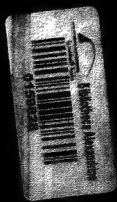




قائمة مؤلفي كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

دار الفكر
بيروت - لبنان







كتاب
دائرة المعارف

ENCYCLOPEDIA ARABICA

وهو
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف
المعلم بطرس البستاني
محرره

مجلد رابع
من المجلد الى اثونا

هذا كتاب قد ادى الى جسرنا بين لغات مثل ايجاز الراعي
منه فواحة فكان في ذلك خير مما صار من الدائرة

General Organization of the A. C. (G. O. A.)
دار المعارف
Publishing and Printing

الحمد لمن لا يحمد سواه

أما بعد فقد انتهى بحول تعالى المجلد الرابع من دائرة المعارف وأنهى بواب الهزة كل مستغرق نحو تلك الكتاب وذلك لانه أطول أبواب المحرّوف الهجائية كما يتّناه في الملاحظات التي صدرنا بها المجلد الثالث من هذا التأليف وقد أوصينا تكررًا في جرائدنا الأسباب التي نشأت عنها عاقبة صدور هذا المجلد ومرجع أكثرها إلى زيادة التحسين فيه والاتقان من جهة صورة وأحرفه وورقه وغير ذلك إرضاء لحضرة المشتريين وهو غني عن البيان إن لنا خير دفع السفليات عن أوقافها المقررة دخلًا كبيرًا في عاقبة صدور المجلدات ومع ذلك فقد بذلنا وسيلد جهدنا في القيام بوضعنا بحيث يكون معدل إصدار المجلدات ليس بأقل من مجلد واحد عن كل سنة.

وقد ذكرنا في مقدمة المجلد الأول من دائرة المعارف ما منّت به يد الجناب المحنوي السابق أساحل من الاستادات والمصاعف المادية والأدبية حيا بترويج أسباب العلوم والفنون وإجابة لشغوفات سمو في عهد الذي أنعم الله تعالى بالاستغفار والأهلية خلقًا له سعيدًا وتوفيقًا للديار المصرية الميمونة فانه بدل عسرنا بالسر وضربها بالفرح وحكومتها الاستبدادية بمحكومة شوروية وروج أسباب المعارف والفنون مؤسسًا إدارته فيها على مراعاة صوامع الأمة ونفع البلاد وترك فيها من المآثر الحميدة في بركة قصيدة ما عجز اعظم رجال الدنيا عن أن يأتوا بمثلو في سبوت كثيرة وأقام على ذلك القطر العربي السعيد وزارة ذات هم عالية تفقد نيلها المحيرة بالمعدل والحكمة وخلو الفرض والاستقامة وفي صدرها من فاز باستحقاق بمنح الشرق والغرب حضرة صاحب الدولة رباهس بأنا نحى لجناح العالم كحق لكل تلك السلالة الحميدة العلوية الشريفة التناهد والشكر على كل من نطق بالضاد كعب لا وحي التي زانت جسد اللغة العربية بأجابه معارف المتقدمين واقتباس معارف المتأخرين ودائرة المعارف تستقي على الدوام من ينابيع تتدفق من جود ذاتو العالمة المزينة بأكل الصفات

ثم إن شدة رغبتنا في اتقان صور دائرة المعارف ورسومها قد جعلنا على استحضارها من امركا غير مبالغين بكثرة المصاريف وقد وضعنا صور هذا المجلد في آخره إلا ما ورد منها شيء باطن الكتاب وجعلنا لها أبعادًا مظهرها بجلادها ونهرها مخصوصًا بدل على ما وضعت له دون الاحتياج إلى تغليب صفحات الكتاب ومرادنا أن نلتزم نفس هذه الطريقة في المجلدات الآتية

وقد وضعنا في آخر الكتاب فهرسًا يشتمل على أطايب المطالب لأجل تسهيل الطلب على المطالعين ولا سيما الذين يصبر عليهم اتباع الطريقة القاموسية

ولا يخفى أن لكثير من المواد ولا سيما الأعلام التاريخية والجغرافية صورًا مختلفة من المنهج لم نزلزومًا لنفع أبواب مخصوصة لكثير منها لتتيسر طوب أكتفائه بنظرة المطالع فانه إذا لم يجدها تحت صورة يجدها تحت أخرى كما أننا اعتدنا عليها لم ننبه على ما وقع فيرون من الخطأ تاركين التنبيه على المهم منه إلى آخر الكتاب ولا نعرضنا لوصف إفازين الفصول التي تقسمها هذا المجلد تاركين الحكم بتأليفه وقامته قراءته لحضرة المطالعين . وقد أعملنا بعض مواد قليلة الإجماع بهتد ادراجها في الحلق لانه بها اليق كما ذكرنا في صدر المجلد الثالث

هذا وكان صدور هذا المجلد في ظل ظليل عظمة صاحب الخلافة العظمى مولانا الاعظم

السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد خان وعظ الله حرمه سلطوه السنية ونعمنا بنوابة البحرية وصايبه الابوية ما كثر الجعبدان وعزود القمري على الاضمان

كتاب

دائرة للعقائد

أغنييد

Agmid

قرية في ناحية العرقوب الاعلى التابعة قضاء الشوف في لبنان موقعها على تلٍ وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نفس منهم ١٢٠ من الدرود والباقيون من الروم الارثوذكس. ومن حاصلها الحرير والريثون والنسب واللين والحبوب. وبها غابات من الصنوبر والسديان وهي على بعد نحو ٤ ساعات من بعقلين مركز القامقمية

أغنيوس

Ogmios

ويسمى ايضا أغهام معبود من معبودات الغالية كان عدم رب الفنون المستظرفة والنصاحة والذعر. وكان انتماء بيمونة هرقل الغالية مع ان اوصافه تقربه من هرمن أكثر من هرقل. وقد ذهب بعض المؤلفين الى ان اغنيوس مثال لهرقل الموساجي عند اليونانيين وذهب آخرون ومن جعلهم دون مرتين الى انه بطل الله انتداه وانه هو الفارزي الذي اتى ايطاليا واسبانيا وفرنسا وجرمانيا بمستمعات الغالية الاولى. وقد وصف لوسيان ذلك المعبود فقال انه شيخ جليل ذو جبهة واسعة صلعا عناء متوقدتان وقامة طويلة عظيمة

ممر اللوت فيجد المجلد اشبه بنوقي طاعن في السن ولذلك كان جعله نفس خارون اصم من جعلو نفس هرقل وكان يلبس جلد اسد ويمسك بيده اليمنى عصا وباليمنى سهما وجعبة. ويخرج من فيه خيوط يربط بها آذان جم لا يحصى مخنلي الاعار والاحوال وكانت تلك الخيوط من العنبر والذهب وكانت دقيقة جدا غير محكمة الفتل حتى انه كان يمكن قطعها بسهولة

أغناثة

Ognate

مدينة من اعمال غيوسكل من اسبانيا على مسافة ٥٠ كيلومترا من بلباوا الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٥٠٠ نفس. كانت سابقا كرتية وكان بها مدرسة كلية منسوبة الى الروح القدس سميت الى مدرسة بلاد الوليد. وفي ضواحيها مياه معدنية ومعادن من حديد

أغناطيوس

Iguatius

١. القديس اغناطيوس الانطاكي الملقب بوفوروس يقال انه ولد في نورمان آسيا الصغرى وتوفي في رومية وقيل بانطاكية وذلك في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٠٧ أو سنة ١١٥ وهو من الابهاء الرسوليون

ذكر اوسابيوس انه جعل اسقفا لانطاكية سنة ٦٦ ليلاد ذكرها كل من اوسابيوس واورونيوس وهب الى
 وذكر بارونيوس ونطاليس اسكندر انه كان فيها اسقفا الرومانيين والقدس بوليكر بوس وكثاس شقي في
 للرتدين من الوثنيين وافوديبوس اسقفا للرتدين من اليهود. آسيا - اما الموجود الآن من الرسائل المنسوبة اليه فهو ١٥
 قبل كتاب القدس المذكور من تلاميذ القدس رسالة. فالرسائل السبع التي ذكرها اوسابيوس تعبر صحة
 يوحنا الرسول وان المرسل ساموه اسقفا بانفسهم وبعد عدم عموم اللاهوتيين الكاثوليكين اما الثاني الاخر
 ان سهر اغناطيوس على تثبيت رعيته في الايمان - في عهد دومتيانوس حكم عليه طرابانوس ان يطرح للوحوش
 الفارية في مشهد رومية فظفر هناك باكليل الشهادة. وقد ذكر المورخون خبر تعلقه فقالوا ان الامبراطور
 طرابانوس كاتب سائر الحاربة البريين فلا وصل الى انطاكية امر باحضار الى مجلس فامتل امانة قال لئن
 انت ايا الروح الخبيث الذي يخالف اوامر الامبراطور ويحمل الآخرين على ان يؤمنوا شرعية فاجأ به اغناطيوس
 ليس احد يدعو ثيوفوروس ورحا خبيثا قال طرابانوس ومن هو ثيوفوروس قال الذي قد جعل المسيح في صدره
 قال طرابانوس وهل تشير الى الذي صلب في عهد يولطس البطني قال اني اشير الى ذلك الذي صلب
 الخبيث وفاعله والذي يبطل خبث الشياطين عند اقدام الذين يكون في صدورهم. قال وبناء على كون في صدره
 قد صرنا بان نساقي الى رومية الكبرى وتطرح فيها للوحوش على مرمى من الشعب. فرجع اغناطيوس عنده
 الى النباه وقال اشكره اللهم لانك تنازلت من اعالي مجده ومغني حبه وصحت بان اكمل بالتحديد مثل
 رسولك بولس. ولما فرغ من هذه الكلمات قيد نفسه بالسلاسل وبعد ان سال الله ان يباركه كنيسته ذهب
 بالسر الى الرومية وهناك طرح للوحوش فزفتوت بهتت لما نزل من القمام الكثيرة فجمعا الاخرة ونقلوها
 الى انطاكية ووضعوها هناك في تابوت وكانوا يحسبونها كثرًا ليعادله كثر في الدنيا. والكنيسة الشرقية تحفل
 بقدس اغناطيوس في ٢ كانون الاول (ديسمبر). وفي اناطوليا يقولون الاول بالاضهاد
 اما الكنيسة الغربية فتحتفل في ١ شباط (فبراير). وقد كتب اغناطيوس في مئة سفر الى رومية سبع رسائل التي بعث بها الى الامبراطور والى فتيوس لم

اغناطيوس
 ٢. القدس اغناطيوس بطريرك القسطنطينية ولد
 نحو سنة ٧١٨ وتوفي في ٢٢٢ (اكتوبر) سنة ١٧٨ كان
 اصغر اولاد الامبراطور جيازيل الاول وكان امة الاصل
 نيبتياس ولكن لما خلع لاون الارمني اباه خصاه فدخل
 بعض الاديرة وسمى نفسه اغناطيوس. سنة ١٤٦ جعل
 بطريركا للقسطنطينية وكان عدوا للحارثي الاثونات
 ولان ان يحضر ميامنة خريغوريوس اسبتوس اسقف
 سرقوسة لما خلق فيو من الارقة. سنة ٨٥٧ منع برناس
 اخا الامبراطور ثيودورا من مناوله العشاء الرباني لما
 شاع عنه من الشطط وسوء السيرة فسعى برناس في عزله
 واقامة فتيوس بطريركا مكانه ثم عذب عذابا شديدا
 وفي اناطوليا يقولون الاول بالاضهاد
 الذي لحق باغناطيوس ابطل الامر الصادر بعزله وان
 الرسائل التي بعث بها الى الامبراطور والى فتيوس لم

تصادف قبولا ولم يقتصر فوثوس المذكور على ذلك

بل عقد سنة ٨٦٦ مجمعا جرت فيه محاكمة البابا غزو
وصلى الامر بمخلعو وكان ذلك مبدأ النفاق الذي حدث
في الشرق . ولما جلس باسيلوس المكفوف على تخت
الامبراطورية سنة ٨٦٧ اعاد عليه كرسية وبعد ذلك
بستين حضر المجمع القسطنطيني المسكوني الذي حرم
فوثوس واتباعه . وله عهد مجتمل يوفى ٢٢ تشرين
الاول (اكتوبر)

٢ . اغناطيوس صروف احد بطاركة الروم
الكلثوليك . اطلب صروف في باب الصاد
٣ . القديس اغناطيوس لويولا مؤسس رهبية
اليسوعيين . اطلب لويولا في باب اللام

اغناق

Agnak

بلغم نواحي تركستان بما وراء النهر تد من اعال
بناكت وربما قيل لها بئناق . قاله باقوت

اغناخ

Egnach

ابرشية ومقرية في سويسرا من ناحية نرغو تيميلين
ونصفنا عن اربون الى الغرب وعدد سكانها ٢,٢٧٦
نفسا

اغغام

Egdam

قرية وابرشية من انكلترا من كونتية سري على
النهر تيميد ٢٠ اميال عن وينسور الى الشرق ويتصل
بها حفل زيميد الذي عقد فيه الملك جون مشورته
المشهورة مع بارونابو كانت ينها اضاء اليرادة المسماة
مانيا كارناسه ١٢١٥ . وتل كوبر في هذه الابرشية وهو
مشهور باشعار وبهام وبوب

اغهم

Egholm

جزيرة صغيرة في الدانمارك في بوزغاز بلت الصغير واخرى

في ليفورد من جلاندة

اغو

Ago

جزيرة صغيرة في اسوج في خليج بوثيا في عرض ٦١
درج و ٢٢ دقيقة شمالا وطول ١٧ درج و ٢٢ دقيقة شرقا

اغوا

Agua. Volcan de

بركان اغوا جبل في غواتيمالا في اوابط امركا على
٢٥ ميلا من نيوغواتيمالا الى الجنوب الغربي شكله
مخروطي وقاعدته تغطي معظم القسم الغربي من وادي
غواتيمالا . ذكر بعض السياح ان ارتفاعه عن سطح البحر
١٤,٤٥٠ قدما . يحيط به اراض محروثة . ويعد منها
الى قمته خط تنبت فيه الغابات والمخضر . وفي راسه
حفرة اشبه بنبوة بركان طولها ١٤٠ يردا وعرضها ١٢٠ .
هي اغوا لانه ينفجر احيانا من جانيه الشمالي بتايح من الماء
البارد . واغوا كلمة اسبانية معناها الماء . والى الجنوب
الغربي من جبل باكا بالبركاني والى جية الشمال الغربي منه
جبل غواتيمالا

اغواث

Agwath

يوم اغواث ثاني يوم من ايام القادسية وقد تقدم
ذكر اليوم الاول وهو ارمات . فلما اصبح القويوكل بعد القتل

والجرحى من يتلقم فذفن القتل وسلم الجرحى الى النساء .
واذا بنا وحي خول الشام قد طلعت وعليها عين بي ابي
وقاص وعلى المقدمة القفقاع بن عمرو انهمي فسبق
القفقاع وقدم صبيته هذا اليوم وقد عهد الى اصحابه بان
يتقطعوا اعتارا وهم الف وبشر القوم بنف دسوق والمب
البراز فيبرز اليه ذو الحاجب فقتله وبقت خيلة نرد الى
الليل وانكرت الاعاجم . ثم طلب البراز فخرج اليه
الفيزان والبنذوات فانهم الى القفقاع الحارث بن
ظبيان فقتل القفقاع الفيزان وقتل الحارث البنذوان
جزيرة صغيرة في الدانمارك في بوزغاز بلت الصغير واخرى

واحدى القفقاع يا معشر المسلمين يا شروم بالسوف

فاتقنوا حتى المساء . وجعل القنقاع كلما طلعت قطعة
من اصحابه وكثيرا المسلون ويجعل ويجعلون وحمل
بنوم القنقاع عشرة عشرة على ابل قد البسوها وهي مجللة
مربعة واظافت هم المحبول تحميم وارم القنقاع ان
يجعلوا على خيل القرس بشبهون بالثيلة فجعلت خيل
القرس نفر منها . وجعلت الابل تبرز . وحمل القنقاع
ذلك اليوم ثلاثين حلة واصاب فيها وقتل كثيرين
ودام القتال الى نصف الليل ودعيت تلك الليلة السوداء .
وكان ابو محجن وهو رجل من تيفن محبوك وميتا في
القصر فقال لسلي زوجة سعد هل لك ان تخلي عني
وتعبريني البلقاء (وهي فرس سعد) فان سلفي الله رجعت
اليك حتى اضع رجلي في القيد فابت فانتد شعرا رقت
له سلى فاطلقة واصطلة البلقاء تحمل على مسيرة القرس
وفعل افعلنا منكدة والناس لم يعرفوه وجعل بعضهم
يقول هذا الخضر واخرهنا ملاك لولا ان الملائكة لا
تباشر الحرب واخر هذا من اصحاب هاشم او هاشم بعيد
وقال سعدلوا محبس ابي محجن فقلت هوا ابو محجن وهذه
البلقاء . فلما انتصف الليل عاد الى القصر وقد نسه
فقال لسلي في اي شيء حبسك سعد فقال ما حبسني
بجرام اكلته او شربته ولكنني كنت صاحب شراب في
الجمالية وانا امرء شاعر يندب الممر على لساني . فقلت
اذا مت فادفني الى اصل كرمه
تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفني في الفلاة فاني
اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
ولذلك حبسني فانت سلى سعدا وكانت مغاضبة لفصاحتها
واخبرته بالخبر فاطلق ابا محجن وقال ما انا مواخذك
في شيء تقوله حتى تنعله . فقال لا جرم لا اجيب لساني
الى قبح ابدا . وكان بعد اغواث يوم عاش

أغوادو

Aguado, Alexandre Marie

الكسندر ماري اغوادو صراف باربعي ولد سنة ١٨٤٢ في سان فرانسيسكو . وصفي اغواس دوشس الماء العذب

أغوادو باو

Agoa de pao

قبة جبل في نحو اواسط جزيرة سنت بيغال من مجتمع
جزائر ازرس طولها ٦٠ . ٩٠ قدما . وفي تلك الجزيرة
نفسا قرية بهذا الاسم موقعها في الجهة الجنوبية منها على
سافة ١٥ ميلا من بونتاداغوا الى الشرق . عدد سكانها
٣,٠٠٠ نس

أغواديليا

Aguadilla

فرصة في الساحل الشمالي الغربي من جزيرة بورتوريكو
الى الغرب على ٦٥ ميلا من سان خوان وبها مرفأ جيد
للسفن . عدد سكانها ٢٠٠٠ نس

أغواريكو

Aguarico

ويسمى ايضا ريودل اورو ومعناه نهر الذهب . نهر
في الاكبادور يصب في نهر نابو . طول مجراه ٥٠٠ كيلومتر
ويقال ان مياهه تجم مقداراً وافراً من الذهب

أغواس دوشس

Agoas-Doce

بلدة من البرازيل من مقاطعة ميناس جراس على نهر

أغواس كلينتيس
Aguas Calientes

١. اصغر ولايات جمهورية المكسيك تحدها ولاية زكاتيكاس من الشرق والغرب والشمال وتحدها ولاية جاليسكون من الجنوب . مساحتها ٢,٨٤٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٣٠,١٤٠ نسماً . مقاطعاتها الشرقية مؤلفة من نجاد . معدل ارتفاعها عن سطح البحر من ٥ آلاف الى ٦ آلاف قدم . اما مقاطعاتها الغربية فتؤلفة من سلاسل جبال تشتمل على جبال اورل و بينال وسيراميرا او كريدلارا . وينتخب فيها مفكر وفارس المحبوب بها الخباز مشرع اهلها الزيتون والبن والكرم والاجاص . اما معادنها فغفيلة لا اهمية لها . وهي منقسمة الى اربع مقاطعات وهي اغواس كلينتيس وريكون دور وموس واسينتوس وكفاليو .

٢. قصة الولاية المتمدن ذكرها . موقعها على نجد ارتفاع عن البحر ٦,٠٠٠ قدمي على سافة ٢٧٠ ميلاً من مكسيكو الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٢,٥٣٤ نسماً . واحصاها ماخوذ من نتائج حارة في جوارها وهي محاطة ببساتين تضرع بكثرتها الزيتون والبن والكرم والاجاص وبها كنائس واديرة ومستشفى .

أغوا فريا
Agoa fria

بلدة من البرازيل في مقاطعة بيبا تبعد عن مدينة بيبا امل الى الشمال الغربي . ومعنى اغوا فريا الماء البارد

أغوا كوينتي
Aguaqueinte

ومعناه الماء الحار مدينة في مقاطعة غوايس من البرازيل على مسافة ٢٨٠ كيلومتراً من مدينة غوايس الى الشمال الشرقي . كان بناؤها سنة ١٧٢٢ . بها معادن من الذهب وجد فيها قطعة وزنها ٢٢ كيلوغراما حفظت مدة في دارا تحف في لسيون

اغوالا

قرية في المكسيك . اطلب اغوالا

اغوالادة

مدينة في اسبانيا . اطلب اغوالادة

أغوام
Agawam

ناحية من كونيتي هيدن في ولاية مستونس عدد سكانها ٦٦٨ نسماً

أغوانا

اطلب اغوانا

اغوانودون

اطلب اغوانودون

أغوبارد
Agobard

رئيس اساقفة ليون وهو من اللاهوتيين الفرنسيين المشهورين ولد سنة ٧٧٩ وتوفي في ٦ حزيران (جون) سنة ٨٤٠ . جعل رئيس اساقفة ليون سنة ٨١٦ وخلعة جميع تونيل سنة ٨٣٥ لانه اشترك في الثورة التي اقامها لوثيوس على لويس لودو بوير سنة ٨٣٤ الى ارجع الى منصبه في الحال بعد ان صانع الامبراطور واعترف باغلاط . وله عدة تأليف لاهوتية جدلية ضد عبادة الصور والبحر والمبارزة الافرادية . واشهر من خلفه في ذلك فيكتس دوارجل . وقد طبع بعض تأليف اغوبارد سنة ١٦٠٥ سنة ١٦٦٦ في باريس . وله كتاب هد اليهود ترجم الى اللغة المجرمانية سنة ١٨٥٢

أغوتي
Agouti

وقد سماه البحر داسبروكتا (Dasypsecta) وسماه كوفي كورويس (شكل ١) جنس من الحيوانات الثديية من الفصيلة القراصة ينسب برجله واصابعه المسلحة بمخالب قوية كاصابع الحيوانات التي تعيش في الارض الا انه لا يمشي في الارض مثلها ولا يتسلق الاغصان بل رود في الغابات اسراباً كثيرة ويهاجم الى ابي

علميا صادقة ويستعمل الخطاب الامامية ليسك قوتها ويجلس متصبعا على روكبو حينا يأكل او ينظر الى ماحولها
 وشمع صوتا . وهو في قدر ارب كبير ترريبا وساقا الخلفيتان
 اطول من ساقو الامامين . فهو في ذلك كالارنب الا
 ان الفرق ليس ظهليا بين ساقو الخلفيتين وساقو
 الامامين كما في الارنب ولذلك كان في وسعوان يجلس
 متصبعا اكثر منه . ومن انواع الاغوتي ما يسمى الاغوتي
 المتعاد وناسير وكتاغوتي . طوله نحو قدس غاية قراريط
 وارتفاعه من مؤخره ١١ ١٢ قيراطا وراسه اشبه
 براس الفئك ووجهه عصب واذنه غير مستط وشفة العليا
 مخزومة واذناه ملتوتان عاربان من الشعر وعنه
 جاحظتان وثكة العلوي اطول من فك السفلي واذنه
 عار من الشعر وشعر في الاقسام العليا من جسمه مقوش
 بدوائر سوداء وحمراء وصفراء ولون عتق اصفرا وخضر
 وكذلك راسه وظهره وجانباه ولون مؤخره اصفر ذهبي
 وصدره وبعظه والجمهات الداخلية من يديه ورجليه
 نهي وشارباه وكنوفه سوداء وبلغ طول الشعر في
 القسم الامامي منه نحو قيراط اما في الوركين وما فوقها
 فيبلغ اربعة قراريط ومن ذلك السعداسيرو وكتاوصناه
 شعري الوركين وشعره خشن فاسر الا في الصدر
 والبطن . ويقسم الاغوتي في غويانا وبرازيل ويوجد
 ايضا في جزائر الهند الغربية ويوجد جنوبا الى باراغواي ويوجد
 اكتشافوا ولا في الجزائر المذكورة كان اكثر جمعا . وكان
 الهنود الامركا يتخذون في الغالب من لحمه وقد
 اختلف المؤلفون فيه فمنهم من قال ان اثناء تضع حدة
 مراري السنة وتضع في كل مرة حدة جراه وقال آخرون
 غير ذلك الا ان وجوده الى الان بكثرة في كل الاقسام
 الحارة من امركا حال كون الحيوانات الكاسرة الصغيرة
 والقبائل الهندية تلتف قسما كبيرا منه فضلا عن مشايخ
 للفئك ولوح من المختبر ما يثبت الراي الاول ولحمه
 ابيض رخس . ويقال انه لذيق وهو يطبخ كحم الفئك
 والارنب . ومن انواع الاغوتي ايضا الاغوتي الاسود ان

أغوجيبك

Agogebic

بحيرة في القسم الشمالي من شبه جزيرة ميريان الاعلى
 طولها ١٥ ميلا وعرضها ميلان

أغوردو

Agordo

بلدة من ايطاليا الشمالية في ولاية البندقية في سهل
 خصب تبعد ١٢ ميلا عن بلونواي الشمال . وبها في وادي
 امبرينا اغني معادن النحاس في ايطاليا وعدد سكانها
 ٣٥٠٠ نفس

أغوزون

Eguzon

قضية ناحية في ولاية الاندلس من فرنسا على ٢٧
 كلميتر من لاشتر الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٦٦٠
 نسك وبها محطة للسكة الحديدية

اغوسطا

راجع اغسطا

أغوسطا

اطلباوغطا

آغُولِنِيتْسَا

Agulénitza

بلقة يونانية في المورة من ولاية تريفيليا بالقرب من مصب روفيا على بعد ٢٠ ميلا من غسثوني الى الجنوب الشرقي رها لتجارة الفحم وغيرها

آغُون

Agon

فرصة صغيرة في ولاية المانش من فرنسا على مسافة ١٠ كيلومترات من كونييه الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١,٥٠٠ نفس. توخذ منها ذخائر السفن لصيد الاسماك في نيوفونديلانغ وبها سوق كان لها سابقا أهمية كبيرة

آغُونَا

Agoona

ولاية صغيرة في مملكة اشغني واقعة على الساحل الليبي في غربي افريقية بين ٥ درجات و ٢٥ دقيقة و ٥ درجات و ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠ درجات و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي . طولها ٢٠ ميلا وعرضها ٢٠ ميلا . وبها مستعمرة كريستيانسبرغ للاندركين ومستعمرة فورت جيس لانكلير ومستعمرة كريغكور للهولانديين

آغُونِيسْتِنِي

Agonistici

طائفة من الساك اليونانيين كانوا مقيمين في شالي افريقية في القرن الرابع للبلاد وكانوا يكرمون الشغل والزواج والرهبة التي كانت قد اخذت تمتد في تلك الايام . وكان معظم من اهل المحفوفة فلاحين غير مهدين وكانوا يستعملون الهالاهي ويكسرون اصنامهم ولا يبالون بالاستعداد الذي كان في الغالب جزء لم وكان يرمون جدا ان يمتنوا اما حرقا بالنار او غرقا بالماء . ولما ظهر القنديل انقرضت تلك الطائفة

آغُونَا

Agogna

عمر في ولايات الساردو من ايطاليا يصب في نهر بو بين اسيا و ترويو بعد ان يروي بورغو مانزو ونوفاري ومورتارا . وفي عهد نابوليون الاول سميت مقاطعة من ايطاليا باسم هذا النهر وكانت قصبته مدينة نوفاري

آغُونِم

اسم قديم لمدينة سنت موريس . اطلب سنت موريس في باب السين

آغ وِيران

قرية في ناحية عتيق من قضاء روم قلعة التابع لواء اورغا في ولاية حلب

آغُولَار

Aguilar,

او اغويلار دي لافروتييرا قصبه مقاطعة في ولاية قرطبة من اسبانيا على مسافة ٢٢ ميلا من مدينة قرطبة جنوبا بشرق موقعها على نهر كبرا . وعدد سكانها ١٢,٠٠٠ نفس . كانت سابقا على حدود املاك العرب وتجارهم الان في المحبوب والفحم وهي مشهورة ببياض بيوعها ونظافة اسواقها وبها ثلاث ساحات عمومية جميلة مربعة الشكل وآثار قلعة عربية

واغويلار دي كامبو بلقة من اسبانيا ايضا يحيط بها اسوار خربة تبعد ٥٩ ميلا عن بلنسية الى شالي الشمال الشرقي على نهر يسوتورغا . وعدد سكانها ٦١٨ نفسا

آغُونِيس

Agüines

بلقة في الارخبيل الكبير من جزائر كناريا عدد حضيض جبل غوايا د كوي ارتفاعها ١٠٠٠ قدم من سطح البحر . وعدد سكانها ٣,٠٧٢ نفسا

آغِيَا

قرية في ولاية باينة

أَغْيَار

قرية في قضاء مرعش من ولاية حلب

أَغْيَالَة

اطلب ايجالة

أَغْيَدَا

Agueda

بهرقي اسبانيا في ولاية ملينكة يخرج من جبال غانتو يصب في نهر دورو . وهو جزء من الحد الفاصل بين اسبانيا والبرتغال

أَغْسِيم

Eguisheim

أو أكسيم بلدة في ولاية الرين الأعلى من فرنسا بالقرب من ميريوخ موقعا على السكة الحديدية المودية من ستراسبورغ الى بازل على بعد ايامل من كلمار الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت في الاصل قلعة حصينة بطن انها ببيت في القرن الثامن ولم يزل من تلك القلعة برج كبير ملس الزوايا قائما الى الآن طوله نحو ١٢٠ قدما . وكانت اغسيم سابقا كونتية وهي موطن البابا لاون التاسع وينسب اليها عائلة شريفة انقرضت سنة ١١٤٤

أَغْيَالَس

Aguilas

بلد من اسبانيا في ولاية مرسية على البحر المتوسط تبعد ٣٧ ميلا عن قرطاجنة الى الجنوب الغربي ولها مياه صافية الاله امين وبنادوها مسق وجيد وبها قلعة وحسن واهم تجارتها شحن الحبوب الى الخارج وعدد سكانها مع الحماية ٨٢٢ نسمة

أَغْنِين

Aghin

ناحية في قضاء آكين من لواء معمورة العزيز في ولاية

اديابركروي على مسافة ٢٤ ساعة من راس اللوام وتبعد على ٥٦ قرية

أَغْيَانِي

Agyiani

لفظة يونانية معناها من دون امرأة وهو اسم لطائفة سميت بذلك لرفضها الزواج . نبتت في نحو اواخر القرن السابع وكانت اخر من حافظ على مبدأ الفنوسطين وهو ان خالق العالم المادي روح شرير فذهبت الى انه لا بد لمن اراد ان يعيش حياة سعيمة حقيقية ان يرفض الزواج ويترك كل اربابا او الطيبة

اغات

مقاطعة في ولاية انكوير في بلاد الحبش . اطلب انكوير

أَفَاتَار

Avalar

كلمة سنسكريتية تشعل غالبا في معنى ديني للدلالة على نزول معبود بصورة منظورة أو تجسد . والى الآن لا يعلم بالتحقيق من اين أخذ تعليم الافاتار وام الافاتارات وشنو الذي هو احد الاغانيم من الفالوث الهندي هو . اولاف افاتار السمكة وفيه حفظ وشنومان الانسان الاول من طوفان . ثانيا افاتار السلطان وذلك عندما سدد وشنو الارض فيها كانت المعبودات والاسورة يستخرجون الفراب الغير النافذ (اميتا) من البحر . ثالثا افاتار المختبر وفيه قتل رئيس الاسورة اعداء المعبودات . رابعا افاتار الانسان الهندي وفيه قتل اخا الرئيس الاسوري المات . خامسا افاتار الرجل القصر وفيه احتمال على الملك بالي فطلب منه ارضا بقدر ما يمكن ان يبقية في ثلث خطوات فاجاب الملك طلبه فاعطى المعبود حالا نفسه وغطا على الارض والسماء والسحاب . سادسا افاتار الانسان باراسوراسا بن جاماداني وريثوكا وفيه خلع البراهمة من جور كاشاناس . سابعا افاتار واما ابن الملك داسارانا وفيه

أملك شياطين كثيرة جميلات مذكورة في الحكايات
السحرية. تأسأ أفاتار كيتا وهو أعظم أفاتار وبذلك
ساعد عائلة البنادقة على الكوروس واستظهر على أشرار
الأرض. تأسأ أفاتار بوفه وبذلك اقنع الأسوة أعداء
الممبودات القديمة بأن يتركوا بحكم بالقيدياس. عاشرًا
أفاتار ككيوذلك عندما باقي أيفك لورد السلام والطهارة
إلى الأرض

أفاتشا

Avalcha

أواواتشا ويقال أيفك بعمو بالفلوسك. فرقة
حديثة في سيبيريا في ولاية أيركوتسك على ساحل
كيتسكا الشرقى وهي أم محلات كيتسكا واقعة قرب
مصب نهر أفاتشا على جوبن باسمها بين ١٥٦ درجة و ٢٨
دقيقة من الطول الشرقى و ٥٢ درجة و ١١ دقيقة من
العرض الشمالى والجون المذكور هو الجون الوحيد في
كيتسكا القدي يكن السن ان نرسو فيو. والبلغة
خرتها جارة إنكلوزية وفرنسية بالمناقع سنة ١٨٠٥
وأفاتشا أيفك بركان في كيتسكا من سيبيريا بالقرب
من الساحل الجنوبي الشرقى يسمي أفاتشسكا يا وهو في
عرض ٥٢ درجة و ١٥ دقيقة شمالاً وطول ١٥٨ درجة
و ٥٠ دقيقة شرقاً ارتفاعه نحو ٩ آلاف قدم وله قوعة في
قنتو محيطها عدة مئات من اليربات وأخرى مجانبه على
ارتفاع ٥٠٠٠ قدم. ومن آخر نواتو ما حدث سنة ١٨٢٧
و ١٨٥٥ عندما قذف عظمية كيات وأفر من السوائل
البركانية والحجارة والماء. وإلى جنوبي الجبل جون
أفاتشا الواقعة طيو بلدة بعمو بالفلوسك وهي أفاتشا
المار ذكرها

أفادوت

Aavadoutas

أفارة
Avares
ويقال بأارة. أمة ببرية أصلها من جبال أورال والفاتي
ولها قرابة قريبة بالموزين والخرطير في شمالي قوقاز
بعد ظهور البلغار في نواحي بيردون وبحر الخزر نحو ١٠
سنة وكان سبب خروجها من بلادها هجمات الصهيين
عليها سنة ٥٥٢. وسنة ٥٥٥ وقيل سنة ٥٥٧ الميلاد
قطعت الأفارة السور وتوطنت على شواطئ الطورنة
وحاربت إمبراطوري البيزنط وأخذت منهم بانونيا
وأكما سنة ٥٨٢ وهناك خدمت في صكر بوسنيانوس
وأعانت الفيرديين في قلب مملكة الجبيدة وانضمت
بالتتابع في أواخر القرن السادس كل بانونيا تحت قيادة
قائد المندبرخان بأمان ثم استولوا على دلاسيا بإشراف
في أكساح ملكة جرمانيا وتوغلا إلى نوريجه ودخلوا
إيطاليا فحاربوا بها الفرنجة والفرجين ويطساو سلطهم
على الصغالة الذين كانوا على سواحل الطورنة وأبعد من
ذلك إلى جهة الشمال الشرقى وأخضعوا أيفك البلغار إلى
حد البحر الأسود وكان الإمبراطورون البيزنطيون يؤمنون
الهم الجزية غير أن تلك الأم قامت على الأفارة وأخرجهم
من دلاسيا. وكان أول استظهارهم عليهم سنة ٦٢٦
تحت أسوار القسطنطينية وكان قائدهم بأيات حليف
كرى فعليه الإمبراطور هرقلوس. ثم ظلمهم شارلمان
على بانونيا سنة ٧٩٦ وأخضعهم أخضاعاً تاماً سنة ٧٩٩

وحبشتر احتضرا الدين المسيحي . ثم كاد المورافيون
والبنشيفية يبيدوهم حتى لم يبق لهم ذكر في التاريخ بعد
سنة ١٢٧٠ . والأفارة طوال القامة أشفاء مختالون
خفيفاء وكانت بيوتهم خيماء متقلة وكانت مواطنهم
تسمى ريف أو حلفاء وكانوا يضرين حول مساكنهم أسواراً
من تراب مضبوطة بأوتاد وإلى الآن توجد آثارها في
الأماكن التي كانوا ينظفون فيها . وكان رئيسهم يسمى خاناً
أو خاجاناً وكانت حدود ملكهم مختلفة جداً ففي سنة
معظم ابتدادهم أي من سنة ٥٩٠ إلى سنة ٦٣٠ كانت
ملكهم تغفل على كل الأراضي التي إلى غالي العظيمة
من لوسا إلى الما وراء نهر دون . وفي آخر القرن السابع
حصرتهم من الغرب والشمال أم لجة وفتة وجيكة (وم
أهل بولونيا وسيلسيا وبرندوبو وهيما الخاليات) وبن
الفرق الخمر القاطنون بين بوغ ودينبر . وبعد سقوط
ملكهم سنة ٧٩٦ لم يبق شارلمان منها إلا القسم الغربي
الواقع بين نيس وإن وجعلت تحت ملكة الفرنجة وساء
أقاربه والباقي من المملكة حلت فيه المجر . ولا صحة لما
قبل من أنهم نفس الهونيين والمجرفات الهونيين كانوا
قبلهم المجر بعدم

وأما الأفارة أو أواره قوقاف فهم أمة من أرومة
لسمانية عديم فهو ٢٠ ألف نفس يسكنون في ناحية من
داغستان تسمى أوارية ساحبها نحو ١٢٠ ألف متر مربع
وأهمه على السبخ الغالي من جبال قوقاف بين أقساي وجبل
شيرطاخ ويسكنون من الصيد والنهب ويقوا إلى قرب
المصر الخالي مستقون تحت رياسة خان مخصوص ثم دخلوا
في طاعة روسيا سنة ١٨٥٩ ولا علاقة بينهم وبين الأفارة
المارذكوم . وقصبة بلادهم قرية اسمها شنساغ ولسانهم
قريب من لسان اللغنية

افاغوراس
Evagoras

١٠٠ . ملك سلاميس في جزيرة قبرص توفي سنة ٣٧٤
ق م . كانت عاتلة عديها من نسل توكر مونس

سلاميس المسموور وبقيت زماناً طويلاً مستولية على زمام
حكم تلك المدينة إلى أن طردها عنها منفي فينيقي . فهرب
افاغوراس إلى كيليكية وجمع جمعا رجعا إلى قبرص فقتل
الملك ودعا لنفسه سنة ٤١٠ ق م . وحاول ابن يرجع
إليها عادات اليونان وأدابهم وتقدمهم . وكانت قد
تلاشت تقريباً تحت حكم البرابرة المستطيل . وبعد
انكسار كونون القائد الأثيني في افيرس يوناموس قبلة
أحسن قبول . وساعة كونين على انتاح أكثر مدن
قبرص فأنقذ له افاغوراس من ملك القبرص جزاء له
على خدمته قيادة أسطول فارس الذي في الأرخبيل .
وكان افاغوراس قائد أسطول قبرص الذي اتحد مع
كونون وفرمازوس في حرب كبدس سنة ٣٩٤ ولذلك
أقيم له تمثال في أثينا في السبراميكوس بجانب تمثال
كونين . وأعداد سطوة حرك أحد ارتحشها الثاني
ملك القبرص فظهر عليه الحرب فبسط حالاً سطوته على
كل جزيرة قبرص تقريباً وبسط سواحل فينيقية وحرك
الكيليكين إلى العصيان حتى أنه فزع مدينة صور عنوة .

وسنة ٣٨٧ عقد أتيكليزاس القائد الأسبرطي معاهدة مع
ملك القبرص تخلى بها للقبرص عن كل مدن اليونان في
آسيا الصغرى فلم يسلح بها افاغوراس وساعة أماسياس
ملك مصر وجمهورية أثينا فساق ذلك ملك القبرص
إلى إرسال جيش إلى قبرص فاستولى على الجزيرة وحاصر
افاغوراس في عاصمها فكان سبب خلاصه من يد أعدائو
ما وقع بينهم من الاختلاف . سنة ٣٨٥ عقد صلحاً
كان من شروطه أن تكون سلاميس تحت حكم وعاش
بعد تلك المعاهدة عشرين ومات قتلاً بيد خصي من
خصماؤلا مرنقة عليو وخلفه ابنه تيكلليس

٢٠ . افاغوراس بن تيكلليس خلف أباه في تحت
الملك فلم يلبث أن خلفه عنه براتوغوراس فهرب إلى
بلاد فارس طعماً إلى البلاط ارتحشها وأخبرس فولاء حكومة
في آسيا ثم خلفه وأمر بقتلو

أفاني

قال باقوت افاني وأفين موضعان في بلاد بني بربوع قرب المحصي . كان في افاني يوم من أيام العرب قتل فيو عمرو بن الجوزور فارس بكر قتلة معدان بن قنعب التميمي . قال عدي بن زيد العبادي

سقى بطن العقيق الى افانق

فغانور الى لبب الكنيس

أفاقة

الافاقة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقيل هو ما لبني بربوع . كان النعمان بن المنذر يسكن اليه في أيام الربيع . ويوم الافاقة من ايامهم غار فيو بسطام بن قيس التميمي على بني بربوع فأسروا وهزموا جيشه .

فقال النعمان انهم احاربوا بن همام

فجاء الاله عصابة من وائل

يوم الافاقة اسلحوا بسطاما

وكانت الافاقة من منازل آل المنذر ووصفها ليد بايات كثيرة . قال باقوت وربما حصة بعضهم فقال الافاقه كانه جمع لقبه

أفال

قال المسعودي هو نوع من السمك يوجد في بحر الهند طول الواحدة نحو ٤٠ ذراعاً بالذراع العربية وفي ذراع ذلك البحر . والغلب من هذا السمك ما طوله ١٠٠ باع وربما هرا البحر فظهر شيتان من جناحيه فيكون كالشراع العظيم . وربما يظهر رأسه ويخفى الصدأ بالماء فيذهب الماء في البحر أكثر من مر السهم والمراكب تنزع منه في الليل والهار وتضرب له بالدهاب والنخشب لينفرن ذلك . ويجدر بالبحر أن يذوق السمك الى فيو . فاذا بقيت هذه السمكة بعث الله عليها سمكة نحو القراع تدعى السلق فتلتصق بأصل الذنب فلا يكون لها منها خلاص فتضرب قمر البحر وتضرب بندها حتى تموت فتطير فوق الماء فتكون كالجبل العظيم . وربما تلتصق

هذه السمكة المعروفة بالسل بالمراكب فلا يدنو الاغال مع عظمه من المركب ويهرب اذا رأى السمكة الصغيرة . قال الاغال يبلغ قطع العنبر حين ينفذها البحر من قعره فيموت ويطفو فوق الماء ولذلك اناس يرصدونه في القوارب فيطرحون الكلابيب والحبال ويشتقون تن بطيو ويستخرجون العنبر منه . وهذه السمكة سماها القزويهي والدميري باسم بال وقال الدميري ليست بحرية وقد اصاب فان هذا الاسم يوناني الاصل معناه المحوت وسماها الدميري عبراً فيظهر انها من قسم من الاحماك النفاخة من نصيلة المحوت ويسمى بالافرنج كاشالو (cachalot) اطلب تنوير

آفالون

Avalon

في ابالو او ابالو القديمة قصبة مقاطعة في ولاية يون من فرنسا واقعة على بحر كوزين على مسافة ٥٣ كيلومتراً من اوكلير الى جنوبي الجنوب الشرقي في دوقية برغونية القديمة عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نس وفي مدينة جميلة محكمة البناء على صخر صواني في مدخل وادٍ نضري ترو وبها محكمة ابتدائية ومدرسة كبرى ولها تجارة واسعة في الخشب والجملد وخمر جيدة . وقبل انها كانت قلعة حصينة وانما دافعت دفاعاً حسناً حين حاصرها الملك روبر ثم فتحها وهدم اسوارها ثم دخلت في نصيب لويس لودو بوزير بمساعدة شارلمان ثم اقتطعت لندري دوبرغونية وتوفي بها سنة ١٠٠٣ ثم صارت كونتية وأخذها شارل السابع من دوق برغونية سنة ١٤٣٤

آفالون

Avalon

شبه جزيرة في جهة الجنوب الشرقي من جزيرة ترانوا في ولايات الانكلوز من امركا يشغل تينتين ووين الجزيرة برزخ ضيق بين جون بلاستييا وجين نرمتي . ويقسم شبه الجزيرة المذكورة الى ثلثة اقسام كل منها

فيه جنة ولذلك كثرت فيه المرائي والاجوان الصغيرة وحمل وصفي الموضوع والمحول عليه ليحصل منهم العكس وكلها حسنة ومنها حين سنت ماري وجين كونسيون . وانما احبط الفرض ليشمل القضية الخارجية والمحذية وبيسان جين . وفي شبه الجزيرة المذكورة انشئت سنة ١٦٦١ اول مستعمرة انكليزية لصيد المور انجحت نجاحا سريعا . وفي الطرف الجنوبي الغربي من الجزيرة محطة المركب الذي يابخذ الرسائل الواردة من اوربا بالبحر ليرسل بالهلال الى جرائد الولايات المتحدة . ومن هنا الراس مد السلك البرقي فحد مياه البحر في صيف سنة ١٨٥٨ وطوله ٤٢٩٤ فرساجا وصلوا الى مرفأ غالتيبا في ابرلانة . غرانه ابطل بعد ان جرت وباتحات الدوابية بين الملكة فيكتوريا ورئيس جمهورية الولايات المتحدة

افتقري

Euterpe

ذكر في الميثولوجيا اليونانية انها احدى معبودات الموسيقى كانت تدبر الموسيقى وينسب اليها اختراع الشابة وكانت تخلص بصورة فتاة تارة مكحلة بالزهور وطورا الابنة ملابس ملغص التراجيدات ويدها شابة او اكبر (لانها دائما تصب معها العلبات) واقتري ايضا التهمة السابعة والعشرون من التلبات الواقعة بين فلكي المريخ والمذنب قطرها ٢٩ ميلا وسط سديمها ٢٠٥٩٦ . ولظاها انها مسماة باسم المعبودة المذكورة

افتنان

هو في اصطلاح اللغاه واليهوديين الاتيات بندين غفيلين من قنوف الكلام كالتجمع بين الفخر والفتنة في قول كل من طيها فان ويحي وجه ريك ذو الحلال والاكرام . ومنه قول الداعر احبك ياظلم وانت متدي

مكان الزوج من جسد المجهان ولواني اقول مكان رومي

خفيت عليك باردة الطعان

فانه جمع بين النسب في البيت الاول والحماية في البيت الثاني . ومنه قول ابن نباتة في قصيدته التي فيها الملك

الافضل ابن الملك المويدي القدا صاحب حمانه عزاء بوفاتايو

اقامية

Apamée

اواقاما . اسم لعدة مدن قديمة منها مدينة في اشور اسمها الاصلي دنخا وتندى الان قرنة وهي واقعة على مثنى دجلة والفرات . ومنها مدينة نيا بين النهرين على الضفة اليسرى من الفرات مقابل رضة وفي موفها الان مدينة تندى روم قلعة . ومنها مدينة في جزيرة صيبية الواقعة في نهر دجلة فيما بين النهرين ايها . ومنها مدينة في سورية على الضفة الغربية من نهر العاصي وهي الى جنوبي انطاكية بناها سلوقس نيقاطور وتندى الان قامية وتذكر في باب الفداء . ومنها مدينة في يثينيا بقرب بروزة فيها الرومانيون سنة ٧٠٢ ق .م . وتحتوها مستعمرة قديم منهم واسما الان مدانة . ومنها اقامية كيزنوس وهي مدينة من فرجيحة واقعة على مثنى نهري مرسيس ومايندر دهاها انطيوخوس سوزن اقامية باسم امو وجلب اليها السكان من كيلاسرو كانت من اعظم المدن التجارية في اسيا الصغرى واسما الان افون قره حصار

افتراض

هو في اصطلاح المنطقين طريق من طرق بيان عكوس القضايا وهو يفرض ذات الموضوع شيئا معينا

هناهما ذاك العزاء المقدس
فما جس الهزون حتى تبسما
نغورا تبسام في تعويدنا مع
شبهان لا يتجاوزو السبق منها
نرد مجاري الدمع والبشر واضمح
كل بل غيث في محي الشمس قدسي
وسما
بك انبسطت فينا الثباتي وانبات
ربيع المنا حتى نمينا الحرما
وذلك لان الملك الموميد توفي في الحرم

أغنيوس
Eutichius

١ - بطريرك اسكندرييا صلح من مدينة القسطنطينية
وفي الى كرسى البطريركية سنة ٩٤٢ للميلاد وتوفي سنة
٩٤٠ وله تاريخ بالعربية من ابتداء العالم الى سنة وفاته
غير انه غير مدقق ترجم الى اللاتينية وطبع مع ملاحظات
وله كتاب آخر في غزوات العرب في صقلية وبعض
قطع طيبة. ويسمى العرب سعيد بن بطريق
٢ - القديس أغنيوس ولد سنة ٥١٢ في فرجيا
وكان أبوه غائدا للمساكر فوكل بتربيته حماء فبدل
جهته في تعليمه وتفهيمه وتربته على حب الفضائل
والقداسة ثم أرسله الى القسطنطينية ليتفصل من العلوم
فدرس الفلسفة الادبية واثق الامهوت وارتقى هناك في
درجات الاكلوس ثم رغب قصد الابتعاد عن العالم في
دير باماسيا فعمله اسقفها رئيس اديرة ابريشيو. ولما عقد
المجمع القسطنطيني الخامس سنة ٥٥٣ أرسله نائباً عنه
فأقامه بومستيانوس اسقفاً على القسطنطينية بعد وفاة
اسقفها لما رأى من حسن صفاته وعبادته فاهم في اصلاح
الرياسة والاكلوس بخطبو وكتابات وبسط يده في مساعدة
الارامل والايتام والمساكين. ولما ظهرت الازنة المرافقة
لارئة اوطيخا قاومها بكل حرارة واما الامبراطور
يوستيانوس قال الى تلك الازنة واصدر منشورا امر

أغنيوس انت بقررة فلم يجبه الى ما طلب فبني من
القسطنطينية في ٢٢ ك ٢٢ (جانويه) سنة ٥٦٥ فانورد في
دير الاول باماسيا وجعل يوف في الهامة عن الايمان
القوم وتقيد البدع الجديدة. فلما ولي الامبراطورية
يوستيانوس وطيار يوس معاً دعي الى القسطنطينية فدخلها
في ١ (أكتوبر) سنة ٥٧٧. فخراته سقط في امر ظهر
له منه ضعف العقل البشري فانه برهن على ان الاجساد
بعد القيامة تكون كالحواء لطفاً لا ترى ولا تلمس فقاومة
القديس غريغوريوس الكبير فافتقر بخلطه. ثم توفي في ٦
نيسان سنة ٥٨٢ بمجي حادة وله في هذا اليوم حد تذكار
عند الكنييسة الكاثوليكية

أغنيوس
Euthymus

١ - القديس أغنيوس الكبير ولد سنة ٤٧٧ للميلاد
في ميثيلي من ارمينية وكان أبوه من المشهورين بالعلم
والفقه توفي أبوه وعمره ٤ سنوات فاستلم والده الى
عناية اسقف ميثيلي فنشأ بالأدب والفلسفة ودرس
الفلسفة واللاهوت نظراً وعلاً ورتقى الى درجة الكهنوت
وجعل رئيساً عاماً لاديرة تلك المدينة وغيره من الابريسة
ففران الوظائف اغلقت فصره ففر الى فلسطين لزيارة
الاماكن المقدسة والاخذ عن رهبانها فسار وانفرد في
صومعة قريو اورشليم وكان يؤظف على الصلوات وبأكل
من عمل يده فكان يضمر الخوص ويصنع ويوزع ما
فصل عنه على الفقراء ثم صار يخرج مع صديق له الى
البرية فلا يرجعان الا في احد الثمانين فيضربان كل ذلك
الوقت بالسباحة القسطنية والامالات الروحية ثم رجعا
مغارة في احد القفار فاخاراهما متلا دائماً وجعلوا
يتقنات بالنباتات فوجدوا احد الرعاة واخبر الناس
فكانوا يتحدون اليها ليمتدوا من ثيابها وارتادها
فأخبر القديس أغنيوس شهرة شامة وانما مساكن
للسماك والميتعين واراد على يد كبر من الناس الى
الايان القوم. وشفي على يد منع من الامراء فتناطرت

الناس اليها فاجابها من كل فج ففر الى قنبر قرب البحر الميت
لجنيتي عن الناس غير انهم عرفوا مفرقه وتلاردوا اليها فاشا
هناك ديرا للسلامة ثم عاد الى مكانه الاول حيث شفي
الامير الممد وضاد ارقاقت كثيرة كانت في نسطوريس
واوطيغا وغيرها وعلى يده اعتنقت الملحة افنوكيا
الايان القوم واخبرها عن يوم وفاتها ثم توفي سنة ٤٧٢
في ٢٠ كانون الثاني (جانبيه) عن ٩٥ سنة وكان قد اخبر
تلاميذه يوم وفاته وان دوميانوس سيخلقه ولوم وفاته
عيد تذكرو ونظرا لاجال الفاتحة قد عاد الكمية
الشرقية والعجمية

وكسوتا هو الجنس اسيتيون كلمة يونانية مركبة من ابي
ومعناه على وتجنين وهو الصعترى بذلك لانه يمت حول
نبات اخر ولا سيما الصنوبر واسمه بالفرنسية كوسكوت
(cascate) وبالانكليزية ددر (dodder) وهو
رباعي الذكور او خماسيها احادي الاناث ويشغل على
نباتات متسلقة لينها كلين الورق الميت ويشغل ذلك
الجنس على نحو ٢٥ نوعا متفرقة في معظم الاقاليم وكلها
نباتات صغيرة دقيقة خضراء خالية من الاوراق تشبه بها
يحيط بها من النباتات وتغمر عليها تنضج بها وكان هذا
النبات وحيه القطعة خضراء القصوص ويندر كونها ٤

٢. القديس اتيوس اسقف صردة كان في القرن
الثامن الميلاد واشهر بجماعته عن الايقونات في المجمع
الذي انعقد في ايام الملك قسطنطين ووالدته ابرني
ولا تولى الامبراطور ثقفور سنة ٨٠٢ طرد اتيوس عن
كرسيه لاس خالفة فيه ولا مات ثقفور وتولى ميخائيل
وتغالي الاول الملك كورولاني ارجع اتيوس الى
اسقفية لكن لا تزل ميخائيل عن الملك للالون الارمني جد
العهاد الايقونات فوجع اتيوس لاون بكل جسارة
فغناه الملك لاون وبقي في المنفى الى ان مات الملك سنة
٨٢٠ وقام مكانه ميخائيل الالف فرجع اتيوس الى كرسيه ثم
جدد ميخائيل الالف فوجع اتيوس بها اتيوس
احد الهامة واتفق مع البطريرك متوديس على تثبيت
الرجاء والهاماة عن الايمان فقبض عليها الامبراطور
ونفاها الى البنية غير ان القديس اتيوس مات على
الطريق من شدة ما عر به بالباط في ٢٦ ك ٢ سنة ٨٢٩

٣. اتيوس رومانوس من رهبنة باسيلوس
كان في القرن الثاني عشر والاف بامرامبراطور المرق
رسالة في رفض كل اربعة وترجمت رسالته الى اللاتينية
وله ايضا شرح على عدة افكار من الكتب المقدسة
معدية في عصر

افتيون

نبات من الفصيلة الحسلية واسمها النباتي كسوتا

الاول اتيوس العام وهو كبير الوجود
في المروج الجافة والغابات المجدبة والمزارع الصناعية
ولاسيا مزارع البرسيم ويعيش على هذا النباتا وتضعها
كا طقت وسوقة خضراء خالية بالكلية من الاوراق
وتتلف الفناقا حارونيا من الين الى الشمال وازهاره
بضاه تشبه بعضها الى بعض من ١٢ الى ١٥ في ابط قشرة

صغيرة جداً وهو لا يثبت على النباتات القليلة إلا نادراً
أو متراً بحيث أن أجود كينية لاتلافو من المزروع
استنبات النباتات المحبوبة لا القرنية فائتها. ويقال أنه
يؤذي الماشي إذا أكرثت الأكل مثلاً حراف سهل
غير أن ذلك نادر. والثاني أقيم من الصعتر وهو أصغر من
الأول ويخبر به بأزهاره التي هي عدة الحمل ويتبعها
التي لها أربعة فصوص فقط وهو يضر بزراع البرسيم
والكتان وغيرها والواسطة لاتلافو أن يحش عند ظهوره
قبل أن يتسلق أو تطلع معه النباتات إذا كانت سنوية
قبل أن يتفتح بزهر. وهو عديم الرائحة وفيه بعض حرارة
وقبض ويكتسب من خواص النباتات التي ينمو عليها
ولكنه يثبت على نباتات مختلفة لا يعرف غالباً ما
يخرجه فقل استعماله الآن. قبل هذا النبات ينفع
في احتقان الاحشاء وفي الحميات المتقطعة والرابعة
وقيل أنه يستعمل في روسيا علاجاً لداء الكلب فيدق
في هاون خشب ويعلى منه ملقعة. وقال أطباء العرب
إذا سخن أو جفف وشرب منه ٤ مثاقيل يسلخ ويطبخ
ويبر من الخل اسهل بلغم مرة سوداء ووافق بالخاصة
أصحاب المرة السوداء لكنه يكره الصفراوين وربما
قيام وهو صالح للشاي والكحول ويريء الماغوليون على
المختص مع مثله من الأفستين وكذلك مطبوخة مع
الزبيب أو ماء الجبن أو زهر البنفج وعرق السوس أو
الباذرنجية أو لسان الثور ويرفع عن النار بعد أن
يطلى غلى واحدة

افنوكيا

Eudoxie

٢٠. افنوكيا امرأة ثيودوسيوس الثاني وابنة
الفيلسوف ليونكيوس اليوناني وكان اسمها قبل أن
تعمد وتزوجت اثينايس وكان أبوها قد علمها العلوم
الفلسفية والمعارف والآداب وكانت فوق ذلك بديعة
الجمال ولما رآها أبوها في درجة عالية من حسن العقل
والجسد حرمها من مرداء لعلها يكتبها في تحصل أكثر
ما يلزمها فتوجهت إلى القسطنطينية تطلب حثاً من
الإمبراطور ماكيريوس فحبب من علمها وحسن نصرتها
وزوجها بأخي ثيودوسيوس سنة ٤٢١ فلم تملك
العلوم واشتهرت بها ونشطتها فازدحمت على بابها اقدام
العلماء وأحبها واحدهم اسمه بوليوس فقتله ثيودوسيوس
غيرة أذرى كثرة اتصالها بها وأسط مثله افنوكيا
فطلبت الرجل إلى بيت المقدس فأنزلها وأنعمها
الملك بالرفقاه وأمر إلى اورشليم بقتل ثيودوسيوس
كانا يترددان إليها فغضبت افنوكيا وقتلت الثوري
فخرج عنها الملك كل شرف واستحقاق ملكي. وكانت
افنوكيا قد تبعته رأسه أو خفيها غير أنها ارتدت
بأرشادات القديس انثيموس وتوفيت بأورشليم سنة

افنوكيا امرأة ثيودوسيوس الثاني وابنة
الفيلسوف ليونكيوس اليوناني وكان اسمها قبل أن
تعمد وتزوجت اثينايس وكان أبوها قد علمها العلوم
الفلسفية والمعارف والآداب وكانت فوق ذلك بديعة
الجمال ولما رآها أبوها في درجة عالية من حسن العقل
والجسد حرمها من مرداء لعلها يكتبها في تحصل أكثر
ما يلزمها فتوجهت إلى القسطنطينية تطلب حثاً من
الإمبراطور ماكيريوس فحبب من علمها وحسن نصرتها
وزوجها بأخي ثيودوسيوس سنة ٤٢١ فلم تملك
العلوم واشتهرت بها ونشطتها فازدحمت على بابها اقدام
العلماء وأحبها واحدهم اسمه بوليوس فقتله ثيودوسيوس
غيرة أذرى كثرة اتصالها بها وأسط مثله افنوكيا
فطلبت الرجل إلى بيت المقدس فأنزلها وأنعمها
الملك بالرفقاه وأمر إلى اورشليم بقتل ثيودوسيوس
كانا يترددان إليها فغضبت افنوكيا وقتلت الثوري
فخرج عنها الملك كل شرف واستحقاق ملكي. وكانت
افنوكيا قد تبعته رأسه أو خفيها غير أنها ارتدت
بأرشادات القديس انثيموس وتوفيت بأورشليم سنة

وافنوكنيا ايضا مدينة قديمة في آسيا الصغرى
قبل هي توغلت الحالية

أفر

Afro

دنيس أو شط افراشف باريس ولد سنة ١٧٩٣ من عائلة أكادما أكاديميون واشهر منذ فتوته بتقواه واجتهاده في العلوم واطن الفلسفة واللاهوت وعلم القلمة وسيم اسقف سنة ١٨٤٠ فاهتم بالتعارف المعارف وبنى مدرسة وألف عدة تأليفات في اللاهوت والفلسفة وتدخل في السياسة. ومما كان في معركة حزيران سنة ١٨٤٨ قائما في وسط الجيوش يخاطبهم في اصلاح الحال والعود الى السلم اذا باحد الاقباطه قد رماه بالرصاص فقط على آخره في تم توفى في ٢٧ الكبروكات آخر كلامه اجمل دعي بالهي آخر دم يسلك فاشهر بهك المنة القريه شهره شاسعة وكتب بعض الفرنسيون سيرته في كتاب خصوصي

افراته

Ephratah

اوافرات ١٠ امرأة اخذه كالب بن حصرون بعد وفاة زوجته حزوبه وهي ام حور وجدة كالب المجاموس (١ اي ١٩ و ٥ و ٤) اطلب كالب افراته ٦ اسم قدم ليت لحم يهوذا وما ذكره سفر التكوين (١٦ و ١٩ و ٤ و ٧) حين ان بيت لحم كانت تدعى افراته او افرات في ايام يعقوب ابى الابهاء وعلى ذلك لا يمكن ان تكون قد سميت باسم افراته ام حور المار ذكرها خلافا لما ذهب اليه بعضهم ويطلب الظن ان افراته ام حور اخذت اسمها منها اطلب بيت لحم هذا وان المدينة المذكورة قد دعت في سفر التكوين افرات او افراته كما مر في سفر راعوث بيت لحم يهوذا. وحسب التفسير المذكور سكنها بالافراتيه وفي تبة يهوذا (٢٠٥) بيت لحم افراته. وفي التبريل متى (٦٠٢) بيت لحم في ارض يهوذا. وذكر يروهمس وواقعة كالب

٤٦٠ بعد ان برأت نفسها بالاقسام من التهم التي اتهمها بها الامبراطور وكانت قد اسعت ادمرة وكالكس والقت هذه تأليفات وكتب سورة حياجا فيلنور

٢ افنوكنيا امرأة فالتشيانوس الثالث وابنة

افنوكنيا امرأة فيروسيوس وتلقب بالثقة ولدت في

القسطنطينية سنة ٤٢٢. ولما قتل زوجها لم تكن

تعرف ان مكسيوس كان شركا في قتلها فالتفت ان

تنوجه وتزوج ابنتها بائنا لكنها لما علمت الامر من نفس

مكسيوس اعتصت الى ابطاله اجبره ملك القسطنطينية

فانكح رومية في افنوكنيا سنة ٤٣٣ سيع من فرجست في

القسطنطينية سنة ٤٦٢ في اكلست حياجا بالراهبات في العباد

٤ افنوكنيا مكرهوليسا امرة الامبراطور

قسطنطين وكالكس دعت نفسها بالملك بعد وفاة زوجها

سنة ١٠٦٧ لثبتت اولادها حتى الملك واراد بعض

كبراء الدولة ان يخلعها من السلطة فحكمت بقتلها فخر

ايها لما رأت غلب اليها بجبال وضعت جثة وجعلت قائد

جيوش المرق في تزوجته سنة ١٠٦٨ بعد ان احتالت

على البطريرك كسيفينوس واخذت منه صبا كانت قد

تعهدت فيه لزوجها الاول ايها لانتزوج بعد موت طول

حياجا ولما توفى الامبراطور ايها بمخايل بعد تلك

سنتين من زواجها حبسا في دير. وكانت افنوكنيا

قد تخلصت من العلوم والقت تأليفات معترمة منها

تاليف في نسب المعوذات والابطال من رجال ونساء

وهو كتاب لطيف جدا. وكتاب في تعليم النساء

وكتاب في فعل الامرات وكتاب في عفة الزهنة

٥ افنوكنيا ابوشين امباطورة روسيا وفي اول

امراء ليطرس الاكبر وام الكيس المتكرد المحظ. ايها

زوجها بمصلحة رجل من الاشراف اسمه كلبو وهجرها

فمناها الى دير بالقرب من بجمرة لادونا اما كلبو فحكم

عليه بالموت تحت العذابات المدينة ومع ذلك لم يطق

الا بهرمة افنوكنيا. ثم استرجع الامبراطور امراة

ومابته بعد ذلك بقليل

ان معنى افرازه مفردة وهو نفس معنى بيت لحم اي بيت
المجوز وذلك لما يعصدها كونهما اسمين لمشي واحد . ولما
افرازه الواردة في كتاب الزبور (٦ : ١٤٢) فذهب
غارنيوس الى ان المراد بها افراز وهو غير بعيد

أفرا تيوس

Euphrateus

مبتدع من ييرا في كليكيا كان يقول ان في الله تسعة
اقانم ثلاثة اباء وثلاثة بنين وثلاثة ارواح قدس وثلاثة
الابناء كانوا على زعمو ثلاثة رجال وكان يعمل العالم ثلاثة
اقسام الاول يمجدي على الواجب الوجود وغير المخلوق
والثاني يمجدي على عدد لا يمتحن من القوات المتفاوتة
والثالث هو طائفا يعينو وكان تلاميذه افرا تيوس يسمون
البرانيكيين او البيريين

أفراز

Secretion

الافراز عند الأطباء عكس الامتصاص وهو عمل
يو تحصل مواد معلومة من الدم ومن الاعضاء التي
تكون فيها وهي اذا فصلت اما ان يكون لها خدمة في
الجسد كالاعصاب مثلا فتسمى افرازا اوليا كالنبول مثلا
فسمى ابرازا . ومعظم الافرازات لا تكون كما هي في الدم
بل تحتاج الى اعضاء خاصة لاجل تكوينها كالكلبد
لتكوين الصفراء والقديين لتكوين اللبن وقد يتفواحيانا
دوام عمل الافراز بواسطة العضو الطبيعي ولكنه لا يتمكن
من الخروج الى الظاهر لعله تعارض سريرة فيمتص حيث
ثانية الى الدم ثم ينفذه على سبيل الارتشاح كما طحت في
بابه . ولكل جهاز افرازي اجزاء جوهرية وهي اوليا
خفاته بسط يقال له القناه الخاص او الاساسي ثانيا
كريات ثالثا اوعية دموية . وهذه الاصول البنائية الثلاثة
تتركب بعضها مع بعض على طرق مختلفة . غير ان جميعها
يعود الى قسمين عظيمين هما الاغذية والقدد وخصص
الاغذية المنزرعة في الاغذية المصلية والاغذية الزلالية
والاغذية المخاطية والجملد ولما العدد المنزرعة التي ينسب
الاوعية الدموية في القدة الشدية مدة الارهاص ويظهر

الها الافراز على نوع خاص لانه لا يعرف لها وظيفة اخرى
فهي مختلفة الشكل والتركيب الا ان بناءها العام واحد
خاص بها دون بقية جميع الانسجة ولا سيما ان جميعها
تضمين كريات تعطل قنواها او تجاوبها على هيئة
ايباليوم وهي الكريات التي تعمل العمل الافرازي .
وتقسم القدد الى ثلاثة اقسام كبرى يتميز بعضها عن
بعض بحسب ترتيب الانابيب التي تنفس الكريات
المنزرعة وهي القدد الانبوبية والقدد الجمجمة والقدد
الانبوبية الملتفة . وسبالي الكلام عليها في باب القدد .
والافراز يحدث على احدس طريقتين الاولى الارتشاح
البسيط كالمسائل المنزرعة من الاغذية المصلية بواسطة
مجرد نفوذها من الاوعية الدموية ولهذا كانت صفات
هذه المسائل تابعة لصفات المسائل الدموي وكميتها
تابعة لكمية ضغط الدم باطن الاوعية الدموية . والثانية
مفتركة بين جميع القدد وهي عبارة عن عمل حروي في
الكريات او النوى بعض انها اذا تكونت ويمت احدثت
في باطنها المواد الخاصة بالافراز ثم قذفها الى الظاهر .
وبين الافراز والقذبة مفاها شديدة لاننا اذا صرفنا النظر
عن وظيفة القدد في الجسد لم يكن تكوينها الا كالتكوين
بقية الاغضاء بواسطة التغذية لان الاغضاء يدوم جميعها
وسائر كينها بما بواسطة تعاقب الكريات التي تتولد
وتنمو وتصرف وهكذا القدد فان وجودها قائم بتولد
الكريات . وما الافراز الا حوول الكريات القددية
وسيلانها . ولما قذف الافرازات من القدد فند يكون
حالها ينتهي تكوينها وقد تفجر زمنا طويلا في باطن القدة
او في قنواها . وما يؤثر في افرازها من حيث الكمية اوليا
كمية الدم الوارد الى القدة ثانيا كمية المواد الخاصة
بالافراز التي تكون في الدم ثالثا حالة اعصاب القدد .
فالزيادة افرازها ولذلك يجر غشاها لمدة المخاطي عند
دخول الطعام اليها وشرع غدها في الافراز وتنفع
والاغذية المخاطية والجملد ولما العدد المنزرعة التي ينسب

ان جميع الكيفيات التي تؤدي الى زيادة افراز عضو معلوم تؤدي ايضا الى زيادة كمية الدم الواردة اليه . واذا كانت المواد التي تفصلها القدد كثيرة الوجود في الدم اشتد عمل القدد فاذن زادت كمية الوريا في الدم مثلا بسبب الرياضة المفرطة زادت ايرازها في البول او اذا هلكت احدى الكلتيين ابرزت الكلية السليمة اكثر من كميتها الاعيادية وازداد سمجها ايضا فيظهر من ذلك ان الافراز والغذي في القدد شي من واحد وان وجود مواد معلومة في الدم قد يؤدي الى تكوين ابناء تدخلها المواد المذكورة . وللصبي العصي تأثير عظيم في احداث الافراز ويظهر ان معظم هذا التأثير عائد الى تسلط الاعصاب على قطر الاوعية الدموية . واما كيفية تأثير المجهود العصبي في الافراز فغير من وظائف المجهود فانه يمتنع بواسطة اسباب تنقل في المراكز العصبية راسا او في الاعصاب القاذبة الى العضو المفروض قد يكون التجميع في عضو آخر فتكون زيادة الافراز حيث من باب العمل المنعكس كما اذا مس الطعام الفم فانه يحدث حملا منعكسا في القدد العلية بحيث يزيد افرازها ويحدث التأثير المذكور من حلة العقل ايضا فان الافتكار بالطعام قد يكون كافيا لتجميع كمية غيرة من اللعاب وافتكار المرضعة بولدها يزيد الافراز الذي قد يحدث الافراز من الخوف الشديد وتدريب الدموع عن فحة الحزن والفرح وقد يفعل العقل في كيفية الافراز بحيث يصير اللين مثلا عند الحزن الشديد والانفعالات النفسية بغيرا واسما للطفل وربما اشتد عمل بعض القدد عند شعور في غيرهما كما هو المجهور في عمل الكلية والمجهد بحيث اذا زاد عمل احدها ضعف عمل الآخر والافراز الرئوي هو ارتجاع لطيف يأتي من الغشاء الحاطي للرئة ومادته تشبه العرق الجلسي ويختلف مقداره بحسب السلس والمزاج والذكورة والانوثة ويزداد الافراز الرئوي اذا كانت الدرجة باردة ويصفت العرق الحار الطوي والعكس بالعكس . والافرازات العصبية

ارتشاحات مكونة من النسيج العصبي فلا اجزاء الخالية منه وتلطف الضغط الذي يحصل من الاعضاء بعضها على بعض او من الاجسام الخارجة عليها وتجمع الشحم يساعد الراحة والرياضة المتدلة للعضلات في الحركات الناعمة والافرازات التي لا حركة فيها كالركوب والكسل والغذاء القليل الفتيه . والمولد على الخصوص استعداده عصوي اولي في النسيج العصبي . واما الافرازات السيتوفلية فهي ما يترشح من الاغذية التي تغذي المفاصل المتحركة من القنوات والاعقاد التي تتحرك فيها الاوتار . واما افرازات الاغذية الحاطية والقدد فلهذا منوعات كثيرة . واما العينان فتخرجان من الابخر الحارة والبخار وغير ذلك فينتج من ذلك سيلان الدموع وفي بعض الاحيان الرد . واما الغشاء المخاطي فيخرج المادة الحاطية للالاف ويزداد بكميات المنبهات اكثر ما ينبه السموط فيظهر اولاً الغطاس والدموع واذا اعتيد طوي صار ضروريا . واما البول فيفرزه الكلتيان ويكون كثيرا او قليلا بحسب الاغذية ودرجة الحر والبرد وحالة المزاج من الرطوبة والجفاف واذا اسك البول عند الحاجة لافرازه لغير اوسبها فربما سبب الفالج في المانة والتهابها المصحوب بخفق جسيم . واما العرق فيفرزه المجلد من القدد العرقية وهو يتكون عادة تكونا بطيئا بحيث يهجر جزؤه المائي كل ما وصل الى السطح ولكن مدة الرياضة العنيفة او التعرض للحرارة الخارجة او الوقوع في بعض الامراض او اذا منع التنفيس بوضع حرير مزيت اجتمع الافراز على ظاهر المجلد على هيئة نقط سائلة . ويكاد يستحيل تحليل العرق صرفا غير مزوج بسوائل اخرى فخرز من المجلد والمجلد افراز آخر من القدد العصبية والاجرية العنبرية وهو مؤلف من كريات ايبيلية ونوى وحبيبات ومادة زكية ومادة شمعية يجالطها في بعض اجزاء المجلد مادة ذات رائحة والظاهر ان فائدته تلين المجلد وترطبه وصانته من اضرار رطوبة طويلة وربما كان ايراز من الدم من وسائل التطهير

والافرازات النباتية في سواحل مختلفة الشاة قابلة
للكثاف والصلب احيانا تخرجها بعض النباتات الى
الخارج غالبا من اجزاء مختلفة في احوال عضوية
وطبيعية مختلفة جدا فتارة تكون راتنجية وتارة صمغية
راتنجية وتارة صمغية فقط وتارة شمعا او مواد سكرية
اوزيوكة ثابته اوزيوكة طيارة او غير ذلك وجميع هذه
المجواهر تخرج الى الخارج بقوة الانبات فبغير لسان
الصفافير وانواع اخرى من جنس يرتفع منها حتى
ثقت قدورها سائل غني سكري حتى جف الهواء يتعقد
فيكون المن والطارق انواع اخرى من شجر الغرب
خصوصا ولاسيا شجر الغرب السكري الذي هو اصل
فصيلته تغطي في فصل الصيف ارتشاح مكون من مادة
سكرية تتخرج من هذا النوع للاستعمالات في بعض اقسام
امركا الحالية وكذا تتخرج من ساقه اذا ثقت حصاره
سكرية وانواع الصنوبر والتنوب واكثر اشجار الفصيلة
الخروطية تتحصل منها مقدار عظيم من مواد راتنجية
وكثير من النباتات كالنبات الحسي باللاتينية سركسولون
انديكولا وهو نوع لطيف من الخيل ينبت في جبال
انديز والنبات الحسي مزيكا سربندرا يعرف بشجر الشع
وهو من الفصيلة البلوطية وينبت في امركا الحالية يحصل
منها مقدار عظيم من شع كثير النفع في البلاد التي تنبت فيها
هذه النباتات وطالما قيل ان المجدور تفرز بعض جواهر
تنبعي بان تتراكم في الهل الذي تنبت فيه النباتات على
ان الملم وليسر قام باعادة التجارب التي فعلت قبله
وتجارب اخر وتوصل الى هذه النتيجة وهي ان المجدور
ليس لها افرازات حقيقية (راجع ارتشاج)

أفراسياب

Afrasiab

ملك عظيم من ملوك الترك له ذكر في كتب القروس
التيه بالحجارة قالوا انه ابن فلحج بن رستم بن ترك من
ولد طوج بن افراسياب وانه حارب منوچهر ملك
القرس بعد قتله طوجا بستين سنة وحاصره بطبرستان
ثم اصطلح على ان يجعل احد ما بين ملكيها رمية سهم رجل
من اصحاب منوچهر اسمه ابرش وكان مشهورا بالري
فرمى سهمها من طبرستان فوقع في نهر بلخ وصار النهر حد
ما بين الترك وعمل منوچهر . ولما ملك منوچهر صار
افراسياب الى مملكة فارس واستولى عليها وسار الى ارض
بابل واكثر المقام بها واكثر الفساد في مملكة فارس
وعظم ظله واخرب ما كان عامرا ودفن الانهار والاقنية
ونحط الناس منه من ملوكه الى ان خرج عن مملكة فارس
ولم يزل الناس منه في اعظم البلية الى ان ملك زو بن
طاسب فطرد افراسياب وكانت غلبة افراسياب على مملكة
بابل ومملكة فارس ١٢ سنة من وفاته منوچهر الى ان
اخرجها عنها زو . ولما ملك كيكلاوس حفيد كتياد
تزوج ابنة افراسياب وكان له ابن اسمه ساوش فبوته
زوجة ايو فامتنع عليها فمحت به الى ايو فقدر ساوش
في السور لحاربة افراسياب فاصدا البعد عن ايو ليامن
من كيد امراته فارسله بجيش فصالح افراسياب وتزوج
ابنه له وولد له منها كيجسرو الذي قيل انه قتل افراسياب
بعد ذلك . ثم ان افراسياب قتل ساوش حسدا ولما
علم ايو كيكلاوس قصد بلاد الترك لا تخن فيها وخرب
وجرت له مع افراسياب حروب شديدة قتل فيها ابنا
افراسياب واخوه وكانوا قد اشاروا بقتل ساوش ولما
ملك كيجسرو سار لحاربة الترك من اربع جهات فقتل
جماعة من اهل افراسياب ثم قتل ابن افراسياب ولم يكن قد
بقي للغيره فلقى كيجسرو بالعساكر فابتهز بوجده كيجسرو في طلبه
ولم يزل يهرب من بلد الى بلد حتى دخل اذربايجان فاستتر
ظفريو في بيوت كيجسرو فسالته عن خبره باي ساوش فلم
يكن له ما يجيب فو غامرو فذبح كاذب ساوش وقتل بالغ
اكثر المورخين في مئة ملك افراسياب كما يعرف من
سياق خبره فانه كان ملكا من ايام منوچهر الى ايام كيجسرو
وهو ما يبعد عن التصديق على ان ابن الاثير قال انه
ملك ١٢ سنة وهو ايضا ما يناقض رأي المجهور مع انه
ذكر قبلا ان ملكه في ارض بابل فقط كان ١٢ سنة وقد

نسب الى افراسياب ستة قبائل من الارك وعلى
الخصوص السجوقيون ونسب بعضهم افراسياب الى
الطبعة الاولى من الفرس وفي القبطية

افرام السرياني Ephraem Syrus

او افرام السرياني القبطي القبطي. قديس سرياني
الاصل من اشهر ابناء الكنيسة ولد في مدينة نصيبين في ما
بين النهرين وكان ابوه كاهنا للاصنام اوحمة يوسف وكان
مولد افرام في اوائل القرن الرابع لليلاد في ايام الملك
قسطنطين ثم اعتنق ابواه الديانة المسيحية وكانا مرضيين
لدى الله في زمن الاضطهاد الذي قام به ديوكليانوس
وكان ابوه قبل ايمانهم قد اضطلعوا وهو صغير وطرده من
بيوتهم لانهم لم يتركوا دينهم الذي هو الوثني ومن خدمة الاصنام
لمعنى وتلقوا بالمرقبون اسقف نصيبين فعمل الالهيات
وخدمة الكنيسة وكان يقديس بغيره معلوم في النسك
والفضيلة فاحبه الجميع ولما ظهرت بدعة اريوس وعقد
الجميع الميثاقوي حضر افرام مع معلمه رجسا الى نصيبين
وكان افرام يتفوق في الفضائل والقوى والعلوم ويزعم
الصلوات والصوم وكان متواضعا حكيما ودينا حليما
ثم لما ملك الفرس نصيبين تركها ومضى الى بلاد الروم
وهناك قبل سر المحمدية وعمره ٢٨ سنة ثم سار الى
مدينة آمد او ديار بكر مسقط راس اممهم الى مدينة الرها
ومكث هناك بعض عية الاوثان ويضا هو قاصد اليها وقد
دنا منها وعبر نهر ديسان المحيط بالمدينة رآى هناك نساء
يغسلن ثيابا واذا بواحدة منهن اخذت نفوس فيو فقال
لها لماذا تفترسين في قالت ان المرأة اخذت من الرجل
فبيع لي ان افترس في الاصل الذي اخذت منه ولما
الرجل فقد اخذ من الثراب فبيع حليك بالاولى ان
تنظر الى الارض فتعجب من كلامها وقال ان كان لسان
هذه المدينة هذا القدر من الحكمة فكيف تكون حكمة رجاها
ولما اخذت مسكنا في المدينة كانت هذه المرأة او مثلها
مجاورة له فكانت تكلمه بالابن فارتد عنها الى الايمان

والنوبة يحكيه حتى طلبت النسك واعتزلت في دير .
ويقال انه اول ما كلمته قالت له ماذا يتنصت يا جاري
العزير افرام فاقوم بنصاؤه قال لها ينصني طوبى وكفى
لاست الغافلة التي بيني وبينك . ولما هو فنسك في
تلك الايام في احدى المغائر مع النسك وليس اسكيم
الرهبان وجعل ينسر الكتب المقدسة ويؤلف النساك كيف
الروحية والعلمية فاشتهر وتصد الناس فتجاري عنهم في احد
الاودية ثم اطم ان يظهر ويعلم الناس فعمل ورد كثيرين
الى الايمان وتعلم اللغة القبطية وكان يعلم بها
ويؤلف مقالات نفيسة في بلاد مصر ثم سافر الى قيسارية
وطلب مشاهدة القديس باسيليوس الكبير فوجدته في
الكنيسة بالحمل المزخرفة والتاج المحرري فدخله ربه
في مو قداست غير انه لما سمعه يخطب بكلام سام تحقق ما
كان يوصف به فاستحضره باسيليوس وكلمه ولا طنة
ومدحه وطلب ان يسجد كاهنا فامتنع ثم اخذ افرام بركة
باسيليوس وقصد الرها لما سمع من ظهور بدع جديدة بها
ورد الارقنة في سيماسط الى الايمان ثم وصل الى الرها
ولاشي البدع ونظم قصائد ضد اهلها وبث تعاليمه قبلها
المجيد ثم عاد الى مسكو بجبل الرها ولما بلغه خبر وفاة
باسيليوس شق عليه الحبيب ورثاه كثيرا . وفي تلك
الايام وقعت مجاعة في الرها فدخل افرام المدينة والناس
من الاغنياء المساعدة فامتنع بها اراد فوجع على المحتاجين
ورجع بعد انقضاء المجمع الى مكانه . ولما حان وقت
فاته واوصى تلاميذه الرعايا بالجليلة وان لا يؤلف احد
مدنيا فيه ولا يعمل له كرامة بعد موته ولا يدنس تحت
هيكل ولا يجانب الكنيسة ولا في مقبرة الا برار والمهادم
بل في مقبرة الغرباء وان لا يلبسوا الثيابا ثمة بل بقية
في ثوبه وان لا يطيبوا جسده ولا يحفظوه وارث برافقة
الجميع بتراثل الزمائر . واجمع اليه مشاهير البلدة
واعيانها لتبرك منه . ثم توفي في ١٥ حزيران سنة ٣٧٨
وقبل في ٢٨ ك ٢٨ سنة ٣٧٩ والكنيسة القبطية تحتفل
تذكاره في اشباط قيل وقبره بالرها معروف الى الان .

وقد اختلف في هل كان شامًا او كاهنًا وربما استند انه
كان كاهنًا من قولوا ما ترجمه قد اعطاني زينة الكهنوت
وبنياني دفنهما في الارض، فالويل لي متى اتى وطنيا
مني لاني عبد كلان لم اتعز بالو خارج يو. هذا وقد صرف
القدس لغرام اكثر حياوي في التاليف والملاحظ في المدن
والادب وعلى الاكثر ضد الارتفات واليدع التي ظهرت
في ايامو وهما كثيرا ابن ديسان من معاصر ونظم
كثيرا من الترانيل الجلبلة والاشعار التي فاق فيها كل
شعراء السريان حتى مياه اهل وطنو ككار الروح القدس
وترجم علوم اليونان الى السريانية فحقق بني السريان
وشس السريان وبلغت يعود اليه. وفسر كل الكتاب
القدس الا ان تفسر العهد الجديد واكثر اسرار العهد
القديم قد فلتت من الترانيل الروحية المدسوبة اليواستملت
في ايامو ولا تزال مستعملة في الكنائس الكلدانية
والسريانية والمرونية. وبعض تأكيذ لا يزال محفوظا
في اصول السرياني وبعضها ترجم الى اليونانية واللاتينية
والارمنية. وكثير منها قد فقد. واكمل نسخة من مؤلفات
في المطبوعة برومية في ٦ مجلدات كبار ٢ مدبا تحتوي
على تأكيذ بالسريانية واللاتينية و٢ على تأكيذ باليونانية
وكان طبعا بين سنة ١٧٣٢ وسنة ١٧٤٦. وترجم قسم
كبير منها الى المجرمانية وطبع بين سنة ١٨٣٠ وسنة
١٨٣٨. وترجم قسم كبير من ترانيلو الى الانكليزية وطبع
في لندن في مجلدين سنة ١٨٥٢. ومعنى افرايم بالعبرانية
مفر كافرنايم ويقال انه مأخوذ من قهرمو بالسريانية
ومعناه مجور

افرايم Ephraim

او افرايم وعبرانيهما افرم بصيغة المنثى وهي من
فرعي بمعنى ثمر اول فرعي ارض كنعان على ابدال العرب
هرق ومعناها على الاول الامار المضاف وعلى الثاني
الارض المضاعة (اطلب مصر)
٦. ثاني بني يوسف من امراتو آسندت. ولد في
الظلم الذي نشأت منه على الاكثر غلبة قيلة افرايم فيها

وسمع بني الخصب وربما كان في امو اشارته الى ذلك
والى زيادة عائلة يوسف ايضا فان اياه قال قد تسميو
بافرايم لان الله جعلني مفرًا في ارض مناتي (تك ٤١
٥٢: ٢٠-٤٦) ولد افرايم ثمانية ٢٢٩٢ لطفلة ولما
بلغ من العمر نحو ٢١ سنة اتى يو ابيه مع اخيه منسى
الى جدما يعقوب وهو على سرير الموت ليعايرهما وجعل
منسى وهو الكبير الى يمين يعقوب وافرايم الى يساره
تخلف يعقوب بين يديه ووضع اليسرى على راس البكر
وايمن على راس الصغير فلما رأى يوسف ذلك ساءه
الامر فامسك يدا ابيه اليمنى ليعقلها عن راس افرايم الى
راس منسى فلما منه ان اياه فعل ذلك سبوا فاني ابيه
وقال قد عرفت يا بني قد عرفت ان هذا ايضا يكون
شعبا وهو ايضا يعظم ولكن اخاه الاصغر يعظم اكثر منه
ويكون نسله جمهور ام (تك ٤٨: ٨-٢٢)

وقد اطلق افرايم ايضا على سبط افرايم او بني افرايم
وذلك على حذف المضاف فن ذلك ما ورد في سفر
يوشع وهو فسكن الكنعانيين في وسط افرايم الى هذا
اليوم وكانوا حينئذ تحت الجزية (يش ١٦: ١) وكان
عدد سبط افرايم عندما احصى الشعب في برية سينا
٤٥,٠٠٠ نس واما سبط منسى فكان ٢٢,٢٠٠ نس
وسبط بنيامين ٣٥,٤٠٠ نس ولكن بعد ذلك باربعين
سنة زاد عدد سبط منسى فصار ٥٢,٧٠٠ نس وصار
سبط بنيامين ٤٥,٦٠٠ نس واما عدد سبط افرايم
فنقص حتى صار ٢٢,٥٠٠ نس ولم يكن اقل منه الا
سبط شمعون وكان عدده ٢٢,٢٠٠ نس. ولم يكن
سبب ظاهر للنقص الذي وقع في سبط افرايم. ولما
احصى حيال الاخوين افرايم ومنسى قسّم في القكر منسى
على افرايم لانه كان اكثر عددا منه. وفيما كانوا سائرين
في البرية كان مكان بني يوسف وبنيامين الى جانب
النجية العربي (عد ١٨: ٢٢) وكان رئيس افرايم
السامع بن عبيهود (عد ١٠: ١) ولول ذكر الربط
العظيم الذي نشأت منه على الاكثر غلبة قيلة افرايم فيها

بعد كان هذا اسما لاسرائيل الجبل يسى فان الذي ارسل من يقيم الزوية من سهل شارون طلي الشمال والشمال
 افرايم هو يثبع بن نون الذي صار فيها بعد خليفه لموسى الغربي من نصيب منى نصيب زابلون ثم نصيب يساكر
 وقائداً للعب اسرائيل الى ارض الميعاد ومع ان سبط
 افرايم كان قليل العدد كانت له سلطة عظيمة وتقدم في
 تلك الايام فان سبط يهوذا وسبط يوسف اي افرايم
 وسنى العظميين كانوا اول من اخذ بهراته من ارض
 الميعاد ثم تبعهم باقي الاسباط (يش ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨)
 (٥١) وقد ذكر يثبع في الاسماح السادس عشر من سفر
 تخوم نصيب افرايم ولكن عبارة حقة وغير متسقة فلا
 يمكن التوصل الى معرفة ذلك بالتحقيق بل على وجه
 التقريب فالقم الجبوتى كان متصلاً بقسم بنيامين الشمالي
 فانه يمتدح من الاردن مقابل اريحا ويمتد الى عين اريحا
 او عين السلطان ومن هناك يمتد في البرية الى بيت ايل
 ولوزومها الى البحر المتوسط قرب بافا ماراً في صهاروت
 ويستمر دون السلف وجازى وذلك بلاغى ما ورد في
 الاسماح السابع من سفر الايام الاول حيث ذكر ان بيت
 ايل هما انهم الشرقي وجازى في وادي الرملة في انهم الغربي
 والجهة الجنوبية لذلك الخط في شرقي الشمال الشرقي
 والظاهر ان يثبع ذكر في سفر (٨: ١٦) قطعة من
 انهم الشمالي (راجع يثبع ١٨: ١٠) فان وادي قانة
 وهو النهر الاخضر هو تحت قيسارية القديمة وربما كانت
 تلك الارض لم تقسم قط فسميت معينة بين سبطي ذلك
 الاخيرين كما يستفاد من تدمير يوسف من ايم لم يسطروا
 الا حصاة واحدة حال كونهم شعباً عظيماً (يش ١٧: ١٤-
 ١٨) وعلى فرض ان الارض قسمت بين السبطين
 فلا سهل الا ان معرفة نصيب كل منها بوجه يثبع
 الراس ولكن ما لا يشوبه ريسان نصيب سبط افرايم كان
 الى الجنوب ونصيب سبط منى كان الى الشمال ومن
 المدن التي ذكرها كانت لسط منى بيت شان في وادي
 الاردن وعين دور على سفح حرمون الصغير وتنتك على
 السفح الشمالي من الكرمل وهور على سفح الجرجوري
 الجبل المذكور حيث يصل انهم الشمالي بقسم اشير الذي
 كرم اخلاق كان في الغالب سبباً عن غيرة غير مدبوحة

ورغبة مجاوزة حدود الاحتفال في الاشتراك في كل الاعمال والقدوم فيها ونظرا ما يملكه باقي الاسباط من الفوائد والامتيازات (قض ١٠: ١٢ و ١٠: ١٣ و ١٢: ١٩ - ٤١) ولكن اضطراب البلاد عموما وبلاد الافرائيميين خصوصا (قض ٩) وهجمات الاجانب المتوالية حصرت قوة تلك القبيلة في تفرانهم في ايام القضاة وداود اهل ايام الملوك. فان صموئيل مع انه كان من سبط لاوي كان من الرامة في جبل افرايم وشاول كان من قبيلة يهبة لسبط يوسف حتى انه في مدة حيرة صموئيل وملك شاول كانت قبيلة افرايم متقدمة على غيرها من القبائل ونجاح داود واستداد سطوته وغيرها الدينية كانت وسيلة لحفظ الراحة في تلك القبيلة مدة من الزمان مع الفرسية التي وقعت على شكيم وشيلو بجبل اورشليم عاصمة المملكة دينيا وسياسيا فان ٢٠ الف و ٨٠٠ رجل من الجبابرة واصحاب الاسلحة ذهبوا الى حمون (الحليل) ليقيم داود ملكا على اسرائيل (١ اي ١٢: ٢٠) وكان حنة من الافرائيميين في خدمة بلاط الملك (١ اي ١٠: ٢٧ و ١٤) وكان تعلق تلك القبيلة بداود عظيما (٢ سم ١٩: ٤١ - ٤٣) ولكن لم يكن ذلك ليعتمدانما طويلا. وملك سليمان الذي كان زاهيا ولكن شعبيا على الشعب نفاها عنه عدم رضى وحركات استعصادية للثورة والصبيان الذي كان يربعهم محركا له فحاول سليمان قتله فلم يملكه ذلك (١ مل ١١: ٤٠) ولو قتله لافتر الصبيان مدة قرون واخيرا يربعهم شكيم عاصمة البلاد الدينية ليتوج فيها ملكا وطن لن حضوره فيها والاحتفال يساعد على مرغوبه الا ان سمة سقط دون الفرض فلم يفرغوه فرجع الى عاصمتين دون ان يلحق بوادى (اطلب يربعهم) واما تاريخ افرايم من الآن فصاعدا فهو تاريخ ملكة اسرائيل. لانه فضلا عن ان القبيلة المذكورة صارت ملكة لم تشمل تلك المملكة الا على قليل من لسبط من تلك القبيلة. وايضا ذلك سهل فان البلاد التي انشأها افرايم لم يستول

عليها الاسرائيليون قط الا بالاسم وذلك اما لضعف قوتهم اولية باسم جبرائيل الكنعانيين سكانها الاصليون ولا يخفى ان اكثر المدن والقرى التي لم يطرد منها سكانها الاصليون كانت ملكا للاسباط الغاليين ومن سبي واثير ويساكروفتالي وكانت تلك الاسباط على الدوام عرصة لتعديبات جيرانهم الوثنيين ومكايدهم فكانت الفينيقيون المتحولون جيرانهم من الجانب الواحد ومن مدني الناهيون جيرانهم من الجانب الاخر وكانوا عرصة لغزوات الفراعنة واثير من الشمال وهجمات مصر من الجنوب. وسهل ازرايل العظيم (مرج ابن عامر) الذي كان متصلا باملاك الاسباط الغالية كانت تمتد الى طرق السهل البحري من مصر وطرق وادي الاردن لتقابل الشرق وجبل عسلا عيبا للجيش الفارسية حال كون مركز افرايم كان مختلفا جدا فانه كان غضبا وامينا للغلبة ولم يكن يمكن الفصل الى سهلها الحصينة واديتها النضرة الا من طرق شاذة في اماكن هشة لا يمكن للجيش العبور منها وليس في التاريخ ذكر هجوم على الجمة المتوسطة من بلادهم لامن وادي الاردن ولا من السهل البحري على انه كان يمكن الدخول اليها من سهل ازرايل والظاهر ان الفتوة الاخيرة كانت من ذلك المكان. ومع ذلك الدخول من ذلك المكان نفسه هو صعب جدا ويمكن المداخلة عنه بسهولة كما يظهر من وصفه في سفر يهوديت (٤: ٦٢ و ٧) فانه لو كانت ملكة السامرة اقل همتا بسبب اختلافاتها الداخلية لانكمها مقاومة هجوم نفس ثلث عناصر العظيم. ومن اراد الوقوف على كنية تاسيس هذه المملكة وقدمها وسقوطها فليراجع ذلك في الكلام عن ملكة اسرائيل

٢. مدينة في الكورة القريبة من البرية ذهب اليها يسوع المسيح هربا من اليهود الذين كانوا يهدونه بالنار (يوحنا ٨: ٥٤) ولعل المراد بالبرية هنا البلاد الجبلية القفرة الواقعة الى الشمال الشرقي من اورشليم وفي بن نهر الاردن والقرى الواقعة في وسط البلاد وذلك

أكثر من غيرهم في القتال بين داود وإبشالوم ليس هو
الأكبر من باب التحقير

أَفْرُوسَا

Aversa

واسمها القديم أنكلا . مدينة في ولاية تروادي لافورو
من مملكة نابلي بإيطاليا واقعة بين مدينتي نابلي وكابلي
تبعد عن نابلي ١٥ كيلومترا إلى الشمال وهي حصنة البناء
في ناحية جميلة يكثر فيها شجر البردرة والكرم وعدد
سكانها نحو ١٧٦٠ ٢١٠ نسكا وخبرها مشهورة في إيطاليا
وكانت قديما موطنًا للأوسكة ثم صارت مستعمر رومانية
ثم مركز ولاية للرومان وفي أيام انهيار مالت اليو فموسب
أهلها بأن يسقط جميعا إلى كالاشيا وجعل فيها مكانهم
قوم من نوكريا ولما دخلت لام البربرية أوروبا خربت
في ما خربت ثم رحلها النورمانيون وصارت سنة ١٠٢٩
دوقية وكانت أول ما ملكه النورمانيون من إيطاليا

أَفْرَنْشُ

Avanches

قصة دائمة في ولاية المانش من فرنسا غير جيدة
البناء عدد سكانها ٥٩٢ ٨٠٠ نسكا ولها تجارة واسعة في
المواشي والمحجوب والسن . الجرد والمخيطان والملح وشمع
الشمع والكشاكش واسمها القديم انجينا . ودائرة أفرنش
تشمّل على ٩ نواحي و١٤٢٠٠ عملا وعدد سكانها جميعا نحو
١١٦٠٠٠ نفس وذلك حسب احصاء سنة ١٨٦١

أَفْرُو

Evreux

قصة ولاية أور من فرنسا موقعها في وادي نضر
بفرقيو هرايتون على بعد ١٠٤ كيلومترات عن باريس
إلى الشمال الغربي وعدد سكانها (سنة ١٨٦١) ١٢٠٣٦٥
نسكا وتجارتها رائجة وبها معامل للأقمشة والطرايش
والجوخ وناحية الصوف والفزل والدباغة وتكثر فيها
المحبوب والمفرويات والمجلود وزيت الكتان

يعضد ما ذهب إليه العلامة روينسن من أن عفره وأفرايم
هما اسمان لشيء واحد وأن قرية الطيبة واقعة موقعها وهي
قرية على تل محروطي الشكل يذرف على كل الجهة
الغربية والاردن وعجيرة لوط على بعد ٤٠ أميال عن
بيت ايل إلى الشرق و ١٦ ميلا عن اورشليم وذلك
بما نقل بعض المؤرخة ما ذكره أبرونيوس وذهب جماعة
الحيان أفرايم في القرية التي ذكره يوسفوس أن قسبيانوس
استولى عليها وعلى بيت ايل عند حصار اورشليم
ووضع فيها فرقة من جنك واختلف في المراد من أفرايم
الطاردة في سفر صموئيل الثاني (٢٤: ٢٣) حيث قيل
كان لابشالوم جزازين في بعل حاصور التي عند أفرايم
فقبل أنها نفس المدينة المار ذكرها وقيل أنها غيرها
وقيل أن المراد بها سبط أفرايم وعلى ذلك تكون اللفظة
المترجمة (عند) معناها هنا (في) فتكون العبارة في بعل
حاصور التي في أفرايم أي كورة أفرايم وهو غير بعيد
وأرض أفرايم هي الأرض التي جلست نصب بني
أفرايم وقد مر ذكرها في أفرايم ١٠

وباب أفرايم باب من أبواب اورشليم (٢ مل ١٤: ١٤)
١٣) وينبغي أن يكون في الجهة المقابلة للبلاد التي
أخذ منها اسمه أي الشمال وربما كانت في موضع الباب
المسي لأن باب دمشق أو بالقرب منه
وجعل أفرايم مر ذكره في أفرايم ١٠ أيضا
ووعر أفرايم أو غابة أفرايم غابة كانت في عبر الأردن
بالقرب من عما اشتهرت بالقتلة العظيمة بين رجال
داود ورجال أبوا إبشالوم فدارت الدائرة على إبشالوم
ورجاله (٢ سم ٢: ١٨) الخ ولم يعلم بالتضييق لماذا
نسبت تلك الغابة إلى أفرايم ولا يعول على قول من
قال أنها إنما سميت بذلك من ذبح يتناح ٤٢ ألفا من
أفرايم في تلك الجهة (فص ١٣: ٤-٦) غاب
يتناح ذبحهم على غلغول الأردن والغابة كانت واقعة
على أرض مرتفعة عن وادي الأردن على بعد عدة أميال
من النهر وكذلك القول بأنها إنما نسبت إليهم لاشتراكهم

أفروذيتوبوليس Aphroditopolis

أي مدينة افروذيتة (الزهر) اسم بعض مدن مصرية قديمة واحدة في ايجانومية على الضفة اليمنى من النيل الى جنوب منف كانت قصبة المباحطة الماء بها . وفي اطلع الحماله .
واحدة في الصعيد على النيل قريب لانيوبوليس الى الشمال الغربي منها . وفي ادفو الحماله . واحدة في الصعيد على مسافة بضعة كيلو مترات من انطوبوليس الى الجنوب الغربي على ترعة بحاذية للنيل . قيل هي هاني الحماله .
واحدة في مصر السفلى يقال لها ايضا اطربنيش وقد مر ذكرها

أفروذيسيا Aphrodisia

اسم لعنة مدن انشئت على اسم الزهر اشهرها مدينة في كاريا القديمة في الجهة الشمالية الشرقية على قرب حدود ليديا وهي موطن الفارح اسكندر الافروذيسي المشهور وفي الان خراب وعلى آثارها قرية صغيرة تسمى جابرة . ومدينة في كليكية تراخيونية بجاء جزيرة قبرس وفي غرب . واحدة بفرجييا قريبة من افاميا قيبوتوس .
والاعباد الافروذيسية اعباد كانت تقام في كل افرقية على اسم الزهر وعلى الخصوص في اماثونت وبافوس وكورثوس وقبرس وكانت النساء الفاضلات في كورثوس يبن هذا العيد وهدن لكي لا يخالطن بالساء الخوارج

أفروس Afros

هو افروس بنت مناسو الجبار احد ملوك القبط المصريين ملك بعد ابيو وكان عالما حكيمًا فاعظم العدل واحسن السيرة ورد النساء اللواتي تحسن في ايام ابيو الى ارجاجهن وعمل قبة طولها خمسون ذراعًا وركب في جوانبها طيور امن صغر تصغر باصوات مختلفة مطربة لا تفتر ساعة وعمل في وسط مدينة اسوس منارًا على راس السان من صخر كلها مضي من النهار او الليل ساعة

صاح صبيحة يعلم منها مضي ساعة وعمل منارًا على قمة من صخر مذهب ولطفا بطوحات فاذا غربت الشمس في كل ليلة اشعلت القبة فانارت مدينة اسوس طول الليل حتى يصير مثل النهار لا تطفئها الرياح ولا المطار فاذا طلع النهار خمد صخرها وهذى لبعض ملوك بابل مدتها من زبرجد قطره خمسة اشبار يقال انه وجد بعد الطوفان وعمل في الجبل الشرقي صنمًا عظيمًا فانما على قاعة وهو مصبوغ مصفر بالذهب ووجهه الى الشمس يدور معها حتى تقرب ثم يدور الى الخلف بمجاذي الفرق مع الظير فاذا اشرقت الشمس استقبلها بوجهه . وفي بصره المغرب مدنا كثيرة واودعها كوزًا عظيمة .

وتزوج ٢٠٠ امرأة ولم يولد له ولد وكان الله قد اقم الارحام لما يريد من اهلاك العالم بالطوفان ووقع الموت في الناس والبهائم . ولما مات افروس وضع في نايوس بالجبل الشرقي وسعة امواله وطلم طوب . وملك بعض ارماليوس . ذكر كل ذلك المقريزي

أفروسي Euphrosyno

١٠ قديمة ولدت بالاكديرة نحو سنة ٢١٢ للميلاد وكان ابوها من الاغنياء ونرت في على العبادات والفنوى ونفرت نفسها للتبولة وان لا تقبل زوجها لما ايا كان فلما بلغت مبلغ النساء اراد ابوها ان يزوجه باحد اقربائها فلما نفقت ذلك ليست ثوب رجل وفرت من بيت ابيها ولجأت الى احد النساء ثم مضت الى احد الادبوع وصمت نفسها زمرد فقبلها الرهبان ولم يعرفوا امرها فاخذ ابوها يبحث عنها حتى جاء الدير واخبر الرئيس بالخبر وفي حاضرة تجمع بدون ان يعرفها ابوها ولا الرئيس فكانت تخاف ان تعرف وعلى الخصوص لان اباهما يردد كثيرا الى ذلك الدير وكان يشكو للرئيس امره واستمرت على هذه الحال ١٨ وقيل ٢٠ سنه في ملازمة الصلوة والصوم والفتنات في العبادة الحارة حتى مرضت وعرفت ان اجلها قد اقترب فدفعت والدها

أفريدون Afridoun

سادس ملوك الطبقة الأولى من الفرس وهي
الفرسندية وفي نسبه اختلاف . كان لما ملك يوراسب
المعروف بالضحك الظالم الجبار قد فر من وجهه مخفياً
من جوره فلما طال جور الضحك على الناس وكثر ذبح
فيهم لم يكن اضطراب الخبيثين الذين كانوا على كفيه
وسب رجل من أهل أصهبان اسمه كافي بسب ابن له
أخذاً وذبحاً وقام بغروره المشهورة ودعا الناس إلى النصرة
فقلب على الضحك فهرب الضحك خوفاً منه فاجتمعت
الناس على كافي فقال لست من أهل الملك بل استحل
أحداً من ولد حميد فاستحل أفريدون من بنيهم
وملكوه عليهم وصار كافي والوجه أعرجاً له فلما ملك
واستحكم أمره وتويع شانه على بالضحك فلقية بجبل ديناوند
من جبال طبرستان فقتله هناك . وجعل ذلك اليوم
عيداً وبناه المهرجاني وزعم بعض الجرس أن كل واحد
من الجن حتى جملة إلى خراسان فلما عرف سليمان
الذي بذلك أمر الجن فاولقوه حتى لا يزول وهما على
طلعا كرجلين يدقان باب النار الذي حبس فيه ابناً
كلما يخرج منه فانه حدم لا يموت . وقال بعض الفرس أن
أفريدون قتله يوم النوروز . وقيل ولا فرغ أفريدون
من أمر الضحك قتل بمرور من بالشوش ترك النبط وقتل
فيهم مقتله عظيمة . قيل وأفريدون أول من ذكّل
القبيلة واستطاعها ونجح البغال وأخذ الأوز والحمائم وصنع
الترناب ورد المطاط وأمر الناس بعبادة الله والأصناف
والإحسان ورد على الناس ما كان الضحك قد خصه
من الأرض إلا ما لم يجد له صاحباً فانه وقفه على
المساكين . وقيل انه أول من سقى الصوفى وأول من
نظر في علم الطب . وجعل دار ملكه بابل . وكان
قد تزوج ابنة الضحك فولد له منها ولدان وهما شرم أو
سالم (Salm) وطوط أو طور (Tour) فكان لما نفس
طبع جدهما الضحك من القسوة ثم تزوج إحدى بنات

وكففت له أمرا وتولت الذوات يفرح بذلك ثم
توفيت

٢ . اسم إحدى الفرائدة الثلاث (اطلب خرافة)
٣ . امبراطورة الفرس وفي أمراء الكهنه الثالث
الملقب بالجلوس (أي الملاك) ودبرت على وضعه على
تحت الملك عوض أخيه الأصحاب بالجلوس سنة ١١٩٥ غير أنها
في التي ملكت بالتحفة وكانت موصوفة بمجودة العقل
والنجاحة والخصاصة غير أنها كانت متكبرة وفوق ذلك
غير عذبة . فظهرت سورها القبيحة أخيراً أمام الكهنه سنة
١١٧٨ وعظمى حدوث فتنة شديدة فطردت أفروسي من
البلاد وحسنت في دير . وسنة ١١٨٤ استدعاهما
الامبراطور إلى البلاد غير أنها لم تنبأ بالملك ثانية من جرى
ثورة الكهنه الملقب بالباب وهواين أخيه الكهنه
الامبراطور فانه نار إلى امبراطور بعد خلاف توفي حرب
البلغار بن واستبد المجوش الصليبية قامت لمساعدته
ولما استولى الفرنسيون في الحرب الصليبية الخامسة على
القسطنطينية هرب أفروسي وطافت مدة مع زوجها
في آسيا ثم قبض على زوجها وحسنت منفردة من
سنة ١٢١٠ إلى ان توفيت سنة ١٢١٥
٤ . القبيحة الواحدة والثلاثين من الفتيات الواقعة
بنت فلكي المريح والمشتري قطرها ٥٠ ميلاً ومثنتها
٥٠٦٠٧ دور بما شئت باسم الفرائدة المار ذكرها

أفرون Evron

في ابرونيم اقدمية قصبة ناحية في ولاية مابنة من
فرنسا وعدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس وقيل ٨٥٤٠ وهي
مدينة قديمة جداً محصنة الصلحي غير أن طرقها غير
جيدة تكون غالباً موحلة ومع ذلك فالتجارة فيها رائجة
تدبلة قائمة على التجسس الأقمشة والخمر والقرق وأغذية
الموائد والمطبخان والصوف والطبور . وبها ساحة جملة
لقام فيها سوق أسبوعية

القرس فولدت له ابراج فكانت اخلافة حسنة جدا الملك قال لهم اسقطوا جميع من ابراج وابدلوها نونا واحبة ابنه كثيرا . ولما تقدم افريديون في السن خاف فقالوا ايران شهر والنهر الملك فسي بذلك بلاد ايران ان يختلف بنوه بعد موته في قسمة الملك فاراد ان بقية وفي التي اعطيت لابراج . وملك بعد افريديون منوجهر عليهم في حياته فبطل ذلك في سهام وكتب الاسماء عليها وأمر كل واحد منهم فاخذ سهما فكان لابراج الحصب والبلاد واعناها وفي البلاد الواقعة بين الفرات وخليج العجم وجيمون واكوس وبهر السند وذلك بشل العراق والحند والسند والهمجاز وغيرها . ولطوح التركستان والصين اي البلاد الواقعة الى شرقي جيمون . ولغرم بلاد الروم والمغرب بلاد المغرب اياها الصمري وقرية واوريا . واعطى افريديون الحاج والسر لابراج فلما راي اخوانه ان نصيبه افضل من نصيبها حقا لذلك فنهبت الصلابة بينهم ولم يزل الحساد ينو الى ان نونا على ابراج وقلعة وتلا ابنين له وملكوا الارض وارسلوا رأس ابراج مصفا لافريديون فتوسل افريديون الى اليهود لرمز ان يقامها على هذه الجزيرة العظيمة وان يبنية حيا الى ان يرى من ذرية ابراج من يثا ريو فاستجيب دعاؤه فتختلف منوجهر من ولد ابراج وقتل بين شرما وطوجا فاليس افريديون منوجهر الحاجومات بعد مدة وجيزة . وقد ذكر المسعودي اياها من نظم بعض القرس يذكر فيها كيفية هذا القسم الذي قسمة افريديون وفي

وقسمنا ملحقنا في دهرنا

قسمة اللحم على ظهر وض

وجلسنا الشام والروم الى

مغرب الشمس الى القطري شرم

ولطوح جبل الثلث له

فبلاد الترك مجموعها اين عم

ولا ابراج جلسنا حنة

فارس الملك وفرنا بالحم

قال المسعودي والناس فيها ذكر خطب طويل وان

بلاد بابل اعطيت الى ولد افريديون وهو ابراج وقلعة

اخوة في حياة ابيهم فلم يخلص له الملك فبعد في

أفريقانوس

Africanus

١ . سكتوس جولوس أفريقانوس مولد مسيحي من القرن الثالث ظن جماعة انه ولد في افريقية واخرون انه ولد في فلسطين وكان يقم بها غالبا . ارسل نحو سنة ٢٢٠ الى الامبراطور طيوطا بالوس لطلب تريم مدينة عمواس فجاز بطوطا فاعده بناؤها بعد ذلك بقليل وسميت نيكوبوليس . واثب افريقانوس تاريخا في خمسة كتب مبتدئا فيه من الخليفة ومنتهيا في سنة ٢٢١ للميلاد . وكتب كتابا الى اوريجانوس مدح فيه قصة سوسنة ولا يزال ذلك الكتاب محفوظا الى الآن مع قسم من كتاب آخر كنية الى ارستينس واضح فيه الاختلاف الواقع في نسبة المسيح في التجيل متى ولوقا ويوفيق بينهما . ونسب اليه اوسابيوس نائبا ملخصا عن كتب عدة مؤلفين وينتظم على الخصوص نبذا في الطبيعيات والعلوم الصلبية

٢ . جان لاون افريقانوس سائح مشهور ولد في

غزاة من اسبانيا من ابوين مغربيين نحو سنة ١٤٨٧ نسخة التي في باريس التي طبعت سنة ١٦٢٢

أفر يقشر

Afriķesb

هواين قيس بن عصفية بن سبأ بن كعب بن زيد
بن حمير بن سبأ بن ليحيى بن عروب بن تخطان . وقيل من
بن طائل بن حمير وقيل ابن أبرهة نسيه المنار وقيل
بن اسكندر ذي القرنين الحميري وقيل غير ذلك .
وهو اجد ملوك حمير ببلاد اليمن ملك بعد أبرهة ذي
المنار وهو الذي غزا افريقية ومرت على طريقه بقايا
الجبالة الكنعانية الذين حاربهم يدفع من نون فاحتلهم
من اعرضهم وقدمهم افريقية فانفتحوا وبقي بها مدنا وساحا
ياصو على ما زعموا . ولما جمع ما مع من بربر اعلمها قال
ما اكثر بربر مع قدام أبرهة . وقيل الملك حمير واسكن
هناك قومه من حمير ورو صنهاجة وكشاعة ولما رجع عليهم
هناك فذريتهم فيها التمالان . فليسوا من نسل البربر على
ما ذكره المؤرخون .

أفريقية

Afrique - Africa

بقيادة الياه الاخيره وتحفظ في احدى القارات
 شميس وفي اصغر من آسيا واكبر من اوربا واقعة بين
 ١٧° من الطول الغربي و٥١° و٣٠° من الطول
 الشرقي و٣٧° و٢٠° من العرض الشمالي و٤٤° و٥٠° من
 العرض الجنوبي كانت قبلا شبه جزيرة يفصلها برزخ
 السويس عن آسيا فلما جعل البرزخ المذكور سنة
 ١٨٦٩ صارت جزيرة يحيط بها البحر من جميع جهاتها

(حدودها)

ويجدهم القارة من الشمال البحر المتوسط وبوغاز
جبل طارق والأقياونس الألباني. ومن الشرق ترعة
السويس والبحر الأحمر وبوغاز باب المندب والأقياونس
الهندي. ومن الجنوب الأقياونس الجنوبي، ومن الغرب
الأقياونس الألباني.

غزاة من أسبانيا من أبوين مغربيين نحو سنة ١٤٨٧ وتوفي نحو سنة ١٥٢٦ ويصف عند العرب بالحسن بن محمد الفزاري انتقل والداه إلى افريقية وهو صهر وتوطأ في فاس التي كانت حينئذ مدينة شهيرة . ولما بلغ من ١٦ سنة ارتفق حاله إلى تمبكو . وفي هناك ٤٠ سنة أخذ بعد ذلك في السفروفي سنة سبع قليلة جاب ملكة فاس ومراكش . ودخل أم مديها وجبالها ومغاورها ودفق الجب في طاعت الأهلالي وسافر في تلك الأثناء أيضا بين قبائل عرب البادية ودفق النظر في أحوال المخصوصة الغربية . وسنة ١٥١٢ إلى ملكي تلمسان والجزائر وكانت الجزائر حينئذ تحت حكم بربروسا الممهور وبعد رجوعه من هذه السفرة التوصل بها إلى تونس وسجدها برفق سافرا ثانية إلى داخلية افريقية فوصل إلى تمبكو ثانية بعد مقاساة أخطار كثيرة وأقام بها مدة ثم ذهب جنوبا حتى وصل إلى مدينة فاغو التي تبعد ٤٠٠ ميل عن تمبكو ثم رجع من هناك إلى الجهة الشرقية ومربورنو والدوية وألقى خرابات طيبة المصربة وسافر من مصر إلى تركيا وفارس وبلدان أخرى شرقية . ولكن لم يبق شيء من أخباره عن أسفاره في تلك الجهات . ثم خرج من القسطنطينية مجرا فأسر بعض قرصان نصاري وذهب إلى الرومية سنة ١٥١٧ وهناك واجه البابا لاون العاشر فلما رأى ما رآه من فضلو حزن له حزنا مدينا . وطلعه مهابدي الديانة المسيحية لاون باهو . وكانت مكانة بعد ذلك على الأكثر في رومية وبعد أن اتقن اللغة الإيطالية أقيم معلما للغة العربية فكتب هناك حروفنا لأفريقية بالعربية ثم ترجمت إلى الإيطالية وذهب بعضهم إلى أنه توفي برومية إلا أن مستندات الجرمانيه وهاول بالأمور الشرقية في القرن السادس عشر قال أنه بعد موت البابا لاون رجع إلى تونس وأرشد إلى السلام . وقد أقر الجميع بفضل تاليفه الكثير عن افريقية وقال راموسيو أنه لم يصف كتاب قبله تلك البلاد وصفا دقيقا كوصفو . وأحسن نسخة لاتينية منه

(مساحتها وأقسامها)	وغينيا العليا والسفلى وبلاد كونغو
<p>وشكلها شبه منطوق غير منتظم وأكبر طولها من رأس أخولاس الواقع شرقي رأس الرجاء الصالح إلى رأس بيانكو الواقع بالقرب من بيسرتا في تونس هو ٤٠٣٠ ميلا جغرافيا وأكبر عرضها من الرأس الأخضر في الأنتيل إلى رأس غوردافوي في الأوتومانوس الهندي هو ٤٠٠٠ ميل جغرافي. ومساحة القارة بأسرها ما عدا جزير مدسكير وباقي جزائر افريقية تبلغ ١١٠٠٠٠ ميل سياسي مربع. وقد اختلف في أصل اسمها على أقوال كثيرة فذهب سرفيوس أنه مأخوذ عن ابريكيا باللاتينية ومعناها معرض للنفس أو من ابريكيا باليونانية ومعناها عدم البرد. وذهب لطفق مويلاس إلى أنه اسم قارطاجنة في الأصل ثم توسع فيو حتى صار يطلق على القارة كلها لأن معنى افريقية في لغة القارطاجينيين مستعمل وصيحت قارطاجنة بذلك لأن أهالي صير أنوها فلقبوا مستعمريهم. وذهب بعضهم إلى أنها سميت بذلك لأنها اقترفت بين الشرق والغرب وقال قوم أن اسمها ابريقية من البريق لأن ساءها خال من الذهب وهذا قول لا يستند به لكثرة الذهب هناك وكل ذلك من باب التخصيص لا المحقق (راجع افريقش). وقد انقسمت دائرة المعرفة في جغرافية افريقية في النصف الثاني من القرن الحالي حتى صارت أم حلالها الطبيعية معروفة جيدا.</p>	<p>٤ - افريقية الجنوبية وهي تشتمل على بلاد راس الرجاء والموتنتوت وسيميباسيا</p> <p>٥ - افريقية الشرقية وهي تشتمل على بلاد الكونغو ونيجار ومونوموتابا وموزمبيق وساحل اجان وأما بنغالا وما جاورها في الساحل الغربي إلى جنوبي غينيا فداخله في القسم المسمى بالمجهول منها ثم إن بعض دول أوروبا أملاكا ومستعمرات في افريقية تسمى افريقية منسوبة إلى الدولة المالككة وهي</p>
<p>١ - افريقية الانكليزية وهي تشتمل على مستعمرات رأس الرجاء الصالح ومستعمرات سنغابيا وساحل الذهب وساحل الصيد في غينيا وعلى جزيرة أسشن وسفنا هيلان وترستان داكوتيا في الأوتومانوس بالانتيكي وعلى جزائر سيشل وأمردات وموريت في بحر الهند</p>	<p>١ - افريقية الانكليزية وهي تشتمل على مستعمرات رأس الرجاء الصالح ومستعمرات سنغابيا وساحل الذهب وساحل الصيد في غينيا وعلى جزيرة أسشن وسفنا هيلان وترستان داكوتيا في الأوتومانوس بالانتيكي وعلى جزائر سيشل وأمردات وموريت في بحر الهند</p>
<p>٢ - افريقية الانكليزية الامركانية وهي مستعمرة صغيرة أنشأها شركة امركانية إلى شرقي رأس مورادو في غينيا وهي تشتمل على بلدي ليبيريا وكللول</p>	<p>٢ - افريقية الانكليزية الامركانية وهي مستعمرة صغيرة أنشأها شركة امركانية إلى شرقي رأس مورادو في غينيا وهي تشتمل على بلدي ليبيريا وكللول</p>
<p>٣ - افريقية الاسبانية وهي ثلاثة اقسام الأول أعالي ساحل مراكنز وهي سبتة ومليلة والموحمة وبون دوفلز والثاني أرخبيل كاريبة. والثالث جزيرة فرندوبو وأتوبون</p>	<p>٣ - افريقية الاسبانية وهي ثلاثة اقسام الأول أعالي ساحل مراكنز وهي سبتة ومليلة والموحمة وبون دوفلز والثاني أرخبيل كاريبة. والثالث جزيرة فرندوبو وأتوبون</p>
<p>٤ - افريقية الفرنسية وهي ثلاثة اقسام أيضا. الأول الجزائر. والثاني مستعمرات مختلفة في سغال وفي ساف لويس وغوريه وملكته والو. والثالث جزيرة بويرين وجزائر ستاماريا ومايوت ونوبي با وبعض اطراف من مدسكير وكان لها قبلا موريتية وجزائر سيشل</p>	<p>٤ - افريقية الفرنسية وهي ثلاثة اقسام أيضا. الأول الجزائر. والثاني مستعمرات مختلفة في سغال وفي ساف لويس وغوريه وملكته والو. والثالث جزيرة بويرين وجزائر ستاماريا ومايوت ونوبي با وبعض اطراف من مدسكير وكان لها قبلا موريتية وجزائر سيشل</p>
<p>٥ - افريقية الهولندية وكانت تشتمل قبل سنة ١٨١٥ على مستعمرة رأس الرجاء وأما الآن فقد انحصرت في بعض حصون في غينيا عند الاشارة ومدينة إلجينا على ساحل غينيا</p>	<p>٥ - افريقية الهولندية وكانت تشتمل قبل سنة ١٨١٥ على مستعمرة رأس الرجاء وأما الآن فقد انحصرت في بعض حصون في غينيا عند الاشارة ومدينة إلجينا على ساحل غينيا</p>
<p>٦ - افريقية البرتغالية وهي خمس ولايات. الأولى البول وعلى بلاد السودان الحقيقية أو الزنج وسغال</p>	<p>٦ - افريقية البرتغالية وهي خمس ولايات. الأولى البول وعلى بلاد السودان الحقيقية أو الزنج وسغال</p>

وبعض الساحل . والحافة ولاية سان تومي وولاية برنسي
وهما جزيرتان . والرابعة ولاية انغولا وفي قسم كبير من
كونغو . والخامسة ولاية موزمبيق

٦ . افريقية الثانية او التركية . وقد كانت قبلاً
تضمحل على مصر وطرابلس الغرب وتونس والجزء
الآن غابها تفتتحل على جميع ما تقدم الا الجزائر غابها
فصلت الى فرنسا

وافريقية الجنوبية هي هضبة متسعة ليست
عظيمة الارتفاع تقدر من طرفها الشمالي الى سهل
السودان المنحصب الواقع في خط الاستواء ومن هناك
الى الاقليم المنخفض الذي يتألف من معظم افريقية
الشمالية . واما سلاسل جبال سنغيبيا في الجهة الغربية
وهضبة بلاد الحجة المرتفعة في الجهات الشرقية فهي
شعاب من الهضبة الجنوبية بارزة منها على هيئة رؤوس
صخرية ممتدة الى شبه بحر من الاراضي المستوية وفي الشمال
الغربي سلسلة جبال اطلس وليس في افريقية اقالي مرفوعة
هامة خورما لنقدم

(ساحلها)

اما ساحل افريقية فغريب في انصافه وخطوره من
مراقبة جدة للسفن وطوله نحو ١٦ الف ميل فيكون
لكل ٧١٠ اميال من الداخلية ميل واحد ساحلي وتكون
نسبة الساحل في افريقية الى باقي القارة اقل منها في امريكا
واسيا واوروبا . والبحار المحيطة بافريقية هي البحر المتوسط
في الشمال والبحر الاحمر والاقيانوس الهندي في الشرق
والاقيانوس الجنوبي في الجنوب والاقيانوس الانكليزي
في الغرب . اما جزيرة مدسكر فنصله عن القسم الجنوبي
الشرقي من القارة بوزار موزمبيق الذي يبلغ عرضه ٢٥٠
ميلاً . وبقرى خط الاستواء يقل عرض افريقية جداً في
ساحل الانكليز من الغرب نحو ١٥ درجة من الطول
وذلك من راس بلناس الى اول جيب بامبرا ومن هناك
يرجع الى مجزاء الجنوبي

(خليجها ورؤوسها وبواغرها)
واما خليجان افريقية فليست كثيرة كخليجان سائر
القارات واعظمها خليج غياد وهو قسم من الانكليز داخل في
ساحلها الجنوبي الشرقي ويدخل من البحر المتوسط قسم
بين راس بين في تونس والجزيل الاخضر في القبروان
يقسم الى قريحتين كان القدماء يسمونها سيرة وبهرقات
الآن خليج سدر وخليج فاس . وبين الخليجين المذكورين
وبمخرجها تظهر افريقية كصف دائري قد برز منه عدة
رؤوس اشهرها راس سدرل ورأس بين في شمالي تونس
والراس الاخضر في غربي الصحراء ورأس القل ورأس ثلاثة
الاحرف في غيبها ورأس الرحا الصالح ورأس انغويل في
الجنوب ورأس غوردافوي على ساحل اجان . واشهر
بواغرها بوزار جبل طارق في الشمال الغربي وباب
المنكب في الشمال الشرقي وموزمبيق في الشرق بينها
وبين آسيا . وعند خليج سدر في طرابلس الغرب
تصل برمال الصحراء الى البحر اما الساحل الواقع بين
ذلك المكان وذيلا النيل فهو منقطع قطع لا يعرفه .
والاكمام الواقعة عند حضبي اطلس في بلاد الجزائر

قريبة من البحر والاراضي المتصلة بها تصلح للزراعة .
وتصل الصحراء الى البر ايضا من الساحل الانكليزي في
شمالي افريقية . والى جنوبي ذلك كور سنغيبيا الكبيرة
الخبرات وهي منخفضة عند ذلنا النهر وريثة الهواء . ومن
هناك برز الراس الاخضر وقد سمي بذلك لكثرة ما
يفاض منه اشجار البوايا الكبيرة المنخفضة . وبلي هذا
الاقليم نحو خط الاستواء بلاد شرم على الانسان وهي
ساحل غيبها الذي تكثر فيه مروج المعني مغبي وغابات
القص

(جبالها)

ويخرج من بلاد الحجة سلسلة جبال تحيط
بالساحل الغربي من البحر الاحمر وتنتهي في الشمال الى
أحكام مصر المنخفضة المتصلة جيولوجياً بديب جرجيسينا .
ويوجد معظم الطرف البحري من هضبة افريقية الجنوبية

الكبرى لسلال جبال مختلفة الارتفاع يوجد في سفوحها على مسافة منه في الدخلة وهو هضبة عريضة تحرف
 البحرية سهول ممتدة . وبين الساحل الغربي والساحل باطلس المتوسط . وإفالت اطلس الأكبر وهو سلسلة
 الغربي للجنين بحدان الهضبة بون ظاهر . ففي ساحل وعرة قائمة فوق اطلس المتوسط ويبلغ ارتفاعها في كبر
 الانتيك سلسلة رؤاسه مبدأ ما في الدخلة وتغلغلها في من جهاتها ١٢٥٠٠ قدم وقد كان المرجح ان المرتفع
 بعض اماكن سهول منخفضة مستوية واجامهولة للحيات من قمتها واقع فوق خط الطول العالم خيران المذكور هو ك
 وفي البعض الآخر بقاع بضرة وأدغال واسعة . وعلى النباتي الانكليزي الذي تمكن سنة ١٨٧١ من الوصول
 تلك الروابي لا يتجاوز ارتفاعه عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم . الى قمة الجبل الواقع بقرب مدينة مراكش فزاران كل
 والساحل الواقع بين رأس نفرو في بنغالا ومصب نهر الفلح النسبة يسقط هناك على سطوح معرضة للشمس
 اوردني قدر منخفض بلو سلسلة حمارة رملية ووراءها الاقليم والحواض بنوب في نفس السلسلة التي يسقط فيها . ويتعصب
 الداخلي وهو مرتفع خيرانا كمال الساحل في جدي وفي الساحل عن السلسلة الاصلية عدة شعاب فيجبه نحو الصحراء ومنها
 المذكور الذي يبلغ مساحته ٩٠٠ ميل لا يوجد نقطة من شعبة مائلة الى الشمال ويمتد الى بوغاز جبل طارق .
 الماء الصلب ولا بقعة خصبة الا في جيون وثش . وساحل ولم يستقر الجغرافيون من الجبال الواقعة في غربي
 مستعر الرأس مسعر وعمر . وسطح ناتال مرتفع بالندرج افريقية الا ما هو قريب جداً من الساحل . وينطوي
 الى سلسلة دراكينغ ومنها شمالاً الى زيمبي اما تحت ستمبيا اقليم مرتفع يجري منه نهر نيمروستفال . اما
 فقولف من رؤاسه . يبلغ في بعض الاماكن ارتفاع الجبال في غينيا غالي ثالي الخلف المعروف بها جبال كورنغ خيران
 العالية . ومقابل زيمبار بعض سهول خصبة كثيرة المياه . ارتفاعها لا يتجاوز ٣٠٠٠ قدم . وترتفع جبال كامرون
 اما غيا وراء ذلك الى الشمال فلا ارض جديدة وهناك من ساحل جون بيافرا وتند شرقاً الى مسافة غير معلومة
 صحراء واقعة بين الدرجة ٤ من العرض الشمالي ورأس وبها قم مرتفعة جداً يبلغ ارتفاع بعضها ١٢٠٠٠ قدم حال
 شورداغوي في طرف القارة الغربي . اما بوغاز باب المنسوب كورنغها لا يتجاوز ٤ الاف قدم . ولم يمكن العلماء
 فعمرة ٢٠ ميلاً وهو فاصل بين افريقية واسيا عند مدخل من استقرار الجبال القائمة وراء الساحل الغربي الكثير
 البحر الاحمر وساحله الافريقي وهو مرتفع عن البحر على الروابي الواقعة الى جنوبي جون غينيا غرباً منهم يعتقدون
 خط فاني خيران ارتفاعه لا يتجاوز ٢٨٠٠ قدماً . وجود سلاسل كبيرة هناك مرتفعة كثيراً . ولجبال
 ويمكن قسمة جبال افريقية الى خمسة اقسام كبرى . مستعر الرأس شكل مخصوص . فان عرض القارة هناك
 الاول جبال جوهي البحر المتوسط وهي تشتمل على ٧٠٠ ميل ويوجد في قسم كبير منها ثلاث سلاسل متعالية
 سلاسل اطلس الثلاث . والثاني جبال الساحل الغربي الشكل متوازية للساحل الجنوبي وتزداد ارتفاعاً بانحدارها
 وإفالت سلاسل اقليم الرأس المتوازية . واكثر تلك السلاسل تتوغل في الدخلة بعدد عدة . وأكثر تلك السلاسل تتوغل في الدخلة بعدد
 الساحل الغربي . واطلس جبال بلاد الحمفة . اما جبال الهضبة الداخلية الكبرى . وتغلغلها سهول هضبة تعرف حدم
 بطرات . وهي اشبه بثلاث درجات كبرى مرتفعة عن بركات . وهي اشبه بثلاث درجات كبرى مرتفعة عن
 سطح الاورقانونس ارتفاعاً تدريجياً . فارتفاع الاولى ٢٠٠٠ قدم والثانية ٤ الاف والثالثة ٦ الاف ويصل
 الكروانات مضائق تعرف بكروانات ولا يمكن الاختلال من واجبة الى اخرى الا بالمضائق المذكورة . اما الاسماء التي
 سلاسل اطلس واقربها الى البحر المتوسط . والثاني واقع

تطلق على الجبال الواقعة بين تلك السلاسل فكثيرة
 لا حاجة الى ذكرها . وفي السلسلة الجنوبية جبال زرواندام
 وعلاما جبل تيل وارتفاعه ٥٨٢٠ قدما . وأما السلسلة
 المتوسطة فيها جبال زورنبرج ومعدل ارتفاعها ٤ آلاف
 قدم وفي شامها جنتيمات روجفيلد ونيوفيلد ونيوفيلد
 وغيرها وهي الحاجز الثالث الواقع في الطرف الجنوبي من
 الهضبة الأفريقية الجنوبية الكبرى . ومن جبال نيوفيلد
 جبل كومباس يرفع وارتفاعه ١٠ آلاف قدم . أما جبال
 الساحل المرفي فتنبثق بسلسلة كواكها وهي سلسلة
 متصلة تمتد بين الماجرة ٢٧ وأول ذلها زميزي الواقعة
 على مسافة ٢٠٠ ميل من بوزان موزمبيق . ويختلف
 ارتفاعها من ٤ آلاف الى ١٠ آلاف قدم . وأما دراكيرغ
 فهو قسم من تلك السلسلة متاخمة لمتحدة نائال وتتسع
 السلسلة المذكورة عند رأس الدلتا فيتألف منها مجتمع
 هضاب خصبة ويندفع عنها من هناك سلاسل أخرى
 جبلية يختلف اتجاهها . فبها سلسلة تيجي غربا وأخرى شمالا
 الى بحيرة نياسا . أما جبال لوانا فاتجاهها الى الجنوب في
 خط مواز لساحل سوغالا على مسافة ١٦٠ ميلا من
 البحر . وليس للسلسلة الشمالية في جنوبي الماجرة الرابعة
 قمة كبيرة يميزها غيرها يوجد بين الدرجة الثالثة والدرجة
 الرابعة من العرض الجنوبي على نحو ٢٠٠ ميل من
 الأوقيانوس الهندي جبل يعرف بكنيسبارو وهو ذوقمة
 طرية مغطاة بالثلج ارتفاعها عن سطح البحر ٦٥٠٠ قدما
 والمخطون انها أعلى قمة في أفريقية . وقد صعد على بعضها
 في المئة المتاخمة عالم إنكليزي اسمه تشارلز نيوفيلد الى
 خط الثلج وقال في الكلام عن سفوحها انها مغطاة بأدغال
 كبيرة الأشجار عليها شجر كثير من الخنثى والمراني . وعلى
 نحو ٢٠٠ ميل منها الى الشمال جبل كيا وراسه أيضا في
 اقلم الثلج الدائم وارتفاعه ١٧ ألف قدم والمخطون ان هذه
 الجبال متصلة بجبال بلاد الحبشة بسلسلة أخرى جبلية .
 أما جبال بلاد الحبشة فتشتمل على عدة قم مرتفعة متجمعة
 جبل الهضبة العالية التي تفصل عوش النيل عن الساحل
 الأفريقي الشرقي . وتنتهي الهضبة المذكورة شرقا بالوهاد
 الواقعة على شاطئ البحر الأحمر وميلها هناك قليل . لكن
 سفحها الغربي منحدر تحدرًا لطيفا . أما السلسلة التي
 تقسم مصب المياه فمعدل ارتفاعها ٨ آلاف قدم وهي
 منخفضة في الشمال حال كون ارتفاعها في الجنوب يبلغ
 ١١ ألف قدم . ويقال ان في سلسلة سيمين قمتها ارتفاعها
 ١٥ ألف قدم . وفي أقسام أخرى من البلاد عدة جبال
 يبلغ ارتفاعها ١٢ ألف قدم ونيفا
 (صحاري وأرياحها)
 وطالما امتازت أفريقية بكنيتها بلاد الصحاري . أما
 الصحراء الكبرى فهي في معظم القسم الشمالي من القارة
 بين ١٥ و ٢٠ من العرض الشمالي ومعدل عرضها ١٠٠٠
 ميل ومنتها طولها ٢٠٠٠ ميل وهي ممتدة من نهر النيل
 الى الأوقيانوس الأتلنطيكي ومن أحضه جبال اطلس
 الجنوبية الى بلاد السودان ومساحتها أكبر من مساحة
 البحر المتوسط وسطحها في بعض الأماكن أوطأ من سطح
 البحر المذكور . ولم يستقر حدودها الجنوبية أحد
 من الأوروبيين وما يعرفه الناس من قفارها التي لا تظاها
 الآن رجل بشري مصور في المخطوط القديمة التي كانت
 تثر فيها القوافل . وسطحها مؤلف من رمال متقلبة
 وحصى خشنه وصخري جرداء متوزعة على أشكال مختلفة
 وتقلها في بعض الأماكن سلاسل أكام منخفضة جرداء .
 ويوجد فيها أيضا بول كبيرة من الملح ولا يكاد ينقطع
 المطر في ذلك الاقليم المحيط بحرته هائل جدًا . وفيه
 فصل الاعتدال تشتد الريح الغربية التي تهب على الصحراء
 ثلاثة ارباع السنة فينبأ عنها زوابع هائلة تقذف رمالا
 طالما هلكت بها القوافل . والقسم الغربي من الصحراء
 يسمى ساحلا وهو اقرب جهاتها . وفي القسم الشرقي الذي
 يعرف بعضه ببحراء ليبيا عدة واحات وهي مخلفة الاتساع
 غراتها جميعا تشتمل على ينابيع وحضرة وبخار ومنها ما
 هو أوطأ من الرمال الجارية له وبعضها لا يشتمل الا على
 برماء عذب ويجمع من البحر وبقعة من الحضرة ومنها

عن سطح البحر ٦٠ قدم فقط . ونجد فيها شجر من الصنوبر وكثير من النباتات القلبية والنباتات المذكرة . وقيل يسقط المطر في تلك الصحاري القاحلة خزانة اذا بلغها الغيث غثيف ارضها الخضراء (انبارها)

وكانت افريقية الجنوبية قبل اكتشافات الدكتور ليفستون تحسب بركة قفص لا يمكن تكاثر الحيوانات والنبات في اقليمها الاستوائي خزان السرور ودريك مرفسوس قال في خطاب القاء على الجمعية الجغرافية الملكية في لندن انه يترض داخلية افريقية كلها هضبة رحبة كثيرة المياه مرتفعة عن البحر بعض الارتفاع غير انه يهبط في الشرق والغرب اراضي اعلى منها كثيراً . وكان افتراضه هذا مبني على قياسات جيولوجية محضة لانه حين صرح به لم يكن العلماء قد عرفوا شيئاً من الداخلي الى شالي بحيرة نفاي فكانوا يرسمونها على الخارطة بقعة بيضاء وكان ليفستون قد اخذ حذره في سفره الاول في شهر زمري فاجتازت ثلاثين سنة انما لفت ما افترضه ليفستون وانفتح الان ان الامر متعة على شكل شبكة بيروية في الهضبة كلها بين الهاجرة العاشرة والهاجرة العشرين وبسي الاهالي ذلك الاقليم لينكوا كما ومعناه انبار فوق انبار . وليس في جنوبي صحراء كالا هاري الا بهر واحد كبير وهو بهر غارب او اورنج وهو يجري غرباً بجانب نهر مستعرب الرأس الشمالي ويصب في الاوقيانوس الانتيكي الا ان السفن لا تستطيع السير في جهة من جهات لان مائه يضطرب جداً في فصل الشتاء ويتناقص في فصل الصيف فيصب النهر شيئاً ببطيئاً رطوباً . واكبر الانبار التي تصب في الاوقيانوس الهندي واعما بهر زمري او ليبي ومعنى اسمو النهر بلام القبة وهو دليل على ما له من الاعتبار والبهرة عند الاهلين . وجماعة من مغربو في جبال جبلولوا الى ملتقاء بهر غروب في ١٨ درجة و ١٧ دقيقة من العرض الجنوبي و ٢٤ درجة و ٥٠ دقيقة من الطول الغربي هو في الغالب من الشمال الى الجنوب غير

ما ساحتها عدة اميال وهي هضبة القبة طام واحات الصحراء ما ياتي . الواحة الكبرى او الواحة طيبة طولها ١٢٠ ميلاً وعرضها نحو اميال . والواحة الصغرى وهي اصغر من الكبرى خزانها نبعها في شكلها . وواحة دارفور وقد كانت سلطنة اما الان فهي تابعة لمصر . وواحة صوبة وهي تشغل على غربات هيكال المعتمد حين المدهور . وواحة فزان وتصبها مدينة مرزوق . وجميع هذه الواحات عدا الاخيرة منها واحة في منخفض شبه بلاد موالي للنيل يتخلل صحراء ليبيا في تحديدها التدرجي الى البحر المتوسط اما الريح المائلة المعروفة بريح السموم فهي غريبة شديدة من غربات الصحراء والبلاد المجاورة لها وهي تنشا عن انقصاص اشعة الشمس عمودياً على وجه الصحراء فتعقد الحرارة فيها الى ان تبلغ احيانا ٢٠٠ درجة ف . حال كون الجوف من فوقها في غاية الجفاف ويكون الهواء معها كدواء الانون وزيت شراً ما يتخلط به من جرثبات الرمل المحرقة التي تجعل الجو لوفا يضرب الى الحرق وذلك من خاصيات ريج السموم . سنة ١٨١٣ قاس بوهكرت الحرارة في الظل مع هبوب الريح المذكورة فبلغت ١٢٢ ف . سنة ١٨٦١ قلصها النهر صوبيل باكر (باكر يانا) فبلغت ١١٤ ويب من الصحراء رياح اخرى كثيرة مثل هبة الريح الشرقية المحرقة التي تمتد من شالي افريقية الى صقلية وجنوبي ايطاليا وسورية . وريج الخمسين وهي هبة في مصر خمسين يوماً بين اواخر نيسان (ابريل) والاغلب الصيف . وطرططان وهي هبة في اوقات مطلوبة بين تشرين الثاني (نوفمبر) وشباط (فبراير) في صحرايها وغنيها ومصدرها الصحراء الغربية . والريح الثالثة الغربية المخلقة التي هب احيانا على ناتال ومستعرب الرأس . واكبر صحاري افريقية الجنوبية صحراء كالا هاري وهي ممتدة من بهر اورنج في الجنوب الى الهاجرة العشرين من العرض الجنوبي ومن كورة تاماكا الزراعية في الغرب الى مرج بلال انه مناطق السطح الداخلي من جبال كواتلها ومعدل ارتفاعها

انه يجري بمد ذلك الى الشرق ويصل الى الشمال في طريقه
الى البحر على شكل نصف دائرة اما الاراضي التي تصب
مياها فيها فهي ممتدة في ١٠ من العرض وتبلغ ٢١
من الطول وعند شلالات فكتوريا الواقعة في عرض ١٧
و ٥٧ جنوبا وطول ٢٦ و ٦ شرقا ينحصر النهر في
بؤازر صخرية عرضة نحو ٧٥ قدما . ويندفع منه على
مسافة ٣٠٠ قدم فينشا عن ذلك شلال من اجل
شلالات الدنيا ولديها يرى الزبد الذي يتطاير من مائه
فأما فوقه كسحاب ثابت . والبلاد المجاورة للقسم الاعلى من
نهر زمبيزي مختلفة وقرامها مبنية على اكبات وروابي
ثقلها طغيان السنوي . واتساع في أماكن كثيرة ما تحت
ذلك قد يبلغ ميلا وبعد الشلال يبطؤ جريه وفي بداية
الدلتا الواقعة على مسافة ٣٠٠ ميل من بؤازر موزمبيق
يتسع مجراه ويسكن ماؤه . والدلتا غنية في الطول
وقعرها قريبة الى في اللعبة الكبرى ولذلك كانت
الدخول اليه من الاوقيانوس الهندي لا يخلو من
الصعوبة . واما ما لم يجرى الذي يدخل الساحل في
منتصف الطريق بين جون ديلاط وخط السرطان فهو
نهر مشهور عند الصيادين بما يألف جانبيه من القنص
غير انه لا يزيد الملاقى بين الساحل والداخلية لقرب
قصير وتراكم الرمال في مصبه . واما نهر كوتفو فهو ابعد
الى الجنوب من جميع الانهار الافريقية الكبيرة التي تنحدر
من الهضبة الى الجانب الاثنتيني . وليس في ما بعد
الجغرافيون عن مجراه واحواله في الداخلية ما يركن اليه
وربما كان متصلا باكاسيبي وهو نهر يقال انه يجرى في بلاد
شمال فيها الغابات والرمال . وتسور السفن في القسم
الاسفل منه لعمق وعرضه . اما نهر غيران فهو شلالا
على مسافة ١٦٠ ميلا من البحر . ولا يخفى الذكر من
الانهار الواقعة بين الكونغو ودلتا النهر الا نهر اوجواي
وهو يجرى في خط الاستواء ويصب في البحر من غش
الخليج الذي يصب فيه فرنان فاز . واما نهر الساحل
الغربي نهر نيجر لانه سهل الملاقى بين الساحل واكثر

اقاليم اواسط افريقية سكانا ولا يعلم مخرجه بالتحقيق
وقد اجمع الجغرافيون على ان نبعه في بلاد ببارا وفي
بين جبال كونغ في سنغيا وارتقاها عن سطح البحر
نحو ١,٣٠٠ قدم . ومجره من مخرجه الى جوف غلبا
كثير التعارج يجرى في نحو ١٥ من الطول . وطوله نحو
٢,٥٠٠ ميل وفي جوار نيجر يصب الى الشمال ميلا
عظيما . ومن امائه ايضا كونا وجوليا . واكثر الانهار
التي تصب فيه نهر تشادا وهو يخرج من اواسط بلاد
السودان . ويجمع النهر عند مصبه فيبلغ عرضه في بعض
الاماكن اكثر من ستة اميال ولذلك اشتهر بمصبه وريادة
مياهها وهو يشعب فيها الى شعاب عديدة ويجري منها الى
جوبي بين ويا فرا . ومن الانهار التي تخرج من سنغيا
نهر ريو غرندي ونهر غمبيا ونهر سنغال وهي تجري الى
الاوقيانوس الاثنتيني بين جبال ساحلية اشبه بالسور
تقع السفن من القوط في تلك الانهار . واكثر الانهار
المذكورة نهر سنغال وطوله اكثر من ٨٠٠ ميل . اما
النيل فهو اعجب انهار افريقية واشهرها ومن غرائبه
الطبيعة انه ينض في كل سنة فيروي بلادا لا يمتلئها ماء
المطر وقد اشتهر سياسيا بكون المحدثين من الاصر
المخالفة تركوا على هضبه ابنة لا يبعوها كرو
الايام واشتهر جغرافيا بطوله العجيب الذي ربما كانت
لا يعادله طول نهر اخر وماله تبعه التي لم تخل قبل
الربع الثالث من القرن التاسع عشرين السرحوميل
ياكر الذي استقر جهات بعثة من افريقية رجع
مخرجه من بحيرة الذهب الواقعة في خط الاستواء
وسميت ذلك او ينقض بالاستفهام الذي لابد للجغرافيين
من القيام به في الاستفهام . واكثر بنايع النيل البحر الايض
وهو يخرج من شمالي البحيرة المذكورة بين ٢ و ٣ من
العرض الشمالي (وارتفاع البحيرة هناك ٣,٧٢٠ قدما)
ويجري شمالا في اقليم جبلي وصغير يجتاز اربعة شلالات الى
ان يصل الى خضوكونو في ٥ و ٥٤ من العرض الشمالي
فيدخل هناك سهلا ويمكن سير السفن فيه من دون انقطاع

يستحق الذكر الى شلال القبة الاعلى وبقر ٩ و ٢٠ من
العرض الشمالي يصب فيه بحر الغزال من الضفة الغربية وهو
مهر كبير لم يستقر بعد قائما . اما البحر الازرق الذي
يخرج من مضيق بلاد الحبشة العالية فيلقى بالبحر الابيض
في خرطوم ويصب فيه بعد ذلك نهر اثابارا من البلاد
نفسها . وليس فيها بعد ذلك من البلاد امطار منارية
ولا يجري منها الى النيل نهر اوسانية فيروي حصا على
مسافة الف ميل ونصف وادبا طويلا نضرا ولولا ذلك كان
الوادي المذكور قفرا كالحصراء الناضجة له . وهو يسقط
في النوبة عن ثلاثة شلالات متوالة ينطوي تحت كل منها
حثة شلالات وهي تعرف بالاول والثاني والثالث . فاولها
وهو انصاعا الى الشمال واقع في مساندة على النجم الفاصل
بين مصر والنوبة وهو على مسافة نحو ٧٠٠ ميل من البحر
الموسط وارتفاعه عن سطو ٦٠٠ قدم . وتبتدئ ذلنا
النيل على مسافة ٩٠ ميلا من البحر وذلك بانفطار النهر
الى شطري رشدي وشطري دماجلي . ويختلف عرض
النيل في كثير من الاماكن وقد يبلغ في بعضها حثة اميال
ويصل نحو ميلان ونصف في الساعة . وينتهي ارتفاع
القيضان السنوي في مصر بين ٣٥ و ٤٠ قدما وأكثر وقوع
ذلك بين اواسط ايلول (سبتمبر) واواسط تشرين الاول
(اكتوبر) ويبلغ النيل آخر درجات القنصان في نيسان
(أفريل) ومار (مايس) (بجرباها)

وبحيرات افريقية ثلاثي قوية باعمرها واشد تلك
اللاتي علاقة النيل ببحرناو فانه يخرج من اقلم بحيرات
حده لا تحاكيها الا بحيرات الكبرى الواقعة في شمالي امركا
وقد وصل الاوربيون الى ثلاثة منها غير انهم لم يستقرتوا
منها ولا واحدة . وسنة ١٨٥٨ اكتشف القبطان برتون
والقبطان سيك من قواد الجيش الانكليزي بحيرة تنانكا
فاشتهر اسمها في اخبار الاكتشافات الافريقية . اما
البحيرة المذكورة فعلى اسمها في لغة الاهالي جميع المياه وهي في
طوبى هبة واقعة بين ٣ و ١ و ٥٠ من العرض

الجنوبي ووسطها في نحو ٣٠ من الطول الشرقي هكذا
ذهب اكثر الجغرافيين اما كبرت فذهب الى انها بيعة
جبا عن تلك الماخرة الى الجنوب وقد ضمن برتون طولها
كله ٢٥٠ ميلا وضمن حقل عرضها ٢٠ ميلا وارتفاعها
عن البحر ١٨٥٠ قدما . ومياها صافية وقمرها عبق .
واما بحيرة فنكوريا نائزا التي ذهب اليها سيك سنة
١٨٥٨ ثم ذهب اليها بعد ذلك هو والقبطان غرنت فواقعة
على نحو ٢٠٠ ميل من بحيرة تنانكا الى الشمال الشرقي
وبينها بحيرة جبلية شائعة . ومن اساه هذه البحيرة
عن الاهالي نيلجا ووكري ووكريوي . وارتفاعها عن
الاقيانوس بحسب قياس سيك سنة ١٨٦٢ هو ٣٠٨٠
اقدام . وقد ظن القبطان المذكوران الماء الذي يجري
منها شالدا الى شلال جبل يعرف بشلل ريهون في
جوار البحيرة هو نفس النيل الابيض مع ان الاهالي
اخيرون بان الجدول المذكور يصب في بحر آخر داخل
كبير يعرف بلونانجي . وقد ثبت ذلك باكتشافات
الرحالة باكر وزوجوه سنة ١٨٦٤ فانها مرآ في
سواحل لوانانجي الشرقية ومياها بالبرت نائزا وتبعها
الجدول الذي يصلها بحيرة فنكوريا من جانبها الشرقي
ورأى النيل خارجا من شالها . وموقع هذه البحيرة بين
جبال شائعة غايه في الشمال وارتفاعها عن سطح البحر
٢٠٧٢٠ قدما ولذلك كانت اوطأ جدا من فنكوريا
نائزا . ومساحتها مجهولة غير ان باكر ضمن عرضها بقرب
طرفها الشمالي ٦٠ ميلا . وما بعد مع الجبهات القدم
ذكرها بحيرة باحاري نغواو بارفتو والمظنون انها المشرقي
فنكوريا نائزا . وقد قال القبطان برتون انه لا بد ان
يظهر في المستقبل ان بحيرة فنكوريا المذكورة ليست بحيرة
واحدة بل هي اقلم اجاي كبر البحيرات . وعلى مسافة
بعيدة من هذا المنبع في ٢٠ درجة و ١٩ دقيقة من العرض
الجنوبي و ٢٢ درجة من الطول الشرقي بحيرة نغامي وهي
في نحو منتصف المسافة الواقعة بين ساحلي القارة .
وارتفاعها عن الاقيانوس ٣٧١٢ قدما وطولها من

٥٠ الى ٧٠ قدماً وهي قرية القمر والمظنون ان
سجلها اخذت في الانقباض . وقد اكتشفها لئستون
سنة ١٨٤٦ وتبع منفذها وهو بهر زوغا فسار فيه مسافة
الى جهة الكورة التي عرف الجغرافيون في المرات الاخيرة
انها تروى بهر ليهو . وبعد ذلك بفرسين كشف
لئستون ايضا بحيرة ام منها وهي بحيرة نياسا الواقعة
على نحو ٣٠٠ ميل من الساحل الغربي الى غالي دلتا
الزمبيزي وهي متصلة بها بهر شرري . وموقعها في وادي
محاط بالوادي وارتفاعها عن سطح البحر نحو ١,٥٠٠ قدم
وعرضها ٢٠ الى ٦٠ ميلا وطولها كله بحسب تخمين
الجغرافيين ليس باقل من ٢٠٠ ميل غير ان طرفها
الغالي لم تطلأ رجل احد من البيض . وقصرها عني
جدا وفي فصل الخريف يهب فيها رايح غربية من الجنوب
الغربي فتضطرب مياهها ويبيت السرف فيها محفوكا
بالاعطاش . اما بحيرة شرلوبي اصغر جدا من نياسا
الا انها اعلى منها بنحو ٥٠٠ قدم . وهي بين الجبال القائمة
الى الجنوب الغربي على بعد ٢٠ ميلا منها . واكثر بحيرات
بلاد الحبشة تسانا او ديسيا وهي تفتي حوضا ساحنة
١,٤٠٠ ميل مربع في وسط سهل ارتفاعه اكثر من
٦ الاف قدم . ومواقع مياه ربيع دائم . وفي البلاد
نفسا بحيرة اشغني الصغيرة وهي على هضبة محاطة من
جميع جهاتها بجبال عالية . واعظم بحيرات وسط افريقية
بحيرة تباد وهي قرية القمر جدا فان عمقها من ١٥ الى ١٥
قدماً فقط وتختلف مساحتها باختلاف الفصول وارتفاعها
عن سطح البحر ٨٤٠ قدماً
(جيولوجياها)
وقد عرف العلماء تركيب بلاد الحبشة اكثر من
تركيب غيرها من سائر اقاليم افريقية . اما هضبتها
لوقت من صخر انقاضي منته الى طول ٨ الاف قدم
فوق البحر وعلوها في الغالب طبقات صخرية وقد
تغطيتها بحجر كلسي ورملية . ويحيط بساحل البحر الاحمر
صخر بركانية الاصل ملئ بحجر مرجانية

تحمط بصخور والجبال المجاورة لها . اما الوديع المورع
التي يجري فيها كثير من انهر بلاد الحبشة فالظاهر انها
قد حفرت في الصخر الصلب وانتهت الى اعانها الحالية
بفضل المياه المتداخلة مدات طويلة لا يمكن تحديدها .
وعني وادي البقارة وهو من الانهر التي تولد في البحر
الازرق ٢ الاف قدم . وتحتد الرمال في صحاري افريقية
طين صلب وفي النجم الغربي من القطر المصري صحور
كلية وفي النوبة صحور حورية ورملية وادوار خرفي .
وذلتات جميع الانهر الكبيرة رسوبات جرفية .
وذهب مرتديسون الى ان الهضبة الافريقية الجنوبية
مفردة في كونها حافظت على احوالها الارضية والمائية
منذ الزمن الثاني . ولم يوجد فيها من العظام الحجرية الا
ما هو كظام جبالنا الحالية . وفي كورة مومباس من
زيمبار صحور من الزمن الثالث . وقد وجد مثل ذلك
بقرب مصب زمبيزي وفي راس الرجاء . غير ان هذه
التركيب ساحلية تختلف عن التركيب الداخلية التي لم
يوجد فيها البتة حفرات بحرية . وجميع المحاذات
المروفة المتصلة جيولوجيا هذا الاقليم وحفرات وتدل
على انه بقي على حاله في الاصل التي جرى فيها ارتفاع
قارات اخرى وانخفاضها . وليس في جواتها اقل اثر
لجرف جليدي . وليس في افريقية جبال بركانية الا جبال
كامرون بقرب الساحل الغربي وجبل كليمينجارو الذي
ربما كانت ناره قد شخمت منذ ازمان سابقة لازمان
الحديثة . والظاهر ان المادان القيمة ليست متوزعة في
افريقية توزيعا عموميا والمعروف من احوالها انها ليست
كبيرة ولا متوزعة . وقد كانت معادن الذهب في جبال
كونغ من غنيا تعتبر قبل اكتشاف المادان في اوستراليا
وكاليفورنيا من ام مصادر الذهب . ويوجد الحديد
والنحاس في كثير من الاقاليم الواقعة في المادان . وقد
وجد لئستون على ضفتي نهر زمبيزي طبقت من
النجم المندني . ويقال ان الملح بكثرة في كل من اقاليم
القارة . سنة ١٨٦٧ كشف في الكور الواقعة الى

شالي نهر اوريغ وغرب ملتقاء نهر غال معادن كثيرة من
الماس واستخرج منها عدة حمارة كبيرة معتبرة فوقع بعض
المخلاف بين حكومة مستعمرة الداس وحكومة اوريغ على
ملك تلك الاراضي وفصل في آخر الامر وفقا لدعي
الانكلز. والماسة التي استخرجت بعد فتح المحفرة قصيرة
ومعيت بكوكب افريقية الجنوبية يصمت قبل ان تنفل
يبلغ ١١٥٠٠ لبرا انكلزية
(حولانها)

وتمازج حيوانات افريقية بزيادة انواع القدينية البرية
منها على الانواع البرية وكثرة خوات الاربعة افريقية
الاصل والموطن وعدد القدينية المجلد منها. واذا اعتبرت
افريقية من جهة توزع الحيوانات الجغرافية كانت داخلية
بعض الدخول في كل من الاقليمين الكبيرين اللذين
قررهما طلبة المواليد وما الاقليم الشمالي القديم الذي
يسعمل على جميع القسم الشمالي من آسيا تقريبا والقسم
الواقع الى شالي الصحراء من افريقية والاقليم الاثوي
وهو يدخل على باقي افريقية ومذكر بها. اما المعالجة
التي تراها بين الحيوانات الحالية والمحفرة في جنوبي
افريقية والمهند فتدل دالة قوته على ان هذين الاقليمين
المباشرين الآن تباعدًا عظيمًا قد كانا متقاربين في
الازمان الحالية. اما القدرة المعالجة للبر في ثلاثة
انواع معروفة منها نوحان. وهما الشمالي والافريقي
لا يوجدان الا في افريقية وبالنسبة للشمالي جميع الاقليم
الغربي الواقع بين الصحراء ونهر كونغو. اما الافريقي فلا
يقيم الا بانكور القدينية المدايرة الواقعة على ساحل
الابتنليك بقرب خط الاستواء. والبايون خاص ايضا
بافريقية. ويقال انه وجد نوع منه اوتونان في غيرها.
الا ان ذلك محل للريب. ويكثر في بلاد المحفة البايون
المعروف بالكني الوجه وهو ممتاز بطول شعره. ونجول
القدرة في البلاد اسراك من ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرد ويسر
امامها قدر ذكر جعله المنظر. وفي سنغال وغينيا وافريقية
الجنوبية وسنار حبات يعرف بغالاغوس وهو شبه

بلمجور مدكسك. وفي افريقية خمسة انواع من الكركس
كلها ذات قرين وفي محصورة في الاقليم الواقع الى
جنوبي الصحراء الكبرى والنوعان الاضغان منها لم يترس
منها الى شالي خط الاستواء. وللنيل الافريقي مواطن معينة
ايضا وهو يختلف عن النيل الاسيوي. ولا يصير اهليا مثله.
وتكثر الافراس البرية في النيل والنهر والسفلى وجميع
الانهار والجيرات الاستوائية وهي خاصة بافريقية. وقد نظر
منها المرحوم ثيل باكر قطعانا كثيرة في مجرى نيل نازرا.
ومن الحيوانات افريقية القدينية المجلد ايضا المبركس
والخنزير ذو الفاكيل. وتمازج القبان في برون وبلاد
المحفة وغالا بكبر قرونها وطولها العجيب. وتكثر فيها
المجاريس والموجود منها في مستنقع الداس شرس
الاخلاق هائل المنة. واغرب الحيوانات افريقية
الجمرة الزرافة ولا توجد في باقي قارات الدنيا الا في
القبائل المحفرة وهي شديدة الخوف لمحسب الاجراع وتطوف
في الداخلية فيما وراء نهر اوريغ وتكون قطعانا فلما يبلغ
القطع منها ١٠٠ زرافة ويكثر حمار الوحش والكوغا في
جنوبي القارة. ويقال ان خمسة اسداس نيس الجبل
المعروف في افريقية اصلية فيها. ويكثر في هذه القارة
اخرى انواع الحيوانات الاكالة اللحم ويوجد الاسد في
شالي جبال اطلس وقسم كبير من المصنوع انه مختصر في
مواطن معلومة. وقد ذكر الدكتور كرك ان له اسما
مخصوصا عند كل قبيلة من قبائل القارة. ولا يوجد
التمري في جهة من جهات افريقية غير ان ما يعرف بالنمر
المرقط والبانثير وغيرها من صفات الطائفة المرمزة كثيرة
فيها وكذلك الضبع وابن آوى والقطب. واما المرث
الاهلي فتليل فيها جدا. والجمل الوحيد السام انفع
الحيوانات افريقية الاهلية ويكاد لا يستغنى عنه في
الامصار الطويلة التي يتمازجها وسط الصحاري لانه اقدر
الحيوانات على ذلك. وفي بعض الكور كثير من الماهر
الاهلي عدة انواع من الفم الكثيف الصوف
واما طيور شالي افريقية فغلب في الاكثر طيور

أوروبا. ولكن من طيور المنطقة الحارة ما هو غير مشترك بين القارتين كالنعامة مثلاً ودجاج غينيا وادي صوي. والنعامة تألف الصعاري والسهول المجاورة لها في الداخلية وتوجد أيضاً في بلاد العرب غير أنها لا توجد في غيرها من اقاليم آسيا. وتألف النجفات المثقفة الواقعة على جوانب الانهر في المدايرن وجزيرة مدسكر اسراب عديدة من دجاج غينيا. ومن طيور افريقية الصغيرة عصنور العسل وهو في مستعمرة الرأس و عدة انواع من الببغاء. وفي مصر طير يعرف بالثقل وكان من الطيور المقدسة عند القدماء. وتألف الانهر والبحيرات انواع متعددة من الطيور

وأما الواصف فتذكر في جميع اقاليم القارة ونسبة الحيات السامة فيها الى غير السامة اعظم منها في باقي قارئات الكرة. وفي المدايرن نعيان يسمى يثوثا وهو شبه الباطا الامركاية ويبلغ طولها احياناً ٢٥ قدماً. والتمساح الحقيقي منتشر في النيل من مصبه الى الاقاليم التي يبلغ ارتفاعها عن البحر الالف قدم. وما يكثر في افريقية ايضاً الويل والحرباء. وسلاحها اكثر من سلاح باقي اقسام الدنيا كلها. وفي جوبيها نوع من الدباب يعرف بتسنسي وهو من اشد الحشرات المروقة اذى غير انه مخصص في بضع نواحي ولسعة مضر جداً بالخيول والبقر والكلاب ولكه لا يؤذي البغال والحمير والحيوانات البرية والبحر. اما الجراد فهو منذ القدم ضربة لاراضها المزروعة وبها حرب من الحشرات يعرف بالفل الايض مع انه ليس من الفل وهو يمتد قرى من الطين على شكل قباب ويصحبها في الغالب على ارتفاع ١٠ اقدام وتنفذ في الساحل الغربي ويمتد بينهما فوق الحد الذي تنتهي اليه المياه في فيضاتها السنوي

(نباتات)

وليس في افريقية احصاء آت يوثق به ولذلك كان من المستصعب معرفة عدد سكانها بالتحقيق. وقد اختلف فيه الجغرافيون فحسب بعضهم ١٠٠ مليون وبجمله اخرون ٢٠٠ مليون نفس. وفي ترتيبهم بحسب اجناسهم صعوبات كثيرة ايضاً ولا سيما بعد ان بطل العلماء المناخرون رأي القدماء في قسمة البحر الى جنس قوه قافي وجنس مغولي تري وطوائف اخرى قريبة منها. وقد كانت الافريقيين القديمون الى شمالي الدرجة العشرين من العرض الشمالي يعتبرون بحسب اقسام المذكورة من الجنس القوي قافي وكان يحسب منهم المغاربة والعرب والبربر والقبط والمصريون. اما القبائل والامم النامية الى جنوبي الدرجة المذكورة فكانت جميعاً الا الحبيبة (الذين يقال لهم من اصل قوه قافي) تحسب من الجنس الاثيوبي وفي تمام بلاد اللون وارتفاع عظم المحدثين ومخاطبة الفنتين والضر الصوفي وتناول السودا القميمين ببلاد السودا وسنغما وساحل غينيا والداخلية والهو نتوت واليشان والكفرة والغالة ونجت هذه الامم

والظاهر ان نبات القسم الشمالي من افريقية يختلف كثيراً عن نبات نهر. وربما كانت مستعمرة الرأس اقلها نباتاً مختلفاً عنها. واكثر النباتات التي تنبت في الكور

التي تكثر في بلاد العرب غير أنها لا توجد في غيرها من اقاليم آسيا. وتألف النجفات المثقفة الواقعة على جوانب الانهر في المدايرن وجزيرة مدسكر اسراب عديدة من دجاج غينيا. ومن طيور افريقية الصغيرة عصنور العسل وهو في مستعمرة الرأس و عدة انواع من الببغاء. وفي مصر طير يعرف بالثقل وكان من الطيور المقدسة عند القدماء. وتألف الانهر والبحيرات انواع متعددة من الطيور

وأما الواصف فتذكر في جميع اقاليم القارة ونسبة الحيات السامة فيها الى غير السامة اعظم منها في باقي قارئات الكرة. وفي المدايرن نعيان يسمى يثوثا وهو شبه الباطا الامركاية ويبلغ طولها احياناً ٢٥ قدماً. والتمساح الحقيقي منتشر في النيل من مصبه الى الاقاليم التي يبلغ ارتفاعها عن البحر الالف قدم. وما يكثر في افريقية ايضاً الويل والحرباء. وسلاحها اكثر من سلاح باقي اقسام الدنيا كلها. وفي جوبيها نوع من الدباب يعرف بتسنسي وهو من اشد الحشرات المروقة اذى غير انه مخصص في بضع نواحي ولسعة مضر جداً بالخيول والبقر والكلاب ولكه لا يؤذي البغال والحمير والحيوانات البرية والبحر. اما الجراد فهو منذ القدم ضربة لاراضها المزروعة وبها حرب من الحشرات يعرف بالفل الايض مع انه ليس من الفل وهو يمتد قرى من الطين على شكل قباب ويصحبها في الغالب على ارتفاع ١٠ اقدام وتنفذ في الساحل الغربي ويمتد بينهما فوق الحد الذي تنتهي اليه المياه في فيضاتها السنوي

اقسام اخرى كثيرة

وقد قسم بعضهم سكان افريقية الى الاقسام

الصدف الآتية

الاول الام الاودية الناشئة عن مستعمرات على

بحر القارة وفي الجزر. والثاني الام العربية المنتشرة على

السواحل الغربية الى صوفالة ومدسكر وكل مصر

وعلى النجوم الجنوبية على طول خط البحر المتوسط وعلى

سيف الانليك الى سفال وم يتسوت الى داخلية

الصحراء وينقلون القسم الجنوبي الغربي منها. والثالث

الام القبطية المنتشرة في بلاد مصر. والرابع الام الكوشية

وم يفسلون بلاد الحبش وقسمها من سيف البحر الاحمر

والخامس ام مختلفة الاماء كالطنج والبربر والقبائل

والطوارك او الطوارق والسرقة وغيرهم وم يسمون انفسهم

باسم بعضهم جميعا وهو اما ربع ومناه اشراق. وهؤلاء

متفرقون في اكثر جهات افريقية واشهر مواطنهم الاقاليم

الجبلي في الشمال والاقسام الوسطى من الصحراء من مصر

الى الانليك وجزائر كاري ومن البحر المتوسط الى

تيمكتو وفاسية وربما كانوا يمتدحون الى ما وراء بحيرة تشاد

وم لنيب من اجناس شقي والوان مختلفة من ايض واسمر

زيموني وهو الفاس والسود حالك. والسادس الفلاحون

او الفلانة ويصمون انفسهم بول او قول وم فرع انفصل

عن العمال الزيمجية ومواطنهم من شطوط سفال الى جبال

متدائرة وربما امتدوا الى ابيد من ذلك. والسابع الزنوج

ومواطنهم في اكبر قسم من افريقية من سفال والبربر

الاغلى الى ما وراء خط السرطانات جنوبا. والثامن

الموتسوت ومواطنهم في الطرف الجنوبي الغربي من القارة.

والثاني الكنتة ومواطنهم في الشمال الغربي من بلاد

الموتسوت في قسم كبير من افريقية الجنوبية وفي الطرف

الجنوبي من مدسكر وربما كان من ريتهم الغالة. والعاشر

الام الملاية التي انشأت بعض مستعمرات على سواحل

افريقية واستوطنت السواحل الشرقية من مدسكر.

ولا حاجة الى القول ان تحديد بلاد تلك الام لا يمكن

ان يكون على تمام الصحة فانها غلطوا بعضهم بعض

بحيث صار صعبا التمييز بينهم بطريق يفي كل ريب

وقد قسم قوم سكان افريقية الى سود وعدد

١٣٠ مليوناً وحاميت وعددهم ٢٠ مليوناً وبانتوسين

وعدهم ١٢ مليوناً وفلانة وعددهم ٨ ملايين ونوبيين

وعدهم مليون ونصف وهوتسوت وعددهم ٥٠ الفا وعلى

ذلك يكون مجموع سكان افريقية ١٧٢ مليوناً و ٥٥٠

الفا. وهو معلل تقريبي

(انفسها السياسية)

ومن الحق ان مصر في اقدم اقسام افريقية السياسية

ومساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع. وفي واقعة على جانيها

النيل الى حوالي ٢٤ درجة من العرض الشمالي وقد انحفت

منذ سنة ١٥١٧ بالسلطة العثمانية. وجعلت تحت سلطة

والى يعرف الآن بالحدود وعدد سكانها بموجب كتاب

الاحصاء المصري الصادر سنة ١٨٧٢ خمسة ملايين

٥١٧,٦٢٧ نفساً. واكثر اسكانها الاسكندرية وعدد

سكانها ٢٣٨ الف نفس. وقد فتح فيها سنة ١٨٦٩ ترعة

للمن من بورت سعيد الواقعة على البحر المتوسط الى

جون السويس في البحر الاحمر. وقاعدتها القاهرة وعدد

سكانها ٣٠٠ الف نفس ويوسف الدين السائد فيها الاسلام.

ويعرف كل الساحل الواقع الى غربي مصر ببلاد البربر

وهو يشتمل على طرابلس وتونس والجزائر ومراكش.

اما طرابلس فهي ولاية تابعة للسلطة العثمانية تحت ادارة

والى يسمونها السلطان. ومقرها بين مصر وتونس

ومساحتها بين ٦١ الف و ١٠٥ الاف ميل مربع وعدد

سكانها مليون و ٥٠٠ الف نفس ولها قاعة باسمها وفي على

البحر المتوسط وعدد سكانها ٢٠ الف نفس. ومن ممتلكات

هذه الولاية برقة وواحة فزان. ويليها الى الغرب تونس

وفي من الممالك العثمانية ايضاً. ولها قاعة باسمها والى

يعرف بالباي ومساحتها ٥٠ الف ميل مربع وعدد

سكانها مليوناً نفس. اما مدينة تونس فهي على نحو ١٢

ميلاً من غربات قرطاجنة الى الجنوب الغربي. واما الجزائر

في آن ولاية فرنسوة فتحها الفرنسيون سنة ١٨٢٠
وعدد سكانها نحو ثلاثة ملايين منهم ٢٠٠ ألف من
الأفريقي . ومساحتها ١٧٠ ألف ميل مربع . وأما مراكز
في أكبر ممالك البربر وأقصاها إلى الغرب وفي سلطنة
صاحبها مستقل مطلق يقم أحيانا بمراكش وأخرى بناس
ومساحة البلاد ٢٠٠ ألف ميل مربع وعدد سكانها من
٤ إلى ٥ ملايين أكثرهم من المغاربة وأكثرها سكانها
ويشغل الساحل الغربي من الصحراء إلى رأس الاسود
أوراس نفرو على ثلاثة أقسام وفي ستمبيا وغينيا العليا
وغينيا السلى . وكل منها يشتمل على عدة ممالك وطنية
ومستعمرات أوروبية مختلفة . ولانكلتز من ذلك غينيا
على نهر باسها ومعظم مستعمرة بانورست وسيارالواي
وفي شبه جزيرة طولها ١٨ ميلا وعرضها ١٢ ميلا كان
فيها سنة ١٨٦٧ نحو ١٢٩ نسمة من البيض . وساحل
الذهب في غينيا العليا وهو كورة مساحتها ٦ آلاف ميل
مربع وأكثر حصونها في رأس كوست كاسل . ولا غوس
الواقعة على ٢٥٠ ميلا من نهر وفي مستعمرة انشئت
لاستعمال تجارة الرقيق . أما المستعمرات الفرنسية فهي
حصن سان لويس عند مصب نهر سنغال وغريزي إلى
جنوبي الرأس الأخضر وبساق الكبرى على ساحل العاج
واسينيا على ساحل الذهب . وفي غينيا عدة مستعمرات
للدائريك وهولندا غير أن المستعمرات الهولندية انتقلت
إلى أنكلترا بموجب معاهدة أبرمت سنة ١٨٢٢ . وإلى
النحال الغربي من رأس بناس جمهورية تعرف بليبريا
انشئت للعبيد المحققين من الولايات المتحدة الأمريكية .
وأقوى الممالك الوطنية في غينيا العليا وأشهرها مملكة
اشنقي ومملكة دهرمي ولليوتوغاليين في غينيا السلى
مدن متعددة وعدد الأهالي الخاضعين لم أكثرهم ٣٠٠
ألف نفس وبها أيضا أربع ممالك مستقلة للسودان
وفي لوانغو وكونغو وأنغولا وبنغالا . أما مستعمرة الرأس
فهي أكبر أملاك انكلتز في أفريقية وسنة ١٨٦٦ انحلت
بها كهرابا الانكلتزية بعد أن كان لها حكومة مخصوصة

ولم تكن في الاصل للانكلتز غير أنهم طلبوا
الهولانديين سنة ١٨٠٦ . ومساحتها الآن نحو ٢٠٠
ألف ميل مربع وسنة ١٨٦٩ كانت عدد سكانها
٥٦٦١٥٨ نسمة منهم ١٨٧,٤٣٩ نسمة من الأفريقي .
وقد مكنت سكة حديدية قصيرة من كابل تون (مدينة
الراس) إلى ولتوت في الداخلية . ومن المستعمرات
الانكلتزية أيضا نائال ومعنى اسمها الميلاد سميت بذلك
لان شمسك داغاما اكتشفها في عيد الميلاد سنة ١٤٩٧
ومساحة ساحلها ١٧٠ ميلا غير أنه ليس فيو الا مرفأ
واحد جيد وذلك في دربان أو بورت نائال وفي
للبن المتحدة فقط . وأما أوريغ وترنغال فهما حكومتان
ذوقراطيتان انفصلا الهولنديون وغرهم من لم
برهيم حكم الانكلتز . غير أن ترنغال انحلت بتمتعة
الراس سنة ١٨٧٧ . وينقسم الساحل الغربي الواقع إلى
شمالى ولايات الرأس إلى ثلاثة أقسام وفي موزمبيق
للبرتغال وزنجبار وقاعدتها زنجبار وزمبابا في
سلطان أوامامسقط وأجان وفي بقعة واسعة متدة إلى رأس
غورداقوي وسكانها أمه السموي والي شالي بوغري ما تقدم
بلاد المحفة ومعظم أهلها نصارى غير أن تعاليم الدينية
مختلفة وقد جعل مذهبه منذ عدة قرون مذهب الملك
ورجال النبوة . وأما النبوة فتصل بلاد المحفة بمصر
وقد انحلت بالمحمدية سنة ١٨٢٢ . وسكانها مسلمون .
وأحوال بلاد السودان مجهولة بالنسبة إلى أحوال غيرها
من أقاليم أفريقية غير أنها تتناول جميع الأرض الخصبة
التي يحدها شمالا الصحراء وغربا ستمبيا وجنوبا غينيا
العليا والحضبة وشرقا دارفور . ومن ممالكها بوزو
وهوكا وإداي ومن منها المبهورة ساكنو وبكتي
(اكتشافات)
وكان اسم ليبيا عند القدمين يتم جميع أفريقية الا
مصر والساحل الشمالي . وقد ذكر هيرودوتس أنه في
عهد فرعون نبطوطاف جماعة حول القارة كلها . وفي
بعض الروايات أن الفراعنة استقروا أقسما من الداخلية

غير ان العالم اصاح فؤاد جدم قبل الاسفار التي قام بها المكتشفون البرتغاليون في القرن الخامس عشر . فاقام تبسط الساحل كله من مصر الى اوقيانوس الهندي وهدد السبل للمستعمرات البرتغالية المتحدة التي انشئت فيه بعد ذلك . واشهر المكتشفين المذكورين فسكو داغاما وموادل من دار حول رأس الرجاء الصالح وذلك في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٤٩٧ واستمر يسير في المياه الاثريقية الى مباس ثم توجه منها الى الهند . وكان البرنس هنري المعروف بالملك قد جهز كثيراً من التجهيزات التي سلكت البحر قبل ذلك تحت رئاسة قواد مختلفين . اما المستعمرات الفرنسية التي في الساحل الغربي فقد كان الشروع في انشائها في القرن السابع عشر . سنة ١٦٥٠ انشأت شركة الهند الشرقية البرتغالية اول مراكزها في رأس الرجاء الصالح . اما الفركة الافريقية التي شيئا المجلس العالمي الانكليزي سنة ١٧٥٠ فلم تلبث ان انشأت مراكز تجارية في غينيا .

سنة ١٧٧٢ وصل بروس السائح السكوتلاندي الى نيج النيل الازرق وبعد ان عرض نفسه لاعد المناصب واعظم الاخطار رجع الى انكلترا واخبر بما شاهده في سفره فكتب الجميع اعجابه المجلية الصادقة . اما مغفوربك وهو سكوتلاندي ايضا فقتل في سفره الثاني الى نيجر سنة ١٨٠٦ بعد ان وصل الى نيجكنو . اما المجاعة التي توجهت الى بورنو تحت رئاسة دنهام وكلايرتون فخرجت من طرابلس سنة ١٨٢٢ وقامت باكتشافات جديدة وكانت اول من نظر بحيرة تشاد من النجس . وحاول القبطان كلايرتون بعد ذلك استقراء مجرى النيجر من الساحل فتوفي في سكتاوت سنة ١٨٢٧ .

وكان قد جاب في سفره جميع البلاد الواقعة بين طرابلس ورأس كوست كابل . ثم تبع بلاد السودان كل من برت وفوجل ولوفرغ . واستقر النيجر اخوان اسمها لندر كان احدهما قادماً لكلايرتون . واول نبي معرفة الناس من احوال داخلية افريقية الجنوبية وصل اليهم من تجاري وطنيين مجازفين كانوا يجزئون على السفرن لوند في ساحل الاوقيانوس الاثنيكي الى ساحل بوغاز موزمبيق غير ان الاسفار المتواصلة التي قام بها الدكتور ليفنستون بعد سنة ١٨٤٩ في الهضبة الكبرى زادت معلوماتهم كثيراً في ما يتعلق بها ولا سيما بعد اكتشاف بحيرة نغامي وبحيرة نياسا وشلالات فكتوريا في نهر زمبيزي . وقد ذكرت اسفار سيبك وبكر وبرتون في الكلام عن نيج النيل بباب الانهر من هذه المادة . ومن الواجب ان تذكر اسفار بريك في بحر الغزال واسفار دوشلدي في نيجري خط الاستواء . ومنذ بضع سنين عهد اسمعيل باشا خديو مصر الى الرصاص براك الانكليزي باطلل تجارة الرقيق وبسط سلطة الحكومة المصرية على القسم الاطلي من وادي النيل وسرر متعجداً تحقيق امانيه فاقام متاً في تلك الممورية ثم رجع الى انكلترا بعد ان حصل فؤاد جغرافيه جمة (تاريخها)

انه لمن المستصعب الحصول على تاريخ عام لام هذه القارة واقسامها . ولا بد في ذلك من الاستناد الى تقاليد غامضة كاذبة او الى المحسن والتفخيم . وقد ذكر افلاطون لكاهن مصري من سايس تاريخ ارض كبيرة اثنتيدية ولد فيها نبتون اطلس وغاديرون او غادير وما تبا وان ولولداً آخرين امتدت سلطتهم شيئاً فشيئاً الى قرب مصر ثم حدث طوفان عظيم غرقت به مملكتهم . وليس في هذا الخبر ما يحلوا ظلام الاحصر الخالية وكلف عن بحيا الحقيقة لاهل هذا العصر الذين كثرت شكوكهم وقل اركانهم غير ان بعض الفتيين جمع من المؤلفات القديمة آثار التقليد بالمشاهدة المتصلة بالاحصر الاولى

القرية وتلقى من دون حيلولة العالم التي رجحها في الارض الاضطرابات الطبيعية لمحاول احيائها تاريخ تلك الاحصر المجهولة التي كانت بها اسكنية بضلة بافريقية وكان البحر المتوسط متصلاً بالاوقيانوس من طريق اخرى معروفة الى الآن وهي التي تخالي جبال البرانس في

ساجيت ومستنقعات غفوتية ولغندوك . وكان
الانقليك مقعلاً حثيثاً الصحراء ومصللاً بالمواجل
المنجوية من جربة العرب حيث ساء استبايون
وديمودوروس اثناسيوس بلاغوس يد أن هرودوتوس
أكد انه نفس بحر اثيريا . وفي ذلك العصر لا محالة دخلت
القباس من افريقية الى اسبانيا فاستوطنوها ومع
هرودوتوس في ايام اباؤهم بحوث كيفية وعرف
بطليموس وثاقطس بعد ذلك انهم من ارومة افريقية
وكانوا لا يزالون يعرفون بالاسم المذكور في جبال سميت
الاصفر . وبعد ان بطل هذا الاسم من كلام الجغويين
ذكر اميانوس وكورينيوس قوماً يقال لهم كشافيون
ساكنين في بلاد ناطقة الآن لجوار مورقيا يقال لهم اسخورة
كانوا في نواحي طرابلس الغرب وقد كانت في اسبانيا
ايضا قوم يسمون قسطرية وآخرون يسمون اسخورية
وذلك قرب مبرماجدا في تونس

وقد افترض اخرون لتاريخ افريقية افتراضات
غريبة اتروها على الفيلسوفات المتوطة في القدم فذهبوا الى
ان افريقي اول البشر وان ابن الارض والصدفة ولد في
جبال القمر الناطقة الثلج ثم ولد فيها الانسان الذي نزل
بعد ذلك الى سائر وولد المصريين والعرب والانقليين .
واما الامة الزنجية المذكورة فكان عددها قد تكاثف منذ
زمن طويل فاختصمت اولاً امة البيض وتولت ارم
غير ان البيض تكاثفوا بعد ذلك شيئاً فشيئاً فخلطوا بغير
الزنج وسادوا عليهم ولما كانوا قد تفرغوا من العبودية
الى السادة جعلوا في رقاب غلامهم القهود التي كانت في
رقابهم ولم يسكن غضبهم بعد مع انه قد مضى على تلك
الحادث قرون عديدة
ولا يجب ان تطيل الكلام في هذه الاخبار الخاطلة
التي يسطرها التاريخ بل يجب ان نبحث عن الآثار الافريقية
في الفلبينات الوطنية واللغات الابنية واذا لم تمكن
مطالعة انساب الامم الافريقية من اكتشاف مهورها
نلتزم ان نمنحهم اصلهم في البلاد غير مألوف برغبتنا

في مداومة الصعود في سلم الاصر لنكتشف مبدأ الاشياء .
وبيني ان تصنف بأنه لا دليل الاّن على ان احدى
الامم المنتشرة في القسم الاكبر من افريقية دخلها من الخارج
وبما انهم لم يزالوا في سن الطفولة من جهة الحبش
والمعارف تزام لا يذكرون شيئاً من احاطهم القديمة
واما الطوائف المنجوية التي لم يفرق عليها الى الآن
شيء من نور الفهم فلا يعرف اينؤها الا تاريخ ولا دينهم
الخصية ومع ذلك قد وجد كولب عند اقلمهم توحفاً
تقليدًا مضمومة ابن نوحاً وامراً غافقوها الا يوان
الاولان ارسلاهم الله الى العالم من نافذة غيرهم لا يعرفون
شيئاً عن المهاجرات التي قام بها اباؤهم وليس ما يدل
على التفرغ القديمة التي كانت لارض المونتوت الا
التدنيات الجغرافية المستعلة في البلاد التي ظلم
عليها الكثرة

واما الطوائف الذين في اواسط القارة فمنع انهم
اكثر تقدماً من اولئك تزام لا يعرفون شيئاً من احاطهم
الماضية لكنهم ايضا في سن الطفولة . وتاريخهم مختصر
في بعض مهاجرات يعرفونها وهي ليست كثيرة القديمة
ويظهر منها بالاجمال تقدمهم الى الغرب او الجنوب وفي
ذلك دلالة على انه كان في الشمال الغربي قوة دافعة لم
تتغير . ومع قطع النظر عن الامم الموهومة المسماة جاعة
التي جعلها بروس نفس امة افريقية التي في بلاد الحبشة
نرى في الغرب امة كونفو التي يظهر من تقليدها ولغتها
ان لها علاقة بامة مولو التي في الشمال الشرقي . ويجوز في
جهة الشرق وراء هرب الساحل الاكثرت بلا شك من
الشمال امة تسمى مزيو واسمها يدل على علاقة شديدة باسم
مرو القديمة . وليس هذا القارب الاسمي من التصادف
الذي لا يجب ان يقف عند الغل السليم لانا نرى الى
الغرب على مثل تلك المسافة من مركز المهاجرة تصادفاً
آخر اسماً في كلمة يكتبها الانكليز تازماتلو واخرى مزيو
ومشابهتها للنقطة مرو ظاهرة جداً . وقد وجد فعلاً عن
هذا الاسم تلميذات ذكرها السلطان محمد أبو في تاليو

ولا يجب ان تطيل الكلام في هذه الاخبار الخاطلة
التي يسطرها التاريخ بل يجب ان نبحث عن الآثار الافريقية
في الفلبينات الوطنية واللغات الابنية واذا لم تمكن
مطالعة انساب الامم الافريقية من اكتشاف مهورها
نلتزم ان نمنحهم اصلهم في البلاد غير مألوف برغبتنا

المسمى تاريخ تكور وهو مجموعة تاريخية معتبرة تنقسم من افريقية الوسطى اثبت فيها ان غوبر وميلي كانتا وطنًا للقطاط . ويظهر من هذا الكتاب ايضًا ان يورس سار اليها من الشرق قوم من البربر طردوا من اليمن ومن الشمال الفرقي طارق من اوجلة طاب ياورى ويعبره استوطنها قوم من الكنعانيين المخرجين من بلاد العرب . وقد ظن يوديك ان الاشانة خرجوا من بلاد الحبشة ولا بد مع قطع النظر عن ظنو من التسليم بانهم قدموا الساجل من الداخلية كيرلهم التوامين . واما في سنجيا فتقول قبيلة المندنج انها من نسل امة بجارة الشرقية ويقول البول انهم من الفلاة . والولوة انفسهم الذين تقادم عهدهم في موطنهم الحالية قد دفعوا منها قبلا امة سيريز اهليا السابقن نحو الغرب . وفي مقابل ذلك سارت امة فاتحة من الجنوب الى الشمال وانقسمت امة غالة الوحشية على بلاد الحبشة

ولا بد للاربع مع هذه الدلائل الفاضلة عن مهاجرة الامم السودانية ان يذكر امورًا مختلفة غير كاملة تتعلق بتفصيلات حاكمهم السياسية . فقد كان عهدهم بعض ممالك كبيرة مثل مونتيا وكونفو وهجولوف وتيكنتو وهي لا ن ساقطة . ومن ممالكهم ما اثبتت شوكتها قرونًا عديدة كملكة بورنو ويعبره وغيرها ما لم يعرف عليها . ومنها ما هي جديدة كالاشانة التي شدد سطوحها وحرز كلتها ساي نوتو كوامتاه حتى خافتها الجيوش الاوربية وملكه حوساء التي انشأها عثمان دنفوديو وجعلها في درجة سامية من الجدا اية محمد بلو

واما افريقية الحالية فلم تاريخ معتظم غبرى في ابيه مصر آثارًا الفاضلة تجلت بها من اقدم العصور وقد كان فيها قبل ان عرس مانيتون كامن سيرت تاريخه على ملوك اليونان الذين استولوا على ملكة ٢١ دولة مصرية سلفهم تاريخ آخر اقدم من التاريخ المذكور كان مانيتون يهذه من الكتب التاريخية الحديثة التي استعان بها ومنه يظهر ان البلاد كانت اولًا تحت سلطة

الاوربية الالهيين وخلفهم الابطال المصريون ثم خلفهم ملوك من نسل مصري . ولم يعلم المقتنون من م الاوريتا المذكورون وذهبوا في ذلك مذاهب شي فقبل انهم بربر اورياء او قنطرة او المحوريون المذكورون في سفر التكوين (٢٦: ٢١) وقد كانوا مالكون في جبال شعور او م الجبابرة بنو عناق الذين ربما كانوا من نسل يافث واستوطنوا فلسطين في حصر جلس في ليل الاخصر الحالية فاخرجهم من هناك الكنعانيون ثم طردوا ايضًا من مصر وليبيا فدخلوا افريقية وسجل فيها ايناخيديين ثم اشتهروا باسم البلاجيين . وحقيقة ما تقدم غامضة يصعب بيانها . اما المصريون الاولون فعرف المؤرخون من احوالهم اكثر مما عرفوا من احوال الاوريتا المتقدم ذكرهم . وقد ذكروا في كتابات موسى تحت اسم مصرم وجعلوا مع الكنعانيين والكوشيين من نسل حام . ووافق سكوتزانيون ذلك وذكر ان فلسطين مولد ابيهم مصر الذي تابد امة عند العرب . ويستفاد من هذه الرواية ان الناس كانوا حنيدًا يهاجرون من آسيا الى افريقية . وانتقال بني مصر من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي دليل على انهزامهم من وجه بني كوش وانهزام بني كوش من وجه بني يقطان وانهزام بني يقطان من وجه بني اساعيل . ولا بد ان دخول المصريين افريقية كان من طريق السويس . اما الكوشيون فدخلوها لاحتالة من مضيق باب المندب واستوطنوا اودية النيل الحالية فدفعوا الى الشمال امة القطبية التي يظهر من خرابات مرقية ومن اخبار ديودوروس انها قديمة المتمدن وان تمدنها اتصل بمدنك الى طيبة ومنف وانتشر فيها . ولا يعرف المؤرخون من كانت هذه الطاقة المروية التي ظهرت حينئذ في اواسط مصر وانما كان في هيئة فروعها الذين لم يزالوا الى الآن في البلاد ما يفرهم من البقول في الخارج بل يجعل على حسابهم ارومة بربرية او سوري . لان ديودوروس ذكر انه كان في سيرة من مستعمرات ثيبة امة سامية

لا ترى فيها هيثة يونان ساموسين حال كون من امن
 فيها النظر اراى اهم شبه بالبربر او بسوريين من نسل
 سام . وقبل ان استظهر قيصر على المصريين وقسم بلادهم
 الى مملكتيه كانت مصر واثلام الاجنبية الموحدة وحروب
 الفانقيون الاثوبيين قد حالت مرارا دون تولي ملوكهم
 وطبيخ في مصر . ولما قهر الاسكندر الفرس استولى على مصر
 والمستعرة التي كان اليونان انشأوها في القبروات . ولما
 قسم ميراثه جعلت مصر للبطالة وتولى القبروان ايضا
 ملوك مخصوصون ثم دخل ذلك كله في حوزة الرومان
 وكان الكنعانيون قد انتشروا في الغرب مختلطين
 ببعض الفانقيين . وذكرهم سكتوباتون باسم اطلس ورجا
 كانوا نفس اصل الامة الباقية هناك ويستفاد من كتب
 انسابها انها من ولد مازيغ بين كنعان وكانت تذكر في
 الجغرافية القديمة باسم باقيين وجيتولين وقد اخطأ
 بهم عدة مستعمرات من القبط والكوشيين والعرب والصابئة
 والعائلة الفلسطينية ولم يزلوا الى الآن مع ذلك
 الاخطا العظيم متنازع بتقاليدهم التي تدل دلالة
 مخصوصة على ان صباهة وكثامة ولتوهوارة وصمود
 ولواتة من نسل الصابئة الجيتيين وان زناثة من نسل
 عليفي وات غورم من تميم العامة جلوتية من نسل
 جلجات . اما العناصر التي تركت منها مع الليبيين الامتان
 اللتان ذكر سألست انها اصل سكان افريقية الحالية
 الاولين فكانت حين اخططت بها بما يوسع هرقل التي
 انهزمت من ابيريا مؤلفة من باقي . اولي الادبيون
 والارمن الذين تألف من اختلاطهم بلبني المغرب امة
 عبرية المغربية . ثانيا القبرس وم لا محالة اصل
 القبروسيين والقاروسيين المذكورين في الجغرافية
 الافريقية والذين اذ اخططوا بلبني السواحل انتشروا
 في الشرق باسم توبديين واندوا الى قرب المكان الذي
 سارت اليه مستعمرات فينيقية وانما قربة جنة الشهيرة
 وقد اختلف في هرقل هذا الذي سار الى قرب المغرب
 بساكر ماديين وغرس وارمن وقد استخدمهم بالو قنبل

انه ملك شهير من اسيا الفريقية هو نوبخذ نصر (بخت نصر)
 النسيه فتح صور . وذكر استرابون واوسايوس بعد
 ميثيس ذهابه الى افريقية واسبانيا
 ولما قرطاجنة فامتدت سلطتها كثيرا وخضعت
 لها راسا جميع الامم التي كانت مستوطنة ما يعرف بافريقية
 الحقيقية . وكانت نوبيليا وموريطانيا في غربها مملكتين
 محاليتين لما غير ان رومية المحسودة استالها فساخنتها
 على منازعتها ولما سقطت قرطاجنة بعد محاربة دموية
 استمرت مائة وعشرين سنة اخضعت رومية المملكتين
 المذكورتين لاحكامها ثم جعلتها بالتتابع ولايتين رومانيتين .
 فصارت حيثما كل افريقية الحالية رومانية . ونشأت
 الديانة المسيحية في وسط الديانة اليهودية التي كان قد نشرها
 هناك المهاجرون من اليمن والعبرانيون المطرودون من
 فلسطين كانت الديانة اليهودية تنسب في وسط الصابئة
 . مذهب الكوشيين والوثنية مذهب اهل البلاد الاصليين
 فكثرت الكنائس وكان اكثرها يلبس بالاسقفي
 ولما انقسمت الامبراطورية الرومانية جعلت مصر
 والقبروان ليونطيا وبقي جعل لرومية غير ان حدث
 في ثورات متوالية بتصد الفخام من نبرها . ثم لما اجلي
 القنناليون من اسبانيا واتوا افريقية يطلبون مواطن
 انضم اليهم سكان البلاد من طيبة نفس ووطا وم على
 رومية فاستولوا على جميع املاكها . ثم تحالفت عدد
 البيزنطيين الذين كانوا قد ساروا في طلب ماتركة
 اخوتهم الرومانيين . اما القنناليون ففسدوا بعد ذلك
 ونفقت تحملهم دون ان يمكن روح الثورة الذي تحرك
 في صفوف اهل البلاد الاصليين واخضع بعض النواحي
 الا ان اكثر القبائل كانت تخضع للبربر فتميزت
 لهم من المعاربة الذين كانوا الى ذلك الوقت متفادين كل
 الاغنياء وبقي لهم هذا الاسم الى اليوم . ولما قوطوا خطط
 اسبانيا فكان لم عند بوزاجيل طارق قسمن بغير طاعة
 ولما قامت الحركة الاسلامية العظيمة التي هاجمت
 بها العرب المستعربة في براري انجاز شعر بها المحبريون

(من يهود ونصارى وصابئة) اصحاب اليمن واخوة حرب
 افريقية لما وقع عليهم من الاضطهاد . فالذين لم ينجسوا
 منهم بالاسلام هربوا الى ماربين بباب المغرب ولجأوا الى
 الحجة واستقروا على كل الساحل الغربي وبعضهم سار
 غربا الى الجزائر . ولما كثرت جموع العرب المسلمين
 بانضمام بعض اليازيين والسوريين اليهم اتى مصر من يريخ
 السويس واستقر فيها الى اطراف القرية من ساحل
 بلاد البربر . خزان اصحاب الدخلة قاوموا شدة المقاومة
 وهزموا عدة بن نافع المشهور ثم خضعوا واسلموا الا ان
 اكثرهم جمع بعد ذلك وطلبوا الفلص من الدير المجيد
 واثرطوا سائر المناسك على الاسلام . ولكن صدمة
 المسلمين زرعهم فانفضوا على اسبابها وتبعهم العرب
 واستمرت بينهم الحروب في ذلك الميدان المجيد من ايام
 موسى بن نصير وطارق الى اخر حروب بني يريخ بن معاذ
 وفي السراج بقرطاجنة
 خزان البلاد الغربية التي فيها القاطنون المسلمون
 بسيرة الى مالك الخلفاء ترحت منهم في وقت تصير
 بانفسامات متوالية . فان الامويين لما سقطت دولتهم في
 المغرب جددوها في الاندلس وانشأت مدينة في المغرب
 مملكة بجلبانة وراء اطلس الغربي وانشأ بربر برغواطة
 مملكة تاسما المستقلة وانشأ بنورسم مملكة تاهرت وبين
 هذه ومملكة برغواطة كانت دولة الادارة الذين اختطوا
 فاس . ثم استولى الافاخة على جميع الاقليم الواقع بين
 تاهرت ومصر وبهم كان اختطاع دعوة العباسيين من
 افريقية . واخذت منهم مصر في عهد بني طولون ثم
 استرجعوها فلبثت في حوزتهم بضع سنين ولكن
 الاغبيديين اخذوها منهم بعد ذلك فلم ترجع اليهم
 واما مملكة الادارة فانتصبت امراء سنة الفارابيون
 واخذت قسما منها بنواني الفاتية اصحاب مكناسة الذين
 ملكوا فاس مدة واستقلوا بكرسف واستولى اموية اسبانيا
 على الباقي وعلى سبعة وبجلبانة . وكانت الدولة الفاطمية
 قد قامت على اثر مدينة واشتدت سطوتها وانقضت بها

شيئا فشيئا دول بنورسم تاهرت والافاخة بالقرون
 وصقلية والاغبيديين بمصر وباست القاهرة التي قامت
 على حضي النيل فاعده ملكهم . فزعمهم كانوا يرضون في
 سرية التقدم الى المغرب فتركوا فتوحاتهم الاولى مرة
 لطامع دول جديدة فانفادت دولة بني عبد الواحد
 في جهة المغرب مملكة تلمسان وانشأ بنو حماد في جهة
 الشرق مملكة بجاية وحافظ بنو زيري على مملكة اشير
 والقرطوبن بين المملكتين المذكورتين . وفي الطرف الغربي
 قام بنو يفرن في سلا واستولوا على فاس مرارا
 وبقرهم كانت فاس دولة بني عطية اخصام بني زيري
 اصحاب اشير وجوامهم وامنتت ملكهم الى الغرب . ثم
 ظهرت دولة المرابطون في الصحراء فاكسبها وتقدموا الى
 مالك السودان ثم اتجهوا نحو الشمال واستولوا بالفتح
 على مالك بني ابي العافية وبرغواطة وبني عبد الواد
 وبني يفرن وبني عطية وكل الاندلس وجزائر البليارة
 واخضعوا بني زيري اصحاب القرطوبن وبني حماد
 واصحاب بجاية . ثم ظهرت دولة المرجدين فلبثت
 المرابطون وسائر الدول وجعلها جميعا مملكة واحدة
 متجانسة
 واما مصر فكانت باقية بيد الفاطميين فاخذها منهم
 الايوبيون بعد ذلك وصارت منهم الى يد المماليك
 الذين غلبوا عليها وقام من المماليك دولتان متواليتان
 الاولى تعرف بالمماليك البحرية والثانية بالمماليك
 المجركة واستقر الملك بايديهم الى ان اخذها منهم بني
 عثمان . واما بقية افريقية الاسلامية فتناقصت حتى حذفت
 للمرجدين تلك ممالك كبرى . احدثها الى جهة الغرب
 وفي مملكة مراکش قامت بها دولة بني مرين ثم خلفهم
 فيها بنو طلمس من غروهم فخلعت بني وطلمس المعروف
 الفرهوية وانتقل الملك منهم الى القرنة القليلة وم
 اصحابها الى الان . والثانية مملكة تلمسان الملائكة لمراكش
 قامت بها دولة بني زيان من ولد بني عبد الواد ولكن
 مدتهم فيها لم تطل فان هربوا المشهور من قرصان

البحر وأما غير المدن المعروفة ببرباريس (أي الحلية الحمراء) فكانما في بلاد الجزائر مملكة جند قنطرة بها كل ولايات تلمسان وغلبا تونس على حماية فالحقاها بها وكان من دأبها الصدي على المسيحيين واستمر على ذلك إلى أن لحق بفرنسا ما نه عنصوصه فهضمت للأخذ بالثار وانتدعت أوربا من شرها وأنفأت هناك مستعمر ممة . وللملكة الثالثة في جهة الشرق وهي مملكة تونس الممتدة إلى حدود مصر قامت بها دولة المحنصين ولكنها انقضت إلى عدة فروع فلبت واحد منها في تونس واستولى آخر على مجاية إلى أن ظله عليها ياركوت متنازلة . ثم استولى العثمانيون شيئا فشيئا على ما كان بقي للنفصين وإقاموا هناك واليون احدها في تونس والآخر في طرابلس

لغات

وتنقسم لغات افريقية إلى خمس عيال . الأولى لغات المحبة السامية ولها طائفتان مخصوصة باللغة المحبرية التي كانت متشعبة في الجنوب الغربي من بلاد العرب . وما لا نزاع فيه أن أصل المحبة من ذلك الاقليم وأنهم هاجروا منه إلى بلادهم الحالية على طريق باب المندب . ومن اللغات المذكورة اللغة الأثيوبية أو الإنجليزية وهي لغة طالما اتقنها النصارى ولها آداب متجربة غير أن اللغة الأماهيرية جعلت في الأزمان الأخيرة لغة رسمية للبلاد .

الثانية اللغة المصرية وفروعها وأكثر المحققين على أن يسموا وبين اللغة السامية علاقة قديمة غير أنها ضعيفة جدا ومن قرائنها لغة البربر المتحصنة في شالي القارة إلا أن ما كان التي غلبت فيها اللغة العربية وعدة لغات في جنوبي بلاد المحبة أشهرها لغة الغال . الثالثة لغات الهونتوت والباشان في الجنوب الأقصى وقد ذهب بليك منذ بضعتين إلى أنها فروع من العائلة المصرية وإن المحققين بها هم يد على ذلك من جنس الأمة التي جمعت مصر بالمعارف وأشد حال كثير من آلاف من أدق اصناف طلفونيوت والرومانيون وعد وفاته أبكندر استولى البشر وأندم توحشا ورافعة في ذلك كثير من العلماء عليها ليسيا غوساها أرسينيوي باسم أرا توالثانية جعلها باللغات وأجاس البشر غير أن المحققين المتأخرين يلبوا الرومانيون فاقعة ولاية آسيا الغربية البروقصليوي جعل

أفسس Ephesus - Ephèse

أو أنشوس إحدى المدن الأيونية الأتني عدة من الأناطول موقعها على الجانب الجنوبي من بحر قسطنطية بالقرب من مصبو في الشاطيء الغربي من البحر المتوسط وهي على مسافة ٦٠ كيلومترا من أزمير . وذهب استرابون أن الذين عمروها هم الكارثيون واللاتينيون الذين طردوا من الأيونيين وقيل الأمازيون وتداولوا على التلال في القريس بالمعارف وأشد حال كثير من آلاف من أدق اصناف طلفونيوت والرومانيون وعد وفاته أبكندر استولى البشر وأندم توحشا ورافعة في ذلك كثير من العلماء عليها ليسيا غوساها أرسينيوي باسم أرا توالثانية جعلها باللغات وأجاس البشر غير أن المحققين المتأخرين يلبوا الرومانيون فاقعة ولاية آسيا الغربية البروقصليوي جعل

لنجارة، تسعة الباقية. وما كان لأراضيها من المصعب وتوسط موقعها ونشاط سكانها اليونان جعلتها زاهية زاهية جداً. وهي مسقط رأس برباسوس وهرموتوس وهرموتوس واثينوس وأدسي لها بقعهم بأنها مسقط رأس أوهرس ولكن أعظم فخرها هو هيكل ديانا العظيم الذي يعد من عجائب الدنيا السبع. ولم تسقط المدينة عن عهدها إلا بعد أن أخرج القوط هيكلها. ولما أتاهم الأيونيون وجدوا فيها عبادة ديانا وأساس هيكلها قائماً فوسع ورُسم سبع مرات على نفقة كل أسبانيا. وفي الليلة التي ولد فيها أسكندر الكبير سنة ٣٥٦ ق م أُحرق ذلك البناء العظيم إلى أساتو وكان الذي أحرقه رجل يسمى أيرستراتوس. ولما مثل عما حمله على ذلك قال أنه لم يكن له قصد بهذا العمل إلا تأكيد ذكره. ولما أخذ القوم في عادة بناءه عرض أسكندر أن يقوم بكل النفقة إذا سُلح له بوضع اسمه طوي فرغض ذلك الأفسسيون وقام بالنفقة الشعب عمومًا ودام العمل مدة ٢٢٠ سنة. وكان طوله ٤٢٥ قدماً وعرضه ٢٢٠ قدماً وكان أكبر الهيكل اليوناني وأكبر أربع مرات من الأثينيين في أثينا. وقد زينة براكشيلس بمحوراته الجميلة وأبلى بنقوشه المصاحبة. وأما تمثال ديانا فكان من العاج مزينا بغوش ذهبية غاية في الأتقان. وكان ذلك الهيكل ملجأ وكذلك الأرض المحيطة به فخلأ ذلك المنصب من الجرمين إلى أن حصر أغسطس حرية المنجبين إليها. وكان لم يزل الهيكل أشهر في المدينة حين أتاهم بولس الرسول سنة ٤٥ هـ وبشر فيها وألها كتب رسالة التي ذكرها. وما كان له من التجارة جذب إليها كثيرين من اليهود في إمام الرسل. فعمل ذلك بولس الرسول على تأسيس كنيسة مسيحية هناك وعلى الإقامة في تلك المدينة أكثر من ستين يوماً فأقام خليفة عليها ثمة تيموثاوس فكان أول أساقفتها. وقيل بل أول أسقف لها كانت يوحنا الرسول فأنه كان مقبلاً فيها وقد وجه إلى الكنيسة هناك أحدس من أعظم القاردة في سفر الرنيسا وقيل أنها مع مريم العذراء وكتب فيها الفجيلة ومات بها

ودفن في الكنيسة القائمة على اسمه. وكان يتردد إليها الحرة والعراة. وقد التأم في تلك المدينة عدة مجامع أهمها مجمع أساقفة أسبانيا الذين اجتمعوا سنة ١٩٦ لتدوين بوم القيام بعيد النصح. والمجمع الثالث المسكوني الذي عُقد سنة ٤٤٩. والمجمع الملقب باللعن الذي عُقد سنة ٤٤٩. (اطلب كبرلس الأسكندري وأوطينا). ونحو سنة ٢٦٠ هب القوط المدينة وأحرقوا الهيكل. ويظن أن خراب الهيكل الأخير كان في القرن الثاني. وفي العصر البيزنطي كانت أفسس كرسى رئيس أساقفة الأسبانيا. كان قد قتل وميناهما قد تراكت فيها الرمال وصارت سهولاً لثة تهدتها بالتجفيف والزراعة مضرة بالصحة. وفي القرن الحادي عشر هاجمها قرصان من الترك إلا أنهم طردوا منها. وفي القرن الثالث عشر كانت تارة تقع بيد الترك وأخرى بيد الصليبيين إلا أنها سنة ١٢٨٠ وقعت تحت سلطة الترك. وكان يولاهم سلاطينهم على التوالي. والمدينة القديمة كانت آثارها تنحني قبل التاريخ المجدد حتى أن موقع الهيكل لم يكن معروفاً لأن تجارتها قد نقلت من موضعها واستخدمت في إقامة أبنية جديدة وكثير منها قد هُدم ما تراكم فوقه من التراب. وقد أقيم في تلك الأماكن عدة قرى تركية أعظمها أجباسا فوق كاطت في بابها وعُج على بعد ٤٨ ميلاً من الزمور إلى الجنوب على جانب الطريق الحديدية المودية إلى أتين. وسنة ١٨٦٤ وجد مستر ود الانكليزي في خربات الأوديم رسالتين من أنطونيوس يوس إلى الأفسسيين (١٤٥ و ١٥٠ ب م) وفي المرحم الأكبر رسالة من الإمبراطور اديانوس إلى الأفسسيين تاريخها ٢٧ أيلول (سبتمبر) سنة ١٢٠. ووجد أيضاً كتابات محفورة تتضمن تفاصيل عن أوفان هيكل ديانا وكتاب صلوات وفي فقرته تلك المحفورات أمر بأن تمريض الملاك من باب مغيبيا إلى المرحم الأكبر ومن هناك تم من باب كورمبا راجعة إلى الهيكل وذلك أول شيء استُعمل في موقع الهيكل. والظاهر أن المرحم الأكبر كان يسبح ٥٠ ألف نس وبعد أن هُزل

مسترد ذلك المكان وجد باباً من اثة باب مقبوسا
 وخارج ذلك الباب على عمق نحو ١١ قدماً طريق تؤدي الى
 الجهة الشمالية الغربية وعلى جانب منها صف من قواعد
 الاعمدة ما يجعل للاروقة المسقوفة تحسب ذلك انة
 الرواق الذي بناه دميانيوس في القرن الثاني من باب
 مقبوسا الى الهيكل لكي يظل المراكب التي تمر من هناك
 في اوقات المطر . وكهف ايضا طريقاً كهذا من باب
 آخر في النقطة التي يتقاطع فيها تانك الطريقان . وسنة
 ١٨٦٩ وجد زاوية سور عليها كتابة منحورة ما كسا
 ابن اوسططوس بنى سوراً حول هيكل ديانا من
 مدخل تلك المعبودة فتبع ذلك السور مسافة ١٢٠٠
 قدم الى ان مال الى جهة الغرب ووجد داخل ذلك
 السور اساسات ابنة رومانية كثيرة وصورة تيرفون
 بالنسفساء وكتابات كثيرة منحورة وبلاط من عمل
 اليونان وقطع من الفايول وعضة قباب ذات اعمدة ابونية
 من المرمر . وسنة ١٨٧١ ظهرت حيطان منحد الى
 الجنوب وبها جذرات ووجد في القرب قاعدة عمود
 كائبة تقريبا وزنها ٧ ١/٢ طن وعليها منحورات ثالثة
 وقطع قواعد آخر وقاعدة عمود مزخرفة بالنقوش وراس
 عمود ابوليوم مع فيو وصف بلينيوس لاعمدة الهيكل الستة
 والفلانين ذات النقوش . وكثير من القطع والكتابات التي
 كلفت ارسلت الى عمل الانكليزي وهناك ايضا
 بقايا السليمان قديم (صور بشكل ٢)

واما رسالة بولس الرسول الى اهل افسس فكتبها
 اليهم وهو اسير وذلك في رومية على الاسم فتكون الرسالة
 عنه قد كتبت سنة ٦٢ لليلاد وفي ضمن من اصحابات
 قسم الى قسمين كيم بن القسم الاول قلبي وهو يحوط
 بالاصحابات الثلاثة الاولى والقسم الثاني عملي وهو يحوط
 بالثلاثة الاخيرة وفي مراجعة الرسالة ننسها على عن
 المستعمل راجع الى الاعمال (١: ١٩) (الخ و ١: ٢٠ و ٢٥)

والمرور في الاية مسخوف كانت مكتوبة على
 سطح الجدران وبها وتعليق على حوله قديم

قبل وكان من خواص تلك المحرور في الجمعية ان من تلفظ
 بها حتى التلظظ بالصوت الموافق ينال كل ما يقناه . ولها
 تخرج الارجح الفضة . ولا يكون ذلك الا بتيم الدرط
 المذكور على نحو

والاعباد لافسية اعياد كانت تقام لشكرهم المعبودة
 المذكور وكان الرجال يسكرون لكي يغمط بهذا الاحتفال
 حتى القيام وكانوا يقضون الليل في الطرقات بالجملة
 والحسب

افسس Ossus

مدينة قرب البستين يقال لها ايضا ابسس وقد
 مر ذكرها . قال القرماني بنيت افسس سنة ٢٨ من ملك
 داود ويها ويون . الكهف مقدار فرسخين . وبها سميت
 ناحية تابعة قضاء النيمان (البستين) في لواء مرعش من
 ولاية حلب . وهناك مقام لاصحاب الكهف بزار

افستين Absinth - Absinth

كلمة يونانية مركبة من كلمتين معناها عدم التحلاخ
 وذلك لما فيه من المرارة . وهو اسم انواع من النباتات من
 النصلة المركبة من جنس ارمواز اسمه الريفجاسف .
 ويوصف احد هذه الانواع بالكمير ويقال له بالسلف
 البساق . عند لينيوس ارفيسيا ابستوم وهو اشهر
 انواعه ويقال له الافستين الطهي وهو معروف كثيرا
 وشائع الاستعمال . بنيت في فرنسا وسائر اوربا بيتا
 طيعيا في اراضي البور والوهر ويستنبته ايضا لاجل
 الطب . وصفاته النباتية في ابن الجوزي معمر والساق
 حشيشة قائمة متفرعة قليلا مقطعة بزغب مبيض قصير
 جدا يهت يظهر من ان النبات سحلي رمادي والاوراق
 النيلي مثلثة الديرش مشعة تقريبا فيق لها فاسها سهمية
 محفوفة الزاوية وزغب مبيض من المجاذين ولا بها الوجه
 النيلي والاوراق الساقية ثنائية الديرش وتنهي في
 جزيها العلوية بصور زغب مستطيلة منحورة

والازهار صفوة صفرة كروية معلقة بتكون منها سنانيل
ابطة بسطة يحصل من انقسامها بعضها الى بعض قبة
مستطيلة هرمية والمخطط الزورقي الزهري نصف يبغي
مكون من وريقات بيضاء محنوقة الزاوية زغبة يابسة
الحافات خشنة ومزركبة بعضها على بعض والجمع عذب
فيوزع طويل حريزي وزهيرات المركز خلية خضرة
والجميع حار والذويج انبوي ينتهي طرفه بخمسة اقسام
وزهيرات الدائرة موشة فقط غير مستطيلة دقيقة مخططة
متجهة بسنن قاذبين والفار خالية من الربعة الوردية .
والمتحمل من هذا النبات الاوراق والاطراف المزهرة .
وقد يستعمل طرياً ويحرق في زمن الازهار ويبنى للبيض
خراصو بعد تجفيفه . وصناعة الطليعية هي ان رائحة عطرية
قوية نفاذة غير مقبولة وتقرب من ان تكون زهرة تطلق
بالاجزاء وطعمة حار عطري شديد المرارة حتى ضرب
المثل بمرارتي ومن ذلك اسم اليوناني كما طعت . وقد
حُكِّل هذا النبات لتحليل كياناً فوجد فيه مقداراً عظيماً
من زيت طيار اخضر اللون ومادة راتنجية مرة جداً ومادة
ملونة خضراء ومادة زلالية ونداء مخصوص والملايج وغير
ذلك . ولهذا النبات خاصتان فسانان هما الاصل في تنمو
الطبي لا ان يحتوي على زيت طيار وهو يكثر في المسوحات
المحبة تأثيراً منها وعلى قواعده تحدث نفوذة وانكاساً
للبها في الاعضاء ولذلك يقوي المعدة ويصح شهوة الأكل
ويسهل الهضم غير ان كثرة تحدث قبضاً وينتج ايضاً من
الحميات المتقطعة الحميرية . وهو مضاد للدندان ومدبر
للطعن وقسقه قوم على البانويج . وقد ذكر له العرب
خواص كثيرة منها انه اذا سخن بالتين والظرون ودقيق
الذئلم نفع المظولين واذا ديف بزيت ومسح به الدن لم
يقرب به البق واذا بل بالموالحاد منع الكسب التي تكتب
بومن الفاران بقرضها . وقال الرازي هو نافع جداً من
لدغ الحنظل . وقيل ينفع من البواسير وغلظ الجنون
ضاداً ولحمته يخلط البراغيش ودخانه يطرد الهمام .
وشراب الافستين ينفع من بؤسة في الكبد او الطحال

ومن الافستين انواع اخرى ذكر بعضها في ارمطيسيا

افستنة

Avesaes

او افسن قصبة دائرية في ولاية النور من فرنسا
واقعة على نهر ارب الصغير على مسافة ٥٠ ميلاً من
ليل الى الجنوب وعدد سكانها ٢٧٢٢ نسمة . وهي من
الزرايع التي تقي فرنسا شرقاً وقد بنيت في عهد لويس
الاربع عشر على نسق فويان . وبها كاتدرا وبرج علوه ٢٠٠
فتمت مدرسة وجمعية ارحمولوجية واخرى للزراعة ونيانوي
(مرجع) ومعامل للزيت من الصابون وشراب العسل والابر
والصبانيس والبر واللبانة . ولها تجارة نديطة في الحطب
ولوح الحجر والكلس والقاش والجلود والفم البحري والخبز
والعرق . وصحرت بعد موقعة وانزلوا واطلقت عليها
المدافع وغرب اكثرها باحتراق مخزن بارود فيها
واقامت بها القوئل المتحالفة قوة عسكرية

افشار

Alfhar

١ . قصبة ناحية تابعة قضاء اراج من نفس لواء
قسطوني تبعد ٦ ساعات عن قسطوني مركز الولاية
الى الغرب

٢ . قصبة تابعة ناحية كوجي من قضاء سيدي شهرى

في نفس لواء قونية بعد ٣ ساعات عن مركز القضاء .
 يوبعا ١٢٠ وأهلها ٤٠٠ نفس
 ٢٠ قرية من قرى بكشهر في نفس لواء قونية بعد
 نصف ساعة عن رأس القضاء يوبعا ١٢ وأهلها ١١٢
 ٣ قرية من قرى ناحية بلويران من قضاء بوزقور
 التابع نفس لواء قونية يوبعا ١٢ وأهلها ٦٠ نفس
 ٥ قرية ناحية باسما من قضاء قره اغاج من لواء
 حميد في ولاية قونية في غير انصار صوفي قرب بحيرة
 اكردير بعد ٦ ساعات عن رأس القضاء الى الشمال الغربي
 يوبعا ١١٢ وأهلها ٤٠٠ نفس
 وأما ناحية انصار فتشغل على ١٤ قرية يوبعا ١٠١١
 وأهلها ٣٠٨٨ نفس
 ٦ قرية من قرى قضاء ابي سراي من لواء نيكه
 في ولاية قونية يوبعا ١٤ وأهلها ٧٥ نفس
 ٧ قرية من ناحية قاش التابعة قضاء المالك من
 لواء نيكه في ولاية قونية . بعد ٢ ساعة عن رأس القضاء
 يوبعا ٨ وأهلها ٢٠ نفس
 وانصار صوفي يورفي الاناطول يروي قسم قضاء
 قره اغاج من لواء حميد يخرج من ملح جبل سلطان طاغ
 الجنوبي ويجري الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة
 اكردير
 وانصارلي من قرى ناحية جاسمل في نفس قضاء
 مرش

الافضل الجاهلي

Afial-el-Gemali, el

هو الوزير ابو علي الافضل احمد بن ابي القاسم
 امير المجيش الملك الافضل شاهنشا ابن امير المجيش
 بنر الجاهلي استوزر المحافظ عبد الحميد بن ابي القاسم بن
 المستنصر بالله العلوي سنة ٥٢٤ هجرية فاستبد بالامر
 وتقلب على المحافظ وجرى عليه وادعاه في خزنة لا يدخل
 الدوا من بيته بالافضل . وبقي المحافظ اسم الخلافة فقط
 ولم يكن يحكم في شيء . وقبل الافضل كل ما في قصر الخلافة

الى داره واسقط من الدخا ذكر اسميبل النسيه هو على
 زرع الطوبه جدهم لانهم هم الدولة الامايعلية الفاطمية
 هناك (راجع اسمايعلية) واسقط من الاذان حي على خير
 العمل ولم يخطب المحافظ وامر الخطباء ان يخطبوا له
 بالقاب كتبها لم وفي "السيد الافضل الاجل" . سيد
 مالك ارباب القول . والجاهلي عن حوزة الدين
 وناشر جناح العدل على المسلمين الاقرين والابدين .
 ناصر امام الحق في حالي غيبه وحضوره . والقائم بنصرتو
 باضي سيد وصاحبها يوتديرو . امين الله عليه صاده .
 وهادي القضاء الى اتباع شرح الحق واحاديه ومرشد
 دعاة المومنين بواصح بيان وارشاده . مولاي نعم . ورافع
 المجرور عن الامم . وملك فضلي السيف والقلم . ابو علي
 احمد بن السيد الاجل الافضل شاهنشا امير المجيش
 وكان الافضل امامي المذهب بكتر قدم الامر باحكام الله
 والفتاوى . وفتر منة قيمة العلويين وما ليكم وكروه
 وحزبوا على قتله . فخرج في ٢٠ الشهر سنة ٥٢٦ الى الميدان
 بلبس بالكر مع اصحابه فكمن له جماعة منهم مملوك انرجي
 كان للمحافظ فخرجوا عليه فحملوا انرجي عليه وطعنوا فقتلوا
 فحرقوا راسه وخرج المحافظ من الخزنة التي كان فيها
 وتعب الناس دار الافضل وأخذ منها ما لا يحصى وركب
 الناس والمحافظ الى داره فاطل ما بقي فيها وحمله الى
 القصر وبويع يوشيد المحافظ بالخلافة وكان قد بويع
 له بولاية العهد

الافضل صاحب حماة

Afial-Sahab-Hamah, el

هو السلطان لللك الافضل ناصر الدين محمد بن
 الملك المؤيد ابي القاسم اسمعيل خلف ابيه على سلطنة
 حماة بعد وفاته سنة ٧٢٢ هجرية وهو ابن ٢٠ سنة وجرى
 على سن ايو من العدل وحسن السياسة والاحسان الى
 الرعية وحسن العلم واهل ولا تصكف على الفضائل والازد
 واللبس المرعي . وبقي على ذلك الى ما قبل عزله .
 فان سيرته تعبدت واعطاه اهلها طاعة . ومن

جملة احوال القناسة انه حبس الناج بن المظاهر بن
قرناس بن حاطلين حتى مات وقطع ارجاء بستان. قيل
وظهر في الليل من بعض اعقاب اشجار البستان التي قطعت
نور في المظ بعد ذلك فانه حُرل عن السلطة سنة ٧٤٢
ونقل الى دمشق من جملة امرائها. وتولى يابة حماد بعد
ملوك ابو يوسف الدين طغرتر

أفطس

Atlas

بنو الافطس دولة كانت مملكة في بطليوس من
الاندلس في القرن الخامس للهجرة. واولهم ابو محمد
عبد الله بن محمد بن مسلمة التجي المعروف بابن الافطس
(راجع ابن الافطس). واصلهم من بربر مكناسة وولد
جدهم بالاندلس وجا نفا بينهم وملكو بطليوس بعد
ساور القتي العامري وكانت بينهم وبين بني عباد
اصحاب اشبيلية خصومة بسبب ان يحيى صاحب ملية ثم
اصحح بينهم ابن جمهور وكذلك كانت ثمة بينهم وبين
بني ذي النون اصحاب طبلولة فاستبد ابن ذي النون
بابن اذفونش صاحب فسطيلة ثم اهنم ابن اذفونش في
دولة الموكل بن المظفر آخر بني الافطس. وبني بني
الافطس مستبدين الى ان اتى سمر بن اليكم قائد يوسف بن
تاشفين ملك المرابطين واخذ منهم بطليوس سنة ٤٨٢.
وقتل ابن تاشفين الموكل واولاده سنة ٤٨٦. وقيل في
الغار عين غير ذلك. ولا بن عبدون مرابطا لبلقي في الافطس
ذكرت في ترجمته

أففى

افعى

بالفرنسية فيبير (Vipere) وبالانكليزية فير
(Viper) وباللاتينية فيبارا (Vivipara) ومعناها
تلد اولادها احياء. جنس من حيات العالم الاقدم السامة
تتميز من حيات العالم الجديد ذوات الاجراس بكونها لا
اجراس لها في ذنبها وجلو وجهها من الفترتين المرجوتين
خلف الحفرتين الاخيرتين. وهذا الجنس يشتمل على
نحو ٢٠ نوعا من الافاعي. وعظام الفك العلوي في

انواع الافعى صغيرة وبمجرد جذا ولها من الامام من ان
كلاب واحد يجنفي في ثنية في الفكة عند عدم اخذها.
وهو حاد مقنوب بقدة صغيرة تصل قاعدتها بالفتحة الفاذفة
لفك السفلي

واكثر انواع جنس الافعى يكثر في الاقاليم
الحارة ولا سيما في افريقية. والافعى الاوربية العامة قلما
يزيد طولها عن قدمين وغلظها كالابهام ولونها في
العالم يضرب الى الصفرة او الزيتوني واعينها صغيرة
شديدة اللعان وتثقب لسانها الموج قذفا ولكنة رغب
عدم الخطر ورأسها مضطرب قليلا الشكل مغنى بنفوس
محبة وجسمها ازرق وفرو خط اسود متعرج على طول
الظهر وصف من تكت سود في كل جانب مع بطن
مزرقي. وحرانها الجانبية المفردة نحو ١٤٠. والدرجة
من ٤٠ الى ٤٢ زوجا. وهي صمغة وائل غنة من غيرها
ولا تعرض لاحد لا يهدى عليها الا نادرا فاذا اهدى
عليها احد قامت ونجت ونفرت فهاها وثبت برعوس لسانها
اذا قدرت. وتكثر في اوربا الانى الاعيادية ولا سيما في
فرنسا وليس في بريطانيا غيرها من الحيات السامة وتكثر
هناك في غابات البردي وكثيرا ما تلسع كلاب الصيد
لكن قلما تموت منها وتندر في الشمال واكثر وجودها في
الربيع على جوانب الجبال المعرعة للشمس وحشود
الحايات الجافة وغير ذلك. وتكون الافاعي في اجرمها
مستكة وفي العالم مائة بعضها على الجفون تلد صفارها
حية ويولد منها كل دفعة من ١٢ الى ٢٠. ولما طعنها
فهي الحشرات والديدان والفار والعصافير وما اشبه ذلك.

ولما سمها فوسائل مصغرة في بعض لزوجها ويحف بكينة
جناسا للمادة الحافظة او الزلال ورائحة كريهة تفرج الحوان
غسول وكينها اضعف وهو عدم العلم وقد يجعل للسان
التي تميزه في روليس حصى ولا قلوبا ويتجج بالاموال
يلوب في الكحول بل يرسقن محلوله المائي على هيبة مصق
ويزيل منه على قول خاصية السمية التي يظهر ان الزمان
والجفيف لا يغيرها قريبا. ونجاة ما في كل افعى من

الم فحسان ولا يتخرج بشفة واحدة ومع ذلك فهو قوي
النافذة بحيث أن $\frac{1}{4}$ من القعدة يكفي لقتل المحبطين
الصفراء الحارة الدم وليس صفراً بعض المحبطين الباردة
الدم. والمراض التي تنجم من الم بمرغضة في الوجه
والمخدر ثم الانتفاخ الرصاصي المسود في العضو المصاب
وحالة ضل عام مصحوبة أو معوقة بفتيات ودوار
وخفي وفيه وحس تنفس واحسانا غفيرا وهذيان
وتفجعات ثم الموت. وأثبت الواسط لملاجع امش الاضي
هو ربط العضو المضرور وجرحه ومض المرح والكي
بالنار او مادة كاوية واستعمال معرقات

وما لم الاضي فذكره الاطباء منافع كثيرة اهما
انه مقرر ومنزوع ويجب لذلك ان تختار الانافي السنية
في الربيع او الخريف فتوجد بكافة من غشب قريب راسها
ثم يقطع راسها وقال بعضهم وذهبها ايضا وهو غير لازم.
ويكتسب جلد هاتنقيا اسماؤها وتسل حتى تنظف ثم تقطع
قطعا تغمر على النار او تطبخ في الماء طليق للرق. وقد
يخفف وينقى ويغلى منها ١٢ قعدة او اكثر طليقا
للآفات الخبيثة الطاعونية كالجندري الردييه والفل وما
شاكل ذلك

وقال اطباء العرب ان غراض الاضي ان من اكمل
بدنها جلي بصر وان شفيها ينفع من لسع الهوام ذلكا وإذا
تنف الدم وطلي مكانها ليجبها لا يعود ينبت وإذا اذاب
الانسان في نوح نوحادرا ويصقي فيها ماتت. وطليها اذا
طلي بالخل ونقص من نفع من وجع الاسنان وشفيها ينفع
البواسير ويبيض العين طلاء وكحل ومرامها سم سامة.
وقيل من اغراق من من اكل من لحمها آمن من
الامراض الصعبة بيجي عن عمرو بن يحيى العلوي انه
قال كما في طريق مكة فسرق الاغراب قطارة ما كان
في رجل بو استسقاء فرباه بعد حين قد شفي فسالناه
فاجابنا انه اكل لحم افي طلي الموت فابراه من مرضه
ومن انواع الاضي ما يعرف بذات القرن طولها
نحو ١٤ قيراطا ولونها من فوق يختلف من الشبه بالي حمرة

تضرب الى صفرة او الى لون اقم وبها رقعة غير واضحة
ولونها من اسفل اصفر وردي لامع وحزافها على شكل
مضغ وفيه متصلة بعضها ببعض اتصالا صلبا وبها
مثلث الزوايا يتنازع من الفتي يتوزع زاويتي الفكين. وقرب
وسط كل من المحابين القوسيين في الذكر منها شوكة الى
قرب رقبتي مسن من خلف قليلا الى الامام ولا يمتصن بو
المحبطين في المدافعة الا ان منظره يجعل في الراس حمرة
الشر. وجسم هذه الاضي كيف وذهبها غير مستعمل
يستحق دفعة واحدة. وفيه توجد في شالي الخفية وفي بلاد
الغرب وغربي آسيا. وكان القدماء يعرفونها جيدا وفي
التي كانت تصور على ابهة المصريين وقد ذهب جماعة
الى انها حة كلبوطه والارجح ان تلك هي الثعبان النافر.
ومن اوصاف ذات القرن انها فاترة الزمرة تسمر في وسط
الريل الحارة متة طويلة الى ان يشتد جوعها فتقوى عنها
وتكون وثيها سافقدينا وتلك عندما تلتصق بالوح عليها
القباض والسكنة ولا تسرع في الفرار كغير من الحيات
ومن انواعها افي في غربي افريقية طولها نحو ٢
اقدام ومحيطها ٩ قرار بطولها قرون فصيل لها منظر
شعيا ومظهر طعماها الجردان والفرح الصفرة واساك
الاجسام. واحا في غربي افريقية يتناولون لحمها كثيرا وكثيرا
ما تبت في الحال. ويعالجونها بمض المرح وتوسيع الفتق
ويستعملون لذلك ايضا حصر نباتات معروفة عدم.
ويدل على قدومها صوت شبيه بانين يكاد يقطع ثم يتلو
صوت آخر شديد وتب الى الامام مصحقة على ذنبها
القيوي هو راسه براس الصلة. اما المرفق الاعادة فيرفض
فيها الحودة كثيرا ويمرضها في المراض العامة للفرجة
ومن انواعها الاضي الصفرة القنس توجد في رأس
الرجا الصالح وفيها اكثر الانافي افريقية الجنوبية سما طولها
نحو ٢ اقدام ومحيطها نحو قيراطين وهي سراد ولها حصابة
حمراء بين العينين. ومنها ايضا نوع يعرف بصغير اوحية
كلو يطهر يقال لها الثعبان النافر. ومنها ذات الراس
الثلاث الزوايا وتعرف بستان الرمح ايضا والاضي ذات

المنظار أو الصبان الناظر ويسمى الناجا

ومنها الانفى الاوربية العامة وهي منتشرة في اوربا من اسبوح وشمالى روسيا الى البحر المتوسط وقد مرّ وصفا (صورها شكل ٢)

والانفى ايضا انواع اخرى لاحاجة الى استيفاء الصلحام عنها . اطلب ثعبان

ومن امثال العرب في الانفى قولهم اعظم من الانفى وذلك لانها لا تنخر حجرا وانما تأتي الى حجر قد احفره غيرها فتدخل فيه قال الشاعر

وانت كالانفى التي لا تنخر

ثم نجى مبادرا فنجى

وقولهم تنككتك الغرب بالانفى اذا غلب الصعب القوي أو ناظر وقولهم رماه الله بالفى حاربة والحاربة نوع من الانفى ذكرها النابتة بقوله

حاربة قد صغرت من الكبر

مهرق تالشندقن حولاه النظر

والانفى الجريح حكيم من حكايا العرب مشهور

أفغان

Afghan

١ - قرية في قضاء لارستان من نفس لواء قونية تبعد ٦ ساعات عن قزوين يوما ٢٢ وأهلها ١٢٢

٢ - اسم لاهالي افغانستان سيذكر في افغانستان بعد هذه

(مساحتها وأقسامها)

وتحسب مساحتها أكثر من ٢١٥ ألف ميل مربع وعدد سكانها أكثر من ٥ ملايين ومنهم من قال انهم بمليونين ٩ ملايين . سطحها غير منتظم وهو مولى من هضاب مرتفعة وجبال متعرة وأودية عميقة ومضائق جبلية . وتنقسم الى سبعة اقسام وهي كابل وقان ونجلال ابادغزغوسوي وفندهار وفرة . وقاعدتها مدينة كابل . اما كابل وفرة وفندهار فهي مراكز مهمة في طريق التجارة من الهند الى آسيا الوسطى والعمرية وكذا مدينة هراة . ثم ان مركز افغانستان الجغرافي وأخلاق اهلها تجعل لها أهمية حرية وسياسة في امور آسيا الوسطى

(مناخها)

وهي نظور سائر البلدان الجبلية الواقعة في خطها تقابل على كل انبواع الهواء . وفيه هندوكوش يقوم الثلج السنة بطولها على القمم المائعة حال كونه الثمومير في السهول يرتفع الى ١٢٠٠ . والمحرف في الجبهات الشرقية منها أكثر منه في الجبهات الغربية لان الهواء يكون في الغالب ابرد من هواء الهند . ومع ان تغيرات الحرارة بين الصيف والشتاء والهار والليل هي عظيمة جدا ترى البلاد في الغالب مائلة للصحبة . ولها تعريفها الامراض الوبائية والغالب في امراضها الجديري والمرض الرئوي والعينين ونحو ذلك

(نباتاتها وحيواناتها ومعادنها)

والارض حيث لا تكثر الحشور غصبة جدا . والنبات ينمو في واحات من الصحراء المرمة وقصب السكر والقمح في المناطق الحارة والاعمار والخضر الاوربية على سفح الجبال الى ارتفاع ٦ آلاف او ١٢ ألف قدم وغير الخوت ينمو في الاودية الباردة . ومن اشجارها الخوخ والتفاح والكمثرى والسفرجل والرمان واللوز والتاب والقراسية واللوز والبرتقال والابنوخ والجوز والمحور والستق البري وشجر المصطكي وفيها اللوردون العنب الفنزوي والقوة . ولحموب موسان يزرع احداهما في الربيع ويحصد في الخريف والاخر

أفغانستان

Afghanistan

كلية فارسية مركبة من كلمتين معناها بلاد الافغان ويسمى اهلها ايضا فلاجستان وولاية او كابلستان اي بلاد كابل . وهي بلاد مسطحة من آسيا بين ٢٨ درجة و ٤٠ دقيقة و ٣٦ درجة من العرض الشمالي و ٦٠ درجة و ٧١ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الشرقي يحدها شمالا تركستان وشرقا بنجاب والسند وجوبا بلوستان وغربا هضاب دراسان الفارسية

في الخريف ويصعد في الصيف ويكثر هناك المحرور والضيع والجبال مقطعة بفجوات جميلة من الاشجار البرية وهي ماوى للبهائم والاضاع على الغالب، واما الاسود والفرجودجان في الجهات المرافقة لطابعها، وهناك انواع من الفرم من جنس الفرم الفارسي اودي الالية ونوع من الحررة طويل الفرم وهو معتبر عدم، والجمل والجمار يستقدمونها للعمل، والاسباب من آوى والابل والوصل والغزال والمغزى البرية والكلب البري والفتند والقرود في نواحي خوشور، ومن طيورها البازي والنسر والغالب والجمل والكركي والاوز والبط والجمع والحمات فيها غيرة مضرة واما العقارب فكثير فتدب في الضرر، ويكثر في تلك البلاد الرصاص والبلجابين وطلع البارود والكبريت والطح والسب، ويقال ان الحديد جدد كسائر حديد العالم ومعين الفاس في بعض الاماكن يستخرج منه نحو ۸۰ في المائة من الفاس الاخالص، وتجارة افغانستان على القوافل مع غاري ومنها يجلب المجموع وانحة الكتان والطن والقرطاس والحديد والفولاذ والفاس والقيق والسودة والفاي والسكر والزجاج وغير ذلك (جبالها)

وفي جهة افغانستان الشمالية جبال عالية ولودية عميقة وسهول خصبة وهي كثيرة الانهر والشلالات خلافا للجهات الجنوبية فانها قليلة النبات والماء وعالية من الحجر ومن جبالها في الجهة الشمالية سلسلة جبال هندوكوش المنخفضة من جبال الهند الوسطى تمتد الى الغرب وعلى قممها الثلج الدائم ثم تليها جبال قومي باها تمتد الى الغرب ايضا وفي جهتها الشمالية قم قفر وحررة ترتفع الى ما فوق خط الثلج فيقوم عليها ويخرج من سفحها نهر هلمند اعظم انهار افغانستان، وبين هندوكوش وقومي باها مضيق بايمان المشهور بالحوادث التاريخية، ويصل بقومي باها من جهة الغرب جبل غور الهند الى هراة وهو مسمى باسم القولة القورية، ويصل بين كرجستان ووادي هري رود، والجغرافيون القدماء كانوا يسمون

هاتين السلسلتين الاخيرتين باسم بارو باروسوس، وفي جهة الشرق يمتد من الشمال الى الجنوب على خطي كاد يكون مستقيما جبل سليمان ومنه تنصل في جنوبي كابل سلسلة سنده قوه (بالافغانية سين غار) وتند الى الغرب ويبلغ ارتفاعها مع تحت سليمان الواقع بقرب وسط حدود الهند وفارس ۴۱۳۶۶ مترا، وتند نحو بلوخيستان فتكون حدا طبيعيا بين الهند وفارس، وسنوحها الشرقية مخالفة لسنوحها الغربية في جهة الغرب بالنظر الى خصص وادي نهر السند وليس هناك اودية متقاطعة مهمة تخطئ تلك الخطوط الحديثة، وبالاجمال لا يوجد من ذلك الاطريقان مطروقتان فيها بعض خطر بسبب ضيق مضائيقها وعادة السرقه المستمرة عند الاهالي وهي، مضيق خيبر عند المحرور من كابل للوصول الى بنجاب ومضيق غومال في شمالي تحت سليمان وهو يودي الى السند، وبين هاتين السلسلتين العظيمين هما بارو باروسوس وجبل سليمان اللذين يحيطان بالهضبة الافغانية الحديثة على شكل زاوية مستقيمة تقريبا تمتد باعتراف من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي جبال متناوبة بين طويلة وقصيرة اهمها في النقي في شرقي قندهار مثل جبل حمران، وانخفاض الارض في الجنوب الغربي يتقابل كل المقابلة لارتفاعات الشمالية والشرقية، وهناك موقع بحيرة هامون التي عرضها نحو ۳ كيلومترا وطولها ۱۲۴ وبها تنصل بحيرة زره الاجامية التي تعلو ۴۰۰ متر عن سطح البحر ولا يمكن ان يوجد احواض مائية كبيرة في بلاد قد اخترقها الجبال على طرق مختلفة

(انهارها)

والانهار هناك قليلة العدد واهمها نهر هلمند او الهند ونهر كابل وها يخرجان من هندوكوش ويجري نهر كابل شرقا ويصب في نهر السند قرب انوك، اما هلمند فيجري الى الجهة الجنوبية الغربية في وسط البلاد ويصب في بحيرة هامون، وهذا النهر يفيض سنويا من غنيو كالنيل ويأتي ما يجاوره من الاراضي بالمحصب، واما الاراضي

التي لا تصل اليها مائة فيمهر مره . ومن انهارها
ايضا نهر غنداب ونهر غورخوور
(حكومتاوتارنيهما)

والحكومه في افغانستان ملكيه الا ان سلطه ملكها
على رعاياه ضعيفه وغير ناجه . وتنقسم المملكه الى عدة
ولايات يتولى امر كل منها حاكم من قبل الملك فيصالح
ضبطها وجمع املاكها الاميريه . وبقيت تلك البلاد خاضعه
لخلفاء بغداد الى قيام الدوله الفريزيه . وعند سقوط الدوله
المتكوره في اواسط القرن الثاني عشر خضعت للدولت
الفوريه وكان اول ملوكها محمد غوري الافغاني واستمرت

مالكه عليها الى ان اغار عليها جنتر خان سنة ١٢٢٥
ثم بعد وفاته تيمورلنك تولاهما امراه من البلاد الى
سنة ١٥٠٦ . وحينئذ خضعت لدولت الهيم الضعيفه
وبقيت تحت استيلائهم الى سنة ١٧٢٢ حين استظهر
الافغانيون على ايران واستولوا على اسفهان . وسنة ١٧٣٧
اغضهم نادر شاه واستولى على بلادهم . وهكذا قد تداول
حكومه افغانستان المغول والفرس مئتي قرون . وقبل
وصول الانكليزان الى شطوط الهند كانت الفريزوات الاجنيه
لسهول الهند ثاني دائما من افغانستان . فالسلطان محمود
ابن سميكون الفريزي الكبير وجنكزخان وتيمورلنك
ونادر شاه ساروا جميعا على هذه الطريق . وبعد وفاته نادر
شاه سنة ١٧٤٧ حرر احمد خان الذي كان من اتباعه
بلاد من الفرس واقام نفسه ملكا فوصلت افغانستان
في ايامه الى اسمى درجات عظمتها ونجاحها في العصر
الحديث . وقال ان عدد سكانها بلغ في تلك الايام ١٤
مليون نس . وكان احمد خان من امة الدرانيه وكان من
اول اعماله قبضه على الهند التي كان مولاه نادر شاه قد
غلبها في الهند . وامتد ملكه من خراسان الى دلي . وقامت
المرات واستظهر عليهم . وكانت وفاته سنة ١٧٧٣ وخلفه
في الملك ابنه تيمور شاه الذي كان غير اهل لمركزه فترك
مدينه قندهار وارجع كرسي الحكم الى كابل وفي ايامه
رجعت الاختلافات الداخليه بين القبائل الى ما كانت

عليه بعد ان كان ابيه قد ازالها . وسنة ١٧٣٠ توسعت
تيمور شاه وخلفه ابنه زهير شاه . وهذا الامير لا يج في حكمه
تثبيت سلطه المسلمين في الهند فوافق على ذلك الانكليز
حتى ان السرجون ملكهم ارسل الى محمود ليعين
الافغان من معارضه واذ حاولوا ذلك . وفي تلك الاثناء
صار الاتفاق مع الفرس وذلك لكي يكون الاتفاق
بمساعدهم موضوعين بين نارين الا ان ما حدث من
التراع بين زهير واخوته الذي سبب خراب الملكه
وانقسامها وافقوا الى جلوس محمود على تخت حال دون
زهير ودون مقصود . ثم ان محمود االتم ان يخفي حث
الملك سنة ١٨٢٢ وتوفي سنة ١٨٢٩ . وكان آخر دوله
الدرانيه فوقعت افغانستان حينئذ تحت حكم ثلثه اخيه
كان اكبرهم دست محمد فاستولى على كابل وفي ام قسم
من الاقسام الثلثه التي كانت تلك البلاد مقسومه اليها .
ولم يبق الا قليل حتى دخل في حرب مع لاهور من
جبهه الشرق ومع غزاه مراده الايرانيين الذين قال اروسيا
حركهم الى ذلك من جبهه الغرب . وسنة ١٨٣٣ شهرت
انكليزا حربا على افغانستان مدعيه ان دست محمد
قاتل اخيهما رغبته سنغ الذي كان قد اعدا ملكه
مستغله في بنجاب وان شجاء الذي كان الانكليز يحسبونه
وارثا شرعا لتخت افغانستان كان قد وضع نفسه تحت
حمايه انكليزا . وفي كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٣٨
مقت المجبوش الانكليزيه الهنديه تحت امره السرجون
كين فاصفة السندا التي جبرت على الخضوع ودفع مبلغ للسميه
وشجاء . وفي ٢٠ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٩ اجازت
المجبوش المتكوره نهر السند وكان عددها نحو ١٢ الفا
من المجنود المنظمه و٤٠ الفا من المخطوطه ما عدا الذين
جمعهم شجاء وصادفوا في تلك الحمله سفنات كثيره من
الوحويل . وفي ٢٤ نيسان (ابريل) دخلوا قندهار وكان
اغنيا دست محمد قد اخلاها وبعد ان ارتاحوا مئتي
شهريه استولوا على غزاه وفي من حصون افغانستان
المقيم . وذلك يختم بابا لاسور له وكان ذلك

في ٢٢ تموز (جوليه)، وبعد هذه البلية تفرقت الماساكر التي كان دست محمد قد جمعها فنحنت كابل ايجلها في ٦ آب (اغسطس) فانهم الشاه شجاع على تلك البلاد بالاحتفال الاتي الا ان تدبير الاحكام بقي يد الممخد الانكليزي الميروليم مكثن الذي كاتب ايضا يدفع كل مصاريف شوجاه ومصاريف القواد الاولين من خزينة الهند. واستلم دست محمد في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٤٠ غارسل الى الهند. وكان يظن ان افغانستان قد خضعت خضوعا تاما فارجع قسم من الماساكر الى الهند. ولكن في كل من سنة ١٨٤٠ و ١٨٤١ كانت الثورات متوالية في كل جهة من تلك البلاد فكانت الماساكر الانكليزية الهندية تنقل على الدوام من مكان الى آخر. وحاول الانكليز في افغانستان كلف خزينة الهند مليوناً ٢٥٠ الف ليرة سنوياً. فبلغت الحكومة المركزية مكثن انه لا يمكن مداومة المصاريف على هذا الميزال لمحاول التوفير ولكن لم يكن باب لذلك الا قطع معاشات الرؤساء وجالما حاول ذلك دخل الرؤساء في معارضة لاستعمال الانكليز من آخرهم. وكان قائد الانكليز في كابل المجهز الفستوف ارسله انكثرا سنة ١٨٤٥ معقداً المقاومة المكابدة الروسية الفارسية ضد الانكليز. وكان الفستوف شجاعاً صاعداً بالنفوس متقللاً عاجزاً وكانت اوامره على الدوام متناقضة فأجملت الاستعدادات والمخزون وكان كل شيء في حالة ارتباك واضطراب. وفي ٢٢ (تشرين) سنة ١ٸ٤١ حدثت ثورة في كابل فان الالهالي جمعت على بيت السر الكنتس برئيس الانكليزي فنبهوا وقبضوا السر المذكور. وفي ٢ من الشهر المذكور جل الصفا في المحسن الجاورة للمسكر وفي ٢ منه اخذ الصفا المحسن الذي كانت المؤتة فيه ولم تكن حامية الا ٨٠٠ جندياً وهكذا عرض الانكليز الموت جوعاً. وفي وسط الشهر المذكور ابتدأت المخابرات تقتل مكثن في كابل كان يجاهر الرؤساء الافغانين. وفي ٢١ (جانويه) سنة ١٨٤٢ عقدت شروط صلح كان من مجملها ان الانكليز يخرجون من البلاد ويدفعون مبلغاً باهظاً من الترام ويصلون كل ما لهم من الممتلكات البحرية والزاد الا ما ندر. وأما الرؤساء فتعهدوا بصيانة الانكليز وتقديم الزاد لهم وما يلزمهم من الدواب لنقل امتعتهم. وفي ٥ من الشهر المذكور خرج الانكليز وكان عددهم ٤,٥٠٠ جندي و ١٢٠ الف متطوع. وكان مسووم في البرد والتج مع قلة الزاد لذلك لم يقصر الا قليل حتى وقع خلل في نظامهم. وكان الافغان يشغلون كل المرتعات المحطة بطر بهم ورومهم فيالهم. وأما الرؤساء الذين يماضوا الشروط فلم يقدروا ولا ارادوا ان يمتنعوا القبائل الجبلية فامسى معبر كرد كابل مفتكاً لجميع المجنود تقريباً وما بقي وقدره ٢٠٠ من الافرنج سقطوا عند مدخل جندولوك ولم يصل منهم الى جلال اباد الا رجل انكليزي اسمه الدكتور بريدون على ان كثيرين من القواد وقبضوا اسرى يد الانصاف وبقي عديم في حالة الاسر. وكانت فرقة سيل مستولية على جلال اباد فطلب اليه ان يسلم فاني ودافع مدافعة شديدة عن ذلك الموضع وكذلك فعل نوط في قندهار. وأما غزنة فكانت قد سقطت يد الفانين لانه لم يكن فيها احد يعرف من المدافع والهند من حاميتها كلها برداءة هولائها. وفي غضون ذلك كان الحكماء الانكليز المقيمون على الحدود حالما بلهم ما حل بالجهوش الانكليزية في كابل قد جمعت في بناور المجنود المقاومة لتيه الماساكر التي في افغانستان ولكنهم تاخروا كثيراً لعدم وجود وسائل النقل ووجهت القيادة الى المجهز بلوك وفي آخر اذار (مارس) سنة ١٨٤٢ استولى على معبر خيبر وقدم لتيه سيل في جلال اباد. وال ١١ من سيار كان قبل ذلك باهام قليلة قد كسر جيش الافغان الماحصر كسرة تامة ولم يؤذن اللورد النير حاكم الهند بالانقسام من قندهار وجلال اباد الى كابل الا في شهر تموز (جوليه). وفي ١٢ ايلول (سبتمبر) هصر المجهز بلوك بعد معارك كثيرة تحت اسوار كابل. وفي ١٢ منه اتحد معه نوط الذي كاتب قد قام بعتة معارك واستولى على

غزة ودمرها. وأما الشاه شجاع فكان قد قتل قبل ذلك
 زمن طويل بعض الرنساء ومن ذلك الوقت لم يكن
 في افغانستان حكومة قانونية ولكن كان ابنه فتاح جغت
 ملكا عليها بالام فقط. وأرسل بلوك فرقة من الفرسان
 في طلب اسرى كابل الا ان اولئك الاسرى كانوا قد
 رشح حراسهم ومهرب فلقوا الفرسان في الطريق. وطلبوا
 للانتقام وتاديبا اغرب سوق كابل وبهب الجنود قسما
 من المدينة وقتلوا كبريت من الاهالي. وفي ١٢ ث ١
 (اكتوبر) خرج الانكليز من كابل قاصدين الهند ومروا
 في جلال اباد وبماور وتبهم فتاج جغت خونا من
 عدوان الاهالي فاطلق حيتض سيل دست محمد الذي
 كان اسرا فرجع الى ملكوته وهكذا غاب مسمى الانكليز
 لاقامة حاكم من قبلهم على افغانستان. فلما وصل دست
 محمد الى كابل قبله الاهالي بالسرور كنفذ لافغانستان
 من عدوان الانكليز والروس والفرس. سنة ١٨٤٦
 اتخذ استخدما اكنسمن الحزب منقاسري في الهند الانكليزية
 لاحياء الصلوات. واتحد مع اعدائهم القدماء ابي قبيلة
 السينة ومع القلاقل في بلخاب التي لم يكن تسكنها الا
 بحروب شديدة ولكن في ٢٨ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٩
 كسر الانكليز السينة فلم يبق لهم الاقتان فحرب دست محمد
 مع ١٦ الفا من رجاله قاطعا السند فلم تعارضه الحكومة
 الانكليزية. وبعد ان استظهر على بلخ سنة ١٨٥٠ ووطد
 سلطانه في الشمال فاز سنة ١٨٥٤ بالاستيلاء على قندهار
 والسيادة في القسم الجنوبي من البلاد وحيتض عقد مع
 انكلترا معاهدة هجم ودفاع وذلك في ٢٠ آذار (مارس)
 سنة ١٨٥٥. وبواسطة تحريك الانكليز له وزيادة
 مطالعته بمرت بار محمد حاكم هراة دخل في حرب مع
 الفرس سنة ١٨٥٦ افضت الى اخلاء الفرس هراة في
 تموز (جوليه) سنة ١٨٥٧ واقامة احمد سلطانا لتلك
 البلاد. وفي ٢٢ (جاشيه) سنة ١٨٥٧ عقد دست محمد
 معاهدة جديدة مع انكلترا سنة ١٨٦٠ ثقاتل سلطان
 هراة وابن دست محمد ولكن هزمه المرة وفي السنة التالية

تقلب دست محمد مجدوا المتعاد واعتدوا على الصعوبات
 التي كانت بينه وبين امير بخاري. سنة ١٨٦٢ اكتشبت
 حرب جديدة بين دست محمد والفرس وبمساعدة الانكليز
 حلفائهم استظهر على سلطان هراة واستولى على تلك المدينة
 بعد قتال طويل في ٢٦ ايار (مايس) سنة ١٨٦٣.
 وأما احمد سلطان هراة الذي كان آله بيدالفرس والروس
 فتوفي قبل اخذ عاصمته بقة قصرة وكذلك دست محمد
 نفسه لم يمض بعد ظفر هذا الا اياما قليلة وكانت وفاته
 في ٢٩ ايار سنة ١٨٦٣ فتمت غلبة لابن شير علي فوق
 بينه وبين اخوته ولولا اخوته منازعة شديدة على الخلافة
 افضت الى ان صارت افغانستان من دون حكومة. واذ
 كان شير علي غير قادر على مقاومة الكهريز الذين
 كانوا يبدعون بمخلافات غاشية بالانكليز الا ان الانكليز
 كانوا يحمونه حلفاء غرامين فاعترف السرجون لورنس
 حاكم الهند الانكليزية العام بكون افضل خانب اخي
 شير علي لا يملك شرعا. وكان مطوب خان بن شير علي
 قد حافظ على سلطته في هراة وأرسل نجدة الى ابي الذي
 حبط مساعده في جعل الفرس حلفاء للعدو. وفي
 ١ ث (اكتوبر) سنة ١٨٦٧ جمع جيشا مولفا من ١٧
 الف رجل وذلك على الاكثر بمساحة ارمله فامر محمد
 حاكم بلخ وفي ١ نيسان (ابريل) سنة ١٨٦٨ استولى على
 قندهار وفي ٢ (جاشيه) سنة ١٨٦٩ استظهر في غزنة
 على اخيه عازم وابن اخيه عبد الرحمن وفي تموز (جوليه)
 سنة ١٨٦٩ ثار المكهن بالخلقة ثائرة عند شتم تركستان
 ولكن عازم خان وكان اشدهم اذى توفي في تشرين الاول
 (اكتوبر) سنة ١٨٦٩. واذ كانت الحكومة الانكليزية
 الهندية تخاف روسيا التي كان يقال دائما انها قاصدة ان
 تستخدم سيادة الفرس على هراة لافراسها هدا الهند قدمت
 لمساعدة شير علي فتقدم الاول مايو واليه الهند المجيد
 معاهدة مع شير علي معترفا بانها ملك افغانستان الغربي
 واجابة لفرضات انكلترا جعل اوكوس الاصل في
 ذلك الوقت تحميا بين افغانستان وبخاري التي كانت

لروسين فيها سلطة عظيمة، وامضت تلك المعاهدة في
 ك ٢ (جانويه) سنة ١٨٧١ . وقد حاولت انكلترا بايقاع
 الاتحاد وازالة المصاعب بين تلك البلاد توقيف تقدم
 الروسين الا ان اقارب شير علي الذين كانوا يترافعون
 على التخت كانوا لا يزالون غير مرتكين اليه وفي ٢١ ايلول
 (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ عصى ابنه يعقوب عليه لانه عزم
 بمشورة بعض رجال البلاط على اقامة ابو الثاني
 عبد الله جاو خلكا له دولة. وفي اذار سنة ١٨٧١ استولى
 يعقوب على حصن غوربان. وفي ايار استولى ايضا على
 هراة وكان حينئذ ينتظر قيام حرب طويلة بين الاب
 والابن فوضعت انكلترا امر الصلح بينها فصالحا في
 حزيران (يون) لجل يعقوب حاكم هراة
 وفي شهر محرم (جوليه) سنة ١٨٧٨ وصل الى كابل
 سفارة روسية ففكرت الفكرة في صدور انكلترا فكسب
 والي الهند الى شير علي يطلب ارسال سفارة انكليزية الى
 قاعة الامارة فاعطا جوابا فعزم الوالي على تأليف سفارة
 حافلة وارسلها قبل ورود الجيوش فجمع اعضاءها في
 بداور تحت رئاسة السرتيل شميرين . وفي ٢١ ايلول
 (سبتمبر) خرجت السفارة من بداور فتقدمها الماجور
 كافنديش من اكابر روساها الى علي مسجد ليطالب الى
 الحكومة عدم معارضة في السمرغريان نائب الامير
 في المهمة المذكورة لم يسمح لها بالتقدم وانذره بمعارضتها
 ان لم ترجع من حيث انت ونفزع عساكره في المرتفعات
 المعروفة على الطريق لصدها عند قدومها فلما في
 المحرم الى والي الهند امر السفارة بالرجوع الى بداور
 فصرخت واخذت المحسنة الهندية تجمع ساكراها عند
 القوم ومرت وكلها الوطني في كابل بالمخروج منها تخرج
 واخذ معه خمسمائة من الامير الى والي الهند فلم يقع صفة
 موقع الاختصاص وارسل اليه في اول تشرين الثاني
 (نوفمبر) بلاغا اخبره بطلب يو اليه ان يبلغ ما اتفق
 واجله في الجيوش عشرين يوما فقط وكان في أثناء ذلك
 يجهز العساكر ويعد المدد والجهات وانقضى الاجل الممنوع

قبل ورود الجيوش فاجازت العساكر الانكليزية تخوم
 افغانستان دون ان يقاومها مقاوم وفي ٢١ من الشهر
 المذكور استولت على علي مسجد وفي ه كانون الاول
 (ديسمبر) استولى الجيوش روبرتس الانكليزي على
 مضيق يطار واخليت في اوائل الشهر المذكور مدينة جلال
 اباد بعد ان كان الامر قد قدم على القلبة عنها وفي واسطو
 وصل الجيوش روبرتس الى مضيق شونغرديان من
 دون مقاومة واستولى الجيوش روبرتس على مضيق شجاق
 وزحف السربون على جلال اباد ولما انصرفت عساكر
 الانكليزي في البلاد واستظهرت على العساكر الافغانية
 ورجعت كفة النصر لها هرب شير علي الى تركستان مع
 من كان قد بقي لديه من السفارة الروسية وأقي بابو
 يعقوب خات فولي زمام الملك وداوم الحرب التي كان
 ابوه قد جرها على البلاد ولكنه لم يبلغ . وفي ٢١ شباط
 (فبراير) توفي شير علي في تاشند برمس شديد اصابه
 فوقع النزاع على الامارة بين يعقوب خان واخوه ابراهيم
 خان وابن اخيه احمد خان وبعد ان جرى بينهم ملاحم
 هائلة استظهر حزب يعقوب خان . وفي اوائل شهر اذار
 (مارس) توفي زمام الامرة وكانت العساكر الانكليزية
 بعد ذلك تزحف نحو كابل فاعاد الامير المجدي في مغارة
 الانكليزي الصلح لاعتقادهم بجبال الادهن المدافعة وفي اوائل
 شهر ايار (مايس) سنة ١٨٧٩ توجه بنفوس الى معسكر
 الانكليز واظهر لوالي الهند مزيد الرغبة في مصالحة
 انكلترا وبعد المذاكرة عقد الصلح في ٣٠ من الشهر
 المذكور وهذا ملخص شروطه . الاول ثبات السلام
 والصداقة بين الدولتين المتحاضرتين . الثاني العفو عن
 جميع رعايا افغانستان وعدم معاقبة من كان له منهم
 حلائق مع القوات الانكليزية . الثالث اعادة المصالح
 الاجنبية بحسب معاهدة انكلترا وساعة الامير على دفع
 التعديلات التي تطرأ على البلاد . الرابع تعهد شير
 انكليزي بقيم في كابل ويكون معه حرس كاف ويكون
 له حق ان يرسل وكلاء انكليز الى تخوم افغانستان للقيام

بأموريات مخصوصة ويكون للامير أيضاً حق بان يرسل وكلاء الى الهند . الخامس ان يضمن الامر امية وكلاء انكليزاً في مارو وكرام . واما الصهيلات التجارية فنشرت في اتفاق اخر عقدت وتقرر ايضاً تأليف لجنة مختصة لتحديد النفوذ الافغاني والانكليزي وارجاع الاراضي التي استولى عليها الانكليز الى الامارة عدا كرام وبش واولية سي فاما تصير بلاداً انكليزية ويؤدي الى الامير ما يفيض عن مصاريف ادارتها ويبقى مضيق خيبر ومشي في يد الانكليز . وانفاذاً أخذ الامر جميع شروط المعاهدة يعطى سنوياً مبلغ ٦٠٠ الف ريال روسي . وبعد توقيع هذه المعاهدة صدر الامر الى الصاكر الانكليزية بالهجوم على البلاد الى ما وراء النجوم الجديدة وارسل والي الهند سفارة انكليزية الى كابل تحت رئاسة الماجور كاتناري . وفي اواخر شهر ايلول (سبتمبر) خرجت حامية القاعة الى الامير وانضمت الى السفارة الانكليزية فقتلت رئيسها وجميع من وجدت من اعضائها ولما انتشر الخبر هاج الانكليز واما جيل وتقدم جنودهم الى افغانستان من جهة مضيق شورو خرداف وزحف الجنرال روبرتس على كابل وامر الجنرال ستوارد بان يحافظ على قندهار ووجهت حركات الصاكر التي كانت في مضيق خيبر الى جلال اباد . وفي اثناء ذلك انتشرت الثورة في كابل وحصل لها صدى في البلاد . اما الامير يعقوب خان فكتب الى القائد كوني الانكليزي بجمرة بان ما تقدم جرى على غير معرفته وانه ببل جهده في انقاذ السفارة فلم يتيسر له ذلك لان الحصاة حصروا هو وخمسة من اتباعه خربان الحكومة لم تصدق كلامه وطلبت اليه ان يثبته بهرامين قاطعة . وفي واسط الشهر المذكور ثارت المجنود الافغانية في هرات فقتلت جميع اعضاء الحكومة المدنية والعسكرية . وفي ٢٨ منه وصل الامير يعقوب خان ومعه ابنة وبطانة الى مسكر الانكليز في غوثي ليؤكد الحكومة الانكليزية صداقته وعدم اشتراكه في دمج سفارها وعدم بالمساعدة على نقل

القضاة والمؤن وفي ١ تشرين الاول (اكتوبر) اخذ الجنرال روبرتس بزحف على كابل وكان الحصاة في تلك الاثناء يهيمنون على بعض فرق الانكليز المنتشرة في البلاد ويجمعون في كابل لدفع الجيش الزاحف عليها . فلما دنا روبرتس يهيمنون القاعة المذكورة هجم عليه الافغانيون فردوا بخسائر جسيمة . وفي ١٢ افع الانكليز بالاحصار وغيط ١١ مدافع وفي ١٢ من دخل جنرالهم روبرتس مدينة كابل مع الامير يعقوب خان واطمن ان البلاد كلها تحت الادارة العسكرية وان من اظهر اللتين كانا سببا لدمج السفارة يجازى خور جراه ثم امر بهدم كل الماقل والمخيمون الافغانية ووضع قصاصاً صارماً على من يبيع السلاح او يبيع . وفي ١٨ من الشهر المذكور تنزل يعقوب خان عن الامارة فجلس الجنرال هيل حاكماً انكليزياً لكابل فاست افغانستان كولاية انكليزية وترفع الانكليز لتسكن الخياطوطر والخص من الذين اهاجوا الصاكر وفي اواخر ١ (اكتوبر) قتلوا خفياً من كبار الماوريين الافغانين باطن روبرتس . الانكليز يهيمنون بافغانستان وانه يحترم الدين والعادات وان ادارة البلاد تنظم بعد ان يخابر اصحابها . اما اخر ما علم عن احوال يعقوب خان فهو انه بعد ان انتفت عنه الشبهة موثقاً من جهة اشتراكه بنج السفارة الانكليزية ظهر ما ارجحها وقتاً اها فتمت وتقل من سياج سنغ الى شورو وصرف جميع حديد غلا اربعة منهم واقامت الحكومة حارساً داخل مجنو وحراساً كثيرين حوله ويقال ان خيانتة تكاد تتحقق ثم ارسل بعد ذلك الى الهند تحت المظن . ورواية انه عندما اخبر الجنرال روبرتس بتسميمه على القتل عن الامارة قال انه يفضل ان يكون نراً في المسكر الانكليزي على ان يكون اميراً لكابل واظهر مزبذ الانقياد والامتثال لخدم الجنرال المذكور الا انه لم يركن اليه ولا نشر خبر تنزله الا بعد ان فرضت ذلك اليه حكومة الهند ومنزمن قصر حاول الامير استغلال رضى الجنرال روبرتس فدلّه على مال مدفون قال انه اخذه بالقرع من رايو واللة عبدالله خان

نحرف الكثر ووجد فيه من النود والجواهر ما تساوي قيمة
٨٠ ألف ليرا

(سكانها وقومها العسكرية)

اما سكان افغانستان ويعرفون بالافغان وفي كلمة
فارسية معناها المخلعون فهم لقب من قبائل شقي لا
يستقرون في موطن واحد ولذلك كانت لا يمكن حصر
عددهم على وجه التحيق وقد اختلف فيه بين ٥ و
ملايين اكثرهم من الافغان ومن ثم اطلق هذا الاسم على
الافغان عموما ولم في لغتهم اسما بوشتون وهو اسم
للغريين منهم ويسمون ايضا الفرائة وبوشتون وهوام
للغريين وكل من البوشتون والبوشتون لغة مختصة بـ
والافغان المحققين يبلغ عددهم نحو ثلثة ملايين ومن
النسل الابريالي الصحيح غير انهم اختلفوا على جهة الشرق
بالنود ومن جهة الغرب بالفرس ومن يحسبون انفسهم
اسباط اسرائيل الصفة وليس لذلك اساس بمول طيو
وما بينهم وبين اليهود من المشابهة انما هو في الظاهر
فقط. وللقبائل الافغانية المختلفة المقيمة في البلاد امتيازات
ونظامات سياسية تختلف باختلافهم والظاهر ان سبب
هذا الاختلاف هو اختلاف الازمان التي هاجرت فيها
من الهضبة الشمالية الغربية. وبين القبائل الغربية بخار
قبيلنا جوسفزي وخجج. واما قبيلة هزاره المقيمة في
الغرب وراء حدود افغانستان الحقيقية فليست من
الجنس الافغاني الصحيح بل هي من اصل توراني ولغتها من
اللغة التركية وروايات مذهبها شيعة كالفرس. وعدد
القبيلة المذكورة نحو ٥٥٠ ألف نفس. واما قبيلة الطاجيكية
ووجدتها اكثر من ٥٠٠ ألف نفس فهي متفرقة في جهات
مختلفة من البلاد وفي بقية السكان الاصليين الذين هم من
اصل ابراني وهي على مذهب السنة وانما تكاد تكون
فارسية خالصة. واما قبيلة القزلباش وعددها نحو ٢٠٠
ألف نفس فاصلها من الترك وهي على مذهب الشيعة
استوطنت البلاد بين ايام نادرشاه. ومن قبائل
افغانستان قبيلنا هنديكة كان قدومها من الهند.

فالهنديكة يصاطون التجارة في المدن والظاهر انهم قد
انصلوا عن الصف العسكري في الهند الغربية. واما
الجماعة فهم فقراء جدا سنون واصلم مجهول ويبلغ عدد
القبيلين المذكورين نحو ٦٠٠ ألف نفس. وفي الشمال
الغربي يسكن الكثرة ويحرم من المهاجرين كالامير ومن
قليلو العدد. والافغانيون على اختلاف اجناسهم مرتبطون
على الاكثر معا برابطات طائفية الا انها ليست على ما يرام
من المانة وهم شديدو البية متكبرون عناء ونساقوم
حسان القامات معتدلات لمن مقام عند رجالهم
وم يحافظون على حقوقهم كل المحافظة ومن صفات
كثيرين منهم حب الاخذ بالثار والمحل والمخاض والرهبة
في قطع الطرق والرمية اليدوية. ومما ايضا الجماعة
والجند والفساط والاستنار بالراسية وكراهة الصنائع
والدرانة وكثيرا ما يقع اختلاف بين الدرانة والعلمية
والدرانة اقوى من العلمية ومما يبوذ اكثر الجيود ولم
قصة يفعلون دعاوهم غير انهم قلما يفاوضون اليهم
وم يكرمون الضيف ويحبون ذلك من الفروغ
القدسة. والذين الغالب عددهم الاسلام على مذهب السنة
ويكرمون الفرس لكنهم شيعة. ومن اشهر صفاتهم عدم
التمصب في المذهب وم يسمون للطلوع الفجر الملهة
بحرية المذهب. ولافغانستان قوة عسكرية مولدة من ١٨
الايام من المشاة والايات من الفرانجين جميعهم خدم
محمد ورتبهم على نسق الصاكر الانكليزية الهندية ولهم
ايضا جيش مستحفظ وهو اكبر من الجيش العامل عددا
وقد بلغت البيرايد القدية ذات القاتل بيور بسجدة
باتون بها من الهند او بلاد فارس ونظاماتهم العسكرية
المحسنة تبلى على انهم من رجال الحرب الاشداء
(لغائا وادابيا)

واما اللغة الافغانية فمن ان لها لفظا خاصا لالزوال
محافظه على الصفات الاصلية للغات الابرانية التي هي
من اللغات الهندية الاوربية واختلاطها بلغات شرقية مختلفة
وكتابتها بالحرف فارسية مما يدل على قلة معارف أهلها

وهي مقسمة كالاهالي الى قسمين هما البوخون والبوشتون
كاسر وبرويان التي (صلم) قال في لغة البوخون انها لغة
جهم والظاهر انه قبل القرن الخامس عشر لم يكن عند
الافغان شيء من الاداب ولكن بعد ذلك الوقت تبغ
منهم عدة شعراء اتبعوا في شعرهم شعراء الفرس ولم الاكثر
اعتباراً عنهم . وكان عبد الرحمن البشوري من اقدم
شعرائهم . وفي القرن السابع عشر اشهر بالنظم مرزاخان
الانصاري وخوشال شاعر البغدي . واما احمد موسى الشولة
المرزبان فكان مشهوراً باجتهاداته العلمية . ويوجد عند
الافغان تراكيب في التاريخ والفقه ولكن ليس شيء منها
اقدم من الاصل الاربع الاخيرة . وقد نشر رافرتي
غراماطيقا للغة البوخية في لندن بين سنة ١٨٦٠ و ١٨٦٨

وشتمت من شعر الافغان سنة ١٨٦٢ ومن احسن الخاليف
عن افغانسان مكتوبة القسنتين وصحائف اخبار عن مملكة كابل
(Account of the kingdom of Cabul)
طبع في لندن سنة ١٨١٥ وتاريخ كابي للرب في افغانسان
طبع سنة ١٨٥١ ونشر بريلي عن سفره الى افغانسان
سنة ١٨٦٢ واسرار كوني وبريس وفير وبلو

أفنباخ Offenbach

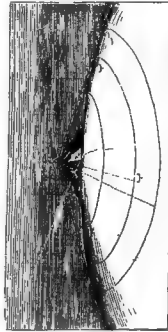
هي اكبر المدن الصناعية في غراندوقية هس من
جرمانيا واقعة على الضفة الجنوبية من نهر مين على مسافة
٤ اميال من فرانكفورت الى الشرق وكانت قبل ان
اخذت بهن سنة ١٨١٠ مركزاً لامير ايسنبرغ برستين
وقاعة لاملوكو . وعدد سكانها نحو ٢٢٦٩١ نفساً وهي
تليقطة في التجارة والصناعة وبها قلعة وسعامل للنسوجات
الطنينية والصوفية والمركبات وورق اللب والالات
الموسيقية والمخلى والقيطاط وغير ذلك . ويقام بها
اسواق متتددة

أفنبورغ Offenbourg

مدينة في دوقية بادن الكبرى وهي قصبة دائرة

الافق في اللغة الطرف واسمة الافرنجي هوريزون
(Horizon) يوناني الاصل معناه احدى او المم .
وفي الاصطلاح يطلق على اشياء . فعند اهل الهيئة يطلق
على تلك دوائر ثابتة واهل احكام النجوم يطلقونها على
دائرة اخرى ايضاً . فالدائرة الاولى الافق الحقيقي وهي
دائرة عظيمة ناتجة حادثة في الفلك الاعلى من سطحها في
مركز العالم وقطبها الاعلى يسمى السميت او سمت الراس
والاخر يسمى الاسفل سمت القدم او الخفيض وهي تقسم
الكرة السماوية الى قسمين متساويين احدهما منظور
والآخر غير منظور . وكل نقطة على سطح الارض لها افق
خاص بها غافق النقطة الواحدة لا يمكن ان يكون افق
النقطة الاخرى . والدائرة الحقيقية المحيطة بالكرة المصطنعة
تقوم مقام الافق الحقيقي . هذا واذا نظرنا الى السماء من
مكان مكتوف تماماً كالوكا في وسط البحر بحيث لا يرى
غير الماء والسماء يكون الخط الفاصل بين السماء والماء حولنا
هو الافق . والدائرة الثانية الافق الحسي ويسمى ايضاً بالافق
المرئي والشماعي وافق الرؤية وهي دائرة صغيرة ناتجة
حادثة في الفلك الاعلى تماس الارض من فوق اي تماسها
من موضع قدم الناظر مقارنة للافق الحقيقي . ولما كان
الخط الفاصل بين سمتي الراس والقدم عموداً على الافق
الحقيقي كان ايضاً عموداً على الافق الحسي . والدائرة
الثالثة الافق النظري وهي دائرة ثابتة برسم محيطها
في سطح الفلك الاعلى من طرف خط يخرج من
بصر الناظر الى سطح الفلك الاعلى مماساً للارض اذا
اخذ ذلك الخط مع ثبات طرفه الذي في البصر وجماعه
الارض دورة تامة . وقطبا هذين الافقين ايضاً هما سمتا
الرأس والقدم . وهذه الدائرة قد تكون صغيرة وقد تكون
كبيرة بحسب مركز الناظر فاذا كان في سهل تكون اصغر

ما لو ارتفع على جبل كما ترى في الشكل الذي امامك



الافق النظري

عروضها لا تكون اقل من الميل الكلي ولا ازيد من تمام
الميل الكلي. واما ذوات ظل دائري وهي آفاق المواضع
التي عروضها لا تكون اقل من تمام الميل الكلي. ففي هذه
الآفاق ان كانت الشمس في جزء ذي طلوع وغروب
فظل نصف النهار يكون في جهة القطب الظاهر وان
كانت في جزء ابدي الظهور فظل نصف النهار يدور
حول القياس دورة تامة. وينقسم الافق بنقط المجاهات
اربعة. فاما بين تقاطع الشمال والفرق شمال شرقي. واما بين
تقاطع الجنوب والفرق جنوب شرقي. واما بين تقاطع
الشمال والغرب شمال غربي. واما بين تقاطع الجنوب
والغرب جنوب غربي. واما الافق عند اهل الاحكام وهي
الدائرة الرابعة فهو الافق الحادث وهو دائرة عظيمة تمر
بنقطي الشمال والجنوب وبمركز الصخور او الجزء
المفروض من تلك البروج. ونصفها المحدد بانق البلد
الذي يمر بالكوكب او الجزء يسمى النصف الغربي والآخر
النصف الشرقي. فان كان على نصف النهار فلا عرض
لافتق الحادث. وان كان على نصف الافق الشرقي فافتق
الحادث افق البلد. وان كان على نصف الغربي فافتق
الحادث افق عرض في خلاف جهة عرض البلد مثله. وفي
ذلك تفصيل لا موضع له هنا

افقا

Alka

قرية صغيرة مقفرة من قرى ناحية القنوج التابعة
قضاء كسروان في شمالي جبل لبنان من موصلى الى شمالي نهر
ابراهيم بالقرب من مخزرج وسكانها من الخاولة واوراسيا
جبة والى جنوبي النهر المذكور مقابل القرية آثار قلعة
او بحري هيكل لم يزل كثير منها قائما بين اشجار من
الجوز يذكر العابرين من هناك بالنظر حش التي كان
يرتكبها في ذلك الهيكل القدماء الذين كانوا يعبدون
الزهرة. وذكر في التاريخ ان الملك قسطنطين الكبير
امر بهدم ذلك الهيكل واقامة كنيسة على اسم السيدة مريم
الذراة مكانة وذهب بعضهم الى ان افقا هنا هي نفس

فان افق ناظر على السهل وب افق من ارتفع الحب وس
افق من ارتفع الى ص. وهذه الدائرة هي الفاصلة بين ما
يرى حقيقة من الشئ وما لا يرى. واما الثانية فلا تنصل واما
الاولى فقد تنصل وقد لا تنصل. والتفاوت بين مركزي الافق
الحقيقي والافق النظري بقدر نصف قطر الارض. وهذا
القدر من التفاوت غير محسوس في ذلك ما لا في تلك القر
ولذا كان الظاهر من تلك القر دائما اصغر من الحقيقي
بقدر معين. وبهكذا التفاوت بين مركزي الحقيقي
والحقيقي. والتجهيز يقيسون الطول والغروب بالنسبة الى
الافق الحقيقي والعاما بالنسبة الى النظري. والافق
اما استوائي ان وقع قطباه على معدل النهار. واما راجحي
وذلك ان وقع على قطبي المعدل. واما مائل وذلك ان
وقع على غير هذين الموضعين. والآفاق باعتبار الاظلال
والعروض ثلاثة اقسام لانها اما ذوات ظل وهي آفاق
خط الاستواء والمواضع التي عروضها اقل من الميل
الكلي. واما ذوات ظل واحد وهي آفاق المواضع التي

أفقي التي في نصب سبط اشير

ولما افتاحته تسمي المغارة التي يخرج منها ابراهيم
وعقب سفارة طوبى متوفرة في صخر مرتفع عما يجاوره
ضفة المدخل بيعة المدى فبيعة الداخل يكون منظرها
عندما يخرج الماء ايام الشتاء متدفقا من بابها ومصبا
الى جوى قداسها من اجل المناظر الطبيعية . ويقال ان
اصل ما بها من بركة الجمرة وانه امتنع ذلك بالقوله عن
في بركة الجمرة ومخرج من المغارة على ان ذلك حال
يعول عليه . وانما لفظة سرانية معناها عرج

أفقسوبه

Afcousiab

قال باقوت اسم مدينة جيرة قبرس وهو من
افنديون بالرومية ومعناه موضع ويقال لما ايضا
الافسية . قال مطلمون " وظهر بنة الجزيرة (قبرس)
مدن اخر ابطح الاولى وعظم امرها فيها مدينة الافسية
التي اسمها بعضهم ثيوسا وفي مركز الجزيرة وقاعدتها
ومر المحصومة بها . " وتسمى ايضا لنتوسيا ولنتوشة .
واسما لان عند الافنيج ثيوسيا . وتذكر في بابها . واسما
عند الانراك والاهالي شهر ومعناه بالتركية المدينة

أفكان

Afcan

قال في مدينة كانت ليل بن محمد الزناتي يتزل
مها وادي الصناصيف . ولما خالف يعل على جوه قائم
الحرم العلوي يقض طيو غفار اصحابه فقاتلهم جوه فانهزموا
وتبعهم الى مدينة افكان هه فدخلها بالسيف وتبعها
وتبع تصور يعل واخذ وكان صيا وامر بهدم
المدينة واحرقها بالنار . وكان ذلك في جمادى الاخرة
سنة ٢٤٧ هجرية ثم سار منها الى فاس

أفلاطون

Platon , Plato

(صورته شكل ٤ وفيها مأخوذة عن ابقوثه)

فيلسوف من اشهر فلاسفة اليونان ولد في اثينا في

السنه الاولى من الالويانة الثامنة والثلاثين نحو سنة
٤٢٠ ق م . وتوفي في السنه الاولى من الالويانة الثالثة
والثامنة نحو سنة ٣٤٨ عن ٨١ سنة . وكان اسمه
ارستوكليس وهو مأخوذ من اسم جده ثم غيروا الى افلاطون
وهو باليونانية بلاتيس ومعناه حريف . قيل لقب
بذلك لعرض جبهته او منكبواو كلامه . وكان يلقب
ايضا بالالهي . وكان اسم ابوا رستون واسم امير مكتوبي .
وكان من اجداد كديروس من جهة امه وسولون
الفيلسوف الشهير من جهة امه . وكان افلاطون يهي
ويتقدم بالادب والاعلاق الجميلة حتى كان له من
المزايا اجلها واكرامها فكان ناقب الفكر خبير الماده سليم
التوق واسع العقل ثابته بصورا حاد الذهن مولعا بعلم
الهندسة . وكان في اول عمره يدرس للگراماتي ويترن
جسده مع ذلك في الرياضات . ثم اتقن القنون واشتغل
بالتصوير والموسيقى ثم انصب على الشعر . ونظم في بعض
انماؤه . قيل ان نسة زنت له مقابلة شعره بغير
اومروس فلما اتفق له انه حوته طرح في الفكر كل ما كان
قد نظمه صارعا التي بافلكانوس (اله النار والبراكين)
قد احتاج افلاطون الى معونته . وكان في صباه قد
قرأ على كراتيلس بعض دروس من فلسفة مرقليس ولما
بلغ العشرين من عمره تعلم لسقراط فيبي عنه مواظبا
على الاجتهاد والقتل ثم ٨ سنوات . ولم يتحصه ولما
بالفلسفة ان يجري في ميدان السياسة . غير انه رجع عن
ذلك لما رأى انه لا يقدر ان يجرى بلاده ويصلح
الاختلال الذي حصل في الموالد . ولما سبق سقراط الى
الحكمة بسعاية قوم من الوشاة وعرسنا تمك طوبى بالموت
اغناط افلاطون ودخل المجلس قاصدا الهامة عن
استاذهم فامروا بالسكوت فغاطه ذلك جدا فرجع الى
بيت واطلق الصنان فخرتوا فاحذ منه كل ما خذ واعتكف
صحة كثيرا حتى انه لم يصد بكلمة تسلي سقراط في مجي
وكره اثنا لجانبها على اكره حكمه اليونان فتحكموا ومنه
بعد وفاة سقراط الى ميعاري مع باقي رفاقه الفلايد .

فكاشفة هناك اقليدس بن المنطوق المتبحر على طريقة
المهندسين. ومن ذلك الوقت ابتدأ في رحلاته المتتابعة
مدة ١٢ سنة. وكانت بالتحقيق سياحات فلسفية تمكن بها
الحكام من الاشتراك في المعارف المتشعبة بين الامم المختلفة.
فجاء ايطاليا وعاشر فلاسفة المدرسة الفيثاغورية واطلع
على اجالهم السرية. وعرفهم موجانوس بطريقة برمينديس.
وتوجه ايضا الى القبرطين وتوق في ايام نيودوروس
في العلوم الرياضية. ثم سافر الى مصر وتعلم من الكهنة
الضالم القديسة التي كان المصريين يخفون بها وكانت
يعول اليونان من اجالهم سديمون دائما اولاداً ولا يكون
يتك سيوخ. وقصد الفوج الى الهند للاخذ عن طاعتها
فمنعته المحروب في آسيا. اما ما قيل من انه سافر الى
فلسطين وبابل وفارس واخذ ما كان احرى فلاذليل
طوب اليه. وسافر ثلاث مرات الى صقلية. الاولى في ايام
دينس الملقب بالديم. وكان مقصده تعليم وتثقيف
وكانت فصاحة وبهاجة في طلب اقامة العدل ما القى
في نفس ديون حب الفسيلة. وملاً قلب دينس المذكور
خضياً. فاستلم منه بان اعطاه لرسوله جنة من لقدمونية
وامره بان يسميها جنة. فاخذه الى مدينة كان اهلها قد
عزوا على قتل كل انبيء يترهم فقتل بافلاطون بعض
كبارهم قائلاً لا يجوز قتل خاصة الفلاسفة. فاشترأه
انفيس وهو فيلسوف قوروني. ثم رجع الى اثينا وبلغ
ذلك دينس لخاف من ان يندد بكبره وكتبه بهذا الشأن
فاجابه ان اشتغال في العظم في درس الفلسفة لا يبي في
فرصة لذكر دينس. وجره بعضهم بان دينس تركه
فاجاب لم يترك دينس افلاطون لكن افلاطون ترك
دينس. ثم دعا دينس الملقب بالثاني الى صقلية لتعليمه
واصلاح ملكه فاني فالح طوب ديون فاني صقلية ثائرة.
فكان له في سرقة اكرام حافل غير انه لم يلبث ان
عرف انه لا يندر ان يثبت على كرسي الملك المحكم
والعدل وراى ان الملك نفي ديون ونجى على تصرفه
فقبل جهته حتى نخلص من اسبابا مرفعة. غير ان

الحاجات دينس الجأته ان ياتي صقلية ثانية وكان قد
شاع وقيل بل ذهب ليطلب الى دينس ان يرجع ديون
من المنى وان يك عن ظلم السلطة فوجه بذلك
لكنه لم يندد بوجه. فلما حتى اخضبه فوقع في خطر منه
فاضطره الحال ان يرجع الى افريقية. ولما مات دينس
القي استغاره اصحاب ديون فوضع لهم نظام حكومة.
وطلب اليه شعوب اخرون ان يسن لهم شرائع فرفض
طلب البعض لشدة ولهم بالمال وطلب البعض الاخر
لعدم ملهم الى الصنوية. ولما رجع من اسفاره الاولى
طلب اليه الاثينيون ان يدخل في حكومتهم فامنع
وانشا مدرسة المعروفة بالاكاديمية بقرى المدينة. وكتب
على بابها لا يدخلها الا الماهر في الهندسة. وكان له بالقرب
منها جنة. فكانت هذه المدرسة مدة سنين عديدة عهد
حكام مخرج منها عدة فلاسفة منهم ارسطو المدهم. وبعض
لساء ليس ربي الرجال واخرين في سلك تلاميذها
حباها وكان يعلم شفاهة بالخطيب. وكان حبه في منزلة
رفيعة في غلوب كل اليونان حتى انهم كانوا اذا حضر
الاعاب الاولية التي كانت من اشهر مواضعهم يلبثون اليه
دوميا ليرى ويستمع كلامه. وكان نادر المحكم ما كان
هو يمسو لا يفتض مطلقا حتى ان احد ملازميه لما رجع
الى بيت وجد اباه غضبان فغضب من ذلك كل العجب
لانه لم يعود ان يرى مثله في استانه. وارتركب عهد
لافلاطون مرة دنيا كيرا فقال له لابق في ليسر من
الغيظ ان اتولى عقوبتك فامر احد صيدو بقصاصو.
قيل وكان سوداوي الطبع كثير الفكر والفعل ومع ذلك
كان لين الرميكة بنوعا حلما. ولم يتزوج قط. وكانت
صحته جيدة طبعاً ولكنها تغيرت بالاسفار الهمة والاضطراب
التي ركبها ولم يصبه مرض في حياته كلها تقريباً. وقناعته
واعندائه في امر الموصفة حفظاً من الطاعون الجارف
الذي فغا في اثينا في اول حرب اليلوبونية. ولما توفي
اقام الاثينيون والفرساء وتلاميذ مجنازو احتفالاً عظيماً
ونصبوا له تماثيل واقاموا له مذابح وصنعوا له المنونات

لحظ هيتو . قال ابن العربي وخلف بساين وملوكون وكأنا واحدة وقرطاً واحداً كان معلقاً في شعبة اذني اشعاراً يعرفون وباقى مناعو كان قد اخرجته على تزويج بنات اخيه . قال وكتب على قبره من الجانب الواحد هنا وضع رجل اليه فاق الناس كلهم في العلم والفتاة والناحية والاعلاق العادلة فكل من مدح المحكمة قد مدحه اذ فيه اكثرها . وكتب عليه من الجانب الاخر ايها الارض ان كنت قد وارتبت جد افلاطون فلا يملك القدي من نفسو التي لا تموت . فقد زال كل جد عالمي لمحيو افلاطون وموتو ولكن بقي له كتاباتو ذكر محمد لا ينزل . وصدق من قال انه يمكن جمع مكتبة من المؤلفات التي كتبت عن هذا الفيلسوف ولكن طراً على سونه ما طراً على سحر المشاهير من الاصر الباطلة وملئت اخبار مشايرو وحياتو من الخرافات فقول ان اهلون كان اياه الخفيي وان نحل جبل هيميتوس التي صلة في غيو هو طفل طانة راي في الحلم ان له عينا تالفة وان سقراطى في مساء اليوم الذي قابل فيه افلاطون فرغ بجمعة صد من الهيكل المقام لالهة الحب فاق وارتاح في حضنو ثم ارتفع الى السماء وقد اجمع الالهة والناس بفنائو وقد لقب افلاطون بجمعة سقراطو بالمحق لقب وقضى افلاطون شيخوخة بسكينة وسلام ولم يعثر قواء العقلة فقهر يذكر الى اخر نسمة من حياتو

واما تا كيفة فقد وصلت اليها في حالة نادرة من الكمال والعفة وقد اعترض على صحة قطع كيرة منسوبة اليو . ولا ريب ان بعضاً من القطع الصغيرة والخارج مزورة ولكن لا وجه صحيح لذلك في صحة تا كيرة التي فيها اكثر اهميتو بصورة محاورات . واول المتكلمين فيها جميعاً الا في اندرسقراطو من نفسه يفسر آراءه الخوف وقد صرف افلاطون في انشاء تلك المحاورات قسماً كثيراً من حياتو . وقد قرر فيها طرق الفلسفة تقريراً يما ولكن كان الى اخر حياتو يتدبر نفسه كالحص عن الموضوع الذي كانت تلك الطرق تقبه اليو . وقد اجهد كثير من في ترتيب محاوراتو ترتيباً واحداً

منطوقاً او تاريخياً فلم ياتوا بالمطلوب ولا حاز ترتيبهم القبول عند العلماء . ولعل ترتيبها بحسب ام الدفات في حياة افلاطون اشبه الى اليوم وممكناً يمكن ان ننسب المحاورات الصغيرة في موضوعات ادبية مخصصة الى مدته الاولى السقراطية وإلى اقامتو في ميثاري محاورته الرابعة في ثياتيتوس والسفسطي والحاكم وبرمينيس وإلى اقامتو في الاكاديمية فدروس والسيوسوم وغرجاس وفيدو وفيلسوس والجمهورية وثيوسوس والتميس . ويظن ان فدروس في اقدم ما انشأه في تلك المدة حال كون التاميس كانت بين ما انشأ في اخرها . وقد ترجمت تا كيف افلاطون الى اكثر لغات اوربا القديمة والحديثة منها ترجمة فكتور كوزين بالفرنسية وترجمة هارديس بيو بالايطالية وترجمة جويت بالانكليزية وقد طبع عليها حواشي وشروحات كثيرة فانت فاه في القائمة يستفي بها عا ساجها وقد طبعت سنة ١٨٧١ وهي اربعة مجلدات قطع ثمن

(الفلسفة الافلاطونية)

اما تعاليم افلاطون وتعرف بالفلسفة الافلاطونية وهي واردة في كتاباتو ففيها صاحبها صوابات كثيرة . والظاهر انه كان يحاول شرافكاره الخفية من جهة تباين فلسفتو الاساسية تحت برقع مبيك . فانه في اول الامر لا يورد تعليل على طريقة منتظمة بل يهت بالسنه المتخاص بفترض اجماعهم للضرورة وبعد استلزام اجوبة متناهية يظهر النتيجة . الا ان المتحاورين المتفرحين بمسكون باراه عطفة متفاديه وليس في نسق محاورتم ما يدل بوضوح على الذي يودون منهم فذكر افلاطون بجمعة . وقد يرى في كتاباتو اسباب اخرى اذت الى وقوع الغرض فيها . فانه تكون المحتاقي فيها مستندة برفع الخرافات لمبب حسرها ويكون فيها اخرى ثوريات شعرة لا يمكن حلها الا بالمحق المحرفي . وترسم مرة دقة علم الكلام بحسب النقل وتنفوسه واخرى الفكر بضمطع يوت المجازات والاهله . وتري الكلم احباتا مصدرها الرب والمصلحة

فقد يورد فكرًا واحدًا بهارات مختلفة ويحيل لكلية واحدة معاني متنوعة ومتناقضة. ولا يجب أن نتعجب من الصعوبة في كلاه من المسائل الالهية فإنه يذكر في مكانه من الأمور العظيمة اكتشاف صانع الكون وأبو وأمه من المجهول كمسألة لكل الناس عند الوصول إلى معرفته لأن النور الذي يفيض من هذه الحقيقة يهيم أبهى العامة ولا يمكن إلا لثقة الافاضل أن يمتد في النظر إذا استكمل شروطها بعددًا. ومن الأمور التي كانت تقضي طويًا بالخطأ من اليأس من الحقيقة الالهية تذكر موت سقراط الذي لم يكن قد تقدم عهدًا والظاهر أنه كان يقضي بكيفية مصر وبعض من سلفه من الفلسفة بالقيادتين سرًا وجهارًا. فالاول كان للباطنين في مذهبه وكان يعلمهم إيمانًا شامعًا بالكتابة ولا يحكم عنهم شيئًا من والثاني للعامة كان يعلمهم إيمانًا كتابيًا وكان جزء من الاول ومقدمة كما ينبغي من ختام هذه المحاورات لما تقدم من أسباب الغرض في كتاباتنا يحيل تنسوها صعبًا. وقد نعلم أنه اختلاف الآراء في تلميذه. فيجب لهم مرادهم الفاضل في عبارات وتقرىب النصوص بعضها من البعض الآخر وإن لا يحيل عبارات معان تودي إلى حقايق لم تكن في إيمانها كما فعل بعض المفسرين إذ ذهبوا أن في كتاباته أسرار النهاية السجدة. وقد جعل ديوجانوس لايركوس ثلاث قضايد لتفسر كتابات افلاطون فقال يجب أن ينظر أولاً إلى كلام افلاطون تأنيًا هل قال ذلك لغرض يطلب الوصول اليه أو بطريق التلقائية وهل قاده ليمت حقيقة أو بعض اختراجات. ثالثًا هل يجب أخذ كلاهما

فهمعربا مئة مجسد. وإن أعضاء هذا المجسد تدعربا النفس بالانتمالات التي موضوعها الاشياء المحسوسة فتكون واسطة للفعول لاشركة للنفس فيه. وهذه الانتمالات تأتي بأعمال العقل وهو قابل ويحكم ويحكم. ولا بد حينئذ من ظهور أمور عقلية لم تأت بها المحسوس ولم يدركها إلا العقل وفق النسب والذوق والمجسوس والمساواة والوحدة والوجود. ثم تظهر أفكار أخرى مطلقة كأفكار العدل والجمال والصالح أو الخير تنطرق إلى العقل كتابها أمور عقلية يدركها ويقال في ذلك كل شيء. فالنسب في اوطأ درجاتها والصالح أو الخير في اعلامها وقد حمل افلاطون بالانتمالات والأفكار على الفرق بين عالمين هما العالم المادي أو الحسي والعالم العقلي أو التصوري. ففي الاول لادوم لاشياء المحسوسة لا يكتفيها ولا يكتفيها. فهي تنول على الدوام بعضها من بعض ولايات لها البنية ويجب أن يقال في الكلام عنها إذا احدثت افرادها أو اجمالًا أنها تحصل وتعمل وتنفذ وتقول إلى غير صورها. وفي العالم الثاني تكون الأفكار المطلقة ثابتة عديمة غير متوقفة على متى وإن أي زمان ويمكن. وأما الأضداد المتوسطة بين الأفكار والمحسوسات فيوضوعة في العالم العقلي. والأفكار تتألف أحيانًا خالص فهي لا يتصور له شكل البنية كالصالح والجمال والعدل وما أشبه. والآخر ممتزج العناصر ويتصور له طبعًا شكل مثلك أو مستدير أو زووي أو غير ذلك. والمحسوسات أو الاشياء المادية تتألف أيضًا من الاجسام بطريق التلقائية وهل قاده ليمت حقيقة أو بعض اختراجات. ثالثًا هل يجب أخذ كلاهما

أساس الفلسفة الافلاطونية الأفكار وبها ارتقى إلى الخلق تلك وطوع تركيب العالم. ورأى أن الأفكار هي مصير علم الالهيات وطم تركيب الكون وطم الطبيعة علم وطم الكلام والمنطق والذوق والسماة. ولذلك كانت من الواجب أن يبدأ افلاطون عن الأفكار فلهذا بدأ في أي يعتقد أنها "مقام العقل والحق"

فهمعربا مئة مجسد. وإن أعضاء هذا المجسد تدعربا النفس بالانتمالات التي موضوعها الاشياء المحسوسة فتكون واسطة للفعول لاشركة للنفس فيه. وهذه الانتمالات تأتي بأعمال العقل وهو قابل ويحكم ويحكم. ولا بد حينئذ من ظهور أمور عقلية لم تأت بها المحسوس ولم يدركها إلا العقل وفق النسب والذوق والمجسوس والمساواة والوحدة والوجود. ثم تظهر أفكار أخرى مطلقة كأفكار العدل والجمال والصالح أو الخير تنطرق إلى العقل كتابها أمور عقلية يدركها ويقال في ذلك كل شيء. فالنسب في اوطأ درجاتها والصالح أو الخير في اعلامها وقد حمل افلاطون بالانتمالات والأفكار على الفرق بين عالمين هما العالم المادي أو الحسي والعالم العقلي أو التصوري. ففي الاول لادوم لاشياء المحسوسة لا يكتفيها ولا يكتفيها. فهي تنول على الدوام بعضها من بعض ولايات لها البنية ويجب أن يقال في الكلام عنها إذا احدثت افرادها أو اجمالًا أنها تحصل وتعمل وتنفذ وتقول إلى غير صورها. وفي العالم الثاني تكون الأفكار المطلقة ثابتة عديمة غير متوقفة على متى وإن أي زمان ويمكن. وأما الأضداد المتوسطة بين الأفكار والمحسوسات فيوضوعة في العالم العقلي. والأفكار تتألف أحيانًا خالص فهي لا يتصور له شكل البنية كالصالح والجمال والعدل وما أشبه. والآخر ممتزج العناصر ويتصور له طبعًا شكل مثلك أو مستدير أو زووي أو غير ذلك. والمحسوسات أو الاشياء المادية تتألف أيضًا من الاجسام بطريق التلقائية وهل قاده ليمت حقيقة أو بعض اختراجات. ثالثًا هل يجب أخذ كلاهما

والصديق في الخاتمة والحسد في الزاوية. وقد يكون
 الرأي في بعض الاحوال موكداً بقدار العلم غير ان فيه
 بعض غرض لا يمتح عن وجود الاشياء لانه ما هيها
 وهو يكون في الغالب حارب الخطأ. وبرهانه على
 ذلك انه اذا تخضع النفس المجد لتنازل في شيء اما
 بالنظر او بالسمع او بحاسة اخرى فيجدها المجد حيث
 الى ما هو دائم الثمر فضل وتضربو به يصيبها دوار كما
 لو كانت سكرى. وسبب ذلك وقوع العلاقة بينها وبين
 اشياء من شاتها ما تفهم. ومن مذهبه ان لكل من
 العالم المحسوس والعالم الفكري او العقلي شمساً. فنصغر
 المحرور شمس العالم العقلي ولا يمكن مشاهدتها الا لمن
 النفس وحدها غير ان اطلالة النظر اليها لا تخلو من الخطر.
 فقد يجعل للنفس ما يجعل للعين بظروف النفس
 عند كبرها. فان منهم من يعتقد الصراخا لم ينظر الى
 حيث الشمس من ماء او من شيء آخر. والظاهر انه
 لحبل الذين يطالعون كتاباته على الاشياء قد اكثر من
 احتمال المتكلمات والاشغال ولم ينظر الى حال في مصدره
 بل بيته في صورة
 وقد قام على مائة افكار افلاطون جدالاً لم يحد
 الى الان. من الفلاسفة القدماء والمحدثين من يسمي
 ان هذه الافكار في جواهر غير مبدئية قائمة بنائها بمنزلة
 عن الذات الالهية وهي نموذجات ابدية تظهر صورها
 المتحددة في الاشياء الغائبة. ومنهم من قال بمكس ذلك
 وهوان هذه الافكار تثل تارة على الصنات القائمة بها
 طبيعة الاموت وهي غير متصلة عنها وتارة على افكار
 الله نفسو. وبذلك تكون الافكار المذكورة جامعة بين
 الفصل والانعزال. ولكن من الفريقين نحتاج الى ذكرها
 وحسب رأي الفلاسفة الذين يتكلمون بان افكار
 افلاطون في جواهر غير مبدئية معرفة عن الله يكون
 افلاطون قد قال بوجود ثلاثة مبادئ ابدية وهي الله
 والافكار والمادة. وما بحسب الرأي الثاني فلا يكون قد قال
 الا ب اثنين وما الله والمادة. ورأي هذا الفيلسوف انه

قبل تكوين العالم كانت المادة كتلة لاهية لها ولا نهاية
 وكان مقرها الفضاء ومنها حدث التوليد. وكان في هذه
 الكتلة الغير المنتظمة مائة قابلة الانقسام وغير ذات
 جسم ومائة ذات جسم لها اربعة اجناس ضرورية.
 اما الفضاء الذي لا تحركه المحسوس فيذكره نوع من
 العقل نشأ العقل. قال بركلي ورأي افلاطون اننا نكون
 كن هو في حلم حين نتذكر بالان. واننا نلحس كن يرى
 الظلام او كن يسمع الصوت. وكانت المادة الغير المنتظمة
 المذكورة خاضعة لمركبة غير منتظمة لان الله بحسب فلسفة
 افلاطون ليس الملة الاولى للحركة. وان الله اتبع في
 تركيب العالم مبداً وهو وجوب على الاصح. فقرر
 توافيق للحركة الغير المنتظمة ولكنه لم يكن بد من
 التواضيس من كبح الضرورة. والمقابلة التي تنمو من
 الضرورة في الفرض. واصل الله العناصر الاربعة واخرج
 منها العناصر الملاء والملاء والار وجعل فيها انتظاماً دون
 ان يعطل التواضيس الضرورية. وهكذا كون العالم بالحداد
 للعقل والضرورة. ثم شكل الله الكائنات المركبة بموجب
 مثال فكانت صور الافكار. ومن شاتها انها تحصل
 وتعمل وتنفى وتقول الى غير صورها فليس لها وجود
 حقيقي. واشكالها المتناوبة التي تقوم بها طرق وجودها
 صادرة عن مفاركة في طبيعة الانفكار. اما المفاركة
 المذكورة فلا يمكن تفسيرها. وقال افلاطون انها تحدث
 بحضور الانفكار ولكنه لم يذكر كيف يحدث ذلك
 الحضور. وقد قال في بعض تاليفاته ان الله خلق العالم
 وجعل فيه الترتيب بواسطة الالهة اربعة اعداد. وهو يفسر
 ان بجرية ولكنه ان ينقل. وقد عمله شاتها كنفس وجملة
 واحد اكامل. واذا كانت صفة الابدية لا تناسب العالم
 الذي له بداية قصد الله ان يصنع للابدية صورة متحركة
 وهي الزمان. ولاحداث الزمان اوجد النفس والقر
 والسيارات الاخرى الخمسة. وجملة العالم كروية ومن
 حولان كبير يشتمل على كل المخلوقات وقد اعطاه الله
 نفساً كونهما قبل ان تكون. وذكر افلاطون ثلاثة عناصر

أدخلها الله في تركيب نفس العالم . فالنفس الأولى جوهر لا يتقسم ولا يتغير ويقال له الذات . والثاني جوهر يتقسم فهو جسم ويقال له الغير . والثالث مركب مؤلف من الجوهرين المذكورين ويقال له الماهية . وقد تكونت نفس العالم من اختلاط مقادير متساوية من العناصر الثلاثة المذكورة . وتولد من المركب المذكور أيضاً نفس الألهة والغير . أما نفس الألهة فأحدها الأجرام السماوية المختلفة فصارت ألهة . ولم يقل بنظائر الألهة التي لم تخلق على ذلك النحل وهي الألهة التي كانت العامة مستمسكة بها بل أكتفى بجمع رأيه في أصل المصنوعات والعالم قريباً من الحصة لاستمرارية النحل . وذكر أن الله صرح للأله التي هو بارها بأنها عالة . وبأن السبب الأكبر مخلوقها فعل إرادته الحصة بذلك ويولد وباطلات طبعها التي لا يتغيرها أصلاً

وقد أشار افلاطون إلى أن معظم هذا العالم والنفس والغير والعصاوك والحركات السماوية برهان على وجود الله . وكان من مبادئه أيضاً أنه لا بد للنحل معلول من علة . ولا يستفاد من لاهوت افلاطون أن الله هو الذي كون الأنسج بل الألهة المولودون ومما افلاطون على الناس خصوصاً على أن العناية الإلهية تقسوس العالم فائقة . والمركب الذي تكونت منه نفس الإنسان كان أقل خلق من الذي تصكوت منه أغنى الألهة . وكان مركباً أغنى الألهة نفساً رأساً في عمر الأبناء ولذلك كان حوت المركب الذي كومت منه نفس العالم فيكون العالم وأما علة هذه النفس الإلهة التي كانت لها بداية

ولنفس حسب رموز افلاطون الفلسفية مبدأً صدي . فانه كان يقسمها إلى ثلاثة أقسام . الأول القسم العاقل ومركزه الرأس . والثاني القسم الغضوب ومركزه القلب . والثالث القسم الشهواني ومركزه الكبد . والأول عاقل والثاني فاعل والثالث غائبان . أما قسم النفس الذي في القلب فهو النفس المذكورة والذي في الكبد فهو النفس

المؤتة . وكان يقول إن النفس تكنتب الجسد من وسطه اكتنافاً استدارياً وأنها مقسومة بمساوات متساوية يتألف منها دائرتان مقترتان أحدهما حرة والأخرى مقسومة . فالوحدة هي التي تحرك بها النفس ولها علاقة بالأمور الروحية . والثانية هي التي تحرك بها الجسد ولها علاقة بالأمور الجسدية . والمعرفة لا تكون إلا بمجرد رأي حين تكنتب بارتفاع الدائرة المنقسمة التي هي من طبيعة الغير . وتكون علة حين تكنتب بارتفاع الدائرة الوحيدة التي هي من طبيعة الذات . فنسبة العلم إلى الرأي نسبة الوجود إلى التولد أي إلى المادة التي قبل التشكل . وقد رمز بالمثل والفرس الذين أحدهما كرم والأخر ردي إلى انقسام النفس إلى ثلاثة أقسام وأظهر سبب الصعوبة في سوق القرين . والاختلال الذي يجب فلسفة افلاطون هو مرض أساية الجهل أو الجهل ولكن السبب الملازم هو سوء حال الجسم الذي تضاد أقسامه المختلفة حركة دائرية النفس المتطرفة فيفتح عن ذلك الجهل والجهل وأما البنية الطبيعية والثرية وتاثر الأمور الخارجية من شأنها أن تصنع الأخلاق البشرية أو تشدها . والإنسان الغير رجب معاملة كالرياض . والثرية الطبيعية أو الأديلة والقدوات الصالحة يمكنها أن تعود الجسم والفنون الثمانية الطاعة والاعتقاد وتعود النفس إلى الحالة أصدار الأمر

والظاهر أن افلاطون لم يوضح بساطة المجموع غير المبولي مع أنه تكلم عنه بدون استعمال الرمز . وقال إن النفس الحية وبشرية وأنها ثلاثة أقسام مع أنه صرح أيضاً أن نفساً اسمه بما هو الهي خالد مدرك بسيط غير قابل للاختلال والغير ومساوية لذاته دائماً . واستنتج من ذلك أنه ينسب النفس أن تتغير دائماً غير قابلة للاختلال أن على حالة قريبة من ذلك . وجاء براهين أخرى كثيرة على خلود النفس فقال إنها مبدأ حرة ولذلك لا يجوز أن تنف . وذهب إلى أنها وجمت قبل أن اتحدت بالجسد ولا على ذلك برهان من معرفتها معاني الجمال والفضل

والصلاح التي لا تكتسبها بالاخبار بل تنبلي لما كانت
 تذكر امراً قديماً . وبهرة تلك المعاني يكون النفس
 مشاركة نوعاً بالطبيعة الالهية فانها قد شاهدتها قبل ان
 انقضت بالجسد وشاهدتها ايضا بعد انفصالها عنه .
 وكان يقول ان النفس حرة خالصة مجبورة في جسم فان
 والموت حرب من البعث فاذا مات الحكيم انقضت نفسه
 للحقائق السامية . وان النفس التي تنقاد الى الهوس
 وتندس بالذرائع تسد طيارة طبيعتها . وكان يقول
 بالمعاديات الدائمة في الآخرة وانطهرات المتوالي .
 وان الفيلسوف الذي تفدى بهاديه الحق والصلاح
 يضحى وحده بعد الموت ان يشاهدها في بنوعها . وذكر
 ما قدر على النفوس في الآخرة فكان نارة يوقها ما كان
 شامكاً عند العامة وأخرى يتبع اراء الفلاسفة في التطهرات
 غير ان اعتقاد الناس غاود النفس لم يظهر له مع ذلك
 الا نوعاً من الرجاء . وبني هذا الرجاء على براهين اشبه
 بطوفان يمتاز بوجع المحيرة الا انه لما كانت امنته غير
 ثابتة طلب ان يكون له في ذلك السر مركب آمن اي
 برهان سماه الهياً . لم يستخ ان الامر حقيق بان يخاطر
 الناس باعتقاده وان كان فيو شك . فهذا الكلام والبرهان
 اقطاع الذي نسب الى سقراط يهيجان بعض الله ما
 تصور به سكال اذ اراد ان يجعل الكفار على السلوك
 في تعاليم الديانة المسيحية وممارسة فضائلها
 وقسم فلسفة افلاطون الى عملية ونظرية . قال
 بعضهم ان قمة الفلسفة الى متطوع وعلم الهى وادب قد
 أخذ عن افلاطون وهو اوضح جعلاً ام اوصاف كل من
 هذه العلوم وعلاقتها بعضها مع البعض الآخر . وذهب
 افلاطون الى ان الفلسفة هي العلم الحقيقي والعلم هو معرفة
 الكلّي والضروري والمطلق ومعركة علائق الاشياء
 وماهياتها . والمطلق هو فن البحث عن الحقيقة بالمعاديات
 الدارجة . قال فلوري ويوتلم ان تتكلم كلاماً صحيحاً
 لوجب اجوبة مطابقة للامثلة ومنه تعرف انه لا بد
 لوضع القضية وعدم صريحاً والسلوك في البراهين مسلك
 الالهى . واما علم الطبيعة فهو في مذهب افلاطون نسج
 الاستفادة من تفتيات صحيحة ذات عضوين . ولم يبر
 افلاطون الادب على ناموس الوجوب بل جعله متوقفاً
 على ميل النفس الى الكمال . ويقوم الكمال بالحقيقة والموافقة
 والجمال . واللاهوت هو مركزه ومصدره ومثاله . وحيوة
 الانسان كلها يجب ان تنبل في سبيل التقرب الى ذلك .
 قال فلوري وقد فاق افلاطون بالادب خصوصاً وهو
 ايضا علم عال راسخ ولا شيء اخص منه فيما يتعلق
 بالترامة واحترار الفنى وحس الفهر والمحرر العمومي
 ولا اشرف فيما يتعلق بلبات النجاعة واحترار الشهوات
 والاراء البشرية وحس اللغة الحقيقية والجمال السامى
 العلوي . وقد جعل افلاطون كل الاتحاد بين الادب
 والسياسة حتى انه اعطاهم دليلاً واحداً . لان الهية
 الاجتماعية وقلب الانسان عاصمات لنااموس واحد .
 وغاية القوانين الاجتماعية الحرية والاتحاد . واعظم غايات
 الفرائع جنين ابناء الوطن . وبذهب افلاطون في
 السياسة انما هو استعمال التصور الادنى للهية الاجتماعية .
 وقد جعل مبدأ الصناعة في حوز الافكار . وذهب الى
 ان الجمال الطبيعي متكسر عن الجمال الالهى وان الارتفاع
 نحو ذلك الجمال هو تسع سام . وقال اذا ارتفعنا من
 هذا الجمال السفلى الى الجمال الكامل واحداً توره
 يشرق علينا تكون قد اقتربنا من غاية الحب والذين
 تقدموا في اسرار الهية حتى بلغوا مبلغنا يتأمل متزايد
 حسن الاتساق لا يلبثون ان يظهر لانظارهم دفعة
 واحدة جمال عجيب ابدي غير متولد وغير فان متره من
 الشقصان والفرادة يُحسّد منه ما سواه من الجمال .
 وكفى بالانسان سعادة ان يتكّن من ان يشاهد الجمال
 خالصاً في طهارته وبساطته غير متلبس بالبدن الانسانية
 ولا بالوانها مجرداً عن كل الضمائم الباطنة المدة
 للفناء وان يمكن من مشاهدة الجمال الالهى وجهاً لوجه
 وهو في هيئة الوحدةانية . وقال يخاطب سقراط . اعلم
 يا صبي ان ما يجعل هذه المحيرة قيمة انما هو مشاهدة الجمال
 الالهى . واما علم الطبيعة فهو في مذهب افلاطون نسج

خلالات، ونفسى الى هذا الحكم بالطريقة التي سلكها في درسيه، وأما ما كتبه في العلم الاولي فبصفة صلبة الادراك ولم يجد فيه مبادئ الوجود والوجود، وفي عبارته افلاطون ان المتناهي هو المطلق، والمتناهي هو ما كان قابلاً للزيادة والنقصان واختلاط المتناهي باللاتناهي، عبارة عن تطبيق الشكل على المادة.

ولا يصعب على البصير ان يتحقق امتياز فلسفة افلاطون بوحدها فكلمها مبنية على مذهب الأفكار، وهذه العلم في العلم الاولي عند معرفة الكل، ومطلقة مبني على الجيم وحده او متناهية الوجود او التكون ومن اساس الفين، اما الله فهو المجرى في لاهوت بالواجب الوجود، والادب عند متوقف على الميل الى الكمال المحقق أفكار المرافقة والحقيقة والجمال، وسياسة مبنية على ما هي طوبى ادية، وقد ذهب في علم الطبيعة الى ان الاشياء الخارجية في صور الأفكار، وقد استناد افلاطون من مذاهب الفلاسفة الذين سلفوه وخلاصة ما يقال انه تبع ثلاثة مذاهب من مذاهبهم تبع هرقليس في الطبيعة ميات والمجسوسات وفرغافورس في علم الكلام والعقليات ومفراط في الهيرارث والآداب، وفضل على الاثنين خافضى بوحده في ذلك، فمراثا يجب ان تنسب الى سقراط، انماحيات التي نسبها اليه افلاطون في محاوراته، وكان سقراط يقول ايها الالهة المخالفة كم نسب الي هذا المذهب (اي افلاطون) اتقوا لا تم تخطري بهال، والمظنون ان الكلبة الصرية كانت في افلاطون بالاحاديث القريبة، وذهب اليه الصكية الى انه كان له اطلاع على اسفار موسى واكتهم لم ياتوا على ذلك بدليل يقف عند العقل السليم، وأما انشاء افلاطون فهو على ما قال ارسطو طالس في طرقة متوسطة من حيث بلاغة النظم وبساطة الفكر، وكان شغريون بمخسة جداً حتى قال لو اراد المتفري ان يحكم بلسان الناس لما كان له طريقة التعبير عما يخطر بظنهم طريقة افلاطون، وكانت بانتيوس الفيلسوف يذهب اومبروس الفلاسفة، على ان اسلوبه في الكتابة لا يخلو من الاتقاد فعمل الانسان قاصر عن بلوغ درجة الكمال والفضل لا يسلم لاحد وفوق كل ذي علم علم عليم (الفلسفة الافلاطونية المحدثة) وقد ظهر في اواخر القرن الثاني الميلادي في الاسكندرية طريقة من الفلسفة واللاهيات وعرفت بفلسفة افلاطون المحدثة (Neoplatonisme) وكان مقرها الاولي الاسكندرية وموسسها امونيوس سكاس الذي ربما والداه في الديانة المسيحية الا انه رفضها واعتنق المذهب الهلاني وتوفي سنة ٢٤٢ م، وكان اشهر تلاميذه بلوتينوس والهيوس القويوس والاوريجانوسان اللذان لقب احدهما بادامتيوس وكان ابا الكنييسة مسموياً، وقبل ذلك بنحورقزين كان فيلون وهو يهودي اسكندري ربما كانت ولادته قبل المسيح بضع سنين قد نشر طريقة كان يحاول بها التوفيق بين فلسفة افلاطون وتعاليم موسى، وكان يذهب الى ان الكتب العبرانية المترجمة حق دافعاً سراً كانت مستوراً في كل تعاليم الفلسفة اليونانية، وأما امونيوس فكان يجتهد في التوفيق بين تعاليم ارسطو وتعاليم افلاطون وبين تعاليمها وتعاليم الديانة المسيحية ومن ثم دعيت مدرسته اكلتيكية اي انخامية، وكان يعلم ان الله هو اولاً جوهر وانوما معرفة وقوة، وان الاختزال عن الناس والسكها الطريق الحقيقية للحصول على معرفة الغير المحدود الا انه لا يعرف من تعاليمه الا القليل لانه لم يختلف تأليف وقد تعهد تلاميذه بانهم لا يظهرون تعاليمه، وأما بلوتينوس فكان اول من دون الفلسفة الجديدة كتابة وعلم بها في رومية فانه ذهب اليها واخذها وطبقها سنة ٢٤٤ للميلاد وكان يعلم ان الواحد او الصالح الذي كان عند افلاطون اسم الاعتقاد هو مرتفع فوق دافئة الصورات وفوق كل موضوعات الادراك العقلي وان الأفكار التي نسب اليها افلاطون وجوداً مستقلاً هي ناشئة عن ذلك الواحد وان النفس هي ناشئة عن الامتكار وعلم جراً، وان الواحد او الصالح ليس هو خلا ولا موضوعات الادراك العقلي، ولقد عرفت

كان القدماء من جاهلية اليونان قد ألحقوا الحب وسموه ابروس وجعلوه مع تداول الالام كناية عن الشق فرق افلاطون بين الحب الطاهر والحب الفاسد. اطلب ابروس وافلاطون ايضا سهل في ريع الشمال الشرقي من القرازق محاط بجبال وعرضه نحو ٦٠ ميلا على الجانب الشمالي من بحر الميوت. قال بعضهم ان لين ارضه يتغير من وقت الى آخر. وهدده على غارته في القرن ١٢٠٠ ومن سمي باسم افلاطون نظرا لدهره

افلاني

Elani

قصة ناحية تابعة قضاء خضرايوني من نفس لواء قسطنطين تعد من قسطنطين ١٨ ساعة الى الغرب

أفلم

Aflah

اسم لاني فكبة على قول راجع ابو فكبة وافلم بن عبد الوهاب بن رستم الاباضي هو الذي احرق مدينة العباسية التي بناها ابو العباس محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب الاغلي بافرقية. وكتب بذلك الى الخليفة الاموي بالاندلس يقرب الوباء فعل فبعث الوباءة الف دينار جزاء له على فعله هذا وافلم بن يسار هو نفس الذي عطاء السدي وقد مر وافلم الصحافي هو م عاتكة من الرضاع وبكى ابا الجعد وله حديث مشهور في الصحيح

أفلاكيّا

Aveila-Vecchia

في ابلات القديمة. مدينة في مملكة نابلي في ولايت نترادي لافورو بعد ٨ كيلومترات عن نولا في الشمال الشرقي وعدسكها = الف نفس

أفلاّنيّا

Avellanoda

شاعر وكاتبة ورايات اميانولة ولدت في جزيرة كوبا سنة ١٨١٦ وتوفيت في اشبيلية سنة ١٨٦٤. كان

تبعث عنه صورة نسوة. وهذه الصورة هي العقل والعقل في دور يوجد كمسورة له النفس التي توجد فيها كما انه من نفسه يوجد في الواحد والجسد هو في النفس ويتوقف عليها الا ان النفس منفصلة تماما عن الجسد ليس فقط في قويعا الفكرية بل ايضا في قوامها التي هي دون تلك القوة. وفي تسمية الجسد وتسمى به على الانسان ان يرجع الى الله الذي اوجد عنه بانها هو اهل نسوة. ووسائط هذا الرجوع هي القضية والفكر الفلسفي وعلى الخصوص الفصوص نحو الله وصورة الانسان واحدا معه. واشهر تلاميذ بلوتينيوس برفيريوس الذي توفي سنة ٣٠٤ م. والظاهر انه كان يوضح أكثر من معلوم تعليم صدور المادة عن النفس وكان يذهب ايضا الى ان العالم لم تكن له بداية في الزمان وكان يقوم الديانة المسيحية وعلى الخصوص الوجه يسوع. واما بيلينيوس الذي توفي سنة ٤٤٠ م فكان يحدد الفلسفة الافلاطونية الحديثة لعهد الديانة الوثنية وكان يحدد على مذهب فيثاغورس من جهة القوة السرية التي للاعداد أكثر من اهتمامه على افكار افلاطون. وكان من تلاميذ الامبراطور يوليانيوس المجاهد. الا ان الوسائل التي اتخذت للاشاعة الديانة المسيحية واحياء الديانة الوثنية لم تات. بالرغم المقصود منها واخذ في ذلك الوقت انتاج الفلسفة الافلاطونية الحديثة بفرغون لدرس الامور العلمية وعلى الخصوص لوضع شروح على كتابات افلاطون ودارسوك. وكان بروكليس ام اوتلك المؤلفين المتأخرين. والبعض من المؤلفين ذهب الى ان الفلسفة الافلاطونية الحديثة اوسع من فلسفة مدرسة امونيسي وتلاميذها. ويحلون فيها عدا فيلوجورديوس حققن اباء الكنيسة المسيحية غير اوريجانوس كالكسيس الاسكندري مثلا وغريغوريوس التريتي وكريثوس الاسكندري. راجع مدرسة الاسكندرانية في الاسكندرية. واطلب الفلسفة الانطاكية

وامح افلاطوني عارة من الحب الطاهر لانه لا

أبرها بطلاناً في السلن الاسبانولية فبعد وفاتو توجهت الى اسبانيا وصار لها هناك منزلة وشهرة شاحنة. ولها تأليف كثيرة في العلم والادب احبها اعباراً عظيماً

أفلينو

Avellino

مدينة حصينة في جنوبي إيطاليا وفي قصبة ولاية برنسانو التريوري على مسافة ٢٨ ميلاً من نابولي الى الشرق وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس وارتفاع موقعها عن سطح البحر ١,١٠٠ قدم وبها كاتدرا وعدة ابنية عمومية جميلة واهراء وفي شهيرة بالينلق الذي ينبت في جوارها وينسب اليها في كل من اللاتينية والفرنسية. ولها ايضا تجارة رائجة في الكتنا والحبوب وتضع فيها البرانيط ومنسوجات اللباس وهي كبرى اسقلية وقد قاست الاميال من الزلازل المختلفة التي كانت اشدها زلازل سنة ١٦٩٤ و ١٧٢١ و ١٨٠٥ وبها ساحة جميلة تحوي على مسلة معبودة. وبعد قرية انريلدا وهي على مسافة مائات منها غمرات مدينة المينوم القديمة التي غمرت في الحروب التي جرت بين اليونان والبربرين فانتقل أهلها الى المدينة الحالية

أفلو غونيا

Aphlogonia

قال باقوت مدينة كبيرة من بلاد الارمن من نواحي ارمينية لا يعرف انها خرج منها فاضل قط. ولغة المدينة رساني وقلع حصينة منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر من سن جبل لانعام وهناك يمر بغير في الارض يقال له بمر نصيبين والجزام يسرع في أهلها لان أكثر اكلم الصكرت والتدريهم طبع وفهم خدمة الصنف وقرى وحسن طاعة لرهبانهم. وذكرها القزويني وقال والتدري في أهلها طبع وقال ولاهلها رعاين بالعين معلوم. وذكر ذلك ايضا القزستاني وبقوت بعبارة اصرح. ولعل هذا الاسم يعرف عند العرب بـ بـلاغونيا

أفيللا

Afilia

هكلا خطها باقوت وقال ابن خلكان ا فليل . قال ابن بككيل في قرية من قرى الشام ينسب اليها ابن القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري الوزير الاديب الفاضل القرطبي الاندلسي المعروف بالا فليلي . كان من امة الجور والفة وله معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحاً جيداً . وتصدر بالاندلس لاقراء الادب وفي الوزارة هناك المكتفي بالله . وكان حافظاً للشعار والاشعار . ولها م الناس وكان اشد الناس انتقاداً للكلام صادق اللحية حسن القلب صافي الصدر . ولد في شوال سنة ٣٥٢ وتوفي في ذي القعدة سنة ٤٤١ والظاهر من نسبوه ان اصله من بلاد الشام

أفناي

Avnay

قرية في ولاية مرن من فرنسا تبعد ٢٢ كيلومتراً عن رم الى الجنوب وسكانها ١,١٠٠ نفس وفيها محطة للطريق الحديدية

أفنبروجر

Avenbrugger

تتخرج طريقة تخفيف الامراض الداخلية بواسطة القرع. ولدي غراس من سترويا سنة ١٧٢٢ وتوفي سنة ١٨٠٩ نخر اكتشافه اولاً في رسالة علميا اختراع جديد سنة ١٧٦١ فترجمت تلك الرسالة الى الفرنسية سنة ١٧٧٠ ثم سنة ١٨٠٨ وطبعتم ترجمتها بالانكليزية للدكتور جين فوربس سنة ١٨٢٤

أفنيكوم

اطلب افنش

أفندال

Avondale

أوفندال أبرشية من سكوتلاند من كونية لانرك بها بناه فوطي ارناط ٢٢ قدمًا أقيم حديثًا تذكيرًا للحركة حدثت في تلك الكونية بين حريين من الإنكليز سنة ١٦٩٧ وهي موصوفة في كتابات السروالتر سكوت

أفندي

Efendi

كلمة تركية تستعمل لقب ائدار لاصحاب الوظائف المدنية والدينية ورجال الشرطة والحكام ويوضع هذا اللقب الاضماري بعد اسم العلم أو اسم الوظيفة فأن الطبيب الاول للسلطان يسمى حكيم افندي والامام المختص بالسرائي امام افندي ورئيس الدلية رئيس افندي ولا يعرف اصل هذه الكلمة الصحيح وقد يظن انها مشتقة من كلمة يونانية مأخوذة من لائنية القرون المتوسطة ومعناها سيد أو معلم

أفنس

Evans

١. السوردي لاسي افنس قائد انكليزي ولد في مونغ من ابرلاية سنة ١٧٨٧ وكانت خدمته في اول امره في الجيش الانكليزي في الهند حيث اشترك من سنة ١٨٠٧ الى سنة ١٨١٠ في الحرب ضد امير خان وقد حضر في كل المعارك والمعارات المجه في اسبانيا ففاز ببعض عظيمة. وسنة ١٨١٤ ارسلت حكومة الياماركا فظهر في موقعه بلاد نبرغ سنة ١٨١٤ بسالة عظيمة وقتل ثمة حصانان من القتال واشترك ايضا في حرب بلتيوروسنة ١٨١٥ جرح امام نوارليا تر واصل الى بلاد الانكليز. وسنة ١٨٢٨ نمر كراسه عن مقاصد روسيا في الشرق غازرت قبولا عظيمة وترجمت الى الفرنسية ونشرت في باريس. وسنة ١٨٢٥ اتولى قيادة جيش انكليزي مؤلف من ١٠ الاف مقاتل لمساعدة ملكة اسبانيا على التوون كارلوس وفي حرب الترم كان قائدا للقس الثاني من

الجيش الانكليزي فظهر من المذيق والمجاهة ما اكسبه ثناء المجلس العالي ووساما معتبرا ورتبة سامية وكانت وفاته سنة ١٨٧٠

٢. اوليفر افنس عتقر امركاني ولد في نيويورك من دليور سنة ١٧٥٥ وتوفي في نيويورك سنة ١٨١٩ وقبل ان امرك كان يتم بهناه مركبة تسمى من حوت حوانات ولا يبلغ سن ٢٢ اعتمر آكه لعمل الملاحج فافتت الطريفة القديمة لعلمها باليد وبعد ذلك بستين دخل في الفعل مع اخوتي وكانوا لطاين فاعتمر آلات كبيرة للطياحين. وسنة ١٧٩٩ او سنة ١٨٠٠ صنع مركبة بخار يولم يزل يخترع اختراعات جديدة ويؤلف في ذلك تأليف مفيدة الى ان مات ولم يحصل لاختراعاته من الاعتبار من حياته ما هي حقيقة يد

أفنتون

Evanston

ناحية من ولاية الينوي على بحيرة ميشيغان عدد سكانها ٢٦٠٠٠ نسما. وبها عدة مدارس للذكور والانات

أفنسفيل

Evansville

مدينة في نفروقصية ناحية فندربرغ من ولاية انديانا بامركا واقعة على مرتفع من الارض على الضفة اليسرى من نهرا وهايو عدد سكانها ٢١٨٤٠ نسما منهم ٦٢٧٦ غرابا و ٤٢٧ من السود وفي جوارها معدن فحم وحديد وبها عدة معامل

أفد

Ephod

نوع من الثياب كان يلبة عظيم الاهابار من بني اسرائيل وهو مؤلف من قطعتين تغطي احدهما الصدر وفسما من البطن والاخرى تطرح على الظهر. وهاتان القطعتان متصلتان على الكتفين بازيين على كل واحد منها حجر من جرج وهي الحجرين اسماه اسباط اسرائيل

الافق عفر بحسب ترتيب الولادة سنة منها على الكف
الهي سنة على السرى . وطرفا قطعي الافود يعلقان
بجوط تربط بزنان من مادة الافود نسو . وكان الافود
يصنع من ذهب واسميني في ارجاج وصنع القرير
والبر (ص ٤٢٨ - ١٢)

أفولا

Avola

في ابولا القديمة . مدينة في صقلية على الساحل
الغربي منها بعد ١٢ ميلا عن سرقة الى الجنوب الغربي
وحدها سكانها نحو ٨٠٠٠ نسوة وكانت عفر مع الزلولة
سنة ١٦٩٢ تأخذ بناؤما . ولا يزال السبل الفاخر
بني من جوارها . وفي افولا مكان لصيد السمك ومعمل
لتصليبة السكر

أفون

Avon

اسم لثا اهر انكليزية اسم افون الا على وهو يخرج
من مكان قريب ناصي في نورفولك ويز في كوتيات
ليستر وورويك وورستر وغلوستر . يصب في نهر
سيلن قرب توكسبري وطول مجراه نحو ١٠٠ ميل
ومن المدن الواقعة على ضفتيه ستراتفورد وفي مسقط
راس شكير

الافوة الاودي

Afoab-el-Aodi

اسم صلاح بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحمرث
ابن عوف بن عتبة بن ناود بن صعب بن سعد الصديرة وكان
يقال لايو عمرو بن مالك فارس الدوماء . وفي ذلك
يقول الافو

اي فارس الدوماء عمرو بن مالك

غداة الوقي اذ مال بالجمعة عائر

ولقب بالافو لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان
وقال الكلمي كان الافو من قدماء النعماء بالجمالية

وكان سيد قومو وقادهم في حروبهم وكانوا يصرون
عن رأيو والعرب تغلبت من حكمها وتمد كفة
لنا معاشر لم يبنل قومهم

وان بني قومهم ما اشد ما عاذوا

من حكمة العرب وادابها . وكان بينه وبين قومهم من بني
عامر دماء غادره بنارو وزاد فاعطاهم ديات من قتل
فضلا عن قتل قومو فقليل وصاحبوه فقال بنظر طهم

فقاتل افوا كما فني لسانهم

ولم ير ذو حر لستونا سجلا

نفود وثأ في ايت فقاد ولا نرى

لقيمهم علينا في مكارهم فضلا

وانا بطاه المني عند ناسنا

كما فقيمت بالصف لجدية بولا

نظف فجارى عند كل سيرة

قلبت جدنا واهما وشوى علا

وانا لتعلي المال دون دماتنا

وثأ في فلا نسام دون دم فلا

قال ابو عمرو واغار بنواوير وقد سمعها الافو على بني

عامر ففرض الافو مرضا شديدا فخرج بذلك يزيد بن

الحارث الاودي واقام الافو الاودي حتى افاق من

وجوه وخرج يزيد بن الحارث فلقب بني عامر وطهم

عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب فلما التقوا عرف

بعضهم بعضا فقال لم عامر ساعدونا فما اصينا كان بيننا

وبينكم فقال اود وكانوا قد اصابوا منهم رجلا لا والله

حتى نأخذ بطاقتنا فقام اخو المتنول وهو رجل من كعب

ابن اود فقال يا بني اود والله لنا خنن بطاقتي ولا تقرب

على سبي . فالتفت اود وبنو عامر فظفرت اود واصابوا

مقتلكا كثيرا فقال الافو في ذلك

الا بالفت لو شهدت فتاني

فبائل عامر يوم الصبي

غداة نجيت كعبنا

حلاقت بيت الهاء المحروب

فلما ان رأونا في وغاما

كأساد الغريفه والحبيب

تداعوا ثم مالوا عن ذراعا

كفعل الجماعات من الوجيب

وطاروا كالنعام يهطن قور

مزايمة على حذر الرقيب

وبين شعر قوله

لا يصلح الناس فوضى لاستراة لم

ولا سراة انا جهالم سادوا

جدي الامور باعل الراسي ما صلت

فان تولت فبالاشرار تنقاد

وقوله

طلمه ما يصلح له للة بالعد تسنة لاني الخوس

والخير لاني اجلاء والفر لا ينيو هرج النوس

وقوله

بلوت الناس قرنا بعد قرن

فلم ازخر ذي قبل وقال

ولم ارسف المخطوب اشد هولاً

واصب من معادة الرجال

ودقت مرارة الاشياء طراً

فا شيء امر من السؤال

قال هذا بن الزبير عن الاميات المقتلة جاعلة لما

قالت العرب هذا وفي بعض الايات المذكورة روايات

اخرى لاحاجة الى التنبه عليها

افيان

Evian

في اكوينوم القديمة مدينة فرنسا في ولاية ساقل

العليا من شاطلي القديمة واقعة على بحيرة جنيف على بعد

١٠ كيلومترات من تونين الى الشمال الغربي عدد سكانها

٢٥٠٠ نس ولها مرفأ صغير وبها مياه معدنية قلوية في ه

دوائر وفي دائرة اسبالوف وميلور وروندز

نسي مياه افرون وبها حمامات حاروة

أفيرو

Aveiro

مدينة في البرتغال من ولاية برا واقعة على مصب

نهر فوفا في الانقليك تبعد ٥٥ كيلومتراً عن كوبرا الى

الشمال الغربي وعدد سكانها ٦,٥٥٢ نساً وهي كبرى

اسقية وينسب اليها مسكار بهاس دوق افيرو ومن

شريف من اشرفها كان عظيم السلوة في ايام بوخا

الخامس فصفت امره عند جلوس جوزف الاول

فقام بدمار هه وعد الوزير المجد يدولما عرفت الدسية

أحرق حيا سنة ١٧٥١

أفيرون

Aveyron

١٠ شهر في جنوبي فرنسا اسمها القديم فيرونوس

طول مجراه ٢١٠ كيلومترات ويركب سالة ٤٩ كيلومتراً

من مصبو ويسقي مدن رودز وفيلانرش وست انطوان

ومنترين

٢٠ ولاية من فرنسا سميا باسم النهر المار ذكره

وفي قسم من ولاية غمان القديمة مساحتها ٢,٢٧٥ ميلاً

مربعاً وعدد سكانها ٤,٢٧٤ نساً يسكنها ميرا فيرون

ونهر لو وفي بلاد جبلية ومن محصولاتها الخروب

وكثير من خمر الكستنا واللوز والكمكة وتربية المواشي بها

مهمة ويصنع فيها جبن فاخر ومن معادنها النحاس

والحديد والرصاص والفضة والكبريت والثلج والاشبهون

والخارصين ونحم الحجر والرخام والحجر الرملي والجبس

وغير ذلك وبها مياه معدنية وقد انتشرت فيها الصناعة

منذ بضع سنين ونحم الحجر الذي يخرج منها يكتفي معالجها

بإستخراج الثلج وتصفيته جارياً فيها على قدم النشاط

وكذلك عمل النحاس الاحمر والاصفر ويصنع فيها ايضا

انواع من الاقمشة الصوفية وغيرها من المنسوجات

وقصبتها رودز وقسم الولاية الى ٤٢ ناحية و٢٧٨ قرية

في ه دوائر وفي دائرة اسبالوف وميلور وروندز

وينتشر فيك وفيلانرش

أفحق
Aphék

مدينة على الطريق المحرية المؤدية من سورية الى اسرائيل (١مل ٢٦:٢٠) وكانت مسورة . والظاهر انه كثيراً ما كان يقع فيها قتال مع السوريين وفي سفر الملوك الاول (٢٥:٢٠) يظهر ان موقع افحق هذه كان في البلاد المنخفضة المستوية الواقعة الى شرقي الاردن . ويقال انها نفس فيق الحالية الواقعة على رأس وادي فيق على مسافة ٦ أميال من بحر الجليل الى الشرق . والطريق بين صفق ونابلس وطولكرم لا تزال تروى في تلك القرية الكبيرة المخانات . قال بانقوت في مجيئ افحق قرية من حوران في طريق القور في اول القبة المعروفة بقبة افحق والعامة تقول فيق تتدل في هذه القبة الى العلور وهو الاردن وهي حقة طوبلة نحو ميلون قال حسان ابن ثابت

لمن الدار اقترعت بمعايز بين اعلى اليموك فالصان
لفقا جسم فدار خلد فانفق لجاني ترغلان
وافحق ايضا اسم لثمة اماكن في فلسطين لا اهمية لها

أفكبة

او ايلسا هي نفس جزيعة بابة اطلب بابة

أفيل

Avila

هي ابله العرب او ابله . قصبة ولاية باسها في داخلية اسبانيا عدد سكانها ٧٠,٠٠٠ وهي كبرى اسبانية واقعة على نهر اداجا على مسافة ٥٢ ميلا من مدريد الى غربي الشمال الغربي وهي حصلة بالطريق الجديدة من جهة الشمال بغرض منها باني اليا . ويحيط بها اسوار منيعة عليها أبراج ولها قلعة . كانت في القدم تذكر بين ام مدن المملكة هروانها الآن قد سقطت كل السقوط . وقد بقي فيها من آثار عظمتها كائس صفيو صفا ادريس ومنه من سفليات ولما ولاية افيل في القسم الجنوبي الغربي من

أفبرما

Apherna

احدى المدن الثلاث التي اصبحت من السامرة الى اليهودية احاطها اليها ديمريوس سينر وثبت ذلك فيقانون على ما ورد في الاصحاح الحادي عشر من سفر المكابيين الاول . وربما كانت هي نفس افرام او حفرا المجاء الآن . بالطربة ولا ذكر له الكلمة في الترجمة اللاتينية القادرة . وللمسحان الاخيران ما ليدأ ورانه

أفيز

Avis

قصبة ناحية في ولاية من من فرنسا . تبعد ١٠ كيلومترات من ارياني الى الجنوب الغربي وهي واقعة قرب الطريق الجديدة وعدد سكانها ٦٧٢٠ نسك ولها تجارة في خمر اشباها وفيها كهوف محيرة

أفيزا

Avia

قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا تبعد ٢٦ كيلومترا من اجاسيو الى الشمال وعدد سكانها ٢٧٠٠ نسك ويصح بها العملة كنانة

أفيس

Aviz

او افيز مدينة في البرتغال من ولاية الشجيرة واقعة على بحر باسها على بعد ٥٢ كيلومترا من برتاغرو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٥٠٠ نسك وكانت سابقا مركز كمالورية الرتبة الصغيرة المنسوبة اليها نظما الفونسو الاول سنة ١٢٦٢ . وكان لها الرتبة في ايجاله التجارية بالقرية

والس ايضا اسم للعائلة الثانية من بلوك البرتغال سميت بذلك من يوحنا الاول رأس هذه العائلة فانه كان من مقدري رتبة افيس قبل جلوسه على تخت الملك وفي الملوك اسقطت اصحاب هذه الرتبة

قسطلة القديمة الواقعة بين شعوية وبلد الوليد وسطحة
وطولها على حدود قسطلة الجديدة واستراطورة
مساحتها ٢٨١ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ١٧٦,٧٦٩
والبحر الشمالية منها أكثرها مستو محتل الحصب
والأهالي يتعاطون الزراعة، والقسم الجنوبي بمخلة سلال
جبال كثيرة صخرية فيها أودية خضراء وأم اشمال أهاليه
تربية المواشي. وأهم أنهارها البركة والإداجا. ومن مضي
قرنيت كانت غنية وكثرة الأهالي إلا أنها أخذت في
الانحطاط تدريجياً من جرئ الأتقال الواقعة على الأهالي
من الأحيان. وأهم محاصيلها الصوف والمرو وغيره
وليس بها بلدة مهمة إلا قصبتها المار ذكرها

أفيليانو

Avigliano

مدينة في نابلي من ولاية باسيلكاتا في مفرج
جبال أبين تبعد ١١ ميلًا عن بوترا إلى الشمال الغربي
وعدد سكانها ١٠,٠٠٠ نس وبها مدرسة ملكية وتدرج
قسم منها بالخصاف الأرض سنة ١٨٣٤

أفيونيون

Avignon

هي أفينيون القديمة. مدينة قديمة مشهورة في الجنوب الشرقي
من فرنسا واقعة على الضفة اليسرى من نهر الرون في سهل
محصن بمساحة ٣٦٥ هكتاراً بين باريس إلى جنوبي الجنوب
الشرقي ٤٠ ميلًا عن مرسيليا إلى شالي الشمال الغربي
وعدد سكانها ٤٠,٧٠٢ نس وهي قبة ولاية فوكلور
ولها على نهر الرون جسر ملحق جبل وفيها من الأبنية
العظيمة والصناعية شيء كبير. ومن أشهر أبنيتها أيضاً
الكنيسة القوية المبنية على ٧٣,٠٠٠ مجلد وكنيسة خط
كثيرة جداً. وجامع قطع الأكار والموالد. ومبها أيضاً
المسكن الصغير بني سنة ١٢٥٢ وسراي البلدية التي
جُدد بناؤها سنة ١٨٤٧ وفيها سراج ويستان نياقي ومصل

للسكة الحديدية. وصناعيتها القليلة أهمها صيد زراعة القطن
وهما معامل الحرير والأنسجة الملوثة القطن والخمير الرصاص
والحديد. وبنائها في الأكث حسن وشكلها يعني منظم
قريباً وقنواتها لا تتأخر في جملها وهي ذات أبراج ومرامير
ومحيط بها ساحات جميلة وأسواقها ضيقة. وكانت هذه
المنطقة قاعدة لامة كفاة القلعة قبل أن تقع بولويس بصر
القلعة واستمرت في حوزة الرومانين إلى القرن الخامس
فاستولى عليها البرغنديون. ثم ففها القوط وأخذها منهم
الفرنك واستولى عليها المسلمون مرتين قبل موقة لوانبي
(سنة ٧٣٢) وبسدها فاخرجهم منها شارل مرتل في
كلية واستمرت في حوزة الصقلانيين قرناً ونصفاً
وتولاهما من بعدهم ولاه شق ثم جعلت جمهورية تحت
حماية الإمبراطورية الجرمانية وأخارت إلى الأمانة
الليغونية ونفها لويس الثامن سنة ١٢٢٦ وجعلها
مراتاً منفرداً لاثنتين من أولاده فافصلت بولسنا أحداهما
وهو شارل الرابع إلى ملكة نابولي. وسنة ١٢٠٩ أقام البابا
أكلينفوس الخامس بها بناء على طلب فيليب الرابع ملك
فرنسا فاختارها هي ونوابها من ملك نابلي وأقام بها
الباباوات من بعده إلى سنة ١٢٧٧ أسس من عهد
أكلينفوس المذكور إلى عهد فيكتور بوس الحادي عشر
الذي رجع كرسي البابوية إلى رومية. وبها أيام الفتاق
العكبر الذي استمر من سنة ١٢٧٨ إلى ١٤١٨ فطن
فيها كثير من الباباوات المتنازعين فبلغت في القرن ١٤
أوج هزها وبها حصار. وكان عدد سكانها ١٠٠ ألف نس ومن
سكنها من المعاصرين بمرکز الفاهر الإطالياني وبندان
زال الفتاق جعلت الفيونيون وهواحبها كوتية مبيت
فيسون وتولاهما قصاد الباباوية سنة ١٧٩١ تمكنت فرنسا
بعد محاربة طويلة من استرجاعها وعدد فيها ٢١ مجماً
كاثولياً من سنة ١٠٥٠ إلى سنة ١٧٢٥
وأما كوتية الفيون فسذكر في الكلام من فيسون.
وأما مقاطعة الفيون فتشمل على ٥ دوائر ٢١ ناحية
وسكانها ٦٢,٨٢٠ نساً

والاخر اقراص صغيرة منتظمة عديمة الشكل قطرها من ٥ الى ٦ سنتيمترات. وكل اقراص النوعين مغطاة باوراق الخشخاش وتقلها من ٦٠ الى ٢٠٠ غرام. ولونها حمراء وراحتها قوية منومة. وهذا النوع يحمي على ٦ في ١٠٠ من المرفين وهو الخلف انواع الافيون ويختار في الاستعمال الاقراص المذابة. والازيري وبني ايضا بالاسود هو احسن الانواع غالباً وهو كحل غير منتظم الشكل مفرطة مغطاة بزرور من جنس الخشخاش واقراص اكبر من اقراص الاول واكثر استدارة على غلة انتظامها ويمكن اولا رحناً ولونه اسمر ساطع ثم يهبط ويسود من الهواء. ورائحته اكثر زهومة من الاول وطعمه مرّ مفتح. قيل اذا شقّ بماء يذوب في الماء بالكمركوب شهده انه مكون من حبوب صغيرة شفافة مفرطة اللون شفافة متراكمة بعضها على بعض. وهذا النوع افضل من غيره وارضى ثمة واكثر ذواتاً في الماء ولا يستعمل في اوربا ولا استقرا ما فيه من المرفين فانه يحمي على ٨ او ٩ في المائة. والافيون المصري وهو اقل جودة اقراص مستديرة مفرطة عرضها ٨ سنتيمترات تقريباً باسة نظيفة جداً من الخارج وربما ظهر انما كانت مسطحة بورقة لم يبق الا اثرها. ويميز عن الازيري بلونه الاسفر الثابت الغني بلون الصبر الفسيفي الخفيف وبقلة قوة رائحته المختلطة برائحة عن لانه بلون في الهواء الخالص ولا يفسد. وذلك ما يجعله لامعاً قارئ المس لانه مكون من جواهر جميع غير حمي بدل على انه مرس قبل ان يجعل ككلاً للمرفين فهو اقل ما في سواه لانه لا يحمي الا على ٣ في المائة

ومن انواع الافيون ايضا الافيون الفارسي ويمكن بهشة قضيب اسطواني طوله ٨ سنتيمترات وسكة اولونه كاللون الكندي للافيون المصري ورائحته كرائحته. ومنها الافيون الهندي وهو انواع وبخارها قريب من افيون ازيري. ومنها افيون الجزائر وصفاته قريبة من صفات الازيري. ومنها الافيون الاوري وقد ابقن استخراج

أفيوني

Avignonet

بلدية فرنسية في ولاية غارون العليا تبعد ٧ كيلومترات عن فيلزنش الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نس. تأمر اهلاسة ١٢٤٢ على قتل جماعة من جميع الجنس فكاد ذلك يثير حرباً أهلية ثانية

أفيون

Opium

كلمة مأخوذة من اوبيون باليونانية واصلاً اوبس ومعناها عصارة. وهي اسم لعصارة صمغية راتنجية تستخرج من الخشخاش. وهو يصنع ككلاً جافة لينة مفرطة مختلفة الشكل في غلط قبضة اليد مغطاة بزرور من جنس الخشخاش او باوراق من الخشخاش. والافيون الموجود في البحر يكون غالباً مختلطاً بمواد غريبة كالزيت والثراب والرماد وبخني الفرو وبقايا نباتات وغير ذلك ما يزيد ثقله. وقد يخلط بما يغير خاصيته الطبيعية كعصارة الخس العرسي وبندق التمس والعسل وبعض صمغ وراتنجيات وهذا الخلط معروف من ايام ديسكوريدس اذ كانوا يخلطونه بعصارة الفلوكيوم الخشخاش. وتكون قوة الافيون على حسب كمية ما خلط به من المواد الغريبة وقد تبلغ نحو ربع وزنه او نصفه ولا يحكم بقدر قوته الا بعد تحمير ذلك بالنفحة. فالخشخاش بالنصف مثلاً تكون قوته قوة النصف من النبي. وطريقة تنقيته ان يبلين في صنف مقدار من الماء ثم يصق حاراً ثم يبلن ثم يجر في حمام ماري يخلص من الماء وبذلك تنفصل منه المواد الغريبة. وهذه العملية لا يحصل له منها فساد

(انواع)

وانواع الافيون الموجودة في البحر كثيرة. منها التركي والافرنطيني والازيري والمصري وهي اشهرها. فالتركي اكثر لمانية من الازيري ويطلب ان يكون المرفين فيه اقل ما يمكن في الازيري. وهو صفان احدهما اقراص كبيرة الحجم مفرطة غير منتظمة الشكل

في فرنسا فوجد شيئا بالافيون الشرقي لكثرة قليل المرفين لانه لا يحتوي الا على ١ او ٢ في المائة . وهو ايضا قليل الكثية في خفشات اوربا ولا يستعمل الا نادرا			الازيري والافريقي والمصري فوجد تركيبها كما يلي		
مرفين	١٠٠	٤٥٠	٧٠٠	ازيري	تركي مصري
كودئين	٢٥	٥٢			
نركوتين	١٢٠	٤٧	٢٦٨		
ريسين	٧١	٤٢			
ميكونين	٠٠٨	٠٢٠			
حامض ميكونيك	٤٧٠	٤٢٨			
راتنج خاص	١٠٢٢	٨١٠			
عطاط نباتي كاونشوك					
نم حامض والالف نباتية	٢٦٢٥	١٧١٨			
حامض اسمر قابل التوبان					
في الماء والقطر	١٠٤	٠٤٠			
حامض اسمر يذوب في					
ماء فقط مع صمغ	٤٠١٢	٥٦٤٦			
كلس	٤٠	٠٠٢			
مضيسيا	٠٠٧	٠٤٠			
الومين (اكسيد حديدك)					
وسليكا وصفات كلسك	٠٢٤	٠٢٢			
املاج وزيت نباتي	٠٢٦	٠٢٦			
	١٦٧٦	١٦٧٢			
(اجتاروه ومركباته)					
ان الطرق المستعملة لاستخراج الافيون مختلفة وكثيرة					
اشهرها الطرق الآتية . فالطريقة الاولى شق الاحقاق					
المختصر قبل نضجها وفي اسهل الطرق باسطها وفي التي استخراج					
بها لشق الافيون طائفة لانه يكون انش انشاؤه ويقال له					
الافيون النسي . وذلك بان نأخذ مساه سكبنا ونفوق					
بها الحق اي يرأس الخفشات شقوقا حلقية متوازية وهو بعد					
اخضر طري فيخرج من هذه الشقوق صمغ لوني ينجف					
بالنسي في اليوم التالي . وفي اقبل المساء يؤخذ كل					
الصبر النسي صمغاً مختفراً ويجمع ثم تعاد العملية					
كلما امكن خروج صمغ من الاحقاق . فيكون هذا					
قد اعني كثير من الكياوين في تحليل الافيون					
فوجد فيه مرفين ونركوتين وكودئين وحامض كبريتي					
وحامض ميكونيك وحامض اسمر خلاصي وراتنج وزيت					
شمعي وطليتين او مرفين كاذب وميكونين وفريسين					
وباصورين وصمغ وكاونشوك اي صمغ مرن وجوهر					
خشبي وزلال وقاعة زجعة طيار في اليومين وبقايا نباتية					
وام ما ذكر المرفين والنركوتين والكودئين فان خواص					
الافيون في الغالب قائمة بها ولا سيما المرفين . واكثر					
المولدين على ان خواصه المسكنة في المرفين واملحوظ ان					
قاعدته القلوية اي المخدرة في النركوتين . واربعة من					
هذه المواد قلوية وهي المرفين والكودئين والنركوتين					
والطليتين . والاولان يكونان على هيئة ملح وعلى شكل					
معد قابل التوبان في الماء . ومنها خمس مواد حمضية					
وهي الحمض الميكونيك والكمبريتي والحمض الاسمر					
المخلاصي والراتنج والزيت الشمعي . وكثير من هذه القواعد					
الافيونية غير معروف تماماً					
وقد اعني شذرات انواع الافيون المشهورة وهي					

الافيون اشترى كثيرا الرقعة بفضل اهل المشرق على ما ساءه .
وهو لا يوجد في التبريل ينحرف الاكابر لاحتياجهم
الدائي . والطريقة الثانية هي ان تدعى الاحتاق وتصير
وتجبر صهرها على نار لطيفة حتى تكون في قوام الخلاصة .
وهذا هو الافيون المحاصل بالتميز وهو ابيض الافيون
القمري خراثة لا بد من خلطه غالبا وهو الذي ساءه
اليونان ميكرونوم . والطريقة الثالثة هي ان يخلع النبات
الاخضر هروبا في مياه كثيرة حتى يصير المحاصل في
قوام الخلاصة . ومن النادر استعمال هذا النوع وهذا
لانه ضعيف الخاصية فيخلط بالنوع السابق . واضعف
الانواع واخفها قيمة ما يحصل من طبع الرؤوس اليابسة
او النبات كليا سا . ويخلط هذا النوع بالانواع السابقة
واما خلاصة الافيون فتحصل بان يذاب الافيون
في الماء ثم يصفى ويغري فيكون منه جوهر مخصوص يعرف
بالخلاصة وهي اقوى فعلا من الافيون الاصلي . (اطلب
لودنوم)

واما خلاصة الافيون الصينية وهي الناتجة من استعمال
فتحصل بان يؤخذ كيلوغرام واحد من الافيون المجيد
ويقطع قطعاً ويصب عليه ٦ كيلوغرامات من الماء
المقطر البارد وبعد ١٢ ساعة يهرس الافيون باليد ويترك
ايضا ١٢ ساعة مفتوحا ثم يصفى بقرعة ويصير ويتبع
القتل في ٦ غرامات من الماء البارد ويصفى ويصير
ايضا . ثم تؤخذ جميع السوائل وتصفى وتغير في حمام ماريا
حتى تكون في قوام الخلاصة ثم يصب على هذه الخلاصة
٨ كيلوغرامات من الماء البارد او مثل وزنها ١٦ مرة
ويحرك زمنا قريبا لتسهيل القواب ثم تصفى السوائل
وتغير حتى تكون في قوام الخلاصة المحبوبة . وتسمى هذه
الخلاصة السمخصر الافيوني وتوجد حويبا

واما خلاصة الافيون الخالية من التركيزين فتصنع
بان يؤخذ مقدار كاف من خلاصة الافيون ويضاف بالماء
حتى يصير بقوام الشراب ثم يوضع في قنينة من زجاج
ويصب عليه غلاية ماء من الاثر الكبريتي ثم تسد القنينة

وتحرك بدقة وفقا فوقها على مدة يوم او يومين ثم يصفى
الايثر ويضاف الى الباقي مقدار جديد مساوي للاول
ويجهد التمريك . وبعد يومين يصفى هذا السائل
ويبطل بمقدار جديد من الايثر وهكذا الى ان لا يعود
الايثر يذوب شيئا وحينئذ يهرس الحبل الايثرى حتى يكون
في قوام اللوح

واما خلاصة الافيون النيزية او روح الافيون فهي
ان يذوق من الافيون المجيد كيلوغرام واحد في ٤ من النيز
الابيض مدة ٢٤ ساعة التمريك مدة ثمة ثم يصفى بالصهر
ويضم القفل في كيلوغرامين من النيز الابيض وبعد
بضع ساعات يهرس للصهر ثانية وتصفى السوائل
النيزية من المرشح المحروطي وتغير في حكم مارياحي تصير
في قوام الخلاصة . وهذه الخلاصة قلما تستعمل لما يقع فيها
من الارتباك في العمل

واما نيز الافيون المركب ونيز الافيون المحاصل
بالتميز فيذكران في الكلام عن اللودنوم

واما صيغة خلاصة الافيون فهي ان يوطئ من خلاصة
الافيون ٢٢ غراما ومن الكحول الذي في درجة ٢١ من
الكثافة ٢٧٥ ويتبع ذلك حتى ينفو ثم يبرخ السائل .
وتلك الصيغة تحتوي على ١/٢ او على ١/١٢ من خلاصة
الافيون . واما صيغة الافيون الخالص اي الاصلي فتتركب
من ٢٤ غراما من الافيون الازميري و ٧٢٦ من الكحول
المذكور . وصيغة الافيون النوشادريه المسماة بالاكبر
المسكن ستذكر في الكلام عن الاكبر . وللأفيون
تراكيب اخرى اهمها المركبات التدايمية وستذكر في
التدايقي

(تاريخية)

وقد عرف الافيون في الازمنة الشوطة في القدم .
وقد اظهر كيريس خواصه للناس . وكان ايضا من معصات
مورفيوس . وقد ظن بعض العلماء انه هو المذكور في
شعراوميروس وبسبب ينشس ويصفى بصفوة يسكن
اضطرابات البشر . وكان ابقراط ايضا يعرفه لكنه لم يكن

يستعمل كثيرا . وعرفنا ايضا الاطباء الذين خلفوا واخصهم غالبا ينوس وكانوا يستعملونه احيانا . غير ان استعماله شاع بين اطباء العرب والاطباء المحدثين واظهروا ما له من القوت في الامراض حتى صار من اكثر الادوية استعمالا . وقال سيد بهام اشهر طبيب في القرن السابع عشر انه اذا اضطر الى الامتناع عن استعمال الافينيون تركها للمعالجة وجرى الطبيب . وفي القرن الثالث قبل الميلاد ميز بين الافينيون الحقيقيين واليكوتوم . واستعمل منه في القدم استحضارات مختلفة منها الثرياق المشهور جدا في تلك الاصر حتى كان يمدى الى الملوك . ومن المفضل ان جنى الافينيون والتجارة يظهر اولاً في الاناطول ثم امتد بالتدريج الى بلاد اخرى . واما الآن فان البلاد التي تجرب في الاكثر هي الاناطول وبلاد فارس والهند والصين وبصر . وقد امتحن استنبات نبات في عدة اماكن من اوربا والجزائر واستراليا واثبتوا ان من الولايات المتحدة منها كالفرنزا . واشهر اماكن استنبات نبات في الهند شطوط ميراكك فقد خصص هناك لزراعة الخشخاش في سنة ١٨٧٤ ارض طولها ٦٠ ميل وعرضها ٢٠٠ ميل واتخذت الحكومة رسماً عليه في بعض الاماكن . اطلب الخشخاش وقد نجحت زراعة في فرنسا واكثرها في الولايات المتحدة واتسمت جدا في بروسيا وكثر عمل استخراج المرفيون منه ولا تسمح الولايات المتحدة ان يدخل اليها منه الا ما كان فيو من المرفيون . وكان افينيون مصر منذ ثلاثين سنة يباع كثير منه في امريكا واما الان فيندر وجوده هناك . وقبل سنة ١٨٥٧ كان محصول ٢٠٠٠ قنة من الخشخاش بحسب البلاد . ومن سنة ١٨٦٩ الى ١٨٧٠ كان المحصول ٣١٥٠ قنة ومن سنة ١٨٧٠ الى ١٨٧١ كان ٣٠٠٠ قنة . والقاطعة تزداد بازدياد المحصول مع تحسن عن السابق . وفي آذار (مارس) سنة ١٨٧٢ كان الافينيون الصادر من الهند ٩٢٠٣٦٤ صندوقا في كل منها نحو ١٦٠ ليبرا . وصافي دخل حكومة الهند من الافينيون سنة ١٨٧١ و١٨٧٢ كان

٢١٤ و ٦٥٧ ليبرا . والوارد الى الولايات المتحدة من الافينيون وخلاصته في السنة المنتهية بهاية حزيران (جون) سنة ١٨٧٢ كان ٢١٩ و ١٢٤ ليبرا وقبضة ٥٠٢ و ٢٧٨ ربالا امريكيا . وكثر محصول الافينيون في الصين الا انه يستعمل كله داخل بلادهم مع تسعة اعشار الافينيون الخارج من الهند . وقد وقعت زيادة في بلادهم هربا كثيرا في محصول الهند ولذلك لا يوجد الافينيون الصيني في المجر (استعمال)

واستعمال الاوربيين للافينيون مفسر في الطب

واما في الفرق فقد شاع استعماله كالتبوق والحجر والداوي والتبغ ومع ذلك لا تعرف بالتفريق الدواير التي تحدث للفرقيبت من استعمال مواد افينية كل يوم . فانهم ياكلون ويشربون وبدخون ويضعفون متحضرات يدخل فيها غالبا نباتات تركية حتى اغتلبت نتائجها طبعا . وعلى ذلك نرى ان الفرق المحبوبة فيهم تضعفها الحرارة والراحة والافراط في المذاق ثم تتعشى موقعا باستعمال الافينيون فانه يسد في حاسة قوة وانسباط وما ينتج عنه المصعب الذي يحد من ادخال هذه المادة في المعدة وتبديد الافكار الخفية وتكثر في الفكر التغيرات المفردة فيقاد الانسان الى الاغترار بالتصورات ويبيع لنسوة الشهوات الكبرى ويملن كل القوى العقلية وتتبع كل المحاسبات وتظهر الجماعة وتزول المخاوف . وقيل انه كثيرا ما اعطاه القواد للساكر لتسهيل الموت وتقيم الاموال . غير انه بعد ساعات قليلة يعقب هذا الانسباط والثقة كثر واضطراب وخفتان وسبات ما لم يسطر النفس مرة اخرى لتعود القوى الاولى . واذا تعود الانسان استعمال الافينيون هكذا يصير فيو ملكة لا يمكن زوالها ثم لا يعود يكتفي بكمية قليلة . ويصل اكلة الافينيون بكمية استعمال الى كميات تزداد يوما فيوما ويمكن فيهم حالة شبيهة بالجنون ويكون ذلك سببا لامراض كثيرة . ربما كان اصغرها سببا للموت . وتختلف نتائج السكر الافيني في اختلاف نتائج السكر المخبري باختلاف الطباع والامزجة فيمكن في البعض هربا من

الانسباط المجتوني وفي البعض الآخر ضرباً من الاستفاضة
 العمياء. فمن كان من النوع الاول يمشك ويغني ويرقص
 ومن كان من الثاني يستعجب المنكرات ويقتل بلا خوف
 من بصادفة. وقد اعطى الامر القوم احياناً الى طرد
 الملايين الذين من الفريق الثاني وتارة الى قتلهم. ثم ان
 اكله الافيون المشهورين اذ يكررون السكر به بنفس
 هم الامر مع الوقت الى الضعف والاضطراب والهلزال
 والارتجاف والحرز الدائم واليهت والسيات فينقدون كل
 قوام العقلية ولا يعودون يصطرون لنهي فيموتون اخيراً
 يو. لكنهم ينعون قبل الموت في توحش ادي يسقطون
 فيو بالنرج. فهذه العادة السيئة في استعمال الافيون
 وغرو من المواد الذكورية كالمخسفة كثيرة في المشرق وعلى
 الخصوص يات الانزاك والمسلمين والعجم والهند فانهم
 يغلطون منه كميات وافرة ويستعملونه اكلًا ومضغًا
 وتدخينًا. وقد تجاوز كمية ما ياكله الواحد في اليوم ٨٠
 فحمة من الافيون او ١٠ من المرفين. وقد يغلطونه مع
 خمر كالبرش حسب الزعفران. واستعماله تدخينًا ومضغًا
 قدم جداً في الفرق. غرات تدخينه لم يسمع في
 الصين الا منذ اواسط القرن السابع عشر مع ان الافيون
 كان معروفًا عند كاهن الفانوير الطبية منذ القرن
 التاسع ولما استعملوه كسكر شاع جداً بسرعة عظيمة
 حتى اشتهت ١٧٩٦ صدر امر بمنع استعماله والاجتهادات
 التي بذلت لمنع ادخاله الى الصين ساقطت الى حرب بين
 الصين والهند الانكليزية عرفت بحرب الافيون وانتهت
 بماهدة عقدت سنة ١٨٤٢ سمح بها بدخول الافيون الى
 مدن الصين الحرة. ولا يستعمل الصينيون الافيون اكلًا
 بل تدخينًا. فانهم ياخذون خلاصته ويحولونها حبوباً
 بقدر حب اللوباء ويضعون حبة في الفة التدخين
 وتشمع ونفس دفعة واحدة ولول تاثير تحدث سرعة
 الكلام والتمكك لاسباب زهدة ثم يجسد الوجه بعد هبة
 ويصفر اللون ويعقب ذلك نوم قبل مدة ساعات
 واما في الطب فقلما يستعمل الافيون بنجاء واثمر ما

يستعمل من استحضار او خلاصة الصغيفة وهي قاعة حنة
 تراكيب اخرى. وكذلك صبغة الافيون ونيزد الافيون
 المعروف بلود نوم سيدتهم السائل. واما استعمال الافيون
 طبياً اما شرباً واما من الخارج فيحدث منه جفاف في
 البلعوم وفقد القابلية وصلح وقبض في المعدة وضياب.
 واذا كانت الجرعة كبيرة تحدث قئاً ويسرع معها النبض
 ويتغير لون الجلد ويصير رطباً ورشح غالباً حرقة ويحصل
 فيه حكة وتاكل ويقل البول كثيراً ويصير البراز.
 واذا كانت التأثيرات الافيونية تحصل لاسباب العصب فانه
 يحصل لم خل في الراس وطفن في الكلى واضطراب في
 النظر ودوار واضعاض احلام متعبه اذ يتوكل في الاضواء
 واثار عصبية هادئة ترائي. واذا كانت الجرعة معتدلة لكن
 كافية القوة لياتي عنها ابتداء الهزال يحدث انتباه في
 المحقة ودرجة الانتباه تصاحب اعراساً اخرى
 تدل على فعل الافيون كالغليان والقيء والاكل بالليل الى
 النوم والسيات. وتندر هذه الاعراض كثيراً او قليلاً
 بحسب مقدار الجرعة. وقد يتنوع بحسب السن واستعداد
 البنية العصبية الشخصية. وتظهر على اثر جرعة قليلة جداً
 دلائل التسمم وحسباً يحدث ضياع حقيقي وتلاش في
 النبض ويصفر الوجه وتعمد المحقة وتزيد الاطراف
 ويفقد الجلد حاشيته. وقد يحدث احياناً بحمرة قليلة
 عوصاً عن عوارض السبات تبعج وقلبي مستمر وقد يرافق
 ذلك حركات ارتجافية. وقلما يحدث فقد العقل ولا
 سيما المجنون الخفيف حسب استعمال الافيون استعمالاً عادياً
 ولا يكون ذلك الا عند استعماله بجرعة كبيرة وذلك
 ايضاً نادر. لانت الافيون يحدث غالباً سكرًا مختلطاً
 بالانسباط الذي يعتبره الفريقون لثة كالغليان
 واذا اعطي من الافيون جرعة ضمنية يحدث مع الغليان
 والقيء هضف ويقل الى التوهوسات وجران واغاة شديد
 جداً فيفقد الانسان حواسه ولا يجب اذا مثل وتجيد
 عيناً وتكون حدة عود متباعدة او جديدة ولا يشعر
 بالنور ويصفر وجهه وقد يحدث له ارتجاف في اعضاءه

وقد يفتد الإرتجاف ولا سيما في الأولاد. ويكون النبض مرات. وأما الخلاصة فيستعمل منها في اليوم من قحمة الى
 أولاً تسماً سريع الحركة ثم يسطع ويتلاشى ويكون ربع قحمة حبوباً على التدرج. وأما الصفة فيفخذ منها
 النفس شيئاً فيضطرب ويغيب ويقلع الجلد ويضرب جرحه تحتوي على أربع نقط الى ٨ في قدر أربع أوقية أو
 لونه الى البنفسجي. وبفقد الحامضية يصفى ثم يبرد الحجم ست من الماء الحلى بالكرو ويضرب على التدرج في بحر
 ويموت النفس. وإذا لم يتواءم بالموت يرى بعد ١٠ أوقية النهار. وأما روح الافيون فنقدار ما يستعمل منه في اليوم
 ١٢ ساعة أو أكثر من الموارض قد خفت وينكشف الأغشاء من ٨ نقط الى ١٢ في جرعة. وإذا استعمل الافيون من
 ويتمش النبض وتنظم حرارة الجلد ويظهر العرق ويجري المخارج فإذا خلط بالزيت حصل زيت الافيون
 البول ويستفيق الليل فيجيب إذا سئل ويحرك قليلاً أومع الشم حصل مرهم الافيون وذلك نافع من الآلام ولا
 ويصلح حاله شيئاً فعمياً ويظهر له أنه ناهض من حلم. سجا التي تحصل من الجروح والقروح. ويستعمل مروحاً
 وإذا كان لابد من الموت يكون اعتياداً في الأتني عشرة في الآلام العصبية والمخارية ويوضع على اللبغ الملتصق بالجل
 ساعة الأولى من التسليم وقتها يكون بعدها. وقد يسرع تسكين الآلام. وبالجيلة فإن الافيون رئيس الأدوية
 الحادة والمسكنة ومنفعة قوية إذا حسن استعماله فإنه الحفرة والمسكنة ومنفعة قوية إذا حسن استعماله فإنه
 وفي التسليم بالافيون إذا كانت كمية الافيون باقية يستعمل في التهابات الحنجرة والتهاب الحنجرة والتهاب الحنجرة
 في المدة بحسب الأسراع في استعمال المثبتات القوية تكراراً إذا سحبا امراض عصبية وفي الأتني الدورية في السيلان
 لاخراجها. وإن لم يفع العمل بها لجأ الى عصي معدني. الحاطي والقرب وإحاطا في السيلان الأبيض وفي الأمراض
 وإذا كانت حالة المريض لا تقبل المعالجة القانونية يجب الدولة كالتلباس وطس ويجب في امراض الصدر المخدري
 ادخال حبة من مادة مقيئة في العروق بالأخذاء اللازم. استعماله مع تخفيف السعال والتسك كثيراً ما يندأ عنه
 ثم لجأ الى مضادات السم لتضر كياوياً ما بقي من المادة عسر التنفس واضطراب الدورة. وله دخل في مركبات
 السامة في المدة بعد القيء فينفع بذلك شراب مركب من دوائه كثيرة. وأما تأثيره في أعضاء الجسم ففي الأعضاء
 ماء النفس الحلى أو التبين أو ما أشبه ذلك فانها تجعل الحضية يخلل القابلية والمفرات من جميع الغشاء الحاطي
 المادة الأفيونية غير قابلة التوبان. وأما إذا كان لا يمكن ويحدث عطشاً وفي الدماغ والجهاز العصبي ينشأ عتقلاً
 معالجة هذا السم بأن يكون قد غفل العروق فيستعمل من الاعراض المذكورة اعراض تنويه وعلى الخصوص في
 له شراب حمضي كاللبن أو ماء مزوج بجل. ولتقع المحبوبات. وفي الجهاز الدوري يكون منبهاً ثم مسكناً.
 الذين فعل في مضادة تأثير الافيون في المجموع العصبي وإذا وفي الجلد بينة العرق ويزداد ذلك بتكريره مع الكافور
 ظهرت دلائل الاحتقان السمائي يجب استعمال الفصدان والابيض ككوانا. وفي أعضاء الإفراز والابراز يخلل فعلها
 الطلق والمسكنات على الأطراف مع إعطاء المهلات. تفشل الصفراء والبول واللعاب. وفي أعضاء النفس يسكن
 ويبدو البول والبراز هو أحسن ترياق للتسميم بوقه يقلل عدد التنفّسات وتأكد الدم. وفي أعضاء التناسل
 وأما استعمال الافيون دواء فهو معروف لما فيه من ينه اليه ولا سيما في التذكور
 خاصة التخدير وتلطيف الوجاع والمنفعة في الأمراض وقد ذكر أطباء العرب للأفيون خواص دوائية
 العصبية. فإذا استعمل من الداخل يعطى من الحام منه كثيرة. قال ابن الطيار إذا أخذ منه بمقدار حبة الكربة
 في اليوم من نصف قحمة الى قحمتين على التدرج بأن سكن الوجاع وأرغد ونفع من السعال المزمن. وإذا خلط
 يحصل هذا القدر حبتين أو ثلاثاً أو أربعاً وتعطى على بدهن ورد وذهن أو الراس كان صالحاً للصداع. وإذا

الرغام السيناذي وهو مشهور بنقاو البلورسيه ويأخذ
الضارب الى الزرقه المرق بمروق صفراء او زرقاء. وقد
وجد بقايا من هذا الرغام في امكي قره حصار

أفاقيا

Acacia

كلمة يونانية الاصل استعمالها بعض النباتيين اسما
للشجر التي يستخرج منها الصمغ العربي. ثم توسع النباتيون
في هذا الاسم فصار يطلق على اجناس نباتات من
فصائل مختلفة اشهرها جنس نبات من الفصيلة القرنية
متشعب في الاقاليم المدارية وما تحتها من اقاليم الكره ويكثر
خصوصا في افريقية واستراليا وهو اشجار او اعمج وقلا
يكون عذبا وبلاذة صغيرة لا ترى في الغالب.
واما اعضاء الذكر فطويلة وفي كثيرة تكون من ١٠ الى
٤٠٠ وتجهل رؤوس الازهار. والكم لونه صراعي خضيبين
غير ملتصقين يحتوي على بزوي بعض انواعها يوكل
والاوراق مجتمعة (ربمية) او ساقية وبنت شوك غالبا
في الجذور والاشواخ. وليست انواع الافاقيا جميعا
نباتات للزينة دقيقة الاضواء لطيفة الازراق جميلة
الازهار بل منها ما هو جرد الخشب لينة كالافاقيا
العربية التي تستعمل كثيرا في الهند للسليل. اما
الاقاقيا المصروفة بكل ما تحبونها جميلة صلبة ملونة وفيه
قرها شي كبر من الدنين ويستخرج من افاقيا قره صمغ
يعرف بصمغ سنغال ومن افاقيا بلوتيكا وفاقيا سبال
الصمغ العربي ويستخرج صمغ اخرى معروفة من غير
الانواع المذكورة. ويستخرج من ازهار افاقيا فرنسا نا
عطر ذي منبر في الشرق. ويمكن تربية كثير من انواع
الاقاقيا في بيوت من زجاج وقد ذكر النباتيون ٤٢ نوعا
للاقاقيا اكثرها لا تعرف طريقة استعماله

اقتباس

الاقتباس في اصطلاح الديبعين ان يضمن الكلام
نظما كان او نثرا شيئا من القرآن او الحديث لاعلى انه

خطط بدهن اللوز والزعران والمزقطر في الاذن كان
صالحا لا وجاعها. واذا خلط طخ يرض منوي زعران كان
صالحا للحرق في الجراحات. واذا خلط بلبن امراء وزعران
كان صالحا للقرص. وقال ابن سينا في الافيون نجف
للفروح وشربها يبطل الظم والذهن والضم. وقال غيره
غير ذلك مما يربح مخلصه الى ما ذكر وبالجمله فالطبيب
ادري بما يستعمل في كل حال

افيون قره حصار

Afion-Kara-Hissar

ويقال ايضا قره حصار وفي افاميه قبيوس
القديمة. مدينة في الاناطول وفي قصبة لواء وقضاء قره
حصار صاحب من ولاية خدابندكار في ٢٨ درجة و٤
دقائق من الطول المرق في ٢٨ درجة و١٦ دقيقة من
العرض الشمالي تبعد عن ازمير ٢٨٠ كيلومترا الى الشرق
و ٧٠ كيلومترا عن كوتامية الى جنوبي الجنوب الشرقي
واقعة على مرتفع من الارض قرب نهر اقرص وفي مدينة حول
محرم شاع على منحدرات قلعة حصينة قديمة وحدها سكانها
يبلغ ٥٠٠٠٠ نسك اكثرهم مسلمون والباقيون ارمن. وصناعة
الاهالي في الانجبة الصوفية كالبيط والبلاد الاسود وصناعة
الاسلحة ولما تجارة متسعة تفيط على الخصوص في الافيون
ولذلك دعيت افيون قره حصار ومعناها قلعة الافيون
السوداء ويباع فيها من الافيون كل سنة نحو ١٠٠٠
اقت. واما تاسيس هذه المدينة فمنسوب الى انطيوخوس
سوتر ملك سورية. ثم خرجت سنة فلما ملك علاه الدين
كبهذا آخر السلجوقيه رم ما تخرب منها فعدلت حامية.
ثم جعلها اقطاعا للسلطان عثمان الغازي جد دولة آل عثمان
ونسب بعضهم انشاءها الى علاه الدين فسو الاول ارجح
والايقا في المدينة يتسمل افيون قره حصار الى حفيض
كلبر طاع ويقف من الغرب الى الشرق نهر اقرص
ويخرج فيه كثير من الخفاش القمح والقوة. وفي ضواحي
المدينة كانت سبادة القرعجة الشهيرة يرضها المدعي
وكموم نسبة الى الهل الذي كان يستخرج منه ويقال ايضا

منه اي على وجه لا يكون فيه اشعار بانّه من القرآن ان
الحديث كقول بعضهم في غلام اسمه نسيم
ان كانت الصفاق من اشواقهم
جعلوا النسيم الى المحيب رسولا
فانا الذي اتلو لم ياليتني
كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

وقول الآخر

بانظرة ما جلّت لي حسن طلعت
حتى انقضت وادامتني على وجل
عائدت انسان عني في تسرع
فقال لي خلق الانسان من عجل

قال ابن حجة والاقتباس من القرآن على ثلاثة اقسام مقبول
ومباح وبرود. فالاول ما كان في الخطاب والمخاطب والمخاطب
ومدح النبي صلعم ونحو ذلك. والثاني ما كان في القول
والرسائل والقصص. والثالث على ضربين احدهما ما نسبة
الله تعالى الى نفسه ونعوه بالله من ينقله الى نفسه كاقيل
عن احد بني مروان انه وقع على مطافعة فيها شكابة من
عالمو "ان الدنيا ابلههم ثم ان علينا حسابهم" والآخر تفهيم
آية كريمة في معنى هزل كقول الشاعر

اوحى الى عذافو طرفه هيهات هيهات لما توضعون
وردة بنطق من طلائع مثل ذا فليعمل العاملون
ثم ان الاقتباس اما ان لا يخرج من مقتبس عن معناه
كقول الحميري فلم يكن كضع البصر او اقرب حتى انشد
فاغرب فان معناه في القامعة كعناه في الآية. واما ان يخرج
عنه كقول الآخر

لئن اخطأت في مدحك لما اخطأت في مدحي
لقد انزلت حاجاتي بواجر خور ذنبي زرع
فان معناه هنا مجازي اريد بومن لا خور عنده ومعناه
في الآية حقوقي اريد بواجره مكة. ثم ان مقتبس قد
يبنى على صورته لفظا ونزها كما رايتموه قد تغير صورته
اما بنقصان كعبارة الحميري فان اصلها في الآية كضع البصر
او هو الغرب. واما بزيادة وابدال كقول الآخر

كان الذي خفت ان يكونا انما الى الله راجعونا
والآية انما لله وانما اليو راجعون فزاد الله الاطلاق
للفقهاء وبديل الظاهر من المختصر في قوله الى الله والاصل
اليو. واما بتقديم وتأخير كقول الآخر

قال لي ان رقيب سي فالحق قد اذره
قلت دعني وجهك الحجة حجت بالكاره

واصلها في الحديث حفت الحجة بالكاره. وقال آخران
المقتبس في النظم يسمى حفا وتضمينها لا اقتباس وانما
الاقتباس يكون في النثر وهو خلاف المشهور. وقال
بعضهم ان الاقتباس يجوز ان يكون من مسائل فقهية
كقول القائل

وانما فقهها فتدب
وفالت تعالي فاطمنا للنص بالحد
فقلت لما اني قد نكت غاصب
وما حكم لي في غاصب بسوى الرشد

ومن مسائل المطلق ايضا كقول الآخر
مقدمات الرقيب كيف عدت عند لقاء المحيب منصله
نمنا الجميع والخلو معا وانما ذاك حكم منصله
ومن علم المجدل والفروغ غيرها من العلوم ايضا. والمشهور
ان هذه الاقتباسات تعرف عند البدويين بالتوجيه

اقتصاص

هو في اصطلاح البلغاء ان يكون كلام في سورة
مقتصا من كلام في سورة اخرى او في تلك السورة نحن
واقتناء اجرة في الدنيا وانه في الآخر لمن الصالحين
والآخر دار الطيب لاجل فيها هذا مقتص من قوله
ومن ياتيه موثقا قد فعل الصالحات فاوثق لم الدرجات
الى

اقتضاب

هو في اصطلاح البلغاء الانتقال ما افتخ بوالكلام
الى المقصود من غير مناسبة وهو مذهب الجاهلية

والخضرين ومن الاقصاب ما يقرب من النخل في انة
يهو به شيء من الملاية كقولك الحمد لله اما بعد
فان اما بعد قد سلت الاقصاب من الحمد الى المراد من
الكلام ونسى فصل الخطاب ومثلها في تسهيل الاقصاب
مما ورد في القرآن بعد ذكر الحق كقولهم هذا ان للطاغين
لفر ما ب فان كانت الملاية موجودة في الاقصاب مرتبها
ونفوسها ٢٢٤

وانچه مشهر بلق في نفس لواء قونية على نهر يصب في
نهر قونجه صوفي الى الشمال الغربي من مدينة قرمان
واخرى تسمى ايضا القش مشهر بولي للتميز بينهما وفي قصبة
ناحية في لواء بولي من ولاية قسطنطين واقعة على البحر
الاسود الى شمالي دوزج على بعد ١٨ ساعة من مدينة بولي
وبينها طريق للركبات (اطلب دوزج)

وانچه قرمان قال بالاقضاء بلدة على نهر ينشأ الى
غربي حاري قرمان وبينهما ١٥ يوم وفيه مستعمرة من
الارض ويصب بالقرب منها في البحر نهر طراول
وانچه لمر قصبة في قضاء سيدي شهر في نفس لواء
قونية تبعد ساعتين عن راس الاقصاب يومها ١٢٨
ونفوسها ٤١٨

وانچه لي من قرى قضاء نفس لواء قوزان في
ولاية اذنة
وانچه وريلان من قرى ناحية كمر التابعة قضاء تنقي
من لواء بورخور في ولاية قونية يومها ٢١ ونفوسها ٥٨
وانچه ويران من قرى قضاء اوركوب في لواء نيكه
في ولاية قونية يومها ١١ ونفوسها ١٨٨

اقرباذين

Pharmacopée

لفظة فارسية معناها فن تركيب الادوية واخرجهما
يونانية الاصل ولها نفس المعنى وهو فن تجهيز الادوية
وتركيبها وكان الاقرباذين غير متصل عن الطب لم صار
فنا قائما برأسه وهو من مصطلحات الصيدلة غير ان
الصيدلة اسم منه في المراد بها وقد جمع كثير من اطباء
اليونان الاقدمين هذه التركيب في هذا الفن كن

انچه

Aktsba

كلمة تركية معناها مبيض وفي اسم قرية من ناحية
ايرل مع اربعة التابعة قضاء اقر اغاج من لواء بورخور
في ولاية قونية يومها ١٢ واطلها ٥٦ نسك

وانچه اباد قصبة ناحية باسمها في نفس قضاء طرابزون
تبعد ١٣ ميلا بحرا و ٢ ساعات بررا عن مدينة طرابزون
وفيها ٤ مدارس ومكتبات للمسلمين و ٥ جماعات و ٥ حمامات
وخانات و ٢٧١ عتقا ودكانا و ٥ كائس الروم ومكتبان
ويومها ٤٦٠ ولما ناحية انچه تستغل على ٩٢ قرية و ٧
محلات يومها ٤٢١ منها ٢٧٣ للمسلمين و ٧٤٨

لروم و ٢١٠ للارمن وعدد ذكورها من المسلمين
١٤٠٣٠ ومن الروم ٢٨٤٢ ومن الارمن ٥٤٢
وانچه لان من قرى ناحية الاطاغ التابعة قضاء خادم
من نفس لواء قونية يومها ٦٠ ونفوسها ١٧٨

وانچه اوران من قرى قضاء بورخور من نفس لواء
قونية ايضا يومها ٩ ونفوسها ٢٦
وانچه ابني من قرى نفس قضاء قاش من لواء نيكه
في ولاية قونية يومها ٢٦ ونفوسها ٥٠

وانچه باير من قرى ناحية باير التابعة قضاء الاذنية
من لواء طرابلس في سورية يومها ٦٢
وانچه بيكار من قرى قضاء بورخور من لواء قونية
تبعد ٨ ساعات عن راس الاقصاب يومها ٨٢ ونفوسها ٢١٥
وقرية اخرى من قضاء بورخور تبعد ساعتين عن راس
الاقصاب يومها ٢٤ ونفوسها ٨٢

ومروفيوس الذي نبع قبل الميلاد بنحو ٥٧٠ سنة هو
اول من رتبها تونيا الادوية المركبة وجمع بعض تراكيب
اقرباذينية حقيقية . وقد تتبع طريقة كثير من الاطباء
ولكن لم يصل اليها شيء من تاكلهم . واما اطباء العرب
القدماء فكانوا يجهزون الادوية بانفسهم مع بعض
مساعدتين . وكانت النباتات الطبية المجافة ونحوها تباع
عند المطربين وهؤلاء لم يكن سمحوا لهم بجهز
الادوية . ومن اطباء العرب من تنفرغ للاقرباذين وصار
له شهره عظيمة فيه . وقد اخترعوا جملة اسماء للادوية لم
تزل موجودة الى الان كالكحول والربو والقوق والجلاب
والخراب والكافور وزيت النفط والقطر وغير ذلك .
وم اول من اخترع السبلغات لازابة الاصول الفعالة
للادوية سواء كانت معدنية او نباتية او حيوانية .
واخترعها الابيض والقطرير والسماسي . ووجهوا في ايام
المخلفاء قانونا اقرباذينيا كانت جميع التراكيب الاقرباذينية
المذكورة فيومئذ من طرف الحكومة لا يجهز خلافا
وكانت مصنعات ابن سينا في الاقرباذين دستور
الصيدالة . ثم ظهر كتاب ابن الفليذ فعل يواطباء القرن
السابع للهجرة وجرى عليه جميعهم وكان مذكورا فيه ثمن
كل تركيب اقرباذيني . ثم اشهر ابن رشد واخترع
جملة اشربة وصاحبين ومريبات وهلامات . ويظهر من
تصانيفه انه مبر في درس العقاقير وبحث عن اصولها
الفعالة وكيفية فصلها فاخترع جملة خلاصات وفصل
جملة راتنجيات وجمع عدة صفات خلية ونيدية وكحولية
وعطرية وطبية . واما الرازي فذكر في كتابه الريح
الاصفر والاحمر والوبرق واستعمل الكحول لازابة عدة
اسفشارات اقرباذينية وكان يستعمل في تراكيبه المنجد
والكبريت والفساس وحض الرننج والزيق والاشمين
والخارصون وظهر غير هؤلاء من اطباء العرب فانهم في
هذا الفن ايضا ولا حاجة الى تصادم هنا . والقدماء من
اطباء العرب هم اول من عرف خواص عدة جواهر طبية
تأتي من بلاد الصين والهند الشرقية وبلاد العرب واهم

وداخل افريقية ومنهم من تنفرغ لعل الكيمياء وطبعتها
خصوصا على استخراج المعادن وصناعة الزجاج المعادن
والملون وغير ذلك
ومن القرن كسيرا في هذا الفن من الافرنج سيرا يوم
كتب عن النباتات . وكتب برناردو تور اقرباذينيا
عاما يستفاد به عن كل المصنعات التي سلطه وهو غنية
مركبات حوتت في كتابات مسوي ونقولا دوسالرن .
والظاهر ان هؤلاء المصنفين كانوا يعتبرون في عصرهم اية
للصيدلة لان الكتاب الموسوم بما ترجمه نور الصيدالة
ليس بالحقيقة خلاصة مصنفاتهم . وكان يوجد كتاب
آخر باسم نقولا مرسوس الكندي بنوس . وكان هذا
المصنف آخر كتاب اليونان ولم يطبع كتابه في لندن بل
ترجم مرتين الى اللاتينية وهو مؤلف قبل سنة ١٢٠٠
للميلاد وقد كرر مصنفه في ذكر اكنور بوس ونقل عدة
في عدة مواضع . واول اقرباذين ظهر بعناية حكومة هو
اقرباذين فالربوس كوردوس . نقر سنة ١٥٤٢ بامر
مجلس اعيان نورمبرغ وهو جميع اقوال مسوي ونقولا
المذكورين مع زيادة بعض حواش مختصرة عرفت بها
النباتات والعقاقير التي ربما اشكلت اسمائها في كلام
هذين المصنفين . والاقرباذينات التي كتبت بعده
استحدثت ايضا من نفس المؤلفين المذكورين جميع ما هو
جوهري فيها . سنة ١٥٥٥ ظهر في ليون من فرنسا
اقرباذين جاك سيلتيوس . وظهر فيها سنة ١٥٦٢
اقرباذين فوشيويس . وظهر بعده بقليل اقرباذين فريل
فنفصل على كل ما سبقه . وفي القرن الثاني ظهرت
اقرباذينات دوشين ومركور باليس وميرحت وبوهين
وغيرهم وكلم كتبوا عن تراكيب حيوانية معدنية في عصرهم .
واشهر المؤلفين الذين اشتغلوا بالكيمياء الطبية والصيدلة
الكياوية هم شاو وكوتسي وفولر وزيومان وستاهل
وملويين ورغتر وولربوس وكليوني وبوي وكلم لا نصير
تاكلهم الآن الا بالنظر الى فائدها الخارجية . لانه بعد
تجارب الكيمياء والتجربة الذي حدث باستعمال اكتشافها

غن وفي اخره ٢٢ شكلاً لأكلات هذا الفن . وكتاب
تأليف الدكتور جورج بوسه الامركاني طبع حديثاً في
بروت في ١٢ صفحة قطع غن ايضاً وقد جمع فيه ما هم
الطبيب من خصوصيات اقرباذهينات الانكليزية
والامركانية والفرنسية والالمانية مع بيان تنوعها
واختلافها . انجاء مع صفر مجموع كبير الفائدة

اقرع

Akra

الاقرع جبل بين مكة والمدينة وبالقرب من جبل
يقال له الاشعر راجع اشعر . والجبل الاقرع جبل شاخ
في سورية يمتد من جنوبي نهر العاصي ويصل جنوباً
جبال النورية وهو مشرف على مدينة انطاكية وفيه
الاف بعض قرى ومزارع سكانها تركاب وكراد
وارمن ونصيرية . قال ابن الاثير ولما كانت الزلزلة
بانطاكية سنة ٢٤٥ هجرية تقطع جبلها الاقرع وسقط في
النهر وهاج البحر ذلك اليوم ولم تبق منه دخان اسود مست
متن وغار منها نهر على فرخ وسقط ١٥٠٠ دار ومن
سور المدينة نيف وتسعين برجا . وكان اسم الجبل
الاقرع قديماً كاسيوس باسم قائد روماني ربما كان هو
الذي فزع سورية واليهودية واللاذقية وبيقريه
وقد ورد الاقرع في بعض ترجمات سفر يشوع
(١٧١١ و ٧١٢) بمعنى حلال بالعبرانية والمراد بوضف
الجبل بخونه اجرد اي خالياً من النبات وقد ترجم بعضهم
هذه اللفظة بالاملس

والاقرع بن حابس التميمي شهد مع الرسول صلعم
فتح مكة وحسيناً وحصار الطائف وشهد مع خالد بن
الوليد فتح العراق والانيار وكان على مقدمة خالد قبل
وكان اسمه فراس فغلب بالاقرع فترحم كان في رأسه وكان
شريكاً في الجاهلية والاسلام واستعمله عبدالله بن عامر
على جيش بعثه الى خراسان فاصيب بالمجورجان هو
والجيش . قال ابن الاثير عماد المسلمين نهروا المعركين
ونضوا المجورجان سنة وكانت هذه الواقعة سنة ٢١ هجرية

للعلم الطبيعية واستعمال الطرق التحليلية قد تنظمت
الاقرباذهينات وهكبت وزادت مواد وتركيب حديثة
واهلست الادوية الكثيرة الاختلاط والمواد التي حصل
لها شهر وعبار بمجرد الاستعمال لكن الفيزياء والامتحان
بالتحليل الكيماوي اظهرا عدم فائدها . والحاصل ان فن
الاقرباذهين اصبح اصح ما كان واصرح وبسط . ويوجد
في هذه الابام حد كل امة مقدمة اقرباذهين رمي مولف
وسيطوع باسم الحكومة وتحت نظارها . وقد كانت من
الضرورة لاجل راحة البال الالمانية ان تركب الادوية دائماً
على انفع وجه وان يكون تركيبها ايضاً بحيث يجمع لها
خواص معاملة وفرة غير مختلفة فيها فيقتصر كل طبيب
ان يهيئ لها وصفات . واستمرت فرنسا الى سنة ١٨٢٧
جارية بموجب قانون دولتي طبع سنة ١٨١٨ . ثم نشرت
الحكومة اقرباذهينا سنة ١٨٣٧ فكان على كل صيدلاني
ان يكون على نسخة منه ولأن بعض منجبه في تحضير الادوية
التي يذكرها الاطباء بوجوده مخصوص وان يكون في محله
دائماً مقادير واطرف من المركبات الكثيرة لاستعمال المعروفة
بالتحضرات الصيدلية او المحلبة . ومع ان هذا الاقرباذهين
قد افنت لجنة مخصوصة يظهر بالقيمة يوماً ان قواعده في
بعض الامور محل الانتقاد . ولكن من الدوائر الصحية
فغلاً عن هذا الاقرباذهين الرسمي الشائع الاستعمال
اقرباذهين خاص بكافرا بادهين المستشفيات العسكرية
واقرباذهين المستشفيات المدنية وغيرها . وطالما ندد
بمكتسبات القوانين الاقرباذهية بناء على انه سبب الارتباك
غير ان الارتباك هو في الظاهر فقط لان كل من الاطباء
المستفيدين من الدوائر المذكورة يعرف تركيب الادوية
التي يصنعها بل ان يفور بها . وقد ألف عدة مؤلفين
اقرباذهينات مخصوصة لاجابة الى تعدادها هنا . ومن
الاقرباذهينات العربية الحديثة كتاب عدة المعطيين في
فن الاقرباذهين لمصنوع احمد افندي . طبع في مطبعة
بولاق سنة ١٢٧٣ هجرية الموافقة سنة ١٨٦٦ الميلاد
وهو جزان في مجلد واحد بمقتل على ٦٠٠ صفحة قطع

واصب القرع طاعن فقال ابن الفريقة الشاعر يرثيها
بايات اولها

سلى صوب الصلب اذا اسجلت

مصارع فتدثر بالجزعان

الى القصيرين من ريتاق حيط

اقادم هناك الاقران

وقيل كان القرع في الجاهلية جوسياً . وقال ابن الاثير
ان القرع وفراسا كانا اخوين وسلمان الاقران قتلتا

واثما خرجا يريدان القارة على بكر بن وائل وسما
البروك ابو جمل فقيم بسطام بن قيس الديناني وعمران

ابن مرة في بني بكر بن وائل فقاتلوا قتالا شديدا
ظفرت فيه بكر واهزمت ييم واسرا الاقران وابو جمل

وكثيرون غروم واندس الاقران نفسيهما من بسطام
واحاداه على ارسال القداء فاطلها فبعدا ولم يرسل

شيئا وفي هذا اليوم قال بعض الشعراء
جاءت هدايا من الرحمن رسالة

على انجس لدى ايات بسطام

جيش المذبل وجيش الاقران معا

وكفة الخيل والادود في حاه

وقال آخر

ظلم اربوبنا كانت اكثر باكا

ووجعا ترى فيه الكآبة تجنب

اصابع البروك وابن حابس حوة

فظل لهم بالاقاع يوم عصب

والظاهرات في هذا اليوم قبل فيها البيت المدهور

بالقرع بنت حابس بالقرع

انك ان يصرخ اخوك تصرع

ولما قسم النبي خاتم حنين اصاب القرع مائة بئر فقال

الحباب بن مرداس وقد احبني بعض البعر اياك معا
فاصعب همي وبسبب اليه لم يبق من القرع

وكأنه قوله القرع كاذكنا بالجزعان من خراسان سنة

٢١ هجرة

اقرن

Akron

١ - اولاً موضع في بلاد الروم ورد في قول امرؤ

القيس

لما سلم بين القرن فال

احمال تلك له فدى هالي

وروى القرن اصحاب معاوية بن همام لما غزا الصائفة
البرية سنة ١١٤ هجرة

٢ - موضع بالجزعان بلاد العرب قرب البحر
الاحمرية وبين الحقيقة من اميال لم فيه يوم بن ثيم

وعسى يعرف يوم القرن وسية ان عمرو بن عمرو بن حنيس
القيسي قزا على عيسى فاطم ابهم وسانق سيم وعاد

حتى كان اسفل ثبة اشمن فقتل واطق بجارية من
السبي ولحقه الطلب فاقتلوا قتالا شديدا فقتل انس

القياري ابن زباد القيسي عمرا وابنه حنظلة واستبد بهن
عس القيسية والسبي قيس جبر على بني دارم ذلك فقال

انتسبون عمرا يوم بركة اقرن

وحنظلة المقتول اذ كان بالما

وكان عمرو اسلم ابرص وكان هو ومن معه قد اعطوا
ثبة الطريق في عودهم وسلكوا غير الطريق فسقطوا من

الجبل الذي سلكوه فلقوا شدة وفي ذلك يقول حنظلة

كان السرايا يوم مق وصارة

صائب طير يتقون للدرير

شلى النفس على اودنا لغنائها

بهودم من خالق مصوب

وقد كسنا غشيان اموت ولم نقم

مراتب عمرو وسطوح سلب

اقرانيا

Acarmania

ولاية صغيرة في ملكة اليونان القديمة في ساحلها
الغربي يحدّها شمالاً خليج امبراكيا واثيلوخيما وشرقا

ايطوليا وجنوبا بريسو غربا بحر ايونيا . انتهى طولها نحو

أقريطش

اسم قديم لكريت . اطلب كريت في باب الكاف

أقطاي خان

Oktai Khan

ويقال اوكتاي ولوكتاي وهو في الاصل اورغداي
ويعرف في الصين باسم طاي تسونغ . هو اصغر اولاد
جنكز خان اوصى له ابيه بالملك سنة ١٢٢٦ للملاد .
وكان حشيشي في قيادة جيش ارسل لغزو الصين فهدت
وكالة الملك الى اخيه طولي خان فتولا الى حين وجوه
سنة ١٢٢٩ . واغار للوزارة رجلاً حكيماً مجرباً اسمه
اي ليونونساوي فسق اقوم الشرائع ففرد راحة الرعية
وارسل عسكراً الحاربة السلطان خبارزم شاه لما حكان
بشويين جنكز خان من المناظرة والحروب . وكان قد
استرجع قسماً من بلاد فارس وكسر في كردستان وملك
سنة ١٢٣١ . ثم توجه اقطاي خان لند بجرشيوي في شالي
الصين فاصدا ان يبيد مملكة ملوكها الفتر النبوية ففتح
في اول الامر نجاحاً عظيماً وحاصرها صعبهم كاي سونغ
سوم اكرم على الجلاء عنها بعد معركة هائلة استعمل بها
هو النار الاخرية والمصوريون البارود . وقيل
بما كيد انه هلك في هذه المعركة اكثر من مليون من
الناس . وعقد بعد ذلك معاهدة مع امپراطور الصين
الجنوبية وانغده حليفاً في محاربة الفتر . ثم استولى بالتحفة
سنة ١٢٣٢ على كاي سونغ سو وكاد ينج كل اهله لو
لم يهزيمه المار ذكره من ذلك . فانه اشار طوي بان
لا يقتل الا امراء العائلة الملكية . فلما الا امپراطور الفتر
الى تساي جيو في هونان وهناك دفع هجمات اقطاي منه
ستين ولا فرغ ما كان له من وسائل الدفاع قتل من
الحكم لاحد امراء عائلته واحرق نفسه في بيت كان قد خلا
يوم سنة ١٢٣٤ . فطرطخت في نفس اليوم فاجتمع المغول
والصينيين على القامة المحمود لم يكن تكلمت الخاصات
التي نفاثت عن ذلك سبب لا قراض دولة سونغ . فلما

١٥ فرمكا ومسل عرضها من ٦ الى ٦ فراح ومروجا
من الانهر بهراخلووس وهو اسدرو بوناموس . وهي
جبلية وبها عدة مجرات ومراح . ولم تزل آكاشا كثيرة
الغابات ومن سكانها الاوليت البليجة والكوريجية
ومهاجرون من ارغوس . وكانت مشابة الاقترانيين
في الطوارم وصاداتهم لجرائهم الا يربين بالجو حشر اعظم
من مشابهم اليونان الاصليين . واسعدوا المشوب الحرب
البيلوونسية رعاة مواطلين على القتل ولكم كانوا اهل
ذمة وثبات ولم يمتط بالتجارة مع انه كان لم عدة مراقي
جيدة . وبلغ عددهم في ايام الرومان نحو ٢٠٠ الف نفس
وكان من ابحاث مدنها ستراتوس وليتوا كسومبارغوس
انفيلوخوكين . وكثيراً ما كان الاقترانيين في خاصة مع
الابطوليين وقد استبد بهم اهل مكثونية في عهد
انتيغوس دوزون سنة ٢٢٥ ق م . وقد اطلق الرومان
سجلهم في وقعة كينوكالاس سنة ١٦٢ ق م . ثم ضغط الى
مقاطعة اهاية الرومانية سنة ١٤٦ . ولما انقضت الدولة
الغالية القطنطية انحلت اقرانيا بباية روم اعلى .
وهي الان مع ابوليا احدى ولايات او نورمخيات
دولة اليونان . يبلغ عدد سكانها ١٢١ . ٦٩٣ نفساً
ومساحتها ٢ . ٠٢٤ ميلاً مربعاً فهي كثيرة السكان الان
ارضها جملة مع كونها خصبة وبها معادن معدنة من
الكبريت والفحم المعدني . وهي مقسمة الى ٦ اكسرخيات
وهي فالنوس وقصبتها امبراكيا وفويتزا وقصبتها باسها
وشلبا وميولونفي وقصبتها قصبة كل النورمخية
وليبتا وقصبتها باسجواتر جوتريا وقصبتها اغريديون
ظانطالينا او اوربانيا وقصبتها كرينسي او كاليديوي .
ويوجد الان بيت مستطابها اليونان قبائل رحالة
ترالة كرتية فلاخية تعرف حدهم بكارغوسوم بتلون
في فصل الشتاء من جبال اغرا في الشمال الى الاراضي
المنخفضة ويتبعون مع ما صيدهم في جبال الغابات ولقنهم
قرية من اللغة اللاتينية . ومن قبائلها ايضا السراكترانية
وم يونانيو الاصل

استقر حال اقطاي بوصنا للملك اخذ في تحصين قراقرم
قاعة بلادهم وتربيتها . ثم انه اخري بعد قليل جيشين
مولفين من مليون و ٥٠٠ الف مقاتل الى قورية ولورباقي
طريقا . فمكتو المسحة . فدخل الجيش الاخير بين البحر
الاسود وهرقزين حتى وصل الى ميكونا فاستولى عليها
واخضع الروس وحرب عليهم المجزية . فاحسح بولونيا
وسيلسيا ومورانيا وهنكاريا وطوق الرعب في سائر
اوربا . ثم رجع الى بلاد القتر سنة ١٢٤١ . واما الجيش
الاول فاستباح ارمينية وما بين النهرين وآسيا الصغرى
ووصل الى نخاسي حلب وبنداد وكاد يغزو مصر .
واما اقطاي فكان في تلك الاثناء يدبغ آسيا الشرقية
وجعل اثنين من اولاده على قيادة ٦٠٠ الف جندي
واغزاهم الى بلاد الصين . فقاتل فيها كثيرا . ثم تولى
اقطاي خان سنة ١٢٤١ عن ٥٨ سنة من العمر . وكان
سبب موته افراسطة في حرب المسكرات فتوفيت موقفا
فتوحات الممول . وكان اقطاي قد عهد بالخلافة لجنده
شعرا من طبرستان ذلك ثم فان الاغتصاب التي حصلت
بعث بين الممول اكدت الى زوال الملك من عائلته
واقطاي الجهاد ادمير من امراء المالكه الجبرية
وحظائهم بمصر وكتب جمارس الدين وكان رديا للجزايريك
الجاهشكير في سلطانو واناكته وكان بعض من عتاهو
عن الطوبخ الى الكرسي وكان يحنف من جناحو لبحرية
بستليم بذلك فيملون اليه عن ابيك فاعتز في الدولة
واستغل امره واخذ من الجزايريك الاسكندرية اقتطاعا
وتصرف في مينا الى ربع غر الدين محمد بن الناصر
جهاد الدين بن جاهد الى المظفر صاحب حماة في خطبة
ايحى فخر وجهه واطلق به في العطاة والاقطاع فم الناس
وكثر تايه فرخص في الجزايريك واجمع على قتله فاستداه
بعض الياهم الى القصر للشرى وقد اكن له ثلثة من
مواليد في جمع بقاعة الامعة فمعدوا اليه عدد مروور
هم وباهروا بالسيف وقتلوه من وتو وانصل الخبر
بالبحرية فركبوا وطافوا بالقلعة فرمى اليهم برأسه فانتفض

واستراب امراهم فاجتمعوا الرحلة الى الشام واحسد ابيك
بمصر وخلق الملك الاشراف موسى الابوي فكان آخر بني
ابوب بمصر وذلك سنة ٦٥٢ هجرية . ولم يزل البحرية
اصحابه يتصدون الاخذ بشارع حتى مات ابيك وقام ابنه
المصور نور الدين علي ثم خلفه نائب ابوسيف الدين
عطر وملك مكانه وتلقب بالمظفر وكانت القسمة يقوين
القدر بالشام وهزمهم بمساعدة الامراء الجبرية سنة ٦٥٨
فاستغنى كبيرهم الامير ركن الدين ببرس وقلة بار
اقطاي وملك مكانه وتلقب بالملك الظاهر

أقّة

Ooque

حار مستعمل في كل المرقق وفي نصف الزنطاي

حارة عن ٦ اطير او ٤٠٠ درم من حار بلادنا

أقله

Akiah

قال الادريسي حسن اقله بالاندلس وهو حسن
صغير على البحر وهو فرسة لورقة وبينها في البره ٢٥ ميلا
وبينه وبين قرطاجنة على الساحل ٢٦ ميلا

أقليبية

Eklibiah

قال ياقوت . حصن منع باغريقية بقرب قرطاجنة
مطل على البحر قبل لما ارادوا بناء جمليل بقلين حجارة
في البحر من على الجبل فهي اقليبية ويقال اقليبياه وقلبيبا .
وهو نفس اسيس

أقليدس

Euclide

٦ . اقليدس الرياضي اليوناني المشهور بالهندسة
قبل ولد في الاسكندرية وقيل في صور وان اياه دمشق
الوطن واسمه نوقراطس . وتوطن اقليدس اغريقية قبل
البلاد بثلثمائة سنة واذا ذاع صيته ووصل الى بطليموس
فيلاذلفوس ايجهد ان يحصل طير في بلاطه فاستداه
اليه فدخل اقليدس الاسكندرية ونجح هناك متدبر فصلم

الرياضيات قصارت في وقت قصير أول مدرسة في مصر . وكان بطليموس نفسه يدرس ويجمع الدروس وحصل له بين التلاميذ مقام ممتاز . ويمكن أن بطليموس استعصب يوماً القيس ذاتية الأصغاه إلى العرش فقال لأقليدس أما يوجد طريق أسهل من هذا تؤدي إلى تعلم الرياضيات . فاجابته اقليدس ليس في الرياضيات طريق ملكية . وروي انه قال ليس للملك طريق إلى الرياضيات مضمومة . وكان اقليدس لطيفاً عنيفاً ودوداً حسن القيام على عمله وكان يجمع بكل من يسعى في تقدم الرياضيات ويسر بجوامعها كما يسر بجامع نفسه . وألف في هذا العلم عدة تأليفات قد فقدت أكثرها . ومن أشهرها كتابه المعروف بأصول اقليدس أو بأقليدس أو كتاب اقليدس وهو مضمون إلى ١٣ كتاباً على شكل انكولوجيا للفنون الرياضية ومع انه ألف منذ ٢٢٠ قرياً لم يزل العالمان يصدرون سورا تلك الفنون . وأقيم المصنف من الهندسة باقى إلى الان أساساً للتعليم والتأليف الهندسية . ولا يعتمد على خبره في كل مدارس انكلترا الكلية لما في براهمو من الدقة والنسق والارتباط . ولم يكن قبل اقليدس في الهندسة الا رسائل متفرقة في ابواب الهندسة المختلفة لمجسها كلها في كتاب واحد وصح براهميا لتسهيل صعوبات العلم فلامية . وزاد عليها على احسن السلوب وادمج استنباط ووضعها في احكم نظام . حتى ان طاء الاصر المتأخر لم يكاد يعرفون شيئاً من هذا النسق المرتب ترتيباً بديها . وقد شرع توين وبروكوس ثم العرب في شروح كثيرة احسبوا الفرج المنسوب إلى العلامة نصر الدين الطوسي . ووصل ثانية إلى أوروبا بواسطة الترجمة من اللغة العربية وكان أول من ترجمه ايلدر دويات عن نسخة وجدها عند عرب الاندلس وقد ترجمه بعض المرسلين المسيحيين في القرن الثاني عشر . وقسموه عدة إلى ملك الصين في القرن السابع عشر فلم يكن يقتصر محسوا . ويقال ان هذا الكتاب تأليف رجل يقال له اليونوس النجار فلما قدمه فخره بعض الملوك الاسكندرانيين

إلى طلب الهندسة فأمر اقليدس باصلاحه وتسموه فعمل وفسر منه ١٣ كتاباً فنبهت اليوم وجد اسقلاوس (هيكلس) الاسكندري تلميذ اقليدس كتابين هما الرابع عشر والخامس عشر فاعاداهما إلى الملك فاعيد إلى الكتاب . والكتب الخمسة الأولى والخمسة الاخيرة من بحث من علم الهندسة فقط والسادس والسابع والثامن والتاسع تعرف بكتب الحساب وتوضع على خاص الاحاد وأما العاشر فيصنف عن الكم المتناهية . ومن تأليف اقليدس أيضاً كتاب المسلمات وموام تأليفه بعد الاصول وكان لاسقزوتون أول من وضعه . ومنها أيضاً كتاب القوس وكتاب ظاهرات الفلك وكتاب في النظر وكتاب في المربا وكتاب في البصرات وكتاب في الكرة وكتاب في الموسيقى وكتاب في نسبة الكبر والاروبا وغير ذلك من الكتب التي لم يبق لها أثر . ٢ . اقليدس المياري أحد الفلاسفة اليونانيين كان تلميذاً لسقراط ومن اعظم ما حو له سنة ٤٤٠ ق . م . وتلد أولاً ليرينيس لم لا يفسر اطوما يمكن من شطريه في ساع دروس الفلسفة من انه في حرب البيلوبونيسية صدر امر في منع المياري عن الهي على ان يتكلم وكان من اتي يتكلم فكان اقليدس ليس ربي امرأة وبات في ليلا مخاطراً بنفسه لسمع هذا القيلوسفوس كان حاضراً لما مات سقراط . وبذلك فتح مدرسة في مياري لتعليم الفلسفة فاجتمع اليها جميع زلاولا خوفاً على اربابهم في أثينا . واشهرت مدرسته بالمحاور والفتية والخاصات التي كانت تحدثها يومياً وبالسطحات التي كانت تفتتحها لقرين حذافة تلاميذها . وكان اقليدس بارداً في السطحة حتى قال سقراط انه لا يمشي الا مع السطحين . وكان افلاطون نفسه يذهب على ساع تصاليو . وقد ورت حادثة تلاميذ المروفون بالشيعة المياري وقد جعل بعضهم اصولاً عظيمة لقرن اغاض الفلاسفة جميعاً بدقائق باطلة وهذه هي الامور المصنوعة المستعرة التي لم يلد ابايلردوس في بعض مدارس سميحة فكانت بعد سباً لخصومات لاهوتية كثيرة . وكان اقليدس يعلم ان الوحدة

وأقلش الآن قرية معدودة من أقال قسطنطينية الجديدة تبعد ٤٤ كيلومترا عن قونكة إلى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ غروفي كروبي استقبلت وكانت قديما مركزا لتجارة ساجاك دولي وبها استظهر الماراطون على القوس السادس ملك قسطنطينية ١١٠٨ للبلاد واستظهر فيها الفرنسيون على الأسبانول سنة ١٨١١

أقلش

Région, climat-e

اختلف في هذه القلعة قبل أنها حرية الأصل وفي ماخوذ من قلعة التي بنيت بقية قطعة فكان كل إقليم مقسم أي مقطوع من الأرض التي تناخضت قبل الأقليم المثل فكانهم يرمون به المساكن المائنة من معدل النهار وقبل هو في لغة الجرامنة ومعناه الرضايا والجرامنة المذكورين من سكان المكان والجرامنة ويعمىون المملكة بالربانيون كما قسم أهل البيت بالمخالفين وغيرهم بالكرز والطاسيج وما شاكله وقال أبو حاتم الرازي هو (الأقليم) النصب مشتق من القلم بأفعل إذ كانت مقاسمة الأنصاه بالمساهمة بالأقليم مكتوبا عليها اسم السهام وقال حوزة الأصنافي أنها لفظة سرمانية ومعناها الرضايا استعارها العرب ليدلوا على التفتخر وهو بلغة القوس قسم لكل من الأقسام السبعة من الربع المعور من الأرض ولعل الأقليم ماخوذ من كليا باليونانية ومعناها ناحية أو صنع

قال ياقوت وللأم في هذه الأقاليم وصفها اصطلاحات أربعة الأول اصطلاح العامة وجهور الأمة وهو الجماري على السنة الناس دائما أن يسموا كل ناحية مدينة على عدة مدن وقرى أقلش هو الصنوخ وخراسان والعراق والعمام ومصر وأفريقية وغيرها ذلك والثاني لأهل الأندلس خاصة فنامهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة أقلش وربما لا يعرف هذا الاصطلاح إلا أخواهم فنادا قال الأندلسي أنا من أقلش كما نادانا بعض قريتنا ورستاقا وأهناك للفرنسيين كما أكثر ما يسمونه على الكتاب قال أبو الريحان

في جواهر الجيوب وتلك الوحدة في تامة بحيث أنها تتناول حجم القوس والوحدة والادام ومن لم يكن لعالم المحس طمعة أدبية ولا نسبة إلى الجيوب ومن تعالوا أيضا أن الوجودات بقوم بالوحدة والوحدة والادام ومن لم يكن لعالم المحس نصيب في الوجود وعلى ذلك يكون الوجود والجوهر شيئا واحدا أي بالوحدة فلذلك يكون الجيوب وحدة موجودة وأما القوس فليس هو إلا عدم الوجود ولكن لا ينفع من ذلك أنه لا يوجد إلا كائن واحد ونوع واحد من الجيوب لأن الوحدة لا توجد في أشياء مختلفة وكان يصرح بأن الوجود والجوهر وحدته قد يتفان صوراً مختلفة ويظهران من جهات مختلفة ويسمى بأسماء مختلفة كالحكمة والله والفعل وهما جبراً وقد سبق أقلش هذا أرسطو في تميز الفعل من القوة وحل وفقاً لاكتناز في الوجود النسبة الكائنة بينها

٢. أقلش الأثيني نبع في آخر القرن الخامس ق م وكان قد انتخب أرخوناً أول بعدتي الثلاثين طاغية وكان أول عمل عمله أنه استنظام من الصفو الذي فزع لكل الذين شاركوا في الحروب المدنية وسأل جميع القلوب وحلده ذكره بأصلاح جميع شرائع المملكة وأدخل حروف الجهاد الأيونية في الكتابات العمومية

٣. كاس من كؤوس الفرس في ربع الجنوب الغربي وفي إحدى الكؤوس النسخ الحاطة بمادة منورة وعددها على خارطة القمرا ٢٢١

أقلش

Uolés

قال ياقوت مدينة بالأندلس من أعمال شت برية وفي اليوم للأفرغ قال الحميدني أقلش بلدة من أعمال طليطلة ينسب إليها أبو العباس أحمد بن القاسم الفريسي الأقلشي وأبو العباس أحمد بن معروف بن حمى بن وكل التميمي الأقلشي كان من أهل المعرفة باللغات والأشعار والعلوم الدرعية وأبو محمد عبد الله بن يحيى التميمي الأقلشي المعروف بابن الوحي (راجع ابن الوحي)

اليروني قسم الفرس المالك المطينة بايران شهر في سبعة
كثورات وخطا حول كل ملكة دائرية ومهما كثورا
وكثفرا ومن المعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة
منها مائة الا اذا كانت سبعة محيطاتها واحدة فقسما
ايران شهر الستة كثورات والمهورة بأسرها الى سبعة
والرابع وعليه اعتماد اهل الرباعة والحكمة والتنجيم وهو
عند م يتد طولاً من المشرق الى المغرب واما المناخرون
فان الاقليم عدم باعتبار كون مرادفاً لكليا كما علمت هو
عبارة عن حالة قسم من سطح الارض من حيث الحرارة
والبرودة والرطوبة وغيرها من الظواهر الجوية او عن
الاحوال الجوية التي تؤثر في الكائنات الآلية من النبات
والحيوان وهو يتوقف على معدل حرارة السنة والشمس
والهوى واعطاهم اقلها وتغيرات المجلد من حيث كثرتها
ونجاسة حديها وشدة الحرارة والاشعاع الشمسي ورطوبة
الهواء والارض وتقلب الندى والقياس ومقدار المطر
والطلع والبرد وسعة الريح وقوتها وما اشبه ذلك من
الاحوال الجوية

وقد قسموا الاقاليم الاصلية بالنظر الى الحرارة في البرودة
الى ثلاثة اقسام اولها باردة ومعتدلة فتكون المناطق
الخمس وهي الباردة شالاً وجوياً والمعتدلة ان كذلك
والحرارة ولوسطها خط الاستواء (اعطى منطقة) ولوسط
حالة الهواء السبب الوحيد لهذا التقسيم وان كان من شائها
وجدها تنوع ٧ اقليم بل من اسبابها أيضاً الكهرباء والحرارة
والنور ولها الهواء والماء والتراب وغير ذلك فالاقاليم الحارة
تبتدى عند خط الاستواء وتمتد الى ٣٠ درجة من العرض
شالاً وجوياً والاقاليم المعتدلة تمتد في الفلاتين درجة
الثانية من المجموعت اي من ٣٠ الى ٥٥ او ٦٠ درجة
والاقاليم الباردة تمتد في الدرجات الباقية اي من ٥٥ الى
٦٠ الى القطبين

وتختلف احوال الاقاليم الجوية كثيراً في المناطق
المارة ذكرها فان معدل الحرارة في الاقاليم الحارة ٢٧
درجة من ثرمومتر ستيفارد وينشأ عن ذلك تمدد في
اقليم

الهواء ورطوبة عظيمة في الجو وتندى وامطار غزيرة فيكون
معدل المطر في السنة ٧٠ قيراطاً مع ان معدله في اوروبا
وكثفراً ومن المعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة
منها مائة الا اذا كانت سبعة محيطاتها واحدة فقسما
ايران شهر الستة كثورات والمهورة بأسرها الى سبعة
والرابع وعليه اعتماد اهل الرباعة والحكمة والتنجيم وهو
عند م يتد طولاً من المشرق الى المغرب واما المناخرون
فان الاقليم عدم باعتبار كون مرادفاً لكليا كما علمت هو
عبارة عن حالة قسم من سطح الارض من حيث الحرارة
والبرودة والرطوبة وغيرها من الظواهر الجوية او عن
الاحوال الجوية التي تؤثر في الكائنات الآلية من النبات
والحيوان وهو يتوقف على معدل حرارة السنة والشمس
والهوى واعطاهم اقلها وتغيرات المجلد من حيث كثرتها
ونجاسة حديها وشدة الحرارة والاشعاع الشمسي ورطوبة
الهواء والارض وتقلب الندى والقياس ومقدار المطر
والطلع والبرد وسعة الريح وقوتها وما اشبه ذلك من
الاحوال الجوية

فان سكان البلدان الجوية يسرع فهم دورات
الدهور ضرب النفس وتفسهم يكون بطيئاً وقوتهم الصحية
ضعيفة والاياف جافة والمضط طول الوقت صعباً والحرق
غزيراً والافرازات الداخلية قليلة والنور العموي سريعاً
جداً والبلوغ باكراً والشيخوخة اقرب ما هي في الاقاليم
الاخرى ويكون المجموع الصحي متعجباً في الغالب ولكن
هذا التعجب يؤثر تارة في مركز المجموع وتارة في محيطه
فتفتح من ذلك الميل الى شدة العجز الذي يبقية في
الغالب اعطاط وحول وافراط في الشهوات وقابلية
الأثر القويبة والانفعالات العديدة وهذه الاوصاف المخطئة
هي بالاجمال عبارة عن استعدادات مخصصة في الجسم
للأمراض فحق تسلط الجهاز الدموي كثرت الأمراض
الانتهائية وانخفضت التفرغات الدموية ومضى تسلط
الجهاز الصفراوي كثرت الأمراض المعدية الكبدية ومضى
في المجموع الصحي غير اخا قاتمة كثرت انواع الأمراض

النصبة كالتيبتوس وتؤثر العضلات والرحمة والمخوريا والصرع والاستسار والتشنجات وانواع المانيا والموتومايا والسرمان وغيرها. وتكثر في هذه البلدان ايضا امراض الجدود وربما كان ذلك بسبب قلة العرق وغنى الجهاز العرقى غير انه قد لوحظ ان ذلك يجمي من عدة امراض اخرى كالامراض الصدر والامراض الالهية ويند ككونه يصير صناعا طريقة للعلاج تأتي القربوتيا بمتافع كبرسه

واما الذين يقطنون في الاقاليم الشمالية فواصفهم معاكسة لما ذكر فان جميع الظواهر الفسيولوجية تنمو فهم بطيء لان النمو يتنقص وقتا طويلا وبنياً آخر البلوغ وتبعد البلوغ ويكون آخر العمر مستطيلاً أكثر ما في سائر الامم وتكون الامزجة عموماً رطبة لكن قوة متينة حتى قال بعضهم ان بنية نساء الشمال كبنية الرجال اما بنية رجال الجنوب فهي كبنية النساء وتكون دورة الدم سريعة والنفس حراً وقيل الدم سهلاً وقوة المصبة عظيمة والمهم سريعاً والحاجة الى ما كمل مغذبة شديدة والافرازات الداخلية خيرة اما الافرازات والافرازات الجلدية ان قلنا يظهران على ان الحاسة عند اهل هذه الاقاليم مثل كلما ازداد نشاط الظواهر الحسية المحوبة ويكون فهم سحيماً ولكنه بطيء النمو ويغلب عليهم التأمل والبصر. وعمل المحاسن الفسيولوجية فيهم ضعيف جداً والمحركات العضلية متعبة صعبة وقابلية التأثر عموماً أقل جداً ما في عند اهل الاقاليم الحارة. وتصدق هذه الامور خصوصاً على الناس الذين في اقرب الدرجات الى الاقاليم المعتدلة كاذن في الدرجة ٦٢ او ٦٠ الى الدرجة ٥٥. ولكن اذا تقدمنا أكثر قليلاً الى جهة القطبين نرى السكان صفراً اخضرين قبيح الصورة في الغالب قليلي القهم ولا تكاد يكون لهم من المعرفة ما يكفي لوقايتهم شدة تأثير الاقليم ويصرفون في معيشتهم تصرفاً تكاد يكون غريباً ويسرفون في شرب المسكرات فيهدمون اركان معيشتهم غير انهم يتصدون بذلك سداً الحاجة أكثر من البطل

والانفراج. وسكان الشمال يكسبون من مقاومة شدة الاقليم قوة خصوصية تشاهد في امراضهم ايضا فان اسباب المرض تستدعي في الغالب رد فعل شديد وتولد عن امراضهم في الأكثر التهابات حادة وأكثر ما تحدث هذه الامراض في صدورهم ومعدى وروثهم واما الاقاليم المعتدلة فلها في الناس تأثيرات حقيقية ايضا ولكنها اخف ما هي في الاقاليم المتطرفة. والمجموع الفضلي فيها أقل نوعاً ما هو في الشمال وأكثر ما هو في الجنوب والوظائف الهضمية تناسب طريقة التغذية وطبيعة المحاصيل المخصصة. والقدود متوسطة. والوزن دموي أكثر ما هو ليفاوي ويصغري. والطعام حاد متوسطة. والفطنة كاملة. والحاسة لطيفة لاحالة كما في الاقاليم الباردة ولا حارة كما في الحارة. وفيه هذه الاقاليم توجد اسعد الناس في الظاهر ان لم يكن بالمعرفة واسهلهم جمعاً لتأليف الهيئة الاجتماعية وهكذا يمكن القول بوجه الاطلاق ان تأثير الاقاليم المعتدلة متوسط بين الاقاليم الحارة والباردة

والاقليم يغير حالة المرضى ولذلك يغير الامراض ايضا وهذا مقرر لا مساحة فيه. ومن المعلوم ان بعض الامراض تكون في عروض مخصوصة لا تتجاوزها كالحصى الصفراء مثلاً وبعض امراض ذكرها ابقراط ولم ينهاها بعض الشعراخ غير المدققين فانكروها وذلك لانهم كانوا يبنون احكامهم على تجربة ضالة فحيرة التي كان يحكم بموجبها ابو الطب المذكور. وحصول الصبر القديم ذكره ينفص تنوع الادوية وبذلك لما دخلت عساكر القول المختة باريس سنة ١٨١٥ كان كل مريض روسي يعطى صباحاً في المستشفى مقداراً وافر من العرق ولوا عني ذلك لاصحاب الاقاليم الحارة لضمهم. وكذلك تختلف متافصل الادوية باختلاف الاماكن التي تعطى فيها فان الزئبق المحلول (الكولم) الذي يكثر اطباء انكلترا من استعماله فلما ينفذ في فرنسا وما ذاك الا لاختلاف الاقليم والتأثيرات التي تعرض للاقاليم من الاراضي الواقعة

تحتها مختلفة باختلاف الاسباب ومن تلك الاسباب ما يأتي وهو

١. العرض أي نسبة البلاد الى خط الاستواء في القرب والبعد وذلك من اشد الامور تأثيراً في الاقليم .

لأنه في المنطقة الحارة تقع اشعة الشمس عمودية على سطح الارض فهي اشد الاقاليم حراً . واشد المنطقة الحارة حراً هو الجزء الواقع بقرب المدارين لأنه من ميل دائرة البروج على خط الاستواء تقع الشمس عمودية على تلك الاماكن زماناً اطول من مدة وقوعها كذلك على خط الاستواء نفسه . وما يثبت ذلك ان خط دوائر التلج في جبال اندز تحت درجة

١٢ من العرض الجنوي اعلى ما هو عند خط الاستواء والمحرف في سفال وجماعة ومكران من بلوخستان اشد ما هو على خط الاستواء

٢. ارتفاع الارض عن مساواة سطح البحر لان تأثير الحرارة المنخفضة من الارض في طبقات الهواء العليا اقل من تأثيرها في طبقات السفلى والغسائط الحرارة هو درجة واحدة على علو ٣٠٠ قدم ودرجتان على علو ٥٢٥ و ٢ درجات على علو ٨٧٢ و ٤ درجات على علو ١١٢٤ و ٥ درجات على علو ١٤٧٢ و ٦ درجات على علو ١٥٢٩ و ١ . واذا اختلف ارتفاع موضعين في المنطقة المعدلة ٣٠٠ قدم يكون الفرق بين حرارتهما ١٢ درجة . غير انه قد يختلف هذا المعدل باختلاف الاسباب المحلية فيرى في جبال المنطقة الحارة اقاليم تختلف بالنسبة الى العلو وتكون نباتاتها نباتات اقاليم معتدلة كما في جبل تريف وجبل اتنا . وحين

هو بلاد كشمير انما هو ناشئ عن ارتفاعها في جبال حملانا وكونها داخل القارة فلا يبتدئ فيها البرد ولا المحر . والربيع يدم في نواحي مدينة كشمير من بلاد يرو على علو ١٥٤٠ قدماً تحت خط الاستواء

٣. مركز البلاد بالنسبة الى قربها من البحر وبعد عنها . لان حرارة البحر اكثر اعتدالاً من حرارة البر فكما اقترب المكان من البحر كان اقل حرارة وبرودة فالت هو ابر لاكثر اعتدالاً من هواد روسيا مع انها في

اقلیم واحد وكذلك بلاد كندا في أمريكا فانها ابرد من المانيا وهما في اقلیم واحد او بالمحري في عرض واحد والبرد في موسكو اشد ما هو في كوبنهاغن مع انها في عرض واحد

٤. ميل سطح الارض فان مال نحو الشمس حتى يقع الشعاع طويلاً عمودياً يفتد حراً وإن مال الى خلاف جهة الشمس فتعدل الحرارة او يفتد البرد . فان اقليم الجهات الجنوبية من جبال شمالي أفريقيا الجهة نحو الجنوب اشد حراً من اقليم الجهات الشمالية الجهة نحو البحر المتوسط وفي كل الجبال يخفف البرد في ما هو منها بقية نحو الشمس

٥. وضع سلسلة الجبال في البلاد وجهها متداها . فان الجبال تجلب السحاب وتجمع بخار الماء فتحدث بذلك أمطاراً غزيرة ولا سيما اذا كانت في طريق الريح الهابطة من جهة البحر الحاملة للسحب وقد تقي الجبال الاماكن الواقعة على سفحها من رياح باردة او حارة فتطلب بردها او حرما

٦. طبيعة التربة فان كانت التربة خفيفة دافئة للحرارة يفتد المحر وإن كانت تكتس الحرارة يفتد البرد وبذلك تؤثر في محصولاتها أيضاً

٧. الاعمال الزراعية والصناعية والسياسة كاحياء المواش وتخفيف الآحما وخرس الاشجار وسفر القراع وحرق الاقنية وتنويع الزراعة والفلحة وبغيب طبائع الالهة في أشكال الملابس وتكثير وسائل التغذية وتنقية المواد النباتية الفاسدة ومنها أيضاً التنظيمات السياسية فانها تقرر قوانين صحيحة جديدة واسعا لانباع من الملحة لاقتصر بالصحة وغير ذلك ما يحدث مع مرور الايام فتعبر في احوال الاقاليم . فمن شأن الاعمال المقدم ذكرها ان تصلح هواد الاقاليم وتغير الفساد جميعاً مع تمدد الايام وقد أوضح المتأخرون من طباط الاقاليم ان هواد كبير من البلاد قد تغيرت هذه الوسائل واشهرها بلاد الغالية لأنه يغرس فيها آلاف اشجار لم تكن تعيش قبلاً الا في

اليوت النباتية الحارة كالكرم والقمح وحبوب
ويوجد فيها من المحاصيل ما لم يكن يوجد فيها في ايام
الرومان وقد افترست منها حروشات كانت حيث لم توجد موجودة
فيها

٨. الرياح الممطرة . فالبلاد التي تساط فيها
الرياح التي تهب من جهات باردة يشتد فيها البرد
والعكس بالعكس

٩. الامطار . فانها تؤثر في البلاد بالنظر الى الرطوبة
والجوية ويكثر المطر غالبا في الاماكن المحاذية للبحر ويقل
في اوطاس القارات ويكثر في الجبال ويقل في السهول
الخشنة

وكثيرا ما جرى البحث عن حقيقة التأثيرات التي
تؤثرها الاقاليم في اعمال الناس وحوائجهم وطباعهم وما شاكل
ذلك فانكر بعضهم هذه التأثيرات واثبتوا البعض الاخر فقالوا
ان لها اهمية عظيمة والصحيح ان الامر ينسب الى
التأثيرات متعددة لان الاقليم نفسه مؤلف من عدة عناصر
وهي حقلية لارب فيها فاذ ثبت ذلك اختلفوا في الدرجة
التي تنصل اليها هذه التأثيرات فذهب بوليبوس الى ان الاقليم
يكيف الصورة واللون والمزاج وحوائج الامم وقال
بعض الفلاسفة اكثر من ذلك من انه يؤثر في امر
الزواج وهنات المحكمومات ونظام العائلة وحالة
الادب والاعمال البشري ولطف الطبع او شراسها
والعوائد والاعمال وغير ذلك من المتعلقات البشرية . غير
ان في ذلك مبالغة لا تخفى فانه اذا كان الانسان عرضة
للتأثيرات الى درجة ما لا يجب ان ننسى انه من طبعه
صاحب نشاط وانه متسلط على العالم الخارجي لطوبه
وبشره حسب احتياجه واشتهائه

ومن المعلوم ان النبات ينمو على وجه الارض في
خطوط معينة لكل نوع منه بحسب الاقاليم غير ان هذه
القاعدة غير مطردة فانه بالتوسع في الزراعة ودائرة
المعارف الكجارية قد استنبت الانسان نبات الاقاليم
الباردة في الاقاليم الحارة وبالعكس . فندى ان الكرم ينمو

بين ٤٥ درجة من العرض الجنوبي و ٥٠ من العرض
الشمالي والذين اصلهم بالبلاد الحارة وقد نقل الى جنوبي بلاد
العرب والى الهند الشرقية والهند الغربية . وشجرة النخيل
اصلها من بلاد الصين نقلت الى بعض الاقاليم في الولايات
المتحدة والى جنوبي فرنسا . واما الارز فينبعث ٢٦
درجة من العرض الجنوبي و ٤٥ درجة من العرض الشمالي
واما شجرة الخبز فتحصرة في جزائر الاوتريانس المحيط بجنوبي
آسيا . واما المحطة فتنبعث من ٥٠ من العرض الجنوبي الى
٦٨ من العرض الشمالي . وحدثت الاشجار في الشمال ٧٠
ومن هناك شمالا لا يثبت غير انواع الحجاز وما اشبهه .
واما الزيتون فلا يثبت في الاقاليم الشديدة الحرارة ولا
الشديدة البرودة لكنه ينحصر في منطقة عرضها نحو ٩
درجات بين ٢٥ درجة و ٤٤ من العرض . واما قصب
السكر فينبعث بين خط الاستواء و ٢٦ درجة من العرض
ويقل النباتات المحروشات من حيث توزيعها في
اقاليم مخصوصة بكل طائفة منها لكن لا على سبيل الاطراد
كما عرفت في امر النبات . وقد انقسم سطح الارض باعتبار
اجناس المحروشات التي تستوطنها الى عشرة اقاليم وهي

١. اقليم اوربا وهو يقسم على ثلاث افرقية ايضا
وجبال اورال وبحر قزوين وآسيا ومن جبالنا الدب
والقنب والقصع وابن آوى والصلب والارنب والوعل
٢. اقليم افريقية ومن حروها نواغريس والنهر والزراعة
والقورلا وسائر انواع القردة ونوع من القمل صغير
والكركت ونوع من الاسد . واما الجبل والعجين فتعترك
فيها افريقية واسيا

٣. اقليم جنوبي افريقية وفيه كثير من انواع الفزال
والايل وانواع اخرى لا توجد في غيره

٤. اقليم مذكسر وفيه انواع من النمس لا توجد
في غيره

٥. اقليم الهد وفيه الهد والنوع والقردي والليل
الكثير ونور المسك والجاموس

٦. اقليم الارغيل الهندي

٧. اقليم جزائر سليس وغينيا الجديدة

٨. اقليم اوسيتاليا وفيو القنتر وانواع من الابوسوم
وغو ١٧٠ نوكا من ذوات الكيس

٩. اقليم امريكا الشمالية وفيو السب الابيض والاسير
والاسود وثور المسك والجماموس البري والرتة وانواع
من الابل والخر البري والجماعار وانواع الدلق والظاريان
والقند وعجل البحر

١٠. اقليم امريكا الجنوبية وفيو الكسلان والارمديل
وانواع من الجهور والحمايات الكيرة والحنفاش

واما القند ماه فقد قسم الارض الى قسمين شالي وجنوبي
بنصلها خط الاستواء القائمة على دائرة معدل النهار ثم

قسموا كلا من النصف الشمالي والنصف الجنوبي الى
قسمين فصارت الكوة كلها اربعة ارباع ربعين في الشمال

وربعين في الجنوب. وقالوا ان ثلاثة ارباعها مشمورة وفي
الشمالي من جهة القطب والجنوبيان. والربع الرابع

مكتوف وهو الشمالي من جهة خط الاستواء. والربع
المكتوف هو المصور والسكوف منه ثلثة وثلاث حصو

والباقي خراب. وقيل ان المصور من الارض ربعاها
الشماليان وهو من العراق الى الجزيرة والافام ومصر والروم

وفرنجة ورومية والسوس الى جزائر السعادات فهذا الربع
غربي شالي ومن العراق الى الجبال والاهواز وخراسان

وتبت الى الصين وانها هذا الربع شرقي شالي. وكذلك
النصف الجنوبي ربعان شرقي جنوبي وفيو بلاد الحجة

والزنج والنوبة وربع غربي لم يسطر احد البتة وهو متاخم
للسودان الذين يتاخمون البربر مثل الكوكو واشباههم.

وحكي ان بطليموس يبعث الى هذا الربع قوما يسمون
عن بلادهم فذهبوا ويبحثون عن طاء الام التي تقاربنا ثم

انصرفوا واخبروا انها خراب بيباب ليس فيها عازة ولا
حجران فسمي هذا الربع الخراب ويقال له ايضا الخندق

وقد قسموا اقسام المصور المذكور الى سبعة اقسام
يسمى كل واحد منها اقلما وكل واحد منها آخذ من

الغرب الى المشرق وهو طوله واما عرضه فمن الجنوب الى

الاقبال وفي مختلفة الطول والعرض فاطولها واعرضها
الاقليم الاول وهو من جهة خط الاستواء. وانصرفوا

واقفلوا عرضها الاقليم السابع واما سائر الاقاليم التي بينها
فيختلف طولها وعرضها في الزيادة والنقصان

فالاقليم الاول يبتدئ من المشرق من اقصى بلاد الصين
ويمر على اليابتي الجنوبي من الصين وفيو جزيرة سرندب وعلى

سواحل البحر في جنوبي بلاد الهند ثم يقطع البحري جزيرة
العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحجة

ويقطع نيل مصر ويتهيء الى بحر المغرب فيوقع وسطه قريبا
من ارض صنعاء وحضرموت. ويقع طرفه الذي يلي

الجنوب قريبا من ارض عدن وما يسامتها شرقا وغربا. ويقع
طرفه الذي يلي الشمال بهامة قرب مكة وما يسامتها شرقا

وغربا. والنتاري اوله ١٢ ساعة ونصف وفي وسطه ١٢
وفي اخره ١٢ ورع. وهو اقليم حكل بانفاق الفرس والروم

ويقال لها الفارسية كوان وله من المروج الحمدي والدلو
والاقليم الثاني يبتدئ في المشرق فيمر على بلاد

الصين وبلاد الهند وعلى خالها جبال قاسرون وكوج
والسند ويمر ببلقي البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع

جزيرة العرب في ارض نجد وبهامة والبحرين ثم يقطع بحر
القلزم وينزل مصر الى ارض المغرب. فيقع في وسطه مدينة

الرسول يثرب وفي طرفه الجنوبي ما وراء مكة قليلا
وما على ممتو شرقا وغربا. وفي طرفه الشمالي ما هو قرب

الشامية وما على ممتو شرقا وغربا. ويكون اطول النهار
في اوله ١٢ ساعة وربعها وفي اوسطه ١٢ ونصفا وفي

آخره ١٢ ساعة وثلاثة ارباع

والاقليم الثالث يبتدئ في المشرق فيمر على شال
بلاد الصين ثم الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وصمستان

وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية.
فيوقع وسطه قرب مدينة في طرفه الجنوبي الشامية وما على

سمتها شرقا وغربا وفي طرفه الشمالي بغداد وبيروت وما على
سمتها شرقا وغربا. واطول النهار في اوله ١٢ ساعة ونصف

وربع وفي وسطه ١٤ ساعة وفي آخره ١٤ ورع. ومن

في قول الفرس للريح وفي قول الروم لبطارد واسمه
 بالقارية بهرام وله من البروج المحمل والعقرب
 والاقليم الرابع يبتدئ من ارض الصين والهند
 والمختلج وما بينهما من المدن ويهبط على جبال كشمير
 وبلور وبرجان وبخشان وكابل وغور ومهراة وبلخ
 وطخارستان ومرو وقوسستان ونيسابور وقوس وبرجان
 وطبرستان والري وبم وقاشان وهذا اقليم ثامن
 والموصل وحران وحرار والفور وجزيرة قبرس ورودس
 وصقلية الى البحر المحيط على خليج الزقاق بين الاندلس
 وبلاد المغرب. فوقع طرفه الجنوبي قرب بغداد وما على
 سمتها شرقا وغربا وطرفه الشمالي قرب قبالقلا وما يسامنها
 شرقا وغربا. وطول بهار سنة ١٤ ساعة وربع
 وفي اوسطه ١٤ ونصف وفي آخره ١٥ وثلاثة ارباع. وهو
 للفرس على رأي الفرس والهندي على رأي الروم واسمه
 بالقارية خرشاد وله من البروج الاسد
 والاقليم الخامس يبتدئ شرقا من ارض الترك
 المشرقية وما جوج المسبوتين ويهبط على اجناس الترك
 المعروفين ببلاتلم الى كاشغر والاصينوف وزاشت
 وفرغانة واسمبب والنشاش واشروسة وسمرقند وبخارى
 وخوارزم ويهر الخزر الى باب الابواب وبرذعة
 وميفارقين وارمنية ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية
 الكبرى وارض الجلالة وبلاد الاندلس ويتهيء الى البحر
 المحيط. فوقع في وسطه ما قرب من ارض نفليس وما في
 سمتها شرقا وغربا وفي طرفه الجنوبي ما قرب من
 وما على سمتها شرقا وغربا. وفي طرفه الشمالي ما قرب من
 ديبيل وما على سمتها شرقا وغربا. وطول النهار في اوله ١٤
 ساعة وثلاثة ارباع وفي اوسطه ١٥ ساعة وفي آخره ١٥
 وربع. وهو للزعم بانفاق الفرس والروم واسمه بالقارية
 اناهد وله من البروج الثور والميزان
 والاقليم السادس يبتدئ من ساكن ترك الشرق
 من قاني وقين وخرخوزيك والفرغز والترك وفاراب
 والمخر وشالي بحر والبلن والسمر بين هذا البحر

ويجر طرايزنة ويهبط على القسطنطينية وارض افريقية
 وينتهي الى الاندلس حتى يتهيء الى بحر المغرب. فوقع طرفه
 الجنوبي حيث وقع الطرف الشمالي من الاقليم الخامس.
 واما طرفه الشمالي فوقع بالقرب من ارض خوارزم ووراسما
 من طرايزنة النشاش ما يلي الترك. ووقع وسطه بالقرب
 من القسطنطينية وآمل وخراسان وفرغانة وما على سمتها.
 وطول بهار في اوله ١٥ ساعة وربع وفي اوسطه ١٥
 ساعة ونصف وفي آخره ١٥ وثلاثة ارباع. وهو على رأي
 الفرس لبطارد وعلى رأي الروم للفرس واسمه بالقارية تهر
 ولهم البروج الميزان والسنبلة
 والاقليم السابع يبتدئ حيث يتهيء الاقليم السادس اي
 من بحر المغرب وليس في هذا الاقليم كبير عمران انما هو في
 المشرق غياض وجبال يابى اليها فرق من الترك
 كالمستوحضين ويهبط على جبال اشغراد وحدود الجبلانك
 وبلدي سارو وبارو والروس والصفالية وينتهي الى البحر
 المحيط وقيل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل امصور
 ودرانك وبورة واسطلم. ووقع طرفه الجنوبي حيث وقع
 الطرف الشمالي من الاقليم السادس وذلك سمت خوارزم
 وطرايزنة شرقا وغربا ووقع طرفه الشمالي في اقاصي اراضي
 الصفالية شرقا واطراف الترك الذين يلبون خوارزم في الشمال
 ووقع في وسطه اللان وما على سمتها شرقا وغربا. وطول
 بهار في اوله ١٥ ساعة وثلاثة ارباع وفي اوسطه ١٦ ساعة وفي
 آخره ١٦ وربع. وهو على رأي الفرس للفرس وعلى رأي
 الروم للريح واسمه بالقارية ماء ولهم البروج السرطان.
 وهذا الاقليم هو على رأي آخر الفارابي ليس وراءه الا تيم
 لايسا بهم وهم في ضيق العرش وقلة الرماية اسمه
 بالوحوش. فخران اكشاد اشتركا واوسترايا وكبر من
 الجزائر واتسع دائر المعارف في علي الهمة والبحرانية
 والاختراعات المحدثه قد ازاحت بقع الروم عن محيا تلك
 الاراء فخصص الحق وزعم الباطل فكادت تلك الاراء
 تبهت في زوايا الاهمال وقد ذكرنا ما ذكرناه منها قايما بما
 يحق لها من الاحترام ومراجعة المتصيرين لها والذين

أقور
Akour

قال ياقوت «اسم كورة بالبحر او في الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسمها». وربما كانت على الاول نفس اسرولة وعلى الثاني ما بين النهرين وهو مسوبوتاميا القديمة. اطلب جزيرة

أقوش الأقرم
Akoush-el-Afram

كان احد الامراء القنصيين في اخر الدولة الايوبية استعمل نائباً بدمشق ثم بصرغ ثم بطرابلس ثم تولى على هذان قاتلها سنة ٧١٦ هجرية وقد وجد بعض امراء باسم اقوش لاحاجة الى ذكرهم في باب مخصوص اكتفاه بما سيجي من اخبارهم حيث لم علاقة تاريخية

أقشير
Okasheer

هو المرفوعة بن عبدالله بن معرض بن عمرو بن اسد ابن خزيمه بن مفرجة بن الياس بن مضر بن زيار. ولعله ولد في الجاهلية ونشأ في اول الاسلام. ولقب بالاقشير لجمرة وجهه وكان يقصص من هذا اللقب. وكان كوفيًا خليعًا ماجنًا عنيفًا مدمنًا للخمر وهو الذي يقول لنفسه فأت ابا معرض اذ حسا

من الراج كاس على المنبر
خطيب ليبي ابو معرض
اذا لم في الخمر بصر
احل الحرام ابو معرض
فصار خليعًا على المعبر
بيل اللثام وبلي الكرام

وان انصرفوا عنه لم يقصر
وقالت عمة له يومًا أنت الله وهم فصل فقال لا أصلي
فاكثرت عليه فقال ابرئني فاختاري خصلة من خصلين
اما ان أصلي ولا انتهر يا ابا ان انتهر ولا أصلي قالت
فبك الله فان لم يكن غير هذا فصل بلا وهو فصل.

لا يزالون يستندون اليها في هذه الايام

واقليم البلاد واقليم الفتح واقليم جزين واقليم المحروب واقليم النور ومديريات في لبنان تذكر في ما اصبحت اليه. واقليم الروبة هو تلك البروج. واقليم النضة بلاد في الهند في شرقي نهر الكلك وربما كانت ملكة اركان الجاهلية. واقليم القصب بالاندلس

اقليميه
Iklimia

قيل هي بنت آدم ولدت في وهايل نوا من بعد قابيل ولولدها ابن آدم ووجها بقاين كما زوج لولدها بهليل لفرق بين البطلين

واقليميه الذهب حجر مشوب بسواد يلو جسم الذهب اذا خلط بهرم وادخل النار وخلص. وبعض هذا الحجر على لون الزجاج. قيل وهو ينفع من وجع العين ويذهب الياض المتحاذت فيها وينفع من البلل الذي يتسلب من العين وقيل ينفع من ابتداء نزول الماء في العين ويسهل الفروج الخبيثة ويبقي اوساخها ويأكل لحومها الزائفة ويمنعها بغير لدغ

واقليميه النضة حجر يحصل من النضة كما يحصل اقليميه الذهب من الذهب هو اقل نفعًا من تلكه نافع من الفروج والسعفة والجرب طلاء مع بعض الادهان. وقيل ينفع من وجع العين ضرورًا وفي المرام ينبت اللحم في الجروح حات. ذكر ذلك القزويني في عجائب المخلوقات وقال خرد الاقليميه يزيد بعلو المصنف عند سبك وتل يرسب تحت ذلك ويكون صليحًا وانما توخذ من النضة والحاس والذهب والمزقطينا وذكر لها مرم من المنافع. وفي تذكر في بعض النساير التي يذكر فيها اكسيد الخارصين التي على ان متاخري الاطليه ولا سيما في اوربا قد كادوا يعجزون استعمالها استغناء عنها بغيرها. وكان القدماء يسمون اكسيد الخارصين المتولد في الارض طبعه بالاقليميه الطبعيه ويسمون الزوتيا باقليميه الثنائير.

اطلب الخارصين في باب الخاف

وقال ابو يعقوب المدايني حَتَّ ثَبَّ اِنَّه شرب بوما في بيت
خمار بالبحيرة فجماءه شرطي من شرط الامير ليدخل عليه
فاغلق الباب فناداه الشرطي اسقيني نبيذا وانت آمن .
فقال والله انت ما انتك ولكن هذا قصب في الباب
فاجلس عندنا وانا اسقيك منه ثم وضع له انبوتيا من
قصب في القصب وصب فيه نبيذا من داخل والشرطي
يشرب من خارج حتى سكر وانصرف عنه

قبل كان قيس بن محمد بن الاشعث ضريب البصر
وكان يتنسلق فناداه الاقيصر فساء له فامر قهرمانه فاعطاه
ثلثمائة درهم فقال لا اريد بها حيلة ولكن من القهرمان
ان يعطيني كل يوم ثلثة دراهم حتى تنفذ فامره بذلك فكان
ياخذها فيحصل درهمه لطعامه ودرهما لفرأ ودرهما لدايم
تحملة الى بيوت الخمارين فلما نفذت الدراهم اناه نارية
فساء له فاعطاه وقيل بها مثل ذلك ثم اناه ثالثة فاعطاه
وقيل بها مثل ذلك ثم اناه رابعة فساء له فقال له قيس
لا اباك لك كآنك قد جعلت هذا خراجا علينا فانصرف
وهو يجرؤ

وكان الاقيصر ياتي بالبحيرة ليشرب الخمر فلما دخل
شهر رمضان منع ابن عمه له اسيد من الخروج اليها
والعرب فيها فلقية صاحب له وقد تشب لونته وهزل
فقال له مالي اراك متغير اللون يا ابا معرض فقال
اما تراني قد هلكت فانما

رمضان اهلكني ودين اسيد
هذا يصردني فلست بشارب
واخ بورقني من التصريد

قال وشرب الاقيصر من حانوت خمار حتى انفذ ما معه
ثم شرب بياض حتى غلقت فلم يبق عليه شيء وجلس في
تبن في جانب البيت الى حلقه مستدقا يوقر عليه ورجل
يبتد ضالة فقال اللهم اردد علي واحفظ علينا فقال له
الخمار صحت صحتك اي شيء يحفظ عليك ربك فقال هذا
الدين لا آمن ان تاخذة فاموت من البرد فضحك الخمار
ورد عليه ثيابا وقال له اذهب فاطلب ما تشرب به ولا

تجني شيا بك فاني لا استعصمها ابدا بعد هذا
وقيل مر رجل من محارب يقال له قريظة بن قريظة
بالاقيصر وهو في مجلس من مجالس بني اسد فلم عليه وكان
وعارفا فقال القوم للاقيصر من هذا يا ابا معرض وكان
عمورا فقال

ومن لي بان اسطيع ان اذكر اسم
واعيا عقالا ان يطبق له ذكرا

فضحك القوم وقالوا سبحان الله اي شيء تقول فقال اسم
ونسبة اعظم من ان اقدر على ذكرها في يوم فان ختمت سمته
اليوم ونسبة غدا او نسبة اليوم وسمته غدا قالوا مات
اسم اليوم فقال قريظة . فقال رجل منهم بديهي ان يكون بن
قريظة فقال الاقيصر صدقت والله واصبت ولقد اهلقي اسم
حين ذكرته ان اقول ثم فليح في قريظة ذلك وكان خاهر ا فقال

لسانك من سكر ثقيل عن الشيء
ولكنه بالخرجات طليق
تسب من الصبها صرنا نحاها

جنى الفحل يهدو اليك صديق
فليح الاقيصر قول الحارثي وكان يثني ابا الدبال فقال
بحية

عدمت ابا الدبال من ذي نوالته
له في بيوت العاهرات طريق
ا بالخمير صيرت امرأ ليس مقلما
وذلك رأيي لو علمت وثقي
ساعدها ما دمت حيا وان كنت
ففي النفس منها زفرة وشمق

ومن شعر الاقيصر قوله
يا ابا المسائل عدا مضي
من طم هذا الزين الذاهب
ان كنت في العلم او امله
او شاعرا غير من غائب
فاخير الارض باسائها
واخير الصاحب بالصاحب

اذا قرئت جاءت يقول اصيب بها
سوى القبل اني من هوازن شارب
أكابكو
Acapulco

فرصة في ولاية خويرو من المكسيك وأهنة دلي
الاقويانوس الباسينكي على مسافة ١٨٠ ميلاً من مكسيك
الى الجنوب الغربي وتعد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نفس ومرفأها
من احسن المرافئ في الساحل الغربي وقد كانت في ايام
دولة الاسبانول في المكسيك عملاً لتجارة امبركاع الصن
والهند الشرقية ولكنها انحلت بعد ذلك ونقلت اعيانها
أكاذيبه

باللاتينية أكاديبيا (Academia) وبالفرنسية أكاديمي
(Académie) وبالانكليزية أكاديمي (Academy)
وكلمة مأخوذة من اليونانية ولفظها فيها كلفظها العربي وهي
اسم كان يطلق في الاصل على منتره هومي في جبراميكوس
او حقل الآجر من ارباض اثينا الواقع على نهر
كهوس ويقال انه كان في اثناء حرب تروادة ملكاً
لاكاديبوس احد ابطال اثينا وفي القرن الخامس ق م
كان المنتزه في ملك سيمون بن مليادس فحسب فوزينه وفتح
ابوابه للناس وحد وفاتوا اوصى بولانيه بانك فكانت
المنتزهون من الاشغال يتفاحرون اليه وكان من عادة
سقراط ان ياتي فيه خطيباً وقد علم افلاطون الفلسفة في
غاباوت ولذلك سميت مدرسة المدرسة الأكاذيبه ولما كان
اتباعه يعرفون بالأكاذيبين كان كل من اقام منهم مدرسة
يسمى أكاذيبه ويطلق هذا الاسم الآن عند الافرنج اما
على مدرسة عالية لتهدب الذباب واما على جمعية مؤلفة
من العلماء تقيم لاصلاح العلوم والآداب والفنون
والامركات والانكليز يطلقون على المدارس البحرية
والبحرية الوطنية من الطائفة الاولى واول جمعية لديها
ذكر الخارج انما تالفت على هذا المنوال كانت تسمى
موزيوب ارموز يوم اسمها بطليموس سوتر احد تواد

وكان الاقصر مولماً بعباءة عبد الله بن اسحق ومدح اخيه
زكرياء فقال عبداً له لما لا ترى عني منه شيئا وبعراً
ونصباً بظهر الكوفة وجعلوني في وسط ارة واقبل الاقصر
وهوسكران من الحيرة على بقل الى النصارى رجل مكابر
فاتزلوه عن البقل فغاروا واخذوا الاقصر فقتلوه
رباطاً ثم وضعوه في تلك الارة واهبطوا النار في ذلك
القصب والبعر وجعلت الريح تسفع وجهه وجمه بذلك
النار فاصبح ميتاً ولم يدرك من قتله وكان ذلك في حدود
الفايز من البصرة

اقصر

Okaiser

فيل هو اسم صنم كان لتفاحة ولم وجد ادم وعاملة
وضفطان في مشارف الشام وفيه يقول زهير بن ابي سلمى
حلفت بانصاب الاقصر جاهداً
وما حسنت فيه المقادير والقل
ويقول ربيع بن صبيح الغزازي
فاني والذي نم الانام
حول الاقصر تسبح وعليل

ويقول المتنفرى

وان امرأ قد جار عراً ورعلة

علي واثواب الاقصر تعف

قبل وكانت هذه القبائل تنح اليه ويحلقون رؤوسهم عنه
فكان كلما حلق رجل منهم راسه التي مع كل شعرة قرّة
من دقيق ابي قبضة وكانت هوازن تتباهى في ذلك
الابان فان ادركه قبل ان يلقى القرّة على الشعر قال اعطينيو
يعني الدقيق فاني من هوازن شارب وان فاته اخذ ذلك
الشعر بما فيه من القل والدقيق فخبزه واكاه وفي ذلك
يقول معاوية بن عبد العزيز بن ذراع الجرحي وقد
اختصمت جرم وبنو جسة الى الذي (سلم) في ماء لهم
يقال له العقيق ففضى بالذي لم يجر من ابيات
الم تر جرماً انجست طوبوكم
مع القبل في حذر الاقصر شارح

الاسكندر و خلفاءه في مدينة الاسكندرية . فان القائد المذكور بعد ان اسولى على مصر صرف همه وعزيمته الى شغوه بملكه بحيث تمكن من الدفاع عن نفسها الى نذر الالذاب والعلوم لمجمع حوله علماء متنوعين وحاول ان يجمعهم دائما في بلاطه بمجموع الكتب وغيرها . ولم يكن لرومية أكاذيبات الا ان اليهود في فلسطين وبابل احتفلوا انراهل الاسكندرية واحتفى النصارى بالسكوتوبين في ذلك بعض الاقضاء . وبسقوط الاسلام رأى الخلفاء اهتماما بعلوم اليهود والنصارى في الادب والعلوم فتأفروا في ذلك وانما في مكتابهم لخط المعارف وتوسع داخرا من قرطبة الى سرقند . ونسط شارلالت اهل الادب والمعارف وكان يجمعهم في بلاطه متجما بذلك مشورة العلماء الكبريين الا انه بعد موتهم ذكر الأكاذيبات ولم يجمع بها الا في نحو اخر القرن الثالث عشر واول القرن الرابع عشر فانه انتهى حينئذ في فلورنسة وبالرمي وتوليد أكاذيبات صرفت جل اهتمامها الى اثنان البصر وقامت أكاذيبات اعظم منها في ايطاليا بعد سقوط الامبراطورية البيزنطية في القرن الخامس عشر ورجوع العلوم في غربي اوربا الى اوروها الاول . فمن الأكاذيبات المذكورة الأكاذيب البوتانية التي اسمها انطونيو بكادلا في البرمونة ١٤٣٣ . والأكاذيب الفلاطونية التي اسمها لوريسودي مديشي سنة ١٤٧٤ فاستمرت الى سنة ١٥٢١ وكان من اعضاءها مكيا في وغيرها من المشاهير الذين تفرغوا لمطالعة المؤلفات افلاطونية وديتيوس واصلاح اللغة الايطالية وادابها . وقام بعد هذه الأكاذيبات عدة أكاذيبات في رومية ونابلي وبرما وجنا وغيرها وكانت تساعد الدولة او بعض الاغنياء من اهل الادب ومعها كانت تسمى جمعيات فهي أكاذيبات ولذلك تكلمنا عنها في هذا المذموم . انهر الأكاذيبات لان الأكاذيبات الايطالية . وقد تبين ما تقدم من ايطاليا في الأكاذيبات الحديثة . وذكر جيكوس في رسالة نغرها في لبسك سنة ١٧٣٥ ان عدد أكاذيبها

كان حينئذ نحو ٦٠٠ وقد قدم الكلام عن اثنين منها الا انها لم تستمر مدة طويلة . واثبت الأكاذيبات المحالية واكثرها فائدة أكاذيب دلاكر وسكوت سنة أكاذيبات الخالة او الذين سميت بذلك لان غالبيتها اصلية تنقية اللغة من كل ما يستعجن فيها اسمها الشاعر غرانسي في فلورنسة سنة ١٥٨٢ . وألفت قاموسا طبع سنة ١٦١٢ ثم زيد عليه مواد جديدة وطبع في فلورنسة سنة ١٧٣٩ سنة ١٧٣٨ . وهو يعتبر دستوراً للغة الايطالية . وقد ضمت هذه الأكاذيب الى الآن الى الأكاذيبات القديمة منها وتعرف جميعا بالأكاذيب الفلورنسية الملكية . اما الأكاذيب المعروفة بترجمة أكاذيب اسرار الطبيعة فقد استست في نابلي سنة ١٥٩٠ لدرس العلوم الطبيعية الا انها لم تزلت ان الغيت وخلفتها الأكاذيب المسماة بترجمة ذات الاعرن الهدي اسمها البرنس فرديريكو تيزي في رومية سنة ١٦٠٩ ولكنها انحلت بعد وفاته سنة ١٦٣٢ . الا ان البابا يوس التاسع احياها باقامة أكاذيب جديدة سنة ١٨٤٧ وهي جملة طلبة مؤلفة من اعضاء دائمين بمجسرون جلساء واعضاء اجنيين واعمالها تطبع وتشر . واما الأكاذيب المسماة بترجمة أكاذيب الامتحان فقد اقيمت لمداومة البحث عن العلوم الطبيعية تحت حماية البرنس ليوبولد شقيق فرانسدوق تسكانيا . وكانت تأسس الأكاذيب المسماة بالأكاذيب الاركاديين في رومية سنة ١٦٩٠ ولم يكن يتقبل فيها في اول الامر الا الشعراء والمفاهير وكان كل ضخم يسي نفسه باسم راع من رعاة اركاديا الا انها توسعت بعد ذلك وهي تصدر الآن بمجموعة شهرية تعرف بالجرزال اركادي مخبوس غالبا على فؤاد اريخولوجية مستغربة . وقد كان من جملة اعضاءها البابا لاون الثاني عشر انتخب للعضوية سنة ١٨٢٤ ولويس نابوليون وكان انتخبا سنة ١٨٥٠ حين كان رئيسا للجمهورية الفرنسية . وقد أسست أكاذيب نابلي المسماة بترجمة الأكاذيب الملكية للعلوم والعلوم المستخرقة سنة ١٧٤٩

وكان تأسيس الأكاديمية اركانها سنة ١٧٥٥ في المدينة نفسها. ويوجد في تورين وبادوا وبرلين وسبانيا وغيرها وجعل أكاديميات غيرها التي ذكرت وهي تنشر احكام المباحثات التي يجري فيها. وازدهر أكاديميات الفنون المستطرفة الأكاديميات التي اتهمت الفنون المذكورة في ايطاليا ومنها أكاديميان لوكا في رومانيا نفسها فدرينكي تسوكرو سنة ١٥٩٢ وبني لها دارا على نقتي

٢٠ الأكاديميات الفرنسية. وأقدمها وأصلها الأكاديمية المعروفة بالأكاديمية الفرنسية أنشأها الكardinال ريجلوبون سنة ١٦٣٥ لاصلاح اللغة الفرنسية وضبطها وتعين عدد اعضاءها ٤٠ فقط فكانوا يجتمعون ثلاث مرات في الاسبوع في قصر اللوفر واعظم ما اشتهرت به قاموسها الذي نشرته سنة ١٦٦٤ بعد ان صرفت ٥٠ سنة في البحث عن الكلمات التي ينبغي ان تأخذ فيو واضرارها القاطلة فرنسية حقيقية. وقد زيد فيو فابعد واعيد طبعه مراراً. وسنة ١٨٥٢ ظهرت منه الطبعة السادسة. وقد القيت هذه الأكاديمية سنة ١٧٩٤. ومن الأكاديميات فرنسا التي قامت بعد هذا أكاديمية العلوم والجنرال أسست سنة ١٦٤٨ ونشبتا مازارين سنة ١٦٥٥ والقيت سنة ١٧٩٤. وسنة ١٦٦٢ أنشأ كولبرت الأكاديمية الملكية للكتابات القديمة والفنون المستطرفة فألغيت أيضاً سنة ١٧٩٤. والأكاديمية الملكية للعبقة كان تأسيسها سنة ١٦٦٦ ثم ألغيت كاتولوا. وسنة ١٧٩٥ ارجعت كل الأكاديميات هيئت جديدة وصيحت بها معناه المكتب الوطني. وجعل لها نابوليون الاول نظاماً جديداً سنة ١٨٠٢ وسماها مكتب فرنسا الامبراطوري. ولما جلس لويس الثامن عشر على تخت الملك عند ارجاع الدولة البوربونيه سماها مكتب فرنسا فقط ولكنه اعاد على كل منها اسم أكاديمية. فكان المكتب والحالة هنموثاً من الأكاديميات الاربع التي مذكروها. وكان قد تألف سنة ١٧٩٥ أكاديمية عاسة وهي أكاديمية العلوم والماسية والاديان القليت في الحال ولكنها ارجعت سنة ١٨٢٢. وهذا الأكاديميات الخمس في انهر أكاديميات

الدنيا في الحال وأما وهي مؤلفة من ٢٢٢ عضوًا
دائمين ولا كتاب أسرار ولكل من الأعضاء مرتب سنوي
قدره ١٠٠ فرنك أما كتاب الأسرار فيحصل منهم
مرتب قدره ٦ آلاف فرنك ويوجد غير الأعضاء المار
ذكرهم ٤٢ عضوًا وأعضاء فرس لا مرتب لهم ٢٢٠ عضوًا
٢١٠ مكتبًا، والأكاديمية الفرنسية مؤلفة من ٤٠
عضوًا كما تقدم يخبون بحسب الطيهو ويأخذ تعيينهم برأس
الأمم ويمتحنون مرتين في الأسبوع وهم الممول عليهم في
كل شيء يتعلق بمجلس اللغة الفرنسية وتواجدها
وبماها وشعرها وما يشبهه وهي تعطي جائزة سنوية بين قمتها
١٠ آلاف فرنك أحداها لمن يؤلف أحسن كتاب في
الآداب العربية والأخرى لمن قام من أهل الصناعة
بأفضل عمل وتعطي أيضًا جائزة قمتها ١٠٠٠ فرنك لمن
يؤلف أحسن كتاب في تاريخ فرنسا وتعطي كل سنتين
جائزة قدرها ١٠٠٠ فرنك لأستاذ عالم أرفع في
البلاد وأما أكاديمية الكتابات والآداب فمؤلفة من
عضوًا دائمًا ١٠ أعضاء شرف وأهواز أجنبي وأما
٥٠ مكتبًا في فرنسا وخارجًا عنها وهي تتجمع مرة في
الأسبوع وتلاحظ التاريخ الموعود وأحوال الشعوب
والنظمات والعادات وصالة الآداب والفلسفة وهم
التاريخ والجغرافيا وتبحث من الآثار القديمة كالمسكوكات
والكتابات والأبنة وتقابل بين اللغات لمعرفة أصول
الكلمات وتقرر المحررات القديمة وتعطي جائزة سنوية
قدرها ٢٠٠٠ فرنك لمن غاى غرض من المؤلفات في
تطهيرها وإباحاتها وأما أكاديمية العلوم فمؤلفة من
٦٢ عضوًا وأهواز أجنبي ١٠٠ مكتبًا
تعطي جائزة سنوية قدرها ٢١٢ ألف فرنك لمن يؤلف
أحسن من غرض في العلوم الطبيعية ولها أيضًا ثلاث
جوائز أخرى تعطي للذين يبرعون في الفنون والآلات
والتيبولوجيا العملية وجائزة قدرها ١٠ آلاف فرنك
تعطي لمن قام باكتشاف فلكي أو رصد فلكي إلى غير
ذلك من الجوائز التي تعطي للعلميين والمكتشفين

والطحيين في العلوم والصنائع . ولما أكاذبية الفنون المستظرفة فوئلة من ٤٠ عضوا دائما و ١٠ أعضاء شرف و ١٠ معاونين أجانب وفي ثلث مر في الأسبوع وتلاحظ التصوير والمحر والبناء والفن في الخناس والتأليف الموسيقية وتجيز اهل الفنون المتقدم ذكرها ولما أكاذبية العلوم الادبية والسياسة فوئلة من ٥٠ عضوا ومعاونين اجانب و ٤٠ مكاتب وفي تصح من الفلسفة والفلسفة الادبية والفنون والفن والفنون الداعية والشقاوم والتاريخ العالم والفلسفة العامة ويلتزم الكتب القائمة عاملا من في السنة وذلك في ٢ ابار (مايس) . ويوجد أكاذبيات غرهم في كثير من مدن فرنسا لا حاجة الى ذكرها اكفاء بما تقدم

٣. الأكاذبيات الاسبانيولي . واشهرها ربيع . اولها الأكاذبية الملكية في مدريد انشئت سنة ١٧١٤ على نسق اكاذبية دلا كروسكا في ايطاليا والأكاذبية افرنسية في فرنسا ولها قاموس في اللغة الاسبانيولي . الثانية الأكاذبية الملكية للتاريخ الاسبانيولي انشأها جماعة من العلماء ثم جعلت تحت نظارة الدولة سنة ١٧٢٨ . الثالثة أكاذبية التصوير والمحر في مدريد وكان انشاءها سنة ١٧٥٢ . الرابعة الأكاذبية العلمية انشئت سنة ١٨٤٧ . ٤. الأكاذبيات البرتوغالية . ولولها الأكاذبية التي انشأها الملك يوحنا الخامس في لشبون سنة ١٧٢٠ للبحث عن تاريخ البرتغال . وسنة ١٧٧٩ انشأت الملكة ماريانا أكاذبية العلوم والزراعة والصناعة والتجارة والفنون العموي وهي حاصلة على مساعدة عظيمة من الدولة ومنظمة الى ثلاثة فروع . الاول العلوم الطبيعية . والثاني الرياضيات . والثالث الاداب البرتوغالية . ٥. الأكاذبيات الالمانية . ولولها الأكاذبية الملكية للعلوم والفنون المستظرفة كان انشائها في برلين سنة ١٧٠٠ . اسما فرديريك المنصب الا اهلها تمنع الا سنة ١٧١١ . ولول رئيس اقيم لها العلامة لينتس . وسنة ١٧٤٤ جعل لها فرديريك الكبير نظاما جديدا ودعا الى برلين

كثيرين من مشاهير الاجانب وقام مونتوس ريبا للأكاذبية المذكورة وكانت اجالها في اول الامر تنشر باللغة الفرنسية الا انه منذ حدوث الثورة صارت تطبع بالالمانية . ومن الأكاذبيات الالمانية الثمانية أكاذبية غوتنغن (انشئت سنة ١٧٥٠) وأكاذبية مونخ (سنة ١٧٥٩) وأكاذبية لسيك (سنة ١٨٤٦) وأكاذبية فينا (سنة ١٨٤٦) ويوجد ايضا في براغ وكراكو ويسم أكاذبيات معنوية

٦. أكاذبية سويسرا . يوجد في جنيفها أكاذبية طلبة استسنة ١٧١٥

٧. أكاذبية بلجيكا . سنة ١٧٧٢ انشأت ماريانا تريزا في بروسيل أكاذبية العلوم والآداب فوئلت تحت حدوث الثورة الفرنسية ثم أرجعت سنة ١٨١٦ ونظمت سنة ١٨٤٥ وصحبت با ترجمة الأكاذبية الملكية للعلوم والآداب والفنون المستظرفة

٨. الأكاذبيات الهولندية . اشهرها الأكاذبية المسماة أكاذبية لعدنوب بانافا انشئت في لندن في ١٨ حزيران (جون) سنة ١٧٦٦ . وأكاذبية استرخام استسنة ١٨٠٨ وكانت منفردة للفنون المستظرفة الا انها جعلت سنة ١٨٥٢ أكاذبية للعلوم والآداب والفنون المستظرفة . ويوجد ايضا في روتردام وهارلم وفرخت وميدلبرخ أكاذبيات معنوية

٩. الأكاذبيات السكندنافية . ان الأكاذبية العلمية الملكية في ستوكهولم انشأها سنة من العلماء من حملهم لينوس وكانت اول جلساتهم في ٢ حزيران (جون) سنة ١٧٣٩ . وفي ٢١ آذار (مارس) سنة ١٧٤١ سميت الأكاذبية الاسوجية الملكية وليس لها تعيين من الدولة كأكاذبيات فرنسا واسبانيا وايطاليا والمانيا الا ان رأس مالها وأفرجدا . وذلك ما اوصى لها بكونيون من اهل الثروة . وتنشر اعمالها ومباحثاتها في اللغة الاسوجية الا انها قد ترجمت ايضا الى اللغة الالمانية . ويوجد في ستوكهولم ايضا أكاذبية للآداب انشئت

سنة ١٧٥٣ والأكاديمية أخرى أدبية أنشئت سنة ١٧٨٦ لانتان اللغة الوطنية. ويوجد في أبسال أكاديمية للآثار العالمية القديمة. وقد أنشئت تقيساجا بنوع عظيم لانها بنيت شيئا كبيرا من أحوال المجلس القوطي وعقائده الأولى. وأما الأكاديمية العلمية في كوبنهاغن فقد أنشأها سنة من العلماء وكانت أول رؤسائها كونت هولستين سنة ١٧٤٣ مدة إياها ملك الدانمارك يدالمونية والحماية سنة ١٧٣٣ أنشئت في سوكهولم أكاديمية للفنون المستطرفة سنة ١٧٣٨ أنشئت أكاديمية للفنون المذكورة في كوبنهاغن سنة ١٧٥٤ صدر الأمر بتشيتها ١٠. الأكاديميات الروسية. كان بطرس الأكبر قد حزم على إنشاء أكاديمية علمية إمبراطورية في بطرسبورج فاستدار في ذلك ولت وليتس ودعا العلماء الأجانب إلى النظام في سلك أعضائها. ولكنه توفي قبل أن يمشى في فضاء فقامت بسلك كارينا الأولى فانقلت مقاصد وجهت الأكاديمية في شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٧٢٥ وعيّن راتب سنوي وأمر لمساعدة الأعضاء وطرا على هذه الأكاديمية بمن ومساب و لم تصطلح أحوالها إلا بعد جلوس الإمبراطورة اليصابات على تخت الملك سنة ١٧٤١ وكانت مباحثها وأعمالها تطبع أولا في اللغة اللاتينية أما الآن فتطبع أحيانا بالفرنسية وأخرى بالألمانية. ولكل عضو من أعضائها بيت معينة للدولة وراتب سنوي من ألف إلى ثلاثة آلاف ريال. سنة ١٧٨٣ أقيم في بطرسبورج أكاديمية على نسق الأكاديمية الفرنسية لانتان اللغة الروسية إلا أنها لم تلبث أن ضمت إلى الأكاديمية الإمبراطورية. وكانت تأسس الأكاديمية الإمبراطورية للفنون المستطرفة في بطرسبورج سنة ١٧٦٥ أنشأها كارينا الثانية وأصبحت عليها بمبالغ وافرة من النفود. وهي الآن ترسل ثلاثة إلى ألمانيا وإيطاليا ليطلعوا للفنون المستطرفة ويقدم بالنفود في اللغة التي يصرفونها في تلك الملكتين لاكتساب الفنون المذكورة

١١. الأكاديميات البريطانية والإيرلندية. تطلق كلمة جمعية في بريطانيا الأصلية على جماعة من العلماء تأنفوا لمقصد واحد أما كلمة أكاديمية فلا تطلق إلا على الجمعيات التي تفرغ للفنون المستطرفة غير أن الأيرلنديين قد اصططلق عليها كإحدى أهل أوروبا. ومن أكاديمياتهم الأكاديمية الملكية الأيرلندية أنشئت في دبلين سنة ١٧٨٣. ومنذ سنة ١٧٨٨ شرعت في نغمها حائما وأعمالها. أما الأكاديمية الملكية المحالة للفنون في لندن فقد كانت في الأصل جمعية مصورين إلا أنها تقدمت ونجحت حتى صارت الآن أكاديمية ملكية وهي مولدة من ٤٠ عضوا و ١٨٠ معاونين و ٦ معاونين خاضعين و ٢٠ أوفد أعضاء شرف. وكان تأسيس أكاديمية التصوير الملكية في أديربو سنة ١٧٥٤. وأنشئت أكاديمية على نسقها في دبلين فحوسه ١٨٣٢ وهي تعرف بالأكاديمية الملكية الهيربية. وكان قد أنشئت في لندن سنة ١٧١٠ أكاديمية للوسيقى القديمة إلا أن اختلاف أعضائها كان سببا لاحتلالها فاقم بعدها أكاديمية أخرى لتفحص الأوبرات التي تطلعها مثل ولكن الخلاف بين الأعضاء آكل إلى نفسها سنة ١٧٢٩. أما الأكاديمية الموسيقية الملكية المحالة فقد أنشئت سنة ١٨٢٢ وهي كثيرة المانع

١٢. الأكاديميات العلمية. إن الأكاديمية التي أنشئت في القسطنطينية سنة ١٨٥١ لم تزل إلى الآن ضمنية المجاني. سنة ١٨٥٩ أنشئت أكاديمية في الإسكندرية وقد نفرت منذ ١٨٦٢ عدة رسائل تتعلق بأعمالها

١٣. أكاديميات أستراليا. أعظم أكاديميات أستراليا الأكاديمية المقامة في فيكتوريا

١٤. أكاديميات آسيا. يوجد جمعيات علمية في المستعمرات الإنكليزية الاسمية الهمة ويوجد في بناتيا (جارج) أكاديمية منفردة للعلوم

١٥. أكاديميات أمريكا الشمالية. إن كلمة أكاديمية في أمريكا في بريطانيا لا تسعمل في الغالب للدلالة على الجمعيات العلمية. وقد كان تأسيس أكاديمية الصنائع

والعلوم في بوسون سنة ١٧٨٠ وتأسس أكاذية
 للبناء والعلوم أيضاً في كونتيكوت سنة ١٧٩٩. أما
 أكاذية العلوم الطبيعية في فيلادلفيا فقد انشئت سنة
 ١٨١٨ وفي أخق في القدم والعلاج وبها مجموعات حفرة
 فاعر. وتأسست الأكاذية العلمية الوطنية بموجب قرار
 صدر من مجلس النواب في ٢ آذار (مارس) سنة ١٨٦٣
 إلا أنه ليس لها راتب من الحكومة. ورأس مالها قليل
 جداً ولذلك كانت عاجز عن نشر أعمالها ومباحثها
 وفي خاتمة الذكر قلنا يسبح بها الناس. وسنة ١٨٠٧
 انشئت أكاذية في بنسلفانيا للنسب المستطرفة تتم في كل
 سنة معارض في فيلادلفيا. أما أكاذية الرسم الوطنية المقامة
 في نيويورك فانشئت سنة ١٨٢٨ وأعضاؤها كلهم
 مصورون وفي أخق في القدم والعلاج. وقد زمت
 الأولى

أكاثوس

Acanthus

وسمى ابن البيطار أكانثوس أو الكاثوس. لفظ يونانية
 معناها الشوك وفي اسم نبات من النصلة الأكاذية أن
 الشوكية هي بذلك لأن أوراقها وأذنها الزهرية كثيراً
 ما تنتهي بعروق. وتوصف العلماء الأقدمون ثلاثة أنواع
 مختلفة من النبات سماه بهذا الاسم. الأولى نبات شائك
 أوراقه ناعمة دائمة الخضرة وحويبه زهرانية اللون
 طلعونف أنه نيس الأس البري المعروف بغزاة
 الرامي. والثاني شجر مصري شائكة لها قرون
 كقرون القبول أو اللوباء يظن أنها الاقناب العربية
 أو شجر الصمغ العربي. والثالث نبات حديث
 أوراقه حريفة شائكة تيس في الشتاء ويحيا في الربيع.
 ويقال أن قوادس الأسماء القورنية الجميلة أخذ اليونان
 ربحا عن سائر مملوثة من أصول هذا النبات وضمتها
 فيها بعض النبات بدون اعتناء وخطها بقرينة فنبئت
 أوراقها ومخرجت من الفوق التي فتمت لها نفسها طالية
 التي إلى أن وصلت إلى أسفل القرينة فتد الصنام

أكاسرة

اطلب كسهي

أكاكوس

Acacius

٦. أكاكوس الملقب بالأعور وهو رأس القرية
 الأكاكوسية إحدى فرق الآريسية خلف أوسايوس
 في اسقية قبرية سنة ٢٤٠ وتوفي سنة ٢٦٥. كان
 الإمبراطور قسطنطينوس ساعداً ومقدماً لعمله ذلك

اليونان بأزمائهم شكلها هذا . أما في علم النبات الحديث فيطلق اسم أكاثوس على جنس نباتاته حشيشة أورانيا جذرية مجزأة بالعرض وأزهارها سنبلية انتهائية معقوبة ثلاث الديات زهرية شوكة والكأس ذات أربعة صفوف اثنين كيزان واثنان صغيران والبرج ذواضبة مفتوحة وشفة واحدة ذات ثلاثة فصوص . ويوجد هذا الجنس في جنوبي أوربا وفي آسيا الصغرى والهند وأشهر أنواعه الأكاثوس الرخو ويعرف برجل القب ويثبت في الأماكن الرطبة والمظلمة من جنوبي أوربا وهو نبات معمر جذوره نفوس في الأرض وترسف فيها فتتولد منها الخلفة وأوراقه جميلة قلبية مجزأة إلى الفصوص زووية مسننة والساق تلو متما ويندر قعرها وهي تحمل أوراقاً قلبية . وأزهاره كبيرة قضاة ورد بها ولعلية (صورته شكل ٥) . ويغذها النبات رنة للسانين لجمال أوراقه وتزاقفه الأرض القاترة المحببة للملح يتكاثر من خلاته . وقد طالما ظن الناس أنه هو نفس النبات الذي وصفه العلماء القدماء غير أنظر اختلاف وجوده في البيلوبونية ولا في جزائر اليونان وقد اجمع العلماء الآن على أن النبات الذي وصفه اللسان المتقدم ذكرها في السلة وقلد الصناع اليونان شكله هو من الجنس المعروف بأكاثوس سيندوس ومعناه أكاثوس القوي أوراقه سنبلية متشقة تشقاً عميقاً ولونها أحمر قليلاً وكلاهما من الجنس يوجد في انكلترا وقد يجران فيها سنة وأحياناً يتكاثران بتوزيع الأصول

أكبر

Akbar

هو السلطان جلال الدين محمد الملقب أكبر من نسل بابر من سلالة تيمور اعظم سلاطين الهند المولدين ولد في أمروكوت في ١٤ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٥٤٢ وتوفي في شهر أبول (سبتمبر) سنة ١٦٠٥ بعد أن ملك نصف قرن . أعزف بملكو وزراء الدولة وأمرأها بعد وفاة أيدو همايون سنة ١٥٥٥ وأقيم له

يقيم خان وصياً ووزيراً وكان من أهل الدماه والمحق والطبع . وعند جلوس السلطان أكبر على تخت الملك كان ملكة كلة محصورة في ثلاث ولايات الأناة كان على جانب عظيم من الفخامة وطو الهمة فحارب الأفغانين وقد هبط عليه بمائة ألف فارس وكان جيشه مؤلفاً من ٢٠ ألف مقاتل فاستظهر عليهم استظهاراً تاماً وأخذ قائدهم أسيراً فأنه وزيراً يقيم خان وطالب اليونان بقتله يدمر ففكرت في السلطان حاسيات الفتنة وتساقطت الدموع من عينيها الأناة أجابة إلى سؤال وزيره أسئل سيفه ووخر به حتى أسير واستشاط الوزير لذلك غيظاً وأغض على الأسير المذكور وقتله ولام السلطان على رأفة طالما أضرت بابائيه . وكان يرمي خان بزيادة عواطفه مع قاضي الأيام حتى طبع أخيراً بالانتلاء على الملك فالتى عليه السلطان القبض ولكنه رغب عن الانتقام منه فأمره بأن ينجح إلى البيت المحرم فلقية في سجن أرب القائد الأفغاني الذي قتله وهو معتقل لدى فتلة بنار أيدو . ثم حدث في المملكة عدة ثورات فكان السلطان يحمدها بنشاط وحمة لا يزيد عليها وجرحه في بعض المواقع عبد لبعض الأمراء الثائرين فنتي من جرحه وأطلقاً نار الصبيان وأرجع السلام إلى الأعمال . ولكنه حدث بعد ذلك ثورات جديدة في سلطنته الياسعة فاضطرت الأمراء إلى أن يجوبوها بنسبوس مع جيوش جرارة فاضع لاهور واستولى على أحمد آباد وسورات وكشمير وبلاد دكان بأجمعها . فكان بعد ولايته في السنة الأربعين من عمره ١٥ ولاية يهطوي تحتها جميع بلاد هندستان في ثمانية دكان . وكان السلطان أكبر مع ذلك كلاً بالصنائع والعلوم فأنام في دلي حاشية سلطنته عدة أبنية جميلة ومدة يد المساعدة إلى العلماء وأهل الآداب وعلى مدارس في كل جهات المملكة وقتل الضرائب الفاحشة التي كانت قد ضربت على رعاياه الهنديين ونظم إدارة الدخل وحسن احتفال التجارة وأصلح الطرق وأمر بالقسم من احتلال الأم المخاضة له وعن محصولات الأراضي في أقاليم

السلطنة وجعل القنايس والملازين نظاما عاما وكان ارنطس وموجيل الوند الى الجنوب الغربي من بحر الخزر فضلا عن ذلك يجي كل الاديان ولا يمارس احدا في والشال الشرقي من بابل وقد ذكر بعضهم ان اكبانه هذه مذهب ودعا اليو جماعة من الميراثين البتوغاليين في هي نفس احنا التي مر ذكرها ومعها يظهر للطلاع من اول غير ليو حمله الذي الدين المسيحي غير انه لم يعتنقه ويقال انه وعلق ان احدا يختلف كثيرا عن اكبانه فهي قرية جدا جاور ان يجعل الاسلام ودين البراهمة والصراية ديننا واحد اقل فليج معناه . اما سلطنة فكانت منقسمة الى ولايات كان بعضها اكبر من اعظم مالک اوربا الحالية . ٢٧٠٤ و ١٢٠٤ و ١٤٠٤ و يهوديت ١٠١ و مكابيين ٢٠٩ وقد ألف ابو الفضل كبير وزراء كنياس يتبعين وصف الهند وتاريخ ملكو وهو فارسي العبارة يعرف باكثر نامة وقد ترجم بعضها الى اللغة الانكليزية . وكانت وفاة السلطان اكبر في السنة الثالثة والثين من عمره وكان قد احسكه انصب وعجل اجله وفاة بعض اولاده بعد ان زوجته بنته قصيرة فدفن في سكندري على مسافة فرسخ ونصف من اشرع ولم ينش على صرحه الا هذه الكلمة . اكبر

أكبر آباد

Akbar-Abad

وتعرف ايضا بقلة اشرع . قلعة بناها السلطان اكبر فوق آثار قديمة في مدينة اشرع من مدن هندستان وهي على شكل ذي اضلاع محيطها ربع فرسخ وبنائها متفن وبها قصر شاه جهات . والجامع اللؤلؤي المدهور . رابع اشرع

أكبانه

Ecbatana

لم يبق بعد ورود اسم هذه المدينة في الفورة الصراية وكثيرون من الشارحين البارعين يجهلون من لفظة احنا الواردة في سفر حزرا الاصحاح ٦ العدد ٢ خلاف المعنى المجهوم منها عموما ويترجمونها بما معناه في صندوق غير ان الترجمة الصحيحة ترجعها بما معناه في مدينة وذلك ما يعضد التفسير المتحد . لما اكبانه او اكبانا هو اسم للميتين . الاولى مدينة عظيمة قديمة كانت عاصمة الامبراطورية المادية ومقر اصينيا الملوك فارس وموقها في اواسط مادي عند حضيض جبل

الهل بنت فيها قصراً ملكياً وحيث أنه لم يكن في داخلها ولا في ضواحيها نبع ماء جلبت إليها ماء البصرة والهرمليقيين وراء جبل الوند وهو على ١٢ استادة من المدينة وخرقت لذلك في الجبل قناة عرضها ١٥ قدماً وعرضها ٤٠ قدماً. وربما كانت هذه المدينة قد بنيت وزمت بعد بابل ونيوى. أما قلعها فكانت حصينة جداً وكان بالقرب منها القصر الملكي وهو من أجل الأبنية الشرقية أعظمها فإن خشنة كان من السور والأبرار الطيب الرائحة وكانت أعدته وجسوره وسقوفه وأروقته معلقة بصنائع النفضة والذهب والجمال بناؤه وأتساع غرفه وقاعاته وكثرة بنايحه وجماله وجوده مما لا يحصى من ملوك فارس بعد سقوط المملكة المادية قرأه في فصل الصيف. وفي سنة ٦٦١ كان استياح الملك مستول على أكباطة فغلب عليها قورش ومن ثم غارت ما كان لها من الأهمية وصارت عاصمة ثانوية. ولما اجزم داريوس من وجه الإسكندر في موقعة أريلا التفت إلى أكباطة فبنيت الإسكندر إليها وأكرهه على الفرار فدخل المدينة وغنم منها غنيمة وافرة وتخل فيها قائم بريتيون. وفيها أيضاً تسمية حديثة إيسينيون. ثم بعد وفاة الإسكندر استولى السلوقيون على هذه المدينة وفي أيامهم نهبت أبنيتها ونصروها وأخذت حصونها في الدمار وسكنت ثروها. ثم استولى عليها البرييون فمروها وجعلوها عاصمة لمملكتهم ثم خرابها في أثناء الثورات التي حدثت قبل قيام المملكة القارسية الحالية ولم يبق إلى الآن من آثار عظمتها السالفة إلا بعض أعمدة مكسرة وجنودات ومنقوشات ومسكوكات تسمى في جوار هذان. ومن المستغرب أن اليهود يعتبرون أكباطة مقراً لاحتفاد يروش مع أنه ذكر في الكتاب المقدس أن شوش كانت محل إقامته (استر: ١: ٢٠: ٢: ٢). ويدلّون على قبري استر ومرحاهي في جوار أكباطة المذكورة. وقد ترجح أن مدينة هذان الحالية هي في موقع أكباطة. اطلب هذان في باب الهاء ولما أكباطة الثانية ويقال لها أيضاً أكباطة

أطروباينة وأكباطة الميوسية فهي مدينة في أطروباينة القديمة وقيل لها مجوسية لأنه كان فيها مدرسة لليوس والظاهر أن موقعها في موقع الآثار المسغربة الموجودة في الحل المعروف بفتح سليمان عدد ٢٦ درجة و٢٨ دقيقة من العرض و٤٧ درجة و٩ دقائق من الطول. وقد اختلف المؤرخون في تفرعات تاريخها وقد خلطه بعضهم بارج أكباطة الأولى وذكر أنها هي التي أشار إليها هيرودوتس في كلامه المار في ترجمته إليها هي التي وردت في سفر يهوديت إلى غير ذلك ما يُلحق في محضه. وقد ذكر أكباطة بصعب على المطالع أن يعرف أي المدينتين هي المقصودة لأن معظم المؤرخين القدماء كانوا يجهلون وجود مدينتين بهذا الاسم. وقد استمرت أكباطة أطروباينة زاهرة وناجحة إلى القرن الثالث عشر بعد الميلاد والظاهر أن اليونانيين والرومانيين كانوا يسمونها غازا أو غازاكا أو غزراكا ومعناه مدينة المنزلة لأنها وكان الشرقيون يسمونها شيزو وقد أخذت في الانحطاط من حين أخذ المملوك في شن الغارات وذلك نحو سنة ١٢٠٠ للميلاد ويظن أنه كل خرابها في القرن الخامس عشر وفي القرن السادس عشر. اطلب تحت سليمان

أكباطة

Octavia-ae

١- شقيقة الامبراطور أوغسطس وزوجة مرقس أنطونيوس توفيت سنة ١٤ ق.م. زوجت أولاً ماركوس مرقس وكان بوليوس فيصر برغب في فصلها عنه لزوجها بيهامي إلا أن بيهامي أي ذلك فثبت مع زوجها ولما توفي سنة ٤٤ ق.م. تزوجها مرقس أنطونيوس فتكن بذلك الاتحاد بينه وبين أكتافوس وصحبت زوجها المجدد في حروبها للفرق وبواسطها زال ما كان بينه وبين أخوها من الخلاف سنة ٢٧ ق.م. ثم سار مرقس أنطونيوس لحاربة البرييين فشفف يجب كلو بطر ولما انت أكباطا بلاد الشرق سنة ٣٥ ق.م. بنجدات وميات وثمود لزوجها قبل ما اتته بولكته أي مقابلتها فرجعت إلى إيطاليا.

ولم ترغب قط في مقاومة زوجها بل أقامت في بيت
وكانت تربي أولاده. إلا أن أكتافيا أوغسطس ساءت
ذلك وزعم على الأخذ بارها فغضب المحرب على مرقس
أنطونيوس وكسره في موقعة أكتيوم المشهورة غير أن
مرقس بعث إلى أكتافيا بكتاب الطلاق سنة ٣٢ ق.م
فانتقلت إلى بيت أخيها أوغسطس وبعد وفاة زوجها
المذكور جعلت أولاده من فولتيا وكليوباترة مع أولادها
فكانت تربيهم تربية واحدة من دون فرق بينهم. وكان
لها خمسة أولاد ثلاثة من مرقس وأنتان من مرقس
أنطونيوس اسم كل منها أنطونيا أحدها تزوجت
بدوميتريوس أهنوبوس والأخرى تزوجت بدروسوس
أخي طيباريوس وولد لها كالغولا وكلوديوس ونيرون
الذين جلسوا على تخت الإمبراطورية الرومانية وماتت
أكتافيا حزنا على ابنها مرقس الذي ولد لها من زوجها
الأول. فانه توفي في صغره شابا بعد أن كان أوغسطس
قد تزوج ابنته جوليا وحبته وأرتكأ في الإمبراطورية.

أكتافيانوس

Octavianus

اسم سي يو أكتافيانوس بعد أن اتخذ بوليوس قصير
أبنا له بتغيير صيغة اسم عائته وفقا للعادة التي كانت
جارية حينئذ في أحوال كنه. (اطلب أوغسطس)
٢. اسم لبيا غير شرعي من عائلة كوثات فرسكاتي
حمل اثنتان من الكرونيالية على أنثى بعد وفاة البابا
أدريانوس الرابع وسمى نفسه فيكتور الرابع فقصه
الإمبراطور فردريك وحقد في باريس سنة ١١٦١
بمجمع حكم طلع البابا أسكندر الثالث وكانت وفاته في
لوك سنة ١١٦٤

أكتافيانوس

اطلب أوغسطس

أكتافيا

الأكتافيا في اصطلاح أهل المعاني نوع من أنواع
المخدب وهو ان يقتضي الختام ذكر شيئ من بينهما تلازم
وارتباط فيكتي بأحد هاتين الأخرتين ويتفحص غالبا
بالارتباط المعطى فهو مراميل نيك المحر أي والبد. ولما
غضب المحر بالذكور لأنه أكثر من البد والبد في بلاد العرب.
وقال ابن حجة في بديعته الأكتافيا أن باقي الناحر بيت
من الناحر وقائفة متصلة مخدب فلم يفتقر إلى ذكر
المخدب بل لالة باقي لفظ البيت طيو ويكتي بما هو معلوم
في الدهن في ما يقتضي تمام المعنى وهو نزع طريف ينضم
إلى شعبين قسم يكون مجموع الكلمة وقسم يكون بمقتضاها.
والأكتافيا بالبعض أصعب مسلكا لكنه أحلى موقفا. قال
ولم أزه في كتب البدع ولا في شعر المحدثين. ففاهد

مرقس بعث إلى أكتافيا بكتاب الطلاق سنة ٣٢ ق.م
فانتقلت إلى بيت أخيها أوغسطس وبعد وفاة زوجها
المذكور جعلت أولاده من فولتيا وكليوباترة مع أولادها
فكانت تربيهم تربية واحدة من دون فرق بينهم. وكان
لها خمسة أولاد ثلاثة من مرقس وأنتان من مرقس
أنطونيوس اسم كل منها أنطونيا أحدها تزوجت
بدوميتريوس أهنوبوس والأخرى تزوجت بدروسوس
أخي طيباريوس وولد لها كالغولا وكلوديوس ونيرون
الذين جلسوا على تخت الإمبراطورية الرومانية وماتت
أكتافيا حزنا على ابنها مرقس الذي ولد لها من زوجها
الأول. فانه توفي في صغره شابا بعد أن كان أوغسطس
قد تزوج ابنته جوليا وحبته وأرتكأ في الإمبراطورية.
وكانت أكتافيا على جانب عظيم من التلهيب وحسن
الأخلاق وجودة العقل وسعة المعارف وقد اجمع أهل
روما على أنها كانت أجمل من كليوباترة

٢. ذقيرة بتاتيكوس فبنة الإمبراطور كلوديوس
من زوجته مسالينا الزانية خطبها لوسبيوس سيلانوس
حينئذ أوغسطس إلا أن أكتافيا بطلت تلك الخطبة
وزوجها بابن نيرون من زوجها دوميتريوس
أهنوبوس. فطلتها لما جلس على تخت الملك مدعيا
أنها حاقرة تزوج ببوليا. وبعد ذلك نفاه إلى كابتريا
لأن بوليا أهدت بعض عديمي شارب أسفا وساروس
كان يحسن الفناء بالمرار. فاضطرب القوم لذلك
وساء هذا الظلم جدا فاضطربهم نيرون لما استدعاه
أكتافيا إلى رومية فقابلها بالذهب بأكرام ومرور لا
مزيد عليها وكسر واثقال بوليا فمزقت منه على الأتمام
وحربت نيرون بتدبرها لنذير الختام. فأمر أنيسيت
قاتل أمو أن يصرح أنه حاجج أكتافيا. فنفاها إلى جزيرة

الاكتكة جميع الكتلة قول ابن مطروح

لا انتهي لا انتهي لا ارجوي

ما دمت في قيد المحبة ولا اذا

اي انا سته وهو لا يعني واذا ذكر الباقي في اول البيت الثاني كان من العيوب . وقول البهاء زهير

راموا فطاعي عن هوى غديته طفلاً وكلاً

فوصعت في طوق يديّ وقلت خلوتي والّا

اسم خضت نفسي ومزقت ثوبي . وشاهد النوع الثاني قول شيخ شيوخ حماء

الكم جهرتي وقصدي وانتم الموت والحياة

امنتان توحشوا فنادي فانسأ مغلي ولاؤو

اي لا توحشوها . وقد يشتمل هذا النوع على نكتة القورية بان يكون الباقي من الكتلة يصلح ان يكون كلمة كقول صدر

الدين بن الادي واسم علي في صاحب له اسم خليل

يا منهي بالتم كن متبدي ولا تطل رفعي فاني علي

انت خليلي فيمن الهوى كن لعلوني راجعاً باخلي وهذا النوع نادر الوقوع وهو متحسن جداً

اكتفيل

Octeville

قصة ناحية في ولاية منش من فرنسا على ثلاثة كيلومترات من شربيرج الى الجنوب الغربي وعدسكانها

٢٠٤٦ نساً

اكتكت

Aétite

عجم يعرف عجم الالاندوسهل الالاندوسهل عجم العناب وعجم السر وهي في مصر بالمسكة وهو عند علماء

المعادن القدماء اسم كان يطلقونه على كل مجموعة من المعبد الهيدرو اكسيد في اجزائها مادة نارية يتألف

منها شبه غلاف يزرع له صوت عند تحريك الكتلة وكان القدماء يسمون الى هذا العجم خواص وهمة منها

تسهل الالاندو كانوا يعتقدون ان السر ينش طيلو غلة الحدي وانه يوجد في عش العناب وهو كثير في جوار

الي وترغبون من فرنسا

اكتوبر

بالفرنسية أكتوبر (October) بالانكليزية أكتوبر (October) وكلاهما مأخوذان من لفظة باللاتينية

معناها ثمانية وهو اسم الشهر الثامن من السنة الرومانية التي كانت تبدئ في شهر مارس (آذار) ويقال له عندنا

شهر ثمرين الاول ولكن لما كانت نظام السنة قد تغير كثير او صارت الآن تبدئ في شهر جانفي (كانون الثاني)

كان اكتوبر الشهر العاشر منها . وفي ٢٢ او ٢٣ من هذا الشهر تسفل الشمس في برج العقرب وهو عبارة عن فصل

الشتاء . ولذلك يسمي باللاتينية اكتوبر ايوم ومعناه الثامن المعطى بتقدير كلمة شهر . واما اكتوبر ٢١ يوماً

وقد كان القدماء يرمزون اليه بصاد عند قدمي ارنس وثوق رأسه صافير والى جانودن وذلك اشارة الى

الصيد وقطف العنب . اما المتأخرون فيكلمون اكتوبر بوزق السندبان ولبسونه ثوباً قمرى بالانه يقال ان

اوراق النجم في هذا الشهر تأخذ في الاحمرار . وكأب النجمون القدماء يذهبون الى ان مقر المربخ في برج

العقرب وحيث ان البرج المذكور موافق لشهر اكتوبر يخصص هذا الشهر بالمربخ . وكانوا كل سنة يقرعون

له فيو غركا وكان من عادتهم ان يجعلوا ذنب الفرس من ساحة المربخ التي يقطع فيها الى هيكل اليهود المذكور

وذلك بسرعة عظيمة بحيث يسقط من دمو بعض نقط فوق طيب النار التي كانت توقد على المذبح . وكان المصريون

يحتفلون في اوائل شهر اكتوبر بعيد بمونة بما ترجمه صا النسخ لانهم كانوا يرمون ان الشمس لا بد لها من

ضد بعد الاعتدال في فصل الخريف . وكان الاثينيون يحتفلون في هذا الشهر بالاعباد التسوفورية التي اقاموها

اكراما لكريرس وقد حدث فيو سيج واقع مشهورة الاولى موقعة سلامين التي اخذت بلاد اليونان والقدمن احدق

جهاش الخطر . والثانية والثالثة موقعاً آشوس ولاريل

أكتينيا

Actinia-je

لفظة مشتقة من أكتين باللغة اليونانية ومعناها شعاع وهي اسم لجنس من الحيوانات ذات الشعاعية البحرية يعرف عند العامة بالشفق البحري أو الخطبوط الأزهرى لما يهتز بعض أزهار وهو الخطبوط فوق الماء فيقولون له شعاع زوتوريا . وسماء الدكتور جونسون زوفينا هليوتيدا . أما جمجمة مختطف وشكله شبه بزهرة . وقد يكون ثارة طويلاً وأخرى قصيراً . ومن قابل الانقباض وذلك مما يهلل له تغيير شكله كثيراً . وله جهاز هضمي أشبه بكبس ذو فتحة بيضية . واصل الجسم في كثير من أنواع الأكتينيا كأصول النبات . فانها تتصلق بالبحر وغيره حال كون الطرف المقابل على شكل حالة في سطحها فتحة . والفتحة المذكورة محاطة بقنوات عمروبية أو انبوبية تؤلف صفاً واحداً أو عدة صفوف . وهي للأكتينيا بمثابة اليدين كثيرة تفتش بها على قوامها وتوصلها إلى فيها . وتكثر هذه القنوات كلما تقسمت الأكتينيا في السن فترى في بعضها نباتات من تلك القنوات مع انه لم يكن لها منها في صغرها أكثر من أربع أو خمس . ولها جهاز واحد فقط وهو المعدة وهي تقوم بمضغ وظائف المحركة الحيوانية . ولها عدة فتحة التي تفتخ خلية تتصل بغير الجسم العام وتطبق على أراحت الأكتينيا ذلك فغيرت معدتها أشبه بكبس مسدود يتم فيه الهضم بسرعة لكثرة الاقراعات . أما التبريد الأسفل فهو منقسم بطائفة وهي تتحد من محيط الجسم إلى وسطه ومن أعلاه إلى أسفل وبحري الطعام بسهولة وسط تلك الفعاب لانه يثبت في جدرانها زوائد صفراء مخمجة ويتم الهضم هناك بدورة . وليس للأكتينيا دم ولا أوعية ولا تنفس إلا التنفس الذي تحدثه في داخلها حركة المياه . ولا بد أن يحجب ذلك التنفس تغيير في المواد الداخلية . وطلع القريات يثبت فيه زوائد دائمة الحركة لا تنظر إلا بالمكررات . وهي تحدث في الماهركات خفية تجلب إليها قوامها . وأذا مسد الأكتينيا أو حركت

التيان مكنا الاسكندر من فتح آسيا . والرابعة موقعة فيلي التي كلفت سقوط الجمهورية الرومانية مع من كان قد بقي من الرومانيين . والخامسة الموقعة التي قاتل فيها قسطنطين على شقيقه هرير . والسادسة موقعة ليست التي دُفع بها الترك عن أوروبا . والسادسة موقعة بانا التي استظهر بها نابليون الأول على ملك روسيا ودوق برنسويك . وفي الخامس والسادس من شهر أكتوبر سنة ١٧٨٩ حدث ثورة عظيمة في باريس وسار سكان الأرياض الواقعة خارج أسوار المدينة مع جمع فقير من النساء إلى فرنسايا وكلمهم في حالة الهياج ولاضطراب فقتلوا المحرس الملكي وأكروها الملك لويس السادس عشر والعائلة الملكية على الأفعال إلى باريس

أكتيا

Actaea

هي جذر الأكتيا الراسية وعرق الحية الأسود . تستعمل في أمريكا في الحمى الروماتية والحمى واللويساكو وبعض أنواع السموم الفاسية . وأشهر مستحضراتها الصبغة التي تعمل بقع جزء من الجوز في ٥ أجزاء من السينوتوجرهم من ٤٠ إلى ٦٠ مثقالاً ثلاث مرات في النهار

أكتينومتر

Actinometer-ètre

لفظة يونانية مركبة من أكتين ومعناها شعاع ومتر ومعناها قياس أو ميزان والحاصل ميزان الشعاع ومن اسم آلة لقياس حرارة أشعة الشمس وأول من صنعها السرجون هرشل وذلك سنة ١٨٢٤ وهي مؤلفة من ثرمومتر ذي بلوس كير ملون من علول كبريتات النحاس النشادرية وموضوع داخل صندوق له صفحة من الزجاج في أعلاه فإذا عرض لاشعة الشمس دلّ بمد ذلك السيل على شدة حرارها . وقد سمي القس عدكسون حديثاً الثرمومتر الضهادي الزئبقي الموضوع داخل صندوق والمستعمل في القياس للشمس باسم أكتينومتر

المياه حولها تنقبض وتدخل في المحال قربانها المستدق ولا يعود يظهر منها الا جسم مستدير من الخارج وتبقى على تلك الحالة مدة ساعات . وإذا كان الجو مظلما ومطرًا طأبحر هليجا نلتك عظامهم من دون ان تخرج قربانها . وإذا استم الانسان او وضع ساقيه او ساقيه على راسه من الثياب في مياه أكتينا يضر حالاً بحكة تحدثها جاسها للجسم ومن شعرت احدى قربانها بجسم حي لصقت به ثم انقضت اليها القربانات الاخرى وهي تحدث في العلف قسم من الجسم تأكل اشبه بالآكل الذي ينشأ عن القربص (الخنجر) بولاجيا في فصل الصيف والبلدان الحارة فان الأكتينا التي في بحر المنش لا يضر جمارها كالتحس في البحر المتوسط . وجدر مدع الأكتينا صفائح لينة يقرب بعضها من بعض وتلتصق بها اعضاء التناسل وهي اشبه بجمل ملتصق على نكس حوله مرات وثلة الياف بنو فيها البيض . ويريد في اسفل المصبة فتحة تفضل باعضاء التناسل فيخرج البيض اولاً من هذه الفتحة ثم يخرج من المصبة ومن ثم او من وسط القربانات ويتفرق في المياه . وقد يبلغ احيانا قبل خروجه ويكون لون الأكتينا احياناً ليمعا جداً يفسحها هيئة ازمار ثابتة في قاع المياه . وهي قاعة لجس الاخطبوط المفرد لانها تمتاز عن الاخطبوط المركب المرجاني وتضاد بهمة السراطين الصغرى والمحيطانات الرخوة وتكون قربانها عند طلب الصيد كبيلات الزهر وهي ذات اللون الالامع ومظهر جميل جداً . وقد تنقبض على حبوب نبات ربما كانت اقوى منها ولا يكونها جميعاً فتلقيها في كسها او معها ثم تتدد تدداً تاماً فتعقبها بسرعة وتقتذف من فيها ما يعبرهضة من المواد الصلبة . وجسمها من الخارج ينفذ عن الياف عطيفة منها ما هو طولي ومنها ما هو متقاطع . وهذه الياف ينشأها الجلد او مادة مخاطية . وقد وجد فيها الياف عصبية أيضاً وقوة الحس في هذا الحيوان عطيفة جداً فانه ينقبض اذا مر فوقه شيء اسود وقد يكون في قعر المياه ملتصقا بالصخور ينطبعها كما تنطبع الزهور المحنول ويلبث

هناك ثابكاً غير متحرك الا انه يملك ان ينقل من مكان الى آخر . وفي فصل الشتاء يطلب مياها عميقة حيث لا يؤثر فيه تغير المياه . والفريق البحري كثير في سواحل انكلترا المجوية وفي سواحل نواغتلند ويوجد في سواحل البحر المتوسط نوع يعرف بأكتينا جورديا ولا يطالبان بحيون غنية كثيراً . اما الأكتينا الهدية المعروفة في اصطلاح علماء الحيوان بتريديوم مرجاناً توم فتكثر في الساحل الثاني الشرقي من امركا الثانية والكثير منها يبلغ ارتفاع نحو ٤ قراريط من اصله الى الحالة و يبلغ ارتفاع الحالة اذا كانت معددة ثلاثة قراريط . وهذه الأكتينا مختلفة اللون فيها ما هو اسمر فاتح ومنها ما هو اسمر ومنها ما هو ارجواني ومنها ما هو ابيض قليلاً ومنها ما هو برتقاني وهي توجد في برك المياه بين الصخور (صورها متددة شكل ٦ وصورها متجمعة شكل ٧) اما الأكتينا المعروفة في اصطلاح علماء المواليد بانثياسروس فتوجد في ساحل انكلترا ولا تستطيع اخفاء قربانها فانها طويلة جداً ولون بدنها قريب من لون الكسنا اما قربانها فلونها اخضر وردي نط حمر وتجهها نحو حجم الأكتينا الهدية (صورها شكل ٨) . واجل انواع الأكتينا الأكتينا الاجزانية وتعرف عند علماء المواليد بأكتينا اكوينان الأكتينا البيضاء وفي الاصطلاح العلمي بأكتينا بلوموزا . وهذا النوع يوجد في سواحل البحر المتوسط . ولا يزال العلماء الى الآن لا يعرفون تماماً كل انواع الأكتينا ولا الفهرسها على وجه التفصيل

أكسيوم
Actium

او أكسيوم اسم لرا موقرة في افرانيا عند مدخل جون اميراكيا . اما القربة فمقاة الى طرفي مدينة انا كتوريوم وبالقرب منها استظهر اكنافوس الروماني (الذي سمى بعد ذلك اوغسطس) على مرس انطونوس في ١٢ ايلول (سبتمبر) سنة ٤١ ق . م وذلك في موقعة بحرية جرت بينها وكانت سبباً لسقوط الحكومة الجمهورية الرومانية

على ١٢ قرية يومها ٢٢٩ بيتا وعدد سكانها ٩٦٦ نفسا
٢. ناحية في قضاء أراج التابع لنس لواء قسطنطين
من الأناطول وأقعة إلى قرى مدينة قسطنطين على مسافة
١٦ ساعة منها . راجع أراج
٣. قرية في قضاء مرسين من نفس اللواء أذنة

أكتينا

اطلب أكر ب

أكر

Acre

كلمة مأخوذة من أكر (Ager) باللاتينية وأكر
(Acker) بالألمانية ومعناها حقل محروث وفي اسم
قياس أساسي للأراضي في أكتينا والولايات الخاضعة
الأمريكية . وهو فيها عبارة عن ٨٤٠ ٤ يردا مربعا
أو ٥٦٤ ٤ قدمًا مربعا وهو في نفس قياس الأراضي
عبارة عن عشر سلاسل مربعة وكل سلسلة طولها ٦٦
قدمًا والميل الإنكليزي المربع المصطلح عليه في دوائر
الحكومة يساوي ٦٤٠ أكر . أما الأكر السكوتلاندي فهي
٢٧ ١ من الأكر الإنكليزي والأكر الأيرلندي ٢٦ ١
من الأكر المذكور . والأكر عند الفرنسيين والبلجيكيين
٤٧ ٢ من الأكر . والأكرنت ٩٩ منة . أما الأكرنت جينيغاهي
٢٧ ١ منة . وفو سويسرا ٦٢ ١ منة . وفانيغادا إسبانيا
١٠ ٦ . وغويرا البرنغال ٤٣ ١ . وجوجوسند ٤٢ ١
وتونطاذا أفريكين ٥٠ ٥ . وتلنداسوج ١٤ ١ . وسبانيا
روسيا ٢٧ ١ . أما مورغن جرمانيا فهي الغالب نحو ٦٥ .
من الأكر . ١١ ١ يختلف باختلاف المالك الجرمانية وذلك
من ٦٣ ٠ إلى ٤٠ ٢ . وهو في هولندا ١٠ ٢ . وفي
بلاد له ٨ ١ . وموجيا نالي ٨٢ ٠ من الأكر . وجورجاني
سربيا ٩٣ ٠ منة . وكان الجوجوروم عند الرومانيين
القدماء ٦٦ ٠ من الأكر وكان البلغرون اليونانيون ٢٣ ٠ .
منة وريا قابلة عندنا القدان

وجلس المنتصر على تخت الإمبراطورية . وقد اختط
أكتافوس مدينة نيكوبوليس قبالة أكتيوم أحياه لذكر
تلك الموقعة ورم هيكلا بألوان الأكتي وأحيا الألعاب
الأكبية بنقلها إلى المدينة وكان يجري فيها سباق خيل
وما أشبه وكانت تقام مرة في كل خمس سنين . وجعلت
موقعة أكتيوم أساسا لحساب سنين مخصوصة كسني الميلاد
وسني الهجرة . أما رأس أكتيوم فسمي الآن كابودي
فيكونوا أو يوتا دلا شينولا ونسب القرية إلى يوتا واسم العام
لها لا يوتا

أكتيون

Actéon

صائد ذكر في الميثولوجيا اليونانية إنه ابن أريستوس
طونونوس ابن قدموس وأنه يدا هو في الصيد فاجأ
ديانا وفي نعيم تمنعها من العذاري وكانت ديانا
قد حقت عليه قبل أن يداهوا بأنه أصيد منها فهاجم هذا
العمل عظمها الكتمان وفي الحال تحوّل إلى فئران عليه
كلابته ومرقته فافاست له مدينة أرغوميت بعد موت الأكرام
الذي يقام للابطال

أكتيا

أو أكتيا مرض من امراض الجلد . اطلب بثرية
في بابها من البلاء

أكتيوميس

مرض جلدي . اطلب جلد السمك في باب الجيم

الأنجل الصلي

راجع أسد الدولة الأتلي

أكدير

Eclair

١. ناحية تابعة لقضاء المالو من لواء تكة في ولاية
قونية . وهي إلى جنوبي قضاء انطاليا في إقليم جبلي يكثر
فيه شجر الخروب وجاصلات من القمح قليلة وتجارة أهالي
في الخشب ونسبة تلك الناحية قرية سمها باسمها وهي تفتل

أكرا

مدينة في ساحل الذهب اطالبا انكران

أكراد

Acrad

الأكراد جبل من الناس سباني ذكرهم في كردمن باب المكاف. وجبل الأكرداناحة في قضاء اللاذقية. وحسن الأكردا حسن منبع حصين على الجبل القسي يقابل حصن من جهة الغرب وهو جبل الجليل المنصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعهم رجلا وجعل في فوقهما من الأكرد طليعة يبنوهم لافترج واجرى لهم ارازا فقتلوه بها لهم ثم خافوا على انفسهم في غارة فعملوا حصونه الى ان صار قلعة حصينة منعت الافترج عن كبر من غاراتهم فتناولوه فباعا الأكرد منهم ورجلوا الى بلادهم ومملكة الافترج وبينة وبين حمص يوم. قاله باقوت. وبهر الأكردا بئر ببلاد ارمينية

والأكردا ابراهيم قرية في نفس لواء حماة من ولاية سوريا واقعة على مسيرة ٦ ساعات من مدينة حماة وفي فنتعمل على ٢٥ بيتا

والأكردا جوم. قرية في لواء بوزغامن ولاية اقله

أكرفي

Ecarif

ضرب من العاب الورق بلعبة اثنتان بورق اُخرج منه الزويمات والثلاثات او التريسات والاربعات والخمسات والستات بحيث يفتى على ٤٢ ورقة. ويعتبر الملك (الربا) في هذه اللعبة اقل والملكة (السكرول) الرتبة الثانية. والخدام او الفرخ الرتبة الثالثة. والاكس الرتبة الرابعة. وللعشرة الرتبة الخامسة وهكذا الى الزويمية. ومن اصول هذه اللعبة ان الآس فيها دون الاشراف او المروقات وثوق باقي الاوراق. وطريقة اللعب هي ان يخلط الورق حسب العادة ويكون المخلط بعد ان يخلط

كل من اللاعبين قسما من الورق فالذي يصدر قسما بورقة قوية يخلط أولا ويعطي كل من اللاعبين خمس اوراق. وذلك بان يعطي المخلط خصما في الدور الاول ورتين وبأخذ لنفسه مثلها ويعطي في الثاني ثلاثا وبأخذ لنفسه ايضا مثلها. وقد يمكن ان يبدل في الدور الاول ثلاث اوراق لكل فريق وان يبدل في الدور الثاني ورتين. اما الورقة المحادية عشرة فتكشف وتعرف بالانوا او الجنس الغالب فاذا كانت ملكا حسب لما نقطة او قامت مقام اكل للمخلط ثم يوضع باقي الورق المعروف بالمعقب فوقها بحيث يعطي قسما منها فقط. فاذا رغب الذي لم يخلط بالورق الذي أعطى له بدأ باللعب وذكر اسم الجنس او اللون الذي يرمي فاذا كان مع خصمه ورقة من ذلك الجنس اعلى من الورقة التي رماها اكل بها ولا رمى ورقة دونها وان لم يكن معه شيء من ذلك الجنس اكل بالانوا او الجنس الغالب هذا اذا كان معه انو والا فله ان يرمي أية ورقة شاء. وعلى من كان معه ملك الاتو ان يصرح قبل ان يلعب انه معه بقوله "الملك يدي" فاذا انتزع لعبة بالملك ينبغي له ان يذكره حالا بعد ان يكشفه وذلك قبل ان يخطه خصمه بورقته والا فليس له ان يجسه. والمزاد بذلك ان من كان معه ملك الاتو يجسب نقطة وعليه ان يذكره ليتمكن خصمه من اتخاذ الاحتياطات اللازمة في لعبه. ومن ربح لثلاثة اكول يجسب نقطة. ولكن اذا ربح الاكول كلها حسب نقطتين. واللفظ كلها خمس فمن ربحها أولا باي وجه كان غلب خصمه. ولكن اذا لم يربح الذي لم يخلط بما أعطى له من الورق يمكن ان يطلب تعينه قبل ان يبدأ باللعب وذلك بقوله اعطى ولكن من دون ان يجبر خصمه بعدد الورقات التي يريد تعينها فاذا كان المخلط يرضخ في بدل ورقه يجبه الى ذلك فطرح حشده المطالب الورقات التي يريد بدلها دون ان يكتسها (وتعرف بالنفاية) ويخطو المخلط من اعلى الورق ورقات قدر الورقات التي عثر بها. ثم يبدل المخلط ما يريد بذلك من

ورقاته بالطريقة نفسها، غرانة بنفي لكل من الفريقين
أن يطرح الغاية قبل أن يرى الأوراق المجدية . وإذا
رضي الفريقان بكمها أن يرجعا البديل إلى أن لا يلقى
شيء من الورق الأصلي المعروف بالغيب . ولا يجوز

لطلاب أن يمثل عن التغيير بعد أن يرضى بخصه .
وإذا وجد بعد تكرار التبديل أن الورق الباقي لا يكفي
لسنة المطلوب يعض منه بورق من الغاية الأخرى .
وإذا لم يخالط أن يمثل للطلاب ورقة بعد أن اصطاء
الورق الأول بنفي له أن يكسب ثلاثة أكول والأخير
نقطتين . وإذا لمسا الذي لم يخط دون أن يطلب التغيير
جرت عليه الشروط نفسها ولكن عند بدل الورق أول
مرة تطل الشروط المذكورة وإذا كسب أحد الفريقين
الغاية وجب عليه أن يكسب الورق الذي يكتسبه
قصاصا له وإذا كسب الخاط على غير غيره ورقة من
الأخرى وهو بدو ورقا بدل الغاية لم يجوز له أن يتنع عن
تغيير ورق خصه في ذلك المورد . وما يلاحظ هنا
أنه بنفي لكل من الفريقين أن يتنع عن التغيير عندما
يرى أنه يمكنه كسب الغاية بالورق الذي يكتسبه لأنه ربما
كان الآخر باقيا في الغيب . ونحسب الفطاة عادة بأن
يأخذ كل من الفريقين زوجة وثلاثة أو ربعا فنعلمنا
يكسب نقطة يكسب نقطة من الورقتين المذكورتين
وعكذا المكان تنهي اللعبة . وكان اختراع الأكربا في باريس
واسمها مأخوذ من فصل (Ecarte) بالفرنسية ومعناها
الغيب أو الأبعاد واستمرت مدة طويلة لا يلعب بها إلا
المخدأمين لأنها تنهى بسرعة . وكانت تسمى حينئذ كويل
قوي (cul-levé) ثم انتشرت كثيرا وميت باسمها الحالي

أكردير

Acardir

أو أكريدور . بله واقعة على الطرف الجنوبي
من بحيرة أكردير على مسافة ١٢ فرسحا من جنوب غربي
ياطاج وعلى مسافة ٦ ساعات من مدينة أسبارة . وهي
قصة قضاء باسمها في لواء حلب من ولاية قونية تقع على
في عدد النجوم التي من القدر الأول

أكركوف

Acaroof

أثار قدسية واقعة على مسافة ٤ أميال من بغداد إلى
الشمال الغربي على هيئة التربة السقلاوية وعلى مسافة ٩
أميال من حلة غربا وهي على شكل هرم من الأسبر
والنصب تبلغ استدارها عند أصلها ٤٠٠ قدم وأثراتها
عن سطح الأرض ١٢٥ قدما وتعرف عند الأهالي بقصر
نمرود أو برج بابل . وذهب بعضهم إلى أنه آثار أثار
هي آثار حصن لمدينة أكد القديمة من مدن نمرود وقال
أخرون أنها موقع مدينة سناكي القديمة التي ذكرها
زبنيون اليوناني . ومنهم من قال أنها أثار قلعة أو هرم
من بناء البابليين أو مدفن أحد ملوكهم ولم يقف أحد إلى
الآن على حقيقتها

أكركر

Acarier

قرية في قضاء بكهربري في نفس لواء قونية تبعد ٢
ساعات عن رأس القضاء ويوما ١٢١ وسكانها ٢٢٢ نسك

أكربار

Achernar

أحدى النجوم القبايب وهي أكبر نجمة في كوكبة
أربدانوس وهي في الطرف الجنوبي منها ونحسب شاعر
قصة قضاء باسمها في لواء حلب من ولاية قونية تقع على
في عدد النجوم التي من القدر الأول

وهو يروي مدينة أكري دره او بلنقه ويصب في نهر
داردار بعد ان تجتمع اليه مياه نهيرات اخرى
واكري صوطاغ. وهو اربلوس القديم جبل في
تركيا اوريا واقع في لواء صوفية وفاصل بين روم اعلي
وبلغاريا وهو فرع من جبال بلقان يتقدم الشمال الشرقي
الى الجنوب الغربي وهو دون باقي جبال البلقان في الارتفاع
واكري طاغ. اسم لجبل اراراط عند الانراك. راجع
اراراط

واكري قبو. قرية في قضاء نوشهر من لواء نيكه في
ولاية قونية تبعد ٤ ساعات عن رأس القضاء وهي تشغل
على ٣٠ بيتا وعدد سكانها ١٢٢ نسكا. وقرية في ناحية
عربسون التابعة قضاء نوشهر من لواء نيكه وهي تشغل
على سبعة بيوت فقط

واكري قنه. قرية في ناحية منج الاعلى في قضاء كلس
من نفس لواء حلب

واكري كوز. وتكتب ايضا اكريكوز. قصبة
ناحية باسمها في قضاء سارون لواء كوتاهية في ولاية
خداوندكار واقعة على مسافة ١٤ ساعة من غربي كوتاهية
وعلى ٨ ساعات من رأس القضاء. وناحية في قضاء ساو
من لواء كوتاهية في ولاية خداوندكار تشغل على ٤٨
قرية ويوجد بها ٢٠٥٤ بيتا وعدد سكانها نحو ١٦ ألف نفس
من المسلمين

واكري كوس. قرية في قضاء آقشهر من نفس لواء
قونية على مسافة ساعة واحدة من رأس القضاء وهي
تشغل على ١٠٨ بيوت وعدد سكانها ٤٩٤ نسكا
واكري كوي. قرية في ناحية عربسون من قضاء
نوشهر في لواء نيكه من ولاية قونية تشغل على ٤١ بيتا
وعدد سكانها ١١٦ نسكا.

أكريته

Ukraine

وفي لغة البولونيين اكرينا (Ukraine) ومعناه
ارض الخدم اسم كان يطلق سابقا على ولاية في الجنوب

أكرون

Akron

مدينة وهي قصبة كروتية تتبع من ولاية اوهايو إحدى
الولايات المتحدة الأمريكية تبعد ٣٦ ميلا عن كليفلند الى
الجنوب وموقعها عند ملتقى نهرتي اوهميو وايري ونهرتي
اوهميو وينسلفانيا وملتقى عدة فروع من السكك الحديدية
وعدد سكانها ١٠٠٦ ألف نفس

أكري

راجع اسفلد

أكري

Acari

مدينة في بيرو في عرض ١٥ درجة و ١٥ دقيقة
جنوباً وطول ٧٤ درجة و ٤٥ دقيقة غرباً وهي على مسافة
٢٠ ميلا من الاوقيانوس الباسيفيكي وعدد سكانها ١٦ ألف
نفس

أكري

Acri

قصبة ناحية في ولاية كالبريا بشرا من نابلي في
إيطاليا تبعد ١٥ ميلا عن كوسترا وعدد سكانها ٧٨٦١
نفسا

واكري بكاف ملحمة كلمة تركية معناها اعوج توصف
بها بعض سميات جغرافية في بلاد الدولة العلية منها
أكري بيجي. قرية في قضاء اصلاحية من لواء مرعش
في ولاية حلب

واكري بوجاق. قضاء في لواء مناسير من ولاية
سلاطية

واكريجه. قرية في ناحية الفجل من قضاء بازار جق
الخابع لواء مرعش في ولاية حلب

واكري دره. قصبة قضاء من لواء اسكوب في ولاية
برزرين ويقال لها ايضا أكري بلنقه اطلب بلنقه. في
باب الباه. ونهر في الرومي يقال له ايضا كريه رباكا

الشرقي من بلاد له المستقلة وهي منته على ضفتي نهر دنبر
ومناخه للأراضي القارية وتربتها خصبة جدا تنبت
فيها المحبوب وبها كثير من الماشية والخيول المشهورة
والفحل وغير ذلك ويكثر فيها الجراد فيحدث أضرارا
عظيمة. وقد قسمت منذ زمن غير بعيد إلى أكرين وبولونية

وأكرين روسية. وكانت سابقا قسما من مملكة القليقاني ثم
دخلت أقسام منها تعرف الآن بولاني بلقافة وخركوف
في مملكة التتر الصغرى وألحقت جميعا بعد ذلك بمملكة
له سنة ١٧٩٤ خضعت كلها إلى روسيا وفي الآن حارة
عن روسيا الصغرى التي تشمل على كل من ولايات
كياف وتسرنيكوف وبلقافا وخركوف. اطلب
غزقي في باب القاف

أكربا

Eczema

مرض حويصلي من الأمراض الجلدية كان القدماء
يسمونه بالقوباء الحكة ويسمونه بعض أطباء هذه الأيام
بالقوباء القشرية. وهو التهاب في الجلد متسع محصور
في طبقاته الظاهرة مصحوب برتفع صلي على سطوح الظاهر
كالقوباء إلا أنه يختلف عنها في سرعة امتداده وعدم
وجود ضابط لحدوده. وقد قال بعضهم إن الأكربا بمثابة
الزكام في الأغشية المخاطية. أما أسباب هذه العلة فهي كلها
ينجم الجلد كالحمى الشديدة والحرارة وبتأثير حرقنة تصيب
الجلد وما يعرق النورة الوردية وعلى الخصوص في
الطرفين السفليين. والظاهر أن البعض استعدادا لمزاجها
وربما كان المزاج الأكربى وراثيا. ويظهر أحيانا تعلق
ببها وبين سوء الهضم وأحرف الطيف. ويقال إن كثرة
نكاسها بعد زوالها في الظاهر سببه كونها مزاجية أن
متوقفة على علو أخرى. وأعراضها أكلان شديد ونفاط
حويصلات جلدية تنفجر من شدة الحكاك فيسيل
مصلها على السطح المصاب فينفذ أو يرتفع في نسيج الجلد
نفسه فيحترق ثم يجف. والأكربا أنواع كثيرة مرجعها
إلى ثلاثة وهي البسطة والحمره والثرية. فالأكربا
البسطة يتكون فيها من المرتفع الصلي نقط صفار تشبه

أكربين وإيبو كرينين

Xanthine et Hippoxanthine

أما الأكربين فهو مركب يوجد غالبا في حصي المثانة وقد
كثفه مرست في حصة وزنها ٨ قسحات فقط. وذهب
شير إلى أن الأكربين جزء أصلي من أجسام كثير من
الحوانات وقد وجد في بول الإنسان وبانكراس القور
ولحماو كبد وغلغلة العجل النحسية وفي الفم البشري
من القور والفرس والملك. وأما الإيبو كرينين فينبوب
في الماء البارد قليلا وينوب كثيرا في الماء الحار وإذا
أحجم مع خلالت الرصاص بولدراسيا أخضر. وتترت
الفضة بربسه وهذا الراسب ينوب في حاض نريك
غال. وإذا برد يتحول منه بلورات مكرسكية. وأما
الأكربين فلها ينوب في الماء ينوب في القلوبات الكلاوية
وفي الأوزنا. وإذا أصيب البوحاض نريك وتطير نبق
مادة صفراء إذا أصابها صودا تحول لونها إلى تنجني

أكرب

Achziv

١. مدينة من مدن يهودا ذكرت مع قبيلة ومريفة
(يشوع ٤٤: ١٥) وبها (١٤: ١) وليس لها أهمية تاريخية
غير أنه يستفاد من ورودها مع المدن التي وقعت في

البدة على هيئة حوصلات ويكون الاحمرار فيها غير شديد والورم قليلاً وكذلك العيجان ما نصيب الضعفاء . وقد يسمى بعضهم هذا النوع بالأكريما الزرقية لانهما تشبهاً أحماثاً عن الدهن يرم الزرق . والأكريما الحمراء تكون منسعة المساحة معصوبة بأغراض عامة وورم القسم المصاب دالم واكلاان ويختلف المجلد وتقرص وتكون قشور حمراء متقرصة في نصيب النورس على العبر من كان مزاجه نقرساً أو جدارياً وكذلك الأطفال بعد ولادتهم قليل وذلك في الرأس والفتق . وإذا ازمن هذا النوع يستعصي جداً ويملك فيه المجلد وينفجر فيه البثور يابس وإذا زالت القشور وتقرعت البثرة المحررة في أحد الجنب بالبلغم المائع على أن البلغم المائع هو عند قوم نوع من البثور يابس . والأكريما البثرة تغلظ فيها القشور الصفراء الخضرة وتصدر الحوصلات بثوراً ومن ذلك اسمها . وقد زاد بعضهم نوعاً رابعاً سماه بالأكريما الزرقية وفيها لا تختلف عن الأنواع المار ذكرها إلا باستعصائها وإزالتها

أما الأكريما البسيطة فتصانح بالنظافة وقاية الأقسام المصابة من الهواء . ومن أفضل الوضعيات مرم أكيد الفتحة مع قليل من الحامض البترويك وفي الدرجة الأخيرة محلول غلات الفتحة أو مرم الزريق الخفيف . ويعطى الحليل مقويات ومسايل مجبب مقتضيات الأحوال . ولكن إذا كانت ناشئة عن الاحتراق بجمرة الشمس فيقتصر على علاجها على الدهن بزيق أو قندة اللبن وقاية القسم المصاب من الهواء . وفي كل أنواع الأكريما ينفع القطران الأحادي وزيت الكاود وفورها . وما يمدح استعماله مرم مركب من زيت الزيتون والقطران أو من زيت السمك والقطران أو نوع من الصابون مركب من درمين من القطران ودرم واحد من البوتاس الكاوية ونفس الشيء من الماء يخرج مكا ويدلك بها إلا أن القطران لا يجوز استعماله في البثور يابس إذا كان المجلد جليلاً ولا في غيرها من الملل في حالتها الحادة مع

١٢ نسخة من كبريات الكبريت
٠٠٤٦ . مسحوق الراوند
٠٠٤٠ . زريق مع طبايعر
١ درم . سكر ابيض
تخرج معاً وقسم ١٢ قسمًا ويتناول الحليل قسمًا منها صباحاً وقسمًا مساءً وذلك إذا كان بالفا . وإذا كان الحليل مبتلياً الجسم يجب أن يعطى مسايل ملحية . وأما الأولاد والضعفاء فيمنعهم زيت السمك وشربا . ويؤيد الحديد . ولما كانت هذه العلة في الغالب مستعصية كانت تستلزم معالجة الملاج مثلاً بشرين أو ثلاثة أشهر . وإذا كانت شهوة الطعام ضعيفة نفع الملاج الآتي

١٦ نسخة من كبريات الكبريت
٠٤ درام . حامض كبريتيك عطري
٤ درام . شراب النعون
٤ اوقية . نفع الكواصا
تخرج معاً ويرشح المزيج عن قرطاس ويتناول الحليل من السعال ملعقة كبيرة ثلاث مرات كل يوم . وفي الأنواع المستعصية ينفع الزريق وفي المزاج الحاد راسي الحامض السليسيك وفي المزاج القوي السورليجان . وإذا كانت رطاسب الحامض الأوريك في البول يعطى سبال البوتاسا

وأما العلاجات الموضعية فيها اللزق من لب الخبز وزيت الفوز لا زالة القشور ثم المرام المسكة وأخيراً مرم الراسب الايض ويكرر بونوات الرصاص أو محلول بيكوريد الزريق . فاما مرم الراسب الايض فيخرج درم منه مع ٨ درام من مرم بسيط وأما محلول بيكوريد الزريق فيخرج منه قنينة أو قنيتان في ٤ درام من الماء أو مغسل المجلد . وفي أكرها الأطفال وراء الأذن وفي مغاير

المناصل بنفع مرم أكسيد الفوتيا فيخرج درم واحد منه
بنهاية دراهم مرم بسيط أو تلخ الاقسام المصابة بمحمق
من أكسيد الفوتيا قدره درم يخلط بنهاية درام من
الشفا : ومن المرام النافعة في الامراض المجلدية المعصوبة
بأكالين ولا سيما الاكزما المزمنة مرم يركب من ٦ اوقاي
من أكسيد الرصاص وعشر اوقاي من العظم يخلط معاً
وبذلك اللبن يخلط في النهار مرتين

أكس

Aix

١ - مدينة في فرنسا كانت سابقاً قاعة لولاية بروفنسة
اما الآن فهي قصبة لواء في ولاية بوش دورون من
جنوبي فرنسا واقعة على نهر ارك على مسافة ١٥ ميلا من
مرسيليا الى الشمال وعدد سكانها (١٨٦٦) ١٥٢, ٢٨
نسكا . وبها مكتبة من احسن المكتبات الموجودة في مدن
فرنسا ما عدا باريس وهي تفعل على مائة الف مجلد و ١١
الف كتاب خط . واسواق أكس وابيضها جميلة ينسج
لها الصنوبر وبها عدة متفرعات منها ما هو حسن جداً . وفي
ضواحيها مياه حمة كان لها شهرة في القدم اما الآن فقلما
يسمى الناس فيها وهي غنظلة بمادة كبريتية وصافية جداً
تكاد تكون بدون رائحة الا ان طعمها مر قليلاً ويقال ان
من شأها ان تنعم الجلد ونحسة ولذلك كان للنساء رغبة
خصوصية فيها والحرارة فيها ٢٠ درجة . وقد ساءها
الرومانيون اكرمي سكستي نسبة الى مياهها المعدنية والى
سكتيسوس كلفينوس الجنرال الروماني الذي اعطاهما
بعد موقعة استظهر فيها على اهل الغالية سنة ١٢٢ قبل
الميلاد . ولما كان قد نصب عبادة بالقرب من مياه الحمة
المذكورة بنى هناك قلعة واقام فيها جيشاً حافطاً لصد
اهل الغالية من مرسيليا و بروفنسة . وجرى بين أكس وارس
موقعة انتصر فيها ماريوس الروماني على التوتون سنة ١٠٢
ق . م . وذهبت أكس في عهد الامبراطورية الرومانية وجعلت
قاعة للربوبية الثانية وعرضاها الليبيوطم البرهونيون
ونفسها العرب في عهد شارل مرتل وذلك في الاطلس القرن

الثامن فنكبوا اهلها وخربوا الا ان ارامبروفنسة اخراجهم
منها وجعلوها قاعة لبلادهم فاعادوا عليها رونقها الاول
وكسوها محل الجدد والنجار فلم تلبث ان صارت من المدن
الاولى في فرنسا . وسنة ١٤١٢ بني فيها مدرسة كلية ولما كانت
قريبة من مرسيليا كان شعراء بروفنسة القنعاء يتبعون بها
واستمرت في القرون المتوسطة كلها علماً لاهل الاغنياء
والعارف ومركزاً للثمن وقد ولد فيها عدة مشاهير .
وليست أكس من المدن الصناعية المبهورة في فرنسا الا
انه يحضر فيها زيت من الخمر الزيت الموجود في بروفنسة
وهو ينسب اليها وبها مصانع ومعامل للخمر والقطران
والفيت وهي تغير بالزيت والخمر واللور والحلويات وما
اشبه ذلك الا انها ليست مركزاً لتجارة مهمة

٢ - مدينة في ولاية سافوا من فرنسا ونسب أكس اليين .
موقعها في وادي نضر جميل بالقرب من بحيرة بورجيت على
مسافة ٨ اميال من ثوري الى الشمال وعدد سكانها
٤٢٠, ٤ نسكا (١٨٦٦) . وبها مياه حمة كاث الناس
يترددون اليها في عهد الرومانيين للاستحمام فيها وآثار
قديمة كثيرة عطلها الآن تار فطيرة تنسب الى يومونيوس
وأثار هيكل وآثار حمام . ومياهها كبريتية تنفع خصوصاً
من الامراض الروماتيزمية ومن اشهرها النبع المعروف
بالنبع العكبرتي وينسب الى القديس بولس . ومعدل
الحرارة فيه من ٢٢ الى ٢٥ درجة ر . والنبع المعروف بنبع
الحمى ومعدل الحرارة فيه ٢٧ درجة ر . ومياه هذين
النبعين صافية ورائحتها وطعمها كبريتانيان قليلاً وهي
تستعمل للاستحمام غسلاً وشراباً وتغرب ايضا . والحمام
المبني هناك من اعظم حمامات اوربا ويقصده كل سنة
الوف من الناس للاستحمام فيه

٣ - (Aix) قصبة ناحية في ولاية هوت فون من فرنسا
بها حصن قديم وعدد سكانها ٧٨٧ نسكا
٤ - جزيرة في الاوتيانوس الانكليزية تباع ولاية
شارنت السفلى وبها قرية باسمها سكانها ٤٢٠ نسكا . وقد سافر
منها نابوليون الاول لما ترك فرنسا سنة ١٨١٥ . وقد سمي

بأكثر منفردة او مركبة مع غيرها إما كن أخرى لاحاجة الى ذكرها

أكسال

Aksal, ou Iksal

بالفتح أو إكسال بالكسر قريبة من قرى الأردن بينهما وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة وبحر ابي فطرس . لها ذكر في بعض الاخبار . كانت بها واقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة ابن حمدان وكافور الاشعدي فقتل اصحاب سيف الدولة كل مقتلة . وفي الاثر قرية في نفس ناحية الناصرة من لواء عكا وفي ولاية سورية موقعا على مسيرة ساعة ونصف من الناصرة الى الجنوب الغربي وفي نفس على ٦٠ ميلا . وقد ذكرها العلامة بروسوت وقال انها مبنية على مرتفع معروف . اهلها علامة بروكوك زال وقال في الكلام عن رجوعه من نابور الى الناصرة وسعد السهل ما ترجمه " وصلت الى قرية زال الواقعة على مسافة نحو ثلاثة اميال من نابور وفي مبنية على ارض صغيرة مرتفعة قليلا فوق السهل وبالقرب منها عدة قبور منحوتة في الصخور فيها ما هو على شكل نواويس حجرية بارزة فوق سطح الارض ومنها ما هو منحور في الصخور في وسط القرية ولمبعضها اعطيت من حجارة وذلك دليل على انه كان لهذا المكان اهمية في الازمان الماضية " وذكرها جماعة غير هذين السابقين في الكلام عن اسفارهم الا أنهم لم يزيروا شيئا على ما تقدم وربما كانت هذه القرية نفس مدينتي كسلوت وكسلوت نابور المذكورتين في الاصطاح التاسع عشر من سفر يشوع العدد ١٢ و١٨ عند تقويم زبولوت ويساكر اوربا كانت نفس كسالوت التي ذكرها كل من اوسابيوس طيرونيوس وجلاها في السهل بالقرب من نابور او كسالوت التي ذكر يوسفوس انها في السهل الكبير

أكسامس

Axamus

ويقال كاسم وهو ابن معاديس او معدان بن

دريوش اودام بن الريان بن الوليد بن دوع العليقي شانس فراعنة مصر من دولة الهائلة اقامه الوزير على الملك بعد ابي معاديس فغضب الناس مراتب وقسم الكور والاحمال وامر باستئناط العارات واظهار الصناعات ومع على الناس في ارضهم وامر بتنظيف المياكل وتجديد لباسها واوانها وزاد في القرايين وعلا امره وطال ملكه واقام اعلاما كثيرة حول منف وعمل مدنا كثيرة ومنائر للوقودات وطلحات واقام سبع سنين باجل امره . فلما مات وزيره ايهو استخلف رجلا من اهل بيتا الحليكة يقال له ظلما بن قوس وكان نجما ساهرا كاهنا كاتب حكيم متصرفا في كل فن وكانت نفس تنازع الملك فاصطح امر الملك وبني مدنا من الجانيين ورأى في ظهوره انه سيكون حدث فبنى بناحية رقودتو الصعد ملاعب ومصانع وشكا اليه القبط من الاسرائيليين فقال م عيذك فاذلوم من حشد . وخرج الى ناحية البر رفعات وقتل وسي . وفي ايامه بنيت منارة الاسكندرية وهاج البحر الى غرق كثيرا من القرى والجنان والمصانع . ومات اكسامس وكان ملحقه ٢١ سنة منها ١١ سنة يدير امره فيها ظلما فلما مات اضطرب الناس وانهموا ظلما انفسه . وفي مكانه ابنه لاطيس . ذكر ذلك القريزي

أكسابا كثرن

Axayacatzen

أو أكسابا كثرل امبراطور مكسيكي ملك سنة ١٤٧١ وتوفي نحو سنة ١٤٨١ وقبل ملك ١٤ سنة وتوفي سنة ١٤٧٧ وهو ابو مونيتروا الثاني اشتهر بالبحر وحمل امبراطورا للارتبكة ولم يلبث ان هزا القهرا تتيهكة فاستظهر عليهم وحصل له بذلك شهرة سنة ١٤٦٧ ففج نانية مدينتي كوتسلا وتوتشيك . ثم دلع بعد ذلك القبائل التي حاولت الاستيلاء على طاصمة المكسيك وثبتت في حرب شديدة جرت بينه وبين القبائل المجاورة له . وهجم على اهلها في ميثا وكان يجهش قليل فكسرهم وحد رجوعه الى مكسيكو اقام مأتم حزن ثم جبا لها جهنم

اكرسته
Extah

قرية في قضاء خادم من نفس لواء قونية بعد ٢ ساعات عن رأس القضاء ١٠ يوميا ٢٦٦ وسكانها ٨٢٠ نسك

اكرخوس
Exarch, Exarque

كلمة يونانية معناها قائد كانت في عهد الامبراطورية الرومانية الشرقية لقباً يطلق على ماؤمر اكرخوس في اومني ذي سلطة غير اعتيادية . وكان الاكرخوس في اول الامر ماؤمراً يرسله البطريرك او المجمع لزيارة احدى الارشيات عند وقوع خلل فيها بقصد ارجاع النظام والراحة اليها . وكان الاكرخوس ايضاً رئيساً لعدة اديع خلافاً للارشمندريت في اناة كان يرأسه . وكان الاكرخوس دون البطريرك في الرتبة الا انه كان اعظم من منروبوليت . اما في الكنيسة اليونانية المجددية فالاكرخوس نائب عن البطريرك يزور الارشيات للنصح الدعاوي الاكبريكية والاختلاف الذي يحدث بين الاساقفة والفسب وترتيب الرهبنات ومناولة القريان ورعاية القوانين الكتابية وهو في الغالب يختلف البطريرك بعد وفاته . واما الاكرخوس المدني فكان نائباً عن الملك يتولى ادارة ولاية او أكثر وكان هذا القتب يطلق قديماً على الولاة الذين تولوا البلدان الايطاليانية التي كانت خاضعة للامبراطورية البيزنطية وذلك من اواسط القرن السادس الى اواسط القرن الثامن ولما غلب نرسى الاوسر وغوط على ايطاليا واسترجعها منهم اعاد هذا القتب على بعض الولاة واقامهم لعد البربريين ومنعهم عن التقدم لانه كان يفتنى منهم ان يتولوا ايطاليا فانخذ الاكرخوس المذكورون رافعة جملتهم ولم كانوا جامعين بين السلطة المدنية والعسكرية والقضائية وبينه القالب السلطة الكتابية ايضاً . وعين على جماعة من الدوقة نواب ولا في كثير من اقسام ايطاليا الا ان البربريين

من ثانية فادركتة المية لحماة وهو في من القسية . وبعد ٥٠ سنة من وفاته جعل قصره المبني بالحجارة منزلاً للمساكن الاسبانيولية وكشف كورتيس خزائنه وراه باصره عليهم وقد وصفها مؤرخها بحملة الاسبانيولية بما ترجمته (يخيل لنا ان غنى الدنيا كلها كان محصوراً في تلك الغرفة) وكانت تلك الخزائن مؤلفة من قطع مصنوعة من الذهب والفضة وقطع من المدين المذكورين باقية كما استخرجت من المعادن ووجد فيها كبير من المحلى النفيسة وآنية كثيرة قيمة طريقة مستغربة الشكل منها ما هو على شكل مصافير ومنها ما هو على شكل حفرات اوزهور

اكربرج
Uxbridge

١ . مدينة في كوتية مدسكن من انكلترا في الطرف الغربي من انكوتية على مسافة ١٢ ميلاً من لندن الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٨٠٠ نسك وهو واقعة على بهركولن والثرية المعروفة بفرن جنككن . بناؤها جيد وبها عدة مدارس وسوق للحيوب يقال انها اعظم اسواق انكلترا . وسنة ١٦٤٥ عقد فيها معاهدة بين شارل الاول والمجلس العالي

٢ . مدينة في كوتية ورستر من سسوستس على بهركولن بمز بها فرخان من السكة الحديدية وهي على مسافة ١٨ ميلاً من ورستر الى جنوبي الجنوب الغربي وبها معامل للصوف والقطن وعدد سكانها ١٢٣٢ نسك

اكتلاتيكان
Ixtilavican

بساتا كانا بنا دو اكلتلاتيكان مدينة كيرتوشيدية لطبيد امركا في مقاطعة كيرتوشيدو من غواتيمالا لاسمح اهلها للبيض بالسكن معهم خيراتهم بقم بينهم قيس ايض وم يماظنون على معظم عاداتهم القديمة

أبطلها الأكسفوسية سنة ٧٥٢. ولما فتح بين الفرنسيين والبريطانيين رافعة وهما للبابا وبقي لقب أكسفوس في الغرب إلى القرن الثاني عشر وكان يطلق على كبار المأورين والمدنيين والمحرمين

أكسفورد Oxford

لفظة إنكليزية معناها نخاضة الثور وربما كانت مخففة من أكن فورد أي نخاضة الثيران. وهي اسم لعنة مدن وكوتيتات في إنكلترا وأمركا تقتصر على ذكر أشهرها وهي الآتية

١. مدينة في إنكلترا تسمى باللاتينية أكسونوم وهي قصة كوتية أكسفورد موقعا على أكمة جميلة بين نهريي شرويل وديزيس أوثرزلا على اللذين يلتقيان هناك. وهي على مسافة ٥٢ ميلا من لندن إلى غربي الخيال الغربي وعدد سكانها ٥٤٠٥٤ نسكا وبنائها شهر متعلم إلا أن منظرها عن بعد يروق الناظر ويشرح الخاطريون أن المنظر هو من أسواقها سوق تعرف بالعالية طولها نحو

ثلاثي ميل وعرضها مختلف كثيرا وفي بعض الأماكن يبلغ ٨٥ قدما وشوارعها جميلة معوجة إلا أنها نظيفة حسنة الصلابة منورة بالنار والفنون جاري فيها. ومما دام المدينة طافية وعلى مديها عدة جسور. ولا كبر كائنها السكنية الاسقية وهي مخففة بمدرسة كريسست نفرتش وكنيسة ستاماريا وهي كنيسة المدرسة الكلية ولها قبة جميلة. وكنيسة سان مريوت وهي كنيسة المدينة وبها برج ساعة وساعة شمسية. وكنيسة مار بفرس في الجهة الشرقية وهي بناء نورمندي جميلة رصمت حديثا. وكنيسة على اسم مريم المجدلية. وكنيسة سان جيمس. وكنيسة سان جيمس. وكنيسة سان المات. وكنيسة جميع القديسين. وسنة ١٨٧٢ كان في أكسفورد ٤٢ معبدا وبها قاعة للقراءة ومكتبة يقرأ بها مجانا وحمامات عمومية ومعامل وتعمل للبنك القويبري ومستشفى يعالج فيه الفقراء وتعلم في الادوية مجانا ولكنهم لا يقيمون فيه ومستشفى آخر كبير يقيم فيه المرضى ويحل

مدن الملكة انجودونج وقروص من السنة المحمدية. وتاريخ تأسيس أكسفورد مجهول وقد ذكر البابا مريوس الثاني نحو سنة ٨٨٢ انها مركز للعلوم وكان لما سحر وبرج جعل القسم الباقي منه حيا وقد فتحها غيلوم سنة ١٠٦٧ وفي رولات الإنكلتران الفرد الكبير كان يجب الإقامة بها. وقد اشتهرت في التاريخ الحديث بقتل رطلي ولايمروكرمز وبالقصاص التي طاعها بها اعداد الملك شارل الاول في اثناء الحرب الاهلية وقد حصرته مرارا متتعة واستسلمت أخيرا في شهر حزيران (جون) سنة ١٦٤٦ وكان شارل الاول قد ألجأ إليها. وسنة ١٨٧٢ انقضى الحكومة مركزا حربيا واشتدت حشون أكرام من الارض في يلفندون بالقرب منها لتكون مخزا للزاد والمهمات الحربية

ومدرسة أكسفورد الكلية منسوبة إلى هذه المدينة وهي أشهر مدارس إنكلترا الكلية. سميت مدرسة كلية في الستة المائة من ملك يوحنا الانكليزي (سنة ١٢٠١) وكان ذلك بامرو. ويقال ان عدد تلامذة مدارس أكسفورد كان حشتر ٣٠٠٠ سنة ١٢٠٩ قتل طالب على غير عهد امرأة من المدينة تخشى عاقبة الامر وفر منها فالتقي القبض على ثلاثة تلاميذ ابرياء وتقتل حقا. فترك الطلبة المدرسة الكلية افعواكا وجعلوا على امر من البابا بجمع المدينة وكل من يسير إليها قصد العلم إلا ان الخلاف زال أخيرا وحل امان في المدينة من حرمهم ومع الملك يوحنا المدرسة الكلية امتيازات اياها استماع الدعاوي من المصلحة بطالب او مجاندو. وكان هنري الثالث من المساعدين للمدرسة الكلية تنحمت في ايامها حكا عجيبة وبلغ عدد الطلبة فيها ما لم يبلغ في ايام ملك قبله ولا بعده. وذكر انطوني اوود من مؤرخي هذه المدرسة الصادق ان

وجد فيها في بعض السنين ٢٠٠٠ نفس يزعمون انهم طلبة . والتاريخ القديم والجرحا والتمويل رجا والموسيقى والنبات
وان كان كبير منهم خارجا عن المدرسة الكلية . ومع ان اللغة العربية والعصر والفلسفة العلمية والقانون الانكليزي
تحتاج المدينة كان متوقفا في الاكثر على المدرسة لم يكن
ينقطع الخلاف بين الطلبة والاهالي . وفي اشياط (فريه)
سنة ١٢٥٥ حدثت مشاجرة قتل فيها كبروف نجرم
اسقف لتكون المدينة لانها كانت من ايريشيو . وبعد
سنتين حلت من المحرم بفرط ان يقيم الاهالي في كل سنة
صلوة في كنيسة ستا ماريا عن انفس القتلى وان يقدم
امين البلدة بنفسه مع اثنين من مأ موري الضابطة و ٦٠
رجلا من اعيان البلدة في اثناء القداس الى المذبح الكبير
ويبقي كل منهم عليه بنسا فاذا لم يفعلوا ذلك يدفعون
للمدرسة الكلية ١٠ مارك (المارك يساوي ١٢ شلينا و ٤
بنسات) سنويا ثم خفف هذا القصاص شيئا فشيئا ولم
يصل قانما الا سنة ١٨٢٥ . وكانت الاقلل والاضطرابات
الدينية التي حدثت في عهدهنري الثامن سببا لتقليل
رغبة الناس في درس اللاهوت فندا عن ذلك وعن
اسباب اخرى تناقص عدد الطلبة في ا أكسفورد . وسنة
١٦٠٣ تمها مجلس الاول حق النقاب عضوين للمجلس
العالي فثبت لها ذلك الامتياز ولم يطرأ عليه تغيير الى
الآن . وسنة ١٦٢٩ جعل لها الاسقف لود دستوراً ميثاقا
على ما كان لها من الحقوق القوانين بوقرة الملك سنة ١٦٣٥ ولم
يحدث فيه تغيير مهم قبل سنة ١٨٥٤ . وهذه المدرسة مؤلفة
من دوائر كثيرة يقوم بادارتها ما موزون كثيرين غير ان
تقرير المسائل المتعلقة بها يكون بأكثرية الاصوات . وليس
للرئيس مرتبة الا انه ينتخب للرئاسة عامه بطولها والرئيس
الحالي هو كرنيلز بري . والعلوم التي تعلم في المدرسة
كبيرة منها ثمانية تعرف بالميكنة لانها كانت اولها
فيها وهي اللاهوت والقانون المدني والطب واللغة العبرانية
واللغة اليونانية لغتي الثامن والتاريخ الحديث لجورج
الاول واللاهوت الرعايا والتاريخ الكتابي لكتوريا
اما العلوم التي ادخلها قوم من اعيان انكلترا ونسبت اليهم
في اللاهوت والهندسة والميتة والطبيعة والفلسفة الادبية
درس العلوم الطبيعية . وفي تحتوي على قاعات للعلماء

٦. كوتية في جنوبي أكترا مساحتها ٧٢ ميل مربعاً
وعدد سكانها ١٢٧,٢٥٦ نساً وسطحها غير مستوي
بقاع غصية ولكن معظم وسط الأكتية والقسم الشمالي منها
مسطح وأكثر أهلها ينتقلون بالزراعة وعرية المواشي وأكثر
مدنها أكسفورد وهي قصبتها ووستوك وبنوري

٧. كوتية في جنوب غربي مين على حدود نيو همبشير
بأمر كاساحتها ٧٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٤٨٨,٤٢٢
نساً وهي تشتمل على عدة مجتمعات كبيرة ويتر بها عدة فروع
من السكة الحديدية وأهم حاصلاتها الحنطة والذرة
والطماطم والبطاطا والقمح والحبوب والصوف وحشيشة
الذئبان والسكر والدوفان وبها مخيل وماشية ومعامل
وطواحين وقصبتها باريس

٨. كوتية في جنوب غربي أونتاريو من كندا
أمركا الشمالية مساحتها ٧٥٩ ميل مربعاً و عدد سكانها
٤٨,٢٤٧ نساً منهم ١٨,٧٩٦ نساً من الأكتيين
و ١٢,٨٧٤ نساً من السكوتلانديين و ٨,٩٠٢ نساً من
البرلنديين و ١,٨٢٦ نساً من أصل جرمانى وتر بها
السكة الحديدية وقصبتها ووستوك

٩. بلدة في كوتية ورسمت من سنشوسس موقعها
على السكة الحديدية على مسافة ١١ ميلاً من مدينة
ورسمت جنوباً بغرب وهي تشتمل على بنك وعدة كنائس
ومعامل و عدد سكانها ٣,٠٣٤ نساً

١٠. مدينة في كوتية شيناغو من نيويورك موقعها
على نهر شيناغو وهي تشتمل على عدة كنائس وبنك
وكاظمة أنشئت سنة ١٧٢٥ ومطبخين وجريذنت
اسبوعيتين والأراضي المجاورة لها خصبة جداً وفي مشهورة
بسمتها و عدد سكانها ٤ آلاف نس

أكسلاشايل

Aix-la-Chapelle

أو أكسلاشايل والألمان يسمونها آخن . مدينة
كبيرة في بروسيا الغربية وهي قصبة ولاية باسمها تجمد ٤٣
ميلاً عن كولونيا بالسكة الحديدية إلى غربي المجر

والعمل والأت وغير ذلك مما يسهل البحث عن أحوال
الطبيعة وقد أضيف إلى هذه القار حديثاً معسنة
وذلك من الخفلة في كثير من الكتب الطبية . أما اللبستان
التياني ومساحتها نحو ١٦٤٢ أكرات فأسس سنة ١٦٤٢ .
والدار المعروفة بدار الإجماع أنما في إعطاء الشهادات .

ومدرسة اللاهوت ولحل المعروف بالمدارس لا يعلم فيها
الآن ولكن تعلم فيها الشهادات اللاهوتية ويجري فيها
الخص العام وغير ذلك من المصالح اليومية . هناك
الماكن هي تحت إدارة المدرسة الكلية رأساً غير أنه
يوجد مدارس وقاعات أخرى كثيرة لكل منها إدارة
مخصوصة وكلها مرتبطة بالمدرسة المذكورة . والطلاب الذين
يتعلمون فيها فحمان وقد كان لأحداهم امتيازات ليست
للأخرى أما الآن فلا يكاد يكون لذلك أثر . ومعدل ما

يدفعه التلميذ للمدرسة من حين دخوله إلى حين حصوله
على الشهادة ٦٥ ليرة تزيد عليها ٢٥ ليرة سنوياً للقيام
بمصاريفه وذلك إذا سلك مملك الفولفر . أما عدد
أعضاء المدرسة من سنة ١٨٧٢ إلى ١٨٧٤ فيبلغ ٥٢٢ .
ومعدل الطلاب الذين يدرسون فيها سنوياً من ٥ آلاف

إلى ٦ آلاف تلميذ وهي تشتمل على ٢٠ دائرة لأحاجية إلى
تعدادها . والمدرسة الكلية في أكسفورد أملاك خصوصية
تبلغ مساحتها ٧,٢٨٣ أكرًا وفي خلاف أقطاعاتها
الموروثة أما المدارس والقاعات المتعلقة بها فلها

١٨٤,٧٦٤ أكرًا في أماكن مختلفة من أكترا والاس
و بلغ دخل المدرسة الكلية نفسها في السنة المذكورة
٤٧,٥٨٢ ليرة ودخل المدارس والقاعات ٢٥٤,٢٦٦
ليرة فيكون مجموع الدخلين ٣٠١,٨٤٨ ليرة وهذا بيان
مصادرهما ١٨١,٧٤٤ ليرة من الأراضي ٢٢,١٢٦ ليرة

من البوت و ٢٩,٦٠٩ ليرة من الأعفار وغيرها من
الرسومات و ٢٧,٢٠١ ليرة من فائض المال و ١٥,٠٧٠
ليرة من أملاك متروكة و ١١,٨٩٢ ليرة من أعضاء المدرسة .
ولهذه المدرسة عدا دخلها المذكور راتب سنوي قدره
١٨٨,٦٩٥ ليرة تعلم به ٤٤٤ طالباً مجانياً

الغربي وموقعها بالقرب من تخوم هولندا على مرتفع في واد
 خصصت لبرويز ثلاث جداول وعددها ٢٣٨ ٧٤
 نفسا وهي مركز صناعي للأقليم الغربي تلتقي بها السكك
 الحديدية الممتدة بين بلجيكا وهولندا وألمانيا وهي مشهورة
 منذ القرن الثاني عشر بانواع الأبراشي تصنع فيها ومن
 مصنوعاتهما أيضا المجموع والمنسوجات الصوفية وغيرها
 والسكر والذريعط الأرز والتمالوت والساعات والمرايا
 والآلات الحديدية والفولاذية والطنافس والأجرة والشع
 والسيكارات وآلات شتى لا تحصى الحديدية وبها مخزن
 مشهور واحد لها البنك الهولندي من الأخر لفكرة السيكونا
 (الأمير) من النار المعروفة بفكرة آخر مونيخ وليس
 لها نظير في ألمانيا كلها. وقد أنشئ فيها في ١٠ تشرين الأول
 (أكتوبر) سنة ١٨٧٠ مدرسة عالية للولايات الرينية
 ومستغاليا. وبناء المدينة جميل جدا وأسطحها منتظمة
 ومن أبنيتها العظيمة دار البلدية وهي من أجل أبنية ألمانيا
 وبها عدة كنائس جميلة منها الكنيسة الأسقفية وهي أعظم
 أبنية المدينة وهي على اسم السيدة بناها شارلمان وبها
 كرمي من المرمر الأبيض كان يجلس عليه وهو وحده
 من بعده. وفي الطرف الغربي منها برج مجنوي على ذخائر
 شريفة شهرة هاهنا إلى شارلمان بطريق القدس والمخيلة
 هارون الرشيد ومن جملة هذاهما الطريق المذكور ثوب
 العذراء ولقائف الدود المسج والمخرقة التي وضع عليها
 رأس يوحنا المعمدان عند قطعوه ولكن الذي أنزل به
 السيد المسج إلى القبر. وهذاهما الشرائع تعرض للتركها كل
 سبع سنين مرة ويقاطر إليها الكاثوليكيون من أنحاء شتى.
 وفي هذه الكنيسة أيضا مخرج شارلمان ومخرج أوتو
 الثالث أما مخرج شارلمان فعليه تمثال وصليبه الذهبي
 المرصع بالألماس ونفر صيد من العاج محلى بالذهب.
 ويعلم في أكس لاساييل أسقف لاني وبها مدرسة عالية
 للعلوم ولا داسومدرسة للفنون وأخرى التصوير وقاعة
 للصور وكان امبراطور ألمانيا يتوجون في هذاهذه
 وذلك من سنة ٨١٤ إلى سنة ١٥٥٨ أعني من لويس الملقب
 بالراو وفي أقاليم فريدينس الأول وصور مع عدة آثار تاريخية
 منقطع بهم محفوظة أما في الكاتدرائية في دار البلدية. وقد
 نقلت الصلوات الامبراطورية منها إلى فيينا سنة ١٧٩٢.
 وكانت أكس لاساييل في القرون المتوسطة من المدن
 الامبراطورية المحررة وكانت مأهولة أكثر من الآن فانيها
 كانت تشتمل على ١٠٠ ألف نفس ونيف وقد هبت في
 عهد الرومانيين القدماء وأخارها هاهذا الموقع لوجود
 مياه المحمة فيو وسوها أكوس غرائم من ألون غرائوس
 الذي كان يعبر في ذلك الوقت إلى مياه المحمة أو نوبة إلى
 سفروس غرائوس القائد الروماني الذي يقال أنه اغتسلها
 في عهد ادريانوس قيصرة سنة ١٢٥ للميلاد. ولم تذكر
 حماما إلا في عهد أسكندر سفروس وقد وسعها شارلمان
 وزاد أبنيتها ويقال أنه هو الذي كلف مياهها سنة ٧٧٢
 بها كان في الصيد فالظاهر أنها كانت قد احتلت بعد
 أن كنفها الرومانيون. وأقام شارلمان فيها كنيسة صغيرة
 يقال لها بالفرنسية شاييل سميت المدينة أكس
 لاساييل ولم تزل الكنيسة المذكورة باقية إلى الآن وهي
 تؤلف قسما كبيرا من الكاتدرائية وكانت متصلة بقصر
 شارلمان برقوق مستطبة اليوم وقد أخذ شارلمان هذه المدينة
 مقرا له إذ كان يحب الإقامة بها وجعلها حاضرة امبراطوريته
 واستمرت مدينة امبراطورية حتى سنة ١٧٩٢ حين أهلها
 لم يتمتع بامتيازات كدوق قبل الإصلاح. ولما ظهر مذهب
 البروتستانت اعتنقوه بعده ولكن بعد منازعات شديدة
 ومقاتلات حربية تمكن الكاثوليكيون بساعدة الجنود
 الاسبانية التي انت لهم منهم من نزلنا من استمال
 مذهب البروتستانت منها ونزع الامتيازات التي تفرقت
 للاهالي وقد كانت المحررة الدينية التي جرت في كل
 من القرن السادس عشر والقرن السابع عشر والمحرقة
 التي حدثت فيها سنة ١٦٥٦ وحسرت في ألف بيت
 وأقتال فوج الامبراطوريين منها إلى فينكورت أسبانيا
 لاحتلالها. سنة ١٧٩٢ استولى عليها دوموريار القائد
 الفرنسي ثم كانت تسرجع وتفتح إلى أن تم للفرنسيين

الاستيلاء عليها من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤ . وفي عهد الامبراطورية الفرنسية الاولى جعلت قصبة لولاية رور وسنة ١٨١٤ ارجعت الى بروسياء . وقد ذكر بعضهم انها كانت في اول امرها بلة حقيرة استولى عليها اتالا ودمرها خيران شارلمان ربحها وساعد على نجاحها وعمرانها فتقدمت تقدماً عظيماً حتى انها دعت رومية الثانية . وكانت تقسم الى قسمين احدهما داخل الاسوار والاخر خارجها الا انك تلك الاسوار دكت في عهد نابليون الاول وجعلت منتزهات عمومية . وضريح المدينة قصر جداً كيرة المنتزهات خصبة التربة . ومن اشهر منتزهاتها لوبسبرغ وهو اكبر مغرفة على المدينة طريقها منتظمة وعلى جوانبها اشجار تزيدها رونقاً وبهاء . وسكان اكسلشايل كانوا يكون ما عدا نحو ٢٠ الف من البروسات ٤٠٠ من اليهود . وقد اقيم فيها سنة ١٨٧٣ بناية كيرة تذكراً للقائين الذين حاربوا سنة ١٨٦٦ . وهي مشهورة بماء الحمة الموجودة فيها ولجلاء المذكورة تحتوي على مادة كبريتية وحرارتها تبلغ ١٢١ درجة من مزارت فبرجت وهي تنفع جداً من الامراض الجلدية والفايج . وفي بورسيت وفي احدى القرى التابعة لها يتابع منها ما هو حار ومنها ما هو بارد الا انها لا تحتوي على مادة كبريتية . وقد سمي اكسلشايل ١٧ مجلساً امبراطورياً واما جميعاً دنيا . واما ولاية اكسلشايل فهي احدى الولايات الاربعة الخمس من بروسياء تنضم الى ١٢ دائرة قصبتها مدينة اكسلشايل ومن مدنها الكيرة بورسيت وستوبلرغ وجوليس وديورن طوين ومونجيا وملبيديوسا حاصها ١٥٢ ٤ كيلومتراً مربعاً وعد سكانها نحو ٥٠٠ الف نفس

أكسستر

Axminster

مدينة قديمة في كوتية ديون من انكلترا واقعة على الضفة اليسرى من نهر اكس تبعد ٢٤ ميلاً شرقاً بشمال من اكسير وعدد سكانها ٢٩٠٠ نفس وهي مشهورة

بالطنافس الجميلة التي كانت تصنع فيها فاتها طالما ناظرت طنافس تركيا وبلاد فارس الا ان مهملها بطل الان . وبناه المدينة غير منظم الا ان اسماها رجي مكتوبة وقد بنى كنيستها الملك اثنان تذكراً لموقعه جرت يثوي بن الدانمركيين في جوارها

أكسموث

Exmouth

مدينة في كوتية ديون من انكلترا على عشرة اميال من اكسير الى الجنوب الشرقي بها حمامات بحرية مشهورة وموقعها جميل عند مصب نهر اكس وبها عدة بيوت جميلة ومنتزهات وكيسة كيرة تحتوي على برج طوله ١٠٠ قدم وعدد سكان المدينة ٤ الاف نفس معظم شغلهم الصيد وكثير من النساء يشتغلن بالكناكش

أكستلا

Axetela

مدينة في جنوبي افريقية ذكرها باقوت قال . قال ابن الحسن الملهي اكستلا مدينة عظيمة جبلية وهي مملكة لرجل من هوزرة من الزبرير قال له سهل بن الفيرسي مسلم وله سلطان عظيم على امم من البربر في بلاد لا تحصى كثرة وتطعيه احسن طاعة . قال وسيفتخبر بحصل يذكر انقادا . اراد الفوز وركب في الف الف راكب فرس ونجيب وجمل . قال وباكتفلا اسواق ومجامع وبظواهرها عارة فيها جميع الثروة من الكروم وشجر الزيتون لا غلب على ذلك الظل وبها منبر ومسجد للحجاة وقوم يقرأون القرآن وزرورهم على المطر قال ومن اكستلا طريقاً لطريق الشمال في حد المرق وسعة الى بلاد الكثر لا تين من السودان مسيرة خمسة ايام

أكستوس

اطلب كستوس في باب الكاف

أكوزث

Ixworth

واسمها القديم إيسنوروم أو إيسنورم (Icenorum) مدينة في كوتية شتلك من أنكلترا على مسافة ستة أميال ونصف من شمال شرقي بوري سانت آدموند بناؤها حسن وهي واقعة على ضفتي نهر وعدد سكانها ١٢٠٠ نفس وقد وجد فيها كثير من النقود الرومانية القديمة

أكوس

Oxus

ويسمى الآن أموداريا أو جيمن نهر كبير في غربي آسيا يخرج من مكان ارتفاعه عن سطح البحر نحو ١٥٦٠٠ قدم وذلك من سيري كول (بحيرة سر) أو بحيرة فكتوريا في ناحية بامير وفي النجوم التي تقرررت حديثا بين أفغانستان وتركستان الشرقية. وهو يجري في الشمال إلى الجهة الغربية فيألف منه حدود أفغانستان الشمالية ولكن بعد أن يجاوز الجبل المعروف بمجوه صالح يجري إلى الشمال الغربي ويمر ببخارا وخيول ويصب في بحر الرال من أماكن مختلفة أما طوله فهو من ١٢٠٠ ميل إلى ١٢٠٠ ميل ويسمى عند مجريه أيضا ويسمى هذا اسم إلى أن يجاوز ثلاثمائة ميل وفي هذه المسافة يصب فيه خمسة أنهر وعنه جدا أول وبروي شرقي ببخارا والقسم الشمالي الشرقي من أفغانستان. ويسمى أموداريا بعد أن يصب فيه نهر كركشا وهو واحد الأنهر الخمسة المذكورة واقصاها إلى الجهة الغربية. ومن ذلك المذكور إلى مصبه يصلح لسير السفن وهو يجري في الأراضي بوسط صحراء غربي القفزة. وذلك لأنه واطئة أجمية وكثير من مصباته غير عميق فلا تستطيع السفن الصغرى المرور فيها وعرض أكبرها نحو ٢٠٠ قدم ومتني عمقه باحات أو أكثر. أما وادي الأكوس ولا سيما الأكوس الأعلى فهو من الأقاليم التي طالما شغلت أفكار الجغرافيين والباحثين عن أصل الجنس البشري وأهمية ذلك الوادي بالنظر إلى الفريق الثاني

تتعلق بما ذهب إليه عموم العلماء من أن الأقليم الواقع حول نبع الأكوس مهد الجنس البشري وأما بالنظر إلى الفريق الأول فاهمية ناشئة عن الاستقراء القيد الذي قام به الساج في السنين الماضية والآراء والاكتشافات المختلفة بجاري النهر القديمة والحديثة. والمظاهر أنه قد قرر الآن أن الأكوس كان سابقا يجري إلى بحر الخزر في مجرى لم ينزل له إلى الآن أثر واضح ولا تلم خطا كذا الذي يظن أنه كان سابقا بحيرة كبيرة ممتدة مخصوصة تزيد أهمية ذلك الوادي. ولهذا النهر أهمية أيضا في التاريخ السياسي فإن الحروب التي قام بها الاسكندر في الشرق حلفت مرارا على الوصول إليه وقد جرى في وادي في الأزمان الماضية عدة حوادث مهمة. ومنذ بضع سنين نتحدث بواهل السياسة عند الكلام عن المسائل المتعلقة باملاك روسيا في أواسط آسيا

أكولم

Axholme

جزيرة في كوتية لتكون من أنكلترا في القسم الشمالي الغربي منها يحيط بها بحر نرنت ونيهر دون وبها جبل وساحتها نحو ٤٧ ألف أكر وفيها ترينستورث وكيندي وعدد سكانها مع سكان وست سوكويت نحو ١٢ ألف نفس

أكوم

Axoom, ou Axum

واسمها البرتوغالي أكوم. مدينة قديمة جدا من أعالي تيغري في الحبشة كانت قديما فاعية مملكة موقفياني عرض ١٤ درجة و ٢٢ دقيقة شالا وطول ٤٨ درجة و ٢٧ دقيقة شرقا على مسافة ١٨٢ كيلومترا من البحر الأحمر و ٦٢ كيلومترا من سكارا الشرق واقعة على نهر مارب على منهل واد كبير خصب وارتفاعها عن سطح البحر ٢٠٠ قدم وعدد سكانها الآن نحو ٤ آلاف نفس. ولا يعرف لتأسيس أكوم تاريخ محقق غير أن المؤرخين من أهلها ذهبوا إلى أنها بنيت من أيام إبراهيم ولكنهم لم يأتوا على

ذلك بدليل . وأول من ذكرها من المؤرخين الجغرافيين اليونان استرابون وكانت في زمن أريستارخوس ذات تجارة مهمة في العاج . وقد ذكر بروكوبوس وأسطفانوس البزنطي وغيرها القدي العظيم الذي كان لهذة المدينة في القرن الرابع والخامس والسادس الميلاد . وذكر كوسماس اند بكمبولوس ان الملك أليسمان الذي كان في عصره كان يرسل كل سنتين قوافل الى بلاد صلبو لينتشوا على الصبيد والذهب . وربما كانت هذه المدينة قد بنيت في أثناء غزو الفرس لمصر . غير انها على اي وجه كان لم تنق مستقلة زمانا طويلا لان بلاد المحبة كلها خضعت لسلطة بطليموس افريجيوس . ونرى ان أكوم كانت مستقلة في ايام اوطسطلوس الذي اغزى ايلوس غالوس الى المحبة فعاد عائلتها غير انه كان يوجد في ذلك الوقت مملكة اخرى وهي النبطية . ثم اشتدت شوكة أكوم واتحدت سلطانها حتى استولت على اليمن وغيرها من الولايات الجنوبية في جزيرة العرب كما ذكرنا وبناية القديس فرومبولوس اعتنقت المحبة الديانة المسيحية وكانت أكوم في الأصل في ذلك وكان الاخوان ايزاناس وسيزاناس ملكين عليها ويقال لها ايضا ابرهة واصحبة (او الصواب احصبة) . وبموجب تاريخ أكوم كانت هذه المحادثة سنة ٢٢٢ ولا يبعد ان يكون ذلك صحيحا لان القديس اثنا بوس نقل لنا رسالة ارسلها الملك قسطنس الى هذين الاخوين بامرهما ان يرفضا التعليم الارثوذكسي ويقبلا الاربابية . وقد اكتشف سلت في خرابات أكوم كتابة شهيرة يظهر منها شيء جديد عن تاريخها وهي كتابة يونانية . يلم منها السلطة التي كانت للدولة المكدونية المصرية على المحبة . وكانت هذه الكتابة قد كتبت بامر الملك ايزاناس على بناية اقامها لتخليد ذكره بعد حرب استظهر فيها على الوباس . والاقاب التي لقب بها الملك نفسه في ملك الملوك وهو لقب ملوك المحبة الى الان وهو نجوش الفخاني . وعد العرب الفخاني فقط . وابن اريس (البرنج) وملك الاكرويين والحميريين (لان

الفخاني غلب حبر على اليمن كما هو معروف من توارخ العرب) والريدان والاثوبيين والسامين (وم حبر) وزيلع وتيامو والنجوين ونقاي . وقد رأى سلت على قناه هذه البناية ايضا كتابة اخرى في لغة الفريز . وذكر روبل كتابته في نفس اللغة وجدنا في أكوم وفيها اسم تازينا احد ملوكهم الملقب بابن المرنج وبقية الاقارب التي لقب بها ايزاناس وربما استنق منها واحد لو لم يوجد في جدول ملوك المحبة ملك باسم تازينا قد ملك بعد دخول الديانة المسيحية هناك بمائة سنة قريبا . ولبت أكوم في نجاحها عاصمة المملكة الى القرن الثالث عشر . ولما ملك ابيكون عملاق احد ملوك الدولة السلجانية سنة ١٢٥٥ جعل كرمي المملكة في قنولة او قنولة (اي مدينة الضباع) ثم انتقل الكرمي بعد ذلك منها الى خندار . وكانت أكوم ناجمة دائما الا انه سنة ١٥٤٠ انقضت حرب بين الملك داود وملك زيلع وهو محمد الفخاني وكان عدوا للحميريين الذين فاستظهر على داود وغرب أكوم ولم تقم أكوم بعد ذلك من تلك السلطة . وعدد يونها الان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ يستقائمة بين تلك الحركات العظيمة غير انه قد بقي لها الى الان شان عظيم عند المحبة . وفي اوائل القرن السابع عشر جدد الملك سوموس عادة قديمة كانت قد تسهتت زمان طويل فانه ذهب وتزوج باحتفال عظيم في أكوم على انجر المكرس الذي كان الملوك السالفون يسمعون طيو . وقد اتدى بوالملوك الذين خلفوه . وقبل غزو محمد الفخاني كان اكثر ابناء أكوم القديس صغول . وقد ذكرها سفره البرتوغال سنة ١٥٢٠ صحيح منها ومن جملتها ٥٥ مئة منبر قد بقيت الكثير منها قائمة الى الان بحفظ تام . وهي مولدة من قطعة واحدة من حجر جوبي عولها ٢٠ مترا وهي تختلف عن المسلات المصرية بالنظر الى زخرفتها وبكونها ليس عليها شيء من الكتابة الهيروغليفية ولا تنتمي براس مستدق كالمسلات المصرية وذلك دليل على انها من عمل اليونان ويقال انها هي التي عملها الملك

أيزاناس (وصورها شكل ١٠) ومغلا المسلات المذكورة موضوعة على خطين من كل جهة من الجهل المنرف على المدينة غير أنها لم يبق منها إلا قطع منشورة على الأرض وكلها عالية من الكتابة . وفي أكسوم التدرجات المنحرفة الصغيرة القائمة على الأكال التي بنيت عليها المدينة وكبرى الملك (صورة شكل ٩) وحماض ومذاج وردوم عظيمه تقطع آثار ضخمة . وفي مكان الكنيسة القديمة المنحرفة التي كان البروتغالون يتعجبون منها قد بنيت كنيسة لا تغلظ من الاعتبار وفيها قد حفظ تاريخ الكنيسة المشهور الذي أتى العالم بروس بنسخته إلى أوروبا . والكنيسة المذكورة بنيت سنة ١٦٥٧ وأمامها مرتفعان رحبان يحملان منظرهما شائعا غير أن صناعة البناء فيها ليست على ما يرام من الألفان . وغرب الكنيسة ساحة مربعة في كل زاوية من زواياها عمود وفي وسطها متعدد أو رصيف من حجر الصوان وعلى مسافة ٣٠ يردأ منه رصيف آخر أشهر بما طوى من الكتابات اليونانية والآثوية غير أن أحرف الكتابة الآثوية صغيرة جدا غير واضحة وفيها أسماء القناتل التي كانت خاضعة لملك أكسوم وهي تشير إلى مملكة متسعة قديمة كانت ماهرة في الصنائع وعلى الأسلحة وشديدة الكلفة بها . ومن آثار أكسوم أيضا كهوف عميقة قد تنحبت في إحدى أكابها وغرف كبيرة مزينة بالاعمدة قد نقرت في الصخر وهناك حسب الأخبار م صريح ملكة سما وقيل صريح الملك كالب الذي كان في النصف الأول من القرن السادس . وكانت فرسة أكسوم مدينة آخول أو آدوليس . راجع آدوليس ٥٦١

أكسوما

Exuma

أكسيت
Exeter
١ - مدينة وفرسة في إنكلترا وفي قصبة كوتية ديفون موقعا على الضفة اليسرى من نهر أكس على مرتفع من الأرض قائم وعدد سكانها ٦٤٦٤ ٣٤٤ نسكا وفي مركز تلقى بؤر فروع السكة الحديدية من ديفون الجنوبية وديفون الشمالية وسلاز بري وكوموش وبها سوقان كبيرتان تقاطعان ويتألفا من جبل وفي ضواحيها بيوت منفردة حسنة البناء وكانت سابقا حصنة جدا إلا أن سورها الخارجي الآن في حال الخراب وقد حول قسم من حصنها إلى سجن وفي الشمال الشرقي من المدينة مرتفع طوي قلعة رومانية التي كانت سابقا مقرا للملك وست سكوتيا وقد ربما ولج الغايزي وحسبها . وكانت با كسيت كثير من الأديرة والربان ومن أبنيتها الجميلة الكاتدرية أو الكنيسة الأسقفية على اسم القديس بطرس شكلها حليبي (صورها شكل ١١) . وكان لأبنائه في بنائها خمسة ١١٠٠ . ويقال أنها لم تكن إلا بعدار بعثة سنة ٨٠٨م وطولها ٤٠٨ أقدام . وهي من بناء الانجلون نورمندين تشتمل على برجين نورمندين طوي كل واحد منها ١٢٠ قدما ويوجد في أحدهما جرس كبير وزنة ١٢٠٥٠٠ ليبرا أما البرج الثاني فيضوي على ١١ جرسا . ومدارس أكسيت عتيقة وبها دار للالعب ونفخص الرويات ومحلات عتيقة أدبية وخيرية وقد انقضت تجارتها كثيرا عن حالها السابقة إلا أن تجارتها الآن بالمحبوب وما اشبه لا تغلظ من الأهمية وتسير السفن الكبيرة

اسم الجزيرتين من جزائر هاما أحدهما تعرف بأكسوما الصغرى والأخرى بأكسوما الصغرى وموقع الأولى في عرض ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة شمالا وطول ٢٥ درجة و ٥٠ دقيقة غربا وطولها ٢٠ ميلا وعرضها ٣ أميال

في بحر أكس الى نويشام على مسافة ٤ اسيال من أكسير من مادة هوائية تختلف في كثير من صفاتها عن الهواء وقد نجت نوبة سنة ١٥٦٣ ووسعت كثيراً بعد ذلك فساها بالهواء المحترق. وفي الوقت نفسه تقريباً كشف رجل وفي من اقدم الفرع في انكلترا ويها يمكن للسفن التي اسوي اسمها شيل وهو لا يعلم بان بريستي قد كشفه وساء محبوا ٤٠٠ طولوناته ان تصل الى مرفأ أكسير وتعدى بالهواء الناري ثم ان لانواريه الفرنسي قام ببناء تجارب من اسوار المدينة. وكان يصنع مقداراً وافراً من الفالات وغمرها من المنسوجات الصوفية في هذه المدينة وللمين المجاورة لها ويرسل الى اوربا والهند الشرقية الا ان الاختراعات الجديدة في ثالي انكلترا قللت تلك التجارة كثيراً

خطأ ظنوا تعرض على مدعاة (استحضار)

ويمكن استحضار الأكسيجين على طريق شقي تتوقف على مبادئ طبيعية وكيمائية مختلفة فيمكن فصله ميكانيكياً عن نيتروجين الهواء الكروي بطريقة التحليل التي وضعها غراهام. ويختصر من الماء بالفلز الكهربي. ويختصر من كثير من مركبات بفعل الحرارة ومن اقل أكسيد الزئبق بحسب امتحان بريستي الاصلي. ويختصر ما هو اقل من ذلك من أكسيد المعادن بفعل الحرارة فقط او بفعلها وفعل مادته ما تحدد ما أكسيد اذني فينيل قسم من الأكسيجين حرراً. وقد كانت الطريقة المعتادة لاستحضار مقداراً وافراً منه تعرض ثاني أكسيد المنغنيس لدرجة الحرارة في فرن مخصوص (صورته شكل ١٢) واستمرت الطريقة المذكورة مستعملة الى الازمان الاخيرة. وكيفية العمل ان يحلل ثاني أكسيد المنغنيس في الموجبة الاسطوانية المجهدية a ثم يوضع منه في اقرن b قفل ليرى من الأكسيد المجهد يحصل منها ٦ او ٧ غالونات من الأكسيجين مختلطاً بشيء من الحامض الكبريتيك فينصل عنه بتدبير الأكسيجين المختلط في قابله وألف

المختلطة على محلول من البوتاس او من الصودا لان الطول المذكور يهضم الحامض الكبريتيك المختلط بالأكسيجين. ويختصر من ثاني أكسيد المنغنيس باستعمال حامض كبريتيك قليل وحرارة معتدلة وتنتج موجة من زجاج بدل الموجة المجهدية. ويمكن استحضارها أيضاً

٦٠ مدينة في كوتية وروكهام من ولاية نيوهمبر احدى الولايات المتحدة الامريكية موقعها على بحر أكسير احد فروع بكتانكا وعلى السكة الحديدية الممتدة من بوستون الى مين و عدد سكانها ٢٤٣٧ نفساً وبها معامل للبروم والمنسوجات الصوفية والمركبات والآلات المجهدية والسفن والمدايع وعط طواحين وبك وطيني وبكتانك نوفرمان وهي مشهورة بكونها مركزاً لأكاديمية فيليبس التي انشاها جيمس فيليبس سنة ١٧٨١ ووصى لها بقم وافر من املاكه. وبها أيضاً مدارس اخرى للصبيان والبنات ومدارس هومية ومكتبة تفتتح على ٤٢٨٨ مجلداً وجريدة ولا كائس وقد خلق بها احزاباً هامة في اثناء المحروب الهندية من سنة ١٦٦٠ الى سنة ١٧١٠ وفي مدة الثورة الامريكية كانت قسبة للولاية ومركزاً عاماً لاجالها الحربية

أكسيجين

Oxygène-gen

لفظة يونانية معناها ألد الحامض او مولد الحامض وهي اسم لجوهر بسيط غير معدني يتجسم بامتزاجه باجناس اخرى وهو اكثر العناصر الكيماوية اعتدالاً في الطبيعة ويدخل الاثنا عشر في تركيب جميع المواد الحيوانية والنباتية وكثير من المواد المعدنية والسوائل وعلى الخصوص الماء. كلفته رجل انكليزي اسمه بريستي سنة ١٧٧٤ وذلك انه يما كان يحمي الزئبق الاحمر انفلت

بمثل الحرارة في سفات الزئبق فانها متى اصبحت الى المحرقة تحصل منها مخلوط من الحامض الكبريتوس والاكسجين ويصل الحامض المذكور عن الأكسجين بالفصل اما مخلوط فلوري او بالماء . ويمكن الحصول على الأكسجين ايضا بتفليل الحامض الكبريك وذلك بامرار بخارو على رقي او اسفنجية من البلازيف حماة الى الحمرة ويكون الحاصل كافي العمل الاخير اي حاصفا كبريتوسا وأكسجين . وقد اشار كل من ديفيل وديراي باستعمال هذه الطريقة في استخراج مقدار وافر من الأكسجين لانها ارفع الطرق . اما في الامتحانات التي تقوم بها المدارس والمخطباء فيستفصر الأكسجين عادة بتفليل كلورات البوتاس بالحرارة . ويمكن اجراء ذلك بالمخ فقط غير ان الحرارة القوية اللازمة لاحداث تفليل ناتج والغيب الذي يحصل به التفليل المذكور يدعو الى تفضيل خلط المخلو بفضو . ومن اكسيد ما كافي اكسيد المنغنيس . وصورة الآلة اللازمة لاجراء العمل مرسومة في شكل ١٢ . وقد اشار بوسنفو بطريقة اخرى يستفصر بها الأكسجين وهي ان يؤكسد معدن او قاعة معدنية ويهطل تاكسدها مناديه . اما المادة التي استعمالها فهي اكسيد الباريم او الباريات وهي ترفع الى اعلى اكسيد بامرار مجرى هوا مرطب قليلا ومخال من الحامض البريتونيك على اول اكسيد حتى الى المحرقة في انبوب خزفي . وبعد حدوث التاكسد اعلى يقطع مجرى الهواء ويغلق الانبوب الى المحرقة النافثة فيطرد بذلك الأكسجين الزائد وترجع الباريات الى حالة اكسيد اول . وقد استخضر مرشال وتسي دويمثاي مقادير وافرة من الأكسجين باحماه مغنات او اعلى مغنات او كرومات القلوبات او الانثره القلوية بيمري بخاري حتى كثيرا . وكيفية العمل ان يبين ثاني اكسيد المنغنيس يهطل من الصودا الكاوية ثم يمرض هذا المجهون لئلا يهمل هوا حار خال من الحامض الكبريك فيجول الى مغنات الصودا . ثم اذا تعرضت المغنات لئلا يجرى بخاري حتى كثيرا

لتوفير الاسواق

(خواصه واصفاته)

والأكسجين لا يوجد في الطبيعة منفردا ولا يكون فيها نثرا الا في الهواء وهو في مخرج بخار البتر وجين وهذا العصر ضروري للحيوة والاشتغال بحيث اذا لاجها بدو حيوان ولا تشتغل نار . وهو في الوزن $\frac{1}{8}$ الماء وهو $\frac{1}{8}$ الماء الكروي و $\frac{1}{8}$ قشرة الارض و $\frac{1}{8}$ المواد الحيوانية . ولم يتمكن العلماء من تحويله الى الحاصل الا منذ سنة ١٨٧٧ وهو جزء اصلي في كثير من الغازات الطبيعية . وسنة ١ ونسبة الى الهواء الكروي نسبة ٨٢ الى ١ ونظف النويج ١٠ د ١٠ او ١٦ مرة اقل من الهيدروجين . واذا قوبلت حرارته النوعية بجمارة ما يعادله جميعا من الهواء كانت على مذهب دولاروش ويررد ١٧٦٥ . وذهب تندال الى ان قوته في احتصاص الحرارة وتكثير اسمه النور دون قوة غيره من الغازات . وذهب فراداي الى ان الغازات اكثر الغازات مغناطيسية لان نسبة قوته المغناطيسية الى قوة الهواء نسبة ١ الى ١ وفي قوة البتر وجين نسبة نحو ٤ الى ١ ولذلك كان مركزة من هذا التفيل بين الغازات كتركز الحديد بين المعادن وهو كالمعدن المذكور من جهة زطال مغناطيسية بالحرارة الا انه لما كان غازيا كانت مغناطيسية ترجع اليه اذا برد بخلاف الحديد لان جزيئاته ترتكز . وذهب فراداي ايضا الى ان التغيير اليوي في الابر المغناطيسية ربما كان سببه زيادة القوة المغناطيسية في الأكسجين الكروي او نقصانها بحسب اختلاف



الحرارة الشمية . والأكسجين قليل القويان . في الماء فان مائة مقدار من الماء عند ٦٠° ف تحل ٣ مقادير من هذا الغاز ولكنها اذا كانت عند ٢٢° ف حلت خمس ٤ مقادير والغاز الذي في المياه الارضية على حالة الغطل يحوي على مقدار من الأكسجين اوفر جدا مما في الهواء الكروي ولذلك كان اصح منه تنفس الحيوانات المائية . ولا ينحل الأكسجين بآه الفسلس ولا بالنفوس . ومهمة الاشتعال كما مرغ انه نفسه لا يشتعل ولا يوصل الكهرباء . وبه وبين اكثر العناصر التي تكون من تركيبها أكسيد وفلويات وحوامض . وبه وبين الكبريت الفة شديدة وبه وبين الفسلسوم والروبيديوم والويتاسيوم والصوديوم والليثيوم الفة اشد . واذا مرّ بعض المعادن للهواء او للهواء بآ كشد شيئا فشيئا كما يرى في الحديد والحامض والزنك والويتاسيوم والصوديوم وغيرها . اما هذان الاخران فيما كسدان بسرعة اذا طرعا في الماء . والاشتعال هو الفأ كشد بسرعة وذلك ان بعد أكسجين الهواء بالمادة المشتعلة اتحادا سريعا . وبعض المواد التي لا تنحل في الهواء تشتعل بسرعة في الأكسجين . والأكسجين هو ما يعرف عادة بالفسد النشط للاحتراق . وكثير من الاجسام التي يقال لها قابلية الاحتراق كالخشب والبروجين والغازات الكروميدروجينية والفحم والمخشب والزيوت على احتلالها فتشتعل فيه بجدة اذا احيى الى المحرقة وما يشتعل فيه ايضا التآكل ونشوك والتآكل ويكون اشتعالها بدة وسرعة ولكنه من الامع ان يقال ان كل العناصر التي تحترق بالاحتراق هي من عناصر الاحتراق ويشتعل جزء من الأكسجين في جزء هيدروجيني كما يشتعل جزء من الهيدروجين في جزء أكسجيني . واذا احببت قد فهم المخطب الى المحرقة وادخلت في اناء مملوء أكسجينيا احتترقت وانبعث منها شرار غير مصحوب بلهب . واذا ألهب الكبريت او الفسفور وادخل في قينة مملوءة أكسجينيا يمتدق فيه بقوة عظيمة والفسف الذي يتكون من اتحاد الأكسجين بالفسفور يكون قويا جدا لا ينجمه النظر واذا مشتقينة

أكسجينيا وركبت شعة على شريطة كما في الشكل امامك واضئت ثم ادخلت الى الأكسجين يزيد نورها كثيرا . واذا اطلقت الشعة وبقي على قينتها شرارة وادخلت الى الأكسجين التهب في الحال . واذا ملئت قابلية ذات حتى وسادة أكسجينيا ووضعت على صحن فيوماء ووضعت قطعة فحم مشتعلة في ملعقة وادخلت الى الأكسجين كما في الشكل المذكور يشتعل الفحم بلعان شديد . والمولدين هذه الاعمال اناء غاز الحامض الكربونيك لان المواد المشتعلة في كربون فمن اتحاد الأكسجين بتولد الغاز المذكور . ولا يثبت ذلك بدخل الغاز الباقي في القابلة الى ثلاث قوابل صفار وبدخل الى واحدة منها قطعة من ورق القيقب الازرق بعد بلها فحمرة وذلك دليل على حضور حامض ما . ثم يدخل الى القابلة قليل من ماء الكلس الصافي فيصفر من توليد كربونات الكلس . وبدخل الى القابلة شعة مشتعلة فتطفئ . واذا وضعت قطعة كبريت في ملعقة واشعلت ثم ادخلت الى قابلية أكسجين يلهب بلون بنفسجي ويتكون غاز الحامض الكبريتوس . واذا وضعت قطعة فسفور في قنجان نحاس مركب على رأس شريط ذي كسب وقُف على صحن فيوماء واشعل الفسفور ثم غطي بقابلة أكسجين يلهب بلعان شديد ويتولد دخان ابيض كثيف هو حامض فسفوريك فيمصة الماء . واذا لئت قطعة شريط من حديد او فولاذ على هيئة لولب كما في الشكل امامك وجعل في طرف ذلك اللولب مادة قابلية الاشتعال مثل كبريت او فحم واشعلت ثم ادخلت في قينة أكسجين يمتدق الحديد او الفولاذ ويتكون أكسيد الحديد وهكذا اذا اشتعل زنك في أكسجين يتكون أكسيد الزنك . واذا لف درهم شريط من حديد نظيف ووضعت في اناء من خزف مثل غليون النبق واطحى الى المحرقة والتي طوى بجري أكسجيني من كيس او وعاء معتدلة لكم

يتمزق الشريط ويحد بالأكسيجن ويقول الى أكسيد الحديد . وإذا وزن بعد ذلك يكون أثقل مما كان قبل احتراقه وذلك دليل على ان المواد تزيد وزناً باتحادها مع الأكسيجن وينفخ هذا على طريقة أخرى فلتكن ذ في الفكل الذي امامك انوبة زجاج حلسب نصفها مملآن أكسيجنا وهي مقلبة في حوض زيتوني ر والثريق يملأها الي ذ ثم يدخل الى الأكسيجن بلفط طويل قطعة معدن موز وتتمثل زرنج او بوتاسيوم دوحى يتبدل كوكلي فيتحدا الأكسيجن بالمعدن ويصعد الزئبق في الانوبة فإذا وزن الأكسيد كان أثقل من المعدن الاصل . وإذا أخذت قنبلة مملوءة بهماز الأكسيجن وغير قها سلك من حديد ملف على تسولفا حارونيا وحامل في طرفه السائب قطعة من الصوفان ملتصقة بالخبس الحديد في الحال ويتنشر منه هود شديد ويظف منه قتر حديد قوي في جميع الجهات وتنصل منه كرات دائمة من أكسيد الحديد تسقط في اسفل القنبلة وتلتصق به انفصافا شديداً مع وجود القليل من الماء الذي يوضع فيها لمنع كسرهما . والجهاز المهد لا احتراق الحديد في الأكسيجن مؤلف من دورق وسداد قطن خصب النلين وسلك حاروني من حديد وقطعة من الصوفان . وهذه القباب الملتصقة بمبتدان الاحتراق في غاز الأكسيجن اقوى مما هو في الهواض العكسوي ومن نفنت عتشرارات كبرياية في انوبة مملوءة أكسيجنا يكسب الغاز ولغة مخصوصة وفي الزائفة التي تنم من الاجسام المتكربة تكربا قويا ويكون ذا اوصاف جديدة . وهذا الغاز المتكرب يعرف بالاوزون وفي كلمة يونانية معناها ذي الرائحة . وأما سائل الأكسيجن فقد امتحن في فرنسا بان افرضه على قطعة من خصب فاحرقها بسرعة لا من عظمها . ويكشف عن الأكسيجن بان يدخل فيو غاز أكسيد النيتروجين الثاني فيقول غاز احمر اللون وهو غاز الحامض النيتروجين ونه الماء سريعاً . والحاصل من



اتحاد الأكسيجن مع غيره من العناصر ولا سيما الحاصل من اتحاد جسيم فقط يسمى أكسيديا أكاسيد الكلوروم وأكسيد البوتاسيوم وأكسيد الرصاص وأكسيد النيتريك والحامض النيتريك (اطلب نيتروجين) اما الأكاسيد المتنوعة فاطلها تحت اسماء العناصر التي تتكون منها وتحقق أكسيد . ونسب ان الأكسيجن ليس ضروريا لتوليد الحوامض كما زعم لافازيه الا انه ما من عنصر غير معدني يفترك مثله في توليد الحوامض الحمضية في المركبات . ويتوقف فعل بازود المدافع على الاتحاد الضعيف بين عنصر النيتروجين والأكسيجن والنيتروجين وميل اولها ميلا شديداً الى غير ذلك من اجزاء المركب كالنم والكبريت فانه متى اتحد بها او بالنم في الاقل وانفصل عن النيتروجين ينتشر مقدار وافر من الغازات المرة . وقيام وظائف المجمع العصبي متوقف على وجود الأكسيجن في الدم وينشأ عن نقصان تراك الحامض الكربونيك وسبات . ومن وظائف النفس في الحيوان اخراج الحامض الكربونيك اما في النبات الحضر لثقل اشعة الشمس فوظيفة امتصاص الحامض الكربونيك وتثبيت الكربون واخراج الأكسيجن . وفعل نور الشمس في املاح النفس يملأها ويحول النفض الى أكسيد اسود ويتوقف الفوتوغرافيا في بعض طرقها على نبات أكسيد الفضة على الورق او على مادة اخرى

(خواص الأكسيجن الدوائية)

وقد نسب الكياويون الى هذا الغاز بعد كفو بنة وجزة خواص دوائية مثل الخواص المنسوبة الى اكثر المركبات المعدنية . لان الاجسام البسيطة ليس لها في الغالب على الكائنات الحية الا فعل اخضع من فعل أكاسيدها او حموضها . فيظن ان الفاعلية الدوائية تكمن على حسب التناسب القريب لثمدار الأكسيجن الذي يتخوي على الادوية . وسنة ١٧٦٩ ذهب فوركروغ بالاستناد الى رأي برتوليت ان الكاوية اي خواصة الكي التي في الاملاح والأكاسيد المعدنية ناشئة عن أكسيجها

وان الاجسام التي تتحد اكثر من غيرها كالنم والكوريت
والعادن لها باعتبار انها فعل يسور رعا منع عنها كل
خاصة واثمة. ولكن اذا اقتضت بالاكسجين تصير اودية
قوية الفعل. والحاصل انه قسم الاجسام المكعبة (المؤكعبة)
الى رتبتين منها اجسام مفردة حقيقة اذا الاست الانسية
المحوية تؤكسد ما يغلبها نفسها من اكسجينها كليا
او جزئيا. ومنها اجسام لا يتخلل تركيبها ولذا تؤثر بطلها
وخواصها المهيبة. وهذه هي المغرة. ويعد وجود هاتين
الكيفيتين في التأثير منفردتين احدهما عن الاخرى. اما
الطيب لور و قسم الفاعل الدوائية الى رتبتين.
الاولى الادوية التي تعطي او تأخذ الاكسجين مباشرة.
والثانية الادوية التي تزيد استعداد البنية لقبول او فقد
فالادوية المكعبة بقوت اي الفاعلة في الرتبة الاولى هي
الرياضة والمحمية النباتية والحامض الليموني والحامض
النيتري والبريتات الفوسفاتية والبولاس وكاسيد
الزئبق وبعض معادن اخرى. واما الزئبق للاكسجين
من الرتبة الاولى ايضا في الكون والمحمية المحوية
والكبريت والنشادر وكبريتات البوتاس. اما اودية
الرتبة الثانية فالزئبق للاكسجين في الزئبق ومصفى
المخلطة والمخمد وكاسيد ومريات الهاريت. والزرقة
للاكسجين في الكافور والايثر والهدرات. وذكر اليون
ان الحوامض موصلة بالباشرة للاكسجين. ولان الاكاسيد
جميع الاجسام فقط لقبول هذا العنصر. اما الطيب يوم
قسم الادوية الى اودية تزيد المقادير النسبية للاكسجين
والحرارة والمهدرجين والازوت والفسفور. والى اودية
تقلل المقادير المذكورة. وجعل ايضا في رتب الامراض
اكسجينات منسبة الى مزلة منها اكسجينية. والى مزلة
فيها الاكسجينية ومولدات الحرارة ومولدات الليثروجين
ومولدات للازوت ومولدات للفسفور. وذهب يوتون
الى ان الاكسجين من الاجسام المكعبة فيلعل مصادقه لوباء
والصدوي وقادرة على اطلاق المادة المبدية الخاصة بمادة
الطاعون ايضا. ومنهم من قال ان الاكسجين فاعلة تقايلة

التعج والفاضية في الكائنات العضوية. ومن مذاهيم
ايضا انه يوجد في الكائنات الحيية نفاذ مستدام للتأكسد
ولازالة التأكسد. وان التأكسد يتوغل ثلاثا في كثير من
جهة كونه موقتا كما في الحالة الاعيادية او دائما ثوبا موقتا
كما في التعصب او دائما حقيقة كما في حالة الشجيرة. ولكن
يتميز من اعتبار الامر علاجيا فقط ان كثيرا من الاجسام
المحوية اولاً ذات اكسجينية عظيمة وبالنسبة ذات فاعلة
قوية كالكور والكلورورات المعدنية والزرنيق المتقول
وتعود ذلك لا تحتوي على شيء منه اصلاً وان اجساما
اخرى تنفذ في الاعضاء البشرية بدون تحليل في تركيبها
او يقع عليها في الاعضاء المذكورة تغيرات يبعد ان تعلم
طبيعتها. وان النعم المكعب والاطية واللصقات التي نسب
جماعة خواصها الى الاكسجين تحتوي على مقدار من اقل
ما يحوي عليه كثير من الاجسام الاخرى كالماء. ثلاث الذي
لم يقع في الوم جملة من الاجسام المكعبة. وغا ينبغي ان
يلاحظ هنا ان اكثر الادوية الفاعلة تستعمل بمقدار
ولن مقدار الاكسجين الذي يمكن ان تجزئه للبيئة قليل
جدا لا اعتبارا بالنسبة الى الطرق التي ينفذ منها على
الدوام واذا نسب الى الاكسجين وحده خواص الادوية
المركبة كان ذلك احتقاراً لفاعليتها الخاصة وخواصها
الذاتية. واما الفعل الذي ينسب الى الاكسجين نسبة
صحيفة فهو الناشئ عن قابلية النوبان التي يكسبها اكثر
الاجسام بلتحادها به. والى تلك القابلية تنسب الخواص
للمخصوصة بتلك الاجسام ولكن دون ان تقرها غير ان
بالفعل المجمع او الملبس والاكوي الذي يصحبها في الغالب
ويكون غريبا عن تلك الخواص يتضاعف فعل الادوية.
وللغاز الاكسجيني مفاعيل جيفة ومنافع الهواة التي معروفة
تعد الاطباء من زمن القراط الى ايامنا هذه. وقد طم في
كل الازمنة جودة سكنى الاماكن المرتفعة التي وان كان
الهواة فيها مختللا اكثر ما في غيرها يسهل تحببها ويكون
اقل تحملا للحامض الكربونيك وللصدعات الارضية
الغريبة عن تركيب الاعيادية. وذلك واسطة قوية من

وسائط العلاج . واذك بعضهم ان اطباء الصين ياخذون
من الجبال العالية رقائا ملحة يها ويصطونها
لمرغابهم فتعق ما فيها من الهباء . ويباع هذا الهباء في
شوارع الصين كما يباع الماء في المنس . ولما ظهرت
الاكتشافات الكيميائية الفارزة تحقق ان الهباء الذي كان
يحبس عنصرا بسيطا هو مركب من عناصر عرفت جيدا ان
تيسر توكيد الفصل الخاص لكل من فواع التي يتألف منها
واسمى الأكسين وهو أكثرها احتيازا على حذر . والظاهر
ان بريستي هاول من ذكر استعماله في الطب . ويقال
ان طالما ان استعماله فنيعة فاعالت المارسات . فمعرفة
حالاً من التجارب الفيزيولوجية الكثيرة انه ذو فعل منه
جدا . وأول تأثيره يكون في التجاري التنفسية . والضرورة
ثم يتبد الى جميع الية فيزيد النبض والحرارة والعلش
والوظائف العقلية . ويقال ان الارانب تكسب جنس
الأكسين فوق مقاومة البرد والرق زمنا طويلا ويصاد
فيها اذا ماتت في هذا الفاز حالة الصهاية في أكثر
الاعضاء . وحقق كوبرون ان غاز الأكسين لا يمكن التنفس
فوقه . يبيون خطر ان كان جيدا للاشتقاق وكان
الحيوان المحبوس فيه يعيش في الغالب زمنا اطول بربع
او خمس مرات ما اذا غرس في مخلوط منه . ومن الهباء
الأكروي مع تساوي مقدارها . وانه اذا كان غليا او مغرط
القدر في الهباء يكون حيا لموت ثلاثة بر يذلل الركنين
والقدرة ثم تعرض حالة ضعف وعدم حسن . ويبيع ذلك
فقد انحر كما لا يراة ثم حر كالمصنعات الغير المرادة
ثم يبيع حر كالمصنعات الغير المرادة والحرارة العامة ويكون
الدم المائل الى الحميد في جميع الجهات في منظر الدم
الغريالي . وقد تعود الى الحيوان حيا . وذلك ما عتداف
الهواء الجوي . وقد تعيش حيوانات زمنا في غاز حليكة
فيو حيوانات اخرى . وقام بعضهم بجاربته فكت على انه
انما ادخل في اورده الحيوانية مقدار الطيف من هذا
الغاز فزيد لزوجة الدم من ان يباعه عوارض غاليا
ادخل مقدار اكبر من ذلك زاد تأثير النفس وقل

تأثير القدوة وسبب السعال اباما وامان باحداهما كالهواء
استعدادا ميكانيكا الى تجاوز طب القلب الهوى . وذلك اذا
ادخل دفعة واحدة مقدار كبيرة . ويستنشق من غاز
الأكسين من ١٠ الى ٢٠ مترا او أكثر بواسطة زور مقر
او مثانة . واحسن من ذلك كيس من جلد مصر صلب
البر او غير ذلك من الانابيب التنفسية . ولما جربنا
اجربنا في هذا الباب كانت نتائجها مختلفة جدا ولكن
أكثرها لا يحول طوي ولهذا لا يتجأ الا ان هذا الغاز
لا عند الأيسر وذلك في الآفات الجديدة التي اسمعيت
على الوسيط الاعيان كالمضغ الوائية . والغال ان لا
يعور الاطباء بوالا في الآفات الصعبة فان بعضهم
قرر فائدة فيها وذهب بعضهم الى ان مناعة في هذه
الاحوال لا ينشك فيها ولكنها لا تعادل صعوبة استعماله .
وذكر بعضهم انه خلف سلا في الدرجة الأخيرة وان
الطبيب كليا ان يوسلوا ابراه تاما وانه اصبر جدا
الدرء فانما جدا في ذلك . وزم ان النفس بهذا الغاز
في السلس يمكن التبع القوي ويخفف القضاة ويقلل
الجل الى التهاب . وقد استعمل غيره هذا الغاز لعفوين
سفلوا فعاقد يمدن يكون وفي اوجاعا وسعالا ولكن يدون
نقص في الحمى مع زيادة في العوارض الانتهائية وموت
المصابين بمرضها غير انه قد قرر نفع الأكسين المأخوذ
من الأكسيد الاحمر للرقيق من الربو وامراض الصدر
عموما والحميات الصفراوية الخبيثة وهو ذلك ويخص
اعراض الاسكتيا ايضا . وذكروا بعضهم ان فضا جدا
بالسكتيا جعلت في من حيدر وجين كبريت جصاصه
من حفر مرصاة ربيعت الو عات باجصاصه غاز
الأكسين ثم مات بعد بضع ثوان . وذهب جماعة الى انه
قد يمنع من الكورود والتجارب وسد الخلة اي العن
الاجل والابو غرسا وحسب النفس المستضي بالمحروب
بانما حوضت حام والرافيسيم الميديه اي لوان السلسه
والخمر والصفحات والفتنوس . وقد استعمل ايضا في كلتي
التيكور الصلبة واجهات الاحياء الجارية والحيات

وعن ذلك . وزعم بعضهم ان غاز الأكسجين الذي يتصادم من معادن المنغنيس مدة استخراجها ويلوث ملابس القفلة نطوباً مغموساً له تأثير مضاد للجرب ولكن لم تثبت صحة ذلك . ولما استعمال الأكسجين في الداء الزمري كما ذكر جماعة وبغى أغات أخرى من الأغات الظاهرة التي مدح فيها فلم يوجد له شيء ما وصفوه بلقب الأكسجينية وأضح الصفة بذلك لان اسم الأكسجين صدم كما اتضح كان محتزراً موضوعاً وضماً غير صحيح للحامض النيتريك وللمزيتاتك وللمر المسمى بالأكسجيني وكولات البوطاس فيه كلها كانت تحسب ادوية أكسجينية اي انها لا تؤثر الا بخاصة أكسجينها

أكسيد
Oxide

لفظة يونانية معناها حامض تطلق في الاصطلاح على مركبات الأكسجين مع اجسام أخرى وعلى الخصوص المركبات المزدوجة مع غيرها من العناصر . وهي كثيرة الانواع والعديد لان الأكسجين أكثر المواد المتصرفة انتشاراً ووجوداً في الكون . فان الماء هو أكسيد هيدروجيني . والأكسجين الجيولوجي مؤلف في الأكثر من أكاسيد متنوعة من العناصر المعدنية وغير المعدنية كأكسيد السيليكا في حجر الكوارس (حـب الخـم) وأكسيد الحديد في كثير من المعادن الحديدية وأكسيد الألومنيوم والسيليكا في الطين وحجر الفلصبات . والأكاسيد تكون في احوال المادة الطبيعية الفلات اي جامتقوساتلة وغازية . فالأكاسيد المعدنية تكون جامقة في درجة الحرارة الاعيادية وكثيراً ما تبقى على هذه الحالة في درجات المرتفعة . ولما أكسيد الهيدروجين اي الماء فيكون سائلاً لا يت ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ . ويكون له فوق ٢١٢ تحت ضغط الهواء المعتاد حالة غاز وتحت ٢٢ حالة جامد . ولما اول أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكبريت وبهمان غالباً بالأكسيد الكبريتيك والحامض الكبريتيك فيها غازان والاول منها لم يتحول قط الى سائل ولما الثاني فتتحول

الى سائل وإلى جامد ايضاً كما ستعلم عند الكلام عن الحامض الكبريتيك في باب الكانوسون الحرارة في باب الحامض . ثم ان الأكاسيد تسمى بحسب عددا لكائنات التي يتعد منها الأكسجين باجسام أخرى فان كانت في الأكسيد جزء واحد من الأكسجين سمي اول أكسيد مثاله اول أكسيد الحديد او جزءان فتسمى ثاني أكسيد مثاله ثاني أكسيد النيتروجين او ثلاثة اجزاء فتسمى ثالث أكسيد او اربعة فرباع او خمسة خماس . وان كان فيواقل من جزء من الأكسجين سمي تحت أكسيد مثاله تحت أكسيد الخماس . وان كان فيو جزء ونصف سمي سكوي أكسيد مثاله سكوي أكسيد الحديد . وان كان اكثر فيو من الأكسجين سمي اعلى أكسيد مثاله اعلى أكسيد الحديد . وما نراه من انتظام التركيب في أكاسيد بعض العناصر هي ما يقتضي بالحبب كأكسيد النيتروجين والمنغنيس كما ستعلم في بابها . ثم ان الأكاسيد تنقسم الى ثلاثة اقسام كبرى فالقسم الاول يتحول على كل الأكاسيد التي تسمى بالأكاسيد البتاسيوم والصوديوم والفضة وتحت أكاسيد الرصاص وتسمى هذه الأكاسيد أكاسيد اساسية او قواعيد . والقسم الثاني أكاسيد الكبريت والفسفور وهي تعتبر مثلاً لهذا القسم وتسمى أكاسيد حمضية . وقد تعدد بالأكاسيد الاساسية ويكون منها مركبات تسمى املاحاً . فاذاً مثلاً أكسيد الكبريت وهو في حالة بخارية على أكسيد الباريوم المتحد مع انتشار الحرارة والنور فتصل منها كبريتات الباريوم محنوقاً على جميع عناصر الاجسام اصلية . والقسم الثالث متوسط بين القسمين الاول والثاني وتسمى أكاسيد بالأكاسيد المنفردة ولا تعدد لعدد مبدلها الى الفخول في الثراكيب . والأكاسيد الاسود اي ثاني أكسيد المنغنيس هو مثال لهذا القسم حال كون اول أكسيد اساسياً وعلى أكاسيد حمضياً . ثم ان ثاني أكسيد الرصاص بحسب من هذا القسم ايضاً لان يكون كانت له خاصيات حمضية ضعيفة وصلاحة لتركيب رصاصات قلبية فان الماء يجعل تلك الرصاصات فضلاً عن ان ثاني أكسيد المنغنيس يجعل غالباً عند

أكبر
Elixir

الأكبر اسم كان يطلق قديما على الادوية التي كانت تحضر بالاصول المستخرجة مع غلبة الاعتناء من جسم او جملة اجسام دوائية متخبة اما الآن فيطلق على جميع المستحضرات الطبية المركبة من الكحول والاصول الدوائية ومقدار كاف من السكر لتتويع طعم الاصول الدوائية ويمكن تجهيز الأكبر بمجملة طرق . ويكتفى في الغالب بعمل تحولات اوصفة كحولية ويضاف اليها السكر ويجهز الكحولات احيانا وتخرج بالماء حتى تبلغ ٢٨ س في حرارة ١٥ س او تملط الاجسام المتخبة في الكحول في درجة ٢٨ س ويضاف اليها كالحال نصف وزنها من السكر ويترك ليذوب بقرعك الاناء من وقت الى آخر . ثم يرخ ويخلط للاستعمال وكان الاقدمون من الكباريين يزعمون ان الأكبر هو ما اذا التفت على القصور لولا ان ذهب الصالحون كانوا يسمونه ببحر الفلاحة ولكن الاثنان اثبت بطلان زعمهم . ومن الأكبر ما يسمى بالأكبر المسكن ويعرف بالأكبر بارمكوريك وباللاتينية الأكبر بارمكوريك (E. paregoricum) وهو صيغة الانبون الكورنغ وفي مستحضر مركب ما يأتي

١ درهم من الانبون

٠ ٠ ١ المحامض البنزويك

١ سائل من زيت الانيسون

٢ اوقية من الصل

٤٠ قهوة من الكافور

٢ بيوت ٠ الكحول الخفيف اي سيترتو الاصطناعي

تضع سبعة ايام وتترج عن الورق . وهذا المستحضر دواء

مفهور يستعمل مسكنا للآلام وضادا للتشنج . وهو

مخفف الحال في الربو والتقلبات في هضم الاوجاع الخفيفة

من المثة والامعاء ويستعمل للاولاد خصوصا لان

صنف تركبو يمكن من زيادة الجرعة زيادة تدريجية

وجود المحل في تركيب ملح اول اكيد . فلهذا الاسم الفلة طن كانت اسمها البنية ذات صفات مميزة تراها لاتنصل بعضها عن بعض يحد قاطعة جدا فلها تخطط معا في حدودها بطرق غير مدركة حتى انه يكون لا اكيدر يصير رد فعل اساسي في جسم واحد حال كونه يفعل فعل حامض في جسم آخر . والحاصل انه متى لعد الاكيدرين في مقادير مختلفة ينصر معدني يكون تحت الاكسيد اساسيا ويكون لاعلا صفة حامض

أكيدراكة

Oxydraques

امة قديمة من الهند في جهر نهر الكك كانت متحدة ملتي بهري هيراووت طومريس ولا ظهر الاكندر في تلك البلاد انقضت هيراوتم الكاثينين والبلين سنة وبعد انكسار الكاثينين سار الاكندر لمصر فاعطى الاكيدراكة فظفها بعد قتال طويل وكان في اثناء القتال قد دخل المدينة فليل من رجاله واقام للفاطر المدينة بالهابة خريبة . وموقع بلاد الاكيدراكة هو في ضواحي مدينة اولعة الحالية في مملكة لامور

إكيدول

Excidenil

بلدة في برينورد وهي قصبة ناحية في ولاية دوردونية من فرنسا تبعد ٢٧ كيلومترا عن برينورد الى الشمال للفر في عدد سكانها ٢٠ ١١ نسكا ومن حاصلاتها الخمر والكم وبها معامل للندب وخرق ويجعلها معادن وفي قديمة مذكورة في عهرات ملوك فرنسا منذ القرن السادس للميلاد وكانت حصنة الا انه لم يبق من حصونها الا برجان جميلان . سنة ١٦١٥ جلست مركزية ووجهت الى دانيال دوتليرند برنس شالو كان بها دير قدم يستعمل على ضرائح بعض دوقات بريتاية وفيه كوثات لهرج وكوثات برينورد الا انه غرق سنة ١٧٨٩

أكشاف

Achesaph

مدينة كامع داخل تخمين امير. ورد ذكرها بن باطن
والملك (بنوح ١٩: ٢٥) وقد كانت في الاصل عاصمة
للك من ملوك الكنعانيين (بنوح ١١: ١٢ و ١٣: ٢٠)
وضرب بنوح وبنو اسرائيل ملكها ولم يبق موقعا بعد
الا ان بعضهم ذهب الى انها كانت في موقع كشاف الحالية
وفي آثار قديمة كتفها العلامة وبنصوت على المطرف
الشمالي الغربي من بحيرة الحولة وذهب آخرون الى انها
في موقع مدينة حيفا الحالية لان اهمية مركز حيفا من جهة
كوبها واقعة على البحر عند جيبه من جبل الكرمل الشمالي
انقضت ذكرها في الخارج

أكشونية

Aeshouniah

قال باقوت مدينة بالاندلس يصل عليها حمل
اشونية وهي غربي قرطبة وهي مدينة كثيرة الحارات برية
بحرية قد بقي جرها على ساحلها العنبر الناق الذي لا
يصر عن الهندي وقال المغربي جبل أكشونية كثيرا ما
يتضوع منه العود. وقد دخلها الجوس (وم نقوص القبل)
يفزون في الاندلس عند رجوعهم من اشيلية مارين
بليلهم من أكشونية ساروا الى باجة وذلك سنة ٢٢٠ هـ بحرية

أكام

Oosam, ou Ockham

وليم اف أكام أو أكهام. فيلسوف انكليزيه على
مداهبة ارسطاطاليس ولد من ابوين قيرين في أكام
من سرزمين نورمته ١٢٢٠ وتوفي في مونچ في ٧ نيسان
(أبريل) سنة ١٢٤٢. تعلم في مدرسة مريون باكلورد
سنة ١٢٠٢ حين قسأ اول لينفورد سنة ١٢٠٥ واجتهد
اليوقسية سنة وفي النزاع الذي جرى بين فيليب الملك
بالجميل والابا بونيفاسوس الثامن نصب فيليب سنة
١٢١٩ احتل منصبه وصار راهبا فرنسيسكانيا فأرسل الى
باريس لتكميل دروسه تحت نظارة دس سكوتيس استاذهم

صحيحة ولكن لابد من التيقظ والاحتراز في استعماله
كثير من المحضرات الالهوية. وقد ذكر في الاقرباذين
الفرنسي طريقة اخرى لاستحضار الكبير المذكور وفي

٤. صفحة من جريش الاقيون

٥. ٥. الخامس البترويك

٢٠. ٥. الكافور

١٤. درم سائل من زيت الالبون

١. يلبت من سبوتو الامحان

نصف ورمح. وكل نصف اوقية سائلة تحتوي على نصف من
الاقيون والجربة درم سائل فصاعدا

أكسي لوشانو

Auxy-le-Chateau

قصة ناجحة في ولاية بادوكالي من فرنسا على نهر اوقية
بعد ١٥ ميلا من سان بول الى الجنوب الغربي وعند
سكانها ٢,٤٦١ نسلا

أكسيم

Axim

مدينة في ساحل غينيا من افريقية عند مصب نهر
انكر بر على مسافة ٧٢ ميلا من رأس كوست كاسل الى
الغرب كانت في حوزة البرتوغاليين الا ان الهولانديين
خلعوا عليها سنة ١٦٤٢ وتحتل بموجب معاهدة ستالها
وسنة ١٨٧٢ تخلوا عنها مع باقي املاكهم في غينيا لانكلترا

أكسينيت

Axinite

معدن يوجد بجملة بلورات مسطحة منشورية ذات
اجراف حادة كالكاسر وهو من الفس في الاكثر من السيليكات
والا لومينا والكلس واكسيد الحديد وهو في صلابه
الكوارتز قريبا يخطط الفلسبات والرخاا ويخططه
الزبرجد وهو طين ابد انقيد يكون احمر هاربا الى الصفرة
وفي الاكثر بنفسي

السابق في أكسفورد وهو الذي صار له بعد ذلك من أكبر المحاميين ولما حصل على رتبة علامة اخذ في تعليم اللاهوت فصادف في ذلك نجاحا عظيما حمل الناس على تلقيه بالعلامة الغير المطلوبة وصار بعد ذلك من المضادين لادعاء البابا بحق السلط على ملوك اوربا سنة ١٢٢٢ قام في الجمع الفرنسي الذي كان في بروجا

أك

Ocker, ou Oker

١. نهر في ألمانيا اسمه القديم ابراكوس يخرج من دائرة كلوستال في مملكة هانوفر وهو يروي قسما من برسونيك ثم يجري الى الجهة الشمالية ويلقى بنهر آكر على مسافة ١٠ ايامل من مظهرين الى الغرب اما طوله فهو ٦٠ ميلا ويجري من الجنوب الى الشمال وقد سمي بـ سابقا ولاية من مملكة وستفاليا الفرنسية كانت مدينة برسونيك قصة لها

٢. قرية في ألمانيا واقعة على النهر المذكور على مسافة ٤ ايامل من هوزبرغ الى الجنوب الغربي سكانها ٤٢٤ نسكا وبها معامل

أك

Ucker

نهر في ولاية برندبرغ من بروسيا يخرج من بحيرة باسم بانغروب من برزلو وهو يروي هذه المدينة وولاية بوتسدام وستين ويصب في البلطيك عند اكرمند وطول مجراه نحو ٢٠ ميلا

أكربيرغا

Eckartsberga

مدينة في ولاية سكس من بروسيا تبعد ٢٥ ميلا عن مربرغ الى الجنوب الغربي وهي واقعة بين ثلثة جبال وعدد سكانها ٦٢٨ نسكا

أكerman

راجع آكرمان باله

٢٢٢ قام في الجمع الفرنسي الذي كان في بروجا اراء البابا يوحنا الثاني والعشرين وذهب الى انه لا يجب للقسوس المسيحيين افرادا او اجمالا ان يملكوا املاكا في هذه الدنيا واكتب رسالة في هذا الباب فجمع البابا قراها الا ان مجيلا سبينا رئيس رهبنة العالم عضده في اراءه فاسر بطعن في تصرفات الكرسي الرسولي وفي السنة نفسها جسد مدبرا للفرنسيين في انكلترا فظهر هناك اراءه الخالفة للبابا بحرية اعظم من الحرية التي كان يتكلم بها من قبل سنة ١٢٤٧ طلب اليه البابا يوحنا ان يخل مع ثلاثة ايام مجلس اثنين فركن الى القرار وانها الى الامبراطور لويس المافاري واسفر عنه الى حين وفاته وله عدة تأليف في الفلسفة واللاهوت مدينة ومدينة

أك

Accad

احدى مدن ارض شعاراما المدن الاخرى في بابل وبارك وكلنة وقد كانت اول مملكة نرود (تكوين ١٠١٠) وقد اختلف المحققون في تحديد موقعها فهم من قال انها نفس ساكادا وهي مدينة ذكر بطليموس انها كانت عند ملتقى نهر كوس (الزباب الكبير) بنهر دجلة تحت نهوى وقال الآخرون انها قضاء في شالي بابل كان لى آكي. وذهب غرم الى انها مدينة نصيبين الواقعة على نهر الخابور في القسم الشمالي الشرقي من بلاد ما بين النهرين على مسافة ١٥٠ ميلا من اورفا وهي متوسطة الموقع بينها وبين نهوى وقد ذكر ابراهيموس ان اليهود في ايام كانوا يعتقدون ان نصيبين هي نفس اكد. وقد استعمل العلامة رولنسون من الفتيش الذي قام باخرها في اشور ان اكد كان اسمها للنسل الحامي الاصلي الكبير

إكركن

Eckern

قرية في ولاية انهرس من بلكا وفي قصبة ناحية
تبعد عن انهرس ٦ كيلومترات الى الجهة الشمالية وعدد
سكانها ٤,٠٠٠ نفس وقد استظهر فيها المارشال بوفلر
الفرنسي على الهولنديين سنة ١٧٠٤

إكركن فورده

Eckernförde

او إكركن فورده مدينة في غوتنبرغ من بلاد الدانمارك
في دوقية سلويغ واقعة على جبين من بحر البلطيك
على مسافة ١٠ اميال من مدينة سلويغ الى الشرق الجنوبي
الغربي وعدد سكانها ٤,٩٠٠ نفس وتجارها نيفله جدًا
وبالقرب منها قرية ملحقة بها يصل بينها جسر وبها مستشفى
ومدرسة لتعليم المعلمين ورسالة للسنن الصغيرة ومدرسة
لتعليم اولاد الصائرك الذين خدموا مدة طويلة وماتل
للحاجين من الصائرك ومرفأ للسفن وكانت الدانمارك
قد خسرت هذه المدينة ثم استرجعتها بعد معركة اندستند
غير انها اخذت ثانية سنة ١٨٥٠ وكان بها معركة نارية
هائلة احتوتت بها المدينة غير انها ثبتت للدانمارك في
حرب سنة ١٨٦٤

أكروس

Accus

قصبة ناحية في ولاية الدنات السفلى من فرنسا على
مسافة ٢٢ كيلومترًا من جنوي اولوين عدد سكانها ١,٥٠٠
انفس وبها مياه حمة

أكروم

Accum, Friedrich

فرحريك اكرم كياروي الماني ولد في بوكيرج في
٢٩ اذار (مارس) سنة ١٧٦٩ وتوفي في برلين في ٢٨
حزيران (يون) سنة ١٨٣٨. سافر سنة ١٧٩٤ الى
لندن فعمل فيها علم الطبيعة والكيمياء والمعادن ثم اتهم بسرقة
كتب ومحفورات من مكتبة المدرسة الملكية. فرجع الى

جرمانيا. سنة ١٨٢٢ حصل استاذًا في مدرسة الصناعة
وفي أكاديمية البناء في برلين وهو اول من وضع طريقة انارة
الازقة بالغاز زولة تأليف مستورة

أكوماك

Accomack

كوتية في شرقي فرجينيا من امريكا على حدود ماريلند
وهي تولى مع كوتية نورثويتون التي فصلت عنها سنة
١٦٧٢ له الجزيرة الواقع على الجانب الغربي من جون
تشارليزك. مساحتها ٤٨٠ ميلًا مربعًا وعدد سكانها
٢,٤٠٩ ٢٠٩ انفس منهم ٧,٨٤٢ نسك من السود. اما سطحها
فستمر وترتها خفيفة محدة المصعب وام حاصلها
الذرة والحرطان والبطاطا والصوف والصن

أكالي

Oochiali

كبلع على المعروف بأكالي. ايطالياني من كالبريا
اغته الترك صغيرًا وصار من القراصنة تحت قيادة
دراغوت. ثم عين في مناصب عالية في الاسطول العثماني
وامتاز سنة ١٥٧١ في مهمة لينت ورجع الى القسطنطينية
بعد الكسر التي لحقت بالترك بقايا الاسطول العثماني
فجعله السلطان سليم الثاني فيسطا اول. سنة ١٥٧٣ نازل
الاسبانول وغلهم على غرنيث (قلعة في تونس). ومات
سنة ١٥٧٧ محنوقًا بالمناخر. وكان قد بنى في القسطنطينية
جامعًا وانشأ مدرسة لثلاث طالب

أكل

Ocal

قال القزويني مدينة بطورستان مسمورة اذا دخلها
شيء من الفان رابته بعد سنة اشهر عظاما مغمية يجلود
وغية الا لايا كالذئب

الكليكة

Electics, ou Électiques

كلمة مشتقة من اصل يوناني معناه الا تقاطع وهي
اسم لفرقة من الفلاسفة القدماء الذين كان مذهبهم انتخاب

لاكلة النباتات فيثوقا

أكلة الحشرات

Insectivores

عائلة من الحيوانات الثديية فصلها بعضهم عن الحيوانات أكلة الحوم وبعضهم جعلها رأياها واحدة وهي ذات أضرار مكللة بتحت مروسة مخروطية تساعد على تقطيع الرز والود وما أشبه وأكثر غذائها أوكله الحشرات . وهي لا تجول إلا ليلا كالحيوانات ذات الأيدي المباحة . وفي الأقاليم الباردة يقضي معظمها فصل الشتاء في حالة النوم مثل الخفاش وليس لها جناحان جنبيان صائحان للطيران . وأرجلها قصيرة وحضلات القراع فيها قوة جدا تحفر بها في الأرض وتقلب هذه الخاصية في الخلد والمان أكثر من الدليل . وحركات هذه الحيوانات بطيئة وأندبها موضوعة على البطن وقضيبها محفوظ في غمد وكلها لا أعور لها . ولبعضها أسنان قواطع طويلة من الأمام تعقبها أسنان قواطع وأنياب أقصر من الأضراس . وللبعض الآخر أنياب طويلة توجد بينها أسنان قواطع قصيرة وهذا يفرها من ذوات القوائم الأربع ومن الحيوانات الكاسرة أيضا . ويسهل تحنها عدة أجناس منها الدليل والفند والخلد والمشاف وسيا في ذكرها في أبلها . وهذه الفصيلة تنقسم إلى قسمين الأول ما كانت بداء بسيطة مناسجين للشي كاللند والثاني ما كانت بداء مصنوعة من الفرونة والخلد والمشاف

أكلة الحوم

Carnassiers

عائلة من الحيوانات الثديية تغذى بالدم خلافا للحيوانات التي تغذى بالنبات وقد اختلف المؤلفون في تسميتها . فبهم من أدخل فيها الحيوانات ذات الأيدي المباحة والحيوانات أكلة الحشرات ومنهم من حصروا في خمسة أجناس وهي الدب والتمور والكلب والحمر والجعل الجري . وتسمها بعضهم إلى ثلاث عيال الأولى

ما كان صحيحا وحسنا من باقي المذاهب الفلسفية لجمالها واحداً جديداً . وكانوا يعتبرون افلاطون كل الاعتبار إلا أنهم لم يشعروا أن يضيقوا إلى تعاليم كل ما كانوا يرونه في مذاهب غيره موافقا للعقل والبرق فقاموا بها كل ما كانوا لا يستحسنونه . ويقال إن منشأ مذهب الأكلكتيكة هو بوثانوس الأكستري من المدرسة الافلاطونية . ورعا المذهب المذكور في الأكستري في الستين الأولى للميلاد ووصل إلى أقصى درجات النجاح في عهد امونيوس سكاس الذي خلط النصرانية بأرائه وأسس الفرقة المعروفة بالأومونية في نحو أواخر القرن الثاني . وكان تعلم الأكلكتيكة الذي ان عقل الإنسان في الأصل جزء من الكائن الإلهي إلا أنه بالتحاطب بالجسم وقع في الظلمة والندس وقد بحث شيئا فشيئا من تسلط المادة ويرتقي بالتأمل الحان يشبه الله في المعرفة والصورة . وتذكر هذه البنية التي هي الغاية القصوى من الفلسفة بالتكشف وتحرر الذات عن طيب خاطر والأجل الدينية وما أشبه . ولما نأمت هذه الفرقة وتم كثيرون من علماء النصراني أن الفوق بين مبادئ ومبادئ الانجيل ما ينشأ عنه فائدة إلا أن جل ما نأمن ذلك الحاد مبادئ العهد الجديد بمخطها بأراء ومبادئ وثنية . ومن أشهر الأكلكتيكية بروكلوس وقد طبع فكتور كوز بن تا كيفة في ٦ مجلدات وذلك في باريس من سنة ١٨٢٠ إلى ١٨٢٧

أكلة الفار

Frugivores

اسم يطلق على الحيوانات التي تتغذى بالمواد النباتية ولا سيما الفار وقد سمي بهذا الاسم عدة عيال من الحيوانات الثديية . وأما الطيور التي تأكل الفار فيجعلها فيلر عائلة من رتبة الصافرة وتسمى في ذلك بعضهم . هذا ويمكن أن يسمى بهذا الاسم كثير من الحشرات وبعض الحيوانات الزخمية . وقد بحثنا بالافريقية عن تسمية فروجفور باسم كربوفاج (Carpophage) وهذه يونانية وتلك لاتينية وكلاهما يعني واحد كما يقال أيضا

ذات الايدي المجنحة ومن اكلها الحفاش وسيد كرية
بايو . والثانية أكلة الحشرات وقد مر ذكرها قبل هذا .
والثالثة الحيوانات العسكرة ومن اكلها الدب وعقار
الارض والسمور والكلب والذئب وابن آوى والضب
وقط الزباد والحس والهر والاسد والنمر والنهد والضب
والعجل الجري وقد مر اسما في ذكرها في اهلها . ولاكلة
الغوم اظا غورها كالانسان ذات الايدي الاربع ثلاث انايح
من الاسنان وفي ست قواطع في كل فك وعلى كل من
الجانين من فوق ومن تحت ناب طويلة ووراء الاناب
اخراس قاطعة مناسبة لقطع الغوم . ولكن ليس لها اجام
مقابل لثاني الاصابع . وكلها تنغذي مواد حيوانية ويكون
غذاؤها من هذه المواد دون غيرها كلها كانت اضراسها
حادثة . والحيوانات التي تكون اضراسها درزية
تغذى على مقدار مختلف من جواهر نباتية . واما التي يكون
على اضراسها اسنة مخروطية فانها تنغذي بالحشرات خاصة .
ومفضل فطعها السلي التي عرشا والموضوع في محلو
كالاسنن بلحمة من القيام بالتحركة افنية ولاقت مولد
خلية بل يرتفع ويخفض فقط . وعلى عنها ثلاثيف وتعايرج
قليلة وليس له فص ثالث يغطي به الخبيج . ومجاءها ليس
منفصلا عن المجرة الصدخية في الهيكل والمجبة ضيقة
والقوسات المزوجتان متباعدتان احدهما عن الاخرى
وبارزتان ليحصل منهما قنق لفضلات المضغ . وهذه الحيوانات
جامعة بين الشهوة لاكل الغوم وقوة اصطيادها فتشبهون
اكثرها سريع الجري قوي قادر على قتل فريسته وتفرق
جلدها ولحائها بانايو وعطايو . وفي ذات نظر حاد
خصوصا في الليل وسعها حاد ايضا الا ان الحاسة الفعالية
عليها في حاسة الشم وغذاؤها النخاعي تمتد على صنائع
عظيمة متضادة جدا . وارجلها مجهزة بوسائد من تحتها
لتقرب شئ ما من فريستها بحيث لا يسمع صوت لوقع اقدامها .
واجسامها خاضرة طويلة فتدب غير منظورة بين الاشجار
والصخور . ولما كانت لا تقدر على الحصول على فريسة كلها
غامت كان في طليانها ان تصرف مدة طويلة من دون

اكل . وقد قسم بعضهم الحيوانات العسكرة الى ثلاث
فصائل يتماز بعضها عن بعض بهيئة المشي وفي المعاد على
القدم والمعاد على الاصابع والسكاكات البر والجر

أكلة النبات

Herbivores

اسم يطلق اجماليا على كل الحيوانات التي تقتات بمواد
نباتية ولا تنغذي بالته بلحوم حيوانات اخرى . وقد اختلف
الطبيعيون في هذه الرتبة من الحيوانات ولم يجعلوها شعبا
مختصا منتظما كما جعلوا أكلة الغوم مع ان تركيب
أكلة النبات مختلف جدا عن تركيب الكواسر . فأكلة
النبات لها دائما اسنان طويلة او اضراس ذات اكبل
مسطح وصنائع مبنوية عند بروزها كما في الفرس والكل
المجترة خالية من القواطع والاناب في الفك الاعلى .
والاناب ايضا مفقودة في الشراة التي لها قاطعان
قراضان في كل فك وفي ثنثات بالفار . فضلا عن ذلك
ان فكوك أكلة النبات اذ كانت اطول واصعب فواصل
من الكواسر كان لها ايضا حركة جانبية لتلوك وتطحن المواد
النباتية والايالاف الخشبية مع ان الكواسر لها دائما قواطع
واضراسها حادة والراس قاطع في احصائها الفكبة متباعدة
وذلك ما يساعدها على ان تقطع بسهولة اقوى الاعضاء
المجبرية وتزفها وتكسر الطعام ايضا . وللكواسر فضلا
عن ذلك معدة غذائية واحالة قصيرة لان الهضم معها يجب
ان يتم بسرعة واذ كان طعامها كثيرا المادة قليل المجرم كان
لا يحتاج الى وقت طويل من العمل فيه لنصل دقائق
المغذية . واما أكلة النبات فتختلف الكواسر في كل ذلك
فانه يلزمها اعداد متسمة لكي يتكفيها ان تسع كمية وافرة من
النباتات القليلة المادة المغذية ولا يمكن ان تفصل عنها
المادة المغذية الا في وقت طويل يتم به العمل الهضمي
ومن ذلك يتالى الاجترار في بعضها واشغال معدتها
الرباعية واتساع المعى الفيلظ في القراءة كالتحليل
وغيرها . ويكن الاجزاء اطول من الجسم بانتي عشرة
او خمس عشرة مرة ويكون القولون ذا الالف عصبية

لغير فيوهات البراز الناشئ من كفة الطعام المذكور. وليس لأكلة النبات ظواهر متدل على بطشها فأكثرها لا يحالبها إلا بدين دفاعين لها من أساليبها مع أن الكواكب تفتت ما لمحومات المحبة ولذلك كان لابد لها من حواس سرية الخافا نرسمها وزاها ونمعا وخفف لندركها في المدن والطران والسباحة والسجدة لتفعلها. وبين أكلة النبات والكواكب فرق بين في تركيب جميع عناصرها فإن لحم الزينة الأولى ولبنها للذبدان وأحلاتها دمنة وأما العصير سرفها الياف صلبة كالجلد ولحمها كرهية طعمها ردي ولذلك يفر منها الذوق وعلى الخصوص لبن نكهها وريحها. وقد نسي أكلة النبات أيضا فيوفاجية (Phytophages) وهي يونانية تعني ما تعني لفظه هريغورا اللاتينية. غير أن لفظه فيوفاجية تخص برية من العنيدة الأصحية من جنس الرابعة المتأصل وقد ذكر هذه العائلة ديوميريل ووصفها بأوصاف مزينة لكنها لم تثبت في تقسيم عال المحفريات وقد جعلها لانتربل قسمين وهما من ذات الأرجل المستديرة. اطلب المحفريات والعنيدة الأصحية

أكلو

Eeelo, ou Ecloo

أو أكلو مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا على مسافة ١١ ميلا من غنت إلى الشمال الغربي عند سكانها ٦٤٤ نسمة وتجارها الصوف والقطن والبريت وهي رائجة وصناعها الرباط والبيع وهي رائجة أيضا وتقام بها سوق كبيرة للحيوب

أكلوز

Ecluse, L.

أو لو أكلوز حصن في ولاية أين من فرنسا على نهر الرون بعد ١٤ ميلا عن جينيغا إلى الجنوب الغربي وهو مشرف على الطريق المؤدية من جينيغا إلى ليرن إلا أن الجبال المجاورة لا تعرق عليه وقد كان هذا الحصن سابقا لدوقات سافوا فتمثلت عنه لفرنسا سنة ١٦٠١

ثم تنازعة الصويون والفرنسيون سنة ١٨١٤ و١٨١٥ فكان الفريق الأول يستولي عليه تارة والفريق الثاني بنجته أخرى وقد خرب الفرنسيون منه قسما إلا أنه ثبت أخيرا لفرنسا وحسن تحصينها جيدا

٢٠٢ قرية في فرنسا في ولاية نور على مسافة ٦ أميال من دواي إلى الجهة الجنوبية وعدد سكانها ١٦٩١ نسمة

٢٠٣ مركز حربي في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا بالقرب من مضيق برتوس على مسافة نحو ٨ أميال من سبريت

٢٠٤ مدينة في ولاية زيلاندا من هولندا بمسما الهولنديين سويسوي واقعة على البحر الشمالي عند حدود بلجيكا على مسافة ١٠ أميال من بروجة إلى الشمال الغربي منها ويصل بينها برية وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وبالقرية منها اسطغر الاسطول الإنكليزي على الاسطول الفرنسي سنة ١٢٤٠ واستولى الفرنسيون على هذه المدينة في كل من سنتي ١٦٤٧ و١٧٩٤

أكلبي

Ockley, Simon

سيمون أكلبي الإنكليزي عالم باللغات الفرعية ولد في أكلبي سنة ١٦٧٨ ونوفي في سوافيس من كونية كبريدج في ٩ آب (أغسطس) سنة ١٧٢٠. جعل سنة ١٧١١ مدرسا للغة العربية في كبريدج وأعطى مؤلفات التي جمعها من الكتب العربية الموجودة في المكتبة البودلية مؤلف ترجمة هيرابو تاريخ الفريدين وهو مجلدان حرر ثانيهما في قلعة كبريدج حيث كان سجيناً لكن لم يقضو ومؤلف آخر ترجمة عجاو نمجد للغات الفرعية طبع سنة ١٧٠٦ وله أيضا ترجمة سفر عزرا من العربية إلى الإنكليزية

أكلتون

راجع اعلتون

الكليس

بالفرنسية كلرجي (Clergé) وبالانكليزية كلرجي (clergy) من كليس باليونانية ومعناه قرعة من قسم أو مراث. اسم يطلق على خدمة الدين عند النصارى مما بذلك إشارة الى كونهم قسم الرب أو مراثه كما كان بسيط لآوي في ناموس موسى مراث للرب. وذهب بعضهم الى ان هذا الاسم مأخوذ من القرعة التي جعل متياس بموجبها رسولاً. وذهب آخرون الى انه لفظة اصطلاحية تدل على الرتبة أو المقام فقط. وكان عند البربريين والمصريين وغيرهم من الشعوب القديمة طائفة منفردة تلاحق العبادة وقد كانت للكنيسة المسيحية منذ تأسيسها رعاة يقيمون لسياسها وكانت لها على مذهب الكاثوليك الرومانيين وغيرهم من الطوائف التي يسوسها اساقفة ثلاث مراتب اكليسيكية وهي الاسقف والقس والناس. والفرق بين الكليس والقس ربما كانت في اول الامراقل ما هو الان ان اعتزال الكليسيكيين المصالح الدنيوية وتعين معاشات تقوم بادمها من الامور القدسية. ويظهر من كلام القديس لوقا في احوال الرسل ان عيش الكليسيكيين عيشه اشتراكية كالرهبان في ايامنا هذه ابتدأت عند قيام اكليس اورشليم. ومع ان الاضطهاد فرق بينهم مراراً لم يقطعوا عنها تماماً الا عند ما وضع الفرق بين الرهبان وغيرهم من الكليسيكيين. لم دخلوا في اشتراكية في أكثر الممالك النصرانية. وما ذكره يدا الحكم يستفاد ان القديس اوجسطينوس في انشراحه كان يصفها كثيراً استئثاراً لاوايسر البابا هريريريوس الكبير واذا كانت الكنيسة قد نبهت من ورطة الفتر اخذت سلطة الكليس في الازداد ولم يكونوا يعتبرون فقط كونهم رعاة ورجلين وخمسة للدين بل ايضاً لكون المعارف في تلك الايام كانت كلها تقريباً محصورة فيهم. فكان لقباً كلريكي يطلق في القرن الثاني عشر على كل من اهل الادب، ونظم المحقق

المدنيون امتيازات شتى وأعوام من هرايب عدية فكان لايجبر اسقف على الحول امام مجلس مدني ولا يستعقل قس بالتعذيب ولا يجمع مجلس مدني دعاويه اكليسيكية. وكان الكليس في عهد الامبراطورية الرومانية معني من كثير من الضرائب التي خربت على الشعب، ولم يكن يطلب اليهم حيث ان يقوموا بمصالح عومية. وقد حصلوا على سلطة زمنية لا على انفسهم فقط بل على الشعب ايضاً. وفي ايام الامبراطورية الجرمانية كانت ولاية كثير من الاعمال محصورة فيهم. فحصل لهم مع تولي الايام سلطة نافذة في سياسة اوربا. ومع انهم اساءوا استعمالها احياناً كانت لا محالة الحاجز الوحيد الذي وقى الحقوق البشرية من تعديات الامراء الطالين كما كانت سلطتهم الروحية على الفزاة البربرية في الاجيال السالفة سبباً لانقاذ اوربا من العبودية. ولما صار الكليس في القرون المتوسطة حلقة كبيرة متعظمة غيرة متشعبة في كل العالم يجمع كل منها لريسه بلمت قويم شيئاً مع انه من عهد اول امبراطور مسيحي الى الزمان المتأخرة جداً قد كان تقرير حدود مخصوصة لكل من السلطة المدنية والسلطة الكليسيكية سبباً للنزاع والمباحة في أكثر ممالك الدنيا. وكان الكليس قدما خاصاً له نظمات قانونية لم ينزل معظمها نافذاً في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وبعضها جارياً ايضاً عند بعض طوائف پروتستانتية. اما السلطة الكليسيكية في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فتشمل على رؤساء روجين يعتقدون ان المسيح نفسه انفسهم في مناصبهم رجل الم البابا رأك منظوراً وفي تعليم الكنيسة المذكورة ان ادارة المؤمنين عهدت الى القديس بطرس كرأس للرسل ولذلك كان سائر الاساقفة يعطون السلطة من خلفائهم في كرسي رومية. وليست المراتب الكليسيكية عند محصورة في الاسقف والقس والناس الانجيلي والناس الراسلي. فان كثيرين غيرهم في المقام يقومون بمصالح متصلة بالمعابد وم الشهداء والفراير والطهارة والطبيب والناس الراسليون بنفرون الصفة

حاجهم بطولها وفقاً لنظام قدم مبني على عادة قديمة أيضاً من عادات الكنيسة . وقد ذهب بعضهم الى انه اشتقاق النصرانية كان يسوع للرجال المتزوجين ان يتخلوا في سلك الاكليروس يمكن بشرط ان يتفصلوا عن نسائهم . وفي الكنيسة اليونانية ينضم الاكليروس الى ست مراتب وفي الاسقف والشماس الانجيلي والشماس الرسائي والقارئ والمرنل وخادم المذبح وكل قسم ليس براهب له ان يتزوج بينما بكاراً قبل سبعمائة سنة لا يسمح له ان يتزوج ثانية واذا ماتت امرأته توقف عن القيام بامور يتوحدخل احدى الرهبانيات . وكل من الاكليروس اليوناني والاكليروس الروماني ينضم الى قانوني وغير قانوني فالاول يتخل على الرهبانيات والثاني على باقي الاكليروس عموماً . وفي القرون الاولى لم يكن ارتباط الرهبان بالمحالة الاكليروسية امراً ضرورياً الا انه بعد ذلك صار الرهبان يسامون قسوساً وان كانوا لهم دائماً تحت السلطة الاسقفية صار لروؤسائهم سلطة اسقفية وان كانوا لم يساموا اساقفة واجمع لم استعمال الملابس الاسقفية في العبادة . والرهبان اليوناني مقبوضين بشدة الكثريين . اما كنيسة انكليترا فينضم الاكليروسها في ولايتي كتر بوري وبورك الى ثلاث مراتب وهي الاسقف والقس والشماس وكل من الولايات المذكورتين رئيس اساقفة . وكل اسقفية منقسمة الى ارشيد يكونيات وكل ارشيد يكونية منقسمة الى ابرشيات . ويقوم باباء الارشية ما مورون اكليروسيين فاذا كان للمأمر كامل اعمار الارشية لقب مديراً او ناظراً فاذا انقسم مع ما مورين مدينتين او قسوس كنيسة لقب نائباً واذا كان له معاش مرتب بأخيه من المأمورين المدينتين الهامين لجميع الاعمار لقب غورياً دائماً . وبين المأمورين المدينتين كثيراً من المعاشات اما الاجبات فيوجهها الملك . وذلك انه يسمي اسقفية نتيجة قسوس الكنيسة ويثبته رئيس الاساقفة . ويجمع نواب الاكليروس عند انتاج كل مجلس عالي جديد . ويعني الاكليروس من المجوري ومن المحصور في المجلس

السوي ولا يلقى عليه القبض في الدعاوي المدنية حال اقامة الصلوة ولا يطلب اليه ان يتخطى في سلك الفرط او الضابط وما اشبه . غير انه لا يسوغ له ان يجلس في مجلس النواب ولا ان يتعامل تجارة او يتفصل في ارض مساحها اكثر من ٨٠ اكراً او يتفصل فيها اكثر من مئة سبع سنين . اما النظام الاكليروسي في الكنيسة الاسقفية البروتستانتية في امريكا فهو شبه بنظام كنيسة انكليترا ولا يختلف عنه الا في القوانين المحلية وفي كونه ليس في الكنيسة المذكورة رؤساء اساقفة . وبعض الطوائف البروتستانتية يعترف بدرجات للرعية الاكليروسية ذاهباً الى ان ذلك متسلل من الرسل الا ان الاكليروسية يعترفون بان السلطة الاكليروسية منحصرة في رتبة واحده وهي القسسية . وللاكليروس امتيازات كثيرة ذكر بعضها في الكلام عن الاسقف في بابو

أكليل
Diadème

عصابة مزينة بالمجوهرات تلف على الراس ومنه اسمها الاغريقي وهو يوناني الاصل مركب من كلمتين معناها ألف حول . وكان الاكليل يستعمل في العصر القديمة زينة للمعبودات والملوك . قال بلينيوس اول من اخترعها باغوس . واثبت ديودورس الصقلي ان باغوس اختفاه كتحفيل الالام التي كان يضعها في راسه بعد ان يطر في الغرب . وكانت هذه العصابة تسمى كيزموني لانها تحيط بالجمجمة والعصرمة . وكانت اطرافها ترمي مدلاً . وكانت النساء تحفظها احباتاً مكان البزق . فان يتلوها اذ دخلت المكان القسبي كان جميعاً فيه عداها المشهورون تبرقت حياء بطراف هذه العصابة لما ارادت ان تخاطب فيبوس الهفي . والظاهر ان هذه اطراف كانت طويلة لان لوكوتوي خلص عولس من الفرق بان ارشى اليها اطرافها جاذفاً فسلكها . ولما تزوجت اندرومكة اهدت اليها الزهرة اكليلاً لعرسها . وكان كل من نبتين وهرقليس وكنتور او غيرهم يتلون بأكليل على رؤوسهم ثم

عشرة ليلة تغلوم ايار وفي ابن الاثير من اذار . ويقول
ساجع العرب اذا طلع الاكيل حاجت القبول وشمرت
القبول وتغرقت السيول . واذا سافت غارت مياه الارض
فلا تزال تغور الى سقوط بطن الحوت وذلك لخمس
بقرين من ثمرين الاول . وفي نووي تذكر الامطار والفيوم .
ورقيب الاكيل الثريا كما انه رقيبها ايضا

والاكيل في اصطلاحهم ايضا كوكبة من صور
الكواكب الخابئة وها كوكبتان احدها شالية وهي التي
في نصف الكرة الملوحة الشمالي اي هي من الصور الى
شالي صور البروج . والآخرى جنوبية وهي التي في نصف
الكرة الجنوبي . اما الاكيل الشمالي ويسمى ايضا الكفة فمن
من النجوم المديرة عن الشمس وهو من ذوات الطيوف
وتحقيق في وجود مادة من المواد الارضية وهي
الهيدروجين وكما كوكبة ثمانية يقال له بالفارسية كاه
درويشان وهو على استدارة خلف حصا الضباع وبني
استدارته ثلثة ولاجل هذه التلقة يقال له قصعة المساكين
ومن كواكب كوكب يقال له النير من النكة

واما الاكيل الجنوبي فهو ثلثة عشر كوكبا من الصورة
قدام الاثنين اللذين على عروق البرامي ومن العرب من
يسمى هذه الكوكبة القبة لاستدارتها ومنهم من يسميها اديجي
النعام وهو عشرة لانها على جنوب النعامات الصادر
والوارد . واصل كوكبة الاكيل من الكلام طوي في الكلام
عن اربانه ٢

والاكيل في اصطلاح المنيورولوجين دائرة ان
اكثر ملونة حول القمر والنسبوي قال لها الداء ايضا
(اطلب نداء في باب النون)
والاكيل ايضا موضع ذكره باقوت . قال الشاعر
فرال راحة القنا من تحبب صاصيو
عرفت الريع بالاكبة لم عنه سوافيو
والاكيل في السن والزهر من اصطلاح الفيسولوجين
والنباتيين . اطلب سن وزهر

جبل الاكيل من العلامات المميزة للهلك . ومن
ذلك الوقت سمى ذابنيوس وصار علامة للسلطة
الملكية . وكان الاكيل نسيجا من عيطان صوفيا وحرير
وكان في الغالب بسيطا ابيض ساذجا وكان يضعونه
احيانا حول اكاليل القار . واما في افرقية فكان الاكيل
الملكي شيئا جدا فاختار الاسكندر المكشوف اكيل ملوك
فارس المسح وكاننا اطرافا يرسل على الكنتين وبقيت هذه
العادة في خلفاؤه . وكان الملوك الاولون في سرقة لابلوس
الاكيل . اما القطع المعدنية التي ترى عليها رؤوس الملوك
الذين سلبوا ان اكليس ملفوفة بالاكاليل فالخضون انما
ضربت بعد مويم في عصر كان فيه الاكيل مستعملا عند
ملوك صقلية . واما في رومية فلم ينفذ الامبراطورون
الاولون الاكيل لان النصب كان ينفذ للدلائل على السلطة
الملكية ومع ذلك فان اورليانوس وكارثوس وقسطنس
الاصفر وديوكلياوس بصورون مكلين . ولم يجعل
الاكيل علامة للملك الا في عهد قسطنطين الكبير وكان
بسيطا زينة بالبحارة الكريمة واللاكيه وغير ذلك من
اسباب الزينة . وكان الاكيل في عهد الامبراطورية
البيزنطية علامة للسلطة . (اطلب تاج وعصابة)
ويستعمل عند النصارى في عهد التزوج اكيل
من زهور طيعة او اصطناعية يوضع على راس
العروسين عند العقد وربما كبل بالاكيل عن عقد
الزواج نفسه

والاكيل في اصطلاح اهل الهيئة المتركة السابقة
عشرة الثمانية من منازل القمر والثمانية من منازل البانة
وهي النجوم المزدوجة المختلفة الاولين . موقعة في راس
العرب صموده المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ١٥ ساعة ٢٤
دقيقة ٢٢ ثانية وقدر الاول منه ٥ والثاني ١٠ ولين الاول
ايض والثاني بنجني . واما على ما في القزويني فهو نجم
مزدوج غير ثنائي اي انه مؤلف بالتحقيق من ثلثة كواكب
زهر مصطفة معترضة هكذا . قال بطليموس الاكيل
ثلث عشرة ليلة تغلوم من ثمرين الآخر وسقوطه ثلث

أكليل الجبل (صورة شكل ١٤)

بالفرنسية رومارين (Romarin) وباللاتينية روزمري (Rosemary) وباللاتينية روسارينوس أوفيسينالس (Rosmarinus Officinalis) ومعناه تدى البحر. اسم جنس نبات من الفصيلة الشفوية يجنوي على نوع واحد وهو شجيرة تنبت من نسا بين الصخور على ساحل البحر المتوسط وذلك في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلاد المشرق وهب تألف الأراضي اليابسة المرحمة للشمس وينبت منها روائح مقبولة تنتشر إلى محال بعيدة وتعلو من ٤ إلى ٥ أقدام وفروعها مستقيمة وزووية زغبية في أول ازمنته ونهاها والأوراق متعاقبة عديمة الذنب ضيقة سهمية مخوفة الزاوية وجها العلوي أملس والسلي زغبية مبيض والأزهار زرق شديدة الارتفاع مهيأة بجمع سبل في أطراف الفروع المجردة من الساق والأكاس ذات شفتين عليها ثامة محززة على شكل قبة وسفلاها منفردة فرعون وهي الجزء الذي الرائحة والفوج ذو شفتين أيضا وطول أنبوبه كطول الكأس ويوجد في قمها حبة صغيرة واللثة العليا ثنائية الشفق والسفل ذات ٢ قصوى جبهة والقصى المتوسط احكبر وأعرض وهو مخوف الزاوية ومقوّر تقویراً قليلاً في قاعدة. وأعضاء الذكور اثنان أطول من اللثة العليا وهما مرتبطان في أعلى أنبوبة الفوج إلا صاحب حمرازها والخشفتان متضخمتان المجنبتين وكل منهما ذو عشرين واحد. والمخض ذو أربعة قصوى والمهل أطول من أعضاء الذكور حمرازي أيضا ومتفرج بسيط يكاد لا يميز عن المهل والفرري النصوص. وأوراقه ضيقة مخضرة شديدة الخضرة من الأعلى وسهية من الأسفل وأزهاره زرق شفوية وطعمة حريف مرّ فرب بعض قبض وله رائحة قوية عطرية ناشئة من زيت طيار كافوري ولذلك تنتشر رائحته إلى مكان

بعد وبرطاه الفحل فيخرج منفصل عطري الرائحة. وقد كان القدماء يعرفون صفات العطرية ونسبوا إليه عدة منافع وكان الأوربيون قديما يحملون بذبيانهم في الأعياد ويخطونه أكاليب في الأفراح ولما تم وكانوا يمتدونه رمزا إلى الأمانة والتذكرو بروون قصصا خرافية كثيرة متعلقة به. والظاهر أن اللاتين الآن يمتدونه جدًا والستانيون الموجودون قرب المدن الكبيرة يرسلون منه إليها مقادير وافرة لصد مطالب أهلها. وخواص أكليل الجبل أشبه بخواص غيره من النباتات العطرية وقد طلبا حصل له شهرة بكونه نافعاً في تعجيل الشعور بل يزل زنته إلى أن يستعمل لتعطير غسل الرأس وقد تحفظ برائحة يابسة في حوائط العطارين إلا أن استعمال منه في الغالب زينة ويصنع منه مقداراً وافراً في السواحل الجنوبية من فرنسا وإيطاليا وكثيرون من الذين يهيمون به يظنون من مكان إلى آخر بركات يصنعونها في الأماكن التي يكثر فيها هذا النبات. أما الزيت المستعمل في التجارة فهو غير نقي بل يخلطه بواد أخرى نفسه متى كان نقياً كانت له رائحة منعقة وهو يدخل في بعض أنواع الطيب. ولهذا النبات إذا استعمل دواء تأثير عظيم واضح على حصول الشحم وينشأ عنه في باطن الفم حس حرارة وحرقاة مختلطة بقبض يسير وإذا استعمل منقوعة المائي حصل منه تنبيه في اللثة فإذا كان في ذلك الموضع حساسية أو كان متعيقاً ظهر هذا التنبيه بحس وخز في الشحم المعدني فإذا كانت اللثة سليمة حصل منه تعجيل للبالية أو ما تدخل المخض على حسب كون الاستعمال على المخوى أو مع الأكل فإذا استعمل من منقوعة جملة أكوابه فتلقت فوادة القسالة في دورة الشحم وأضرعت في جميع الجسم ونبتت جميع المسوجات المحية فتظهر حيثما ظاهرات جديدة تدل على أن تأثير هذا الدواء عالم فيتأثر البض وتفتد الحرارة ويكثر النفس المجدي ويدل على تنبيه المخ قوية أعضاء المحس وبمو القوى الأدبية ويبلغ من قوة القوة المضلية أن الفاعل الدوكي

شارك في زيادة المحبوبة ويدل على حصول مثل ذلك في الصفات العنصرية النسوية إلى العصب العظيم الاشتراكي ظهور حويصة في العين والوجه حسن توفيق القسم المعدي وحالة فرح واستمرار . ويستعمل الأطباء متوقع هذا النبات في فقد الشهوة والضعف البطني والنفاس وهو ذلك طوصوا باستعماله في السعال الرطب وفيما إذا كان النفس صعباً وكدهاء مساعد للوسائط المتوقعة المستحثة مباشرة في علاج الآفات السباتية وضعف الجميع العضلي المحرك وضعف الجفاس ولا سيما البصر ونقص المحافظة وهو ذلك . وليس تأثره المبه في الخ والنفاس الشوكي والمحيلات العنصرية متساوياً فإن كان هناك آفات جازان نظام بالفعل المبه إذ قد أشهر نفعه فيها بل ربما زالت بذلك بالكثرة كثيراً كالمصل في الغلافات الحية والشوكية وبمل الثلب النفاخي إلى لين ونحوه القمل المعدي للصفين الجفاس والنفاس المستعمل والنفاس الشوكي وهو ذلك ولا ينكر نفع هذا الجوهري في الكولروزس . ولكن مستحضرات هذا النبات الأقربا بانه إذا استعملت بمقادير كبيرة مدلهام متوالية سببت حمى . والحاصل أن هذا النبات متوقع منه مضاد للتشنج متوقع للقلب وألخ والدورة ومنه للجفاس وغير ذلك كغيره من النباتات المنفوية الشديدة العطرية وأوصوا في الدوار والاسترخاء أي اختناق الرحم ولا يوصفون به والفلل والأذنلة الرطبة والآفات الضمنية كحمى أخواع الكولروزس والسيلان الأبيض ونحو ذلك . قال ابن البطار والمصادون عندنا بالاندلس يحصلون في جوف الصيد بعد اخراج أحشائه فيمنع من أن يسرع إليه الفئس

رائحة أوراقها الرائحية القوية وتلك الرائحة تعد المحفرات التي تفرس الكتب والياباب والجلود وتجمع تعفن ما ينهل الصنف . وإذا غطت أوراقه بغير شرب التولا وقطر الكحل حصل من ذلك يستأول من ذكر استعماله في السعال العصبي لينوس كما كانوا يفعلون في بعض بلاد اسوج وأوصوا بما يماثل المنطر في الصداع . والنبات نفسه يبرئ الجرب والسعفة خضلاً . ولا ك بعض الأطباء أنه يبرئ الدوسنطريا وهو مرض زعم هذا الطبيب أنه متسبب عن حفرات . وتسبج إلى هذا النبات خاصة عنده وأشاروا بطبوخه في جذام بلاد المال ويوضع هذا النبات ببلاد النسا في القفاح ووجد في تحليل الكيمياء يستطير وكور وفيل ورائحة ومادة تنبئة وصعق غير قابل للتبلور ومادة ماوية سمراء وغير ذلك

ومن أنواع جنس ليدوم ما سماه لينوس لينوم لاتينولوم أي العريض الورق . ويستعمله العامة أيضاً بأكليل الجبل البري نجاسة سماها لينوس رودندروم وفيه جنوم هذا النبات هو نوع من جنس رودندروم وقد أخذ من أحواض لفصيلة طليعة عفرية الذكور أحادية الأنثى ونباتاتها كلها جميلة غير أنها كلها سامة ومنها الشجيرة التي تنبت في أعالي الجبال وفي ذات أوراق سامة للجوفانات وقمرها قابض وتقتل السم والحشرات تأكل منها . وقيل أنها تستعمل علاجاً للقلبي . ويسمى بأكليل الجبل السامالي وبأكليل الجبل الآجامي ما سماه لينوس ميريكاجاليه وهو اسمي أيضاً بالفلفل الأحمر الملكي ينبت في أوروبا في الأماكن الاجامية وغارها يطولها طبقة شمعية مبيضة ولكنها يسيرة وينتشر من جميع أجزائها رائحة ناشئة عن راتنج أصفر ذهبي يخرج من أوراقه ولذلك يوضع مع الاقمصة والياباب لطرد المحفرات عنها واستعملت تلك الأوراق نفسها متوقعة نفعاً شاملاً

أكليل الملك

méliot

جنس من الفصيلة القرنية القرنية يس باللاتينية ميلوتوس

قال في المصنف قد سمى النعام باسم أكليل الجبل البري هناك من جنس ليدوم من فصيلة رود وراسية عفرية الذكور أحادي الأنثى وذلك الجنس ينحوي على نوعين أو ثلاث أوراقها بسيطة مستدانة وأزهارها قمية وقد استنبطت تلك النباتات في الحال الرطبة من شمال أوروبا في الجبال العالية والمحيطات نرجاها إلا الحز بسبب

وهو آت من اسم السمل عندم لان الخلل تنفخ على ازهار
 انواعه ويؤتى في سورية ومصر نكلا وهو ينبت فيها كثيرا
 في اغلب المزارع والطرق ويزهر في أكثر ايام الصيف
 وكان قد غمعه ليوسى الى الاطربيل الا ان طلاء النبات
 المحدثين اجمع على فصله عنه والانواع التي يتألف منها
 تنبت في الاقاليم الوسطى من اوربا وفي سواحل البحر
 المتوسط وهو انواع يوجد منها في فرنسا نحو ٨ او ٩
 انواع وهو من نوع ساقه قائمة منفردة تعلو الى قدمين فافوق
 وهي اسطوانية عديدة الزغب حمرة تحمل اورقا متعاقبة
 ذنبية مركبة من ٢ ورقات بيضيه مخففة مستنة تسنأ
 منشرا با عذبة الزغب ويوجد في قاعدة الذنب الخمسة
 حلقان دوريتان والازهار صغيرة جدا صفراء وتلتا تكون
 بيضاء وهي على هيئة حاقلة صغيرة كثيرة في اطراف تقارب
 الساق تكاد تكون عذبة المحامل وكل منها محسوب بورقات
 صغيرة خطية والكأس مستدانة والبرج فراشي والفرقري
 صغير يبيض حلق من معاني من قاعدة الكأس المستدانة
 بحيث يجاوز اكثر من نصفها ويحنوي في الغالب على بزة
 واحدة وهذا النبات منتشر جدا في حقول اوربا ووربا
 اوم اسم انه كثير الاستعمال في الطب مع انه نادر
 ولا يستعمل من اطراف اخصاها المزرعة وهذا النبات يكسب
 زيادة عطرية بالجفاف قال بعضهم انه يتفرد رائحة
 مقبولة جدا ولكنها رقيقة وفيه خاصية الازعاج ويعطى
 النجى في اوربا فيصير مقبولا وهذا سبب استعماله في
 انكسار ما يوجد هذا النبات مع العطريات ويكون طعمه
 اوليا لبا ثم يصير قويا مرارة بيرة واكد بعضهم انه بالجفاف
 يكسب حراقة وذلك مشكوك فيه ولم يبق هالبر باستعماله
 لانشا عند ضره بزره المخلوط بزر الكنان في الدجاجة والوصى
 ميكالس باستعماله في البيلان الايض الرخي ومدح
 في الفروغ والرياح والوجع الروماتزمي ونحو ذلك ولا
 يستعمل الآن في اوربا الا من الظاهر كخمل خفيف
 للالتهاب ولا سيما التهاب الاعين ويعمل من مطبوخه
 الخمل لمطر بوشلات وكادات وحفن وغير ذلك

وازهارة من الازهار الطاردة للريح وتطرى الاذنية
 ايضا ولا سيما لم الارب ومقدار ما يستعمل منه في الطب
 من الباطن نصف اوقية للثمن من الماء وجعل ذلك
 المقدار من الظاهر ووسع اطباء العرب دائرة استعماله
 ولا سيما من الظاهر فجعلوه حلا للاورام سكا للصداع
 والشقيقة نافعاً من الاورام الحارة ولا سيما اذا اخفف
 البقع البيض او دقيق الحلبة او بزر الكنان او الخلفاض
 والحاصل ان ينفع من الاورام التي تحتاج الى تحليل واذا صبت
 عصارة على الرأس مع الخل ودهن الورد سكنت الصداع
 واذا خلط مع الافستوخ وجعل صمغا للاورام الكبد
 والطحال حله وقد اضاف بعض طلاء النبات في ابامنا
 هذا الى هذا الجنس نباتا شبيها بأكليل الملك وهو المحدث قوتى
 المروحة ونسب بالانجليزية لوتير اودورات
 ونسب ايضا بما معناه بلم برو الكاذب والاطربيل
 المسكي والأكليل المروحة واسم النباتي مليلوتس كبروليا
 ويقال ان اسم باليونانية لوتوس ولكن هذا الاسم للبري
 منه الذي تسميه العرب الشرف وقد يسمى بالبحاتي وهو
 سنوسيه ينبت من نفسه في سويسرا وبوهيميا ويستنت
 كثيرا لفائدة وتزين الياسمين واوراقه مثله الورد يقات
 كيا في الانواع وازهاره زرق لاهية او بنفسجية ورانها
 كرائحة بقية النبات قوية شديدة الانتشار ولا سيما في حالة
 الجفاف وتبقى تلك الرائحة اكثر من ١٥٠ سنة وشبهها
 برائحة بلم البيرو ولكن ذلك غير صحيح ويزورها شبيهة
 بزر الحلبة الا انها اصفر وهذا النبات كره الطعم وقد
 ساء ديسقوريدس اطربيل من استعماله في سيلز باستعمال
 الشاي اذ ليس هناك نبات بلدي اكثر عطرية واسهل
 وجدانا منه لانه متى نبت في البساتين عسرت ازالة منها
 ولكن منفردة الشاي قليل العطرية وقليل المنفعة في
 الاستعمال طالع سويسرا يعطرون بجنه بؤذوك بعضهم
 انه بمحضرة مياه معطرة في اباطيا يضعها العطارون
 في مركباتهم وقال ان عصارة هذا النبات اذا صبت في
 الاعين ابرأت الغمامات والبش ويقوم بأكليل الازرق

في النصارى مقام أكيل الملك المجاد يستعمل ليعبد المحمرات المؤدية للفسجات وقدمه أطباثنا نوعاً هذا البسات أيضاً إلى بري وستاف وغير ذلك وسعدا نية استعلاو. ويقال أنه يستعمل للاحتفال على تقديس الخيل إذا فسد طعامها بالرطوبة أو غيرها لأنه إذا خلط قليل منه بالخبث أو الدين المفنيز يجني العلم الردي ويصلح الرقعة الكريمة فيعود الحيوان إلى تناول ما كان قد تفرسته

أكليمنص

Clement

وبالنسبة لكلمة (clément) والانكليزية كلمته (clement) ومعناها طيب. وأول اسم لار يستعمل بابا شريعاً وثلاثة غير شرعيين وم

أكليمنص الأول أو الروماني أحد الآباء الرسولين ولد في سنة ٢٠٠ الميلادية في نيسية ١٠٠ ويطن أنه نفس أكليمنص الذي وصفه القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل فيلي. يكون قد جاهد معه ويقال أن القديس بطرس الرسول هو الذي عمّد وكان اتقياً بالأسقف لرومية سنة ٦٧ وقبل سنة ٩١ وإذا صح أن وفاته كانت سنة ١٠٠ يكون قد شهد الاضطهاد الذي قام به حوشتيانوس من سنة ٩٥ إلى سنة ٩٦ وقد استشهد في السنة الثالثة من ملك طرابانوس إلا أن كنية موته غير معلومة بالتحقيق. ولكن ذكر في كتاب القرض الروماني ما يوافق رواية قديمة جداً وهي أنه طرح في البحر الأسود بينما كان سائراً إلى منفاه في بلاد القرم. ورسائله وأرذنان في جمبوعة ما كتبه آباءه الرسولين

أكليمنص الثاني (سودجر) من أصل مسيحي توفى في يسارو في ٩ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ٤٧. أكان قساً في طبرست ثم صار وكيلاً لرئيس أساقفة بزم وجعل بعد ذلك أسقفاً لبريغ ووزيراً للملك هنري الثالث. سنة ١٠٤٦ خلف غريغوريوس السادس في البابوية وسمح هنري إمبراطوراً وعقد مجمعا في رومية لإبطال السمويا ويقال أنه توفي معزوماً

أكليمنص الثالث من أصل روماني توفى في ٢٧ آذار (مارس) سنة ١٩١ أكان قساً كردينالاً وأسقفاً لبارتينيا وانتخب بابا في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١١٨٧ ودخل رومية بالاحتفال في ١٣ آذار (مارس) سنة ١١٨٨ بعد أن كان قد شهِر حرباً صليبية (في الثالثة) على المسلمين الذين كانوا قد استرجعوا اورشليم من ملكها غوي دولوسينيان بعد موقعة طبرية. وحمل فردريك إمبراطور جرمانيا وفيليب أوشطوس ملك فرنسا وريغارد ملك أنكلترا الملك قلب الأسد على مباحثه تلك الحرب من دون بطله لأن النصارى في الشرق كانوا قد وقعوا تحت خطر. وكان ذلك من أعظم الأفعال التي قام بها وهو الذي زاد في بحرنا على تاريخ اليوم والدهر والسنة وأسم المكان تاريخ سنة حبريه

أكليمنص الثالث أيضاً (غوبرت) بابا غير شرعي ولد في برما وتوفى سنة ١١٠٠ جعل رئيس أساقفة لرافنة بمساعدة هنري الرابع وانتخب بابا في جمعية عقدت في برشيا سنة ١٠٨٠. وبينما كانت إجنودا إمبراطوراً يقصر غريغوريوس السابع في قلعة سانت الجبل حرم البابا الذي هم حرمه البابا المذكور وأحياناً لا يخطأ أنه من حرمه. وبعد أن أخذ روبرت غوسكرد والنورمنديين غريغوريوس بقي في يد أكليمنص قسم من رومية وحافظ طويلاً في عهد البابا فيكتور الثالث ثم طرد في أبادور بانوس الثاني وبعد أن أقام في رافنة مدة قصيرة تمكن بمساعدة الإمبراطور من الرجوع إلى رومية غير أنه طرد منها ثانية في عهد إسكال الثاني فلم يرجع إليها بعد ذلك. ومات ميتة طبيعية بعد أن صرف ٢٠ سنة في القديس على الحقوق البابوية أكليمنص الرابع (غريغوريوس) كان من عائلة شريفة في سنتجبل من لندفوك وتوفى في فيبرو في ٢٩ نوفمبر) سنة ١٢٦٨. كان جندياً ثم صار مفتعلاً وكتائباً لاسرار القديس لويس ملك فرنسا وعنده وفاته وجد دخل العتبة الكليزيكية فجعل أسقفاً لبري ورئيس أساقفة لنربونة ثم كردينالاً وعين قاصداً بابوياً في أنكلترا وانتخب

أخيراً بابا لرومية ولم يظهر منه شيء ما سوريانو كلها إلا
 السلطة والاحتكام والتمسك العامة . وكانت انتخابه
 للبابوية في يروجيا في ٥ شباط (فقره) سنة ١٢٦٥
 ولما أرادت ابنت اخيه ان تزوج اشترط عليها ان
 لا تترن الا بآباء كافلر بسط ووعدها بجهان قيمته
 ٦٠٠ فرنك اما بنتها فآكرن التزويج على قبول جهاز
 زهد كذا

أخميس الخامس (برترند غرياس دوقوت)
 ولد في اوزيت اوفلندر بالقرب من بورغو سنة
 ١٢٦٤ وتوفي في روكور من لنغورك في ٢٠ نيسان
 (اغريل) سنة ١٣١٤ . سم قساً في بورغو وجعله البابا
 بونيفاسيوس الثامن اسقفاً لكونتيه سنة ١٢٩٥ ثم غلة الى
 مرمبولية بوردو سنة ١٢٩٩ . وفي ٦ تموز (جوليه) سنة
 ١٣٠٤ توفي البابا فانصد جميع اسقفيت فداراه المتبقين
 وعظم الشقاق بينهم فتدخل ملك فرنسا في اموره وحلهم
 على انتخابه في يروجيا في ٥ حزيران (جون) سنة
 ١٣٠٥ واختار اقبينوس كرسياً له ولم يعلم ما الذي
 حمله على ذلك . قيل ان نقل الكرسي البابوي نقلاً عن
 اغتيال احوال ايطاليا وسيل الشعب الروماني
 الى العصابات وقيل ان فيليب الملك بالجميل ملك
 فرنسا ما له ان يهي ضمن املاكه او بالقرب منها فاجابه
 الى ذلك . وكان اول شيء قام به بعد جلوسه حل الملك
 من المحرم الذي وضعه عليه البابا بونيفاسيوس الثامن
 واقامة عشرة كرديتال فرنسيين . الا انه في الجمع الذي
 انعقد في ثينا سنة ١٣١١ صرح بهطلان ما اتهم به
 بونيفاسيوس من الزنا . وفي شهر ايار (مايس) من السنة
 التالية ابطلت رغبة المهيكين بعد ان استمرت مدة ١٦٤
 سنة وذلك بامر بابوي فانصد فيليب الملك بالجميل
 ذلك الامر فصار قد بدف فاغرى الرئيس الساجو آخرين
 من كبار تلك الرعية واستولى على كل املاكهم التي
 كانت ضمن مملكتهم . وضع روبرت ملك ناطلي
 لاخميس الخامس في اقبينوس فصادق البابا على

الامبراطور وفي الوقت نفسه اخبره روبرت ابن اخيه
 ملحقاً على هتكاري وحرم اهل البندقية لانهم حلوا في
 فرارا التي استرجعتها جيود قبل نهاية السنة . وساعد
 هنري دولكمبورج على شارل دوقالوا اخي ملك فرنسا
 واقام لجنة من الكرديتال البسنة تاج الامبراطورية في رومية
 ولم ينجح في ما حاوله من لقاء الصليبية وبين ملك ناطلي .
 وسنة ١٣١٢ نشر النظمات المعروفة بالأكميشية وسنة
 ١٣١٧ نشر البابا يوحنا الثاني والعشرون تلك
 النظمات وارسل نسخاً منها الى مرسى باريس وبولونيا
 الكليتين وطبعته سنة ١٤٦٠ في مجلد على حاشي في مابن
 أخميس السادس (بطرس روجر) ولد من عائلة
 شريفة في ليون وتوفي في فلنورف دو اقبينوس في كانون
 الاول (ديسمبر) سنة ١٣٥٢ . كان في اول الامر راهباً بنديكتياً
 ثم جعل اسقفاً لآراس وروزي الاول فيليب دوقالوا وجهت
 اليه بعد ذلك رئاسة اسقفية رولن والرتة الكرديتال في
 انضب بابا في ٧ ايار (مايس) سنة ١٣٤٢ . وقع بينه وبين
 ادورد الثالث ملك انكلترا خلاف على بعض امتيازات
 وامر باحتفال البويل مرة في كل خمسين سنة
 عوضاً من احتفال مرة في كل مائة سنة واصر على
 الاقامة في اقبينوس وارسل اليه الرومانيون بتركة وريتي
 يساً لآل الرجوع الى كرسيه فلم يجيبها الى ذلك وجعل
 ريتري من اكابر ما موريو فلما رجع الى رومية صار
 والياً لها . وجدد أخميس السادس المحرم الذي اصدره
 سنة هـ ١٢٦٥ لامبراطور لويس البافاري ونبت انتخاب شارل
 الرابع ملكاً للرومانيين واشترى مدينة اقبينوس والاراضي
 المحيطة بها من جيونا النابلية وكان قد اليس زوجها قبل
 ذلك تاج الملك . وقد قال فيلانو المؤرخ في كلاه
 عن البابا أخميس هذا انه كان لا يراعي الاداب .
 اما بتركة فمدح مفاخره وقصاحته وكبره . وساعد الذين
 اصيبوا في الطاعون المجارف سنة ١٣٤٨ . وبذلك ثبت
 كرم اخلاقه ورحمة لفضل الخدم
 أخميس السابع (روبرت دوجييث) بابا غورشي

ولد نحو سنة ١٤٤٣ وتوفي في شهر الأول سنة ١٤٩٤ كان
 خاساً ولاداً مادام يسكن في جنوبي من مودون وافرغى بولونيا
 فكان بذلك ينفذ ويدين جميع مجال أوربا المالك تقريباً قرابة
 وأنصال . لقب في المناصب الأكلينضس إلى أن جعل اسقفاً
 لفيروانة وكيري . سنة ١٤٧١ وجهت إليه الكردينالية .
 سنة ١٤٧٦ عينه البابا غريغوريوس الحادي عشر قاضياً
 أولاً في لرومانية ومقاطعة أنكونا وأقام تحت أمره جيشاً
 لارجاع السلطة البابوية الزمنية إلى مالك الكنيسة وشالي
 إيطالياً فخرج على البابا وعصى أمره واستنجد بجيوش
 دو الماسترو وجيوش البرتين الذين كانوا مؤلفين
 من ٦ آلاف فارس واربعة آلاف مشاة . وبعد أن أخضع
 الميلاين حاول مع محالتيون إخضاع البولويين إلا أنهم
 امتنعوا عليه فذهب ثمة مدعى فمات في الأراضي
 الجاورة والتي السب في أهلها والثار في يومها فكانت هذه
 الفيلاض سبباً لثائرة أهالي سترينا فانتفضوا على روبرت
 وانفضى عليه وحصره داخل أسوار مورانا فاستغاث
 بالسرجون هوكونود ورفاقه الذين كانوا حشدر في
 فينسا . فلما وصل هوكونود برجاله إلى ظاهر المدينة وعد
 الكردينال الأهلاني بعونه تاهماً ففتح له أبواب مدينتهم . فلما
 خرج منها أطلق العنان لزمر هوكونود وماستره القضاة
 فاعلموا السيف بالخاصين وقتلوا منهم خمسة آلاف مقاتل .
 وبعد وفاة البابا غريغوريوس الحادي عشر انتخب
 الكردينالية بابا إيطالياً تاسعاً سنة أوربانوس السادس
 وكان أكثر الكردينالين فرنسيين فرا طعن البابا الجديد
 كراهة لفرنسا فكفهم ذلك جداً وأسامت كبرياؤه وغشوة
 طبعه نفس أبناء جسده فاجتمع ١٢ كردينالاً فرنسياً
 و٤ كردينالاً إيطالياً في فيرديني وصرحوا بطلان
 انتخاب أوربانوس وانتخبوا الصكردينال دوبرت باباً وكان
 ما يؤمله للكرسي البابوي كونه جيوشاً ومن أهل الحق
 غير أنهم لم يكن سليم الصبر فمضى نفسه أكلينضس السابع
 وصار أول سلسلة البابايات الغير الشرعيين الذين قاموا
 في الخيول طول من سعى في ما يسمونه الاتساق الغربي

العظيم . وفي أول الأمر اعترف بملوك ناطلي وباراغون
 وقسطنطين بابا شرقياً . إلا أن باقي ملوك إيطاليا وجميع
 ملوك ألمانيا وإنكلترا وهنكاريا وبرتغال لم ينقضوا عهد
 أوربانوس . وليلت فرنسا من تخليته ولكن لما وعد البابا
 الجديد الغير الشرعي أن يقيم في فيرديني رأى شارل الخامس
 كبير فائدة من وجود رئيس النصرانية في بلاده فعرضه
 وساعده ونشأ عن هذا الانقسام نتائج مكدرة ولا سيما في
 ناطلي لأنها بانته ميداناً للسانس والحروب الدموية
 فإن الملكة جولانة المنكودة المخط حبلت على الخضر
 لأكلينضس فاقصها أكلينضس أن تتخذ لوليس دواغين
 أخا ملك فرنسا وارثاً لها . ثم توطأت فرنسا على طرد
 أوربانوس السادس من إيطالياً فلاح أوربانوس ما
 أجده في من الخطة بثائرة حرب صليبية على أعدائه .
 فهضمت انكلترا والملك لمساعدته وعادت هنري سبتر
 وتنازع في أجل اقسام البلاد الواطية . وفي تلك الاثناء
 جرت مباحثات لا مونية ومجادلات دينية وتقام المخطب
 حتى ظن جماعة من أهباء الطرفين ومن العالم المسيحي بأسره
 أن المسيحيين باتوا على شفا جرف هار . وفي شهر تشرين
 الأول سنة ١٤٨٩ توفي أوربانوس السادس فطلب
 أكلينضس إلى الكردينالية أن يعترفوا به وحده باباً إلا
 أن الكردينالية الإيطالية انقضت التخليع يترى توماسلي بابا
 فمضى بونيفاشيوس التاسع . وفي ٣٠ حزيران (جون) سنة
 ١٤٩٤ قدم نيقولا دوكلا منضم محرراً لملك فرنسا أظهر
 فيه وجوب إزالة العمار الذي لحق بالنصرانية بإقامة
 محكمين لفصل مطالب كل من الفريقين المتنازعين
 فاستصوبت ذلك مدرسة باريس الكنيسة وحمل الجمهور
 كردينالية فيرديني أن يطلع على أكلينضس السابع فيقولوا
 فكفهم ذلك جداً حتى أنه أصيب بمرض فجائي وتوفي
 بعد ذلك بفترة وجيزة
 أكلينضس السابع أيضاً (جيولودي مديشي) ابن
 لجيوليانو دي مديشي ولد بفسوفاتون في مالابالون العاشر
 ولد في فلورنسة نحو سنة ١٤٧٥ وتوفي في ٢٥ أيلول

(سبتمبر) سنة ١٥٣٤ رآه عمه لورنسو الملقب بالجليل
وقلب في المناصب الأكليريكية إلى أن صار رئيس أساقفة
فلورنسة وكردينالاً وكان له أسرار الكنيسة الرومانية. سنة
١٥٣٣ انتخب باباً رغمًا عن حزب كولونا وكان كرليس
الخامس في تلك الأثناء راعياً في اخضاع إيطاليا كلها
فخالف ألكمبض البندقيين ومليكي فرنسا وانكثرا واستعد
للمقاومة إلا أن الملكين المذكورين لم يساعداه فسأل
هو والبندقية الأمبراطور تقرير هذنه غير أن المجنود
الاسبانية تحت قيادة كونت بوربون دخلت رومية
سنة ١٥٢٧ فاضت فيها وحصرت البابا في قلعة سميت
الجلو وبدان غلي لعدو من عدة حصون ومعازل وأعطاه
خمس كردينالية رحمة جلست عنه الصاكر فصالح عائلته
كولونا وفر إلى اريانو. سنة ١٥٣٠ صالح الأمبراطور
والبابا في بولونيا وفي ٢٣ آذار (مارس) سنة ١٥٣٤
أصدر ألكمبض حكمه بامر الطلاق الذميه قام به
هنري الثامن وصرح أن راجعة بكاترينا اراغونية
شرعي ثابت وأن الحاكمة التي حولت بها جورية محفة
وأمر هنري أن يسترجعها لانها زوجة الفرجة. وكان
القرار المتعلق بإبطال سلطة البابا في انكلترا قد عرض
على مجلس النواب في أوائل شهر آذار (مارس) ونقل إلى
مجلس الأشراف بعد ذلك بأسبوع وأحد فانتخب في ٢٠
من الشهر المذكور وقعه الملك في ٣٠. قال لفردي
وليس من الممكن أن يكون صدور قرار من رومية في ٢٢
سبباً لحمل الملك على التوقيع في ٣٠ ولذلك لم يكن
حكم ألكمبض سبب انفصال انكلترا عن الكنيسة
الرومانية غير أنه في شهر أيار (مايو) الثاني أصدر البابا
أمرًا يمكن التفريق وأبعد التوام. سنة ١٥٣٣ سار البابا
إلى مرسيليا لمقابلة فرنسوا الأول وهناك عقد خطبة بين
كاترينا دي ميديشي بنت أخيه وولي عهد ملك فرنسا
ورجع إلى رومية مصاباً بحمى خفيفة نذأت في الأكثر
عن كبر وعجز إلا أنها اشتدت بعد ذلك كثيراً فنفق
بها غمياً. وكان قد تمكن من مصاحفة ملكي فرنسا وفلورنسة

وأرسل مرسلين إلى مكسيكو للتبشير بالأبجيل فيها وحاول
عقداً إصلاح يساويه الأكليروس في إيطاليا وملافاة
الاضطراب الذي كان يهيم
ألكمبض الثامن (جبل مونوز) باباً غير شرعي
كان قساً في برشلونة فانتخبه الكردينالية المضافون باباً
بعد وفاته بندقوس الثالث عشر وذلك سنة ١٤٢٤ فأقام
في بنسكولا غير أنه بعد انعقاد الصلح بين القنوس الخامس
ملك اراغون والبابا مرتين ألكمبض سقطت سلطته
فتنزل سنة ١٤٢٩ وبذلك انتهى الشقاق الذي استمر في
الكنيسة مدة ٥١ سنة ووجهت إليه استغنية بمرقة تمويهاً
له عن المحبرة
ألكمبض الثامن أيضاً (ابوليتو السوراندني) كولد في
فانوم من عائلة فلورنسية شرفته سنة ١٥٣٦ وتوفي في ٢
آذار (مارس) سنة ١٦٠٥. قلب في المناصب الأكليريكية
إلى أن جعل كردينالاً وخلف البابا يونسيموس التاسع
في ٣ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٥٩٢. واطم المحوادث
السياسية التي جرت مدة جبريها ما أظهر من المساحة
للإتحاد الذي جرى ضد هنري الرابع ملك فرنسا والفرنان
الذي محفة للملك المذكور لما اعترف بالمذهب الكاثوليكي
جهازاً. وجد كثيراً في نشر العلوم والفنون في الكنيسة
ومنع المبارزة وألصق ناسو الفداء أكليلاً ووجه الزينة
الكردينالية إلى بارونوس وأبرميس وروثون وغيرهم
من مفاهير الرجال. وفي مدة ملكه ابتدأ الجدال المتعلق
بالهبة وذلك عند نشر مؤلفات مولينا فاشغل اعظم
لاهوتي القرن السابع عشر
ألكمبض التاسع (جوليو روسيغليوسي) ولد
في بستونا سنة ١٦٠٠ وتوفي في ٩ كانون الأول (ديسمبر)
سنة ١٦٦٩. قلب في المناصب الأكليريكية إلى أن جعل
سفيراً للبابا في اسبانيا ثم وجهته إليه الزينة الكردينالية
وخلف البابا اسكندر السابع في ٢٠ حزيران (يون)
سنة ١٦٦٧ وساعد لويس الرابع عشر ملك فرنسا على
أخضاع التراجع الذي جرى بين الجسديتوسين والسويجين

وذلك مجمل الشخصين على توقيع قانون الإيمان المعنون
بترجمة سلام العنسية وبلغ مائة ألف نسخة البابوية
وحاول أن يجعل ملوك النمسا على الاتحاد لمساعدة
أهل البندقية ضد الترك الذين كانوا محاصرين كريت
فخبط سعاداً

الكليمنس العاشر (ميلوا ليتاري) ولد في رومانيا
في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٥٩٠ وأصبح بابا في ٢٩
نيسان (أفريل) سنة ١٦٧٠ بعد الشام جميع استمر متقدماً
مثلاً أربعة أشهر وتوفي في ٢٣ تموز (جوليه) سنة ١٦٧٦.
وسبغ منحه رومانياً إلى الخلاف مع فرنسا في مسألة مداخيل
الأسقفيات التي ليس لها أساقفة. وكانت إدارة الحكومة
كلها بيد الكردينال بالوتسي ابن أخيه بالترية لأنه كان
خارجاً عن القيام بأبنفسو لكبره

الكليمنس الحادي عشر (جيو فاني فرنسكو آلبي)
ولد في بيسارو في ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٤٩ من
عائلة شهيرة وخلف البابا ابينوسيس الثاني عشر في ٢٤
تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٠٠ وتوفي في ١٩ آذار
(مارس) سنة ١٧٢١. حشد لوس الرابع عشر ملك فرنسا
في حرب الأرب في إسبانيا وأخضع بالارشيون شارل
بعد أن حازته المجردة الامبراطورية التي هجمت على
الأملاك البابوية سنة ١٧٠٩ وأقطع أملاك الكنيسة القديمة
وصقلية وسردينيا وبرما وبساسنا ملوكاً لم يكن لهم في
الأصل ملك. وجرى بينه وبين فكتور أماديوس الثاني
ملك صقلية نزاع من جهة السلطة الكليمنية في تلك
الملكية. وقابل ابن جيمس الثاني الذي كان طامعاً إلى
الملك في أنكلترا بمقابلة الملوك. وثبت الحم الذي صدر
ضد قضايا جينيسيموس الخمس وذلك بموجب أمر أصدره
سنة ١٧٠٥. وسنة ١٧١٢ أصدر أمراً آخر بحرم مائة قضية
وفنية متعلقة من كتاب كويستل المنون بترجمة
تأملات أدبية ونشر لأدب الصانع وأقيم مكتبة الفاتيكان
بعد كتب خط شرقية قليلة النظم

الكليمنس الثاني عشر (لورنسو كورسني) ولد في فلورنسة

من عائلة شريفة سنة ١٦٥٢ وتوفي في ٦ شباط (فبراير) سنة
١٧٤٠. جعل كردينالاً سنة ١٧٠٦. وسنة ١٧٢٥
وجهت إليه أسقفية فرسكا في ثم انتخب بابا في ١٢ تموز
(جوليه) سنة ١٧٣٠ خلفاً للبابا بندكتوس الثالث عشر.
ولم يلبث أن قاضى الكردينال كوشيا لسوء إدارته في عهد
سلفه. وكان ذلك أول الأعمال الخطيرة التي قام بها
أن حبريته اضطرت بالخلاف الذي وقع بين النمسا
وإسبانيا فانه كان سبباً لحروب شديدة في إيطاليا وهو
كلّ من مدن فرارا وبولونيا ورافنا ما عسرت لاف
الجيش الامبراطورية كانت قد تبهمها. وسنة ١٧٣٨
أعطى النون كركوس مملكة نابلي وصقلية التي تدرت
له بموجب معاهدة فيينا. وسنة ١٧٤٠ رد على جمهورية
سان مارينو حريتها ونبت في أول الأمر إراء
القدس توما ونجح مدارس اللوميين بين الصغرى امتيازات
المدارس الكلية إلا انه بعد ذلك أظهر نفس الميل إلى
أعداء القدس توما المذكور. وسنة ١٧٣٤ بنى كورسني
واحدة لتهديب الفهمن اليونانيين وردم إلى الإيمان
الكنائسكي وقد صادف ذلك في نشر الصانع والعلوم في
رومية نجاحاً أعظم من النجاح الذي صادفته مدروعة
السياسة. وكان محباً للفن والمساكن بنفق طهم معظم
دخله. وعرض عليه صرافة مرة مزاينة المصدق فقال
انه كنت في أيام كردينالي في أغني ما أنا في أيام حبري.
وجنود فأتوا قام له الرومانيين تمثالاً من البرونز في القاعة
الكبرى من سراية الكليمنل

الكليمنس الثالث عشر (كارلورنسونكو) ولد في
البندقية في شهر آذار (مارس) سنة ١٦٦٢ وجعل
كردينالاً سنة ١٧٣٧ ووجهت إليه الواسقية بادوا سنة
١٧٤٣ وخلف البابا بندكتوس الرابع عشر في ٦ تموز
(جوليه) سنة ١٧٥٨ وتوفي في ٢ شباط (فبراير) سنة
١٧٦٢. أسس مالك الكنيسة بنشاط وجرى بينه وبين
كثيرين من ملوك أوروبا خلاف على مسائل أولها طرد
السويجين من البرتغال وفرنسا فانه أصدر أمراً ملهم

فيو وقرر لم امتيازاتهم القديمة وذلك سنة ١٧٦٥ غير
أن ذلك لم يمنع طردهم فيها بعد من اسبانيا والصقليين
وبارما وما ملته . وحاول ابقاء السلطة الاكليريكية في
دوقية بارما لمخط سمساه . ولما حرم السوق فرد بنسوة
١٧٦٨ تحالف البوربون عليهم وفقا لنود المعاهدة الموقعة
بينهم فاستولت فرنسا على اقليمين واستولت نابلي على
بنينشو اما اسبانيا فشدت اضهاد السويعيين اكثر
من الاول . واقيم لاكلينفيس هذا بعد وفاته خرج جميل
جدا في كنيسة القديس بطرس

اكلينفيس الرابع عشر (جوفاني فنشوانطوني
ضيفلي) ولد في سنت اركيلو في ٢١ تشرين الاول
(اكتوبر) سنة ١٧٠٥ وتوفي في ٢٢ ايلول (سبتمبر) سنة
١٧٦٤ . كان ابوه طبيباً من عائلة شريفة براء تربية حسنة
في مدارس السويعيين واديرة الفرنسيسكانين ثم جعل
مدرساً للفلسفة واشهر في ذلك ووجهت اليه ادارة
مدرسة سنت بنيتورا في رومية . ثم جعل كردينالاً
وكاتباً لاسرار البابا بندكتوس الرابع عشر . وخلف البابا
اكلينفيس الثالث عشر القسطنطين في ١٩ ايار (مايس)
سنة ١٧٦٩ وذلك بعد ان استمر الجمع الذي انعقد
لاتخاذ مصلحتهم نحو ثلاثة اشهر وحاول فيه ملوك البوربون
ان يحصلوا على وعد من البابا الجديد بابطال رعية
السويعيين او رفع حماية الكرسي الرسولي عنهم . وكان قد وقع
بين سلفه ومعظم ملوك اوربا نزاع شديد عندما حاول
ان ينفذ السويعيين . وجاء في المحافظة على الامتيازات
الاكليريكية فخرسماً من مالكو واضاع اعتبار الدول
للكرسي الرسولي . ومنع اكلينفيس هذا قراءة تالار الباباوي
المعنون بامرجه في عهد الرب وكان هؤلاء حرم القصران
والارانة والملوك الذين ضربوا ضرائب على الاملاك
الاكليريكية الى غير ذلك ما كان يسيء لملوك البوربون
الا انه قاومهم بدارية وثبات عندما طلب اليه ان يلقي
في المحال رعية السويعيين فلم تكفهم الدول الاولى بذلك
بل المحت طوبى لاهاء الرعية المذكورة . ويقال انه جاء وبأولاً

بما ترجمته . انه ابو المؤمنين عموماً والاكليريكيين خصوصاً
ولذلك لم يكن في وسعهم ان يبطل تلك الرعية الجديدة
التي تبناها الجمع القديس في دنون ان يستند الى
اسباب تيرئة امام الله والناس . وطلب مهلة قصص تلك
المسألة المخطورة بما تقتضيه من مزيد التروي غير ان
الامبراطورة ماريا تريزة حابطة جداً . فبعد ان صرف
اربعة ايام في فحص التهم الملقاة على عاتق السويعيين
اصطط الامر اخيراً الى اصدار الامر البابوي المهور
المؤكّن بالغاء رعتهم وترجمة عتبات الرب والقادي .
وكان صدور في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٧٧٣ وبذلك
خلص من وقوع الخلاف بينه وبين ملوك اوربا
واسترجع الفينيون وبنينشو وغيرها من الاماكن التي
كانت قد استولت عليها فرنسا ونابلي . وقد اجمع
المؤرخون على نقباء وحنن سريته وسعة علمه
ودرايوه ان ملكه كان محفوظاً بالكرامه وما استعمله
حول اوربا من النساء والمخبة في حله على اهل رعية
السويعيين اقم عليه كبراً . وقدم بعضهم انه مات مموماً
ولكن المحقق انه توفي ما لم يؤمن المحزن . اما المكتيب التي
نسبها كارتشيوالي اليه ففي صميمه نظر . وما يبعد بحسب
اكلينفيس هذا للفنون المستظرفة ومساعدته لما دار
الفنون المنسوبة اليه . وقد كتب بعض المؤرخين سيرة
على حث

تاليا : اسم لحماة من المشاهير اشهرهم

١ . اكلينفيس الاسكندري وهو تيطس فلافيوس من
اباء الكنيسة الممهورين . ذهب بعضهم اليه انه ولد في مدينة
الاسكندرية فنسب اليها . وقال اخرون انه ولد في
مدينة اثينا نحو اواسط القرن الثاني وتوفي في الاسكندرية
سنة ٢١٥ . تفرغ منذ حداثة لدراسة الفلسفة وسافر
في بلاد اليونان وزار ايطاليا ومصر وكان مفضلها
بالفلسفتين الرواقية والافلاطونية وخالف المبلط
النصاري فانرفيه ماسحة من القديس بنينشوس مدير
المدرسة المسيحية في الاسكندرية فهاجده الى النصارى وصار

من المساعدين لمحو في المدرسة . وذهب بعضهم الى انه خلفه في ادارتها نحو سنة ١٦٠ لليلاد وحصل له شهرة عظيمة فتفاطرت اليه الطلبة وكان من مجملتهم اوريجانوس المجهور . وسامة الاسقف ديمتريوس قساً . وبقيت ادارة مدرسة الاسكندرية منوطه اليه الى سنة ٢٠٢ وفيها حدث الاضطهاد الذي قام به سيرس فاضطر الامر الى الفرار الى فلسطين فزار اورشليم وانطاكية . وذكر في بعض الروايات انه رجع الى الاسكندرية ولكن بظهراته كان في اورشليم سنة ٢١٠ و ٢١١ لان اوسابيوس ذكر في ذلك الخارج انه كان حاملاً رقيماً من اسقف اورشليم الى كنيسته انطاكية ولم يلق عنه شيء كثير في السنين الاخيرة من حياته . وقد امتاز بين اياه الكنيسته بضموا من الفلسفة اليونانية ومحبوها وكان يعتبر الفلاسفة طغماً الهياً والفلاسفة انبياء الوثنية . وكانت تعاليمهم عند تلميذها لطريق المسيح بين الوثنيين كما كان ثاموس موسى تلميذاً لها بين الصيرانيين . ولم يكن يثبت احدي المدارس الفلسفية ولا خطر له قصد تنسيق لجهة اللاهوت المسيحي . وكل الجهد الذي بذله في التأليف بين الفلسفة والدين كان مختصراً في تقاسير رمزية للكتاب المقدس واره يظهر لمن امكن فيها النظر انها جذيرة ببعض اصحاب العلم الاولي أكثر مما هي حقيقة بتسمي طهراته بقلبانو بين اراءه المسيحية والاره اليونانية حصل له نفوذهم في عصره وساعد على انتصار الفلسفة المسيحية . ولاكليمنضس هذا تأليف حديثة فقد أكثرها وأشهر ما بقي منها كتاب ترجمة عنوا نصائح للوثنيين اظهر فيه بطلان الوثنية وسوء الانجيل . وكتاب ترجمة عنوا الرمي او المدرس تكلم فيه عن الشرعية المسيحية الادبية بالاختصار وذلك لتعليم المبتدئين . وكتاب ترجمة عنوا البسط ساء بذلك لانه شبه بنسج من الفلسفة المسيحية وهو يشتمل على اراء دينية ومبادئ فلسفية وفوائد شتى تتعلق بمواضيع قديمة . وله أيضاً رسالة صغيرة ترجمه عنها من هو الفقيه الذي يخلص . وقد بقي أيضاً بضع قطع من كتاب له شرح فيو الكتاب المقدس

بالاختصار ولكن اذا حكم على كتابه كل من القطع المذكورة وصديق ما رواه عنه فوتيوس كاتب الكتاب المذكور ملوياً اغلاماً وحججاً بائنة مقبولة عن الفلسفة الوثنية وارثقة الضوطين . ولكن لما كان اوسابيوس والقديس ابرونيوس قد ذكرا هذا الكتاب دون ان يذكرا الاغلام الفظيعة التي ذكرها فوتيوس كان يظن ان الاغلام المذكورة قد ادخلها فيه الازاعة بعد ذلك اذ كان من داهم ان يغدوا تأليف اشهر اياه الكنيسته . والحاصل ان تأليف اكليمنضس الاسكندري تنهل على سعة طبعه العجيبة ولما نرى في تأليف اياه الكنيسته القدماء اشياء الذم من الاشياء المشبهة عليها تأليفه فان فيها حوادث كثيرة متصلة بتاريخ العالم فضلاً عن انما تحتوي على قطع كثيرة مقبولة عن مؤلفين لم يبق لنا ليهم اثر . واحسن طبعه من تأليفه التي طبعها الاسقف بوتر باللغة اليونانية واللمة اللاتينية . وقد كتب بعضهم سيرة وتعاليمه واره في رسالة مختصرة . واكثر المؤلفين لقبوا اكليمنضس هذا بالقديس استناداً الى بعض سير قديسين قديمة غيران البابا بندكتيوس الرابع عشر حذف اسمه من كتاب سير القديسين الروماني

٢ . اكليمنضس الشهيد ولدي مدينة افراس من اقليم غلاطية في النصف الثاني من القرن الثالث لليلاد . اشتهر بالعلم والفضائل وتقال في المناصب الاكبرية الى ان جعل اسقفاً على مدينة افراس . قيل كان ذلك في السنة العشرين من عمره فاحسن مياسه ابريشو وكان خجوراً على انتصار الدين المسيحي . وفي اثناء الاضطهاد الذي قام به كل من ديوكليانوس ومكسيميانوس في اوائل القرن الرابع بلغ والي مدينة افراس انه بعد الوثنيين ويردم الى النصرانية فالتى عليه القيس وعذبها بالسياك لانه اعترف امامه بالدين المسيحي ثم ارسله الى رومية فعذب فيها ديوكليانوس وطرحه في السجن مع الجرمين . فرد منهم كثيرين الى النصرانية . ثم ارسل الى نيقوميدية ومنها رجع الى افراس ولاسباب مجهولة ارسل الى اماسية وترسوس

وتكبد في كل منها عذابات مبرحة مدة طويلة ثم رجع الى اشرقتل فيها بامر الوالي بها كان يلو صلوة القديس .

وله عيد يحتفل به في اليوم الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني

١٠٢٠ أكلينس الراهب الدومينيكاني ولد في شينايا نحو سنة ١٥٦٥ وقتل في سنت كلود في اسب (اضطوس)

سنة ١٥٨٩ اتهم بورغوين رئيس دير اليعقوبيين في باريس لافخاذ مقاصد دوق ميانه ووقع من رؤسائه

المؤامرة الذين كانوا عاملين على قتل هنري الثالث . وبعد ان صرف نهار ٢١ فوز (جوليه) سنة ١٥٨٩ في

الصوم والصلوة ذهب في اليوم التالي الى سانت كلود حاملاً تحميراً من اميل دورلاي فدخل القصر وينا

كان هنري الثالث يقرأ التحريم المذكور طعنة أكلينس بجهر في بطون فانقض طوله هنري وبرز منه الجهر وضربه

به في وجهه فخرجه جرحاً بليماً ونادى في اصراو اليكم الراهب الخبيث قد قتلني فاقبلوه . فقتلوه في الحال وجروا

شلوه وسط الاحوال واحرقوه بعد ان مزقوه كل مزق ومات الملك في غد ذلك اليوم . اما بورغوين والاباء

كوبيليت وغوبنبر وسرنايا فجللوا أكلينس شهيداً وكان في حريم ان يطليق اثباته قديساً ووضعوا صورته

على المذابح فكرمتم كصور القديسين . وانت امه باريس وكانت فلاحاً فقيرة فلاقاما النصب وكانوا يصرعون

امامها طوي للاسقاء التي حملتك وبارك هو القدي الذي ارضعك الا ان ذلك كان ناشئاً عن جهل محض

وتنصب

أكملجي

Ocmulgee

مهر في ولاية جورجيا الامريكية طولة نحو ٢٠٠ ميل يتألف من ثلاثة انهر صغيرة تخرج من شالي الولايت وتلقي

هند الزاوية الجنوبية من كوتية . نوتون ثم تجري الى جنوبي الجنوب الشرقي ثم تصطف الى شالي الشمال الشرقي وتلقي

بنهر اوكوني في الطرف الجنوبي من كوتية مونتغمري

وتؤلف مع النهر المذكور نهر الاماما

أكمة

Acamah

قال القزوز ابادي الاكمة معركة القل من القديسين حجارة واحدة او هي دون الجبال او الموضع يكون اشد ارتفاعاً

ما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجراً جمعاً أكماً أكماً

أكماً أكماً أكماً أكماً . والأكمة ايضاً هضبة من هضاب اجاً قال نصر ابعاد ذي الجليل وموضع قرب الحاجر

يقال له أكمة المشرق . قال باقوت هي بعد الحاجر يميلون كان عتدها البريد السادس والثلاثين للحجاج بغداد

وحصن الاكمة حصن كان للانفرج في بلاد الروم من اسيا تخضع لطغتكين صاحب دمشق في ما فتح من حصونهم

سنة ٥٠٢ هجرية

أكمة

Ocmah

قال بانوت قرية بالولاية بها منبر وسوق لمعونة فقير تنزل اعلاما وقال السكوني اكمة من قرى تلخ بالولاية لبني

جدة كبيرة كثيرة الفل وفيها يقول الشاعر سلبا الخلع العادي عا وحكم

واكمة اذ سالت مدانها دما وفي اكمة هنك كاف منزل العالي زوجة نصعب بن

الطنيل القشري . وكان قد طلقها فقدم فانعد بمطالع صاحباً له جديداً كان منزله باكمة ايضاً

كاني لجدي اذا كان املة باكمة من دون الرغاق خليل

فان الفاني نحو اكمة كلماً فدا القرى في اعلامها لطول

أكما

Ecommoy

قصة ناحية في ولاية سرت من فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومتراً من مس الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها

٣٦٠٠ نسوبها محط للسكة الحديدية

إكبول

Eckmuhl, or Eggmuhl

أو اكْمُول قرية من بافاريا على نهر غروس لاير جرت فيها موقعة عظيمة استظهر فيها نابوليون الأول على النموسيين سنة ١٨٠٩ وألحق بهم خسائر عظيمة

أككاغوا

Aconcagua

١. ولاية في أواسط شيلي مساحتها نحو ٦ آلاف ميل مربع وعدد سكانها ١٢٧٢, ١٢٠ نسكاً يتألف القسم الشرقي منها من جبال مصفرة متفرعة من سلسلة جبال اندز ولودية خصبه يغلظها عدة أنهر تجري في وسط الولاية وتصب في الاوقيانوس الباسيفيكي. ويكثر في هذا القسم النحاس واللصه والذهب. وكانت عمادتها الذهبية مشهورة جداً. وسنة ١٨٦٢ كان فيها ثمانية معادن من الذهب و٩ معادن من اللصه و٢٢٨ معادن من النحاس جارياً فيها العمل. وتقسم ولاية أككاغوا الى خمس مقاطعات وهي اندزوليفوا ويتوركاو باناكوتو وسان فيليب. وقاعدتها مدينة سان فيليب دوا أككاغوا

٢. قبة من قمم الاندز في الولاية المار ذكرها الى الشمال الشرقي من سان فيليب في عرض ٢٢ درجة و ٢٩ دقيقة جنوباً وطول ٧٠ درجة غرباً ويظن انها اعلى قبة في أمريكا. قاسها مستر بيس فيبلغ ارتفاعها عن سطح الاوقيانوس ٦٨٤٤ مترًا أو ٢٢,٤٢٢ قدمًا وذكر بعضهم ان أككاغوا قبة بركان ناري منطفي غير انه ليس في شكل القبة ولا هيئتها ما يؤيد صحة ذلك بل هي مجتمع كبير زرووي مفروض وليس فيها شيء من آثار البشر

أكجة

Acné-Acne

مرض جلدي يعرف ايضاً بحب الصبا وهو التهاب الغدد الدهنية وأجره بالمرض. فان فوهات الغدد بدأت الدهنية ابدأ سدت فتجمع فيها المادة الدهنية وتكون الفوحة

على هيئة نقطة سوداء على الوجه وفي الأكثر على جانبي الأنف اذا عصرت خرجت منها المادة الدهنية على هيئة دودة يضاهي تسمى عند العامة بدودة الجلد. وإذا التهابت الغدد أو أاجرت تكثر حبوب الأكّة. والأكّة على ثلاثة أنواع بسيطة وورديّة ومتصلبة. فالأكّة البسيطة وتعرف بالرقطه أكثر حدوثها في الصبا عند البلوغ ومن ذلك سميت بحب الصبا أو حب الشباب. تصيب اصحاب المزاج الثمناوي أكثر من غيرهم وقد يصيبها او يزيد ما عاصر المغم وفي نظري في الغالب على هيئة نقط حمراء منتشرة على الوجه ويكون ظهورها بالتتابع ولا تحدث الا هيئتها خفيًا في الأجرية وبعد عشرة ايام من ظهور المرض تختفي البقعة وبسبب منها القيح. والأكّة الورديّة تبتدئ على الأكثر بعد الإفراط في الأكل والمسكرات. بنقط حمراء متوترة مولة ثم تتحد النقط المذكورة وتجمع وينشأ عنها بطور صغير تتنفتح وتصلب وتجهل للوجه هيئة متضخمة. ويكاد هذا النوع يختص بالكحول. وأكثر ما يصيب الموسرين وقوي الامزجة العصية المشتغلين بالأمور العقلية والنساء بعد سن اليأس. وهو ينشأ غالباً في الوجه ولا سيما الخدان والأنف. وقد ينحصر في الأنف فيزيد حجمه كثيراً ويظهر فيه بطور ناشئ جداً وقلون بلون احمر كرزوي ويصير منظره مفرطاً قبيحاً. وقد يصيب الوجه كله بالمتنق ويكون مصحوباً بالتهاب معوي. والأكّة المتصلبة وتعرف بالثرنية ليست الا أكّة بسيطة تكثر فيها المحبوب حتى تبلغ حجم البندق في ١٥ يوماً وتصلب قواعدها وتلتهب وتستعصي وتبقى مدة بدون تفرغ

والظاهر ان النساء عرضة لهذا الداء أكثر من الرجال وقد عرف بالملاحظة انه يتصل بالارت من الإبهام الى البنين. ومن اسبابه السكر والفرامة والدخارة والمياه الباردة والرطب ليل استناره في انكلترا والاقاليم الشمالية أكثر من الاقاليم الجنوبية وكثيراً ما تكون المستحضرات الحسنة للبدن والفسولات التي تكثر النساء من استعمالها سبباً له

وأما علاج الأكلة فيختلف باختلاف مدتها وكيفية انتشارها وأسبابها وما أشبه ذلك . فالأكلة البسيطة تعالج بعصر القديدات وأخراج المادة الذهبية منها ومن الأقسام المصابة بحلول ثاني كلوريد الرئيق والفصل تكراراً بالماء الحار . والأكلة الوردية تعالج بقطع سببها وإصلاح الحقم . وإذا كان المصاب بالأكلة خفاة قد انقطع طينها تعالج بالنصد العموي أو بالعلق أو بالحقنة والمفروقات المرطبة . ولا يستغنى عن ذلك إذا ازمن المرض وتلاقت البثرات وصحبها التهاب معوي . وإذا كانت البثرات قليلة متفرقة كثيراً تعالج ويوقف امتدادها بوضعات تحضر من غلي ورق الجوز أو مستطير الورد والخضراي وغيرها يضاف اليوشيمي من الكحول . ويستعمل المستطير المذكور ضلوات وذلك مع الاحتراز لئلا يكون سببها زيادة الفصيح في القسم المصاب وتقوية المرض . وما ينفع من الأكلة الماء المعدنية الكبيرة وعلى الخصوص مياه باريج (دكس من سافو) وكوتري وأنشان وبادن (من موسيل) وفي تسعمل شراباً وتكون أنفع إذا استعملت غسولاً أولاً من دوش (مرشة) أو في مغطس . ويستعمل البخار من دوش في جميع درجات المرض ولكن إذا كان شديداً كما في الأكلة الوردية وكانت حالة المريض تنفسي تفرغ دم عموي أو موضعي يجب إجراء ذلك بقدر اللزوم قبل استعمال البخار . ومن الغسولات التي ينفع استعمالها في هذا الداء ما يأتي

- ٢ درم من زهر الكبريت
- ١٠ قشحات . مسحوق الكافور
- ٣٠ قشحة . مسحوق الصمغ العربي
- ٢ أوقية . ماء الكلس
- ٢ أوقية . ماء الورد

تقطط معاً وتطبخ بها الأقسام المصابة مساه ثم تقفل صاباً . ومن العلاجات التي مدح استعمالها رم الحامض الكرسوفانيك حلالة وحلول الزنكوت في كلبس شراباً . وفي الأحوال المستعصية يستعمل الزرنج فهو حشنة غاي في

أكرام
Bokhari

متبع في جرمانيا يظن انه ولد في سترابرج في اواسط القرن الثالث عشر وأنه توفي في كولونيا نحو سنة ١٢٢٨ . درس اللاهوت والفلسفة في باريس وسيم احكام دوميكيكا في رومية . ثم جعل رئيس دير للرهبنة الدوميكيكية في ألمانيا وثانياً ليوهيميا ورئيساً لدير فريتكورت من علم اللاهوت في باريس وسترابرج وفريتكورت وكولونيا وقال ان الله هو المكون كله فعزل سنة ١٢٢٦ وحرمة البابا يوحنا الثاني والعشرون ومنع مطالعة كتاباته بعد وفاته بثة وجيزة . ومن تلاميذه سوسونولور وغيرها من مشاهير الرجال الذين كرموا ذكرهم لسعة علمه ونظمهم من الفلسفة واللغة الألمانية وله مؤلفات باللغة اللاتينية لم تطبع الا منذ بضع سنين

أكرام
Acquapendente

واسمها القديم أكرولا مدينة في ولاية فينيتو من إيطاليا على الطريق الواقعة بين رومية وفلورنسة . عدد سكانها ٨,٠٠٠ نفس . ولد فيها ابرونيوس فابريسيوس الجراح المشهور وذلك سنة ١٥٢٧ . وسنة ١٦٥٠ انخرط البابا اينوفنسوس العاشر منبنة كاسترو التي كانت بالقرب منها لان أهلها قتلوا اسقفاً قاعد عليها ذلك بالضع لانها لم تلبث ان كبرت وصارت اجمة

أكرام
Aquapim

بلاد في غينيا العليا من افريقية واقعة على ساحل

الاقواس الباسكي . ومنتهى طولها من الشرق الى الغرب نحو ٧٤٠ ميلاً ومنتهى عرضها من الشمال الى الجنوب ٥٢٠ ميلاً وساحة سطحها نحو ٢٥٢ ألف ميل مربع وساحة جزائر غالاباغوس ٢٩٠١ ميلاً فيكون مجموع مساحة سطحها ٢٥٤٩٥١ ميلاً مربعاً . ومعنى أكوادور بالاسبانية خط الاستواء سميت الجمهورية بوليوتوقها تحت الخط المذكور

(جبالها ولوديهما)

وقسمه اعداد سطح أكوادور جبال مغطاة بالثلوج والغابات الكثيفة وقصفاً من اعلى قمم جبال الدنيا وارتفاع اعلاها وهي قمة شيبوراتسو ٢١٤٢٢ قدماً . وليس في جبال اندزكها جبال اعظم من الجبال الواقعة على جانبي وادي كويتو وادي اماتو في الدرجة الثانية جنوباً والدرجة ١٥ من شمالي خط الاستواء . وكثير من الجبال المذكورة براكين نارية انطفاً بعضها غير ان معظمها لم ينزل في هيمان . ويغفل الاراضي الواقعة بين جبال اندز والاقواس الباسكي جبال متفرعة من السلسلة الغربية تأخذ في الانخفاض باقترابها من الساحل . اما القسم المجاور لمرادي غرباً كويل فهو سهل متسع ومنخفض جداً ولذلك كانت المياه تتساقط عند نهضان الانهر وتكثر الاجاه في هذا الاقليم ايضاً (انهرها وبحيراتها)

ويجري نهر الامازون في الجهة الجنوبية من هذه الجمهورية ويسمى هناك ماراثون ويصب فيو عة انهر تخرج من اراضي أكوادور اكبرها نابو وبسانسا . اما نهر غرباً كويل فتؤلف من مجموع جداول تخرج من الجبال المجاورة لشيبوراتسو ويصب في جيون غرباً كويل وتسير فيو السفن الى بابا هويو وذلك مسافة ٧٥ ميلاً ويصب فيو كل من نهر بابا ودول . ويصب نهر نيرا في البحر من هذه مصبات وذلك في الطرف الشمالي من الساحل . اما انهر لاس فيو في انكون دي سزوتكاس ويصب فيو وشارابوتو في جيون كزكاس

البحر تألف منها المهد الشمالي من جيون غرباً وفي عرض ٦٠ درجة وطول ٨٠ واطلاها كمالاً لا يظلم الا قصفاً صغيراً من ارضه مع انها خصبة جداً في اواسطها ويتفلسف في الأكثر باصول بعض الثبات والسمك ويستخرج من بلادهم الذر وزيت الخفل

أكواتوفانا

Aqua Tofana

سم تري استعمل في ايطاليا في النصف الثاني من القرن السابع عشر ويقال ان امرأة من صقلية اسمها توفانا في التي استخرته وكانت في اول الامر مقيمة في بالرم لم تنقل منها الى نابلي وهناك باعت منه مقداراً وافراً وكان اكثر الذين يبتاعونه زوجات فتيات يرتفن في القلص من ارواجهن . ولكي نفس الناس بكانت تسميها مائادى سان تيكولودي باري لانه كانت تجري على ما يقال من قهر ذلك القديس زبد نافع جداً من علة امراض . ظهران كلمة الذين ماتوا سراً نحو سنة ١٦٥٢ تتهب الحكومة وبعد البحث والتدقيق كشفت جميع مولاته من فتيات متزوجات تحت رئاسة امرأتها اسمها لاسبارا كانت قد اعلنت عن التسميم عن توفانا . ففقط سمع جماعة من رفقاءها وطرحوا توفانا في السجن ولدى تعذيبها اقررت بانها اهلكت بالمسم سماته نفس فقتلت حقناً في صلبها . واختلف في كيفية استحضار ذلك السم على اقول ان سمها انه محلول قوي مائي من الزرنيخ كان ينال بافلاكو من طولته

أكوادور

Ecuador-Equateur

جمهورية في امريكا الجنوبية واقعة بين درجة واحدة و ٥ دققة من العرض الشمالي و ٥ درجات و ٢٠ دقيقة من العرض الجنوبي وطول ٦٩ درجة و ٢٥ دقيقة و ٨٠ درجة و ٢٠ دقيقة غرباً . يحدها شمالاً الولايات المتحدة الكولومبية و برازيل و شرقاً برازيل وجنوباً بيرو وغرباً

وجوبوت ونميس فيجنون نميس . ومجرات أكادور
صخرة أكبرها ياغوز كوكا في سهل اسابورا
(معادن)

ولم يبحث العلماء بمكثافا عن تركيب جبال
انتر الواقعة عند خط الاستواء الا ان أكثر صخورها
اسطوانية ومائقة . وكثير منها مؤلف من مواد بركانية .
ومعادن أكادور الذهب والفضة والنحاس والحديد
والرصاص والنيون والزنك . ويقال ان كثيرا من الأنهر
التي تجري في السبخ الغربي من انتر تقذف الذهب .
والمعادن الذهبية الواقعة في الاماكن المرتفعة من
كورديليرا قد استمرت مع معادن النضة والزنك مهجورة
منه طويلا اما الان فيوجد قليل من المعادن الذهبية
في الجبال القريبة من الساحل فقط . ويوجد في أكادور
ايضا معادن من الالمنيوم والنيكس والكبريت والفلز
والقلم والنيول والمعادن التي يشتغل فيها الاهالي انما
هي معادن الحديد والنحاس
(هواؤها)

وهواء أكادور يختلف باختلاف هيئة سطحها .
فالاقاليم التي تكثر فيها الغابات والأكام في شرقي
كورديليرا وفي الوهاد الواقعة الى الجهة الغربية حارة
رطبة والهواء في الوادي الكبير الواقع بين السلسلة الجبلية
الشرقية والسلسلة الغربية يختلف بحسب ارتفاع السهل
وقربها من الجبال . وليس لسهل هناك فصلان الصيف
والشتاء فالاول يبتدئ في شهر حزيران (يون) ويمتد
الى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وهو فصل الرياح
والثاني يبتدئ في شهر كانون الاول (ديسمبر) وينتهي في
شهر ايار (مايس) وهو الفصل المطر . وتعاقب هذين
الفصلين لا يخلط الا في الهضبة الواقعة بين الجبال والوهاد
الواقعة في سفح كورديليرا الغربية . ويكثر البرد والثلج
والرياح في سهل كورديليرا المرتفعة . ويتلف الجليد
المحبوب غير الماشية . ويختلف مجرى الرياح باختلاف
الاماكن . وتسلط الرياح الجنوبية في الوادي الكبير ويهب

احيانا ريح شالية . والرياح الشرقية تسهل في الاقاليم المرتفعة
وكثيرا ما تتحول الى زوايع ممتدة . وفيه الساحل يهب
الرياح الجنوبية في فصل الصيف والرياح الشمالية في فصل
الشتاء . وتفيض الأنهر في الشتاء بفزارة الأمطار فتفيض
مياها الاراضي المجاورة لها وتفيض في الصيف منة الفيضان
تكثر في البلاد الأكمام المصرة ويتولد منها مقدار وافر
جدا من المحشرات المزججة . وتكثر الحميات في الاقاليم
المنخفضة منة الفصل الرطب . ولذلك كان الافراج الا
القليل منهم ينجون سكاها . ولكن الهواء يوجه الاجمال
ملائم للصحة ولا سيما هواء الوادي الواقع بين سلسلتي
كورديليرا . وتكثر الحميات المنقطعة وغيرها في الساحل
ولا تصيب سكان الوهاد . والامراض الزموية نادرة وده
النجاس كثر في كوتو

(نباتاتها وزراعتها)

ولما كانت أكادور واقعة عند خط الاستواء وكان
ارتفاعها متنوعا كان ينبت فيها نبات الحدادين والمناطق
المنحلة . فنبت في سهل كوتو قصب السكر والقطن
والذرة وفي الاقاليم المرتفعة المحبوب والشماع والفاكهة التي
تنبت في اوروبا . وينبت في الاراضي المنخفضة جوز الهند
والبن وقصب السكر والارز والقطن والبنار والبنج وشجر
الكاكوتشوك والخروب والفسفاغ والشماع فاكهة الحدادين
وآذان الجدي والبطيخ . ويوجد عدا السكوتنا التي
تنبت في الحد الجنوبي من أكادور ولا سيما الاقاليم
الواقعة حول لوجا عنة اصول وعفاير طيبة . اما الصبر
الامركاني والحديد الذي تصنع منه البرانيط المعروفة
برانيط باناما فما من انةع نباتات تلك البلاد . ويقطع
من الغابات كميات وافر من الخشب تستعمل لبناء
السفن والعبوت وما اشبه . ومن غشها نوع يعرف
بفول شالبي يزداد صلاحة بالما ورطوبة الهواء ونوع اخر
يعرف بمنديكسي يحمق بسهولة وهو اخضر
اما احوال الزراعة في أكادور فمماخرة فان
الآلات التي يستعملها الفلاحون الان لا تختلف كثيرا

عن الآلات التي كان يستعملها أبائهم عندما فتح الاندريج بلادهم

(حيواناها)

ويكثر في غابات أكبادور انبعاث من المر والذئب والمختبر البري والابل والارنب والفئك والسجباب والارمديل والقرود ومن زواجها المحزونون والافاعي والبطا وغيرها. وتكثر الحشرات المزعجة في آجامها وسواحلها. وكذلك الاماكن في مجورها واطمورها. وكثيرون من سكانها يتعاطون صيدها. ومن طيورها البلبل والحمور والساني والبيضا وغيرها من الطيور ذوات الريش الالاع. وها كثير من الخيل والمحمير والخيال وتربية الماشية فيها من اعظم اعمال الاهالي (صناعها)

اما الصناعة فتتأخر في اوسط البلاد الا انها اكثر تازعا في السواحل. ويصنع سكان النجاد اثاثا للبيوت وسروجا واثية خزفية ومنسوجات قطنية وصوفية. ويوجد في اوتابا وغيرها معامل للنسوجات الكتانية والمنسوجات الملوثة والسط وغير ذلك ما يستبر كثيرا لجمال لونه وثباته. اما معامل الحرير فقليلة جدا وقد حاول الاهالي في المرات الاخيرة تربية دود الحرير فصادفت فزعهم ففاجأ. ويصنع في كويتو قطان من الذهب. والساه هناك يشتغلن بالتطريز والمخاطة ولهن في ذلك خلق وبراعة. وصناعة البرانيط من ام صناعة أكبادور فان بعضها جديرا بلغ ثمن البايطة منها في الحمل نحو الف غرش. ويصنع مقدار طافرن المجين ويرسل الى الخارج ويوجد كثير من المعامل للسكر والدباغة والمخديد. وتكثر الفوكولات في امبرلداس وغوياس اما بالمضرب في غوياس فهو من الفخرشوكولات امركا. ويخترج الروم من قصب السكر اما استنبات النبل فريما اصبح سيجا لفي هذه الجمهورية. ويصنع من اليافه الصبر كثير من المجال والمحصر والزنايل. وتبقى السفن في غويابا كويل الا ان هذه الصناعة ليست رابحة. ومعظم

الآلات المستعملة في المعامل المتقدم ذكرها غير متفش وبعض المعامل ولا سيما معامل القطن يوثق بالاعمالن الولايات المتحدة الامركانية

(تجارها وطريقها)

وام صادرات أكبادور جواز الهند والبرانيط والبنج والمجلد والكافوتوك والمخشب والاعادن الثمينة والحجارة. وقد زادت كثيرا في السنين الاخيرة. ومعظم وارداتها منسوجات تأتيها من برطانيا العظمى وتبلغ قيمتها سنويا ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال. وتأتيها منسوجات قطنية خفيفة من الولايات المتحدة الامركانية وتنباع خزرا ومسكرا وثيابا وحلى وزجاجا واثية صينية وسكاكزوما ابيه من انكثرا وفرنسا. وعدد السفن التجارية الداتي دخلت مينا غويابا كويل سنة ١٨٧٠ كان ١٢٥ سفينة محمولا. ٥٥,٣١٠ طنات. والتجارة بين اساكل هذه الجمهورية واساكل خليج ويرو وكولومبيا جارية على قدم السشاط. ولم تزل الطرق في أكبادور الى الان من ارداء الطرق في امركا الجنوبية ولا سيما الطرق التي تؤدي من الساحل الى داخلية البلاد. وقد كان في هذه الجمهورية بنك وطني الا انه بطل سنة ١٨٧٢ لنظام غير موفق له تقرر سنة ١٨٧١ (اقتصادها)

وتنقسم أكبادور الى ١٢ ولاية وفي الولاية مع فصباها

ولاية	قصة	ولاية	قصة
اسوي	كوتكا	لوجا	لوجا
شبرواتسو	ريوبيا	لوس ريبس	باباهويين
امبرلداس	امبرلداس	ماناني	بوروتو قاجو
غالا باغوس	البهرل	اوريتي	اريدونو
غوياس	غويابا كويل	يشنكا	كوتو
امبابورا	ايبارا	تغور اغلي	امياتي
لاون	لانكاها		

واكبر مدن أكبادور كويتو وفي القاعة وعدد سكانها ٧٠,٠٠٠ وكوتكا وعدد سكانها ٢٢,٠٠٠ نفس وغويابا كويل وعدد سكانها ٢٦,٠٠٠ نفس وريوبيا

وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة. وبين البلاد كاتوليكي
روماني ولا يمسح لأحد بممارسة غيره جهازاً ولها رئيس
أساقفة في كوجو وأسقف في كوتكا وآخر في غولياكويل
(سكانها)

وعدد الاهالي سنة ١٨٥٤ كان ١٠٠٠ ٦٥٠ نس
ويضاف الى هذا العدد ٥١٧ ٨٢٤ نسمة زادت في
سنة السنين الثاني عشر الاخيرة وذلك على تعديل زيادة
٢٢٪ بالمائة سنوياً وفقاً لإحصاء فلاندينبرغ ويضاف
اليه ايضاً ٢٠٠٠ نسمة من البرابرة المستوطنين
ولاية اورتي فيكون مجموع الاهالي والحالة هذه الى
نهاية سنة ١٨٧٤ مليوناً ٤٢٤ ٧٨٢ نسمة ومقسمين
الى ستة اقسام وهم البيض والهنود والمستنصرين والسود
والمولتوية والزمبوس

اما البيض وهم القسم المستولي على زمام البلاد وإن
كانوا قليلين بالنسبة الى حورم سكانها فهم سلاطة
المهاجرين الاسبانوليين الاولين واعيان المجهورية.
وقد حافظوا على السلاطوري بقدر طاقتهم. ولكن يوجد
بينهم قوم شعورهم سوداء خفيفة تدل على اختلاطهم بالنسل
الهندي. وهم اهل دهاء وحرق كرماء مكرمون للضيف
وعنازبون بلطف اخلاقهم غير انهم يكرهون جميع
الاشغال اليدوية. ومن البيض جماعة يسيرة يتعاملون
التجارة او الصناعة الا ان قلة اركانهم بعضهم الى بعض
تحول دون نجاحهم في مشروعاتهم

واما الهنود فيقسمون الى اعاقل كثيرة وكل منها تنقسم
الى قبائل عديدة. ومن اشهر العيال المذكورة الكونينوس
وهو اكثر الهنود عدداً واصلم من امة امركانية من اعظم
ام امركا الاصلية عدداً. ولما تغلب عليهم هونكاك المفتوح
من اهالي يروكان لم دولة قوية وكانوا قد برعوا في بعض
الفنون المستغرقة كالبناء والتصوير. قسم الملصقة الى
ولاين واقام لها حكماً حريجين اتقنهم من نفس قواد
جبلو. وكثيرون من المؤلدين الماخريين يغلطون
الكونينوس باهل يرو وذلك خطأ نسبة تقارب لنتي

الامتين المذكورتين. اما العيال الاخرى فهي كايابوس
وكولورادوس وجيفاروس وزاباروس ولفونديروس
وانكابلادوس واوريجون وافييراس وستامباس
وكوفانة. وكل من هذه العيال هشة خصوصاً بما على ان بعضهم
يتكلم باللغة الاسبانولية واللغة الكونينية المعروفة بدم
بالغة العامة. وقد بقي بعضهم مساكين ثابته واعتزلاً
بالنصرانية وساروا في سبيل التمدن مع ان الافرنج لم يبدلوا
جدهم في عذبيهم. اما القوم المعروفون بالهنود الاحراس
فهم مكاربون ورفقاء السباح وما اشبه وقليل منهم يتعاملون
الصناعة لحسابهم الخاص ومع ذلك يمكن ان يقال انهم
مفلاحيون وسربو الماشية وقلة الماعان واهل الصناعة في
البلاد فانهم يهيئون الاقمشة القطنية والصوفية ويصنعون
البرايط المعروفة براهطابانا ما وينسجون المنسوجات الملونة
والبط المعينة للاعتبات وبيات الزنايا. ويصنعون آنية
خزفية لتأطيرها في امركا الجنوبية. وما يدل على براعتهم
في الهندسة جسور المولتة من حبال وقباسم الانهر
والشقوق التي يصنعونها في الصخور والارض وهم يسافرون
في الانهر على الواح مربوطة بعضها ببعض وكثيراً ما
يسافرون في البحار اسفارا طويلة. ومسالكهم في الوهاد
أكواخ يبنونها بنوع من القصب ويغطونها بوبرق
الجل. اما في التجار فيبنونها من الطلح ويغطونها بالقش.
وقد بطلت العمود بهندم ولكن بالاسم فقط لان اصحاب
الاراضي يستأجرون الهنود باجرة قليلة ويدفعون لهم
سلفيات ليكون لهم حق في ابقائهم عند منظر عيد وهؤلاء
الهنود يسمون كونسترايوس او غانانة. وبعض عيال
الهنود مستقل يطوف في جوانب الامير الكبيرة ويعيش
من صيده على ان عيالا اخرى يزورون الثروة وغيرها
من النباتات ويبدلون حيويهم وماشيتهم وما يستعملونه
في رؤوس سهامهم بالآلات وعلى ما تشاء

اما المستنصرين وهم المتولدون من اختلاط البيض
بالهنود فعددهم نحو ٩٠٠٠٠ نسمة وهم اكثر سكان
البلاد عدداً ما جل من الهنود الاصليين صورة. واكثر

فروع التجارة الصغيرة في أيديهم ومنهم أيضاً أساقفة وعلماء ونجارون وحدادون وكثيرون منهم ممتازون في حرفهم

وأمّا السود فعدد قليل وهم يعيشون في الغالب في الأساكيل والسواحل واشغالهم لا تكاد تختلف عن اشغال غورم من أبناء جنسهم في باقي البلاد الأمريكية وأمّا المولائين فاعظم سكان اميرلانس مؤلف منهم وأمّا الزمبوس وهم المتولدون من اختلاط الهنود بالسود فيعيشون في الغالب في الأساكيل الصغيرة النائية ولا أكوادورين عموماً كقولهم بالموسيقى وأسباب الحظ والفار وأحب الألعاب إلى البيض البستيزوس قتال الثيران والهنود مولعون بالسكر (حكومتها ومالياتها وجيشها)

وأمّا نظام أكوادور الحالي فقد تقرر سنة ١٨٤٥ وأصلح مرتين فأصلحه في المرة الأولى مجلس النواب في غوايا كويل سنة ١٨٥٢. وفي الثانية مجلس اداري قانوني وذلك سنة ١٨٥٤. وأمّا الحكومة لجمهورية وهي منقسمة إلى ثلاث دوائر الدائرة الاجرائية والدائرة الادارية والدائرة القضائية. والقوة الاجرائية منصرف في رئيس ينتخب لمدة أربع سنين. والدائرة الادارية مؤلفة من مجلس اعيان مؤلف من ١٨ عضواً ومجلس نواب مؤلف من ٣٠ عضواً وكلهم ينتخبهم الاهالي عموماً. ويجمع المجلسان سنوياً في كويتو في ١٥ ايلول (سبتمبر) من دون ان تدعوا المحكمة. ويقوم بانتخاب الرئيس ٩٠٠ منتخب يعينهم الشعب لذلك وينتخبون في الوقت نفسه نائب رئيس يمكن في بعض الاحوال ان يعينه المجلس خلفاً للرئيس قبل ان تنتهي مدة رئاسته. ويساعد الرئيس على القيام بأمره ثلاثة وزراء وهم ناظر الداخلية وناظر الخارجية وناظر البحرية والبحرية وكلهم مع الرئيس ونائبيهم لثلاثين المذكورين. والدائرة القضائية مؤلفة من مجلسين المجلس الاعلى والمجلس العالى من فضاة مدنيين ونجاريين بولنديين. والبطاوي الجنائية منوطه بالجمهوري والقصاص الكبير

هو القتل بالرمصاص والجمهوريون يقاصون بالاشغال الشاقة

وأمّا دخل الدولة فنصفه تقريباً من الرسومات سنة ١٨٧٢ بلغ ٥١٠,٦٥٠ ريالاً أو ١٠,٧٣٠ من الدياتر وبلغ خرجها ٥٦٠,٩٨٥ ريالاً أو ١١,٧٨٧ ليرا. وبلغ دخل الرسومات في السنة منها ٥٥٧,٦٧٢ ريالاً أو ١٢,٣٤٤ ليرا. ويعنى من الرسم المواد اللازمة للزراعة والتعليم. أما البنادق وغيرها من الآلات الحربية فدخولها ممنوع وكذلك نذر الكتب المخالفة للدين والآداب ودخولها إلى أكوادور من بلاد اجنية. وفي اواخر سنة ١٨٧٥ بلغت ديون الدولة ٢,٢٧٤,٠٠٠ ليرا منها دين خارجي قدره ١,٨٢٤,٠٠٠ ليرا عند في انكلترا سنة ١٨٥٥ وديون داخلية قدرها ٤٥٠,٠٠٠ ليرا وكانت أكوادور في السنين الاخيرة قد تاخرت عن دفع ديونها فتدعى من ذلك اصحاب الاسم في انكلترا سنة ١٨٧٢ فوعدهم وعداً شامكاً بانها ستعير ربع دخل الرسومات لسد مطالبهم وأمّا جيش أكوادور الدائم فهو ١,٢٠٠ رجل وكانت سفنها الحربية سنة ١٨٧٦ ثلثاً صغيرة

(مدارسها)

وكان في أكوادور سنة ١٨٦٢ مدرسة كلية و ٣١ مدارس صغيرة تحتوي على ١٤,٠٠٠ طالب غير ان هذا العدد تضاعف سنة ١٨٧٢. وكانت الحكومة مزعمة على اقامة أكاديمية للصنائع والعلوم ومدرسة زراعية في كويتو على قبول اولاد الهنود في مدرسة غوايا كويل. وسنة ١٨٧٢ نشرت الحكومة اعلانات صرحت فيها بعزمها على انشاء مدرسة لتعليم القليل ومدرسة اخرى للفر في كويتو تحت نظارة معلمين اوريين. اما المدارس الصغيرة فعمل فيها القراءة والكتابة وعلم الحساب وقواعد الدين ويعلم في المدارس الكينية اللغة اللاتينية وأحياناً اللغة اليونانية. اما المدرسة الكلية فعمل اللغة الاسبانية وداياها واللغة اللاتينية واللغة اليونانية والفرنسية

والطب الخ. غير ان دخل المدارس قليل وكذلك مرتبات معلمها

(تاريخيا)

بعد ان فتح بيرو وبيزارو وكوتو جعلت مملكة كوتو رئاسة تابعة لولاية بيرو واستمرت في حوزة الاسبانول من سنة ١٥٤٢ الى سنة ١٨٢٢ وكانت من اعظم مستعمراتهم نفعا لهم. وسنة ١٨٠٩ اجهرت بالخصيان وبعد مواقع شديدة ومقاتلات خفية حصلت على الاستقلال بموقعة يشنكا التي جرت في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٨٢٢ وانضمت الى جمهورية كولومبيا. ثم انفصلت عنها سنة ١٨٢١ وصارت جمهورية مستقلة وسميت اكوادور ولكن تبع ذلك حروب اهلية استمرت من دون انقطاع مدة ٢٠ سنة ونب. وسنة ١٨٥٢ انتهت حرب بينا وبين بيرو وكانت سببها ما ابدته بيرو من المساعدة جهارا للجنرال فلوريس على اشارة بزان الثورة في اكوادور. فاستمر القتال مدة ٦ سبب. وسنة ١٨٥٧ حصرت غوايا كويل برا وجرها. وفي شهر آب (اغسطس) من السنة المذكورة عقد الصلح. وفي ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٩ اكرم الرئيس روبلس على الخروج من البلاد. وفي السنة نفسها احرق معظم غوايا كويل بالنار. وحدثت زلزلة في كوتو في ٢٢ اذار (مارس) هدمت بيوعا. وسنة ١٨٦٢ شبت النار ثانية في غوايا كويل فتشأ عنها مضار كثيرة. وفي تلك الاتاء جرت اصلاحات كثيرة منها قبول المقابس الصلح عليها في فرنسا وبناء طريق كبيرة وتبليط غيا. اكويل وجلب الماء اليها وتنويرها بالغاز. وادخل موسكو برا رئيس غرناطة الجديدة اعادة جمهورية كولومبيا شهرت طيو اكوادور المحرب في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٢ فانكسر الجيش الاكوادوري تحت قيادة فلوريس شرسة وخسر مهاتوكها وقتل منه ٥٠٠ رجل واسر ٢٠٠٠ مقاتل ثم ات موسكو برا اطلق الاسرى بفرط لان لا يرجعوا الى المحرب نازة. وان يضلوا رجا يطلبن يو احادة الجمهورية الكولومبية.

وكان غريسا مورينو قد انتخب رئيسا للجمهورية سنة ١٨٦١ فاستقفى في ٢٢ اذار (مارس) سنة ١٨٦٤ فرغض المجلسان استعفاءه. ثم عقد اتفاقا مع الفاتيكات ففوض فيه تعليم الشبان الى القسوس وبذلك ابطل الحرية الدينية التي كان الالهائي مقتضين بها فلم يقبل يو الشعب فأكرم على نقضه. وفي ٢٠ آب (اغسطس) سنة ١٨٦٤ استبد بالقوة واستعمل القسوة لمنع المحرب الالهية. وفي شهر ايار (مايس) سنة ١٨٦٥ انتخب دين جبرونيو كزين رئيسا للجمهورية. وفي شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٦ اتحدت حكومات اكوادور وبيرو وشبلى على مقاومة اسبانيا وطردت جميع الاسبانول من بلادها. وسامت ادارة كزين مجلس الاعيان ومجلس النواب فاعلها عدم اركانها اليوغاستفي من منصبه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٧. وفي السنة التالية ابطل المجلسان المذكوران ما كان لرئيس الجمهورية من السلطة في حين من خشي منهم على الراحة العامة واطلقا سبيل جميع المحبوسين واستدعيا جميع المنفيين من البلاد. وفي ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٧ صدر امر بقبول اهائي بوليفيا وشبلى وبيرو وكولومبيا في المجنسة الاكوادورية من دون تعيين مدة مخصوصة لاقامتهم في اكوادور. وفي شهر آب (اغسطس) سنة ١٨٦٨ حدث في تلك البلاد زلزلة من اشد الزلازل المذكورة في التاريخ. وكان مفعولها في ولاية امابورا اعظم ما هو في غيرها. فانها اخرجت ايارا اقصيها. ويقال انه هلك بها ٣٠ الف نفس. وفي اوائل سنة ١٨٦٩ اقبلت الحكومة مورينو فتمكنت جافر اسينوزا بشورة قام بها غريسا مورينو فتمكنت غريسا هذا من المجلس على تحت الرئاسة فامر بان تنقل كل المدارس الى المدارس التي تحت ادارة اليسوعيين ونع بين المديونين الا في بعض احوال ثم تدل عن منصبه فانتهب رافايل كرفاجال رئيسا في ١٦ ايار (مايس) من السنة نفسها الا ان غريسا مورينو انتخب ثانية رئيسا قبل مجاءه سنة ١٨٦٩ لمدة ست سنين. وفي ٨ ايلول (سبتمبر)

سنة ١٨٧٦ انتخب للرئاسة المرفوع جوزي دي فستيفيل
وهو الرئيس الحالي

أكوايفيفا

Acquaviva

أقرية في ولاية تيرا دي باري من جولي إيطاليا
أكوايفيفا دلي فونتي على مسافة ١٨ ميلًا من جوب باري
وعدد سكانها ٦,٥١٧ نسًا وفي محلة باسولر وبها
كنيسة جملة

٦. قرية في نابلي تبعد ٢٢ ميلًا عن كيو باسو
الى شمالي الشمال الشرقي منها وهي من بناء الصقالية في
القرن السادس عشر

إكوان

Ecouen

قصة ناحية في ولاية سين ولزار من فرنسا على
مسافة ١٠٠ ميل من باريس الى الجهة العالية منها عدد
سكانها ١,٢٠٠ نس وبها مملكان احدهما لغزل القطن
والاخر لبيع من الكماش الحريرية. وهي مدهورة بالقصر
الجميل الذي بنه سنة ١٦٥٠ من غورنسي في عهد فرنسا الاول
ملك فرنسا ثم انتقل الى بيت ككوندي سنة ١٥٥٩
اصغر فو هنري الثاني امرا بقتل جميع البروتستانت اما
نابوليون فجعله مدرسة لفلانتات بعت من بنات المحاملين
وسام الجيوش دونور وعهد ادارته الى مادام كيان
سنة ١٨٠٧. سنة ١٨٢٥ عم لويس الثالث عشر ملك
المدرسة الى مدرسة سمث دنيس واعاد القصر الى بيت
ككوندي. وبعد سقوط العائلة البوربون جعله نابوليون
الثالث فرعا من بيت الجيوش دونور

أكوي

Acqui

واسمها القديم أكوي ستانلي قصة مقاطعة باسمها في
ولاية ألسندريا انبماونية موقعها على الضفة اليسرى من
نهر بوربيدا على بعد ١٨ ميلًا من السندريا الى الجهة
الجنوبية منها وعدد سكانها نحو ٩,٠٠٠ نس وفي كروي

أسقية يتردد اليها المرضى كثيرا للاستحمام بجماها الكبرية
الحارة المشهورة وكان الرومان قبل القدماء يعرفونها جيدا ولم
ينزل فيها الى الآن آثار قناطر رومانية وبالقرب منها
استظهر الفرنسيون على النمسيين واليا مونتيف سنة
١٧٩٤. وهي تشغل على حدة اينة جملة منها كنيسة
أسقية وأديرة ومدرسة يعلم فيها اللاهوت
وتاتي أكوي ايضا مفردة وموصوفة اسمًا للدين
وأما كن قديرة ببل باسمها مدينة سذكروها في مواضعها

أكويتانيا

Aquitania

اقليم كبير من اقاليم الغلة القديمة الاربع كان يشغل
قبل ايام قصير على جميع المدن التي يجدها البرنات جنوبا
وجون هسكونيا غربا ونهر غارون شمالا وشرقا
ورقع فيها نقليات كثيرة لاحاجة الى ذكرها. احلب غوما

إكونيس

Econis

قرية في ولايتانور من فرنسا على مسافة ١٠٠ كيلومترات
من شمالي اندلس عدد سكانها ٩٨٠ نسًا وبها كنيسة
جملة بناها انفرنند دوماريني سنة ١٢١٠ وذكر فيها
وقد كانت سابقا قصة ناحية الا حوش صها
بفلوري سور اندل

أكوي فولي

Aquifoliacées

الفصيلة الاكوي فولي او الاكوي فوليانية ومعناه ابرية
الورق وسماها دوكدول سيلستريه اي فصيلة شراة
الزاهي. فصيلة من الشبات تالف من اشجار والجهم
اوراقها جلدية النسيج وزهورها صفراء ابضة والكاس
فيها مولفة من اربع ورقات المسد والفرج منقسم الى
اربعة اقسام او شقوق وقد تنهي الى ستة والادوية
ككفوق الفرج حداثا حداثها بها ومركزة عند قاعدتها
والاعتبارات تنفخ طولها وغرغرات المبيض من اثنين الى ست
وكل منها تحتوي على بويضة واحدة معلقة والثر نوبس

ونبة من اثنين المست. ومن اجاسها الا بلكس (Ilex) وهو باعي الذكور ثلاثي الاثا واسمات من معاه يورق نوعه البري لنوع من البلوط يسمى باللاتينية ايلكس وقد اشهر نوع منه في انكلترا يستعمل زينة للبيوت والكنائس يوم عيد الميلاد وهو ذو اوراق شائكة للثة كاوراق السدياف وحنات حمرة في باقات متراكمة في اباط الاوراق. واشهر انواع النبات المسمى بشراة الرابع وهو بالفرنسية هو (houx) وبالانكليزية هلي (holly) وباللاتينية ايلكس اكويلوم وهو نبتة تكون دائما خضراء وتوجد في المزارع والقطاعات من امريكا الشمالية والحدارية وآسيا وجنوب اوروبا ووسط اوربا والشال الغربي منها ولها عنب يصير في الخريف احمر قرميا. اطلب شرابة الراعي في باب الميت وراجع الاس في باب الجنة. واوراق هذه الفصيلة تحوي على مادة مر مغوية وقد تستعمل اوراق بعض انواعها استعمال الناي

غبر ذلك وتزوج امرأة اسمها بريسكلا يظن انها ايضا يودية الاصل وكانت صانعها شغل النخيم (احال ١٨: ٢٠) وكان في عهد كلود يوس قيصر يمين في مدينة رومية فلما صدر امر كلود يوس المذكور بطرد اليهود منها سارا الى كورثوس وهناك وجد القديس بولس الرسول اكويلا وطاقم عنه وكان يعمل النخيم معه ومع زوجته وليث عندها مئة ١٨ شهرا يحتاج يوم السبت في الجمع ويقنع يهودا ويونانيين ولما سافر الى سورية صحبه كل من اكويلا وبريسكلا وحلق اكويلا راسه في كفرا لانه كان عليه نذر ولما وصلوا جميعا الى افسس ترك بولس اكويلا وزوجته هناك واكل مسير فكلنا يلمان الناس ويرسلهم الى النصرانية ولما الى ابلوس الاسكندري مدينة افسس وكان لا يعرف الا معبودة يوحنا فاحتفظ اخذ اكويلا وبريسكلا اليها وشرا له طريق الرب باكثر تدقيق (احال ١٨: ٢٤ و ٢٥ و ٢٦) ولم يخف الوقت الذي اعتنق فيه اكويلا وبريسكلا الدين المسيحي

أكويلا

Aquila

ويقال ايضا اكويلي (Aquilée) غيرة في ساحل النسا من دائرة غورن على مسافة بضعة اميال من بحر ادريا ومن ثم ايطاليا. ويقال ان اسمها مأخوذ من اسم النسر باللاتينية لان نسرا ظهر لموسى هاوم شارعون في بناءه فتعا على يوسموها اكويليا. وقد كانت مركزا حرمها مهما في عهد قيصر وكانت في امام سترابون مركزا للتجارة الرومانية مع روميا وجريكم وبانونيا واستريا وبلغسبا وكان فيها وين الاماكن المذكورة طرق كبيرة والحاصل انها زمت وعظمت حتى بلغ عدد سكانها ١٢٠ الف نس وجعلت قاعدة لبلاد البندقية وكانت تتجبر منافعا لايطاليا الشمالية. وقد حاصرها مكسيانوس القيصر الروماني وحاول اقتناحها فحبط مسعا فثار طوبى عنه وقتل سنة ٢٢٨ للميلاد سنة ٤٥٢ استولى عليها اطيلا فاضت فيها وهزم ابنهافرا عليها الى شاطىء المجيريات الواقعة عليها البندقية

أكويلا

Aquila

مدينة حصينة في ايطاليا وفي قصبة ولاية ابروتس الخارجية الثانية موقعا على نهر انزو على مسافة ٥٦ ميلا من روميا الى الشمال الغربي وعد سكانها نحو ١٢٠٠٠ نس وفي كرسى اسقفية ومن صادرها الضفراء. وقد بناها الامبراطور مردريك الثاني سنة ١٢٤٠ من آثار امتهم مولد لسوت وفي كل سنة ١٦٨٨ سنة ١٧٠٤ وسنة ١٧٠٦ حدث بها زلازل هدمت كثيرا من ابنيتها وسنة ١٧٩٨ فيها الفرنسيون واستولى عليها النمساويين سنة ١٨١٥ وبها الآن عدة كنائس واديرة

أكويلا

Aquila

او اكيلارجل يهودي وجده القديس بولس الرسول في كورثوس وهو راجع من اثينا (احال الرسل ١٨: ٢٦) ويقال انه ولد في بنطس وكان ينسب اليها وقال بعضهم

الان ثم استرجعها نريس من الهوة وأعاد بناء قسم منها . وكانت أكويو كرجي اسقفية مهم وأُعيد فيها عدة جامع . وفي القرن السادس قبل اساقفتها انقسم بطاركة وجرحه لم نزاع مع الباباوات استمر قرونا عديدة وأقام الباباوات بطريركية غرادو مضادة لأكويو غير ان بطريركها بقيت الى سنة ١٧٥١ وفيها انقسمت الى اسقفيتين وهما اودينوغوريس وأخذت أكويو في الاضطهاد منذ القرون المتوسطة فقللت ما كان لها من الاهمية . وعدد سكانها الان لا يكاد يبلغ ٦٠٠ نفس

أكويو

Aquila

جنس من النباتات من الفصيلة الشفوية اسم مشتق من أكويوم وهي كلمة لاتينية معناها المستودع إشارة الى وريقات النوح التي هي على شكل كوبة . ونباتات هذا الجنس حشيشة ازهارها غير منتظمة وكأسها ذات خمس وورقات متساوية منتظمة . وورقات النوح خمس غير منتظمة والمبايض خمسة . ومن انواعها الأكويو العامة وتسمى باللاتينية أكويو فلماوس وهو نبات معمر ساقه متينة سقيمة متفرعة تنمو من ٦٠ الى ٨٠ متجذراً ولوراقه خضراء حلجية متفرجة ولزهاره زرقاء في اول امرها . ومنه اصناف كثيرة تكون ازهارها نارية من لون واحد واخرى ذات لونين ومنها ما هو بصيلونيها ما هو مزدوج وهي تنفذ زينة للبانين وتبقيتها الارض القطنية الرطبة . وتكثر بالشرقية في فصل الربيع ان في فصل الخريف كما تكثر ايضا بنزورها في ارض خفيفة رطبة

أكويو

Aquino

أو أكين أو أكويوم . قرية في مقاطعة نرا دي لافورون نالي على مسافة ٥ أميال من بوتيكورثو الى الشمال الشرقي مدسكانها ١٠٠٠ نفس وهي كرجي اسقفية وقد كانت قديما من مدن امة الهرينكة هدسها الديرديون

أكياب

Akyab

مدينة من بورما الانكليزية وهي قصبه ولاية آر كان موضعها في عرض ٢٠ درجة و ٨ دقائق شمالاً وطول ١٢ درجة و ٥ دقائق شرقاً في الجانب الغربي من جزيرة أكياب عند مصب نهر آر كان تبعد ٥٠ ميلاً عن جنوبي الجنوب الغربي من مدينة آر كان التي كانت سابقاً قصبه الولاية وعدد سكانها ١٥٠١٢ نسك . وكان بناؤها في اواخر القرن الماضي وبلغت درجة عالية من العمران فكان عدد سكانها نحو مائة الف نفس غير انها المصط كثر اثم أخذت تنهض من سقوطها بعد ان جعلت قصبه للولاية المذكورة . ومعظم يومها مبني بالحجران واسطافها عريضة وبها عدة ابنية عمومية ومنازل للعساكر ودار كبيرة للحكومة الانكليزية ومبناها حرج غير ان الاميون ليس معني من الضرائب ومرفأها امن وتجارتها رائجة وهي مركز لجمعية من المرسلين البروتستانت

أكيدر بن عبد الملك

Oacider-Ibn-Abd-el-Malec

هو الملك أكيدر بن عبد الملك النصاراني صاحب دومة الجندل وهو كندي القسب ابرسل اليه النبي خالد ابن الوليد ليؤمدي الحاماة وقال له تجئ يصيد بقر الوحش فانفق ان وصول خالد اليه كان في ليلة مقمرة وقد أقبلت بقر الوحش تحك بقرونيا باب القصر فنظر أكيدر اليها وقال ما رايت أكثر منها الليلة وقد كنت أكن لها اليوم واليومين والفلانة ولا أجد لها ولكن قدّر الله وما شاء فعله ثم امر بفرسه فأسرج فركب ومخرج من

الغربية من بحر القرات على مسافة ٢٨ ساعة من شالي
غروبوتوجا كنيسة قديمة للارمن . اما قضاء اكين فيتمثل
على ناحية اغون وعدد قراه ١٠٢

الآبات

Alabat

جزيرة من جزائر فيليبين الصغرى عند الساحل
الشرقي من جزيرة لوزون في عرض ١٤ درجة شمالاً
وطول ١٢٢ درجة و ١٢ دقيقة شرقاً . يقال ان سكانها
برابرة

الآباما

Alabama

كلمة من لغة هينود امريكا معناها هنا نيكث وقد سمي
بها ١٠ ولاية من الولايات الجنوبية في الاتحاد الامركاني
موقعها بين ٣٠ درجة و ١٠ دقائق و ٢٥ درجة من العرض
الشالي و ٨٤ درجة و ٥٢ دقيقة و ٨٨ درجة و ٣٠ دقيقة
من الطول الغربي بمجدها شمالاً تنتمي وشرقاً جيبورجيا
وفلوريدا وجنوباً فلوريدا وجنوب مكسيكو وغرباً
ميسيسيبي ومساحتها ٧٢٢ ٥٠ ميل مربعاً وهي منقسمة الى
٦٥ كونتية وبها لغتان من لغتين في كل منها امين وهاوكر
وهي مويل وهي اكبرها ومستعمري وهي قصبتها وسلا
ومتصليل واوفولوا وتلاديفيا وتكالوسا ونسكيا . وسنة
١٨٦٦ كان عدد الالهالي ٢٤٤ ٢٤٦ نسك منهم
٧٩٩ ٥٢٢ من البيض و ٤٤٥ ٤٢٣ من السود ويستفاد
من احصاء سنة ١٨٧٠ ان الالاباما المقام السادس عشر
بين الولايات الخمسة الامركانية باختيار عدد سكانها . وفي
الشمال الغربي من هذه الولاية جبال اليفاني وسطحها
هناك غير مستوي والطرف الجنوبي الاقصى من الولاية منبسطة
الا انه مرتفع قليلاً عن سطح جيون مكسيكو . وتقسّم الالاباما
الى خمسة اقاليم . وفي الاقليم الجنوبي وهو مجاور لجيون
مكسيكو وفلوريدا وهو واقع في القسم الجنوبي من الولاية
ويؤاهايات من الصنوبر يحصل منها خشب جيموطران
وزفت وتربتين . ويهت في الولاية ايضاً غير السديان

واخوه حسان للصيد فوافقها غول المسلمين وقتلوا اخاه
حساناً واما اكيدر فأخذ الى الرسول فعرض عليه
الاسلام فاني فحسن دمه واقرة على بلاده بفرط ان
يؤديها الجزية وذلك سنة ٩ للهجرة . قبل وكان على اكيدر
جون احضر امام الرسول فباه من ديباج عوص
بالذهب فجعل بعض من حضريته ويتجيبه فقال لم
الرسول اتجيبون من هذا لما يدل بعد بن عبادته في الجنة
غير منه

اكيز

قرية في ناحية بوراباد من نفس قضاء اورفا في
ولاية حلب

اكيسنية

اطلب تقياب في باب الفاء

اكيفولياسية

راجع اكوفولية

أكيل

Akil

قصة ناحية باسمها في قضاء ارغني معدن من نفس
لواء ديار بكر واقعة على بحر دجلة الى شالي مدينة ديار
بكر وهي على مسوة ٨ ساعات من مدينة ارغني . اما ناحية
أكيل فتتمثل على ناحيتين ايضاً وهما ترهب وترنكان
وبها ٨ قرية ومعدن من الرصاص

أكيلسينية

Akilisinah

مقاطعة قديمة من مقاطعات ارمينية الكبرى موقعها
بين نهري القرات والرس . راجع ارمينية

أكين

Akin

وهي هاتيس وازيريس القديمة . قصة قضاء في لواء
معورة العزيز من ولاية ديار بكر وهي واقعة على الضفة

والسرو وخشبها مشهور بصلاحيه ومناخه ونجر الوشع
والبحور والجوز والخروب والصقنا والارز الاحمر
والارز الابيض والجرجاشق والفرجار. والاقليم القطبي
وهو يفتي بالاقليم الجنوبي الجمعه في الشماله ويغلقه براري
واسعه مليها جيد وتربها سواد كثيفه خصبة وهن
يخبر من احسن الاقاليم الزراعية المجمويه هي وتربة.
والاقليم الفرانجي والصناعي شالي الاقليم القطبي وهن
محد في الولاة شرقا وغربا ومعدل عرضها نحو ٣٥ ميلا
وطولها مائة غير خصبة الا ان فروع جداول تستخدم
المعامل مائها لتدوير الآلات. والاقليم الجنوبي هو واقع
في الطرف الشمالي للفرق من الولاة هو يند الى الجنوب
الفرقي نحو ١٦٠ ميلا ومعدل اتساعها نحو ٨٠ ميلا ويو
معدن رخام ابيض شديد اللعان ومعدن رصاص
وصوان ومعدن نحاس متوفرة متفرقة في ارضيها مساحتها
٤٠٠ ميل مربعة وتجارة كسبية وتجارة ريلية ومعدن
حديديه ومغنيس الى غير ذلك من المعادن. ومساحة
ساحل الاباما ٦٠٠ ميلا فقط وهو يند من يريدين الى الجمعه
الفرية من الولاة. واكثر اجيول الولاة جيون مويل
واظم انهرها نهر مويل ونهر الاباما ونيفي وشناهورتي
وكوشا وتيني وفي تعلق لسر السفن وبها انهر اخرى
صغيرة. وهؤلاء الولاة جيد الا عند سفلات الانهر الناطية
فان الامراض تكثر هناك اما في الجهات العالية فالملواه
يشرح الصدور. وبلطف حرارة الصيف ملية من التسم
من جهة جيون مكسيكو. وتربة الولاة متونة غير ان
معتبرا حسب. وفي القسم الجنوبي منها كثير من الرمال
الا ان جيون الابرها في النصب ومعظم مجادها
ومهاها جيد الثرة والزراعة فيها جار يعل قسم السقاط
واكثرها يفتنون في الزراعة اما الصناعة فيها انما خرج
ومن حاصلاتها القطن والقره والحلقة والطرطاف
والعرقان واللوزيا والقرن والبطاطا والارز والذيق
والصوف والسن والنع والصل وقصب السكر. وبها
جبل وبمال وجبر وغيره وغنم وخنازير وغيرها من

الماشية ومعامل شتي وهي تفتل على عدة فروع من السكة
المحديدي. وقد بلغ طول الخطوط الممتدة فيها سنة ١٨٧١
٤٩٦ ميلا. وكانت في الولاة عدد طراف من الصيد
فاعتقبا جميعا. وهذه الولاة ان تنصب سبعة اعضاء مجلس
معيوني الولاة انما تحتفظ الامركانية وعضوين لمجلس الاباما
الكبير. ويوجد في الاباما كثير من الابنية العمومية.
وسنة ١٨٧٠ بلغ تلاميذ مدارسها ١٢٩٦٧ تلميذا منهم
٢١٠٩٨ من الذكور والبشر ٢٢٦٦ من الاناث
البشر ٥٠٢ من الذكور السود و٨١٢ من الاناث
السود وبلغ عدد المدارس العمومية سنة ١٨٦٩
٢٢٥ مدرسة وعدد المدارس التي يربح فيها
الطلبة للتعليم ١٦ مدرسة وتحت الولاة سونامش
٥٠٠ الف ربال لمساعدة المدارس العمومية. وسنة
١٨٦٠ كانت بها ٢٩٥ مكتبة عمومية تفتل جميعها
على ١٥٥٠٢٧٥ مجلدا اما مدينتها الكلية فأسست
١٨٢١ ومركزها في تسكولوا وهي تحت ادارة نظارة
المعارف في الولاة. وفي انباء الجبر لا الهية جعلت مدرسة
حرية وانحطت من ذلك الوقت ولم تنزل احوا الماشية خرج
الى الان. وينشر في الاباما عدة جرائد منها ما هو يومي
ومنها ما هو اسبوعي ومنها ما هو شهري. والمذهب السائد
فيها البروتستانتية. وقد فصب الى الاتحاد الامركاني سنة
١٨١٩. وكانت قبلا ملحقه بجمهورية ميسيسي ثم قائمة
بنفسها. وكان اول دخول البيض اليها نحو سنة ١٤٥١
٢. ميري في ولاية الاباما بما تالف من الاتحاد ميري كوسا
ميري تانكوسا وذلك في مكان يبعد نحو ١٠ اميال عن
متنوميري الى شالي الشمال الفرقي منها ويجري الى الجمعه
الفرية الى ان يصل الى سلا ومنها يجري الى الجمعه
المجمويه الى ان يفتي بميري ميري حتى مسافة نحو ٥٠ ميلا
من مويل فينال منها نهر مويل وتسير السفن
الصغيرة في نهر الاباما الى متنوميري ومعدل عمق مجراه
من ثلاث اقدام الى خمس وهو موعج بيت في جيون القطن
وكثير من الجبر المجد الخشب

٣٠ اسم سفينة بناها عصاة الولايات الجنوبية من الاتحاد الأمريكية في أنكترا تعطلت كثيراً من بارج الحكومة الأمريكية فقامت الولايات المتحدة الدعوى على أنكترا لأنها سمحت ببنائها في مياهاها وخروجها منها حال كونها على المحادة فالتزمت في آخر الأمر أن تدفع لها غرامة باعطة وقد سي بهذا الاسم عدة بلدات في أمريكا لا حاجة إلى ذكرها

الآبندا

Alabanda

مدينة في كاريا واقعة إلى شمال شرقي ميلتوس بالقرب من مايندر كانت قديماً مدينة زاهية ذات ثروة وافرة وتجارة رابضة غير أنها انحطت وخربت ولم يبق منها إلا آثار جميلة ويقال إن في موقعها الآن عرب حصار

الآنري

alatri

أوالتري وهند الرومان الآنريوم مدينة صغيرة في ولايات أنكيتس من إيطاليا عدد سكانها لا يتجاوز ١٠ آلاف نفس موقعها في وادي ساكو على جانبي كوسا على الطريق المؤدية من رومية إلى نابلي تبعد ٢٢ كيلومتراً عن فروسينوني إلى الشمال الغربي و ٧٠ كيلومتراً عن رومية إلى الجنوب الشرقي وليس في تاريخها أمر يستحق الذكر إلا أنها لم تنزل منذ ثلاثة آلاف سنة على حالة واحدة أي بلثة بلاهية مسورة بأسوار كتكوية ومحيط سورها نحو ميلين وهو مبني من قطع صخور كبيرة غير منتظمة كالتي بني منها الأكروبوليس ويدخل إليها من باب مار بطرس وهو أيضاً مثال تام لذلك البناء القديم وعنده العليا قطعة واحدة وعليها نقوش تدل على معبودات الباليين القديمة وفي المدينة معمل للنسوجات الصوفية وفي مركزها سفينة

الآنو

alatau

اسم لمقاطعتين جبليتين مهمتين على حدود روسيا

والصين ولم تعلم أحوالها بالتحقيق إلا حديثاً ويفصل بينهما وادسيه نهر إيلي الذي يجري غرباً ثم يتعطف إلى جهة الشمال الغربي ويصب في بحيرة بلقاش وطوله عن سطح البحر ١٠٠٠ قدم والاولى من هاتين المقاطعتين نهر الأتوغفار وهي تنتهي جنوباً بوادي إيلي انتهاء قطعياً وشالاً بالشم الغربي من بلقاش وفي الدرجة ٤٥ من العرض تنفصل منها سلسلة جبال قوبال التي توجد عند حضيضها الشمالي قلعة قوبال الروسية ومن الجنوب الغربي سلسلة الأمان والذين أهل تنصل إلى إيلي ومعدل طول أشهر سلاسلها أعظم من ٦ آلاف قدم غير أن فيها قنبا تملو ١٢ ألف قدم ولا ينفارها الثلج أبداً وفي الجهة الغربية تنشق عدة أودية بحيرة تجرسية فيها عدة أنهر وتؤلف بلاداً يذال لها سهر تفننحها بأكرا ليه أي بلاد الأنهر البهية ونسب أيضاً إيطاليا سيميريا وهي كورة تنهي إلى سهل بصوري في جهة بحيرة بلقاش قاحلاً بابساً وفيه هناك ما يدل على أنه كان قبلاً بحيرة والثانية الأنو الجنوبية وهي في الجهة الأخرى من إيلي وهي فائقة الجوانب كخاضع عظيم وتبعد عن إيلي من ٦ إلى ٧ مريامترات وطولها لا يتجاوز ٢٠ مريامتراً وتألف من سلسلة جبلية مزدوجة آخنة من شرقي الشمال الشرقي إلى غربي الجنوب الغربي كالسلسلة المزدوجة التي في القسم الغربي من جبل تشيان تشان وينصل بين هذه وتلك بحيرة إيلي كول التي تملو عن سطح البحر نحو ٤٥٠٠ قدم وتتصلان بطريق هذه البحيرة الشرقي والغربي وينصل بين هاتين السلسلتين المهيبتين وادر حريق وتتصلان في أوسطها بمقعة صخرية فنيا إلى إيلي يبلغ ارتفاع قمم هذه الجبال نحو ٨٥٠٠ قدم وفي الطرف الشمالي من المقعة مركزاً أكبر جبل من هذه الجبال وهو تال غرين تال تفوكو وله تلك قن ارتفاعها من ١٤ ألف إلى ١٥ ألف قدم والشم عليها دائم ويتألف من بلاد الأنو التي في بلاد الصكرج السود والبيض أرض مساحتها ٢٠٠ مريامتر مربع

وعدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس ولما عينت حدودها في ١٢٥٠ ك (ديسمبر) سنة ١٨٥٢ جعلت تحت قوانين حكومة عسكرية خاضعة للحكومة بسبب الابتسك العسكرية ومقام الحاكم منذ سنة ١٨٥٤ في فرنوية وفي حصن قرب بحيرة ابي كول أنشئ منذ أكثر من ٢٠ سنة وعدد سكانه ٤ آلاف نفس منذ سنة ١٨٧٠ وهذه آخر نقطة شرقية اتصلت بالروسيا في اواسط آسيا

الآتير

Alatyr, ou Alateer

١. نهر في روسيا يخرج من ولاية نخجني تغورود ويصب في سورا بالقرب من مدينة الآتير وطول مجراه ١٢٥ ميلاً ونف

٢. مدينة في روسيا وفي قصبة مقاطعة تبغدا ٨٠ ميلاً عن سيميرسك الى الشمال الغربي وذلك عند ملتقى نهر الآتير وسورا وعدد سكانها ٤,٠٧ ألف نفس ويومها مدينة بالخشب وشجاره اهلها المحبوب

الآتير يوم

اطلب فقامه اجمار في باب الفاف

الآجه

Alajah

١. قرية في ناحية بوجاق من قضاء الازنية التابع لواء طرابلس في ولاية سورية وفي على مسافة ساعطين ونصف من رأس القضاء وتشمل على خمسة بيوت

٢. قرية في لواء بوزغاد من ولاية اقرة واقعة على جدول الى شالي بوزغاد

والأجه ابن قرية في قضاء قزاقاج من لواء بوزدور في ولاية قونية عدد سكانها ١٥ نفساً

والأجه حصار او كرسكو قسب قضاء باسما في الغرب على الضفة اليمنى من نهر مورغانا تبعد ٢٥ ميلاً عن سيندريا الى الجهة الجنوبية منها

والأجه خان ناحية من نواحي قضاء سرباس

والأجه طابع قرية في ناحية فنكة التابعة نفس قضاء نكة من ولاية قونية وفي على مسافة ٢ ساعات من رأس القضاء وتشمل على ٢١ بيتاً وعدد سكانها ١٢ نفساً

وناحية من نواحي قضاء موطن من لواء ايج ابل في ولاية اذنة . اطلب موطن في باب الميم

الآدان

aladan

او جزائر الادين اسم لجنوع جزائر صغرى في جون بنغال وفي قسم من ارغويل مرغوي

الآرا

Alara

نهر في قضاء علاينة من لواء نكة في ولاية قونية يصب في البحر المتوسط الى غربي مدينة علاينة وشرقي خليج اضايا . ذكره جيجي خليفة قال . اقام السلطان علاه الدين جسراً على النهر المذكور وهو على الطريق للقاصد من علاينة الى سيدي شهرى

الآريك

alaric

١. ملك للثيسقوط ولد نحو سنة ٢٧٦ وتوفي سنة ٤١٠ حالف الرومانين على دفع الهوة سنة ٢٩٤ . وكان القبط في شالي الطونة ومغتهم اريوسيون قد استغاثوا بالتياصرة الرومانيين لما لحق بهم من مظالم الهوة فسهموا لم ان يمتازوا الطونة ويستوطنوا مديها وفي بلغاريا الحديثة في الجهة الجنوبية منه وان يكونوا

فيها نظير محالفين للامبراطورية يأخذون عن محالفهم
الجره ويجري ذلك كلاكيل جلوس الاريك على تخت الملك
الا انه سنة ١٢٩٥ بعد وفاة ثيودوسيوس النسيه قم
الامبراطورية بين ولدنيو استمر الاريك فرصة تلك القصة
التي اقلت النصف في الامبراطورية فغزا براقه ومكبونية
ونساليا ولأسط بلاد اليونان دون ان يلقى ممانه من
رومانيوس حامل الامبراطور اركاديوس واكره اثينا على
اداء حربه ثم دخل يلو يونسية فلقية في اليس جيش قوي
تحت قيادة ستيليكو حامل اونوريوس امبراطور الغرب
محاوّل ستيليكو ان يحيط بالفسط عند هيريبيوس الا ان
الاريك حرق صفوف حاكمه ونجا بغيره واسراه الى
الديريكوم وعقد معاهدة صلح مع اركاديوس لمجمله
اركاديوس فانتدأ للتم الفرقي من تلك البلاد وذلك سنة
٣٩٦ م سار الاريك من الديريكوم وغزا ايطاليا سنة
٤٠٢ فدخل اونوريوس رافقه وتحصن فيها فسار
الاريك في ايطاليا النال في غلبه فلقية ستيليكو بالقرب
من بليشيا واستظهر عليه سنة ٤٠٢ واكرهه على التفرق
وفي السنة نفسها انكر ثانية بالقرب من فيرونا ثم رجع
الى الديريكوم وادب معاهدة صلح مع اونوريوس فانتدأ على
انه يغزو الامبراطورية الفرقي فهبض حاكمه الى جيش
ستيليكو في ايروس فبران اونوريوس عدل عن هذا
المعزم فطلب الاريك تعريضا عن المصاريف التي قام
بها والاتعاب التي تكبدتها في سيره فوعده اونوريوس
ان يعطيه ٤٠٠٠ ليبرا من الذهب وكان الذي بأكفه
ذلك الزعد ستيليكو القائد قتل سنة ٤٠٨ وبذلك
بطل الوعد فزحف الاريك على ايطاليا وعاش فيها
وحصر رومية فقتل نفسه بجمة الاق ليبرا
من الذهب و٣٠٠ ليبرا من الفضة ثم
تفأكرا في الصلح فلم يفتقا فحصر الاريك المدينة ثانية
فاضطرها المجمع الى طلب الصلح وكان الاريك راغبا
في اقامة اتالوس القائد الروماني امبراطورا على
الغرب فانضم مجلس الاعيان حوها عن اونوريوس

الا ان الاريك لم يلبث ان رأى منه قصورا او تحقّق
انه ليس كفوا للنصب الذي جعل فيوفاقره ان يستعني
وفي تلك الاثناء غدر جبهة بالقرب من رافنة فحصر
رومية ثالثة وفي ٢٤ آب (اغسطس) سنة ٤١٠ استولى
عليها عترة فنهبا الفسط وعانى فيها مدة ثلاثة ايام وبعد
ان اقام الاريك بها مدة ستة ايام خرج منها قاصدا فمخ
حقيلة فمأجلة المنية في كوستنا ويقال ان الفسط حولوا
جبول بوستون مجرا لهدفوا فيه قائدهم مع امواله
وتخلوا الاسرى الذين انتقلوا بالخضر اخرم حتى لا يمكن
الرومانيون من معرفة ذلك المكان
٦. ملك للبيسقوط في اسبانيا خلف اياه اوريك
سنة ٤٨٤ وتوفي سنة ٥٠٧ كانت املاكة ممتدة في
المجبة الجنوبية من اللار والروث الى اطراف اسبانيا
التراكوتسية وبيتيكا وهي عبارة عن الثلث الجنوبي
الغربي من اراضي فرنسا الحالية ومن معظم اراضي اسبانيا
وكانت جاحضة تولوز وكان محبا للعلم غير منصب في
دينه ومع انه كان اريوسيا منع الكاثوليك امتيازات
كثيرة الا ان كلوفيس جعل الدين حجة لفرض قوطيا
وكرس الاريك في فوطي بالقرب من بياثي فركن الى
الفرار ثم اتي طيرا لقتضى وقتل وقيل ان كلوفيس قتل بيك
غير ان ثيودوريك ملك ايطاليا وحا الاريك اقيم وصيا
على امالاريك ابن الملك المتوكل سنة قصير فأكبر
الفرتك على الخروج من البلاد التي فتوها واخذ ثورة
قام بها جماعة كانوا يمشدون اياه فحرشهم للاريك
وبرغبين في اقامته ملكا حوها عن امالاريك المذكور
الاسكا
Alaska

او الياسكا او الياسكا شبه جزيرة مستطيلة في امركا
الرومية من امركا الشمالية وهي الى الشمال الغربي من
قارة امركا ممتدة في الاوقيانوس الباسيفيكي جنوبا بغرب
بين ٥٥ درجة و ٥٩ درجة من العرض الشمالي و ١٥٣
درجة و ١٦٣ درجة من الطول الشرقي وتصل بالقارة

القسطنطينية

أَلَاطِه

Alatahi

أ قرية في قضاء خاد من نفس لواء قونية على مسافة ٨ ساعات من رأس القضاء وهي تفصل على ١٠٤ ميوت وعدد سكانها ٢٨١ نساً

أ قرية في قضاء مرسين من نفس لواء اذنة

أَلَاغَابَالُوس

Elagabalus, ou Heliogabalus

أ فاريس اقيوس بيمانوس الاغابالوس ابن هليوغابالوس امبراطور روماني وهو ابن فاريس مريثوس احد اعضاء مجلس الاعيان واين م كاراكلا .

ولد في مدينة حمص من سورية نحو سنة ٢٠٥ للميلاد

وقتل في رومية سنة ٢١٢ . وكان لقبه ببردنا بالوس

رومية . جعل منذ حديثه كاهناً لالاغابالوس معبود

سورية وفينيقية وذلك في مدينة حمص فسمي باسم المعبود

المذكور . وكانت المعبود الرومانية تسمى في وجهه الطريف

خلق كاراكلا . وكانت حدة جوليا مرزا قد علمت بيل

الساكر فارادت ان ترقى حفيدها وتنفخ له ابواب المعالي

فاعلمت ان الاغابالوس ولد لبتها من كاراكلا المقتول

لانه كانت بينهما علاقة سرية . ولم تنال بما سعى ذلك

من التفضية لبتها . وكانت الساكر الرومانية قد كرهت

مكرينوس ونظامه . وبخلة فالت الى مساعدة الاغابالوس

فسمي نفسه انطونينوس واتى المعسكر فقابلته المعبود

بالاحتفال والتمظيم والتكريم واقام امبراطوراً وسموه

باسم مرقس اوريليوس انطونينوس وكان ذلك سنة ٢١٨ .

فانفذ اليه مكرينوس من انطاكية فرقا من حساكيو

لاخذ الحاقورة فقتلوا قوادم وانضموا الى العسكر . ثم سار

مكرينوس بنفسه للملاقاة خصمه فانكسر شره كسرة ثم اتى

عليه القبض بعد ذلك وقتل واغترف مجلس الاعيان

الروماني بالاغابالوس . فنسب الاغابالوس فجاحة وجلوة

على تحت الامبراطورية الى قوة الشمس التي كان يعبد

بيت جوج برستول شمالاً ومضيق كوك وعند طرفها الجنوبي الغربي موقع جزائر البوتيان . ومساحة شبه جزيرة لاسكا نحو ٢٨٠ ميواً مترامياً وتقدر على طولها

سلسلة جبال من اصل بركاني مكنة بالقلع الدائم وعلى قممها

بركان الياها من المواقع قرب جون برستول وارتفاعه ٢٨٠٠

متر ويتركز بركان آخر منطقي لاطوة ٢٥٠٠ متر وتوجد

على شواطئها من جهة الميخان وما اشبهها من حيوانات

القطبة الشمالية ومن الجهة الاخرى حيوانات المذارين .

وسكان النصف الغربي منها ومن جزيرة كودياك الواقعة

الى شرقها يترلفون من الامم لشوكشية وما اهل النصف

الغربي فهم اشبه بسكان جزائر البوتيان . وكانت لاسكا

قسماً من البلاد الداخلة في طاعة روسيا

أَلَاسِيَا

Alasea

او الازاي او الازاج . سلسلة جبال في ولاية

ايركوتسك وهي شعبة اصلية من جبال ستوفوي كربت

تتخذ من الجنوب الى الشمال مسافة ٢٠٠ كيلومتر وتنتهي

الى البحر الخيخيد الشمالي

٢٠٢ نهر كير في الشمال الشرقي من سيوريا يخرج من

الجبال المذكورة في عرض ٦٧ درجة شمالاً ويصب في

الاقيانوس الشمالي وطول مجراه ١٠٠ فرسخ

أَلَاصَان

في نفس اغلاسون . راجع اغلاسون

أَلَاصُونِيَّة

Alassoniah

بلدة في تساليا تسمى ايضا اولاسون وفي قصبة قضاء

في لواء بكيمهر من ولاية باينة واقعة الى شالي مدينة

بكمهر على نهر الاصونية الذي يخرج من جبل اولموس

وفي قرب نهر سيندافوروس وهو ايلروطاس القديم

وتحتوي على ٤٠٠ بيت وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠

نفس وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية

في حصن وذلك ملا أكاك رومية مناجح واسطاتها
 احتلالات تعسكيا للعبودية المذكورة وتقل تقاطعا من
 حصن الرومية . وكان حجرا أسود محروطي الشكل .
 وبني على أكمة بالانين هيكلا جميلا كان يقام فيه افراج
 وكانت التيمات السوريات ترصن هناك في مهرجان مرج .
 ويقام في قصر صكو برنال مجلسا عليا مؤلفا من نماء
 ادخل فيه خمسة وجعل امه رئيسة له . فكانت اولئك
 النساء يعينن فيو من الملابس وعن الافراج . وتصور
 شيئا سرها متعلقا بالنس والامر فتزوج كاهنة القر في
 قرطاجة وكان القر يهد في اغريقية تحت اسم استرقي ثم
 أطلق العنان لنفسه الشريرة وأخترق في المذات . فتزوج
 عدة نساء وكان له كثير من المشوقات ويقام في بلاطه
 جماعات من العلماء البارزين يحسنون ما كلة الا ان ذلك
 كله لم يكسبه ولم أخيرا من القيام بما تقوم به الرجال
 فاعطن في الاسواق والطرقات امرأة طرادة ان يكون
 لباسه لباس الامبراطورة . وأختر له زوجا وصار يتنقل
 بالانطرز . وكانت تساوية تعادل جنونه . فانه دعا يوما
 اعيان رومية الى مأدبة افادها لم فيها م بأكلون فتح
 ابواب الشرير فأطلق عليهم عدة نورة وادباب كاسرة وقتل
 هابس الذي كان قد مكث من الحصول على تحت
 الامبراطورة وطرح جميع المناصب العمومية في الزاد .
 ففرغ صبر الذهب والمجنون اخيرا وأكل ان لا ينجسها
 ظله ورذائله وكادت تيران الثورة تنسب في رومية الا
 انه جعل ابن جو اسكندر ستيروس معاونا له في اعماله
 فاجما عادات الرومانيين القديمة واستعمل الصرامة في
 الاحكام فاجتاحت الصاكر وكلفت يو . فلما رأى الآغا بالوس
 ما حصل لاي من النفوذ والسلطة اراد ان يخلصه
 ويخلص اجملة . فاجع اعيان الامة وما جوا وقتل الامبراطور
 طامة وطرحوا شلوجا في نهر الجير . ويستفاد ما ذكره
 المؤرخون بالتفصيل ان الآغا بالوس كان مجنونا لان اجماله
 ليستعمل رجل عاقل
 ٢ . معبود فيثولوجي كان في مدينة حصن من

سورية . وكان يمل بحجر اسود محروطي الشكل كاسرة . ولم
 يكن ذلك الحجر حجارة عن القر كما عمن كابر من المؤلفين
 بل عن النمس وقد نصب بعضهم الى ان الآغا بالوس
 عرفت عن اسم الجبل باللغة السريانية وثم عرفت في
 اليونانيون الذين كانوا يسمون ذلك المعبود او هوبوتاني
 سرياني معناه شمس الجبل وذكر هروديانوس انه في
 بعض ايام السنة كان الآغا بالوس يظهر على بالذهب
 والمجوهرات محمولا على مركبة تجرها ستة افراس بيضاء
 كبيرة جدا . فلما جلس فلوس الفينوس سبانيوس على
 تحت الامبراطورية الرومانية ظل يخال ذلك المعبود في
 رومية وبني له هيكلا جميلا على اكمة بالانين في موقع
 الميدان القدم وموقع كنيسة سانت سبستيانوس الحالية
 وعلى الوجود جميع الاشياء التي كان الرومانيون يسمونها
 مقدسة كارسا ودرج المرج ويقال كيلي ويقال بترفا .
 واراد ايضا ان يبدلها وحشة في سائر انحاء الامبراطورة .
 وقتل من قرطاجة الى رومية قتال المعبودة العاوية ان
 ملصقة النساء او القر فزوجها بالآغا بالوس معبود .
 واقبعت لذلك افراج واعاد العاوب في جميع ولايات
 الامبراطورية الرومانية وكان على كل من الرومانيين
 ان يقدم هدية للمعبودين في ذلك العرس فخران حمادة
 الآغا بالوس لم تسمر مدة طويلة فان خلف الامبراطور
 الذي كان كاهنا له اخرج قتاله من رومية واطل
 العادات التي قررها سائله . ويظن ان الآغا بالوس من
 نفس اغيوليوس او النمس الهة اهل تدمر التي كانت
 صور عاداتها مصورة بصورة مالاخيوس او القر

الآغا بالوس

Alagoas

دوس الاغراس ولاية في البرازيل واقعة على ساحل
 الاوقيانوس الانتيستي . يحدّها شمالا وغربا برينوكي
 وينصلها عن سرغيب جنوبا بمرسان فرنسيسكو وساحبا
 نحو ١١ ألف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف
 نس منهم ٥٠ ألف نس عبيد . ومطعم سطحها جبال

والاراضي الواقعة عند احضانها خصبة جدا. ويشق الجبال المذكورة غابات كثيرة يفصل بينها مقدار وافر من الخشب يهجن الى البلاد الاجنبية. ويزرع في السهل القطن وقصب السكر. وينبت في الاغراس جميع اشجار الفاكهة التي تنبت في الاقاليم الواقعة عند خط الاستواء. ويخرج من غديها دم الاخوين والمسكة والايكا كولانا والكريبيا والكاوفسوك. وموادها حار رطب وتنفذ فيها الرياح في فصل الشتاء. ومعظم شغل الالهالي الزراعة. وقصبة الولاية الان بورتوكلو واعظم فرضها ما كابو او ماسيو. اما مدينة الاغراس وفي قصبة الولاية سابقا فواقعة على بحيرة تصب في الاقوانوس على مسافة ١٥٠ ميلا الى جنوبي الجنوب الغربي من ريبوكو وعدد سكانها نحو ١٢ الى الان

آلامنس Alamance

كونية في شمالي نورث كارولينا من امركاساحا ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١١,٨٧٤ نسك منهم ٣,٦٤٠ نسك من السود هيري في اصلها يبراسة هو ارضها خصبة وسطحها مؤلف من اكات واودية وام حاصلها المحطة والذرة والمطمان والخب وبها نحو ٢٦ كينغوا اكانديات وه معامل للقطن وه طليحون وفر بها السكة الحديدية من الشرق والغرب وقصبتها غراهام

آلاموس Alamos

مدينة في القسم الجنوبي من سونورا في بلاد المكسيك تسمى ايضا ريل دي لوس ومعناه حقل المحور. وهي على مسافة ١٧٥ ميلا من تينيتيلا الى الجنوب الغربي منها بعد ٦٥ ميلا عن جون كاليفرنيا الى الشرق وعدد سكانها ١١,٠٠٠ نسك ويتوسطها سكة من الحجارة او الحجر مطلة بطون سمرري واسواقها مبلطة وطرقها جميلة تكتنفها الاشجار وقد حدث فيها سنة ١٨٦٨ زوبعة شديدة نشأ عنها اضرار كثيرة. اما مقاطعة الاموس المنتمية الى جيون كاليفرنيا ففيها معادن من الخحاس والفضة وهما ما جدد

والاراضي الواقعة عند احضانها خصبة جدا. ويشق الجبال المذكورة غابات كثيرة يفصل بينها مقدار وافر من الخشب يهجن الى البلاد الاجنبية. ويزرع في السهل القطن وقصب السكر. وينبت في الاغراس جميع اشجار الفاكهة التي تنبت في الاقاليم الواقعة عند خط الاستواء. ويخرج من غديها دم الاخوين والمسكة والايكا كولانا والكريبيا والكاوفسوك. وموادها حار رطب وتنفذ فيها الرياح في فصل الشتاء. ومعظم شغل الالهالي الزراعة. وقصبة الولاية الان بورتوكلو واعظم فرضها ما كابو او ماسيو. اما مدينة الاغراس وفي قصبة الولاية سابقا فواقعة على بحيرة تصب في الاقوانوس على مسافة ١٥٠ ميلا الى جنوبي الجنوب الغربي من ريبوكو وعدد سكانها نحو ١٢ الى الان

آلاغون Alagon

بلدة من اسبانيا بالقرب من ملنق هيري ابر وجالون على بعد ١٥ ميلا عن سرقسطة الى الشمال الغربي وعدد سكانها ١,٩٢٢ نسك. هير مشترك بين اسبانيا والبرتغال طوله نحو ١٢٠ ميلا يصب في هير تاغوس على مسافة ميلين من شمال شرقي القنطرة. وقد اشتهر بما يؤمن ملك المورو الكبير الجسم والذئذ العلم

آلاغيز Alaghez

اسم بركان وسلسلة جبال في الجانب الشمالي من سهل ارمينية وفي الطرف الشمالي ايضا من سهل الرين الكثير وعلى قم السلسلة المذكورة يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ١٢,٦٢٨ قدسا

آلافا Alava

او الالاف ولاية من ولايات البسكة في اسبانيا تسمى العرب آلة يفصلها نهرايين عن مقاطعة القديسة من جهة

موافق للصحة ومعدل ارتفاعها عن سطح البحر المذكور
يقع ثبات من الإقدام . ويشتمل في معادن القضاة
الواقعة في جوار مدينة الاموس نحو اربعة الاف نفس

الآورة

Alawerah

قرية في قضاء آفسكي من لواء نكة في ولاية قونية
على مسافة ساعتين من رأس القضاء وهي تشتمل على ٤٣
بيتا وعدد سكانها ١٦١ نفسا

الآي

Alay

قرية في نفس قضاء نكة من ولاية قونية على مسافة
٦ ساعات من رأس اللواء تشتمل على ٣١ بيتا وعدد
سكانها ١٧٦ نفسا

والاي بكتر قرية في ناحية سكروشنه من قضاء
آفسكي في لواء نكة من لواء قونية وهي على مسافة ١١ ساعة
من رأس القضاء وبيتا ٢١ وعدد سكانها ١٢٣ نفسا
والاي بكلي اوغلي قرية في نفس قضاء قوزان من
ولاية اذنة

ألب

Alps ou Alpes

او اليا كلمة قطبية معناها الجبل وهي اسم لاعلى
سلاسل اوربا الجبلية واعظمها تفصل بين الانهر التي
تصب في البحر المتوسط والانهر التي تصب في الاوقيانوس
الانتينيكي والبحر الشمالي والبحر الاسود وهي هلالية الشكل
تقريبا واقعة بين ٤١ درجة من الطول و ٥ درجات من العرض
ومعدل ارتفاعها نحو ٧٠٠ قدم الا ان اكثر من ٤٠٠
قمة منها ترتفع فوق ذلك ويقضاها الثلج دائما واعظم اقسام الالب
ما بالي

١ - الالب البصرة (ماريتيم) وهي قممات احدها
يعرف بالالب البهوية ويوجد في شبه دائمة من الطرف
الجنوبي الغربي من السلسلة الالية الى كول دي لوزانيا
في يمانت وينصل بين تلك الولاية والولاية الفرنسية

المعروفة باللب ماريتيم ويعرف الثاني باللب ماريتيم العليا
وهو يمتد في الحد الغربي من يمانت بقعة موتني فزنو
العالية . واعظم ارتفاعات الالب ماريتيم في هذه القمة الى
غربي قرية موريشي ارتفاعها ١٠٧٠ ١٣ قدم . وموتني
فزنو وارتفاعها ١٢٠٨٢ قدم . وموتني بلغو وارتفاعها
١٠٨٠ ٩٥٨ قدم . وكول دومورين وارتفاعها ٧٨٤٤ قدم
٢ - الالب الكونيانة وهي ممثلة في شكل مثلث
الزوايا من موتني فزنو الى جبل سنيس والى الجهة الاولى
منها يمانت والى الجهة الثانية سافوا والى الجهة الثالثة
ولاية اليب العليا في فرنسا ويخرج منها نهر دورنس والى
وعصبيروت . واعظم قممها موتن اولان وارتفاعها ١٢٠٨٢
قدم . وموتن بلغو وارتفاعها ١٢٠٤٤٠ قدم . وموتن
تاليوت وارتفاعها ١٢٠٤٦٧ قدم . وموتن جيهنفر
وارتفاعها ١١٠٧٨٥ قدم

٣ - الالب الغربانية ويسمى الجبارة بين الجبارة بين
اللب غراي وقد تسمى غرغا او البصرة من كلمة كراغ ان
كراغ باللغة القلطية ومعناها حجر وهي تمتد من موت
سنيس الى كول دويونيم بين سافوا من الجهة الغربية
ويمانت من الجهة الشرقية ويخرج منها عدة جداول
تصب في نهر ي برون وعلى قممها موتن ايسران
وارتفاعها ١٢٠٢٧٤ قدم . واغويل دولاسبار وارتفاعها
١٢٠٤٤٦ قدم . وروكا ميلوني وارتفاعها ١١٠٥٦٩ قدم
وموتن سنيس وارتفاعها ١١٠٤٥٧ قدم

٤ - الالب البنية وهي ممثلة من كول دويونيم
الى موتني روزا بين سافوا العليا ومقاطعة فال في السويسرية
من الجهة الواحدة ويمانت من الجهة الاخرى وهي
تشتمل على ثلاثة جبال اعلى من جبال اوربا كلها وعلى
عظم قمم مرتفعة جدا منها موتن بلان وارتفاعها ١٥٠٧٣٢
قدم . وموتني روزا وارتفاعها ١٥٠١٥٠ قدم . وموتن
سرفين وارتفاعها ١٤٠٨٣٥ قدم . ولوجيان وارتفاعها
١٣٠٨٠٠ قدم . واغويل دوميدي وارتفاعها ١٢٠٧٤٤
قدم . وموتن فيلان وارتفاعها ١١٠٦٣ قدم . ويك

بلان في شرقي موتي روزا وارتفاعها ١١,١٩٠ قدما
٥. الالب اليبوتينية او الالب الملقبة وهي

تتمثل على السلسلة المنخفضة المعروفة بالالب البرية

وتتلقى غربي سويسرا وتجد على جانبي الرودن فيحصل

لمدتها عن سويسرا وينتهي فرع منها الى موتي

برندينو اما الآخر فيمتد الى جبال جورا في خالي بحيرة

تجينا ويتردد السباح الى هذه الجبال اكثر من غيرها

من جبال الالب ويظهرها اجمل من منظر سائر جبال

اوربا واطل عليها فنستد آرهون وارتفاعها ١٤,١٠٦

اقدام وفوزحكا وارتفاعها ١٤,٠٢٧ قدما وجنفرن

وارتفاعها ١٤,٧١٨ قدما ومونغ وارتفاعها ١٢,٤٩٨

قدما وشركورن وارتفاعها ١٢,٣٨٦ قدما واهير

وارتفاعها ١٣,٠٧٥ قدما وبولميس الب وارتفاعها

١٢,١٤٠ قدما وموتي لوبي على جبل سيلون وارتفاعها

١١,٥٤١ قدما وغالستوك وهي اعلى قمم جبال سنت

غورد وارتفاعها ١٢,٤٨١ قدما وموشلهورن في بيرنولد

وارتفاعها ١٠,٨٧٠ قدما وغرسل وارتفاعها ٩,٧٠٤

اقدام

٦. الالب البرية وهي تتعدى من موتي برندين

وتجد على غربي سويسرا واطلاليا وجرمانيا وتنهب عند

الطرف الشمالي الشرقي من زيول واطل عليها مونت

جولير وارتفاعها ١٢,٨٥٥ قدما ولورنر سبس

١٢,٨٥٢ قدما وموتي دلا ديسرانتيا ١٢,٠٦٠

وورهورف ١٢,١٧٦ وموتي غافس ١١,٧٥٤

ودودي ١١,٧٣٥ وقد تم اخرى تكاد تبلغ ما لانه

من الارتفاع

٧. الالب النورية وهي تتعدى من درير نيسيس

حيث ينتهي القسم السادس وتند في سويسرا وكارنثيا

التيالية وسويسرا ولوسنريا العليا ولوسنريا السفلى وتتصل

بمرت اراضي نهر سلسا واراخي نهر دراف واطل عليها

غروس غلوكر عند حدود زيرون وسليبرغ وارتفاعها

١٢,٧٧٦ قدما وسيلباخون في كارنثيا ١١,٥١٨ قدما

وهو هورت في كارنثيا ايضا ١١,٠٧٥ مع قمم اخرى

يبلغ ارتفاع كل منها نحو ١٠ آلاف قدم

٨. الالب الكرنية وهي ممتدة على حدود ثيبيا

(البندقية) وكارنثيا وذلك من يسنو والي ترغلو وتتصل

المياه التي تصب في نهر غل من المياه التي تصب في

جبلين البندقية ويترفع منها جبل ينصل المياه التي تصب في

نهر ساف من المياه التي تصب في نهر دراف واطل عليها

لامرولوتا وارتفاعها ٨,١١٠ اقدام

٩. نهر ترغلو وهي سلسلة تمتد في غورن وكرنولا

المسوت تلك وتعرف بالالب البانونية والالب اليوانية

واطل عليها ترغلو وارتفاعها ٨,١٦٦ قدما

١٠. الالب النيارية وهي تمتد من مونت كليك

وتصل كرواسا ودياسا وهرنك وتتصل الى جبال

جبال بلقات واطل لسلاسل الالب كلها سلطة سنت

غورد وهي على مسافة نحو ١٥ ميلا من البحر المتوسط

في خط مستقيم ومسافة ٢٢٥ ميلا من هرادا و٥٢٥

ميلا من الاوقيانوس الانطليكي و٥٠ ميل من البحر

الشالي و٥٥ ميلا من البحر البلطقي ويستند من جهة

الاجداد ان السفح الشمالي مسطلي مائل وان السفح الجنوبي

قصور قائم

(عليها ودحاريج)

اما الخط الذي يدوم فهو السطح في جبال الالب

كلها فمعدل ارتفاعها من ٨,٠٠٠ الى ٩,٠٠٠ قدم الا

انه في السفح الشمالي يكون في الغالب اوطا ما هو في

السفح الجنوبي بساكنه اوساكنه قدم وجمعات الجبال في

الالب من اغرب ما ينظر الى الجبال المذكورة ويحذر من

قمة التي هي فوق خط السطح العام الى الودية الواقعة في

اسفلها جميعا او خارج من ثلج ذات منة قسم وجرلير

متنعت وكثيرا ما تكون تلك الجبال كبريتة كوني تندفع

الى الامام بتراب الجبل والثلج وراءه ولا تقي يقوى قدسها

فانها تستأصل ما في طرفها من الاشجار والنبور

والبيوت وتسير بها شيئا فشيئا الى ان تبلغ مكانا تفسد

في حرارة الشمس فتلويب ويبدل منها انهر كثيرة. اما
 سطح جامع الجبل فيرى في الغالب مسطح. ويختلف حجم
 قطع الجبل التي بدألت منها فيكون تارة قدر حصة
 واخرى قدر جورة الا ان كثرة ما يكون فيوشقوى كثيرة
 جدا لا يستطيع السالك اجتيازها. واعظم تلك الجبل
 الجبلية مجتمعات جبل بنك ومساحتها ٢٠
 ميلا مربعا. واكبرها المنبع المعروف ببردغلاس
 وسنة بحر الجبل. وهو واقع في السخ الثاني من الجبل
 المذكور طوله ١٥ ميلا وعرضه من ٢ الى ٦ انايل
 وسكته من ٨٠ الى ١٢٠ قدما. وروابع الالب شديدة
 جدا وكثيرة ما تغطي السالك بالثلوج التي تنطير من
 الجبال. واعظم اخطاها انها تحرك خارج الثلج الغثة.
 وكثير من سلوح قم الالب قائم كثيرا ولذلك كان
 رطل حاجز صغير كبحر او سحر كائنا لا تسلاخ مجموع
 من الثلج والجبل من المنبع الكبير. ويزداد حجم ذلك
 المجموع بمروره على الفلوج فيتي الخراب والدمار في
 الاماكن التي يجازها. وفي بعض جهات الالب تكون
 جميع الثلج مختلفة جدا حتى ان وقعة قدم او طين
 نقوس او انكار عصا يجعلها تنهد من مواضعها. وقد
 اطال الناس الكلام عن التحاللات التي تنظر في جبال
 الالب وهي تشاهد وجود الحجر في احوال تفسد الحال
 التي يوجد فيها عند ظهور السراب. واعظم تلك التحاللات
 طيب بروكن وهو يرى من بعض قم الالب النورية.
 اما جبل بنك وهو اطل جلي في اوربا فاول من صعد
 فيه جاك بلات سنة ١٧٨٦ م صعد فيه بعد ذلك كل
 من بركر ودوسومور. وقد كثرت الصعود فيه الان مع
 انه محفوظ بالخطر

(معادنا)

واما تركيب الالب الجيولوجي فطالما حذر الجيولوجيون
 وجعلهم يذهبون مذاهب مختلفة كل منها مضروب براءين
 قوية. فذهب جماعة الى ان المواد المولدة منها جبل
 بنك والجبال التي حوله هي رمويات انتقالية

ولذلك كان تركيبها جديدا بالنسبة الى غيره. وذهب
 آخرون الى ان القلب مؤلف من مواد اصلية قديمة
 جدا. وقد اظهرت الصخور الاصلية بقايا القديمة
 الارضية معظم الصخور الرسوبية المولدة منها جبال
 الالب. ويبدل على الصخور القديمة التي اندثقت من
 جرف الارض الحجارة الزركانية والحجارة المسقية الموجودة
 في زيول الجبوتي والحجارة المسقية الموجودة في ستريا
 وغيرها. الا انه لا اثر البقية لحم سالت من تلك
 الجبال. ويوجد في جهات الالب كلها اماكن يندد
 اليها طلاء المعادن ويجلبون منها انواعا من المعادن
 نادرة الوجود وجميلة جدا. غير ان المعادن المستخرجة
 قليلة جدا بالنسبة الى مساحة الالب. وهي في الجبال
 الشرقية اكثر مما هي في الجبال الغربية. واكثر تلك
 المعادن معادن الرصاص في يراي وما كومت سافا
 ومعادن بلورج في كارشيا ومعادن الحديد في ستريا
 وكارشيا وزيول ومعادن النحاس في اغورون في زيول
 ومعادن الزئبق في اندريا الى الشمال الشرقي من ترينتي
 ومعادن الذهب في ماكوشتا عند سفح جبل روزا
 ومعادن الذهب والفضة في راتسبرج من سلسبرج.
 ويكثر الملح في السلسلة الكلسية التالية. وقد قام هول
 بعثهم عن المعادن في زيول وقام كل من برشتغادن
 وولين باستقراء طويل في سلسبرج
 (انهارها ومجربها)

وقد ذكرنا في اثناء الكلام عن تقسيم سلاسل الالب
 عدة انهر تخرج منها الا ان اربعة انهر كثيرة وهي البوالرون
 والرين والدانوب (الطون) تجتمع في مجاريها جميع مياه
 تلك الجبال وتصبها في بحر مختلفة. ثم ان بضعا من صغرة
 في الالب الغربية والالب الكريسة لانصب في الانهر
 المذكورة بل لكل منها مجرى مخصوص. وليس للين
 الا واد واحد طبيعي وهو يمر في مجرى الى البحر من دون
 موانع. اما الانهر الاخرى فتصرف في عدة اودية ويمتاز
 الرون مورا من الجبال والرين سورين اما الطون

فيما نزل لثة اسوار جبلية قبل ان يصل الى مصبو. وما
يزن جبال الالب جمرها الجميلة. وهي تنقسم الى قسمين
احدها الجبرات المعروفة بالجبلية وهي الواقعة في الشمال
والسهول العالية بجانب السلاسل الجبلية والاخر الجبرات
المعروفة بالالية وهي ما كانت كلها اوقسم منها في تلك
السلاسل نفسها. اما القسم الاول فاكثروا في السخ
الثالي وارتفاع جبراته يتوقف على ارتفاع الجبال فقد
يبلغ ٢٠٠ قدم في سويسرا و ٨٠٠ قدم في افاريا.
وارتفاع الجبال المحقة بها من ١٠٠ الى ١٢٠٠ قدم
فوق سطحها وعلى تلك الجبرات من ١٠٠ الى ٥٠٠
قدم. واما القسم الثاني فيوجد في كل من السخ الثالي
والسخ الجبني واكثر جبراته تنحرف بنهي الى السهول
وبعضها طوي في منحصر في السلاسل نفسها كجبرة كارثيا
وبريتس وهي اهل من جبرات القسم الاول وجبراتها
محصرة في الجبال المحقة بها ترتفع من ٨٠٠ الى ١٢٠٠
قدم فوق سطحها. اما ارتفاع الجبرات نفسها فهو من
٢٠٠ الى ٨٠٠ قدم في حوض السخ الثالي ومن
٦٠٠ الى ٧٨٠ قدما في السخ الجبني وعندها من ٥٠٠
الى ١٠٠٠ قدم في الالب المثلثية ومن ٢٠٠ الى ٦٠٠
قدم في الالب الربية والنورية. وربما بلغ حتى بعضها
٨٠٠ قدم

(نباتاتها)

ونباتات الالب زاهية وقوية والجبال الواقعة في
اطرافها مغطاة بغابات كثيفة ومراعي خصبة. وتنقسم
اطرافها الى خمسة اقاليم نباتية. اولها اقليم الاشجار الدائمة
الخضرة كالتين وهو عمد من الحضيض الجبني الى
الاماكن المرتفعة عن سطح البحر ٩٠٠ قدم. والثاني اقليم
الكسنة والجوز وهو عمد من الاماكن التي يبلغ ارتفاعها
٩٠٠ قدم الى الاماكن التي تبلغ ١٤٤٠ قدما ومغطاة
في السخ الجبني. واكثر اشجاره في السخ الثالي الجوز
ويكثر اشجار النافكة والكرمية وتزرع في حوض الاقاليم
الجبنيية والثلثية. والثالث اقليم الزان والسندبان وهو

عمد من الاماكن التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٢٠ قدما الى
الاماكن التي ارتفاعها ٤٠٠٠ قدما وذلك في الجهة
الجبنيية. ولما في الجهة الشمالية فهو عمد من الاماكن
التي ارتفاعها ٢١٠٠ قدما الى الاماكن التي ارتفاعها
٢٩٠٠ قدما. وبيت فيوايفكا الدر دار والشيخ ونوع
من المحور وبعض اشجار مخروطية ونباتات اقبه نباتات
القسم الشمالي من اوربا وقد تنبت فيوايفكا المحبوب. والمراعي اقليم
الاشجار المخروطية ومنها الغرين وانواع الصنوبر واكثر
نباتات شبيه بنباتات الشمال الاقصى من اوربا وبو
مراعي جيرة الا انه لا يثمر وهو عمد في الجبنيية
الاماكن التي ارتفاعها ٥٠٠ قدما والاماكن التي ارتفاعها
٦٢٠٠ قدما وفي الشمال بين ٢٩٠٠ و ٤٠٠٠ قدما.
وليس في هذا الاقليم بيوت شوية الا انه يوجد فيو بضع
قرى منها ست فبراث في الالب الكوتانية وارتفاعها
٦٢٥٨ قدما وميلون وارتفاعها ٩٨٠ قدما. والحامس
الاقليم الالي وهو متصل بمدا الفلوج الدائمة. وبيت في الاقسام
السفلى من قممات اشهرها الورد الالي. والقسم الاعلى من
مغطى بمجديش قصير مرث ملز بمظلة زهور طرية
جدا. ولهذه النباتات كلها اصول متينة. وليس في ذلك
الاقليم بيوت ثابتة بل اكواخ يبيتها الرعاة وبها ووت
الها مثل ثلاثة اشهر من السنة ليس حيا ماشيتهم في المراعي

(حيواناتها)

وحوانات الالب متنوعة وفي جمرها وانواع
كثيرة من الاسماك. وعدد اجناس الطيور الموجودة فيها
كثير جدا. وقد تبين ان بنة بعض الحيوانات القديمة
هناك اقوى مما هي في اماكن اخرى. ومن حيوانات الالب
الضب والذئب والثعلب والهد والماعز البري الا ان
معظم هذا الجنس قد انقرض

(طيرها)

وكان الناس يظنون قديما انه من اصعب الامور
اجتياز جبال الالب. واستمر الناس عدة قرون يصعدون
اجتياز انبال لما من الاعمال المهرية لعلية التي لم

يكن لما قيل في المواقع الحرة الشعبية التي انتصر فيها
بعد ذلك. أما الآن فتكاد جميع النجاش تجاز بطرق
جيدة. وأم طرق الالب في المضايق وأعظمها الطريق
الذي يصل سويسرا بإيطاليا. وهذه أسماء الطرق المشهورة
١. طريق جبل سينس وارتفاعه ٦,٧٧٢ قدماً
بني في أيام نابليون الأول بين سنة ١٨٠٤ و ١٨١٠
٢. طريق سانت برنارد وارتفاعه ٧,٠٧٦ قدماً
ويظن أن انيبال اجتازه وقد جعله نابليون الأول
طريقاً حريئاً يصل غرينوبل باوسا ويمتد منها إلى تورين
٣. طريق كول دو بل وارتفاعه ٢,٢١٨ قدماً وهو
ممتد من مرتبة المشاموني
٤. طريق سانت برنارد الكبير وارتفاعه ٦,٧٧٠ قدماً
وهو ممتد بين مرتبة بلوستا ومصل بتورين وطوله ٤٧
ميلاً وقد اشتهر بمنزل المسافرين والكلاب الموجودة فيه.
واجتازه نابليون الأول سنة ١٨٠٠ بجيش مؤلف من
٣٠,٠٠٠ رجل
٥. طريق سيلون وارتفاعه ٦,٦٢٨ قدماً وهو
من أعمال نابليون الأول العظيمة وهو ممتد من برياغ
إلى دومودوسولا ويصل حينئذ ببلان وطوله ٤٦ ميلاً
ونصف
٦. طريق المركبات الذي بني حديثاً في مضيق
فوركا وارتفاعه ٨,١٥٠ قدماً وهو يصل سنت غورند
بيادي الرور رأس وقد كان سبباً لزيادة التجارة فيه
فالذي الأعلى والالب البرنية وسيلون
٧. طريق سنت غورند وارتفاعه ٩,٩٣٦ قدماً وهو
يصل لوسرن ببلان. وكان الرومانيون يعرفون المضي
الذي ينسب إليه هذا الطريق
٨. طريق برنارد وارتفاعه ٦,٧٧٠ قدماً وهو
ممتد من كيار إلى بلترونا ومصل ببلان
٩. طريق سيلون وارتفاعه ٦,٤٩٥ قدماً وهو
ممتد من كيار إلى شافنا ومصل ببلان
١٠. طريق برينا وارتفاعه ٧,٦٧٢ قدماً وهو ممتد

بين أنفادين وفالينا ويصلها بطريق سامادين وتجران
وهو ٣٩ ميلاً
١١. طريق جولي وارتفاعه ٥,٥٥٨ قدماً وهو
يصل كيار بأنفادين وأوله في شورولن وأخره سيغ
سامادين
١٢. طريق ستلفيو وارتفاعه ٩,١٠٠ قدماً يصل ميلان
بأنسبروك وهو أعلى طريق في الالب تجاز المركبات وهو
مشهور بالخدمات الجليلة التي توفرها على جارييها المخصوص
في جبال اورتل ويقضي سبوتلغا وينظر بحيرة كوم
بني بين سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٢٥ وقد اصطح ما لحق به
من الضرر في الحرب التي جرت بين النمسا وإيطاليا
سنة ١٨٥٩
١٣. سكة برناردية التي تصل زيورلخ ببلان
ممتد من أنسبروك إلى بوتس وقد كان فيها سنة ١٨٦٧
أما الطريق القديم الذي كان الرومانيون يسمونه مونس
برنيس فجعل طريقاً للمركبات سنة ١٧٧٢
١٤. سكة مرنغ المحدثية من غلوفنس إلى
مرسو شلاغ وهي تمة الاتصال بين تريستي وفينا فتمت في
شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٥٤ وخرق قسم منها في الجبل
ولها جسور عظيمة جداً مبنية فوق الأنهر وهي فوق مضيق
مرنغ الواقع عند حدود أوستريا السفلى وسربيا. وفيه
القرن الرابع عشر بنى دوق من سربيا منزلاً للمسافرين
وذلك في مكان قفر من الجبل. وفي الالب طرق ومضائق
أخرى خيرا التي ذكرت وهي ذات مناظر جميلة إلا أنها
قليلة الأهمية
(سكانها)
أما سكان الالب فليسوا من جنس واحد ولا هم
رعايا دولة واحدة. وقد ذهب رينر إلى أن فيها مليونين
من القلطين والتاليين وملوكا من الإيطاليين وثلاثة
ملايين من المجرمانيين وملوكا من السلاف. فكل
مجموع سكانها سبعة ملايين منهم مليون ونصف رعاة
والباقي من أرباب الصناعة. وهذه الجبال مقسمة

التي يمر الوصول إليها ، وأشهرها غالب دورين وفي
مأوى للوصول للشارع يوجد القريتين الصويرة والشيخ
والزيتون والكسنا والجرجي وحاصلها حب الثريد
وفرا الحسنة والثريدنيا . ومعادها الرصاص الأسود
والزجاج القمح المدني وحجر الصلابة الحجر الساقط الطاشير
وغرمها وأحوال تجارها مائة شقة وأهم صنوعها الجرجي الخشن
وفي منطقة إلى ٢ مقاطعة (وفي غالب وأميروت
وبريغسون) وفي ٢ ناحية و ١٨٩ دائرة وبها اسقية في
غالب وفي نصبة الولاية

الآلب الغرابانية

Alpes-groques

اسم لولاية من ولايات الغلة السبع عشرة في القرن
الرابع للميلاد . كانت موقعا بين ولايات الب مارجم
وثياهموس ومكسما سكر أنوروم والبلاد الإيطالية .
وكانت قصبتها مدينة شيلينا هليديوروم أو اغنيكوم
المسماة الآن افشة وكان أكبر مدنها دارتاسيا اوشيفناس
سنورنوم (وفي موسني في تارتينة) وأكثدوروس
اوشيفناس فيلنوم (وفي مرتينج) ولا يوجد أن تكون
هذه الولاية حارة عن وادي اللون الأعلى إلى بحيرة ليان
وعن وادي مسوزة والبريسولي وادي برينداس

الآلب مارجم

Alpes-Maritimes

ومعناه الآلب البحرية ١ . اسم لولاية من ولايات
الغلة السبع عشرة في القرون الرابع للميلاد كانت إلى
جنوب ولاية الآلب الغرابانية بين ليفونتيكوس سينوس
وايطاليا وتر ونسبها الثانية وكانت قصبتها شيلناس
أمروموسيوم المسماة الآن أمجرون وهذه الولاية حارة لأن
عن أقسام من دولية وبروفنة
٢ ، ولاية في الجنوب الشرقي من فرنسا تألفت من
قسم من ولاية نيس على عدة فيكتور عنويل ملك
إيطاليا لفرنسا سنة ١٨٦٠ ومن دائرة غراس التي
فصلت عن ولاية غراس ٤٨٢ ميلاً مربعاً

وعدد سكانها (سنة ١٨٧٢) ٢٧ ، ١٩٦٠ نساً وفي واحة
بين البحر المتوسط وجبال الآلب مارجم . يحدها غرباً
ولاية الآلب السفلى وفرنشاً وإسبانياً وشرقاً ولايه جنوا
وجنوباً البحر المتوسط ورومانيا وفرنسا ووسطاً دول أخرى
صغيرة . وهي أجري في منطقة أودية . وهي لها أجود من
هواها من ولايات فرنسا . وسطحها مائة الف هكتار . أما باقي
جهاها فيشفاها فهايات ثجية . وبها كثير من المعادن .
ولا تعادل سطحها بقصدها المسابون بأراضي صديرة
من سائر جهات أوروبا . وتكثر الأسماك والحيوانات
الطيرة في مياهها والصيدون فيها كثيرون ولشيطون
وأشهر أسماكها السريدون والثيون . وفي هذه الولاية مضماعل
للطبيب والصابون والمسكرات والحرير والحلوى .
ومعظم صادراتها الأسماك والألوان اليابسة . وفي منطقة
إلى ثلاث مقاطعات أي نيس وغراس وبوجمت نبي وبها
اسقية كرسيا نيس على ساحلها مدن مجة من جهة موقعها
الطبيعي أو تاريخها منها نيس وفي القصبة وكانت وأنتية
ومتونة . وقد كانت هذه الولاية في عهد نابوليون الأول
فألغيت عند سقوطه أعيدت كما تقدم

الآلب

Alpes

وأسمها القديم اليوم أريس . قصبة ناحية في ولاية
غار من فرنسا على نهر ريك تبعد ٢٦ كيلومتراً عن
دراغو بين إلى الشمال الغربي منها وعدد سكانها ٢٦٤٧

آلبا

Albo, or Alba Longa

أو البالغا مدينتان قديمتان من أقدم مدن اللاتين
وفي أم رومية على مسافة ١٠ أميال منها إلى الجنوب
الشرقي . كانت تعد من ملح جبل البانوس الشمالي إلى
الغلة الشرقية من بحيرة البانوس . وقد ذكر في الروايات
الرومانية أن الذي بناها هو أسكانيوس أو أبولوس بن
إنياس ملك طلبة سنة ٨٠٠ من ذلك من نحو سنة

والألبانوليا راجع أكرمان وأطلب كرسبورغ
والألباندي توريس مدينة مسورة في ولاية سلطنة
من اسبانيا على مسافة ٢٠ كيلومترا من سلطنة الألبانوليا
الشرقي وهي بحجة الموقع على أكمة قائمة على الضفة اليمنى من
نهر توريس وعدد سكانها ١٥٥٠ نسكا وقيل كانها
٢٥٢ سنة ١٨٦٣ وبها ٩ كنائس و٦ أديرة وقصر
جميل كاف يتم يدوقات الألبانوليا توريس وجسر حجري
مؤلف من ٢٦ قنطرة وعندها انصرف النهر سيون على
الاسبانول سنة ١٨٠٩

والألبانريك مدينة في دانية . اطلب بفرد
والألبانوشيا مدينة قديمة في إيطاليا كانت في بلاد
أمة مارة عند حضيض جبل قبلينوس الى نحو خالي
بحيرة فوشين وهي مسورة بأسوار ككلوية وكانت سابقا
لأمة إيكوة وأقيمت بها سميرة رومانية سنة ٢٠٠ ق. م.
وكان للرومانين فيها من كبر حرس فيو بريس ملك
مكدونية وسيفاكس ملك المسيطيين وغيرها ثم جعل
في القرون المتوسطة قلعة . وتسمى هذه المدينة الآن ألبا
وهي مدينة من مقاطعة أبروتسو الداخلية الثانية في نابلي

ألبا

Alba

جزيرة في البحر المتوسط تابعة لولاية ليلورني
الألبانانية طولها نحو ١٨ ميلا ومنتهى عرضها ١٢ ميلا
ومساحة سطحها نحو ٩٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو
٢٠ ألف نس . بها جبال يبلغ ارتفاعها في بعض
الاماكن أكثر من ١٢٠٠ قدم . وهي أرضها لطيف والمطر
فيها قليل ويكثر في سواحلها الأرجوان وأرضها خصبة إلا
أن المحرث منها قسم يكاد يكون فيها فقط . ويكثر في
الأودية الحجارة الفاكهة . إلا أن الأهالي لا يمتنون بفلاحيتها
ولذلك كانت الثمارها غير جيدة . ومن حاصلات الجزيرة
ومياها الخمر البيضاء والخمر الحمراء والكتنا والنباتين
والهليون والمحروب وأنواع من السمك والسمك . وقد
اشتهرت بمجدي هائل زمن متوغل في القدم وهو يوجد في

١١٤٤ إلى سنة ١١٢٦ ق. م. وروي أيضا أنه خلفه في
الملك ١٢ ملكا غيران ذلك ليس محققا . وقيل أنه لا
تكثر سكان ألبا ترجع منهم قوم فاقاموا مستعمرات وبنوا
عدة مدن لانيية من جعلها رومية ولذلك كانت ألبا ألبا
لها . وذكر أنها سميت ألبا من ختيرج وجدها إنياس في
سواحلها ووصفت بأنها وسناء طويلة من شحلتها .
وكان آخر ملوكها من الدولة الاسكانية نوميتر جده
رومولوس فاموليوس . وقد حارب الكورماتة هوراة
رومية للمحافظة على استقلالها غير أنهم غلبوا وقتلوا جميعا .
وقد استولى عليها الرومانيون فهدمها ملكهم تولوس
هوسيليوس ولم يبق منها إلا هياكلها . ثم نقل سكانها الى
رومية نحو سنة ٦٥ ق. م. وكانت خمر ألبا تصير جده
في رومية . وكانت الحجارة التي في سواحلها جيدة بأنها
النافس في طلبها وقد بني أساس الكاينول في رومية من
الحجارة المذكورة

والألبا أيضا بحيرة تسمى الآن ألبانوس وذكر في بابها .
ومدينة في لوزيانا . اطلب الفاس . وبهر في الفالية يسمى
الآن أوب . اطلب أوب

والألبانفونروم . اطلب البقا

والألبا أوسطا أو ألبا هلقوروم . راجع ألبا

والألبانوسيا كرسيا سفينة قسبة دائمة في ولاية كورنوبس
بيامونت بإيطاليا عدد سكانها ٢٩٦ نسكا وموقعها
على نهر تانار وقرب مصب كوراسيا على مسافة ٤٥ كيلومترا
من تورين الى الجنوب الشرقي في سهل يخصص يقال للآلبيسانو
وهي مبنية على شكل دائرة ومحاطة بمجداثي من الأفتابا
في موقع أسوارها القديمة . لطهر إبنيتها الكائنات التي بنيت
سنة ١٤٨٦ وكسبة للفرنسيين من مينة بصور جميلة
وكرسيا سفينة جميل ومستشفى وقصر للكونت فيليو دي
كسيلييو وهناك مجموع أشياء متينة القيمة . ولها
تجارة واسعة بالمحمر والكتنة والمالكية وجبن مشهور يقال
له ريجولي . وهي مسماة باسم بومبيوس سترابو والد
الإمبراطور بومبيوس لأنه جعلها مدينة

جبل قرب ريو في الساحل الشرقي بحطة نحو ميلين
 وارتفاعه ٥٠٠ قدم . والحاصل من معادته هومن ٥٠
 الى ٧٥ في المائة من خالص . وفي القسم الجنوبي الغربي من
 هذه الجزيرة قنطرة من الصخر الجيري . ومن معادنها ايضا
 المناطيس والرصاص والذهب والفضة والرخام وجمر
 الثينة غير ان معادن الفضة والذهب لا تتخرج بعد . وقد
 اقام فيها الرومان حين قديما مستعمرات لاستخراج معادنها . ومن
 عسبها الكثرة بورتوفراجو (صورها شكل ١٧) وبورتو
 ليعوني وريو ومرشيانا . وكان اليونان يسمونها ايتاليا
 والرومان يسمونها ايتاليا . وفيها اثار قديمة في اماكن
 كثيرة . وكان يتولاهما في القرون الوسطى امراء وقواد
 من الايطاليين . وسنة ١٥٤٨ غلب شارل الخامس لسكانيا
 عن كورة بورتوفراجو ثم استولت اسبانيا على هذه
 الجزيرة وانقطعت عنها الى نابلي ومنها الى لوردات
 بومينو . وتواليا الانكسار من شهر تموز (جوليه)
 سنة ١٧٩٦ الى شهر نيسان (ايريل) سنة ١٧٩٧ . ثم
 تركت لفرنسا . وسنة ١٨٠١ انضمت الى مملكة امروبا
 المتحدة . وجعلت اليها بموجب معاهدة باريس سنة ١٨١٤
 مملكة لينا بوليين الاول فاقام بها ٤ امار (مائس)
 سنة ١٨١٤ الى ٢٦ شباط (نفره) سنة ١٨١٥ . وفي هذه
 المدة بنى طريقا بين بورتوفراجو وبورتوليعوني . اما
 قصرات مرتبو (قرب بورتوفراجو) الذي اقام به
 نابليون الاول فجعل جميعا عليها وهو يشغل على اشياء
 مهمة متعلقة بالامبراطورية الاولى . وسنة ١٨١٥
 ارجعت اليها الى خرافدوق تسكانيا . وسنة ١٨٦٠ انضمت
 مع باقي املاكها الى مملكة ايطاليا

ألب ارسلان
 alp-arslan

١ . عضد الدولة محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق
 اخو طغرل بك السلجوقي وأحد السلاطين السلجوقيين
 المشهورين . ولد في أول الحرمة سنة ٤٢٠ وقيل غير ذلك .
 وملك خراسان بعد وفاة ابيه داود سنة ٤٥١ هجرية .

ولما مات عمه طغرل بك ملك بعد على ما كان له من
 الولايات وخطب له بالري ذلك سنة ٤٥٥ . فعصاه
 امير ختلان وكانت لهجة نبعة قسار اليه السلطان وقائلة
 اياها فلم يفر بطلان ثم باشر القتال بنفسه ورجل وصعد
 في الجبل فقبضه الناس وتقدموا عليه في الموقف والحقوا
 في الزحف والقتال وكان صاحب القلعة على شرفه يصرخ
 الناس فاصابه نصابة فقتل وتسلم الب ارسلان القلعة .
 وكان عمه نحر الملك يعقوب في هراة فعصى ايضا وطبع في
 الملك قسار اليه الب ارسلان بساكر كثيرة وحضر
 وعقب عليه وادام القتال ليلا ونهارا الى ان استولى على
 المدينة وأكرم عمه . ومن هناك سار الى صفهانيان وكان
 اميرها موسى قد عصى عليه ايضا فلما وصل باشر الحرب
 فاقتصد النهار حتى ملك القلعة بأسر موسى وأمر بخلوه
 ثم عاد الى مرو ومها الى نيسابور وكان ذلك سنة ٤٥٦ .
 وأرسل رسلا الى بغداد يطلب من الخليفة اقام بامر
 الله العباسي ان يعطيه له بغداد ولقب بالوزير فاجابه
 الخليفة الى ذلك ولقب ايضا عباء الدين عضد الدولة
 وعقد الخليفة مجلسا طاما . وقد الب ارسلان السلطة
 وأرسل اليه الخلع وأرسل القريب طرادا الزبني لاخذ
 البيعة فلما وصل لبس الب ارسلان الخلعه وابع الخليفة .
 ثم سمع ان شهاب الدولة قتلش من السلجوقية عصى عليه
 وقصد الري يجمع كتيرة ليستولي عليها فجهر الب
 ارسلان بجوشه وأرسلهم الى الري فسقط قتلش وسار
 هومن نيسابور في الحرمة من السنة المذكورة وأرسل الى
 قتلش من الله اسما من يطلب اليه التسليم على امان فلم
 يرش لاختياره مجموع ونهب قري الري . فقام الب
 ارسلان اليه وغلبه ولما انتهت الحرب وجد ميكا ولم يعلم
 السب فحزن عليه الب ارسلان وقصد لمزاوله ثم سار في
 أول شهر ربيع الأول من الري الى اندرمان ثم سار الى بلاد
 الروم واقبلت عليه الامراء والملوك بالطاعة وعمل سفا
 لعبور الري وجمع المجموع الكثيرة ثم سار الى بلاد الكرج
 فحلفا في العسكر ولدت ملكه ووزير نظام الملك .

وملك من تلك البلاد قلعة مينةً ومدينةً كثيرةً منها
 اعاك لآك وقرص (القرص) وآكي وكانت حصينة
 شديدة المانة ثلثة ارباعها على ممر الرس والربع الاخر
 على ممر جوي قد يد البحري . قال ابن الاثير لو طرحت فيه
 الحجارة الكبار لحداجها وحملها والطريق اليها على خندق
 على سور من الحجارة الصم وكانت آمنة جداً وفيها اكثر
 من ٥٠٠ يمة فحصرها الب ارسلان وضيق عليها ثم
 يس المسلمون من قضاها عمل السلطان برجة من حطب
 وخشب بالمائة ونصب على الجبوق ورمات النشاب فكانت
 الروم من السور وحفر انهم قلعة كيرة من السور
 ولم يدروا السبب فدخل المسلمون المدينة وقتلوا من
 اهلها ما لا يحصى حتى قصصه الطريق واسرط ايضا جهوراً
 فغيرا ما كانت البنايات الى البلاد وقرئ كتاب النفع
 ببغداد في دار الخلافة . فبرز على الخليفة بالثناء على
 الب ارسلان والدعاء له . وصاحبه ملك الكرج على جرة
 سنوية ثم عاد قاصداً اسبانيا ومنها الى كرمات ثم الى
 مرو وزوج ابنة ارسلان شاه ابنة صاحب غرة وبذلك
 اتفق اليثاف السطري والفريزي اي بوسجكتين .
 وسنة ٤٥٧ احاطه ملك جند وصران وما مدينةان جند
 بخاري ثم سار الى مرو . وسنة ٧٥٨ سار من مرو الى
 ارمكان فقتل بظاهرها وسعة جماعة من ارماء
 دولو . فاحد عليهم العهد والميثاق لايء ملكها
 بانه السلطان من بعد (اعلم ملكها) وسنة ٤٥٩ هـ
 طوقه ارسلان ملك كرمات فسار اليه وحرزته فبعث
 قهر ارسلان يطلب العاطاة فضاهاه الب ارسلان
 وسار الى فارس ففتح قلعة اسفهر واستقل واليها فعمل
 اليه الوالي هناك اجلة فيها قدح فزوج فو متوليت
 من المسك وطوقه مكتوب اسم حميد الملك . وطاعة
 جميع حصون فارس الا قلعة يقال لها بهتراد فسار اليها
 نظام الملك وحصرها واصل كل من رى بيه واصاب
 نفسه من الدنانير ومن رى حجراً ثوباً تنبأ بفتح القلعة
 في اليوم السادس عشر من تزولو . وسنة ٤٦٣ هـ حطب له

يطلب صاحبها محمود بن صالح بن مرداس لما مع من
 ثمة سلطاني وقرة ملككو . ثم سار السلطان قاصداً
 حلب وجعل طريقه على ديار بكر فلقية صاحبها نصر بن
 مردوان وخدعة بائة الف دينار وحمل اليه اقامة عرف
 السلطان انة قسما على البلاد فامر بردها . ولما وصل
 الى حلب لم يحضر عنه صاحبها ابن مرداس فحصر
 السلطان البلد وعظم القتال فلما شاق الحال بهمود سار
 ليلاً مع والي فدخل على السلطان وقالت له هذا ولدي
 فافصل يوماً فحلب فلما بالجميل وطلع على محمود
 واعاده الى بلد فافند اليه محمود مالا جزيلاً . وبني
 نفس السنة المذكورة خرج ملك الروم روسانوس
 ديوجنس امباطور القسطنطينية فمات في الف من
 الروم والافرنج والروس والبناتين الكرج وغيرهم من
 طوائف تلك البلاد وقصد بلاد الاسلام فوصل الى
 ملازكر من امال خلاط . فبلغ الخبر السلطان وهو مدينة
 عوي من اذربيجان بهد عود من حلب وسع ما هو
 في ملك الروم من كثرة الجميع فلم يتمكن من جمع
 النساكر لبعدها وقرب العدو . ولمعنا ما ذكره ابن
 الاثير في الكامل انة سار الاقبال مع زوجته ونظام
 الملك الى هذاف وسار هو في منعه من النساكر
 وكانوا ١٥ الف فارس وجد في السرو قال لم اني اقاتل
 محسباً صابراً فان سلت فتحة من الله تعالى وان كانت
 الهادة فان ابني ملكها ولي عهدني . ثم ساروا فلما
 قارب الصوجل له مقدمة فصادفت مقدمة عند خلاط
 مقدم الروسية في نحو ١٠ الاف من الروم فاقبلوا فاهزمت
 الروسية واورمدهم وحمل الى السلطان فجمع انة
 وافند بالسلب الى نظام الملك وامر ان يرسل اليه ببغداد
 فلما تقارب السكران ارتل السلطان الى ملك الروم
 يطلب منه الهادة فقال لا هدية الا بالري . فابرج
 السلطان لذلك فقال له امة وفتية ابو نصر محمد بن
 عبد الملك البخاري انك قاتل عن دين وعد الله بصري
 واظهاره على سائر الاديان . طارحوا ان يكون الله تعالى

فكتب باسلك هذا الفتح فاقم يوم الجمعة بعد الزوال في الساعة التي تكون فيها المظاهرة على المنابر فانه يدينون للجهاديين بالنصر والهداه مقرون بالاجابة . فلما كانت تلك الساعة صلى هم وبكى السلطان فبكى الناس لحنائه ودعا فدعوا معه وقال لم من اراد الانصراف فليصرف من هنا فاما سلطان بأمر وبهى والى القوس والشباب واخذ السيف والديوس وعقد ذنب فرس يده وفعل حكمة مثله وليس الياض وتحط وقال ان قتلت هذا كفي وزحف الى الروم وزحط اليو فلما فارهم ترحل وضر وجهه على التراب وبكى واكثر الدعاء ثم ركب وحمل وحملت عساكره فحمل المسلمون في الوسط وجزر المنابر بينهم فقتل المسلمون فيهم كيف شاءوا فاجاز الروم وقتل منهم عدد فخر وأسر ملك الروم وأحضر امام السلطان فضر به الب ارسلان تلك مقارع يده وقال له ألم أرسل اليك في الهدنة فأيتت فقال دعني من التوخي وأفضل ما تريد . فقال السلطان ما عزمت ان تعمل في لو اسرتي فقال أفضل الصبح قال فما نظن اني أفضل بك قال اما ان تغلبي واما ان نهمرتي في بلاد الاسلام والاخرى بصفة وهي الغلو وقبول الامويل واصطناعي ناتجا عنك قال ما عزمت على غير هذا . ففداه بالثب دينار وخمسة الف دينار واثب برسل اليو عساكر الروم في اي وقت طلبها . وان يطلق كل اسير في بلاد الروم واستقر الامر على ذلك وارتله في خيمة طرسل اليو عشرة الاف دينار فيجزيها واطلق له جماعة من البطارقة وخلق عليو من الهند . فقال ملك الروم اين جهة الخليفة فدل عليها فقام وكشف رأسه ولوبا الى الارض بالخدمته واداة السلطان خمسين سنة وسيره الى بلاد وسير معه عسكرا اوصلوه الى ما منو وشيعة السلطان فرسكا . فلما وصل ارسل الى السلطان ماتني الف دينار وطبق ذهب عليو جواهر يسمعون الف دينار وحلف له بان لا يتقدر على غير ذلك . وكان هذا الخضر من اشهر اهل الب ارسلان فاكتر

الشعراء من مدحوكيرا . وسنة ٤٦٤ ملك بنارس قلعة منية جلا وكان اسم صاحبها فطوف وقد صعد على السلطان فارسل اليو وزيره نظام الملك فحاصر ولم يبلغ مقصدا . قبل ففارت المياه من آبار القلعة كلها في ليل واحدة فطلب الناس الامان وتسلم نظام الملك القلعة . وسنة ٤٦٥ قتل السلطان الب ارسلان . وكان السبب في ذلك انه في اول السنة المذكورة قصد ما وراء النهر وصاحبه شمس الملك تكبر فقتل على صهيون جبرا وهو بر عليو في نف وعشرين يوما وعسكر يزيد على مائتي الف فارض فانا اصحابه بمسقط قلعة يعرف يوسف الخوارزمي في سادس شهر ربيع الاول وحمل الى قرب سريو مع غلامين فامر السلطان ان تقرب له اربعة اوتاد وتشد اطرافه اليها . فقال له يوسف باخذت أملي بقتل هذا لثلاثة فغضب السلطان واخذ القوس والشباب وقال للغلامين خذوا ورياء بهم فاحطوا ولم يكن يحيط بهم فوثب يوسف برية والسلطان على سدة فلما رأى يوسف بصيرة قام عن السدة ونزل عنها فستر وقوع على وجهه فترك عليو يوسف وضربه بسكين كانت معه في حاصرو وكان سعد الدولة كوهراين واقفا لمحجرة يوسف بعض جراحت ايشا ونقض السلطان فدخل الى خيمة اخرى وضرب بعض الفرسان يوسف بجزية على رأسه فقتله وقطعه الانراك . وكان لما بلغ اهل سمرقند هبور السلطان التهرؤا فقتل عسكره بملك البلاد ولا سجا في جناري اجمعوا وبغوا خفات وسألوا الله ان يكفهم امره . ولما جرح السلطان قال ما من وجه قصدته ولا جدو ادرته الا اسعدت بالله عليو . ولما كان أسس صعدت على تل فارجت الارض تحي من عظم الجيش وكثرة السكر فقلت في نفسي انا ملك الدنيا وما يقدر علي احد فيجبرني الله تعالى باخذت خلقونا استغفر الله تعالى واستقبله من ذلك المخاطر . ثم توفي عاشر ربيع الاول من السنة المذكورة وحمل الى مرو ودفن عند ايو . وكانت مدة ملكه منذ خطب له بالسلطنة الى ان قتل ٩ سن وسنة اشهر ولما كان

أخاه سلطان شاه، وكان المستولى على أمور الب أرسلان
لؤلؤ الخادم ولم يكن للب أرسلان إلا الام. وكان قتله
يد لؤلؤ نفسه وكان قد تنكره

الباروس
Albatross

ويعرف في اصطلاح علماء المحيطات بديوميديا
(Diomedea) وهو من الطيور ذات الأرجل الكتبية.
ويقسم الى ثلاثة انواع. الأول الب أرسلان العام ويعرف
بديوميديا أكولس (صورته شكل ١٥). والثاني
الب أرسلان الصيني ويعرف بديوميديا ليوينوزا. والثالث
الب أرسلان الأصفر ذو المنقار الأسود ويعرف بديوميديا
كلورورنغوس. وصفات الب أرسلان أنه ذو منقار قوي
جدا. حبل مستقيم منقعر من رأسه وفي طرفه صدر
حاد وجذلة قصيرة وأصابع ثلاث مستطيلة ومترهلة
بهذه بعضها ببعض ارتباطا تاما. وجناحا طويلا
جدا غير مستقيمة. والب أرسلان العام هو أكبر
الطيور المائية البحرية والفرقة وزنه من ١٢ الى ٢٨
كرا وطول جناحيه المتعاد هو نحو ١٠٠ قدما. إلا أنه يبلغ
طول جناحي واحد منه في المجموع العلمي اللينزي ١٢٠ قدما
وصيد آخر على بعد من رأس الرجا الصالح فكان طول
جناحيه ١٢٠ قدما ونصفا. وقرعة انصب بضره الى الحمرة
وبقي ريشه ابيض عدا بضع خصائب سوداء متقاطعة
في ظهره ويقع ارباش في جناحيه ويكثر وجوده من
الاقبالانوس الجنوبي الى مضيق بيرين وساحل كنفكا
وتوغل في البحر فيتردد الى جزائر كوريل وجوز
بنفسك اسراكا كبيرة الاثقالا يزور السواحل الامركانية
وهو شديد النجاسة يقال انه يلع في الغالب مصحكة كاملة
وزنها من اربع الى خمس ليبرات وقد اؤى الحاد السمك
ويضد والمحيطات الغرقة إلا انه يغتنى ايضا بجميع
المواد البحرية التي يراها عاتق على وجه المياه ويصطاد
الذئبين بجمل وصنارة في رأسها قطعة من لحم خنزير
سوين. وقرعة جناحيه غريبة جدا كما يستدل على ذلك من

غيره الى بغداد جلس الوزير عمر الدولة للعزاء. وكان
الب أرسلان كرميا حادًا عاقلا لا يسمع السمايات. واتسع
ملكه جدا فقبل له سلطان العالم. وكانت رحيم القلب
رفيقا بالفرار كبير الله بدول ما انتم الله يوطئ. وكان
يتصدق في رمضان بخمسة عشر ألف دينار. وكان عنه
اماه كثيرين من الفقراء في كل مملكته يرسل اليهم
الصلوات. ولم يكن في جميع بلاده جنازة ولا مصادرة.
وقد قنع بالرهايا من الخراج الاصلي يؤخذ منهم كل سنة
بضعين رفق بهم. قبل كيب اليو بعض السعاة سماعة في
وزير نظام الملك وذكر ما له في مالكون الرسم والاموال
ودفع الكتاب على مصادرة فاخته وقرأه ثم سلمه الى
الوزير وقال له غدا هذا الكتاب فان صدقت في الذي
كتبته فنبه اخلافتك على احوالك وان كذبت فاعذر
لم زلمهم واشغلهم بهم. يتغلبون به عن السعاة. وكان
كثيرا ما يقرأ طينون راجع الملوك وادابهم احكاما العزيمة.
ولما اشهر بين الملوك حسن سيره ومحافظة على عهوده
اذبح له بالاطاعة والوفاء بعد الامتناع وحضره عنه من
اقاصي ما وراء النهر الى اقصى العام. وكان شديد العناية
بكل الجند من اموال الرحمة. قبل بلفته بعض خواص
ماله كسب من بعض الرستاقية ازارا فاخذ الملوك
وصله فارتدع الناس عن التعرض لمال غيرهم. وخلف
من الاولاد ملكاه وايار ونكش وبوري برس ونش
وارسلان شاه وارغون وسارة وعائفة وبنك غيرها فقام
بالامر بعهده ابنه ملكاه.

٢. تاج الدولة الب أرسلان بن رطلين بن تاج
الدولة تنش بن الب أرسلان الطبرقي كان ابيه رطلين
صاحب طبرستان في سنة ٥٧٢ هجر بمقام هذه الب أرسلان
ومعه ١٦ سنة وكان يلقب بالآخرين لحبة كانت في
لسانه ولم يكن اخرس. وقتل الاخرين اخوين له احدهما
من ابو وابو والاخر من ابو. وكان الباطنية قد كثروا
في ايام ابو بلو اليهم فوقع بهم الب أرسلان. وقتل
الب أرسلان سنة ٥٠٨ قتل طلائع بقلعة حلب وقام

ويو ٨٠ دكانا وخانان وحمام و١١ جاسا و١١ كبة

ألباكا

Alpaca, ou Alpaga

(صورته شكل ١٦)

نوع من الحيوانات المجترة الصدية القرون يوجد في

الأقاليم الجبلية من بيرو ويغذي بالحديش القليل

الكثيف الذي ينبت في تلك الأراضي القليلة. والقسم الأعلى

من بدنه وجوانبه مغطاة بصوف لامع اسمر كلين الكسفا

متنيل كصوف من الشعر مشبك قليلا وطوله نحو

قيراط وهو ناعم يكاد يجازي في حسن صوف ماعز كثير.

ووجهه إلى الجانب الخلفي من الفك مغلى بصوف ناعم قصير

وكذلك نخذه. ويترك من جهته على وجهه صوف

كثيف حريري. ويجز صوفه في أوقات غير متعظمة

وذلك مرة أو مرتين في السنة ويبلغ ما يجرم من صوفه

من ١٠ إلى ١٢ ليبرا

ألبانو

Albano

١. مدينة في ولاية رومانية إيطاليا قرب الطرف

الجنوبي من بحيرة البانو تبعد ١٤ ميلا عن رومية إلى

الجنوب الشرقي منها وعدد سكانها ٥٠٢٠٠ نس. وفي

في موقع قصر بيبوس القديم في الجهة المقابلة لموقع مدينة

البانو القديمة. وهي لها جيد مناظرها حسنة ولذلك

يصرف اعيان رومية فصل الصيف فيها. وبها جميع

على وأثار قديمة كثيرة. ويصنع في جوارها خمر كانت

مشهورة عند الرومان من القدماء. ولم يزل لها شهرة

إلى الآن. وطن بعضهم ان فيها مدائن اسكانوس

والهواتة

٢. مدينة في مقاطعة باسيليكانا من نابلي في إيطاليا

واقعة على مسافة ١١ ميلا من شرقي جنوب شرقي بوتنسا

عدد سكانها ٢٧٠٠ نس

٣. بحيرة في إيطاليا واقعة بين رومية والأجام

البوتية على مسافة ١٢ ميلا من رومية إلى الجنوب الشرقي

منه عظامها وهي كثيرة مجوفة ويذكر ادوية أن طولها

يمادل طول البدن وأمل جسمها مستعملها انابيب

للصحن ويأانه دائم الطولان وقوية وينحج جدا في

الغشاء بطن الحريق الأفريح الذين ياتون به بطهر البارحة

الطعام وهو طائر

إلباسو

El-Paso

كوتية في الطرف الغربي الأقصى من تكساس مساحتها

٩٤٠٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٦٧١ نسكا منهم

٢٠٦ من السود. وقصبتها فرنكلين. وأخرى في أواسط

كولوراكو مساحتها نحو ٢٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

٩٨٢ نسكا. وقصبتها كولورادوسكي

ومدينة في الزاوية الشمالية الشرقية من ولاية نيفادا

في بلاد مكسيك موقعها على نهر ريوغراندي وعدد سكانها

نحو ١٦ ألف نسكا من الأفريق والأمريكان الأصليين. وأصل

هذه المدينة مركز حربي اقيم لصد القبائل الموحدة التي

لم تزل إلى الآن تغزو الجهات الشمالية من مكسيك.

والأراضي المجاورة لها محروقة جدا لزوع فيها الثورة

والمحطة وغيرها من المحبوب وبها جنات وبساتين تنبت

فيها اشجار الفاكهة التي تنبت في المنطقة الحارة ويصنع

هناك خمر من احسن الخمر التي تصنع في مكسيك ومع

أن الأهالي من أهل الثروة لا يمتنون كثيرا في امر

معيشهم

ألباغ

Albagh

قصة قضاء باسبا في لواء طن من ولاية ارزروم

في أرمينية واقعة على مسافة ٩٢ كيلومترا من مدينة

طن إلى الجنوب الشرقي على جدول يصب في نهر الزاب.

والأرمينيين ان القديس برنثاوس استشهد في

هذه المدينة. أما قضاء الباقي فيمثل على ناحية قطور

و ٢٢ قرية وعدد سكانها ١٤ ألف نسكا منهم نحو

عشرة آلاف نسكا من المسيحيين وعدد يهوده ٢٠٠٠ بيت

مها. محيطها ٦٠ أميال وفي فوهة بركان تاريخي منطوق وجوانها مرتفعة بها عصفائر وقصور جميلة من جملتها كاستل خندولفو وهو قصر للبابا يقع في فصل الصيف وفي جبالها ابنة كبيرة تسمى بها قناة مخزونة تحت الأرض في منح الجبل بناها الرومانيون في أثناء القتال الذي جرى بينهم وبين الفيلسفة ٣٢٤ ق م . وكانت مدينة ألبانيا في الجهة الشمالية الشرقية منها ٤٠ ميل في إيطاليا إلى شرقي البصرة المقدس ذكرها ارتفاع عن سطحها ٢٠٤٦ قدمًا وفي قديم آثارها كمل للعثري لاتحاديس ومنظرها جميلة وهو على مسافة ٢٠ كيلومترًا من جنوب شرقي رومانية وعليه وجدت مدينة ألبا القديمة وكان من عادة القناصل الرومانيين أن يأخذوا سنويًا ويقدموا عليه عربة للعثري وكان من عادة قياد الساکر أحيانًا أن يحتفلوا بانتصارهم على الجبل المذكور أن لم يحتفلوا به في نفس مدينة رومانية

ألبانيا

Albania, ou Albania

ويسمى ألبانيون شيكاريا والترك أرناطوك . ولاية في تركيا من أوروبا واقعة بين ٢٩ و ٤٢ من العرض الشمالي و ١٩ و ٢٠ من الطول الشرقي . وهي ممتدة من ٢٩٠ ميلًا على سواحل بحر أدريا والبحار الأيونية . وعرضها في أوسعها وفي بعض جهات من الشمال ١٠٠ ميل ونصف أما عرضها في الجهة الجنوبية قرب جوف أرناطو ٤٠ ميلًا فقط . يحدها من الشمال الجبل الأسود و بوسنة (البشناق) ومن الشرق السرب ومقدونية و شمالها ومن الجنوب مملكة اليونان الحديثة . ومساحة سطحها نحو ٢٤٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها مليونان من المسيحيين والصغار . وفي حاضرة عن أيرروس القديمة ولبانيا الأثرية والأقسام المجاورة من دلانسا القديمة . أما السلسلة الجبلية التي كانت تعرف قديمًا بكاردينوس ويندوس فهي حدها غير مضبوط من الشمال والشرق ومثل سطحها غير مستوي جبلي تكثر به سلاسل جبلية من

التيال الشرقي إلى الجنوب الغربي ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٤٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ قدم . والبلد بها مئة تسعة أشهر من السنة . ويحدها أودية صعبة المسالك تجري عليها جداول فتجري قليلًا من السهول الصغيرة والروج . وليس في ألبانيا كثير من الأراضي التي تصلح للزراعة . أما هبوطها فيكاد يعادل مياه إيطاليا غير أنه قد عيب فيها أحيانًا روج ناشئة وقد تسلط الريح الشمالية ولا سيما في أقسامها الواطئة . أما هبوط السهول والأودية المرتفعة فهو أشبه بهبوط البشناق والسرب . ويكثر فيها الشتاء والقيوم والأرياح مئة أربعة أشهر من السنة . ويهدئ الريح فيها من أوسط آذار (مارس) ويستبدل فيها المحر في شهري تموز (جويليه) وآب (أغسطس) وتكثر فيها أكثر الجداول والعيون في شرب المياه من مياه الشتاء الذي يصب عنها في الآبار ماء بعض النايح وهو ينقص كثيرًا . والجداول بها ماء وهو يربطها القدم يخرج من بحيرة اشقودة ودرينو وقوبوسا وأسمه القديم أروس وتوني وأسمه القديم جنوس ويسمى اليونان الآن سكومي ولوجينداو يربطها باسمه القديم أبوس و برغرينا توري ويسمى اليونان مندا وأسمه القديم مانيس . ويجري في الجنوب كلاماس طبر و بوناموس وهو نهر أشهر في الميولوبجا باسم أخيلوس وهناك أيضًا بحيرة نايانا وفي الشمال بحيرة اشقودة وأسمها القديم لايتس لأكوس وطوطا ٢٨ كيلومترًا . وبحيرة أخرى وأسمها القديم خندولف لأكوس وبحيرة ربما . ويشتد البرد في فصل الشتاء وتكثر الزلازل عند هبوب الريح الشمالية . ويسكن التهرات والبربرات جلد كثيف وفصل الريح جميل جدًا وأما فصل الصيف فيشتد فيه الحر كثيرًا ويرتفع الترمومتر أحيانًا إلى الدرجة ٢٠٨ . ومناظر ألبانيا جميلة يسرها المناظر وتشرح لها الصخور . فتري فيها تارة قرى ومزارع وحقولًا لغرة و غابات متفرقة وأخرى شقوقًا مظلمة وصغيرة عالية حارة وفلاوات يسكن لها دوي قوي ويهربات تجري في سهول لا يسكن لها فيها

صوت. إلا أن هذا المناظر في بعض مناظر البلاد الآلية في
 الجبال والمنطقة لأن جبال اليابا دون جبال الألب في
 الارتفاع غير أن الجبلين لهما جعلت في حقول الناس
 أوهايا وتصويرات كثيرة. ولذلك يذكر السائح أموراً
 لذلك كلما سرح نظره فيها. فذكر حوالي يابا أخيراً
 واليوم مقر الأتس الصالحة. ويرى بهر كوسيت
 وأخرون الملقب بالجبل الذي يعني تحت جبال نوحاء
 ويصعب في جون أرتا. ويذكر غابات خذونة القديمة
 التي كانت أشجارها قديمة البشر وأمر الإله. ويرى البنديوس
 (اسم الآن مفسور) القسبة طالما كتبت في معبودات
 الموسيقى وجبل كسوي ويرى غولجر ثم جبل توماروس
 (اسم الآن دزيركا) المنخفضة بالتلوج ثم جبال خمارا
 التي كان الأقدمون يسمونها الجبال الأكر وكبرونية وكان
 المسافرين يمشون محمونها ويعتقدون أنها تنفض لمنع
 الناس عن الدخول منها وتم تلك الجبال مرحة للصراخ.
 وتربة اليابا في الغالب خصبة ويستغل الفلاح منها في
 بعض نواحيها محصولين في السنة. وينبت الزيتون في
 الأراضي التي تلائم ولا سيما في لسيروتيا في الجهة الغربية
 من يابا ويشتق اليابا في يوكيرا. ويكثر هناك التوت
 ويذرعون معه القطن وتنتج الكرمه جمع الفلال المخرقة
 لحرارة الشمس. أما المحبوب التي تزرع في تلك البلاد فهي
 الذرة وهي أكثر حبوبها لأن الأهالي هموماً يفتنون بها.
 وتزرع الحنطة في بعض السهول وكذلك الشعير وقليل
 من الأرز. ومن حاصلاتها أيضاً الخضراوات والقرمز.
 ومن أشجارها الفاكهة عليها الدراق والجوز والبرتقال والليمون
 والسنجبل. وينبت في حقول أرتا تبغ لا يوجد أجود منه
 في الشرق كله. ولخمر اليابانية جيدة ولخشب والرائحة
 والزيت وما أشبه هي من حاصلات جبال خمارا.
 وغابات اليابا من أحسن غابات البلاد الأوروبية
 المعروفة. إلا أن صعوبة ممالك جبالها تمنع الناس من
 الانتفاع بها. وأم أشجارها أنواع الصنوبر والسندباد
 والدلب. وأكثر الأنهر والجداول والبحر المجاورة لها

حلولاً أساكا إلا أن الأهالي لا يهتمون بصيدها. ويصان
 اليابا تكاد تكون مجهولة. وما يلاحظ أن المحدث
 القصة التي كتبها فيها الأقدمون لم يبق لها القليل في
 أيامنا هذه على أثر غنيت طبعهم كما غنيت معادن البلاد
 اليونانية. إلا أنه يقال إن معدناً استخرج بالقرب من
 أوشريه. وعلى مسافة مائة ميل من يلبورس معادن
 كثيرة من الفوس فيكس وأوربا كلها. ويوجد في الجبال والغابات
 دابة وذئب وخفاش وبرية ولبائن. ويرى الغنم والبقرة
 والماعز في السهول. أما الخيول اليابانية فمجملة في صغرة
 الجسم إلا أنها معدلة القوائم قوية. ويكثر السرطانات
 أخرى من الطيور في اليابا. والبزعة من أحب أنواع
 الملاهي إلى الأغنياء فيها. وصايد اليابا التي هي الصوف
 والقررة والشمع والخيول والغنم والماعز والخشب وبعض
 مسوحات مطرزة. وتنقل البضائع إلى داخل البلاد على
 ظهور الخيل. فأنها تربط أربعة أو خمسة جمالاً وستونها
 رجل واحد. وقد كانت ما أدهأه على يابا من الضغط
 والصرامة في إدارة البلاد وتبديده لعمال القصور بها
 لتسهيل التجارة الفاسدة. ومن أشهر قبائل اليابا المردة
 وم في الشمال ولم يدخل الترك بلادهم قط فخصومهم
 للباب العالي إنما يدل على تقدمهم له فحق من الصاكن في
 أوقات الحرب. واليابانيون أهل نشاط وساطعة وبسالة.
 وساقط طول القامات قويات يقتلن أشدلاً شاقة
 ويعاملن بقسوة وخفوة. وقدمت طرق من الكلام عن
 اليابانيين ولغتهم وعاداتهم في أرتا وط فراجة هناك. ومع
 أن اليابانيين سميت أسماء شيت وتلقب أحوالها وتعتبر حكماً
 وحدودها التي فيها أمة خريفة حافظت على جنسيتها
 ولغتها وعاداتها. وكانت مناطقها الجبال. وكانت البلاد
 أولاً في حوزة قبائل إيردوس ولابيرا الموحدة. وقد
 بنى اليونان والرومانون جلاً جهداً في نهراتهم
 بينهم إلا أن أنصاهم ذهبت صدق. ولا نفع الألاتيون
 القسطنطينية سنة ١٢٠٤ تمكن إمبر من عائلة كومنينوس
 الإمبراطورية من تأسيس دولة في اليابا. وأمر أراؤها

الغالبين من ترينيت لا يتوهم في القوقاز اسباطورو
القسطنطينية. ولا فتح السلطان محمد الثاني مدينة
القسطنطينية زحف يهرش على الابانيات غير انه لم
يصادف الا القتل. ولكن جورج كستريوتا البطل
المعهور في التاريخ باسكندر بك وهو آخر امراءهم
المسلطين من مقاومة قوة الدولة العثمانية كلما سنة ٢٠ سنة
ونيف ولم تلق البانيا بتركيا الا بعد وفاته وذلك سنة
١٤٦٧. وكانت تلك البلاد منسقة الى عدة ايلات
منصلة بعضها عن البعض الاخر واستمرت على هذه الحال
الى آخر القرن الماضي. ثم تروج على بانا الله دلي
طلي بانيه بانه امير من اكابر امراءها فيمكن بذلك من
السلط على البلاد كلها وعلى اراضي خارج حدودها.
وبدعوا ذلك في اثناء ثورة اليونانيين مال الابانيين
الى مشاركتهم. غير ان اليونانيين قاتلوا رغبهم في مساعدتهم
بالدولان والجورف فنجسهم قوما واساء اسمائهم فرجعوا
الى الباب العالي ولم يزالوا يخاصمون له الى الآن. وتنقسم
البانيا الى قسمين احدهما هو البانيا الشمالية وتؤلف منقولاية
اشقودرة مع قسم من ولاية برززين. والثاني وهو البانيا
الجنوبية وتؤلف منقولاية لسانيا ولاية بانيه. اما البانيا الشمالية
فمقسمها مدينة اشقودرة وبها فرستان وها بار ودراج
واقعتان على بحر ادريا. وام وارداها من النساء وصادراها
قليلة لغير البلاد وتأخر صاحبها فانها تكاد تقصر في عمل
البراميل والمخزف والتاجية من الصوف والحبر والنصب.
وسب تأخر البلاد كسل الاهالي فانها من طبعها قابلة

للبانيا ايضا اسم آطقة التسماء على فطر من اقطار
آسيا العليا جهة من الشرق بحر الخزر ومن الغرب
ايبريا ومن الجنوب بحر قزوين وهو جلي كثير الغابات
صعب المسالك خضع بالاسم لمملكة فارس ثم خضع لمملكة
الديين ثم للارمن. احاط شرطان وداغستان
والبانيا البائدة املاك البائدة في البانيا وهي
مقاطعات دوراس واشقودرة وارنا التي كانت في حوزهم
سنة ١٤٤٨. وبعد وفاة اسكندر بك استولى على
معظم اميرية كرويا ٧٠ منهم تخطى للدولة العثمانية عن
اشقودرة وكرويا سنة ١٤٧٩ وسنة ١٥٠٢ تخطى لها عن
دوراس اودراج وبقيت ارنا في حوزهم. وفصل برودة
سنة ١٦٨٤ وحصل على فريجة وبوتريو بموجب
معاهدة بساروفج التي اقيمت سنة ١٧١٨

ألباي

Albay

مدينة في جزيرة لوسين من جزائر فيلين. وفي قصة
ولاية باسما ومقر الوالي. موقعها في عرض ١٢ درجة و ٢٨
دقيقة شمالاً وطول ١٢١ درجة و ٢٧ دقيقة غرباً. وقد
خربت عند هيجان بركان الباي المجاور لها وذلك سنة
١٨١٤ غير انها لم تلبث ان رمت وادت الى ما كانت
عليه من العمران. اما الولاية فذات تربة خصبة على ان
هيجان البراكين يضرها كثيراً. وعدد سكانها ٦٩٥٠ ١٢٢
نفساً اما سكان المدينة فهم ١٤٠١٥ نفساً

الى آخر القرن الماضي. ثم تروج على بانا الله دلي
طلي بانيه بانه امير من اكابر امراءها فيمكن بذلك من
السلط على البلاد كلها وعلى اراضي خارج حدودها.
وبدعوا ذلك في اثناء ثورة اليونانيين مال الابانيين
الى مشاركتهم. غير ان اليونانيين قاتلوا رغبهم في مساعدتهم
بالدولان والجورف فنجسهم قوما واساء اسمائهم فرجعوا
الى الباب العالي ولم يزالوا يخاصمون له الى الآن. وتنقسم
البانيا الى قسمين احدهما هو البانيا الشمالية وتؤلف منقولاية
اشقودرة مع قسم من ولاية برززين. والثاني وهو البانيا
الجنوبية وتؤلف منقولاية لسانيا ولاية بانيه. اما البانيا الشمالية
فمقسمها مدينة اشقودرة وبها فرستان وها بار ودراج
واقعتان على بحر ادريا. وام وارداها من النساء وصادراها
قليلة لغير البلاد وتأخر صاحبها فانها تكاد تقصر في عمل
البراميل والمخزف والتاجية من الصوف والحبر والنصب.
وسب تأخر البلاد كسل الاهالي فانها من طبعها قابلة
للبانيا ايضا اسم آطقة التسماء على فطر من اقطار
آسيا العليا جهة من الشرق بحر الخزر ومن الغرب
ايبريا ومن الجنوب بحر قزوين وهو جلي كثير الغابات
صعب المسالك خضع بالاسم لمملكة فارس ثم خضع لمملكة
الديين ثم للارمن. احاط شرطان وداغستان
والبانيا البائدة املاك البائدة في البانيا وهي
مقاطعات دوراس واشقودرة وارنا التي كانت في حوزهم
سنة ١٤٤٨. وبعد وفاة اسكندر بك استولى على
معظم اميرية كرويا ٧٠ منهم تخطى للدولة العثمانية عن
اشقودرة وكرويا سنة ١٤٧٩ وسنة ١٥٠٢ تخطى لها عن
دوراس اودراج وبقيت ارنا في حوزهم. وفصل برودة
سنة ١٦٨٤ وحصل على فريجة وبوتريو بموجب
معاهدة بساروفج التي اقيمت سنة ١٧١٨

ألبراسين

Albaracin

١. مدينة قديمة في ولاية اراغون من اسبانيا واقعة النسا الملكية المدمورة حاول ابنه قبل وفاته ان يملكه على هيئة الوادي الكبير على مسافة ١٩ ميلاً من شالي ملكاً للرومانيين ويحقق انتقامه بعد ذلك رأساً غربي ترول وعدد سكانها ١٢ ألف نفس . وهي قبة للامبراطورية الجermanية لمطعمه . وكان قبل البرت مقاطعة وكري اسقية باسمها وبها عدة معامل والصوف والفسان التي استعملها في أستراليا وستريا في جنة ايو الذي في الاماكن المجاورة لها مشهور جداً وهو اجود صوف في اسبانيا . وقد كان العرب يحومها شتمة ابن رزين ودميت بلاده اهلها مثلاً

٢. سلسلة جبال في القسم الجنوبي الغربي من اراغون في اسبانيا سميت باسم المدينة المنتم ذكرها

ألبران

Alboran

جرجع اسبانية صغيرة في البحر المتوسط على مسافة ٦٠ ميلاً من جنوب المغرب الغربي من المريا في عرض ٢٥ درجة و ٥٨ دقيقة شمالاً وطول ٢١ درجة غرباً يسكنها الصيادون

ألبرت

Albert

١. قبة ناحية في ولاية السوم من فرنسا واقعة على السكة الحديدية الشمالية على مسافة ١٨ ميلاً من شال شرقاً يمان وعدد سكانها ٤٢٢٢ نساً . وبها معامل للنفط والصوف والورق

٢. كونية في جنوب شرقي ولاية نيويورك من كندا يجدها من الجبوري والمجربو الشرقي جون قندي وجين نيفينكو . مساحا ٦٧٧ ميلاً مربعاً وسكانها ٦٧٢ نساً . ربها جنة وبها أجام كيرة محاطة بجنادق وبها معادن من الزاج والتم والبرمول . وقصبتها موبول

ألبرت

Albert

١. البرت الاول (و الجermanية البرت) ارشيدوق

أوستريا وامبراطور جرمانيا ولد سنة ١٢٤٨ وتوفي سنة ١٣٠٨ . وهو ابن رولف دوهسبورغ اصل عائلته النسا الملكية المدمورة حاول ابنه قبل وفاته ان يملكه ملكاً للرومانيين ويحقق انتقامه بعد ذلك رأساً للامبراطورية الجermanية لمطعمه . وكان قبل البرت مقاطعة وكري اسقية باسمها وبها عدة معامل والصوف والفسان التي استعملها في أستراليا وستريا في جنة ايو الذي في الاماكن المجاورة لها مشهور جداً وهو اجود صوف في اسبانيا . وقد كان العرب يحومها شتمة ابن رزين ودميت بلاده اهلها مثلاً

٢. سلسلة جبال في القسم الجنوبي الغربي من اراغون في اسبانيا سميت باسم المدينة المنتم ذكرها

ألبران

Alboran

جرجع اسبانية صغيرة في البحر المتوسط على مسافة ٦٠ ميلاً من جنوب المغرب الغربي من المريا في عرض ٢٥ درجة و ٥٨ دقيقة شمالاً وطول ٢١ درجة غرباً يسكنها الصيادون

ألبرت

Albert

١. قبة ناحية في ولاية السوم من فرنسا واقعة على السكة الحديدية الشمالية على مسافة ١٨ ميلاً من شال شرقاً يمان وعدد سكانها ٤٢٢٢ نساً . وبها معامل للنفط والصوف والورق

٢. كونية في جنوب شرقي ولاية نيويورك من كندا يجدها من الجبوري والمجربو الشرقي جون قندي وجين نيفينكو . مساحا ٦٧٧ ميلاً مربعاً وسكانها ٦٧٢ نساً . ربها جنة وبها أجام كيرة محاطة بجنادق وبها معادن من الزاج والتم والبرمول . وقصبتها موبول

ألبرت

Albert

١. البرت الاول (و الجermanية البرت) ارشيدوق

باسم مقاطعة شوتز. ثم انضم اليها عشر مقاطعات منها
أبترل وهي آخر مقاطعة انضمت اليها سنة ١٥١٢ وكان
البرت قد تزوج من رودلف ابنة الصغير مقاطعة سواب
التي ورثها من ابيه فطلب ابنه جان الى عنوان يبيدها طوي
فلم يجبه الى ذلك. ولما صحبه الى سويسرا اعاد الطلب
ثمة فاعطاه زهوراً وقال له هالك يا بني ما يليق بنت
كان في سنك فخذ هذه الزهور ودع الملك في. فساء
جاناً هذا الكلام واضمر لهو الاسر واطاعوا لفردهوا شتايج
وصية واربعة اخمين متراً صدقاته على قتل الامبراطور.
بالثالث
وفي اثناء رجوعهم عبر البرت بحر روس على ظهر حصان
قبل ان عبرت العساكر فانفذ عنهم فانتزح المخطرون
هذه الفرصة فانقضوا عليه وطمع جان بحربة طاعة قاضية
فقص بها فحينئذ يدى امرأته فقيرة كانت جالسة في الطريق
تسعى للمارين. وولدت لالبرت من زوجتها اولى اليصابات
ابنة الكونت ميجرد دوتيرول خمسة بنين وخمس بنات.
وخلعت في اوستريا ابنة فردريك الملقب بالجميل. اما الذي
خلعت في الامبراطورية فكان هنري دوكمبورغ. واخذت
ابنة اخنس بنار من الذين تآمروا على قتل الالجاب
فانه فر الى ايطاليا ومات فيها راهباً
م. البرت الثاني الملقب بالحكيم وهو دوق اوستريا
ورابع اولاد الامبراطور البرت. ولد سنة ١٢٩٧
وظف احاء فردريك الملقب بالجميل سنة ١٣٢٠.
توفي اخوته واولادهم في حياته فاستولى على جميع املاكهم.
وكان في اول الامر يتعاطى المصالح العمومية الا انه قد
اليوم في شراب فحدث في جموع اعراساً اغتصبها فالحج
منع المني وهو في السنة الثانية والثلاثين من عمره ولكن
مرضه لم يمنعه ان يشترك بنفسه في حرب الارث في كارتيا
فكان تارة يتجمل في محفل واخرى يندى الى ظهر حسان.
ومرض عليه البابا يوحنا الثاني والعشرون شاج
الامبراطورية لما عزل لويس الرابع البايفاري وحرره
فرفضه وحاول اخضاع سويسرا فحطت مساعيه ولم
يتسكن من الاستيلاء على زوج بعد ان حاصرهما مدة

طويلة لا بالرشوة. وانفتح لاهالي سويسرا ان الشقاق
الداخلي ما يجسرهم ثمة انعامه مئة ٥٠ سنة فجددوا اتحاد
المقاطعات باحتفال عظيم وهاجوا السويسين فكسروهم
في عدة مواقع ورجع دوقهم الى فينا فمات فيها من حمى
الحزن والكدر في السنة الستين من عمره وذلك في ١٦
اسب (اغسطس) سنة ١٤٥٨. وكان قد تزوج حنة ابنة
الكونت اورليك دوبرت فولد له منها اربعة بنين وم
رودلف وفردريك وليو بولد فخلعت اولهم ولتب
بالثالث
البرت الثالث دوق اوستريا وهو ابن البرت
الثاني المتقدم ذكره. ولد سنة ١٣٤٨ وعند وفاة ايو
اتسم القوية بينه وبين اخوتو رودلف الرابع وفردريك
الثالث وليو بولد الثالث. ثم توفي فردريك ورودلف
فارجع القوية الى حالها الاولى وملك عليها مع اخوة
ليو بولد الثالث واستمر على ذلك الى سنة ١٣٧٩ فحدث
ما حله على القصة فأعطى ليو بولد ستريا وكارنتيا ونيول
وسواب وبقيت الاملاك الاصلية في حوزة البرت وكان
مهما للعلوم والفنون كلنا بها يقرب اهل العلم ويكرمهم.
ويقال انه اسس مدرسة فيها الكلية سنة ١٣٦٥ وفي رواية
اخرى انه اقام فيها مدارس للاهوت واللاهوتيات. توفي
سنة ١٣٦٥ في قصر لكسمبورغ الذي كان قد بناه قبل
ذلك بمدة وجيزة. وتزوج مرتين فكانت زوجته الاولى
ابنة الامبراطور كرلوس الرابع والثانية ابنة برغراس
نورمبرغ
٤. البرت الرابع الملقب بانورج دوق اوستريا وابن
البرت الثالث المتقدم ذكره زار الاراضي المقدسة ولما رجع
منها زهد في الدنيا وانفرد في دير من شترنو فكان هناك
يعيش كالنساك ويسمي نفسه الاخ البرت ويعلم بجميع
فروض الرهبنة. وكانت وفاته سنة ١٤٠٦ وله من العمر
٢٧ سنة
٥. البرت الخامس دوق اوستريا الملقب بالهم
وهو ابن البرت الرابع المتقدم ذكره. خلف ابيه في املاكه

في النسا. سنة ١٤٢٢ تزوج الهابات ابنة الامبراطور
 سمسند وبذلك صار ملكا لبوهيميا ثم للجر وجلس
 اخيرا على تخت الامبراطورية سنة ١٤٣٨ وهي البرت
 الثاني. وحل جميع ما ينسب على القبول بما قرره جميع بال
 وكان فيه ما يضعف السلطة البابوية. وساد في ايامه
 السلام والامان في الامبراطورية. وكانت وفاته سنة
 ١٤٣٩ بعد حرب مضمونة اثارها على السلطان مراد الثاني
 الذي كان قد غزا هنكاريما

٦. البرت السادس ارشيبوق اوسديا وسادس
 اولاد الامبراطور مكجيليان الثاني. ولد سنة ١٥٥٩
 ونجح الى المراتب الاكبرية فعمل في شيايو كدينالا
 ورئيسا لسانقة طليطلة في اسبانيا. سنة ١٥٨٣ وجه
 اليوچه فيليب الثاني ملك البلاد ولاية البرتغال
 فاحسن سياستها وظهر من الترابية والحذق ما جعل
 فيليب على جعله واليا للبلاد المطاطية. وبعد وفاة فيليب
 الثاني خلع ثوب الكريستالية وتزوج ايزابلا كليرا اوجانيا
 ابنة فيليب المذكور من زوجته الثالثة الهابات
 الفرنسية. وكان ابوها قد اعطاها قبل وفاته البلاد
 المطاطية فقرر لها ذلك اخوها فيليب الثالث. فحاول
 البرت ان يجمع بالحق الولايات المتحدة التي كانت قد
 خلعت نيرالفا فهاجم موريس في نيوبورت وذلك
 في تموز (جوليه) سنة ١٦٠٠ فرجسته كفة النصرمة الا
 انه تم اخيرا لبرنس ناسو. ثم حصر مدينة أستاند سنة
 ١٦٠١ فسلمه حصرها مدة ثلاث سنين وخسرفيو مائة
 الف مقاتل. وفي تلك الاثناء استولى البرنس موريس
 على غراشب واكلوز. سنة ١٦٠٩ ابتدأت محاربات
 الصلح في لاهاي بين سفراء الارشيبوق البرت والهولانديين
 وهدد البرنس موريس في اول الامر هدة الى بضعة اشهر
 ثم عقد هدنة اخرى الى ستين فعادت البرت الراحة
 وتفرغ لادارة بلاده الداخلية فاحبه رعاية كبيرا لانه
 كان منظرنا على اللطف وحب العدل. وتوفي بلا عقب سنة
 ١٦٢١ وله من العمر ٦٢ سنة

٧. البرت للقب بالنسب مرغراف برتنبورخ
 ومنصب امبراطوري. ولد سنة ١١٠٦ وتوفي سنة ١١٧٠
 نجح للامبراطور كوراد هدا الفولة وم حرب الهابا
 فاعطى دوقية سكس مجازة له على ذلك. وكانت الدوقية
 المذكورة قد تزعت من هنري الملقب بالمتصرف سنة
 ١١٣٨ غير ان البرت اكرم بعد مدة قصيرة على ارجاعها
 اليه ولكن فصلت مرغرافية عن دوقية سكس سنة ١١٤٢
 وجعلت من الولايات الفاهبرأسا للامبراطورية فهو ايضا
 عالم حق من المحاربة وبذلك صار راسا لامراء
 برتنبورخ المتقين. سنة ١١٤٠ استولى على اميرة اهلست
 وانتقلت منه الى ابنة بيرند وهو قسما كبيرا من املاكه
 وبذل جهته في اصلاح احوالها فزاد عدد سكانها وبني
 فيها عدة مدن منها برلين عاصمة المانيا وفرنكورت واور
 وتوفي وهو راجع من القدس الى بلاده

٨. البرت اول دوقات بروسيا وهو ابن فردريك
 مرغراف انسباخ ويروث وحيد البرت اغيلس امير
 برتنبورخ المنتخب. ولد في ١٧ ايار (مايس) سنة ١٤٩٠
 وتوفي في ٢١ اذار (مارس) سنة ١٥٦٨. ترشح للتسيمة
 تحت نظارة امير كولونيا المنتخب الا انه خدم في جيش
 الامبراطور مكجيليان. سنة ١٥١١ جعل رئيسا
 للرهبنة التوتونية ورفض ان يرز برت الطاعة لملك
 بولونيا فاشتبك في المصراع الذي اسمره هت سين بين
 الرهبنة المذكورة والبولونيين وكان سمسند الاول ملك
 بولونيا خال البرت فهدم المحرب واهرم نارها الا انه بعد
 ان استظهر في وضع مواقع امكره سنة ١٥٢١ على ان
 يعقد هدنة الى اربع سنين وفي تلك المدة طلب البرت الى
 امراء جرمانيا ان يساعدوه ويمنعوا بالساكرتم سار الى
 جرمانيا فاقضت لوزيروس هناك ان ينضم الى حرب
 الاصلاح وان يجعل املاك الرهبنة اميرية زمينة وهدد
 انفضاض مدة الهدنة قبل ان يستولي على املاك الرهبنة
 كاملاك اقطعت اياها بولونيا وقيل اكثر اعضاضها ان
 يستروا تحت سيطرته. فوجه اليوم ملك بولونيا لقب

دوق حورفا من قبل بزرغراف ولاية بروسيا السفلى وأنتم
من ذلك الوقت إلى حرب الإصلاح وبطل خليفة جيه
في توبو وإقام دمارس جبهة طمس عشرة كمسويج
الكلية سنة ١٥٤٢. تحفت بين عليها اختلاف في قضايا
دنية حرية الزواج حياة بطولها

٦. بابا غير شرعي اطلب بشكل الثاني في باب الباه
١٠. فرنسيس البرنتا وضطوس شارلي عنويل البرنت
زوج فكتور ملكة انكلترا وبرنس سكس كويون غوتا.
ولد في كويون في ٢٦ ابريل (اغسطس) سنة ١٨١٩ وتوفي
في وتندسور كاسل في ١ كانون الاول (ديسمبر) سنة
١٨٦١. نفا تحت نظرايو ارست حقوق سكس كويون غوتا
غوتا في تربة حسنة في ٢٢ تقفه بعد ذلك في مدرسة
يون الكلية. وفي شهر حزيران (يون) سنة ١٨٢٨ زار
انكلترا فقدمه ليوبولد ملك البلجيك الملكة فكتوريا
وهرتها. وكان حينئذ عمرها ١٩ سنة. وفي شهر تشرين
الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٢٩ اعطت ديوان العزرى
انكاس هيرجا على الانتمان. ونجس بالجنسية الانكليزية
هو جب قرار صدر من المجلس العالي في ٢١ كانون الثاني
(جانباي) سنة ١٨٤٠ وهذا الزواج في ١٠ شباط (فبراير)
من السنة نفسها. وطلب الى المجلس العالي ان يمن له
مرتبة سواب قدره ٢٠ ألف ليرة الا انه لم يفرز له ٢٠
ألف ليرة. ثم جعل فيدرشال ووجهت اليورته رباط
الساق ورئاسة مدرسة كبريدج الكلية وغير ذلك من
الترتب والمناصب. وكان كذلك بالآداب والفنون
المستطرفة. فجعل رئيسا لجمعية الفنون ففتح له بذلك
بساب للاجساد والمجند. وقد ساعد بحذو ونشاط على
اتمام معرض قصر القرعة المدهور سنة ١٨٥١ فتجة
حده معارض للصناعة والفنون في انكلترا. وكان للمعرض
في وتندسور انقلبت مثالا واقام مزارع كثيرة على نفسها في
انكلترا كلها. وإقام مئة احوال صناعة وغيرة دلت على
رضوخه في غير البلاد ونجاحها. وكان له في المصالح
السياسة سطوة على المملكة الا انه نفع سبل الحكمة ولم

يتدخل مداخلة تؤخذ بالمعارضة. وكان يصرف معظم
وقته في جلب اولاد ويحب المصلحة محبة شديدة.
فسادت القضية والمعارف في يده. وكان مركزه في
احيانا مرفعة للذكور والمهاجرين لبرنس جرماني وزوج
للكل من دون سلطة سياسية. سنة ١٨٥٥ اضطرت
الاحوال الوزراء في المجلس العالي الى دفع الاوامر التي
طلبت حينئذ على الانكار لجهة ما اتهم به من انه يميل الى
الصالح الاجنبية في المسائل الدولية. وقد اغضت الحكومة
من الخطر مرارا كثيرة وذلك بتأنيده وحجوه لانكلترا.
وعن الناس في اثناء الحرب الاهلية في امريكا انه استعمل
سلطته لمساعدة الاتحاد وكان ذلك قبل وفاته بضع قصيدة.
ورفض قيادة الفسائر الانكليزية التي عرضها عليه ولتين.
وفي ٢٥ حزيران (يون) سنة ١٨٥٧ وجهت اليو الملكة
بوجوب نشر مرسوم بالتحكم الكبير لقب ترجمه صاحب الحق
الملك البرنس الفروج حتى اذا توفيت الملكة قبله يكون
وكيلا لذلك في مئة قصر ولتي العهد برنس والس. ولما
توفي حزنت المصلحة عليه حزنا شديدا. سنة ١٨٥٧
طلبت رسائل البرنس البرنت العزيمة. سنة ١٨٦٢
طلبت الملكة ان يطبع كتاب آخر في هذا الباب فاجيبته
الى ذلك. ومن سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٦٨ طبع غراي
كتاب حياته السنون الاولى من حق صاحب السمو
الملك البرنس الفروج. وطلبت الملكة فكتوريا نفسها رسالة
ترجمة خطابها صحف من جرنال سماتنا في ميلاندز من
سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٦١ وقد طبعها ارثر طيس سنة
١٨٦٨ وهي تفعل على رطبات كثيرة تنطق بالبرنس
البرت. وقد تجدد ذكر في انكلترا بابية كثيرة جميلة

١١. البرنت ادور برنس والس ودوق سكسونيا
وبرنس كويون غوتا ولي عهد فكتوريا ملكة انكلترا
وثاني اولادها من زوجها البرنس البرنت. ولد في قصر
يوكهام من لندن في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤١
وجعل برنسا لوالس (غالبا) وارلا لثمن بموجب اطار
ملكه بتاريخ ٨ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٠.

ووجهت الإدارية دبلن في ١٧ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٥٠ وهو حديق كورنول ورونساي دارل كريك وبارون رنفرو ولورد المجرانز وجنرال في العسكرية وكولونل الجيش التاسع من الموسار وقبطان عام وكولونل في جيش الطوبجية ورئيس جمعية الفنون وغيرها من الجمعيات ورئيس مدرسة كبريدج العسكرية ورئيس الجمعية الفرياسونية في انكلترا. وله القاب ومناصب غير هذه. سنة ١٨٦٠ زار الولايات المتحدة الامركانية وكاداً وصحة في سفره حديق نيوكاسل. وفي ١٠ اذار (مارس) سنة ١٨٦٤ تزوج الكسندرا كبرى بنات كريتيان التاسع ملك الدانمارك وقد زار كل الممالك الاوربية وسورية ومصر والهند وغيرها من الممالك الشرقية. وكانت ولادة بكترو البرت فكتور في فروغور لودج في ٨ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٦٤. وفي خريف سنة ١٨٧١ اصابتها حمى تبعية شديدة نذا عنها كدر عام. واحتفل ببشافي في كنيسة القديس بولس في لندن في ٢٧ شباط (فبراير) سنة ١٨٧٢

إلبرت

Elbert

كوتية في الشمال الغربي من جورجيا ينصلها نهر سفة عن كارولينا الجنوبية ويمتد جنوباً وغرباً نهر برود مساحاً ٥١٤ ميلاً ربعاً وعدد سكانها ٩,٢٤٩ نفساً منهم ٤,٨٦٤ نفساً من السود. عليها جبل بارصبا شعبة يلاسيا قرب البحر. عام حاصلاتها المحطة والقرية والطهران والقلع وبها جبل وبر وخنار وبر وغيرها من الماشية. وقصبتها البرتون

ألبرتفيل

Albertville

قصة مقاطعة في ولاية سافو من فرنسا على مسافة ٦٠ كيلومتراً الى شرقي الشمال الغربي من شميري عدد

سكانها ١٨,٠٠٠ نفساً وجامعاً لمص المغان

إلبرز

Elbruz

ونسمى أيضاً البروز (Albruz) أو البرنج (Alburz) سلسلة جبال عالية ممتدة في شمالي بلاد فارس وهي متصلة من الجهة الغربية بجبال ارمينيوسلسلة قوقاف الكورة ومن الجهة الشرقية بسلسلة بارو ياميسا. ومعدل ارتفاعها من ٦,٠٠٠ الى ٨ آلاف قدم. وأعلى قممها جبل ديموند وارتفاعه نحو ١٨,٠٠٠ قدم. وهي تدخل شمالي بلاد فارس من قوقافس تمتد الى استراباد محاذية للساحل الجنوبي من بحر الخزر ثم تنصب منها الى الشرق نحو افغانستان وتركستان. وبها سلسلة زغروس عند حدود تركيا جبال ساهنداما اودية البرز ولاسيا في الخضرات الجموعة فخصة جذراً. وفي شمدر الجبال المقابلة لطلهران بقعة تعرف بشامة ايران ومعناها عدم نير فارس. وفي ممتدة نحو ٢٠ ميلاً ومحاطة بالسايتن وبها نحو ٤٠ قرية وقد اشجرت بكونها صيفاً. واشهر ممرات البرز ممر سرداري وكان القدماء يسمونه ابواب الخزر. وهو على مسافة ٥٥ ميلاً من جبل ديموند جنوباً بفرق ويمتد نحو ٢٠ ميلاً في مضيق بين محور عالية وهو حاجز يحول دون تقدم الاعداء من الاجانب. ومن قم جبال قوقاف المرتفعة ثمة تعرف أيضاً بجبل البرزاو البروز ارتفاعها ١٨,٥١٤ قدماً. وهي مذكورة ببعد هذا. وكان الفرس يسمون جبال البرز مقدسة. وفي رطبانهم ان زروشت كان ينفذ فيها ولذلك كان لها في ميولوجياهم اهمية كبرى. والظاهر ان اسم البرزاو البرجأ طلق على جبال مختلفة المواقع نظراً لتتابع زروشت وقراين الحال تمل على ان جبل البرز الاصلي في قم حلايا لان الشعوب الازرية في تقدمها الى الغرب كانت تطلق اساء البلاد التي خرجت منها على الاماكن الجديدة التي تستوطنها. وربما كانت كلمة جبال البرز القديم ذكرها من قبل ذلك

ويقال فيها وفي برمن المتصلة بها سوق سنوية كبيرة جداً .
وبها ابنية عمومية جميلة

البريت Albret

حقة دوا البريت ملكة نبرغولدت في بوسنة ١٥٢٨ وتوفيت
في باريس سنة ١٥٧٢ . كانت ابنة جوهنة هنري الثاني ملك
نوارمن وزوجته مريتا دو انغولم شقيقة فرنسا الاول .
زفت في ١٥ تموز (جويله) سنة ١٥٤٠ ولها من العمر
١٢ سنة الى غيلوم دوق كليش وجوليه وكان ذلك على
غير ارادتها وازادة ابوها . فاعطى البابا بولس الثالث
هذا الزواج . سنة ١٥٤٨ تزوجت باسطون دو بوربون
دوق غندو وجلست معه على تخت الملك في نوارم السفل
وبوربون عند وفاة ابها . وكانت معهورة بجمالها وحظها
وانتمت مذهب كلتيوس . وبعد وفاة زوجها سنة ١٥٦٢
حافظت على املاكها ولم تنال بدساس اسبانيا ورو .
ووحدها . سنة ١٥٦٧ اعلنت ان مله ب كلتيوس هو
الذهب القانوني في مملكتها . وانتمت سنة ١٥٦٩ مع
ولديها هنري وكاترينا الى كوليبي في لاروشيل وكانت
في رئاسة فرقة من الهوغو . وبعد ان قتل برنس كوندري
كانت تعبر سنة واحدا للبروتستانت . وقد بالغ اويدي
وغيره من المؤمنين في مدحها لما كانت لها من السلطة
على المجدد الهوغو . ولست رثا عنها بزوج ابها هنري
(هنري الرابع ملك فرنسا) بفرحها دولالبا . وكان
قد سمى في ذلك الزواج كل من كاترينا دوميني وشارل
السادس . وفي تلك الاثناء دعت الى البلاط الفرنسي

فتوفيت في ذلك قبل حدوث ذبحه في برنلي بغيره .
وظن جماعة ان سبب موتهم سنة الهيا كاترينا دوميني
والارجح انه اصابها حتى خيفة قضت بها نفسها ولم تقبل
زواج ابها . وكانت كلفة بالاناب والمعارف فبرعت
فيها كثيرا ولها تأليف في الشعر والنثر وطبع بالاسم
بعض اشعارها

إلبرز Elburz, ou Elbruz

جبل كور في اسيا وهو من اكبر قمم جبال قوقاز
موقعة عند حدود اباظة الى الشمال الشرقي منها وهو
يصلها وين منفوليا على مسافة نحو مائة وعشرة اميال من
شالي غربي تليس في عرض ٤٣ درجة و ٢١ دقيقة و ٢٠
ثانية شمالا وطول ٤٠ درجة و ٥ دقائق و ١٤ ثانية
شرقا وارتفاعه ١٨,٥١٤ قدما ورأسه مغطى ابدا
بالثلج

ألبرس Olbers

فلكي جرمانى ولد في ادربرس سنة ١٧٥٨ وتوفي في
بريس سنة ١٨٤٠ وقام باحصاء الفلكية من غريف حالة
في بيو في برين وتخرج في الاكثر لرصد النجوم ذوات
الاذناب . سنة ١٧٧٩ كشف طريقة لتعديل افلاكها
اصح جدا من الطرائق القديمة فحصل افلاك ذات الاذناب
التي ظهرت سنة ١٧٨١ و ١٧٩٥ و ١٧٩٨ و ١٧٩٩
و ١٨٠٢ . فلك النجمة الكبيرة التي ظهرت سنة ١٨١١ . سنة
١٨٠٢ كشف بلاس . سنة ١٨٠٧ كشف فستا . سنة
١٨١٥ كشف نجمك ذا ذنب قرب اريوس . سنة ١٨٢٨
انشر رسالة اظهر فيها امكان حدوث مصادمة بين نجم
ذي ذنب والارض . وكان هذه مكتبة تفعل على تأليف
كبيرة في النجوم ذوات الاذناب فاشترتها الحكومة الروسية
لرصد بالكلوا . راجع استيروية مجلد ١٢ : ٤٤٠

إلبرفيلد Elberfeld

مدينة في بروسيا الربية واقعة على نهر وبرايد
فرع نهر الراين . عدد سكانها ٢٩٤,٧٣ نسكا . وفيها
معامل القطن والمنسوجات والحرير والريش والبط والمنسوجات
وطائف البويات والازرار والآلات الصناعية وما اشبه .
ومن اشهر فروع صناعتها الصباغة فاشترتها الحكومة
المدينة فيها المركز الاول وفي كل سنة تزاد افروعها .

ألبريدا

Albreda

فرصة ومركز تجاري في سنجيا من افريقية واقعة على الضفة الشمالية من مخرجها عند مصب وفيه من املاك اماره رابو وعدد سكانها ٧٠٠٠ نس وكان للفرنسيين بها مركز وكالة تجاري وتخلل عنه للانكلز بمحطة ٧ اذار (مارس) سنة ١٨٥٧ على ان تقطع انكلز العلاقات التجارية التي كانت لها على سواحل افريقية الشمالية من مهران جون الى جون برتنيك وعلى غير ذلك من الاتفاقات

ألبريكة

Alberique

اسم لمقاطعة ومدينة في جنوبي بلنسية من اسبانيا يبلغ عدد سكان المقاطعة ١٦,٠٠٠ نس وعدد سكان المدينة ٢,١٠٠ نس وحاصلاتها الحرير والارز والفواكه

ألبارل

Albamarlo

١. كوتية في اوسط فرجينيا مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٤٤, ٢٧ نس منهم ١٩٤, ٤١٤ نس من السود. تربها خصبة في الاودية وجوانب الانهر ومناظرها جميلة. وام حاصلاتها المحطة والذرة والقرطان والقيق وغيرهات فروع من السكة الحديدية. وتصبها شارلوتسبل

٢. مدينة في نورمندا تدعى الآف اومال. اطلب اومال

ألبنس

Albens

قصة ناحية من دائرة شميري في ولاية سافوا من فرنسا وهي على مسافة ١٠ كيلومترات من شمالي شمال شرقي اكس وعدد سكانها ١,٥٤٣ نس وبها آثار قديمة. ومن حاصلاتها المحبوب وأهلها يتحاطون بزراعة المياضي

ألبنغ

Elbing

مدينة في ولاية بروسيا الغربية موقعا على نهر باسها عدد سكانها ٢٨,٦٠٠ نس وهي مؤلفة من المدينة القديمة والمدينة الحديثة واحة احياء ملحة بها ولم يقل قسم منها الى الآن محاطا بأسوار قديمة. وبها كنيسة واحدة كاثوليكية و٩ كنائس بروتستانتية وكيس لليهود ومدرسة عالية وبها ايضا عدة مصنفات واماكن غريبة منها مكان اسمه رجل انكلزي اسمه كول بري فيو الآن ٤٠٠ ولد. والصناعة فيها راقية وام مصنوعات السكر والبوتاس والصابون والزجاج والجلد والمنسوجات الصوفية والمنسوجات القطنية والبراميط والنشاء والفلو والفلو والفحل وغير ذلك. وتجارها الناهل راقية جدا لاتصالها بمحطات بروسيا الغربية بواسطة قناة اورلنديجي. وام صادراتها المحبوب والمخضب والقمب والسكران والريش وشعر الخيول والصوف والفواكه والسمن والمصنوعات

ألبنغا

Albenga

واسها القديم البيا انغونيروم او البينغونوم مقاطعة في سردينيا مساحتها ٢٦٤ ميلا مربعا وعدد سكانها ٦٠,٤١٥ نس ولها قبة باسها على مسافة ٦٤ كيلومترا من جنوب شرقي جنو وموقعا على نهر شتو وعدد سكانها ٥٤٠٠ نس. وقد كانت قديما قاعدة بلادنة الافرنجية وبها آثار رومانية وباليباينة كانت للامراء. وسنة ١٧٢٤ اتخذها نابوليون مركزا عاما لجيشه. وسهل البينغاشهور بحيرة ارضه وخصبها

ألبي

Albany

١. كوتية في شرقي نيويورك مساحتها ٥٠٩ امال مربعة عدد سكانها ١٤٣,٠٥٢ نس. وام حاصلاتها المحطة والذرة والقرطان والذرة والسمير والبطاطا

والخشب والصوف والسمين . وبها عدة معامل وكائنات
وجرائد وبنوك . وقصبتها مدينة الفي

٢ . كوتية في شرقي ويونغ مساحتها ١٢,٠٠٠
ميل مربع وعدد سكانها ٢,٠٢١ نسك ير في
الشم المجنوي بها حصة يونيون باسيفيك المحددية .
وقصبتها لاراي

٣ . مدينة في كوتية الفي وهي قصبة لكوتية
ولاية نيويورك موقعها على الضفة الغربية من نهر

هندسون تبعد ١٤٥ ميلاً عن مدينة نيويورك الى الجهة
الشمالية منها و٦٤ ميلاً عن غربي مدينة بوستون و٢٧

ميلاً عن شمالي شرقي واشنطن . وعدد سكانها ٨٠ ألف
نس . وموقع الفي سهل لاسباب التجارة فان نهر اري

تنتهي اليها ويرش في الطرف الشمالي منها فرطان من
السكة المحددية ويحيا وين كثير من المدن سكك

حديدية وطرق قش . ومن اينها العبورية دار الحكومة
وسهمها عدداً يبرهنه النار الجديدة ودار المكتبة وهي

تفعل على ٨٦ ألف مجلد ودار للزراعة والجيولوجيا
ومدرسة لتعذيب المعلمين الذين يدرسون في المدارس

المعادن ودار الولاية ودار البلدية وقد استمرت الي مق ٢٠
سنة بعد الفورة مركزاً لتجارة القسم الغربي من الولاية الا ان

نوها لم يكن سر بها واخذت تجارها بالتقدم منذ سارت
بالحركه كرمنت وهي اول بواخر فلتون في نهر هندسون

دونان تصادف مائتا وذلك سنة ١٨٠٧ وسنة ١٧٩٧
جسنت قصبة لولاية نيويورك . وقد اتحدت فيها النيران

مراراً واهربت بها كثير . وكثيراً ما فاضت المياه على
القسم الاسفل منها فحدثت به من الاضرار ما احزن

النيران في سنتي ١٧٩٧ و١٨٤٨
٤ . مقاطعة في كاب كولوني او مسعمره راس الرجا

الصالح الانكليزية واقعة على الساحل بظلال جبال سنو
وسلاسل اخرى ويرونها نهر غربت فش . مساحتها

وتصلها متنوع ومناظرها مختلفة وهي اوجها جودا صلابها
المحطة والقرية والشعير والمطران والقطن . ومعلم شغل

اهلها تربية المواشي . وقصبتها غرامتون
٥ . اسم اطلق في الاصل على سكوتلاندا كلها ثم

اطلق على دوقية تالفت في القسم الشمالي منها وكانت تفعل
على كل من مقاطعات بيرد الي واثول وظلت تنقسم

من مقاطعات بيرث وانفرنس . وكانت ثاني اولاد ملك
سكوتلاندا يلقب بدوق الي كما سرى بعد هذا

٦ . اسم لنهر وحسن ومقاطعة في امركا الشمالية
الانكليزية ويصل النهر بحيرة وينغ عدة مجبرات ومن

يجري الى شرقي الشمال الشرقي في الدرجة ٨ من الطول
ويصب في جين جس بالقرب من حصن الي

٧ . بلدة زاهية في كوتية باكر من ولاية جورجيا
في الولايات المتحدة امركاية موقعها على الضفة اليمنى من

نهر فلتند عدد مصب خليج كندا في على مسافة ١١٠ اميال
من جنوب غربي ملبجبل وهي اكبر مدينة في الكوتية .

والاشغال فيها رائجة تصعد اليها البواخر في النهر من
جون مكسيكو . ومعلم صادرها السنوية من القطن

١٢ الف بالة والبلاد لها ورة لها ذات نربخصة . وعدد
سكانها نحو ١,٧٠٠ نس

٨ . فرضة في اوساليا الغربية وهي قصبة كوتية
بلا تاجيت واقعة على جون كني جورج في عرض ٢٥

درجة و٢ دقائق جنوباً وطول ١١٧ درجة و٥٢ دقيقة
و٤ ثانية شرقاً

٩ . جزائر في الساحل الشمالي الشرقي من اوساليا
وعدها ٦ غيران واحصتها فقط كبيرة والخمس الباقية

صغيرة لاهية لها وفي الجنوب الغربي من الجزر الكيرة
مرفأ نرسو فيو السفن الكيرة

وذوات الي لقب كان يلقب به ثاني الاولاد لملك
سكوتلاندا وقد اشتهر بيوبرت عورت الحروفه للشاب

اول دوقات الي (سنة ١٤٠٢) وهو ابن روبرت الثاني
ملك سكوتلاندا . تولى ناه الملك بعد وفاته وروبرت الثالث

سنة ١٤٠٦ وتوفي سنة ١٤٢٠. وكان دوق من آخر عائلة البني الأولى هنريه ستوروت وكانت وفاته سنة ١٥٢٩ وولد انطرس الفرع المذكور في سنة ١٥٢٩ واست عاتة اخرى رأبها الكثر ستوروت دوق البني ثاني اولاد جاك الثاني ملك سكتلندا نفاؤه اخوه جاك الثالث وتوفي في فرنسا سنة ١٤٨٥. اما ابنه جان ستوروت اخر دوقات البني فخدم لويس الثاني عشر وصحبه الى جنائم استدي الى سكتلندا فدار اليها وجعل في سنة ١٥١٦ ظهر انه تركها بعد ذلك وسار مع فرنسا الاول ملك فرنسا الى ايطاليا وبعد موته باقيا رجع الى فرنسا واستوطنها وتوفي فيها سنة ١٥٢٦

ولويو اماري كارولين الويز كوتة البني زوجة آخر رجل من عاتة ستوروت ولدت في ميس من بلكاسة ١٧٥٢ وتوفيت في فلورنسا سنة ١٨٢٤. وفي ابنة البرنس غسافوس ادولفوس. تزوجت سنة ١٧٧٢ بفارل ادور ستوروت حفيد جيس الثاني وكان يدعي بجي المجلس على نعت ملك بر يطانيا وعرف بكونت البني. وكان اكبرها ثلاثا وثلاثين سنة ويقال انه تزوجها املا بان يولد له منها وارث شرعي ليمت ستوروت الذي كان منظرًا للملك انكلترا. الا انها لم يتلقا فانها كانت جميلة فبته جذبة عاتة وكان هو مرًا بحسن الطباع سعى الخلق فعاثا في فلورنسا. وهناك تعرفت بالبني الفاضل فحصل لها عدة اعتبار عظيم فقال انه اعفها عفتًا مفرطًا لانها في باقي حركة الى تاليف نراجيدها. ولم يتم قط بجماعة زوجها الا ان شخ فطافوا حولها اخيرا على تركها فالتجأت الى دير في فلورنسا ثم انتقلت الى دير في رومية. سنة ١٧٨٢ تمكنت من فرج زوجها بمرط غسافوس الثالث ملك اسبوج. وسعى لها غسافوس المذكور بترتب عتة لها الحكومة الفرنسية غير انه قطع عنها عدد حدوث الثورة. وقال انها بعد نحو سنة من وفاته زوجها سنة ١٧٨٨ تزوجت البني مرة. وكان لها في فلورنسا مطوعة عظيمة جدا في المصالح السياسية وبنودين اكابر رجال الدولة. فكان

تابلون بنافها. وبعد وفاته البني المذكور سنة ١٨٠٢ كانت تصرف معظم وقتها في فلورنسا. ويقال انه جرى لها هناك مع فرنسا كرائيه فافرو وهو مصور فرنسي علمي وحادية عتة. ولما توفيت دفنت في كنيسة سنا كروتشا في فلورنسا في نفس القبر الذي دفن فيه البني. واقام لها كانونا فوقة قبة جميلة وعاتة البني عاتة ايطالية معهورة اصلا من الالبان طردوا منها الملك فقامت في برغامو ولورين اشهر منها عدة رجال اشهر جيوفاني فرنسكو البني جلس على كرسي البابوية سنة ١٧٠٠ وبني اكليمنس السادس عشر. راجع اكليمنس

البورج

بالقصر راجع اكبرج باله

البوف

Kilbaur

مدينة في نورمندا من فرنسا. وهي بقعة ناحية في ولاية السين السفلى موقعا على الضفة اليسرى من نهر السين على مسافة ٦٢ ميلا من شالي في غربي باريس. عدد سكانها ٢٨٨,٢١٢ نسكا وهو اخذ في الازدياد بسرعة. وهذه المدينة من اشهر مدن فرنسا في صناعة المنجوخ وجمع البوف منسوب اليها. ومن مصنوعات ايضا اقلاندا والمنسوجات الصوفية وبها مصانع ومعامل لصب المعادن وتجري للألات والصابون. تبلغ قيمة مصنوعات البوف نحو ١٨ مليون ريال. وكثيرون من الفعلة المستخدمون في المعامل يسكنون القرى المجاورة لها وعدد نحو ٢٤٠٠٠ فاعل. ويوجد في البوف ١٨ آبار ارتوازية وبها ينابيع حموية. وبها ويندوان وهي على مسافة ١٢ ميلا منها مصاللات يومية بالبخار. وبها بست اوين وهي قرية مقابلة لها في الضفة الثانية من النهر جسر معلق. سنة ١٢٢٨ جعلها نيلب السادس كوتية فاعطها غلبيوم دو اركوريم انتقلت الى عاتة لورين سنة ١٥٥٤ وجعلت مركزية

طول من قلب بركيزا بوفيس في دولورين سابع لولاد
كلود دوى خوز

ألْبُوْفِرَا

Albufera

اسم محرف بالانجليزية عن البجيرية في العربية. (اطلب
بجيرة)

ألْبُوْفِرَا

Albufera

مدينة في مقاطعة القرنة من البرتغال وفي غرقة
واقعة على اوقيانوس الاطليكي على مسافة ٤٦ ميلاً من
شقي رأس سانت فسان و عدد سكانها ٣٠٠٠ نفس
ومرفأها حسن ترسيو فيه السفن الكبيرة

ألْبُوْكِرِي

Albuquerque

١ مدينة في ولاية بطليوس من اسبانيا على مسافة
٢٥ ميلاً من مدينة بطليوس؟ امبال من تخوم البرتغال
وفي قرب الضفة اليسرى من نهر جيرة و عدد سكانها
٧,٥٠٠ نفس. يتيم بها دوقات البوكرى وبها حصن
ومعامل للنسوجات القطنية والصوفية

٢ بلدة في كونيتي برناليو من نيومكسيكو على الضفة
اليسرى من نهر يوراندني بنديغو ٦٠ ميلاً عن جنوب
غرقي حنتافي وقرها مركز حربي للولايات المتحدة الامركانية
و عدد سكانها ٢,٣٠٠ نفس

٣ الفونسو دال بوكرى الملقب بالأكبر والمربيع
البرتغالي وهو من الفاتحين البرتغاليين الاولين ولد في
الهند في ولاية استامدور سنة ١٤٥٣ من عائلة اصلها من
ملوك البرتغال دخل في اول اربع بلاط الفونسو الخامس
وكان ابوه قد دخله قبله وحصل فيه على منزلة عالية
وبعد ان قلب في الخدمة العسكرية وامتاز ببراً ومجراً
سار سنة ١٥٠٢ مع ابن عمه فرنسكو الى الهند في رئاسة

اسطول صغير. ثمراً برأس الرجا الصالح وكان قد كلف
حينها وقاما بخدمات عظيمة للملك كوشين في الجنوب
الغربي من ساحل الهند. فسمع لها ان ينجها سمع في
بلاده فكان ذلك لاجلها دخول سبط البرتغال في البلاد
الغربية. ويقال انه في السنة نفسها كلف جزيرة زيمبار.
وسنة ١٥٠٦ حسب ريسان دا كونا في اسطولوا الى الساحل
الشرقي من افريقية وهاجما بجيودها العرب وغيرهم من
سكان تلك البلاد ولما نظروا عليهم في عدة مواقع ثم ان
دا كونا عهد الى البوكرى بقيادة قسم من الاسطول
فهاجم جزيرة هرس وفي المركز التجاري بين بلاد فارس
والهند وذلك بعد ان استولى على سقاط فاضطر في اول
الامر سنة ١٥٠٧ الى ان قائد العساكر الفارسية جمع ما
تفرق من قبايل وطرده من الجزيرة واكرهه على الرجوع
الى سبلو. وفي تلك الاثناء ارسل اليه ثلاث سفن اخرى
بجدة فسار الى الهند. وكان قد صدر اليه امر سريري ان
يتولى منصب دوم فرنسكو المذكور اني ان يطبع الامر وطرح
الا ان دوم فرنسكو المذكور اني ان يطبع الامر وطرح
البوكرى في اليمن. ولما سار مرشال البرتغال باسطول
كبير الى الهند اطلق سيله وجعله والياً وقائداً عاماً
للعساكر. ثم حاول هو والمرشال الاستيلاء على مدينة
كاليكوت فقتل المرشال وجرح البوكرى واكره على
التفكير. ثم سار الى غل فاستولى عليها سنة ١٥١٠ وكان
صاحبها حائل خان الامير العربي قد سار الى دكان محاربا
ولم يكن الجيش البرتغالي كفاً للحفاظ على المدينة
فجمع حائل خان جيماً جراراً ورحف عليهم فاخرجهم
منها واكرههم على الرجوع الى سفنهم فاستمر فيها الى ١٥ آب
(اغسطس) من السنة المذكورة فلن الرياح التجارية عاقبتهم من
المسير وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة نفسها رجع الى
المدينة فنهبا وقام بها فلم يتمكن احد من اخراجه منها فتمنع
باقى ملابار وجريسيان وجايرسون. وفي السنة التالية
صدرت الاوامر الى دياغو دوفسكوسون ان يسير بجيش
الى ملقا وينقها فالتى البوكرى عليه القبض ولجسه الى

غير شرعي واخرون لاحاجة الى ذكرهم

ألبولي

Albulao

او البولي اكري ماسمينة على مسافة ٢٠ كيلومترات من نهج المساء الان يغولي وفي تخرج من مجرى نهر الان لاغودي سولفانارا وهذا آثار حمامات ينسب بناؤها الى اغريبيا وقد بنيت هناك حمامات تغولي الحديثة

ألبومين

Albumine-Albumen

الولبين او اليومين لفظة مشتقة من اللين واللاتينية ومعناها ايض . وفي اسم لجوهر اكي يختلف سلالته في حالته الطمعة ويفتر او يجمد بالحرارة والكمول والمحلل مض والاسلاج المعدنية . وقد ظهرت صفات الالبومين اولاً في القسم الغنياف القادم اللين من ايض الطور . فاذا سلفت بصفة ثم شئت تزين انها مؤلفة من قسمين مختلفين احدهما القسم الداخلي والآخر وهو اصفر اللون والآخر القسم الخارجي والياض وهو ايض اللون . ويكون القسم الخارجي قبل السلق شيئاً ما نصف سائل حاد اللون تقريباً وما يكسبه من المجمود والكثافة ويبيض اللون بعد سلقه ناشئ من كويث اعظم اجزاء وهو الالبومين يحتر بقل الحرارة . وذكر ديماس ان الالبومين يبيض البيض مؤلف مما يلي

كرويث ٥٤٣

هيدروجين ٧١

نيتروجين ١٥٨

اكسجين ٢١٠

كبريت ١٨

واما اليومين محل الدم من الانسان فله ٥٠٠ . اقل من الكريين الموجود في اليومين يبيض ايض ١٥٠ . اكثر من الهيدروجين ٧٠ . اقل من النيتروجين ٧٠ . اقل من الاكسجين . واذا اقتد الكبريت الموجود في يبيض اليومين والهيدروجين تألف

البرتغال واسلم بنسوقية الساسر فتح المدينة عيش مؤلف من الف رجل وكان عدد الاهالي ٢٠ الفاً وكان مهم ٢ الف مدفع . وضم غنية عظيمة كان نصيب الملك منها وهو الخمس خمسة ملايين ريال فاقام سنة كاملة في ملقا ووطد فيها اركان السلطنة البرتغالية ثم رجع الى غيا ففرقت السفينة التي كان فيها فيها بنسوق . وعند وصوله الى المدينة كانت جيوش عادل خان تحاول استرجاعها فذهبها عنها . فالتقى انتصاره الخوف في قلوب الاهالي فلم يتصدوا بعد ذلك لمقاومته . سنة ١٥١٢ سار باسطول الى البحر الاحمر لقطع المواصلات التجارية بين الهند ومصر بحيث تنصرف تجارة الهند في البرتغال فحجم على عدن فزكها خاسراً . فرجع الى هرمس سنة ١٥١٥ واستولى عليها من دون مدافعة وانحدرت عنها الجحيرة ثابته البرتغال الى ان استولى عليها الفناء عباس سنة ١٦٢٢ . وكان لالبوكري في بلاده الاصلية قوم عاملون على ظهره والابرار يذهبوا وحيداً وارسل عنه قياد يظنون في منسوق فكان يحترق اوامر البلاط المصكي . سنة ١٥١٥ ارسل اليه امر مشدد بالرجوع الى بلاده فاخذ منه الفيل كل ما عذ واعلنت محنة فتوفي في السنة ٦٣ من عمره في جيون غيا سنة ١٥٥١ ودفن هناك وبكى عليه اهل بلاده واسفوا لفقده وكان الملك يكرم ذكره تقويضاً من معاملته مدة حياته بالبحر والخصوبة . وكان البوكري يحب البساطة واشهر بالعدالة والانصاف فكان المسلمون والهند في الهند يزورون قبره بعد وفاته بخمسة نصف قرن ويطلبون الزوان فيهم جوار خلفائهم وظلالهم . وكان من اهل النشاط والدرابة والحكمة والشفقة بعيداً عن الطمع . وقد جمع ابنه من اوراقه رسالة ترجمتها شروح عن افونسو وهو البوكري الكبير . وفي رسالة مشهورة وغاية في الغائبة . قبل ان لا طلب ملك فارس ان تزود له البحرية التي كان يزودها له امره مرسل قدم البوكري للبرل سينا وكرف مدفع وقال لم هذا ما يقدمه البرتغاليون جربة . وقد اشتهر من عائلة البوكري جماعة منها ابن له

(اطلب دم ويض في باثيا)

ألبيون

Albon

بلق في ولاية دروم من فرنسا على مسافة ٥ أميال من شالي شمال شرقي سنت غالبر قرب نهر الرون عدد سكانها ١٢٦٦ نساً كانت قديماً قصبه فيكونية ولم يزل فيها الى الآن آثار نصر قديم لكونتات اليون

ألبيون

Alboin

ملك الليردين . وهو ابن اودوين خلف اباه في بانونيا نحو سنة ٥٦٠ وتوفي سنة ٥٧٤ وكانت ملكته عدد جلوبو على تخت الملك تفعل على نوريك و بانونيا . وكان بعدها داشيا وسيريا وملكة الاقارة . تزوج اليون أولاً كلودوسوندا ابنة هكلوبير ملك فرنسا . ثم سار هاربة كونيند ملك الجيصة . ويكن بساعة خلفاء الاقارة من الاستطهار طيو وقتلوا به في ساحة القتال . خلفته الام المجاورة . فخطر له ان يفر الى ايطاليا فرفض عليها سنة ٦٨٠ بمجرى جرارة من عساكر بلاد . والمخطوعين الصكسون وغيرهم من مجاورها فدخلها من دون حرب . فان ترسب الذي عهد اليه الدفاع عنها لم يبد اقل مقاومة وذلك حماً باليون وبعضاً بالاطاليان فانهم كانوا قد غطوه ولم يترقبوا بفضل . فقصت ايطاليا بالساكر . وانقضى اليون بين نمة على البندقية وقرىول فنهبا وحزل ترسب عن منصوب وجعل في فرمول ابن اخيه جينولف ودومع البلاد الواقعة بين الابين والاسما عدا باثيا وكر بونة . اما باثيا فغاصت عن نفسها سنة ثلاث مدين ثم استسلمت فدخلها نيكابو جواده وهو داخل فاختذ ذلك نبيها لتفصل عما كانت قد حرم عليهم من اسباحها وبادة جميع سكانها وجعلها عاصمة لملكة الليردين وراقم فيها هو وخلفاءه . وكان بعد وفاة كلودوسوندا زوجو الاول قد تزوج باسوتو وروماندا ابنة كونيند وفيها هو معها في قبرونا اتخذ مأدبة خافلة فسكر وشرب الخمر فمجهمة ايها ثم

منه ميرو جين مكبت يذهب بلاسمية الفقة . ويستعمل اليونين البيض في احوال التسم بالسلياني وكبريات الخماس . وفي مح البيض قليل من الجوهر المذكور . والايونين يوجد في البيض والدم كما مر وفي الكيلوس واللبنا والسائل المختل الفضلات ورطوبة التجاوب الحسنة كالنامور والريون . وهو في الدم أكثر مما هو في غيره من اجزاء الجسم . ومعدله فيه ٧٥ جزءاً من الق . اما في اللبنا والكيلوس فهو من ١٢ الى ٣٥ جزءاً من الق . وهو يغير عدد ١٦٠ ف (٧١ أس) ومق كانت معتدل المقدار كما في مص الدم محمد جميع السائل بالفلان او يصير ملاحي القليم غير انه اذا كان غظظاً بقلي او كبريونات قلوب كانت امتنع ذلك . ويكن تنويب الايونين بعد ان يغير بصل القلي . وهو يغير في الدم اعظم حصر مفر لا ينفذ فطبا لا تسب على اختلاطها فتقصه ثم يتحول الى مواد اشبه بنفس مادتها . ولا يفرز من جسم على شكله الاصل على باقي الفلزات الا في حال المرض ويغير فيه في حال الصحة لحفظ الوظائف المحوية . ويغير الايونين بخام مجموع كبير من جواهر آية نباتية وجوابة تعرف بالجواهر الايونية (اطلب غذاء في باب الفين) وتجار الجواهر المذكورة يكونها جميعاً تحتوي على نيموجين وكربين وميدروجين واكسين ويكن جميع ما هو سائل منها او نصف سائل يغير بوساطة غظظة ويكونها سريعة الاحالة والاختلاط ولكن لا راساً بل بالوساطة ويكونها كلها قابلة للفساد والتفنن ولما دخل كثير في تركيب الطعام فان اجود عناصره وأكثرها تغذية مرقف منها . ويستفاد من المباحث الاخيرة التي قام بها هوب سلسنة ١٨٦٥ ان بين اليونين البيض والايونين الموجود في انقسام اخرى من البنية المحيوية بونا بيك . اما الايونين الباقى الى الآن لم يخضر خالصاً ولذلك لم يحزم العلماء انه ليس نوعاً ثالثاً من الايونين . والنوعان المعروفان عند الكياوين في وقتنا هذا هما الايونين القابل للوباب والايونين الذي لا يذوب

وكانت الي في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا من ام المدن البروتستانتية. وإبطال قرار تصديق كبريين من سكانها الي المني

الي Elbe

واحدة القدم اليس وبالوهمية لاي ميري جرمانيا يخرج من يوهيا بالقرب من نهر سيلبيا البروسانية ويصب في النهر الثاني تحت غلوكنت من مدني هولتين طولها نحو ٧٠٠ ميل. وهو ياتي في اصل من عتبات يصب يخرج من منح شني كوني الفردي موقع تلك النابع في مكان ارتفاعه نحو ٤٠٠٠ قدم، وهو يصل لبرالسن بعد التقاء بهرمولدر. وكان البرديو محفوكا بمصاحب شني ناشئة عن نظمات الولايات التي برث فيها. وسنة ١٨٢١ صدر قرار بفتح هذا النهر لتجارة العالم ككلو قررت الضرائب التي تؤخذ فيه وجعلت واحدة في كل جهات ثم ألغيت تلك النظمات. وسنة ١٨٦١ أطلت الحرية التي كانت تؤخذ في متادام باقي الضرائب بموجب قرار الاتحاد الجرماني الثاني فشا عن ذلك فوائد جمة وزيادة في الاشغال

ألبيجيون

Albigens, ou Albigenaes

أو الألبيجية اسم عام لعدة فرق من الأراقة نسطرية في القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر. سمى بذلك نسبة الى الييجيون مقاطعة فسكونت الي أكبر رؤساء الفرق المذكورة. وكانوا يسمون انفسهم كنيسة وفي كلمة يونانية معناها الظاهرون وأصلهم من بلاد البلقان. أحيا قسما من ارتقة المانيين وكان معظم طم الكلام حدم متعصرا في مسألة أصل النور. فاتهم كانوا يرون في العالم شرا وبرهون في معرفة مبدأ. وكانوا يعتقدون ان الله ليس ذلك المبدأ الا في كل الجوده. وأنه بدني والحالة هذه ان يكون أصل الشر مبدأ آخر شريرا من طبيعة نفساتهم ذلك الى ان يعتقد ان مبدأ بن أولين أوليين احدها

أرسلها اليها طارها على ان تشرب منها فكتكت روزاندا فظنها الا انها انصرفت له الشر وحرمت على الاخذ بنار ايها وكشف الفار الذي لحق بها. فحملت ملبيس عيبا على قبل زوجها وهو نائم. ثم هربت معه الى رافنة وهناك دسست الوسم في شراب رغبة في قتله والتزوج بالاكسبرغوس لويجهوس فكشف ملبيس عندهما وهو يشرب الشراب فأكرمها على ان تشرب شيئا منه فكان موميا والحالة هذه مكا. وكان اليون على فظافة طباعه وشراسة الجلائق يعامل رعاياه بالعلم والاحسان. وقد أكثر الفهراد الجرمانيون ذكرا في شعرها وطوبى في مدبو

ألي

Albi, ou Alby

واحدة القدم اليها قبة ولاية تارن في فرنسا. موقعها على نهر تارن على مسافة ٤١ ميلا من شمال شرقي تولوز وعدد سكانها ١٦٠٥٦٦ نسما. أسوانها مدينة معروفة ويومها مظلمة سوداء. تجارها: الحبوب والقمح والانيسون والخمير والاطرفل وصناعات المنسوجات الكمانية والصوفية والقطنية والمسكرات والذباغة وعمل افلام الرصاص التي يستعملها المصورون وبها أشهر محل في فرنسا للفلاد يصنع فيه كل سنة أكثر من ٢٠ ألف قنطار. وفي هوانجها معامل للورق والمعادن وصنائع المعدن وغيرها. وعلى مسافة قليلة منها الى الشمال الشرقي عدة شلالات تسقط من اعالي منحور كلسية. وكانت الي قديما: ناحية بلاد ام الرونة في اكرتانيا الا وفيهم صارت قاعدة لمحكوتية التي وجعلت بعد ذلك قبة لمقاطعة الييجيون. وهي مدينة قديمة جدا غزاها العرب سنة ٧٢٠ وغربوها. ثم هربت ثانية سنة ١٢١٥ في أثناء الحرب التي شعلت على الألبيجيون. واسم الشيعة الألبيجية مأخوذ منها او من مقاطعة الييجا. وقد هدد فيها سنة ١١٧٦ جميع حكم بطلان عقائدهم. وسنة ١٢٥٥ ألغى فيها جميع آخر للنشر الوسائل اللازمة لاستئصال الارقة الألبيجية.

لهم في اخر الفجر وكن منها حصة للاعر وعطاف في الجمع غالا ونشاني العالم غرا وشرا وراوطلا . ومنصرفنا الضلال مرالوني وقد دخلنا في الى الصراية في المجر القرن الثالث للبلاد . وتألفت جمعات من المرسلون لرد اليعسبن الى الصراط المستقيم بعد ان نذر يمدو دو برويون وثاني هنري اصابهم في حوزي و بروفسه ولا سيا في نواحي تولوز (ومن ذلك تسمية اليعسبن بيمرويون وهرين وتولوزين) . وسرت نما لهم مئة عشرين سنة من دون معارض . طول من شيع في روم القديس برنوس وذلك سنة ١١٤٧ ولكن حفظ معاصرو . وحاول جماعة من بعد غس ما حاول فاصحاب من القتل ما اصابه . وكانت ام من اليعسبن الي ويزيس وكركسنة وتولوز ومتوبان واليعسبن . وكان لم من الساعدين ريموند كونت تولوز وروجر فيكونت بريس وكوتات ليا ويزيس . وفي الجامع التي اعتنقت بعد ذلك في لفسوك وغيرها ومن جعلها جميع موثلية القسيه العام سنة ١١٩٥ اختصرت الكنيسة على حريم وامرت ببطع املاكهم وقتا لقرار الجمع الاثرائي الذي انعقد سنة ١١٧٩ فخران ذلك لم يسمهم ان يلمسوا بالنسب باها غير شرعي امه برتلي في القرن الثالث عشر . فكان يقيم عند حدود بلاد البغار وكركسا وديالسا . وكان يسمون اليوا انجا بمتصرفه في اعالم وعطافهم . وكان له نائب في كركسنة وتولوز . وكان يرسل انسابه الى كل الجمعات . فساه لجامع اليعسبن اليها ايوسيس الثالث فعين الاخ رينرو الاخ فوي من رعية سترولا ومنهم فكانا اول من باشر الاعمال التي هي باشرها بعد ذلك بالناصبين الحاكمين . فتكونت هذه الجمعه اصل الحكمة الفاضحة التي اقيمت في البلاد . عند اليعسبن . ثم احضرت الى الولايات المجاورة والبلدان الاجبية . وجعل البابا القديس دوميكيوس رئيسا للبرلين في لفسوك . فوضع لم قبازين جيده فسكنت الاحبال مئة . ثم حدث ما ادمر نيران الخلاف ثانية

وذلك ان رجلا من جمهوريين هما على يار توكستو الذي كان قد جعل نائبيا للبابا بدلا من الكردينال دوستا برصحا فطعن احدعا برمح طعنة فقتل بها غيه سنة ١٢٠٨ . وغال ان القاتل كان من رجال ريموند السادس كونت تولوز . فاقبال البابا الملاحة على امراء جنوي فرنسا الاراقنة ولا سيا ريموند المذكور وكتب الي الملك فليب اوسط طاك اساقفة فرنسا وبارونيهما بمنهم على الاخذ بالثار . ونادي برئيس رعية سترولا جماعة في الملكة كلها بالقيام بحرب صليبية ضد اليعسبن . واسعدى ميلون نائب البابا الجديده كونت تولوز الى فالنس فصار اليها وظهر فيها المفضوح التام وتخل عن سعة من حصوة ثقل من حربه في سترجل . في ١٢ حررات (جين) سنة ١٢٠٩ طاعني صليبا ليكون من رجال المحرب الصليبية . ثم رحلت الساكر الصليبية تحت امرة ميلون وارنولد الثانيين الرسوليين على ريموند ووجر فيكونت الي ويزيس وكركسنة وراسس فخرط بلادهم ودفعوها الى سيمون دو سوتورت . ولما قضى بريس نوبة الفكريه ذهب فيها ٢٠ الفا من اليعسبن . وروى بعضهم انهم ذهبوا سترن الفا . وغال ان الصليبيين سألوا رئيس رعية سترولا قبل ان يفضوا بريس ما ينبغي لم ان يفعلوا عند استيلائهم على المدينة بالمهاجمة ان يمكنهم ان يوزوا الكاثوليك عن ظرم فاجابهم بما ترجمت اقوالهم جميعا لان الله يرفع قومه . على ان فلوري لم يذكر هذه الحادثة . وسنة ١٢١١ سار الصليبيون لمحاربة ريموند دو تولوز الذي كان قد طرد اسقف تولوز من كركسو وخرم ثانية فطعت بلادهم واقطعت سنة ١٢١٥ سيمون دو سوتورت الا انه قاوم سيمون المذكور مقاوم شديدا لان رعاياه لم يخرجوا عن طاعنيل كان يذلون اوطاحهم في مساعدته . وتخل سيمون في حصار تولوز سنة ١٢١٨ فاسيرجع ريموند قنما كبيرا من املاكه وتكن ابنة ريموند السابع من اكراه امريك بنت سيمون على المفضوح العام توفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٢٢٦

توفي لويس الثامن ملك فرنسا الذي كان قد تمكن البابا
أنورديوس من حله على عبارة الالبيين غير أن الأمر
اصطر بيوند أخيراً سنة ١٢٢٩ إلى أن جعل نفسه من
الحرم بالتحلف في قسم من أملاك فرنسا وجعل صهي
أخي لويس التاسع ملك فرنسا طرفاً للباقي . فمات
الالبيون من دون مساعد . سنة ١٢٢٩ أقام جميع
تولوزا المين الكاثية فاستأصلت شافعهم ولكن بقي لهم
ذكر في القرن الثالث عشر في فرنسا وإيطاليا والاسبانيا
وغيرها من الممالك وعمل ذكرهم في أوائل القرن الرابع عشر
فلم يجمع بهم بعد ذلك . اطلب كثارة في باب الكاف

البيروية
Albirah

كورة قديمة بالأندلس هي الآن عبارة عن قسم من
مملكة غرناطة عند جهال سيرا نادا سميت باسم مدينة
قديمة يسمونها الأفرنج البيروية (. Ilberis) وقال
الفرزدقي إنها من أكرم المدن وأطيبها شربة الشبه بغوطة
دمشق في غزارة الأنهار والنفات الأشجار في ساحلها شجر
الموز ومن بها نيت نصب السكر . وقال أبو الفداء حصن
البيروية كان من قواعد الأندلس فخرت البيروية في زمن
الاسلام وصارت اقاصدة غرناطة بدل البيروية . ولشبه البيروية
بدمشق انزل بها أبو الخطار حسام بن ضرار أهل دمشق
عند نفوق الناس سنة ١٢٥ هجرية وسماها دمشق .
وينسب إلى البيروية جماعة وأفرع من أهل العلم

البيروني
Alberoni

رجل اسباني ولد في فيرنتولا من إيطاليا سنة
١٦٦٤ وتوفي في روم سنة ١٧٥٢ . كان أبوه بستانياً
وتعاطى هو صنعة إلى أن بلغ السن الرابعة عشرة من عمره
ثم جعل شاكياً في كنيسة بليزنا ثم خوريا ثم سار إلى فرنسا
فأمره دوق بزم وكان في باريس أن توجه إلى اسبانيا
ويكون فيها وكيلًا سياسياً له فملك هناك مسلماً حسناً
أكسبه ثقة برنس أورسين وفيليب الخامس . ثم توفيت

لويزا دوساغواز زوجة الملك غارادان بتزوج ثانية فوصف
له الإصابات غريبة أجه دوق بزم وصفاً وقع موضع
الاستحسان لدى برنس أورسين فإرسلة إلى بزم ليعقد
الزواج ولما وصل إليها أراد أن يتم ما مورس في الحال
وكان قد بلغ برنس أورسين خلاف ما ذكره لما
البيروني عن الإصابات المذكورة فاغتلت البيروية مع
رسول أمرته بأن يحرقه عن القيام بأمره وغير أن
البيروية تمكن بالوعيد على الوعد من حل الرسول على
الاعضاء سنة ١٢٤٤ ساعة وعند الزواج وسار بالملكة الجديدة
إلى اسبانيا . وحال وصولها أمرت برنس أورسين وكانت
قد خرجت من لاقايا أن تترك الملكة في الحال فإن لا تغل
امانها ثانية . ثم ألقى عليها القبض ونهبت من اسبانيا .

أما البيروني فجعل وزيراً أول لاسبانيا سنة ١٧١٤
وسنة ١٧١٧ جعله البابا أكليمنس الخامس عشر
كردينالاً فاحسن إدارة البلاد واشهر بالرفعة وتوسيع
دوائر الزراعة وزيادة ثروة البلاد ونظم المصارف ثانية
وجدد بناء الأسطول وقوى الحصون وزاد التجارة
الخارجية إلا أن نشاطه السياسية كانت تزداد بطو
مرتبته . فاراد ابن برنس اسبانيا إلى ما كانت طموه من
الفتح والغلبة في أيام كركوس الخامس فغلب طموه الطيش
وحمل بصراً عن الحق وزاده جهوراً استحساناً للملكة مفادته
فاستولى على سردينيا سنة ١٧١٧ في وقت سلام وسكينة
وفتح صقلية سنة ١٧١٨ وطغ فيها . غير أن مفادته
حطت بالتحاد بين وكيل الملك في فرنسا لوريطانيا العظمى
فألقى له طوطم أنكلونزي البحر الحوض فخرم اسطول فيليب
الخامس إلا أن ذلك لم يجعل البيروني على الرجوع من
هزمه فحاول أن يجمع روسيا وطوس وتركيا في اتحاد واحد
رغبة في قلب بيت هانوفر وأرجاع بيت ستورات وترع
وكالات الملكة من يد دوق أريان ودفعها إلى ملك اسبانيا .
فعل بذلك وكيل الملك فالتقى القبض على القس
بيروتو كيريو وكيل برنس سلازماري فيليب الخامس
في باريس ولدى الاطلاع على أوراقتهم ثبت ما بلغه عن

ألبانيا

Alpine

كوتية في شرقي كاليڤورنيا تحدها غادا من الشمال الغربي مساحتها ألف ميل مربع وعدد سكانها ٦٨٥ ألف نسمة ينتمي القسم الغربي منها لسلسلة سيارا غادا وبها بعض كرسون وقمة يراميد ومصادف من الذهب وشم ومطاحن ويطلع فيها جربانين وقصبتها سكرامونين

ألبينو

Albino

بلدة في شمالي إيطاليا على مسافة ٨٠ أميال من ميل شرقي برينزو وهي واقعة على نهر سبرو وعدد سكانها ٢٠٠ نسمة وفي ضواحيها مقاطع من المرمر والرغام

ألبون

Albion

أ. اسم كانت تعرف به بريطانيا العظمى في الأصل هذا اليونانيون والرومان. وهو كلمة غلطية سمها البحريون المرتفعة أو الأرض الجبلية

ب. قصبة كوتية أربان في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الأمريكية وهي على مسافة ٤٠ ميلاً من شمال شرقي بوفالو وعدد سكانها ٢٠٢٢ نسمة ٠ برها قناة أريبيو السكة الحديدية. وبها عدة كنائس وكاثدرية ومدرسة للنساء ويتكاثرون ثلاثة وجرندان أسبوعيان

ألت

Alt

قصبة ناحية في ولاية سوم من فرنسا على مسافة ١٧ ميلاً من غربي أبليل عدد سكانها ١٠٢٧٢ نسمة ولها فرقة على بحر منش ويصاغر جماعة من سكانها صيد السمك

ألتا

Alta

مهر في ولاية ألتا من روسيا يصب في نهر روج

المسلمة قلعة هو وانكفرا وانسا ومولانا وشهر الحرب على أسبانيا غلاني البيروني الدول المختلفة جهة طلة مع ابن أسبانيا أكرض على الحاربة وحدها من دون حائل وكان دويلا ويرا لوق أربان وكثيرة لاسرارها فبلغت من جاسوسا للورا مرعته الملكة العاصلة من النفوذ والسلطة فاستخدمها قلب البيروني فتمت مناجيو وصدر اليو امر من فيليب الخامس أن يخرج من مدريد بعد ٢٤ ساعة من وصول الامر اليوان يترك أسبانيا كلها بعد ١٥ يوما من التاريخ المذكور فاطاع البيروني امر الملك وسار باسفل وافر وخلص الوصية التي قرر فيها شارل الثاني وراثة الملك لحفيد لويس الرابع عشر فأكرمه فيليب على ارجاعها بالثمن ٠ ثم جال بعد ذلك في جنوبي فرنسا محميا بأمور عهد اليوان برافقة الى أن يصل الى الساحل ويركب البحر طواف بينع الناس عن ملاقاته بالكرام والاحتفال في أثناء سفره . ولما وصل الى إيطاليا انما عايناه اليو وحملوا اليها أكتيفس المحادي عشر على اصدار اسرا بالقاء القبض عليه فركن الى القرار وطهر اسيرة وقاس طابا شديد . فألقي القبض عليه في جنوا ثم أطلق سبيله . ولما توفي البابا سنة ١٧٢١ رجع الى رومية ودخل المجمع الذي انتخب اليها ابوسيموس الثالث عشر . ويقال ان البابا المجدد حكم عليه بالخمس مدة أربع سنين ثم جعلها سنة واحدة ثم حله أخيرا من حربه وأعاد عليه حقوق رتبة الأكليريكية . ثم جعله نائباً رسولياً في فرانسو كاد أكثر من مرة بتغيب بابا . وفي آخر حياته احتقل بالصالح كلها وكانت وفاته في السنة ٨٨ من عمره

ألبينا

Alpena

كوتية في شرقي الشمال الغربي من ميشيغان وموقعها على بحيرة هورون وجون ندر برويا نهر ندر مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٠٧٥٦ نسمة . وقصبتها ألبينا

وحي غصنة وموقعها جميل في ارض خصبة. وفي جوارها آثار تدل على ان هناك موقع لوباتها مدينة من اوليا على الطريق الاياني. وقد انحطت القامورا جماعة من المهاجرين اليونانيين وذلك في القرن الثالث عشر. وكثيرون من سكانها الحاليين البانيو الاصل ولم يزالوا الى الان بلبس ملابس الارنا وط. وفي الامبراطور فردريك الثاني فيها اكبر كنيسة كبيرة جميلة وبها ايضا مدرسة كلية اسمها شارل دويرويون ومستشفى ودار اسقية وغيرها من الابنية العمومية الجميلة ويقام فيها سوقان سنويان. وام حاصلات الاراضي المجاورة لها الخمر والخرق

آلتا أوفن
Alt-Ofen

ومعناه اوفن القديمة اسم مدينة في هنكاري واقعة على نهر الدانوب (الطونة) وهي من قطعات بوينا او اوفن في موقع سيكريرا القديمة وعدد سكانها ١٥٠ نسمة

آلتاي
Altai

او آلتاي سلسلة جبال فاصلة بين روسيا والصين تنقسم الى عدة مجتمعات بنيت زمانا طويلا تعرف بالقاميا الكبرى والقاميا الصغرى. ولا يزال اسم القاميا يطلق احيانا على السلسلة الكبيرة للمنطقة التي يحد معظمها في بلاد الصوف وقسم منها في الاراضي الروسية ويخرج منها فروج غير منتظمة من سبيريا والصين الى خالي الاوتمانيس الباسيتكي تنفرج في جهات شتى ويحيطها عدة مجمرات واهيرولعمل على جبال القان وغيرها. الا ان معظم جبال القاميا يحد من جوار تمسك في عرض ٥٦ درجة شمالا الى ملقى نهر بوكريما بهرايتش قرب بوكريمسك في عرض ٥٠ درجة شمالا ومن جبل كوليفان في الغرب في طول ٨٢ درجة شرقا الى سلسلة سايان في الشرق. ومساحة الاقليم الواقع بين هذه الحدود تبلغ نحو ٤٠ ألف ميل مربع وهو ضمن ولايتي تمسك وبنيسك الرومانيين

حد مدينة برسللاف طول جمره ٦٠ كيلومترا وقد جرى عند شاشو سنة ١٠١٩ حرب بين باروسلاف واخيو سميانويوك فاستظهر باروسلاف على اخيو المذكور وتم له بذلك التملك على روسيا

آلتاغر اسيا
Altagracia

مدينة في ولاية كردوفا من لابلاتا على مسافة ٢٥ ميلا من جنوبي غربي مدينة كردوفا. عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس

آلتافيلا
Altavilla

ومعناه المدينة العالية. بلدة في ولاية برنسيانو اولترا من نابلي على مسافة ٦٦ اميال من خالي اقلينو عدد سكانها ٢٦٠٠ نفس ومدينة في ولاية برنسيانو شترا من نابلي ايضا على مسافة ٩ اميال من جنوب كيبانيا وعدد سكانها ٣٧٠٠ نفس بناها النورمديون وعمرها الامبراطور فردريك الثاني عندما جاهر اهلها بالمسيحية

آلتامابا
Altameba

نهر في ولاية جيورجيا طوله نحو ١٤٠ ميلا بناألف من نهر اوكوبي واكوبلي اللذين يلتقيان في جنوب شرقي القسم المتوسط من الولاية. وهو يجري الى الجنوب الغربي وسط سهول مرتفعة ذات من الصنوبر ويصب في الاقزبانوس الاثنيكي على مسافة ١٢ ميلا من داربان وعلى مسافة نحو ٦٠ ميلا من جنوب غربي ساقنة وتسير فيه سفن عمولها ٣٠ طننا

آلتامورا
Altamura

مدينة في جنوبي ايطاليا وهي قصب مقاطعة باسمها في ولاية بيزادي باري على مسافة ٢٨ ميلا من جنوب غربي مدينة باري عدد سكانها نحو ١٨٠٠٠ نفس

وأكثره ضمن الولاية الأولى. وقد نعى السلسلة الأصلية من هذه الجبال الهامي المعدنية لكثرة معادنها وهي مؤلفة من عدة جبال ممتدة من نهر إيرتيش إلى شرقي الشمال الشرقي وارتفاعها عند طرفها الغربي فوق وادي إيرتيش من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم إلا أنه يبلغ على مسافته ١٥ أو ٢٠ ميلاً من الحد المذكور من ٢ إلى ٥ آلاف قدم وهذا هو معدل ارتفاع معظم السلاسل إلى أن تصل إلى جبهة تلتزكوي وهناك ترتفع فوق الخط الذي يلمس غروب الثلج وارتفاع كبير من ١٠ آلاف قدم وتعرف بالهامي يعني وفي جبهه جبر تلتزكوي سلسلتان حدودها مفرقة تعرف أحدهما بتغولولا وهي الكبرى وموقعها داخل حدود الصين ولم يستقر فيها السحاب جيداً ويختلج الأخرى نهر ينسقي فتصل إلى سلسلتين وهما سلسلتا يان وسلسلتا جريك ترفاكتيفا. وإلى شرقي هذه الجهة تتعاقب الجبال تتصير سلاسل كثيرة وتبعد شرقاً وغرباً يفرق إلى بحر أوخوتسك. وكانت تعرف كلها سابقاً بالسلسلة الألتائية ومعادن هذه السلاسل الذهب والفضة والحامض والرصاص. وكان غصب مجهول يخرج شيئاً كثيراً من هذه المعادن في زمن متوغل في القدم. وفي القرن الماضي كشف الروميون بعض معادن في الطرف الغربي من الهامي إلا أن الأنظار قد تحولت في السنين الأخيرة إلى الحمى الذهبية التي ينفذها كل من نهر إيرتيش ونهر اوني ونهر ينسقي وغيرها من الأنهر. أما حاصلات باقي المعادن فلا أهمية لها وقد قلت حاصلات معادن النفضة فحسب القديم إنما غدت. فطلب قيصر روسيا سنة ١٨٥٨ إلى الخلفون غوتنا أن يبحث عنها فبحث بحثاً مدققاً وألف كتاباً في جيولوجيا جبال الهامي ومعادنها طبيعة في لبيك سنة ١٨٧١. ومناظر هذه السلاسل بديهة تؤذن بالصفة والجلال ولا سيما مناظر الصخور المرتفعة ومجمعات الجبلية الواسعة الجبال وجوانب كانتونا. أما قننا كانتونا إنما اعلم ثم الهامي بل ارتفاعها ١٢ ألف قدم وفصل الصيف في ذلك الأقليم يصير ينفذ فهو الحر

ويشتد البرد أيضاً في فصل الشتاء. إلا أن الجبل يكون في الغالب صافياً. وينبت في غاباته الغش والحوار والاقاقيا والصنصناف والغريزي والأشجار الراتنجية. وتجمع أوراق النباتات المعروفة بسكسفرانجا بأشعة في جبل تشرانها وتستعمل عودها عن الدخان. أما حيوانات إقليم الهامي فهو الغنم والضبوع والغلب والهد والارنب الجملي والغنم البري والخنزير ولما على البري والغنم وقليل فيو. وفي الأودية أخضر. وأجود الفراء هناك فرو السمور ذبب الجمل الأسود. وفرو الزرد والبيضا من الفراء المعتبرة. وأما إلى التلوج نزع من الموت خاص جبال الهامي. ومن حيواناتها أيضاً أنواع كلب الماء وحيوان السمك والابل والغزال والوعل وأكثر طيورها الخفاص. ومن أسماكها الصومون والأنكيس والاسنوريجون ويخترج من هذا غراموخياري. وبها أيضاً جبل جيتة وغنم ذوالية وقليل من الجبال. ويكثر فيها الخيل. وكثيرون من سكانها يعاملون الصيد والبرذرة. ويكثر فيها الغنم في فصل الصيف ولا سيما في الوهاد. وتنتب فيها المحبوب وكذلك البطيخ في القسم الغربي منها. وأما سكان الهامي فما أكثرهم من الكلكوك البيض أو البيلوت في الشرق قرب جبهة تلتزكوي. ويقوم منهم قبائل في الجنوب الغربي وهم خشنون متوحشون تحت حكم رؤساء وطنيين. ولا تتداخل الحكومة الروسية إلا بجميع ضرائب الفراء. وقد يؤدي هذه الضرائب قبائل ليسل تحت حكمها. وجميع الأهالي من عبدة الأصنام إلا القلائح في الشمال والشمال الغربي ومثلهم من الميدي الروسيين الفازحرت أو من نسلم وم على مذهب الكنيسة الروسية. ويوجد بعض قبائل من المسلمين. وقد قسم كثير من سكان الهامي في كتابه المعتبرين بما ترجمته "خطبة في أصول سكان الهامي" إلى تغويس ومغول وتير وفنة وسويوة. وقسم هذه الأجاس أيضاً إلى أقسام أخرى أصغر منها وذكر لها لغات متنوعة. وبأق تلك الجبال سنوياً عطارون من ولايتي قلديير وموسكو. ويظلم الطريق الكبير المؤدي من بطرسبورج

الى يكون قرب بحيرة يكال . واسم المدينة الواقعة على النجوم
الروسة كما كان واسم المدينة الواقعة على النجوم الصينية
ميتاندون . واسم المجهول من البامبي واقع شرقي بوكترا
العليا وبحيرة دزيرغ . اما القسم الكائن في حوزة روسيا
فمقطعة واقع في مقاطعة كوليغان فوسكرينسكي . ويطلق
هذا الاسم عند الروس على الاقليم المعدني من ولاية تسك
في سيبيريا الغربية ويمثل على القسم الجنوبي من
المقاطعة المسماة باسمه وعلى كل من مقاطعات كوليغان
وبرنول وكوزنيتسك . وساحتها ١٢ ألف ميل
مربع وعدد سكانها ٢٥٠ ألف نفس . ومعنى الغامبي الذهب
حيث بذلك من معادنها الذهبية

٢٠٦ مدينة في ورنبرغ على مسافة ١٢ ميل من شمالي
الشمال الشرقي من رافنسبورغ عدد سكانها ٢٠٧ ألف نفس
جميعهم على المذهب الكاثوليكي
٢٠٧ بلدة في غراندتوفه بادن في مقاطعة نهره وفي
واقعة على الطريق السلطاني المؤدي من ألتيرغ الى
فريبروغ

٢٠٨ مدينة في سويسرا اعظم القوف
وقد سمى ايضا بهذا الاسم عدة أماكن لا اهميتها

ألتيرسويلن Altersueilen

بلدة في ولاية زولفيو من سويسرا على مسافة ٧
كيلومترات من جولي غربي كسنس عدد سكانها
٢٠٠٠ نفس وقد استظهر فيها السويسريون على
الامبراطور مكسيميليان الاول سنة ١٤٩٩

ألتردوشان Alter-do-chan

مدينة حصينة في ولاية التخيوم من البروتغال
موقعها على نهر اريز على مسافة ١٤ ميلا من جنوب
غربي بو. تاليري وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

ألتستاتن Altstatten

بلدة في ولاية سنت غال من سويسرا على مسافة ٨
اميال من مدينة سنت غال الى الجنوب الشرقي قرب نهر
الرين عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وبها مياه حارة وقد
خربت لما حصرها السويسريون سنة ١٤١٩

ألتشوا Alachua

كوتية في فلوريدا في القسم الشمالي منها يسمونها ألتا

ألتية Altea

١ . فرصة في اسبانيا واقعة على جون باسمها على
مسافة ٢٧ ميلا من القشت الى الشمال الشرقي عدد
سكانها ١٠٠٠ نفس . قال باقوت الثانية اسم قرية من
نظردانية من اقليم الجبل بالاندلس منها ابوزيد عميد
الرحمن بن طاهر المعافري لا ثاني القوي وكان اوحد في
الآداب وله شعر جيد

٢ مدينة في مملكة قسطنطينة الجديدة من اسبانيا اسمها
الآن اوكانا وتذكر

ألتدرف

Aldorf, on Altorf

اوالتدرف ومعناه القرية القديمة
١ مدينة في دائرة فرنكونيا الوسطى من بافاريا
موقعها على نهر شوارتساخ على مسافة ١٢ ميلا من جنوب
شرقي نورمبرغ عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وبها قصر
قديم ومعامل للعبات الخشبية والبرا . واهية تجارها
محصورة في حديقة الدنار . وكانت مدينة امبراطورية

ميرستا في غرباً مبر سواني مساحتها : ١٠٠ ميل مربع
وعدد سكانها ١٧,٢٢٨ نساً منهم ١٢,٢٩٤ من السود
وداخل حدودها قسم من بحيرة أوريغ سطحها مختلف
ومرتبة خصبة وحاصلها القمح والطرطاف والبطاطا
والطن والسكر والحب وبها سكة فلوريديا الحديدية.
وتصحبها غيلسل

التصاق

Adhesion

هو في علم الطبيعة عبارة عن قوة تنضم بها جزئيات
اجسام مختلفة بعضها الى بعض . وهو يختلف عن التماسك
الذي هو قوة من شأنها ان تحتفظ جزئيات جسم واحد معاً .
والالتصاق على ستة انواع
(١) التصاق الجسيمات بالجليد

فانك اذا اخذت قطعتين من زجاج او صفيحتين من
معدن سطحهما بحسبما الفصل وكسبت عليهما التصقت
احداها بالآخر بحيث يحمل العلمانيه السلي وبقيضيان
قوة لتصلها . ونفاس قوة الالتصاق بما يلزم لفصل الجسمين
المتصقين من الثقل . وما كمال التماسك في هذا الباب
لا يتحقق الا بغير لائهم وضعط بين الصفيحتين سائلاً
امس كالزيت او الدهن فكيف ينفصل بذلك التصاق
السائلين المذكورين لا التصاق الصفيحتين المطلوب . وقد
قام برنغل في جرمانيا في الستين المتاخمة باذق التجارب
في هذا الباب فاعلم من هذا المدفن صفيحتين مصقولتين
قطر كل منهما قيراط ونصف وطول العليا منها بوزان
(صورتها شكل ١٨) اضعافاً اياها اضعافاً اثنين متوازيات وجعل
السلي على حامل تحتها جعل احداها غاساً الاخرى
بحيث غطى السطحان الصقولان احداها الاخر تماماً .
فكانت الاثقال التي اقتضاها الوزان في الطرف الاخر
من شامونه اي حموده لفصل الصفيحتين المتصقتين قياساً
بقوة الالتصاق . فاستدل من ذلك على ناموس معتبر هو
ان الالتصاق بين صفيحتين من مادة واحدة هو نفس

الالتصاق بين احدى هاتين الصفيحتين وصفيحة من مادة
اخرى قوة الالتصاق فيها دون قوة الصفيحة الاولى . فان
فصل صفيحتين من نحاس مثلاً يتفهي بثل واحد وعشرين
حبة فنصل صفيحة من النحاس عن صفيحة من الزنكوت ان
الثقل او القوتيا او الرصاص او ما اشبه يتفهي الثقل
نفسه الا ان قوة الالتصاق بين الزنكوت والزنكوت والقوتيا
والقوتيا وهم جزءا وجدت دون قوة الالتصاق بين النحاس
والنحاس . وقد كشف العالم المذكور انه يقع تجاذب بين
الصفيحتين على مسافة معلومة قبل ان تناساً فعلاً ونفاس
قوة ذلك التجاذب على مسافة $\frac{1}{4}$ من القيراط بمساحة
جارات من كمور الحيات ولما وصلت الصفيحة المعلقة الى
الحد المذكور جذبت بمحركة متسارعة الى ان وقع النحاس
بارتجاج قليل . اما ما ذهب اليه بعضهم من ان ضغط
الهواء هو السبب الاصلي كما يحدث ذلك في امتحان كاسي
مدير برغ المشهور فقد اطلعه بويل وذلك انه غطى
الصفيحتين بالخلاصقوت في خلاه طلموبة هواء وحملها
انتقالاً فلم تنفصل حال كبر الكاسين المتحدتين معاً بالخلاصقوت
وحدة انفسنا . ويظهر ايضاً التصاق الجسيمات بالجليد من
الضار فان لا يلتصق فقط بطوح قائمة بل بطوح مقبوبة
ايضاً . ويتألف الحجر الصلبي من فلتسبات وكوارس
وميكاً وهي ممتدة بالالتصاق . على ان قطعاً من القوي
الالتصاقية الظاهرة مرجعة الى التماسك فان الآجر والطين
مثلاً يتلاصقان في الأكثر بتماسك الطين الذي يخلط
توب الآجر اما الحجارة المزرقة القوية فلا تتلصق بالطين
بقدر الفصاق الآجر يو

(٢) التصاق السوائل بالجليد

ان تايلور هو اول من بحث عن هذه المسألة بحثاً علمياً
فاستعمل بالميزان صفيحة مصقولة كما تقدم وتزهر برق الى سطح
سائل فالتصقت بوقاس قوة الالتصاق بالنقل الذي استخدمه
لفصل الصفيحة المذكورة . وعلى هذه الطريقة كشف غروبون
ومورفو في باريس ان صناع حجرها قيراط فرنسي يتلصق
بالزئبق القوي الاتية

الذهب يلمص بالزئبق بقوة تعادل ٤٤٦ حبة	ثم زيت الزيتون ثم زيت الجوز وغيرها من الزيوت ثم
الفضة ٤٢٩	الماء اما الماء الخاص فيدفع محلولات الاملاح والاربع
النيك ٤١٨	اقطوبه ويدفع الصكافور غشاء من الماء من سطح . وانا
الزئبق ٢٩٧	وضعت قطعة من الكافور في الماء فظهر لها حركة مخصوصة
الزئبق ٢٧٢	وكذلك اذا وضع الكافور او الصكافور في زيت خالص
الفضة ٢٠٤	وسبب ذلك انما هو تجمد الجامد وتماكك جواهره
الفضة ١٤٢	والكتابة والصورة والطبع والصنع والفصل امثلة
الزئبق ١٢٦	عملية للفصاق السوائل بالمجهر
الفضة ١١٥	(٢٠ الفصاق السوائل بالسوائل)
الملايين البار ١٠٨	فاذا وضعت نقطة من الماء على زيت او نقطة من الزيت على
الحصى الى الاحرار ١٠	ماء قدت شكلها المسند برؤسها وتشتت الى ان قوة الفصاقها
الكوبك ٠٠٨	يسحق السائل اعظم من قوة تماسك جواهرها الفرد ولكن اذا
هذا وكان نابور يعتقد ان ضغط الهواء هو اعظم سبب	وضعت نقطة من الماء على سطح من الزيت فاجاب لا تتحد
للفصاق الا ان غريبتون وجد ترتيبا نفس النتائج في	لان قوة تماسك جزيئاتها اعظم من قوة الفصاقها بالزيت
خللا مطلوبة مواد فاخذ صفحة مصقولة من المتيق نظرها	وبشأ عدة ظواهر من الطريقة التي بها يدفع سائل سائل
هو قيراط وبعض الفصاقها بسوائل متنوعة فكانت قوة	اخرية وبين السائل الذي يعمطه تلامص اعظم من
الفصاقها بالماء ٢٥ حبة وبالحامض الصكوريك ٢٩	تلامص السائل المدفوع . وقد اخترع العالم مريوت في
وبالحامض الهيدروكلوريك ٢٥ وبمحلول ملح البارود	السفن الاخيرة آلة على شكل قنديل بحري للبحث عن
٢٢ وبمحلول الكلس ٢١ وزيت اللوز ١٦ وبالتروليم	تلك الظواهر وايضاها
١٦ وبالترينينا والكحول ١٥ وبالاثير ١٠ والفصاق قط	(٢١ الفصاق الغازات بالمجهر)
من السائل بالصفحة المستعملة في كثير من هذه التجارب	فان من خاصة كثير من الجاهل ميدان الغازات فكما تبين على
ثبتت الفصاق السوائل بالمجهر اقوى من تماسك	سطحها كما سياتي في انتصاف الغازات في باب الانتصاف
السوائل نفسها لان الاعداد المحاصلة تدل على تماسك	وعلى السطوح المعدنية المصقولة حتى اذا عرضت عدة طوية
جزيئات السائل التي انفصلت بالثقل اكثر من دلائلها	للغاز علاها غشاء غازي وذلك اول ظهور للبل الكيماوي
على انقاص الصفية بالسوائل . ثم ان صمود السوائل في	وعند اظهار الصور بواسطة النور على صفحة من الفلاس
انابيب شعرية ايضا من نتائج الفصاق وكذلك اعتبار	مطلبة بالنفث وموضوعة في غرفة مظلمة ينبغي ان تفصل
السوائل بين سطوحها في تقارب تام . والطلوبية ذات	الصفية قبل ان يجري العمل بحيث يرتفع عنها الغشاء
السلسلة التي يرفع فيها الماء بسلسلة بسيطة في انبوب هي	الغازي المذكور والا فلا تظهر فيها صور البنية . ويرفع هذا
مثال على الفصاق . وقد قام بريوست بتجارب متينة بين	الغشاء يظهر واضحا بان ترسم باصبع نظيفة صور او احرف
بها ان سائلا يدفع آخر من سطح قابل للفصاق يو	على سطح مرآة استمرت مدة دون مسح تغير السطح الذي
اكثر منه وجد ان السائل يدفع بعضها بعضا على السطح	كان غير منظور يصير منظورا بالتشعيل المرآة وظهور
الاتي الاثير ثم الكحول ثم زيت البرغوث ثم زيت الخشخاش	ما وقع على السطح من البخار المائي بين حثيث المكان

الذي رُفِعَ عنه الغشاء الغازي بالتحك. ومن امثلة النصاق: اياه الى الامام تنفعا عن ذلك امواج. واذا وضع زيت
الغازات بالمجرباد ايضا فتتابع الهواء الصغيرة التي ترمى على وجه الماء صادف الهواء ضغطا لا يلبس به الا قليلا
غالب في المياه المعدنية والحرة وبات الغازية ملصقة بجوانب
الاناء الزجاجي الذي وضع فيه وغير مرتفعة الى
سطح السائل مع انها اخف منه بثمانية مرع. ومنها ايضا
النصاق المحروقات الثقيلة والبر الحياطة التي تعوم على وجه
الماء فان النصاق الهوا حول الابر مع الماء من الانصاق
بها فيحدث في الماء تماسك انخفاض فارغ تعوم فيه الابر.
وتنس النصاق الهواء حول قطعة من الحديد المصمت
بجعلها تعوم على حديد مذاب حال كذا. نقلها النوعي ليس
بأقل من النقل النوعي للمادة المنابة. ومن امثلة تلاحق
المجرباد والغازات ما نراه من جزئيات الفبار حائما في
الهواء فان تجزئة المادة تزيد السطح ومدومة التجزئة تضي
اخيرا الى انقلب سطح الانصاق على المجاذبية. فان سقوط
الفبار في خلاه طلوبه الهواء كسقوط جسم ثقيل وهكذا
شان النسخان فانه مؤلف من جزئيات صلبة يجعلها الى
فوق نوار حاره ماء حار يتبع ذلك جلبا من الدخان
الايض الناشئ عن حرق المنيسوم والوتونا
والنصارور

(هـ. النصاق الغازات بالسوائل)

وهو مفران النصاق الغازات بسطوح السوائل يكون
اقوى كلما كانت السوائل اقدر على حلها او امتصاصها فان
الحامض الكبريتيك اكثر انصاقا بالماء من الهواء على ان
انصاق الهواء بالماء قوي جدا كما يدل على ذلك تبارت الهواء
التي يندربها شلال كبير. وهذا الانصاق يستخدم في ما
يسمى بالمناخل المائية التي يجري فيها الماء من الماييم واسعة
حاملة الهواء الى اسفل عندئذ رجما شديدة وقد استخدم
ذلك لدفع المناقب عند حفر طرق في جبل سنيس.
وقد يستعمل بواسطة الآلات تبار من الهواء لتجزئة الماء
الى اجزاء دقيقة اي رشاش وتبار من البخار يحمل الماء
بالصاق فيه الى الخلفين مضادا بذلك كسبه. ومن امثلة
انصاق الهواء بالماء احتكاك ريج شديدة بسطحو ودفعها
اسباب تكاثف البخار المائي المذكور لانه ينتص قوة الهواء

يجب لا يعود دراً على ضبطه. وقد استغني بهت القاعة
الانصافية كل الاستغناء عما اقتضاه العالم دوسور فانه
ذهب الى ان جريثات البخار المائي انما تثبت في الغم لايتها
بحجوة وفي داخلها خلافاً وانما اذ كانت والحالة هذه اخف
من مثل جميعها من الهواء تحمل فيه كالبالين. وقد قرأه في
رأبوهذا الرمز الميكروسكوبي الذي يجعل مراراً كرات صغيرة
جامدة تظهر كأنها بحجوة ومع ذلك فان مثل هذه الكرات
تظهر أحياناً على شكل فقاعات الصابون الميكروسكوبية
الا ان فيها هواء من الداخل وفي اقل من الهواء الانضادي
وهو لا يجعلها الا بالانصاف

(٦ - انصاف الفئات بالفئات)

لما كان بداخل الفئات عظيم جداً كان بقائه سطوحها
متميزة غرباً من المجال فلا بد والحالة هذه ان يكون بينها
الانصاف واحكاماً فلا يمكن القيام بها بجملة صحيحة في غار بن
على ان الانصاف والاحتكاك العظيمين المذكورين يمكن
ادراكهما بالاحتكاك فان نسبة صغير من الهواء في انبوب واسع
تحدث انقفاً قوياً في الهواء والبخار المتدفع في مدخنة
آلة بخارية يجعل الهواء ايضا على الاندفاع معة الى الخارج
فبنفسا هذه البخار الهوائي اللانحفظ حرارة كانية. ولا
ربما ان للانصاف الفئات دخلاً عظيماً جداً في تأثيرات
الهواء في نظام الطبيعة

التفرد اسكا

Alt-gradiska

مدينة حصينة في ولاية سلافونيا من انسا موتها
على نهر سافا تجاه بربراو غرادسكا التركية على مسافة
نحو ١٦ ميلاً من جنوب غربي بوشيجا وتجارها مع
السرب وبوجه جارية على قدم النشاط. عدد سكانها
٢,٣٠٠ نس

الفئات

وذلك كقول ابن مائة

فلا صرمة يبدو وفي الألسن راحة

ولا وصة يصنو لنا نصنارمة

فقله فلا صرمة يبدو يوم السماع انه يريد هجر المحبوب

أباه وهذا لا يصح فقال وفي الألسن راحة فكان هذا طعناً

له عن طلب القاطعة. واشهر ما عرف من الفئات حد

أهل البدع الانتفال من كل من الفكر والمخاطب والعبية

الى آخر فيكون تحت ذلك ستة اقسام. الاول من الفكر

الى الخطاب نحو ما مرنا لنسلم لرب العالمين ولئن أجمعوا

الصلوة. الثاني من الفكر الى العبية نحو انما فضلناك نعمتيك

لنغفر لك الله. اختلف من الخطاب الى الفكر ولم يرد في

القرآن الشريف ولا مثلاً له مثلاً صحيحاً. الرابع من الخطاب

الى العبية نحو حتى اذا كنتم في الفلك وجبرن بهم. ولا اصل

بكم. الخامس من العبية الى الفكر نحو والله الذي

يرسل الريح فتدبر رحاباً فنفثه الى بلد ميت. السادس من

العبية الى الخطاب نحو

مى كاف الختام بهذا طلوع

سخت القيد ايها الختام

وذكر بعضهم من نوع الفئات بناء فعل للمنقول بعد

خطاب فاعطوا وتكلموا نحو غير المنصوب عليهم بعد انصت

فان المعنى غير الذين خضعت عليهم. وزاد آين الى الاصح

نوعاً قال يجمع ان يسمى الفئات الفاعل وهو ان يقدم

التكلم في كلاماً مذكورين مرتين ثم يغير عن الاول منها

ثم يتصرف عن الاخبار حة الى الاخبار عن الثاني ثم يعود

الى الاخبار عن الاول نحو ان الانسان لربو لكونه وان على

ذلك لم عهد وان لم يحب الخمر للشد يد. وقال بعضهم يقرب

منه انتقال الكلام من خطاب الواحد او الاثنين او الجمع

الى اخر فيكون ايضا على ستة اقسام. ومثله الانتقال من

الفئات حد أهل المعاني يطلق على معان منها

الاعراض وقد مر. ومنها تعقب الكلام بحيلة مستقلة

ألتن

allin

بحيرة في سيبيريا يخرج منها نهر اوبي وفي طول
٨٥ درجة و٥٥ دقيقة شرقاً وعرض ٥٢ درجة شمالاً على
مسافة ٢٢٠ ميلاً من جنوبي الجنوب الشرقي من نيكس طولها
٧٧ ميلاً وعرضها ٥٢ ميلاً وهي كغيرها من البحيرات
الجاورة لها مؤلفة من الشالوج التي تذوب في الجبال الواقعة
في ضواحيها مثقله فصل الصيف

ألتن ألتنغ

Alten-Oetting

وكان اسمها في القرون الوسطى أولتغا فيلاً بالغة في
اجل اودية بافاريا العليا وأخصها واقعة على نهر ألتن
على مسافة ٥٠ ميلاً من شرقي الشمال الشرقي من مونخ وعلى
مسافة ميلين من جنوبي نهر ألتنغ. وعدد سكانها ٢,٥٠٠
نس. يزورها سنوياً جموع ضخمة من اوسريا وبافاريا
وسوايا للتيرك بصورة الضفراء المبهورة الموجودة فيها.
وكانت هذه المدينة في القرن التاسع مقراً لكرولمان بكرولس
الجرماني وقد اتخذها كثيرون من امبراطوري جرمانيا
عاصمة ومن جملتهم هنري الثالث وهنري الرابع. ودفن
فيها تيلي وأخرون من بيتو. وضرع في كنيسة منسوبة اليه.
وقد دفن فيها بعد مكسيليان الاول عدة امراء واميرات
من عائلة بافاريا الملكية

ألتن

Oltén

بلدة تابعة في ولاية مولور من سويسرا واقعة على نهر
آر على مسافة ٢١ كيلومتراً من سولور الى الشمال الشرقي
وعدد سكانها ١,٢٠٠ نس. وقيل ١,٥٠٠

ألتنبورغ

Altenburg

او التنبورغ اوسكن التبرغ أ. دوقية في جرمانيا مساحتها
٥١٠ اميال مربعة وعدد سكانها ١٢٢, ١٤٢ نس. بها
عدة مجربات كثيرة مساحة وغابات منتشرة في الجهة الغربية

الماضي أو المضارع أو الامر في الآخر. وكذلك الانتقال
من المذكر الى المؤنث على طريقة الالفاظ. ويستخدم
في الالفاظ ان يكون الانتقال على غير ما يقتضيه الكلام
الظاهر اي ان يكون مقتضى الظاهر ان يعبر عنه بغير
الالفاظ وان يكون الضمير في المنقلب اللاحقاً في نفس
الامر الى المنقلب عنه بخلاف نحو انت صدقت فان كل
ضمير مختص واحداً من الاثنين وان يكون في جملتين
كما صرح به صاحب الكشاف وغيره. وقال بعضهم ان
الالفاظ من البيان والارجح انفس الالفاظ وطول الجمهور

ألتكيرك

Altkirch

ومعناه الكنيسة القديمة مدينة من ولاية الزاس العليا
في جرمانيا موقعها على نهر ايل على مسافة ١٦ ميلاً من
شرقي بلنورت في فرنسا ٧٠ ميلاً من جنوبي
ستراسبورغ. وعدد سكانها ٢,٢٠٠ نس. وهي مدينة
صناعية. وبها كنيسة حديثة جميلة وقلمة خربة

ألتلند

Alteland

ناحية في ولاية برين من مملكة هانوفر موقعها على نهر
الب مساحتها ٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٥ ألف نس

ألتمول

Altmaul

نهر في بافاريا طول مجراه ١٥ كيلومتراً وعرضه
نحو ٧٠ قدماً وعرضه من ٤ الى ٢٠ قدماً تكثيفه الاماك
من كل نوع. وبماه مشهورة بملاحيتها المخصوصة
لاصطناع البيرا. ولا تفرغ السفن الا على مسافة ٢٠
كيلومتراً من مصبه. يخرج من مكان واقع على مسافة ٦
اميال من شال شرقي روتنبورغ في فريكونيا الوسطى
ونجري الحافرق لم يصب في العلوة من هفتو اليسرى
عدد كثير في جنوبي غربي راتسبورغ ويصله برضض
(نهر يهر يصب في الراين) قناة لدوينغ وبذلك جعل
النهر الشاقي بالبحر الاسود بواسطة الراين والعلوة

مها ومعادن ثم في الجهة الشرقية . وفي ذات حاصلات واكثر ابنتها العمومية نصر الفوقات وهو مبني على صخر طافه جعلت لها مقاما بيت اخي دوقات المانيا . وفيها قائم . ومصنوعاتها السكاكارت والصنوف والقرشبات كثير من الماشية وخيلها وغنمها جيدة جدا . ويكثر فيها الدب البري والابل . ومصنوعاتها الجلد والمنسوجات الصوفية والطرايش والمنسوجات الكتانية والمنسوجات الحديدية والبردي . ومن معادنها الحديد والنحاس والكوبلت والجر الساعي وغيرها . وقد انضمت الى الاتحاد الألماني المجرماني سنة ١٨٦٦ . وكان لها فيوصوت فيفي لها

ألتنتسا

Oltentza

او اولتنتس بلق من الفالاح الى الجنوب الشرقي من بخارست قرب الضفة اليسرى من الطونة تجاه نهر تاي المقابلة لها على الضفة اليمنى . وقد اشتهرت باجنبار حشيرة الاف من الازراك في الطونة بالقرب منها في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٤ وكان تحت قيادة عمر باشا فقاتلهم الجنرال دينغ الروسي بمقات تادمم ودفعهم للثمن الى البحر غرقت الازراك صدمم صدمة قوية بدراية فاقدم فكانت خسارة الروس ٢٠٠ رجل ين قتل وجرح . ولتنق ان السلطان عبد المجيد ساري ذلك اليوم الى الجامع للثمن بالفارسي

ألتنتين

Altentien

قلعة جبلية في سكس ميخغن قرب ايسناخ في السفح الجنوبي الغربي من ساحة ثورنجان فورست كانت مقرا للقدس يوتفاسيوس رسول المجرمانين في القرن الثامن الميلاد . ورواهما المكان الذي غابا يوفدريك الملقب بالحكيم لوتبروس سنة ١٥٢١ . وهناك شجرة زان وبنج ماء منسوب الى لوتبروس وهما ذكر لانفرادهم في المكان المذكور . وقد استقرت الهجرة الى سنة ١٨٤١ ثم حدثت زوومة شديدة شغلها الا انه حفظ منها قطع في كيسة سجنياخ واقمت بناية صغيرة في موقعها . وجعلها لغتين منذ سنة ١٧٩٨ مقرا للبلاد الملكي في فصل الصيف واقام حولها بستان جميل جدا . وسنة ١٧٩٩ كشف مغارة بالقرب منها وفي من اجل الغرائب الطبيعية الموجودة في جمراتها فانها فسيحة يجري فيها جدول عريق المجرى قادر على حمل السن الصغيرة وتدار به طاحون

لان هذا الصوت في الامبراطورية . وادارها بيد مجلس مؤلف من ٣٠ عضوا . واسم دولتها المحلي ارنتس خلف اباه سنة ١٨٥٢ . وكانت هناك الدوقية قديما تابعة لاسفرلند وكان ولائها مرغرافات بلنسن . وسنة ١٨٠٢ قسمت الى اميرتين . وسنة ١٨٢٦ انضمت الى النمسا المحلي . ومعظم سكانها من اصل وندي . ولم يزل كثير من منهم يتربون بالزري القدم الى الان . ودخل التنبورغ ٢٦٨ ٩٦٦ ٤ فرنكا وخرجها يوزاري دخلها . اما قوما العسكرية فهي نحو ١٠٠٠ جندي . وبلغ دينها سنة ١٨٧٢ ثمة ملايين و٢٨٤ ٤٧٨ فرنكا . اما يفس سكس التنبورغ هلدبورغوزن المالك الدوقية فهو من نسل ارنتس سادس ابنا ارنتس الملقب بالتقي . وهذه اماء الذين ملكوا من البيت المذكور

ارنتس	ملك سنة ١٦٧٥
فردريك الاول	١٧١٥ . . .
الفاني	١٧٢٤ . . .
شارل	١٧٤٥ . . .
فردريك	١٧٨٠ . . .
يوسف	١٨٢٤ . . .
جورج اخو يوسف	١٨٤٨ . . .
ارنتس دوقها المحلي	١٨٥٢ . . .

٢ . قاعة الدوقية المقدم ذكرها موقعها على بحر بلس على مسافة ٢٤ ميلا من جنوبي لبيك بالسكة الحديدية . وعدد سكانها ١٩٦٦ ١٩ نسك . وفي حستانها

بعد خروج من المغارة . ويُسكَل الى المغارة المذكورة من دهلر

آلتينغارد

Altengaard

مدينة في برويج واقعة بجانب البحر على مصب نهر الزن في عرض ٦٩ درجة و ٤٥ دقيقة شمالاً وهي قسبة ولاية فنلندا لا يهت فيها من المحبوب الا الفعير وارضها القصي الاراضي الخالية المزروعة وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس . وسنة ١٨٤٢ للبلاد دخلها ١٩٥ سفينة معظمها روسي ونرويجي

ألتينكركن

Altankirchen

١٠ مدينة حصينة في ولاية الرين السفلى من بروسيا على مسافة ١٦ ميلاً من شالي كولنفس وهي واقعة على نهر ويد . وقد جرى قربها عدة مواقع بين الفرنسيين والفرنسيين في اثناء حروب الثورة واشهرها الموقعة التي قتل فيها الجنرال مارسو في ١٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧٩٦

٢٠ دائرة في لواء كولنفس من ولاية الرين السفلى مساحتها نحو ٢٠٨ اميل مربع وعدد سكانها ٢٧,٨٥٧ نفساً معظمهم يشتغل في معادنها وهي من الحديد والرماس والحاس . وسنة ١٧٩٦ عانت فيها الجوع الفرنسي وبميتها . ومعنى الثن كركن الكنائس القديمة

التهاب

Inflammation

ذهب الأطباء وعلماء الفسيولوجيا بعد امتحانات أجريت في اغشية ارجل الضفادع وجروح الخنازير وأذائها وساريفيا الارانب والفرمان وادمنه الارانب والحمام الى ان الالتهاب هو انحراف في الغضرات الغذائية الطبيعية وتوقف عن انمام الوظائف يكون غالباً محصوراً بارتجاج في اقم المصاب . ولا درجات شتى يكون اشدها عند ارتجاج الحبل واليدبين من

جدران الانسجة المحيطة به . واكثر اللبل التي تصري الانسان تصدق بالالتهاب . او تنتهي به او تكون مصاحبة له وقد تنسج في اعراسها . واكثر الغضرات الغضوية في المجد مسببة تنه او مسببة له . والموت في شرح الشباب اكثره مسبب عن مغافل التهاب قريبة او بعيد ولذلك كان الطبيب والمجراح يسألان نسيها في تسعة اعشار الملل التي يقتلن عليها هل هناك التهاب

والالتهاب كثيراً ما يصيب الاولاد دون سن ١٠ سنين فان موت اكثر من نصف الناس هو في هذا السن . ولما التهاب الليورا والسماغ والعكيد واغشية القلب والامور وغشاء القلب الباطن فاكثر وقوعه بعد من البلوغ . واكثر انتشار الالتهاب يكون في فصل الربيع وفي المراه الرطب ويندر ظهوره في المراه الجاف . فان الامراض الالتهابية نادرة في المراض الجارة للارواح والباسيفي . ولما اسبابها فيها ما هو استعدادي كليل الجسم طبعاً او رثائه والطعام والمراه ونصل السنة . ومنها ما هو تعبي كالمواد السمية وبموم بعض الامراض والمواد الخبيثة كالنفل والمخدر والمخاطب القوية والاجسام الحارة او الباردة جداً والرطوبة والبرد وتقلبات المراه النباتية والحركات العقلية الشديدة . وهذا سبب لالتهاب الدماغ . والالتهاب مفيد في احوال كثيرة فانه في اكثر حوادث جراح الاصابع الناشئة عن قطعها بالمجراح الفائرة والكسري احد الطرفين الاسفلين تلغم بواسطة الاجزاء التي التماسها ضروري لحفظ المحو وتدفق من المجد المواد الغريبة المضرة به . فاذا تفرجت المنعة والامهه مثلاً

الصق الالتهاب الجزء الواقع تحت المخضر بالقرب سطح اللوصاتها من القتب تمنع بذلك التهاب البريتون المنتشر القتال الذي يحدث عن دخول بعض متعضبات التناء الهضمية الى تجويفه . واذا ماتت القدم بفعل آفة او برديت بالتهاب ذلك الجزء الميت . واذا تكون خراج في العكيد او حصاة في الحوصلة المرارية الصق الالتهاب الكبد بالمجدران البلية والحوصلة المرارية بالمجدران

القريب والروماني والدرني والخنكري

(اعراض الالتهاب)

ان للالتهاب اعراضاً عروية وثنائية واعراضاً
 خصوصية وهي اربعة احمرار وورم وحرارة والدم
 اما الاحمرار فهو ناشئ عن زيادة كمية الدم
 في اوعية الجزء الملتهب . ودليل ذلك زواله موقتاً
 بالضغط عليها . ولكن اذا كان ناشئاً عن انسكاب مادة
 الدم الملونة في النسيجة المجاورة المصاب كما يحدث في بعض
 الاحوال فلا يزول بالضغط . ثم ان الدم الشرياني
 في اوعية القسم الملتهب يزيد عما هو في الحالة الطبيعية
 ويكون فيه كرات حمراء اكثر من العادة . ويدخل
 الدم الشرياني ايضا اوعية معدة في حالة الصحة لتزوي
 وحمل سيالات لالون لها او يدخل اوعية قبل طبعها
 شيئاً قليلاً جداً من كرات دم حمراء لا يرى لسرعة
 حركتها وتقلعها كما يشاهد في الرمد . فانه في درجاته الاخيرة
 بعد خمود الالتهاب وابتداء الشفاء وتقدمو بقى الاحمرار .
 وذلك ناشئ عن دخول كمية خصوصية من كرات الدم
 الحمرة في الاوعية الحديثة التكون . ولا شك ان الاوعية
 التي يدور فيها الدم الشرياني طبعياً تتدد ويزداد
 حجمها في القسم الملتهب . فقد صبح الدكتور يوحنا هنر
 التهاباً في احدى اذني ارنه لم تقلها ثم حثت الرأس
 والاذنين من الاورطي بحيث مر السيل بالسيات
 واتجه الى كلتا الاذنين بقوة متعاقبة فكادت شرايين الاذن
 الملتهبة متعقدة وكبر من الحجم الطبيعي بثلثي وشوهد
 فيها شرايين محققة لم يصادفها ما يقابلها في الاذن السليمة .
 واما كون زيادة عدد الاوعية الدموية متوقفاً على دخول
 الدم الاحمر في اوعية كانت موجودة ولم تسهلها مادة الدم
 الملونة قبلاً او لم تقل منها كمية كافية لتظهر للمصاب
 فراضع من السرعة التي يمكن بها احداث الاحمرار في النسيجة
 كثيرة كالعين مثلاً فانه يمكن احداث ذلك فيها في بضع
 ثوان . وما لاحظه الدكتور هنري اذن الاربعة الملتهبة
 كان بعد فصل القوة العصبية عن الاذن . فاذا قطع

العروة بحيث يستطيع الجراح ان يفرز بمضغو يفرغ المخارج
 فبعد الحصة طرقتا السليمة ويخلص العليل من الالتهاب
 الاربتي القتال الذي كانت تسبب لا محالة عن هبوط
 هذه المواد في تجويف الاربتي . وقد يكون الالتهاب
 الخفيف الحدود سبباً لمنع الالتهاب المنتشر القتال . ولكن
 الطبيب والجراح في حوادث كثيرة ان يسقطا على الالتهاب
 ويوجها مفاعلة حيث شاءا وان يحدنا اذا لم يرتبنا
 مسرعة ويقتصر كثيراً فيكون آفة شافية يدها . فان
 الجراح قد يفرغ الماء من القيلة المائية ويصح التهاباً في
 الشفاء الاربتي ويزيل قابلية ذلك الشفاء لانفاز الماء
 فيمكن بذلك من شفاء النسيجة الشريانية والحك المشقوق
 والاذن المنقوء وكسر عظم الفك اذا لم يجر
 (انواع الالتهاب)

الالتهاب منه حاد وهو ما سره بسرعة مصحوباً
 باعراض شديدة عروية وموضعية . ومنه مزمن وهو ما
 خفت فيها الاعراض وطالت المدة . ومنه ما هو تحت الحاد
 وهو ما كان غير مصحوب باعراض حادة ولا طويل المدة
 مثل بعض النفاطات . ومنه خفي وهو التهاب داخلي
 يسر سريراً خفياً بدون ظهور ظواهر خصوصية فيفسد
 نفعي الرئتين ويقل بدون ظور شيء من الاعراض
 الاعيادية فلا يصاحبه سعال يعتد به ولا عسرتفس ولا
 ألم ولا نفث الخصوصي . ومن هذا القبيل بعض التهابات
 لا تظهر مفاعيلها الا عند فتح الجثة بعد الموت . غير انه عند
 الانبعاث والاستقصاء تنبع الماطو واضحة يستدل بها على
 وجود الالتهاب . عليه مجرآت ذات الرئة الواضحة .
 وفي القلب يمكن هذا الالتهاب مصحوباً بسيل اخرى تفشل
 اليال عن الانباء اليه . وهو يصيب الجسم عند بلادة حسو
 وذبول قوله الحموية . واكثر ما يصيب الاشياخ . فيلزم
 الطبيب ان يفتقر وجوده فيهم عند انحراف صحتهم . ومن
 الالتهاب ما يعرف بالالتهاب النوعي كحفظات الحميات
 النفاطة الحدية المرمية الناشئة عن فعل سم خصوصي
 كالمجدي والحصى وغيرها . ومنه ما يعرف بالالتهاب

العصب الاشتراكي الذي يرسل فروعا الى الاذن في
ارنية حية تكبر اوعية الاذن وتحتل دما فوق المادتين
وتزيد حرارها واخيرا تذهب فصلا لان المحوطة الفصيلة
المحيطه بحدان العرايين الدقيقة تفسر قوتها فاعمالها العصبي
تتفقد وتلفص وتختفي فتوسع اذنك قطرها غيبه في الحالة
عنه في جميع حوادث التهاب الالتهاب الى الحالة العصبية
لاحتمال كونها سببا له . ثم ان في لون الاحمرار الالتهابي
اختلافات شتى موقوفة على نوع الالتهاب ودرجته وعلى
طبيعة المجره المصاب فيكون تارة احمر ناصعا اذا كان
القسم المصاب متمكنا من الدم الشرياني ويشاهد ذلك
غالبا في الدرجات الاولى للالتهابات الحادة . وطورا
فانما او مرصفا او طليخا اذا كان القسم المصاب منعك
بالدم الوريدي . ويشاهد ذلك غالبا في بعض حوادث
الالتهاب البلية المزمنة وكثيرا ما يحدث في القسم المائل
الى الفسوس . وقد يكون الاحمرار تارة محدودا قليلا
او يظهر بحيث يقع وتارة تغطى حراء صفوة جدا واجهات
يكون عموما منتفرا على مساحة منتعشة . والاحمرار من
شأنه ان يزول بزوال الالتهاب الا انه قد يبقى مدة
بعد زواله

واما الوردية فبعضه ناشئ عن امتلاء اوعية الدموية
وتعددها وهذا يظهر في ابتداء المرض الا ان اكثره ان
كله ناشئ عن المواد المرتفعة من جدران الشعيرات
الى انجبة المجره المصاب ومن التغيرات التي تطرأ على
المرنح كونها موصفا لزيادة جميع المرتفعات على
اعتلاام انما هي شوات لسبب واحد هو الدم . ثم ان القسم
المركزي للورد يكون في اول امره صلبا لا يبعث حال كون
الاجزاء على بعد من المركز لانه يتبع بسهولة اذا ضغطت
بالانامل . فالتصلب المركزي سبب عن ارتفاع النسج
المحوي للدم المصاب بهال يكون شفاكا في البداية ثم
تزدل شفاكة بسرعة ويشد قواما ويصلب اخيرا . اما
الورد اللات في المحيط فنشأ عن ارتفاع النسج
المحوي بسائل مصلحي ارق من السائل المتقدم ذكره .

وقد يرتفع الدم نفسه في احوال الالتهاب الشديدة الى
نفس هذه النتيجة . فاذا ارغى القسم المركزي للورد رأس
كان ذلك دليلا على تكون كتبة من الصديد . والسلائ
المختلفة اي الدم والحصل والسوائل الزلالية او اللينفا
القابلة للتخثر والصديد لها دخل عظيم متباين في تبهر
الانجبة وهي مسببة او موقوفة عن الالتهاب . فاذا وجد
احد هذه الموقفات كان الالتهاب موجودا لامحالة . واذا
وجد الاحمرار وحده او المصل فقط والدم بدون الاحمرار
والمصل لا يتأكد وجود الالتهاب بخلاف ما اذا وجد
صديد ولكن لا يمكن الجزم بتصلب المحيقي لانه يميل
انتقال الصديد من القسم المصاب الى اقسام اخرى . واذا
وجدت اللينفا القابلة للتخثر في قسم كانت دليلا على وجود
الالتهاب فيه ايضا لان اللينفا تبقى في القالب مدة المحي
علامة للالتهاب وكثيرا ما تنعق وتوزع فيها اوعية
دموية وتجري طيها تغيرات كثيرة منها اصلاحيه ومنها
مرضية كما سئى . ثم ان درجة الورد في حوادث الالتهاب
المختلفة تتوقف بعض التوقف على نوعية الالتهاب وعلى
طبيعة النسج المصاب ولكن وجود الورد لا يكون دائما دليلا
قاطعيا على وجود الالتهاب . لان الاورام الفتية والناتئة
عن الاستسقاء الحمي البسيط ومن المخلع ليس لها اقل
علاقة بالالتهاب . وكذلك الالتهاب لا يكون دائما
مصحوبا بورد محسوس فان التهاب صلبة العين لا يفتق
بالحواس بدون مساعاة بلورات مكررة

واما الحرارة فاذا كان الالتهاب في اقسام الظاهر
زادت عا في حال الصحة ويظهر ذلك باحساس المريض
تسوسا من حوله . وذهب الاطباء متبايناه بوجهنا من
الى ان حرارة اقسام التهابية لا تزيد عن اعلى درجة من
حرارة الدم في الاضاء المركزية . وحرارة الدم الطبيعية
هي ٦٨ أو ٦٠ ف . واما في الحميات والعلل الالتهابية
فتصل ١٠٧ او اكثر من ذلك . وقد رجح الدكتور ولسن
ان اعلى درجات الحرارة في الحميات يعادل حرارة
اقسام التهابية . وان حرارة سطح الجسد في حالة

الاعتدالية ليست بقدر حرارة الاقسام الداعلية . وارت
 حرارة الاطراف هي اقل من حرارة المجموع . فاذا قابلنا
 حرارة قسم صحيح بجملة قسم ملتهب نرى انها تكون في
 الاطراف اعظم ما هي في المجموع . فاذا وضعنا حرا تفتل
 الصدر مثلاً لا تزيد بها حرارة الجزء الملتهب عن حرارة
 السطح الصحيح المجاور لئلا اكثر من درجة او درجتين ولكن
 اذا وضعناها على الساق يكون الفرق من ٥ الى ٦ درجات .
 فالدكتور هنتر لكي يفتق درجة الحرارة الثالثة عن
 الالتهاب احسنت التهابا في تجويف صدر كلبي وفي مهب
 اثاره . ومنسحبها فلم يجد حرارة تلك الاجزاء المتهبة تزيد
 عن حرارة القسم في مركز المصرة . وقد اجري امتحانات
 كنه في جسم بشري وذلك بان يزل في مستشفى مار
 جرجس في لندن الادرة وبعد تفرغ السبال ادخل
 الترمومتر في القنب الذي احسنه ووضع بحيث لاس
 الخصة فبلغت الحرارة ٩٢° ثم اعاد العمل بعد
 حدوث الالتهاب فارتفعت الحرارة الى ٩٨° فكانت
 الزيادة ٦° بسبب الالتهاب الا ان الحرارة هناك لم
 تتجاوز حد حرارة الدم الطبيعية . ثم ان زيادة الحرارة تنوقف
 على زيادة الدم الالتهابي الحامل كمية وافرة من الاكسجين
 في القسم الملتهب . والحرارة المحبوسة تولد دائما من
 العمل المتبادل بين الاكسجين وعناصر الانسجة
 الهيدروكربونية . والانسجة نفسها تجري فيها في سر ذلك
 العمل تغيرات دائمة في ضروري حالة الجسم الطبيعية
 ولازمة للصحة . والاحتراق في القسم الملتهب يزيد زيادة
 مفرطة . مما يقع فيه تغيرات غير طبيعية . ثم ان زيادة
 الحرارة في القسم الملتهب متوقفة على مجرد صعوده او هبوطه
 بالدم كما ذهب جماعة او تولد في القسم نفسه بسرعة فصل
 التغيرات غير الطبيعية التجارية فيه كما ذهب اخرون .
 واما الدكتور سيجون فقد بين ذلك باختناي الكوكرة
 المتخوفة . قال ان القسم الملتهب ليس يقابل انفعالي الحرارة
 الناشئة عن صعوده وما وكلة هو غنة مولد حقيقي
 للحرارة . وقد وجد بالامتحان ان الدم الشرياني الجاري

الى القسم الملتهب اقل حرارة من نقطة الالتهاب المركزية
 وان الدم الوريدي الراجع من القسم الملتهب مع ٤١ اقل
 حرارة من مركز الالتهاب هو اكثر حرارة من الدم الشرياني
 ومن الجري الذي يقابل على الجانب الاخر من الجسم ايضا .
 فظهر من تلك الامتحانات ان زيادة الحرارة في القسم
 الملتهب مع انها تنوقف بعض التوقف على زيادة كمية
 الدم يمكن اعطفا ناشئا عن تولدها المحلي بفعل الالتهاب .
 لان الدم لا يميل حرارة في القسم الملتهب كما يميل القسم
 المذكور حرارة في الدم الساري . وهو مقررات الحرارة
 وحدها لا تحسنت التهابا ولا تنظم ذلك . لانه يمكن
 احداث حرارة فوق الحرارة الطبيعية في الجسم بمحض
 بالنار او بفرك او باتعاين دون ان يكون هناك التهاب
 البتة . وذهب الدكتور وطسن الى ان زيادة الحرارة
 لا بد منها للالتهاب في بعض درجاته وانه وجدته
 حادثة لا تتحقق فيها زيادة الحرارة بسهولة او تكون
 زيادتها فيها قليلة جدا لا يضرها ومع ذلك يكون هناك
 الالتهاب باعراضه من الاحمرار والورم والانتفاخ تدريجيا
 الى التفتح . وكثيرا ما تخفي الحرارة تفتح على الطبيب
 والمجراح من حيث مجلس القسم المصاب ولا يضرها
 الطبل . لان الدمور بالحرارة اقل انتشارا في الجسم من
 المحس العوي ولذلك تكون شكوى الطبل من الحرارة
 في الغالب اقل من شكواه من الالم . فقد تبين ما تقدم
 من الكلام عن امراض الالتهاب شئ تنوقف الاحمرار
 والورم والالم والحرارة على زيادة توارد الدم الى القسم
 الملتهب من الجسم

واما الالم فيختلف درجة ونوعا باختلاف الاحوال
 والاشخاص وكذلك الدمور في بعض الاقسام مثل
 الاوتار والاربعة الفصاري والمظام بلية قليلة المحس
 فاذا التهابت تصير كثيرة المحس . وتختلف اصابة اعضاء
 المحس من هنا التفتل غاف القم والانتف بكل حيا
 الخصوصي بالالتهاب واما العين والاذن فيزداد حسا
 جدا . والالم يختلف كثيرا في كميته . فقد يكون بلدا كام

الفرس او حراثا وذلك في بعض التهابات الجملد مثل الحمرة والنفوس او حلسا كما في مقصدة العين. وقد يكون ناعسا حاكا كما في الجوز المصاب مطعون بحربة او مقطوع بسكين وذلك في التهابات الاغشية المصلية مثل البلورا. وقد يكون غديا او اظليا واحيانا طفيفا لا يكاد يشعر به ويكون ذلك غالباً في التهابات الاغشية المخاطية وفي جوف الاعضاء. وقد يكون نابضا فيحمس في الجوز المصاب بجميع هربات القلب. والام التهاب بنديلا لامحاذن تأثر المصاب بالفلل المرضي. والتمدد القشري في الاوجة والانبية يزيد الام كما في الاكربا فان الوجع يكون اليك جدا اذا انتفى الورم من غزو قبل نضجه يقلل ان اذا شق بمفرط الجراح لم يشعر المريض سريعا بعد الشق براحة وخرج تامين لا يندثر. واختلافات الام الحادثة في الاجزاء المختلفة المصابة بالالتهاب مرجعا الى تأثر الاعصاب. والام الذي يصحب التهابات الظاهر والمصلية هو بالاجمال اشد جدا من الام الذي ينشأ عن التهاب جوف الاعضاء او التهاب الاغشية المخاطية. وذهب قوم الى ان ذلك ناشئ عن قلة اعصاب الحس في الام في الاجزاء المصابة وردة بعضهم بقوله انه لو كانت ذلك ممكنا لما كان يحدث الم شديد في بعض الانبية كالاربطة والاورار والفصاريك والظلم فان اعصاب الحس قليلة فيها وهي صدمة الحس في وقت الصحة. ثم ان اشد الام يحدث في الاجزاء الاقل قابلية للتدد. لانه يقع فيها اشد الضغط والتورم والتمدد الناشئ عن الورم او عن الميل الى التورم كالتهاب السحاق المعروف برج العوكة فغيره الكبد والطحال وسائر الاحشاء التي قابل التدد. واما الاغشية المخاطية فاسفينة السنج تنشق في القالب بالانبية المجاورة لها بواسطة نبات رخوا بجميع السم فيها بدون ان تمتد كثيرا او تنوتر. واما الاغشية المخاطية لمصلحة كانت او غير مبرية فهي اشد الصقا واقل قابلية للتدد. ولذلك يكون التهابها مصحوبا عادة بالتمدد لا يطاق وكذا الامراض العظمية الالتهابية. وقد

يغصر الام في الظواهر الالتهابية ويكون ذلك خصوصا في التهابات الاعضاء المصلية ويكون تارة متبصلا متساويا فيشغل اخرى غير متساوية فيوزن اعاظها وقد يكون احكاما متعلما. ولا ريب ان اضطراب وظيفة قوة حسية هو سبب كاف لاحداث الالتهاب وان طرأ على الاوجة الدموية تزدحم القسم المصاب. والمطمن ان ذلك يتوقف بعض الوقت على زيادة فعمية الاوجة والالاف وتندرها وعلى ضغط الورم لاصحاب الحس. والام الالتهاب يزداد عادة بالضغط ولو تمتع الطبيب وحصل صدقة من تغيير وضع العليل وبدون الضغط لا يشعر بواحات البنية. وازداد الام بالضغط يساعد دائما على تمييز الام الالتهابي من غير الالتهابي. فالام البطيئ مثلا ينشأ عن التورم وعن التشنج بسبب تمدد الاعضاء المجاورة واضطراب الانبية والاعصاب المتصلة عليها وهو قد يسكن بالضغط تماما تقريبا ولهذا ترى المصابين به مكبثين على ظهر كرسي او على وسادة تلف عنهم الالام. فلي انه اذا كان ناشئا عن التهاب البريتوني فانخض ضغط حتى المحاصل من تبدل الشراشف يحدث الما لا يطاق. ثم ان سرعة الضغط والمساحة المنخفضة فعلا عظميا غريبا. فالضغط التدريجي المساوي على كل العضو والقسم المصاب يخفف الام كثيرا او يذهب بوقاما. فان من اصابه سحج او قرحة في اخصص القدم او في كراياها اذا وضع الجزء المصاب على الارض شيئا قشريا خف الم ثم زال فانما اذا رفع رجله وزال الضغط شعر حالاً بالتمدد نابض. ولكن فعمية الاوجة الدموية الناشئة عن انحراف الاعصاب سواء كان مؤلما او غير مؤلم والتمدد الناشئ عنها ما يزيد الام كثيرا. وقد جعل دفع كمية الدم الزائدة بواسطة الضغط اللطيف اسألا لطرق شافية كثيرة. فاستخدم في هذه الامام في التشنج الفخذي وفي الحمصة المتورمة. وقال قوم ان الضغط اللطيف لا يزيد الام بل يزيله ويثني العليل وشارطوا باستعماله في الحمرة والفرس والرومانم. والالتهاب اذا كان داخليا مصحوبا بمحول وسبب لا يكون معة

الم ولا يضر به . وكذا اذا قطعت العلاقة العصبية من
القسم المتهب . ولا طرف اذا كانت في حالة الانغلاق
حرية من الحس ووقع فيها الالتهاب لانتسابه ضيقة
دون ان يصبغ الم . ولما اعتقل العضلات الشفوية وعند
الانصب وتورمها فهدأ عنها الم شديد . وذلك متعلق
بالحرارة عصبية خصوصي لا التهاب مة البية
هذا لئلا كان الالتهاب ضيقا لا تظهر في كل الاعراض
المار ذكرها بخلاف ما اذا كان شديدا فانها تظهر جميعا
وبراقتها او ينشأ عنها اعراض اخرى عصبية كالحمى
الالتهابية والصروقة والكزاز وحى الدق والحمى التيفوئيدية

والفصريات والفيلين وازالة الجاذبية والاتصافية بين اجزاء

الموضع المصاب وهو اكثر نتائج الالتهاب وقومها ويظهر
في التهاب الدماغ والتهاب اللوزة الاغشية المخاطية واحيانا
في العظام وهو يشبه التهاب الفاكهة والمخضر

وهو مقرر ان اقسام الجسم الحيواني والنباتية المختلفة
في حرمة لتهورات مستمرة لا يثبت شيء منها على حاله

وان هذه التغيرات المستمرة في اكثر عتقة هنا ولا قدر
ان يزد بها بقية الحواس لانه يوصف من الجواهر المادية

بالفعل والانتقال المحوذين لحظة لحظة فانها جد ما
تصير عادمة الفع معة تحمل وتنبع من الجسد فيموت

عها حالاً . جد سقوطها بجوار مشابه لها فاما في كالمها
الاولى والملازمة بين المواد القديمة والجديدة دقيقة جدا

متساوية متعادلة نابعة لا نستطيع ادراكها بادق النظر
والفحص فهي في اجسامنا اشبه بهر هادئ يظهر من

استحوا سطوان مياحة لا تتغير مع انها تجري دائما بسرعة
ولا نتي على حالها دقيقتين متواليتين . فالتغير الطبيعي

الحادث الدائم في الانسجة والاحكام في التحليل والتركيب
والحادثة العصبية في الكمية والكمية تضطرب وتغير في

جميع حوادث الالتهاب . لانها تكون دائما مصحوبة بانقطاع
في الجرى الثانوي المؤدي الى حفظ التندبة والتجديد فلا

تعود الانسجة تنقي مكا ومن النتائج يظهر لنا انقطاع الاتاق
وبواسطة المحواس تتوصل الى ادراكه . والملاك والفرق

التهنأ والمتصاعها واقفة وانه قد يحصل في الدم تغير

القسم المتهب

(حال الاوعية الدموية في القسم المتهب)

واذا وضع شيء من المنهات المختلفة بمختاركا اي
كيا وما على الانسجة المحيطة بالفتاة مثل اهدية ارجل

الضفادع والجمجمة المتفانيش يحدث اضطراب في الدورة
الدموية يندى بميزة من الاحتقان وان لا يقع التماس بينه

وين ظواهر الالتهاب الذي لا بد من ان يسبق احتقان
حقيقي . وقد وجد الدكتور كتنبر ان لا بد من فترة بين

وضع المادة المهيضة وظهور الالتهاب جليا . ورجح الدكتور
وطن بناء على ما ظهر من امتحانات الدكتور بارجت

ان الاوعية الدموية تكون متقبضة مدة هذه الفترة وذلك
يطابق ما يصادف في الآفات المرضية وسبب الالتهابات

الدخيلة المرضية الحادثة عن التعرض للبرد . وقد
سميت مدة الفترة المذكورة بفترة الحضانة وهي مأخوذة من

حسن الظهور ليخوض فانه يسبب بذلك التهابا يؤدي الى
تنقيسو . وقد رأى الدكتور كتنبر ان الالتهاب عملا متعقلا

كا انه وجد الاحتقان كذلك . فانه عند النظر الى التسج
الذي اصابه عتف بعد نهاية الاضطراب الاول غير

المتعظم وانتفاضة مة الحضانة رأى ان الدم متوارد لحس
القسم المتهب وحرك الدم في الاوعية متسارعة كثيرا

والاوعية الدموية متوسمة متوزنة او متصلة ضاغطة على
ما فيها من الدم وان وظائف القسم المتهب اي افراز

التهنأ والمتصاعها واقفة وانه قد يحصل في الدم تغير

واضح أو قصور من اجراء التغيرات الموافقة اللازمة
 فتتأخر كرمات الحمور وتؤخر القسم فهذا هو الاحتقان
 السابق للالتهاب . ثم يزيد الاحتقان المذكور الى ان
 تحدث تغيرات يستتبعها تضخم الاوعية الصغيرة فيها
 التضخم فتتكون وتوسع وتغلي كرمات دموية أكثر تساوياً
 وتعادلاً وقرصاً الى جدران الاوعية فيقص السيل الدموي
 ولذلك يأخذ الدم في الوقوف في محلات مختلفة وترتبط
 حركاتها بخروا ينف بالكلية وتجمع كرمات على هيئة كتل
 غير متجانسة مكونة قطعاً اذا زال الودم بكمجها ويتكاثر
 صدها حال كون الدورة الدموية في الاجزاء المحيطة بها
 لانزال متسارعة والاحتقان مستمراً . وهذه الحالة هي ما يعبر
 عنها بالتهاب . ولاجل بيان الاختصاص اللاتسلي الجاري
 في القسم الملتهب رسم الدكتور المذكور بالحبر نجملات
 ذات خمسة اشعة على غشاء رجل صندقة ملهف فكانت
 الاشعة نصف من اطرافها شيئاً فشيئاً الى ان تزل
 بالكلية ولا يبقى الا ثلاثون خفيف في مركز النخات . وقال
 ان رأى ذلك بها كانت الدم مسرعة في دورته ينصل
 التدفق الملوثة من لحد الاشعة ويصلها الى اتيار الدموي .
 ولا يخفى ان الاوعية المسارقية في الارانب تكون في حال
 الصحة محاطة بكمية كبيرة من الدم فاذ التهابت المساريق
 فرخت الاوعية الدهنية نفسها بتضخم شعيرات على
 جدرانها . فالخرج والحالة هذه ان هذا الشعيرات تنقص
 الدم وتحميها الى الدورة الدموية
 ومن اول نتائج وقوف الدم او بطء حركته ارتشاج
 قسم منه من جدران الاوعية المحاطة له . والرتشاج اما
 مصل او السيل الدموي والمادة الملوثة . فيرتفع الدم
 نفسه بسبب ترقق الشعيرات . ولما المصل فيبقى على حاله
 او تنحصر الاوعية الماصة . ولما الفيبرين فيجذب ويأخذ خلايا
 الالتهاب وتتكون طبقات من الليتا الخافضة على سطوح
 الاقسام الملتهبة هذه اغشية كاذبة . وقد يكون في احوال
 سببت الاشارة اليها صديد اصفر شبيه بالزيت . وقد يكون
 هذا الصديد بسرعة تحاكي سرعة الافراز . واكثر ما يحدث

ذلك في التهاب الاغشية المخاطية . وهو يشبه الدم في
 احتوائه على كرمات متشتر في سبال صاف يعادل المصل
 في صفاته الحساسة وكيفية الكيماوية . وقد ظهر بواسطة
 الميكروسكوب ان جميع الانسجة الجبروتية تتكون وتنمو وتقوم
 في هئات صغيرة جداً مغلقة مغددة بعضها في غاية الرقة
 واللطافة تسمى اخطية او كرمات . وهي تتكون في الاصل
 من جراثيم مواد ذات قوى وعند تمام الخطية تخفي القوى
 احياناً غير انها ترق عادة بجثة نقط اثرية على السطح
 الباطن لجدران الخطية . وقد اظهر الدكتور بارجستار حجة
 كون القوى التي لا تتقدم دائماً خضرة خلية مركزاً او اصلاً
 للقوة المكونة والملوثة او الحرة . ثم ان حركات الدم
 الحمور هي ذات قوى . ويشاهد بينها في السيل الدموي
 كمية من الكرمات التي لا تلون لها سائبة في الدم . ويغادر
 ايضاً في المرتفعات الالتهابية كرمات متزجة بالفيبرين
 تسمى اخطية ارتشاجية . فالارجح ان القوى في هذه الاخطية
 الارتشاجية ترتفع من الدم مع الفيبرين الليتاوي المقابل
 الخضر وهي مائلة حسباً ظن قوم للكرمات الدموية التي
 لا تلون لها او لقوى كرمات الدم الحمراء او لكرمات الكليوس
 كما ذهب آخرون . ولما لان لم تتوصل الى معرفة ذلك
 بالتحقيق . اما نواة الصديد فهي نوية والظاهر انها مكونة
 من نواة الارتشاج السابقة لها . ومن الغريب كثرة الصديد
 وسرعة تكونه في بعض حوادث الالتهاب لانه يتكرر
 انقسام المواد الجبروتية للاخطية الصديدية فتصغر كرمات
 كثيراً . اما الاخطية الصديدية فهي بنفسها مولد نباتي
 عقيم غير قابل التقدم والتحول الى نوع آخر فهو لا يصنع
 لشيء بل ينتهي دائماً بالانحلال والفساد . فاذا تولد من
 سطح معرض للجواء دفع من الجسم رأساً . فاذا تجمع
 في خراج تقدم نحو السطح وتفتح طريقاً لنفسه او اخرج
 بواسطة سكين الجراح . فاذا خُصِر وطالت مدته فقد
 احزاه السائلة وجف ثم قهص كتلة ويس . وقد تنوب
 هذه الكتلة شيئاً فشيئاً بفعل الحؤول الدهني وتزول
 بالانحلال

(حالة الدم في التهاب)

ويجري على الدم تغيرات تكاد تكون محسوسة في كل حادثة من حوادث الالتهاب فيجوز في الحمى الالتهابية على كفة واحدة من الفيرين بالنسبة الى ما يحتوي عليه من في حالة الصحة . وقد وجد المحللون ان كمية الفيرين تزيد من ضعف الى عشرة اضعاف عن المعدل الطبيعي وينتدئ الزيادة باجتماع العمل الالتهابي او بعد ابتداء يقلل وفي نزيد برادوت وشوتو وتنقص بقتضاه وخفتو . ولذا كانت هذه الزيادة في حالة المرض يجب ان تحسب مضرة بالدم لانها لا تفيد في تحمل تغير زيادة الفيرين هذه في الدم نقعا او حررا . فاحتياجا كونهما مراقبة لمرض يجب ان نعتبرهما حررا . قال الدكتور سمن ان زيادة الفيرين تدل على فساد واختلال في المواد الزلائية ولكن المعارف الحالية فاصرة عن تحقيق كون هذا التغير وانما في ذات القسم الملتهب فتدوب المواد بالذرع وتدخل الدم او كين الهوس دم اسمى اخذا في الخلف بسرعة . ولذا صح ان كمية الفيرين تقل في الحميات المخصوصة تكون زياتها متوقفة على نفس الالتهاب لا على الحالة الحموية العمومية الناشئة عنه . ثم اذا استخرج دم من ورید مصاب بالالتهاب وترك الى ان يمتزج ظهرت عليه ظواهر خصوصية اية لا تتجمع كريات الدم على هيئة اصة ذرام محدنة بتشبيها مما شجعت صغيرة المحروم جدا ولكن تكون فيها اصة سريعة وتجميع كوما كوما وتكون غروم الفيكات كبيرة واسعة . فبما على هذه الخاصية اذا جمع في كأس دم من علل مصاب بمرض التهابي رست الكريات المتجمعة تحت سطح السائل قليلا قبل تغير الفيرين والكريات البيض فظهر شبه غامة . ويكون قسم من الفيرين مع المادة الملونة في القسم العلوي الخفيف ويشاهد على القسم السفلي الاحمر القراص ضفاه او طبقة مصفرة واحباتها يعضه مزرقة مختلفة الباكمة من خطه ان يحترق الى ثلثة ارباع القيراط . اما الطبقة العليا الخفيفة المائلة الى البياض فيكون لونها بين القرمزي الفاتح والاصفر

الفاتح . و سطح هذه الطبقة يكون نارة متسوبا متسقا وطورا متصرا متصفا يشبه الفينيان . اما قعرها فاقبل من قطر القسم السفلي الخفيف . وهذه الطبقة لا تكون دائما في الالتهاب ولا تشاهد الا في احوال جمعية خصوصية فلا تعتبر علامة تفهيمية للالتهاب ولا دليلا قاطعا على وجوب انقراض الدم او على اعادة انقاصه كما كانت العادة قديما . لانها تشاهد في دم الحماى والمقطوعات الطشت والكثيري الدم وبسرعة الدورق الثالث من راحة صينية ولا تعتبر علامة للخطر . لان الدم في الروماتزم تصاحبه دائما هذه الطبقة مع ان الروماتزم لا يخطر فيو على الحمى ما دام مقتصرا في المفاصل . وما نراه من المشابهة بين هذه الطبقة واللبناء القابل للتغير المرتفعة في الالتهاب هو ان كان في نسيج القسم الملتهب ام على سطحه مكونة ضفاه كذبا يستدل منه على تماثلها في الطاهر والتركيب الكماوي . وبالتالي على كونها مادة واحدة في الحقيقة . وقد جرت محاورات كثيرة بين الباثولوجيين من جهة سبب هذه الطبقة فمن الواضح باعتبار مجلسها ان للقل النوبي مبدلا في تكوينها وان الكريات المحرمة بقلها تاركة الفيرين الذي لا لون له قبل ان يختف . ولكن اذا كان رسوب الكريات الدموية ناشئا عن ثقلها النوبي فانفصالها عن الفيرين لا يجعل على هذا المبدأ وحده لانه يلزم منه انه كلما طالت مدة ثقل الدم طالت مدة هبوط الكريات وازداد سمك الطبقة حال كونه قد ظهر بالامتحانات الدقيقة ان هذه الطبقة كثيرا ما تكون بسرعة غير احادية عند ما يختف الدم . وقد اثبت الدكتور دافي والدكتور جندرن ان ثقل الدم المفرغ من وريد في مدة الالتهاب يتبدل عاجلا ويكمل في وقت قصير جدا بالنسبة الى ثقل الدم السليم . وقد تقرر هذا الامر بلاحظاظ الدكتور ستوكس . فانه لاحظ ظواهر ٢٧ حادثة تكونت الطبقة في ١٥ منها وفي ١٢ لم تكون وفي ٣ حوادث من ١٢ يتبدل ثقل الدم الا بعد مضي ٢٠ الى ٤٠ دقيقة من تفرغه . وفي اربع حوادث لم يقع ثقل في مدة ثمان دقائق . فقد كان اذا

(انتهاء الالتهاب ونهايته)

وقد ينتهي الالتهاب بالمحل فتعود الأنسجة والأوعية الى حالتها الطبيعية بدون ارتفاع يحدث فيه فيزول الاحقان ويأخذ الدم في حركته وإذا كانت قد وقع ارتفاع خفيف ينحس وتختف بسرعة الفورة في الاجراء المجاورة للقسم المتهب ويذول الالتهاب من تلقاء نفسه . وهذا الشفاء يعرف بالشفاء الذاتي والطبيعة تآكله الو . ويمكن مساعدته بواسطة الصناعة . فإذا انحلت الالتهاب بنية سيء ماربك وإذا انتقل من محل الى آخر بنية كما يحدث في الروماتيزم المحاسي منتقلاً أو مستقلاً وهذا الانتقال هو من الامور المستعرة وقد يحاول الطبيب احداً ثانياً كما تنبعج التهاب على السطح الظاهر بقصد تحويل الالتهاب عن عضو داخلي . فيجئ ان يحدث فيه تغيرات مملكة . وعلى هذا المبدأ تسهل السمات بقصد تنعيم الشفاء الحاصل للشفاء الحفصة لافراز كمية وافرة من مصل الدم . وبها كان الالتهاب ضعيفاً فلا بد فيه من ارتفاع اما في نسيج القسم المتهب او على سطحه . والمزروعات خسة وهي .

اولاً المصل اي مصل الدم غير انفي اكثر المحوادث يكون نفس السعال المسموي اي المصل الحاصل فيبريكاً كثيراً او قليلاً ذاتياً . قال الدكتور بارجت ان المزروعات المصلية الصرفة هو نتيجة غير اعتيادية للالتهاب وهو يدل على اخف درجاته . وارتفاع المصل المذكور او السعال الدموي هو من ام مولدات الالتهاب او نتائجها بعينه اعراض جديدة مختلطة دالة على شدة الخطر . لان كمية هائلة جداً ما تكون كثيرة ونسبها سريراً بحيث تملأ جوف البلعور في بضع ساعات وتقطع الرئة الواحدة بشدة فتبطل وظيفتها فيصير الجهاز التنفسي نصف جهار . وإذا وقع على جاني الصدر في الرسام المزودج حلك العلل فطفاً لم ينزل الصدر وإذا وقع هذا الارتفاع في جاني الصدر اصاب العلل سبات لا يستيق منه . وإذا ارتفع النسيج الحظوي تحت الشفاء الحاصل للسان المزمار احتقن العلل

للكريات العموية مدة كافية لتترك الهيرين والرسوب في قعر الاناء فلم تنقل . وفي ١٢ حادثة من ١٥ حادثة تكون فيها الطبقة وقع التفرق في ٥ دقائق وفي المحوادث الاخلاص الباقية تأخر ١٤ دقيقة فقط . فبطء التفرق اذا لا يميز مع مساعدته على رسوب الكريات سبباً وحيداً فتكون هذه الطبقة ثم انما يها تكون الكريات المحمر آخنة في الموضع يزداد سلك الطبقة بواسطة الكريات البيض التي لم تنزل متصلة ولان تعلقا النوعي اخف تعلقاً بسهولة على وجه الاناء . ومن الغريب ان القسم المتفرغ بواسطة العلل لا تظهر عليه هذه الطبقة البنية . وقد تظهر نادر اقل القسم المتفرغ بالحمية . ولما الدم الغرياني فظهر عليه هذه الطبقة . وقد شاهدهما الدكتور وطن مريون . وظهرت هذه الطبقة نادر جداً في بداءة الالتهاب ولا تظهر في الغالب الا بعد مرور يوم او يومين من بداءته . ولا يهرب ذلك اذا كانت الدم يكتسب هذه الخاصية غير الطبيعية ويزداد فيبرية في مدة مروزه باوجه القسم المتهب او ما يجاورها فقط . فما تقدم يتبع ان حالة الدم تغير تغيراً محسوساً بحيثوث التهابات مهمة في الجسد كان هبة الالتهاب الحلي وصفته تغيرات جملة الدم السابقة والمرافقة للالتهاب . والدم غير الصحي يؤثر تأثيراً غير صحي في العمل الالتهابي . كما يرى ذلك في القروح المختلفة فانها تختلف باختلاف حالة الجسم العموية . وقد قال الدكتور هنر ان كل التهاب ينشأ عن عضو في اي قسم كان من الجسد يكون دائماً محسب مزاج العلل . فإذا كان رجل مجروحاً ثم احترق انحس بصر الالتهاب حرواً . وقال الدكتور ارسون ان مفزوات القروح هي بترلة البارومتر للجسد فإذا كان غير صحي في ما كولو او تناول الحمة تخففة صرة المضم قليلة الغذاء يكون القرح مؤلماً ويحترق حوافه ويضعف لون الاررار العمية وتأخذ في التفرع وتصر صفات العديد مرضية ولكن يرجع الجسم الى حاله الاولى بالاتفات الى طعام العلل وحالته الجاهل المضم باستعمال العلاجات اللازمة

سرياً ان لم تنفع المجهر لكي يدخل الهبل الى الرتين .
والقيرين في المرتحات المصلية يبقى ذاتاً مدة طويلة ما
دامت تلك المرتحات داخل الجسم ولذلك فانه عظيمة
لانه مادام ذاتك يطع بانتصابه عند زوال الالتهاب
ولكن مع الالتهاب تبقى الوظائف على انحرافها ولا يحصل
انتصاب الا نادراً . ويتأخر الارتشاح الالهي بامرئ
احدها ان كلوريد الصوديوم وملاح القصير واللال
تكون زائفة عا في في الدم الطبيعي . والثاني انه يقبل نحو
اجسام آكية . والسعال المصلي الالهي يشاهد في الجمال
والحمق وبعض النفاطات وفي جوف البلور او التامور
والبرين والعنكبوتية وفي الصن بعد التهاب هذه الانسجة
وفي السنج المحلوي المحيط بترك الالتهاب . واذا غطت
القسم الملتب بالانامل طرد السعال من بعض اخلايا فلا
يعود اليها سرياً تبقى علامة الاصع في الجلد . وهذا
النوع يقال له ايندا . وسباني ذكرها في بابها

فانما نرف السدم وهو يشأ غالباً عن انفجار الاوعية
المكوة بتضيقها في المادفا رتحة الآفة في الانتظام الآكي .
وبندر حدوث انزفة في سدر بعض الامراض فاذا وجد
كاسي الفينوس والاسكروط والفرفورا والزهري انذر
بخطير شديد . وعند فتح الرحم تعرف هذه الانزفة ان لم تكن
خديقة بانر حمير . وهذا اللون هو من بلورات مادة الدم
الملونة كما يرى في الدماغ بعد نزف قديم وفي الحوض
بعد انجراح البضة منه

ناتفا اللبغا اي فيبرين الدم وفي تنفصل وتجميد
وترفع من الاوعية كما يرفع العرق من الجلد بصفة سعال
صاف اولاً او بصفة نصف سعال متمزج بالصل او ذاتياً
فيو . فمران القسم السائل اما ان يمتص او يتصل بسرعة
عن القيرين فيقترن القيرين ثم يتصلب . والصلب المركزي
للانتهاب في درجته الاولى ناعى عن قصلب القيرين
والمرتخ . وقصلب الرتين وهو ما سي تكبداً حادث عن
ارتشاح نسجهما الاسفنجي بهذه اللبغا وتصلب . وهكذا
القول في القصلب الحادث في بعض حوادث الحمرة وفي

ايضاض القرنية او ظلامها . واطهر مثال للبغا القابلة
التضر هو ما يشاهد على المطوح مذكورة اغشية ساها
المشروخ اغشية كاذبة . وفي قد تكون طبقة واحدة او
عدة طبقات فتكون سمكة جداً . واذا ارتفع هذا اللبغا
بين غشاءين متساوين عادة الصنداجها بالآخر . ويكثر
حدوث ذلك في البلور والنامور والبرين . وترفع
اللبغا في التهابات الاغشية الشديدة مكوة اغشية كاذبة
في النخرياً على اللوزتين والحنك الرخوي في النخبة
في جوف الصلبة . وفي هاتين العلتين يلتصق الغشاء المتصاقاً
شديداً بالنسج الملتب فلا يطرح بسهولة ولكن تطرح
قطعاً منه بالسعال والعلاس العنيفين . وسبب السمع على
الامعاء الفلاط . وتكون ايضا اغشية كاذبة في
التهاب الهبل وفي الرحم في احوال عسر الطمث . ثم ان
اللبغا قد تكون مضرة ويكون لها مفاعيل مهلكة
كالمى الذي يقبب انسكابها وسببها للحمرة واخضاع
الامعاء الناعية عن رباط ليبي . والاختناق الناعية عن
سدر المجهر والقصة بالغشاء الكائب . وقد تكون نافعة
ووسيلة لمنع حواقب اخرى ردية . فانها تكون في التهاب
الانسجة المحلوية خلافاً بحصر الالتهاب وبهضة الانساع .
والافضل من كل وجه ان يلتصق التامور بالقلب عندما
يلتص من ان تجلى جوفه صديداً . لانه يمكن العلل ان
يعيش في الحالة الاولى سدن حذرة واما في الثانية فلا
يعيش الا اياماً قليلة . وانصال رتني العلل بها لاصلاح
خير لة من ان تضغط على العمود القري . وفي ارتفعت
اللبغا على سطح ملتب تتكون فيها خلافاً اوعية دموية
وتعفى . ويتفتح خلافاً تلك الاوعية في استدامة اوعية
المجزة الملتب فتتو اللبغا وتبصر جزءاً من اجزاء الجسم
الحية . وهذه الخاصية القويضة المعتدة للبغا والقابلة
للتعفى هما اللتان تجعلان للالتهاب الاصاقي قوة
الاصلاح . ولا شيء من بقية المرتحات الالهيية قابل
لهذه التعديرات . وعلى هذا المبدأ تنص حواقب المجروح
وتتم وتندمل وتجرى العمليات الجوزية للاعتراف الشفة

وغروها. اما المدة اللازمة لارتفاع اللبغا وتضيقها في عظام اوصل في عظامها او مصلها. اما قطر كريات الالتهاب تختلف باختلاف الاحوال. فقد وجد الدكتور الصديد في نحو $\frac{1}{2}$ الى $\frac{1}{4}$ من القرواط. واذا طس في امتحانها طبقة ارتفعت في مدة اربع ساعات انصب الصديد في جوف من اجواف المجسدي ذلك بعد الجرح. اما تكون الوجة والصفي فيعاف في ايام قليلة على انقضاء مراحات اسواط وثلاثة اسابيع قبل ظهور ثمة في الصفي. ويشترط في الالتهاب المسبب لارتفاع اللبغا ان يبلغ درجة معلومة من الشدة والا فلا يتشأحه ذلك. ولكن اذا زاد الالتهاب شدة تكون صديده يعارض حل الانحطام

رايكا الصديد. وهو نتيجة للالتهاب كيرة الوقوع. ففي الالتهاب الاحيادي تلوث الانسجة الصلبة المرتفعة بالقيرون ولا يزداد القسم الملتهب حجما بل يتحول ما داخله الى سائل. اما اللزث فينبأ عن تولد كريات صديدية وهكذا في نفاط الامراض النافطة وتحول الخفاط الى صديد من الاغشية الخاططة. فان الفرق بين الخفاط والصديد هو في درجة الوقف لا في المجموع. والخفاط لا يوجد له في حانة الصلبة لان الاغشية الخاططة لا تفرز في حالة الصلبة الا ايبيلوم واذا زاد هذا لتوكراته الى الخامل على حدة غطاء. واذا تناقص القيرون درجة اخرى صار صديدا. وفي بعض انواع الالتهاب كالتهاب الغشاء الخاططي الفاشي عن رطوبة او بردي يحمل الخفاط كثيرا من المادة الازوتية اي موكين او عظامين فيصير غروبا لزجا شبيها بالقيرون. ثم ان الصديد اجمع الخام الكامل القوي هو سائل اصفر لزج املس اقل من الماء. وقته النوي ٣. لا رتحة له اوله رتحة خفيفة وقته قلووي. وتري فيه بالمركب الكريات الصديدية حاملة في مادة محلبة تسمى بالسائل الصديدي وهي خرة تامة الشفافية فيها قطرة زينة تجبل الكريات تشبه مجموع حبوب رمل. وهذا ما ساء اقتصاد صديدا جيدا او ممدوجا او شبيها اي انشال على قدم الملتصق الصفي. واذا اخطأ الصديد بالمسي دمثا ما. واذا كان مائعا كوا سي حرقا. واذا كان فيو عنف جبلي سي جيبا. واذا كان عتقا

عاسكا الفرح وهو ينشأ عن تحول بعض مولدات الالتهاب وتحول الانسجة المباشرة منها في التفتح. وقد تقدم ما لاحظته الدكتور كتيبر من جهة امتصاص المادة الملونة من غشاء رجل الضفدعة في الالتهاب وامتصاص دهن المساريقي في الارنية. وقد قرر ايضا ان امتصاص يدور بقرعة عظيمة مدة الالتهاب فتص السائل مولدات الالتهاب المصل واللبغا والصديد. على ان مولدات الالتهاب لا تنقص وحدها ولكن انسجة الجسد اصلية تنقص ايضا. واحسن برهان هو ملاحظة في تقدم الفرح الى اقرب سطح الوجلل تفرغ صديد. فان الانسجة المتوسطة بينه وبين السطح الذي تفتح تحته تنقص شيئا فشيئا. والارجح ان مبدأ هذا العمل هو الضغط. فان اصلب انسجة الجسد يلين ويص بضغط الورم الانفسي المتزايد على انه في هذه الحادثة يقع الامتصاص بدون التهاب. قل الدكتور ليس انه اذا كان الامتصاص او انشال اللبغا المرتفعة والانسجة المجاورة لها بافراط وحجم انتظام تكون النتيجة الفرح. ثم ان احوالا كثيرة من شامها احداث الفرح وزبادة. والانسجة المختلفة تختلف كثيرا من حيث سهولة فترحها. فالفرح يقع كثيرا في الجلد وفي طبقات الفراء الباطنة وفي الغضاريف والظام وهو نادر في جميع الانسجة الذرية والمصلية والطبقة الظاهرة للشرابين. وتسر في السطح المتفرع ثلث اشياء معا. وهي اولها ارتشاح ايضا تكون الترارر الحسية لان الازرار

التي هي في لثما متضخمة تنفخ فيها اوعية دموية دقيقة الفكر واسترخا الاصوات والنور الالام وحرارة زائدة او
 جدا . ثانياً يتخفق . ثالثاً طرد المواد الملوثة او الميتة بالنسل . برز شديد . فينبغي ان يكون في غرة ذات همة يكون درجة
 الطراح او بالامتصاص وهذا نادر . واحياناً لا يشاهد حرارته ٦٢ ف ولا يميز الاخذ معه في حذبو يستغالي
 تنفخ البتة ولا يرى صديد في قرح القرنية ولا في احوال ذكرنا يرتفع من الامور . فان جميع الانفعالات العقلية
 امتصاص الفضائيف المتصلة . فاذا تحسن احد هذه الثلاثة والحركات المجسدية تزيد سرعة الدورة فيزيد بسببها
 تنفس اللثما على سطح القرح وتلا جوفه فيشفي ويندمل . ههنا الالتهاب ولهذا يجب تجنبها . وينبغي ان يلاحظ فحاشا
 ولكن اذا غلب الامتصاص يتسع ويتمتع . وقد ينيب مضطجعا بطريق تسهل الدورة الدموية وعلى الخصوص
 الالتهاب ذو بان الانسية وضومها بدون تنفخ ولا تروح رجوع الدم من القسم الملتب . فاذا كان الالتهاب في
 كما يجري في اثره في المصبة مثلاً اي ضومها الرأس او في نواحيه يرتفع على وسادة عالية فاذا كانت
 في احد الاطراف يرتفع بحيث يصر افقياً . وعلى هذا (علاج الالتهاب)

ولا ينبغي ان معرفة سبب العلة يرشد الى معرفة علاجها اذا عرفت تسعمل وسائل لازالة . فاذا كان سبب الالتهاب دخول قطعة وجع او ما اشبه في الجسم مثلاً
 يعالج باخراجها منه فاذا كانت مسببة عن انكسار ضلع . يستعمل الوسائط اللازمة لارجاع القطع الى محلها وحفظها
 فيه . فاذا كان ناشئاً عن خلط متصل او انشيق معى كما في الفتن فينبغي في اول الامر ارجاع كل جزء الى محله الطبيعي .
 وان كان في المدة ما يسبب تولد مهيئات كياوية فطردوا من الجسد فانه ينيب ان تترك في محلها لان اخرجها انش
 خطر من ابقائها . ومعرفة سبب العلة كبيرة الجسوى في نوعية العلاج فان التهاب المفصل مثلاً اذا كانت مسببة
 عن عصف خارجي لا يعالج كما يعالج اذا كان مسبباً عن الروماتزم

و ينبغي ايضا ان تدبر اللبل لا بد منه في العلل الالتهابية فينبغي تجنب جميع الاسباب التي تضر بصحة او تقع اتقاء العلة الى انتفاء وضع الضالجات الشفائي ومنع جميع المواد المزعجة داخلية كانت او خارجية . وفي الالتهاب الشديد ايضا تمنع جميع المواد المحبوبة الصلبة وجميع انواع الاشره الخيلة لان المدة في الالتهاب تكون قوتها الخاصة ضعيفة . ويلزم اللبل الراحة العقلية التامة واجتناب ما يؤثر تأثيراً عظيماً في المحاس مثل تعب
 ١ . انقاص الدم . وقد ذهب كثير من اطباء الى ان كل انحراف عن الصحة يكون مصحوباً بنقصان في القوة المحبوبة وان انقاص الدم من شأنه ان يبطئ القوة فيكون منه ضرر عوض النفع . ولكن قد بعضهم هذا القول بقوله ان الرجال والنساء يميلون خسارة كمية من الدم بسوء ضرر وذلك بالمجراح والافترقة الرحمة ليس في وقتها الصفة تقطع في وقت المرض ايضا والافترقة الرحيم في الثدن ومن المدة في احوال حمورها واحقاق او عتها ومن الامعاء في الحمى الفيوبية في الصيف . قال البرولم لورنس ان زيادة الحرارة في القسم الملتب في

انه جمرارة النار والدم بتارة الورد فهو المادة التي تحتفظ
 الاشتعال بتحويل الدم حة بالكية بقصر امتداد العمل
 ويقت فيكون انقاص الدم الموضعي باخراجا من البدن
 او يحلوه عن العمل الملتصق مقيما وسلم العاقبة . ويؤيد
 قول السروليم المذكور ما يأتي : ان رجلا في سن ٢٢ سنة
 جرح جرحا مرقيا فوق الرضفة فتح بالمصل الركي فحدث
 التهاب شديد حاد فروي من اللزوم ان يربط شربانة
 الخنذي السطحي فأجري العمل فانقطع عنه الوجع الشديد
 حالا ورجعت اليد قابلة للعمل وطالب الدم وفي اليوم التالي
 تضررت النحال من الخوف من الاضرار الى الراحة والسكينة
 ورأى العليل نفسه نائما فبهطت جميع اعراض الالتهاب
 المحلية والعموية وزال الاحمرار والورم والاصفرار والابيض
 من اهل الركية وسفلها فرجعت حالا الى حالتها الطبيعية .
 وقد أجرى به عمليات مديدة في هذا المبدأ في التهاب
 المفصل بضغط الشريان العظيم المتورع في المفصل .
 اما انقاص الدم الموضعي بالعلق او بالتشريط او
 بالحقن فهو علاج مفيد متفق عليه عند جمهور
 الاطباء والمجربين . واما انقاص الدم العموي بالنصد
 فينقص قوة عمل القلب التقلصية بتقليل كمية الدم الواردة
 اليه ويقلل لامحالة كمية الدم في القسم او العضو الملتصق
 واستعمال واسطة فعالة كذات اي تنقص عموم الدم بقصد
 تنقيصه من القسم الملتصق بضره بالجسم مئة ويضعف
 النبذة وينثر الدم ويضعف قوة الجسم الاصلاحية ويكون
 منه خطر على العليل ولكن اذا كان الالتهاب الدوري
 عظيما والعليل قوي الجسم صحح النبذة خنت اليه ركبا
 وسهل شفاء الالتهاب بانقاص كمية مستدلة من الدم بالنصد
 مرة واحدة . وقد يندب النصد جدا ويكون الوسيلة الوحيدة
 لحفظ الحياة في التهاب الرئة . لان دم جميع المجدثر في
 الرئتين ويدور دورته المخصوصة فيها لكي تجري عليه
 انتعرات اللازمة فاذا التهابت احداهما او بعض اتساعها
 لا تستطيع الاقسام الصحيحة ان تقل كمية الدم اللازمة الواردة
 اليها فتكون نتيجة عدم الموازنة الموت لا محالة . فالنصد

هنا ينبغي حال كون جميع الوسائط العلاجية تصادف
 فعلا وغبية . لا يتقبل كمية الدم الواردة الى الرئتين تقريبا
 لا واسطيا وبعض فعوية الاقسام التي تحت الخطر ويقتل
 العليل من شدة التزعج الى الراحة . ومن المقرر الذي
 لا ينكره طبيب ان المصاب بالسكينة كثيرا ما يستفيق
 بعد النصد والدم جار لم يقطع بعد وكذلك الحال ما يجاع
 شديدة في الدماغ من جراء التهاب داخل الفم يحصل على
 الهدوء والسكينة والراحة طالما يجري الدم من وريد شح .
 وكذلك شدة المصاهرة في ذات الجنب تزول حالا بعد
 النصد . وقد اتفق الدكتور هكس والدكتور جورج جسن
 في فائدة النصد في احوال زيادة تمدد القلب الاين وبعونه
 اوعية الرئتين لما في من ان يقي عقال الاحشاء الصدرية
 ثم يرد الى ضغط القلب ويثبته وانفلاجه نصف انفلاج .
 وقد أوضح الدكتور ريد بانفثاناته في الحوائث الهم ان
 بطون القلب الاين الواقع من الحركة بسبب امتلائه
 ويثبته يعود الى علوه بعد فتح وريد الحوائث الداج .
 وهو في شدة التزعج . وكفى الدكتور جسن انه اناؤه الى
 المستشفى امرأة مصابة بعله كوية مزمنة واستشفاه لحبي
 مع علامات احتقان الرئتين وارتشاج سيال الى الجوف
 البهورة وكانت في ضيق شديد لا يستطيع التنفس وكان
 وجهها مرقيا وعيناها جاحظتين دامعتين وورديها
 الوداجيان متمددين كثيرا والحاصل انها كانت في حال
 التزعج من جراء تمدد البطن الاين ففتح الوريد الوداجي
 وفرغ عشر اواقي من الدم فشوه حالا الحمد الوريدي
 أخذ في الهبوط ونشف ضيق التنفس وبعد عشر دقائق
 زال بالكية ولم يعد . ولذا كانت العضو المصاب رئيسا
 يجب النصد حالا بدون تردد . وفي كل الاحوال يجب
 قبل النصد مراعاة سن العليل وجنس ومزاجه لان
 الاطفال والشيوخ والضعفاء والناسدي المزاج لا يمتثلون
 خسارة دم ومع ذلك يجوز بل يجب ان يفرغ من دمهم ما
 يكفي لرد المرض وتوقيف فقط . واذا اصاب الالتهاب شخصا
 مصابا بعله مزمنة او حدث في سائر المصحات المخصوصة

أو أصاب شخصاً مريضاً بعد الصوم المخصوصة أو كان مريضاً أن يحدث فيه نتج يجب التحذر من التقصير ولا يجوز انقاص الدم إلا بالقليل أو بالجملة. وفي جميع الأحوال يجب أن يكون الانقاص في أوائل المرض قبل حدوث الارتفاع وقبل فساد نصفي الأنسجة إذا كان يؤمل انقاص الالتهاب بالكلية. والأكان الانقاص مضراً. ولانقاص الدهن شأنه أن يوقف الالتهاب ولكنه لا يزيل مفاعله بل قد يطيلها بتقليل كمية الدم السحيبي اللازمة. وقد يزيد ميلها إلى النهاية المزمنة. وكما يجب التقصير في الالتهابات الحادة عند اجتياز المرض يجب في الالتهابات المزمنة تكرار انقاص الدم مع الحذر.

٢. المسببات وطول المدة الثاني في الأهمية في معالجة الالتهاب وفي ضرورية في الالتهابات الحادة والمزمنة. وأفضل المسببات هي التي تدفع الماء كالجلبات والمهونة والكيموج. فالحاجة لتقدير الاعتدال التي تتجمع في الأنسجة معية أياها وتصف الالتهاب بتصلبها التوسلي بإفرازها كمية وافرة من المادة الحسنة الزلالية من النشاء الغاطي وتكون على منع التفرغ بإضعافها حركة القلب. وفي الأصفر الذي يظهر على أوجه الأصحاء إذا أخذت سهلاً مدراً للفصل مثال لذلك واضح. وفي تقيدها في ظل النماغ وفي جميع ظل الكبد الالتهابية وفي ظل الأحشاء الصدرية ولكن فائدة في هذه الحالة أقل من فائدتها في ظل الدماغ والكبد. وأما في ظل الأمعاء فمع أنها لازمة ومنفعة لإخراج الاعتدال والغازات والمواد غير المنضمة الفاسدة النخمية فيها لا يجوز استعمالها إلا لكمة الغاية وإذا استعملت لأكثر من ذلك أضرت ضرراً بلياً.

٣. البرد وهو في ظاهر الأمر كثر الفائدة ولكن عند تدقيق النظر يجوز أن فائدته محصورة في بعض الأحوال. فإذا استعمل في أول المرض وكانت استعماله متتابعاً خلف الألم الحرق ولطف الحرارة ومنع اعتداد الالتهاب الاعيادي الواقع تحت الجلد. وهو أمر مشهور لا يكاد يفتي على أحد. فإذ إذا استمررت لأصبح يزول الما

عندما تنفس في الماء البارد ويوجد عندما ترتفع منه وإذا غسخت منقطعة ينزل الألم بالكلية ولا يبرح عند رفعها. وقد ذكر الدكتور نوحنا حسن أن ساعداً أحرق بنفس في الماء البارد يومين تباراً ولما انقضاء ذلك من الالتهاب بالكلية. أما في الأجسام الموصلة ببعض الدم المخصوصة فيفسر ضرراً بلياً لأنه يسبب نقل الالتهاب إلى عضو أو قسم آخر يكون فيه الخطر أشد. فإن الفرس في الأهم القدمان خمساً الرجل في الماء البارد ينقل إلى عضو آخر رئيسي وينقل. وكذلك يحدث في الرومانم الحادة وفي الأمراض النفاطية المخصوصة مثل الجفري والحصى. فإن البرد يسبب ارتفاع النفاط وظهوره في الرئتين وغيرها.

٤. الحرارة وهي أكثر فائدة من البرد وطائفيها أضعف. وهي إما رطبة مثل الحمامات والفصولات والرقن وأما ناشفة مثل الحمام الجاف والفلانك والصفوف. فالحاجة فضلاً عن فعلها المسكن للعلف برعي للشرابات الشربانية التي تحت الجلد فيكون الدهن يتحول عن القسم الملتصق. وفيها أيضاً تحدث إفرازات كمية وافرة من العرق في ذلك الحلق. والأحسن أن تراعى حسنيات المرض في استعمال البرد أو الحار. فإذا ارتاح وانشرح بالوضعيات الباردة وجبت مداومة استعمالها ولا استعملت الحارة. لأن كل ما يزعج المريض مضراً به. ونستعمل الوضعيات الحارة أيضاً بقصد تسهيل الحلق. وانفتح.

٥. مسخضرات الزئبق واستعمالها في الالتهاب إنما هي لأجل الإسهال وتجميع القدد الغالية التي يفرزها مواد كثيرة ولزالية فيصف العلل بسرعة ويحلل. يؤخذ من الكبريتات المحمودة ويقلل الفيرين هو تلكه والزلال هي سحج. واستعمالها لا يجوز على الإطلاق إلا في الأمراض الشبيهة التي القوة وهو منزعج في الحمراء والأحوال التيفوئيدية والتيفوسية والضررنا وهيئان الجهاز العصبي. أما دلائل فعلها المخصوصي ظهور رقتها المخصوصة في النفس وديم اللثة وإفرازها وتفرحها أحياناً وإرخاء

الاستفاد وزيادة افراز اللعاب من اللقد العلياية .
قال الدكتور ولسون يجب الحذر التام في استعمال هذه
السكن الماخبة ذات المحدثين

٦. الالتهون وهو كثير الشائبة في بعض اللعل
الالتهابية يرافقه فلة ضعف في قوة عمل القلب والفردين
واصرار وتلرز وهبوط البطانة راحة عظيمة في القسم
المصعب فكأن الدورة الدموية ترجع بوالى حالة نظير
حالتها قبل انقاص القسم . وهو يزيد جميع المفزرات ولا
سما مفزرات الجلد والرقبتين . ويستعمل في الالتهاب

الشبه المقصود بوسرته التاثر كاللحمية وذات الرئة
والتهاب الفشاء الحاد في الرئة . على انه يجب حذرا لانتباه
الى ان هذا العلاج هو اشد العلاجات اضعافا للقوى
الحوية

٧. الاليسكوكونا وهو شبه بالالتهون في مفاعله
غير انه الطيف منه واسا فلا يهش بنفس ولا يهش القوى
ولا يهش قيمتها في القناة المصيبة ولا اسهالا وهو افضل
منه في علاج اللعل الرئوية الالتهابية وعلى الخصوص
في الاطفال

٨. الالامين وهو يعطى بعد انقاص القسم جرعات
مجبب انقضاء الحال . فانه يمنع تجديد الالتهاب المصحف
بالفعل العصبي وذلك كثيرا ما يحدث بعد انقاص القسم .
فانه يمارس هذا الصمان ويسكنه ويستعمل خصوصا في

المائلين الى الصمان طبعيا او اكتسابيا بسوء العادة . وفي
الذين يكون الالتهاب فيهم مصحوبا بالمر لا يعطى . وفي
كل حال ينبغي ان يكون الطبيب على غاية الحذر
والانتباه في استعمال هذا العلاج لانه اذا اُعطى في اللعل
الالتهابية الشديدة الشدة يقع كل من الطبيب والعليل
في حيرة ولربما تكفل باستطيعان بعد ذلك ان يذرا يرت
المفعول والصلب المتحاذين من المرض والمتحاذين
من الدواء . وقد فشى في الدكتور ولسون فرية لكافند
في شدة الخطر من فرط التحال المزاق الالتهاب الشبي
ولمراقب التلة البائدة حال كونه هذا الدواء قد امانت

كثيرين يتناولوه في الالتهاب الشبي الشديد . وذلك اما
بالسبات او بالاغتياق . فاذا ظهر اضرار في وجه العليل
اولون ينبغي محالط اللون الشدين الاخر وجب الحذر
من اخذه لان الظواهر المذكورة تدل على قص في طهارة
الدم وذلك ما يهدد الانسان للسبات او بسببه فيه . اما في
الالتهاب البريتوني والمعوي فهو افضل علاج وقد يكون
السيطة الوحيدة للتخلص من الموت بتلك السلسل .
وهو يصل فلة يسكن الاصاب وراحة القسم المصعب
وترتيب عمل القلب الغير المنظم

٩. القلوبات وهي تذيب فيرون الدم وتنع تجديد
وتكثر المواد المحلة المبزدة على طريق الكليتين
١٠. مسحضرات البودوي كثيرة الفائدة خارجا

وداخلا بفعلها في تنعيم امتصاص المرحلحات الالتهابية
واكثر استعمالها في الالتهابات المزمنة

١١. المحاريق والمحرذليات وجميع الادمان المعية
والكي والمخللات وهي علاجات مفيدة في الالتهاب المزمن
هذا ما اردت تعليقه في هذا الباب وقد اعتمدت
في كل ذلك على اشهر المؤلفين المأخرين الذين اخذت
معظم هذه الجملة عن كتهم (يوسف حجار)

التهاب

الالتهاب في اصطلاح الاطباء زوال الفترات الى
البيرت او الى الشال . وهو يحصل من ضعف النظام
والرباطات والعضلات ويظهر اولاً بمرور احد
الكنتين او الكنتين وارتفاع سكب واضعوه في الغالب
الايمن وانخفاض جانب الصدر الاخر ونسج منكبو
تضور انخافض والورك على الجانب المصاب بارتفاع المنكب
ويبرزان على الجانب الاخر واسبابه الوقوف المستطيل
على جانب واحد من الجمد وهيئة الجلوس في الصكتابة
والنحافة والمشي على رجل من غيب وامثال ذلك .
وعلاجه ان يسطيع النقص ليلاً على فراشه
صلب مرن ويحش منه باكرًا ويمنع عن الانفعال

التي تقطع إلى الجبلين والمخسفي التي وإذا كانت
الظهر شعباً من الترويض بالشي أو الركوب على قدر
الامكان ثم يمشي على حمار أو مقعد ولا يفت أو يجلس
إلا وقت الراحة . ولا يهر ذلك من الوسائط التي
تقتضي رأي الطبيب وتغييره

ألتورا

Altura

مدينة في بنسبة من اسبانيا على الضفة اليمنى من نهر
بالنسيا تبعد ٢ ميلاً عن غربي الجنوب الغربي من كستيلون
دولاً بلاناً وعدد سكانها ٢,٢٠٠ نس. ومن حاصلاتها
الخمر . وبها مياه معدنية

ألتورف

Altorf, ou Altordf

أو ألتورف قصبة ولاية أوري في سويسرا موقعا في
وادي عميق سبق على نهر رويس قرب الطرف الجنوبي الغربي
من بحيرة لوسرن عند منتهى طريق سلت غوته في الغال
الشرقي وعدد سكانها ٢٢٤ نسكا وبها برج قدم يشغل
على قمة صخرة صمت تذكراً لوليم نل . والبرج المذكور
بني في البنية التي رعى فيها ولیم الفاعه عن رأس ابنه
برصاصة أطلقها من بارودة . إلا أن ما جرى من البحث
في المينون الأخيرة يدل على أن ذلك حدث قبل أن يبع
وليم المذكور

ألتون

Alton

فرعة في كونية ماديسون من الولايات المتحدة
الأمريكية موقعا على الضفة اليسرى من نهر ميسوري على
مسافة ٢٠ ميلاً فوق مصب نهر ميسوري و ٢٥ ميلاً من
شالي ميسوري وعدد سكانها ٨٦٥ نساً وهو أخذ
في الازدياد . وقد حصل لهذه المدينة أهمية منذ سنة ١٨٤٢
فإنها جعلت في تلك السنة ممكناً للبحريين ونجح أهلها بجمع
وتفادهم وساعدتهم على ذلك بحسب أراهم الواقعة على
النهر . والسكة الحديدية التي تصلها بمدن كثيرة . وبها عدة

كنائس ومدارس ومطابخ وطوباجين ومعامل لصب
المعادن . وقد كثف في ضواحيها مقالع كثيرة من الحجر
الكلسي . وأقيم بالمحسب كنيمان فيها

والتون أيضاً قرية في ناحية المرقب من قضاء جبلة
في لواء طرابلس من سورية تبعد ساعتين ونصفاً عن
رأس القضاء . ومعنى التون بالتركية الذهب
والتون أوزي قرية في قضاء انطاكية من
ولاية حلب

والتون الجبلية ضواحي القدم ايماليا قرية في قضاء باقو
من نفس لواء برزرين . اطلب باقو في باب الياه
والتون الجرد قرية في ناحية جرد الطليقة في قضاء
جبلة من لواء طرابلس الشام تبعد ٤ ساعات عن رأس
القضاء وتفتل على ٩ بيوت

والتون صوامع للزباب الاصفر
والتون طائش ناحية في نفس قضاء كوتاهة من
ولاية خدأوتندكار موقعا الى جوبي كوتاهة على مسافة ٧
ساعات منها وقصبتها قرية ايزيري . اطلب كوتاهة في
باب الكفاف . وقرية في قضاء روم قلعة من لواء اورفا في
ولاية حلب بها آثار قلعة قديمة
والتون كان قرية في ناحية العربان من قضاء روم
قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب
والتون كوبري قصبة قضاء في لواء شهر زور من
ولاية بغداد واقعة بين شعبتين من نهر الزاب الصغير ولها
عليها جسران من الحجر

إلتون

Elton

وقال لما كان نور والتون نور بحيرة ملحة في ولاية
ساراتوف من روسيا على مسافة ٧٠ ميلاً من شرقي فولغا
يصب فيها عدة جداول وصاحبا ١٢٠ ميلاً مربعا يستخرج
منها سنوياً أكثر من ١٠٠.٠٠٠ طن من الملح
يشغل في استخراجها عدة الاف نفس . وفي الايام الحارة
من فصل الصيف يجمد لما الملح المتجاوز المنتشر على

جوانبها وسطحها منظرًا أشبه بمنظر جميع من المجلد أو
الفتح المجلد. وسميت الأبريد عن ١٥ قراحتا

ألتونا

Altona

أو الطونا ١. مدينة في دوقية هولستين من جرمانيا
التيالية وهي أعظم مدن الدوقية المذكورة. موقعها على
الضفة اليمنى من نهر التي على مسافة نحو ميلين من شال
غربي هوبورغ وتجارتها واحتر عدد سكان ألتونا ١٢١, ٧٤
نسكاً وهي حست البناؤها امتيازات تساعد على تقدم تجارتها
وبها حها. بناها الدائريكون لمناظرة هوبورغ وانطلقت
منهم إلى بروسيا سنة ١٨٦٧ مع باقي دوقية هولستين.
وأم فروع صناعتها النسيج وصنع فيها الصابون أيضاً. وبها
معامل للزيت والسكر والمحال ودفع المجلود والمسوحات
الطبخية والخشب بنوعياتها المتنوعة وبها مينائها اتصالها بكثير
من المدن بالسكك الحديدية والبر. وقد أحرقها
الاسويجون تحت قيادة الجنرال ستينوك في شهر كانون
الثاني (جانابه) سنة ١٧١٢ وأظهرها من القساة والقوشر
ما لا يزيد طوي

٢. مدينة في كوتية بلأبرمن ولاية بسلانيا. عدد
سكانها ١٠٦١٠ أنفس. كان تأسيس هذه المدينة سنة
١٨٤٩ وموقعها في رأس وادي توكاهو عدد حضيض
جبال الباني على خط سكة بسلانيا الحديدية المتوسطة
وذلك هو سبب نجاحها

ألتني

Oltu

أو ألتني وفي ياقوت ألتني بالقصر قال في قلعة حصينة ومدينة
قرب تليس سها ويزن أرتزن الروم بلغها عام وهي خصبة لواء
جلدر وقضاء باسها من الظل ما المذكور في ولاية أرضروم
على مسافة نحو ٧٠ ميلاً من أرضروم إلى الشمال الشرقي على
نهر باسها يصب في نهر جيروق صو. وهي مدينة قديمة جداً
لكنها ساقطة الآن. وفيها قلعة. وهي التي ذكرها ياقوت.
وكانت قديماً مركز دولة الأتابكة الذين كانوا ولاية تلك

النواحي. وعدد سكانها نحو ١٥٠٠ نفس

وأما قضاء ألتني فيمؤلف من ناحيتين وهما نامرطان
وطاوسكر فيشمل على ١٤٦ قرية وعدد سكانه نحو ٢٥

الف نفس منهم نحو ١٥٠٠ نصاري والباقيون مسلمون.

وأما نفس ناحية ألتني فيشمل على ٧٠ قرية سكانها نحو

١٢,٠٠٠ نفس فيهم قليل من النصاري ويومها ١٨٨٢

وفيها ٥ جوامع و ٥ كنائس و ٥ مدارس و ٢٨ مكتبة

ثلاثة للنصاري و ٥ غانات و حمامات و ١٥٠ دكاناً. وفي

مكان من قضاء ألتني يقال له غيام غابة طولها ٤ ساعات

وعرضها ٥٠ دقيقة يقطع منها حطب للبناء. وفي ناحية

بارديز أيضاً غابة طولها نصف ساعة في مثلها يقطع منها

حطب ويرسل إلى أرضروم على العجلات

ألتني قيو

Alli Kibu

قرية في قضاء بلواج من لواء اسبارت في ولاية قونية

تبعد ساعة واحدة عن رأس القضاء ويشمل على ٤٠ بيتاً

وعدد سكانها ١٢٦ نفساً

ألتينا

Altona

مدينة في وستفاليا من بروسيا موقعها على نهر لنة.

عدد سكانها ٧,١٢٢ نفساً وهي واقعة في وادي جبل جهبط

بها من جميع جهاتها جبال عالية وقد استمرت غرونا مدينة

مركزاً للصناعة ولقبة فكانت يصنع فيها آلات حديدية

وفولاذية. وبقرتها قلعة منيعة على صخر عال كانت

لكنوات الثغيا القدماء الذين تعبر بعد ذلك بكنوات

مرك. وهي الآن لمدينة القديس يوحنا

ألتج

اطلب حول الجبر في حرف النما

ألتجاروت

Algaroth

محموق المجاريوت أو الفاروت. ويسمى أيضاً أكسيد

كلورور الاتيمون وزئبق الحمق ونحت مريات الاتيمون .
وسمى المجاريات أو الماريات نسبة إلى الماريونوس الذي
كشفه ، وهو يمتل من زئبق الاتيمون بوسط الماء أو بان
يذاب كبريتور الاتيمون في الحامض الهيدروكلوريك كما في
تخصير زئبق الاتيمون ويصل المحلول عن رأسه ويركز
في المياه المالحة حتى يتبلور بالبريد ويطرد عنه الكمية
جميع الهيدروجين الكبريتي الذي يمكن أن يسلك معه
وكذا اعظم جزء من الحامض المفرط المتداني بذاب حيث
في مقدار من الماء البارد حتى لا يرسب من السائل شيء
بمقدار جديد من الماء . ثم يفسل الزئبق بالماء البارد
جملة مرار ويغسل . فثمعة الماء تحل محل تركب جزء من
الكلورور فيحصل من ذلك ترسب الأكسيد الاتيموني
ويعد لثامداً غير قابل للذوبان بالكلورور الغير المحلل
تركيبه ويتبع مع ذلك حامض هيدروكلوريك يسلك في
محلوله قليلاً من كلورور الاتيمون . ومن المشاهد أن
راسب مسحوق المجاريات الذي هو أيضاً ذو قوام في
السائل وقت تكوّن يأخذ في الغريب شيئاً نفثاً وتكون
من ذلك بلورات متفرقة إذا حصل بين الأجزاء حركة
مخصوصة . ولم ينفذ المشاهدون على تركيب هذا المحقوق
وذلك لتغير تركيبه على حسب استدامة الفصالات كثيراً
أو قليلاً . فذهب فيليب إلى أنه يتكوّن من جزء من
الكلورور و٨ من الأكسيد . وذكر دوفوس أنه مركب من غرام
من الكلورور و ٥ غرامات من الأكسيد . وذهب جستون
إلى أنه من غرامين من الكلورور و ١ من الأكسيد . وذكر
ديبل أن كان كبير الاستعمال منذ ٢٠٠ سنة كتيبة
قسي بالمحقوق القوي . ولكنه خطر الاستعمال إذا كان
ردئاً الفسل وعدم الفسل إذا كان جدياً أو محضراً بواسطة
فلوي . ومن المعلوم أنه في هذه الحالة الأخيرة ليس
هو نحت كلورور وإنما هو أكسيد . وذكر أورفيل أن
بوركوس حال كان فيها هذا المحقوق قتالاً ولتلك قل
الان استعماله على أنه ينعق تحضير الفريز . ولكن إذا أريد
منه القوي بلزم أن يفسل جملة مرار بالماء المثلج فيذلك

البحر Elgin

١ . كوتية في الجنوب الغربي من أونتاريو في كندا
ساحتها نحو ٧٣٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٦٦ ٢٣
نفساً . وتصبها ست توماس

٢ . مدينة في كوتية كان من البلدي على ضفتي نهر
نفس والسكنة الحديثة هذ سكانها ٤٤١ ٥ نفساً أسواقها
عريضة وبها المجاري كثيرة في الأماكن المروية يستعمل
بها الناس

٣ . قصبة كوتية البحر في سكونلاند موقعا على
الضفة الجنوبية من نهر لسي قرب مصب في النهر الثاني على
مسافة ١١٥ ميلاً من شالي أدنبرو وعدد سكانها ٦٣٩ ٧
نفساً ولا يلوقتها إلا مدن قليلة في سكونلاند في حدودها
التيهية وجمالها . ولا يجن تجارة معه بالثروة والصوف ويقام
فيها سوقان كبيرتان في نهاري الثلاثاء والجمعة من كل
اسبوع وبها معامل

٤ . كوتية في شمال شرقي سكونلاند يقال لها المجهير
وأسمها القديم موريفير . مساحتها ٥٢٨ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٩٨ ٤٣ نفساً . وبها عدة مزارع ولها
فيها معادن متنوعة وهواؤها لطيف نائشف وتربة الوهاد
خصبة في الغالب فتقوى الجبال على مراعي للغنم وغيرهما من
الماشية . وحاصلاتها المحطة والمطران والطماطة واللفت .
وساحة الأرض المروية أقل من ربع مساحة الكوتية
كلها . وأكثر صادراتها القمح والبرق والسمك والخشب .
ويقلها عدة طرق جيدة إلا أنه ليس فيها ترعات ولا سكك
حديدية . وأكبر مدنها البحر وفريز وفوكايرز
وبرغهد

أنجي
Algi

قرية في ناحية منبج السلي من قضاء الباب والمجول في نيس لواء حلب. وأخرى في ناحية قوشجي جريدي في قضاء ازاراجي من لواء مرعش في ولاية حلب. وأنجي، جاي يهر في آسيا الصغرى مخرجة من جبل احب طاغ وهو احدى الذهب الثلاث التي يتألف منها يهر فوج. جاي

أنجيبها
Algibha

هو سيف الدين الجيبغا الملقب بالخاصكي تقدم كوبراً في أيام الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون بحيث لم يكن يشاركه أحد في رتبته فلما قام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في السلطنة أقره على رتبته ورفع شأنه وجعله أحد أمراء الممورة فلما اختلف أمراء الدولة أخرج إلى دمشق فاقام بها مدة ثم سار إلى نهاية طرابلس وثبأ هو هناك كتب إلى الأمير ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه في التصدي إلى الشام فآذن للغفار من طرابلس إلى حصن ثم بعد أن أقام هناك أياماً تصيد ركب ليلاً بن معه وسار إلى خان لاجون ظاهر دمشق فوصله أول النهار وأقام يومه ثم ركب منه بن معه ليلاً وطرق ارغون شاه وهو بالقصر الأبلق وقبض عليه وقيدته وأصبح وهو في سوق الخيل فاستدعى الأمراء وأخرج لهم كتاب السلطان بأمره ارغون شاه فآذنهوا له واستولى على أموال ارغون شاه. وفي غد ذلك اليوم وجد ارغون شاه مذبوحاً. فاشاع الجيبغا أنه ذبح نفسه. فأنكر الأمراء أمره فثاروا له ويؤقتل ألفريقان فأتى بغير الجيبغا على الأمراء وقتل جماعة منهم وأخذ الأموال وأخرج من دمشق ورجع إلى طرابلس فاقام بها. فوردت الأمراء بالقضاء الفيس طيو فخرجت عساكر الشام إلى قنطرة من طرابلس فاندركها عسكرها عند يبروت وحاربوه حتى قبضوا عليه وأرسلوه إلى عسكر دمشق فقيد ومن بقلة دمشق ثم

وسقط عرس السلطان تحت القلعة المذكورة بحضور عساكر دمشق ووسطه غر الدين اياس وعلقاً على الخشب وذلك في ١٨ ربيع الآخر سنة ٧٥٠

أنجيلر
Algiler

قرية في قضاء بوزقر من نيس لواء قونية وهي على مسافة ٢ ساعات من رأس القضاء وتنفصل على ٧٠ يتكا وعدد سكانها ٢٧٠ نساً

أنجان
Alban

قرية في ناحية شجاع الدين من قضاء اقمقراي في لواء نيكسا من ولاية قونية تنفصل على ٢٤ يتكا وعدد سكانها ١١٨ نساً

أنجانان
Albanan

مقاتل مشهور كان في أيام داود الملك وقام بمحلة عظيمة على القلطينية. وقد ذكر في صموئيل الثاني الأصحاح ٢١ العدد ١٩ أنه ابن باعور وأنه قتل لحمي اها جليات الهبي وكانت فتاة رعو كنول الساج. وقد زيد هنا في الترجمة العربية كلمة اها للتوفيق بين هذه الآية والآية الواردة في سفر اخبار الامام الاول الأصحاح ٢٠ العدد ٥ حيث ذكر أن أنجانان بن باعور قتل لحمي اها جليات الهبي وكانت الخ

أنجوسما
Alhucemas

علم لاسبانيا في مراكن من افريقية وهو في جزيرة في البحر المتوسط على مسافة ٨٠ كيلومتراً من رأس ترس فركاس إلى الجنوب الغربي من ترس البو اسبانيا جميع المهربين

أنخنفس

اطلب اللعين

إلدا

Elda

واسما القديم اداوالم مدينة في اسبانيا على مسافة ٢٦ ميلا من البنت الى الشمال الغربي وهي واقعة على نهر باسها وعدد سكانها ١٠٠٠ شخص وبها معامل للورق والصاين والكماش والمجلد والبردي

آلدان

Aldan

١٠٠٠ م يطلت بعض البحار في بن على جميع السلسلة الجبلية الواقعة في شرقي سيبيريا بين سلسلة الفادي ومضيق بيرين وحصر آخر هذه السلسلة في فرع من تلك السلسلة يند من سلسلة بابلونوي الى الشمال الغربي مسافة تبلغ نحو ٩٠٠ ميل . وعلى ثم الفرع المذكور جبل قايتمان وارتفاعه على سطح البحر ٢٦٣٣ قدما

٢٠٠ ميري في ولاية ياكوتسك من سيبيريا وهو اكبر المهرات التي تصب في نهر لينا مخرجة من جبال الدان قرب نهر الصين يجري شالاً ثم غرباً وطول مجراه نحو ٩٠٠ ميل ويصب في نهر لينا على مسافة ١٠٠ ميل من مدينة ياكوتسك الى الشمال وذلك في عرض ٦٣ درجة و ١٢ دقيقة شالاً وطول ١٢٩ درجة و ٤٠ دقيقة شرقاً

آلدتون

Oldtown

مدينة في كوتبة بنو يوكوت من مين على الضفة الغربية من نهر بنو يوكوت يمر بها سكان حديثاً وهي على مسافة ١٢ ميلاً من بنغور الى الشمال و ٧٠ ميلاً من ارضها الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٥٢٩ نفساً وهي تشتمل على اربع قرى ايامها تجاراً تحسب وصناعاتها فخر الخشب وحمل المركبات والبراميل وما اشبه وبها محل للنشر من اكبر معامل الشرقي في الدنيا وبها عدة كائس لطايف مختلفة وقد فصلت عن اورونوس ١٨٤٠

آلدري

Alderney

وتسمى بالفرنسية اورنيي (Anrigny) جزيرة انكليزية واقعة في الشمال الاقصى من مضيق بادوكالي . وهي اقرب الجزائر الانكليزية من ساحل فرنسا بفصلها عن مضيق الدري طولها نحو ٤٠ ميلا من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي و عرضها ميل ويرجع مساحة سطحها ٩٦٢ ١٠٠٠ اكراً وعدد سكانها ٧١٨ نفساً وفي الجنوب الشرقي من ساحلها منجور عالية جميلة يرتفع ارتفاع اعلاها ٢٨١ قدماً وبها عدة اجبان الا انها عرفة لا ملاج البحر ولا تحمل السفن الصغيرة . وقد اقيمت الحكومة الانكليزية منذ سنة وجيزة سوراً من الحجر الجيري حول مينائها حتى انقضت في بناء ٢٥٠٠٠ الرما انكليزية الا انهم بنوا عدة فائدة كبرى . وقد بني على ساحل الجزيرة عدة حصون ومُنبت سكة حديدية في القسم الشمالي الغربي من ساحلها . وقصبتها ميناء وتعرف في الغالب بالمدينة واقعة في وادي جبل بكاد يكون في وسط الجزيرة . واكثر الاهالي يتعاطى الصيد والجماعة . ونهر الدري صغير الحجم لطيف الشكل اسود اللون طويلاً وعلى مسافة ٦ ابيال منها الى الغرب مجتمع كبير من الضفادع كثير الاخطار يعرف بكسكن يقتل على ثلاث منارات قائمة على شكل منط . وقد هلك في المينع المذكور البرنس وليم بن هنري الاول مع ٤٠ رجلاً من اشراف انكلترا ونورمندا وذلك سنة ١١٢٠ . وسنة ١٧٤٤ غرقت هناك البارجة الانكليزية المسماة فيكتوري . وكانت حاملة ١١٠ مدافع و ١٠٠٠ رجل فلم ينج منهم احد . وكانت الدري مع باقي جزائر القنري تابعة للنورمانيين قبل ان استولت عليها انكلترا

آلدز

اطلب تاج الدين الفز في باب الفاء

ألدستون
Aldston

أو الستون مور (Aldston-moor) مدينة تجارية في
كوتية كمبرلند من انكلترا على مسافة ١٩ ميلا من كارليل
الى شرق الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٦ آلاف
نفس وفي ضواحيها معادن من الرصاص يشتغل فيها
أكثر من ألف نفس

الذكاسل
Old Castle

هو السارجين بارون كوهام رجل انكليزي يولد
في عهد الملك ادموند الثالث وتوفي في ١٤ كانون الاول
(ديسمبر) سنة ١٤١٧ حصل على لقب بارون عند
اقدامه بحضرة ووريثه لورد كوهام ولشهر في حروب اقام
بها في فرنسا في عهد كل من هنري الرابع وهنري الخامس
وكان هنري الخامس محبة وبشرية فهاضق عقائد وبكليف
فخرج جميعا ونظمها واداعها بين الشعب ففتت تعاليم
وبكليف بسرعة وصغر طغري الخامس ان يلقى القبض
على الذكاسل لارتقاها الا انه لم يفعل اعتبارا له وحاول
ان ينقذها بالبراهين فوجد مستسكا كل الاستسك بذهبه
حتى قال له ذات يوم يا مولاي اني اطيع ملكي بهذا الله اما في
امور الدين فلا اطيعه بشيء . فغضب الملك عند استماع
كلامه وامر بمجموعته في قلعة وحكم عليه بالحرق ففر
الى والس وبغال انه تجمع تحت قيادته ٢٠٠٠ الفامن
الفرديين وبعثوا لحمل السلاح فأعلنت الحكومة انها
تقبل جازة قدرها عشرة آلاف مارك لمن يتمكن من قتله
ولها تعني من الجزية اية مدينة التفت عليه القبض غير انه
لما من ابدي طالبة مئة ٤ سنين ولكن اني عليه القبض
اخيرا وسبق الى لندن فعلى بسلاسل على عنقه في
حقل سنت جيلز واغرست تحت النار حتى احترق . وله
عنه رسائل ومخطوط

ألدنبرغ
Oldenburg

أ. غراندوقية اي دوقية كبرى في جرمانيا تشغل
على ثلاثة انقسام كبيرة وهي دوقية الدنبرغ وامرية لوبك
وامرية بركنلند . وقد جرى سنة ١٨٧١ تعديل مساحة
اراضيها وعدد سكانها فكان كما يأتي

انقسام	اميل مربع	عدد النفوس سنة ١٨٧١
الدنبرغ	٢,٠٧٥	٢٤٢,٩٧٨
لوبك	٢٠٠	٢٤,٢٥٢
بركنلند	١٩٤	٢٦,١٢٨
المجموع	٢,٤٦٩	٢٧٣,١٥٨

ولكن بموجب احصاء سنة ١٨٧٥ كان عدد الاهالي
٢١٩,٢١٤ فتكون الزيادة نحو ٢٠٠ في السنة حال
كونها في السنين الاربع التي تسبقها اي من سنة ١٨٦٧
الى سنة ١٨٧١ لم تكن الا ٥٠٠٠٠ سنويا . وموقع دوقية
الدنبرغ الى الغرب الجنوب الغربي من نهر وزر . يحدها
شمالا البحر الشمالي وشرقا وجنوبا وغربا ولاية هانوفر
والروسانية وطلها مستو محيط بومن جهة البحر سود
وملحة تقي طوفان مياه وبروت نهر وزر ونهر هوتي
ونهر جادي ونهر فكتا وغربها من الاينبرالا ان لا يصلحها
لسير السفن الا وزر . وبها عدة مزارع كثيرة واجلها بحيرة
زويشتاهن وبحيرة دومر الفاصلة بين الدنبرغ وهانوفر .
وقد بني هناك سدود صناعية عديدة لتفريق المياه الداخلة
وتسيبها الى البحر . وسبع مساحها اراض خصبة جدا
معظمها واقع على جوانب الانهر تنبت فيها جميع انواع
الحبوب والفاكهة والبساتين واللوزيات والفول وما اشبه
ويحصل منها غلة وافرة . اما بقية الاراضي فتعطي للزراعة
ويوجد فيها كثير من الانكلا والمراعي الجيدة . وتكاد الدنبرغ
كلها تكون بلادا زراعية فانه لا اية كبيرة لصناعتها .
ويتعامل اهاليها بترية الماشية وغلها حياطة بالنسبة الى خيل
مكتنبرغ . والاهالي تجرونها بها وبيع الاوز والسمن
والبحرين والقمح الملحقة والتلدة والسمال والمجلود والشمع .

وكرههم الخلق فيخس من مقادير طاعة من البسل . ومن ام حاصلهم ايضا الصوف . وخصاى قسم من اهلها حيد الحكم من انهارها وجرانها وطلو يوقف معاشهم . ويوجد في الدينبرغ نوع من التراب يعطى للوقود ولا صطاع الثريد . ومن مدنها الكيرة جفر وفارل . وتنقسم دوقية الدينبرغ الكبرى الى سبع دوائر مقسمة الى ٢٧ عملا تفعل على ١١١ ناحية . وللبير وستانت جميع في الدينبرغ لادارة امورم الروحة . اما الكسانوليك فتايعون اربعة مستر . ويحيط بامرية لوبك ولاية شلنويج هلسين البروسانية وراعي مدينة لوبك المحر . وفي مؤلفة من مدينة اون وبلدة واحدة و ٨٢ قرية مجتمعة حول بحيرة اون . اما اميرة بركنفد فواقعة في القسم الجنوبي من ولاية الرين البروسانية على الضفة اليسرى من نهر الرين . وكانت حكومة الدينبرغ مظلة الا انها قبلت وجعل لها في ١٨ شباط (نفره) سنة ١٨٤٩ نظام عام نافذ في اقسام الفراندوقية الثلاثة . ولكل من لوبك وبركنفد مجلس شورى خاص . وفي ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٢ صدر امر بترجمة النظام وتنقيح وتثرت فيو حرة التجارند والمحاكمة امام مجلس يعرف باسم مجوري ونسأت الاهالي عونا في الامور السياسية والمدنية والمحكمة المطلقة للناصب كلها . ووضع القوانين منوط بمجلس نوبل يعرف بلندنباغ ينتخب اعضاؤه لمدة ثلث سنوت ويشترك في انتخابهم جميع الاهالي الذين يدعون مالا اميريا الا من حكم عليه منهم بالخيانة في بعض المالحات المدنية . وطريقة الانتخاب ان ينتخب المختبون الاولون وكبلا واحداً وينتخب وكلاء اعمال مدينة نانبا واحد . وعدد النواب جميعا ٢٢ نانبا او واحد لثلاث من الاهالي . والسطة الاجرائية محصورة في وزارة مستولة لمجلس النواب باعمالها . وفي تحت رئاسة الفراندوق ومؤلفة من ثلث نظارات . وللاهابي حرية شخصية تامة وحد ممن احدم ديني ان يعمل سبب مجبو قبل يفي اربع وعشرين ساعة وان يجري استطلاقة في مدة ست وثلاثين

ساعة . ويحق للمعجين اذا ثبت برأته ان يهاجي من كان طه مجبو لان كانت الحكومة نفسها يطلب تعويض ما لحق به من الخسارة والفقر . وينوب عن هذه الفراندوقية في مجلس نواب المالك الا لمانية نائب واحد ولها ثلثة نواب في مجلس نواب الامة المعروف برينغستاغ . ويستند من لائحة الدخل والمخرج لسنة ١٨٧٥ ان دخل الحكومة بلغ ٦,٧٦٢,٧٥٠ مرغا اي ١٢٧,٢٢٨ ليرا انكليزية . وبلغ المخرج تلك القبة نفسها . ومعظم الدخل من اراضي الحكومة . اما المخرج فيستغرق اكله مرتبة الفراندوق وفاتس الدين العموي . وفي اواخر سنة ١٨٧٥ بلغ دين الفراندوقية ٧٤٨,٧٦٧ ليرا انكليزية . وسنة ١٨٧٢ دخل مرافق الدينبرغ ٢,٠٠٧ سنوت مجموعها ١٦١,٤٨٠ طنًا ومخرج منها ٢,١٢٤ سنيت مجموعها ١٥٩,٥٧٠ طنًا هذا ما عدا تجارة الدواخل المخصوصة فان دخلها ٤,٩٢٥ سنيت مجموعها ١٨٦,٥٨٦ طنًا ومخرج منها ٤,٨٢١ سنيت مجموعها ١٨٦,٤٨ طنًا . وكان عدد السفن التجارية في الفراندوقية المذكورة ٥٤٢ سنيت معدل مجموعها ٧١,٥٤٧ طنًا . اما جميعها فتؤلف من ابي من المشاة والا بي من الفرسان ويطايرين . واسم الفراندوق الحالي بطرس الاول ولد في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٧ وهو ابن الفراندوق اوجسطن زوجو البرنس ايدا من بيت اهلكت بريينغ جلس على تخت الفراندوقية عند وفاة ابيه في ٢٧ شباط (نفره) سنة ١٨٥٣ . وكان سكان الدينبرغ في الازمنة المتوغة في القدم اما من الفرندون والصكسون . وفي القرن الثاني عشر جعلت كوتية لان كوتانتها لم يحصلوا على الاستقلال فانهم الا بعد سقوط هنري دوق سكس الملقب بالاسد . وكان اول كوتانتا كريتيان الاول . جلس على تخت الكوتية سنة ١١٥٥ ويقال انه من نسل ويتيكد القائد المشهور الذي حارب شربان في رئاسة الصكسون الوثنيين وقتل كريتيان سنة ١١٦٨ مدافعا عن بلاده في الحرب التي

اثارها عليها هنري المقدم ذكره . وقام من نسله تارسيه
 الملقب بالسعيد نعم كوتية دلمهرست الى كوتية الدينبرغ
 سنة ١٤٢٥ وتوفي عن ولدين احدهما كريتيان الخامس
 الذي انتخب سنة ١٤٤٨ ملكا لدانرك واسوج ونرويج
 وصي كريتيان الاول وصفا على ملكه شلوسيف وولستين .
 والاخر جيررد وهو رأس بيت الدينبرغ ووللمهرست
 المتوسط . وكان اغراض هذا البيت سنة ١٦٦٧ وآخر
 ذكره الكونت هونتر . الا ان البيت الملكي المعروف
 بهيت دانرك كان لم يزل موجودا فانطلقت اليه كوتيتا
 الدينبرغ وللمهرست واستمرت في حوزتها الى سنة ١٧٧٣ .
 وكان هذا البيت قد انقسم من سنة ١٥٢٤ الى قسمين
 احدهما البكر او الملكي والاخر الصغير او بيت هلستين
 هوننورب . سنة ١٦٦٤ انقسم بيت هلستين هوننورب
 تنسبة الى فرعين وهما فرع هوننورب او الفرع الدوقي وفرع
 لوبك او الفرع الاسفي . وكان رأسا كريتيان اوجسط
 اسلف لوبك اللوثري توفي عن عدة بنين . اما
 فرع هلستين هوننورب الدوقي الذي تألف سنة ١٦٦٤
 فهو الان البيت المالك في روسيا . واقسم البكر من الفرع
 الاسفي ملك اسوج من سنة ١٧٥١ الى سنة ١٨١٨ .
 سنة ١٧٧٣ جرت مهادلة بين بولس دوق هلستين
 هوننورب ورأس الفرع الدوقي الذي جلس بعد ذلك على
 تخت روسيا الملكي وبين كريتيان السابع ملك دانرك
 فخطى بولس للدانرك عن هلستين واعطى بدلا منها
 كوتيتي الدينبرغ وللمهرست فجعلها الامبراطور يوسف
 الثاني بعد ذلك دوقية واحدة . وبلا جلس بولس على تخت
 الملك في روسيا فخطى عن الدوقية المذكورة لقسم الثاني
 من الفرع الاسفي . فاستمرت في حوزتها الى ان ضمها
 نابليون الاول الى ملكة وستاليا سنة ١٨١٠ .
 المؤثر الذي انصف في بناسه ١٨١٤ اعاد عليها استقلالها
 وارجسها الى سلطانها السابق . وطلب القيصر اسكندر الاول
 امبراطور روسيا توسيعها فاجابه المؤثر الى ذلك وضم
 اليها ارضا مساحتها نحو ٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

٥٠٠٠٠ نفس ووجه الى اميرها لقب فرانتوق وكانت
 اميرة بركنلده قسما من الارض المذكورة . سنة ١٨٥٤
 باع الفرانتوق بطرس ملحقه بروسيا عملا واقفا على
 البحر الشمالي مساحته ٢٠١٥٤ اكرا مع مرفأ يادي الذي
 جعل منها كيرا وذلك ببلغ ٢٤٨٠٠ ليرا انكليزية .
 اما مرتب الفرانتوق السنوي فبن ١٢٠٥٠٠ ليرا وله
 مثله من الاملاك العمومية فيكون مجموع مرتبه ٢٥
 الف ليرا انكليزية وله ايضا دخل من املاك خاصة بيده
 في هولستين يبلغ ٦ الاف ليرا انكليزية

جدول كوتات ودوقات الدينبرغ

اسماء الكوتات والدوقات	سنة جالوسهم
جيررد الملقب بالجازفين	١٤٤٠
تاري الملقب بالسعيد	١٤٩٩
حنا الرابع عشر ابن جيررد	١٤٩٩
حنا الخامس عشر	١٥٠٠
انطون الاول	١٥٢٦
حنا السادس عشر	١٥٧٢
انطون كثر	١٥٨٢
(ثم انتقلت الكوتية الى ملوك دانرك فاستمرت في حوزتهم من سنة ١٦٦٧ الى سنة ١٧٧٣)	
فردريك اوجست من فرع هولستين	١٧٧٤
هوننورب الثاني وهو اول دوقها	١٧٧٤
بطرس فردريك غيلوم	١٧٨٥
بطرس فردريك لويس	١٨٢٢
بطرس فردريك اوجسط	١٨٢٩
غولا فردريك بطرس غراندوقها الحالي	١٨٥٢

٢ . خاصة الفرانتوقية المقدم ذكرها تمتد ٢٤ ميلا
 عن برين الى غربي الشمال الغربي وهي واقعة على نهر
 هونتي على مسافة ١١ ميلا من ملقاه نهر وزر عدد
 سكانها ١٢٨ و ١٤ نفس . وهي مدينة حصينة تنقسم الى
 حيين وهما الحي القديم والحي الجديد والثاني منها حسن
 البناء ومن الابنية العمومية في الدينبرغ القصر الفرانتوقي

ألدھام

Oldham

١. كوتية في كثير من مراكز المدينة العالمية يتصلها
بها ريو من انديا باسمها هو ٢٠٠ ميل مربع وعدد
سكانها ٩٠,٢٧٠ نسمة منهم ٢,٨١٠ من السود. يربطها
فروع من السكة الحديدية. واهم حاصلاتها الخبث والذرة
والمرطبان والبساطا والخبث والصوف والصنوبر
والشوفان. وبها خيل وبغال وحجر وبقر حلوب وغنم
وخنازير. وقصبتها لاغراج

٢. مدينة في كوتية لكثير من انكثرا على مسافة
٦٠ ميل من منشرا الى الشمال الشرقي ويصلها بها سكة
حديدية وتربط. وعدد سكانها ٨٢,٦١٩ نسمة وفي سنة
وسط بقعة يكثر فيها الفحم وقد ساعد على نجاحها وقد ساعد
الحديدي الحديد ما بها من الصنائع. وبها خيل القطر
ويصنع فيها ايضا منسوجات قطعية متنوعة خيل قطاني
وبرايط وحبال ومنسوجات كتانية وبها معامل لصب
الحديد والحاس وبها غلات

ألدھيد

Aldehyde

سائل يحصل من الكحول وهو متوسط بين الكحول
والحامض الذي يتحول الكحول اليو بالاقا كسد. ويصنع
اهو باللاتينية الكحول الخالي من الهيدروجين من يولان
يحصل من الكحول بخسارت هيدروجينا لايجل هذه
أكسجين يحول الى حامض. ولذا احرق كحول ليندي في
درجة من الحرارة منخفضة وكان ما يمتزق فيه من المواد
قليلًا كان لا يفر منه منقول مخصوص معج للصين
والانف ناضج من تولد الالدهيد. ويحصل مركبات
كثيرة من احتراق كحولات آخر احتراقا غير تام فتكون
الالدهيدات بقدرة الكحولات. ولذا اغت الفهاب فتيلا
مصباح محتر على روح الخمر واغلت الفيك في الكبريت لئلا
عن ذلك بخار هو الالدهيد ذواته خصوصه قوي جدا
والالدهيد خفيف لا يزن له ورائحة اشبه برائحة البير

وهو يشتمل على عدة تحف جميلة من الصناعة الجرمانية على
مكتبة تحتوي على نحو ٥٠٠ ألف مجلد وبها ايضا ثلث كنائس
٢ للبروتستانت و١ للكاتوليك وكيس واحد لليهود
ومدرسة لتعليم المعلمين ومرجع ومكتبة عمومية تشتمل على
أكثر من مائة ألف مجلد ودار لعلوم الموايد فيه كثير من
طوبى جرمانيا الشمالية والهند وضرائح للذين توفوا من
العائلة المالكة وثلاثة مستشفيات ومرصد فلكي ومدرسة
حرية. وصنائعها عمل السكر والصابون والآلات الموسيقية
والمنجوع وديج الجلود والبردا. واكثر تجارها الخشب
والصوف والماشية. وفي موطن الفيلسوف هيربرت ملوروخ
ولغان. وقد انشطت هذه المدينة الكونت كريستيان الاول
في سنة ١١٥٥. وسنة ١٦٧٦ انضمت فيها سار فوية
فاخرقت منها قصبا كبيرا الا ان الملك كريستيان
السادس ربما وحسبها سنة ١٧٢٧

٣. مدينة في دوقية هلسين واقعة على بحر بركوي
على مسافة ٣٠ ميلا من لوبك الى شمال الشمال الشرقي
كانت من المدن العظيمة اما الان فقد انحط شأنها. وعدد
سكانها ٢,٤٠٠ نسمة

ألدنهورف

Aldenhoven

بلدة في بروسيا الغربية واقعة على الطريق المؤدي
من بوليج الى اكس لا شايل. وعدد سكانها ٢,٤١٠
نسمة. اشهرت بموقعة اسطغر فيها النمويين تحت
قيادة برنس كويرخ على قسم من الجيش الفرنسي تحت
قيادة دوموربان وذلك في اذار (مارس) سنة ١٧٩٤.
ونشأ من هذا الانحسار حلول جيود الدول المتحالفة
في بلجكا. واما النمويين فانكسر طا فيها في ١٨ من
الغبرنيسو. وفي شهر تشرين الاول (أكتوبر) من السنة
الخالفة جرت موقعة شديدة في ضواحيها بين النمويين
تحت قيادة كلير في والفرنسيين تحت امره جردان
فانصبرت الجيود الفرنسية ودارت الدمار على اعدائهم

إل دورادو El-Dorado

١. بلاد زم الناس في كل من القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر انما واقعة في جهة من جهات العالم الجديد ورجحوا وجودها في أمريكا الجنوبية بين نهري أورينوك وامازون قرب بحيرة بارما . وكانت الكوز التي كشفت في مكسيكو ويرو قد اضرمت نيران المطامع في صدورهم وشغلت افكارهم فظنوا انه يوجد بلاد لم تكشف بعد وان الذهب فيها اكثر من غيرها وحاول كثيرون اكتشافها . ويرو أوريلان رفيق بيزابو انه بلغه افادات صحيحة مدققة عن تلك البلاد عندما سار في الامازون من سنة ١٥٤٠ الى سنة ١٥٤١ وزعم انه زار مناطقها وانه رأى فيها كوزاً عظيمة من الذهب والحل . اما مريزيتا اسبانولي فذكر انه اقام سبعة اشهر في تلك البلاد ووصف حاكها وسكانها وصفاً مدققاً غير ان كثيراً من السايح فشوا على تلك البلاد فلم يقنوا لها على ان يرسل السر ولهم رابع مع جماعة من الماوتيز الى غويانا مرتين وذلك سنة ١٥٩٥ و١٦١٧ لتفتيش عليها فذهب معهم مدعي وكان اعتقاد الناس بوجودها قوياً جداً حتى ان جماعات من الاسبانول ساروا لتفتيش عليها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر

٢. كويتية في القسم الغربي من كاليفرنيا يروها ثلاث شعاب من نهر امريكان ويهر كويسيدس . مساحتها ٨٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠٩ . من ٥٨٢ من الصينيين . يظلمها جمال غناها وهي اكثر كويتيات الولايات ثراء . وام صناعتها استخراج المعادن . ومن معادنها الذهب والفضة والرخام وبها ايضا خشب كثير وارض متسقة قابلة للزراعة . وتصلها السكة الحديدية بغربها من الكويتيات . ومعظم حاصلاتها من المحطة والشعير والوفشان والبن والصوف والخمير . وبها خيل وبقر وغنم وخنازير وغيرها من الماشية . وقصبتها

حديثة وثقة النوي ٧٩ . يعل حد ٦٢ . فـ ٢٢٣ . ومن سكانها يترج باليونان ويدور ولا يعل بقرطاس الفوس واذا خرج من للهدا احسن اكسجينا وتحول الى حامض عليك . ويكون ذلك سريعاً اذا اضيف الى بلاتين اسودوي خاصة مشتركة بين جميع انواع الالدهيد . ومن خواصها ايضا انه يذيب الكبريت واليود والقصدير ويصنع الحامض الكبريتوس الحامض ويؤلف مع حامض كبريتات المعادن القلوية مركبات معينة ويحل املاح الفضة . وعلى الخاصة الاخيرة بيت صناعة المربا الفضة فان تغيرات الفضة على وعلى بها زجاج المرايا ولاستحضار الالدهيد المتحاذة طرق منها ان يؤخذ الكحول بالبلاتين الاسود والحامض الكبريتيك والحامض الهيدريك وماء الكلور ويترج من حامض كبريتيك وحامض المنغنيس الاسود . ومنها ان يستطر جران ما في ٨٠٠ في المائة من الكحول و٢ اجزاء من الحامض الكبريتيك وجزأت من الماء في قابله مبردة حتى حصل نحو ثلثة اجزاء من المستطر يخلط بالحاصل بقل وزين كلوريد الكلسيوم ويستطر ثانية الى ان يحصل منه ١/٤ فيصبح بان يترج حجم منه بقل من اليود محاط بماء بارد ويشبع غاز امونيا جافاً فيحصل بالوراث الالدهيد امونيوم ثم تفصل تلك البثورات باليود وتجفف ثم تستطر مع حامض كبريتيك وقليل من الماء فيكون الحاصل الدهناً . وهذه الطريقة هي المستعملة في الغالب لاستحضاره

الثورة

Altdos

جبال في اسبانيا تتصل من جبال برنات على مسافة ٤ كيلومترات من سانت جاتن يادوبور ونس هذا الاسم بلغة في دافن مولوين من فرنسا واقصد حضيض الجبال المذكورة في نغم فرنسا وهناك مضيق اجنارة الفرنسيون سنة ١٧٩٤

بلاسرفيل . ومعنى القورادو القمعي

الزراس

Alsace

ولاية كانت سابقا لفرنسا يجدها لورين وبالاتينات
وبادن وسويسرا وفرنش كونتي . وكانت بنأ لف منها
ولاية الراين الأعلى والراين الأسفل ومنذ انقضت معاهدة
الصلح بين فرنسا وألمانيا في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١
أطلق اسمها على معظم الولاية الامبراطورية المعروفة
بالزراس لورين . وهي الآن منقطة الى ولايتين احدها
تعرف بالالزراس العليا والاخرى بالالزراس السفلى
ومساحتها ٢٠١٧٥ ميلا مربعا وعدد سكانها
١٨٢٠٨٨٦ . نفسا عدا بلفورت التي كانت من مدن
ولاية الراين الأعلى وغيرها من الاراضي التي أُرجعت
الى فرنسا . وبطولي تحت هذا التعديل اقسام صغيرة
سُلمت عن لورين وأُلحقت بها . ويعد في الجانب الغربي
من الالزراس جبال فوج ويعد في غنوبها الجبلية
الفرع الشالية الشرقية من جبال جورا . ان القسم
المتوسط والقسم الشرقي مؤلفان من سهل خصب واقع
في الجانب الغربي من نهر الراين وهو هناك حد فاصل
بينما وبين بادن . ومن امهرها الكيرة ابل والايمر
التي نصب فيها . وبها نبع كثيرة اكبرها نبع الروث .
ونهر الساف في نهر ابل من لادهوف وهي مزرعة على
مسافة فرسخ من كمار الى مصبه في نهر الراين . اما
الجبال في الالزراس السفلى فهي اقل ارتفاعا من جبال
الالزراس العليا وأرتفاع الجبل المعروف بسان دوفو عن
سطح البحر ١٠٩٠٠ مترا فقط وأرتفاع كلمونت ٩٢٥
مترا حال كون ارتفاع الجبل المعروف بالين دوسولس
من الالزراس العليا يبلغ ١٤٢٣ مترا وأرتفاع لانت
دورس ١٤٠٠ مترا وأرتفاع غرسون ١٢٠٠ مترا وأرتفاع
بالون جروماني الحسي ايضا بالون الزراس ١٠٧١ مترا .
طوبى هذه الولاية بحسن المنظر واجملها وادي سماتارين

ومستمر وريوفلر ونيربرون وهو يشغل على مياه معدنية
جيدة وعلى حمامات كان الرومانيون يعرفونها . وجمهرات
الالزراس العليا كثيرة ومنها ما هو في اعالي الجبال كجيرة
بلان ابي الجيرة واليصاد وجيرة نيل ابي الجيرة السودا وجيرة
سولسرين والجيرة الخضره . اما الاثنان الاوليان فوالفان
فوق آثار دير بيريس الجميل ومساحة اكبرها ٢٠
اكتارا . وبها عيشتان جدي . وأحوال الزراعة في الالزراس
حسنة وصناعاتها رتجة . ومن حاصلات القسم الأعلى المحطة
وهي كثيرة يباع منها خارج البلاد والبطاطا والبقول والقمح
والعنب . ومعظم اراضيها بساتين وفواكه . ١٠٠ الف رأس
من الخيوانات ذات القرنين ٦٠٠ الف رأس من الغنم ٦٢
الف رأس من الخنازير ٢٥٠ الف رأس من الخيل وشي اكثير من
الغنم . والمعادن الحديدية كثيرة وجديدها ابيه بجديد
السوج . ومعاملها كثيرة ولا سيما المعامل التي تصنع فيها
المنسوجات القطنية . وام تجارة سكانها بما يحصل من
اراضيهم كالخمر والقمح والزيت والحبوب والخبز والقمح
والجوز والالآت والساعات . والقسم الأسفل من الالزراس
حسن الموقع جيد القربة ايضا بربوي انهر وجداول كثيرة
وتحرق كثيرة وهي من اهم حاصلاته . وكذلك التبغ . ومن
حاصلاته ايضا الفخ والقمح والخضر والفواكه . وفيه نحو
١٤ الف رأس من الخيوانات ذات القرنين ٧٦ الف
رأس من الغنم ٩٠ الف خنزير و ٥٠ الف فرس . ومن
معادنه الحديد والقمح الخمر والحب وغيره . ويومياه
معدنية . ومصنوعات الالزراس عمومها انواع الملابس
والمنفولات القطنية والورق وسكر الشندور والبر
والبرندي والزيت . واكثر مدنها ستراسبورج وميلوزن
وكمار وهي واقعة بين ٤٧ درجة و ٢٥ دقيقة و ٤٩ درجة
وه دقائق من العرض ٤ درجات و ٢٤ دقيقة وه
درجات و ٥٨ دقيقة من الطول
وكان سكان الالزراس العليا اما قطنية كما يدل على
ذلك شايه لم تزل موجودة فيها الى الان . وكانت السكينة
في تلك الجهة ممتدة الى نهر الراين . اما الرواثة فكانت

تعتبر دوقية المانية اوساوية وتحتل اسرها ولاية مختلطة
وطرا عليها عدة ثقلبات. وفي القرن السادس عشر حدثت
فيها ثورة شديدة قام بها الفلاحون وكانت من اعظم
الحركات الدينية التي حدثت في ذلك القرن فاجدها
الدوق اشرفي الثالث في ١٧ ايار (مايس) سنة ١٥٢٥ بعد
ان استظهر على الفلاحين في موقعة جرت فيها الدماء ابراً .
وسنة ١٦٤٨ غلبت المانيا لفرنسا عن قسم من الزاس بموجب
معاهدة وستاليا . وسنة ١٦٨١ استولى لويس الرابع عشر
ملك فرنسا على ستراسبورغ . وسنة ١٦٦٢ ختمت البلاد
كلها الى فرنسا بموجب معاهدة ريسويك ما عدا مونيلار
وملوزن فانها احتلتها فرنسا بعد ذلك . وسنة ١٨١٤
أعطيت برويسا سارلوس وساربروك وأعطيت
بافاريا لندو والاماكن المجاورة لها . وقد جدا الفرنسيون
كثيراً في نشر لغتهم بين الالزاسيين غير ان الاكثرين
في القرى والجن الصغيرة لم يتركوا اللغة المانية . اما في
المدن الكبيرة فكانت اللغة الفرنسية سائدة على الالمانية .
وذكر بوك في كلامه عن الام الامورية التي تكلم باللسان
الالمانى انه لا يكاد يوجد في الزاس مائة الف نفس لا
يستطيعون التكلم بالالمانية . ولما اتحدت الحرب بين
فرنسا و المانيا سنة ١٨٧٠ تحركت المحاسيات الوطنية
في الالمانيين واشتدت رغبتهم في استرجاع الزاس من
الفرنسيين . وفي ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠ دك
الالمانيون جسر كل قبالة ستراسبورغ . وفي ٤ اب
(اغسطس) من السنة نفسها فتحوا ويستورغ في ٦ سنة
فتملوا بموقعة ورث واستلمت ستراسبورغ في ٢٧ ايلول
(سبتمبر) سنة ١٨٧٠ واستلمت شتاتند في ٢٤ نوفمبر
الاول (اكتوبر) وفي ١٠ نوفمبر الثاني (نوفمبر)
استلمت نيوريساخ . فتمت بالقوت في ١٦ شباط
(فبراير) سنة ١٨٧١ . ولما أبرمت معاهدة الصلح في
فرنكفورت وذلك في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١
تخلت فرنسا عن الزاس كلها للامبراطورية الالمانية غير
ان الالزاسيين سامم انصالحهم عن فرنسا وظهروا ملحق بهم

مقيمت في نواحي بال وفي اقسام من سترنبورج . وكانت
الالزاس السلي موطن امه بيليكه تعرف بمديومترية
وكان معظم اراضيها بلاد سين . ولم يلبث الالمانيون
ان غزوها قبل الحرب التي قام بها اريوفستوس ضد
قيصر فاستولتها حيث نك ام المانية وهي التريويشة
والتيغونية والنيمة . وقد اختلف بلييوس وسنابون
ويطليموس في تحديد نغم بلادهم . ولما غزاها الرومانيون
في ابسط القرب الاول قبل الميلاد اقاموا فيها ولاية
سموها بمارسجة المانيا داخل الرين لوجود الام المقدم
ذكرها في الضفة اليسرى من ذلك النهر . وكان القسم الاعلى
مها يمثل على الفراس السلي . اما الزاس العليا فدخلت
في بعض اقسام لوبز ثم ضمت الى مكسيا ككلانوروم
وكان لكل منها طار يسمه الامبراطورون . ولما عظم
الغلق بين الرومانيين واشتقت بذلك ابواب الغلبة
للبربر غزا الالمانه واجازوا النهر فزيم جكارا كلا
وقسطنس وكريسيوس وحكم سيمونيوس واستظهر عليهم
يوليانوس استظهروا تاماً الا انهم استولوا على البلاد وكنوا
مها بعد اندفاع القندالة والالية ولم ينع ذلك احملا من
الطبول في الافراس مع قوبو من الهوة . وفي اثناء الحرب
التي جرت بين الرومانيين والبربر قبل كثير من
الاهالي . غير انها في القرن الخامس امتلأت سكاناً لانه
سارالها مهاجرون المانيون موم ايل ساسن ومعناه
القيمون على الامل وهو اكبر امهر الالزاس التي تصب في
الرين . وبعد ان انكر الالمانه قرب زليغ سنة ٤٦٦
تولاهم ولاه من القرنكوسميت دوقية الزاسيا . وفي القرن
السادس اتحدت الصرانية في الزاس في عهد ادريك
الدوق الفرنكي وابنه اوديليا التي اتحدتها الالزاسيون
قديسة حاضرة لبلادهم . وفي القرب التاسع ضمت الى
امبراطورية لوبز . وسنة ٩٢٤ ضما هنريك الملقب
بالصائد الى المانيا الا ان الفرنك استمر يدعون بها
الحان اهرمت الدوله الكرونييه سنة ٩٨٧ ثبت الملك
عليها لالمانية قرون لباينازعها فيها منازع . وكانت

لذلك من الكثر وتزوج منهم كثيرون من بلادهم فغلبوا ساربرغ و٢٠ اجمال من مقاطعة ساربرغ في الدائرة المسماة في فرنسا اوفى مستعمراتها . واكثر اهلها في هذه الولاية على اسمها وذلك كله في ولاية مرت . ١٢٠٠ عملاً من مقاطعة

غرز في دائرة متس من ولاية موزل . وزيد على مقاطعة الصلح مادة جرت عليها المصادقة في برلين في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) فأرجع بموجبها الى فرنسا اجمال لا امة لها بالنسبة الى الاجال المتقدم ذكرها وهي براون ليلو وداون

الزاس لورين

Alsace-Lorraine

قسم من الامبراطورية الالمانية يعرف في دوائر الحكومة بجرمان وبلند او المقاطعة الامبراطورية وهي مؤلف من الزاس ومن اقسام من لورين غلبت عليها المانيا فرنسا في الحرب التي جرت بينها سنة ١٧٠٠ واثبت لها التملك عليها بموجب معاهدة فرانكفورت التي اُبرمت في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١ . وقد ذكر في شروط التخلي انها تركت للامبراطورية كلها لا تقسم واحدا فقط من اقسام المانيا . وفي الان تحت مظارة الحكومة الامبراطورية . وكانت الارض التي حل فيها الالمانيون سنة ١٨٧١ وجعلوها في شهربا (اغسطينس) من السنة نفسها ولاية تحت ادارة حاكم موقت تشتمل على ولاية الزاس الفرنسيين مع مقاطعتيها . واما مقاطعة الرين الاعلى ومقاطعة الرين الاسفل وعلى دائريتي من ولاية مرت وها بكونان ساربروك وساربرغ وعلى ثلاث دوائر من ولاية موزل وهي سارجمند ومتس وديتنبوف ونيمبها الفرنسيين تينشيل . وزيد على ذلك كلوفي شهركانتون الاول (ديسمبر) مقاطعة شيرمك وقسم من مقاطعة سانس وكلاهما من ولاية فوج . غير ان معاهدة الصلح انت بتغييرات مهمة في حدود تلك الاراضي . فان الالمانيين اعدوا على فرنسا من الاراضي التي غلبوها عليها الاقسام الآتية وهي ١٠ دائرة بلورن ومقاطعة دل . وناخلة جبروماني و٢١ عملاً من اجمال مقاطعة فورتين وبيبلغ عددها جميعاً ٢٩ عملاً وذلك كله واقع في ولاية الرين الاعلى و٢٠ اجمال من مقاطعة الترك في دائرة الترك و٤ اجمال من مقاطعة ميمستر في دائرة كلبار . ٨٢٠ اجمال من مقاطعة ساربرغ و٩ اجمال من مقاطعة فيك في دائرة

سورباين واغني مع قسم من التريكورت . غير انه تخلى ايضا لالمانيا وفقاً لشروط المعاهدة عن ١٢ عملاً من مقاطعة اودون والتفوي في دائرة برني من ولاية موزل . وبعد ان جرت هذه التغييرات نظمت المانيا ولاية الزاس مورين فصارت حدودها لكسبرغ وبرسا الرينية وباقاربا الرينية وبادن (ولكن بينها هيرالرين) وسويسرا وهوت سون وفوج وها ولايان فرنسيين وماغي من مرت وموزل . اما مساحتها فهي ٥٩٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٩٠٩٠٠٩ نسكاً (وقد مر وصف الزاس وتاريخها في السنة ١٨٧٠ في الكلام عنها قبل هذا وسرد الكلام عن لورين في بابها من اللام) ومركز حكومتها على ما قرره الالمانيون بمجلس الادارة المعروف عندم بلنداغ وهي منقسمة الى ٢٣ دائرة لكل منها مدير يكاد يكون كاتباً الوالي في الولايات الفرنسية . اما القضاة الفرنسيون القديمة فتكاد تكون باقية على حالها دون ان يحدث فيها تغييرات مهمة . وكانت الزاس لورين قبل ان ضمت الى المانيا تابعة لحبس ولايات وهي الرين الاعلى والرين الاسفل وفوج ومرت وموزل وهي الان منقسمة الى ثلاث الوية اولها اورالس (واكثر في موقع ولاية الرين الاعلى السابقة) وتايدالس (ولاية الرين السفلى) ودونش لوتريجن (لورين الالمانية) . واجيدت المدارس واماكن الصيد ولكن على نسق المدارس الالمانية . وجعل التعليم حراً لا دخل للذهب فيه . ولغة العامة في الزاس الالمانية وفي اللورين الفرنسية وكلا اللغتين ما بينهما الالمانى عموماً وكثماها مستعملتان قرب النجم السابق

ألزونة

Alzonne

قصة تاسية في ولاية لودن من فرنسا على مسافة ١٥ كيلومترا من كركاسون الى الشمال الغربي قرب القرية المعروفة بكاتال دوميدي وعدد سكانها ١,٣٠٧ نفس وجا محطة للسكة الحديدية ويصنع فيها جوج جيد وطرايش تونسية وغير ذلك

ألزي

Alzey

وتلفظ بالجرمانية الضحي بلدة حصينة في هس درسنادت واقعة على نهر لانس على مسافة ١٨ ميلا من نيس الى جنوبي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤,٥٨٣ نفسا وأهلها يهرون قليلا بالجلود

ألس

Oels

مدينة في ولاية سيلسيا من بروسيا واقعة على نهر باسها يصب فيها ودر على مسافة ٢٤ كيلومترا من برلين الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٦٦ الف نفس وفي قصبة سنهوية (رئاسة) باسها نخس دوقات برنسيك منفذة ١٧٩٢ ومساحة ملك السنيورة نحو ٢٠ فريثا كرمها وعدد سكانها ٩٠ الف نفس يشتغلون بالزراعة وصناعة الاجوايج والنسج ويزرع فيها حبوب كثيرة وكتاف وحنشينة الدنار ونبول والثمار ثمرة وفيها كثير من الطرب والطين الحديدية

إلساكريع

Ailsacraig

جزيرة صغيرة قفر صغيرة في كوتية آير من سكوتلاندة على مسافة ١٠ أميال من ساحل جرفات و ٢٥ ميلا من مدينة آير الى جنوبي الجنوب الغربي وفي في عرض ٥٥ درجة و ١٥ دقيقة و ١٢ ثانية شمالا وطول ٥ درجات ولا دقاني غربا مخروطية الشكل يحيطها عند فاعدها يبلغ

نحو ميلين فقط وأرتفاعها من سطح البحر ٩٨ ر قدس ولا يمكن الوصول الى فيها الا من الجانب الغربي فان باقي جوانبها تكاد تكون قائمة وتركيب اثنين منها اشبه بتركيب الاعمدة المرجونة في مفارة نفال ورأس هذه الجزيرة منبعل بالمخضرة وفي مأوى لكثير من طيور البحر والماض والارانب وبها آثار برج قديم مؤلف من ثلث طبقات وفي ملك مركز السالولقة مأخوذ منها

إلستر

Elster

اسم لنهرين في ملكه صكسونيا من المانيا احدهما الستر الابيض مخرجة من فوغلند في بوهيميا ينقسم عند تسويكو الى قسمين (يصب في احدهما نهر بلس) ويصب في نهر سالي قرب مريبرغ وطول مجراه ٢١٠ كيلومترات وقد هلك الينس بوناتيوكي في ١٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨١٤ عند اجتيازه النهر للذكور والاخر الستر الاسود مخرجة من الفراس العليا قرب كاستس ويصب في نهر الي قرب مدينة الستر الصغيرة وطول مجراه ١٢٠ كيلومترا

ألستر

Ulster

١ - كوتية في الجنوب الشرقي من نيويورك مساحتها ١,٢٠٤ أميال مربعة وعدد سكانها ٨٨,٢٧١ نفسا وأيام حاصلاتها المحطة والدوفان والذرة والطرطان والبطاطا والقمح والصوف والحنشيش الياس وبها جبل وقرى طوب وغنم وخنازير وغيرها من الماشية و ٦٩٠ ماعلا وقصبتها كنفتون

٢ - إحدى ولايات أيرلندا الأربع ويقال لها ايضا الثونيا يتألف منها القسم الشمالي من جزيرة أيرلندا ويحدها غربا وشمالا الاوقيانوس الاطلنطي وشرقها البوغاز الشمالي والبحر الأيرلندي وجنوبا بشفق لستر وجنوبا بقرى كنوت ومساحتها نحو ٨,٥٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ١,٢٩٨,٨٣٠ نفسا ونقسم الستر الى ٩ حكوميات

ألسمية

Alismaceae

القضيفة ألسمية أعشاب تنبت في مستنقعات الماء أو راقها وجراعتها صاعدة من أعشاب جنود راحة فالأوراق خطية أو ذات شفرع مسطحة مملعة بأوردة . وزهورها خماسية كاملة أو ثنائية مرتبة غالباً في عناقيد وليست على حمل والسملات تلك وكذا الفللات والذوور مفردة في كل ثمرة أو غرقة مستقيمة أو مقوسة عذبة الأليومون . منهاها النبات المعروف براس السهم

ألسين

Alsen

جزيرة في بونغازيلت الصغير من بحر البلطيك في عرض ٥٥ درجة شمالاً وطول ١٠ درجات شرقاً غلبت عليها بروسيا الدانمرك وضمتها إلى بلادها في ٢٩ حزيران (يون) سنة ١٨٦٤ . ويتألف منها الآن مع قسم من الأراضي المقابلة لها في الساحل مقاطعة تصرف مقاطعة سندربغ وهي من مقاطعات ولاية خلسون البروسية . مساحتها نحو ١٢٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٥١,٥٠٤ نسكاً . وتربة هذه الجزيرة خصبة . وبها غصب جيد ومجترات كثيرة عذبة تكثر فيها الأسماك

إلسنور

Elsinore

فرصة في قضاء فردريكبيرغ من جزيرة سيلند في دائرك على مسافة ٢٤ ميلاً من كوبنهاغن إلى الشمال الشرقي . واقعة في عرض ٥٦ درجة و٢٩ دقيقة شمالاً وطول ١٢ درجة و٢٨ دقيقة شرقاً وعدد سكانها ٨,٩٦١ نسكاً . مرفأها جيد بقصبة كثير من السفن وتجارتها مع البلدان الأجنبية راقية . وتترى قرب الجنا إلى جهة الشمال الشرقي قلعة كروتيرغ على لسان من الأرض ممد في البحر . وقد بناها فردريك الثاني نحو سنة ١٥٨٠ ثم ردت تحصينات جديدة وهي الآن بين العهردين . وقد سميت فيها كارولينا ماتيلدا زوجة كريستيان السابع التي ان توسط امرها اغرقوا

وساحلها في القالب بحيرة بخلافها عة أجوان ومرافق ومجترات وأهروها سلسلتان جبلتان ممتدتان من الشرق إلى الغرب تفصلان قسماً كبيراً من سطحها . وهذه الولاية مركز لصناعة نسيج الكتان في أيرلندا ويشغل فيها نحو ربع الأهلالي وينسج القطن في بلدنت وضواحيها ويصلها باقي أقسام الجزيرة سكك حديدية ونزع وطرق جيدة

ألسانو

Alessano

واحة القدم لوكا . مدينة في مملكة نابلي القديمة على مسافة ٢٦ كيلومترًا من أترانتا إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٧ ألف نسكاً . وهي كرنيا سفنية

ألستور

Alcoster

مدينة تجارية في القسم الغربي من كوتية ورويك عند ملتقى نهري أرو والآن في عرض ٥٢ درجة و١٤ دقيقة شمالاً وطول درجة واحدة و٥٤ دقيقة غرباً عدد سكانها نحو ٢,١٠٠ نسكاً . وبها معامل للابر والصناعات . وقد اشتهرت منذ بسوق كانت تقام فيها لبيع المنطلة . وهي مدينة قديمة جداً وربما كانت في عهد الرومانيين مركزاً لبعض جيوشهم

ألسفيلد

Alsfeld

مدينة من هس درستادت واقعة على نهر شولم على مسافة ٢٦ ميلاً من غسن إلى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٧٠٠ نسكاً

ألسبين

Alseben

مدينة في مرسبرغ من مكنونيا البروسية واقعة على نهر سالي على مسافة ٢٩ ميلاً من همدبيرغ إلى الجنوب . وعدد سكانها ٢,١٧٠ نسكاً . وبها قصر ومزرعة لسوق أهملت دسوا

حصينة قديمة في ولاية بلنسية من اسبانيا واقعة على جزيرة في نهر شغر على مسافة ٤٢ ميلاً من مدينة بلنسية الى الجنوب. وعدد سكانها نحو ١٤ ألف نسوة في غير متقطعة البناء الا انها مزينة بكثير من الكنائس والجسور المبنية على نهر شغر. وكانت لها اهمية في ايام العرب. وترتبط بحصنة وفيها كثير من شجر الزيتون وبساتين اديرة وتنامق

ألش

Elche

واسمها القديم الميتشي ويقال لها ايضا آكيش مدينة في ولاية البنت من اسبانيا على مسافة ١٦ ميلاً من مدينة البنت الى الجنوب الغربي. واقعة على نهر ترافا على مسافة ١٠ ايام من بحر الروم وعدد سكانها مع المزارع المجاورة لها ٢٠ ألف نس. ويحيط بها من كل جهاتها غابات من الخلل ومعظم سكانها يمتنون بزراعتها. ولم في ذلك حقل يدريه. ويرسلون اوراق الذر كملحوراق الى ما لا يحصى من الامانات الى جهات اسبانيا كلها وذلك في احد الثمانين فينشد زينة. ومن صناعتهم عمل الصابون والمصنوعات الخشبية من اصول البكر. وكانت الش راحة في عهد الرومانين غير ان العرب ففوها ونهبوها. وسنة ١٢٦٥ استرجعها الاسبانول منهم ولم تزل في حوزتهم الى الان. وقد ذكرها ياقوت في المعجم قال الش اسم مدينة بالاندلس من اهل تدمير لزيها فضل على سائر الزيب. وفيها نخيل جيدة لا تنجح في غيرها من بلاد الاندلس وفيها بسط فاخرة لا مثال لها في الدنيا حقا

إليشستر

Elchester

واسمها القديم اسكليس. مدينة في كونية ممرست من انكلترا على مسافة ٤٩ كيلومتراً من بريستول الى الجنوب وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس. وبها معامل للصنوعات الحجرية والتعدين. كانت قديماً مركزاً للتسافر الرومانية وهي موطن روجر باكون الراهب المشهور

جورج الثالث ملك انكلترا. ونحت القلعة سرايب تسع آلاف رجل. وفي بعض حكايات الدانركين ان هولجر دنسكي الممثل الدانركي المذكور في ميثولوجياهم منم في بعض تلك المراتب. وفي ساحة القلعة مائة بئر منها نورة ارتفاعها سطح البحر ١١٣ قدماً. وقرب المدينة الى الشمال الغربي قصر مارينست ومنه يهجم مرم كانت سابقاً مقراً للملك الدانرك اما الان فهو لبعض اعيان البلاد. وعلى مسافة قصيرة منه مجمع من الصخور على شكل حرد يسمى خطأ قبر هلمت وهو الذي ذكره شكسبير وقال انه نبغ في السور. اما ضنافة المدينة فهي السكر والبردي والصناعات الفطرية والصيد. وفي ممرول من خلفها جبل كبير للاسطة

إلسورث

Ellsworth

قصة كونية هنكوك في ولاية ميث. عدد سكانها ٢٥٧٢ نس. وهي من ارضي مدن الولاية. واهلها يتعاملون تجارة الخشب وهي على غاية الارتفاع فيها. وبها عدة معامل

ألسوكوين

Also-kubin

قصة كونية ارغا موقعها على نهر ارغا في دائرة من هنكارياب وعدد سكانها ١٢٠٠ نس

ألسيا

Alsia

مدينة حصينة في بلاد امة المندوبة في الفلبين الفلبينية حصرها في خمسة ٥٢ في ٠٠ وأخرجها ثم رمت وصارت في عهد الرومانين مدينة كبيرة حمة. ثم اخربها التورمانيون في القرن التاسع واختلف في موقعها على مذاهب لاحاجة الى بيانها

ألسيرا

Alcira

او ألسيرا وكان اسمها عند القوطيين كير ووجد الرومانين سينا بيكولا وعدد العرب المجرى. وفي مدينة

أَلشكرد

Alshard

قصبه قضاء باسما من لواء بايزيد في ولايت خوارزم
واقعة على مسافة ٢٤ ساعة من مدينة خوارزم الى الشرق
وفي قرب نهر مرادجاي الى الضفة اليسرى منه . ويقال
لها ايضا طبراق قلعة . اما قضاء الشكرد فيشتمل على ٢٧
قرية عدد سكانها نحو ١٤ الف نفس منهم نحو عشرة الاف
مسلمون والباقيون نصارى . ويوجد جامع واحد و ١٤ كنيسة
و ١٧٢ بيتا و ٥ دكاكين و ٤ مكاتب . منها مكتبات
للمسلمين

إلشنجن

Elshingen

أوبرالغنجن وأثر الشنجن قربتان في بافاريا باوئسان
على جاني جبل مصغر قرب نهر المطونة وبينهما مسافة نحو
٢٠ اميال وها على مسافة ٧ اميال من ألم الى الشمال الشرقي .
وفي ١٤ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٠٥ جرى في
أوبرالغنجن موقعة من أشهر المواقف التي جرت في حرب
أسترس استظهر فيها ناي على النمويين فكفأه
نابوليون الاول على ذلك بطلب دوق الغنجن

ألتاش

Altash

قرية في قضاء اوركوب من لواء نيكف في ولاية
قونية تشتمل على ٤٦ بيتا وعدد سكانها ٢٧٧ نسما وفي
على مسافة أربع ساعات ونصف من رأس القضاء

إلغازار

Eleazar

١٠. ثالث بني هارون من الشياخ ابنة عميناداب
من سلالة يهوذا من بني فارس (خروج ٢٤: ٢٥
و ١٢٢٨) وبسوفاناداب وابوه بنون عصب اقيم الغازار
ربما على كبار اللاويين للاحاط الذين كانوا مقامين على
حراسة القدس (عدد ٢٢: ٢) وكان هو وأخوه ابنامار
يخدمان ككهنة في حوزة ابهيا وقبل وفاة ابهيا بقليل
يخرج منه بقية

أقيم على جبل هور خلفا لهارون في منصب عظيم الكهنة
وأليس الملابس المقدسة (عدد ٢٨: ٢٠) ولما زمان
موتوفل برد لذكر في الكتب المقدسة . وذهب يوسفوس
الى انه توفي بالقرب من الزمان الذي توفي فيه يهوذاجاي
بعد موت موسى بمئة ٢٥ سنة . ويقال انه دفن في جبل
نفطاس ابو حوت ذكر يوسفوس ان قبره موجود هناك
او في بلدة تسمى جربة نفطاس (يوسفوس ٢٢: ٢٤) . ويقال
ان منصب رئاسة الكهنة بقي في عائلة الغازار الى الياهم حالي
الذي انتقلت الرئاسة الى عائلة لوسبر غير معروف وتحت
فيها الى ان أعيدت على عائلة الغازار بمصالح صادوق عليها
(١ صموئيل ٢٧: ٢٢ و ١ ياهو ٨: ١ و ٢٤: ١ صموئيل ٢٧: ٢٢)

٢. الغازار بن امود احد الاباطال الذين اخبروا
مسكر الفلسطينيين لكي يذهبوا وياتوا داود وهو قد
التصبر الفلسطينيين من مغارة بيت لحم . وقام وحده بمهمة
عسكر الفلسطينيين بعد ان انهزم اسرائيل امامهم انهزاما
قيما . وقد قتلهم قتلا ذريعا حتى لصفيت بنت بسبو

٣. الغازار المكاني الملقب بأهارون او اوران وهو
راجع ابناء مغاناس المقدسة . كان في الحرب التي جرت
على انطيوخوس او بانور قد رأى في المسكر المورسي
فيلا قد ألبس لباسا فاعرا فظن ان الملك راكه فشق
زمر الصدوق وصل الى القيل فشق بهلته بسبو فشق
طوقه فقتله

٤. الغازار بن اونياس الاول واخو سمعان العادل
وعظيما في رئاسة الكهنوت . يظن انه هو الذي أرسل
الاثنين وسبعين مترجما الى بطليموس فيلاذلفوس فارسل
اليو بطليموس جزاء عن ذلك كل الاسرى العبرانيين
الذين كانوا في مصر

٥. الغازار الساحر ذكره يوسفوس وكان يدهي انة
يهرط الارطج الحبة بواسطة حديدية او اصل كان
سليان يستخدمها لذلك . وكانت موضوعة في خاتم يملكه
في انفس الجنين وحالما يشعر الروح برائحة الحديدية كان
يخرج منه بقية

ألمالة

Elealet.

موضع في شرقي الأردن اخذت قبيلة رأوين ورمدة (عدد ٢٠٢٢ و٢٧) وقد ذكر اشعيا طربيا في سفرها بين مدن المداين. ولا تزال آثار متسعة لذلك الموضع قائمة وسياطع المال وهو يقرب كثيرا من اسمها القديم وهو واقع على قمة جبل مستدير يرفرف على سهول متسعة وعلى كل البقاع الجنوبية

ألغرف

Algarvo

أو الغرفي وهي تبعد عن الغرب بالمرية. اسم لاقصى مقاطعات برتغال التي اجهة الجنوبية يحدها النيجو واسبانيا واليونانوس الانليكي. مساحتها ١٨٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٣٤٢ ١٧٧ نسكاً بروبيغة جداول ونهر وادي يانة وهو ينهل من اسبانيا. وبها وبين النيجو في الجهة الشمالية سلسلة جبلية تفصل مياه كل منها عن الاخرى. اما القسم الجنوبي الغربي من هاتالولاية فهو جلي صخر فخره منظر موحش. وينتهي في الاودية والسهول انواع من الشجار الفاكية منها الفحل والذيت واللوز والبرتقان. دالم صادرات الفرس تلك الاشجار والخمر والسمك. واكمر منها فارو وفي قصبتها وطيرة ولاخس وجبها واقعة على الساحل الجنوبي الذي يتهي برأس سان فسان وهو الطرف الجنوبي الغربي من اوربا. وكانت الغرف في الاصل تشتمل على قسم كبير من جوي اسبانيا وعلى قسم من شمال غربي افريقية ولم يزل اسمها يطلق على ولاية في مراكش. وقد استولى عليها العرب في القرن الثامن وجعلوها مملكة وسماها الغرب لوقوعها في الجهة الغربية من الاندلس. واستمرت في حوزهم الى القرن الثالث عشر ثم اخذ الافرنج في استرجاعها منهم. سنة ١٢٥٢ ضم القسم الواقع الى غربي وادي يانة كله الى مملكة برتغال. ونجح القوقس الخامس ملك برتغال القسم الافريقي لساء الغربك دالم مار ومعناه الغرب

الواقع في عبر البحر. وكانت ذلك سنة ١٤٧١ ولم يزل خلفاؤه يلقبون الى اليوم بملوك برتغال والغرف

ألفنكونية

Algonquins

قبيلة من الهنود في امريكا الشمالية كانت من القبائل الرجل تنتقل من مكان الى آخر في نفس بلادها على ما تقتضيه احوال الصيد والقتل ولم تكن تعاني حرارة الارض الا قليلاً. وهي متشابهة العادات واللباس ومرجع لغاتها الى اصل واحد وان كان فيها بعض الاختلاف. وقد درس المرسلون لغات متنوعة من لسان الافنكونية وروبوها بقول عدغا ماطية. واكمر كتاب طبع في اللسان المذكور الفواء وقد ترجمها اليو الموت. وكان عدداً الافنكونية في اوائل القرن السابع عشر ربع مليون نفس الا انه لم يبق منهم الا ١٥٠٠٠. وقد خبط القشتالبي المتأخرون خبط عشواء في كلامهم عن المكان الذي سميت بهذه القبيلة. ويستفاد من كلام السياح الاولين الذين استقروا في امريكا الشمالية انهم كانوا مقيمين قريب من راناطا وكن الكبرى من قبائلهم كانت تسمى كيشيسيريني ومعناه رجال الذر الكبر. وكانوا اعداء للابروكوي. يفسرون جزيه على التوارب التي تسمى في النهر وتقيم تجارة مع الاوربيين. وحاولوا الفرنسيون على مشاركتهم في محاربة الابروكوي. غير انه باد اكثهم بالحرب وبما اصابهم من الامراض والباقيون منهم بقين الا في واحدل بجمرة توموتساي بجمرة الجبلوت. وقد طردوا على انهم تغير عظم لاختلاطها بلغة الهنديتغ والابروكوي ليس جيرانهم

ألغوا

Algoa Bay

جون في الساحل الجنوبي الشرقي من افريقية في مستنقع الرأس بين رأسي ريف ويسرون على مسافة ٤٢٥ ميلاً من رأس الرجا الصالح الى الشرق. وهو عرضة للارياح الجنوبية غير ان فيه مرفأ حاكاً ويصب

فيوهر سندي وباشر. وعند مصب نهر باشر قلعة تعرف
بقلعة البعاطات وعلى أكمة بجربا قلعة فردريك. وفي هذا
المحيط جزيرة تعرف بجزيرة كروا اي جزيرة الصليب موقعا
في عرض ٢٢ درجة و ٤٧ دقيقة و ٦ ثنين وجوبا وطول
٢٥ درجة و ٤٦ دقيقة و ٧ ثنين غربا

ألغبري

Alghero

او ألغبري. فرقة صغيرة مركز اسنفة وقصبة دائية
في ولاية سآري من جزيرة سرديا. موقعا على الساحل
الشمالي الغربي من الجزيرة تبعد عن سآري ٢٨ كيلومترا.
وفي حصة المرقع في موضع وعمر لمجدق بها سهول خصبة
ومينائها هيبق وبها كاتدرا ومسلحة فيها كثير من
الأسلحة القديمة. وحصونها مستعصم بها برج جميلة. وعدد
سكانها ٨٧٠٠ نس يشتغلون باستخراج المرجان وهن
اجود مرجان البحر المتوسط. غير ان الحركة التجارية
فيها فقدت كثيرا من اهميتها من حين اخذت برتومرس
فرقة سآري في التقدم. وفي هذه المدينة في البيت المدهن
مارا ملدو دلا ميفرغا اقام كارلوس الخامس عند رجوعه من
غزو الجزائر. وبذريه الفرو وانتصر القطلونيون والبادقة
هجرا على المجنوبين في ٢٩ آب سنة ١٤٥٢. وفي الجهة
الغربية من المدينة على رأس كاكيا واقعة سفارة نيتون التي
هي من اجل مفاخر اوربا لكن يصعب الوصول اليها لعدة
الغبارت البحرية

ألغرين

اطلب اولغرين

النب

Elf

اسم لعدة انهر كبيرة في اسوج اشهرها ثلثة . الاول
النب ذال يهجم من جبال نروج متغصا الى قممها
ويقطع دالكليا ويصب في خليج بوتنيا. والثاني النافخونيا
يهجم من جزيرة وتر في غوثيا الغربية ويصب في خليج كيثفات.

والثالث الالف الكوبر ويقال لكلازا وهو كبير السمك
ويروي مقاطعة فريلاند القديمة في دانمارك كرنستاد

ألغا

Alva

فرندو الفارزدو توليدو دوق الفا او الفا جمنال
وسياسي اسبانولي ولد سنة ١٥٠٨ وتوفي سنة ١٥٨٢ .
كان من بيت يدي انة من سلالة قياصرة يزناتيا فتح
بالبولوغوس احد اجداده طليخة (توليدو) واطلق اسمها
على عائلته . اما فرندو فتخرج لئن الحرب منذ صباه
وكان سيفقا جدا للترك . ثم تحول بنفسه الى ادماء الكلبة
الرومانية . وقاقل في فنتراليا في السنة السادسة عشر
من عمره . سنة ١٥٢٠ حصلا دبراطور كارلوس الخامس
لحاربة الترك . وكان في تلك الاثناء اخيه بالاظلال
المتكورين في المحاكمات فانه اطلق العنان لجوارحه ذات
مرق من هنكاري الى اسبانيا ورجع منها الى هنكاريها
بالطريقة نفسها . سنة ١٥٣٥ سارع الجنود التي ارسلها
كارلوس المذكور الى تونس . سنة ١٥٤٦ وجهت اليه
قيادة الصاكر التي اجتمعت لحاربة الاتحاد المملكي
فاتصهر في موقعة ملبرغ انتصارا عظيما ومرتق الكتاب
البروتستانية كل ممزق . ثم جعل قائدا حاننا للجيش
الاسبانيولي في ايطاليا . فانتصت الحرب بينه وبين البابا
بولس الرابع ومع انه كان له من المهنين لكونه رأس
الذهب الكاثوليكي بلغ منه العطف كل مبلغ لما كرهه فليب
الثاني على مصاحبه بعد ان استولى على صامبو . وكان
صورا جدا محنا لا غير انه كان ذا قلب اقسى من الجلود
ظان لا يروى الا شرب الدماء . وهذا خلق قلما وجد في
انسان . وكان لا يكاد يفهم معنى الفتنة مع انه ظالما اشار
الى حلول في رسائله الى فليب الثاني . وكان رشيى الضمام
صعب الرأس ذا عيون سوداوين لامين خافر
المخدين تلوح جلوه لوانح الضام . وكان له طوبة
رقية فضية اللون تزيده عبة وقاراً . وكان باردا طيبا
متكبرا يصعب الوصول اليه اكثر من الوصول الى الملك

مولد. ولما تبس عاروا الاقنونات الكنائس الكاثوليكية في ثرلند هاج فيليبس وماج وكبر الاسر ليد أكثر من باقي القلائل التي حدثت في ولايات الفلكية فعزم على أن يرسل عليهم جيشا يتلهم فصاحا شديدا. فخرّد عشرة آلاف مقاتل وأمر عليهم ألفا وكان معهم ٢٠٠٠ طاعة ورضع عليهم صيانة لمرض أهل البلاد التي يرون فيها فاضحا إلى ثلاثة أقسام واجتازوا جبل سيس ثم مروا بسافل وبرزوها ولورين ودخلوا ثرلند من دون معارض. فلما علمت الولايات الفاعرة بقومهم تحت امره ألحقوا المكنز حل الرعي في قلوبهم. فمروا بوليم دواورنج إلى ألمانيا فحلفت ملكية برقة بها فجعل ألفا مسكون في بروسل وأقام ديوتا ساء ديوتا القلائل للبحث عن النوب الماشية ومقاصد مركبها. فكانت حاله وحكامه خالية من المنفعة. ولذلك ساء الأهالي ديوتا النم ومن جملة الذين ذهبوا فريسة لظالم الكوتان أغمت وهرن وكان الشعب يجهل كثيرا وما للذنان سارا في مقدسهما ولين اثبات المحرقة الدينية في ثرلند غير أنهم بعد ما حياه عند الدولة قط فتلا في الشارع الكبير من بروسل وقتل بعدها كثيرين من رؤساء البلاد ثم صار القتل بعد ذلك اجماليا وأفراديا. وأقام دوق ألفا في ثرلند سبعين سنة إلى ما فكان النبي هناك كلها يجري كالنهر. وفاع صبة في البلاد وصيت ما موزيو في ديوتا النم وها مكس وفراض فكان اسماها رجمة للناس. وكان رومق اقل شجة في اعال بعض الاهالي سببا لجلب مظالم الديوتان طيو ولا سجا اذا كان خبا. لان دوق الفا وجد قبل ان يخرج من اسبانيا ان يلا صناديق فيليب بهير من الذهب عمدة برذ واحد بهيري من اموال الاراقة. وحين مبلغ ٥٠ ألف دوكا بدفعة سنويا لفرقة الملكية. وكانت الاعمال المحرقة قد ابتدأت قبل اليوم الخامس من حزيران (جون) ذلك اليوم المشؤوم فان لوريس حكومتناشوا كان قد زحف على ثرلند وبها وعاث فيها فاعثا ألفا الوسائل لصح واجباط سعيه الا ان

الصعود لذكر اسطغر في يادي الماروكس المسافر الاسبانولي في موقعة هيلبرلي وكان تحت امره دوق ارموع فبعد علمهم وقتل دوقهم. فلما بلغت هذا الخبر دوق الفا اربد طبرق وارعد وقتل ١٨ امرا. بلغ دوق ارموع وعجل فجعل اغمت وهرن. ثم خرج من بروسل وسار للاقاء صدم. وكان لوريس في تلك الاثناء يحاول هدم الاسداد والحقوا جزئيا من المياه على البلاد وانفجروا فلم يله الدوق بل نازلة طوقه. وفي معركة بينهما كسر كرسى شديدة ومزق جيشه كل مرقى. الا ان ولم دواورنج كابر ولى ان بعد الدوق فجمع جيشا جديدا وسار بهي استناف القتال فأبى الفا فالتفتة وقتل مصكون تسما وخشرين مرة فكانت الجيوش الاسبانولي تبعه من دون معارضة. وكان ما ابداه الفا من الحقد والقدير في هذه الحرب التي انتشرت نارها سنة ١٥٦٨. من اعظم تداير. فانه لم يرفأ في منازلة صدمو حال كون هذا كان بطلية الى قتال برجونه نصرا. وجرى هذه المحاربت في ولاية براينت. فكانت اذا قدم البرنس يجرشو يطلب زادا ومهمات ردم خائبا واغتنم دولة ابوايم. وزد على ذلك ان الفا كان اذا مر بمدينة او قرية اخذ الحديد من طواحيها فكان من اصعب الامور حين من واحد من الحطة. فيس البرنس وساء نقاص البلاد وفتور عزيمتها لانه لم يسر الى مدينة الا واعرضت حة فاعطى الامر الى ترك ثرلند وصرف جنوده. اما الفا فرجع يمدعيه طافرا وأقام لنفسه نقالا في أغرس وأمر بانقاذ اللولام والمذهب والفتور والذريين في بروسل. ولم يلبث ان وقع خلاف بينه وبين الاسبان ملكة انكلترا لانهما حجرت في بعض فرضها مبلغ ٨٠٠ الف ريال عود من مال الخزينة الاسبانولي فجالبا على ذلك بان امر بالقاء القبض على جميع الانكلز المقيمين في ثرلند وجمرا املاكهم كلها. وكان ذلك التجافي والصادي وبالاعلى الفلك فتأخرت احوالها وتجارها. وكان الدوق مع ذلك قد خاب املة من املاء صناديق الملك يحمل من الذهب

حسب وعدة فانه كانت غور عارف بامور المالية مع ما آتاهم فخرج بيدهم من حيث اتى ورفضت المدن طاعة.
كان عليه من الشراية في ايلول المحرم فلم تكسر الاموال فلما صار الى هذه الحال رجع الى هولندا وحي البلاد التي
التي جميعا لشد احتياجه لجيشه وبعدها من حمل حافظ على وعدها له اكثر من غيرها. وكانت قبل
الذهب الى فيليبس ارسل اليه فيليب ٢٥ مليوناً من اسبانيا ذلك باهام قليلة بحسب شارل التاسع ملك فرنسا حينما
في سنة ١٥٠٠. ولما ترك نيرلند لم يكن في خزائنها له. وكان يتوقع قدوم جيشه فحتمت قيادة الاميرال
درم. ومن احوال المدمومة فيها انه وضع على الاملاك عموماً ضريبة قدرها واحد في المائة تدفع في الحال وتؤخذ
مرة واحدة فقط وضريبة أخرى دائمة قدرها خمسة في المائة تؤخذ من الاملاك التابعة عند انتقالها من يد الى
أخرى. ومن الضرائب التي وضعا ايضا ان يؤخذ صغر في المائة عن جميع المضاعف او الاملاك المانعة حد
يضا وان يكرر دفع الضريبة عنها كلما يمت مرة. فلما اعلم ذلك للناس استغضبوا وبغروا منه. اما هو فكان
يرى انه صادر عن حكمة واصابة عظيمين. على ان المدن عصت فحاول ارامها بقتل العصاة افعالاً فلم يجز ذلك
نفعاً. فبلغ الملك الامر. ثم ان المدن تكلمت من عند اتفاق موثقت بينهما وبين دولها بعد ان ظهر من قساوتها ما لا مزيد عليه وتقرر في ذلك الاتفاق انها تؤدى اليه سنوياً مليوني ريال وذلك مدة سنتين اي الى شهر آب (اغسطس) سنة ١٥٧١ م. حدث ثورة عامة فاقطعت الحيازات والافران وامتنعت اهل الصناعة عن اشغالها فغضب على ان يصلب ١٨ تاجراً على ابواب مخازنهم من دون محاكمة ولكن بلغه ان اعيان برنس اورنج استولوا على بريل فعدل عن هزموها بجهت اليهم افكاره. ثم تبع ذلك فتح فلوش وفتح النصف الاول من سنة ١٥٧٢ بالمواقع التي انتصر فيها الحزب الوطني. ولم تلبث الامكان ان تحدد عصابة واحدة ففصلت من نبرها وفككت قيودها وانقسمت كل من مدينة او دوق ودرت وليمن وغرهم وغودا وهرن والكار وادام ومن اخرى كثيرة الى برنس اورنج واستطاعت براياتو. الا ان نجاح ذلك البرنس كان موقف الا ان ذمته سقطت برنسوا التي حدثت في شهر آب (اغسطس) وانتصرت اخبارها في الاتفاق او دمت عوام قومه واضعفت

حسب وعدة فانه كانت غور عارف بامور المالية مع ما آتاهم فخرج بيدهم من حيث اتى ورفضت المدن طاعة.
كان عليه من الشراية في ايلول المحرم فلم تكسر الاموال فلما صار الى هذه الحال رجع الى هولندا وحي البلاد التي
التي جميعا لشد احتياجه لجيشه وبعدها من حمل حافظ على وعدها له اكثر من غيرها. وكانت قبل
الذهب الى فيليبس ارسل اليه فيليب ٢٥ مليوناً من اسبانيا ذلك باهام قليلة بحسب شارل التاسع ملك فرنسا حينما
في سنة ١٥٠٠. ولما ترك نيرلند لم يكن في خزائنها له. وكان يتوقع قدوم جيشه فحتمت قيادة الاميرال
درم. ومن احوال المدمومة فيها انه وضع على الاملاك عموماً ضريبة قدرها واحد في المائة تدفع في الحال وتؤخذ
مرة واحدة فقط وضريبة أخرى دائمة قدرها خمسة في المائة تؤخذ من الاملاك التابعة عند انتقالها من يد الى
أخرى. ومن الضرائب التي وضعا ايضا ان يؤخذ صغر في المائة عن جميع المضاعف او الاملاك المانعة حد
يضا وان يكرر دفع الضريبة عنها كلما يمت مرة. فلما اعلم ذلك للناس استغضبوا وبغروا منه. اما هو فكان
يرى انه صادر عن حكمة واصابة عظيمين. على ان المدن عصت فحاول ارامها بقتل العصاة افعالاً فلم يجز ذلك
نفعاً. فبلغ الملك الامر. ثم ان المدن تكلمت من عند اتفاق موثقت بينهما وبين دولها بعد ان ظهر من قساوتها ما لا مزيد عليه وتقرر في ذلك الاتفاق انها تؤدى اليه سنوياً مليوني ريال وذلك مدة سنتين اي الى شهر آب (اغسطس) سنة ١٥٧١ م. حدث ثورة عامة فاقطعت الحيازات والافران وامتنعت اهل الصناعة عن اشغالها فغضب على ان يصلب ١٨ تاجراً على ابواب مخازنهم من دون محاكمة ولكن بلغه ان اعيان برنس اورنج استولوا على بريل فعدل عن هزموها بجهت اليهم افكاره. ثم تبع ذلك فتح فلوش وفتح النصف الاول من سنة ١٥٧٢ بالمواقع التي انتصر فيها الحزب الوطني. ولم تلبث الامكان ان تحدد عصابة واحدة ففصلت من نبرها وفككت قيودها وانقسمت كل من مدينة او دوق ودرت وليمن وغرهم وغودا وهرن والكار وادام ومن اخرى كثيرة الى برنس اورنج واستطاعت براياتو. الا ان نجاح ذلك البرنس كان موقف الا ان ذمته سقطت برنسوا التي حدثت في شهر آب (اغسطس) وانتصرت اخبارها في الاتفاق او دمت عوام قومه واضعفت

تصرفه بعد ذلك فانه تمسك به الذي كان قد افتتح بكا
من نبات ايمان اسبانيا فحين ونفي واسخر في المني الحان
طلب الزوان يحمل على البرزغال ويضعها فقام بذلك
سنة ١٥٨٠ وتوفي وله من العمر ٧٤ سنة

ألفار

Alvar

او ماجري ٦٠ ولاية في راجيونانا من الهند
بوت ٢٧ درجة ٤ دقائق و ٢٨ درجة ١٤ دقيقة
من العرض والخط الطولي ٧٦ درجة و ٧٧ درجة و ١٤
دقيقة من الطول العرضي ٥٧٣ ميل مربعاً
وعدد سكانها نحو ٢٨٠ ألف نفس سطحها جلي وأهلها
موضحون ما هم السلب والهب واسهم بولاة وقد طابا
أشهر بذكرهم للأدب وعلومهم إلا أن مطوع الأكل
لست طباعهم المفضلة كثيراً

٢٠ قصبة الولاية المنسب ذكرها موقعاً عند حضيض
مسلة من الصخور على مسافة ١١٠ أميال من دلي إلى
جنوبي الجنوب الغربي و ٢٠٠ ميل من ككتا إلى الشمال
الغربي وفي مدينة صغيرة رديئة البناء يطلق بها سور
حطير من تراب ويغرف عليها قلعة مبنية على أكمة مجاورة
لها وأكبر ابنها دار الحكم وبعضها كل مدينة

ألفارادو

Alvarado

مدينة في ولاية فيراكروز من مكسيكو واقعة على
الضفة اليسرى من مهبانها على مسافة ٢ أميال من
مضيق ومسافة ٢٥ ميلاً من مدينة فيراكروز إلى الجنوب
الغربي و عدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس ويوتا في
الاكثر أكلها مبنية بالقصب وسقوفة بوري الخلل
وفي البلاد الواقعة إلى جنوبي الميركيز من غير الميركيز
الهندي وينتسبها الأورابا وبلغ مع فيراكروز أعمال
تجارة كثيرة ومزده هاردي جداً

ويروى ألفارادو أحد فاعلي امركا الاسبانولية
ولد في بادجيت في نحو أواخر القرن الخامس عشر وتوفي

سنة ١٥٤١. وكتب الجرسنة ١٥١٨ وسار مع اخوته الأربعة
إلى كوبا. ووجوب غريغاليا من هناك إلى ساحل امركا
أذكار إليها جيش لاستغرائها. فلما رأى غريغاليا البلاد
الامركانية سار بها كثيراً وأبساها اسبانيا الجديدة. ثم أرجع
الشارادو إلى كوبا ليقلب إلى واليها ماراً وأوما بلغم
عن امراطور يستنروما المشعة. وفي شهر شباط (فقره)

سنة ١٥١٩ صاحب كرتيس وشاركه في فتح مكسيكو. وبعث
مجان كرتيس مستغلاً في حارة ترافار عهد امرلية
مكسيكو إلى الشارادو غير أن ما ابتداء فيها من الفساد
والظلم حرك الأهالي إلى النسيان. فانتشبت نار الثورة فلم
يخف بنفسه إلا بعد حناء شديد. وعند تقهر الاسبانول في
ليل ١ تموز (جوليه) سنة ١٥٢٠ قام بأعمال تميز الأبطال
عن القمام يتفلا. ومن ذلك أنه وثب من حديق كبير
ليجوع من ابدي أضاد. فسي ذلك المكان بونيه الشارادو

ولم يزل هذا اسمه إلى الآن. ولما رجع إلى اسبانيا تلقاه
كارلوس الخامس بالأكرام والفرحاب وجعله والياً لولاية
وكان قد انتقمها سنة ١٥٢٢. ثم تزوج ابنة من بيت كوبا
الدهير وهو البيت الذي خرج مندوقات البوكري ورجع
إلى امركا معجوباً بجيش من المخطوعين ونجحت غزائلا في
الامو وزعت كثيراً. وكان الملك قد اذن له أن يجمع

دائرة فتوحاتو فركبها لوفيانوس الباسينيكي بجيش مؤلف
من ٥٠٠ مقاتل وحزم على فتح كوبا فخرج إلى اليابسة قريب
رأس سان فرنسيسكو وسار منها إلى الداخل فغمراته التي في
اندر جيشاً أقامه يزارو لصده. فاطن أنه ليس في نيت
أن يتدخل في حقوق أبناء بلاده. فاعطى ١٢٠ ألف
قطعة من الثانية تمويلاً عليه ما لحق بومن الخسائر
ثم قابل مفتحي يدرو وتمكت منه وبينهم باطالت الصدقات
ولمودة ثم رجع إلى غزائلا. وبعد ذلك بقا قصيرة رجع
إلى اسبانيا وكان قد ساء الامبراطور تصرفه في ساء له
كوبو فسكن غبطة وحمله على أن يوجه إليه ولاية
هندوراس ملحقاً على الولاية التي كانت في عهده. وعند
رجوعه إلى امركا جرد جيشاً جديداً أركبه ١٢ سفينة

الفتكين

Elftekin

رجل ذكره ابن الأثير. قال كان من أكابر قضاة الأتراك
وسمى في معز الدولة بن بويه حضرة وقعة الأتراك بالعراق
سنة ٢٦٢ وكان مقدما عليهم. ثم إنه أتته في تلك الفتنة
من مولاة بمختارين معز الدولة ومن عهد الدولة فصار
في طائفة من الأتراك إلى أن وصل إلى حمص فقتل
بالقرب منها. فقصدت ظالم بن موهوب العلوي الذي كان
أمير دمشق للفرزدق بن أبي العلو فلم يتمكن من اخذ
فسار الفتكين إلى دمشق فقتل بظاهرها وكانت أمورها
حيث ريان الخادم للعز ذلك سنة ٢٦٤. وكان الأحداث
قد ظلموا عليها وليس للأمان معهم حكم ولا للسلطة عليهم
طاعة. فلما نزل خرج إشرافها وشيوخها اليه وأظهروا له
السرور بقدمه وسأله أن يقيم عندهم ويملك بلدهم
ويذل عنهم سنة المصين ويكتب عنهم شر الأحداث.
فأجابهم إلى ذلك. واستعملهم على الطاعة والمساعدة وحلف
لم على الحماية وكنت الأذى عنهم سنة ومن غرور. ثم دخل
البلد وأخرج منها ريان الخادم وقطع خطبة الخز وعطبت
لطانة في العباسي في شعبات. وقع أهل القناد وهابة
الناس وأصلح كثيرا من أمورهم. وكانت العرب قد استولت
على سواد البلد وما يتصل به فقدم وأوقع بهم وقتل منهم
جمعا وأظهر شجاعة وقوة نفس وجبن تدبير فاذنوا له
واقطع البلاد وكثر جمعه وفرت أمواله وثبت قدمه.
وكانت العرب يصرون له ويظهر له الانقياد ففكر في طلب
سنة أن يحضره ليلطع عليه ويمد له وأيا من جانيه. فلم
يقبل وامتنع من السير فجهز الخز وجمع المراكب فقصده
فمرض ومات سنة ٢٦٥. وبقي بعد الأتراك باقة فأن
الفتكين جهزوا جهة مصر. فقصد بلاد العزيز التي بساحل
الشام فبعد إلى صيدا وحصرها بها إلى الشيخ ومفردوس
المغاربة ومعهم ظالم بن موهوب العلوي فقاتلهم وكان في
كثرة قطع على فيو خرجوا اليه فاجتمعهم حتى أبدوا ثم عاد
اليهم فقتل منهم نحو أربعة آلاف قتل. ولمع في اخذكم.

وقارين وكان الجيش مؤلفا من ٨٠٠ مقاتل من جندهم
١٥٠ غارب ومعهم جماعة من الهنود فصارهم غربا وشالاً
بغرب في الساحل المكسيكي ثم هبت ريح عاصفة فدفعتهم
إلى ميناء لوس بولوس حوا أقالوس من مهنو كان. وبها
هناك وقد ظلم رسول من الأسبان ليهن القديس في
الداعية بسأله المساعدة على اتحاد ثورة قام بها
الفهيشيكاس من خاليسا المجيدة فخرج إلى الياينة مع
قسم من جيشه وأخذ المرعى في معسكر أبناء وطنه وهاجم
معهم الهنود الأمريكان وكانوا مختصين في الجبال في
مواقع حصينة فانكسر الأسبانول وأكروها على الفرار
وحاصر حصان القارادو وهو بجمار نهرا هناك فانقلب عن
ظهره وكان الغلبة سببا لموته. وحمل رجاله عن مقدمهم
فرجوا من حيث أتوا

ألفارو

Alfaro

مدينة في ولاية قطيلة القديمة من إسبانيا واقعة
على نهر ايس على مسافة ٢٧ ميلا من لوغرونوا إلى الجنوب
الشرقي وعدد سكانها ٤٠٨٤ نسكا وترتبطها خربة

إلفاس

Elvas

مدينة حصينة في ولاية الخيخو واقعة على أكمة قرب
ضفة وادي بانقو عدد سكانها نحو ١١ ألف نفس. وبالقرب
منها قلعة تسمى حربية على أكمة وتعتبر حصينة جدا
لا يمكن أخذها صدق. وأما بيوت المدينة فهي حقيرة
ورديئة البناء. وكثير من الأبنية العريقة القديمة المجيدة
القائمة على جوانب أسوارها اسمها لخرابا. ويرد إليها
الماء من مكان يبعد عنها ثلثة أميال وهو يجري في قناة
جميلة من بناء العرب. وفي أثناء الحرب التي جرت في
أوائل القرن الماضي كان لها أهمية عظيمة. وفي شهر آذار
(مارس) سنة ١٨٠٨ استولى عليها الفرنسيون تحت
قيادة جنون فاستمرت في حوزتهم إلى أن عقد الاتفاق في
شنترة في شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٠٨

فجاءه اليها فوجد طريقه ففعل فيها من القتل والتهب
مثل حديداء - وعاد الى دمشق فلما سمع العزيز بذلك
استشار زوجه فقتوب بن كلثوم فيما يفعل فاشار بارسال
جوهر القائد في الساسا الى الشام فجهزوه وسيرة فلما سمع
الفتكون بسيره جمع اهل دمشق وقال قد علمت اني ما
وليت امركم الا عن رضى منكم وطيب خاطر وطلب من
كبركم وصغركم في دافعا كمت مجازا . وقد اظلم هذا
الامر دانا سائرهم ثلثا بالكم اذى بسبي . فقالوا لا
نملكك من فرقتنا ونحن نبلد الانس والاموال في هوانك
وننصرك وتقيم معك فاستخلص على ذلك لخلو له فقام
عندهم . فوصل جوهر الى البلد في ذي القعدة سنة ٢٦٥
لحضر فرأى من قتال الفتكون من معه ما استعظمه وداست
الحرب شهرين قتل فيها عدد كبير من الطائفين . فلما
رأى اهل دمشق طول مقام المغاربة عليهم اشاروا على
الفتكون بمكاتبة الحسن بن احمد القرطبي واستيفادهم ففعل
ذلك فاسار القرطبي اليهم بالاحياء . فلما قرب منه رحل
جوهر عن دمشق خوفا من ان يلقى بين يديه وكان
مقامه عليها سبعة اشهر . ووصل القرطبي واجتمع من
والفتكون وساروا في اثر جوهر فاذكره وقد تزل بظاهر
الرملة وسير اقاله الى صفلان . فافتلتوا فكان جمع
الفتكون والقرطبي كثيرا من رجال الشام والعرب وغيرهم
فكانوا نحو خمسين الفا بين رجل و فارس . فتزلا على
بهر الطراحيون على ثلثة فراسخ من البلد ومنه ماء اهل البلد
فقطعت الماء فاحاج جوهر ومن معه الى ماء المطر في
الصباريج وكان قليلا لا يكفهم . فرحل الى صفلان وتبعه
الفتكون والقرطبي محصرا بها وطلال الحصار غلقت المدة
وحسنت الاوقات . وكان الزمان فتاه فلم يكن حمل
القسطنطيني المجر من مصر وغيرها فاضطروا الى اكل الميتة
ويبلغ الخبز كل خمسة ارطال بالشامي بدينار مصري .
وكان جوهر يرسل الفتكون ويدهو الى المرافقة والطاعة
ويبذل له البقول الكثيرة فكان جم ان يفعل فيمعه
القرطبي وبغرة منه . فزادت الشدة على جوهر ومن معه

فما لبث الملاك فارسل الى الفتكون يطلب منه ان يمنع
يو فقتلهم اليواجماء راكين . فقال له جوهر قد عرفت
ما يجمعنا من حمة الاسلام وحرية الدين . وقد طالت
هذه الفتنة طارت فيها الدماء وبهت الاموال ونحن
الماخوذان بها عند الله تعالى . وقد دعوتك الى الطاعة
والصالح والمرافقة وبذلت لك كل الرغائب فامتنع القبول
من يسب نار الفتنة . فراقب الله تعالى وراجع نفسك
وطب رأيتك على هوى غيوك . فقال الفتكون انا والله
وانني بك في حمة الراي والمخوفة منك لكني غير ممكن
ما تدعوني اليه بسبب القرطبي الذي اخرجني انت الى
مداراي والقبول منه . فقال جوهر اذا كان الامر على ما
ذكرت فاني اصدقك الحال تعولنا على امانك وما
اجد من الفتنة عندك وقد ضاع الامر بنا وريد ان
نمن على بنسبي وبين معي من المسلمين وتعلم لنا . واعود
الى صاحبي شاكرآ لك وتكون قد جمعت بين حق
الدماء واصطناع المعروف . فاجابه الى ذلك وحلف له
على الوفاء بوعده واجتمع بالقرطبي وعرفه الحال فقال
لقد اخطأت لما ن جوهرآ له راي ويحزم ومكة وسير جمع
الى صاحبه فيجعله الى قصدنا بما لا طائفة لنا به والصواب
ان ترجع عن ذلك ليموتوا جوعا وتأخذم بالسيف .
فامتنع الفتكون من ذلك وقال لا اغدر بواذن لجوهر
وليت معي بالمسير الى مصر قسار . واجتمع بالعزيز بالله
واعطه الحال وقال ان كنت تريد فخرج اليهم بنفسك
والا فهم اوصلون على اري . فبرز العزيز وفرق الاموال
وجمع الرجال وسار وجوهر على مقدمته وورد الخبر الى
الفتكون والقرطبي فعادوا الى الرملة وجمعا العرب وغيرهم .
ووصل العزيز فقتل بظاهر الرملة وتزلا بالقرب منه ثم اصطنع
لحرب في الحرم سنة ٢٦٧ . فرأى العزيز من بهاجة الفتكون
ما اعجبه . فارسل اليه في تلك الحال يدعو الى الطاعة
ويبذل له الرغائب والولايات وان يجعله مقدم حكم
والرجوع اليه في دوله ويطلب ان يحضر حدة وسمع
قوله . فتعجل . وقبل الارض بين الصفتين وقال للرسول

قل لا يدر المؤمنون لو قدم هذا القول لاسرعت وأطعت
 وأما الآن فلا يمكن إلا ما يرى . وحمل على المسيح فمزها
 وقيل كثيراً منها . فلما رأى العزيز ذلك حمل من
 القلب وأمر المينة فحملت فانهم القرمطي والتكنون ومن
 معها ووضع المغاربة السيف فأكثروا القتل فقتلوا نحو
 ٢٠ ألفاً . ونزل العزيز في حياض وجاءه الناس بالامرى
 فكل من اتاه بأسير خلع عليه وبغل لمن اتاه بالتكنون
 أسيراً مائة ألف دينار . وكان التكنون قد مضى بمزها
 فعضل عضلاً شديداً فلقته الفرع من دغفل الطائي وكان
 بينهما انس قدم فطلب منه التكنون مائة نساة وأخذ منه
 الى بيتوفانزلة وأكرمه وسار الى العزيز فاطلعه بأسر التكنون
 وطلب منه المال فاطعاه ما وعد . وسير معه من نسل
 التكنون منه . فلما وصل التكنون الى العزيز لم يملك انه
 يقتله لوقيه . فرأى من أكرام العزيز له والاحسان اليه
 ما يجزوه وأمره بالحمام فصبب وأعاد اليه جميع ما أخذ
 منه فلم يقد من ما لو شيئا وحمل اليه من الخبز والاموال
 ما لم يرمه وأخذ منه الى مصر وجعله من اخص خدمه
 وجهاً . وأما الحسن القرمطي فأنفصل من مزها الى طبرية
 فادركه رسول العزيز بدعوه الى العود اليه ليصن اليه
 ويمنل منه أكثر ما فعل مع التكنون فلم يرجع فارسل
 اليه العزيز عشرين ألف دينار وجعلها لكل سنة فكان
 يرسلها اليه فعاد الى الاحياء . ولما رجع العزيز الى مصر
 انزل التكنون عند قصر وزاد امره ونجم فكره على الوزير
 ابن كلس وتركه الركوب اليه فصار بينهما عداء شديدة
 فوضع عليه الوزير من سقاء سماً فأتى فخن عليه العزيز
 وحبس الوزير نيناً وأربعه يوماً وأخذ منه ٥٠٠
 ألف دينار . ثم أعاده الى منصفه لوقوف ادمار
 دولته عليه .

ألفرت

Alfort

او الفورت قرية في ولاية السين من فرنسا على مسافة
 ٥ اميال من باريس الى الجنوب الشرقي واقعة على نهر

ترن تجاه شارعين جاً ألف منها مع قرية ميزون على
 يعرف ميزون الفرت وعدد سكانها ٢٠٥٠ نفس وبها
 مدرسة للسيطرة شهيرة جداً ومكتبة تفعل على تأليف
 كثيرة في علم المحولان ومعامل امتحانية وضدلية وبستان
 تستمتع به انواع النبات وقاعات تجمع فيها الكتب العلمية
 ودار تجمع فيها المحفوظات المهمة ومكان يربي فيه الفقم
 المعروف بربو لتحصين وإصلاح النصف

ألفرتون

Alfreton

مدينة تجارية في كوتية دربي على مسافة ١٤٠ ميلاً
 من كوتية دربي الى شمال الشمال الغربي . عدد سكانها
 ٨٠٢٦٦ نفساً ولم يشتغلون في المصنوعات ويصنعون
 الخبز الاسمر ويخرجون الفقم

ألفرد

Alfred

وهو الملقب بالكبر سادس ملوك الصكسون الغربيين
 ولد في ويتاخ من بركدور سنة ٨٤٩ وتوفي بحسنة ٩٠١
 وذلك في ٢٦ أو ٢٨ تشرين الاول (أكتوبر) . كان
 خامس اولاد انلوف واصغرهم سناً والظاهر ان اياه
 كان محبة أكثر من اخوته . فارسلته الى رومية في السنة
 الخامسة من عمره فمعه البابا لاون الرابع ملكاً (مغرطية
 التواريخ الصكسونية) خيران ثلثة من اخوته جلسوا على
 تخت الملك قبله وكان آخرهم انلرد . فاغار الدانركيون
 على انكلترا في ايامه بقية عظيمة وطالب فيها عينا لم يسبق له
 نظير وذبح هو في بعض المواقف التي جرت سنة ٨٧١ . وكان
 الفردي قائداً في جيش اخيه نافذ الكلمة عظيم السلطة له
 مع المر ٢٢ سنة فاختاره الارل والاقباد وعزم الذهب
 ملكاً عليهم ففككت من عند حدة صلح موقف مع الفراء
 اذن لم فيها ان يحولوا في باقي ولايات الجزيرة . واستمرت
 هذه الهدنة الى سنة ٨٧٦ ورأى الفردي في تلك الاثناء ان
 لا طاقه له على تأليف جيش يربي يبارهم في ساحات القتال .
 فظم جيشاً جديراً قوياً وبعد استئناف الحروب استظهر عليهم

في عدة مواقع . وروى المؤرخ أسر أنه في ربيع سنة ٨٧٧
أخرج ١٢٠ سنية دانفريكمين مياه انكلترا بعد ان انقلب
ما كان فيها . وفي شهر كانون الثاني (جانويه) من السنة
التالية ربح الدانفريكون على انكلترا بمجوش جرارة ففر
الفرد مع قليل من رجاله الى الغابات والجبال واعجباً
بضعه اشهر في كوخ راع في اثلي وكانت الكوخ
المذكور في بقعة منفردة عمالة بالأجام يوصل اليها من
جسر واحد فقط فاقم اليريكمانك جماعة من المقاتلين فخص
مركزه وكان اسماً بمن الغارة على البلاد التي استولى
عليها اعداؤه . وفي شهر ايار (مايس) سنة ٨٧٨ وقد حطبه
قوم من رعاياه حاديات السلاج فعم على معظم صاكر
الدانفريكمين في ادنغتون فزهم واعل فيهم السيف .
ويقال انه كان قد دخل معسكرهم قبل ذلك بيوم واحد
بزي فيماري . واما الملك غيرون واغثروث ورجاله
الذين حل بهم ذلك البلاد الجسم فأكرموا على النصر
والاقامة في البلاد التي في حارة عن كوتيات نورفولك
وسنولك وكبريدج الحالية فصاروا هناك رعية للفرد .
وفي سنة ست مئة خضعت له انكلترا كلها فعلاً غير انه
لم يكن يعترف له بالملك عليها . والظاهر انه كان متكبراً
طامعاً قبل ان حلت به المصائب المتقدم ذكرها . غير انه
نفع سبل الحكمة ونفع البلاد بعد ان رجع الى تحت
الملك . وبين سنة ٨٧٦ وسنة ٨٩٢ وفي المئة التي خضعت
فيها البلاد بالراحة صرف جهته الى زعيم المندس والقلاع
التي خرجت في اثناء الحرب واصبح الاسطول الذي انشأه
ونظر الثوابين وساعد على اعتبار الآداب والمعارف . وسنة
١٨٩٤ اغار الدانفريكون على بلاده مرة اخرى تحت امره قائد
اسم مستغن فاستمرت الحرب بينه وبينهم مئة ثلاث سنين
وجمعت نيرانها البلاد كلها . الا انهم طردوا منها اخيراً
خاضعين غايبين . ثم اقام الفرد حصوناً منيعة في سواحل
ملكته فيني نحو . وقلة في جهات متنوعة ووضع قوانين
حرية جديدة . فكان يوجبها نصف البلاد قادراً على
حمل السلاح في وقت واحد عند اشتباث نيران الحرب .

اما النصف الاخر فتزك حارة الاراضي . وربما كانت
القانون المسوب اليه مجموعاً من الأطمار الملكية التي
أصدرها اسلافه . وجرى اصلاحات كثيرة في الحكم
وجعل حقوق النملك مربعة معتدلة . ويقال انه لم يكن
يعرف حروف الفباء في لغته حين كان له من العمر ١٢
سنة الا انه حصل بعد ذلك على طوبى ومعارف جيدة .
ودعا الى بلاطه كثيرين من الادباء من سائر جهات اوربا .
وبشكل قوم في ما رواه المؤرخون من انه هو مؤسس مدرسة
أكسفورد الكلية الا انه ما لا ريب فيه اصلاحه المدرسة
الأكاديمية التي كانت هناك وتحسين احوالها . وترجم الى
لغته كثيراً من الكتب اللاتينية التي رأى فيها فائدة
للبلاد . وتزوج السوث ابنة رجل من اعيان مريشا .
ويقال انه ولد له منها اربعة اولاد . وكان لطيف الطباع
محبوباً طلق عليها بشوقاً حليماً صفوها . غير ان مصنة
كانت دائماً معتلة فاصابة في صباه داء البواسير
وفي السنة العشرين من عمره طي بمرض مؤلم جداً فكان
يميل اوجاعه بصبر عظيم ولا يظن ان تقع حاقه
في احواله

ألفرد

Alfred

مدينة في كوتية ابردين من سكتلندا واقعة على
سافة ٤٠ كيلومتراً من مدينة ابردين الى الشمال الغربي
وقد استظهر فيها متبروز على المصالحين البروتستانت
سنة ١٦٤٥ فحصل لها بذلك شهرة تاريخية

الفسبرغ

Elfsborg

او الفربغ ولاية في اقليم غوثيا من اسوج واقعة في
قري بجوة ويرا الكيرة وجنوبي نفس اقليم اسوج . وهي
مؤلفة من دلسلد ووسترغولند . طولها ٢٤٠ كيلومتراً
وعرضها ١٠٥ كيلومتراً . ومساحة سطحها ١٧٧ ١١
كيلومتراً مربعاً . وقد اختلف في عدد سكانها فبينهم من
حسب ١٦٠ الف نفس ومنهم من حسب ٢٢٠ الفاً وبعدها آخر

٢٨٠٤ نساً . وهي كثيرة الجبال ذات مراعي خصبة
ولها كما قال فرغ . وقسمها مدينة ويندرغ

ألفقس

Alfaques

مدينة في عمالة طركونية من ولاية قطلونية في
أسبانيا واقعة على جيون النفس في البحر المتوسط وعلى مصب
فرع من نهريه . يصلها بالنهر المذكور ترعة تعرف بترعة
النفس ايضاً وهي على مسافة ١٤ ميلاً من طرطوشة إلى
الجانب الشرقي مرفأها حسن وبها ملاحات كثيرة

ألفكن

Alfako

قرية في ناحية اندوخي التابعة قضاء بور من لواء
نيكفة في ولاية قونية . تشتمل على ١٢ بيتاً وعدد سكانها
٢٢٢ نساً

ألفيت

Alfeli

مدينة في هانوفر من ألمانيا على مسافة ٢٧ ميلاً
من مدينة هانوفر إلى الجنوب وهي واقعة على نهر لين .
وعدد سكانها ٢٦٠٠ نساً

ألف ليلة وليلة

ومطالعة الصدق والانتافات المدهشة والاعمال الدالة
على النجاعة والطش واختلاف اوصافها . ومع ان فيومن
السفاهة والفساد ما يجعله كتاباً مضرراً جداً . بالانتافات
والفتيات بل يجميع مطالعوه ينجوي على فوائد كثيرة من
جهة اوصاف البلدان والأفراد . ويستفيد منه العلماء
والدوامه اموراً كثيرة ويكتسبون حكماً بصرى عند مطالعتهم
اخبار الادراك التي ينصبها الخالوت وطريقة تخلص
المنصوبه منها . ولا يغفل لم البعثان العالم مختلف فعلاً
عائلاً . وإذا طالعوا حوادث تختلف عن التي تجري
حولهم احسوا حال اجدانهم بها انهم سيخلون عالم التصور
وهو بقوي تصورات المطالع وبين له من احوال البحر
ما ربما كان لا يقدّر ان يفتطو ولو صرف حشر سنوات
في اخباره . وذلك كله ما يسدّل ثل العثر على ما في
الذليل المذكور من الصوب . وما دام في العالم من نصب
يكون ذلك الكتاب محبوباً قوياً . وقد ترجمه الافرنج كما
ترجمه غيرهم من الامم الشرقية فرائهم نفعاً منه السفاهة
في بعض الترجمات . ولول من ترجمه من الافرنج انطون
غلند وهو فرنسي ولد من ابوين فتيين في رولو من
بيكردياسة ١٦٤٦ وتوفي ابوه وهو ولد فوضعت امة في
معرضه نويون وكان له حبشه من العمر ١٣ سنة . ظهر
انها لم تكن قادرة على القيام بمصارفها فخرجته معها بعد

بضع سنين . فاعاد يتعاطى صنعة . فلم تزل له فتركها
انسان او افساقه . هو تأليف مختصر على قصص كثيرة
غريبة وحوادث عجيبة وروايات مبهجة . وهو منشورين
ام الارض ومبهر بعد ما شهرة ليست لتأليف آخر من
تأليف المبروك بارس العرب في آسيا وافريقية بتلاتوا واستماخو
في يومهم والتهادوي كذلك بارس اهل اوربا وامركا وغيرهم
في مطالعة غرائبه ويقرأه عدا ملايين من المسلمين وم
مليون فيو يوسين ملايين كثيرة من المسيحيين مع ان
ديهم وانخاصهم محقرة فيو وتلد لم مطالعة لانهم لا يرون
له نظيراً في جمال غرائبه ويوضح اخبار المصنوعة
كتابة تلذ الطبع البشري فانه يميل الى الغرام والمحب
بضع سنين . فاعاد يتعاطى صنعة . فلم تزل له فتركها

من كتاب الف ليلة وليلة ترجم منه قسماً كبيراً وطبعة
فما كسب بذلك ثناء ملايين من الملبان الأفرنج الذين
طالعوا ترجمته في زمانه وبعثوا إذاً بجنا من مؤلف
الأصل العربي لا قدر أن نصل إلى الحقيقة وكذلك
الزمان والمكان اللذان ألف فيها لا يعرفان إلا جديدين
ناشئ عن أدلة ما عوذه من الكتاب نفسه. فإن الحقيقة
هرودوت الرشيد قد ورد ذكره في كثير من قصصه وذكره
فيها وأصح مكرر. ولذلك يظهر أنه كتب بعد أيام من
قصور. وقد لبث المسلمون في تلك القصص كلها يؤمنون
أما النصارى واليهود والمجوس فلقبوا بالغاب تزود
بالاحتراف. ولذلك يستفاد أن مؤلفه مسلم وبالنسبة إلى أنه
كتب بعد ظهور الإسلام. وإن بعض قصصه في الأقل
كتب بعد خلافة هرودوت الرشيد. وقد جاء دوساسي العالم
المشهور العارف بأحوال الشرق وسعارفه بملاحظة
معتبرة في هذا الباب. فإنه قال أن القصة لم تكن موجودة
في ذلك الزمان مع أنها مذكورة فيو. غير أنها لم ترد فيو
إلا ثلاث مرات. وطريقه ورودها وذكرها نلقاً فقطما
يدل على أنها أدخلت بقلم بعض النساخ. لأن مناوله القصة
للصوف في الشرق طالما اعتبرت من مقتضيات
الضيافة. ولذلك ربما رأى النساخ أنه لا بد من ذكرها
في كتاب يتكلم عن المأثمة الإجماعية وأحوال المعيشة.
ولم يكثر استعمال القصة في بلاد العرب قبل سنة ١٥٠٠
الميلاد فإنها أدخلت إليها سنة ١٤٥٤. أما الشيخ فقد
ذكر في الكتاب المذكور مرة واحتمل ذلك بوجه الغرض
فلا يصعب على المدقق أن يرى أن من عمل بعض النساخ.
لأن الشيخ لم يدخل أكثر من سنة ١٥٦٥ فينبغي أن
يمكن قد دخل الشرق في هو ذلك الزمان لقلبه. وليس
عبارة هذا الكتاب عربية قديمة خالصة بل هي كمعارف
الفألف المحيطة في سوريا ومصر. ولذلك أجمع المدققون
على أن سنة ١٤٥٠ ربما كانت أقرب تاريخ لكتابها. وقد
اختلف المحققون في البلاد التي كتب فيها فذهب العلامة
فون هامر إلى أنه ألف في بلاد فارس. وذهب دوساسي

إلى أنه ألف في سورية. وذهب إلى أنه كتب في مصر.
أما النسخة التي ترجمها غلند فوجدت في سورية. ومن
المعلوم أن المؤلف كثيراً ما جعل بغداد ودمشق مديناً
للحوادث التي ذكرها. أما المعلم لأن قتال ابن في بعض
قصصه وصفاً مفصلاً لعمادات أهالي الديار المصرية
في ذلك الزمان ولم يشتم إلا جماعة العربية وذلك ما لا يفتقر
عليه إلا من كان من أهل تلك البلاد. ومن المستغرب
أن فون هامر ذهب إلى أن ذلك الكتاب على ما هو عليه
الآن ألف في بلاد فارس مع أن ذكر تلك البلاد أهلاً فيو
قل. غير أن الظاهر أن كلامه يتعلق بأهل الفألف دون
هشيو الحالية. وهذا ما يسوق الإنسان إلى الترويج في مسألة
يرغب كل الرغبة في الوقوف على حقيقتها. فهل قصص
ذلك الكتاب مجموعة أو مصنفة وهل هي حديثة أو قديمة.
ومن الوقوف على آراء المدققين المحبرين بأمور الشرق
يستفاد أن بعضها صنفه المؤلف وأنه جمع البعض الآخر
من معاصريه ومن الذين تقدموا بمقولة جيزة ومن الأقدمين
أيضاً. أما ما جمعه من قصص الأقدمين فلا ريب أنه
غريب قهراً يوافق بلاده وحضره. وقد قام كل من
هول وكيتلي ولان بقايلات مفيدة لا ينصاح ما بين بعض
قصص الف ليلة وليلة وقصص الأقدمين من المشابهة فمن
ذلك المحافظة الكاثبة بين كيركي في ميولوجيا اليونان والملكة
لاب في قصة بدر باسم وجوهرة. فإن الملكة المذكورة كانت
تلي نفسها عن هومها بجويل عفاها إلى حويلات من أنواع
شقي. ونرى في رحلة سدابا إلى الفالفة بولينيوس المذكور
في ميولوجيا اليونانية بزي جبار أسود يفتدي بلم
المسافرين الذين يصادفهم. وإذا كان كثير من الفألف
اليونانية القديمة قد ترجم إلى اللغة العربية وترجمت أشعار
أوميروس إلى اللغة السريانية بلم ثاوغليس الأورب في
رئيس المنجمن في أيام المهدي لم يقع باب للفك في
الأصل الذي أخذ عنه ذلك. وربما كان الحصان الطائر
المذكور فيه عبارة عن بيخاسوس اليوناني. وأما
أنه قد ورد في أغلاطون رواية مستغربة فلها الأرض في

صاحب المثلثة حيث لانة كتب باللغة الفارسية الحديثة .
ويتضح من رواية في كتاب مروج الذهب للمسعودي انه
كان قبل الف ليلة وليلة مجموع قصص فارسية حديثة
الف خرافة . وقد استند فون هامر الى الرواية المذكورة
واخذها حجة لاثبات رأيه ان حواسي اعبر ذلك كله
ما لا يستعجبه نبي يعول عليه . اما فون هامر فوجد ايضا
في الكتاب المعروف بالهرستوت واثبت على تقارب تام بين
القصص الفارسي المعروف بالف خرافة وبين الف ليلة
وليلة وذلك في الاسلوب ان لم نقل في غرضه ولذلك
يرجح ان الاسلوب العام للآيات العربية وكثيرا من
قصصها مأخوذ من القصص المذكور . وقد سميت
الف ليلة وليلة مع ان جميع القصص التي كتبت لم ترد
الى الآن من ٥٦٨ قصة وربما كان ذلك لان حكاية
واحدة كانت تستغرق اكثر من ليلة واحدة ولا يبعد ان
يكون بعض القصص قد فقد مع كروار الايام

الفين

Elven

قصة ناحية في ولاية موريان من فرنسا على مسافة
١٤ كيلومترا من فئة الى الشمال الشرقي . وتعدد سكانها
٤٦٧ نسكا وبها آثار قصر جميل من بناء القرن
الثاني عشر من فيه هنري دو رنشوند سنة ١٤ سنة بعد
موقعة نيوكسيري

الفة

Elfes, ou Elves

في الميثولوجيا المسيحية ثمانية اقسام من الميثولوجيا
بلغة قدماء شعرائهم الاصلية الفر . وهو في مذهب بعضهم
مشتق من ملثرو معناه . فالف في مذهب آخرين من
البلثرو معناه ابدي وهذه اللفظة نفسها مشتقة من لفر
ومعناه الحي او الباقي . وهي جن حاذقة عالة . وقد قسمت
في الاذا الى قسمين مختلفين احدهما لفر الفار او جن
النور او جن النارتق في مدينة النهم او بلاد النهم التي
جولاها فرير صاحب النهم . وتعرف بالجن الصالحة

المحاض التي عليها على هيرودوتس وذكر فيها ان جميع
من صمالك الزهاد دخل قصر الملك كندولس بلا سطة
خاتم حجة عن الالبصار كان قد وجده في اصبع بيت ملقي
في جوف حصان من الفاس . وغرابة هذه القصة كونها
قصة اسبوية قتلها يوناني نحو سنة ٣٩٠ ق م ولم يذكر فيها
ان الحصان بطورا ما الخاتم فله مثل في الف ليلة وليلة وهو
القص الذي يستمر من لستودك في قصة حسن البصري .
وقد ذكر شوسر الذي نبع بين سنة ١٢٢٨ وسنة ١٤٠٠
في بعض تأليفاته حصانا بطورا . وذكر ذلك الحصان في
مؤلفات أخرى كتبت بعد ذلك الزمن . وفرار سنجاد
من الكهف في رحله الرابعة مأخوذا بحالة ما ذكره
بلونرخوس عن فرار ارستومينس . واما ما ذكره فون
ان المرأة تدفن مع زوجها حيا ان توفي قبلها فان الرجل
يدفن حيا معها ان توفيت قبله فلا ريب ان المؤلف
اختره عن عادات اهل الهند . وما ذكر في الف ليلة وليلة
التي طبعها كنديلي من ان الملك ارجع عرف من براعته في طبع
نوع مخصوص من الطعام ربما كان اساسا لما ذكره معرفة
بهر الدين . ويقال ان هذه القصة قديمة جدا . اما اخبار
جبل المنطس فذكره في بلينيوس وقد تكلم عنها سترابون
ايضا . والربح المذكور في تأليف عربية كتبت قبل الف
ليلة وليلة بامد مديد . وقد تكلم عنه مركوبولو السائح
المهبر الذي نبع بين سنة ١٢٥٠ وسنة ١٢٢٢ في فصل
مطول . ومن صفات ان طول ريشة من ريشو كان ١٢
خطوة وانه كان يتخذ في ليل الفيلة ويحمل الفيل فيطير
بذو في الجو . اما قصة وادي الماس والحصول على ذلك
الحجر الثمين بطرح قطع من اللحم فيه تحملا للطيور الى
اطالي الجبال فذكره في تأليف لاينانيوس اسقف
ملايس كتبت سنة ٤٠٢ لليلاد . وذكر سترابوني في
رسالة الى ستران انه وجد قصة من تلك القصص في
مجموع حكايات فارسية . وذكر في مقصوده انه كتب في
اللغة الهلوية وهي اللغة الفارسية القديمة وسنة ٢٢٨ للهجرة
الموافقة سنة ٩٦ لليلاد ترجم الى اللغة الدارية وذكر

أفك وأحسبها كالكلاب ووجعها نفع أكثر من النسي
 وشعرها ذهبي. والآخر سموت الفار أو دونه الفار وفي أشد
 سخا من الزفت حدة للور بحفة جدا مشوهة الخلق
 تلب في جوف الأرض. وللالفة في ميثولوجيا القرون
 المتوسطة أهمية كبرى فأما كانت في زعمهم تنقل إلى ألقنتد
 أي بلاد اللالة أولاداً تختلطهم من يومهم ورجالاً تلذها
 معاشريهم. ومن جملة الذين تلبهم ثوماس السيدون
 القلب بالاعراض طنة ملصقة اللالة ويحزنه في قصرها
 مدة سبع سنين. ولا يزال العامة من أهل أوروبا النباله
 يصدقون به الجن إلى أمانا هة. وأما قذها فهو قدر
 ألبام فتاة ومنهم من جملة قدر ألبامين في الأكثر. وفي
 جملة المظهر حة الخافي تلبس الأنبا تنجها من أشعة
 القمر وتتم بعام في أعلاها جرس صغير وتحذي رجالها
 رقيقاً خفيفاً. فإذا وجد أناس عند الصباح حذاء أن
 جرساً ما تلبس تلك الجن ملقى على الصب نال كل ما
 يمتناه من التي فقدته. وفي فصل الشتاء تلب اللالة في
 كهوف الجبال فتعيش فيها كما يعيش الناس في بيوتهم
 وتعرف الأمور المستقبلة من كتب تطالعها وتطرق الذهب
 والفضة وتصنع لانسها حتى من الماقوت والزررد واللؤلؤ
 وتخرج من مغارها في الأيام الأولى من فصل الربيع فتجول
 في جوانب الجبال وتسلق أضراس الأشجار. إلا أنها ترقد
 مارة في كؤوس الأزهار أو تراقب الناس الذين يبرون
 بالقرب منها وحد أقبال الظلام تجتمع في البراري ويتكسك
 كل منها بيد الأخرى بحيث تألف منها حلة ثم تأخذ
 في إضمار الرقص في هوه القمر. وترى ما شئت عند صفات
 الأبروتسفر على هة الحال أن من يرجع فصل الشتاء
 وفي في الغالب غير منظور إلا أن الأولاد الذين يولدون
 مبراً لأحد برهوا وقد تنفع اللالة تلك الحة لمن فعاد
 من غير الأولاد المذكورين. ومع أنها صغيرة هجة
 البية لها من القوة ما يكفي لحمل أثقل الصخور وكبرها
 مسافات بعيدة جدا. وقد رعى ربط رجل من اقوسه
 الرجال وهو يت. وكانت له الجن في أنكلترا
 وسكوتلاندا ملك وملكة وكانت جريتا سخن وزوجين
 في بحر البلطيك خاضعين لملكها أكثر من باقي البلدان
 وكان ملكها يركب مركبة يجرها ربة أغراس ويدل على انتقاله
 من جزيرة إلى أخرى صهل الجبل وسواد الماء القوضاء
 التي يجدها إعرانة المليونين. وقد تخد اللالة أحيانا في
 البيوت وتأ في البيت الذي تخدته يباع جريته بشرط أن
 لا يحصل لها فيه أهانة. وما زالت تبلغ مقناها وترى زادهها
 في مكان معين لا يقطع عنها في أوقات الأكل ولا
 يحاول أهل البيت أن يتدخلوا في أمورها ويحظروها
 حرمتها تنظف الأثاث وتكس البيت وترتب الغرف. غير
 أن بعض الأخباريين ذكرها أصاب كثيراً من الفتيات
 اللواتي دعين إلى معونتهن بعض تلك الجن. وتسمى فيما
 بعد على ما الخفن بها من أهانة. أما الغرزة المشهورة
 في سكوتلاندا فهي بعض تلك الجن الألهة. وفي بعض
 الأقاليم يحملون بين اللالة والأشجار ألة تامة كالبهاث
 وأجد. ويظهرون أنها تلب في الغالب إلى غير البسات
 والبريون والمحور الرومي. واختلف المؤلفين في أصل
 هة الجن وكان كتاب أوروبا النباله في القرن السابع عشر
 يصفون بدقيق لعلها هل هي من نسل آدم وسواء
 أو من نسل وجد غزل آدم. وذهب البعض إلى أنها إعرانة
 من قوى الطبيعة كإزدافا القريس ولا تعادل تبت وغيرها.
 وذهب آخرون إلى أن القصص المتعلقة بهذه الجن مأخوذة
 عن حادثة تاريخية مثل قصص البرية عند القريس والجن
 عند العرب ويدل على ذلك بعض أغاني الإدا. ويستفاد
 من الإدا أيضاً أن اللالة كانوا مقبورين في بلاد ترودهم في
 جوار الآسة وفي من الكائنات السرية أيضاً. ولم تكن
 في الأصل الأقوي ساروا من آسيا إلى أسبج سنة ٢٠
 ق. م تحت اسم سيجي أو أودين الغالب. وجعل بهمهم
 بلاد اللالة في سكتلندا في بيت سكتلندا وجنلد. وزعم
 آخرون أنها نفس اللالة أو اللابونيين. وفي مذهب جماعة
 أيضاً أن إيلاندة كانت موطنها لها وأن بعض مقاطعات
 تلك الجزيرة سبة ولاية باهن كانت تسمى التي

ألفونس Alphonso

أوالفونسو أوالفونسو ويكتب أيضا الفونسو والوتر
وأفونسو وعدد العرب الفونس والفونس وأفونسو طين
أفونسو هو اسم لعدة ملوك ملكوا على إسبانيا والبرتغال
ونابلي وقد قسمناهم بحسب البلاد التي ملكوها
١. ملوك أستورياس ولان وقسطيلة

الفونس الأول الملقب بالكانتوليكي ملك أستورياس
وهو ابن بطرس دوق قشتالية ذكر بعض المؤرخين
الإسبانول أنه من نسل ريكارد أحد ملوك النسيقوط
المهويين. انتحى إلى بسكي لما غزا العرب إسبانيا سنة
٧١٢ فاضم إلى بيلاجيوس وكان قائداً لجيش من البسكة
فنازل العرب وأستظهر عليهم في عدة مواقع. ثم تزوج
الفونس ابنة وعنده وفاة فافلا بن بيلاجيوس خلفه لقب
الفونس ملكاً لأستورياس وذلك سنة ٧٢٩. وكان العرب
في تلك الأثناء قد ضعفت شوكتهم وانتشبت بينهم حروب
أهلية فانهز الفرصة وهجم عليهم فحسروهم في عدة مواقع
وأسترجع منهم أكثر من ٣٠ مدينة إلا أنه كان أضعف
من أن يحافظ على فتوحاته فعمل بينه وبين أعدائه براري
شاسعاً فملك على أستورياس وجلفية والولاية التي لم تنزل
تسلياً إلى لان قسطيلة القديمة وعلى شاليها البرتغال أيضاً.
وكانت كل الأراضي التي تصب مياهها في نهر دورن
خاصة له. ولما أجهز أمر الحرب نفرغ لما نوبت حاج البلاد
والأمة وبعد أن هدم الجميع ولما نزل أقام كائس عبدة
واسطع عادات الأهل. وكان غيوراً على الدين ولذلك
لقب بالكانتوليكي. توفي سنة ٧٥٧ وله من العمر ٦٤ سنة
الفونس الثاني الملقب بالغبغب حفيد الفونس الأول
المتقدم ذكره. ألقب ملكاً لأستورياس سنة ٧٨٤ وتوفي سنة
٨٤٢ وخلفه من الملكة جالوس ثم رجع الوبسنة ٧٩١.
حارب العرب وأستظهر عليهم في عدة مواقع وجعل بلاطه
في أبادو وطوتولى على ليسون سنة ٨٢٥ تخلى عن
الملك لأرابير بكر برمود. وقد أشهر في تواريخ أستورياس

بأعطاء الجزية التي ضربها العرب على بلاده وفي مائة
جارية يؤدونها إليهم سنوياً

الفونس الثالث الملقب بالأكبر ملك لان وأستورياس
وجلفية. وهو ابن أوردونيوس الأول. ولد سنة ٨٤٨ وجلس
على تخت الملك سنة ٨٦٦ وتوفي سنة ٩١٢. جعل ولداً للمهد
في حياته فأبواه إلا أنه مات في أبوه أغنلس الملك ألكونس فروتلا
فقام عليه حزب الفونس وذبحوه فاستتب له الأمر فحشد
وبعد أن أرغم أعيان المملكة الذين ساءم جعل الملك
أرضاً لعائلة واحدة وحف بميوته لحاربة أعدائه خارج
البلاد. فواقعهم أكثر من ثلاثين مرة. وأستظهر على
العرب في عدة مواقع. وعبر نهر دورن وذلك أسرار
كوبيرا ووصل إلى نهر تاجه ودخل أستامورة وأضاف
إلى مملكته قسماً من البرتغال وقسطيلة القديمة. وأستعمر
جماعة في برغوس التي كانت قد خربت لما أصابها من
وبلات الحرب. ومنه سلطة النصارى إلى وادي يانة.
غيران تلك المحروب كانت تقضي مصاريف باهظة
فنشأ عن ذلك ظلم الرعية فثاروا مراراً. وسنة ٨٨٨
تقلد غرسية بن الفونس نفساً رئاسة القضاة وحاول
الاستيلاء على تخت الملك مدعياً أنه أرغب في الخير العام
فأستظهر عليه أبوه وأسر ثم ألقاه في السجن إلا أن أمه
كانت على جانب من النشاط وطلعت الهمة فوطأت
جماعة من أعيان البلاد وباقي أولادها على إنفاذه من
يد الفونس وانتشبت حرب هائلة في المملكة لم
تخمد نيرانها إلا عندما هضمت عزبة الفونس وأستظهر عليه
أولاده فاضطروا الأمر إلى التخلي عن الملك لابنوه
غرسية. غير أن كان لم يزل يرغب في خدمة بلاده فاضطرم
في جيش أبوساق قسماً من الماسكار إلى محاربة العرب
فأستظهر عليهم ورجع إلى بلاده وتوفي في زامورة وله
من العمر ٦٤ سنة

الفونس الرابع الملقب بالراهب ملك أستورياس ولان
وحفيد الفونس الثالث المتقدم ذكره. جلس على تخت الملك
سنة ٩٢٤ فملك ثلاث سنين ثم توفيت زوجته فخرن عليها

حزنا شديدًا وتزل عن الملك لافيورامير وصاروا همًا .
ثم رغب في استرجاع ما تزل عنه فاقى طلبه أخوه
القبض وسمل عينيه وجعل في دير قرب لاون فموت في
سنة ٩٢٨ وقيل سنة ٩٣٢

الفونس الخامس ملك لاون وقسطلة تولى ابنه
برمود الثاني سنة ٩٩٩ وهو في السنة الخامسة من عمره
فأقيمت أمه اليزابيث وكيلة له . ولما بلغ اثنتي عشرة سنة
زمام الملك احسن ادارة المملكة . وكان العرب حيثنر
في شتاف وخلاف فصار لهم بهم فاصابه سهم في حصار
فروزو فقتل . وكان ذلك سنة ١٠٢٧

الفونس السادس الملقب بالجميع ملك قسطلة
ولاون وجلبية . وهو ابن فردينبو الاول . ولسنة ١٠٢٠
وجلس بعد وفاة ابيه على تخت ملكة لاون سنة ١٠٦٥
وتوفي سنة ١١٠٩ . ولم تكن قسطلة وجلبية في حوزة
الفونس عند جلوسه لان ابيه فردينبو الملقب بالكبير قسم
مالكة قبل وفاته بين اولاده الثلاثة . فاحصى دون سكون
ملك قسطلة وأميرة سرقطة . واحصى دون الفونس
ملك لاون واسورياس . واحصى دون غريسة جلبية
وبرنوتال . وجعل لابنتيه املاكًا منفصلة عن املاك
اخرى . فاحصى دون اراكا زامورة وارضى اخرى .
واحصى دون افرقة تور واماكن مجاورة لها . والى ان
الفونس احسان بشقيقه اراكا فاستظهر على اخوته ونزع
منهم املاكهم وجعل الممالك الثلاث تحت سلطانه . فمتبرغ
لمحاربة العرب وكسرم في عدة مواقع . وسنة ١٠٨٥ غلبهم
على طرطلة وجعلها حامية للملك بعد ان استمرت في حوزتهم
٢٧٢ سنة . فاذل انتصاره العرب وتوطأ على ان
يتزعم ملك المملكة فاستعان بالارباطين من افرقة فاقبل
فجلبهم . فصار الفونس سنة ١٠٨٦ الى اسبندورة
للاقيام واستولى على كوراثم زحف مجيئ على سلطان
مراكش فالتقى في زلاقة وفي على مسافة ٤ فراسخ من
جابلوس واضعت بينهما نيران القتال فانكسر الفونس
كثرة قاتلة وقُتل من العرب ٦٠٠٠ خبير . وسنة ١٠٩٣

استأنف الحرب فدخل البرنوتال واستولى في مدة قصيرة
على شترم وليسبون . وفي السنة التالية زف دونا نريزا
ابنة الفيرا الشرعة الى الكونت هنري دوزينسون وجعل
البلاد التي فتحها صداقًا لها . وذلك اصل تا ليف ملكة
البرنوتال . وسنة ١٠٩٦ تزوج الفونس بملك اشيلية
بفرط ان تنصر فاذل يملكو هذا اسبابا كلها ثم اتفق
مع حميو على تحارب الاميريات العربية واتساعها . والى
انه انكسر في موقعة اقلش التي جرت له مع المرابطين
سنة ١١٠٨ وقتل دون سكون ابنة الوند في ساحة القتال
وله من العمر ١٠ سنين فقط . غير انه جمع جيشًا جديدًا
ولم يترك عن محاربة العرب حتى ارجعهم الى تخومهم .
وكانت وفاته في ٢٠ حزيران (جون) بعد ان ملك ٤٤
سنة . وقد ساعد الفونس هنا على انتشار التمدن في بلاده
ورم مدينة نوميسيا واسر باستعمال الحرف اللاتينية في اللغة
الاسبانية لانهما كانت مستعملة في فرنسا وغيرها من
مالك اوربا . وذلك لتسهيل التجارة والعلاقات الا انه
توفي دون حبيب ذكر خلفه ابنة اراكا وتزوجت الفونس
الاول ملك اراغون ولكنها امات نصرها فأبطل
زواجها كاسباني

الفونس السابع . صار ملكًا لقسطلة عندما تزوج
أراكا سنة ١١٠٩ وكان حينئذ ملكًا لاراغون ملكًا
بالفونس الاول . اطلب الفونس الاول ملك اراغون في
القم الثاني من هذا المدة

الفونس الثامن ملك قسطلة ولاون وجلبية . وهو
ابن الملكة أراكا من ريموند كونت برغونيا زوجها
الاول . ولد سنة ١١٠٥ وتوفي سنة ١١٥٧ . جعل ملكًا
لجلبية سنة ١١٠٩ واضعت الحرب بينه وبين امومة .
وسنة ١١٢٦ خلفها في ملكه لاون وقسطلة فاصطحب هناك
ما وقع في اياها من الخلل في دوائر الدولة واسترجع من
رأيه الفونس الاول ملك اراغون عدة اماكن كانت قد
استولى عليها . وحارب العرب واستظهر عليهم ففرع منهم
كثيرة فالتقى في زلاقة وفي على مسافة ٤ فراسخ من
جابلوس واضعت بينهما نيران القتال فانكسر الفونس
كثرة قاتلة وقُتل من العرب ٦٠٠٠ خبير . وسنة ١٠٩٣

مع انه لم يكن يملك ثلثها ولكن لم ينتقل هذا الثقب منه الى خلفائو . سنة ١١٥٧ استظهر في جيان على العرب الذين ساروا من افريقية الى اسبانيا . وكان قد زوج ابنته قنسطنة بلويس السابع ملك فرنسا

الفونس التاسع الملقب بالشريف ملك قسطنطية من سنة ١١٥٨ الى سنة ١٢١٤ توفي ابوه سنكو الثالث ابن الفونس الثامن وهو في السنة الثالثة من عمره وفي سنة قصير حدثت قلاقل شديدة . لاف بيتي كندرو ولارا تنازعا وكالة الملك فبراه لا بلغ اشده استرجع كل ما احتله جبراه في اثناء تلك القلاقل وضم الى ملكه الا فابوسكي وغيبوسكي . سنة ١١٩٥ جرى له حرب مع العرب قرب الركنوس فكسروا خبران ملكي نواردة وراغون امداه بمسكرا فاستألف القتال واستظهر عليهم في موضع فافاس دونولوسا في جونا مورينا وذلك سنة ١٢١٢ . وقد سمي بالفونس التاسع احد اولاد ام الفونس هذا وملك لاون فقط من سنة ١١٨٧ الى سنة ١٢٣٠ واشهر بالحروب التي جرت له مع العرب

الفونس العاشر الملقب بالحكيم والحكيم ملك لاون وقسطنطية . ولد سنة ١٢٢٦ وخلف اياه فردينشو الثالث سنة ١٢٥٢ وتوفي سنة ١٢٨٤ . كانت بداية ملكه بالاعلى البلاد لان خزينة الدولة كانت قد فرغت في اثناء الحروب التي قام بها ابوه فحاول ان يملأها بتزيف النقود . فهاج الشعب لذلك وماج وتزعت اسعار المأكولات كثيرا فكثير نذر الناس . فوضع لما الفونس حدودا لا يتجاوزها املا باسكان المحطوط الا ان الخرق اتسع عليه اكثر من قبل . وكان مع ذلك يجد في اكتساب مهل شيعه ففتح مدرسة سلطنة العسكية امتيازات وافرقة وشيع مقاصد ايه قد دخل ملكة الغرب . والفونس ففتح قلاعها كلها ولم يترك واحدة منها في ايدي العرب . فوضع مرسية لسلطانه ونجح شريش بعد ان حصرها مدة طويلة . واكرم ملك غرناطة على المنحوص له ايضا . ودفع مبلغ واقر من الفئود . سنة ١٢٥٦ انتخبة جماعة من الامراء الجرمانيين

امبراطورا لجرمانيا وانتخب اخرون ونشرد افس كزبول ملك انكلترا ليجلا يتنازلان ذلك المنصب . فساق الامر الفونس الى حروب طويلة جلبت عليه الخراب واضطربة المصادرة الشعب . فتمردوا ثانية وتآمر عليه اعيان البلاد تحت امر اخيه الدون هنري فكسروا وبدد شملهم واستألف العرب القتال فاستظهر عليهم ايضا . وكان لم يزل يصبوا الى الحصول على الامبراطورية الجرمانية وعلى دوقية صوليا مدعي ان الحقوق التي ورثها من امه توجب له الاستيلاء على الدوقية المذكورة . فغرات نظوته في جرمانيا لم تكن نافذة . سنة ١٢٧٢ جلس رودلف دوهمبرغ على تخت الامبراطورية فصرمت حال امالو . وثار اخوه فيليب وابن الاحمر ملك غرناطة وخراسطان مراكز مملكتهم وحدث في البلاد حرب أهلية . لاف سنكو ثاني اولاده طلب ان يبين خلفا لايوه في الملك بدلا من اخيه البكر فحاول الفونس اتحاد نارالحرب فلم يتمكن من ذلك وبعد تصبر وعناء شديدين دارت عليه الدائرة فطرده ابنة من تحت الملك وجلس مكانه وذلك سنة ١٢٨٢ . اما الفونس فسار الى العرب واستفهم وجد في استرجاع الملك لمحض مساه . ومات في ارضية من جرى ما نابه من الحزن . وكان من اواخر اهل زمانه حقا . وهو الذي وضع اساسا للفراسبانيولي بترجيرو الكتاب المقدس الى اللغة الاسبانيولي فمما بان تكتب جميع جهرات المحكومة واولمها باللغة المذكورة . وتاميك ان تاليفة كانت من احسن ما كتب فيها . وقد امتاز ايضا بالعلم والعلوم ونشر في اوربا علوم العرب وآدابهم . واشهر كثيرا بجمعوه الشرائع التي التها وهي تعرف بما ترجمته الانعام السبعة اما موضوعها ستاربو من كتاب في الفرائع بدأ بوابه قبله . وقد جمع مواد تلك المبروعة من قانونين يونانيانوس وشرائع القيسقيوط والظلمات المقررة لاقسام المملكة كلها ومصادر اخرسى . وماضت المدن الكبيرة في اغناء تلك الفرائع مدة طويلة فبراهها اثبتت سنة ١٢٤٨ وصارت فيها بيد اساسا للأنظمة

الاسبانيولية في اسبانيا وفي ستمراتها ايضا . ولا ضمت ولايتا فلوريدا ولويزيانا الى الولايات المتحدة الامركانية التزمت الولايات المذكورة ان تدخل كثيراً من نظامها الى نظامها الاساسية . ومن التكاليف المهمة التي تلها تاريخ عام لاسبانيا طبعه او كامبو سنة ١٥٤٢ وقد اسس مدرسة اشيلية الكلية على اساسات راسخة . وكان مضططعا بالعلوم الفلكية والرياضية وله فيها وفي علم الكيمياء نبذة معتبرة مفيدة . وقد طُبعت تأليفه الفلكية في عدة مجلدات باسم الحكومة الاسبانيولية ووقف على طبها مانويل ريكو اي سينوباس سنة ١٨٦٤ وإلى القونس هذا تنسب المجدول الافونسية فانه كان كلنا يعلم الفلك راغباً في ضبط فائق بالمشاهدة الفلك في اوربا من مسجون ونصارى ويهود وانزلهم في قصر جميل في طبلطة فاقام هناك اربع سنين يعطون في المسائل الفلكية تحت رئاسة ابن سعيد وتكتب بذلك مصاريف باهظة . وسنة ١٢٥٢ نفروا المجدول الفلكية التي وضعوها ونسبوا الى القونس لانه هو السامي بها وعابها بعض الفلكيين واظهروا ما بها من الخلل فصحها واضعوا ونفروها ثانية سنة ١٢٥٥ . وذلك المجدول على ما لم يزل فيها من الخلل قد انت علم الفلك بنوا قد حجة

القونس المحادي عشر المقلب بالمتنم ابن فردينس الرابع ملك لاوف وقسطلة خلف ابيه سنة ١٢١٢ ولحقه مع القونس الرابع ملك البرتغال محارب العرب سنة ١٢٤٠ وكسرم في موقعة طرف المشهورة ومات بداء الطاعون سنة ١٢٥٠ حين كان محاصراً لمدينة جبل طارق وكان قد غلب عليها العرب سنة ١٢٢٢

٢ . ملوك اراغون

القونس الاول الملقب بالقاتل ملك اراغون ونوارة وهو ابن سنكو الخامس . خلف اخاه بدرو الاول سنة ١١٠٤ وتوفي سنة ١١٢٤ . تزوج أراكة فاته القونس السادس ملك لاوف وقسطلة ووارثه . وكانت

أراكة من الصغرياء وحب السلطة على جانب عظيم . ولما توفي ابوها سنة ١١٠٩ اراد زواجه ان يضم قسطلة الى مملكته . فامتنع كل المائة فخرى بينها خلاف ساق القونس الى القاء القبض عليها وابداها السجن . فتوسط اعيان البلاد ورجال الدولة امر الصلح بينها فنصالحا ولكن صلحا لم ينهت الامنة قصيرة ثم تركت اراكة وزوجها وطلبت ابطال زواجهما لانها كانت من اولاد اولاد العلم فافضى الامر الى شيوب نار الحرب بينها فخرت موقعة دارت فيها الدائرة على أراكة فالتفت الى جليقية . وسنة ١١١٤ قرر جميع بلاسنيان ان زواجهما باطل فانصلت مملكتنا بنورة اراغون من مالك لاوف وقسطلة واستور باسم جليقية . وكان العرب تحت امره على بن يوسف قد اغاروا على ولاية طبلطة والقبلى الرعب في قلوب الاسبانيوليين حتى امتد الخوف الى ابواب عاصمة اسبانيا النصرانية . وظهر جيش ثان في البرتغال واقام جيش ثالث المحاصر على مدينة برشلونه . فلقى القونس الجيش الثالث وحاربة سنة ١١١١ فلم يقرر النصر لفرق دون الآخر الا ان العرب رجسوا عن قسطلونية . ولما فرغ من امر زوجه عزم على محاربة العرب واسترجاع ما فقوه من البلاد الاسبانيولية فزحف عليهم بجيوش وغلبهم على معظم الارض الواقعة في جنوبي هراير . وسنة ١١١٨ استولى على سرقسطة بعد اعمال حربية استمرت اربع سنين فعملها عاصمة لمملكته . وسنة ١١٢٥ استصرخه نصارى الاندلس فلقى دعوتهم ولقى بلادهم فصادف فشلاً في حصار غرناطة وخرق جيوشه بلاداً عذبة له من سرقسطة الى بحر الروم بين مالقة والمرية ورجع الى مملكته دون ان يلحق به خيانتهم . وكان قد لقب نفسه بامبراطور اسبانيا فحمل على ترك ذلك اللقب . ثم حاول ان يثبت حرية السفر في هراير باخضاع مدينة طرطونة قرب مصبو وكانت حشد يايدي العرب فبدأ بحصار فرائضة على هير شيوبا وهو من التهرات التي تصب في البحر وتُقل بموقعة اجرت هناك ويقال انه شهد ٢٩ موقعة فلم يكره الا في هذه

القونس المحادي عشر الملقب بالمتنم ابن فردينس الرابع ملك لاوف وقسطلة خلف ابيه سنة ١٢١٢ ولحقه مع القونس الرابع ملك البرتغال محارب العرب سنة ١٢٤٠ وكسرم في موقعة طرف المشهورة ومات بداء الطاعون سنة ١٢٥٠ حين كان محاصراً لمدينة جبل طارق وكان قد غلب عليها العرب سنة ١٢٢٢

الموقعة

الفونس الثاني ملك اراغون (١١٦٢-١١٩٦) اغار على فرنسا وجري له حروب طويلة مع كونتات تولوز وضم الى مملكته وسانجون وبيزن وبروفسة . وكان من اهل الادب ويعد بين شعراء بروفسة القدماء

الفونس الثالث ملك اراغون (١٢٨٥-١٢٩١) وبكر بطرس الثاني . ثار به ملوك فرنسا ونايلي وقسطيلة فحاربهم الا انه كسروا كره على امضاء عهدة صلح بمحنة بصالحه . وسنة ١٢٨٨ غلب العرب على متورقة . وقد اشتهر ملكه بالحجاز التي اقامها الاراغونيين سنة ١٢٨٧ دفعا للعدايات الملكية

الفونس الرابع ملك اراغون (١٢٢٧-١٢٣٦) لقب بالحكيم اصغفتر بنو . ثار بياضة بطرس الرابع غير انه غلب الجنو بين على سردينيا وكان البابا قد اعطاه اياها

الفونس الخامس الملقب بالشمس ملك اراغون ولول ملوك نايلي وصقلية . ولد غوسنة ١٢٩٠ وتوفي سنة ١٤٥٨ . خلف اياه فرديندو الاول سنة ١٤١٦ ولم يلبث ان استعانت بوجاننا ملكة نايلي على لويس الثالث دوق انجو وكان قد اغار على بلادها ووعده ان تعطيه دوقية كالبريا وتجعله وارثا لملكته نايلي فصار الى نايلي فحارب دوق انجو واكرمه على رفع المحاصر من المدينة وعقد عهدة صلح موافقة للملكة . الا ان جوجاننا حسنت حينها على ما اوقى من النصر والعز وساقها ذلك الى محاربته مستجيبة بقائه جيش دوق انجو فانكسرت عساكر الفونس . ثم جاءته فجأة من اسبانيا فاستألف القتال واستولى على مدينة نايلي وكسر عداؤه كسرة هائلة . وفي تلك الاثناء حدث ما اقتضى رجوعه الى اسبانيا لوقوع حرب بين اراغون وقسطيلة فبعد صلحها في ايطاليا الى اخيه دون بدرو وسار الى بلادهم بجمرا سنة ١٤٢٣ ولما وصل الى مرسيليا وكانت في حوزة دوق انجو فتحها من دون صعوبة الا انه لم يتهبها ولا اخذ منها شيئا بل حمل منها جثة القديس

لويس اسقف تولوز . وبعد ان اقام في اسبانيا نحو ثمانين سنين رجع الى ايطاليا وكانت الملكة والبابا وحق انجن وميلان والمجنوبون قد ضابطوا الاسبانوليين وكادوا يستظهرون عليهم . فوصل الفونس سنة ١٤٣٢ وحار الى جزيرة جربة في ساحل افريقية ففتحها بعد ان استظهر على صاحبها باي تونس . ثم رجع الى ايطاليا وحاول ان يصالح الملكة جوجاننا ويحالف قوما يساعدونه . وسنة ١٤٣٥ توفيت الملكة واوصت بمملكها لربي دو انجن كونت بروفسة اخي لويس الثالث وخطوبه لفلورنس ان الوقت ملائم لتحقيق امانه فاستألف الحرب وحاصر مدينة غاينا بجمرا وبروا وجررت له موقعة مجرية قرب جزيرة بنزا مع المجنوبين ودوق ميلان فانكسرت كسرة واخذ اسرا مع كثيرين من اهلها ورجاله . وبعد ذلك بقليل دارت الدائرة على عساكر البرية فارتدوا عن غاينا خائرين . الا ان شهامة وهيبته ونجاحه اسخالت اليه قلب دوق ميلان الذي اسر مخالفته وخطب سيلة فرجع الى الحرب طامعا بالنصر اكثر من قبل فاستمر سنين عديدة محارب على غورطائل . غير ان بعض اهلها ربي سهل له بجهته الاستيلاء على نايلي فدخلها سنة ١٤٤٢ واكره ربي على الفرار الى بروفسة . ثم اجتمعت مجالس الملكة واعترفت بملكه نايلي واعترفوا ايضا البابا اوجانيوس الرابع . وكان للفونس ابن غير شرعي فاصدر البابا المذكور امرا يجعلو شرعا وارثا لايه . ومن ذلك الوقت اقام الفونس في نايلي وجده في اصلاح احوالها وسد ما لحق بها من الخلل في ايام جوجاننا الثانية وفي اثناء المحروب التي جرت فيها . واشترك في بعض حروب ايطاليا . الا انه صرف باقي ايامه في راحة وسكينة . ولما توفي خلفه اخوه بوجنا في اراغون وسردينيا وصقلية وخلفه ابنه فردينتو في نايلي . وكان جامعا كل الصفات التي يسموها الملوك وقا بمحروب كثيرة من دون ان يراعي جانب الشفقة وكلف بالاداب واهلها وضم الى بلاطه العلماء الذين نفعوا من القسطنطينية الا انه ارتكب

أغلطاً كثيرة وأطلق لنفسه العنان في مبادىء الذات
٢٠٠. ملوك نابلي

القونى الأول ملك نابلي وهو نفس القونى الخامس
ملك أراغون وقد تقدم ذكره فترجعه

القونى الثاني ملك نابلي ابن فردينندو الأول وحيد
القونى الخامس ملك أراغون جلس على تخت الملك بعد

وفات أبيه وذلك سنة ١٤٩٥ وكان قبل ذلك دوقاً لكالابريا
وأما بالبحر والقدام في الحرب إلا أن مجته وتعباته

حملت كثيرين على كرهه وكان لودوفيكو سريزى الملقب
بالهربي يحاول بيع دوقية ميلان من جان غالاس صهر

دوق كالابريا ففتح بذلك أبواب إيطاليا لصكر شارل
الثامن ملك فرنسا وفي تلك الأثناء جلس القونى الثاني

على تخت الملك فصرع على أن يتلافى أغارة الفرنسيين
ويصفى شوكة لودوفيكو الذي كان يخالف الفرنسيين

والإيطاليين معاً ووجه البابا ألكسندر السادس أن
يهم سنه في سن نابلي غير أنه اضطر على أن يساعد على

أخضاع لاروفير الذي صار فيها بيد بابا وسي بولويس
الثاني حين يسلطه ليلعل يوماً بعده فلما احسن لاروفير

المذكور بذلك فرأى فرنسا أما شارل الثامن فزحف
بساكنه على إيطاليا ولم يصادف مقاومة فخره وروبه وصل

إلى فلنري فرأى القونى ساحل يوم من الخطر وترك حلفائه
ولم يكن يركن إلى رعاياه فأنهم كرهوه لظلمهم واداروا

فني ما وصل إليه من العز والرفعة وتذكر مظالمه وعزم
على ترك مله على ما يمكن في وسع أن يدافع عنها وسنة

١٤٩٥ تنزل عن الملك لابو فردينندو الثاني وكانت
حجته شأناً لما بات جرعة ولا أساء إلى آخره ثم خرج

من نابلي قبل أن أجنار الفرنسيون حدود بلاده وسار
إلى صقلية فصار فيها راجعاً واستمر عشرة أشهر يارسا حال

القبيلة والقوى وتوفي فيها سنة ١٤٩٥
٢٠٠. ملوك البرتغال

القونى الأول الملقب بالفتح أول ملوك البرتغال
واين دون هنري كونت برتغال من زوجة دون تريزا

ابنة القونى السادس ملك لاون وقسطنطية خلف أباه
وله من العرثك سبعة فقط جعل تحت وصاية أمه

واستمرت البلاد مدة تسع سنين متعنتة براحة تامه إلا أن
حملة الملكة لوزييرا وما شاع من عزها على التزوج بـ

وجعلو كونت البرتغال غاضباً لاعتاب رجال الدولة
فاشاروا على دون القونى أن يدافع عن حقوقه وكان

له من العمر ١٨ سنة فقبض على زمام الملك وأطاعة
البلاد أما أنه نجحت جيداً وحاولت المحافظة على سلطتها

حتى نجح لها مع ابنها سرقاجان فأنكرت في الثانية وتمزق
جيدها وألقي عليها القبض فأودعت السجن وبقيت فيه

إلى أن ماتت سنة ١١٣٠. لا ابن أخيها ملك قسطنطية
أغار على البرتغال وبعد عدة هروب عند الصلح فنفر

القونى لخاربة العرب وفي ٢٥ تموز (جوليه) سنة ١١٣٩
تأزم في سهل أوريكيوم تحت إمرة خمسة من ملوكهم

فاستظهر عليهم فزال بتلك الموقعة ملكهم من البرتغال
وحصل للقونى من الشوكة ما مكّنه من أن يحصل على

لقب ملك فجمع مجلس النواب في لاميغو سنة ١١٤٥
وكان مؤلفاً من الأساقفة والأعيان ونواب المدن فظهر

بهم جالساً على تخت ولكن لم يكن لأبى لباس الملوك
فنهض بعض وزراء وقال هل يريد مجلس النواب أن

يكون القونى ملحقاً بهاء على مناداة العسكر بذلك
في سهل أوريكي والامر الصادر من البابا أوجانيوس الثالث

فلجأ الأعضاء جميعاً ثم قتال هل يهضر الملك في شخصه
مدة حياته بطولها أوبرته أولاده من بعده فصرحوا أن

الذكور من أولاده يخطفونه قال لوزان دوق غالاس إذا
كانت هذه رغبتكم وجب أن تلبسوا لباس الملوك فاجابوا

فليبس فأخذ رئيس أساقفة براط الحاج ووضع على
رأس الملك ثم قال القونى والسيف معلول بيده

أبارك الله الذي أخذ يدي وساعدني عندما أخذتكم
من أعدائكم بعد هذا السيف الذي انتفضي للدفاع عنكم

وقد جعلتوني ملكاً واني لأشرككم في مصالح البلاد وأدارها
فينبغي وضع قوانين تشكل براحة الملكة وسلامها

قبل المجلس بذلك وقرروا في الحال ١٨ غانوتا . ثم قال
 فياغاس وهل يرغبون في ان يكون ملك برتغال خاصاً
 للملك لاون وابن يودي اليه الى غيره جرية فنهضوا
 والصوف مسلوله بايديهم وقاموا على احرار وملوكاً حراً
 وقد حصلنا على حريتنا بيساننا ونجاعتنا فاذا سلم الملك
 باقل خضوع اوجزة كان غير اهل لان يمشي بيننا
 ويملك علينا . فاجابهم الفونس الى ذلك ووعده ان يفتق
 هو وخلفائهم دستور الاعمال فاستحسن الجميع كلامه
 وانقض المجلس . وسنة ١١٤٦ فتح مدينة شترم بعد
 قتال عفيف ووضع الجيف في رقاب اهليها . وسنة ١١٤٧
 طلب العرب على ليسبون (اشبونة) فكانت هذه الحادثة
 من اعظم الحوادث التي جرت في ايام لاون حصل على
 منهاه من احسن موالي اوربا وبثت بذلك ملكه على
 استرامدورة . وكان قد نشر ان يبي ديرا في ديرا لكويا
 وجعله مدنياً للمملكة . ثم تبع العرب واخرجهم
 من استرامدورة واخضع اربعا من الولايات التي تتألف
 منها مملكة برتغال . وكان في تلك الاثناء يرغب في ان
 يستعمر في بلاده الاجانب الذين يأتونها للتجارة والصليبين
 الذين كانوا يهرون فيها لابتاع المؤن . وسنة ١١٦٦ فتح
 مدينة ايجورا وكان يرغب ايضا في توسيع املاكه من جهة
 لاون واسترامدورة فاستولى على القناس وحضر بطليوس
 فاحصنت به عساكر اعدائهم وانقلب يوحسانه فانتكست
 ساقه فأمر وحمل الى صهر فرديندو ملك لاون فلم
 يطلى سيقه الا بعد ان غل على كل الاراضي التي طلب
 عليها ملصعي لاون وجلبه . وطعن الفونس في السن
 طوخته الاغمال ونواب الزمان فتوفي في ٦ كانون الاول
 (ديسمبر) سنة ١١٨٥ في السنة ٧٦ من عمره بعد ان
 ملك البرتغال ٥٧ سنة . وذكر المؤرخون في الكلام على
 انه كان طويل القامة يبلغ ارتفاعه ٧ اقدام في الاقل
 ووضع شرائع نسبته اليه ولم يزل الى الان تعرف به . وخلفه
 في الملك ابنه سكو الاول
 الفونس الثاني ملك البرتغال ويلقب بالسمين .

جلس على تخت الملك بعد وفاة ابيه سكو الاول سنة
 ١٢١٢ وكان جشداً في السنة ٢٧ من عمره . وجرى
 في ايامه حروب ومنازعات متتابعة . فانه في اول الامر
 نازع شقيقه في الاملاك التي عيها له ابيه . ثم حارب
 العرب واستظهر عليهم في عدة مواقع ولاسيما في القناس وتولوسا
 سنة ١٢١٢ وفي الكاسر دوسال (قصر الخ) سنة ١٢١٧
 وساعة في الموتمة الثانية جماعة من الصليبيين . وجرى
 بينه وبين الاكبروس بعد ذلك مشاهدات شديدة . فانه
 اراد ان يكرهم على ان يقدموا له مالا ورجالاً لمداومة
 الحرب التي شورها على العرب فحرم رئيس اساقفة براغا
 المؤمن الذين عهد اليهم استيفاء الضرائب فنجح الفونس
 حاصلات املاكه وطرده من المملكة . وفي السنة التالية
 حرم نواب البابا الملك وامر واجمع الفونس في البرتغال
 ان يتنصل عن اقامة الصلوة للشعب فنقض هذا الامر
 اشر وساء في اول الامر الناس اضطام من الصلوة ثم
 اخذوا يهتفرون الدين وعدته واطلقوا لانهم هان
 الخلافة والمملوكات . ومع ان الفونس كان على جانب عظيم
 من البسالة وحده الطباع اضطر الحال الى استشارة رعاياه
 في ذلك . الا ان الميتة ادركت قبل ان حصل على نتيجة .
 وكانت وفاته في ٢٥ اذار (مارس) سنة ١٢٢٢ في السنة
 الثانية عشرة من ملكه قبل ان يصلح رئيس اساقفة براغا .
 ودفن في كنيسة الكوياسا من دون احتفال . وكان
 بطلاً نجحاً ذاق قذرة غربة بخاطر ينسوه في الممارك ولا
 يبالى بالموت . قبل ان يولد وجد مرة مغلبي جيش القتل فلم
 يتبش الا بصعوبة عظيمة . وله كتاب في الفرائض وهو الذي
 امر ان لا تنفذ احكام القتل الا بعد عشرين يوماً من
 صدورها . وخلفه في الملك ابنه سكو الثاني
 الفونس الثالث ملك من سنة ١٢٤٨ الى سنة ١٢٧٩
 وهو ثاني اولاد الفونس الثاني المدمدكو . خلفه اخاه سكو
 الثاني سنة ١٢٤٨ وغلب العرب على القرش او الغرب
 من سنة ١٢٤٩ الى سنة ١٢٥٢ وساعد على تقدم
 الصناعة والتجارة . ووقع في اخر عمره عدة اختلافات بينه

وبين البابا اذنت الى حرمه

الفونس الرابع الملقب بالفيحاء او العاني ملك البرتغال من سنة ١٢٢٥ الى ١٢٥٧ وهو ابن دنيس حفيد الفونس الملقب ذكوي . جاس على تخت الملك عند وفاة ابيه . وكان قاضي القلب حاول ان يقتل ابا لايو غير شرعي . وقتل اسقف افيورا لانه كان يظن انه يرشده الى السرطان المستقيم . وفي حرمه ايو شهر طوبى السلاح الا ان اياه صفع عن ذنوبه . ولما جلس على تخت الملك خجل له ان وصوله الى ذلك المنصب يحمل له التوغل في الفنا . وكان كلفا بالصيد الا ان بعض وزرائه تمكن من ارجاعه من غيو واظهر له السهيل الذي ينهي ان ينهي . ثم امتنعت نيران حرب بينه وبين صهره الفونس المحادي عشر ملك قسطنطينية ١٢ سنة . واصاب اهالي الملكيين من شرورها في كثير غيرها حدث اخرها ما حمل الملكيين المذكورين على ترك القضاة والذنانر فانحدوا وتواكدا وعرضا على محاربة العرب فزحنا عليهم وكسرام في موقعة طريف او بهر سالاد وذلك في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٢٤٠ . وكان لالفونس ولد اسمه دون بيدرو عفيف ابيس دى كسترو عفيفا مفرطاً ومع انه كان متزوجاً وله اولاد اقترب بعضهم سرا . فوشى به رجال الدولة الى ايو وافقوه ان قتل ابيس ضرباً لازب فقتلها . اما دون بيدرو فاستشاط غيظاً وحمل السلاح يريد الانتقام من ابيه الا ان الملكة ورئيس اساقفة براغا توسلوا الامر فحملت نار الحرب الاحلية حال شوبها ولم يمش الملك كثيراً بعد هذه الحادثة . فانه توفي في شهر امار (مايس) سنة ١٢٧٥ وهو في سن ٧٧ بعد ان ملك ٢٢ سنة

خبيثة ومقاصد خفية فاضفى الملك الى كلامهم وحسب حماة صاحباً وجنوداً له فاضطر الامر بدرو الى حمل السلاح للدفاع عن حياي غير ان حصار الملك احدثت به من كل الجهات قتل بهم اصابه وطرح شلواً في القفلة ولم يسع الفونس بدفنه . الا انه بعد بضع سنين تخفى براءته فقدم على ما كان منه وانزل بالوفاة قصاصاً شديداً . وفي ايامه كسفت البرتغاليون غينيا في الساحل الغربي من افريقية واستعمروا فيها قوماً من بلادهم . ولما شعر البابا كاليكتوس الثالث حرباً ضارية على العرب جهز اسطولاً مؤلفاً من ٢٥٠ سفينة وهزم على ارساوا الى ايطاليا فاجتهد للنصارى فتوفي البابا في تلك الاثناء وحدثت حروب اهلية في ايطاليا شملت ملوكها عن انفاذ مقاصده . ويقال ان المسكوكات الذهبية التي تعرف الآن في البرتغال بكروراة ومعناه الصليبية سكنت في تلك الايام من الذهب الذي استخرجه البرتغاليون من غينيا . اما الفونس فسار الى افريقية سنة ١٢٥٨ فخرج الى اليابسة قرب طنجة ومعه عصفورين الب مقابل ولم يبلغ تلك المدينة الا بعد حروب طويلة استمرت ١٢ سنة . غير انه فتح مدناً اخرى كثيرة . سنة ١٢٧١ جهز جيشاً جديداً واغار على افريقية ثانية ففتح مدينة اصبلا الواقعة على الاقويانوس الانليكي على مسافة ٥٠ ميلاً من بوغاز جبل طارق . ولما رجع الى البرتغال لقبه مجلس النواب بالافريقي لان فوجاهته في افريقية كانت اعظم الفتوحات التي قام بها ملوك البرتغال في تلك القارة فسكن بمجمع النصر . سنة ١٢٧٥ زحف بمجيش جبار على اسبانيا وكاتب قد خطب جواراً ذو قسطنطين بعد وفاة زوجته فلقب نفسه بملك قسطنطين ولان فساد فردينيس الكاثوليكي لهاربو بولتيا نفسه بملك بروتغال وكسره في تور سنة ١٢٧٦ . فتوجه الفونس الى فرنسا يستنجد ملكها فقابلته لويس المحادي عشر بالاكرام والتعجيل غير انه غدر به بعد ذلك واسره . فساء الفونس غدر ملك فرنسا وبي اعداءه الذين المذكور وشطى به الى الملك واعظمه بنوايا . وكسب الى ابنه ان يجلس مكانه على تخت الملك وبقي

في الاسر الى سنة ١٤٧٦ وفي السنة التي جرى فيها الصلح بينه وبين فردينشو ونُقل عن المحقوق التي كان يدهي بها . سنة ١٤٨٠ دخلت جونا بعض الرهينات وسار الفرنسي الى دسنت انطون دولارنوجويي التهرب ايضا فاصابه الطاعون في شترة - توفي في السنة ٤٦ من عمره . وهو الذي اسس في كويمبرا اول مكتبة برتغالية . وكانت غيوراً على النصارى يهذي الاسرى منهم ولذلك لقبوه بذي الاسرى

ألفياري
Alfieri
(صورة شكل ١٩)

الكونت فيتوريو ألفياري شاعر نراجدي ايطالياني ولد في اسي من بياتنت سنة ١٧٤٩ وتوفي في فلورنسا سنة ١٨٠٢ . تعلم في مدرسة الاشراف في تورين . وكان غنيا جدا تصرف عشرين بجول في البلاد الاوربية الا ان اسفاره لم تجده كبير نفع لانه صرف معظمه في العيش طيلا في ولم يبد منه مهل الى الاداب ولا حتى في الشعر الى السنة الخامسة والعشرين من عمره . وفي تلك الاثناء التي كوتيس الي زوجة آخر رجل من بيت سيولرت (راجع الي) وكانت اديبة حسنة الخلق والخلق وكان زوجها يسي معاملتها فقته بها له واخذ يسي في ما يمرضها وسرورها ليستعملها اليو ويحصل له منزلة عندها . فبذل جهته في احراز قصبات السبق في ميدان القلم . وكان القرام له بمنزلة مشهور لتلكه نجاة ما بذل العول ومهرها . واقام بفلورنسا رغبة في الاقتراب من محنة عياله . واخذ في التأليف والنظم بهزم وحزم فاضاع في يضع سبعا فاته من الفرص في شبابه . وصادفت كتاباته كلها قبولا عظيما ونجاحا لا مزيد عليه وجعلت له مقام رفيعا . فمن ذلك كتاب ترجمه هوانو رسالة في الظلم . وكتاب آخر عنوانه البرنس والآداب اظهر في كتبها ميله الى المبادئ الجمهورية . وفي تلك الاثناء ايضا نظم قصيدة المصونة بما ترجمته انوروا المشورة . وكانت كوتيس الي قد اخبرته سنة ١٧٨٠ بعزمه على الانفصال عن زوجها لانها شمت معاشرته وقضاة طباع وجور وسكر . واطهرت لزوجه يوما رغبها في زيارة دير راهبات وحفلة على ان يسع لها بذلك فصار اليو معها . ولما دخلت اعلنت له انها لا تريد ان تخرج منه ثم سارت منه الى رومية سرا . ويال ابن النباري

الفرنس السادس جلس على تخت الملك سنة ١٦٥٦ بعد وفاة ايو يوحنا الرابع الملقب بالسعيد . وكان له حشده من العمر ١٢ سنة فحمل تحت وصاية امو دونا لوزيا دوعثمان . ولما بلغ سن الرشاد استغرق في اللذات واغفل مصالح البلاد وظهر منه العجز عن القيام باعمال منصبه لانه اصابه في صغر داه الفالج فاختل به عقله بعض الاختلال . سنة ١٦٦٦ تزوج مادمواريل دواومال برنس سافوا ليور من حنة هنري الرابع فلم تثبت ان ندمت على اقترانها به لانه كان يسي معاملتها ولا يواصلها الا في مناسر . فوطأت اخاه الدون بدرى على قلبه وقامت بغيرة في البلاد نداء بها طرد كستل ملور مستشار الملك وسجن زوجها وتعين دون بدرى وكلا للملك وفتح تزوجها بالفرنس . ولما استقرت الاحوال وسكن الهياج تزوجت بدرو وارسل الملك اولاً الى جزيرة ترسيرا ثم سجن في قلعة شترة وتوفي هناك نجاة في ١٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٨٢ وله من العمر ٤٠ سنة

ومن سى بالفرنس ملك اسبانيا الحالي وهو ابن الملكة ايزابلا من زوجها الدون فرنسكو . ولد في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٧ وحصل ملكا لاسبانيا في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٧٤ وكان حشده في اكتكرا غالي اسبانيا وخرج الى البر في برشلونة واستلم زمام الملك في ٩ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧٥ وكان الدون كارلوس لم يزل يجارب في اسبانيا غير انه لم

القنية

Elines

في الميولوجيا جنس المياه حشد شعوب أوروبا الشمالية
بسيما المجرمانيون تكسن والأنكليز مرمية . روى سكان
سواحل بحر البلطيك انها تظهر في الغالب على شكل
الحل . اما في ألمانيا فتقيم في نهري الي وفي اطراف من جن
بحر البلطيك . وقد تخرج احياكا ليلاً من المياه وتصدر
الغاز التي يتحركها رطله المائي لتندفأ بها فتكون على هيئة
نساء فتيات جميلات مستورات بشبه برقع فذلت شراشقر
طويل . وهي ذات صوت فهي يكسب المياه غريها
الحطرب وهو مصدر الحنف الذي يسمع بين الغابات التي
تحركها الرياح . وقد تصق الانية الرجال ونخل الحب
من كان اهلاً له فيستولي على جماع قلبها وتبذل ما سيج
وسمها لمساعدته وللدافعة عنه فتصعبه الى ساحة القتال
وتجيو سهام العدو . الا انه اذا علمها في حبها ملك
لا محالة فانها تسري الى شاطئ النهر او ضفة النهر وتجد
الى المياه قنينة خرقا . وكان القدماء من اعالي اوروبا
الشمالية اذا ارادوا اسفالة تلك الجن طرحوا في البحيرات
والانهر والينابيع دهوراً والمراة وذهباً ولؤلؤاً وما اشبه
استعطافاً لها . وقد وجد في بحيرة قرب تولوز اشياء كثيرة
ثمينة كان يستعطف بها سكان فرنسا القدماء تلك الجن .
وربما كان لها غير هذا الاسم في جنوبي القنية . اما مرمية
الأنكليز ويسمونها مرمان ايضا فهي جن تقيم في البحر . ومعنى
مرمية حذارى البحر ومعنى مرمان رجال البحر ولا تختلف عن
الرجل او المرأة الا بذهبها وهو كذهب السمك . وقد ذكر
بليزوس واليانوس وبوزاناس في قصص رومها ان
الفرجين وغيرهم كانوا يرونها في لاسيا في الجار حول جرف
تروبانة المساء الا ان سيلان . وانيس يوليوس قصر
سكاليفر في المحواشي التي علقها على ناليفر لارسطوان
هذه الجن موجودة . وذكر رندلت سنة ١٥٥٤ اوصاف
واحدة منها ظهرت في بلاده وقال ان الطليعة كسها
حالة اسقف . واكثر انواع هذه الجن المحيان المعروف

جلس الى جانب سائتي المركبة ورافتها الى هناك . غير
انه لما وصل الى رومية صدر له الامر في الحال بالخروج
منها . سنة ١٧٨٢ ذهب الى باريس ثالثة لما الى انكلترا .
سنة ١٧٨٥ صحب محبوبته الكونتيس الى فرنسا ويقال
انها توفي زوجها سنة ١٧٨٨ تزوجها سرّاً . وطاب له
الافاقه بفرنسا لانه كان يسحبها موطن الحرية . ثم حدثت
الحرب الاهلية فاضطرت الى الفرار وهجرت المحكومة
املاكة وكية وثالثة وامانة فرجع الى فلورنسا وفؤادة
متقد بالهط عند الفرنسيين عموماً . وصرف باقي ايامه
في عشرة كوتيس البني . واضطربت اموره في السنين
الاخيرة من حياته الا انه لم يكس عن التأليف . وتعلم
اللغة اليونانية في السنة الخمسين من عمره ليتمكن من
الوقوف على كتابات التراجميد من المهورين التي اتخذها
دستوراً لتأليفه وذلك في الاصل الذي كتبت فيه .
وترجم كثيراً من تراجميدات اخيلوس ولورييلس
وسوفكليس الجميلة . واتخذ تراجميدات اخرى لا تلك
المشاهير ولتأليف في المهور والتأيين وقصائد . وقد ترجم
فريجيلوس وتارنس . واكمل كتابة سيرة بقلو في فلورنسا
في ١٢ آذار (مارس) سنة ١٨٠٤ . وقد تكلم فيها بحرية
مستغرقة من اعماله وما جرى له من المحادثات مع حياته .
وتوفي بداء الملوك . وكانت الكونتيس تقدم ذكرها تعني
بوجودها مع مدهو . ودفن حسب وصيته في كنيسة
سنتا كرونشي . وافاقته الكونتيس البني بمخالا فحة كانوا قفا
وهو يمثل ايطاليا باكية طوي . سنة ١٨٦٢ اقيم له تمثال
اخر في مدينة اسبي سقط رأسو . ولتراجميداتي في
الآداب مقام رفيع جدا وهي من احسن التأليف
الاطالانية . ويحسب القباري مؤسسا للتراجميدات
في ايطاليا

الذبرا

Oliva

مدينة في اسبانيا اسمها القديم ايلبا وهي من اعمال قانس
وهو عدد سكانها ٦ آلاف نفس . وبها حصن قدم

برهان الشيطان . وقد أتى القبط على واحد منه في ساحل
الملايا فنقل الى انفس حيا ووصفه الدروفندوس . وقد
أما مرقس الابريلايين في نفس مريية الانكليز . وقد
وصف القبطان هوبتون واحدة من المريية رأها في
مناست جيون من نيوفندلاندا سنة ١٦١٠ ودقق في
وصفها كل القديس . ووصف بعضهم بعد ذلك
حجرات بحرية وذكرها صفات لا تحفظ كثيرا عن
صفات المريية

الفئة

الفئة نسبة الى الف من العدد وهو اسم سميت به
مجموعات متون شريفة قد جمعت فيها قواعد علم من
العلوم العربية وأشهرها وفي المروقة عند الاطراف
الفئة الشيع العلامة جمال الدين محمد بن مالك في النجوم
فيها المقاصد العربية وماها الخلاصة وأما اشهرت باسم
الفئة لان عدد اباعها الف . وقد اثنى العلماء بفرح
هذه الفئة فيهم اطيب وبهم اوجز وبهم توسع
وعلى بعضهم حراي على بعض شروحا وأشهر شارحها
ولده بدر الدين المشهور شرحه شرح ابن المصنف وطيو
حاشية للشيخ هز الدين بن جماعة الكتاني وحاشية للقاضي
زكريا بن محمد الانصاري وحاشية للقاضي نقي الدين بن
عبد القادر التيمي وتعليق للسيوطي وحاشية لشهاب الدين
أحمد بن قاسم العبادي وحاشية لبدر الدين بن العربي .
ومن شروحا ايضا شرح ابن ام قاسم النحوي وشرح ابن
عقيل وطيو حاشية للسيوطي . وشرح ابن جابر الاصب
المطري اعرب فيها اباعها وحل مشكلاتها . وشرحات
لاي زيد عبد الرحمن المكودي وشرح نقي الدين النقي
وشرح شمس الدين الجزيري وشرح محمد بن اي التبع
الحنبلي وشرح اي حيان الاندلسي وشرح ابن المنفا وشرح
محمد بن احمد الاسوي وشرح ابن الوردى وشرح ابن
الصالح وشرح برهان الدين الحكري وشرح جمال الدين

الاسوي وشرح الرازي النحوي وشرح جمال الدين المحمدي
وشرح الاسنوني المشهور وشرح ابن العربي وشرح ابن
الحسباني وشرح ابن المقن وشرح ابن مرزوق الصغير .
وكثيرين غيرهم . ومن اعربها شهاب الدين الرمي والشيخ
خالد الازهري . ومن نشر الفاتية نور الدين بن هبة الله
الاسنوي وبرهان الدين الكركي وابن هشام وله عليها
حاشية كثيرة اسمها التوضيح شرحها خالد الازهري وعليه
ايضا عدة حواش ملية . قال بعضهم
الفئة المحبر ابن مالك بجهة

على غيرها فاقف بالف دليل
عليها شروح ليس يحصى عددها

واحبها المشرب لابن عقيل
ومن الفاتيات ايضا الفئة الشيخ زين الدين يحيى بن
عبد المصطفى النحوي المعروف بابن مصطفي النحوي
سنة ٦٢٨ هجرية وله شرح ايضا عنها شرح محمد بن احمد
الشريفي وشرح بدر الدين محمد بن يعقوب القديسي
وشرح ابن الخازن الارمني وشرح ابن المرتضى المجرسي
وشرح اكل الدين الحنفي وشرح ابن جابر الاصب في
ثمانية مجلدات وشرح شهاب الدين القديسي وغير ذلك
ومنها الفئة العراقي في اصول الحديث وهو زين
الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦
هجريه وله عليها شرح نفيس لخصه الشيخ امير ادبائه الحفاري
وطيو حاشية للشيخ قطر بفا الحنفي وحاشية لبرهان الدين
ابن عمر القفاي . ومن شروحا شرح زكريا بن محمد
الانصاري وشرح جلال الدين السيوطي وشرح ابن العربي
وشرح ابن جماعة وشرح الخطاوي وغير ذلك
ومنها الفاتية الوردية في الصبيرة لابن الوردى . والفئة
في الحائي واليات للقفاي . والفئة في النجوم للصريف
والخط للسيوطي . والفئة في اصول الفقه لابن البرماوي .
والفئة في الانفاذ الحنفية لابي بكر الارمني جمع فيها الف
لفظ . والفئة في الفرائض لابن شحنة الحلبي . وغير ذلك
من الفاتيات

القبون

Millenarians, Millénaires

اسم يطلق على الذين يعتقدون ان المسيح س يرجع
بنفسه الى الارض قبل زوال العالم وان الابرار سيقيمون
من بين الاموات قامة اولى اوقامة مخصوصة ويملكون
مع المسيح على الارض وان المسيح الدجال سيهلك. وجرأ النبيين
لاعتقادهم ان المسيح سيملك على الارض مع الابرار المذكورين
مئة الف سنة وذلك في اورشليم الجديدة. وهو مسلم ان
اراء الالاهيين كانت في ايمان الكنيسة الاولى عامة ان
على الاقل متشعبة جدا. وكان هذا التعليم متبا في الأكثر
على ما ورد في العدد من المنزور. وفي العدد من الاصحاح
٢ من رسالة بطرس الثانية. وهو ان الف سنة في عين الرب
كيوم واحد متبا مع ما ذكره موسى من تكوين العالم فخلوا
الايام الستة التي خلق بها العالم عبارة عن ستة الاف
سنة تصرف في التعب والكسب وجعلوا السبت عبارة عن
الف سنة تصرف براحة وسعادة. كثيرا ما يعتقد
الالاهيون ان ما ورد في العدد ١-٦ من الاصحاح ٢ من
زبور داود ان ابراهيم ومنه " مباركة ومقسن من له
تصيب في القامة الاولى. هؤلاء ليس الموت الثاني
سلطان عليهم بل سيكونون كنه لله للمسيح وسيكونون
مئة الف سنة. وكان مذهب الالاهيين متشعبا على الأكثر
بين المنتصرين من اليهود فاهم حافظوا بعد ارتدادهم على
ما كانت امة اليهود نفسها تؤمنه من انهم سيملكون على
سائر امة تحت سلطان مسيح ملك. وكان كل من الاليونيين
والناصرين والكريتيين يناهلون كثيرا عن هذا المذهب.
وكان متناووسا ونابعا بمسبوبة من العقائد الاساسية للدين
المسيحي. وقد صرح اياه الكنيسة القديمة عموميا بلهم اليو
وعلم به بصراحة كل من بايلاس وبستينوس وبيروناوس
وترتليانوس. ولستند بايلاس في تأييد رأيه الى تقليدات
رسولية. ولكن ليس تذكر في رسالات اكليمنصر الروماني
واغناطيوس الانطاكي والرسالة الموجهة الى ديونتيوس.
طاما بوسلنيوس وكان هو نفسه على مذهب الالاهيين فكان

يعرف كثيرا من المسيحيين المستقي الرأي الذين لم ينعصوا.
على انه لم يكن احد من الالاهاء الرسولين يصاد هذا المذهب
جهارا. ولول من ضاده القس كايوس الروماني فقال
انه بدعة ابتدعها كيرنوس رئيس اراقة. اما
اوريجانوس فهو اول من اوضح على وجه قريه من الصواب
فقال انه يقوم بسيادة الحق المسيحي في العالم كله وغضوب
سلوك الارض له عن طيبة خاطر. وقد حضرت مدرسة
الاسكندرية هذا الرأي الالاهي في الرأي القديم فهاصلون
عنه في نفس القرن الثالث. ومن اشهر مرتليانوس ونيبوس
اسقف ارسينوي وملوديوس اسقف صو. وبقي في
القرن الرابع كثير من العامة متحمسين به ولكن لم يبق
له من بعضه من الكتاب المسيحيين الدهيرين. وكان
ايرونوس من لا يعتقد الالاهي لم يمتري على تحجبه. فاختل
مذهب الالاهيين منذ القرن الخامس بيلاني وسليكا حبي
مقتصرين في اواخر القرن العاشر باعتقاد الناس حشوا قريب
زوال العالم. ثم اجهاد بعد ذلك القس يوكيم دوفلوريس
والروحيين والرهبة الرسولين يتردوا وليفا وغريم من
ارائقة القرون المتوسطة الالاهي لم يرجع اليه الى ما كان
له من القوة. وكان الاصلاح في القرن السادس عشر
سببا ليهوض مذهب الالاهيين من سقوطه. فان قوما
ذهبت الى ان الاله هو المسيح الدجال ورأوا في ما كانوا
يقومونهم سقوط البابوية دلاله على اقتراب الف سنة.
الالاهية الانابابست تحسنة ١٥٤٤ على بناء اورشليم
الجبينة صرح كل من الكنيسة اللوثرية وكنيسة
الاصلاح بفعاليتها المذهب المذكور ومع ذلك كان
كثير من الفرق واللاهوتيين يعلون به بغيره في القرنين
السادس عشر والسابع عشر ومن جملتهم ويجل وكومينوس
الاسقف المورافي في جرمانيا وجوروي في فرنسا
والابادسة في نرلند وجوزيف ميد وجين ليد المتوفاه
سنة ١٧٠٤ في انكلترا. وقد اعاد جوهان البرخت بنجل
مذهب الالاهيين الى لاهوت البروتستانت واخذ من
ذلك الوقت كثير من اللاهوتيين المعبرين يناصلون

عنه . وأدخله الأسقف أوتفيل الماربع المتوفى سنة ١٧٨٢ في نلسو اللاهوتية . ونفى من رئيس بعض الشيع وستان ولافار وهاس بين عامة الناس في جرمانيا وسويسرا . وجعله روث من القضايا الأساسية في مذهبه . وحامى عنه هفان ودالمس وكورت وهيرت وغيرهم براهين أنط بها من تفسير الكتاب المقدس وذلك لتقاوم مذهب الروحين المضروب اصول النفس والمجدي . اما تيرشوتس ولفورد فعضوه براهين استندوا فيها الى العالم واصول تفسير الكتاب المقدس معاً . ومذهب سويدبرغ الى الواف الدينية الاخيرة حدثت سنة ١٧٥٧ . وان الكنيسة المجدي ان كيسة اورشليم المجدي قد قامت فعلاً في السماء والارض . وصارت انكلترا وامريكا بعد جرمانيا اوسع ميدان لمذهب الانلبيين المجدي . فان الكنيسة التي اسسها الدورد ارفع وفي المعروفة بالكنيسة الكاثوليكية الرسولية كانت تعتقد كل الاعتقاد ان ملصقة للمذبة قسبة جدا . ولما قام المرمون كانت ارادة الانلبيين من القضايا الأساسية في مذهبهم والمحسكون بهذا الاعتقاد كانوا يسمون انفسهم قديسي اليوم الاخير اشارة الى ان ذلك اليوم قد امسى قريباً . والفرقة المعروفة عند الناس بشاكر (اي هزازين) تسمي نفسها الكنيسة الانلبي . وقد حدث هياج شديد في الولايات المتحدة الامركانية نداء عن وعظ وليم ملر الذي حاول ان يثبت بادلته من الكتاب المقدس ان عيسى المسيح ثانية يكون نحو سنة ١٨٤٤ . فتبعه كثيرون من اكثر الطوائف قاست منهم طائفة معازة تعرف بالادفستسي القائلين بروجع المسيح . ومن اشهر الانلبيين المجديين العلامة جين كينغ الانكليزي فانه ذهب الى ان عماية العهد الحالي تكون سنة ١٨٦٦ او سنة ١٨٦٧ ثم اجل ذلك الى سنة ١٨٦٨ . وسنة ١٨٧٠ نفرتا لجنة المحضين بما ترجمته الحجام السابع وحاول ان يثبت ان النبوات المتعلقة بمذهب الانلبيين قد تمت كلها . ولا يخفى ان ارادة الانلبيين التي انتشرت في ازمان مختلفة من ازمان الكنيسة المسيحية تختلف بعضها عن بعض في قضايا كثيرة ما عدا مسألة السنين التي يملك المسيح فيها

على الارض . فانها اجتمعت كلها تقريباً على ان تلك السنين تكون الف سنة . وذهب اليوتس الى ان ابداء الف السنة يكون سنة ٥٠٠ . وذهب جويريو الى انه يكون سنة ١٧٨٥ . ولما اجل فقال انه يكون سنة ١٨٤٦ . وذهب آخرون الى تعيين ازمان اخرى . وانفق كثيرون على انتظاره بين سنة ١٨٧٩ وسنة ١٨٨٧ . والا كثيرون على ان الارض هي المكان الذي يملك المسيح في مدة الف سنة وان مدينة اورشليم تكون مركزاً لذلك الملكة . ولم يزل كثيرون متمسكين بمذهب اوريجانوس المار ذكره ومذهب مرتسن وهو ان المراد من الف السنة الزمن الذي تبلغ فيه الكنيسة اوج نجاحها الارضي بروجع المسيح الروحي الى الارض . هذا وليس في الكنيسة المسيحية تاريخ للالبيث حاوي على ما يلزم من الايضاحات والتفاصيل . وما طبع من الكتب في مذهبهم غير مستوفر فلا يفي بالمقصود

ألفاس طلاغ Alkas Dag

سلسلة جبال صفراء في ولاية قسطنطين من اسيا الصغرى يتصل بها وين بالدرطاغ وادي جركانس صوفي تجمه من الجنوب الغربي الى الشمال الغربي . اما طرفها الشمالي الشرقي فيكاد يتصل بصفة بهرقل ايرماق الغربية في ضواحي بلدة قارغي ويتفرع منها شعاب كثيرة بين بهري قزل ايرماق وسكاريا . وتعرف هذه السلسلة بالكس طلاغ ايضاً

ألقامو Alcamo

مدينة في ولاية نراياني من صالة على مسافة ٢٤ ميلاً من بالرمو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٨٩٠ . ٢٠٠٠ نساً . كانت في الاصل مبنية على قمة اكمة مجاورة للدينة الحالية وكانت في حوزة العرب غير انهم طردوها سنة ١٢٢٤ وبنت المدينة ثانية عند سفح الاكمة وفي محاطة الان بسور صبيح بني في القرن الرابع

ألكسندروبول

Alexandropol

واسمها القديم غري مدينة حديثة في أرمينية الروسية قرب غيوم تركيا على مسافة ٥٤ ميلاً من شمال غربي أرمغان وعدد سكانها ١٧,٢٧٢ نسك جرى بالقرب منها موقعة بين الروسين تحت قيادة باراننسكي والساكر الأفغانية فانتصر الروسين وكانت ذلك في ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٨٥٢. اطلب غري في باب القوين

ألكسندروف

Alexandrov

مدينة في ولاية فلاديفر من روسيا على مسافة ٥٨ ميلاً من موسكو إلى الشمال الشرقي واقعة على نهر سربايا وعدد سكانها ٨١٠ هـ أنس. وبها معامل للصناعة والآلات الحديدية والباديعة كائن ودير يعرف باسم اسبلكوي فيو. مائة وعشرون راحة يمين - بمرية بنات الأهل

ألكسندروفسك

Alexandrovsk

مدينة في روسيا الصغرى على الضفة اليسرى من نهر دنيبر في أسفل ثلاثين. وفيها ولاية بكارينوسلاف على مسافة ٤٨ ميلاً من المدينة الحارة باسمها إلى الجهة الجنوبية وعدد سكانها (١٨٧٠) ٦٠١ نسك منها البضائع في نهر دنيبر إلى البحر الأسود. وتجارتها غير راتجة بالنسبة إلى حسن موقعها. أما مقاطعة ألكسندروفسك فكانت تشمل على الحصون التي أقيمت سنة ١٧٧٠ بين نهر دنيبر ونهر أزوف لصد الأتراك. وقرب هذه المدينة قرية تسمى ستلجة تشمل على معادن كبريت من الفحم. وللأجانب هناك ولاسيما المجرمانيون عمال كثيرة

ألكسيس

Alexis

١. ألكسيس وألكسيس كومينوس الأول امبراطور طرابزون ولد سنة ١١٨٢ وتوفي سنة ١٢٢٢. وكانت

عمر البلاد. وسبغ جوارها آثار مدينة حجة القديسة وفضائل من الرغام الأصغر

ألقبصة

Alcobaca

مدينة في استرامبورة من البرتغال على مسافة ٨٥ كيلومتراً من ليسبون إلى الشمال وفي واقعة على نهر في القوقاز ويصا وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نس

ألقلا

Alcala

أو ألكالا وهو معروف عن القلعة بالعربية. اسم لدة مدن في إسبانيا أشهرها ١. ألقلا دو هنارس وفي واقعة على نهر هنارس في تمطلة الجديدة تبعد ١٧ ميلاً عن مدريد إلى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٩ آلاف نس. اشتهرت في حوزة العرب إلى القرن الثاني عشر للميلاد ثم ظلم عليها دون برنردو رئيس أساقفة طليطلة ٢. ألقلا لاربال وفي بلدة في الأندلس على مسافة ٢٧ ميلاً من جيان إلى جنوبي الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ١٧ آلاف نس

ألكسندر

Alexander

١. كوتية في نورث كارولينا إلى الشمال الغربي يحدها جنوباً نهر كانو با. مساحتها ٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٨٨ نسك منهم ٦١١ نسك من السود ٢. كوتية في القسم الجنوبي من اليوتي حد ملقي نهر ي أوماو وميسيسيبي يحدها نهر ميسيسيبي هذا من الجنوب والجنوب الغربي ويفصلها عن ميسوري. مساحتها ٢٤٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٠,٥٦٤ نسك ٣. جردية في ألوغانوس الجنوبي واقعة تحت الدافع الخارضية الجنوبية إلى الجنوب الغربي من أرض نريتي وهي مع جردية أقدس بطرس إبد أرضا اكتشفت في القطب الجنوبي

أصح الجيوش من ولد الأعداء ليست كومننوس وعشي منه عليه العكس وبأية . فأكبره نفور وخلع عليه
 أن بيده لأنه حين يوحنا ومانويل ابني آخر امبراطوري وعهد اليو اتحاد الثورات في الامبراطورية وارجاع
 القسطنطينية من بيت كومننوس ثم امر بقتلها بعد أن السكية والسلام اليها . فغمر عن ساعد الهبة والغرم
 اذا فيها عذاباً مراً . وكان لما نوبل ابناء صفران وزحف على المصاة فاستظهر على برانيوس وباسيلاسيوس
 وهما الكيس وداغيد نفراً مع والدتها الى ثمار ملكة وكانا اعظم رؤوسهم . غيران فوزه حركة المجد في
 نفيس الكرخية وكانت من ذوي قربانهم فامتنع على انفسهم قلب الامبراطور ورجاله فامر ان يزحف بجيشه على
 واعنت بامر الولدين واحسن تربيتهما . ولما بلغا اشدها صهر (زوج اخذ) وكان من المصاة فاني فزعم على قتلوا .
 نظا ولاية صيرة الى جانب نهر فاسيس . وكانت حكومة غيران الامبراطورية مكتبة من الفرار فسار الى الساكر
 بيت انجلوس حيث منة متعة ضعيفة فلم تمكن من احباط وكان جميعاً يجمونه ويقادون اليو يجلول امبراطوراً .
 صاعها . ولما فتح اللاتينيون القسطنطينية ثانية سنة ثم اتيا القسطنطينية ففتحها سنة ١٠٨١ وسرح فيها عساكر
 ١٢٠٤ انضم الى الكيس واخرى كبريون من اليونانيين ففتحهمها واخذ نفور ان يسري الى بعض الاديرة .
 الغير المرتضين فخرجوا من ولايتها وعبرا نهر فاسيس ففتح الكيس طرابزون وخريسون وميخوديون واستولى على
 ساحل البحر الاسود الى اميسوس وتقدم داغيد الى عبر هالي فاخذ سينوب وسار منها متفكاً الى عطاوي
 القسطنطينية فالتب حيث منة نفس بامبراطور . واعلن انه ملك وحاكم للاناطول . غير انهم يصف له الزمان
 بل جرسه مع الترك ويودور لسكاريس حروب طويلا . وكان ثيودور المذكور قد استولى على قسم
 من الامبراطورية البيزنطية فلقتب بامبراطور نيقية . وسنة ١٢١٤ عقد الكيس مع ثيودور معاهدة صلح الا انه
 في السنة نفسها وقع في حوزة سلطان قونية اسيراً فاخذى نفسه بقلوبه للترك عن مدينه سينوب والعمل اسمي باسمها .
 واضمحرت امبراطورية هند وفاتوا بالاقليم الواقع بين فاسيس شرقاً ونرمودون غرباً

٢٠ الكيس كومننوس الاول امبراطور القسطنطينية . ولد سنة ١٠٤٨ وتوفي سنة ١١١٨ وهو ابن يوحنا كومننوس الذي رفض الخلافة التي اوتى لها اخوه
 اصغر . اعظم الكيس منذ حيا في جيش الامبراطور ميخائيل السابع وحارب الترك وثقنور بوثاناس
 العاصي وكان من اخلص الشايعين لميخائيل . فلما خلعت حصه ثقنور وجلس على العرش مكانه . قبل
 ٢٠ الكيس كومننوس الاول امبراطور القسطنطينية . ولد سنة ١٠٤٨ وتوفي سنة ١١١٨ وهو ابن يوحنا كومننوس الذي رفض الخلافة التي اوتى لها اخوه
 اصغر . اعظم الكيس منذ حيا في جيش الامبراطور ميخائيل السابع وحارب الترك وثقنور بوثاناس
 العاصي وكان من اخلص الشايعين لميخائيل . فلما خلعت حصه ثقنور وجلس على العرش مكانه . قبل
 تلك الاثناء حدث في بلاد روبرت ما اضطره الى الرجوع

الارباطاليا فتفرغ الكيس لدفع هجمات الترك. واستمر الى سنة ١٠٩٥ يستعظم عليهم في المواقع التي تجري له مهم وذلك بمساعدة اسطول. غير ان الياس اخذته كل ما أخذ لما بلغه ان اعداءه استخدموا جماعة من اليونانيين الذين اسروهم في بناء اسطول وعزموا على ان يرحلوا على القسطنطينية. فاستفادت باهل المغرب مصركا بان الفصارية بانت في خطر عظيم ناضجه عن تقدم الترك. وكان استيلاء المسلمين على اورشليم ومعاظ بطرس السائح وتسيبها اليها اوربايس الثاني قد جعلت الملوك والامراء المسيحيين على الاجماع في بياضنا. فسار اليها رسل الكيس وبنوا غاية جهدهم في اقناع الامراء على مراعاة الصراخ في الحرب الصليبية الاولى. وظن الكيس انابيتو من المغرب نجمة صغيرة. فوفد عليه سنة ١٠٩٦ جيوش جرارة من مالكة مختلفة وجهم تحت امره قواد من امهر قواد اوربا. فاستوى حقل الخوف والامل وسر حدة لما علم ان في هزمهم ان يسيروا الى اسيا ففتح لهم الطريق. ولم يلق الترك في اول الامر صعوبة في تفرق شملهم. اما عذري دويوليوت وموغ كونت فريندا فاقاما مدة الفناء في ضواحي القسطنطينية. ولم يأمن الامبراطور على هاميه الا باظهار ما كان حقل من القوات برا وخوض. وكان قد وعد الصليبيين بالمساعدة فلم يلب بوجه. سنة ١٠٩٧ طلب الي قوادم ان يعيدوا عليه املاكه في اسيا واثبت يمينه الاراضي التي تقصوها خارج بعض حدود عيها لم خاضعة لسلطانها. فاجابوه الى ذلك ولكن بومهند بن روبرت طيحصار على الامبراطور القديم قوام ذلك زنا طويلا وسار تنكيد الى اسيا مجانبا الصديق على ما قرره رفاقه. ثم عثر القواد المذكورون يوما على خفيص تلك الاراضي لا لكيس وفي ذلك اليوم اهان روبرت كونت باريس الامبراطور من جهة. وانتشر خبر تلك الاهانة في العالم كله. وبالحاصل انه لم يقع بين الكيس والصليبيين اتفاق الينة. ومع انه ساعد كثيرا على فتح نيقية وانفجع

بمساعدتهم بضع مدن كبيرة في اسيا الصغرى وجزيرتي رودس وجيو تركيم وشاهم في حصار انطاكية فغناظهم ذلك حدة. ولذلك رجع بومهند الى اوربا فزاد عدد صاكره وثار على الكيس حربا شديدة في نراقة فاستظهر عليه الامبراطور بعض الاستظهار وعقد الصلح بعد ذلك. وفي السنين الاخيرة من حياته حارب الترك وكسرم في مواقع كبيرة وذلك في سنة ١١١٥ وسنة ١١١٦. وكان باركا في الاحكام شجاعا صاحب اقدام عاكما باحوال الساحة خيرا في تقليدنا الا انه كان مكررا خادعا. وله تاريخ من قلم ابنته حنة

٢. الكيس كوينيوس الثاني بن مانويل كومنينوس خلف اياه في الامبراطورية سنة ١١٨٠. وله من العمر ١٢ سنة. فتمثلت امة مرم وصية له وعهدت اليها وكاله الملك. غير ان شغلها الذي الى ثورة فوجعت الزكاة الى اندرون كوينيوس كومنينوس رئيس الصفا فليس الكيس تاجع الملك وشاركة في مصالح الامبراطورية. الا انه لم يلبث ان قتل سنة ١١٨٢. وكان الكيس هذا قد تزوج انياس ابنة لويس السابع ملك فرنسا

٣. الكيس المجلس الثالث اخو اصحاق اعجلوس امبراطور القسطنطينية. خرج على اخيه وخطه عن تحت الملك سنة ١١٩٥. ثم همل عليه وبجته. واكرمه الترك والبلغار بين بعد ذلك على ان يعقد معاهدة صعبة مصرع بسطوته. ثم طرده من الملك ابن اخيه الكيس الملقب بالثي وكان قد دعا الصليبيين الى معونه. فلما استولوا على القسطنطينية سنة ١٢٠٢ ركن الكيس المجلس الى الفرار. واستمر عشرين يتقل من مدينة الى اخرى الى ان اتى عليه صهره ثيودور لكاريس القبطي فغلبا سنة ١٢١٠ وجبته في دير بنية الى ان مات

٤. الكيس الرابع الملقب بالثي ابن اصحاق اعجلوس. اجلسه الصليبيون على تحت الملك سنة ١٢٠٢ (راجع الكيس الثالث) فالخرج اياه من السجن الذي طرخله الكيس المجلس وشاركة في مصالح الامبراطورية

غفران الاموال الفائقة التي اضطرته الاحوال الى بذلها للصليبين مقابلته لخدمتهم حركت رعاياه الى الصعيان فقام بعد ان ملك ٦ اشهر وقته دوكانس موروزوف الا ان ذكره بعد هذا

٦. الكنيس الخامس وهو دوكانس الملقب بموروزوف ومعناه كيف المحاجين . جلس على تخت الامبراطورية سنة ١٢٠٤ بعد ان طلع على الكنيس الرابع غفران الصليبين طوعه عه بعد بضعة اشهر من جلوسه على لانه شهر طبعهم الحرب فاستولى على القسطنطينية ثانية . وكان تحت امره يهودين كونت فلندرة فانطلق امبراطورا . ثم وقع الكنيس في حوزة غمارات يطوح من عمود طار في القسطنطينية لانه ارتكب ذنبا فظيحا ومقتل ملكه

٧. الكنيس سيجالوفتش ثاني قياصرة روسيا من يسنرومانوف . ولد في ١٠ اذار (مارس) سنة ١٦٢٩ . خلف ابيه سيجال فيدوروفتش في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٤٥ وتوفي في ٢٩ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٦٧٦ . كان يستدير في السنين الاولى من ملكه وصية موروزوف ولبسوف كشليار الدولة غير ان جماعة من الالهالي ثاروا بها ودمجها الكشليار المذكور . سنة ١٦٤٨ مخرج بطريركيات يتبعان بالملك اسم الواحد منها ديني والاخر انكودينوف . وكان يدعي انه ابن القيصر باسيل شوكوي فقهرا الكنيس واثبت بعد ذلك انه خير قيصر جلس على تخت روسيا . فان انتاب التمدد برزت في ايامه في افق روسيا ثم سطعت في عهد ابوه بطرس الاكبر نشر الاداب وصاحدا عليها وزاد عدد المطابع واستدعى الى بلاده كثرين من الادباء الاجانب والصناعيين الاطباء واصحاب المصانع والقسطه . وكان نهضا حافظا حسن الاعلاق بالعلم وواسع صدره وحريرين في البلاد . فاليه الاشراف والامراء طاعة من لم يكن تاريخ شرفه انفس من تاريخ شرفهم . فلذلك لم ارم ان بطرح المهرات المحللة بمزاجهم وقسمهم في

كشليار الامبراطورية . فلما فعلوا احرقوا مع جبل قديم للدولة يعرف بالكتاب القبطي كانت اسباب الاشراف مدفونة فيه . وفي ايام اخذت روسيا تستظهر على البولونيين فانه كسرم في حريف واسترجع بمعاونة ميكراتي عقدت سنة ١٦٥٦ ومعاونة اندروسوف التي انقضت سنة ١٦٦٧ كثيرا من الولايات التي كانت قد اخذت من روسيا . وجرى له ايضا مع اسوع حروب استمرت سنين كثيرة . غير انه عقد بينها هدنة سنة ١٦٥٨ . وسنة ١٦٦١ أبرمت معاهدة صلح ثبت فيها لكل من الفريقين الاراضي التي كانت بينهما قبل الحرب . وكان فريق اكرهه قد خضع لبولونيا منذ قرون فانصلح عنها في ايامه وخضع لروسيا . وتزوج مرتين فزقي اولاداً من زوجتيه . وكان اسم الاولى منها ماري ميلوسلافسكا كانت عالة روسية شريفة . واسم الثانية تاليا نارسكين كانت غايبة في الجبال . وصحب اقترانها بها انه رأى خطها صغرا جدا فاستدل منه على صغر رجليها فعلق قلبه بها وتزوجها فولدت منها بطرس الاكبر

٨. الكنيس بطروفتش بكر بطرس الاكبر من زوجتيه افسوكسيا لابوكين . ولد في موسكو في ١٨ شباط (فبراير) سنة ١٦٦٠ وتوفي في ٧ تموز (جوليه) سنة ١٧١٨ . احاط يومئذ صغير ذوو قرابة ابوه فصار رأيا لجميع الذين كانوا مثلهما بكر من اصلاحات التي اجراها ابوه في روسيا . وتظاهر بجلب شديد الى العادات والمخارقات الروسية القديمة . فعزم بطرس على حرمانه الملك من بعده . وكان لالكنيس حشده من العمر ٢٢ سنة فظهر انه قابل باحرم على ابوه وانه يرغب في الترشع . فدخل بعض الادعيه الا انه لم يتطعم من مخازن القصر المرتفعين ومخازن اموكا كانت قد حشنت في دبر ايضا وكثيرين من ذوي قرابته الذين بلغ منهم الفطكل مبلغ . وفيما كان بطرس الاكبر يحول في مملك اوربا سنة ١٧١٧ اعلن الكنيس انه ورد اليه من ابوه

الكثيث

Alcaniz

او الكثر على اصلها العربي . مدينة في ولاية اراغون من اسبانيا عدد سكانها ٦ الاف نس . تقريبا القرنين ١٨ و ١٩ ثم استرجعها الاسبانول . في واديها ترعة حفرها العرب لتصل ببحراين وترتها خصبة وبها مدن من الشعب

الكثرت

Elkhar

١ . كوتية في شمالي انديانا مساحتها ٤٦٧ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٦٠٢٦ نسكا . سطحها قليل الارتفاع . تظللها بقاع وغابات من السندبان وعضة عجيرات صغيرة . طرورها خصبة يربها فروع من الشكة الحديدية . وحاصلاتها الخنطة والذرة والشوفان والبطاطا والطرطان والسم والصفوف . وبها عمل ونعم وخنازير وغيرها من الماشية وعضة معامل . وقصبتها غروشن

٢ . مدينة في كوتية الكثر من انديانا واقعة عند ملتقى سكوتين جديديتين على مسافة نحو ٨٠ ميلا من شيكاغو شرقا وجنوب . عدد سكانها ٢٦٥٠٢ نسكا وفي مركزها صناعات الكوتية وطرادها . وبها ماخرة تدار بها العمال

الكو

Elko

كوتية في الشمال الغربي من شاداي بمعدنها شاداي ايداهو وشرقاً أوتاه . مساحتها ١٢٠٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٤٧٢٢ نسكا منهم ٤٢٩ صيادا . يخرج منها عرا هبولت وطويجي . وبها قليل من معادن النفضة والذهب والفضة والرصاص . وام حاصلاتها الخنطة والشعير والبطاطا والشوفان . وقصبتها الكو . وفي محلة لشكة شتل باميتيك الحديدية

بأمر من يوان يلقية الى البحر . فتمكن بذلك من الفرار الى شيئا وجعل نفسه تحت حماية امبراطور جرمانيا . ثم سار الى نابلي غارسل ابن في طليو كلاً من رومانيا وتروفي قائد المحرس الخاص . واستغافرو تولستوي فحصلا بمقتضاه وبمهندانو الى ان تمكنا من ارجاعه الى بطرسبرج . وفي ٢ شباط (تقريباً) سنة ١٧١٨ حرره بطرس الملك واجتمع هو وكثيرين من ذوي قربانوه ومستشاريه بالخيانة فجرت محامته في ديوان الكشوري . فتمت قتيته وحكم عليه بالموت فعفا عنه ابوه . الا انه توفي في ٧ غوز (جوليه) سنة ١٧١٨ وذلك بعد بضعة ايام من صدور الحكم . وذهب كثيرون الى انفسهم اليه ثم اوانه قتل بامر ابيه . ونفر بطرس الأكبر نفسه لتأمين الحاشية . وكان الكسيس قد تزوج اميرة من بيت ولينبول توليت سنة ١٧١٥ وولدت منها ابنة وابن ملك بعد ذلك وسي بطرس الثاني

الكاز

Alkmaar, ou Alkmaer

او الكاير مدينة في مقاطعة هولندا الشمالية من مملكة هولندا . وهي حصة البناء وحصة جدا واقعة على ترعة فصل جون زيديزي بالبحر الشمالي ويألف منها هناك مرفأ للسفن . وهي على مسافة نحو ١٨ ميلا من استرهدام شمالاً . وغرب وعدد سكانها ١١٦٠٩١ اناس واليوت المجاورة لها مدينة وسط بمانين جميلة وبقاع نضرة . ويقلل ازقتها اقية هريرة غرست الاشجار على جوانبها . ويصدر منها مقدار اوفر من الجبن والسم . ولها تجارة راتجة في الماشية والحمير . وصناعتها نسيج الفلوج والخبز وقصير رق الفزال والحاج والصابون والحمل ودعج الجلود وعمل الخنزير . وقد حصر الاسبانول الكاير سنة عشر سنين وذلك من سنة ١٥٧٢ الى سنة ١٥٨٢ فاختصت عليهم وقد ختم بها جيش الانكليزي والروس تحت قيادة دوق يورك محارم برون الفرنسي واستغفر عليهم وذلك في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٩٩ فتقدم دوق يورك معاهدة خضوعها لبلاده

ألكوديا

Alcudia

مدينة في جزيرة مايورقة واقعة على مسافة ٥٤ كيلومتراً من بلما إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٥٠ ١ نساً وهي تشتمل على حصون ومنارة وميناءها حسن وفي سواحلها كثير من المرجان وبها غنم صوفى فاخر. وفي اسبانيا عدة مدن تعرف بهذا الاسم منها الكوديا دو كارليت في حالة بلنسية على مسافة ٢٧ كيلومتراً من مدينة بلنسية إلى الجنوب الغربي. جُمِلَت سابقاً دوقية ووجهت إلى مانويل غودا

ألكوي

Alcoy

أو ألكوي مدينة في حالة بلنسية من ولاية البنت في اسبانيا تبعد ٢٢ ميلاً عن مدينة البنت إلى الشمال وعدد سكانها ٢٥ ألف نس وفي حصة البناة جميلة المنظر واقعة بين جدولين وبها معامل كثيرة للورق والمنسوجات الكتابة والمجرب والصابون والملبس الفاخر. ويصنع فيها ورق السمكارات وهو احسن ورق يصنع في الدنيا وتجارة أهلها المنحطة والحمر والزيوت

ألكيبادس

Alcibiades

(صورة شكل ٢٠)

أو ألكيبادس أو ألكيبادس أثيني ولد في أثينا سنة ٤٥٠ ق م وتوفي سنة ٤٠٤ ق م قتل أبوه كلبانيس في موقعة غوربون سنة ٤٩٧ ق م فترقي في بيت بريكليس من خوسه قرابة أمه ويرجع منذ صباه في دروسه كلها وفي الرياضات البدنية. وكان طويلاً وجمالاً ونحواً ورواحاً وأخبار بريكليس له ما جعل كثيرين يتوهمون أنه وبنقلونه أشهر براءات ثيابه كما أشهر برفعة مقامه وحذق وتوهم فيه سقراط الفجأة والدرابة فاستألفه وكان له طويلاً عظيمة. وأسر حياته بطولها منذ كان بين الفتيان والرجال. وأول ما دل على غيرة ما جرى له في موقعة

بوتيليا سنة ٤٢٢ حين جرح بساحة الحرب وهو يقابل قارب سقراط. وكان يحمل دائماً في الحرب مجاً على بالذهب مصمماً بالعاج طوي صورة المشتري يرسل ساعة. وأما في ابعاد اليونان العمومية. وفي الألعاب الأولمبية لم يكن يكتفي بجهاز مركبة واحدة كغيره من الشبان الأغنياء بل كان يجيز سباً ويكسب الجوائز الفاتحة الأولى. وكان قلباً يتعامل المصالح العمومية وفي هذا دائماً إلى أن توفي كلبانيس أحد رؤساء الفسقة سنة ٤٢٢ فتولى رئاسة حزب الحرب المضاد لثيبكليس. وماتت مشوراته أثينا إلى تجهيز جيش جرار أرسل إلى صقلية سنة ٤١٥ وكان هو من جملة قيادته. وعجل له أن تلك الحرب تكون مقدمة لنزع إيطاليا العمومية وقرطاجنة وبيلوبونسة.

وفي تلك الأثناء كبرت قائل هرس في أثينا في القتل و لم يلم تركبته الجري بل بالأسباب التي جعلت عليها. غير أن الأمانة لدفع عنها استدلس ذلك على رغبة بعضهم في إبطال نظام الحكومة الأثينية. وتوهمت شبهة قوية على ألكيبادس تخفى طويلاً إلا أنه في حقائق شديدة. وقبل أن وصلت السكاكر إلى صقلية تقام غوط الأثينيين وحزبهم على قتلوا إلا أنه انتصر في صقلية في عدة مواقع فاجحة السكاكر محبة شعبية. ولذلك رأى أعداؤه أن الحكم طوي وهو في رئاسة الجيش خطاً ميون فعزلوه عن القيادة واستدعوه إلى أثينا. ففر إلى فاروس ومنها إلى أسبرطة.

فأصدر الأثينيون حكماً بقتلوه وجزوا أملاكه. أما هو فترقب في أسبرطين وألف حادهم فاستألف الشعب إليه. وكانت قد اشهرت صداقته لبلادته فحمل الأثينيون أن يرسلوا إلى صقلية لمجدة لمساعدتها على الأثينيين. فمجدد صلح بين الأسبرطيين وملك فارس وسار إلى آسيا الصغرى يوحركه أثينا كلها إلى الصعيان. فغضب أثينا الأسبرطيين على تخاوضه وفوزه وصطوبته. ولما رأى نفسه في خطر التحا إلى سافرنس من ولاية الفرس. ولما رأى أنه قد غي من أثينا وأسبرطة اشتد به اللقوى إلى وطنه وأنتع سافرنس أن يعقل من مساعدته الأسبرطيين بمال

كيلومتراً من أوسر الى الشمال الغربي . عدد سكانها ٩٠٣ انفس وبها معامل للبحر

الآنش

Allanche

قصة ناحية في ولاية كتال من فرنسا على مسافة ١٧ كيلومتراً من مورات الى الشمال الغربي . عدد سكانها ١٠٨٥ نفساً . بها محطة للسكة الحديدية وقصر قديم ومعامل للكشاكش ودباغات

الأنرد

Allervard

قصة ناحية في ولاية ايزار من فرنسا على مسافة ٣٥ كيلومتراً من غرينوبل الى الشمال الغربي . عدد سكانها ١٥٤٧ نفساً منهم كثيرون مصابون بداء الكوليرا . وبها مياه معدنية كثرية ومعادن من النحاس والرصاص والحديد ولحم السمك وغير ذلك

الآليا

Olleria

مدينة في حالة بنسية من اسبانيا واقعة على مسافة ٤٥ ميلاً من مدينة بنسية الى بحري الجنوب الغربي . وعدد سكانها ٣٧٠٠ نفساً . بها معامل للمنسوجات الكتانية ولعمل البرندي وآثار رومانية

الزيل

Elzezelles

مدينة في ولاية هينو من بلجيكا على مسافة ١٦ ميلاً من تورناي الى الشمال الغربي . وعدد سكانها ٦٠٥٠٠ نفساً

الآنسار

Allestar

مدينة في شبه جزيرة ملقا على ستة مبركدا في المملكة المتحدة . بها ٣٠٠٠ بيت منها ما هو جميل . كانت في ما مضى مقراً للملك

الى الانبيس . فلما بلغهم ذلك غضبوا الامر الصادر بنفي واستدعوا المائتين وذلك سنة ٤١١ . فاستعمل نفوذ في جبل المحكومة يدي الايمان ووجهت اليه قيادة اسطول الانبيس في ساموس فعز على ان لا يطاق ارض وطنوا لا يبدان بأية منافع توارى الاضرار التي احتفيا به فكسر اللندمونين براً وبحراً . الا ان تسافر من فاجأه والقي عليه القبض حتى لا يظن القوم انه اذن له في ما فعله . ولكنه تمكن من الفرار ورجع الى قيادة الصاكر وحارب اللندمونين والفرس في كيزيكوس فكسروهم وفتح المدينة المذكورة وعلمهم بخيولهم وبنظريهم ايضاً واعاد الى الانبيس سطوتهم البحرية . وبعد ان قام بهك الاجمال المخطوفة رجع الى انبسا سنة ٤٠٧ ظافراً غانماً . فقاتله الاهاالي بالاحتفال والسرور . ووجهت اليه قيادة الصاكر البحرية والبرية . فسار بأسطول الى اسيا الصغرى لاختصاص بضع جزائر ومن ابوية الا ان المحكومة ابطلت بارسال مرتبات الصاكر وارزاقهم ومجانيهم فبات في مركز مخوف بالخضر فاضطره الامر الى ترك جديده تحت قيادة اسطول بحري والفوج الى كاريا لئلا يفي منها بما يستحقها من رجاله . وفي اثناء غيابه احتال قائد الجيوش الاسبرطية على اسطول بحري وجبرته الى ساحه القتال . فأكسر الانبيس وتلف قسم من اسطولهم . فغير الشعب على الكيبيادس ثائرة فسار الى قلعة كان قد بناها في بكنيا من ثرائفة وانفرد بها عن طريقها طر . ولما استولى الاسبرطيون على انبسا امروا بنفي فرنس بنصو الى ارخمفسا الثاني وفيما هو سائر في ولاية فرنا بارسا احد ولده الفرس انفس جماعة ليلاً على البيت الذي كان فيه فاحرقوه بالنار فخرج منه والسيف مدهبراً يدهو غير انهم رموه بالسهم فيجندل قتيلاً . واكثر المؤرخين على ان الاسبرطيين رأوا ان سلطتهم لا تثبت ما دام الكيبيادس حياً فهاطوا فرنا بارسا على قتلوه

الآن سور تولون

Aillant-Sur-Tholon

قصة ناحية في ولاية يون من فرنسا على مسافة ١٧

ألتستاد

Allstaedt

مدينة في فرانكفورت سكسونيا جرمانيا على مسافة ٢٥ ميلاً من هلي الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢,٤٧٦ نسكاً. وقد عقد فيها الامبراطور اوتو الثاني المجلس الألماني العام سنة ١٢٧٤ للميلاد

ألتسمير

Ellesmere

مدينة في كوتية شروب من انكلترا على مسافة ١٦ ميلاً من شروبري الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧,٠٨١ نسكاً. فيها عدة تصنع لسيرالسن تصنها بولسبول ونستورموزي

ألغر

Allégre

قصة ناحية في ولاية لوار الاعلى من فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومتراً من بوي الى الشمال الغربي وفي قرب جبل بركاني وعدد سكانها ١,٠٧٢ نسكاً

اللينبرج

Ellenborough

مدينة في كوتية كبرلند من انكلترا موقعها على نهر آرن على مسافة ٥٥ ميلاً ونصف من ككرموث الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٨٦٥ نسكاً معظمهم يشتغل في الفهم وينسب اليها عائلة شريفة

٢. ادورد لاول ايلات اللبرو صاحب انكليزي ولد سنة ١٧٩٠ وتوفي سنة ١٨٧١. تعلم في مدارس انكلترا الشهيرة وتلقب في المصالح العمومية في حياة ابيو ادورد فلما توفي ابيو خلفه في البارونية. ولما جعل دوق ولكتين سنة ١٨٢٨ رئيساً للوزارة الانكليزية وجه اليه ادارة الختم الخاص. ثم قام بأمور ياتر أخرى الى ان جعل سنة ١٨٤١ والياً للهند بدلاً من لورد أكلند فوصل الى كلكتا سنة ١٨٤٢. وسنة ١٨٤٤ عزله من مديرو الهند عن منصبه خلافاً لرأي الوزارة. وفي مدغولايتوا لمحت السيد

بالاملاك الانكليزي في خصمت هو اللبر الا انه اثم بمعامله المجود الهندية بلين ورفق عارجين عن القانون وانه اهل امر المأمورين المدنيين وأصدر ايامر تؤذن بانه زوحت الوثبين الى غير ذلك من الاعمال التي تلقى به مستولية لقيا موبها في صنو الرسة. الا انه لما رجع الى انكلترا جعل اولا سنة ١٨٤٦ وجهت الوزارة لورد اول للاسطول الانكليزي فاسفر في هذا المنصب سنة اشهر فقط. ثم اقام من دون منصب الى ان تألفت وزارة دري سيج شهر شباط (فقره) سنة ١٨٥٨ فعين رئيساً لظار الهند. وفي شهر ايار (مايس) بعث برسالة الى لورد كنغ والي الهند لانه بها لوماً شديداً على جميع املاك اهل اود. ففكرت تلك الرسالة وندا عنها غبطة شديدة افاضطر الامر في ١١ مئة الى القاء خطاب برأى يونسه وبين صولية ما كتبه. ثم اعلن انه ارضى به منع المجلس العالي من ملامة رفاقه قد اعتزل منصبه. وتزوج مريين فوضعت زوجة الاولى ولم تلد له. ولما الثانية وامها حة الصابات فولدت له ولداً توفي في سن الطفولة وطلتها بعد ذلك كاسترى بعد هذا. وطلتها في الارلية ابن اخيه نشارل ادمند وكان متولاه نشارل هذا سنة ١٨٢٠

٣. حة الصابات زوجة اللبرو الاول المقسم ذكره ولدت نحو سنة ١٨٠٧. وفي اينة الاموال دغبي. تزوجت بارل اللبرو سنة ١٨٢٤. وسنة ١٨٣٠ هجرت زوجها وهربت من انكلترا مع اللبرنس فيكس شور تصبرغ وكان حشد سفيراً للنساء في انكلترا فنصدر قرار من المجلس العالي الانكليزي بطالها من زوجها ولكن لم يدم لها حبس عشيقا لانه تركها وشأنها بعد مئة وجزية. فخراف المجلس العالي حين لما بقراره الصادر بطالها مرتباً سنوياً وأفرأ. فنصرت عتسرين في ابطالها وغيرها بيه رعد وأنشراح وتزوجت كونغا يونانيا ثم طلقته وسارت الى الشرق فجلت فجلول ففوق. فقولوا كانت ستافون تدمر الى دمشق رافقها شيخ من البدو اذة فجلول مع قوم من عربو لحراسها فاغار عليهم وم في الطريق جماعة من البدو

فأصدين غزوم فصدنهم بجول بسالة لا مزدي عليها فاحبة
ليسانو وأما تو وطروج غزو للطرحا بها ومدافعة عنها
فاغتنه زوجا لها على طريقة اليهود وبقيت على مذهبها
تذهب الى الكنيسة وهو على مذهب يذهب الى الجامع
ثم اثنيت في دمشق بسناكابت فيريت كطرفنا تصرف غير
بعض السنة بمسحة حضرية وأما البعض الآخر فمصرفه
في بيت من الدعزلزوجها المذكور بين عربو بمسحة بدوية
وذكر مستر برمي في رحلو المصنوعة بما ترجمته «سكنى الخمية
في الارض المقدسة» انه زارها سنة ١٨٥٥ وقد طبع ذلك
الرحلة في نيويورك من امركا سنة ١٨٥٧ اوجها تفاصيل
لاصل لها هنا . ويقال انها كتبت سورعا عيدها ولا بد
ان الله . وقيل على غيرها يصيرن الى مطالعتها

الله

God, Dieu

اسم للذات الواجب الوجود والسحق لجميع المخلوقات
وهو بالبرانية الوهم بصيغة الجمع تعظيما لانتكثاره وقد
يعلق على غير الله ويؤايم الكائن وهو خاص يوناني وابل
اي القدير والسراية بالهندية عدا واليونانية ثاؤس وباللاتينية
خدا او جديس بالهندية عدا واليونانية ثاؤس وباللاتينية
داؤس والفرنسية والاطالمانية ديوب والانكليزية جد
والالمانية جوت تخفيف جميعا وهو مأخوذ من معنى العبادة
كما في البرانية والاطالمانية او من معنى المجددة كما في الانكليزية
واخطاب او معنى السلطة والقدرة كما في الفارسية والاطالمانية .

وقد اختلفت علماء العرب في اسم الجلالة من جهة
ماهي ومن جهة وهو . اما من جهة وضعه فقيل الاصح
ان واصحة هو نوسة تعالى لان القوة البشرية لا تاتي باحاطة
جميع شخصات ذاتو . ثم اوحى الى العباد بانه علم للذات .
واما من جهة ما هي فقيل انه غير مفتق بل هو ام مرتجل
لانه يوصف ولا يوصف بولوكان وصفا لم يكن قوله
لا اله الا الله توحيدا . وقيل انه مشتق من آله بمعنى عبد
فيكون الله تعالى بمعنى مفعول اي المعبود فخذت الهمزة
للتخفيف . وقد يقال الا له بالاطلاق فضعي الله لان الله في

الله آباد

Allahabad

١ . قسم من اقسام الولايات الشمالية الغربية من
الهند الانكليزية بمحطة شالآ اخره داود وشرقاً بمحار وجنوباً
خندوانة وغرباً مالوسه . مساحتها ١١٨٢٦ ميلاً مربعاً
وعدها سكانو نحو ٢ ملايين و ٨٠٠ الف نس . وهو اخصب
ولايات هندستان واوفرها ثروة

٢ . ولاية في القسم المقدم ذكره موقعها بين ٢٤
درجة و ٤٩ دقيقة و ٢٥ درجة و ٤٤ دقيقة من العرض
الشمالي و ٨١ درجة و ١٤ دقيقة و ٨٢ درجة و ٢٦ دقيقة
من الطول الشرقي . مساحتها ٢٧٨٨ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها نحو مليون و ٤٠٠ الف نفس . بتطريق سهل دواب
على قسم كبير منها . وسطحها في الغالب يكاد يكون مستويا
بروبيا عفا انهر ونهرات اعظمها نهر الغنك وجنة .
وحاصلها الخشب والذرة والقطن والقنب والانيون
والقطن . ويصدر منها سونبا مقدار وافر من الخ

ألي

Allos

مدينة في كوتية كلاكثان من سكوتلاندا على مسافة ٢٠ ميلاً من ادنبرو إلى شرقي الشمال الغربي وأقصى حد رأس جون فورت . عدد سكانها نحو ٧ آلاف نس . مرفأها جيد أبيض . وبها حوض ترسو في أكبر السفن كانت أنفاق سنة ١٨٦٢ . وفيها وفي ضواحيها معامل متنوعة تصنع فيها البياض وغيرها من المصنوعات والآلات الحديدية والزجاج وأنواع الأجر . ومن معادنها الفحم الحجري . وبها برج طوله ٢٠ متراً من بناء القرن الثالث عشر

إلورا

Illora

مدينة في حالة غرناطة من إسبانيا على مسافة ٢٢ ميلاً من مدينة غرناطة إلى غربي الشمال الغربي وهي واقعة على نهر شرشون . عدد سكانها مع مهاجريها ٦٠٠ نس . كانت قديماً في حوزة العرب ففعلهم عليها فرد بن عبد الملك لأوف سنة ١٢٤٢ للميلاد

إلورة

Ellora

مدينة قديمة في ولاية دكن من الهند على مسافة ١٣ ميلاً من أونغ آباد إلى الشمال الغربي . وهي مشهورة بها كلها المعابد المنحوتة في صخر أكمة هلاله الشكل مولدة من الحجر الجيري الأحمر والحجر البازلي الأسود والأبيض وهي على مسافة نحو ميل من المدينة . تبلغ مساحة الأرض المنحوتة فيها ميلاً وربعاً . وهي للهند بمئة وثلاثين للرومانين القدماء . لأن فيها لكل من معبودات الهند مزاراً مخصوصاً . وعلى أكثر تلك المآكل نحو ١٠٠ قسم . وقد خُص أكثر من ٢٠٠٠ منها بسفلاتان يرمون فيها والقائولوث البرهي وجميعها مزينة بتماثيل كبيرة ومحفورات شتى . وأكبرها الهيكل المعروف بكيلاسا أو القروس وهو محنص بسيفاً يرمز إلى بلاط ذلك المعبد حيث

وفي بناء معادن الماس شهيرة . وقد استولى عليها الإنكليز سنة ١٧٦٥ وسنة ١٨٠٢

٢ . قصبة القسم والولاية المقدم ذكرها جعلت سنة ١٨٦٢ قصبة للولايات الشمالية الغربية . موقعها عند ملتقى نهر الكلك بهرجة على السكة الحديدية المعروفة بأبيست انديا (ومعناه الهند الشرقية) في عرض ٢٥ درجة و ٢٦ دقيقة شمالاً وطول ٨١ درجة و ٥٥ دقيقة شرقاً وهي على مسافة ٧٥ ميلاً من بنارس . وعدد سكانها نحو ٦٥ ألف نس . وهذا العدد ينطوي على سكان ملحفاها أيضاً . وأما عبد الهنود بزايانا وم يندرونها أقدس الأماكن ويحج إليها سنوياً فجميع غيرة منهم يستحبون عند ملتقى النهرين المقدم ذكرها . وقد كان المسلمون أيضاً يندرونها مقدسة . فلما فتحوها سموها الله آباد ومعناه مدينة الله . وهي تحتوي على آثار قديمة وخربات وقلة قديمة حولت إلى حصن وجعلت مركزاً حربياً للهند العليا وبها سائر جليل معابد للوثنيين قديمة العهد مع كثير للمسلمين . أما المدينة الأصلية فنصفها غيران التي الأوربي فيها جبل البناه . وبعد أن حدثت ثورة المصاكر الهندية هزمت الحكومة الإنكليزية على أن تجري فيها إصلاحات كثيرة في جعلها ذلك مركزاً حربياً وتجارياً عظيماً . وذهب بمصم إليها نفس باليهود التي ذكرها الجغرافيون اليونانيون والرومانيون وقد حصنها السلطان أكبر . وعند انقسام إمبراطور بدلي استولى عليها وزير أود سنة ١٧٥٢ ثم غلب عليها الإنكليز سنة ١٧٦٥ وانتقلت منهم بعد ذلك إلى نواب أود وشغلها عنها لشركة الهند الشرقية سنة ١٨٠١ وكانت حوتند في حالة الخراب . وفي ٦ حزيران (جون) سنة ١٨٥٧ خرج فيها الأسي من المصاكر الهندية على قوادم وكانوا من الإنكليز فقتلوا كثيراً منهم أما باقي الأوربيين فنصفت في القلعة ودافعوا عن أنفسهم إلى أن أتى الكولونيل نيل لمجدهم إلا أن معظم المدينة كان قد خرب

والله شهر راجع الأشهر بالمد

والله طاع راجع الأطاغ بالمد

يقبل من اتجاهه من تخلص بعد الموت من التخص
فيتمسك به بعادة ابيه وليس هذا المفضل كثير
من المياكل مثلًا تحت الارض بل هو مرتفع في خوف
عقبة ٤٠١ من الاقدام وعرضه ١٨٥ قدمًا. وهو مؤلف
من روافي ومعدويت للاصنام كبير. اما الروافى فتقام
على اعناق وطينو منحوتات مستغربة ومحيط بالمجسمات
حضرها متن طول كل منها ٤١ قدمًا ومحيطها ١١ قدمًا
وغلان كيران بعدد اثار وجهاته كلها مينة بالثايل. واما
البيت فتقام في وسط البناية وارتفاعه ١٠٠ قدم ومحيط
به من الخارج حور ومنحوتات مثولوجية من الاسود
والعمرة والقيلة والمحيطات المستغربة من كل الانواع
وداخل البيت المذكور تقال ٤٢ معدودات من مصوبات
الهند كل منها رأس جمجمة. ويوجد وراء ذلك الهيكل
مياكل أخرى دونها في الحجم. فهذه الابنية الضخمة التي
قابلها القنصون وغيره بأهرام مصر من حيث صعوبة
انشائها وقالبها انها تلوحها كثيرًا من حيث صناعتها في
قبة العهد جدًا لا يعرف الزمان الذي أنشئت فيه
والظاهر ان البوذيين والبرهمن قد اشتركوا في انشاءها
اما مدينة الورة فصغيرة يجمع اليها كثيرون من الهند

إلوكا

Illueca

مدينة في عمالة سرقة من اسبانيا واقعة على مسافة
٤٢ ميلًا من مدينة سرقة إلى غربي الجنوب الغربي عدد
سكانها ٢,٥٥٩ نسًا

ألوماكي

Allomakee

او ألوماكي كرتية بناء لب منها الطرف الثاني الشرقي من
إيوا. يحدّها ميسوتا ويصلها نهر ميسيسيبي من وسكن
ساحها ٦٦٧ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ١٧,٨٦٨
نسًا. يغلها في الشمال نهر إيا الأعلى وفي الجنوب نهر
بلو. وارضها خصبة مسطحة يمتد على ثابث وهراري
وحاصلها المحطة والذرة والقمح والبطاطا

والشوفان. وتصلها لنسف

إلويغن

Ellwangen

مدينة في ورتنبرغ واقعة على نهر يكت على مسافة
٥٥ ميلًا من ستندرد إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها
٢,٨٩٥ نسًا. وهي قبة دائرية يكت وبها عدة مدارس
ومنازل حجرية. ومعاملها آخرة في الازدياد. وبالقرب
منها قلعة هون ألويغن وكعبة مشهورة بزورها الناس
من كل البلدان

أليير

Allier

١. نهر في فرنسا كان الرومانيون يسمونه الأفر.
يخرج من جبال لوزير ويجري من الجنوب إلى الشمال
في كل من ولايات لوزير والوار الأعلى وبوسيه
دودوم وأليير وينصل ولاية شيرن ولاية نافر ويصب
في اللير من ضفتي اليسرى. وهو من أكبر الأنهار التي
تصب في وطلو مجرى ٢٦٠ كيلومترًا ينضم اليه كل
من نهر دور وسول ولا يصلح لسراسل السفن إلا مقصورة
من السنة. ولا يمكن المسير فيه إلا عند دخول ولاية أور
وطول المسافة التي تصلح لذلك ٧٧ ميلًا فقط

٢. ولاية في فرنسا في الأقليم المتوسط مساحتها
٩٨٢,٧٢٣ أكتارًا منها ٩٠,٩١٨ ثابثات وحدد سكانها
٨١٢,٤٩٠ نسًا. وبها أنهر كثيرة. ومنازلها باردة وفي
فصل الصيف يبت من صهاريجها ويركها الكثير مواد
مضرة جدًا بالصحة. اما تربتها فصنعها طلي والنصف
الأخر ملي مختلط بحصى صفراء. وأخصب اراضيها الواقعة
منها قرب الأنهر الكبيرة. وحاصلها المحطة والشوفان
والقمح والجاودار الحميد والخضرة والبن والقمح البيضاء
والقمح الحمراء ويؤمرع جدًا. وتشغل على كثير من
التجار الكروم. وتبلغ مساحة كرونها ١٥ ألف أكتار.
ويرسل قسم من حبها إلى باريس. ويصف فيها كثير
من القمح والقمح ويبيع في باريس وليفون. ويؤثر

أليغاني

Allegany, Alleghany

١. كوتية في ولاية نيويورك مساحتها ٤٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٨١٤,٤٠٠ نسكاً. وقصبتها بلمنت
 ٢. كوتية في غربي ماريلند مساحتها ٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٣٦,٢٨٠ نسكاً. وقصبتها كمبرلند
 ٣. كوتية في الجهة الغربية من ولاية فرجينيا متاخمة لفرجينيا الغربية. مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢,٦٧٤ نسكاً. وقصبتها كوفنتون
 ٤. كوتية في كارولينا الشمالية. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٦١,٢٠٠ نسكاً. وقصبتها غاب سينجل
 ٥. جبال ذكرت في ثلاثة فراجاها هناك
 ٦. نهر يخرج من كوتية يتر في شالي بنسلفانيا
 تدبر فيو السن التجارية الصغيرة من مصيد إلى أوليان في ولاية نيويورك وهي على مسافة ٢٤٠ ميلاً من مصيد ومسافة ٤٥ ميلاً من نيو

٧. كوتية في ولاية بنسلفانيا مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠٤,٢٦٢ أنس. قصبتها بنسبرغ
 ٨. مدينة في كوتية اليغاني من ولاية بنسلفانيا عدد سكانها ١٨٠,٥٣٠ نسكاً

إلينوي

Illinois

١. نهر في الولايات المتحدة الأمريكية وهو أكبر أنهر الولاية المسماة باسمه. طول مجراه ٥٠٠ ميل وهو يصلح لسير السفن لانه عميق عريض ويتسع في بعض الأماكن فينتألف منه شبه مجاريات ويصب فيه عدة أنهر وبخلة نوري مصب فرمليون في كوتية لاسال شلالات تحول دون مرور السفن فيه ولذلك أقيمت رصّة من ذلك المكان إلى شيكغو طولها ١٦ ميلاً وفي هيريفر وحيقة تصلح لسير السفن

الأهالي في الغالب مربية الماعز على تربية الغنم لما تربية الخنازير فيعتنون بها كل الاعتناء. ويحمل الأهر من أصل جيد. وبها معادن من الحديد والفضة والشمس وطون ونجم حجرية ومقالع من الرغام والحجر الكلسي. وبها أيضاً مياه حارة مشهورة كياه بوربون ارشيبو ونيريس وفيخي وأحوال الزراعة في هذه الولاية أحسن من أحوال الصناعة. وبها دباغات ومعامل للغرف والورق والزرجاج والمنسوجات الصوفية ومرفأ ملام نيجارها. والآنهر التي تجري فيها تصلح لسير السفن وذلك ما يسهل للواصله بينها وبين الولايات المجاورة لها. ويصدر منها الفحم الحجري والخشب والمحوب والمائية والحديد ونجم الحطب والمثلج المستعمل في الطب. أماسك بركها فهو كثير جداً ويباع منه مقادير وافرة تعود عليها بمكاسب جمّة وقصبة هذه الولاية مولين وهي حارة عن ولاية بوربون القديمة وتنقسم إلى دوائر وهي مولين وهنأ وبالسرير ومولسون وتنقسم الدوائر المذكورة إلى ٢٨ قضاء تشغل على ٣١٧ ناحية

أليغان

Allegan

كوتية في ولاية ميشيغان من الولايات المتحدة الأمريكية وهي واقعة في غربي الجنوب الغربي منها. مساحتها ٨٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٣,١٠٥ أنس. يغلبها نهر كالامازو وهو يصلح لسير السفن الصغيرة ويرويها أيضاً كل من نهر بلاك ونهر ريت نريها مؤتلة من الريبوب الأسود وأكثر سطحها مغطى بالمغابات وفي القسم الجنوبي الغربي منها مقالع من الحجر الكلسي. ويزرع بها حنطوط من السكة الحديدية. وحاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والسمرة والبطاطا واللصوف والبن والسكر والشوفان. وبها ١٦٧ مدرسة صغيرة. وقصبتها أليغان وهي مبنية على ضفتي نهر كالامازو على مسافة ١٤٥ ميلاً من دتروا إلى الغرب الشمالي

من الهندوس تسمى البنوي. وسنة ١٧٦٣ تخلت فرنسا عن تلك البلاد لاكتراثهم تخلي عنها التكايز للولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٧٨٣ فالتقت بمقاطعة أندامانا. وسنة ١٨٠٩ فصلت عنها وجعلت مقاطعة. وسنة ١٨١٨ جعلت ولاية من جملة ولايات الاتحاد

إليوتسون Elliotson

جون إليوتسون طبيب إنكليزي وفيلسولوجي. وُلد في لندن نحو سنة ١٧٩٠ وتوفي سنة ١٨٦٨. حصل له شهرة عظيمة في الخطب وهو الذي أسس الجمعية الفزيولوجية وصار رئيساً لها ووجهت إليها رئاسة الجمعية الطبية والفيزيائية. وحصل بيته وبين كثيرين من أقرانه مفاحات شديدة لاستعمال بعضه أدوية تقرر استعمالها الآن على رءسهم. وأولس بالفنوم المصري في بعض الأمراض واستأجر وأسطح لتجفيف الأم في الأقاليم الجراحية. غير أن امتناع زملائه وعمدة المدرسة الكليمن استعمال الفنوم المصري للرعى في المستشفى حمله على الانفصال عنهم سنة ١٨٤٨. وسنة ١٨٤٩ أنشأ مستشفى مسمىاً تولى العلاج فيه بنحو. ثم أنشأ جريدة سماها (زويست) أنبثقها مذهب الفنوم المتقدم ذكره. وأشهر تأكيده وأنصها في الطب خطب في أمراض القلب وكتاب الفيسيولوجيا البشرية وكتاب في مبادئ الطب وممارسته وكتاب في أعال جراحية من دون ألم. وقد قام أيضاً بتجاربه في فن الطب وأصلح أموراً كثيرة واكتشف اكتشافات مفيدة فحصل له شهرة هائلة لما

ألم Alm

مدينة في ورنبرغ وهي قصبه دائرة العلونة واقعة في وادٍ خصب على الضفة اليسرى من نهر العلونة عند ملتقى نهر إي ألب وبلو وعد حضض الجبال القريبة المنفرة من ألب السوية وهي على مسافة ٤٥ ميلاً من ستترند إلى الجنوب الشرقي. وعدد سكانها ٢٦,٢١٤ نسكاً.

٢. ولاية داخلية من الولايات المتحدة الأمريكية واقعة بين ٢٦ درجة و ٥٩ درجة و ٤٢ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٨٧ درجة و ٢٥ دقيقة و ٩١ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي. مساحتها ٥٥,٤١٠ أميال مربعة وهي منسجة إلى ١٠٢ من الكوتيات. وعدد سكانها (١٨٧٠) ٢,٥٢٩,٨١١ نسكاً منهم ٢٨,٧٦٢ نسكاً من السود. وأكبر أهرها روك والبنوي وكسكسكا وهي قصبه في نهر ميسيسيبي. وأبرز أس وليل وياش وها يصبان في نهر وياش. وسالين وكاش وها يصبان في أوهايو. ويرتبطها طوفانية والمظنون أنها كانت في الأزمنة الجيولوجية الأولى قصباً من جوف بحيرة كبيرة. وسهولها الآن منخفضة خصبه لا صخور فيها بنيت فيها أنوع كثيرة من الخشب والحصى. وكثير السمك في أهرها الشمالية. ومن أنوع خصبها السديان والجوز الأسود والوشج ومن الخبار الدائمة فيها الفصاح والدراغن والكرز والخوخ. ويعتبر أهلها كثيراً بزراعة الكروم وها لها طيف. ومن حوزاتها الخجل والتفاح والبر والفهم والتخازير. ومن حاصلاتها الحنطة والشوفان والدرع والخرمان والقمح والفول واللوبياء والبطاطا والأطربل والقمح والخبث والطين والنبع والصوف والسم والجرب وحشيشة النيدار والسكر والعسل والشمع والخمير. أما صناعتها فهي على غاية النجاح. وما يصنع فيها الآلات الزراعية والأحذية والسروج والمرصبات والملابس وأنوع الآلات الحديدية. وها دباغات ومعامل للسكرات والصابون والشمع والنبع والشمسجات الصوفية والقطعية والسكر. وها مطاحن كثيرة وموقع ملائم لتجارها. وطول الخطوط الحديدية الممتدة فيها يبلغ أكثر من ٦,٤٦٦ ميلاً. ومن معادنها الحديد والحاس والفهم الحجري وها ينابيع مياه مالحة. وفي البنوي كثير من المدارس والكاتب. وأول من استوطنها الفرنسيون فانهم تواجوها سنة ١٦٦٣ وأطلقوا هذا الاسم خصوصاً على البلاد الواقعة إلى شرقي نهر ميسيسيبي بين نهر أوهايو والبنوي. وكان سكانها قبله

٦ آلاف مقاتل

آلمانان

Almazan

مدينة في اسبانيا على مسافة ٢٧ كيلومترا من صوريا الى الجنوب الغربي واقعة على نهر دورو . وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس وبها جسر جميل يمتد على النهر . وقد عقد فيها سنة ١٢٧٥ معاهدة صلح بين بطرس الرابع ملك اراغون وهنري دوتريستامار ملك قسطنطينة

آلمادن

Almaden

اسم لبعض مدن واسكان في اسبانيا وهو معروف من المعلن بالعريه . اطلب مدني في باب الميم

ألمادو

Olmedo

اوالميد ومدينة في ولاية بلد الوليد من اسبانيا واقعة على مسافة ٢٥ ميلا من مدينة بلد الوليد وعدد سكانها ٢٠٥٠ نس وهم يجهرون بالحنس والعرق . وفي محاطة بسور . وكانت قديما زاهرة فانهضت الان . اما على احدها نخبة . ومن حاصلها المحبوب وبها كروم . وقد اشتهرت بالموتقون الذين جرتا بقرها سنة ١٤٤٥ و ١٤٤٧ في اثناء المحروب الاهلية التي اصبحت في عهد الملك بيوسا الثاني وهنري الرابع

آلماسون

Almason

قرية في ناحية بلوربان من قضاء بوربور من نفس لواء قونية واقعة على مسافة ٨ ساعات من رأس القضاء . يوجد بها ٥٦ بيتا وعدد سكانها ١٧١ نس

آلأطاخ

Alma-Dagh

١ جبل على ثلثة فراع من مدينة اشرق في الاناطول الى الجنوب الغربي
٢ سلسلة جبال مشعبة من جبل طوروس اسمها

وعجى نهر الطوبه هناك متسع حبيب يصلح لسير السفن . وهو جزء فاصل بين توربرغ وبافاريا . ومنظره عظيم المدينة جميل يؤخذ بالقطعة والجبال كمنظر كبير من المدن الامبراطورية القديمة وهي تتصل على عتاة ابنة جميلة كبيرة . وهي من اعظم المراكز التجارية في ورنبرغ غات الطرق الحديدية الممتدة الى ستفرد وفريدريكهاغن ولويسبرغ وكيمتن وبلوربان تنقي كلها في ألم في محط واحد . ومنظر تجارها في الالواح الخفية . وكان عدد سكانها في القرن الخامس عشر ٥٠ ألف نس وعدد اهالي القرى المجاورة لها والمقعة بها ٤٠ ألف نس . وقد ضرب في ثرونها الملل

آلما

Alma

١ قرية في القرم من روميا واقعة على نهر الما المسبب اليها على مسافة ٤٠ كيلومترا من سفروبول الى الجنوب الغربي ويقال لها الما سراي واسمها القديم كالامتا كان لاهالي جنبا فيها مستعمرة تجارية استمرت هناك من القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر . وقد فتحها البرنس نابوليون في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٤
٢ بوير في القرم يجري من المرتفع الواقع في جوار بجه سراي الى الغرب ويصب في جون كالامتا من البحر الاسود بين اوبانوريا وسينبول . وفي اثناء حرب القرم اختار البرنس مشيكوف القائد الروسي ضفة الجبوي مركزا لساكنه وبها فيها للاقاة جيوش الدول المتحالفة وصد هجما لاهالي كانت قد خرجت الى اليابسة وجعلت تقدم فحرت له معهم موقعة شديدة وذلك في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٤ المجت من انكسار وشرق رجاله . ونفا عنها فتح الطريق المؤدي الى سينبول . وكان عدد جيش الروسين في تلك الموقعة ٢٥ ألف مقاتل ومعهم ٦٦ مدفعا وكان الانكليز ٢٨ ألفا تحت امره لورد رغلان ومعهم ٢٤ مدفعا والفرنسيين ٢٨ ألفا تحت امره سان ارند ومعهم ٧٢ مدفعا والهنديون

المالو فيتمثل على ٢٩ قرية يويما ٩٠٧٠٠٠ وعدد سكانها نحو ١٢ ألف نفس وحاصلات هذا القضاء كمحاصلات سائر اللوات
٢. قرية في ناحية اندونجي من قضاء بور في لواء
تكملة من ولاية قونية تتمثل على ٢٩ بيتاً. وعدد سكانها
مائة نفس

٣. قرية في نفس قضاء مرعش من ولاية حلب
٤. قرية في ناحية بوجاق من لواء اللاذقية في سورية
تتمثل على ٩ بيوت

آمالو طاغ Almali-Dagh

جبل في آسيا الصغرى وهو الطرف الجنوبي الغربي
من هضبة الجبال الوسطى المتألفة من سلسلة جبال
طوروس. وهو في ولاية قونية ومدينة المالو في السطح
الجنوبي من هذا الجبل

آلمانيا

Allemagne, Germany

أوجرمانيا وباللغة الألمانية دُشلمان (deutschland)
اسم أرض الدنش. اسم أطلق قديماً على إمبراطورية في
أواسط أوروبا كانت مساحتها عند حدوث الثورة الفرنسية
الاولى ٢٦٧,٧١٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
٢٦,٣٦٥,٠٠٠ نفس تقريباً بين سنة ١٨٠٦ وسنة ١٨١٥
وبطل نظامها. سنة ١٨١٥ انتهى الاتحاد الجرمانى
بدل الإمبراطورية الجرمانية القديمة فأنطوى على اسم من
الضمان (هو المسمى الآن شلتيانيا ما عدا غاليليا وبوكينا)
وبروسيا (ما عدا ولاية بروسيا نفسها وبوزن) وممالك
بافاريا وبورنبرغ وصبونيا وهانوفر وأمارة هس كاسل
وعدة غرائنوقيات ودوقيات وأمارة ولسن حرة فكان
عدد أقسامه ٣٩ غير أنها سنة ١٨٦٦ جُمِلت ٣٢ فقط.
وبوجب إحصاء سنة ١٨٦٥ كانت مساحة هذا الاتحاد
٢٤٣,٥٣٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانه ٤١,٢٤٦,٤٦٩
نفساً ولكل نفس سنة ١٨٦٦ نُصِلت النصارى من جرمانيا

القدم أمانوس مونس وهي فاصلة بين ولاية حلب وولاية
اذنة أو بين سورية وكليكييا وبينهما مضيقان ضيقان
فقط أحدهما في جهة القرات ويعرف بالأبواب الأمانة
والآخر في جهة البحر ويقال له الأبواب السورية أو
الشامية

آلماغرو

Almagro

أوالمرو مدينة في ولاية سيوداد ريال من إسبانيا
على مسافة ١٢ ميلاً من مدينة سيوداد ريال إلى شرقي
الجنوب الشرقي عدد سكانها ١١ ألف نفس وهي مشهورة
بما يصنع فيها من الكناكش فانه يشتغل فيها الوف من
النساء في المدينة وضواحيها. ويقام بها سوق تباع فيها
البغال. وقد الخط هذه المدينة رودريك رئيس أمانة
طليطلة وذلك سنة ١٢١٤ للميلاد

آلمالي

Almali, ou Elmalu

١. بلدة في لواء تكة من ولاية قونية وهي قصب
قضاء باسمها على مسافة ٤٠ ميلاً من أنطاكيا إلى غربي
الجنوب الغربي وهي بلدة حنة البناء واقعة في وادي جميل
وسط الشعاب الثمانية من سلسلة جبال طوروس اللىكة
ويزرها جمل تستخدم مباحة في تدوير كثير من الملاحين
وفي الدباغات أيضاً. وعلى مسافة ٢ فرسخ منها إلى الجنوب
مجرى أولان. وعدد سكانها نحو ١٢ ألف نفس. ويتردد
إليها كثير من تجار الأفرنج. ومنظر هذه المدينة الجم في
عرض ٢٦ درجة و ٤٧ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة
و ٥٠ دقيقة شرقاً. يويما مرتبة ترتيباً سلمياً. ويكثر بها
الحور وما كتبها شائعة وتحيط بها بساتين نضرة تتمثل على
كثير من أنواع الفاكهة وبها مصانع ومعامل

٢. قضاء من أقضية لواء تكة في الولاية المقدم
ذكرها يتمثل على ناحية قلطان وناحية قاش وناحية تكة
وناحية قارديج وناحية أكدير. وبها ١٢٦ قرية يويما
٤٠,٠٠٠ وعدد سكانها نحو ٤٠ ألف نفس. أما نفس ناحية

وتم الى بروسيا كل من هانوفر وهسن كاسل وتامو
 وشلسويغ هلسين ولونبورغ وفرنكفورت وتغالفت المالك
 الواقعة الى شالي نهر ميم فسميت بالاتحاد الالماني الشمالي
 وجعلت تحت رئاسة بروسيا. اما المالك الالماني المجنوية
 الاربع وهي بافاريا وورتمبرغ وبادن وهسن درمستادت
 فجعلت مستقلة الا انها كانت مرتبطة كل الارتباط بالاتحاد
 الالماني الشمالي بواسطة المعاهدة التجارية ومساعدات العيون
 والدفاع وحلفت لكمبرغ ولجنسيتين عن باقي المالك
 الالماني وانصلت عنها ألمانيا. وكانت نقطة ألمانيا من سنة
 ١٨٦٦ الى سنة ١٨٧١ تناول الاتحاد الالماني الشمالي
 والاقسام الالماني المجنوية الاربع وهي بلاد مساحها
 ٢٠٤,٧١٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٦٧) ٢٢,٥٨١,٢٢٢ نساً. وفي شهر كانون الثاني (جانفي)
 سنة ١٨٧١ اتحد الاتحاد الالماني الشمالي بالاقسام الاربع
 المجنوية فأصبحت بذلك الامبراطورية الالماني وأصبحت
 بها الزراس ولورين اللتان تحتل لها عنها فرنسا. ويحدث
 هذه الامبراطورية من التلال البحر الشمالي والدانرك
 والبلطيك وشرقاً روسيا والنمسا وجنوباً النمسا وسويسرا
 وغرباً فرنسا وبلجيكا وهولندا وكمبرغ. وأقصى اطرافها
 الى الشمال واقع في غم ولاية بروسيا الشرقية في ٥٥° و ٥٢°
 من العرض الشمالي وأقصىها الى الجنوب في ناحية سوليا
 ونوبورغ من بافاريا في ٤٧° و ١٧° من العرض الشمالي
 وهي ممتدة من الشرق الى الغرب من ٢٢° و ٥٣° طولاً اي
 من النظم الفاصل بين بروسيا الشرقية وبولونيا الروسية
 الى ٥° و ٥٥° طولاً اي الى الخط الفاصل بين املاك
 المانيا وفرنسا في لورين. ومساحتها (سنة ١٨٧١) ٣٨,٧٣٨
 ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤١,٠٥٨,١٣٩ نساً. فذاً شغل على مساحتها كانت الجبل الواحد
 ١٢٢ نساً
 وإذا كانت هذه الامبراطورية ممتدة من قم الالب
 العالية الى سواحل البلطيك ومن البلاد الجبلية المختلفة
 المناظر الواقعة في غربي أوروبا الى السهول الشرقية

المنبسطة على نسق واحد حملت في اقاليم جبلية
 متنوعة ونجاد وهضاب وسهول خصبة. ولانهرها الكبيرة
 الكثيرة مصاب من مائة مع ان معظم البلاد واقع في داخلية
 القارة. وبلتي فيها مجموعتان نهرتان كبيرتان يصبان في
 البحر الشمالي والبحر الاسود فيعملانها مركزاً لتجارة أوروبا
 الداخلية. وهما هما جامع لاصاف غرين من هو الاقطار
 المجاورة لها تختلط فيه حرارة الجنوب الشديدة ببرودة
 الشمال القارة ورطوبة البلاد الغربية الساحلية يجفاف
 السهول الشرقية فجعلت معدلاً متوسطاً بين ذلك كله.
 ولم تكن غنومها مبنية قبل السنين الاخيرة غران اسر جاحها
 الزراس وقسمًا من لورين بالحرب التي جرت من سنة
 ١٨٧٠ الى سنة ١٨٧١ ارجع اليها مواقع حصينة للدفاع
 فأصبحت جبال التروج تحميها من الغرب والضرب الى
 الحصون القديمة القائمة لدفع هجمات الفرنسيين وهي
 منس وكيلنس وسارلوس ولندو وغرمرسيم حصون
 جديدة تحاكيها في المناظر في منس وستراسبرغ ودينبورن
 اينينثيل ونش وتوبريساخ. وبقيها في الجنوب
 والجنوب الشرقي سلسلة الالب وفرعها الحشاكنة والجبال
 الفاصلة فيما بين بومبيا وأصبحت غنومها هو الشرقي الشمالي
 الشرقي من جهة روسيا فان الاراضي الروسية هناك داخلية
 كاسين في جانب جرمانيا. وقاية أقصى ولاها الى
 الشرق موقوفة على التدابير والظلمات المحرمة لا
 على القلاع القلت القائمة هناك وهي بوزن وترن
 وكوتنبرغ
 ويشكل المانيا عمودياً بنطوي تحته ثلثة اقاليم كبيرة
 وهي الاقليم الالبي الى جنوب الطونة والاقليم الندي
 المتوسط والاقليم الشمالي المحتوي. اما الالب فقد صارت
 بفصل النمسا عن المانيا تحميها جنوباً لغايتها غير انه ليس
 في حوزها منها الا فرعان صغيران بالنسبة الى غيرها
 من فروع السلسلة المذكورة وهما الالب الجنوبيين الالبيين ونج
 والالب البافارية بين نج ولسلسا. واما الاقليم الندي
 من الوسط المانيا فمركزه بقرب نقطة التي تلاقى فيها

حدود سكسونيا وبوهيميا وبافاريا عند نحو ٥٠ من
العرض وذلك في جبال فخنلبرغ التي تجري منها مياه الأهر
القابعة للرين والطنوة والألي . وتفرع من المركز المذكور
سلاسل جبلية ثانوية ممتدة في كل جهات الاقليم .
فمن ذلك جبال بوهيميا الداخلية الى الجنوب الشرقي وفي
سلاسل محورية متوازية ممتدة نحو الطونو طولها نحو ٥٠
ميلاً وأعلاما جبل اربرفان ارتفاعه نحو ٨٠٠ قدم ومنها
الى الشمال الشرقي جبال ارزجرافا وارتفاع اعلى فيها
٥٠٠٠ قدم وفي حد فاصل بين بوهيميا وسكسونيا
وبتألف من الجبال الواقعة الى الضفة اليمنى من نهر الي
مجمع جبلي رملي المصهور ويسمى ما بعدها بالجبال
المودجية وهي رستفبرجي ونلستربرجي وهي تنسلف
الى الجنوب الشرقي وتصل بوهيميا من سيلسيا وتمتد الى
مخارج نهر اودر فتأتي هناك جبال كرايث وأعلى فيها
شنيكوبه وارتفاعها أكثر من ٥٠٠٠ قدم . وإلى الجنوب
الشرقي من جبال فخنلبرغ جبال جورا الفرنكونية وهي
متحدرة الى الطونوة وتتدرج من هضبة الشمال الى ورنبرغ
تتمتد غرباً وهي هناك سلاسل مستطيلة وعرع وهضاب
تعرف بأسماء مختلفة منها الألب الرومية والألب السوابية
وألبويع الخ . وفي غراندوقية بادن من جنوب غربى ألمانيا
يقرب يتألف الطونوة تنصل جبال الدغل الأسود عن
الألب السوابية معكونة بذلك زاوية حادة وتجه الى
الشمال موازية للرين تقريباً وتحيط بالوهاد الواقعة الى
ضفته الشرقية وفروعها ممتدة الى هرنكر ومتصلة بجبال
أودنولت في غراندوقية من وهي متصلة أيضاً بجبال
فخنلبرغ بواسطة سبتر ورون ثم بافاريا الى الشمال
الغربي وجبال ثورغيا والأدغال الفرنكونية . أما الأراضي
الحامدة بالسلاسل المذكورة فهي أقسام من بافاريا
وورنبرغ الى شمال الطونوة معظم بادن وقسم غراندوقية
من وقيل من الدوقيات السكسونية الصغيرة ونظماً
هذه جبال أخرى صرفة . وبين الجبال الفرنكونية
والسوابية وجبال الألب الالمانية السهل كبير ممتد

واقع جنوبي بافاريا يحد شمالاً الطونوة وغرباً نهر ألب
وشرقاً نهر إين وبهرلسا . وأقسام الشمال الغربي من
ألمانيا الوسطى باعتبار جبال فخنلبرغ مركزاً لها شبه
ببريا من سلاسل جبلية ليس فيها إلا قليل من القمم
الشاهقة وأهمها جبال ورا وهانجسولت وسترولت
وتونوس في ولاية هسن ناسو البروسانية وكانت أهدر
وكانت أعني وكانت رومبار وجبال هارسترف في وستفاليا
البروسانية . ومع هذه الجبال واقعة بين الرين غرباً
ونهر ميث وكنتسغ جنوباً ونهر ورا شرقاً ونهر لوي
شالاً وأعلى فيها استبرغ في وستفاليا وارتفاعها نحو
٢٨٠٠ قدم . وإلى شالي نهر لوي سلسلة أخرى جبلية
ممتدة الى الشمال الغربي وموازية تقريباً لنهر امس وهي
سلسلة توتوبرف وقد اشتهرت في تاريخ ألمانيا بكونها ميدان
الحرب التي سقطت بها سلطة الرومانيين في شرقي نهر
الرين . وإلى شرقي نهر ورا وجبال باسوه موازية له وإلى
الجنوب الشرقي منها وشمال الجبال الفولجية جبال مرنس
وهي مجمع منفرد وأعلى قممها برونك وارتفاعها ٧٢٢ قدم
وإلى الضفة اليسرى أو الغربية من نهر الرين جبال فوج
وهي ممتدة في طول النهر الغربي من الألس وبلغ ارتفاعها
بقرى كهار نحو ٧٠٠ قدم وفي فرعها الشمالين بها هارت
وهسروك في بافاريا وبروسيا الرينيين نحو ٢٧٠٠
قدم . ويمتد من جبال اردن في شالي ما تقدم الى بروسيا
الرينية جبل إبل وجبل هوي فن وارتفاع أولها ٢٥٠٠
قدم . ويتفرع من جبال جورا شعاب تفر في قمم الألس
المجوي . ولما الأقليم الشمالي أو المستوي أو السهل الكبير
في ألمانيا الشمالية فهو ممتد في كل عرض البلاد الواقعة
الى شمالي خط محدود من بنجر هولندا الى ستاير وبنفس
ومنها في شرقي الجنوب الشرقي الى ليسيك ومنها جنوباً بفرق
الى شقة يتألف فيها نيا الأودر والستول . وقد ذهب
جماعة من المحققين الى ان هذا السهل قد كان في بعض
الادوار الجيولوجية السابقة قراً للبحر ولا يتخلله إلا سلسلتان
أحياناً لا يتجاوز ارتفاعها ٤٠٠ قدم . ولحدها ممتدة من

قستولا السطى غرباً الى اودرنيا فوق ستون والاخرى
من ترنوس في الجنوب الشرقي من سيلسيا الى ٥٠٢ ميل
الغرض الشمالي واجتادها في المسافة المذكورة مؤازر لهر
اودرن لم يثر في برندنبرغ وصكوبيا وتنتهي الى هانوفر
واساحل كل من المجرين المهيطنين بالمانيا من
البحال شكل مخصوص فالت ساحل البحر الشمالي ان
الاقربانوس الالمانى بقعة جوتان كيراث وما ذكرت
وبادي ومصبان وحيان وما مصب وزرو مصب الي
واجامة كثيرة الخيرات وفي اعصب ارض في المانيا
اما ساحل بحر البلطيك فهو برك تجتمع فيها مياه البحر
المذكور ولذلك لم يكن في واجامته للناس ولا ارض
تصلح للزراعة . وفي ساحل البحر الشمالي مجتمعات رملية
كبيرة ممتدة في طولها كوتسركا ولذلك لم يكن في وسع
المانيا ان تترك غاباتها البحرية فضلاً عن ان جنوة
هليفولاند المشرفة على مدخل جميع القرض الالمانية
المنية على ساحل البحر المذكور في حوزة انكلترا
(انهارها)

ملدي وسالي وبيني والينو وشونجي واسي وفي نصب
فيو من هفتو اليسرى وبلاك السمر وهافل وسيري
وستكنس والدي وستور من هفتو اليمنى . ونهر اودر
يصب في بحر البلطيك وطوله في المانيا نحو ٥٠٠ ميل
وتواجة كثيرة مهانيس وسترس وكسباخ وبور واكر
وييني وفي الى هفتو اليسرى وكودنس وملاباني وبودي
برتش وورتي وبلوني ولينا الى هفتو اليمنى وما يذكر
من الانهار الخانوية لا يدر ووجهة بين شلسويغ ولسيتين
وطوله ١٠٠ اميال والامر البومرانية وفي ريفيا وبرستي
ووبر وستلي ولوبو ولها . اما نهر قستولا فطوله في
الامبراطورية نحو ١٥٠ ميلاً فقط . وقد جعل بيت
الانهر الصغيرة حدة نزع فصل بعضها بالبيض الاخر
غير ان اكثرها دون الترح الامركانية واهمها نهر لدويس
التي فصل الطونة بهر من وتصل هذا نهر الرين وبذلك
يهل للسفن المسير من البحر الشمالي الى البحر الاسود من
دون انقطاع . ويصل الرين بالزون ترعة مخفوة بين
نهرين تاجين لها وما حوبس وابل . وترعة برير فردي
تصل اسفي بشونجي وما من توابع الي وترعة كل فصل
البحر الشمالي وبحر البلطيك بهر ايدر ويمكن المسير من
نهر الي الى بحر البلطيك بقعة ستركنس ونهر ترافي
ويصل الالب بالاودر ترعة فينو وملروزي
(مجمرها)

ومجمرات المانيا كثيرة ولكن اكثرها لا اميها وما
يذكر منها مجرة كسنس وساحلها لحس دول وفي
بادن وورينغ وبافاريا والنسا وسويسرا . ومجرة امر
وورم وكوتنس في بافاريا ومجرة فيدر في وورينغ
ومجرة ستهودي في هانوفر ولي ومجرة زويتنا هانوفر
في الدنبرغ ومجرة بلوني هلسين ومجرة تسيرغ في
لوزبرغ ومكسديغ ومجمرات شورين ومورس في
مكسديغ ومجمرات شوبلخ وشرومتس في برندنبرغ ومجمرات
دم وبلوني في بومرانيا ومجرة زرنوس في بومرانيا
وبروسيا الغربية ومجرة سكت غرب اسلين في ولاية

وتغلل المانياة انهارا اكثرها الطونة والرين والوزر
والاي والاودر . اما الطونة فيجري فيها من الغرب الى
الشرق وطوله ضمن حدودها ٤٠٠ ميل واكثر توابع فيها
نهر النول ونهر ناب ونهر ريفن وفي نصب فيو من هفتو
اليسرى والشمالية ونهر البرونخ وازار وان وفي نصب من
هفتو اليمنى . ويصب في البحر الشمالي نهر الرين وهو
يجري مسافة ٤٦٩ ميلاً في المانيا ونهر امس وطوله
نحو ٢٠٠ ميل ونهر وزر وطوله مع نهر وزا ٤٠٠
ميل ونهر الي وطوله داخل الامبراطورية ٥٠٠
ميل واكثر توابع الرين نهر ايل ونهر ناهي وموزل نصب فيو
من هفتو اليسرى ونهر كسنيغ ومريغ ونكر ومن وتوير
ولان وسيفرو ورو ورو ولي نصب من هفتو اليمنى . ولما نهر
وزر مؤلف من اجحاج نهر يري وزا وغدا وتواجة قليلة
وفي ودي ولوي وهوتني واكر ولي واكر ودي وجيسي
واكثر من الانهر بعد الطونة نهر الي وتوابع في المانيا

صكسونيا البروسانية ومدينة لاخ في بروسيا الرينية
(هواؤها)

وهذا ألمانيا معتدل وإذا اعتبر اتساع البلاد كان
ما فيه من الاختلاف قليلاً جداً فان ما يحدث عادة
من الحرّ عند درجات العرض السفلى يطفئ فيها
بارتفاع البلاد ومدايها للالب في صفاتها. والبلاد
القائمة في السهل الكثير من ألمانيا الثالثة معرضة
للرياح الرطبة التي تهب من الغرب والجنوب الغربي
ولذلك لم يكن هواؤها سليماً كهوا ألمانيا الوسطى. وأقصى
جهات الامبراطورية التي الجنوب لا يشهد فيها الحرّ كالاقالم
القائمة الى شمالها مع ان هواها جافاً. ومعدل ما ينقص
من الحرارة الوسطى بالانتقال من الجنوب الى الشمال
هو ١° ف في كل ٢٢ ميلاً وينقص منها بالانتقال من الغرب
الى الشرق ١° ف في كل ٧٢ ميلاً وإذا قيس النقص
بالارتفاع العمودي كان ١° واحدة في كل ٢٥٦ قدماً.

ومعدل الحرارة السنوية في سترالند وهي في
٤٤° و ١٨° من العرض الشمالي و ١٣° و ٢٤° من
الطول الشرقي هو ٤٦° ومعدل حرارة الصيف ٦٣°
ومعدل حرارة الشتاء ٢٩° ٨. ومعدل الحرارة السنوية
في وادي الرين ٥٢° ومعدلها في نورينجيا ٤٧° وفي
سيلسيا ٤٧° وفي ألمانيا كلها ٤٨° ٨. وأقصى درجات
الحرارة في البلاد القائمة الى عالي الالب ٥° فوق الصفر
وأقصى درجات البرد ٢١° تحت. وقد جدت مياه الرين
في عشرين معدلة أكثر من ٢٦ يوماً في كل شتاء
وجمدت مياه ودر ٣٠ يوماً ومياه الي ٦٣ يوماً ومياه
اودر ٧٠ يوماً. وهواؤها الصخري في سلم لا يساعد
على انتشار امراض خصوصية واردة الا في اودية الالب
العالية فان الكريستينا او البلامة كثيرة هناك اما الامراض
الربانية فلا تنتشر غالباً في ألمانيا كما في غيرها من البلاد
المجاورة لها

(حيواناتها)

ومن حيواناتها البرية الابل والارنب والغزل والضب

والهستمر والمزمن وعناق الارض وابن حرس والوبرا
وهو قليل وغير ذلك ما يوجد في جميع جهاتها تقريباً.
والصيد قنارين مشددة تمنع ائلاف الحيوانات المذكورة.
ويرى جنس حسن من الخيل في مكلنبورج وهلمستين
وهانوفر ويرى البقر خصوصاً في الدنبرغ والقسم الشمالي
الغربي من هانوفر وفرنكونيا والبلاد الالمانية. ويكثر الغنم
في صكسونيا وسيلسيا وبرندنبورج وفي صكسونيا اجود
انواع الصوف. ويكثر الماعز في البغال والمحمدر في الاقطار
المجبلية الجنوبية ويزرع الخنازير في جميع البلاد ولا سيما
القسم الغربي. وتكثر تربية الطيور الداجية في كل البراري والامل
الناحية الالمانية اما الطيور الداجية فيكثر البراري والامل
منها في جميع جهات الامبراطورية. وليس فيها الا
انواع قليلة من الحيوانات الالمانية ونوعان من الافاعي
ويكثر النمل والذئب في جميع انهارها وبركها تقريباً اما
السومون فلا يوجد الا في انهار الكيرة. وفي نهر الالبي
انواع من الاسماك من الحار والاكليس ويوجد السمك
المنقوش في جميع الانهار المجبلية والشمالي والبردي في بحر
البلطيك والبحر الشمالي والقوقع الجميد بقرب سواحل
شلسويغ وهلمستين والصفد في بعض انهار الداخلية.
ودود الحرير قليل في البلاد

(معادنها)

ومعادن ألمانيا كثيرة طالما اشتغل في استخراجها
عدد وافر من الالهالي غير ان ذهبها قليل لا يوجد الا في
بعض الاماكن. اما القضة فتكثر في هرتسوجوني وستفاليا
وكذلك الحديد في أكثر السلاسل المجبلية واجوده ما
يستخرج من وستفاليا والزاس ولورين وبروسيا الرينية.
وفي ارجبرغا معادن معتبرة من القصدير الجميد. ويكثر
الرصاص في صكسونيا وسيلسيا العليا والغارصين في
سيلسيا والسكولت في صكسونيا ويستخرج من الملح في
جميع البلاد الا صكسونيا وانملت كمية وافرة تزيد عن
حاجة الالهالي. وقد زادت حاصلات الفحم المعدني كثيراً
منذ نحو خمسين سنة واكثر معادنها في بروسيا الرينية

ويستغني باللعاع عن البني في البلاد الواقعة بين ميريالي
ووزر. وقد وصلت البنته في ويرغ وبافاريا ومن
والنوقبات الصكسونية الى ما لم تصل اليوم الاقان في
غيرها من المالك الالمانية. وفي صكسونيا والشمال الغربي
من بافاريا فاكهة لامييل لها في سائر بلاد المانيا والتجارها
تزرع على جوانب الرين والنكر. ولا ينفع الذين والشرافين
الا في الاماكن المحبوبة عن البرد. وتحتاج صكسونيا من
اجود التفاح يباع منه كميات وافرة في روسيا. والولايات
المجوية الغربية تعني باستنبات شجر الصكسونا واللوز
وغيرها. ويرى الاهالي يحنون بحسين البنته ولجميع
فروع الزراعة عدم جمعات محدودة ساهرة على قنصها
وتجارتها. اما الكرونة المنتشرة في المانيا الى ١٥ و ٢٠ من
العرض الشمالي وتبلغ غيرها مدهورة مجردة وقلتها

(نابعها)

وارضها في الغالب متوسطة في المحصول غير ان منها ما
هو جيد جدا ومنها ما هو محل جذب لانه يتكاثر
تكاثر روسيا والمحصول في المانيا بل اوربا كلها في
البطاطا التي تزد على ساحل البحر الشمالي وقد تحسنت احوال
الارض الطبيعية بالوسائل الصناعية فصارت تنبت جميع
المحاصيل وتجار الفاكهة الخفيفة بالمنطقة الممتدة ويزرع
الان الشم والشمير والبطاطا والفول واللوزياء في كل
جهاها وفي الدرة في المحبوب خاصة والمحطة في المحبوب
والغرب والمحطة السوداء في الشمال والسخن في المحبوب
الشرقي واللبث والخطاف والاييسون والحب السوداء
في الاقطار المحسطة والكر والشالية الغربية. واكثر
مزارع المحبوب في ويرغ واصغرها في مكينبرغ. وغلة
القمح في بافاريا تزيد كثيرا عن احتياج اهليها وكذلك في
ويرغ وسكن التيرغ ومكينبرغ وهلمين وغيرها. اما
صكسونيا وغيرها من الدوقبات الصكسونية فقلتها فيها
تجوجها الى ان تنحاض من الخارج. ويزرع في جنوبي البلاد
والاسطمان الصكسنا والقمح والقمح والذؤور والزعفران
اكثر مما يزرع في شمالها. ويزرع في كثير من الفيق في
جوانب الرين الا على الودور وفي برندنبرغ وبنام
من مقدار افر في الخارج. وينبت في بافاريا ورنسويك
انواع جيدة من حبشبة الدنبار. وزراعة الشمندر في
المانيا منسمة الطاق جدا لانه يخرج منه السكر وقد
اكتفي بها عن زراعة المحبوب في معظم ولاية صكسونيا
الجنوبية وبنامت وهن ترستادت وجوبي بافاريا.

(سكانها)

واكثر البلاد الالمانية سكانا عدد المدن الثلاث الحرة
امارة رويس المختصة بيت رويس القديم فانها اذا قسم
عدد سكانها على مساحتها اياما أربعة كان للبل الواحد
٤٧٣ نسكا وتلها مملكة صكسونيا ثمان للبل المربع
منها ٤٤٢ نسكا وله في فرانكفورت هسن ٢٨٨ وفي دوقية
سكن التيرغ ٢٥٦. وتجاوز عدد الاهالي معدل
الاعداد المذكورة في ويرغ وبادن وباسويك وسكن
كوبيرغ غوتا وشورنبرغ وامارة رويس المختصة بيت
رويس الحديث والي واهملت يسكسويو. وهو في بروسيا
١٨٤ وفي بافاريا ١٦٦. وعدد المدن الكبيرة في المانيا
بالنسبة الى سكانها اكثر مما هو في غيرها من البلاد الاوروبية
الا بريطانيا الكبرى وبجما وولندا. وليس فيها الامنية
واحدة تجاوز عدد سكانها ٨٠٠ الف نفس وهي برلين.
وبها مدينتان في كل منها اكثر من ٢٠٠ الف وهما
هبرغ وبرسلو. وسبع في كل منها اكثر من ١٠٠ الف
وهي درسدن ومونخ وكولن ومقديبرغ وكوتنبرغ
وليبسك وهانوفر. ٢٢ في كل منها اكثر من ٥٠ الف.
و ٥٠ في كل منها ٢٠ الى ٥٠ الفا. واما اهليها فاكثرون

تسعة اعشار او ٩٢ في المائة المائو الاصل واكثر العلوم واللغات فيبر على في اصولها وفروعها. ولم في الموسيقى الباقي من السلاف ومعظم محضو في الولايات البروسانية الشرقية. ومجموع عدد السلاف في ألمانيا هو ٦٢ في المائة او نحو مليونين و ٦٤٠ ألف نس منهم مليونان و ٤٥٠ ألفا من البولويين و ١٤٠ ألفا من الوثنية و ٥٠ ألفا من النسخة وكلهم داخل بروسيا الا نحو ٥٠ ألفا موزعين في باقي الممالك الألمانية. وفي بروسيا ايضا نحو ١٥٠ ألفا من اللطانيون والفة. وعدد الدانمركيين في شلسويغ نحو ١٥٠ ألفا وعدد الفرنسيين في لورين خصوصا ٢٢٠ ألفا ولم تغسر بلاد في اوربا عدا ايرلندا

(زراعتها)

وحرارة الاراضي في ألمانيا شدة لانقوعها الا حرارة اقل كثيرا وقد تضاعفت غلة الارض بالخصب الذي جرى في طرق الزراعة منذ سنة ١٨١٦. ولجميع الاقاليم الألمانية مدارس كبرى زراعية اشتهر بعضها في العالم المختصين كلو. وتختلف طرق الزراعة باختلاف جهات البلاد والنابع منها هو ان لا يزرع نبات واحد في ارض على التوالي ولكن يزرع مكانة نبات آخر الى ان يفي طوله ثلث سنين واربعة فلي الوجه الاول يزرع في السنة الاولى حبوب شتوية وفي السنة الثانية حبوب ريعية وفي السنة الثالثة بطاطا او خضرة او كلاً وفي الثانية هو ما اشار به تايرينغي ان يزرع بعد المحبوب كلاً او خضرة. وفي بعض الاقطار الشمالية يزرع المحبوب في قسم من الارض سنين عديدة متوالية ثم يترك بوراً من ثلث الى سبع سنين بحسب تقسيم الارض. وفيه مكثبرغ قرب الزراعة من البستنة فانه يزرع فيها عدة انواع مختلفة من اشجار الفاكهة كل على حدة في بقاع متوالية. وتزرع الاحراش اهدم على طريقة طرية تنمو ما سواها في سائر البلاد المختدة فانهم في الارمان الخالية انطلق احراشهم بمجازفة فاضطرّ كثير من اقطارهم الى غرسها ثانية مدداً لاحتياجات الزراعة والصناعة ومثلها الآف في ملك الحكومة تعني بها كما يحسن البساتين وفي قمارنهم ما يبيع اصحاب الاحراش المخصوصية ان يتلقوها غير مراعيين

الصناعة العامة . وأكبر أحراش ألمانيا واقع في أراضيها وجنوبها والولايات الشرقية من بروسيا . وجميع مساحاتها ١٩٩, ٥٣٢ ميلا مربعا منها ٤٣٣, ٢١ في بروسيا و ٢٧, ٩ في بافاريا و نحو ٢, ٢٩٦ في وريغبرغ (صناعها)

وأما معامل ألمانيا فهي أقدم المعامل الأوروبية . وفي القرن الماضي تأخرت عن انكشارها في اعمالها الآتية غير انها تقدمت منذ نحو ٦٠ سنة تقدما سريعا ولم تزل جاذبة في الرجوع الى مقامها الاول . وفي معبورة منذ القرن الثالث عشر صناعة الملابس والمنسوجات الكتانية والآتية الزجاجية وغيرها . وفي القرن الرابع عشر أقيمت فيها معامل للحرير . وسنة ١٢٩٠ انتهى فيها اول عمل للورق . وفي القرن الخامس عشر اشهرت بعمل الساعات . وفي القرن السادس عشر انتشرت المطابع في اوضرغ ومعامل العشاكن في سكسونيا وكان حوشد لصناعة ألمانيا وتجارتها في اوروبا من الرطاج والامية ما تجارة انكشارها وصناعها الان غير ان حرب الفلدين سنة افرحها مدة طويلة وفي اوائل القرن الثامن عشر رعت صناعها فانية وكانت اكبر سبب لذلك مهاجرة الموضوع اليها عندما طردوا من فرنسا . واجتهد كل من فردريك الثاني ملك بروسيا وجوزف الثاني ملك النمسا في ارجاعها الى مقامها الاول غير ان حروب الثورة في فرنسا رجعت بها الى الوراء ثم تقدمت بوساطة شتى منها المعاهدة المعروفة ببروترلين وهي عبارة عن اتحاد تجاري بين المالك الألمانية . كاتب الشروع فيه سنة ١٨١٩ فاختار اليه بالتدريج معظم الاقطار المذكورة . وقد قرر في القانون الذي أبرم سنة ١٨٧١ جعل الامبراطورية الألمانية تحت نظمات جمركية وتجارية واحدة الا يقع نواح صغيرة فانها لم تدخل في الاتحاد المذكور مراعاة لاحوالها وكذلك المدينتان الهنسيان وهما مديغ وبرين فانها فرضتا حرتان ولذلك يتعين خارج الاتحاد الى ان تنضما للدخول فيه من تلقاء نفسها . وليس هذا الاتحاد مقصورا على

مالك الامبراطورية فانه يتناول ايضا غراندوقية كمبرغ وولاية ينغلس النسو المتاخمة لبافاريا من الجنوب . وقد قرر في الترتيبين ان تكون التجارة بين المالك المتخالف حرة تماما وحرب على المصنوعات الاجنبية رسوم باهظة ليسها عن منافرة مصنوعاتهما . وقد نجحت ألمانيا بهذه المعاهدة نجاحا عظيما فانها بعد ان كانت منذ خمسين سنة تصدر شيئا كثيرا من حاصلاتها غاما صارت الآن من اعظم البلاد التي تصدر المصنوعات وتستورد حاصلات الارض غاما . ومركز الصناعة في ألمانيا هي مملكة سكسونيا ووينفاليا وبروسيا الرينة والفرانكلين . وقد اتسع نطاق صناعها القطنية في المئات الاخيرة وسنة ١٨٦٩ صار فيها ٥ ملايين مردن . وقد زادت صناعها في الصوف كثيرا بواسطة المعاهدة الاتحادية المندم ذكرها ودليل ذلك انها ارسلت سنة ١٨٢٥ الى انكشار وحدها ٢٨٠ الف قطنار من الصوف الخام . سنة ١٨٦٩ استوردت ٢٠٠ الف قطنار وأصدرت ٤٩٠ الف تقكون الزائدة في ما استوردته خاما ٢٠٦ الف قطنار . وفي السنة نفسها بلغ مقدار الملابس الصوفية التي أصدرها ٥٨١, ٢٠٦ قطنارا . ومصنوعات الحريرية ليست دون مصنوعات فرنسا وانكشارها جدا ولكنها لا تنافسها في جمال الينها ونفوشها . وأكبر معاملها الحريرية في معامل سكسونيا ومعامل بروسيا في برلين والبرفند وكربند . وقد انتشرت فيها صناعة الورق على انها لم تنزل لتتورد شيئا من انواع اللطيفة المصنوعة في الخارج . ولها في بعض فروع التجارة كصناعة المائدة والكراسي وما اشبه وصناعة اللعيبات براعة وحظ ليس لغيرها من اقطار الارض وهي تصدر من ذلك كيات خافرة الى جميع البلاد الاجنبية . وفي الستين الاخيرة نجحت صناعها في الحديد نجاحا سريعا بوجود مصنوعات الحديدية والفولاذية هوما يصنع في بروسيا الرينة وسكسونيا . ومعامل الآلات في بروميا وسكسونيا وبافاريا وبادن تحاكي بل تفوق اكبر امثالا في انكشار . ومن فروع صناعاتها المهمة ايضا عمل الآتية والحل والدمية والفضية وادهر معاملها في

أولسبرغ وبرلين. وعلى الزواج ومعاملة المتهورة في
سليسيا. والنبات في بروسيا الرينة. وعلى الخرف في
صكهونا وبرلين. والآلات الرياضية والبصرية في
مونيخ وبرلين. والساعات في بادن الخ. ومن أم فروغ
صانها عمل الدرا وعلى الخصوص في بافاريا. وفي ستي
١٨٧٠ و ١٨٧١ كان في الامبراطورية عدا المويين ٢٠٤
من المعامل لسكر المتحدون منها ٢٢٧ في بروسيا و ٢٥
في انكلت و ٢ في برنيسوك و ٥ في كلز من الولايات
الثورنغية وورمبرغ و ٤ في بافاريا و ١ في بادن. وبلغ
وزن السكر الذي علفه في سنة واحدة ٤ ملايين و ٨٧٦
ألف قنطار

(تجارها)

وتجارها ألمانيا التجارية كبرى سنة ١٨٧٠ بلغت
قيمة وارداتها كلها ٤٠٣ ملايين و ٢٠ ألف ريال عمود
وقية صادرتها ٤٤٥ مليوناً و ٦٠ ألف. اما قوائم التجارة
الحالية فقد قدرت في ١ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٩ وأضيف
اليها تصريفة جديدة في ١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة
١٨٧٠. وأبطلت جميع رسوم الانتال وخضت ضرائب
الواردات. وجميع الصادرات معفاة من الضرائب الا
المحرق. والكبريت حاج تجارها مبرغ وبرين ولوبك وفي
مدن حمراء. ولمبرغ المقام الثالث بين القرض الاوربية
لا يتوفاها الا لندن ولينبرول. ولا يماكي ألمانيا في كثرة
سحبها التجارية الا انكلترا والولايات المتحدة الاسكرانية فان
جدها في كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٧١ كانت
١٢٢.٥ سنة منها ١٧٩ باخرة. وجموعها جميعاً مليون
و ٢٠٠ الف طن. وفي السنة المذكورة بلغ عدد السفن
التي دخلت فرضها ١٥٥ و ٦٨ سنة وعدد التي خرجت
منها ٤٧١ و ٢٦. وبلغ الصادرات الى انكلترا الصوف
وحشيشة الدنار والملاية وفول الكتان والجلود واية
النجاج والاتبين. واطى فرنسا آية الحديد والفولاذ
والنونا والقم المصني والمطبخ وحشيشة الدنار والقم
والكتان والبذور والفول والملاية. واطى مولندا

(سككتها المحدثه ويزدها وتلغرافها)
وفي اول سنة ١٨٧٤ كان طول سكك الحديد
ألمانية ١٣٦٤٤ ميلاً منها ٨٤٨٢ لبروسيا و ١٩١٠
لبافاريا و ٧٦٧ لورنبرغ و ٦٨٦ لبادن و ٧٠٣ ل
٥١٤ لالزاس ولورين. وسنة ١٨٦٨ بلغ عدد الركاب
الذين نقلوا بركبانها ١١٧ مليون نفس وبلغ مجموع دخلها
١٦٦ مليون ريال عمود. وإدارة البريد والتلغراف
في يد الحكومة المركزية الا في بافاريا وورمبرغ فان
إدارتها مستقلة. وما يزيد من الدخل على المخرج قبضة
الخزينة الامبراطورية. وسنة ١٨٧١ كان طول خطوط
التلغراف في الامبراطورية كلها ٢٢٧٨٨ ميلاً وطول
الاسلاك التلغرافية ٧٣٨١٢ ميلاً وكان عدد المراكز
٣٧٢٦ وعدد دوائر البريد ٦٨١٦ دائرة
(تقسيمها السياسي وحكومتها)
وتتقسم ألمانيا سياسياً الى ٢٦ مملكة او ولاية. منها
٢٣ ذات حكومات ملكية وثلاث جمهورية. اما مملكة

بروسيا فماحتها ثلثا مساحة ألمانيا ، وعدد سكانها ٢٤ مليون و ٦٠ ألف . وفي ألمانيا عدا بروسيا ثلث ممالك وهي بافاريا وصكسونيا وورتمبرغ وست غراتونيات وهي باذن وهس ديسلندت ومكلنبورغ شويرف ومكلنبورغ ستريلس وسكس وير والدنبورغ وخمس دوقيات وهي برنسيك وسكس ميغين وسكس كوبورغ غوتا وسكس الدنبورغ ولينكلت وسبع امارات وهي شورسبرغ سوندرشوسن وشوارتسبرغ رودلسدات ولبي دتمولت وشيربرغ لبي وولندسبوريس القديمة وروسس الجديدة . وثلث مدن حرة وهي لوبك وبرين وهمبرغ . ولاية الزاس ولورين . اما نظام الامبراطورية الألمانية الحالي فقد تقرر في ١٦ نيسان (اпрيل) سنة ١٨٧١ وبوجيو جعل ملك بروسيا رئيسا للامبراطورية ولقب بالامبراطور ألمانيا وهي تتعامل مصالحها الدولية ويظهر الحروب ويبرم الصلح ويحالف الدول الأجنبية ويعاهدها . ولا تبهر الحروب بدون رضى المجلس الاتحادي الا اذا هم عدوا على ارض ألمانيا . والقائد الاول للبحرين الاسطول هو الامبراطور وهو يجمع المجلس الاتحادي والمجلس المبعوثين ويتفقها ويصرفها غير ان اولها يجب ان يجمع اذا طلب ذلك ثلثا اعضاؤه . واعلان القوانين منوط بالامبراطور وهو يتولى ايضا انفاذها . ومصالح القضاء منوط بالمجلس الاتحادي والمجلس المبعوثين . اما اعضاء الاول فثلاثين حكومات اقسام الامبراطورية . وسنة ١٨٧٣ كلف اعضاؤه ٥٨٤ منهم ١٧ بروسيا و١٦ لبافاريا و٤ لورمبرغ و٤ لصكسونيا و٢ لبادن و٢ لهسوا ومكلنبورغ شويرن و٢ لبرنسيك . وواحد لكل من الاقسام الباقية عدا الزاس واللورين . واما مجلس النواب فمختبة الالهالي عموما وكل مائة الف نفس من الالهالي حق في انتخاب مبعوث . وسنة ١٨٧٤ كان المجلس المذكور مؤلفا من ٣٨٢ عضوا وهو يجتمع مرة في كل ثلث سنين فيم انتخاب في ٦٠ يوما واجتماع المبعوثين في ٩٠ يوما . ولا يمكن صرف المجلس مدة تجاوز ٣٠ يوما الا اذا رضى هو

بذلك . ولا يجوز وقوع ذلك اكثر من مرة في كل من ازمان الاجتماع وليس لاجتماعات راتب او شيء اخر مقابل نفقاتهم ووقتهم وهم يتقنون رئيسهم ونائبه وكتاب الاسرار ولا مسئولية عليهم مدة تعاملهم مصالحهم ولا يغير حقهم من حقوق مملكة او ولاية مقرر في القانون الامبراطوري الا برضى تلك المملكة او الولاية . واذا قصرت اجتمعت المالك والولايات عن القيام بفروضها الاتحادية تكفى على ذلك بقرار من المجلس الاتحادي ينفذ الامبراطور . ويصل المجلس المذكور ما يقع من الخلاف بين مملكتين او اكثر . وفي كل سنة يصل دخل الامبراطورية وخرجها وبينان في البرنامج وتلقى المصاريف اوليا بما يكون قد بقي من دخل السنة السابقة ويصل الرسوم وغيرها من الضرائب ودخل البريد والظرفاء فاذا لم تعادل المصاريف نفق المالك جميعا بالمبلغ اللازم لحصول الموازنة ويوزع القرامة الوزير الاول ويعطي عنها حسابا في كل سنة لمجلس الاتحاد ومجلس المبعوثين . وسبق برنامج سنة ١٨٧٤ بلغت المصاريف المضافة ٧٢ مليون و ٦٠٠ الف ريال عود والمصاريف الغير المضافة ٥ ملايين و ٩٠٠ الف . وبلغ الدخل المضاف ٧٠ مليون فكان النقص الواجب على المالك سبعة و ١٥ مليون . وفي ٨ نيسان (اпрيل) سنة ١٨٧٤ كان الدين العام مليون و ٢٢٤ الف ريال عود فقط وكانت الحكومة طارئة على ادائه

(عساكرها وسفنها)

اما نظام ألمانيا الحربي فهو نفس النظام الذي كان جاريا منذ عدة سنين في بروسيا قبل قيام الامبراطورية . فكل ألماني قادر على حمل السلاح يجند ثلث سنين في الجيش الثابت واربعا في الرديف وخمسا في الاحتياط ولا يقبل من اخر بدل . والامبراطور قائد جميع العساكر الألمانية في وقت الحرب وكذلك في وقت السلام الا عساكر بافاريا فانها في هذه الحالة تكون تحت قيادة ملكها . وعلى جميع العساكر الألمانية ان تطيع امر الامبراطور من دون

شرط اما المجدد البافارية فلا تجب عليها طاعة الا في
 زمان الحرب . ويعين الامبراطور جميع القواد الكبار ما
 عدا قواد بافاريا وبأمر ببناء اقتلاع في اية جهة اراد
 من الامبراطورية اما في بافاريا وورتمبرغ فذلك
 شرط واذا حدث ما يخشى منه اخلال في الراحه فذلك
 ان يجعل اية مملكة او ناحية شاء تحت الادارة الفرنزيه
 (العسكريه) . والساكر الامبراطورية منقسمه الى سبعة
 اقسام الاول عساكر بروسيا ويطوي تحتها عساكر الدنبرغ
 وشورنبرغ سندرسهوزن وشيرلي وليولدك ولوبك ويرين
 وميرغ . الثاني عساكر بادن وهسن وسكسونيا والدوقيات
 الصكسونية الفلك وشورنبرغ وولدسادت ومارقربويس
 ومارقاهملت . الثالث عساكر فرانكوفتي مكلمبرغ . الرابع
 عساكر برنوسيك . الخامس عساكر صكسونيا . السادس
 عساكر وورتمبرغ . السابع عساكر بافاريا . وفي وقت الحرب
 يجعل جيشان او اكثر في قسم واحد ويكون القسم مؤلفا
 من جيشين او اربعة . وينقسم الجيش في وقتي السلام
 والحرب الى اربعة اقسام وطواير وغير ذلك . سنة ١٨٧٣
 كانت العساكر اللازمة في وقت السلام مؤلفة من ١٧٠٠٠٠
 ضابطا و ١٠٠٠٠٠ جنديا وكان مدحهم ١٠٥٨ و ٩٦
 حصانا وعدد مدافعهم ١٩٨ و كان عدد العساكر التي
 يمكن تجهيزها في وقت الحرب ٣١٠٠٠٠ ضابط
 و ١٠٥٢٦٠٠ جنديا . وكان اسطول الامبراطورية
 الحربي مؤلفا من ٤٢ باخرة خمس منها مدرعة ومحمولا
 جميعا ٢٧٧ مدفع و ٥ سنن شرعية محمولا ٩٤
 مدفعا . ولالمانيا اربع فرض حرية وهي كيل ودنيسك
 وسنرلند على البحر البلطقي وولفساش على جين بادى
 من البحر النرويجي

(اديناها)

وفي المانيا مذهبان سائدان وهما مذهب البروتستانت
 ومذهب الكاثوليك الرومانيين . فالاول ينتصف به
 ٢٦٢ في المائة من الاهالي والثاني ٣٦٢ . ومعدل
 البروتستانت في بروسيا ٦٥ في المائة وفي الزاس ولورين
 ١٧ وفي بافاريا ٢٢ وفي بادن ٣٢ وفي وورتمبرغ وهسن
 ٦٨ وفي الدنبرغ ٧٦ وفي ميرغ ٩١ وفي باقي الممالك من
 ٩٦ الى ٩٩ فشكل الاكثرية للكاثوليك في ثلثة اقسام
 فقط وهي بافاريا وبادن والراس ولورين . وفي المانيا
 ملكان فقط على المذهب الكاثوليك وهما ملك بافاريا
 وملك صكسونيا . سنة ١٨٧٣ بلغ عدد الكاثوليك
 القدماء و الم الكاثوليك الفاضلون طاعة البابا ٥٥ الف
 نفس . وعدد اليهود نحو ٤٩٩ الف نفس . والكسنان
 البروتستانتية مجامع تدبرها . اما الكاثوليك فلهما خمسة
 رؤساء اساقفة و ٢٠ اسقفا وثلثة نواب رسلين يتولى
 رئاستهم جميعا عند التمام رئيس اساقفة كولونيا . سنة
 ١٨٧٣ انتخب الكاثوليك القديس اسقفا فاعترفت به
 الحكومة . والاكليسوس في المانيا خاضع للحكومة وقد
 سنت له قوانين لا يستطيع ان يتجاوزها ومن خالفها وقع
 تحت طائلة العقاص
 (مدارسها وادهاها)
 ويوجد في المانيا ٢٠ مدرسة كلية لكل منها مدرسة
 في اللاهوت والقوانين والطب والفلسفة اما برسلو ويون
 وتوبنجن ففي كل منها مدرستان لاهوتيات احداها
 للكاثوليك والاخرى للبروتستانت . ومدارس اللاهوت
 في مونخ وورتمبرغ وفرينبرغ كاثوليكية . واما في باقي
 المدارس الكلية فهي بروتستانتية . وقد تحسب اكاذبية
 مونستر مع المدارس الكلية . وفي كل من مونخ وورتمبرغ
 وتوبنجن مدرسة للتوفير السياسي . وفي توبنجن مدرسة
 للعلوم الطبيعية . سنة ١٨٧٣ بلغ عدد المعلمين في جميع
 المدارس الكلية الالمانية ١٢٣٧ و عدد الطلبة ١٧
 اما باقي مدارسها فكبيرة جدا . وفي بعض الولايات
 في كل الف من الالمانين ١٥٠ طالب علم . الا ان معدل
 الطلبة اكبر من ذلك جدا في برنوسيك وانملت
 والدنبرغ وصكسونيا والولايات النورنبرغ . ومعدل
 ذلك في مكلمبرغ وبافاريا . وتعلم الاولاد في المدارس
 مدة خمس سنين على الاقل امر اجباري في جميع

الامبراطورية الالمانية ولا يصعد يوجد في اواسط
 الامبراطورية ووريج من لا يعرف القراءة والكتابة .
 واكثر اجناسها منها تخوي على مكانها عوميتومعارض
 للصناعة وجميع عطية ومعارض تفرجيه ومدني وحيوانية
 وبساتين نباتية ومراسد وغير ذلك . وجميعها العلمية
 عديدة . وقد اتت فيها الفنون المستطرفة غاية الاتقان
 حتى ان ايطاليا لا تنفوق في فن الموسيقى . وقد نبغ فيها
 من المصورين في هذا العصر جماعة لم يجد الزمان بايرج
 منهم . ولخاريما شهرة عظيمة . اما آدابها فجل عن الوصف
 وقد الفت فيها تأليف نفيسة قليلة التطور . وبلغ عدد
 المؤلفات الجديدة التي طبعت بالالمانية من سنة ١٨٦٠
 الى سنة ١٨٦٨ تسعة آلاف شعرا . ومن سنة ١٨٦٨ الى
 سنة ١٨٧٢ اصدت آلاف في السنة
 (تاريخها)
 وقد طوى الزمان اقدم اخبار المانيا وكان الرومانيون
 قبل عهد يوليوس قيصر يكادون لا يعرفون شيئا من
 احوال الامة المتشعبة في شرقي الريم وشالي الطونة مع
 ان بعض القبائل الالمانية كانت قد غارت على الامبراطورية
 الرومانية في نحو اواخر القرن الثاني ق . م . ولا يخفى
 الرومانيون العلمية بل فهم ان في عبر الريم امة كبيرة تقيم
 في منازل ثابتة وتحرق الارض . وكانت مع ذلك تحسب
 متوحشة لخافتها قبلا جدا لتمدن التي قررهما اهل تلك
 الاحصار . وذهب استرابون الى انهم نحو جرمانى باللاتينية
 ومعناه اخوة لما كان بينهم وبين سكان الغلة من القرابة
 القريبة . وذهب آخرون وهو الأرجح الى انهم نحو
 بذلك من الزمراخ التي كانوا يحقلونها وكانت تعرف
 عدم باسم جر فيكون معنى اسمهم والحالة هذه رجل الرمح
 او رجل الرمح اما المان والمانيين وهو اسمهم طالانيا وهو
 اسم بلادهم فاقضوا من اسم الالمانية وهم بعض قبائل
 جرمانية حرة تمتد حاربهم الرومانيون اول مرة في عهد
 كرا كلا وكانوا حبيذين مستوطنين جوانسبهر من حاربهم
 كرا كلا سنة ٢١٤ لغير طائل ثم حاربهم سثير وس

وميكيوس فلم يبقا من اذلالهم وكسر شوكتهم لم جرت
 عليهم حروب كثيرة فكانت سطوتهم تتزايد يوما
 ولم يزالوا كذلك الى ان خضع للفرنك في ايام كلوفيس
 فانه استظهر عليهم في تليباكوم (تسليك) سنة ٤٩٦ وكسرهم
 ثم كسر فاستولى ملوك الفرنك على الاقسام الشمالية من
 اراضيهم وجعل الباقي منها دوقية سميت بالمانيا نسبة
 اليهم وكان موقعها بين الالب والجورا والفرنج وتكر وجرج .
 ثم سمى القسم الشرقي منها بسوليا ولهذا تسمى اللغة المحلية
 من اللسان الالمانى بالالمانية نسبة اليهم . وكان الالمانيون
 القديما طوال القامات ثمر الصغور زرق العين اشده
 صميم للاستقلال ككثير بالسكرات والاعاب وطالما
 كانوا حبا بها يخوضون حروبهم الخفية . وكان جل منهم
 الصيد وتربية الماشية واستعمال السلاح . وكانوا متعصبين
 الى اشراف وحرار وعبيد يحترمون نساءهم وشيوخهم
 ويكرهون اهل العلة والمروءة وينقبون رؤسهم . وكان
 لهم كمة وشعره وغابات مقدسة . وكانوا يعبثون
 او يفتنون آكلهم وانصاف آكله وجبابرة . وكان من اكبر
 عيوبهم وودن وزوجلغرا اوفرها وزيو ورفس .
 وكانوا يفتنسون خلود النفس والبعث الى وهلا .
 وكانت قرايهم حيوانات آكلة منها الخيل . وكانوا
 يربون احبانا بعضا من ابناء جلدتهم . ولم يكن لهم مدن
 على ان اكثروا كانوا يعيشون في قرى صغيرة ويشتريون
 في انواع كثيرة من اموالهم . وكانوا متعصبين الى نيك
 وخمسون قبيلة لم تكن جميعا داخل حدود البلاد التي
 سماها الرومانيون المانيا الاصلية . اما البلاد التي فتحها
 الرومانيون في جنوبي الطونة وغربي الريم وجعلوها
 ولاياتهم سموها ريتا وقد بلبها ونور يكم طالانيا الاولى
 وال ثانية فكان معظم سكانها من غير الالمانيين . تغير
 عليهم القبائل الالمانية في اكثر الاحيان . فمن ذلك غارة
 اريوستوس الذي اخرجهم قسرا من بلاد الغلة في
 السنة الاولى من حروب في البلاد المذكورة . وخضعت
 المانيا لقيصر قتياد اوغسطس خضوعا اسميا . ولكن لما

حاول الرومانيون ان يستولوا عليها فعلاً كبراً شراً كسرة واهلام صها ارمينيوس رئيس امة الساروشنة سنة ٩ الميلاد. ثم جعل عليها جرمانيكوس فلم يحصل على نتيجة كبرى. وتاريخها من ذلك الوقت الى حين اتحادها بامبراطورية كلوفيس الفرنكية يضع بعضه في روبات مهيمة والبعض الآخر مرتبط بتاريخ الامبراطورية الرومانية. ومن خلفاء كلوفيس الذي كان ملكه من سنة ٤٨١ الى سنة ٥١١ شارلمان او كارلوس الأكبر الذي ملك من سنة ٧٧١ الى ٨١٤ وهو ملك عظيم قوياً الامبراطورية باخضاع الصكسون وكانوا آخر من تمكن من القبائل الألمانية من المحافظة على الاستقلال الى تلك الايام. سنة ٨٠٠ ثقب البابا هاهل رومية بالامبراطور الروماني وقد امتدت مملكته من بحر ابيس في اسبانيا الى بحر الي في الشمال الشرقي ومن بحر رآب من هنكلر با شرقاً الى ما وراء بحر هو في ايطاليا. فاهم الصكسون على القديس بالنصرانية واقام لهم امراء في قطاعات وجعل للأكبروس سلطة زمنية قوية ليجري لهم بعد ذلك من النزاع والمناخعة مع الامبراطورين ما لملا تاريخ المانيا فريوتا. ولم يمكن لويس الحليم خلف شارلمان من حفظ امبراطوريته الرحبية على حالها فقسمت سنة ٨٤٣ بين اولاده الثلاثة. فحصلت ايطاليا للويس وفرنسا لمارل الاصغر والمانيا للويس الثاني. وكانت حدود مملكة المانيا حينئذ الريت غرباً والي وسالي وجبال بومبيا شرقاً والطوية جنوباً. ثم قسمها اولاد لويس المذكور الى ثلث ما لك صغرى. ولكن شارل السفين ضمها الى مملكة واحدة واصبحت اليها فرنسا مع اخرى من سنة ٨٨٢ الى سنة ٨٨٧. ثم انتخب ارنولف ابن اخي شارل المذكور ملكاً لمانيا وخلفه سنة ٨٩٩ ابنة لويس الملقب بالولد فاغفرس يو يستالكار لوغنيين سنة ٩١١. وكانت المانيا حينئذ مؤلفة من دوقيات كثيرة وكان اصحابها واقوى الامراء الخاضعين لم يتفقون الملك. فكان والحالة هذه طوع ابيهم. وقد حاول سكند الاول الفرنكوني

(٩١١-٩١٨) ان يجعل هنري دوق صكسونيا القوي على الخضوع والاعقاد فخطب معاه. ولما احسن بقرى اهل اومى ربابه ان يتقبلوا الدوق المذكور خلفاً له. فاجاد هنري الاول (٩١٩-٩٣٦) الامبراطورية بانصاره على الدانمركيين والسلاف والجر. ووسع ابنة اوتو الاول (٩٣٦-٩٦٣) حدودها الى ما وراء نهرى الي وسالي وكسرالجر عند اغارنيم على بلاده (٩٥٥) كسرة لم يجزئها بعدها على الرجوع اليه. ثم فتح لميردا فصارت ايطاليا بذلك غرضاً لطامع الملوك المانيين. وظلة ما كان يمتد كثير من منهم الحصول على نأج الامبراطورية الرومانية من يد البابا فلم يكونوا يبالون بما صارت اليوقتهم من الخلل في بلادهم بمرد الامراء الخاصين لهم. وملك البيت الصكسوني الى سنة ١٠٢٤. (اوتو الثاني ٩٧٣-٩٨٣ ولوتو الثالث ٩٨٣-١٠٠٢. وهنري الثاني ١٠٠٢-١٠٢٤) خلفه البيت الفرنكوني. وكان كيراد الثاني (١٠٢٤-١٠٢٩) شديد المحبة حسن الطوية فتح برغندا وضما الى الامبراطورية. اما ابنة هنري الثالث (١٠٢٩-١٠٥٦) فبسط سطوة المانيا على بلاد السلاف وهنكاريا وحفظ الملك بان وقاه غارات الامراء واعيان الأكليروس غير انه للمجلس هنري الرابع على تخت الملك سنة ١٠٥٦. وهو اذ ذاك قاصر لم يتمكن من مقاومة البابا غريغوريوس السابع لان سطوته كانت حينئذ في اوجها فاضطره الى مرالى الخلق عن كثير من حقوق الملك الهمة. وكان ابنة هنري الخامس (١١٠٦-١١٢٥) اخر ملك من بيت فرنكونيا. وبعد ان حكم لوثير الثاني مدة قصيرة استولى بيت هوهنتوفن (من السوابين) على زمام المملكة فملك منهم خمسة. وم كيراد الثالث (١١٤٨-١١٥٢) وفردريك الاول (١١٥٢-١١٥٤) وهنري السادس (١١٩٠-١١٩٧) وفردريك الثاني (١٢١٥-١٢٥٠) وكيراد الرابع (١٢٥٠-١٢٥٤) وملك بين هنري السادس وفردريك الثاني فيليب الستاني ولوتو الرابع البرنسوني. وكانا

ينظران الى ان توفي غلبت تلك اوثو وحتة . وقد بلغت ألمانيا في عهد بيت هوهنشتوفن من الجهد والعظمة ما لم تبلغه في عهد غريم من ملوك القرون الوسطة . فان فردريك الاول الاحمر الحية لا يزال يُذكر في اغانى الالمانين وحكاياتهم كإمبراطور يخلص قوة الأمة الألمانية وعظمتها . وكان لم جميعا سياسة طاعة وفي ان يفتخروا ايطاليا ويطلبوا سلطة البابا الزمنية . ولكن جعلت مساعيهم غاما بعد جهاد عظيم استمر نحو قرن . واخذت احوال الحكومة في ألمانيا من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢٧٤ واقتب لها ملوك متناظرون كوليوم الهولندي ورتشارد كرنول والنورس القسطنطيني وهنري راسب فلم يكن لاحد منهم من القوة . وسنة ١٢٧٣ جلس رودلف كونت هيسبرغ على تخت الملك فجدد في ازالة روح الصلوات من صدور الامراء فصار له بذلك بعض السلطة وكسب ليوثوني الوقت فتسعة ولايات حجة كاستريا وستيريا وكارنتيا وكريولا ونيرول . وبعد وفاته (١٢٩١) انتخب الدوقات ادولف كونت ناسو خلفا له . لان قوة بيت هيسبرغ حركت فيه المجدد الاب البرت بن رودلف غلبه على الملك وجلس مكانه . وفي عهد (١٢٩٨ - ١٣٠٨) انفصلت ولايات سويسرا عن النمسا واعلنت استقلالها . وخلفه هنري السابع الكمبري (١٣٠٨ - ١٣١٤) ثم ملك لويس الرابع البافاري (١٣١٤ - ١٣٤٧) وجلس بعده كارلوس الرابع الكمبري (١٣٤٧ - ١٣٧٨) فزاد حقوق الامراء المنقشرين وجهيا في نظام مكنوب . وخلفه ونسلان (١٣٧٨ - ١٤٠٠) فظهر من سوء سياستهما كان سببا لخلعوا . فملك روبرت البلاتينا في (١٤٠٠ - ١٤١٠) ثم هيسينداغس ونسلان . واشهر الحوادث التي جرت مدة ملكه محاولة هنري اصلاح عقالم الكبة فأحرق حيا سنة ١٤١٥ في جميع كنستس وطن بالامبراطور من جرى ذلك حارة سؤدت يد صلوات تاريخه لانه . بان هبة مدة قاموا في كنستس فقتلوه . ونشأ عن هذا القدر حرب دموية (١٤١٢ - ١٤١٣) ولاحق مجلس (١٤١٣ - ١٤١٤)

تعرف بحرب الهسبة . وبعد وفاة هيسيندا سنة ١٤٢٧ ثبت بيت هيسبرغ في تحت الملك او الامبراطورية . فخلع البرت الثاني (١٤٢٨ - ١٤٣٩) فتردك الثالث وكان فائز الهبة ضعيف القوة مع ان سلطه كان مفهوما بالهبة وكرم الاخلاق . وملك اكثر من نصف قرون (١٤٤٠ - ١٤٩٤) ثم خلفه ابنه مكسيميليان الاول (١٤٩٤ - ١٥١٩) وكان علي الهبة عز النفس حسن اليد وكثرة قليل الثبات فظلم الامبراطور على منطال حمن الا انه لم يتمكن من تأليف جيش وطني . وفي ايامه خرج لويثروس في اصلاح الكبة وذلك سنة ١٥١٧ . وفي عهد كارلوس الخامس حفيد مكسيميليان رجعت ألمانيا الى ما كان لها من السلطة والنفوذ في اوروبا . فانه ملك اسبانيا وهولندا وبلانيا ونايلي وقدم فرنسا اشد المقاومة في ما حاولته من اخضاع ايطاليا . ولكن الاتفاق المدني والسياسي الذي نشأ عن حركة الاصلاح امتد في ألمانيا مدة مصلحتهم ونسبها واثارت جماعات من الفلاحين طالبة حرية دينية ومدنية فظهر الامراء بعدهاء شديد وكان فخرم برأي لويثروس لانه كان يكره تحس حال الشعب من جهة السياسة . وتحالف امراء البروتستانت في ألمانيا الشالية على الامبراطور فكرر سنة ١٥٤٧ بمعاظم برنوس دوكسونيا . ثم اكرمه خليفة نسطلي ان يخضع الكبة اللويثرية امتيازات حجة همة (١٥٥٢) . وفي تلك الاثناء استولت فرنسا على اسقطيات تول ومنس وفريديوت بعد ان كانت للامبراطورية الألمانية . فساء الامبراطور فوز اخصامه وتنتزل عن الملك فخلع اخوه فردينندو الاول (١٥٥٦ - ١٥٦٤) . وفي ايامه ضعف كفة الامبراطورية وكانت فرنسا في الحرب والفتنة الحانية في الشرق فحومان حول ألمانيا وتتنيزان الفرص لانتارة الفتاك في داخلها والاستيلاء على الاراضي التي كانت مضطرا لايصارها . وفي عهد مكسيميليان الثاني المنصبت الغرم (١٥٦٤ - ١٥٧٦) ورودلف الثاني العسكر الرساوس (١٥٧٦ - ١٦١٢) ولاحق مجلس (١٦١٢ - ١٦١٣)

وأدت حياطة الامبراطورية وهذا سنة ١٦١٨ اجذأت حرب الثلاثين سنة فأتت ألمانيا بالفتور والخراب وهدمت أركان صناعتها وتجارها وجعلت السلطة الامبراطورية هباء منثورا فافترسوا البلاد الى عقليات صغيرة قسقل ولحقها فضلا. وكان اضهادا فردينتو الثاني (١٦١٩-١٦٣٧) للبروتستانت في بلاده اذ به بالا اضهاد الذي وقطع عليهم فيليب الثاني ملك اسبانيا سنة ١٦٤٨ وقّع فردينتو الثالث (١٦٣٧-١٦٥٧) على معاهدة وستفاليا فسقطت بموجبها الأثراس من الامبراطورية الألمانية. وفي عهد ليوبلندو الاول القليل القليل الطويل الذهبي (١٦٥٨-١٧٠٥) انقضت ألمانيا الى الحفالة التي فقتت ضد فرنسا فاستظهرت في الحرب ولكن لم تجن فائذة عند عقد الصلح. وكان لقب امبراطور ألمانيا يستعمل بمثل ذلك لحكامها وسيدنا (جوزيف الاول وكارلوس السادس وفرنسيس الاول وكارلوس السابع) دون ان يكون فيو ما يؤذن بالهبة والجلال. أما ألمانيا نفسها فاستعبدت للحكومات خارجة مستعبد وكان قليل من مالكتها الصغرى يحاول الحصول على مقام بين الدول الأوروبية فتيسر ذلك لبروسيا وكانت قد جعلت مملكة سنة ١٧٠١ ومجدق فرديريك الأكبر صارت دولة بروتستانتية قوية تعادل النمسا. وكان جلّ مرغوبها حيث لا ترجع الامبراطورية اليها كانت عليه من الاتحاد والوقوف لذلك لم يتمكن الامبراطور جوزف الثاني (١٧٦٥-١٧٩٠) من سنة ١٧٨٠ وفي السنة التي ملك فيها بنسوا الى سنة ١٧٩٠ من اعادة الحكومة الامبراطورية الى ألمانيا المجموعة ثم حدثت الثورة الفرنسية فتقصت بها عرى الامبراطورية الألمانية. فان صاكر فرنسا استظهرت على فرنسيس الثاني ابن ليوبلندو الثاني وخلفه (١٧٩٢) فقتل جميعا حتى كيو فرينو (١٧٩٧) ولوتيفيل (١٨٠١) عن البلاد الواقعة على الضفة اليسرى من نهر الرين. اما الامراء القاطنون الذين خسروا املاكهم بهذا الاتفاق فعوضوا منها بأشلاك الامراء الكورميكين. سنة ١٨٠٥ انفصلت

عده ولايات عن الامبراطورية وحافظت فرنسا. ثم تألف الاتحاد الربيعي بانضمام عدة مالكة ألمانية بعضها الى بعض تحت حجة نابوليون الاول فتدخل الامبراطور فرنسيس عن التفت الألماني وبذلك تم انحلال الامبراطورية. وأضحى كثير من الولايات الصغيرة بالولايات الكبيرة. اما المدن المنح التي كان لها في ايام الامبراطورين حكومات شبه جمهورية فاختارها خسرت استقلالها. واجمعت بروسيا في انشاء اتحاد ألماني ثنائي مضاد للاتحاد الربيعي المذكور فصادف سماعها فضلا وصارت ألمانيا كلها تقريباً الى بروسيا والنمسا الى حالة الخاضعة لفرنسا. وكانت الحكام الذين اقامهم نابوليون يسوسون الرعية بالبحر والقسوة فانهم ابطلوا عظم الامراء الاقطاعيين ولكنهم حكموا حكما حرياً جراً على البلاد ولا يتبدلوا صادر ولا اهلها مصادرة لا تطلق. فان المبالغ التي جمعها نابوليون من ألمانيا تحت برقع الضرائب والاقتانات بلغت ثمانت ملايين. ثم رجع الى البلاد استقلالها بحال النمسا وروسيا وبروسيا وأموج وبريطانيا الصغرى (١٨١٤-١٨١٥). وأذ كانت اعادة الامبراطورية قد تقصرت من جرى الحالة التي وصلت اليها بروسيا اتحدت معاً جميع الممالك التي حاولت حفظ استقلالها في اثناء الفلالق النابوليونية في ٨ حزيران ١ٸ١٥. اما عددها فجعل اقل من ٤٠ بعد ان كان أكثر من ٣٠٠ عند انحلال الامبراطورية. ثم انقرض بعض بيوت ملكية صغيرة فالتفت بلادهم بباقي الممالك. وانقطع أمل الألمانين بالنهوض من الوطنة التي وقعوا فيها والحصول على ما كان لهم من القوة في أوروبا بالاتفاق والوثام. أما المجلس الكبير الذي اقيم للنظر في مصالح الاتحاد فكان مؤلّفاً من وكلاء امراء كلهم ذوي غيرة على سلطانهم ثم الأذان عن مطالب الأمة. ولذلك كان آفة قيمة للظلام السياسية ولم تكن الممالك المنفصلة تنق الا في الوساطة التي تتخذها لابطال ما تحاوله الأمة من خلع نير الاستبداد. وكانت اذا طلب اهل مملكة نظامات حرة يد اهل لأيد السلطة الملكية المطلقة.

ولم يجر شيء من المباحث التي ذكرت في معاهدة الاتحاد الإمبراطورية الجديدة وأغار اليهم كثيرون وقوي صوت لجهة وضع قانون عام للجوارك والقنود والبرد وغيرها. وما جرى في هذا الصدد كان نتيجة معاشي مالك فردة. فان الثورقنين البروسيا جمع قسما كبيرا من المالك الألمانية على محور صياح مادية مشتركة فحصل لها منه فوائد ومنتافع جمّة ولذلك كانت دائما ترغب في أن تنفذ الأمانة اتحادا يتم تحقيق به الأمان. ولما حدثت الثورة الفرنسية سنة ١٨٢٠ وقع لها صدى في بعض الممالك الصغيرة من ألمانيا انفضى إلى أكرها ملوكها على أن يقرروا لرباهم نظمات مكتوبة. وأخذت الممالك الأجنبية الغربية تنضم حوزة سياسية جديدة. وبعد جلوس فردريك وليم الرابع على تخت بروسيا سنة ١٨٤٠ أخذ الشعب في شأله ألمانيا بوضع مطالبه بالتحقيق. أما النساء فكانت راضية تحت جور البرنس مترفع فلم تحصل على شيء من أسامها. وبعد سقوط الدولة الأيرانية الفرنسية في ٢٤ شباط (نفرية) سنة ١٨٤٨ شبت نيران الثورة في جميع الممالك الألمانية. وأخذت ملوكها يحزم من ردة الأمانة ملوكها بمطالبها. وفي ١٨ ايار (مايس) سنة ١٨٤٨ انضمت في فرانكفورت مجلس مؤلف من وكلاء الأمانة. فأقام حكومة مؤقتة تحت رئاسة نائب الإمبراطوري ووزارة وأنتخب الأرشيدوق يوحنا النمساوي نائبا للإمبراطورية في ٢٩ حزيران (جون) من السنة المذكورة. لأنه كان قد اشتهر بالغيرة على حرية الأمانة واتحادها. ولكنه بعد أن تولى النيابة صرف جلّ جهته في مقاومة ما كان يفعله المبعوثون لغير البلاد. ثم فشل المجلس بالانقراض التي حدثت في هلمستين عندما حاولت الدانمرك أن تسلمها فأما عن الاتحاد الألماني فلم يكن له وقت لتشرافان وطني. وفي شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٤٨ أصدر لائحة الحقوق أو القانون الأساسي. وكان حزب الحرية قد فاز في النمسا وبروسيا إلا أنه تبين من سياسة الدوليين المذكورين أنها لا تخضع للقانون الذي حرم مجلس الأمانة على تقريره. فاجتمع قوم على اغراز النمسا عن

الامبراطورية الجديدة وأغار اليهم كثيرون وقوي صوت هذا الحزب في المجلس. وكان عاجز عن أكبر رؤسائه فانتخب ملك بروسيا إمبراطورا لألمانيا في ٢٨ آذار (مارس) سنة ١٨٤٩ فلم يرش بذلك. فبش كثير من المبعوثين واختاروا مناصبهم فاستلمت الأمانة في المجلس للحزب الديمقراطي فأقاموا وكالة الإمبراطورية مؤقتة فانتخب لها رافو وقوغت وشولر وسيمون وغيرهم. ثم قلّ عدد المبعوثين حتى بات دور ثلث ما كان عليه في الأصل. فانتصر في ٢٠ ايار (مايس) سنة ١٨٤٩ على أن يجتمع ثانية في ستفرد وطولت تصعب الأمانة بقصد أن ينفذوا القانون الجديد فنارت صكوكها وجارها أهل بادن وبالاتينات البافارية وقسم صغير من وريغيم. أما ثورة درسدن فأخذها السكار البروسانية بعد موقعة دموية وتقاتل المهاج في بادن بقعة اسابع ثم استكت السكار المذكورة بعد حرب قصيرة جرت في شهر حزيران. وفي تلك الفصول ففست حكومة وريغيم بالقوة بقايا مجلس المبعوثين التي التأمت في ستفرد. فلما تخلصت الحكومة البروسانية من أهل الثورة حاولت أن تجعل ألمانيا تحت سلطانها. ولولا تباطؤ تلك المسألة بجمهة وسرعة لما استطاعت النمسا أن تقاومها مقاومة يستد بها لأن الحرب الهنكارية كانت قد أوهنت قواها. ولكنها لم تكن كقوى البرنس شورتسبرغ الذي كان روح الحكومة النمساوية في ذلك الوقت وكان جسورا محملا بحسب لدهائه وحساب عظيم. ففي شهر آذار سنة ١٨٥٠ جمعت في أرغرت مجلس مبعوثين جديدا مؤلفا من رجال القنصلين مالك صغير فيس في وسما أن تضامنا فتقره بروسيا فقرر قانونا اتحاديا فكان مجرد سواد في ياض. فقرر أن النمسا أرادت أن تزحف بروميا في السيل السيب نتيجة نجحت المجلس القديم الذي كان قد حلّ خلا قطعا سنة ١٨٤٨ فلم تعترف به بروسيا ففهرت عليها النمسا الحرب وزحفت صاكر الفريقين على مس كاسل. وجرى بين طلبتهما مناوشة بالفرق من بروستل في ٨

تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٠ ولكن بروسي
هضمت جميعها فجأة فقبلت بجميع مطالب النمسا . ولول
شيء نفاً عن إعادة المجلس القديم مساعدة الدانرك في
مسألة هلسونغ وهلسينجوالفاد لائحة الحقوق أو القانون
الاساسي والقوانين المخرجة في كثير من الولايات الصغرى
ويبيع الاسطول الوطني في الميزان العمومي وكان قد انتهى
بما عبرت به الأمة في أثناء الثورة . وفي هذه المسائل كلها
كان النفوذ للنمسا . اما بروسي فاحتضنت عن خصامها
السياسية بزيادة نفوذها التجاري . فسلطت هانوفر في
الزوللرين في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥١ ثم تبعها
الدنيزغ وشومبرغ لبي . وكانت النمسا تعهد في الدخول
فيها لتصف المصروف البرومانية فلم تمكنها بروسي من
ذلك . الا ان مصانع الحديد والفلزات جعلت واحدة في
جميع البلاد الالمانية . وفي سنة الحرب الشرقية (١٨٥٢)
١٨٥٦ (كان الاتحاد الالماني يميل تارة الى سياسة
بروسي وأخرى الى سياسة النمسا . وفي شهر نيسان (افريل)
سنة ١٨٥٤ تعاهدت هاتان الدولتان على ان تقي كل
منها املاك الاخرى من الغزو . وفي ٢٤ تموز
(جويليه) انجاز مجلس المجرئين الى هذه المعاهدة . وفي شهر
كانون الاول (ديسمبر) أضيف اليها مادة جديدة ما كما ان
جميع المانيا تساعد النمسا اذا هم صعدوا على عاصمتها
في امارات الطونة . وفي ٨ شباط (فبراير) سنة ١٨٥٥
هزم المجلس على الناهب الحرب . ثم حصلت المباحثات بين بروسي
والنمسا وشتت النمسا من الاتحاد الالماني فصلت عما
كانت نية من الاشتراك في الحرب ضد روسيا . وفي
شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٦ قرر المجلس امر
معاينة بروسي على استرجاع نيشاتل غير ان الدولة
المذكورة لم تطلبها . وسنة ١٨٥٧ طلب الى المجلس ان
يتدخل لمنع ما كانت تحاول دولة الدانرك من ضم
دوقتي هلسين ولونيزغ تماماً الى مملكتها . فقررت
١٨٥٨ بعد بحث طويل ان تطرح الحكومة الدانركية
صورة النظام السياسي الجديد الذي انشأته على المجالس

القضائية في الدوقيين المذكورين . وفي ايلول سنة ١٨٥٩
حدث خلاف بين فرنسا والنمسا في حالة ايطاليا فأظهر
الالمانيون كرهاً شديداً لسياسة نابوليون . وكانت بروسي
ترغب في التنب عن ولايات النمسا الالمانية والمملكة
البردية البندقية تحت شروط معلومة الا انها عرست على
ان لا تقوم بذلك قبل ان تنوي قيادة القوات البحرية
في المانيا كلها مع قطع النظر عن جميع الشروط والشهيدات
المقررة في لائحة الاتحاد . فخطفت اياها الولايات الصغرى
بعد جدال ومشاحنات طويلة مكثرة وبعت الحكومة
الروسية برسالة الى المانيا تنهاها فيها عن المداخلة في
الحرب الايطالية وتنهدها ان لم تنفع فكانت تنهيتها
زيادة بروسي اجراء على فرنسا . وفي شهر حزيران (جون) سنة
١٨٥٩ أصدر وكيل الملك امراً بجميع لتي الجيش
البروساني . وبعد ذلك بايام قليلة طلب الوكيل
البروساني في المجلس ان يقام جيشان من عساكر الاتحاد
على الرين الاعلى تحت قيادة بافاريا وان يقام جيش
بروساني على نهر مين وان يضم الجيش التاسع والجيش
العاشر للاتحاديان الى عساكر بروسي وتبع هذا الطلب
طلب آخر ما كلف ان يبين المجلس قائداً عاماً لايكون
من الجيش البروساني ولا من الجيش النمساوي . فبين من
ذلك ان نار الحرب كانت قد قاربت الشهبوب بين الاتحاد
الالماني وفرنسا . غير ان النمسا لم تكن ترضى في ان
تفخي نفوذها في المانيا لامر لم يكن يحقق عدها . ومن
حفظ ولا يهاجم الايطالية فطلبت الى المجلس ان يجمع
عساكر الاتحاد كلها وان يجعل وكيل الملك البروساني
قائداً عاماً تحت نظارة المجلس يتصرف بالنسبة تحت نظارة النمسا
لانه كان لها فيه نفوذ عظيم . فكان هذا الطلب مجمعا جميع
القوات التي حصلت عليها بروسي . ولما حصل الاتفاق
على شروط الصلح الاجتذبت بين امبراطوري فرنسا والنمسا
في فيلادلفيا في ١١ تموز (جويليه) ظهر روح الخلاف
والحسد بين النمسا وبروسي اكثر من الاول . وقال
امبراطور النمسا في فترة من اعلانه الصلح ان

حلفاءه الطبيعيين تركوا وأنه كان ينبغي أن تخرج جليو الدول المتحدة شروطا للصلح مضرة بملكه أكثر من الشروط التي عرضها عليه خصمه. نشأ عن هذا الكلام مراسلة مرة العبارة بين حكومي النمسا وبروسيا وتمكنت ثانيتهما من أن تثبت أنه لم يكن للصوى الامبراطور اساس راجح وان امبراطور فرنسا خدعة عدا بموجباته في المقاتلة التي جرت بينهما في فيلا فرنكا ولكن توضيح هذه المسألة لم ينجب بروسيا الى النمسا. وجرى بين جراند المانيا الجنوبية ولمانيا الشمالية خصومة شديدة وأغلقت حكومات الولايات الصغيرة التي كانت في مقدمة الحكومات المتطاهرة بصداء فرنسا تنبئس ولاء نابولين الثالث. اما بروسيا فكانت اتجج الصهيدات بأنهما من فينا ومونيخ وكركسرو. وغلب على ظن الناس انه اذا ارادت فرنسا بعد القتل الذي لحق بالنمسا ان تفسر المحر على بروسيا بقصد الاستيلاء على الضفة اليسرى من نهر الراين لتحصل بروسيا على اقل مساعدة من النمسا او من الممالك الالمانية الصغيرة. وظهر روح الدفاق بين المملكتين الالمانيتين الكورين في الماسجرات الصموية التي جرت بين الصاكر البروسانية والنسوية المتفامة مع الحاية قاعدة الاتحاد وذلك بين ٦ و٨ من شهر آب. وحاول حزب الحرية قليلا توقيف الدفاق وحمل الحكومة البروسانية على ان تتولى اصلاح القانون الاتحادي خيرات خوف بروسيا وعدم رغبها في مقاومة نفوذ النمسا جهارا حلما على رفض ما طلب اليها والاكتفاء به بما وجدت من انها تكونت قدرة حسنة في ترقية المنظمات المتحد. وتساهلت النمسا ايضا في بعض مطالب الامم لمتم ميل حزب الشعب في المانيا. وعرض الامبراطور لجنة لآلف قانون للامبراطورية النسوية يكون اساسا ان كل ولاية من ولاياتها اعرض الى قاعدة البلاد من يوجبها فيها. وفي الوقت نفسه تعاطت بالفرنسا مسألة اخرى وفي انشاء اتحاد مخصوص للممالك الالمانية المتوسطة. وكانت قد شرعت في هذا الامر سنة ١٨٥٠ فاذاى حجتفر

الى الارتباك والدفاق. وقد افام اهل الحرية في المانيا في ١٦ ايلول (سبتمبر) جمعية وطنية تحركت جميع الممالك الالمانية الى بدل الاتحاد بدولة واحدة مقيدة مرتبطة بكن فيها نواب الامة كل واحد خمسة ناس بروسيا. فلم تظهر بروسيا استجابتها لهذا المنعرج ولكنها لم تثبت ان انتهزت للفرصة لمقاومة سياسة النمسا وحليفاتها في مجلس الاتحاد. وفي ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) طلبت ان يعاد قانون من كسل المحر الذي قرره سنة ١٨٣١ وأبطله الامبراطور سنة ١٨٥٢ بدون مسوغ شرعي. فاستنمت مجالس من كسل هذا الطلب كل الاستعانة الا ان نفوذ النمسا في مجلس الاتحاد ساق ذلك المجلس المرفض. وفي شهر ايار (مايس) سنة ١٨٤٠ طلبت بروسيا اصلاح قانون المحرر الاتحادي فرفض طلبها ايضا فغاضبت سياسة التماسا اهل الحرية في الممالك المتوسطة والجنوية على ان اعلات القانون الاساسي الجديد في بلادها في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٠ سكن غرظهم لانها اظهرت بذلك كانهما تسلم بالمادى القانونية. وفي تلك الاثناء غاضبت بروسيا جدا بجاويي المحافظة التي صرح بها ملكها وليم (غليوم) الاول ولكن قد خلفا خاة فردريك وليم الرابع في ٢ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦١. وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) من السنة نفسها قدم لوبن بسمت وزير صكوبيا لحكومة بروسيا صورة قانون جديد للاتحاد يوجب بموجب من الامة الالمانية في مجلس الاتحاد معوثين تعظيم مجالس النواب في الممالك المختلفة. فصرحت النمسا باستعدادها لقبولها اذا كان من شأنه ان يجعل معوثها بقدر معوثي بروسيا ولكن بصرط ان يسمح لها كلها بالدخول في الاتحاد. اما بروسيا فاصدرت محررا بتاريخ ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ذكرت فيه تعذر اجرائها واشارت باقامة دولة متحدة على الطريقة التي كانت قد حصلت فيها المباحة منذ عشر سنين فرفضت جميع الممالك المتوسطة مشورها في شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٦٢ لانها لم تحتم بملكها. وفي شهر آب (اغسطس)

انضمت مع النمسا على تقديم لائحة أخرى اصلاحية ما كما
 ان يجمع في فرانكفورت مجلس مبعوثين من جميع مجالس
 النواب الألمانية للبحث في ما يجب اجراؤه من
 الاصلاحات في الاحكام المدنية والتجارية البحرية
 في جميع الممالك الألمانية . ففي شهر ايلول (سبتمبر) اجتمع
 في ومارجمه من النواب الألمانيين من اهل الحرية
 وصرحوا بعدم كفاءة اللائحة المذكورة . اما جمعية الامة
 الاصلاحية التي انشئت في فرانكفورت في شهر تشرين
 الاول فاستوصوا . وكانت الجمعية المذكورة لسان حال
 المخلصين في كل الاحوال لانعراج النمسا من الاتحاد
 الألماني وجعل البلاد تحت رئاسة بروسيا . ففي شهر
 كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٣ غلبت في مجلس الاتحاد
 بأكثرية قليلة . وفي تلك الاثناء ادى الخلاف الدائم بين
 اهل الحرية في بروسيا وحكومتها المحافظة الى دخول
 أوتو فون بسمرك في الوزارة في شهر ايلول (سبتمبر) . ثم
 صار رؤسها وناظرًا للأمور الخارجية فقام اراء مجلس
 النواب البروسمي المتعلقه بجنيف برناج الحرب متواقة
 شديدة ناجية فليس عبر الاتحاد الاي حتى البروسميون
 منهم . وكان لبسمرك مقاصد معينة بخصوص الاتحاد
 الألماني لم يظهر منها الا القليل ولكن تبين ان بروسيا
 كانت ترغب في التخلص من مجلس الاتحاد وانقاذ مقاصدها
 بعد ذلك همه لم يسبق لها مثيل . وكان حبه الاتحاد
 يزداد في ألمانيا كثيراً . اما النمسا فكانت تفضل ما في
 وسعها للمحافظة على ما لها من الرئاسة في ألمانيا بعد
 عطلتها . فقط فرانسيس جوزف ملوك جميع الممالك
 الألمانية وحكام المدن الحرة الى مؤتمره للنظر في
 قوانين جديد فائداً ما في فرانكفورت من ١٧ آب
 (اغسطس) الى ١ ايلول (سبتمبر) . غير ان ملك
 بروسيا لم يحضر المؤتمر المذكور . ولحقه اكثر الملوك
 والامراء ما اشار به عليهم اميراطور النمسا من اقامة
 مجلس اذلة كبير مؤلف من ملك النمسا وملك بروسيا
 وملك بافاريا وملكين آخرين حول رئاسة الامة ويقام

لعاونته ديوان اتحادي ومجلس مبعوثين مؤلف من ٣٠
 عضو مبعوثون مرة في كل ثلث سنين ويكون لبروسيا
 فيو مبعوثون بقدر النمسا ولكن الرئاسة فيه وسب في مجلس
 الادارة تكون للنمسا . فاعلنت جمعية الاصلاح ان قبول
 هذا القانون الجديد يعد خطوة في سبيل التقدم . واما
 الاحزاب المتحررة فرفضت . ثم حدث ارتباك خارجي
 حول افكار الألمانيين من الاختلاف في طرق اصلاح
 داخلهم الى القلب عن المجتبه الألمانية . فان فردريك
 السابع ملك الدانمرك اصدر في شهر اذار (مارس) سنة
 ١٨٦٤ بوقفة الحزب الأكبر في بلاده امراً ملكياً مآله
 فصل دوقية هلسين عن مملكة الدانمرك العامة ليتمكن
 من ضم شلسويغ الى الدانمرك نفسها . وكانت شلسويغ
 الى ذلك الوقت هي وهلسين تحت قانون واحد . فطلب
 مجلس الاتحاد الى الحكومة الدانمركية لتبطل الامر
 المذكور لما فيو من التعدي على حقوق هلسين وفي عضو
 من الاتحاد فيكون التعدي عليها تعدياً على ألمانيا وتندرها
 بانفاذ ما يأمر به قانون الاتحاد في مثل هذا الحال ان لم يجب
 طلبة . وفي ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) توفي فردريك
 السابع وخلفه وفقاً لقرار مؤتمر لندن الذي انعقد سنة
 ١٨٥٢ الملك كريستيان التاسع فاعلن في ١٨ من الشهر
 المذكور انضمام شلسويغ الى الدانمرك . ولكن اذ كان المجلس
 الاتحادي لم يعترف بالية يؤتمرن لن اقام سكان الدوقيتين
 وبعض الممالك الألمانية الصغرى البرنس فردريك
 اوضح عليه دوقاً لشلسويغ وهلسين واقفهم في ذلك كل
 الموافقة الراي العام في ألمانيا . اما النمسا وروسيا
 فعرضتا على العمل بموجب الشروط التي تهررت في سني
 ١٨٥١ و ١٨٥٢ واصرتا على انفاذ حكم الاتحاد . وفي ٧
 كانون الاول (ديسمبر) ثبت المجلس عزها بغاية اصوات
 عدها سبعة اصوات وعهد الانفاذ الى هانوفر وحصونها
 فدخلت الصاكر الألمانية هلسين في ٢٢ كانون الاول
 (ديسمبر) فخرج منها الدانمركيون دون قتال . وفي ٢٨ من
 طلبت بروسيا والنمسا حلول الصاكر في شلسويغ وتوصلا

الى ابطال الامر الصادر في ١٨ تشرين الثاني (توفبر) بضمها الى الدائرك فرض عليها ان الاكثريه رأت انبعض بمسأله الخلافه فلم تكثر الدولتان المذكورتان بذلك وصرحا انهما ستعاطيان المسأله لا كعضوين من الاتحاد ولكن كدولتين كبيرتين من دول اوربا . وفي شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٦٤ بمشا صاخرها الى شلويغ وفي هسجله الدائركين عن ديفر كي وخصم لوراء حصون دول ففهمها البروسيانين في ١٨ نيسان وفي ٢٥ منه انعقد في لندن مؤتمر مؤلف من معيدي دول اوربا الكبرى للمذاكر في امر الصلح فلم يقر شيئا . ثم اعلى الدائركين جلند ولجا الى الجزائر . فلما تبوأ البروسيانين السن في ٢٢ حزيران (جون) كلفوا عن المقاومة . وفيه مقدمة الصلح التي عقدت في شهر تموز (جوليه) لتخليق النمسا وبروسيا عن شلويغ وهلمستين ولونبرغ . ثم ثبت هذا التخليق بمعاهدة الصلح الهائيه التي ابرمت في فيينا في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) وكان منبأ على حق النفع فلم تراخ فيو مسأله الارث الشرعي في الدولتين ولا مطالب المجلس الاتحادي . وبعد ان وقع على معاهدة الصلح طلبت بروسيا الى هانوفر وسمكونيا ان تغربا عما كرها من هلمستين فاظهرت صمكونيا بعض الغمز على المقاومة باثقة ولكن المجلس تلاثة الحرب بان اصغر قرارا صرح فيو بانتهاء هذه الاجراء موافقا في ذلك النمسا وبروسيا . ثم وقع الخلاف بين هاتين الدولتين . فان النمسا كانت ترغب في ان تعاد اداره الدوقيته الى الرئيس فردريك اوجست بربغ حال كون بمرح كان يسمى في ضمها الى بروسيا . فظهر مجلس الاتحاد ميله الى الرئيس فردريك المذكور فلم يحصل على نتيجة فاكتفى باقامة المحكمه على حل مسأله شلويغ وهلمستين الشرعي . اما المتفرعن في بروميا لمحاولوا ان يثبتوا ان كبرستيات الفاضع ملك الدائرك هو الدوق الشرعي لشلويغ وهلمستين ولذلك استا بموجب معاهدة فيسا في حوزة النمسا وبروسيا . ثم حصل في الظاهر ائمة بين النمسا وبروسيا .

وفي شهر نيسان (افريل) سنة ١٨٥٦ عقدت بروميا مع اعضاء الدوقتين معاهدة تجارية . وفي ١٤ آب (اغسطس) ابرم اتفاق عشرين وبوجو عهد الي النمسا وحدها ان تبني هلمستين والى بروسيا ان تبني شلويغ والحقت لونبرغ ببروسيا . وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) اجتمع في فرنسكفورت مجلس عام مؤلف من نواب انقيتهم جميع الممالك الالمانية فقرروا انهم على جمع معوي شلويغ وهلمستين الا ان النمسا وبروسيا لم تلتفيا اليه . ثم حدث خلاف جديد بين الدولتين المذكورتين فان الجنرال فون غيلش حاكم هلمستين النمسي سمح لجمعية مضاده لبروسيا ان تلحق في التونا في ٢٣ كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٦٦ فغري بين الدولتين في ذلك مراسلة سياسية تحتوي على عبارات تؤذي بالفيضا . وفي ١٦ اذار (مارس) بعثت النمسا الى باقي الممالك الالمانية باعلان حربها فيو من مطامع بروسيا وشرعت في تجهيز العساكر واعداد الحديد . فلم تحف الممالك الثانوية مواظبتها للنمسا وبيلها العام اليها . اما بروسيا فخالفت ايطاليا في شهر نيسان (افريل) واخذت بالثأر هبا فيسا . وحاولت في الوقت نفسه اسالة العامة في المالك الصغرى فطلبت في ٩ نيسان (افريل) في مجلس الاتحاد جمع مجلس امه عام ينتخب اعضاءه الالما في رأك . ثم انعقدت بروميا والنمسا على الاجراء بصرف عما كرها في ٢٥ و ٢٦ نيسان (افريل) فتمليت اتفاقها لان النمسام ترش باجلاء عما كرها من القوم الايطاليانية . فعرضت عليها انكنا وفرنسا وروسيا عديمو ترشتر السالم فخطمها سالان النمسا فطلعت عليها عدم تعرض للكلان عن توسيع املاكها او املاك بروسيا . وفي ١ حزيران (جون) حولت النمسا الحكم في مسأله شلويغ وهلمستين الى المجلس الاتحادي . فاذنعت بروسيا انها اطلت بذلك اتفاق عشرين ووسيت عما كرها الى هلمستين فاكهت حاكمها النمسي على مشاركتها في تبوأ شلويغ . فصرحت النمسا بان هذا العمل مخالف لقانون الاتحاد . وفي ١٤ حزيران (جون)

تحت مجلس الاتحاد رأيا خمسة أصوات ضد ستة وأمر
جميع (الساكر المقتة) كلها الجيش بروسيا . وكانت
الممالك التي قررت ذلك النمسا وبارباريا وكنسونا
وهانوفر وورنبرغ وهسن كاسل وهسن درمستادت
وتاسو والمالك الصغيرة من الصف السادس عشر. فقال
وكيل بروميا في الحال ان اكثرية مجلس الاتحاد غطت
حاصلها وان بروميا تعتبر الاتحاد محولا . وفي اليوم التالي
طلبت بروميا الى حكومات هانوفر وكنسونا وهسن
كاسل ان ترجع مما قررت في الاس وتصرف عما كرها
ومخالف بروميا مخالفة جديدة فاذا فعلت ذلك فكلت
لها ملكيتها والافانها تظهر عليها المحرقة في الحال . فرفضت
الحكومات الثلاث هذا الطلب في اليوم نفسه . وفي ١٦
حزيران تحت طمس السكاكر البروسانية اراضيها . فاستظهر
البروسانيون ايضا (اطلب بروميا) على النمساويين
وحكامهم الكنسونا في يوهيميا وبورانيا في ٢٢ حزيران
(جون) ٢٢ تموز (جوليه) واتصرفوا على باقي حساكر
الاتحاد في ثوريانها واطمن المين من ٢٧ حزيران (جون)
الى اواخر شهر آب (اغسطس) فتم بذلك انحلال الاتحاد
وتسرب رقيب المانيا على لسن جديد . وفي مقدمة الصلح
التي أبرمت في نيكولسبرغ في ٢٦ تموز (جوليه) وثبتت
بمعاهدة براغ النهائية التي أبرمت في ٢٢ آب (اغسطس)
أقررت النمسا عن المانيا وتقرر تأليف اتحاد جديد بين
المالك الواقعة الى شالي نهر مين . اما المالك الواقعة الى
جنوب وهي بافاريا وورنبرغ وبادن وهسن درمستادت
فتمتد في إقامة اتحاد الماني جنوبي وضمت الى بروميا
شلسويغ وهلمستين وهانوفر وهسن كاسل وتاسو
وفرنكورت . وقبل ابرام معاهدة الصلح النهائية خالفت
بروميا وورنبرغ في ١٢ آب (اغسطس) على الهجوم
والدفاع . وفي ١٧ خالفت بادن وفي ٢٢ خالفت
بافاريا وفي ٢٤ صرح نواب الاتحاد المجرماني السابق
بانتهاء ما أمورية المجلس الاتحادي . وكان قد انتقل من
فرنكورت الى اوغسبرغ . وتألف الاتحاد الماني الشمالي

بمعاهدات أبرمت بين بروميا والمالك الصغيرة من ٨
آب (اغسطس) الى ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) .
وفي ١٥ كانون الاول (ديسمبر) العام في برلين مجلس
معهدين لوضع قانون الاتحاد ثم عرض على مجلس
المعهدين الماني الشمالي الذي قام في ٢٤ شباط
(فبراير) سنة ١٨٦٧ قبله في ١٦ نيسان (أبريل) بقرار
٢٢٠ صوتا ضد ٥٢ . وجعل ملك بروميا رئيسا للاتحاد
فاقام بمرك كيشلار لة ونفذ القانون الاتحادي منذ ١
تموز (جوليه) . وكانت المالك الالمانية الجنوبية قد
عقدت مجالس حرية في ستفرد التوفيق بين نظام
حساكرها ونظام حساكر بروميا فذهبت بادت الى
السلوك تماما بموجب القانون البروساني فلم يوافق باقي
المالك في ذلك كفو فابرمت وحدها مع بروميا اتفاقا
حريا محصوا . ولم شيء جرى في مجلس المعهدين بعد
قبول قانون الاتحاد سؤال الفاء هزكون يتنفس من
روساء حزب الحرية عن حق بروميا في اقامة حارة
في قلعة كنسبرغ الاتحادية . وكانت غراندوتية كنسبرغ
قد رفضت كل الرضا ان تدخل الاتحاد الماني الشمالي
الجديد فسمحت لها بروميا ان تبقى خارجا عنه . ولكن
جرى بعد ذلك كلام بين فرنسا وهولندا في بيع
الفراندوتية لفرنسا . فاقامت بروميا على ذلك بصفة قوية .
وفي ٢٠ آذار (مارس) صرح ملك هولندا رسميا انه
ليس في عزو ان يبيع لكنسبرغ . ولم تعلم هذه التفاصيل
بطريقة رسمية الا بعد ان اتي سؤال يتنفس على المجلس .
وفي شهر نيسان (أبريل) أبرمت فراندوتية هسن اتفاقا
حريا مع بروميا وبوجيو جعل قانونها العسكري طبق
القانون البروساني وجعلت السكاكر الهسية تحت قيادة
ملك بروميا . وبذلك وورنبرغ ايضا كثيرا من نظامها
المحرية بنظلمات برومانية . فبات في حكم اليقين انه
عد شعوب حبيب يمكن المانيا الشمالية ان تستند الى جميع
المالك الالمانية الجنوبية . ثم عقدت الدول التي وقعت
على معاهدة لندن سنة ١٨٢٩ مؤتمر اكيرا وجد طريقة

سأله لعله يفرغ فقران الفرنسية المذكورة
تكون مستقلة تحت ضانة جميع الدول التي اشتركت في
اعمال المؤتمرون القلعة الاتحادية تدك الى الارض ويجعل
هذا العمل السلمي ما صرح به بمرسك من ان اذا لم تكن
نتيجة المؤتمر موافقة لاستيحاب السلم يجمع في الحال ٩٠
الف مقاتل . وفي ٢٨ ايار (مايس) استقدم وزراء
المالك الالمانية الجنوبية الى برلين لتوطيد معاهدة
الزولفرين فحصل الاتفاق على ان يرسل المالك الالمانية
الجنوبية عددا معلوما من الاعضاء الى ديوان الاتحاد
الشالي الالمانى لوضع القوانين المتعلقة بصالح الزولفرين
وتنصيب جماعة من المبعوثين يسمون الى مجلس المبعوثين
الشالي فينال منهم ديوان المجرار . ثم حاول نابوليون
ان يتدخل في مصالح المانيا ويعوق اتحادها فطلب
وفقا لمادة من معاهدة براغ ان يسمح لسكان شالي بسلويع
ان يظهر ويرجع اقتراح حاكم بوليسيت ارادهم في الانضمام
الى الدانمرك او الى المانيا لثالثه بروسيا في ذلك مخالفة
شديدة وصرح بمرسك ان دولة لا تعترف بحق فرنسا في
السرطلى انقاذ معاهدة براغ . وفي شهر ارب (اغسطس) تقابل
نابوليون و امراطور النمسا لحسب تقابلها عبيدا لالمانيا
فاعل جميع الالمان الشماليين حتى المان النمسا مضادتهم
لفرنسا في ما تحاول من التصرص لمصالح الامة الالمانية .
وفي غراندوقية هس طلب مجلس المبعوثين ان تدخل
الدوقية كلها في الاتحاد الشالي الالمانى بدلا من ان يكون
الداخل منها فهو واهم الشالي فقط . وفي بادن اظهرت
الحكومة وجعلها راضيه في الانضمام الى الاتحاد . فاصدر
بمرسك اعلانا يثير الى ما ظهر من الراي العام في المانيا
وقال ان في ذلك براهين قوية على ان حاسية الالمان
الوطنية لا تطبق مدخله اجيبه في المصالح الالمانية وانها لا
تسعى بان يكون لها هورتودر طويو غير صالح الامة . ولم
تظهر المانيا الجنوبية ما يثبت نابوليون في مقاصد على انها
كانت لم تزل غور راضية ببنامة بروسيا وراضية عن
احكام رباطات الاتحاد . ولما حصل الانتخاب الاول

لمجلس المجرار الالمانى انتخب الحزب الالمانى الجنوبي الذي
كان مضادا لكل ما من شأنه ان يقوى الاتحاد ٥٠
مبعوثا من ٨٩ معين لالمانيا الجنوبية ونجح الانتخاب في
غراندوقية بادن نجاحا لم يكن متظرا . وبعد قراءة
الخطاب الصادر من ملك بروسيا بلغ المجلس المذكور
طلب حزب الحرية الوطني ان يكون الحزب بروسيا بضمنا
المجلس في توسيع دائرة اعماله وتنام الاتحاد بين الشمال
والجنوب . فبراز حزب المحافظين الالمانيين من المبعوثين
البروسيايين وحزب الراديكال وحزب الصنائع
والسوساليست اتفقوا على الحزب الالمانى الجنوبي على
مخالفتهم فرفض طلبهم بمائة و٨٦ صوتا ضد ١٥ صوتا .
اما الحكومة البروسية فظهرت من المسألة والنيات
في سياستها ما منع اشتداد حاسيات الشقاق في المانيا
الجنوبية . وكانت حكومتها باغرايا وورثه راجا لايبلان الى
اجراء ما يزيد الاتحاد تأيدا ولكنها كانتا محافظتين تمام
الحفاظة على المعاهدات التي تقررت فيها علاقتها مع المانيا
الشالية . وفي ٢٥ ايار (مايس) سنة ١٨٦٦ ابرم معاهد
بروسيا اتفاقا حريا جديدا حصلت به المساواة بين
جيشيها . ثم صرح مجلس المبعوثين الشالي باه يرى من
الواجب حصر حقوق المالك الخصوصية وزيادة قوة
الحكومة المركزية . وصرف نصف الاول من سنة ١٨٧٠
في سكنة وزاحة غير معادتين فغلب على افكار الناس
انه لا يحد في وقت قريب تعبير كيرفي الملائي المقررة
بين المالك الالمانية الجنوبية الارب و لمانيا الشالية .
ولكن تصرف فرنسا في المسألة الالمانية . فان
تاج الملك في اسبانيا عرض على البرس لوبلوس
موهتر ولين فرفضه فطلب امراطور نابوليون الى بروسيا
ان تقمن له انه لا يتقدم بعد ذلك احد من بينها المالك
للوصول الى تاج المملكة المذكورة فقابلت طلبه هذا
بالاحتقار . فظهر طلبها انحراف في ١٩ تموز (جوليه) سنة
١٨٧٠ . وهدد مواقع كثيرة كان فيها نصر دائم للالمان
وفشل محاول للفرنسيين ان اخذت نيران القتال بجماعة

الصلح الابتدائية التي عقدت في فرساليا في ٢٦ شباط (نفرية) سنة ١٨٧١ (اطلب فرنسا) - واشتركت في هذه الحرب جميع الدول الألمانية من الشمال والجنوب إلا النمسا - وإذا كانت جميعاً قد نجحت من خطر عام وانصرفت انتصاراً عاماً عدلت حكومات ألمانيا المجاورة وأهاليها عما كانت تبدي من المقاومة لاتحاد جميع الممالك الألمانية تحت رئاسة بروسيا - وفي ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٠ تعاهد الاتحاد الألماني الشمالي وبادن وهسن على انهاء الاتحاد الألماني الأكبر - وفي ٢٢ منه انضمت اليو بافاريا بموجب معاهدة - وفي ٢٥ منه انضمت اليورنبرغ - وعلقت بافاريا امتيازات كثيرة فحصلت عليها مع أن كثيراً من الممالك المنفصلة ذهبت إلى أن في ذلك تخصيصاً خارجاً عن حد الاعتدال على أن يدين الاتحاد الألماني الشمالي تحت المعاهدة صوت واحد وثبتها مجلس المبعوثين بمائة و٦٥ صوتاً ضد ٤٢ - وفي ٢ كانون الأول طلب ملك بافاريا إلى ملك بروسيا أن يعيد إلى ألمانيا منصب الامبراطورية وينقله بنسب - وصرحت كثير من الحكومات باستحسان هذا الطلب قبل ٨ كانون الأول - ففي ٩ منه عرض الكفيلاد على مجلس المبعوثين بالنيابة عن ديوان الاتحاد فقرر في اليوم التالي أن يسمى الاتحاد الألماني بالامبراطورية الألمانية وأن يلقب ملك بروسيا بامبراطور ألمانيا لأنه رئيس الاتحاد المذكور - وفي ١٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧١ احتفل ملك بروسيا في فرساليا بأعادة المنصب الامبراطوري - وفي ٢١ آذار اجتمع مجلس المبعوثين الألماني الأول في برلين ونقح الامبراطور بنسب - وفي ١٤ نيسان ثبت المجلس المذكور قانون الامبراطورية الألمانية وكان المعلقون في ذلك ثلثة فقط - وفي ٤ ايار بدأ العمل بموجب - واسترجعت ألمانيا بمعاهدة فرساليا ابتدائية ولايتها الراسية والقسم الألماني من لورين - وفي ١١ ايار عقدت المعاهدة النهائية في فرانكفورت - وفي ٩ حزيران (جون) أعلن ضم ولاية الراس ولورين المجددة إلى ألمانيا - وكانت أكثرية مجلس المبعوثين مع أكثرية ديوان الاتحاد الامبراطورية صارتة جل الصلابة إلى توطيد الامبراطورية الجديدة بمصر الاشتراع في مركز واحد وزيادة سلطة الحكومة المركزية - وحيث أن فرانكفورت مكتبين شوبيرين ومكتبين ستريلس كانوا لم تزالا بدون حكومة قانونية قبل مجلس المبعوثين في ٨ تشرين الثاني ما عطلت احد اعضائهم من أن يجب على كل حكومة ألمانية في الاستقبال أن يكون لها قانون تسلك بموجب - وفي ١٥ منه قرر بناء على طلب عضو آخر أن يحمل القانون المدني في ايدي المجالس الامبراطورية الكبرى لتصرف فيها كيف شاست - ومن الأحزاب السياسية التي كانت تضاداً ثبات الامبراطورية تحاول تقييض أركانها حزب الكاثوليك وهسن اقوامها - ويقال أيضاً حزب الوسط المقاطد التي مجلس عليها اعضاء - فانها واقعة في وسط مجلس المبعوثين وقد طلب هذا الحزب عند افتتاح المجلس المذكور أول مرة في شهر آذار (مارس) سنة ١٨٧١ أن يضاف إلى الرسالة التي حررت جميعاً على خطاب الامبراطور فقرت بنسب فيها وقاية سلطة البابا الزمنية - فلم توافق في ذلك باقي الأحزاب ولدى الاقتراع رفض طلبه بأكثرية عظيمة وكانت الاقلية مؤلفة من قوم من بعض الدوسيسلست - وسنة ١٨٧٢ اشتد الخلاف بين الحكومة الامبراطورية وبين البابا في خطاب القاء في ٢٥ حزيران (جون) بما احدث أكثر الألمان دليلاً على رغبته في قلب الامبراطورية فزاد غضباً على القبط الذي كان قد نفاً عن تصريحه برفض الكريستال برنس هو هيلو حين زارته الحكومة الألمانية أن تجعله سفيراً لدى البلاط البابوي - ثم طلب على الأفكار أن الحاج الديني المحاصر في الولايات الألمانية الكاثوليكية ناضى في الأكثر من نفوذ اليسوعيين بمجلس المبعوثين وديوان الاتحاد في شهر حزيران (جون) بأن تفل أديريهم وأديرة باقي الرهبان الغائبة لرهبان اجبية فاخذت الحكومة في اواخر سنة ١٨٧٢ في اجراء هذا المحكم تدريجياً إذ لم تعين في رهنات مخصصة

أنقذني الخليفة والغازية وراحت القلب المتضرع وهرم
 كأنف في السومجين وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر)
 عند اساقفة الكاثوليك في ألمانيا جميعاً كبيراً في فلداوتسكي
 فيو جده من هذا الاضطهاد وفي شهر كانون الاول التي
 البابا خطا بك د فيو بقية القوانين المضادة للكاثوليك .
 فقطعت الحكومة الألمانية ما كان بينها وبين بلاط البابا
 من العلاقات السياسية حتى كانا في اول سنة ١٨٧٤
 كدولين مختارين . واشتد الخلاف بين الاكبروس
 والحكومة وعلى الخصوص في بروسيا . فان العلاقة بين الكنيسة
 والقوة قُزرت في قوانين جديدة لم يبتدئها احد من
 الاساقفة فصرت عليهم الحكومة غرامات باهظة وقطعت
 في احوال كثيرة الرواتب التي كانت قد عينتها لخدمة
 الدين والكنائس وما اشبه . وجرى بين البابا والامبراطور
 في هذا الامر مراسلة بروق للمطالع الوقوف على ما لها
 قال ما كنيسة البابا امل ان القوانين القاسية التي سنت
 ضد الكنيسة لا تقع عند الامبراطور موقع الاستحسان والطلب
 اليها . بيد ان بداخل بنسلا تصاف الكنيسة وبكل جواب
 الامبراطور انه لا يقرر قانون في ملكة نظامه كروسيا
 الا بعد ان يدينه ملكها وان تكبر السلام بين الكنائس
 المسيحية نفاً عن تصرف الاساقفة الخائف للظلام . وقد
 كان من اسباب الخلاف بين حكومات ألمانيا والكنيسة
 الكاثوليكية طلب الفرقه المعروفة بالكاثوليك القسما ان
 تعبر طائفة قانونية . وما انت يونانيداً لطلب ان البابا
 واساقفة الذين قبلوا بحكم الجميع الهاتيك في تركل الكنيسة
 الكاثوليكية ولذلك كانت هي وحدها خليفة بان تعبر
 نائبة عن الكنيسة الكاثوليكية المخبئة التي استمرت الى
 سنة ١٨٧٠ تعبر في ألمانيا من الكنائس القانونية . فابت
 الحكومات قبول رايها من جهة حالة الاكبروس قلعة
 صدها على انها لم تعاملها معاملة طائفة منفقة عن الكنيسة
 الكاثوليكية بدعوى ان ما بينها من الخلاف امر داخلي
 لا حق للملحة ان تتدخل فيه . وبناء على ذلك اعترفت
 بروسيا باسقف الكاثوليك القسما في شهر تشرين الاول

سنة ١٨٧٤ وجئت له راتبا لانها اعتبرته كاسفسر من
 اساقفة الكنيسة الكاثوليكية . وقويت آمال الحرب
 عند اساقفة الكاثوليك في ألمانيا جميعاً كبيراً في فلداوتسكي
 السياسية في فرنسا ونظامها بالهيد في كثير من الولايات
 الباقارية المجوية . وأذ كان قد حصل في ايطاليا نفس
 الفأثير من سياسة فرنسا سررت الاحزاب المحقة في ألمانيا
 وأيطاليا سرورا لزميرد علو بزيارة ملك ايطاليا لبرلين
 واعتبروها دلاله على ان دولتهم منتفقات على عدوها
 العام . ولم تزل العلاقات بين الملك الألماني والامبراطور
 الى اواخر سنة ١٨٨٠ على صفاء ولا ولا يشوبها كدر .
 وفي السنين الاخرى قوي حزب السومالس وها ولو
 تكرارا قتل الامبراطور (اعطى ولم يصب باب البوار)
 فلخفت الحكومة وسائل قوية لدفع عدوهم ومنع
 سرعان روحهم . فمن ذلك انها تساهلت في القوانين التي
 ستمارسها الكنيسة لتقليل مضادها واستخدام الاكبروس
 في مقاومة مبادئ السومالس
 (اجناس الامنيين)
 وتنقسم الامم الألمانية الى ثلثة اقسام كبيرة وم . اولها
 السكندنافيون وم سكان اسوج ونروج (ما عدا السويد)
 وجزائر الدانمرك وشبه جزيرة جيلند . ثانيا القوط والغوت
 او الفسطو كانوا منتشرين الى استر وقوط وثيسقوط اي
 قوط شرقين وقوط غربين وقد انقرضوا . ثالثا
 الامانيون وم مقسمين الى ثنائين وجنوبيين واكرم
 في ألمانيا وهولندا وبنكرا والولايات المتحدة الأمريكية
 والمستعمرات الانكليزية . ولطحنون ان الامانيون دخلوا
 اوربا من اورال وقوق قاف . ولم يعرف شيء رامن من
 تاريخ الامم الألمانية قبل القرن الثاني ق . م . ولطحنون ان
 القوط استوطنوا سكندنافيا قبل القرون الرابع . وفي
 القرن الثاني ق . م تغلب الامانيون على غربي اوربا
 ووسطها وكانت اول هاجراهم الفارنجية من شبه جزيرة
 شميريا فسي المهاجرون بشعري وشعريين دون شميريين
 قبائلهم . وفي الوقت نتمو هاجر قسم آخر من بلاد

البطليح فاطق عليهم اسم توتون . وكان القلط قبل ذلك قد هاجروا الى الغرب والجنوب غير ان كثيرين منهم رجعوا مع الامم الالمانية من الغرب الى انفرق . وقسم تاتيليس الالمايين الى ثلثة اسباط وذكر انهم نسل ثلثة اولاد لمانوس بن توسكو الذي اغتله جميع الالمايين الهك . فكان الانيشونه اول الاسباط المذكورة متجهين بغرب البحر والهرميونه متجهين بالوسط البلاد وباقي الالمايين من سبط الاستيغونه . وذهب جماعة الى ان من الاقسام الاصلية التي ذكرها ايضا المرة والصيريفة والسويقة والسندالة . وعرف بيبوس الكبير خمسة اقسام كيرة من الالمايين وم السندلة والانيشونه والاستيغونه والهرميونه والبوشية . واتحاد الامم الالمانية امر قدم جدا . واقسم الاتحادات المعروفة اتحاد السويقة الذي وصفه قصير واتحاد الشاروشة الذي اقامه ارمينيوس واتحاد المروميوني تحت رئاسة مريودوس . وكانت مساكن الباتاف على هفتي الزين حول القسم الاسفل من وادي وسماكن الالمانية قرب كولونيا ومنازل التيرينيه قرب سترن ومنازل التيريه في ميتو والنيشونه قرب ورس والنيمة قرب سيمر والتيرينيه في الزاس . وكان الكنت (المسوين) بين الزين والي والاوسية الى شالي لبي والسيمبرية والنيشونه بين زور وسينج والشاروشة حول هرس والبركيرة في سغاليا وانسامافه والانغريغاريه في شالي ما تقدم . وربما كان الدلمبييه والسوارا الذين ذكرهم تاتيليس بين زور واس . وكان الفرنسيه والنيشونه على سواحل البحر الشمالي والهرمولة والرومييه على سواحل بحر البطليح . وكان الصكسين قرب نهر الي الاسفل والنيشونه الى الجنوب الشرقي منهم والتيرينيه الى الضفة الغربية من النهر المذكور والمروميوني بجانب الطونة ثم في بومبيا والكودي الى شرقيهم . وكان في سلسيا السيمونه واليجه والبرنديين وبين فسولا وبريفل امه القوط . واطلق اسم سويقة على لشاحه تألف من ام منشقة في البلاد اليافسيتين الي وفستولا والبحر البطليحي . ثم امد

الاتحاد المذكور الى الاقسام الجنوبية من المانيا فسمي هناك بالاتحاد السوطي ولم يزل هذا الاسم مستعملا الى الان . ولا سويل الى التوحيد بلاد كل من الامم المذكورة بالتحقيق فانها لم تكن تثبت في مواطن معلومة ثم هاجرت بعد ذلك فتملأ بجيران الحدود التي وضعها لها تاتيليس . اما اندفاع الالمايين والسلاف والنيشونه والافارة الى الجنوب فاجتدأ في القرن الثالث للميلاد وكانت نتيجة جلاء الرومانيين من القسم الجنوبي من المانيا وتخليهم عن القسم الشرقي للقبائل السلافية والنيشيه . واقام التيرينيين مدة بشالي هنكاري والنيشونه بشريها والقوط بميسا والبريا والمروميوني بغندلشيا ونوريكوم والمانية والبرنديين بهاتليا وبذلك استرجعت الامم الالمانية جميع بلادها الاصلية من مصب القوط الى دلتا الزين . غير ان اندفاع الامم الشرقية عليهم اضطر نحو نصف رجالهم الى الاغارة على الامبراطورية الرومانية فاقسموا جنوبي اوربا . واطلى القوط من قنذاله وهرمولة ورومييه وغيشية والانه وسويقة والتيرينيه وبرنديين وفريكة جميع البلاد الالمانية تقريباً فاستولت الامم السلافية والنيشيه على الاقطار العاصره وبادوا الالهالي الالمايين في كثير من الاماكن . اما الامبراطورية القوطية التي اقيمت بجانب الطونة بعد خروج القوط من البلاد البطليحيه فنفضها الهونه . وبعد وفاة اطيلا اقسم القوط ثانيا الى شرقيين وغربيين فسار الاريك بالغربيين الى ايطاليا فحوصه ٤٠٠ . وقادم تولف خلفه الى اسبانيا وتجنسوا بالجنسية الرومانية وسار ثيودوريك بالشرقيين الى ايطاليا سنة ٤٨١ فاقام هناك امبراطورية قوية استولى عليها البيزنطيون بعد وفاته . ولم يبق من القوط بعد المحروب الطويلة التي قاموا بها الا بقايا قليلة اخططت ببقاياهم اوربا فاطس ذكرهم مع كروا الالهام . اما البرنديين فتنقسموا نحو الزين والكترم فطريق الى الغلبة الرومانية فقاموا بين الار والروم وانشأوا هناك امبراطورية عليهم طلبها الفريكة سنة ٥٤٤م وايضا تحسوا بالجنسية

الرومانية. وتقدم القندالمن الاودر والستولا الى دالميا. وفي اواخر القرن الخامس فتحوا اسبانيا ثم سارهم جيمريك الى افريقية فانشأوا فيها امبراطورية عليهم عليها بليسايرس سنة ٥٤٤ وبذلك كانت انقراضهم. وبقي السكندنافيون في حوزة بالنسبة الى باقي الامم الالمانية فان القوط استوطنوا قسماً صغيراً من شبه جزيرة سكندنافيا ولم يتجاوزوا في الشمال مجراتوينر ووتر وهلمار. وانبعث من سكان جنوبي جندلند اصل الالمانية المشكلة باللغة الانكليزية. وفي القرنين الخامس والسادس لليلاد هبت تلك قبائل المانية وم الجمة والانتفة والصكسون فاجتازوا البحر الشمالي واستوطنوا الجزائر البريطانية ثم اخضعوا سكانها السابقين فصارت بلاد الرين والوزرا اكر اوطان العناصر الالمانية المخالصة. واكرالام التي بقيت في الوطن القديم هم الصكسون والفرنجيون والفرنكة والبافارين وكانوا في خوف من غارات السلاف. وتكس شارلمان من ردة الوثنية الى القسوة والشرية الى الاودر والشمسة الى جبال كرايت السفلى والعكر وانه الى سيلانوم دالميا ولاشي دولة الاقارعة في بانونيا. وخرب العرب امبراطورية القيسقيوط. واستولت امبراطورية الفرنكة على باقي الولايات الالمانية الرومانية الا قليلاً منها في ايطاليا. وكانت هذه امبراطورية تشغل على جميع الفيلة وعلى المانيا الى الاودر وقد انقضى قسمها ابرام معاهدتها في اللغتين الالمانية والرومانية وفي غرب من اللاتينية. وكان نصب لويس الالمانى من امبراطورية الفرنكة المشرقية عندما قصمت سنة ٨٧٠ متشاكل على جميع الامم الالمانية المخالصة الا سكان بلاد الموز والاسكو. ولم تجعل اللغة الالمانية لغة وطنية للالمانيين قبل القرن التاسع. وفي القرن تفسوا الالمانيون امة واحدة مؤلفة من امة عديده واجنوا في النهر والقدم فأخضع كتراد وهنري الاول دوقات السوابين والفرنكة المشرقية والفرنكسوين والبافارين. وفي عهد اوتو الاول قاست امبراطورية

الالمانية. وفي تلك الاثناء عبر السكندنافيون فاروسيه وجزائر شتلند واركانيه وهيريد وابلانده وغربلانده واطنا الساحل الشمالي من قارة امركا واستوطن قسم منهم جزائر بريطانيا وفرنسا (في نورمندا) ولكن لم يحصل لغتهم هذا نتيجة واحدة الا في ايسلانده وفاروي ثالث النورمدين نجسوا بالحمية الفيلية ثم ساروا الى ايطاليا وانشأوا فيها امبراطورية الصقليين ونجحوا انكثرا سنة ١٠٦٦. وتقدم الدانمركيون جنوباً في شبه جزيرة جندلند الى نهر سالي واداروا على انكثرا مراراً قبل ان يفتحوا النورمدين فلم يمكن لغاتهم قائمة وحيدة. وساعى الاموجين في استونيا وليفونيا خيران ففتح فلانده ثبت جسيمهم في القارة الاوربية الى هذه الايام مع ان روسيا استولت على تلك البلاد منذ اهداء القرن التاسع عشر. وجل ما يتصفه تاريخ المانيا بعد اوتو الاول اخبار حروب متتابعة جرت بين الامبراطورين ودوقات اكرالام التي بدأ لك منها سكان البلاد. وتناول الصكسون والفرنكسوين والسوابين رئاسة الامبراطورية بتوالي قوادم على فتحها. وفي القرن الثالث عشر بطل التمييز بين اجناس الالمانيين في الامور السياسية غير انهم لم يزالوا من جهة لغتهم وعادائهم ينتمون الى خمسة اقسام. اولهم الجنس الصكسوني ومعظمه في الممتلكات الشمالية الغربية من المانيا ولا سيما في نياحي اليي الشمالية من جبال هرنس الى كاسل ومن الوزير الى مصب الرين. والثاني الجنس الفرنكي وهو محدث من مختلرغ الى نيرف ومن هس الى الالب الرومية. والثالث النورجيوث ومن بين جبال ثورنجا وجبال هرنس ومن ورا الى برندنبرغ. والرابع السوابين ومن نهر نكر الاوسط وجبال الب وبين الرين الاعلى واوغنبرغ. والخامس البافاريون ومن بين اوغنبرغ وقينا وبين مختلرغ وتيرول (لغات الالمانيين)

وكان للتوتون قديماً لغات كثيرة خيران الراهبات منها الان خمس. وفي الالمانية والهلندية والانكليزية

والدائرية والاسوجية . وقد ذهب علماء اللغات الى ان
اللسان السكندنافي واللسان القوطي واللغات الألمانية
ما هوت من نفس ما أخذت من اللغات الهندية الحديثة
واللسان الفارسي واليوناني واللاتيني والقلطي والسلافي
والتيواني وهو اللغة السنسكريتية . وذهبوا ايضا الى ان
جميع اللغات الهندية الاوروبية اشتقت من لغة اصلية
كانت ايضا اما لغة السنسكريتية . وفي لاتعبير اصلاً

السكندنافية الغربية اي الشمالية القديمة الايسلاندية
السكندنافية .
السكندنافية الشرقية الاسوجية
الدايفركية
الفريسانية القديمة الفريسيانية
الانغلوصكسونية الانكليزية
الهللندية المنسوبة الهولندية
الصكسونية القديمة الهلاندتية
الاقوطية
الألمانية الجنوبية القديمة الألمانية الجنوبية المنسوبة الألمانية

اللسان
الألماني الأصلي
او القوطي

والخطون ان اللغة الألمانية الجنوبية القديمة واللغة
الشمالية القديمة واللغة الانغلوصكسونية واللغة القوطية
اخذت ولائي يدل على ان احدها مشتقة من الاخرى
او انها بنت لها . وتفعل اللغة الألمانية الجنوبية القديمة على
هذه لغات كان اكثها مشتقاً في ألمانيا الجنوبية فمن
ذلك الفريسي والفرنكية والسوية والاراسية والسويسرية
والبافاركية . وقد رمت من القرن الثامن الى اواسط القرن
الحادي عشر ثم طرأ على امها تغير تدريجي فصارت اما
للفصحى تعرف باللغة الألمانية الجنوبية المنسوبة خلفها
في نفس موطنها من ألمانيا العليا . وقد نشأت
آدابها في القرن الثاني عشر فاستمرت الى آخر القرن
الخامس عشر وهي جلية غنية خالصة شائعة . وتولد من هذه
اللغة لغة اخرى كانت اول ظهورها في ترجمة التوراة
للوثيوس فقدمت قديماً سريعاً . وربما كانت آدابها

في القرن الحادي قد اوصلها الى شأو الكمال . وبطولي
تحت اللغة الألمانية الشمالية جميع اللغات المستعملة في
الاراضي الواقعة من ألمانيا . فمن ذلك اللغة الصكسونية
القديمة . وقد كانت مستعملة بين الرين والبي في البلاد
الواقعة عند حضيف المصب المنسوبة من ألمانيا وزعت
آدابها بين القرن التاسع والقرن الحادي عشر . وكان
منشأها ولايات مستتر وأس وكليز وهي ام اللغة الألمانية
الشمالية المنسوبة وتختلف هذه عن اللغة الألمانية المنسوبة
وعن اللغة الهولندية المنسوبة وهذه اللغة المعروفة
بالألمانية الشمالية الحديثة او الهلاندتية المنسوبة منها .
واللغة الصكسونية القديمة قريبة جداً من اللغة الألمانية
الجنوبية القديمة . ولغة نورغيا والاقليم الواقع بين ألمانيا
العليا وألمانيا السفلى متوسطة بين اللغة الألمانية الشمالية
واللغة الألمانية الجنوبية . وكانت اللغة الفريسية القديمة

مستعملة في الساحل الثاني من ألمانيا بين الرين والاي
وفيها وراء الي الى جندل وتاريخ آدابها متأخر بالنسبة
الى آداب غيرها من اللغات الألمانية القديمة ولكنها تدل
على ان اللغة التي كتبها هي قديمة جداً تشبه اللغة
الألمانية المجرية القديمة . ولم يكن للغة الهولندية آداب
قبل القرن السادس عشر الا انها صارت من ذلك الوقت
لغة ذات آداب وامة . وكانت اللغة الفلمنكية في تلك
المنة تستعمل في بلاطي الفلمنك وبرابنت . ثم استعمرت
عليها لغتا هولندا وبلجكا الرميثان فالحصر استعمالها
تقريباً في الفلاحين والفلمنكين . ومن فروع اللغة الألمانية
الغالية اللغة الانفلو سكسونية . واما اللغة التي خرجت
من بلاد فريسي من بلاد الصكسون فالمظنون ان لغتهم ايضاً
كانت سكسونية . والحاصل ان اللغة الانفلو سكسونية
تناول جميع اللغات التي استعملت في انكلترا بعد القرن
الخامس . وتعرف اللغة التي استمرت الى آخر القرن
العاشر باللغة الانفلو سكسونية القديمة وهي فريسيان كيربان
الصكسوني والانجلياني او المجرى والغالتي . وكان للغة
السكند بنافية الفريسي تأثير في الفرع الانجلياني او الغالتي
أكثر من الفرع الاول . اما اللغة التي استعملت بعد
ذلك فمختصة بمختار غربيين من الانفلو سكسونية ولغات
دانمرك ونرويج وفرنسا الغالية . واما اللغة الانفلو سكسونية
الحديثة اي اللغة الانكلوزية فتنضم الى ثلثة اقسام وهي
الانكلوزية القديمة والانكلوزية الوسطى والانكلوزية الحديثة .
واللغة الغالية القديمة هي التي استعملت في اسوج ونرويج
وفي دانمرك والجزائر المجاورة لها من زمن غير معروف
الى القرن الحادي عشر . والمظنون انها انضمت منذ
القديم الى لغتين متجاورتين احدهما ام اللغة الايسلاندية
والاخرى ام الاسوجية والدانمركية . وتنقسم اللغات
السكند القديمة من جهة قرباتها بعضها لبعض وقرباتها
جميعاً لماقي لغات عائلتها الى ثلثة اقسام كبيرة . الاول
اللسان الألماني الغالتي مع التوطي والفريسيان وهي
الانفلو سكسوني والصكسوني القديم والفريسياني القديم .

والثاني الألماني المجرى القديم . والثالث الغالتي القديم
او السكنداني الفري . راجع اربانة (٢٦٦:٤)

ألمبرت

Alembert

جان لوروين دوالمبرت فيلسوف وأديب فرنسي
ولد في باريس سنة ١٧١٧ وتوفي فيها سنة ١٧٨٣ وهو
ابن غير شرعي للشاعر دوتوش من مادام دوتشين احدى
نساء البلاط الملكي التي اشتهرت بالخلق والمجال أكثر
ما اشتهرت بالنسبة . طرأ بعد ولادته بنة وجيزة على
باب الكعبة المنسوبة الى سان جان لوروين فوجد
الضابطة وحملته الى دار المحكمة . وكان ضعف البنية
جداً حتى انه لم يرج له الحياة غير ان القاضي اعفى يو
اعنائه خصوصاً وعهدت بربيته الى امرأة زجاج فاهضت
بواجبة فاسترحته بطولها مقراً لها بالجميل وقد صرف
معه ٤٠٠ سنة كاملة . ولا يبلغ من المهر ولا اعتبار ما بلغ
اقررت له مادام دوتشين بان كان من امره فطردها وقال
لها انت رابة وهذه هي امي المحببة . وكان ابنه لما وجد
الضابطة قد اعترف بواجبه له مرتين سنوياً قدره ثلث
و ٢٠٠ فرنك فكانت كافية لهذيبو وتعليم العلوم الفلسفية
فخرج فيها ولاسيما الرياضيات . وسنة ١٧٤٣ نشر رسالة
المشهور في حركات الاجرام ونظرياتها . وسنة ١٧٤٤ طبع
كتاباً المعنون بما ترجمت رسالة في توازن السوائل وحركتها .
وسنة ١٧٤٦ عينت أكاديمية العلوم في برلين جائزة لمن
ينطق غيره من العلماء في تأليف رسالة في الاسباب
العامة للرياح ففاز بالميرت بها وجعل عضواً للأكاديمية
المذكورة . وسنة ١٧٥٤ جعل عضواً للأكاديمية الفرنسية .
وكان له منذ توفيه علاقات مع اهل الافكار الحرة من
معاصريه وهماً معهم مواد الانسكلوبيديا الفرنسية
الاولى ومنذئذ منها من فلو وفي نتيجه جداً . قال بعضهم فيها
انها ما باقي في الزمان في كل قرن مرة او مرتين غير ان
العمل وقف عند صدور المجلد الثاني . وكان بينه وبين
فردريك الكبير مودة عظيمة فعداه الى الإقامة عند

معدنها الحديد والذهب ومن حاصلاتها المحبوب، تربي فيها
الماشية وصناعة أهلها سمع الكتان والصوف

ألتيجو

Alemtejo, ou Alentejo

أو ألتيجو أكبر ولايات البرنغال بمدها كل من
استرامدور وبيروا واسابا والفرس والافانوس الألتينكي
مساحتها ٢ آلاف ٤١٦ ملاً مربعا وعدد سكانها
٢٢٢ ألفا و٢٢٧ نسكا يتخلل سطحها في الشرق سلاسل
جبلية غير منتظمة ومجمعات أكمام إلا أنه ليس شيء
من ذلك في القسم الغربي منها. أما القسم الجنوبي فترتفع
فوسلاسل جبال الفرش ٤ آلاف قدم. وأكثر أنهرها
واهي بانه وتاج وساداو. وهما زما في البحار الجنوبية
والغربية حار جاف أما في الشرق فلطيف والأرض
هناك خصبة غلها المحطة والشعير والارز والذرة. ويزرع
شجر الكرم في الولاية كلها ويكثر فيها أيضا الأرنج واللبن
والزيت والبرسات ويعني الأهل في تربية الفهم والمخاريز
ولما هو في بعض مدينها معامل للمصنوعات الصوفية
والمخزف. وهي منقسمة إلى ٢ مقاطعات وهي بيزيليري وبلورا
ويما سماء باسم قصباتها. وتنقسم هذه المقاطعات الثلث إلى
ثلاثة أقاليم. وقصبة الولاية مدينة بلورا

ألمراث

Almaraz

بلية في استرامدورة من اسبانيا على مسافة ٤٨ ميلاً
من كاتيس إلى الشمال الشرقي وهي واقعة على الضفة
اليمينية من نهر تاجه وهناك جسر مشهور جميل طوله ٢٠٠
متر بني سنة ١٥٥٢ فوق النهر المذكور. وهذه البلية
ذات موقع حربي مهم لأنها في مفرق طرق بطليوس وسمرند
وبلانسيا. وبها كنيسة حصنة البناء وقد حصل عليها
موقعة استظهر فيها الفرنسيون على حاكم الإنكليز
والإسبانول المتحالفة وذلك سنة ١٨١٠ وفي ١٨ ايار
(مايس) سنة ١٨١٢ استظهر اللورد هن على الفرنسيين

ببلاطو في برلث فاني طلبت إليه الامبراطورة كاترينا
الروسية ان يتولى تربية ابنها وعرضت بطليوسا سجوناً باعظا
فلم يجيبها إلى ذلك لأنه كان يجب الاستغلال والمحرمية.
وكانت مدخله قليلة وضغطاته جريئة. ويقال ان وفاة
مادموازيل دولسيناس التي على بها قلعة وقالبها القصور
والصدع على كل اجله. ومن تأليف كتاب في المجد عن قصايا
متنوعة مجمعة من نظام العالم ورسائل في الرياضيات
وكتاب في اصول الموسيقى وكتاب في الآداب والفلسفة
وأخر في سوط السويجين في فرنسا وآخر في سير الملكة
كرستينا الاسبوعية. وكان بينه وبين فولير صداقة
وجرت بينهما مراسلة نشفت عن بعضها للدين المسيحي.
قال لاهرن لم تجد الأزمان المحببة إلا خلفه جملة بين
الفضل من العلوم والبراه في التأليف وم بكمال
وبونون والمراث

ألمتس

Olmütz

وبلعة الصقالية مولوموك. مدينة ودائرة في النمسا
أما المدينة فكانت قديماً قصبة لمورافيا وهي الآن من
القلع الكبيرة في الامبراطورية. موقعها في جزيرة في
نهر موك أو مورافا على مسافة ١٠٢ أميال من فينا إلى
شمال الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٥ ألفا و٢٢١ نسكا
هذا الصاكر المحافظة. وهي حصنة البناء تفعل
على أرباض كثيرة تعلف بها ومنتزهات وازقة متقنة
ويصنعون جميلين. وبها محال كثيرة للتعليم وحل المخير
وأكثرات معامل للمصنوعات الصوفية. ويقام فيها السوق
سوية يباع فيها مقدار ألف رجب من الماشية. ويترى بها
السكة الحديدية التي تصل فينا بيسلو والسكة الأخرى
التي تصل العاصمة المذكورة ببراغ ويصلها خط آخر
بمدينة برون. ولما الدائم في ولاية مورافيا وسيلسيا
متاخمة لبوميا وسيلسيا في الشمال الغربي ومساحة سطحها
٤٨٨ ألفاً و٤٠٠ أكتار وطولها ٢١٠ كيلومترات وعرضها
١٠٠ كيلومتر وعدد سكانها ٤٥٠ ألف نفس. ومن

إلمن Ilmen

واسمها القديم مونسك . بحيرة في ولاية نغفورد
من روسيا طولها من الشرق إلى الغرب ٣٠ ميلاً ومنتهى
عرضها ٢٤ ميلاً . يصب فيها كل من نهروفات ومستا
وشيزون وفيه نصب ما يفيض من مياهها في بحيرة لادوغا
بواسطة نهرفولخوف في واحدة الاتصالات في باخاية
روسيا وتصل بطريق من جهة باستراخان ومن جهة
أخرى تصلها بريفا . وفي بعدة الثمر وركوبها شديد
المخطر . وعلى ساحل هذه البحيرة الشمالي مدينة نغفورد .
وتكثر فيها الزواجر والأنواء . وكان الصقالب القديمة
يعتبرونها مقدسة

المنارة

قرية في إسبانيا . اطلب منارة في باب المم

إلمنو Ilmenau

أو إلمنو مدينة في دوقية سكس وغار الكبرى من
جرمانيا واقعة على نهر إلم على مسافة ٢٧ ميلاً من غمار
إلى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٨٠٠٠ نس . وبها
معامل للأزهار المعدنية والمنسوجات الصوفية والخزف
والصب والورق والمسامير وغيرها . وفي ضواحيها معادن
حديد ومنغنيس ونم . وإهاها يجرى بالمخفب

آلموت Alamout

وقد تكتب ألاموت . قال القزويني الموت قلعة
حصينة في ناحية رودبار بين قزوین و بحر الخزر على
قمة جبل وحولها هاد لا يمكن نصب الخندق عليها ولا
الغراب يبلغها وهي كرمي ملك الاساجلية . قيل ان احد
ملوك الديلم ارسل حاكماً للصيد وتبعه فرأى وقع على هذا
الموضع فوجت موضعا حصينا الخفة قلعة وسماها آله
موت اي تعظيم الغراب . وقيل معناه ملجأ الغنابان يسان

وذلك لقب بارل المرات . وعدد سكان هذه البلدة
٥٠٠٠ نس

المرية

مدينة في إسبانيا يكتبها الأفرنج مختلفين ويشتون فيها
ال التعريف . اطلب مرية في باب الميم

ألمستد Olmsted

كوتية واقعة في الجنوب الشرقي من ولاية منيسوتا
برويجا نهر زمبرو ورويت وغيرها من الجداول .
مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً . عدد سكانها ١٩٠٧٩٢
نفساً . سطحها غير مستوي وريتها خصبة يثر بها سكان
حدينبان . وحاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والشعير
والبطاطا والصوف وحشيشة الديار والسمن والحشيش .
وبها خيل وبرطوب وغنم وخنازير وغيرها من الماشية
ومعامل للأحذية والمركبات والآلات الحديدية والسروج
ومعامل أخرى . وقصبتها روسنر

إلمشورن Elmsborn

مدينة في في دوقية هلسين واقعة على نهر إلم والسكة
الحديدية المنقطة بين كمال والفونا تبعد مسافة ١٠ أميال
عن غلكتنادت إلى شرق الجنوب الشرقي . وعدد سكانها
٥٠٦٠٠ نس تجارهم المحبوب ونوع من التراب يملح
للوقود

آلمو Almo

مدينة في مقاطعة أفرامس من مولندا واقعة على
نهر الملو على مسافة ٢٥ ميلاً من دوقية الحشرقي الجنوب
الشرقي . عدد سكانها ٣٠٢٤٠ نفساً . بها معامل للمنسوجات
الطنانية والشميت

الذي لم ومنهم من قال ان اسم القلعة بتاريخها لانها بنيت سنة ٤٤٦ فكانت جعل اسمها موت. وهذا غير صحيح لانها بنيت سنة ٨٦٠ لليلاد (٤٤٦ هجرية). سنة ٣١٦ هجرية قصد اسفار بن شبرويه الديلمي الاستيلاء عليها وكانت حينئذ لسهل جشم ابن ملك الديلم فراسلة اسفار واحمال عليه وملك القلعة ثم ملكها منه مرداويج الديلمي وقتل في نفس السنة. وملكها وشكوه بن زياد الديلمي سنة ٤١٧. فمن ذلك يتضح انها قلعة قديمة العهد جداً وهي غاية في الصحة على مسافة ٣٦٠ كيلومتراً من قزوین الى الشمال الغربي في السطع الجنوبي من السلسلة المتدة بين العراق العربي وجمهورية إيران. وقد اشهرت هذه القلعة في التاريخ شيرة مشهورة لانها كانت كرسى دولة الاسماعيليه كما عرفت في الكلام عنهم. استولى عليها الحسن بن الصباح رئيسهم سنة ١٠٩٠ (٤٩٣ هجرية). وكانت هذه القلعة وما يجاورها في زمان شرفاء الجعفري. وقد استأجرها رجلاً علویاً فوليها بسلامة صدر. وكان ابن الصباح من دهات الرجال فلما رجع من مصر كما ذكر في الاسماعيليه طاف البلاد ووصل الى الموت فاجتمع عليه وطع في اغشاء اهل تلك القلعي ودعاهم في السر والنجس واظهر الزهد فتبعه اكثرهم. والعلوي صاحب القلعة احسن الظن فهو كان يجلس اليه ويتركه يذو. فلما احكم الحسن امره دخل يوماً على العلوي بالقلعة وقال له اخرج من هذه القلعة فذهب العلوي وظل يرحل. فأمر ابن الصباح بعض اصحابه باخراج العلوي فاخرجوه الى الدامغان طاصلاً به الى ملك القلعة. ولما بلغ الخبر الى الوزير نظام الملك بعث حاكماً الى القلعة فحصره فيها واخذوا طيوط الطريق فضايق ذلك طارسل من قتل نظام الملك فلما قتل رجع العسكر واستند موباً لقلعة وحصنها بأسوار ضخمة جداً ونحت الصخور القائمة عليها غروطة وحفر في الصخر مجازين ومنازل ضخمة. واخترقناه بحري فيها الماء الى اسفل الجحطان ثم زاد في تحصنها شيئاً فشيئاً حتى أصبحت اوسع قلعة في اسما وجعل لها ارضته على

فكل مناظر اري مشارف. وبني حولها مدينة وحرب حولها مورا اسمها طاقم في داخل تلك الحصان البهجة وقام هناك ٢٢ سنة. وبقيت بقية القلعة يد خطاها. ومنها كانت تصدر الاموال الى سائر الولايات والحصون. سنة ١٢٥٥ لليلاد (٦٥٤ هجرية) ازدادت شهرة الموت وكان يأمر صاحبها على اكثر من مائة حصن الى ان ارسل اليها هو لاكو عسكرياً وكان صاحبها حينئذ ركن الدين خور قادر على المدافعة فأخذت القلعة واعطى اهلها المدينة فرصة ثلثة ايام ليعطوا متعتهم ويخرجوا. ثم أصبحت القلعة للبيد وخربت سنة ١٢٥٦. وكان في القلعة مكتبة جليلة قد جمعها ابن الصباح من سلطنة فاستأمن هو لاكو وزيراً ان يخلص المكتبة فأخذ منها ما يخص تاريخ الاسماعيليه واطرق باقي الكتب الا بعض نسخ من القرآن. وكان من جعلها على كتب لاهوتية وفلسفية

المراد

Almodad

اول بني بقطاط (تكون ٢٦١٠. اخبار الامام الاول ٢٠١) باب قبيلة هرية يجب ان تطلب مواطنة مع مواطن سائر بني بقطاط في شبه جزيرة العرب. كان مشهوراً في تاريخ العرب وقال انه ابو امرأ فاجعل العربية ورئيس قبيلة جرم البقطانية اتي من اليمن واقام في جوار مكة واخطط بالاسماعيليين. وكان هذا الاسم مختصاً بقبيلة جرم هي يوتنة من يوتنة ساهما. وذهب قوم الى ان اصل المراد المراد بالدماء الامراء اخطط. وان ال قبولت اصلية بل هي للبع الصفة كالدخلة على الفضل والمنازل ونحوها. وعلى ذلك يكون بنو مراد وم قبيلة مستوطنة في جهة جبلية من بلاد العرب بالقرب من زيد منسوين اليه

المورة

Almorah, ou Almora

او المورا قسبة مقاطعة كابلون في مالي الهند واقعة بين جبال حملابا. ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٢٧ قدماً

ألميدا

Alameda

كوتية في غربي كاليفورنيا على جون سان فرانسيسكو. مساحتها ٨٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢٧٠٢٤ نساً منهم ١٩٢٩ صينيون. يمر بها شعاب من السكة الحديدية وبها قليل من الذهب وغيره من المعادن. وفيها مياه حارة مشهورة يزورها الناس كثيراً لمناصها الصحية. وهي تشتمل على كريت وكلس ومغنيسيا وحديد متفاوتة المقادير. وقصبتها سان لينوس

إلميرا

Elmira

مدينة في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الأمريكية عدد سكانها ١٠٨٦٣٢ نساً منهم ٢٩١١ من الأجانب. بناؤها جميل واقع في وادٍ رحيب محصب. تعلوها السكة الحديدية بكثرة من المدن الكبيرة

إلمينا

Elmina

أوسنت جورج دامينيا، بلدة إنكليزية في ساحل الذهب من بلاد اشنتي في أفريقيا واقعة على مصب نهر بياه على مسافة ١٦ أميال من رأس كوست كاسل إلى الغرب في عرض ٥ درجات و٥ دقائق شمالاً وطول ١٥ درجة و٢٠ دقيقة غرباً. وعدد سكانها ١٥ ألف نس. والمدينة الأصلية كبيرة إلا أنها قد تدهورت وغير منتظمة ومعظم الأهالي صيادون أو تجار وخم وعيد يقيمون بالأعمال الفاخرة. وفي جوار المدينة أبنية جميلة ومزارع مقنة والأراضي المجاورة لها كثيرة الأشجار. وقد استولى الهولنديون على المينا سنة ١٦٦٢ وغلبوا عليها البرتغاليين سنة ١٦٤١. وسنة ١٨٧٢ انتقلت منهم مع باقي أملاك الهولنديين في الساحل المقسم ذكره إلى بريطانيا العظمى في أثناء الحرب التي جرت لانتقام اشنتي. وفي ١٢ حزيران (جون) من السنة نفسها أطلق الإنكليز المنافع على حي الملك في المدينة وأحرقوه بالنار لأن

وفي على مسافة ٩٠ ميلاً من باربلي شمالاً بشرق غيبه عرض ٢٩ درجة و٥٥ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و٤٢ دقيقة شرقاً مبنية على سلسلة جبلية وسط إقليم فقير. ولا يتدخل إليها إلا من طريق واحد طويل معوج. وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ بيت. وبجورها مع نبال وهو بمثابة الزواج. وقد اختطها رام چندرا في عهد السلطان أكبر واستولى عليها الهولنديون سنة ١٧٦٠ فاستمرت في حوزتهم إلى سنة ١٨١٥ وفي ٢٥ نيسان (أبريل) من السنة المذكورة هجمت عليها المجنود الإنكليزية تحت إمرة الكولونيل نيكولس فغلبوها. ومن ذلك الوقت ألحقت المدينة ولقاطعة بالأملاك الإنكليزية

ألموندبري

Almondbury

بلدة في كوتية يورك من انكلترا واقعة على مسافة ٢ ميلاً من يورك إلى الجنوب الغربي بها معامل للنسوجات الحريرية والطنية والصوفية. وعدد سكانها ٨٢٨٠٨ نساً. وكان الملوك الصقليين يقيمون بها

ألميدا

Almeida

أو المائدة. مدينة حصينة مبنية في ولاية بيرا من البرتغال متاخمة لاسانيا موقعا على نهر كلى على مسافة ٢٠ ميلاً من سبوداد ودرغو إلى الغرب. عدد سكانها نحو ١٥ ألف نس. وكل شهر تقام فيها سوق يجتمع إليها كثير من الأسبانول والبرتغاليين. وهي من أقدم المدن الحصينة في المملكة. تسمها الأسبانول سنة ١٧٦٢ واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٨١٠. ولما أكرهم ولتكون على الجلاء عن البرتغال دكروا تسميتها كيراً من قلاع هذه المدينة وحصونها. فخران الإنكليز رموها. وسنة ١٨٤٤ استولى عليها الهنديون تحت قيادة بنيم وليث في حوزتهم بضعة أسابيع فاستولوا فيها على حاكم الملك

سكانها اثنان الاثنيتين بمئات حرية

الن
Elno

مدينة في ولاية برنات الشرقية من فرنسا واقعة على نهر تش على مسافة ١٤ كيلومترا من بريبيان الى الجنوب الغربي. وعدد سكانها ٤٦٢ نسمة. سميت الن (هبلانة) باسم والدة قسطنطين لانها رمتها. وكانت قديما مدينة زاهرة مهمة غير انها حُصرت لذلك في سنة ١٢٨٥ وسنة ١٤٧٤ وسنة ١٦٤١. وحدها استظهر مانيانوس على النهر قسطنطين وقلة وذلك سنة ١٠٥٠ وسنة ١٠٤٧. التأم فيها جميع قرى شروط الهذنة المعروفة بهذه الله

ألن
Allen

أ كوتية في القسم الجنوبي من ولاية كتوكي عدد سكانها ١٠,٣٦٦ نسمة منهم ١,٠٤٠ من السود. وبها عدة معابر وبنائيج الملح وسطحها مستوية وبها تكاد تكون خصبة وحاصلاتها المحطة والذرة والطرط والنبع والبن. وقصبتها سكستيل

٢ كوتية في اوهايو مساحتها ٤٠٥ ابدال مربعة وعدد سكانها ٢٢,٦٢٢ نسمة. ارضها خصبة وطحها في الغالب مستوية وخصبا كثير صلب. وقصبتها ليا

٣ كوتية في ولاية انديانا مساحتها ٦٢٨ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٩,٤٩٤ نسمة. سطحها يسكد يكون مستويا وترتفع ارضها واطرافها كثيرة بظلها ترعان كبيرتان وسط شباب من السكة الحديدية. وقصبتها فورت وين

٤ كوتية جذية في الجنوب الغربي من ولاية كنساس مساحتها ١٠٤٠ ابدال مربعة وعدد سكانها ٧,٢٢٢ نسمة. وبها مغانن غمر واطرافها محتوت بجزية الغابية. وقصبتها السكة الحديدية بضمها من المدن. وقصبتها ابولا

الديورغن
Elmbogen

١ داتوغ من بومبيا بجدها شمالا متلصقة سكي وشرقا داتوغ ساءتس وجوبا داتوغ بلس وغربا بالغاريا. مساحتها نحو ٨٠ كيلومترا طوليا ونحو ٥٨ عرضا. وعدد سكانها ٢٢٠ ألف نسمة وقيل ٢٥٠ ألفا. وبومبيا نهر اجير وريلا وتلب. وبها مراعي جيدة غابات كثيرة ومعادن من القصدير والفضة والرصاص والحديد ونحو من الكبريت. ومقالع شجارة اللب. والغالب في صناعتها الورق والحاصلات والكشاكش. وقسم هذا الداتوغ الممتدة الى اربع نواح. وقصبتها الديورغن باسمها. ومن مدنها ايضا اغرا. راجع اجير

٢ قصبة الداتوغ المار ذكرها وهي مدينة صغيرة محصنة مبنية على نهر يصب في نهر اجير على مسافة ١٢٠ كيلومترا من براغ الى الغرب. واسمها في لغة الشبيكة لوكو. وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نسمة وطلعا وهي قائمة على صخر صعب المرتقى تعد من القلاع المنيعة

٣ مدينة في اسوج من مقاطعة سكتيا تبعد ٤ فرائخ عن لندسكرون ولودن وتعرف باسم ملوين. وهي في موقع حسن على جيون سند تجاه كوبنهاغن قربيا. وسكانها من اللوثريين والكاثوليكين وعددهم ٨ الاف نسمة. وفي هذه المدينة حدثت سنة ١٥٢٢ معاهدة بين شتايفوس واسا وفردريك الاول ابطال بها عملا لاتحاد كلار بفسا بكمريان الثاني

آلتون
Allentown

قصبة كوتية ليهاي في ولاية بنسلفانيا الامريكانية واقعة على الضفة الغربية من نهر ليهاي على مسافة ١٨ ميلا فوق ملتقاء نهر ديلور و٩٠ ميلا من فيلادلفيا الى غربي الشمال الغربي وذلك بالسكة الحديدية وعدد سكانها ١٢,٨٨٤ وكان بناؤها سنة ١٧٦٢. وهي من المدن الاخفة في التقدم والنجاح وعدد سكانها على ازدياد فصلها السكة

المدينة بكثير من المدن واقليم يكثر فيه الغنم. اما سكانها فهم من اصل جرمانى ومعظمهم يتكلمون بلسان بلادهم الاصلية
آب (اغسطس) سنة ١٨٥٤ في أثناء الحرب التي

آلند

Aland

ارخيل في بحر البلطيك واقع عند مدخل جوت
يونيا بين ٥٩ درجة و ٥٥ دقيقة و ٦٠ درجة و ٢٢ دقيقة
من العرض الشمالى و ١٩ درجة و ٢١ درجة من الطول
الشرقى وهو مؤلف من نحو ٢٠٠ جزيرة صغيرة حربية
القاعة والبحر منها ٨٠ جزيرة فقط والباقي مجرى
ومساحتها كلها ١٥٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو
١٦ ألف نس و١٥٠٠ سجين الاصل مشهورون ببراعتهم
في فن الملاحة والصيد يربون الماشية ويصنعون الخبث
فيهم من مئة مقداراً وافرّاً ويخرجون الحن ايضا من
البان ماشيتهم ويدفعون الجلود ويصجون اثواباً لانفسهم
وقلوتاً لغيرهم. وم اهل اسقامه سليمالية يعمسون عن
الغانة. ولصنهم قارو الهبة عتاة كثيره الخصام
وسية هذه الجزائر يتابع قليلة الا ان فيها عبرات
كبيرة صغيرة وسطحها في الغالب مجرى وبها كثير من
شجر الصنوبر وغرير ومن محصولاتها الحنطة والشعير
وفي نكتي لقطوعة الاهلين. وفيها كثير من الثناب
ولسان سكانها الاسوي والفي وم حسان القامات اشده
البنية. وكان لجزائر القديس ملك او رؤساء من طوائفها وم
من اللبة اول اللابوين فاستولت عليها اسوي في أثناء
القرن الرابع عشر. سنة ١٢٤٢ انتقلت الى روسيا
ثم ارجعت الى اسوي بموجب معاهدة. سنة ١٨٠٩
نقلت عنها لروسيا ولم تزل يدها الى الآن. ولهذا
الارخيل اهمية عظيمة لوقوعه على حدود ملكة اسوي.
اما جزيرة اللند التي هي بها الارخيل كله فهي اكبر تلك
الجزائر مساحتها ٢٨٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٠ آلاف
نفس ولها في ساحلها الغربي مرفأ من اجود مرفأه تلك
الجهات. وطامه كثير من الاماكن فيها تدل على ان
سكانها القدماء كانوا من الفنة ومن حلة حصنها القديعة

آلنسون

Alençon

مدينة في نورمانديا من فرنسا وفي قسبة ولاية ارن
عدد سكانها ١٦٦,١٦٦ نساً. تجارها الداخلية جارية على
قدم وساق. وفي مشهورة بما يصنع فيها من الكناكش
ومعظم الاهالي يشتغل في الموصليسا والزجاج والمخند
والطريز والكشوف والمجارب ويرابط القش والزهور
الصناعية والحقا كند الدباغ غزل لسجات القطنية. واكثر
يبيعها مبي تجارة حيوية. واسواقها في الاكثر متسعة حصة
البلط نظيفة غران منظر تجارة الموت ليس يقع. وفي
ضواحيها معادن حديدوزنفر ومقاطع من الصخر
وتسج تجارها بعد ان حكم خصها بما ترجمه ماس النسون.
كانت النسون في القرن العاشر مؤلفة من قصر صغير
وبضعة بيوت محيطة به وفي القرن الحادي عشر حصل
لها اهمية واشهر كونها في تاريخ نورمانديا وفرنسا. سنة
١٢١٩ ضمها فيليب اوجسط الى املاك الفاج الفرنسي
غير ان القديس لويس ملك فرنسا فصلها عنها واقطعها
بطرس خامس اولاده وبعد وفاته اقطعها فيليب للقس
بالمسور شارل دو فالوا ثالث اولاده وجعلت حقوقه
وهدد وفاته سنة ١٥٢٥ ضمت الى املاك الفاج ثانية ثم
فصلت عنها ووجهت الى رابع اولاد هنري الثاني. وبعد
وفاته سنة ١٥٨٤ ارجعت الى الفاج فلم تنفصل عنه فيها
بعد. ويعرف بدوق النسون لكن ثاني اولاد دوق نيمور
ولد سنة ١٨٤٤. ويطلق اسم هذه المدينة على مقاطعة

تعمل على ٦ دوائر و ١٠٨ نواح سكانها جميعاً
٧٢,٤٤٣ نساً

ألفسانس

Alingsaas

مدينة في اسوج واقعة على بحيرة مهورف على مسافة
٢٢ ميلاً من وينسبرغ الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد
سكانها ٢,٨٠٠ نفس. وبها مياه حارة ومعامل للحرير
والمنسوجات الصوفية وآلات الخشون

ألنويك

Alnwick

مدينة في كونيتيكت بولاية نيو إنكلند عدد سكانها
٨ آلاف نفس وهي حصة اليانوس فيها عريضة مبطنة
جيدة تتوسطها الغارز ليلاً وبها دار لظلمة مجلس البلدية وفضحة
كبيرة تمام فيها اسواق اسبوعية. اما قلعة ألنويك القديمة
فيها الى التلال الغربي من المدينة يقيم بها دوق نرثربند.
وساحتها الأرض المبنية فيها ٥ أكرات وقد هلت حصاريها
نرميها سنة ١٨٤٠ م انتهى اليها أنكلندية وجماريها ملية
وبناؤها على النسق القوطي. ويمن اجل ابنة الاشراف
في أنكلند. وكانت قديماً حصناً محملاً دون تقدم
المسكونين الذين وقد حصروها مراراً. وسنة ١٠٩٣ قتل
هذه اسوارها ملصكهم الثالث ملك سكوتلندا وتبدد
جيشه سنة ١١٧٤ أنكرس فيها وليها المنسب بالاندلس أخذ
اسواراً وكان تحت امرته جيش جرار

ألني

Olney

مدينة في كونيتيكت بولاية نيو إنكلند واقعة على مسافة
١٨ كيلومتراً من نرتمين الى الجنوب الشرقي. وعدد
سكانها ٢ آلاف نفس

أللو

Elloi

واسعة اللاتيني الهيرس. قديس ذهب بعضهم الى انه

ولد في شاتيلات وأخرون الى انه ولد في كاديلاك من
لغوزين سنة ٥٨٨ من أبوين فقيرين وبدا منه منذ
صغره ميل شديد الى الرسم: ثم تعاطى صناعة الصياغة
فبرع فيها جداً وصنع اشياء كثيرة جعلت له شهرة شامة
وعوذاً عظيماً في بلاط الملوك الا انه اخيراً زهد في
الدنيا فخلع الثوب الفاضح ولبس البسمة وشق وسطه بحبل
غلظ وتفرغ لممارسة الفضائل والأعمال الصالحة ووزع
ماله على الفقراء وبني عدة كنائس وأديرة ومحال خيرية.
وسنة ٦٤٠ جعل أسقفاً لنورثون ونذر الدين المسيحي بين
الامم الوثنية. وحضر مجمع اريان الثاني وجميع رومنة
الذي انعقد سنة ٦٤٤ فأذهلت فصاحتها اقرباؤها وكل
المصادق بما راى فيه العبد التي كانت قد أخذت حديثاً في الامداد.
وكان يؤكل كل يوم ١٢ صلوفاً ويغدهم بنفسه.
وأخذ اشلاء الذين يؤمنون بالتعذيب وما اشبه ويدفنها
بيديهم. ولم يزل ذلك دأبه الى ان توفي في ١ كانون
الاول (ديسمبر) سنة ٦٥٨. او سنة ٦٥٩ فذاع
صيته بعد مائة أكثر من حياته وحصل له شرف
عظيم ولم يلبث ان جعل من جملة القديسين. وينسب
اليه مواظط ورسائل الامان والمواظط ليست من قلوب.
وجميع القصة الذين يستعملون المطرقة بفرنسا وغيرها
من البلاد الكاثوليكية في اوربا يخدعون القديس الحا
حارباً لم

إللوينجن

Ellwangen

وتكتب ايضاً إللوين. مدينة في مملكة ورنبرغ وفي
قضية دائمة بكست واقعة على نهر بركست وعدد سكانها
٢,٨٦٥ نساً وبها عدة مدارس ومحال خيرية وكانت
معاملها سابقاً قليلة لا أهمية لها اما الآن فهي أخوة في
الازدياد وبالقرب منها قلعة هوهن إللوينجن ومقام يزار

ألوبكا

Alupka

قرية تدرية واقعة على الساحل الجنوبي من القرم

على بعد ١٠ كيلومتراً من يلبا وحولها صحور كثيرة وفي قائمة
البحر ونفسار على رأسها بتودور وبها خماثيل كثيرة وجامع
حسن البناء. وفي مهبورة بالقرب العظيم الخصب بالكونت
وروتدروف وهو مبني في أجل مكان هناك على هندسة
العصر المتوسطة وحوله كثير من الابراج الصغيرة وقد
زيت داخلة بالمحرق الزيتية والطف ذوق. وفي اروتو
وقاعات كثيرة من الزهور الاجنبية من كل نوع واحدى
فاعات مبنية على مثال المحرم بالاندلس وله مائتة مظلة
تؤدي الى شاطئ البحر. وعلى مرتفع بجانب القصر بستان
فريد في شكله كقوة كوف ومغائر وقوة بركان قد انطلقا
وصحور ضخمة على اشكال غريبة جدا في مظهرها صور
من المنته ونبات قوية وشلالات ومجترات وحيون جارية
وزهور فاخرة وظلال خفيفة وكروم وحدائق جامدة بين
السرو والصنوبر والار والياس والرياح والاربع
والزمان وله على البحر منظر الجم جمدا وكل ذلك مما يجعله
من اللطيف والجم ما يمكن تصويره من المساكن

ألوتا

Aluta

او آلت او ألت: هي مخرج من جبال كزبات في
تزلزلها الشرقية ويعبره الى الجنوب ثم الى الغرب
وهو جبال كزبات الى جوبي مرستادت ويروي الفلاخ
فيحطرها الى شطرين هما الفلاخ الصغير والفلاخ الكبير
او الفلاخ الغربية والفلاخ الشرقية ويسب في بهر الطونة
بالغرب من: نوزانجا نيكوبولي وطول عمراه نحو ٢٤٠
ميلاً. وكبر الينابيع التي تصب فيه ألتس وهو في
الفلاخ. ولا تجري السفن في ألوتا لكثرة الصخور فيه

ألوتيان

Aleutian

جزائر واقعة بين الاسكا وكشتكا وفاصلة بين بحر
بيرين والوتيانوس الياباني الشمالي. وفي بين ١٥ درجة
و ٦٥ درجة من العرض الشمالي و ١٦٢ درجة و ١٨٨

درجة من الطول الغربي وأصل تسميتها مجهول وربما كان
اسمها روسيا. وتنقسم جزائر الوتيان الى ٤ مجموعات وهي: ١
جزائر ساميان وتسمى القريبة ايضاً لقربها من كشتكا.
وهي خمس واقعة الى غربي الهاجرة ١٨٥ من هاجر
الطول الغربي ٢٠ جزائر رات (كسريزي) منها
١٥ جزيرة واقعة بين ١٨٥ درجة و ١٨٠ درجة من
الطول الغربي ٢٠ جزائر اندريانوفسكي. وهي ممتدة من
١٨٠ درجة الى ١٧٢ درجة من الطول الغربي وتغفل
على ٢٠ جزيرة يوجد في واحدة منها جبل يعرف
بغولوي ارتفاعه ١٨ آلاف قدم. ٢ جزائر فوكس
او ليزي وعددها ٢١ جزيرة واقعة بين ١٧٢ درجة من
الطول الغربي وساحل القارة الامريكية ومن جملتها
اونياك ولونالاشكا. ومساحة المجموعات كلها ٦٠٢١١
ميلاً جغرافياً مربهاً. وعدد سكانها ١٠٥٠٠
نفس ولم يكن اقل من ١٠ آلاف نفس لما تبناها الروسيون
اولاً. والروسيون المقيمين بها ليسوا باكثر من ٢٠٠
نفس. واكثر تلك الجزائر جزيرة اونياك والجمال فيها
اكثر من غيرها. اما لونا لاشكا فهي اكثر اهلها
سكاناً وتربتها تصلح للزراعة وبها مرفأ كبير وبه كل
موضع منها آثار تدل على مناجل النار المناجية في جوفها.
والظنون ان الارخبيل كله مكون من مواد بركانية
متدفقة من قعر البحر. ومياه الحممة كثيرة فيه. وجباله
عديدة يبلغ ارتفاع كثير منها اكثر من ٥ آلاف قدم ومعظمها
بركاني ويظهر من بعضها ما يدل على انه في همان وينصل
بين الجبال والساحل اقاليم تغفل على اكام معتدلة
الارتفاع. وسواحل الارخبيل في الغالب غير منبسطة فلا
يمكن التنومها بحراً الا من بضع جهات فقط. اما كورر
فكثير منها غصب التربة. وتزرع فيها اللنت والجزر
والطوف وقيل من البطاطا وبنيت فيها احشاش تصلح
لتغذية الماشية الا انهم لا يربون منها مقداراً وافراً لان
غشب البناء عدم نادر الوجود ولذلك لا يمكن ان
يبنوا لها بيوتاً. وليس في تلك الجزائر كلها انهار ذات

ألوسي

ابوسعيد المؤيد الألوسي . راجع ابو سعيد البالي

ألوشتا

Alooshta

مدينة في روسيا من أوربا واقعة على صحري الساحل الجنوبي من القرم على مسافة ٢٢ ميلاً من سفروبول الى الجنوب الشرقي وهي بلدة قديمة جداً والمظاهر انها كانت مهمة وسبغ القرن السادس رم الامبراطور يوستينيانوس حصنها الواقع على قمة الصخر وقد بقي منه الى الان ثلثة ابراج

ألومين

Alumina, alumine

او الومينا هو الأكسيد الوحيد المعروف للالومينوم يوجد في الطبيعة غير متلون كالكريندرون وبتلوف باثار أكسيد الصخرم والكربلت في الباقوت الحجر والباقوت الازرق ويوجد منه في اماكن قليلة كميات وافرة بجهة السبازج ويكثر انتفاعه في الطبيعة متقدماً بقواعد اخرى على هيئة سيليكاتات مزوجة بتألف منها الفلنسلت وليمكا وكثير من المعادن المهمة التي يتكون الطين من تجهزتها وتحللها . وتألف من الالومين التسم الاكبر من قشرة الارض فاذا كان على هيئة طين اتر في خصبة الاراضي ولا تغدئ بو النباتات الا فيما ندر . اما الملكة المحيضية فلا وجود له فيها . وقد كشف حديثاً معدن في جوار مدينة بو ابوكس من فرنسا في بوكيتا نسبة اليها وهو يختلف مادياً عن الطين بكونه أكسيداً هيدراتياً من الالومين والمخيد فقط وليس فيونيسي من السيلكا . وهو غير قابل الذوبان وما يصنع منه من البواني والآجر الناري يبقى على حاله خلافاً للطين الناري المعتاد فانه يتفكك ويتفوق منه قسم . وهو كثير استعمال في استخراج كبريتات الالومين وغيرها من الاملاح الالومينية والمعدن المعروف بالالومينوم ولذا كان البوكيت تامة

خشب نافع وهواؤها رطب . ويشغل الحرارة السنوية فيها من ٢٠ الى ٤٠ . ويعرف سكانها بالالوية او الالوتيين وهما شبه يهود امركا الشمالية في الدين والعادات والاخلاق الا ان الحقين اختلفا في نسبتهم فهم من ذهب الى انهم من اصل اسوي ومنهم من قال انهم من اصل امركاني . وهم امة نشيطة وكانوا سابقاً كافرين باللهو . ولكن اكرامهم على التقى باخلاق الروسين والذين يدينهم ابيهم قليلاً عن ذلك . وجل منهم الصيد وتعاطون ايضا تجارة الفراء ويقيمون بيوت مخفورة في الارض . اما نساؤهم فيمن ابدن ووجوهن يصنعن الحصر والزنايل . وفيه وقد اكتشف يرين جزائر الوتيان سنة ١٧٤١ . وفيه القرن نشب استولى عليها الروسون وحلوا فيها وفي املاكهم بالاقارة الامركانية . سنة ١٨٦٧ اغتلت منهم مع الاملاك المذكورة الى الولايات المتحدة الامركانية وفي الان تابعة لالاسكا

ألوجره

Alujrah

قضاء في لواء قن حصار شرقي في ولاية سجاس على مسافة ٧ ساعات من مدينة قن حصار شرقي الى الجهة الشرقية منها ويشغل القضاء المذكور على ناحيتين وهما قونحصار ونابلو وله ١١٤ قرية يومها ١٩٨٠ وعدد سكانها نحو ٢١ الف نفس منهم نحو ١٩ الف ملحدون . وصناعة الاهالي نسج الاعنة

ألوست

Alost

او آلست مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا واقعة في منتصف الطريق بين بروسل وختت وعدد سكانها ١٧٨ ١٨ نسكاً يهرتها ميردنترو هو من التهرات التي تصب في بهرسلت . تجارها وصناعاتها وتجارتها كانت سابقاً قصبه فلندرة السنوية فتمها تورين سنة ١٦٦٧ واستولى عليها لويس الرابع عشر ملك فرنسا مدة . وهي حصة البناء نظيفة ولها مرافق حسن

النفاق كان مركبا من ٥٢٠٠ من سكوي أكسيد
 الومين و ٢٦٠ من سكوي أكسيد الحديد و ٢٠٤
 من الماء ولكن تركيبة يختلف كثيرا وبعض انواعه يحتوي
 على شيء قليل من السيليكا ولكن وهو يختلف عن
 الكاولين خاصة بكونه ليس سيليكا بل أكسيد الومين
 ومن المعادن المعهورة المشابهة للمجسيت والدياسبور
 ويمكن استخراج الومين بزيادة الامونيا على واحد من
 املاحه او قابله للذوبان كالشب مثلا فربس من هدرات
 الومين راسب جلاتيني ال ٢٦ ال ٣١ ال ٣٥
 وذلك بعد ان يجفف في الهواء وللصول عليه اكثف من
 ذلك خواصا من الحديد قد جرت العادة الآن ان يدخل
 غاز الحامض الكبريتيك في محلول من الومينات الصودا
 مخفف ويمرر بخضر في الولايات المتحدة الامريكية من
 الكربوليت وهو معدن يجلب من غريبلاند ويستعمل في
 صناعة الزجاج والصابون ويخضر الومين الذي
 لا ماء فيه بأكسيد الهيدراتي وهو يخضر كما تقدم
 او بتعرض الشب الاموني لحرارة في درجة الحمرة
 اللدنية. وذكر ولتر كروم انه يمكن الحصول على نوع
 مخصوص من الومين باغلامخالات الومين من طوبالة
 فيفلت الحامض المخفك ويبقى أكسيد هيدراتي بنوب
 في الماء. وكشف العلامة غراهام نونا آخر من الومين
 القابل للذوبان يخضر محلول محلول من هدرات
 الومين في كلوريد الومينوم. ولهذا النوع خواص
 تختلف عن خواص النوعين المتقدم ذكرهما

(صفات)

والومين في حالة النفاق مسحوق ابيض
 خفيف خال من العلم والرائحة لا يفسد الا بالهوي
 الأكسيد هيدروجيني فيقول حيث ان سائل لزج يمكن
 مثله خوصا كاللؤلؤ المذاب وعند تبريده يحول
 الى مادة بلورية فيها من الصلابة ما يكفي لتحديش الزجاج
 وقطوعه. اما الومين المكس فلا يذوب في الماء البية
 الا انه اذا كان لم يجم الى الحمرة فقد يفسد من الماء

أو مينيوم
 Aluminom, ou Aluminium

او الومينوم هو معدن ناري لا يوجد في

بالماء ثم تجفف ويحقى الى الحمرة بحيث يمكن ضغطها
معا. غير انه يضيع من الالومنيوم بكثر الطريقة
ثمة كثير ولذلك بطل استعمالها واستعمل المخلوط الآتي
وهو ٤٠٠ غرام من كلوريد الالومنيوم والصوديوم و ٢٠٠
غرام من الملح المتعاد و ٢٠٠ من فلوريد الكلسيوم و ٧٥-
٨٠ من الصوديوم وقيل خلط هذه الاجزاء بصهر الملح
المزدوج ويحقى الى الحمرة تقريباً وبصهر الملح المتعاد ان
يحقى احماه شديداً ويحقى فلوريد الكلسيوم ويجفف
جيداً ويجهل الملح المزدوج وال ملح المتعاد مسحوقاً خفياً
يخلط بفلوريد الكلسيوم ثم يوضع في بوتقة طبقات تحتلها
طبقات من الصوديوم ويعطى الجميع بطبقة من الملح
المتعاد ويحقى في اول الامر احماه خفيفاً ثم يزداد الاحماه
الى ان يبلغ درجة دريان اشفة تقريباً لانما ويحرك
للمخلوط بانبوب او قضيب خزفي ثم يصب على صفيحة
جافاً من الحجر الكلسي وينصل الالومنيوم حالاً الى الخبث
فيحصل ٢٥ غراماً من ٧٥ غراماً من الصوديوم وينبغي
في هذا العمل ان يكون فلوريد الكلسيوم خالصاً من
السليكا وان تكون جزيئات البوتقة موزعة طبقات من الومنيوم
مستخر من معجون مؤلف من اربعة اجزاء من الومنيوم
ملهب وجزء واحد من الومينات الكلسي ولا بد ليجاح
العمل من بعض التحفة واستعمال الصكربوليت بدل
فلوريد الكلسيوم اسهل واسط. سنة ١٨٥٥ اختصر
الالومنيوم من الصكربوليت المذكور كل من روز
الكياوي في برلين والذكور بري في انكلترا فخلط
مسحوقه بنصف وزن من الملح المتعاد وجعل المخلوط
طبقات متعاقبة للصوديوم (فكان لكل خمسة اجزاء من
الصكربوليت جزءان من الصوديوم) في بوتقة من خرف
او حديد مغطاة بطبقة من الصكربوليت التي وضعت لكل
ملح متعاد اما البوتقة فيعدان تغلى جيداً تحمي بالهوي
الى الحمرة الالامسة نصف ساعة ثم تترك الى ان يبرد
ويخرج ما فيها بازميل وفي الوقت نفسه يطرى قفاسا
بطريقة طرقاً لطيفاً. سنة ١٨٥٨ اخترع جرهمد طريقة

الطبعة غداً بل يكون مختلطاً بعناصر اخرى في ١٩٥ نوعاً
مختلفاً من المعادن. فيما آلف منه والمحا له هذه قسم كثير
من قشرة الارض الصلبة ومن المعادن والمختلطة الحنوية
على هذا الحديث الباقوت الاحمر والباقوت الازرق
والكورندون والسنباذج والجيمست والوكست والفيروزج
واللازورد والباقوت الاصفر والصكربوليت والفلسبات
والطين والحجر الاسود ابي الاردن. ومع انه كثيرا انتشار
لم يستخرج ثمة الا منذ بضع سنين ولا يزال العمل فيه
ينتهي شتات باهظة ولذلك لم يمكن تعميم استعماله في
الصنائع وقد حاول كل من دافني وبرزليوس واورسد
تحليل اكسيد الباتيار الكهربائي فغطت مساهمهم ثم ان
اورسد اكتشف الكلوريد ولكنه لم يتمكن من تحليله
بقلويات معدنية. ولول من استخضر وهو وذلك سنة
١٨٢٧ فانه حلل الكلوريد مع البوتاسيوم بمرارة خفيفة
فحصل على مسحوق معدني سفياني سنة ١٨٤٥ استخضر
على شكل زبد معدني باماز كلوريد الالومنيوم متنجراً
على بوتاسيوم يحق. فثبتت حيثنر خواصة الصكباوية
والطبيعة وترك له هذه الحال الى ان اكتشفه دافيل
ثانية سنة ١٨٥٤ فانه احى كلوريد الالومنيوم المخاض في
اسطوانة حديدية قائمة بصلها بانبوب باسطوانة اخرى
اغنية اصغر منها تحتوي على مسامير من حديد فحول ما
هناك من امل كلوريد الحديد الى اقل اول كلوريد
طيار وحفظ الحمض المبرر وكلوريك او كلوريد
الكبريت الموجود ثم امر بخار كلوريد الالومنيوم في
اسطوانة طويلة من حديد انبتت عنوية على ثلثة صموم
في كل منها ليرى من الصوديوم وجانبها الاسفل محى الى
الحمرة اللامعة. وقد يكون التفاعل شديداً جداً فيقتضي
ترتيب الحرارة بزيادة الاحتواء ويركب الالومنيوم المعدني
مع كلوريد الصوديوم والالومنيوم المزدوج ثم يحق
الجميع في وعاء من حديد او بوتقة خزفية الى ان يذوب
تماماً ويأخذ الملح المزدوج بالهجر. ومقبرد يكتسب كلوريد
الصوديوم الذي يكون على الوجه وتسل ازرار الالومنيوم

جديدة لاستحضار الويميوم يستعمل فيها أنيون أو فرن

ذوقية حادة وموقدين موضعين احدهما فوق الآخر

وتصلين بأنبوب من حديد فيصل في أسفلها مخلوط

الصوديوم مع مركب الالومنيوم وفي الأعلى طبقة من الملح

المستاد او من مخلوط من الصوديوم والكريوليت او من

المختلص المحاصل من عمل سابق. ففي ذابت الطبقة المذكورة

يجري منها الى انيون الاسفل مقدار كاف لتغشية المخلوط

الموجود فيه تماماً فيقوم من الهواء. وقد حاول الكياويون

كثيراً ان يفصلوا الالومنيوم عن مركبائه بالناعلت

الناسبات المستادين وهما المهدروجين والكربون فلم ينجحوا

فيما حاولوا. وقد اخترع جونسون طريقة خاصة المحكومة

بأسعمالها وفي ان يخلط كربيد الالومنيوم وكبريتات

الالومنيوم العادله ماء بحيث يكون ماء مصحها من الاكسجين

كافية لتحويل كل الكبريت الى حامض كبريتوس وهي

المخلوط الى الحمض في جز غير مؤكسدة. وطريقة كوربي

من فلورنسا ان يخلط الكبريتات القهر التي يجز من

غروسيانيد الالومنيوم و $\frac{1}{2}$ من الملح المستاد وهي

المجموع الى الحمض اما تولى تفل الكوربد بواسطة

سيانيد الالومنيوم سنة ١٨٥٤ استحضرت من الالومنيوم

بان حلل بالكهرباء كوريد الالومنيوم والصوديوم

المذاب في بوقه حمأة الى الحمض وانقضى عمله هذا حشر

حاصر من عناصر البطارية المسوبة اليه. وبعد ذلك

بضع سنين اخذ بل اخوان في انكلترا يستحضرون

الالومنيوم من الشب البوشادري المسجل في التجارة ثم

استعملوا أكسيداً هيدراتياً غليظاً يعرف بالوكسيت (راجع

الويميوم) وكيفية ذلك ان هذا المعدن يصب جيداً ثم

يخلط بكيفية من الصودا اكثر قليلاً ما يلزم لآلية الوينيات

الصودا مع الوينيات المعدن المذكور ويصيان في فرن

لذي غبة حادة فما تكون من الوينيات الصودا يغل

بعد ذلك ويهيئ الالومنيوم لتفل آخر بواسطة الكلور

والصوديوم كما تقدم. وقد حاول الطائفة كثيراً ارساب

الالومنيوم بالكهرباء الكفائية ولكن الظاهر ان اجال

لم تكمل الى الان بالتحاج

(اوصافه ومياله)

والالومنيوم معدن ابيض يضرب الى الزرقا لظلم له

ولا رائحة قابل للطرق والصب كالذهب والفضة تقريباً.

وكثافة المذابته ٢٥٠٠ والمطرق ٢٦٧٠. ودرجة ذوبانه

متوسطة بين درجات ذوبان الفضة ودرجة ذوبان الزنك

(المخارصين) وهو يوصل الكهرباء كالفضة تقريباً ولا

يتأكسد في الهواء ولو احيى الى الحمض اللبنة ولا

يسود بالمهدروجين المكثرت ولذلك كان شبيهاً بالذهب

ومفضلاً على الفضة لانه يسهل اذيتها الفيش في الهواء الرطب

كما هو معلوم. ولا يؤثر فيه الحامض النيتريك عتقاً

كان او مركزاً على الدرجات المعتادة فاذا كان على درجة

القليل اثره قليلاً. ولا يؤثر فيه الحامض الكبريتيك

اذا كان عتقاً الى الدرجة التي يجل فيها الزنك. اما

الحامض المهدروكلوريك عتقاً كان او مركزاً فيقل

بسهولة وان كان على درجة منخفضة فيفسد منه المهدروجين.

وكذلك الصودا الضعيفة والبولاس يذللان بسرعة

فيكون الوينيات من هاتين القاطنتين. ولا يؤثر فيه

الامونيا الا قليلاً. وقد استحضر العلامة ورنس من

نيويورك ملحقاً من الالومنيوم بان احيى صفيحة رقيقة على

زئبق في انبوب من زجاج مستطيل بحيث لم تستطع

الصفيحة ان تغمع على الزئبق. وتغل هذا الملم في الهواء

ولملاء اسهل من تفل ملغم الصوديوم. والالومنيوم من

القياحل القوية في تحليل المحللات الكلورية وتفسد

حضرين نادري الوجود وهما البورون والسليكون.

ويخرج جزء من الفضة يجز من الالومنيوم فيس هذا

الزنج بالفرنسية يبراجان ومعناه تلك نفس وهو اسم

المشهور واكثر استعمالاً في صناعات الفولاذ والملاعق

وانية الناي وهو اصلب من الفضة والمغرفه اسهل ما

هو فيها. وقد اخترع مزيج آخر يعرف بمرنجان ومعناه

المعدن القوي وهو مؤلف من ١٠٠ جزء من النحاس

و ٧ جزء من النيكل وه اجزاء من الاكسجين وجزي

إلي
Ely

مدينة في كوتية كبريدج من انكلترا عدد سكانها ١٨ آلاف نفس. وصناعتها رائجة بها معامل للخزف وادوات للتدخين والوبرا والذهب ومعاصر واثنتين لعمل الكلس وفي جوارها سائتين متصلة تربل حاصلاتها الخاساق لندن وكبريدج وهناك ايضا آجام جف معظمها الآن. كانت الي قدما بلجا وماؤى امينا للصكسون الذين حافظوا على ما كان لهم من الحرية عندما انتزع النورمنديون البلاد في القرن الحادي عشر. وفي قصبة قسم من كوتية كبريدج يعرف بجزيرة الي ويفصله نهراو عن باقي الكوتية

إليزوندو
Elizondo

بلية في ولاية نيوارا من اسبانيا واقعة على الضفة اليسرى من نهر بيداسوا على مسافة ٢٢ كيلومترا من بملونة الى الشمال وفي قصبة وادي بستان وقد استظهر فيها حزب الملكة كرسينا على الدنار لوسين في ٢٧ الجول (سبتمبر) سنة ١٨٤٤

أليزة

Elide

او اليس او ايليا في بلاد اليونان القديمة قسم من الهيلو يونية تمتد على ساحل بحر ايونيا الى نهر نيدا ومساحتها نحو ألف ميل مربع. فيها من الابدية وجوانب الأكام ما هو غصص جدا وكبراءهارة القبول (المسي الآن روفيا) ويونوس (المسي الآن غستوني) وكانت تشغل على ثلث مقاطعات وهي مقاطعة نفس اليس المعروفة ويونانيس ونريديا. وكانت اليس في وادى واقع وسط دائرة من الجبال اقصاها الى الشرق واجسها وكان يجر فيها دون غيرها من اقاليم بلاد اليونان الذهب والفضة المعروفة ببسوس. وكانت تشغل على ثلث مدن كبيرة غير مشورة وفي اليس وكلية فرضها يولوس. وكانت اليس في شرعية اليونان بلادا مقدسة لا يجوز انتهاك حرمتها

من الالومنيوم. ولهذا المعن صوت رنان الذي يولد ذلك استعمال في عمل النقرس. طازا مزج ١٠ اجزاء منه بتسعين جزءا من النحاس كانت من ذلك مزج جبل يعرف بالبرونز الالوميني وهو يستعمل الان كثيرا في صناعة ظروف الساعات وسلاسلها والحلى وتصنع السلام والالات. ويطا لف من مزج الالومنيوم بالحديد مزج بلوري غير معتبر في الصنائع. وسنة ١٨٦٥ انخفضت دارة الضرب الامريكانية فاثنتا عشرة زوجات الالومنيوم في ضرب النقود فلم تحصل على قيمة كافية لحمل الحكومة على استعمالها. ثم ان في لم الالومنيوم وضع قطعها بعضها الى بعض صعوبة لا تحصى واستخلاصه يقتضي معاريف كثيرة ولذلك لم يكثر استعماله في الصنائع ولا الى بكل ما امله الناس عندما احياها دافيل صناعة سنة ١٨٥٥

(املاحة)

والالومنيوم ملاح صلبة وكثير منها يستعمل في الصنائع فمن ذلك السبائك الالومنيوم وكل منها باب مخصوص في هذا الكتاب. اما الكلوريد وعلامته الـ كل فيمكن استحضاره بالمرار غاز كلور جاف في غلوط محمي من الالومنيوم ولحم المحطب. وهو مركب طيار يستعمل كما تقدم في صناعة الالومنيوم المعدني. ويختصر كلوريد الالومنيوم الهيدراتي يحمل الالومنيوم في حامض هيدروكلوريك وهو امر سهل ويباع الكلوريد المذكور في التجارة باسم كلور الوم ويستعمل لمنع الفساد والتهفن وقد تلجأ اليه اليوق في التصوير الشمسي. ويعرف كبريتات الالومنيوم المحامي بما ترجمه كملك الذهب ويختصر منه كيمات وافرغ باحماض صلحات من الالومنيوم كما سيذكر في الكلام عن الذهب. ويمكن استحضارني هيدرو من تحليل هيدرات الالومنيوم في المحامض الكبريتيك. ويختصر خلاص الالومنيوم بارساب خلاص الزرصاص مع كبريتات الالومنيوم اوانع تحليل من الذهب وهو كثير الاستعمال في تهيئة الاطيان على المنسوجات الطليقة على الخصوص في انشاء الخزان القوي الحمراء

حكايات اليونان انها سميت البلدة نسبة الى اليوس بن
نبتون . وكان جولاهما في اول الامر ملوك اشهرهم اموس
الذي سمي الاما في البيت نسبة اليه ولوجلس الذي
اشهر باسطلاته لان الحكومة الملكية باطلت في القرون
الاثامن قبل الميلاد وعهد زمام البلاد الى مجلس اعوان
مؤلف من ٩٠ عضواً وعهدت ادارة الاعراب في اول
الامر الى رجلين يعرفان بهلاؤنيك ثم عهدت الى عشرة
رجال ثم دارت عليها الدوائر واصابها من نوابك الشعر ما
تقدم ذكره فصارت الى ما في علو الان

اليوس

Alais

اولي مدينة في ولاية غرد من جنوبي فرنسا وهي
قصة دائرة باسمها واقعة على نهر غردون على مسافة ٢٥
ميلا من نيم الى غالي الشمال الغربي . وعدد سكانها
١٩٠٦٤ نسكا بها اثنتان حديقة حديقة ومعامل
للمسوحات البحرية والنفط والتفاح وتخرج من مزارعها في
كل سنة نحو مليون طن من القمح المحمري ومقدار
واغر من الحديد وهناك ينابيع ماء معدني . وهذه المدينة
قديمة العهد كان اهلها في القرن السادس عشر على مذهب
البروتستانت . وقد اضعضها لويس الثالث عشر وصادر
فيها سنة ١٦٢٩ امرا ملكيا بمسالة البروتستانت وجعلها
لويس الرابع عشر كرسي اسقفية وبقي فيها حصنا وذلك
بعد ابطال الامر الذي كان قد صدر من ننت . اما دائرة
اليوس فتشغل على ٩ نواح . وعدد سكانها نحو ٨٥
الف نسك

اليوس

Elis

قصة البلدة في يوليونية واقعة على نهر يولي
ذكر استرابون انها تألفت من عدة قرى كانت في مزارعها
وقد انحطت جماعة من المؤلفين في مطلعها في يوليونيا .
فان سكرابوس ذكر قتلها من شارح بنداروس انه كان بين
يولي واليس . استاده . وذهب استرابون الى انه كان

لان هكل زفس الاول كان مبنيا عليها على هضبة القوس
الا ان الانبيون لم يراعوا قداسها في حرب اليوليونية
باجتار اجيوس ملك اسبرطة بعد ذلك لاريوس وحرم
على مهاجمة اليوس فحدثت زلزلة شديدة الجأته الى الفرار
ثم حاول مهاجمتها ثانية فصادف من القتل ما صادف
اولا . وكانت يرياس في الياضي الاسفل من القوس
تفعل على ٨ مدن اثنتان منها وهما يريزا وسليوني اشهرنا
في حكايات ابومولوس ويوليوس وسليونيوس وكان
في هذه المقاطعة مدينة اوليا التي كان يقام فيها اشهر
الاعراب اليونانية ويقام فيها في كل اربع سنين اجتماع
لامثيل لة في اجتماعات اليونان . ومنذ فترة القورين
وقعت عداوة بين اليايين الاصليين واليزانيين سبها
رغبة اليايين في ادارة الاعراب الاولية فنفذا عن ذلك
حروب عديدة فاضطر اليايون اخيرا في الياياداة
الثانية والمحمية وخربوا مدينة يريزا . وكانت تريليا
وهي اصغر اقسام اليوس واقصاها الى الجنوب منفصلة عن
سبها بئر يريزا وكان حصبها حصرا في داخلها وهي
التي تشغل على جبل منفي اعلى جبال اليوس . واشترك
اليايون في حروب تروادة ويوليونية وغيرها من
الحروب اليونانية العمومية وكان بينهم وبين بعض جيرانهم
عداوة دائمة واستمرت الاعراب الاولية في ابيهم بمحمية
في اوقافها الى ان ابطلها الامبراطور ثيودوسيوس سنة
٣٩٤ للميلاد . وبعد ذلك بسنتين طرق الاريك بلادهم
فصارت فيها داهل السيف في رقاب سكانها . وفي القرون
المنخوطة حصل لاليوس بعض الاعمية لان جماعة من
الفرنسيين استولوا عليها . ثم انتقلت منهم الى قوم من
اهل البندقية . الا ان ما يحمل فلما اجمية في ابامنا هك انما
هو شهرها الحديثة القديمة واخيرا نجحها ونقاط سكانها
الاحداث وكثرتهم . وقصاها العاليان ها الان قسم من
نورمجة اعاليها واليس . اما تريليا فهي قسم من نورمجة
سبها . وعدد سكان البلاد نحو ٥٦١ ١٤٩ نسكا .
وقد اشتهرت البلدة في القدم بمزارعها ونحوها . ووزد في

بها ويمن اوليا ٢٠٠ استادة ودخلت اليس الحافلة
الامكنونية التي اعرفت بفيلس ملك مكدونية راسا
وما حفظت حر بها في حوة الاسكندر وبعد وفاته ولم
يكن يباريها في الحسن والروى من مدن اليونان الا اثينا
وكورنثوس وكان في محالها العمودية واسما وطورها ابنة
وقايل لا تحصى . وفي موطن الفيلسوفين بيرهون وفيدون
ولم تزل آثارها الى الآن بين باليوبوليس وكاليفيا
مدمم بها ١٢٠ سنة . وكان ذلك سنة ٢٢٧ هجرية

اليسيوم
Elysium

ويقال لها بالفرنسيو شامز اليزي (Champs Elysées)
وبالانكليزية اليزيان فلذ (Elysian fields) عدد
اليونانيين والرومانيين مغز الاعمار بعد موتهم . وكانت
الشعوب الشرقية واكثر الشعوب الاخرى تجعل ذلك
المغز في الاقاليم العليا من المجو . اما اليونانيون فيجعلون
في الغرب في اطراف الارض وانحها حيث تغيب الشمس .
وهو بامبروس الى ان الاليسيوم سهل في اطراف الارض
يعيش فيه الناس من دون قسب ولا هم لا ينقطع فيلوج ولا
مطر ولا جيب فيوزواع الشتاء الدبدب وان نسبة لطيف
منش لا ينقطع البنة ويسمع لدوي غفيف وان رادامنتوس
الذي كان اعلى الناس في العالم الاعلى مقيم بالسهل
المذكور . وكان مركز اليوم يتغير بازدهاد المعارف
الجغرافية ويعتمد شيئا فشيئا الى الغرب . وقد ذكر
ايسوبوس ان الاليسيوم هو نفس جزائر السعادة في
الاقانوس . وذكر غيره من المؤلفين انه في مكان آخر
من الاقوانوس الانتيكي . واحتر هذا اعتقاد الناس فيه
الى ان قرينداروس وغيره من الشعراء انعمت الارض .
وذكر بعضهم ان مروجته تبت اجمل الارهاق ثلثا في السنة
وان سكانه يلقون فيلورة فضائلهم في هذه الدنيا كل من
قاوم ثلثا تجربة تسوقه الى عمل الفربيلج ذلك الممكن
وان لا تغيب الشمس عن سكانه ولا ينقطع عن نوم وميلو
عطري الرائحة ارجواني القوي يهب بلطف من البحر
وازهارة مضفورة على شكل اكاليل يترين بها سكانه

اليسع او يسع
Alisa

هو ابن ابي علي بن الياس كان ابيه قد استولى على
الديرجان في حوة ايو وامر بها ثم حفا عنها بشفاصة
القاضي والاعان وخافة جماعة من اصحاب ايو فعملوا
اليو فحصة في قلعة لاهم تخلص بجلة والدنو (راجع ايو علي
ابن الياس) ثم راسله والدو رسالة ان يكف عنه ويؤمنه
على مالو واهل حو يسلم اليو القلعة وجميع اعال كرمان
ويرحل الى خراسان ويكون حوتا له هناك فلجأه الى
ذلك وسلم اليو القلعة وكثيرا من المال وصلب له كرمان
تجمله ترف العباب وجهه على مغالبة حصد الدولة بن
بويه على بعض حدود عملو وانه جماعة من اصحاب حصد
الدولة واحسن اليهم ثم عاد بعضهم الى حصد الدولة فانهم
اليسع الماقرن وعاقبهم ثم استأمن جماعة من اصحابه الى
حصد الدولة فاحسن اليهم واكرم فلما رأى اصحابه بذلك
تألبوا طيو وفارقتهم مسلحين الى حصد الدولة وانه منهم
في دفعة واحدة نحو الف رجل من وجوها صبايون في خاصو
وفارقة معظم عسكر فلما رأى ذلك أخذ اهله وامواله
وسار هم نحو بخارى لابلوي على نيه وسار حصد الدولة
الى كرمان فاستولى عليها وذلك في رمضان سنة ٤٥٧ واما
وصل اليسع الى بخارى صاريته اهل سامان لثاغدم
عن نصرته فثني عن بخارى الى بخارزم وبلغ ابا علي بن
سجور خبره قصد ماله وانهما وكانت قد خلفها
بعض نواب خراسان فاستولى عليها ابن سجور .
واصاب اليسع رمد شديد بخارزم فحمل الفصح والكدر على قلع

ويجري في مياهها لا تنجس ما بها ولا يسمع لها صوت ولا قرارة كريمة
وأهلها يعرفون وأقامهم في الألبان والوسق والحديث. وذكر
أومبروس أن أدامتوس حدثه هو حاكم ألبسوس لا يحصل
هناك مثالا للفضيلة. وذهب سيروس إلى أن ألبسوس
عباره عن جزائر الإبحار وأن حاكمها هو غرونوس وأن
تيتانوس أو الأبطال مقيم فيها. وقد ذكرها فرجيليوس في
الفصل السابع من قصيدته المعروفة بأنيقة وأتقى فنلون
أثر وأثر أومبروس في الفصل الرابع عشر من رواية
تلياك. أما فرجيليوس فذهب إلى أن الأتقى لم تكن تقيم
هناك إلا ألف سنة وأنها كانت يبدل ذلك ترجع إلى الأرض
لتحيي أجساما غير الأجسام التي كانت فيها قبلا. وقد
سمي بشائر الذي منقش في باريز وهو من الأبنية الجميلة

الإسحق
Elisha

نبي عراني ذكرت سيرة في أسفار الملوك ثلثة ألبا
وهو يجرع وأمامه اثنا عشر فدان يقر فدعاه إلى الغني.
ولما رُفِعَ ألبا عن الأرض أخذ رداءه فقرأ بهو الألباء
الذين في أرباعها فجاءه فقالوا قد حلت روح ألبا على الشيخ
وجاءوا للقاتو وسجدوا له إلى الأرض. ومن أحواله: أنه ضرب
مياه الأردن برداء ألبا فانطلقت وطرح ملقا في مياهها
فجعله طيبا صحيحا بعد أن كان رديئا ولعن صهيان بيت
أهل لاهم هراط يوفجج دُ بَنَات من الغاب وأقترمتا
منهم ٤٢ صبيا وتبأ باستظهار يورام ويوشافاط على
المخيميين وسكن امرأة أعططها دانتوها من قضاء ذنبا
وأحصل: لي ما يكتفيها تعيش في ألباها ورد المحبة على
ابن أمارم من قوم كانت قد ارتكبت بهما وشقي فنان من
برص وأبطل مقاصد يهتد ملك سورية وغرب الرسول
الذي أرسله لاقائه القبيض عليه بالعي ولا حشرت السامرة
وأصابتها حماسة شديدة تبأ الشيخ بانه في مثل ساعة نبوت
من غدر يباع مكال السهم بقتال ومكالم المعبر بقتال
فتم ذلك بفرار الجيوش السورية لما لحق بها من الرعب
والخوف نازكة غياها مملوءة ذهباً وموتاً. وأتينا أيضا

بوت يهتد ويجلس حزائيل معكاته. ولما مرض الشيخ
مرضه الذي مات فيه انخدر اليو يأتى ملك إسرائيل
فوعنه أنه يستظهر على السورين ثلثا. وقد أجمع
المؤرخين على أن وفاته كانت نحو سنة ٨٤٠ ق. م. وقد
أثبتت الكنيسة الرومانية قداسة وجعلت له عيداً بمجمل
يو في ١٤ حزيران (جون) وقد ذكرت في أخبار القديسين
الروايات المتعلقة به فأطابها في اليوم الرابع عشر من
الشهر المقدم ذكره. وفي أيام أيرونيوس كان له قبر
معروف بالسامرة وفي أيام بولانيوس نبشت عظامه من
لحدها وأحرقت بالنار

الإصبات
Elizabeth

١. قصة كوتية يونيون من ولاية نيو جيرسي في
أمريكا وأقيمت على جون نورثك وميشي ستان اثنتي عشر
١١ ميلاً عن نيويورك وحدها سكانها ٨٢٢. ٢٠ نسك
منهم ٦٧٥٢ نسك من الأجانب. وهي مبنية على مرتفع
في شقي يسمي باسمها يصب في المصيف المقدم ذكره.
بنائها منتظم وأسطحها رحيمة مظلة بالأشجار وبها عة
بساتين جميلة وفور غرابة برسوف منهاها سفن محمولة
٣٠٠ طن. ويكثر بها كثير من فروع السكة الحديدية
وبها عة معامل وبنوك

٢. القديسة الإصبات زوجة زكرياء وأم القديس
يوحنا المعمدان وقد ولدت في شيخوختها بعد أن كانت
عاقراً وكان أبوها من نسل هرون وأما من سبط يهوذا
ولذلك كانت من ذوات قرابة السيدة مريم العذراء. وقد
زارها السيدة المذكورة في حبرون (الخليل) في أيام حملها.
وذهب القديس بطرس الأسكندري إلى أنها تركت تلك
المنية عندما قتل هيرودس الأطفال وألغيت موعودها
إلى كهنة في ألبال يهوذا فمات هناك بعد أربعين يوماً
من دخولها الكهف المذكور وتركته القديسة يوحنا وحن
من دون معرف فقام في هذا الحال مدة طويلة. وقد
أعجب المؤرخين في تعداد فضائلها ووصف قتلها

٢. الهابات ملكة انكلترا وهي ابنة هنري الثامن من زوجة جون بولين وآخر من ملك من بيت تودور. ولدت سنة ١٥٢٢ وتوفيت سنة ١٦٠٤. جعلت ولية للعهد حال ولادها وذلك بموجب قرار صدر من المجلس العالي ويوصفت اختها ماري ابنة كاترينا الارغونية من الملك مع انها كانت أكبر منها بسبع عشرة سنة. وفي السنة الثالثة من عمرها حدث ما انفضى الى قتل امها فصُرح بايها ابنة غير شرعية وتبدل ما كان لها من الاعتبار بالاحشاش. وتعلقت الهابات الفسات اللاتينية والفرنسية والاطالانية والاسبانية والفنكية وترجمت مؤلفا من اللغة الاطالانية الى الانكليزية وجعلته مقدمة لرايتها. غير انها كانت تنفصل الفارج على ما سواه من العلوم وغاركت اخاها في الروس التي اقامها طيورجل من اوراهل انكلترا ملكا وادسهم معرفة. ولما توفي هنري الثامن في سنة ١٥٤٧ اوصى بالملك من بعده لاثو ماري ولاهبات من بعدها وعن لالهبات مرتين واثورا. وكان الناس يحتشرون بحسبونها مناظر لاختها ماري وريسة للحرب البروتستانتية كما كانت ماري ريشة للحرب الكاثوليكية. وسنة ١٥٥٤ تزوجت ماري بفيليب الثاني ملك اسبانيا وبسبب تزول ان تزوج منه ولدا برث الملك من بعدها. وكان فيليب يعامل الهابات باللطف ويظهر لها الوفاء. وتمكنت الصداقة والحب بين الاثنين في الايام الاخيرة من حياة ماري. ولما توفيت ماري سنة ١٥٥٨ خلفها الهابات على تخت الملك من دون مانع. وبعد سنة اشهر من جلوسها على التخت اطلت العلوات الكاثوليكية من كنيستهم المخصوصة وأبى في اول الامر ان تلقب برئيسة الكنيسة البروتستانتية وسبب نفيها واليه لما انها انفلتت فيها سلطانها اخيرا ولم يكن لها معارضة في ما تفعله. وكان القوم في فرنسا يتكلمون لماري ستورات ملكة سكوتلندا بجي انفلتت على انكلترا وكانت هذه الدعوى من شأنها ان تأتي بتنازع دية وتسوق الى الحرب واخذت الهابات تتدخل في امور سكوتلندا. وفي ذلك راسا فاجابها بكبرياء وبهددها بالحرب. وكان

ونجح الحبيب البروتستانتية فيها بمساعدتها. وحاول البابا بيوس الرابع ان يرد الملكة الى الدين الكاثوليكي فخطب سبعة واربعين في المسكوكات الانكليزية الى ما كانت طوبى سنة ١٥٦٠ فنفذ عن ذلك الاصلاح غير عظيم ونجح للبلاد. وطرست الى الهبوط الفرنسيين امدادا من المال والصلاح والرجال وامدت ايضا بروتستانت الفينيك سرا. ولما طلبت ماري ملكة سكوتلندا ان يسمح لها ان تنطلق بايمان من فرنسا الى سكوتلندا لم تجبها الهابات الى طلبها وبغال انها حاولت الفاء القبض عليها. وسنة ١٥٦٣ طلب اليها المجلس العالي ان تزوج لان مسالة ارث الملك ما يثم طاهيا. وخطبها كثيرون من انكلترا والبلدان الاجبية. وكان من اعظم الانكليز الذين رغبوا في الاقتران بها هنري فيتزالان ثامن عشر ارات ارندل وآخرهم. وطلب اليها ايضا ان تعترف بماري ستورات ولية للعهد فابت ولم يترجم المسألة. وخطبها شارل التاسع ملك فرنسا فلم تجبه الى سؤاله. ومن جملة الذين رغبوا في الاقتران بها الارشيدوق كارلوس ابن امبراطور المانيا وكانت محبة الارشيدوق فهو يوما فووما في قلبها وكان الناس ينتظرون يوما فووما افتتاف المصلحة مجيها. وساء الهابات تزوج دارنلي باري ستورات وتكر الانكليز عموما من ولادة ولد لها لان ذلك دل على ان الملك سيتقل فيا بعد الى كاثوليكية. وفي تلك الايام حدثت فلالا داخلية جديدة واشتدت المصاعب الخارجية على الدولة لان قبول المصلحتين القارين من الفينيك في انكلترا وتأتميمهم على اراضيهم ساء اسبانيا فاهنت الراه الانكليزية في خليج مكسيكو وكذلك سلورها في مدريد. فاستولت الملكة على مال لاسبانيا وحدثت في سفن اسبانية لتيجات الى مراقه انكلترا. ولما هجر القاداملاك الانكليز في الفينيك ومن اصحابها اقت القبض على كل الاسبانول القيمين في انكلترا وعلى سفير دولهم ايضا وخطبت فيليب الثاني في ذلك راسا فاجابها بكبرياء وبهددها بالحرب. وكان

دوق نرفلك قد اغاز الى ماري ستوارت وتعلق بها فخذته الصبابات من ذلك ثم القت عليه القبض وصبيحة ١٥٦٦ سنة حدثت الثورة التالية العظيمة تحت رئاسة ارنلي وسكورلاند ونورثيرلاند الكاثوليكيين فاخذها ارنلي سجن في الحال وقتل ٨٠٠ من العصابة سنة ١٥٧٠ حرم البابا بيوس الخامس الملكة الصبابات وعلق رجل من الكاثوليك اسمة فلتنون نسخة من المحرم على باب قصر الاسقفية في لندن فقبض عليه وقتل صبرا وبعد ان حبط سعى القوم في عقد الزواج بينها وبين الارشيدوق كارلوس عرض عليها ان تتزوج بدوق الجيخ الذي صار فيها بعد ملكا لفرنسا وهي هنريه الثالث وكان آخر رجل من بيت غاليليا القيت المسألة على ديوخان المشورة قال بعض الاعضاء ان الدوق لا يلائم الملكة لانه اصغر منها سنا (كان عمره ٣٠ سنة وعمرها ٤٧) فافضها ذلك جدا ويستل من هذه الحادثة وما اشبهها انها لم تكن ترعى جانب المخلص في مثل هذه الامور وانما كانت تفعلها غيظا شديدا عند ما ترسه احدا من مخالفيها يتزوج بغيرها بعد ان يأس منها . وجعلت سيسل لورد بوريغ ووجهت اليه نظارة الخنزيرة طلي السير توماس سميت مستشارية الدولة وحصل لها نوبت اهمية كبرى لان الملكة احبته كثيرا لكمال صفاته وجمالو واعينها الناس انها تعشفه . وحينما بنعوا نزعت من اسقف الي كثير من الاوقاف وبعت اليه برساله في ثلثة اسطر غايه في الخفوة . وفي انشاء الكلام عن اقتراحها بدوق الجيخ عرضت عليها انه ان تزوجها باخيها النسوان وكان اصغر منها باثنتين وعشرين سنة فقبض المخلوق والمخلوق . ثم انتقلت المراسلات بين الصبابات والجيخ فطلب اليها الامبراطور مكسيميليان الثاني ان تنفذ ابنه رودلف بسلاما مع انها كانت في العمر اكبر من امه . وقرض عليها ايضا هنري دويجورة الا ان قلها كان لم يزل متعلقا بدوق الجيخ واظهرت انها عدلت عنه لاسباب دينية . وحاول فيليب الثاني ان يقتلها فاطلا على ذلك كلا من

نرفلك وماري ستوارت فكشفت الملامحة وقتل نرفلك . ثم استوفى الكلام عن اقتراحها بالنسوان اخي دوق بقوا واصدر المجلس العالمي قرارا بقتل ماري ستوارت فلم تسلم الصبابات بذلك . وفي تلك الاثناء حدثت لمحة سنت نرفلكاوس سنة ١٥٧٣ فاشتد غيظ الانكليز وهاجوا على ماري وطلبوا قتلها فلم يجيب الصبابات الى ذلك رأيا بل قبلت بتسليمها الى السكونلانديين الذين كان الانكليز يعتقدون انهم يقتلونهم حالما يقبضون عليها . سنة ١٥٧٥ طلب الهولنديون الى الصبابات ان تملك عليهم لانهم كانوا يعتبرونها من نسل فيليب دويجنو . فلم يجيبهم الى ذلك ولا ساعدتهم ولكنها قبلت سنة ١٥٧٨ ان تقدم بالمال والرجال واشترطت عليهم شروطا يمتنع بها ان تسترجع ما تنفق عليهم . وحدث في ايرلندا ما اتهمها باقتلها . وكان الايرلنديون يسمون الحرب التي اقامها اللورد ستيفوي هناك حرب الساحرة استبزه بالمصلحة . وتكاثرت الملامحات حولها وكان محورها ماري ستوارت . وكانت للسويين يد قوية فيها وثبتت مداخلة مندورا سفير اسبانيا في احداها فأكبره على الخروج من انكلترا . وقتل وجين كيزرون من المتأمرين . اما فيليب هوردارل ارندل وابن دوق نرفلك فحكم عليه بالقتل وبعد ان حبس مدة طويلة مات في السجن . وألف ليسبر جمعية لوقاية الملكة من ملامح المتأمرين البابويين وثبت المجلس العالمي ذلك بقرار اصدره وعزم على قتل ماري ستوارت اذا سمعت في قتل الصبابات . ثم كلفت من امره تحت رئاسة انثوني باينغتون كان في حينها قتل الملكة واخلاه سيسل ماري فعاد ذلك بالويل على ماري بدلا من ان تجر منه نفعا . فنجرت بها كنها واختلف القضاء في ذلك اختلافات عظيمة غير انه حكم عليها بالاشتراك في الملامحة وقتلت في فورتيناي في ٨ شباط (فريه) سنة ١٥٨٧ فخرنت عليها الصبابات ظاهرا حزنا شديدا . وقد ترقى فيا بعد وانفجرت جليا ان توفيقها على الحكم الصادر بقتل ماري كان محض تزوير وما لا ريب فيه انها أرسلت الى قلعة فورتيناي

من دون عليها ولا امرها . وكانت ساحل فرنسا ما لا يوجب الخوف من هذا التعليل إلا ان البابا وملك اسبانيا كانا من اعداء الصلابات الا انهما برهان في تكلمها وقهرها فخرها البابا سكتوس الخامس وشهر عليها حرباً صليبية وادعى فيليب الثاني بتاج الملك وبنى دعواه على انه وارث شرعي ليست لا تكسر لكونه من سلالة ابني جون أف غونت الذين ملكنا برتغال وقسطيليا وتهمز جهاراً للحصول على مطالبه ووجه البابا بمساعدته كثيرة شرعية . وفي تلك الاثناء اغار دراك على سواحل اسبانيا فمات فيها وبهب سفنها وبهم على ميناء قادس فاتحاً بسفنها غرراً كبيراً ومجاً الانكليز بسرعة الملاقاة حاكراً فيليب . ففزعوا الفئاق من بينهم واتخذ الكاثوليك واليهود بيانه وبالي المصعب فكانوا يدافعاً واجهوا وجهه واسطولاً مؤلفاً من ١٨٠ سفينة تحت قيادة الفلور دهورد افس انقام دراك وفروا ويترهوكس وجمعوا جديدين مؤلفين من ٦٠ الف مقاتل . اما الاسطول الاسباني فليس من اسبانيا في ٢٩ ايار (مايس) سنة ١٥٨٨ لغزو انكلترا ولكن هبت زوبعة شديدة اكروهه على الرجوع ولم يبق الاسطولان الا في شهر تموز (جوليه) فقاتلا قرب ساحل انكلترا . وبعد ان استمرت المحرّب بينهما سجلاً مدة سبعة ايام انكسر الاسبانول وتبدد ثلثهم . وسنة ١٥٨٩ ارسلت الصلابات جميعاً لتخليص البرتغال من ايدي الاسبانول فصادف فديلاً مع انه خرج من البحر ووصل الى سواحي ليمون وامتد هنري الرابع ملك فرنسا بالمال والرجال لانه كان يحارب اسبانيا ولا اتحاد الممهور بين سنة ١٥٩٠ وسنة ١٥٩١ . وسنة ١٥٩٢ التأم المجلس العالمي وبعد مشاحة جرت له مع الملكة خضع لها . وساء الصلابات جزم هنري الرابع على ترك المذهب البروتستانتي . وكشفت مؤامرة عند هاجما زاردا ان يدس اليها السم في شراب اوغره وقتلت رودريغو لوبوس وهو يهودي اسباني في الاصل كان يني خدمتها عدة سنين وذلك لانه تراكبه في تلك الميامرة . وفي ذلك الوقت عمت الاضطهادات

الدينية انكلترا كلها وقتل كثيرون من وجهه اليهود بيانه وكانت الحرب مع اسبانيا جارية على قدم وساق . وسنة ١٥٩٦ فتح قانس اسطولاً وجيش انكليزيان تحت قيادة هورد افس انقام واسكس . وكان اسكس حينئذ اكثر اهل انكلترا نفوذاً واسطوى الا انه قصّر عقله وسوء تدبيره لم يمد عليه مركزه ولا اعتبار الملكة له باقل تنفع . وكثرت النكبات في البلاط الملكي فاسكس هو اكرم رجال الدولة واقلهم دراية آله في ايدي اهل الصلابات والمطامع . وارسل اسكس لمخاضة الاسبانول في بلادهم في الاثنيانوس الاتينيكي لان فيليب الثاني حاول ان يجعل بنته ملكة لانكلترا فلم يفعل شيئاً . فاغضب بذلك الملكة ولكن لم تلبث ان رضيت عنه وقكن من مقاومة بورليغ ومضاداً توالى ان هرف بورليغ المذكوران بينه وبين ملك سكوتلندا مراسله . ولما عز هنري الرابع على عقد الصلح مع اسبانيا وراى ان ذلك ما يهبط الصلابات عرض على انكلترا واهمايانا عقد صلح عام وتوسط الخلاف بينهما فصادق بورليغ على ذلك وخالفه اسكس . وسعى مجلس من الوزراء عندئذ الملكة للنظر في مصالح ايرلندا حول اسكس فقهاء الملكة باستخفاف فصنعت وقالت له اذهب لاسلك الله فاعطى لها اربل اسكس الكلام وماج وماج وخرج من المجلس . وبما كان قوم مجاولين مصاحبتها توفي بورليغ في ٤ اب (اغسطس) سنة ١٥٩٨ وبعد ذلك بنته اسامح توفي فيليب الثاني فرجع اسكس الى البلاط الملكي وبعد مدة وبجيزة اتفق لورداً والياً لايرلندا . وكانت تلك البلاد حينئذ في حال فسيمة . ولم يوجه اليه ذلك المنصب عن حب بل عن غيظ وسى له في اعدائه المديرون على هلاكه . وكان هو من اهل السياسة الدولية لا من المظلمين بسياسة الامالي ومن اهل الرفيعة من رجال الحرب فحطت ساعده في ايرلندا فرجع منها من دون اذن وصلك طريق الفلور والشطط فكان كالباحث على حثفه بظلمة فسقى الى ككة المجرمين فقتل عليها سنة ١٦٠١ . واسى السر

روبرت سبيل بن بوليف أكثر وزراء الصبابات
نفوذاً وكان بينه وبين ملك سكتلاندا مراسلة، وطلبت
الملكة ان هنري الرابع ملك فرنسا يزورها في دوفر لانه
كان في كالي الا انه ارسل اليها سفيرة موسيو ديروسني
فقابلته ودار بينهما حديث مهم فاعلمت تكلمت في اول
الامر عن ملك سكتلاندا وقالت له انه سيجلها في الملك
ويصير ملكاً ليربطانها المعطى كلها وفي اول من قلب
بهذا القلب ثم ارسل اليها هنري الرابع سفارة اخرى
فاحسنت مقافها وكان آخر اجتماعات المجلس العالي في
ايابها في شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٠١
فقاوم الامتيازات المجاعة التي كانت قد مضى فيها مقاومة
شدية ولكن اذ رأت ان مقاومتها لا تجدي نفعا عدلت
عنها بوجه لايمس فيوشرفا وفي اائل سنة ١٦٠٢ ورد
عليها تفكيكات شتى فاعتلت لذلك مصعبا الا ان سبب
موتها هوانه اصحابها نزل في رتبته فتوفيت فيها ودفنت
في ٢٨ نيسان. وهذا ان الحوادث التي جرت في عهدا في
من ام الحوادث التي جرت في انكلترا. والعصر الاصبابي
في التاريخ الانكليزي هو من ارضي العصر وازهرها
وقد جعل لرجال السياسة والحرب والفلسفة الكثيرون
الذين ينفذ في يومهم من اهل الحق والبرائة مقاماً
في تاريخ العالم لم يجاوزه عصر البنية. والحوادث المهمة
التي جرت في حق الصبابات مفررة نابعة لا يندفع فيها
اثبات. اما لوصافها فقد اختلف فيها المؤرخون ومنه
ترجمة ما ذكره عنها فرود في آخر تاريخه فقال ان مركزها
من اول الامر كان متكاملاً وطلتها بالمستمر متشققاً مشقوقاً
او غير مرتب جعلها تكثر الزواج وما حل بها من
البأس زاد اضطرابها غربة. ولم تقهر بالاصلاح من طلبة
خاطر بل ظروف زمانها حكمت عليها بذلك فاضطرب
الحق والارادة والاصلاح لانه لم يكن لها صالح في مقاصد
ولا كامن من جماليهم وكانت تشعر بالضرورة حال
مخوضها وما بدا منها من التردد نفاً عن حملها رغباً
عليها على سلوك طريق تكرو المدير فيو. وكانت حادثة جدّاً

تترك دقائق الامور الا انها لم تكن مهم كثيراً بالامور
المطوية وكانت خالية عن الانتماءات النفسية التي تجعل
الطبع البشري قوة وثباتاً غير انه كان لها صفة ادينامية
جداً وفي النجاة فاستمرت ٣٠ سنة حاكمة على قتل
الناس ولم يلق بمقتل من جرى ذلك خلل ولا هالها
امراقساوة. وكانت تحقر النعمان الحلم في غير موضعها وتحب
اليساطة في المعينة وتقوم بانفعال صعبة وتسلك مسلك
الاقتصاد في بيها ومع ان غرورها لم ينف بعد حذر لم يجعل
لها ان تليق البنية. وكانت اذا سمعت غيرها يتكلم
بالكذب لا تنفر منه ولذلك هان عليها ارتكاب الكذب
وكانت كثيرة الدماء والجمل لا تلوح عليها البصاعة الا
عندما تخاف وتخاف. وكانت اذا وعدت بشرفا تسي
ما وعدت بوفاء عن انه لم يظهر منها البنية ما يدل على
انها تهم حتى العرف. ولا تخارها بربانها وفيها كانت
لا تقوم بتغيرات يبتدعها اليها بوليف من دون ان تلقى
حسراً بالملكة وينسبها معها. ولم تعدل عن مقاومتها
مضادة الا بعد وقوعها في المفاكل. وكانت حذقة
بوليف المذكور وحذقة ولستهم ما لا يكاد يكتفي بتخليصها
منها. والتنازع العظيم التي حصلت عليها انكلترا في
ايابها لم تنشأ عن سياستها بل عن سياسة رجالها التي
كان من دأبها ان تفصحها وتوهنها مع ان الامور كانت
تتضي حركاً وحركاً واجماعاً. ولم تركب في ابرام الامور من
السطط والجملة ونسب ذلك الى حكمها لانه ظالماً كان
له نتائج حيدة. فربحت بذلك وقتاً وأبعد منافكها
ما كان حله حلاً مرهياً ما يقدر طوله الوقت فقط. وكانت
تحب ان تملك بالراحة الى حين ونافها تاركة للاجيال
الفاسدة حل ما يمرض فيها من المفاكل. وكانت
ترغب كل الرغبة في ان تشهر بالجم والاراقة التي طالت
بها المتأخرين في من الامور الضريبة التي لم يبارها فيها احد
الى الآن. وكان يعاين ايابها في هذا الباب بون عظيم
فانه كان يماقب رؤساء المتأخرين وينوع عن اتباعهم.
اما الصبابات فقلاً تمكست من حمل نفسها على انشاء

أمر بقتل بعض الاشراف على انها كانت تستطيع ان تأمر
عيسى فلاحي يوركوير عسكراً بموجب النظام الحربي من
دون ان يواظبها فصرها في ذلك. والحاصل انها طالما
كانت صامدة عند وجوب المحل وحليمة عند وجوب
الصرامة وسبب نجاحها وسلامتها انما هو انقسام اعدائها
وضعفهم لاحكامها واثبات حزمها

٤٠ - الصباط ملكة اسبانيا ولدت سنة ١٦٠٢
وتوفيت سنة ١٦٤٤ وفي ابنة هنري الرابع ملك فرنسا
من زوجها ماريا دوميني رقت الى فيليب ابن ملك
اسبانيا سنة ١٦١٥. وسنة ١٦٢١ جلس زوجها على تخت
الملك وسمي فيليب الرابع عهد زمام المملكة الى كونت
اوليفارز وابنه في اللذات والملافي لمحاولت الصباط
ان تنهيه عن غفلته وتحملة على مقاومة سياة وزير القم
كان من شأنها ان تنفي بالبلاد الى الخراب فمجلسها.
سنة ١٦٤٠ حدث ثورة في قطلونية وانصلت
البرتغال عن اسبانيا وساعدت عساكر فرنسا الفصاة
فاستمرت الملكة اهالي قسطلة للقتال وفي سنة بضعة
اسابيع جمعت جيشاً مؤلفاً من ٥٠ الف مقاتل ثم سارت
الى القصر الذي كان يتم فيه الملك في بون رتير
فاخذت ولدها من يده وقالت للملك "سيدي ان هذا
الغلام ولدنا الوحيد سيكون اقرب اساق في اوربا
ان لم تعزل جلالتم في الحال وزير اساق اسبانيا الى
الخراب" فغني اوليفارز وديت الهامة موقفاً في عروق
فليب اما الصباط فقطعت كل علاقتها مع بيتها
لاهم اسم السلالة اسبانيا وقضت على زمام الملكة يدها
واخذ فيليب يحاول في مقدته عساكره استرجاع ما خسر
من بلاده فلم يصادف نجاحاً. ولدت الصباط في
ادارة مصالح البلاد حكمة ومهارة لوطها ووقفت بين
الاحزاب بانذارها وفصاحتها وباعت حلها وقلت
معارب بيتها كثيراً ساعة للفرقة حتى حسب الامانيول
وفاعا مصيبة وطنية وحزينا عليها حزناً شديداً
٥٠ - الصباط بتروفا امباطورة روسيا وابنة

بطرس الكبير من زوجها كارينا الاولى ولدت سنة ١٧٠٩
وتوفيت سنة ١٧٦٢ تولى الملك بعد وفاة ابوها بطرس
الثاني ابن الكيس (سنة ١٧٢٧ - ١٧٣٠) وابنة عمها
حنة ابنتا بنتا كبر اولاد بطرس الكبير (سنة ١٧٣٠ -
١٧٤٠) ولم تكن الصباط تبيل الى التملك بل كانت
تقول ان لذة المحب اشبه شيء بها. الا ان حنة جعلت
ايقان بن انطوني اوليك دوق برنسوك ولياً عهداً
بجنت وصاية امومة لانه كان ولداً لم يبلغ من العمر الا
بضعة اشهر. واورست ان تكون وكالة الملك مدة قصوى
في يد محبوبها يرون تحرفت الصباط الملك بذلك
فالثقة ولم تقف الامور عند هذا الحد بل است جربة
الصباط في خطر لان الحسد الذي دمى في عروق ام
الغلام الذي جعل ولياً للحد حملها على ان تبصر في
التخلص من وكيل الملك ومن الصباط نفسها فاشارت
عليها ان تهرب الا ان لتسوق جراحها ومحبها واعلاً
جماعة على رد كيد اعدائها في قهورهم وساعت على ذلك
الحزب الروسي الوطني ودسائس سير لويس الخامس
عشر ملك فرنسا فافضى الامر بالثأر من اجل السلاج
والخروج على الحكومة فقلبو حنة وايقان ونصبوا الصباط
امباطورة في شهر كانون الاول (دسمبر) سنة ١٧٤١
وجعلت حنة مع زوجها وكثيرين من حزبا في السجن
وحبس ايقان في قلعة شلسلبرخ فلم يخرج منها فيما بعد.
وعهدت مصالح الدولة والبلاد الى جماعة من رجال
الصباط كانوا مثلها خاليين عن الشهامة والديانة واستوت
فيها بحمة البطل والشهيد وبدا منها احكاماً ما دل على
شدة قسوة وتوحش. الا انها كانت مراراً حلقة وكربة
الاغلاقي وقد رقت الى المناصب العالية رجلاً روسيين
من الافاضل واهل السياسة وعينت بطرس ابن اخها
حنة دوشيس طينين غريب المخرقات لولاً للهد. وانصرفت
في حرب جرت لها مع اسويج وانتهت بمهادنة صلح انقضت
في ابوم سنة ١٧٤٤. ثم كلفت مؤامراً فقيمت عليها فافقت
القبض على الثأر من قضاة قضاة شديداً ما تمت مازبا

تبرز جيش لمار بقدر يدرك الكبير فسادت بذلك على
عند معاهدة صلح في اكس لاشايل سنة ١٧٤٨. ثم حركها
كل من شوالوفو يستوزفخد بروسيا وكان قدساءها
استهزاء وقع عليها من ملكها تخالفت النمسا وفرنسا على
الحرب المعروفة بحرب السنين السبع وقامت عساكرها تحت
امرة سوتيكوف و بوتودلين وبراكين وفرمور باعمال
جرت وبلايت كثيرة على بروسيا. فانصرفوا في موقعي
غروس باغترندرف وكوتزسندرف كتبها واستولوا على
كليرغ وحلوا في نيس برلين. ولما توفيت الامبراطورة
تخلص فردريك من عبوة قوية وترجى ان يلقى معاهدة
من خلفها بطرس الثالث. اما القياد الذي وقع في بلاطها
فاستمر فيه الى وفاتها. وكان رازومويف في الاصل
من الفرق المجهولين الحسب والذهب فجعله من بعض
حشماء ثم جعله نديها وجهته اليوربة فلما ارشال واتخذته
لها بعل في السر. ويقال انه اب لثلاث من اولادها. ومن
الاجال المخطورة التي تذكرها اليصابات تأسسها المدرسة
الكليزية في موسكو كاذنية الفنون المستظرفة في بطرسبورج.
وكانت تهب نشر الفنون المذكورة وجرى لها مع فولتير
المشهور مراسلة مكثت بها من الحصول على المواد اللازمة
لتاريخ ابيها

٦. اليصابات ستارت ملكة بوهيميا ولدت سنة
١٥٩٦ وتوفيت سنة ١٦٦٢ وهي ابنة جيس الاول ملك
انكلترا. كانت حسة الصفات ادبية خطبها كثير من
فانرت هي ابوها فردريك الخامس المنتخب البلاتيني لانه
كان على مذهب البروتستانت فقعد الزوج باحتفال
عظيم سنة ١٦١٤ بلغت مصاريفه ٥٤ الف ليرة وكان
المر ٤٠ الف ليرة انكليزية. وكان زوجها رأس الحرب
البروتستانت في المانيا. ولما عرض عليه حواء بوهيميا سنة
١٦١٩ ان يملك طيم تحت طوعا باجابتهم الى ذلك وقالت
لأن كنت تخشى ان تصير ملكا فلماذا تزوجت بملك.
ثم دخلت براغ وجلس على تحت الملك بآية غير ان
معه ملكها لم تغل لان المجدد الامبراطورية تقدمت الى

املاك فردريك الاصلية وانارت على بوهيميا ابنا وبعد
موقعة براغ سنة ١٦٢٠ اضطر الامرك من فردريك
وزوجته الملكة الى القرار فانميا حمة موريس سوناشوفي
هاغ وولدت هناك اكثر اولادها ومن جملتهم البرنس
روبرت المشهور في تاريخ المحروب الالهية الانكليزية.
اما صغرى لولادها فصارت اميرة منتقبة لمانوفروفي جنة
البيت الملكي الانكليزي الحالي ولدت سنة ١٦٢٠ بعد
ولادة شارل الثاني ابن اخيها. ورجعت اليصابات الى
انكلترا سنة ١٦٦٠ فخلقت نحو سنة اشهر في بيت اللورد
كرافت وتوفيت بوبعد وفاة زوجها سنة ١٦٣٨ وكانت
بينها مودة عظيمة. وقد تغزل السير هنري وتون بحاشيا
في بعض اشعاره

٧. اليصابات حوفا ليو اوايز بالادو قال ملكة اسبانيا
ولدت في فوتينيلو في ١٤ نيسان (ايريل) سنة ١٥٤٥
وتوفيت في مدريد في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة
١٥٦٨ وهي ابنة هنري الثاني ملك فرنسا من زوجها
كاترينا دوميني خطبت بموجب معاهدة عقدت في
المجر سنة ١٥٥١ لادورد السادس ملك انكلترا لانه
ادوردا المذكور توفي قبل قيام عقد الزواج ثم خطبت بموجب
مقدمات معاهدة الصلح التي أبرمت في كاتوكبريس
للدون كارلوس ابن ملك اسبانيا. وفي ٢ نيسان (ايريل)
سنة ١٥٥٩ قررت المعاهدة ولكن اذا كانت زوجة
فيليب الثاني والد الفون كارلوس قد توفيت اتخذها
زوجة له حواء ابنته سنة ١٥٦٠ اقيم في توليدوا باحتفال
عظيم للعرس

اليصاباتبول
Elisabethpol

٨. ولاية في ترنسوكازا من روسيا في اسيا متاخمة
لولاية تليس وبأكو واريغان يحدها جنوبا بلاد فارس.
مساحتها ١٧٠٠٤٨ ميلا مربعا وحدسها ٥٠٢٨٢٠
نسما في غربها جبال كثيرة اما شرقها فمستوى قليلا. واكثر
انهرها كور

٢٠ قصبة الولاية المقدم ذكرها واقعة على نهر يصب في كور على مسافة ٩٠ ميلاً من مدينة نفليس الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس، بها عدة كنائس وصناديرها الفواكه واسمها الاصلي كنجية (اطلب كنجية)

إليصباتاون Elisabethtown

قصبة كوتية أسكن في ولاية نيويورك واقعة على نهر بوكوت على مسافة ٢٥ ميلاً من النبي الى الشمال وعدد سكانها نحو الفين نفس، ومدينة هي قصبة كوتية يونيون من ولاية نيويورك وبها ٢٠ كيسة وحق معامل ومدارس وجرائد، وعدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس

إليصباتستادت Elisabethstadt

مدينة في ترانسلفانيا واقعة على نهر كوكولو على مسافة ٣٥ ميلاً من هرسنتادت الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٤ آلاف نفس معظمهم ايرس وتجارتهم الصوف والخمير

إليصباتغراد Elisabethgrad

أو إليصباتغراد مدينة حصينة في ولاية خرسون من روسيا الجنوبية تبعد ١٢٠ ميلاً عن مدينة خرسون الى الشمال واقعة في عرض ٤٨ درجتين ٣٠ دقيقة شمالاً وطول ٣٠ درجة و٧ دقائق شرقاً على نهر انفول وعدد سكانها ٢٢ ألف نفس، وهي مسلمة الشكل حصينة وبنائها حسن وقد جعلت مركزاً للدوائر المحرقة في شرقي بوغ وبها مستشفى كبير وخمس كنائس وتجارتها ريشة بياضها سوق يتوسطها أكبر الاسواق التي تقام في الولاية وكانت اغتطاطها سنة ١٧٥٤ وميت باسم الامبراطورة إليصبات الروسية المقدم ذكرها

أليغور Alighor

أو أليغورة، مقاطعة في الهند الانكليزية في قسم مبروت من الولايات الشمالية الغربية موقعها بين ٢٧

درجة ٢٧ دقيقة و٢٨ درجة و١٢ دقيقة من العرض الشمالي و٧٧ درجتين ٣٢ دقيقة و٧٨ درجة و٤٧ دقيقة من الطول الشرقي، مساحتها ٢١٤٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو مليونين و٢٠ ألف نفس، سطحها على الاكثر مستوي وفي وسطها سلسلة جبال، وحاصلاتها الحنطة والشعير والذرة البيضاء والخضرة والنبيل والقطن والبنج والسكر، وكانت في اول القرن الحالي مركزاً لبرون الفرنسي

٢٠ حصن في المقاطعة المقدم ذكرها على مسافة ٥٥ ميلاً من اغرا الى الشمال موقعه على طريق مبروت استولى عليه برون في رئاسة جيش من المرات سنة ١٨٠٢ فهم طردوا انكليز ونجحوا في ٤ ايلول (سبتمبر) وقتل من المحصورين نحو اثني رجل، وفي شهر ايار (مايس) سنة ١٨٥٧ خرج الالبي من الصاكر الهندية على الحكومة الانكليزية فاستولى على الحصن وبقي في حوزتهم الى شهر تشرين الاول (أكتوبر) ونجا الانكليز من دون ان يقتل منهم احد

أليفانت Eléphant

أو أليفنت ومعناه الفيل، أجزءه في سنجيا نسي أيضاً مورقيل وهي واقعة في برغنيا على مسافة ١٠٠ ميل من مصي في الاوتقانيوس طولها ٢٥٠ كيلومتراً ورضها ٢٠ كيلومتراً، ومن حاصلاتها القطن والنبيل والبنج وهي مأهولة، وقد كان للفرنسيين فيها حصن يعرف بحصن بورديو وهي في طول ١٦ درجة و٢٢ دقيقة شرقاً و عرض ١٧ درجة و٧ دقائق شمالاً

٢٠ نهر في مقاطعة كلانوليم من مستعمرة رأس الرجاء الصالح في جنوبي افريقية يقال له ايضاً أوليفنت يصب في الاوتقانيوس الانكليزي في عرض ٣١ درجة و٢٨ دقيقة جنوباً وطول ١٨ درجة و١٢ دقيقة غرباً طولها نحو ١٥٠ ميلاً ويجوز دون الوصول الى مخرجها تصوير صخرة المسالك وأكبر انهر التي تصب فيه دوروت الكبير

وهتام

اليافان

Elephanta

ويسمى الهندو غارايوري . جزيرة صغيرة في الهند
الانكليزية الى الجانب الشرقي من ممباي على مسافة
اميال من اليابسة واقعة في عرض ١٨ درجة و ٥٧ دقيقة
شمالاً وطول ٧٣ درجة شرقاً . محيطها ٥ اميال وفي مؤلفه
من ١ كتين بينهما واحة مسطح نباتها اشجار الالها تحتوي
على مراعى ومزارع للارز . وسكانها نحو ١٠٠ نفس يربون
الغنم والطيور الداجنة فيسكنونها في سوق ممباي ومنها مك
الجزيرة في ساحلها الجنوبي وعلى مسافة ٢٥٠ برصامة
تقال قبل طول ١٢ قدماً مقطوع من صخر اسود منفرد
الا انه قد تحطم معظمه الان . ولا دخل البروتغاليون هذه
الجزيرة اولاً وجدا فيها ذلك التمثال فسموها باليافان
وهو اسم الفيل في لغتهم . وعلى مسافة من ذلك التمثال
في منتصف الطريق الى السفح الشمالي من الالمة هيكل
(صورة شكل ٢١) منحوت في الارض قد تركه كتبه منذ
زمن طويل ولا يتحدد اليوان ١١ النساء المزوجات فابن
يزرنو يصلون لبرزن اولاداً . وعرض مدخل ٦٠ قدماً
وارتفاعه ١٨ قدماً بعضه عودان مخضبان وحضادنان
ولذلك كان المدخل الكبير منقسم الى ثلث مدخل صغيرة .
وعرض الكهف من داخل ١٢٢ قدماً وطوله نحو ١٢٠ قدماً
وهو مملوء اعمدة ضخمة منحوتة في الصخر يجول للناظر اليها
انه لا نهاية لها وقد كسر البروتغاليون بعضها حين كانت
الجزيرة في حوزتهم . واكثر سقف الكهف مسطح وجوانبه
منحوتة على شكل محاذ ومجسمات ملوحة منحوتات مثولرجية
ومقابل المدخل الكبير صورة رؤوس يظن انها تمثال
للارث الهندي يهوو براهما ورشنوسيفا . وطول الرؤوس
٦ اقدام وفي حصة المنحوتات مزينة بنقوش غريبة الشكل .
ومن جملة ما هو منحوت فيها صورة سمجة بشرية وولد
صغير وذلك على رأس سيفا الحامل بيده انقى . ومن تماثيل
هذا الهيكل ايضا عدة صور لسيفا المذكور وصورة براهما

ذات اربعة اوجه وصورة للالمة التي نصفا ذكر ونصفا
انقى وهي مؤلفتان اتحاد سيفا وبرقاني وتعرف بيلراج . وفي
السفح الشرقي والسفح الغربي من الالمة مغارتان صغيرتان
تسمايان الهيكل الكبير وهما مملوءتان تماثيل للالمة الهندو .
وما يستغرب في تلك المنحوتات انه وان كان اكثرها
تماثيل برامهي وكانت الهياكل على رسم سيفا فنها صورة
واحدة في الاقل يظهر انها تماثيل لبودا ولم ير المحققون
سيلاً الى معرفة الزمن الذي حُوت فيه تلك الصور الا
ان الاروين الذين فحصوها ذهبوا الى انها حُوت بعد
الميلاد وأنه ربما كان ذلك في القرن التاسع او العاشر

أليقت

Alicante

واسما القدم لوشتم وعبدالعرب أليقت أو أليقت .
قصة ولاية باسمها واكثر فرض بنسبة في اسبانيا واقعة
على جون في البحر المتوسط على مسافة ٢٢٠ ميلاً من
مدريد الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٢ الف
نفس . وهي منقسمة من جهة موقعها الى قسمين احدهما
واقع في سفح جبل ارتفاعه ٤٠٠ قدم وفي فيه قلعة حصينة
والقسم الاخر مبني على ساحل البحر وبناؤه جديد
ظريف . ويخترج في سفح الجبل الشمالي المنحدر المشهورة
المعروفة بخمر البوك . وكانت تجارة القنت رائجة جداً
الا انها تآخرت في السنين العشرين الاخيرة . ولم صادرها
الان الذهب والفضة والزيت والزيتون والخرنوب والخمر
والصابون والبوطاس والصوف والمخمر . وبها كبة
كثيرة ودار اسقية حنة البهاء ومستشفى ومعمل
للسيكارات خاص بالمحكومة تستغل فيه ٤٠٠٠ بنت
وميدان لتتال التيران يسع ١١ الف نفس . وفي جوارها
بركتان يتخرج منها مقدار افر من الملح . وقد فتح
المسلطون هذه المدينة سنة ٧١٥ وجعلت امانة مستقلة
مئة طولية . ثم غلب عليها فرديناند الثاني ملك قسطنطية
سنة ١٢٥٨ وسنة ١٢٢٢ حصرها مغاربة غرناطة وموها

إليونرا

Elenora, ou Eléonore

اسم لعدة نساء مشهورات في التاريخ منهن ١ .
اليونرا دو غويانة بنت وليام العاشر آخر دوقات أكويتانيا
وولارثة . ولدت سنة ١١٢٢ وفي السنة ١٥ من عمرها
تزوجت لويس الثامن ملك فرنسا فجمعت دوقية غويانة
وعسكونيا وستونج وبيانو وبيران مبراً لما الا ان
طبعها وميلها الى الخلاعة واللاهي ساك لويس زوجها
واشتد الخلاف بينهما في أثناء الحرب الثانية الصليبية
وكانت قد صهبت فيها سنة ١١٤٧ فاستأنف جميع
بوجني في طلاقها فسمح له بذلك فطلقها سنة ١١٥٢ .
وبعد ذلك بسنة اسابع تزوجت هنري بلانجاينت
كونت انجو ودوق نورمندا الذي صار بعد ذلك ملكاً
لأنكلترا وسمي هنري الثاني سنة (١١٥٤) فاعتلت بذلك
ولايات أكويتانيا الى انكلترا الا ان زوجها هذا لم يكن
غيراً من الاول لان نساء البلاط الملكي حدثنها كثيراً
وقطعت روزند احداهن وقت الرعب في قلوب أهل
الميت الملكي وحركت البين على ابايهم فمل هنري باحالها
فجلبها في دبر سنة ١١٧٢ فلم يخرج من سجنها الا عندما
جلس اليها وتفرغ القلب بقلب الاسد على تخت الملك
وذلك سنة ١١٨٦ وعهدت اليها ادارة المملكة متغيباً
وتفرغ المذكور في الحرب الثالثة الصليبية وبعد رجوعه
الى انكلترا بمدة وجيزة دخلت دبر فونفرو وبقيت فيها الى
ان ماتت سنة ١٢٠٣

٢ . اليونرا دو غوزمان . امرأة اسبانية كانت
تعتبر في زمانها اجمل نساء اسبانيا هفتها القونس المحادي
عشر ملك قسطنطين الثاني واستمرت في قلبه زيار
الفرام ففاد عن الهدى وانفق فيها انصاف الماشيق
وخلع العذار وتسام عن كلام الماذلين وكان يمايلها
معاملة زوجة فلا يسفي في هواها ولا يخشى لوم لاه .
ولولا اسباب سياسية مهمة جدا لطلق زوجها البرتغالية
واخذها له زوجة بدلاً منها غير ان اليونرا لم تكن دون

بالكرات الخديبة الفارية ولكن لم يوزوا بطلان . وسنة
١٨٤٤ حدث فيها ثورة كارلوسية

اما ولاية الفنت تقع في الجنوب الغربي من اسبانيا
وفي حارة من قسم من مملكة بلنسية القديمة بساحتها
٢٠٩٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٢٦,٦٥٦ نسك .
نصفها مؤلف من سلسلة جبال عالية لايت فيها تظلمها
براري خالين الماء والبحر . واما القسم الجنوبي فمتفر على
الأكثرو حصب مؤلف لطيف والزراعة فيوجارية على
قسم الضابط . ومن حاصلات هذه الولاية الملح المعدني
والخ الحريري ونوع من البردي تصنع منه الاحذية والرايل
وما اشبه والخمر والحبوب والفاكهة من كل الانواع .
واكبر انهرها سغورا واكبر مدنها هذا القصبة الكريونية
وفيلاً مويوسا وميجونا ومونوفار والكي ولوريولا

ألين

Hellen

اولهن مدينة في مرسية من اسبانيا وهي في ولاية
الباسط على مسافة ٢٥ ميلاً من مدينة الباسط جنوباً
بشرقي موقعها على سفح سلسلة جبال شقورة غرب الضفة
الغربية من نهر مندو وعدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس .
بها ساحة كبيرة وساحات صغيرة وكيسة اسقية قديمة
جميلة ونازلقة رومانية . واهلها بجهروت بمصنوعاتها
المتنوعة والحبوب والخمر والحديد ولا سيما الكبريت الذي
يخترج من معادن معصورة واقعة على مسافة نحو ١٢ ميلاً
من المدينة وفي ملك الدولة

اليه

اطلب اليه

اليوبوليس

وما هو من بابها يذكر في ايجل

تؤمل انه يأخذ بنارها من سكان ليسبون فانها كانت
تقتصرهم جدا ١٤٠٣ انه هو ايضا غشي عن قلب غيبا وعلها
نحسها في دير تورديز بلاس قرب بلاد الوليد فتولدت فيه
سنة ١٤٠٥ بعد ان مرّ في المحن فوادها

أليول Olioules

قصة مقاطعة من ولاية غارمن فرنسا على مسافة ٩
كيلومترات من تولون الى غربي الشمال الغربي في وادي
موش و عدد سكانها ٤٦٠ نسفاً وحاصلاتها الاثمار
والخمر والزيت

أمانثلة Amathus

او امانوس مدينة يونانية قديمة على ساحل قبرس
البحري وفي إحدى المدن التسع التي كانت على صم الجزيرة
المذكورة وكان في جوارها معادن كثيرة من النحاس وقد
اشتهرت بمعادن افروذيتة (اسم الزهره عند اليونانيين)
وبالهيكل الذي كان لما هناك ومنها لقت افروذيتة
المذكورة باماثوسيا . وذهب ناقطس الى ان هذه المدينة
سميت باسم امانوس الميثولوجي ابن افروذيتة الذي أقام
فيها هيكلًا لامو . وذهب يوزانياس الى ان الفينيقيين
م الذين اختلطوا هذه المدينة . ويوجد الآن فوق
آثارها ليماسول القديمة . وقد حشفت هيربرشتال آثار
هيكل افروذيتة في قرية مجاورة للآثار المذكورة تعرف
باغروس ينجونوس . وسنة ١٨٦٤ اكتشف جماعة من العلماء
الفرنسيين وسط تلك الردم آثاراً تحوي على
فوائد عظيمة

أمانيا

اطلب امانيا

أمادور Amador

كوتية في شرقي كاليفورنيا مناخها شمساً نادداً . عدد

الملكة الـ ١١ في القلب فقط واستمرت ٢٠ سنة مملكة قلب
الفرنس وولد لها ثمانية نوا من احدها هنري دوترنستامار
الذي جلس على تخت الملك والآخر فردريك رئيس
كاليفرنيا مار بوجا . ولما توفي الملك سنة ١٢٥٠ ارادت
الملكة ان تنضم من عشيقها فالت عليها القبط في اسبيلة
سنة ١٢٥١ ولم يتمكن ولداها من انتاذاها مع انها بذلت في
ذلك السبل ما في وسعها فقتلت خنقا في قصر الملكة على
مراى منها ومن ولدها بطرس الملقب بالثاني

٢ . اليونرا زوجة دون جيوان دواكها كانت
بديعة الجمال وكان زوجها غيباً الا انه كان حوينا في الغرف
واكبر منها سناً سار بها الى بلاط ليسبون ولما رآها
فردينسو الاول اسره حسداً ودلاها وحرمة حبها لنيد
المام فاخذ يلاطمها ويغازلها ويواسيها وطلب اليها ان
تكون له حبيبة ومعدة فابت لمحل زوجها على تطليها
وطاغها لانه زوجة بعد ان قطع ما كان بينه وبين بنت
ملك قسطنطين من العلائق . فنفذاً عن ذلك ثورة في
ليسبون ولكنها أخذت في الحال . وجعلت اليونرا
ملكة سنة ١٢٧١ وكانت على جانب عظيم من الكبرياء
والطمع فوجهت الى ذوي قرباتها اسمي المناصب وخفيت
ان يقع بينها وبين اخيها زوجة الاننت دين جيوان
منارة على تخت الملك لمجملت دون جيوان المذكور على
قتلها وقتلت ايضا باقي احدائها وغرقت الخزيين لها
بالعطايا والاموال . ثم جعلت الدون جيوان انديرو من
أعوان قسطنطين رئيساً للوزارة وجهت اليه لقب كونت
اورين وذلك لانها كانت تحبه أكثر من زوجها . وجعلها
فردينسو قبل وفاته وريكة للملك فاشتركت حبيبها المذكور
في ادارة الملكة الـ ١١ ان الوقت لم يصف لها . لان الدون
جيوان اراد ان يتزعزك الوكالة من يدها فدخل قصرها
وقتل انديرو في حبسها سنة ١٢٨٣ . وتلقم قسطنطين
سلوكها لمخافت على نفسها ومخرجت من ليسبون ولم تزل
سائرة الى ان وصلت الى شترنم . فاستدعت معها
فردينسو ملك قسطنطين وتخلت له عن الملك وكانت

سكانها ٥٨٢ نسك منهم ٦٢٢ نسك من اهل الصين.
ومن معادنها الذهب والفضة والرخام والكوارس
وحاصلها المحطى والشمع والذرة والصوف والخمربها
عق معامل . وقصبتها جيكسون

أماديويس

Amadeus

او اميدي رجال من يستأفل المالك الان على ايطاليا
أول من سي يكر الكونت هيرت في اواخر القرون
المحادي عشر ومن اشتهر بهذا الاسم

اماديس الثاني حفيد اواين حفيد هيرت ملك من
سنة ١٠٦٠ الى سنة ١٠٧٢ . ضم في ايامه قسم كبير من
بمانت الى سافلو وذلك من ميراث امو وارثة
مركز موسي

اماديس الثالث ابن هيرت الثاني ملك من سنة
١١٠٤ الى ١١٤٨ وجعلت املاكه في ايامه تحت سلطة
هنري الخامس امبراطور المانيا . سنة ١١٤٧ زار الاراضي
القدسة مع لويس ملك فرنسا الملقب بالقي وتوفي في
جزيرة قبرص وهو راجع الى بلاده

اماديس الرابع ابن توماس الاول ملك من
سنة ١٢٣٤ الى سنة ١٢٥٣ حافظ على الخالفة التي كانت
بين ايو وين الامبراطور فردريك الثاني ضد الكرسي
الرصولي وبعد ان ضم اليه املاكه غلب عليها اخيو
توماس الثاني كونستور رباته فصار توماس بذلك مؤسسا
لهبت كونتات بمانت

اماديس الخامس الملقب بالصغير كونت سافلو
واين توماس الثاني ولد سنة ١٢٤٦ وخلفه في
سنة ١٢٨٥ وتوفي في الفينين سنة ١٣٢٣ . زاد املاكه
كثيرا باراضي زوجنو والاراضي التي اشتراها وظهر
على كونتات جنيف ودوفين فينوا ومركز متفرقات
وحالف فيليب الملقب بالجميل في الحرب التي شورها
على الفينين وانضم بسيفها فيليب المذكور وادورد
الاول ملك انكلترا وبعد ان تبع الامبراطور هنري

السابع الى ايطاليا ضم اليه املاكه اميريقي اسي طافري
التيون تخلى له عنها ويقال انه رد الترك عن روس
وكانت حيثرة بيد كاثابرية مار يوحنا ولبن ذلك ساق
الكاثابرية المذكورين الى انقاذ صليب سافلو سلم لهم .
اما بنته فزوجها باندرونيكوس الثالث امبراطور
القسطنطينية ليجعل اليها يوحنا الثاني والعشرين على
حرب صليبية مساعدة لصهره وفي آخر ايامه سافر الى
افينيون فادركته المنية فيها

اماديس السادس ابن ايون ملك من سنة
١٢٤٤ الى سنة ١٢٨٤ . حدثت حرب بين كونتات
سافلو وشارل بن يوحنا الثاني ملك فرنسا حين كان
وليا للهد وذلك بعد ان غلب السويين هيرت هن دوفني
الملك فرنسا بوجوب الوصية التي كتبها سنة ١٢٤٩ . وبعد
انتهاء الحرب المذكورة عقدت معاهدة قررت بها حدود
الملكيين وتزوج اماديس السادس بيوت دوبريون
بنت عم الملك وانتشبت حروب كثيرة بين اماديس هذا
واين هو جاك دوسافلو برنس بمانت فغلب جاك على
املاكه واستولى عليها مدة وحارب ايضا مركز سالوة
ومتفرقات واند يوحنا بالبولوغوس الامبراطور البوناني
وكان من ذوي قرايوس وصحب لويس دوانجو في حملته على
نابلي وتوفي في تلك الحرب بداء الطاعون

اماديس السابع ولقب بالكونت الاحمر ابن
اماديس السادس المتقدم ذكره . ملك من سنة ١٢٨٤
الى سنة ١٢٩١ تزوج بيوت دورمي وهي برنس فرنسوية
وحالف شارل السادس ملك فرنسا في الحرب التي شورها
على الفينين وغلب كونتات برونس على ولايتي نيس
ونيفيليا ففهمها الى املاكه

اماديس الثامن ابن اماديس السابع كونت
سافلو وهو اول من لقب بدوق سافلو . جعل بابا اوباها
خير شري مة وخلفه بابا اماديس السابع سنة ١٢٩١ .
اشترى بلاد جنيف ببلغ ٤٥ الف فلورين سنة ١٤٠١
وضم الى املاكه بوي وقرشلي وفتح بمانت بعد ان

كانت قد استمرت مدة قرن منفصلة عن مافيلو وذلك تحت
شوكايت سافيلو جذر حتى ان الامبراطور سمجند
جعل سافيلو دوقية سنة ١٤١٦ ورضيخو بالبولوغوس
دوق متفرقات ان يكون تحت سلطة بيت سافيلو واصاب
اماديوس اراضي واسعة كانت قد اعلنت لزوجته من
بيت ايبها وحصل على املاك اخرى بكمرو وحذو
غير انه ترك دوقية سنة ١٤٢٤ وانفرد في دير ريباليا بعد ان
عهد زمام ملكه الى ابوه من دون ان يتنزل عن الملك
ففرغ هناك للذات طلاقا واطلق لغيره العنان فكان
الفرنسيون يتولون غير ريباليا وعنه يفعل كمال
ريباليا لمن يتلذذ ويتم واقتب بابا سنة ١٤٢٩ وهي
فيلكس الخامس والبة كريدالية اهل الفاج البايوي في
بارل فنازعته في البايوية البابا او جانيس الرابع
وحصدته كل من فرنسا وكنيسة ايطاليا لاسبانيا وملكها .
وسنة ١٤٤٠ تنزل عن الملك وتلا توفى او جانيس اقتب
كريدالية رومية توماس دوكرزانا بابا بدلا منه ومعه
يتولوا الخامس فتنزل له اماديوس عن البايوية سنة ١٤٤٩
واشترط عليه ان يبقه حياته بطولها قاصدا رسولا في
املاكو الزمنية الاولى وان لا يعارضه في لبس الملابس
البايوية وان لا يلزمه بحضور الى رومية في اي مجمع
كان وان البابا يقوم اجلا لا عند دخوله عليه ويسمح له
بتقبل وجهه بدلا من قدميه بعد ان حصل على هذه
الشروط رجع الى دير ريباليا وبقي فيه الى ان ادركته
المنية

هم كثيرا يصالح الاساطيل الايطالية . وسنة ١٤٢٠ امار
(مارس) سنة ١٨٦٧ تزوج البرنس ماريبا من اخي نساء
ايطاليا . ورضي الجنرال بريم الاسبانولي على ايوكتور
عنقول ان يسبح جميعه ملكا لاسبانيا فاجابه الجند ذلك .
فسار اماديوس الى اسبانيا ووصل الى مدريد في ٢ كانون
الثاني (جانبه) سنة ١٨٧١ وكان الجنرال بريم قد قتل
قبل وصوله لاربعة ايام . وفي شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٧٢ .
اكن له جماعة يريدون قتله وحدثت في المملكة ثورات
كارلوسية وكثرت المشاكل في مصالح الدولة لعل بوالباس
وتنزل عن الملك بالاصالة عن تنس وبالبابا عن ولاده
الذين كان يحق لهم ان يهبطوا بالارث من بعده . وكان
ذلك في ١١ شباط (نفره) سنة ١٨٧٣ ثم رجع الى
ايطاليا وهو الآن من امراء الجيش الايطالياني .
راجع اسبانيا

أمارابورا
Amarapura, ou Ummrapura
أو أمراپورا مدينة في مملكة بورما على مسافة ٦
اميال من آفا الى الشمال الغربي وهي قرب الضفة اليسرى
من نهر ابراوذي انحطت سنة ١٧٨٢ وجعلت حاصية
للملكة غير ان مركز الحكومة نقل سنة ١٨١٩ منها الى آفا .
وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨١٠ احترقت المدينة كلها
بالتارلان يومها من الحطب . وكان عدد سكانها حينئذ
نحو ١٧٠ ألف نفس . اما بعد سنة ١٨٢٧ فلم يزد عن
٤٠ ألف نفس . ويلاحظ كثير من ابيهم العمومية جميلة
جدا فان سقوطها حلا بالذهب من داخل ومن خارج وهي
ذات اسوار وجها قلعة رحيمة والاها في بحيرة مقدسة
وهي كلها كتبها ميثكل كير من بالقوس والكتابات
بمخوي على نعال كير من البروتر لغونا . وكان فيها
قبلا شوق كبيرة لا يتنقل فيها الا الصاغة . الا ان ذلك
ادولف بستان الذي زار تلك المدينة بين سنة ١٨٦١
و ١٨٦٢ ذكر انها انحطت كثيرا وان لم يبق فيها الا حي
واحد سكانه من الصينيين وهو يدل على نشاط امارا بورا

اماديوس التاسع ابن لويس الاول ملك من سنة
١٤٦٥ الى سنة ١٤٧٣ تزوج بولانتة اخت لويس العادي
عمر وبعد جلوسه على تخت الملك بنته وجزية عجز عن
القيام بادارة البلاد فننازعت زوجته واخوته على وكالة
الملك فانفسهم الامر الى تقاسم املاكو

اماديوس الاول ملك اسبانيا دوق اوستا ثاني
اولاد فيكتور عنقول ملك ايطاليا . ولد في ١٤٢٠ امار (مارس)
سنة ١٨٥٤ . جعل منذ فتوحه في الجيش الايطالياني وكان

ولجأها السابقين

أمازون

Amaranto

مدينة في ولاية ملبوس البرونغال واقعة على نهر تامبا أحد الأنهار التي تصب في دوروجي على مسافة ٢٨ ميلًا من أوبورتو إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٠ آلاف نفس وهي مدينة قديمة أوهاجر جميل على النهر المذكور

أمازون

Amaribo

نهر في غويانا الفرنسية من أمريكا عذبة في عرض ٢ درجات و ٥٠ دقيقة شمالًا يجري إلى شمال غويانا ويصب في الأوقيانوس الأنتيكي على مسافة ٢ أميال من ماروني إلى الشمال الغربي وطول مجراه ١٤٦ ميلًا

أمازون

Amazon

١. أكبر أنهار الدنيا وهو يجري إلى الشرق من بلاد أنتز إلى الأوقيانوس الأنتيكي ويروي نحو ثلث أمريكا الجنوبية وأرضها تختلف في مساحتها من مليون و ٥٠٠ ألف إلى مليونين و ٥٠٠ ألف ميل مربع ذهب بعضهم إلى أن نهر يوروك الذي يصب في نهر أوكابي هو أصل نبع أمازون غير أن الأصح أن مخرجه من بحيرة لوريكوتفا قرب معادن تشوكو عند ١١ درجة من العرض الجنوبي و ٢٤ درجة من الطول الغربي ويسمى هناك تشورغوا أمازون إلى الأعلى ويجري إلى الشمال مسافة ٥٠٠ ميل ويقطع مجراه هذه ثلاثة شلالات في كركديس من يرو وحده وصوله إلى غنم أكبادور يجري إلى شرقي الشمال الشرقي ويبقى هذا مجراه إلى أن يجتاز خط الاستواء والأمازون حارة من مجموع أنهار لا من نهر واحد فان ٢٥٠ نهرًا وثيقًا تصب فيه ومن عرض ٢ درجات شمالًا إلى عرض ١٩ درجة جنوبًا وهي مسافة تبلغ ألف ميل لا ينفصل نهر من النخ الغربي من جبال أنتز ولا يصب ماءً في ذلك النهر العظيم وطول

الأمازون من نبعه إلى باري اعتبار تماريجو ومطغانو ٢٧٥٠ ميلًا وإذا اعتبرنا أوكابي أصلًا له كان طوله ٢٠ آلاف ميل ومعدل جريه المتعاد ٢ أميال في الساعة وعذبة يختلف من ٤٢ قدمًا في القسم الأعلى إلى ٢١٢ قدمًا عند مصبه وعرضه في نواته على مسافة ٢٠٠ ميل من النهر ثلثة أرباع الميل وعند ملتقاء نهر ماديرا ثلثة أميال واسفل ستارم ١٠ أميال وعرضه عند مصبه مع عرض نهر بارا ١٨٠ ميلًا وتفيض مياه الأمازون كياه باقي الأنهار الواقعة في خط الاستواء فتتفرع بقايا متصغر يبلغ ارتفاع الفيضان من ٤٢ إلى ٥٦ قدمًا وهو يتدفق فيها في نحو أواخر شهر شباط (فقره كويوتر غيو الأوقيانوس من مصبه إلى أويديوس وهي مسافة ٤٥٠ ميلًا من النهر ومن المحادثات المستعربة التي تحدث عند مصب النهر ما يسمى بالهالي هناك بوروروكا ومعناه المذ المتنازع وقد وصفت لأكتامين السائح المشهور وصفًا حسنًا منذ نحو ١٠٠ سنة قال قبل أن يجل المهلال وقبل أن يصير القمر بدرًا بثلاثة أيام وما الزمان اللذان يبلغ فيها مذ النهر شأنه يبلغ المياه أعلى درجات ارتفاعها في دقيقتين مع أنه في غير هذين الوقتين لا يكمل ارتفاعها إلا بمئة ست ساعات وتسمع ضوضاء ذلك المذ المهلال على مسافة ٥ أو ٦ أميال وتزداد كلما دنا فترى حشته شبه رأس من الماء ارتفاعه من ١٢ إلى ١٥ قدمًا نتيجة ثلثه مثله وثالثه وأحيانًا رابع وتتشرف منه الجبال المائية وسط النهر كلون تنقسم بسرعة بحبيبة غزير كل ما تلتقه وتستأصل الأشجار الكبيرة وتذهب أحيانًا بقايا من الأرض كبيرة فلا يبقى لها أثر ويصعب على السفن في مثل هذه الأحوال أن تثبت في مواقعها والذين تعودوا السفر في النهر يسمون بسلهم إلى مراقبة تصرف حديم باسيرا فلا يلحق بهم في الغالب أذى ولون مياه الأمازون الأعلى أزرق أوزيتوني يضرب إلى الخضرة ولون الأمازون الأسفل أصفر يضرب إلى السمرة والأمازون ملو بحجارة وكتبان رمالية ويقذف إلى النهر مواد رمالية

وتراية وغيرها الا انه ليس له ذلنا مخصصة . ويجعل
 بولديه جبال اندز وصاب غويانة ومتوغروسي .
 والاقليم القسي بخله هو الانهر التي تصب فيه مغل
 بغابات متشعبة رتبة غابة في الخصب ونباته متنوع اجسامه
 لا تكاد تحصى واكثرها انتشارا الخيل واشجار الفاكهة
 والمخضرة وهب تنمو هناك فواحيها . وانفع اشجاره شجر
 الكاوتشوك وشجر الجوز البرازيلي واكثر من مائة جنس من
 الشجر المعبر لصلاحيه وقوامه ولونه . ويكثر في النهر انواع من
 الاسماك المستغربة . ومن حيواناته السلاحف والايغاتور
 والاناكندا وانواع من الحيوانات القطبية . وفي الغابات
 المنتشرة على ضفتيه حيوانات ندية وطيور وزواحف
 ويكثر هناك القرود والمجاكوار والابل والارمديل والفاير
 والكايبا واسائح . وجواب الامازون مأهولة وليس في
 الدنيا بهر مائة مائة للوصلات التجارية مثل ما هو فاته
 يخرج من مكان بعد ٧٠ ميلا عن الاكواموس الباسيكي
 ويمكن السفن من الوصول الى غويانة وبارغواي . وقد
 فتح الامازون للعالم سنة ١٨٢٧ وتبرغوا السفن الان
 سيرا متطعا الى بوريغواس على بهر هولياغا . وام ما يصدر
 من اقليم الكاوتشوك والجوز الهندي والجوز المعاد
 والكبكا والقطن والمجدوليف الفل والنبغ والسراباريل
 والشا والقول . وسنة ١٨٥٤ تألفت شركة برازيلية
 لتعبر السفن في الامازون بغراس ما هامة ١٨٧٢ مليون
 و ٢٠٠ الف ريال امريكي وكان لها ٩ بواخر . وام هذا النهر
 مأخوذ من لفظة اسبانيا في لغة بعض هنود امريكا ومعناها
 مغرب القارب او من حكاية اولي نا التي ذكر فيها قتاله
 مع طائفة من النساء الماتلات يعرفون بامازون وربما
 كان مصدر تلك المخافة ان الرجال هناك يفرقون
 شعروهم من وسطه ويلبسون خنايز طويلة . اما
 الاسمان القديمان القديان كنا يظلمان على النهروها اولي نا
 وبراناتنا فقد بطل اسمها الان . ويطلق الان اسم
 الهامازوناس او امازون الا على ما فوق بهر نغري
 من الامازون ويطلق احيانا على القسم المتوسط منه

بين نيانتغا وماناوس اسم سولويس وما هو منه فوق
 نيانتغا وفي يروسي ماراوان وبطري تحت متغورغوا
 آ . اسم نساء ماتلات وهو مأخوذ من اليونانية
 ومعناه الاندي ويقال ان موطن اولئك النساء في
 الاصل كان في بلاد مجاورة لقوة قاف وحده بعض
 اكثر من ذلك فقال ابن كز مثبات في ضفتي نرمدون
 من بطش وان تيسكون كانت عاصمة لهم . وكان القدماء
 يظنون انهم خاضعات للملكة وانهم يحفظون نسليهم
 بواسطة رجال الفرغاريين مرة في السنة وهم طائفة من
 الناس اشده بلادهم منفصلة عن بلاد الامازون بسلسلة
 جبال ولم يكن يسمح للرجال بالاقامة بينهم فاذا ولد
 لهم ولد ذكر ارسله الى الفرغاريين او قتلوه وكن يعرفون
 اندي بنامهم ابني لسهل طهرهم من النبال ويعودهم
 الحروب والصيد وركوب الخيل والحراثة . وكان احب
 الالهة اليهم المريح وديانا القوية . ويقال انهم فمن
 بتوحات عظيمة فتقدم الى حدود اشور وتباسب
 وتوطن في ارضية اوربا وبن حة مدب في آسيا
 الصغرى والمجازير المجاورة لها منها انفس طرير وكبي
 وبافوس . وقد خضع لهم بلروفون وهرقول وثيسوس .
 ومن ملكانهم المشهورات اتينوي التي هاجمت ثيسوس
 وبثيسليا التي امدت الترواديين وتخلها آفيل
 والثسريس التي زارت الاسكندر رغبة في مواسله .
 وقد اختلف الكتاب القدمون في امر هذه الطائفة
 فهم من اثبت وجودها ومنهم من انكرو . وكان عدا
 امازون آسيا امازون في ارضية ذكرهم القدماء وقالوا
 انهم اخضعن المغاربة والمويديين والابويين ودخلن
 آسيا تحت قيادة ملكهن ميريانا فتقدمن فيها الى اب
 وصلن الى جبل طوروس وتكن في الفرغوة والانثية
 واجتزن مصر وبلاد العرب وجعلن عاصمتهم على ساحل
 بحيرة تريتونيس . ثم ان هرقول ابادهم مع الفرغوة
 اخصامن . ومن الامازون ايضا جماعة تعرف بالامازون
 السكيات تزوجن رجالا من جيوانهم السكيات وسرن

الى سرمانيا فاقمن في اوطاسطها . وقد بحث كل من ناچل ولوكريت وبرغان عن الامازون في مؤلفات طبعوها سنة ١٨٢٨ و سنة ١٨٤٧ و سنة ١٨٥٤ . ونيغ فيوهميا في القرن الثامن لليلاد طائفة من الامازون لاريب فيهن وكن تحت قيادة ليوستا وفلاستا ووقعن الرعب مدة سنين عديدة في بلاد برمسلاس الملك ولم يتمكن من ابادتهن الا بعد عناء طويل

أَمَاسِيس

Amasis, ou Amosis

او اموسيس وباللغة المصرية آح ماس او احسيس ومعناه القمر المجيد او المولود من القمر . وهو اسم للملكين من ملوك مصر الاقدمين وها

اماسيس الاول وهو اول ملوك الدولة السابعة عشرة او الثامنة عشرة لمصر . ملك من سنة ١٥٢٥ الى ١٤٩٩ ق.م . او من سنة ١٦٨٤ الى ١٦٥٩ . وكان من مصر قبل جلوسه تحت سلطة ملوك الهيكسوس وم الرعاة ففزع الناس من ظلمه واعانوا عصيانه وتولى اماسيس رئاستهم بنسبه وحصر قلعهم الكبيرة المحاذية لاريس ففجعها . وتنبههم الى ارض كمان ففزع فيها عدة مدن فطرد من مصر ويو زالت دولتهم واستمرت المحروب بينهم وبين خلفائهم الى ان ازالهم تيموسيس الثالث رابع خلفاء اماسيس فانه اجلاهم من كل مصر عن آخرهم . وكان دخول اماسيس في اسيا سببا للغروب الطويلة التي قام بها المصريون في غربي اسيا وقابل فيها خلفاءه بانفسهم واجتازوا بمسارهم نهر الفرات

اماسيس الثاني وهو آخر ملك من ملوك الدولة السادسة والعشرين المصرية التي ولتها دولة الفرس . ملك من سنة ٥٦٦ الى سنة ٥٢٦ ق.م وقيل من سنة ٥٧٠ الى سنة ٥٢٦ . كان في اول امره جديبا ثم جعله ابرياس سلفه كبير وزرائه وكان من امره ما تقدم في ترجمة ابرياس وهناك يعرف كرف نصب ملكا . ولما كان هذا الملك ليس من سلالة ملكية ولما حصل على ما

حصل عليه بالاتفاق كان الناس قلما يعرفون حرمة ويعتبرون ملكة فلما شعر بما خطري في بعض الفئوس من اعتقاد ضفوفه حسيو جمع كبراهمه عند وقدم لهم طسكا من ذهب كان مستخدسا لفصل الرجل ورام ما في منفعة ثم بعد مدة جمعهم وامرهم بالاجود لتفان من ذهب كان قد علفه فوجدوا فقال لهم هذا هو الطست الذي كان لفصل الرجل وقد اصبح الان تمثالا ويجدتم له ففطنوا لما اراد وتلقوا مقدار حكمتهم ومن ذلك الوقت ارتفع عدم قدره واعتبروا من اجل ملوكهم وهكذا كان من امره فانه عمل اعمالا حسنة جدا واقام ابنيه في جهات مختلفة من مصر وزيين مدينة صا وكان ملكا صالحا محبا لرعيه واقامة العدل فيهم وقد اتى علوه هيرودوتس كثيرا وقال انه كان بينه وبين سولون الحكم وبوليكراتس صاحب ساموس علاقات ومراسلات . وقال ان مصر بلغت في ايامه ما لم تبلغه في ايام سوطه ولها لم تنحصر في ايام غيره خصبا في ايامه ولا استغنت في ايام من تقدمه فغناها في ايامه حتى قيل ان مدن مصر بلغت في ايامه عشرين الف مدينة عامرة وهذا العدد اخذه هيرودوتس من كنية مصر الذين كانوا يحبون الافتخار بملوكهم وجاههم . وحرب هذا الملك الى اليونان الاقامة في مصر وكانوا يقيمون هناك تجارة واسعة . واعطاهم مدينة نوقراطيس وطنا وكان يشلمهم دائما بعنايتو فراجت سوق التجارة والصناعة لتقبلها في ايديهم ولما ج لم ان ينسكل بدانهم واغلبهم الاقطاعات في بلاد مصر لينزل فيها معابدهم وها كلهم وعقد معاهدة مع اثينا واستولى على جزيرة قبرص من يد الفينيقيين ورضها الى مصر وعقد ايضا المعاهدات مع اهل القبرطين وغرم من الاجانب واستدعى الى منف المجدود المستأجرة من اليونان وقاريا . وقد عده بعضهم من اعظم مشرعي مصر لما كان له من حسن التدبير وحكم السياسة . وقيل انه هو الذي رفض شيافة بوليكراتس لانه بلغه ان هذا الرجل محسوب من الالهة ومد علاقته الودادية الى الفرس وكان الملك حذرا قويا وذكرا آل ذلك الى استيلاء

أماسية Amasia

او اماسيا او اماصية مدينة في اسيا الصغرى وهي قصبه قضاة ولواء باسمها في ولايت سواس واقعة عند سفح جبل جانيك في واد جمل على شفيق نهر يشيل ابرماق المشى ايضا ابريسا بعد ٥٠ ميلا عن سمسون الى جنوبي الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠ وقيل ٢٠٠ ألف نفس وهي في عرض ٤٠ درجة و ٥٠ دقيقة شمالا وطول ٢٢ درجة و ٤٠ دقائق شرقا محيطها محصور عالية قائمة الجدران وعلى واحد منها الى الضفة اليسرى من النهر آثار قلعة وبرجون يونانيين وقد رجمها واصطلمها السلطان علاء الدين السلجوقي و بناء هذه المدينة حسن ولها بساتين كثيرة منها ما يروى النهر ومنها ما يُسقى بالواجر وهي تحتوي على آثار قديمة كثيرة غيرها لم تكف كلها الى الآن ويوهبها من حجارة غير انها صغيرة خربة وارتفت رديئة واحصر ابنها في حال الخراب كانت قاعدة لينطس حين كانت اسيا الصغرى في حوزة الرومانيين وكانت نساء اماسية مشهورات ببجائن وتجارها رائجة يصدر منها الحرير القبر المنسوج والخمر والفوق والمحبوب والقطن ولما لياؤها فيشغل على قضاء نفس اماسية وقضاة كوبري وقضاة مرزبنون وقضاة من سم وقضاة عثمانجي وقضاة مجيد اوزي وقضاة اربعة وقضاة لاديك وقضاة زله وكلها تحتوي على ١٠٧ قرية و ١٢٧ محلة وعدد يوبعا ٢٢١٦٢٦ يتا بها ٢٢١٠٥٠٨ نفسا منهم ١٢١٢٢٦ من المسلمين و ٧٨٠٦ من المهاجرين و ٢٢٠٥٦٦ من المسيحيين ومن حاصلاتو الحرير والمخنة والخمر وغيرها من المحبوب والقطن والخضر والكتان الخ ولما القضاء فيشغل على ناحية كذا كلان وناحية حلة وناحية أقطاغ وناحية ازينه بازارى وبجوني على ١١٥ قرية و ٦٤ محلة ويوبعا ٢٢٧٢٢

تتأ بها ٢٧٤٨٧٤ نفسا منهم ١٤٠٠٠ من المسلمين و ١٢١٦٠ من المهاجرين و ١٨١٨٠ من المسيحيين و اماسية ايضا بلدة في الاناطول في نفس لواء آدين ويقال لها اماسية آدين تميزا لها عن اماسية المقدم ذكرها

أماكسيكي Amasichi

قرية وقصبه جزيرة اغياما في اليونانية واقعة على ساحلها الشرقي ومنصلة عن قلعة اغياما في الطرف الشمالي من الجزيرة بحيرة عرضها نحو ميل وعدد سكان المدينة والقلعة ٦ آلاف نفس ولها سفلا مناجوزة الى السفن الصغيرة

أماكوزا Amakoosa

او اماكوزا جزيرة في امبراطورية اليابان على بعد من ساحل جزيرة كيوسو الغربي وسطحها واقع في نحو ٢٢ درجة و ٢٠ دقيقة شمالا وطول ١٢٠ درجة و ١٥ دقيقة شرقا ولها مدينة باسمها تمكن اليمسجون فيها من اقامة بعض المكاتب والمطابع لشرا الدين المسيحي هناك

أمالاريك Amalaric

ابن الاريك الثامن وآخر ملوك القيسقيوط في اسبانيا ولد سنة ٥٠١ وتوفي سنة ٥٢١ كان عمره عند وفاته يودون ست سنين لمحاول اخوة القبر الشرعي اخلاص الملك الا ان جده ثيودوريك ملك الاسبروطا سولى على الملكة وحفظها الى ان بلغ من الرشاد تزوج كوتلدا بنت كلونيس ملك الفرنك سنة ٥٢٧ وكان من اشد التخصمين للشعبة الاربوسية فكان يبعد في نفرها في ملكه ويفطد زوجته لانها ابنت اب تتبع مذهبه فعمل عليه اخوها نفلديرت وكس في موقعه جرت له سنة فترن الى الفرار فقتله رجاله وهو هارب

أمالفي

Amalfi

واسمها القديم ملينا . مدينة وفرضة في جوبي ايطاليا في مقاطعة برنديانو شيئا واقعة على جون سالرنو على مسافة ٢٤ ميلا من نالي الى الجنوب الشرقي وحدسكانها نحو ٥ آلاف نفس . وصناعة اهلها صيد السمك والورق والصابون والمكرونة . ومعكرونة امالفي يصدر منها الى جهات الدنيا كلها . وقد اجمع المققنون على ان هذه المدينة اُخْتُلِعت في القرن الرابع للميلاد الا انها لم تذكر في التاريخ الا في القرن السادس ولم تلبث ان صارت جمهورية مستقلة جولاها اللوجيات (الروساء) ومركزا تجاريا للشرقي . وكان عدد سكانها ٥٠ ألف نفس وعدد سكان الجمهورية ٥٠٠ ألف نفس . وضعت قانونا مجريا بنسب اليها وكلفت لاوربا اكثر من الاول اسرار اربع القبلية وحفظت الصحة الاصلية من مجموعة الفرائع والقوانين التي جمعت بامر بوسنيانوس . وقد اشتهر سكان امالفي في الحروب الصليبية بتأسيسهم المستنقذ المنسوب الى القديس يوحنا في اورشليم وهو الذي يحيى يوكا فلير به بالعله . وسنة ١٠٧٥ استعبدت الجمهورية الامالفية روبرت غويسكند على دوق سالرنو فاجابها الى ذلك ثم ذهب الى دوقهيو الحماة ابوليا . فبرانه بقي لها بعض الاستقلال الى سنة ١١٢١ فاستسلمت الى روجر ملك صقلية بشرط ان يكون لها استقلال اداري . ويجعل تأخير تجارها ما جرى بينهما وبين البزاة من المحروب وتبازر فيضان البحر على مياها منذ القرن الثاني عشر وغربا سدودها البحرية وابيها العموية بومستد بعد سنة ١٢٤٤ . وفي الازمان الاخيرة وجهت القاب كوتات امالفي وبرينات امالفي الى عيال عظيمة

امالة

الامالة في اصطلاح الفقهاء والصرفيين ان يعنى بالنقعة نحو الكسرة وبالات نحو الياء اما كثرها وهو الاجتماع

والطبع والكسرة او قليلا وهو القليل واللطيف . فالامالة قسمان شديدة ومتوسطة واختار منها المتوسطة

أمالفي

الامالفي جمع املاء وهو ان يبعد عالم وحوله ثلاث ذرة بالحارب القراطيس فيحكم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه الخلاصة فيصور كتابا وبمؤنة الاملاء او الامالفي . هكذا حذت بعض علماء العرب . ولما ان هو ان يتحكم المعلم في المدرسة او يقرأ شيئا من كتاب فيكتبه الخلاصة اما لجميع بعض قواد او لتعليم ضبط الكتابات والتهجيه وقد صار الان في المدارس فرقا من فنون التعليم . وقد عرف باسم الامالفي على ما ذكرنا من حرف العرب حذت كتب في كثير من القنون اشتهرها امالفي ابن الجعاجي في الفوق وامالفي ابن الجعري في خمسة فنون من الاداب وهو في ثمانية مجلدات وهو يشتمل على قواعد حجة من الادب . وامالفي ابن حساكر في الحديث . وامالفي ابني يوسف في الفقه . قبل في اكثر من ٢٠٠ مجلد . وامالفي لعلب في النحو . وامالفي جارا لله الزعفراني وامالفي الجعوري في الحديث . وامالفي الزواج في النحو . وغير ذلك

امام

هو عهد المتكلمين خليفة الرسول صلعم في اقامة الدين بحيث يجب اتباعه على جميع الامم . وعلة الإمامة وله حديم شروط غاية جميع عليها وفي ان يكون مسلما حرا ذكرا عاقلا بالغ القادر المجتهد في اصول والفروع شجاعا ذا رأي . وله شروط غيرها فيها اختلاف وفيها وفي الإمامة تفاصيل تطلب من كتب الفقه . والامام عند الفقهاء هو المحدث والطبع . وعند الفقهاء والمفسرين وغيرهم مصنف من المصاحف التي نسخها الصحابة بامر عثمان . ثم أرسل منها الى كل مصر مصحفا وأمك حذت مصحفا فسمى كل من تلك المصاحف إماما لا المصحف الذي كان عند عثمان وحذت خلافا لبعضهم

وامام اوغلي قرية من ناحية طورغود مع جهانبكلي
من قضاء آقشهر في نفس لواء قونية يويجا ٢٠ يتكاوعدد
سكانها ٦٠ نسك
وامام باهي سلسلة جبلية طولها نحو ٢٠٠ ميل يتألف
منها فاصل بين المياه التي تصب في نهر بارانا والتي
تصب في نهر بارغولي . وامام باهي ايضا اسم نهر يصب
في بارغولي طول مجراه نحو ١٠٠ ميل
وامام دور قضاء في لواء سامرا من ولاية بغداد
قصبه بلدة امامجور الواقعة الى شرقي دجلة غربي سامرا
وعلى مسافة قليلة من خرابات اسكي بغداد
وامام قولي قرية في قضاء حاجيون من لواء قوزان
في ولاية اذنة
واماملي قرية في ناحية بوزلي التابعة قضاء بولاتي
في لواء مرعش من ولاية حلب
إمامية

فرقة من الشيعة الذين لقبوا عليا بالإمام نعتا له
بالإمامة الكبرى وهي بمعنى الخلافة وقصر يضاف إليهم في أنه
أحق بالإمامة الصلوة من أبي بكر لما هو مذهبهم فخصوا بهذا
اللقب ولبن يسوقون إليه منصب الخلافة من بعده فكانوا
كلهم يسمون بالإمام ما داموا يدعون لهم في الخفاء حتى
إذا استولوا على الدولة يحملون اللقب إلى أمير
المؤمنين كما فعلت شيعة بني العباس فانهم ما زالوا يدعون
إليهم بالإمام إلى إبراهيم الذي جهروا بالدعاء له وحدثوا
الزيارات للحرب على امرئ فلما هلك دُعي أخوه السقاح
بأمير المؤمنين وكذا الرافضة بأخيه فانهم ما زالوا
يدعون إليهم من ولد اسمعيل بالإمام حتى انتهى الأمر
إلى حيد الله المهدي وكانوا أيضا يدعون بالإمام ولا يتو
إلى القاسم من بعده فلما استولى لم الأمر دخل من بعده
بأمير المؤمنين وكذا الإدارة بالمغرب كانوا يلقبون
أحمد بن الإمام وأبنة أحمد بن الأصغر كذلك . والإمامية
بجسر اللفظ ينسب إلى الفرقة المذكورة من الشيعة الذين

يسمون أيضا الاثني عشرية لوقوفهم عند الثاني عشر من
الائمة وقولهم يبعثون إلى آخر الدهر . فان الأئمة المختلف
عليهم سبعة كما مر في الكلام عن الاساعيلية . وبعد
الافتراق خص الاثنا عشرية بنسبهم بالإمامية . والأئمة الذين
استقر عليهم رأيهم بعد جعفر الصادق هو ابنه موسى
الكاظم وبعده علي بن موسى الرضا وبعده محمد بن علي
القيمي وبعده علي بن محمد القمي وبعده حسن بن علي
الزكي العسكري وبعده محمد بن الحسن وهو الامام المنتظر
ولم في كل من المراتب التي بعد جعفر اختلافات . ثم
اختلف متأخرو الامامية وتبعوا إلى معتزلة اما وعبدية
او تنفيلية . وإلى اخبارية يعتقدون ظاهرا ما ورد به
الاخبار المشابة . وهؤلاء ينسبون إلى مشيئة يسمون
المشاهبات على أن المراد بها ظاهرها وسلبيته يعتقدون
أن ما اراد الله بها حق بلا شبهة كما عليه السلف . وإلى
ملحقه بالفرق الفصاة

أمبا

Emba

نهر في اوسط آسيا يتألف من قسم من النهر الفاصل
بين ولاية اورنبرغ الروسية وبلاد الكرج اوتركستان
المتقلة وهو يصب في جون أمباية الطرف الشمالي
الشرقي من بحر الخزر وهناك يؤلف جونا بئتي باسمه
ومجراه إلى الجنوب الغربي وطوله نحو ٢٥٠ ميلا . ويخرج
هذا النهر في عرض ٤٩ درجة و ٣٠ دقيقة شمالا وطول
٥٥ درجة و ٤٠ دقيقة شرقا

إمبابه

Embabeh

ويقال لها أيضا انابة قصبه ناحية باسمها في مصر
واقعة على الضفة اليسرى من نهر النيل مقابل بولاق ويحد
منها خط السكة الحديدية إلى المنية . وفي ضواحي هذه
القصبه حصلت الموقعة المشهورة بموقعة الاهرام بين
الفرنسيين وطاليلك . أما ناحيتها فمن الناحية التابعة
لمحافظة القاهرة في مديرية الجيزة

عظيم القديس امطانيوس

امبالما

Ambalema

مدينة في ولاية كندينا مراكا من غرناطة الجديدة (كوليا) في امراكا الجنوبية واقعة على الضفة اليسرى من نهر مقدينا وعدسكايها ٢٠٠ نفس وفي مركز لزراعة التبغ النشطة. وتنبها مطلوب بالخصوص لامراكا العالية بطورها لعمل السيكارات الافريقية

امبراطور

باللاتينية امبراطور (Imperator) وبالفرنسية امبرور (Empereur) وبالانكليزية امبرر (Emperor) ومعناه آمر او امير او قائد. لقب من الان اعلى من لقب ملك كان يوجه في عهد الجمهورية الرومانية الى رؤساء قواد الجيش الكتيبة والى القناصل وكثيرا ما كان الجنود المتصرفون يلقبون به قائد اطلاقا في ساحة القتال. ثم جعل بعد ذلك لقباً لاكراماً موري الدولة. ولما رجع فيصر من آخر حروب بعد انتصاره في موقعة مند سنة ٤٥٠ ق.م لقب به وكان المراد منه حشدر جعل فيصركير للمأمرين غير ان المبة لم تلبث ان ادركة. وقد اترك اثانيوس اوسطوس هذا اللقب على لقب ركنس ومعناه ملك. وذلك بمضمومة اكبرم التي جرت سنة ٢٠٠ ق.م وبذلك صارت رومية امبراطورية. وراود اوسطوس وخلفائه على ذلك اللقب اسم قيصر. ثم اتخذ غريم من ملوك المالك الاوربية كلهم من اللقب الاسم فكانوا يلقبون بامبراطورين وقماص. ولا انقسمت الامبراطورية الرومانية كانت اسم قيصر يطلق على من يتخذ الامبراطور منبها وكان الامبراطور تلة يسمى اوسطوس. ولا سقطت رومية سنة ٤٧٦ للميلاد بطلت تلك الاقناب من المغرب غير انها استمرت في المشرق في الامبراطورية البيزنطية نحو خمسة قرون بعد ذلك التاريخ. وذكر في اثناء

امبانو

Ambato

مدينة في اكبادور على مسافة ١٠٠ ميل من كوتنوجي في طول ٨٠ درجة و ٤ دقيقة شرقا و عرض ١٤ درجة و ١٤ دقيقة جنوبا. سنة ١٦٦٨ هاج بركان كوتنوكي ودفد عليها مواد فهدم ابنيها غير انها لم تلبث ان اعيد بناؤها ورجعت الى احسن ما كانت طوب قبل هرابها. وفي تفنل على عتاة ابنة جميلة ونجارها راقية وفي المحبوب والسكر والدودي وعدد سكانها ١٢ الف نفس

امباح

Embach

نهر في ولاية ليثويا من روسيا يخرج من القسم الجنوبي الغربي من ناحية برنو ويجري جنوبا بشرق الى نياحي فلنك ويسى من نيو الى هناك امباح الصغير. ثم يجري الى الشمال مسافة ٢٦ ميلاً ويصب في بحيرة فريزر فسم من طرفها الجنوبي. اما النهر الذي يخرج من طرف تلك البحيرة الشمالي فيسمى بامباح الكبير ويجري الى الشرق ويتردد بينات وهناك يصلح لسر السفن ويصب في الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة بيوس. وطول مجراه ٤٠ ميلاً

امبارا

Ampara

ولاية برتوغالية في نهار من افريقية واقعة بين خط الاستواء وملتق وعصبتها مدينة باسمها وفي واقعة على ساحل البحر عند مصب نهر يتا في عرض درجتين جنوبا وطول ٤٠ درجة و ٥ دقيقة شرقا

امبارك

Ambarac

قصة مقاطعة في ولاية موت فبات من فرنسا على مسافة ١٠ اميال من ليجوا الى شمالي الشمال الغربي. عدد سكانها نحو ١٢ الف نفس وبها صندوق مجري على

الحرب الصليبية امبراطوريتان وهما بنية وطرانزون .
 هيران تلك المالك الشرقية كلها انقضت وقامت مكانها
 الدولة العثمانية الا ان سلاطينها لم يقدروا قط القباب
 الملوك المسيحيين الذين استعظموا عليهم . ولما كانت
 كارلوس الكبير في المغرب ارجع القباب المذكورة . فان البابا
 لاون الثالث البسة تاج الامبراطورية في رومية وذلك
 في عهد الميلاد سنة ٨٠٠ . وكان الذهب من حول
 يخطبة بما ترجمته « المحبة والنصر لكارلوس اوجسطس
 رسول الله الفتي و امبراطور رومية العظيم وبني السلام » .
 ولما قسمت امبراطورية ذلك الملك العظيم بين اخوته
 اُعطى لقب امبراطور رومية لملك ايطاليا وكان اكبرهم
 سنام اعتل منه الى خلفائه . وما زالوا يتوارثونه خلفا
 عن سلف الى ان عليهم طرد اوتو الاول ملك المانيا
 سنة ٩٦٢ وكان اثنتا عشر ملكا . ومن ثم شرع
 ملوك المانيا في التحمل على ايطاليا وطالت مدة حملاتهم
 وكانوا يفتنون بذلك ان يلبسوا في ميلان تاج لهرديا
 المحدثي وان يلبسهم البابا في رومية تاج الامبراطورية
 الرومانية . ففقدوا عن ذلك حروب طويلة بين
 الامبراطورين الذين طلبوا التملك على العالم الروماني
 مدعين ان القابهم تبع لم ذلك والبابوات الذين
 ادعوا بنفسهم لمحك لكونهم خلفاء القديس بطرس . وهكذا
 تار الخلاف بين رؤساء الامم المسيحية العالمين ورؤساءهم
 الروحيين . وكان الالمانيون يستظهرون تارة على
 الابطالين باجتماعهم ويستظهرون الابطاليات اخرى على
 الالمانيين بسياسهم . وكان يلبس بعض الامبراطورين
 ذلك ويهين ويعزل بعض البابوات من مناصبهم .
 واضطربت احوال المانيا فتضعفت وتفرقت سكان
 ايطاليا فافتقرت . واضعف اصلاح قبة البابا واضر
 بالامبراطورية . فان الملوك الالمانيين الذين كانوا يتخيمون
 عادة من حال الفرنك والالمانيين فقط وكان اتقاهم
 في اول الامر هوميا ثم انقصر في كبار امراء المانيا
 الذين كانوا يمرضون حشنة المتخمين تنزليا عن حقوقهم

في الامبراطورية الرومانية وصاروا يلبسون التاج في
 المانيا . ويقيمون بامبراطورين لها . وكانوا عند لبس التاج
 في اكس لا شاييل او اوسبرغ اورانتسون او فريكنورت
 بحضور اتفاقا مبرما بينهم وبين متخمين متفلا على
 الشروط التي رُتوا بموجبها الى رتبة الامبراطورية .
 وكانوا يقيمون في قصر مختص بهم غير انهم بعد ذلك
 انتقلوا الى املاكهم وابطلت حروب اصلاح النظام
 والترتيب القديسين وكانت الرتبة الامبراطورية تصير
 ارثية في عائلة اوسبريا . ولما بقي المالك الالمانية تجلس
 قريبا متفلة فصارت بروسيا ملكة وجعل فردريك
 الاول ملكا لها وبذلك بطل الاتحاد الالمانى والمحروب
 التي حدثت بعد الثورة الفرنسية انتت بتميزات
 واغلايات اعظم من هذه . ولما لقب نابليون الاول
 امبراطورا (سنة ١٨٠٤) وقام الاتحاد الربى ترك
 فرنسيس الثاني الذي تسمى سنة ١٨٠٤ امبراطورا اوسبريا
 لقب امبراطور المانيا وذلك سنة ١٨٠٦ . وبذلك بطلت
 الامبراطورية الالمانية خليفة الامبراطورية الرومانية . وفي
 اثناء الحياج الذي حدث بين سنة ١٨٤٨ و ١٨٤٩
 رغب حزب من مجلس فريكنورت العالمي في ارجاعها .
 غير ان ملك بروسيا الى ان يلبس التاج الامبراطوري .
 وقد انقضت ممالك اخرى من اوروبا لقب الامبراطورية
 فانخذته روسيا سنة ١٧٢١ في عهد بطرس الاكبر
 واعترفت لها بامالك اوربا من دون تردد . اما
 الامبراطورية الفرنسية التي اقامها نابوليون الاول
 بعد قلبها الحكومة الجمهورية فسقطت في وارتلوس سنة ١٨١٥
 غير ان ابن اخيه ارجعها بعد نورين وذلك سنة ١٨٥٢
 وعطفتها الحكومة الجمهورية في ٤ ايلول (سبتمبر) سنة
 ١٨٧٠ . فمرجست الامبراطورية الالمانية بالثاوذولم (غيليم)
 ملك بروسيا الحالي لقب امبراطور . وذلك في ١٨ كانون
 الثاني سنة ١٨٧١ . وكذلك لقب فكتوريا ملكة الانكليز
 بامبراطورة الهند في اثناء الحرب بين الروس والافغانين .
 وقد قام في امركة امبراطوريات كامبراطورية المكسيك

امبراطورية البرازيل وامبراطورية هايتي . وبعض
الملك الاسمية كالصين واليابان ونام وفاس ومراكش
الافريقيون وغيرهما سيمها الا فرنج في الفالس امبراطوريات

امبراطورية

Empire

اسم يطلق على مملكة ملكها يقب بامبراطور . راجع
امبراطور قبيل هذا . ويطلق اسم امبراطورية عند
الفرنسيين على الامبراطورية التي اقامها نابليون الاول
سنة ١٨٠٤ . وعلى الامبراطورية التي اقامها ابن اخوه
نابليون الثالث سنة ١٨٥٢ . اطلب فرنسا .
والامبراطورية الشرقية او البيزنطية والامبراطورية
الغربية ولندن الامبراطورية سياتي الكلام عليها في ابوابها
من الامم والحق واللم

أمبراكيا

Ambracia

مدينة من بلاد اليونان القديمة واقعة على الضفة
اليسرى من نهر ايرنا شالي جون امبراكيا المعروف الان
بجون ارنا . وقد كانت هذه المدينة مستنقعة كورنية وسما
او ضطوس بعد مؤتمه اكنيوم غير ان بناء مدينة
نيكوبوليس حولها سكتها فانحطت كثير اوجي تعرف
الان بارنا وقد مر ذكرها في بابها فراجعها هناك

أمبرياريس

اطلب برياريس

أمبرت

Ambert

قصة مقاطعة باسمها في ولاية بوي دودوم من فرنسا
واقعة على بعد دور على مسافة ٨٥ كيلومترا من كلرمنت
الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٩٤٢ نسكا . بها
مدرسة كبرى ومعامل لورق الطباخة والشرط وجها
فاخر وقد سكنت قديما قاعة لفرادباس . اما مقاطعة
امبرت فتشغل على ٨ نواح و٥٢ دائرة وعدد سكانها

٦٧٥ نسكا

آمبرغ

Amberg

مدينة من بافاريا كانت سابقا قصة لولاية بلاتينات
العليا وهي واقعة على ضفتي نهر فليس على مسافة ٣٥ ميلا
من نورمبرغ الى الشرق وعدد سكانها ١١١٨٨ نسكا .
انيتها جميلة محكمة البناء ومما يمل للاسلحة يصنع فيوسها
من ١٠ آلاف الى ٢٠ ألف يندقة مع ما يلزمها من
قراطيس البارود والرصاص وما ايضا مخزن للطلع ومعامل
للتزجاج والمحدد والقطن والقيغ والبرانيظ والمواص
الخجيرة ومعاقد حديثة وافر يخرج منها سنويا
نحو ٨ آلاف طن . وفي جملها استظهر الارشيدوق كارلس
النسوي على مؤخره الجيش الفرنسي تحت قيادة
جورديان وذلك في ٤٢ اب (اغسطس) سنة ١٧٩٦

آمبرمانييل

Embermanil

قرية في ولاية مورت من فرنسا على مسافة ١١
كيلومترا من لوتفيل الى الشرق . عدد سكانها ٤١٠
انفس وبها محطة للسكة الحديدية الشرقية وماء معدني

أمبروس

Imbros

ويقال لها آلاف امبرو او امروز جريج في
الارخبيل اليوناني تابعة للسلطنة العثمانية وهي واقعة عند
مدخل بوناز القردنيل عدد سكانها ٦١٤٠ نسكا وعلى
جهة فيها واقعة في عرض ٤٠ درجة و ١ دقائق شمالا وطول
٥٢ درجة و ١٥ دقيقة شرقا وارتفاعها عن سطح البحر
٩٥٩ نسكا وطولها من الشرق الى الغرب ١٩ ميلا وعرضها
١٠ اميال . كانت قديما مركزا لعبادة الكابريه الصربية

آمبروسوس

Ambrosius

القديس امبروسوس من اباء الكنيسة اللاتينية ولد

في نريز من القلية سنة ٤٤٠ وتوفي في ميلان سنة ٤٩٧. كان أبوه طالبا رومانيا للغة الا ان امه كانت نصرانية. ترجع للشرائع وصعدت اليه في شرح شبايو ادارة بعض الولايات فظهر فيها من الاستقامة والحكمة ما يظهر انه سارع نقله منها الى كرسي اسقفية مع انه وقت انتخابه لم يكن قد اعتد. وما قام به من الاعتراضات والوسائل للفصل من انتقال ذلك الشرف الذي اُتي على حاقه ذهب سدى. فان في السنة الرابعة والثلاثين من عروبته استقفا لميلان بعد ان سم فسا واستقر في ذلك المنصب الى ان توفي وذلك عبارة عن اكثر من ٢٢ سنة. وكان كسنتوس حليفه آريوسيا اما هو فكان يميل الى عاصدي القانون النيقاوي ولا يسلّم بذهب آريوس. ومع انه وقى فسا آريوسيا لعديبات المجهور ضاد امر الامبراطورة يوستينا باقامة اسقف آريوس للدينه وحرم الاروسيين في مجمع سكليا ووجع فالنتيانوس ولم يبال بمكسيموس وادكم يودوسوس على ان يخضع ويتوب توبة مقرونة بذل. وكان رجال الدولة كاهم قد صرفوا النظر عن الملحة التي امر بها مكسيموس المذكور في تسالونيكي وهو مستطع غفلا فصرح له امبروسوس ان ذنبه لا يفر إلا اذا قام بقوة مخصوصة وأنه لا يمكن ان يقام القداس بحضوره وهو على تلك الحال. فجاز بطلوبه واذهن الامبراطور لاوامر ذلها. وتكثف بينها بعد ذلك رباطات الصداقة فلم يختلفا في امر. وما جرى بينهما وبين سياخوس من الخلاف ليس دون هذا في الاهمية فان سياخوس المذكور كان يولي رومية وكان عالما بارعا فلما حدثت المجاعة في رومية سنة ٤٨٢ حمل مجلس الامهان على ان ينهزوا تلك الفرصة ويطلبوا اعادة صا دقلا ضام فتصدى لهم امبروسوس وبذل مطونة وفصاحة في احباط مساعيهم. ومع انه كان دون خصم سياخوس في فصاحة اللسان وقوة البيان استظهر عليه بلبات المجان وباطل مقاصد. وموافقات امبروسوس طمعت في مجدين قطع نصف في بارل سنة ١٥٢٧ وفي باريز بين

سنة ١٦٨٦ و ١٦٩٠. وتعاليمه الادبية صارمة جدا فكان يضاد كل الملاهي والذلات الجسدية. وذهب الى ان حجة الرهبان في اقوم المسالك للطاعة المسيحية وقدم الروحانيات. وله عدة رسائل منها رسالة ترجمه عليها الارامل واخرى البكارة واخرى القوبة واخرى غروض خدمة الدين وقد استحسنها امبروسوس جدا واثرها على كنيو السبعة في الايمان والروح القدس فانه قال في كلامه عنها انها ضعيفة العبارة غير متوسطة المعاني متفولة عن المؤمنين اليونانيين. وليس في آريوسا ومبراني ما يثبت ما شاع عنه من البراءة في فن الخطب. ولم يبق من رسائله ومكتابه الا شيء قليل غير ان فيها ما يدل على حسن طبعه واعتداله وشجاعته وامانو وحكمته وقوة البصيرة. وكان في طلوعه من المجرة والوقار والجلال ما كان يحصل له هيئة قدسية وحكم معا. ولذا كان اريو غاستس احد المجترأة الرومانيين يجارح امه الفرنك في جنوب الربي سالة بعض قوادم من عليه اريو غاستس على بلاده آنت من اصغاه امبروسوس فلاسباب سياسية اجابة المجترأة الروماني بالاجاب. فقال له القائد الفرنسي لا يجب اذا في استظهاركم علينا لانكم حاصلون على رضى رجل لن امر الشمس ان تلق في مكانها لاطاعة. وافضل ما تركه امبروسوس للكيسة الترنينات التي نطقها والتحصينات التي اجراها في طريقة تزيين الصلوات وله طريقة مخصوصة وضعها نحو سنة ٢٨٦ وهي منسوبة اليه. واشهر ترنياته ترنيمة الصباح وترنيمة الماء وترنيمة عيد الميلاد وترنيمة موجزة للثالوث المقدس وهي التي ترجمها لويس واطوى بها اهل مذهبه. ولم تحصل ترنيات امبروسوس على ما حصلت عليه من المهرق لسلاسة تراكمها وحسن اساليبها فانها خفية غير منسقة المعاني بينها وبين الترنينات الفنية التي آنت بعدها في الكيسة المسيحية بين عظيم. ولا يجهل لها ايضا ان تقاس بفهرها من الترنينات القديمة اللاتينية التي ليس مثلها في بابها. الا انها تؤخذ بالمجاعة والحكمة وتشغل على تصورات قوية فضلا عن ان نسبتها الى

رجل جليل موثق ما يحيل لما قلنا سابقا في اعين
اهل الحق

ولما توفي ثيودوسيوس سنة ٣٩٥ كان لابد لسطوع
امبروس في الامبراطورية من ان تزداد كثرة فان
الامبراطور اوصاه قبل وفاته بوليدو اونوريوس
طركاديوس وطلب اليه ان يمدّها برأي وتديده غير
انه لم يمش بعتة زمنا طويلا فان الامراض اعترت جسمه
ويوم الجمعة الواقع في ٣ نيسان (ابريل) سنة ٤٢٧
ادركته المنية بعد ان صلى من الصباح الى نصف الليل
وكان حوله قوم يطلبون اليه ان يسأل الله ان يشرح ليه
اجله وقد اشهر بنفسه في الامانة والهادية اليضا على الكنيسة
عموما وعلى ابرشيته خصوصا. اقام مسندنياته وساعد الفقراء
وتناضل من الشدة وقاوم الارائفة وساعد النساء على
التصمم وحين لم يصبه الرهبانية فكانت العذارى تدير
اليه من البلدان البعيدة ليهنّ به راحات. وبقيته
محمولة في كنيسة ميلان القديمة المسبوبة اليه. واليوتسب
الكنيسة الامبروسية وهي مكتبة انشاها الكريستبال
فرديريو بورسيو في ميلان سنة ١٦٠٩ وماها باسم
القديس امبروسوس. واكثر الكتب القيمة فيها خط
جميعها العلماء من جهات اوربا. واسما كلها. وبها
عدد وفير من الرقوق القديمة منها ما هو نادر الوجود
ويثبت جدا. وعلى بعضها تأليف في الفلسفة لفيثرون
صوتانه دي ريبليكا وقطع من خطوط ومكتاتيب
مرقس اوريلوس وفرونتو واكثر تلك الرقوق نقل
من دير بويو بعد ان اكتشفها انجلو ماي الكتيبي
سنة ١٨١٤. وفي المكتبة المذكورة كتاب خط
مجموعه فيه منظومات قريجنيلوس وهي معتبرة للتراث
المثلية عليها من قلم بتريك ومن جملتها حاشية تعلق
بغالبها الاول للورا. وتتمثل المكتبة الان على نحو ٩٠
الف مجلد مطبوع وعلى اكثر من ١٥ الف كتاب خط
فضلا عن الناقيل والاكثر والصور القديمة. ومن الصور
الموجودة فيها صورة مدرسة اثينا لرافائيل وصور

ليوناردو دافنشي. وقد نقل كثير من نجف تلك المكتبة
الى فرنسا في اثناء المحروب التي قام بها نابليون الاول
في ايطاليا وبعضها باقى فيها الى الآن. وعلى جانب المكتبة
مطبعة وكثير من العلماء اطباء عين يشتغلون في مقابلة
الكتب الغير المطبوعة وترجمتها وطبعها

أمبرون Embron

واسما القديم ابرودونيم مدينة حصينة في دوفيني من
فرنسا في ولاية الالب العليا على مسافة ١٩ ميلا من غاب
شالا بشرق و عدد سكانها ٧٣٦ نسك وفي مدينة قديمة
جدا بها دباغات ومعامل للسوجات الصوفية والكتانية
والبرانيط والشريط الصوفي والمجروح وفيها انواع من
الفلوكه الشهية. وقد اُنشد فيها عدة جماع. وقد فتح
امبرون كل من القنذلة والهوتة والصكسون والمغاربة
وبهبيل امواها. وسنة ١٥٧٣ استولى عليها الاربستانت
ودكروا قلعها. وسنة ١٦٩٢ فتحها دوق سافوا
وحادث فيها

اما مقاطعة امبرون فتشغل على ٥ نواح و ٢٦
دائرة وعدد سكانها ٢٨٩,٢٨١ نسك

أمبروة Ambrones

أمة من الغلية كانوا قديمين قرب الالب بين سويسرا
وبرونسة وكانوا في عهد قيصرفس من الهلثية. وحشود
بلادهم جبال الالب جنوبا ومجرتا ولستادت وزورج
شالا وخط يمر الى مدينة زورج ولوسرن ونين. انحازوا
الى اممي السخيري والقوطية حين طرغوا جميعا البلاد
الرومانية فقتلوا مع الامم المذكورة بن طوقهم ماروس
في موقعة اكوي سكيتي (اكي) سنة ١٠٢ ق.م فانزل
بهم يلاه جميعا وكاد بينهم عن آخرهم فاستنساوا هموسون
الى ايتنال ويحين على الساكرا الرومانية وم يحملون

والهم من الصغر المحبوي. وقد تأخرت احوال هذه البلدة
فلم يبق فيها من السكان الا ٩٠٠ نس

أميلاكيا

Ampelakia ou Ambelakia

وتسمى اميلك ايضا بلدة في لولاه بكيمهرن من ولاية
بانة واقعة على اكمة مرتفعة مقابل جبل اوليوس عند
نهر سلامبريا وهي على مسافة ١٥ ميلا من مدينة بكيمهر
(لاريسا) الى شمال الشمال الغربي مسقط سكانها يونانيون
اشهرت في اواخر القرن الماضي وابانيل الغرب المحلي
بتسوجاتها القطنية وصباغها الدودية وتألف فيها شركة
صناعة غرانة نشأ عن ذلك شقاق وغراب وكان دخول
التسوجات القطنية الانكليزية اسواق الشرق سببا
لايصال صناعتها لان المدوحات المذكورة ارضى من
تسوجاتها. اما عدد سكانها فقد كان سنة ١٧٩٨ اربعة
الاف نفس ثم صار ٨ الاف اما الآن فلا يكاد يبلغ ٦
الاف نفس

أمبليوي

Amplesuis

بلدة في ولاية الرون من فرنسا على مسافة ١١
كيلومترا من نراة الى الشمال الغربي. عدد سكانها
١٢٦٩ نسكا وصناعتها المنسوجات
أمية

شهر. اطلب مخوي في باب الميم

أمبو

جزيرة من جزائر فيجي. اطلب فيجي. وكوم امبو. اطلب
امبوس بعيد هذا

أمبواز

Amboise

مدينة في فرنسا وهي قسبة ناحية في ولاية اندر ولوار
على الضفة اليسرى من نهر لوار تبعد ١٤ ميلا عن تور
الى الشرق وعدد سكانها ١٨٨٨ نسكا. وبها معامل

الحديد في ظهور رجالهم الفاضل من ساحة القتال فانكسرت
ورغبين في الاسلام الى الرومانيين بفرط ان يراضوا
حرمين فابوا فذهب كل اولادهم ثم قتل انفسهم

أمبريز

Ambrières

قسبة ناحية في ولاية ماين من فرنسا على مسافة ١٢
كيلومترا من مدينة ماين الى الشمال عدد سكانها ١٢٤٨
نسكا. كانت قديما مدينة حصينة

أمبريز

Ambriz

٦. بهري كفو يخرج من بيا الى الشمال الشرقي ثم
يجري الى الغرب ويصب في الاوقيانوس الاثنيكي عند
فرصة سماء باسم وطول مجراه ٤٠٠ كيلومتر

٢. مملكة صغيرة مستقلة في افريقية اهلها من السود
وهي الى جوف غينيا لها فرصة على مصب نهر امبريز على
مسافة ٧٠ ميلا من لوبدا الى الشمال وليس في هذه
المملكة عبودية فان سكانها احرار ومن عاداتهم المستغربة
منهم استخدام الخيل والحمير والبغال وما اشبه. وقصبتها
كويرنسا وفي فرصتها مخازن للبرنوغالين والامركاف
وتجارها في الصمغ والعاج وهي رابضة

أمبريم وأميرين

جزيرتان في هيريت. اطلب هيريت

أمبلانوز

Ambletouse

فرصة صغيرة من فرنسا على المضيق الانكليزي وهي
في ولاية بادوكالي على مسافة ٥ اميال من بولونا الى
الشمال نزلا جس الثاني ملك الانكليز عند قراره من
انكلترا سنة ١٦٨٩. ولا خطر لنا بولون الاول ان يغزو
انكلترا سنة ١٨٠٤ حاول ان يصلح مينا امبلانوز بحيث
تقوم فيه السفن المنطقة القمرا في صناعتها فخط مسماء.
وسنة ١٨٠٥ اقام الجيش الكبير في جوارها عمودا مشهورا

للفولاذ والمبارد والجرجير والبط والينادي والشريط
المعدني ومن تجارتها الخمر والجلود والمحبوب وغيرها، وقد
اشهرت هذه المدينة عند ابتداء المحروب الدينية في
فرنسا في القرن السادس عشر وذلك بالمقامة التي جرت
فيها ضد عائلة غيوت وفي تعرف بمقامة امبور التي قام بها
الموحيون ضد فرانسوا الثاني وكان ينادون بدعيتهم بقطسماساها.
وبها قلعة قديمة حصينة جدا اقام فيها كثيرون من
ملوك فرنسا وموقعها على اكمة صخرية قائمة الجوانب يصعب
الوصول اليها وفي رومانية الاصل اُعيد بناؤها في
القرن الرابع واهلولد الملك شارل الثامن وفيها تقضى غية
ثم جُلبت بجناح تحبس فيها امراء قندوم في عهد لويس
الثالث عشر ملك فرنسا. وبعدها الملك لويس فيليب بناها
واقام فيها الامير عهد القائد الحصري الجزائري من سنة
١٨٤٨ الى سنة ١٨٥٢. وهذا الميناء موطن كبير المصارف
اللاتينية المشهورة وقد اُصدر فيها ملوك فرنسا عدة اوامر
سما الامير الذي صدر سنة ١٥٦٤ ويو اطلقت الحرية
الدينية للكاثوليكين، وبها سي جورج د'امبور وهو سياسي
فرنسي يوكرد نبال ولد سنة ١٤٦٠ تقلب في المناصب
الكناسية ثم صار وزيرا اول للويس الثاني عشر فقام
بما مورده على القيام وتكملت احواله بالانحاج وبقي في هذا
المصعب الى ان ادر كفة المنية. ومن اعماله المخطوطة ابطال
الضريبة التي كانت تُضرب على البلاد عند قيام ملك جديد
ومنع الزيادة في المكوس وحمل بلاط رومية على ابطال
تزوج لويس الثاني عشر بجهة دو فرنس وكان من جملة
الدين سعل في الحصول على البابوية لمخطط سماء وكانت
وفاته في امبور سنة ١٥١٠ عن ثروة وافرة

آمبوراة

أطلب امبوراة

أمبورياس
Ampurias

وهي امبوراة القديمة . مدينة من قطلونية في اسبانيا واقعة

على نهر لبرغات ولها ميناء صغير بعد ٦ فراسخ عن جبروتة
الى الشمال الغربي و ٢٠ فرسخا عن برشلونة وعدد سكانها
نحو ٢٥٠٠ نفس . كانت في عهد الرومان من ام مدينة
هناك حتى قيل ان عدد سكانها بلغ ١٠٠ الف نفس .
ومنذ القرن السادس صارت كبرى اسقفية وبعد ٢٠٠
سنة خربها المغاربة وبنيوها وجارت جبروتة كبرى
الاسقفية وفي القرن التاسع صار بها حكومتان اولم
انتفاريوس كان سنة ٨١٢ . ثم خلفه ستة عشر كونتا
كان آخرهم بنس هونغس وكان شاعرا وفاربا وبعد
موت سنة ١٢٢١ رجعت كونتية الى اراغون ومن ذلك
الوقت صارت اقطاعا لاراء هذه المملكة وكانت تسمى
كونتية امبورياس وبرا لادا وكان يبعدها شرقا البحر و شمالا
البرانس وجنوبا كونتية بيسالو وغربا كونتية جبروتة .
ولا فقدت امبورياس نجاحها الاول صارت كنز
قصة الكونتية . وفي امبورياس قلعة مبنية في موقع
امبوراة القديمة

أمبوس
Ombos

مدينة من ليبيا في مصر كانت قصة ولايموقها
على الضفة اليمنى من نهر النيل بين اسوان وابولينوبوليس
الكبرى اشهرت بعبادتها للتمساح وبعضها للمدينة دندرة
التي كانت تكن عبادة المذكورة . وفي الاف خراب
توجد آثارها على تل يعرف بكوم امبو وفي هيكلا عدة
تصاوير غير كاملة تدل على ان القدماء من اهل مصر
كانوا يمشعلون في الزمر طريقة المأخزين المستعملة الان
جد الا فرج بالهندسة المتعقدة . وكانت الشروع في بناء
ذلك الهيكل في عهد بطليموس ايفانوس وقد صور في
اوزيس وجعل للرأس غساح . وكان قبالة امبور في
الجهة الثانية من النيل كبريتا امبور او امبور القابلة

أمبورياس
Empus

او امبور في الميثولوجيا روج ليلى اخرج نسي

باليونانية امبوسا او انبولان له رجل حمار وفي الرجل في عرس ١٨ درجة ودقائق ٢١ ثانية شمالاً وطول ٢١
الوحدة التي يمكن ان يمشي عليها . اما رجلة الاخرى فهي درجة ٢٤ دقيقة و ٤٦ ثانية شرقاً . تجارها رابطة قليلاً
من شمس لا تحترق . وكان هذا الروح شعباً يأكل البشر والى الجهة الغربية منها بقعة قدره تعرف بها غريلا يقصدها
ويتقلب في ارباضه في كان مكناس يرسله الى المسافرين السباح للفرج على الانجار المحترقة الموجودة في جبارها
ليلاً ليأتي الرب في قلوبهم . وقد لبس آمن على
الرملة المحفنة

أمبول

Ampulla, Ampoule

اناء روماني اشبه ببقينة يستعمل لحفظ الخمر او
الزيت او الماء . اما امبولا ريمسيس التي يسميها
الفرنسيون سنت امبول ومضاهها الاسيولا المقدسة فكانت
حقاً من زجاج ملوّن زياً مفك . ذكر في روايتهم ان
حماة او ملكاً انزل من السماء عدد تروج كلوقيس الاول في
رأس سنة ٤٩٦ لمع جبني بالزيت الذي كان فيو .
وقد حفظ الحق المذكور في كنيسة ريس الاسقفية الى
عهد لويس السادس عشر ملك فرنسا فكان الملوك كلهم
يُحمون بزيت عند تنويعهم غير ان المؤرخين المعاصرين
لكلوقيس وغيرهم من المؤرخين المشهورين لم يذكر
هذه الامتوية والذي ذكرها هو هنكار احد المؤرخين
الذين نبهوا بعد عاد كلوقيس بثلاثة سنة . وفي اعلاه
الثورة الفرنسية التي حدثت سنة ١٧٩٢ استولى رول
احد نواب الشعب على الحق وكسره على قاعة نبال لويس
الخامس عشر في ريس . وذكر ان بعض الاتياد حفظ
قطعا منه وعند رجوع دولة البوربون دفعها الى ريس
اساقفة ريس مع قليل من الزيت الاصلي وقد فتح
شارل العاشر ولم يبق منه شيء بعد ذلك

أمبولي

Empoli

مدينة في ولاية فلورنسا من ايطاليا تبعد ١٦ ميلاً
عن مدينة فلورنسا الى الجنوب الغربي موضعها على الضفة
الغربية من نهر ارنو وعدد سكانها نحو ٦.٥٠٠ نفس
وهي مبنية في وادٍ خصب طيف بها اسوار حصنة بالبراج .
وبها كنيسة بنيت في اواخر القرن الحادي عشر تقبل

لوسيانوس المؤلف اليوناني لكثرة نقله فذهب الى انة
معمود . وقد ذكره ارستوفانس في روايت المعنونة بما
ترجمته الضفادع وفي رواية اخرى عنوانها جمعية النساء
وذكره ايضا كل من كيلوس ووديجيوس وفيلوستراتس
وايكارس وايرامس ووصفوا ازياءه التي لا يخصص
عددها . وقد اشار ارستوفانس في كلامه الى رجله التي
في رجل حمار وسماها اونوبليس وفي كلام سويديس
وقدرو ما يهوى الى الظن ان هذا الروح كان من
الارواح التي تحضرين المظلمين على اسرار عبادة القمر
غير انه كانت عند حضوره بينهم بهامهم بلطف ورقة
وعدم بصاحتهم وكان يدارى عن العيان كالروح الذي
كان ياتجسس سقراط ويكلم بصوت منخفض واحياناً لم
يكن يدل على حضوره الا طنين خفيف يحدث في
آذان الذين يحضر بينهم . اما اسودي الروح الاخرج
الليثي المذكور في حكايات الاسانبول فيسبه امبوسا في
كثير من صفاته . وذهب بعضهم الى انه هونسة . وفي
بعض ألعاب الصبيان ما يشير الى امبوسا وهي اللعبة
التي كان يسميها اليونان امبولياوس وتعرف في هذه الايام
بالشيطان الاخرج او لعبة النمل وفي ان يركض اللاصون
وراء الذي يمشي ويضربون ويطردون من بينهم بالصياح
والصفير وفي نفس الطريقة التي كانت تنفذ لطرد امبوسا
وكانت الروح المذكور يستدعى بالعتائم فاذا حضر
طردوه بالعرب

أمبول

Ambukol

بلية في الوباء واقعة على النيل قرب دنفولا القديمة

كانت دائمة الزراعة المذكورة اوسع جدا مما هي الان .
ومن حاصلاتها البهار وهو يزرع ايضا في تلك جزائر
صغرى وفي هاراكو وساربا ونسارث وكلها واقعة الى
الجهة الغربية منها . ويعمل البهار الذي يحصل منها ومن
امبونا سنويا ٢٨٥ الف ليرة ثلثها من امبونا وحدها .

ومعظم سكان هذه الجزيرة ماليسون اكثريهم على دين
الاسلام . ولم يزل في غاباتها الى الان قوم من السكان
الاصليين المتوحدين يعرفون بهورافوراس . وبها ايضا
صينيون ولوريون وقوم غنظلو الاجناس وذلك في
قصبها . وتولى ادارة القرى شرح بنصهم الحالي
الهولاندي . وقد كشف البرتوغالين امبونا سنة ١٥١٥
واستولت عليها اسبانيا سنة ١٥٨١ حين فتح فيليب
الثاني البرتغال . ثم فتحها الهولنديون سنة ١٦٠٧
واستولى عليها الانكليز سنة ١٦١٥ . وسنة ١٦٢٢
استرجعها الهولنديون فذبح الانكليز الذين كانوا فيها غير
ان كرومول اكبر الهولنديين بعد ذلك على القيام
بالمؤامرات . سنة ١٧٩٦ استولت امكتلما على الجزيرة
ثانية ولكنها ارجعت احدا بعد انقاد الصلح في امان سنة ١٨٠٢ .
وسنة ١٨١٠ استولت عليها ثالثة ثم ارجعت الى هولاندا
سنة ١٨١٤

٢٠٢ قصبة الجزيرة المقدم ذكرها والولاية الهولندية
المسماة بهذا الاسم وفي تشتمل على امبونا وسيرام واسيل
وبورو . وموقعها في الساحل الجنوبي الشرقي من جوف
بينت في عرض ٢ درجات و ٤٠ دقيقة جوا وطول
١٢٨ درجة و ١٥ دقيقة شرقا تبعد عن البحر ٨٠٩
اميال وعدد سكانها ١١ الف نفس منهم ٩ الف من الهالين
الاصليين و ٢ الف من العرب و ٢٠٠ من الصينيين و ٧٠٠
من الاوربيين . الان تسعة اصفارهم غنظلو الاصلي . ومنظر
المدينة من البحر يروق الناظر . وفي مبنية في مكان يسمى
اسواتما عريضة مستقيمة مظلمة وبها مستشفى وبستان
عمومي وكينستان للنصارى . اما الهالين فهو هولاندي من
سكان تلك البلاد يساعده على القيام بصالح الولاية شيخ

على بائيل جملة وصور بدية . واما منسوجاتها القطن
والجلند والزجاج والبرانيط والمخزف وبرانيط القش
المنسوبة الى توسكانا فان القش من جملة حاصلاتها

امبونا

Amboyna, Amboine

وفي في اللغة الماليسية امبون ومعناه الندى
١٠ جزيرة في الارخبيل الماليسي وفيها جزائر الملوك
لكلها ليست اكبرها . موقعها بين ٤ درجات و ٢٩ دقيقة
و ٢ درجات و ٤٨ دقيقة من العرض الجنوبي و ١٢٧ و ٥٧
دقيقة و ١٢٨ درجة و ٢٧ دقيقة من الطول الشرقي طولها
٢٥ ميلا ومعدل عرضها ١٠ اميال ومساحة سطحها نحو
٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٢ الف نفس . يغلبا جوف
عبي حقيق يعرف بجوف بينت ينسحب الى شبي جزيرة طول
البحر المذكور ١٤ ميلا . اما قضاها قوفلان من جبال
عالية غير منبسطة الجوانب عند السواحل يغشاها غشب
مرتفع كثيف ويبتد قرب سواحلها بحر اللوز الهندي .
وفي اوديتها وبعض قممها غابات ملتنة . وفي من الاراضي
الاصيلة . وتحدث فيها في الغالب زلازل فيصاب اكثر
الاهاالي بالحميات الا ان هوانا جدي في غير هذه الاحوال .
وجوانها قليلة ولكن يكثر فيها الخنزير البري والابل
والخيل . ولما هو دورا فكثرة اللند والانواع . وسواحلها
معبورة بكثرة صدفها الجميل . ومعظم القواكه فيها
المارجيل والخمير والموز وجوز الطيب وغرا القشطة
ونيلها فاخر . ويخرج من جوف من اثمارها يعرف
بالصكا جوف زيت يستعمل في الطب . وقد استخبت
فيها الذرة تصارت للالهيين غذاء اصليا مع نبات اخر
يسمى ساغو . وزراعة اللوز الهندي جارية فيها على قدم
النجاح وهو يستعمل بدلا من كبوش القرنفل غير انه لم
يقل فيها من الكبوش المذكورة بساكن متسعة في مضمرات
الجبال . وقد طالما تمتعت الحكومة الهولندية وحدها
بزراعة تلك الكبوش فصادعها ذلك بالكلية العظيمة .
ولما استولى عليها الاسبانول (من سنة ١٥٨١ - ١٦٠٧)

(راجع) يقام للنظر في امور المالميين ومدير صوبي للنظر في مصالح الصينيين وفي المدينة قلعة تعرف ببيوكتوريا و بها مرفأ جيد يدخله سنويا نحو ٢٠٠ سفينة وقوارب متنوعة يسير بها شهريا الى باناما سفينة تحمل البريد . وقد عدلت وارداتها السنوية فبلغت قيمها من ٢٠٠ الى ٢٠٠ الف ريال معظمها من القطن والارز . اما صادراتها فهي كيش القطن والور الهندي وزيت الكاجون وجوز الطيب والبنار والوانج من الخشب . وقد جعل ميناءها حرا منذ سنة ١٨٥٤ غير ان تجارها الان ليست رابحة كما كانت في اثناء حلول الانكليز فيها آخر مرة

امبيدكليس Empedocles

فيلسوف يوناني ولد في اغريجنت من صقلية ونبع في اواسط القرن الخامس ق م . كان من بيت غني . وكان ابوه ميتين رأسا للحزب الوطني هناك . كان كاهنا شاعرا طبيبا فيلسوفا فابولسعا صوريا منزلة الاله . وكان من القرويين على جانب عظيم فلم يكن يظهر بين الناس الا مخفوقا بالخمير وعلى رأسه اكمل وفي رجله ختان من نحاس وشعره مرسل على كتفيه وفي يده خضن من الفار . وادعى بالالوهية وكان قصدا ان يملك العقول والصورات معا . وصره الايام الاخيرة من حياته في بيلوبونسة منفردا عن الناس فظن البعض انه نقل الى السماء ووطن اخرون انه غرق في البحر ومهم من قال انه غرق من ركبو وقال قوم انه خرق نفسه وآخرون انه اتى نفسه في فوهة بركاات اثنا تحقيق الوهمية باغفاء جسده غير ان البركان المذكور دفع بهد ذلك احد خفيه الى سطح الارض فكشف للناس الحقيقة . وقد قال امبيدكليس باله اوميدا عاقل جملته روحا للعالم والمختر صغلا يقيم في الكواكب واربع عناصر وهي النار او المستري والارض او جونوت والهواء او بلوتون والماء او نسيس وذهب الى ان جزيئاتها لا تنقسم ولا تتغير وفي ابدية داخلية في الروح . وقال ايضا ببلوتون اصلين وهما الحب

والبغض او المجاذب والدافع وما طغان عروبتان تجمعان او قسبات الاشياء كلها في وقت واحد . ففكرت المادة الاصلية بهذه المركبين الكثيرين وتكون معها في بادئ الامر مادة تشغل على جرائم الكائنات التي انشئت بعد مدة طويلة وتكون معها مخلوقات هائلة وهي الرسوم الاولى التي رسمها الطبيعة . وفي الزمن الثالث دبت في تلك الكائنات الغريبة الشكل نمة الحياة . وفي الزمن الرابع بلغت الحياة اقصى جهدها فزيت الكون الحالي . واختلف الكائنات بعضها عن بعض ناشي عن الاختلافات المحددة التي تظهر عند امتزاج العناصر الاربع بعضها ببعض . والحياة هارة عن ارتباط تلك العناصر بالحياة والحيات هارة عن افتدائها بالبغض . وان اجزاء الكون كلها تخلص بكمية عظيم وهي مرتبطة برباطات مربة غير منظورة . فان النفس البشرية متعلقة بتلك العناصر وهب حالة متغيرة عن الجسد مركزها القلبين لها قوتين القوة المحساسة والقوة الحافظة وان معرفة الحقيقة تشا عن اجماع تلك القوتين . فان النفس خسرت بكمياتها ما كان لها من الكمال في الاصل فانها تطوف في العالم مدة ثلثين ألف سنة . وانها في كل ثلثة الاف سنة تترا بزي جديد وبذلك تصعد سلم الكائنات كلها من النبات الى الانسان . وفي اثناء الزمن الفاصل بين كل من تلك التحولات يكون الانسان منفصلا عن المادة وتشتفر في اقسام الكون كلها فبها ما هو ارحح حارة تلهم الناس الخيرة وتحرك فيهم حب الشرف وكرم الاخلاق ومنها ما يكرهم ويسوقهم الى عمل الشر . وكان يوصي باخذ وسائل ادبية مطهرة لاقناء حساس تلك الارواح ويقول ان اصل تلك الوسائل الموسيقى ودرس العلوم ومعية القريب وذلك ما جعل الاغريق يبين اول الام في فعل الخير واكرام الصنف . وكان يقول ان في تخليدي اني كنت بهتيا صغيرة من صرر سمكة ثم طائرا وربما كنت ايضا نباتا . وقال ايضا ان النفس اذا سلكت مسلك العدل تقيم عند انصافها عن الجسد في نيم مدة ثلثة الاف سنة بحيث تكل في منامها

وفي ثلثون الف سقط على ما تقدم ثم خرج منقوتنضم الى ميدان اميردما سنة ١٨٢٨ وقد طقت عليها حواش تسمية الاعياء الادي . اما انفس الاعياء فنجس في طرفة ابدية .

وقد كان لهذا المذهب مع ما فيوم من الخلل منزلة كبرى في
ايدى الاقنمين . وقد احدث اميدكليس تغييرا عظيما
في افكار اهل زمانه . وكان له في المسائل العلمية سطوة
اعظم من مملوته في المسائل الدينية . وقال في كلامه عن
العلاقى الكائنة بين الارض والنفس ان كرتنا تنبور في
مئة اربع وعشرين ساعة حول الشمس . وان الشمس تدور
اليها الحرارة فيجعل برزخا خصبة . وقال بعضهم انه زعم ان
الشمس قطعة نار كبرية وان السماء مصنوعة من مادة تشبه
البخور وان القمر مهد مبسوط وان له جرما كبيرا على
شكل دائرة مسطحة . وقد بحث ايضا عن النباتات فادرك
انها جسدان هيران احطأ بجعلها كلها جاسمة بين الجسدين
وذهب ايضا الى ان فيها بعض قوة النفس ووضح ان امراضها
في كرامتها المحرقات من اختلاف قوتها الانسانية .
وقد استشهد بملابوس في مجلته عن المحفريات . وتأليف
اميدكليس كلها شريفة بها ما هو اراجيديات ومنها ما
هو نكتة وله اغاني وقصيدة واحدة تاريخية . وانلس اشعاره
قصيدتان فمهما حكما احداها في الطبيعة والآخرى في
المحبرات . وقد بحث فيها عن العبادة والسر وذكر فيها
حقائق الدينية . ولم يبق من القصيدتين المذكورتين الا
قطعة غرمان ما بقي من قصيدتي في الطبيعة كاف لاظهار
نقى الفألف كفو . وهو مؤلف من ثلثة كتب قرر في
الاول احوال المعرفة البشرية وبحث عن العالم بالاحمال
وعن القيات التي اوجدته وعن العناصر المؤلف منها .
وتكلم في الثاني عن امور طبيعية وعن النبات والمحيط .
وفي الثالث عن الالهة والامور الالهية والنفس ومستقبلها .
قال ارسطاطاليس في كلامه انه روح لوبروسية
ولذلك براء ينطق الجبل عند الاشباه ونا ائبه ويجعل
لكل فيه الومة ويعني معانية بربوز واسرار لا تترك
وقد تكلم ارسطاطاليس عن مذهبه في كثير من مؤلفاته
واحسن مجموعه ما بقي من اشعاره في التي طبعته في

أميربوس Empyrée

هو في اصطلاح الفلكيون القدماء اسم للفلك
الاعظم الذي في وسطه كل الاجرام السماوية . وكان
اميربوس على مذهب بطليموس اسم لاحد الافلاك
الاحد عشر المحيطة بالارض وكان ابعدها . راجع
اسطرلاب مجلد ٢٠٤

امتحان التمهين Ordeal, Ordalie

هو طريقة قديمة الغرض منها التوصل الى معرفة
برائة من وقع على وشية في ارتكاب جناية او كونه مذنباً .
واقيم ما ذكر من ذلك هو ما ورد في احد اشعار موسى
عن ماء المردة الذي كان على المرأة المتبعة بغيرها زوجها
ان تفرغ حتى اذا كانت مذنبية يرم بطنها وتسطور كها
على ما هو المذكور في الاصطاح الخامس من سفر العدد .
وقد ذكر في اخبار الاغريبيين ان سفورا اتهم بكونه قد
قصر في مامورته فقال انه يملك المجدد المحي ويضي
على النار اثباتا لبرائة . وذلك دليل على ان هذا الامتحان
كان جاريا عند قدماء الامة المذكورة . وكان الهنأخرون
من الاوربيين يستعملون كثيرا الامتحان بالنار ولما
اما الامتحان بالنار فكان على نوعين احدهما ان يملك
التميم يترك قطعة حديد عمدة الى الحمرة وزنها من ليرة
واحدة الى ثلث ليرات والاخر ان يضي حافيا مربوط
العين على تسع سلك حديد عمدة الى الحمرة موضوعة
طوليا على ابعاد مختلفة فاذا لم يطفى يواذى حكم بانه بريء
والا حكم بانه مذنب . وفيما كان يجرى من الاذى اذا لم
تكن هناك حيلة ولا غش . وهذا الامتحان كان يستعمل في
الغالب نحو من م من زنته حيا . وقد ذكر ان عفة من
النساء اللعريفات اثبتن برائتهن بهذه الطريقة . ولما
الامتحان بالماء فعلى نوعين ايضا . احدها الامتحان بالماء

المعنى وهو ان يدخل التهم به في اناه فهو ماله مقلى ثم يخرجها منه تختلف ويحتم طها وبعد ثلثة ايام تنقص فاذا لم يظهر عليها اثر حرق حكم ببراءته . والاخر الامتحان بالماء البارد وذلك بان يطرح التهم في الماء فاذا غام على وجهه من دون سباحة حكم بانه مذنب واذا غرق فهو حكم بانه بريء واخرج منه . وقد بقي شيء من هذا النوع مستملا الى القرن الثامن عشر في امتحان التهمين بالبحر وذلك بان تربط يد الساحر التهم الى رجلو البصري وبه البصري الى رجلو البقي ويلقى في بركة فاذا غام حكم بانه مذنب . وكان من عادة اهالي ملاباران بمضيق التهمين بان يحيطون بعبور سباحة عمرا كبيرا فملأوا قمارح . ومن طرق الامتحان الامتحان بالخبر المقدس والتهمين وهذا كان جاريا عند خدمة الدين على الاكثر فام كان يطعن التهم كسرة من الخبز او قطعة من التهم بحملة لعنات لكي ياكلها مع القران معتقدين انه اذا كان مجرما لا يستطيع بلها . وقال ابو غديس اول كنسأهم بقتل اخي لادوردا الملقب بالمتصرف فاضن بهذه الطريقة فاضن باللقمة ، وكانت الحادثة جارفة في امر القتل منذ قرون متوغة في القدم واستمرت الى القرن الثالث عشران يضعوا المقتول على نضير ويلبسون التهم بالقتل ان يلبس جسد وعلى الخصوص المجرم فاذا سال دم من جرح المقتول او ظهر زيد على فموا حركة في جنته حكم بنبوت الجناية على القاتل . طما الامتحان بالمارزة فالظاهرة ان لم يكن معروفا قديما الا عند قبيلة اسبانولية ثم شاع استعماله بين سائر ام اوربا . وقد ادخله الى انكلترا وليم الملك بالمتصرف . وقد اصدور كثر من الهابي اسكندر الثالث سنة ١١٧٩ وديوناسيوس الثالث سنة ١٢١٥ . ولويس التاسع سنة ١٢٦٠ . اوتار ياظالوا فاعلمت هذه الطريقة من ذلك الوقت اخلاص شيئا فشيئا . وكان لهالي المانيا الشمالية الى اواخر القرن الثامن عشر يحيطون طرقا اجري للاختام اكثرها محلية كورن الصخرة فاذا وضعت التهم

خفيقا جدا حكم بانه مذنب . ولا يخفى ان الامتحان على هذا المنوال نشأ عن اعتقاد القوم ان الله العادل يقاض المذنب . وكان له اعتبار عظيم عند جميع الناس ومع انه كان يجري على ارض مكرية وكان مسوفا لخدمة الدين من الانكليز ان يستعملوا له الحديد والدار طما الى عهد الملك يوحنا بذلت الكنيسة جهدها باكرها في مضادتي . ثم قامت اخيرا السلطة الزمنية وحصلت السلطة الروحية على ابطاله حتى انه في القرن السادس عشر لم يكن يستعمل الا نادرا . ويقال ان ابطاله في انكلترا كان في عهد هنري الثالث

ثم ان الامتحان لم يكن مقتصرا في اوربا ولكنه كان مستملا ايضا عند قسم كبير من كل ام الهندو حتى في اول القرن لم يرتفع في سلم الفتن الا قليلا . وقد استعملت هذه الطريقة في اسيا وعلى الخصوص الهند . وقد ذكر بعضهم انه يوجد عند الهندو تسع طرق للاختام وهي اولها الامتحان بالوزن . وهو ان يزن التهم بعد ان يصوم يوما كاملا ثم يكتسب ما وقع عليه من التهم على ورقة ويربطوها برأسه ثم يزنونه ثانية فان زاد وزنه حسب مذنبه وزن نصيب برئانه كان كالسابق اعاد العمل . ثانيا الامتحان بالنار . وهو ان يحرقوا خفة في الارض ويلأوها حجرا فاذا مضى التهم عليها خافيا ولم يلق بواذى حسب برئانه . ثالثا الامتحان بالماء . وهو ان يوقن التهم في ماء بمدة الى مائة ويكون بجانبه برقي به صاع ثم برقي جدي ثلثة سهام فيذهب رجل للانيان باصدها وخلاها بفضطة يرسل رجل آخر من جانب الماء للانيان بالسهمين الثانيين وعند ذلك يقبض التهم على هذا التهمي ارجو ويطلق في الماء فاذا لم ينجح الماء الحان يرجع الرجلان حكم بانه بريء . رابعا الامتحان بالنم . وهو ان يتناول التهم ٧٠ حبة من السم مزوجة بسم خالص فقدره ١٢٢ حبة او ان يخرج خافيا او ما شبه من جرح تجلبت فيها حبة فاذا لم يؤثر فهو الم ولم تلحقه الحبة حكم بانه بريء .

ماد كسكر فكان الامتحان مستعملاً زماناً طويلاً فانهم كانوا يحيطون المتهين يشرب شراباً مخدراً من ثمر سامة ينشأ عن كمية قليلة منها في لاون كمية كبيرة هلاكه . ولكن هذه العادة أبطلت تماماً بأوامر ملكية صدرت سنة ١٨٦٢

هذا ولا ريب ان كان للامتحان عند الدين يتعاطونه طرق لمنع الاذى كانت معروفة جيداً عند خدمة الدين ومجتهدة تماماً عند طائفة الناس ولهذا كانوا يستعملونها كل الاستغراب . وكانت اجواب المحلل والمخادع كثيرة وكذلك استعمالها . ويوجد انواع اخرى للامتحان لاحاجة الى ذكرها اكثراً بما تقدم

امتداد

Etendue, Extent

هو في اصطلاح الحكماء الصورة الجسمانية اي المجموع المحال في الموقول الاول ويسمى ايضاً بالطبيعة المقدارية والمتصل والاتصال الجسماني والمند وهو المجموع المند في الجهات الثلاث المصل في تنوعه والجسم اجزاء موضوعه الواحد خارج الآخر فانصلها على هذه الصورة يسمى امتداداً والجسم ممتداً . والامتداد يكون مطلقاً اذا اعتبر العقل هذه الخفاصة اعتباراً عاماً بدون توفيقها لجسم مخصوص . ومضافاً او اضافياً اذا اعتبرها في جسم معين . والامتداد يشمل على ثلاثة ابعاد او جهات وهي الطول والعرض والعمق . فالاخلاق يوصلها . ويحمل ايضاً السطح الى خطوط والمخطوط الى نقط . والامتداد المطلق هو موضوع علم الهندسة . ومعرفة الامتداد هو من الانكار او التصورات الباطنة الصريحة ولكن اصله لا ينسب . ومن المعلوم ان حاشي البصر والسمع ضروريان لظهوره ولكن لا تعلم كيف نكتشفه لنا فتميزنا على طول مائة فيفسر بغيره . ونستطيع بدون برهان اننا نسمي جسماً ممتداً وان يدنا في حالة الحركة ولا ندري اي رابط يصل بين هذا الشعور والنتائج المستتقة منه . فهذان شيان غير متشابهين . فالشعور هو كيفية عرضية والنتائج تثبت

خامساً الامتحان بالماء المقدس . وهو ان يشرب المتهين ثلث جرعات من ماء قد غسل فيه تمثال الشمس او معبودات اخرى لهذه الغاية فاذا انحرفت صحته في مقابلة عشرة يوماً حسب مذنباً . سادساً الامتحان بالارز . وهو انهم يزنون ارزاً جافاً بالبحر المقدس المسمى سالفرام ويثلي طوبى بعض تعزيمات فيضغ المتهين بالسرقة شيئاً منه ثم يتفون على ورق شعر مخصوص فاذا خرج الارز من ثم احدم جافاً او ملطخاً بالماء حكم عليه بأنه مذنب وبريء الاخرون . وعدنا من هذا القليل الامتحان بالحقن وهو ان يوضع دقيق في حفنة المتهين فان استطاع جيلها برؤوسه حسب برئانه . ومنه لغة الزنوم وهي لغة تنص بالزيت ويقرأ عليها كلام غير مفهوم وتعلم المتهين بالسرقة فاذا آتى تناولها حقناً او تناولها وشن بها او لم يقدر على بلها ثبت عليه السرقة . سابعاً الامتحانات بالزيت الحمى . ثامناً الامتحان بالحديد الحصى . وهما اثنان هما جاري عند خرم من الشعوب . ثامناً الامتحان بالايقونات وذلك بان يحيط اليفة من اللفظة وايقونة من الخرف او المند في جرف من الخار فتوقف برادة المتهين او عدسها على اخرها من البرقة الايقونة الاولى او الثانية . وقد ذكر في قوانين مانوما با في فليهل القاضي المتهين يمسك الخاريد او يغمس في الماء او يمس رؤوس روجنو ولولاه كلاً على خفة فمن لا تحرق النار ولا ينزل به الهلاك عاجلاً يكون قسمة مقبولاً لا ريب فيه . ويوجد عند اهل اليابان والصين ويغو وغنيا وقبائل روسيا الاسيوية طرق كثيرة للامتحان وعلى الخصوص الامتحان بالنار والماء . وكان من عادة اهل اليابان عند استعمال الامتحان بالنار ان يلزم المتهين احياناً ان يبلغ ايضاً ورقة مطسحة كانوا يظنون انها لا تدهن بترائح اذا كانت مذنباً الى ان يقر بذنبه . ولما في سبام فانهم يضعون النجم والمتهين في مكان واحد ويطلقون عليها نيراً فاذا نما احدها حكم بأنه بريء ولذا هلكا كلاماً حكم بانها مذنبان وان نجح كلاهما اعد العمل . ولما في

وجوداً خارجاً عما لجم متعججاً بمخاص متحدة بطبيعتها .
 فالحقل لا يمكنه ان يرى بين هذا الشعور وهذه النتائج اقل
 ارتباط او علاقة مع ان نظامه هو ان النتائج تظهر
 بالضرورة بعد الشعور . وقد عرضت مسائل اخرى بهذا
 الشأن . منها اني الانتمى الى امتداد او الجسم يقع اولاً
 تحت ادراكها وهل هما متماثلان او يكونان معاً وهل هما
 متماثلان جوهرياً وهل يمكن احتياج الواحد من الآخر .
 قال بعض العلماء ان الجسم والصورة والحركة تستلزم
 الامتداد . وانما من جهة اخرى لا يمكن ان تصور الامتداد
 ان لم نصور بجسمه صورته وحركته لان معرفة الامتداد ليست
 سابقة ولا لاحقة بالنسبة الى السائر الكينيات الاولى للادة
 وانه واباها عرفاً بالضرورة في وقت واحد وانه مقدّر
 في كل واحدة منها ولكل متمازاً عنها . واذا احدثنا انه
 اذا كانت معرفة الامتداد تستلزم معرفة الحركة اولاً فهي
 تستلزم ايضا معرفة الزمان كذلك . واذني بعض الفلاسفة
 ان الامتداد صادر عن الجسم وعلى ذلك لا يكون
 الامتداد اللسني الا ناضل اجزاء صلبة في جسم ملامسة
 للبدن . فمعرفة الامتداد يكفي والحالة هذه ان ندرك
 في وقت واحد عدة جهات صلبة متواصلة وبذلك يدخل
 الامتداد في الجسم . ومعرفة الامتداد بجاذبة البصر
 هي غير ثابتة فلا تظهر الا انتمى من الابعاد في المادة
 وهما الطول والعرض . ولما معرفة بجاذبة اللس فتشمل
 الابعاد الثلاثة وفي وحدها نعلمنا ان شيئاً متمازاً عما
 متعججاً بجاذبة الامتداد في كان فاقداً هذه الخاصية لا يعرف
 الابعاد . والواسطة لعرفها انما هي اللس والحركة . وحتى عن
 رجل كان اني فابصر في سن ١٢ انه كان يحوم اولاً
 ان كل ما كان يراه كان ملامساً لعينه كما ان كل
 ما يمس ملامساً له . ومع ذلك فقد اصاب بعض العلماء
 بما قرره من منعة البصر لهم الارتقاعات والصور . قال
 اني متى عكس انه لو حاول انسان ان يجد بجاذبة اللس
 وحدها ارتفاع قبة جبال تدرى او شكل كعبة ماز
 بطرس في رومية لم تكن حياته كلها لانعام هذا العمل .

ثم ان الاحتماد هو الكيفية الاولى للهيولى . وقال
 بعضهم الاحتماد ان يوصف بالخاصة الرياضية . والكينيات
 الاولى للهيولى يمكن ارجاعها الى اثنين الامتداد والجسم
 فان الصورة هي من كينيات الامتداد والجسم وعدم قابلية
 النفوذ والصلابة هي شيء واحد . والصلابة والرخاوة
 والسيولة هي كينيات للجسم او هي درجاته المختلفة .
 وخشونة السطوح ومعونها لا توهمان الا بالحواس المتصلة
 ببعض ملامسات المادة المجسمة . وقال ديكرت ان
 جوهر المادة قائم بالامتداد . وقال ليبنت ان معنى
 المادة يقتضي شيئاً آخر غير الامتداد ولان معنى القوة
 اخرى ان ياتي بمعنى المادة الجسمية ويجعلها قادرة على
 العمل والاثبات . والجسم مفرد ومحدود . وهما قضيتان
 واضحتان ومع ذلك فيها صعوبات لانهل غل يصور
 الانسان جسماً متناهياً حال كون المادة متجزئة الى ما
 لانهاية له او جسماً مفرداً حال كونه دائماً مركباً من
 اجزاء . فقد لاحظ بوضوي هذا الامر دون ان يخطئ .
 وقد عرف الانسان جلياً انه يوجد اجسام متناهية ولكن
 لم يعرف كل سبب الامتداد ولا اي نوع من الفردية
 يناسب الجسم ولا ما يقوم به بالتحقيق واستيعاب بوضوي انه
 يمكن ان يتفكك لعقلنا حقيقتان وان كان لم يمكنه ان يوفق
 بينهما . وقد رفض ليبنت مذهب الانقسام الى لانهاية
 وظن انه ينتهي الى المجهول الفرد . ولما بوضوي فساد
 في ذلك ولا حظ ان قسمة المادة بالذكري الى ما لانهاية
 تستلزم بالضرورة فرض عدم نهاية حقيقي في موضوعها
 ووافقة في ذلك بكل كل الموافقة

امتصاص
Absorption

الامتصاص عكس الافراز وهو انواع وفي الاتية
 ١ - امتصاص المحيوانات والنباتات للسلواتل
 وهو عبارة عن دخول سوائل من مغذية وغيرها في
 انسجة حيوانية او نباتية تعكسها قوياً او قوياً او توتجها .
 ولجميع انسجة الجسم الحي وظيفته الاكثف امتصاص

ما ماسها من السوائل وذلك في احوال مخصوصة وإلى درجة معينة . وهذه الخاصية تبقى لتلك الانسجة بعد موت الجسد ايضا أو بعد انفصالها تمامًا عما يجاورها من الاقسام الى ان يأخذ بناؤها الطبيعي وتركيبها في التغير والاضلال . فاذا وضعتا مثانة نور جافة في ماء انصعت فأكسها رطوبة ولينا . وكذلك الخلاء والالاف المركبوية نفسها تنصت ما حثت بواسطة النسيج من المواد الملوثة . وعلى ذلك تكون قوة الانحصاص قائمة في جوف النسيج والغشاء المحيوي فتسولا في خاصية يكتسبها من بقية البنية . على ان قابلية الانحصاص في نسيج فصل عن الجسم تكون اضعف مما كانت وهو في حال المحيوة لا بعد الموت لتتركها بها سريعا بامتلاء النسيج بها ينصت من السائل مع انها في حال المحيوة تستمر على ما لها من النشاط فيجدد السوائل المتاحل وحركة الدم الدورية . وقد قرر ان ان السائل في الانحصاص المحيوي لا يدخل الانسجة دخولاً ميكانيكياً من ثوب او فوهات دقيقة جدا . وكان القدماء يعتقدون وجود ثوب او فوهات ماصة كالك احسن وسيلة لاشباع حل

١٠٠ جزء من غشروف	٢٤١ جزء من ماء	١٢٥ جزء من محلول ملي
وتر	١٧٨	١١٤
نقص في	١٤٨	٧٢
نقص من	٢١٩	٢٢
غشروف ملي	٤٦١	٢١
مادة قرنية	٢٠٠	١٥٤
فبرين مختلف	٢٠٠	٢٠٠

وعلى ذلك اذا من سائل محيوي على مواد مختلفة المواد المذكورة وفي ثوب على تركيب الغشاء ونظامه محلوله غشاء بيبي تغرب الغشاء من بعض تلك المواد اكثر من البعض الاخر . وذلك دليل على ان للغشاء قوة تنفضلية او انتفاخية تستخدمها عند ماسه مواد مختلفة . وهذه القوة الانتفاخية هي الخاصية التي يتمكن بها من ان ينصت من مواد مخصوصة مقادير معينة تختلف باختلاف انواع

الطبيعي في الفساد تنص تلك القوة الى ان تلتصق بالكلية .
ومنها الضغط فان ضغط السائل على الفساد ما يزيد
قوة على امتصاصه في وقت قصير . واجتماع الضغط
والحرارة يساعد على ذلك اكثر من الضغط وحده . فاذا
انعدم غسل في المجلد دللنا ان له في الجزء الذي
يقتضيه فعل اسرع واشد ما لو اتي على سطح المجلد جراثيم
واسية مائة بسيطة فقط . ومنها الحرارة فان ارتفاعها
ولن كان محددا ما يساعد على الامتصاص ويزيد قوة
بجفاف انتفاضا . ومنها السهولة لان المادة التي يتصا
جسم لا بد من ان تكون في الغالب سائلة تماما او ذاتية
لان المادة الجارية لا يمكن امتصاصها فبما في ماء ان
في سائل اخر مناسب وحديثه يمكن امتصاص كل من
السائل المذهب والمادة المذابة وان كان ما يتص من
الواحد اكثر ما يتص من الآخر . فان ما تتجعه الزئبان
من اجزاء الهوا الكروي الغازية يجل اولاً في السوائل
المحروية التي تعني الجارية التندبة من تصهه الفساد الزوي
سائلاً . قلنا في الغالب لان الزئبق قد يتص ولو كان
في الحالة المندبة وشهد العلم القام جداً في الورد
المسارية بعد دخولوا القناة الموية وكذلك تدخل المواد
التي لا تذوب من الدهن في الاوعية الدموية بعد المزج .
ثم ان السائل كلما كان رقيقاً كان امتصاصه فاعلاً اسرع
ولذلك كان امتصاص الماء من المصصة سريعاً وكذلك
الحلول التي الخفيف فاذا كانت الحلول ثقلاً قلص
الامتصاص الى على الامتصاص منه

ومن ام الاحوال لبقاء قوة الامتصاص واستمرارها
ان لا ينقطع نفوذ ما انتصه الفساد المحروفي من المواد
بحيث يكون دائماً متصفاً بامتصاص مواد جديدة . فاذا
جعل على جانب من فساد حوياني سائل محترق على كثير
من المواد التي يمكن امتصاصها وجعل على الجانب الاخر
سائل ليس فيه اقليل من المواد المذكورة او كانت
خالكة منها امتص الفساد تلك المواد من السائل الاول
ثم احصا منها السائل الثاني ولذلك لا ينجح الفساد بل

تبقى فوقه الامتصاص الى ان يقرب تركيب السائل
الثاني من تركيب السائل الاول . وبهذه الطريقة يحتل
من السائل الاول الى السائل الثاني مادة وافرة ثم في
الفساد وتخرج بابتدئ في مروره على انها يتص من جانب
وتخرج من اخر . وتزيد قوة العمل وتطول مدة بازدياد
كثرة السائلين الفرق في تركيبها ويكون الامتصاص قوي
بقدر اتساع السطح الذي تقع المادة فيه بين السائلين
والفساد . لان القوة الماصة في الفساد تنمو انما في السبب
الاصلي لبقايل المواد بينها . وحين الاحوال لاستمرار
الامتصاص وثبات قوتها يكون السائلان في حركة
متواصلة ولن يتجدا على السواء بحيث لا تستمداد الاول
ولا ينزع الثاني من المواد التي تنقل اليه . فاذا خلطت في
الوقت تنصو طرق الفساد الخرسية ولم يفسد المخلول
جرى الامتصاص بقوة صغيرة منتقلة لا من سطحها . وهذه
في نفس الاحوال الجارية في الجسم الحي . ونلاحظ لما
مثلاً ما يجري في القناة المصيبة عند الخضم فان السوائل
المعدية التي تتخرج من الطعام تمر دائماً على الفساد المبطن
للأمعاء فيصن قسماً منها من تصهه منه الدم حالاً بوجهه
الدقيقة تذهب به الدورة الدموية الدائمة الى قسم اخر
من الجسم ويختل في مكانه مقادير اخرى من اثار الدموي
تتولى من دون انقطاع . وبما الاغشية المحيطة تنقبض في
الوقت تنصو على حالها الطبيعية تنزع العمل المخدي ويكن
الحرارة هناك دائماً ١٠٠ ف . او نحوها وتتحلل المواد
القضولية في موضع اخر او تخرج من الجسم بالمجاري
الغزابة وتجدد مؤونة الجسم حال كون المصصة مستغلة
بهضم الطعام تدريجياً . وقد ظهر بالمجارب ان الامتصاص
قد يجري في الجسم الحي بسرعة حتى في الانحية الخالية
من الاوعية او حيث لا تساعد عليها راس دورة الدم .
فقد توف من امتحانات غيلين انه اذا قطر معلول
مائي من بويضة البوتاسيوم في قرنية عين ارنب نفذ البود
في القرنية والرطوبة المائية والفرجة والصفى والطبقة
الصفلى والجسم الزجاجي في ١١ دقيقة اي انه ينفذ من

القرنية الى الرطوبة المائية في ٢ دقائق ويؤثر في جوهر القرنية في دقيقة ونصف ولما الانجبة ذات الوجة فيكون الانتصاص فيها على الاكثر اسرع من ذلك . والظاهر ان انتصاص الدم للاكسيجين في الرجين يكون سريعاً وتغير لوناً من الزرقة الى المحمرة حال وصوله الى الوجة الزرقة دليل على فعل الغاز الذي اكتسبه من الهواء الكروي . وسرعة الانتصاص هذه في الانجيمات الوجة تنشأ عن توزيع دم في كثير من الانابيب الدقيقة تناسق في السطوح الماصة ذات الوجة في سطح منع تماماً تماماً وعن دعام حركة السائل التي تظهر فعل الانتصاص في اقرب وقت

وقد ظهر ان انتصاص السوائل وتبادلها انتما يحصلان باعظم قوة في بعض الاغضاء الغنية وذلك لان اوجة الدم المعصرة فيها بنات منها شبه شبكة ممرس جداً وكثير الفتحات شاملة لما يجاوره من اوجة التسقيع القدي وقنوات حال كون تلك الوجة والقنوات نفسها مرتبة في مجموع من انابيب وتجاويف دقيقة متفرعة تغطى الجواهر القدي في كل جهة فينتسج اتحاد الغشاء القدي واشتراكاً من جهة واتحاد الدم واشتراكاً من جهة اخرى وتصور اجزاء الدم خاضعة حالاً في سطح كبير جداً لتأثير الغشاء القدي او السوائل التي انتصبا

وقد ثبتت سرعة النفوذ في مثل هذه الاحوال بتجارب كلود برنارد وغيره من الباحثين . فاذا حُتت فتاة الغدة الذكوية في حوض من جهة واحدة محلول من يوديد اليوتاسيوم وجد حالاً بعد ذلك ان الغالب الذي تفرزه الغدة المتأثرة لها في الجهة الاخرى منخر على الود فيكون الغشاء القدي والحالة هذه قد امتص في دقائق القليلة التي انتصبا هذه العملية محلول الود من الجهة الواحدة وامتصه من الدم وحمله الى القلب ثم توزع في الجسم فانصة الغشاء القدي من الغدة الثانية ثم افرز من هناك مع الغالب . وبهذه الطريقة تمتص من الاسماء كل عناصر الطعام والغالب المتدنية وتصل اخيراً الى الانجبة التي

تغذي بها فيمتصها أولاً من مجوف الحى الغشاء المبطن له ثم تمتصها الوجة القوية وما بها من الدم ثم تنقل بالورة الى الاغضاء والانجبة البعيدة واخيراً تمتصها تلك الانجبة من الدم فتتخذ بنفس جوهرها . ولما كان لكل نسج قبة ماصة مخصوصة يوصل بها انتصاص بعض المواد على البعض الاخر كان ما تتناول الانجبة من مواد الدم بمختلف المقادير باختلافها . فالعظام مثلاً تمتص من الدم مقداراً كبيراً من المادة الكلسية والغضاريف مقداراً اقل منه والمضلات مقداراً اقل ايضاً . وكذلك الدماغ فانما تمتص من الماء اكثر مما تمتص من الفضلات والفضلات اكثر مما تمتص من العظام وبذلك يتمكن كل نسج من حفظ بنائه الخاص . حال كون جميع الانجبة تحصل على الاجزاء اللازمة لها من سائل واحد مغذ . ومن الامور المسلم بها الان عموماً ان الغضاريف والادوية والسموم تنقل بالطريقة نفسها وقيلها يكون تارة موضعياً كما في الحرقان فان فعلاً محصور في الموضع الذي توضع عليه من الجسد فيمتص ما بها ويلتصق به وتارة عاماً كما في الاقنون فانه اذا دخل المدة اثر في الجسم ككل فحدث فيه خدرًا وبلاهة . والعمل في كلا الحالتين واحد من حيث الجوهر فان وسائل المدة تحمل الاقنون فيمتص الغشاء المبطن لها ثم ينشرب الدم ويتوزع بالدورة في الجسم ككل فيصل الى الدماغ فيمتص جوهر الخ فيؤثر في الجواهر العصبي فينشأ عن ذلك خدر وبحول في المحس في مجموع الجسد فيكون بالحالة هذه الفعل العام لدواء اقنوني ناشئاً لاحالة عن فعل المرضي في الدماغ وعن تأثير الدماغ نفسه في الجسم ككل بواسطة النروج العصبي . وقد قرر المعلم صافوي ان بعض السموم المعدنية والبالية يكون انتصاصها احياناً اسرع في المستقيم ما هو في المعدة فان الاسترئين اذا كانت مذابة كانت نتائجها السمية اذا ادخل الى المستقيم اسرع جداً مما لو ادخل الى الحامية ولكن اذا كانت جامدة كان الانتصاص في المعطاسرع ما هو في المستقيم . لان قبة حصاره المدة على الاذابة اشد من قوة اقرار المستقيم . وقد ظهر

بالتجارب انه حيث وجدت اوعية دموية ولها وية لا تنص الاوعية اللغوية الا مواد غذائية . واما الاوعية الدموية فتتصص كل ما يماسها من المواد الغذائية كانت ان غير غذائية . ولان درجة الانتصاص بواسطة الاوعية الدموية الحية تتوقف كثيراً على سهولة نفوذ المادة من الغذاء او النسيج المتوسط بينهما وبين تلك الاوعية . والقاعدة الاغلبية هي انه كلما كان الايميلوم رقيقاً كان الانتصاص سريعاً وبالعكس . ولهذا نرى انه اذا حقن كمية صغيرة من المورفين تحت الجلد كان لها تأثير سريع وشديد بخلاف ما اذا أدخلت تلك الكمية الى المعدة . ومن المقرر ايضاً انه كلما زاد احتلاء الاوعية الدموية وتورمها نقص الانتصاص وقد يبلغ التوتر درجة تمنع معها نفوذ كمية اعظم من السائل . وقد افحص ماجندي ذلك في كلب بان حقن الاوردة بماء الى درجة احتلاء فكان انتصاص المميطات جيداً ولما نقص تور الاوعية بواسطة الفصد فعل الم فعلاً سريعاً . وكذلك اذا وضعت كأس الحمامة على جرح سموم حتى ذلك انتصاص السم ليس يتخفف سرعة الليرة في الجزء المصاب فقط بل ايضاً بازالة الضغط الجوي عنه فبدأ من ذلك احتلاء اوعية مجتم لم يبق سائل لدخول السم اليها . فكلاً سرعة الليرة الدموية أسرع الانتصاص كما مر بك

واما الانتصاص في النباتات فيكون بجميع اجزائها ولا سيما القويحات الاسفنجية التي تنتهي بها الالياف الشعرية لجذورها وبجميع الاجزاء الخضراء كالاوراق والسوق الخشبية وهي تنصص بهذه الاعضاء الاكسجين والهيدروجين والكريون والازوت وما لا بد لها منه لتغذيتها والخاصة الكربونيك والوشادر وتنص السائلات والاملاح الذائبة فيها بعمل مزدوج وهي الاندوسموس والخاصة الشعرية . وقد استعمل الملم يوشري الخاصية الماصة للنباتات بواسطة ادخال املاح في منسج الخشب فبعضها اكسبها لواناً بيضاء وبعضها زادة متانة وبعضها قلل قابلية للاحتراق

٦ . انتصاص الجياد والسائل للغازات ان انتصاص الجياد للغازات ليس مقصوراً على المواد المسامية كالتراب وغرم الحطب والاعفنة الحيوانية فان المادان المجامدة تنصص ايضاً في احوال كثيرة . وقد ظهر بالتجارب الجديدة انه يوجد في الزئبق السائلة من الجو على الارض هيدروجين غازيه انتصته وهي تاتية في الفضاء وربما كان انتصاصها اياماً عند مرورها في سديم . يظهر بالسكرو صكوب انه مؤلف من هيدروجين حالم الى النياز غطيفة منه الى ارضنا . وللبلاذيم على الخصوص قوة عظيمة على انتصاص الهيدروجين فانه كما قرر غراهام ينصص نحو ٦٤٢ مرة مثل حجمه . والفضة والبلازيت ينصص اكسجيناً والنيونامون نيتروجيناً . وقد برهن داخل وتروست على ان الحديد الحام الى الحمض والبلازيت قوة عظيمة على انتصاص الهيدروجين حتى انه يرب فيها كانه يرب في مخمل . واغرب من ذلك انتصاص السائل للغازات فان الماء ينصص غازات مختلفة وبمعدل كيات منها تختلف باختلاف نوع الغاز . وهو على بعض درجات فوق الصفر يمنوي عند تعريضه للهواء على ٤ في المائة من الاكسجين محجماً ٢ في المائة من النيتروجين . ولذلك كانت اكسجين الهواء الموجود في الماء اكثر من اكسجين الهواء الكروي . لان ثلثي مياه الماء اكسجين واما الهواء الكروي فليس فيه الا جزء واحد من الاكسجين في ه اجزاء من الهواء . وقابلة الهيدروجين للذوبان في الماء في كقابلية النيتروجين له . واما باقي الغازات فليست كذلك فان جزءاً من الماء حجمه بمثل ١٤ من اول اكسيد النيتروجين او الغاز الضحك و ١ من الحامض الكربونيك و ٢ من الكلورين و ٤ من كبريتيد الهيدروجين و ٥ من الحامض الكبريتوس و ٥٠ من الحامض الميروكلوريك و ١١٨ من النوشادر . وارتفاع الحرارة نحو ٧٠ يذهب بنصف هذه القوة الماصة . واذا بلغ الماء درجة الغليان فاكثرت

الغازات الممتصة تطرد منه . وإذا نقص نصف ضغط الهواء الكروي مثلاً طرد نحو نصف الغاز ولكن إذا ضعفت الضغط المذكور زاد امتصاص الغاز . مثال ذلك المحامض الكربونيك فانه كلما ضعفت ضغط الهواء الكروي مرق زاد الماء قوة على امتصاصه $1^{\circ} 8$ جميعاً . فإذا كان الضغط ه اضعاف اضعاف 1° امثال جميعه . ولما امتصاص باقي السوائل للغازات فلا يزال تحت البحث ولم يتقرر امره الا في بعض الغازات فقط . وقد قرر العالم فندرويد من نيويورك ان للغولات القلوية تمتص من الغاز الفصاك أكثر من الماء الفراح . وان المحروبات القلوية تمتص منه أكثر من للغولات المذكورة . وان اكحول القوي يمتص منه أكثر من ه امثال جميعه ومحولات الاملاح المتعادلة تمتص عموماً بقدر ما يمتص الماء ما عدا الكبريتات فانها تمتص من الغاز ما هو دون ذلك كثيراً والمحامض فانها تمتص اقل من الجميع وعلى الخصوص المحامض الكبريتيك فانه يمتص من $1^{\circ} 4$ الى $1^{\circ} 5$ من جميعه فقط وذلك بحسب قوته

٢ . امتصاص الحرارة

ان قوة الاجسام على امتصاص الحرارة في على نسبة قوتها على الاشعاع واضعها في ذلك ما كانت سطوحها ضعيفة اللون صلبة او لماء . اما السطوح اللينة الخفيفة فتتص الحرارة بسرعة . وقد وضع فرنكلين قطع جوج على ثلج تحت شعاع الشمس فوجد بعد قليل ان ذوبان الثلج تحت اللون الاسود كان اكثر من ذوبان تحت سائر الالوان وان ذوبان تحت الابيض كان قليلاً فاستدل على ان اقوى الالوان على امتصاص الحرارة هو الاسود ثم البنفسجي ثم القلبي ثم الازرق ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض . على انه قد تبين من امتحانات الفيلسوف ملوني الاخوة ان هذا التفاوت يتوقف على مادية المادة الملونة أكثر من توقفه على اللون الظاهر وانها أيضاً ان اللون لا تأثير له في الامتصاص اذا كان الجسم الحامي غير مبرر كاناه فيو ما يمتص مثلاً فإذا كان منيراً كالثمن كان له تأثير عظيم . وقد قرر ملوني أيضاً ما لمواد شفافة مختلفة من القوة على امتصاص الحرارة فوجد ان الملح المعدني الشفاف يمتص فقط ٨ في المائة من الحرارة التي تمر فيو مع النور وان فلوريد الكالسيوم يمتص من 25 الى 50 في المائة وجبر ايسلاندا والرجاج 70 والفس 90 والجليد 94 . اما الحرارة المنبعثة من جسم غير مبرر فتتصها كلها الجواهر المذكورة من دون ان تنفذ منها شيئاً . وقد قام تبادل مانويس في المبات المتاخمة بجارب تنطق بالقوة الماصة في الغازات فوجد ان مصدر الحرارة تحت ضغطها ككروي معتاد يعادل كرة نحاسية بحجمه الى 18 درجة ف . واعتبر امتصاص الحماة الجفاف واحدة وكذلك الهيدروجين اما الكلور فاعتبر امتصاصه 22 والمحامض الكربونيك 90 والمحامض النيتروس 350 . والغازات الآجامي 400 وكسيد الكبريتوس 710 والغاز المولد الزيت 770 والنوشادر 1120 ومعنى ذلك ان الغاز الاخير مثلاً يمتص من الحرارة التي تنفذ فيو 1120 مرة أكثر مما يمتص منها الهواء الجفاف

٣ . امتصاص النور

ان لون جميع الاجسام الظاهر ناشئ عن امتصاصها الانتقائي لبعض اشعة ملونة في النور الابيض وعكسها الباقي وهو الذي يعين لون الجسم حتى ان اثنى السطوح يابضاً وكلها اصقلاً او ملات يمتص شيئاً من النور وكذلك حكم اكثر الجواهر شفافة فانها جميعاً تمتص من النور كميات قليلة او كثيرة ويقع في كثير منها امتصاص انتقائي أيضاً . فان البحارة الكريمة الملونة والرجاج او المحولات السائلة تمتص بعض اشعة الملونة وتنفذ الباقي وما ينفذ منها يعين لون المادة . وفضلاً عن امتصاص عة الالوان قد يعكس احياناً لون متميز الذي ينفذ في طبقة رقيقة من احمر نيلي تنفذ اشعة حمراء وتعكس اشعة خضراء ويحدث مثل ذلك في محلول اللاتكوس وعاء جواهر

الامتصاص الطيفي الذي يشاهد ان يقع خطأ في تعيينها . وأحسن مثال لما تنقسم خطوط الامتصاص



امتصاص غاز الحامض النيتروس السيكروتوكوي

السوداء التي تظهر في محلول صافٍ تماماً خديم اللون بالكلية من ملح أملاح الديديوم وهو نادر الوجود . وهذه الطريقة تكشف جميع آثار المعدن المذكور في أي محلول كان كما انقسم مخرجاً للملاستون وبسبب فان الماء الذي يكتسب لونه اصفر ضعيفاً بعض قطرات المم يجعل فيه يبرز عن سائر المحلولات التي بلوناً فانه يظهر بالسيكروتوكوب في القسم الأخضر من الطيف خطين امتصاصيين مخصوصين كما في الشكل الذي امامك



امتصاص الدم السيكروتوكوي

لا تظهرها مادة اخرى وربما يمكن تمييزها في نقطة واحدة من القسم بواسطة ميكروسكوب ذي نظارة سيكروتوكوية . ولأجل القابلة قد رسمت في الشكل الآتي المخطوط الامتصاصية الناشئة عن مرور النور في المجر الشمسي وهي تعمل حدوداً لتعيين المخطوط الامتصاصية الناشئة عن مواد اخرى . وطول من لاحظ تلك المخطوط هو الملاية ولستون ثم قمصها فريهوفر بتدقيق فليسي قنسبت اليه وجعل لها حروفاً رومانية للدلالة عليها كما نرى في الشكل الآتي . وسيزيد ذلك وضوحاً عند



خطوط الامتصاص الشمسية

اخرى . ولعشر البلورات فوق على امتصاص ألوان مختلفة اذا مر فيها النور من جهات مختلفة . فان المعدن المسمى كوردياريت وهو حجر كريم مركب من المولدين ومنغنيس يظهر منه ألوان مختلفة بحسب وقوع النور على محور البلور او وقوعه ممتصراً . ولكن كثير من البلورات الصناعية نفس هذه الخاصية كخضاض كلوريد الهالزين واليوناسيوم فانه يظهر اما احمر قراصاً او اخضر لامعاً . والنقص عن هذا النوع من الامتصاص ساقى حديثاً العلم حينئذ الى اختراع نوع جديد من الميكروسكوب يمكن به فحص الخاصية المذكورة في اصفر البلورات وقد سميت آلة هذه ديكريكوفا

٥ . الامتصاص الطيفي

امتصاص الغازات والسوائل والجواريذ الشفافة التفضيلي او الانتقائي يظهر بواسطة الآلة المعروفة بالسيكروتوكوب فانه يظهر جلياً بهذه الآلة ان سبب الامتصاص المذكور انما هو مجرد المادة الشفافة عن نقل موجات مدية ذات طول معين فينبأ عن مجردها خطوط تعرف بمخطوط الامتصاص تظهر عند وضع تلك المادة بين النور وثقب السيكروتوكوب . ومخطوط فريهوفر في الطيف الشمسي ليست في الحقيقة الا مخطوط امتصاصية ناشئة عن مرور النور في الجو الشمسي . وجوفاً نفسه يحدث مثل هذه المخطوط وبسببها السيكروتوكوبين مخطوطاً جوفاً . ويختلف الامتصاص الطيفي باختلاف المواد الموضوعة تحت الفحص . فاذاً جعل بخار اليود وبخار غاز الحامض النيتروس امام ثقب السيكروتوكوب ظهر في كل منهما امتصاص طيفي مخصوص كما ترى في الشكلين الرسميين امامك . ويبرز ايضاً بالآلة نفسها



امتصاص بخار اليود السيكروتوكوي

محلولات مختلفة متساوية اللون في الظاهر باختلاف الكلا من السيكروتوكوب الطيفي في اميها

أَمْرَة

Amjerah

مدينة في ولاية ملوى من هندستان على مسافة ٥٦ ميلاً من أوجين إلى الجنوب الغربي وهي واقعة في وادي كبير وارتفاعها عن سطح البحر ١٨٩٠ قدماً في عرض ٢٢ درجة و ٢٢ دقيقة شمالاً وطول ٧٥ درجة و ١٢ دقيقة شرقاً . وقد ذكرها ابن بطوطة قال وأكثر سكانها الكفار وأمرها مسلم من سامع السند . وقد ذكر فيها عادة حرق النساء انفسهن عند موت أزواجهن . قال وحرق المرأة بعد زوجها عند الهنود أمر مندوب اليوغير واجب لكن من حرقت نفسها بعد زوجها أحرز أهل بيتها شرقاً بذلك ونُسبوا إلى الوفاء ومن لم تحرق نفسها لبست حشن الثياب وافتادت عند أهلها بأثمة ممهية لعدم وفائها ولكنها لا تنكر على حرق نفسها

أَمْدَن

Emden, ou Embden

أو أمدين واسمها القديم اميسيا مدينة تجارية في ولاية هانوفر من بروسيا . عدد سكانها ١٢,٥٨٨ نساً وبها معامل للتسوجات القطيعة ولكنانية والتجارب والقلوع والأبروالشع وترسانة كبيرة يعمل فيها كبير من السند

أَمْرَاء - جزائر الأمراء

Princes' Islands, Princes (Iles des)

وتسمى بالتركية أمراي الأطار أو قزل الأطار واليونانية برينكيسوس نيسا . مجموع جزائر في بحر مرمرأ قرب ساحل آسيا الصغرى على مسافة ١٢ ميلاً من القسطنطينية إلى الجنوب . قيل سميت بذلك لأن القياصرة من اليونان كانوا يسمون فيها غالباً بعض الأمراء والأعيان الحكوم طهم بالني . وقيل بل سميت بذلك لأن أمراء من اليونان بنوا فيها دوراً ومنازل . وكان قدماء اليونان يسمونها ديوس نيسي أي جزائر الملائكة المحارسة . وهي

مؤلفة من ٩ جزائر وهي ٤ كبيرة و ٥ صغيرة فاما الكبيرة فهي بروني وهي على مسافة نحو ساعة من الاسنانة العلية إلى الجهة الشمالية من المجموع واطبقونا وعلكي وبرنيسيو ويقال لما جزيرة أمراي وهي إلى جوبيها وحولها الجزائر الخمس الصغيرة وبعضها غوراً مول . و سطح هذا المجموع جبلي بمقللة اودية خصبة حاصلاتها القز والفاكهة والخمر وتربي فيها المواشي وتباع في الاسنانة ويقصد أن كثير من سكان العاصمة يصرفون فيه الصيف لجمال مناظره وطيب هوائه . اما جزيرة أمراي فهي أكبر جزائر الأمراء المذكورة وهي رأس ناحية من قضاء اردك من ليلام قرى في ولاية خدادندكار تشغل على ١٧٢ بيتاً وعدد سكانها ٤٨٧ نساً كلهم نصارى

أَمْرَسِير

Amritsir, ou Umritsir

أو أمرتسير دائرة ومدينة في البنجاب من بلاد الهند . اما المدينة فيواقعة بين نهري راڤي وياس على مسافة ٢٦ ميلاً من لاهور إلى الشرق وعدد سكانها ١٢٠ ألف نفس . وفي وسطها هيكل غصص بنوفا سد آخر الثوريين فيونحو ٦٠ كاهن أوراهب وكتاب الفرائع التي وضعها ناك وهي أكبر المراكز لمعادن واما السبعة تعتبرها مقدسة . يوبها طريقة لطيف بها سور من الأجر محصن بالبروج وحوله حندق عميق . ومن عادة تجارها أن يلقوا امام مخازنهم قطعاً من الملح لتلصقها البقر المقدسة التي يربونها في المدينة . وهي مركز لتجارة القمح الشمالي الغربي من الهند يباع فيها الكثير والرضفان والطح المصنفي وغير ذلك من حاصلات بلاد الهند وتجارها رائجة جداً واما الدائرة فمساحتها ٦٨ مريامترا مريماً وعدد سكانها ٨٨٤ ألف نفس منهم ٤٢١,٢٠٠ من الهنود و ٤٦٢,٢٠٠ من المسلمين

أَمَر

Amarr

موضع في برة الشام من جهة النجار على طرف سميلة

من جهة الشمال وحدث فير الاميرالي الفير الطائي ويقال
له دوامر ايضا . قال سنان من افي حارة
وبضرغ على المدينة حاضر

وينسب امرهم لم ينسر

أمرفورت

Amersfoort

مدينة في ولاية أترخت من هولندا لها ميناء على
نهرام وهي على مسافة ١٠ أميال من مصب في زويدي
و ١٢ ميلاً من مدينة أترخت الى شرقي الشمال الشرقي
وعدد سكانها ١٢٢٥٨ نسك تنضم على المذهب
الكاثوليكي . وها معامل للمنسوجات القطنية والصوفية
ويزرع في جوارها التبغ . والقرع وتجارها رابحة

أمغرورا

Amargura

احدى جزائر الاصقاه في الاقويانوس الباسنيكي
الجنوبي وهي محطه بركانية فيها بركان تندفع منه
البركان وهو يسمى بها . اما موقع الجزيرة ففي عرض ١٧
درجة و ٨ دقيقة جنوباً وطول ١٧٤ درجة و ١ دقيقة
غرباً اكتشفها مورل سنة ١٧٨١ ودخلها الانكليز سنة
١٧٩١

أميركا

America, Amérique

او امريكا او امريكا اومرقة . احدهم القارات
الاربعة الكونية المعروفة من بامبة الكرة الارضية وتسمى
ايضا العالم الجديد واسمها مأخوذ من امركوس قسوسوس
الذي كلف تسما منها وكان جنبا ان تسمى كولوميا باسم
كريستوفر كولومبس فانغول من كلفها . اطلب امركوس
وكولومبس في بابها

(حدودها ومساحتها وعدد سكانها)

يحدثها شمالاً الاقويانوس الاركتيكي والاقويانوس
الجنوبي الشمالي وشرقا الاقويانوس الانتيكي وهو يفصلها

عن اوربا وأفريقية وغربا الاقويانوس الباسنيكي وهي
فصل بينها وبين اسيا وجوبا الاقويانوس الاركتيكي
والاقويانوس الجنوبي . فهي محاطة بالبحار من
جميع جهاتها . وطول محور هذه الكرة يكاد يتطابق على خط
مستقيم شمالاً وجوباً . وإذا قسمت هذه خطها المتوسط
اي في طول ٧٠ درجة غرباً كان طولها من الاقاليم
الشمالية النجمية الى باناغونيا نحو ١٠٥٠ ميل . اما
من الشرق الى الغرب فلها محور ان اقصر من المحور المقدم
ذكر كل منها يبلغ أكثر من ٣ آلاف ميل احدها من
لبرادور الى كولوميا الانكليزية في عرض ٥١ درجة شمالاً
تقريباً والاخر يندأ من سمت روك في برازيل وباربنا
في بروفينغور عرض ٥ درجات جنوباً . والفاصلة الامركانية
مقسمة الى قسمين ليس بينهما تفاوت عظيم من جهة
المساحة وهما متصلان ببرزخ داربان او باناما وعرضه
في اضيقي جهات ٢٠ ميلاً . فالبلاد الواقعة الى شمالي المضيقي
المذكور تسمى امركا الشمالية وما هو واقع الى جنوبيه
يعرف بامركا الجنوبية ومعظم المضيقي تسمى يعرف بامركا
الوسطى . وقد اختلفوا في مساحة امركا فحسبها بعضهم ١٤
مليون ميل مربع وحسبها آخرون مع غربلندا أكثر من
١٧ مليوناً . والارجح انها ١٥ مليون ميل مربع . منها نحو
٨ ملايين في امركا الشمالية و ٧ ملايين في امركا الجنوبية
وامركا الوسطى . فتكون مساحتها واحالة هذه اربعة
اضعاف مساحة اوربا واكثر من مساحة افريقية بثلاث
واحد ونحو ستة اضعاف مساحة اسيا . وموقع امركا الجغرافي
في المنطقة الشمالية النجمية والمنطقتين الشمالية والجنوبية
المعتدلين ومنطقة المدارين . وسببها لا يصلح للزراعة .
اما باقي اراضيها فحرة وليس في الكرة اراض مساحتها تعود
على من يشتغل فيها بالنفع أكثر منها . وسكانها مع سكان
الجزائر يبلغون نحو ٨٥ مليون نفس وذلك عبارة عن
نحو ١٪ من سكان الكرة كلها

(جيولوجياها)

اما جيولوجيا امركا فغديدة بالبحث . فان الطبقات

القدمية عبارة عن سلسلة من منحور بلورية متحد من بحر
مستطوئوس في الجمرات الكبرية الى الاوقيانوس الاركتيكي
ومعظمها مؤلف من بديس ومنحور حويية ونارية، وطول
السلسلة الاصلية في امريكا الشمالية يبلغ نحو ١٥٠٠ ميل
وعرضها ما يتماثل وطولها يبلغ ارتفاعها ٨٠٠ قدم، ويتألف
مما المندر الغربي من جبال اندز والجبال المنخفضة، ولما
في امريكا الجنوبية فهي مستقيمة في وادي الامازون برسوبات
مائية وبمعدنها في القسم المتوسط الطبقات السيلورية غير
انها ليست متمزجة برسوبات اخرى وذلك ما يدل على
انها كانت في نفس الزمن السيلوري ارضا يابسة، وما
لحق بها من الانقلاب هو دون ما لحق بغيرها من
التراكيب الجيولوجية، والصخور السيلورية المؤلفة من
الحجر الرملي والحجر الكلسي والطاق وغيرها تنقسم الى ازمان
متعددة وتكثر فيها البقايا البحرية والطبقات السيلورية
منفصلة في الطبقة الدهليزية، ويملأ هذه في بعض الجهات
صخر البودينغ، ويتألف من الطبقات الدهليزية اصل
الطبقات الصلبة وهي تشغل قسما كبيرا من بنسلفانيا
وواي، ويسمي وفي نهاية الزمن النجمي كانت مساحة
القارة الامركانية قد نما في الان تقريبا الا انها لم تكن
مرتفعة كثيرا عن الاوقيانوس، وسلاسل الجبال الكبرية
تألفت بعد ذلك بزمان طويل ففتحت الطبقات السيلورية
والدهليزية والنجمية وخلصت الطبقات التي كانت لم تزل
الى ذلك الوقت اقية، وفي الاماكن التي تخلل فيها
الصخور القديمة منحور نارية توجد المعادن الثمينة، وقد
سُخِمت الزمان البركانية في السلسلة الاباحية منذ ما يزيد
الا ان في منحور نيويورك وبنسلفانيا السيلورية والنجمية
التي قد تعمرت اشكالها وزعم الجيولوجيون مدة طويلة
انها من الصخور الجبوية الاصلية ما يدل على ان تلك
الزمان كانت موجودة ولم تزل القوة النارية الى الان
تظهر في براكين اندز وكرديلارا، وفي سلسلة اندز بين
سيلي والاسكا راكين لم تغمد نارها بعد وهي على مسافات
متباينة بعضها عن بعض غير انها متناصة، ومعظم فعل

الغاز البركانية في الزمن التاريخي مضمرة في اكواوير على
مسافة درجتين او ثلث درجات من خط الاستواء وهناك
بركان كوتوبكي وبركانان اخريان لا تغمد نارهما
(حيواناتها)
واما حيوانات امريكا الاصلية فتختلف من اوجه شتى
عن حيوانات النصف الاخر من الكرة، ومعظم ذلك
الاختلاف واقع بين الحيوانات الكبرية، فانه ليس في امريكا
حيوان يشبه الفيل وقرص النهر والكركدن الموجودة في
نصف الكرة الشرقي الا النايير وهو اصغر منها جدا،
ويشبه الجبال الحيوانات المعروفة بالاما وفيكونا وبديه
الاسد والنمر الجاغل والباندير، وليس في الحيوانات الاكلة
للحوم في امريكا جثة النخ من جثة غيره من اجناس تلك
الفصيلة في النصف الاخر من الكرة الا الدب، وبديه
كاليفورنيا المائل هو اكبر انواع ذلك الجنس، واليسين
الامركاني اكبر من غيره من حيوانات جنس، وكراتر انواع
فصيلة الابل امركاني الاصل، ومن الحيوانات الاكلة
للحوم الامركانية الاصل الدب المائل والذئب الاسود
والدب الابيض والذئب الاسمر وذئب وطالب من
انواع شتى والجمنا والجياغل والنهد والهر البري، ومن
فئات الكيس انواع الالبوسوم، ومن الحيوانات القزاحة
كلب الماء والارنب والمروموت والفار والتفند والسحاب،
ومن الحيوانات الحفنة انواع عديدة من الابل من جعلها
الرنة والالك واليسين وحيوانات المسك والغنم ولما هن
وتس الجبل، والقردة في امريكا تختلف عن قردة العالم
القديم فاعلم كل ذات اذنان طويلة وكثير منها تعلق
باذنانها وهي خاصة ليست لغيرها من قردة نصف الكرة
الشرقي، اما الحصان والثور فتد اخذها امركا من
اوربا، ولما الطيور فيها ما هو ايضا غرضي بارصا
كذلك الحبش البري والثورقونجا ايضا منور وطيور
اخرى من الفصيلة نفسها وعبان وغريان وزاغ وانواع
عديدة من الطيور الصغيرة الا ان قليلا منها يشبه الطيور
المعاصرة بنفس هذه الاسماء في اوربا ولما، والحيوانات

في امركا كثيرة منها البيا وذات الاجراس وها غنصتان بها دوت غيرها من الفارات . وتجمع الحيوانات المائية الغائورية (نمساخ) في الابهر الواقعة في المار بنومنها وتكثر السلاحف في اجبر المذارين . والامناك في البحيرات والمجدول وأشهرها الصوبون . ويصطاد الامها في كيات طافرة من المورو في سواحل نوبندلندة . ويكثر الخيل في بعض اقاليم امركا ولا سيما الجوهس . وسية امركا تحمل بري اصلي . واما الخيل الاملي الذي يرى فيها الان فهو اوري الاصل

(نباتات)

نباتات امركا كثيرة ومنوعة منها الصوبر والسديان والجوسق . وفي تبيت في الاقاليم المعتدلة وتنبوع كثيرة من الخيل تبيت في اقاليم المذارين . وفي اقسام من امركا الجنوبية ترى الاشجار متصلة بعضها ببعض نباتات ملتفة عليها بحيث لا يمكن الوحوش ان تدخلها الا من بعض طرق ضيقة تنفذها لنفسها . واما انواع المحبوب الامركانية الاصل هو الترتوا كثر الجاروا كما العالم الاقدم تسببت الان في امركا في العروش التي تلتها . والكرم اصلي في امركا وقد تحسنت زراعتها كثيراً منذ سنين قليلة . وسيا قبا سينا الكلام عن النباتات الامركانية يوضحها عند الكلام عن اقسام امركا

(اقسامها)

نقسم قارة امركا الى ثلاثة اقسام كبرى وهي الاتية

١. امركا الشمالية

تبتدئ امركا الشمالية من الاقليم الشمالي المتجمد وتجه جنوباً الى نحو الدرجة ١٥ شمالاً . ويحدها شمالاً اوقيانوس الشمالي المتجمد وشرقاً اوقيانوس الانتيكي وخليج مكسيكو وجنوباً خليج مكسيكو وامركا الوسطى وغرباً اوقيانوس الباسيفيكي . وساحلها الشرقي من مضيق برو الى الطرف الجنوبي من مكسيكو يبلغ نحو ١٢ الف ميل وذلك مع سواحل هنسون وخليج مكسيكو . واما ساحلها الغربي فلا تظله اجبان كثيرة كالساحل الغربي لولد لك كان ١١ الف ميل فقط فتكون مساحة الساحل ٢٤

الف ميل . وتضم ركليس الجغرافية الى ذلك سواحل الجزائر المجاورة فبلغت جميعها حسب تعديل ١٩٦٩ ميلاً . ومساحة ساحل امركا الجنوبية ١٦٠١٢ ميلاً مساحة ساحل امركا كلها تزيد والحاثة هذه الثلث عن مساحة ساحل اسيا وتكون نحو ثلثة اضعاف سواحل افريقية واكثر من ضعف سواحل اوربا . ويحيط بامركا الشمالية البحيرات الكبيرة او البحيرات الداخلية . وقد حدثت فيها فيلست ثلث المياه العذبة الموجودة في الكرة كلها . وتحتل امركا الشمالية على ثلثة اقسام جبلية وهي للشدائب كبيرة تقسمها الى اقسام اوادية كبيرة ايضاً اولها يفرغ ماءه في الاوقيانوس الباسيفيكي والثاني في الاوقيانوس المتجمد الشمالي والثالث في الاوقيانوس الانتيكي والرابع في خليج مكسيكو . وكل من هذه الجبال الكبيرة ينضم الى قسمين او اكثر . وسلسلة الجبال المحيطة بالحوض بساحل الباسيفيكي انما هي متصلة بجبال انديز في امركا الجنوبية وهي منخفضة عند برزخ باناما قلما يبلغ ارتفاعها الف قدم . وبها منخفضات لا تبلغ نصف ذلك الارتفاع الا انها تعلو كلها بصلت عن البرزخ المذكور الى الشمال فتمتد بمكسيكي والولايات المتحدة الامركانية ولا تزال ترتفع الى الدرجة ٦٠ من العرض الشمالي ومن هناك تأخذ في الانخفاض الى ان تنوري في الحوض الشمالي الكبير . ولهذه السلسلة اقسام متنوعة في كثير من الاماكن فهي في مكسيكي بكونها ارميا المكسيكية وتبدأ الف منها هناك هضبة عريضة ولا تنحى بالجمال المحيرة الا في الولايات المتحدة والاملاك الاستوائية وهي الاسبانول السلسلة كلها بيزامادري ومعناه السلسلة الام او السلسلة الاصلية . وسطح ارتفاعها من ٥ الاف الى ٩ الاف قدم . وبها قمت اعلى من ذلك جدا منها اورزبا وبونوكا نيل في مكسيكو وارتفاعها اكثر من ١٧ الف قدم . وكثير من القمم في الولايات المتحدة امركا الانكليزية ارتفاعها من ١٢ الى ١٨ الف قدم . اما جبل منت الياس وهو واقع في نفس الدرجة من العرض الشمالي فارتفاعه ٨٥٠٠ قدماً وربما

زاد على ذلك. وهذه السلسلة تتبع خط الساحل على مسافات
 متنوعة ومعظم مباه عن ذلك الخط واقع في نحو ٤٠
 درجة من العرض الشمالي. وعرش المخضر الباسينيكي
 للجبال المصغرة هناك يبلغ نحو ٦٠ ميل وهو يحتوي على
 ولايتي كاليفورنيا ولوريغون وعلى مقاطعتي مكسيكو
 الجديدة وأوتاه. وسلسلة الجبال المصغرة ليست سلسلة واحدة
 بل هي سلسلتان متغايرتان ككرديليريا امركا الجنوبية
 وبين السلسلتين المذكورتين وادي بحيرة غريستملت
 القفر. ولما كانت الجبال المصغرة ممتدة قرب ساحل
 الباسينيك كانت الانهر التي تجري منها صغيرة لانها لا
 تنسي الارضا صغيرة المساحة. واكثر تلك الانهر كولمبيا
 وسكريمو وما يساند رأس في الاوقيانوس الباسينيكي
 وكولورادو وهو يصب في خليج كاليفورنيا. اما نهر
 يكون فيصب في بحر بيرمين من الاوقيانوس الباسينيكي
 غير انه يختلف الأوصاف. ويحيط بالساحل الاثنتينيكي
 السلسلة الابلاشية وفيه يتدعى عند رأس ضبي الواقع على
 خليج سنت لورنس وينفذ الى الجنوب مسافة ١٤٠٠
 ميل الى ان تبلغ الاباما الشمالية. وهناك تخفض بحمت
 لساوي مخدر المنح. ويحيط الجبال الابلاشية مؤلف
 من عدة سلاسل متعاقبة تنقسم الى خطين كبيرين فالخط
 الشرقي مؤلف من جبال غرين في فرمنت وهشاب
 نيويورك وجبال بنسلفانيا الجنوبية وجبل بلورج في
 فرجينيا وكارولينا الشمالية وجورجيا. والخط الغربي يشغل
 على سلاسل اديرتاك وكسكيل واليغاني وكيرلند.
 وبين السلسلتين المذكورتين والريباديكن منتسقا وعرضه
 من ١٥ الى ٦٠ ميلا. ولما هو مختلف باختلاف الأماكن
 فسمى احياها وادي شيلبن واخرى وادي هدسون وقال
 له ايضا وادي كيرلند. وادي فرجينيا الكبير وادي
 تسي. وارتفاع السلسلة الابلاشية الكبرى يزداد بتقدمها
 الى الجنوب. اما جبال هويت والجبال البيضاء من
 نوهمبر في نوهمبارزفرد من وسط مجموع جبال غرين
 وقاما يزداد ارتفاع ذلك المجموع على ٤ آلاف قدم. لان

جبل مستطيل وهو اعلى قمم يبلغ ٤٠٤٠ قدما. وارتفاع
 جبل مرجيا على جبال اديرتاك ٤٢٢٧ قدما. وارتفاع
 جبل واشنطن على جبال هويت والجبال البيضاء
 ٦٢٨٥ قدما. ومن الجبال الواقعة قرب الطرف الجنوبي
 من السلسلة ما هو اعلى من ذلك. فان قمة متل في كارولينا
 الشمالية تبلغ ٦٧٢٢ قدما ويحيط السلسلة الابلاشية
 مخفضات تجري منها الانهار والاربع وتربها السكة المتحدية
 تفصل المخضر الاثنتينيكي بوادي ميسيسيبي. وهذه السلسلة
 فاصلة بين الانهر التي تصب في الاوقيانوس الاثنتينيكي
 (عدا نهر سنت لورنس) والانهر التي تصب في ميسيسيبي
 ومنه في خليج مكسيكو. وكثير من تلك الانهر كبير
 كهر مريماك وكنتيكوت وهسن وديور وسكوبانا
 ويوتوماك وجس. واتساع المخضر الاثنتينيكي في امركا
 الشمالية من سنتلورنس الى فلوريدا من ٥٠ ميلا الى ٢٠٠
 ميل واقل ارتفاع جانيه الا على ١٥ قدما الى ١٠٠٠
 قدم وليس في سلاسل متقاطعة كثيرة. ويتألف من الجبال
 المخضر والجبال الابلاشية ضامي متطابقان الى الجانب الثاني
 ينقطع قبل ان يتصل بالاول والجانب الثالث من ذلك
 الثلث مؤلف من هضبة عريضة غير مرتفعة ليس لها قمة
 واحدة تعرف منها غاية ارتفاعها ومعطلة ١٥٠٠ قدم.
 وابتداء الهضبة المذكورة عند اصل الجبال المصغرة الشرقي
 في نحو عرض ٥٠ درجة شمالا ثم تمتد الى الشرق وتصل
 المياه التي تصب في الاوقيانوس الشمالي المتحد وجون
 هدسون عن المياه التي تصب في خليج مكسيكو وارتفاعها
 تدريجي بحيث لا يمكن معرفة اعلى قممها الا من ملاحظة
 امر وهو مجرى الانهر الموصى الى الشمال او الى
 الجنوب. وهذه الهضبة المنخفضة تسمى امركا الشمالية
 في شرقي الجبال المصغرة التي تسمى بكادان بكوانات
 متساويين. ومعظم القسم الشمالي منها لا يكاد يصلح للزراعة
 وعلى مسافة وجيزة من رأس بحيرة سوبريور تنقسم الهضبة
 تنقسم الى قسمين احدهما يمتد الى الجنوب الشرقي والاخر الى
 الشمال الشرقي ويتكون منهما واديه البحيرات التي تتر

مياها بهرست لورنس وتصب في الاوقيانوس الاطنتيكي .
 وارتفاع الذئابة الجنوبية الشرقية قليل جدا حتى ان
 اذا نضحت رجة عليها مائة قدم فقط جرت بها مياه بحيرة
 سوبوريو وبحيرة ميشيغان وهورن واري الى نهر
 ميسيسيبي ومنه الى خليج مكسيكو بدلا من ان تجري الى
 اتانريو وتصب في الاطنتيك الشمالي بواسطة نهر سنت
 لورنس . وبذلك يكون حوض بحيرات امركا الشمالية
 مرتبطا كل الارتباط بحوض ميسيسيبي . وبين النهر
 الشرقي من الجبال المنخفضة والنهر الغربي من السلسلة
 الابلاكية وادي يعرف بوادي ميسيسيبي وهو اشهر اودية
 الكوك من هذا الوجه . مساحته نحو مليون و ٢٥٠ الف ميل
 مربع غير ان اقصاه من حوض الامازون . وموقع ارتفاعه
 وسقوطه اظفار فيو تجعل جهات كلا خصبة قادرة على
 القيام باود سكانها وان كان كبري العدد . ومن الاودية
 التي تقارب في المنحصب وادي بلانا في امركا الجنوبية .
 ومن اجمع اوصاف حوض ميسيسيبي الطبيعية هو انه شبه
 بسهل كله على نسق واحد فلا يرى من تبع النهر الى مصبه
 مرتقا بشبه جبلا . وعند ملتقاؤه بنهر ميسوريه لا يبلغ
 ارتفاعه عن سطح البحر الا ٢٨١١ قدما وارتفاعه عند مخرج
 من بحيرة ايتاسكا ١٦٨٠ قدما فيكون معدل انخفاضه
 في بحيرة كلو اقل من ٨ قراريط في الميل . اما نهر ميسوري
 الذي يصب فيه فيعدل انخفاضه من فرت تينوت الى
 مكان ملتقاها ١٠ قراريط في الميل ومعدل انخفاض نهر
 اوهايو من ميسغري الى مصبه اقل من خمسة قراريط في الميل
 وانخفاض نهر رد أكثر من قدم قليل لانخفاض نهر اركساس
 اقل من قدمين في الميل . اما الوادي الذي يريو نهر
 ميسيسيبي وفروحه الكبيرة فانخفاضه اقل من ستة قراريط
 في الميل خلافا لما تخارجه ولذلك لم يكن في النهر المنكوز
 شلالات تحول دون مسير السفن فيه . ونسرا السفن في
 كل من ميسيسيبي وفروحه والانهرا التي تصب فيه الا في
 الاماكن التي ليس فيها مياه تندر على حملها . وطول
 المسافات التي تصلح لسير السفن في تلك الانهر كلها نحو ٤

الف ميل . اما وصف باقي الاقاليم في امركا الشمالية من
 جهة انهارها وبحيراتها فلا أهمية له لان ريوغرندي هو
 النهر الوحيد الكبير في الناحية الشرقية . وينبت في امركا
 الشمالية جميع انواع المحبوب والنجار الفاخرة والخاصة هذا
 بعض نباتات لا تنبت في غيرها المدين وقد اصطلح الصنف
 الشرقي من الكوك القدرة الصفراء التي لها بعد الارز المركز
 الاول بين المحبوب التي يفتدي بها البشر . وتحتوي امركا
 الشمالية على أكثر انواع المعادن المنيرة فالحديد منتشر
 فيها ولاسيما في الولايات المتحدة الامركانية . ويوجد النحاس
 في كثير من الاماكن ومعظمه في اقليم بحيرة سوبوريو . وقد
 وجد الذهب النقي في كل جهات الجبال المنخفضة والجبال
 الابلاكية وربما كانت معادنها في مكسيكو وكاليفورنيا
 والاقاليم المجاورة لها اعظم من معادن سائر الدنيا . ومعادن
 الرصاص منتشرة ايضا في امركا الشمالية ومعظمها في الديو
 واي و ميسوري ويسكن وهي أكثر معادن الرصاص
 في الدنيا محصلا . وأكثر الزئبق الذي استخرج من امركا
 الشمالية وجد في مكسيكو وكاليفورنيا ومعادنها فيها تعادل
 بماصلاها معادن اوستراليا . وقد استخرجت التوتيا من
 اماكن قليلة معظمها في نيو جرزي وبنسلفانيا . اما القصدير
 فلا يوجد منه كميات وافرة . ومعادن الفحم في امركا الشمالية
 هبارة عن سبعة المائ المعادن القيمة المعروفة في الدنيا
 وما كلف منها تزيد مساحته على مساحة بريطانيا العظمى
 كلها . والفحم كثير فيها ايضا واما البنايع الخشبية وافرة في
 نيو يورك وفرجينيا وميشيغان . واما البترول يوم الذي
 يسوغ حدة بين المواد الحديثة فيتميز في اماكن مساحتها
 قليلة بالنسبة الى ما يستخرج منه . ومعظمه موجود في شمالي
 بنسلفانيا غير انه جدد شمالي غربا
 وتضم امركا الشمالية سياسيا الى امركا الانكليزية في الولايات
 المتحدة ومكسيكو . اما امركا الانكليزية فتشغل النصف
 الشمالي حصلا عدا الاسكا وهي الزاوية الشمالية الغربية
 القصوى التي كانت تعرف قديما بامركا الروسية وقد
 اشترتها الولايات المتحدة من روسيا . ومجد امركا الانكليزية

الكبير ومساحة مليونان من الاميال المربعة وأكثر من مغل
بالاخبار وقيل السكان . والخامس وادي يودو لا بلانا
وهو عبارة عن عشيقول تعرف عندهم ببباس وجانب النهر
مغطاة بالغابات اما باقي جهات الادي المذكور فغيت
فيها غيب من اجود الاحذاب تملف يو قطعان من
الغنم والماشية يذبح منها سنويا ملايين للانتفاع بجلودها .
وربما كان عدد الماشية هناك اكثر من عددها في سائر اقسام
الكوكب . والسادس الاقليم الجبل العالي في شرقي البرازيل
وجنوبها وهو يتخذ من الاوقيانوس الاطلسي الى
داخله القارة ويتصل بالاقليم الخامس والرابع اتصالا
لا يكاد يطر للناظر . والسابع باناغونيا وهي تشغل
عرض امريكا الجنوبية كله وذلك من نحو الدرجة ٤٠
من العرض الجنوبي الى رأس هورن . ومعظم هذا
الاقليم مجهول لم يستقر . والاتحاد الأرجنتيني يتبع
بشم كبره الا ان سكانه متوحشون جدا لا يكاد
يوجد بينهم اثر للحكمات الموجودة عند القبائل الغير
المتمدنة وثلاثة ارباع امريكا الجنوبية واقعة جغرافيا
ضمن المدارين ان هؤلاء متوحد لا ارتفاع اراضيها .
ولس للاجانب املاك في امريكا الجنوبية غير البلاد
الواقعة في الزاوية الشمالية الشرقية وهي تشغل على غنها
الفرنسية وغنها الهولندية وغنها الانكليزية
واقسام امريكا السياسية الحالية هي ١١ قسما وهذا بيانها
حسب مواقعها الجغرافية متبذين من الشمال . القسم الاول
لبنزويلا في الشمال وهي متاخمة للاتينيك وجزر
كاربي مساحتها ٤٢٥٠ الف ميل مربع وعدد سكانها
٢٥٠ الف نفس وقد كان بموجب التمدل الوحيد
الذي اصدرته حكومتها سنة ١٨٤٧ مليون ٢٦٧
الف نفس غير انهم تقصوا لما حدث فيها من الثورات .
ومعظم الاهالي ليسوا من اصل واحد بل من دم هندي
ورغمي ولا يكاد يوجد بينهم واحد في المائة امض اللون
خالص النسب . والثاني ولاية كولمبيا المتحدة وكانت تعرف
سابقا بفرنطة الجديدة بمهدا شمالا بحر كاربي وطرصا

الوسطي وشرقا فنزويلا وجنوبا برازيل واكوادور
وغربا الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي تنفصل على القسم
الجنوبي من برزخ دارين وسكة باناما الجديدة مارة
بها . اما مساحتها فهي ٥٠٠ الف ميل مربع وعدد
سكانها بموجب احصاء سنة ١٨٦٤ مليونان و٧٦٤
الف نفس الا ان الاحصاءات التي جرت بعد ذلك لبعض
ولايتها تدل على ان عدد السكان أخذ في الزيادة .
واكثر اهاليها مختلطو الاجناس فالذين يغلب فيهم
الدم الاوربي على الدم الهندي يبلغون نحو مليون و٤٨٠
الف . والذين يغلب فيهم الدم الهندي على الدم الاوربي
يبلغون ٤٤٠ الف نفس والذين دمهم مشترك بين
الهوند والفرنج ٤٤٠ الف نفس والهوند الخالصون
١٥٠ الف والفرنج ٩٠ الف . والملك امبراطورية برازيل
وهي المملكة الوحيدة في امريكا الجنوبية وهي تمتد في قسمها
الشمالي غربا من الاوقيانوس الاطلسي الى كولمبيا
وتمتد في قسمها الجنوبي الى بوليفيا وهي تشغل على القسم
الكبير من وادي الامازون ومساحتها ٤ ملايين ١٤٠ الف
ميل مربع وعدد سكانها من ١٠ ملايين الى ١٢ مليون
نفس واشهر جغرافيتها جبل جديسكانها ١١ مليون ٧٨٠
الف نفس منهم ٢ ملايين ٨٨٠ الف احرار ومليون و٤٠٠
الف عبيد . ٥٠ الف هوند غير متدين . وعدد الاهالي
المختلطي الدم فيها قليل بالنسبة الى غيرها من ولايات
امريكا الجنوبية . والرابع اوروغواي ومهدا برازيل
والاوقيانوس الاطلسي والاتحاد الأرجنتيني . مساحتها
١٧٥ الف ميل مربع وعدد سكانها ٢٠٠ الف نفس .
والخامس باراغواي ومهدا بوليفيا وبرايل والاتحاد
الأرجنتيني وهي البلاد الوحيدة التي ليس لها ساحل .
مساحتها ٧٠ الف ميل مربع وعدد سكانها بموجب
احصاء سنة ١٨٥٧ مليون ٣٠٠ الف نفس غير
انه تقص فيها بعد بالحروب والجوع . والسادس بوليفيا وهي
ممتدة من برازيل الى الاوقيانوس الباسيفيكي . مساحتها
٥٧٥ الف ميل مربع وعدد سكانها مليونان نفس .

[illegible]

(تاريخها)

ان تاريخ امركا الصحيح ابتداءً منذ نحو خمسة قرون
او قبل ان انشأت فيها اوربا المستعمرات بنحو مائة سنة.
اما المحدث التي جرت قبل ذلك فندل عليها آثار
الام المشرقة وروايات كثير فيها عصور الخرافات .
ومن المحدث ان الهولنديين انزل غرينلدا في القرن
العاشر واستعمروا فيها قوماً وكانوا يترددون اليها بحيث
لم تنقطع علاقتهم معها وقد تبعوا ايضا ساحل الانجليك
وتوصلوا في البحر قليلاً غير انه لا شيء يدل على انهم تجاوزوا
انكلترا الجديدة وانهم تقدموا نحو ٢٠ ميلاً في الدخلة
الا ان البلدان التي اتاهوا كوليبوس ورفاقه كان سكانها
جبالاً و اجيالاً من الناس مجرم جميعاً هنوداً (اطلب هنود)
وكان بين تلك البلدان تفاوت من جهة عدد سكانها . اما
المكان الذي خرج منه سكان امركا الاصليون والزمان الذي
كان خروجهم فيه فلم يزالا مجهولين . الا ان الجبل
المعروف باسم (كوجو) راجع اسكوي وهو منتشر فيها كثيراً
يشبه كل القبة سكان سيبيريا وسكان لبلاندا معاً .
فالظاهر انهم ساروا الى امركا على طريق ايسلاندا او
اجنازو مضيق بيرين وربما سكنوا الطريقين غير ان
علاقتهم مع قومهم في اوربا واسيا انقطعت منذ زمن
مديد . ولا شيء يدل دلالة واضحة على انه كان بين مكان
ساحل بن وسكان ساحل برين اتصال ولاقى . فان
كلا الفريقين يفضلان باسك الجبل . ولما كان الصيود
يكثر في الساحل الواحد والجبل البحري في الساحل
الاخر كان لاجابة لاحدهما الى الاتحاد ساحل .
ولا دليل على انهم تقدموا الى الجنوب لاستيطان اقاليهم
اخصب من الاقاليم التي هم فيها الان . اما اسم اسكوي
فهو من اصل فرنسي . وفي الاقاليم الواقعة حول بن
يسمون انفسهم انونسي ومعناه في لغتهم قبيلة او قوم .
وم يكادون يختلفون كثيراً في كل الاحوال عن القبائل التي
وجدت منتشرة في البلاد التي هي الان عبارة عن الولايات
المتحدة الواقعة شرقي الجبال المنخفضة . والسواحل الذين

استقروا امركا اولاً وجدوا سكان ذلك الاقليم كل على
هيئة واحدة وعلى طريقة واحدة في عيشهم . غير انه تقدمهم
هناك جبل اكبر منهم جهة اقوى بنية . وذلك الجبل المعروف
ببنائي المحصون كان منفرداً في وادي ميسيسي وقدم
شالاً الى ان بلغ الاقليم الخاص في جوار بحيرة سوبريور
وما بقي من آثاره هناك يدل على انهم لم يبرعوا في صناعة
المعادن . دام تلك الآثار المحصون والحدائق التي
اقاموها وقد وجد منها الوث في ولاية اوهايو وحدها .
وعدها وجمعها بدلائل على انها عمل امّة قوية متقدمة
الى طوائف كثيرة . الا انه لايسل الى معرفة الزمان
الذي انقرضت فيه تلك الامّة ولو تفحصت في غرب من
الصحّة كان كيفية انراضها مجهولة تماماً . اما كم يمكن
فكان سكانها في درجة من التقدم فوق الدرجة التي
يمكن افتراضها لبنائي المحصون المذكورين . ولما فقت تلك
للبلدان سكانها من الازمنة غير انهم كانوا قد دخلوا فيها
منذ بضعة اجيال فقط . والظاهر انهم في الاصل
هاجروا الى هضبة اناهوك من مكسيكو ولكن لم
يزل المحققين مختلفين في المكان الذي خرجوا منه .
فبهم من ذهب الى انهم نفروا من الجنوب ومنهم من
قال انهم نفروا من الشمال . ولا جرم ان ما كان لم
من العادات المؤثرة بالتمدن كان لامة من قبلهم تعرف
عدد المؤرخين يونانيك . وفي كل من ولايتي بوكاتاف
وشيا باس من جنوبي المكسيك ولايتي هندوراس
وغواتمالا آثار مدن كثيرة تتل على ان سكانها كانوا على
درجة من التقدم اعلى من درجة اولئك . ويصفاد من
وجود تلك المخربات الكثيرة ان ذلك الاقليم الذي لا يكاد
يبلغ مكانة عشرة في كل ميل مربع قد كان سابقاً ما هولاً
أكثر كثيراً من الان . اما البلاد الواقعة شرقي بنال اندرني
امركا الجنوبية فلم يسجلها القنن البتة . غير ان الاودية
المرتفعة الواقعة بين سلاسل الاندر المنخفضة وهي الان
داخلة ضمن يردو وبوليفيا وكولادور كانت مركزاً القنن
يعرف بنجمن لانكا اي الاشراف . ولم ينفق الى الان الزمان

الذي أجداً فيوذلك التمدن فمنهم من جعله منذ ثلثة
أواربعة آلاف سنة أو أكثر والأرجح أنه أجداً نحو ستة
... للبلاد. ولما فتح الأسبانول تلك البلاد كان في
أعلى درجاتها. ولما حصل أن تمدن الأم الأرمكانية السابقة
الزمن التاريخي يجدر بالأجمال بمقداراً محلياً مخففاً ليس له أقل
علاقة مع تمدن باقي شعوب الكثرة وأوجه التماس بينهما
ضعيفة جداً. وقد أجداً الزمن التاريخي في أمركا منذ
كتشف كولومبس جزائر الهند الغربية سنة ١٤٩٢. وفي
إنشاء الأسفار التي قام بها بعد ذلك استقرأ قصفاً من
ساحل القارة... سنة ١٤٩٢ اكتشف الصكايوت
نيوفنلندا وشيخ الساحل إلى فلوريدا. وقد كان
للأسبانول كل الرتبة في الفتوحات وبعضها في إنشاء
المستعمرات. وفي سنة نصف قرن استولوا على الجزائر
ونجح كورتيس مكسيكو بفتح بلديات أخرى أمركا الوسطى
وطاف بشارولما لماربولاد برو. وكان الأسبانول
قوماً غفطاطرون بالغضب في طلب المكاسب ولما اعتنى
بالعلماء المستعمرات. وكان الذهب جل ما يبتغونه
ولذلك تقدموا في الأكثر إلى الأقاليم التي كان موجوداً
فيها ووصلوا إلى مكسيكو الجديدة قبل سنة ١٥٣٧. وسنة
١٥٤٩ لم يزل للبرتغاليين الاستيلاء على برازيل لما استولت عليها
ألمانيا وأضلت منها إلى هولندا سنة ١٦٥٤ استرجعها
البرتغال. وسنة ١٥٤٤ استولى الفرنسيون على كندا
وأدهل بالأقاليم الواقعة إلى غربها وجنوبها وهو يتضمن
طادي ميسيبي. أما الإنكليز فأنشأوا مستعمراتهم بعد
ذلك بمدة طويلة فأنهم سنة ١٦٠٢ أنشأوا في جيمس
أول مستعمرة ناجية واستمر الهولنديون والأموجيون
بعد ذلك بمدة وجيزة جماعات من أبناء بلادهم في بقعة
أماكن. وسنة ١٧٧٠ قُسمت القارة الأمريكية بين ثلاث
أم أوربية فاستولت إنكلترا على أملاك الفرنسيين
والهولنديين والأموجيين وأدعت بحق الاستيلاء على
أمركا الشمالية كلها عدا مكسيكو. واستولت ألمانيا على
مكسيكو وأمركا الوسطى وأمركا الجنوبية كلها خلا برازيل

فإنها كانت في أيدي البرتغاليين. وبعد ذلك بمدة
قصيرة استولت روسيا على أرض متصلة في القسم الشمالي
الغربي الأقصى من القارة الأمريكية. وسنة ١٧٧٥
أجداً الثورات التي نشأ عنها في أقل من نصف قرن
طرد الحكومات الأوروبية كلها من أمركا عدا بريطانيا
المتطحة. أما المستعمرات الإنكليزية الثلاث عشرة فنشرت
سنة ١٧٧٥ وأعلنت استقلالها سنة ١٧٧٦ فاعترف بها
سنة ١٧٨٣. وسنة ١٨٠٧ قُطع ما كان بين البرتغال
والبرازيل من العلاقات فان العائلة الملكية تركت أوروبا
والجاءت إلى أمركا وتبع ذلك ثورة في الأملاك الإسبانية
في بيونس آيرس وفنزويلا وشيلي. وسنة ١٨١٠ ثارت
مكسيكو وفازت باستقلالها سنة ١٨٢١ ونجح باقي الولايات
منهية في أزمان مختلفة وكانت بوليفيا آخر الولايات
التي استبدت وذلك سنة ١٨٢٤. وسنة ١٨٢٥ سلمت
قلعة سان جيلين دولاً وبذلك تم استحصال جرثومة
الحكومة الإسبانية من القارة الأمريكية. وسنة ١٨٦٧
باعت روسيا أملاكها للولايات المتحدة الأمريكية

أمركوت

Amerkote

مدينة حصينة في السند من بلاد الهند على مسافة ٩٠
ميلاً من حيدرآباد إلى الشرق وهي في عرض ٢٥ درجة
و١٩ دقيقة شمالاً وطول ٦٩ درجة و٤٧ دقيقة شرقاً
موقعها في أول الصحراء الشرقية وقد اشتهرت بولادة
السلطان أكبر فيها. ولقعا على مسافة نحو نصف ميل
من المدينة

أمرواد آباد

Amrood Abad

ناحية في قضاء ادرميت التابع لواء قريشي في ولاية
خداوندكار ولها قصبة باسمها واقعة على مسافة ١٠ ساعات
من رأس القضاء وهي تشغل على ١٧ قرية. ويوجد بها ٥٣٧ بيتاً
وعند سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة منهم نحو مائتين نصاري
والباقون مسلمون

أَمْرُوهُ الْقَيْسِ

Amru 'Ikais

أ. ابن حجر الكندي وهو جدح بن حجر بن عمرو
القصوري بذلك لأنه انصرف على ملك أبيه وفي تنسيبه
أقول كثيرة مرجعها كلها إلى كندة بن غنم بن عدي
ويتمنى إلى عرب بن عطف ثم إلى سام بن نوح. وأما
فاطمة وقيل ثعل في رواية تملك وقد ذكرها امره القيس
في شعره فقال

ألا هل أاناها والمحدث حمة

بان امره القيس بن تملك بقرًا

ومعنى يقرجاء العراق والمخضر وهو فعل ماضٍ وفيه بنيت
ربيعه بن الحارث اخت كليب ومهلل. وكتبة أبو وهيب
وأبو الحارث وللهذا القروح لوقو

وبدلت قرحا دائما بعد حمة

لعل مناهنا تحولت أبوسا

وفي رواية فمالك من نهي تبدلت أبوسا ولأية على
الفرزدق يقول

وهب القصاة في التبايح أذ مضوا

وأبو يزيد وهو القروح وجروول

وقيل لقب بذلك لما فعلت بهذه الحلة المسمومة التي
أرسلها إليه فيصر كما ساق. ولقب القادد أيضا لقوله
أخوذ القوطي عني خادًا

ويقال له الملك الفضيل. قيل ولد امره القيس ببلاد
بني أسد. وقال ابن حبيب كان ينزل المشتري من البادية
ويقال له كان ينزل في حصن بالبحرين وكان معاصرا
لطرقة بن السبد وعبيدة بن الأبرص وعمرو بن قنفة
والخلس. ومعنى امره القيس رجل الشدة وقيل القيس
اسم صنم ولهذا كان الأصمى يكن أن يروي قوله. بالمرء
القيس فأتى. ويروي يا امرء الله فأتى. وهو الذي
روى عن النبي أنه قال فيه أشعر الشعراء وقادد إلى النار.
وقيل سئ تأويلان المراد شعراء الجاهلية والمشركون.
وهو أول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول

وشبه النساء بالظباء وألها بالبيض وشبه الخول بالعقبات
والعصي وفرق بين النسب وما سواه من القصد وأجاد
الاستعارة والتشبيه. وكان من حديثه أن أباه طرده لما
قال الشعر ولما طرده لأجل زوجته وهو في أم الحويرث
التي كان امره القيس يضيف بها في شعره وكان يقتل في
أحياء العرب ويستمتع معاليكم وذريتهم. والعرب تطلق
على اللصوص الذريان تشبيها بالذئاب. وكان يفر بهم
وكان أبوه ملك بني أسد فعنفهم عسفا شديدا فغلا وأعلى
قتلو. فلما بلغه قتل أبيه كان يغرب الخمر ويضع فقال له
دمون من أرض اليمن فقال

نطاول الليل على دمون
وأنا لاهلنا محبون

ثم قال ضيعني صغيرا وحلي ثقل الثمار كثيرا لاصحو اليوم
ولاسكر عدا اليوم خمر وغدا أمر فارسلنا مثالا. وقيل بل
قال اليوم تخافون غدا تخاف. والتهافت العرب والتهافت
قطع الهام. ثم أنه جمع جمعا من بني بكر بن وائل وغنم
من معاليك العرب وخرج يريد بني أسد فخرجهم كاهنهم
مخرجوا إليهم فارحلوا وتبعهم امره القيس فوقع بيني
كاهنة وكان بنو أسد قد التجأ إليهم ثم ارتحلوا عنهم فقتلهم
قتلا ذريتهم وأقبل أصحابه يقولون بالثارات الهام فقالت
مخزومهم واللات أي الملك ما نحن ببارك وأنا نارك
بنو أسد وقد ارتحلوا فرفع القتل عنهم وقال

ألا بالهفت ضيأثر قوم
ثم كاتل الشفاء فلم يصايل
وقام جدم بيبي أبيهم
والأشقين ما كان العقاب
وأفطنن عليا حريضا
ولو أدركنه صفر الوطاب
وقد مر ذكره الحادثة في بنو أسد (٤٧٣: ٤). وللألام
أصحابه على أبقاعه بيبي كاهنة ظلمت بكر وتلبس
نصرو كما مر هناك استصر مرشد المخير قبل حمر وأمة
بجسماته رجل فأت مرشد قبل رجل امره القيس وملك
بعث رجل يقال لو قتل فرود امره القيس ولربل معه
ذلك الجيش وجمع غنم أيضا حتى ظفر بيبي أسد وفي
ذلك يقول امره القيس

وكما اننا قبل خروقه قمرل

ورثنا القنى والمجد اكبر اكبرا

ثم ان المنذر طلب امره القيس وبلغ في طليو ووجه المجوش
اليو فلم يكن لامره القيس بهم طاقة وتفرق عنه من كان
معه من حبهروهم فيها في جماعة من اهل و نزل بالمحارث
ابن شهاب البربري فارسل اليو المنذر بوجعة بالقتال

ان لم يسلم اليو فسلمهم وشجا امره القيس ومعه يزيد بن
معاوية بن الحرث وابنة هند ابنة امره القيس وادراعه
وسلاحوماله فخرج ونزل على سعد بن الصباب اليماني
سيد قوموا له فاجاره ومده امره القيس ثم غول عنه ونزل
على الحلي بن يميم الطائي فاقام عنده واتخذ اهل هناك فعدا
عليها قوم من جذيلة يقال لم بنوزيد فاعنوها فاعطاه
بنو نهبان معزي بجلها فقال

اذا ما لم يكن ابل فعمري كان قرون جلها المعمر
ثم رحل عنهم ونزل بامر بن جوين فاراد ان يهلب امره
القيس على ما لو واهلو فعلم امره القيس بذلك فانتقل الى
رجل من بني ثعل فقال له حارثة بن مر فاستجاره فاجاره
فوقعت بين حارث بن جوين والفعل حارب وكانت امور
كيرة فلما رأى امره القيس ان الحروب قد وقعت بين
علي بن ابيو خرج من هدم فقصده السموال بن حادياه
اليهودي فأكرمه وانزله فاقام عنده امره القيس ما شاء الله
ثم طلب منه ان يكتب الى الحرث بن ابي ثمر الغساني
ليوصله الى قيسر فعزل ذلك وسار الى الحرث طودح
اهله وماله وادراعه عند السموال ثم ساره الحرث الى قيسر
فذلك حيث يقول

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه

وليفن أنا لاحضان بتهصرا

فقلت له لا تبك عنك اما

لما حول ملكنا او نموت فصدرا

وصاحبه عمرو بن قننه الشاعر وكان مقلدا ايضا وهو من
بني قيس بن ثعلبة وكان قد طوى عنه الخبر حتى
جاوز الدرب فلما وصل الى قيسر استغاث بوجعة ان

يرفته بجيش وكان امره القيس جبل الوجه وكان لقصر
ابنة جميلة فاسترضت يوما من قصصها فراها امره القيس في
دخوله الى ابيها فتعلق بها ورأسها فاجابه الى ما سأل
فذلك حيث يقول لما وصل اليها
فقلت يمين الله ابرح فاعدا

ولو قطعنا رأسي ليدك وطواني

وقيل ان اباهما زوجة اباهما وقد كانت سقى الى قيسر
رجل من بني اسد يقال له الطاح فوشى بواي قيسر (راجع
بنو اسد) فوجه معه جيشا ثم اتبعه رجلا معه حلة سموية
وقال له اقرأ عليه السلام وقيل له ان الملك قد بعث
اليك بجلة قد لبسها ليكرمك بها وأدخله الحمام فاذا خرج
فالسباها ما فلما فعل تنط بدنه وكان يحمل في عنقه فذلك
حيث يقول

لقد طمع الطاح من بعد ارضو

ليبسي من دائو ما ثلبسا

وروي

لقد طمع الطاح من غوارضو

ليبسي ما يلبس ابؤسا

فلو انها نفس فموت سو-ة

ولعكها نفس تساقط انسا

وكان الطاح قبل ذلك قد حيث بامراة من قومو قيس
يوهريب فاراد كاسي يو ان يسي يو. وقيل بل قتل
امره القيس احا له. ثم ان امره القيس لما بلغ اخره طعن
في ابطو وارفض عنه اصحابه وكان نزله الى جانب جبل
يقال له صيب والى جانب قبر لانه بعض الملوك فسأل عنه
فأخبر فقال

اجارتنا ان المخطوب توب

واني بغير ما اقام صيب

اجارتنا أنا غريبات هما

وكل غريب للغريب غريب

فان تصليبي تسدي يمودي

وان تطعني فالغريب غريب

ثم مات هناك فدفن بأفريق وكان آخر ما تكلم به رب
طبعة مشيرة وخطي مسندت وجنة مدعوت قصبته بحجرة
تبقى غداً بأفريق. وله اخبار اخرى لا اهمة لها فصرنا عنها
صفا. ولما نصبت امره القيس وطلما فنانك فاشهر من
ان تذكر وفي من الحفلات ولا غيرها من الاشعار جميع
اكثرها في ديوان قد شرحه بعض العلماء

٦. ابن حاش وقيل حاش الكندي الصفاي
ابن المنذر بن امره القيس بن السمط بن عمر بن
معاوية بن الحرث بن نسيه لكنت الكندي الفاعلة
صحة وشهد فتح الجبل باليمن وهو حصن قرب حضرموت
ثم حضر الكنديين حين ارتدوا فقتل على اسلامه ولم يكن
في من ارتد ثم نزل الكوفة ولما خرجوا ليقتلوا وثب على
عمر فقال له وحك بالامر القيس انتقل عك فقال لكانت
عمر والله عز وجل ربي وهو الذي خاضع المراسل ربيعة
ابن حيدان (وقيل حيدان) وكانت الخاصة في امره
فقال له الرسول يهلك قال ليس في يده فقال التي يهت
وهو القاتل

قتل بالديار وقوف حاش وتأن انك غير آس
لست بهن العاصفا ث الرضات الى الرطاس
ماذا طوك من الوقو في هلمن الطللين دارس
يساربه باهكة علي ومنقدر في في الهامس
او قائله بافارسا ماذا رزمت من القمارس
لا فيجيب ان تسمع هلك امره القيس بن حاش

٦. ابن عمرو بن عدي بن بني المنذر ويقال له
الندي وقيل البهه ولي بعد موت ابيه عمرو وكان عاملاً
للنرس على ربيعة وشمر وسائر من يبادي العراق والنجاش
والبحرية طامره القيس هذا أول من تضمن آل نصر
ابن ربيعة وحال القيس وحاش دهرًا طويلاً. وقيل بقي
في ملكه ١١٤ سنة منها في زمن سابور بن اردشير ٢٣ سنة
وشهرًا وفي زمن هرميز بن مابور سنة ١٠ أيام وفي زمن
هرام بن هرمز ٢ سنين و٢ اشهر و٢ أيام وفي زمن هرام
ابن هرام بن هرمز ١٨ سنة. وقيل حاش من زمان

سابور ذي الاكتاف ٧٠ سنة ومات على عهد فولي مكانه
ابنه عمرو بن امره القيس ولما مات ولي سابور مكانه
اوس بن قلام من العالبي فقتل في عهد بهرام بن سابور
فاستخلف بعده في علو امره القيس بن عمرو بن امره
القيس الندي فبقي ٢٥ سنة وملك في عهد بهزدرج الاثيم
فقام مكانه ثابثة النعمان بن امره القيس وهو صاحب الخورنق
الذي ترك الملك تركه

امركوس فسبوس
Améric Vesputé

او امرفوس و امركوس واسمه الايطالياني امره
فسبوشي. سائح ايطالياني سميت بامركا. ولد في فلورنسا
في ٩ آذار (مارس) سنة ١٤٥١ وتوفي في اسبيلية في ٢٢
شباط (نفره) سنة ١٥١٢. كان في اسبيلية وكلاً لعائلة
مدني حتى حين جمع كوليبوس من سفرو الاول. وفيها كان
سنة ١٤٩٦ بهي اربع سفن طلبها منه المحكومة
الاسبانيولي ليعتد بها في البلاد المكتشفة انفق انه لبي
كوليبوس وأغري بالسفر هجرًا فتاهب للاسفار وملافة
الاهوال والاضطار. وسنة ١٤٩٩ سافر من اسبانيا مع
صافر تحت امره اوجيدا غانبا جبار رأس باربا وعنه
ثلاث اميال من الساحل ورجعوا في شهر حزيران (جون)
سنة ١٥٠٠. وفي شهر تموز (جوليه) بعث فسبوشي الى
بعض امراء مدني برسالته ذكره فيها تفاصيل سفره
فتمت الرسالة المذكورة خطأ الى ان طبعا بندي سنة
١٧٤٥. وفي شهر ايار (مايس) سنة ١٥٠١ انظم امركوس
في خدمة عموتيل ملك البرتغال وسافر مع جماعة انبي
ساحل برازيل وذكر اخبار سفره هذا في رسالة بعث بها
الى الامير المذكور. ولؤلؤ من طبع تلك الرسالة ونفروها
برتولوتي. وذلك سنة ١٧٨٩. وسنة ١٥٠٤ ارسل الى
الامير نصور رسالة اطول من الرسائل المذكورين ذكر
لها فيها تفاصيل اسفاره وقد طبعت في سماربرغ سنة
١٥٠٥ ومن ثم اشهر بانه مكتشف القارة. وفي شهر ايار

كتاباً في سيرة امركوس فسبوس وذكر احوال اكتشافاتها بالتفصيل
فمن اراد اتوسع في هذا الباب فليدع بطالعها
أمريّة
Emriah
قرية في قضاء آفسي من لواء نكة في ولاية قونية
وهي على مسافة ٤ ساعات من رأس القضاء تشتمل على
٢٤ بيتاً وعدد سكانها ٢٠٥ انفس

امس
Ems

او امس آ. عرفت في ولاية بروسيا الشمالية الغربية اسمها
القديم اميسوس طوله نحو ٢٠ ميل وهو يصلح لسر السنين
التي يحويها ٢٠٠ ملين من مصبو الى بعد نحو ١٤ ميلاً
عنه وهو يشتمل على مصب في خليج دلتا الى اربع شعب
منفصلة بعضها عن بعض بجزائر اكبرها جزيرة بوركم
ويتنجم قرب امسن الى قنمين كبيرين يعرف احدهما باسم
الشرقي والاخر باسم الغربي ويصله بهر لتي ومنه بهر
الذين ترعة حفرت سنة ١٨١٨. وكان ينسب الى هذا
النهر في عهد الامبراطورية الفرنسية لثلاث بات تالفت
سنة ١٨١٠ وهي امس الغربية وقصبتها غرونغن وامس
الشرقية وقصبتها اوريخ واس العليا وقصبتها آسانبروك
٦٠ مدينة تجارية في ولاية هس ناسو من بروسيا.
عدد سكانها ٤٢٨٨ نسك وهي من اشهر المدن الالمانية
التي ياتها الناس طلباً لاجامها فانما تنفع كثيراً من الامراض
العصبية المزمنة وذلك بشربها او الاستحمام بها. وفي ٢٠
نوز (جوليه) سنة ١٨٧٠ جرت فيها القاطلة المشهورة بين
وليم ملك بروسيا وبينديت في سفر فرنسا وتبعها اعلان
فرنسا للحرب. وينسب الى هذه المدينة لائحة اصلاحات
اكبريكة وقع عليها في امس في ٢٥ آب (اغسطس) سنة
١٧٨٦ كل من رؤسها اباقته مايس وترير وكولونيا
وسلبرخ وقررها الامبراطور جوزيف الثاني الا ان
البابا بيوس السادس رفضها

(مايس) سنة ١٥٠٢ تولى قيادة سفينة في اصطول مار
لاكتشاف ملقا فخراته انغرد عن باقي السفن ولم يزل سائراً
حتى انتهى الى ساحل برازيل واكتشف المجهن المعروف
بما ترجمته جون جميع القديسين. وبقي هناك شهرين ثم
سار الى الجنوب مسافة ٢٦٠ فرساً فبقي حصناً ومن
السفينة خشباً من خشب برازيل. وبعد ان اقام خمسة
اشهر في العالم الجديد سار الى ليسبون فوصل اليها في شهر
حزيران (جون) سنة ١٥٠٤. وفيه اوائل سنة ١٥٠٥
طلب الى الدولة الاسبانية ان تستخدمه فاصدر له الملك
فرديناندو اوامر تؤمن بانه من رعايا اسبانيا. وفيه ٢٢
اذار (مارس) سنة ١٥٠٨ وجهت اليه مارية ديدبان
بحري وجعل له مرتب قدره نحو ٢٠٠٠ غرش وعهد اليه
وصف الساحل والكلام عن الاسفار البحرية كلاماً عموماً
بحيث يضاف الى ذلك سنوياً الاكتشافات الجديدة وعهد
اليه ايضا رسم خرائط بحرية ونقص التوبة وغير ذلك من
الهام. وبعد رجوعه من سفره الى برازيل سنة ١٥٠٤
بعث من ليسبون برسالة الى ربي حوق لورين تشغل على
تفاصيل اربعة اسفار الى العالم الجديد. وقال فيها انه
سافر في المرة الاولى مع جماعة خرجوا من فاس في ٢٠
ايار (مايس) سنة ١٤٩٧ ورجعوا اليها في شهر تشرين
الاول (اكتوبر) سنة ١٤٩٨. فكان قوله هذا سبباً
لاختلاف شديد حدث بين المؤرخين في من اكتشف
قارة امريكا اولاً وفي اوصاف امركوس الحقيقية. وقد اتهمه
بعضهم انه بعد رجوعه من سفره الاول الى برازيل رسم
خريطة بحرية وسمى تلك البلاد باسمه فخراته لاصح
لذلك البنية. فان دولي موارث المخراسي هو الذي اطلق
على تلك البلاد اسم امريخي تراً وذلك سنة ١٥٠٧ في
تأليفه صغير. ولا يظهر ان امركوس نفسه كان يرغب
في منازعة كولومبس يدعيه شرف الاكتشاف. ولم يتم
بجل هذه الهمة الا بعد ان ظهر تأليف شونر سنة ١٥٢٢
وظهر لمن سر فيسوس في مقدمة جغرافية بطليموس التي
طبعت في ليسبون سنة ١٥٢٥. وقد الف كثير من المؤلفين

الامساك

Abstinence

الامساك هو الامتناع عن بعض الطعام او كلوه .
والطاهر التي تدل على المحرمه بالتهبورات الكجاوله
التي تحدث في اقسام من اللحم او انسجه المجدد نسو . ويقا
المواد الناشئه عن تلك التهبورات في الجسم مضر يولد ذلك
تخرج منه بطرق مختلفه غير ان هذه الحماضه الدائمه تقتضي
تعويضا بمادها فاذا منع المجدد تسمم التهبورات الكجاوله
فيضط الجسم لان منع الطعام عنه يضطره الى ان يتغذى
من نسو فيقتل نفسه ذلك مات لاحاله . اما الملة التي
يعيش بها انسان صحيح التبيد بعد امتناعه فاما عن الأكل
والعرب فيقال انها في الغالب من ثمانية الى عشرة ايام
ولكنها تختلف مع ذلك باختلاف الاحوال فالكحول
يصلون الامساك اكثر من النجان ويحمله النساء اكثر
من الرجال لئو انسجهن الذهبيه اكثر من انسجه الرجال
ولان قوة المجموع العضلي والمجموع العصبي قويه اقل ما
يحي في الرجال . اما الاولاد فتكون فيهم جميع الوظائف
الأكية في غاية القوة والشاط ولذلك لم يكن لهم الا بعض
ما لغبرهم من القوة على احوالهم . وما يساعد على طول المحرمه
في الامساك سطوة الهواه التي تعوق التغير واعتدال الحرارة
وراحة الجسم وما يفسدها اعتات المضلات والهواه الحما
الحماضه وانخفاض درجة الحرارة . وقد ذكر فوديري في كتاب
الطب الشرعي ان مقلما طبيا انطبق على بعض الفعلة
فاخرجهم منه احياء بعد ١٤ يوما . ولما تحطمت السفينة
المسماه مديوزا عام جماعة من ركابها على الالواح فكانوا
في تعب دائم معرضين لحرارة شديده فاضطرم المجموع في
اواخر اليوم القائل من سياحتهم الى الفذ في مجت من مات
من رفاقهم وقد كانت من نزل معهم ثي من الخمر . ولما
وجد من شاتوان يطول المحرمه فقد ذكر الدكتور سلوان
في الجرنال الطبي ان رجلا في السنة ٦٥ من عمره نبي حيا
من معتن ثم معدني بعد ان بقي فيه ٢٤ يوما . وكان
يشرب في ايام العشرة الاولى ماء عكرا غير انه مات بعد

ثلثة ايام من نشو لشفة ما نام جسمه من الاضططاط . واما
الاحوال التي جرت فيها ملاحظة الموت جوعا بالعبط
والنديق فهي التي سب فيها المرمي تدريجا ولصحن قائما
بداء السرطان فان الطعام لم ينقطع بالكلية وكان المريض
يقا قليلا بالحقن المغذية فيحس من خمسة اسابيع الى
سنة . وللامراض العقلية تأثير عظيم في طول المحرمه مع
انقطاع الطعام . فقد ذكر الدكتور وليم ان غرورا دنها
مكن شابا من ان يعيش ٦٠ يوما لم يتناول فيها الا قليلا
من الماء مزوجا بصبر البرنقان . وذكر الدكتور نيوتون ان
رجلا آخر عاش ٥٤ يوما لم يذق فيها الا الماء . وذكر
بعض العلماء في الاكاذيبه الفرنسيه ان رجلا قاتلا نفسه
عاش ٦٠ يوما قبل ان ادركته المنية ولم يكن يتناول في
تلك الملة الا بضع ملاعق من شراب الشعير والوز المحلو .
والنساء المصابات بالامساك باليستربا يحسطن الامساك احتمالا
عجيبا غير انهن كثيرا ما يجادعن الفاس لبعض غايات
ولذلك كانت لابد من الدقة في التقيق في مثل هذه
الاحوال . واكثر ما ذكره المؤلفين القنساء من ان بعض
النساء احتملن الامساك اشهر او سبت هومن هذا
القليل فلا يجب الركوب الو

طويل ما ينشأ عن امساك طالبت مدته في احوال
معادة هو الشعور بالمجموع والظلم والشد في المنطقة
العليا من البطن يخف بالضغط ثم يتناقص بعد يوم ان
يوميث ويقتة هبوط وضعف في المنطقة نفسها ويستند
الظلم فيصور الملة الصغرى للوجع ويلى الجسم . زلال
سريع ونقص العيوان وتبدل الجوارس ويضعف العقل
ويشدد البراز ويكون قليلا كره الرقة جده او يمشك
البول ويحدث في الغالب برور الماء حرقا وكثيرا ما يلى
الاسهال هذه الاعراض ويستند تحول الطبل وينقص
صوته ويصح ويكوت شبة بطينا مبرجرا من حين فواء
كثيرا فلا يستطيع حراكا وتصير النفس كريبه ويشفى
جلته مفرز قدر المتظرو يبعث منه رائحة تنه ويصاب في
الغالب بهذان جنوني ويكون الشخ احيانا مقدس الموت .

وإذا منع جماعة من أكل في معدن أو مقلع انطبق عليهم
تقيد الظلمة عليهم. وأما إذا جاعل في البحر بعد تحطم
سفينه أو في بلاد قفره فستد أهم ويعتبر من
الواسوس وشراة الاخلاق ما يزيدم ألام على ألم. والظواهر
أن من شأن الحرارة القوية أن تزيد تلك الآلام قال
ساحلي في الكلام عن غرق السفينة المسماة ميدوزا أنه
يصب على الإنسان أن يتصور سرعة دورة الدم في جسم
معرض للشمس عند غلط الاستبراء قال أما رأيها فأن صيب
بألم لا يطاق وكنت لا أستطيع أن أضبط حركاتي وكان
الدم على ما يقال يغلي في عروقي وحصل لرفائي من التجم
نفس ما حصل لي (هـ). ولا ريب أن النطاطع التي
ارتكبتها أولئك الفرق على الواهم نشأت عما تقدم
وأذا تمصت حبة من تلك جوكا بعد هلاكها وجدت
عالية من الدم ثرياً إلا الدماغ فإن مقدار دموه المتأثر
يبنى على حاله أما دهنها فلا يبنى منه ثوب البنية وتصفى
جميع الاعضاء إلا الدماغ وبقى جدران الحى خصوصاً .
وقد ذكر موسيو شوساً أنه منع بعض الحيوانات من
طهور وحيوانات تدب الطعام تماماً ولا حظ بالتدقيق
ما حصل لها من الاعراض فالفتح بنجار يو كثير من
خطا من الموت جوكا وما لاحظ أن الحرارة في جميع
الحيوانات تبقى تقريباً على حالها الأصلية إلى آخر يوم من
جهاها ثم تاطف في الانخفاض سريعاً وتسكن الحيوانات
المذكورة بعد اضطراب طويل كأنها قد ذهبت وتسقط
على جوانبها اذ يعترض عليها الوقوف ويهطل تنفسها شيئاً
فشيئاً وتتمدّد خفافها وينقل حسبها جهلاً وتموت بتشنج
المغظام أو بدون ذلك لاحظ أيضاً أنه إذا أخطأ بالحيوانات
في أثناء هذه الاعراض حرارة خارجية تعبا وترجع إليها
فإنها الضليلة وتحرك أو تطير في الفرقة التي تكون فيها
وقتل ما يتقدم لها من الطعام بهمة شديدة فإذا تركت
وشانها في هذه الحال تمكس سريعاً ولعنت إذا حفظت
الحرارة الخارجية إلى أن يجم الطعام الذي تناولته ترجع
إليها قهراً. ولا بدّ لذلك من عدة ساعات بسبب ضعف

الجهاز العصبي. والظواهر من ذلك أن السبب الأصلي
للموت جوكا هو البرد. ومعدل ما حصل من النقص في
وزن الحيوانات هو ٤٠ بالمائة غير أنه كانت يختلف في
أحوال كثيرة وكان اعظم اسباب اختلافها اختلاف مقدار
الدهن في كل من الحيوانات التي وقعت عليها التجربة .
وقد زان الموسيو المذكور كلاً من الانحية على حظورتها
في جدول مؤلف من عمودين يظهر ما خسرت أكثر
من ٤٠ في المائة وما كانت خسارته أقل وهذه صورة
الجدول المذكور

الاجزاء التي خسرت أكثر من ٤٠ في المائة	الدهن
١٢,٤	الدم
٧٥	الطحال
٧١,٤	البانكراس
٦٤,١	الكبد
٥٢	القلب
٤٤,٨	الامعاء
٤٢,٤	عضلات الحركة الارادية
٤٢,٤	الاجزاء التي خسرت اقل من ٤٠ في المائة
٢٩,٧	غشاء المعدة الضلي
٢٤,٢	البليوم والمريء
٢٣,٣	المجلى
٢١,٩	الكليتان
٢٢,٢	جهاز التنفس
١٦,٧	المغظام
١٠	العيان
١,٩	المجموع العصبي

ومن اعراض الاسماك المواد المضرة التي تسبب من
العليل وشدة تآنها والمعرفة التي يفسد بها الجسم ومثل
هذه الاحوال هي على الخصوص جلبة الحى وغيرها من
الامراض المعدية فاعلم فيها من الشدة والمحنة ما لا
تبلغ في غيرها. وقد ظهر في ايرلندا سنة ١٨٤٧ أن

الربا على المجاعة. وما تندر ملاحظة نتائج غذاء غير متعة طويلة لا يبدؤا احتياجات المجمع قتلوا أو لعصر كافر فانيها تخطط في الغالب بتناجح مياه رديءه وتصب شديد كاجتد كثيرًا في السموم والمعامل والبيوت المغيرة. ومن ذلك ما حدث في نيجن ملينك بالقرب من لندن سنة ١٨٢٤ فان السم المذکور مبني في ارضه غلبة او طًا من ملح النهر الجاور لها ولكنها كانت مشهورة بجودة مياهها وكان الغذاء اليابس المعرب لكل من السمومين يومًا قد قلل قبل ظهور الوباء بانهر تحمل ٢١ اوقية بحدان كان بين ٤١ و ١٤٣ اوقية. اما الغذاء المحبوس في حرقومًا فاما وكان في الوقت تنمو في درجة من الحرارة منخفضة يقومون بها حال متعبة للضفلات فلم يلبث ان اصرفت الطياهم وهضت فوام وهزلت اجسامهم ثم ففما فيهم الاكربوط والاسهال والدوسطاريا وحسب ذلك حميات خفيفة وصداغ ودوار وتشنج وبجراث وسكنة وكان فقدان شيء يسير من الدم يحدث اغاه.

أمسبري

Amesbury

١. مدينة في كونيتيكت أسكن من ولاية مستوفس عدد سكانها ٨١,٥٠٠ نسًا وهي مدينة صناعية بها كثير من المعامل

٢. مدينة تجارية في كونيتيكت ولشهر من انكلترا كانت تسمى سابقًا امبروسيري او امبريسيري. وهي مدينة قديمة وبها آثار دير والقصر الجميل الذي بناه ايفيو جونس لدوق كونيسيري وعدد سكانها ١,٢٠٠ نس

أمستردام

Amsterdam

١. اكبر مدن هولندا وهي عاصمة الملكة وقاعة الولاية المعروفة بهولندا الشمالية واسمها على اللغة الهولندية من خليج واي في عرض ٥٢ درجة و ٢٢ دقيقة شمالًا وطول ٤ درجات و ٥٤ دقيقة شرقًا وعدد سكانها ٢٨١,٨٠٥ انفس معظمهم على مذهب كميكة هولندا المصلحة ومنهم نحو ٦٠ الفا من الكاثوليك و ٢٦ الفا من اللوثيريين و ٤ الاف من الانابيطه و ١ الف من الرينستره و ٨ الفا من المجرمانيه و نحو ٤ الاف من اليهود والبرتوغاليين. وهي من اجل مدن الدنيا يؤذن منظرها بنشاط اهلها في وجدم. كانت في اوائل القرن الثالث عشر قرية صغيرة فقيرة سكانها من صيادي السمك وهي الان من اغنى مدن العالم. شكلها اهاليها يوظفون اعلان في خليج واي يتألف منها الميناء والمحرر المنيمة التي اقيمت سنة ١٨٥١ تمنع اتصال مد البحر الى الترع وبها منافذ الماء متية البناء تدف عندما يتعاطل المد وتغ عند

بجودة مياهها وكان الغذاء اليابس المعرب لكل من السمومين يومًا قد قلل قبل ظهور الوباء بانهر تحمل ٢١ اوقية بحدان كان بين ٤١ و ١٤٣ اوقية. اما الغذاء المحبوس في حرقومًا فاما وكان في الوقت تنمو في درجة من الحرارة منخفضة يقومون بها حال متعبة للضفلات فلم يلبث ان اصرفت الطياهم وهضت فوام وهزلت اجسامهم ثم ففما فيهم الاكربوط والاسهال والدوسطاريا وحسب ذلك حميات خفيفة وصداغ ودوار وتشنج وبجراث وسكنة وكان فقدان شيء يسير من الدم يحدث اغاه. وكان عدد المجهومين ٨٦٠ فمرض منهم ٤٤٧ اي ٥٢ في المائة واشتدت الامراض على الذين كانت قد طالت مدة حبسهم اما الذين كانوا معتقدين في المطيع وكان لم اواقر من المنجز زيادة على معيهم الوباء فلم يرضوا البتة. وقد حدث وباء آخر بالسبب نفسه في منزل الاولاد البائسين في نيويورك وذلك في شتاء سنة ١٨٣٩ و ١٨٤٠ فان غذاء الاولاد كانت صباحًا ومساءً خبزًا رديًا وشايًا محلى باللبس وكانوا يطعمون الظهر مرقًا من لحم البقر الهالط ويطعمون احيانًا قليلًا من اللحم نضو وكانت مرادهم فضلاً عن ذلك خبقة تفسد بهم ولا يبعدوا هؤلاء ما كانوا يذوقون لا يخرجون من متعلم للفقير الا نادراً ففي اواسط كانون الاول (ديسمبر) ظهر تغيير في بنية كثيرين منهم وغلب عليهم الكسل والفتا في وتنص لمعان اعينهم وانبت من جلودهم روائح كريهة. فما صاحب بعضهم بوضعة خفيفة فيها اسبال مستعص مصحوب بفتريتا حول المحدث وبابو البدن وكانت القرنية في كثير من هذه الاحوال تجرى فتعطل العين. واذا استمر الطعام

رجوع المياه الى حالها المعتادة . ويتألف من تلك الحواجز
 المرفأان المعروفان بالمرفأ الشرقي والمرفأ الغربي يمكنان
 برسوفيهما التسيبنة دفعتا حدة ومصبتها واستل الكثير
 بقسم المدينة الى قيعين . وكانت المدينة من جهة اليابسة
 محاطة قبلاً بأسوار الاله جعل مكانها الآن خندق عميقة
 تلكوت برده وغرست على جانبيه الاشجار فصار متزهراً
 جميلاً . وقد أقيم فوق بعض الاسوار القديمة حواجز
 هوائية . والاراضي المجاورة للمدينة منبسطة يمكن ان تضرها
 مياه البحر بسهولة . وذلك من افضل الوسائل التي تتخذ
 لصيانتها عند ما يهاجمها عدو . وموقع استردام في ارض
 منبسطة لينة اجمية ويومها مبنية على اوتاد او اعمدة متفرقة
 في الارض على عرض نحو ١٤٠٥ قدماً بحيث تصل الى ارض
 طينية او رملية . والترع التي تغطيها وتنقل بها الاحمال
 الثقيلة كلها تقسم الى ٢٠ جزيرة ويعاون ذلك الترع نحو
 ٣٠٠ جسر ويبلغ محيط المدينة نحو ١٠ ايامل وبها ثمانية
 ابواب من حديد كل منها يسمى باسم الحي الذي يدخل
 اليه منه . والقسم اقدم منها غير متعلم البناء وكثير من
 ارتقوا عريقو معظم بيوتهم . اما الاقسام الجديدة فجيالة
 البناء واسماها متعاقبة منته على طول الاسوار القديمة ولذلك
 كان حكمها شكل نصف دائرة . وفي وسط كل منها بركة
 على جانبيها رصيف نظيف مبلط والحجار تزيد منظرها
 بهجة . وفي تلك الجهة ثلث اسواق كبيرة حقيقة بالذكر
 لطولها وعرضها وجمال الابنية القائمة على جانبيها . وفي
 سوق هيرن وسوق كزوس وسوق برزن وطول كل
 منها نحو ميلين وعرضها ٢٢ قدماً ووز في وسط كل
 منها بركة من ترع المدينة . اكبر حواجز استردام واتبع
 في سوق كزوس ونيو وديك وورموس . واحكام البورد منهم
 في الاسواق المتخربة او الاله التي كثر فيها المياه وفي
 بهجة ولاسما في الاله غير انها مزودة ونذرة . ويموت
 الالهالي مبنية بالآجر وفي في الغالب مبنية من اربع
 طبقات وقد تكون خشك واحكاماً وتتأوي داخل البها في
 الغالب يدرج في مستقيها ويعلمها مداسن متشعبة .

وكثير من صعاليك الالهالي يسكنون غرقاً شبه بالمخامر
 مساحها اوطاً من مساحة الاسواق . ومنهم من يسكن
 دائماً فوق المياه فانهم يخفون لانفسهم منازل في اعلى
 طبقات سفنهم التجارية . واجمل الابنية العمومية في
 استردام دار المحكومة وقد كانت قبلاً محلاً للاجتماعات
 العمومية . وهي قائمة على ٦٥٩ عموداً داخلية في
 الارض على عرض ٧٠ قدماً وهي مبنية بقبضة فيها طولها
 ١١١ قدماً وعرضها ٥٢ قدماً وطولها ٩٠ قدماً معظم تجارتها
 من الرخام الايطالياتي الاليهي . ومن غرائب تلك الدار
 ان فيها عدداً وافراً من النوافيس تخرج من نفسها كل
 ساعة على نسق واحد . ومن ابنيها العمومية المتخربة ايضا
 الكنيسة المعروفة ببيوي كرك ومعناه الكنيسة الجديقة وهي
 فسيحة وعدد نوافذها ٧٥ نافذة اكثرها منوش وزين
 بالرسوم وبها خراج الاميرال هو رويتر . اما الدار
 التي بنيت سنة ١٨٤٦ فهي من اجل ابنة المدينة . ومن
 ابنيها ايضا دار الاجتماعات العمومية الجديدة ودار
 بورس وقد بنيت سنة ١٨٤٥ والمطبخ وهي مبنية في جزيرة
 كنبرغ والكنيسة المعروفة بارودي كرك ومعناه الكنيسة
 القديمة . وقد كان بناؤها في القرون الرابع عشر وهي
 تشغل على كبر من ضرائع اميرالية هولاندا وبها ارغن
 يقال انه ليس احسن منه في الدنيا الا ارض هارلم . ومن
 احدث الابنية الجديلة في استردام دار الصناعة التي
 بنيت سنة ١٨٦٤ . اما كائنها فكثيرة منها ١٠ الكلفينيين
 ١٦ الكائوليك و٢ اللوثيريين الاغبيجين والطوائف
 الاخرى كائس ايضا لا حاجتها الى ذكرها . وبها ايضا كبر
 من الابنية المتخربة المتخربة منها نحو ٤٠ بناية تحت ادارة
 جماعات خصوصية والباقي مختص بالمدينة . اما مدارسها
 فمنوعة منها ما هو خصوصي ومنها ما هو عمومي ومن
 انهرها المدرسة المرفوعة بالنيوم السري بها دوائر تعليم
 الصنائع الننون والذرائع والطب واللاهوت والشرع
 وبستان لتربية انواع النباتات ومكتبة عمومية
 ومدرسة للآتينية وهي معتبرة جداً . ويوجد في المدينة ايضا

مدارس اخرى لتعليم اللاهوت والطب . سنة ١٨٢٠
أسس فيها أكاديمية اللغتين المستعربة تعرف بالأكاديمية
الملكية . وبها مدرسة الموسيقى ومدرسة بحرية ومدرسة
ملكية للعلوم والآداب واللغتين المستعربة وجمعية
مخصوصة علمية وصناعية تعرف بملكس مريش يقدم لها
مساحات وأفرجة جدا . وعدد أعضائها ٤٠٠ عضواً
في غاية التقدم والنجاح . وبها أيضاً دار للصور تشتمل
على كثير من الصور التي صورها المصورون الهولنديون
وعلى كثير من الصور البدنية المطبوعة وفي مجموعة في
أكثر من ٢٠٠ مجلد . وتحتوي أحكام المدينة مجلس
أعيان يتخذه اللقب وقاضي كبير يتبعه الملك . وقد
اشتهرت استرداد بتجارها أكثر ما اشتهرت بصناعها
مع ان فيها عدة معامل للتعقيم والصابون والحرير
والجمال والجنيفس والآلات الخار وغيرها وبها أيضاً معامل
للصخر والخام والزجاج والحرير والسن وصب الحديد
والفاس والحلي . وصناعة الحفر في التجارة الثنية مفتحة فيها
جداً . سنة ١٨٦٨ بلغ عدد السفن التي دخلت مينائها
والسفن التي خرجت ٢٤٠ ألف سفينة بمينائها ١٥٠ ألف
طن . ومعظم البضائع التي تدخل هولندا وتخرج منها تمر
بإسترداد . ولم صادرها المخصوصية السن والجنين اما
بأني الصادرات فهي من حاصلات المستعربات الهولندية
الغنية كالسكر والبن والحرير والفضة والذهب الصباغ
والقماش والخضرة والأزهار . ويصدر منها الى ألمانيا
واكثرها أكثر ما يصد الى غيرها من البلاد . ويصلها
أسمبل وزويديزي وكثير من الترع بمجها هولندا
كلها فضلاً عن فروع الملك الحديدية الكثيرة المتصلة
بها . وكانت يدخل الى الميناء سابقاً من زويديزي الا ان
اسس منلزين مديد للحمل لا يصلح لسير السفن الكبيرة
فبنيت برقة تعرف بيهوديب تسمى فيها السفن المذكورة
وفي فصل استرداد بالبحر الشالي الا ان قد قرر ان
سير السفن في تلك التربة الطويلة غير مواتف . ويقضي
بجسارتها عظمة ولا سيما أن التربة المذكورة ابلوا

منحة تقفل حد حدوث المد في الاوقيانوس لمنع تقادم
المياه فيها . ولذلك حرم اهل المروحات الكبيرة فيها
على ان يخطروا في برزخ هولندا . الشمالية برقة للسفن تمر
في الجبال الرملية العظيمة التي تقي هولندا حد ساحلها
الغربي امواج البحر الشمالي وبذلك يتصل الميناء ومرفأ
المدينة بالبحر وقد شرعوا في هذه التربة العظيمة التي ليس
أكبر منها الا برقة السويس وسعد المحل جز التي تقام
لصيانة السفن فيها من فصل الامواج الى سافة بعيدة في
البحر . وقد تئل قسم كبير من الآلات التي استخدمت في
حفر برقة السويس الى استرداد لاستخدامها في حفر هذه
التربة . اما خليج زويديزي فيصنف ويحول خليج واي
الواقعة طوي المدينة الى ارض يابسة ويقام هناك محطة
كبيرة تشتمل بها فروع السلك الحديدية كلها كما تجميع سفن
الاوقيانوس في الترع والمرفأء المجاورة لها . وكانت
استرداد في اول امرها خاصة لاسبانيا واستمرت في
حوزها الى سنة ١٥٧٨ فانحازت خيشتا الى المغرب
المعروف بحرب المستقلين واخذت من ذلك الوقت تنقسم
الى اث بنت اوج النجاح . سنة ١٦٠٩ انشأت بنكا
كبراً شهيراً وأسست المراكزين المهرتين المعروفتين
بفرقة الهند الغربية وشركة الهند الشرقية . وقد فتحها
البروسانيون سنة ١٧٨٧ والفرنسيون سنة ١٧٩٥ .
وسنة ١٨٠٨ جعلت حاصلة لملكه هولندا الجديدة وجعلت
في عهد الامبراطورية الفرنسية قاعة لولاية زويديزي
ثم جعلت المدينة الخافعة بين مدن الامبراطورية . وذلك
من سنة ١٨١٠ الى ١٨١٤ . سنة ١٨١٤ أصبحت الى
ملك هولندا وفي الاث حاصلة الملكة وأكبر مدنها
الا ان البلاط الملكي في مدينة هاغ ولاهاي كما سميتها
الفرنسيون

٢ . اسم لعدة جزاير منها جزيرة صفوة في جنوبي
الاوقيانوس الهندية في عرض ٢٨ درجة و٥٢ دقيقة
جنوباً وطول ٧٧ درجة و٢٧ دقيقة شرقاً وفي سافة
٦٠ ميلاً من جزيرة سان بول الى الشمال اكتشفها لاف

أمستيل Amstiel

بهر في ولاية هولندا الشمالية بألف من بهري درخت
وميد درخت وهو في مدينة امستردام ويدخلها من
الجنوب الشرقي . طولها عشرة اميال ويصب في خليج واي

أمسك Omak

او اومسك مدينة في ولاية اكولسك من سيبيريا
واقعة على نهر انيش عند ملتقى بهرام في عرض ٥٤ درجة
٥٧ دقيقة شمالاً وطول ٧١ درجة ودقيقتين شرقاً وعدد
سكانها ٢٦,٧٢٢ نسك منهم كثير من الاروبيين المنهبين .
كانت سابقاً مركزاً لوالي سيبيريا الغربية وقاعة لمصرفية
باسمها قدمت بين مصرفيات تولسك وتوسك
واكولسك وبها معامل للمصنوعات وتجارها مع الكرج
جارية على قدم النشاط

أمسوس Amesus

مدينة قديمة بصر بناها تاروش الجبار الذي قيل
انه كان اول من دخل مصر وعمل في هذه المدينة عجائب
كثيرة منها طائر يصفر كل يوم عند طلوع الشمس مرتين
وعند غروبها مرتين فيستبدلون بصفر على ما يكون من
المحادثات . ومنها صنم من حجر اسود في وسط المدينة فجاءه
صنم مثله اذا دخل الى المدينة سارق لا يقدر ان يزول
حتى يسلك بينها فاذا دخل بينها اطلق عليه قوساً .
ومنها صورة من نحاس على منار طر لا يزال عليها محاب
يطلع فكل من استطاع ان يطرطها شاه . وعمل على حدة
البلاد اصناماً من نحاس مجوفة وملأها كبريتاً وكلبها
زوجانية النار فكانت اذا قصدهم فاصدرت تلك الاصنام
من افواهها نارا احمرته . وعمل فوق جبل بطرس مناراً
ينور بالشمع ويمضي ما حوله من المزارع . قيل ولم تزل
هذه الآثار حتى ازالها الطوفان . وكانت امسوس كرمي
الملك بصر وتداولها بنو تاروش بعض . وعمل لوجيم

قلع سنة ١٦٩٦ . طولها اربعة اميال ونصف وعرضها
ميلان ونصف ومعدل ارتفاعها عن سطح البحر ٢٧٦٠
قدماً بها فوهة بركان قد خمدت ناره وعتة ينابيع مياه
حارة . ويكثر في مياهها السمك وكثيراً ما تصدها السفن
لصيد حيتان البحر من ساحلها وهي غير مأهولة . وجريه
قرب جارة في خليج باناثا من ملاسبا . وجريه قرب
سيلان للانكليز واخرى بين اليابان وجريه فرموسا

٢ . مدينة تعرف باسم امستردام الجديدة وهي فرضة
لعمارة الانكليزية موقفا في عرض ٦ درجات و ١٤ دقيقة
شمالاً وطول ٥٧ درجة و ٢١ دقيقة غرباً عند ملتقى
نهر بريس بنهر غيخ وذلك قرب مصب النهر الاول .
اخضعها الهولنديون لغير ان الانكليز غلبوا عليها سنة
١٨١٤ ولم تزل في حوزهم الى الان . اما اسواقها فيقتلها
تربح تفرغ عند البحر وذلك ما يمانع على حفظ صحة
الاهالي . وبها ثلثة حصون وعدد سكانها ١,٦٠٠ نسك

أمستريس Amestris, ou Amastris

١٠ . زوجة دارا ملك فارس اشعرت بشدة احتقارها
من سلفها اردانيت وكان زوجها قد عنتها . وكان من
عادة ملوك فارس ان ينفوا ازواجهن في بعض الاحتمالات
اي شيء طلبته فانتبهت امستريس تلك الفرصة وطلبت
ان تدفع اليها اردانيت فاجابها الى ذلك ففعلت انها
واذنبا وحاجبها ولسانها وتديها وطرح شلوها
للكلاب فتمزق القبط في قلب زوجها ما ستس وعزم على
ان يأخذ بثأرها فلم يمله امستريس بل انفلت اليه من
قتله . ولكي تؤذي الملكة شكرها على ما اولها من شجاع
مقاصدها اللطيفة قربت لها ١٤ شاباً من اشراف فارس
امرت باحراقهم احياء

٢ . ابنة اخي داربوس وامرأة ديونيسيوس طاغية
مروقية البطش يظن انها اسمت مدينة امستريس المماثلة
لان امصري اوحسبها ويقال انها ابنة الملك داربوس
لا ابنة اخيه

أمصيا

Amaziah

١٠ ابن يوش وثمان ملوك يهوذا جلس على تخت الملك في السنة الخامسة والعشرين من عمره بعد ان قتل ابيه وعاقب القتاتين الا انه لم يقتل ابناهم جرياً على ما كتب في سفر الشفنة (١٦:٢٤) . حارب الادوميين وكسرم في وادي الملح جنوبي البحر الميت ونجح الصفرة خاصة بلادهم ودعاها بيشيل وكان هذا الاسم لبعض مدنوا بفسا في يهوذا . وفي سفر اخبار الامم الثاني (١٢:٥ - ١٤) ان اليهود المتصرين اسروا عشرة الاف من الادوميين واتوا بهم راس الصفرة طر حوم من راسها فخطبوا باجمعهم وان امصيا بعد ان رجع من قتل الادوميين جاء بالهبة الي سبر واخذها آكلة له ومجد امامها وقد وذلك عظام لباني احوالمة ملكو كها (٢ ملوك ١٤: ٢ و ٢٠: ٢٢) وكانت عبادته للاصنام سببا لحلول الرزايا وكان قبل ذلك قد اساء الى العبرانيين من المملكة الحالية باربعوا ووفقا لمسورة بني الفزاة الذين كان قد استأجرهم معها وبعد ان تم له النصر على الادوميين بنت له كبراياؤه ان يستدي يوش ملك اسرائيل الى القتال وربما حاقه الى ذلك احتفاره ملكا كانت قد ضعفت فزاة بالحروب السورية ولم تكن احواله وانتصاراته العظيمة المذكورة في سفر الملوك الثاني (٢٥: ١٢) قد تمكنت من حمل الناس على توقير . غير ان جيوش يهوذا انكسرت كسرة تامة واخذ امصيا نفسه اسيراً وسار يوش الى اورشليم . وذكر يوسيفوس ان المدينة المذكورة فُتحت ايديها للملك المتصر عند ما مهددها بقتل امصيا ان تمت هن الاستسلام . ولم نعلم الى اي شيء اسندت يوسيفوس في رواية هذه غير انها توضح ما ورد في ٢ ملوك ١٤: ١٢ وهو يدل على ان المدينة اُخذت من دون حرب . وهدم يوش سور اورشليم من باب اقزائم الى باب الزاوية على اربع مائة ذراع واخذ جميع الذهب والفضة وجميع الآنية التي وجدت في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك والرهباء

المثب بالتي اربع منارات في جوانب مدينة اسوس الاربعة وعلى شكل منارة صورة غراب في فوهة قد القوت طوي فغفرت عهم الطيور وكانت تؤذي الذروع . ولا ملك شرا يقين توبينون عمل على باب مدينة اسوس هبة بطة من نحاس قائمة على اسطوانة اذا دخل غراب من ناحية من النواحي صفقت بجناحيها وصرخت فربوخذ ذلك الغراب . وبالمجمل فقد كانت دولة اسوس من اكبر واول الدول المصرية على قول من روى وفي عهد الاخير منها وهو فرعان بن مشور حدث الطوفان . وقيل ان اسوس كان امنا لصر قبل ان يبن نفراوش نفس مدينة اسوس قالة المشري . ولهب في ذكر كل من هولاء الملوك وذكر ما عملوا فيها وفي سائر مصر من الجباب وسياقي ذكر من لذكر اهمية مهم في سكان ان شاء الله

أمصري

Amastreh, ou Amsreh

واسما القدم استريس . قبة ناحية تايمة قضاء بارطين في لواء بولي من ولاية قسطنطيني في عرض ٤٠ درجة و ٤٠ دقيقة شمالا وطول ٢٠ درجة و دقيقة واحدة شرقا واقعة على شبه جزيرة صحرة ممتدة في البحر الاسود تمتد ٢٠ كيلومترا عن بوليا الى الشمال الشرقي و ٧٠ كيلومترا عن القسطنطينية الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نس . وفي جانبها الشرقي جون نيمو في السفن غير ان الرمال قد تراكت فيو غيات رحلها . وقد ذهب ما كان لهذة المدينة من الشهرة القديمة ولم يبق فيها الا بعض آثار من ابنتها القديمة وقلة . وكانت تسمى اولاً سباسوس ثم سميت استريس نسبة الى استريس ابنة ابي دايوس و زوجة ديموسيس طائفة هرقلية البطش فانها حسنها او اختطها . وكانت استريس من عمل بنلاغونيا وفي القرن المتوسط استولى عليها قبا صربا يونان استولى عليها ثيودوروس لاسكاريس سنة ٢١٠ واطغلت من الى المجرين . سنة ١٤٥٩ فتحها السلطان محمد الثاني وثبت من ذلك الوقت للدولة العثمانية

ورجع الى السامر . وعاش امصبا ١٥ سنة بعد وفاة
يوش . وفي السنة التاسعة والعشرين من ملكة قتلة في
لايش قريم تأمرطو عليه وكان قد هرب من اورشليم الى
تلك المدينة ليعفو من ايدي المتأمرين . ويستناد من
هارة الكتاب المقدس ان ما حل بامصبا كان قصاصا
له على عادات الاوصام في اديم ذات كان المني غير واضح
(٢ امام ٢٧:٢٥) . والارحمان المأمرة التي عقدت عليه
كانت نتيجة الموان الذي صارت اليه ملكة يهودا بعد
حرب الاويمين والذي اخفها بها يوش ملك اسرائيل .
وكان ملك امصبا من سنة ٨٢٧ الى ٨٠٩ ق م

أمفا

Amga

بهر في سبيرييا يخرج من سلسلة جبال بايلونوي في
بحر عرض ٥٩ درجة شمالا وطول ١٢٦ درجة و ٣٠ دقيقة
شرقا وهو يجري الى شرقي الشمال الشرقي ويصب في بحر
الدان اكبر الانهار التي تصب في بحرنا من هضبة القرية .
وطول مجراه نحو ٤٦٠ ميلا ويهز بركة امفيسك وسط
محمور قائمة الجوانب يبلغ ارتفاعها اكثر من ٢٠ قدما
وعرضه هناك ٢ الاف قدم

أمفيسينا

Amphisbaena, Amphisbena

كلمة يونانية يراد بها المحيطان الذي يهزك او يمشي
الى الامام او الى الوراء سواء . وهي اسم جنس من الورل
رأسه صغير جدا وذنبه غليظ جدا وتصير بحيث يصعب
على الناظر للوراء يميز احدها عن الآخر من اول وهلة .
وعزاية تركيب هذا المحيطان وحادثه ان يسير بسهولة الى
الامام والى الوراء قد اوهنا اهل البرازيل وغيرها من
اقسام امركا المجموعية التي تكثر فيها الامفيسينا ان لها في
كل من طرفيها رأس . ويتأخر هذا الجنس من الورل
عن غيره بكون جسمه يكاد يكون متساوي الحجم من

رأسه الى طرف ذنبه ويمتاز ايضا بصغر فم وعينه وقصر
ذنبه وبعده حلقات من حراشف مرتبة تحيط بالذنب
والذنب . وله في فكه الاسفل صف واحد من الاسنان
الصغيرة المخروطية الشكل وهي قليلة العدد وبعده بعضها
عن بعض . اما الفك الاعلى فلا اسنان فيه . وليس لهذا
المحيطان انياب ولذلك لا يؤذي . وهو يتغذى بالنمل
وغرب من الحشرات وبأوى الى قري النمل ولو كان
يمطرها لنفسه في الارض . وانباع الامفيسينا قليلة
وهي متفرقة في برازيل وغويانا وغيرها من اقسام امركا
القائمة في المدارين . وقد عرف علماء المواليد نوع
الامفيسينا المولجيدوسا (صورة شكل ٢٢) اكثر من
ساير انبواع هذا المحيطان . وهو يوجد في اقاليم امركا
الحارة ولا يوجد في سيلان ولا في غيرها من اقسام
الهند الشرقية كما ذهب الى ذلك ليلوس ولا ينجيد
استنادا الى ما ذكره سيبا . ويصحب لونه شديد السعة
بخلقه يافس ظهوره فيو يختلف وفقا للنصل الذي
يبدل فيوجله . وطوله ١٨ قراما او قدما او قدما وطول
ذنبه قيراط واحد او نحو ذلك وغلاظة جسمه بقدر
غلاظة معصم ولدته عمر ١٠ سنين وهو يحاط بغص
٢٠ حلقة من حراشف وذنبه يحاط بغص وحشرين
او ٣٠ حلقة وعينه صغيرة جدا . وما مضطنانا بهما
يكاد ينفصها وذلك ما حمل العامة على ان يوهما انه
بلا عين

أمفكيتونه

Amphityons

اسم لاتحاد قبائل اولسب متجاورة لها تال الفرائع
المقررة بين الامم وقبلة حقوق بعض الاله وعادتها
ومن قدم جدا عند اليونان وكان من اعظم حاضرات الالهة
والسلام بينهم وجعلهم يدأ طاعة في العمل ونبذ العجيم
والدفاع طائفة ما كان يهز بهذين المشورة لا امفكيتوني
وكان مؤلفا من ١٢ قبيلة وكان يهز فروع كل طائفة
او قبيلة تالمان احدها من الاعيان والآخر من العامة .

وكان على كل من اراد الدخول في ذلك الاتحاد ان يضم اليه الالة اثنا لا غريب مدينة امنيبولية ولا يمنع منها من السفر في المياه في وقت السلم ولا في وقت الحرب ومن فعل ذلك زحنا علوه وعربا مدينة وان يهب مال الاله او سمح بذلك او شارك في اغتلاص ما في هيكلو ببلني عاقبنا على ذلك بايدينا ولرجلنا واصواتنا وبكل ما لنا من الوسائل . ومن هنا البرين يفتضح المقصود من ذلك الاتحاد . وبقيت الامنيبولية مدة بعد ان خسرت بلاد اليونان ما كان لها من الاستقلال

أمنيبول

Amphibole

اسم اطلقت هوي على نوع من المعادن يدخل تحت جملة جواهر تبلور على شكل واحد وشكلها الاصلي هو المشعوري المخوف ذو الفاعلة المنيية وهي المشعولة المعان تقطط الزجاج وتذيب بسهولة تحت البوري وهذه الجواهر مركبة من سلس وجملة قواعد ايزومورفية اسيه تشكل بشكل واحد فيقوم بعضها مقام البعض الاخر في التركيب الكيماوي وفي الجبر والمغنيبا ولول الاكسيد المنحيد . ومتى فقد اكسيد المنحيد كان الامنيبول ابيض ويكسب خضرة داكنة كثيرا او قليلا على حسب مقدار ذلك الاكسيد الملون . ويظهر الامنيبول في الطبيعة على جميع الاشكال التي تظهرها الجواهر المعدنية فيوجد منه في مخور مختلفة الانواع كيات صفرة عرضة تحنوي على بلورات ندية جدا وقد يوجد منه احيانا كرم بلورية صفيحة الشكل تكون في الغالب مخلفة التركيب جدا . والامنيبول انواع كثيرة اشهرها الترمبوليت او الجرماتيت وهو ابيض او مائل الى الخضرة قليلا على هيئة بلورات منشورية مستطيلة او على هيئة كتل مركبة من الالف دقيقة هيئتها كالحس بر وهو مركب من سلكات الجبر والمغنيبا . ويوجد في مخور جبل سانت غورد الكندية ويكثر في وادي نيو ولا وقد نسب اليها كامر . والثاني يسمي اكنينوت ومعناه الجهر المشمع وهو نصف شفاف اخضر داكن يتلور على

أمنيبوليس

Amphipolis

مدينة في مقدونية القديمة واقعة على الضفة اليسرى من نهر ستريون (السمي الان ستروما او قه صو) قرب مصبو في بمر ايجة وقرب بحيرة ثخنو وهي على مسافة ٢٢ ميلا رومانيا من فيلي . كانت تسمى في الاصل با معناه الطرق المسحة وكانت في حوزة الابدونيوت (الفرقيين) . اما اسم امنيبوليس فاطلقت عليها مستعمرة اتيبة حلت فيها سنة ٤٢٧ ق م تحت امره اغنيون بن نيكاس . ولم تلبث تلك المستعمرة ان حصل لها امية كبرى وتقدمت قدما عظيما لان المدينة كانت مركزا لحاصلات ثرائف وكانت في جوارها كثير من الخشب الذي يصلح للبناء وكانت ابون ميناء امنيبوليس وهي على مسوة ساحة منها على نفس مصب نهر ستريون . وفي حرب البيلوبونيسوس حصرها القديميون تحت قيادة برباسداس وكرهوها على الاستسلام وذلك سنة ٤٢٤ ال ا برباسداس وكيون قتلا في المحاصر ثم ارجعت هذه المدينة الى الاتينيين

دم بارد وجلده عار من الشعر تشكار بالبض ويعطراً على كثير منها تغبر في أحوالها سبية انتقاماً من النفس في المياه بواسطة الخناشيم إلى النفس في الهواء بواسطة الربة . فينشأ عن ذلك تغبر في تركيبها العام وطريقة معيشتها . وقد ساقته هذه الأوصاف بعض علماء المواليد إلى جعل الامفيبيا رتبة مخصوصة خلافاً لمن جعلها قسمًا من الفرواحف ولم يتفق العلماء المذكورون على تسمية المحيوانات المذكورة تسمية تظهر من اشتغالها وتراكيبها المنوعة غير ان ثوماس بل من لندن قد قسمها قسمين مطولاً لم يترفاة في اثباتها فمن اراد الوقوف عليه وعلى كلام مسهب عن الامفيبيا فعليه مراجعة كتابه

أمفيبيا ترو

Amphitheatre

(صورة شكل ٢٣)

عد الرومانيت بناء مكتوف اعلملي الشكل في وسطه فحة اعلملية الشكل ايضا يعملون فيها رملاً يرتفع من الحائط الاسفل المحيط بها صفوف من مقاعد معصودة بنماطر وهي على شكل درجات تكاد الأخيرة منها تبلغ اعلى الحائط الخارجي . وكانت تلك الابنية تستخدم للالعاب العمومية او للبارزة بين الرجال والوحوش ثم قطن في استعمالها فكانت بلأون فحمتها ماء ويعملون فيها حيوانات بحرية وتماذج وغيرها من المحيوانات الامفيبية للتفرج على القتال الذي يجري فيها . وسميت القبة باللاتينية اربنا اي رملاً لانهم كانوا يعملون فيها رملاً لتجفيف الدم ويرجع ارجل المتبارزين في الارض . وكان ارتفاع الحائط المحيط بالبدان من ٨ الى ١٨ قدماً . وكان أكثر الامفيبيات ارات القديميتي من خشب بناء موقعا كالامفيبيا ترو الذي بناءه ترون في رومية والامفيبيا ترو الذي بناءه انابولوس في فيدني في عهد ثيباريوس وسط يما كانت الألعاب مقامه في وقتل والجرح من المخرجين والمقاتلين . هـ النفس طول امفيبيا ترو بحري هو الذي بناءه ستانليوس ترويس لاوغطوس في كمبوس مرتبوس قرب سركوس واغاليس

بوجوب معاهدة الصلح التي عندها القائد اتكليداس سنة ٢٨٧ غير ان رديكاس ملك مكنونية استولى عليها حيثلر . سنة ٢٥٩ حدثت امور سياسية اضطرت فيليب المكديوني إلى التخلي عنها ولكنه استرجعها في السنة التالية واستمر في حوزة المكنونيين إلى ان استولى الرومانيون على بلادهم فحسبوا مدينة حرة وقاعة للمقاطعة الاولى من المقاطعات الاربع التي قسموا اليها مكنونية . وقد اجناز بولس وسيلاهة المدينة وما ذاهايان إلى تسالونيكي (اع ١٠١٧) . وفي القرون المتوسطة أطلق عليها اسم بوبوليا ولم يزل منها آثار إلى الان بنيت عليها قرية تسمى باليونانية زيخوريون وبالتركية يكي كوي ومعناها القرية الجديدة . ٢ . مدينة قديمة في سورية في مقاطعة جليبينيتس وفي نفس ثساكوس

أمفيبيا

Amphibia

اسم حيوانات تعيش تارة في الماء وأخرى في الهواء وربما كانت لا يوجد في الحقيقة حيوانات امفيبية يمكن ان يعيش ويتنفس في الهواء ولما على حد سواء . والقسم من علماء المواليد اطلقوا هذا الاسم على كلب الماء والضفادع والورنا وحيوانات اخرى من جميع رتب المائلة للقرية . وقد صهر لينوس هذا الاسم في الزواحف ذات الدم البارد اللون والبيضة . وأما كوفه فاطنو هذا الاسم على المحيوانات القدية التي يمكنها ان تسكن في البر او في الماء يحمل الجحر وفرس البحر والدودق وغيرها وهي رتبة متوسطة بين فصيلة المرم وفصيلة ذوات الكس . ويوجد بعض حيوانات يمكن لها عيشها ورتبة غير كاملة وهي لا عمالة مائة ولا تعيش في الهواء الا قليلاً . وبناءً على من الامفيبيا رتبة من الزواحف وهي عند العلماء الآخرين الذين قدقروا في وصف الزواحف رتبة الضفادع المشتملة على الضفدع الحجاد والضفدع السام والسمندل وغيرها . ويمكن القول في وصفها انها حيوانات قريعات

فاحترق في عهد نبتون ولذلك ذهب المؤرخون الى ان جذوة الحارثية كانت من حجر اما القاطد وغيرها من الاقسام الداخلية فكانت من خشب. وفتح كاليغولا بامفيانرو آخر غزوات اشهر الامفيانرات واعظمها الامفيانرو الفلاني في رومية المسمى كولوسيوم شرع في بناء قسبانيوس واكلة ابنة نبتون وقبحة من ٨٠ للبلاد. وذكر اوتروميوس انه يوم قتل فيه ٥ الاف وحش وروى ديونوس ان عددها كان ٩ الاف وكان يسع من ٨٠ الى ١٠٠ الف من المنجربون. واما باقي الامفيانرات فكانت تسع الكيرة منها ١٠ الى ٢٥ الف متفرج. وشكل ٢٤ صورة امفيانرو في قمر وناطوك ٥١٢ قدما وعرض ٤١٠ اقدام وطول ١٠٠ قدم كان يسع ٢٢ الف من المنجربون. واما في القرون المتوسطة فامتست تلك الابنية العظيمة فلاحا او مقالع للبحارة وقد اثنى بها الوقت والناس عرابا عظيما وما بقي من آثارها الى الان هو من اعراب الابنية الرومانية القديمة

امفيسيا

Emphysema-ème

او امفوزيا حالة مرضية تعترى الانسان والحيوانات فتولد بها غازات في قسم من الجسم او تدخل فيه او في توسع خلايا النسيج الخلوي والاطية الرئتين بالهواء الكروي وهو المراد بها عند الاطلاق. والامفيسيا على ثلاثة انواع جرحية وذاتية ورتوية اما الاولى بنسب الجرحية فتكون في اول الامر تحت الجلد الا انها لا تكون دائما مصحوبة ببحر. وهي قد تحدث بعد وقوع رضات شديدة على الصدر تنشق بها الاطية الهوائية او بعد حدوث كسر في الاعضاع بنشأ عتق في الرئة ووخزها ببعض شظايا الاعضاع المكسرة باستطراف خارجي. او بدون. فانما كان جرح الرئتين خفيفا وعلى الخصوص اذا لم تكن له علاقة راسا بنقطة في الجلد فالهواء الذي يدخل الرئتين بالهقيق ولا يستطيع الخروج منها بسهولة بالزفير يتقل خلايا النسيج الخلوي فينشأ عنه ورم

لبن قرقص وربما اعتد ذلك الورم الى مسافة مسعة من الجسم. فان الهواة في مثل هذه النقط يدخل الى تجويف الصدر من جرح الرئتين واما في مدة الزفير فيصعق بين الرئة والجددرات الصدرية ويدخل جيرا الى النسيج الخلوي تحت الجلد وتزداد كمية بكل عمل تنفسي. وهذا النوع من الامفيسيا يهيب كل قسم من الجاهري الهوائية وكثيرا ما يرافقه جرح القصبة فيصحفها اذا كان الجرح الخارجى ضعيفا والقبحة في الرئتين او القصبة صغيرة فلا يتجشأ والحالة هناك وقوع ذلك. واجراعه الاحتياذ به شيق مزيج في التسم الحاصب من الصدر وعصر النفس وربما اشتد جدا ونشأ عنه موت بالاختناق. ويمتاز ورم الامفيسيا عن ارتفاع السوائل تحت الجلد بارتفاعه ومرونته. ويتوزن لايصح اذا ضغط عليه لايصح ولا يكون مصحوبا باحمرار والتم وقل. وبعد تشدد النسيج الخلوي تحت الجلد قد يدخل الهواة بين العضلات متبعا لاقية الحاطية والواحية والاحصاب حتى يبلغ اعلى خلايا الانسجة. ويمتاز هذا النوع باخراج الهواء المحصور بفتح الموضع الحاصب بضعا خفيفا واستخدام لفائف مناسبة لمنع تجمع الهواة ثانية. ولكن في الحوادث الثقيلة يستعان بالنزل او فغ الصدر وقد يجعل الففاه باستعمال مضادات الالتهاب والوضعية المنبهة والفرك. وليس من الامور النادرة في اوربا لاجل التخلص من الخدمة العسكرية او حيلة للتسلل او الخداع ان ينفخ بعضهم اقسام من سلخ الجسم ويذهب بان تلك الاورام ناشئة عن امراض عضالة مزمنة او خلنية. والعلاج في مثل هذه الاحوال هو التشريط والالتصاف والفرك ولما الامفيسيا الذاتية فتشأ من الزبد المتعدد وبعض احوال التسم من داخل والعضات السامة. والاكثار من استخراج الدم واقتات شديدة مختلفة واحوال ضمنية مصحوبة بضميرينا. وهي تعالجها بما تعالج به الامفيسيا الجرحية كالعلت

ولما الامفيسيا الرئوية فهي على نوعين خلوية ويينية. اما الخلوية فتشأ فيها الخلابسا وتترق وتلتهم

ويستغرق بعضها البعض بحيث اذا فتح الصدر ترى الرئة
ممتدة جدا حتى تنتهي من القهزيب الصدري وعلى
المقصود فصاعدا الاعيان . واذا كان المصاب جانبيا
واحد فقط ضغط القلب والجانب الاخر وغر وضعها .
ويكون للاقسام المصابة لقط فرقي ويسرا خارج الهواء
منها وتعود على وجه الماء مجنفة كالفلين . واما اليدين اي
التي بين القصور فتكون فيها للخللا الممتدة هيئة غير
متظمة ويكون الورم احكاما كبير الحجم ويكون مجلبة
تحت البلورا مباشرة لما . والورم الامنسي تحت البلورا
قد يمكن ابعائها للضغط الى الجنب الفاصل بينه وبين
القص الذي يلو . وقد لا تكون الخللا الممتدة تحت
البلورا بل في النسيج الفاصل بين القصور حيث يحيط
الذي على عظم . وهذه التغيرات تكون غالبا مركبة واعراضها
واحدة ويكون المتأخر منها مسببا عن سابق بحيث يتقدم
تعدد ونزق في الخللا متزايدا كثيرا . وذهب العالمان
لذلك ويروى ان اركام الرزيب هو من الاسباب
الاولية لعدم الخللا لانه لا تستطيع ان تخلص من
المخاط الفروي القيام اليه من غير تفكير بالضرورة .
واما العالم لويس فيظن ان الفتوة تعدية فعلية دخلا في
تسيبه . واذا لمنا برأي العالمين الاولين لانرى لزوما
لجل المتأخر مسببا دائما عن سابق . ولا يخفى انه في
حالة الصحة تكون مئة المهيئ اي دخول النفس الى الرئة
اطول من مئة الزفير اي خروجها . واما في المنسيا
فتكون مئة الزفير اطول من جاري حادها الطبيعية وحتى
حاولت الرئتان التخلص بدفع المواد السادة قسما منها بفتح
الهواء شيئا فشيئا من القسم المصاب بواسطة الزفير
فتخلص ويبسط بغير الاستداد . والمنسيا هي عكس
القصص الطبيعي ونسبة لا لا واسطة لانه اذا كان قسم من
الرئة سدودا . وتختلف بسبب الالتهاب الدمي او غيره
لا بد للهواء من ان يدفع باكثر قوة واكثر حجم الى
الاقسام التي لا تزال مفتوحة ومستعدة لقبوله . وتكثر
التهجمات الشمية والفتلصات في اقسام الرئة المختلفة السلي
تخص الصدر يظهر تعفن الجنب المصاب في جهة الانسلاخ

العليا وما بها من الاخيلة ويكون الصدر تحت القرع
رأيا جدا والاعطاط التنسية ضعيفة ترافتها خرخرة عالية
جافة اورطية بحسب حالة الزكام ووجود السعال وعدهو.
وهو مرض كبير الوقوع ويكون غالبا مزينا طبعيا الا
انه قد يكون حادا فتلا بسرعة. ويعرف بضيق النفس
بدون خفقان ولا علة في القلب ولا حتى ولا اذها لحياتا
بدون علامة من علامات الزكام. ولما مبادئ معالجته
فهي اجتناب كل ما يسبب احتقان الرئتين واستعمال
سهلات ومنزلات مناسبة للفروقات وتقليل عدد
التنفسات بتناول المستحضرات الالهوية وغيرها من
المسكنات وتقوية اليدين باستعمال الحقنات وازالة الحفاط
الغروي من الشعبات لتفتت الحشوات وتجنب كل ما من
شأنه ان يبعث الزكام والالتهاب الشعبي اللذين هما السببان
الا عظام لتوليد هذه الملة واشتدادها. ومعنى امنسها
انتفاخ وورم داخلي. وهي يونانية الاصل مركبة فيها من
ان بمعنى في وفسان بمعنى نغ

أم لوك

Amuloch

فرصة على الساحل الشمالي من جزيرة انطليتي في
شمالي غالبا اكتف فيها سنة ١٧٦٨ معدنان من نحاس
وهما معدنان باريس ومونا المشهورات فحصل لها أهمية
عظيمة وزاد عدد سكانها حتى بلغ ٩٤٩ نسمة ولكن
قد قلّت حاصلات المعدنين المذكورين في السنين الاخيرة
وحدد المستعدين فيها الاكادبلغ ثلث الالهالي والمظنون
انها لا يلبثان ان ينقر ما فيها من النحاس

أمليا

Amelia

اكتوتية في الجنوب الغربي من فرنسا مساحتها
٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٩ آلاف و ٨٧٨ نسمة
منهم ٦٨٢٣ من السود ير فيها مكان حديثان
٢٠٠ مدينة في ايطاليا عدد سكانها ٥٠٠ نفس
وعنها اجدو حسب ايطاليا

أم

Mère, Mother

الأم في اللغة الواحدة وتجمع على أمات وأمّهات وقيل
أمّهات لمن يعقل وأمات لا يعقل وقد أطلقت أمّهات
على بعض المعاني كالأمّهات السفلية للناصر الاربعة
والأمّهات العلوية لتمام العقول والنفس والارواح الامهات
عند الصوفية للاول والاخر والظاهر والباطن والامهات
عند الطباعين للقول التي قطع فيها ابحاث المحرف
وامهات الابواب عند النفاة لقطاع ادوايحها وتضاف أم
فتكون اسما لبعض معان كأم الكتاب لاصول او للروح
المحفوظ او للفتحة. وأم اللدم توضع في المجد لاجتماع
دم الشريان تحت. وأم الصبيان لنوع من الصرع يمرض على
حتى حادة او للصرع مطلقا. وأم بدم للحق. وأم الهول في عند
الصوفية للوح. وأم دفر للذئبة. ويكون علما لبعض الحيوانات
كأم حنين للرباه وأم جربط للغرب وأم اربع واربعين
لنوبة سامة. وعلما لبعض نساء. وأم اكن كأم القرى
لمكة وأم الدنيا لمصر ونحوها في ذكر بعض ما كفي
بأم من الحيوانات والاعلام في أم اكها المربة كاترسه
بعده هذه

أم أربع وأربعين

Centipede, Cent-pieds

حويون منصلي كان بحسب سابقا من الحشرات الا
انه جعل منه عهد الدكتور ريج في رينغلام يا بودا وجنس
سكرولو بندرا وهو يتنازع الحشرات بكثرة ارجلها وكثرة
حلقات جسمه وجم وجود فاصل ظاهر يفصل بين صدره
وبطنه. وكثرة من حلقاته خلا الحلقة الاولى زوج من
الارجل يبعث في القالب بصنارة مفردة وارجل ام

أربع طربين متفارقة بعد ٢٠ وفي في جسمها كلو. وفيها مؤلف
 من حطين يتلوها قطعة على شكل ثمة مقسمة الى اقسام
 متصلة او حالية كالرجل وموقعها شبه موقع اللسان
 من المحولات القشرية. ووراء الفك زوجان من ارجل
 صغيرة ثابتهما ومرت في الغالب على شكل حنارة بمائل
 الفكوك الاربعة في المحولات القشرية او الفكوك والشفة
 السفلى في الحشرات ويمكن احبار الزوجين المذكورين
 ارجلا فكية. ولها فترتان يظلمان كثيرا في شكلها وطولها
 وعدد حلقاها. وحاض البصر فيها ثنائيات عادة باجتماع
 احدى سلما اى بظهور الان العين في بعضها اثنى بالاعين
 ذات الصليبت في الحشرات وتسمى بالاعين المركبة
 ايضا والزوجين في هذه اكبر ناهي في باقي الجنس. والمحولات
 الجربا يوزع كلها هذه الاجهزة. وجس ام اربع طربين
 هذا ثلث لسان الحشرات في كون عدد حلقاها وارجلها
 يزداد بقدوم في السن الى ان يبلغ الدرجة النهائية. ولما
 كان بعض انواعها يولد من دون ارجل ذهب لانرجل
 الى انه يطرأ طويلا غلظايات او احتمالات حلقية مع ان
 الاستحالة من حين فقس من البيض الى الحالة النهائية
 لا تظهر فيها كثر ما تظهر في معظم الحشرات العنيدة الاجهزة.
 ولما كانت الحشرات التي ليس لها اجنحة هذه الغلظايات
 كان مذهب لانرجل عملا للنظر والآلات النفس في هذا
 الجنس مؤلفة من وعائين حاليين اصلين اسميان
 بالفتحين وهما متوليان ومختلطان في الجسم بطولها
 ويحمل النفس من فتحات (مفتحات) موضوعة على
 جانبي البطن ويصله بالواطين المذكورين بواسطة قناة.
 والظواهر ان المحولات الجربا يوزع تشبه المحولات
 القشرية من جهة والحشرات من اخرى. وفي في الغالب
 تجنس النور وتفت تحت الحماة وتحت قشور الاشجار
 وفي الخشب القديم وما اشبه. وبعضها يغذي بالثمار
 والبيض الاخرى باكل الحشرة وكثير منها يقتل بيوت
 لحمة من حيوانات حية او ميتة. وتترك ام اربع
 طربين بصره وسرهما خويج وفي يمتلئ الى الوراثة

على الارجل الاربعة الخلفية تقط حال كسوتها في سرجها
 المتعاد الى الامام لانحني عليها ليخرجها واداءها جريا. وفي من
 اكالة الحوم يعلقها كثيرا سكان البلدان الحارة فانها تكبر
 فيها كثيرا ويخرج جراحا بليغة. ويقال ان لدغها امر
 من لدغة العقرب غير انها لا تلبث البتة. وفي اوربا نوع
 عام من ام اربع طربين تبيع المطر بكثرة صيفا تحت
 الاواني لا يذوي الحماة. ويقال ان ام اربع طربين
 تعيش فرقا في الارض او تحت القصاري. وهذا المحولان
 ينجف ويصح ويحط بالسكرم يستعمل مدرا للبول
 ويدخل في تركيب جملة معاجين مدثر للبول ومعلقة.
 وقد اراد استعمال من عشر فحات الحاشية عشرة. وشكل
 ٢٤ صورة نوع منه

وأم تربية قرية في ناحية الباب من قضاء الباب
 والمحول التابع لواء حلب

وأم التوت قرية في ناحية مداري الجزار من نفس
 قضاء نابلس في ولاية سورية تبعد مسرة ٦ ساعات عن
 راس اللواء وعدد بيوتها ١٦٠ بيتا

والأم الحماة عند الغطاء خذاء لفي من جهط
 بالجبل النوكي بناؤها من نسيج ابيض ليفي واوعيتها
 النعومة قليلة وفي في الظاهر خالية من الاعصاب.
 ويستوفي الكلام عنها عند الكلام عن الدماغ في باب
 من الدال

وأم جبيل قرية في ناحية الناصرة من لواء حكا في
 ولاية سورية

وأم جعفر حصن بالاندلس من اعمال ماردة وكية
 زينة امرأة مروان الرشيد تنسب اليها بركة ام جعفر في
 طريق مكة بين المدينة والعلب وقطعة ام جعفر وفي
 محلة بينا عند باب الدين قرب الحرم بين دار الرقيق
 وباب خراسان وفيها الزيدية وكان يمسكها خدام ام
 جعفر وحماها

وأم الجبل قرية على دجلة وامام هذه القرية سبعة
 مئة النهر تنفصل منه نبرة ثم تنصب في المنصورة

وأم جهل في امرأة أبي طاب وأخت أبي سفيان بن حرب وهي المرادة في القرآن بحالة الخطب قبل لانها كانت تحمل النبوة ونقص في طريق الرسول
 وأم حبيب بنت هارون الرشيد ينسب إليها قصر أم حبيب وهو من مال المجانب الشرقي من بغداد مشرف على شارع الميدان وكان القطاكا من الرشيد لعباد بنت المنصب ثم صار حبيبة للنفل بن الريح ثم صار حبيبة لام حبيب بنت الرشيد في أيام المأمون ثم صار لبنات الخلفاء إلى أن صرنا يجمع في قصر المهدي بالوصافة .
 وأما بهر أم حبيب بالبصرة فنسب لام حبيب بنت زياد أقطما فبذ كانت عليه قصر كثير الابواب يسمى المزارور
 وأم حنين بنت أبي نعيم قريب زيد ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري وروى قبل الحنفية
 وأم حوش قرينة في نفس قضاء صافيتا من لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٢ ساعات من رأس القضاء فتصل على ٥ بيتا
 وأم خالد قرية في ناحية وادي الشعير من نفس قضاء نابلس في لواء البلقاء من ولاية سورية وهي على مسافة ١٠ ساعات من رأس اللواء وبها ١٦٢ بيتا
 وأم الداولي قرية في قضاء حصن الكرك من لواء حماة في ولاية سورية وهي على مسافة ٤ ساعات من رأس القضاء وبها ٢٧ بيتا
 وأم الدرداء امرأة أبي الدرداء كبرى وصغرى فالكبرى صحابة وأسمها خيرة والصغرى تابعة وأسمها هجرية وكانت قتيبة طائفة جليلة وهي أم بلال بنت أبي الدرداء قبل خطبها معاوية بعد أن توفي زوجها فلم تنجب . وروى عنها جماعة من التابعين الكبار وكانت تقيم بيت المقدس ستة أشهر ومضى ستة أشهر وكانت تجلس للصلاة في صفوف الرجال وكانت تسب بحالة الطلاء وكانت تقول أفضل العلم المعرفة وتقول تعلم الحكمة صغارا فتعلم بها كبرا وكانت لا تفر عن الصلوة ملازمة العبادة
 وكانت محظية عند بني أمية . وتوفيت بعد أبي الدرداء بمشهور وقتت بهاب الصغير ولما أم الدرداء الكبرى فكانت من النساء الفاضلات وثبت الراي وروى عنها جماعة وحفظت عن الرسول وعن زوجها أبي الدرداء وتوفيت في حماة قبله بستين بالتمام في خلافة عثمان
 وأم ذنين قرية بمصر كانت بيت القاهرة والنيل وأغلطت بمنزل نفس القاهرة . قيل ومنها كانت هاجر أم اسمعيل وقيل من غيرها . قال ياقوت وكان هذا اسمها قبل الاسلام وسميت بعد الاسلام المقدس . اطلب منس
 وأم الريح نهر في بلاد المغرب يخرج من جبال درن ببلاد درنة من فوهة كبيرة ويتصاهل إلى بسطة المغرب ويتردد بدينه فاس
 وأم الريان قرية في قضاء جبل الدروز في لواء حوران من سورية بها ٢٠ بيتا وهي على مسافة ٥ ساعات من رأس القضاء
 وأم رطاي قرية في قضاء جبل الدروز من لواء حوران بها ٢٠ بيتا
 وأم الزينون قرية في قضاء جبل الدروز من لواء حوران واقعة في لحاف الجبل الشرقي في الارض المعروفة بيادي الذي وهي إلى شالي قرية السويداء رأس القضاء المذكور على مسيرة خمس ساعات ونصف منها وبها ٢٠ بيتا . سنة ٨٢٩ اطلب ابراهيم باشا المشهور جمع جيش من الدروز فأبى فانفذ شريف باشا إلى الشيخ حمدان واحتصره على الخضوع وسرار بعامة فارس إلى قرية أم الزينون لمصادرة الاهل فقبلهم الدروز بالأكرام ولما جئ الليل قاموا عليهم وقدمهم من آخر فلم ينج منهم إلا مقلهم
 وأم الزينات قرية في ناحية الجبل التابعة قضاء حيفا من لواء عكا في ولاية سورية وهي على مسافة ٤ ساعات من رأس القضاء وبها ٤٥ بيتا
 وأم سلمة هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن عزمم الخزومية وأما هانكة بنت عامر بن

ربيعة كانت امرأة لاني سلفه عبد الله بن عبد الأسد
 وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الأربعين فولدت له هناك
 زينب ثم ولدت له فودة وعمر. ولما توفي زوجها تزوجها
 الرسول في شوال سنة ٤ للهجرة وكانت من أجمل النساء
 وشهدت غزوة خيبر وتوفيت أم سلمة بعد قتل الحسين
 أي بعد سنة ٦١ للهجرة وقيل بل توفيت سنة ٥٩ وسند
 الرازي الأول ما يروي من أن النبي أعطى أم سلمة ثيابا
 من ثوبه المحسن حلة الجوزيل فقال لها إذا صار
 هذا الثياب دما فقد قُتل الحسين فحفظته في قارور
 حدها فلما قُتل الحسين صار الثياب دما فاعطت الناس
 يتخلوا أيضا وصحراه أهلها موضع بالكوفة ينسبوا إلى أم
 سلمة بنت علقم بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة
 زوجة السليح
 وأم سلمة والدة انس بن مالك على الصحيح وخالة
 الرسول من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابات
 ولثبت بالريضاء
 وأم شرفوخ قرية في قضاء حمص من لواء حماة في
 سورية وهي على مسوة ثلاث ساعات من حمص وبها
 ١٨ بيتا
 وأم الشوف قرية في ناحية روجة من قضاء حمفا في
 لواء حماة من ولاية سورية وهي على مسوة خمس ساعات
 ونصف من حمفا وبها ٦٧ بيتا
 وأم صاد قرية في قضاء جبل الدروز من لواء
 حوران وهي على مسافة نصف ساعة من قرية السويداء إلى
 الشمال الغربي وبها ١٥ بيتا وهناك جدول يعرف بهين
 أم صاد
 وأم الطيول قرية في قضاء حماة من سورية تبعد
 ساعة واحدة من حماة وبها ٢٦ بيتا
 وأم صليبة فاضلة حكمانت تقرب مع الرسول
 وتفضل الميثاق وهي التي خلعت بنت الرسول وروي لها
 من الرسول ٤٠ حديثا
 وأم العلق قرية من قرى لطف الجبل الجنوبية وهي

إلى شرقي قرية نجران على مسافة وجيزة منها
 وأم العمد قرية في ناحية شاعر من قضاء الناصح
 في لواء حماة التابع ولاية سورية بها ١٥ بيتا. وقد زارها
 الضالمة وبعثون الأميركاني وذكر أن هناك آثارا على
 أكمة منخفضة وإن الأساسات وكوم الحجارة وبضعة أحجار
 المياه تفتش بقعة صغيرة من الأرض. ولأن القرية سميت
 بأم العمد من ثلثة أعمدة خضية فيها يستل منها على أن كان
 هناك قديما كنيسة صغيرة
 وأم العيال قرية بين مكة والمدينة في لطف جبل
 بنهاية يقال له آرة. وقيل هي قرية صدقة فاحمة الزهراء
 بنت الرسول
 وأم الفرج قرية في ناحية الجبل التابعة قضاء صد
 من لواء حماة في ولاية سورية وهي على مسافة ٨ ساعات
 من رأس القضاء وبها ٦٢ بيتا
 وأم القلق قرية في ناحية الروحة من قضاء حمفا التابع
 لواء حماة في سورية وهي على مسافة ٦ ساعات من حمفا
 وبها ٢٢ بيتا
 وأم قفم قبل في ناحية القلت رحلها في النار فحرق
 لذلك المثل إلى حيث القلت رحلها قفم. يضرب لمن
 يرام بعد أو بعد بكره
 وأم قيس قرية حديثة في ناحية الكفارات من قضاء
 عجلون في لواء البلقاء التابع ولاية سورية. وقد ذهب
 بعضهم إلى أنها كدرة أوجدوا القنية. أطلق جدرا في
 باب الجيم
 وأم كلثوم. بنت عتبة بنت أبي مهبث است
 وهاجرت وبأست الرسول. وكانت هجر بمسنة ٧ هجرية
 وتزوجها زيد بن حارثة ثم تزوجها الزبير بن العوام
 وطلتها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فمات عنها فتزوجها
 عمرو بن العاص فمات عنها وكانت أول مهاجرة من
 مكة إلى المدينة. قيل مشت على قدمها من مكة إلى
 المدينة. ولما حرس على المهاجرة أتى أخوها عازة والوليد
 يطلبانها فنزلت الآية لا تأتوا عظمى من مومنات فلا

ترجموهن إلى الكفار". وكانت أم هانم اخت عثمان بن هانم لامو

٢٠٢ أم هانم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت الرسول ولدت في حوزة الرسول وتزوجها عمر بن الخطاب سنة ٧ هجرية وأصدقها ٤٠ ألفاً فولدت له زيداً ورقية. وتوفيت قبل ولدها زيد بن عمر في يوم واحد

وأم الماهدين قرية في ناحية الجبل من حوران على مسيرة ٨ ساعات من بصرى أسكنها وبها ٦ بيوت

وأم موسى الهاشمية امرأة جعلها المنتدر قهرمانة داره سنة ٢٩٨ هجرية فكانت تؤدي الرسائل من المنتدر وأبو الحارث وكان لها في الدولة كلمة نافذة وهي التي سببت عزل علي بن عيسى عن وزارة المنتدر سنة ٣٠٤ وذلك لأنها أرادت الدخول عليه لتتفق معه على ما يحتاج حرم الدار والخاصة من الكسوات والتفقات فوصلت اليه وهو غائم فقال لها صاحبه إنه غائم ولا اجسر أن أوقظه فاجلسي في الدار ساعة حتى يستيقظ فغضبت من هذا وعادت فاستيقظ علي بن عيسى في الحال وأرسل إليها حاجبه وولاه ينتذر فلم تقبل ودخلت على المنتدر وتفرست على الوزير عنده وعند أمو فعزله وأعيد أبي الحسن علي بن القرات. ثم عزلها المنتدر سنة ٣١٠ وذلك لأنها زوجت ابنة اختها من أبي العباس أحمد بن محمد ابن إسحق بن الخوكل وأكثرت من الشارب والدعوات وحضرت أملاً جارية فغضب بها أعضاؤها إلى المنتدر وقالوا إنها قد سدت لابي العباس في الخلافة وطعنت له القواد وكثر القول عليها فقبض عليها المنتدر وأخذ منها أملاً عظيمة وجواهر نفيسة

وأم الزبير قرية في ناحية الساحل من قضاء حماة التابع لنواء حكا من ولاية سورية بها ٥ بيوت

وأم هارون امرأة من الحميدات كانت تنصهر على أكل الخبز مجرداً وكانت تقوم الليل وتبقيت عشرين سنة لم تدهن رأسها. وقبل وبقي شعرها أحسن من شعور النساء. وقيل كانت إذا عرض لها الأسد في البرية

قول له أن كان لك في رزق فكل فبولي راجعاً عنها وأم هانم فاختة بنت أبي طالب وأخت علي لا يروي ألسنت عام الفصح وكانت زوجة هبة بن عمرو. وروي لها عن الرسول ٦ حديثاً. وروي أن النبي كان قائماً في بيتهما لما عرج يو وكانت فيمن بايع للرسول بعد فتح مكة وكان كسب بن زهير يفتب بها فاهدر الرسول دمه لأمير آخر صدر منه وأمر بقطع لسانه فلما أسلم عفا عنه. وكان الرسول قد خطب أم هانم ولم يتر وجهها

أم عرج

Emmerich

مدينة في بروسيا واقعة على الضفة اليمنى من نهر الرين وهي على مسافة ٥ أميال من كلنز إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٨١٧ نفساً وهي أقرب مدن بروسيا إلى هولندا تمر بها السكة الحديدية المنقطة بين كولونيا وأستردام وهناك بعض مامورو الكرك اتمتعوا بالسفرين. وكويتها الاسقفية أقدم كنائس تلك الجهات. وصناعتها المنسوجات الصوفية والكتانية والبرايط والمجارب وغيرها. وسننها كثيرة تقوم بحجارة رائجة

أمه

Emme, ou Emmen

أو أمّن اسم لهرين في سويسرا أحدها يعرف باسمه الكبير أو غروس أمّن وهو يخرج من برنيس أو برلند في مقاطعة برن ويجري إلى الشمال ثم يلفي بنهر آر على مسافة ميل ونصف من مدينة سولور إلى الشمال الغربي وطول مجراه ٤٥ ميلاً. أما واديه الحسى أمبال فهو من أجل أودية سويسرا ويؤمراع خصبة يربى بها كثير من الماشية. ولما أمّن الصغير بالمجرمانية أمّن كلين فهو يهر في مقاطعة لوسرن من سويسرا يخرج في قرب مخرج أمّن الكبير يجري إلى الشمال الشرقي ثم يلفي بنهر روس على مسافة ميل ونصف من مدينة لوسرن إلى الشمال الغربي وطول مجراه ٣٠ ميلاً وفي مجرى النهرين المذكورين نبي يقلل من التبر

٥٠
أمون

راجع أمون بالمد (١٤٦١)

أمونية

Ammonites

جنس من القواقع البحرية شبه بحس نوتابوس من المحبوانات ذوات الأرجل الرأسية وهي على شكل حبل ملتف حلزوناً على شكل قرص كبش وأسمها مأخوذ من معابها للقرن في تاتيل المشتري أمون وهي تشبه أيضاً حبة ملتفة ولذلك زعم العامة أنها حبات شجرة. وكانت للحيوانات التي عاشت في تلك القواقع غرف هوائية تتكون بواسطتها من الصعود في الماء والنزول فيه وغطاؤها الصدفي رفيع جداً بحيث يمكنها من العمود إلا أنه قوي أيضاً بحيثيل الضغط في الأعماق العظيمة وسبب قوته شكله الأنبوبي والصفايح الصدفية التي تغطيه من داخله. وقد وجدت أنواع كثيرة من الأمونية منتشرة من أوائل عصور الزمن الجيولوجي الثاني، أو زمن الانتقال إلى عصور الزمن الثالث. ولكن وجودها في الإقليم والظاهر أنها كانت منتشرة كثيراً في البحار القديمة فإن نودا واحداً منها وجد في عصور زمن واحد وذلك في أنحاء شتى من الكرة. وتكثر الأمونية في التراكيب الرملية المنخفضة في نيوزجزي وفوق ميسوري. وقد وجدت في جبال جلابا من آسيا في أماكن ارتفاعها ١٦ ألف قدم بقعة اجناس من نفس الاجناس التي توجد في أنتكترا وحس واحد ما يوجد في جبال الالب على ارتفاع ٩ آلاف قدم عن سطح البحر. وتكثر هذه القواقع البحرية في بعض جهات برضدي بعض الطرق. وقد وجد منها في الأراضي الطليانية اجناس كثيرة جداً فإن قطرها يبلغ ثلث أقدام وأحياناً أربعا. ومن اجناسها ما تراه مرسوماً في شكل ٢٥ و ٢٦

٢٥ و ٢٦

أمونوس

Ammonius

وهو الملقب بسكس. فيلوف يوناني من الاسكندرية لقب بسكس ومعناه جمال الصبي لأن التفرجات إلى الدخول في حبة المحالين وكانت وفاته سنة ٢٤٣ للميلاد. درس الفلسفة فاضطلع بها وحاول التوفيق بين مذهبي افلاطون وأرسطاطاليس فأضاف إليها العقائد الشرقية وبذلك أسس المدرسة الافلاطونية المحدثة. وكان يربط تلاميذ لوطيجيوس وبلوتينيوس ولوريجيانوس. وليس لامونوس تأليف في الفلسفة غير أن بلوتينيوس اذاع تعاليمه. ويستفاد من مذهب الفيلسوف اللاهوتي أن الله في الأصل ذات ثم معرفة وقوة وأن الصفتين الثابيتين منسبان للاولى وأن الله صفراً تعني بالعالم. وأن حجة الزهد والنسك تعني بالانسان الى معرفة الغير المكنود. والظاهر أن أمونوس رجع الى عادة الاوثان بعد أن تنصر. وقد ألف موسوع دهبو رسالة في حجة أمونوس سكس ومذهب طبع في بروسيل سنة ١٨٣٦. راجع الفلسفة الافلاطونية المحدثة وجه ٧٠

أمونيا وأمونيوم

اطلب نوحادر في باب النون

أمتاس

Amyntas

اسم لثلاثة ملوك مقدونيين هم ١. ابن الكيناس وعظما ملك من سنة ٥٣٧ الى نحو سنة ٤٩٨ ق. م. وفي أيامه أرسل ميخابازوس قائد داربيس سفراء الى مكيدونية وطلب اليها ان تسلمه ماء وتراً ايذاناً بخصوعها فاجابه امتاس في الحال الى ذلك لانه كان ضعيف الجنان ودعا السفراء الى مأدبة فاغرة اغضها لم فلما لحظ امرؤ بنظارة ان يدفع اليهم نساءه وبناته ولم يكن له من عزة النفس ما يمكنه من رفض طلبهم الا ان ابنه اسكندر اليه جماعة من خدام القصر ملاين نساءه فلما دخل على

السفراء طعنوم بخناجرهم يقتلوم من اخرم

١٠٢. ابن اخي برديكاس الثاني توفي غوة ٣٦٩ ق ٣٠ ولم يرث من ابيه في بادىء الامر الا مكثتية العليا غير انه بعد ان نازع اخاه اولاً ما كان قد ملكه من البلاد واسطرطوطوا اخرم بمساعة محالفين اجبيين ونازع بعد ذلك بوراناس المختلس ما اخضه ثم له الملك على مكثتية كلها وذلك سنة ٣٩٤ ق ١٢ ابن ارغوس بن بوراناس طرد منها بسمن الملكة فلم يتمكن من استرجاعها الا بمساعة السكاليين ثم خالف اسبرطة محالفة طالت مدتها ٢. حديد امتناس خلف ابيه برديكاس الثالث وهو طفل وذلك سنة ٣٦٠ ق ٣٠. غران عمه فيليب الثاني خلعه عن الملك في السنة التالية وقتله الاسكندر بن فيليب المذكور عند جالوس على تخت الملك بعد ان اتهمه بأنه واطاً قوماً على قتلوه وكان ذلك سنة ٣٣٦

أمنثي
Amenthi

او امنطي هي في الميثولوجيا المصرية مقاطعة غربية يسكنها الاموات فهي محل عذابات للاشتياء ومسكن معادة للصالحين فكانت الانفس تغشى اليها فاذا بقي على نفس جزيرة تكبر عنها ترجع الى الارض لتطهر وتقبل في مسكن السعادة . وكان القاضي والحاكم فيها اوزيريس معبود الجسد بين العظيم فاذا تترك النفس الجسد كانت تقع تحت الدونية هناك . وكان بين يدي اوزيريس ميزان معد لوزن الاعمال ولف من ريش نعام رمزاً الى العدل . فالنفس الفاضلة كان يرسلها الى محل احسن والنفس الفاضحة كان يرجمها لتندخل في جسد انسان او حيوان او بلتها في محل العذابات المجهنمية

أمنهالر
Amnahalar

قرية في ناحية سريك من قضاء قاش في لواء تكة الفايح ولاية قونية بها ٢٨ بيتاً عدد سكانها ٧٠ نسكاً

أمنسة

اطلب هانازوفي باب الهام
أهمرست
Amberst

١. اسم لجن برتين في امركا الشمالية احداها واقعة في بحيرة انتاريو والاخرى في جون سان لويس ٢. كوتية في اواسط ولاية فرجينيا . مساحتها ٤١٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٤,٩٠٠ نفس . وهي ذات مناظر رائعة وترتبطها خصبة تكثر فيها الاحراش وانواع الثبات ويكثر بها خطائن من خطوط المسكة المخطبة . وقصبتها أهمرست كورت هويس ٣. مدينة في كوتية همبريد من ولاية مسشيسيتس مرقما على فرع من نهر ككتيكسكوت . وعدد سكانها ٢٠٥٠ نسكاً وبها عدة معامل وكائس ومدارس ٤. مدينة في بورما الانكليزية في عرض ١٦ درجة و٥ دقائق شمالاً وطول ٩٧ درجة و٢٥ دقيقة شرقاً وهي واقعة على شبه جزيرة مثثة الزلوا الى الشمال الشرقي من جون مرتبان وعلى مسافة ٢٠ ميلاً من موليانا في الجنوب . كان عدد سكانها سنة ١٨٢٨ خمسة آلاف نفس فيبلغ سنة ١٨٥٣ نحو ٢٠ الفا ثم اخذ في التناقص . وقد اخطت الانكليز هذه المدينة سنة ١٨٣٦ فكثرت عدد سكانها ونجت نجاحاً كبيراً الا ان موليانا ظريفاً واستطربت عليها انفصارت طامناها خارجها واتخذها القوتية محطة . ولما مر بها فرحب وامن ومنازل العساكر على رايحة خارج البلد على مسافة ميل ونصف ويقصد ها المرضى من موليان لطيب هواها ٥. مجموع جزائر واقع الى غربي الطرف الجنوبي الغربي من شبه جزيرة كوربا وهو في عرض ٣٤ درجة و٥٥ دقيقة شمالاً وطول ١٢٦ درجة و١٠ دقائق شرقاً ٦. جزائر واقعة بالقرب من ساحل اركانت الى الجنوب الغربي بين جزيرة غيدوبا واليابستوفي في عرض ١٨ درجة و٥٥ دقيقة شمالاً وطول ٩٤ درجة شرقاً

أهمه

Ambarah

أر أمبارا ولاية متوسطة من بلاد الحبشة وهي عبارة عن البلاد الواقعة بين النيل الأزرق ونهر قازة وفي وسطها بحيرة ترانا . وهي مشتملة على عدة نواح منها بلاد ديمبة إلى ثماني البحيرة وبلاد بيجدر ولبسا إلى شرقها ومنتشا وغنداشام إلى جنوبها . وقاعدتها غندار وهي القاعة القديمة لكل بلاد الحبشة وسكانها من أصل اثيوبي مع أصل من السل السامي ويتأرون بكبر جحيمهم المخطو جمال عيونهم وعدم وضوح نقاط أوجهم وبروز وجنابهم وبلونهم الزهري وهم أكثر الحبشة بشاشة ونشاطا لكنهم مذمو القبايات ومن أمثلة مخرج سنة ١٨٥٠ دوشوشي فاما الذي فتح ملكي تيمري وشوا وتزوج سنة ١٨٥٥ ملكا على الحبشة وتسمى ثودور الاول . اطلب حشد

وأما اللغة الامهرية المنسوبة إلى هذه البلاد فهي اللغة الأصلية في الحبشة بعد اقراض اللغة الاثيوبية وهي قديمة جدا ولم يرد لها ذكر قبل سنة ١٢٠ ق م . وكانت لغة اثيوبية تسمى جيز فاستعملت الامهرية عوضا عنها عند جلوس ايكون حلاق الذي نقل بلاطه من أكسوم إلى شوا وجعل رجال بلاطوس الامهرين وشاهدين أكثر سكان الاقاليم الواقعة بين قازة وبالي وفي مملكة شوا القديمة . وأما لغة تيمري فكانت في الجهات الشمالية الشرقية من بلاد الحبشة . والامهرية انشد اللغات السامية علاقة باللغة الاثيوبية من جهة اصولها الفراماطية ولغتها اي قاموسها وليست هي الحبشية المستحدثة وهي ناشئة من لغة امهرية كانت يهاوون اللغة الاثيوبية عدة متشابهات ومع انه قد حفظ فيها بقايا كثيرة من اساس اللغات السامية الاقدم العام فهي بالنظر إلى الاثيوبية في درجة انتشار متأخر عن اللغة السامية في الجنوب وقد تفرقت كثيرا في كل ما يتعلق بالنطق . والماني الفراماطية قد امتزجت كل الامتزاج وتقلد منها قد عوض عنه بماني جديدة . والماني القديمة للانفاظ والماني قد وضعت غالبا موضع الحديثة وكثير من كلامها

أخترت من اللغات الاثيوبية المجاورة كالغربية الحديثة . وبعد ان كانت الامهرية مئة قرون مخصصة في الامة فلما اندرست الاثيوبية جعلوا يكتبونها وانفذوا لذلك احرف الحياه الاثيوبية القديمة مع اختراع حروف صالحة للنطق الاثيوبي مأخوذة عن الاحرف الاثيوبية بغير تقليل . ومع ان الامهرية ليست لغة علوم وآداب ترى انه قد ألف فيها ولا سيما في القرون الثلاثة المتأخرة كثير من المؤلفات كترجمة التوراة وكتب لغة ومختصرات تاريخية ورسائل تعليمية وادبية وكتب في الطب والحصر وغير ذلك وكلها تستعمل الامة . وقد وجد ايضا في الكتب الاثيوبية الامهرية قصائد قديمة امهرية تتعلق بالملوك الوطيين ولكن كل هذه التاليف غير معروفة جيداً في اوربا وإلى الان لا يوجد منها مطبوعا الا كتب التبشير (٢ : ٥٢٢) وقد كتبت بعض طلاء الان في اللغة الامهرية قاموسا وغراماتيكا طبعا في لندن سنة ١٨٤١ و سنة ١٨٤٢

أمور

راجع أمور بالمد (١٤٨١)

أمور باخ

Amorbach

مدينة في بافاريا واقعة عند ملتقى نهر مودو بنهر بلباخ في عرض ٤٩ درجة و ٣٨ دقيقة شمالاً وطول ٩ درجات و ١٢ دقيقة شرقاً وعدد سكانها ٣,٥٠٠ نس

أمورغوس

Amorgos, ou Amorgo

أو أمورغو . جزيرة في الأرخبيل اليوناني التابع لمملكة اليونان وهي إحدى جزائر كيكلاد تبعد ١٨ ميلاً من تكسوس إلى الجنوب الشرقي وموقعها في عرض ٣٦ درجة و ٥٢ دقيقة شمالاً وطول ٢٥ درجة و ٦٥ دقيقة شرقاً طولها ١٢ ميلاً وعرضها ٦ أميال وعدد سكانها ١٢ ألف نس وفي جبلتها ربحا جيد . وقد كانت سابقا عامرة كثيرة السكان وكان فيها عدة مدن غريقت فلم يبق منها الا مدينة

أمور وغروب قصة المجزرة . ولما مينا يعرف بستانا حنة في الساحل الشمالي الشرقي و في قرية كبيرة ودير كبير

أموريون Amorites

أمة تنسب إلى أموري وهو رابع أولاد كنعان ذكر في سفر التكوين (١٦: ١٠) مع صيدون وحثثة واليبوس وغيرهم وهم أقوى القبائل التي كانت مستولية على أرض كنعان قبل أن فتحها بنو إسرائيل . وقد ذهب سميريس وأبولد إلى أن لفظة أموريين معناها جليليون أو سكان الرافدين وهو موافق لما في الكتاب المقدس فإنه في كلامهم ذكر الأفي ما ندر أنهم سكان الأماكن المرتفعة من البلاد خلافا للكنعانيين فأنهم كانوا سكان الوهاد أو الأماكن المنخفضة . ومن ذلك يستدل على أن الأميين المذكورين كانوا أكبر ارم الأراضي المقدسة . ولما رجع الرجال الذين أرسلهم موسى ليجس الأرض قرروا أن الحبش واليبوسيين والأموريين مقيمون بالجليل أي جبل يهوذا وإفرايم أما الكنعانيون فيقيمون عند البحر أي في أراضي فلسطين وشارون المنخفضة وعلى عذوة الأردن أي في وادي العرب . وبعض ذلك آيات أخرى من الكتاب المقدس . وكان الأموريون في الأزمان الأولى (تكوين

٧: ١٤) مقيمين في المرتفعات الواقعة إلى غربي بحيرة لوط عند المكان الذي سمي بعد ذلك بيمين جدي . وفي تلك المرتفعات اختبأ داود من وجه شاول في المكان المعروف بصخور الوصل (ص ٢٣٣-٢٣٨) ومن تلك الجهة امتدوا غربا إلى حبرون . وكانت أبرام حوشر فمما هناك تحت بلوطات ممر الأموري أخي أشكل وعاتر (تك ١٤: ١) والظاهر أنهم ساروا من ذلك المكان وهو موطنهم القديم إلى وادي الأردن فاجتازوه فلما حصلوا على الحساب في الشرق لأنهم كانوا هناك عند ما غرت البلاد . وكان ملكهم حوشر سمحيم الذي استولى على الأراضي المنخفضة في جنوبي يهوذا وطرد منها الملبسين الذهب كانت تلك الأراضي في حوزهم إلى برية أرنون السبعة (عدد ٢٦: ٣١)

إلى (٢١) فكانت بعد ذلك تحمي بين الامتين المخارجتين (عدد ١٣: ٢١) . والظاهر أن بني إسرائيل اقتربوا من الجنوب الشرقي ولم يخلوا الجهة الأخرى في الشرق من القسم الأعلى من أرنون الذي يميل هناك إلى الجنوب ويتألف منة القسم الشرقي لبلاد موآب . وطلبوا إلى سمحيم أن يسمح لهم بالمرور في أراضه إلى مخاضة الأردن فلم يجهم إلى ذلك بل خرج للقائهم فنقل هو وبنوه وجميع قومه . أما أرض وبهاجمة ومدينة فاقسمها بنو إسرائيل وربما كانت أرض الأموريين حيثنة عبارة عن المنطقة المنخفضة التي يحدها يهوذا شمالا وأرنون جنوبا والأردن غربا والبرية شرقا . وقد ذكرها يوسيفوس المؤرخ فقال في أرض واقعة بين ثلثة أنهر تحيط بها المياه بحيرة غير أنه ورد في الكتاب المقدس أن أملاك الأموريين كانت ممتدة إلى حضيض جبل حرمون وكانت تشغل على كل جلعاد وكل باشان مع الصحراء في عبر الأردن شرقا . وكان مجموع الأراضي المقدم ذكرها يعرف بأرض ملكي الأموريين وبها سمحيم وهوج . وكان الأموريون قوما بأسلحت أشداء ذوي أجسام ضخمة وجرى للأسرائيليين معهم حروب شديدة مدة طويلة وذلك في عهد يشوع وموسى وغيرها من القواد

أموري

Amoy, ou Amoni

وتسمى بلدة الصينيين هيامن أو ساميان . مدينة في ولاية فوكين من الصين واقعة على الطرف الجنوبي من جزيرة سماء بأسمها في عرض ٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة شمالا وطول ١١٨ درجة و ١٤ دقيقة شرقا مقابل وسط جزيرة فرموزا وعدد سكانها ٢٥٠ ألف نس وفي سنة ١٨٦٦ تم بناء مرفأ ضخم ولهم بعد من أجل مرفأ العالم وبهامة عميقة ويسمع الزلزال من السنن ويهبط بوجر كثيرة هيد الرياح . والسيل التي حولها مملوكة بخصب يزرع فيها الأرز والمحطة والبقول ولها من القرى والمزارع ١٤٦ . وبها مقام جماعة من التجار الأفيام ومع ذلك أرضها ممتدة وصيقة وأبنيتها حقيرة المنظر . وبها عصابة كبيرة منها مملوكة لبوذي

هو مثال للمعبود فوجهه الى كثير من الناس . وكان لما
 عندما غزاها الانكليز عدة قلاع كثيرة . وهي غرضة لمدينة
 تشعق تشرفو . وبين اللذين المذكورين نهر يصلح لسر
 السفن . ويعظم مكان اموي يتحاطون التجارة مع اهل
 فرموزا وشنغهاي ويتبعون ويصنعون ملقا وتجارها من
 اقدر تجار الصين . وكان مرقاها متوحا للسفن الاجنبية
 قاطبة فاطلح جنوبها سنة ١٧٢٤ . وسنة ١٨٤١ فتحها
 الانكليز وفتح لسفنها ان عرسوفي مينائها وفقا لمعاهدة نيكول
 التي ابرمت سنة ١٨٤٢ ثم سمح بذلك لجميع الامم من
 دون فرق بينهم . وتجارة اهلها في سواحل الصين
 وفرموزا ومانيل وبيام وجزائر ملاسيا راقية جدا . اما
 جزيرة اموي فيحيطها ٢٤ كيلومترا وهي مشهورة عند
 الصينيين بهكل فو وهو اذكى هكل الصين واعظمها
 اموية وامويون

اطلب امية

آميانس
Amiens

مبنى على نهر واحد مؤلف من طينتين . واما الثانية
 فاسوانها ضيقة ويروح التيم على بناها على انها ليست قديمة
 العهد جدا . ويحيطها شعاب كثيرة من نهر السم تعلوها
 جسور عديدة ولذلك سماها لويس الحادي عشر ملك
 فرنسا البندقية الصغيرة . واجمل ابنة اميانس وابهرها
 الكنيسة الاسقفية . ولديها بطرس الناسك وله هناك تمثال .
 وكانت قديما قاعة امة الاميانة . وفي عهد اوغسطس
 انحلت بمقاطعة بليكا الثانية واقام فيها كثير من القياصرة
 الرومانيين وانضمها البربر . وزعم بعضهم انه نودي فيها
 لبروفة بالملك على الفرنك . وفي القرن التاسع استولى
 عليها النورمنديون وهبوها . وفي القرون الوسطى
 جعلت قاعة مقاطعة سميت امينل واول ادارها اساقفة
 المدينة . وفي اواخر القرن الثاني عشر انحلت بفرنسا ثم
 استولى عليها دوقات برغنديا الا انها ارجعت الى فرنسا
 في عهد لويس الحادي عشر . وفي اثناء الحروب التي
 قامت بها اوربا عموما لانقاذ الاراضي المهددة اجتمع
 فيها ملوك انكلترا وفرنسا وبلجيكا وناغارا وبومبيا
 لتجديد جيش صليبي جديد . ودخلت اميانس في المصالحة
 منذ سنة ١٥٨٨ الى ان خضعت سنة ١٥٩٢ . واستولى
 عليها الاسبانول سنة ١٥٩٧ فخرجهم منها هنري الرابع
 في السنة نفسها وذلك بمساعدة الجيوش الانكليزية . وفي
 ٢٧ اذار (مارس) سنة ١٨٠٢ ابرمت فيها معاهدة صلح
 مشهورة تنسب اليها وذلك بين الجمهورية الفرنسية
 واسبانيا وجمهورية بافاريا من جهة وانكلترا من الجهة
 الاخرى ويوجها ارجعت انكلترا الى الدول المثلت
 المشار اليها جميع الاراضي التي اقتصمها جبريتي نيريني
 (المالوث) وسيلان اللتين تخلفت لهما عهدا كمالا من اسبانيا
 وهولاندا ورجعت املاك ملكة البرتغال الى ما كانت
 عليه قبل الحرب خيراثة قرر تخم جديد بين غويانة
 الفرنسية وغويانة البرتغالية وبهت املاك الالب العالي
 على حالها واعترف بجمهورية الجزائر الصغرى وكرمت ماطة
 والجزائر المتخفية على كاثولبة اللديس يوحنا في القدس

اورميان واسما القدم سمارا برقام سميت اميانس .
 قاعة ولاية سيم من فرنسا تمتد ٧٠ ميلا عن باريس
 الى الشمال وهي واقعة على نهر السم في اقليم خصب جمع
 ويحيطها نهر السم وهو منقسم داخل المدينة في ١١ نرقة
 وذلك يمكن معاملها الكثيرة من استخدام مياهه بسهولة .
 وعدد سكانها ٦٢ . ٦١ نسك . وقد كانت قديما مدينة
 حصينة مسورة خزان اسطرها عديمت ولم يبق لها الا
 حصن واحد يحكم البناء يشرف عليها . وكانت لها قلعة
 كبرى بقي من آثارها بقارة لها تعلو بعمادة القديس
 فريون وقد جعل سكان الاسوار منزهات غرست في
 جدرانها الاشجار وهي محيطة بالمدينة ويحيطها بياض غرقة
 امبال لذلك كانت من اجل عسنتها . وتتقدم اميانس
 الى قصيرين وهما المدينة العليا والمدينة السفلى . اما الاولى
 فذات اسواق منتظمة رحبة على جانبيها بيوت اكثرها

وذلك بفرط ان يرجع الكاثوليك المذكورون الى مملكة
 وتحتج فيها لم يمسك طائفة من لا يدخل في طغيان احد من
 فرنسا او من انكسار طائفة الجيوش الانكليزية تخلي مملكة
 بعد ثلثة اشهر او بعد ان توقع السؤل على الماهة وضمت
 فرنسا ان تخلي طائفة والولايات الرومانية ووجد الانكليز
 باخلاء بورتو فرانسو وجميع القرض والجزائر التي استولوا
 عليها في البحر المتوسط وجراديا . وقرر ان يمسك
 بيت ناسو من خسارتها املاكة القديسة في الولايات المتحدة
 الالمانية . وبذلك انتهت الحرب التي استمرت زمنا طويلا
 بين فرنسا وغيرها من دول اوربا وكسبت فرنسا بذلك
 لان املاكتها زادت كثيرا الا انه بعد هذا الماهة بسنة
 واحدة استمرت نزاع الحرب وتجددت المواقف الماهة
 فاستمرت الى سنة ١٨١٤ . وفي الحرب التي جرت بين
 فرنسا والمانيا (١٨٧٠) حمل الالمانيون في امهاس متة وجدة
 بعد ان انتصروا على الفرنسيين في جوارها انتصارا تاما
 وذلك في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٠
 اما مقاطعة امهاس فشغل على ١٢ ناحية و ٢٥٠
 دائرة وعدد سكانها نحو ١٨٢ الف نفس
 آميت
 Amite
 ١ . نهر يخرج من مكان في الجنوب الغربي من
 ميسيسيبي ويترى بلوزيانا ويصب في بحيرة مورياتوتسبر
 نيو السفن التجارية الصغيرة مسافة ٦٠ ميلا
 ٢ . كوتية في الجنوب الغربي من ميسيسيبي متاخمة
 للوزيانا وعدد سكانها ١٠٩٧٢ نسكا . ومعظم
 مزروعاتها القطن وبها كثير من الغابات وتربها
 خصبة . وقصبتها ليبرتي
 امير
 Amir, Emir
 هو في اللغة الامريوس تولد امر قوم طائفة لم يكن
 من اصل شريف . ويطلق على من كانت من اصل
 شريف طائفة لم يكن صاحب امر وكان يطلق سابقا على

السلطان والملك وذوي قرابتها والريس والقائد
 والشريف والسيد والحاكم والوالي . اما الان فليس من
 الاقارب التي تعنيها الدولة بل هو مختص في بضع حال
 قديمة اشهرها في سورية الان الامراء الهبسيون
 والامراء الصليبيون من الصاري والامراء الارمنانيون
 من القروزي والامراء المحرفوشيون والابويونيون من
 المسلمين . وتتركب هذه اللقبة مع غيرها افراد منها عرفا
 رتب مختلفة منها امير الامراء وهو لقب وجهه الخلفاء
 الهبسيون في اواخر ملكهم الى كبراه وزراهم وكان
 صاحب ذلك اللقب يتولى رئاسة الوزراء والمجد . وقد
 لقب به ايضا عدة ملوك بلدان قوية مستقلة منهم بحدان
 وبنو بويه . وكان بعضهم بلقب بامير الامراء وهو في
 الوقت نفسه ملوك لفارس وغيرها من الاقاليم الكبيرة .
 واول من لقب بامير الامراء ابن راضي امير الصرخ وطوط .
 وقد ذكر في تاريخ الاسلام انه رقي الى تلك الرتبة سنة
 ٤٢٤ للهجرة الموافقة سنة ٩٢٥ للميلاد . قال تقدم ابن
 راضي بغداد وجعله الراعي بالله امير الامراء وفوض اليه
 تدبير المملكة وامر ان يجنب له على المناير وطع طوط
 واعطاه اللواء واستقر منصب امارة الامراء في بني بويه
 الى سنة ٤٤٩ للهجرة الموافقة لسنة ١٠٥٧ للميلاد وكان
 يقال له في الغالب منصب الملك او السلطنة في بغداد .
 ثم انتقل منهم الى السلجوقيين الترك واول من تولاه
 منهم طغرل بك وكان خلفه الب ارسلان من اعظم ملوك
 عصره وبني المنصب المذكور في عائلة السلجوقيين الى
 سنة ٤٧٥ للهجرة الموافقة سنة ١١٥٢ للميلاد ثم من مع رطل
 سلطهم في بغداد . وكان آخر من تولاه السلطان مسعود .
 ورأى الخليفة المكني السلطنة في شقاق وحروب فانتهر
 الفرصة لابطال منصب طائفة ان هو طائفة تحت نهر
 من قلعة وكان في ايامه خيالات لا يستطيعون عمل
 شيء واستمرت تلك الحال اكثر من مائتي سنة . وامير
 المؤمنين لقب عبر ومن خلفه من الخلفاء وسيذكر بعد
 هذا . ولا ينبغي خلطه بامير المسلمين فانه ليس من القاب

الخلفاء بل هو لقب للزبطين . ومنه اخذ الاسبانول
لفظة ميرامولين . وامير البحر او امير الماء القبطان الاول
ويعرف الان باميرال وسيد كريعيد هذا . وامير الشيخ هو
ظالي الجماج اورثهم وكانت رتبته من اشرف الرتب .
وهو الان مامور بتسيير حج الشام ومصر ويقعد الى مكة
المكرمة . وامير المجيوش عبارة عن جنرال وامير السلم
حاكم مدينة او مقاطعة صغيرة وامير اللواء وامير الادي
من الرتب العسكرية وامير اخو راول مديرا لاصطبل رتبة
من رتب الدولة . ونحو سنة ١٥٨٨ وجه السلطان
مراد الثالث لقب امير الى شيخ من مشايخ الشروز . ولفظة
مير بالفارسية مأخوذة من امير ومنها مير زاده ومعناه
ابن الامير ما اخضر فقبل ميرزا . وقد جرى استعمال
مير مكان امير في الكتابات الرسمية وجمعها فارسيًا
على ميران فقبل مير ميران اي امير الامراء
وامير جاي بهر في الاناطول وهو احد الامراء التي تصب
في بهر سكاريا وعمر على في مسافة ١٢٢ فرسخًا من مدينة
كهرمي وهو مصب في بهر سكاريا على مسافة ٦ فراسخ من
شالي مصب انقروصو
وامير حاج من قرى ناحية موسى بكلي في قضاء
كلس من لواء حلب
وامير طاع سلسلة جبال في الاناطول تبتدئ على
مسافة ١٠ فراسخ من مدينة افقون قرب حصار الى الشمال
الشرقي وتنتهي الى مدينة قونية
وامير عاشقل قرية في قضاء آتسكي من لواء تكة في
ولاية قونية بها ٦٤ بيتًا وعدد سكانها ١٦٨ نفسًا وحب
على مسربة ساعة واحدة من رأس القضاء
وامير غازي قرية في قضاء قره يكار من نفس لواء
قونية وهي واقعة على مسافة ٢٦ ساعة من مركز الولاية
وبها ١٥٥ بيتًا وعدد سكانها ٥٠٤ أنفس
وامير كوفي ومعناه مجرة الامير . مجرة في الاناطول
على مسافة اربعة فراسخ من اقتره الى جنوبي الجنوب الغربي
ومساحتها نصف فرسخ مربع

وامير المؤمنين لقب اول من لقب به الخليفة عمر
ابن الخطاب تليقًا خاصًا بالخلافة لانه كان يلقب به قبله
سعد بن ابى وقاص لامارته على جيش القاصم ومعهظم
المسلمين يوشتر فكان تليقًا بذلك بالنظر الى امارته
التي استندعت هذا اللقب . وكان السبب في تخصيصه
بالخلفاء وبعمراؤهم لما يبعثون اليهم بامر الله فلو
خليفة رسول الله فكان ذلك داعي استئصال بكثرة
الاضافات وطول اللقب ولا سيما عندما يتزايد كثيرًا
فكانوا يعدلون عن هذا التكرار الى ما يرونه مناسبًا قبل
فكان اول من اخبر هذه اللقب عمر بن عبد الله . وذلك انهم
لما قالوا له يا خليفة خليفة رسول الله . قال هذا امر
يطول كلما جاء خليفة قالوا يا خليفة خليفة خليفة الخ .
بل انتم المؤمنون وانما اميركم فليكن من ذلك الوقت
وصار ذلك لقب الخلفاء بعد وقبل بل دعاء به واحد
الصحابه فاستحسنه الناس واستصوبوه ودعوه به . ويقال ان
اول من دعاه بذلك عبد الله بن جحش وقيل عمرو بن
الماضي والمغيرة بن شعبة وقيل يزيد جاء بالفتح من بعض
اليهود ودخل المدينة وهو يسأل عن عمر ويقول ابن
امير المؤمنين وبمها اصحابه فاستحسنوه وقالوا اصبت
والله اسم الله امير المؤمنين حقًا . وكان لا يشاركه في اُمية
غيره في هذا اللقب وانما كان كل شيعة يسمون رئيسهم
بالامام كما سمي علي بن ابي طالب قبل الخلافة والادارة
بالمغرب والعلويون بامرهم في افرقية الى ان ظهر دعوه واحد
منهم علي بن ابي طالب فادعاه بامر المؤمنين (راجع امامية ٢٥٣)
ثم صار هذا اللقب سمة للخلفاء الذين يملكون الامجاد والشام
والعراق والمواطن التي هي ديار العرب ومراكز الدولة واهل
الملك والفتح . ثم ان الدولة العباسية جعلت لنفسها التاب
اخرى تميز بها الشيوع هذا اللقب وعدم التمييز بين من
يقتبون به فوضعوا القاهم المعروفة كالسلاح والمصور
والهدي والهادي الخ . ثم لما زالت دولة بني اُمية وثار
عبد الرحمن الداخل الى الاندلس لقب نفسه هناك بامير

الموسين وزاد لثقا اخر كما فعل بنو العباس . وبقي هذا
اللقب شائعاً الى ان ضعف الخلافة وتقصت الممالك . ولما
قام بالمغرب امير المرابطين يوسف بن تاشفين اراد
الدخول في دعوة الخليفة فخطب المستظهر العباسي
يطلب توليته على المغرب ففعل المستظهر وخاطبه بامير
الموسين تشريفاً له واخصاصاً به فاحتفظ لقباً . ويقال انه
كان ذي له باميرالموسين من قبل وقبل باميرالمسلمين
وهو الارجم . ولما جاء المدي تده من هذا اللقب فاحتفظ
عبد المؤمن وبني همد وجري طوب بعده خلفاء بني عبد
المؤمن وبني حفص . ثم تلقب بوغرم بالغرب منه طويلة
واما الان فهو مختص بسلطين آل حطان دون غرم

أميرال

Amiral

هو بالانكليزية آدميرل وبلاتينية القروص
المتوسطة اميرا او اميرالس او اميراليس والاسبانية
والبرتغالية الميراني والاطالانية اميرالينو وكلها
ماخوذة من امير البحر او اميرالماء بالعربية . والاميرال
هو القائد الاول للاسطول ومنصبه اسمي المناصب البحرية
طاول من استعمل هذا اللقب في اوربا اهل جيبو
وغرم من الايطاليان وربما اخرون عن اليونان لانه
كان مستعملاً في مصطلحاتهم البحرية ويضد ذلك راي
من قال ان آخر اللغتين هو ماخوذة من أسس اليونانية
ومعناه بحر . وكانت اميرالية الانكليزية قبل سنة ١٨٦٤
ثلاثة اصناف الاحمر والابيض والازرق للبحر بذلك من
رايات سفنهم فخرانه في السنة المذكورة اطلقت الرايات
الاحمر والازرق فثبتت الراية البيضاء وحدها . وكان تدبير
الاساطيل الانكليزية يورثتها من مصرين سابقا في قطان
اول يعرف بلوردهاي ادميرل . وقد تقلد هذا المنصب
الملك جيمس الثاني حين كان دوقاً ليورك فلما جلس على
تخت الملك حافظ على المنصب المذكور لجلوه الى الخفنة
البحرية فكان ملكاً واميرالاً في وقت واحد . وتقلد ذلك
المنصب ايضا البرنس جورج الدانمركي زوج الملكة حنة .

واخر من تقلد من الملوك دوق كلارنس الذي صار فيما بعد
ملكاً وحي . ولعل الراية فاقطع على يوم شهر ايار (مايس) سنة
١٨٢٧ الى شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٨ . ثم جعل
من المناصب العمومية . وعهد القيام بها الى لوردات الاميرالية
وم سنة . ولكبيرهم كرسى في ديوان الوزارة ومعهما السنوي
٤٠٠٠ ليرا انكليزية . اما الولايات الخفنة الامركانية
فلم يكن فيها اميرال قبل السنة الثانية من الحرب الاهلية
فكان منصب القبطان هو المنصب الاول في الاسطول
الا انها في السنة المذكورة غيرت نظامها البحري وجعلت
الرتبة الاولى فيها للاميرال ويعد للقيس اميرال ويعد
للربر اميرال . اما رتبة الاميرال فخالها رتبة الجنرال
في الجيش البري ويقابل القيس اميرال اللوتنانت
جنرال والبحر اميرال الماجور جنرال . ومعين الاول
السنوي ١٢ لقب رمال امركاني ومعين الثاني ٩ آلاف
ريال والثالث ٦ آلاف ريال . اما الاسطول الفرنسي
فله ثلثة اميرالية وكان قد اطلق هذا المنصب منه غير
انه اعيد بموجب امر صدر بعد الثورة التي حدثت سنة
١٨٣٠ وتقرر فوان يكون الاميرالية برتبة مارشال فرنسا
غير انه لم يبق الا في من الاستيوانات التي جعلت
مناصبهم من اسمي مناصب الدولة وبعد الاميرال القيس
اميرال ويعد الكونتر اميرال . اما الكونتر اميرال فله
رتبة مارشال دوكان ومارشال حرب وللقيس اميرال
رتبة لوتنانت جنرال . وربما لقب الدولة جميع قوادهم اميرالية .
وتعرف السفينة التي يركبها قائد من قياد البحر بالسفينة
الاميرالية فاذا ركبها كونتر اميرال خلقت الراية في
صاري المؤخر فاذا ركبها قيس اميرال خلقت في بعض
الصواري المائة الى القدام فاذا ركبها اميرال خلقت في
الصاري الكبير . وفي كل من القرض البحرية سفينة تعرف
بالاميرال تخفق في اعلامها راية القيادة وهي حين للضباط
وبها تقام الجالس للظفر في الامور البحرية . ويعرف
القبطان الاول في الاسطول الروسي باميرال
جنرال وفي الاسطول العثماني بالقبطان باشي

أمبرالية

Amirauté, Admiralty

١. مجموع جزائري في اوقيانوسا الباسيفيكي الجنوبي الى الجنوب الشرقي من غينيا الجديدة بين درجتين ١٢ درجات من العرض الجنوبي و ١٤٦ درجة و ١٤٨ درجة من الطول الشرقي. وهو مؤلف من جزيرة كبيرة تعرف بامبرالية او بسكو واقعة في وسط المجموع طولها من ٥٠ الى ٦٠ ميلاً و عرضها تعرف بانوار مساحتها نحو ١١٧ ميلاً مربعاً ومن ٢٠ او ٣٠ جزيرة صغيرة كثيرة مختلفة في ثمة خصبة الا ان جزيرة بسكو تشغل على جبال طالة وبها كثير من غمر الخارجل. ولما الاما في فيكاد لوبيم يكن اسود وم القوياء البنية حسان الصورتين معظم حراة ولم يعرف موضع في فن الملاحة. وقد اكتشف هذه الجزائر سائح هولندي اسمه كريستوس شون وذلك سنة ١٦١٦ ومنه ماها بعضهم بجزائر شون ثم اكتشفها كريست ثانياً سنة ١٧٦٧ و أطلق عليها اسمها الحالي ومن ثم اعطى الناس هن الاماها اسمها الا فيها ندر لاهما محاطة بمجموعات مرجانية تحول دون الوصول اليها

٢. جزيرة كبيرة في امريكا الشمالية واقعة على الساحل الغربي بين افانيرة طرخيل الملك جرجس بين ١٢٧ درجة و ١٠ دقائق و ١٢٧ درجة و ٤٨ دقيقة من الطول الغربي و ٧ درجات و ٢٩ دقيقة من العرض و ٥٨ درجة و ٢٤ دقيقة من العرض الشمالي مساحتها ٢٢٠ كيلومتراً وهي في حوزة الانكليز وقد اكتشفها فكتور سنة ١٧٩٤

٣. جون في الجانية الغربي من مضيق برو في امريكا الشمالية وهو في عرض ٧٣ درجة و ٤٩ دقيقة شمالاً وطول ٨٣ درجة غرباً. ويعرف بهذا الاسم ايضاً جون هيب في الارض التي اكتشفها القبطان روس في الاجر الجنوبية المحتلة وهو في نحو ٦٤ درجة و ١٥ دقيقة من العرض الجنوبي و ٥٠ درجة من الطول الغربي

٤. اسم لجزائر صغيرة في مسهل جنوبي الامبرالية في ريلاندا الجديدة وهي واقعة في عرض ٤٠ درجة و ٤٠

دقيقة جنوباً وطول ١٧٤ درجة و دقيقتين غرباً

أميركون

Amircoon

ويقال مركون وأمركان وهي كيبا روذيس اليزنطيين. فرضة على اليوسفور على ساحل اوربا واقعة بين روملي حصار طرمتيا. كانت تدعى اولاً فريديون باشا ليفيسي ثم سميت امركون نسبة الى احد ولاد ابرولن اسم طوبها السلطان مراد الرابع. وفي هذه القرية قصر جميل للفرس الشاهانية تنزل فيه الامراء الاجانب الذين يزورون القسطنطينية وفيها ايضاً قصر جميل للفرس عدي مصر

أميرلار

Amirlar

قرية في ناحية جماع الدين من قضاء آسراي في لواء نيكسة في ولايت غونية بها ١٦ بيتاً وعدد سكانها ٤٩ نسكاً

أميرقة

Amirantes

ارخيل في الاوقيانوس الهندية الى الجنوب الغربي من مجموع جزائر سيشل واقع بين ٥١ درجة و ٢١ دقيقة و ٥٢ درجة و ٥٠ دقيقة من الطول الشرقي وه درجات و ٦ درجات و ١٤ دقيقة من العرض الجنوبي وهو مؤلف من مجموعين مؤلفين من ١٢ جزيرة صغيرة مختلفة ومساحة بمجموعات من الرول طرخان. وهذا الارخيل تابع لمجموع جزائر سيشل وهو تحت سلطة انكترا

أميرية

Principauté, Principality

الاميرية في اصطلاح المجراندين طراباها السياسة بلاد الاميرالو البلاد التي يسمى حاكمها اميراً وهي اما مستقلة او خاضعة لدولة اكبرهما. وفي اوربا كثير من الاميريات منها امورية توناكو في ايطاليا و صربا امورية في المانيا. وفي ايطاليا ايضاً مقاطعتان تعرف احداً ماها

ترجمة الاميرة الداعية (برنفيانوس) (لما) والاخرى بما اغتم منه الفرصة واخذ اسمها امباطورس وجلس على
 مسند الاميرة البخارجية (برنفيانوس) وسبع شرقى تحتها الملك. اما اميليانوس ففقطه صاكراً ملائماً من الممارك
 اورباة اميرات ايضا وهي اميرة الفلاح والعدنان واميرة السرب وقمرغان واميرات الطوبى واميرة الجبل
 الاسود وهذه الاميرات الثلاث مستقلة واميرة البلغار التي تأسست سنة ١٨٧٨ وهي خاضعة للباب العالي وتسمى
 بلاد الس في بريطانيا الكبرى واميرة والس ايضا
 والاميرة ايضا من قرى النيل من ارض بابل
 ينسب اليها ابو الهم بدر بن جعفر الضرير الشاعر
 أميلند

Ameland

جزيرة في البحر الشمالي تبعد ٤ اميال عن الهابسة
 وهي قسم من ولاية فريملند الهولندية موقعا في عرض
 ٥٢ درجة و ٢٧ دقيقة شمالاً وطول ٥ درجات و ٤٤ دقيقة
 شرقاً وطولها ١٢ ميلاً من الشرق الى الغرب وعرضها
 ميلان وعدد سكانها نحو ٢,٤٠٠ نس وفي هذه الجزيرة
 تلك مدن

أميلون
Emilion

سان اميلون بلدة في ولاية جوردن من فرنسا على
 مسافة مائة من ليرن عدد سكانها اكثر من ٢٠٠ الف
 نس وفي واقعة على سفح تل. واستخرج من هب الاراضي
 المجاورة لها خمر فاشرة جداً. وبها بحس مشهور مشهور
 في صغر حلب

أميم
Omim

هو أميم بن لاوذ بن ادم بن سام بن نوح ابو قبيلة
 من العرب وم اعطى عملاق بن لاوذ. قول ام اول من
 بنى البنات واخذ النبوت والاطام والحجارة وسقط
 بالخشب. قيل ان منازل أميم كانت ارض وبار وفي
 التي ظلت عليها الجحش. وقيل ان بار نسب من بني أميم
 وتزوج رمل حاج بين الياقة والفر وسالت طهم الرج
 ففعلها جدها بعد ذلك قرب نري تحمل مجلس الاعيان
 على الاعتراف به. غير ان فالرانيوس لم يلبث ان

اميليانوس

Emilien, Aemilianus

١. مرقس بوليس اميلوس اميليانوس امباطور
 روماني ولد في مونتانيا سنة ٢٠٧ من مسترجهول
 ودخل الجيش الروماني وهو فتى فامتاز فيه بالجماعة
 وحذق وتديع. وكان والي ايسيا في عهد فالوس وشيا
 كان فالوس المذكور متيقا في رومية يتلذذ ويطعم غير
 مباله بالملك حمل اميليانوس العسكرية ٢٥٤ على
 ان يقيم امباطورا. وكانت انتصاراته في الحروب التي
 جرت له مع الجيوش القارسية والقوط قد حبت اليهم فاقام
 مجلس الاعيان المجبة على ذلك غير انه لم يبالر بهم وحاول
 القائد فالرانيوس ان يصفه عن التقدم فحبط سعاة
 وسار اميليانوس الى رومية فسكر فالوس وابنه فولوسيان
 فقتلها جدها بعد ذلك قرب نري تحمل مجلس الاعيان
 على الاعتراف به. غير ان فالرانيوس لم يلبث ان

الذي يتسبون اليه هو ابن أمين . وفي ذلك يقول بعض شعراهم
ابونا أمين المخبر من قبل فارس
وفارس ارباب الملوك هم مخبري
قبل وليس ذلك بصحيح كما يتكرر في الكلام عن الفرس
وكيوسرت

أمين

Amin

الامين لقب لاجل اختلافه العباسيين واحدة محمد وهو
ابن هارون الرشيد كان ثالث خليفة ابواه هاشميا ولم يكن
قبلة كذلك الا على بن ابي طالب وابنة الحسن . ولد
الامين بالرصافة في شوال سنة ١٧٠ واذى الكسائي وعند
له ابي الرشيد بولادة العهد سنة ١٧٥ ولقبه الامين واخذ
له البيعة ثم ولاه العراق والشام الى آخر المغرب . ويوم
له بالخلعة بعد موت الرشيد في ٢ جمادى الآخرة سنة
١٩٢ . وكسب صاحب الرشيد الهاشمي الامين بجنده بوفاء
الرشيد ولربس اليه الخاتم والقبض وبردة التي فاقبل
الامين من قصره بالخلعة الى قصر الخلافة وصل الى الناس
الجمعة ثم صعد المنبر فنسى الرشيد وعزى نفسه والناس
ووجدوا الخمر وأمنهم وقرى في المسجد الذين ببغداد رزق
٢٤ شهرا ودعا الى البيعة فبايعه اهل نينوى . وفي نفس
هذه السنة وقع الخلاف بين الامين والامين وكان السبب
ان الرشيد كان قد جدد البيعة بطوس بولاية العهد لابن
الامين بعد الامين واشهد على نضوان جميع ما معه من
مال وسلاح وغير ذلك للامين وان يكون من معه من
الجنود مضموين اليه بجراسان . وكان الامين قد كتب
الى الفضل بن الربيع يأمره بالحفظ والاحتياط على ما معه
من الحر والاموال وغير ذلك وكتب الى اخيه صالح
بأمره بتسيير المسكر واستصحاب ما معه وان يتصرف
هو ومن معه برأي الفضل . فلما مات الرشيد هناك نادى
الفضل بن الربيع في المسكر بالرحيل الى بغداد وخالف
وصية الرشيد فنظم ذلك على الامين وكتب الى الفضل

يذكر العهد التي اخذها عليه ومجذرة البقي ويسأله
الوفاء فلم ينفذ الفضل اليه وخاف عاقبة الامر فسمى
في اغراء الامين وحذو على خلق الامين والبيعة لابن موسى
بولادة العهد . ولم يكن ذلك في عين الامين فلم يزل الفضل
يصغر عنه امر الامين ويزين له خلعة وواقفة على ذلك
بعض اصحابه فاستشار الامين القواد فابوا واشتد
بالامين والامام ولج في خلق الامين وكتب الى العمال
بالدعاء على المنابر لابن موسى . واربس الى الكعبة من ابي
بكتارين كان الرشيد قد وضعا هناك وكتب فيها بيعة
الامين ولما مون فزقها الفضل بن الربيع وقطع خطبة
الامين واسقط ما ضرب باسمه من الدرهم وكان ذلك
سنة ١٩٥ . فوقع الحرب بينها وكثرت الوقائع وجرت
امور كثيرة تذكر بعضها في ترجمة الامين فغلب حزب
الامين وحرب الامين وخلق الامين اول مرة في ١١ رجب
سنة ١٩٦ ثم اعاده الناس في نفس السنة ثم غلب اصحاب
الامين وكان منهم القائد المشهور طاهر بن الحسين
الذي فعل الافعال العظيمة وهرقته بن اعين وحصرها
الامين ببغداد سنة ١٩٧ ومعهم زهير بن المسيب الضبي
ففرق الامين الاموال في الناس وأمر ببيع ما في الخزائن
من الاثمة وضرب آية الذهب والنفضة لغيرها في اصحابه
وكثر الخراب ببغداد وغذلت اصحاب الامين وأستأمن
الى طاهر أكثر قواده ورجالو المعتمد عليهم . وسكانت
بغداد وقعة لم يهد نظرها واتفق الناس على خلق الامين
فخلق في الحرم سنة ١٩٨ . وحكى ابراهيم بن المهدي انه كان
مع الامين لما حصرو طاهر . قال فخرج الامين ذات ليلة
يريد ان يتفرج من الضيق الذي هو فيه فصار الى قصره
بناحية قصر الخلد ثم ارسل اليه فحضرت عدة فقال ترى
طيب هذه الليلة وحسن القدر في السماء وضوءه في الماصطى
شاطيء حجلة فهل لك في الدرب فقلت شاك فغضب
وطلا وسفاني آخر ثم غشيت ما كنت اعلم انه مجبة فقال في
ما تقول في من يضرب عليك فقلت ما احوجني اليه فنفذ
بجاري مقدمه عدة اصحابه فظهرت من اصحابها ومن

في تلك الحال فقال لما غني ففتت شعر الجعدي
 كلبت لعري كان أكثر ناصراً
 وأيسر حزيماً منك ضريح بالدم
 فاشتد طليو وتظلمت وقال فتى غير ذلك ففتت
 أبكى فراقكم هني فأرأها
 أن التفرق للأحباب بكاء
 ما زال يعدو عليهم ريب دهرهم
 حتى تفانى ورب الدهر عداه
 فقال لها لعنك الله ما تعرفين من الفناء غير هذا فقلت
 ما تفينين لا ما ظننت أنك تحبين ثم غنت
 أما ورب السكوت والحرك
 أن المنايا كيرة الشرك
 ما اختلف الليل والنهار وما
 دارت نجوم السماء في الفلك
 إلا لنقلب السلطان عن ملك
 قد زال سلطانك إلى ملك
 وملك ذي العرش دائم أبداً
 ليس بنات ولا يشترك
 فقال لها قومي غضب الله عليك ولعنك فقامت .
 قال وكان له قديم من البلور حسن الصنع كان يسموه
 رب رباح وكانت موضوعاً بين يديه فعمرت الجارية به
 فكسرت فقال لمجمل يا أبراهيم أما ترى ما جاءت به هذه
 الجارية ثم ما كان من كسر القديح والله ما أظن أمري إلا
 وقد قرب . فقلت بدم الله ملكك ويعز سلطانك ويكبت
 عدوك فما استم الكلام حتى سمعنا صوتاً " فقي الأمر
 الذي فيو تسنينان " فقال يا أبراهيم أما سمعت ما سمعت
 قلت ما سمعت شيئاً وسمعت قد سمعت قال سمعت حساً
 قد نوت من الشطط فلم أر شيئاً ثم جاوزنا الحديث فناد
 الصوت بجلو فقام من مجلسه مستمناً فما مضى ليلتان حتى
 قيل . وكان خبر قوله أنه لما استولى ظاهر على اسواق الكرخ
 وغيرها إلى الامين بعض اصحابه وقالوا قد تفرق علك
 الناس واحاط بك عدوك وقد بقي معك من خيلك ٧

الاف فرس من خيارها فترى ان تخار من عرفنا بهيتك
 من الابطاء سبعة الاف فحملهم على هذه الحبل ونخرج ليلاً
 على باب من هذه الابواب ونلقى بالجنيد والعام فنفرض
 الفروض ونجني الخراج ونصبر في ملكة واسعة وملك
 جديد فيساع اليك الناس وينقطع عنك الطلب ويحدث
 الله اموراً . فاستصوبوا بهم وعزم على العمل بويلغ
 الخبر إلى طاهر فكتب إلى بعض اصحاب الامين أن
 ينعوهم ويخبرهم فدخلوا اليه وقالوا له قد بلغنا الذي
 عزمتم عليه فحين نذكرك الله في نفسك ان هؤلاء صعاليك
 وقد بلغ بهم المحصار إلى ما ترى فهم يرون ان لا امان لهم
 عند اخيك وخد طاهر لخدم في الحرب ولنا فأن من اذا
 خرجت معهم ان يأخذوك اسيراً او يأخذوا رأسك
 فيقتربوا بك ويحيطوك سبب امانهم . فسمع لهم واجاب
 إلى طلب الامان فقالوا له ان غايك انما في السلامة
 واللبو واخوك يتركك حيث احببت ويحيط لك فيو كل
 ما يصلحك وكل ما نحب ويهوى وليس عليك منه بأس ولا
 مكروه . فركن إلى ذلك واجاب إلى الخرج إلى هرثة بن اعين
 فدخل اليه اصحابه الاولون وقالوا له اذ لم نقبل ما اشترنا
 بويلك وهو الصواب وقبلت من هؤلاء المدايين
 فاخروج إلى طاهر خير لك من الخرج إلى هرثة . فقال
 انا اكرم طاهر الا في رأيت في منامي كاني قائم على حائط من
 اجر شاهق في السماء عريض الاساس لم أر مثله في الطول
 والعرض وعلي سوادي ومنطقي وسيفي وكان طاهر في
 اصل ذلك الحائط فما زال يضربه حتى سقط وسقط
 وطارت قلبسوتي عن رأسي فما انظر بمنه واكرهه وهرثه
 مولانا وهو بمنزلة الوالد وأنا اشد اسفاً وبؤساً اليه .
 وارسل إلى هرثة يطلب الامان فاجابه هرثة وحلف له انه
 يقاتل دونه ان هم المؤمن يقتلوه . فلما علم ذلك طاهر
 اشتد الأمر عليه وأبى ان يذعه يخرج إلى هرثة وقال من
 في جندي والجانب الذي انا فيه وأنا احرصه بالمحصار
 حتى طلب الامان فلا ارضى ان يخرج إلى هرثة فيكون له
 الخخ دوني . ثم اجتمع هرثة وطاهر والقواد وبعض الاعيان

وعند موتها . فم الرأي ان يخرج الى هرقة مجيده
ويسلم الى طاهر الخاتم والقضب والبردة فسي بعض
اصحاب طاهر اليو ان قصد الامين تسليم الخاتم
والقضب والبردة الى هرقة فاعتناط وجعل حول
قصر ام الامين وقصور الخلد قوما معهم العتل ولم
يعلم بهم احد . فلما عجا الامين للخروج الى هرقة عطش
قبل خروجه عطشا شديدا فطلب له ماء فلم يوجد فلما
امسى ليلة الاحد خميس بقين من محرم سنة ١٢٨ هـ خرج
بعد العشاء الآخرة الى حصن الدار وعليه ثياب بيض
وطيلسان اسود فارسل اليهودية فابيت للهيماذ لاحلك
ولكني ارى ان لا يخرج اليه فاني قد رايت على الشط
امرا قد رايت واخفا ان اطلبه من يدي وتذهب
تنمك ونسي فام اليه حتى استعد وأتيك الليلة فاباة
فان حوريت حاربت دونك فقال الامين للرسول قل
له لا يخرج فاني خارج اليو الساعة لاحاله ولست اقيم الى
غير . وولي الامين وقال قد تفرق عن الناس من الموالي
وطهرس وغهم ولا آمن ان ينهي الخبر الى طاهر فباتي
وأخذني . ثم دعا بابني وضعا اليو وقبيلها وبني وقال
استودعك الله عز وجل ودمعت عيناه فمض دموعه بكوا
ثم جاء الى الشط راكبيا فاذا حرافة هرقة فصعد اليها
فاحضنه هرقة وقبل بيو ورجليو وأمر بالحرافة ان
تدفع واذا باصحاب طاهر قد شددوا عليها بالزواريق
ورموا بالشباب والاجر فدخل الماء اليها فغرق وسقط
هرقة في الماء فاخرجه الملاح من شعير واما الامين فمضى
ثيابه وخرج الى الشط فاندركه اصحاب طاهر وانط بيوطيو
سراويل وعامة وحلي كذا خرقة خلفة وادخلوه بيتا حتى
اذا انصفت الليل فتح الباب ودخل قوم من العجم معهم
السيوف مسلولة فلما رام قام قائما وجعل يقول أنا لله وأنا
اليوراجعون ذهبت والله نفسي في سبيل الله اما من مفيت
اما من احد من الابهان لم جاءه فلما اخذ الامين وسادة
وجعل يقول ويحك انا ابن رسول الله انا ابن هارون
انا اخو المومنان الله في دعي . فدخل اليو رجل وضربة

بالسيف ضربة وقتت في مقدم رأسه فضر به الامين
بالوسادة طراد ان يأخذ السيف منه فصاح قتلي قتلي
فدخل منه جماعة فحقة واحد منهم بالسيف في خصره
ثم ركبه وذبحوه من فناء واخذوا رأسه الى طاهر فبعث
يو طاهر الى المومنين البردة والقضب والخاتم . فحمد
المومنين وشكر الله وأمر للرسول بالثب الف درهم . وكان
قتل الامين ليلة السبت لست عشرة بقين من المحرم سنة ١٢٨ هـ
وكانت خلافة ٤ سنين وله اشهره ايام وكان عمره ٢٨
سنة . وكان سبطا اتزع صغير العينين اتقي جيلنا طويلا
عظيم الكراديس بهيد ما بين الحكيم . ورثاه كثير من
الشعراء وبجاء بعضهم بالاحمل له هنا . وكان الامين
مفرغا بالملاهي وللاعب . قبل لما ولي الخلافة جمع
اصحاب اللومين جميع الاقاني واجرى عليهم الارزاق
واحتجب عن اخويو طاهر بيو واحتجب بهم وبواده
وقسم ما في بيوت الاموال وما يمحضون من الجواهر هرقة
خصيانو وجلساتو ومحدثو وأمر ببناء مجالس لمتزواتو
ومواضع خلواتو وطهور ولعيو . وجعل خمس حرافات في
دجلة على صورة الاسد والذئب والبقاب والحية والفرس
فانفق في حملها مالا عظيما . وكانت الذئبة ترقط طيور رقة
شديدة . قيل لاهما يوم ولدته رأت في منامها كأن اربع
نسوة وقفن حوله فقالت التي امامها ملك مقبل العر
عظيم الكبرضيق الصدر وهي الامير كبير الوزر شديد
القدر . وقالت التي من ورائه ملك قصاب مبدع متلاف
قليل الانصاف كثير الاسراف . وقالت التي عن يمينه ملك
عظيم العظم قليل المحمل كبير الائم قاطوع للرحم . وقالت التي
عن يساره ملك خدار كبير العشار سريع الدمار

امينوفيس

Aménophis

اوامينوفيس اسم لبعث فراعنة مصر بن من ملوك الدولة
القائمة عشرة اشهر من باتي

امينوفيس الاول وهو رأس هذه الدولة وهو ابن
توتوميس الذي كان قد اسقط دولة الهيكسوس واكمل

هو اساطيلها وأعاد الحكومة المصرية في مدينة منف وحكم مصر بها ما مع مضافاتها واشتغل كسلفو في تشييد الهياكل وأصلاح ما دمره الهكسوس وعقد عارائه مدينة منف وخبرها ولم تزل مصر في مدته على قدم النجاح وتوسع دائره حدودها جنوباً وشمالاً . ويظهر من آثاره ان جنوده دخلت بلاد الشام والسودان . وكان ابتداء ملكه من سنة ٢٤٤ قبل الهجرة (١٨٢٢ ق م) وملك ثلثين سنة وسبعة اشهر

وامينوفيس الثاني وهو حفيد توتوميس الثالث يوجد اسمه على مباني بلاد الكوز وأبرم والثوبة وقليلاً في مصر لانه اهتم في بنايات عظيمة في تلك البلاد وبني أيضاً ابنية في طيبة . ومن عماراته هيكل الكلاينة الذي هدم وجدد على زمن البطالة . وكان ابتداء ملكه سنة ٢٢٤٥ قبل الهجرة . وقيل غرذ ذلك . وملك ٢٥ سنة وقيل ١٠ سنين و١٠ اشهر

وامينوفيس الثالث وهو الذي يسمي اليونان ممنون وهو ابن توتوميس الرابع وهو من اشرف ملوك هذه الدولة واشهرهم . ويحكى ان زينة واحواله كانت عجيبة ومرسومة على آثاره الا قصره ونقصها ان رئيس الكهنة بشرائه يحملوا ولما ولد بشرها بعظم ناموسه وانه يكون له ملك لم يسبق اليه وانه ملك ما بين الخفافين فكان كذلك لانه ومع دائره ماله اكثر كثيراً وجعل اعمالاً عجيبة منها التمثال الحكم لانه كان يسمع له صوت عند طلوع الشمس . وقد غزا الغزوات الكثيرة ولا سيما جهة الثوبة والسودان وانصر فيها فتأله ولقب نفسه هوروس ومعناه شمس الربيع وبذلك القطنين وصاحب المصريين ومولى الخفافين .

وبلأ جوارب النيل بالآثار العجيبة والقصاوير الفرية ولعلها منها هيكل جبل البركل وهيكل الفلال الثالث . وقيل في امر التمثال الحكم انه كان قد انشأ على ميسرة النيل تجاه الاقصر معبدًا من اعظم الآثار المصرية وقد غرّب الاصولتان السماتان الآن بالصفين وهما جارة عن صورة امينوفيس هذا . وكان في الزمن الاول لم

يلتفت احد الى هذه الصورة . فحصلت زلزلة سنة ٥٩٥ هجرية فاسقطت احد هذين التمثالين وبقيت قاعدته قائمة في محله . وقد شهد ان هذه القاعة متى سقط عليها الندى وقت الصباح سمع منها عند غروب الشمس صوت مستطيل فكانت السباح يتجهجون من ذلك واعتقدوا انها صورة معبود مصر القديم وانه يودع النهر عند طلوع الشمس والحال ان هذه خاصية طبيعية في ذلك النهر لما اثر حرارة الشمس الشديدة بعد الندى في الليل

الشديد البارد . وكان ابتداء ملك امينوفيس سنة ٢٠٢ هجرية وملك ٢٠ سنة وه اشهر وقد سمي باسم امينوفيس ايضاً والد سيسريس والملك منفطة وسيدكران في مكابها

أميون

Amyoun

قرية من قرى الكورة العليا في غالي جبل لبنان وهي قصبة قضاء الكورة واشهر قراها وفيها اقامة المشايخ بني العازار وكانوا اصحاب المقاطعة . وهي واقعة الى جنوبي طرابلس على بعد ٢ ساعات منها . عدد سكانها نحو ٥٠٠ نفس من الروم وفيها مدفن موريق قائد جيش الملك يوسف الثاني من الاخرم الذي اتى لحاربة المردة هناك . وهذه البلدة قائمة على اكثر مرتعة تشرف على سهل قصبة تحيط بها وهي صعبة المرتقى له نورة يطرقتها . ومن ذلك اسم البلدة فان معناه مصونة . وعلى السخ الشرقي من هذه الامة كهوف عديدة . قبل هي اماكن نساك كاملو بمجندون بها وفيها ضرائعهم

أمية

Omaiyah

الأمية في اللغة تصغير الأم . ويوسي أمية جد العائلة المشهورة من قريش التي كانت لها الدولة العظيمة بالشام والاندلس . ويعرفون بالأموية والأمويين وهي أمية . وأمياة هو ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر

لعبد الله بن الزبير في أيام يزيد وبقي إلى سنة ٧١ على العراق
فقط لأن أهل الشام كانوا قد بايعوا مروان بن الحكم، وبقي
يزيد في الخلافة إلى أن توفي في ربيع الأول سنة ٦٤ فقام
بالامر بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية لكنه خلع
نفسه بعد ٤٠ يوماً حياً بعلي وكرهاً لقتل الحسن والحسين
ولا أخذ منه الخلافة من بني هاشم. فقام بالامر بعده مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية وتوفي سنة ٦٥ وكانت
خلافة قصيرة أشهر. فقام بعده ابنه عبد الملك بن مروان
وتوفي في شوال سنة ٨٦. فقام بعده ابنه الوليد بن عبد
الملك بن مروان وهو الذي بناه الجامع الأموي.
وتوفي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٩٦ فقام بعده أخوه
سليمان بن عبد الملك وهو الذي أكمل بناء الجامع
المذكور. وتوفي في صفر سنة ٩٩. وقام بعده أبو حفص
عمر بن عبد العزيز (وقد مرت ترجمته مجلد ١١١٣)
فقام بعده يزيد بن عبد الملك بن مروان بويع له يوم
مات ابن حمو عمر بن عبد العزيز في رجب سنة ١٠١
وتوفي في أواخر شعبان سنة ١٠٥ فقام بعده أخوه هشام
ابن عبد الملك وهو رابع الخلفاء من صلب عبد الملك
وتوفي في ربيع الآخر سنة ١٢٥. فقام بعده ابن أخيه
الوليد بن يزيد بن عبد الملك. وكان يلقب بالفاسق
لشهرته بالنسب وشرب الخمر وتخلع وتخل بعد سنة من
خلافة. فقام بعده ابن عم يزيد بن الوليد بن عبد
الملك بويع له يوم خلع ابن عم الوليد في سنة ١٢٦.
وكان يلقب بالنافس لأنه انتقص إعطيات الناس وردم
إلى ما كانوا عليه أيام هشام لأن هشاماً كاتب يوسف
بالجبل. وكان بنو أمية يعرفون أن ملكهم يزول على يد
خليفة أمية فكانوا يجرزون ذلك ويخفون عنه. فلما
وفي الوليد وكانت أمية أمية طلع ابن زغال ملكهم قد
انقض. وكانت دولة الوليد مضطربة وتوفي في ٨ جمادى
الآخرة وقيل في ذي الحجة لآخر من نفس سنة ١٢٦. فبويع
بعده أخوه إبراهيم بن الوليد (وقد مرت ترجمته مجلد ١٤)
٢٢٢ فقتله مروان بن محمد بن مروان بن الوليد وكان يلقب

أبن مالك بن النضر بن كلاب بن خزمية بن ملركة بن
اليأس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وحيد هشم
والد أمية هو أخو هاشم الجده الثاني للنبي. وقيل ولد هاشم
وحيد هشم ثانياً وإن أحدهما قبل الآخر وله أصعب
ملتصقة بجبهة صاحبه فنجبت فسال الدم قليل يكون بينهما
دم. وهكذا كان لآل العباسيين بني هاشم
وبني الأمويين أشهر من أن تذكر وهم زالت دولة بني
أمية كاسميهم. وأول منافرة كانت بين أمية وعمو هاشم
أن هاشم لما ولي بعد أبيه عبد مناف كان له من السفلة
والرفادة حسنة أمية على رؤسائه وأطعموه فتكلم ابن
بصنع صنع هاشم فجبر فتمت يونس من قريش فغضب
ونال من هاشم ودعا إلى المنافرة فكره هاشم ذلك لسوء
وقدره فلم تدع قريش حتى نافره على حسنة ناقة الجملاء
عن مكة عشر سنين فرضي أمية وجعل بينهما الكاهن
الحجازي ومزله بسفان فغضب هاشم بالعلة وأخذ هاشم
الاول فغفرا وأطعمها الناس وغاب أمية عن مكة بالشام
عشر سنين فكانت هذه أول عداوة بينهما. ومن ولد أمية
هذا الخلافة عثان بن عثان ولد ذلك لما قتل عثان هرب
من كان من بني أمية في المدينة إلى مكة ورفضاً رؤسهم
وكان أول ما تكلموا بالهجاز. ولما معاوية فكان بالشام
ولما اجتمع دولة بني أمية فكان من معاوية بن أبي
سفيان بن حرب بن أمية سنة ٤١ هجرية (٦٦١ م).
بويع له بعد خلع الحسن بن علي بن أبي طالب نفسه وتسليمه
الامير اليوسفي العام الذي وقع الاتفاق فيه عام الحجة
لأن أمية اجتمعت فيه بعد الفرقة على إمام واحد. فبعث
معاوية نوابه إلى البلاد واستقر له الملك وصفت له الخلافة.
وكانت دار خلافة بني أمية دمشق في المملك الشرقية
وقرطبة في الاندلس. واستمر معاوية على تخت الخلافة
إلى أن توفي في رجب سنة ٦٠. وكانت خلافة منذ
خلع له الامر ١٩ سنة و٣ أشهر و٥ أيام. فقام بالامر
بعده ابنه يزيد بن معاوية بويع له يوم وفاة أبيه. ولم يبايعه
الحسين بن علي ولا عديله بن الزبير بمكة. وبها بويع

بالبحار والجندى وقتل سنة ١٢٢ وهو آخر بني أمية .
 وكان سبب زول دولتهم ما اشتهر في البلاد من الدهر لبني
 العباس وكانت الدنيا لم في خراسان . قيل أول من قدم
 خراسان من دعاه بني العباس ابو محمد زياد مولى همدان
 فذكر سيرة بني أمية وظلمهم وكان ذلك سنة ١٠٩ . ثم
 شاعت دعوة أبي مسلم الخراساني لم في خراسان (راجع
 ابو مسلم الخراساني جلد ٤٥٩) واطلب بنو العباس في بلاد
 العرب وكانت البيعة لاني العباس السفاح في ١٢ ربيع الأول
 وقيل الاخر سنة ١٢٢ وارسل عسكرا في طلب مروان
 فاقبزم بالزلاب في ١١ جمادى الاخر من هذه السنة كما يأتي
 في ترجمته . وقتل من بني أمية يحيى بن معاوية بن هشام
 وهو اخو عبد الرحمن الداخل وسعيد بن هشام بن عبد
 الملك . ثم قتل مروان في آخر ذي الحجة فهرب ابنه
 عبد الله وعبد الله الى بلاد الحيرة فقتل هناك عبيد الله
 ونجا عبيد الله في عدة من معه وبقي الى خلافة المهدي .
 لما حضرت حرّم مروان الى صالح بن علي بن عبد الله
 (قتل) فقالت ابنة مروان الكبرى يا أمّ ابراهيم
 حفظك الله من امرأ ما تحب حفظك الله بناتك
 وبنات اخيك وابن عمك فليستنا من عنوك ما اوسعك
 من جرونا . قال والله لاسبق منك احدا الم يقتل
 ابوك ان اخي ابراهيم الامام الم يقتل هشام بن عبد
 الملك زيد بن علي بن الحسين وصلبه في الكوفة الم يقتل
 الوليد بن يزيد يحيى بن زيد وصلبه بخراسان الم يقتل ابن
 زياد الذي مسلم بن عقيل الم يقتل يزيد بن معاوية
 الحسين بن علي واهل بيته الم يخرج اليه محمد رسول الله
 صلّم سائبا فوفّقهم موقف السبي الم يجعل رأس الحسين
 وقد فرغ دماغه لنا الذي يصلي على ابناء علي .
 قالت فليستنا عنوك فقال اما هذا فتعذّب احببت
 زوجتك ابني القتل فقالت واي خبر اخر من هذا بل
 نحنا جبرائيل فسلمنا اليها فلما دخلن ورأين منازل
 مروان رفن اصلا عن بالكاه . ثم دخل الى السفاح
 مولاه سيف وكان عند السفاح سليمان بن هشام بن عبد

الملك وقد اكرمه فقال سيف
 لا يفتك ما ترى من رجال
 ان تحت الضلوع داه دوناً
 نضع السيف ورفع السوط حتى
 لا ترى فوق ظهرها امواً
 فقال سليمان قتلتني يا شيخ ودخل السفاح واحد
 سليمان فقتل . ودخل شبل بن عبد الله مولى بني هاشم
 على عبيد الله بن علي وعنه من بني أمية نحو ٩٠ رجلاً
 على العلما فاقبل شبل وقال
 اصبح الملك ثابت الأساس
 بالبال من بني العباس
 طابوا ونر هاشم فقتلوا
 بعد ميل من الزمان وباس
 لانقيلن عبد شمس حاراً
 واقطعن كل رقعة وغراس
 فلما اظهر التودد منها
 ربيها منكم كثر المباح
 ولقد غاظني وغلظ سواي
 فمهم من فاروق وكراحي
 ازلوها بجيت ازلها الله .
 في بدار الهوان والاعاس
 واذكروا مصرع الحسين وزيدا
 وقتلوا بجانب المهراس
 والقتل الذي يجران اصحي
 ناولاً بين غريمه وتاسي
 فامرهم عبد الله فصرحوا بالمدح حتى قتلوا وسط
 عليهم الاطباع فاكل العلما عليها وهو يجمع ابن بعضهم
 حتى ماتوا جميعاً . وامر عبد الله بن علي بنش فيور بني
 أمية بدمشق فبش قبر معاوية بن ابي سليمان فلم يجدوا
 فيه الا خيطاً مثل الهباء وبش قبر يزيد ابنه فوجدوا
 فيه خيطاً كالرماد وبش قبر عبد الملك بن مروان
 فوجدوا جسمته وكان لا يوجد في التبر المصوب المصوب

غير هشام بن عبد الملك فانه وجد صحيحاً فضرية بالسباط وصلبه وأحرقة وذراه في الريح . وتبع بني أمية من أولاد الخلفاء وغيرهم فاخذهم ولم يفلت منهم الا رضيع اوم من مرب الى اندلس . فقتل من وجد منهم بنهر ابي فطرس وكان في من قتل محمد بن عبد الملك بن مروان والعمري بن يزيد بن عبد الملك وعبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك وسعيد بن عبد الملك وقيل انه مات قبل ذلك وأبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك وقيل ان ابراهيم بن يزيد الخليل قتل معهم . واستصفى كل شيء لهم من مال وغيره فلما فرغ منهم قال بني أمية قد افنت جمعكم

فكيف في منكم بالاول الماضي

يعرب النفس ان النار جمعكم

عوضتم بظواهر شر معاض

منكم لا اقال الله عزتكم

بليت غاب الى الابد نباهض

ان كان غيظي لغوت منكم فلقد

رضيت منكم بما ربي يراضي

وقيل ان سديقا اشهد هذا الشعر للسفاح ومعه

كانت الحادثة وهو الذي قتلهم . وقيل ايضا سليمان بن علي م السفاح بالبصرة جماعة من بني أمية طهيم الثياب المشاة المرتفعة واربعهم فخرها بأرجلهم وألقوا على الطريق فاكلمهم الكلاب . فلما رأى بنو أمية ذلك استندخفهم ونشئت شملهم وأخفى من قدر على الاختفاء . وكان ممن أخفى منهم عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن ابي سليمان . قال وكنت لا آتي مكانا الا عرفت فيه فضاقت في الارض فقدمت على سليمان بن علي (وهو المذكور) وهو لا يعرفني فقلت القتي البلاد اليك ودلي ففلك طيك فاما فتدني فامتدحت واما وددتني سالما فأميت . فقال ومن انت فمرفقة نسبي . فقال مرحبا بك فما حاجتك فقلت ان احرم اللواتي انت اول الناس بهن وطهرهم البهن قد خفن لحرفنا ومن خاف غيظ عليو .

قال فبكي (سليمان) كثيرا ثم قال عمرو يحسن الله ذلك ويوفر مالك ويحفظ حرمك . فكتب سليمان الى السفاح يستعطفه لم وينفع به فاعطاهم السفاح اماك اماك فكان ذلك اول اماتهم . وقتل منهم داود بن علي اخو سليمان من وجد منهم بككة والمدينة سنة ١٢٢ . وكان لما اراد قتلهم قال له عبدالله بن الحسن بن الحسين بالبحرين يا بني اذا قتلته هؤلاء فمن تباهي بملكها اما يحكيك ان يروك غاديا ورائكا في ما ينلم ويسؤم فلم يقبل منه وقتلهم . وهكذا انقضت من المشرق هذه الدولة العظيمة . وكان اجدادها سنة ٤١ هجيرة وانهاؤها سنة ١٢٢ (٦٦١-٧٤٩ م) . وتول من ملك من اعضائها معاوية بن ابي سفيان واخرهم مروان بن محمد الملقب بالحميدي . وسنأتي ترجمه كل منهم في مكانها ان شاء الله . قيل ومع ان هذه الدولة كانت قد عظمت وتعمق امرها وهرفت حملكتها لم تكن طاعتها كطاعة بني العباس فكان بنو هاشم بالمدينة لا يلتفتون اليهم واذا دخل الهاشمي على الخليفة من بني أمية اسمعه غليظ الكلام وقال له كل قول . قيل وكانوا يبدلون بالمخيلة قبل الصلوة والاذان والاقامة وكانوا يكبرون في الاولى اربع تكبيرات يوم العيد وفي الثانية ثلث تكبيرات . وكانوا يسبون علي بن ابي طالب الخان ولحي عمر بن عبد العزيز الخليفة فترك ذلك . وكتب الى العمال بتركوا . وكان بنو هاشم يلبسونهم بشجرة اللعنة او الشجرة الملعونة وذلك لان المفسرين اتفقوا على ان الشجرة الملعونة الواردة في القرآن براد بها بنو أمية . وكانوا يركبون بالحيلة الخفيفة من الفضة في المناطق والسوف والجهم والسروج ولم يزل خلافهم الاولون ضابطون لذلك يصونونهم تسهم معالي الامور ورفضهم دنياهم حتى انفضى الامر الى ابناءهم المتأخرين فكانت همتهم قصدا للعبوات وركوب اللذات مع معاصي الله وطراهم صيانة الخلافة واستحقاقهم بحق الرئاسة . وضعهم عن السيادة فسلبت عنهم النعم وبذل عزم بلل . ويحكى فيها يتعلق ببعض عاداتهم ان عبدالله بن مروان الذي فر مع اخيه عبدالله

الى الحجة (وقيل التوبة) كما مرّبت هناك من واما بلغ خبره ملك تلك البلاد ان اليه فعد على الارض وقد بسطت له فرش ذات قيمة فقال له عبدالله ما منك من القعود على ثيابنا فقال اني ملك وحي لكل ملك ان يتواضع لعظمة الله اذا رنعة قال عبدالله ثم قال لي لم تهرب من الخمر وهي محرمة عليك في كتابكم فقلت اجتمعا على ذلك عبيدنا واتباعنا قال ولم تفلح في الزرع يدواكم والافساد يحرم عليكم قلت فعل ذلك عبيدنا واتباعنا بجهلهم قال فلم تلبسوا الذهب والحرير وهم يحرم عليكم في كتابكم قلت ذهب منا الملك واتصرونا بنوم من الجوع دخلوا في ديننا فلبسوا ذلك على الكرمنا فاطرق بنكت يدور في الارض ويقول عبيدنا واتباعنا واطعنا دخلوا في ديننا ثم رفع رأسه الي وقال ليس كما ذكرت بل انتم قوم اسلمتم ما حرّم الله عليكم وانتم ما عنه تهنم وظلمتم فيما ملكنم فسلمكم الله المرّ والبسكم الدّلّ بذنوبكم والله نفع لم تبلغ غايها فيكم وانا خائف ان يجلّ بكم العذاب وانتم ببلدي فينالني معكم ولما الضيافة تلك فترودوا وارحلوا عن ارضي

واما دولة بني أمية بالاندلس فاجلأت سنة ١٢٩ هجرية بعبد الرحمن الداخل وهو ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك وكانت الاندلس من اجال حكمة الامويين بعد ان فتحها موسى بن نصير وولوا عليها عالم الى ان زالت دولتهم وكان سبب دخوله عبد الرحمن الى هناك انه لما حلّ بني أمية ما حلّ من القتل والفتنة والشام كان عبد الرحمن قد استقر ولم يبق فيه طابعه فخلص الى المغرب كما ساقى تنصيلة في ترجمته فنزل على اخواله تنزاعا (فان امة كانت منهم) حب برابرة طرابلس وشعر بوعبد الرحمن بن حبيب الهجري وكان قد تولّى المغرب ودعا لبني العباس وقتل ابني الوليد بن عبد الملك لا دخلا افرقية ففرّ منه عبد الرحمن الى قويم من مكاسبه بعث مولاه بدرًا الى بني بالاندلس من مؤالي المرطانيين واتباعهم فاجتمع بهم وبثقل له في الاندلس دعوة ونفروا

له ذكرًا ووافق ذلك قيام الفتنة بين الامية والمضربة فاجتمعت العبيدة على امره ورجع اليه مولاه بدر بالبحر فاجلأ البحرية سنة ١٢٨ في خلافة ابي جعفر المنصور واما وصل باعية قوم من اشيلية وشذونة وقرطبة وغيرها ووصل خبره الى يوسف بن عبد الرحمن الهجري امير الاندلس فاقى وجاربه فهزبه عبد الرحمن وملك القصر ثم بايعه اهل مالقة وبرقة وشرش وسائر الجهات وطال الامر بيوسف فرارًا وانابًا وخروجًا الى ان قتل سنة ١٤١ فاستقام امر عبد الرحمن واستقر قرطبة وقطع الخطبة للعباسيين وكان يدعوهم قبل الاستقلال فبعدت به خلافة الامويين واستلم القوار في البلاد وكان قد وفد عليه من المشرق جماعة من اهل يزد منهم عبد الملك بن عمر ابن رولان وهو قعدد بني أمية وهو الذي كان سبب قطع الدعوة العباسية بالاندلس وتوفي عبد الرحمن سنة ١٧١ وقيل ١٧٢ وكان بالقب الايام هو وخلفائه الى عبد الرحمن الناصر وهو ثلثهم فثقتب بامير المؤمنين واما توفي عبد الرحمن قام بالامر بعده ابنه هشام وخالفه اخوه سليمان بطليحلة وكان اكبر منه سنًا واخوه عبدالله فغلبها وخرج عليه سعيد بن الحسين الانصاري بطرطوفة وطروح بن سليمان بن بخطان بمرشونق وغيرها بغير نوح فغلبهم كلهم وتوفي سنة ١٨٠ فقام بعده ابنه الحكم بن هشام فانهلك في لذات الخلة الناس وبايعوا محمد بن القاسم من عمومة هشام ثم اصلى الامور فعاد وكانت في ايامه وقعة الرض وقعة الحفرة ثم توفي آخر سنة ٢٠٦ وهو اول من جند الاجناد بالاندلس وجمع الاسلحة واستكثر من الحنم والحواشي وقام بعده ابنه عبد الرحمن الاوسط فخرج عليه بعض الخوارج وقدم اليه زوراب الخفي معلم ابرهم الموصلى واورث صناعة الفناء بالاندلس وتوفي في ربيع الاخر سنة ٢٠٨ وكان عالمًا بالشرعة والفلسفة وكانت ايامه ايام الهدوء وكثرت فيه الاموال واتخذ القصور والمتنزهات وبني جوامع كثيرة وقام بعده ابنه محمد وتوفي في صفر سنة ٢١٢ وولي بعده ابنه المنذر وتوفي سنة

٤٢٥. توفي بعد أخيه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 وثارت في أيامه الفتن بالاندلس كآبن مروان بطولوس
 وابن تاركيت بماردة وابن محمد بسرقسطة وتطيلة ومطرق
 ابن موسى بن ذي النون الموراني بدمشقرية وابن حصون
 في شمشروماقة ورونة ونزار اشبيلية وغيرهم ثم توفي الأمير
 عبد الله في ربيع الأول سنة ٢٩٩ وقام بعده حينئذ عبد
 الرحمن بن محمد المعروف بالناصر. وكان شاباً ففقد
 دون إماموا عام أبيه وسكن الاضطراب بالاندلس وقاتل
 المخالفين حتى أذهبوا. واستقامت الاندلس في يده
 وخمس مئة من ملكه ودامت أيامه ٥٠ سنة استغل فيها
 ملك بني أمة هناك. وهو أول من تلقب من بني أمة
 بالاندلس بأمر المؤمنين وزاد لقباً آخر فتولاه بنو
 بعده. وتوفي سنة ٢٥٠ فقام بعده ابنه الحكم وتلقب
 بالمتنصر فطعن الجلائفة في الثغور فغزاهم وعقدوا معه
 السلم. ثم توفي سنة ٢٦٦ وتولى بعده ابنه هشام وكان صغيراً
 متاهز الحلم وتلقب بالمؤيد فتقلب عليه المنصور بن أبي
 جابر. ثم توفي المنصور وخلفه ابنه المظفر ثم ابنه الآخر
 عبد الرحمن أخو المظفر وتلقب بالناصر. فتم ذلك
 الأمويين والقرشيون والتغلق على تحويل الأمر من البصرة
 إلى البنية فاستغفروا فرقة غياث الناصر ببلاد الجلائفة
 وناروا سنة ٢٩٩ وخلصوا المؤيد هشاماً وبايعوا عبد
 ابن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر وتلقبوا
 بالمهدي وأخروا قبل الناصر فانقضت بيد دولة العماريين.
 فنار عليه البربر وخلصوه ففر هارماً وبايعوا سليمان بن
 الحكم بن الناصر وتلقبوا بالمتنصر وذلك آخر سنة ٤٠٠.
 وكان المهدي قد قتل عمه هشام بن سليمان وبايعوا بكر أخاه.
 ثم إن المهدي استخاض بالنونس الخامس صاحب قسطنطينة
 واتفق فاسترد الملك وجرئت يده وبيت البربر حروب
 فانهزم وقتل وأعيد المؤيد هشام ثانية سنة ٤٠٢ وتغيث
 المحروب مستتر فقتل البربر بالمؤيد هشام ودخل
 المستعين وتفرق البربر على الولايات الاندلسية (اطلب
 اندلس وخلفاءه) ثم كان الفتي خمران العماري يكتب الناس
 في الخروج على سليمان المستعين فواتقوا وكانوا على بني
 محمود بن أبي الفتح من الإدارة. فجاءه سنة ٤٠٥. وبذلك
 قرطبة سنة ٤٠٧ وقتل المستعين وأبوه وأخوه فكانت
 دولة العلويين وانقضت دولة الأمويين. ثم خلف
 خمران العماري على ابن محمود وأرسل يسأل عن بني أمة
 فدخل على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد
 الرحمن الناصر وكان قد خرج مستغنياً من قرطبة.
 فبايعوه وتلقبوا بالمرتضي واتفق على ذلك أكثر الاندلس
 وذلك سنة ٤٠٨. وتغير المرتضي على خمران وخاربا أهل
 غرناطة وأمرهم من بني زيري من صنهاجة فانهزم المرتضي
 وقتل وفر أخوه هشام. ثم قتل ابن محمود توفى مكانه
 أخوه القاسم وسار القاسم إلى اشبيلية وبقي المعزى بقرطبة.
 وأعادوا الملك إلى بني أمة واختاروا عبد الرحمن بن
 هشام بن عبد الجبار أخا المهدي وبايعوه في رمضان سنة
 ٤١٤ وتلقبوا المستنصر. ثم ناز بالمستنصر محمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن الناصر الأموي واستل بالأمير
 وتلقب بالمستنصر وذلك في نفس السنة. وبعد خمسة عشر
 شهراً من بيعه المستنصر جمع الأمر إلى يحيى بن علي بن
 محمود وهو المخلعي. وكان بالهبة يخطب لنفسه في جندو
 بالخلافة سنة ٤١٦ ثم خلعوه سنة ٤١٧ وبايعوا أبا بكر
 هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصري
 الأموي في ربيع الأول سنة ٤١٨ وتلقب بالمعتدل وقتل
 المعتدل بالهبة وجرى له فتن واضطراب كثير من الرؤساء
 بولايات الاندلس. فمخلع هشام وفر إلى سليمان بن هود
 سنة ٤٢٢ وقام أمة بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد
 الجبار بن الناصر وطلب المايعة في وقت الفتنة فلم تم له
 واخفى. فنادى أهل قرطبة بالاسواق والارباب أن
 لا يبقى بها أحد من بني أمة. وكان هشام أخو ملوك بني أمة
 بالاندلس ولهم عبد الرحمن الداخل وعدتهم ست عشرة خليفة
 وبايعاه ملكهم من سنة ١٢٩ هجرية وانتهى في سنة ٤٢٢.
 وساقى فرجهم في أماكنهم. وكانت دولهم عظيمة حتى في هذه
 البلاد ورويتهم وافرهم ومحمد باذخاً إلى أن أخذوا في

السقوط من بعد الحكم المستنصر كما راجع اسبابها
(جلد ١٢: ٢٢٩)

ومن سمي بأمية من باقي وم

١٠ أمية بن أبي الصلت. ينتهي نسبة إلى تقيف إلى بكر
ابن هوازن. وأمة رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف. وهو
شاعر عبيد من الجاهلية قيل وكان قد قرأ كتاب الله عز وجل
الاول فكان يأتي في شعره بأشياء لا تعرفها العرب. وكان
يسمي الله عز وجل في شعره السلطيط وسماه ايضا
الفرغور. وقيل كان أمية قد نظر في الكتب وقرأها وليس
المسوح تعبداً وكانت من ذكر ابراهيم واسماعيل والحبيبة
وحرم المحرمين في الاوثان وكان محققاً والنسب للدين
وطمع في النبوة. لانه قرأ في الكتب ان نبياً يبعث من
العرب وكان يرجون ان يكون هو. فلما بعث النبي قيل له
هذا الذي كنت تسترهب وتقول فيؤخذة وقال انما
كنت ارجو ان اكونه. وأمية الذي يقول

كل دين يوم القيامة عند الله

له الا دين الحبيبة زور

وكان يحرص قريباً بعد وفاة بدر وكان يري من قتل
من فرس فيها وبني الرسول عن رواية وثاقه ولم. وقيل
قدم علي اهل مكة باسمك اللهم فجعلوه في اول كتبهم مكان
بسم الله الرحمن الرحيم. وقيل لما كان طامعاً في النبوة خرج
الى الشام فمر بكنيسة وكان معه جماعة من العرب وقرئ
فقال ان لي حاجة في هذه الكنيسة فانتظروني. فدخل
الكنيسة وابطأ ثم خرج اليهم كاساً مفعراً اللون فرمى بنسوة
فاقام حتى مرى عندهم مضجاً فقبضوا حلقهم ثم رجعوا
فلما صاروا الى الكنيسة قال لم انتظروني ودخل الى
الكنيسة فابطأ ثم خرج اليهم اسطى من حاله الاولي فساءلوه
عن السب فقال ان هنا راحياً عالم اعرفني انه يكون

بعد عيسى طويلاً السلام ست رجعت وقد مضت منها خمس
وبقيت واحدة وأنا اضع في النبوة واخاف ان تحفظني
فاصابني ما رأيت. فلما رجعت ثانية قال لي قد كانت
الرجعة وقد بعث نبي من العرب فيمضت من النبوة

فاصابني ما ترون. وقيل كان أمية جالساً مع قوم فمرت
بهم غم فغضبوا فاشتد منها فقال لمقوم هل ترون ما قالت الغاة
قالت لا. قال انما قالت لعلها من ربي لايجي الذهب
فيا كلك كما اكل اخنك عام اول في هذا الموضع. فقال
بعض القوم الراعي عن ذلك فقال نعم اكل الذهب لعلها
هنا عام اول ولها الان محلة. وقال الاصمعي ذهب أمية
في شعره بعامة ذكر الآخرة. وذهب عنده بعامة ذكر
الحرب. وذهب عمرو بن ابي ربيعة بعامة ذكر الشباب.
وقيل لما مرض أمية مرضه التي مات فيها جعل يقول
قد دنا اجل وهاهنا المرضة ميتي وانا اطم ان الحبيبة حتى
ولكن الشك بداخلي في محمد. ولا دنت وفاته اغني طيو
فليكن ام افاق وهو يقول ليك ليك. ما انا ذا لندك لا
مال يندبي ولا عذبة تنهي ثم اغني علوه ايضا بدساعة
حتى ظن من حضرة انه قد مات ثم افاق وهو يقول ليك
ليك ما انا ذا لندك لا يري فاخذت ولا قوي فانتصر.

ثم انه في يعلت من حضرة ساعة ثم اغني علوه كالاول حتى
يشتد من حياض افاق وهو يقول. ليك ليك ما انا ذا
لندك. يخوف بالنعم ان تغفر اللهم تغفر جماً واي عير
لك لا آلم. قيل وكان السب في ذلك ان طامرين
لا يراها احد كانا يأتيان فيقتب احدهما في شقة من
السقف غير منظور والآخر ينزل على صدره فيأخذ قلبه
ويشق فيقول الاعلى للاسفل اوتى فيقول الاسفل اوتى
فيقول الاعلى اقبل فيقول الاسفل لا فيقول الاعلى ردة
قلبه الى موضوع فبرده ويريد ان الذهب فينفع عليه
ويقول كما ذكرنا فبرجنان وينزلان كالاول وهكذا على
ثلث مرّات. ولما افاق بعد المرة الثالثة اقبل على القوم
وقال قد جاء وقتي فكونوا في احبي وحدهم قليلاً حتى
يتسود منه ثم قال

كل عيش طين تقا ول دهر

ننتهي اسير الى ان يزولا

ليني كنت قبل ما قد بدا لي

في رؤوس الجبال ارجع الوعلا

اجل الموت نصب عينك وأخضر

غولة الدهر ان للدهر غولا

ثم قضى غيبة ولم يؤمن بالشيء. وقد قيل في وفاته غير ذلك
٢. أمية بن أبي تائفة العمري هو أحد بني عمرو

ابن الحرث بن نعيم بن سعد بن هذيل. شاعر أسلامي من
شعراء الدولة الأموية. وكان أحد مداحي بني مروان وله
في عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان قصائد معبودة.
وطال مقامه عند عبد العزيز وكان يأنس به ووصلة
صلاته سنة فتشرف إلى الجابية وإلى أهله. فقال لعبد العزيز
اشئت إلى هالك بأمية قال نعم أيها الأمير. فوصل إلى ذن
له بالذهاب إليهم

٣. أمية بن إسحق رجل أموي من بني إسحق أمراء
الاندلس المرابطين كان قد فر إلى المدينة بشتين سنة ٢٢٥
وأحدث ثورة هناك سنة ٢٢٧. وكان سبب ذلك أن
أمية هذا كان له أخ يقال له أحمد وكان وزيراً لعبد
الرحمن بن محمد المعروف بالناصر فقبض عليه عبد الرحمن
لأمر ثمة طليو وقتله. وكان أمية بمدينة بشتين فلما طم
بأخبر عيسى بن عبد الرحمن واليها إلى ردمير (رامير) ملك
المجلافة فأعانه على العرب ودله على عوراتهم. ثم خرج أمية
بعض الأيام من مدينة بشتين بتصديد فلما طامع

أهلها من الدخول وكان قد غلب عليها بعض غلبائه.
فمضى أمية إلى ردمير فأكرمه واستوزره وغزا عبد الرحمن
بلاد الجبلالة وكانت بينهم وقعة أكلت إلى انهزام عبد
الرحمن وأراد ردمير أن يبيع المسلمين خمسة أمية وخوفه
قومهم ورغبة في الخزان والطعمة التي كانت معهم. ثم هجر
عبد الرحمن المجبور فثاروا وظنوا بالمجلافة. ثم استأمن
أمية إلى عبد الرحمن ونخلص من ردمير فقتله عبد
الرحمن وأكرمه

٤. أمية بن الأسكر. هو ابن حريث بن الأسكر بن
عبد الله ينتهي نسبه إلى عبد مناة بن كنانة إلى مضر بن
نزار. شاعر فارس عظمى أدرك المجاهلة والإسلام وكان
من سادات قريش وقريشهم كان له أخ يقال له أبا

لأحق الدم وكان من فريسات قريش وشعرهم طامة
كلاب بن أمية أيضاً أدرك النبي فأسلم مع أيه ثم هاجر
إلى النبي فأسلم بعتة أيوه وملأه طامعة. وقيل ليس ما
ذكر صحيحاً فقد عاش كلاب حتى ولي إيراد الأبله ثم استعفى
فأعفاه. وهاجر كلاب إلى المدينة في خلافة عمر بن
المختل فأنقام بها مدة. ثم نفي ذات يوم طامع بن عبد الله
والزبير بن العوام فأسلم أيه الأعمال أنفل في الإسلام
فقتل المجاهد. فسال عمر فاغزاه في جيش. وكان أبوه
قد كبر وضعف فلما طالت غيرة كلاب عن قتال

لمن شجارت قد نفذ كلاباً
أناديه فعرض في أباه
إذا جمعت حماة بطن طامع
أناء مهاجران تكفاه
فألقى شعبة خطأ وطامع
وأملك ما تسع لها شرايا
وتجهه بأهلهما الصعاب
بطلق أبنائك شرايا
فأنك قد تركت أباك شفا
فأنك أناس الأجر يسيدي
فبليت أمانة غير فلم يرد كلاباً فخرج ابن جرجة شديداً
فما في عمر يوماً وهو في المسجد وحوله الانتصار للمهاجرين
فوقف طليو ثم انشأ يقول

أناخذ قد طلت بغير قدر
ولا تدرين عاذل ما ألقى
فأما حكنت عاذلي فردى
حكلاً أذ توجه للعراق
ولم تقص اللبنة من كلاب
غدا عدا وأذن بالعراق
ففي النعنان في يدي وعير
شديد الركن في يوم الفراق
فلا طامع ما بالميت وجدي
ولا نقي طليو ولا استعافى
وطامع طليو إذا شربنا
وصحك تحت غري وأحناقي

فلو قلنا لآلؤاد حطام وجنر
لم سواد قلب باغلق
ماستطيع على الفاروق رأياً
له دفع الجميع الى سباق
وادعو الله بمجدد اعلو
بطن الاغنيين الى دفاعي
ان الفاروق لم يردد كلاماً
الى شيعت هامها رطوق

فبكي هربكاه شديد ام كتب برد كلاب الى المدينة . فلما
دخل طبرستان لما بلغ من برك بايك . قال كستادته
واكتب امره وكست اعتمد اذا اردت ان احلب لبنا اغزر
ناقة من ابلو واسمها فاسلو . فبكت هرب الى أمية من
جاء به اليو فادخله بمهادى وقد ضعف بصره وانجى .
فقال له كيف انت يا انا كلاب . قال كارتاني بالامر
المؤمنين . قال فبل لك من حاجة . قال نعم انتهي ان ارى
كلاباً فاشبهه فاشبهه فاشبهه فاشبهه فاشبهه فاشبهه فاشبهه
ثم قال متبع من هذا ما تحب ان شاء الله تعالى ثم امر
كلاباً ان يهتلب لايو ناقة كان يفعل ويهتلب اليه
ففعل فناولته هرب الاناء وقال دونك هذا يا انا كلاب
فلما اخذته وادناه الى فبو قال نعم والله يا امير المؤمنين
اني اسم راحة كلاب من هذا الاناء . فبكي هرب وقال هذا
كلاب عندك حاضراً قد جئنا به فوسب الى ابو وضمة
اليو قبلة وجعل هرب يبكي ومن حضر معه . وقال لكلاب
الزم ابو بك المجاهد فيها ما بقيا ثم انك بنفسك بعدها
طمره ليعطوا وصرفه مع ابو فلم يزل معه متبع حتى
مات ابو . واما أمية عا دابة كلاب الى البصرة فكان
يعتزع المسلمين منها مغازيهم وشهد فتوحات كثيرة وبقي
الى ايام زياد فولاة الابله

ه . أمية بن خلف . هو ابو لي أمية بن خلف البجلي
كان من المهجرين بالرسول ومن اقدم اذى لآلوه والذي
كان يعذب بلال بن رباح المشي . وكان ايضا من جملة
الذين تآمروا على قتل النبي . وكان في غزوة بدر على يده

رجل سم ٥٠٠ هرب وذلك في السنة الاولى من الهجرة . وكان
في غزوة بدر الكبرى سنة ٢ الهجرة قد صار شيخاً بتيلاً فلم
يخرج للحرب فأتته عتبة بن ابي معيط بمجيرة فيها مخدر
فقال له يا ابا علي استجبر فانما انت من النساء فقال قبعت
الله وضع ما جئت به . ثم تجهز وخرج معهم فراء بلال
في احدى المواقف وصرخ يا انصار الله رأس الكفر رأس
الكفر أمية بن خلف لا تحيوا ان غما فاحاط به المسلمون
وقتلوه وقلبو ابيه . قيل ولما راى طرح القتلى في القلب
كما امر الرسول وجعل أمية قد اتفق في درعه فذهبه به
ليفرجه فقتلوه وطرحوه على من التراب والمجارة
ما غربة

٦ . أمية بن عبد الله بن خالد بن اسيد الاموي
ولاة عبد الملك بن مروان على خراسان سنة ٧٤ بعد
عزل بكر بن وشاح وكان السبب في توليته انه لما اراد
عزل بكر استشار اصحابه في من يوليوه فقال له أمية
تداركهم برجل منك فقال عبد الملك لولا انهزمك عن ابي
فقتلك كدت لما . وكان أمية قد بعث اخوه خالد بن
عبد الله بمحش كتيه لمحاربة ابي فديك الخارجي سنة
٧٢ فزعمه ابو قتية . فقال يا امير المؤمنين والله ما
انهزم حتى خذلني الناس ولم اجد مقاتلاً . ولقد كتب
اليك خالد بعذري وعلم الناس ذلك . فولاة خراسان
وكان عبد الملك محبة فقال الناس ما راينا احداً عوض
عن هزيمة ما عوض أمية . فصار أمية ولما وصل الى
كرمان ولي ابيه عبد الله على سمستان . وولي بكر
طخارستان وامره بالتجهيز لغزو ما وراء النهر فكان من
امرهما ما سيذكر في ترجمة بكر وال الامر الى قتل بكر
سنة ٧٧ . وفيها هرب أمية هرب للفرار فمحوصر حتى جهد
هو واصحابه . ثم نجى بعد ما اشرط على الهلاك . ثم حمله
عبد الملك وتوفي سنة ٨٧ وكان سهلاً لهما تخيلاً لكن تيلاً
على اهل خراسان وفيه زهو شديد وكان يقول ما يكفني
خراسان لطيفي

٦ . أمية بن عبد شمس هو جد بني أمية .

راجع امة

أمة بن عبد الملك بن قطن وسيلكر في ترجمة
ايو عبد الملك بن قطن

اناتول

Anatolic, Anatolia

واناضول لفظة يونانية معناها المشرق وهي اسم
لشبه جزيرة كبير مستطيل يتألف منه طرف قارة آسيا
الغربي وفيه حارة عن آسيا الصغرى وعن قسم كبير من
املاك الدولة العثمانية في آسيا الكبرى. وكان اسم اناتول في
الاصل يطلق على القسم الشمالي الغربي من آسيا الصغرى
ثم تم جمع اسمها. وكان اطلاقه على ذلك التسمية في
عهد امبراطوري بزنطية فاقبله الترك عند فتحهم البلاد.
وكانت الاناتول في عهد الرومان تتركب من آسيا
الصغرى سموا بذلك تيمنا لها عن القسم الآخر من
القارة الذي كان يعرف باسميا الكبرى
(حدودها ومساحتها وعدد سكانها)

ويحد الاناتول من الشمال الغربي الدردنيل وبحر مرمرا
والبوسفور والبحر الاسود. وشرفا جبال ارمينية وغرونها
الجنوبية الغربية الى جون الاسكندرونه. وجنوبا البحر
المتوسط وغربا الارخبيل اليوناني او بحر ايجة. وفي بين
٢٦ و ٤٢ درجة من العرض الشمالي و ٢٦ و ٤١ درجة
من الطول الشرقي. ومساحتها نحو ٢١٢ الف ميل مربع.
وعدد سكانها (١٨٧٢) نحو ٥ ملايين نفس. ومعظم طولها
نحو ٧٠٠ ميل ومعظم عرضها ٤٠٠ ميل وربما زاد على ذلك
(جمالها)

وسهل الاناتول مرتفعة وغير منتظمة ما عدا قسما
صغيرا منها عند البحر الاسود قرب البوسفور. وساحتها
الغربي من اعظم مساحات الدنيا تسننا واكثرها حقورا
مرتفعة وسطحها الجنوبي سلسلة حقيرة مرتفعة صعبة
المسلك تغطها اودية وسهول. ويجاذي ساحتها من ثلث
جهات سلاسل جبلية وهي في الجهة الجنوبية حاجز

حصون في وجه البرزخ الكبير الذي يصل الاناتول
باسيا الكبرى ويجعلها سور محيط بالاراضي البلاد كلها.
اما سلسلة جبال طورس فتمتد في الجنوب من ساحل
الارخبيل الى نهر الفرات. وكان الاقدسون يزعمون انها
تتخلل آسيا كلها. واما سلسلة اني طورس او طورس
الشمالي فتمتد من جزر الى الغرب. وهي تلتقي بجبل
اوليوس المعروف الان باناتولي طاغ وتنتهي الى جبل
ايما قرب جون ادرمت. وبين هاتين السلسلتين
الكثيرين من سلاسل اخرى صغيرة متقاطعة. وفي جهات
شمال الجزيرة كلها جبال شاهقة. اقمه بيضاء مغطاة بالثلج
ومنها ما تحسدها بفشاها غابات من التوتوب والسندبان.
واعلى قمم تلك الجبال قمة اركي طاغ. فان ارتفاعها عن
سطح البحر ١٢ الف قدم. وعن السهل المجاور لها ٩ الاف
قدم وتنف. اما القسم الاخرى فيختلف ارتفاعها من ٧ الاف
الى ١١ الاف قدم. وفي وسط تلك السلاسل هضبة عالية
رحبة تتخذ لها اكثر مياه الجبال. ويستفاد من تعديل
بعضها ان في الهضبة المذكورة ارضا طولها ٢٥٠ ميل.
وعرضها ١٥٠ ميلا تقشها بحيرات ماء. واجام وتقرها
المياه غالباً في فصل الشتاء
(بحرها وانهارها)

ومن غرائبها الجغرافية ان بحرها كثيرة مائحة ليس
لها منافذ الى البحر. واكثر تلك البحيرات بحيرة طوزغول
التي ساها استرابون نانا وفي على مسافة ٧٠ ميلا من قونية
الى الشمال الشرقي طولها نحو ٥٥ ميلا وعرضها من ١٠
اميال الى ١٥ ميلا وتقل مياهها في الصيف لتكون
الانجره التي تصاعد منها. ويخرج سكان البلاد المجاورة
لها كميات وافرة من الملح من الرسوبات التي ترسب في
سواحلها. اما الاقليم الكثير البحيرات فواقع بين ٣٧ و ٢٩
درجة من العرض الشمالي و ٢٠ و ٣٥ درجة من الطول
الشرقي. واكثرها من انهارها ليس لها منفذ الى البحر.
وهو يخرج من مكان واقع على مسافة ٤٠ ميلا من سيوان
الى الشمال الغربي. والبحر على شكل نصف دائرة. ومن

كثير التماريح طوله ٦٠ ميل ويصب في البحر الاسود على مسافة ٥٠ ميلاً من سينوب الى الشرق . ويليه نهر سكاريا او ستقارسيه وهو يخرج من هضبة قريبة من انقرة ويمضي الى الغرب ثم الى الشمال ويصب في البحر الاسود على مسافة ٨٠ ميلاً من البوسفور الى الشرق وطول مجراه ٢٠٠ ميل . واما كايكوس وهرموس ويمندر وهي انهر قديمة مساه الان باساده نريكة فتصب في بحر ايجيه . وفي الجنوب نهر اورميدون المسمى الان كوبرو ونهر كاليكادونس واحة الحديث غوك ونهر ساروس وهو سيجون ونهر يراسوس وهو سيجون . وفي تفتد الى البحر المتوسط منضاي الجبال . واما نهر سكندر وغرانيكوس فليس لها اهمية جغرافية حال كونها مشهورات في التاريخ والاعمار

(مواظا)

ولهذه البلاد شهرة قديمة في جوده مواهبها طلالا اطحب الشعراء والمؤرخون والجغرافيون في مدحهم على اختلاف ازمانهم واجناسهم . وقد ذهب ابقراط الى ان الهواء فيها كلها واحد معتدل . غير ان ذلك لا يصدق الا على السواحل الغربية لان هواء اواسطها مختلف جداً ولما كان سطحها متنوع الارتفاع كان الهواء في بعض الاماكن بارداً كهيوا الشتاء وعلى مسافة يوم منه حاراً كهيوا الصيف . وهواء الهضبة الجدية جاف حار في الصيف وبارد في الشتاء . اما الساحل الشمالي والساحل الجنوبي فلا يشتد فيها الحر ولا البرد . واما هواء السهل المجاور للساحل فليس في اقاليم الدنيا كلها هواء اطيح منه . وشدة البرد في مضايك طورس وشدة الحر في قرمانيا لا تفسران في بالصفة . والحاصل ان الجبال تطفح حر الصيف والاعمار تطفح برد الشتاء

(وصفاً الجيولوجي)

ومن غرائبها الجيولوجية اقليم كتيك كويمية البركاني في نحو ٢٨ درجة من العرض الشمالي و ٢٩ درجة من الطول الشرقي . فان فيه كثيراً من الآكام المولدة من

الصخور النارية والمجدول الحلقية ميادى بركانية مستندة على مسافة ٥٠ ميلاً من سينوب الى الشرق . ويليه نهر سكاريا او ستقارسيه وهو يخرج من هضبة قريبة من انقرة ويمضي الى الغرب ثم الى الشمال ويصب في البحر الاسود على مسافة ٨٠ ميلاً من البوسفور الى الشرق وطول مجراه ٢٠٠ ميل . واما كايكوس وهرموس ويمندر وهي انهر قديمة مساه الان باساده نريكة فتصب في بحر ايجيه . وفي الجنوب نهر اورميدون المسمى الان كوبرو ونهر كاليكادونس واحة الحديث غوك ونهر ساروس وهو سيجون ونهر يراسوس وهو سيجون . وفي تفتد الى البحر المتوسط منضاي الجبال . واما نهر سكندر وغرانيكوس فليس لها اهمية جغرافية حال كونها مشهورات في التاريخ والاعمار

(مواظا)

ولهذه البلاد شهرة قديمة في جوده مواهبها طلالا اطحب الشعراء والمؤرخون والجغرافيون في مدحهم على اختلاف ازمانهم واجناسهم . وقد ذهب ابقراط الى ان الهواء فيها كلها واحد معتدل . غير ان ذلك لا يصدق الا على السواحل الغربية لان هواء اواسطها مختلف جداً ولما كان سطحها متنوع الارتفاع كان الهواء في بعض الاماكن بارداً كهيوا الشتاء وعلى مسافة يوم منه حاراً كهيوا الصيف . وهواء الهضبة الجدية جاف حار في الصيف وبارد في الشتاء . اما الساحل الشمالي والساحل الجنوبي فلا يشتد فيها الحر ولا البرد . واما هواء السهل المجاور للساحل فليس في اقاليم الدنيا كلها هواء اطيح منه . وشدة البرد في مضايك طورس وشدة الحر في قرمانيا لا تفسران في بالصفة . والحاصل ان الجبال تطفح حر الصيف والاعمار تطفح برد الشتاء

(وصفاً الجيولوجي)

ومن غرائبها الجيولوجية اقليم كتيك كويمية البركاني في نحو ٢٨ درجة من العرض الشمالي و ٢٩ درجة من الطول الشرقي . فان فيه كثيراً من الآكام المولدة من

فلم يذللوا الهة في الجبل عن كوزها واستفراج غورها
(بناتنها وجواناتها)

وتكاد ساحل هذه البلاد تبت نفس النبات الذي
تنتج الاقاليم المجاورة من بلاد اليونان . من حاصلات
ساحلها السفرجل والدراق والبرق والشمش والبطيخ
والارز والمخطة والخمر الفاخرة والبنج وهو اجد نفع في
تركيا والجزيرة والحرير والاجاص والخبوخ والنفاح
والقراصيا والجوز والقطن واللبون والبرقان والرمان
والتمر الهندي . وقيل ان ساق الكرم البري تكون احبانا
بقلط جسم رجل وهو يتعش على النخيل في النياض والغابات.

ويغشى جبالها غابات من السديان والزان والذلب
والوشج واكثر الاشجار التي يستعمل خشبها في البناء . وقد
قطعت الدولة العلية من بعض غاباتها اشجارا لا يكاد
يحيى عددها فبت من خشبها صناعات كثيرة ومع ذلك لم
يقن الغالب المذكور فلبت بما معناه بحر الاشجار . ومن
نباتها ايضا المصطكى والسرور وانواع الارز والعرعر
والصنوبر والمحو والاس والياحون والجوز وشجر البق
والصفصاف والعار والاس البري المعروف بشراة الراعي
والبريك . اما الغصاب الواقعة في اواسط البلاد فكثيرة

المياه ذات تربة جيدة غيران سكانها قبائل من التركان
كوزو الشقل لا يتيسر الا بما شتم فقصصون بها سيف
النصف الى اعالي الجبال وعند دنو فصل الشتاء يضررون
بها الى الهول المنخفضة . ولو كانت تلك الاراضي في ايدي
شعب نسيط ذي كبر ودرابة لكانت من اخصب الاراضي
واحسنها حالا وكان سكانها من الشعوب الغنية . غير ان
لها نصيبا كبيرا من قسوة باقي اراضي تلك البلاد فانما مع
جودها وطوبى هوانها تراها في الغالب قليلة السكان
موحشة . والغنى في الاناطول لها شهر عظمية . وشعر الماهر
في اخره يشبه الحرير نوعة وطولا . ويقال انه صنع منه
شالات اشبه بشالات كشمير . وطرف اخره من الشهرة ما
لما عزا فانه فخم الجسم وشعره كالحرير . ويخيلنا من اصل
كبادوكي . اشهر قديما بقوته وسرعة جريده . وفي تلك البلاد

المجيلة قبائل متوحشة ليس لها شريعة ولا نظام وهي
تنقض في الغالب على القوافل فتسلبها اموالها . وتكثر في
جبالها الوحوش الكاسية كالانثير والذئب والخنزير
البري ويكون منها خطر على ابناء السبيل اذا سلطوا من
ايدي سكانها . وكانت الاسود قديما مشفرة هناك اما الان
فيندر وجودها . ولم يزل الصيغ ياتي ضفني نهر كايستر كا
كان يفعل في عهد امبروس . والجمال المحمر تغشى اسرارها
ساحل الدردنيل

(اجناس سكانها)

وليس للاناطول احصاء مضبوط يعرف منه تماما
عدد سكانها على اختلاف اجناسهم غير ان معظمهم من
الترك الهنانيين وهم الشعبة الاصلية في الامة التركية ولم يزل
لم من المخشونة والساحة وكرم الاخلاق ما كان لاجدادهم
في سهول اواسط اسيا . اما اليونانيون هناك فنسبتهم الى
الاهالي نسبة واحد الى عشرين . وم قد تم على غابة النشاط
والذكاء ولكن يقال ان دأهم المكبر والفش واكثر تجارة البلاد
في ايديهم . وما في الاهالي من وجود وكردو بعض قبائل
رحالة من العرب وجماعة من الزنغاري ابي التور وم
هناقشة

(تجارها وصناعها)

اما تجارها البرية في يدي الافرنج واليونانيين والبرية
يبد الا من ومركزها الكبير مدينة ازمر . وهما قائمان على
الحرير والنبع وشعر الماهر وصوف الغنم ووبر الجبال
والقطن وجلود الماعز المدبوغة والفضة والقصيراء
واللازورد وبعض المعادن كالذهب والفسك والارز
والقنقنة وبعض الانجبة كالنحاس وما شاكلها . وبها انزال
لنوع الحرير والكتان ومعامل للبود السوداء وآلات
النحاس ولا سيما اباريق القهوة . واكثر صادراتها المحطة
والقطن والسمك والشعر . واطم وادعيا الارز والبن
والسكر وبث اوريا وامركا

(تاريخها)

اما سكان اسيا الصغرى الاصليون فانهم من اقلم

قوة قاف ومن البلدان التي كانت تعرف في الاصل
بارام ثم سميت سورية . اما القوق فاقبوين وكان اكثرهم من
الارمن فنزلوا في القسم الشمالي الغربي من البلاد ومن
البنطش وسبغ قسم من كبدوكيا وامتدوا الى الغرب
ولفوا عند تخومهم الجنوبية قبائل سامية ورامية منها
الكبدوكيون والاراميون واليديون والكليكيون والسلوية
واصطروم الامر الى عطاطهم في كثير من الاحوال . ويستفاد
من القواريج القليلة التي وصلتنا لنا من اهل تلك الازمان
ان الساميين كانوا اقوى شعوب كليكيا وبغليا ويسيديا
وليكيا وكاريا ولديا واقدسهم فيها . وكانت لغاتهم سائفة
هناك . فبعد قرون عديدة انتشر في اسيا الصغرى شعوب
اخرى قوة فائقة وكان الالهة بعض تلك الشعوب . فحدث
ما جعل اسما اقوى على المهاجرة فنزلوا نراقة والبلدان
الجاورة لها فلقوا فيها عدة قبائل هندية اورية . وقد عرف
المؤرخون من احوال اولئك المهاجرين ما لم يعرفوه من
احوال غريم . وكان بين القبائل التي اجازت الهلبطش
ولدت اسيا الصغرى قبيلة تعرف بالهبة او الميسين وهي
من اقارب امه ميس التي كانت في جوار الطوة فنزلت
في ميسا فسميت اسماها في كارييا واغسلطت هناك بالهليطوم
شعوب من اصل واحد استوطنت ليكيا . ومن تلك القبائل
ايضا الفينيعة الذين استوطنت يثينا بعد حصار تروادة .
وبغال امه المهدونة من نفس ذلك الاصل ذات
المريندية من اصل هندي اوري ايضا . اما الفريجيين
وم فرج منهم فاقاموا منذ طولة في جوار مكثونيا وكانوا
يعرفون فيها بربحية والظاهران اسم فريجيين محرف عنها
وشلة في بركة ولاثو بربحية والوبرجة او الوبرجية وهي
اسماء قبائل طلية . وبعد القبائل القديمة المذكورة
انتشرت في اناطول قبائل من الارياية وقال بعضهم
من الارمن وهو مخرج لان راسيا كانت قد امتدت حيث
الى نهر هاليس . اما البفلاخونيون الذين قدموا اسيا
الصغرى من بلاد الابنية او الهنيعة فالاربع انهم من
اقارب الفينيعة الذين اغلظت فينيعة اي البندقية

والفينيعة او الفينيعة الذين اغلظت مدينة فان في الفيلة
والفينيعة او الفينة او الالفنة الذين كانوا في جوار بحر
الطليك وبحر ازوف . ومن الامم الارياية الاصل
ايضا الكالبي او الكليدان النشاليون (اطلب كلديا)
والتياريتية بلوسكة والهيوكية . وكانت هذه القبائل وغيرها
من لاحاجة الى ذكره هنا فبقية في المراحل الشمالية الغربية
وتفرع منها فروع كثيرة فامتدت الى غرب في البلاد وجنوبها .
غمران العصر الارمني فغلب عليها فغلب ذكرها . وسبغ
تلك الاثناء استوطنت بضع مستعمرات فينيعة جهات
مختلفة من المراحل اناطولية . ويعزى الى القبائل القارمية
والارياية المتقدم ذكرها امه الابلابية التي تفرعت منها
شعوب هلاية وانشأت آخر مستعمرات اليونان . اما
الابلابية انفسهم فاستوطنت منذ القدم سواحل اسيا الصغرى
وكانت تروادة مركز قوتهم في البلاد وكان الاوونديهما
كثيرا منهم . وقد سميت بهم عدة مقاطعات منها بلاد ايونيا
او اوونيا المشهورة وما ايونيا وليك ايونيا . ولذلك ذهب
بعضهم الى ان الابلابية بنوا مدنا زاهية ولين المهاجرين
اليونانيين الذين انقادوا بعد ذلك مستعمرات في اناطول
وسموا تلك المدن وزادوها رونقا . غمران نجاحها لم
يكن سببه خلق اليونان فقط لانه كان بين ساحل اسيا
الصغرى والشعوب المتحدثة في نفس اللغة الاسيوية طلائق
ابتدأت منذ زمن سابق وشاهد ذلك انه يبقا كانت بلاد
اليونان لم تنزل في حالة الخشونة كانت مدن الساحل في
اسيا الصغرى قد تقدمت تقدم عظيما في الفلسفة والآداب
والفنون والصنائع واخذ اهلها منذ القرن الثامن للبلاد
يصورون بالزيت صور اناريجية واقتوا صناعة الخمر فحسب
الهم النسق الدوري والانسق الايوني واشهر ما يمارفهم
الموسيقية . ولم تكن بضاعة الفلسفة رابطة في بلاد اليونان الا بعد
ان فاعلها الفلاسفة الاسيويون ومن تالس وبيثاغورس
وباسوكليو وبولوس وقام بعدهم انكسيمندرس وانكسيميدس
وفيثاغورس وزينوفون وهرقليطوس وغيرهم . اما الشعر
الملائي فنشأ نشأ طليعا تحت سماء اناطول الجميلة .

ولابستنا انما هم هذا الذكر الشعرا المشهورين الذين تغولوا في تلك السواحل التي غصها الطبيعة بصفات كثيرة متارة وحسبنا ان نقول ان اليونان لم تنهض من ههنا ولا نضحت عينيها للثور الا بعد ان سمعت صوت اوميروس شاعر ايونيا الاسمية الشهير . ولم تأت مستعمرات اليونان سواحل اسيا الصغرى الا بعد حرب ثروادة فان الضيق الذي لحق بها الى المجبور من جبري غزوة الثوريين المعروفة بغزوة المرقلين نغأت هه الماهجرات الاولى وكان الاوليون اول المهاجرين . سنة ١١٢٠ قبل الميلاد مركزهم مقابل جزيرة لسبوس في بلاد يرونها نهر كيكوس فسميت ايوليا نسبة اليهم . وهناك تأسست اثنا عشر مدينة متحدة اعظمها ازيروقوس . سنة ١٠٨٠ امثوطن الاوليون البلاد الواقعة بين نهري هرموس ويندر وذلك في جنوبي ايوليا وغربي ليندا . وتحدث هناك ايضا اثنا عشر مدينة منها افسس وميليتوس وكولونين وبرناس وفونيا وساموس في الجزيرة المسماة باسمها . اما الثوريين الذين كانوا قد انشأوا مستعمرات صغيرة على السواحل فانشأوا سنة ١٠٠٠ ق م مستعمرة هجة جدا في جوي ايونيا على سواحل كاريا وكان لهم هناك مستمدن منها كيكوس وهاليكارناسوس وقوص في جزيرة قوص ولنتوس في جزيرة رودوس . وانشأت هه المدن التي بناها اليونانيون الاسيويون مستعمرات عديدة كانت حضنا قويا لتجارها المتصلة في سواحل بحر الروم والبحر الاسود . ويقال ان ميليتوس انشأت وجدها نحو ٢٠٠ مستعمرة حصل لها زين منها شأن واهم وكان اسمها سيزيكوس فايندوس على بوغاز برو بونديز ولساكي على ساحل الملبسطل وينيوب واستريس وكيراسوس وطرايزون على ساحل البحر الاسود المجنوبي وخرسون وبتيكايه وثودوسيا وفي مدن مشهورة في توردا (القرم) . اما فوقيا انشئت مستعمرات على سواحل اسبانيا والغالية وعدة جزائر في البحر المتوسط واخططت مدينة مرسيليا . وكان لكونولونين ايضا مستعمرات كثيرة وبنيت فريجيا وليديا درجات عالية

من سلم القطن . وكان اليونانيون المستوطنين السواحل يتقنون في صنعم حاصلات تلك المكتسبات وصنوعاتها الفاخرة . فمن ذلك النجعة الكنان التي كان الناس يرغبون فيها لرفتها وحسن صباغها والكريفة والاكات المدنية والحلي ونحوها فالمنججات والمجاهر . وكانت حاصلات فارس والهند والصين ترد اليها بركا . فان بظرفهانة مركز تجارة الشرق كانت ترسل قوافلها الى تخوم اسيا الصغرى فتوزع البضائع على ميليتوس وفونيا وازير وقوص . وكان يباع قسم كبير منها في الاسواق الكبيرة التي كانت تقام في كيمانا وبينوت وقوص وغيرها من مدنها المقدسة التي زعموا انها تحت حماية الهتهم . ومن مدن اسيا الصغرى المشهورة وهي خيرا التي اختطها اليونانيون ثروادة وبرغاموس وبروزا وسيزيكوس واماسيا وسينوب ونيكا ونيكوميليا وغلكنونيا في بلاد ميميا وبثينيا وانقع واغابيه ولاذقية في بلاد فريجيا وقوص وسبسطيا في كيكوس وسترانينيكوس ونطسوس وترسوس وسلكة في الولايات المجنوبة . واكثر الجزائر التي كانت تخلفها لسبوس وشيوقوص وساموس وروص في جهة الساحل الغربي وقبرس في الجهة الجنوبية . وقد حل اليونانيون في تلك الجزائر كلها واستعمروا فيها مستعمرات . ومن المستغرب ان اقوى الامم التي ذكرها المؤرخون تنازعت الاناطول مدة اكبر من ثلثة آلاف سنة . وذلك من عهد هيراميس المظلم (سنة ٢٠٠٠ ق م) الى عهد السلطان عفا (سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد) . وقد زعت فيها مملكة ثروادة . وفي عهد ملكها بريام شهر عليها اليونانيون حركا هائلة استمرت زمنا طويلا زعموا ان الآلهة نزلت من الاولبوس وحاربوا فيها بين صفوف الفريقين . ويستفاد من تفروصا اوميروس الكسوبيين انهم كانوا متدينين اكثر من الذين غروهم غير انهم كانوا دونهم في الحماسة وقل منهم صبرا على الشدائد الا مهلا . وزعت بعد ثروادة جمهوريات ايبونيا وكان اهلها على جانب عظيم من الفأث وحسب النظم الا انها هي التي ارضعت اليونان لين القطن وعلمها النظر صناعة النحر .

وكان كريسوس ملك الليديين ملكا بلاداً امتد من هيرامية الى نهر هاليس غير ان ما شاع في الانقطار عن ثروته جلب عليه عساكر قورش الكبير المجاورة فطلب حولة ونصب فيها ولاية فارسية من ملاطوخزنتهم باموالها . ومع ان مدن الاناطولى اليونانية كانت كلغة بالاستقلال لم تمكن من المحافظة على استقلالها طاراً راسها مراراً الى الجانب وطالما وسعها ملوك آشور الاقوياء مدحرة املاكهم حتى وصلت الى هيرامية وقبرس ورغب ملوك ليديا بعد ذلك في اخضاع المدن المذكورة . غوران الكريين طريق بلادهم فغلبوا عليها بانفسهم . وكان الكرييون البرابرة قد غزوا آسيا الصغرى في عهد ميديون وعاطف فيها ثم غزوها ثانية نحو سنة ٦٣٦ ق.م ونفقوا قسمها من ليديا وطائفي اراضي ايونيا المخصصة . وسنة ٥٩٨ تمكن الهاتي من طرد الكريين فوقعت مدن ايونيا ودوركة ويليوت في خطر من ولم تلبث ان اُخضعت لاسطرابورية كريسوس المتسعة . غوران قورش استولى على ليديا وصارت اسيا الصغرى الى البحر ولاية فارسية وذلك سنة ٥٤٧ . ولم يلق الايونيين نيز قوم اجانب الا اذ هم انهم وكانوا يتوقعون جدّاً فرصة فكبحهم من التخليص منه وما زالت هذه حالهم الى ان أرسلت اليهم اثينا جميعاً فمهرروا السلاح ونفقوا مديون فاضرموا فيها النار . ونشأ عن ذلك الصراعات المحرقة المادية المدينة التي جرت بين اليونان وفارس فاضطرت اليونان واستمرارها . غوران الخصام الذي جرى بعد ذلك بين اثينا واسبرطة مكن فارس ثانية من اخضاع مدن اسيا الصغرى . وكانت فارس تجعل الاناطولى احياناً ولاية واحقة لتعمل عليها اميراً مستقلاً في امور ادارتها ويؤدي الجزية سنوياً الى خزينة الملك . وفي عهددارفصمستامين الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى ٤٠١ ق.م استعمل عليها اخوة قورش الملقب بالنفي الا ان الجيش المكثفي الذي نظمه نيلس وقاده الاسكندر الى اعظم المحروب اغتذ الاناطولى من ايدي الفرس فصارته مركزاً لمليكنين من اشهر الممالك . وهما بزمافوس وبنطش الذين تألفتا من

بقايا لاسطرابورية اسكندر العظيمة . ولم تقبض حدود اقسام الاناطولى الا بعد ان جعلت في عهد خلفاء الاسكندر ولايات منفصلة بعضها عن بعض وكان ولايتها في الغالب من المكثفين واليونانيين . اما اقسام الشمال فهي اولاً ميثيا واحيات مدنها برونزا المساة الان بروسه وتكونيديا واسما الان ازميدونيقية واسما الان ازينقي . واول من نزل هذه البلاد امه الليريه وهي قبيلة ميسية او فريجيه . ثم فتحها البيثية الذين اتوا من ثراقة على ما ذكره هيرودوتس . ثانياً بيلاغونيا وقصبتها سينوب اخضعها مستمره يونانية وسميت بذلك نسبة الى البيلاغونيين الذين ظلم عليها الليديون . ثم ملكها الفرس وليكثونيين واليونانيون . ثالثاً بنطش وقصبتها نرايطروس المساة الان طرابزون وكان سكانها في الاصل قبائل متوحشون يعلمون تاريخهم الاثني قليل . ثم زلزلها مستمرات يونانية وزعمت فيها بعد ذلك ملكة مديوناس المشهور . وكان في الساحل الغربي ثلثة اقسام اخرى وهي . اولاً ميسيا وكانت تشغل على سهل برونزا مدينة بزمافوس الملكية احدى مدن مقاطعة تونزانيا . ثانياً ليديا وقصبتها مديون وقد سميت بذلك نسبة الى الليديين الذين استولوا . ثالثاً كاريا وقد ذهب هيرودوتس الى ان مؤسسها قوم من جزائر هيرامية . وكان في الساحل الغربي ايضاً داخل حدود اقسام الثلاثة المذكورة المستعمرات اليونانية المشهورة وهي ابوليس ومعظمها في جنوبي غربي ميسيا ودوريس في جنوبي كاريا وبين المستعمرات المذكورة مستمره ايونيا التي كان فيها اثنا عشرة مدينة متحدة منها فوقها طزيمورافسوس وبيلغوس . وفي روليانهم التي لم يبق فيها التاريخ ان سكانها كانوا قومياً من اثينا هاجروا اليها في ايام كديوس وحافظوا فيها على ما كان لجسم من الكثرة في القدم والجدد . وكان في الساحل الجنوبي ليكيا وبغليها سميت بذلك لكثرة القبائل التي كان سكانها مؤلفين منها ويسمونها في ثانياً في ساحل بغيكيا والفيقي وكليكي . ومن مديها بزمافوس وكان سكانها في

الارمان القديمة اقوى قرصان الشرق . واما الاقسام الداخلة فكانت قريها التي ادعى سكانها انهم شعب اصل في البلاد . وغلطية سميت بذلك من الغلبين الذين تركوا جيش برونوس واستوطنوها . وكبدوكية وقصصها ملازكا ونسي الان تمصرية وقد ملكها الماديون اولاً ثم استولى عليها الفرس . واپسوريا وكانت سكانها قبيلة جبلية يعطون العرق فحافهم البلاد كلها . ولاكونيا واول من ذكرها زينوفون وكان سكانها قبيلة قديمة اطلقوا عليها اسمهم . وكان قواد الاسكندر يتنازعون اقسام الاناطول كانوا يتنازعون غيرها من البلاد التي فتحها واستمر على تلك الحال الى ان جرت موقعة ابوسو المهيورة سنة ٣٠١ فاحقت الاراضي الواقعة الى غربي نهر هاليس بمملكة تراقيا التي اسماها ليسيماخوس . واستولى سلوقوس على الولايات الغربية . وجعلت كليكيا مملكة مستقلة . غير ان هذا القسم لم يظل امراً . وبعد حروب شديدة قسمت اسيا الصغرى الى ممالك مستقلة وهي بنطش وكبدوكية وبيثينيا وبرغاموس وبلاغونيا . وسنة ٢٧٨ طرغها جيش من الفلية يتقدم الى اواسطها وانذاك جمهورية متحدة قوية سماها المؤرخون غلاطية نسبة الى مؤسسها كما مر ذكره . وفي القرن الثاني ق . م امتدت مملكة الملوك السلوقيين الى غربي اسيا الكبرى . وكان انطيوخوس الكبير يرغب في الحصول على ممالك بطليموس ايفانوس ملك مصر فانتصره الرومانيون وكسروا ملك سورية في مغنيسيا عند خضض جبل سيبلا سنة ١٩١ واسطلى اوبينوس الثاني ملك برغاموس لاكونيا والفرجينين وميسيا وليبيا ونصفاً كبيراً من اوبونيا . ولم يصر الرومانيون في ما فضلوا لان اتالس الثالث ملك برغاموس لم يكن له وارث اوصى له سنة ١٩٤ بجميع مملكته التي كانت ممتدة الى نهر هاليس . فظهر ان مريدانوس ملك البنطش تصدى لهم فتناحروا في الاستيلاء عليها وجرحت بينهم وبينه حرب طويلة شديدة انتصر بها الرومانيون وبذلك انقضت لهم ارباب الانا طول كلها . وقد اجمع المؤرخون على انه ليس

في اعداء رومية من قلوبها مقاومة اشد من مقاومة مريدانوس ولا من كان انكساراً اهل من انكساره . وابق الرومانيون في اسيا الصغرى ممالك صغيرة خضعت لم بصفة حليفات الا ان البلاد كلها استت ولاية رومانية . وفي عهد غليانوس الذي ملك من سنة ٢٥٢ الى ٢٦٨ للبلاد اخذت الامبراطورية الرومانية في السقوط فقدم الاناطول قبائل متوحشة من القوط او القوط والقوط فغاضبوا فيها . وكانت زنبونيا ملكة تنصر قد ارسلت اليها سراياها سنة ٢٧٢ فاثارت فيها الحرب وتكلفت افعالها بالفتاح وامتدت فوجها من نهر الفرات الى يثيبيا الا ان سعد رومية لم يكن قد اقل نجمة فتخمت مع ذلك كل من المحافظة على سطوحها في البلاد . وكان قسطنطين قد جعل يزنطية سنة ٣٢٤ للبلاد مناظرة لرومية ونظم الامبراطورية الجديدة تنظيم ام اسيا الصغرى قسمت اولاً الى ثلث ابرشيات (ديوتسبات وهي) اولاً ابرشية اسيا ومقاطعاتها اسيا وقصصها انفس والماسينطش وليديا وكاريا وليكيا وبيليا ويسيديا ولاصونيا وقريها والمجازير . ثانياً ابرشية البنطش ومقاطعاتها غلاطية وبيثينيا وهونوريا وغوصصها كلوديوبوليس وبلاغونيا وهلينوبنطش وقصصها امامية وكبدوكيا وارمينية . ثالثاً قسم من ابرشية الشرق ومقاطعاتها كليكيا واپسوريا وجزيرة قبرص . وفي اواسط القرن السابع قسمت الى ١٢ نيغا وادارة لاحاجة الى ذكرها . وزعت الاناطول في عهد الرومانيين وانصت دائرة تجارها وصناعها وفيها مدن كثيرة وحسنت مدنها القديمة والآثار التي عكشتها السباح المتأخرون تفهد بمظلمتها زعمتها القديين . وينبع في جبال الاناطول القرية وسطها والمجازير المجاورة لها رجال من احقر رجال اليونان واسامهم فلا . فلكل صخر وجوز من جزائر البير تاريخ والة حارس واسطال مؤقون . وطالما تفكر بها الفسراء والمؤرخون . وولد فيها اومبروس وثالث وقفاغوروس وينبع بها اهل البصاعة والفسراء الاولون . ولم ينقص شيء من عظمة اسيا الصغرى في عهد

النصارى فانما كانت مركزاً للصنائع اسما السبع وبها
 جرى قسم كبير من المحوادث المذكورة في احوال الرنل
 وعندني مديتها عتق مجامع عمومية منها الجمع الثقاوي
 والجميع المظليدوني للذان حصل لها سلطة عظيمة في الدين
 المسيحي. واستمرت الاناطول قسماً من الامبراطورية
 البيزنطية مع ان عساكر القيس والمغول كانت في الغالب
 نصبت فيها وتنسب بلدانها. ومع ان جبالها المجدلية واوديتها
 المحصنة كانت ميداناً لحروب ام الارض لم تقرب شمس
 التمدن عن انظارها الا بعد ان فصلت عن بيزنطية.
 وفي القرن السابع للبلاد كان العرب قد دوغلوا سورية
 وما بين النهرين ووقفوا عند جبل طوروس الا انهم كانوا
 يفتشون سراياهم الى شبه الجزيرة من كيليكيا الشرقية فوصلت
 جنودهم مراراً الى حيار البوسفور. وكانت سنهم في تلك
 الانتشاء تتوغل السواحل. ولما ضعفت قوة العرب
 استرجعت الامبراطورية البيزنطية من سنة ٩٥٨ الى
 ٩٦٥ كيليكيا الشرقية وكوماجينس وميليتية. ثم ان
 الترك ساروا بعد ذلك الى المغرب واخذوا منذ سنة
 ١٠٦٠ يدخون ارمينية الصغرى وكليديا النياقوميلىتية.
 وسنة ١٦٦٧ دخلوا كيليكيا وكيدوكيا. وسنة ١٠٧٤
 اتخذوا نية عاصمة لدولتهم ثم نقلوا مركز السلطة الى
 قونية. وفي اخر القرن المذكور خضع لمعظم البلاد
 ولم يبق لبقاصة اليونان فيها الا بضع ولايات وجهات
 السواحل. وكان النصارى في اوربا يجتازون اسيا الصغرى
 في طريقهم الى القدس وكان الاضطهاد الذي يقع عليهم
 من المسلمين في تلك البلاد وفي سورية سبباً للحروب
 الصليبية. وسلك قسم من النصارى الذين قاموا بالمحروب
 الفلك الاولى الصليبية الطريق التي كان يسلكها الزوارنجري
 لمربع المسلمين واقع عديداً تنصروا في بعضاها ولكنهم كثيراً ما
 قتلوا ودارت عليهم الدوائر. وسنة ١١٠٠ هلك في صحاري
 الاناطول وجبالها اكثر من ٥٠٠ الف صليبي. وبعد ان
 استولى الصليبيون على القسطنطينية جعلت مدينة طرابزون
 سنة ١٢٠٤ عاصمة مملكة سميرية جديدة. وكان مؤسس تلك

المملكة اثير الكيس من امراء اليونان. وفي تلك الايام انما
 ثيودوروس لكاريس الذي نيقه فاضخ عن كل البلاد الواقعة
 بين نهري هاليس الاسفل وميندر. واقام الامراء الذين
 طردوا المسلمين من بلادهم مملكة اخرى في منقشات طوروس
 العليا التي تتخلل كيليكيا الشرقية. وكانت السلطة في
 ايدي كثيرين من امراء الامراء لان الامير رويون
 استظهر على سائر الامراء واغضهم لسلطانه وساد دولة
 المعروفة بدولة الروميين فملكته الى سنة ١٢٤٢ ومن
 الزمن الذي استولى فيه امراء لوسيدان على تحت الملك في
 ارمينية. (راجع ارمين مجلد ٢٠٠٤). وسنة ١٢٢١ دفع
 جنك خان قاتل من التتركان ومقارب الجيوقيين فهاجموا
 تحت امره ارطغرل والنجار الى السلطان قونية فتخلل لم
 عن اقليم خصب مجاور للملكة نيقية اليونانية. وسنة ١٢٤٢
 دخل آسيا الصغرى قسم من نفس جيش جنك خان
 فاستظهر على الجيوقيين ونفقت سلطة المغول في البلاد.
 اما التركان فغلبوا اليونانيين على كثير من اراضيهم. ولما
 رأى عثمان بن ارطغرل ما حصل بدولة الجيوقيين من
 الوهال استولى على زمام السلطة سنة ١٢٠٠ وحدث في
 اعادة دولة الترك الى رونتها. اما امراء الدولة فاطمية
 استقلالهم وحصول ١٨ دولة مستقلة حصل لعشر منها اهمية
 تاريخية وكانت كل من الدول المذكورة تغلب اليونانيين
 على شيء من املاكهم فتلقته بالملكاها. وفي عهد اورخان
 ابن عثمان جعلت سوسة (برصة) عاصمة للسلطنة فقام اورخان
 المذكور بتتوحيات جديدة وطرد خلفائهم اليونانيين من
 البلاد فلم يبق في فيها سلطة. وكانوا يلقون المالك
 الجيوقية بسلطنتهم شيئاً فشيئاً الى ان استولى عليها كجها
 في اوائل القرن الخامس عشر. وبعد ان استظهر تيمور لك
 على السلطان بايزيد في افرغ سنة ١٤٠٢ رجع الى
 كثيرين من الامراء الاميريات التي غلب عليها الا
 ان السلطان محمد الثاني استرجع آسيا الصغرى وفتح
 القسطنطينية سنة ١٤٥٣ وبعد عشرين فم طرابزون
 التي كان لم يزل فيها امبراطور ضعيف اسمه داود الاول

واستتب سطة الدولة العثمانية في الاناطول ولم يحدث فيها بعد ذلك من المحاولات المهمة الا ما سيذكر في تركيا من باب التاء . وفي سنة محمد علي باشا طبرهم باشا حشد الكلكم على العسيلة المحمدية العلوية في باب الميم . والما جعلت القسطنطينية عاصمة للدولة العثمانية تألفت اليالة كيرة سُميت بالاناطول وكانت تستقل على عدة الوية قاعدها مدينة كوتاهية . اما الالوية المذكورة فهي كوتاهية وصاروخان وآيدين ومنشقا وتكداء وحديد وقره حصار وسططان اوكي واشقرة وكغري وقسطوني وبولي وعداوندكار وقرمسي . اما لواء قوجه ايلي ولواء ييغا ولواء صوغلة الواقعة على ساحل آسيا الصغرى الغربية والثمانية فكانت تابعة اليالة قيطان باشا . وكانت اليالة الاناطول من اعظم الالات الدولة العثمانية واكبرها فانها كانت هامة عن القسم الغربي من اسيا الصغرى وبها نشأت الدولة العثمانية . وكان حدها من الشمال البحر الاسود ومن الشرق اليالة سيواس والقرمان ومن الجنوب البحر المتوسط ومن الغرب الارخبيل وخليج القسطنطينية . ثم قسمت الى ١١ ايالة اُلهمت عند تاليف الولايات الجديدة سنة ١٨٦٤ وعدد ولاياتها الاث عشر وهي آيدين طائفة طارص وقرية وقسطوني وسيواس وطرابزون وجزائر بحر سفيد وستذكر في ابوابها . ولما تاريج الاناطول اُعيدت فقسما في ذكره في تركيا

واناطولي حصار اسكدة واقعة على النيسفور في جهة آسيا ومقابلها في جهة اوروبا روملي حصار . اطلب قسطنطينية

واناطولي طايغ او كيش طايغ . هوجبل اوليوس المشهور . اطلب كيش طايغ واوليوس

انغالس

Anagallis

ويسمى ايضا انكبرا . نبات من فصيلة ريولسية ايجي

ذوات الازهار الوحيدة ومن النباتات الخشبية الذكر الاحادية الاناث في نظام ليونس وهو يسمى بالفرنسية مورون (Mouron) وبالانكليزية بيمبرنيل (Pimpernel) ومن اشهر انباجو ما يسمى بالفرنسيون مورون ديشان اي انغالس المزروع وهو نوعان ازرق واحمر . (صورته شكل ٢٩) وكانت لهذا النبات شهر عظمى بكونه مضادا للسموم فكان يستعمل في اقبالهش ادهى وعلاج لداء الكلب وبعض الكلاب الكلبة فيوضع على الجرح ويستعمل مطبوخة من الباطن . وقد استعمل في روسيا منذ سنين في الداء المذكور فخرج استعماله . وذكر الاطباء في كتبهم تجارب تدل على نفعه ومن ثم جعل مع اللوسياخوس في جملة النباتات التي اعتبرها الاطباء قديما مضادا لداء الكلب . وقد ثبت بالتجارب ان ٤ درام من خلاصته تكفي لقتل كلب . ولهذا وجب الانتباه في تلقيها اذا استعمل من الباطن . وشاهد الطبيب انجلوك اسبالا فرط جدا في نفع من شربه اذ انقذ من حصاره . واليهام لا تأكله وبزوره نقل الطيور ولذلك لا ينبغي استعمال هذا الجوهر دواء سكا وملطنا للالتهابات خلافا للوقلات القديمة . وزعم بولي انه اذا وضع مغلدا في البول على القريس فانه يبرئ . وتصلب الفروج المزمنة غيرتها ويرى سرطان القدي . وقول ايضا انه يذهب نكت العينين والكتير كما هي الماء الازرق . وذكرنا ايضا انه منفع للسود دافع للسموم وغير ذلك من الخفاص . وما يشك فيه ايضا ما قيل من انه يبرئ السل الرئوي وهو رأي مله . والاستشفاء بالمانيا وهو ذلك والحاصل انه نبات خرافية الحقيقية لم تنتفع المان

وبزرع في البساتين لزينة نوع يعرف بالانغالس الفجري وهو نوع خشبي القوام اصله من مركس نباتات نجديات لطيفة ولوراقة مجمعة ثلثا او اربعا واطرافها حاذئة وهي خالدة وازهاره حمراء كيرة تتعاقب مدة السنة كلها . ومن هذا النوع ما ازهاره مزدوجة . ونحفظ نباتاته في بيوت معدلة ينهي طابرة خفيفة ومقدار وافر من الماء في فصل الصيف وقليل منه في فصل الشتاء ويحفظ

يزرع فيها في الاماكن الممجة . ومن انواعها ايضا
الانغالس والاوراق الكتانية وهو نبات حشيشي معمر
ينبت في جنوب اوربا ساقه مستقيمة مخرجة الى عدة فروع
مستطلة دقيقة ولوراقة متعاقبة في الاسفل مجتمعة في الاعلى
ولزهارة جميلة زرقاء تضرب الى الحمرة وهو يحفظ ايضا
في بيوت معتدلة ويشكتر اما بزروره او بزراع نخس في
الاماكن الممجة . وعاءة الفرنسيين يسمون النبات المعروف
بسلار ياميدبا بالانغالس الا يغرو يسمون السلي ميدبان
اكان القار بالانغالس الصافير وهو يكثر في الاراضي
المروثة وينبت الى جوانب الجدران وبزهر وبذر السنة
بطولها ويبيع في الهند لان الصافير التي تربي في
الافناص تاكل بزور الطرية . الا ان ليس من انواع
الانغالس . ومنها الانغالس المتعاقب الاوراق وهو
ينبت في شيلي ويستعمله الاهالي كثيرا في الاغاث الزهرية
وذكر اطباء العرب للانغالس منافع لم يشهها المخاضون
فلا حاجة الى ذكرها

اناغندي

مدينة في الهند الاكبرية . اطلب بشناغار في باب الماء

انام

Anam, ou Annam

او انام او انان ومعناه سكوت المجنوب او راحة
المجنوب وتعرف في القوام الرسمية بويت نان ومعناه بهاء
المجنوب وهو اسم اطلق عليها سنة ١٨٠٢ وقد تسمى كوشين
صين باسم احدى ولاياتها . امبراطورية واقعة في القدم
الشرقي من شبه جزيرة الهند الصينية بين ٨ درجات و ٢
دقيقة و ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠٠
درجة و ١٠ درجات من الطول الشرقي . جدها شمالا الصين
وشرقا و جنوبا بحر الصين وغربا سiam وشرقا بغرب بورما
لما احتلها سنة ١٨٢٠ الف ميل مربع وعدد سكانها من ١٥ الى
٢١ مليون نسمة وطولها اكثر من ٧٨٠٠ ميل
جزراؤها . واصحابها مدنيون

(ازقاصها)

وهي منقسمة الى اربعة اقسام طبيعية طرا عليها بعض
شهر بعد الفترحات التي قامت بها فرنسا بين سنة ١٨٥٩
و ١٨٦٢ . وهي تنكون وكودين صين الاصلية وتسميا
وكوديا وتذكر في ابوابها .

ومن البلاد الخاضعة لانام هذا الاقسام الاربعة
المقدم ذكرها قسم من الاراضي في وسط شبه الجزيرة الجملي
سكانها قبائل من اللاوس ولطوية وم من اهالي البلاد
الاصليين يتولى امورهم رؤساء من جسم غير انهم لا يثبتون
على حال واحدة فيخضعون تارة لانام واخرى لساميا واخرى
لغيرها ولذلك كانت حدود امبراطورية انام غير مفرقة
وتتخلل انام طولاً سلسلة جبلية كبيرة مقابلة للساحل
الشرقي وجب على بعد نحو ٢٠ ميلاً منه وبها ايضا
سلسلة فاصلة بينها وبين مملكة سيام واخرى فاصلة بينها
وبين الصين ويجري من تلك الجبال انهر عديدة اكثرها
يخرج يصير على السفن السيريو ولكنها تروي البلاد كلها

(سكانها)

واهل انام اشبه بالصينيين في لغتهم وكثير من عاداتهم
ويشاركون الملايين ايضا في كثير من صفاتهم فهم والمجالة
هذه حلقه تصل الجنس المغولي بالجنس الملاي . وم في
العالم كسالى يسمون السكينة والسلام والملاي . والمخط
ويرعون شعرم ولكنهم لا يرسون على اكنافهم بل يجمعونه
بمقتر في اعلى رؤسهم وطعام صغير ولباسهم جبة طويلة
وسراويل طبع يجمعونه من القطن او الحرير . ويعيش منهم
كثيرون من التجار الصينيين فيصاطون تجارة الارز
والثيل والحرير وهي ما لا يهتم بها الاهالي . ولم خيرة في
شربهم من الصناعة الا انها قليلة . وديهم المعروف هو
الدين البوذي اما المتبعين منهم فعمل مذهب كينوفينوس
الا ان المذهب كله ليس مستسكا بدينو كثير من شعوب
اسيا . وخرافاتهم كثيرة ويتعذبون بوجود الهة جارسة
وهياكلهم غريبة وكذلك فنونهم . وعاداتهم في دينهم
ومخالفهم انهم يسمون الصديقات ويسلمون مع انهم

مهورات جدا لا يمتنع من معاشره الرجال . وعندم
للقوى اعتبار طراكم لا يوصفان والمياكل المشقة على
صومر في اقدس الامكن عديم . وبنيون لم احتفالات
متواصلة ينتقون فيها نفقات باهظة . والزواج في تلك
البلاد تجارة والمضارة جارة الا ان الزوجة الاولى وحدها
تقصب زوجة . والقبائل الجبلية المارة ذكرها نعتي انما هي
الاصيلة في البلاد ولها دين وطادات مختصة بها .
والفصاري الكاثوليك يلبغون في انام ٢٢٠ ألف نفس ولم
سنة اساقفة

(حكومتها)

وحكومة انام ملكية مطلقة ظالة وملكها ويعرف
عندم بتوتغ في يلبس تشة ملك السولت . وهو الذي
يجمع العمال الشريعة القاهيا وامينازام . والاموروت
المعروفون بلقبهم بتدريين قسان احدهما مدني والاخر
حربي وهما منقسمان الى عشرة صفوف يتألف من اثني
مئة ديوان الشورى الخاص وهو الذي يدير امور
الامبراطورية بمساعدة وزراء اوسنة لكل منهم نظارة
اما النظارات فهي نظارة الشريعات والاديات ونظارة
الدفاتر والاصحاكت ونظارة الحرب ونظارة المالية ونظارة
العدلية ونظارة الغابات . وفي كل ولاية تدريين يعني
الامبراطور فدير امور الولاية والجيش الدائم الموجود فيها .
وتنقسم الولاية الى ثلث دوائر تعرف عندم بكونين وحصل
دائرة منسبة الى حة نواح تعرف جو وهي تشغل على قرى
كبيرة . وارشاق البلاط مبرزين عن سائر الاهالي . وفي
كل سنة ترسل الحكومة سفراء الى الصين الا ان المجرة
التي كانت تدفعها لها سابقا قد بطلت الان . وتنقسم
الامبراطورية الى قسمين سياسيين كبيرين وهما تتكون
وكوشون صين وفي كل منها نائب ملك . وعلى الدكوير
جميعا ان يتنظروا في سلك العسكرية والسن المينة لذلك
من السادسة عشرة الى الستين . وليس المجنود جميعا قبا
احمر اما الضباط فليسوا باللباس المعتاد . ويبلغ عدد
العساكر الدائمة نحو ١٥٠ ألف مقاتل مؤلفين من سنة

جيش يعرف احدها بجيش المحرس . وكل جيش مؤلف
من ٥ كتائب وهي منسقة الى ١٢ فرقة مؤلفة من ٢٥
ألف مقاتل . والعساكر منسقة على نسق العساكر الاربوية
وسلاحها جيد وهو البنادق والسوف والدمانغ
(زراعتها وتجارتها)

ويعتني الاهالي بالزراعة أكثر ما يعتنون بغيرها
والأرز أكثر المحبوب عندم . ويزرعون ايضا قصب السكر
والقطن ونبات التبغ والبنغ . وأكثر وارداتها من الصين
ومعظم صادراتها اليها وليس فيها صنعتك حديثة ولا
اسلاك برقية . ومن حيوانها الفيل العظيم والفرو
والكركن واليسون والجاموس والمخول الصغير في الدجاج
الكبير

(تاريخها)

وسنة ٢١٤ ق م فتح تلك البلاد تسن شيوعونغ في
وهو امير صيني شهير وارسل اليها مستعمرات صينية .
ومن ثم كانت انام تخضع للصين مرة وتستقل في امورها
أخرى . ولم تزل على هذه الحال الى ان تمكنت تتكون
وكوشون صين سنة ١٤٢٨ للبلاد من خلق نير الصينيين خلقا
ناما . فاعتدتا وعهدتا في الملك الى بيت له فالتاموا ووزراء
عظمت سلطونهم جدا حتى انهم اسسوا في تتكون سنة
١٥٤٥ دولة تعرف بدولة الترنبة واسسوا في كوشون صين
سنة ١٦٠٠ دولة أخرى تعرف بدولة البهقونة . وفي القرن
السابع عشر زعت انام وعظم شأنها وتمكن المرسلون
اليوسويين من تعليم الديانة المسيحية فيها ففسروها جميعا
لازيد طوبا . وسنة ١٧٦٥ حدث ثورة في كوشون صين
اشترك فيها أهل تتكون فقامت دولة جديدة تعرف بتاينغ
فقبلت الدول الثلاث المذكورة ولم يبق من البهقونة الا
نغون أنه فرقي في الدين المسيحي في جمهوريهو دو بيهن
اسبق ادران والقاصد الرسولي في كوشون صين . ولما
بلغ اشد حائل استرجاع تحت اباؤو وصلت لمساعدة
عظيمة وبعد ان حط مساهمة سنة ١٧٨٢ في الحرب
التي شهرا على عتسلى الملك أرسل ابنه الى باريس مع

الاسقف المذكور فمكة من ان يعقد مع فرنسا معاهدة دفاع
وهجوم سنة ١٧٨٧ تقرر فيها ان ملك فرنسا يمدد بالمال
والرجال وهو يقبل لفرنسا عن شبه جزيرة تورون والمجون
المسي بها والمجربتين المجاورتين لها . فانتشبت نبرات
الحرب بين الفريقين وبقيت من سنة ١٧٩٢ الى سنة
١٧٩٩ فانتصر بفرنسا انتصارا تاما في كوشين صين . وسنة
١٨٠٢ اتفق على بلاد توكين باملاك واستأصل عائلة تاي سينغ
ثم جعل نفسه امبراطورا على عانة الصينيين وسمي جيانغ
ومعناه الخوف بالسعد . وتوفي في ٣٠ شباط (نفره)
سنة ١٨٢٠ . خلفه ابن له غير شرعي اسمه مينه منه وحرم
الوارث الاصلي من الملك . ولم يلبث خلف جيانغ ان
وجس من دسائس المرسلين الفرنسيين والاسبانول
فضايهم كل المضايقة . ووقع عليهم بعد ذلك اضطهاد
شديد قتل به بعد سنة ١٨٣٣ كميون منهم ومن
المسيحيين الوطنيين . وسنة ١٨٤٨ صدر امر امبراطوري
تقرر فيه ان الاقرار بالدين المسيحي خيانة كبرى . وفي
اوائل سنة ١٨٤١ خلف مينه ابنه تيان تري فاكتفي
بجنح المرسلين ولم يقتل منهم احدا . وسنة ١٨٤٤ تمكن
قبطان البحارة ليملك احدى بوارج فرنسا من اطلاق اربعة
مبشرين وذلك بعد ان عهد الحكومة في هوي عهديدا
شديدا . وفي شهر نيسان (ايلول) سنة ١٨٤٧ سار الكونتر
امبرال لايار الى تورون احدى مدن انام وطلب الى
الامبراطور بالنيابة عن الحكومة الفرنسية ان يقرر
حرية الضمير في بلاده . فاق فطاردت البوارج الفرنسية
اسطولها فانتدت اربعة فاسطاطا امبراطورية غطت اماران
بني اسطول جديد ٧١ لانتمت في ٢٤ سنة ١٨٤٧ قبل
ان تغتلب امارا وخلفايتها هو تونغ نام فسي تودوك ومعناه
الماضي الفاضل . وحرم هونغ بو اخوه البكر من ملك
ايه . وفي اول الامر اختلف تودوك والمسيحيين وعظمهم
بالرفق غير انه عدل عن تلك السياسة لما رأى اخاءه
يحاول اسالة لفرنسا الاسقف الفرنسي والمسيحيين . وسنة
١٨٤٨ وقع على المسيحيين اضطهاد شديد ثم تجدد سنة

١٨٥١ ازعم الامبراطور ان المسيحيين ساعدوا اخاءه
هونغ بو على الفرار من سيجو . فحقق المسيحيين من قساق
تودوك الى فرنسا . وفي شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٦
رفض الولاة الاناميون رسالة رسمية بعث بها
القبطان لليورا الفرنسي الى الامبراطور تخرج الى النيابة
بمساكرو واستولى على قلعة وتبع ذلك مخابرات طاول
فيها الاناميون ليتمكنا من التناهب للحرب . وفي ١٢
شباط (نفره) سنة ١٨٥٧ رجع القبطان لليورا عن
الساحل بشويرة بلرين الاسقف الفرنسي فشنع تودوك
ورجع الى اضطهاد النصارى . وفي ٢٠ ثوز (جولية) سنة
١٨٥٧ قتل الاسقف دياز المرسل الاسباني . وكانت
حكومة نابليون الثالث ترضع ان يكون لفرنسا سلطة
في شرقي اسيا فعزمت عند وقوع هذه المحادثة على ان
ترسل جيشا الى كوشين صين . وفي اخر شهر اب
(اغسطس) سنة ١٨٥٠ وصل الى تورون اسطول مؤلف
من بوارج فرنسية واسبانية . وفي ايلول استولى
الاسطول على المدينة المذكورة . ثم صيبت البساكر بالامراض
وقلت مؤناتها فحمل الامبرال على سيفون وهي مدينة محجة
في كيبوديا واقعة على نهر باسها . وبعد ان حصرها من ٩
الى ١٧ شباط (نفره) سنة ١٨٥٩ تمكن من فتحها فاقام
فيها حامية ورجع الى تورون . وفي تلك الاثناء صدر له
امر من باريس ان يحجم على هوي حامية الامبراطورية
غير انه رأى جيشه غير كفوء لذلك فاستغنى من منصبه
ونزك التجريدة في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٩ .
فلما وصل الى باريس ابلغ الحكومة افادات كثيرة حملها
على تغيير الطريقة الحربية التي قرحها وعزمت على التحول
في كيبوديا . وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨٦٠ صدر الامر
الى الكونتر امبرال باج خلفه في القيادة ان يخلي كوشين
صين ويسير بالبساكر القائمة في تورون الى سيفون لان
الاناميين كانوا قد قضا بقوها جدا . وفي هريف سنة ١٨٦٠
سار القيس امبرال شرر الى انام ومعه خمسة وخمسة الكونتر
امبرال باج . غير ان الفرنسيين لم يستأنفوا المهاجمة الا

بعد انتهاء حرب الصين سنة ٢٢ و ٢٤ شباط (فقره)
استولت عساكرهم على حصن كوين هيل الميع الذي بناه
الاناميون في جوار سيغون وذلك بعد ان قاتلوا قتالا
شديدا ولقيوا من مقاومة اعدائهم ما تشيب لولو الاطفال
وسهل لم انتصارهم طرد عساكر انام من ولاية سيغون كلها.
وفي ١٤ نيسان (اقريل) من السنة نفسها استسلمت مدينة
ميغو الواقعة على مصب نهر كيودج وهي مدينة مهمة لانها
مفتاح لذنابا نهر ميكنج ثم وجهت قيادة العساكر للاميرال
بونرد فاقام الحرب على قدم وساق واستولى في بضعة اشهر
(من شهر كانون الاول سنة ١٨٦١ الى شهر اذار سنة
١٨٦٢) على مدينة مينها الواقعة على نهر دنغ ناي في كيودجا
وعلى مدينة نينغ لسب (في ١٩ شباط سنة ١٨٦٢) وعلى فوك تو
(في ٢٢ شباط فقره) وعلى نينغ (في ٢٢ اذار مارس) فوقع
الرصع في قلب الامبراطور واضطرو الامرا الى التوقيع على
معاهدة سيغون في ٢٥ حزيران (جون) سنة ١٨٦٢ وبوجها
تخلت انام فرنسا عن ولاية سيغون وولاية مينها وولاية ميتو
في كيودجا واطلقت فرنسا على تلك الاملاك الجديدة اسم
كوشين صين وهي المستعمرة الفرنسية الوحيدة المهمة في
الشرق ساختها ٣٥٠ ميرا مترا مربعا وعدد سكانها
ملوينا نفس. وهي منظمة على نسق الولايات الفرنسية
(اطلب كوشين صين). وقد قرر ايضا في المعاهدة المذكورة
فتح تلك المراتي في تتركين للسفن الاجنبية واطلاق الحرية
الكاملة للدين المسيحي. وفي شهر كانون الاول (ديسمبر)
حدثت ثورة فاشحدها الفرنسيون. وفي ١٥ اذار
(مارس) سنة ١٨٧٤ عقدت معاهدة بين انام وفرنسا
في مدينة سيغون اعترفت فيها فرنسا باستقلال امبراطور
انام استقلاليا تاما وضمت له ذلك الاستقلال. فلم يبق
لامبراطور الصين طمو من سيادة مع انه كان من عادته ان
يفتح الملك. وتعد امبراطور انام ان ينفع سياسة موافقة
لسياسة فرنسا وان يبطل الاوامر الصادرة ضد الدين
الكانتوني وان ينفع عساقه في السفن الاجنبية ويقبل في
فرضه فاقبال فرنسيين مع حرس مؤلف من ١٠٠

رجل لكل منهم. وبناء على ذلك المعاهدة فتمت هونغ
وهانوي سنة ١٨٧٥ وفتحت كمبون سنة ١٨٧٦. اما
هونغ فقرية بها قلعة فرنسية واقعة على نهر كوكا كام احد
فروع نهر سنغكوي او هونغكغ او هانوي فواقعة على نهر
سنغكوي نفس وهي قاعة تذكين وكمبون مينا في ساحل
انام من ولاية بنده واقعة في عرض ١٤ درجة و ٥ دقيقة
شمالا وطول ١٠٩ درجات شرقا. وقد اتى مركوبول
بلاد انام في النصف الاخير من القرن الثالث عشر
واستوطنها جماعة من البرونغ الذين قبل ان استوطنها غيرم
من ساشرعوب اوربا

أانامور

Anamour

قضاء في لواء ايج ايل من ولاية آطلة قصبة قرية
جوزاق وهو يشمل على ناحتي انامور وسليدي وعدد
سكانها ١٠٦٤ نسكوم وسلون ونصارى ومن حاصلات
المحطة والشعور والسم والنبغ والخروب والقطن
وانامور ايضا ونسب ايضا اسكي انامور والعرب
يموتها مع قرية واقعة على مسافة ساعة من رأس
انامور وبها آثار قديمة كثيرة منها بقايا سور كبير وقناة ماء
ومرحان وعظمداغن تدل على انها في موقع مدينة ناموريين
القديمة التي ذكرها استيلاش وبلينوس وهناك ايضا قلعة
قديمة على اكمة تشرف على القرية ويقال لها قلعة معجورة
وانامور جاي نهر في لواء ايج ايل مخرجة من
حضيض سلسلة جبال ايباروس الجنوبي وهو يصب في
البحر المتوسط على مسافة فريخوت من انامور الى
الخال الشرقي

آانانيبور

Ananapoour

او انانابور مدينة في ولاية مدر من الهند الانكليزية
تبعد ٥٨ ميلا عن بلازي الى الجنوب الشرقي. استولى
عليها الانكليزية سنة ١٧٨٤ واسترجعها الهزات سنة ١٧٩١
ثم استرجعها الانكليز ولم تزل يدم الى الان

أنباري

Anagani

لوانانيا مدينة في إيطاليا تبعد نحو ٤٠ ميلاً عن رومية الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٧,٥٠٠ نس وفي من أقدم مدن لاتيوم وقد كانت قاعدة لبلاد امه الهرنيزية ومناظره كرومية . ذكرها فريجيولوس ووصفها بالنقى وكان ليشيرون قصر في جوارها وقد فقدت اهميتها في القرون المتوسطة الا انها لم تنزل كرمي اسفل وبها عائلة من اشرف عيال ايطاليا واقطاعها بقلب ١٢ من رجالها بكل كسب اناني . وفي مستط رأس عتبايات منهم ابونشديوس الثالث وغريغوريوس التاسع وسكندر الرابع وبونيفاشيوس الثامن

أنبارة

مدينة بمصر . راجع أمبارية صفحة ٣٥٣

أنبار

Anbar

في فروروسابور القديمة (perisapour) . مدينة شهيرة في العراق في ولاية بغداد بينها وبين بغداد عشر فراسخ وهي الى غربيها على القرات قرب عرج نهر عيسى . قبل سميت بذلك لانه كان يجمع فيها اناوير الحطاة والشمير والذبن وهو جمع اناوير ومعناه الاهراء . وكان دخول العرب هذه المدينة في ايام ملوك الطوائف وهؤلاء العرب هم تنوخ . قبل طول من بنى الانبار سابور بن هرم وهو المعروف بذي الاكتاف . وقال ابن الاثير بنيت الحيرة والانبار امام مختصرهم تحول اهل الحيرة الى الانبار . وعمرت الانبار ٥٥٠ سنة الى ان عمرت الحيرة زمن عمرو بن عدي . ونشأت الانبار في ايام ابى بكر الصديق سنة ١٢ هجرية على يد خالد بن الوليد وكانت بها حاشية واقعة سميت ذات الميرون . فارسل صاحبها سرزاد يطلب الصلح على امر لم يرعه خالد فامتنع فبذل له ما اراد . قيل فكلن الصلح على اربع مائة الف درهم والف

حياة قطانية . وقيل على ٨٠ الف درهم . ثم كانت الانبار متزلا لاني العباس السامع اول الخلفاء العباسيين اغتفل اليها من الحيرة سنة ١٣٤ هجرية وبني بها القصور وحسبها وبها توفي . ولما ولي المنصور اغتفل منها الى الحاشية ثم الى بغداد . وينسب الى الانبار جماعة من اهل العلم منهم القاضي احمد بن نصر بن الحسين الاباري ابن العباس الموصل المرفوف بالديبلي كان صاحباً ورعاً ديناً قاضياً عادلاً توفي سنة ٥٢٨ هجرية

والانبار ايضا مدينة في خانة غوط من تركستان على نهر جيحون تبعد عن غوط ٤٠ كيلومترا الى الشرق وعدد سكانها الف نفس ومع كورتها ٤١ الف نفس . قال باقوت في مدينة قرب الجوفي بقعة ناحية جوزجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل وهي اكبر من مروالروذ والقرب منها . ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة وبنادق طين وبها وبين شوبرقان مرحلة في ناحية الجنوب . وينسب اليها قوم منهم ابو الحسن علي ابن محمد الانباري

والانبار ايضا نهر في ديار بكر يخرج من ناحية هاني من قضاء ليه يجري جنوباً ويصب في دجلة عند قرية بسمل وسكة الانبار يمر في اعلى البلد ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسن بن عديوه الانباري

أنبار

Emanation, ou procession

الأنبار في اللغة الصدور والخروج وعند النصارى حارة عن صدور الروح القدس من الآب على مذهب الكنيسة الشرقية او منقول من الابن على مذهب الكنيسة الغربية ولكل من الفريقين يحج لاجل لها هنا . وعند الفلاسفة حارة عن صدور جميع الكائنات التي تبدأ في العالم اوطحا كانت اوجساماً صدوراً ايدياً من الجوهر الالهي والصدور الالهي المذكور صفات جوهرية ذات احداها انه لا يلائي المبدأ الشئ ولا يصفه . والاخر ان الكائنات الصادرة منه تختلف طابعها باختلاف

بعدها منه . وقد استعملت الفايه فيكون الناس من ادراك هدايته الانبثاق لاصليه قليل ان الشرار ينبت من الحب وان النور يصدر عن الشمس وان عظام السمكوت تخرج من جمجم . وهذا كله مثال لانتشار الكائنات فان الامنة تصدر دائما من النقص وبؤرة النور على حالها لاتنزع ولا يتغيرها عصى وكله المعلم تنقه كثيرين من الطلبة الا ان الحق الذي تدل عليه الكلمة يبي كنه في الدهن الذي ولده . وقس على ذلك انبثاق الكائنات الابدي فانها ليست اقل تغير في كمال الطبيعة الالهيه ولا في خصها . ويصير عن الكائن السامي في مذهب الانبثاق ينبوع يخرج منه دائما سيل من نور يتناقص ضياء دائما غير ان الالهيه المظلمة ترجع دائما الى الكائن السامي فتعود الى ضياءها الاول . ومن ثم نزول المادة وتجزئ العالم عقولا سامية وسعده . اما الجمهور الالهيه فهو غاية الكائنات كما انه مصدرها وتقدم الكائنات بديها اتحاد الالهيه بالجنود . وقد كانت الانبثاق مذهب دينها ومذهبها فلسفيا وقد جعلوا المذهب الديني وهيئه ملوثة حكاما بنور ورموزا . وفي دين زرادشت اساس موجز لمذهب الانبثاق اذ انه قال ببدل غير منظور وغير محدود وهو علة ابدية لبدأ بين ابدتين متضادتين يصدر منها اصناف قويات متنوعة مكنونه على صورتها وهكذا الى ان تكون كائنات العالم كلها . واول ذلك البدأ بن اورمزد وثانيها اهرمن . ويثقل الاشياء المثلثه لاجل التفرقات الالهيه اجساما فان اورمزد له النور عبارة عن العقل والمحبوه والحق . اما اهرمن له الظلمة فهو عبارة عن الماداة ان آخر درجات الوجود . ومذهب الانبثاق عند المصريين القدامه اشبه ما قد قدم غير انهم لم يذهبوا كالكلدان بين النقص والعدم الى ان امورا بن غير معروف للكائنات كلها ويلو مبدأ ان ابدان حضارة ان وما كنف وانور . فالاول عبارة عن العقل والثاني عبارة عن الماداة . اما العام فيخرج من ثم كنف ايماة يصدر عن العقل والنفس

رمزا الى خفاياه النار وكلمة له وفي روح العالم . ومركز خفايه بيت العالم والعقل . وقد جعل المصريين ثلاثة بين الالهيه والالهة المجرية بين تلك الالهيه واصنام الشعب . ومذهب الانبثاق داخل في القبة وفي تبيين بالنورية ان الارواح والاجساد كلها تصدر درجات من الوحدة الغير المضمومة التي هي بداية الوجود وانما والدرجات المذكورة لانتغير وان تنوعت الاشياء تنوعا لاحد له وفي عفر ونس مذنبوته . وفي بعض كتب القبة وهو كتاب الخليفة ان السفروته في كل العناصر التي استعملها الله لبناء صرحه او يحسبوه وهو العالم . وفي الكتاب المعروف بالركبة السموية ان السفروته وسعيات بين الكائن الغير المحدود والخلق وان مبدأ الاشياء المطلق يصير شيئا فشيئا الماداة الالهيه وذلك قبل تكون العالم ويخذ لنفسه كل الخاص المكنة ويحفظ نفسه في الازلية قبل ان يملأ الزمان ولكن باعالة العجيبة . والعالم في اكثر مذاهب الانبثاق عمل ملعون لا ان في القبة مثال العقل السامي المختلط بالصالح السامي والجمال المعنوي . وقد ذهب الفنوسطيون الى ان اجال الله (واسمه عدم اصل العالم والاب المجهول والمار) كانت بالنسرة والبق فاوجد الكائنات المنظورة والغير المنظورة ولم يصدر الكون منه رأسا فان بين العقل السامي والعالم سلسلة ارواح تعرف بعدم بايوتة وهي موزعة بوجه التقابل ومدلول عليها بصيانتهم رمزية وكل ما كانت خالصا اي محوصا في درجات الوجود كلها يرجع الى البليروما (اي الصفة المنقشرة فيها انوار الكائن الاعلى) وبذلك يتم التجديد . ومدرسة الاسكتدرية هي التي اوصلت مذهب الانبثاق الى اعلى درجات الصعالي وجعلت عبادة الاوثان رمزا الى المذهب الهلبي عظيم . وفي مذهب بلوتينوس الفيلسوف واتباعه ان الله وحدانية مطلقة وقد وصفوه بالواحد الغير المتحرك الغير المضموم الثاني الوصف . وذهب الى ان العقل يصدر رأسا من الواحد طاب الانكاس تصدر من العقل . وجميع الافكار اقانيم ومن ثم جعلها

حقيقة حيوية . وعلى ذلك روح العالم وهو المبدأ الذي تصدر منه الكائنات المؤلفة للوحدة . أما المبدأ في أدنى درجات وجود روجي . والكائنات كلها تصدر من الوحدة المطلقة على درجات مختلفة . يتألف منها سلسلة طبائع متباينة بعضها خاضع للبعض الآخر . ولكل كائن متوسط بين الأول والثاني قوة تربطه بما قبله وأخرى تربطه بما بعده . أما القوة الأولى فهي المحبة وغايتها الاتحاد وهي مبدأ جليل متعلق بالمثل . وأما الثانية فهي الانبثاق الاتقوي الذي ينشأ عنه جواهر صغرى وهو مبدأ ضلال وسقوط متعلق بالفرق

وقد بحث كولبروك عن مذهب الانبثاق عند الهنود فأوردته خالفاً من كل ناحية حسب نظام الفيدا ونطقت أن الكائن السامي واحد قائم بنفسه لا ثاني له كامل فائق الوصف غير متغير منظم كل شيء نفس عامة حقيقة حكمته عقل سعادة . والمحلية عمل ارادته وهو قوة مادية وعلة فعالة مما للعالم . وهو الخالق والطبعة والمصور والصورة والعامل والمعمل وحد تمام الأشياء كلها ترجع تلك الأشياء إلى الكائنات التي تصنع عيظها من نفس مادتها وتعيد إلى جوهرها والمصدر الاظفار التي تنبت على جسم حي وتقومه . وما تقدم ينفع أن مذهب الانبثاق ضرب من مذهب المحلول فإن الكائنات في الانبثاق حارة عن انتشار اجزاء الجوهر الالهي وتبددها ولا بد لها آخرها من الرجوع إلى الجوهر المذكور . وفي ذلك ما يفسد تصور الناس لأن الله طه سامية حرة فتذهب غلواسة الجوهري في انبثاق ابتدئ لابد منه . وفي نظام الفيدا أن المحلية عمل الارادة الالهية غير انه لا يمكن الفوقين بين عمل حر وتميز في النظام المذكور من أن الكائنات توسع وترجع إلى مصدرها . ثم إن الله جوهر واحد لا يتجزأ غير انه يستفاد من مذهب الانبثاق أن الكائنات اجزاء من ذلك الجوهر . وقد قال العلامة جبرير اللاموني في هذا الصدد ان جوهر الانبثاق من جوهر آخر الا اذا كان جزءاً منه وذلك أمر يدل على العقل

وقد زعم بوسبور أن آباء الكنيسة الذين كانوا يعتقدون وحدانية الله وعدم تجزئته ذهبوا أيضاً إلى أنه صدر منه جواهر عاقلة كانوا يسمونها منبثقات الهية وكانت متشاركة غير ان جبرير دحض زعمه وقرر ان الآباء المذكورين لم يعتقدوا إلا ولادة الابن وانبثاق الروح القدس وأنهم لم يسموا الملائكة وأنفس البشر كائنات متشاركة . وجعل بلوتينوس وانبثاقه في رأس الكائنات الهية لا عقل له ولا حرية ولا قوة وهو عندهم مفهوم مجرد عقيم ويبقى الهياً لا بد منفصلاً عن كل ما هو حقيقة وحيق . ومذهب الانبثاق ينفي التخصيص والحرية البشرية ويبطل شهادة الفصحى التي تثبتها كل الانبياء . أما القبلة فقد سلمت بالحرية وحسبهم اسراراً مضمناً لا يمكن ان يضاعفوا فيها اعترفت بان للانفس قدر لا مفر منه فهل يمكن التوفيق بين هذين الامرين المتضادين . وقد حاول بلوتينوس في مذهبه ان يقرر حرية الانسان ولكن حبط مساعده . والحاصل ان الذين وضعوا مذهب الانبثاق ارادوا التخلص من مصاعب التعليم المقرر للقبلة فغاب عنهم وصدق عليهم ما عكس في بعضهم في الكفار وينفون حقيقة ما لا يدرك منها العقل اقل من الامور الخفية في غيرها

انبياق

Alembic

الانبياق كلمة مركبة من الالعربية واميكس باليونانية ومعناها كاس . اناء مغيب تعمل به انبوبة طويلة ضيقة ممتدة سفلياً يركب على فم القربة وفي اناء مستطيل متسع الاسفل حبيبي الاعلى يوضع فيه ماء يرد تقطره مع الماء على النار فاذا غلى الماء تصاعد بخاره الى جوف الانبياق ثم جرى في الانبوبة المتصلة به الى القالبه . وهذه الآلة هي اقدم آلات التقطير ومثل الآلات الصعيد الحبشية . والصورة المرسومة في شكل ٢٠ هي صورة انبياق زجاجي موضوع على قائمة حماية يقبضل فيوز سترنو ومتصل بقائلة مضغوطة بقائمة اخرى . ولتعمال الانبياق على هذه الصورة قلل في هذه الايام ولا يرب ان له مزية على غيره من

آلات القطار من حيث سهولة مراسو في ادخال مواد جامدة او نصف سيالة وفي تنظيف بعد نهاية العمل ولا يزال الاتريق مستعملاً في بعض العمليات كما في حاضن الحديد وسبايك واستعماله في فرنسا أكثر من غيرها. وإذا كان الفرنسيون يعمون كل آلاتهم القطارية تقريباً بالاتريق كان كثير من انبياعهم يختلف كثيراً عن الاتريق الذي تقدم وصفه

أنتاريو
Ontario

١. كونيتية في غربي نيويورك مساحتها ٦٠٦ اميال مربعة وحدد سكانها ١٠٨ ٤٥٠ انفس. وبها عدة مجبرات جميلة ومعامل آلات الزراعة والاجزر وقصبتها كندلدا
٢. ولاية في كتة كانت تسمى سابقاً كتة العليا او الغربية وهي بين ٤١ درجة و ٤٠ دقيقة و ٥٠ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٧٤ درجة و ٢٥ دقيقة و ٩٠ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الغربي. مساحتها ١٠٧٨٠ ميلاً مربعاً وهي على شكل مثلث بها ٢٧ كونيتية وقاعدتها تورنتو وهي أكثر ولايات كتة سكاناً وقد زاد عدد أهلها زيادة سريعة كما يتضح من الجدول الآتي

سنة	سكان
١٨٢١	١٢٢,٧١٦
١٨٤٠	٢١٠,٤٢٧
١٨٢٩	٤٠٧,٥١٥
١٨٤٨	٧٢٢,٢٩٢
١٨٥١	٩٥٢,٠٠٤
١٨٦١	١,٣٩٦,٠٩١
١٨٧١	١,٦٢٠,٨٥١

فيكون عدد سكانها حسب الاحصاء الأخير ١,٦٢٠,٨٥١ انفس منهم ٢٧٤,١٢٢ من الكاثوليك والباقي من البروتستانت. وبها عدة اجلان وجزار

وقد دخل الفرنسيون هذه البلاد في اواخر القرن السابع عشر وأنشأ فيها بيوتا تجارية غير أنهم لم يستعمروا فيها مستعمرات ناجحة الا في نحو اواخر القرن الثامن عشر. وسنة ١٧٦٢ انتقلت منهم مع باقي بلاد كتة الى الانكليز. وسنة ١٧٧٤ جعلت ولاية وميت كيك. وسنة ١٧٩١ قسمت الى ولايتين وما كتة العليا وكتة السفلى. وسنة ١٨٤١ جعلت ولاية واحدة وميت كتة. ولا نظمت ولاية كتة الكبرى سنة ١٨٦٧ فصارتا وميت كتة العليا وبولاية أنتاريو. ولهذه البلاد مجلس نواب يتخبط اعضاءه الاغالي وحكومة مشولة في اغالها ولم يحد فيها من

الحروب المجهة الا الحرب التي جرت سنة ١٨١٢ بين بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامركانية وحرب الثورة الكندية التي جرت سنة ١٨٣٧ نفس

٣. كوتية في ولاية اتاريو من كثرة واقعة على الساحل الشمالي من بحيرة اتاريو مساحتها ٨٥٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٨٩٠ ٤٥ نفساً بها كثير من السكك الحديدية. وقسمها هويتى

٤. احدى الجبهات الخمس الكدية المتصلة بنهر سان لورس وهي اصغرهما واتصافها بالشرق وامها ما يؤخذ من لغة الهندوسمناه جبل وموقعها بين ٤٤ درجة و ١٠ دقائق و ٤٤ درجة و ١٠ دقائق من العرض الشمالي و ٧٦ درجة و ٨٠ درجة من الطول الغربي وهي فاصلة بين نيويورك وكثفي الشمال وطولها من الشرق الى الغرب نحو ١٨٠ ميلاً ومعلم عرضها ٥٥ ميلاً وقلة ٢٥ ميلاً ومعدل عمتها نحو ٥٠٠ قدم ومساحتها ٦٠٠٠ ميل مربع وارتفاع سفحها من سطح البحر ٢٢١ قدماً وقعرها اعلى من قعر بقدر ارتفاع سطحها عن سطح البحر وتسير السفن الكبدية في جهاها كلها ولا يفتى الجبل منها الا الاماكن القريبة القعر وذلك عند اشتداد البرد. واكثر الانهر التي تنصب فيها نهر نياغرا والبلاد الواقعة حولها ذات تربة خصبة كثيرة السكان يشغل اهلها بالزراعة والصناعة والتجارة. وبها جزائر كثيرة اكبرها جزيرة نيرستويكتر فيها الملك وهو جند واشهر اجناس الصومون

أتالو

Antalo

مدينة في المحبة وهي قبة بلاد تغري تبعد ١٦٠ ميلاً عن غندار الى شرق الشمال الشرقي وموقعها على سفح تل و يقال فيها ١٠٠٠ بيت ولان عدد سكانها يبلغ نحو ١٠٠٠٠ نفس

إترا

Intra

مدينة من مقاطعة نونارا في اليامنت من ايطاليا

وهي على مسافة ميل ونصف من ينسا الى الشمال الشرقي في الجهة الغربية من بحيرة ماجوري. وعدد سكانها ٥٠٠٠٠ نفس

انتراسيت

Anthracite

جوهري كنيف لونه اسود يضرب الى المندبة وهو مؤلف من كربون يكاد يكون نقياً خالياً من الفار ويؤ ٢ اوة بالمائة مادة تربية واكثر من الهيدروجين. وقد جعله بعضهم نوعاً من الفحم الحجري غير انهم وصفوه بالاماع والجفاف والغير القابل للاحتراق غير انه عند وهو يختلف عن الفحم الحجري الحقيقي بتكوينه وبالمواضع الناشئة عن ذلك التركيب وهي انه يمتد بصعوبة شديدة ولهية قصير جداً وليس له رائحة ولا دخان وينطفئ حال خروجه من الموقد وينشأ طبقة من زناد ايض ولا يجل منه شيء بالتقطير ولذلك لا يحصل في قطعه شيء من الفدر واذا كلس في الهواء اطلق صار شيئاً دون ان يتغير شكله وفقد من وزنه ٥ الى ١٠ في المائة من مادة طيارة. والرماد الذي يحصل منه قليل جداً فلا يبلغ الا من ٥ الى ١٠ في المائة. ويمكن استعمال الانتراسيت وقوداً غير انه يصعب ايقاده اذا لم يكن من الا كمية قليلة ولذلك ينبغي خلطه بحطب وفحم حجري وحمية الافران بحيث يثر فيها مقدار عظيم من الهواء. فتمت اجنا في الاشتغال بكل انقاده من نشو وبنشا هذه حرارة شديدة جداً. ولا يمكن استعماله في مقادير البوت ولا في كبران الحدادين غير انه يفيد كثيراً في المحامل التي تقتضي درجة حرارة مرتفعة. واكثر استعماله في انازين الكلس ومعامل الخزف والزجاج وقد اعمل كثيراً في فرنسا وغيرها من ممالك اوربا مع انه كثير فيها ولكنه يستعمل كثيراً في الولايات المتحدة الامركانية وهو منتشر فيها انتشاراً عظيماً. وقد كان من الاسباب الكبرى لنجاح بسلتانيا وككتيكوت وفرجيان

ولا يابها. وهو يوجد كثيراً في طبقات في اراضي الريبوب

ولاسها الاراضي التي تجاور ارض البيلور وقرب البصور
الحاقية وغيرها ما يقال انه ذو اصل ناربسي وبسب
خاصة الى الارض البديوتريه ورسوبانه مركبة من
طبقات متعاقبة متكونة منه ومن مواد زلية او شيسية .
وانواع الشبست التي تصاحبه تحتوي على بقايا نباتات
تنسب الى الفصيلة الرخسية وفصيلة ذيل الفرس كبقايا
رسوبات الفحم الحجري . وقد تكون من تأثير الحرارة
المركزة في النباتات بدون ضغط فتصاعد منه
المنتجات القابلة للتطاير وهي الفار . ومشابهة للفحم الحجري
في اوصافه الجيولوجية حملت جملة من العلماء على ان
يظنوا انه فحم حجري تنكس . ومن عيوبه انه يتبدد في النار
الى قطع صغيرة متى تراكت بعضها على بعض امتنع مرور
الهواء بها فامتنع احتراقها فبقي حبيذا اخراجها من
الفرن . وهذا المحجر يوجد مندجا وورقيا وحجريا
وناريا . واكثر معادنه في فرنسا واقعة في ولايات ايزار
و صوت الب ومائة وسرت

اتراغ Entragues

١ . كاترين هنريتان دويلراك دو انتراغ مركزة فرزل
ومعروفة هنري الرابع ملك فرنسا ولدت في اربيات
سنة ١٥٧٩ وتوفيت في باريس في ٩ شباط (فقره)
سنة ١٦٢٢ وهي ابنة فرنسوا دويلراك دو انتراغ من
زوجها الثانية ماري توميت التي كانت قبل ان تزوجها
عشيقة شارل التاسع ملك فرنسا . اما كاترين فكانت
بدنية المعاني غاية في الجمال والدلال والذكاء فتنة الناس
ذكرها رجال الدولة هنري الرابع بعد موت عشيقته
غيرهالة دواسري فهاجمها فتميل ان رآها ولما اتفقا التفت
في شرك الضرام فلم يجد عنها بعد ذلك سلاوي وسكانت
بهايتها ونعيمها تزيه شغفا بها فاصطاعها . هـ . الب فريزك
واعادها خطا على انة يتزوجها اذا ولدت له ولدا ذكرًا .
فلما في الحبال وزين سكي استعاط غصفا ومزق المعاهدة

اما هنري فكنتها ثانية وقدمها لمشرفي في ١ تشرين
الاول سنة ١٥٩٩ سنة ١٦٠٠ اسقطت فتزوج الملك
ماري دوميني وبعد تزوجها التي كانت في اواسثشتانم
ولم يتمكن من اخماد غضبها الا بجعلها مركزة لفرزل .
وطلب اليها ان تنقرب الى الملكة وتواسها والحق عليها
بذلك فاجابته الى طليو ورضيت ان تقم في اللوفر
وولدت هناك عدة اولاد . وكانت فيوسيا لتفصيص حبسها
وعيش الملكة . وجرى لها مع سكي مناقشات شديدة فكان
يذكر لها امورا تنهضها وكانت تطلب الى الملك ان يفصله
فلم يجب طلبها . اما ماري دوميني فكانت تلحق على هنري
الزرايع باسترجاع معاهدة الزواج التي عقدتها معها وهي تمنع
في ذلك اشد الممانعة وترى لكل من رغب في الاطلاع
عليها غيران تمنعها اوقع بينها وبين عشيقها خصاما .
فطلبت اليوان يسمح لها بالذهاب الى انكلترا مع اولادها
فسمح لها بذلك بشرط ان ترد طليو المعاهدة ولكنها لم
تسلبها الا بعد ان قبضت ١٠٠ الف فريزك وعدلت عن
السفر الى انكلترا فبقيت في فرنسا واطاعت جملة على
خلع الملك من جلته ابوها والكونت دو اورفن اخوها
لانها . فلما كشفت المؤامرات حكم عليها بالموت وذلك في
١ شباط (فقره) سنة ١٦٠٥ غير انه كان لم يزل لجبالها
سلوة على الملك فاسترضت عنها فبعد قصاصها هذا
بالبحر واطلق سبيلها ايها . ولم يلبث ان مرت بها
ثانية فصار لها عيش من المنزلة والمحب والاکرام ما كانت
لها اولا . ولم تزل منه حالها الى ان حلق الملك غيرها
فجهرها فترك البلاط الملكي وصرفت ابائها الاخوة في
فرزل وباريس . ولما استطلعت ابنة كومان رفيقة
الملكة مرغريتا بعد قتل هنري الرابع اتهمت كاترين
بالاشتراف في قتلها غير انه لما كانت قد حكم على ابنة
المتكورة بالبحر حياها بطولها لانها شهدت شهادة دور
في غير تلك المسألة لم يتمكن المؤرخون من الاستناد الى
ما اتهمت به المركزة . ومن جملة الاولاد الذين ولدتهم
كاترين هنري الرابع غيرهالة الجليك التي تزوجت

الانكليز . وباقيا اترلاكن سنو يامن شهر حزيران (جون)
الى شهر تشرين الاول (اكتوبر) نحو ٢٥ الف نس من
الغرياه لفترة في منقراها

أنترو ولدن Unterwalden

او انترو ولد ومعناه بين الغابات . اسم للولاية السادسة
من ولايات سويسرا المسماة مساحتها ٢٨٥ ميلا مربعا
وعدد سكانها ١١٦ ٢٦٦ نسكا . ويقسم قسم كبيراً من
سطح الولاية جبالاً تغلغلها من انحاء شتى وهي شاقعة في
الجهة الجنوبية يبلغ ارتفاعها فوق سطح البحر أكثر من
١٠ الاف قدم والغابات في انترو ولدن كثيرة وكثيفة
ومن اشجار الفاكهة فيها التفاح والكمثا والاحاص .
اما سكان انترو ولدن السفلى فهم في فقر ملحق وجعل تام
وقد اشتهروا بهذه الحالة منذ ازمان مدينة . ومنظر الولاية
لا يروق الناظر لانها موحشة . ولغة سكانها الجرمانية
وحكومتها ديموقراطية خضعة ولكل من بلغ العشرين
من ذكورها حق في تقديم رأيه . ولها والي يعرف حذم
بلندمان وهو صاحب الاجراء اما تدبير البلاد فنموط
بمجلس النواب . وقد كانت انترو ولدن احدى الولايات
الثلث التي تألف منها في الاصل الاتحاد السويسري .
ويقال ان سكانها نسل جنود رومانين وم مشهورون
بالنجاعة

آنترم

Antrim

١ . كونيتية في ولاية أستر من برلندا مساحتها ١١٩١
ميلا مربعا وعدد سكانها ١٩ ٧٨٢ ٤١٩ نسكا . ومعظم
شغل الاهالي الزراعة ونسج الكتان وتعلم جماعة منهم
صيد الاسماك في سواحل البلاد
٢ . مدينة تجارية في كونيتية المقدم ذكرها عدد
سكانها ١٩١ ٢٠٠ نسكا . وبنائها حسن وقربها قلعة انترم
وقلعة شان وهي مركز لصناعة الانسجة الكتانية
٣ . كونيتية في ميشيغان الى الشمال الغربي مناخها

دوق اربزون وتوفيت سنة ١٦٢٧ وغسوتون هنري
دوق فريزل ولد سنة ١٦٠١ وهي اسقنا لمس قبل ان
ليس نوب التسبب في خرابته لم يسم الله بل جعل دوقاً
ثم يبراً وتزوج بنت الكشيلار سنيه وتوفي سنة ١٦٨٢ .
ومن اراد الوقوف على تفاصيل هذه الحوادث فعليه مطالعة
الكتاب الذي ألفه دولسكور وترجمه عوانو عشق هنري
الزابع وقد طبع في باريس سنة ١٨٦٤

٢ . قصبة ناحية في ولاية الفيرون من فرنسا واقعة
على نهر لوت وتربو على مسافة ٢١ كيلومتراً من
اسالون الى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٨٣٠ نسكا

أنتر ريس Entre-rios

ولاية في جمهورية ارجنتين من امراكايتا خبا شرقاً وجنوباً
وغرباً ميرا بارانا واوروغواي ولذلك سميت بانتر ريس
ومعناها بين النهرين . مساحتها نحو ١٤٠ الف ميل مربع وعدد
سكانها (١٨٦٩) ٢٧١ ١٤٤ نسكا . ويغلغل هذه الولاية عدة
جبال وفي الجهة الشمالية الغربية منها جبل منتيال وهو
عبارة عن خمس مساحتها . ويقسم سهوها غابات كثيفة
ولاسيما في جوانب الانهر ولها عديده ومنها ما هو كبير
جداً وهوائها لطيف معتدل قد اجمع الاوربيون
على انه ملائم لصحة الابدان ومعظم اهليها يشتغلون
بالزراعة ويكثر فيها القمح والذرة وقصب السكر والتبغ
وانواع من الفاكهة .

إنترلاكن

Interlaken, on Interlachen

او انترلاكن ومعناه بين البحيرات . بلف في ولاية
برن من سويسرا واقعة على مسافة ٢٦ ميلاً من مدينة
برن الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤٠٠٠ نسكا
وهي شهيرة بمجال موقعا فانها قرب الضفة اليسرى من
نهر آر في وادي بودلي بين بحيرتي برنس وتون وتنظر
منها جبال يوفرو وفي جوارها منظر من اجل مناظر
سويسرا وانجها وهي منتزة صيفي لكن كثير من الاقربح ولاسيا

لجون غرندترافرس وبجيرة ميشيفان مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٩٨٥ نسمة . وهي تشتمل على عدة ميجرات وحاصلاتها المحطة والذرة والطرطان والبطاطا والتمن والسكر

انتيسينس Antisthines

فيلسوف اثيني ومؤسس المدرسة الكينوسية ولد في اثينا نحو سنة ٤٢٨ ق.م. رثي فقيراً وأخذ عن زرجياس ثم تلمذ لسقراط وأخلص له المودة وصحبه في جميع مصائبه وشهد موته وكان من المؤمنين بملهيو . وكان الفساد قد أخذ منذ قرن ينشب مخالبه في اثينا لأنها سكنت جميع قوتها وشرورها وبخاصتها المادي فساء انتيسينس ميل أهلها إلى النعم وكانت حاسمة الوطنية ملائمة لبلو الطبيعي فذهب إلى أن الفضيلة مصدر الخير وأن الإنسان الذي لا ياتي بالأمور الخارجية يصل إلى كمال أشبه بكال الله ويماركة في سعاده ويرى مثله جمال الفضيلة وفضاعة الرذيلة وأن الطبيعة لم تجعل لنا إلا احتياجات قليلة ولذلك ينبغي لنا أن تقتصر على ما نتقيوه ونهتقر كل ما تسوق إليه الرغبة في التمدن لأنها غير طبيعية وتزدرجه بصناعات المهيئة الاجتماعية الفائقة عنها . ولم يقتصر على احتقار اللذات وضروب اللباقة والتعذيب بل استغنى بالآداب والصنائع والعلوم نفسها ولا سيما العلم النظري والفلسفة العالية وألف عقلاً كيف حاول أن يشبهها اثينا لا تلبث الإنسان شيئاً وأن الأشياء التي ينبغي له أن يتعلمها قليلة جداً وألف المحمود التي وضعت للعلوم لا تفسدها البتة فهي كشمس خالية من الحبوبين قوي النفس المبردة واحة فلا يمكن لسان أن يدحض حقيقة ما يقوله غيره أيما كان القاتل ومهما كان المقول . واضح فنيه في مذهب انتيسينس ما ذهب إليه من جهة أنه قال إن الله لا يشبه شيئاً محسوساً ولا يمكن تمثله وهو حقيق بالمبادئ وعلى الإنسان أن يبذل دائماً جهده في مائلته . وقد أضره هو وتلاميذه بمبادئهم لأنهم ارتكبوها فيها متون المصلطوكان في عاداتهم من المخشونة

وفي كلامهم من الغلاظة ما حمل الناس على تسميهم بكنيوس من كنوس باليونانية ومعناه كلب . وقيل إن اسمهم هذا مأخوذ من كنوسا رجس وفي مدينته قرب هيكمل هركليس (هركول) كانت متحفظة لتعليم الإثنيين المولودين من نساء أجنبيات فإن انتيسينس ابتداء بتعليم مذهبه هناك . وكان هو نفسه مولوداً من رجل اثيني وأمرأة ثراقية أو فرجيية . ومن تلاميذه ذيوخانس وكرايس وأبرخوس إلا أنهم لم يصلحوا ما في مذهبه من الخلل وبقي على حاله إلى أن ضطه الرواقيون فكانت مدرستهم من أحسن المدارس الفلسفية القديمة . ولم يبق مما كتبه انتيسينس إلا قطع صغيرة وتأليفه ملحمة طعناً شديداً بمعاصريه

انتيسنة Antequera

أو انتكاره ولها القدم انتيكاريا . مدينة في الأندلس وفي قصة ناحية باسمها تبعد ٢٨ ميلاً عن مالقة إلى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها من ١٧ إلى ٢٠ ألف نس وفي نظمتها حصة البناء واقعة في وادي فسر كبير للتوارة ومحاطة بجبال عالية تشتمل على عدة مقاطع من الرحام . أما المدينة القديمة فترافعة فوق المدينة الجديدة وبها قلعة بناها المغاربة على آثار أبنية رومانية وقد استولى العرب على هذه المدينة لما غلبوا إسبانيا وحصل لها في أيامهم أهمية عظيمة ثم غلبهم عليها فرديندو ملك قسطنطينة ١٤١٠

انتنتج Antang

قصة ناحية باسمها في الطرف الغربي من جزيرة جاوة وأقمتها في عرض ٧ درجات و٤٣ دقيقة جنوباً وطول ١١٩ درجة شرقاً في مكان يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم . وفي ضواحيها آثار هندية وعدد سكانها نحو ١٠ آلاف نسمة

انتينقنة Onteniente

مدينة في ولاية بلنسية من إسبانيا تبعد ١١ ميلاً

عن سان فيليب الى الجنوب الغربي وفي في الضفة اليمنى من نهر كلاريانو وعدد سكانها ١٢ الف نفس وبها عدة كائس واديرة خيرية ومستشفى ومدرسة صغيرة وقصر للوفات المودشور ومعامل لانجحة الكتان والصوف والورق ومعاصر الزيت

انتورب

اورانتورين . اطلب انغرس

انتيباس

ملك . اطلب نن في باب الفاه

انتيب

Antibes

واحد القدم انتيبوليس . قصة ناحية في دائرة غراس من ولاية السماريتم الفرنسي وهي على مسافة ٥٠ ميلان من نيس الى الجنوب الغربي وعدد سكانها (١٨٦٦) ٦٨٢٩ نسك . وبها عدة معامل للطين وهو يستخرج من الورد والاسمين المعروف بالبحري وزهر البرتقال والاسمين المعناد وغير ذلك من الزهور التي تكثر في الحقول الجاورة لها وفاكهتها شبيهة منها البرتقال واللبنون وزنها فاخر . وصادرا منها السمك الملع والخضر وفاكهتها وزيتها لطايع الطيب الذي يصنع فيها

انتيباتر

Antipater

اورانتباطر جنرال مكوثني من خلفاء الاسكندر . ولد في سنة ٣٩٠ ق . م وتوفي سنة ٣١٩ ق . م على ارسطاطاليس وكان وزيرا لاول فيليب المكوثني . عهد اليو الاسكندر وكالة الملك في مكوثنيا وبلاد اليونان لما سار الى اسيا فحارب الاسبرطيين وكسروهم وفتح ملكهم آجيس سنة ٣٣١ ق . م وسعت يواولياس ام الاسكندر لدى ابنها فغضب عليه فامر بزلوه فحرثه توفي الاسكندر قبل ان تم تديله . وعهد تقسيم الامباطورية لاصحاب انتيباتر مكوثنيا واليونان .

ولما ذاع خبر موت الاسكندر حرك ديمثاس في الاثينيين من نهر كلاريانو وفتح رايم على الحرب وحالفوا الاثينيين والفلسطينيين وجميع الامم اليونانية المقيمة في خالي البرزخ عدا اليونانيين وحالفوا اليوليونيبيين ايضا لانهم كانوا اعداءا للحزب اللقدوني . ثم شهور السلاح تحت قيادة ليونسيديس اليوناني فانتصروا في باديه الامر وحصر على انتيباتر في لاميا سنة ٣٢٢ ق . م الا انه وردت عليه جنود فدفعهم وحده ٣٢٢ ق . م نازله في كراون فاستطير عليهم واكرمهم على طلب الضلع فصاروا اليوامة بعد امه طالبيون كتب القتل . فطلب اب . يسم اليو ديمثاس وهيريس المخطبان الديموقراطيان واسطاع نظام اثينا الديموقراطي وجعل الحكم في ايدي نحو ١٩ الف رجل صالحين للادارة ومائتين الى السلام ونفى كثيرين من المضادين الى جهات مختلفة ودفع الاثينيين الى الجاهل ولم يرجع عنهم حتى قهرم . وبعد وفاة بربيكس (سنة ٣٢١ ق . م) قسم الولايات قسمة جديدة بين انتيغونوس ولسياخوس وسلوقيوس . وعهدت اليو وكالة الملك في قصر اولاد الاسكندر . فلم يقصر الا غلب حتى مات

انتيباتريس

Antipatris

اورانتباطريس او انطباطريس . مدينة في فلسطين الى شمال غربي السامرة وفي على الطريق المؤدية من اورشليم الى قيصرية . وقد اجمع المحدثون على انها كانت في موقع قرية كرسابا الحالية ودلهم على ذلك اسمها القديم فانه نفس اسمها الحالي ولم يبق لها اثر في ابامنا هذه

انتيباروس

Antiparos

ومعناه تجاه باروس . اسم لجزيرة من جزائر ككلادة في الارخبيل اليوناني وهي تابعة لولاية تكوس من مملكة اليونان عرضها نحو ٤ اميال وطولها نحو خمسة وسبعين واربعة باروس مضيق عرضة نحو نصف ميل وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس وحاصلاتها قليل من القطن والشعر والخمر . وبها

اصابة فرجيا الكبرى وليكيا وعنبليا غير ان برديكاس
القائد هبم طيو بسانكو هرب من وجوه مع ابو
ديتريوس الى بلاط انتيبانر وكيل الملك في مكديونيا
واغريقية. ولما توفي برديكاس في مصر نجاة سنة ٢٢١ ق.م.
قسم انتيبانر ولايات اسيا صفة جديدة واصاف شوشن الى
املاك انتيفونوس القديمة وعهد اليو عمارية اوميس جلوف
برديكاس وتبديد شلو. فرسا انتيفونوس بعض قواد عدوه
وبذلك تمكن من الاستظهار عليو في بعض المواقف وحصره
في حصن نورا في كيدوكية. وفي تلك الاثناء توسع انتيبانر
(٢١٩) فبات انتيفونوس يرض في ما رغب فيه برديكاس
من الاستيلاء على مملكة الاسكندر كلها وساقه ذلك الى
الاستيلاء بحروب متواصلة استمرت من سنة ٢١٨ الى
حين وفاته. اما اوميس هرب من نورا وانحاز الى
بوليسبرغون خلف انتيبانر الشرعي فأقيم وصيا لاولاد
الاسكندر ومدبر الامور غير ان كسندر بكر انتيبانر
لم يرهن بالتمام الذي جعل فيو الفاس ساحة انتيفونوس
على بوليسبرغون وبذل جثة في الاثلاو وقهره. وفي امر
الامر تمكن انتيفونوس من تبديد شمل اوميس والقاد
القبض طيو (سنة ٢١٦) ثم زحف على شوشن عاصمة
فارس ففتحها واستولى على الاموال التي خزنها فيها الاسكندر
وانتهز تلك الفرصة لخاربة سلوقيوس حاكم بابلونيا ففر
من وجهه وفتح الى بطليموس ملك مصر وحضره من
مطامع انتيفونوس. فغصدا طيو مؤامره جرا اليها
ليعاخوس الثافي وكسندر وكان قد غطى من بوليسبرغون
للقيام بدفاع عروبي ولم يكن لانتيفونوس مساعد الا ابنة
ديتريوس وطلب اليو النحاتون ان يرجع لبابلونيا الى
سلوقيوس وان يغني الليماخوس عن فرجيا المستبعدة
ولبطليموس عن سورية وكسندر عن كيدوكيا وليكيا فان
يقسم الكوزائي استولى عليها في شوشن بينه وبينهم.
فارسل انتيفونوس ارسنوديموس لمساعدة بوليسبرغون
عدوه عدوه كسندر وانفذ معه رجلا وامولا فترك
مكديونيا الاصل ولما قسمت مملكة الاسكندر بين قتاده
عجة الوطن وبعض مكديونيا في كثير من امهات مدن

مقاطع من الرغام واسما القدم ألياروس ومحب مشهورة
بغارة طولها ١٢ بردا وعرضها ١١٣ بردا وارتفاعها ٦٠
قدما واقعة على مسافة مائتين من البحر في مكان يبلغ ارتفاعه
٥٠٠ قدم

أنتيباس

اطلب هيرودس انتيباس

أنتيطورس

اطلب طورس في باب الطاء

أنتيغا

Antigua, Antigua

او انتيفنيا جزيرتين جزائر الهند الغربية لاكتليزية
تبعد ٤٠ ميلا عن غراند بلوب الى الشمال. قطرها ١٨
ميلا ومساحتها ١٠٨ اميال مربعة وعدد سكانها مع سكان
جزير برودا المجاورة لما ١٥٧٧ و ٣٥ نسلا

أنتيغونة

Antigonia

او انتيفونيا اسم لعدة مدن قديمة سميت بذلك نسبة الى
انتيفونوس. منها انتيفونة التي في سورية بناها انتيفونوس
الاول على نهر العاصي ثم خرجها سلوقيوس ونقل أهلها الى
سلوقية. ومنهم من قال انهم نقلوا الى انطاكية وكان عددهم
٢٠٠ رجل وذلك سنة ٢٠٢ ق.م. وفي الان خراب.
وانتيفونة المعروفة الان بمدينة نيقية او ازنق. وانتيفونة
التي مر ذكرها في اسكي استانول. وانتيفونة احدى جزائر
الامراء في بحر مرمر

أنتيغونوس

Antigonos

انتيفونوس الملقب بالاخولانة فقد احدى عينيه
في الحرب. احدى جنرالات الاسكندر وملك اسيا الصغرى.
قتل سنة ٢٠١ ق.م. في موقعة ايسوس من فرجيا. كان
مكديوني الاصل ولما قسمت مملكة الاسكندر بين قتاده

اليونان القديمة لانه كان في ذلك اضعاف لثقة كيندر و ٤٠٠ قبل و ١٢ مركبة سفينة . وقبل ان انتقلت
لجنت مساحي ارستوديس في المسالين وطردت الجحامية الجحشاث قال انتيفونوس انه يسهل عليه حل المسألة
المكشوفة من يوليونيوس طوبى وطوبى وسطم فوجيا وثديد شمل جنود المحدث بقدر ما يسهل على ولدر
ولوكريس . غير ان سلوقوس تمكن من استعاج ولاوي تبديد شمل سرب من الطير بجحر لوصراع . غير ان
بايولونيا . وبعد هزيمة استمرت سنة وقتل فيها كيندر كسانا . انتفيت تيران الحرب
واسكندر بن الاسكندر (سنة ٣١١) انتفيت تيران الحرب ثانية وكانت الحكومة الديمقراطية قد ارجعت الى ثانيا
فصنعت لانتيفونوس ولاوي ديونيرس اكراما لم يبعد له نظير فلأقيم لها تقالان مصلان بالذهب قرب تماثيل
هرودوس ودارتوجين وضع لها اكليان من ذهب واظفا العين حارسون فبعدا للشعب واقيم لها كهنة
لخدمة هما كلها وزيد على الحصون المدة حصان جديان سي احدها انتيفوناس والاخر ديتاس باسمها . وجرى بين
انتيفونوس واطليموس موقعة مجرية قرب قبرس فانكسر بطليموس (سنة ٢٠٠) وازال انتيفونوس ما كان يتوهمه
جنراية الاسكندر من انهم وكلاه عن وربة الاسكندر فانه اتخذ لنفسه ولاوي لقب ملك قبل اضماعه اجمعين .
فاتفق المجترالة على تلك المسألة مع انهم كانوا مختلفين في مسائل اخرى كثيرة فانخذ كل من بطليموس وليسيافوس
وسلوقوس لقب ملك اما كيندر جنرال مكشوفية فمأخرمة عن مجازاة زملائه خوفا من غيظ المكشوفين
غير انه اتفق انهم فيما بعد ولقب نفسه ملكا . وسنة ٢٠٣ ق م طرده ديونيرس من بلاد اليونان فغشي على ملكه في
مكدونية وارسل الى ليسيافوس واطليموس وسلوقوس يسألهم ان يحولوا عنه طوبى صوته . باهجم طوبى في اسيا
الصغرى فزحف جيش سلوقوس وجيش ليسيافوس لثلاثة انتيفونوس والفتيا في فرجيا فطلب الى ابنة ابنة
يرجع من يوليونيوس يجمع الى مساعدته . وفي شهراب (اغسطس) سنة ٢٠١ ق م اتفق القرقيان الحاربان في ابيوس وكان جيش انتيفونوس وابنه مؤلفا من ٧٠
الف راجل و ١٠ الاف فارس و ٧٥ فيلا وكان جيش القرقيان مؤلفا من ٦٤ الف راجل و ١٠ الاف فارس
الذين كانا معه فاحاة المكشوفين وجعلوا ملكا عليهم وذلك سنة ٢٧٧ ق م . الا ان يثروس ملك ايروس طرده من مكشوفية سنة ٢٧٣ . فهرب الى يوليونيوس

فحصل له فيها سطوة وثقوة عظميان . ولما توفي يروش
سنة ٢٧١ ق . م استرجع مكدونية ثم طرده منها الاسكندر
ابن يروش الابن ابنة ديتريوس ردها طيو . ومن ثم
استقر السلام في مملكته وامتدت سطوته الى يلو بونوس
وكانت ارانوس اعظم المضادين له فيها . وقد بذل
انتيفونوس جهته في منع الاتحاد الاخائي وخلفه في الملك ابنة
ديتريوس الثاني

٢ . انتيفونوس دوزون ملك مكدونية . وولد سنة
٢٨٠ وتوفي سنة ٢٢١ ق . م . لقب دوزون لانه كان
كثير الاعداء قبل الوفاء . وهو حينئذ شرعي لديتريوس
بولوريس اقيم وصيا لابن ديتريوس الثاني سنة ٢٢٩
لانه كان قاصرا وتزوج ارملة ديتريوس المذكور فآثر
المكدونيون حكمه لبراعته في الحرب وجعلوا ملكا
عليه واتصروا في الحروب التي شمرها على عصاة دردانيا
وشاليا وبسبا وانجاز في مسائل يلو بونية الى ارانوس
والاتحاد الاخائي وضاد كلوبوميسن الاسبرطين فاشتدت
الحرب بينه وبين كلوبوميسن المذكور فاستطاع طيو في
سلجيا استظهارا تاما وذلك سنة ٢٢١ ق . م وقبض مدينة
اسبرطة التي ظلم اغتصب اسوارها عن جماعة رجالاتها
وقاومت اشد المقاومة كلاً من ابامينداس والاسكندر
الا انه لم يلبث ان اضطره عريان اليليريين الى المجلاء
صها فسار اليهم وكسرم وخلفه في الملك فيليب الخامس
ابن ديتريوس الثاني

٣ . انتيفونوس بن ارستوبولس وهو ملك اليهود
واخر المكابيين . وولد سنة ٣٥ ق . م اسره بباي وارسله
الى رومية مع ابيو . وسنة ٥٦ تمكك كلاً من الثرارات في
اليهودية ونشر فيها راية الثورة فاسره غاييوس واحاده
الى رومية ثم اخذ له يوليوس قيصر بالرجوع الى بلاده .
وكان ابيو قد توفي فنجس نفسه ملكا شرعيا لليهود وحاول
الاستيلاء على تخت الملك فلم يزل ذلك . ووجهت
ولاية اسيا الصغرى الى انطونيوس فكان دائما ساهرا
على احباط مساعيه وباطال حيل . ولما غزا باكوروس

ملك اليربيين بلاد سورية اسخلة انتيفونوس وساقه الى
مساعدة على نيل ما روه فامته جيش قوي فزحف على
اورشليم ونجحها . وكان عمه هرقان رئيس الكهنة قد قاومة
اشد المقاومة فالتى طيو القبض وقطع اذنيه لبعثة معاطاة
سهام الزناسة وجلس على تخت الملك سنة ٤٠ ق . م الا ان
محمدة هيرودس سارا الرومية وبسبب غيلة مجلس الساملكا
على اليهودية فقدم فلسطين وانار الحرب على انتيفونوس
بمساعدة جيش روماني وزحف مع سوسوس نائب مرقس
انطونيوس على اورشليم فحصرها فلم تلبث ان استسلمت
واخذ انتيفونوس اسيرا فكل بالقيود وجعل بالسياط
واُرسل الى انطونيوس فقتله عند وصوله الى رومية
اجابة الى طلب هيرودس

أنتيفاري

Antivari

وبقال لما باراباسا قصة قضاه اباسيا في البانيا واقعة
على ساحل بحر ادريا في مكان جميل يبعد ٢٧ كيلومترا
عن اسقودرة الى الغرب وجماعة قديمة مبنية على صخرة
منيع جدا غير انها تكاد الآن تكون خربة وعند سكانها من
٥ الى ٦ الاف نفس اكثرهم نصارى وم سريو الاصل
غير ان فيهم جماعة من اليونان والارناؤوط والزنازة
وجميعهم يتعاطون الصنائع والتجارة . اما مبنا المدينة فزخرف
لاتدخله سفن حربية كبيرة الا انه جيد ما يمد يد لمن
مات من السفن التجارية

أنتيفون

Antiphon

خطيب يوناني شهير وهو ابن هوفيلوس السطفي
وُلد في راموس احدى مدن اثينا نحو سنة ٤٨٠ ق . م
وتوفي سنة ٤١١ درس وتقدم فبدأ مدرسة في اثينا لتعليم
المعاني والبيان وكان يكتب خطبا للنداهين وهو اول
من اخذ على ذلك العادة وربط الخطب السياسية بالفرعة
بتواعد النصائح فجعلها فنا بقاء في القرنين وكان من انط
روساء الثامن الذين قبلوا الحكومة الديمقراطية وذلك

سنة ٤١١ ق.م فلما استظهر الحزب الديموقراطي انهم
بالحماسة قدسوا الى الحاكمة ومع انه لم يخطب قط في الحافل
التي جرت خطايا بلقاء دافع فيو عن نفسه فكان على ما
قال ثوكيدس انفس خطاب التي في مثل تلك الاحوال
غير ان فصاحة لم تكن عه شيئا فان القضاء حكما عليه
بالحماسة فأكبر على شرب السم وكان ولم تسع المحكمة بدفعه
في ارض اتيكا اما نسله فنصرح باه دنس نجس . وقد
بقي من خطب اتيغون الى ايامنا هذه ١٥ خطبا طبع
مرارا

أنتيكيرا

Anticyra

١ . مدينة قديمة في جنوبي تساليا واقعة قرب مصب
نهر سيرخيوس وقد اشتهرت بالنبات اجدد انواع الخرق
الذي كان يحسب الاقدمون ناعما من داء الجنون
٢ . جزيرة في بحر ايجة اشتهرت بالنبات نفس
٣ . مدينة في ثوبيا واقعة على جوف قرتية وقد
اشتهرت ايضا بنبات فيها من الخرق . ويقال ان
فيلسب المكثوني طرد منها سكانها عند انتهاء الحرب
المعروفة عديم بالقدسة ثم استولى عليها ليغزوس الجنرال
الروماني وغفل عنها اللاتوليون . وفي اثناء الحرب المكثونية
حل فيها الفصل فللامينيوس مجودة مرقاها والحقها اليها
الاسطول الروماني ولم يزل موقع المدينة القدم ظاهرا على
ساحل جوف قرتية وهو يعرف باسمها سبتيا ومعناه
البيوت البيض

أنتيكوستي

Anticosti

جزيرة في جوف سان لورنس تضم الى اثنين احداها
شالية والاخرى جوية وفي الجملة المجموية معها كوم من
الغرب المجيد طولها ٨٠ ميلا وعرضها ميلان وعمتها من
٢ الى ١ اقدام وبها ايضا كوم من المارن او الزيل
الاخضر . وفي الجزيرة كلها تلك مناخ وهي ليست مأهولة
غير ان فيها مترلين يقيم فيها جماعة من الصيادين لاصحاف

الفرق . وقد كشفتها كزير سنة ١٧٤٤ وفي الان للانكليز
أنتيلا
Antilles
اسم يطلق على مجموعتين من جزائر الهند الغربية
وطن بعضهم ان كوليبس اطلق اسم انتيلا على اكتشافات
الاولى في امركالان الجغرافيين كانوا يعتقدون وجود
ارض جديدة في الاسم الى غربي جزائر ازرس . وذهب
اخرى الى ان انتيلا مركبة من اثني وابلاس ومعناه
الجزائر المتقسمة والطلق هذا الاسم على مجموع جزائر
كاربي . اما الان فتقسم انتيلا الى كبرى وصغرى
فالكبرى تشمل على كوبا وهاتي وبورتوريكو وجامايكا
وجزائر كايانبراك المجاورة لها وكايان الصغرى وكايان
الكبرى وابلاس دي ينوس . وتشمل الصغرى على مجموع
جزائر وتودرد او كاريبي وفي مئة على شكل نصف دائرة
من بورتوريكو الى مصب نهر اورينوك . اطلق الهند
الغربية في باب الهام

أنتيمون

باللاتينية انتيونيوم (Antimonium) وبالفرنسية
انتيوبات (Antimoine) وبالانكليزية انتيوني
(Antimony) معدن استقرجه اولاً من الكاز راهب
من افرات اسمها سيلوس فالنتينوس وذلك سنة ١٤٦٠ .
وهو شديد اللعان ولونه ابيض فضي يضرب الى الزرقه قليلا
وله طعم ورائحة خاصان به . وسيمشعاعي . ليني ينكر
بسهولة فيمكن تحويله الى مسحوق بدق في هاوت ولهذا
لا يمكن تعريقه وحده لعل فاذا خلط بمعدن اخرى تألف
من ذلك مخالطاً بالبطريق . وقته النوعي ٦.٧ وبصر
عند ٨٤٢° ف ولا يتأ حصد في الحرارة المعتادة واذا احمى
احما معتدلاً في هواء مطلق اشتعل وانبعث منه غلب
لامع ابيض يضرب الى الزرقه وبخارة اكسيد يتألف
منه في الغالب يتكاثرو بلورات جميلة كانت تعرف سابقا
باوراق الانتيون النضبة . واذا صهر الانتيون في بوتقات

مسدودة وبرد تيرداً بطيئاً جداً تلور على شكل
مخملات . ويقال ان اسمه مأخوذ من اتي بالافرنجية
ومعناه ضد وموان ومعناه راهب اي ضد الراهب حتى
بذلك لان باسيلوس فالتيمون المذكور اتحن فعله في
التحارب فتنصا ثم اتحنه في رفقاء الرهبان فأت جماعة
منهم . وهذه الرواية منقولة عن فورير . وقد ذهب مورين
الى انها ملفقة لاصل لها وان لفظة انتيمون مأخوذة من
اتي باليونانية ومعناه ضد ومونوس ومعناه منفرد وأنه
انما سمى بذلك لانه لا يوجد في الطبيعة منفرداً . وذهب
بعضهم الى ان هذا الاسم معروف عن الهند بالعربية وهو
بعبد . وكان القدماء يطلقون اسم سنيوم على نوع من
غير خالص وهو الكبريتات او الزكاز المستعمل في التجارة
وقد اتخذ الكيماويون اسم سنيوم للدلالة على المعدن نفسه .
وعلمانه عند الافرنج منهم (sb) وعند العرب انت ان
ان فقط . وساء ديستوريدس سنيي وذكر انه مفرغ اي
مسهل ومغني . ووافقه في ذلك بكيرون من الاطباء
والكيماويين . وذكره افراطولوجالينوس ونسبا اليوغراس
قايضة ومقطعة ولم يستعمله الا من الظاهر وخصوصاً
في الاحمال . ويكوت الانتيمون احياناً في الطبيعة
على حالة معدنية وقد وجد كذلك في جبال مرتسوغرنا
طاسوج غير ان ما يحصل منه هو الكبريت وهو
مؤلف من ٧٧ و ٧١ في المائة من الانتيمون و ٢٣ و ٢٨
في المائة من الكبريت . ولونه رصاصي يضرب الى النضبة
وهو صافح وباربلورة سهلة الكسر جداً تنوب على لمب
الشمعة وقلة النوع من ١٤ الى ٦ و ٤ و صلابته = ٢
ويصنع منه مسحوق اسود يمكن استعماله غصافاً والظاهر
ان النساء في الازمنة السالفة كن يخبذن به حواجهن في
اطراف اجفانهن . ولا يندر وجود الكبريت في
الاقاليم المعدنية من اوربا وامريكا وغيرها غير ان اكر
ملاطو جزيرة بوزينو وهو يوجد ايضاً في هنكاريا السفلى
وفرنا زير طانيان الكبري وقد وجد منه عرق كبير في
كوتية نولاري من كاليفرنيا على مسافة ٨٠ ميلاً من

لوس انجلس في سلسلة صنوبر حيوية عالية مناخه لمادي
نولاري من الجهة الجنوبية
والطريقة المستعملة الان لفصل الانتيمون عن
الكبريت هي ان يذاب الزكاز اولاً في بوائق مثقوبة
من قعرا وموضوعة في بوائق اخرى فينخذ المعدن
من خلال الثقوب الى البوائق السفلى ولا يفخر تركية الا
انه يبقى من المواد الثرابية الغربية لانها لا تنوب فتبقى
في البوائق المثقوبة . والحاصل من هذا العمل هو
الانتيمون النحاي المستعمل في التجارة . وعند احماني لطردي
الكبريت منه يتألف مركبات مختلفة من اكسيد الانتيمون
والكبريت كرجاج الانتيمون وكيد الانتيمون وزعفران
الانتيمون . فالاول مؤلف من ٨ اجزاء من الاكسيد وجزء
واحد من الكبريت وهو ملح شفاف لونه صفر يضرب الى
الحمرة . اما الزعفران فينبوي على جزئين من الكبريت
و ٨ اجزاء من الاكسيد وهو غير شفاف ولونه احمر يضرب الى
الصفرة واما كيد الانتيمون فهو ايضاً غير شفاف ولونه
اسمر اذكن وهو مؤلف من نحو ٤ اجزاء من الكبريت
و ٨ اجزاء من الاكسيد
ومجمل الانتيمون النحاي الى حالة معدنية بان
يحمى اولاً باعتناء للحصول على الاكسيد ثم يخلط هذا
بطرطريخاي او بكر بونات الصودا ومسحق الفم في
بوائق ويحمى المخلوط في كور هوائي فيحصل من ذلك
معدن غير في يخلط ايضاً بتدثار صفر من اكسيد
الانتيمون فينتوي . ويخذ الانتيمون بالاكسيهين على
ثلاث نسب فيتألف بالاولى اعلى الاكسيد وعلمانه انت
١ و يتألف بالثانية خامس اكسيد (كونكوي اكسيد)
او خامس انتيمونيك والثالثة انتيمونيات الانتيمون
او رابع اكسيد وهو مركب من الاكسيدين المذكورين
واذا اخلط الانتيمون بباقي المعادن حتمها في
الغالب . وتلاحظ هذه الخاصة خصوصاً عند اخلاط
بالذهب فانه اذا عرضت صلبه من الذهب لانتيمون
منذاب في بوتقة تصير سهلة الكسر . واذا مزج ٨٠ جزءاً

من الرصاص يصفون جزءا من الانيهون أو ٤ أجزاء من الأول جزء واحد من الثاني تألف منها مزيج تصنع منه أحرف الطبع المتوسطة الحجم وأما في الأحرف الصغيرة فتزاد كمية الانيهون ٥ في المائة وتقل بقدر ذلك في الأحرف الكبيرة وعند استعمال هذا المزيج ينحس الأحرف يضاف إليه من ١/٨ إلى ١/٤ من القصدير . ومن مزوجاته المهمة أيضا المعدن المعروف في التجارة بمعدن بريناتي أو بلات بنزوهو مركب من ١٠٠ جزء من القصدير و ٨ أجزاء من الانيهون وجزئين من الزموني وجزئين من النحاس . وله تمزوجات أخرى يضاف تصنع منها أباريق للنائي وملامع وشوكات وثياحدين وحنفيات وغير ذلك . وربما صنع المركب المعروف عند الإنكليز ببيوتون من ١٢ جزءا من القصدير وجزء واحد من الانيهون وتقليل من النحاس ويستعمل في الطب عدة مركبات من الانيهون فمن ذلك المحرق الانيهوني الموافق محرق جسر ومن مؤلف من جزء واحد من ثالث أكسيد الانيهون وجزئين من فضات الكلور المسبب . أما الفريز المعدني فهو مركب من ثالث أكسيد وثالث كبريتيد مختلفي المقدار . ويحتوي الكبريتيد الراسب أيضا على شيء من ثالث الأكسيد . وأهم مستحضراته طرطرات الانيهون والبوطاس والطرطير المني . وهو يفسد بفعل نوي في المراكز العنصرية . وله فعل مبطل . مخصوص في القلب والمجموع العضلي سواء فجا أو لم يفسد . وهو يحدث في المجرىات السامة حركا في الدم والصفيرة والحمية وفوقا وزيادة في المرز المخاطي والمائي وقولنجيا وإسهالا وضعفا عضليا وأحيانا تشنجا وتقلعا والنفث الذي كان في أول الأمراض عينا يعلينا يصير ضعيفا حركيا ولا تختلف أعراض التسميم المزمن عن هذه الأعراض ولكنها لا تظهر مثلها . وإذا تكررت حدوثها وتغلظا فترت كافية لحصول الجسم على الراحة أدت إلى الفسق وأعطاط الفرق ثم إلى الموت . أما الظواهر بعد الموت فلا تكون بيضاء ولذلك كان لابد في المسائل الطبية

الفرجة من تحقن وجود الدواء ولاستخلاص الانيهون من المادة المغشوشة طرق شتى مرجعها إلى أكسدة وحلها بالمحامض فيتحقق وجوده يكون رواسب مخصوصة أو يرسوب على شكل معدن بجهاز مرش أو بجهاز زيش . أما البقعة المعدنية التي تتكون من الانيهون في جهاز مرش فهي أقل قطائرا من بقعة الزرنيخ ولا تنوب في المحامض المتحركة المحار ولا في هيدروكلوريك الصودا وكلاهما يجلان الزرنيخ . وقد قل استعمال الطرطير المني في الطب غير أنزالا يعتبر مدرا للفرق ومنفقا ويستعمل لخفض الدوران في التهابات ولأعيا ذات الرئة ولكن يحتاج عدة بعقاقير أخرى لا ينشأ عنها ما يحدث من الضعف ويغني أكثر الأحوال تفضل طليقات أخرى . وإذا استعمل من الخارج بصفة مرم نطأ الجلد وعند التسمم بالطرطير المني يهيج الشيء بدخلة اللهاة وشرب ماء حار أو يستعمل الحنف وتبين الفص واللهاة في الأخضر في حالة الطليقة قوة على تقليل فعل ما يبقى من الدواء في المعدة وإذا تبع ذلك التهاب يهاجم بحسب المبادئ العامة

أنتيوكو

Antiocho

جزيرة في البحر المتوسط قرب الساحل الجنوبي الغربي من سردينيا طولها ٨ أميال وعرضها ٣ أميال وعدد سكانها ٢,٢١٩ نسكا . وترتفع خصبة وبها قصبه مساه اسمها وهي في ساحلها الشرقي ولها ميناء حربي صغير

أنتيوكيا

Antioquia

أحدى ولايات كولمبيا تقع النصف النصف واقعة بين ٥ درجات و ٩ دقائق و ٨ درجات و ٩ دقائق من العرض الشمالي و ٧٤ درجة و ٤٩ دقائق و ٧٦ درجة و ١٢ دقيقة من الطول الغربي وهي متصلة بمين دربان من الشمال الغربي ومساحتها ١٢٢,٢٤ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٧٤,٣٦٥ نسكا يكثف فيها الذهب ويحصل منه سنويا

من الانيهون وتقليل من النحاس ويستعمل في الطب عدة مركبات من الانيهون فمن ذلك المحرق الانيهوني الموافق محرق جسر ومن مؤلف من جزء واحد من ثالث أكسيد الانيهون وجزئين من فضات الكلور المسبب . أما الفريز المعدني فهو مركب من ثالث أكسيد وثالث كبريتيد مختلفي المقدار . ويحتوي الكبريتيد الراسب أيضا على شيء من ثالث الأكسيد . وأهم مستحضراته طرطرات الانيهون والبوطاس والطرطير المني . وهو يفسد بفعل نوي في المراكز العنصرية . وله فعل مبطل . مخصوص في القلب والمجموع العضلي سواء فجا أو لم يفسد . وهو يحدث في المجرىات السامة حركا في الدم والصفيرة والحمية وفوقا وزيادة في المرز المخاطي والمائي وقولنجيا وإسهالا وضعفا عضليا وأحيانا تشنجا وتقلعا والنفث الذي كان في أول الأمراض عينا يعلينا يصير ضعيفا حركيا ولا تختلف أعراض التسميم المزمن عن هذه الأعراض ولكنها لا تظهر مثلها . وإذا تكررت حدوثها وتغلظا فترت كافية لحصول الجسم على الراحة أدت إلى الفسق وأعطاط الفرق ثم إلى الموت . أما الظواهر بعد الموت فلا تكون بيضاء ولذلك كان لابد في المسائل الطبية

نحو نصف مليون من الليرات الانكليزية.

انثيرا

Anther-ère

الانثيرا او الانثيرا في طم النبات في المجرة المتفتح من
حصول الذكر وهي تحتوي على المحقق التناسلي وتكون
موضوعة في قمة المحيط والمادة ان تكون على هيئة علية
خضائية مكونة من كوسين صغيرين ملتصقين ببعضها ببعض
من الجمانين ومصفين بواسطة جيم مخصوص يعرف
بالضام . وكل كوسين يسمى بالسكن ويسمى عدد المساكن
وصفا خاصا تتميز للنسائل بعضها عن بعض فقد تكون
الانثيرا ذات مسكن واحد او ذات مسكينين ويبدو وجود
انثيرات ذات اربع مساكن . والحفاصة التي بها تنفتح
الانثيرات عند حصول التفتح يخرج منها المحقق التناسلي
ويقع على السفانة تسمى بالانتاح الانثيرات وتختلف كمية
الانتاح الانثيرات فيكون تارة بواسطة خط طويل يندرز
المسكين ويكون اخرى بواسطة ثوب او شقوق موضوعة
في محلات مختلفة من الانثيرا ويحصل الانتاح احيانا
بواسطة صدقات صغيرة ترتفع من اسفل الى اعلى كما في
الفصيلة الغارية . وقد تنفتح الانثيرا من جهة التويج او من
جهة عضو الثابت وهذه الحالة اعني الاخيرة هي اقلية
والحالة الاولى نادرة الحصول كما في الفصيلة السحلية
والجمجمة التي يحصل منها الانتاح تسمى بوجه الانثيرا والجمجمة
الغالبية لها تسمى بظهر الانثيرا . والانثيرا تكسب اشكالا
مختلفة جدا فقد تكون كروية او مربعة او مستطيلة
او خطية او حرة او قلبية او كلوية او حادة او منفرجة
الى فرعون وهذه الحالة اي الاخيرة تشاهد في نباتات
الفصيلة الخيلية . وتندغم الانثيرا في قمة المحيط دائما لكن
الكثيرة التي تندغم بها تكون مختلفة ، فتسمى عديدة اللذنب
اذا لم يوجد المحيط فيكون اندغام الانثيرا حيثن في محل
اندغام حصول الذكر وقد تكون مندغمة بفتحها كالجمل متعلقة
بالمحيط فتسمى قبة وقد تكون مندغمة بقاعدتها فتسمى
قاعدة وقد تكون مندغمة من وسطها فتسمى عاتية لانها

تكون شبيهة بمائتي الخزان . ولذا بحث في مساكن الانثيرا
تري مكوناتها عظاما هي ببطي طبقة ذات خلايا منفصلة
بعضها عن بعض بواسطة الالياف دقيقة جدا مرة . وهذه
الالياف هي التي تذف المحقق التناسلي الى الطلع فيقع
على السفانة وذلك في وقت التفتح

انثيموس

Anthemios

١ . امبراطور رومية والمغرب نولي الامبراطورية
من سنة ٤٦٧ الى سنة ٤٧٢ الهلاد وكان اعداؤها قبل
جلوسه عليها قد شهبوا عليها الحرب في افرقية والعلية
واسبانيا ويطاليا واخذوا يخشون ولائها واحدا بعد
الاخرى ولم يبق من عباكرها الا زمر من البرابرة الخائفين
لها وكان بين اولئك الرابع رجل اسمه رتشير قد
وجهت اليه رئاسة الشرط ولقب كونكا فظم شأنا فحصل
له نفوذ وسلطة فكان ينصب الامبراطورين ويخلعهم
ويحكمهم وحدث اثناء الفراغ وينفق احيانا مع باقي البرابرة
فيقتل لم عن ولايات معدة . فلما رأى مجلس الاعيان
والعصب في رومية ما حل بالنسوة من الخلل سألوا
الاولى امبراطور القسطنطينية ان يرسل اليهم انثيموس
الحكيم ليدبر امورهم وينقذهم من تلك الحال . وكان
انثيموس حينئذ الرجل آخر هذا الاسم نولي منصب الوزارة
عهد الامبراطور ارستاديس وصهرا للامبراطور
مرقيانوس وكان قد اشتهر بانتصاره على الهونة والقوط
فاجابهم الاول الى سؤالهم ونظم ميثونيوس اليلنارس
قصيدة طويلة فرط بها جلوس الامبراطور الجديد غير
ان انثيموس لم يتمكن من منع الاليسيوط من التحول في
بلاد البتروجية واضطرت رغبة في محاربة البتروجية الى
ان يغلق لم عن مدينة ليون وعين الليونية الجرمانية .
وخاف قبة رتشير وخشي ان يحل بها ما حل بالاساقفة
فزوجها ببتروجية انازادقة وتدخل القديس يوفانيوس
اسقف باريس في امور رومية فيقع وقوع الحرب الاهلية
مئة . ثم انتصبت نيراجا سنة ٤٧٢ وجعل رتشير

اوليوس ملكا وحضر رومية فتحها اما اثينيوس فذبح

أنجار

Anjar

١. خصبة ناحية في ولاية كوش من رئاسة عباي بالهند
عدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس. وسنة ١٨١٩ حدث
فيها زلزلة شديدة أخرجت حتما كبيرا منها
٢. جزيرة غير مأهولة في الخليج الصيني واقعة الى
الجنوب الغربي من كم في عرض ٢٦ درجة و ١٤ دقيقة
شمالا وطول ٥٥ درجة و ٦٦ دقيقة شرقا
إنجبار

نبات من اسصلة الوردية اسمه بالفرنسية ترمنتيل
(Tormentille) وباللسان البالي ترمينتيل
(Tormentilla) بالانكليزية ترمنتيل (Tormentil)
والعروف منه نوعان يسمى احدهما بالقائم والاخر بالقائم
اما القائم فهو نبات مسمر سوقه خيطية تكاد تكون ناعقة على
الارض وتفرع بعد انبساطها متى متى ثم تصير قائمة في
الطرف وارتفاعها قدم ونصف وتعمل اوراقا عديدة
الذنب والازهار صغيرة صفراء ذوات حوامل ابطية
وحيدة الكأس مقسومة اقسام منها اربعة قصيرة والوجع
٤ اهداب ولما القام فهو اصغر من القائم ويتنازع
بسوقها ابدا ناعمة ولورافه معنفة او ذات ذنب
ويحتوي الانجبار على مقدار كبير من المادة القينية ولذلك
يستعمل في ديع الجلود وتبين من التحليل الذي اجراه منه
في الف جزء من جذره ان فيه من المادة القينية ١٧٤
ومن احمر عرق الانجبار ١٨٠ ونصف جزء ومن الاحمر
المنوع ٢٥ ونصف جزء ومن المادة المخلصة ٧٧ ومن
الرائع ٤١ ومن المخلصة الصنية ٤٣ ١/٢ ومن الصمغ
٢٨٢ ومن السهرين ٥/٨ ومن المرسين ٢ ومن الزيت
الطيار بعض آثار ومن الملية الخشبية ١٤٤ ومن الماء
٦٤ وجميع ذلك ١٠٠٠. وجذري هذا النبات وحيه
مستعمل في الطب وتاثيره على الجسم الحي كآثار القبايض

أنجذان

Laserpitium

ويقال النجذان ايضا بالبال المملة وهو مرعب
انكدان بالفارسية. نبات من الفصيلة الحمضية وهو ١٥
نوعا ينبت معظمها في البلاد الجبلية من جنوبي اوربا
ومن تلك الانواع ما ينبت في فرنسا وهو عريض الورق
ذو ساق قائمة تعلو من قدمين الى ثلث وهي عديمة
الزغب ملساء تكاد تكون بيضلة. والاوراق عمودية على
ذنبات عريضة في القاعدة ومشفة الى ثلثة اقسام ومجمل
كل قسم من ٢ الى ٥ وريقات بيضبة كاملة مسنة.
والقار بمحفة خشنة والمحط الورقي الزهري مكون من ٥
او ٦ وريقات صغيرة جدا والمحط الخاص معدوم.
والازهار بيض وتكون احيانا صفراء وتزهر في حزيران
(جون) ويؤخذ (جوله) ويوجد هذا النبات في المزارع
الحيطية بباريس وفي الاراضي الجبلية ولا سيما فونتينيلو
وهو مسمر وجذره مسخن وضاد للاسبريا وطارد للرباح
وقدر ذلك وريشته كركشة الكثير. وبزوره مرة للطب

والبول وقوية المعدة وغير ذلك . وجذره مرّ يقال انه
مقطب للروح . واما لازرسيوم تركب من المسوب
الى النخلة الثلاثة اي صفاته فقد كشفت بوجيرو اوليه
حول التسطيطية وبجهر منة بقى ساقو عصارة لينـة
لجنة بجمد سريما فبصير مادة صلبة راتنجية قوية الرائحة .
وذكره اهل العرب القدماء منافع لا يحول عليها الا ان

أنجريس

Angers

مدينة قديمة في فرنسا وهي قاعة مرف ولوار وبها
حصنة للسكة الحديدية وهي مبنية على ضفتي نهر ماين على
مسافة ٤ اميال من مفناه بنهر اللوار . عدد سكانها
٥٤,٧٩١ نسمة وصانعها راتنج وبها سهل للحكومة تصنع
فيها اشربة الشنودة معامل للانجبة الكتانية والصفوية
والقطنية والمحبرية ودباغات ومعامل للشع

أنجر مندي

Angermünde

مدينة في دافرة بتسدام بولاية برينديرخ في بروسيا
واقعة على مجرى مندي على مسافة ٤٠ ميلاً من برلين في
السكة الحديدية وهي الى الشمال الشرقي منها وعدد سكانها
٦,٤١٢ نسمة بغيرون في الصوف والنبغ والفزل وبعضهم
صبايون . وفي هذه المدينة معامل للبرام والمجارب
طلاليس

أنجرة

اسم الجنس من النباتات من الفصيلة الانجيرية المسماة
بوفارسية النخورة وهو باللاتينية أرتيكا (Urtica)
وبالفرنسية أرتي (Ortie) وبالانكليزية نيتل (Nettle)
وبالعربية قراض والعامة تقول قراض . اما الجنس فمؤنث
من نباتات معظمها عقيمة اورانها بسيطة متقابلة مختلفة
الخصن . ولزهارها صغيرة ذات مسكن واحد والذكور
منها لها سكاكس ذات اربعة اقسام ولها اربعة اعضاء
تذكير واضحة . والازهار الانثى لها كاس ذات اربعة اقسام

ايضا ولها مبيض ثلثية متغاثة عديدة المنجذب مكونة من
وبر عديمي متشعب والفر فقير مغلف بالكاس المخالفة .
وقشور بعض انواع هذه النباتات لينة تصنع منها الحياض
كالتني تصنع من القبل والكتان . وفي سوق الجنس كاد
ولواراقو ابرقوية لها غدد في قاعدتها يسيل منها سائل
حريف يفض منه حرارة محرقة في الجلد المخوخر بذلك
الاير فيصير ويحدث فيه ثقافات وغير ذلك ونسب تلك
الطواهر بالصغير المحرق . ويشغل الجنس الانجيري على عدة
انواع جعلها بعض النباتيين اجناسا مستقلة وجعلها اخرون

تحت اجناس اشهرها ما يأتي
١ . الانجرة المحرقه تسمى الانجرة الصغيرة والنخلة الطمق
(صورة) (شكل ٢١) وهو نبات صغير سنوي واحد
المساكن يكثر في البساتين والمزارع فيؤذيها . وساقه
تعلو من قدم واحدة الى ١٨ قدرا . وتكاد تكون مربعة
وهي متفرقة في جزبي العلوي ومسطحة كالاوراق بوبر
مؤلم الوخز محرق . والاوراق متقابلة يفضه مسنة تسبكا
عبقا اي غائرا . ولونها اخضر داكن والازهار صفيرة
مخضرة يتكون منها في ابط الاوراق العليا شبه حناقيد
صغيرة مركبة من ازهار ذكور وازهار اناث مختلطة بعضها
بعض ووحيدة المسكن . ويظهر هذا النوع في معظم مدن
الصيف ويكثر وجوده في المالحات المزروعة والبساتين
ولا طعم حمضي وهو مبرد قليلا . وحلله يهضم فوجد فيه
كربونات حمضي نوتادري ولاسيما في غدد قواعد الابر
ومادة ازوتية وكلوروفيل متحد بقليل من الشع ومادة
مخاطية تترب من الصغ ومادة ملونة مسودة ومادة تنية
مضخة مجامض عنقي وتترت الورتاس . والمطلون ارن
خيماص هذا النبات كخيماص الانجرة الكبيرة الا في ذكرها
غير ان الابر في الصغيرة اكثر مما هي في الكبيرة وساقها اوفر
واشد حرافة ولذلك كانت هي المستعملة لعمل الصبغ .
وذلك بان يضرّب الصبغ المراد احداث الصبغ فيويشبهه
من الانجرة الرطبة فتحدث في الحال وغزا مصحوبا بالمـ
محرق في محل اللس ويظهر فيه حوصلات صغيرة يضي

يحيط بها احجار مصبوب مجرأة محرقة لاتطابق ويُسفر
ايضا بكتب شديد ولا ينشأ الا من وخز الوبر الذي
هو عجوف قوي ولكن عن السائل الملعج الذي يصبه
تحت البشرة . وشاهد ذلك ان الأنجرة تنقد بالتجفيف
خاصة احداث ما تقدم . واما بعضهم لما دونه وخزها
الابر يدلك الاجزاء المخوذة دلكا قويا وغسلها بالماء
والمخ او ماء الصابون او تظلي بالريق فقط . ولا يستعمل
ذلك في وخز الأنجرة الهند لانه يشتد وربما صارت فاطمها
سامة . وكان تحمير الأنجرة المنقط مستملا سابقا وبدحة
سلسوس علاجا للثعلب والسبات ونحوهما . وتكلم جالينوس
عن استعمال الأنجرة منسوجة واغنية ومنطقات ولم تزل
تستعمل للتنقيط في ارباب مصر فينشأ عنها حالا تدعى
ظاهر جيد . وفعل بها بعض اطباء القرن الحالي فحارب
للقوف على حقيقة منافعها فحدث بها التعمير على الفخذين
والماخضين ثلوصي كبره من الاطباء باستعمالها لارجاع
الاند فاعادت الحمية المجلدة كالحمية والقرمزية والمجدري
ونحو ذلك . واستعملها ايضا في الحميات الفتية والبنوسة
وغيرها . واستعملت ايضا في السكة وقد حاسبه الاخصاء
ولاسيا حاسبه المجلد وفي الاوجاع الروماتيزية وما اشبهه .
والحاصل انها استعملت في جميع الاحوال التي تضطر
الطبيب الى احداث تصرف او تحويل قوي فجائي او
تدريج شديد .

٢ . الأنجرة الصلبة او الأنجرة المتعانة وهي
يبيت بالاماكن الغير المزروعة واماكن الزرد وفي
البهاض والبطمان ونحوهما وتولد من قدم الى قدمين
او ثلث . وبذلك يميز عن النوع السابق الكثير الانتشار
وسوقه رباعية الزوايا رقيقة واوراقه متعاقبة سميكة قلبية
الشكل مسنة المحافات تسنينا غليظا وهي تكاد تشبه
اوراق المليسا وازهاره ثنائية المسكن على هيئة عناقيد
متدللة واهل اي شوكه الدقيق اقل فعلا من ابر
الأنجرة المحرقة فلا ينشأ عن وخزها اكلان كالذي ينشأ عن
وخز الابر المذكورة وتؤكل براعمها في بعض البلاد .

وشاهد موردي انها ملينة اي سهلة بلطف لمن اكل منها
مقدارا وافرا . ووجد بعضهم في هذا النبات ثراث
الكلس وجوهرا خشيا وسليسا واكيد المتحدي وغير
ذلك ما ذكر في الكلام عن تحليل الأنجرة الصغيرة .
والأنجرة الكبيرة تحميرا ايضا ولكن تحميرا لطيفا واذا
احرقت سوقتها تحصل منها كثير من البوتاسا واستعمل
قشرها لاهل خيوط وحبال تنسج في كثير من البلاد
ويصنع منها مثل ذلك في سيبيريا . وذكر من اكد هذا
الاستعمال ان الثمر لا يعطونه في معادن كالقنب وانما
يكتفون بتصرفه مدة الخريف والشتاء لطواء مطلق على
سقوط يومهم الصغيرة وضواحي مزارعهم ثم يصلون الثمر
ينقع في هاوانات . ويصنع منه ايضا اقنعة في كثير من
قرى يباينست ويحصل مثل ذلك من انواع كثيرة من الأنجرة
المنتشرة في الاماكن الغير المزروعة . ومن ذلك ينفع ان
يخرج من هذا النبات المحصر طيوة مضر منفضة
جارية للناس فيكفي قطعه في وسط الصيف وعطلة ثم
يماح كالقنب وتعمل منه حبيتر منسوجة وورق
وغير ذلك . والياب الأنجرة الكبيرة دون الياب القبل
في الجودة ولكنها تقرب منها في الدقة والبهاض ويمكن
انجها الحمية بسهولة . وقد صنع منها في النمسا ورق لطيف
جدا واهل كنفشكا يصنعون منها حبلا متينة وشبكات
لصيد السمك وخيوطا للياطة . وقد حقت جمعية الزراعة
في انجرس جميع هذا الخواص في الأنجرة واوصت بزراعتها .
وبزور الأنجرة الكبيرة كزور الأنجرة الصغيرة وغيرها
من انواع الأنجرة فتشغل على مادة زرجية . والظاهر ان كان
يستخرج منها بمصر زيت يستعمل غذاء ولذا كانوا عند
اجتناء تلك الأنجرة التي تجهز بزورها ريقا وسوقها عموما
واقفة يحفظون بذلك ويضمون الفكر على تلك النعمة .
اما بزور هذا النوع فيضيه كزور الأنجرة الصغيرة وهي
مسمومة صغيرة ذاك . ويقال ان قدماء الاطباء كانوا
يظنونها خطيرة الاستعمال وذهبوا الى انها حارقة كلوية
مقوية للباه . وزعم بعضهم انها تسهل اذا افراط مقدارها .

وطها بولياردرة للبول فقط واكد انه يمكن استعمالها لذلك ولكن مع الاحتراز والتبظ . وذكر زانتي انه اذا استعمل متوقعا البيضي بقدر درهم ابراً الحميات المنقطة الآجامية . وكانت ازمها تستعمل في هذه الحالة ايضا . وقد استنبتت هذه الانجيرة منذ زمن قدم في بلاد اسوج لتفدي الهائم فيزداد بذلك ليها ويقال انها تحفظها من داء وبائي معد يصيبها غير ان ذلك محل للنظر . واكدوا ان الطيور التي تأكل كثيرا من زورها يزيد فيها ومن الخجل التي تنغذي بها وذلك امر مدهور عند تجار المحل فيضربونها الى الافغان ويعلمونها بها فيجعل لها منظرًا مديراً يروق الممتريين . وذكروا ايضا ان هذه الزور والمحذور تستعمل مضادة للديدان وكانوا يوصون بالنبات كوك كثير ومنعت الصي ومضاد للريو ومنفع وقاض . ومدحة كثير من علاجها للزفرة ولايسا الزفرة الزحمة وتقول تلك الخاصة الى لبت البئر التي تنغذي به . وانكر جماعة تلك الخواص الدوائية وذكر ليري انه اذا دق ووضع على المروج الفعريية ابراً ما

٣ . البحر الصين وفي منفلة على سائر انواع الانجيرة لانه ليس في اليانها من الصلابة ما في الياف غيرها . وفي تستنبت في ارض مصر واليابان والصين . واهل الصين يزعمونها في بيوت صغيرة بالاراضي الرطبة الواقعة قرب الانهار وبعد قمرط سويتا تنزع اورانها ثم تجعل السوق حرماً وتعطن في الماء ثم تنزع قشرها وتعطن في الماء زمناً يبراً ثم تزال بغيرها بسكين (صورتها شكل ٢٢) . واليانها من العلف الا الياف المروقة واحسانا للمحال التي تصنع منها تلوم اكثر من المحال التي تصنع من القيل وفي غاية في الحانة . وتتكاثر بالزور وبجزة المحذور . على ان تكثيرها بالزور فمضج جداً وتنتشر في بعض انحاء الشرق التي تنولسها لا تقوى ولا تصح للقرط الا بعد سجن . واحسن طريقة لتكثيرها انجيرة جذورها فيذلك بتاً قمرط السوق مرتين في السنة الاولى واربعة في الثانية كما هو جار في

الصين ومصر . وكيفية التجربة ان تكشف المحذور ثم تجرأ ثم تزرع خطوطها في ارض مهيأة بحيث يكون بعد القطع بعضها عن بعض ٢٠ سنتيمتراً من كل جهة . وتزرع في مصر في فصل الربيع وقد زرعها بعضهم في فصل الخريف فنجحت . وفي اثناء نمو الساق تنفي الارض جيداً في فصل الصيف ولا مانع من قمرط الفروع لتكسب السوق قوة . وما يزرع منها في فصل الربيع يحصل منه ثمرية كثيرة في فصل الصيف والخريف من السنة نفسها . وللبعد الذي يحصل بين النباتات تأخر في حالة الالياف فاذا اريد الحصول على الياف نغية زرع النباتات على بعد ٢٥ سنتيمتراً واذا اريد الحصول على الياف دقيقة زرع النباتات على بعد ٥٠ او ٦٠ سنتيمتراً فستقبل السوق حشنة وتصير اليانها دقيقة جداً . ولقرط السوق لا ينبغي ان ينظر نضج الزور بل لقرط متى ابدأت في اكساب قوام حدي نحو قاعدها ويكون ذلك قبل التزهر بزمان يسير

وفي البحر حيوانات تحدث في البدا التي تسماحرة قديفة اشبه بالحمرة التي تحدثها الانجيرة فسميت بذلك بالبحر . وقد سمي ارسطاطاليس المحبونات المذكورة اكاليفي فترجها الا فرنج بالبحر والجمل تلك المحبونات فسمين احدها ثابت والاخر متقل . ولا افافع العلمين من غلظتها اتخذ بعض العلماء قسم ارسطاطاليس دستوراً واطلقوا على الاكثيا وقنديل البحر (راجع اكنيا صحيفة ١٢) واطلب قنديل البحر في باب القاف) الا انه يوجد في البحر حيوانات اخرى تحدث في البشرة البشرية نفس الحمرة التي يجدها قنديل البحر . وقد نسب تلك القاطبة الى عدة اعضاء ميكروية منتشرة على سطح الجلد وكل منها مولف من شبه كس صغير يتخلل على خط دقيق جداً ملفت على شكل ولب بخل حالاً يسير وينفخ بالبحر بسهولة عجيبة . وقد سميت تلك الاعضاء في اللغات الماخوخ اعضاء البحيرة ولم يتمكن العلماء من كشفها وتحقيها الا بعد ان اقتضت الكميات . وهذه الانجيرة البحرية في علم المواليده هي الزينة الثانية من

اورتيكارا (Urticaire) وبالانكليزية يتل رأس
(Nettle Rash) وفي غناط شبيه بما يحدث من ملامسة
الانجريا المذبة ذكرها اي تتل تبيض او حمرا أكثر من البشرة
المجاورة لها تظهر وتزول بسرعة وبهيجها اكلاّن هديد .
وفي نصيب في الأكثر اصحاب الامزجة العصية ولا سيما
من كان منهم ذا بشرة لطيفة قابلة للتصلب كالاطفال والنساء .
وقد قسمها الاطباء الى ستة اقسام مرجعها الى ثلاثة حموية
وسريعة الزوال ومعتدة . وحصرها بعضهم في قسمين كبيرين
وهما الحموية والزمنة

فالانجريه الحموية يعقدها وعكة عومية وصداح
وخيطان وفي ٠٠٠ وبلي هذه الاعراض اكلاّن شديد وظهور
نفضات تكثر في الكتفين والخطوين والخصدين وبخلاف
شكلها وبهجتها فتكون حمراء ذات حافات نعرب الى
الاباض او يبيضه ذات حافات حمر وتكون احيانا قليلة
العدد وتغطي اخرى معظم البشرة وتحدث في الوجه تشويها
عظيما وبشعر اللبليل يندثر وتوتر ولا تستمر النفضات بل
تزداد بسرعة غير انما يظهر بعدها نفضات جديدة وربما
حسب هذا الداء في اليوم الاول والثاني حتى خفيفة ولكنها
تزداد بعد ذلك وتختلف مدة المرض الا انه يستمر في
العالم اسبوعا ثم تذهب النفضات فلا يبقى لها اثر . وفي
تنشأ في الغالب عن طعمة حريفة او غير موافقة لاجاع اللبليل
وعن مواد تدهنها بعض الاصداف والفواكه ولحم الخنزير
والفطر والخمار واللوز وبعض الاسماك والقهوة والكرهامي
والترتينيا والفضرس للردد والرطوبة وانفعالات النفس
والسنين او عن مواد حريفة للجلد او عن الحبوب الزرعي
مثل البراغيث . واذا نشأت عن بعض الاطعمة تشبه الحمى
احيانا وكذلك القي والصداع وورم الوجه وورم اقسام
اخرى من الجسد فيشتبه الطيب في آلمة حتى يظهر النفاط
وتحدث هذه الاعراض سريعا بعد تناول الاطعمة واللبليل
قبل ذلك في صحة تامة . واذا كانت مسببة عن الانفعالات
النفسية فربما تحولت الى مزمنة

والانجريه الزمنة (U. taberosa) وفي نادره المحبوس

المحبوسات الشعاعية اي المحبوسات النباتية وبينها ايسر
من بنية المحبوسات الشعاعية ذات الجلد الشوكي وشكلها
مختلف وجسمها في الغالب على هيئة قرص شفاف ملامي
جراة السفلى والعلوي محدبان ويوجد في السفلى فتحة الفتاة
المضمية ويخرج من محيط القرص قرون بسيطة او متفرعة
بكنيات مختلفة . ولبعضها حوصلة تمككة من حفظ نفسه
على سطح الماء

١ . فصيلة قديمة من فصائل النبات تسمى باللاتينية
والانكليزية اريكاسيا (Urticaceae) وبالفرنسية
ارنسي (Urticées) واسمها اللاتيني مأخوذ من
اوريري (Ure) باللاتينية ومعناه الحرق وفي من قسم
نباتي الفلقة مؤلف من الشجار والنجم عصارها لينة واعتاب
عصارها مائية ولوراقها في الغالب ذاتية وفي اما متوالية
او متناوبة زهارها في الغالب احادية اجزاء التناسل ويندر
ان تكون خنثى او مزوجة وفي اما ان تكون متوحدة
او هرة او مجمعة بعضها مع بعض في لفافة لحمية كثيرة
الشكل منفلة وللازهار الذكور كأس مكونة من ٢ قطع الى
٥ والاسدية محدودة والمبيض ذو مسكن واحد مجنوي على
اصل : زرة واحدة يعلو محيط ينتهي بستغاة مختلفة الشكل
وذاها فقيرة وقد تكتسب الفلقة الكثيرة الشكل نموا
عظيما كما في الذين تصير كلاف شرقي . وتنقسم هذه الفصيلة
التي ينفع معظمها الانسان الى قسمين احدهما ما كانت غارة
لحمية والاخر ما كانت غارة جافة . وفي تشمل على هذه
تحت فصائل مشتقة الى اجناس وانواع ومن نباتات المشهورة
شجرة الخبز والاسوار الثوت والبن والجميز والبنبان
والانجري المعروف بالقرص ايضا والقتب وحشيشة البنبان
وحشيشة الزجاج والبليل وذكر ذلك كل واحد في ابوابه
المفصولة فنتطلب بها

٢ . علة من علة الجلد الفاطية غير معدية تسمى
باللاتينية اريكاريا (Urticaria) وبالفرنسية

أنجستورا

Angostura

١. نجر من الفصيلة السذابية تنبت في جبال بيري
اورينوكو وكاروني وأماكن أخرى من أمريكا الجنوبية
وقد سميت أنجستورا باسم مدينة أنجستورا التي ذكرها لان
الافنج كشفوها في غابايا في أواخر القرن الثامن عشر
ونسى في لغة هندو أمريكا كساريا وهي ترتفع من ٦٠ إلى
٨٠ قدماً وقشرها سنجي وأغصانها الصغيرة اسطوانية
خضراء يتخللها نقط سنجابية صغيرة وتحمل أوراقاً مستتة
يجمع كثير منها نحو البحر الطوبى. وقد اشتهرت هذه
الشجرة بشعرها وهو على نوعين صادق وكاذب. أما
الصادق ففيه خواص الصوبة والنيه فإذا استعمل بمقدار
كبير حصل منه ضياع وفيه وإذا استعمل بمقدار متوسط
نبه القوى المضنية وحرك القابلة وسهل الهضم. وهي
يعتبر في الأماكن التي يأتي منها نافعاً من الحمى أكثر من
الكينا ويستعملون في الدوسيطاريا. وقد كان الأوروبيون
أيضاً يعتبرونه نافعاً من هذين المرضين وأكثر اللذين
استعملوه أطباء مرسيليا. وأما الكاذب فيوجد في الأكثر
مختلطاً بالصادق ولم يعلجته ولا تفيد بالتحقيق. ويندر
استعمالها الآن في الطب.

٢. مدينة في فنزويلا وفي قسبة ولاية غويانا
واقعة على الضفة اليمنى من نهر اورينوكو عدد سكانها ٧
ألف نسمة. ينسب إليها قشر الأنجستورا المار ذكره.
وهي محور التجارة التي تجري في نهر اورينوكو مع أنها على
بعد ٢٤٠ ميلاً من مصبه ولها قلعة في الجهة المقابلة لها
من النهر وأدراجها القطن وجوز الهند وصباغ النيل
والجلود والسكر وقشر الأنجستورا

أنجيل

Angel

ومعناه الملاك مصكوك سمي بذلك من صورة
ميتافيل رئيس الملائكة والذين في أحد وجهه وهو في
الأصل مصكوك فرنسوي أنشئ سنة ١٢٤٠ وكان طيو

تكون أشد أنواع البحرية وتظهر النقطات فيها حراء
واحدة في عرض الكعب ويصحبها أكلان لا يطلق وتغور في
المجد وتحدث الماء ناشكاً عن الورم والمجدور إذا ظهرت
النقطات مساه زالت صياحاً وبالعكس غير أن السليل
يشعر بعدها بضعف ووهن وهي تعاود مراراً وسيروها بطي
ومعالجها صعبة وقد تستقر أشهر أو ربما استمرت سنين. وربما
أصابها المتحمية والغشاء المخاطي في الفم والمخاطوم واللسان
فهرم ومن أسبابها الإفراط في المشي والانعالات النفسية
الشديدة والضعف العصبي والاسهال الناتج عن شدة اشتغال
العقل وطول مدته والعرض لنقلات حموية زائدة سريعة
المحدوث ووجود الحمض الأوريك في الدم كما في أصحاب
المزاج المحدثاري والنفسي وفي أصحاب حرارهم وعمل
كبدية ومن فعل بعض الحلم في المجد ومن قبل الفعل
المتعكس بسبب انحراف الجهاز التناسلي في الإناث ومن
قبل الإطعمة الدودة والسكن في محال رديئة الهواء وما أشبه
ذلك من الأسباب

وتعالج البحرية المحموية بالمليشات والمسهلات أو
كربونات الصودا أو الامونيا ويراعى في ذلك اشتداد
المرض وسببه. وتعالج البحرية المزمنة بقطع الأسباب
وتغيير الهواء والاستحمام الفاتر أو الجري والمساهل الطبية
وللقويات العصبية. وإذا كانت من قبل عذرية وجه
العلاج إليها أولاً. وقد وصف المركب الآتي للأكلان
والحمية في النوعين

حامض ميدروكيناك مخفف	٢ درام
حالات الرصاص	١
كحول	٨
ماء السيسان	٨ أوقي
أو هذا المركب	
سبال البوتاس	٢ درام
حامض ميدروكيناك مخفف	١ ١/٢
كلورينا	٨
ماء الورد	٨ أوقي

الصالح وأرضي شارل الرابع آخر واحد من الفرع اللويقي
في عهد ادورد الرابع وهي قبل وكان حشد يساوي
٦ شلينات و١٠ بنات. وفي عهد هنري الثامن جعلت
٨ شلينات ورفضت في عهد تشارلز الاول الى ١٠
شلينات ثم بطل استعمالها فوضعت شكل ٢٢
انجيليم
Ingelheim

اسم لمدينتين في فرانكونية هس ديمستانت تعرف
احداها بانهر انجيليم. وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس.
وتعرف الاخرى باوير انجيليم وعدد سكانها ٢١٢٢ نس
وهي اكبر قديمة جدا وقد اقام فيها شيرلان عدة مجالس
سياسة خلق في واحد منها تسليون دوق باغاربا وذلك
سنة ٧٨٨

انجيليكا

نبات. اطلب حشيشة الملاككة في باب الحام

انجينغا

Anjengn

او انجينغا بلد في ولاية ترافنكور من هندستان
الجنوبية وهي واقعة على مسافة ١٨ ميلا من رأس
كومورين موقعا في عرض ٨ درجات و ٢٩ دقيقة و
توانر شمالا وطول ٧٦ درجة و ٤٥ دقيقة شرقا. وسنة
١٦٨٤ استأذنت شركة الهند الشرقية الحكومة في حصين
انجينغا واقامة منزل فيها غير انها تركتها سنة ١٨١٢.
وصادرتها الآن المحال المينة والنهار وغير ذلك

انجو

Anjou

وامها القديم انديكا في ولاية قديمة في فرنسا كانت
سكانها في عهد الرومان اسم تعرف بانديفاقة. ومن
مشاهير كونيات انجو الكونتات المسمون فولك. وسنة
١٢٥٦ جعلت انجو دوقية واول من تولاها لويس ابن
الملك يوحنا الثاني وهو جد رني دولفو الملقب بالملك

انجير اغاجي

Angeer Agageo

ومعناه شجر الفين بالتركية. قرية من ناحية فنكة في
قضاء مالو من لواء تكة في ولاية قونية تبعد ١٢ ساعة من
رأس القضاء وبها ١٧ بيتا وعدد سكانها ٤٢ نسكا
وانجيركوي ومعناه قرية الدين. قرية على البوسفور من
جهة آسيا وهي بيت بيكوس وكنية وكانت قديما
تسمى سكيما
وانجيرلر قرية من ناحية باوجه واورل في قضاء
قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية بها ٤١ بيتا
وعدد سكانها ١٢٩ نسكا

وانجيرلر قرية في قضاء اذن من نفس لواء اذن
وانجيرلي ناحية في نفس قضاء بوردور في ولاية
قونية. راجع اغلاسون. وانجيرلي ايضا اسم لعدة
قرى في ولاية حلب منها ما هو في قضاء حربة ومنها
ما هو في لواء مرعش ولواء اورفا. واسم ناحية

في نفس قضاء جزيئة استاكوي من ولا يجرأ من جرسند .
 واجم استاكوي
 وانحرافا في هو خليج مدانية في بحر مرمر . واسم القدم
 كيانوس سينوس

إنجينا
 Engine

جوزع في بلاد اليونان في جون سمى بها كاتب
 بحرب قديما بمارونيكوس سينوس وفي على مسافة ١٦
 ميلا من اثينا جنوبا بحرب . وموقع جبل مار الياس وهو في
 القسم الجنوبي منها في عرض ٣٧ درجة و ٤١ دقيقة و ٩
 ثواني شمالا وطول ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة شرقا . اما طولها
 فثانية اميال وعرضها نحو ٧ اميال وقصبتها بلت باسمها
 مبنية على صخر بعد من البحر ثلثة كيلومترات وعدسكاتها
 ٢٠٠٠ نس وفي وطن بولس الاصبحي الطبيب المشهور
 وبها جرفا حسن . كانت هذه الجزيئة مشهورة في القدم
 بايجها ومن جعلها هيكل المشتري في جبل مار الياس
 وهو الآن خراب وعدد سكانها ١٦ الف نس .
 اطلب انجينا

انحراف
 Aberration

انحراف النور هو تغير مركز ظاهر في جرم ماوي ناشئ
 من انشغال الراصد بحركة الارض تناس كمية زخمها بالنسبة
 الى زخم النور . ولذلك كان انحراف النور ناشئا عن
 انتقال الوهن حركة الارض معا . وقد حل طاه الميعة
 في القرن الماضي جميع المسائل المتعلقة بوجسها بنهم
 موافقة كل الملاحظة للرأيات العلمية الدقيقة التي قام بها
 الفلكيون بواسطة اذكر الآلات الفلكية التي جعلت
 في بعض المراصد لقياس مقدار الانحراف المذكور خاصة
 طاكما . فاذا كنا ونوقا على سطح مركبة في سكة حديدية
 نسيرنا الى الورا او الامام بسرعة وكان المطر يسقط
 عموديا يهدهو على سطح الارض سقطت علينا القطر
 تحت زاوية يكون انحرافها عن الخط العمودي بتدر

سرعته حركتنا ويكون الانحراف في كلا الحالتين الى الجهة
 التي تسير نحوها . وهكذا حكم النور الذي يأتينا من
 الاجرام السماوية . فان اتجاه قط المطر اشته باتجاه
 النور واتجاه المركبة اشته بحركة الارض في دورها السنوية .
 فاذا تغيرت الجهة التي يأتيها بها النور وجب ان يتغير
 ايضا المركز الظاهر للجرم الذي يصدر منه النور

فلنكن A.D. من شكل ٢٤ فسمما صغيرا من فلك
 الارض و S.M. شعاع نور صادر من جرم ثابت S .
 فحركة الارض من B الى A تجعل النور يأتي في جهة A'S
 ويظهر لنا ظران مركز الجرم قائم عند C' فاجعل C'D قسما
 من فلك الارض بعد نصف سنة فمركبا هكذا في جهة
 مقابلة لكان الجرم T يظهر للسبب نفسا قائما عند T
 ولو كان زخم كرتنا بعلينا جدا بحيث لا يستدل بواسطة
 الطيف الآلات البصرية على ان هذه ولا زخم النور مقابلة
 لما حدث تأثير ظاهر في اتجاه النور الظاهر ولا وجد
 انحراف يتحرك غير ان النسبة في حيز القياس فعلا . فاذا
 حسبنا طول فلك الارض في دورها السنوية ٦٠٠ مليون
 ميل حسبنا محيطها وطول السنة ٩٢١٠٥٥٦٠٠ ثانية
 كان زخم ارضنا نحو ١٩٢ ميل في الثانية واذا كان النور
 يتقل بمعدل ١٩٢ الف ميل في الثانية فيكون سره نحو
 ١٠ الاف مرة اسرع من سر الارض . فاذا اعتبرنا ان
 مثل هذا الزخم يغير اتجاه الخط العمودي اي ٩٠ درجة الى
 نصفا اي ٤٥ درجة ظهر لنا ان زخمنا قدره $\frac{1}{1000000}$
 فقط يجعل الخط يصرف نحو $\frac{1}{1000000}$ من ٤٥ درجة ان
 نحو ١٦ ثانية . وهذا تعديل غرر مضبوط فان مقدار
 الانحراف في الحساب المدقق هو اكثر من ٢٠ ثانية . ومن
 اعظم الانحراف الناشئ عن حركة الارض السنوية في
 مركز جميع الكواكب التي تراقب عند زوايا قائمة على جهة
 تلك الحركة . وينبغي للكواكب المذكورة ان تظهر بعيدة
 عن مركزها ٢٠ ثانية وذلك نفس ما يحدث لجميع الاجرام
 السماوية الواقعة في زوايا قائمة على سطح دائرة البروج .
 ولما كانت الارض تتحرك بعد ستة اشهر في جهة مضادة لماي

في الجهة الاخرى من الشمس كان الضيف يحدث كل سنة
اشهر في جهة مقابلة للجهة التي حدث فيها في الاشهر الستة
الاولى وكان مجموع الضيف الذي يطرأ على مراكز الاجرام
الواقعة قرب قطبي دائرة البروج ٤٠ ثانية في السنة وكل
جرم بين سطح دائرة البروج وقطبو يرم هليجيا قطع
الاظم ٤١ ثانية وقطبو الاصغر يزيد بالنسبة الى عرض
الشمس. وانحراف برهان حسي على حركة الارض وصحة
النظام الكوبرنيكي

الانحراف في الآلات البصرية

لما كان النور الأبيض مؤلفاً من اشعة ملونة تختلف
قابليتها للانكسار كان كل نوع من الانكسار يحلله الى اشعة
مختلفة الألوان. وهذا المحل يعرف في علم الطبيعة بالتفريق.
ثم ان العدسات الحديثة المستعملة في التلسكوب
والميكروسكوب وغيرها من الآلات البصرية تكسر النور الى
جهات بؤرية فينبأ عن ذلك التفريق بؤري لاجلها.
اما الاشعة فأكبرها قابلية للانكسار وهو البنفسجي يكون
اقرب من باقي الاشعة الى العدسة وتليها باقي الاشعة
بحسب القابلية المذكورة اي الارزرق ثم الاخضر ثم الاصفر
ثم البرتقالي ثم الاحمر وهو ابعد عنها. ولما كان جلاله
صورة يتوقف على اجتماع حيل واحد من النور في نقطة واحدة
نؤمن ان يفل الى الزاوية كان تفريق الاشعة سبباً للانكسار
وهو المجلاء في الصورة. وهذا العيب الكبير في الآلات
البصرية يصلح بحل ضبابية التلويث (اطلب
عدسة) ومن شكل ٢٥ يظهر مجرى الاشعة الذي ينبأ
عنه الانحراف اللوني. فان AB عبارة عن العدسة و V
عبارة عن بؤرة الشعاع الأكثر قابلية للانكسار وهو
البنفسجي و B عبارة عن الشعاع الأقل قابلية للانكسار
وهو الاحمر

ومن عيوب الآلات البصرية عيب يعرف بالانحراف
الكروي وهو ناتج عن ان الضيف المستعمل في صناعة
العدسات والمعاكسات. وقد ثبت من علم الهندسة ان
الاشعة المتوازية انما تنكسر وتنعكس الى بؤرة واحدة

بغديب هذلولي او هليجي فقط على ان العدسات
والمعاكسات تصنع في الغالب على شكل اجزاء من كرة
والفرق بين هذا الشكل والشكل الهذلولي ان مقدار
الضيف في الثاني يزيد عند الوسط اي المحور. ولما كان
ضيف القطع الكروي غير كاف عند محور كان له بؤرة
ثنى في ابعاد مختلفة وكانت البؤرة الناشئة عن اقرب اقسام
العدسة الى المحور ابعد من البؤرة الناشئة عن الانكسار
او الانعكاس المحاصل قرب محيط العدسة او المرأة.
ومضى كانت فرجة العدسة او المرأة صغيرة اي درجات
او نحو ١/٢ من المحيط كان هذا الفرق مالا يترك عملياً ولكن
اذا كانت الدرجة كبيرة كما في التلسكوب المستعمل للرصد
تتخذ وسائل مخصوصة لجعل ضيف العدسات او
المعاكسات هذلولياً بقدر الامكان

أنخريسيس

Anacharsis

فيلسوف تربي الاصل كان اخوه ملك بلاد
الثر وكانت امة يونانية ولذلك كان عارفاً باليونانية
والتركية. وكان بليس ثاباً عريضة طويلة نحية ويتخذى
باللبن والجبن فقط. اتي مدينة اثينا في الاولياء السابع
والاربعين وسار الى يستسولون وفتح الباب فجاء رجل
لخفة فقال له قل لسولون ان من في الباب اتي قاصداً
زيارته والاقامة عنده مدة. فقال له سولون ان الانسان
لا يمكنه قبول الضيف الا في بطنه او في هبل يكون له
فيه التصرف فلما سمع ذلك دخل وقال باسولون انت
في بلدك وفي بيتك فعليك ان تقبل الضيوف وتتخذ
اسباب الصداقة فاعجبه فصاحته وسر ضيفاتوه واخذ
صديقاً وثبت صداقتها الى نهاية عمرها. ولشهر انخريسيس
بنضالطوطوطو وحكمت حتى هدته بقسم من الحكماء السبعة
وكان يصعب العبارة سريع المخاطرة ويعد حكيماً كثيرة.
فقال ما له بضم ذات يوم كيف العمل لئلا تلحق الانسان
من شرب الخمر فقال الاوفون ان بري رجلاً في حاة
السكر فيعطي بولاً بل احواله. وسأله ذات يوم هل

في بلادك الآت موسى فاجابهم ليس فيها آلات موسيقى عدد سكانها بلغ مرة ٤٠ ألف نفس ولا عصب . وكان يقول على الانسان ان يملك لسانه وبعظه . وكان عند النوم يضع يده اليمنى على فيه اشارته الى وجوب الاهتمام بصون اللسان . وعجزة رجل من اثينا بكونه من النثر فقال لقد قصصني بلدي اما انت فقد قصصت بلدي . وكان يقول ان صديقك واحد صدوقا غير من اصديقاء كثيرين لا يراهم الانسان الا عند الحاجة .

أندامان

Andaman

ارخيل مستطيل ضيق مؤلف من جزائر صغيرة واقعة في القسم الشرقي من جون بنغال في طول ١٢ درجة و ٥٠ دقيقة شرقا وعرض ١٠ درجات و ١٤ درجة شمالا . مساحته نحو ٢٠ الف ميل مربع وعدد سكانها ٦٣٠ نسك وهو يشتمل على جزيرة اندامان الشمالية العالية وجزيرة اندامان الوسطى وجزيرة اندامان الجنوبية وجزيرة اندامان الصغرى وجزيرة اخرى صغيرة وكلها كثيرة الاشجار يحصل منها خشب للسفن والاثاث . وسكان هذه الجزائر الاصليون غوالمق نفس وم صغار القامات مقوحفون وممتازون عن جميع اجناس البشر المعروفة ولا علاقة ظاهرة للثمن مع اللغة الصومية في الهند او في الجزائر الهندية . وقبلما تجاوز ارتفاع قاماتهم خمس اقدام وبطونهم ناشئة اطرافهم دقيقة وشعرهم صويك وشفاهم غليظة وانوفهم منفرجة وجيوبهم حمر صفراء ولونهم اسود قائم ولا يلبسون اثيابا بل يطلعن ابدانهم بالطين لوقاها من لدغ الحشرات ويسكنون اكواكا حثيرة جدا ومعاشهم من صيدهم فلا يملكون الارض ولا يعانون الصداقة

انغويس

Enkhuisen

مدينة في ولاية هولندا الشمالية من مملكة هولندا واقعة على شبه جزيرة صغيرة في جون زويدري و على مسافة ٢٧ ميلا من استردام الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٥٦٥ نسك . وبها عدة معامل لتقنية الملح ومعمل لصب المدافع الكبيرة وآخر لصبا القوس ومعمل لهند السفن وكانت مملكة المدينة سابقا مهمة كبرى يقال ان هذا الارخيل وقبلما تزوره سفينة الا ان بورت بلور وهي

قرية في بعض جزائر جُملت سنة ١٨٥٨ مقرأ المجرمين اندراب بلدة بين غزوين (غزوة) وبلغ فيها تذاب القفص وفيها قتل ارنل مايو والي الهند في ٨ شباط (غزوة) سنة ١٨٧٢ فانه سار اليها لاختفاء منارل المجرمين فاقصص كابل . ويقال لها اندرابا وهي مدينة حسنة البناء نسب طوليلا اقدم وهو مسلم فخله . وقد عرف العرب هذه الجزائر في خلال القرن الخامس لليلاد . ومن حولها انهارا المختارير والقرنة والجرذان وانواع من المحشرات ويكثر فيها الوباء

اندراسي
Andrassy

الكونت يوليوس اندراسي سياسي مجري ولد في كوتية زمبلين سنة ١٨٢٣ اما اجداده فقد نبغوا في بوعنه منذ القرن الحادي عشر ونبغوا في الجبر منذ القرن السادس عشر . وتلكها هناك املاكا واسعة ووجه الهم لشب كونت وبتفرع عنهم فرع ابطالاني قسم الى قسمين وهما مرغرافات اندراسي وكافليات من غوللو وقد انقضا كلاهما (١٧٩٤) . اما رأس الفرع المجري فهو الكونت كارلوس ابو الكونت يوليوس كان عضوا من الحزب المضاد في مجلس النواب وذلك من سنة ١٨٤٩ الى ١٨٤٠ ثم من سنة ١٨٤٢ الى ١٨٤٤ ولتأليف في الجبرمانية عنوانا رسم تمجيديا لاصلاح يمكن اجراؤه في الجبر . ولما الكونت يوليوس صاحب هذه الترجمة فكان عضوا مجلس نواب بربرغ من سنة ١٨٤٧ الى ١٨٤٨ وحكما لكونتية زمبلين . وتولى قيادة الجيش المستخفظ في محاربة النمسين وارسل الى القسطنطينية سفيرا من قبل الجبر . وسنة ١٨٤٩ نفي فصرف ثانياي حين في فرنسا وانكترا ثم عني سنة ١٨٥٧ . وسنة ١٨٦١ جعل عضوا لمجلس النواب . ثم وجهت اليه وكالة الرئاسة في المجلس المذكور فتقلدها من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٦٦ . ووجهت اليه بعد ذلك رئاسة اللجنة التي اقيمت للنظر في خلاص الامبراطورية النمسية العامة . ولما نالت وزارة بوست في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٦

اندر
Indre

١ . نهر في فرنسا تسير فيه السفن مسافة ٧٠ كيلومترا ٢ . ولاية مؤلفة من القسم الغربي من بري القديسة ومن قسم من سولوني ومن قسم صغير من مرنش . وجميع انهرها تنصب في نهر لوار من غشيو اليسرى واكبرها اندر وشير وكروز وبها هضبة تسمى برقة واقعة بين كروز واندر وهي تشتمل على اجماع كثيرة مضره بالصحة ٣ . ناحية كبيرة في ولاية اللوار السفلى تبعد ٩ كيلومترات عن ننت الى الغرب وهي واقعة على نهر لوار وعدد سكانها ٣٠٥٠٠ نفس وبها معامل للحديد ٤ . اندر ولوار وهي ولاية في الوسط فرنسا مماسحا ٢٠٦١ ميلا مربعا وعدد سكانها ٣١٧٠٢٧ نفسا . وقد سميت بذلك من نهري اندر ولوار فانها يلتقيان داخل تخومها . وسطحها في الغالب مستو يتخلله تلال صغيرة وترتبطها خصبة ولا سيما قرب اللوار فان الفرنسيين قد سموها هو واقع منها حد غشيويا معناه جنة فرنسا . وهما زما لطيف ملائم للصحة . وموطن اهله ينتفولون بالزراعة وهي حديم في اهل درجات التقدم

اندراب
Andrab

مدينة من ايجال مختارستان كانت قاعة هذا الاقليم واقترفت بان الجبر ملكة داخله في امبراطورية مؤلفة وموقعها على شعبة من نهر جيحون تبعد ٢٨٠ كيلومترا عن مدينة بلخ الى الجنوب الشرقي وهو يترجمها مضيق في جبل مختار منة الى هند وكوش بقرية مقاطع اللار ورد . وقال ياقوت المذكور الوزارة في ١٧ شباط (غزوة) سنة ١٨٦٧ . وقد

أندرسون
Anderson

١- كوتية في الجهة الشمالية الغربية من ولاية كارولينا الجنوبية في امركا مساحتها ٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٩٠٠ ٢٤٠ نسكا وقصبتها اندرسون باسمها
٢- كوتية في اواسط تكساس الى الشرق مساحتها ٩٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٩٢٢٩ ٩٢٦ نسكا منهم ٤٢٦ ٤ سود البشرة وقصبتها بالستين
٣- كوتية في الشمال الشرقي من تسي مساحتها ٦٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٧٠٤ ٨٠٨ نسك منهم ٩٢٨ سود البشرة وتكثر فيها معادن الفحم وبها مياه حارة ومياه كبريتية وقصبتها كلنتون

٤- كوتية في اواسط كوكي الى الشمال مساحتها ٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٤٩ ٥٠٥ نسكا وقصبتها لوسبرغ
٥- كوتية في كنساس مساحتها ٥٧٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٢٠ ٥٢٢ نسكا وقصبتها غريت

أندرو
Andrew

كوتية في ميسوري مساحتها ٤٢٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٢٧ ١٥٠ نسكا وبها سكة حديدية تصلها بسان جوزيف وترتبطها خطبة تصلح لزراع المحبوب والبيع والكتان وبها مراعي نضرة وقصبتها سافنة

أندروس
Andros

او اندروا جزيرة من بلاد اليونان وهي انصبي جزائر ككلادة الى الشمال واقصى في ٢٢ درجة و ٤ دقيقة من الطول الشرقي ٢٧ درجة و ٥٠ دقيقة من العرض الشمالي وطولها ٢١ ميلا وعرضها ٨ اميال وعدد سكانها ١٦٧٤ ١٩٠ نسكا وهي منفصلة عن جزيرة اوني بضيق ستون وبخلاف سلسلة جبال فيها اودية وسهول كثيرة المياه خصبة الثرى يعني الاهالي يجرائها فيحصل منها

تقلد ايضا رئاسة الدفاع الوطني وحسب احكامه الى الياس بالتحارب كثيرا من اعضائها من حامة الامة وعهد الوصائل التي قهرها اللجنة التي التأت من سنة ١٨٦٥ الى ١٨٦٦ تحت نظارة ذلك لعهد حقوق المهر الملكية وقام بمثل اصلاحات مالية وحربية ونظامية وفي اثناء الحرب التي جرت بين فرنسا وبلانيا اظهر ميله الى الاولى الا انه حافظ على الحيادة وصادق على خلق البايان عن السلطة الزمنية وكان في الغالب مضادا لروسيا في المسألة الشرقية واستمر على هذه الحال الى ان خلف بوسست في نظارة خارجية الامبراطورية فظهر من سياسته انه يميل الى حفظ السلام واجتناب الخاضع والمفاكل الخارجية وسنة ١٨٧٨ جعل معقدا لدولتي في مؤتمر برلين ثم استعفى من منصبه

أندراش
Andarash

او اندرش بلد بالاندلس من كورة البصرة لها حصن اخذها الاسبانول من العرب سنة ٤٩٨ هجرية

أندراوس
André, Andrew

احد الرسل الاثني عشر ولد في بيت صيدا واسم ابيه يونا كان نليذا ليوحنا المحدثين واول تلاميذ المسيح وهو الذي اتاه باخو سمعان الذي سمى فيما بعد بطرس ولذلك لقبه بعض الابهاء بما معناه الصخرة امام الصخرة وليس في سفر اعمال الرسل شيء لا عن اعاله الرسولية واما اوريجانوس فذكر انه بشر في سكيبا وذكر القديس ابرونيوس انه بشر في اخاثة ايضا وروى غيره من الكتاب القديماء انه بشر في صعدبانة وكثيس وطارغوس واوروس وقد اتفق اهل سكوتلندا حارسا لم وفي بعض الروايات انه صلبي بني (بناس) من مدن اخاثة على صليبه هنا شكك ومن ثم نسب اليه الصليب المعروف بصليب القديس اندراوس

مقدار واخر من الخمر والزيت والحبوب والفاكهة الكبيرة

الاجناس والقطن والحضرة والخبر وهو اثم حاصلاتها .

وترى فيها الماشية ايضا ولاسيلا الاضام تصود على الاهالي

بالربح . وقصبة الجزيرة مدينة مبنية باسمها واقعة على مينا

الطبخ في الساحل الشرقي وعدد سكانها ٨٠٠ الف نفس وهي

محور تجارة مهمة . ولاها في هذه الجزيرة اكثر من مائة

مئة شرعية تجارية . وقد ترها في ازمان متوغة في القدم

جماعة من الايونيين فانشاها فيها مستعمرة ولا زحف

دارا ايضا كرم على بلاد اليونان خضعت لنارس ثم

استولى عليها الاثينيون ثم انتقلت منهم الى المكذونيين

ثم انحلت بديارموس ورومية وكانت تغلب اجبالها

بقتل احوال اليونان الى سنة ١٢٠١ فانها جعلت تحت

حكمة مستقلة بعد ان تالت الدولة البيزنطية وملعها

مارينو دندولو من اعيان الهندية واستمر خلفاء فيها الى

ان فتحها الدولة العثمانية سنة ١٥٦٦ فاجتعت ملكا خصوصا

للسلاطين ولذلك كان لها امتيازات فان الجزيرة التي

ضربت عليها كانت ٢٠ الف غرض فقط ثم استرجعها

اليونانيون من العثمانيين وفي الان في حوزهم

٢ . جزيرة في ارخيل بهاما من اثركا يسمى بها

مجموع جزائر قليلة السكان صعبة المسالك واكبرها واقعة

على مسافة ٢٠ ميلا من نيورفيدنس الى الغرب وهي

خبر منتظمة الشكل طولها ٦٥ ميلا وعرضها ٤٥ ميلا وبها

آجام كثيرة فيجاء عليها واحاث تشهاها غابات يكثر فيها

شجر الارز . وعدد سكانها نحو ٨٠٠ نفس اكثرهم سود

اندر و سكوجين

Androscoogin

١ . كوتية في ولاية مين من امريكا مساحتها ٤٠٠

ميل مربع وعدد سكانها ٤٥٨٦٦ نسكا وهي ذات تربة

خصبة تجا في زراعتها احسن كوتيات الولاية .

وبها عدة معامل تدار بالياه والتجار وسلك حديثا .

وقصبتها او برين

٢ . برين في ولايتي نيوهمبشير وبين طول جزيرة ٤٥٧

ميلا منها ٦٦ في نيوهمبشير

اندر و نيكوس

Andronicus

١ . لاربعة من امبراطوريه القسطنطينية وم

اندر و نيكوس الاول كوينوس حفيد للكنيس

الاول ولد سنة ١١١٠ وتوفي سنة ١١٨٥ . اشهر بعارفه

الحربية وشططه والمجراوات القريبة المبهمة التي جرت

له . حارب الترك في صباه سنة ١١٤١ اسروا وهو في

الصيد فاستمر في الاسر سنة كاملة . ولما اطلق سبيله رجع

الى القسطنطينية ووجهت اليه قيادة صاكر كيليكيا

فصر مصيعة وقام باعمال اخرى حرية فاحسن ابن عو

الامبراطور منوئل جزاءه مع ان الاجال المذكورة لم

تصادف نجاحا ثم جرى بينه وبين ملك المجر مراسلات

تؤذف بجانيته لتدليوفا بقي عليه القبض وحسن انني

عدة سنة في برج من ابراج القصر الملكي . وبعد ان

حاول الفرار مررتين وحبط سعا . تمكن اخيرا من ان يفس

ينفس الى كياف في روسيا فاتي الفرانديق باروسلاف

واقعة ان يجالفت منوئل ضد ملك المجر . فلما علم

الامبراطور بذلك هاجعته ثم وجه اليه بعد ذلك قيادة

جيش في غنوم كيليكيا لابعاده عن القسطنطينية فالتف

هناك جيشا من المتطوعين وحزم على زيارة القدس فعاش

مئة في بلاد فارس وتركيا ثم اقام في ابني احدى مدن

البلطس . ولما شغب الشعب في القسطنطينية بعد وفاة

منوئل دعوه اليهم وجعلوه احراروا فقتل الامبراطور

مريم ارملة منوئل وابها الكنيس الثاني وذلك سنة

١١٨٢ . اما الكنيس ففتح في فراشو جبل . ولما اُخبر

شلعو الى اندرونيكوس رفسه برجله وقال كانت ابوك

غدارا وابوك طاهرة اما انت فكنت ابلة . وكانت اغنيس

بنت لويس السابع ملك فرنسا قد تزوجت بالكنيس

المذكور وقُصلت عنه لصغر سنه فقط فاراد اندرونيكوس

ان يتزوجها لمقاصد خيعة دون ان يعرض عن مشوقته

فيودورا فافتقر بها وفي السنة المحاذية عثر من غرها .

ثم خرج غلبه الشعب في القسطنطينية فخلعوه وجعلوا مكانه
ابن الخيلوس احد اقاربهم فخلعوه بعد ذلك صيحا . وقد
قدم المؤرخون سلوكه وقساوته العظيمة غير انهم مدحوه
لانه كان يحيا للعدل جوارحا في انفاذ الاحكام بعيدا عن
المصادرة وهو آخر ملوك ملك على القسطنطينية من
بيت كومينس

اندرونيكوس الثاني بالولوغوس الملقب بالشيخ . ولد سنة
١٢٥٨ وتوفي سنة ١٢٢٢ لقب امبراطورا في السنة الخامسة
عشرين من عمره الا انهم يستولون على زمام الامبراطورية الا بعد
وفاته ايونينا فلول فكان جلوسه في ١١ كانون الاول (ديسمبر)
سنة ١٢٨٢ . وفي ابامو فتح السلطان عثمان مؤسس الدولة

العثمانية يثينا وتقدم الى ضواحي القسطنطينية . فدعا الى
معونته كثيرين من القطلونيين فلبوا دعوته واستظهروا
على الترك في موقعين كثيرين غير انهم اكرهوا على الرجوع
من حيث اتوا بعد اضطراب شديد . وفي ابامو كثرت
الضرائب على الشعب وتآخرت احاطل التجارة والملاحة
وقام احد المقاوم اتحاد الكنيسة اليونانية بالكنيسة
اللاتينية . الا ان حفيد اندرونيكوس الثالث اكرمه على
القتل عن الملك سنة ١٢٢٨ وجننه في دير فاقام فيوالى
ان مات

اندرونيكوس الثالث بالولوغوس الملقب بالشاب
وهو حفيد اندرونيكوس المتقدم ذكره . ولد سنة ١٢٩٦
وتوفي سنة ١٢٤١ . خرج على جده سنة ١٢٢١ فاشركه
في الملك سنة ١٢٢٥ . ثم تار عليه ثانية وخطفه سنة
١٢٢٨ واسترجع شيو من اهالي جنط سنة ١٢٢٩ .
وظب الالباينين على ايروس سنة ١٢٣٧ . وسنة ١٢٤٢
فتح الترك نيقية وجعلوها عاصمة للملك فانتقم اندرونيكوس
الى دول اوربا لدفعهم فخطمت ساعيم جميعا وحارب
القسطنطينيين في بلاد اليونان وكسر البطار وتركهم بك
والشربين . وكانت احكامه معتدلة سلمية . وقبل وفاته
عهد الامبراطورية لابنه يوحنا القاصر الى يوحنا
كثا كوزينوس . وكان الشعب محبة كثيرا لانه عدل فيهم

وخفف عنهم كثيرا من المكوس التي ضربها عليهم جده
اندرونيكوس الرابع بالولوغوس . حفيد اندرونيكوس
الثالث استلم زمام الامبراطورية سنة غياب ايو يوحنا
السادس اتفق هو وابن السلطان مراد على قتل ايو يوحنا لقي
عليه القبض وسلبت احدى عينيه واُكره على القتلى عن
حقوقه لايخيه منوئيل (سنة ١٢٧٢) . ثم هرب من السجن
بساعة المجنوبين وتمكن من قسمة الامبراطورية بينه وبين
ايو وجعل سلبا با حامية للملكو . على ان تاريخ هذه الحوادث
ليس محققا . ولما توفي يوحنا السادس سنة ١٢٩١ تخلى
اندرونيكوس عن املاكه لايخيه منوئيل الثاني ودخل دبرا
وتوفي راهبا

أندريا
Andria

مدينة في ولاية باري من ايطاليا واقعة في سهل جبل
على مسافة ٢٢ ميلا من مدينة باري الى غربي الشمال
الغربي وعدد سكانها ٨٤٠٠٠ نسك . وسنة ١٧٩٩
غرب معظم هذه المدينة بالصفارات التي اطلقها عليها
الفرنسيون في حصار استمر مدة طويلة وظهر فيها اهلبا
من المجاعة ما جعل لم يذكر خالدا

أندرياق
Andreeva

او اندري مدينة تبعد ٤٠ ميلا عن قزlar الى الجنوب وهي
واقعة على نهر المطاش في ولاية قوم قاف الروسية بها ٢
الف بيت وعدد سكانها ١٢ الف نفس . اعطىها رجل
من الفرق يعرف باندرياس سنة ١٥٥٤ وذلك انه بنى
حصنا اقام فيه مع بعض رفاقه فكانوا يعطون السوقة
والنهب ويختطفون نساء جيرانهم فيتزوجونهم ودعت
المدينة اندرياق او اندري باسم عتظها واسفر فيها الفرق
الى سنة ١٥٨٠ ثم خرج منها باسم القيصر يوحنا الرابع بناء
على طلب السلطان مراد . وكانت هذه المدينة تقدر عددا
وافرا من المجاري الى اساق الاثنا وعقروا فيها نهبها .
وكانت ايضا مركزا للضائع المصادرة من ايران اما الان

مخاضا لارث و البحر وهي من الأماكن الممتدة في جبال
قوة قاف ولما حصن منبع وفيه فيها امراء القتل الكوموك
وبها عدة مكاتب المسلمين

أندرين

Andarén

قصة قضاء بأسبانيا في لوانر مش من ولاية حلب عدد
سكانها نحو ٥٠٠ نفس من المسلمين والارمن البغويين.
اما قضاء اندرين فتحتة ناحية كوكسون وعدد قراة ٥٢
قراة تشغل على ٢٤٠ بيتا وعدد سكانها ١٨٠٤٢٢ نفسا
منهم ١٦٦٤٨ نفسا من المسلمين وأكثرهم كراد و ١٠٧٥٢
نفسا من النصارى و ٢٢٢ نفسا من اليهود. وحاصلاته
الحبلة والشعير والارز والنبس والكثيرى والرمات
والليمون والفلاح والزيتون والنفس والصنوبر والطن
والتيغ وغيرها. وفي غابات يحصل منها مقدار وافر من
الحطب والخشب. وصناعة الامالى نوع البسط والاعية
والصبايت واكياس الشعر وبيع ذلك في مرعى وأهنة
والاستن. وفي هذا القضاء اثنا ربيع فلاح خراب أكثرها
من بناء الرومانين. ويروى بهران احدها يسمى كنيش
والاخر اندرين وكلاهما يصبان في جيجين. قال باقوت

وهي المرادة بقول عمرو بن كلثوم

الأمي يصحك فاصبحنا ولا تنسى مخور الاندرينا
وجعل فتح النون على اعراب اعراب جمع المذكر السالم

أنديز

Andes

اواندس او انة سلسلة جبال ممتدة في الساحل
الشمالي والساحل الغربي من امركا الجنوبية وهي أكثر جبال
الدنيا ارتفاعا واتصالا فانها ممتدة في ساحل الاوقيانوس
الباسيفيكي نحو ٥٠٠٠ ميل ومعدل ارتفاعها عن سطح
البحر ١٢ ألف قدم ويختلف عرضها من ٤٠ الى ٢٥٠
ميلا وتسمى سطحها مساحة أكثر من نصف مليون ميل
مربع ويها وين سلاسل أوروبا وامركا المنفرقة الجبال
يون عظيم جدا. اما جبال حلايا فاطى من جبال اندز

غورانه ليس لها من المناظر الفخوة ما لفت لوقوعها وراء
المدارين. ومع أن للاندرز محورا طاحنا عاصفيا مؤلفة
من عدة شعاب تفرد بأسماء البلاد التي تمر بها كصبة
بتاغونيا وشعبة بوليها وغيرها. وفيه جوانب الاندرز
أودية كثيرة. وهذه السلسلة العظيمة عاجز كبير بحول دون
المصالح التجارية وغيرها بين الجانبي الشرقي والجانبي
الغربي من امركا الجنوبية لانه لا يجرتها نهر. والاماكن
التي تنفصل فيها جبالها بعضها عن بعض قليلة جدا
ومضايها صعبة المسالك. وبين نبات القسم الشرقي
من الاندرز ونبات القسم الغربي اختلاف بين وكذلك بين
حيواناتها. وأكثر الحيوانات الالهية الموجودة في تلك
الجبال مجلوبة اليها من اقاليم اخرى. وهواه جبال الاندرز
الواقعة في خط الاستوا ومثل على انواع الهواء كلها وهي
مرتبة وفقا للمناطق وكل منها يمتاز عن الاخر بالنبات
المخصوص الذي ينبت فيه. ويرايها وعددها ٥١
بركنا منتشرة من ساحل بتاغونيا الغربي الى تخيم الاندرز

التيالية على بعد بضع درجات من خط الاستواء
وتركب جبال الاندرز الجبل لوجي يدل على انها ارتفعت
شيئا فشيئا من البحر وانخفضت بعد ذلك ثلاث مرات ثم
ارتفعت ايضا واستفاد من ملاحظات اهل الفدق انها الآن
أخذت في الانخفاض لان قياسها المتواصل يدل على انها
أوطأ من قبل. ومن معادنها النضة وهي منتشرة فيها
وأحسبها معادن ييرو وبوليها وهي من أغنى المعادن
النضية في الدنيا كلها. اما المعادن الواقعة فوق خط
الاستواء فمختصة لمخاضا قليلا. ومن معادن الاندرز ايضا
الزئبق والبلاتين والذهب والفضة والرصاص وتتراعى
الصودا. وأجل مجاريها الكريمة الزمرد

أندلس

Andalusia

وفي الاسبانية اندلوشيا وهي في الاصل فندلوشيا
سميت بذلك من الفندالة وهي امة تزلها في القرن الخامس
للميلاد. وكان اسمها قديما ينيكا (التيك) وفي تطلق الآن

على قسم كبير من اسبانيا واقع في أقصى جنوبها في عرض ٢٦ درجة و ٢٨ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول درجة واحدة و ٢٠ دقيقة و ٢ درجات و ٤٠ دقيقة غرباً . وساحة الاندلس ١٥٢ ٢٧ ميلاً مربعاً وهدد سكانها (١٨٦٧) ٩٤٤ ٢٠٠ نسكاً . يحدّها شمالاً أستراليا وقرطبة الجديدة وشرقاً مرسية وغرباً البرتغال وجنوباً بحر المحيط والجنوب بحرق بوزارجبل طارق والبحر المتوسط وأكبر انهرها وادي الكبير . وجبالها من انقادا في الجنوب وارتفاع نحو ١١ ٦٧٨ نسكاً وسيراً موريا في الشمال . مؤازرها منديل وترينها على الأكثر خصبة وراعي السهول منها مستوية ونباتها جامعة بين صفات نباتات افريقية وأوربا . وبزرعوت في جنوبها القطن وقصب السكر وهما من ايام حاصلاتها وبها المحطة والزيتون والتخدير والذيق والتخدير والدودي والصوف وعباد الخمل ومعادن الذهب والفضة والحاس والمخيد والارصاص والرخام والكبريت والفحم والزيق والتخارصبي والخرنوب الا انها حاملة لآثار ما كانت تأتي من الشرق في القدم . وارضها منسقة الى اقسام كثيرة بين الحكومة وخدمة الدين وقوم من اصحاب الاملاك المحسة . والزراعة فيها طهر متقدمة كايام العرب وقد جعل كثير من سهولها مراعي للماشية . ومعاملها قليلة الاهمية بالنسبة الى السابق . واهم مصنوعاتا المنسوجات الصوفية والتحريرية والمجلود . واكثر مدنها اشبيلية وهي القاعة وقادس وقرطبة وغرناطة وجبكت ومالقة والمرية وولية وهي قصبات لمصرفات باسبانيا . واكثر فرضها قادس وجبل طارق . واهاليها كثير من ام شق وهم متناسلون من التبتيين واهالي قرطاجة والرومان والفسطاط والاندلس والعرب . ولكل من هذه الامم حظاً وافراً من صفات تاريخ تلك البلاد وعلى الخصوص العرب فانه لا يزال في الاندلسيين كثير من صفاتهم الطبيعية فهم اصحاب حمة وغرقة وحرق طبعي . كانت في القرون المتوسطة هدراً زاهراً للعلوم المسلمين واليهود ونصرتهم . وقد نفع فيها في الازمان الحديثة

كثير من مشاهير رجال السياسة والمحورين والعلماء من تفكر اسبانيا بهم . وهي مستقل رأس ترياينوس وسينكا ولوكان المشهورين

وقد مر في اسبانيا طرف من الكلام من الاندلس (جلد ١٤ ٢٢٨ و ٢٢٨) غلبا راجع هناك . وقد ذكرنا هناك ان الاندلس كانت اول ما استولى عليه العرب من بلاد اسبانيا وقد أطلق اسم الاندلس على كل اسبانيا من باب تسعة الكل باسم البعض ولا نهم احتلوا فيها بعد طبعها كلها ما عدا بعض ولايات جبلية كانت يواس وقنطرة ونير وغانها انتقلت يلاجوس ملكها عليها فنع عنها العرب . وهذا ما قاله المؤرخون من العرب عن فتحها وخروجهم منها وأمور أخرى مقطعة بهم وبها وقد توسعنا فيما لا من الاهمية واللغة والقائنة

(فتح الاندلس)

كان موسى بن نصير امير العرب عاملاً على افريقية من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو احد من الخلفاء الامويين . وكان مثله با قيروان . وكانت قد استقرت يوليانس لطاعة المسلمين بعد حروب كثيرة وكان حنقاً على رoderick ملك القنوط فاهدى طارق بن زياد الليثي الى سبيل يمكنه من فتح الاندلس فجاء طارق بالبرصة ١٢ من الهجرة باذن امير موسى بن نصير في نحو ٢٠ فارس من العرب واحتشد معهم من البربر نحو ١٠ آلاف فصورها عسكرين احدهما على نضو ونزل بوجبل الفخ الذي سمي فيما بعد جبل طارق باسمه والاخر على طرف ابن مالك الفخ ونزل بمكان مدينة طريف . ثم ادراوا الاسوار على انفسهم القنص وبلغ الخمر رودر فيك نهض اليهم بجيش من الاحاجيم والصارى نحو ٤٠ الفا فلقهم في خمس شريش فزيرة طارق وطريف وكتب طارق الى موسى بالفتح الفناغم فخر كذا الفوق كتب الى طارق بأن ان لا يتجاوز مكانه حتى يصل اليه . ثم استخلف موسى على القيروان ولده عبد الله وخرج ومعه حبيب بن منه التبري ونهض من القيروان سنة ١٢ من الهجرة في عسكر غفير من وجه من

العرب الموالي وعرفاه البربر وولاي خلق الزناتي بيت
 طينة والمجزية الخضراء . ودخل الاندلس قلتي طارقا
 وأتم موسى الفتح متوغلا في الاندلس الى برشلونة في جهة
 الشرق واربونة في الجوف وصمم قانس في الغرب .
 ثم اجمع ان ياتي الى المشرق من ناحية القسطنطينية
 ويجهز الى الشام ويحوص ما بينهما من ام الاعاجم
 والنصارية مجاهدا الى ان يلقى بدار الخلافة . فبلغ ذلك
 الوليد فاشتد قلقه فكان المسلمون من دار الحرب ورأى ان
 ما هم بموسى غر بالمسلمين فيستألو بالتوجه الى الانصراف
 واسر الى سبوت ان يرجع بالمسلمين ان لم يرجع موسى عن
 عزيم . ففعل لذلك موسى من الاندلس وولى عليها ابنه
 عبد العزيز وانزله بمدينة قرطبة في القروان سنة ٩٥
 وارجع الى المشرق سنة ٩٦ ما كان معه من الفانم
 والتخار والاموال وولى على افرقية ابنه عبد الله وقدم
 على سليمان بن عبد الملك فخطه وتكلم . وثار عصاكر
 الاندلس بايو عبد العزيز باغراه سليمان فقتلوا لستين
 من ولايو . وولى بعد ايووب بن حبيب اللحي وهو ابن
 اخت موسى بن نصر وولى عليها سنة اشهر ثم تابست ولاه
 العرب على الاندلس ثارة من قبل الخليفة وثارة من
 قبل عاملو بالقرطبان . فالتجأ من بقي من اهل الاندلس
 الاصليين الى شمالي البلاد ومحصنوا في جبال قتتالة
 واربونة وافواه الدروب واقصم العرب الى بلاد
 الفرجة وتوطوا فيها . ثم صارت منازعات بين الاندلسيين
 من العرب فاسترجع الاندلس ما كان فقد منهم من بلاد
 برشلونة لحد ٨٠ سنة من فتحها واستمر الحال على ذلك .
 وكان صمد بن يزيد عامل افرقية لسليمان بن عبد الملك
 لما بلغه قتل عبد العزيز بن موسى بعث الى الاندلس
 الحر بن عبد الرحمن بن حثاف الثقفي فقدم الاندلس
 وعزل ايووب بن حبيب وولى ستين وغاية اشهر . ثم
 بعث عمر بن عبد العزيز على الاندلس السبع بن مالك
 الجفلاوي على رأس المائة من الجفر واسر ان يجتسب
 ارض الاندلس لنفسه . وبقي قطرة قرطبة وقيل غازيا

بارض الفرجة سنة ١٠٢ . فقدم اهل الاندلس طليم
 عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الى ان قدم حنسة بن
 صمم من قبل يزيد بن ابي سلم طبل افرقية وذلك في
 صفر سنة ١٠٤ . فاستقام امر الاندلس وغزا الفرج ونزل
 في بلادهم وقتل سنة ١٠٧ الاربع سنين واربعة اشهر من ولايه .
 ثم تابست ولاه الاندلس من قبل امراء افرقية فكان اولهم
 يحيى بن سلمة الكلبي اثنان عشر بن صنوان الكلبي والي
 افرقية لما استدعى منه اهل الاندلس واليا بعد قتل
 حنسة فقدمها آخر سنة ١٠٧ وقام في ولايتها ستين
 سنة اشهر ولم يفر . ثم قدم اليها عثمان بن ابي نعمة اللحي
 واليا من قبل حنسة بن عبد الرحمن السلي صاحب افرقية
 وعزله لخسة اشهر فحدثت بين الاخصوس القيسي فوافاهما
 سنة ١١٠ وعزل بعد سنة من ولايه . ثم ولى بعده طليم
 ابن عبيد الكلبي من قبل حنسة بن عبد الرحمن ابنا
 فقدم في المهر سنة ١١١ وغزا ارض موقبة فالتحقها وتوفي
 سنة ١١٢ لستين من ولايه . وقدم بعده محمد بن
 عبد الله الاشجي فولى شهرين . ثم قدم عبد الرحمن بن
 عبد الله الغافقي من قبل عبيد الله بن الحجاب صاحب
 افرقية فدخلها سنة ١١٤ وغزا الافرج . وكانت له فيهم
 وقائع واصيب عسكره في رمضان سنة ١١٤ في موضع
 يعرف ببلاط الشهداء ويوحرفت الفزقة وكانت ولايته
 سنة وغاية اشهر . ثم ولى عبد الملك بن قطن النهري وقدم
 في رمضان سنة ١١٤ . فولى ستين وقيل اربع سنين وكان
 ظلوما جافرا في حكمه وغزا ارض البشكش (البسكة)
 سنة ١١٥ فوقع بهم وغنم ثم عزل في رمضان سنة ١١٦
 وولى حنبة بن الحجاج السلولي من قبل حنسة بن
 الحجاب فاقام خمس سنين محبوا الدولة مجاهدا مظفرا حتى
 بلغ سكي المسلمين اربونة وصار يابلهم في مهر ردة .
 ثم وثب طليو عبد الملك بن قطن النهري سنة ١٢١ فخلعه
 وقتله . ويقال اخرجه من الاندلس وولى سكة الى ان
 دخل بلج بن بشر باهل الشام سنة ١٢٤ فقبل طليو وولي
 الاندلس سنة او نحوها وتحزب عليه النهريون فقام باسرم

قطن وابنة ابنا عبد الملك فكانت النائرة عليهم وهلك
 بلج من الجراح التي اصابته في حرمهم ثم ولي ثعلبة بن
 سلامة الجندامي فاغتنز عنه الهريرة ولم يطعموه وولي
 ستين اخبر فيها العدل وادانت له الاندلس عشرة اشهر
 الى ان مالت بوالقصية في يانته ففسد امره وهاجرت
 الفتنة وقدم ابو الخطار حسام بن ضرار الكلابي من قبل
 حنظلة بن صفوان عامل افرنجية ركب اليها البحر من
 تونس سنة ١٢٥ فذات له اهل الاندلس واقبل اليه
 ثعلبة وابن ابي نعمة وابنا عبد الملك فلقبهم واحسن
 اليهم واستقام امره وكان شجاعا كريما ذا رأي وحزم
 وكثر اهل الشام حثه ولم تحلم قرطبة فقرتهم في البلاد
 وانزل اهل دمشق الى نية لئيبها بها وسامها دمشق وانزل
 اهل حمص اشيلة وسامها حمص واهل قنسرين جيات
 وسامها قنسرين واهل الاردن رية ومالقة وسامها الاردن
 واهل فلسطين شدونة وفي تريب وسامها فلسطين
 واهل مصر تدمر وسامها مصر . وقتل ثعلبة الى المشرق
 ولحق بمرطون بن محمد وحضر حروبه وكان ابو الخطار
 اعزائبا حسيبا افرط عند ولايته في التمسب لقوبه من
 اليانية وتحامل على المضرة واضط قيسا وامر في بعض
 الايام بالصليل بن حاتم كبر القيسية وكان من طوابع
 بلج فاقم من مجلسه وتوقع قيسى وانضم الى الخزاز بن
 عن ابي الخطار ومع القيسية وحزبوه سنة ١٢٨ لاربع
 سبوت وتسعة اشهر من ملكه . وقدم مكانة ثعلبة بن
 سلامة وهاجرت الحرب وخاطبوا بذلك عبد الرحمن
 ابن حبيب صاحب افرنجية فكتب الى ثعلبة بجمع على
 الاندلس سنة ١٢٩ فقبض الاندلس وقام باسم الصليل
 واجتمع عليه القريقات وهلك تسعة من ولايته . ووقع
 الخلفاء بافرنجية والثلاث اربى امة بالمشرق وشغلوا
 جن قاصبة القصور بكثرة الخيل والرجال وعظم اهل المسودة فبقي
 اهل الاندلس قووسا وتصلوا بالاحكام خاصة عبد
 الرحمن بن كبر ثم اتفق جند الاندلس على اقتسام الامارة
 بين المضرة واليانية ولداها بين المجد بن سة لكل

دولة . وقدم المضرة على انفسهم يوسف بن عبد الرحمن
 النهرى سنة ١٢٩ واستمر سنة ولايته بقرطبة دار الامارة
 ثم وافقه اليانية لمعاداد اليهم واثنين بكان عهدهم وراضهم
 واثباتهم فقبض يوسف بمكان نزولهم من شنته في قرى
 قرطبة بملاة من الصليل بن حاتم والقيسية وسائر المضرة
 فاستخفهم وثار ابو الخطار فقاتله الصليل وهزله وقتله
 سنة ١٢٩ واستبد يوسف بما وراء البحر من حدود
 الاندلس وغلب اليانية على امرهم وولي الصليل سرقطة .
 فلما ظهر امر المسودة بالمشرق ثار الحجاب الزهري
 بالاندلس وحاصر الصليل بسرقطة فاستد يوسف فلم يده
 وامدته القيسية فانزعج عنه الحجاب ومارق الصليل
 سرقطة فملكها الحجاب وولي يوسف الصليل على طيلة الى
 ان كان من عبد الرحمن الداخل ما سيذكر في موضعه .
 فالذين ذكرنا من الملوك تملك الاندلس بدوت
 موارنة من يوم فتحها وهو يوم الاحد في ٥ شوال سنة ١٢
 هجرية الى يوم الهزيمة على يوسف بن عبد الرحمن النهرى
 وتغلب عبد الرحمن بن معاوية المرواني على سرير الملك
 في قرطبة وهو يوم الاحد في ١٠ ذي الحجة سنة ١٢٨
 هجرية . فلهذا الملك تكونت خمسة وخمسة ايام هناك انقضت
 دولة بني مروان . ثم اجتذأت بعدهم دولة بني امية وكان
 اولهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك . ثم
 ابنه هشام الرضي ثم ابنه الحكم بن هشام ثم ابنه عبد الرحمن
 الاوسط ثم ابنه محمد بن عبد الرحمن ثم ابنه المنصور بن محمد
 ثم اخوه عبد الله بن محمد ثم ابن ابو عبد الرحمن الناصر
 ابن محمد بن عبد الله ثم ابنه الحكم المستنصر وكرهها الزهراء
 ثم هشام بن الحكم . وفي ايام ابي حنيفة المصنوع بن ابي طاهر
 الزاهرة . ثم المهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار بن
 الناصر . وهو اول خلفاء الفتنة . وفي ايام هوديت الزهراء
 والزاهرة وعاد السير الى قرطبة . ثم المستعين سليمان بن
 الحكم بن سليمان بن الناصر . ثم تخلت دولة بني حمود
 العلويين طولم الناصر على بن حمود العلوي الادريسي .
 ثم اخوه المأمون القاسم بن حمود . ثم كانت دولة بني امية

الثانية وأولها المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر . ثم المستكفي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . ثم الجهم هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر . وهو آخر خلفاء الحجاز بالاندلس راجع أمية صحبة ٤٢٣ (وحيث علم هشام سقط ملوك الاندلس الدعوة للخلافة الاموية . واستبدت ملوك الطوائف كآين جهور في قرطبة وأبى عباد باشبيلية وغيرها (اعلم بطوائف) ولم يعد نظام الاندلس الى شخص واحد الى ان ملكها يوسف بن اشدين الملقب بـ العدة وقتل في ملوك الطوائف . وبعد ذلك ما خلاصت له ولا لولده علي . لان بني هود نازحوا في شرقها بالفرار الى ان جاءت دولة عبد المؤمن بن باديس لما صعد المومن بمحمد ابن مرديش الذي كان ينازعه في شرق الاندلس . ثم صعد ليوسف بن عبد الرحمن بوث ابن مرديش ثم لمن بعده بن باديس . ومن من مراكز وكانت ولائم تتردد على الاندلس وبالكما هو يولوا على جميعها شخصاً واحداً لمعلم ما لكما الى ان اقرضت بها دولتهم بالمتوكل محمد بن هود من بني هود ملوك مرشقة وجهاتها فملك معظم الاندلس بحيث يطلق عليهم اسم السلطان ولم ينازعه فيها الا زياد بن مرديش في بنسية من شرق الاندلس وابن هلاله في طبرقة من غرب الاندلس . ثم كثرت عليهم الخارج قريش موتوا وقتلوا وزير ابن الرمي بالمريه زاد الامر الى ان ملك بنو الاحمر (راجع بنو الاحمر مجلد ٢ : ٦٠٣) . وكان اهل غرب الاندلس في المائة السابعة يحضون لصاحب افريقية السلطان الى زكرياء بن ابي ابن أبي محمد عبد الواحد بن ابي حصص ثم تقلصت تلك الظلال ودخل الاندلس الاغلال الى ان استولى عليها اهل البلاد الاصليون (الاندلس في ايام العرب)

وقد وصف بعضهم الاندلس في ايام العرب . قال الرازي الاندلس في آخر الاقاليم الرابع من الاقاليم السبعة متوسطة من البلدان كربة البقعة بطبع الخلقة طيبة التربة غنصبة

القائمة متبينة العيون الثرار متفحج الاعمار القزار قليلة الخيل خوات السوم محدثة الهراء اكثر الامران لا يزيد قبطها زيادة منكدة قصر بالانديان وكذا ما من فصولها في ام سبها تاتي على قدر من الاعتدال وتوسط من المحال وفوقها متصل طول الزمان فلا تكاد تعد لان المعامل ونواحيه يادر بأكوره كما ان الثمر وجهها وبالجمال التي يخصصها برد الهراء وكثافة الجو تستأخر بما فيها من ذلك حتى يكاد طرفا فاكهما يلتقيان . فائدة الخيرات متصلة فيها كل اذن ومن يجرها بحجة الغرب يخرج العنبر الجهد التقدم على اجناس في الطيب والصبر على النار . وجهها غير الطيب المحدث في الافواه التقدم في انواع الاشنان كثير واسع وقد زعموا انه لا يكون الا بالمندوبها فقط ولها خواص نباتية يصحترق دماها . انتهى . وقال غيره بعد ذلك . يوجد في ناحية دلايم من اقصى البرية حودا لا يخرج لا بقوته العود الهندي ذكاه وعطر رائحة وقد سبق مثالي عمران الصقلي صاحب المريه وان اصل منبوكان بين اجمار هنالك . وبأ كونه جبل كثيرا ما ينفذ مع ريحه ربح العود الذكي اذا أرسلت فيه النار . وبهرشوة يوجد العنبر الطيب الغري وفي جبل متاليون الخلب . ويوجد بالاندلس القسط الطيب والسنبال الطيب . والمجسطانة تحمل من الاندلس الى جميع الافاق وموطأ ربيع . والثر الطيب بقلعة ادوب . والطيب كبر بالارض بشدة درم منها يعمل درام من الجلوبية . والطيب القرمز قرمز الاندلس واكثر ما يكون بطنجي اشبيلية ولبلة وشدة بنو بنسية ومن الاندلس يحمل الى الافاق . وبناحية لورقة من عمل تدمير يكن حجر الازورد المجهد وهو قد يوجد في غيرها . وعلى مقربة من حفرة لورقة من عمل قرطبة معدن البلور . وقد يوجد جبل شيراز ومن شرقي بابر . وحجر الجادي يوجد بناحية مدينة الاشونة في جبل هنالك يتلأأ فيولبلا كالسراج . والبقوت الاحمر يوجد بناحية حصن ممت مهور من كورة مالقة انة دقيق جدا لا يصلح للاستعمال لصغر . ويوجد حجر يشبه

الياقوت الاحمر بناحية بجاية في خدتي يعرف بقرة ناشرة
اشكالا مختلفة كأنه مصبوب حسن اللون صبور على النار .
وجمر الخيطس المجاذب للحد يد يوجد في كورة تدمير .
وجمر المادنة بجبال قرطبة كثير ويستعمل ذلك في
الفضايب . وجمر اليهودي في ناحية حصن البنت ومن
انفع نوعه للصناعة . وجمر المرشيدان الزموت الذهبية في جبال
أبنة لا نظير له في الدنيا ومن الاندلس يحمل الى جميع الاقاليم
لفضله . والمغنيسا بالاندلس كثير وكذلك جمر الطلح .
ويوجد جمر اللؤلؤه بمدينة برشلونه الا انه جامد اللون .
ويوجد المرجان بساحل بارغ من عمل المرة ما لقط منه في
اقل من شهر نحو ثمانين ربحا . ومعدن الذهب بنهر لاردة
يجمع منه كثير ويجمع ايضا في ساحل الاشونة . ومعدن
الفضة في الاندلس كثيرة في كورة تدمير وجبال حجة بعيانة .
وباقليم كرتش من عمل قرطبة معدن فضة جليل .
وباشكونة معدن القصدير لا نظير له بغيره الفضة وله
معدن بناحية افريخة وليرين . ومعدن الزئبق في جبال
الهراس ومن هنالك يجهز به الى الآفاق . ومعدن
الكبريت الاحمر والاصفر بالاندلس كثيرة . ومعدن
الغوتيا المجردة بساحل البيرة بقربة تسمى بطرنة وفي اجود
توتيا واقفاها في صبح الخامس . وبجبال قرطبة توتيا ليست
كالطرية . ومعدن الكحل المشبه بالاصفاني بناحية مدينة
طرطوشة يحمل منها الى جميع البلاد . ومعدن الشبوب
والجندب والخماس بالاندلس اكثر من ان تحصى . وفيها
غير ذلك كثير . واما المحطلة في طليطلة فلا تغير ولا
تؤس على طول السنين . وزعفرانها يعم البلاد وكذلك
الصنع الماوي . وبالاندلس يوجد الزنجبيل . واصول
الطيب خمسة انواع الملك والكافور والعود والعنبر
والفرغان . وقيل ان من غرائب الاندلس شجرتين من
شجر القطل وهما عظيمنتان جدا احدهما ببادي آس
والاخرى بجهة غرناطة في جوف كل واحدة منها حائل
ينبع الشباب . وقال بعضهم ان في كورة سرقطة الملح
الاندلسي الابيض الصافي الامس الخالص وليس في

الاندلس موضع فيه مثل هذا الملح . وبمدينة برجة من اعمال
المرية معدن الرصاص وفي على واطر مجمع يعرف ببادي
عذراة وهو يحرق بالازهار والاشجار وتسمى برجة النخلة . وفيها
يقول ابو الفضل بن شرف القبر والي
رواهاض تصفها سندس توش معاطنها بالزهر
مدامها فوق خدتي ربا لها نظرة فتنت من نظر
وكل مكاتب بها جنة وكل طريق اليها سقر
وبالقلة الذين الذي يضرب المثل بمعدن ويجلب حتى للهند
والصين . وقيل ان غلب في الدنيا مثله . وفيه يقول ابو الجحاج
يوسف بن الشيخ البلوي الماقي
ما قس حوت يا تينا الفلك من اجلك يا تينا
من طيبي عة في طي ما طيبي عن حرائق نبي
وذبل طيو الإمام المحطوب ابو محمد عبد الوهاب المشي
بذكر الشربون في اشيلة فغال
واذكر مع البنت يا تينا وحسن لا تنس لها تينا
اراد بحسن اشيلة لاء هكذا سميت لتقول اهل حصن
بها كما مر . قال ابن بطوطة وبالقلة يصنع الفخار المذهب
الغريب وفي حصن سجدها الكبير شجر الفارنج البدع . وفيها
المنب الكبير حتى بيع منه ثمانية ارطال بدرهم . ورماتها
المري الاقوي لا نظير له في الدنيا وفيها اللوز الذي يجلب
مع التين الى المشرق والمغرب . ويوجد بكورة اشبونة معدن
البر وفيها العسل الذي يحمل في كيس كان فلا يكون
له رطوبة كأنه سكر . وقال المسعودي في مروج الذهب
في الاندلس خمسة وعشرون صنفا من الافاويه منها
السبل والقرنفل والصدل والقرقة وقصب الدربر وغير
ذلك . وقال ابن سعيد فاما الفار وانواع الفواكه فان
الاندلس اسعد بلاد الله بكثيرها . ويوجد في سواحلها
قصب السكر واللوز وفيها التين القوطي . والتين السفري .
قال وهذا صنفا لم تر عيني ولم اذق لها مندا خرجت
من الاندلس ما ينضجا . وفيها التين الماقي والريب
العسل والمرمان السفري والنوخ والجوز واللوز وغير ذلك
ما يطول شرحه . وقال ان اعظم معدن الذهب في جهة

شمت بالقرب قاعة الجلالة على البحر المحيط وفيها عين
 يخرج منها الزاج في ليلة مشهورة وهو كثير منسوب لجبل
 الطل في طبلقة . وبالأندلس عدة مقاطع للرخام . قال
 الرازي جبل قرطبة مقاطع الرخام الأبيض الناصع اللون
 والخضري . وفي نائفة منقطع عجيب للعد وبهاغة من ملكة
 غرناطة مقاطع للرخام كثيرة غريبة موشاة في حرة وصخرة
 وغير ذلك من مقاطع الرخام الجمال والخروج . وحصى المرية
 كاللتر في روفق وله ألوان عجيبة . ومن عاديهم أن يضعوه
 في كيزان الماء . وفي الأندلس من الأمان التي تنزل من
 السماء القرمز الذي ينزل على شجر البلوط . قال بن سعيد
 وإلى مصنوعات الأندلس ينتهي التفصيل فقد اختصت
 المرية ومائلة ومرسية بالموتى المذهب الذي يتعجب من
 حسن صنعة أهل الشرق . وفي نائفة من عمل مرسية
 تصبل البسطا التي يقال في ثوبا بالشرق . ويصنع في غرناطة
 وبسطة من الثياب الحريرة الصنف الذي يعرف بالبلد
 المخرقة أو الألبان العجيبة . ويصنع في مرسية من الأسرة
 المرسية والمصر الثمانية الصنعة والآلات الصفر والمجند من
 السكاكين والخاص المذهب وغير ذلك من آلات
 المروس والمجند ما يهر المقل . ويصنع بها وبالقرطبة
 الزجاج القريب العجيب ونحار مزجج مذهب . ويصنع
 بالأندلس نوع من المنقوش المعروف في المشرق بالنسباء
 ونوع بسيط وقاعات ديارم يعرف بالبحر يسمى المنقوش
 وهو ذو ألوان عجيبة يسمونه مقام الرخام الملون الذي
 يصرفه أهل المشرق في زخرفة بيوتهم كالشاذ وطان وما
 يجري مجراه . وأما آلات الحرب من التراس والرماح
 والسروج والخيول والدروع والمخاريف فكثير هم أهل
 الأندلس كانت مصروفة إلى هنا . والسيف البرذليات
 مشهورة بالمجودة . والفلاد الذي به شيلة اليد النارية
 والأندلسي آثار عجيبة منها صم قارس الذي ليس له نظير
 إلا الصم الذي يطرף جلدية ومنها فطرط طبلقة ويخشاها
 وقطر السيف وقطر ماردة وملعب . قال ابن
 سعيون عجائب الأندلس العجبة التي ألوا شيوع ذكرها ما

ذكرتها وقد شهد في مجمرها ورويتها غير . وفي شجرة
 زيتون تصنع الورق والنور والقر من يوم واحد معلوم
 اندلس يزعم المجبور أن أهل ذلك المكان إذا احتوا
 المطر أقاموها فحطرات جهنم . وبكرة قبة مارة يقال
 أنها باب من أبواب الرج لا يدرك لها قر . وقيل إن في
 جهة قلعة ورد جبلا فيوشق في حضرة داخل كفسر وفي
 الشق فاس حديد تنقل منة تراها العين وتطسها اليد فإذا
 رام أحدا أخرجهما لم يقدر وإذا رافعتها اليدارت فتصعقها في
 الشق ثم تعود إلى حالتها من الدلي . انتهى . ولا يخفى ما في
 ذلك من الخالصة لنواميس الطبيعة الماهرة
 وأما حيوانات الأندلس فكثيرة أهلية وبرية من
 أجودها الخيل والبحير والبقر والغنم والماعز ومنها
 الغزال والأيل وحمار الوحش وبقر الوحش . وأما الأسد
 والثيل والذرافة وغيرها مما يكون في الأقاليم الحارة فلا
 يوجد فيها . وفيها سبع يعرف بالوب أكبر بقل من الثعب
 وهو في نهاية القوة وقد ينس الرجل إذا كان جالسا .
 ويهاها فأمره وخيلها خضفة الأجسام جالحة الغروب
 لقواها وقوتوها . وفيها كثر من الطيور والحيوان
 وحيوانات البحر ودواب البحر المحيط في غاية من الطول
 والمرض . قال ابن سعيد عاينت من ذلك العجيب
 والمسافرون في البحر يخافون منها أن تلبس المراكب
 فيقطعون الكلام ولها نفخ بالماء يقوم في البحر إذا ارتفع
 منظره . وما يتحقق الذكر من حولانها الصور الذي تعل
 منه الفراء الرقيقة يوجد في البحر المحيط من جهة جزيرة
 بريطانيا ويجلب إلى برقيطة ويصنع بها فانة يخرج إلى
 البر فيصطادونه . وقال ابن سحرين الطبيب الله لا يحتاج
 منه إلا إلى خصاء فيأخذونها ويطلقونها فإذا رأى الخصاص
 ثانياً تنقلب على ظهره وترج وينحدي فيفري الخصاص أن
 خصاء قد اخذت فيتركه . وبالجملة فإن بحان الأندلس
 وخبرائها كثيرة . وقد أكثر الفراء من صنعها ومدهجها .
 وأحد ما جاء فيها يقول ابن سحر المربي

في ارض اندلس تطلق نعامه
ولا يفارق فيها القلب سراحه
وليس في غيرها بالعيش متع
ولا تقوم بحق الانس صباه
واين يعدل عن ارض يخصص بها
على الشهادة ازواج طابا
واين يعدل عن ارض تحث بها
على الدمامه امواه واصبا
وكيف لا تنبع الابصار رؤيا
وكل ارضيها في الوحي صبا
انهارها فقه والمك نربها
واخر روضها والفرح صبا
وللهواء بها لطفت برق
من لا يرق وتبدو منه ادها
ليس السيم الذي يمنو بها حررا
ولا انتار لآكي الطل انداه
واذا ارجع الله استنار بها
في ماء ويرد فطابت منه ارجاه
طيب يبلغ منها ما اصنعه
وكيف يجزي الذي حازه احصاه
فدمرت من جهات الارض حوبنت
فريده وتولى ميزها الماء
دارت عليها بطا ايجر خفت
وجدا بها اذ تبت وفي حسنة
لذلك يسيم فيها الزهر من طرب
والطير يشدو والاصنان اصفا
فيها خلعت عذاري ما بها عوض
في الرياض وكل الارض صحرا

وهيئة الاندلس على ما قاله بعض المؤرخين هي ان
طولها ثلثون يوما وعرضها تسعة ايام ويشتمل اربعين نهرا
كبارا وها من النيون والجمادات والصور وما شاكل
ذلك ما لا يحصى وبها ثمانون مدينة من التواعد الكبار

واكثر من ثلثائة من المتوسطه وفيها من الحصون والقرى
والبروج ما لا يحصى حتى قيل ان عدد القرى التي على بحر
اشبيلية اثنا عشر الف قرية . وليس في معمور الارض
صقع يجيد المسافر فيه ثلث مدن او اربعاء في اليوم الا
بالاندلس ولا يسافر فيها فريحين دون ماء . وحفا سار
من الاقطار يجيد الحوانيت في الفلوات والصحاري والاديه
ورؤس الجبال ليع الحز والفواكه والجبن والتم والحوت
وغير ذلك من ضروب الاملة . وقال احد الجغرافيين
ان طولها مسيرة اربعين يوما وعرضها ثمانية عشر وهو
مخالف لما سبق . وقال ابو سيدة اخذت الاندلس في
عرض الاقلبيين الخامس والسادس من البحر الشامي في
المجنوب الى البحر المحيط في الشمال وبها من الجبال سبعه
وثمانون جبلا

ولما دخلها ابن حوقل النصبي في سنة خلافة بني
مروان بها في المائة والرابعة قال في كتابه بعد ان وصفها
بالرغد والسمة والرخص وكثرة الجهور التي غير ذلك ان
سكة دار الضرب على الدراهم والدنانير دخلها في كل سنة
ماثا الف دينار وصرف الدينار سبعة عشر درهما هذا
الى صدقات البلد وجبابا وخراجا واهشار وهايات
والاموال المرسومة على المراكب الواردة والصادرة وغير
ذلك . وذكر ابن بشكوال ان جباية الاندلس بلغت في
سنة عبد الرحمن الناصر خمسة الاف دينار واربائة الف
وثمانين الف من السوق . والمخصص سبحانه الف وخمسة
مستون الف دينار . ثم قال ابن حوقل ومن يجب ما في
هذه الجزيرة بماؤها على من هي في يد مع صفرا احلام اهلها
وضعة تلوسيم وقص عقولهم ويسد من الباس والنجاة
والقربى في البسالة ولفاء الرجال وراس الخجاد والبطال
مع علم امير المؤمنين بطلها في نفسها وتقدير جباباها
ومواقع نعمها ولذاتها . قال علي بن سعيد مكل كتاب
ابن حوقل لم اربا من اثبات هذا الفصل وان كان
على اهل بلدي فيه من الظلم والنصب ما لا يخفى ولسان
الحال في الرد انطلق من لسان البلاغة وليد شعري اذ

سب اهل هذه الجزيرة القول والآراء والمهم والنجاة
 فمن الذين دبروا بأرائهم وعولهم مع مراعاة اعدائهم
 والمباورين لما من خيانة سنة وتب. ومن الذين جوهوا
 بيسانهم من الامم المتصلة بهم في داخلها وخارجها وم
 على كلمة واحدة في نصره الصليب. وقال ابن سعيد في
 المغرب وهو كتاب له. كانت سلطنة الاندلس في صدر
 الفتح في الحالة التي تقدم الكلام عليها من اختلاف الولاة
 عليها من سلاطين افرقية. واختلاف الولاة دافع الى
 الاضطراب وعدم ثبات الاحوال وزيرة الضخامة في
 الدولة. ولما صارت الاندلس ابنة وتوارثوا ما كانها
 وانقاد اليهم كل ابي فيها واعطاهم كل عصي عظمت الدولة
 في الاندلس وكبرت اليهم وترتبت الاحوال والقواعد وكانت
 صدر امن دولهم يحفظون لانفسهم ببناء الخلاف ثم خطيب
 لانفسهم بالخلافة ومكثوا من العزوة ما انسعت بدولهم
 وكانت قد اعدم اظهار اليه يمكن الناموس من قلوب العالم
 ومراعاة احوال الفرنج في كل الامور وتعظيم الملوك والامل
 باقوالهم واحضارهم في مجالسهم واستشارتهم. وكانت في نهاية
 من الانبياء الى الحق لم او طهم وبذلك انضبط لهم
 امر الجزيرة. ولما خرقوا هذا الناموس كان اول ما عتلك
 امرهم ثم اضلهم. وكانت القاب الاول منهم الامراء ابناء
 الخلاف ثم الخلاف امراء المؤمنين الى ان وقعت الفتنة
 بحسد بعضهم لبعض واجتفاء الخلاف من غير وجه الذي
 رتب عليه. فاستبدت ملوك الممالك الاندلسية ببلادها
 وسبوا بملوك الطوائف. وكانت فيهم من خطب للخلفاء
 المرابطين ولم يبق لهم خلافة ومنهم من خطب للخلفاء
 العباسيين المجمع على امامتهم وصار ملوك الطوائف يتباهون
 في احوال الملك حتى في الاتساب. قال امرم الى ان
 يتلبس بصوت الخلاف وترفع الى طبقات السلطنة المعنى
 وذلك بما في جريرتهم من اسباب الترفه والمحبص والنفى
 التي تنوع على ملوك شتى فيمكنهم وتبشع بهم للباهة
 وللاجل توثيقهم على الصوت العباسية قال ابن رشيق
 الثوري وبقال لابن حار

ما يزهد في ارض اندلس
 تلبس بتعبه معتصرا فيها ومعتصرا
 القاب ملكة في غير موضعها
 كالمزجج انتفاخا صولة الاسد
 وكان عباد بن محمد بن حاد قد تلبس بالمتصد واقتضى سورة
 المعتصد العباسي امير المؤمنين وتلبس ابنه محمد بن عباد
 بالمعتد. وكانت لبني عباد ملكة اشيلية ثم انضاف اليها
 غيرها. وكان خلفاء بني أمية يظهرون للناس في الاحيان على
 ابهة الخلاف قولهم في ذلك قانون معروف الى ان كانت الفتنة
 فازدورت العيون ذلك الناموس واستخفت به. وقد كان
 بنو حمود من ولد ادريس العلوي الذين توثقوا على
 الخلاف في اثناء الثورة المرابطة بالاندلس يتعاطفون
 واثقون انفسهم بما يأخذها خلفاء بني العباس. وكانوا
 اذا حضروا منشد للحدح او من يحتاج الى الكلام يرون
 اديهم يتكلم من وراء حجاب والحجاب واقف عند السر
 يحارب بما يقول له الخليفة. ولما حضرا بن مقان الانبوي
 امام حجاب ادريس بن يحيى الحمودي الذي خطب له
 بالخلافة في مالقة واكدت قصيدته التي منها
 وكان الشمس لما اشرفت
 فاشتت عنها عيون الناظرين
 وجه ادريس بن يحيى بن علي
 بن حمود امير المؤمنين
 وبلغ فيها الى قوله
 انظرونا تفتيس من نوركم
 انه من نور رب العالمين
 رفع الخليفة السرى بنفسه وقال انظر كيف شئت وانسبط
 مع الشاعر واجن الود. ولما جلا ملوك الطوائف صاروا
 يتبعون لخاصة وكثير من العامة ويظهرون مدارا فيجند
 وحوام البلاد وكان اكثرهم مجاهر الطاء والادبامو يجب
 ان يشهره ذلك عند مبادي في الرياضة. ومنذ وقعت
 الفتنة بالاندلس اعتاد اهل الممالك المتفرقة الاستبداد من
 امام المجاعة. وصار في كل جهة ملكة مستقلة بتمارث

اعلمنا الرئاسة كما بوارث ملوكنا الملك . ومزينا على ذلك . ولما عهد عليه . هذه حال قاعة السلطنة بالاندلس
فصعب ضبطهم الى نظام واحد . وتكثرت العدوى منهم . واما قاعة الوزارة فانها كانت في مدعى بني أمية
بالقرى وعدارة بعضهم لبعض . شجع المنافسة والطغى الى مشتركة في جماعة بينهم صاحب الدولة للاعبان والمشاورة
ان اغادير الى عهد المؤمن وبنيو تلك القبا على رؤسهم . وبصحبهم بالجلالة . وبخيار منهم شخصاً لكانت القناص
كامة والوزار في الحافل ثور وتروم الكرة الى ان المعروف بالوزير فيسيو بالحاجب . وحكمت هذه
ثار ابن هودو ثلث بالموكل . ووجد القلوب بمخرقة عن المراتب لضبطها عدم كالمشاورة . في البيوت المملوكة
حولت بر العدوى . ومهابة للاسناد فكلما بايسر بمحاولتهم لذلك الى ان كانت ملوك الطوائف . فكان
المجهل المفترق وضعف الرأي . وكان مع العامة كانه الملك منهم لظن اسم الحاجب في الدولة المروانية
صاحب مشورة يتي في الاسواق . وبطشت في وجوههم . وانه كان نائبا عن خلفهم بسمي بالحاجب . ويرى ان
ويتقدم بالسؤال وجاء الناس منه ما لم يتبادر من هذه السمة اعظم ماتون فيو وظفيري . وفي موجودة في
سلطان فاجب ذلك مناه الناس واطمئنت العمياء . فإل امداح شعراهم وتواربهم . وصار اسم الوزارة عاماً لكل من
ذلك الى ثلث القواعد العظيمة . وثلك الامصار الجميلة . يخالس الملوك ويخص بهم . وصار الوزير الذي يتوب عن
ومخرجها من يد المسلمين . والضابط فيها خال في شان الملك يعرف بذي الوزارين واكثر ما يكون فاضلاً في
اهل الاندلس في السلطان اسم اذا وجدوا فارسا يبرح علم الادب وقد لا يكون كذلك بل عالماً بامور الملك
الفرمان واجوداً يبرح الاجلاد عفاط في نصرتون يصوب خاصة
ملكاً من غير تدبير في طائفة الامر . وبعد ان يكون الملك وله حظ في القلوب والعيون عند اهل الاندلس واشرف
في مملكة قد توارثت وتداولت . ويكون في تلك المملكة اسماء الكاتب . وهذه السمة تخصه من بخله في رساله .
فائد من قوادها قد شهرت عنه وقائع في العدوى . وظهرت كرم النفس للاجداد ومراعاة قدموه ملكاً في حصن من
المحصون . وقصود عهالم ولادام ان كان لم ذلك بكري لا يكادون يغفلون عن خبراته لحظة . فان كان ناقصاً عن
الملك ولم يزلوا في جهاد وثلاثانفس حتى يظفر صاحبهم درجات الصالح لم ينعمه جاهة ولا مكانة من سلطانه
بطلبو . واهل المشرق اصوب رأياً منهم في مراعاة نظام من تسلط الاسن في الحافل والظمن عليه وعلى صاحبه .
الملك والمحافظة على نصايه لئلا يدخل الخلل التدبير والكاتب الاخر كاتب الزمام هكذا يعرفون كاتب المجهدة
يقضي باختلال القواعد وفساد التريه وحل الاوضاع . ولا يكون بالاندلس وبر العدوى لانصرانياً ولا يهودياً
قبل لما كانت الفتنة الاخيرة بالاندلس ظهر من حصن البيت اذ هذا الشغل شريف ينجاح الى صاحبه نظام
بقال له ارجوة رجل يعرف بابن الاحمر كان بكثرت الناس ووجوههم . وصاحب الاشغال الخارجية في
مغاورة العدوى من حصن وظهرت له خيال وشواهد على الاندلس اعظم من الوزير واكثر اتباعاً وصاحباً واجدى
النجاعة الى ان طار اسامة في اندلس واكل ذلك الى ان منفعة غالبو تميل الاعتاق ونحوه ثمة الاكث . والاعمال
قدمه اهل حصن على انفسهم ثم يهض فملك قرطبة العظم مضبوطة بالنهود والنظار ومع هذا ان تأملت حاله
وملك اشيلية وقتل ملكاً بالاجب . وملك جبان احصن واغتر بكثرة البناء والاكتساب . ثكب وصور وهذا
ملك بالاندلس واجله قدراً بالاشاع . وملك غرناطة راجع الى قلب الاحوال وكيفية السلطان
ومالته وموّه بأمر المسلمين فكان المشار اليه بالاندلس ولما خلة القضاء في اعظم المخطط عند الحاجة

والعامة لعلها بامور الدين وكون السلطان لو توجه طيو
حكم حضرين يدي القاضي. هذا وصفا في زمان بني
أمية ومن سلك مسلكهم. ولا سبل ان يتم هذه السمة الا
من مو طار الحكم الشرعي في مدينة جليلة طنت كانت
صغير فلا يطلق على حاكمها الا مستد خاصة. وقاضي
القضاء يقال له قاضي القضاء وقاضي الجماعة

واما خطة الشرطة فانها مضبوطة معروفة بهذه السمة
ويعرف صاحبها بالنس العامة بصاحب المدينة وصاحب
الليل. واذا كان ضمن الشرطة عند السلطان كان له القتل
لن وجب طيو دون استئذان السلطان. وذلك قليل ولا
يكن الا في حضرة السلطان الاعظم. وهو الذي يحد على الزنا
وشرب الخمر. وكثير من الامور الشرعية راجع اليه. وقد
صاربت تلك عادة تقرر عليها رضى القاضي. وكانت خطة

القاضي او قروا على عدم من ذلك

واما خطة الاحساب فانها عدم موضوعة في اهل
العلم والظن وكان صاحبها قاض. والعادة فيوان يني
بنفسوا كما على الاساق واعوانه معه وميزانه التي يزن
يو الخبز في يد احد الاموان لان الخبز عدم معلوم الاوزان
للمربع من الدرهم رغب على وزن معلوم وكذلك للشين.
وفي ذلك من المصلحة ان يرسل المتاع الصبي الصغير
او الجارية الرصانة فيسويان في ما ياتوا به من السوق مع
المخاض في معرفة الاوزان. وكذلك اللحم تكون على ورة
بصره ولا يمسر الجزار ان يبيع بأكثر او دون ما حد له
المحسب في الورقة ولا تكاد تخفى خيانه. فان المحسب
يتمس على صبي او جارية يتباع احدهما منه ثم يغير
المحسب الوزن فان وجد غشقا قاس على ذلك حاله مع
الناس فلا تسأل عما ياتي. وان كثرت ذلك منه ولم يصب
الضرب او يغير يس في الاساق في من البلد. ولم في اوضاع
الاحساب في اربعين بتدريسها وتدارسها كما تدارس
احكام الفقه لانها عدم تدخل في جميع المناعات وتفرغ
الى ما يعول ذكره

واما خطة الخلفاء بالليل وما يقابل من المغرب

اصحاب ارباع في المشرق فانهم يعرفون في اندلس
بالدرايين لان بلاد الاندلس لها حروب باطل على قتل
بعد الحق وكل زقاق بائت فيه له سراج معلق وكل
يهر وسلاح معد وذلك لسطارة عليها وكثرة شرم
واعيانهم في امور الخصم الى ان يظهر على الماني المشقة
ويقتلوا الاغلق الصبية ويقتلوا صاحب الدار خوف ان
يقتر عليهم او يطالبهم بعد ذلك. ولا تكاد في الاندلس تخلو
من سباع دار فلان دخلت الباردة وفلان ذبحه
للصوص على فراشه وهذا يرجع التكثير منه والقتل الى
شدة الحر والي وليد مع افراطه في الشدة وكونه يمشي بغير
دما فان ذلك لا يعدم. وقد آكل المال هدم الى ان
قتلوا على حقوقه سرقة شخص من كرم. وما اشد ذلك ولم
يتو اللصوص

(عرب الاندلس)

واما قبايع عرب الاندلس في ديارهم فانها تختلف
بحسب الاوقات والنظر الى السلاطين ولكن الاعظم عدم
اقامة الحدود وانكار الثمن بتعلمها وقيام العامة في
ذلك وانكاره ان يهاون فيه اصحاب السلطان. وقد يلج
السلطان في شيء من ذلك ولا يتكبر فيسخطون على نفسه
المشيد ولا يماون بمخلو ورجلو حتى يخرجوه من بلدهم.
وهذا كثير في اخبارهم. وما الرجم بالبحر للقضاء والولاء
للاجال اذا لم يعد له فكل يوم

واما طريقة الفقرا على مذهب اهل الشرق في الدعوة
التي تكمل من الكد وتخرج الوجوه للطلب في الاسواق
فمستغية عدم الى النهاية. واذا رأوا شخصا صحيحا قادرا
على الخدمة يطلبون سبوا وانما هو فلا يجهد في الاندلس
سائل الا معذورا. واما حال اهل الاندلس في فنون
العلوم فتعيق الانصاف في شأهم في هذا الباب انهم
احرص الناس على التميز فالحال الذي لم يوقته الله للعلم
يجهد ان يتميز بهتمة وبريا بنسوا ان يرى فارغا حالة
على الناس. لان هذا عدم في نهاية السج. والعالم عدم
مستمر من الخاصة العامة بشار اليه ويحال طيو وينه قدره

وذكر عند الناس ويكرم في جوار أو اجبايع حاجة زما
 اشبه ذلك. ومع هذا فليس لاهل الاندلس مدارس تعينهم
 على طلب العلم بل يقرأون جميع العلوم في المساجد بآخرة. فهم
 يقرأون ليعلموا لا ليأخذوا حاربا. فالعلماء منهم يارب لانه
 يطلب ذلك العلم بآخرة من نمو جملة على ان يترك
 الشغل الذي يستفيد منه وينفق من ماله حتى يعلم. وكل
 العلوم لها عدهم حظا واهل الاندلس في التعليم. ولكن لما حط
 عظم عدد خواصهم ولا يتظاهرون بها خوفا للامة. فان
 كل من قيل علة انه يقرأ الفلسفة او يشتغل بالتعليم
 أطلقت عليه الامة اسم زنديق وتعدت عليه الامة فان
 زل في شبهة زجوى أو بمجازة أو حرقوه قبل ان يصل
 امر السلطان او يخطه السلطان قريبا لقلوب العامة.
 وكثيرا ما يأمر ملوكهم بأمر في كتب هذا الشأن اذا خرجت.
 وبذلك تقرب المنصور بن أبي طاهر لقلوبهم اول بهو.
 وقرأت القرآن بالقرارات السبع ورواها محمد بن عديم
 في منزلة رفيعة. ولغة روي وجماعة ولا مذهب لم الا
 مذهب مالك وخوفاصهم يحفظون من سائر المذاهب ما
 بها حيون ويحاضرون ملوكهم ذوي العلم في العلوم. وسما لفته
 عديم جملة حتى ان المسلمين كانوا يسمون الامير النظيم
 منهم بالفتية تعظيما له. وفي المغرب بمنزلة القاضي بالشرق.
 وقد يسمون الكاتب والقوي في القوي فيها لانها عديم ارفع
 السمات. وطم الاصول عديم متوسط الحال. والقوي في
 نهاية من طو الطبيعة حتى ان اهل صرم فيو كاهل
 صرم يسمون بالظليل. وم كثيرا الجث فيو حفظه امو
 كذا هب الخلف. وكل عالم في أي طم لا يكون شكا في
 طم القوي بحيث لا تخفى طيو الدقائق ليس عديم بمحق
 للبهز ولا سالم من الازدراء مع ان كلام الاندلس
 الشائع في الخواص والعوام كبر الانحراف عما تقتضيه
 اوضاع العرة حتى لو ان فصحا من العرب سمع كلام
 الفلوسفي أي حتى الممار اليصل نحو الذي اشتهرت تأكيده
 وتماثية وهو يقرى درسة فليكن بله فيو من شدة
 الخريف الذي يمسوا. والخاص منهم اذا تكلم بالأعراب

وأخذ يجري على قوانين النحو استقلوا واستبدروا
 ولكن ذلك مرقى عديم في القراءات والخطابات في
 الرسائل. وطم الاحد المخور من حفظ التاريخ والظن
 والفن والمستطرفات من المحكمات انبل طم عديم
 ويقترب من مجالس ملوكهم واعلامهم. ومن لا يكون فيو
 ادب من طائفة غير غفل مستقل. والفرع عديم له حظ
 عظيم. وللشعر من ملوكهم وجماعة ولم عليهم حظ
 ووظائف. والمجيدون منهم ينددون في مجالس عظماء ملوكهم
 المختلفة ويوقع لم بالصلوات على اقدارهم الا ان يخلت
 الوقت ويطلب المجهول في حين ما ولكن هذا الغالب.
 واذا كان الخصى بالاندلس شوبا أو شاعرا فانه يعض في
 نفسه لاهوائه يخلف ويظهر التجب. عادة قد يجلب عليها
 واما زبي اهل الاندلس فالغالب عديم برفق العالم
 لاسيما في شرق الاندلس فان اهل غربها لا تكاد ترى فيهم
 قاضيا ولا فيها مشارا اليه الا وهو بهامة وقد تسمعوا
 بفرعها في ذلك. واما الاجناد وسائر الناس فقليل منهم
 من تراه يهمة في شرقي منها اوي غرب. وكثيرا ما ياتون
 سلاطينهم واجادهم بزي الصاري المجاورين لهم
 فسلامهم كسلامهم وتعينهم من الاشكر لاط وغيره كاتبتهم
 وكذلك اعلامهم وسروجهم. ولا تجد في خواص الاندلس
 وأكثر عظمهم من يحيي دين طيلسان الا انه لا يعضه على
 رأسه منهم الا الاشياخ المظنون. وغفار الصوف كثيرا
 ما يلبسونها حمرا وخضرا والصبر مخصوصة باليهود ولا
 سجل يهودي ان يسم البنة. واما الدواب فلا يربحها الا
 العالم ولا يصرفونها بين الكائنات ولما يسلولها من تحت
 الاذن اليسرى. وهذه الارواح التي بالشرق في العالم
 لا يعرفها اهل الاندلس بل رأوا في رأس مشرق داخل
 الى بلادهم شكلا منها انظر والتجب والاستطراف ولا
 بأخذون انفسهم بتعليمها لانهم لم يتعادوا ولم يستحسنوا غير
 اوضاعهم. وكذلك في تصيل الثياب
 واما النظافة فانهم اشد خلق الله اهتماما في ملابسهم
 وفرشهم وغير ذلك ما يتعلق بهم. وفيهم من لا يكون حذو

ألا ما يقره بومة فطوبى صائغا ويبيع صابونا يغسل
بوتياة ولا يظهر فيها ساعة على حالة تنبوا الهون بها . وم
اهل احتياط وتدين في المشاي وحظ لما في انهم خوف
ذل المقاتل لذلك قد ينسبون للبل . ومع ذلك لم
مروا على عادة بلادهم من فطن لما حاتم لفصل دقائقها
على حفاظه

ولما آلت حريم فهي التراس والراح الطويلة
للطنن ولا يعرفون النبايس ولا قسي العرب بل ينسبون
قسي الافرنج للحاصرات في البلاد او تكون للرجال عدد
المصافة الحرب وكثيرا ما تصير الحبل طيم او عجلهم
حتى يوتروها . وقال الكاتب ابراهيم بن القاسم القروي
انهم اصحاب جهاد متصل بجاربوت من غير ملهم امة
فحط بهم تدعى الجلائق وهم اشد كآمو صوفون بالجمال
فالحرب متصلة بهم ما لم تقع هنة . وجاربون بالانق
الفرقي امة يقال لم الفرقي م اشد طيم من جميع من
جاربونهم اذ كانوا حقا كثيرا في بلاد عظيمة واسعة
جليلة متصلة القارة امة تدعى الارض الكثرة م أكثر
عددا وادها بأك واحد شوكه واعظم امتدادا من
الجلائق وهذه الامه تحارب امة الضغالة المصلين بارضهم
لخالقهم ايام بالديانة فيسبونهم ويحبون ريقهم بارض
الاندلس فقد كثر فيها عدد هؤلاء الأرقاء

ولما احسار اهل الاندلس وحكايانهم ونوادرم
في العدل والوفاء وحسن الاعتذار والقيام بحق الاخاء
وطراهم في العلم والدنيا . والدكاء واستنباط العلوم
واسترجاعها . وحب العلم . واللطف . ورقة الاخلاق .
والانقياس عن السلطان . والوقار والنجاة . والدعابة .
والطبع . واجوبة الملوك منهم . والفطرية . والبلاغة . وعدم
احمال الضيم والذل . والوصف بالانفة . والجود .
والفضل . وكوامم الاخلاق . وسرعة البديهة . والنعف .
وغير ذلك من الاوصاف . فذلك ما يعول شركة كثيرا
جدا . على ان باقوت قدومهم بسوء الحظ وصعوبة الاتقاد
واين حوقل بامر ذكره جميل مناع رد ابن معيد طوبى

(اخراج العرب من الاندلس)

قبل ان اول من جمع قلة النصارى بالاندلس بعد
غلبة العرب لم رجل يقال له بلاي من اهل اشعريش
فانه هرب من قرطبة ايام الحمر بن عبد الرحمن الثاني
الثاني من امراء العرب بالاندلس وذلك في السنة السادسة
من فتحها وهي سنة ٩٨ طهر . وثار النصارى معه على
ثائب الحمر بن عبد الرحمن فطردوه وملكوهم بالبلاد .
وقال المسعودي انه بقي في يد المسلمين من الفتن في
سنة ٢٢٦ من هرق الاندلس طرطوشة وعلى سائر جمر
الروم ما يلي طرطوشة آخذ في المثال افراغة على بحر
عظيم ثم لاردة . انتهى . وكان الافرنج يستعدون لاسترجاع
الاندلس فاول ما استردوا من مدنها العظيمة طرطوشة اغتدوا
الاذفونش (القونس) من صاحبها القادر بالله بن المأمون
بمجي بن ذي النون بعد ان حاصرها سبع سنين وكان اخذها
في منتصف محرم سنة ٤٧٨ او ٤٧٥ . وقبل يوم الاربعاء
في ١٠ من . وكانت بعد ذلك السنة وقعة الزلافة التي
ستذكر في بابها ويظهر بها حال الافرنج في الاندلس .
فاستولى الافرنج عند اخذ طرطوشة على اموال العرب
وقتل منهم جمعا خفيرا . وفي تلك السنة لم تقم غلة المحطة
الما حتى ادركها الفساد مع انها كانت تقيم مخزونة خمسين
سنة بدون ضرر فلم تكف العرب فضاضة كثيرا فاستولى
عليها الافرنج وخرج ابن ذي النون في احوال حال ثم ان
الافرنج استولوا على برشتر قسبة بلد برطانية وهي قربة
من مرسطة سنة ٤٥٦ وذلك ان جيش الاردميش
نازعا وحاصرها وقصر يوسف بن سليمان بن هود في
حمايتها ووكل اهلها الى نوسيم . فاقام الافرنج عليها اربعين
يوما ووقع ثيا بين اهلها تنازع في القوت لتفريق فصل ذلك
بالافرنج فحدث القتال عليها وضيقا المحصر حتى دخل
المدينة الاولى في ٥ الاق مدرج . فهدش الناس وتحصنوا
بالمدينة الداخلة وجرت بينهم حروب شديدة قتل فيها من
الافرنج خمسمائة . ثم اتفق ان القادة التي كان الماد يجري
فيها من النهر الى المدينة تحت الارض في سرب موزون

الافرنج تأخذ كل وقت بلداً واحداً . وملك ما بقي من
المجرب ومو القليل بنو الاحمر فلم يزالوا يهاجمون
وبحارون اعداءهم وكانوا احياناً يتصرفون بملوك فاس
بني مرين الى ان قصد ملوك الافرنج السبعة في المائة
الثامنة اخذ غرناطة فارسل بنو الاحمر جماعة من المهاج
يستعينون صاحب المغرب فأتى الافرنج بعد سفرهم ونازلوا
غرناطة بجمعة وثلثين ألف فارس وغزو مائة ألف رجل
مقاتل . فلما وصل المهاج الى سلطان المغرب وطلبوا
تجديدهم لم يجيبهم وكسر خاتمهم . وفي ذلك الوقت نفو أنكر
الاسبانول في غرناطة . ثم ان الذين بقوا من بني الاحمر
بعد استيلاء الاسبانول على ام الاماكن كانوا في جهاد
وجهاد في غالب اوقانهم الى ان كان زمان السلطان
ابي الحسن علي بن سعد الفهري الفاهلي الاحمري فبعد
حوادث استقل الملك بينه مغارب وافرنج وكثرت جيوشه
فاجتمع على عرضها كلها بين بني واحد لذلك جعلهم اقيم
له بناً في خارج الحمراء قلعة غرناطة . وكان ابتداء هذا
العرض يوم الثلاثاء ١٤ ذي الحجة سنة ٨٨٢ فلم تزل
الجنود تعرض عليهم كل يوم الى الغاتي والعفريين من مجرم
السفاهي نلها اي ٨٨٢ . وكان معظم المختارين والمفريين
بالسيكة وما قارب ذلك فبعث الله سيلاً هرباً على
وادي حدره ببجاية وماء فزهر وغرق الماء ما على حافتي
الوادي من حوانيت ودور ومعاصر وفنادق وامواق
وقناطر وحدائق وبلغ نهار السيل الى رحمة الجامع الاضطر
ولم يسمع بثل هذا السيل في تلك البلاد . وكان بين امرار
الاسبانول في ذلك الوقت اختلاف بعضهم استقل
بملك قرطبة وبعضه بانشيطة وبعضه بشريش وعلى ذلك
كان صاحب غرناطة السلطان ابو الحسن قد استمر
في اللذات وركن الى الراحة واضاع الاجناد فاستد
الامر الى بعض وزرائه واحجب عن الناس ورفض الجهاد
والنظر في الملك . فكثرت الفارم والمظالم فانكر الخاصة
والعامة ذلك منه . وكان ايضا قد قتل كبار الثغراء وهن
يظن ان الاسبانول لا يغزون بعد البلاد ولا تنقضي بينهم

الجمارت وفسدت وقتت فيها صخرة عظيمة سكك مجراها
فانقطع الماء عن المدينة وبن من بها من الحيرة فطلبوا
الامان على انفسهم خاصة دون مال وجمال ولما خرجوا قتلوا
عن اخرهم الا بعض الاعيان فحصل للافرنج من
الاموال والامتنعة شيء لا يحصى حتى انه خص بعض
مقدمهم من السهم نحو ٥٠٠ اجارة اباكار ومن الامتنعة
والجمل والكسوة ٥٠٠ حمل جمل . وكان عدد من قتل
واسر مائة ألف نفس وقيل خمسون ألف نفس . ثم
ان ملك برشلونة الاسبانولي تغلب على بلنسية صلحاً يوم
الثلاثاء ١٧ صفر سنة ١٢٤٦ . ودخل الاسبانول المربة
عنوة يوم الجمعة في ١٧ جمادى الاولى سنة ٥٤٢ م . ثم
رجعت الى المغرب وبقيت بايديهم ستين . وكان قد سبي
من اباكارها ١٤ الفا . ثم ملكها ابن الاحمر صاحب
غرناطة وبقيت في يد اولاده الى ان اخذها الاسبانول
ثانية واخذوا كورة ماردة من محمد بن هود سنة ١٢٦٦ .
وفي قاعة بلاد الجوف في مكة العرب والنجيم واجتمعت
بعدها مدينة بطليموس . وبين ماردة وقرطبة خمسة ايام .
ثم اخذوا جربة موروقة يوم الاثنين في ١٤ صفر سنة ٦٢٧
وكان والها ابو يحيى بن ابي هجران التيفلي . ثم اخذوا
جربة شقر صلحاً سنة ٦٢٩ في آخرها . واخذوا مدينة
مرقسطة يوم الاربعاء في ٤ رمضان سنة ٥١٢ واستولوا
على شرق الاندلس شاطبة وغيرها ونفذ منها العرب في
رمضان سنة ٦٤٥ . وعلى قرطبة يوم الاحد في ٢٢ شوال
وعلى مرسية صلحاً يوم الخميس في ١٠ شوال سنة ٦٢٦ .
قدم احمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من
وجوه الاسبانول فملكهم اياماً . وحاصروا انشيطه سنة
٦٤٥ وفي يوم الاثنين في ٥ شعبان السنة بعدها ملكها
فردينبندو صاحب قشتالة صلحاً بعد منازلتها حولاً كاملاً
وخمسة اشهر او نحوها

وكان لا اخذت الافرنج قوطه الاندلس مثل قرطبة
وانشيطه وطلبلطة ومرسية وغيرها اغاز العرب الى غرناطة
والخربة ومالقة ونحوها وضاق الملك بعد اتساعه . وكانت

الفنية ولا يقطع الفساد، واتفق ان صاحب قشتالة تغلب
 على بلادها بعد هروب طليطلة الى الروساء ووجهت
 الاسبانول السيل الى الاستيلاء على البلاد. وكان قد
 وقع اختلاف في دولة ابي الحسن بسبب اولاده بين
 الوزراء والاعيان فتفاضلوا بذلك واختلعت اهل
 القلوب. وكانت الاسبانول ايام الفنية بينهم قد هادنوا
 السلطان الى وقت معلوم فكان آخر وقت المدينة في تلك
 المحادثات بين دولته وكانت الناس قد تفككوا اليه بامور
 كثيرة فلم يصبر اليهم واشتدت الامور بين الوزراء فتفق
 الاسبانول ضد الدولة فحدثوا خلافا للقلوب والاهل
 فهاجموا الى الحامة فاعلوا غداً آخر ايام الصلح من يد
 صاحب قادس سنة ٨٨٧ وضربوا للقلعة وتحصنوا بها ثم
 شرعوا في اخذ البلد فملأوا الطرق خيلاً ورجالاً وبذلك
 السيف في من ظهر من العرب وبهزموا الناس غافلون
 فقتلوا البعض وهرب البعض الآخر تاركين الحرم
 والاولاد فاحتلت الفرنج البلد بما في خروج العامة والخاصة
 من اهل غرناطة عندما بهم ذلك. وكان الفرنج عشرة
 آلاف بين ماش وراكب وكانوا حازمين على الخروج بما
 ضموه واذا باهل غرناطة وصلوا فرجسدا الاسبانول الى
 البلد فحاصروا العرب وتكاثروا فظافروا من كل بلاد
 الاندلس ونارلوا الحامة وطعنوا في منع الماء عن الفرنج
 وتبين للعامة ان المجدد لم يتصلوا فاطلقوا السهم باجمع
 الكلام فيهم وفي الوزراء. فبينما هم كذلك اذا بالذبح جراه
 بان الاسبانول اقتبلوا جميع عظيم لاقاة من بالحامة
 من رجالهم فاقبل جند العرب من الحامة وقصدوا
 ملاقاته الواردين ولكن لم يكن بينهم شيء بلان الاسبانول
 كانت جميع قليل. ثم ان صاحب اشبيلية جمع جنداً
 عظيم من جيش الاسبانول طاق لصد من بالحامة من
 الاسبانول وعندما سمع هذا جند العسكر اجتمعوا واشاعوا
 عند الناس انهم خرجوا بهر زادوا استعداداً والصالح
 الرجوع الى غرناطة ليستند الناس وبأخذوا ما يحتاج اليه
 المحصار من الماء والعدو فعدوا بالقتل العرب حياً

دخلها الاسبانول البارودون وتجاوزوا في اخلاصها
 وسكناها وانتقلوا على الاقامة بها وحسنوها وجعلوا فيها
 جميع ما يحتاج اليه انصرف صاحب اشبيلية وترك اجناداً
 وفرق فيهم الاموال ثم عاد العرب لمصارها وضيقوا عليها
 وطعنوا فيها من جهة موضع كان الافرنج في غلة حدة
 ودخل على الاسبانول حملة وافر من العرب فحضر بهم
 الاسبانول وعادوا عليهم وتردوا بعضهم من اهل الجبل
 وقتل اكثرهم وكانوا من اهل بسطة وادي آش فانقطع
 اهل الناس من الحامة

وفي جمادى الاولى من السنة تسعين اذرت الاخبار ان
 صاحب قشتالة اتى في جنود لخصي فاجتمع الناس في
 غرناطة وتكلموا في ذلك واذا به قد قصد لوشة ونارلوا
 قصد ان يضيها الى الحامة وجاء بالمال والعدو فهاجرت
 على الاسبانول حملة من العرب فقتلوا من لحقوه واخذوا
 حملة من المدافع الكبار. ثم جاءت حملة اخرى من اهل
 غرناطة وتواطوا الاسبانول فاجلأ ورم الى الخروج من
 الخيام هاربين وتركوا اشياء كثيرة وذلك في ٢٧ جمادى
 الاولى من السنة المذكورة. وفي ذلك اليوم بعثوا رسلاً
 السلطان ابي الحسن ابو عبد الله وطلبوا الحاجة الى وادي آش
 خوفاً ان ينكح بها وهرب هو الى مالقة. وفي صرصة
 ٨٨٨ اجتمع جميع رؤساء الاسبانول وقصدوا قرى
 مالقة وبلش في نحو ٨٠٠ رجل وفيهم صاحب اشبيلية
 وصاحب شربش وصاحب اشجة وصاحب القرقوغرم
 فلم يتكلموا من اخذ حصن ونفيع في اوتار ومضايق
 وخنادق وجبال واجتمع عليهم اهل بلش ومالقة وصار
 العرب يالوت منهم في كل عمل حتى بلغوا مالقة ففر
 كثير من بني اسراو قتل. وكان السلطان ابو الحسن
 في ذلك الوقت قد تحرك لولوي المتكبر وبني اخوة
 ابو عداة بالقرية بعض المجدد. وقتل من الاسبانول
 في هذه القرية نحو ٣٠٠٠ وافر نحو ٢٠٠ منهم خال
 السلطان وصاحب اشبيلية وصاحب شربش وصاحب
 القرقوغرم ونحو الثلثين من الاكار وضم العرب غنية

وأفرغ من الانفس والاموال والعدة والذهب والفضة
وبعد ذلك سافر اهل مملكة الى بلاد الاسبانول
فكسروا هنالك كسرة شيعية قتل فيها أكثر قتلا د غرب
الاندلس . وجعل بعض امور حثرتين السلطان
الى المحسن وأبو ابي عبد الله . ثم ان الاسبانول بعد ذلك
المحاذات رجوعا سنة ٨٩٠ في ربيع الآخر الى نواحي
مملكة واسطول على بعض حصون . وكان في السنة قبلها
قد اخذوا بعض حصون ايضا . ثم قصدوا ذكيان فهبطوا
اسوارها ودخل اليها غوائل مدبرع فلم يوفقوا وخرجوا
مطالين للامان . واعتزل الاسبانول في جمادى الاولى
الى رنق وحاصروها وكان اهلها قد خرجوا الى نصرة
ذكيان . ثم هبطوا اسوارها ولم يبق في غربي مملكة الا من
اطاع لهم . وفي ١٩ شعبان من تلك السنة سافر صاحب
غرناطة للمحسن بعض البلاد ويهاجموكم ذلك اذا بالخير جاءه
ان عملة المدو خارجة لذلك المحسن . وفي صباح الثاني
والعشرين من شعبان اجتمع جنود الاسبانول على
المحسن اذ كانوا قد اتوا ليلا فقاتلهم العرب واخذوا
نظامهم فوصل الاسبانول الى غباء السلطان . ثم اشتد
القتال فانهزمت الاسبانول وقتل منهم كثير ولم يهدت
شيء بعد ذلك الى رمضان فتوجه الاسبانول الى حصن
قيل ونزلوه وهناك اساروا فطلب العرب الامان
وخرجوا منه باسرا لم يولدوا واسطول الاسبانول على هذه
حصون مثل مغازي وحسن اللوز وضيق جميع بلاد
الاندلس ولم يقصدوا مكانا الا اخضعوا وعلوا الرسلات
الكثيرة حتى اطاعهم اهل بلن واثبت غرناطة مائل الى السلم
ووقعت فيها الفتنة بين العربي وكانت الثورة نال شهر ربيع
الاول سنة ٨٩١ وداسا في نصف جمادى الاولى . ودخل
صاحب قشتالة ليشة وحاصرها وطلب اهلها الامان
فأمنهم بعد البلد في ٢٦ جمادى الاولى سنة ٧٦١ وهاجر
اهل لوشة الى غرناطة ورجع صاحب قشتالة الى بلاده .
وفي نصف جمادى الاخرة خرج الى ليرة فهدى بعض الاسوار
وتوعد الناس فاخذ المحسن على الامان فخرج الاهالي الى

غرناطة وهكذا كان في حصون اخرى . وكلما اخذ مكانا كان
اهله يخرجون الى غرناطة ثم رجع الى بلاده . ثم جرت
بعد ذلك حوادث كثيرة وحصلت في غرناطة ثورة
وكانت الاسبانول قد اخذت هذه اماكن . ثم حاصر
صاحب قشتالة مملكة وضيق عليها فاشتد الجمع في
اهلها واكلوا الحبوب والنبات ولم يكن احد يخدم فطلبوا
الامان فلما تمكن منهم الاسبانول اخذوا اسرى وذلك
في اواخر شعبان سنة ٨٩٢ ولم يبق في تلك النواحي موضع
الا اخذوا الاسبانول . وفي سنة ٨٩٤ خرجوا الى بسطة
واسطول على بعض الحصون فاق بسطة بجوش العرب
وجرت بين الفريقين حروب شديدة فانكر الاسبانول
ثم اتوا ثانيا وجدوا القتال وشددوا الحصار فسلم اهلها
على شروط . وفي يوم الجمعة طهر محرم سنة ٨٩٥ ملك
الاسبانول قلعة بسطة وخرجوا العرب منها ثم رحلوا
الى المرية وطاعتهم كل تلك البلاد ثم الى وادي آش
فلما كانوا في طريق طلم الا غرناطة وقرها
ثم ان صاحب قشتالة اتى مروج غرناطة وطلب من
اهلها الدخول في طاعته والا فسد دروعهم فلم يقبلوا
فأفسد الزروع وذلك في رجب سنة ٨٩٥ ووقعت بين
الاسبانول والعرب حروب كثيرة ثم ارتحل الاسبانول
الى بلادهم فقتل صاحب غرناطة بهم معه الى بعض
الحصون التي بيد الاسبانول فقتلها عدو وقتل من فيها
من الاسبانول طسكها العرب ورجع الى غرناطة . فمأهل
الرحلة الى البشرات في رجب المذكور فاخذ بعض القرى
وهرب من بها من الاسبانول . ثم الى حصن اندرش
فتمكن منه وطاعته البشرات وقامت دعوة العرب بها . ثم
تحرك الاسبانول الى اندرش فاخذوها في رمضان . ثم
خرج صاحب غرناطة الى قرية همدان وكان برجهما العظيم
مخوفا بالرجال والعدة والطعام فحاصروا اهل غرناطة ثم
دخلوا الابراج بعد ان تقهروا واسروا ١٨٠ من هناك
واخذوا على جميع ما كان يوجد فيها . وفي اخر رمضان
خرج صاحب غرناطة الى المكب فلما وصل الى حصن

شلوبانية اخفا حوّة بعد حصار شديد وأحسنت القلعة .
 ثم ورد خبران صاحب قشتالة اتى مرج غرناطة فارحل
 صاحبها عن قلعة شلوبانية وجاء غرناطة ثالث شوال
 هجرت الاسبانول برج الملاحة وغرة وتوجهوا الى طادي
 آش وأخرجوا منها العرب وهدموا قلعة اندرش . ثم تحرك
 صاحب غرناطة على برشانة وحاصرهما وأخذها وأسر من
 كانت بها من الاسبانول وداردت فتانة القيام على
 الاسبانول فجاء صاحب طادي آش وفك بهم . وفي ذي
 القعدة من السنة ثمان مائة صاحب غرناطة من السند وخطت
 تلك الاوطان من أهلها . وفي ثاني شهر جمادى الآخرة
 ٨١٦ هـ خرج الاسبانول الى مرج غرناطة وأفسد الزروع
 وهدم القرى وبنى موضعاً بالنور والمخبر وحاصروا
 غرناطة وكانوا يهيمون عليها كل يوم ودام القتال سبعة
 اشهر واشتد الحصار بالعرب خبران الاسبانول على بعد
 والطريق بين غرناطة والبريات متصلة بالمرافق والطعام
 من ناحية جبل ثلار الى ان تمكن فصل الشتاء ونزل الثلج
 واشتد البرد فانسدت باب المرافق وانقطع المجالس وقُل
 الطعام واشتد الفلاء وعظم البلاء واستولى الاسبانول
 على أكثر الاماكن خارج البلد ومنعوا العرب من المحرث
 فضاقي الحال وعظم الخطب وذلك اول عام ٨١٧ هـ وطع
 الاسبانول بالاحتلاء على غرناطة بسبب الجوع والفلاء
 جون المحرث ففر كثير من المجرع الى البريات . ثم
 اشتد الأمر في شهر صفر وقُل الطعام فتجاوز الاحيان
 مع السلطان بأمر وتديرهم فاعتقوا على القسطنطينية
 شروفاً وكتبوا اليه لصاحب قشتالة قبلها منهم وأخذ
 حمره غرناطة بعد ان نزل عنها السلطان ودخلها بعد ان
 استوفى من أهل غرناطة نحو ٥٠٠ من الاعيان رهناً
 خوف القدر وذلك في ثاني ربيع الاول سنة ٨١٧ هـ .
 وكانت الشروط سبعة وستين منها ثمانين الصغير والكبير
 في النفس والأهل طلال وبنات الناس في اماكنهم وخورم
 ورياحهم وحقارم . ومنها اقامة شريعتهم على ما كانت تولى
 لا يتحكم في احد الا بشرط ان تبقى المجاهد كما كانت

والاوقاف كذلك ولم لا يدخل النصارى دور المسلمين
 ولا ينصبوا احداً الا بولي على المسلمين نصراي أو يهودي
 ولم يتكلم جميع من أسرى غرناطة وعلى الخصوص بعض
 اعيان منهم ولم لا يهجر من أسلم على الرجوع للنصرانية ولا
 يزيدوا على المغارم المعتادة ولا يدخل النصارى مساجد
 المسلمين ولم لا يسير المسلم في بلاد النصارى أمناً في نفس
 وماله . ولم لا يمنع مؤذن ولا بصل ولا صائم ولا غيرة
 من امور دينيون بل يوافق على كل الشروط صاحب رومية
 ويضع خطاً بينه وبينهم ذلك ما لا اهمية للذكر .
 فدخل الاسبانول وجعلوا قائداً بالبحر والبر ومقدمين
 بالبلد ثم بنوا ما يحتاجون اليه في البحر او حوضه او جدران
 بناء قصورها واصلاح سورها . ثم صارت احاطة آل المر
 بها الى ان المسلمين تنصروا عن اخراجهم باقية وجاضرة
 وامتنع بعضهم في بعض القرى والجمال فأكل ارمم
 الى الدمار الا في جبل بللقة فانهم قروا هناك . ثم هضموا
 فالتجأوا الى الامان وأخرجوا الى فارس وهكذا كانوا
 يخرجون بالتدريج الى ان لم يبق منهم احد في بلاد
 الاندلس سنة ١٠١٧ للهجرة و١٦٠٠ لليلاد . فانقرضت منها
 دولتهم وخطت منهم كل ارضها . وكان اخذ الاسبانول هذه
 البلاد وغرناطة التي كانت آخرها اعظم المدن فيها عن يد
 السلطان ابي عبد الله من بني الأحمر راجع مجلد ٦٠ : ٥
 ٦٠٦ . والى الله مرجع كل الامور
 واندلس ايضا محلة كبيرة كانت بالسطاط في خط
 الماعري بصر . ومجد الاندلس هو مصلى الماعري في الجنازة
 وهو ما بين النقة والرباط وكان دكة وطلو حارب .
 واندلس المجدي يطلب كومانيا في باب الكفاف
 أندلس
 Andelyss, les
 واسمها القديم اندليا كوم . مدينة في ولايات نور من فرنسا
 واقعة على نهر السين على مسافة ١٨ ميلاً من روان الى
 جنوبي الجنوب الشرقي وهي مؤلفة من مدينتين تعرف
 احدهما بفرد اندلي ومعناه اندلي الكبيرة وهي واقعة على

مهر غبون . والثانية جيت اندلي اي اندلي الصغيرة وفي
واقعة على نهر السيح وعدد سكانها ١٦١ , ٥ نسمة

آندنة

Andenne

بلدة في ولاية نامور من بلجكا واقعة قرب الضفة اليمنى
من نهر موزوي على مسافة ١٠ اميال من نامور الى
الشرق وعدد سكانها ٦٧٨ , ٦ نسمة . وبها معامل للآلات
والخزف

آندوجار

Andujar

او اندوكار . مدينة في ولاية جيان من بلاد اندلس
في اسبانيا واقعة عند خضض سيارا مورينا على الضفة
اليسرى من النادى الكبير وفي على مسافة ٥١ ميلا من
قرطبة الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٢٠ ألف
نفس . وفي مدينة غنية بكثرة الصنائع . واكثر صنوعها
الكرارات وفي نوع من الجرار تصنع من الطين الابيض
والاخر الموجود في ضواحيها وتعتبر كبيرا لحفظها الما
باردا اطن الحمر

إندورو

Indore

او اندورا . ملكة في الهند تشتمل على ولايات رئيس
المهرات وفي مؤلفة من بقاع متشعبة في قسم كبير من
أوسط الهند . مساحتها ٨٠٢١٨ ميلا مربعا وعدد سكانها
٨٥٠ ألف نفس وسكانها من المهرات . وم اكثر طوائفها
جدا والبلية والضفة وقيل من المسلمين على ان البلية م
سكانها الاصليون . وبين هذه المملكة والانكلز معاهدات
هجوم ودفاع . وبها عساكر انكلزية تقيا غزوات الاعداء
وتحفظ سلطة الحكومة في البلاد . اما هي فتؤدي الى
الحكومة الانكلزية بسلام ذلك خراجا سنويا اوارضا
تعادله . وللانكلز حق في المداخلة وقمع خلل في
احكام البلاد

٢ . قاعة الملكة الختم ذكرها واقعة في سهل على

الضفة اليسرى من نهر ككي وفي على مسافة ١٢ ميلا من
جوار انكلزي حربي الى الشمال الغربي . ومسافة
٤١٧ ميلا من بباي الى الشمال الشرقي . وعدد سكانها نحو
١٥ ألف نفس . وفي رديئة الميناء تشتمل على بضعة جوامع
وعدة هياكل للهند وقصر حلكار وليس فيها من الابنية
الحديثة الا بيوت الانكلز . اما قصر حلكار فبني بحجارة
حجرية ومربعة ٢٠٠ قدم وموست طبقات يجنوي على
قاعة ضخمة محاطة باعمق من خشب اسود . ونسق بنايتها
عربي غير خالص . وللمدينة اسوار الا انها ليست مبنية
ويقيم فيها سفير انكلزي وفي حديقته بالنسبة الى غيرها
من مدن الهند . اما المدينة القديمة فواقعة في الجهة المقابلة
لها من النهر . وقد بنيتها عساكر الهند سنة ١٨٠١ . وسنة
١٨٠٤ حلت فيها عساكر الانكلز تحت امر الكرويل
مري غير انهم اخلوها عند ابرام معاهدة السلم في السنة التالية

آندورة

Andorra

او اندرا . جمهورية صغيرة واقعة بين مدينة نيم من ولاية
ارياج في فرنسا ومدينة ارجل في ولاية لاردة من اسبانيا
وفي في اودية تحديقها جبال الريفات من جميع جهاتها
عدا ما هو واقع منها على نهر الباي والمجداول التي تنصب
فيها . ومساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٢ ألف
نفس . وفي متصلة الى ست مقاطعات ولها قاعة عمارة
بها واقعة في عرض ٤٢ درجة و ٣٠ دقيقة شمالا وطول
درجة واحدة و ٣٠ دقيقة شرقا وتبعد ٣٠ ميلا من نيم الى
الجنوب و ١٢ ميلا عن ارجل الى الشمال . وعدد سكان
القاعة ٨٠٠ نفس . وام حاصلات الجمهورية النخيل والعنب
والخشب ويكثر فيها الصيد وفي تقري المحبوب من
فرنسا ويحرمهاها بالخشب والمخيط والصوف غير ان معظم
بتمون يتخذ الخواشي دون غيرها . وقد ساعد الاندوريون
شارلمان على العرب فسمح لهم ان يفتلوا حكومة مستقلة
مكافاة لهم على ذلك وفي كل ستين تؤدي الجمهورية الى
فرنسا جرة قدرها ١٦٠ فرنكا وتؤدي في خلال ذلك

الى السقف ارجل جزية اخرى قدرها ٨٩١ فرنگا. اما الفشاء $\frac{1}{2}$ اقرباط وحجم الشراب ٨٣. ا. ارتفاع السائل الامالي فم فوم حسان الصورة نشيطون. راضون بنفهم في انبوب قطر $\frac{1}{12}$ من القرباط اكثر من $\frac{1}{2}$ اقرباط لا يحافظ لحرمتهم وبنفهم وبنظامهم القدية كل الاختيار في $\frac{1}{2}$ ساعة. وإذا كانت كثافة الشراب ١٤٥ ا. ارتفاع وكل رجل منه يث ١٦ و ٦٠ يتعلم في المكربة وم الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد اغياه لائلد عفرهم غير انهم كرام الاخلاق محسنون الى الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد الغريب قلما يتزوجون نساء اجنبيات وبين كل عيالهم المتبعة قرابة. وم يتكلمون بلغة قطونية. ولاسقف ارجل وحده حتى في الفصرف بال اوقاف مئة اربعة اشهر من السنة اما في الاشهر الباقية فيتمتع له راتب مفروض فيوان يشته البابا

أندوزة Anduso

واسمها القدم اندوسيا. قصبة ناحية في ولاية غرد من فرنسا واقعة على مسافة ١١٠ كيلو مترا من أليس الى الجنوب الغربي. وهي على نهر غردون اندوزة عدد حضض جبال سيئة وعدد سكانها ٤٩١ نساً. وبها معامل للحرير والطرايش

أندوسموز Endosmose

او اندوسموس نظمة يونانية معناها الاندفاع الداخلي. وهي اسم لعمل يحدث في سائلين مختلفين في الكثافة والتركيب بنفوذ في غشاء عضوي يفصلهما الى ان يساوي السائلان في الكثافة. مثال ذلك ان تضع محلول سكر في انبوب مسدود من اسفله بكبس غشائي مربوط حول طرفه مفتوح من اعلاه وتعلقه في اناء ممتلئ على ماء قراح فلا تلبث ان ترى محلول السكر الذي في الانبوب يزيد بنفوذ السائل الخفيف وهو الماء القراح اليو وما فاض فسال من حافات الانبوب الى الاناء الخارجي ويسمى الفيضان الى ان يعطى على تركيب الكبس بعض الاغلال او الخلط السائلان الخلفان اختلاطا تاماً. ولول من لاحظ ذلك دوتروثيت فرأى ان الارتفاع الذي يبلغه السائل يزداد بازدياد كثافة السائلين. فاذا كان قطر

وسبب نوزعها في الجسم. ولا يخفى ما للجيلة (والرقة) من الوظائف المهمة في التغير وذلك من شروط التغذية. اما تأثير هواء رطب او جاف في صحة الجسم او تأثير تعجم ميكانيكي ناشئ عن المشي او الركض الذي يزيد العرق مسدود من اسفله بكبس غشائي مربوط حول طرفه مفتوح من اعلاه وتعلقه في اناء ممتلئ على ماء قراح فلا تلبث ان ترى محلول السكر الذي في الانبوب يزيد بنفوذ السائل الخفيف وهو الماء القراح اليو وما فاض فسال من حافات الانبوب الى الاناء الخارجي ويسمى الفيضان الى ان يعطى على تركيب الكبس بعض الاغلال او الخلط السائلان الخلفان اختلاطا تاماً. ولول من لاحظ ذلك دوتروثيت فرأى ان الارتفاع الذي يبلغه السائل يزداد بازدياد كثافة السائلين. فاذا كان قطر

ا. ارتفاع السائل الامالي فم فوم حسان الصورة نشيطون. راضون بنفهم في انبوب قطر $\frac{1}{12}$ من القرباط اكثر من $\frac{1}{2}$ اقرباط لا يحافظ لحرمتهم وبنفهم وبنظامهم القدية كل الاختيار في $\frac{1}{2}$ ساعة. وإذا كانت كثافة الشراب ١٤٥ ا. ارتفاع وكل رجل منه يث ١٦ و ٦٠ يتعلم في المكربة وم الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد اغياه لائلد عفرهم غير انهم كرام الاخلاق محسنون الى الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد الغريب قلما يتزوجون نساء اجنبيات وبين كل عيالهم المتبعة قرابة. وم يتكلمون بلغة قطونية. ولاسقف ارجل وحده حتى في الفصرف بال اوقاف مئة اربعة اشهر من السنة اما في الاشهر الباقية فيتمتع له راتب مفروض فيوان يشته البابا

وصف ليغ يضع تجارب جمل السوائل فيها تنفذ في ٩ اشية لئلا التهمة الفارغة التي اخليت بنف سائل اخر في انبوب زجاجي وشار الى ان نتائج ذلك تصدق على الفعل الجاري في الجسم الحيواني فقال ان سطح الجسم هو الفشاء الذي يجه منه التغير دائما الى الامام وبناء على هذا التغير تفرك سوائل الجسم كلها بخضوعها للضغط الهوائي نحو السطح المتغير فتتبع من ثم ان ذلك هو السبب الاصلي لنفوذ السوائل المغذية في جدران الاوعية الدموية

ا. ارتفاع السائل الامالي فم فوم حسان الصورة نشيطون. راضون بنفهم في انبوب قطر $\frac{1}{12}$ من القرباط اكثر من $\frac{1}{2}$ اقرباط لا يحافظ لحرمتهم وبنفهم وبنظامهم القدية كل الاختيار في $\frac{1}{2}$ ساعة. وإذا كانت كثافة الشراب ١٤٥ ا. ارتفاع وكل رجل منه يث ١٦ و ٦٠ يتعلم في المكربة وم الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد اغياه لائلد عفرهم غير انهم كرام الاخلاق محسنون الى الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد الغريب قلما يتزوجون نساء اجنبيات وبين كل عيالهم المتبعة قرابة. وم يتكلمون بلغة قطونية. ولاسقف ارجل وحده حتى في الفصرف بال اوقاف مئة اربعة اشهر من السنة اما في الاشهر الباقية فيتمتع له راتب مفروض فيوان يشته البابا

ا. ارتفاع السائل الامالي فم فوم حسان الصورة نشيطون. راضون بنفهم في انبوب قطر $\frac{1}{12}$ من القرباط اكثر من $\frac{1}{2}$ اقرباط لا يحافظ لحرمتهم وبنفهم وبنظامهم القدية كل الاختيار في $\frac{1}{2}$ ساعة. وإذا كانت كثافة الشراب ١٤٥ ا. ارتفاع وكل رجل منه يث ١٦ و ٦٠ يتعلم في المكربة وم الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد اغياه لائلد عفرهم غير انهم كرام الاخلاق محسنون الى الارتفاع ٤ قراريط. وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد الغريب قلما يتزوجون نساء اجنبيات وبين كل عيالهم المتبعة قرابة. وم يتكلمون بلغة قطونية. ولاسقف ارجل وحده حتى في الفصرف بال اوقاف مئة اربعة اشهر من السنة اما في الاشهر الباقية فيتمتع له راتب مفروض فيوان يشته البابا

أندوفر

Andover

١٠ مدينة في هيشير من أنكفرا تبعد ٢٠ ميلاً عن
سوثتون الى الشمال وعدد سكانها ٥٠١ هـ من الأنس
ونجاره الشعر المستعمل في البيرا رقية فيها جد^١ . ولها مع
بوريسوث تجارة في الخشب رقية ايضاً . وكان يقام في
وجيل قرب هذه المدينة سوق سنوي من اشهر اسواق اوربا
٢٠ مدينة في كونيتيكتس من ولاية منشوس
من امركا واقعة على نهر يرميك وشوشين على مسافة ٢١
ميلاً من بوسطن الى الشمال وعدد سكانها ٨٧٤ هـ نساً .
وبها معامل للصوف والكتان والآلات وغيرها

انديان

Indian, ou Hindian

اوهنديان . مدينة في ولاية جورجستان من مملكة ايران
واقعة على نهر تاب على مسافة ٧٥ ميلاً من :وشير الى
شمال الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٠٠ نساً أكثرهم
من العرب . وتجارتهم مع البصر

انديانا

Indiana

١٠ احدهم الولايات المتحدة الأمريكية الداخلية
واقعة بين ٢٧ درجة و ٤٧ دقيقة و ٤١ درجة و ٤٦ دقيقة
من العرض الثاني و ٤٨ درجة و ٤٩ درجة و ٨٨
درجة و دقيقتين من الطول الغربي . مساحتها ٣٣,٨٠٩
اهمال وهي منقسمة الى ٢٢ كونية . وعدد سكانها سنة
(١٨٧٠) ٦٣٧,٦٨٠ نساً وسنة ١٨٠٠ كان
٦٤١ هـ نساً فقط فاعجب بها من زيادة . وليس في هذه
الولاية جبال . ومعظم سطحها مستوي ينتمي في الشمال بسلسلة
تلال بها عتاهير وبرك ومجاريات . ومن معادنها القمح
والحديد . وهاؤها عرصة لتقليات شتى . ونهرها في
الغالب جية ومنها ما هو غاية في الخصب . وأكبر أراضي
الخصبة واقعة في جوانب نهر دياش ونهر موبت ونهر
موبوتر . والأراضي الجملة فيها قليلة جداً . وبها معامل

بالاندوسوموز وارتفاع السائل فيه يختلف باختلاف
الساكنات . وقوة الامتصاص في السكر الذائب بالماء
اعظم من قوته في جميع الجواهر النباتية وقوته في المادة
الزلاية اعظم ما هي في جميع الجواهر الحيوانية . وأما المادة
الصلابة فتقو بالاندوسوموز فيها ضعيفة جداً . وفيه
تبار الاندوسوموز في الغالب نحو السائل الأكثر كثافة
ومع ذلك فالحقول والابن اللذان هما اخف من الماء
مستثنان من هذه القاعدة لانها يوتران فيو كسائلين أكثر
كثافة من الماء . وقد اثبت دوتروث ان لا بد من ثلثة
شروط لحصول ظواهر الاندوسوموز . الاول ان يكون
الساكنان غير متجانسين وقابلين للاختلاط ببعضهما بعض
كالماء والكحول مثلاً . وأما الماء والزيت فلا يحصل بينهما
ظواهر اندوسوموزية . الثاني ان تكون كثافة السائلين
مختلفة . الثالث ان يمكن نود احد السائلين من خلال
الحاجز الفاصل بينهما . وجميع الجواهر النباتية والحيوانية
تتضمنها السائلات . وأما الجواهر الغير العضوية كالنجر والرملي
والنجر اللوي وطينات الفلدسرخن المحرق قليلاً فكلها زاد
الجليس فيها نقل فبالبعاء لتتبدد السائلات ويكون التيار
ضعيفاً من خلال الصلائح الرقيقة الغير العضوية الا ان
يمكن ان يغير الى ما لا نهاية له . وأما الاغنية العضوية فانها
تعمل بسرعة فيقطع باغلاها الاندوسوموز . وقد اختلف
العلماء في تفسير ظواهر الاندوسوموز فمنها بعضهم الى
تبار كهربائي يفي في اتجاه الاندوسوموز وهو خطأ .
وقال آخرون ان سببها تأثير شعري يضاف الى ميل
السائلين . وقيل انها ناشئة من لزوجة غير متساوية في
السائلين . وليس في هذه الاراء كلها ما يفسر الظواهر
المذكورة تفسيراً شافياً . الأكثر على انها متعلقة باسباب
الخاصة الشعرية . ومع ذلك فمن الملاحظ ان ارتفاع درجة
الحرارة الذي يغوي الاندوسوموز يضعف الخاصية الشعرية
والاندوسوموز دخل عظيم في الوظائف الحيوانية
للحيوانات والنباتات والتفد في الحيوانات الدنيئة انما
يحصل بالاندوسوموز فقط

الاضطراب الشديد في مرض حاد ولا سيما اذا كشف المريض نفسه وعانى القيام من غير ان يمدد عليه والصغير الكثير في الصحة بنية وانقباض العضلات الرافعة للثقل الاسفل انقباضا يمنع تنكسه واضعاض تنفسي في المختلين بيه الفصك وان يصيب المريض يديه كانه ينش صوقا او يلفظ تدقا من الحياء او من الالفة والملاآت وجة الصوت وان يحرك شنيه كانه يحكم بدون ان يلفظ بشي . وفي الامراض الحادة بطلان الالم الشديد بنية مع تغير في الصحة والياس والخوف والاوهام الخزنة واشتداد القوى العقلية بعد الخرف والذهاب وحصول الشبي

من ذاتو والهم الشديد دفعة في سر مرض حاد بدون تنافس في بقية الاعراض . وهذه العلامة تدل في الغالب على حصول الموت بعد ٢٤ ساعة . ونزل السائلات في البلعوم من غر ازدراد كانها ازالة من انبوبة الفلطي وتقطع النبض وعدم الشعور ويرد ظاهر البنت مع حرارة محرقة في الباطن وعدم نتيجة الوضعيات المخرولة والمنططات وخفينة الفروح الخاصة من المنططات والسواد او الزرق في محل قرص العلق وتبادل الجلد في ذلك المثل كما تحة الى غير ذلك من الاحوال والعلامات .

على انه لا ينبغي ان يعتمد على هذه العلامات كل الاحتاد فانه كثيرا ما يعقب الشفاء اقلها والهلاك اجدوها

أفر

Onar

امير ترکانی كان من امراء السلطان ملكشاه بن الب ارسلان الجيوتي وكان ذا رأي وتدير . ولما مات ملكشاه سنة ٤٨٥ هجرية توفي ولده محمود جعل الامير انر مديرا للامر وولي زعامة الجيوش ورواية البلد . ولما توفيت ترکان خانوم ام محمود اوصت ايضا الامير انر بحفظ المملكة لابنتها . ثم غلب على الامر السلطان بركيارق ابن ملكشاه فكان انر من امراء وولاة بلاد فارس حين سار الى خراسان وكان قد قلب على فارس قبائل يقال لم شوانكاره فحاربهم الامير انر فقلبه ورجع الى اصفهان

كثيرة ودباغات وطباحين . وفي تشتمل على جميع انواع الاشجار التي تنبت في المنطقة المحيطة من الولايات المتحدة . وقصبتها انديانا بوليس

٢ . كونية في غري بنسلفانيا مساحتها ٧٧٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٢٨ ٢٩ ٢٩ نسكا . بنسفاها كثير من الغابات وبها كثير من معادن الحديد والقم وترتبطها معتدلة المحسوب بها معامل كثيرة ودباغات ومطاحن . وقصبتها انديانا بوليس

لندن انابوليس
Indianapolis

قصة ولاية انديانا واكثر مدنها وعدد سكانها ٤٨ ٢٤٤ نسكا . وفي مبنية في سهل خصب وكثير في الاراضي المجاورة لها شجر الجوز الاسود الخصب وفي ضواحيها معدن نحك كبير واسوانها رحيحة حسنة النظام وقد راجت تجارها في اثناء الحرب الالهية ولم تزل كذلك الى الان . وبها معامل كثيرة مهمة وينتهي اليها كثير من السكك الحديدية

انذار

الانذار في اصطلاح الاطباء قسم من اقسام الدليل وهو ان يعرف الطبيب من الاعراض الظاهرة كيف يكون مستقبل المرض وعلى انه حالة يكون انتهاؤه . فمن العلامات المهمة عدم تغير صحة الوجه والامل والسرور والطاينة في الامراض الحادة والاستراحة في النوم بحيث يوظف منه المريض بسهولة وهذا التنفس ولطف الحرارة وانتشارها ومخرج التفرس من الانف والفرج او البرم . ومن العلامات الثقيلة عدم تحرك المريض من الفراش عاج الشئ وسرعة الخزال في الادوية المزنة والقرق في اللين في امراض الرئة وشدة تغير الصحة وطحنات الاطراف وخفينة التفكير في الجلد في الضغبات الكلية او الجزئية والخرف والذهابات خصوصا في سن الفتوة والضيعة وغزارة العرق خصوصا اذا كان باردا والسكون بعد

وكتب الى السلطان بستانه بالحقاق الى خراسان
فامر بالقيام ببلد الجبال وولاه اماراة العراق . وكان
الساكن لمجاورة به طاعوا فاقام باصهار وسار منها الى
اقطاعه باذربيجان وعاد وقد انتشر امر الباطنية باصهار
فندب شنة قتالهم وحصر قلعة على جبل اصهار واتصل
يو مؤيد الملك ابن نظام الملك الوزير وخوفه هو وغيره
من السلطان بركيارق وحسنوا له الهدنة وشاروا عليه
بكتابة غياث الدين محمد بن ملكشاه وهو اذ ذاك بجبه
ففرز على الخالفة وتحدث فيه فظهر ذلك فزاد خوفه من
السلطان فجمع من الساكن العرب والعجم نحو عشرة
الف فارس . وسار من اصهار الى الري وارسل الى
السلطان بخل انه مملوك وطمع ان سلم اليه محمد الملك
البلاساني ولا فهو خارج عن الطاعة . وكان من عادته
ان يصوم اياما من الاسبوع فيصاها هو فيظفر وقد قارب
الفرار فجمع عليه ثلثة نفر من الانراك الثلاثة اليه
وقتلوه وهدمت خزانته وتفرق عسكره ثم حمل الى داره
باصهار ودفع بها واغبر السلطان بركيارق وكانت
حاذرا حاقبة قتالوه وهو قادم اليه . وكان عمره ٢٧ سنة
وكان كثير الصوم والصلوة والمحو والهمة للصالحين وكان
قتله سنة ٤٩٢ هجرية

انزروت

او غزروت وهو بالفرنسية سركوكول (Sarcocolle)
والانكليزية سركوكولا (Sarcocolla) من سركس
كولا باليونانية ومعناه ملصق اللحم . جوهر نباتي
كان يكثر سابقا صمغا راتنجيا والاصح انه مركب من
مادة صغوية ومادة سكرية ويخرج من نبات يسمى
باللاتينية فيينا سركوكول وهو من الفصيلة الاكبردية فراجها
وله جنس يسمى فيها باسم احد النباتين . وقد ذكر مرار
ان الجنس المذكور ينجري على نحو ١٠ انواع تنبت في
بلاد السودان وراس الرجاء الصالح ويكون منها اشجيرات
جبل اوراقها متفالة خاللا صليبا ومتراكبة وازهارها
مع غيرة ما يتقوى الاحشاء من نصف درهم الى درهم
ويضاف اليه الصمغ العربي . ولكن يلزم اجتناب استعماله
من الباطن فانه يلصق بالامعاء ويقتبها . واذا شرب بقصد
اسهال الطليعة كان اكثر تنفعا للعين ولا سيما استعمال
اليوم القليل من مفصل البدن والوركين والركبتين
ويخرج مع شحم من امرة الصفراء . ولكن تقدم انه قد
يقتب الامعاء ويجرد ما يتجمعا بجذولة صمغ لسان
فيالصفاء وحذو ينمل في الاسماء ما ذكر . وذكر ايضا
من احطار استعماله انه يورث الرجال والماء صلحا لا
شديد الحدة فينصاع فيجسد الصلح وقلة في اليوبخ عاسر

فاعل يشتغلون نهاراً وليلاً في استخراج الفحم من تلك
المعادن ويحصل منها سنوياً نحو ١٢ مليون قنطار متري

آنزوان

Anzoan

او هنزان ويقال لها جزيرة جوهان ايضاً.. جزيرة
في خليج موزمبيق في الساحل الشرقي من افريقية ساحلتها
نحو ٤٠٠ ميل مربع وهي اشهر جزائر كومورو وتزداد اليها
السفن كثيراً وتربتها غاية في الخصب ومناظرها بهية
وسطحها مرتفع ينتهي الى قمة واحدة ارتفاعها ٨٠٠ قدم
عن المحيط و ٩٠٠ قدم عن سطح البحر . ويقال ان
عدد سكانها ٢٠ ألف نس

آنزي

Anzi

مدينة في ولاية باسيلكانا من إيطاليا واقعة على جبل
على مسافة ١١ ميلاً من بوتنسا الى الجنوبي الجنوبي الشرقي
وعدد سكانها ٢٢٩٧ نسك

آنزين

Anzain

بلدة في ولاية لوار وشير من فرنسا واقعة على مسافة
١٨ كيلومتراً من بلوا الى الجنوب الغربي وتمر بها السكة
الحديدية المتدة بين باريس وبوردو . وعدد سكانها
٢٠٥٤ نسك

انس

Enns, ou Ens

نهر في النمسا يخرج في النخ العالي من فرع من
جبال الالب التورية واقع في ولاية سالزبرغ وهو على مسافة
١٢ ميلاً من روستادت الى الجنوب وطول مجراه ١٢٠
ميلاً منها ٦٠ ميلاً تصلىح لسير السفن . ومدينة في النمسا ايضاً
على الضفة اليسرى من النهر المذكور قرب ملتقاء نهر العوة
عدد سكانها ٢٧٨٤ نسك بها معامل الحديد وال فولاذ
والقطن . وقد بنيت اسوارها بالمال الذي قُدي بورتشرد
الاول ملك انكلترا . وهي الان في موقع مدينة لورباكم

واصلاحه لينع عن الالتصاق ان يحمى بدهن الجوز او
مع الجوز نفسه ولا يخلط عن الصمغ العربي ويستعمل مع
دهن اللوز وقدر الدهن اذا كان الانزروت مفرداً عشرة
اشطالو واذا كان معه ادوية أخرى فتتخذ امثالو ومع ذلك
لا يخلط كاسبق من الصمغ العربي . وذكر وان النساء مصر
يستعمله بمقدار كبير للتسليم في فمها في جوف بطانة
صغيرة ويستعمله بعد خروجهن من الحمام . واذا سحق
الانزروت مع نظرون بهاء وظلمت اوارام الحلق الدبية
بالخيار وفانه يخلطها واذا لوثت فتيبة بسلك ولت في
صمغ الانزروت وادخلت في الاذن التي يخرج منها قيح
ومدة فانه يبرحها في زمن يسير . ولا حاجة الى ان تقول ان
اراء اطباء المتأخرين فيه هي المعول عليها الان

آنزلي

Enzeli

او انزلي بتشديد اللام او انزلي . اسم مدينة ومجدة
في ولاية جيلان من مملكة ايران . اما المدينة الواقعة في
مخاض من الارض بين بحر الخزر والبحيرة على مسافة ١٨
ميلاً من رشت الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٠٥٠٠
نفس معظمهم روسيون وفي مؤلفة من ٢٠٠ بيت مبنية
بالخشب والقصب . وبها خانات وسوق وبضعة حصون
متفرقة لوقايتها اما مرفأها مخمن وتجارها في البحر رائجة .
وسنة ١٨٠٥ احرقت الروسيون بالنار . وبها البحيرة فطولها من
الشرق الى الغرب ٢٥ ميلاً . ويصلها بحر الخزر الواقع الى
شرقي المدينة بترعة طولها ٥٠٠ يرد وهي ميناء لانزلي
وتنزل اليها السفن الروسية التي يحملها بين ٢٠ و ٧٠
طناً . اما السفن الكبيرة فنرسى في البحر مقابل المدينة

آنزين

Anzin

بلدة في ولاية نور من فرنسا على مسافة ربع فرسخ من
فانسين وعدد سكانها ١٥٠٠٠ نفس وبها معامل للزجاج .
وقد كُتب فيها سنة ١٧٢٤ معادن فحم ججري محدودة
فيانت من ام نواحي فرنسا . وسنة ١٨٦٠ كان ٩٠٠

مسافة ٥٧ ميلاً من مدينة بنزا الى شالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٢٠٠ نسماً . وبها معامل الحديد آ. بير في روسيا يخرج من ولاية بنزا على مسافة ١٢ كيلومتراً من مدينة اسارا الى الشمال الشرقي وهو يروي سارنسك ويصب في نهر ألاير في ولاية نيجني نوفغورود

إنسان

Homme, man

ان كثيراً من المسائل المتعلقة بالانسان مذكورة بالتفصيل في ابواب متعددة من دافع المعارف كالارخولوجيا والفلسف والجغرافيا البشرية والجغرافيا البدنية والفلسفة والفيزيولوجيا والسر والنفس واللغة ولذلك تقتصر في هذه المادة على تكمل تلك الابواب المتفرقة وربطها بعضها ببعض ببسط الاشياء العمومية المتعلقة بتاريخ الإنسان الطبيعي . ومما له طبيعة الانسان المزدوجة اي اشتراكه في الطبيعة الحيوانية التي تجعله عرضة لآلايا الشهوات والمرض والموت والطبيعة الروحية التي تجعله اول الكائنات الحية في هذه الكروية وما حولها . من القضايا الأولية التي يفتها اجماع الجهل البشري عليها . ويتضح من التاريخ ان القضايا المذكورة كانت في كل الزمان اسساً للنظامات الدينية والبشرية الا انه ليس في غير الكتب المنزلة ما يثبت ان ما نسبوا لان بالجنس البشري هو نفس الانسان . فقد كان اليونان يوم من اقدم الشعوب المتقدمة التي حفظ لنا التاريخ اخبارها يعتقدون ان اصل البشر ليس واحداً فمهمهم كانوا حسب زعم اولاد اقدوا الالهة ومنهمهم الاكثرية من كانوا اولاد الارض ان الخلقية . ولا يخفى على من آمن النظر ما هذا الاعتقاد من النتائج الادبية والسياسية . وفي ذلك ما يوضح كل القسم الميولوجي من تاريخهم ويكشف السمار عن تلك الالهة وانصاف الالهة التي خلقت حياتها بحجة البشر . وقد كان قسم من البربر المحدثين بالامبراطورية الرومانية نحو القرن الخامس . كالكنديانة مثلاً يعتقدون نفس هذا الاعتقاد . ويستفاد من تاريخ الصينيين ان القتر

الرومانية التي جرى فيها على الصاري اضطهاد شديد قام بوجالاريوس سنة ٣٠٤ . وفي ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٠٥ حصل فيها موقعة بين الفرنسيين والصينيين . وقرب المدينة قلعة انك القديمة وهي الان في ملك امراء اوربرغ وتشغل على آثار رومانية

انس

Anas

هو خادم النبي سلم عفر سينت وهي من اقاصم بالمدينة . وحمل عنه حبساً كبيراً وكانت اكثر الصحابة اولاداً . ومما له غوامضة حتى قيل انه رأى من صلبه مائة ذكر وكثيرة صبية انس للنبي يوش مجديوكل الشفة ويسند اليه في الرواية عن النبي واحاديثه . وكان لانس اكرام وافرواخبار عند جميع الناس ومنزلة عند الملوك لغزارة علمه وخدمته للنبي

انساب

عبارة عن دلائل سلسلة قويات وجذور ونسب عند الانبياء لوفاريات وهي كلمة يونانية مركبة معناها نسبة العدد . اطلب لوفاريات . وعلم الانساب عند العرب علم يعرف منه انساب الناس وتوابع الصلابة او المجزية . والغرض منه الاحتراز عن الخطا في نسب شخص . وقد اعتنت العرب في حفظ انسابهم الى ان كانت الاسلام واختلفت انسابهم بالانعام فتعذر ضبطها بالآباء فانعصب كل جمحول النسب الى بلد او حرفته او نحو ذلك حتى غلب هذا النوع . وقد ألف القوم فيه كتباً كثيرة ، والذي فغ هذا الباب وضبط الانساب هو النسابة هشام الكلي فانه صنف فيه خمسة كتب ثم اختار الناس اثنى . ويشهر من ألف فيه بعد الامام ابو سعد السمعاني والفيو كتاب في ٨ مجلدات

انسارا

Insara

أو انسارآ . مدينة في ولاية بنزا من روسيا واقعة على

كان على ذلك المذهب وكذلك شعوب الاوثانوس
 الياينيكي . اما البراهمة فيعتقدون ان الانسان ملك
 ساقط . وفي مذهبهم من الفيزيين الناس ما يكاد يعادل
 الفيزيم الموجود في المذهب المذكور فعندهم ان اهل
 المراتب العالية يولدون في الدنيا مسحوقين يعني لم يمت
 بغيرهم وذلك عبارة عن نور ادنى اى كلة تجعل لم
 مشاركة في العقل الالهى جزء لم على احوال حسنة فأنما
 بها في حجة سابقة . والظاهر ان هذا الاعتقاد تجاوزاً آسيا
 لان له آثاراً في فلسفة اليونان . فقد ذهب افلاطون الى
 ان النطق (الكلمة) لم يبعث للناس جميعين . وقال ارسطو في
 كتابه المعروف بالناس ان الناس هربان ضرب خلق
 للامر وضرب الطاعة . اما علماء المواليد المتأخرون
 الذين حضدوا من قال بعدم تفاضل الاجناس البشرية
 وعدم تسلسلها من مصدر واحد فأنما احوالهم ما قدما
 وحاولوا ايجاه ما كانت نتيجة تلك الاعتقادات القديمة
 وهو انفصال الناس بعضهم عن بعض بمراتبهم وعدم
 القسوة والصودية وما اشبه لان الوهميات في ما يتعلق
 بالانسان تأ في دائماً بتنازع كبيرة
 وقد اصطلح المتأخرون من المؤلفين في علم المواليد
 على جعل الانسان في المملكة الحيوانية فوضعوه في رأس
 الحيوانات كلها وسمى بذي الدين واعيدوه الرتبة الاولى
 من صفات الحيوانات القديمة غير ان جماعة من العلماء
 المحققين المتأخرين لم يبرأوا في ذلك جداً فجعلوا الانسان
 مملكة منزهة عن المملكة الحيوانية . واعتقدوا ان فضل
 هم اقرب الى الحق والصواب من خطاها واستندوا
 في ذلك الى علم الجبرولجا . فانه يستفاد منانه طراً على كرتنا
 قبل ان وصلت الى حالها المتأخرة انقلابات كانت كل
 منها زمناً مخصوصاً بمثل رتبة كثيرة من الكائنات الحية
 الواقعة اشكالها المتنوعة تحت انظارنا ولت آخر تلك
 الانقلابات ممتاز عما تقدمه بمثل الانسان خاصة . وذلك
 وهما رهن على ان مملكة الانسان مملكة مفردة وانفردة
 من ذوات الاثني منفصلة انفصال هذه الحيوانات عن

غيرها من المملكة الحيوانية . وقد استندوا ايضا الى علم
 الامبريولوجيا (وهو الكلام عن الجنين وسيد ذكر في جين
 من باب الجيم) وقالوا انه متى عرفه الناس حتى المعرفة
 يتضح لديهم صدق هذا القول . اما الانسان فيأثا
 الحيوانات يتبين على ان الفرق بينها عظيم فهو مسلم ان
 له عظاماً وعضلات وجهازاً هضماً وورثة وجهازاً دورياً
 وجهازاً عصياً وجهازات حسية كالحيوانات وهو مظهر
 بنفسه ويتغذى وولد وولد ويموت ولكن ما ينفذ ويمها
 من الحاجة انما هو محصور في الاشياء الهومية . فاذنا نظرتنا
 اليه نظراً تخيئياً نرى انه يختلف عن الحيوانات اختلافات
 يتكا . ومعظم ذلك الاختلافات انما هو العقل الذي هو
 في الانسان آلة ذاتية لطيفة العقلية اى نسيو . ولما
 بالمعنى المذكور العقل والجهاز العصبي وهما السائدان
 في الانسان . ولا حاجة الى التطويل في هذا المقام لان في ما
 ذكر وما سيد ذكر في بولوي ما يفي عن الاسباب . واذا شغصت
 البنية حال العمل ظهر غلط الفرق واتضح ايضا ان
 الباحث عن تلك البنية انما يبحث عن صفاتها وموافاق الهية
 في الانسان بالنسبة الى صفاته الاخر . والفرات التي تولد
 لا تذكر بالنسبة الى الفرات التي تولد مع الحيوانات .
 ولما ذكر بالفرات هنا تلك الاممال المخصوصة السابقة
 الوضع التي بها يقوم الحيوانات بالاعمال السهلة والصعبة
 اللازمة لحياتها دون ان يتقدمها تعلم فيكون اشبه بالثمر
 تدور من نفسها . ولا يولد مع الانسان الا غريزة واحدة
 وهي التي بها يقبض ثدي امه ويغرم بمركات الرضاع والبيع
 وفي غير هذه الحال يتبين له ان يتعلم كل شيء حتى المتني
 ايضا خلافاً للحيوان . ولا ينبغي ان يقع التباس بين الغريزة
 والحاجة فان للانسان احتياجات الحيوانات الا انه لا يقدر
 نظرياً ان يسد حاجة طبيعية بحاجة ضرورة فلا بد له في
 هذه الاحوال من تعلم حال كون الحيوان يتعلم . ولذلك
 كانت طفولية الانسان طويلاً . وهو لا بد من تعلم المضون
 الناميان فيه اكثر من سائر اعضاءه على ان زمن الطفولة
 انما هو زمن نمو وتعلم والمضون المذكوران هما الجهاز

المفهي الذي يتعدى الجمجم واللفظ الذي هو آلة
العلم، ولتعليم شروط مختصة بالجمجم البشري دون غيره
فقد انفتح من فمهم الذين يولدون صبا بكما وم قليلون
جدد انه لا بد من معرفة العلامات وتعليمها في كل من
التعليم والفكر وتنقيب الوظائف الطبيعية وتربيتها. فغذا
أخذ انسان مولود اصم ابكم اهله والداء تماماً الى مدرسة
الصم واليك لاحد طيو اعظم امارات الالاهة ولم يعلم
كيف يبدأ احباجاوا الطبيعية. وقد لوحظ مثل ذلك
في البهائم والمعنوتات وفي هذه التجارب براهين جديدة على
طبيعتي الانسان وشدة اتحاد الروابط التي تربطها بضرورة
حالاتها الجبادة

وقد حدد موسيو دويونلد الانسان فقال هو مخل
تخدمه اعضاء. غير ان في هذا التعبد الجميل تفصا
واحد اذ انه لا يدل دلائل كافية على النشاط او السرعة
التي هي من خواص الجمجم البشري وبها يتميزا كبراً عن
المخلوقات. ولتعزيز الانسان عن المخلوقين تميزاً فلسفياً
موجزاً صرحنا قال بعضهم ان الانسان يصرف بموجب
فكره تجاه العالم الذي حوله والمخلوقات تصرف بموجب
طبعها. وذلك امر واضح فان الانسان وحده يقوم
بالاختراعات وينتف في طرق معينة ووسائلها. اما
المخلوقات فلم تزل على ما كانت طيو منذ خلق العالم واماها
واحدة لا تتغير. قال القديس اوغسطينوس ان الانسان
نفس عاقلة تجري وظائفها باهضاء ارضية فانية. فمن تأمل
هذا المجد ظهر له انه اصح من جد موسيو دويونلد

والانسان كائن أكوف للغاية فمن العجب ان يعيش
بمزلة عن الهيئة الاجتماعية لانه ينال منها اشياء شتى لا
بد له منها ولا سجا لسان الاشارات الذي لا يتقن
بدون عقله ولا بدو جسمه وفي التي تحفظ له ميراثاً وافرأ
من المعرفة ولولا ذلك المرات لكان اضعف الكائنات
وافقها ولذلك كانت الهيئة الاجتماعية للانسان عبارة
عن كل شيء وكانت هو كينيتو مخلوقاً لها. وللانسان
بحسب تركيبة الجاهلي قوة عظيمة على الاقتداء بامثاله

حتى انه يمس احباجا بما يمس بغيره وقد انفتح من
وجود القوى السمبانية اقتشار بعض الامراض الصحية
على ملاحظة المحققين مراراً كثيرة ويتبع منها ايضاً ما
يطرأ على امر كاملة من الثقبات والتغيرات في احوالها
اخراجية تجعل لها طباعاً تميزها عما سواها. والهيئة الاجتماعية
ضرورية ايضاً للانسان من جهة عقله وذلك امر واضح
ايضاً واصابة كثيرة غير اننا تقتصر هنا على ايراد واحد
منها وهو ان الانسان لا يتفر من نفسه ان يحصل على افكار
او يحج او اختراعات الا اذا ربحها بعلامات اي جعلها
قابلة للانتقال منه الى امثاله

والهيئة الاجتماعية اشد الاشياء تأثيراً في الانسان
فانها تكتبه الافكار والعقائد وقوة الاقتداء والمعادات
وفي جددها كونه لان تحدث فيه بتوالي الاجيال التغيرات
التي تسمى اجتماعاً. لانها ربما كانت اقدر من الجواهر الفذاه
على احدث التغير الذي يلحق به وشاهد ذلك
الاختلافات التي نراها بين شعوب اوربا الرافضة في
مجموعة القمن المجيد مع انها متباعدة من مصدر واحد عام
ومصادر آدابها واحدة. وما يذكر هنا ان بعض الاوربيين
أخذ الان في جعله طلي من شأنه ان يظهر لنا اثر الناحية
عن تفاوت درجات القمن. وقد ألف فريدر كتاباً
نفساً في هذا الباب يستفاد منه انه بطراً على الدماغ
البشري تغير في الجمجم والشكل بقدر تقدم الانسان في
القمن. ولما كان نوع الجمجمة يلي نوع الدماغ كان أثر
ذلك التغير واضحاً. وربما سافقت هذه المباحث في
الاستقبال الى وضع علم انفتح من علم الفيزيولوجيا الجمت
عن العقل الذي وضعه الدكتور رغال المشهور. غير
انه يستفاد ما قد انفتح ان التقدم الذي هو من خواص
الانسان قد جعل في البنية البشرية تغيراً عظيماً تدل
طيو النظامات والعلوم والفنون وغيرها وذلك براهات
آخر طلي تأثير النشاط العقلي في البنية وعلى ان الهيئة
المخصوصة والهيئة العمومية مرتبطتان ام الزباط وكل
منها موقوف على الآخر. وما ذكره بعضهم تميزاً

للأشجار فمن المحيوان . ثم إن عشة بعض المحيوانات كالفل
والفحل وغيرها تدعى العشة لأنها تخرج من أنثى
تلك الحيوانات لم تنجب منذ خلق العالم وأما واحدة
لا تدين فيها . وذلك خلاف ما هو جار عند الاناس
فإن الأنواع طاعة في تدبير دائم ونشاط في الفتن لا يتروى
ممل وهو جار لا طاعة على ناموس من آمن فيه النظر
رأى أنه القلم غير أن جرى على ذلك الناموس لا طاعة
من أن يأتي دائما بأمور جديدة . ولا ريب أن التقدم اجلي
يرمان على أن الامان طيبة فاقلة أعطي آلات مادية
للتصرف في العالم الطبيعي وقد جعله الله في هذه الدنيا
بكله لما صنعت فيه يد القديرات وسلطة على
الأرض وما فيها . راجع آدم مجلد ٤٥٠ طرغولوبجا مجلد
١٧٣ . وأما كون الانسان من آب واحد أو أكثر فسماعه
الكلام طوي في بشر من باب الباب

وانسان الغاب صورة شكل ٠٢٦ قبلة متوحدة
في جوف افرقية مقلية في ضفتي نهر اورنج وهم متفرون
في إقليم موحي قفر الى جوف النهر المذكور وهو داخل
اسميا في تخوم مستعمرة رأس الرجاء الصالح الانكليزية
ويعرف عند الانكلز بفريت بثمان كند ومعناه أرض
البشمان (انسان الغاب) الكرى . وناس الغاب يسمون
الموتنتوت غير أن وجودهم صغور وقرفة وتمردهم المحروب
وركوب الأهوال والشقق قد جعل لهم هيئة وحشية
تؤلف بالكر والاحتيال خلافا للموتنتوت الذين لوح
عليهم امارات البساطة والبلادة . ولهم تدعى لغة
الموتنتوت بأصولها المخذلة المخففة والمخففة غير أن
كل من القبايل المذكورتين لا يفهم لغة الاخرى . وليس
لناس الغاب منازل ثابتة فاهم لا يبنون بيوتا بل يعيشون
عجلاً وبروديت حول الاماكن التي يتزولها ويتجولون
تحت الاشجار ويقتدون لانفسهم علماً اخر موقفاً . وسميت
الغاب وما تكثر في الغم نيكاً وأذا لم يجدوا لحماً احتاضوا منه
بالحمات والفار والبدان وغيرها . وعند ما يهربون
يطرحون على الأرض . ولبنهم الحماض جلود غنم تقطعون

ايهم ليسون طرايش ولهاها اخرى متى انكمم الحصول عليها .
وسلاحهم السكاكين وقسي صغيرة ونبال سامة يرمونها
بحق ولقاء . واسمهم في لغتهم ساب وسان . وفي مستعمرة
الرأس جماعة منهم مستخدمون في البيوت وهم مبدنون
بالنسبة الى باقي ابناء قبيلتهم إلا أن المرسلين لا يتمكنون من
تحويل قسم كبير منهم عن هفادهم مع انهم ياذلون في ذلك
مضطهدهم ولا سيما في الغم الجنوبي الشرقي حيث الموتنتوت
مختلطون بناس الغاب

وانسان الماء اطلب نبات الماء

أنسباخ

Ansbach

مدينة في بافاريا كانت سابقاً قاعدة اميرة انسباخ
أما الآن فهي قصبة ولاية فرنكونيا الوسطى . عدد سكانها
١٢,٢٣٥ نسك

إنسبروك

Insruck

(صورة على شكل ٢٧)

والالمانيون والانكلز يشددون النون . مدينة في النمسا
وفي قصبة التيرول واقعة على ضفتي نهر ان قرب ملتقى
نهر رسل على مسافة ٢٤٥ ميلاً من فيدا الى غربي الجنوب
الغربي يوجد سكانها ١٦,٨١٠ انفس . ومعناها جسر
ان ومعناها باسم انيبيوم الذي أطلق عليها الرومانيون .
وفي بحالة جبال قائمة ارتفاعها ١٦٦٢ قدم الى الان قد قدم
وبناؤها جيد ولا سيما الابنية الواقعة في الضفة اليمنى من
نهر ان وأجل اساطها سوق نوستاتر ستراس وهي
تشتغل على البناية التي تلت فيها مجالس القبول وعلى
دار البستنة وبها قطع كبيرة جميلة بينها ماريا تريزا وأثار
كثيرة ومعامل للحرير والحرير والكتفوف والنبات
والزجاج وهي أكبر معاملها

أنت

Uant

احدى جزائر شتلاندا من سكرتلاندا وهي اقاصما

البيسط . وقوله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .
من الكامل . وقوله وجنان كالمجالي وقدور راسيات .
من الرمل . وقوله لا يكونون يفتنون حديداً . من الخفيف .
وكثير غير ذلك . ومن الانجيم في العرق قول امرئ القيس
من معلقته

أهرك مني ان حيك فاني
وانك منها تأمرني القليب يعلو
وقول طرفة بن العبد

عن المرء لا تسأل وسئل عن قريب
فكل عرس بالمارف يندى
وقول الخوازمي السعفي

بالله ربكنا عوجا على سكي
وعجباة لعل العشب يعلو
وعجباة . وقول لبيد خديكنا

ما بال حديك بالهجران نلقة
فان تبسم قولاً في ملاحظة
ما ضر لو بواصلك منك تسعة
وان بدا لك في وجودك غشيب

فعاطاة . وقول لبيد تعرفه
وفي ابيات تيسيل طوبة ورقة ولا تسبح ان نورد
بمدها غيرها من هذا الباب فانها لو أريد جعلها الى نثر
لما سكبت بهر هذا القالب

أنسرفيل
Ancerville

قصة ناحية في ولاية الموزين فرنسا على مسافة ٥
كيلومترات من سان دنيزه وعدد سكانها ٢٠٠٦ نسمة .
ومن حاصلاتها الخمر الخمر والعرق وفي سبط رأس
بعض للماء

أنسطاسيا

اسم لمدينة دارا التي قرب نصيبين في ما بين
الهرين . القلب دارا

الى الشمال واقعة في طول ٢ درجات و ١٤ دقيقة غربا
وعرض ٦١ درجة و ٤٠ دقيقة شمالا . طوله ٥ كيلومترا
وعرضها ١١ كيلومترا . ومساحتها ٢٦ ميلا مربعا وعدد
سكانها ٢٠٠٠ نسمة . وبها القصب وخمر البورد وسطحها
في الغرب . والشمال قائمة اما في باقي جهاتها فيوجد اجبان
كبيرة منخفضة رملية ومهدة اكثر الاما في صيدا الاما في التواقة

أنسبرغ

Insprug

مدينة مسورة في ولاية بروسيا الغربية واقعة على
مسافة ١٦ ميلا من غيبان الى غربي الشمال الغربي عند
ملتقى نهر المجراب بهر انستر وعدد سكانها ٢٧٠٠
نسمة وفي الشمال على قلعة حصينة معاملة للاصناف الصوفية
والكتانة والجلود والحرير والفاخر وبها دباغات وترب
لها المجلد

إنجيم

الانجيم حد اهل الولاية نوع من انواع البديع
وهو ان ياتي الناطق او النائر بكلام خال من التعبد
اللفظي والمعنوي يسلك طريقا دقيقا للناطق جليل المعنى
لا تكلف فيه ولا نصف جازما بحري طويلا في رفاقته
وهو ذو . ولا يكون ذلك الا في من هو مطبوع على سلامة
الدوق وتوفد الفكر وبزاعة الانقاء وحسن الاساليب
فان كان مصنوعا فلا بد ان يقع فيه عاقل ما يظهر صناعة
مع مقابلته يفهم من نفس صانعه . ولا يكون فيوشين من
انواع البديع الا على سبيل الاتفاق من غير قصد . فيكون
هذا الكلام في سره مستعجلا كالانجيم الماه اي تحذره . فانما
وهو كان الصلحام ساكنا مسلك الانجيم جاء النثر
موزونا كالنثر نظريا وقد يكون اكثر شعرا وظهرت
صناعة كالنثر في المبتكة . وقد ورد من ذلك في القرآن
آيات كثيرة توزن على اجمل الشعر المعروفة . ومن ذلك
قوله فمن شاء فليرى من شاء فليذكر . وهو على وزن
الطويل . وقوله فاصبحنا لا يرى الا صباحكم . من

انطاسيوس
Anastasius

١. اسم خمسة بابليك. اولم القديس انطاسيوس
جلس على الكرسي البابوي من سنة ٣٩٨ الى سنة ٤٠٢ سنة ٢٧

كان معاصراً لايرونيموس ويوحنا من الذهب جلوسيطيوس
وقد اشتهر بجره كثير من مبادي اوريجانوس وتأليفه.

وكثير من رسائله باقية الى الآن . ثانياً القديس
انطاسيوس جلس على الكرسي البابوي من سنة ٤٩٦

الى ٤٩٨ . وقد بقي من كتاباته رسالة الى كلوفيس حد
ارتدادهم الى الايمان وقطع عن الفتاوى الشرقي . ثالثاً

بابا جلس على الكرسي الرسولي من سنة ٢١١ الى سنة
٢١٢ كان حكمه طويلاً الا ان تفاصيل سيرته مجهولة .

رابعاً بابا جلس على الكرسي الرسولي من ٩ تموز (جوليه)
سنة ١١٥٣ الى ١٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١١٥٤

وكان قبل جلوسه قد اشتهر بقتله ولاية رومية فلما صار
بابا ظهر منه ميل الى كاثوليكية القديس يوحنا الاورشليمي .

خامساً بابا غريغوري . اطلب بندكتوس الثالث

٢. اسم الامبراطورين من امبراطوري القسطنطينية هما

١. انطاسيوس الملقب بديوكوروس اي الاخيف ولد

لحوسنة ٤٢٠ وتوفي سنة ٥١٨ عن ٨٧ سنة كان من

حرس الامبراطور زينون . احبته الامبراطورة اريادنة

فلما توفي زوجها سنة ٤٩١ طلبت ان يكون خلفاً له

وكان للحجته من العمر ٦٠ سنة فقصدها جلس الاعيان

والعجب واللعجب جلس على تخت الملك بعد يومين من

وفاته زينون وبعد سنة اسابيع من موته تزوج اريادنة

اريادنة وشرع في اخادثيرق اثارها للقيوس اخو زينون

طاشان من ولاية اسبوريا كل منها اسم لقيوس ايضاً

فتكملت احواله بالفتح . ثم طرق القيس بلادته تحت رئاسة

ملكهم قياد فسانوا فيها . واضطهروا على عساكره في كثير

من المواقع فآخى على مقترى الصلح بدفع جزية باهظة

وذلك سنة ٥٠٥ . توفي اواخر القرن السادس تداخلى في

الاخلافات الدينية التي كانت جارية حينئذ فحرمة البابا

ساجيوس لمساعدته اربعة اوطيان . وكان مثقلاً الافكار
ضعيف الجبان ذا احوال مضادة متناقضة فلا يدع على

فضيلة الا ولم على رذيلة تقاضها . وكانت مدة تملكه
سنة ٢٧

٢. انطاسيوس الثاني واحة الاصل اريتميهوس كان
وزيراً لثيوليمكيوس فلما خلع انخب خلفاً له وذلك سنة

٧١٢ . اما انطاسيوس هذا فلم يكن بينهم الا بصالح
الامبراطورين وكان من الفضل والحكمة على جانب عظيم .

تأهب سنة ٧١٥ لخاربة العرب وجمع في ورومن اسطولاً
كبيراً ففشت الصاكر التي كانت فيه وقتل قائدهم

وساروا نحو القسطنطينية فلما وصلوا الى ميناء ادرميت من
ميسيا قتل فيها رجلاً من ابناء تلك البلاد اسمه

ثيودوسيوس كانت حايكاً للحراج خالفاً من العزم والحكمة
غير خبير في احوال المملكة فاقاموه امبراطوراً باسم

ثيودوسيوس الثالث . ولما انت اخيرا للثورة الى انطاسيوس
سار الى نيقية . وفي شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ٧١٦

استولى العصاة على القسطنطينية وسارت فرقة من

الجنش الى نيقية فحصرته انطاسيوس فيها وضامته فآخى

على الاستسلام وليس ثوب الرهبة وتوجه الى نغالونيكي

فسم فيها قساً وكانت مدة ملكه ستين ونصف سنة

٧١٩ عمل على قلب لاون الثالث الاسيوري وكان قد

خلف ثيودوسيوس الثالث فحبط سمعاه ووقع في قبضة

الامبراطور فقتله سنة ٧٢١ . وقتل في الوقت نفسه

اساقفة نيسالونيكي لانه واطاعة على اثاره القصة

انسيلموس
Anselm

القديس انسيلموس رئيس اساقفة كنتربيري ولد في

اوستا (من بامنت) نحو سنة ١٠٣٤ كان في صغره

من اصحاب الطيش والخلل حتى كد ذلك الى ان بلغ العتة

٢٧ من العمر فدخل دير بك البباديكي في نورمديا وسنة

١٠٧٨ صار رئيساً له . وسنة ١٠٩٢ ادعى الى انكلترا واقيم

رئيس اساقفة كنتربيري . وموقع عنه وبين ولهم وروغوس

الحرب على إسبانيا فهدت إليه قيادة الأسطول الذي
حرس الدولة في أرسا إلى البحر الجنوبي لبحر القنارة
الأسبانية وهرب مستعجلاً هناك. فصار الأسطول من
١٧٤٠ فقد قسمه على سفارة من رأس مورون ومات
آخر الملاحين بقاء الأسطول والحاصل أن انسون
أجنار الأريانسو الباسكي في آخر الأريانسو وأخذ
ويمكن من أسرار ساحل الأريانسو الباسكي وتجاره
وقام بأكتشافات مهمة. وتخصص كل الساحل والقرص
التي زارها شخصاً مدققاً وجمع كثيراً من الجرائد والخرائط
المصرية الأسبانية ويمكن استيعاب بعضها من الاستيلاء
على بيتا في ساحل يرو وإسرة سفن من حملتها غليون
ماتيلو سنة ١٧٤٤ رجع إلى أنكلترا بفنائها وحده وصوله
بلاد جبل ريرامبال من الصف الأول الأبيض
ووكلاء الامبرالية في مصاحبها سنة ١٧٤٦ وجه إليه
منصب فيس اميرال من الصف الأزرق سنة ١٧٤٧
جبل من الصف الأحمر (راجع اميرال) وعهدت إليه
قيادة أسطول المضيئ الأنكليزي فاستمر فيها من سنة
١٧٤٦-١٧٤٧ سنة ١٧٤٧ غم معظم أسطول الهند
الفرنسي وكان حشد مؤلفاً من ٩ سفن وحملات
١٧٤٦ فماتل ٤٢٠ مدققاً فبكر مقامه في حين دولو
فوجهت إلى الجزر ولقب بـ «بارون سورتون» وجبل لوردا
أول الامبرالية من سنة ١٧٥١ إلى سنة ١٧٥٦ ثم أعيد
إلى هذا المنصب سنة ١٧٥٧ فاستمر فيها إلى أن أدركته
الوفاة

أنسینس
Ancenis

قصة دابرة في ولاية لوار السلي هدسكاتها ٢٠٠٤
وتجارها رائجة ويصدر منها شيء كثير من الخمر
والعرق وخشب البهاء ويكثر الكرم في الثلال
وعلا في ضواحيها قصر قوي قدم مبني على أكثر ترفة
الملك. ويصل هذه المدينة بولاية مين ولوار جسر
مبني فوق نهر لوار

آنسون
Anson

١. كرتية في جنوبي كارولينا الشمالية ٦٥ ميلًا
وربعًا ووجد سكانها (١٨٧٠) ٢٤٨، ١٢ نسًا وحاصلها
محطة والذرة وأطرافها والطماطم والبطيخ
عائل للأجانب الطليقة. رئيسها واديسو
٢. أمهرال أتكينز (صورة تيكال ٢٨) ولد سنة
١٦٦١ وتوفي سنة ١٧٣٢. قلب في الماصب إلى ابن
جيمس الذي عاد إلى أرملة الماسكر بروون سنة ١٧٣٢ إلى
سنة ١٧٤٥. صر في عظم وتوفي في كارولينا وأعطى لهم مدينة
تسمى بونغ فمفست الذي. سنة ١٧٣٤ هبطت أتكينز

انسيانك

اطلب منى او منياتك

انصليکلو يڏيا

Encyclopedie.sedia

المنظمة يونانية معناها دائرة التعليم وفي الأصل
مجمع الفنون والعلوم التعليمية السبعة التي كان
الطلاب يعملون بها في القدم وفي العرايا متيق والمجتمعات

والهندسة والموسيقى والحكمة والمنطق والبيان . وقد ذكرها كوتيلياوس فقال في حقه او داود المعارف الكاملة . اما كلمة انسكويديا في ايامنا ههنا . فخص المعرفة البشرية بما في باب واحد او في الابواب كلها . وفي امان تكون مرتبة ترتيبا نظاميا موافقا للارتباط المنطقي بين المواضيع او ترتيبا قاموسيا موافقا لنظام الاحرف الفجائية . ولذلك كانت الانسكويديا على نوعين خاصة او عامة نظامية بحسب المواضيع وقاموسية بحسب الاحرف . وقد اجمع اكثر المؤرخين على ان سيوسيوس ابن اخي افلاطون وتلميذه هراول من ألّف كتابا انسكويديا غير انه لم يصل اليها . وبغير من الانسكويديا تاليف ارسطاطاليس في العلوم وكتبا فارو وبلينيوس وقد فقدوا . اما الثاني فكان مجموعة كبيرة مؤلفة من ٢٠ ألف مادة ممتلئة من غير التي يجدر في الحكمة والرياضيات والطبيعة والنبات والمعادن والطب والفنون والزراعة ومن خاص ذلك الكتاب انه كان يظهر التقدم الذي وصلت اليه العلوم والفنون في الايام التي ألّف فيها . وقد اُخذ بعضهم بمجموعات ستوبسيوس وسويدياس ولاسيما مركابوس كابلا (نحو سنة ٤٨٠ للبلاد) ومجموعات ايسينوروس وحسبانيس (نحو ٦٣٠ من ألف كيف الانسكويديا . اما كتاب كابلا المسمى ساتيرا فمختل على الفنون العقلية السبعة غير انها مخططة فيه لم يميز بعضها عن بعض غيرا واضحا . واما كتاب الاصول لايسينوروس (عنوانه Origines) فبذل واضحا على حالة المعارف العقلية في الزمن الذي نشر فيه . ولم تكن الانسكويديا ت في القرنين الخامسة وسادسة . ففي القرن العاشر ألف الفارابي انسكويديا . قسم فيها فروع المعارف السبعة تشبيها نظاميا جعل كتابا حرا بما لم يقابل بالكتب التي نجت على يدنا في القرنين الثالث . وسنة ١٢٠٠ للبلاد ظهرت عدة تأليف على نفس الانسكويديا . فمن ذلك انسكويديا ريجيلغ وانسكويديا سكاليت ريجيلا . وفي القرن

السادس عشر ظهر تأليف انسكويديا للورد هاكون واما مؤلفان صغيران اودعا كثيرا من الامور المهمة الصحيحة وجعل فيها اسما لترتيب العلوم ترتيبا منطقيا . ثم ظهرت عدة انسكويديات لتعلم الاحداث والمجمل . ولم تجعل الانسكويديات اسما للمعارف البشرية كلها وبحسب المواضيع العمومية الا بعد ذلك بزمان طويل . ولم تكن في الانسكويديات القاموسية الاولى الا بعض فوائد عن الاشخاص والاماكن كانسكويديا روبرت ايفلطانوس التي طبعت في باريس على ترتيب حروف الهجاء ١٥٤٤ وانسكويديا شارل ايفلطانوس التي طبعت في المدينة نفسها سنة ١٥٥٢ ثم زاد عليها لويد فوائد كثيرة وطبعها في اكسفورد سنة ١٦٧١ طبعت في لندن سنة ١٦٨٦ . اما كتاب موربي وحيوانه قاموس كبير تاريخي وقد طبع في لندن سنة ١٦٨٢ وكتاب بابل وحيوانه قاموس تاريخي وتحقيقي وقد طبع في روتردام سنة ١٦٦٦ فيها ام القياس التاريخية التي طبعت في ذلك القرن . واول الانسكويديات الانكليزية قاموس هام في الفنون والعلوم ألفه جون هيريس وطبع في لندن سنة ١٨٠٦ . و ١٧١٠ غير ان مؤلفه اقتصر فقط على العلوم الرياضية والطبيعية ولذلك لم يكن كافيا وافيا بالمقصود . وسببت انسكويديا افرام شيرس قاموسا عاما للفنون والعلوم وفي اول تأليف قصت فيه المعارف الى مواد مخصوصة ورتبت على ترتيب حروف الهجاء ولذلك كان لفضل كبير وقد طبع كتابه ٥ مرات في سنة ١٨٠٠ سنة وترجم الى الفرنسية والاطالانية ودمج نسخة من الانسكويديات الانكليزية والامركانية ١٢٧٠ او ٢٠ انسكويديا كبيرة مستعدة ظهرت منذ الربع الاخير من القرن الثامن عشر الى ايامنا ههنا ومن احدها واحسبها الانسكويديا الامركانية المسوبة الى ايلين وقد طبعت في نيويورك بتعاون مئة طبع وقد كان الفروع في طبعتها ١٨٧٢ فانتهت سنة ١٨٧٦ وقد اجمعتا طبعا وعلى صورته في كثير من الاطراف وهي طبعة ثانية من الانسكويديا

الامريكانية الجديدة . وقد طبع باللغة الانكليزية ٦٠ قاموس عمومي في التراجم والتاريخ والجغرافيا والاشعار
انسكلويديات اخرى غير هذه في اعيان مخصوصة الفنية والنظامات للديزوري واشملت طبع في باريس
لا حاجة الى ذكر اسمائها هنا

واشهر الانسكلويديات الفرنسية الحديثة . والفنون للاملاحة بوليه وهو في مجلد واحد قطع ثمن طبع

١٠٠١ الانسكلويديا المعنوية بما ترجمته انسكلويديا في باريس ٩ مرات اخرها سنة ١٨٧٠ . قاموس

جديدة وفي قاموس مختصر للعلوم والاداب والفنون عام في التاريخ والجغرافيا لبوليه ايضا وهو في مجلد واحد

والصنائع والزراعة والتجارة طبع تحت نظارة حكورتن قطع ثمن طبع في باريس ٢٢ طبعة اخرها سنة ١٨٧١ .

في ٢٤ مجلدا وذلك في باريس بين سنة ١٨٢٢ و ١٨٢٣ . قاموس عام للقرن التاسع عشر تأليف يارلاروس

ثم طبعت طبعة جديدة بين سنة ١٨٤٤ و ١٨٦٤ فزيد

على منها ١٢ مجلدا واخفى بها ٢ مجلدات مختلفة على

صور روسوم ٢٠ انسكلويديا عنوانها قاموس للتكلم

والفراة طبع تحت نظارة دوكوت في ٥٢ مجلدا وذلك

في باريس بين سنة ١٨٣٥ و ١٨٤٩ ثم طبعت ثانية

وشغلت بطبع يدعى بسنة ١٨٦٤ ٢٠ انسكلويديا بيت بروكوس المدهور وهو اخذ لان يشرها . وليس فيها

عنوانها انسكلويديا رجال العالم وفي مجموع عام للعلوم تراجم الاحياء من مشاهير هذا القرن . وما زاد

والاداب والفنون كلها جماعة من العلماء والادباء الانسكلويديات رونقا ونظما الى تبرز جديد التأليف

والصنائع وقد طبعت في باريس بين سنة ١٨٢٢

و ١٨٤٤ في ٤٤ مجلدا قطع ثمن ٢٠ انسكلويديا طبع في لبيسك واستردام بين سنتي ١٧٦٦ و ١٨١٠

عنوانها انسكلويديا القرن التاسع عشر وفي تأليف

كانوليكي طبعة اتخ دوسان بريست في ٢٨ مجلدا وذلك

في باريس بين سنة ١٨٢٩ و ١٨٥٢ ثم طبع مرتين لجاء في

الاخرى ٢٤ مجلدا امردفة بطبع في مجلد واحد وفي ما احدثنا

طوب في هذا التأليف بعض الاتحاد ٥٠ الانسكلويديا ثم اعني بعدي ونحسب ونغير امة وطبعت الطبعة

الكتاوليكية وفي مجموعة عامة مبرومة للعلوم والاداب

والفنون والصنائع مع تراجم مشاهير الرجال طبع

١٨٦٤ و ١٨٦٨ وأردف بطبع في مجلدين صدر بين سنتي

تحت نظارة القس ظهير والسكرتير ولس وذلك بين سنة ١٨٧٢ و ١٨٧٣

١٨٤٠ و سنة ١٨٤٨ ٦٠ انسكلويديا عنوانها

انسكلويديا جديدة او قاموس فلسفي علمي ادبي وهو في ١٢ مجلدا كبيرة طبع بين سنتي ١٧٤٦ و ١٧٥١

صياحي شرح في بطبع لرو وروس سنة ١٨٢٤ ٦٠

انسكلويديا عنوانها قاموس للعلوم الفلسفية تأليف

ابتدى بطبعها في البلديعة بين سنة ١٨٥٤ . وتوجد

جماعة من سلمي الفلسفة بطبع في باريس تحت نظارة

انسكلويديات في باقي اللغات الاوربية كالدانمركية

فرنك بين سنة ١٨٤٤ و ١٨٥٤ لجماعة في ه مجلدات

والاسوية والبولونية والاسبانية للاطلاع المذكورة هنا

والشعوب الشرقية انسكويديا منها ما هو عربي ومنها ما هو خاصي. وفي ما ان تكون مرتبطة بحرف الميم او مرتبة ترتيبا نظاميا. واكمل تلك الانسكويديات تأليف في اللغة العربية مرتب ترتيبا نظاميا وعناية مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم الفوق احمد بن مصطفى المعروف بطاشكيري زاده ذكر فيوماثو خمسين فترا واجاد. وترجمه الى التركية ابنه المولى كمال الدين محمد الخوفي سنة ١٦٢٢ وهو قسم العلوم الى سبعة اقسام وفي البيان والنصاح والمطو الفلسفة النظرية والفلسفة العملية والعلوم الايماني النظرية والعلوم الايماني العملي غير ان المولى كمال الدين زاد على العلوم التي ذكرها ابنه فجعلها ٥٠٠ علم. وقد رتب جميع علمي الخوفي سنة ١٦٥٨ انسكويديا عمومية على حروف الميم فجميع فيها اسماء الكتب والعلوم الجغرافية والفارسية وماما كيف الطوبى عن اسماء الكتب والفنون وتكم في مقدمتها عن ماهية العلم وموضوعه وغاياته وتقسيمه وعن منهل العلوم والكتب في البلدان الشرقية وعن مسائل مخصوصة مختلفة بتاريخ المعارف وعن اللغة العربية وادابها. وقد ترجمت هذه المقدمة كلها في انسكويديا قوين هر الالمانية التي طبعت في لينينك سنة ١٨٠٤ وقد تقدم هذا في الفيزي في اللغة العربية مع انسكويديات منها ما هو مستوف ومما ما هو ناقص. واول من حاول ربط العلوم ربطا انسكويديا في العربية هو الطيب المصهور المعروف بابن سينا (- في نحو سنة ١٠٢٧) وما يدل على انها اجاد في رسائله التي نجت عن ماهية العلوم وطريقه التعليم المذبح الذي اجره له طاشكيري زاده وهو اعظم مؤلف انسكويدي شرق في لم يصرف لاحد من تقدمه بالنقل طو. واقدام الانسكويديات العربية الحقيقية كتاب حقائق الاطوار في حقائق الاسرار للامام غفر الدين محمد بن هر البرازي الخوفي سنة ١٢٠٦ اورد فيه موضوعات سبع على الله للسلطان علاء الدين تكش الخوارزمي. وبعد ذلك بنحو قرن ظهرت الانسكويديا

المعروفة بمفتاح العلوم للعلامة سراج الدين ابي يعقوب يوسف بن ابي محمد بن علي السككي الخوفي سنة ١٢٢٨. فحصل لهذا الكتاب شهرة لم يتأخر فيها كتاب اخر مع قرب ونصف وقد اعتنى عليه الطلاء بالشرح والتفصيل ففرح اكثر من مائة شرح. وكان عدد الذين اعتنى بتفصيله اكثر من عدد الذين شرحوه. ولهم ما كتب في هذا الباب تلخيص المتنازع في المعاني والبيان للشيخ الامام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن التزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق الخوفي سنة ١٢٢٨. وفي ايام السلطان محمد الثاني فاتح القسطنطينية اُنشئت في انسكويديات كثيرة منها مؤلف معتبر في علم الامام جلال الدين عبد الرحمن السبكي وقد نظم قسم سنة شعرا. وقد تقدم ان الفارابي انسكويديا عربية معتبرة. اما دائرة المعارف وهي الانسكويديا العربية العمومية التي لم يتبع على منوالها في العربية فقد شعرا في طبها سنة ١٨٧٦ ومن اراد الوقوف على وصفها فليطو براجعه مقدمتها في الجلد الاول منها

ومن الانسكويديات الفارسية المشهورة كتاب نفائس الفنون في عرائس العيون لمحمد بن محمود الايلي ذكر انه الف في كل فن من تاليفات واراد ان يجمع جميعها في تأليف واحد الى ان بلغ مائة وعشرين طرا فأنف ورتب على قسمين الاول في علوم الاوائل والثاني في علوم الاواخر. وقدّم الثاني لاشغال طوباهل الاسلام. وهو في تسع مقالات وفي اول خمس مقالات. وكتاب فوائد المختاتبة الاحمد خاتبة الفوق العلامة محمد امين بن صدر الفرواني الخوفي سنة ١٢٢٦ وهو كتاب تنبئ مشهور الله باسم السلطان احمد خان الاول الغفاني وجعل العلوم التي فيه عدد امواتي ثلثون وخمسين طرا وقسمها الى خمسة اقسام سماها باسماء اقسام الجيش وفي الطلعية او المقدمة وبها يتكلم من العلوم وترتيبها. والنجاح الامين وهو بحث عن العلوم الادبية والنجاح الايسر وهو بحث عن العلوم الفلسفية. والآخر هو بحث عن آداب الملوك والقلب

وهو يبحث عن علوم الفروع . وللصينيين واليابانيين
الانكويديزات كثيرة . ومعظم المعارف المحاضرة مجموع في
الانكويديزات التي عنوانها كوكون سي فوين لوي . تسن
لشوهو الفلاسفة سنة ١٢٤٦ . ومن انكويديزاتهم ايضا
ينع لوتا زيمت وهي انكويديزات كثيرة الفها نحو ٢٢٠٠
كتاب . وكلت نحو سنة ١٤٠٧ في ١٢٧٢ مجلد ٢٢٠٠ .

وألف في القرن السابع عشر تاليف صينية مثل التأليفين
المقدم ذكرهما لمحصل لما شجرة عظيمة . اما الانكويديزات
الحديثة سان تسايونو في ١٤٠٠ مجلدات بحث عن قوت
ثلاث عظيمة وهي السماء والارض والانسان . طبعت
باللغة اليابانية في نحو اوائل القرن الحالي ويوجد بها
بحث باليابانية والصينية معاً في مكتبة باريس الملكية

انشاء

الانشاء عند اهل العربية كلام لا يجعل الصدق
والكذب اي لا يصح ان يقال لقاتلو كاذب او صادق
نحو قريه ما زيد فانه كلام لا يمكن ان يدخل فيه صدق او
كذب لان الصدق والكذب من خواص الاخبار وهذا
ليس بجبر بغير رواية فانه لا يقال الانشاء الاخبار لا يجعل
الصدق والكذب . فكل ما ليس بجبر فهو انشاء فعلى
ذلك اما ان يكون الانشاء طلباً كالامر والنهي والاستنهام
والنهي وغير ذلك . او غير طلب وهو ما دل على انشاء
بالصدق كاقوال القارة والحج والدم والتعجب وحروف
القيم وروى . وكما تجوز وما جرى مجرى ذلك . ومنها ايضا
صنع العقود وفي الانشاء المستقلة لعقد بيع او شراء او
هبه او نحو ذلك نحو هبة كداري واشترت منك هذا
المتاع بكذا فانها طلت كانت في اللفظ بصيغة الاخبار
فليس فيها معنى الاخبار لدلائلها على معنى وقع في الحال
ففيها معنى الطلب ولذلك تعد منه . وقال بعضهم ان
حس من افعال القارة للانشاء ولما اطلاق ذلك على
كل افعال القارة فلا يصح ان يجعل الصدق والكذب
قولاً كاذباً يخرج فانه خبر . ومثل ذلك الحال في

رُبِّهِ وَكَمْ لَانَ قَوْلَكَ رَبِّهِ رَجُلٌ لَقِيْتَهُ وَكَمْ رَجُلٌ ضَرَبَهُ
بِحِجْلِ الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ لَانِهَا بِنَاءُ قَوْلِكَ مِمَّنْ اَنْ اَقِي
رَجُلًا وَضَرَبْتَ كَثِيرًا مِّنَ الرِّجَالِ بِخِلَافِ كَمِ اسْتِنَاهِمَا .
واما الطلب فهو الاصل في الانشاء الا انه يدل على
لفظاً ومعنى

وعلم الانشاء فن من فنون الكتابة يبحث فيه عن
المشهور من حيث انه بلغ ونصح وهو يشتمل على الآداب
المتدبرة عديم في الصبغات المستغنى الالفة بالمقام . قبل
ان يحترق اسمعيل وموضوعة وغنية وفرصة ظاهرة بما
ذكر ومبادئ ما خورده من تتبع المخطب والرسائل
بل انه استمداد من جميع العلوم ولا سيما المحكة العلمية
والعلوم الشرعية وسير الكمال ووصايا العقلاء وغير ذلك
من الامور . وقال بعضهم للنثر من حيث انه نثر محاسن
ومعاني يجب على المنشئ ان يترك بينها فيحترق من

المعاني ولا بد ان يكون اهل كفاً في العربية فحرفاً عن
استعمال الالفاظ العربية وما يحتمل له منهم المراد ويجب
صعوبة لمن يحترق من التكرار وان يجعل الالفاظ تابعة
للمعاني دون العكس اذ المعاني اذا تركبت على بعضها
طلبت لنفسها الالفاظ لتليق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعاً .
واما جعل الالفاظ متشككة والمعاني تابعة لما فهو كلباس
ملع على منظر قبيح فيجب ان يجنب عما يشغله بعض من
لم شغف بامر ادني عن الحسنات اللغزية فيصرفون
العناية الى الحسنات ويجعلون الكلام كأنه غير مسوق
لافادة المعنى فلا يبالون بجفاء الدلالات وكذا كالمعنى .
ومن اعظم ما يلقى لمن يتعامل الانشاء ان يكتب ما
يراد لا ما يريد . ولا بد من ان يلاحظ في كتاب النثر
حال المرسل والمرسل اليه ويصون الكتاب بما يناسب
المقام . انتهى تلخيصاً عن كلام ابن صدر الدين

ويدخل تحت الانشاء بالانجليزية (composition)
كل كلام يورثي يولادة معنى فعلى ذلك يتم النظم ايضا
ومن النثر الترميل وهو فن انشاء الرسائل وما
يتعلق بها . والمحطبة وهي فن انشاء المخطب . والاملا موهو

الغام فرائد يكسبها العكبة عن اسنادهم . والناسخ وهو كتابة
 حوادث مختلفة وغير ذلك من الامور التي باق بها القلم .
 فالانشاء اي طريقة تأدية المعاني بالفاظ لائقة بها صفة
 يكسبها الانسان من كثرة الملاحظة وتكرار المراجعة ومخاطبة
 الناس والوقوف على كثير من كتب الفنون ورسائل
 المترسلين وخطب الخطباء ودواوين مشاهير الشعراء
 فان كان ذوقه سليماً اقتبس من مطالبه الفاظ ومعاني
 يتصرف بها تصرفاً حسن الموقع ويسبكها في قول السجدة
 بحيث تكوّن حسنة القبول مطابقة للذوق والا فتمتلك
 مثل من يتعلم من المرسى اغالي لا يضرب غيرها واذا
 كتب فتمتلك كتابه . مثل نوب قد جمع اصناف رفيع
 مزودة لكن لاتناسبها في الوضع واللياقة . ومن واجبات
 المشهور ان يعرف فنون الادب اي علم العربية لصحي
 يصون كلامه عن الخط في التركيب . والبيان باقاسمو
 لكي يحسن تأدية المعنى بالفاظ لا تخل بالنصاحة والبلاغة
 ويسبكها في قوالب حسنة قوية . والعروض اطرافها لكي
 باق ينظم لائقة اللوح . ولينطق لكي يكسب عبارات
 حسنة الارتباط متينة الاساس موقفة توفيقاً قياسياً يبنى
 عنها سيف الانتقاد المعلي . وعلم اللغة لكي يضع كل كلمة
 في محلها الصحيح بحيث تؤدي مع القرينة المعنى المراد منها .
 وذكر بعضهم ان العلوم التي تلزم المحدثين ثمانية وهي
 القرآن والحديث وتفسيرها واللغة والنحو والمعاني والبيان
 والديع وامثال العرب واباهيم . واضاف الى ذلك تواقع
 الخلفاء والوزراء وتراتيب الكتاب ومقاصد في فنون
 المعاني والاعجاز والمغازي والفتوحات وغير ذلك والعلامات
 المحررية والتملقات النابتة اي رسائل امين نبات
 ورسائل القاضي الفاضل . فلم يتصدى بعض من حركت
 انامته القلم لكتابة جمل من مواضع مختلفة فيخطون فيها
 بخط عظيم . صارقن جهدهم الى زخرف الكلام بالجميع
 والاعراب طائفة ان طعنته الكلام في النصاحة والبلاغة
 مطيعين حيث يحل الاطباء وموجزين حيث يكون
 الاعجاز لغزاً يطولون نأ و جبارتهم حتى تشوش الافكار

او يتصلون بعضها عن البعض بحيث تنقد الرابطة بينها
 كسلسلة قد انتشرت حلقها فيهمون المجاهل ايم انوا
 ببلاغة يظنها فوق طاقتهم ادراك فيوقع الملامة على نفسه
 وقصر فهمه ولكن لا يفتقر بها الاديب لعلوا ان مثلاً مثل
 طبل تكثر رجرجة الهوى وفومون الداخل فارغ لا
 معنى فيه . فاذا نظرنا الى ايام المجاهلة وقواهم نرى ان
 فيها كلاماً يستعجبه ابتداء هذا الزمان ولكن يستأنس به
 حصرم . وان ملأوا المدفان بأوصاف اباهم وشباهم
 وحبايهم فلا غرو لانه لم يكن عندهم غير هذه المراضع
 يقبلون فيها كلامهم كيف شاءوا وحروب متصلة تشغل
 افكارهم عن ذكر سواها ووحوش كاسرة تنقاد الى وصفا
 افكارهم . غير اننا في عصر سلس لئن راى ذكي قد احاط
 علماً بامور بديعة واحول مغبة فطرب ما يناسب من
 هذا الفن فسيقه وينثر ما يخالف طبيعة فحبه . فالبسوة
 والظرافة والانصبا مع السلاسة والابضاج والابجاز وما
 اشبه ذلك من محسنات الالفاظ والمعاني هي الان الحدود
 الذي يدور عليه دولاب الانشاء والبصاحة الزائفة في
 سوق الادباء

انصار

Ansar

الانصار لقب لقولتين من العرب وهما الاوس
 والمخزرج جاهدوا مع النبي في حروبه المجاهد الحسن .
 قيل قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بدر مائة سبعون
 ويوم اليمامة سبعون . راجع ازيد واطلب اوس وخزرج

انصبا

Anṣena

وهي انصوي القديمة . مدينة قديمة الهند في صعيد
 مصر الاسفل على شرف النيل وهي الآن خراب وفيها آثار
 كثيرة قديمة . وذكر الواقدي ان حسن انصبا عليه ٢٠
 ذراعاً ومن داخلها قصور ومقاصير وكائن وقلاع على
 اعمدة الرخام وغيرها . ونجت هذه المدينة في ما فتح من
 بلاد مصر فتحها جيوش خالد بن الوليد . ونسب الى

عنها سيف الانتقاد المعلي . وعلم اللغة لكي يضع كل كلمة
 في محلها الصحيح بحيث تؤدي مع القرينة المعنى المراد منها .
 وذكر بعضهم ان العلوم التي تلزم المحدثين ثمانية وهي
 القرآن والحديث وتفسيرها واللغة والنحو والمعاني والبيان
 والديع وامثال العرب واباهيم . واضاف الى ذلك تواقع
 الخلفاء والوزراء وتراتيب الكتاب ومقاصد في فنون
 المعاني والاعجاز والمغازي والفتوحات وغير ذلك والعلامات
 المحررية والتملقات النابتة اي رسائل امين نبات
 ورسائل القاضي الفاضل . فلم يتصدى بعض من حركت
 انامته القلم لكتابة جمل من مواضع مختلفة فيخطون فيها
 بخط عظيم . صارقن جهدهم الى زخرف الكلام بالجميع
 والاعراب طائفة ان طعنته الكلام في النصاحة والبلاغة
 مطيعين حيث يحل الاطباء وموجزين حيث يكون
 الاعجاز لغزاً يطولون نأ و جبارتهم حتى تشوش الافكار

بالامتيازات العباسية التي كانت للرومان وكانوا يسمون
الله جهاراً . وذكر يوسفوس أنهم بنوا في المدينة كنيسة
عظيمة . ولم تزل أنطاكية تنمو وتزدهر في عهد السلوقيين إلى
أن بلغت درجة عالية من العظمة وكثرت وكثرت سكانها
فكان عددهم حينئذ نحو ٧٠ ألف نفس . وقدمت في
عهد الرومانيين ولا سيما في أيام الامبراطورية فسبارت
مركزاً للملاحة السورية ومقرًا لكثيرين من اصحاب رومية
وهوارة وتجارة آسيا الغربية ولما ائتمن الرومانيون وطولهم .
وكان اليونانيون يسمونها أنطاكية الجميلة ولقبها بلبنوس
بملكة المشرق وكانت تحسب عاصمة ثالثة للامبراطورية
الرومانية وذلك بعد رومية والاسكندرية . ولم يزل هذا
مقارها إلى أن نقل كرسي الامبراطورية الحاقسططينية .
ومن المحادثات التاريخية المهمة التي جرت فيها في عهد
السلوقيين أن الملك ديمتريوس تقاتل الهاني استشهد .
يونانان المكاني لاختلاف ثورة الاهالي الذين خرجوا عليه
فخرب يونانان على المدينة بسلامة داخل السيف في
سكانها فهاجم يوم واحد مائة ألف رجل وأحرق المدينة
بالنار ونهب أموالها وذلك سنة ١٤٥ ق . م . وسنة ٨٢
ق . م استولى عليها ديمتريوس الثاني الارمني فاستعمل عليها
وعلى دمشق مفادان رئيس صاكره واستمرت في حوزة
الارمن إلى أن استرجعها انطيوخوس فيلوباتر احد
السلوقيين سنة ٦٩ ق . م . وجران مئة ملكه لم تطل فيها .
لان بيموس الروماني فتح سورية كلها سنة ٦٤ ق . م . فحلبها
مدينة حرة وسمح لها ان تدبر امورها بنفسها وفيها لما هذا
الابتياز إلى امام انطونيوس الملقب بالثقي . وبني فيها
بيموس وهيرودس الكبير ابنة قاضيه . وكان يعرف فجعل
وايلاً على سورية سنة ١٨٢ . لبلاد قاضية اهالي أنطاكية ثلاثة
جارام في عا داعم . ولما حاول الارقام إلى تحت
الامبراطورية ساعدوا وناقوا بامور فساد علمهم بهيموس
سفرس . وبعد ان كسر نجر بعد حروب شديدة سنة
١٩٤ هاجمها اند الغالب وحرقها فحولها فهازارها الا
ان ابنة كراكلأ توسط امرها فرد عليها ما حرمها اباءه ابنة .

انصا جماعة من اهل العلم منهم ابوطاهر المحسن بن احمد
ابن حون الانصاري وابو جعد الله المحسن بن احمد بن
سلطان بن هاشم الانصاري المعروف بالطبري وغيرها

أنطاكية

Antioch, Antioche

(صورها شكل ٢٩)

بقتب المياه . قصبه قضاء باسمها في ولاية حلب على
الضفة الجنوبية من الماصي تبعد ٥٥ ميلاً عن حلب إلى
الغرب وعدد سكانها ١٦٠٧٥٧ نسك منهم ٧١٢ نسكاً
من المسلمين و ١٦٦٩ من الروم والبقون ارمن و عود
ونصرية . وفي نشيل على بضعة جوامع صغرة بأذن
وأطية و عدة كائس للسنين . ويعتني الاهالي كثيراً
في تربية الخوت ودود المحرم . وبها معاصر للزيت
ومصانيد وبنايات . ويصدر منها مقدار وأفر من المحبوب
والصل والتمن . ولم تزل سهول أنطاكية المخصبة جملة لا
يتم الاهالي بحرايتها لانها عرصة للجماعات اللصوص من
التركمان الذين يخفاهم الفلاحون أكثر من البدو غير ان
في الآكام المجاورة للبلد كثيراً من اشجار الزيتون
والكرم . ويربي التركمان في السهول رعلاً كثيرة من الغنم
الغبر المروضة فيبيعونها في اسواق سورية وحلب .
وليس لأنطاكية ما كان لها من العظمة والذهب في
الازمان السالفة فقد خرب معظمها بالمحروب والزلزال
الشديدة التي ألقت بها فاستعلا تشغل مدس مؤمها القديم .
بناها سلوقوس نيقاتور نحو سنة ٢٠٠ ق . م وماها أنطاكية
أو انطيوخة باسم ايو انطيوخوس . وكانت تبرز عن
غورها من المدن المسماة بهذا الاسم باضافتها إلى دفنة وكان
يعبر عنها اخياناً بأنطاكية اي دفنة ابي التي بجانب دفنة
سميت بذلك من غابة جاورها تسمى دفنة ابي غاراً بها هيكل
عظيم لأبلون . وكانت أنطاكية قصبه مقاطعة كاسيوندة
من سورية وعاصمة زاهية لامبراطورية السلوقيين .
وكان القوم الذين تزلزل بالمدينة أولاً يهوداً وكان عددهم
هائلاً فاقم لم طر من جسمهم وسمح لم اب بتتمتع

وفي عهد فاليريوس فاجأها سايور ملك القيسيين وشرع
 ونفعا عوداً وأحرقها وبها وبني أهلها قتل كثير من منهم .
 وبعد قدوم فاليريوس قتلته أحرقت فقام فاليريوس في
 انطاكية وسعى في ترميمها وذلك سنة ٢٥٩ . واستمرت
 انطاكية الى سنة ٢٥٠ عاصمة للامبراطورية الشرقية .
 ولم يحدث في انطاكية ولا في الولاية كلها زلزاله طالت
 مدتها أكثر من مدات زلازلها التي ذكرها التاريخ . وسنة
 ٢٢١ أصابها مجاعة شديدة جداً . وسنة ٢٥٤ وزعت
 بمجاعة أخرى فغلبت الأهل على حي ثيوفيلس الذي وقتلوه .
 وحاول غالوس بعد ذلك أن يستقل فيها ويخرج من
 طاعة الامبراطور قسطنطين فاحتال عليه وقتله . وسنة
 ٢٦٢ كان فيها الامبراطور يوليانيوس فغلبت بها المجاعة
 التي أصابت الشرق وأحرق حيكل أبلون فاجتهد
 الامبراطور في تخفيف الويل وترك للأهل المتأخر من
 الأموال الامرية وأمر الباعة بتزليل أسعار المأكولات .
 وسنة ٢٨٢ أصابها مجاعة أخرى فاستعمل فلطاريوس
 كونستانتين المشرك أنباء من القسوة لمنع الهياج والثورة
 غير أن الشعب كان ياتي مشلولاً ويلاتو على القضاة
 ويهدمهم . والكنوت بالقتل . وكان عدد سكان انطاكية
 في أيام يوليانيوس ٢٠٠ ألف نفس ما هذا الا جانب
 الذين كانوا يتقاطرون اليها ويحشون فيها هياج متواصلاً .
 ومع ان الانطاكيين كانوا لا يبالون بالصالح العامة
 الكبيرة فقد كانوا سرعي الغضب عديمي التروي يؤثرون
 قلب الامبراطورية على احوال يسكن جديد . وكانت
 ثيوفوس يوس قد افزع خزانة القضاة بالمال لكثرة الاعاد
 التي اقامها لنفسه فتم على يد القس بترتيب مراتب
 جديدة وعلت انطاكية بذلك قبل ان وصلها الامر
 الملكي فلما بلغها الامر رسمياً سنة ٢٦٦ شاطئ (نقره) سنة
 ٢٨٧ جمع كونستانتين المشرك قضاة المدينة ليغضبهم على
 طريقة مجيئهم بها المال غير ان هياج الشعب اثر فيه
 فجاءهم بالقتل على الامر القيص وتركها قاعة الاجماع
 وراى الشعب وم مارون بازقة المدينة فاجابه سكوبم

وأمرات القبط التي كانت تلوح على وجوههم فاقسم الى
 فرق فسارت اكبرها الى بيت الاستقب فلم تجت فسارت
 الى الكنيسة التي تركها القضاة بعد ان بلغوا الامر القيصي
 وكان الكونت لم يزل ياتي فيها فاعقب دروبهم بالواباب
 فاضطروا ينادونه وهو لا يجيبهم . ثم وقد علم جماعة من
 السيد والاجانب فاضطروا على قتال الامبراطور فكسروا
 وكسروا غنالي اركاديس واونوريوس ثم زحفوا على بيت
 قاضو كان اي ان يحدث الهياج بحضوره فاعقب فيو
 النار . وكان اكبر الاهالي واغنياهم يستغيثون بالوالي فلا
 يعيهم لانه اصر على البقاء في الكنيسة . ولما رأى الخاضعون
 ما رأوا من جسارة رجلهم المخوف . ثم تصوروا شدة غضب
 الامبراطور عندما يهلكان غنما لوصورة قد رست بالوحل
 فاحشلت هزائمهم . ولما حدث هذا الانقلاب السريع اجاز
 الوالي المدينة بسلام وسار نحو بيت القضاة المحصور ففتق
 عنه القضاة فالتى القيس على بعضهم من دون ممانعة
 وركن الباقين الى الفرار . وكانت الثورة قد بدأت عند
 الصباح فحدثت الظهور وحصلت في الاوقات سكنة تامة
 بعد ان حدث فيها هياج وضيح لا مزيد عليها ورجع كل
 الى بيوت وأخذ الناس بالولون هذه الثورة ويحشون من
 سببها لشدة ما ناهم من الحب والاستغراب . فقال
 الوثنيون انهم رأوا تيميس في الليل الذي تقدم الهياج
 تقوم فوق المدينة ويمر سوطها المنفر . وذهب النصارى
 الى ان الشيطان يمثل للاهلين شيكاً ودخل بمخاطبهم فاجابهم
 الى الفتنة ثم قتل شاباً ثم قتلوا ثم اخفى فسكت الثورة .
 وفيما كان الاهالي غافلين في جهار هذا الفكر كانت الحكومة
 تلقي القبض على مسيحي الشعب . ولكن اقبل الليل بجيوش
 ظلامه قبل ان تمكن الشرط من القبض على جميع
 الجزيرين والمتممين فقتل الليل في الرجل والم والربة
 ودفن الاغنياء اسلالم في الارض وتأهب أكثر الاعيان
 ترك المدينة عندما تبرز انوار الصباح . وفي الغد حشمت
 الاسواق بمجاهر المارين وتوقف على الكونت امر منعه
 عن الرجل غير انه لم يجترأ على ذلك فمع اعضاء مجلس

الاعيان فقط رفع ابواب المدينة الباقية . وكانت زمر
 الفصوص قد ملأت ضواحي انطاكية واخذوا يمتلئون
 من الاهالي على ما فرط منهم من الاهانة للامبراطور فكانوا
 يسلمونهم امولهم ويطرحونهم في العاصي فيعيد جثثهم الى
 المدينة واسمرت الحال على هذا المنوال في المدينة وشواحيها
 ستة ايام . ولم يسكن جاش الاهالي الا بعد شهر لانهم
 كانوا في كل تلك المدة ينتظرون حكم يودوسيوس .
 اما يودوسيوس فعزم في اول الامر على اعادة المدينة
 وسكانها ثم تطلعت واكتفى بجزائها حقوقها واعتاز بها . غير
 ان اسقفها فلانيانوس توجه بنفسه الى القسطنطينية ونوسط
 امرها لدى القيصر فعفا عنها . وعقب هذا الاضطراب
 الشديد راحة طويلة . سنة ٤٢٩ خرجت الامبراطورة
 اغنوكسيا زوجة يودوسيوس لزيارة القدس والبرك
 بغير المسح فمرت بانطاكية وكان ابوها من معلمي المعاني
 واليمان وكانت قد اخذت عنه الادب وصرفت صحباها في
 اكتساب المعارف والعلوم فلما وصلت الى المدينة تذكرت
 ما فيها تجلس على شخص من الذهب مرصع بالجوهر
 والقست على الذهب خطبا موضوعه مذبح انطاكية وأشارت
 في ختامها الى ان اصل المدينة يوناني لان القدي اخطأها
 هو احد جنرالية الاسكندر وانها هي يونانية الاصل
 ولذلك كانت تحبها كل الهبة . ثم انفذت شعرا من
 الالمانية مؤافقا للقيام فقمس السامعون ودعوا لها بالنصر
 والاحلال ونصبوا لها تماثيل احداهما من البرونز والاخر
 من الذهب واقاما الاول في دار الخف والثاني في دار
 مجلس الاعيان . فقامت الامبراطورة ذلك بالشكر وغمرت
 المدينة بطلاياها وانعامها احسنت اليها بما بقي لبرها من
 الذهب فعين منها مبلغ نصرت حمامات فالنسوس
 ما تلقى الباقي في مشعر مؤن لسنة احياءات الاهالي .
 وبلغ عدد سكان انطاكية الاخر في عهد القديس يوحنا
 في الذهب نحو مائتي الف نفس وهدد النصارى ١٠٠
 الف نفس فاتهم صكروا فيها بعد ان استشهد القديس
 اسطافانوس بمدة قصيرة . وكان فيها ابنية عمومية متعددة منها
 ٥٠٧ ثار بعض الاهالي المدينة على اليهود فقتلوا جماعة

قصر الملوك ومبكل المشتري والشارب والامنيان ودار
 القياصرة وجمعة حمامات عمومية وقناة للماء وغير ذلك .
 وقد ذكر القديس يوليانيوس والقديس يوحنا من الذهب
 ما كان طويلا اهل انطاكية من الثأنت والفساد . وقد
 اعازوا بجمعهم للشم واللذات والمحال . وكانوا كلهم
 بالباب الهبانرو وللمادين كهرم من السورين فكانت
 اللاذقية ترسل اليهم سائقي المركبات . وصور وبيروت
 مخضيا الرطبات . وقصيرة لاصحاب الاشارات . وبعلبك
 المنين . وغزة ابطلوا يقانون الوحوش وغيرها في المادين
 العمومية . وعسقلان المصارحين . وقسطا لأهلها الوين .
 واخذوا فيها ثمن اليونان بعناصرا سوية متنوعة فكان
 اهلها مع جميع الشديدي للالهي الباطلة يملكون كل المجل الى
 العلم الالهي وعلم الهية . واستمرت ٦٠ سنة حقيقة بالقلب
 الذي فيها يوليانيوس وهو ملكة المشرق . سنة ٧٩ للهلال
 تزلزلت ارضها فغرق بها شهر كبير . وفي ٢٢ كانون الاول
 (جاثية) سنة ١١٥ اصحابا زلزلة اخرضه شديدة فخر
 معظمها غير انها اعيدت الى رونتها الاول بعبادة
 الامبراطور تريبانوس . سنة ١٥٥ اختربت بالنار فاخاد
 بناءها انطونيوس يوس اي التي . وفي شهر كانون
 الثاني (جاثية) سنة ٤٤٧ حطبت زلزلة شديدة في
 القسطنطينية امتدت الى جهة انطاكية فخرت قسما منها .
 سنة ٤٥٨ طودها الزلزلة وكان ذلك في ١٤ البول
 (سبتمبر) الساعة العاشرة مساء فكانت تخرب كلها وانقلب
 مبانيها الجديدة التي كان الحجار قد اشدقوا اليها وجمع فيها
 الصنائع . وفي تلك الاحوال ساعد القيصر لاون الاهلين
 على ترميم المدينة واعفاهم من بعض المكوس واحسن اليهم
 مبلغ ٥٠ ألف من المال . سنة ٤٩٤ تزلزلت ارضها فخرت في
 ومنعج اللاذقية وثار سكانها على الباقي فزادوا الخراب
 خرابا . وتقدم ذلك موقعة جرت قرب انطاكية سنة ٤٨٤
 بين جيش القيصر زينون تحت امره اخي لفيونيوس ولاونس
 مختص بالملك فانكسر لفيونيوس واخذ اسرا . سنة
 ٥٠٧ ثار بعض الاهالي المدينة على اليهود فقتلوا جماعة

منهم فانفذ اليهم القيصرا اسطاسيوس من عاقبتهم على هدواتهم .
 وكانت اليهود قد اضطهدوا سنة ٦٧ وعولوا بما حومل
 به المسيحيون فكان لابد لمن الاختيار بين الموت
 وبجسد دينهم . وقد اُتيحت فيها الابواب اولية وغيرها التي يمكن
 الراحة . وفي ٢٩ ايار سنة ٥٢٦ حدثت فيها زلزلة هائلة
 غرقت معظمها . وكان يوستينوس قد تبرع بمبلغ من الذهب
 لتعمير خربات المدينة التي رزئت قبل ذلك بحريق
 فيها كان النعمة يستغلون بالبريم حصلت الزلزلة فاستمرت
 دقيقة واحدة غرقت اكثر الابنية . وكانت النار مضمرة في
 المواقف فانقلب المبحر على اثاث البيوت واتصل اللهب
 الى المجوسم والاضباب فاشتعلت وسرت النار الى البيوت
 التي لم يحم بالزلزلة لان الريح كانت تحملها من جهة الى
 اخرى وحل الدمار بالكهنة اعطى لان النار احدثت
 بها اكثر من ثمان واربعين ساعة . ولا ذاع خبر الزلزلة
 والحريق انفس على انطاكية زمر من الرومان والبربر من
 تعودوا السلب والنهب فغاصوا ما فيها من النار . وكان في
 المدينة جماعة من سكانها يقتلون من يمجسونه حائلا مالا
 او متاداة . ولم ينج من شرم الا من بقي مطورا تحت الردم .
 وبهدمهم وجدوا تحت الردم قوما احياهم يقاتلون ما كان
 في بيوتهم من المؤونة . ويقال انهم وجدوا اطفالا ولدوا
 تحت الردم فعاشوا وماتت امهاتهم . وذكر يوسف المؤرخ
 ان عدد من مات في الزلزلة والحريق بلغ ٢٥٠ الف نفس .
 وقد ذكر ذلك المؤرخون من قبله . وكان في حملة المروق
 اوفراسيوس بطريرك المدينة حثيثا . واخرت تلك
 الزلزلة ايضا مدينتي سلوقية وديفة واستمر الزلزال يصاد
 الارض مدة ثمانية عشر شهرا . ثم بعد ستين حدثت زلزلة
 اخرى هدمت ما ابقت الزلزلة الاولى . وقد سماها حريق
 حول انتسب في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٥٢٨ .
 وحدثت زلزلة في ٢٤ سنة فذلك فيها ٨٧٠ نسكا .
 وأشار احد السكاك بتسميتها نيو بوليس اي مدينة الله املا اخرى
 انه هو مؤسس كنيسة سورية في جبل اول اسقف
 بدفع المصائب عنها فبقيت مشهورة . ولم يجل يوستينانوس
 ترميم المدينة وابتداهن بالمال وبلست قرية ما تبرع
 افوديوس خليفة له وتوجه الحيرة . وقد اقيمت انطاكية

يو ١٨٠ الف ليرا انكليزية

وليس في العالم كل مدينة غير القدس مرتبطة أكثر
 من انطاكية بتاريخ الكنيسة الرسولية . وما يذكر هنا
 اشتراك المدينتين المذكورتين في بعض قضايا مختلفة
 بانتشار الديانة النصرانية ان احد الثمانية السبعة
 الذين انتقم الرسل لخدمة الموائد وهو نيقولاوس كان
 دخلا انطاكية (لع ٥٠٦) . ولما تفتت النصارى من
 اورشليم بعد قتل اسطافانوس سار قوم منهم الى انطاكية
 وبفروا فيها بالانجيل (اع ١٦: ١١) وانحدر اغابوس
 وغيره من الانبياء من اورشليم الى انطاكية وانابوا بالمحاجة
 (اع ١٣: ٢٧) ومنها أرسل برنابا وشاول الى اورشليم
 للقيام بأعمال خيرية (اع ١١: ٢٠ و ١٣: ٢٥) . ولها
 انحدر قوم من اليهودية واقفا في كنيستها وجسا
 (اع ١١: ١٥) وبها لام القديس بولس القديس بطرس على
 تفجير طريقا سافة اليها رسل من اورشليم (غل ١: ١٢ و ١٣)
 وحظ اهمة انطاكية دينيا ناسيها عن اضطهاد النصارية
 فيها على الوثنية فقد قامت بها اول كنيسة للآمن
 (اع ١١: ٢٠ و ٢١) وبها دُعي الفلامي مسيحيون اولاً
 (اع ١١: ٢٦) وقام القديس بولس بأعماله الاولى التبشيرية
 (اع ١١: ٢٢-٢٦) وسافر منها في ابتداء سياحته الاولى
 للتبشير (اع ١٤: ١٠-١٢) ولها رجع (اع ١٤: ٢٦) .
 وبعد ان عقد الجميع الرسولي الذي أنفقت اوامره الى
 للام المرتدين في انطاكية خاصة (اع ١٥: ٢٣) ابتداء
 بسياحته التبشيرية الثانية وانتهى اليها (اع ١٥: ٣٦)
 واهم (٢٢: ١٨) ثم خرج منها عندما بدأ بسياحته الثالثة (اع
 ٢٢: ١٨) التي انتهت في اورشليم وقبرص . وما من شيء
 يدل على انه رجع اليها بعد ذلك غير انها بقيت بعد
 مركزاً مهماً لتقدم النصارية . اما بطرس الرسول فهو اول
 اسقف أقيم لكنيسة انطاكية وذلك سنة ٤٨ . وفي رواية
 اخرى انه هو مؤسس كنيسة سورية في جبل اول اسقف
 لا انطاكية سنة ٤٤ . فبعد ان اقام فيها سبع سنين جعل
 افوديوس خليفة له وتوجه الحيرة . وقد اقيمت انطاكية

فضلاً عن الانقلاب المار ذكره بعين كيسة الفرق. أما
 كيسة القديس بايلاس أسقف انطاكية الذي مات في
 أثناء الاضطهاد الذي قام به داكوس فكانت في دفنة
 وحصل لها شهرة فانتسب الناس عطفه فيكل البلون المقام هناك.
 وأمسك تلك القرية بقوة كثيرة نصارى انطاكية. ولما
 قسم يوليانوس الجهاد دفنة ليقرّب فيها قرباناً لابلون
 اخذ منه العجب كل ما أخذ لانه لم يبق في الهيكل الاحتفالات
 المضادة. ونشئ في بعض كتابات من انه لم يرم من
 القرابين الا طيراً من الاوز قرب رجل فقير بدلاً من
 التقدّمات الساجدة التي كان كل منها مؤلفاً من ١٠٠ ذبيحة
 وحملته غيرة المدينة على اخذ ثمار ابلون فهدم كيسة
 القديس بايلاس وصدر اسم الى النصارى بنقل موتاهم
 المدفونين في دفنة الى انطاكية مع بقايا القديس بايلاس
 فوضعت عظامه في مركبة ونقلت الى المدينة المذكورة
 محفوفة بالمشاة والفرسان والناس من حوالها بهللون ونصيون
 بحصة وحماة. وفي الليل التالي أخرجت النار حول
 نقال ابلون الذي كان لم يزل قائماً في دفنة فسقط. فنسب
 يوليانوس ذلك الى نصارى انطاكية ونصاصة لم يقل
 ابولس البلد ونال من تعذباته وجوهره وبل عظيم. وسنة
 ٣٠٣ وقع الاضطهاد الذي قام به ديوكليانوس على انطاكية
 فجرى فيها من الظلمات والفتنات ما يوجب القلوب كبراً
 وجرى بين الكاثوليك والاربيين من الشقاق والخلاف
 ما كاد يفضي الى حرباً. وفي النصف الثاني من القرن
 الرابع اضطربت احوال كيسها بهكائن فرق الارثوذكسية
 فيها. والحام في انطاكية عشرة مجامع مسيحية وذلك من
 سنة ٢٥٢ الى سنة ٣٠٣. وفي اواسط القرن السادس الميلاد
 فتح كسرى ملك فارس مدينة انطاكية بعد ان كان
 يوسنيانوس قد بذل جهده في ترميمها وخاصة الابنية التي
 هدمت بزلزلة شديدة حدثت فيها فأخرج فيها النار
 فاحترقت ما عدا الهيكل المذبحي سائرهم والكنيسة الكبرى
 والان القصر حلقها وبلاطها البنفسج. وكان القصر
 قلعة فند الى كسرى فغير من احدها اسم يوحنا والاخر اسم

يوليانوس فتمكن من مقابلته وعقد معه معاهدة صلح تقرر
 فيها ان القصر يؤدى الى ملك فارس ملكاً سنوياً
 يسمى معيناً لا جزية. ومضى يوسنيانوس يد المساحة
 للسورين ولاسها اهالي انطاكية فنبط حمامات جميلة
 وقصوراً جديدة وكبشيت كثيرات احداها للعدراء
 والاخرى للقديس ميخائيل. وجرى ذلك كله بمحذوق
 ولم يحكم. وحوّلوا مجرى النهر بحيث صار اوسع وانفع لوقاية
 المدينة وبلغوا اسوق المدينة بليلاً حسناً. وجعلوا ما
 كان منها معوجاً على مساحة واحدة لتسهيل المرور فيها.
 اما المياه اللازمة للاهالي فوزعت على الاحياء باقية
 ووسائل اخرى. اما القسم المرتفع من المدينة المبني على
 الصخور فحُفرت له آبار كافية وأقيمت لمياه الشفاء التي
 كان من عادتها ان تأتى المدينة باهزار جسمه سدود
 متينة فادرك على وقلة البلد اذاه. وما زاد يوسنيانوس غمراً
 بناؤه ثلثة مستشفيات واحد منها للنساء وواحد للرجال
 والثالث للمرضى من السحاح والفرس. ولكن لم تحصل
 سرعة في بنائها لان المرضى لم يدخلوها قبل سنة ٥٥٢.
 وفي آخر يوم من شهر ايلول سنة ٥٨٩ حدثت في انطاكية
 زلزلة شديدة في الساعة الثالثة ليلاً فساقت اجنتها في
 بضع دقائق وهدم معظم الكنيسة الكبرى غير ان القبة
 انفصلت من اصلها فسقطت على بعض المجدران فارتكزت
 عليها ولم تحلّ هبة لانها توارت ولم تنضم لاجل كانت من
 المحدث والمخضب. ولم يقبض هذه الزلزلة من الاضطراب
 ما عقب الزلزلة التي حصلت سنة ٥٢٦ غير ان شوكه
 سوريه وعظمتها كانت قد مالت الى الزوال. لان القصر
 كانا يبنون من الفرات ويهيون آسيا الصغرى ويثون
 سراياهم فتمت في ولاية انطاكية. وفي وسط هذه الاخطار
 اخذ فوكساس المختص بفسطاط اليهود واندرم بلد
 العذابات وأقساما ان لم يهدلوا عن شرهه موسى فحاش
 جاش اليهود في انطاكية فاختفى على اسطاسيوس الانفس
 وأحرقوه بالنار حياً فجزت عليهم قصاومهم هذه قصاصاً
 برعباً وذبحهم فوكتش شر ذمعة وبدلاً من ان يمتثل

لذلك المجاهدات أرسل اليهم جيشاً كاملاً تحت امره
 بنون وشدون ورمي العساكر فاجلج فيهم منوفهم الباتري
 سنة ٦١٠ للبلاد . وسنة ٦٢٨ فتحها المسلمون صلحاً على
 يد ابي عبيدة بن الجراح في ايام الخليفة عمر . وذكر المؤرخون
 الافرنج ان الذي مكث من ذلك خيانة يوقناً احد قواد
 الروم ولم يدخلها الا بعد حصار وعناء طويين . وذكر
 باقوت ان ابا عبيدة سار اليها من حلب وقد تحصن بها
 خلق كثير من اهل جند قسرين فلما صار يهزؤ به على
 فرحين من مدينة انطاكية لثبته جمع من العدو فغضبهم
 وايجأهم الى الفرار الى المدينة وحاصر اهلها من جميع
 اطرافها وكان حطم الجيش على باب فارس والباب الذي
 يدعى باب البحر . ثم اتهم صالحوه على المجرة او الجلاء
 لجلال بعضهم واقام بعض منهم قائمهم ووضع على كل بالغ
 ديناراً وجريماً . ثم تقطعت العهد فوجه اليهم ابو عبيدة عياض
 ابن غنم وحبيب بن مسلمة فتفاهوا على الصلح الاول .
 ويقال بل تقطعت بعد رجوع ابي عبيدة الى فلسطين
 فوجه عمرو بن العاصي من ابياء فتحها ورجع ومكث
 يسيراً حتى طلب اهل ابياء الامان والصلح . ثم انتقل
 اليها قوم من اهل حمص وبعلبك مرابطة منهم مسلم بن
 جده الله جده الله بن حبيب بن النعمان بن مسلم الانطاكي .
 وكان مسلم قد قتل على باب من ابوابها فهو يعرف بباب
 مسلم الى الآن وذلك ان الروم خرجت من البحر فاناضحت
 على انطاكية وكان مسلم على السور فرماه بعضهم بحجر فقتله .
 وقتل سكان انطاكية لان كثيرين من اهلها تركوها عندما
 دخلها المسلمون ومن ثم اخذت في الانحطاط . ولم تزل
 في ايدي المسلمين ونفراً من نفوذهم الى ان استرجعها
 الامبراطورة البيزنطية نحو سنة ١٧٥ . وذكر باقوت ان
 الروم استرجعوها سنة ٢٥٢ للهجرة الموافقة سنة ٦٦٤
 للبلاد بعد ان ملكها القوي المصطفى وطرويس واذا غير
 ان الرواية الاولى هي الاصح . واستمرت انطاكية في
 ايدي الروم الى ان استنفذها منهم لجان بن قنبلش
 الطبرقي جده ملوك آل سلجوق في سنة ٤٧٧ للهجرة

(١٠٨٤ م) . وسار شرف الدولة مسلم بن قريش من
 حلب الى سلان ليدفعه عما فقتله سلان سنة ٤٧٨ .
 وكتب سلان الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن
 الب ارسلان بخبره بتفخها فسر بو وامر بضرب الباشا .
 فقال الايوذي يتخاطب ملكشاه
 لعت كعاصية الحصان الاشر
 ناراً بمطلع الكتيب الاحمر
 ونفخت انطاكية الروم التي
 نثرت معاقبها على الاكندر
 وطشت مناكبها جباله فانثنت
 تلقى اجبتها بنات الاصر
 فاستقام امرها وبقيت في ايدي المسلمين . وسنة ١٠٩٧
 للبلاد حاصر الصليبيون انطاكية ولم يكن لها حشد من
 القوة ما كان لها في عهد الرومانيين . وكان عدد سكانها
 قد قل كثيراً غير ان يخطها كان لم يزل ثلثة فراسخ
 وكانت اسوارها متينة جداً . وكان فيها ٢٦٠ برجاً للقتال
 وقلة مبنية على صخر وخنادق عميقة وفي احد جانبيها
 نهرو في الاخر اجمة والفلال من حولها تقها الهجمات
 فكان قليل من العساكر فيها كقوة المقاومة جيش كبير
 محاصرها . وكان المحاصرون مؤلفين من اربع امم من
 الافرنج فبعد ان استولوا على عدة قرى مجاورة للمدينة
 ضربوا خيامهم في ضواحيها وانقسموا الى اربعة اقسام الا
 انهم اهل القسم الغربي من البلد فلم يحصروا واستمروا في
 حصار انطاكية منطلوية . وبعد ان تكبدوا اسفاً واحولاً
 شديدة تمكنوا من فتحها سنة ١٠٩٨ للبلاد . ويقال ان
 الذي سهل لم ذلك خيانة رجل ارمني يدعى فيروز كان
 قد أسلم . وذكر باقوت ان الافرنج ملكها من واليها
 بنيسيان التركي مجله تمت عليه وخرج منها قدم ومات
 من الفتن قبل ان يصل الى حلب وذلك في سنة ٤٩١
 للهجرة . وبعد ان رحلوا عن المدينة وفد عليهم الامير
 كرونا وبعثه ثمانية وعشرون اميراً لمحصر الصليبيين
 داخل البلدة . وكانت القلعة لم تزل يد المسلمين فخرجوا

بلاطالاً يتركزوغا في ٢٩ حزيران (جون) سنة ١٠٦٨. وجرى بين الأفرنج والمسلمين موقعة جاثلة انصهر فيها الأفرنج ودُفعت اليهم القلعة. وجعلت أنطاكية قاعدة إميرية باسمها وهي إحدى الأميريات الأربع المسيحية التي أقامها الصليبيون في حملتهم الأولى سنة ١٠٩٨. للقيام لأول من ملكها يوهيموند الترتي وكانت مدة ملكه من سنة ١٠٦٨ إلى سنة ١١٠٨. ثم فيها يوحنا الثاني إلى مملكة اورشليم ثم غالي سين غيراته أرحبها إلى يوهيموند الثاني سنة ١١٢٦. وبعد وفاة يوهيموند المذكور سنة ١١٤١ انتقلت بالوراثة إلى بيوت غنقلة (أطلب يوهيموند) سنة ١١٦٨ حاصرها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فتحها بعد حصار استمر أربعة أيام وقتل من أهلها نحو ١٧ ألف نساً وأخذ منهم ١٠ ألف أسير وأحرق كنائسهم بالنار. ومن ثم انحلت قوتها المخطاطا تماماً وذهب ما كان لها من الروبوق. سنة ١٥١٦ استولت عليها الدولة العثمانية فلم يزل في حوزتها إلى أمانته حتى ومن الزلازل التي أصابها وهي في أيدي العثمانيين الزلزلة التي حصلت سنة ١٦٦٥ فكانت بدم المدينة وقتل بها عدد وأفرس الأهالي. ثم الزلزلة التي أصابها سنة ١٨٢٢ فكانت أشبه بالتي قبلها. ثم الزلزلة التي حدثت سنة ١٨٧٢ وكان ابتدائها في ٣ نيسان (أفريل) فاستمر الزلزال مدة أيام فهدم فيها من الأضرحة وأنفق الجسر الروماني القديم من حدة أما كن وعرب معظم البيوت في المدينة وأقرى الجوار وطواش أفضت كبسة الروم الأرثوذكس وهلك الوف من الأهالي. وهذه المدينة موطن أمانوس مرثينوس طرخمان وثيمايوس وأندريس لوقا والقدسين يوحنا ثم الذهب. وينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم وغيرهم من المسلمين. ويذكر المشهورون منهم في تراجمهم المخصوصة. وفي القرن الخامس لقب أسقف أنطاكية بطريركاً وكان في المرتبة بعد أساقفة رومية والقسطنطينية والإسكندرية ولم يزل في الكنيسة اليونانية بحسب بعد بطريركي القسطنطينية والإسكندرية. ويطلق لقب بطريرك

أنطاكية على ثلاثة من بطاركة الكنيسة الكاثوليكية وهم بطريرك الحاضرة وطريرك الروم الكاثوليك وطريرك الأفرنج ودُفعت اليهم القلعة. وجعلت أنطاكية قاعدة إميرية باسمها وهي إحدى الأميريات الأربع المسيحية التي أقامها الصليبيون في حملتهم الأولى سنة ١٠٩٨. للقيام لأول من ملكها يوهيموند الترتي وكانت مدة ملكه من سنة ١٠٦٨ إلى سنة ١١٠٨. ثم فيها يوحنا الثاني إلى مملكة اورشليم ثم غالي سين غيراته أرحبها إلى يوهيموند الثاني سنة ١١٢٦. وبعد وفاة يوهيموند المذكور سنة ١١٤١ انتقلت بالوراثة إلى بيوت غنقلة (أطلب يوهيموند) سنة ١١٦٨ حاصرها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فتحها بعد حصار استمر أربعة أيام وقتل من أهلها نحو ١٧ ألف نساً وأخذ منهم ١٠ ألف أسير وأحرق كنائسهم بالنار. ومن ثم انحلت قوتها المخطاطا تماماً وذهب ما كان لها من الروبوق. سنة ١٥١٦ استولت عليها الدولة العثمانية فلم يزل في حوزتها إلى أمانته حتى ومن الزلازل التي أصابها وهي في أيدي العثمانيين الزلزلة التي حصلت سنة ١٦٦٥ فكانت بدم المدينة وقتل بها عدد وأفرس الأهالي. ثم الزلزلة التي أصابها سنة ١٨٢٢ فكانت أشبه بالتي قبلها. ثم الزلزلة التي حدثت سنة ١٨٧٢ وكان ابتدائها في ٣ نيسان (أفريل) فاستمر الزلزال مدة أيام فهدم فيها من الأضرحة وأنفق الجسر الروماني القديم من حدة أما كن وعرب معظم البيوت في المدينة وأقرى الجوار وطواش أفضت كبسة الروم الأرثوذكس وهلك الوف من الأهالي. وهذه المدينة موطن أمانوس مرثينوس طرخمان وثيمايوس وأندريس لوقا والقدسين يوحنا ثم الذهب. وينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم وغيرهم من المسلمين. ويذكر المشهورون منهم في تراجمهم المخصوصة. وفي القرن الخامس لقب أسقف أنطاكية بطريركاً وكان في المرتبة بعد أساقفة رومية والقسطنطينية والإسكندرية ولم يزل في الكنيسة اليونانية بحسب بعد بطريركي القسطنطينية والإسكندرية. ويطلق لقب بطريرك

١. أنطاكية أو عسديام أو أنطاكية يسدية وقد ذكرت في آجال الرسل (١٤: ١٤ و ١٦: ١٦ و ٢١: ٢١ و ٢٢: ٢٢) وقد قرر أنها في موقع بلدة بلراج وهي على مسافة ست ساعات من آق شهر في الجبال. أسسها سلوقوس نيقانور النسيب أسس أنطاكية السورية واستمر فيها قوماً من مدينة مغنيسيا الواقعة على نهر مندرة وفي عهد الرومانيين جعلت مستعمرة ومانيه وسميت قيصرية. زارها بولس الرسول (راجع آجال الرسل ١٤: ١٤ و ١٩: ١٩ و ٢١: ٢١). وكانت حاضرة حين مر بها الصليبيون وم قادمون إلى فلسطين فوجدوا فيها ما ساء احتياجهم بعد أن طافوا في طريقهم شيقاً شديداً وكان سكانها حشنة يونانيين

٢. أنطاكية الكراغية. وهي مدينة في ليكيا سميت بالكراغية لوقوعها على جبل كراغوس وهي الآن خراب وتبعد عن قونية ٢٤ كيلومتراً إلى الجنوب

٣. أنطاكية جبال طوروس. واسمها الآن حناب ومتذكر في بابها

٤. انطاكية مقدونيا وتسمى نيمبيس ايضاً وفي
في ما بين الهريين واسمها الان نصيبين
غير ذلك

آنطيلياس Antelias

او انطيلياس، قرية في ناحية القاطع من قضاء المتن
في جبل لبنان تشغل مع جبل الذئب على نحو ٧٠ نسكاً.
وفي واقعة على مسافة قليلة عن البحر على بعد نحو
٥ اميال عن بيروت شرقاً بها دير للوارنة صغير فيه
قليل من الرهبان والديركيسة على اسم مار الياس
يحاف الناس اقامة الحلف فيها ولهذا كثيراً ما يبتعد
المكثرون بسوقهم اليها لئلا يخرجوا اليها وطالما اقرؤا بما ادعي
يو عليهم هرباً من الحلف باسم القديس المذكور في ذلك
المقام اعتقاداً منهم بان من حلف يوكاذب لا يفلت من
القصاص عاجلاً. ويهر انطيلياس منسوب الى القرية
المذكورة لمرور بقريةا وهو نهر صغير طوله نحو ميلين
واقع بين نهر بيروت ونهر الكلب في جوارها مخرجة من
فؤادين يلتقيان في وادي وله جسر قرب القرية يتر على
الناس في فصل الشتاء عند طغيان ماء النهر

آنطونينوس Antoninus

١. مرقس اوريليوس انطونينوس، اطلب مرقس
في باب الميم
٢. انطونينوس ييوس اسمه الذي وهو تخلص
اوريليوس فلتينوس امبراطور روماني ولد في رومية سنة
٨٦ للهيلاد وتوفي سنة ١٦٨ كان من بيت معتبر في
نيوسوس (المساة الالف نيم) من بلاد القلبي. وفي أيام
انديمانوس وجهت اليه ولاية اسياهم وجهت اليه ادارة
احد اقاليم ايطاليا الاربعة ثم انتخبة اندريانوس خلفاً له
وكان ملكة سعيداً زاهياً زاهراً ساد فيه السلام. ويمكن
يحكمه وثباته من منع البرابرة الذين كانوا عند حدود
الامبراطورية عن تكبير كاس السلام فيها. وبني
حاجراً منها من الطوب والجمر لم يزل آثاره باقية

٥. انطاكية مرغانية وهي مدينة كانت قاعة لبلاد
مرغانية وموقعها على نهر مرغوس الى شالي بقطرانية
٦. انطاكية كسرى. وهي مدينة بناها كسرى الثاني
في العجم بعد ان غزا سورية نحو سنة ٥٤٠ واستمر فيها
الاسرى الذين حلهم من سورية

آنطاليا Adalia

او اناطاليا. قصة لماء نكة وقضاء انطاليا من ولاية
قونية واقعة على رأس خليج منسوب اليها على مسافة ٢٥
ميلاً عن ازمير الى الجنوب الشرقي في عرض ٢٨ درجة
و٤٤ دقيقة و٤٨ ثانية شرقاً وطول ٣٦ درجة و٥٢ دقيقة
و٥١ ثانية شمالاً. عدد سكانها نحو ١٢ ألف نفس منهم نحو ٢
الف نفس من الروم. قيل ان مقدم المردة الذين ابدعهم
بيستليوس من لبنان وطعنهم في لرافة كان بينهم بها وفي
مدينة حصينة مبنية على شكل امبياترو على صخر ارتفعة
عن سطح البحر نحو ٧٠ قدماً ويحيط بها سوران عليها
ابراج حربية بعد احدها عن الاخر نحو ٦ ذراعاً الا ان
حصونها قد اضرعها لان على الدمار وبها آثار قديمة معتبرة.
وقد سافر بولس الرصول من هذه المدينة الى انطاكية
سنة ٥٤ (اح ٢٥١٤). ودام تجارها الصوف والقطن
والايونون وصادرها الخشب واللح والقطران والشمع والشمع
والمانية الى غير ذلك. قيل ان اناطس فيلادلس ملك
برغاس اخضعها سميت اناطس باسمه ثم انطاليا او اناطالية
كاوردت في باقوت والمسلمين لان اناطاليا وقد اخضعنا
عن الفقيه عليها في مرضها. راجع اناطاليا جلد ٤٣٦٥
واما قضاء انطاليا فيشغل على ٢٢ قرية بها ٨٤٨
نسكاً وجمعة ناحية استانوس وفي تحوي على ٤٧ قرية
بها ٨٠١٦ نسكاً وناحية مورطانيا بها ٨٧٣ نسكاً. وحاصلات
القضاء المحبوب والزيت والزعون والليمون واللبوط
والصنوبر والخرنوب والايونون والخشب وغيرها. وصناعة

الى اياسنا هناك وهو عند من مصب نهر اسك الى مصب نهر تويد ويعرف بسور أنطونيوس وموقعة على مسافة وجيزة من سور اديانوس الى الشمال وعلى ستة بلاد اسباب الاكباب والذهب وكان يساعد الامالي في المصائب العمومية من ماله الخاص. وتوفي في السنة ٧٥ من عمره وقد لقب بنوما الثاني لانتملك بسلام سكتة راحة وحافظ على الشعائر الدينية وقد لقب بيوس ابي التي لانه الخجعة على مجلس الاعيان ان يخلط سلفه بمنزلة الآلهة وكان يسبح للسيهين بمائة غروش دينهم ويقدم التمددي والظلم. وقد تلقى بعين الرضى الرسالة الاولى التي انذرها اليه القديس يوستينوس في الدفاع عن الدين المسيحي. وولده من زوجته فوستينا ولدان ذكران توفيا قبله وبنتان سميت احدهما فوستينا باسم امها وكانت شبيهة لها بمجهاها وشطحها وقد تزوجت بمرقس اوريليوس أنطونيوس. ودفنت جثة أنطونيوس الى جانب جثة اديانوس واقام له مرقس اوريليوس تمثالاً كلف سنة ١٧٠ في كومة من الردوم

أنطوليوس Antonios

١٠ مرقس أنطوليوس احد قضاة رومية الثالثة ولد سنة ٨٢ ق م وتوفي سنة ٢٠ وهوايت مرقس أنطوليوس كراتيكوس من جوليا بنت لوقيوس بوليوس قيسر القيصل السابق ويضا كاف في صباه يتلقه على ابي بولس وصيه توفيه ابوه وتزوجت امه ببولس لتوليوس الذي قتل بعد ذلك خفناً لا شترأكو في بومارة كاتيني بولقي مرقس في بيت رايه اعظم شباب رومية خلافة لجازام ونجح منهم فآكه اخرراً على الفرار الى بلاد اليونان من وجهه دانيو فكل دروسه هناك. وبعد ان امتاز تحت امرة جالبيوس في حرب سورية (سنة ٥٧) وحرب مصر (من سنة ٥٦-٥٥) واشهر محمدام قيسر في بلاد القبلية رجع الى رومية وجعل محابياً عن حقوق الشعب خيرا له نكس قيسر كل التمسك واسطل امر

مجلس الاعيان الذي صدر اليه بتفريق الجيش الذي كان معه فاجلأ ذلك الى الفرار من رومية بزي عرد فسار الى قيسر وساعده على ترويح ايطاليا. ولما وجهت رئاسة القضاء الى قيسر جعله قائداً لجيش القربان. ولما سار لحاربة بيموس وجه اليه ولاية ايطاليا فجهار بالخلافة والسفاهة وطرد زوجته وكان يركب مركبة ويظهر في الاسواق مع بعض ندمائو وكانت حاشيته من النساء واهل الخلافة. ثم تزوج فلها ارملة كلوديوس. وسنة ٤٤ ق م جعله قيسر معاونة في الاحكام ففقد في امور كثيرة طريقة من مصاعب شتى. ولما مر مرة ان جيون حاسبات الذهب من نحوهم فقد له في عهد اللور كاليا ناجا ملكيا ولما قتل قيسر نظار أنطونيوس بالخضوع للثقة ولكن لا سمح له برئائو انهز الفرصة التي خطايا نيكس حرك الذهب فبر الى الاخلاذ بشار المتقول فائتت فصاحة في السامعين تأثيراً عظيماً وطردوا الخاضعين من رومية واصبح أنطونيوس بعد ذلك انخذ رجال الدولة واعظم سطوة خيرا له لم يمكن من الحصول على رئاسة القضاء لان شعبهم مانع في ذلك وحشد اكتافوس قيسر. وكان اكتافوس قد حصل على حبة

الامة لان لقبه قيسر فلما مانع أنطونيوس في انخابه صرح القوم انه عضو للجمهورية ففني من رومية وحشد مجلس الاعيان اكتافوس. اما أنطونيوس فجمع جهدا وحارب في هذه مواقع فانكسر في موتينا وفرغ منها الى صديقه ليديوس الذي كان قد حافظ على حمادة حرية قيا وراء الالب. ثم تعاضح أنطونيوس واكتافوس واتقيا على اخضاع رومية اخضاعاً تاماً وفي مدة قصيرة تألفت الحكومة الثقلية من اكتافوس وأنطونيوس وليديوس وذلك سنة ٤٢ ق م. وسدان لم يلم الامر بدميلى اعدامه وار. أنطونيوس بخل حتى ويشيرون مع اول فرجينهم فقتل. وسنة ٤٢ انكسر بروتوس وكاسيوس في فيلبي بعد ان واقفا عساكر الدولة الثالثة زمناً طويلاً. ثم قسمت البلاد بين القضاء الثلاثة المتقدم ذكرهم فاصاب أنطونيوس آسيا ومكدونيا وسورية

وبلاد اليونان . وبشر بعد ذلك حرباً على البربرين
 فلما اكرم على الخروج من بلادهم تفرق يحنق عظيم جداً
 ولم يذكر الخلق ان قائماً آخر تفق في ذلك ويما كان رب
 مصانع ملكوتني كليونطرا ملك مصر فعلى بها وبات
 عبداً لجمالها وراميا ووسع املكها بخليلها عزم
 فينبغي والفاغ واليهودية وقوس وكان يحكم بامرها ويهر
 زوجة اكنافيا (وهي اكنافوس تزوجها بعد وفاته
 فلثيا) وصحب معروفة الى مصر فاحصة بلادها ليصرف
 زمانه معها في الضم والرح . فهاج الرومانيون وماجرو
 وارسل اكنافوس اسطولا وجيشا لحاربو فكسرو
 في موقعة اكنيوم البحرية التي جرت سنة ٢١ وكان سبب
 فشلهم ضعف جنات حملة على اتباع كليونطرا التي
 خرجت من المعركة بعد ان حاربت كليونطرا ولم يستحق
 من غنله بعد تلك النكبة بان رجع الى ما اعتاده من
 الخلافة فانفذ اليها اكنافوس جيشا اخر كسره في مصر
 كسرة تامة . فلما نفذت وسائله وقطعت حيلته ورأى نفسه
 مكسورا بانها حل بالأسس وكان قد أرجف اليونان
 كليونطرا قتلته نفسها فاسفل مخبرا شق بو صدره ثم
 بلغه ان عبر قتلها كذب فامر ان يحمل اليها وكانت سلواه
 الاخيرة موته بين يديها

٢ . القديس انطونيوس الملقب بالكبير ولد في صعيد
 مصر سنة ٢٥١ م . وتوفي سنة ٣٥٦ م كان غيا في الادب
 فباع املاكه كليونطرا ورحل عنها على الفقراء وسار الى البرية
 معتزلا عن الناس فصرف فيها سنين عديدة معبدا لله .
 وفي السنة الرابعة والخمسين من عمره جعل رئيسا لجماعة
 من الناس كن رغبوا في الانضمام اليه لامتاع كلامه وقايلوه
 والسلوك بموجب تلاميذ فكانوا يقيمون في صلوات منفردة
 بعضها عن بعض وذلك في يوم قرب منف . وباتت
 خدمته هناك اساسا ومقالة للرهبان . فقدم انطونيوس
 الى الاسكندرية مرتين بعد هزله اناها اول مرة في اثناء
 الاضطهاد الذي قام به مكسيميانوس سنة ٣١١ م لآباء
 يال فيها اكليل الشهادة . واناها في الثانية لمساعدته

انتاسيوس على الأريوسيين . وقال انه كان يلبس سمكا
 ويجارب الثماطين وانه شفى انسانا من مرض جلدي كان
 يعرفه بالناار المقدس ثم يبار القديس انطونيوس نفسه
 اليهو يعرف بالان بالحمة والحمراء ايضا . وعلى حاله لوطيه
 اس غسطن من اشراف فرسانا رهبنة نسبها الى القديس
 انطونيوس وذلك في سنة ١٠٩٥ م وبدر لاموت سنة ١٠٩٥
 وحمله على ذلك اعتقاده ان عظام القديس المذكور شئت
 ابنه من مرض شديد اصابه . وكانت الغاية من
 تأسيس الرهبنة المذكورة الاعتناء بالذين يصابون بدهاء
 الحمرة . وقد كتب القديس انطونيوس باللغة المصرية
 عدة رسائل ذكر القديس ابرونيوس اما اشبه برسائل
 المحاربين . وقد نسب اليه ابريم المخافاني الماروني ٢٠
 رسالة ترجمها الى اللاتينية عن اصل عربي وطبعت في
 باريس سنة ١٦٤١ م غير ان سيمما معها فقط يبيع ان
 تكون من قلوب اما القياطين المسوبة اليها فقد حفظ
 منها شيء في مجموعة القديس بندكتوس الانباني التي طبعا
 هلسنتانوس سنة ١٦٦٣ م . يبق من خطوه وقام اليها
 موعظة نثية ومباحث قصيرة ادرجها القديس انتاسيوس
 في ترجمته . وله ايضا اقبال وحكم جمعها كسانوس وغيره
 من المؤلفين . وقد فسر بعضهم محاربه للثماطين بمقاومتهم
 شيطانهم ولكن لم يعلم المقصود من مراقبته للفتنة . وفي
 اخر حياته زار الاديرة التي اسمها واندر تلاميذه بقرب
 اجل ومات بعد ان عاد الى هزله مع اثنين من تلاميذه
 كانا يمولان في شيوخه . وقد ذاع صيته بين الشرقين
 منذ القرون الاولى ونسب اليه عشرة هبات . اما القديس
 انتاسيوس الذي الق بعد بضعة سنين من وفاة القديس
 انطونيوس فلم يرو عن غير شدة ان اسمه كان مكرما في
 ايطاليا وبلاد القبلية الا ان باقي التاريخ تعبد ان صلاته
 لم تنشر في الغرب قبل القرن التاسع

انطونيوس
 Antiochus
 اسم لعة ملوك سوريا اشهرهم من يا في

انطيوخوس الاول الملقب سوتر. ولد نحو سنة ٢٢٥ ق م. وتوفي سنة ٢٦١ ق م. وهو ابن سلوقيوس نقاتور من اباها بنت ارثابازوس الملك الفارسي كان في موقعة ايسوس قائدًا للفرمان ابو هرميزه ديتريس وبوليوريسيس. ثم حقق رايته سترابونقة حقيقا حرمة لذيق العيش واهل عفته وانحل جسمه فزفها ابو الو ونحل له ايضا عن قم من املاكه. ولما قتل ابو في ثرقة سنة ٢٨٠ ورث مملكته كلها. وفي ايامه دخل اسيا الصغرى جيش من جيوش الفلبه بعد ان طامح في مكنونها وملكه وثرقة فاستولوا فريجيا الشمالية التي سميت بعد ذلك غلاطية. واستظهر عليهم انطيوخوس سنة ٢٧٥ استظهرًا تامًا فقب سوتر وصنائه للخلص ان المنفذ. وجرى بينه وبين انتيوخوس غوناناس بين ديتريس وبوليوريسيس نزاع على تخت الملك في مكنونيا غير ان الخلاف فصل ببقاء انتيوخوس في تخت الملك واقتراوا باينة انطيوخوس. وبعد ان صادف فشل في حرب جرت له مع اوميس ملك برباسم قتل بطليموس ابنة البكر لانه خرج طيو. اما هو فقتله رجل من الفلبه في موقعة جرت قرب انفس

انطيوخوس الثاني ملك سوريا وهو ابن انطيوخوس الاول الملقب ذكره. خلف ابيه سنة ٢٦٠ ق م. وسج روليه اخرى انه خلفه سنة ٢٦١ ولبه اهل ميلتوس نبوس وصنائه افلاط خلع تيرخوس طاغيتهم وفي اطفال مكنو جرت له حرب هائلة مع بطليموس فيلادلتوس ملك مصر فتاوت برها وبطريانية في اثناء الحرب المذكورة وصارنا مكنون مستقلين. سنة ٢٥٠ ق م. جرى الصلح وتحالف الملكان وزف بطليموس ملك الجيوبيا بستانيريقه الى انطيوخوس ملك الشمال فطلق انطيوخوس لادوية زوجته الاولى للاقتراض بها. الا انه عند وفاة بطليموس سنة ٢٤٧ ق م. استدعى انطيوخوس لادوية وولدها سلوقيوس وانطيوخوس واعادهم الى منزلهم الاول فساء ذلك برينة. اما لادوية فحشمت ان تفقد سطوتها ثانية فدمست الى انطيوخوس المم فأت طمرت بتل برينة (هندوكوش) ودخل الهند فعاهد ملك البنجاب واجاز

ورلدها قتيلا وكان ذلك سنة ٢٤٦ ق م. ولما توفي انطيوخوس عزم بطليموس افرجيس اخو برينة وكان قد خلف اياه بطليموس فيلادلتوس على الاخذ باثار اخوه ففزا سوسه فقتلته ولا وبقية في الحرب وطردا بها سلوقيوس كلبتيكوس من الملك سنة ونهبت البلاد كلها واستمرت هذه الحرب عدة سنين. ولما توفي سلوقيوس سنة ٢٢٦ ق م. بعد دخوله الى مكنو ورجوعه الى ارضه جمع ولدها اسكندر (سلوقيوس) كبر ونوس وانطيوخوس جيوشا عظيمة لهار به بطليموس فيلوباتر بن افرجيس وكاد انطيوخوس ان يدك قوة مصر من اركانها (١٠٠ - ١١١)

انطيوخوس الثالث الملقب الكبير وهو ابن سلوقيوس كلبتيكوس من زوجته لادوية. ولد نحو سنة ٢٢٨ ق م. ووثج سنة ١٨٧. ولما خلف اخاه سلوقيوس كبر ونوس كانت احوال المملكة في خل واضطراب فابخذ القوة التي قام بها واليا مادي وباريس. وكانت رثا باراناس والي اثيوبانية قد خرج طيو ايضا فاحاده الى ريقه الطاعة. واستأنف الحرب على بطليموس فيلوباتر بنشاط وحمية فانصر في اول الامر. سنة ١٨٨ ق م. هزم الساسكر المصرية الى صيدا ونجح السامرة وجليداد وصرفت الشتاء في حصاه. غير انه في السنة التالية (٢١٧) كسر قرب غزة وكبد خسائر جسيمة فصالح بطليموس ونحل له عن البقاغ وغيبقية وفلسطين وفي الولا به التي كانت سببا للخلاف. غير ان هذه الكسرة لم توهم عزائم انطيوخوس فرجع الى مكنو. وكان ابن عمو اخايوس قد خرج طيو فغصر في سرديس ونحت المدينة بمجاعة فأتى طيو القبض وقتله وضم الى سوريا فمما كبر من اسيا الصغرى وذلك سنة ٢١٤. وكان في هزيمه ان يرجع الى مكنو ما كان لها من العز والرويق عند وفاة مؤسسها سلوقيوس نقاتور فترجى يمينه على برتها فسكر اراشه الثالث وخرب طيو الجزيرة غير انه لم يصادف نجاحا في محاربة اوثيبيديس ملك بطريانية. فاجتاز جبال باروباموسوس (هندوكوش) ودخل الهند فعاهد ملك البنجاب واجاز

وهو قافل الى بلاد كلاً من ولايات اراخوسيا ودرغيانا
 وقرمانا فارجهما الى ربة الطاعة واستمرت حلفة سبع
 سنين فلقب رجاؤه بالكبر، وحال رجوعه الى انطاكية سنة
 ٢٠٥ فوفي بطليموس غلبوا بباروخة في الملك ابنة بطليموس
 ايماناس وكان له من العمر حينئذ خمس سنين فقط.
 فعاهد انطيوخوس فيلس الثالث المكوني على فتح مصر
 واقتسامها ولم يلبث ان استرجع فلسطين والبقاع وكان
 سلوكه بطليموس فيلوباتر قد غاظ اليهود في فلسطين
 وبمصر فاجازوا الى انطيوخوس خبر ما لوت بمواقب
 الامور. وقد اندر بذلك دانيال اذ قال وفي تلك الاوقات
 يقوم كثيرون على ملك المجنوب وبنو الهة من شعبك
 يقومون لاثبات الرويا ويصرون (١٤: ١١) اراد بملك
 المجنوب بطليموس ولم يطل انطيوخوس اقامته في البقاع
 حتى رجع الى اسيا الصغرى لحرب جرت مع اتالوس
 ملك بزموس. وكان قد وقع خلاف شديد بين حليفو
 فيلس والرومانيين فانهم بطليموس هتافوا الفرصة واسترجع
 بمساعدة سكراس اورشليم مع باقي الاراض التي غلب
 عليها. سنة ١٢٨ ق م رجع انطيوخوس الى فلسطين
 فانتصر انتصاراً تاماً عند مخرج نهر الاردن وطر سكراس
 مع بقايا جيشه والذين اتبعوا الى صيدا (دانيال ١٥: ١١)
 وكان اليهود قد احتلوا في تلك الحرب مشاق وويلات
 عظيمة فرحبوا بانطيوخوس وتلقوه بالتعجيل والتكريم
 وصار له عدم منزلة معتزلة لانه رفع همهم زهر المصريين
 (دانيال ١٦: ١١). ثم بلغه ان الرومانيين استظهروا على
 حليفو فيلس في كونيوكاليا سنة ١٢٧ فعاهد بطليموس
 وسار باسطول في ساحل اسيا الصغرى ففتح كثير من
 مدن اليونان الواقعة على واجازا المستبطل وتسلوا
 على غريونيك الراقية. سنة ١٢٦ اغتذ اليو مجلس ايجان
 الروماني رسولاً طلب اليوان بعد ما اخذه من فيلس
 وبطليموس لانها جمل تحت حماية رومية وطلب اليو
 ايضا ان يعفي اتالوس ملك بزموس من الجزية والطاعة
 لانه حليف للشعب الروماني فاجاب انطيوخوس انه لا

كان لم يحاول ان يتدخل في ما فعله الرومانيون في ايطاليا
 كان من الواجب ان لا يمارجوه في ما فعله في اسيا. وفي
 السنة التالية وفي السنة ١٢٥ طرد اتيال من قرطاجنة
 ففرع الى انطيوخوس في افسس وأشار عليه ان يزحف
 بمساكنه في الحال على ايطاليا فلم يستصوب مشورة
 بل صبر الى سنة ١٢٢ فندعا جيوشه فليته وفتح لكلا يوليوس
 بلادهم للرومانيين لانهم كانوا اعداء الرومانيين فغسل
 بلاد اليونان وكان معه ١٠ الاف مقاتل فقط غير ان
 مجلس الايتوليين انتخبه قائداً عاماً لساكر ايتوليا وبذلك
 اسس فيلس المكوني عدواً له بعد ان كانا متحالفتين
 متوازيين. ولما فتح اوريا ايطاليا في القدم بدلاً من ان يفتد
 البحر وصرف وقتاً ثميناً في محاربة مدني صغرى في
 الاسلام وصغر فتاة من اوريا فزوجه. وصرف الشتاء
 في كليس متفرقاً للهو ولترح وكانت جيشه يفتني اعدوه.
 فزحف طيو اشيلوس غلابريو القنصل الروماني مع
 وكيلو كانوا فتصدى لها في نرويلة بجرائه كسر كسر
 ونجا بنفسه مع زوجة المجنوب غير مبال بمساكنه وامواله
 وكان ذلك سنة ١٢١. وفي السنة التالية وجهت قيادة
 الساكر الرومانية الى لوشيون كزيبولوس شهيو وكان
 اخوه افرقيا نوس معاوناً له فعمل على انطيوخوس ولفي
 اسلولة ففكسرو فلما في الخبر الى انطيوخوس حل به
 الياس ووقع في قلبه الرعب. فاستدعى صاكنه من
 ستوس وايدوس وغيرها من مدن اليونان لاسيوية
 الحصنة فانفتحت طريق اسيا للرومانيين مع ان المنفذ
 المذكورة كانت قادرة على حذم. ثم اتفق المجنوبان في
 مقبعتها قرب جبل سيبيلوس وكان جيش انطيوخوس
 مؤلفاً من ٧٠ الف مقاتل وجيش الرومانيين من ٤٠
 الفا فانهم السوربون شره مزينة ونزحوا كل مرقى
 واضطر الامر انطيوخوس الى الاستسلام فاشترط عليه
 ان يمتطي عن الولايات الواقعة الى غربي جبل طربوس
 وان يؤدي مبلغاً طافراً من الفضة واللهب ثياباً ينفقات
 للحرب ولن يدفع الى الرومانيين اقلها ويطرحه في اتيال

يهدل عبادة الله بعبادة اصنام اليونان لمحض مسماة بالثورة
 التي قام بها عاصيائس المكاني وأولاده. وفي تلك الاثناء
 سار انطيوخوس بعساكره الى الشرق نحو يربثا واربثية
 ثم بلغات في عجلان مكللا لتناهي شهوة النساء (دانيال
 ١٢: ١١) ملوه اشاء نفيسة وبه وتحققا اهداها اليه
 الاسكندر فزعم على موفصا دفغها. ومع انه لم يلق الموت
 في ساحة القتال كما يوحي كانت تلك المحادثة سببا لتجهل
 ميتو. فسار الى بابل ومنها الى تاني في بلاد فارس ورفع
 الرعب في قلبه وكان ضربه يورجعة توسعا شديدا والخائف
 لمزق قوادته فوفي سنة ١٦٦ ق.م. وكان قد بلغه نجاح
 المكانيين في اورشليم ونكسهم من ارجاع عبادة الله الى الهيكل
 فبلغ بهاية ولا معين له (دانيال ١٢: ١١). ويقال ان
 الداء الذي اصابه هو داء الكلب ولذلك صحف رطابه
 عليه هذا فقالوا ايمانس بايدال الهاميك ومعناه الكلب
 انطيوخوس الخامس او بانور وهو ابن انطيوخوس
 الرابع المتقدم ذكره خلف ابيه سنة ١٦٤ ق.م. غير ان كان لم
 يزل حذرا وكان وصية لسياس (ملك ١٢: ٢٢) الخ (١٧)
 مع ان اياه اقام لذلك ربيعة فيلبس وهو على فراش
 الموت (ملك ١٤: ٦ وما بعده ٢ وملك ٢٩: ٩). وبعد
 جلوسه بدة قصيرة رجع على اورشليم بمش جرار لعدة
 المحامية السورية وكان يهوى المكاني قد ضابطا وكان معه
 مستشاره لسياس (ملك ١٩: ٦) الخ) فدفع يهوذا الى
 بيت زكريا واخذ بيت صور بعد دفاع شديد (١ ملك
 ٣: ١٦-١٧). وكان الجيش اليهودي الذي في الهيكل
 حازما على الاستسلام غير ان لسياس اقنع الملك ان
 يعقد الصلح في الحال فينتقم ملاقاته فيلبس الذي كان قد
 رجع من بلاد فارس واستولى على انطاكية (١ ملك
 ٥: ١٦) الخ فلم يلق فيلبس للمقاومة فانكسر بدة وجرح
 غير ان انطيوخوس وليسياس وقعا في السنة التالية
 (سنة ١٦٢ ق.م.) في قبضة ديمتريوس سوترين سلوقتيوس
 فيلو باثر قتلها لان انطيوخوس ايضا كان قد قصد
 طيو وظلة (١ ملك ٢٧: ٤-٢ وملك ١٤: ١-٢)

انطيوخوس السادس المتعبد يرمسوس او باخوس
 وهو ابن سكندر بالاس الخنفس من زوجة كويريطرا
 وكان يدعي انه من سلالة انطيوخوس ثيوس. بقي في بلاد
 العرب بعد وفاة ابيه سنة ١٦٦ ق.م. وسنة ١٤٥ جلته
 تريغون احد القواد الذين كانوا في عسكر ابيو مناظرا
 لديمتريوس نيقاتور في تحت سورية مع انه كان لم يزل
 حذرا (١ ملك ٥٤: ١١) فتمكن تريغون من الاسيلاء على
 انطاكية (١ ملك ٥٦: ١١) وخضع معظم سورية فيها بعد
 لانطيوخوس وساعده على ذلك يونانان وكان قد ثبته في
 رئاسة الكهنوت (١ ملك ٥٧: ١١) ووجه اليه ولاية يهوذا
 فانه فتح صفلان وغزة وقدم في البلاد غازيا حتى دمشق
 (١ ملك ٦٠: ٦٢) وكسر بذلك جيش ديمتريوس
 في حاصور (١ ملك ٦٧: ١١) قرب فادش وردة مهجورا
 حين حاول استرجاع فلسطين (١ ملك ٢٤: ١٢) ولما
 حصل تريغون على السيادة الكبرى بالبابية هن
 انطيوخوس جاهر بعزمه على اغتيال الملك ولتميل
 ذلك عند يونانان وقتلته سنة ١٤٤ ق.م. ثم قتل بعده
 الملك الشاب وجلس على تخت الملك وصفت له الابام
 ولم يكن من يعارضة
 انطيوخوس السابع المتعبد سيدس ومعناه الصياد
 وهو ثاني اولاد ديمتريوس الاول. تزوج كويريطرا زوجة
 اخيه ديمتريوس نيقاتور لما اسره متربدانس الاول
 (ارشاك السادس) ملك بربثا سنة ١٤١ ق.م. واستولى على
 الملك سنة ١٣٧ ق.م. بعد ان طرد تريغون الخنفس وفي اول
 الامر حشد مع شمعون معاهة موافقة له. وكان شمعون
 رئيس الكهنة والشعب معه فلما قوي ورأى نفسه في غنى
 عنه نقض ما كان قد حاهه به وطلب ان تدفع اليه
 القلاح التي في ايدي اليهود او تدعى له قيمتها فقة فلم
 يجبه شمعون الى طلبه فغاض ذلك غارسل الربوب جفا تحت امره
 قنديلوس غل في موقع حصين في قنرون قرب اشددود
 ودوخ البلاد المجاورة لما بعده ان استظروا لندا شمعون
 على قنديلوس وهذا البروج التي بناها زحف انطيوخوس

بنس على اليهودية وكان قد رجع من مطاردة ترموث
فحصر اورشليم. ثم توجه الطيوخوس لمحاربة البرزيين
وحجبه هرقانوس في تلك الحملة ولكن بعد ان انتصر في
بعض المواقع كسر فارنوس الثاني (ارضك السابع)
كثرة ثأته فقتل في ساحة الحرب بين سنتي ١٢٦ و ١٢٧
ق. م (راجع ملك ١٤ و ١٥ و ١٦)

الطيوخوس الخامس الملك غريبوس اي اخو الانث
وهو ابن ديتريوس نقاتور من زوجته كليوپترا. جلس
على تخت الملك سنة ١٢٢ ق. م بعد ان طرد زينا المناس
ثم تزوج ابنته لشمس وخالقة لان الطيوخوس السيزيكي
شهر عليه حرقا فآكل على ان يغلي له من قسم من املاكه
وذلك سنة ١١٤ وكانت وفاته سنة ٩٧ ق. م

الطيوخوس السادس الملك فيلوتاير اي الهبابه
ويعرف ايضا بالطيوخوس السيزيكي لانه ربي في
سيزيكوس وهو اخو الطيوخوس غريبوس لامي لاثناين
الطيوخوس سيد بن من كليوپترا. اكبر اخاه انت
مخل لانه من الماع وذلك سنة ١١٤ انفا توفي الطيوخوس
غريبوس المذكور سنة ٩٧ ملك سورية كلها وبعد ثلث
سنوات حارب سلوقوس السادس احد اولاد الطيوخوس
غريبوس فكسر فغلب المصاحب جدا فقتل نفسه
الطيوخوس العاشر الملك اوسايوس اي الثاني وهو
ابن الطيوخوس السيزيكي طلب سلوقوس بن الطيوخوس
غريبوس على الملك سنة ٩٤ ق. م. وبعد سنوات خلت
ولدان آخران لغريبوس. والمظنون انه توفي عند البرزيين
سنة ٧٥ ق. م

الطيوخوس الحادي عشر الملك فيلادلفوس ومعناه
المحب اخاه وهو ابن الطيوخوس غريبوس. لقب ملكا
هو طوخوس فيليس بعد ثلث سلوقوس السادس اخيهما
الذكر (سنة ٩٢) فاعلا السيف في مكان ميسوس لان
اخاهما كانت قد احرقت في تلك المدينة حيا ثم استظهر
عليها الطيوخوس العاشر وظهرها وغرق الطيوخوس
فيلادلفوس في انشاء هربو وذلك سنة ٩٠ ق. م

الطيوخوس الثاني هيرديونيوس او باخوس وهو
خامس اولاد الطيوخوس غريبوس. جلس على تخت
الملك لانه لم يبلغ ان البرزيين امروا. اخاه ديتريوس الثالث
وذلك سنة ٨٢ ق. م. وملك في السنة نفسها في حرب
شهرها على الغرب

الطيوخوس الثالث هيرد الملك بالاسيوي وهو ابن
الطيوخوس العاشر. ربي في واسط اسيا ومنها لقبه وصرف
مق طويلا لا يتعاطى المصالح العمومية غير ان لوكوس
اجلسه سنة ٦٩ ق. م على التخت الذي طلع منه ديتريوس
اباه ثم غلبه ميموس على املاكه وجعل سوريا وولاية رومانية
وذلك سنة ٦٤ ق. م

أنقادا
Anagada

جزيرة في الهند الغربية الانكليزية وهي أقصى جزائر
الهنداء الى الشمال طولها ١٠ اميال ومطعم عرضها ٤
اميال ونصف وسكانها قليلون يزرعون قلالا من القطن
وبعض المحبوب ويستخرجون كميات طافرة من الملح من
برك للسلح هناك

إنقادين
Engadine

او وادي الاين. وادي جميل في الجنوب الغربي من
سويسرا قرب مخرج الاين في مكان يختلف ارتفاعه من
سطح البحر من ١٢٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم وهو معد على
ضفتي الاين في ولاية غريزون بين سلسلتين كبيرتين من
الالب الربيعة وطوله نحو ٦٠ ميلا ومعدل عرضه بين
١٢ واحد وميلان وعدد سكانه ١٢ ألف نس

أنقارا
Angara

او انقرا. مرفى في سبيرا يمدخل هيريكال من طرفها
الشمالي ثم يخرج منها من طرفها الجنوبي الغربي ثم يابركونك
ويجريه الى الشمال والغرب نحو ٧٥ ميلا فيلتي بهر

تصادويت ثم يجري غرباً ٢٥ ميلاً ويصب في نهر
التي هي إلى الشرق ييسبك

انغام
Ingham

كوتية في جنوبي ميشيغان مساحتها ٥٦٠ ميلاً مربعاً
وعدد سكانها ٢٦٨ ٢٥٠ نسكاً وبها معادن من الفحم
الحجري والحديد ويغفلها عدة سكك حديدية وبها عدة
معامل ودباغات وقصبة ماسون

انغانو
Engano

١ جزيرة في أرخبيل ملاسيا واقعة على مسافة ٦٠ ميلاً
من سومطرة إلى الجنوب في عرض ٢ درجات و ٢١ دقيقة
جنوباً وطول ١٠٢ من الدرجات و ٢٢ دقيقة شرقاً يحيطها
بحر ٣٠ ميلاً تشهاها الغابات ويحيط بها بحجرات مرجانية.
وساحتها مع مساحة بقع جزائر صغيرة مجاورة لها ٤٠٠
ميل مربع وأهلها ملاييون حاذقون بسكوب يونكا
عنزوطية الشكل وليس لهم ماشية ولا طيور آكلة والظاهر
أنهم يعتقدون في الغالب بجزر الهند وقصب السكر والوز
والسكك وقد حاول الإنكليز والهلانديون مراراً أن
يقبلوا بينهم وبين سكانها علاقات تجارية فحبط مسام وفي
الجناب الجنوبي الشرقي من هذه الجزيرة ميناء للسفن آمن
٢ جزيرة في ساحل بابوا النيو غيني في عرض درجتين
و ٢٨ دقيقة جنوباً وطول ١٤٥ درجة شرقاً طولها ١٥
ميلاً وعرضها ٥ أميال

أنغرا
Angra

مدينة واقعة على الساحل الجنوبي من جزيرة ترينيداد
أحدى جزائر الأوريس عدد سكانها ١٢ ألف نفس وهي
حسنة البناء واقعة على أكمة مصلحة للبحر وأسواقها رحيبة
غورها قادرة وهي في الغالب مقر لوالي الأوريس وكل
من قناصل إنكلترا وفرنسا وهولندا وبقي ميناها قنصان
وهو عرضة للرياح التي تهب من جنوبي الجنوب

الغربي إلى الشرق وأما صادرات المدينة الخمر والحبوب

أنغرنو

Angorno-Engornou

مدينة في بورنو من أواسط أفريقيا قرب الساحل
الجنوبي الغربي من بحيرة تشاد ويقال إن عدد سكانها
٤٠ ألف نفس ويقام بها أسواق أسبوعية يباع فيها كبات
وافرة من القطن والصبر والمرجان والمعادن والصيد

أنغريفارة

Angrivarii

أو انغريفارة. اسم من أم المانيا القديمة كانت
مقيمة عند نهر ويزر إلى شمالى الفارو وفي بلاد سميت بهم
انغريا بعد أن نزحوا بها وكانت تغفل على برين وفردن
والدندريغ واستفريغ وغرينسغ وأسابرودك وهوبا
وكالديغ ولبيج ومنستر ومندن وبرمنت وكرفي
وبادربرن ووليك

أنغفار

Ungvár

قصة كوتية باسمها في الشمال الغربي من بلاد المجر
وهي مبنية على جزيرة في نهر أونغ وتبعد ٨٠ ميلاً عن
دبرسن إلى شمالي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٦ آلاف
نفس وعدد سكان الكوتية ١٠ ألف نفس

أنغلس

Angles-Angli

أو انغلارو إنكليز. قوم جرمانيون صرغوا زماناً طويلاً
في النقل دون أن يعرفوا ثم فراروا ثم نزحوا بالديناركة واجازوا
منها إلى إنكلترا فاجابوا فسميت بهم. وقد ذكر تاقيتوس
اسمهم في كتابه المعروف بجرمانيا. أما لندبروغ وليستس
فقد ذكرنا شيئاً من الشرائع القديمة التي كانت سارية عند كل
من امتي الانغلة والفاريت وقد حفظ اسمهم في نفس قارة
أوربا بالاطلاق اسم النجلان وانغلان على قضاء شلوك ولولا
مهاجرتهم إلى بريطانيا وتسمية معظم شعبها الجنوبي بهم لما
بقي لهم ذكر في التاريخ راجع انغلو سكسون صحيفة ٥٢٢

أنقليس Anglesay

١. جزيرة صغيرة في بحر أيرلندا مقابل ساحل ويلز. مساحتها ٢٠١ من الأميال المربعة وعدد سكانها ٩١٩ ٥٠٠ نسماً. وبها معدنان من نحاس. وكان الرومان حين يحسبونها مونا وهي آخر مكان التجأ إلى الدرويدة ومحصناً فيه. ولم ينزل فيها آثار لبلد لهم كمنجارية المذابح وغيرها. وفي الطرف الشمالي الغربي من هذه الجزيرة جزيرة أخرى صغيرة تعرف ببوليد. وقد استولى الإنكليز على انقليس في عهد ملكهم إدوارد الأول. ومعنى اسمها بحر الأنفة.

٢. هنري ولم ياجت أول مركبات انقليس وثاني أرلانت اكسبريدج. جنرال انكليزي. ولد سنة ١٧٦٩ وتوفي سنة ١٨٥٤. سنة ١٧٩٤ جمع جيشاً صغيراً من المقاتلة على نفقته فتولى قيادته وقاتل بوي في الحرب التي جرت بين انكلترا والفرنك. سنة ١٧٩٩ وجهت إليه قيادة جيش من الفرسان في هولندا فحصل له فيه شهرة لم تحصل لغيره من أمراء الجيش المذكور. سنة ١٨٠٨ انجاز إلى السارجون مور الذي كان يحارب الفرنسيين في اسبانيا فتولى قيادة الفرسان وكسر الفرنسيين في ما باغا ودفع عليهم في بنتشوطس في تلك الموقعة الجنرال لوفشر ومكن السارجون مور من القيام بتقوية المشهور الذي انتهى بموقعة كوتونا. وفي الموقعة المذكورة حل على الفرنسيين حملة صادقة مكنت الإنكليز من الاستظهار عليهم. سنة ١٨٠٩ رجع إلى انكلترا وترك الجيش ثم عقدت له المراباة على الفرسان الذين حاربوا في موقعة واتروا ففهم على الفرنسيين يجهض هجمة الاسود فاهلك منهم جيشاً يعرف بجيش المدرعين فخرانه فقد احدى نخذي. ولما جلس جورج الرابع على تخت الملك كان انقليس أكبر المأمورين في انكلترا. سنة ١٨٢٧ جمل عضواً للوزارة كاتنغ ووجهت إليه امرع جيش المدافع. سنة ١٨٢٨ وجهت إليه ولاية أيرلندا وكان في ما موريلو المذكورة

يحمل إليه قلب الألهاني لعدائو واسطاميو. وكان لبناء يحمل له في قلوب الناس هبة ووقاراً. سنة ١٨٢٨ بعث برسالة إلى كثرس جانليق أيرلندا الكاثوليكي أظهر له فيها أنه لا يمنع في حصول الكاثوليك على حرية تامة ففصل عن منصبه فتذكر دبلين فأبى على فراقه جميع سكان أيرلندا. سنة ١٨٣٠ رجع إلى الولاية المذكورة فخران الوسائل الممددة التي اتخذها في هذه المرة لاختاد المهاج الذي نفاها طلب أو كونهل تقرر غاطس لايرلاندين فبدلت بهم لذكر فافضى الأمر إلى فصلوه عن منصبه وسقوط وزارة غراي. سنة ١٨٤٦ أعيدت إليه نظارة المدافع ولقب بفيلد مرشال. سنة ١٨٥٢ احتزل المصالح العمومية. وكان قد تزوج سنة ١٧٩٥ بنت رابع أرلانت جزري فطلعتا سنة ١٨١٠ ولم يلبث أن تزوج لادي كوني بنت أول أرلانت كادوغان التي كان زوجها قد طلقها منذ مدة وجيزة. أما زوجته الأولى فتزوجت بدوق أرجل. وصورة انقليس شكل ٤٠.

أنفلو صكسون Anglo-saxons

شعب توتوني نمر من بلاد في القرون الخامس والسادس إلى جزيرة بريطانيا وكان قد اخلاها الرومان قبل ذلك بمدة وجيزة. وكانت بلادهم في شبه جزيرة عبريا أي بالدانرك. فلما دخلوا الجزيرة المذكورة انجازوا إلى البريطانيين وسادهم على البكة والسكوتلاندين ثم دواخل البلاد وانفردوا فيها وطالب لم استيطانها فاستوطنوها واستوعبوا الأم الأصلية شيئاً فشيئاً. وهم في الأصل مؤلفون من الصكسون والأنفة والمجربة وكلهم من أعضاء الاتحاد الصكسوني الكبير. وكانت هذه الأمم ألفت مشهورة بقوى البحرية وطرق ساحل بريطانيا مراراً قبل أن اخلاها الرومانين وانحصرت في تلك الحملات على النديم والسلب. اطلب صكسون وتوتونين وإيخاليا في أبطها وراخ لغات الألمانين صحيفة ٢١٩

إنغوارا

Enguara

مدينة في اسبانيا واقعة على مسافة ٤٧ ميلاً من
بليسية الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٧٥١ نسكاً .
ها معامل للمسوجات الصوفية وتجارتها رائجة

أنغوكسا

Angoxa

او انغوزا او انغوستا . اسم لولاية وثلاث جزائر في
مضيق موزمبيق الى الجنوب الشرقي من افريقية . اما
الولاية فلذات تربة خصبة يرونها بحر بانها . وموقع
الجزائر في طول ٢٧ درجة و ٥١ دقيقة شرقاً وعرض ١٦
درجة و ٢٦ دقيقة جنوباً

إنغول

Ingool-Ingoul

بهر في ولاية خرمون من روسيا يخرج من مكافد
واقع في شمالي البها بانفراد ويجري الى الجنوب فصب في
بحر بوغ قرب مدينة نيكولايف وطول مجراه ١٥٠ ميلاً

أنغولا

Angola

مستعمرة برتغالية في غربها السلي الواقعة في الساحل
الغربي من جنوبي افريقية وهي بين ٧ درجات و ٢٠ دقيقة
و ١٧ درجة من العرض الجنوبي كشفها البرتغاليون سنة
١٤٨٨ . مساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع وعدد سكانها مليوناً
نفس وهي منسقة الى اربعة الويت وهي لواء امبريز ولواء
نفس انغولا وبنغويلا وسامبيس . ولاندخل مقاطعة
جيبندي في الاقسام المذكورة مع انها تحتد تابعة للولاية . اما
سلطة البرتغاليين فمتمتد بها في البلاد الواقعة بين
بهر كوزا ونددي وهي عبارة عن معظم لواء نفس انغولا .
اما باقي اقسام المستعمرة فنغولاها حكام وطنيون منهم من
يؤدب في الخارج الى البرتغاليين ومنهم من هو خاضع لهم
بالانتم فقط . وتربة انغولا خصبة وفي جبالها معادن
حديد وذهب وروصاص وكبريت . وفصل الربيع يبتدئ

فيها في شهر ايلول . ومعظم دخل المستعمرة ينقل على جعبها
وهو مؤلف من خمسة الاف مقاتل وعلى اربع بوابج
وسنة لايريد . وفي نحو اواسط القرن السادس عشر اقيم
لانغولا اسقف كاثوليكي ودخل كثيرون من ابناء البلاد
في الديانة المسيحية الا ان اكثر كاثوليكهم بات دون قسوس
منذ طرد اليسوعيين منها ورجع قسم من الالهالي الى عبادة
الاصنام . سنة ١٨٥٧ كان في الابرشية كلها ستة قسوس
بوسون ٢٠٠ الف مسيحي . وقاعة البلاد مدينة سنت بول
دو لوندنا وهي في ساحل لواء انغولا يتيم بها الالب
والاسقف . وعدد سكانها ١٢٠٠٠٠ نفس منهم ٨٥٠٠ نسكاً
بيض البشر في ١٥٠٠٠ سوداها والباقيون بينيين . اما امهات
مدن الساحل في باقي الالوية فهي امبريز وساو ويلي
دو بنغويلا وسامبيس . اطلب غربها

إنغوليتس

Ingoulets-elz

بهر في ولاية خرمون من روسيا يخرج من سكان في
شمالي البها بانفراد ويجري الى الجنوب فصب في بحر
ندير على مسافة ٨ اميال من مدينة خرمون الى الشمال
الشرقي وطول مجراه ٢٢٠ ميلاً

إنغولستادت

Ingolstadt

مدينة حصينة في بافاريا العليا واقعة على الضفة
اليسرى من نهر الطونة عند ملتقاها بنهر شوتز وهي على
مسافة ٢٥ ميلاً من راتسبون الى الجنوب الغربي . وهي اهم
المدن الواقعة بينها وبين مدينة أم . وعدد سكانها (١٨٧١)
١٢٦٤١٢ نسكاً . بها عضد عامل للبرونصاها رائجة وبيع
فيها ثياب كثيرة من الخ . سنة ١٨٠٠ حصرها الفرنسيون
ثلاثة اشهر ودكروا اسوارها وحصونها فأشيد بناؤها بين
سني ١٨٢٧ و ١٨٤٧ على نفق جديد

أنغوليم

Angoulême

قصة ولاية شارنت وموقعها على بحر شارنت من فرنسا

على مسافة ٦٦ ميلاً من بورديو الى الشمال الشرقي .
عدد سكانها ١١٦ ٢٥٠ نساً وبها معامل للورق والصوف
والكتان والخزف والكربناك والذائع . وتجارها رقيق وطا
علاق كثيرة من بورديو والولايات المجنوية . وفي القرن
الفاصل خربها النورمنديون فأعيد بناؤها في القرن العاشر
وكانت حشيرة في ايدي جماعة من الكونتات وكانت
انفوموا وبرغرد ملحقين بها . سنة ١٢٦٠ تخلفت عنها
فرنسا لانكاريزم جردوا منها في عهد الملك شارل الخامس
فصبوا الى املاك الفاج . وجعلها فرنسا الاول دوقية .
واسمر ملوك فرنسا يظفونها ثاني اولادهم الى سنة ١٦٥٠
ثم بات بعد ذلك لقب دوق انفوليم من انساب الفرف فقط

انفيان Engbien

مدينة في ولاية هيو من بلجا على مسافة ١٦ ميلاً
عن منس الى شمالي الشمال الشرقي عدد سكانها ٤٠٠
نفس . وفي شمال على قصر جميل وبمازين ومنه يندرس
عالية للآداب والعلوم ومعامل للفسجات الكتانية
والقطنة . وكانت قديماً ليست لكمبرغ . ثم انتقلت سنة
١٤٨٥ الى بيت بوربون وفي الان بيت ارمبرغ . وقد
لقب بانفيان جماعة من دوقات بوربون . ومن اشهرهم
فرنسا دو بوربون وكوندتي الكبير ولويس دو بوربون

أنف

Nez-Nose

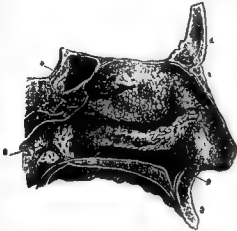
الأنف عضو خاص بجذبة الشم وهو بقي الرئتين
من استنشاق الغازات الفضة ويعين حصول الشوق في
تجزئة خصائص الاطعمة . وشكله مثلث شبه الى الاسفل
اتجاهاً حوياً بارز من مركز الوجه اعلى الشفة العليا
وقمة او حذرة متصلة بالجمجمة رأساً وفي قاعدة اي طرفه
السنلي . ففكان الحليقمان هما المخفران ينصلها فاصل من
الامام الى الخلف يسمي بالفاصل الانفي او الورقة وينتهي
ظهره من الاسفل ببروز مستدير يقال له نص الأنف .
والمنظر يتكون من اتحاد الوجهين الجانبيين ويختلف

اتجاهاً بحسب اختلاف الأشخاص . وينشأ من الظاهر
جماد ومن الباطن غشاء مخاطي يسمى ايضا بالغشاء
الخامي من المرتفع الخامي الذي يرتفع منه وهو ملتصق
الصفاق شديداً بالسحايا . وفي المخبر من الانف شعير
منتصب الفرس منه وقاية المسالك الهوائية ما في الهواء
من المواد الغريبة المؤذية

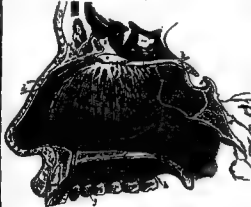
وللأنف مجويفتان غير متطبلين ممدان من الامام
الى الخلف يعرفان بالمخبرتين الانفيين او المخاشيم ولهما
فتحتان من المتقدم هما المخران وفتحتان من المؤخر تنبهران
في البلعوم . وتستطرق كل من المخبرتين الى اربعة
تجاويف وهي ١ . المخاج بواسطة القناة الدمعية ٢ . النهم
بواسطة القناة المحكية المتقدمة ٣ . المخوذة بواسطة القنوب
الشمية ٤ . المخجرة الوتدية بواسطة القنب الوتدي المحكي .
والمخفران الانفيان مكوّنتان من ١٥ عظماً وهي المجبهي
والوتدي والمصنوي من عظام المخوذة وجميع عظام الوجه
الا الوجني والفلك السنلي . وكل كل حفرة منها قنوة وارض
وجداران احدهما انسي ويقال له الحاجز ايضا والاخر
وحشي وله ثلثة اصصحة طوي ومتوسط وشنلي

والأنف مؤلف من هيكل بعشة عظلي وبعشة
خضروفي وله فضلات واغشية وشرايين عصاب واوردة
للقيام بالوظائف المطلوبة . والاجزاء المجهرية التي
يتكون منها عضو الشم هي خطوط الصبيين الشمين التي
توزع في الغشاء المخاطي الذنبي بعشى الثلث العلوي
للفاصل الانفي والثلثي العلوي والشم العلوي من الثلثي
المترسعا وسبق المخبرين الانفيين اسفل الصفيحة العريالية
من العظم المصغري . وهذه الجمجمة الشمية ينشأها باينيلوم
عمودي غورمدي تحاطة كركات مغزلية الشكل لها روائد
دقيقة يظن انها متصلة بحويوط العصب الشمي الانفيانية .
واما القسم السنلي من المخبرين الانفيين ويقال له الشنسي
فيمطن باينيلوم عمودي الا عند المخبرين فانه هناك
قشري . وحاشية الشم مخصصة في اجزاء المخبرين الانفيين
التي يخرج فيها العصبان الشميان . ويشترط لعمورها

أ العظم الأنفي ب الفك العلوي ج الجيب الوتدي
د الصفيحة العمودية للعظم المصنوي ه الميكة وهي
عظم مفرد موضوع وضعا عموديا في مؤخر المخزنتين
الأنفيتين يتكون من بعض الفاصل الأنفي مني بذلك
لما بينهما ليصنع الممرات أي سكتو ٢ * القسم الأنفي
للفصروف الجانبي السفلي الأيمن ٤ الفصروف الفاصل
٥ * رسم الجدار الوحشي للمخزنة الأنفية اليسرى مقطعي
بالعشاء الخفائي



أ العظم الجيبي ٢ العظم الأنفي ٣ الفك العلوي ٤ الوتدي
٥ القرني العلوي ٦ القرني المخروطي ٧ القرني السفلي
٨ فتحة قناة أوستاكوس وهي الانستطراق الواقع بين
التجويف العلوي واللحمي ٩ الفتحة السفلى للقناة الأنفية وهي
السمية. وأما الأصمعة الثلاثة فتشاهد بين العظام الأخرى الثلاثة
٥ * رسم عصب الشم



بالرؤخ أن يكون غشاء المخزنتين الأنفيتين المخاطي رطباً
فإذا كان جافاً تعطلت حاسة الشم - أوفقت بالكلية كما
يصادف في الدور الأول من الزكام عند ذلك يجفاف الغشاء
المذكور. أطلس شم في باطن اللذين. وللأشباح قد وضعنا
الرسم الأنفي

١ * رسم الفصاريب اللبنة للألف



١ أحد العظمين الأنفيتين
٢ فصروف الفاصل الأنفي
٣ الفصروف الجانبي العلوي
٤ الفصروف الجانبي السفلي ومن
المجاوي ٥ جزء المركبة ٦
الفصاريب السمانية وهي صفائح
فصروفية صغرة ٧ المخفر

٢ * رسم فصاريب الأنف وعظامها كما تشاهد من الجانب

الأيمن



أ العظم الأنفي ب التو الأنفي
للفك العلوي ١ الفصروف
الجانبي العلوي ٢ الفصروف
الجانبي السفلي ٣ جزء الأنفي ٤
الفصاريب السمانية

٢ * رسم الفاصل العظمي للفصروف بين المخزنتين
الأنفيتين كما يشاهد من اليسار



٥. العصب الثاني . h اصوله المشافهة . c بصلته .
d العصب الانفي من العيني . e العصب الانفي المحكي
من عضة ميكل . f الغيب المحكي المتقدم الذي ينفذ منه
العصب السابق . g فروع حكيمة من العصب المذكور .
h العصب المحكي الخلفي ، واما الارقام فتشير الى اجزاء
عظمية

ثم ان هيئة الانف تختلف باختلاف الأشخاص
واجناس البشر فيكون في البلدان الباردة مستطلاً مرتفعاً
منظر الشكل واما في البلدان الحارة فيكون عريضاً
منظماً أقصر . ولحمته دخل كبير في جمال الوجه وتجميله
وسيقه يميز اجناس البشر وصفتهم (اطلب بشر) .
والهياكل المختلفة التي تكسبها حركات الانف وجه الانسان
متوقفة على عمل عضلاته بالاضافة والمجدد
والشفة العليا ، واكثر الاشارات الناشئة عن تلك الحركات
مستتجة متكررة بل على ازدياد او غضب او خوف او
ألم . وقد اتفقت علماء القراءة انب الانسان دليلاً صادقاً
على طبعه

ثم ان حالة الشم في الانسان اضعف من حالة البصر
وهي نيرة ضعيفة جداً بالنسبة الى حالة الشم في الحيوانات
غير انه يتوفاها في كثرة انواع الروائح التي يستطيع ان
يدركها ويميز بينها . ويختلف افراد الناس في قوة هذا الحاسة
كما يختلفون في قوة حاسة البصر . وقد ينم الواحد راحة
لاوجود لها ولا يشمها غيره . ويكثر ذلك في اصحاب المزاج
العصبي . وكلما زاد الانسان تمدناً زادت حاسة الشم فيه
ضعفاً . فان تجارب الانف في المفعول والزواج وعود
امركا اعظم من تجاربها في البصر . وبين انف الانسان
وانوف الحيوانات والطيور والاسماك فرق بين في الهيئة
والاستطراقات التي يغير ذلك

وقد يتضمّن سمح الانف المحلوي وحده مختلف الاجزى
الشحمية وتبرز فرفرات خريزة وتلطخ الجلد وتضطط
بالاوردة الغضبية ولكن غم ذلك يكون بطيئاً وغير مصير
بالم او خطر على انه يبق الوجه كثيراً ويخرج المصاب

بو . وهذا الورم قد يزيل الجراح بكيون مراعي في ذلك
صحة المريض وتدير اضرطامه وشرابه بالتدقيق . وقد
ينفذ الانف برصه او جزءاً منه او اصغر لمرض او آفة
فيؤخر عنه بان يستعارة ما يسد مسد من جلد موضع
محوه من الوجه او يطرق اخرى ما هو جار عند
الجراحين . وقد تصير الانف امراض كالزكام والرعاف
وغيرها ما سذكر في ابوابه على اننا نذكر هنا ان الرعاف اي
مخرج الدم من الانف اذا زاد نوضع عضادات باردة
وتلح ويستنشق الماء البارد مذوباً فيه قليل من كبريتات
الاولمينا او اطي كلوريد الحديد . وربما افاد وضع الثلج
على الخصىتين في الذكور وعلى الثديين في الاناث وتعمل
خلاصة الجويدار فان لم ينقطع بهذه الوسائط بسد الانفان
والفحصان الخلفيان

أنفوس
Anvers

وتسمى بالانكليزية انويرب والاسبانية انبيرس
والالمانية والفنكية انويرين
١ . ولاية في بلجيكا مساحتها ٩٤٠ ميل مربعاً
وعدد سكانها ١٨٨٢ ٤٨٥ نسكاً اكثرم كانوا ليك ولهاجات
مدنها انفوس ومكلين وكبر وترينوت وبيم وجلف
وزندفليت

٢ . قاطعة الولاية المتقدم ذكرها وهي ام فرض بلجيكا
واحصن مدنها وعدد سكانها ٦٦٨ ١٦٢ نسكاً ولغة
العامة فيها فلنكية اما ايمان الالما فيمكنهم بالفرنسية .
وفروع السكة الحديدية تصلها بمجهاث اوربا كلها . ولها
علاقي بحرية مستظمة مع فرض انكلترا وهولندا والمانيا
ومنها يسير المهاجرون الى الولايات المتحدة الامركانية .
وعدد السفن التي تدخل مينائها سنوياً وتخرج منه نحو
الاف سفينة . ومعظم صادرات بلجيكا ووارداتها زراعية . فهي
محور تدوير طيو تجارة الملكة وحسن من اسرع المحصون .
ويها كنيسة كبرى جملة . صورها شكل ا .

أنفريسيا

Anévrisme, Aneurism

او انفريزما . ورم وعائي يشق من تمدد مرضي في احد الشرايين . وهو يقع في جميع الشرايين الا ان بعضها يكون عرضة له أكثر من البعض الآخر . وأما العلة الوراثية المتعاقبة لهذه العلة فتسمى فاركيس . وكل شريان مؤلف من ثلاث طبقات مكونة جدران أنبوب قوي مرنة قابل للتمدد وذلك الأنبوب يكون له قطر مخصوص تحت قوة اندفاع الدم الاعتيادية ولكن اذا اعتلت جدران شريان أثر فيه ضغط الدم الدائم في دور توجهه يلبس الشريان ويمتدد ويتكون في القسم المصاب شبه كيس او ورم يزداد حجمه بحسب تمدد الجدران المصابة . وإذا كانت الطبقات الماطنة والمتوسطة اقل قوة من الظاهرة وعلى الخصوص في حالة المرض فقد تبرز وتغير تاركة للششاء المخارجي وحده لتكون جدران الوريد الأنفريسي . ثم يهتز أخيراً الششاء المخارجي بضغط التيار الدموي فينفجر الدم بقوة عند زلزال هذا المخارج فيموت اللبل لسلالات دمو . على أنه قد يتفق في بعض المحادثات ان خلاف الشريان الكثيف الوعائي يتمدد بعد نزق الاغشية قعداً حقيقياً ويكون وربما يكبر كثيراً ويكون متيناً فيقع القسم من الانفجار وبقي اللبل من الموت . وهذا الوريد المخارجي قد يساعد أحياناً الجدران الشاذة على ان تنفصل بعض القلص فيسري تيار الدم بجاري عادي ويختلج الدم في الوريد المخارجي حول القسم المحترق وتزيد الحفنة من طول مكها خارج التيار وأخيراً تسد الاقسام المرققة أيضاً منة الى الشريان المصاب وسادة انوية فيلتمج التياران يجري بكثرة في الاوعية الجانبية مكرراً جدران الشرايين المجاورة تنفص العلة الاصلية بذلك شفاء ذاتياً .

الا ان ذلك من المحادثات النادرة جداً . ثم ان الوريد الأنفريسي من شأنه ان يكبر بالتدرج ويضغط على ما يجاوره من الاصابب والانسجة وينشأ عنه ألم واضعاص العظام او الاجزاء الرخوة التي يضعها وان يكون دائماً

نايبك بقوة وهي صفة خاصة به مميزة له في العال من سائر الاورام . على أنه قد يظهر أحياناً خراجة او ورم اعتيادي على شريان باض فيليس . يترقع أحياناً غلط في لخمصو تشق حة نتائج زديته . فقد تقع بعضهم الوريد الأنفريسي خلفاً منه أنه خراجة تخرج حوض الصديد دم انفص باللبل الى الهلاك . وحكى رويش ان صديقاً له وقع ورماً بجرب عقب طيل متوهماً انه ليس بأنفريسي . ولولا اهطاع النرف بعد المجهود تلك اللبل لامحالة . وقد وقع الدكتور بوهافي على طيل بركيو ورم غطرة من فخو حطبا اياه أنفريسيا ثم وقع على اللبل طيب آخر فوقع الوريد فكانت العاقبة موت اللبل في الحال . ويقال ان فرند الطبيب الاول في مستشفى ديو في باريس فتح أنفريسيا في الخلاء الابلي طائاً انها خراجة قتل اللبل . اما في هذه الايام فيقدر وقوع غلط كهذا فان كتب المراجعة تضمن القواعد التخصصية اللازمة للتمييز بين هذه العلة وما يلبس بها من سائر اللبل

اما شفاء الأنفريسيا فيقوم بازالة القسم المصاب من الشرايين وإزالة عقم . يربط لفافة حول القسم الصحيح من الشريان على بصر من مجلس الوريد . والفعل في هذه الطريقة الشفائية مما هو الطبيب هنتر المشهور فان الطبيب المذكور لما رأى ان الطريقة القديمة وهي ربط الشريان عند مجلس الوريد لا تأتى غالباً بالشفاء المطلوب وذلك لان جدران الشريان تكون يقرب مجلس الوريد متصلة وغير قادرة على احبال الانسواء . اللزوم لاحداث الالتصاق خطر له وجوب ايجاد الرباط عن الحل المأوف فربط الشريان القنذي في الأنفريسيا الماضية على الطريقة التي اكتشفها فصادف عمله نجاحاً تاماً فاتبع جميع الأطباء بعد ذلك طريقة . وقد أجريت في هذه الايام امتحانات كثيرة للحصول على نفس النتيجة وذلك اما بالضغط المستمر على الشريان مدة يوم او يومين او بربط الشريان وقتياً وذلك الرباط حالاً يقع تحتقر في الأنفريسيا وما جاورها من الشريان فكانت بعض تلك الامتحانات مقروفاً بالنجاح .

المخاطلون خندق عرضة نحو خمسة اذرع . ويظن انه كان قد قصد مد الخندق من البحر الى البحر حتى تصير القلعة كالجزيرة . وعلى شاطئ البحر قرب مركز القلعة قد نحت الصخور درجتا حتى صارت الصخرة كالجبل سلم حجري قطعة واحدة . ونحت في سلج الصخور مفر كاجران الصيون الكبيرة . وفي المدينة آثار حة كاتس قديمة تدل على انها كانت مدينة عامرة . والاهالي يصطادون بها سمكا وافرا لا يخلو منها وقت اذا طلب . وللمدينة عدد مدنها بساتين غضة نضره . وجل ما ذكر عنها في التاريخ ان اسمها كان ثيون واسمها الحالي محرف عنه . وهي على مسافة ساعتين ونصف من طرابلس الشام

أنفيلد Enfield

١ . مدينة وايرش في كوتية مدلسكن من انكلترا على مسافة ٩ اميال من لندن شمالا بدمشق . وعدد سكان الوايرش ١٢ الف نفس . وبها عمل للصنعة تصنع لواء البنادق المعروفة بانفيلد نسبة الى هذه المدينة .
٢ . مدينة في كوتية هرتفرد من ولاية كوكينيكوت واقعة على الضفة الشرقية من نهر كوكينيكوت على مسافة ١٤ ميلا من هرتفرد الى الشمال . وعدد سكانها ٦,٢٢٢ نسك

أنكيرس Ankirs

قرية في قضاء أقهر من نفس لواء فونية تبعد ٥ ساعات عن رأس القضاء بها ٥٣ بيتا وعدد سكانها ١١٢ نسك

أنقرة Angora

وانكرو او انكورا او انكورة ١ . ولاية من ولايات الدولة العثمانية في الاناطول يحدها شمالا ولاية قسطنطيني وشرقا ولايتا سيواس واذنة وجوبا ولايتقونية وغربا ولايت خدر ايدكار . وهي منقسمة الى اربعة الوية ٢٤

وفي كل العمليات ينفق الدم في الاوعية الكبيرة تحت مجلس الربط حال كون الاوعية الثانوية قد بضعها ببعض بكثرة في جميع اقسام العضو يعمل التمزج بحيث يجد الدم سرعا طريقا لنفسه في ثلاث الاوعية الصغرى ويكثرها بالتدرج بحيث تسع دما يكفي لتغذية ذلك العضو

إنفيرنس

Inverness

١ . قصبه كوتية باسمها في سكوتلندا على ضفتي نهر لنس عدد سكانها ١٤,٦٣٤ نسك . والقسم المسمى منها واقع على ضفة النهر اليمنى . وتجارتها مئة الى سواحل انكلترا والبلدان الاجبية وتصل اليها السفن من خليج موراي وترعة كليوني . ومن صادراتها الحبوب والفسوجات والخرق والجبن . (صورها شكل ٤٢) وفي مدينة قديمة جدا يقال انها كانت عاصمة لمملكة اليكتة .
٢ . كوتية في نونا سكوتيا من كثرة في امريكا الشمالية تشغل القسم الغربي من راس برتون . مساحتها ٢٢,١ اميلا مربعا وعدد سكانها ١٥,٢٣٠ نسك . وبها نغم حجري وبترول . واكثر سكانها يشتغلون بالزراعة وصيد الاموال . وقصبتها بورت هود .
٣ . كوتية في سكوتلندا تشغل في الجهة الغربية على جزيرة سكاي وجزائر اخرى صغيرة وكثير من جزائر هيريدية الخارجية . مساحتها ٤,٢٥٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ٨٠,٨٧٠ نسك . ويظلال سواحلها الجنوبية الغربية اجبان كثيرة

أنفة

Anfeh

او الصواب انفي تحريف عن ثونت اسمها القديم . قرية في الكورة السفلى من شمالي لبنان تابعة لناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة وعدد سكانها نحو ٧٠٠ نفس وهي مبنية على ساحل البحر في موقع حسن له من الشمال انفت داخل في البحر وعلى آثار قلعة قديمة . وعند مدخلها قد قطع الصخر القائمة عليها قطعاً عموديا حتى صار ين

قضاء. عدد سكانها ٥٧٩,٢٢٢ نساً أكثرهم من المسلمين
والارمن والروم الارثوذكس وبها قبائل من التركان.
وبروبا عدة اعمر وجداول صغيرة. وأكبر انهارها قزل
ارمق وسكاريا. وتربتها خصبة. وحاصلاتها المحطة
وغيرها من الحبوب والقواكة والقوة والمصلحى والشمع
والنسل. ومعظم سطحها منبسطة بخلة جبال غير شائعة
وأودية كثيرة الماء طيبة المياه. وقد اشتهرت هذه الولاية
منذ القدم باجها (صورة شكل ٤٢) فان له شعرا طويلا
اشبه بالبحر يروى ابيض نام لامع يبلغ طوله نحو ٨ قرايط
ويجئ مرتين في السنة ويصنع منه شالات تصابي شالات
كثيرة. وقد أحصى ما عرقت سنة ١٨٦٩ فبلغ مليونين
اما الشعرا الذي يجئ من سنو بأفيلغوز نحو مليونين. ٧٠
الف ليبر. ويعتق بحرية هذا الماهر الان في غير انقرة. وقد
أرسل منه الى الولايات المتحدة الامركانية عدد وأثر.
اما غمر انقرة فمعتبر ايضا لمجودة صوفه. وبها نوع من الحر
كثير الخش خش نام في الغابة. وفي عبارة عن غلاطية
القديمة وتسم من فرجيا وآخر من كيدوكيا. وقد فقدت
زراعتها بعض ما كان لها من الاقان اما تجارها فرائجة
لكثرة حاصلات ارضها. وصناعة اهلها الانسية والبسط
والنجادات وغيرها ما يصنع في الولايات المجاورة لها.
وقد اصابها مؤخرا مجاعة انت الاملين بمضار كثيرة.
وفي تشتمل على ١١ مدرسة رئيسية بها ٧٥٥ تلميذا. اما
لواء انقرة فنقسم الى ١١ قضاء وفي قضاء نفس انقرة وقضاء
زهر وقضاء اياش وقضاء بكاراري وقضاء قوزي. زار نطلى
وقضاء جيايحي وقضاء سفر بمصار وقضاء حيانة وقضاء
بياد اباد وقضاء بالا وقضاء جبق اباد
٢. قصبة الولاية واللواء والقضاء المتقدم ذكرها
وفي من امهات مدن الولاية قاطنة على نهر انقر من
على مسافة ٢٢ ميلان من القسطنطينية الى شرقي الجنوب
الشرقي وعدد سكانها نحو ٤٥ الف نفس منهم نحو ٢٠
الف من المسلمين و ١٥ الف من الارمن و ٤ الاف من
الروم وألف من اليهود. وفي في عرض ٢٩ درجة و ٥
دقيقة و ٣٠ ثانية شمالا وطول ٣٠ درجة و ٣٠ دقيقة

شرقاً مبنية في وسط سهل رحيب عال كبير المأكهة
والمرابي وفي كبرى رئيس اساقفة الارمن الكاثوليك
وأخر للروم الارثوذكس تابع بطريركية القسطنطينية.
وموقعها حسن وبنائها جميل وبها بنايا اسواق قديمة
مباعدة وتصلحها نزهة نظيفة وبينها وبين سفر بمصار
سهول يقيم فيها قبائل رسالة من التركان يتماطون
تربية الغنم والماعز والمخيل. وصناعتها كصناعة الولاية
وبصدر منها سنو نحو ٥ الف افنة من الصوف وشعر
كثير من القوة وصنع القناد والمصلحى وچلود الماعز
وغير ذلك. وفيها قلعة كبيرة مبنية على مخرفات الجوانب
وعلى جدرانها كتابات. ولها تجارة مع المغرب زمانها في
ابدي الروم والارمن وقد تغير كثير من داداها الشرقية
فصار معظمها اوريا. ومن آثارها القدية خربات
هيكل المشري وهيكل اخر منسوب الى اوغسطس
قصر. وكانت انقرة في الاصل تابعة لفرجيا. ويقال
ان ميداس ملك الفرجين هو الذي اغتصبها فلم تلبث
ان حصل لها بعض الامية. ونزلها الاسكندر عندما سار
لحاربة الفرس. ولما استوطن آسيا الصغرى بعض قبائل
الفلية اختارها الكنوساجة عاصمة لم غرب انما لم تزل
في عهد الرومانيين. فأت اوغسطس وسما وحسنها
وزادها رونقا وبهاء. وفي عهد الامبراطور نبروت
جعلت قاعدة لولاية غلاطية ومركزا متوسطا للطريق
الحرية الكبيرة التي كانت تؤدي من يزنطية الى سورية
فاست محطه القوافل الشرق وراجت تجارتها رونقا
عظيما. ولما كان للامبراطور اوغسطس ايام يضاء
على انقرة اقام له اهلها هيكلا من الرخام وحفرها سيرة
على كثير من صفائح بعض المذابح والاعية. وسنة ١٥٥٢
كشف بوسيك بعض تلك الكتابات عليها وطبعها فانت
الناشر القديم بنوا تة عظيمة. وقد كشف الباقي تورنور
الذي زار انقرة بعد قطع ما هو محفور فيها. ثم طبعا
الروم وألف من اليهود. وفي في عرض ٢٩ درجة و ٥

ثم تبعهم الانكلز والهلولا نديون والاندركوت فبنا فيها
سنت خمس وكركفور وكريتا نديون

انكرمان

Inkerman

بلدة روسية في جنوبي القرم مبنية في موقع مدينة
قديمة يظن انها كينوس التي ذكرها استرابون وهب في
رأس ميناسيتبول على مسافة ٢٥ ميلاً من سفروبول
الى جنوبي الجنوب الغربي مبنية في حضيض اكمة مرتفعة
شئت اقدام من وادي لدرنايا ارتقاء حودياً وفي رأسها
اسوار ضخمة وبها حصون قديمة وفي جانبها مغائر
صناعية متفرقة في سفوح صلبة وهي اشبه بالخرائب التي
وجدت في ادم الا انك لم يوجد لها مثيل في اوروبا وبها
كنيسة مبنية عليها والمطلون ان الاروسين م الذين
حطروا تلك المصائر واستوطنوها عندما وقع عليهم
الاضطهاد . ثم استوطنتها رهبان من النصارى . ويبلغ
على ذلك ما فيها من الصور والكنائس الصغيرة وبها
المنابع . وفي ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٤
جرى في اعالي انكرمان في جانب الوادي المقابل للقراب
المنعم ذكرها موقعة جديدة بين الروس وصاكر فرنسا
وانكلز المتحالفة فانكسر الروس . وافهم هناك صريح مسم
تذكارة للذين قتلوا في تلك المعركة

انكاغوراس

Anaxagoras

فيلسوف يوناني ولد في كلازوميني من ايونيا نحو
سنة ٥٠٠ ق . م . المواقفة الانجليزية السبعين . وتوفي سنة
٤٢٨ المواقفة الانجليزية الخامسة والثلاثين . رغب في الفلسفة
والأمل من المال فلما نصب القاعة فدرس على انكسيبوس
او هرموتيس وانتقل الى اثينا سنة ٤٧٥ فاستوطنها وانما
فيها مدرسة شهيرة علم فيها مذهب طالس . وكان يوت
تلاميذه من بكليس بطوريسينس وغيرها من مشاهير الانبيد
في تلك الايام . ويقال ان سقراط نكذ له ايضاً ونكذى
بلين سمارفوكا كان بكليس من اصداقوا الفيلسوف . ويقال

يعرف بالجميع المقدس وسخره له المدينة ملوك القرم
ثم المسكون في خلافة هارون الرشيد وفي خلافة المعصم
سنة ٢٢٣ للهجرة ثم انتقلت الى الملوك الطليقيين ودخلها
الصلبيون في اثناء حملتهم الاولى فاستقرت في حوزتهم
١٨ سنة ثم اقتسمها السلطان مراد خان القازي نحو سنة
٧٦١ للهجرة (١٤٦٠ للميلاد) وفي ٢٠ تموز (جويليه)
سنة ١٤٠٢ للميلاد جرى فيها موقعة شديدة بين تيمورلنك
والسلطان بايزيد الاول فأمر السلطان ونشفت حساك
وانشر صورهم في ولاية انقرض من الاناطول بصبي في دير
سكاريا وهو مؤلف من حجر جصي وبه رطب صو وبهر
مراد صو فانها تطلق على مسافة وجيزة من مدينة انقر
وتجرى معها في مجرى واحد يعرف بانشر صو ونصب في
بهرسكاريا الى غربي المدينة المذكورة

انكران

Inkran, ou Accra

لواكر . بلاد في ساحل الذهب من غربي افريقية
خاصة لانكلز والاندرك . اما الاسم المتأخر لانكلز
لمؤلف من حصن سنت جيمس (في عرض ٥ درجات
و٢٢ دقيقة شمالاً وطول ١٢ دقيقة غرباً) وناحية
صغرة يبلغ عدد سكانها ١٢٠ الف نس . ولما كركفور
تواقت على مسافة نحو ميل واحد من حصن سنت جيمس
الى الشرق وهي مستعمرة هولندية قديمة غربها الانكلز
سنة ١٧٨٢ فأعيد بنائه قسم منها سنة ١٨٢٦ ونقلت بها
الاندرك لانكلز سنة ١٨٧٢ . ويقال ان انكران من
اطيب اقاليم الساحل هوا . وصادراتها الذهب والعاج
والصنع وزيت الفيل والذو فسق الارض . وكان سكان
انكران خاصيون للاندريين يؤدون اليهم الجزية وكانت
انكران حامية ببلاد مدينة كبيرة عدد سكانها اكثر من
١٠٠ الف نس اما الان فهم نحو ١٢ الف نس فقط .
وقبل ان ابطلت تجارة العبيد كان اهلي يبيعون الافرنج
جداً وافراً من الارقاء . طول من نزل ببلاد من
الايورين البرتغاليون فلم يحطوا سنة ١٤٥٢ .

انه قد خرجوا من بلع تصدى له بعض أهلها فقال
لست سميت لوطلك قال اني على خلاف ما ذكرت واني
احب وطني هذا حبا كثيرا وأشار بأصبعه الى السماء .
ولما أنشأ مدرسة في اثينا كان عمره ٢٠ سنة فصرف في
التعليم ٢٠ سنة ووافق في بعض الأيام انه جبه بقاءه الى
مكتب سركيس وكان ثلثك المائة قرن في وسط جهتها فقال
المعلم لمجون ان هذا يدل على ان تفرق الانيثيت الى
حسبتين متبايعتين سينفي وتلقم الفرقتان قصوران فرقة
واحدة . فقال أنكساغوراس ان ما بالقاء انما هو امر عاقي
لا يدل على شيء وانما سببه ان الخ لم يلا حجمة الرأس التي
هي على شكل بيضة تنهي بطرف مسنن في الموضع الذي
ينبت منه القرن في الرأس وشعر لم رأس اللحاء علنا فوجد
الامر كما قال فحصلت له شهرة عظيمة وصار محترما حدم .
وبقال انه اول من اذاع الفلسفة في بلاد اليونان بطريق
صريح جلية . وفلسفته كلها مبنية على مبدأين احدهما انه لا
يخرج شيء من العدم والثاني انه لا بد للعالم من علو منطية .
فاستخرج من الاول ان العناصر المولدة منها الكائنات
المتنوعة موجودة منذ الازل واستخرج من الثاني وجود
مبدئ روحي عاقل غير متناه رتب العناصر المختلطة واسفج
منها العالم على حاله الحاضرة . ولم يتمكن أنكساغوراس من
ادراك القوة الخالقة غير انه اول من قال بالعقل المبدئ
الطبيعة فكان مذهبه تيميدا للذهبي سقراط وافلاطون
من بعده . وبعد ان وضع المبدأين المذكورين اخذ في
تبين الطريقة التي نطقت بها الكائنات . قال كان الفضاء في
البدء مشغلا على عناصر مختلطة كل الاختلاط لا كذا
صدها وانواعها وفرط صغرها لجعل العقل المحدود
لنفس منها حركة دائرية وبذلك تميز بعضها عن البعض
الاخر ونفارت العناصر المشابهة واتحدت فتألف منها
بعض الكائنات . ثم وجه الحركة نفسها على قسم آخر من
العناصر المختلطة فنشأ عنها تميز جديد بين العناصر الغير
المتجانسة واختلاف جديد بين العناصر المتجانسة ونشأ عن
ذلك كل الكائنات جديدة ثم انتقل الى عناصر أخرى مختلطة لان العقل ذاتي له . وقال الثاني انه جعل اهل العقل

المحيط وتلكا وكان يعتقد ان الحركة خلفه راحة ساقية
الزفة . وزد على هذه المباحث الفلسفية اموراً أخرى كثيرة
ينسبها اليه الاقدمين فيقال انه اشتغل بالرياضيات وعلم
الطبيعة وعلم الهيئة وانه اول من كشف سبب ضوء القمر
وعسوفه وكسوف الشمس والظلمة في عتائق الفلسفة
تأليف مفيدة جداً فقدت كما فقد غيرها من الكتابات
المعتبرة اما ما وصل اليها منها فهو ما جمعه سميليكيوس .
وقد جعل لحكايات اوامبروس نقاسير ادبية طوّل ايامه
الالهة تأويلات رمزية وكان يقول لا فراغ في الجوّ بل
حكمة ممتلئة . وان كل الاجسام قبل القسمة الى ما
لا نهاية وان كان الجسم صغيراً جداً فلو وجد قاسم ماهر
قوة لا تقسم منفعة لا يمكن ان يتخرج من رجل البعوضة اجزاء
لو وضعت على القف الف سماء لستر بها دون ان تنتهي
بنفسها الى نقي قابلة للقسمة لان الفرض منها انه لا تنهي
لشي من الاشياء . وذهب ايضا الى ان كل جسم مركب من
اجزاء صغيرة متجانسة قائم مثلاً مركب من اجزاء صغيرة
من الدم ولها من اجزاء صغيرة من الماء وهكذا سائر
الاشياء . فردّ عليه بان من الضرورة ان تكون الاجسام
مركبة من اجزاء غير متجانسة لان عظم المحيطات يزداد
جرماً مع انه لا يتخذى بنظم وكذلك هروقة تطول وتقلظ
دون ان تقتضي بصروق ويزداد دمه ويكثر دون ان
يشرب دماً . فاجاب اننا نعلم انه لا يوجد في الحقيقة جسم
تام التماس في الاجزاء اذ لا بد من الاختلاط باجزاء
من غير جنس . فالحشيش مثلاً يحتوي على لحم ودم وعظم
وهروق . لا نأثر نرى المحيطات تقتضي بأكملها جزء من
اجزاء المحيطات . فيجب ما في الحشيش من جنس .
ولذلك كان يكفي في صحة تسمية جسم باسم حشيش او
خشب مثلاً كون معظم اجزائه من نوع الحشيش او
الخشب لا من شيء آخر وذلك المحيط هو السائر لسطح
الجسم الاعلى المنظور . وزعم ان الشمس قطعة من حديد ملتهبة
وان جرمها اكبر من جميع بلاد المورة وان النجوم ذوات
الاذناب هي من النجوم السائرة المتحركة تلاقى في ازمان غير

معينة وتنفرد بصفة وان الرياح هب عندما يملء الهواء
بحمارة الشمس وان الرعد ينشأ من تلاطم السحاب ومصادمة
بعضها بعضاً وان البرق ينشأ عن تماس السحاب فقط وان
سبب نزول الارض تحرك الهواء المنزوف بفراغ تحت
الارض وان سبب فيضان النيل تلح في بعض بلاد الحبشة
بنسوب في اوقات معينة فيسيل منه ماء كبير يجمع في مجرى
ذلك النهر . وذهب الى ان تحرك الكواكب ناشئ عن
الهواء فاضطر على طيويبات الكواكب تحرك وتدور بين
مداري الحمل والسرطان يدفع اعتراضهم بان ذلك
لا يحصل الا من مدافعة الهواء للكواكب بقوة كالذلولاب
الى ان تغلق في نقطة . اياً كانت . وقال ان الارض ممتلئة
منسطة وان الماء الجار على سطحها قليل لان حر الشمس
يجعلها الى بخار ثم يصعد هافي الجوّ الى طبقة الهواء المنسطة
ثم تعود الى الارض مطراً . وقال انه يرى في السماء ليلاً
اذا كان الجوّ صافياً بياضات متعددة تشبه النجوم اراد
بذلك المجرة . فهي انعكاسات ضوء الشمس الظاهر
لنا ويرى على ذلك بان لم يوجد بين تلك البياضات
والارض كوكب يكسف ذلك الضوء المنعكس .
وزعم بعض القدماء ان البياضات المذكورة طريق
يسير بها الاله الصغار الى الاله الاكبر وهو المشتري
وزعم آخرون انها محل لارواح نفوس الرجال
تطير فيها بعد ان تفزع من اجسامهم . وذهب
أنكساغوراس الى ان اول المحيطات نشأ عن المحر والغمام
ثم تناسل وتكاثر . وانفق في بعض الايام انه سقط حجر من
جهة السماء فظن أنكساغوراس ان السماء مصنوعة من
حجارة وان سرعة دوران قبة الفلك اوجبت بقاء تلك
الصنعة بلا خلل فلواخل الدوران لحظة لنفس نظام
السماء والارض . وانفق انه انذرهم يوماً بسقوط حجر من
الشمس فسقط في الوقت الذي عتبه قرب نهر اوغوس
وكان يقول ان ما هو يابسة من الارض في زماننا سيصير
فيما بعد مجراً وما هو مجر يصب يابسة . وشمل ذات يوم
عن احد الناس فقال انه ليس من الدين تظنونهم بعداء

ولكن من الذين تظنونهم نساء . ومع يوما رجلا يشكو الموت غريبا فقال له ليس في الدنيا مكان الا ويوطئ الى بعض الارض . واخبر بعبث ان يوطئ به بالو بذلك وقال اني طلت لا اخرج من صلي انه قابل للفناء فسار اليو ودغنه يد . غير ان مذهبه جعل له اعداء كثيرين وكثر باله بلاد . جلب عليه غضب رجال الدولة فسبق الى الهاكمة وحكم عليه بالنقل غير ان بريكليس توسط امره فبدل قصاصة بالنفي فسار الى ليسانغوس في اهلستس وتوفي بعد بضع سنين في فقر مدقع . وقبل وفاته ارسل اليو مجلس الايجان في ليسانغوس يسأله عما يجب ان يصنع تذكر له به وفاته . قال فليكن للصبيان عهد في مثل يوم وفاتي فأجيب الى ذلك وكان العيد المذكور يعرف بانكساغوريا وقد حافظ عليه اليونان قرونا عديدة . اما القطع الباقية من آثاره فنجدها شوارع وطبعمها في ليسيبيك سنة ١٨٢٧م عليها شون في مدينة بون سنة ١٨٢٩

أنكسندر خوس Anaxarchus-que

فيلسوف يوناني ولد في ابدية من ثراقة وكان من مدرسة ذيكرتس ثم لثرودوروس وصحب الاسكندر الى اسبانيا وكان الاسكندر يحبه لحظوه وتلقوا ليا . وفي رواية اخرى انه كان جسورا لاجاب الاسكندر وكان بخاطبة بحرية نامة . فلما توفي الاسكندر سنة ٣٢٣ ق م رجع انكسرخوس الى بلاد اليونان فهبت ريح عاصفة على سفينة قرب قبرس فغرقت اما هو فنجى الى الجزيرة غير ان ملكها نيكوكراتس في هاون كبر حتى مات وقد احفل القصاب بصدر لامرئد حليو . ويقال ان يرون اخذ حله

أنكسندر روس Anaximandre-der

فيلسوف ورياضي يوناني من المدرسة الايونية وهو ان بركليس . ولد في ميليتوس سنة ٦١٠ ق م وتوفي

سنة ٥٤٧ ق م . يقال انه سار بجمعية الى اليونيا من اليريا . وقد نسب اليو الاقمن اختراعات غريبة واجالا عجبة فقالوا انه رسم اول الخرائط الجغرافية واخترع المزولة (الساعة الشسية) ومنهم من قال انه لم يخترعها بل علم ابناء بلاده استعمالها . وهو اول من جمع تعاليم مجرم الاجرام السماوية واصادها . واول من جمع تعاليم نثرافي كتاب ولكن لم يصل اليها . وادخل في الفلسفة اليونانية كلمة ارخي ومعناها اصل او مبدأ لانه قال بمبدأ اول للاشياء ووصفه بالغير المتناهي وبالكائن الالهي ولكن لم يعلم بالتحقيق ماذا اراد بذلك المبدأ . الا ان ارسطو وثيوفريستوس ذهبوا الى انه اراد بالمبدأ الاصل اختلاط العناصر المتنوعة واجاعها في كل كبر فلما انفصلت فيها بعد تألفت منها الكائنات . وحسب ذلك المبدأ الغير المتناهي ذاقوه أي حركة غير متناهية فكانت حركة طلة تميز العناصر المختلفة الموجودة فيه بعد ان كانت مختلطة فالتعدت العناصر المتناهية فنشأت الكائنات المتنوعة فاعادها وهي مؤلفة من عناصر متناهية . اما العالم فانتبت لا يتغير وان كانت اجزائه قابلة للفقر . والازالية او عدم الناهي بداسة الاشياء كلها وبغايها . ووسط العالم الارض وهي مضوذة بالمياه المحيط بها ولذلك كانت ثابتة . ويدور حول الارض كل من الشمس والقمر وسائر الكواكب وهي على ابعاد متناسبة وكلها داخل قبة السماء المروقة وفي تلك القبة ايضا هواء كروي يحل فيه الكواكب وتحرك . والارض مؤلفة من عناصر باردة مائية والكواكب مؤلفة من عناصر حارة نارية . وذهب الى ان الشمس في قدر الارض ٢٨ مرة طن دوراتها حولها وتأثيرها الدائم فيها جعل العناصر المؤلفة منها تنقسم الى قسمين فما كان منها باردا وصلب صار باية . وما كان مائيا صار بخارا ومجترات وانهارا . ومن شأن فعل الشمس ان يحول العناصر المائية على الدوام الى بخار ويحسب الارض ولذلك تنافس برودتها . اما الشمس فتبرششا فشيئا باجندائها عناصر الارض الباردة فاذا استمر فعل الشمس على هذا

أنكسيمينس
Anaximenes d'osc

١ - فيلسوف يوناني ولد في مدينتي سوس في الصنف الثاني من القرن السادس ق.م. جعله بعضهم تقليداً وصديقاً لأنكسندروس. وقال آخرون استناداً إلى ما ذكره أرسطو أنه أخذ الفلسفة عن طالس إلى فلاسفة اليونان فإنه وإن كان في مذهبه مما يخالف مذهب الفيلسوف المذكور فهو أقرب إليهم من مذهب أنكسندروس. وكان طالس يعتبر الماء مبدأ أصلياً للأشياء كلها. أما أنكسيمينس فجعل الهواء أصلاً لها. وذهب إلى أنه مادة غير متناهية وأنه من جنس النفس البشرية وقد أوجد العالم بحركة مزدوجة وهي حركة التكاثف والتفرد والمراد بذلك انقباض الهواء وتناثره. وكان يعترف بالناصر الثلاثة الأخرى التي أعترف بها الأقدمون غير أنه ذهب إلى أنها ليست عناصر أصلية بل هي هواء في صور مختلفة يتحول إليها وفقاً لدرجة تكاثفها وتفرد. فالهواء هو أصله غاية التبدد ولله وما يتولد منه كالنار والجليد والبرق هو من تكاثف بعض التكاثف وزيادة تكاثفها أوجد التراب والحجارة والمعادن الخشنة هو ما أشبه أيا البرد والحار وسائر الظواهر الناشئة عنها فهي نتيجة تكاثف العنصر الأصلي وتنفده. ولم يكره أنكسيمينس بالألهة التي كانت تعبد في زمانه إلا أنه كان يعتبرها أشكالاً مخصوصة للهواء الأول. ولم يبحث عن تكوين العالم فقط بل اشتغل بمسائل أخرى فلسفية غير أن آراءه فيها فقدت وجل ما يعرف من مذهبه في علم الهيئة أنه وافق باقي الفلاسفة الأقدمين في أن الأرض في وسط العالم. وذهب إلى أنها مسطحة ورفيعة وأن الهواء يجرها كما تحرك الريح أوراق النيران. كما أن الماء تنضجها في تلك الحركة المتواصلة وهي مواد نارية مغروزة كالسحاب في فلك كوكبي. ومذهب كونيون من القدماء إلى أن أنكسيمينس اكتشف ميل دافق البروج بواسطة المزولة (الساعة الشمسية)

٢ - مؤرخ ويصالي يوناني ولد في أيساكوس وكان من

المجال مع طولة التيهت الأرض وفقدت الشمس جرارها ونورها. وقد نسب تكوين المخلوقات الحية إلى تأثيرات الشمس في الأرض وبز العناصر الغير الحية بالحرارة الدائمة فقال أن الأرض كانت في البدء طينية ورطبة أكثر مما هي الآن فلما وقع عليها فعل الشمس فارت العناصر الرطبة التي في جوفها وبخرجت منها على شكل فقاعات فوُلدت الحيوانات الأولى غير أنها كانت كثيفة ذات صور قبيحة غير منتظمة وكانت مغطاة بقشرة سمكة فمنها عن الثور والكبش وحفظ نفسها فكان لا بد من مخلوقات جديدة أو زيادة فعل الشمس في الأرض لتولد حيوانات منتظمة بمكعباً أن تحفظ أنفسها وتزيد أنواعها. أما الإنسان فظهر بعد الحيوانات كلها ولم يخل من الفضائل التي طرأت عليها فخلق في أول الأمر سبع الصورة ناقص التركيب وأخذ يتقلب إلى أن حصل على صورة الحاضرة. ومن الصعب هنا أن نبين المقام الذي جعله أنكسندروس لله في مذهبه إلا إذا جعل نفس الكل الكبير المؤلف من اجتماع العناصر الأصلية كلها أو القوة الغير المتناهية التي كانت تفعل فيها وهي التي سماها بالحرارة الأولية. فعل أيها الماهي الأول كان يعتبر الله مجموع الأشياء المنظورة وهو ضرب من مذهب الحلول. وعلى افتراض الثاني لم يكن يعتبره إلا قوة عياء مشعومة تركب العالم وتخلله على النظم وتحدث في الطبيعة خيراً وشرّاً وحيوة وموتاً. ولو فرض أن أنكسندروس بحث عن علم الأدب لبادر إلى أنهم أنه ذهب في مذهبه غاصفاً مستغلاً كمذهبه اللاهوتي. ولما كان من عقائده أنه لا يحدث شيء إلا بالحرارة الدائمة التي تفعل في الكائنات كلها لأن الإنسان من الضرورة غاصفاً تلك القوة السامية التي لا سبيل إلى مقاومتها. ولذلك كان عدم الحرية وعدم حرية يدفع عنه المشولية. ونتيجة هذه المعتقدات أنه لا فرق بين بين الخمر والشر. ولأنكسندروس رسالة في الهندسة وأخرى في الجغرافيا. أما الخمرية التي رسمها ففشل على أبحار الأرض التي كان يعرفها

الذين احضروا بقرية الاسكندر وصحبه في قسحاته فلما هزم الاسكندر على تخرب لمساكوس لمساعدتها دارا ملك الفرس سار اليه انكميسين بساً له الفصحى . فلما رآه الاسكندر احس بما في خاطره فاقسم ان لا يجيبه الى سؤاليه فقال له اسألك ان تخرب لمساكوس فأقرت هذه الحملة في الاسكندر وحاضها . وقد كتب انكميسين تاريخ الاسكندر وتاريخ امير فليس وتاريخ بلاد اليونان ولم يبق ما كتبه الا قطع جميعا بدوت

انكشارية

Janissaires - Janizarios

او انكشارية . في ابتداء المملكة التركية اخذت هيئة التمدن العربية تحدث تأثيراً في عوائد الفتر الذين اسلم تلك المملكة الجديدة وفي اخلاصهم . وكان في اول الامر مؤلفين من رجال مقاتلين يتخذون القتال واسطة لاكتساب اسباب المعيشة مستقلين بجميع ما لهم من المال والنساء والاولاد عند الخروج للغارات والفرز . الا انهم اخذوا شيئاً فشيئاً يتقدمون بالتجربة الذين كانوا ساكنين بينهم الى ان وصل بهم الامر اخيراً الى ترك سائرهم والاولاد في المدن واقرى عند خروج الرجال منهم للقتال . ولم يبق الا قليل حتى احدث ذلك تأثيراً عظيماً في رجال القتال منهم فكان يجمع عسكر كبير من المحيالة ولكن كانوا اذا غارت اياماً قليلة من دون فوز او وجود سلب يتبددون سريعاً بحيث لم يكن جمعهم ثابتة بسهولة وحملهم على الخروج للحرب من مساكنهم ذات الراحة والرعاية . واذ كان يفتش من ان ذلك يوقف التوجعات اقيم في ايام السلطان اورخان ابن السلطان عثمان عساكر معينة صلاحت سلوطة تدفع في اوقافها . واذ كان اكثر تلك العساكر مشاة لم تكن قادرة عند وقوع الكثرة عليها ان تحرب بسرعة كما كانت تفعل المحيالة . ولكن لم يبق الا قليل حتى تمرد اولئك المشاة وكثيراً ما كان يومهم اذا ابط الانظام في سلك العسكرية يفتشون منهم على مقاومة الملك . فكان

السلطان اورخان كثيراً ما يرى نفسه غير قادر على ادخالهم في حيز الطاعة . وفي تلك الاثناء قام رجل يقال له قراخليل وقدم رثاء للسلطان اورخان بان يقيم عسكراً جديداً من اولاد الاسرى من المسيحيين وذلك بفصل الاولاد ودم صغارهم والشمع وعن كل ما يمكن ان يتعلق قلوبهم به قائلاً انهم اذا فصلوا على هذا الميول وتعلموا منذ نعومة اظفارهم عقائد الديانة الاسلامية لا يبق لهم الا غاية واحدة يعيشون لاجلها وهي ان يقاتلوا قتالاً حاكاً في خدمة ملكهم الذي هو اب لهم في الثرية ولأن يتطرقوا الدخول في الجنة وانتم بما فيها من الراحة اذا قتلوا في الحرب لانهم يكونون قد تعلموا في صغرهم ان ذلك هو جزاء من قاتل في سبيل الله . فاعجب هذا الرأي السلطان اورخان فامر حالاً باجراء العمل بموجب . ويأتى ان راي جيداً من هذا العسكر الجديد مؤلفاً من القلب من الرجال الانداده المتقنين المتعلمين اصول الحرب . وكان بالقرب من امامية من آسيا الصغرى رجل مسن مشهور بالصلاح والفضل والنفوس يسمى حجي بكطاش . فاقبل السلطان اورخان ذلك الجيش الجديد الى ذلك الشيخ الفاضل لكي يباركهم ويضع لهم اسماً . فلما وصل اليه وضع يده على رأس جندي منهم طزيل القامة محتدل الجسم وقال ليكن اسمهم بيجاري (يعني شماري اي المصغر الجديد ثم حرفة العامة الى انكشاري) وليسمى وجههم بن زفاهم ولكن ذراعهم قهارة وسيدهم ماضي ذاهبين ورامهم من الفولاذ والبرصوا دائماً مكللين بالعرز والظفر . وكان الانكشارية يتقدمون حجي بكطاش اعتباراً الاميرد عليو . وكانوا يلقون على مؤخر قلائصهم شريطاً من صوف ابيض رمزاً الى ذلك الشيخ الفاضل الذي كان يدلي على رأس ذلك المحدث الشاب عندما وضع يده على طيو وتذكراً لبركتهم ايامهم في امامية . ولما كثرت تجوالت السلطان مراد وكثر عدد الاسرى جديداً حتى كان الاسرى يباع بطاس من البوزا قال بعض العلماء ان السريمة الامة باسطاء تحس السيرة للسلطان تتناول الاطعام ايضاً طام اذا أجري

ير اقتضاه لتقطع رأسه بيعت يو الى احدى الإبلات
ليكون وإلّا عليها وتكون نظير منق له . وكان المأمورون
يلقبون بأغريبه الألقاب كشرعبي ، باغي ، وعشي ، باغي وساقى
اغاسي ، وأوده ، باغي الى غير ذلك ما يدل على أن أولئك المجهود
كانوا عاتفين من انعامات السلطان وأهم كالأول له .



صورة ضابطين انكساريين احدهما من رتبة
أولى والاخر من رتبة ثانية

ثم ان الاعتبار الذي كان الرومانيون يقدمونه لسورم
وقدمه لما خرون لاوليهم كان الانكسارية يقدمونه للمراجل
او القديرا التي كانت تودع عليهم بها تعييناتهم وكانوا يأخذون
تلك المراحل معهم الى الحرب وكانت خسارها في الحرب
تفقد اعظم طار بالوجاه الذي له . ثم في اواخر ايام
الانكسارية كانوا اذا ارادوا اظهار عدم الرضى يضعون
تلك المراحل امام منازلهم مغلفة علامة للسميان والازدراء
بالوظائف المقدسة لهم . وكان الانكسارية يهدرون العزوبة
ولم يكن لهم اذن لآية عظم كانت كانت بالميت خارج منازلهم .
وكان قصاص من نكب بفسره الموت . وكان لكل نفر
منهم وشتم مخصوص على يد البصري فوق الكوخ مستدير
قطره نحو فبراط وربع بأحرف تدل على اسم صاحبه
ويستويحه عدد الفرقة التي هموسها . وكان اذا عجز
الانكساري بسبب المجرأحت او كبر السن يعتزل عن

هذا الامر يرتفع من الاسرى ويزداد عدد الانكسارية
بسرعة . فانجب السلطان هذا الرأي وأمر حالاً بأجرائه .
وكان هذا الخمس يؤخذ من احسن اولاد الاسرى من
من سبع سنين الى سن أربع عشرة سنة . وكانوا ينقسمون
أولئك الاولاد الى احوالي ، ويميزهم بجمع او غلات اي
اولاد اجاجيم . ويميزهم القراءة والصف بكل اعتناء .
فكان الجمع اولادهم يصرفون سباً او غنائم من الدين
في تعلم الديانة والتفرغ على استعمال السلاح والاعمال
النافعة بحيث يصرفون قادرين على احوال اشد
المصائب . وكانوا اذا بلغوا اشد من على هذا الميول
وصاروا شديدي التعصب لطريقهم وديانتهم وسلطانهم
ينظفون في سلك العسكرية . على ان البعض منهم ممن
كان احسنهم منظرًا كانوا يقعون حرباً واعواناً لذلك .
واذ كانت العجم اولادهم ينقسمون من جماعات غفيرة من
الاسرى كان الانكسارية احسن الناس في الملكة منظرًا
واكثرهم اعتباراً وسلطاناً . وهكذا اخذ احسنهم من هرق
بعض الشعوب واستخدم لتلك بنفس الشعوب التي أخذ
منها . وقد منح بعض المؤرخين السلطان اورخان
بأقوى الصارات على حكمته في اقتناض هذه الطريقة .
وقالوا عند الكلام عن احوال الانكسارية وانتصارهم ما
ذلك الا نتيجة ذلك العمل الجوري الذي يؤخذ بالامان
أكثر من ثلثائة الف من باب التجهيز الى باب التجهيز .
وحكاهت تلك الصاكر متقدمة الى أوطس ثم أوس ثم
وجافات . وكانت الأرملة في ايام السلطان مراد الاول
مؤلفة من عشرة اثار الى ان وصلت في ايام السلطان
محمد الرابع الى مائة وتسعين نفراً . وكانوا تحت امر قائدهم
عالم بلقب آغا . وكان للآغا سلطة مطلقة على وجوهه
وحق تاديب من اذنب منه من الانفار والروساء بالمجس
والضرب ايضاً من دون معارض . وكانت طوفة الآغا في
اول الامر فوق اربعة الاف غرض في الشهر ثم زادت
كثيراً مع تقادي الزمن . وكان يبقى في مأموريته ما لم
يرتكب ذنباً يستحق العقاب . وكان السلطان اذا خلعه ولم

وجا فتحت اسم قطاع ويسمى طرفة المتقاعدين ويؤذن
له بالانروج والإقامة خارج المعسكر يفرط أن يقيم الدعاء
كل يوم بجناح رفافو وغنفرم. فعلى هذه الترتيبات البسيطة
أحدثت فتوحات تلك الطائفة من ابواب بروسة الى
ابواب فينا. وحافظوا على ذلك النظام مدة خمسمائة سنة
حتى انهم بعد ان صارت طريقهم ثقلاً على البلاد طوّلوا
المملكة الى اقصى درجات الاخطاط كانوا لم يزالوا من
الامة كالروح من المجد حتى كان سقوطهم يكاد يهدد
وجودها ما كان الجواح اذا شاء قطع عضو قد علاه
الناسور ربما افشى علة الاعداء حيوة المصاب به
وكان الانكسارية في تلك الاعصار احسن جود
العالم عسكراً ونظاماً واشدهم بأساً واقدماً. واذا جرى بينهم
وبين اعدائهم حروب كثيرة وكانت طريقهم في القتال راحة
تكتفي بذلك معركتين معاركهم تكون مثلاً يقاس عليه باقيها
انتهت ١٢٦٦ سار السلطان بايزيد بدمر بيساكر
الجمارة المؤلفة من الانكساريين وغرموا الى حدود هنكاري
قاصداً الاستظهار على اوربا بأسرها. وكان السلطان
مراد الاول قد صادم عساكر الصرب والبنشاق بيساكر
من الانكسارية فزعمهم ويذكر شملهم. فأتى الفير في مالك
اوربا قاطبة ان الصربية قد امتست في خطر الفلاني
من هجمات العدو وكنت تنعم في كل صقع. وناذر
اصوات المنادين يا لغرة الدين. فاجاب الجميع صوت
الفير واخذت الابطال فيها للحرب والقتال. فارسلت
فرنسا ولما بنا احسن رجالها وخرجت خيالها بربوحتا من
حصولها في رودس وناثرت رجال هنكاري الى سلاحها
محمية لا مزيد عليها طالبة القتال. ولم يبق الا قليل حتى
اجتمع عند الملك سيمسند مائة الف مقاتل من الابطال.
وكان الجميع يمشون يد المساعدة لاجل الانراك عن
بلادهم واستصالحوا عن اخرهم. وكان السلطان بايزيد قد
استعد كل الاستعداد لمقاومة العدو وجمع حوله غوماثي
الف مقاتل وتزل بهم مخصصا بالقرب من يكو بوليس.
فلما اقتبلت عساكر سيمسند على جيوش بايزيد الذين

كانوا مائتين تلك السهول السبعة طلبوا ان الغلبة عليهم
سهلة في الغاية لانهم كانوا خاليين من كل ترتيب. ومع ان
اسلحتهم كانت من احسن الاسلحة كان يظن ان ملاسهم
الطويلة الواسعة تعوقهم عن سعة الحركة والرشاقة في
استعمال الحروب. سوكانت جام الصباية الكبيرة وفلانهم
الغضبية تزيد منظرهم ضخامة في اهرن كل من نظر اليهم
وتجعلهم يزدري بهم ولا يمتد بصادمتهم ولاسيا ان جماهيرهم
كانت ترى دائما في حركة وانفال من دون ترتيب ولا
نظام. وكثيرا ما كان البعض من خيالهم يخرجون خارج
المعسكر وبعد ان يطوفوا حوله ويردوا نبالهم نحو خيالة
مار يوحنا من دون ان يصيبوا احداً كانوا يرجعون
بسرعة الى المعسكر كما خرجوا. فلما رأى خيالة مار يوحنا
الذين انما من فرنسا تحت قيادة الكونت نهر ذلك
النظر القريب طلبوا ان يبتدئوا ماولاً في القتال. فاخذ
الملك سيمسند يمدد رم شر الغلبة فلم يتجهوا اليه بل
ساروا هاجمين الى مقدمة المعسكر واخذوا يطعنون
الرصاص على العدو. وكان عددهم لا يكاد يبلغ اربعة الاف
مقاتل. فلم يبق الا قليل حتى بددوا شمل عساكر الانراك
الغير المنظمة وحققوا قوة الصباية المنظرون وشغلوا شملهم
وتفعلوا الطريق بينا وشالاً في وسط تلك الجماهير الغفيرة
واخذوا يعملون فيها السيف من كل جهة من دون ان
يعتوا عن احد. ولم يبق الا ساعة من الزمان حتى كان
بنراى ان الدائرة قد دارت على جيوش الانراك فانهم
كانوا يهربون من وجه العدو خاسرين ويطفون بارديتهم
وجائهم وفلانهم واسلحتهم وكل ما كان يعوقهم عن سرعة
الفرار. وكانت الخيالة الفرنسيون يمشون السعي في طلبهم
ويعملون فيهم السلاح. ولم يزالوا كذلك حتى جازوا نالاً
صغيراً كان قد ستر عن اعينهم مركز جيوش الانراك فلما
اقتبلوا عليهم هالم منظرهم جعل انهم يبتعدون عن العجم.
لانهم رأوا هناك جيشاً عظيمًا من الرجال الاشداء
بالسلاح الكامل لا يفتنون الى الهاربين من تلك العساكر
العديّة النظام ولا يبالون بما وقع عليهم من الكسرة بل كانوا

وأقنعت بديات يظهرون هجوم صاكر الاغناء عليهم . فرأى
 حشدر اولئك الحفالة انهم قد صاروا لان مقابل صاكر
 الانكسارية وان القتال لم يبتدئ بعد . فوقعوا في حيرة
 وارتباك لا مزيد عليها . فهرب البعض منهم وأما الاكثرون
 فلقد باسهم وبغويهم ناروا هاجمت كالاسود على تلك
 الصوفى فخرج من عسكر الانكسارية جلبة هائلة . وثارت
 الانكسارية للاغنائم . وكان يسمند يتبع بصاكر الحفالة
 الفرنسية ولم يبتدئ في القتال الا بعد ان اطلق
 الانكسارية على ذلك العدد القليل من الحفالة الفرنسية
 وكانوا يقبلون بسرعة لمصادمة عسكر . فلما رأت صاكر
 ما هذا العدو من القوة والبا هروا على بالتحالة الفرنسية
 من الدمار هربت مبرسها خوفا وجبنا ولقدت معيتها
 تلك الدقية فرصة للهباء فلم يبق مع الا عشرة الاف
 مقاتل ومع ان هؤلاء كانوا رجالا اغناء من اهالي المانيا
 وهنكاريا كان عددهم قليلا بالنظر الى عدد صاكر
 بايزيد فاضلت الانكسارية تصادهم من المقدمة
 والصاكر القبر المنظمة لمعهم طعيم من المينة والميرة
 فدارت عليهم الدوائر وتبدوا ابادي ساء فلم يبق مع
 يسمند احد فهرب وحده من ميدان القتال بعد ان
 كان مع في صباح ذلك الومامة الف مقاتل -
 فجعل ذلك الظفر اسم الانكسارية صبيحا جدا في
 اوربا باسرها . وكانت طريقهم في القتال واحدة في كل
 مكان وزمان . فان صنفهم كانت دائما محاطة بهدر
 غفير من الصاكر القبر المنظمة . وكانوا في الطلب او
 المدافعة يعملون تلك الصاكر في المقدمة ويصفون بهم
 الحرب . وكانوا يشغلون العدو مع بحيث لا يتيسر له
 الوصول الى معظم عسكرهم الا بعد ان يكون قد كل من
 القتال . حتى انه في الحصار ايضا كانت اولئك الجنود
 المادون كل نظام يأتون بجنتهم الخيلان فينفذها الانكسارية
 كلاما يصعدون عليها الى القلع والمحصون . واذا كانت
 الانكسارية يهين الحرب دائما ويألون اكايل الظفر
 ويقتنون الضام الواقعة داخلهم الكرياه والعتوفصاروا

يحبسون أنفسهم الهامون عن الايمان وحسد الملك والعتة
 الوحشة لوجوده وقباده حتى انهم في ابام السلطان مراد
 الثاني نجاسروا على الظاهر بالصبيان طيو . وذلك عند
 تنازلوهن تحت السلطنة وسلم امرها الى ابوه . فاضطروا الامر
 ان يترك نعم المحرم في جنان مانيسا ويرجع الى مقام
 الحرب في وارنا . ولما توفي السلطان المذكور وتولى ولده
 زمام الملك تحت اسم محمد الثاني اضطر الامران بوزي
 لم مبالغ طرفة لاستيلا ب رضام . وبذلك اوجدوا عادة
 جديدة كانوا يحافظون عليها كل المحافظة كفى شرعي لهم
 على كل سلطان جديد . ولما توفي السلطان محمد المذكور
 طاق السلطان بايزيد الثاني الى التسطيطية لكي يتقلد
 سيف حشاش كمت ترى السوفور معلى بالتطريب المظبوة
 من الانكسارية الذين خرجوا للاغناء السلطان الجديد .
 فاقفون في طريقين اسكودارو السرايا واجبروا على طرد
 وزير الجديد ورجعوا الى اسيا بالحمية والعار . ولما
 وصل السلطان الى قصير فبعد ان يهوى بعض دكاكن
 وقتلوا بعض النصارى في الاسواق وقتلوا مزدحمين على
 اجواب السرايا وطلبوا الصنوع ذنوبهم الماغية واحدين
 بحسن التصرف فيها ياتي بفرط زيادة طلابهم . فاجابهم
 الى ذلك . ولا يخفى ان سلطانا اجدا ملكه على هذا الخيال
 لا يمكن ان يتولى امر الاحكام بالراجة وهدو البال . ولهذا
 كستراة دائما في حالة القلق والخوف من اولئك الجنود
 العتاة . وقد اجماع مرة لاجل منعهم عن سلب بروية
 ان يدفع لكل واحد منهم من الدرهم بقدر ما كان يصبة
 من الضنية لوسيلو تلك المذبة القبية . ثم بعد ذلك
 بسنن قليلة بعد ان اقاموا مع في حالة الصبيان قاطب طيو
 وطردوه من كرسى الملك واجلوا مكانا ثلثة السلطان سليما .
 فاحسن ابام الانكسارية كانت في مدة السلطان سليمان .
 فانه كان يحب اولئك القوم القري الصراي اخلاقا لانهم هم الذين
 شادوا الملك ولوصلوه من دائرة الضنية الى ما وصل اليه
 من العطفة والانتداف في اوربا واسيا وافريقية وجزائر
 البحر حتى صار لصاحب الحق ان يلقب نفسه بسلطان

البرين وخاقان البحرين . وكان السلطان سليمان غريم دائما اليو ويهرم بالعالميات الانعامات ويدهم بالغ الصبارت . وعالم المشورة في فتح رودس وغلطنام والكثرة في مدة ملكه نحو خمسين سنة جرت اليهم امتيازات وانعامات لم يبالغ بتدبرها من احد السلاطين الذين ركبو تحت السلطة قبله . فزادهم ذلك عنوا وتديبا وجعلهم اقل شجاعة واقداما وبعد ان كانوا رجلا للنمو صاروا رجلا السلاطين . ومن ذلك الوقت اخفت قوتهم في القضاء وسلطتهم في الاصلاط

ولما تولي السلطان مراد الثالث صولجان الملك بعد السلطان سليم حاول اجراء الترميم الناهية من شرب المسكرات ثم ارجع الانكسارية جدا فاضطر الحال الى اصدار امره بحد مجزوء الجنود شرب الخمر بغير ط ان لا يسكروا . وفي ايام الملك مراد المذكور اخترع يهودي حاقق طريقة لتكثير الجنود بواسطة ضرب العملة ثانية بحيث يصير القرش الواحد يساوي قرشين فاستعملت الخزينة هذه الطريقة لتجديد طلبها للتوفير ولكن ذلك لم يكن مرضي الانكسارية . ولما اجندت الحكومة تدفع لم علاقتهم اليومية من تلك العملة الخفيفة قاموا مجبورا واحدا ويهيم على السرايا ولم ينج السلطان مراد من ايدهم الا بتدبير لاوتلك الجنود الماقيين رأس وزمرو ورأس الوزير الاول للحالية . فصار العصيان حادثة جارية حد الانكسارية فكانوا يصنعون اذا بطل في العسكرية او أجبروا بالخروج الى الحرب اذا اطاع السلطان وامرهم او امتنع عن طاعتها . واذ لم يكن لهم سبب للعصيان من الاسباب المذكورة في ايام السلطان احمد الاول حصل لانه خرج امر من شيخ الاسلام يهين عن شرب الخمر . لان العلماء كانوا قد حكموا بان الخمر من المسكرات وكانوا يقولون ان القوة والخمر والخبز والانيون هي اربع حبات عظيمة للبطان على الارض طريقة اخف تخمة الرذيلة . وبناء على ذلك امر شيخ الاسلام بابطال الخمر ولكن الانكسارية اخذوا بما جاز من تلك العدة واقنعوا جماهير كثيرين

عامة الشعب بان الخمر لا يفسد الانسان وليس شرية من المسكرات . ثم قلبوا مراجعهم كعادتهم وحاصروا السرايا الى ان أذن السلطان بالقدح

هذا ولما كان السلطان عثمان الثاني جلس سنة ١٦١٨ وهو صبي صغير على تخت الملك اذ كانت المحكمة في تلك الحالة المرتبكة . وكانت الانكسارية قد خلعت سائلة السلطان مصطفى وكانت هو اول سلطان لطيف ايدهم بدوكا سياتي . وكان السلطان عثمان المذكور بكر كرامة شديدة ولتلك القوم العناد الذين كانوا دائما يطلبون ان يكون لهم السلطة الاولى . وكان وزير يمكن في قلبه تلك الكرامة لم . وقيل ان بلغ السنة الخامسة عشرين من عمره عزم على ملاشاة الانكسارية وامر جميع عساكر جديدة في اسيا وتعليم اصول الحرب باهقان . فكان ذلك الامر كافا شرارة على صدره بارود . فمكت تمنع في ساحة آت ميدان اصوات طبول الانكسارية العظيمة وترى المراحل مصفوفة بالترتيب امام القشة لاجل جمع المفرقين من الانكسارية من يومهم ودكايتهم وهناك اظهرت نفسها القوة السرية التي للنراويش البكاشية . فاضرى السلطان عثمان خوفه بدمن تلك الحركة والقوة المقاومة فاشاع الخبر بانه كان يستعد للتحرك الى مكة ولما كان العساكر التي امرهم بها في اسيا لم تكن الا للحفاظ على طريق الحج . وامر بجهيز سفن لاجل تلك الغاية . الا ان العسكر باسره بهم ذلك اليوم على السرايا وملأ كل الدواب في فتح كل الابواب ولما نفذ ودخل الى محل الاستقبال العظيم وكان يتل كل من صادقة وينش على السلطان عثمان بالصلوات والقبية العظيمة . وكان السلطان قد دخل الى الحرم . وفيها كان الجمهور يحاولون الدخول الى ذلك المكان المقدس صرخ بعضهم اين السلطان مصطفى فاننا نريد ان نجعله سلطانا لنا فاعاد الصوت من واحد الى آخر واخذوا ينشون عليه . ولما حل الحرم في السرايا القديمة كان يستعد اكثر نوره من السقف الذي كان اشد بشف المحامات واذ لم يستطيعوا ان يجلوا باب الدخول الى محل الحرم

صعدوا على الخيطان الى السطح وكانوا يتفكرون من منافذ
السقف المزججة الى ما داخل الخادع وينادون السلطان
مصطفى الذي كانوا يعلمون انه كان يجاري العادة محبوسا
في محل الحرم . واخيرا صرخ صارخ بصوت عظيم انه
قد وجد واذا كان الرجال الذين على السطح يهتفون بالسلام
تنب الذين كانوا على الارض المحاطة بعد ان تجزوا عن
وجود باب السر واخرجوا بفرجة عظيمة ذلك السلطان
الذي كانوا قد خلصوا من الملك منذ اربع سنين فقط
واجلسوا على تخت السلطنة وقدموا له الطاعة . ثم بعد
التفتيش المدقق وجدوا السلطان عثمان محتبسا بين الحرم
فاخذوه وذهبوا به الى السجن وهناك قتلوه وبذلك جعلوا
نهاية للكوक्شور

وكان الانكشارية قد تعودوا سفك الدم وتجاوزوا
على اقاء ايديهم على ملكهم وقتلوه دون معارض . وكانوا
قد ذاقوا لذة السلطة ولم يكونوا يريدون ان يجزوا شيئا
منها . وتاريخهم مئة قرنين بعد هذا العمل الفظيع ليس من
الاساليب متصلة مؤلفة من حلفات الصبيان والمخلع والوثلي
والقتل . وما ذكرنا انما يعني عن الاعادة . وكانوا يتمتعون
عن الدخول في العسكرية الا بالاسم وكان يؤذن لهم
بالاعانة دائما في المدن كالحفاظين ثم حصلوا على اذن
بالتزوج والاقامة مع عيالهم . واحتياجات عيالهم حلت
كثيرا من مهمهم على الدخول في التجارة وتعاطي الاسباب
والصنائع حتى كانت سيوفهم من الاهمال وعلا بياريدم
الصداه ولم يبق لهم من صفات المجود الا المحافظة الثابتة
على اخذ عائلتهم في اوقافها المحببة . وهم لم يكتفوا بذلك
بل كانوا يأخذون عائلاتهم ايضا فكانت اسماه
الاولاد والاطفال تنظم في سلك جنود الملك الامناء .
فكانوا فوق كل شريعة لا يسيئون عما يفعلون ولا يؤذون
شيئا لخزينة الحكومة . واذا كانوا في تلك السلطة العظيمة
متمتعين بملك الامامات المحزيلة كنت ترى جماهير غفيرة
يسطرون املجا انفلجا في صفوفهم . وكان البعض يدعون
موانع باهظة لكي يصير لهم شرف الانتظام في سلكهم وارث

يوسموا بذلك اليوم المستدير على ايديهم اليسرى الذي
كان يعني صاحبه من كل سؤال عن احواله سالحة كانت
اوردية . وهكذا دخل في تلك الزمرة كثير من المسيحيين
واليهود ايضا الذين كانوا ينتظرون دائما المصائب
والثورات لكي يشاركوها في السلب والنهب . ولا يخفى ان
جميعا مؤلفا من عناصر متضادة كنهه كان قليل الفائدة في
الحروب لحلوله من المحاربة والاخبار وحسن النظام التي
في صفات جوهرية لمن كان جنديا فان معرفتهم في استعمال
السلاح كانت غفيلة جدا حتى انهم كثيرا ما كانوا يضعون
في ياريدم الرصاص اولاً ثم البارود . ومرارا كثيرة كان
من كان منهم في المؤخرة يظنون بياريدم على رقابهم في
المقدمة . وكانوا اذا حاول قوادهم دحهم عن ذلك يجهلونهم
بقولهم ان رصاصه الانكشارية يميز الصديق من العدو .

وكثيرون منهم كانوا اذا استولوا سيوفهم يقطعون ازمة
خيلهم وطالما قطعوا رؤوس خيلهم عند توجيه سيوفهم نحو
رؤوس اعدائهم لاجل قطعها . وقد انشبت مرارا كثيرة
مقاتلات شديدة في ازمة القسطنطينية بينهم وبين الصليبية
الذين كانوا اعداء لهم الداء . وكانوا يطوفون في الاضلاع
وبين البيوت ويوسعون الاهالي ضربا وفتراء ويسلبون
ما صادفوه من الامتعة ويرتكبون شرودا كثيرة وتعتبات
لا تطاق . وكان اذا ابتاع انكشاري بارودة كثيرة ما
يغديرها باطلاقها على رجل او امرأة من النصارى وكان
العلاء مع كل ذلك يجهلونهم ويضعفون لهم ويقولون
للعساكنهم جنود قد اختارهم الرسول ولا يمكن ان يرتكبوا
خطأ . وكثيرا ما كانوا يهيمون ويقتلون ويسبون النساء
والبنات من دون مانع ولا معارضة . وكانت القسطنطينية
يحملنها في قبضة يدهم يفعلون فيها ما شاءوا من دون
حساب ولا عقاب . وكانوا احيانا يجهلون على قصور
الاكابر ويسبون اجل ما فيها من النساء ويعيونهن في
الاسواق لمن دفع الثمن الاعظم . وكانوا اذا قدم مركب
موسوق حطبا او غصبا الى المينا يذهبون حالاً اليوسهونه
بسمه ارطهم اشعارا بانة قد دخل تحت ظلم حمايتهم

وبانه قد صار لم حق يمو وقبض الفين والامتلاء على
 انكسار. وكانت جميع الخضر الواردة الى السوق تحت مطلق
 تصرفهم يبيعونها بما شاءوا ويحيطون اصحابها من الفين ما
 سمحت يوافيهم. وكانوا كل يوم يذهبون معاً باحتفال
 لاجل اخذ طلائعهم ويحشرون في طريقهم على كل من
 صادفوه. فكان قائدهم يحيى امامهم ويمنع مفرقة ضخمة
 طولها ذراعان ومهم يجمعون حاملين مراجعهم العظيمة على
 اعنتهم معهم جمهور من المحافظين بايديهم سياط ضخمة
 حتى اذا اتفق ان احداً لم يجد عن الطريق الذي يمشون
 فيه حالاً يسمع قولهم صاخ اول (اي ظهر كواحه)
 كان القائد يصرخ بتلك المفرقة العظيمة فيرميها الى الارض
 ثم ياتي اصحاب السياط ويلبسون مثالة لا يساها ايها. وكان
 الحال منهم اذا رأى مع رجل رزمة يجره ان يسلمه ايهاها
 لكي يحملها له طائفة مناد يرفع له اجرة سلفاً وما تساوي
 قيمها ثم بعد قبض الاجرة يسلم له يحملها اذا شاء بفرط
 ان يعطيه شيئاً على ذلك. وكان اذا بنى احد بيتاً ياتي
 اليه تجار من الانكسارية ويطلبون تجاريهم ثم يتم هو العمل
 متى شاور بالطريقة التي يتبعها. ولم يكن من يعاقب عن
 كل هذه التصديقات لان الحكومة كانت ضعيفة جداً وكان
 الامر والهي في الدواوين والمحاكم والمأمرات بيد اولئك
 القوم العتاة. فكانوا ينصبون الوزراء والولاة ويعلمونهم
 متى شاءوا ولم يكن السلطان نفسه الا آلة يدهم يحيى
 غيظهم. وكان كانه نائب عنهم في جمع اموال المملكة لاجل
 القيام بهم. ولم يزل الامور جارية على هذا المنوال حتى
 كادت المملكة تنقطع بتلاشي تحت نير تلك القوة الهائلة
 التي كانت اوربا باسرها ترتعد من مجرد ذكر اسمها على انه
 كان بين لكل ناظر ان خطتها ونهبها وجهلها متصل بها الى
 اهلاك نفسها

واذ كانت الاحوال على هذا المنوال سنة ١٧٢٢
 مسجية ابتداء السلطان سليم الثالث ينفذ عسكرياً جديداً
 سماً بالنظام الجديد. واذا كان ليس ذلك العسكر وتعليقه
 على طريقة الافرنج كان السلطان يؤمل انه سيكون ذا
 قوة كافية لانقاذ السلطنة من ايدي اولئك الاشقياء.
 وقطاً كان يحضر بهالو ما كان للانكسارية حيث من
 القوي والسطوة. فلما ابتداء ذلك العسكر الجديد في الظهور
 علامات القوة رأى السلطان العلماء والنسب مخدنين مع
 الانكسارية بمنع شديد على مقاومتهم فاضطروا الامر الى
 ارسال ما كان عنده من الاسلحة. واذا كان الانكسارية
 مشتغلين خارجاً في الحرب اغتم السلطان سليم تلك الفرصة
 وارجع الى الله حانطينة النظام الجديد وحالاً اخذ عدده
 يزيد قام الجميع عليه بصوت واحد متعجب ان ذلك
 بدعة تضاد الدين فاضطروا الامر الى تسليمهم ايضاً ثم
 انتهز فرصة أخرى اذا كان الانكسارية في الحرب وارجع
 النظام وجعلهم محافظين على المدينة وحضر من اسلحة عساكر
 غير متغلبة تكبيراً للعدد فأخذ الانكسارية يشتغلون
 في اضرار نيران الاختلاف بين النظام وتلك العساكر
 الغير المنتظمة. فحدث حركة شديدة بين الفريقين دارت
 فيها الدائرة على النظام فهربوا الى الثقل. ولما العساكر
 الغير المنتظمة فذهبوا الى ثقل الانكسارية واخرجوا
 المراحل المشهورة وجعلوها صفوفاً في ساحة الفشة فاجتمع
 جمهور من الانكسارية المحتوطين وثار جمهور من رعا
 المدينة الى السلاح. فلما رأى السلطان سليم ما كان فلاجل
 تسكين القتل وارضاء الجمهور امر بابطال النظام وكان
 العلماء قد اعلنوا بان السلطان الذي يدخل عادات
 وملابس كفرة بين المؤمنين لا يستحق ان يتولى صولجان
 الملك. ومن ثم خلعوه من الملك والقوة في اليوم عند
 الحرم ونادوا باسم السلطان مصطفى مكانه. واذا لم يكن
 السلطان مصطفى الا آلة يد الدين اجلسوه على تخت
 السلطنة أصدر امراً بابطال النظام الجديد وكان ذلك
 العسكر قد تبدد متفرقاً في كل صقع ونادر حالاً احسن
 ما حصل من القيد. وفي السنة التالية قام مصطفى باشا
 بترقدار ووقف بمعاكرو على باب السرايا وطلب مهتداً
 ارجاع السلطان سليم الى تحت الملك. فلما رأى السلطان
 مصطفى ذلك امر بشنق السلطان سليم وطرح جثته

من طاعة القصر الى العصاة الذين كانوا يحيطون بالسرايا فساد ذلك جدا وهيجوا على السرايا هجمة هائلة. فجمع السلطان مصطفى وألقي في نفس السجين الذي كان فيه السلطان سليم ونودي باسم السلطان محمود الثاني. وكان السلطان محمود يتردد دائما على السلطان سليم وهو في السجن ويسر جدا بما كان يطلع عليه من تدبير ابن عمه وسداد رأيه من جهة الوسائل التي من شأنها الرجوع بالمصلحة العثمانية الى ما كانت طموح من النجاح والسطوة ولم يكن اقل بعضا منه لطريقة الانكسارية. وكان يجب نفسه كنفوا ثم وقادرا على قهرهم. فخلع متعمدا انه لا يد من ان يهلك تلك القوة العظيمة التي كانت قابضة على زمام السلطنة بايديها الحديدية. فعلى مصطفى باشا يرفقنا ر نصب العدة العظمى واخذ ينتقم من أعداء السلطان سليم أخذها يماره حتى انه جعل مائة ولربما وسبعين من حرم السلطان مصطفى في اعدال والقاهر في اليوسفور. ولما السلطان محمود فكان يصرف همه في اتخاذ التدابير والوسائل اللازمة لقرض زمره الانكسارية. وبعد ان تسلم يقنوى من شجع الاسلام امر باجراء نظام الانكسارية القديم بكل صرامة وتدقيق وإبطال علائق المتزوجين منهم وأجبار المتزوجين بان يتركوا حواشيهم ويسكنوا في القصور ويتعلقوا هناك فنون الحرب ويضعوا لاصول طريقهم. فلما أنشئت هذه الاوامر حدث هياج عظيم في المدينة وتحرك العنصر الديني وتغصب العلماء للانكسارية فاضطرب العسبان في وسط صوم رمضان واضربوا النار في بيوت مجاورة لقصر الصدر الاعظم فاحترق وهو نائم على سرير. ثم ثاروا هاجمين على السرايا حيث كان السلطان محمود فجمع السلطان حالا الطوعية وما عنده من الصاكر الجديدين وانسحب القتال بين الفريقين مدة يومين فكانت الدائرة تدور تارة على صاكره وطورا على عساكر الانكسارية. وكانت المدينة في خطر عظيم من تلك الثيران التي اخضرها الانكسارية ومن زيران القتال. واذا كانت عساكر السلطان محمود قليلة وضعيفة

وكانت رعايا المدينة قد اتحدت مع الانكسارية وكانت العداوة المتحصنين لم يجر كون دائما الشعب وبهيمونة لمساعدتهم رأى السلطان محمود نفسه في خطر من الوقوع في ما وقع فيه السلطان سليم سائلا انه لم يبق له الا وجه واحد للتعص من ايدي اولئك القوم العصاة وهوان يقتل السلطان مصطفى محمد لا يبقى غيرة من سلالة بني عثمان يتولى تحت السلطنة فامر بتلو في مجرى عهد الحرم ثم خرج ووقف وحده امام ذلك الجمهور المائع فلم يجر احد ان يذ اليه بيا. وسلم قواد الصاكر الذين قاتلوا عنه في السرايا للموت لكي يتغلبوا منهم بحسب ارادتهم واقتضى بانه لا يجهد الى الابد ذلك النظام الجديد المكرر. واجاب الانكسارية الى كل ما طلبوا واطلق لهم العنان ليحاربوا عادتهم حتى انه قد احس انكساري في احدى ارجلهم. ومن ذلك الوقت وقع القضاء على الانكسارية. لان ابتداء السلطان محمود اليهم وتسليمه لم في كل شيء لم يكن الا بقصد القلة طبعهم. فاخذ من ذلك الوقت يهزم شديد يستخدم القنابر اللازمة الملقاة الى المرفوب ودام مدة ثلثي عشرة سنة منتظرا الفرصة المناسبة لاجراء مفاصل الثابتة في تنكيس تلك السطوة وتكليفها واتخاذ السلطنة من مخالفا الحاد. والحروب التي كانت تركها منهكة بها كانت تشغل كثيرا من وقته الانكسارية ونهزم عن الافساد والتعديلات على الرعايا. وكان السلطان في وقت السلم يطلق لهم العنان لارتكاب المكرات واتباع طرق السطوة لكي يهلكوا انفسهم بانفسهم. وكان جماعة من الطوعية قد تعطلوا من عشرين طريقة الا فرغ في استخدام المدافع الا انهم لقله حديم وقصر معروف في صناعة المدافع كان الانكسارية يزدرونهم. ولما السلطان فكانت يزيد حديم ويغويهم شيئا فشيئا لكي يحمده طبعهم عند الاقتضاء. وفي تلك الانتهاء حصلت حركة الاطام فصارت حجة لتعليم تلك الزمر اصول العسكرية وزيادة حديم. وكانوا شديدي البغضة للانكسارية العادة. وكان السلطان لا يأو جهتها من اتخاذ كل الوسائل لتقوية

تلك الحاسيات فهم نحو الانكسارية وفي الانكسارية غور
 سنة ١٨٢٦ بلغ عدد الطويحية في القسطنطينية
 اربعة عشر الفا و كانوا جميعا خاصصين خصوصا نائما
 للسلطان وخبرين بامور المحروب خلافا للانكسارية
 الذين كانوا دائما يميلون عارا على العلم الغاني بعد ان تقدم
 الى قوادم عند القتال ورغبهم الوحشية في سفك الدماء
 والسلب عند الانتصار . وكانوا قد اغضبوا الشعب بمظالمهم
 وتعدياتهم والعلواء باعدائهم السيادة عليهم وقوادم بما
 كانوا يبدون من الهين وانفراد على اوطارهم . ولما ظهرت
 من انتصارات عساكر آبرهم باشا في حرب المورة القوية
 التي بكسها التعليم الافرنجي المساكين رأى السلطان
 محمود ان الوقت الذي كان ينتظره مدة سنين كثيرة قد
 اتى وانه قد حان الزمان الذي يجب فيه ان يخلص الملكة من
 محال الانكسارية بامجاد قوة جديدة متفلة كافية لدفع
 قوهم وبانقاذ السلطة منهم وقادرة على المداخلة عن الملكة
 اذا سمت الحماجة . واذ كان لابد له من التخلص قبالا من
 الارتباك الحاريجة اضطر الحال الى التسليم الى طلب
 قدمت دولة روسيا ولم يكن لها قصد بذلك الا جعله
 وسيلة لاضرام نار الحرب بينها وبين الدولة العلية . ثم قد
 جعلت من رجال الدولة العظام لاجل الدفر في قوة العسكر
 واصلاح الاحوال وكان قد وجد آية في القرآن يجوز
 بموجبها لجنود الايمان ان يتذبحوا بزي الكفار ويقتلوا ما لم
 من العوائد فتستعملوها لداغمتهم وبقاتلهم بسلامهم . وفيما
 كان المجلس . نائما قال رجل من اعضاءه وكان شيخا مسنا
 ان الانكسارية اشبه بجماعة ذوات نجس قد علان الكبر
 يخفون كثيرا بما كان من الهمال منذ سنين كثيرة .
 وقال آخرون انهم لا يستعملون الان العلماء مع انهم كثيرا ما
 حاطوا عنهم وساحوهم . وقال آخرون طالما جلبوا العار
 على الزاية الغاية بواسطة تجاوزهم حدود الشريعة وعدم
 انقيادهم لاصول السلطة وخرقهم لشرفها . ففر رأي ذلك
 المجلس على وجوب اصلاح احوال العسكر وحكم بان
 يرخذ رجال من كل فرقة من فرق الانكسارية ويجعلوا

عسكرا جديدا ويمنوا عساكر رسول الله المظفرين وان
 يكون لهم لباس مخصوص طاب جعلوا اصول الحرب على
 طريقة الا فرج على شرط ان يتخلل تعليم صلوات في
 اوقات معينة دفعا للتأثيرات الردية من العلواء الكفرة .
 وعرض ذلك المجلس علان ذلك العسكر المجيد وكل
 ما يتعلق به من القظامات بكل تدقيق وتصيل وبعد
 ان حكم شيخ الاسلام ان ذلك موافق للقرآن تعهد
 المجلس باجرائه بالنقل . ثم عرضت تلك الاحكام على قواد
 المساكين فقبلوها وخيرا على تلك العلواء . ولكن حالما
 ابتدأت الحكومة في اجراء ذلك النظام الجديد وتعليم
 ذلك العسكر المدالة الاولى على الطريقة الا فرجية استفاق
 الانكسارية من غفلتهم واخذوا يظفرون عدم رضاهم بذلك .
 ولم يضر الا اسبوعان حتى جاهروا بالعصيان . فصولا
 المراحل التجارية العادة واخذ اصحابهم والمقصود لم من
 رطاع الناس يتطردون اليهم من كل اطراف المدينة .
 وكان ذلك في اليوم الخامس عشر من شهر حزيران سنة
 ١٨٢٦ وكانت الدراويش تقدم تلك الجماهير وتعيهم
 لمقاومة تلك البدع الجديدة الا فرجية وتعلن كل من سعى
 في ادخالها . وذهبوا هم الى منزل كبير الانكسارية
 فاصدين قتله فيها من ايديهم فنهضوا منزلة ومنزل
 الصدر الاعظم فوقعت المدينة ثالثة في قبضة ايديهم . واما
 السلطان محمود فاستحضر الى سراياه كل الطويحية ويص
 برسول الى الانكسارية العصاة بأمرهم بالقضاء السلاح
 والسليم فرفضوا الاطروا وسموا بها جميعا حالما العلماء
 واخبرهم بما كان قفالوا جميعا ان الانكسارية هم اعداء
 الذين يجلس السلطان تلك الليلة في نفس الموضع والحالة
 التي جلس فيها منذ ثلثي عشرة سنة بصحبة سراياه .
 وكانت المدينة بايدي جنود هائلة قد حاصروهم الى الجحش
 ولألا الاسواق حتى وصلوا الى سباب السرايا واخذوا
 يميلون ويتحدون . وفي صباح اليوم السادس عشر من
 شهر حزيران اخرج السلطان على النبي من الخربة وسار
 بكل جنوده الى ساحة آت ميدان . وبعد تقدم الدماء

في جامع احمد نهر هناك القم الشريف فأخذت الجماهير
تفطاطر اليه . ثم اخذت المجوش تقدم نحو الانكشارية
وتدفعهم الى الجوزاء الى ان وصلوا الى تل مشرف على
معسكر بقرب جامع السلطان محمود . وكنت ترى جماهير
كثيرة من الاسلام الورعين تبادر مسرعة الى معسكر
السلطان لاجل المداخعة عن القم الشريف . ثم ثار جماعه
من الطوبجية فهو ساحة آت ميدان من دون مصادمة
كثيرة ولم يفر الا قليل حتى احاطت المجنود المقاتلة
بتلك الساحة الضيقة من كل جهة وجعلت المدافع على
كل مرتفع وفي حقل شارع مقابل ذلك الموضع . وعند
ذلك خرجت الانكشارية من القفل فاصدة الهجوم على
عساكر السلطان فارسل السلطان رسولا بأمر الانكشارية
ان يسلموا فقتلوا الرسول . والحال اشغلت الطوبجية المدافع
وكان عددها مائة مدفع واخذت تطلق الكتل والقنابل
على ساحة آت ميدان والقشة فجهت الانكشارية على
الصنوف السلطانية فدفعهم العساكر المقاتلة دفعة مائة
وذبحوا منهم عددًا عظيماً فخرج من سلم هارين الى القشة
وحشدته فحولت المدافع بأسرها نحو القشة واشتغلت النار
الدائمة فلهبت النار بالقشة فصرخ الانكشارية من داخلها
طالبين الصنوف والملاحمة . ولكن لم يكن من بلغت الى
صراخهم فبرحهم وذلك لان الوقت من الشيوخ والنساء
والعذارى طالما كانوا يصرخون اليهم في ايام سلاطينهم
طالبين الرحمة فلم يرحمهم ولا الفتى الى صراخهم . ولم
تزل المدافع تفتح والبارود تزل الرصاص من دون
انقطاع حتى سقطت حيطان القشة الى داخل على من
سلم فيها من زمان القتال فهلكوا عن آخرهم ولم ينج احد
من جميع الذبح كانوا قد وقفوا في تلك الحصنة المحاربة
سلطانهم وولي نعمتهم . فسبق ذلك الحصان محققاً عظيماً
في اول ظهوره . ولكن لم يكن ذلك نهاية العمل لانه
كان لم يزل الوغس الانكشارية باقون متفرقون في اماكن
مختلفة من المدينة وكانت الاباليت ايضا مملوكة منهم . وفي
اليوم التالي خرج فرمان شريف بابطال تلك الزمرة

وملابها ومصلحتها وقتلها حتى واسمها من كل المملكة
وناسه بوالنادون وهذه ترجمة
بموجب حكم الكتاب والشريعة لاجل اصلاح حال
امة محمد وأجاء الدولة والذين فمن الان وصاعداً أخطأ
الانكشارية تنفي وتبطل كلياً وبموجب اتفاق العامة مع
العلماء اجمع وبرضى الامة حررنا انظار عساكر محمديه
منصورة مكان هولاء ويكون هذا الامر جارياً وفيما بعد
امة محمد وأهل العرض بفهم دكا كيهم ويكونون في
اشغالهم ومكاسيمهم

فوقع الرص على كل زمر الانكشارية فهربوا حديدن
في كل صغر ونادر . وكانت الحكومة تنش طهم في كل
مكان من المملكة وتلقي القبض على كل من وجدته منهم
وتعاقبهم بالقتل بالسيف او بالنحر او بالسجن او التي
بحسب احكامهم وذنوبهم . وكنت ترى البوسفور مملوا
من جيش القتل التي كانت تلقى فيو يبلغ عدد الذين قتلوا
٢٠ ألفاً . وهكذا كانت نهاية تلك العساكر المتكبرة الخطا
والوبال الذي جلبته على نفسها بغيرها وعظم افعالها للنعمه .
وقد ازعج بعضهم هذه الحادثة بقوله غزاي اكبر اي سنة
١٢٤١ هجرية

أنكل Unkel

مدينة في ولاية بروسيا الرينية واقعة على الضفة اليمنى
من نهر الرين على مسافة ٢٤ ميلاً من كلنس الى الشمال
الغربي . عدد سكانها ٦٢٧ نسمة . وبها اعمدة من حجر
الحاق وخمرا فاخرة

أنكلام Anklam

مدينة في ولاية بوميرانيا البروسانية ودائع باسمها .
اما المدينة فعدد سكانها ١٠٧٢٩ نسمة وتجارتها رابحة
وبها محل للبريد ومحل للاباس والمنسوجات الكتانية .
واما الدائع فعدد سكانها ٢٠ ألف نسمة وكثراؤها
يشغلون بالزراعة وتربية المواشي

سكان		كوتيات	انكلترا (صورة عنها الكبير شكل ٤٤)
١٨٧١	١٨٦١		
بدفورد	١٤٦,٢٥٦	١٤٥,٢٦٥	بالاينية انليا (Anglia) وبالفرنسية أنغلتر
ريدنغ	١٩٦,٤٤٥	١٧٦,١٠٤	(Angleterre) وبالانكليزية إنغلند (England).
آلمسوري	١٧٥,٨٧٠	١٦٦,٥١٧	بلاد في اوربا تآلف منها مع غالبا (ويلز) القسم الجنوبي
كيزدج	١٨٦,٣٦٤	١٧٥,٩٥٠	من جزيرة بريطانيا الكبرى وهو ام اقسامها واكبرها
نفسر	٥٦١,١٢١	٥٠٥,١٥٢	والقسم الاكظم من المملكة المتحدة المولدة من بريطانيا
بودمن	٢٦٢,٠٩٨	٢٦٩,٢٢٢	الكبرى وايرلندا . يحد هاتين الا سكتلاندا وشرقا البحر
كرليل	٢٢٠,٢٤٥	٢٠٥,٢٩٢	الغالي وجنوبا الميوغا انكليزي وهو يفصلها عن فرنسا
دري	٢٨٠,٥٢٨	٢٢٩,٢٧٧	على مسافات تزيد الى جهة الغرب ٢١ ميلا عند مضيق
كمبر	٦٠٠,٨١٤	٥٨٤,٥٢١	دوفر الى ١٠٠ ميل . وفي الجنوب الغربي الاوقيانوس
درشستر	١٩٥,٥٤٤	١٨٨,٦٥١	الاشتيكي . وغربا يوازي سانت جورج والبحر الايرلندي
درم	٦٨٥,٠٤٥	٥٠٩,٠١٨	الفاصل بينهما بين ايرلندا ومعدل عرض نحو ٩٠ ميلا .
نفسلندر	٤٦٦,٤٢٧	٤٠٤,٦٤٤	وموقع انكلترا بين ٤٩ درجة و ٥٧ دقيقة و ٥٥ درجة و ٤٦
غلوستر	٥٢٤,٢٢٠	٤٨٥,٥٠٢	دقيقة من العرض الغالي ودرجة واحدة و ٤٦ دقيقة من
هرفرد	١٢٥,٢٦٤	١٢٣,٦٥٩	الطول الشرقي و ٥٥ دقيقة من الطول الغربي .
هرفرد	١٩٢,٧٢٥	١٧٢,٢٩٤	ومعظم طولها من الشمال الى الجنوب ٢٦٥ ميلا ومعظم
هنتفردون	٦٢,٦٧٢	٦٤,٢٩٧	عرضها ٢٨٠ ميلا وشكلها شبه بشكل مثلث ومساحتها
كنابري	٨٤٧,٥٠٧	٧٢٢,٦٧٥	٥٠,٩٢٢ ميلا مربعا . وعدد سكانها (١٨٧١)
لنكستر	٢٠٨,٨١٩	٢٠٤,٢٨٨	٢٨٨,٦٨٨ و ٢١٢ نفسا . وطبيعة المملكة المتحدة لندن .
ليستر	٢٦٨,٧٦٤	٢٢٧,٤٠٢	واقسام انكلترا قديمة جدا فان كوتياتها لم تزال فعلا
لنكلن	٤٢٦,١٦٢	٤١٩,١٩٧	نفس الكوتيات التي كانت فيها منذ عشرة قرون غير
برنتفرد	٢٠٤,٨٨٢	٢٠٢,٥٧٧	ان قد الف في المئات المتاخمة يضع كوتيات جديدة
مفوث	١٩٥,٢٩١	١٧٤,٦٧٠	وكل منها مضممة الى مئات وكل ما ترمضمة الى ابرشيات .
نروث	٤٢٨,٥١١	٤٢٥,٤٢٢	ومن امهات مدن انكلترا ليربول ومانستر وبرمنغام
نورثغتون	٢٤٢,٨٩٦	٢٢٧,٧٢٧	وليدس وشيفيلد وبرستول وبراكفورد وستوك ابون ترنت
نورثمبرلند	٢٨٩,٩٥٩	٢٤٢,٠٢٨	ونيو كمبرل وهل وبورنموث وبريتون وسوثغتون
تنغهام	٢١٩,٩٥٦	٢١٢,٧٨٤	ويورك
اكسفورد	١٧٧,٩٥٦	١٧٢,٢٦٦	ومن الجدول الاتي وضع عدد سكان الكوتيات في
اوكم	٢٢,٠٧٠	٢١,٨٥٩	سني ١٨٦١ و ١٨٧١ مع امهات مدنها
شروزبري	٢٤٨,٠٦٤	٢٤٠,٨٧٦	(بالوس (برمنغام)

الارض وقد طرقت المياه بقلعاً كبيرة، مثل ما ستعرف في ساحل ليكنه فير فوجد تحت الماء غاب كوبر عند في معطو. وفي البحر المارطة من الساحل عكس هذا الامر فان اليابسة قد كسبت من البحر قطعاً من الارض وشاهد ذلك ان مدينة نرويش الواقعة الان في اواسط القسم الغربي من نرغلك كانت في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر على جون من البحر. واكثر انقسام انكلترا جبالاً واقع الى شمالي نهر فير ومرتني وخطه شمالاً وجنوباً سلسلة تعرف بجبال بين والسلسلة الشمالية وهي متصلة بجبال تشيون الواقعة في غم سكوتلاند وامتدة الى كوتية دري ارتفاع اعلى منها نحو ١٢ الف قدم. والى غربي هذه السلسلة جبال كبريا على فيها كاسل وارثاها ٢٢٩ قدماً. ويشغل القسم الجنوبي الشرقي من المملكة ثلاث سلاسل متقاطعة وتشغل الاولى على جبال سوث دوتروفي جبال مشهورة ويبلغ هذه السلاسل اودية جميلة وشهول رجية	لغات ٤٦٤,٤١٢ وتشستر ٥٤٤,٨٢٧ ستفرد ٨٥٧,٢٢٢ ابوش ٢٤٨,٤٧٦ غلرند ١,٠٩,٢٧٠ تشستر ٤١٧,٤٠٧ ورويك ٦٤٢,٩٠٢ البي ٦٥,٠٠٥ سكزري ٢٥٧,٢٠٢ روستر ٢٢٨,٨٤٨	٤٤٤,٧٢٥ ٤٨١,٤٩٥ ٧٤٦,٥٨٤ ٢٢٦,٢٧١ ٨٢٠,٦٨٥ ٢٦٢,٦٤٨ ٥٦١,٧٢٨ ٦٠,٨٠٩ ٢٤٩,٤٥٥ ٢٠٧,٦٠١	سترس روين (عشيرة) ستفرد سفلك سري تسكن ورويك وسفولند ولت وستر يورك
ايست ترينغ ٢٤٠,٢٥٩ سبي (مدينة) ٤٠,٢٧٧ نورث ترينغ ٢٤٤,٨٠٤ وست ترينغ ٥١٠,٧٠١١ المجموع ٢١,٤٨٧,٦٨٨	بيغري ٢٦٩,٥٠٥ يورك ٤٢,٧٩٦ نورثرون ٢٩١,٥٨٩ ريون ١,٨٢١,٢٢٢	٢٤٠,٢٥٩ ٤٠,٢٧٧ ٢٤٤,٨٠٤ ٥١٠,٧٠١١ ٢١,٤٨٧,٦٨٨	ايست ترينغ سبي (مدينة) نورث ترينغ وست ترينغ المجموع
اما بلز التي ضمت الى المملكة الانكليزية في عهد ادورد الاول فتنسبة الى ١٢ كوتية ومجموع عدد سكانها (١٨٧١) ١٢٦١٤٢٠ (اطلب بلز) (انهارها وبحيراتها وسواحلها وجبالها) وفي انكلترا انهر وجد اول كثيرة منها ما يصب في البحر الشمالي ومنها ما يصب في الساحل الغربي ومنها ما يصب في الموزار الانكليزي واكثرها ٢٠ نهرًا وكثير منها مصبات واسعة تسير فيها سفن كبيرة. اما بحيراتها فقليلة غير انها مشهورة بجبالها ومن اكبرها بحيرة ندرير طولها ١٠ اميال ونصف وعرضها من ميل واحد الى ميلين. اما سواحل انكلترا فمتقطعة بخطها كثير من المواني والمرافئ المجيدة. وفي الساحل الشرقي جماعات رملية متعاقبة ومحروطة مشهورة بحفوف في عدة اماكن تجاوب كيرة ويتألف منها عدة رؤوس مرتفعة وينشأ عن مد الاقبناوس الانكليزي تار قوي يسيب سيبا سريما في الساحل الجنوبي فيجت ان الصخور الكسبية ويذهب رؤوس	٢١,٤٨٧,٦٨٨	٢١,٤٨٧,٦٨٨	

(وصفها الجيولوجي)

ان الصخور المتعددة في ساحل انكلترا الغربي الى طرف
سكوتلاند هي من الصخور الاصلية واكثرها حبيبي وشبكي
واردوازي مخطط بصخور سليمة اما الفم البحري فوجود في
الاراضي الاصلية العليا وفي من مصادر نهر انكلترا وتكثر
الصخور الكسبية في الشرق والجنوب الشرقي وفي ساحل كل
من كنت وسمكس وجزيرة وست جماعات صخرية كلسية.
وتكون في الصخور الحبيبية والسليسية الموجودة في كرونول
وبثون عروق من القصدير والحاس كانت تظن قديماً
صيرقا واستمر القوم يمين ما يستخرجونه منها قديماً الى
ان وجدوا نذخو فتران في كرونول كثيراً من الحاس
وفي بعض معادنها ايضا في من الذهب والفضة
والرصاص والحارصبي والانيون. اما الصخور الاردوازية
في جنوبي ديثون فتشغل على رصاص فضي في كل التي ليرا
من الرصاص ١٧٠ اوقية من الفضة. ويكثر اكسيد المنغنيسيا
في ضواحي اكستر. ومعظم سلسلة كبريك مؤلف من صخور

شديدة وبها غطاء من الارض والاربعاء والجمعة ويخرج من الصخور
الشيئية الموجودة في جبهة انغلي شي كثير من النحاس
والخامس ان تركيب جبال انكلترا الجيولوجي يشبه بتركيب
جبال غاليا لانها مؤلفة في الغالب من شيست راس على
صخور حبيبية . واما التكاوين النحفية فتشغل شرقي كوتيتي
نورفولك ودرهام ويمتد الى نهر تيس ومساحتها ٢٤ ميلاً
طولاً و ٨ اميال عرضاً وهي مؤلفة من نحو ٤٠ معدناً تملأ
حاصلاتها اسواق لندن . ومن التكاوين النحفية ايضاً
معدن طوله ٧٠ ميلاً تمتد في كوتيتي يورك ودربي وهي
منفصل عن معدن آخر في ناحية لنكا بسلسلة تلال . اما
معدن ناحية لنكا فيبصل بمعدن آخر في ناحية ستفرد طوله
نحو ١٠٠ اميال وعرضه نحو ٣٠ قدماً ومساحة سطح معدن
ددي ٦٠ ميلاً مربعاً وهو يشتمل على كثير من ركاز الحديد .
وفي شروب وهرفرد معادن اخرى متفرقة وطول معدن
كلير وكلي ٦١ اميال في روهضة ميلان وفي ناحية غلوستر
معادن نحبية وبجارية رمل ناعمة طولها ١٠٠ اميال وعرضها

٦٠ اميال وفي الجنوب معادن اخرى ممتدة في ضفتي نهر
الفون مسافة ٢٥ ميلاً وبعضها مغطى بمارن وبجارية رملية
ناعمة . فلو فرغت هذه المعادن كلها لفي في معادن غاليا
من الفحم الحجري ما يكفي التي سنة . لان مساحتها هناك
٢٠٠ ميل مربع وعمق بعضها ١٠٠ قدم . ويتبع
ويشفي وادي الفزطير لزوج يصنع منه الاجر وفي
الوادي المذكور كثير من الصدف الحجرية وهو اشبه
بالصدف الذي وجد في الاراضي النكمية الشرقية . ووجد
في الارض ذات الحمى واللغز عظام حفرة من عظام
الدب والضبغ ونبت في الودية عظام فيل وناحس ووجد
في اماكن اخرى عظام حيوانات كانت قبل الطوفان وفي
ذات حجم عجيب ليس لها مثيل في حيوانات الدنيا الحالية
(هوأوها)

ان هوا انكلترا كثير القل في البحر والبرد والبرسة
والرطوبة وبرد شتائها ليس شديداً بالنسبة الى موقعها اما
حر الصيف فيلطف ما يخلط من عتادين البرد وجوها

(نباتاتها)

معظم تربة انكلترا خصبة وبسمة اتساع اراضيها
يصلح للزراعة واكثر مزروعاتها الحنطة والبرطمان والبقول
والشعير والشيلم واللفت والبطايا والنخسة وحشيشة
الدنار والكتان وليس فيها من الغابات الكثيرة الا شي
قليل غير ان فيها كثيراً من الاشجار ومعظم خشبها يحصل من
مغروسات خصوصية اما غالب نيو في هشير وغاب دين
في غلوستر وغاب شرودي في تنغام وغيرها من الغابات فهي
خاصة بالملك واكثر اشجارها السند بان والوج ووج الجبل
والشوب والزانت والجوز والجرشق والجوز والدردار
واللاكس والصنوبر والكمثنا وكثنا الخمل والنصاف
واكثر اشجار الفاكهة الاجنبية مستنبت فيها لان اشجارها
الاصيلة قليلة ولا يستعمل فيها اشجار تحتاج المارها الى
حرارة شمس شديدة . وبها اعتبار كثيرة تغشى حقلها
فكسوها حلاً خضراء تسر الناظرين ولا يتلف منها في
الشتاء الا القليل وما يذكر منها الفواكه والذات الدب

والشعير والسنبل والذيل والبطيخ والخبث والشمع والشمع

(حيوانها)

ان كثيرا من حيواناتها البرية التي كانت تالف الغابات قبل ذلك الدلب والذئب والمخترير البري والحمر البري قد انقرضت. اما الايل ونيس الجبل والوعل فلم تحفظ فيها الى الان الا بقوانين الصيد الصارمة التي سنتها الحكومة وباقى حيواناتها البرية الغلب وعناق الارض وابن مريض ولعلب الماء وابن عرس والفاقم والدلدل والمخلد والسمجاب والارنب والفك والرياب وغيرها وانواع شتى من المجرذ والمار. اما طيورها فتبلغ ٢٧٠ نوعا منها ما هو بري ومنها ما هو مائي ومنها ٢٠ نوعا من طيور الصيد و٨٠ من الطيور الدجاجة. والظاهر ان المجرى من الطير الوحيد الذي ياد من انكلترا. وفي سواحلها وانهارها وبحيراتها نحو ١٧٠ نوعا من السمك و ٤٢٠ او ٤٥٠ نوعا من الحيوانات القشرية. وقد اشتهرت كلشستر ورنشستر بكثرة الحار فيها

(زراعتها)

ولا يخفى ان العلوم في ايامنا هذه قد انت فت الزراعة بقوا قد تحسنت. والانكلترا من الشعوب الذين يادروا الى الارتفاع بها ولم يغفلوا شيئا من الحسنت فبعد ان كانت بلادهم لا تكاد تقوم باودعشر ملايين من الناس صارت حاصلاتها الان تكفي اكثر من ضعف العدد المذكور. وانحسرت طرق الخفيف مستعملة فيها غير انها ليست مقتصرة في الآجام كما لا يخفى بل هي مستعملة ايضا في اكثر المزارع التي تحتاج راضيا الى الخفيف. وما يتحتم في كل الاعتناء بتعميد الاراضي فان كثيرا من الجبال التي كان القدماء يحسبونها جديبة اصبحت الان ذات مزروعات نافعة. ولم تصل الزراعة في انكلترا الى حالها الحاضرة الا بعد ان سارت سيرا بطيئا في سبل التقدم. ومزارع البلاد صغيرة ومسدلي مساحة. كل منها ١١١ اكر. غير ان عدد الملاك قليل بالنسبة اليها لان اكثر الذين يزرعون الارض ويدبرونها

ليسوا ملاكاً بل ملتزمون لها. والمحراث في كوتيات الساحل الشرقي احسن من غيرها. ورأس المال المستعمل في الزراعة يبلغ نحو ١٨٦ مليون ليرة. اما حاصلات المزارع السنوية فتبلغ ٦٠ مليون ليرة. ومن اهم الاشياء في انكلترا تربية المواشي وقد اشتهرت هذه البلاد باشبهها منذ عهد قديم وزراعتها قدر نصف اراضيها الصالحة للزراعة واجودها في بوكفام وكنت ومندلسكس وغيرها من الكوتيات الغربية والمتوسطة. ويرى في هذه الكوتيات خيل لجر المركبات الصغيرة ويرى في يورك خيل للمركبات الكبيرة وفي سثك خيل تقوم بالاعمال الزراعية وجنس الخيل الانكليزي يتمشهور بسرعة جي يوكيره وجماله. وقد اشتهرت ناحية لنكا بقرها الطويلة القرون واشتهرت نورثبرلد ودرهام وديفون وهرفرد وسكس بقرها القصيرة القرون واشتهرت سثك بلجاجة داتها. واسكس وكبريدج ودرست بسمنها ويشير وغلستر ووات وغيرها من الكوتيات الغربية وليستر يجنبها. اما جين شفتون المشهور فمصنع في لستر. والفم الانكليزية معتبرة لجودة لحمها وصوفها.

(معاملها)

اما معاملها فكثرية جدا وفي اشهر من ان توصف وايها معامل القطن التي يشتغل فيها عدد وافر من الفعلة والصناعيين وخمس صادرات البلاد من مصنوعات. وسنة ١٨٧١ بلغت صادرات القطن ١٢٩٠٧٧٦ ٧٧٨ ١٢٩٠٧٧٦ ليبرا وبلغت الصادرات ١٦٠ ٢٦٨٢٤ ليبرا فكان ما استعمل في البلاد ١٤٠٩٠٥٠ ١٤٠٩٠٥ ليبرا وبلغت صادرات الصوف في السنة نفسها ٢٢٦٢٩٩ ٢٢٦٢٩٩ ليبرا والصادرات ٨٩٠٨٩ ٨٩٠٨٩ ليبرا فكان ما استعمل في البلاد ١٨٧٩٤٦ ١٨٧٩٤٦ ليبرا وبلغت صادرات كوتيات يورك ولنكا وغلستر ومعظم القطن والصوف وغيرها من حاصلات البلاد. اما في السنين المتأخرة فكان اكثر من الخناجر. وقد اشتهرت برنتمام وشيقلد جبل الآنية المعدنية فان في الاولى معامل للحديد والنولاد

والنحاس المعتاد والنحاس الاصفر وفي الثانية معامل للسكاكين وباني البحارح والآلات الزراعية وقضبان التوافد الحديدية والآلات النارية كاللانتن والمجاري والمبارك وما اشبه وفي كل من النحاس والنيكل والذهب ودرهم وسالوب معامل للمنسوجات الكتانية وقد قدمت معامل الحرير تقدماً عظيماً بعد ان رفع عنها سنة ١٨٢٦ كثير من الضرائب التي لم تكن تمكنها من منافسة معامل فرنسا وإيطاليا وتجارة الكتوف في إسبانيا والكونيتيات الغربية المهمة كبرى وأعظم معاملها في ووستوك ووستر ولدلو وهرثر ويوفيل وقد كثرت معامل الورق لزيادة عدد المطابع المهمة بطبع الكتب والمجلات اما معامل السكرات فهي في انكلترا اقل ما هي في سكونلاندا وإيرلاندا واما معامل البيرة فكثيرة فيها ومعظمها كبرهم ومن معامل انكلترا المهمة أيضاً بمعامل البرانيط والزجاج والخزف والصابون والكتاكش وغيرها . وبناء السن من اكبر فروع صناعتها

(تجارها)

ان تجارة انكلترا استمرت مدة طويلة لا تحاكمها تجارة في الدنيا وذلك قبل ان وصلت تجارة الولايات المتحدة الامريكية وقويت البحرية الى ما وصلنا اليه الآن لان موقعها يساعد كل المساعدة على انتشار تجارتها وثبات شعبها ونشاطهم واقدامهم ما رأى اسباب تقدمها فامتدت خلاقتها لتجارة الى اقاصم الدنيا كلها . وفي الان تشتري من ايرلاندا حبوباً وموتراً وتسل اليها مصنوعاتا وتشتري من ثيالي اوربا خشباً وحديدًا وكثافة وقباً وزفتاً وخشباً وبوناساً وحطاً ومن اسبانيا حاصلات الاراضي وحريراً وكثافة وكشاكش وكقوفاً وخشباً وقباً وخمراً الخ . ومن جنوبها خمرًا وبردياً وقاكية وحريراً وخفافير . ومن الولايات المتحدة الامريكية قطناً وزيتاً وإبراً وحبوباً وخشباً وبترولاً ومن جنوبي امريكا جلوداً ونبلاً ودروداً ونباتات من اللبنة والذهب . ومن آسيا شايًا وبنًا ونيلاً وخفافير وقطناً وتجارة غير ذلك . ومن افريقية عتافير

وطاجاً وخشباً وقطناً وجلوداً . وترسل مصنوعاتا الى افريقيا المذكورة بدل ما تشرع فيها . وبوجب احصاء سنة ١٨٧٤ و١٨٧٥ كانت صادرات انكلترا من ابلانها والبلدان الاجنبية نحو ٢٢ مليون ليرا انكليزية وادخالها نحو ٤٧ مليوناً . فكان اكثر من نصف واردات سنة ١٨٧٥ من ست مال ك وفي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمند والمانيا وروسيا واوربا لاسيا واكثر من نصف صادراتها في السنة المذكورة الى ست مال ك وفي الهند والمانيا والولايات المتحدة واوربا لاسيا وفرنسا وهولاندا . ولا تزال تجارتها مع هذا المالك تزداد اكثر من غيرها . واكثر واردات انكلترا مؤلف من الحبوب والقطن والصوف والسكر والحطب والخشب والشاي واكثر صادراتها منسوجات القطن والصوف والحديد والكنان والقلم والآلات . وسنة ١٨٧٢ كان عدد السفن التي دخلت مرفئ انكلترا ١١٢٢٠ سفينة مجموعها ٥٦٥٠٠٠ ٢٩٩ طنًا وعدد التي خرجت منها ١٤٠٠٠ سفينة مجموعها ٢٩٩٠٠٠٠ طنًا

(طريقها وترعها وإسلاكها البرقية وزيادها)

ان اسباب المواصلات الداخلية في انكلترا اسهل من سائر ممالك الارض ولم يبتدئ الانكليز بعمل طرق جيدة الا منذ نحو قرن غير انهم كانوا قد وضعوا على الطرق قبل ذلك بمائة سنة ضرائب ينفق دخلها في تحميمها وقد بدئ بها في القرن الماضي . وكان الشروع في السكك الحديدية سنة ١٨٢٥ . وفي اخر سنة ١٨٧٢ بلغ طولها ١٥٨١٤ ميلاً وهي موزعة بين انكلترا واوربا وسكونلاندا وإيرلاندا ففي الاولين ١١١٣٦ ميلاً . وفي سكونلاندا ٢٠٨٧ ميلاً وفي ايرلاندا ٢٠٩١ ميلاً . وفي اول سنة ١٨٧٢ بلغت مراكز البردي في المملكة المتحدة ١٢٣٠٠٠ وسنة ١٨٧٢ بلغ دخل نظارة البردي ٢٠٨٢٢٢٢ ليرا اباخرها فكان ٢٠٨٤٠٧٦٤ ليرا ودخل بنوكه البردي الوفيرة ٢٤٠٠٧٠٢٧ ليرا وخرج منها ٢٠٨٤٠٧٦٤ ليرا وفي ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٨ فرض المجلس العالي

نظارة البريد بمقره اسلاك البرق كلها ووضع اجرة واحدة على الرسائل مع صرف الطرحة بعد المسافة وقربها . وسنة ١٨٦٩ اقرروا ان يكون مد الاسلاك الزقية وادارها يد الحكومة حين غيرها وفي اثناء تلك السنة اشترت الحكومة الاسلاك وسنة ١٨٧٠ استولت عليها (دورها الخيرية ومدارسها)

اما الدور العمومية القائمة فيها لعمل الخير والتهذيب وتعليم الدين والصنائع فكثرية وشهرة ولكل مدينة كبيرة مستشفيات خاصة بها ومدارس حرة للعلوم والصنائع وغيرها وللدين المستربة مجامع صناعية وفي كثير منها مكاتب كبيرة ومنذ زمن طويل جعلت مساعدة الفقراء في انكلترا جبرية وقسمت الى دوائر سنة ١٨٧٢ بلغ عدد الفقراء الذين يساعدون وم خارج الدور الخيرية ٢٣٦٣٠١ وبلغ عدد الفقراء الذين في الدور الخيرية ١٥٤١٧١ وفي اثناء السنة التي غابها اكانين الثاني (جانبيه) سنة ١٨٧٢ بلغ ما انفقته نظارة الفقراء ٨٠٧٤٠٠ ليرا وهو ثمن ما انفق في السنين السابقة وسببه نقص الدخل . وسنة ١٨٧٤ اكان عدد الدور الخيرية في لندن وحدها عدا المدارس نحو ٦٠٠ دار

وقد جد الانكلز كثيرا في سبل التهذيب غير ان جدم دون ما يطلب من امة قديمة غنية متقدمة فن مدارسها الكبرى المدارس الكلية في اكسفورد وكبر دج ودهرام ومدرسة يونيفرسيتي ومدرسة كنف في لندن ومدرسة المعلمين في لندن ايضا ومدرسة اوين في منشستر ومدرسة منشستر الجديدة ومدرسة كوين في برسمفام ولينفربيل ومدرسة دافيد في لينستر والمدرسة الملكية الزراعية في سبرنستر ومدارس اخرى معتبرة في ونشستر وايتون وبرمنغام وغربت بريكمستيد وارنغتون وشروزبري وبرمنغام وتيندرج ووستمستر وهغاتو بدفوردوايسونش وروتن ورغبي وهرو ولندن . اما المدارس العمومية الكبرى القائمة في ايتون ووستمستر وهرو وونشستر وسان بول والشارترهوس فهي من اشهر المدارس . وقد رتي فيها

كثيرون من مشاهير الانكلز وافاضلهم وادابهم وعلمهم . ومنذ نحو ثلاثين سنة زادت اسباب التهذيب في بريطانيا الكبرى زيادة عظيمة غير انها لم تتم اقسام الملكية كلها ولا جميع اصناف الشعب فقري غير المتعلمين بين الفلاحين يستغلون في المصانع والحامل اكثر ما هم بين الفلاحين ويستفاد من الاحصاءات الاخرى ان خمس الاجاليين الراشدين لا يستطيعون كتابة ابائهم . وتقرر في القانون الذي سنه المجلس العالمي سنة ١٨٧٠ ان تحذف الوسائل اللازمة في المدارس الابتدائية للتهذيب الاولاد المقيمين في انكلترا وان يعلم على نفقة الحكومة الاولاد الذين ليس في وسع ابائهم ان يعلموا وان يكون لنظارات المدارس حق في اكرام الاباء على تعليم اولادهم بين السنة الخامسة والسنة الثالثة عشرة من عمرهم . وللكنيسة الانجليكانية وغيرها من الكنائس دخل كبير في امر التعليم فان اكثر المدارس تحت ادارتها والمدارس المخصصة بالدولة قليلة بالنسبة اليها . وسنة ١٨٤٢ تبرعت الحكومة بمسربين الف ليرا على المدارس ثم جعلت لها فيما بعد راتب سنويا لمساعدتها على القيام بتهذيب ابناء البلاد . وقد جمع بعضهم ما تبرعت به الدولة على المدارس الابتدائية من سنة ١٨٢٤ الى سنة ١٨٧٢ ابلغ نحو ١ مليون ليرا . ولا تزال اسباب التهذيب في انكلترا اخذة في الترقى وكبر المصاعب المحالة دونها هي مسألة الدين غير ان مناظرة الطوائف الدينية بعضها لبعض جعلها على ان يهتم بامر التعليم والتهذيب غاية الاهتمام . واكثر الانكلز الان على انه ينبغي ان يجعل التعليم العام خارجا عن سطوة الاكبروس

(ديانتها وحكومتها وما يليها وقومها العسكرية) الدين السائد في انكلترا هو البروتستانت والري من هو مذهب الاسقفية العاليه اي مذهب الملكة او الكنيسة الانكليزية . والكاثوليك الرومانيون يلقون في بريطانيا نحو مليوني نفس واليهود فيها قليلون . واما حكومتها فهي ملكية اريستقراطية ويتولى زمام الملك ملك او ملكة ووزارة ويجلس عالي مؤلف من مجلس لوردية ومجلس نواب اما

عضو في الاول فائز في الغالب واما اعضاء الثاني فتتبعهم البلاد وسياتي تفصيل ذلك في الكلام عن تاريخها

ان مجموع دخل المملكة المتحدة في برنامج السنة المالية التي انتهت في ٣١ اذار (مارت) سنة ١٨٧٦ كالتالي ١٧٧,١٤١,٦٦٤ لبرا وه شلنات وبنسون وبلغ مجموع خرجها المتعار ٢٠٧,٥٤٠,٧٦ لبرات و١٧ شلنك و٨ بنسات غير ان الدولة اشترت في السنة المذكورة اسم ترعة العويس ببلغ ٥٦٥,٠٧٦ لبرا وه شلنات وبنسات وانفقت في بناء بعض الحصون وغير ذلك ٢٥ الف لبرا فكلت مجموع خرجها ١٧٧,٧٧٢,٨٧١ لبرا وه شلنات و٤ بنسات فكانت الحالة هذه وبادا المخرج على الدخل ٧٩,٠٠٠,٤١٢ لبرا وه شلنات وبنسون غير ان دخل الدولة زاد عما قرر في البرنامج ووجد في الخزينة ٥٨٧,٥١٩ لبرا زيادة عن المخرج المتعار وفي السنة التي بعدها بلغ الدخل ٢٧٠,٣٧٠,٠٠٠ لبرا وبلغ المخرج ٢٨٤,٤٤٠,٠٠٠ لبرا فكان مقدار نقص الدخل ١٣,٠٧٠,٠٠٠ لبرا الا ان هذا بزيادة الضرائب على الازدادات قبل الدخل وفقا للأحكام ١٢,٠٠٠,٤١٢ لبرا وبذلك كانت زيادته على المخرج ٣٦٨ الف لبرا واما دين انكلترا فكان سنة ١٨٦٢ نحو ٩٠ مليون لبرا انكلترية ثم اخذ بتناقص سنة فمئة الى ان بلغ سنة ١٨٧٦ نحو ٧٣٦ مليون

ولا يجوز للدولة ان تنفي في وقت السلام جبها تحت السلاح من دون استئذان المجلس العالي وقد قرر ذلك في نظام سنة ١٦٢٩ ومن ثم صارت الحكومة في كل سنة تغاير المجلس المذكور في عدد الجيش اللازم ابتداء للحفاظ على السلام في المملكة واستمرارها وفي اللغات اللازمة في جيش مجلس النواب عن ذلك وبقرره سنة ١٨٧٤ بلغت نفقات الجيش ٤٤٦,٠٠٠ لبرا وبلغ عدده ١٢٥ الف مقاتل وسنة ١٨٧٧ بلغ ١٢٢,٨٨٤ رجلا وبلغت نفقاته ٥٢٨,٦٠٠ لبرا وبلغت نفقاته الجبر سنة ١٨٧٦ و ١٨٧٧ الى ٨٧٢,٢٨٨ لبرا وكان عددها ١٦٠ الف واما اساطيل انكلترا الاسطول

المدرع وكان سنة ١٨٧٦ مولدا من ٥٨ سفينة وهي مقسمة الى اقسام من حوت قوتها وسلاحها وكيفية بنائها (عديها)

اما نظارة العدلية في انكلترا فاستمرت الى المرات المتأخرة مؤلفة من اربعة مجالس عالية . وفي شهر آب (اغسطس) سنة ١٨٧٣ قرر ضم مجالس انكلترا العالية الى مجلس واحد عظيم منقسم الى قسمين احدهما دائرة العدلية العالي والثاني دائرة الاستئناف وايضا قضاء المجالس القديمة في المجلس الجديد تحت رئاسة اللورد الكنتيلار . اما طرق ادارة العدلية فجعلت بسيطة واطل الفرق الذي كان بين القوانين والعرف . والدائرة العليا منقسمة الى اقسام والدائرة الاستئنافية مؤلفة من اللورد الكنتيلار والقاضيين الرئيسين والبارون الرئيس وناظر السجلات وتسعة قضاة آخرين . وتالف بموجب قرار صدر من المجلس العالي سنة ١٨٤٦ وقرارات اخرى صدرت بعد ذلك مجالس كوتية نسبيا لروا والدعاوى الجزئية وفي وقت قصير ومصاريف قليلة ففصل فيها كل دعوى لا تتجاوز قيمتها ٥ لبرا ولتضامها حتى ان يمكن في المسائل القانونية وغيرها الا اذا طلب احد الخصامين عقد جوري فيجاء الى ذلك وعدد الجوري ٥ وفي كل اربعة اشهر يلتمس في الكوتيات مجالس تعرف عدم صلاحها فيصلح تحكيم في الجنايات وما اشبه اما الدعاوى الكبيرة فتفصل في مجالس الجنايات وقد كان قانون الجنايات مشددا جدا غير انه لطف كثيرا وقل عدد المجرمين فان الذين جعلوا سنة ١٨٦١ لدعاوى جنائية ببلغ ١٤,٢٤٦ رجلا و٢٧٧,٣٩٩ امرأة تخلفت الذنب على ١٢,٨٧٩ منهم واسم عدد المجرمين ببلغ سنويا من ١٢ الف الى ١٢ الف و١٢ الف في السنة الاخيرة ببلغ سنة ١٨٧٥ مجموع المجرمين ١٤,٧١٤ رجلا ونساء وبنات الذنب على ١٠,٩٥٤ منهم فقط . سنة ١٨٧٠ كان عدد الضابطات في انكلترا وويلز ٢٦,٤٤٦ ضابطا كانت نفقاتهم مدة السنة كلها ٢١٨٢,٢٨٢ لبرا . اما الاملاك في انكلترا فكل ثلثة ضروب الاول ماتون في الارض ملكا مطلقا

لمن في يده بشرط ان يدفع عنها لاسنويا . والثاني ما يؤدى عنها مال عند موت مالكها او انتقالها الى غيره ويكون قطعة ببعض املاك الامراء . والثالث ما تكون فيه الارض بيد المالك مدة حياتو فقط او مدة اطول منها بشرط ان يودي عنها في الغالب مالا سنويا لئلا ياتي الاصل وهو الذي يقع في الاكثر حتى انتقالها من يد الى اخرى

(مستعمرات)

ولا انكلترا مستعمرات واملاك واسعة تبلغ مساحتها نحو ثلث مساحة الكرة وسكانها عبارة عن نحو ربع سكان الارض . ومجموع مساحة المستعمرات والاملاك المذكورة ٧٦٧٠٠٠ ميل مربع منها ٢٠٠٠ ميل مربع في امريكا و مليون في افريقية و مليون في اسيا اكثر من مليون ونصف في اوسترا لاسيا . وهي منقسمة الى ٢٩ قسما اداريا يشتمل بعضها على كثير من المستعمرات التي كانت قبلا مستقلة . ومن هذه الاقسام ثلثة في اوربا و ١٠ في امريكا او بفرجها و ١٠ في افريقية او بفرجها و ٧ في اسيا و ٨ في اوسترا لاسيا . اما الاقسام الارضية فهي جبل طارق و طليغولند و مالطة و اقسام امريكا ١١ كالتقدم وفي ١ جزر باهاما وفي ارخبيل يشتمل على اكثر من ٨٠٠ جزيرة منها ٢٠ ماهولة والباقي فاق نصف ٢ جزر بربوداس وفي مجموع مواف من نحو ٢٠ جزيرة غير ان الماهول منها ٥٠ فقط ٣ كدنة ٤ جزر فلكلند وهو ارخبيل فسيح الا انه قليل السكان ٥ غينيا في امريكا الجنوبية ٦ هندوراس في امريكا الوسطى ٧ جامايكا وقد اضاف اليها المجلس العالي سنة ١٨٧٤ جزر الترك و كيكوس ٨ جزر ليورد ٩ نيوفونلند التي لم تلتحق بعد بكدنة ١٠ جزيرة ترينيداد ١١ جزر وندورد . ولما اقسام افريقية او الاقسام التي بفرجها فهي ١ جزيرة اسشن ٢ راس الرجاء الصالح ٣ مستعمرة غمبا ٤ ساحل الذهب ٥ غريكلند الغربية ٦ جزر فلاجس و اراض في القارة الافريقية تنسب لثغلي عنها للانكلترا بموجب معاهدة ابرمت في ٦ آب (اغسطس) سنة ١٨٦١ ٧ جزر موريشوس و طنجانيا في الاوتيانوس

الهندي ٨ ناثال ٩ جزيرة سنتا هيلانة ١٠ سيرا ليوني . ولما اقسام اسيا فهي ١ مدينة عدن وفرضها في بلاد العرب عند مدخل البحر الاحمر ٢ جزيرة سيلان ٣ جزيرة هنج كنج ٤ امبراطورية الهند ٥ جزر قلا باتون في ساحل بورنيو ٦ جزيرة برم في البحر الاحمر ٧ مستعمرات المضائق والبالغاغز ولما مستعمرات انكلترا في اوسترا لاسيا فتشتمل على سبع مستعمرات منفصلة الا ان بعضها عن بعض غير انبعاثا وما ضمت الى مستعمرة واحدة

(تاريخها)

ان تاريخ انكلترا ابتداء قبل الميلاد بحد قصيرة وذلك لما تقريبا قصير وتزل بمكان قرب ديل او ولر (سنة ٥٥٠ ق م) وكان الرومانيون يسمونها حينئذ بريطانيا واليونان اما سكانها فكانوا يدعون بريطون وم من نسل قلطي بينة وبين الغالية قرابة وقد عرفها النبطيون وكذلك الهالي قرطاجنة وميسليا . والمفنون ان كان لهم بها علاقات تجارية ولا سيا النبطيون فاهم كانوا يسمونها القصدير ومع ذلك كانت احيا لها مهولة لا غراها قصير واستمرت زمنا طويلا بعد ذلك بهتيرها الناس منقطعة عن الكرة . ولم تؤثر فيها هجرة قصير ثائرا عظيما وبذلك ان لقي فيها من المقاومة اكثر مما ذكره اكثر الرواة . وشرح كلوديوس بلنفها سنة ٤٣ للهيلاد وبعد ٤٠ سنة كل فتح جنوبي بريطانيا واستعمل فيها عدة جنرا لية وكانت بريطانيا الرومانية زاهية ناجحة وقسمت فيها بعد الى خمس ولايات وفي بريطانيا الاولى وبريطانيا الثانية ومكسيا القيصرية ومكسيا الفلافانية و فاليا ولم تلبث النصرانية ان دخلتها وتالف فيها قبل انقضاء القرن الثالث خلفه اكبر ركية وخلق بها من الضيق الملقى بسائر الامبراطورية لا غراها البرابرة . وتركها الرومانيون قبل اواسط القرن الخامس فاستقل البريطون حينئذ في امورهم واطربوا كثيرا من الجاسة والنشاط في بحارة الغزاة . غير انهم لم يتمكنوا من تنظيم دائرة سياسية وشملت الجزيرة بالمنازعات والحروب الاهلية عن الاهتمام باسباب نجاحها وتقدمها

فلما استقرت في تلك المحال الخطئة زحف عليها البكتنة
والسكونلانديين ومن اصل غلطي كالبريطون فغلبوا
فيها فمستعين وفي تلك الاثناء قدم جزيرة ثانت جماعة
من الصكسون يقال اسمهم كانوا مستفيين من بلادهم وكانوا
ثلاثة فقط من المظنون اسمهم انما قدموا الجزيرة المذكورة للنهب
والسلب فاستعان بهم البريطون على دفع السكونلانديين
وازالوا بهم وبلكا ومونا. وفي مدة قصيرة دخل البلاد
جماعة غيرة من الصكسون والانفلة والجموة فاطفروا
للبريطون في اول الامر حيا وودادا غير انهم لما كسروا
باقي البرابرة استولوا على بريطانيا ولم يدم ذلك الا بعد
حروب سال الدم فيها انهارا واطفروا فيها البريطون من
البسالة والجماعة ما لا مزيد عليه وظهر بعض الغزاة
الجزمانيين واستولوا على اكبر قسم من بريطانيا وطردها
سكانها القليلين الاصليين الى ويلز والاقليم المجاورة لما لم
اسلموا الملكة المعروفة الا ان بانكلترا فحصل لها امة
كبيرة وملأت اخبارها فاعلمنا كثيرا من التاريخ مدة قرون
عديدة. والظاهر ان الغزاة المذكورين كانوا من نسل
واحد الا انه كان بينهم اختلاف ظاهر وذلك كالاختلاف
الذي كان بين الصكسون والانفلة. فلما استولى الالمانيون
على بريطانيا رجعت الي عبادة الاوثان الا انه في عهد
البابا غريغوريوس الكبير اجدأ فيها التبشير بالصراية
تحت رئاسة الراهب اوغستينوس فاخذ سكانها يرتدون
الى الدين المسيحي. وكان الغزاة قد شرعوا منذ سنة ٤٦٤
في انشاء مالك مستقلة فالتوا سبعا اطلق عليها جميعا اسم
البرنخا وهي كنت ويسكس ويسكس واسكس واقلدا
الفرقية ورسوا نونو فريا. اما نورمبريا فتنازلت من ملكي
ديرا ولربنسا الذين فيها الملك انفرود سنة ٥٦٤ وجعلها
مملكة واحدة. وكان يحدث في الغالب بين هذه الممالك
البيع حروب شديدة. وكثيرا ما كانت اثنتان او ثلث
مهاضم بعضها الى بعض فتصير مملكة واحدة تحت سلطة
ملك ولم يزل على هذه الحال الى ان فتح الابرشخا كلها
اغريو ملك وسكن ذلك نحو سنة ٨٢٧ وهو اول

من لقب نسة بلك انكلترا. وفي مدة ملكو زحف
النورمنديون على انكلترا فاقاموا لهم قسم كبير من البريطون
لان غيرهم المجنسية لم تكن قد قدرت وكان النورمنديون
قد جئوا قبل ذلك مرارا غير ان جميعهم في ايام اغريو
كانت اعظم هجبا بهم فانكسروا. اما البريطون الذين
خرجوا على الدولة فلق بهم قصاص شديد. ولم يلبث
النورمنديون ان استألفوا القتال وطرقوا انكلترا مرات
متوالية لان داهم ودا ب الدافريون كان الغزو والنهب
والفتح فاوقعوا العرب في غلوب الام التي كانت يمكن
الوصول الى بلادها مجرا وتغلبت قسما كبيرا من انكلترا
وحرف الفرد كثيرا من سبي ملكو (٨٧١ - ٩٠١) في
مطاردتهم ومحاربتهم فكانت الحرب جمالا ومع ان خسائر
الانفلوصكسون في المواقف التي اتصروا فيها كانت باهظة
جدا فاما المظنون ان نتائجها العرومة لم تجل في الثالثة لان
سلك دم جديد في انكلترا وقاما النساد ونفخ فيها نية
حيوة جديدة

وفي اوائل القرن الحادي عشر غرقت في انكلترا
دولة دائمة وحصل لام كانت الدائري شرة بين
ملوك انكلترا الا ان الدولة الصكسونية لم تلبث ان خلفتها
مجلوس ادورد المعترف على تخت الملك سنة ١٠٤٢. فلما
توفي عهد الملك الى هارلد ابن ارل غدون من اكابر
رجال السياسة الصكسونيين ثم ان فوما من النورمنديين
نزلوا بنوستريا في الشمال الغربي من فرنسا فسميت نورمنديا
باسمهم وحصل لتسلم مطوعة كبيرة في انكلترا في عهد ادورد
المعترف وجذبوا في ميل الحاملي فالتوا في طليعة اهم المغرب
وعز شانهم وعلا مقامهم. وادوا ولم دوق نورمنديا بجي
الاستيلاء على تخت الملك بعد ادورد المعترف لان آسا ام
ادورد المذكور كانت عمه ابو فعضد المعترف غير انه لم
يتمكن من تحقيق امانيو واكرهه ترك الملك هارلد ولم يكن
هارلد ولا لوليم حق ثابت في الملك. وكانت الامة الانكلترية
تعهد هارلد لجمع ولم جيشا جرارا قويا لغير خصمو
وبلغ منتهى. وكانت المساعدة التي حصل عليها الدوق من

رعاية جبرية غيران وعده جوده بالقناص والمناصب
 حمل كثيرين من المجازفين في اوربا على الانضمام اليه .
 فرحف على انكلترا بسنين الف مقاتل وكان هارلد قد
 حارب منذ مدة وجيزة غزاة من نروج طرورا بلاده
 فكسرم وشئت عليهم فلما علم بقدم النورمندين نهض
 لرد عم قلعهم في مستنفس وجري له معهم موقعة هائلة فاني
 فيها حنة واضاع ملكه . وكان ذلك في ١٤ تشرين الاول
 (اكتوبر) سنة ١٠٦٦ م . فقدم ولم في البلاد فدخلها
 ودانت له الرقاب ولم يلبث النورمنديون واهلهم ان
 استولوا على انكلترا . اما الصكسونيون والدايركيون فوقعوا
 في رقة العبودية وحرروا المحقوق المدنية فامسوا في عبودية
 سياسية وصار اسم الانكلز مكرها محفوتا . واقم في انكلترا
 حكومة اجنبية واستمر التمييز بين النورمنديين
 والصكسونيين مدة سبعة قرون ثم ابطال اكثره ولم
 يبق له في نحو اخر القرن الثالث عشر تاثير في
 القوانين . وملك انكلترا من النورمنديين ثلثة ملوك ولم
 ولم الاول الفاتح ولهم الثاني هنري الاول . فلما توفي هنري
 سنة ١١٢٥ خلفه ابن اخوه اسطفان دويلوا وانضمت نار
 المحرب بينه وبين حزب الدولة القديمة . ولم يكن له في
 الاول الابتعاد واحدة اسمها ملندا فتزوجت ولا امبراطور
 جرمانيا ثم اتفرت مجر فرائ ارل نحو فولد له منها هنري
 الثاني الذي جلس على تخت الملك في انكلترا سنة ١١٥٤ .
 واصاب انكلترا ضيق شديد من جري المنازعة التي جرت
 بين اسطفان وماتلدا وارثه الملك القانونية ثم رضي
 اسطفان بان يكون هنري الثاني ملكا وذلك بعد وفاة
 اوستاس ابنه الوحيد . وكان هنري الثاني مؤسس دولة
 بلغت جيت التي ملكت مدة ٢٢ سنة وكانت دنة
 مختلطة بدم الصكسون فان ام جد تو كانت اميرة صكسونية
 من نمل آلرد . وقد اشهر بالحق والدراية وقل من
 فاقه فيهم من الملوك ولولا الخلاف الذي حصل بينهما
 بكت والقتال التي حصلت في انكلترا بعد ذلك لسهل
 طوي فتح فرنسا كلها فاضرت اميرتوب القسطنطينية بمصالحو

وكانت وفاته سنة ١١٨٩ خلفه رنفر الاول (قلب الاسد)
 وهو ملك مشهور وبطل جهور ينفر بو انكلز ومن
 فرنسوي الاصل ولم يكن يستطع التكم بلغة اهل الجزيرة
 وكان يحب الجدة عن انكلترا التي انجست له بذلك الاحوال
 وخلفه في الملك اخوه جون وكان ملكا ضعيف المجتبان
 فانرا له لم يسطع الا لاد الاطلاق اما خصمه فيليب ارغسلوس
 ملك فرنسا فكان من السياسيين المحاذقين فحرت بينهما
 حروب اضرت بسطوة جون في نفس القارة الاوربية لانه
 خسر كل من نورمنديا وبريتانية ونيو ولم يبق له الا انكلترا
 وقليل من الاملاك في الخارج . اما الاملاكة في القارة
 الاوربية فكانت كلها الى جنوبي اللبار وبذلك فصل
 النورمنديون الذين في الجزيرة عن اخوانهم في القارة
 واضطرم الامر الى ان يماروا باقي سكان انكلترا في اعالم
 ومصلحتهم ونشأ عن ذلك مسائل وحادث خطيرة سالت
 الى اصدار اللائحة الكبرى في ١٢ حزيران (جون) سنة ١٢١٥
 وحدث خلاف شديد بين جون والبارابونو شيموس
 الثالث غيران جون تخلى للبارابون ملككو فارجمبا له
 تحت شروط حرمة الاستقلال . وفي حرب جرت له مع
 فرنسا انكسرت عساكره في موقعة بوفون وتوفي سنة ١٢١٦
 خلفه في الملك هنري الثالث ابنه البكر فاكراه الفرنسيين
 على اخلاء البلاد وملك مدة طويلة ثم تخلى عن القلاقل
 والاضطرابات فان ملة الى الاجانب وما جرى بينه وبين
 البارونات من الخصام ساقا الى اثاره حرب عليو وفي
 موقعة لويس سنة ١٢٦٤ انكسرت عساكره وأخذ امبرا
 وعهد زيام الملك البارل لستر فاند تلك القورة وفي باراو
 التام المجلس العالي الانكلزي اول مرة على النسخ الحالي
 وذلك سنة ١٢٦٥ وفي السنة نفسها قلب لستر وحرة
 وتوطدت سلطنة غيران الرئيس ادورد ابنه الذي قام
 بذلك خرج من انكلترا للاشتراك في الحرب الصليبية الاخيرة
 ففوي اعداءه هنري ليجاتو فاخذت البلاد ترجع الى حال
 الاضطراب الى ان توفي سنة ١٢٧٢ جلس ادورد الاول
 على تخت الملك من دون نقابة وظهر ما اضوى عليه من

حسن النوايا والمقادير الجيدة ومن قواين ثانية لم يزل لما
 الى الان مزيد الاعتبار ونجح ويلز وحيا الى انكلترا واطلق
 لقب برنس افس ويلز على ابنه ادورد فبات من ذلك
 الوقت لقب الابكار لمولده انكلترا. وحاول فتح سكتلندا فخط
 سماعة. وشهر ادورد المحرب على فرنسا لاستيلائها على
 غويانة فانها كانت بعض الاملاك القليلة التي بقيت لانكلترا
 في نفس القارة الاوربية ولكنها ارجعت بتوسط البابا.
 وبينما كان سافرا للقاءه بروس في سكتلندا توفي
 في ٢٢ يوم (جويليه) سنة ١٣٠٧ خلفه ابنه ادورد الثاني
 وكان حوله جماعة من الندماء تفرقهم عنه. وسنة ١٣١٤
 حمل على سكتلندا فانكسر كسرة ومثلت قوة الامة
 السكتلندية فطلب ايزابلا دو فرنس زوجته الى المجلس
 المانيان بمغلة فاجابها الى طلبها ثم قتل في شهر ايلول (سبتمبر)
 سنة ١٣٢٧ واستولى ادورد الثالث على زمام الملك وكان
 في السنة الخامسة عشرة من عمره. فاستمص مصالح الملكة
 وساسها في ايدي ايزابلا وحميتها روجر مونبرن فلم يحبا
 الشعب ومما زاده بها كرمها عدة عندا فامع سكتلندا
 وجها عليها كما كانت تدعو انكلترا من حق السيادة على
 تلك البلاد والتي الملك القبط علي وعلى والدو ايزابلا
 ثم قتله واستغل في اموره وزها ملكة وتقدمت انكلترا في
 ايامه وكبح المفسدين الذين راجت بضاعتهم في ايام ايمو
 واستظهر على السكتلنديين في موقعة هليدون هل التي
 جرت سنة ١٣٢٨. ثم ادعى بملك فرنسا بناء على حق امو
 فطرق فرنسا سنة ١٣٤٨ بجيش لم يفلح فيها شيئا. وسنة
 ١٣٤٠ انتصر الانكليز في سلويس انتصارا بحريا عظيما.
 وسنة ١٣٤٦ انتصر الانكليز بموقعة كرسبي وخذت كالي
 بعد ذلك ثم عند الملك هدية مع الفرنسيين. وفي اثناء
 غيا بوجهورت زوجة جيفا قويا فكسرت السكتلنديين
 واسرت ملكهم وتبع ذلك حرب بحرية مع الاسبانوليين
 فانكسر بدموية شديدة ثم استوفت الحرب مع فرنسا
 وسنة ١٣٥٦ جرت موقعة بواتيه المشهورة بين ادورد
 برنس افس ويلز المعروف بالبرنس الاسود وجان ملك

فرنسا فانكسرت عساكر جان ويلز وبدا برنس. اما هو فخذ
 اسيرا. وسنة ١٣٥٩ زحف ادورد الثالث على فرنسا فبات
 فيها وحصر ريزلاند كان يحبس ان يتزوج فيها بتاج الملك
 الى ان عقد الصلح بين الملكة في السنة التالية فعدل
 ادورد عن حق في تحت الملك الفرنسي واُعطي بمقابلة
 ذلك اراضي واسعة من املاك فرنسا ووعد مبلغا وافر من
 النقود فلما وصل ملك فرنسا الى بلاد دوق حن مجزوع عن انعام
 الشروط التي قررها قتل راجعا الى انكلترا ومات فيها
 اسيرا. اما برنس افس ويلز فدخل في غويانة في مصالح
 اسبانيا وعرض بدرو الثاني في موقعة ناجرة التي جرت
 سنة ١٣٦٧ فانصر على الفرنسيين الذين ساروا تحت
 امره دو هسكين لمساعدة هنري دو برنمارا ولكن نفقات
 الحرب حملت الامة على كرهه فكان بين آخر ايامه والامام
 الاول من دخوله ميدان السياسة بين عظيم جدا. وتوفي
 سنة ١٣٧٦ قبل وفاة ايمو بسنة واحدة وبات احوال
 الملك في السنين الاخيرة من ملكه لا اصابه من الفشل في
 فرنسا والخلاف الذي جرى بينه وبين المجلس العالي. وفي
 ايامه بُدِّل العهد في تحسين امر الحضانة الانكليزية وترقية
 اسبابها وزيادة فروجها وقُرِّر بعض المسائل النظامية. اما
 الملك الجديد وهو رنارد الثاني ابن البرنس الاسود
 فكان في السنة الحادية عشرة من عمره فاقبل له وكالة تتولى
 الملك بالنيابة عنه الى ان يبلغ من الرشد وخدمت نيران
 المحرب التي كانت شُهرت على فرنسا الا ان الفلاحين
 تجمعوا وثاروا تحت رياسة وات تيلز فاطهر الملك في هذه
 المسألة حسن تدبير وشجاعة وأكل الناس منه فوق ما قام
 يومه بذلك. وشهرت انكلترا على سكتلندا دجرا لم تاها
 نتيجة ونفا عن مطامع دوق غلوسترم الملك اضطرار
 وقلاقل داخلية وافق الملك في سيل شواير ما كانت
 يمين له من المال لامور اخرى فكرهه الامة ولاسيلا لانه
 غلبت فرنسا هدية طويلة وتزوج ابنة شارل السادس
 وكانت فتاة لم تتجاوز السنة السابعة من عمرها وحاول
 غلوستر ان يجرى لشمو ففعلت هذه الاحوال فالتى عليه

القبض في الحال وتُقتل بعد ان حبس مدة فتبذل حربة كل بندق وحشد المجلس العالي الملك في هذه المسألة صعداً اقرباً وكانت دوقا هرفور ونزلت من زملاء غلوستر فاندفاعاً دفاً على الملك على ان يفي الاول منها مدة عشر سنين وان يفي الثاني مدة حياتو بطولها . وكان هرفور ابنا لجون اغسنت دوق لنكستر وابن م الملك فلما توفي جون استولى الملك على املاكو فرجع ابنة الى انكلترا وجمع جيشاً هاجموا فاغاضت اليه البلاد كلها فاكرو الملك على التزل عن تحت الملك وجمع جيشاً طالما فحطه ملكاً بدهوي انه من سلالة هنري الثالث غير ان قوانين الارث الملكي لم تكن تنكح من ذلك بل كانت تقضي بانتقال الملك من رنشد ووريثو الى ارل مرش من نسل دوق كلارنس ثالث بني ادورد الثالث لالي الملك المجد بلالة من ولد رابع بني ادورد . والحاصل ان هنري الرابع جلس على تحت الملك في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٩٩ اما رنشد فحين والمظنون انه قتل في قلعة بتفرك وحصل في ابام هنري امور كثيرة مهمة فكان اتباعه وكليف فذكروا في البلاد ولا يفتي ان جون غنت ابا الملك وعهد وكليف المذكور اما هنري فكان من المتفكرين بالكيسة الرومانية فوق على قرار اصدرة المجلس سنة ١٤٠١ ما كس في الازفة فاتفق وصاق الى كثير من المظالم مدة قرنين كاملين واتحدت الدولة اللنكستيرية بالكيسة فعاقت اصلاح مدة اربع قرون . وكان ملك هنري الرابع صغيراً الا ان حوادثه كانت كثيرة . فمن ذلك انتصار الانكليز في هلدون هل في الحرب التي جرت لم مع السكوتلاندين اما عصيان غلندور فتكل بالهياج سنين عديدة وعدولة عن الحرب لم ينشأ عن تمكن الدولتين فهو . وسنة ١٤٠٣ حدثت ثورة مختصرة ارل نورفولك فانتصر الملك في موقعة شروزبري ونوطلت بذلك سطوته وتبع هذه الثورة ثورات اخرى ومثارات كثيرة . وكان الفرنسيون قد احتلوا بالانكليز امانات كثيرة فغطروا هنري الرابع ان يمدد بالحرب بين

الامتين ولكن اصابه مرض اضطره الى العدول عن ذلك ولم يلبث ان توفي في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٤١٣ . اما هنري الخامس ابنة وخلفه فظهر على فرنسا حراً جديدة وفي صيف سنة ١٤١٥ دوح هرفور وانتصر الانكليز في موقعة اجيكور التي جرت في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤١٥ مع ان اعداءهم كانوا اكثر منهم عدداً واستمرت الحرب منشبة بين الملكين الى ان تصالحا سنة ١٤٢٠ على ان يتزوج هنري الخامس كاترينا احدى بنات تشارلز السادس وصبر وارثاً له في الملك غير ان هنري توفي في ٣١ آب (اغسطس) سنة ١٤٢٢ عن ولد واحد كان عمره ١٩ شهراً وعاد فواته فيمل ملكاً لانكلترا بام هنري السادس وملك فيما كبراً من فرنسا لان جده الفرنسي توفي بعد ايوافا بالحرب دوق بورغونم الملك فاستظهر الانكليز في اكثر المواقف على الفرنسيين وطلناهم السكوتلاندين غير ان جرت عدة حوادث اعطتها واشهرها حملات جان دوك فانت الحرب بعكس النتائج المطلوبة لان الفرنسيين استرجعوا سنة ١٤٥١ جميع اراضيهم عدا كالي ومكانين اخرين صغيرين . وكان هنري السادس رجلاً جليلاً ولكن قليل الحذق والهبة فكان البلاط الملكي في اثناء قصوره ميداناً للدسائس والمنازعات ولما بلغ سن الرشد وتزوج مرغريتا دوتشو بنت ريني الملقب بملك صقلية ونابلي واورشليم صارت زوجة راساً للدولة لانها كانت حاذقة منه واشتدت مشاحنات الاحزاب في البلاد لان كثيراً من اهل السيادة الذين خسروا مناصبهم ولما لم في فرنسا رجعي الى انكلترا . اما النزاع المعروف بحرب الوردتين فهذا نزاع جرى بين بيت يورك وبيت لنكستر على تاج الملك في انكلترا . وكانت بدايته سنة ١٤٥٢ وسببه ان رنشد دوق يورك من نسل ثالث بني ادورد الثالث كان وارثاً قانونياً للملك ولو كان هنري ملكاً حاذقاً لما حصل لدعواه اية غير ان ضعف جنانا وشدة المشاحنات بين الاحزاب وجهها خاطر الناس الى الدوق وكان حازماً على الهبة قد خضم وطنه في فرنسا وبارلاندا وتزوج سيملي ثيل بنت

ارل وستلند احد اقرباء هنري سلزيري ووزيرك من
 اكابر اشرف الملكة . وكان له ان يحل على تخت الملك
 بعد وفاة هنري لانه لم يولد له ولد بعد سنين كثيرة من
 تروجه وغير اولده له سنة ١٤٥٢ ولد ذكر ساه البرنس
 ادورد واصابه مرض افصى به الى الكه فجعل دوق يورك
 وكيله للملك ثم رجع اليه سنة ١٤٥٥ فاحل على
 زمام المملكة وساعد ادعاءه الدوق مساعدة ظاهرة جعلت
 الوركين على الخروج على دوقهم السلاح واجدا من
 ذلك الوقت حارب اهله اسمرت اربعين سنة واول موقعه
 جرت في سان البنس في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٤٥٥
 فانتصر فيها الوركين واحرب الورد البيضاء وبات
 الملك حين ارادة يورك بمجيئه الى كل ما يطلبه ولما عاوده
 المرض جعل يورك ثانيا وكلا للملك . اما الملكة فلم تخضع
 نفس الخضوع وحاولت اخفاف رءساء المحزب المضاد
 وتبريق اراهم فنجحت بعض النجاح واستوفت الحرب
 سنة ١٤٥٩ فكانت مبالاة وبعد موقعة نورثينتون التي
 جرت في ١٠ نوز (جوليه) سنة ١٤٦٠ اقررت ان يبقى
 هنري في الملك جبانة بطولها وان يخلفه نيو دوق يورك
 فلم يقبل مرغرينا بذلك . وفي ٣ كانون الاول (ديسمبر)
 كسرت الوركين في ويكلد وقتل يورك دوق يورك وارل
 وتلند ابنه الصغير وارل سلزيري حليفه القوي . فانتقل
 حق بيت يورك الى ادورد ارل مرثس بكر الدوق
 المذكور . وكان شابا له من العمر ١٩ سنة فاق ابيه في
 الحظ والدراية غير انه كان دونه في الفضل
 وكرم الاخلاق فرحط على جيش من الجيوش للكتكتري
 فكسره ثم سار الى لندن فاعترف الشعب وقسم من
 المجلس اليه بدماء وجعلوه ملكا في ٤ اذار سنة ١٤٦١
 وكانت حركته سرية جدا لانه لم يجهز الجيش للكتكتري
 في توتون على مسافة بضعة اميال من يورك وذلك يوم
 احد الثمانين الواقع في ٢٩ من الشهر نفسه وكان في
 حاحه الحرب ١٠٠ الف مقاتل فبعد ان اهلل قتالا
 لم يحدث الهبة اشد منه في ارض انكلترا فنهضت

عساكر ادورد الرابع ودارت الدائرة على اعدائه . اما
 مرغرينا فاستأنفت القتال بمساعدة الفرنسيين
 والسكرتلانديين غير انها كسرت في هكسبام في ١٥ ايار
 (مايس) سنة ١٤٦٤ ووقع هنري في ايدي العدو فزج
 في قلعة . ولما نزلت دولة الوركين وقع الاختلاف فيها
 بينهم فان النشيلة الذين كان ارل وورك رئيسا لهم
 سألوا الملك امتيازات لم يكن في وسع ان يمنحها فصاروا
 اعداء لهيب للملك وساء وورك تروج الملك بالهصابات
 وودقيل ارملة السارجون غريفي . اما دوق كلارنس اخو
 الملك فتزوج بنت وورك البكر خلافا لارادة اخوه .
 وسنة ١٤٦٩ تولى النشيلة رئاسة قوم من العصاة واسروا
 الملك في بعض المواقع ثم اطلقوه من الاسرا فاشد ثورة
 ثانية وقرب كلاً من كلارنس وورك ولكن لم يلبث
 اختلاف ان يحدد الا ان العصاة لم يتمكنوا هذه المرة من
 لقاء القبض على الملك فهرب رءساؤهم الى فرنسا وهناك
 انضم وورك الى حزب مرغرينا ودانجوه بتوسط لويس
 المحادي عشر ثم دخل انكلترا ودعا الناس الى اقامة هنري
 السادس ملكا فقبلوا دعوته وحرب ادورد الى هولندا
 غير انه رجع بعد بضعة اشهر فخرج كاتنج خصمه وورك
 وفي مدة اربعة اسابيع دخل لندن بعد ان انهار اليه
 اخوه كلارنس . اما موقعة برنت فجرت في ١٤ نيسان
 (افريل) سنة ١٤٧١ فانكسر فيها اللكتكتريون وقتل
 وورك واخوه متاعا في ساحة الحرب وفي ٤ ايار (مايس)
 من السنة نفسها كسر ادورد اللكتكتريين في موقعة جرت
 له معهم في توكسبري واخذ البرنس ادورد بن هنري
 السادس اسيرا فقتله في الحال . اما مرغرينا فدخلت
 فاستارت وارسلت الى القلعة التي هلك فيها زوجها بعد اسرها
 عدة وجوزت ولم يبق في قلب ادورد خوف من اللكتكتريين
 غير ان الشقاق الذي حدث بين رجال دولته اوقعه في
 اضطراب عظيم فقتل اخاه كلارنس ثم حمل على فرنسا
 بجيش جرار وقاتل فيها بمصاحبة لويس المحادي عشر على
 غرارة وافرة فرجع الى انكلترا وتوفي سنة ١٤٨٢ . اما

خلعة ادورد الخامس فكان لم يبلغ بعد تمام السنة ١٢ من عمره فانقسم رجال الدولة الى قسمين كان احدهما موافقا لافراء الملك لادو والثاني من البيوت الشريفة القديمة وكان رنشد دوق غلوسترم الملك اميرا حاذقا طامحا فاستولى على زمام الحكومة وعهدت اليه وكالة الملك فقتل كثيرين من اقارب الملك واكره حزيو. ثم جعل نفسه ملكا وحس ادورد الخامس واخاه دوق يورك فلم يلبث ان اختبأ بالجمع الناس على انها قتلا بالامر رنشد. وكان ملك رنشد الثالث قصيرا وحملت فيه حوادث شتى لانه اساء الى البوركين ولم يستعمل اللكتريين فتأمر عليه قوم تحت رئاسة ارن رنشد حفيد جون غنت جدي نيكس لارنشد من ولد ارنل سمرست جون المذكور من معشوقه كاترينا سونفرد. وكان المجلس العالي قد جعل سمرست ابنا شرعيا لجون الا انه حرمة ارث حقوق الملك وكان رنشد من جهة ابيه مختصا ببيت تودوري الويلزي لان جده ارنل تودوري تزوج كاترينا دوقا الويلزية هنري الخامس ملك انكلترا والحاصل انه لم يكن لرنشد دعوى قانونية غير ان غايات الاحزاب لم تلب عد حذر ولكي يرضى البوركين تقرر زواج رنشد باليصابات بنت بكر ادورد الرابع ولكن جعلت اول مساعي التماسين وقتل دوق بوكهام رئيسهم في انكلترا. وسنة ١٤٨٥ تكلفت اعاجلم بعض الفلاح نخل رنشد في ويلز في ثمانين جيش صغير ثم زحف على انكلترا فاتي رنشد في بسورث في ٢٢ اب (اغسطس) فجرى بينهما معركة شديدة قتل فيها الملك فاخذ تاجه عن راسه وجعل على راس رنشدوسي هنري السابع. ولما كان هذا الملك من سلالة تودوري تولى رئاسة حزب لكتريين وكان يضايق البوركين كما سخط له الفرص مع انه رأى ان لا بد له من التزويج بالبرنس اليصابات. وفي ايامه اضطربت المملكة لان كثيرين نازعوا في الملك وتآلف في البلاد عدة من امراء وكان اول المنازعين لبرت سيمبل فانه كان ادبه بارل

ورويك ابن آخر دوقات كلارينس ولم يكن شبهة في حقو بالملك. اما المنازع نفسه فكان ابن ختاني انكليزي عضد الايرلنديون ودوشيس برغندي ابنت هنري الرابع التي اشتهرت بكرها هنري السابع ودخل القواد البوركين انكلترا في رئاسة جيش مؤلف من ايرلنديين وقوم اجانبه ولو حصل لهم معونة كافية من الانكليز لفتحوا غير انهم تركوا وشأنهم فانكسروا في ستوك كرس تامة وذلك في ١٦ حزيران (جون) سنة ١٤٨٧. وقتل في تلك الموقعة ارنل لكتريين وكان راس بيت يورك بعد ارنل ورويك. اما سيمبل فاخذ اسيرا وجعل خادما في مطبخ الملك. ومن نازعه ايضا بركين وريك وقال انه ابن تاجر من تورناي ادعى انه رنشد بنيت جنيت دوق يورك وثاني بني ادورد الرابع فعضده في دعواه قوم اقوابه واخبر هنري امره اكثر من امر سيمبل وكان ملوك اوربا يعاملونه معاملة تؤذن بانهم معتقدون صدق دعواه فزوجه جس الثالث احدى قرائبه وامده بجيش غير ان مساعيه جعلت عن اخرها وحدثت ثورة في كرتش فاستجدها الملك في موقعة بلاكيث الا انه لما دخلها المدعي بالملك احبته اهلها ملكا ونحاز اليه جيش قوي فحصر اكستر ولما احسن بقدوم الجيش الملكي ركن الى الفرار واستسلم بعد ذلك بشرط ان يعفى عن دعوته ثم فرط تسليم ثانية على الشرط نفسه. غير انه في هذه المرة عذب واكره على الاعتراف بآية من المزورين ثم حبس في قلعة فحاول الفجاء منها فسلب في تيمبون سنة ١٤٩٩ وفي الوقت نفسه امر الملك بقتل ارنل ورويك اخر ذكر من نسل ادورد الثالث وجعل لذلك حجة كاذبة فانما هم الاول المذكور مشاركة بركين مع ان مهمة هذه كانت زورا وهتانا. وكانت هذه الاعمال خاتمة للنزاع الذي جرى بين بيتي يورك ولكتريين فان البيت الاول تلاشى تماما. اما الثاني فكان خمسة حضرا غير شرعي ولم يكن من نسل هنري الرابع مؤسس الدولة اللكتريية وساد السلام في السنين الاخيرة من ملك هنري السابع فثويت شوكة في بلاده

وحصل له سلطة في الحاج وفي ايامو بدأت انكلترا
بالاكتشافات البحرية. وكان اكبر حروب البطل وادم
الناس انه راعب في محاربة فرنسا الا انه قصد بذلك
جمع المال من رعاياه فلما جمعه عهده ملك فرنسا فاصالحه
على مبلغ من النقود فكان على الوجيهين من الرابحيين
واضعف قوة الاشراف من اوجسقى وتوفي في ٢٢ نيسان
(ابريل) سنة ١٥٠٩ خلفته في الملك هنري الثامن ثاني
بنو لان ارثور ابنه الاول توفي قبله. وكان ارثور قد تزوج
البرنيس كاترينا اراغونية بنت فرديناند و ايزابلا. فلما
توفي حمل البابا على ان يحلل لاني الثاني ان يتزوجها
ولكن لم يحفل بزواجهما الا بعد جلوس هنري الثامن على
تخت الملك. وجرى لعدة حروب مع غيرو من الملوك
وفي موقعة فلورن الكبرى انتصر بعض جنراييو على جنس
الاربع ملك سكتلندا وزوج اخو مرغرها وكانت سياسته
تنبه اهل او. وولد له اولاد مائتا صغارا فحسب ذلك
قصاصة له لتزوج بارمله اخيه فاضطربت افكاره لانه
كان من المتحمسين بالحرفات. ثم عشق حنة بولين فرداد
ننوره من زوجو لو سمحت رومية بتطليها لاني كاثوليكي
غير انها رفضت طلبة لمخلع طاعتها وتولى رئاسة الكنيسة
في انكلترا وتزوجت مرات فقتل اثنين من نساو وطلق
اثنين. وقد نسبت قساوة هنري في معاملته اراجه الى
رغبته في الحصول على ورنه لان حروب الوردتين جعلت
ملوك انكلترا ورجال دولها وشعبها يجهلون كثيرا بمسا له
الارث. وتدخل هنري كثيرا في سياسة اوربا ومن ثم ابتدأت
المباراة الاوربية المعروفة في زماننا فلما. وفي اياما متلات
الخانق مظلومين من جميع اصناف الشعب غير ان الرواة
بالعوا في عدمه وكان الظالم يقع على اكابر البلاد اكثر من
غيرهم لان الملك لم يكن يميز في القتل بين الامراء وغيرهم. وتوفي
في ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٥٤٧ خلفته ادورد
السادس ابنه الوحيد من حنة سمورثاثة زوجاته. وكان
حينئذ في السنة العاشرة من عمره فيمل زمام الحكومة في
ايدي دعيان وكالة كان ام اعضاءو رئيس اساقفة كرينر

وارل هرثورد عم الملك الذي جعل بعد ذلك دوقا
لستر ووصيا الملك. وفي عهد هذه الحكومة تقرر
كيسة انكلترا وجعلت الامة الانكليزية من الهامين عن
المذهب البروتستانتي في المشاحات التي جرت بعد ذلك
في اوربا. اما الخلاف الذي جرى بين رجال دولة انكلترا
انفسهم بخصوص رئاسة الحكومة فانفض الى سقوط لستر
وقتل واستولى دلي دوق نوريلند على زمام الحكومة
ثمحل اللورد غلفورد دلي رايميو على الاقتراح بالخانق
حنة غراي من حيدات هنري السابع فلما توفي ادورد
السادس في ٦ تموز (جوليه) سنة ١٥٥٢ جعلها الدوق ملكة
لانكلترا بعد ان حمل ادورد على ان يوهي لها بالملك غير
ان ملكها استمر عشرة ايام فقط ثم نفست حربها وجلست
ماري بكر هنري الثامن على تخت الملك وعلمت بالرفق
اكثر الذين حاولوا ان يجرعوا الملك وقتلت دوق
نوريلند وغيره. اما الخانق حنة وزوجها فانتهيا الى
السنة التالية ثم قتلها بحجة بان دوق سلك ابا الخانق
اشترك في عصيان وباتز. اما دوق سلك فقتل ايضا
وصالح ماري رومية وتزوجت بليب الثاني ملك اسبانيا
فكان زوجها هذا سببا لحرب بين انكلترا وفرنسا فانقم
جيش انكلترا الى الجيش الاسباني الذي رحف على
فرنسا واشترك في موقعة سان كتين ثم هجم الفرنسيون
على كالي فنجحوا في هجومهم فكان ذلك مهلا لا جل ماري
وكانت شديدة البسك بالمذهب الكاثوليكي وقد احرق
بالناكر غرو ولايمرو دلي وغو. ٢٠ غيرهم من البروتستانت.
ولما توفيت في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٥٥٨
جلست اليصابات على تخت الملك واضطربت السياسة الى
الاخذ بيد البروتستانت خلا كاليها. واستمر ملكها ٤٠ سنة
فكان زاهر ازاها مجيدا. وكان لها درايو حقد في انتقام
مستشارها غير ان طليها في بعض الاحيان كان يوقعهم
في اكبر الازياعات وقتك باعناهم وجلت لملكها الخاتم
الاول في اوربا وملك سكتلندا فعلا وقتلت ملكها
بعد ان ابتها عندها اسيرة مدة ١٦ سنة وابتدت هوجنة

فرنسا وهري الرابع ولولا مساعدتها للهولنديين لباتل تحت نيراسانيا . ودعت الفرك الى الاشتراك معها في حاربة البابا وفيليب الثاني . سنة ١٥٨٨ استظهرت عليها استظهاراً عظيماً عندما ألقاها الأسطول الاسباني . وقد نبغ في ابائها كثيرون من الادياب ودار الانكليز حول الكرة وحاولوا بناء مستعمرات ووسعوا دائرة تجارتهم فدواها الى الهند . ولم تكن الصابات تتدخل في هذه الامور راسخو انما كانت راس امه عظيمه في عصر زام فكان كل ما يفعله رعاياها يزيد رونق مجدها وتوقفت في ٢٤ آذار (مارت) سنة ١٦٠٣ غاصت بوفاتها دولة تودور بعد ان ملكت نحو ١٨ سنة . وخلفها في الملك جيمس السادس السكوتلاندي ابن ماري ستوارت التي قتلها كاثرو وهو اول ملك لانكلترا من بيت ستوارت وورث الملك لانه كان من نسل مرغريتا تودور اكبر بنات هري السابع التي تزوجت جيمس الرابع جد ايو فتقاء الانكليز بالرضى والقبول . وكانت مملاً لارث الملك في انكلترا قد اسست من المسائل المهمة منذ عهد هري الثامن فان تبدل النساء لم يتغير نفعاً وكان رجال الدولة والشعب يحشون ان ينفي الاختلاف في الارث الى حرب اهليه . ومن وفاة ادورث السادس الى وفاة الصابات لم يكن في انكلترا الا امرأتان من البيت الملكي الاصلي وبقيت الصابات وحدها مدة ٤٤ سنة . ولذلك كان الانكليز يرهبون في زواجها فلما انتقل الملك بسلام الى ملك من نسل ملوكهم القدماء كان له عدة اولاد وهو في صف سنوسكن جاشهم واطناً قوت لوهم . ولو كان جيمس من اهل المحقق والدراية لحافظ على حب الناس له وجعل لدولته اساسات متينة غير انه كان طويل الدعوة طاماً ولم يكن له من النجاعة ما ينبغي لتوطيد الظلم . وكانت صورته لطيفة وعالية تنفر الناس من اخذ الناس بكرهه قبل ان وصل الى لندن . فلما جلس على تخت الملك فتح سياسة عادت على خلفائه بالوبال ومات اخر واحد منهم متفياً . وكان اساس اعماله اعتقاد ان للملوك حقاً الهيا

وذلك امر مخالف للمعل ولا تكثر الانكليز السياسية وكان دائماً يدي بسلطه لم يحصل عليها احد قبله من بلت جيت وتودور الملكين الا انه كان يذعن لذي المقاومة . سنة ١٦٠٤ جمع المجلس العالي اول مرة وصرح بان اعتبارات موقوفة طوي فضاء المجلس تصريحه وقرر جعل جميع المادي التي تبها حزب النظام من الانكليز واعطى انها مسائل مبررة لادفاع فيها . ثم بدأ خلاف اهلي استمر الى سنة ١٦٨٩ قائماً على قدم وساق وحدثت ناره تماماً سنة ١٧٤٦ . وكانت سياسة جيمس الخارجية سيئة كسياسة الداخلية وصار مقام انكلترا في العالم الاوربي دون مقام اميرة ثانوية في جرمانيا او ايطاليا . سنة ١٦٢٥ توفي جيمس الاول لخلعة ابنة تشارلز الاول وكان له اطلو حنة غير انه ظهر من اعماله اذ لم يكن يدرك ان للربا حقاً على الملك ولم يصرح بذلك كايو الا انه تمسك باراثو بصاد وجراء لم يهدأ بسلطه وحاول ان يجعل حكومة انكلترا على نسق حكومة فرنسا وان يفعل في انكلترا وسكوتلاندا ما فعله برنسات اوسترو برغونيا في قسطنطية واراجون وكان تشارلز قد ربي في انكلترا منذ صباه فنفقه وتلف عقلة وهي بصادقته على العرض المعروف بعرض المحقوق (الطلب تشارلز في باب التاء) ان يعدل عن الاستبداد لاسباب راجعة او صحت له . ومع ذلك لم يجمع المجلس العالي مدة ١١ سنة (من سنة ١٦٢٩ - ١٦٤٠) وكانت حكومة انكلترا استبدادية تحكومة فرنسا ولو كان مستشارو كلهم من اهل المحقق والدراية لم ان عليه بلوغ منافع غير ان معظم التفرد في بلاطه كانت لابنتين احدها وتورث الذي صار قريبا بعد ارلا لسترافورد والاخر لود رئيس اساقفة كنتربري . وكان الاول من احذق الرجال في عصره كثير فيو المحاذقون . اما الثاني فاشهر غلة العقل وصني البصيرة والظاهر انما لم يلقيا في بلاط واحد الا ليعطل جيون احداهما حكمة الاخر فيجعل لودا لتمام الاول للظالم الاكبر يمي مع انه لو كان وتورث مستقلاً في ادارة الاحكام لانظر الظلم

السياسي فنشأت عن ذلك المعاملة الدينية بعد مدعوى جيزة ومن امعن النظر في هذه المسألة انضع له انه قد كان من المستصعب ان يهاجم الشعب الى القتال لولا اجل ملحق يؤمن الظلم الديني الى ان ابطلت حقوقه السياسية تماماً غير ان لود حاول ان ينفذ في سكتلاندا نظام كنيسة انكلترا فقاومة السكتلانديون كل المقاومة ونشأ عن ذلك حرب بين الحكومة الانكليزية والشعب السكتلاندي فاكرو تشارلز على جمع المجلس العالي فاقام في شهر نيسان (ابريل) سنة ١٦٤٠ ولم يلبث ان قاص المستشارين واكره الملك على ان يسلما تالانغا لاي ابرش أكثرية اعضائه ثم حرم الملك كثير من سلطته وطلب ان تكون اعمال الحكومة تحت نظارة النضايلة فجاوز بذلك حدود النظام غير ان تالانغا لم لا تاراد بذلك اتخاذ الوسائل لابطال نيابا الملك واجباط مساعيه وردوعه عن الكذب والفش ولم يحضر لا كابر رجال السياسة الذين تولوا زمام الامور من سنة ١٦٤٠ الى ١٦٤٢ ان يقتلوا الملك او يخلصوه وكان في وسعه ان يملك بسلام ويوطد اركان قوته لورضي ان يحكم كذلك نظامي غير ان تالانغا ان يحضر شيئا من سلطته وكذلك المجلس ان يتركه وشأنه فتفاضها الى السلاح وانتشبت في انكلترا زهران الحرب المعروفة بالحرب الاهلية الكبيرة وذلك في القسم الاخير من سنة ١٦٤٢ فاستظهر الملك في اول الامر غير ان سوء تدبيره حرمه مرة انتصاره وتلوى حرب الراديكال في المجلس شيئا فشيئا ثم استولى على زمام الحكومة تحت رئاسة فوين وكرمول وغيرهما وسار كرمول الى الحرب فاتصرت في جميع المواقع التي شهدها وطرد من المجلس من كانت فيؤمل الى مصالحة الملك ومات الجيش مصدر القوة اما الملك فالتى عليه القيس ولدى الحاكمة ثبت عليه الذنب فقتل ثم زحف كرمول على ايرلاندا ففرضها وفتح قميا كبيرا من سكتلاندا وفي ٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٥١ جريده له موقعة مع الملكيين فكسرم كسرة هائلة او همت جزائهم الى مدقع سبعين. وسنة ١٦٥٢ قضى كرمول المجلس بالطلاق وتولى ادارة البلاد مدة خمس سنين فكانت في

تصرفاته من الحكمة ما لم يهد في تصرفات سلفيه جس وتشارلز غير انه حكم البلاد بعضا من حديد ولو تمكن من ان يحكم بموجب النظام لما اثم الاستبداد الا انه كان من المستصعب ان يخضعه الانكليز عن طيبة خاطر. ورغب في ان يجعل ملكا الا ان الصاكر لم تكن تسمح بذلك لشدة دلهيا الى الجمهورية فضلا عن انه كان لانكلترا حينئذ من الاعتبار في عين الناس ما لم تحصل عليه قبل ذلك وكان مقابها مخالفا كل المخالفة لما كانت عليه في الستين الاربعين التي ملك فيها جس الاول وتشارلز الاول اما ايرلاندا فخصت خضوعا تاما وبعد وفاة كرمول (سنة ١٦٥٨) حدث شقاق وزعاج بين الجمهوريين المدنيين والجمهوريين المحريين وكان رنشر: بن كرمول قد خلفه في وكالة الملك الا انه كان قليل الدربة في احوال السياسة فاستعفى فنهأت بذلك الطريق لرجوع دولة الستورث وقام الجنرال مك بذلك سنة ١٦٦٠ فدخل تشارلز الثاني لندن في ٢٩ ايار من السنة المذكورة ومن ثم ابتداء ملكة الفعلي (المراد الفعلي هنا اخراج الاسم لان تشارلز المذكور ملك بموجب القانون منذ قتل ابوه) وحدث في البلاد تغير عجيب غطف الصوريته الصارمين قوم من اهل الخلاعة وكان الصوريته قد حاولوا ان يجعلوا المجلس الاول من الاحكام للعدل والاستقامة والصدق فنشأ عن ذلك رد فعل قوي ساق البلاد الى فساد شديد وثبت كثير من الاصلاحات التي قام بها المجلس العالي فانه ابطال ثلثة دواوين كانت آلات يستخدمها الملوك لانقاذ مظالم فلم يرجع منها شيء لان الامة كانت قد قدمت فبات تنفهرها صميا والانتقال العظيم الذي حدث فيها وحمل كثيرين من اهل الذوق على التقرب الى الملك لم يأت بتأثير مضر جدا ولو كان تشارلز طامعا لما صعب على تحيد وايه من قبله واخيوس بعده ان يقوموا بغيره فان احوال كانت تهادى على ظلم الرعية ولو مدعوى جيزة غير انه كان مجردا عن احساسات التي تتألق الملوك في العالم مع انه

كان من احق آل ستوارت وكان يحسب ان يفتي من نفسه
المعوم ويعيش مرتاح البال يود ان يكون للناس نصيب
من المراتح التي يتمتع بها بل حاصل انه كان له كثير من
المراتب المنسوبة الى جده هنري الرابع ملك فرنسا الا انه
كان يضحك من اجداده عندما يجمع ببسائهم وشجاعتهم
في ساحه القتال. ولم يكن فيو الا حووب ملكة طامعا في
الناس عنها النظر واستمر من المدة المحادية عشرة من
عمره الى المدة الثلاثين يخوض مبادئ الاختلافات
المدنية والحروب والدسائس ويعطوف في البلاد ويصيبه
من العيش حلوة ومرة فاعاد ما كسبه من الاختبار في
تلك الاحوال فذكره الاختصار وانفصال البال وصرح مرة
بالاعرج ابدأ الى اسفاره مما طرأ عليه من التوارل
والكوارث وقد قاد تصبه هذا على الانكلز بخير يعادل
الحجر الذي نالم من ظلم جون وجبانه جس الاول وكان
يشرك المجلس العالي في سلطته بقدر ما يتعظم من ملك
يكاد يكون مطلق الشأن فاذا حمله مستشاروه على القيام
بعمل مؤذن بالظلم وفي مقاومة شديدة من المجلس عدل
هنا في الحال ولم يثبت في السياسة التي تعجها بهفرو
عن الكاثوليك وبذلك ضعفت القوة الملكية ونفرت منه
الدرجة واسيا لسوء سياسته المخارجه وما يلاحظ هنا ان
شأن انكلترا اخذ في الانخفاض بعد وفاة كرمول وشهر
الملك حربا على هولندا من دون اسباب موجبة ففاظ
الامة. ثم عقد معاهدة اسرج وهولندا فسد لويس الرابع
عشر من التقدم مدعوية وحصل له بذلك بعض الغر
غير انه لم يلبث ان صار آله لفرنسا تجرؤ على اتصايه
فارسل جنوده لمساعدة لويس الرابع عشر في حرب شبرها
على هولندا فساء سلوكه هذا البلاد وكانت وزارة
الكابالية (اطلب كمال) قد اساءت السياسة داخلا
فتغيرت افكار الانكلز وأقبلت اراهم وفي اخر الامر
أرسل مدد الى الهولنديين وتبع الصلح الذي اتفقده سنة
١٦٧٨ هاج نفا من المامرة البابوية وحصل الملك الى
احوال كرهه فيها الشعب كاكروا به سنة ١٦٤٠ وكانت

البلاد تنقلب جليسا بعد الاخر فبلغ ثم بعض لصادق الحكومة
وكان جل قصد المصادين ان يجرع دوق بورك اغا
تشارلز تحت الملك الانكليزي اما تشارلز فكان يفضل
الاذعان لم على الحرب ولكن حدث انقلاب غير معتاد
ساعده على التخلص من ذلك المشكل ولما قض مجلس
أكسفورد العالي سنة ١٦٨١ اعطت قوته فرجست الى ما
كانت عليه سنة ١٦٦٠ ولم يجمع بعد ذلك مجلسا بل
تمكن من الاستغناء عنه اما الممارات التي قام بها المويغ
(حزب الحرية) فكشفت وقيل كثير من الممارات
(المويغ حزب الشعب والقوي حزب الحكومة وما
حزبان انكلز بان دخلاميدان السياسة منذ سنة ١٦٨٠)
وقتل رويسل وسدناي وغيرها من اهل الصابية الذين
كانوا يحمون الدولة بمضادهم. وحصل تشارلز الثاني في
الستين الفلك الاخر من ملكو على قوته فلما حصل
عليها ملك الا ان الحزب النظامي فاز بامور خطيرة
ناجة اعطها مسألة الاستئناف التي تقررته سنة ١٦٧٩
ولست اهميتها في نفسها فقط بل في ما انتت يوم من الاتحاد
بين حزب الشعب وحزب الحكومة وقد تبين فيها بعد ان
الحكومة لم يتمكن من حمل الحزب الثاني على ابطال ما
تقررع انها حاولت ذلك في ازمان كانت خاضعة فيها
الحكومة خصوصا تاما. وتوفي تشارلز الثاني فجأة سنة ١٦٥٨
فخلفه اخوه جس الثاني وكان كاثوليكيا متمصبا لمحاول ان
يرجع الى كنيسة ما كان لها سابقا من السلطنة والعبادة
واستبد في الاحكام فكمرة عموم الشعب ودعوا ولم ان
باتي ببلادهم جيش فاقى ونصار الوهابان البلاد فركن
جس الى الفرار واستولى ولم على زمام الاحكام وتوطأ
هو وماري تحت الملك وبنت انكلترا بعد ذلك نحو
قرنين ممتعة بحكومة نظامية ولم يحدث فيها مائة سنة ففرون
الا ثورتان وذلك سنة ١٧١٥ وسنة ١٧٤٥ فتقدمت
البلاد تقدما ادبيا وماديا في تلك القرون جعل لما مقامها
خطير اربن الملك وقرر الملك فيها لبيت هانوفر (من
سنة ١٦٨٨ الى ١٦٨٩) لها زاهعا عظيمة ووطد فيها اركان

الاداب والمعارف . وسنة ٦٩٤ اتوفيت ماري فبقي الملك يد وليم وحده . وسنة ٦٩٥ اطلقت الحرية للطبوعات وسنة ٦٩٨ تفررت الحرية الدينية . وسنة ١٧٠١ اعترف لويس الرابع عشر بان جسس الثاني ملكا لانكلترا بعد وفاة ايو فهاج الانكليز وماجوا واخذ وليم يتأهب للحرب فتوفي في ٨ آذار سنة ١٧٠٢ قبل ان يتم تجهيزاته . خلفته حنة اخت زوجته وهي ثمانية بنات جسس الثاني فظهرت حربا على فرنسا انتهت بفتح عقد في اترخت خسر الانكليز اكثر مما انتصارهم

وسنة ١٧٠٧ ضمت سكتلاندا الى انكلترا . وفي آب سنة ١٧١٤ توفيت حنة فانتقل الملك الى بيت هانوفر وخلفها جورج الاول من البيت المذكور فلم يكن للملكو شأن خطير وحدثت في ايامه ثورة طلبا لارجاع الملك الى بيت ستوارت فلم تاشء بباطل . وسنة ١٧٢٧ توفي جورج وخلفه في الملك ابن له واحد باسم جورج الثاني واستبكت الدولة في ايامه بحرب مع فرنسا دخل فيها الانكليز . وسنة ١٧٤٦ جرت موقعة في غلوفين بين الدولة والمملكة وحرب ستوارت فاستظهرت الدولة على المحرب المذكور فاضطكت هزيمة . وفي ٢٥ تشرين الاول سنة ١٧٦٠ توفي جورج الثاني بها كانت عسكرة البرية والبحرية منتصرة على عساكر الفرنسيين وخلفه جورج الثالث وكان منطبقا على الاستبداد والمجور . وسنة ١٨١٠ جن جورج الثالث فجعل ابنه البكر وكيلا له وبقي في الوكالة الى ان جلس على العرش سنة ١٨٢٠ وبقي جورج الرابع . وسنة ١٨١٢ اشتبكت انكلترا في حرب مع الولايات المتحدة الامركانية نشأت عن اختلاف بين الدولتين في مسألة تنقيش المراكب فانهى الخلاف بعقد معاهدة ١٤ كانون الاول سنة ١٨١٤ . وفي مدة الحرب مع فرنسا اتسمت مستعمرات انكلترا بالمالكة في الهند الا انها وقعت تحت دين باهظ جدا فانها انقضت في تلك المحروب مبالغ جسيمة فلما عند الصلح سنة ١٨١٥ اخذت في اصلاح شؤونها وعلاقتها التجارية ونظامها وسياسها . ولم تزل

اخذة في ذلك الى الان . وتوفي جورج هذا سنة ١٨٣٠ ولم يعقبه خلفه اخوه دوق كلارنس وبقي الدوق وليم الرابع وكان ملكة قصيرة الا انه حدثت فيو ثورات في فرنسا وبلجيكا وبولونيا وغيرها أثرت في احوال انكلترا . وسنة ١٨٣٧ توفي وليم خلفه فكتوريا ملكة انكلترا الحالية وهي بنت ادورد دوق كنت وزوج اولاد جورج الثالث . وكان الشعب يمجها جدا عند جلوسها على العرش وكانت في تميل الى الوراثة المحرمة فبقيت تلك الوراثة مدة اربع سنين متوالية في مناصبها بعد جلوسها . وسنة ١٨٥٤ ارسلت فرنسا وانكلترا عساكرها برا وبحرا لدفع الروس عن تركيا فجزت مواقع كثيرة بين الفريقين وكانت الحرب صعبة لا ولكن لما انتصحت عساكر فرنسا حصن ملاكوف داخل الروس سبستبول وصلت الحرب الى غايها فأبرم الصلح في باريس ووقعت الدول على شروطها . ثم دخلت انكلترا في اثناء ذلك في حرب مع ايران والصين واثارت عليها عساكرها الهندية في الهند فنشأ عن ذلك توطيد سلطة الانكليز في الهند وحصول عساكرهم على شهرة وشان وانتقال حكومة الهند من يد شركة الهند الشرقية الى يد الدولة . وسنة ١٨٦٤ تخطت انكلترا لليونان عن جزائر ايونيا . وفي السنة المذكورة طلبت بلجيكا معاهدة انكلترا على بروسيان لانسما فقدت في لندن مومرا دوليا لنقض مشكل شلوسيك وهلستين فلم ياشء اجتماعا بباطل . وسنة ١٨٦٨ زحفت عساكرها من الهند على بلاد الحبشة ونقضها عنها وخلصت رعياها الذين كان قد صيهم تيودوروس ملك الحبشة في اطلاق عقيلهم ولم تشترك انكلترا في الحرب الشديدة التي جرت سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ بين فرنسا والمانيا بل لزمت الحيادية وخوفقا من وقوع خلاف بينها وبين الدول الكبرى سلمت لروسيا بنقض الشروط التي تفررت بموجبها حادة الامر الاسود . وسنة ١٨٧٤ عرض مستر غلامستون اصلاح امر التعليم في مدارس ايرلاندا فاصد بذلك وضع طريفة ترضي كلامن البروتستانت والكاثوليك فرفض المجلس

خلدة فاستمعى هوزينلاو ثم رجعا الى سناهم فسادم
الجلسان في مسائل كثيرة ففوضا في ٢٤ كانون الثاني
(جانويه) سنة ١٨٧٤ وجرت انتخابات جديدة حصل
فيها المحافظون على الاكثرية. وفي ١٧ شباط (فبراير)
من السنة نفسها استمعى ممتلئ غلاستون مخلة في اليوم
الثاني للورد بيكونسفيلد رئيس الحزب المحافظ واقيم
وزارة جديدة. وقد قامت انكلترا في ايام بيكونسفيلد
باغالب همه ودخلت في حرب مع الزولوس (اطلب
زولوس) واطعى مع الافغان (راجع افغانستان)
واغتاحت اسم الهندوبية المصرية من ترعة السويس
وتدخلت كثيرا في المشاكل التي آتت الى حرب دموية
بين الروس والعثمانيين ونشأ عنها خسائر عظيمة للعثمانيين
من المال والرجال والبلاد وعقدت معاهدة خصوصية
بينها وبين العثمانيين ضمت اليها بوجها جزيرة قبرس
فكبدت خسائر كثيرة من المال والرجال ودخلت تحت
مسئوليات خطيرة تحت بابا للتبديد بوزارة بيكونسفيلد
والظن فيه فكان ذلك باعثا على سقوط وزارته وخلفه
غلاستون سنة ١٨٨٠ في رئاسة الوزارة واقيم وزارة
جديدة من الحزب المحروم وان اخذ في نفس ما ورثه
من الوزارة السابقة من المشاكل البحرية والسياسية على
الخصوص المتعلقة باليونان والجبل الاسود والاصلاحات
في تركيا
ثم ان الملوك الذين تبعوا تحت انكلترا من غير
مخلة وهذه امهات عهال واساؤم بحسب تاريخ جلوسهم
١. العائلة الكسوفية
اغبرت. اثلولف. اثلولد. اثلبرت. اثلرد الاول.
الفرد الكبير. ادورد الاول الكبير. اثلنتان. اثلند الاول
ادرد. ادوي الجبل. ادغر. حب الملام. ادورد الثاني
الشهد. اثلرد الثاني
٢. العائلة الكسوفية والداثيركية
سونيون. اثلرد الثاني ثانيا. اثلند الثاني الكسوفية.
كانوولد الداثيركي. هارولد الاول الداثيركي. هردى كانوولد

الداثيركي. ادورد. المترف الكسوفية. هارولد الثاني
الكسوفية
٣. العائلة اللورمندية
وليم الاول الفايح. وليم الثاني الاثغر. هنري الاول
يوكليرك. اسطفان دويلج
٤. عائلة الجيو البنتيب
هنري الثاني. رنشد. قلب الاسد. جون ساتير.
هنري الثالث. ادورد الاول. ادورد الثاني. ادورد
الثالث. رنشد الثاني. هنري الرابع. هنري الخامس.
هنري السادس. ادورد الخامس. رنشد الثالث
٥. عائلة نودور
هنري السابع. هنري الثامن. ادورد السادس. حنة
كري. ماري. الصابات
٦. عائلة ستوارت
جاكي الاول. تشارلز الاول. اولور كربول الهامي.
رينشد كربول الهامي
٧. عائلة اويغ وعائلة ستوارت
وليم الثالث الاوريجي وروجنه حنة الاستوارتية. حنة
٨. عائلة هانوفر
جورج الاول. جورج الثاني. جورج الثالث. جورج
الرابع. فكتوريابو في ملكة انكلترا الحالية. و. راطورة الهند
وقد مر تاريخ جلوسهم وترجمات بعضهم وسناتي
ترجمات من بقي منهم ان شاء الله تعالى في ابوابها المخصصة
حاوية على ما لم تذكر في هذا الباب ما يتعلق بتاريخ هذه
الملكة العظيمة وحواشيها المهمة.
(لنصها وادابها)
اما اللغة الانكليزية فهي لغة مجموعة من عدة لغات
وعلى الخصوص القبطية واللاتينية والانفلزكسوفية
والداثيركية والفرنسوية اللورمندية وقد دخل فيها كلمات
كثيرة من اللغة اليونانية ولغات اخرى من جديدة وقديمة.
وذلك مع اتساع دائرة معارف اهلها العلمية والدينية
والسياسية والزراعية والتجارية والصناعية وميل لغويها

الى ادخال كلمات جديدة وامانة كلمات قديمة حتى انه يوجد في قاموس قديم خمسون الف كلمة لا وجود لها في القواميس الحديثة واخلاط شعوبها بلسان شعوب الكثرة على اختلاف اجناسهم ولغاتهم باعث على اتساع دائرة قاموسها وكثرة مترادفاتنا. ثم ان غنى هذه اللغة في الكلمات وعلى الخصوص الاصطلاحات واقتدارها على التعبير عن المعاني حتى ادتها وكون عدد المتكلمين بها من اهلها اكثر من عدد الذين يتكلمون بغيرها من لغات الشعوب المتعددة ورغبة اهلها واجهادهم في نشرها بين شعوب الكثرة لكي تكون وسيلة لاقتسام مبادئهم ومناجرهم وسطوتهم في العالم في من الامور التي لا تحتاج الى دليل

ثم ان غراما طبق هذه اللغة على غايه من الاختصار والبساطة وهو منقسم الى اربعة اقسام كبرى وهي اولاً قواعد النحوي وهي مع حصرها عدا صوابت الاحرف لا تخسر موافقها فكلمها سابعة وهي اشبه في ذلك بالجموع المكسرة والافعال الثلاثية في اللغة العربية ولهذا ترى ان اكبر الكتاب فيها فلما تخلو كتابهم من الخطا في التهجئة فان الانكليزي كثير ما يكتب حرفاً لا يقرأها ويقرأ حرفاً لا يكتبها ويكتب حرفاً لا يقرأه ويقرأ حرفاً لا يكتبه من ذلك ناسي من محافظتهم على صور الكلمات المأخوذة من اللغات المار ذكرها مع عدم المحافظة على لفظها في اصل لغتها وهو من العيوب التي يصب على اهل تلك اللغة صلاحها.

ثانياً الصرف وهو يمتد عن اقسام الكلم وعدم وجوبها وتصريف الافعال والاسماء وقواعد تصريفها وسبلها المأخذ.

ثالثاً النحو او تركيب الجمل وهذا يفرق من نحو اللغة العربية من حيث مواقع الفعل والمفاعل والمفعول والى غير ذلك غير انه يختلف عنه من حيث ان العرائل في الانكليزية لا تؤثر تأثيراً لفظياً في المعولات الا في بعض الضعيف بل يعتمد في ذلك على المعنى. رابعاً العروض وهو يمتد عن وزن شعرهم. ثم ان اللغة الانكليزية يستوي فيها المذكور والمؤنث في الضمائر الا للسان المفرد ويكون دائماً الممتد قبل المؤنث الا لكتفوي يكون بلفظ واحد المذكور

المؤنث في المفرد والمثنى والجمع. والجمع قياسي يصاغ بزيادة حرف **s** (س) على المفرد وما شذ عن هذه القاعدة فنادر. والمضاف اليوقد يوضع قبل المضاف كما في اللغة التركية ويجوز الابتداء بالساكن والمضاف ساكنين او اكثر. وقد وضعت هنا صورة الصلوة الربانية مع ترجمتها الى العربية لتكون لئلا لا تقدم وايضاحاً وهي الانية

أَوَزْ قَاكَزْ هُوَ أَرَزْتُ إِنْ هُنَّ هَلُوْذْ
نا ابا الذي تكون في ساء مقدس
بِيْ ذَايْ نَامْ ذَايْ كَيْتَمْ كَمْ ذَايْ
يكن ك اسم ك ملك ليات ك
وَلْ بِيْ قَنْ - إِنْ إِرَزْتُ أَرِزْتُ إِرْ
مفيدة لتكن مصنوعة في ارض كما في تكون
إِنْ هُنَّ كَيْتْ أَمِنْ فِرْسْ وَايْ أَوَزْ
في ساء اعطي نا هذا يوم نا
وَايْ بَرْدْ أُنْدْ فَرْكَيْتْ أَمِنْ أَوَزْ دِقَرْ
الويي خبز و الفخر نا نا ديين
أَزْ وَيْ فَرْكَيْتْ أَوَزْ - دِقَرْزْ أُنْدْ لِيْدْ
كما نحن فخر نا مدبولي و نلفظ
أَمِنْ تَنْتْ إِنْوْ يَمْتَشَنْ بَنْتْ دِلِقَرْزْ أَمِنْ
نا لا الى تجربة لكن خلص نا
فَرْزْ إِيْلْ - آمِنْ
من الفريز. آمين

راجع اللغة الاربانية مجلد ٢. صحيفة ٢٧٢ ولغات
الامانيين صحيفة ٢١٧

واما آداب الانكليز نثراً ونظماً وعلومهم عمومها فلها المقام الاول في اتساع دأربها ودقها وقوتها وتأثيرها في العقل وتبذير الخلق والاخلاق وزيادتها واعتدادها على امتحانها اكثر من الاعتداد بنحرف الكلاوي يبتدئ على هذا النمط من الدرجة الاولى في سلم المعارف الماعلاها فان نفس كتب القراءه للاطفال عدم تقوى ما هو من باجها عند غورهم وبالاجمال ان بين معارفهم ومعارف غيرهم من الفرق ما بين مصنوعاتهم المادية ومصنوعات

باني الشعوب فله درهم امة قد سلبوا سائر الامم لغاتها وطوبوا ومعارها وصانها كما سلبوا ثروتها وسلطوها

انكلترا الجديدة

New England

اسم يطلق على القسم الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة الامركانية وهو يشتمل على ولاية مونت وولاية نيويورك وولاية فريمنت وولاية مستشوسس وولاية رودايلند وولاية كنكتيكونت. امانا محتافي ٦٠٤٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانه ٢٤٨٧٩٢٤ وطول ساحله نحو ٧٠٠ ميل مع قطع النظر عن الاجوان الصغيرة وموقع كبير من شبه الجزيرة الكبيرة المنفصلة على سكوثلاندا الجديدة ويرسوك الجديدة واقسام من كيك وكندا وفي محاطة بالاقماتوس الاثنيكي وسان لورنس والماء الممتعة من بحري شمليون وجورج ونهر هدسون وكانت انكلترا الجديدة من املاك التاج نفسها جس الاول لشركة بلهيو لتصرفها وذلك سنة ١٦٠٦ وكان اسمها حينئذ لفرجها الشمالية اما اسمها الحالي فقد اطلقت عليها القبطان جون سميت الذي استقر ساحلها سنة ١٦١٤ ورسم له خريطة

أنكلي

Ankly

قرية في قضاء افشهر من نفس الماء قوية واقعة على مسافة ٤ ساعات من رأس القضاء وفي تشتدل على ٨٥ بيتاً وعدد سكانها ٢٦٤ نفساً

أنكليش

Anacletus

١٠٠٠ قديس بابا روماني ذهب بعضهم الى انه ثاني بابا بعد القديس بطرس الرسول وانه استشهد في عهد دومتيانوس سنة ٩١٠ وذهب اخرون الى انه استشهد نحو سنة ١٠٩٠ لانه خلف اكليمنس الاول فكان والحالة هذه خامس اساقفة رومانية

٢٠ بابا غير شرعي وامة الاصلي بطرس اللاوني

يقال انه من بيت اسرائيل وُلد في ايطاليا وتعلم في مدرسة باريس الكلية ثم دخل رهبنة كاتري وجعل بعد ذلك كرونيالاً وعينه البابا كالكستوس الثاني قاصداً رسولياً في كل من انكلترا وفرنسا. سنة ١١٢٠ اتقى بعض الكرونيالين بابا غريغوريوس الثاني ففضده اهل رومية وميلان وصفية اما الامبراطور لونيير فشهروا عليه الملاح وضاده كثير من غيرة من ملوك اوربا وكان الاكليروس حموماً راغبين في فصله عن المنصب الذي تقلده خلافاً لشرعية الكنيسة فغراته تغلب على تلك المقامات كلها وبقي في رومية الى ان توفي في ٧ كانون الثاني (جانويه) سنة ١١٢٨

انكليز

English, Anglais

امة جرمانية استوطنت بريطانيا فسميت بها. فان معنى انكلترا وانغلند ارض او بلاد الانغة اي الانكليز. راجع انفلوذكسون وانفلس وانكلترا والماني. وحق هذا الاسم ان يطلق على اهل انكلترا فقط وقد اطلقه الشرقيون على الايرلنديين والمسكولنديين ايضاً لانهم يتكلمون بلغة الانكليز. وقد مر الكلام على اللغة الانكليزية

صحيفة ٥٦٤

ثم ان الثوتونيين اجداد الانكليز الذين طرقت بريطانيا بعد سقوط الامبراطورية الرومانية الغربية كانوا وثنيين واستنكفوا ان يقبلوا الديانة المسيحية من مسيحيي ويلز الذين قهرهم فارسل البابا غريغوريوس الكبير الى انجلترا ملك كنت (راجع مجلد ٥٠٢) راهباً بنديكتياً تحت رئاسة القديس اوغسطينوس فقبل الملك ان يعتد سنة ٥٩٧ وجعل اوغسطينوس رئيس اساقفته كنتربري ثم امتدت الديانة المسيحية بسرعة من كنت الى باقي الممالك انفلوذكسونية وسنة ٦٦٤ اتحدت جميع الكنائس في بريطانيا بسبي ثيودور الذي صار فيا بعد رئيس اساقفة كنتربري سنة ٦٦٨ جعلت خدمة الكنيسة واحدة في الجزيرة بأسرها وكان تحت رئاسة ثيودور رئيس اساقفة

يوركوه استقا في القرنين التاسع والعاشر كان لكبيسة
شيء من المحرمة لم يكن موافقا تماما للنظام وفي القرن
العاشر صار الاتفاق بينهما وبين كرمي رومية آم وقد نبع
في الكبيسة المذكورة يبدأ الحميم والتدبس بوزنك هوس
رسول الجرمانيين واخرون ممن ساعد في نجاح المعارف
وانتشار الديانة المسيحية بين شعوب الشمال الوثنية
واما اخبار الانكلز بعد هذا التاريخ فقد مرت في
تاريخ انكلترا في بابها

انكليس

Anguille, Eel

وقال له البحري والبحري وبالنارسة مار ماهي
والعامية نقول حنكليس وحنكلز اسم يسم انطوفا من
الاسماك ذات عظام رخوة من النسيجة الانكليسية
والنسيجة الكشرية والنسيجة الموريتية ولكل من هذه
النصائل جنس كبير سماها بوطها المواليد وهي الانكليس
والكشر والمورين اما الانكليس فمكشيه بالحنجات ليس
له عظام بطينة وجسمه مستطيل اسطواني دقيق وجلده
رخو كنف لا تظهر فلوسة الا عند تجذبه وفي نصف
مستديرة ذقونة مستطيلة ويثني الجلد مادة زيتية تجعله
غاية في الملاسة ومفرقة مزدوجان لكل منها فمضان
فالامامية مستطيلة على شكل انبوب والمخلفة منقطة
فوق الزم. واسنانة على شكل مشط الصوف ونحوه وفي
كلا الفكين وبضهما تنفر من في قوة الحنك اما الفمضان
الحشويستان ثمان في جانب الراس فصغيرتان ومقابلتان
للعوامين الصدرية. ولجميع اجناس هذا السمك
عظام صدرية. اما العوام الظهري فيبعد عن الراس
وهو وراء العوامين الصدرية ويتصل بالعوام النرجي
والعوام الذني. والذك المنفي اطول من الفك العلوي.
وذكر الطما نحو ٥ نوعا من الانكليس منها الانكليس
الاوربي المتداول (صورة شكل ٤٥) وهو ذو لون قائم
اسمر من فوق يضرب الى المواد ابيض من اسفل يضرب
الى الصفرة ويثني في الغالب في قعر البحيرات والندران

ولا يخرج منها الا لصيد الحشرات والديدان والاسماك
الصغيرة ما يقتدي به. ويوجد في نهر السين انواع كثيرة
من الانكليس على ابعاد مختلفة من مصبو وهو يكثر هناك
فيبلغ من قدمين الى ٥ وفي مياه اوربا كثير من هذه
الانواع ايضا وفي بعض انهار انكلترا يبلغ وزنه ١٨ ليرة
غير ان في بحيرات بروسيا والدوقيةما هو اكبر من ذلك.
ويعيش الانكليس في الاقاليم الحارة والاقاليم الباردة
سواء. والظاهر انلا فرق بين الانكليس الموجود في نهر
الكلك وجزائر الملوك وبين انكليس ايسلندا وكشتكا.
ويخطم الانكليس الاوربي المتداول من خطم الانكليس
الامركاني ولحمه معتبر جدا وهو يرسل حيا من هولندا
الى اسواق لندن للتجارة وفي بوليبسيا وامان اخرى
يربون الانكليس فيكون اعليا ويعظم حجمه كثيرا وهو
نفوس قوي يعيش في الماء المالح والمذب وما بينهما وله
في كل سنة رحلتان احدهما من الانهر الى البحر وذلك في
فصل الخريف والاخرى من البحر الى الانهر وذلك في
فصل الربيع او في فصل الصيف وقد ينتقل من الانهر
الى البحيرات والاقام للاخذاء بما فيها من الحشرات
والاسماك الصغيرة. اما صفار الانكليس فموطنها الاقاليم
ولا تذهب الى البحر في فصل الخريف الا بعد ان تكبر
وتصرف بضع سنين في الماء المذب. ولا يوجد الانكليس
في الاقاليم الشمالية المتجمدة ولا في الانهر الواقعة في الشمال
الاقصى من اوربا وعند قدوم فصل الشتاء في الاقاليم
المتندلة بغوص في الوحل فيبقى فيه خادما الى فصل
الربيع ولا يقتدي في تلك المدة وقلا يتنفس او ياتي بحركة
وتكون درجة الحرارة فيه منخفضة غير ان الباقاة العظمية
تكون عرضة لهيج شديد ويدل على ذلك اضطرابه
عند تكاثر الرعد وتحركه بعد سلخ جلده. وهو يعيش زمنا
طويلا خارج الماء لان خياشمة تقي رطبة بسبب ضيق
التنفس الحشويتين تقي تسد مياه البرك او تضمت
في فصل الصيف يخرج منها ويمر في الناري كالحنجات
مدة طويلة ويناسب بين العشب ويقتدي بما يجده هناك

من الحشرات والديدان ويسمر على هذه الحال الى ان يصادف فيها اجمة كثيرة المياه فيقيم فيها منتظراً فصل الشتاء. وقد يصادف بركا يربى فيها السمك فيدخلها فياكل بيض ذلك السمك وصغاراً وكثيراً ما يتفل ليلاً من مكان الى آخر خارج المياه ويوجد في ماء عذب غير متصل بالمحرولة نفاخة كبيرة تمكته من الارتفاع الى سطح الماء بسرعة. وثق بطني الا انه يبلغ حجماً كبيراً كما تقدم. وقد تحص طلاء المواليد الانكلس تحساً مدققاً فلم يجدوا في واحد منه منافع انه هو العلامة الميزة للذكور في الاجامك وذلك يسوق الى افتراضين احدهما ان الانكلس غشى وهو مختلف لما نقرر عن طريقه التناسل في الزبى العليا من الحيوانات القترية والآخر ان الذكر لم يزل مجهولاً وهو اما ان تكون مساكنة اناث المحران ان يكون قسماً عن جسمه لاختلافات ظاهرة فيوجد في جنس اخر كاجري فيقسم كثير من الحيوانات السلى. وذكر ارسطو في عدة اماكن ان ليس لهذا السمك جنس ولا منى ولا يبيض وزم انه لا يتكاثر كالاسماك بل يتولد من ديدان سماها امعاء الارض تكون من نفسها في غريل المياه العذبة او المياه المالحه ولاسيما في غريل المياه المالحه والى على ذلك بهرامين وادله لا طائل لها. والانكلس حيوان مهماجري تغاذا حسيت اليه الصارة في سمكه صغير او دونه احر او قطع صغيرة من اللحم او ما اشبه بها فتطعمها او صيده من قنادل واغزو يصاد ايضا بالقفاف والشبك اما الكفتر (صوره شكل ٤٦) فيختلف عن الانكلس بقرع عظم الظهري من الراس وهو مقابل العوامير الصدرين وقمة العلوي اطول من فكه السفلي وجلده اجرد لا غلوس فيه وذنبه مستطيل حاد وغشاء الامابان متخذه بانوسه يصر من واقعين في طرف المخطم اما الخلفيان فقابلان لعضو الاماحطين وهو يشبه الانكلس في باقي اوصافه ويوجد في بحار اوربا كلها وجزائر الهند الغربية الا انه لا يالف المياه العذبة. وكان لحمه قديماً معتبراً جداً الا ان فلا ياكله الا الصالحك ويصاد بحريلاً تعيش في الماء العذب

منه كميات وافرة فتباع في الحال وهو شديد النعمة يبلغ وزنها حبات ١٢٠ اليها وطوله ١٠ اقدام ومجمعة ١٨ اقتراباً بعضاً عضاً شديداً ويدافع عن نفسه اشد الدفاع وشريح جسمه فوجد فيه ١٥٦ فقرة ولم يوجد في الانكلس اكثر من ١٢٠ فقرة ويبيض الكفتر في كانون الاول وكانون الثاني وذكر منه جون رنرشد سن ١٠ انواع واما انكلس البحر المتوسط الذي اشتهر في امان الرومانيين القدماء فهو من جنس المورين وله علامات تميزه عن الانكلس منها انه ليس له عمام صدر يان وجلده املس لا غلوس فيه وله خنجان عضوي متان جبينان صغيرتان وعظام الظهري والفرجي متجان لعميان واثنان يكاد يمسر تميزها عن باقي الجسم ومعظم اسنانه مصطف صفواً واحداً لحول طرف المغلة الانفية. وذكر العلماء اكثر من ٢٠ نوعاً للمورين. اما طولها من ١٤ الى ٥ اقدام ولون المورين الروماني ابيض يضرب الى الارجواني ويوتقط صفراء تكاد تكون زووية ويضع منها ما هو ارجواني ومنها ما هو اصفر ذهبي ومنها ما هو اصفر ومنها ما هو ابيض. واما الخنجان الاماميان فصنخات قرب طرف المخطم والخلفيان منخنان فوق العينين وخداه ناتئان لكثرة عضلاتهما وكثرة هذا السمك في البحر المتوسط الا انه قد يوجد في سواحل انكلترا وغيرها. وكان الرومانيون القدماء يسمونه وباكلون منه شيئاً كثيراً وكانوا يربونه في برش ويضعون بعضه حياً على مواثد في اية من البلور ليشاهد الضيوف بحاسة قبل ان يطبخ. ويقال ان قصير وزنه منه ٦٠٠٠ ين اصدقائي في عيد بعد انتصاره. وكان اشهر المورين ياتي من سواحل صقلية والبنك ويحمر كراتها وهو سمك شديد النعمة والبأس كلب البحر. ويقال ان الرومانيين كانوا في بعض الاحيان يقدون لبحان الصيد الذين يفضون اسبادهم. وكانت انا اقام مدة في البرك بصراً ملياً وبخاف الصيادون عشته كثيراً ولحمه ابيض لذيذ معتبر جداً وهو انواع كلها بحريلاً تعيش في الماء العذب

أنكوبور

Ancober, Ankober

١. مدينة في بلاد الحبشة وهي قصبته ولا يشق وطاعة على جبل سيفهرض ٩ درجات و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٥٣ دقيقة شرقاً في مكان يبلغ ارتفاعه ٨,١٦٨ قدمًا وعدد سكانها من ١١٢ إلى ١٥ ألف نفس ويقال أنها مؤلفة من بيوت متجمعة سقوها من النش وهي محاطة بسياجات عظيمة بالأشجار وكبير بنايها دار ملكية وعه كاثس

٢. بحر في ساحل الذهب من افريقية في عرض ٤ درجات و ٥٤ دقيقة شمالاً وطول درجتين و ١٦ دقيقة و ١٥ ثانية غرباً وهو حدٌ لغربي لاملاك الهولنديين في الساحل المذكور

أنكورا

أو أنكونية راجع انقرة

أنكونة

Ancona, Ancone

(صورها شكل ٤٧)

مدينة حصينة ذات ميناء حر وهي قصبه متصرفية باسمها واقعة على بحر ادربا على مسافة ١٢٢ ميلان رومية الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٧٤,٤٥٠ نسكاً. وصلها بعجات اوروبا والشرقي كثير من السكك الحديدية والمنمن ويدخل مرفأها سنوياً ٥٠٠ سفينة شراعية عدا الباطخروام وادراجها حاصلات المستعمرات والمعادن والقمح. وصادراجها الحبوب والقمح والكبريت والقطن ولحم الخنزير الملح وتجارتها مع باقي سواحل البلاد ونتيجة جدها. وام مصنوعاتاها المنسوجات الصوفية والقطنية والدرابض الخمرية والورق. ولرفأ مؤلف من سدين طول احدهما ٦٥٠٠ قدم وعرضه ١٠٠ قدم وارتفاعه عن الماء ٦٥ قدم. بناء الامبراطور تراجانوس وجعل طيو قنطرة ثلث اجل قناطر الدنيا اما الاخر فليو قنطرة بناها والبنادق والسكاكين

البابا بندكتوس الرابع عشر. وبقي المرفأ عتق قلاع الا ان بعض جدرانها تماثقت منذ مقرر وكانت تحشى متوطا الباقي فاعتنت بها الحكومة ورأيت حجارة بالحديد ولم تزل تبذل جهودها في اصلاحها. ولا تكونت مكللاً جميل وموقعها حسن غير ان اسواقها قلرة وضيقة. وأكثر المؤرخين على ان السرفوسيين هالدين اغنطط هذه المدينة في عهد ديتونيوس المبكر واخذها تراجانوس محطلة حربية وبعد ان حكمها الرومانيون والبيرونيون وبهجها العرب وطغى فيها مراراً ولا سيما في القرن العاشر استمرت زمناً طويلاً مستقلة الى ان ضمه البابا ألكسندروس السابع الى الاملاك البابوية وذلك سنة ١٥٣٢ وسنة ١٨٢٢ استولى الفرنسيون على قلعة المدينة فظهرين بذلك عدم رضام باستيلاء النموسيين على بلاد مرس الثاغر غير ان رئاسة المصالح بقيت بأيدي رجال الحكومة البابوية واستمرت فيها عساكر فرنسا الى سنة ١٨٣٨. وسنة ١٨٤٩ استلمت المدينة الى النموسيين ثم اخطوها بعد موقعة ماجنتا التي جرت في ٤ حزيران (يون) سنة ١٨٥٩. وفي ٢٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٠ استظهرت العساكر الايطالية على الجبال لامور-سيار قائد العساكر البابوية فاستسلم اليهم. ولحققت أنكونة باملاك فكتور عنوتيل في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٠. وأما متصرفية أنكونة فمساحتها ٧٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٦٢,٢٠٩ نسكاً

أنجو

Anamboo

مدينة في ساحل الذهب من افريقية على مسافة ١٠ ايمال من درامن كوست كاسل الى الشرق وعدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نفس. تجارتها راجعة وكان فيها سابقاً سوق مشهورة ببيع الرقيق. وللاذكياء فيها قلعة ليس في الساحل كثر حصن يحكمها ساحة. وصادراجها غبار الذهب والعاج وزيت الفلفل وما اشبه وورداجها الخمر والذغ والخمر والبنادق والسكاكين

إن
Inn

وامة القديم انيس . نهر في اوسط اوريا يخرج من
بحيرة لنغوي ويجازي ثم يخزن ويدخل تبرول من
وادر ضيق ويترى بمرط في الاقليم الشمالي ولا سيما في وادي
لن المعروفين بالوادي الاطى والوادي الاسفل ويستمر
جربسريما الى القم الجنوبي الشرقي من باقاريا وبعدها
يجري في باقاريا الى الشمال ثم الى الشرق مسافة نحو ٩٠
ميلا ينتهي الى برونوفي ثم النسا وينتهي منها الى الشمال
فيألف منه جنة فاصل بين باقاريا والنسا ثم يلتقي بنهر
الطوية عند بسمو . وطول مجراه ٢١٠ ميلا وهو يصلح
لسر السفن

أنابرخ

Annaberg

مدينة في صكسونيا عدد سكانها ١١,٦٤٩ نسك .
وكان استخراج المعادن فيها جاريا قديما على قدم السهام
غير ان افكار الناس تحولت الى معادن أخرى فقلت
اهية المدينة . وسنة ١٨٥٦ انتقلت منها حكومة الولاية
الى مارينبرغ غير انها لم تزل مركزا لحكومة النانغ وبها
صكوير من المعامل

أنابوليس

Annapolis

١ . مدينة في كوتية آن لرنديل من ولاية ماريلند
وهي قصبة الكوتية والولاية المذكورتين . عدد سكانها
٥٧٤٤ نسك
٢ . كوتية في غربي ولاية نوناكوتيا من كثة
مساحتها نحو ١٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٨,١٢١
نسك وأكبر اعيانها نهر باسما . واحشتر اهالي الكوتية
بمعاظمت زراعة الارض ويصدر منها غني كثير من
البن والخبز والشمع

ضيق صعب

آن آربور

Ann Arbör

مدينة في ولاية ميفلان وهي قصبة كوتية وقتن
واقعة على ضفتي نهر هيرودن عدد سكانها ٧,٢٦٤ نسك
ومعاملها كثيرة ويترى بها سكان حديديات وتجارها
رائجة وفيها مياه حارة ورعي سكانها جرمانيو الاصل

آن آرندل

Anne Arundel

كوتية في اوسط ماريلند واقعة على الساحل الغربي
من جون تشاسيك وبروي نصفها الشرقي نهر اسبوت
ويشرف مساحتها ٧٥٠ ميلا مربعاً وعدد سكانها ٢٤,٤٥٧
نسك . تربتها خصبة وحاصلاتها الخبث والذرة والطرطان
والقمح والصوف والشمع وبها معادن نحاس وحديد ونمور بها
سكة حديدية وقصبة آنابوليس

إنزات

Ennezat

قصبة ناحية في ولاية بوي دووم من فرنسا واقعة
على الضفة اليسرى من نهر اوينوني على مسافة ٩ كيلومترات
من ريم الى الشرق وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نسك وبها
معامل للسكر

إنسكيلين

Eniskillen

مدينة في ايرلندا وهي قصبة كوتية قرب مناخ تبعده ٨٩
ميلا عن دبلن الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٥,٩٠٦
انسك . وهي حسنة الموقع وبها معامل للسكر وبها رباط
القش وسوق اسبوعية للكتان واخرى للشمع والخنازير

أنسكورت

Enniscorthy

مدينة في ولاية وكسفر من ايرلندا تبعده ١٤ ميلا
عن . مدينة وكسفر الى الشمال الغربي وهي واقعة على
ضفتي نهر سلاني ويترى بها السكة الحديدية المنفذة من

٢ . قاعة الحكومة القديمة ذكرها عدد سكانها
٢,١٢٧ نسك وبها مرافق امين للسفن غير ان مخطط

أنيسوس

Ranias, quintas

كوتيتوس أنيسوس أبو الآداب الرومانية ولد في رودني إحدى قرى كاليريا نحو سنة ٢٢٩ ق. م. وتوفي سنة ١٦٩. أذكر أنه من سلالة بطل ميشولوجي كاتيا يعتقدون أنه أول من تزل بلادهم وبعد أن تعلم مذهب فيثاغورس في تاسخ الأرواح أذكر أن روح أوبيروس تحبست اليوم يعرف من جدو شي قبل انتهاء الحرب اليونانية الثانية فإنه انظر حشونه في الجيش الروماني وكان صديقاً لكاتو الكبير فصحه إلى رومية وهناك درس اليونانية واللاتينية غير أنه بقي غاملاً الذكر إلى أن قاتل في الحرب الإيطالية (١٨٩) تحبست امرء فلبوس نوبيلور فحصل له شاة وأضار في حين يسبون الكبر وأدخل في الحبسة الرومانية ومن ثم صارت معارفه طلائعاً أحاديثه تحبب إلى بيوت الصغرى الذي كان على جبل اقشنيوس أذكر الرومان به وأحلقهم. وكانت معاصره يتبعون من سنة معارفه وهرارها ولم ينفك في ذلك إلا قليل من العلماء الرومان الذين نهضوا به مع أنه كان من المتعلمين بالآداب اليونانية جعل تصانيفه هيئة رومانية محضة. وأشهر تصانيف المذكورة ديوان ترجمة صلاتو أخبار السنين وهو في ١٨ كتاباً أودعه تاريخ رومية من عهد رومليوس وريوس إلى أيامه ودفق في وصف الأحداث المتأخرة فوقع هذا الديوان لدى الناس موقع القبول وكان أكبر أسباب شهرته. وأظن أنه حظ إلى القرن الثالث عشر ما إلا أن فلا يوجد منه إلا قطع منقولة عن المؤلفين القدماء وهي تدل جلياً على أن أنيسوس كان شديد العناية بالخطوات لطفاً كبيراً من الألفاظ اللاتينية الخفيفة ووفق بين الشاعرات منها. وله أيضاً تراجم ديانات وكوميديات وقد سبق روايات انجيلوس وسوقليس وأوربيوس سبكا بل الرومان به وله قطع نفيسة مشهورة جميعاً كثيراً منهم هيلوس وقد طبعا في استردام سنة ١٧٠٧.

ديان إلى أكسيفود وعدد سكانها ٨٠٤ أنيس. بقم بها أسواق أسبوعية بها عفاة كثيرة من حاصلات الأراضي ويربح الأمازي بذلك ربما وأغراً وبها عة معامل للفطن

أنوبون
Annobon

جزيرة صغيرة في الساحل الغربي من أفريقيا واقعة في عرض درجة واحدة و٢٤ دقيقة جنوباً وطول ٥ درجات و٤٥ دقيقة شرقاً وهي محطه للسفن كثيرة النبات مرتفعة عن البحر ٣ آلاف قدم اكتشفها البرتغاليون سنة ١٤٧١ في أول يوم من السنة المذكورة ومن ذلك اسمها ومعناه العام الجميد. سنة ١٧٧٨ استولت عليها أسبانيا ولم تزل في حوزتها إلى الآن. وعدد سكانها ألف نفس

أنوناي
Annonay

مدينة في ولاية أردش من جوبي فرنسا تبعد ٢٧ ميلاً عن ليون إلى الجنوب اشتهرت بولادة الأخوين المعروفين بمتقوليها اللذين اختراعا البالون وبها فيها معامل للورق المشهور المسوب إليها. عدد سكانها نحو ١٨ ألف نفس وبها عة معامل للكنفوف والورق

أنيبال

راجع أنيبال بالمجلد ١٥١١

أنيس
Ennis

مدينة في أيرلندا وهي قصة كرتية حقلار واقعة على ٣٠ فرغوس على مسافة ٢٠ ميلاً من ليمريك إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٠٠٦٠٠ بها معامل للأنسجة الكتانية والصوفية ولها تجارة رائجة في المحبوب وبغربها مارستان لجانين الكرتية كلها

أنهلت

Anhalt, Anholt

أو أنهلت ١. دوقية في الامبراطورية الألمانية على ضفتي إلبه وسال بعدها سكسونيا البروسانية وبرندنبورغ وبرنسولك ومساحتها ١٦٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠٢,٢٥٤ نسكاً ومن حاصلاتها الحبوب والكتان والذيق وحشيشة الدبهار والفواكه وبها معادن من الحديد والرصاص والنحاس وقصبتها دسوا. أما بيت أنهلت فهو من أقدم البوت البرنسية في ألمانيا ومن فرع من بيت أسكاليا المشهور. وكان في أول أمره كونتات فعملوا في القرن الثالث عشر دوقات ثم جعلوا برنسات. وكان أمراء أنهلت من رجال الحرب وقد أشهر منهم في ذلك جماعة. وكانت كاترينا الألمانية إمبراطورة روسيا من بيت أنهلت زريست. ومن المتأخرين منهم ليوبولد برنس أنهلت دسوا توسيع سنة ١٧٤٧ وحليفه ليوبولد فردريك توفي سنة ١٨١٧. وأما فردريك دوق أنهلت الحالي خلف أباه في السوفية سنة ١٨٧١

٢. جزيرة صغيرة في الكنديات تابعة مملكة الدانمارك طولها ١٧ أميال وعرضها ٤ أميال ونصف وساحتها ٧٨ ميل مربعاً والجزيرة في طرفها الغربي منارة. وعلى مسافة ٨ أميال منها قرب طرف مجتمع من الصخور منتدبين شرق الجزيرة سفينة متورة تقام هناك من شهر آذار (مارس) إلى شهر كانون الأول (ديسمبر). أما سكان الجزيرة فيبلغون نحو ٢٠٠ نفس وهم يمشون من صيد الأسماك وما يعمرونه من السفن التي تعطل في سواحلهم. وموقع المنارة في ٥٦ درجة و٤٤ دقيقة و١٨ ثانية من العرض الشمالي و ١١ درجة و٣٦ دقيقة و١٥ ثانية من الطول الشرقي

٣. مدينة في ستغاليا من بروسيا واقعة على نهر إيسل القديم أحد الجداول التي تصب في نهر إيسل وفيه قرب نغم هولندا على مسافة ٢٤ ميلاً من كلنفر إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١,٩٥٠ نسكاً ويقع فيها برنسات

سليم

أنهيبان

Gahamban-o

لوانهيبان ١. نهر في موزمبيق من أفريقيا يجري من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ويصب في بوزار موزمبيق من الشمال الغربي من رأس كرتس وطول مجراه ٢٧٠ كيلومتراً

٢. مدينة برتوغالية في الساحل الشرقي من أفريقيا واقعة قرب مصب النهر المذكور إلى غالي رأس كرتس على مسافة ٢٠٠ ميل من جون ديلافوا إلى الشمال الشرقي. وهي تشتهل على قنطرة وحصن و ١٠٠٠ بيت. ومسلم تجارها في العاج وشع الخيل

أنهندوي

Anhanduy

اسم لنهرين أحدهما يعرف بأنهندوي ويرمى والآخر بأنهندوي غوازو وهما في ولاية تنوغروسو من برازيل يخرجان من سراً غلانو أما الأول فيخرج في ٢٠ درجة و٢٠ دقيقة من العرض الجنوبي ويخرج الثاني في ٢١ درجة و٢١ دقيقة من العرض تنسو وطول مجرى ١٥٠ ميلاً وطول غوازو نحو ٢٠٠ ميل وكلاهما يصبان في ريو فورملون

أنوشهر

Anopshehr

أو اناباشهر. مدينة كبيرة السكان في أفغانستان الهند الانكليزية واقعة على نهر الكك على مسافة ٦٥ ميلاً من دلي إلى شرقي الجنوب الشرقي وأهلها فجرون بالنبل والفلن. كان استيلاء الانكليز عليها سنة ١٨٠١

أنوجورين الأخشيد

Anojur

هو أبو القاسم أنوجور بن الأخشيد محمد بن طغتمجن جف القرغاني التركي وتوفي مصر بعد وفاة أخيه الأخشيد في ذي الحجة سنة ٣٣٤ ولده الخليفة المطيع الساسي على مصر والشام وسائر ممالك لايد من الولاية وجعل مديراً

آنياس
Agnès

عقيقة شارل السابع ملك فرنسا ولدت في قرية فرومستون نورين نحو سنة ١٤٠٩ وتوفيت نحو سنة ١٤٥٠ وهي ابنة سوريل دوسان جيرار احد اعيان الكونت دى كبرمون . كانت في اول امرها رفيقة لاربابو دوسورينة دوقسة انجو . سنة ١٤٢١ سمحت سيدتها الى باريس وزارت بلاط شارل الرابع فلما رآها شارل المذكور فتن بها لها وتحرر بحاسنها فابتاعها ليدو وجعلها رفيقة للحلقة ثم اغتضاها عقيقة بعد ان ما طلقه وردت مطالبة به وبلغها م شديد . ويقال انها لم تستخدم ما كان لها طبع من السلطة الا لانهاضى هوى واثارة المحبة في صدور لانه كانت قد استغرق في اللذات فيما كان الانكليز يفتنون ببلاده وبذلك اهلقت فرنسا من وبال عظيم وخطر جسمه ويمكن حبها من قلب شارل فاجلزل لها العطاء ونفع لها كلفة كما نفع لها قبله فوهبها القصر المسى بالفرنسوية وبقي ومعهما الحال وهو على حفة نهر المرن بقرب سان مور ولذلك لقبت ببادام لو بوتي ومعهما سيدة بوتي او الحال وفي ذلك من الثورة ما لا يخفى . وكانت الملكة نفسها عليها وتكريم منها الا ان غناها وتنمها حلا رجال البلاط والانه على كرمها . سنة ١٤٤٥ اساء اليها ابن الملك شارل السابع فترك البلاط الملكي واقامت في قصر كان قد بناء لها الملك في لوش . سنة ١٤٥٠ سارت الى جوماج لقتالة طاشها فتوفيت هناك فجأة وظن الناس ان ابنة دس اليها السم في بعض المشروبات وكان قد ولد لها من شارل السابع ثلث بنات فاحترقن بهن ورباهن وكن يعرقن بينات فرنسا

آنيانة
Aniane

اوسان بنو دوانبانة . مدينة في ولاية هرو من فرنسا واقعة على الصحراء على مسافة ١٦ ميلا من متيلير الى غربي الشمال الغربي وعُد سجنها ٢٦١٥

ملكوا الخادم كافور الاخشيدي فكان يطلق كافور لانوجور كل سنة ٤٠٠ الف دينار ويتصرف بما يبقى . ثم قبض كافور على ابي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب خراج مصر سنة ٢٢٥ وولى مكانه على الخراج محمد بن علي المارداني . وكان لما خرج انوجور من دمشق قاصدا مصر استولى عليها سيف الدولة الحمداني فعاد انوجور اليه ومعه عمه الحسن بن طليح والخادم كافور وقصد هم سيف الدولة فالتقى بالرمة فانكروا عاد الى الشام فتمنع انوجور فاقبضهم الى حلب ثم الى الرقة ثم عادوا الى مصر . وفي سنة غياض انوجور بالشام خرج بمصر فلبث متولي الريف ونهب مصر وتقلب عليها . فلما قدم انوجور هرب فلبث ثم وقعت الوحشة بين انوجور وكافور سنة ٢٤٢ ثم اصطفا وبقي انوجور على امر مصر الى ان توفي في ذي القعدة سنة ٢٤٦ ودفن بالقديس هدايو

أنورين
Aneurin

شاعر ويلزي كان قائدا للبريطون في القرون المتوسطة في موقفه كدراث نوصب تلك الموقعة في قصة حماسية مطولة لم تزل محفوظة الى الان في ويلز . وكانت وفاته سنة ٥٧٠ واخطون ان انورين نفس غلداس المؤرخ او اخوه

أنوشروان

اطلب كسرى انوشروان في بابها من الكفاف

أنويلر
Anweiler

مدينة في البالاتينات من بافاريا واقعة على نهر كوك على مسافة ١٠ كيلومترات من لندواي الغرب . عدد سكانها ٦٠٠٠ نس . وفي ضواحيها خراب قصر من بنى وفي القصر الذي يقال ان رثرت بقلب الامد بهن في سنة ١١٢٢ للميلاد

تقرب من الشكل الكروي ومنها اوراق ثلثة الوريقات
والوريقات زووية متقطعة وسنته والاوراق الساقية
مقطعة الى خموص تقصق كلها قربت من اللفة . والازهار
بيض صفوة والحنجات انتهائية خالية من المحيط الوريقي
العام والمحيطات الوريقية الخاصة . والاهداب متساوية
قلية الشكل والذكور اطول من الاهداب والاعصاب
بيض مخرازية بالطول زغبة قليلاً مبيضة . واصل هذا
النبات من مصر واسبانيا ومالطة وجزائر الارخبيل
اليوناني ولاسيما شيو وغوردك من بلدان المشرق غير
انه يستنبث في كثير من الاماكن التي لا ينبت فيها من
نفسه واجوده ما ينبت في مصر والمستعمل منه بزوره مع
ان الخواص موجودة ايضا في النبات كله . اما البزور
فكذلك تكون في حجم رأس دبوس وفي بعضه خضراء
رمادية محمولة على حامل ابيض دقيق اطول منها برتين
منفرج الزاوية قليلاً من طرف العلوي ولوي من ٦ الى ٨
خطوط تنقسم في اللفة ويتكون منها غير الاضلاع الخارجية
قليلاً ورائحتها رائحة جداً ولها طيب لاجس ماضها
بهراتها . وفي البحر اصناف من الانيسون منها انيسون
روسيا وهو صغير مسود حريف قليل الاعشار . وانيسون
تورين وهو اخضر واطيب من انيسون روسيا . وانيسون
الاسبهر هو اكثر يابساً وعطرية . وانيسون الابدلس
ومالطة وهما اجود اجناس . قال اطباء العرب اجوده ما
حدث عهد وكبر جرمه ولم تقشر عنه غفلة وكان في
الريضة . ويستخرج من الانيسون زيتان عطريان احدهما
بالصبر والثاني بالنفطير ويستعملان لما تسعمل له
البزور . والانيسون دواء لكثير الاستعمال اذ ان فيه قوة
منية ورائحة جداً . وللكراث الاقر باذنية التي تحضر من
حبوبه تحدث وخرا في الانسية الحمة خثير فعل الاجهزة
النفسية وتسبب الطهارات التي تنسب الى الدواء المنية .
وتأثيره المستحضرات على السطح المعوي يسبب حس
جرايمه . وكثيراً ما ينشأ عنها اسهال وظا وهو ذلك .
ولذا يلزم قبل استعمالها ان لا يكون اللبس ما يؤلم البطن

هنا . صناعها غزل القطن وديع الجلود وبها خراب
دير قدم بناء سان بط في عهد شارلمان وقد استعملت الدولة
بعض غروفها ليعبرين

آنيانو

Agnano

مجرة بين ناطلي ونسولي عنها نحو ٦٠ قدماً وملاها
معدني والمظنين انها فوهة بركان متفاني . وفي بعض
الروايات انه كان هناك مدينة اخربتها بعض الزلازل .
وعلى قوم من العالمين بالآثار القديمة انها بركة لوكوس التي
كان يربي فيها السمك وكان له تصريف جوارها ويوجد
الآن في ضواحي البحيرة فسيفساء وخزائب حمامات وسية
ساحلها حمامات كبرية طيبة تنفع من داء الملوك
والزهر ويتنوعوا المناهل وغربها . وعلى مسافة ١٠٠ خطوة
منها مغارة مشهورة تعرف بمغارة الكلب

آنييت

Anet

مدينة في ولاية اور ولبار من فرنسا عدد سكانها
١٠٣٤٤ نسكاً بن فيها هنريه الثاني سنة ١٥٤٨ قسراً
جماً لادانة دوابني فهدم سنة ١٧٩٢ ولكن حفظ
رثاؤه ونقل الى باريس ليحل في قاعة دار القنون
المستطرفة . وسنة ١٥٩٠ جرى في سهل ايفري قرب هذه
المدينة موقعة شديدة انتصر فيها هنري الرابع على عساكر
الهابطة

آنيسون

(صورة شكل ٤٨)

بالفرنسية انيس (Anis) وبالانكليزية آيس
(Anise) وباللسان النباي بينكاً انيسوم . جس من
النبات من الفصيلة النجمية وهو نبات سنوي جذره
ابيض مغزلي منفرج قليلاً مسافة قائمة تعلو عن الارض
قدماً فأكبر وحج اسطوانية منفرجة زغبة والاذا ذاق
الجمرية ذبينة فيها لوراني مسند متقطعة او مسند فقط

والب لا يكون هناك حي ولا حرارة عامة بل ضعف
 واسترخا في الاشياء المضمضة . والذين اتوا في الانيسون
 ناضجة في العلاج فتزيد حوبة الجهاز الهضمي وتحررك
 القابلة وتسهل الهضم وتنظف وتبهر الدم ايضا . ولذا كان
 الانيسون مدررا للبلغم كما ينفع ايضا في تحليل احتقان
 الرئتين . واشهرت قوة بزوره في طرد الرياح ويظهر
 نفع فعلها المنبه اذا كانت الرياح المعوية ناشئة عن تراكم
 المواد الثقيلة في الامعاء الغليظة ومكبتها فيها زمنا طويلا .
 وتلامي ايضا اذا كانت الغازات المعوية ناشئة عن اغذية
 غليظة عسر الهضم لم تكس في المدة تكمسا تاما او كانت
 تلك الغازات تابعة لحم معوي غريزاتي وغير مستظم بسبب
 عن وجود الاضياء التي تنمو هذه الوظيفة في حالة ضعف
 ماذي او حيوي فقط . فاذا كانت الرياح مصحوبة بجمع
 او التهاب في السطح الباطن للاعضاء او كانت اجزاء من
 تلك الاضياء في حالة تور او انصباب فان تأثير الانيسون
 المنبه يزيد في عوارض الرياح فلا يكون حوتشر طاردا
 لها . وقد تصاف بزور الانيسون في بعض المستحضرات
 الى المخمرات الرقيقة المسبلة لاصلاحها حذرا من التورنج
 الذي ينشأ في الفالج عنها . ويقال ان الانيسون يسهل
 البول راتحة رديئة واحسن ما يستعمل لتقوية المعدة
 المشروبات الكحولية الانيسونية . وقد يدخل الانيسون في
 الخبز والقطار والجبن والمسكرات والادوية لاصلاح
 عليها . وقد ينس في الاطعمة السائلة التي تتحلل بها الفيران
 والمجردان وغ . اما لاضفاء ونضجها . ويدخل ايضا في كثير
 من التركيب الدوائية كالماء العام والروح الخارج الرياح
 لسنتوس وشراب الورد الباهت والبرباق وشرودجوس
 وبعض المعاجين . اما اطباء العرب فذكروا لهذا المخمر
 خواص كثيرة منها جميع ما ذكره المتأخرون وزادوا عليه
 كثيرا فقالوا انه يسهل البطن ويذهب نفخة ويقطع سيلان
 الرطوبة الرحيمة ويبرد اللسان وينفض شدة الجوع ولذا
 استنشق بخوره مسكن الصداع البارد وينفع من الاستسقاء
 ولا سيما العطشي وينفع سدد الكبد والطحال ولذا فلي كان

بالغا في اسماك الطبيعة ومجمل مجاري اللبس وينفع من
 الحميات البلهمية اي الضخمة وطبعة مع اصل السوس
 بقي الصدر وينفع من اظهر اي ضيق النفس ولذا
 استن بزورهم وتوا في ذلك نفع الجمر المائت من حوتناهم .
 ولذا يجر يدخانوا نفع من التزلات الباردة ودخانها يسقط
 الاجنة والمشيبة ومشفة بنفع الحنقانات . ومن الغرب ما
 ذكره داود من ان الطل المعروف بالمان يسقط عليه
 فيعود . وقيل اذا طبخ بالخل حلل الاورام طلاء وقيل
 القل نطولا وغير ذلك
 والانيسون النقي طاسة بالانجليزية ترجمة اسم
 بالعربية هو نبات من الفصيلة المعوية ينبت في بلاد
 الشرق والصين واليابان وجزائر فرديت وغيرها وله شجرة
 عطرية في تلك البلاد . يستعمل مسحوق قعره العطري
 مجورا بجره في المعاهد والمطبخ . ولا يستعمل من هذا
 النبات في الطب الا غره . ولهذا الغره راتحة عطرية مقوية
 تشبه راتحة الانيسون والشار وربما كانت اقوى من
 ذلك وعلف حرقه في الدخان . واليابان ينصفونه كثيرا
 لتطهيرها عن السم . والبروز سر لامة تحمية زينة . وفي هذا
 المخمر خاصة منبهة وبناثرها في الجهاز الهضمي يصير
 المخمر مقويا مفيدا للمعدة فيستعمل منقوشة علاجها
 لضعف المعدة وعسر الهضم وغود ذلك . ولما كان له تأثير
 منه في جميع البنية اوصى باستعماله لا يقطع القوى ويعمل
 المقصور على الصنفين الذين يزيد في قوى الفعل زيادة
 يكمل بها اثنان التصورات ولذا ذكره المعاني فيساعد على
 اتقان وظائف الصقل فاذا حصل منه ازدياد في سيلان
 البول فما ذلك الا لكون قوة المنبهة زادت في اغراز
 الكلبيات . ويستعمل ايضا منقوشة في علاج
 الرطوبة وفي جميع ازمنة الضباب اذا كانت فيها آفات
 تربية اوجحات وبائية ولذا يستعمل في بلاد الهند دولة
 مقويا للمعدة وطاردا شديدا للرياح . ويستخدمه عدد
 الصينيين من الاصناف المقدسة فيعطرون بهم بخور انيسون
 اليه خواص كثيرة فيستعملونه في الامراض الروماتية

والقوتج ومسيلاً للبول ويضعونه في الساي ويستعملونه بعد الأكل لطيف الظم ويصلونه من التلابل العطرية في الاطعمة ويشربون منقوعة وغير ذلك. ويستخرجون منه بالضمير ما نالاً نيتيداً مقبولاً. ويستعمل هذا الفرق في أوروبا في الأمراض المذكورة وفي بعض الآفات العصبية الناشئة عن الضعف كعضى الضلصات والاختناقات والقولنجيات وأختلالات المعدة ومغص الأطفال وحسر المغم والإسهالات المصلية ونحو ذلك. وبالمجمله يجمع استعماله لما فيه من خاصة القوية في جميع الأحوال التي يجمع فيها استعمال الأنيوسوف غير أنه أقوى منه. ويجهز منه في بلاد الهند سائل روي مقبول جداً. ويقال أنه أساس الشراب الأنيوسوف الهولندي المشهور. ويدخل في الماء الحسي بالمحافظ للصحة وفي مركبات اقرباذية كثيرة. وفي جميع اجزاء النبات رائحة القروطمه ويدخل عشبة في الصنائع فتكون رائحة ذكية ويسمى لذلك غشيب الأنيوسون

أنيموسكوب
Anemoscope

لغة يونانية معناها قياس الريح وهي اسم لا تقياس بها قوة الريح أو سرعتها وطول من انبته الى قياس القوة المذكورة المذكور كرون وكان ذلك سنة ١٦٦٧ فاخترع لها آلات وكذلك دولويس وآخرين في القرن الماضي وقد بطلت تلك الآلات حكماً وهو عن عنها بالآلة الحديثة أكل منها تركيباً لأول شيء حاوله كرون وغيره من العلماء هو قياس قوة الريح بضغطها على سطح عمودي يحفظ في مركزه بزنبرك أو ينقل يعطي بمحل ملفف حول محور لولبي عمودي لترفع الريح في الفتل رفعا يختلف باختلاف درجة ضغطها على السطح العمودي. واخترعت آلة اخرى وهي كيس هوائي منفتح في انبوب زجاجي بشكل حرف U الأفريقي عنصري في سائل ينفذ في جانب ويرتفع في الاخر يكس الهواء المذيع في الكيس. وكان يستغنى عن الكيس فيدار احد طرفي الأنبوب الى الريح ويجعل في قدر رفع بحيث تمكن من أن تنفخ فيه رافاً وتضغط سطح السائل. وكان فطر الأنبوب في محل القنبر من القنبر صغراً دمجاً للوجهات الفاتية التي تنشا عن هبوب الريح الغير المعتظم. وقد تمكن الدكتور ولد بواسطة هذه الآلة البسيطة التي اخترعها من تحقيق قوة الريح في سرعات مختلفة. وذلك بصعود عمود الماء الذي رفعة الريح نفسها. وما تقرران نسباً لطبقاً معدل ممدود عموداً اماليا في الساحة يرفع عموداً من الماء ١/٤ قراماً وذلك يعادل ضغطاً وقوين وثلاث على قدم مربعة. اما الريح القوية التي تسير ٢٢

أنيمومتر
Anemometer

لغة يونانية معناها قياس الريح وهي اسم لا تقياس بها قوة الريح أو سرعتها وطول من انبته الى قياس القوة المذكورة المذكور كرون وكان ذلك سنة ١٦٦٧ فاخترع لها آلات وكذلك دولويس وآخرين في القرن الماضي وقد بطلت تلك الآلات حكماً وهو عن عنها بالآلة الحديثة أكل منها تركيباً لأول شيء حاوله كرون وغيره من العلماء هو قياس قوة الريح بضغطها على سطح عمودي يحفظ في مركزه بزنبرك أو ينقل يعطي بمحل ملفف حول محور لولبي عمودي لترفع الريح في الفتل رفعا يختلف باختلاف درجة ضغطها على السطح العمودي. واخترعت آلة اخرى وهي كيس هوائي منفتح في انبوب زجاجي بشكل حرف U الأفريقي عنصري في سائل ينفذ في جانب ويرتفع في الاخر يكس الهواء المذيع في الكيس. وكان يستغنى عن الكيس فيدار احد طرفي الأنبوب الى الريح ويجعل في قدر رفع بحيث تمكن من أن تنفخ فيه رافاً وتضغط سطح السائل. وكان فطر الأنبوب في محل القنبر من القنبر صغراً دمجاً للوجهات الفاتية التي تنشا عن هبوب الريح الغير المعتظم. وقد تمكن الدكتور ولد بواسطة هذه الآلة البسيطة التي اخترعها من تحقيق قوة الريح في سرعات مختلفة. وذلك بصعود عمود الماء الذي رفعة الريح نفسها. وما تقرران نسباً لطبقاً معدل ممدود عموداً اماليا في الساحة يرفع عموداً من الماء ١/٤ قراماً وذلك يعادل ضغطاً وقوين وثلاث على قدم مربعة. اما الريح القوية التي تسير ٢٢

مبلاً ونصفاً في الساعة ترفع العود فربما كاملاً ويمادل ضغطها ضغط نحو ٥ لبرات وربع على القدم المربعة .
وارتفاع العود ٢ فراريط بدل ٥ على ضغط ١٥ لبرا ونصف وسين يتجاوز ٥ ٦ ملاً وربما في الساعة فإذا ارتفع تسعة فراريط كانت الريح زوياً متبددة تسير ٩٧ ملاً ونصفاً في الساعة وتضغط ضغطاً يعادل ضغط ٦ لبرا $\frac{1}{8}$ على القدم المربعة . ولما كانت الضغط الجوي اشد من ضغط التي لبرا على القدم المربعة ان حارة عن قوة ترفع العود المائي ٢٢ قدماً كانت اشد قوى الريح ضعيفة بالنسبة الى ذلك

وقد اخترع لقياس سرعة الهواء وقوتها انواع كثيرة من الانيمومترات لكنني بان تذكر منها الانيمومتر المنسوب الى روبنسن مثلاً لما وصورة شكل ٤٩ . وهو مؤلف من ٤ صحاف معدنية متساوية على شكل انصاف كرات بحجيرة يصل بين كل اثنين منها ساعد معدني ويتقاطع الساعدان على زاوية قائمة وهما راكبان على محور عمودي بحيث يدوران على دورانا متعاكسا . وتواحد الصحاف موضوعة عمودياً وحبتان الريح تدبرها مها كانت ضعيفة فيفترق الساعدان يدورانها . وقد بين الدكتور روبنسن ان مركز كل صحفة يدور بسرعة تساوي ثلث سرعة الريح ان لم يعتبر الاحتكاك ففاس سرعة الريح بذلك . ومتى دار المحور يدور لوليك في مسنن فيدير حدة دواليب فتفيد سرعة الريح من حصر الحالف ميل

أنيميا

Anémie

كلمة يونانية الاصل معناها هدم الدم . وهي في اصطلاح الاطباء صارة عن حالة مرضية يقل فيها مقدار الدم النسي مع تغير صفاته عن الحال الطبيعي او المقدار الحقيقي مع زيادة سيالته وقلة زلاله وزيادة املاحه اما اسبابها فمهما ١ . نزف دم وافردة واحدة او نزف دم قليل دفعات متكررة مثل كدمات الصغار او العلق ٢ . خسارة سيلالات غير الدم من الجسم والدم

ولاسها السيلالات الزلالية او التبريرية او الكسائية من جرى كثرة الارضاع او كثرة توليد الصديد او كثرة سيلان مخاطي صديدي كما في التقعية المستعيلة والسعال الابيض او من جرى اسهال مزمن ٣ . عدم كفاية الاغذية المناسبة او رداءتها او انحراف الهضم والامتصاص والنفيل او انقطاع تأكد الدم بالتواتر من جرى السكنى في اماكن لا يتجدد الهواء فيها او الشغل في معادن او مواضع هواؤها فاسدة ٤ . الاشغال الشاقة العقلية او الجسدية او الانفعالات العقلية او الالم المستعيل او الفقر او الغم ٥ . حل مزنة تنفي الدم وتنع تجفده كما في التدثرن والسلس والداء ييطس والسرطانات والدم القليل والامل الضعيفة والانسام المعدني او الزهري

واما اعراضها فضعف عام وعدم ثلوث الجلد والاغشية المخاطية بالحمرة وعدم القدرة على الحركة والتعب الشديد من اقل حركة والعرق الغزير وقد الدية وسوء الهضم والاسهال احياناً من مادة مائية او مختصرة او مصفرة والدم في الرأس والاطراف وصفر النض وتواتر وعدم ظهور الاوردة على سطحو وخفاة الجسم وبرودته . ثم يلي ذلك ارتفاع حموي ثم الموت . وكثيراً ما يسمع في اصحاب الانيميا الغامط مختلفة متعلقة بالصوره تتميز بها هذه الخلقة غرورها وحجب اما قليلة وهي فصاحب صوت القلب او شربانية تسمع فوق الشرايين الكبار وفي نادرة او ورديدة تسمع غالباً على جانب الركبة الايمن واذا قويت يشعر بها تحت الفس

واما سورها فربما ١ لانها من الامراض المزمنة . واماً مدتها فطويلة فقد تبقى شهراً او عدة اشهر واحياناً تسين . واماً انتهازها فالغالب فيو انة غير حديد فانها تنهي غالباً بالاستسقاء . واماً انذارها فخطير على الدوام واماً علاجها فهو ازالة الاسباب التي نشأت عنها والاطمة الجيدة السهلة الهضم المغذية كاللحم والبرق والخبز والفاكهة والخضراوات الحسنة المصنوعة اطي ككروميد الحديد ٢ . بين ١٠ اسام و ٣ . مما في مدوف

الكولسا أو الكولوبا. وإذا كانت ناشئة عن الأسهال المزمن أو السعال الأبيض أو زيادة العطش تستعمل العلاجات المناسبة لتلك العلة. وإذا كانت المغة ضعيفة يمدح كروبوات الحديد مع السكر أو مزج الحديد أو حب كروبوات الحديد أو ليمونات الحديد والأمونيا

وفي كيلان وألمند وبورما نوع من الأنيميا الخفية يسمى برى برى بعائلة أهل الهند يتركب يعرف عندم بترباق فاروق وهو مركب اسمه ترياق اندزوماجي يحضرونه من البنديفة. ويعالج بالمقويات والمهبات ومدبرات للبول ووضع العليل في حالة هيجينية مناسبة

أنوني

Agnone

مدينة في ولاية مولسي من جنوبي إيطاليا تبعد ١٨ ميلاً عن اسرنا إلى غربي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٩,٢٥٥ نسك وبها معامل للنحاس من أشهر معامل إيطاليا

أهردين

Ehden

قصة ناضجة في جبة بفر من شمالي لبنان وهي قرية حسنة الموقع كثرة المياه حبة المياه على رأس جبل إلى الجنوب الشرقي من طرابلس على مسافة ٢ ساعات منها عدد سكانها نحو ألفي نفس وهم ينتمون بها في الصيف ويهجرونها في الشتاء لعدة البرد وينتمون على الأكثر في قرية زغرنا بالقرب من طرابلس. وأهل اهدن اصحاب لطف وشجاعة ومنها بطريك المارونية الموزع المعروف باسطفانوس الدويحي ويوسف بك كرم الذي أشهر بالجماعة وأما ناحية اهدن فتابعة قضاء البترون وهي تشمل على ١٧ قرية سكانها ٥ آلاف نفس ونيف منهم نحو ١٠٠ نفس روم والباقيون موارنة. ومعنى اهدن جنة

أهرمن

Aharman, ou Ahirman

أو أهرمان. روح الشر ضد الفرس قديم كانوا يعتقدون أنه يحكم العالم ميدان متضادان متضادان هما روحان احدهما صالح والآخر شرير. فالاول هو صانع كل خير ويبيع النور وصاحبه ومملكة. والثاني صانع كل شر وهو ميدان الظلام وصاحبه ومملكة. واسم الاول اورمزد والثاني اهرمن فيكون اهرمن روح الشر عندم ومبدأ. وهذا الميدان في خصام دائم ومن غلبة الواحد على الآخر بالتبادل يورما يتبع خبروشة عند اولان. وها النور والظلام أو النهار والليل وبها يظهر لنا حال العالم. وقال بلوترخوس ان الجيوش كانوا يقولون ان اورمزد خلق ستة آله صانعة الخير والفضائل كالصدق والعدل والكرم فان اهرمن خلق ستة اوطح صانعة الشرور والذائل المتبايلة فحشدت ثلث اورمزد ذاتة وارتفع فوق الشمس بمقدار ارتفاع الشمس فوق الارض وزين السماء بنجوم جعلها تحت ادارة الكلب السعوي ثم خلق ٢٤ آله آخر وجعلهم في بيعة. ولكن اهرمن خلق نظيرهم فخلق البيعة ومن ثم اختلط الخير بالشر متزجج لكن بما في وقت يتغلب فيه اورمزد على اهرمن فتعد الارض وبعض الناس في سعادة كاملة جماعة واحدة ساهمة يتكلمون بلغة واحدة. وقد وعد اورمزد انه في آخر العالم ستلف اعمال اهرمن بالانبياء الطقة الذين سولنسون من زرع محفوظ في ينبوع ماء صغير لم يعرف مكانه بالتحقيق. فهذا الاعتقاد الثاني مشهور في الشرق من زمان طويل ويظهر من التقليد انه كان في زمان عجلام ابن سام الذي منه تنسب الفرس. وقد قبله عدة شع وبذع في القرون الاولى وكان هو اساس اعتقاد المانوية اصحاب ما في الموسوس وهو فارسي الاصل

أهرزير يستين

Ehrenbreitstein

ولا تلفظ الهاء في لهما. مدينة في ولاية الرين من مملكة بروسيا واقعة على ضفة الرين التي تحدها كلنيس عدد سكانها ٤ آلاف نفس ويشرف عليها محضر شامق يبلغ طوله ٢٦٠ متراً وطوله قلعة من احطم قلاع أوروبا.

استولى على المدينة جان وبرت سنة ١٦٢٧. وذكّت
حصونها سنة ١٨٠١. وأُعيدت لاهور نأش سنة ١٨٠٢
لهاموسيا سنة ١٨١٥ فقامت بها حصونها الحالية

أهرين
Ahringen

مدينة في داونيكس من مملكة وريغز تبع
٢٢ كيلومترا عن شتتير الى الشمال الغربي عدد سكانها
٢٠٠٠ نس وفيها قصر لاهور وتلوه اهرين

أهرويلر
Ahrweiler

مدينة في ولاية الرين من بروسيا تبع ٤٠ كيلومترا
عن كيليس الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٦٠
نس وفي قصبة دائري باسمها وبها مخرجة

أهليج
Ahligh

أهليج
Ahligh

قرية من ناحية جبل العليا في قضاء كسروان من
لبنان اهلها نحو ٢٠٠ نس

أهنا
Ahnas

اسم لموضعين بمصر احدها اسم كورة في الصعيد الا دنى
يقال لتصبها اهناس المدينة وأُضيفت نواحيها الى كورة
التهنيس ويقال لها اهناس الكبرى. واهناس هنا تدعى
ازلية وقد عُرب اكثرا وهي على غربي النيل ليست بعيدة
عن القسطنطينية والآخر اهناس الصغرى في كورة البهنسي
ايضا وفي قرية كبيرة

أهنا
Ahanta

ارض خيفة من ساحل الذهب من مملكة اشانتي في
افريقية بين ٢ درجات ودرجتين وه دقائق من
الطول الغربي بمقدار من الغرب بحر بنحو البرتوغاليون

أكبر وأما اهالي البلاد فيسمونه سنا ومن الشمال
بلاد ورس ومن الشرق بلاد القنطة وغربا كوزا وجنوبا
الاوليانوس. وقصبتها بصرة ومن اشهر مدنها اكيم. وفي
بلاد غنية بالذهب وأحسن البلاد زراعة

أهوا
Ahava

مكان او نهر وردي في عزرا (١٥٨٠ ٢٥٠) موقعة
على الشواطئ التي جمع عليها عزرا الفهرية الثانية التي
رجعت معه من بابل الى اورشليم. وقد اختلف المساح
في تعيين موضعه. قيل هو بيت

أهواز
Ahwaz

اسم بلاد كبيرة في بلاد فارس. قيل ان اصل اسمها
أخوار جمع حوز وهو الارض التي بين صاحبها حوزها
فاستفها وقلبت الحزم حاسعا ما هاء في عديم في لفظ
الحاء. وقيل بل في اخوار جمع حوز بالفارسية وكانت
تستعمل حوز مضافة الى قبيلة فكانت كل قسم من هذه
البلاد يقال له حوز بني فلان وكانت الفرس يسمونها
خوزستان (أطلب خوزستان). ولما المدينة التي يحيطها
الغاة اهواز فانما اسمها سوق الاهواز. والاهواز عكة كور
بين البصرة وفارس وهي رابهمز والبدج وهمكر مكرم

وتستتر وجد يسابور وسوس وسركي ونهر لهما ومنادر .
وقصبتها سوق الاهواز تحفرتها مياه مختلفة منها الزادي الا عظم
وهو ماء تستر وز على جانبها ومية يأخذها عظم يدخلها
وعلى هذا الزادي تنقطع عظيمة عليها مسجد واسع وعليه
ارحة عجيبة ونواحيها بديعة ومياه في وقت المدد احر
يصب الى الباسيان والبحر. ويحفرها وادي المخرقات
وهو من ماء تستر ايضا ويحفر حسكر مكرم. ولين ما توفي
جميع اوقات نقصان المياه ايضاً ويزداد في ايام المدد
ياضاً. ويكرها اجود سكر الاهواز وعلى الزادي الا عظم
شاذرون حسن عجيب متين الصلابة مملو من الصخر المندم
يحس الماء على انهاره وازاوت مسجد لعلي بن موسى

الرضى بناءً في اجناباره يو وهو مقل من المدينة يريد
خراسان وبها هجر آخره على حافاتها من جانب الشرق
بالخذ من وراء واد يعرف بشوراب وبها آثار كمروية .
وقبل ان اول من بنى الاهواز اردشير بن بابك وكانت
تسمى هرمز اردشير . وبنى سابور سوق الاهواز وسماها هرمز
سابور . ذكر كل ذلك ياقوت . وقال ابن الاثير ان
اردشير هو الذي بنى سوق الاهواز وان الكورة كانت
قبلة وقصدت ملكها من قبل اردشان فعاد متكوناً . قال
ياقوت ونقصت الاهواز فيما ذكر بعضهم على يد حرقوص
ابن زهير بناءً مرهبة بن غزوان اياماً . سيرة الدنيا في ايام
تصديق البصرة وولايته عليها . وقال البلاذري غزا المغيرة
ابن شعبه سوق الاهواز في ولايته بعد ان شخص عنه بن
غزوان من البصرة في آخر سنة ١٠٥ او اول سنة ١٠٦ فقاتله
البيروان دهقاناً ثم صاحبه على مال ثم نكح فغزاها ابو
موسى الاشعري حين ولاه عمر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق
الاهواز عنوة وفتح بها ثمرات كثيرة وتولى ذلك بنفسه سنة
١٧ وسعى سبباً كثيراً فكسب اليو عمران لا طاعة لكم بهجرة
الارض فخلط ما يابدهم من السبي واجعلوا عليهم المخرج .
ثم سار ابو موسى ففتح سائر بلاد خوزستان . واهل الاهواز
معروفون بالخيول والحمق وسقوط النفس ومن اقام بها
سنة نفس حطه . وقد سكنها قوم من الاشراف فانتقلوا الى
طابع اهلهما . وفي كثيرة الحمى ووجوه اهلهما مصفرة مغيرة .
وقال احمد بن محمد المهداني اهل الاهواز آلام الناس
واظلمهم وم اسبر خلق الله في القرية وانتقل في البلدان
وحسبك انك لا تدخل بلد الا وجدت فيه صنفاً من
الخوز لهم وحرصهم على جمع المال . وليس في الارض
صناعة مذكرة ولا ادب شريف ولا مذهب محمود لهم
في شيء منه تصيب بلن حسن اودق اوجل . ولا تربيها
وجنة حمراء وفي قتالة للفرابي على اوت سخما في وقت
اكتشاف الوباء وترويع الحمى عن جميع البلدان . وكل
محموم في الارض فان حماة لا تنزع ولا تفارقة وفي بدو
منها بقية فاذا نزلت فقد وجد في نفس منها البراءة الا

ان تعود لما يجتمع في بطون من الاخلاط الرديئة . والاهواز
ليست كذلك لانها تعارض من ترعت عنه من غير حدث
لانهم لا يؤمنون من قبل الفهم والاكثار من الاكل ولما
يؤمنون من عين البلية . وقد كثرت بسوق الاهواز الاماعي
في جبلها الطاعن في منازلهما المثل عليها والبحارات (وفي
عقارب قتالة تجر ذنبا اذا مشيت) سعة يوسعها ومنازلهما
ومقابرهما . ولو كان في العالم شيء شر من الافاعي
والبحارات لما قصرت قصة الاهواز عن توطئة .
ومن بليها ان من رواها سباحاً ومنافع مياه غلوة .
وفيها انهار تنفضها مسابيل كنههم ومياه امطارهم ومتوضأهم
فاذا طلعت الشمس وطال مقامها واسمرت مقابلها لذلك
الجميل قبل تسبب الصحيرة التي فيها تلك البحارات فاذا
امتأنت ببساً وحرراً وطاشت حمرة واحدة فندمت ما قبلت
من ذلك طليم . وقد تجمرت تلك السباح والانهار فاذا
التقى طليم ما تجمرت تلك السباح وما قلقة ذلك الجميل
فند الهواه وقد بنساده كل شيء بمثل طليو . وما
يزيد في حرها ان طعام اهلهما خبز الارز ولا يطيب ذلك
الاختنا فيهم يجزون كل يوم في منازلهم فيقدرانه تجر بها
في كل يوم خمسون الف تنور فيضج حر الهواه ويخار
هذه الثيران . ويقول اهل الاهواز ان جبلهم انا هو من
ضياء الملوغان تجمر وهو حجر يهت وبزيد في كل وقت .
قال وسكرها جيد وتمرها كثير لا بأس يو وكل طيب
يحمل الى الاهواز فانه يستعمل وتذهب رائحته ويبطل
حتى لا يتنع يو . وقد نسب الى الاهواز خلق كثير اشهرهم
ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الجواليقي
الاهوازي القاضي المعروف ببذل احد الحافظ الجوزيين
المكثرين قبل كان يحفظ مائة الف حدث . توفي بمسكن
مكرم اول سنة ٢٠٦ هجرية ومولده في سنة ٢١٠
ولما الاهواز الان في كورة من خوزستان . وسوق
الاهواز بلة خيرة واقعة على نهر قارون في عرض ٢١
درجة و ٢٢ دقيقة شمالاً وطول ٤٩ درجة شرقاً على مسافة
٤٥ ميلاً من شستر الى جنوبي الجنوب الغربي وعدد سكانها

اهوليامة هو الاسم الذي أطلق عليها له صارت زوجة
لعمرو وأما لثلك قبائل من نسلو

أو
En-Awe

١. قبة مقاطعة في ولاية الدين السفل من فرنسا
واقعة على نهر برسل على مسافة نحو ميلين من حصو في
الوغاز الانكليزي ومسافة ١٧ ميلا من ديبات الى شرقي
البحال الغربي وعدد سكانها ٤٦٨ نسكا وفي في وسط
غامبر كبرو بها بحامل للكلب والاشية الصوفية والكنانية
والكنكاش والصاوين

٢. جزيرة في كوتية ارجيل من سكوتلاند تبعد ٨
اميال عن اشيري الى الشمال الغربي. طولها ٢٤ ميلا
ومعدل عرضها ميل واحد. يحيط بها جبال وعرة قائمة
الجوانب وتشمل على عدة جزائر صغيرة. ويصط فيها
عدة جداول يصلها واحد منها بجزيرة اقيش وآخر بجون
اتيش وفي مشهورة بسجكا

أو أنشا وأرجن

راجع اغانفا واطلب اوجن

أطارة
Ouarah

جبل لبي نيم قبل هو بناحية البحر من اشهر وقتين
عظيمتين احدها بين المنذر بن امره القيس ويقال له
يوم اطارة الاول والثانية بين عمرو بن هند وبين نيم
ويقال له يوم اطارة الثاني. وهما من اباهم المشهورة

أوال
Aval

أو أقال. ارجيل مؤلف من جزيرة كبيرة وعرة
جزائر صغيرة وهو في الخليج الفارسي في جون واقع في الساحل
الشرقي من بلاد العرب بين ٢٥ درجة و ٣٠ دقيقة و ٢٦
درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٥٠ درجة و ٢٠

نحو ١٠٠٠ نس. وفي في ناحية قنرة قليلة الفلاحية مبنية
من بقايا مدينة قديمة في جوارها يقال انها من مدن مملكة
الفرين وانما كانت تاسعة جدا في ايام الخلفاء ولا بد انها
كانت مدينة كبيرة فان آثارها تمتد مسافة ١٢ ميلا على
ضفة النهر. ومن تلك الآثار طواحين قطرها من
٤ الى ٥ اقدام يظهر انها كانت تستخدم لمصر قصب السكر.
وهناك آثار جسر وقصر عظيم على قمة جبل مبني بالحجر
المخوص والآخر الملون باللون مخضفة
ونهر الاماز ويقال دجلة الاماز نهر في مملكة
ايران يصب في دجلة وريما كان قمر صو الحالي

أهود

بالقصر راجع أهود بالمجلد ١٥٥١

أهوس

Ahaus, Ahus

١. بلدة من بروسيا في ولاية وستفاليا على نهر ا
تبعد ٢٧ ميلا عن مستر الى غربي الشمال الغربي وبها
قلعة لامراء سلم كزبرغ ويصنع فيها الكتان والتبع وعدد
سكانها ١٦٢ نسكا

٢. قرية من اسوج في كوتية كرسيتا انشادت على
البلطيك تبعد ١٢ ميلا عن كرسيتا انشادت الى الجنوب
الشرقي وفي فرقة لها وطا مرفأ جيد على مصب هلي

أهوليامة

Aholibamah

او اهوليامة احدي نساء عمو الثالث والمطنون انها كانت
ثانيتها (تكوين ٣٠: ٢٥) وما يستحق الذكر هنا ان
كلان من الابناء الثلاثة ولدوا لعمها صار راعا قتيلا
حال كون رؤساء القبائل الاودية التي تأسست من
ولد له من زوجته الاخرين كانوا من جندو لا من نفس
اولاده (نك ١٥: ٢٦-١٩) وفي العدد ٣٤ من الاصحاح
٢٦ من سفر الحكمين سميت اهوليامة يهوديت بنت
عشري المحي فالظاهر ان اسمها الاصلي يهوديت ولدت

درجة ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي وعدد سكانه ٦٠ ألف نفس واكثر جزائير البحرين وجزيرة محرق وسيدكران في بابيتها وقد اشتهرت جزائير اطال منذ القدم بمناقص اللؤلؤة ويزورها كثير من السفن حاملة من ٨ الى ٢٠ نوبيا وقمة اللؤلؤة الذي يستخرج منها سنويا تبلغ من ٢٠٠ الى ٢٠٠ ألف ليرة انكليزية ومن صادراتها ايضا السلاح والصدف وحيوانات كلب البحر والبلح وسكانها اعراب معظمهم شيعة وحكامهم شيخ خاضع لسلطان عمان

أواله

Oualmah

قرية في ناحية خانون سراي من نفس قبضه قوية في ولاية قونية تبعد ٤ ساعات عن رأس الناحية وهي مؤلفة من ٢٠ بيتا وعدد سكانها ١٠٤ نفس

أوب

Aubo

٦٠ ميري في فرنسا يصب في نهر السين من سفنوه اليه طول مجرى ١٧ مريامترا منها خمسة تسير فيها السفن ويصب في اوب عدة جداول ومعظم المواد التي تنقل فيها الفحم البحري والخطب وعشب البناء والحجوب ٢٠ ولاية في إقليم شماليا من فرنسا مساحتها ١٤٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٨٧ ٢٥٥ نفساً يربطها نهر السين ونهر اوب والسكة الحديدية تصلها ببائريس ومرسيليا وفيها معامل للزفر والآجر والزجاج والجوخ والورق والاطراف والطعريات وغير ذلك وغاباتها كثيرة ومن حاصلاتها الخمر العادية والخمر الشبانية والفتب والفتت وبها صروب من الماشية

اوباناس

Opas-Opates

او اوبانة قرية من الهند منتشرة في القسم الشرقي والقسم الجنوبي من ولاية سونورا في مكسيكو وهي متدة بعض الهندوس مستقلة بمصالحها غير خاضعة لحكومة الولاية الا ان العلاقات بينها سلمية وهي تساعد الحكومة في التالب

أوباتوريا

Eupatoria

مدينة مسورة في ولاية توريدا من دروسيا اسمها بلسان الفركوزلو وهي واقعة على الساحل الغربي من القرم شمالي جوف كالامينا على مسافة ٤٠ ميلاً من سبستول الى الشمال وعدد سكانها ٧ ٧٢٠ نفساً معظمهم من الفتر واليهود القرائين وكانت من ارضي مدن القرم حين كانت في حوزة الفتر وقبل ان استولى الروس على شبه جزيرة القرم وبقي ١٤ المول (سببر) سنة ١٨٥٤ حل فيها ٦٠ الفاً من الفرنسيين والانكليز فجهم عليها الروس في ١٧ شباط (نفره) سنة ١٨٥٥ فلم يأتهم ذلك بباطل

أوباجة

اطلب درويك

أوباس

Upas

(صورة شكل ٥٠)

ومعناه سم نبات من تحت فصيلة شجر الخبز من الفصيلة الاخرية له عصارة سامة شديدة الفاعلية تعرف باتيار ومنها سم الجحش اتياريس وهو انواع منها ما هو سام ومنها ما لا سم فيو داخل جارف يطلقون اسم اوباس على نوعين من النباتات يحصل من كل منها سم فتال وجا اوباس اتيار تاوباس توتوي

اما اوباس اتيار فهو الذي سبق تحديده واحة باللسان الفتياني اتياريس تكسيكاريا وهو شجر كبير جداً ترتفع ساقه اكثر من ٢٢ متراً يكون محيطه من ٢ الى ٤ امتار وقد يكون اكثر من ذلك وهو مستقيم ذو قشرة لسا مبيضة وخشبها ابيض والاوراق بيضيه والازهار

نصف كروية والكأس ذات أربعة فصوص والقرمفل للصيد ويعتبرون ملح الطعام مضافا لتسم بمصارة
بجراثيف وهو في غلط البرقوق . وإذا جرح جذع هذا الأوباس . وكثيرا ما يمدون المرح ادماء كثيرا فتخرج
البحر أو فروة النضر سال منها حصاره دائرة راتنجية المادة السمية مع الدم وتزول اعراض السم فيكون وضع
مصدرا . اما سم هذا النبات فيجهد أهل جاور على القس المجهد في تلك الحالة واسطة حنة لجملة المحروقات . وإذا
الاتي وهو انه متى جني من حصاره مقدار ٢٥٠ غراما ارتدحت هذه المصارة ويمكن احداث الشيء حالا كان
توضع في اناء ويضاف اليها من حصاره كل من المحروقات ذلك هو الطريقة الوحيدة للنجاة من تأثيرها . وقد ذكر
والثقلاس والزرنبة والصل والقم المعتاد غرام ونصف السباح في القرنين السابع عشر والثامن عشر مفاعل
ثم يزداد عليها مقدار سائر لما من الثفل الاحمر المحروق ثم خربة للأوباس ظهر لها خرين ان اكثرها كاذب
بمركز الطوط وتوضع في وسط السائل بزر من الثفل الاحمر فتدور على نفسها زمنا يسيرا متى سكن الطوط
يضاف اليه مقدار من الثفل الاحمر المحروق وتوضع فيه بزر اخرى من الثفل الاحمر اصغر من المقدمة وتكرر
هذه العملية مرة ثالثة حتى يطل تحرك البزر في السائل يستند ان تجهيزه قد تم . ويحفظ السم في انابيب من
خيزران مسد طرفاه مسد محكما وتطلى بجوهر راتنجي لان السم يتلف في الحال اذا لم يمتنع عنه الهواء وإذا وضع
في زجاجة جافة محكمة السد تحفظ فيه فقلو زمنا طويلا وهو يذوب في الماء ذوبانا غير تام فيكون معشبه مستحلب
وقد يكون ككلا شحمية الهيكلة والقوام لونها اسمر يضرب الى الحمرة . وتستعمل حصاره أوباس لتسم حديد السهام
التي تستعمل في الحروب وصيد المحروقات . وكان الهولنديون في اثناء تدعيمهم جزيرة جاوة يابسون الدروع
والرود حنظل لانفسهم من جراح تلك السهام المملكة . اما المحروقات التي توخر بها فيسفل في محل الخمر منها
شيء من تلك انصارة فيفصل لها تشببات قوية باستفراغ ولرب شديدان وتكون المواد الخارجة بالقيء مسودة .
والظاهر ان نتائج السم تظهر حالا في المخ فتموت المحروقات في حالة تنفسية . فالكالبتوت في ساعتها تقاشر في ١٠ دقائق والسناير في ١٥ والناسيس في ٧ والمجلبوس في ١٠ ساعاتين و ١٠ دقائق . وزعم بعضهم انها قتلت البالغات من النساء في ٦ دقائق وليس ذلك بمستبعد . وقد يوكل لهم المحروقات التي تموت بها غارت المجلوبين يستعملوا

أوبانية

Aubagne

واسمها القديم البانية قصة ناجة في ولاية بوش دورون من فرنسا واقعة على مسافة ٢٥ كيلومترا من مرسيليا الى الشرق وهد سكانها ٠٠٨ ٤ انفس . يصنع فيها خمر فاخرة

أوبوريا

Obduria

اسم قدم لاقليم في سيبيريا واقع عند نصب بهراولي وهو عبارة عن شبه الجزيرة الواقع بين خليجي كارا ولابي وهو الان تابع لولاية توبولسك

أوبيرستين

Oberstein

بلدة في بافاريا الربية كانت تؤلف قبلا كونية تابعة لربنغرافستين وهي واقعة على نهرنايت يرت تريب وجبل تير على مسافة ٢ ساعات من بيركنلند وهد سكانها نحو ٢٠٠٠ نس يشتغلون في استخراج نوع من حجر ازرق مخطط بمرق لبنيجية يكثر في جبالهم ويصنعون منه ادوية مفيدة

المؤدية من دسكريف الى درغند . تعد • امبال عن
إتجيم الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٨٢٨ نسكا

أوبسون Aubusson

١ . مدينة في اواسط فرنسا وهي قصبة دائرة فيولايه
كروز على مسافة ٢٠ ميلا من غيري الى الجنوب الغربي
وعدد سكانها ٦٦٢٥ نسكا وهي مشهورة بالسط التي
تصنع فيها وبها ايضا معامل لمنسوجات الصوف والقطن
ومصايغ وديباغات وغيرها . وكان بناء هذه المدينة في القرن
الثامن وتولاهما امراه لم تزل آثار قصورهم باقية الى الان
واسما القدم البوتس

٢ . مدينة صغيرة في فرنسا هي قصبة دائرة في ولاية
كروز عدد سكانها نحو ٥٩٠٠ نسو هي مشهورة بصناعة
الجمادات وقد نالت نيشان التاج في معرض سنة ١٨٥٥
٣ . بيت فرنسيي قدم شرف اشهره حجة
في المناصب الدينية والحرية والسياسة واشهرهم يار دى
اوبسون رئيس رهبنة المرفزين او كالفيريه القديس يوحنا
الاورشليمي ولد في لامرش من فرنسا سنة ١٤٢٢ وتوفي
سنة ١٥٠٢ يقال انه انتظم أولا في الجيش المجرى لخاربه
الترك . وسنة ١٤٤٤ محبب ولي العهد (لويس الحادي
عشر) في حرب سويسرا ثم قدم الى جزيه رودس وانتظم هناك
في سلك الرهبنة المذكورة ولم يلبث ان حصل له مقام خطير
بين رفاقه . فلما توفي الرئيس العام انتخب خلفا له وحصل
رودس عندما رأى السلطان محمد الثاني طاركا على حاجه
ايطاليا وبنى فيها قلعا وحصونا وحالف في الوقت نفسه
كلًا من باي تونس و السلطان مصر . اما السلطان محمد
فانفذ الى رودس اسطولًا مؤلفًا من ١٦٠ سفينة حاملة
جيشا عدده ١٠٠ الف مقاتل تحت امره ميساخ
بلولوغوس الحروف عند الترك بسج باشا (وهو نصراني)
اسلم فخرجهت الصاكر الى البابية . وفي اواخر شهر
آيار (مايس) حصره مدينة رودس فدافع عنها اوبسون

أوبرفيلير Aubervilliers

بلدة في ولاية السين من فرنسا على مسافة ٢
كيلومترات من باريس الى الشمال وعدد سكانها ٢٢٤٠
نسكا . كانت في كبسها صورة للمذراء ينسب اليها حمل
الجمانب ولما حصن بني سنة ١٨٤٢

أوبركي Ubark

قرية في قضاء اسبكشان من تنس لواء قونية تعد
١٢ ساعة عن رأس اللواء وبها ٢٥٠ بيتا وعدد سكانها
١٢٠٠ نس

أوبرلين Oberlin

بلدة في كونتية لوربان من اوهايو احدى ولايات امريكا
المتحدة واقعة على السكة الحديدية على مسافة ١٠٥ اميال
من كولبوس الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها نحو
٢٤٠٠ نس وهي مشهورة بمدرسة اوبرلين الكبرى التي
أسست فيها سنة ١٨٢٢ وصيت باسم اوبرلين احد علماء
الفرنسيين وهي للذكور والاناث والبعض السود تشغل
على ٨ ابناء رعية ومكتبة مؤلفة من ١٢ الف مجلد ويعلم
فيها علوم ابتدائية وعلوم عالية

أوبرن Auburn

مدينة في كونتية كيوقة من ولاية نيويورك في امريكا
تعد ١٧٤ ميلا عن الي بال سكة الحديدية وعدد سكانها
١٧٢٢٥ نسكا وهي مبنية على ارض مرتفعة غير مستوية
السطح . وبنواها جميل واسماها رعية مظلة بالاشجار
وفيها عدة معامل اكبرها معامل القطن والصوف والسط
والآلات الزراعية

أوبرهوزن Oberhausen

بلدة في بادن واقعة على نهر الراين والسكة الحديدية

دفاعاً عجباً وجرح جراحاً بلغه كاد يقتضي بها غيبة إلا أنه
أمكن التفرقة على الجلاء من المدينة بعد أن حصروها شهرين
ولحق بهم خسائر باهظة وحصل له بعد ذلك الحرب مداخلة
في مصالح القبطية فقام بكثير من الدساتير التي
شملت بال الباب العالي والتي في رومس زيزم أوجم
أخا المملوكات بايزيد فاختار آله لا فساد مقاصد في
القسطنطينية ونقله إلى فرنسا إلى رومية . وسية آخر
حماؤه على محاربة الترك فلم يجمعه ذلك وسعى زمناً
طويلاً في حمل أوروبا على الاتحاد ضد الترك فخطب سبعة
وخطبت آماله في أمور أخرى فاعتزل المصالح العمومية
وصرف آخر أيامه في رومس وكانت أهل صغرى باليونان
يحبون الكتب

أوبكياش
Ubekiaah

قرية من قضاء قري بكر من نفس لواء قونية وهي
على مسافة ٢٦ ساعة من رأس اللواء تشتمل على ١١٦
بيتاً وعدد سكانها ٨٨٦ نسكاً

أوبن
Eupen

وأسمها بالفرنسية نون (Neaux) . مدينة في ولاية
الرين من بروسيا وهي قصبة دائمة باسمها وموقعها قريب
نخم بليكا على مسافة ٩ أميال من أكس لا شاميل إلى الجنوب
وعدد سكانها ٦٩٦ نسكاً . وكان تعاونها تابعة لمولاندا
الفرنسية فقبلت عنها البروسيا سنة ١٨١٥

أوبناس
Aubenas

وأسمها القديم البيناتوم . مدينة في ولاية أوردش من
فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من نهر أوردش عند سفح
جبال سيفت وهي على مسافة ١٢ ميلاً من بريغاس إلى
الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢,٦٩٤ نسكاً وهي مركز
تجارة الخمر والحبوب في الولاية . ومن حاصلاتها الخمر
والكز والكستناء والخمر

أوبنتون
Aubenton

قصبه ناحية في ولاية آمين من فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً
عن قرنتين إلى الشرق وهي بقرب ملتقى نهري أوب وبتون
وعدد سكانها ١,٢٠٠ نسكاً

أوبه
Euboea-Aubée

١ . جزيرة في بلاد اليونان وهي أكبر جزائر الأرخيل
واقعة في بحر إيجة بين ٢٧ درجة و٥٧ دقيقة و٢٩ درجة
و٢ دقائق من العرض الشمالي و٢٢ درجة و٤٨ دقيقة
و٢٤ درجة و٣٥ دقيقة من الطول الشرقي . طولها نحو
١٠٠ ميل وعرضها ٦ أميال إلى ٣٠ ميلاً . ومناخها
نحو ١,٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٤١,٨٢ نسكاً .

ويقال لها بالابطالانية نغروبوتشي وبالتركية كاشابو . وهي
الطرف الشمالي منها فرض كثيرة وفي الساحل الغربي هناك
مناقيـ جبنة . ويقتل البحر طولاً سكة جبلية . وإرضها
خصبة جداً فيكثر في ثيابها الكرم ويصنع منه خمر حمراء
فاخرة . وحاصلات القمح المحبوب والذيت وتكثر
الفاكهة في كلها . وقد دخل هذه الجزيرة قوم من
الفرنسيين والانكليز فتملكوا قسماً من أرضها ورتقوا
أسباب الزراعة فيها وحدثت مساهمهم بالتقدم والتفاح على
الأممالي اجمعين . وصادرات الجزيرة المحبوب والكندر
والزيت والصلب والخبز والقطن والصوف والمجلود . أما
تاريخ أوبه القديم فغامض لا ميل إلى معرفة الحروف
منه معبرولوجي محض . ولما جرت الأمدراطورية البيزنطية
أصابته أوبه البيزنطيين فغلطهم عليها العثمانيون سنة ١٤٧٠
وعلمت في حوزتهم إلى أن استولى عليها اليونانيون سنة
١٨٢١ . وبنوا أسمها الآن مع جزائر أخرى ولاية تعرف
بخدم بنومرغية أوبه مساحتها ١,٥٧٢ ميلاً مربعاً
٢ . قرية في قضاء طلائع من لواء نكة في ولاية
قونية تبعد ساعة ونصفاً عن رأس القضاء وهي تشتمل على
٨٢ بيتاً . وعدد سكانها ١٩٢ نسكاً

٢٠٠ اسم القرى اخرى منها ما هو في ولاية اذنة وبها ما هو في ولايتي بط. طوبه الاكلية قرية في قضاء حلاية ايضا بها ٢٠ بيتا وعدد سكانها ٨٩ نسك

أوبورتية Obotrites

امة من اقدير الامم السلافية من عائلة القندالة كانت مستوطنة على شواطئ اودر الاطى وكل البلاد المجاورة القسم الاصل من وادي المي وبحر البلطيك اي مكلنبورج الحالية وكالين في حروب حصلت مع امة الوبتية جيرانهم بعد ما انضم الى الاوبورتية جماعة من البارب في هرطس القوط والقبائل العظيمة وكانت موطن الوبتية في الميلاد الحماة الالف بوميرانيا وبرندبرغ . ولما اتى شارلمان لاضحاض الصكسين ساعد رؤساء الاوبورتية في فوجهم لكن بعد ما قطع نهر المي وبعدد البلاد السلافية المتحدية على الوبتية ليعملوا مقدمة لتعليم وانفتح بلادهم جميعا سنة ٧٨٩ غيرانهم تاريخ في عهد خلفاء شارلمان وطائفي في اطراف المملكة فصرهم من عرقاة لويس الجرمانى سنة ٨٥٥ اكرهم رئيسهم ان يعطى اية رعية فخران اخضاعهم لم يتم الا في القرن العاشر على عهد اوتون الاول وبسبب الخرافات لوساس فانه تمركز سلاف الشمال الغربي في خربة واحدة . وكانت اشهر مدن الاوبورتية ريميج على البلطيك . وظن بعضهم انها مكلنبورج الحالية وهو غير سديد والصحيح ان المدينة التي في موضعها هي روستوك . وكانت هذه الامة في دوقتي مكلنبورج محافظة على حفظ انسابها لم تخطط بهربها وولاء الدوقيين المذكورين الملبون الى ان يامرهم القندالة بتسوية على ما يقال رؤسا القروية هذه الامة . فهذه هي العائلة السلافية الوحيدة التي لها حكم الى الان في اوربا

أوبورتو

الحلب بورتو في باب الياء

أوبوسوم Serigue, Opossum

حيوان من عائلة ديدلاند من الحيوانات ذوات الكيس . يقال انه خاص بامريكا الا ان باقون اثبت وجوده في جزيرة باباوت وجزائر الملوك وفي هولندا الجديدة . ويمكن بعضه قدر الحر الا لم ي . وهو على تسعين احدها لكيس في بطنو والاخر لا كيس له وتحت كل منها اجناس لاحية الى بيائها . والاوبوسوم يجب ان يطوف في الليالي المنيرة حول البساتين وحقول الارز والبروج ومعية على الارض على معظم ووطنه شديد وتسلق الاشجار بسرعة لا مزيد عليها اذا طارده مطارد وحاسة الشم فيه قوية جدا . ويجب ان يطرح على ظهره ساطع في الشمس وقوته المبرسة بالجزر وأصول الاشجار والصناعات والحشرات والعنايف الصغيرة والبض والفار وما شابه . وينصطاد احبانا الطيور الاملية فيصيد دما ولا يأكل لحبها وهو يارب في تسليق الاشجار طلبا للغوت وذئب يساعد له على ذلك اذ انه يتسلق بوز يأخذ بالارتجاج حتى يتمكن من الانتقال من شجرة الى اخرى ولذا أسلك بظواهر بالموت ويحمل والحالة هذه طيات مبرحة دون ان يظهر عليه علامات المحنة ويتربص الفرصة المناسبة لبعض القايض عليه او يهجم من قبضة يده ولذا أخذ صغيرا بصرا ملاما وهو كثير الوليد فلد الانثى من ١٢ الى ١٦ جرورا دفعة واحدة في اطفال اذار وابار ونوز . وربما ولدت اربع مرات في الاماكن الواقعة الى جنوبي كارولينا ومثلا حبلها تكون من ١٥ الى ١٦ يوما وتكون جرورها عند ولادتها عارية عموما فتفزع كرها بيديها وتأخذ صغارها بضمها اليه وتنفخ في الصغار بالكيس وتناول كل منها ثديا . ويكون نمونها سرعا وتبقى مع امها نحو شهرين . ويحم الاوبوسوم بوزل ويصنع لساء الهود من شعر مناطق وينزلونه قريبا الا ان جلد كرهه الرائحة جدا

أوبون Aubonne

بلدية جميلة في ولاية فود من سويسرا واقعة على نهر
باسمها على مسافة ١٧ كيلومترا من لوزان الى الجنوب
الغربي وعدد سكانها ١٧٠٠ نفس يصنع فيها خمر بيضاء
جيدة معبوة وبها مصنع دوكن

أوبي Obi

او اوب . بهري . سيبيرا بألف من اتحاد بهري كاتونيا
وبها اللذين يخرجان من جبال النامي وبنفان قرب ٥٢
درجة من العرض الشالي ٨٥ درجة و ٢٠ دقيقة من
الطول الشرقي وطول جمره نحو ٢ الاف ميل باعتبار
طول المهرين الاصلين اللذين بألف منها . ويكثر
فيه السمك . اما جون اوبي فهو لسان من بحر كارا واقع
بين زنبلا الجديدة والقارة

أوبيدوس Obidos

١ . مدينة محصنة في ولاية استرامدورة من البرتغال
وهي الى شرقي بنش على مسافة ٤٥ ميلا من ليسبون الى
الشمال وعدد سكانها ٢ الاف نفس . بها قلعة وبها كنيسة
من قنار رومانية . تغلب عليها المغاربة في القرن الثاني
عشر . سنة ١٨٠٨ حصلت موقعة بين الفرنسيين
والانكليز تحت اسوارها

٢ . مدينة في ولاية بارا من برازيل على الضفة اليسرى
من نهرا مازون . وتجارها في القطن وجوز الهند وعدد
سكانها ٦ الاف نفس

أوبين Aubin

قنطرة ناحية في ولاية افرون من فرنسا تبعد ١٦
ميلا عن فيلفرنس الى الشمال الشرقي وعدد سكانها
٨١٦٤ نسكا وهي مركز لتقليم يشغل على كثير من معادن
القصم البحري وقد ضلعت حاصلة السنوية في السنين

الماخره فيلست . ملاين قطار

أوتاه Utah

١ . مقاطعة في الولايات المتحدة الأمريكية مطبوعة الى
٢٠ كرتية واقعة بين ٣٧ و ٤٢ من العرض الشمالي ١٠٩
و ١١٤ من الطول الغربي طولها من الشمال الى الجنوب
نحو ٢٥٠ ميلا وعرضها نحو ٢٦٠ ميلا ومساحة سطحها
٨٤٠٧٦ ميلا مربعا

٢ . كرتية في اواسط المقاطعة المقدم ذكرها تشغل
على بحيرة أوتاه وهي متاخمة شرقا لجبال وسمش وساحلها
الف ميل مربع وعدد سكانها ١٢٠٢٠٢ نفس ونصبها
بروفو

٣ . قبيلة كبيرة من هودامركا من طائفة شوشونوم
صيادون اشدها ومزارعين باسلون وبعضهم في حال شقاء
وويل

أوتايا Utai

قرية في ناحية مرج الفوط من قضاء نفس دمشق
في ولاية سورية تبعد ٤ ساعات عن دمشق وفيها ٧٣ بيتا

أوتريف Auterive

قنطرة ناحية في ولاية غارون العليا من فرنسا واقعة
على نهرا رياج على مسافة ٢٠ كيلومترا من موري الى
الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٠٤٠٠ نفس وبها
معامل القمح

أوتل Utelle

قنطرة ناحية في ولاية الالب ماوريم من فرنسا تبعد
٢٤ كيلومترا عن نيس الى الشمال وعدد سكانها ٢٠١٧٢
نسكا وحاصلاتها الصب والبرون والكنفا

أوتين

Eutin

مدينة في غراندوقية الدنبرغ واقعة على مسافة ١٤ كيلومترا من البحر الشمالي ١٤ كيلومترا من لوبك وعدد سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة. وكانت قديما كرمي اسقفية ومسيحيا تخرج من بيت هلسين غيبلم انغم الفرع المذكور الى ثلاثة اقسام. فالاول منها تولى نصف اسوج من سنة ١٧٥١ الى سنة ١٨١٨ ولم يقرض الى الان. والثاني وهو المعروف بهلسين الدنبرغ تولى غراندوقية الدنبرغ الى سنة ١٨٢٤. والثالث وهو المعروف بهلسين اوتون او اوتون اوتون خلف انغم الثاني في ولاية الغراندوقية منذ سنة ١٨٢٤

أوتومب

Otomis - Othomis

قرية هندية مكسيكية مبنية في ولاية كويريناروا وكثير ولاية هواناجواتو وقسم من ولاية مكسيكو وليس في نباتات الهندو اكبر منها الا قرية الازتك. وتعتبر من اقدم قبائل المكسيك التي كانت في وادي مكسيكو قبل غزو القوتوك الذين دفعوهم الى الجبال ولما ضعف القوتوك رجعوا الى مواطنهم ومقاتلهم فطردوهم منها الازتك فحرابهم لم يحافظوا على قوتوتوك كلها. واكتسب الاوتوي بعض النخس من القوتوك والازتك وخضعوا للاستيول وان سكي احد قيادهم بالسيج واخطب كويريناروا اما اوتومب حيرا غوردا الذين جندوا دهبهم فغلبوا سنة ١٦٨٦ وادخل الجبال نارا نارا لحرابهم فكسروا وقطعوا ثم توجه اليهم اردبلا فاحضهم سنة ١٧١٠ وم امة خفة يتوهم بالانغال المسبة في كثير من بلدان المكسيك ولقبهم غربية ومعنى اوتومب عدم لاشي ثابت اما لذهبهم لمسومها مياهم وسعداء اللغة التي تبت وفي خفة فقيرة تكدرها الكتلات ذات القطع الواحد

أوتون

Autun

مدينة في يرغونيا من ولاية سون ولبار في فرنسا

واقعة على جمرات و عدد سكانها ١٢٠٠٠٠ نسمة وهي في بعض سلسلة احكام كثيرة الغابات واكثر اصلاص الاراضي المحيطة بها القصب والمحسوب اما المدينة نفسها فتشغل على كثير من الانار القديمة فمن ذلك بنائها الامويل الرومانية والهيكل المعروف بهيكل بانوس وهو كويرتين وبابان رومانان وبنايا اسفيلترو وفي خارجها بناء غروطي الشكل ربما في هناك لدفن الموتى خزان طلاء الانار القديمة يتكون في قديمه. وبقرها معدنان من الفم البحري معتبران جدا. سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ استظمرت في جوارها عساكر المانها على عساكر فرنسا بعد موقعة شديدة

اوتيفوس

اطلب اولجا

اوتيفوس

راجع اوتيفوس

أوتিকা

Utique-Utica

١. مدينة قديمة في افريقية واقعة على الشعة الغربية من نهر براداس غرب جيون قرطاجنة على مسافة وبيزة من مدينة تونس الحالية الى الشمال الغربي وفي موقعها الآن قرية تعرف ببوشتر ويقال ان بناءها كان قبل بناء قرطاجنة بثمانين و ٨٧ سنة ولت الدين اغتلبوا ثم الصوريون والظاهر انها كانت في المحروب الاولى التي جرت بين رومية وقرطاجنة حطيفة الثانية وفي المحرب اليونانية الثالثة خضعت وهدا لرومية قبل غرما من المن فزادت بذلك نجاحها ولما غطت قرطاجنة اعلنت قسما من ارضها وجعلت مركزا للحاكم الروماني. وقد ذكرت في الاخبار التاريخية عن المواجه التي جرت بين سلا وماريوس وبين قيسروبيباي بما يدل على انها كانت بلدا

كبير الامة وكان فيها امينياتو مع ٢٠٠٠ نفس
ومجوعة صناعة انخص فيها القتال البحري وكان الماء الكلالم
لما يجزن في احواض لم يزل يصبها بانها الى الآن وطول
الواحد منها ١٢٦ قدما وعرضه ١٩ قدما وعمته من ٢٠
الى ٣٠ قدما . وفيها قتل كاتوننسة (وهو كاتو الاصغر
الملقب اوتيندس) سنة ٦٤ ق . هوجلها اوضطوس
مدينة حرة وكانت في اوائل القرون الميلادية كريسا
لاشف مسيح سنة ٤٣٩ استولى عليها القنذالة ثم
استرجعها امبراطور بيزنطية فبقيت في حوزتهم الى ان
انضمها العرب في نحو اواخر القرن السابع وذكرنا انبها
٣ . مدينة في كوتية ارندا . من ولاية نويوروك في
امريكا واقعة على الضفة الجنوبية من نهر موهوك وسكانها
٢٨٨٠٤٠ نفس ويتر بها كثير من السكك الحديدية
ومجارها بالبحر رانجه وبها عدة معامل وينوكه
ومستشفيات ومبارسات ومدارس وجرائد

أوتو
Otto

أوتو الاول الملقب بالكبير (صورته شكل ٥١) .
امبراطور الماني ولد سنة ٩١٢ وتوفي سنة ٩٧٣ .
خلف ابيه هنري الملقب بصياد العصافير وليس
الناجح الملكي في اكن لاشايل سنة ٩٤٦ . وكانت مدة
ملكه ٣٦ سنة حدث فيها حروب طويلة شديدة لانه بعد
ان طلب مقاومو وقع خلاف بينه وبين بولسلان دوق
بوهيميا استمر من سنة ٩٢٨ الى سنة ٩٥٠ وانتهى بنضوج
النوق المذكور وقبول ابراهيم الدين المسيحي . وجرى له
ايضا حرب مع دوقنات بافاريا وفرنكونيا فانصر عليهم
ووطد اركان سلطوته بتوجه دوقية سوابيا الى ابيه
لوذلف ودوقية بافاريا الى اخيه هنري ودوقية لورين
الى صهره كزاد كونت ورسم ثم تنزع لاحداث في الخارج
فغرم وضرب المجرة على القبائل السلافية المنتشرة الى
جنود بحر اودر ورد المانريكين الذين طردوا جرمانيا .
ذلك في اوج مجده وشهرته

عشرين خاشين واكن ملكهم على الاعتراف بسلطنته .
سنة ٩٤٦ سار الى فرنسا لحماضة صهره لويس على جوي
الكبير كونت باريس فسوى ما كان بين الملك وناجيه
من الخلاف فخطى له جا كان باثيا من اللورين في يد
فرنسا . ثم دعت هادليدا البرغونية ارملة لوزير ملك
ايطاليا الى عشارية بيرجر الماني فجلس ملكها وكانت
هادليدا المذكورة عادة فتاة فلها على عمل واجاز جمال
الالب سنة ٩٥١ فكرر بيرجر وفتح بانها واقم ملكا
للبرديا ثم تزوج هادليدا ورجع الى جرمانيا . غير ان شدة
حبه لها ولغيري دوق بافاريا حملت اعداءها على اقامتها
واثارة حرب اهلية تحت اسم لوذلف ابن الامبراطور
من زوجته الاولى (ادجيت اخذت لثلاثين ملك انكلترا)
وكفراد دوق لورين فلم تعقد نار الفتنة الا سنة ٩٥٤ . وفي
تلك الاثناء غزا المجر جرمانيا واسأ نطق المحرب سنة
٩٥٥ محصروا اوضبرغ الا اهم كسر على بالقرب من
تلك المدينة كسرة هائلة وذلك في ١٠ آب من السنة
المذكورة . ولما ثار بيرجر سار اوتو الى ايطاليا ثانية فقال
ناج الملك من رئيس اساقفة ميس وفي ٢ شباط (فقرية)
سنة ٩٦٣ البسة البابا يوحنا الثاني عشر نايج امبراطورية
المغرب فلما رجع الى بلاده انتفض البابا عليه فصار
الى ايطاليا مسرعا وعقد مجمعا خلع البابا يوحنا واقام
مكانه البابا لاون الثامن الا ان الرومانيين طردوا بعد
ذلك لاون واحاد يوحنا الى كريسو فرجع اليهم اوتو
وحصر رومية ثم فتحها وخلع البابا بنادكتوس الخامس
خلف البابا يوحنا واجلس لاون على الكرسي البابوي
وكان في نيو ان يعاهد الامبراطورية اليونانية ومجانها
فيزوج ابنة اوتو بيوغانيا بنت رومانوس الثاني ولكن
حيث مسماء بصاد البلاط البيزنطي فغزا ايطاليا السفلى
وكسر اليونان وفتح اوبيا وكالابريا فقبل جون زيسيس
امبراطور الشرق المجدي بقصد محالفة ليكن عن امته
بطلان دانت له الرقاب ولم يلبث اوتو ان توفي بعد
ذلك في اوج مجده وشهرته

٢. أوثو الثاني امبراطور جرمانى وهو ابن أوثو الاول المذكور ولد سنة ٩٥٥ وتوفي في رومية في ٧ كانون الاول (ديسمبر) سنة ٩٨٤. جعل في حق ابيو ملكا لرومية وذلك سنة ٩٦١. وملك جرمانيا مدة تحت نظارة ابيه غير انه خرج في آخر الامر من البلاط الملكي فحدثت حرب اهلية كانت اعداؤه فيها ابن عم هنري دوق بافاريا وهارلد ملك الدانمرك وغيرها فاستظهر أوثو على هنري سنة ٩٧٧ وأعطى بافاريا لابن اخوه أوثو دوق سوابيا. وسنة ٩٧٨ اندفع لوتبر ملك فرنسا على بلاد لوردين فغزاهما وفتح اكس لاشايل فجمع أوثو جيشا وودّ الفراه من حيث اتوا ولم يزل في اثرهم حتى وصل الى شيمانيا فندوخها ووصل الى جوار باريس فأحرق قرية من القرى المحيطة بها. وكان قد حدث في رومية حرب اهلية فاجتار الابل سنة ٩٨٠ وازال اسباب الخلاف ثم سار الى ايطاليا السفلى بنصد الاستيلاء على ابوليا وكالبريا ففتح في اول الامر وفتح نابلي وسالرنو سنة ٩٨٢ فتح تارغو غير ان اليونان استمجدوا بالمسلمين الذين كانوا يحتضون في ايطاليا وفي ١٢ تموز (جويلية) من السنة المذكورة كسروا الامبراطور في باسقلون كالبريا فلم يبق من الاسرا الا ببناء شديد وأخذ بعد ذلك بتأهب لحرب جديدة فادركته المية قبل ان يتم استعداداته

٣. أوثو الثالث امبراطور جرمانى وهو ابن أوثو الثاني المذكور ولد سنة ٩٨٠ وتوفي سنة ١٠٠٢. جعل ملكا لجرمانيا في السنة الثالثة من عمه وفي سنة قصير كان زمام الاحكام بيد كل من أمو ثوفانيا وجندو عادليدا وعمو ورئيس اساقفة ميسن وامست جرمانيا في تلك الايام ميدانا لحروب والثقل اما هنري دوق بافاريا فاسر الامبراطور غير ان باقي برنسات الامبراطورية اكروهه على ارجاعه الى أمو. وفي السنة ٩٨٤ هجم لوتبر ملك فرنسا على لوردين فذهب تعبى دى ثم سار اوثو الى ايطاليا سنة ٩٩٦ فاحمد ثورة كرستينوس وأجلس على الكرسي البابوي رجلا من اقربائه اسمه برونو سمّاه غريغوريوس

الخماس. وفي ٢١ ايار (مايس) كالس غريغوريوس المذكور تاج الامبراطورية. ولا يخرج من ايطاليا ثار كرستينوس لانه وطرد غريغوريوس من الكرسي البابوي فرجع اوثو سنة ٩٩٨ وقتل كرستينوس. وسنة ١٠٠٠ زار ضريح القديس ادلبرت في غيبزن من بولونيا فانما هناك رثاة اسقية. وسنة ١٠٠١ رجع الى ايطاليا فأكوه الشعب على الخروج من رومية وتوفي بعد ذلك بنة وجيزة وكانت وفاته بالبحر وقال بعضهم انه مات سموما وبوفاته انقرض الذكور من بيت صكسون وطفه في الملك هنري الثاني. أوثو الرابع امبراطور جرمانى ولد سنة ١١٧٤ وتوفي في ١٩ ايار (مايس) سنة ١٢١٨. وهو ابن هنري الملقب بالاسد دوق صكسونيا وبافاريا من زوجته ماتلدا ابنت رتفرد الملقب بالأسد. صرف شبابه في بلاط انكلترا. وسنة ١١٩٧ توفي هنري السادس من بيت هوستونفوت وترك ملكة لابنوه فردريك الثاني ومن حيثلر ولد قاصر. فحاول أوثو الحصول على القف الامبراطوري لانه كان حيثلر دوقا لصكسونيا وساعده انقلته على ذلك الا ان فيليب السوابي هاداه اشد المساعدة فاجاز اليه السوابية ونشأ عن ذلك حرب اهلية استمرت مدة ثلثي سنين وانتهت بفرار أوثو الى انكلترا. اما فيليب فاستولى على زمام الملك ولم يزل في بن الى ان قتل سنة ١٢٠٨. فرجع أوثو وانتم امبراطورا وثمة البابا ابوشيسوس الثالث في رومية سنة ١٢٠٩ غير انه اضطر على ان يقبل الكنيسة عن بعض حقوقه فلم يزل الامبراطور يمينه فخرمة البابا وظلعه امراء جرمانيا. وكان فردريك الثالث الخفيي ملكا لنابلي وصفيقه فاقهم امبراطورا. ثم حدثت حرب ثانية اهلية تحالف اوثو بوحنا ملك انكلترا غير ان فيليب اوغسطس ملك فرنسا اغتاز الى اعدائه وكسره في موقعة بوفينه سنة ١٢١٤. وسنة ١٢١٥ ارحب اوثو على وليبر ملك الدانمرك لانه كان قد حالف فردريك ففتح هيرغ غير ان البابا حرمة ثانية فلم يتمكن من مداومة الحرب فسار الى املاكو في برنوبك أيضا

من الملك

٥. أونوفريدريك لثوبغ ملك اليونان وثاني أولاد
لويس الأول ملك بافاريا وُلد في سترينغ في ١
حزيران (جون) سنة ١٨١٥ وتوفي في بيرغ في ٢٦ تموز
(جوليه) سنة ١٨٦٧. انتخبه اليونانيون ملكاً عليهم بعد أن
قرروا استقلالهم فكان من أمر ما ذكر في اثينا (مجلد
٢: ٥٢٤، ٥٢٥) فلما رجع هناك. ثم بعد ظلمو رجع
في ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٨٦٢ إلى بافاريا
وتوفي في بيرغ كما مرَّ

أوج

الأوج في اللغة العلو وهو معرب أولك بالفارسية .
وفي اصطلاح علم الهيئة يطلق على معينين أحدهما نقطة
مشتبكة بين ملتقى السطحين المحدَّين من المثلث أحداهما
سطح الخارج المركز الذي قد يسمى بذلك الأوج والآخر
سطح الفلك الذي هو أي الخارج شيء غنوي وسميت به
لكنها أبعد على الخارج من مركز الفلك الذي هو في
الغنى . والأوج المحلي ويسمى بأوج المدير أيضاً هو النقطة
المختربة بين محلي عطارد والمدير وذلك لانه
كأنه من المثلث فناسب أن يسمى اليه وأبعد نقطة من
محيط المدير من مركز العالم فناسب أن يضاف إليه .
والأوج المديرى ويسمى أوج الحمل أيضاً هو النقطة
المختربة بين محلي المدير والحمل . وثانيهما تقوم تلك
النقطة المذكورة . فأوج الشمس قوس من المثلث مبتدئة
من أول الحمل إلى نقطة الأوج على التوالي وقبل قوس
من المثلث بين أول الحمل ونقطة الأوج فهو يصدق على
القوس الواقعة من المثلث مبتدئة من نقطة الأوج
إلى أول الحمل على التوالي . وعلى هذا القياس أوجات
الجمرة سوى أوج عطارد . وأوج القمر قوس من المائل من
أول الحمل منه إلى نقطة الأوج من المائل على التوالي .
وأوج عطارد قوس من المائل من أول الحمل منه إلى
نقطة منه مجاذبه أوج المدير وللمراد بالمائل والمائل هنا

مستقيمة . والمائل والمائل فلكان من الافلاك يذكر أن
في بايبا . والأوج أيضاً لمن من المائل الموصوفى وبرج
من أبراجها يقع بين الماهور والمحمي
وأوج بكار من قرى ناحية موسى بكلي في قضاء كلس
من لواء حلب
وأوج تبه من قرى قضاء ناحية سركك التابعة قضاء
قاش من لواء تكة في ولاية قونية وبها ١٩ بيتاً و ٦٠ نسك
وأوج حصار من قرى قضاء أوركوب من لواء تكة
في ولاية قونية وبها ٥٢٧ بيتاً و ٢٢٢ نسك
وأوج ذبرك من قرى ناحية جاي قيو في قضاء
أورفا من ولاية حلب

وأوج كليسا قرية في ناحية غاتون سراي من لواء
قونية وأخرى في ناحية أهر اخاچ في قضاء أورفا

أوجاري

قرية في قضاء قره اخاچ من لواء بورخور في ولاية
قونية تشتمل على ٩ بيوت وعدد سكانها ١٢ نسك

أوجاق

قرية في ناحية منوغات التابعة قضاء طلائية في لواء
تكة من ولاية قونية وهي على مسير ٥ ساعات من رأس
القضاء تشتمل على ٤٤ بيتاً وعدد سكانها ١٢١ نسك .
وأوجاقل قرية في قضاء ياس من ولاية اذنة

أوجاكوف

راجع أشتاكوف مجلد ٢: ٤٦٣

أوجانيوس

Eugenius

أوجين . اسم لارسة بابيات وم
القدس أوجانيوس الأول ولد في روميا وتوفي
فيها في ٢ حزيران (جون) سنة ٦٥٧ . انتخب بعد نفي
مرتينوس الأول سنة ٦٥٢ رئيساً للكنيسة بصفة نائب

عام وفي شهر الجول (سبتمبر) سنة ٦٥٤ انتخب بابا برص
مرتوس الذي توفي في السنة التالية . وحاول ما حوله
إسلامه من إبطال الجبال المونثيلي فخطب مسعاة

أوجانيوس الثاني ولد في رومية وتوفي بها سنة ٨٢٧
انتخب بابا في شهر شباط سنة ٨٢٤ فنفذاً عن اتفاق شقاق
غير أن لوثير بن لويس الحلم قدم رومية فزال ذلك
الشقاق وتوافق هو والبابا على إصلاح دوائر العدالة
وبدأ خلال تقدم عهد . وقد جمع لإصلاح قوانين
الكنيسة فكان من جملة ما قرره أنه ينبغي لمن عهدت
الهم سياسة النفوس أن يفسر الكتاب المقدس للناس
ويعلوم فروض دينهم . وأخذ أوجانيوس وسائل حمية
لمنع مجاهدي البلاد وساحة المرضى والمساكين ولذلك
كثرة بابي القصب ويقال أنه موغ الامتحان بالماء

أوجانيوس الثالث ولد نحو سنة ١١٠٠ وتوفي سنة
١١٦٣ . وجلس على كرسي البابوية سنة ١١٤٥ ثم سار
إلى فرنسا وجرمانيا ليرتب الحرب الصليبية الثانية وقد
تلقه جماع أحداهما في باريس والثاني في رين والثالث في
تريير . سنة ١١٤١ رجع إلى إيطاليا وكان الرومانيون
في غياو قد أقاموا جمهورية فلما قدم خصموا له خوفاً
من ملك صقلية فدخل رومية غير أنه لم يلبث أن
أخرج منها وصرف باقي أيامه في نغولي مستقراً وسوء .
وهو الذي قسم إيلاند إلى دوائر أكبر بركة

أوجانيوس الرابع ولد في البندقية سنة ١٢٨٢ وتوفي
في رومية سنة ١٤٤٧ . كانت أمه شقيقة البابا غريغوريوس
الثاني عشر . ولما توفي أبوه ورجع ٢٥ ألف ريال على الفقراء
ودخل الرعية القليسية ولما جلس على كرسي
البابوية قرأ في المناسبات الكبرى كلمة إلى أن صار كروناً بالاً .
وعهد إليه البابا مرتوس الخامس عهداً موفيات مهمة .
ثم انتخب بابا في نفس اليوم الذي فيه سلفه فتح جميع بازل
المسكوني وذلك في ١٤ آذار (مارس) سنة ١٤٣١ ولم يلبث
أن غصب طيو الرومانيون سنة ١٤٣٤ ط كرومه على أن
يهرب إلى فلورنسا متكرراً . وكان الفرض من مجمع بازل

أميرين أحدهما إصلاح الأكلروس الغربي وتلقي اتفاق
المسي والآخر الثاني الاتحاد الكنائس الغربية . فذهب جيمسند
وأمره المغرب وأحباره إلى أن المسألة الأولى هي التي
ينبغي الاعتناء بها لاجتماعها على أن تكون بازل
عمل اجتماع الجميع . أما البابا وامبراطور اليونان وأحبارهم
والأساقفة الإيطاليون . فكانت حل مبتغاهم الاتحاد
الكنائس والثام الجميع في مدينة إيطاليا . وفي سنة
١٤٣١ اجتمع في بازل قليل من الأساقفة وسار إلى البابا
رسول من الجميع ابلة أمراً غير صحيح فأنفذ رسالة في ١٢
نفس ثاني (نوفمبر) إلى الكردينال سزاريز رئيس
الجميع أمر بها أن يحل ويعمل أنه سيلتزم جميع آخر
في بولونيا سنة ١٤٣٣ . وكان سزاريز قد رجع من
بومبيا منذ مئة قصيدة (تشرين الأول سنة ١٤٣١) .

وشهد هناك استظهار بروكوبوس وصاكن المسنين على
مائة ألف من العساكر الامبراطورية فلما بلغه أمر البابا
ضاده كل المصاكة وحمل الجميع والامبراطور على أن
يصعد رؤساء المسنين إلى بازل . وكان من شأن
الغدير الذي أمر به البابا أن يقطع الأمل من انتهاء
حرب دينية كادت تارها تشعب في ألمانيا كلها وأغار إلى
سزاريز كل من الامبراطور وملك المغرب ولاهما
ملك اراغون ودوق ميلان . أما أعضاء الجميع فباشروا
إعالم غير مبالين بأمر البابا وكان في حزم بعد ذلك أن
يضادوا سطوتهم بقاوموا شخصياً . أما جيمسند الذي ليس
الناجح في رومية في شهر آب (أغسطس) سنة ١٤٣٣
فالتقى بين البابا والجميع صلحاً مؤقتاً . غير أن تصرف الجميع
المسقط محل البابا على فوض في شهر حزيران (جون)
سنة ١٤٣٧ وفي ١٠ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٤٣٨
عقد في فرازا جميع مسكوني . وفي ٢٧ سنة قدم البابا تلك
المدينة ليتفقد بنصو رئاسة الجميع . وفي أوائل شهر شباط
قدم جون بالولوغوس امبراطور اليونان وكثير من الأساقفة
اليونان إلى فرازا بعد أن لقي في البندقية أكراماً لا مزيد
عليه . ثم ففاداه الطاعون فغل البابا الجميع إلى فلورنسا

وهناك صدر أمر في ٦ تموز (جوليه) سنة ١٤٣٩ باتحاد
 الكنتيين البواتية واللاتينية وبعت الارمن اليونانيين
 برسائل تزدن بمصادقهم في ما جرى فيها ما وصل في أثناء
 الشام المجمع ومنها ما وصل عند الشام جمع روم سنة ١٤٤٤
 غيران اساقفة بازل المخالفون لتختيول اما ديس دوسافيل بابا
 غير قانوني، وكانت حنة الثانية ملحنة ناطلي قد اوصت
 بملكها سنة ١٤٣٥ لربني دو النجور فاذى القونس ملك
 ارغون انه هو الموارث الشرعي وجهز جيشا جريا لالاتات
 مدحا. اما البابا فرفض ذلك من المذهب ونشأ عن ذلك
 حرب هائلة بينه وبين القونس ثم تصالحا على ان يتولى
 القونس امر الملكة ويساعد البابا على دفع اعدائه الداخلين
 فتحكم البابا بذلك من الرجوع الى رومية. فدخلها في ٢٨
 تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤٤٣ بعد ان غالب عنها
 ٩ سنين. وفي الحال دعا جميعا للاتحاد في قصر لاثرات
 سنة ١٤٤٤. ولم يطيعين بال اوجانيوس لاث اسحق
 جرمانيا كانت في غابة الاضطراب وكان قد حرم اسقف
 كولونيا واسقف ترير وعلما لها انصارها الى البابا الغير
 القانوني اما الاسقفان المذكوران فاذ كانا من الامراء
 المنتخبين تصدى المنتخبون جميعا للدفاع عنها وعقد
 في ذلك الامراء طور نفسه وملك جرمانيا لهم. وكان
 ملك جرمانيا قد ملك سبل المجاهدة في الخلاف الذي
 حصل بين اوجانيوس والبابا الغير القانوني غيران اصرار
 اوجانيوس على اثبات الامر الصادر بملح الاسقفين
 المذكورين حملهم على عهد بالاعتراف بملك الخامس
 بابا شرعا. وفي آخر الامر فصل الخلاف بتوسط ابباس
 صليوس بيكرولومبي (الذي رقي فيها بعد كرتي البابوية
 وحي يوس الثاني) ولمست جرمانيا كلها ضد البابا الغير
 القانوني (سنة ١٤٤٧). وواسل بال البابا اوجانيوس
 نقم الترك في المجبة الغربية. فانفذ الى لارسلان ملك
 بولونيا والجر حنة رسائل بهذا الصدد وكان رسالة
 ستراريني بمسحة وبمكره فارتدت فيه الثقة وشهر الحرب
 على الترك سنة ١٤٤٠ فسكرم في حنة موافق واكرمهم على

عقد الصلح الى مدة ١٠ سنين واتم القرينان احدهما بالانجيل
 والاخر بالقرآن بان يماضيا على المعاهدة. اما البابا فلم يقبل بها
 لانها ابرمت من دون معروضات تف الحرب فانفتحت بمسحة
 جرت في ورن سنة ١٤٤٤ وبها قتل لارسلان وحسنه
 الاف من رجاله. فلما في الخبر الى اوجانيوس اخذ منه
 الكدر كل ما أخذ وقال انه امر المحادث التي جرت
 في ابامي. سنة ١٤٤٧ انتهى الخلاف الجرماني وعرض
 ملك فرنسا على البابا وسيلة قهرها لازالة الشقاق من
 الكنيسة فلم يبد منه ممانعة فنفذ عن ذلك سرور عظيم.
 وفي تلك الاثناء مرض مرضا شديدا فغشى بوجهه. وكان
 يعيش بالتشف كالحصان وقد اجمع آذ اصداؤه على ان
 حياته خلعت من الدين والدنس وكان من اعظم الماسدين
 للأدب والمعارف مع انه لم يكن من المصلحين بها
 ٢ قائد مشهور ولد في باريس سنة ١٦٦٣ وتوفي
 سنة ١٧٣٦ كان اصغر اولاد الرئيس اوجين ميريس
 دوسافيل كارنيان كونت سولسون من زوجات اولميا
 مثليتي بنت اخوت الكردنبال مزاريت التي اشتهرت
 بسلطانها في بلاط لويس الرابع عشر. وكان ابوا
 قد اتفقا على ترشيحه للقسبة اما هو فاهل دروس
 الاكاديمية وتفرغ للعلوم الحرة. ثم حاول الملك اكراهه
 على الانضمام في سلك الاكاديميين فساء ذلك. وكان
 اعداء أمويسون متاملتها وملك راض عنهم سرا
 فزاد غيظه وترك فرنسا سنة ١٦٨٢ بعد ان آلى على نفسه
 ان لا يعود اليها الا حاربا. فانضم في الجيش النمساوي وفي
 السنة نفسها تمردت في حربه شهرت على الترك فابدى
 من السالة ما حمل رؤساءه على ان يقتلوه لالراية
 على فرقة من الدراغون. ثم شهد موقعة فينا وبما حال
 اخرى حربة فرقي في المناصب العسكرية. وفي حصار
 بلغراد (سنة ١٦٨٨) كان فرقا وجرح جرحا بليكا.
 وطلب لوقي الوزير الفرنسي الى جميع القنصوين
 المنتظرين في سلك الصاكر الاجبية بان يرجعوا الى
 بلادهم تلك يصدر الامر بينهم منها فلم يجبه اوجين الى

ذلك وصرح بأنه سيعود إلى فرنسا على رغم انشغاله ثم رقي فكسر قائدهم في كسانو في ١٦ آب (أغسطس) سنة
منصبا على رأس أساطيل في رئاسة العساكر النموية ١٧٠٥ وجرع مرين ولما وجهت قيادة عساكر فرنسا
التي سارت لمساعدة دوق تلك البلاد على فرنسا تخارب
سنة هة مواقع وقام بما اندر يد لوفيل عند صدور أمر
المذكور فانه دخل فرنسا هو والدوق سنة ١٦٩٢ وبها
كثيرا من منها فوجيت اليوربة فللمرغال ولما رجع
إلى فرنسا سنة ١٦٩٦ وجهت اليو قيادة عساكر البحر - اما
لوبيس الرابع عمر فاحص بالمخطاه الذي ارتكبه ووجد
أوجين بانعام وأمر اذا دخل الجيش الفرنسي فأعرض
عن ذلك وكو وتولى امره جيش جهاز لحاربة الترك
فانه ظهر لهم ويدد شلم في رتبا في موقعة جرت له معهم
في ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٩٧ وقد اجمع المؤرخون
على انها من اعظم المواقف التي جرت في ذلك العصر - اما
ما لاح من انه قام بملك الموقعة خلافا للاسار الصادرة
للعنق انما التي طيلوا القس بعد ذلك لجهاكم امام ديوان حربي
فقد ذكر المؤرخون القدماء اما المتأخرون فلم يذكروا
اليو وقد ثبت الآث انه يحض قومه وبهاتين - ولم
يجت في تلك الحرب كلها ام من الموقعة المذكورة وعند
الصلح في فيسولوش سنة ١٦٩٩ - ولما ابتدأت حرب
المخلافه في اسبانيا سنة ١٧٠١ أرسل أوجين إلى إيطاليا
فاجتاز الالب التورولي وتصدى لهضاتبات فانتصر
انتصارا عظيما وكسر فيلروي خلف كاتينات في كاري
واكرمه على اخلاء مقاطعة متسا - وفي شهر كانون الثاني
(جانويه) سنة ١٧٠٢ هم على الفرنسيين في كرمونا فردو
مدحورا خيرا أسرا قائدهم - وكان له فائدهم خصوصا قويا
نجرت بينهما موقعانوسا الدنومية في ١٥ آب (أغسطس)
سنة ١٧٠٣ - ثم وجهت اليو رئاسة ديوان الحرب وأرسل
لحاربة البرين وجهت اليو ايضا قيادة العساكر
النموية في جنوي جرمانيانا بأفاريا وفرنسا كاتنا قد
تحالفا وحرزا على مهاجمة النسا من هناك فافتكره هو
ومرليرو في تدبير الاعمال البحرية وانصرا في موقعة بلنيم
في ١٤ آب (أغسطس) سنة ١٧٠٤ - ثم أرسل إلى إيطاليا

ذلك وصرح بأنه سيعود إلى فرنسا على رغم انشغاله ثم رقي فكسر قائدهم في كسانو في ١٦ آب (أغسطس) سنة
منصبا على رأس أساطيل في رئاسة العساكر النموية ١٧٠٥ وجرع مرين ولما وجهت قيادة عساكر فرنسا
التي سارت لمساعدة دوق تلك البلاد على فرنسا تخارب
سنة هة مواقع وقام بما اندر يد لوفيل عند صدور أمر
المذكور فانه دخل فرنسا هو والدوق سنة ١٦٩٢ وبها
كثيرا من منها فوجيت اليوربة فللمرغال ولما رجع
إلى فرنسا سنة ١٦٩٦ وجهت اليو قيادة عساكر البحر - اما
لوبيس الرابع عمر فاحص بالمخطاه الذي ارتكبه ووجد
أوجين بانعام وأمر اذا دخل الجيش الفرنسي فأعرض
عن ذلك وكو وتولى امره جيش جهاز لحاربة الترك
فانه ظهر لهم ويدد شلم في رتبا في موقعة جرت له معهم
في ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٩٧ وقد اجمع المؤرخون
على انها من اعظم المواقف التي جرت في ذلك العصر - اما
ما لاح من انه قام بملك الموقعة خلافا للاسار الصادرة
للعنق انما التي طيلوا القس بعد ذلك لجهاكم امام ديوان حربي
فقد ذكر المؤرخون القدماء اما المتأخرون فلم يذكروا
اليو وقد ثبت الآث انه يحض قومه وبهاتين - ولم
يجت في تلك الحرب كلها ام من الموقعة المذكورة وعند
الصلح في فيسولوش سنة ١٦٩٩ - ولما ابتدأت حرب
المخلافه في اسبانيا سنة ١٧٠١ أرسل أوجين إلى إيطاليا
فاجتاز الالب التورولي وتصدى لهضاتبات فانتصر
انتصارا عظيما وكسر فيلروي خلف كاتينات في كاري
واكرمه على اخلاء مقاطعة متسا - وفي شهر كانون الثاني
(جانويه) سنة ١٧٠٢ هم على الفرنسيين في كرمونا فردو
مدحورا خيرا أسرا قائدهم - وكان له فائدهم خصوصا قويا
نجرت بينهما موقعانوسا الدنومية في ١٥ آب (أغسطس)
سنة ١٧٠٣ - ثم وجهت اليو رئاسة ديوان الحرب وأرسل
لحاربة البرين وجهت اليو ايضا قيادة العساكر
النموية في جنوي جرمانيانا بأفاريا وفرنسا كاتنا قد
تحالفا وحرزا على مهاجمة النسا من هناك فافتكره هو
ومرليرو في تدبير الاعمال البحرية وانصرا في موقعة بلنيم
في ١٤ آب (أغسطس) سنة ١٧٠٤ - ثم أرسل إلى إيطاليا

برقة نحو المغرب ضاربة الى الغرب. قال الكيري من مدينة
اجداية الى قصر زيدان التي تبعد ايام ثم ثني اربعة ايام
الى مدينة أوجلة وهي عاصم كثيرة النخل وأوجلة اسم الناحية
واسم المدينة أرزاقية. وللناحية قرى كثيرة فيها نخل وغير
كثير فواكه. ولديتها اسواق ومساجد ومنها التي تاجرقت
اربعة ايام ومن أوجلة الى ستريه لمن يريد وأحاطت حشرة
ايام في صحراء ورمال آء. وقال الشريف الادريسي
أوجلة مدينة صغيرة متحصنة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة
ومنها يدخل الى كثير من بلاد السودان. قال طارضا
وأرض برقة وأخنة ومهاجم قليلة

أوجي
Ugie

قريبة في قضاء حاجين وأخرى في قضاء يلاكي
من لواء توزان في ولاية اذنة. وبئر في كوتية ايردين من
سكوتلدا. وبلدة في ولاية هينون بجبا عدد سكانها
١٠٢٦٤ نسك.

أوخوتسك
Okhotsk

١. قصبه قضاء باسما في سيبريا من روسيا على لسان
ضيق من الارض داخل في البحر عند مصي جنولين وهما
اوخوتا وكوخوني في عرض ٥٩° ٢١ شمالا وطول
١٤٣° ١٧ شرقا وعدد سكانها نحو ٨٠٠ نسك
٢. بحر اوخوتسك وهو فرع من الاوقيانوس
الاسياني الشمالي محاط بمكشكتا وجزائر كوريل وجزيرة
تازو اليابانية وجزيرة مخيلان الروسية وقضاء
اوخوتسك. طوله نحو ١٠٠٠ ميل وعرضه ٦٠٠ ميل
وهو يشتمل على عدة جزائر صغيرة وتبألف منة عقالجان
ويصب في فوهة امير

أود
Audo

ولاية في إقليم لندفوك من فرنسا مساحتها ٢٤٢٧
ملا مربعا وعدد سكانها ٩٢٧٢٧ نسك ومعدل تربتها

السوي ٣٠٠ ألف فلوريين ووجهت اليو مصر عاليا في
اطاليا بعد ان كان قد تقلد ولاية نيرلند والحاصل انه
حصل له في النسا امية اشبه بالامية التي حصلت
لوكنتن فيها بعد في انكارها. وكان له اعداء اشده الا انه
حاطم باللاتن والفرع والصبر. وكان في كثير من اراتنا السياسة
سابقا لمصر وأدرك الخطأ الذي ارتكبه بيت النسا
الملكى بقوته بروسيا وجعلو رئيسها ملكا. وأظهر ميلة
الى محالفة فرنسا فأراد بذلك ان ينفع السياسة التي لعبها
كونتس فيها بعد. وكان من الفضلن بالاداب والعلوم
والفنون جمع كثيرا من الكتب المخطوطة الصور. ولما انتهت
حرب الخلافة النولونية سنة ١٧٣٤ أرسل جيش قوي
لماربة الفرنسيين في البريت فلم يحدث قتال شديد
ولا جرت موقعة منتظلة وكان ولي العهد حينئذ ملك
بعد ذلك وسي فرديك الثاني مجارب تحت امره. لم
انقطع عن الحرب وتوفي بعد نحو ستين فدفن باحتفال
عظيم جدا فأت ١٦ فلد مرشالا حملوا نعشه وشيعها
الامبراطور كسار الناس لاسك ثوبا بسك. وما يذكر
هنا ان اوچين لم يتزوج اليه

أوجلة

Audgela, Anjeela

واحة في الصحراء من افريقية واقعة على الطريق
المؤدية من فزان الى مصر السنلى وهي على مسافة ١٥٠
ميلا من جوبن حبره الكبير الى الجنوب الشرقي وموقعها
في نحو ٥٩° ٢٠ من العرض الشمالي و٢٢° من الطول
الشرقي يكثر فيها النخل والبلاب والجمال محدقة بها وفيها
رمان يكون في اول موسم ثم يكون حلوا اذا طاب وهي
ويته ملكة وبث شرقيا وجوبها الواحات المروفة
بالتمالية. وبها بلدة باسمها وهي صغيرة واقعة عند طرف
سلسلة جبال جردية على بعد ثمانية ايام من زالة وهي مركز
قضاء أوجلة وجالوس من لواء بنغازي في ولاية طرابلس
الغرب وأهلها يتعاملون التجارة مع برنو ونمكتو وباغري
في بلاد السودان. قال ياقوت أوجلة مدينة في جنوبي

غصب. ويحتل القسم الشمالي منها ترعة لتفليوك وهي ممتدة من الغرب إلى الشرق. أما ترعة رويين أو نربوتة فيتمثل بالقسم الشرقي من الشمال إلى الجنوب ويكثر في أودس المحبوب والمخبر والفرزاق والصلو ويصدر من ذلك مقدار وافر. وجها نهر باحها يصب في البحر المتوسط. وتضم الولاية الماربع دوائر وبها معامل للصوف والملايش والورق والحديد والبرندي والمخند وملاحات. وقصبتها كركاشون وبها معادن من الحديد والقلم المخبري والرخام ولتفليسها والكوبلت والمخمر الاسود وغير ذلك. وغنتها مشهور بنعمه صوفه

أودير Oder

وأما القدم فيادروس نهر في جرمانيا يخرج من مورافيا ويترجم مورافيا وغروس هاف ويصب في البلطيك وطول مجراه نحو ٥٥٠ ميلا يصلح منها لسر السن الصغيرة نحو ٤٠٠ ميل

أودرتسو Oderzo

في اويترجوم القديمة. مدينة في إيطاليا الاوسترية تبعد ١٥ ميلا عن تريفيو الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٧٠٠ نفس يشتغلون بالبرايطة وعمل المخروبات ويغمر في المخبر وكانت قديما على شطه مجرادها وأما الآن فصارت بعيدة عن الدخايل

أوديسا Odessa

(صورتها شكل ٥٢)

مدينة في ولاية خرسون من روسيا وأقعة على ساحل جون في القسم الشمالي الغربي من البحر الاسود بين مصبي نهر دنيستر ونهر دنيبر على مسافة ٩٠ ميلا من خرسون غربا بحسب ٣٨٥ ميلا من القسطنطينية الى شمالي الشمال الشرقي في ٢٦ ٤٦ من العرض الشمالي و٤٤ ٣٠ من الطول الشرقي وعدد سكانها ١٢١,٣٤٥ نسك

يعتبر من اليونان واليونان ايرين ويهود ولطالان وهي مركز ليا في روسيا الجديدة وبسارابيا وكريستيس اساقفة من اليونان وهي واقعة في خليج هضبة مستعرضة يتزل اليها منها على خط يكاد يكون قائما وصلها بالساحل طريق سكية عريضة مؤلفة من ٢٠٠ درجة. وفي طرف الهضبة منتع محاط بأبنية جميلة وزين بهصاف معتدة. اما القسم الخفي منها فمختل في محاري رصية تكاد تكون جرداء ينبعث منها في فصل الصيف ضباب عجيب وجه السماء واسواق المدينة فسيحة مفرقة بمحبي مكرمة وبها عتاشحات مربعة. وفي المدينة حصون في الطرف الجنوبي للشرقي وعتة اسوار مبنية على الساحل بطولو. وفي الارض الواقعة بين المدينة والينا منازل للعساكر. اما الينا المجيد ويومرفا داخلي يمكن ثلاثة سفينة اب ترسو بجانب رصيفه وهو مؤلف من سدين ويصدق المجلد الينا مئة شهرين من السنة. وفي أكبر فرض البحر الاسود ويصدر منها معظم المحبوب التي تخرج من روسيا. وقد زادت تدمرا وغجاجة وصلها بمسكو وبطربريج بمكة الحديدية فضلا عن السفن البخارية الكثيرة التي تسير منها الى باقي المدن. وفي آخر سنة ١٨٢٣ جرها الماء من نهر دنيستر على مسافة ٢٦ ميلا وذلك بالآلات قوية جدا. وفي تموز بالغاز وتحتوي على كنيسة اسقفية جميلة وال ٢١ كنيسة و١٢ كنيسة وعتة مستشفيات ومرامح وجميع ارجو وجميع ومدرسة كلية أسست سنة ١٨٦٥. وسنة ١٨٧٤ بلغ عدد اساتذها ٢١ اساتذا اما طلابها فكانوا ٣٥٧١ طالبا. وفي أودسا ايها ٥٠٠ هري وفي مركز شركة البواخر الروسية والسكك الحديدية وشركات اخرى تجارية كثيرة وبها ايها بورس وبنك كبير وترسانة. وسنة ١٨٧٢ دخل مينائها ١,٢٥٢ سفينة محمولا ٩٢٩,٧٢٢ طنًا وخرج منها ٢٨٦,٢٨٦ سفينة محمولا ١٦٦,٧٥٢ طنًا وتجارتها في المحبوب والقلم والخشب والصوف. وفي السنة المذكورة بلغت قيمة صادراتها نحو ٧ ملايين ليرا انكليزية منها ٥ ملايين قيمة الصادرات من المحطة

وبلغت قيمة وارداتها ٩ ملايين ليرا . وكانت دورت ستة و زاد في علم الحساب ثلثة أنواع من النسبة على الأنواع
١٧٩٢ قرية صغيرة تسمى حوخه بك تسمى الملكة على الثلثة التي كانت معروفة قبله . وله تأليف منها كتاب
بناء مدينة كبيرة في موقعها فاختلعت سنة ١٧٩٤
واستخدمت عدة فرق من الفساکري في بناء ابنيتها الصومية
وسميت أودسا باسم المستعمرة اليونانية القديمة المعروفة
بأوديسوس لانها كانت في جوارها . وأكل الامبراطور
اسكندر الاول العمل وتحسنت المدينة خاصة في ولاية دوق
ريشليو فأقيم له فيها تمثال . وسنة ١٨١٧ صدر امر
القيصر المذکور بجمعها فرقة حرسه ٣٠ سنة . وسنة
١٨٥٤ اطلقت عليها يارج فرنسا وانكلترا المدافع فلم
تلق بها ضررا

أودكسوس Eudoxus

فيلسوف طبيعي يوناني من جزيرة كيثيوس
وُلد نحو سنة ٤٠٩ ق.م وتوفي نحو سنة ٣٥٦ . درس على
ارخيتاس وافلاطون وساح في مصر ثم رجع الى كيثيوس
سنة ٣٥٩ فانما فيها مدرسة وبني مرصدا . والظاهر انه
تعالى العلوم كلها غير انه برع في علم الهندسة والمهنة خاصة
ولقبه شيشرون بسيد المجهزين . وفي نظامو الفلكي جعل
الارض مركزا غير متحرك لجميع الحركات السماوية وذهب
الى ان حركات الشمس والقمر والسيارات الخمس ناشئة
عن تحرك افلاك ذات مركز واحد حركة واحدة وان من
الافلاك المذكورة ثلثة لكل من الشمس والقمر وارضه
لكل من السيارات وان كل سيار قائم بنسب في قسم من
السيارات ومحاطة بافلاك متحركة . وينشأ عن تغير المتبادل
الذي يقع في حركاتها تلك السيار المحطة بـ . وهو اول
من جعل السنة ٣٦٥ يوما وربما كان في في الفهوم اليوناني
وزعم افلاكا ساوية او كراتن . وذهب الى ان قطر
الشمس تسعة اضعاف قطر القمر . ولما مرصدا للشمس
كذلك منه الظلم المعروف بكانوبوس في كوكبة الشنية
ففي في كيثيوس الى عهد استرابون . وعرف في فن
الموسيقى بالنسب الصوت المدينة من سرعته امتزاز الاوتار .

أودنبرغ (Odenburg)

١ . كوتية في المجر تسمى ايضا اودم مساحتها نحو
١٧٥ فرسخا مربعا وعدد سكانها ٢٢٠ الف نفس وتصبها
أودنبرغ باسمها

٢ . مدينة في المجر واقعة على نهر ايكنا في وارنصر
وعدد سكانها من ١٤ الى ١٥ الف نفس وبها معامل
للخوج والسكر ومعمل للوناسا والجبس ويقام فيها اسواق
صغيرة تنجح فيها الماشية والمخانيص

أودنرد Oudenard

مدينة حصينة في بلجيكا في ولاية فلندرية العريقة عدد
سكانها نحو ٦٠٠ نفس وصناعتها الدباغة وعمل البيرة
ونج اقمشة صوفية وغير ذلك . وكانت قديما مشهورة
بصناعة السجادات ولما الآن فقد خلدت هذه المهنة

أودنسك Oodinsk

مدينة في سيبيريا في ولاية أركوتسك على مسافة
٢٤٠ كيلومترا من مدينة أركوتسك الى المحيط الهندي
واقعة على نهر اودا شرقي بحيرة بيكال عدد سكانها نحو
٢٠ الف نفس ومن نسل الاسرثة الذين تقام الى
هناك بطرس الأكبر . وفيها حصن صغير ولاهها تجارة في
الفراء مع كياخنا

أودنة Odense

قصة جزيرة مون من الدانمارك وهي ام مدن الملكة
الأكوتيةا عن حاجتها وموقعها على نهر يصب في جن
باسمها على مسافة نحو ميل منها وهي على مسافة ٨٦ ميلا

من كوبهاغن الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٦٤٧٠ نسمة . تجارها ونقده وفي من القدم مدن الدانمارك

أودنولد

Odenwald

سلسلة جبال في ألمانيا في دوقية بافاريا ومن الكبريين ممته الى غالي غابة نوار من نكر الى مين واسها مأخوذ من اودنولد وسنة جبل اودين . وعلى قممها يبلغ ٢١٨٠ قدماً . وقد انشأ الرومان في هذه الجبال مستعمرات كثيرة وفي ذات اودية جميلة يتعرض فيها سول على اطرافها آثار ابنية قديمة من بنياء الرومان

أودواكر

Odoacre

رئيس مشهور من رقباء البرابرة في أوروبا ونجح إيطاليا وسيد الدولة الرومانية الغربية . كان ابن أحد وزراء أطلأ وملك الهيرولة . وكان أبوه رئيس أمة السكوتة قُتل سنة ٤٦٥ م . في إحدى المواقف غلب هو على غلات نوريكوم (بافاريا) وتبعه شرذمة من أصحابه فمات هناك ملك طولية من الشعب غيران ذرية ايوجلت الوجود من الابطال فلما صار حشد جيش كافد لان بظواهر يو ويقتح شروطاً موافقة له سار الى رومية وخدم في عسكر يوليوس نيبوس قبله الامبراطور وجلسه واصحابه من المحرس وكان تحت امرته احسن الامراء والقواد نفوس شوكة واعتمد سلطته على براعة تلك الاطراف . وسنة ٤٧٥ قصد الامبراطور ارسال حاكمه الى القلعة ليعتصم بجناح القوط فانهم الصعكر والقواد من ذلك منضوبت هباء إيطاليا وراحتهم من ورحلت المحروب وقاعد من ارتكاب مخاطر الاسفار ومشاقتها فثار اوستوس كبير القواد بالامبراطور على هذه الفرسوخة ووجد المجيش بان يعطيهم ثلث البلاد التي يتقنها . وملك البلاد سكوكيل لابور ومولوس واغسلولوس وقد البسة

التاج وهو قاصر غير انه لم يتم بانيه وعوده للهند فقام على اودواكر وحصره في فيها وكان قد لجأ اليها ثم استنزله وقطع رأسه ونفى واغسلولوس الى بلدة في كيانا ولفي اسم الامبراطورة الغربية وذلك سنة ٤٧٦ . وارسل الى زينون امبراطور المشرق الخلف الامبراطورة وقال له لا يجب ان يكون الامبراطور واحد وطلب اليه ان يقرره حاكماً على إيطاليا ملقباً اياه بقلب نائبه ثم له ذلك ومن حكمه وتبديره ايضاً انه لم يلقب نفسه ملك الايطاليان لكن ملك البرابرة . ولكن لما كانت اكرثية هولاء الام من امة الهيرولة دعي ملك الهيرولة فغلق ذلك انه من نسلم . ثم غرق على صاكر الاراضي التي وعد بها اوستوس ولم يظهر ذلك جوراً على الايطاليات لانهم كانوا يعملون عمل اكرثا راضهم ولكن الذي حرمهم هو انه اخذ العديد من اصحاب الاملاك واليون واصطلام المحبين وبذلك لم يعد يمكن السابقين ان يملوا بزرارة الثلثين اليهم من الاراضي . ومن حكمه ايضاً انه لما رأى الملكة غير قادرة ان تحمي الولايات العبدية القطع القيسي قوط اوفرنيو بروفسة وحصر وسلط الهامة في حفظ إيطاليا ومع ذلك هجم مستعمرات الرومانية على شاطئه الدانوب ذلك لما كان يهد في هذه الامة من الصداق له . ولكي يقرر الامنية في الخارج اجهد ان يجعل في الداخلية نظامات جيدة وتنظيمات قانونية فكان مجلس الاعيان يختار في الامال ونظم القسلبية وكان القضاء بينهم المحققون الذين يحترمون والرئيس يجامع عن الحرية الكاثوليكية فان كانت مذهبة اربوسياً . غير ان الامور لم تنق حارة في يومها هذا وحصل بعض اضطرابات في الملكة وذلك ان ثيودوريك رئيس الاسبروطوط كان يلقب نفسه حليف الملكة الشرقية وكان يأخذ جزية ٢٠٠٠٠٠ رال ذهباً ولذا ظهر له او خطر له ان يدي بني زهد من الخلل في شروطه كان يهب الولايات المكثت بحراسها وكان ذلك صعباً على زينون امبراطور القسطنطينية فلكن يخلص من ذلك اظهر ثيودوريك ان إيطاليا غنية سهلة المأخذ

أيرلندية هاجرت بعد موتة بوين . أما ليو بولندو فانتظم
للأيرلنديين فإذا سار إليها واستوطنت عليها يكون هو ملكها .
فغضب نيو دوريك عن ساعد المجدد وحلف بجيوشه إليها
فدافع أودونيل كراشفة الدفاع غير أن صاعقه أذ كانت قد
بطلت بالراحة بعد القنوجات وغاصت في خليج اللذات
وأخططت بالأيرلنديين المعادين النعم لم يفتوا أمام جيوش
نيو دوريك الذين كانوا رؤسا وأحدا أصحابه ونشأوا
متعدين حجة الفناء والغزو والحروب فانكسروا وذاكر
وأخضر في رافقا ودافع عن نفسه تلك سنوات ثم تزل على
حكمه سنة ١٤٩٢ على أن يملك هو ونيو دوريك
لقد دعا نيو دوريك إلى وليمة معديا أنه يريد تقرير شروط
الصلم وعنها فلما صار إلى امره وبين بني له من الأهلان
فذهبوا عن آخرهم في السنة المذكورة

أودومتر
Odometer

لفظة يونانية معناها قياس الطريق وفي آلة تعرف
بها المسافة التي تجتاز في السفر وتسمى أيضا بيدومتر
ويسمى بالانجليزية وغير ذلك وكان الرومان يوفون يملقونها
بدولاب المركبة فترسم بواسطة آلة عدد الدورات التي
يدورها باعتبارها من مكان إلى آخر . أما الأودومتر الذي
يحملة المدة لرم عدد المحطات فيعرف في الغالب
بيدومتر وهو أشبه بالماعة في حجمه وشكله ويمكن وضعه
في جيب الصدرية وله آلة محنوية على عتلة حمز بارتفاع
الجسم وانخفاضه عند كل خطوة فيحرك أودون القرب
الموصل بها

أودونيل
O'donnel

ليوبولدو أودونيل كونت لوسينا ودوق بيلان .
إسبانيول في رجال الحرب والساسة ولد في سنة ١٨٠٩
من جزيرة تريف سنة ١٨٠٩ وتوفي في بيارتنس من
فرنسا سنة ١٨٦٧ كان أبوه جنرال إسبانيوليا من عائلة

أودين
Odin

أودون اسم لا قدر معبودات المكنديان
والانغلو سكسون والألمان والشنداء والنرويجية وغورم
من الشعوب الفوتونية . ومعنى اسمها القدير أو الكلي القدرة .
وقال فيودان وغودان وهو الاسم الأصلي . وقد ذكر في
الحكايتين المعروفتين باسم ادا (راجع اكا مجلد ٢ : ٦٥٨٠

أوديني
Udine

١ . ولاية في البندقية من غالي شرق إيطاليا عاصمة
للنسا ويحدها مساحة ٢٠١٥ ميل مربعاً وعدد
سكانها ٤٨١٠٥٨٦ نسمة
٢ . قصبة الولاية القديم ذكرها واقعة في سهل متسع
على نهر لاروجيا على بعد ٦٠ ميلاً من البندقية إلى الشمال
الشرقي ٢٨ ميلاً من تريستي إلى الشمال الغربي وعدد
سكانها ٢٦٠٧٠٠ نسمة وهي مسورة ومحصنة وبها عود

فهم صنعة كاملة تذكرها العامة المصلح التي أزممت سنة ١٧٠٧ في قرية كمبرفرو المجاورة لها. وبها مقبرة تعد من أجل المخبرين في أوديا

أوديبوس

Audiens

شعبة من الأراقة كانت في القرن الرابع ومنسوبة إلى رستم أوديبوس ولد في ما بين التبريت وهناك شرح في تاملو فتني إلى مكينا ومات على أصداده. وكان من تاملو أن له مكة بقرية ولن الظلام والظلم ولما أهدى وأمه على الفصح مع اليهود لا يوم الأحد وكان بظاهرا بالمال تشفيعه غير أن يهود يونس عرف الذين تحزبوا له في تلك البلاد وقرروا مكانا في وقت قريب وقع المحلل العظيم فيهم

أوديبوس

Oedipe

أوديبوس هو في الميثولوجيا اليونانية ابن لابس ملك طيبة من أمراة بوكست. كان لابس قد طم من الوحي أن الولد الذي يولد له من بوكست يقتله ويتزوج أمه أي بوكست فلم يهد بقرها بعد ذلك. إلا أناسكري في بعض الأيام ونسي ما عاهد بو نفسه من حزم فربها فحملت منه وولدت الصبي. وأما لابس فلكي يقتل ما جناؤه طوبى بهو المشوم جعل الولد عند أحد ضباطه وأمر أن يقتله فكان من الضابط أن تقب رجله وعلته في شجرة على جبل كيثرون فراء أحد رعاة بوليبوس ملك قريته وأخذ له قتيلا وسماه أوديبوس ومعناه باليونانية المنصف الرجلين لأن رجله كانا خنيزيين ما قيل بو. فلما سمع أوديبوس استشار الوحي فأخبر بما أخبر به أبوه وأذن أن يعتقد أنه ابن بوليبوس فر من قريته هربا من ارتكاب جريرتين فظف من أي قبل أيو ويتزوج أمه وجعل سيد على مجرى سيرا الكوكب فتوجه إلى جهة فوقيدة وصادف أباه لابس في مركبة في طريق حرج يودي إلى ذلتي فزجر لابس طالبا أن يبل له

عن الطريق فخاصما وقتله أوديبوس ولم يعرفه. وأتم طريقه إلى طيبة فمر بالوحش إلى الهول المسمى بسفنكس والتي طوب ذلك اللغز المشهور فغله وحلص البلاد من شروره (اطلب سفنكس). وكان كريبون أخو بوكست قد وعد أن من يقتل هذا الوحش بزوجة وأخته ويوليها بيتا فتزوجها أوديبوس وولد له منها ثلث أمات. وأما أيتكليس وبولينيكوس وأيتانف وأما انتيفوني وأسيهي فانتشر حيثشر وبأ شديد فقتل الوحي فاجبروا أن ذلك كان لأن الإله غضبت أدم يسألها عن قاتل لابس. فسي أوديبوس في ذلك وطلب الراعي الذي وجده على جبل كيثرون ليعطي الأيضاحات عن علامات وجدت في أوديبوس فلما ظهر الأمر وأجلت المسألة فغدا أوديبوس عليه حتى لا يبصر نور النهار ليا بعد ولا يرى أمه تلك المجنابة العظمى وصار هاربا من تويحات خوره هو وأيتة انتيفوني إلى كرونية قرب أثينا فلما وصل إلى هناك أغلقت الرياح من قريتها وأثارت هجاء أحدثت بروما وروموتا فالتفت الأرض لبدع الزعد تحت رجله هذا المسكين فسقط إلى الهاوية. هنا ما ذكر سوفكليس عن مودة أوديبوس غير أن أومروس وبوسانياس خالفاه في ذلك فقالا أنه تزوج أمه لكثرة عرفها قبل عند الزواج فقتلت بوكست نفسها وتزوج أوديبوس بأوريفانية فولد له ثلثا الأولاد أربعة المذكورين ومات في طريق حلف انتف. وفي رواية أخرى تنفق مع رواية سوفكليس أنه بعد ما غدا هيبو بقي في طيبة يقضي أيامه في قصر إلى أن طرده منه أيتوكليس وبولينيكوس وأستولوا على المملكة. فظهر من هذه الحكاية أصل ما يعتقد الوثنيون من الشقاوم أو الخسوس على أن المظنون أن تاويل هذه الحكاية على خلاف ذلك فإن السفنكس بظفراته رمز من أصل مصري فمدينة السفنكات إذا ليست طيبة اليونان لكن طيبة مصر. وأما أوديبوس فظهر من جهة أخرى رمزا عن النيل في أيام فيضوك يدل عليه أنه فإن معناه الانتفاخ ولأن لابس ومعناه اليسار وبوكست رمز عن الضفة

البرى من النيل التي قهرها المياه. ثم حكاية السفنكس وبها معامل كثيرة يصنع فيها المومخ والريح والحام والراجاج فدليل على زيادة النيل المسب عنها المنصب ويستند والورق ويحادات الصوف والآلات هوائية وألصاف في ذلك أيضاً الى اشتقاق هذا الاسم من المصرية وهي ومنسوجات قش وغير ذلك

أوراس Aarus

وهو اوراسيوس القدم . سلسلة جبال في الجزائر من بلاد المغرب في ولاية قسنطينة وهي منفصلة من الأطلس الكبير على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من قسنطينة الى الجنوب في بلاد الزاب وتمتد شرقاً الى ولاية تونس . قال ابن خلدون وهو جبل كثافة . وقال الإدريسي جبل اوراس كاللأم مخفي الاطراف وطوله مسافة نحو ١٢ يوماً ومباهة كثيرة وعاراته متصلة في اهلها غني وتسلط على من جاورهم من الناس . وقبائل جبل اوراس كثيرة موصوفة بالجماعة وثمة البأس . وفي هذا الجبل كانت متحصنة ملكة الزبربر المعروفة بالكاهنة وهي التي قتلت في حربها مع حسان بن النعمان سنة ٧٤ هجرية فدفنت هناك

أوراسيوس Horaces

او هوراس او اوراق اسم لثلاثة اخوة رومانيين كانوا في زمن ثيوس استيلوس وأشهرهم بالمبارزة التي كانت بينهم وبين ثلاثة اخوة اليين اسمهم كورباسوس وذلك لصحي يحكم لمن من الرومانيين والاليين يكون حتى السلطة على الآخرين وكان ذلك على رأى من الشعب الروماني وأهل اللي . فلما صاروا في ساحة القتال قُتل اثنان من الاوراق وجرح الاليين الثلاثة فلما رأى ثالث الاوراق ذلك تظاهر بالمهزلة فزرب امامهم وتبعوه وأذ صككت جراحهم متباينة كانت قوتهم في المضي ايضاً متفاوتة فكان من ذلك انهم تفرقوا بحيث صار بين الواحد والآخر منهم مسافة لا يمكن المفاخر قطعها في وقت قليل ليمكن من اصناف اخوة فلما رأى اوراسيوس ذلك انعطف اليهم وقتل كل واحد منهم على انفراد فكان الفوز للرومانيين . ثم ان احد الاليين كان خطيب احدث اوراسيوس فلما

مركبة من ساي اوسي ومعناه فائض ومن سفن ومعناه امث . ولما لغز السفنكس فدل على وجود الانسان الذي يقوم بتدبير هذا الفوض حتى يصلح للنفع وأما موت السفنكس فدل على انتهاء مدة الفوض . وأما وقوع الولي بعد ذلك فدل على كثرة حدوثه في مصر لسبب ما يتصاعد من الطين اذ تحفط الشمس من الجارات المساء . وقد كانت حكاية اوديبوس موضوعاً كتب فيه القدماء عدة قطع وأشعار وروايات لفخرية

أور Ur, Euro

١ . صنع براهرمز من خوزستان فيو قري وبساتين ذكره باقوت

٢ . مدينة قديمة في بلاد الكلدان وهي مسطر رأس ابراهيم الخليل وذهب جماعة الى انها اورفا قريها من حرّاف وذهب اخرون الى انها ام فير الواقعة على الفرات . ولكنهم لا يعمل لها هنا

٣ . ميري في ولاية اورينغ من روسيا يخرج في بلاد الفرغز ويصب في نهر اورال طول مجراه ١٢٠ كيلومتراً وينسب اليه بعض المدن مثل اور المعروفة باسم براكوب واورسكايا واورينغ

٤ . ميري في فرنسا يصب في ميري السين قرب بون دو لرش وطول مجراه ١٥٠ كيلومتراً تسير فيو السفن في اكثر من ٩٢ منها ويصب فيو عدة انهر صغيرة

٥ . ولاية من فرنسا مساحتها ٨١١ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو ٩٠٠ ٤٧٧ نفس . والقبائل فيها تفصل مساحة ٩٨٠٠٠ فدان ويكثر فيها صيد الاسماك والطيور واكثر صيدها من الاسماك الفانسة وتربي فيها الطيور الدواجن بكثرة وتحويل الجيدة والافنام التي يحصل من صوفها سنوياً اكثر من ٤٠٠٠ كيلوغرام .

نفع جزيل لروسيا ولاسيا الحديدي والحاس
٢٠٢٠ مخرج من المنفذ الغربي من جبال اورال
يقال انه ايضا بايك واسمة القديس بطرس طول مجراه ٢٠٠
ميل جغرافي وهو يجري من الشمال الى الجنوب فاصلا
بين آسيا واوريا على مسافة طويلة ويصب فيون من الامير
ايريس وطاشغان وينقسم فوق مصبو في بحر الخزر الى
شعبتين شرقية وغربية . والفرقية تنقسم ايضا الى شعبين
وقبها قطع رملية وبين الشعبين جزيرة سولوتوي وامام
مصب اورال في البحر جزيرة صغيرة ينبت بالقرب منها
مدينة غوزيف . ويكثر السمك في هذا النهر ولاسيا
الاستوريجون الذي يستخرج منه الخياري . وقد اقيمت
على ضفافه حصون كثيرة . وعلى ضفتي النهر موطن
الفرغيز وهم يعيشون كعرب البادية وعلى ضفتي النهر
القرق

أورالسك Ouralak

بلدة حصينة في روسيا على منفي نهر ايرال
وطاشغان في ٤٦, ١٠, ٥١ من العرض الشمالي
و ٦٩, ١٥, ١٠ من الطول الغربي وفي قسبة قرق
اورال وهدد سكانها نحو ١٥ ألف نس من القرق
والقرق باش والكلكوك . وكانت تسمى جابر في خورودوك
ومعنى ذلك مدينة جابك او بابك وهو اسم اورال القديم
فغيرت الاسمين كاتربا الثانية . واكثر متنفعات الاهالي
من صيد السمك فيستخرجون منه الخياري والفرا .
وتنتج نساء القرق والفرا نسجا من وبر الجبال . ويرى
الاهالي كثيرا من الخجول والماشية في المراعي القريبة من
اورال ونسج المنسجة الى الخارج الخنم والطينا ويعتنون
ايضا بالساتين والقصص . ويجري عند كبة دافنة من
الوم والصل . ويكثر القرق لروسيا من هذه المدينة
فرق من النخالة كل منها ٥٧٨ خيالا . وهدد بيوها ٢
الاقبيت

عاد اوراسيس ظافرا وبعث اخيه على قتل خطيبها فلم
يملك من شدة غمها ان يقتلها فحكم عليه بالقتل غير ان
النصب توسط امرؤاثة من الموت على ان يكون حيا .
وقد ألف كزبل الفرنسي المجهور في هذه الحادثة
قراحدة محبرة

أورال Oural

١ . سلسلة جبال مشهورة بين اوريا وآسيا طولها ٧٠٠
فرسخ تبتدئ من الدرجة ٦٨ من العرض الشمالي يملك
سلامل متوازية ثم تنقسم وتجه جنوبا الى الدرجة ٥٢
تقريبا ومن هناك ينقسم المجموع ايضا الى تلك الشعب
تبقى الوصلى منها آخرها هو الجنوب وواحدة من الآخرين
تنحط الى الجنوب الغربي والاخرى الى الجنوب
الغربي . ولا يكون معدل ارتفاع هذه الجبال اكثر من
١٠٠٠ متر وسطحها مسطحة رفيعة ليست وعرة بالنظر .
وسمى طرفها الشمالي بكثرة جبال الطرب والاشنة ثم تظفر
بعضها غابات صغيرة الاشجار ممتدة من الدرجة ٦٢
وبعد ذلك تظفر غابات كبيرة وهناك قمة ارتفاعها
١٢٢٢ مترا . وفي الوهاد المعرصة للشال يدوم الثلج كل
السنة . ومعظم عرض جبال اورال نحو ٢٠ فرسخا والسمك
الغربي هو عموما اللطيف سخا من الغربي والامير التي
يجري منه يذهب اكثرها في سيبيريا الى البحر المتجمد والتي
تخرج من الغربي تجري في صلب فلما ولما المهاد فهو في
الشرق اقسى ما هو في الغرب من هذه الجبال . واما تركيب
هذه الجبال فان على قسمها مركبتين الجبل المحوي في السطح
الغربي من الجبل الشمالي والجبل الشمالي والجبل والكلاريس
والشب والاردواز وغير ذلك والسمك الغربي من
الاردواز المشتمل على حاس الجبل الريلي وغيرها . ولما
الشب فهو اغر من جهة الشرق . وفي جوفه كهوف مليحة
تستخرج حكمة روسيا والامان منها حقا . ومن المعادن التي
في اورال الحديد والحاس والفضة والبلاتين والزريرج
وجمر الفنتية وغير ذلك وفي كبرية الامة يحصل منها

أوران

Uran

قرية من ناحية استانوس الواقعة نفس قضاء نكة في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن رأس الناحية يوجيا ٦٦ وأهلها ٢٠٠ نفس. وأخرى من ناحية قاش الناحية قضاء المالمون لواء قونية يوجيا ٢٣ وأهلها ٤٢ نفساً. وأخرى من ناحية منوغات الناحية قضاء علاقية من لواء نكة في ولاية قونية تبعد ساعتين عن رأس الناحية يوجيا ١١ وأهلها ٢٦ نفساً. وأوران اسم عند الفرس من مدينة وولاية وهران في الجزائر وستذكر

أوران اوتان

اطلب اوتان

أورانوس

Uranus

سيار اكتشفه هرشل في ١٣٠٠. اطلب هرشل في بايو من الهاء. ومعنى اورانوس اليونانية السماء وهو في الميثولوجيا ابن الارض وزوجها

أورانيا

Urania

في الميثولوجيا اليونانية موزة (أو موزودة موسيقى) علم الهيئة ولدى العلوم ونخص تارة والفنوتارة جالسة يدها بيكار تقيس بؤ كفة موضوعة امامها وهي مرموزة كثيراً على هذه الصفة على هذا آثار. ولتقصدا الظاهر من الشغل المثلول طوبس هيئتها ليس بدون علاقة مع ما قدر على الانسان مرتبة على سير الاجرام الفلكية. وأورانيا تحسب الزهرة السابعة أي ثام الهة الروجاء الخاصة بالمقالة للعبة الطيحية. وتسمى شعرها اليونان باسم اورانيا الاوكيانة أي عرائس جن البحر

وقد سمي باسم اورانيا نجمة في الثقلون من النجيمات الواقعة في النخبة النسيبة بين المربيع والمعتري مئة سنتها ٣٦٥٢ وقطرها ٥١ ميلاً

أورانينبوم

Uraneinbaum

مدينة حصينة في ولاية بطربرج من روسيا على خليج فنلاند تبعد ١٤ كيلومتراً عن بطربرج الى الجنوب الغربي تجاه كرونستادت عدد سكانها ١٥٠٠ نفس وفيها قصر ملكي كان في القدم محلاً للترمة بناءً متر بكوف. وفيها ايضا مدرسة ثانوية للملاحة ومستشفى للونبة

أوراي

Auray

قضية ناحية في ولاية موربيان من فرنسا تبعد ٢٨ كيلومتراً عن لورين الى الجنوب الشرقي واقعة على الضفة اليمنى من نهر باسمها عدد سكانها ٨٠٠ نفس. وفي ضواحيها كنيسة مدهورة للتدبسة حنة بقصدها الزوار من البريتون

أورلوار

Aure-et-loire

ولاية من فرنسا مؤلفة من قسم من ارياني ومن بوس وبريش وهي مسماة باسم نهر يوري اور ولوار اللذين يجتريانها. مساحتها ٢٨٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو ٦٥٠ ٢٨٢ نفساً. ويحصل منها حبوب كثيرة من كل نوع فتعبر هرباً لباريس. وفي روابها كثير من العسكر والقابات وفيها ايضا الفار والبقول وحشيشة الدبناار والكتان والقنب وتنتج الشراب الذي يستخرج منه من الشراب سوماً ١٧٥ ألف اكوتيلتر. ولا يرسل منه شيء الى الخارج. وفيها المروج الفضة وعرني هناك الخمول والمحيطات طوت القرون والاعنام والمخاضنص والطيور وفيها كثير من حويل الصيد والسمك. وتقام فيها اسواق تباع فيها الماشية والطيور والصيد وغير ذلك والصناعة فيها ناجحة وفيها عدة معامل للمعادن ومقاطع لانواع الخمر وتنتج بها الاقمشة الصوفية والظطنية وفيها دباغات ومعامل للورق وطواحين مائة وهائلة. ويرسل منها سنوياً الى باريس نحو مليون اكوتيلتر وخمس

من لحمت القمح. وبأنها من المخرج المحمر والبرق. ياغاريا فساء ذلك الامبراطور فرجع يمشي على رومية والمحط بالصوف الثام والاجماع الرقيقة. وسباب سنة ١٠٩١. وأعاد البابا الغير القانوني وأكرم أوربانوس التجارة فيها سهلة وكذلك مع باريس وبارليان وننت على الانتهاء الى روبرت كونت ابوليا. وسنة ١٠٩٢. حملت وبوردو. ومن معادنها الحديد والجبس وتراب الخنزير. ماتلدا كراد بكر هنري الرابع على الاغيار الى البابا فالبسة أوربانوس تاج الملك في متساوية تلك المخالفة من استرجاع رومية عدا الاثرائ وقلمة سنت انجلو. وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٠٩٥. اعتد مجعاً في مياشنا

أوربانا

Urbana

نصبة كوتية شيرين في ولاية اوهايو من امركا واقعة حضرة ٢٠٠ اسقف و٢٠٠ الاف اكاديمي دومم في الرتبة عند ملقي عدة سكر حديدية على ٤٠ ميلاً من كولبوس و٣٠٠ الف رجل من غير الاكلوس وفيها وفد طرو الى غربي الشمال الغربي و٢٦ ميلاً من سنناتي الى شمالي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٧٠٠٠ نفس وفي وسط على الترك قدام الملوك المسيحيين اول مرغ الى القباطرة بلاد حصبة وبنواها حصون وتجارتها رائجة وبها عدة معامل وثلة بنوك وطبعية ومدرسة عالية وخمس مدارس عربية في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) وفي الجمع المذكور نادى أوربانوس بالحرب الصليبية الاولى. وكان يوزع الصليبان على الراغبين في الحرب والناس من حولي ينجون قائلين تلك ارادة الله. ثم ثبت الحمم الذي صدر سنة ١٠٩٤. من مجمع اونون ضد فيليب الاول ملك فرنسا. وفي الاثني عشر مجعاً التي عقدها أوربانوس. حاول توطيد الاصلاحات التي قام بها غريغوريوس السابع وتكميلها وشجب اراء برنغاربيوس في الاغيارتها وراء سكوتوس ارجيونا. وفي مجمع باري الذي انقصد سنة ١٠٩٨. حاول التاليف بين الكنيسة اليونانية والكنيسة اللاتينية لمحو سعاد وكان من اعظم باجبات القرنين المتوسطة سطوة. وصرح بان انتخاب البابا لا يتوقف على رضى الامبراطور الروماني ففوز دعام القانون المتعلق بالعرزية وحرم على الاساقفة والقسوس قبول المناصب الاكليريكية من لسط من ملتهم

أوربانوس

Urban-Urbain

اسم لاتينية بابولث وم

القدس اوربانوس الاول تولى البابوية من سنة ٢٢٢ الى سنة ٢٣٠. واستشهد في رومية

اوربانوس الثاني ولد في شانيلون سورمرز من فرنسا نحو سنة ١٠٤٢. وتوفي في رومية في ٢٩ تموز (جوليه) سنة ١٠٩٩. انتخب بابا في ترانداينا بينما كانت

رومية في يد البابا الغير القانوني الذي سمى نفسه باكليفسوس الثالث واعترف به جميع الدول المسيحية اللاتينية الا هنري الرابع امبراطور جرمانيا فاعتصده هو واكثر اساقفة بلاده البابا الغير القانوني اما ولجيم الثاني ملك انكلترا فحافظ على المحادة مدة. وسنة ١٨٠٩ طرد

الرومانيون اكليفسوس ومكث اوربانوس من كرسية فصدق في المحال مجعاً وحرم البابا الغير القانوني والامبراطور هنري وابتناعه وعقد عقد زواج بين الكليفس ماتلدا الفوسكانية المبهورة وغلب ابن دوق

اوربانوس الثالث تولى البابوية من سنة ١١٨٥ الى سنة ١١٨٧. وكانت ولادته في ميلان واما انتخب بابا كان رئيس اساقفة ليدلدا المذكورة وجرى لسمع الامبراطور فردريك الاول الملقب باشقر الفحة خلاف شديد في مسألة توجبه المناصب الاكليريكية واملاك الكرتيس

ماندا المعنية من الضرائب

أوربانوس الرابع ولد في روما من شعبان سنة ١١٨٥ وكانت أبوه أسقفاً فقيراً آخراته أرسل فتياً لخدمة باريس العسيلة فنجده في درس القانون الأكاديمي وتعلم بعد ذلك اللاهوت وبعد أن تفصل بالعلوم وأشهر بالروح جعل رئيس شمامسة للكون. ثم وجهت إليه أسقفية فردوس وحين بعد ذلك قاصداً بابوية في المال فذاع صيته بين الناس لسعة معارفه ولين طباهه وأندامه على الأعمال وكان ذلك ما سهل له الارتقاء إلى بطريركية القدس. ولما توفي البابا ألكسندر الرابع انتخب بابا وكان ذلك سنة ١٢٦١ فزاد عدد الكردينالية ووضع عهد القربان الهندس. وبعد أن طلع منفرد الخلس عرض على القديس لويس ملك فرنسا تخت مملكة نابلي فرغيبه عن حكمه غير أن أخاه شارل ذو الغيرة قبله. وحضنت وفاة أوربانوس الرابع سنة ١٢٦٤

أوربانوس الخامس وُلِدَ في غريزك من لندوك سنة ١٢٠٩ وتوفي في الجيوب في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٢٧٠. كان راهباً بندكتياً سنة ١٢٥٨ تولى رئاسة دير مرسلها ثم جعل قاصداً رسولياً في نابلي وصقلية. سنة ١٢٦٢ انتخب في الجيوب خلفاً للبابا اينوشيسوس السادس. سنة ١٢٦٧ توجه إلى رومية ثم رجع إلى الجيوب سنة ١٢٧٠ وكان يوحنا بالبولوغوس الإمبراطور اليوناني قد زار رومية بنفسه سنة ١٢٦٩ ومجد هاند الكنيسة اليونانية المخصوصة واعترف محققاً بسيادة البابا. سنة ١٢٧٠ أرسل أوربانوس الخامس مبشرين إلى الشرق ورسلاً إلى بلاد الكرج لأن كتابها كانت قد انصفت إلى الكنيسة اليونانية. وهو أول بابا بارك وردة الملوك الذهبية وقدما الملكة نابلي. وكان مساعداً لاهل الأدب مرقياً لأسباب المعارف وكان معاصراً مبدعاً لعدم مراعاة صالح اقربائهم

أوربانوس السادس ولد في نابلي سنة ١٢١٨ وتوفي في رومية في ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٢٨٩.

كان قبل جلوسه على الكرسي البابوي رئيس أساقفة باري سنة ١٢٧٨ انتخب خلفاً للبابا غريغوريوس الحادي عشر غير أن الكردينالية الذين كانوا في الجيوب لم يعترفوا به وصرح جماعة من الكردينالية الرومانيين بارت انتخابه جرى بوجهه اجباري فانقطع مع الكردينالية المذكورين وانقطع الكونتس وبرت الجبني بابا باسم ألكمينس السابع (راجع ألكمينس السابع البابا الغير الشرعي صفحة ٢٥٢) فاجداً بذلك ما يسمي المؤرخون بالشقاق الكبير في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. ولما عدلت جرماً ملكة نابلي عن مساعدة أوربانوس بعد أن كانت عضدته جيش قوي خطها عن تخت الملك فقام سكانها كارلوس دودورانس غير أنها لم يلبث أن اختلف لانه لا حصل كارلوس على تاج الملك في رومية اقر فرنسكو برنانو ابن اخي البابا في كثير من الولايات النابولية التي وجهها إليه أوربانوس. غير أنه أتى بعد وصوله إلى نابلي أن يجزئ مملكة فسار

أوربانوس إلى تلك البلاد فأسع الملك لها مقعاً ونز بعد ذلك بدرو ملك اراغون فاضطت الكردينالية وأخرجوا عنه وسعى فرنسكو برنانو في ستر منهم فاعمل بالخدمة وجذبها عناً ثم قطعاً. ولم يصدق منهم إلا الكردينال اسكندر الانكليزي. وزحف كارلوس بمسارعه إلى أوربانوس وهو في نوشيرا محصر فيها سنة ١٢٨٥ هرب إلى جيل ولوكا. سنة ١٢٨٨ رجع إلى رومية وأمر أن يحتفل بعيد البوميل كل ٢٢ سنة وعين البوميل الأول سنة ١٢٩٠ ووضع عهداً لزبارة القديسة مريم العذراء

أوربانوس السابع انتخب بابا سنة ١٢٩٠ غير أنه لم يملك إلا ثلثة عشر يوماً وذلك بين البابا سكوتوس الخامس والبابا غريغوريوس الرابع عشر

أوربانوس الثامن ولد في فلورنسة سنة ١٢٦٨ وتوفي في رومية في ٢٩ تموز (جوليه) سنة ١٢٤٤ كان في عهد غريغوريوس الرابع عشر واليًا على فانوني عهد ألكمينس الخامس مستكلاً بابوياً. سنة ١٢٠٤ جعل رئيس أساقفة نابياً للناصره ووجهت إليه سفارة باريس. سنة ١٢٠٥ جعل

كردبالاً سنة ١٦٠٨ وجهت اليو رثمة اساقفة سوليتو. وقد
 وفي ٦ آب (اغسطس) سنة ١٦٢٣ انتخب بابا وكان
 ساعداً للعلوم والفنون غير انه ترك معظم زمام الحكومة
 لاهبائحو الذين كانوا يميلون الى فرنسا فاستولى على ام
 المناصب سواقة احدثهم الى محاربة حتى بآرم سنة ١٦٤٢
 انه اكد في آخر الامر على عدم مهادنة مفرق بصريح كرسو
 ووجه لقب كلي النيابة الى كل من الكردبالية الثلاثة
 الذين كانوا من جملة المختصين في جرمانيا (وم رؤساء
 اساقفة منس وكولونيا وترير) طلى رئيس كاتدرية
 ماطلة العام فادى ذلك الى خلاف طويل بين وبين
 البندقية وشعب مذهب جنسبيوس. وفي ايامها حكم
 جميع الفصح الروماني غالباً بواثبات علو الذنب. وهو
 الذي انشأ مدرسة بروكندا الكبرى وطبع نسخة صحيحة
 من كتاب الفرض الروماني واصبح الامر بالبابوي المعنون
 في عشاء الرب وحظر على القسوس استنشاق السوط في
 الكنائس وبعد هذا الخلل من منهم بالمحم وثبت رعية الزبارة
 وابطل رعية اليسوعيات بدعوى انها مخالفة للعقائد
 السلبية. وكان له نظم حسن في اللغتين اللاتينية
 والاطالمانية وهذب ترنيات الكنيسة. وله ديوان طبع
 سنة ١٦٤٠ ولبراهون بالغة اللغوية اللاتينية لقب بالغة الاتيكية
 أوربا
 Europe

او افروني. اسم في الميثولوجيا اليونانية لابنة اغنيور
 ملك فينيقية من الحجة بملي. كانت اوربا موصوفة بجبال
 فائقة ويهاش ناصع دفعت بها المشتري شغفاً شديداً
 ونزل لها بصورة ثور وتلفظ لها كذباً حتى ركبته طمعاً
 بلين هريكو. فاسرع الثور حيث شغوا البحر وسبح الى
 ان وصل الى جزيرة كريت فدخلها من مصب نهر ليري
 وتزوج اوربا فولدت منه خمسة صيانت وم مينوس
 وراذامثوس ويريونيوس وكريزوس وليوتيفيس. وثلاث
 بنات وهن هينريس وليورا ولاغنيا وكلهم بنو مدنا ان
 النفا با قباثل. ثم تزوجها اسبيروس ولم يكن بولد له
 فنتى اولاد المشتري غلظة اولم على كريس الملك. وقد
 هذا الفينيقيون والكريتيون اوربا من الميودات وجعل
 لها الكريتيون حوتاً يدعى هلويس ومن ثم سميت هي
 هلويس. ولما ابوها اغنيور غافاً لما غلقت ابنته كا ذكر
 امر اولاده ان يطوفوا العالم كله ليحسوها وذلك ما سبب
 تمدن اغريقية بواسطة قدموس وتأسيس مدينة ثابة على
 يد ناسوس. وقد لخص اصحاب القهر بروس هذه الحكاية
 حادثة تاريخية وهي ان الذي اختطف اوربا هو ملك
 كريت وكان في مقدم المركب الذي اخضعها غيو نبال ثور
 غير ان تفسير هذه الحكاية يخضع من المالك لان اليونانيين
 كانوا قد صرفوها عن حقيقتها كما فعلوا بغيرها ونسبوا لها
 تقليدات تاريخية من المهاجرات الاولى للفينيقيين. فان
 الثور الذي هو رمز عن المشتري او الشمس هو احد
 البروج. وزوج اوربا الاخر المسمى اسبيروس معناه
 كركب. وكانت كبة الفينيقيين السورين قد اخبروا
 الوكيانوس ان اوربا التي معناها باليونانية العين النبلاء
 لا ترقى بها وين استرقي اي عفتوت وهو الفرح ومن
 المعلوم ان اسم هذه المعبودة معناه نجمة. وقد بقي تذكارة
 في التقليد اليوناني بتسمية ام اوربا يو. واسم اوربا
 هذه سميت احدى قارات الدنيا المعروفة الان. وقد
 سمي ايسوفس باسم اوربا احدى هذاري المجن وفي ابنة
 الاوقيانوس ونيس. وسميت يوايفسا سيلا اتحاداً بعشرة
 أوربا
 Europa

تلك اللفظة ماذا حبسني لم يسلم منها واحد من الاعتراض.
فقال الكتاب الاقدمين انها مشتقة من اوروس اسم المراء
الجنوبي عديم اومن افرس وايما (وهي كلمة سينية
استعملها اليونان) ومعناها الارض المستعرضة . او من
افريس وايس ومعناها المستعرض اي الارض المستعرضة.
وحاول العلماء المتأخرون ان يجدوا لها أصلاً في اللغات
السامية فذكر بوختر انها مشتقة من عرب بالعبرانية ومعناه
الغرب وذكر غيره انها مصحفة عن حور انا بالعبرانية.
ومعناها ايض الوجه فاذا كانت الاسم سامياً يكون
الذين يسمونها قد ادخلوا لانهم عرفوا منذ القدم أكثر من ساحل
أوربا ولم يكن جيرانهم العبرانيون يستعملون اسماً هاماً
للاقطار الواقعة الى الشمال البحر المتوسط مع انهم كانوا
يعرفونها حق المعرفة. وليس لأوربا ذكر في جدول
الاقطار لأودروس. ولكن بعض المحققين ذكر انها
وردت اول مرة في قصيد تولا بلون وانه استعملها فيها
للقلم ممتاز من السلوبيوسوس والجزائر اليونانية خاصة
غير انه لا يمكن تحديدها ما استعملت له من اقليم العالم الذي
كان معروفاً حينئذ

والظاهر ان معاصري اودروس لم يعرفوا عن يقين
من البلاد الداخلة الآن تحت اسم أوربا الا افرقية
وجزائر ايونية وصقلية وبنافقة وقصما من جنوي
إيطاليا . وفي عهد ألكابوس المؤرخ (نحو سنة ٥٠٠ ق
م) عرفوا شيئاً اجمالاً من احوال اسبانيا وإفريقية
الجنوبية والاذم الواقع قرب مرج الرين وجوانسب الدانوب
والاسهل وساحل البحر الاسود وساحل بالوس منس
التي بجرايزوس . وفي تلك الاثناء كتبت معرفتهم بإيطاليا
وجزائر البحر المتوسط وبنافقة . وفي عهد هيرودوتس عرف
الناس من الشمالي قسماً لم يكن معروفاً من قبل ومع ذلك
جعل هيرودوتس حد أوربا الشمالي (الذي ظل اسلافه انه
نهر الاوقيانوس الكبير) على مسافة عظيمة من جنوبي ساحل
البلطيك غران البعد الذي وضع لها في ايامه من الجهة
الشرقية والجهة الجنوبية الشرقية وسعت بوسع ذلك

جميع الامم القديمة كان حدّاً صحيحاً مبسوطاً . ثم انكشف
قسم كبير من البرقع الذي كان يحجب عن العالم المتخمين
أقصى القلعة وشمالها . اما القسم الجنوبي المتوسط فكان
أرضاً معروفة بالنسبة الى الاقسام الاخرى . وفي عهد
استرابون نفسه كان البحر الشمالي وبحر البلطيك يعتبران
اقصى حدود أوربا الى الشمال . وكانت الاقسام الوسطى
والشمالية المتوسطة من القارة لم تزل غير مستغرة غامضة .
اما الاملاك الروسية الحالية فكان معظمها مجهولاً ومع ان
الولايات التي فتحها رومية حينئذ خلطت عن آخرها
يظهر ان الاقاليم الجرمانية الشمالية لم تعرف معرفة صحيحة
قبل المحروب الشمالية التي قام بها دروسوس نيروس
(من سنة ١٠٢ - ٩٠ ق م) وجرمانيكوس (من سنة ١٤ -
١٦ الميلاد) والظاهرة ان في نحو ذلك الوقت عرف الناس
شبه الجزيرة السكندنافية وشمال روسيا والاوقيانوس
الاركتيكي ومن ثم اخذ الناس في استقراء البلدان وجرى
فن الجغرافية على قدم الخدم خزانة لم يبلغ ما بلغه من
الكمال الا بعد ان انتقلت السلطة السياسية من الشعوب
الرومانية الى الشعوب الجرمانية الموصوفة بالششاط
والثبات والتدقيق

وقد اغتذت أوربا سطوحها في باقي اقسام الارض
قروناً عديدة وسادت اكثر من باقي القارات مع انها
احضر جزءاً من كل من آسيا وأفريقية وأمريكا غير انها
استمرت نحو اربعة مئة سنة بعد سقوط الامبراطورية الرومانية
مشغولة بمحاربة العنصر البربري بششاط وبطاع يد ان
المغول في شرقي آسيا فاقوتها في اعظام هيئتهم وتقدم
آدابهم . وفي القرون الاربعة الاخيرة بلغت من التفتت
ما مكنتها من اغناذ سطوحها في الاقاليم المبعثة وجعل
احاطها السياسة موقوفة عليها

(مساحتها وحدودها وسطحها)
ذهب ريتز الى ان مساحة أوربا وجميع الجزائر
التي فيها ٣٧٠٠٠٠ ميل مربع وان طول ساحلها
٢٧٨٠ ميلاً منها ٧٩٠ ميلاً ساحل بحر الخزر . اما بين

ويزيد فذكر ان مساحتها ٢٨٧,٠٠٠ ميل مربع . الساحل أكثر ما اختلفا في المساحة . ووربا كان ما ذكره
 وورد في تقويم غوثا وغيره من القوام المحدث منها نحو ريمو الاقرب من الصحة . اما اطراف القارة الاوربية
 ٢٢٧,٠٠٠ ميل مربع . وقد اختلف العلماء في طول القصوى فهي مئة

في الشمال	الرأس الشمالي	عرض ١٠ ٧١ شمالاً	طول ٤٦ ٢٥ شرقاً
في الجنوب	رأس تاريفيا	عرض ٠٠ ٢٦ شمالاً	طول ٢٦ ٥ غرباً
في الغرب	رأس روكا	عرض ٤٦ ٢٨ شمالاً	طول ٢١ ٩ غرباً
في الشرق	بحر صكارا	عرض ٠٠ ٦٨ شمالاً	طول ٠٠ ٦٦ شرقاً

وطول أوربا من رأس سان قسنت في الجنوب بعض فواحي جبال اورال في ٦٠ او ٦١ من العرض
 الغربي الى بحر كازا في الشمال الغربي نحو ٤٥٠ ميلاً الشمالي الى الساحل الغربي من مروج في ٦٩ من العرض
 وعرضا من الرأس الشمالي الى رأس مانيان (وهو أقصى اطراف الجزيرة اليونانية) ٤٢٠ ميلاً . ويحدها شمالاً
 الاوقيانوس الاركتيكي . وشرقا جبال اورال والنهر المسى بها وبحر الخزر . وجنوبا سلسلة جبال قوقاز والبحر
 الاسود والبحر المتوسط . وغربا الاوقيانوس الاثنتيكي . ولم يزل الحد الفاصل بين أوربا وآسيا غير متغيراً تماماً
 فخران أكثر الجغرافيين على انه ينصل بينهما خط يمر بهما اورال من مصب في البحر الاسود الى سلسلة جبال
 اورال وينبع رؤوسها الى بحر كازا . وذكر هيرولدت ان جزائروفا زميلا تابعة جغرافياً لآسيا لان شكلها العمودي
 يدل على انها تكتل لسلسلة اورال الواقعة على رأب في القارة الاسيوية وخالفة ارمان فذهب الى انها متصلة بالسلسلة
 السكندنباقية وواقفة في ذلك أكثر الجغرافيين من الانكليز . اما شكل القارة نفسها فهو مثلث قائم الزوايا
 طول اضلاعه محدث من جون بسكاي الى بحر كازا وزاوية القائمة واقعة على بحر الخزر ومساحة القسم المذكور نحو
 ٢,٦٥٠,٠٠٠ ميل مربع ومساحة الثلثات ٨٦٠,٠٠٠ ميل ومساحة الجزائر نحو ٢٠٠,٠٠٠ ميل . وتحتوي
 أوربا على نحو ١/١٠ من مساحة اليابسة كلها ونسبة تنوعها الى باقي هجبا نسبة ١ الى ٢ ولذلك كانت شبه جزائرها بالنسبة اليها اكبر من شبه جزائر غيرها من قارات الارض . ويظهر حد اراضيها المحروبة بحد خط منقح من

بعض فواحي جبال اورال في ٦٠ او ٦١ من العرض الشمالي الى الساحل الغربي من مروج في ٦٩ من العرض المذكور بحيث يمر ببحيرة اونغا والاراضي الواقعة على مسافة وجيزة من شمالي جون بوتنيا فينصل عن القارة ارضا مساحتها ٥٥٠,٠٠٠ ميل مربع وهي عبارة عن أكثر من سبع مساحتها . ويحيط الله بأوربا من تلك جهات يحدها من الشمال الاوقيانوس الاركتيكي ومن داخل فيها على مسافة ٤٠٠ ميل وقفاً منه البحر الابيض ومساحة أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ ميل مربع ومعظم ساحله واقع في المنطقة المعتدلة ولذلك اسم من مراكز الزراعة مع انه واقع في درجة مرتفعة من العرض . ويحدها غربا الاوقيانوس الاثنتيكي غير انه يضيّق بين الجزائر الانكليزية وشبه جزيرة سكندنباقيا والقارة الاصلية فيصير في شكل بحر داخلي (يسمى البحر الشمالي او الاوقيانوس الجيرماني ومساحة أكثر من ٢٠٠ الف ميل مربع) يصلة بالبحر البلطقي بوزارزات يعرف احدها بسكاجراك والاخر بكنيفات . اما البلطيق فترط بالانسيه الى باقي البحار الكبيرة وماؤه دون ماء الاوقيانوس في الملوحة ومعتدلة بمحاط اليابسة غير ان كثرة الانهار التي تصب فيه يحصل له منها في تاريخ الامتلائية من الامية تجاراً وسياسياً ما يكاد يجاري الامية التي حصلت للبحر الاسود في تاريخ اليونان القديم . ومساحته بقطع النظر عن جزائرها أكثر من ٥٠ الف ميل مربع . اما البحر المتوسط (المنوي على بحر ادريا والارغيل) فيحد الساحل الجنوبي

من أوربا وطولها أكثر من ٢٠٠٠ ميل مربع وهو يمتد
مساحة توف عن مليون ميل مربع وهو يصل بين أوربا
طاسيا وأفريقية وقد استمر ساحل أكثر من عشرين قرناً اعظم
ميدان للحوادث التاريخية المتصلة بالأمم القوية قانية . وأما
البحر الاسود فمفصل بالبحر المتوسط ببوغاز خرق وطولها
٧٠٠ ميل وعرضه ٤٠٠ ميل ومساحة سطحه ١٨٠ ألف
ميل مربع عدا بحر ازوف . وليس في النصف الغربي
من أوربا اقلم كبير داخلي لا يكتف موقفة من ان يكون
له علائق مع الاقليات رأساً وذلك لان اجوان البحر
داخلة في الارض دخولا عظيماً والمسافة الكائنة بين جون
بسكاي خليج ليونس نحو ٢٤٠ ميلاً فقط ومن البوغاز
الاكثري الى الخليج المذكور ٤٤٥ ميلاً ومن ساحل
بوميرانا على البحر البلطيك الى جون تريستي ٥٨٥ ميلاً
ومن جون تريستي الى البحر الاسود ٧٤٠ ميلاً ومن
جون فلندا الى بحر ازوف ٩٥٠ ميلاً ومن البحر
الايض الى بحر ازوف المذكور ١٦٠ ميلاً ومن
بحر كارا الى بحر الخزر ١٠٧٥ ميلاً . ويتألف من
الاجوان الداخلة في أوربا ١٢ شبه جزيرة كبيرة منها خمسة
في الشمال وفي كازين وكولا وسكدينافيا وجمبريا وهولندا
الشالية وأثنان في الغرب وهما نورمنديا وبريتانيا وواحدة
في الجنوب الغربي وهي ايبيريا الغربية وفي ايطاليا
طاسيريا وأفريقية والقرم . اما الاثنان الاولان من شبه
الجزائر الخمسة الشالية فمعدتان نحو الاقليات
الاركتيكية ولذلك كان معظمها غير مأهول . وأما أكبرهن
وهي سكدينافيا فمتمتعة بحواجز الجيوب ولذلك كان الهزوم
من سواحلها منافع الزراعة والتجارة فمما صغيراً . وجميع
الجزائر الاوربية عدا ايسلندا متجمعة حول القارة وقريبة
منها جداً . فاذا اعتبرنا السهيلات الطبيعية التي خصت
بها أوربا في علاقتها التجارية كان من الممكن ان تحسب
مساحة سواحل الجزائر المذكورة مع مساحة سواحل القارة
كلها . وأكبر تلك الجزائر بريطانيا الكبرى وأيرلندا
وايسلندا وشيلازة وكورسيكا وسردينيا وكندا (كريت)

وما يذكر منها ايضاً نوافز وبلاويشتن في الاقليات
الاركتيكية ولنودن بقرب ساحل نروج وأرخيل الهند
أولند وغلند وأوزل في البحر البلطيك وفونين بين
البلتين وإزورس في الاقليات الانكليزية ومورقة
ومنورقة وألبا وجزائر ليباري والمالطة وأرخيل دالاسيا
و جزائر ايونيا والسجوردة والكيكلاذس في البحر المتوسط
وقد انتفع ما تقدم ان سواحل أوربا متمتعة في الأكثر
من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي وقد ظهر بعد
البحث ان ذلك الاتجاه واقع في جبالها والطبقات المختلفة
التي تتألف منها فان جميع شبه الجزائر عدا الهند منها الى
الشمال جبلية وكذلك الجزائر الا ان السهول تقضي القسم
الاكبر من اواسط القارة . ونسبة السهول الى الاقاليم
الجبلية في أوربا كلها نسبة ٥ الى ٢ . اما في القسم الذي
كان من اعظم هود الهند وميادين الحوادث التاريخية
فالجبال أكثر من السهول ونسبتها اليها نسبة ٢ الى ١ .
ويتمتد من الجنوب الغربي الى الشمال الغربي في خط
زويي سلاسل جبال وهي قافسوجبال كيربات وجبال
الوسط المانيا يتألف منها الخط الفاصل بين الاقسام
الجبلية والاقسام المنبسطة من أوربا . اما الاقليم المنبسط
المتد من سواحل البحر الشمالي الى اورال ومن ساحل
نيرلند الى البحر الاسود في خط جنوبي شرقي غير منتظم
فالظاهرة انتم غربية لصحارى سيبيريا وتوران تغلظها
جبال اورال المتباعدة . وعرضه من سواحل البحر الشمالي لا
يبلغ مائة ميل غير انه في الفرق الاقصى ٤٠٠ ميل
وطولها نحو ٢٠٠٠ ميل ومساحة سطحه نحو مليون ميل
مربع . واذا سارنا من غابات الخلف في برابنت الغربية
الى الجهة الشرقية واجزاء مضائق اورال الى الصحارى
الواقعة على الخدر الغربي من جبال الهاء في ٨٠ درجة
من العرض لا يصادف مكاناً مرتفعاً عن سطح البحر أكثر
من ١٢٠٠ او ٢٠٠٠ قدم . والظاهر ان القسم الغربي ان
الاوربي من ذلك الهل كان بعد ابتداء الزمن الثالث

من الأزمان الجيولوجية حوضاً للجمر وهو يشغل الآن على حوضي الجمر البلطكي والجمر الأبيض ويغفل قسمها منها أنهار نجرني من جبال الألب وجبال المانيا الوسطى وجبال كربات إلى الجهة الشمالية وارتفاع الصب الواقع شرقاً بين بحر البلطيك من جهة والبحر الأسود وبحر الخزر من الأخرى يصفق ثبات أقدام فقط ويتدفق السهل المذكور من حضيض فرع من جبال كربات واقع قرب مخرج نهر دنيستر ويؤيد بولايات فولينا وغرودنو ومنسك وموميلك ومونسك وبسكوف ونثر ونقورود وغولندا من بلاد الروس إلى سلسلة جبال أورال ونظلة أجام وساخ وظابات خلغ وأرضه تصلح جداً للزراعة غير أن زراعتها تنقص همة ونشاطاً عظمين لأن التربة ليست خصبة فلا بد من إصلاحها ويتصل بهذا السهل سبلان آخران أصغر منه أحدهما في فرنسا والأخر في الجمر (جبالها)

أما الجبال الواقعة في جنوبي أوربا وغربها فمجموعة حول جبال الألب المتوسطة التي بدأ لف منها قمة القارة وأكبر أصابعها وهي تقضي أرضاً مساحتها ١٠٠ ألف ميل مربع وتقدر من الغرب إلى فرنسا ومن الشمال إلى المانيا ومن الشرق إلى الجمر ومن الجنوب إلى إيطاليا وأعلى جبالها وجبال أوربا كلها جبل بلانك أي الجبل الأبيض وارتفاعه بحسب رأي بروغيار ١٥٧٢٢ قدماً ولو طأ حدود خط الثلج الدائم في جبال الألب واقع على طول ٨٧٦٠ قدماً بين ٤٥° و ٤٦° من العرض الشمالي ويتصل بجبال الألب ثلاث سلاسل جبلية في شبه الجزيرة الأندلسية وهي جبال اليريني والأبين واللبكان ومجموعان جيليان آخران وهما جبال كربات وسوديتة ولما جبال اليريني فمتباعدة من الشرق إلى الغرب مسافة ٢٤٠ ميلاً فإذا أضفنا إليها جبال كبيراً كان طولها ٥٠٠ ميل وجانبها الجنوبي في جهة إسبانيا وعراقهم خلافاً للجانب الشمالي فإنه ينحدر إلى فرنسا شيئاً فشيئاً بسلسلة متعاقبة ويتفرع منها إلى شبه جزيرة أيبيريا أربع شعير كبيرة وهي تقضي جميعاً

أرضاً مساحتها نحو ٢٠ ألف ميل مربع وأعلى قممها سرور دو ماسن في سيراغادا فإن ارتفاعها ٦٥٤٤ قدماً. وأما جبال الأبين الممتدة من جبال الألب في إيطاليا بطولها إلى مضيق ميسينا فتقضي أرضاً مساحتها ٦٠ ألف ميل مربع وأعلى قممها مني كورنو وارتفاعها ٩٤٢٢ قدماً. وأما جبال كربات وسوديتة ولرز جبرني والجبال المعروفة بما ترجمته النسل البوهيمي في ألمانيا لسلسلة طولها ٢٠٠ ميل ممتدة من نهر الدانوب (الطونة) في الجمر إلى النهر المذكور في بافاريا وأعلى قممها في ترنسلفانيا والجبروني تتجاوز فيها حد الثلج الدائم وارتفاعها من ٦ آلاف إلى ٩ آلاف قدم. وجبال اللبكان قمة غير مفردة لجبال الألب النارية وهي ممتدة في خط منحن غير منتظم من بحر أدريا إلى البحر الأسود وأم أقسامها كان يسمونها القدمين هيس ومعدل ارتفاعه ٤ آلاف قدم ولا تتجاوز ذلك إلا قليل من قممها ويلو سلسلة تشغل على جبال بندس (هواسها القدم ويسمى الآن مشقوق) وتفرع عنه إلى الجنوب فتصل البانيا عن الروم إلى وتصل بجبال اليونان التي يبلغ ارتفاع أعلى قممها أكثر من ١٨ ألف قدم. ويتفرع من اللبكان في الجهة الغربية سلسلة أخرى كانت تسمى قديماً رودوب أما الآن تعرف بدس وتوطاغ وهي ممتدة إلى الجنوب الشرقي فتقتل ثراقة الغربية وتصل إلى الأرخيل. وبتررب منفصلاً جبل يسمى رلو طاغ ارتفاعه ٨٤٨١ قدماً. وبين السلسلتين المذكورتين شعب مختلفة منتشرة منها وفي أحدها من جبل أولموس المشهور وارتفاعه ٢٧٥٤ قدماً. وبين سلسلة الألب الأعلى واليريني والأنتنيك (في فرنسا) ثلاث سلاسل جبلية مفردة وهي جبال سينتة فلورنيت وجبال جورا وجبال الفوج. فالأولى تنصل البلاد المنخفضة الواقعة على البحر المتوسط وحوض نهر الرون عن السهل المنخفض غرباً إلى الألبانوس الأنتنيك ومعدل ارتفاعها من ١٤ آلاف إلى ٥ آلاف قدم غير أنها تشغل على قم (وهي مون دور وكثال ومون ميزين) يبلغ ارتفاعها نحو ٦ آلاف قدم. وتكاد جبال

بحر الخزر والبعض الآخر إلى بحر أورال وصحارى كىستان . وفي أقصى أقسام أوربا إلى الجنوب منطقة بركانية ممتدة من الأوسط آسيا والأناطولى إلى الأرخيل واليونان . نابل وصقلية وإسبانيا وبرتغال إلى جزائر أوردوس . وكثيراً ما يحدث في هذا المحيط زلازل قوية عنيفة . وهو يشتمل على فوهات كثير من البراكين المنطقتة ويو بركانان متوقدان أحدهما أننا في صقلية والآخر فيوز قوس قرب نابل . وفي الشمال أقدم بركاني متبروهو جزيرة إيلاند وأكبر براكينها جبل هكلاد وقد استمر هيباء في بعض الأزمان ست سنين متوالية وفي القسم الجنوبي الغربي منها بنابيع متقطعة مشهورة ينبعث منها بخار وماء غالر . ومن براكين أوربا أيضاً بركان في جزيرة جان مارتين بين إيلاند وستينبرن والآخر في جزيرة نوفا زيبلا الشمالية

(انهارها ومجهرام)

وسلاسل الأنهر الأوربية أقل امتداداً من السلاسل النهرية في آسيا وأمريكا . وتنقسم أوربا بالصب الكبير المتد من مضيق جبل طارق إلى الجنوب الغربي إلى بحر كارا في الشمال الشرقي إلى مضيقين كبيرين أحدهما جنوبي شرقي والآخر شمالي غربي ويشتمل الأول على غوارية أسباع من مساحة القارة كلها والثاني على ثلاثة أسباع . ومساحة حوض بحر الخزر في الهور الجنوبي الشرقي أكثر من ٥٠٠٠٠٠ ميل مربع ومساحة حوض البحر الأسود وبحر آزوف نحو ٦٥٠٠٠٠ وحوض البحر المتوسط ٥٢٥٠٠٠ وحوض كل من الأتلنك والبحر البلطيك في المنحدر الشمالي الغربي نحو ٤٥٠٠٠ وحوض البحر الشمالي ٤٠٠٠٠ وحوض الأوقيانوس الأركتيكي نحو ٢٠٠٠٠٠٠ . وما يأتي فهو أمه أشهر الأنهار الأوربية مع ذكر البحار التي تصب فيها . آأأرال والقوقاز في بحر الخزر . آأأدون في بحر آزوف . آأأدينبر والدنيستر والطونة في البحر الأسود . آأأمارسا والايستسو والايديج والبيو والتير والارنو والقار والروث والايرو في البحر

جورا تكين في ارتفاع جبال سيفه وهي ممتدة في حدود فرنسا وسويسرا على . آأأمة منها إلى الشمال جبال التورج الفاصلة بين حوض الرين وحوض الموزيل وارتفاع أعلى قمتها نحو ٢٠٠٠ قدم . وتحيط سلاسل الألب ببعض دول منفصلة عن السهل الشمالي الكبير ومختلفة عنه في هيباء فمن ذلك حوض البو وحوض الرون وحوض الرين الأعلى . وفي جزائر أوربا وشبه جزائرها خمس سلاسل جبلية متميزة عما ذكر من السلاسل المختلفة الاتصال بسلسلة الألب الموسعة . أما السلاسل الخمس فهي السردو كورسيكية والطورسية والإيرنية البريطانية والسكندنافية والسرمانية . فالأولى تشتمل على الجبال الممتدة من الشمال إلى الجنوب في جزيرة كورسيكا وسردينيا وأعلى قمتها مني روتندي بكورسيكا وارتفاعه ٩٠٥٤ قدم . والسلسلة الطورسية مضمرة في القسم الجنوبي من القرب وارتفاع أعلى قمتها ٤٧٤٠ قدم . والسلسلة الأيرنية البريطانية وأهمها في بريطانيا الكبرى وإيرلاند وهي صفوة بالنسبة إلى باقي السلاسل وأعلى قمتها واقع في سكوتلاند ولا يكاد ارتفاعها يتجاوز ٤ آلاف قدم . أما الألب السكندنافية (وهي مؤلفة من سلسلتين كولون وذرغلند) فطولها ١٠٠٠ ميل من الشمال إلى الجنوب وهي ممتدة في شبه جزيرة سكندجافيا بطولها وعموم ارتفاعها من ١٢ آلاف إلى ١٦ آلاف قدم وأعلى قمتها إمس فلد وارتفاعها ٨٠٤٠ قدم . وسكنلس تد وارتفاعها ٨٠٦١ قدم . وسليتين وارتفاعها ٢٠٦٢ قدم . وأدنى حدود الثلج الدائم في القسم الشمالي منها مرتفع عن سطح البحر ٥٠٠٠ قدم . وأما السلسلة السرمانية فتؤلف من بضعة جبال متفرقة في روسيا وبولونيا والقسم الشمالي الغربي من روسيا . وأعلى جبالها مضية فلداي غير أن ارتفاعها ١١٥٠٠ قدم فقط . وأما سلسلة أورال التي يتألف منها القسم الشمالي من نجم أوربا الشرقي فتتخذ من الشمال إلى الجنوب في ١٨ درجة من العرض وعموم ارتفاعها نحو ٢٠٠٠ قدم إلا أن كثيراً من قمتها مرتفع أكثر من ٥ آلاف قدم . ويحيط بها في الجنوب شعب منفرجة يند بعضها إلى

الموسط . ٥٠ المينيو والدورو والتاغوس ووادي بانه حول البحر البلطكي

(هواؤها)

ولما كانت أوربا كلها ما عدا قسمها صغيرا من شبه جزيرة سكندبنافيا وروسيا في الشمال الأقصى واقعة في المنطقة المحدلة كانت هواؤها مستويا متساويا . اما الميجمات الثالثة عن قرب الاوقيانوس الاركتيكي وتأثيرات هؤلاء آسيا الشمالية فلا تكاد تذكر بالنسبة الى ما في هؤلاء باقي جهاتها من المنافع والفوائد الصحية المجهة التي يقصر هؤلاء سائر قارات الارض عن الايمان بثقلها . وتكثر في أوربا الرياح الغربية فقل ان تصل اليها غمر يهيم متسع فلما يهبط حرارة سطحي في شهر كانون الثاني الى ما تحت ٥٠ من ميزان فهرنهايت مع انه في عرض ٥٠-٥٠ من العرض الشمالي ويؤثر فيها من جهة أخرى هؤلاء منطقة مدارية حريضة تطوي نصفها افرقية وبلاد العرب فان ارضها المجافة تنضج الهواء الذي تحمله الى أوربا رياح الجنوب فضلا عن ان تيار الخليج (راجع انالتيك) لمنع الاضرار الثالثة عن تأثرات الاوقيانوس الاركتيكي ولذلك كان معدل الحرارة في أوربا اعلى من معدلها في سائر اقسام الكرة القارية في مواسم العرض . فان خطوط الحرارة المتساوية في آسيا وامريكا تميل في أوربا الى الشمال نحو ١٠ درجات من العرض . ومعدل الحرارة السنوية في ٢٦ من العرض الشمالي ٦٦ من ميزان فهرنهايت وفي ٧١ من العرض الشمالي (اي في الرأس الشمالي) ٢٢ فلا يكون والحوالة هتدون معدلها في ٥٦ من العرض الشمالي في شالي الساحل الشرقي من آسيا وامريكا ومعدل الحرارة في الاطراف الغربية من أوربا اعلى منه في اطرافها الشرقية وبسبب ذلك ما تقدم والاطراف الاولى واقعة في درجات من العرض دون درجات الاطراف الثانية . ويتقدم لندن الى كراكوف وسنبا الى حادسا خط حرارة متساوية معدلها السنوي ٥٠ ف تكون امتدادها والحوالة هذه من ٢٠ الى ٥١ ٢٢ الى ٤٦ من العرض الشمالي . ويخفف ٥ درجات من العرض في مسافة ٢١ درجة وه

جون بسكاي ٢٠ المين والسوم في البوغاز الانكليزي .
السلطات والرين والاييس والوزدو والالب واليدر في البحر الشمالي او الاوقيانوس المجرماني ٢٠ الضلون في كتيغات ١٠ الاوليا والبنغا والدونا والهامن والقسولا والادور والذال الف والاميرمات الف والامونيا الف والبنيا الف والوليا الف واليوربا الف في البحر البلطكي .
١١١ الاونيغا والدونيغا والميزن والتشورا في الاوقيانوس الاركتيكي . وفي الجزائر البريطانية عتة انهر ايضا اكبرها التز والسيرف والمهير والمريسي في انكلترا . والفويد والكيد والفورث في سكوتلندا . والمانون واللاكوتز والفني والفونين في ايرلاندا . وكر انهار أوربا الشولفا وطول مجراه ٢٠٠ ميل وساحته حوضه ٥٠٠٠٠ ميل مربع وبلده الطونة وطول مجراه ١٨٢٠ ميلا وساحته حوضه ٢٠٠٠٠ ميل مربع . وقد وصل بحر الخزر والاقيانوس الاركتيكي والبحر البلطكي بترع ففت بين القلغا والبنغا والشونا والدونيا . ووصل البحر الاسود والبحر الشمالي بترع ففت بين الطونة والرين . ووصل البحر المتوسط والاقيانوس الانكليزي والبوغاز الانكليزي والبحر الشمالي بترع عتة ففت بين الرون والفارون والطار والسون والشلعت والرين . واطسط اكثر الانهار الكبيرة تصلح لسرا السنين التجارية والصراعية غير ان المطامع التي تحول دون سيرها في مصباتها تنقل قوائدها للتجارة وحل المخصوص القلغا والدون والرون والرين .
واما مجمرات أوربا فصغيرة لا يكاد يكون لاحداها اهمية تجارية ومن اكبرها ما ياتي في وادي لادوغا (مساحها بين ٦٠٠٠ ٧٠٠٠ ميل مربع) ولونيغا وسيمبا وايبار في روسيا ونيار (مساحتها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع) ووتر وميلار في اموج . وبالانين (٤٥٠ ميلا مربعا) في البحر وجيفا وكستانس في سويسرا . وغردا ولاغو مجيري في ايطاليا . واربعة اخماس مجمرات اوربا في الاقليم الواقع

دقائق من الطول ولا يبلغ معدل الحرارة السنوية ٦٨ درجة من ميزان فهرنهايت في الساحل الجنوبي من البروتغال. وما يلاحظ في الجهات الشرقية هذا النقص الذي يطرأ على معدل الحرارة اشتداد المحر في الصيف والبرد في الشتاء. فمعدل الحرارة في لندن بقدر معدلها في فينار مع أنها على ثلاث درجات منها إلى الجنوب غير أن صيف لندن يماثل صيف بطرسبورج وشتاؤها شتاء ميلان. ولا تغبر الفصول في معظم أقسام أوربا بالسرعة التي تغبر بها في أمريكا بل تتعاقب أكثر الأماكن بانتظام عظيم ويستفي من ذلك الجنوب الأقصى والشمال الأقصى الذي يستغرق فصل الشتاء مدة ثمانية أشهر. ويتوزع المطر في شمالي لاسل الألب أكثر مساواة من جوبيتها وقد عدلت كمية المطر الذي يسقط في شمالي أوربا فكانت ثلثي ما يسقط منه في جوبيتها غير أن ثلج الشمال يثني عن ذلك النفس وتقبل الأرياح الغربية رطوبة هرورها على الأوتريانس الأتليتيكي فتأتي في الغالب بالأمطار أما الرياح الشرقية فجافة باردة ولذلك تكثر الأمطار في برطانيا الكبرى وتقل في الجهات الشرقية والجنوبية الشرقية. وفي القسم الشمالي من أوربا قلما يحدث زوايع يصحبها رعد وبرق إلا في فصل الصيف أما في القسم الجنوبي فحدث في فصل السنة كلها

(نباتها ومعادنها وحيوانها)

أما نبات أوربا فهو غن على هوائها وموافق للافلا يتناهي في الخصب والجندب كغيره من نبات باقي القارات الكبيرة وقد تنوع بالزراعة وبها ألف كثير من النباتات الذي أخذ من سائر أقسام الكرة. فما أخذ من سورية الكرنية والريحون والنبوت ومن الهند القطن ومن أمريكا الشمالية القدرة ومن أمريكا الجنوبية البطاطا ومن أيرلندا الجوز والدرافن ومن أرمينية المشمش ومن الصين قصب السكر والبرنقان حال كون كثير من النباتات الأصلية ولا سيما الخضرة كالخس والمفوف واللفت أصحلت بالزراعة أصلا عما عليها حتى صار الفرق بينها وبين أصلها البري ناديا.

ويكمن قسمة أوربا إلى ثلاث مناطق نباتية. الأولى المنطقة الشمالية ويكثر فيها الصنوبر والتولا والنباتات التي لا تنمو فيها أعضاء الشال ومعلم الحبوب التي تنبت فيها الشعير وليس فيها أشجار فاكهة. وفي شمال على إسبانيا وجزائر قاروي والأراضي السكندنافية الواقعة في شمالي ٦٤ من العرض والأراضي الروسية الواقعة في شمالي ٦٢. الثانية المنطقة المتوسطة وهي منقسمة إلى قسمين أحدهما منطقة الزان والسديان والآخر منطقة الكسنا والكروية فالأول يشتمل على برطانيا الكبرى وإيرلاندا والأراضي السكندنافية الواقعة إلى جنوبي ٦٤ من العرض الشمالي والسهل الجرماني والروماني الواقع بين ٦٢ و ٤٨ من العرض المذكور. والثاني يشتمل على الأودية والسهول الواقعة بين جبال أوابس أوربا والسهل السرماني. وأكثر حبوب الأول الشبل والمخطة وأكثر حبوب الثاني المخطة والذرة. الثالثة المنطقة الجنوبية أو الأقليم الدائم الخضرة وتصح تسميته بأقليم الزيتون وهو يشتمل على شبه الجزيرة التي الجنوبية والساحل الجنوبي من بلاد فرنسا وهي تمتاز بخصب أنواع غنق من نبات تحت مداري. وفي أقصى دوائرها إلى الجنوب ينبت قصب السكر والقطن والبرنقان والأرج والثوب والرمان واللؤلؤ. أما المناطق التي تنبت فيها تلك الأشجار والأبنم فواقعة في خطوط حرارة صغرى متساوية ولذلك تنبت من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي لأن حرارة الصيف وبرودة الشتاء تشدان في الجهة الشرقية إلا أن معدل الحرارة السنوي يقل فيها فزروع قليل من القطن في القسم الجنوبي الأقصى من اسبانيا من ٢٦ إلى ٢٧ من العرض وزرع أكثر من ذلك في صقلية والجهة الجنوبية الشرقية من إيطاليا وشبه جزيرة البلكان إلى ٣٠ و ١ من العرض وفي استراخان في ٤٦ من العرض. أما الزيتون الذي لا يصح في الساحل الغربي من فرنسا في ٤٤ درجة من العرض فصح في الولايات الجنوبية منها وهي إيطاليا إلى ٤٤ و ٤٥

وذلك في فصل السنة كلها

من القرض. وأما الذين والمان فيصحبان الزخوف في
 الغرب وينتجان في القرم إلى ٤٠ من القرض مثلاً. وتنتهي
 الأرض التي تصلح لزراعة القرة إلى الساحل الغربي من
 فرنسا عند ٤٠° إلى الين عند ٤٩° وإلى نهر الألب
 عند ٥٠° ١٥'. ويزرع الأرض في نفس ذلك المخطط
 الجغرافي تقريباً. وزراعة القرم صفة في الشمال إلى ٤٠°
 و٤٧° من القرض على ساحل الأنتيك. و٥٠° على
 ساحل الين ٥٢° على ساحل الأود. وينبت منه في
 روسيا في ٥٢° غيران الأمازي في لزغونة في ما فوق ٥٠°
 و٥١° من القرض الذي يصلح لزراعة القرم عبارة عن
 نحو ثمانية أوساع أوربا. أما الأراضي التي تصلح لزراعة القرم
 فهي أربعة أسباعها وحده أقبل المخططة من الشمال ٥٧°
 ٥٨° من القرض الشمالي إلا أنها تزرع في بقاع فتلانة
 الجبل إلى ٦٠° و٦١°. وأما غيرها من المحبوب الصلبة
 كالعلم والشعر والحمران فتزرع في الجنب الغربي من
 نرويج إلى ٥٥° و٦٩° من القرض الشمالي غيران ما يزرع منها
 في الجنب الغربي من جبال سكنديا في ٦٧° يتفتح في ٦٧°
 إلى ٦٨° ولا يكثر زرعها في روسيا فيها وراء ٦٠° إلى ٦٢°.
 ويصح الفرقان والشمس في روسيا إلى ٥٠° والبطح إلى ٥٢°
 وينبت الخوخ والعكرز أنواعاً برية إلى ٥٠° ولذلك
 كان من الممكن عليها بالزراعة إلى ما فوق ذلك. ويزرع
 ثمر كثير من التبغ في القسم الأكبر من أوربا وذلك من
 صقلية إلى أوسج وحدوده حدود الكتان والقنب
 ولكهما بمحبات أكثر من بين ٤٥° و٦٠° من القرض
 الشمالي. راجع أقبل صفحة ٦٧

وقشيل أوربا على معادن شتى إلا أنها غير متعينة فيها
 فيها كثير من الحديد والقصا والقصا والقصا والقصا
 ما فيها من الذهب والفضة قليل بالنسبة إلى ذلك ومعان
 الذهب منتشر فيها جداً فلا يوجد منه كميات كافية
 للتعويض من مصارف استخراجها في أماكن قليلة
 كجبال كركات وأورال والألب السكندنافية. وتنتج
 النحاس من جبال هرنس وسكرباثة وأورال والألب
 السكندنافية وسربينا. وأغنى معادن الحديد في أوسج
 وحيدها أجود الحديد وفي بريطانيا الكبرى حاصلاتها
 أو حاصلات سائر البلدان. وفي سربينا وكارثيا وبافاريا
 وجبال بريق وكركات وهرنس. والقصا أقل من الحديد
 وأغنى معادن في الجبل وجبال سكسونيا وجبال بوميرانيا
 وأنكترا وجبال أورال والألب السكندنافية. وتنتج
 الرصاص من عدة جبال كثيرة وإنك من ما كن قليلة فقط
 أشهرها كرنول وهرنس. والزنك محصور في بضع بقاع وأشهر
 ما هو من معادن أدريا في كرنولا وزيروكن في البلانبات
 وولاية لانكا الإسبانية. وأغنى معادن النحاس في
 الأقسام الشمالية والغربية من أنكترا وعلى جانبي الأقليم
 المتوسط من سكوتلندا وإيرلندا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا
 والجبل وقطالونية (إسبانيا) وسربينا. وبنال الملح أسا
 بجورميا والينابيع المالحة أو من رطاب الملح المعدني
 التي اكتشفها في إمبراطورية النمسا والجبل ولا سيما في
 بالكركا ومارمارس وسليزبرغ. وتكثر الينابيع المالحة في
 جبال جميع الجبال ذات التركيب الأصلي ويصح أيضاً
 مقادير طرفة من من جبال القرم المالحة وتنتج
 المغارص في أنكترا وجرمانيا والصكو بولت في سكسونيا
 وأوسج. وتنتج عدة ما ذكر من المعادن من سلاسل
 جبال شتى مقادير مختلفة من اللاتين والبرصوت والقصا
 والأكبر يستخلص من ذلك

أما حيوانات أوربا فأقل تنوعاً من نباتاتها وهي
 تنقسم إلى ثلاثة أقسام حيوانية ليس بها فرق عظيم إلا
 أن الفرق الحقيقي واقع بين حيواناتها في الشمال الأقصى
 كالرنة والذئب الأبيض وغيرها وبين الحيوانات الكاري
 في الجنوب الأقصى كالنمر والذئب. وقد أحدثت
 معارف الأوربيين وتعلمنا تغييراً عظيماً في هذه الحيوانات
 الأصلية وبدأت هذه الحيوانات برية من كثير من أقطار
 القرم والقصا والقصا والقصا والقصا. فانتج القرم والقصا
 والقصا والقصا والقصا والقصا. ولم يزل غيرها من الحيوانات البرية
 يتناقص شيئاً فشيئاً فمن ذلك الكركس والألك في

بعض ولايات روسيا وأنتفند في الجنوب الأقصى وأقرب
 قرب جبل طارق والنيل وتيس الجبل في أعلى سلاسل
 الجبال . وبما قبل قلة الحيوانات البرية في أوربا كقبة
 حيواناتها الأمل . فإن الزنة الأهلية تكثر في الأقليم الشمالي
 الأقصى وما تحته إلى ٦٢° من العرض الشمالي في روسيا وفي
 الوسط أوربا كثير من الخيل والبقر والماعز والغنم
 والمخارير . وفي جنوبها فضلاً عن ذلك بقال وجمال
 (في جنوبي روسيا) وجواميس وفي تشغل على عدة ثمرات
 من أنواع الصنوبر غيران كثيراً منها منتقل لا يتم فيها
 وما ينحس منها ببعض الأنواع دون البعض الآخر النعام
 طيور ملقنة والرخم والقناب في الجنوب والسر الشمالي في
 الشمال والأيدير والبع وديك الخلف الأحمر في الشمال
 والشمال الشرقي وآكل الفحل في الجنوب الشرقي واليوم
 الأبيض في الشمال الأقصى . وليس في أوربا من الحيوانات
 الساحلية (أي التي تعيش في الماء والمياه) العديدة إلا
 أنواع مختلفة من السلاحف . والأسماك في ساحلها الشمالي
 أكثرها ما في في ساحلها الجنوبي . ومن الأسماك الشمالية الفاسح
 والورور وكثير المورو في البحر روسيا والبحر والثلث في
 البحر المتوسط والسفيرة والسردين في الساحل الجنوبي
 الغربي . ومن حشرات أوربا من الرتيلاء والغرب
 مختصة بها . ويرى أكثر حدود البحرير في الأقاليم الجنوبية
 والفحل في جميع الأقاليم المحتلة . وتشغل ديدان أوربا
 المحلية على الملق الطي (وهو يوجد في أسوج وجرمانيا
 والبحر وبلاد . وفي هذه القارة كثير من الحيوانات الرخوة
 التي تصل للأكل غير أن الموجود منها في البحر المتوسط
 أجود من الموجود في البحر الشمالية . وتكثر الحيوانات
 السماعية في الساحل الجنوبية أيضاً وبعضها كالأكثيا
 يؤكل . ويشغل عدد وافر من الأهالي في الغوص على
 المرجان . والحاصل أن حيوانات القسم الجنوبي من أوربا
 متنوعة أكثر من حيوانات القسم الشمالي غير أن أنواع القسم
 الثاني منتشرة أكثر من أنواع القسم الأول

(اجناس سكانها وحدهم)

أما سكان أوربا فهم من نسل ام كثيرة مختلفة غير أن
 معظمهم من الفرع الهندي الأوربي أحد فروع الجنس
 البشري العكبري والظاهر أنهم من أصل واحد عام .
 ولا تلغ هنا إلى المهاجرات التي قامت بها الأم على
 اختلافها قبل الأزمان التاريخية التي تظهر في الماحد
 الفيلولوجية والأرجولوجية والتي قد تكلمنا عنها في
 أبوابها بل تقتصر على الإشارة إلى المراكز التي كانت
 فيها الأم الأوربية المختلفة في الزمن الذي كتبت
 فيه التاريخ الأول ولا سيما لأن أكثر سكان أوربا
 الحاليين من نسل الأم المذكورة التي كانت حثيرة
 قد استوطنت القارة . والظاهر أن القسم الغربي والقسم
 الجنوبي الغربي من أوربا كانا عندما لاح نور فجر التاريخ
 في أيدي الفلظ والايبريين وكان سكان الشرق وأشمال
 الشرق . أما أغربة (مغولية) وم قسم من الأم التي كانت
 تعرف عند الأقدمين بسككية) ومن بمقام أن اللابة
 (سكان لا بلاند) ولفقة والمجر . وفي زمن قدم استوطن
 السلاف الأقطار الواقعة إلى شمالي البحر الأسود وتحت
 كتابتهم إلى الشمال الشرقي وأخذوا شيئاً شيئاً يسلمون
 الآخرين بلادهم . وقد وجد منذ الأزمان الأولى بين الأم
 الأخرية والسلافية في الشرق والفلظ في الغرب أهم جرمانية
 تقدم شمالاً فتغسكندنيا وجوفا فتغ فرنسا وإيطاليا .
 أما الجنوب الشرقي من أوربا فربما استوطنتهم من آسيا
 وأفريقية وقد ذكر التاريخ في أفريقية (بلاد اليونان)
 وإيطاليا أمثرت اشتهرت بعد ذلك باسم الأمة الهلانية
 والأمة الرومانية وكانت الأولى أول من نشر في أوربا
 لواء المعارف والتقدم فانضم إليه الرومانيون القاطنون ثم
 حمت منافعة جميع الأقطار الواقعة حول البحر المتوسط .
 ولما هنت قوى الرومانيين انتضت عليهم الأم الشمالية
 وكانت جسورة نشيطة متوحشة فكسرت شوكتهم وبعد
 أن صرفت عدة قرون في اشتباك الفتن المسيحية وضعت
 أسس تمدن جديد مختلف كل اختلاف عن التمدن

١ القلط في جزائر برطانيا	٦,٥٠٠,٠٠٠	٢ العرب (مقاربة وماطون)	١,٠٠٠,٠٠٠
ب القلط في برتانية	١,٠٠٠,٠٠٠	٣ العائلة المغولية أو التورانية	٢,٠٠٠,٠٠٠
المجموع	٧,٥٠٠,٠٠٠	٤ الفرع الشفوي من الجنس النفي	١,٠٠٠,٠٠٠
٥ الام الجرمانية أو الفوتونية	٦,٥٠٠,٠٠٠	١ الفقة الاصليون	١,٥٠٠,٠٠٠
٦ المجرمانيون والهولنديون والفنكيون	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	ب الاسخونون	٥٥,٠٠٠,٠٠٠
ب المسكد بنافون أي الفانركون	٨,٠٠٠,٠٠٠	ج اللابونون والشفوة	٥٥,٠٠٠,٠٠٠
والنرويجيون والسويديون والاسلانديون	٢٣,٥٠٠,٠٠٠	المجموع	٢,٥٠٠,٠٠٠
ج الانكليز (الانغلو صكسون)	٨٧,٥٠٠,٠٠٠	٢ الجمر (ونطوي تخيم السكلارة)	٥,٥٠٠,٠٠٠
المجموع	٨٧,٥٠٠,٠٠٠	٣ الترك	١,٧٥٠,٠٠٠
٤ الام السلافية	٥,٠٠٠,٠٠٠	١ الصافيون	١,٧٥٠,٠٠٠
١ الروسون	١١,٠٠٠,٠٠٠	ب النصبوب التركية والشمرة	١,٠٠٠,٠٠٠
ب البولونون	١٠,٠٠٠,٠٠٠	المختلطة	٢,٧٥٠,٠٠٠
ج الوثنة	٧,٠٠٠,٠٠٠	المجموع	١,٥٠٠,٠٠٠
د الفرك والسلفاكة	٧,٠٠٠,٠٠٠	٤ القبائل الصغرى (وم الساموية)	١,٥٠٠,٠٠٠
هـ الابرورسبون وم السربون	٧,٥٠٠,٠٠٠	والفوتياكة والمبودفونية الخ	٢,٨٠٠,٠٠٠
والنكرواسبون والسلافون والسالماسبون	٥,٠٠٠,٠٠٠	فيكون مجموع العائلة الهندية الاوربية	٢٤,٨٠٠,٠٠٠
والسلافون والسلافون والموسكون	٥,٠٠٠,٠٠٠	السامية	٥,٠٠٠,٠٠٠
وسكان الجبل الاسود	٥,٠٠٠,٠٠٠	المغولية	١١,٨٠٠,٠٠٠
و البلغار	٥,٠٠٠,٠٠٠	فيكون جملة سكان أوربا	٢٠,١٧٠,٠٠٠
المجموع	٨٧,٦٥٠,٠٠٠	(زراعتها وديانتها وتعليمها)	
٥ الله والندوة	٥,٠٠٠,٠٠٠	وليس في الدنيا هذا الصنف الاصلية اقليم بلعت	
٦ الام الفوقانية	٥,٠٠٠,٠٠٠	احوال الزراعة فيوم من التقدم ما بلغت زراعة اوربا غير	
١ الكنج والارون وغيرهم	١,٥٠٠,٠٠٠	ان ٢٠ أو ٢٥ في المائة من مساحتها لا تزرع لان منها	
ب القبائل القوقازية	١,٠٠٠,٠٠٠	ما يشاء مجبرات وانهر وآجام وصخور ومنها ما يشاء	
المجموع	٢,٥٠٠,٠٠٠	ابنة ومنها ما لا يصلح لسكنى البشر كالقسم الشمالي الاقصى	
٧ الالبانيون (الارناؤوط)	١,٥٠٠,٠٠٠	والقسم المخصص للزراعة وغربية الماشية عبارة عن ٢٦ في	
٨ البسكة	٨٠٠,٠٠٠	المائة من مساحتها والقسم الذي تشاء الادغال والغابات	
٩ المجسة (النور والقيم المتفرقة)	٥٢,٠٠٠,٠٠٠	اكثر من ٤٠ في المائة ومساحة الواقع منه في روسيا نصف	
من النسل الهندي	٥٢,٠٠٠,٠٠٠	وسلون ميل مربع . فاحسن الاقاليم المحروقة برطانيا	
٢ العائلة السامية	٥٥,٠٠٠,٠٠٠	الكبرى وجرمانيا وفرنسا . وقد زادت اراضيها قوتها ونشاطها	
١ اليهود	٥,٠٠٠,٠٠٠		

اسماء الدول	دول الصف الاول	هذه الحكومة مساحتها اميال مربعة سكانها تاريخ الإحصاء سنة
روسيا في أوربا	امبراطورية	٢,٠٥٩,٢٢٥ ٧١,١٦٥,٤٠٥ ١٨٦٧
الامبراطورية المجرمانية	امبراطورية	٢,٠٨٩,٦١٩ ٤١,٠٥٨,١٢١ ١٨٧١
فرنسا	جمهورية	٢,٠٤٠,٠٦١ ٣٦,١٠٢,٩٢١ ١٨٧٢
النمسا والمجر	امبراطورية	٢,٠٤٨,٤٤٨ ٢٥,٩٠٤,٤٣٥ ١٨٦٩
بريطانيا الكبرى وإيرلاند	ملكية	١٢١,١١٥ ٢١,٩٧٧,٤٧٧ ١٨٧١
إيطاليا	ملكية	١١٤,٢٩٥ ٣٦,٧١٦,٨٠٩ ١٨٧١
دول الصف الثاني	اسبانيا مع جزائر كاريبا	ملكية ١٩٥,٧٧٤ ١٦,٦٤١,٨٨٠ ١٨٦٧
السلطنة العثمانية في أوربا قبل الحرب التي جرت سنة ١٨٧٧-١٨٧٨ عدا رومانيا	امبراطورية	١٥٢,٥٠٨ ١٢,٠٠٠,٠٠٠ بالتقديرون
أروغ ونرويج	ملكية	٢٩٢,٨٦٢ ٥,٢٢١,٥٢٥ ١٨٧٠
بلجيكا	ملكية	١١,٢٧٢ ٥,٠٢١,٢٢٦ ١٨٦٩
برنوغال مع ازوريس وماديرة	ملكية	٢٥,٨١٢ ٤,٤٦٠,٩٧٤ ١٨٦٨
هولندا مع لكسمبرغ	ملكية	١٢,٦٨٨ ٢,٨٨٥,٨٤١ ١٨٧١
الدانمرك	ملكية	٥٥,٠٢١ ١,٨٦٤,٤٩٦ ١٨٧٠
دول الصف الثالث	سويسرا	جمهورية ١٥,٩٩١ ٢,٦٦٩,١٤٧ ١٨٧٠
ملكية اليونان	ملكية	١٩,٢٥٢ ١,٤٥٧,٨٩٤ ١٨٧
دول الصف الرابع	رومانيا	اميرية ٤٦,٧٠٨ ٤,٥٠٠,٠٠٠ بالتقديرون
أندورا	جمهورية	١٤٨ ١٢,٠٠٠ بالتقديرون
الجبلتين	اميرية	٦٢ ٨,٤٢٠ ١٨٦٧
سان مارينو	جمهورية	٢٢ ٧,٢٠٤ ١٨٦٩
موناكو	اميرية	٦ ٢,١٢٧ ١٨٦٧

اما المنظمات السياسية الحالية في أوربا فهي تهيبة فيها تلك الالمانى بل كانت الحدود المزعومة في تدميرها أصل
 البكت والمحروب التي جرت بين شعوبها المختلفة متعجب
 ٢٠ فيها وقد حاول بعض فلاسفة السياسة ورجالها في
 بعض اوقات السلام جعل مؤلفه في قوما تكون حاجزا
 بينها لطامع الفاتحين وضمان لامتداد الامور في مجاريها
 غير ان تاريخ أوربا لا يكاد يذكر جيلين متعاقبين تحققت
 ١٨٧١ ان دخل جميع دول أوربا السنوى يبلغ ١٧١٢

أودبرو Oodbro

مدينة في ولاية نريك من أسوج واقعة على بحيرة
ولمار التي تصلها نهره بهرار بوغا الصاب في بحيرة مولار
وبواسطة هذا الاتصال قد صارت تجارة المدينة ذات
أهمية عظمى وفيها بعض محلات صناعة منها معمل للبنادق
وعدد سكانها نحو ٧٧٥٠ نسمة

أوربة Aurabah

قبيلة من البرانس البربر بالمغرب كان لم تقدم على
سائر بطون البرانس في إمام الفخ لانهم كانوا أكثر عدداً
ولشد بأساً وقوة من غزوهم ومن ولد أورب بن برنس
وم بطون كثيرة منهم مجابهة وثغاسة ونجد وزهكوجة
ومزيانة وزغونة وديقوسة. وكان إمامهم في إمام الفخ
شردبيريت روي بن برزيات. نزل عليهم أدريس بن
حذاق سنة ٧٢ هجرية فدخل له القوانين إمام غورم من
قبائل البربر فقامت بذلك دولة الإدارة كما طلت
في بابو

أورث Ourthe

نهر في بلجيكا يخرج من حدود دوقية لكسبرغ الكبرى
ويجري شمالاً ويجري فيو السنن من حد روش في ولاية
الياج على مسافة ٣ فراسخ من مخربو ويصب في نهر موز
فوق مدينة ليخ بقليل ويكثر فيو السمك وكانت قد سمي
بومقاطعة كانت قصبتها لياج ولما انحلت انضم قسم كبير
منها إلى لياج وقسم إلى برويسا الرينية. وطول مجرى
النهر ١٤٠ كيلومتراً

أورثز Orthez

أورثز قصبة دافني في ولاية أرنات السفلى عد سكانها
نحو ٦٨٠٠ نفس تمتد ٤٠ كيلومتراً عن بوال المثال
الغربي. ولها تجارة طاسة من الصناعة المحلية قائمة في الأكثر

مليون ريال امركاني معها ٧٦٤ مليوناً للدول القوتونية
و ٥٧٩ مليوناً للدول اللاتينية والرومانية و ٢٩٢ مليوناً
لروسيا و ٧٢٤ مليوناً للسلطنة العثمانية والامريعات التي
استطعت في المثلثة الأخيرة ٤ ملايين و ٢٨٠ ألفاً اليونان
وسعدل الدخل في بريطانيا الكبرى ٩ ربات و ٧١ سكا
لكل نسوة في فرنسا ٨ ٧٢ وفي النمسا ٢ ٢٦ وفي جرمانيا
٤ ٠٨ وفي سويسرا ٤ ١٢ (وهو اقل معدل في أوربا
كلها) أما دين دول أوربا العمومي فبلغ قبل سنة ١٨٥٠
٩ ٢٦٤ مليون و ٢٤٠ ألف ريال امركاني وكان منها على
الدول الأولية فقط أكثر من ٦ ٠٠٠ مليون ريال
أن المصاريف الباهظة التي نذرت فيها بعدد حرب القرم
(من سنة ١٨٥٤ — ١٨٥٦) والحرب التي قامت بها فرنسا
وسرديبا ضد النمسا سنة ١٨٥٩ والحرب التي قامت بها
جرمانيا وإيطاليا ضد الدولة المذكورة سنة ١٨٦٦
والحرب التي جرت بين فرنسا وجرمانيا (سنة ١٨٧٠ —
١٨٧١) والحرب التي جرت بين روسيا والسلطنة العثمانية
(سنة ١٨٧٧ — ١٨٧٨) زادت الدين كثيراً فصار نحو
١٨ ألف مليون ريال . وكانت قيمة النقود الورقية في أوربا
سنة ١٨٥٠ نحو ٨٤٦ مليون ريال غير أنها زادت في
السنين القليلة الماضية زيادة باهظة فصارت أكثر جدداً
من ١٠٠ مليون ريال . وسدلت النقود المعدنية سنة
١٨٥٠ غلقت بالقرب ١ ٧٠٠ مليون ريال
وفي وقت السلام تخفي المراكز المحرقة في أوربا على
نحو مليونين و ٥٠٠ ألف مقاتل نفقاه أكثر من ٥٨٠
مليون ريال . أما قوات الدول الصغيرة فهي على ما يأتي
جرمانيا ٤٢٠ ألفاً والنمسا ٢٨٠ ألفاً وبريطانيا الكبرى
(مع جيش الهند) ٢٥٠ ألفاً وفرنسا ٤٠٠ ألفاً وروسيا
٦٠٠ ألفاً وإيطاليا ٢٠٠ ألفاً واسبانيا ٢٠٠ ألفاً والسلطنة
العثمانية ومغافيا ١٦٠ ألفاً أما الأساطيل الأوربية
فمؤلفة من أكثر من ٧١٢ سفينة محمولة نف و ٢٠
ألف مدفع و ٢٠٠ ألف رجل ومصروفها السنوي أكثر
من ١٢٥ مليون ريال

على الصبغة والدباغة . ودائرة أورتر تشتمل على ٧ نواح .
وهو ١٢٥٠ ملاً وحدد سكانها نحو ٧٠٠, ٧٥٠ نس

أورته

Urta

قرية من قرى قضاء سروج في لواء أورفا

وأورته جاي وهو أربكاندوس القدم . نهري الأناطول
يخرج من الطرف الجنوبي من بحيرة أولان الواقعة على ٢
ساعات من المالو إلى الجنوب ويصب في البحر المتوسط
وأورته حصار قرية من قرى قضاء أوركوب في لواء
تيكة تبعد ساعة عن رأس القضاء . يومها ٢٩٦ وأهلها
٧١٠ أناس

وأورته كوي في أرتشين القديمة . قرية على البوسطور
لجهة أوربا بين بشكلاش ودفنداربروت . وقصة
ناحية اندوغي من قضاء بورالتابع لواء تيكة تبعد ٤
ساعات عن رأس القضاء . يومها ٢٢٩ بيتاً وأهلها ٨٢٨
نساً . وقرية من ناحية شجاع الدين من قضاء افسري
التابع لواء تيكة تبعد ٨ ساعات عن رأس القضاء يومها
٢٧ وأهلها ١٦٩ نساً . وقرية من قضاء حلانية في لواء
تيكة تبعد ٨ ساعات عن رأس القضاء . يومها ٢١ وأهلها
٦٥ نساً . وأخرى من القضاء المذكور يومها ١٨ وأهلها
٦٥ . وأورته وبران قرية من ناحية دوكولو في نفس قضاء
أورفا

أورجان

Urjan

قرية من نفس قضاء فوزان في ولاية اذنة

أورخان

Orkhan

هو ثاني سلاطين آل عثمان وهو ابن السلطان
عثمان بن ارطغرل ويلقب بالغازي . وُلد سنة ٦٨٧
هجرية (١٢٨٨ م) . خلف أباه في الملك سنة ٧٢٦ بعد أن

استولى على بروسة فانتقل إليها وجعلها كبرى المملكتين
قوية ، وكان حق الاستيلاء على المملكة لأخيه علاء الدين
لكنه كبره . ولكن لما رأى عثاق أن أورخان أكثر
أهلية في أمور العسكرية عهد إليه بالخلافة فلم يخالف
علاء الدين وصية أبيه حتى أنه لم يقبل أن يقام أخاه على
المواشي والسائمة مع طلب أورخان إليه . فقال له أورخان
حيث لم تقبل المحلول والبقير والغنم التي أقدمها لك فكُن
رابعاً لشعبي فقبل علاء الدين أن يقامه غنم إعياء
المملكة فصار وزيراً له . وكان ذلك من توفيقات أورخان
في ملكه . لأن علاء الدين كان حكيماً عاقلاً حسن
التدبير أميناً في أعماله صادقاً للخدمة لأخيه . وضع للأتراك
الذين كانوا في حالة التخلفة إذ ذاك تعاليم وقوانين كثيرة
جعلتهم يتقنون على من يجاورهم من الألام . فذا كان أورخان
غريمه بالاعمال الداخلية في المملكة تمكن من أن يوسع
دائرة ملكه فاستولى من يد اليونان على بقية بونينة
(ازنيق) وما بقي من يمينها والتفخ معظم أسيا الصغرى
وفراقا وبلغاريا وضرب البندقيين ونهب ضواحب
القسطنطينية . وكان عادلاً معتدلاً فكانت الناس تصد
من الاقطار الاستيطان في ممالكها فاهلته كثيراً . وأذوق
رحمة في قلوب الألام المجاورة منهم السلام وهدنهم لكي يقوم
بتحيم ترتيب مملكتهم فجعل لها نظامات ومن القبايل ونظم
وجاق الانكشارية (راجع صفحة ٥٢٥ و٥٢٦) وذين
عنة مدن وعلى الخصوص نيقية وروسة دار ملكو وبني
المجاميع والمدارس وأماكن عبادة وأعطى بفتح العلوم .
ثم أنه أرسل ابنة سليمان سنة ٧٥٨ للاستيلاء على غاليلوي
مع أنه كان قد أعطى هدية كما ذكرنا . وكان الأمير بطرس
يوحنا كتيكوزين قد تزوج ابنة تيودورا وأمه أورخان
بستكر لمحاربة ملك السرب . ففتح سليمان في حملته لكنا
سقط عن معيته فقتل . فحزن عليه أورخان حزناً شديداً
ولم يشبع إلا أياماً ضوفاً في نفس السنة . وفي سنة ٧٦٠
هجرية (١٤٥٩ م) . وخلفه ابنة السلطان مراد الأول .
وكان أورخان أعظم آل عثمان في المجاهدة والتدبير

أورخانية

Urkahniah

قصبه قضاء باسما في لواء صوفية من ولاية الطونة
بومها ٤٢٥ وفيها ١٧٠ دكاكا و ١٢ خان وجامعات
وكنيسة . ولما قضاء اورخانية فله ناحية ابره بول برو
نهر اوبوت ونهر مالي اسير

أورخون

Orkhon

نهر في منغوليا في بلاد امه الخلكاس يجري الى الشمال
الغربي ويصب في سلفا على مسافة ٦٥ كيلومترا من
محدد خان الى الجنوب الغربي طول مجراه ٤٥٠ كيلومترا
وطوله الى الجهة العليا كانت مدينة قراقروم عاصمة مملكة
جنگرخان

أوردرزوف

Ohdruff

مدينة حصينة من المانيا من دوقية سكس كوبرغ
على مسافة ٨ اميال عن غرنا جوتا . عدد سكانها ٤٠١١
نفسا بها معامل للانجسة الكتانية والصوفية ولها تجارة في
الحطب والماشية وبها معادن حديد والحاس

أوردوكجي

Ordokjee

قرية من قضاء قره اغاچ من لواء اسبارة في ولاية
قونية . بومها ٢٤ وأهلها ٧٩ نفسا

أورستان

Oristano

في اورستانوم القديمة . مدينة في جزيرة سردينيا من
على بوساكي وأتت على الساحل الغربي على مسافة ٧٨
كيلومترا من كالياري وساردي قرب تيرسو عدد سكانها
٦٠٠ ٦٠٠ نس . ولها ميناء صغير حربي . وتجارها
قليلة بحرية ويصاد فيها نوع من السمك وفي هواحبها
صودا وخمر . وقد سمي بها عمل تابع لعمل كالياري ويسمى
ايضا عمل بوساكي

أورستد

Oersted

طبيعي دانمركي ولد سنة ١٧٧٤ ومات سنة ١٨٥١
وكان يعلم الطبيعيات في مدرسة كوبنهاغن . وسنة ١٨٠٢
لاح له اتفاق بين المغنطيسية والكهربائية فخرج ذلك من
الورم الى الصحة سنة ١٨٢٠ وبرهن حثث ان ابره
مغنطيسية اذا وضعت تحت محيط معدني وقد وصل
طرفاها بطارية فلطائية يؤثر فيها الجري الكهربائي الذي
يحصل في المحيط وعرف ايضا ان في مة حمل البطارية
كان المحيط يتقطع ويؤثر في ابره مغنطيسية وانما حثث
فرعا من الطاهيات سمي الكهرباء المغنطيسية وقد طاف
اورستد حواسم اوربا المشهورة سنة ١٨٢١ و ١٨٢٢ مثل
برلين وباريس ولندن وهو يظهر اخباراوا الحسة فيها
وصار حضوا وكاتم اسرار في الجمعية العلمية في كوبنهاغن
وانتخب حضوا لجمعية فرنسا وجمعية لندن الملكية ونمخ
منها الجزاء الذي منحه اكبر المكشوفين واعطاه ملك
الدانمرك نهائا وساء مستشار الدولة ولقبه بلقب العرف
وله مؤلفات نفيسة معتد

أورستس

Oreste

او اورستو . هو ابن اغاممنون قتل امه اباه
وهو ولد لخصبة اخذت الكثير فلما شرب سار الى ذلتي
ليستفهر الوحي في الاخذ ثارا يوافقا حبيب انه يجب ان
يفعل ذلك بنفسه وبالحيلة . فسار الى ارغوس فلم يعرفه
الا اخذت الكلبة وهناك قتل امه كليمسترو ومعوقها
اغتموس فوقع تحت طائفة معبودات الغضب وقفي عليه
بالقتل ففران وحيا من ذلتي كان سببا فيخلصه من حكم طيو
بالتي ست سنين والحضر امام الاربوس باغوس فكانت
اكثرية الاصوات في يخلصه غير ان معبودات الغضب
اي الاخطار بقيت ممددة يوافستار الوحي فامر ان
يضي الى توريث وباتي بتثال ديانا النازل من السماء الى
الينا فينجو من الاخطار فتم له ذلك وملك مكان ايو .

وكانت امرأة وهب اية عمو مئلاص قد تزوجت فتزوج
اربعون ائمة لامو من معشوقها اغتوس. وقد نظمت في
قصة اورستوس روايات نبتة من نوع التراجيديا بقلم
البحرولوس وسوكليس ولوربيدس

أورستيدة

Orestides

او اورستيون اسم مكي بن نسل اورستوس بن
اغاممنون او المصعب الذي كان ملكا في يلو يونسة فلما
مات طرد يائيس المرقطين من تلك البلاد فعادوا
وانفقوها بساعة لا يطولون بالثورين فسار الاورستيون
شمالا فتوطن بعضهم في اخانية على شطوط خليج كورنثوس
وبعضهم نحو بانيج نهر الكيون. وسمى هؤلاء البلاد التي
سكنوها اورستيدة وحدودها من الشمال جبل بوربيوس
والى غربي الجنوب الغربي ابوريفوس وشرقا بندوس.
وكانت قاعدتها مدينة كاليكوم الواقعة على بحيرة كسوربا
وضمت هذه الولاية الى مكنونيا ايام فيباس في الاسكندر.
اطلب مكنونية

أورسا

اطلب اورصة

أورسكابا

Orskaia

او ارسك. مدينة حصينة في ولاية اورنبرغ من
رومية الا. وبعدها من اورنبرغ ١٥٥ ميلا الى شرقي
الجنوب الشرقي واقعة على جسر اورال وعدد سكانها نحو
٢٠٠٠ نفس. وهب حصن القوافل التي تدخل روسيا
اوربا. وفي جبالها كثير من الذهب

أورشليم

Jerusalem

أورطي

Aoria

كلية يونانية الاصل معناها ولاء وهب اسم
لاكثيرشيان في الجسم توضع منه جميع المراتب المتعقبة
بالدورة العامة. وكانت القدماة من علماء الفسحج
اليونانيين يسمون الاورطي وسائر الدرايين اوجية هؤلاء
لائهم كانوا الى ايام غالين بطريرك انما تخوي على هؤلاء
لا دم. والاورطي ينشأ من البطون الاسير للقلب
ويبعد قليلا نحو الصنم ينحط على شكل قوس الى
الوراء متجها الى اليسار ثم ينحدر مجازا في التجويف
الصدري والبطني الى نقطة ينقسم فيها الشرايين اصلين
ينقسم كل منهما على كل جانب الى قسم داخلي ينفرع في
جهات المذبح السلي وقسم خارجي ينفرع الى الاعضاء
السلي ويخشب من الاورطي شرايين كثيرة كثيرة عند
المخدره من اعلى الجسم الى اسفله ثم تنقسم تلك الشرايين
الى فروع لا تحصى متفرقة داخل الجسم

اسم قدم لبيت المقدس او القدس معرب يترجم
بالعبرانية. اختلف العلماء في اصله فقيل انه مركب من
بروشليم ومعناه اساس السلام. وقيل من بروش وشليم

أورغا

Ourga

وتسمى أيضا كورن. مدينة في منغوليا من المملكة الصينية وهي قاعة بلاد الخلكاس الواقعة على نهر تولا وعدد سكانها ١٧ ألف نفس أكثرهم كنة للاما. وفيها بقع الخيال وأهلها يسكنون الخيام وليس فيها من الأبنية سوى هياكل يحيط بها سور مرتفع ومدرسة من خشب يتعلم فيها كنة للاما الكتب الدينية والعرف

أورغاز

Orgaz

مدينة من أعمال طليطلة في اسبانيا اسمها القديم للشوبا تبعه ١٥ ميلاً من طليطلة الى جنوبي الجنوب الشرقي. حدودها ٢٦٧٠ نسمة وفيها قلعة قديمة ومستشفى وكيسة حسنة البناء ويضع فيها الخبث وملح البارود. وفي ضواحيها معادن فضة لا يتعقب بها.

أورغنج

Ourgendj

مدينة في اسيا تسمى أيضا ارغندي أو هورغنج وهي واقعة على خانة نخو على مسافة ٤٤ كيلومتراً من نخو الى الشمال على شعبة من نهر اموداربا (سجمن) وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس وهي ام منفى الولاية تجارة. يوجا مينة مغلط من التراب والحصى ولها سور من نفس المواد المذكورة. وكانت في القرن الثالث عشر مركز تجارة مهمة وكان يقصدها التجار الايطاليان من القرم وصعبت هردون مع التنازل. وفي غر اوزغنج القديمة. سنة ١٨٥٤ عطلت معاهدة بين خان خيلو والبصرة بقولاً الروسي يسمح للروسين بموجبها ان يبنوا قنصلاً في دائمة اوزغنج

أورفا

Orfa

١. لواء الى جنوبي ديار بكر وشرقي حلب والشمال الشرقي من لواء دمشق والشمال الغربي من لواء بغداد وغربا تابع ولاية حلب بمحطة غربي وجنوباً القرات ومن

الجنوب الشرقي الحنايز. ويقسم الى اربعة اقصية وهي قضاء اورفا وقضاء بروجك وقضاء سرودج وقضاء روم قلعة تشغل على ٨٧٤ فصة وقبة يوجا ٧٢٤ ٢٢ وأهلها نحو ١٠٠ ألف نفس منهم نحو ٨٨ ألف من المسلمين ١٢ ألفا ونيف من المسيحيين ونحو ٤٥٠ من اليهود. ومعظم مساحة هذا اللواء من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي نحو ٨٠ فرسخاً ومن الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي نحو ٥٠ فرسخاً. واشهر الانهار التي تجري في القرات والحنايز والجلاب والبالك وعبر ابراهيم الخليل وفيه بساتين كثيرة ويحصل منه الحبوب والبقول والفار والرمود بكثرة فخصولاته من المحطة سنوياً ٤٩ ألف كيلة اسلامبولية ومن الشعير ٢٦٧ ألف كيلة ومن القمح ١١ ألف اقة ومن القطن ٦٩ ألف اقة ومن الخبز ١١ ألف اقة ومن حرق السوس ٢٢ ألف اقة ومن الفلفل ١٧ ألف اقة ومن الحمور ٢٩ ألف اقة ومن الزيتون ٢٠ ألف اقة ومن العنب ٢٠٥٠ ألف اقة ومن الزيتون ٥٥ ألف اقة. ولثلاثة فيو كيرة ايضاً اشهرها الغنم والحمول والمحبر والجمال فيو من البقر نحو ٢٢ ألف رأس ومن الحمول نحو ١٧ ألف ومن الغنم ٢٩٤ ألفا ومن الماعز ١٩٥ ألفا ومن البغال ٥٧ ومن الجمال ٤٥٠ ألف ومن المحبر ١٢ ألفا. ومحصول الصوف نحو ٢٢٥ ألف اقة والشعير ١٢٢ ألف اقة والوبر ١٠٠٠ اقة وفيو ايضاً من خلايا الفحل نحو ٢٢ ألف خلية ولو صار الاعتناء باراضيه لكانت تغل أكثر كثيراً. والتمس الجنوبي قنر لا يرى فيو الا الوحوش الضارية والطيالغ الفزال وأهلها اخلاط من كرد وحمرك وحرب وارمن ويهود. واللغة السائدة في القصة التركية وفي باقي الاماكن الكردية. ٢. قضاء من لواء اورفا يشغل على ست نواحي وهي حران ودوكرلو وبوزاباد ولوپير اغاج وحاجي قين وقما حيدر. ويشغل على ٤٢٠ قرية يوجا ٧٥٩ ١٢ وأهلها نحو ٥٦٢٠٠ منهم نحو ٤٥٠٢٧ من المسلمين و١٠٥٠٦ من المسيحيين و٤٥٠٠ من اليهود. فيها كنيسة من الجبلان ونجهر الزيتون. وحاصلة نفوس حاصلة اللواء

٢. مدينة من مدن البحر في قصة لواء اورفا المار ذكره وفيها التي سميت اولاً اينسا وسميت كالبرهوي ثم الرها وهو الاسم المعروفة بعد العرب. قيل ومنه اسمها اورفا المعروفة بالان (الطبرهه). وكانت اينسا او ادسا او اداسا قصة مملكة اسطوانة في ما بين النهرين. وكانت قد سميت اولاً انطاكيا وساما السلوقيون باينسا باسم اينسا التي في مكنونية (اطلب اينسا). واما تسمية اليونان لما بكالبرهوي فقبل لسبب عين جيت تسميها زاعمين انها حوض مؤلف من مياه نهر ابرهم المخليل وهو ديسان السريان وسكروتوس اليونان ومعناه القافز لانه كبيرا ما كان يخرج عن مجراه. وقد ظن بعض المؤرخين ان اينسا بنيت في ايام نمرود ايمسنة ٢٠٠ ق.م. وقال آخرون انها بنيت سنة ٤٠٠ ق.م. في ايام السلوقيين ولعل بناءها كان في زمان قدم جدا ثم جدها السلوقيون. وذكر بروكوبس ان نهر سكروتوس كان قد غرق في المدينة وهدم احسانيتها. وكان الحاكم الامبراطور يوستنيانوس فرم كل هذه الابنية ومنها كنيسة سجيعة ولكي بقي المدينة من حادثة اخرى نظروا هذه في المستقبل قام باعمال عظيمة احصاها الاقية التي تنصب اليها المياه الفائضة. وصارت اينسا بعد السلوقيين قاعدة مملكة الملوك المعروفين باسم امير (راجع امير). واستولى عليها الرومان في ايام نرابانوس وصارت في ايامهم قصة المقاطعة الرومانية و زادوا في تحصينها وانشأوا فيها معامل للاسلحة والتمرس واخذوا بها المقاتل المحرمة. ثم استولى عليها الساسانية من الفرس. ثم دخلت في ايدي العرب سنة ٦٤٩ م. في خلافة عمر بن الخطاب. ولما ملك السجيرية ضموها الى مملكته سنة ١٠٤٠. واخذها الصليبيون سنة ١٠٩٧. وصارت قاعدة كونية اينسا ثم عادت للفرس بعد ذلك. واستولى عليها الاتراك في ايام السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٧. ولما ما ذكر عنها في تاريخ العرب مع تفصيل بعض المحادثات التي جرت فيها فيذكر في الكلام عن الرها في باب الرها. ولورفا ان مدينة عظيمة غيرة المياه

واقعة على سفح جبل وتنتهي الى ضفتي نهر ابرهم الذي يؤلف هناك بحيرة صغيرة تسمى بركة ابرهم مياهها عذبة يوجد فيها سمك كثير يزعمون انه ينحس ابرهم المخليل فلا يصعد اذونة. وتبعد المدينة عن ديار بكر ١٨٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٥٠ ألف نفس منهم نحو ٢٠٠٠ من الارمن والسريان والباقيون مسلمون. ومحيطها بين ثلثة واربعه اميال. وبنائها جيد متين وهي مبنية بالحجر واسواقها ضيقة نظيفة تجري فيها المياه بالاقية. وفيها كرسى اسقفية ارمنية ومقام لبرهم المخليل وهو جامع حسن على جانب البركة المذكورة وله ثلث قباب ومحيط بالسر ومقام لايوب الصديق واضرحة شريفة لجابر الانصاري واني حية بن الجراح والديع الهمداني ومسعود الخراساني. وفيها حمامات ومساجد حنة البناء وقصر كبير للحاكم لكن غير متين الضمة ولما برج قدم يقال له قصر نمرود و آثار قلعة قديمة على صخر يرف على المدينة (صورها شكل ٥٢). وفيها ايضا حانات ومحيط بها ابراج وخذق منقور في الصخر عمقته من ٤٠ الى ٤٠ قدما وعرضه نحو ٢٠ قدما. وهناك ايضا قبور منقورة في الصخور كالغرف يسكنها الان حبال من الاكراد. واما الصناعة فلها معامل لاصباة الصوف والقطن والجلود ويصنع فيها ايضا بعض المجوهرات والمصوغات وتزل المجلود منها الى حلب وديار بكر. ولا واسطة لنقل البضائع الا القوافل وضواحيها ترعة تنصر فيها بساتين جميلة يروها نهر يسمى بون زليخا ونهر ابرهم المخليل

أورفاني
Urfani

قصة في روم الخي من لواء سيروز في ولاية سلاتيك واقعة على خليج قوتس او اورفاني الى الجنوب الشرقي من سيروز في موقع مدينة قوتس البندقية يومها ٢٠٠ ر.م. وخليج اورفاني او خليج قوتس هو سترينيكوس سينوس القدم على ساحل لواء سلاتيك طولها ٢٠ كيلومترا وعرضها ٢٢ وهو منسوب الى مدينة اورفاني ويسمى الان خليج زنديا

أورك

Oureq

بهر في فرنسا يخرج من غابة ربي في ولاية اين ريبس في المكنز على مسافة فرسخ من لوبي وطول مجراه ٨١ كيلومتراً ونصف بحري فيه السفن ما فوق مصبو مسرع ٩ كيلومتراً ونصف فيو بها ساحل بار وكوراي. طاميرة أورك في مرط جيلة تحت من النهر المذكور الى الدين تسهل بعض مصانع باريس

أوركيز

Urcanz

قرية من قرى قضاء بلواج التابع لولاية اسبارت في ولاية قونية تبعد ساعتين ونصف عن رأس القضاء ويوتا ١٥٦ طاهلاً ٣٦٧ نساً

أوركوب

Orcub

٦. قصبه قضاء باسها في لواء نيش من ولاية برزدين على بحر طوبلجيه تبعد نحو ٦ ساعات عن نيش الى الغرب اهلها ١٠٩٢٥ نساً

واما قضاء أوركوب فيشغل على ١٠ الاف نس ونيف وحاصلاته الزيتون والعنب والتفاح والكمثرى اراضي غابات يقطع منها الخشب والحطب وهوائه لطيف معتدل

٣. قصبه قضاء باسها في لواء نيكه من ولاية قونية تبعد ١٦ فرسحاً عن نيكه الى الشمال واهلها ٣٠٩١١ نساً وهناك خرب منقورة في قن مخروطة الشكل انقذها الاقدمون مساكن

واما قضاء أوركوب حث فيشغل على ٢٩ قرية ويوتا ٤١٠٦ طاهلاً ٥٢٧ نساً

أورل

Orel

او اورل قصبه ولاية باسها في روسيا اوربا على

ملقى بحري أوكا وأورليك في ٥٧ ٥٢ من العرض الشمالي و٤٦ ٥٣ من الطول الشرقي وعدد سكانها ٢٤٠٥٠٠ نس ويوتا نحو ١٢ الاف مبنية بالخشب. وبها محلات صناعة ودباغات وتقام فيها أسواق وتجارتها واسعة في المحبوب والكتب والكمثرى والسفنان والخم والبن طاهم والصل

واما ولاية اورل فهي ولاية من روسيا بين ولايتي كالوغا وتولا شمالاً وولاية مومسك وغرباً وكوف غرباً ومساحتها من الشرق الى الغرب ٤٢٠ كيلومتراً ومن الشمال الى الجنوب ١٧٢ وعدد سكانها مليون و٤٥٠ نساً ويجعل بها كمية وافرة من المحبوب. وتلك سطحها مغنى بمياهات اكثها للسكك ويجعل منه قصب وكان منبع وحديقة الفينار ويقول طاهر

أورله

Vourla

اورلوره وهي كلاتر ومنس القديمة. قصبه قضاء باسها من لواء ازيميري في ولاية آبدن على خليج ازيميري مسافة ٢٥ كيلومتراً منها الى الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ١٢ الاف نس. وفي حنة الموقع يكثر فيها الزيتون وحمل الصابون

أورليانوس

Aurelian

او اورليانوس. لوسيوس دوميتيوس اورليانوس امبراطور روماني ولد في بانونيا في اواخر القرن الثالث سنة ٢٧٥ للميلاد كان ابواً فقيرين من ادنى صفوف الناس اما هو فانتظم منذ صباه في سلك الجيش الروماني وتمكن بلياعته والاحمال الحميرية العظيمة التي كانت قوته وجهته المائلة تساعداً على القيام بها من الارتفاع بسرعة الى المناصب العالية. ووقع له عدة شهقة في قلوب العساكر فكانت يلبثونه بما صنعه القابض على السيف. واشتهر في عهد فاليريانوس وكلاوديوس الثاني بحروب شغرت على القسطنطينية وكلاوديوس خلفه اخيه كوتيليوس غير ان جيش الطوة الذي كان تحت امره اورليانوس اقام

أورمز

Ormouzd

هو روح الصلاح والخير ورب النور وخالق كل خير القوط إلى عهد الطونة وانتصر في المحروب التي شهرا على والخالق الأعظم عبد الفرس القدماء حسب شريعة الألمان وغيرهم من القبائل الجرمانية . ولوقاية رومية من زرادشت . وهو خصم اهرمن روح الشر ورب الظلام هجمائهم بنى اسواراً منيعة لم تزل آثارها باقية إلى الآن ولا يزالان في خصام مئة ١٢ ألف سنة وبعدها يتصر حول تلك المدينة . ثم شهر الحرب على تدمر وكانت حيث أورمز على اهرمن وبني عالم الظلام الذي خلقه اهرمن مدينة جميلة زاهرة تحت ولاية زنوبيا ارسله الملك ادينيانوس . وبني الناس من خطاياهم بنار المادان المنتجة ويكون (حذبة) ففجها بعد ان قامت بدفاع لم يبعد في التاريخ لم حظ الصلحاء . وآخرين نفس الاورباخ الذي هو اشد من وحامل الاطالي بعض الرقي والى قتل زنوبيا مع ان هساكو المحيا عليه بذلك . ثم بعد سفره شغب سكان تدمر وذبحوا الحامية الرومانية فقام مشعل الفواد فخطب

صفحة ٥٨٧

أورمنة

Urmanah

من قرى ناحية ابرادي في قضاء اشكي التابع لواء نكة في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن رأس الليم يوبها ٢٦٤ وأهلها ٦٤٥

أورنبورغ

Orenburg

قصة ولاية باسها في روسيا اوربا وفي مدينة حصينة واقعة على الضفة اليمنى من نهر اورال يوبها نحو ٢٠٠٠ وأهلها نحو ٢٤٠٠٠ نفس . ويحيط بها سور في خارجها خلق . وفي مستودع تجارة بخاري والغرض بانون اليها كل سنة بعدد واقر من التحمل والملازمة وفي الخريف بانون في الجبال فينقل عليها البضائع بضايمهم الروسية الى آسيا . وكانت هذه المدينة اولاً مبنية على مصب نهر اور فدمت اوربيلك وذلك سنة ١٧٣٤ ثم نقلت سنة ١٧٣٩ مسافة ٢٠٠ كيلومتر من اسفل موقعها ودمت كرسنوغورسكايا ثم نقلها الملكة اليصابات على مسافة ٧٥ كيلومتراً من اسفل موقعها الثاني الى سكانها الحالي وسماها اورنبورغ . ولما ولاية اورنبورغ مساحتها ٦١٢ و ١٢١

قائمة امبراطوراً وذلك سنة ٢٧٠ . فلما في المحرور الى كوتيلوس قتل نفسه بعد ان ملك بضعة اسابيع فجلس اورليانوس على تخت الامبراطورية من دون مانعة . ثم رد القوط الى عهد الطونة وانتصر في المحروب التي شهرا على والخالق الأعظم عبد الفرس القدماء حسب شريعة الألمان وغيرهم من القبائل الجرمانية . ولوقاية رومية من زرادشت . وهو خصم اهرمن روح الشر ورب الظلام هجمائهم بنى اسواراً منيعة لم تزل آثارها باقية إلى الآن ولا يزالان في خصام مئة ١٢ ألف سنة وبعدها يتصر حول تلك المدينة . ثم شهر الحرب على تدمر وكانت حيث أورمز على اهرمن وبني عالم الظلام الذي خلقه اهرمن مدينة جميلة زاهرة تحت ولاية زنوبيا ارسله الملك ادينيانوس . وبني الناس من خطاياهم بنار المادان المنتجة ويكون (حذبة) ففجها بعد ان قامت بدفاع لم يبعد في التاريخ لم حظ الصلحاء . وآخرين نفس الاورباخ الذي هو اشد من وحامل الاطالي بعض الرقي والى قتل زنوبيا مع ان هساكو المحيا عليه بذلك . ثم بعد سفره شغب سكان تدمر وذبحوا الحامية الرومانية فقام مشعل الفواد فخطب

غريب المدينة وأعلن السيف في أهلها (٢٧٣ ب . م) وسار بزنبوبيا الى رومية وأظهرها في الاحتفال الذي اقيم له . ثم شغب المصريين تحت امره وألهم الروماني وحاولوا الخروج ليؤفروهم من حميم وأخط مساحمهم . وكان نيريكوس قد استغل بولاية معظم القبلية فاندبره بالحرب فاستسلم اليه من دون حائل ورجعت الامبراطورية الرومانية الى بعض ما كان لها من الامة من جهة مساحتها ولقب مجلس الاعيان اورليانوس بمجد الامبراطورية . وبعد ان اصلى الامبراطور كثيراً من دوائر الحكومة في العاصمة ورأس الجيش وصن احواله واصلى شأن الشعب فتلة كاتب اسراروه ووساير لخاية الفرس . والذي حمله على ذلك هو ان الامبراطور كان قد عامله منذ منق طولية بالحناء والتخويف فاضهر له الامر الى ان يمكنه الفرصة من الانتقام

أورن
Ourem

اسم لاربع قرى من قرى حلب وفي اورم الكبرى طودم الصغرى طودم الجوز طودم البرامكة . فاوردم الكبرى والصغرى ما الآن في ناحية جبل سحمان النابية لواء حلب طودم الجوز من قضاء اداب التابع لواء حلب

كيلومتراً مربعاً . وعدد سكانها نحو مليون أكثر من قرى
وبشكير . ومنهم عدة أوثان ومسلمون وجرايس . ويحترقها
عدة شعوب من جبال أورال وفيها نحو ٧٠ معبداً للبولسا
وحصونها على الحدود كثيرة

أورنج Orange

١ . مدينة في فرنسا اسمها القديم أروسو كانت قسبة
امبرية أورنج وهي الآن قسبة دائرية في ولاية فوكلوز واقعة
على نهر الباك على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً من أفينيون
إلى الشمال عدد سكانها ١١ ألف نفس ونيف . ولها تجارة
همة في الجوخ والاصواف والخمر المنزل والقمشة
الملونة والخمر والعرق والورق والزيوت والنفث والصفاة
والزهرات واللؤلؤ وغير ذلك وفيها بقايا أفينيانوس
روماني طوب واجهته ٤٠ متراً وطولها ٨٠ . وتنتظر
نفس قنطرة النصر أو قوس النصر بنيت تذكراً لانتصار
ماريوس على الجوثوب والامبروتة سنة ١٠٢ ق . م . وما
بقال ان أورنج بناها القوطيون الآتون من مرسيليا وأنها فيها
قصر مستقيم وصارت في القرن التاسع أو العاشر قاعدة
امبرية باسمها . وضمت إلى فرنسا سنة ١٧١٤ في عهد
لويس الرابع عشر . وتحت فيها ثلثة مجامع الأولى سنة ٤٤١
لتنظيم النظام الكاثوليكي والثانية سنة ٥٢٩ والثالثة سنة ١٢٢٨
٢ . امبرية كانت قسماً من دوقية السقلي داخلية في كوتية
فنسنت وهي داخلية الآن في ولاية فوكلوز . وقد دخلت
هذه البلاد قديماً في ملك الكاثارة ثم الرومان ثم الفيني
فوط ثم بروفينا المبروقية والكرولقية ثم بورغونيا بوزون
وفي القرن العاشر كانت تؤلف رئاسة . وفي القرن الحادي
عشر جعلت كوتية واقطعت لكافلية سان جان ثم جعلها
فردريك الأول امبرية واقطعت برنات دوقو الثاني .
وكان كارلوس الثاني ملك نابلي قد حصل له نصف هذه
الامبرية لنفسه بالكافلية المذكورة . واصطفاها سنة
١٢٠٨ لبرناتو دو أورنج الثالث وكان قد ساء كونت
الفيينو . وفي آخر القرن الرابع عشر صارت هذه الامبرية

في يد بيت شالون بعقد زواج . سنة ١٤٧٥ المزم لويس
السادس غيلوم السابع ان يعترف بسيادة فرنسا . سنة
١٥٢٢ حجز فرنسا الأول هذه الامبرية وجعلها للرشال
دوكوتيني . سنة ١٥٢٠ استولى عليها بيت ناسو . سنة
١٥٤٢ فيها فرنسا الأول إلى املاك بروفسنة . سنة
١٧١٤ الحظها لويس لوغران بفرنسا

٢ . عائلة من مجال فرنسا كانوا امراء أورنج الامبرية
المذكورة فنسبوا اليها وكان اشهرهم فيليب دوشالون وكان
اشهر قياد القرن السادس عشر
٣ . كوتيات في الولايات المتحدة الامركانية منها
١ . كوتية في شرق فرمنت مساحتها نحو ٦٥٠ ميلاً
مربعاً وعدد سكانها ٩٠٠ . ٢ . نسا . قصبها تشلي .
٣ . كوتية في الجنوب الشرقي من نيويورك مساحتها ٨٢٨
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٩٠٢ . ٤ . ولها قصبان احدهما
نيويورك والاخرى غوشن . ٥ . كوتية في الشمال الشرقي من
فرجينيا مساحتها نحو ٢٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
١٠٣٩٦ . ٦ . نسا . قصبها أورنج كورت هوس . ٧ . كوتية
شالية في كارولينا الشمالية مساحتها نحو ٧٠٠ ميل مربع
وعدد سكانها ١٧٥٠٧٠ نفس . وقصبها هلسبرو . ٨ .
كوتية في الوسط شبه جزيرة فلوريدا مساحتها ٢٤٥٠
ميلاً وعدد سكانها ١٩٥٠٠ . ٩ . نسا . قصبها اورلاندو . ١٠ .
كوتية في الجنوب الشرقي من تكساس مساحتها ٢٥٠
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢٥٠٠ . ١١ . نسا . قصبها أورنج .
١٢ . كوتية في جنوبي انديانا مساحتها ٤٠٠ ميل مربع
وعدد سكانها ٤٩٧٠١٣ . ١٣ . نسا . قصبها باولي

أورندي

١ . ابورندسي . قسبة قضاء من لواء ادميت الثاني
لواء قرمي في ولاية جناتونكار تبتد ١١ ساعة من
ادرميت إلى الشمال الشرقي . وتشتغل ناحية أورندي على ١٧
من القرى طراز عيونها ٥٢٧ وأهلها نحو ٢٠٢٠٠ نفس منهم
نحو ٢٠٠٠ من المسلمين

أورنغ اباد

الطلب اورنكريب

أورنسة

Oranse

١. مقاطعة كبيرة من اقسام جلوية الهندية باسبانيا
 مجدها شمالاً مقاطعة لونغو وجنوباً البرتغال وشرقاً
 مقاطعة توي وغرباً مقاطعة لاون وعدد سكانها نحو
 ٢٧٠ ألف نفس ومساحتها ٢٤٠ ٧٠ كيلومتراً مربعاً
 وارضها اجمالاً خصبة جداً

٢. قاعة لمقاطعة المذكورة عدد سكانها نحو ٥٠ آلاف
 نفس وهي واقعة على ضفتي مينو على مسافة ٢٢٠ كيلومتراً
 من مدريد الى الشمال الغربي ويسكنها مينو وليا .
 وابتها جميلة وفيها معامل لانواع من الانسجة وكانت زاهية
 جداً في ايام الرومان وكانت تسمى اكلي كالديا . و يوجد
 عند طرفها بنايع حارة تنفع من بعض الامراض ويسكنها
 الاهالي في خدمة المنزل . وهواه المدينة سلم

أورنغ اباد

Aurangabad

هي مدينة العرش . اسم مدينة في الهند وهي نصبة
 مقاطعة باسبانيا في ملكة نظام شاه في داخلية رئاسة بيمبي
 على مسافة ٢٩٠ كيلومتراً من بيمبي الى شرقي الشمال
 الشرقي في ١٢٦٥ من الطول الشرقي و ١٩٥٠ من
 العرض الشامي وعدد سكانها ٦٠ ألف نفس . وكانت قديماً
 تسمى غوركاه اوركشي فلما ملك اورنكريب على دكان كبر
 المدينة وجعلها مركزاً قاموا عوض احمد نغرسبت اليه
 وبقيت بعد ذلك عاصمة لملكة النظامية الهان انتظما منها
 الى حيدر اباد هرباً من المهرات . وموقع هذه المدينة على ملتقى
 طرق كثيرة ومحيطها منطقة من جبال . والمياه كثيرة فيها
 فلكل بيت نبع خاص به وحوض وفناء يجري فيها الماء
 وكلها مبنية على الاقنية . وكانت من المدن العظيمة ذات
 قصور وجامع فاخر واسواق معدودة منها سوق طولها

كيلومتران غير انها الان اغصت عن عظمتها وتكدأ ابنيتها
 ليسم ويستولي على معظمها الخراب . وفيها من الآثار قبر
 فاخر بناءه اورنكريب لامراته رويما دوراني . وفيها مائت
 هو ايضاً وقبة من الآثار المشهورة وكذلك قلعة هولت
 اباد العظيمة . وبالقرب منها مدينة ألورا ذات الكهوف
 الشهيرة يعتبرها الهندوس مقدسة

اما مقاطعة اورنغ اباد فهي مقاطعة قديمة كان اسمها
 احمد نغرم سميت دولة اباد كانت من سنة ١٦٦٠
 قسماً من مملكة دلي الى الشمال الغربي من دكان وكانت
 تشتمل على ناحية كككان وقسم من غانا الغربية والقسم
 الاعلى من غداغري ومدي جنوباً الى حد بيمبا وكان
 سكانها المهرات ولم فيها عنة حصون . وسنة ١٨١٨ صار
 اكثرها في ملكة الانكليز فضموها الى رئاسة بيمبي . واقسم
 الذي يخصهم ثلاث ثلث نياح وهي احمد نغرونا
 وسكولاور ومساحتها جميعاً ٦٥٨٠٠٠ مرامتاً مربعاً وعدد
 سكانها ٢٩٦٠٠٠ نفس . واما ناحية كككان فليست
 الان من اورنغ اباد . وهذه البلاد كثيرة المهرات . ومن
 اهم حاصلاتها الارز وبري اهلها المياضي

أورنغ أوتنغ

Orang-outang

(صورة شكل ٥٤)

او اوران اوتان . جنس من الحيوانات القديسة
 ذوات القوائم الاربع مشهور بالعلة الذي يبت انواعه
 وبعض انواع الجنس البشري وليس في المملكة الحيوانية
 كلها جنس مما كيو في مشابهة معظم تركيبه للتركيب الانساني
 مشابهة قوية جداً بحيث يصعب كثيراً اظهار ما بينها
 من الفرق بالتدقيق وقد يستحيل ذلك احياناً فان الخ
 الذي اجمع العلماء على اعتباره آكة لجميع القوى العقلية
 والادبية مطابق في الاورنغ لانج الانساني مطابقة عظيمة
 حملت تدمان العالم المشهور في طبي الشرح والنيولوجيا
 على التصريح بانها مثالان وليس في ترتيبها العموي اقل
 اختلاف ودورانها واحدة واغضاه الهضم في الاورنغ

والانسان مغاللة ايضا . واضاءه التماس فيها متشابهة
 جدا من جهة الفرج واليسولوجيا غير ان الذكور من
 الاورغ لا ينفذ له وترتيب الشعر في ساعديه لا يختلف عن
 ترتيبه في ساعدي الانسان غير ان اجهامه لا يتأهل باقي
 اجهامه في يده فقط كما في الانسان بل في رجله ايضا
 وسلاماته اطول من سلامات البشر مخفية قليلا الى
 الاسفل وخصوصا في الاورغ اوتوغ وذلك ما يسهل له
 تسلق الاشجار التي يصرف فيها حياته بطولها . اما العظيم
 اللذي والعصيدة والاور التي تختلف كثيرا في سائر
 الحيوانات كما هي طوي في الانسان فهي في جنس الاورغ
 شبه بها في الجنس البشري فضلا عن انه ليس للاورغ
 ذنب ولا كس خدي والذنب غير متصلة تعلقا حقيقيا .
 اما طول الساعدين في الانسان وترتيب انايه وطولها
 الذي تختلف ما يقابلها في انواع الاورغ غير ان اختلافها
 زهيد . ولذلك ذهب العلماء كونه ورافقه جماعه الى
 جمع القردة التي فيها كبر من المولدين الى اجناس
 تروغلودية واروغ حقيقي وينقسم اسم واحد وهو
 الاورغ . وفي التروغلودية لا يتجاوز المواد المركبة حال
 كبرها تصل الى الارض في انواع اخرى . اما انايهما
 فيكون طولها في اول امرها شيئا قليلا بطول انايه
 الانسان ثم تأخذ في النمو شيئا فشيئا الى ان تصير بمنزلة
 اسلحة قوية يعضي عندها خلاه في الفلج المقابل لها غير
 انه يصعب وضع حذر لذلك لان العلماء لم يعرفوا كل من
 انواع التروغلودية في درجات عمر المختلفة فلم يعلموا اذا
 كان يحدث فيها من التغير ما يحدث في رأس الاورغ
 اوتوغ العظمي او لا
 وبناه على ما تقدم كخوف الشبه في اول انواع
 الاورغ وقد ساء لبوس سبها تروغلودية وساء
 جوفها تروغلودية نير وهو شبه الحيوانات القلبية
 بالبر من جهة عظم منظر . وساءة اطول من ساعدي
 الانسان غير انها ليس في طول سواعد غير من انواع
 الاورغ ورأسه منقور ووجهه اجرد وشفتاه بارزتان
 كشفا كبر من انواع البشر وانه اقل من غيرا متفان
 وهو بذلك شبه بعض الزوج او باهالي هولندا
 الجديدة وساءة دقيقتان بالنسبة الى سوق البيض غير
 انها لا تختلفان عن سوق الزوج المذكورين وبطنة يحكي
 بطونهم برمالق واهما رجلاه او يديه الخلفيتين مويان
 وطويلان اما اجهاما يديه الاميتين فتصغران جدا .
 واذا ناه تشبهان آذان البشر كثيرا ولون شعره في الغالب
 اسود غير انه متفرق وكما يديه وسطح اعضاءه الداخلي
 واكثر القسم الامامي من جسمه يكاد يكون اجرد وشعر
 الخبيث والسالفين طويل . اما شعر الكفنين فيبلغ قواما
 والحاصل ان علامات الوحوش الطبيعية ظاهرة فيه
 جليا . ولم يذكر عن طولها وطولها الا اشياء قليلة بركن
 اليها لان السباح قد ذكر واحدة امورا كثيرة لا اصل لها
 غير انه تين ما ربي من صفاته في معارض الوحوش ان
 له فطنة عجيبة وكانت الصغار المذكورة تقوم باعمال يذل
 ظاهرها على عقل منتظم . وهي تجل كثيرا الى الاقتداء
 بحركات الانسان فتقوم بها في الغالب بمهارة وقوة
 ولماقة . ومنها ما تمكن في بعض الاسفار البحرية من
 تسلق الجبال مثل اربع النوبة . وكانت تظهر الارتفاع
 الى جميع المخاطر والمشاقي الا انها متى شاخت تضع ما
 كان لها من اللطف في صغرها فتوحش وتسمى صعبة
 الاقتداء . وهي تمس اسراكها في ادغال بتعذر على الناس
 دخولها وتقاتل جميع الحيوانات التي تحاول دخول مساكنها
 باعصان من الشجر تصنها على شكل فؤوس وتجارة ترهبها
 بقوة وحذق . وعند استعمار نار الحرب تعجب هياجا شديدا
 يجعل الاقتراب منها من اشد الاخطار ولذلك كن
 زوج البلاد التي تألفها يخافونها اشد الخوف . وهذا النوع
 خاص بالفرقة دون غيرها من القارات . والظاهر انه
 لا يوجد الا في ادغال كغزو ولانغول والفولة وغربا ولا
 يتجاوز بورنومالا ولا الساحل القرب جنوبا . قيل انه يبي
 اكملها لوفاتيه من حر الشمس ويرد الشتاء غير ان ذلك
 لم يثبت بيقين لان اسرابه تطرد الاسود والاقبال اجماعا .

وذكر بعض المحدثين بالوحوش في معرض لنسب ان
يحب الى المعرض واحد من الثماني مقدم في
النسب وقوي جدا فقلع في اول يوم ثلثة قضبان من حديد
فقصو وكان في القفس المذكور قطعة خشب فيها مسار
فاخذ الخنفسة باسنانها وثني المسار يدي فكسره على سوية
الخنفسة . وكان اذا غضب يتف شعرة ويترفع في الثراب
بصفت شديدة . وكان يأكل من جميع اطعمة الذي يعتني به
ويأكل البيض بالملقة ويشرب شيئا من العرق يرمي
ويسكر اربابا وجرارات ويغها ولم يكن يقش هيلة اكثر من
مرة واحدة وكان يعمل جميع ما يصل امامه . وكان وزنه ١٠
ارطال وارتفاعه ٢ اقدام و٦ قراريط ومحيط صدره قدمين
وقرططين وعمره في رأي العلامة اوت المجهور تسع
سنين . وكان يصلح من يزوره ويثبه حالا عند
ذكر اسمه

واما اوتنغ لوتغ ومناه بالمالحة انسان الفلب قد سماه
لديوس سيبا سانسوس ومناه غرغ يتيكوس سانسوس
وهو ابعث من الشبتي عن الجنس البشري ولا سيما
يعول ساحديو الفير المحتدل فانها بكاد ان يمان الارض
ولونه مختلف الفضة وقد يكون شديدا احيانا وفقره
طويل منفرد غير ان القسم السفلي والقسم الامامي من
الجردان نرهما وكذلك اذناه ووجهه . اما وجهه فاسود
واذناه صغيرتان مستديرتان . ويهت في رأسه شعر
طويل اشبه بشعر انسان جهل وله ايضا شعر في ذقنه
وسالفان . زاوية وجهه ٦٢ درجة . اما الاختلافات
الشعرية التي تجد الاربع اوتنغ عن الانسان فكبيرة
ومن ذلك ان القسم العظمي من خدييه ينقذو في
النسب ثمنا عجبيا ويبلغ في آخر الامر على المججمة وتب
العظم المؤخر عن المججمة المذكورة متاخر جدا في الفترات
الاولى من فترات الظهور كبيرة جدا بحيث يتصل بها
الرباط الاصفر الذي يهبط المججمة وسلامياتها كبر جدا
من سلاميات الانسان بها اختلافا ظاهر . وفي مخبرته
كسرت يوضع فيها الصوت ولذلك كان له صوت غير

جمل لا يقبه النطق اليه . اما العضلات التي تتألف منها
النساء وطنا ساقو فهي اصغر منها في الشبتي . ولذلك
كانت دون ما يقابلها في الانسان . وان كان من احقر
الاجناس البشرية . ولم تزل الصفات والظواهر الاصيلة
المهولة لهذا الجنس محلا كبيرا للفتك والربك كصفات
الشبتي ولم يتفق منها الا ما ظهر من بعض احداها في
معارض الوحوش غير ان صفرها لم يكن الطماسين المحكم
بما تصور البعض تكامل فهو ما زالوا يجهلون مقدار انجم
الذي تبلغه حيثئذ . وقد قتل واحد منها طول ثلث اقدام
وقتل آخر بطول ٤ اقدام واطر بطول ٧ ولكن احداها لم
تتفق لانه يجهل ان تكون من نوع واحد او من انواع
مختلفة . وفات الثنتي خصوصا ان يعلل احداها النسيه . اما
الاحداث التي كانت في المعارض فهو كما لم يصدق ففة
فطالما ظهر منها ما يدل على ادراكه وميل الى الالفة ورقة
طبيع يتغلها احيانا بعض الغضب وكثرة مستغرب وكانت
تحب ما لكها شديدا . وكذلك جميع الثنتي سانسوسها
وكانت في بعض الاحيان تليق فيلات حفيفه وتضم الى
صدرها بنوع من المحو واللين ومع انها كانت تكبر
الانفراد لم تكن تهب كذبة الزائرين فكانت اذا قتل عليها
ذلك تقيم في زاوية وتغطي نفسها بكتاف او ما اشبه
بجسم تخفي عن النظر . والظاهر ان للادراك عندها الختام
الاول وللفرقة الختام الثاني . واكثر الاجال التي كانت
تقوم بها تدل على عقل فمن ذلك ما ذكره كوفي عن
اورنغ لوتغ في كان في مخبرته في اطلال القرن الحالي قال
انه جعل في غرقة بجانب القفس الذي كان القوم يجمعون
فيه وكان كثيرا ما يرتقي كرسيا ويضع يده على القفس
الكرسي المتعاد فكان يقرب الباب المذكور . وكان قتل الباب
ذا لسان فاراد الجماعة مرة ان يجمع الدخول فابسط
الكرسي عن الباب واطفق فلم يلبث ان قف وتزل عن
الكرسي الذي قفله الى مكانه الاول ليتمكن من الوصول
الى القتل ولم يكن احده قد طه ذلك ولا قلة امامه
فكان ما فعله من نفسه هو انه اذا ارتقى كرسيا يساويه

الاشياء التي هي اعلى منه وحرف من اعمال غيره انه
يمكن نقل الكرسي من مكان الى اخر ولما الباب يخرج
بدفع لسان القتل اما الاشياء الاخرى المتعلقة بالعمل
فقام بها من نفسه وما يذكره ايضا انه علم الاكل بالمعلقة
والشوكه غير انه كان يسي استعمالها وكثيرا ما كان يصعد
طوبى ذلك فكان يعطي لمعلقة الذي يجانبه ليجلأها ويردها
اليه ووضع قفحة يوما على المائدة فاغلب وارثك
السرط فوضع يده في المجهه التي مال اليها ليمتص سقطة
فحمل هذه الحماضه يده على ان قوة الادراك في الاورنغ
اوتنغ عظيمة ولما يستطيع حفظه البشر في كثير من
عادتهم غير ان بعضهم بالغ في مشاهجه للانسان باطوار
وعاداته وذهب اخر الى ان انشاء حاسة الحياه وبألف
الاورنغ اوتنغ الفئار الفلسفه والادغال الوحشه من اواسط
جنس سومطري وبورنيو وغدا في في الحالة الوحشه
التي لا اله الا الله في الب ككل الحشرات والطيور
والبيض والزواحف وغير ذلك وبقي في الغالب في اعلى
الاشجار ويقفز من بعضها الى البعض الاخر بسرعه غريبه
ويصعد على فرس اطلق له الصنان ان يجاز تنس
المسافه التي يجازها الاورنغ اوتنغ في مئه معلومه والبالغ
منه في مستغربه ولذلك كان من المستصعب الحصول عليه
في العالم شديده الحر لم تفلأها رجل البشر. روى بعض
الانكليز انه رأى واحدا من تلك القردة في رامبون
من جزيرة سومطري فلما دنا القوته من البر في زورق
ترل من شجرة كان قد اوى اليها وصار يحدغل بقرص
الساحل متصبا على رجله غير انه كان يتخرج ويسرع احباتها
بالمضي الى يدو بالوقوه على مصكولها وصل الى الدغل
وشب الى غصن عال وثبة واحدة واخذ يقفز من غصن
الى اخر بسرعه تخافي سره الفرس اذا احضر غير ان
القوته اطلقا عليه بنادقهم فاصابه خمس كرات فارتمت
هزائمه وصار يجرأ على الانصاف يستغفر مقدارا وافرا
من الدم وبعد ان تند بارود القوته عمدا الى قطع
الخميرة التي كانت عليها فقفز بقوه عظيمة الى شجرة اخرى

فقطعها ايضا وما زال على ذلك حتى قطعها جميع الاشجار
ولما اعتبه النجا اخذ رشما من بعض طارديو هجر عن
كرسي اقوى الناس ففناه بيديه وكسره كانه قصبة. قيل
وكانت هيئة اشبه بهيمة الانسان ووضع يديه على جراحه
بعطرية رقت لها غلوب فالتوى فكادوا يصبون ما فعلوه
ذنبا وقاسوه فبلغ طوله ٧ اقدام وكان صدره واسعا
وعصره دقيقا وكان له لحية كالنكشش وذراعا
طويلتان وساقان قصيرتان وشعر املس وكان في هفوان
شبابي. وقد ادخل بعض العلماء ولا سيما ابيدوس جوفرا
انطاعا اخرى من القردة تحت اسم الاورنغ فمن ذلك ما
سماه العالم المذكور بالاورنغ الثاني اللون وهو ذو مخمرين
مربعي الزوايا تقريبا وراية ان يعض بغودى ورب من
الاورنغ المضاد فان العلماء قد اسهلوا في الصلحام عنه
دون ان يصلوا الى نتيجة. اما باقي انواع القردة فسيأتي
الكلام عنه في القردة من باب القاف وفي المطهر
مخصوصة

أورنكرب

Oareng-zoyb, Aurangz zed

او اورنغ زيب او اورنغ زيب ومعناه بهاء العرش.
اسم لسلطان مشهور من سلاطين هندستان ولد في ٢٠
نشرين الثاني (اكتوبر) سنة ١٦١٩ وملك من سنة
١٦٥٩ الى سنة ١٧٠٧ وكان ملكا زاهيا زاهرا. وهو
جد شاه عالم (آخر واحد من سلالة تيمور) وابن شاه جهان
حفيد السلطان اكبر المشهور ابن هاجين بن بابر الثاني بن
عرش بن محمد بن مير الشاه احد اولاد تيمور. ذكر
المؤرخون القريبون ان شاه جهان صنع حرفا عظيما
فاخرا يحمل عن الوصف بلغت نفقته ٢ مليون قطعة
من الذهب (لا تعرف قيمتها الحقيقية) ليحي ذكره خالدا
في اذهان الناس من بعده. وسمى ثالث اولاده اورنكرب
ومعناه بهاء العرش كانه لم يان عظمة ملكه تريد العرش
المذكور بهاء وروقا احضر من النصوص القيمة الكثيرة
التي كان على بها. وكان اورنكرب في السنة الثامنة من

أوروپريتو

Ouro-preto

في فلوريكا القديمة. مدينة من البرازيل وهي قصبه ولاية ميناس جيراس تبعد ٢٨٠ كيلومتراً عن ريو جانيرو إلى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها ١٠ آلاف نس. وكان انشاؤها سنة ١٦٩٠ وكانت أولاً حمة جده السب ما كان بها من معادن الذهب فلما نفذت قلت أهميتها

أوروپسا

Oropesa

قصبه مقاطعة كوتشا بيا من بوليفيا عدد سكانها ١٨ ألف نس. ومدينتان في اسبانيا احداها من أعمال طليطلة سكانها ١٥٠٠ نس وفي موطن ملدناردو الساع. والاخرى من أعمال بلنسية فيها قلعة حصينة خربها الفرنسيون سنة ١٨١٤

أورودوس

Orode

ويقال انورودوس ام ثلثة ملوك بربثين الاول وهو اشهر استولى على المملكة بقتل اخوه متريدانس الثالث سنة ٥٨ ق م. وفي ايامه غزا الرومان بربثا تحت قيادة كراسوس سنة ٥٤ انتصر جنرال اورودوس على كراسوس وقتله بيك تحشد اورودوس وخافه فقتله فائق فتبديس للاخذ بآثار كراسوس. وهكذا ان اورودوس كان له ٣٠ ولداً فلما شاخ دس اليو واحد منهم وهو فرائتوس سماً وكان اورودوس مصاباً بعملة الاستسقاء من مدة طويلة فكان الم نافعاً له ففني فلما رأى ولده ذلك خفته بيك سنة ٤٥ ق م. وكان قد ملك ٥٠ سنة. والثاني اخو فرائتوس الرابع خلفه سنة ٤ ق م. وقتله الذهب. والثالث كان ملك ارمينية نصبه ابوه ارثابانوس الثالث وقتل في حرب مع فرسانوس سنة ٣٥ ق م.

أوروغواي

Uruguay

١. جمهورية في امريكا الجنوبية واقعة بين ٢٠

عمر بلا تولى ابوه الضعيف العزم المستعبد المخط مقاتلد الملك غير ان بزمان الطبع توقدت في صدره منذ صباه وكان يعني مقاصد العظمة برزاقته وثباته وكثافة صلواته واحتراله عن الناس وانظم في سلك الفقراء (وم فرقة سياقي الكلام عنها في باب الفاء) وليس ثوبهم واطن انه متوجه الى المدينة ليصل على قبر النبي (صلم) ولما بلغ السنة العشرين من عمره خلع ثوب الفقر وخرج من حزنه وسار الى الحرب فوجهت اليو ولاية دكان. ثم شهر الحرب على اخويه فاستظهر عليها لما كانت بينهما من اختلاف وأسر اياه. سنة ١٦٥٩ جلس على تخت هندستان وكتب نسة بعالم كبر ومعناه فاتح العالم. اما الوسائل التي اتخذها للحصول على متبناه فلا تخلو من التساوع غير انه عدل بعد ذلك في الناس وترفق باحوالهم وسهل لهم سبل النجاح والتمتع ورأى يزيد الصرامة قواعد العدل والادب فوطد بذلك اركان دولته والى القبض على اثنين من اولاده وقتلها بالسمر لانها حولا انتفاض الرعية عليه وانصرف في حروب كثيرة قام بها فزاد بذلك ممالكه وكان محباً جداً للافرنج والزموا والفرز والاية وتوفي في ٢١ شباط (غريه) ١٧٠٧ خلفه ابنة شاه عالم. ولم تلبث احوال السلطنة ان آلت الى الخلل

أورينبولوجيا

كلمة يونانية معناها الكلام على الطيور وهو فرع من علم الحيوانات يبحث فيه عن احوال الطائر. اطلب طير

أوروب

Ourop

احدى جزائر كوريلة الروسية عند مصب نهر أمور طولها ١١٠ كيلومترات وعرضها ٢٥ وفيها غابات كثيرة ومعادن كبريت وكحاش وموق تعقد ليدل البضائع بين الروس واليابانيين وقد حلت فيها جيوش الانكليز والفرنسيين مدة في حرب القرم سنة ١٨٥٥

و٢٥٠ من الفرض المينوي و٢٥٠ و ٥٨٢٠ من الطول والذين والريمان والفتاح الكثرى والوز والرافين والمخوخ
الفرى بعد ما نالاً وشالاً بشرقاً وشركاً البرازيل وجنوباً والكرز وأنواع أخرى ينجد منها خشب صلب وصباح
بشرقي وجنوباً والافسانوس والانتليكي وجنوباً بغير غرباً وجنوباً بغير غرباً وجنوباً بغير غرباً
بهر وهو لا بلاتا وبهر اوروغوي وما فاصلان بينها وبين جمهوره ارجنتين وهو اوروغوي لطيف سليم فان
حرارها بين ٢٢ و ٣٨ من ميزان فهرنيت غير ان المياه تنجد في الخشب في شهري تموز وآب وتجاوز الحرارة
في الوهاد في شهر شباط (غريه) ١٠٠ ف. ويصل منها ١٠٠ من حيطانها الجاهار وهو بألف غني
مقدار وافر من المطر في جميع الفصول الا ان سطحها في شهر ايار وشهر تشرين الاول وتلما يسطح تلج
فاذا سقط ثاب في الحال وقد ترتفع الحرارة ٢٥ درجة في ساحلين اولئك وكثيراً ما يهبط ٤٠ درجة في اربع
ساعات. والارض خصبة جداً يهبط منها شيء كثير من الحبوب وبشرقي من الفاكهة والخضرة وتصب
بالسكر والطن من التجارة الجوز والصفصاف والارز سنة ١٨٧٢
والزيتان والقوت والدار والبرتقان والليمون والبرتوف

الولايات	المساحة بالأمريفة	السكان	القصبات	السكان
نغرو لارغو	٧,٥٤٠	٢٢,٠٠٠	فلاد دي ميلو	٥,٠٠٠
كولونيا	١,٩٠٠	٢٢,٥٠٨	كولونيا دل سكرمتو	٢,٠٠٠
دوريسو	٤,٨٥٠	١٦,٢٨١	دوريسو	١,٥٠٠
فلوريدا	٤,١٠٠	١٩,٩٠٠	فلوريدا	٢,٠٠٠
غري دالوني	١,٦٠٠	٤,٨٠٠	كلونيس	٢,٠٠٠
ملينونادو	٥,١٥٠	١٨,٧٥٠	ملينونادو	١,٠٠٠
ميناس	٤,٩٨٥	٢٧,١٦٢	ميناس	١,٧٠٠
متيلديو	٢٢٥	١٢٧,٧٠٤	متيلديو	١٠٥,٠٠٠
بيساندو	٧,٤٦٠	٢٢,٥٥٢	بيساندو	٠,٩٠,٠٠٠
سنو	٨,١٢٥	٢٢,٦٠٢	سنو	١٠,٠٠٠
سان جوزي	٢,٨٩٠	٢٠,١١٥	سان جوزي	٥,٠٠٠
سورانو	٢,١٢٥	٢١,٤٠٢	سان سلفادور	١,٥٠٠
تكالامبو	١٠,٤٦٠	٢٤,٠٠٠	سان فرانسيسكو	٢,٠٠٠
المجموع	٨٦٢,٢٠٠	٤٥٤,٤٧٨		

وعاصمة الجمهورية مونتيفيديو. ولم يبقَ أحدٌ من الأحزاب الاخرى. سنة ١٨٢٩ تقدم اوروب رئيس البيض سكان البلاد الأصليين اما الى اهالي الذين لا يمسبون رئاسة الجمهورية فلم يحصل على عتداء فجمع جيشا وساعداً الى جانبهم فقام على اغتالط من الهند والاوريبث على ذلك روزاس حاكم بونوس ايرس المطلق فطرق والافريقينيون صفات ادنياعهم المجهل والفسد والفرش اوروغواي ثم حصر مونتيفيديو فاستمر الحصار تسع سنين وقد منع انتشار التمرد في بلادهم اشتغال قسم كبير منهم برعي المواشي وكثرة حروبهم الاهلية وكرهم للعلم ولقنهم الاسبانولية. ولم يزل عدد الذين يضايقون الزراعة أخذوا في الازدياد بسرعة ومعاملها قليلة وحكومتها اشبه بحكومة قوي فطرق البلاد وأحدث فيها حركة اهلية فكسر في لاس بيدراس في ١٦ آب (اوغسطس) سنة ١٨٦٣.

سنة ١٨٦٤ حدثت حرب أخرى بين اوروغواي والمستعمر التي انشاها اليسوعيون سنة ١٦٢٣ ثم انقضى فمستعمرات اخرى اسبانولية ولما اراد البرتوغاليون ان يجعلوا لابلاتا حداً جنوبياً لبرازيل انشاها مستعمر كولوبيا سنة ١٦٨٠ ولم يلبث ان اقاموا مستعمرة اخرى في موقع مونتيفيديو الحالي وغير ذلك من المستعمرات في مواقع مختلفة. واحمر الاسبانوليون والبرتوغاليون يتنازحون تلك الاراضي الى ان انتصرت الامة الاولى سنة ١٧٢٤ وسنة ١٧٧٦ ثم انظر الذي نحن في صدوره الآن الى يولاية بونوس ايرس وهي بهذا الغربية. ولما اجتذات حرب الاستقلال سنة ١٨١١ اثار القطار المذكور الى بونوس ايرس غير ان مونتيفيديو انفكت سنة ١٨١٤ من ايدي البرتوغاليين الذين اكسحوا البلاد فقولوا جوزي اريغاس. ثم طرد البرتوغاليون البلاد ثانية سنة ١٨١٦ وبعد سقوط جوزي اريغاس المذكور سنة ١٨٢١ اكرمه المجلس العالمي على ان يحكم بالحق القطر برازيل. ولما صارت برازيل امبراطورية مستقلة جعلت بهذا من بعض ولاياتها. سنة ١٨٢٥ حدثت فيها ثورة وصرح الثامون باستقلالها فانصرف يو سنة ١٨٢٨ الى القسم الثاني ترك لبرازيل وجعل الباقي بلاداً مستقلة تعرف بجمهورية اوروغواي الغربية. وبعد ان قررت الارادة على قبول النظام الذي من سنة ١٨٣٠ حدث شقاق داخلي وانضمت الجمهورية الى الحريين كبريين وها الحزب الابيض

والحزب الاحمر. سنة ١٨٢٩ تقدم اوروب رئيس البيض رئاسة الجمهورية فلم يحصل على عتداء فجمع جيشا وساعداً على ذلك روزاس حاكم بونوس ايرس المطلق فطرق اوروغواي ثم حصر مونتيفيديو فاستمر الحصار تسع سنين وافضت الحرب بالبلاد الى ذلك الحزب ثم خلع روزاس فنشأ عن ذلك عهد السلام سنة ١٨٥٢ غنيت ثمانى سنين. سنة ١٨٦٠ قدم فلوريس رئيس الجمهورية السابق جيش قوي فطرق البلاد وأحدث فيها حركة اهلية فكسر في لاس بيدراس في ١٦ آب (اوغسطس) سنة ١٨٦٣.

سنة ١٨٦٤ حدثت حرب أخرى بين اوروغواي وبرازيل فامنت برازيل فلوريس بضم من جعلها فدخل مونتيفيديو في ٢٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٦٥ وصار رئيساً مؤقتاً لجمهورية وجدد المعاهدات مع برازيل. وفي ١١ ايار (مايو) تحالفت جمهورية ارجنتين وبرازيل واوروغواي ضد باراغواي وفي ١٧ آب (اوغسطس) انتصر جيش التحالف تحت رئاسة الجنرال فلوريس على حساكر باراغواي (اطلب باراغواي). سنة ١٨٦٦ انتخب فيدال رئيساً لاوروغواي وفي ١٩ شباط (فبراير) سنة ١٨٦٨ قتل فلوريس في ثورة حدثت في مونتيفيديو. وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨٦٨ تولي الرئاسة الجنرال لوريسو جيل. سنة ١٨٧٠ حدثت ثورة اخرى فاستمرت الى سنة ١٨٧٢ دون ان يندأ منها نتيحة. وفي السنة المذكورة انتخب جوزي ألوري رئيساً ثم خلفه نفس حزبه (ووم الحمر) وخلفه يدروفا رلا سنة ١٨٧٥ غير انه امكن على الاستعانة في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٧٦ وتولى الرئاسة السنيور لا توري.

٢ - نهر في امريكا الجنوبية يخرج من المنحدر الغربي من جبل سيرا دو مار في ولاية ساكاتارينا البرازيلية وهو يجري الى الشمال الغربي مسافة ٧٥٠ ميلاً من مصبه فير بسبول لاس فاكاس ويليقي هناك بهر بلناس ويصب فيو حة جداول اخرى ثم يلتقي بهر يري غياشو ويحول مجراه الى الجنوب فيصير حة فاصلاً بين ولاية

أوري
Uri

بلاد في سويسرا تحس باللاتينية اورانيا وهي ولاية
طولها من الجنوب الى الشمال ٥٤ كيلومترا ومعدل عرضها
٤٤ كيلومترا ومساحة سطحها نحو ٧٦٠ كيلومترا مربعا
وعدد سكانها نحو ١٠٠,١٦٠ نس. واللغة السائدة فيها
اللاتينية

أورياج
Uriage

ويقال سان مرتين دواورياج. قرية من فرنسا من
ولاية ايزر تبعد ١٥ كيلومترا عن غرنبول الى الجنوب
الشرقي وعدد سكانها ٨٠٠ نس وفي مشهورة بجماها
الحارة الكبريتية والودودة والخبطة تنفع من امراض المجلد
والنفاير. وكانت قد اعلنت ثم حادوا الى الاستحمام بها
سنة ١٨٢٠

أوريبيدس
Buribide

(صورة شكل ٥٥)

آخر المعاهير الثلاثة من شعراء ابناء التراجيديين وقد
اجمع اكثر الرواة الاقدمين على انه ولد في جزيرة سلايس
في السنة الاولى من الالهيادة الخامسة والسبعين ابي سنة
٤٨٠ ق م وتوفي سنة ٤٠٦. كان ابنا قد خرجا من
ابنا لما طرق زارا بلاد اليونان بجيش القيس. فخرج منذ
صبا في الالعاب الصراخية وطلب الدخول في ميدان
الالعاب الاولمبية فلم يسع له بذلك وتفرغ مدة ثلث
التصوير واخذ علم اليونان عن برونكوس صاحب الاشكال
واخذ علم الطبيعة عن انكساغوراس ودرس من ارأثو ما
حتى يؤشر بعد ذلك. والمخلفين انه درس الفلسفة على
بروتاغوراس ثم عرف سقراط وبعد ان تعاطى فنونا
مختلفة صبت نعمة الى التراجيديات فألفت التراجيدي

ستوبورو البرازيلية ولايتي صكرتيس وانتر ديس
الارجنتينيين ويجري اليه من كل من الولايات الثلاث
المذكورة عدة جداول تزيد حجمة. وعند منشأه بهر
ايبوكوي الذي يخرج من سيرا جيرال يبلغ عرضه ٦٠٠ يرد.
وفي ٢٠١٤ من العرض الجنوبي يصب فيو الكيارام
وهو نهر كبير طوله ١٦٠ ميلا وتسير فيو السفن مسافة ٢٠
ميلا وهو المجد الفاصل بين برازيل اوروغواي وعرش
الاوروغواي هناك ٥٠٠ يرد وتقله سلسلة جبال كتيبة
الانجار ثم يسير بين جمهورية ارجنتين وجمهورية
لوروغواي الى مصبو. وضفة الغربية عالية قائمة تنشاها
الانجار اما الشرقية فتتوه جدا وحسن المناظر. ومن
الانهار الكبيرة التي تصب فيو ايضا بهر اراي وهو ينضم اليه
من الجهة الشرقية وهناك تكثر العصور في مجرى ويسرع
في جريه الى ان يسقط عن شلال سلتوغندي وهو على
نحو ٢٥ ميلا من منشأه بهر بارانا. ونجار الوطير مرارا
الفلال المذكور اذ تنضج مياه النهر فيها كما كبرا ويسر
فيو فيها فوق ذلك ما يسوم من السن على اقدم من الماء
وذلك مسافة ٢٠٠ ميل ويصب فيو تحت عدد واقر
من الانهار الى ان يصير في القسم الاصل من مجرى على
مسافة نحو ١٠٠ ميل مجرى مختلف عرضها من ٤ الى ٧
اميال. وضفة اليمن في تلك الجهة منخفضة ذات ادغال ولها
آجام كثيرة اما اليسرى فتؤلف من مضدرات جبال
ارتقاها من ١٢٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم بها عدة جداول وتخلها
مستنمرات. وفي ٢٤ من العرض يلقى الاوروغواي بهر
بارانا ويتألف منها مجرى بارانا وكبر الانهار التي تصب فيو
بهروينغرو. وطول الاوروغواي ١٠٢٠ ميلا ومائها دائما
صافي رائق وجريان اقل من جريان البارانا الا انها اهل
منها واكثر خصورا. وتسير فيو السفن المرفهة القصر مسافة
٦٠٠ ميل. وتبلغ مياهه سونيا في شهر المل او في
شهر تشرين الاول ويحدث الفيضان احيانا بسرعة شديدة
ومعدل ارتفاع الماء ٢٠ قدما غير انه قد يبلغ في بعض
الوقاات ٤٠ قدما

أوريجانوس
Origen-Origen

حالم من علماء الكنييسة يقال أنه ولد في الاسكندرية من مدن مصر نحو سنة ١٨٥ وتوفي في صور سنة ٢٥٤ ولقبه المؤرخون القديس اوريجنوس (الاسي) كلبوا الى الزهد ونشاطه الذي لم يخاف ملل وكان ابوه لويجنس الشهيد من معلمي الفصاحة فاعتنى به هو واكتينفس الاسكندري فقرأ عليها تاليف افلاطون والروافين والكتاب المقدس. وسنة ٢٠٢ استشهد لويجنس ابوه في سبل الامان وضبطت املاكه فبانت ارملة واولاده وكانوا سبعة في فقر مدقع غير ان اوريجانوس فتح مدرسة وشرع يعلم فيها مبادئ الآداب اليونانية ثم تعاطى تدريس الدين المسيحي للوعوظين وكان مؤسس المدرسة الحموية الابتدائية القبطية الكنييسة الاسكندرية الاسقفية قد هرب سنة ٢٠٢ فلم يبق في المدرسة المذكورة احد من معلمها فبعد الاسقف ادارها الى اوريجانوس فالتحق على تعليم الدين واقبل طلبة الطلبة لاهوته وشهرته ايوافقتهم المدرسة غير انه حبس كبير منهم واستشهد آخرون وا بطلت المدرسة باسم الحكومة اما هو فعطرد من المدينة ولما سمع له بالرجوع اليها استأنف التعليم وعزم على ان يتشرف اكثر من الاول فرفض جميع ما كان يقدم له جزاء لانمايو ونحى عن مكتبته المنقبة من مؤلفات الفلاسفة الوثنيين مقابل راتب يومي قدره اربعة فلوس وكان ينام على الارض دون فراش ويلبس حلة واحدة ويحس دون حذاء ولا يشرب شيئا من المفرويات. وفيما كان سنة ٢٠٦ بطالغ الفصل التاسع عشر من انجيل القديس متى انتبه الى الآية الثانية عشرة واخذها على ظاهر معناها فحصى نفسه مرارا ولم يكاشف باسمه الا الاسقف ديمتريوس. وفي تلك الاثناء توجه الى بلاد العرب باسم القرافي الروماني سنة ٢١٠ صرح بانثيلاذامونقوس سلك من فلاسفة المذهب الافلاطوني المجعبد. وزار رومية نحو سنة ٢١١ فثبت هناك في ما حزم طرو من عمل شيء يكون منه نفع عظيم لهؤلاء القوراء

الاولى في السنة ١٨ من عمره غير انه لاشيء يدل على انها شخصت. اما روباية بلانوس وهي اول روباية شهت تحت اسمو فخصت سنة ٤٥٥ ولم يبق الى هذه الايام. ثم بعد ذلك بربع عشرة كتب اول المحاضرات التي اجد يوم لم يكن قد نالها قبل ذلك. وبعد عشر سنين حاز قصب السبق في القنولوجيا وهي اربع روبايات كانت تلخص عند اليونان في وقت واحد. وسنة ٤٢٨ خضع روباية ابيوليوس. وسنة ٤١٢ روباية اندرويدا. وسنة ٤٠٨ روباية اورسوس. والظاهر انه لم يجر قصب السبق الا قليلا لكثرة روباياته. وقد ذكر ثوماس ماجستر انه نال ١٥ جاتقة. وقال آخرون انه لم يبل الا خمسة مع ان جماعة ذكر انه اصف ٩٢ روباية وذكر آخرون انه صنف ٧٥ روباية وكان في حمله الروايات الهزلية التي كانت تلخص بعد التريولوجيات التراجيدية. والظاهر انه بعد تلخيص روباية اورسوس لي اوريجانوس دعوه ارخيلالوس ملك مكدونية فاقام في بلاطه بعد ان شغل مرج اثينا سنة ٥٠٠ سنة وثني وألف من الروايات المختصرة عددا وافرا. ولم يبق بعد ذهابه الى مكدونيا الا زينا قصيرا. وقبل ان كلاب الملك مرفقة اربا غير انه في مدة اقامته في تلك البلاد حصل له مكانة طالية عند ارخيلالوس واجزل له المعاش الاكرام. ولما في خبر موته الى اثينا حزنت عليه حزنا شديدا. واما سوفوكليس وسكان في السنة الثمسين من عمره فاسف عليه شديد الاسف وغير ملاية وامر المخطفين ان ينهضوا الاكابل عن رؤوسهم ويظهروا في المرح لاسين اثواب الجداد. وطلب الانثيون ان تغل جنته الى منبتهم ليدفن فيها فلم يسمح لم بذلك فنبه له ضربا قارعا في الطريق المؤدي من يريوس الى اثينا ثم نصبله لتتلاقع تنالني اسخيلوس وسوفوكليس في المرح الديريسي وكان الساعي في ذلك ليكونقوس المخطيب معاصر ديموسينس والمظنون ان نوكونديس المؤرخ هو صاحب الكتابة المنقورة على قبره. ولم يبق من تصانيف اوريجانوس المدينة نالها ١٢١ روباية

فقل عن بعض اعماله لما ورنه قلوبا وانصب على درس
 اللغة العبرانية فلم يلبث ان برح فيها . وسنة ٢١٢ رد
 امبروسوس القائلين ان الايمان بمكة طومة وثروته بعد
 ذلك من طبع تنسبه للكتاب المقدس . وسنة ٢١٩
 طلب الى انطاكية للامانة الامبراطور الاغابالوس ومعهما
 فصل لما ورنه واديو تاثير عظيم خفف الاضطهاد الذي
 كان والما حينئذ على المسيحيين . ولما رجع الى
 الاسكندرية وسع دائره تعليمه وجعل درس جميع الفلسفة
 المعروفة تهيأ لدرس اللاهوت المسيحي . ولم يستغف
 امبروسوس بمساعدته على التعلم بل اشترى مؤلفات
 طاسا راجعة نسخا فشر في الاسكندرية تنسبه لسفر
 التكوين والزمزم ومراثي ارميا والاسام الخمسة الاولى
 من كتابي في انجيل القديس يوحنا ورسالة في القيامة
 ورسالة حولها (سرمانا) وتأليفه المصنوع
 بالمبادئ . ثم انه كتب بعد ذلك الى فيانيوس
 اسقف رومية ان امبروسوس نشر المؤلف الاخر
 خلافا لادارت وفي الكتاب المذكور خطأ بالمادى المسيحية
 بالفلسفة الافلاطونية فجعل للصادق في زمن ثالر سيليا
 الى رجمو بتهات قوية . وفي نحو سنة ٢٢٨ ارسل ديمتريوس
 اسقف الاسكندرية في ما مودة الى بلاد اليونان فزار
 في طريقه فلسطين وكان في كل مدينة او قرية ترلا يدعى
 الى الوصل في الكنائس مع انه لم يكن رقي الى درجات
 الكهنوت والظاهر انه سم بعد ذلك قسدا دون ان يطلب
 اخذ اسقفوا وحق المانع الثاني عن خصومة في
 ديمتريوس الاخراف بسامو وانشى سر في مجيئ حقا
 في الاسكندرية . وكر عليه جميع المراتب الاكليريكية
 وحكم على كبرن من اراته بانها ارقية . وقد قال القديس
 ابرونيوس ان المسعد الذي حل ديمتريوس على
 ذلك كلو غير انه لم يأت برهان على صحة ذلك . وكان
 قد حط على اوريجانوس الصلح في مدرسة للموظن غير
 انه كل القسم الخامس من كتابي في انجيل القديس يوحنا
 وفتح الى اسقف قيسرية . وفي تلك الاثناء عقد مجمع
 آخر في الاسكندرية فقص المجمع كتابة في المبادئ وبعد
 ان امن قوا النظر حكم بانه ارتقي وجرم مؤلفه . غير ان
 اوريجانوس حرم على فتح مدرسة يعلم فيها تنسب الكتاب
 المقدس وذلك في قيسرية (من فلسطين) وكل في
 المدينة المذكورة تنسبه لانجيل يوحنا . وكان اساقفة
 الكنائس الشرقية يعطون في صباه ويظهرون ارقية .
 اما اساقفة فلسطين وفينيقية وبلاد العرب فكانوا
 يهضونه ويهضون عنه الملامة . اما في الكنيسة الغربية
 فلم تكن تأليفه معروفة حتى المعرفة ولذلك لم يحصل لها
 اهمية مدة حياته غير انها شجبت عموما بعد وفاته . اما
 مدرسة قيسرية فاستمرت تزدهر وتزدهر ونبع من تلاميذ
 اوريجانوس جماعة مشهورون فنشروا صيته واذاعوا
 سادته في القسطنطينية اما هو فلم يبدل عن مفروقاته
 الادبية بل زاده ونشاطا وحية والف رسالة في غائفة
 الصلوة واخرى في تنسب الصلوة الالهية وكان يرسل كثيرا
 اشهر اساقفة اسيا واذى الى كبرن المجمع الكاثوليكية .
 وفي اثناء الاضطهاد الذي قام بمكسيانوس سنة ٢٣٦
 حين صليقة امبروسوس وبرونكتيوس احد قسوس
 قيسرية وعيلا بيزيد القساق . غالف لتعزيبها رسالة في
 الاستعداد او كره هونفا على الفرار من قيسرية فالتجأ
 الى فرميليانوس اسقف قيسرية في كبدوكيا . ولما حدث
 الاضطهاد هناك اخبأ مدة سنتين في بيت بوليانة وكل
 فيه مقابلة النسخة العبرانية والنسخة اليونانية من التوراة
 التي نشرها في ست لغات (وهي المعروفة باكبلا) .
 وسنة ٢٣٨ رجع الى قيسرية من فلسطين واستأنف اعماله
 ولم يلبث ان دعي الى اثينا وتم هناك تنسب سفر حزقيال
 وبدأ بتفسير نعيذ الانشاد . ولما جلس فيليب الملقب
 بالعربي على تحت الامبراطور راسل اوريجانوس خاتمة
 وفي نحو ذلك الوقت ألف رسالة في الدفاع عن الدين
 المسيحي رد على لسوس وتنسب انجيل القديس متى
 ورسائل اخرى . وفي السنة السبعين من عمره اي سنة ٢٤٥
 سم للسبتوغرافيين (اي الذين يكتبون بخط مختصر)

ان بتقليد خطية وكانت المجامع تستشهد في المسائل
الصعبة وجميع في بلاد العرب جميع كبير فساء له عن
رايو في ما ذهب اليه جماعة من ان النفس تموت مع
الجسد وترجع اليه عند القيامة فاجاب انه ضرب من
الارتفة. وفي الاضطهاد الذي قام به داكوس حين وطلب
عذاباً مراراً وكذب من الذين رسالة تضمنت النصيحة
والنصح للمبارك في العذاب غير ان سمحة اعطت. وذكر
كثير من اصداقنا ان مات تحت العذاب في قصرة
وذكر آخرون وهو الاربع اناثوني في صور سنة ٢٥٤ وحفظ
ضريحه منذ قرون عديدة بقرب المذبح في كنيسة صور
الاسقفية. وتأليف اوريجانوس متوفرة فيها ما هو حقيقي
ومنها ما هو غشبي ومنها ما هو جدي ومنها ما هو عملي
واكثرها فائدة واشهر ما حفظ منها الاكسبلا (Hexapla)
والاكسبلا (Octapla) وتسابر الكتاب المقدس ورسائل
في المبادئ والصلوة والاستعداد وكتبه الثانية في الرد على
سلموس. اما الاكسبلا فهي نسخة من العهد القديم في ستة
اخذت متعاقبة تتضمن الاصل العبراني باحرف يونانية
والترجمات الاربع لأكوبلا وسابانوس والسبعينية
وثموديون واشرف الى بعض الكتب الترجمات المعنوية
بهذه الاعداد ٥ و ٦ ولولذلك سميت بالاكسبلا. ويقال ان
احدى الترجمتين الاولى وجدت في ارميا ووجدت الاخرى
في نيكوبوليس من ايرروس. اما التريبلا (Tetrapla)
الصغرى المسبوبة اليه فتشتمل فقط على الترجمات الاربع
الاولى من الترجمات المذكورة دون الاصل غير ان ذلك
التأليف ان ظاهري الذي لا يخفى اهميته بالنظر الى مراعاة
العهد القديم وضبط اصوله بينه من الاقطع متفرقة. وقد
جسد كثير من مشاهير العلماء المتأخرين في اعادة ما
قدّم منه وجعلوا على نسق القطع الموجودة وطبع الجميع
هذه طباعت اشهرها طبعة متفكون وهي في مجلدين
طبعا في باريس سنة ١٧١٤. اما ما كتبه اوريجانوس في
تفسير الكتاب المقدس فلا يعادله في الحجم كتاب من
الكتب القديمة التي ألفت في هذا الباب وهو مشهور

بكثرة الاستعارات المستعملة فيه وقد جعل فيو الهل
الثاني المعنى المحرق. وكل مدق يرى احيانا في ايسر
المسائل او في اوضح النصائح معنى دقيقاً خفياً. ولما تألفت
في المبادئ فحفظ الى هذه الايام في الترجمة اللاتينية
لروينوس غير انه جاء ناقصاً ووقع فيه تغيير وتحريف
وقد طبعه فردينغ في ليبسك سنة ١٨٢٦ وطبعة شينسر
في ستغارت. واما رسالة في الاستعداد والدفاع عن
الموت في سبيل الايمان والحث على الثبات فيها انفس تاكيد
عبارة واجملها نسقاً. وقد طبعا وتيسر في بازل سنة
١٦٧٤ الا ان اشهر تاكيد هو دفاعه عن النصرانية في
مخنيو الثانية المتضمنة الرد على سلسوس وقد احتجها
العلماء اكمل دفاع عن النصرانية قبل العصر النيقاوي.
وطبع تاكيد اوريجانوس كلها في باريس بيت سنة
١٧٢٢ و ١٧٥٩ في مجلدات خمسة

أوريج

Ourich

قصة مقاطعة باسها في هانوفر تعدد ٢٠ كيلومتر من
هانوفر الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٥١٠ ٤٠٠ نس.
واما مقاطعة اوريج وهي اوسفرقة القديمة فواقعة على البحر
الشمالى وعدد سكانها ١٦٨ ألف نس

أوريزابا

Orizaba

مدينة في ولاية فيراكروز من المكسيك واقعة الى
الجنوب الشرقي من جبل باسها على مسافة ٨٠ كيلومتر من
فيراكروز الى الغرب و ٢٠٠ كيلومتر من ميكسيكو الى شرقي
الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٠٠ ألف نس. دخلها
الفرنسيون سنة ١٨٦٢. واما جبل اوريزابا فهو قمة
بركانية طولها ٥٢٩٥ متراً وفي نواحيها مزارع تنبع واحدة

أوربصة

Oriza-orissah

ولاية في هندستان واقعة على البحر الهندي الى شمالي ولاية
غلكتة ويفصل بينها نهر غدايري وعلى ساحلها مستنقعات

كثيرة وأشجار شائكة وجميع كثير وأجام كثيرة الغيرة .
وهو لما اراد يولد القبل بضر كثيرا بالاهالي ويستخرج
من سواها اجود الخ وبسطاد ملك كثير وفي داخله
هذه المستغلات سهل فصح ليس خصبا طبعاً ولكن
بكثرة احتناء يستغل منه ارض كثير المحب يقال انه كثير
الغذاء والذرة البرشاء وغير ذلك . والهندو لاذ ينبتون
بذلك اكثرهم برامه وكثير منهم شركاء للشركة الهندية
وقرب قرام بسانين مزينة بالزهور وغير الزرقان والموز
وجوز الهند والخمير ومن السهل قسم كبير ليس فيه الا
الاسل ولا يطلع وفي طرف البلاد تأخذ الارض بالارتفاع
فقدت اكاماً عظيمة توجد فيها الوحوش كالذئب والنبوة
والجواميس والكلاب البرية وانواع الفئران وغير ذلك .
والناحية الجبلية من اوريصة مقسمة بين نحو ٢٠ رئيساً من
الهرات يدفعون الجزية للانكليز وقد اخصصوا في اول
هذه القرى . وهناك ايضا قبائل بربرية سلاحهم القسي
والنقوش وسواكون كل انواع القوم ويعربون المسكرات
بجلاب صائر الهند ومنهم من يعيشون بالنباتات ويسكنون
بين الرمال . واهل اوريصة المسويين اليها ينبتون
بالزراعة ولعهم قرية من السكربتية الا في بعض
الطواحي وعددهم نحو ١٢٠ الف نفس وم شيع عديدة .
وليس في هذه المقاطعة الا تلك مدن وفي مدينة كتيك
وبها قلعة وحقه اسباني واهلها ٤٠ الف نفس . وبالاسور
ويجن منها الارز والخمير وجافة وفي قليلة الامة

أوريغون Oregon

ولاية في الشمال الغربي من الولايات المتحدة الامريكية
على ساحل الاوقيانوس الباسيفيكي . مساحتها بين ٤٢ و ٢٠
٤٦ من العرض الشمالي و ١١٦ و ١٤٤ من
الطول الغربي بمعدل طوله من الشرق الى الغرب نحو
٢٦٠ ميلاً ومعدل عرضها نحو ٢٦٠ ميلاً ومساحتها
٢٢٤,٢٧٤ ميلاً مربعاً وتنقسم الى ٢٢ كونتيه وعدد سكانها
١,٢٢٢,٩٠٠ نسماً . وتنقسم اوريغون الى قسمين متساويين

وطول ساحلها الواقع على الاوقيانوس الباسيفيكي اكثر
من ٢٠٠٠ ميل . ومراقبه الولاية ليست كثيرة غير
انها في الغالب امنية . ومن فرضها فرضة اكسفورد في
٤٠ ٤٢ من العرض وفرضة نهر كولك وفي قرية
القر لا تبطلها الا السن الصغيرة . ومن اكبر الانهار التي
تجري من هذه الولاية الى الاوقيانوس الباسيفيكي نهر رويغ
واسكوا وطول كل منها نحو ٢٠٠ ميل وهما تفرجان
من جبال كسكاد . ويخرج من جبال كوست عدة جداول
تجري غرباً الى الاوقيانوس المذكور ولا يجاوز طول اكبرها
٦٠ ميلاً . ومن معادنها الذهب والفضة والحاس والمخديب
والقطن النجيري وفي اوريغون القرية بكثرة النجيري الصلبي
والرغام والنجيري الهندي والنجيري الريلي والنجيري الاسود والنجيري
الاسواني وغير ذلك من الحجارة التي تصطبغ للبناء . ويستعمل
رمل الكتيان الواقعة على الساحل لعمل الزجاج . وهو ما
اوريغون القرية رطب متساو اما مياه اوريغون
الغربية لجافة متعرجة . واكثر الولاية يصلح لتربية الماشية
واكثر حيويها المخطو حاصلاتها كثيرة فحسب جيد وزرع
فيه ايضا الموطان والقمح وقيل من الشيلم والمخطة
السوداء وما اشبه فصيح كثيراً . وينبت الكتان بزناً في
جوار حوض كلاتات . وفي وادي وبلاية نقاش وكثير
وغنوخ وكروزوكيم وشي كثيراً من غير النخاع ويصح
الدرنق في القسم الشرقي والقسم الجنوبي من الولاية .
ومن حيوانات اوريغون الاصيلة الذئب والبانثير والفرس
البرمي والذئب وقس الجمل والالک والابل الاسود
الذئب والانيلوب واكثر طيورها العقاب والنسر وباشق

الحمل والصيغ والاوز والبانيريس والرمح وما يستحق
الذكر من ذواتها الحية ذات الاجراس . واحكامها معتدلة .
وسنة ١٨٧٠ بلغ عدد معاملها ٦٦٦ ميلاً

أوريلاك Orillac

او اوريلاك قصة ولاية كتيال من فرنسا على طرف واد
جبل برويو نهر جردان تبعده ٥٥ كيلومتراً عن باريس

والبحر اترتسد بحري النهر ونصر مائة في بوغاز عرصة
٢٠ قدما مع ان عرض المجرى كله اكثر من ٨٠٠٠ قدم
واجهار الفلالات امر مستعصب جدا وبالجبال ذلك
الاها لى غير ان قواربهم تتعلم على الصخور ونهر البواخر
في النهر من المكان المذكور الى المينا

أوريول Auriol

بلدة من ولاية بوش دورون في فرنسا تبعد ٢٢
كيلومترا عن مرسيليا الى شرقي الشمال الشرقي عدد
سكانها ٢٧٠٠ نس وبمخرج فيها نهر والبحر والبحش
ويصنع فيها بلاط للبيوت وفيها غرائب فصر من القرن
الحادي عشر

أوريولة Orihuela

هكذا ضبطها باقوت وتلفظ بلغة اسبانيا اوريولا
وذكرها باقوت ايضا باسم اريول (راجع اريول) واسمها
القديم اوريوليس وهي مدينة في ولاية بلنسية واسبانيا
على نهر شقورة في حضيض جبل باسمها تبعد ٤ فراسخ عن
مرسية و ٢٧ فرسخا عن بلنسية وعدد سكانها ١٨٠٠٠
وقيل ٢٦٠٠٠ نس وهي مدينة قديمة جدا جالها اولاً
امة قنسططيني ثم القرطاجيون ثم الرومان ثم القوط ثم
المغاربة فثبتت في يدم خمسة قرون ونصفا واخذها منهم
جاء الاول ملك اراغون سنة ١٢٦٤ ورزئت بالربط
سنة ١٦٤٨ ثم بالفرق سنة ١٦٥١ وبالزلازل سنة ١٨٢٩
واساطها واسعة مستقيمة ولكن ليس فيها من الابنية الكبيرة
ما يستحق الذكر ويرى فيها دود المحرير ويصنع فيها
الصابون وبمخرج الزيت بكنة وغاما قائم على ما في
ضواحيها من الجبان البديعة والجبال البهية وارضها خصبة
جدا وبروي جنباتها عدة جداول وقد قال بعض
المؤرخين في وصفها انها سلسلة جنبان مؤلفة من الانحمار
المترع من كل نوع وقد احتلظ البرقان والانج بالبور

الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نس وهي
غير متصلة الاطراف مبنية على مواد بركانية قد طفا فشرع
جبري وابنيها جميلة ومبينة وليس فيها ما يستحق الذكر
الا اهل القرية والا بوزورموس وفيها ١٠ اديرة ومدرسة
كبرى ومدرسة للعلمين ابتدائية ومدرسة للصم والبكم
وموزيوم ومكتبة وجمعية زراعية ونبع ماء معدني واكثر
صناعاتها في الورق والنجادات ومناخل الفخر والصابون
ولها تجارة مهمة بالخبول والبال والمواشي والصوف وادخلت
الحامس للحيوانات وحكائن تلبس كوتية تحت اسم دبر
بنديكتي وهي موطن البابا سلكستوس الثاني وله فيها
نقش اقيم سنة ١٨٥١ وكان انشاؤها في القرن الثامن
والناسع

أورينوكو Orénoque-Orinoco

نهر في فنزويلا من امريكا الجنوبية يصب في الاطيانوس
الاتنكي من عتصمات بعد ان تلتقي بوعظا نهر ويخرج من
جبل سيرا دى باريا اما الاقليم الذي يروى فاكثرة سهول
متعة بين الجبال الساحلية وجبال باريا وبين الاوقيانوس
الاتنكي وجبال اندر وارتفاعها في بعض الجهات ١٠٠٠
قدم وفي البعض الآخر لا يتجاوز سطح البحر الا قليلا واكثر
تلك السهول خال من الاشجار غير ان بعض المواقع
منها على الضفة الشمالية يشغل على ادغال كبيرة وعلى
جانبى النهر ايضا غابات كثيفة وتفيض مياه الاورينوكي
من شهر نيسان (ابريل) الى شهر تشرين الاول (اكتوبر)
وتبلغ اعلى درجتها في نوز دا ب فيكون ارتفاعها في القسم
الاعلى من النهر من ٢٠ الى ٢٦ قدما وفي القسم الاسفل
من ٢٤ الى ٢٥ قدما ويقال انه يبلغ في مكان ضيق من
مجرى النهر ١٢ قدما فوق مساحة النهر المتعقدة وسيف
ذلك الفصل نهر المياه السهول الواقعة على الضفتين وفي
اعلى النهر فلالان كبيران وهما الجوريس او الايوريس
والانوريس وهذان الفلالان الكبيران مؤلفان من عدة
فلالان صغيرة متعاقبة كاهما درج وتراكم هناك الصخور

والرمان والقوت الخرق في بساتينها بزين الارض وبخي
اصحابه والقبول والمخضر اللذبة تنبت فيها بعثرة

أُورِيُون Orion

هو ابن نينون طوريا في بنت ميسوس قبل مخرج من
جلد عجلة كانت ابرية قد ذبحتها للآلهة اشهر مجذوق في
الصيد ويشفقو بطل الهبة الذي طعم اياه الحلس وكان
موصوفاً بالجمال وبعثوا القامة حتى قيل انه كان يحي في
البحر وكانه فوق الماء ويما هو يقطع الاقويانوس ويما
ارادت ديانة ان تنبت حذافها لابلون وكان قد انكرها
فصوت اليوقوسا ورنه فجرحة . ولما تزوج قتل
جونين امرأته لانها ارادت ان تنسب بها ثم اراد ان
يتزوج موروية بنشاً ونورين الذي كان ساكناً في جزيرة
محو وكان ابوها بكره فمهر في امره فاسكره وطرحه على
شاطئ البحر بعد ما سله ثم ان اوريون رجع اليو بصره
واخذ ينادي من اورونين ثم رفضه اورونيا وثقله اليذولس
وكانت عذقة حلقاً مريحا . واضل انه كلف برقع ديانة
ففضبت طيو وارسلت اليوقوسا لندخه فمات . وقيل بل
احبته ديانة فلم يبال بها فتأثرت وفعلت ما فعلت ثم
ندمت وجرحت طيو جزعاً شديداً فطلبته من المغنريان
برفضه الى السياه وبجيلة كوكبة من انوار الكواكب . وهذا
الكوكبة هي المعروفة عند العرب بالمجوزاء . وولد لاوريون
بتان فامر الوحي في ذلتي ان تتحلا نفسها لرفع وبلا كان
قد اهلك اهل طريق

أُوز

Ouz-Rauzo

٦١ من قرى ناحية قلطان التابعة قضاء المالو من لواء
تكة في ولاية قونية بيوها ٥٢ . ولوز كبير طور صغير
قريتان من قرى قضاء بوزقر التابعة لواء قونية .
بيوت الاولى ١٠ وأهلها ٢٨ . وبيوت الثانية ١٨ وأهلها
٦٠ نسك . ولوز مع قوزقة قرية من قضاء حلانية في
لواء تكة أهلها ١٠٠ نسك

والارض لا تستريح وتغطي غلافاً متواصلة ولذلك
حرب بها القتل وهو قوم ما معناه ان امطرت ولن لم
تطهر فالقمح موجود في اوربولة . وقال باقوت مدبقة
من اعمال الاندلس من ناحية تدمير بساتينها متصلة
ببساتين مرسية ونسب اليها بعض اهل العلم الفضلاء .
وقال الادريسي هي على النهر الايض وسورها من ناحية
العرب على جربة النهر ولها تنطرة على قنارب يدخل اليها
منها ولها قنطرة في نهاية الامتاع على فنة جبل ولها بساتين
وجبات ورياض دانية وبها من الثواك ما لا تحصى لك
وفيهما رعاة شامل وبها اسواق وضياع وبها وبن النهر
٢٠ ميلاً وبينها وبين مرسية ١٢ ميلاً ومنها الى قرطاجنة
٤٥ ميلاً . وكان صاحبها لما قدما العرب لئودمير واليو
نسبت الكورة المعروفة عند العرب بتدمير وكان مقدم
العرب عبد العزيز بن موسى بن نصر . وذكر القري خير
فمنها فقال . ومضى الجيش الى تدمير وتدمير اسم العلم
صاحبها سميت به واسم قصبتها اوربولة ولها شان في المسنة
وكان ملكها عليا داهية وقاتله مصعب ثم اسفرت طيو الهزيمة
في تحصنها فبلغ السيف في أهلها بلفظاً عظيماً انى اكثرهم
ولجا العلم الى اوربولة في يسر من اصحابه لا يخفى شيكاً
فامر النساء بنشر الشعور وحمل القصب والظهور على
السور في زي القتال متشبهات بالرجال وتصدر قدامهن
في بقية اصحابه يتقاطح المسلمين في قوتهم على الدفاع عن
نفسهم فكنه المسلمين مراة لكثرت من طائفة على السور
وخرجوا طيو العلم فاطهر المبل اليو ونكر زينة وتزل الهم
بامان على انه رسول فصالحهم على اهل تلك ثم على نسي
وتوفي منهم فقامت من ذلك ما اراد عزمهم بنسي
واخذهم اليهم بالاتباع على قوموا واخدموا بالنساء بعد
واخدمهم المدينة فلم يجد فيها الا الهبال والذرة بمقدار
على الذي اصطلح من الامان وامرهم بجمع نيا احتال به
ومضوا على الوفاء له وكان الوفاء عادتهم فسلت كورة

٣. الريا القديمة وهي قصبة ناحية في ولاية جيز. الى اوراع وهي بطن من ذي الكلالع من اليمن وقيل بطن من فرنسا تبعد ٢٦ كيلومترا عن كونتوم الى الجنوب من همدان. وقيل الاوراع قرية كانت يدمشق على طريق القرى واقعة على نهر جيز وعدد سكانها نحو ٩٠٠ باب الفرديس كما مرّ نفس. وفيها كنيسة قديمة جميلة وكانت قديما قصبة امة الوصاة اخذها القوط وبهوها وكذلك العرب وخربت نحو سنة ٩١٠ ونقل كرسى الاسقفية منها الى اوش

أوزاع

Aouza

قرية على باب دمشق من جهة باب الفرديس. سميت بخيلة من اليمن تزل بها واستوطنها. والاوراع هلام م بنو مرقد بن زيد بن سعد وقيل شدد بن زرع بن سبا الاصغر. وقيل زرع بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ذائل بن اللوث بن قطن بن عريب بن زهير ابن اوين بن هبوع بن حمير. وقيل هداد في همدان. قيل سمى الاوراع لانهم من قبائل شقي. والى هذه القرية ينسب الامام الاوزاعي وهو ابو عمرو عبد الرحمن بن هجر ابن محمد الاوزاعي امام اهل الشام لم يكن بالشام اعلم منه. قيل انه اجاب في سبعين الف مسألة وكان يسكن بيروت روى عن عفيان الثوري واخذ عنه كثيرون وكانت ولادته ببعلبك سنة ٨٨ وقيل سنة ٩٢ ونشأ بالبغداد ثم قلته اهل الشام بيروت وكان فوق الرضا خفيف الوجه بوسمة وكان يخطب بالحاء. وتوفي في اواخر سنة ١٥٧ وقيل سنة ربيع الاول ببغداد. قيل دخل الشام وكان لصاحب الحمام شغل فاطق الحمام عليه وذبح ثم جاء ففتح الباب فوجد ميتا قد وضع بين اليدين تحت حذو وهو مستقبل القبلة. وقيل ان امرأة فعلت ذلك غير عارفة فامرها سعد ابن عبد العزيز بنسب رقية وذفن في قبره كانت على باب بيروت جنوبها كانت تسمى حشوس وكان اهلها مسلمين وهو مدنيون في قرية المجد. وان لم يبق الا آثار المجد على شاطئ البحر. والعاملة تقول للمكان الوزاعي فكان هذا الاسم صار على مكان مدفن الامام. والاوزاعي قيل نسبة

أوزاكا

Ozaka

مدينة في اليابان في القسم الجنوبي الغربي من الجزيرة واقعة على مصب نهر يود وغاروا على مسافة ٢٥ ميلا من كيوتو الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٨٨٥,٥٢٠ نسكا وهي احدى المدن الثلاث الامبراطورية مبنية في سهل رحيب غاية في الخصب يظله عدة جداول وفي مستقيها قلعة وحصان تبلغ حاضيتها نحو ٧ الاف مقاتل واسواقها خيفة نظيفة تخلل على زواياها قاعة وتسماها الجاهات متسوية وترعها حديقة عليها اكثر من الف جمر من خشب وحديد ومعظم البوت مؤلف من طينتين وهي مبنية بالخراب والطين ومن الابنية العمومية دار المجلس البلدي وهي دار جليلة يملؤها قبة ودار الضرب الامبراطورية بنيت سنة ١٨٧٠ وجعل فيها احسن الآلات والمكينات. وفي اوراكا ١,٢٨٠ ميلا يوزاكا و٥٢٨ ميلا للفندق وكنيستات مسيحية وطينيات ومدرسة كبرى للحكومة و٧٢ مدرسة ابتدائية عمومية واكاديمية ومدرسة للبنات اساتذها اجانب. وبها كثير من المراسم ويصنع في ترسانة الحكومة مدافع كبيرة جدا ومهمات مختلفة الانواع. وقد صار لهذه المدينة اهمية تجارية عظيمة منذ فتح فرضها وانفسد فيها الخازن الاجنبية سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٧٢ بلغ عدد السفن التي دخلت مينائها وميناء هيوغو ٢٥٨ سفينة مجموعها ١٢٧,٢٧٧ طنا وبلغ عدد السفن التي خرجت ٢٤,٢٧٢ سفينة مجموعها ٢٦,٢٠٦ طنا وحلت قيمة البضائيات فكانت ٩١,٤٢٢,١٠ ريال امريكانيا والصادرات ٨٤٦,٥٩٠,١٢ وخسر الاممالي لا تشي من الاقطار المتحدة ولاجبا من الولايات المتحدة الامريكانية وانما والام صار على مكان مدفن الامام. والاوزاعي قيل نسبة

حديقة الدنبار الامركانية ويصنع فيها براغاكي السأكي
التي طالما اشتهرت بوزاكا . ولهذه المدينة اسلاك لتغرافية
معدنة بينها وبين سائر المدن الامبراطورية المهمة ومدة
بينها وبين هيوغو وهي على ٢٠ ميلاً منها الى القرب سكة
حديدية كلفت سنة ١٨٧٤ وكان في حرم الحكومة ان قدماها
ايضاً الى هيوغو وتوسطها حول بحيرة يوا ثم تدمها الى
الاحل الغربي

أوز

اطلب وز في بايون المولى

أوزمازوم

Osmazome

كفة يونانية مركبة من كيتين معناها رائحة مرقة
وهي اسم لجوهر احمر صبر ذي رائحة عطرية مخصصة
وطم قوي يشبه طعم المرقعة ينال بعلاج الخم المضى تكراراً
بالماء البارد الذي يذيب الزلال والاوزمازوم وبعض
املاح ثم يلقى المحلول لينقع الزلال وينصل بكشط ثم
يرشح اذا صار مركزاً تركباً وسكاً ويداوم التجبير على
حرارة لطيفة حتى يصير السائل في قوام الغراب فيعالج
حينئذ بالكحول الذي يذيب الاوزمازوم ثم يرشح ويغفر
من جديد كي يتصاعد الكحول . ويطل من لم القور لا
يجهز منه الا دراهم ثقباً في حالة الجفاف . وهذا
المجوهر يوجد في لم جميع الحيوانات البالغة اي امرئها
ويظهر عند شي الخم فيحصل منه اعظم جزء من القشرة
السمراء الصابونية التي توجد على سطح الطيور المشوية او
المقلوبة ويوجد ايضاً بالطيعة في الدم والمجوهر الخي وبغيرها

وهو من الادوية القوية الممددة

أوزنك

Uzankilk

من قرى ناحية شجاع الدين التابعة قضاء آق سراي
من لواء نيكه تبعه ١١ صاحب نرأس القضاء يومها ٤٥

واهلها ١٧٣ نساً

أوزون

Ozon-Uzun

١ - لفظة يونانية معناها ذو رائحة وهي اسم لحالة
الوتروية للأكسجين . فان الأكسجين اذا جمع يحمل الماء
بواسطة بطارية كاثانية على حرارة لطيفة ظهرت له صفات
غير صفات الاحيادية منها انه يكسب رائحة مخصصة
ويجذب بالنفث والزئبق بغیر واسطة ويجعل اليود من يوديد
البيوتاسيوم . وللأوزون قوة عظيمة على التبييض فاذا
وضع مذوب كبريتات النبل في وعاء فيه هذا الغاز
اذهب لونه الأزرق وهو يزيل الروائح الملتصقة بسرعة .
ولاستحضار علة طرقت منها ان تأخذ قطعة قصور طولها
نحو نصف قيراط وتغسل سطحها وتضعها في قنينة نظيفة
تسع ٩ اوقي وتسكب عليها من الماء باعصر نصفها ثم
تدق القنينة سداً غير محكم وتجعلها في حرارة نحو ٦٠ ف
تبعث ٥ او ٦ ساعات يكون قد تولدت في القنينة اوزون . ثم
ترفع منها القصور وتضيف الى الماء ماء قليلاً ليصير ما
تولد من المحامض القصورية ثم تفرغه وتعيد العمل مرتين
او ثلثة فيبقى الأوزون في هواة القنينة ولا يذهب مع الماء
المنزغ . ويشكل ٥٨ وشكل ٥٩ هما صورتان لبعض الآلات
المستعملة لاستحضار . ويكشف عن وجود الأوزون في
هواء موضع بطرق شتى منها ان يؤخذ من يوديد البيوتاسيوم
جزء واحد ومن الشفاء ١٠ اجزاء ومن الماء ٢٠ جزءاً
وتقلبها قليلاً ثم يبل بها قرطاس مقبول ويقطع شرائط
تخفظ من الهواء فاذا ابلت وعلفت في هواة فيوز اوزون
ينقل يوديد البيوتاسيوم ويكبرن اليود مع الشفاء لونا
ازرق

ثم ان الأوزون لا يتولد الا عند حضور ميسروجين
ولا ينقل في الماء والكحول والايثر وتقله النوى اعظم من
نقل الأكسجين بنسبة ٢ الى ٣ ومن شأن الهواء الهنوي
على اوزون ان يبعث الربة عند تنفسه وطذا كان فيه كمية
كبيرة قد ينشأ عنه موت وذلك بواسطة اعداؤه انتفاها

عظيمًا في الرثمين مع انفسيا وتعد المجانب الايمن من القلب بالدم . وقد ظهر بالامتحان انه اذا كثر الاوزون في الهواء نفا حة غص في عدد النفسات في الدقيقة وقيل قوة ضربات القلب وتغص الحرارة من ٥ الى ٨ ف وهو موجود طبعًا في البراري والفياض حيث يكثر النبات ولما في المدن ويون البيوت وفي المواضع التي يكثر فيها الانسان والحيوانات فهو قليل . ويقال انه يقل عند تسلط الامراض المزمنة ولا يعلم هل قلته مسببة لتلك الامراض او مسببة عنها

٢ . لنظرة تركية مضاهما طويل سمى بها مع غيرها عدة قرى منها اوزون بك وهي قرية تامة قضاء أقشهر من نفس لواء قونية يربها ٢٨ ونفوسها ٢٠٠ طوزون هلي وهي قرية في القضاء المذكور يربها ٢٤ وأهلها ١٠٠ نفس طوزون كوبري وهي قرية في نفس لواء اردن على نهر اركة الى الجنوب الشرقي من ادرنة على طريق القاصد الى الاسلانة وهناك قنطرة كبيرة على النهر من بناء السلطان مراد خان الثاني

أوزيجه

Ushitza

او اوجيزا او اوشيزا قصة لواء باسمها من ولاية السرب على جدول يصب في نهر مورافا تبعد ٨٧ ميلاً عن بلغراد الى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس وفيها قلعة قديمة وجمع جامع وكنيسة كثيرة . وحولها بساتين وجنان وتجارها رائجة

اما لواء اوزيجه فيتمثل على ٦ نواح ٨٢ دائرة مساحته ٦٠٥٧ كيلو متراً مربعاً وعدد سكانه نحو ٨١,٣٠٠ نفس

أوزيرى

Ozieri

او اوزيرارى قصة مقاطعة باسمها في جزيرة سردينيا تبعد ٤٤ كيلو مترًا عن سآري الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٨٠٠٠ نفس وهي كرسى اسقفية وفيها كنيسة وثلاثة

اديرة ومدرسة يسوعية ومستشفى

أوزيريس

Osiris

او اوزيريس او اوسيريس معبود كثير ذكره في الحكايات القديمة في الاسعار والترجمات اليونانية واللاتينية وهو من اكبر معبودات المصريين قبل ولد من نسوكا ياتي . وقيل هو ابن المختري من نوبي ابنة غورونيوس ملك ارغوس . خلف حنة في الملك لكنه اذا اراد ان يكسب مجدًا عظيماً تخلى عن الملكة لاهو اغا اليوس ومضى ففتح بلاد مصر وتزوج ايسيس او ابو ابنة ايناخوس وقيل هي اخنث لا ابنة ايناخوس . ويعتبرها علم المصريين الذين كانوا في حالة الخفوة حة فنون صناعة ضرورية وقتله واحد منهم اسمه سيثيون وقيل قتله اخوه ينفوت ففتشت ايسيس عليه زماناً طويلاً ولم تجده ثم وجدت شلوه قطعاً فدفنته . ثم ظن المصريين انهم عرفوا نفس اوزيريس في ثور قد امتاز بعلامات خصوصية فبدعوه وهو الثور المسى ايس

هذا ملخص ما شاع بين العامة من التقليد عن سورة اوزيريس ومنه يعلم ميل اليونان ان ينسجوا لوطهم كل مجد ايل وعد اوزيريس عندهم فاتحاً ومهدناً لمصر ومن ثم يقتضي ان يكون قد ولد في ارض اليونان ومع قطع النظر عن هذه الزيادة الغربية نرى ان حكاية اوزيريس تطابق ما ذكره غيراته يوجد في مولفات هيرودوتس وديودورس الصقلي ولا سيما في كتابات بلوترخوس على هذه التقليدات المتفرقة بعض تعليمات عن اوزيريس مدققة وتامة بقدر ما امكن اقتباسه من كنه مصر المصريين فمن تقريب الشهادات اليونانية الى التقليدات التي نشرها العلماء المحدثين يمكن ان يبين المكان الذي كان لاوزيريس في الجيولوجيا المصرية . وذكر بعضهم ان امون را وهو الكائن الاولي مقسم الى ثلاثة اقسام ممتازة تؤلف ثالوثاً وهي آمون وهو الذكر والاب وموتس وهو الانثى والام وخونس وهو الابن فآمون را هو ابن

نفسو فقد وجد من ذات وجه زوج اموميث وهو بحوري
 من طبعه على مبداء الذكر والتأنيث فهذا
 التثنية الاصلي ظهر على الارض في اوزيريس وسيف
 ايسس اخنوخ وامراؤ مينا وسيف هوروس ابهما . هؤلاء
 الالهة الثلاثة الميثقون من الثالوث الالهي او الكائن الاظم
 قد كلنوا بترتيب وحفظ العالم السفلي . فكل هذه الوظائف
 قد جعلت لم افضل شكر واحترام عند الناس واستمرت
 صايرهم في كل مصرع ان سائر المعبودات الاخرى لم
 تعبد الا في نواح خصوصية . وقد منح اوزيريس وايسس
 العالم كل الاعتزازات التي تاول الى سعادتهم وكالهم
 الادي وسنا فرائع جلنهم أكثر عبادة على الارض ودلهم
 فوق ذلك على الطريق التي يجب ان يسلكوها ليصلوا
 الى احضان الكائن الالهي الالهي الميثق من الناس وقد
 اسعانا في جميعا بمشورة ومساعدة ثوث وهو مشري مصر
 المجدد من ثوث الاول اي هريس ترمحفتس واليد
 كان المصريين يسمون كل المنظمات التي اعطوها عن
 اوزيريس ومع ذلك كان اوزيريس آخذاً في جميع علو
 المقدس حين قتله اخنوخ تيئون . وقد قدرت هذه الحكاية
 على هذه اوجه فقال بعضهم ان اوزيريس هو المبدأ السائل
 في الطبيعة وتيئون المبدأ الجماد وهو يعني السائل وقال
 آخرون ان اوزيريس رمز عن النيل وتيئون رمز عن
 البحر والميلب يصب في البحر اي يتلحم البحر . وذكر
 بلونرخوس ان هذا القول الاخير الذي شاع بين كبة
 مصر الزيم ان يتلحم من اكل الملح لانه محدود عند
 زبد تيئون اي البحر حتى قيل انهم كانوا يلتقطون الملح
 المحصري زاعمين انه اطهر من ملح البحر . وقال غير هؤلاء
 ان اوزيريس وايسس وهوروس مبداء الخير او مجموع
 الاحمال الخيرية وكانا كتابة عن الشمس والنيل الذي
 سقاه الارض وسنا كاستا ايسس تعلم المصريين
 الزراعة اسس اوزيريس مدينة تبة ونظم الفرائع والعبادة
 ورثب امر الزواج وطعم الكتابة والفنون ثم اراد ان يمن
 كل الارض فسار في مقدمة جيش كبير واجه نحو الشرق

وانضم شكل ماخره الى خذ هيرام انايا والهند وعند
 رجوعه في معظم ظفرو نصب له تينين الاشراك واحلكتها
 حابسا اياه بالحملة في صندوق من حديد وطارها جثة
 في بحري النيل فوجدته ايسس ودفنته عنش تيئون فبره
 وقطع جثة في اقطعة وبثها في كل مصر فوجدتها
 ايسس الا واحدة وانما لكل واحدة منها جسد وجدها .
 وقد وقع الاختلاف على قبر اوزيريس بين مدينة بومبر
 وايدوس . وفي عهد اوزيريس كان كل مصري يذبح
 خصوصا امام بايو . وكانوا يقيمون له في لمبي ٢٦٠ كوبا
 من الحليب . وليس بين اوزيريس وتيئون امر الثانية
 كما بين اوزيريس واهرس . ثم ان اوزيريس كان روحا
 خيرا وتيئون روحا رديا جدا . ولكن لم يكن ذلك روح الخير
 وهذا روح الفركا بمال عن اوزيريس واهرس . وكان من عمل
 اوزيريس ان يحاكم الاموات في اميني (راجع اميني) . وكانوا
 يخضعون اوزيريس ثارة براس انسان وثارة براس ثور
 او كركي او باز . وقد وجدت رسومة على بعض آثار قديمة
 جالسا على كرسي في قصر الذي هو عهدة اميني وعلى
 رأسه اكليل متنع محيط بادلت زينة من شعر وغيره
 وفيه قد رسم قرص الشمس وقرون تيس رمزا عن النور
 وقوة القوي . وفي يده سوط وصولجان متعطف الرأس
 على شكل صدارة فالسوط دليل القوة على افعال الحركة
 والصدارة دليل على قوة ايقاف الحركة الصدمية او تخفيفها
 وكان امامه ميزان لوزن الاعمال وقلم من ريش نعام رمزا
 الى العدل فكان يحاكم النفوس ويحبها حيا مراً في الكلام
 عن اميني . وقد شيدوا اوزيريس بمكة معبودات في
 الاوابوس اليوناني وهذه القناريات المؤسسة على بعض
 مشاهير لم تكن دائما صادقة من كل وجه . وقد ظنوا
 ان باخوس هو اوزيريس فمروا كلا المعبودين في ثلثة
 المشابهة ولا سيما من جهة شجر الباخوسية . غير ان
 صفات باخوس محصورة على نوع ما في حدود ارضي من
 حدود صفات اوزيريس فباخوس مجسب اعتقاد عامة
 اليونان كان معبود الخير واوزيريس دليل المبدأ السائل

أوزيريس Usis

أواوزيرس . مدينة قديمة حصينة في فرنسا وهي قصبة دائرية من ولاية غار تبعه ه فراصع عن نيم إلى غالي النخال الشرقي وعدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نس وفي مدينة على صخر يترى بدير أوزيريس بين الجبال في أرض خصبة بالقمح والقمح والزيت والمحرم وتصنع فيها آنية قصبيرية . وكانت كرسى اسقفية وقد دار الأسقف الآن من أبنيتها المهيمة كذلك قبة جرس الكنيسة الاسقفية . وفيها أيضا نغال لاميير برايس وقد أخذها كلوفيس من التيبي فوط سنة ٥٠٧ . وكان لها دخل كبير في الحروب الدينية في القرن الخامس عمرو بذلك خسرت الامتيازات التي كانت لها مدة طويلة وتذهب أهلها بذهب الثروتان كانت في القرن السادس عشر وكانت احد مراكز الصقليين الهبة إلى سنة ١٦٢٩ فاخذها جيشتر الكاثوليك وغربوا أسوارها . سنة ١٥٦٥ جعلت كوتية يرية

أوس Ous

الأوس في اللغة الدق وبو حوب أوس بن حارة ابن ثعلبة بن عمرو من بنياء جد الثعلبة المغرقة . وأخوه المخرج جد قبيلة أخرى أيضا . وتذكران في الغالب معا لأنها اتنا من سبا عند الإنداز ببل العرم وسكتا بتريب (المدينة) على طلي على هاتين القبيبت اسم الانصار لما طعت في بايو

طوس بن حجر هو ابن مالك بن حزن بن خثل ابن غلب بن غير ينتهي نسبة ثقيم بن مرفع اختلافه وكان من شعراء المجاهلية وفحولها . قال ابو حنيفة من الطبقة الثالثة وقرنة بالمطرية وبالناحية المجدية . وعن أبي عمرو قال كان أوس بن حجر شاعر مضر حتى أسقطه النابغة وزهير فهو شاعر بني تميم في المجاهلية غير مدافع . وقال الاصمعي أوس اشعر من زهير ولكن النابغة طأ طأ سنة . قال أوس

في العالم وشبهه أيضا ببلوتون . وقال بلوترخوس ان الجبل ايس رمز عن نفس اوزيريس وليس هذا يعجب لان قديما المصريين اذا ارادوا ان يحصلوا علاقة بين العالم المنظور والعالم الغير المنظور كانوا يرمزون عن معبوداتهم بأشياء تقع تحت الأرض وعلى الخصوص المجدونات التي صارت الآن موضوع لعبادات شعب خرافي غير ان العلماء من الكنيسة لم يكونوا يقبلون ذلك الا رموزا عن الخفائي فائس مثلا لم يكن الا رمزا عن معبود وقد وقع اختلاف في هل اوزيريس هو المعبود المرموز به بايس كازم بلوترخوس او لا فخرى دلائل كثيرة تبين صحة فائده موت ابيش وظهوره كان المحزن للفرح عامين في مصر وذلك لا يكون الا لرمز احد المعبودات العامة عبادتها كوزيريس على ان ذلك دليل ضعيف والا فرب منه نجا ان برزدين يرون اثبت ان ايس كان رمزا عن المعبود سيرايس الذي اسمه نفة (اوسورايس) يعني ايس الكبير فاذا قرر ذلك كان من المنطقي لقبول رأي بلوترخوس ان الجبل مؤلفه يث اوزيريس وسيرايس فقد ذكر تافيلس انه كان يوجد في الاسكندرية هيكل مخصص لسيرايس واپيس والامبراطور يوليوس كتب كتابا لاهل الاسكندرية يوصيهم فيه بالانقياد لحماة سيرايس والمعبودات التي كانت مشاركة له وفي ايس ملكة كل مصر فمن ترى هو شريك ايس ان لم يكن زوجها اوزيريس الذي هو احب المعبودات المصرية كما دلت انبولوس . وذكر برزدين أيضا كتابة لاتينية يدعى فيها سيرايس ويريس كل العالم . وهذه الصفة مناسبة كل المناسبة لاوزيريس المكلف بنظام العالم وسياسو والمظهر للقدرة الالهية العامة . وقال برزدين يرون ايضا ان اسم سيرايس ليس مكتوبا على شيء من الآثار المبروغلانية . فاذا كان من المستحيل التسليم بان معبودا عظيما نظره يضرب عنه صفحا في هذه الآثار كان من اللزوم ان نستنتج انه كان يسمى باسم آخر فقد ذكر بو وهنا كل عمل للظن ان هذا الاسم هو اوزيريس

ترى الارض منا بالعطابا مريضة

معضلة منا جميع عرمرم

وقال النابغة

جيش يظلم به القضاء معضلاً

بدع الأكام كاهن صحارى

فجاء بهنأ وزاد . وقالت الشعراء في نفاذ الناقة وفزعها

فاكثرت ولم تعد ذكر المهر المقرون بها فليس أوى

وقال اوس

كان هراً جنباً عند عرضها

والفد ديك يزجلها وخنزير

قالوا وجمع ثلثة الناطق الجمجمة في بيت واحد فقال

وفارقت وهي لم تحزن وباع لها

من الخصائص بالحي مشهور

الخصائص الرطب وهي بالنارسية أو سبعة لحي الثلوس

بالروية والسندبر الحمار . وقال ابو عبيدة كان اوس

ابن حجر مرقا بالنساء غزلاً فخرج في سفر حتى اذا كان

بارض بني اسد بن شرح وناطخ فيها هو يسير ظلاماً اذا

جالت به نائمة فصبرته فاندقت فحقت فبات مكانه حتى

اذا اصبح حدث جوارى بالحي يجنين الكأء وغيرها من

نبات الارض والناس في ربيع فيها من كذلك اذا ابصر

ناقة تجول وقد طوى زمامها بالبحر وابصرته ملقى ففرعن

منه وهرين فدعا بجارية منهم . وقال لها من انت فالت

انا حليمة بنت فضالة بن كلفة وكانت اصغرهن فأعطاهما

حجراً وقال لها ادهي الى امك فتولي له اب ابن هذا

بقرتك السلام فافته فاعبرته . فقال يا بنة لقد انت

يا لك بدح . طويل او هجم طويل ثم احبل هو واهله

حتى بنى طوي يتا حيث صرع وقال لا احوال ابدا حتى

تبرأ وصحانك حليمة تقوم بامرئ حتى استقل . فقال اوس

في ذلك

عذلت على ليلته سامر

بصحراء شرج الى ناظره

تزد ليالي من طولها

فليست بطاني ولا شاكه

انؤ برجل بها ومها

واعيت بها اختها العائنه

ثم مات فضالة بن كلفة وكان يكنى ابا دلجة فقال اوس يريثو

يا عين لا بد من سكره وتغال

على فضالة جل الرزء والعالي

ومها

ابا دلجة من توصي بارملته

ام من لاشعشذي طمرين مثالي

ابا دلجة من يكنى المشيرة ان

اسمها من الامر في لبي وبها ل

لا زال مسك وريحان له اريج

على عدك بصافي اللون صلال

وفي طويله وله فوعة قصائد . ومن فاضل مرانؤ اياه

ونادوها قوله

ابها النفس اجلي جرها

ان الذي تكرم من قد وقها

ان الذي جمع الساحة واا

هبة والحزم والثوبه جمعها

الخلف الخلف المرأ لم

يتع بضغفه ولم يمت طبعها

اودى وهل تنفع الاشاعة من

نهي لمن قد يحاول التزها

وفي قصيدة يمدح بها في حياته ويرثو بعد وفاته . وما

يستجاد من شعره قوله

واني رايت الناس الا اقلهم

خفاف اليهود كبحرون الشفلا

بلى امرؤ ذي المال اكثر برونه

وان كان عبد اسيد الامر جفلا

وم عقل المال اولاد علق

وان كان حفا في العمرة غولا

وليس اخوك الدائم العهد بالذي

يسوء ان ولي وريثك سبلا

ولكن اخوك الباني ما كنت امكا

وصاحبك لا تدق اذا الامر احضلا

ويعتقد له من هذه القصيدة قوله في السيف
كان يذنب المثل شيع الربا ومدبر خنزير خافس ردا فاسهلا
واوس بن خالد هو اوس بن خالد بن حارة بن لام
الطائي كان ميمنا مطاعا في قومه وجيذا مقدما فوفده هو
وحاتم الطائي على عمرو بن هند فندما عمرو اوسا فقال
له انت افضل ام حاتم فقال ابيت اللعن ان حاتم اوحدها
وانا اوحدها ولو ملكي وولدي ولحمي لوهمنا في غداة
واحدة . ثم دعا عمرو حاتم وقال له انت افضل ام اوس
فقال ابيت اللعن انما ذكرت اوسا ولأحد ولدو افضل
مني فاستحسن ذلك منها وحباها واكرهها . ثم ان وفود
العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم
اوس فندما النعمان بجلة من حل الملوك وقال للوفود
احضروا في غد فاني لميس هذه الحلة اكرهكم فلما كان الغد
حضر اليوم جميعا اوسا فقبل له لم يختلف فقال ان
كان المراد غيري فاجعل الاشياء الا اكون حاضرا ولن
يكت المراد لسا فطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال
اذهبوا الى اوس فتقولوا له احضرا معنا ما خفت فحضر
فاجلس الحلة فحس قوم من اهلوه فقالوا للخطبة ابيك ولك
ثلثائة ناقة فقال كيف ايجو رجلا لا اري في بيتي اثنا ولا
مالا الا منه ثم قال

كيف الجاه وما تنفك صاحبه

من اهل لام يظهر الغيب ناتيبي

فقال لم يشرى من ابي خازم انا ايجو لكم فاعطوه النوق
وجاهة فافحش وذكر انه سعدى فلما علم اوس ذلك اغار
على النوق فاكتسبها وطلبه فهرب منه ونجا الى عديرو
بني اسد فجمع اوس جديلة علي وسار بهم الى اسد فالتقى
بظهر الدنه ثلثاء ثلثاء فافتتلوا قتالا شديدا فانهزمت
بنو اسد وقُتل قتلا ذريعا فقول لذلك اليوم يوم ظهر
الدنه وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارم الا
استمع من اجارته على اوس ثم نزل على جذوب بن حصن
الكلابي باعلى الصنان فاسل اليواوس يطلب منه بشرا
فارسلة اليواوس فاقدم به على اوس اشار عليه قومه يقتله فدخل

على امو سعدى واستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله
ويسعى عنه ويحموه فانه لا يفسد جهده الا مدحة قبل
ما اشارت به وخرج اليو وقال يا بشر ما نرى ابي اصنع
بك فقال

واني لارجو منك يا اوس نعمة

واني لاخري منك يا اوس راحة

واني لاخو بالذي انا صادق

يو كل ما قد قلت اذانا كاذب

فهل ينفعني اليوم عندك اني

ساشكر ان انعمت والفكر واجب

فدى لاني سعدى اليوم كل عيبرتي

بني اسد اقصام والا قارب

تداركني اوس بن سعدى بنعية

وقد امكنة من يدي العوائب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان
اخذه منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر
لا جرم لا مدحت احدا غيرك حتى اموت ومدحة
بقصيدته المشهورة التي اولها

انعرف من هيدة رسم حاري مجرى ذرؤ فاك لولها
ومنها منزل يبراق خبت خبت حببا وفقرها بلاها
وفي طويلة

واوس بن مضاف وهو اخو عبادة بن الصامت بنبه
نسبة الى المخزرج صحابي شهد بدرًا وسائر المشاهد مع
الرسول وهو الذي ظاهروا من امرائه وكان ذلك اول ظهار
جرى في الاسلام . وكان اوس شاعرا وسكن بيت المقدس
وقبل الرملة وتوفي بالرملة سنة ٢٢ هجرية عن ٧٢ سنة

اوساوس

Eusebe-Eusebins

ويعرف بالهغلي احد المولتين الاكبريين القدماء
ولد في فلسطين نحو سنة ٢٦٥ وتوفي نحو سنة ٣٤٠ ولم
يعرف من سيرته في ايام صباه الا اجداره بدروس في
افلاكية . ثم زار الصعيد وصرف فيها مدة في اكمال دروس

النبوة واللاهوت ففتح مدرستي قيصريه وكان الاسقف
بنيليوس اكبر مساعديه قد جمع مكنية عظيمة فكفكف
بذلك ان يهيئ كنوز معتبرين من العلم . وفي اثناء الاضطهاد
الذي قام به ديوكلياوس سنة ٢٠٢ هرب من المدينة
غير انه لم يلبث ان رجع اليها لشد احتياجات بنيليوس
وكان قد اودع السجن ثم قتل سنة ٢٠٩ وبعد قتلوا اخذ
اوسايوس اسمه فذكرا لما كان بينهما من المودة والنجاة الى
بولينوس اسقف صور فاجتمعوا غير ان الاضطهاد حمل على
الفرار الى مصر فجلس فيها الى ان تنزل ديوكلياوس
فاطلق سبيله ويكن من الرجوع الى قيصريه سنة ٢١٥
جعل اسقفًا . وفي تلك الاثناء كان بين اراثوني اللاهوت
واراءه اريوس بعض مشابهاة فغلبه ذلك على مؤذوني
جميع نيقية جلس الى بين قسطنطين وكتب اسقفًا الاولى
من القانون النيقايي ووقع على الشهادة المحافاة بالوحدة
الان مع احتياط . باء على خطب بعضهم ولادة الكلمة الازلية
بولادة الكلمة الجسدية الزمنية الا انه رفض كل الرفض
توقيع الاوامر الصادرة لتجب العقائد الاربوسية ولما انقض
الجمع بعث الى اباء ابرشتو برسالة اوضح فيها مركزه
واراءه وكانت في جميع الاحوال يستميل الناس الى
اريوس فأنهم لذلك بالارثنة واسر السهيون الكريوسيين
زمنًا طويلا يستعملون صورة ايمان واصطلاحات بعد ان
اودع كتابة المعلنين بما ترجمته في اللاهوت الكنائسي آراءه
مستقيمة اكثر من اراثو الاولى . وفي المجادلات الاربوسية
الطويلة التي جرت بعد مجمع نيقية كان خصما عيدا
لائناسيوس وحمل الامبراطور على عقد مجمع في قيصريه
سنة ٢٢١ فلما التام دعا انناسيوس فاني ان يثقل بين يديه
فانها اوسايوس بمخالفته قوانين الامبراطورية ويمكن بما
كان له من النفوذ عند قسطنطين من عقد مجمع آخر في
صور سنة ٢٢٥ فاتح عليه بخلق انناسيوس وبعد ان
حصل على ميثاقه هذا سعى في نفيه الى القلعة وفي ١٤
الميل (سبتمبر) سنة ٢٢٥ اجتمع الاساقفة الذين حضروا
مجمع صور لتكريس كنيسة جديدة في القدس فالتى اوسايوس

حيث نشر خطابة في مدح قسطنطين وحمل الاساقفة على
قبول اريوس في شركة الكنيسة وكتب الى باقي الاساقفة
المسيحيين يخبرهم بما جرى وبعد مدّة قصيرة اجتمع الاساقفة
انضموا في القسطنطينية تحت رئاسة اوسايوس فيعلمهم على
تجب مرشولوس اسقف اغرة بدعوى انه ساطلي وانس
الى اسكندر اسقف العاصمة قبول اريوس طلقا في شركته فلم
يخبره الى ذلك . وبعد ان توفي اريوس على ما ذكر في ترجمته
رجع اوسايوس الى قيصريه واستمر الى آخر يومين حياته
ينشر بنشاط مضادا لانا سيوس ما المؤلفون اللاهوتيون
من المتقدمين والمتأخرين فلقد اختلفوا في ايمانهم من دافع
عناشد الدفاع ولا سيما المورخان سوزومينوس وسفراط
ومنهم من حكم عليه بالارثنة وشبهه وفقا للتدبير ابريوس
وفوتريوس والجمع السابع العام . واظهر مؤلفات الدفاع
عن اورييجانوس في سنة كتب ساعده على الخمسة الاولى
منها الاسقف بنيليوس والتجديد الانجيلي في ٥ اكتابا
والابيض الانجيلي في ٢٠ كتابا والتاريخ وهو كتاب في
التاريخ العمومي من اجداد العالم الى السنة العشرين
من ملك قسطنطين والتاريخ الكائسي وترجمة قسطنطين
وخمسة كتب في التجسد وحواش على اشعاه والتاموس
او تعداد الامم وفقا للكتب العبرانية و ٢٠ كتابا ضد
يورفيريوس والمباحث ووصف اليهودية والميلك وحواش
على الزبور واثاق الاناجيل الاربعة وحواش على الرسالة
الاولى الى القورنثيين ورسالة في حدوث ما تبارك يسوع المسيح .
وقد ترجم القديس ابريوس كتابا المعروف بالتاريخ
الى اللغة اللاتينية وزاد عليه تاريخ العالم الى القسطنطينية
المعاصرة وفي قصصه فالتسبوس وفانتيانوس غير
انه فقد منقهي تكبير واسمي المعروف من الكتاب قطعاً
متفرقة الى ان كشفت ترجمة ارمينية سنة ١٧٨٤ وطبعها
ماي وزهراب سنة ١٨١٨ ثم ترجمها نيهير . اما تاريخا
الكائسي فكله سوزومينوس وسفراط وثودوريت
وترجمة دوفينيوس الى اللاتينية . وقد هي كتب من
المختارين بطبع تاكيف اوسايوس لاجابة الى ذكر ايمانهم

اوساج
Osage

١. كوتية في ميسوري مساحتها نحو ٨٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٠٧٢٤ نسكاً. وقصبتها لين

٢. كوتية في شرقي اواسط كنساس بروها نهر ياحها وفعروها ومساحتها ٢٩٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٦٤٨ نسكاً. وبها شيء كثير من اقم النجري. وقصبتها برلغار

٣. شجر من جنس مكورا من الفصيلة الثوتية وبمحوه بالانجليزية برتاف اوساج لانه وجد اولاً في بلاد

الواسجة من هودو امراك وساند الفرنسيون يوادرك ايضاً اي خشب النسي لان الهنود كانوا يصنعون قسهم من

خشبهم من خشب تلك اللغلة قنبيل بودوك وهو الاسم العام لان لذلك الشجر في الجنوب الغربي. وهو ايضاً

احد الاشجار الكثيرة التي تسمى احياناً بالخشب الاصفر. وارتفاعه المعتاد من ١٢٠ الى ٢٠ قدماً غير انه قد يبلغ

في الاراضي الجيدة من كنساس واركنساس ٦٠ قدماً. واوراقه سهمية بيضيه كاملة سطحها الاعلى املس لامع

والازهار ذوات مسكون والعنبر منها في عناقيد صغيرة كل منها مؤلف من نحو ١٢ زهرة صغيرة مقسمة الى

اربعة اقسام اما المخرة ففي عقود كروي كتيّف في غصن حجم كروية وكل زهرة مؤلفة من كأس مقسمة الى اقسام

غير متساوية ومدقة واحدة طول فلها نحو فبراطر اما الاقلام فبارزة جميعاً الى السطح ولذلك كانت للعنود

هذه كتلة مخروط كروية وكلها اما الفر نصير اجزاء الازهار التي تألف منها الحمية وتخرج في كتلة مختلفة

اختلاطاً عظيمه ولذلك يصعب تمييزها متى نضع بصير في حجم برتاف تشكها كروي غير منتظم ويملو سطحه نتوءات

صغيرة ويصير لونه متى تكامل فغصه بصير لحماً ويملو طعمه بعض الحلاوة غير انه حريف لا يؤكل واذا شق

ظهرت بقايا الازهار متلاصقة في وسطه وبذت بزورده التي هي في قدر بزور البرقان. وصورة الشجر شكل ٥٧

وهو مقطوع ليطهر تركيبه. ولاوراق هذا الشجر وباتي

اعضائو عصارة لبنيه وقد كان ذلك مع متحاجو القديمة الثوت من اوجر اخرى جاحل القوم منذ زمن طويل

على استعماله لغذاء للدود الحمرير. وقد ذكره الذين جربوه نتيجهين متباينتين فهم من قال انه لا يسد مسد الثوت

ومنهم من قال ان الدود الذي يغذي يورق الثوت. وخشبه اصفر اللون جميله وهو جوي ملرز قوي مرّن لا يثني في وقت

قصير ولذلك كان من اثن الاخشاب الامركانية. وقد ذكر سكان الاماكن التي يكثر فيها هذا الشجر انه قد بطراً

على سطح الخشب الذي يطرح في الفلاة لخلخل تدريجي بنفا عن فعل الهواء غير انهم لم يربط البتة عوداً بالياً عن

آخرو. ولا يتغير الخشب الا قليلاً حتى في الرطوبة والهبوسة عليه ويخذ لعل الدليل اليه. ويصلح لادوات الرية لانه

يصل جيداً وتكثر فيه مادة يفتح منها صباغ اصفر ولشعر اصوله راحية برتافه قوية. وبما يجسب من جنس هذا النبات

نوع يمت في امراك الوسطى وامراك الجنوبية ويعرف عند الهانين بمكلورا تنكورا (صورته شكل ٥٦)

ومنش خشب الصباغ الاصفر المشهور الذي يسمى بالانكليزية قميقا وبالفرنسيه فمتنكا. وفي قشر برتاف

الواساج ليفه اشبه بلغة الثوت الورقي ولا يوجد فوق نهر اركنساس نبات بري من جنس المكورا غير ان الشجار

الجنس المذكور تنبت في جهات ابعد من تلك التي للثال وتحمل هواء مدينة نيويورك في فصل الشتاء دون ان

يلحق بها اذى. وقلنا نخذ زيتة غيران فيها من الحامض ما يجعلها جذبه بذلك وليس لها رطوبه جميله كغيرها

من الاشجار لان اوراقها الامامه الشديده المضطه اجل جداً من اوراق البرقان ولا يجامها في ذلك شجرة من

الاشجار التي تنماط اوراقها بده قصيره وتحمل اثماراً كثيرة كبيرة ولذلك كانت من الحشرات للعدائ التي

تفترس فيها. وهي من احسن الاشجار التي تنسج بها البمانين لانها لاتصاب بمرض الا في اندر وتجنبها الحشرات

في الغالب فضلاً عن خشبه اوراقها الجميله واعصانها

الفاثكة وتربطها القاسية . وتكثر با قبح غير ان تكثرها
بالبر افضل اذا كان المراد منها سبع البساتين

اوساج

Osages

قبيلة من هنود امريكا مشفرة في جبال نهر مسوري
عدها نحو ٦٠٠ نفس اثار عليها قوم من اعلمها قبل
سنة ١٧٠٠ فاحرقوها من موطنها وساقوها الى نهر
اركساس . سنة ١٧١٢ ساعد جماعة منها الفرنسيين
في دثروا على الفكة . سنة ١٧١٩ زارها دوتسي
وجعل لفرنسا سطوة عليها وفي السنة التالية ارسل اليها
الاسبانول جيمس مكبيكر الجديدة لمساعدتها على قهر
الامة المسورية فدارت مايو الدائرة وبدد المسوريين
شلة سنة ١٧٢٦ زار بعض روسائها فرنسا فتفكر ما
كان بينها وبينها من المودة والمخالفة وانضمت اليها في
محاربتها للشيكاسوس وساعدتها على الانكيز في حربها
الاخيرة . وفي اوائل القرن الحالي جرى لها حرب مع
الساكنة في الفكة فميرانهم لصالحا سنة ١٨٠٤ . وم قوم من
أكبر المصوص وقطاع الطرق وكانت نار الحرب نتائج
دائما بينهم وبين القبائل المجاورة لم ولا سيما مع الشيروكة
الذين قتل كل مئت سنة ١٨١٧ وغربوا مدينته . وفي
تلك الاثناء بعث اليهم جميع الامركان برسلين وانقادوا
لم مدرسة غير انهم اقبلوا ذلك سنة ١٨٥٤ . ولم يترك
الاوساج من النهب والسلب ومحاربة القبائل المجاورة
لم غير ما لبس بامر الزراعة وما ينشأ عنها من عمران
البلاد والغدق

اوستا

Aousta - Aoste

مدينة في الياومونت من ايطاليا وفي قصبة دائرة
باسيما من ولاية تورين عدد سكانها نحو ٧٢٠٠ نفس وفي
غير جدة الباء وفيها كرسى اسقفية . وكانت قديما قصبة
الملايين وم امة جبلية من الغلبة الترنسبادانية . ولما
حالة اوستا فاصحابها ١٢ ميرا ميرا مربعا وعدد سكانها

نحو ٨٢٠٠٠ نفس . ووادي اوستا مشهور وهو من اجل
الادوية بين جبال بكسوا على دائم ويشتهر منه عدة
ادوية صغيرة ومن اشهر قم جبالو الجبل الابيض علو
٤٨١٠ امتار ويعد اعلى جبل في الارض بعد حملايا
وماونا وواقي اوسيانكا . وفي الجبال من المعادن الحديد
والنحاس والرصاص والفضة وفي بعض الوهاد يوجد الملح
المعدني والمغنيميا . ويوجد ايضا في بعض انحاء الدائرة
بعض يتابع مدينته

اوستاثيوس

Eustathe

زعيم طائفة من ارائقة القرن الرابع ينسبون اليوكان
راهبا تطوع في العيشة التقشفية والنسك حتى لم يكن يعبه
حال غيرهما من احوال العيشة فافاة ذلك الى انا ايل
كثيرة فجميع فقترة سنة ١٢٤٢ وكان يزعم انه لا يمكن
للزوجين ان يخلصوا وكان ينع الصلوة في السوت وبامر
اصحابه ان يعتمدوا عن الاجابات العومية الكاثنية
وان يتركوا ازيائهم وكل مقنعاتهم ولا ياخذوا منها الا ما
ينفع للفقمة المقدسة وكان يامر بان يترك العيد يهود
اصيادم والاولاد يهود ابائهم وكان يسمح للنساء ان
يلبسن لبس الرجال ويحفر المحافظة على الصيامات
المفروضة من الكنييسة ويسن صيامات جديدة ويكره
الكنايس المبنية على اسم الشهداء والاجماع فيها . وقد
وضع المجمع المذكور لا يغال تما ليو ٢٠ قانونا

اوستاكوس

Eustache

جزيرة من الانتيلة يقال لما سان اوستاكوس اخذها
المولانديون سنة ١٦٣٥ وفي واقعة على مسافة ١٢ كيلومترا
من سان خريستوف الى الشمال الغربي في ٢٥
من الطول الغربي و ١٧٠ من العرض الشمالي وعدد
سكانها ١١٦٠ ألف نفس منهم ١١٠ آلاف سود . وفي مخصصة
حسنة الزراعة وتجارتها قسيطة . وقاعدتها في باسها وفي
فرصة على ساحلها الغربي

أوستراسيا

Anstrasia

وباللفظة الجرمانية القديمة أوستريخ (Oesterrych) في المملكة الشرقية التي كانت للفرنك في القرن السادس والقرن السابع والقرن الثامن وذلك في عهد الملوك الميروفنجيين وكانت في ارض اوقانيا وازهرها تشتهل على الاقطار الواقعة الى جاني اليرين من نهر المين الى نهر السالك ومن البحر الثاني الى الطونة وفي عبارة عن مالك اودوقيات منس وشبانيا وتورنيا والمانيا وفرنبا القديمة وغيرها . اول ملوكها سيفيرت تولها سنة ٥٦١ لما تفرأت املاك ايدكلونير الاول ملك الفرنك . وحصل لاوستراسيا خلاف مع نورسبا المملكة الفرنكية الغربية ومع البرغنديين . ومن مشاهير ملوكها الملكة برينهوت او برونهك (٥٦٧ - ٦١٤) والملك داغويرت (٦٢٨ - ٦٢٨) غيران خلفاءه لتبلغ بالملوك الكسالي وبين دوارسال امين النصر الذي خفف شارل مارنل ابنه النصر الشرقي سنة ٧١٤ . وسنة ٧٥٢ تولى بين بن شارل الملقب بالقصير زمام كل من المملكة الشرقية والمملكة الغربية فلم يبق لاوستراسيا اسم مميزات في التاريخ وفي عهد خلفاء شارلمان دخل كثير من اقطار اوستراسيا السابقة بجرمانيا ودخلت اقطار نورسبا بفرنسا

أوسترالاسيا

Australasia

ومعناه آسيا الجنوبية . هو القسم الجنوبي الغربي من اوسيانكا وهو ممتد من خط الاستواء الى ٤٠ من العرض الجنوبي ومن نحو ١١٢ من الطول الغربي الى نحو ١٧٠ من الطول المذكور ويشتمل على اوستراليا وتانبا وارض فان داهمن وزيلاندا الجديدة وجزيرة شانام وذلك في الغرب والجنوب وعلى بابوا وجزائر الاميرالية وبارلاندة الجديدة وارخبيل سولومس في المال وجزيرة كوين شارلوت وجزائر هيريس الجديدة وكاليدونيا الجديدة في الشرق وجميع الجزائر الواقعة

بينها واذ كانت سكانها سود البشرة سبابا الجرافيون ميلانيسيا ولاسيا الفرنسيين منهم . اطلب اوسيانكا

أوستراليا

Australia - Australie

ومعناه الاقليم والقارة الجنوبية كان اسمها في السابق هولاندا الجديدة . جزيرة ذهب اكبر الجغرافيين على اعتبارها قارة وهي الى الجنوب الشرقي من آسيا وجزائر سندا بين الاوقيانوس الهندي والاوقيانوس الباسيفيكي الجنوبي ممتدة من ٤٠ الى ٩٩ من العرض الجنوبي ومن ١١٤ الى ١٥٣ من الطول الشرقي . وطولها من راس ستوب وهو طرفها الغربي الى راس بيرون وهي طرفها الشرقي ٣٠٠٠ ميل . وعرضها من راس يورك اقصى اطرافها الشمالي الى راس ولشوت عرض اطرافها الجنوبية ١٩٠٠ ميل . وطول ساحلها ٨٠٠٠ ميل . ومساحتها ٣٠٠٠٠٠ ميل مربع وليس في الساحل الا منمرجات قليلة فان الغالب فيه الاطظام وشبه جزائر الكبيرة اثنان او ثلاثة . ويوجدان صغرة كثيرة غير ان الاجوان الكبيرة مضمرة في خليج كرتناريا والمدخل الكبير المؤدي الى خليج كبرديج وبوغازكوين في الشمال وجون سينسروجون سان فنسنس في الجنوب . وفي الساحل الجنوبي تقعير مستطيل يعرف بالبحن الاسراي الكبير غير ان لا يصح ان يسمى جونا لانقسم من الاوقيانوس المطلق وفي الطرف الشرقي من القارة شبه جزيرة يورك المثلث الزوليا وهو واقع بين كرتناريا والاوقيانوس الباسيفيكي ولا ينفصل في الشمال عن غينيا الجديدة الا مضيق تورس الضيق وينحط الساحل منه جنوبا بشرق مسافة ٤٠٠ ميل الى راس بيرون ثم ينفجر بجزيرة دفعة واحدة الى الجنوب الغربي . وفي معظم هذا القسم الشمالي الشرقي من الساحل وذلك من نحو راس يورلكاي جزيرة سندي الكبرى بمجموعات غربت باربر ومعناه الحاجر الكبير (المرجانية وهي اعظم المجموعات المرجانية المعروفة في الدنيا ويحيطها مضيق صعبة المسالك ثم فيها

(داخلها)

ولم يستقر إلا قسم من داخل القارة والظاهر أنه في هيئة مضطربة معتدلة الارتفاع يحيط بها جبال صغيرة . ويخلل داخلها في بعض الأماكن أودية كبيرة المستنقعات غير أن سطحها العام يشتمل على سهول رحيبة بعضها خصب وأكثرها رملية أو مغلى بمشبه طويل كثير يسمى سينيكا (وربما كان مصاة الشائك) . وفي تلك السهول مستنقعات كثيرة أما بركها ونداهها النافعة فقليلة جداً . وبها أيضاً كثير من الصخاري الكبيرة تنشأها حجارة أو نجمات صغيرة إلا أن الأماكن الواقعة قرب السواحل أجود منها تربة وأكثر منها خصباً ومظهر البلاد هنا كما نجل مناظر الدنيا لأن سطحها متنوع وليس في هيئة واحدة . ولم يستقر من أوستراليا استقره علياً تماماً إلا القسم الجنوبي الشرقي والقسم الشرقي . وفي طول الجانب الشرقي من القارة سلاسل جبال عظيمة الارتفاع تأسر الساحل أحياناً غير أنها في القسم الجنوبي تبعد عنه مسافة من ٤٠ إلى ٥٠ ميلاً وبهذا عتفي الشمال أكثر من ذلك . وفي تقدير في الغالب سلسلة واحدة والأصح أنها تقسم إلى عدة أقسام متميزة فمن ذلك البيرني الأوسترالية وجبال غرجان الموازية للساحل الجنوبي في شرقي مايبورن وغربها وفي تعتبر شعبة غربية متفرعة من جنوبي السلسلة المذكورة وتمتد في الغالب منخفضة إلا أن ارتفاعها عند ملتقاها بالجبال الأصلية من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم وإذا ابتدأنا من راس ولسون كان أول جبال السلسلة الأصلية في الساحل الشرقي الألب الأوسترالية وأعلى جبال البلاد فإن ارتفاعها فيها الكبيرة الواقعة في جبل كوكسوسكي يبلغ على ما ذكره بترمان (سنة ١٨٧٢) ٧١٧٢ قدماً مع أن أعلى قمة كشفت في أوستراليا وجبل فوالم لا يجاوز ارتفاعها ١٤١٤ قدماً . وفي جوار هذه الجبال منظر هو أعظم مناظر القارة . وبطيف بوادي مرابي المنصب وهو نهري يخرج من السلسلة المذكورة مصغرة وعرة عالية رؤوسها مكللة بأدغال متشابكة . ولا تختلف هيئة

السفن إلى البحر الواقع بينها وبين القارة وهو مجتمع من الماء يختلف عرضة من مدخله الجنوبي وهو واسع جداً البعد الجبلية المرتجاة عن الساحل إلى وسطه عند رأس تريبولان فانه لا يكاد يكون فيه ممر للسفن . وهو في الشمال يبعد عن الساحل ممتداً في عرض الطرف الشرقي من مضيق تورس . ويترقب مدخل هذا البحر جنوباً وعلى مسافة وجيزة من جزيرة سندي إلى الشمال عدة مرافئ جيدة غير أن الساحل هناك مؤلف من صخور مرتفعة قائمة وعرة وتكثر فيه الصخور المذكورة إلى طرفه الجنوبي عدا قسماً صغيراً منه في جنوبي رأس هو وينطف تحت رأس بيرون إلى الجنوب الغربي ويشتمل على بضعة مرائي من أحسن مرائي الدنيا أشهرها فرضة جيسون في سندي والساحل الجنوبي من راس ولسون غرباً إلى أول الجون الأوسترالي الأكبر مشهور بجودة فرضه غير أن القسم الواقع إلى شرقي جون أنكرت لا يجتوي على مكله أمين . أما الجون الأوسترالي الأكبر فهو عبارة عن خطر صخور مستطيل يتساوى ارتفاعاً فيه للسفن لانه قائم الجوانب وهو ممتد غرباً إلى أرخيل ووتشرش وفي غربيه يقع موطن جيدة أما الساحل الغربي والساحل الشمالي الغربي فيها فأروا الساحل إلى المسافرين لأنها في الغالب خالية من المرافئ والمنايد من مرافئها قليل وهو واقع بقرب أرخيل بوكاير . والساحل الشمالي الغربي مرتفع كبير الصخور والغربي منخفض رملية . أما الساحل الشمالي فهو أقل الساحل المتقدم ذكره انظاماً لا تشا لسو على شبه جزيرة أرمها لاند وشبه جزيرة يورك وجون كرتاريا وفي القسم الغربي منه مرافئ قليلة من أحسن مرائه القارة إلا أنه ليس لها من الشهرة ما للمرافئ الجنوبية . والساحل الشرقي من جون كرتاريا رملية منخفضة كثير المخاطر . أما الساحل الغربي فنبوعة أجود موقية وتسير فيه السفن بأمن وراحة . أما البحر المتصل بهذا الساحل فهو قسم من الأوقيانوس الهندي ممتد بين غينيا الجديدة وأوستراليا إلى مضيق تورس ويعرف بحر أراتورا

الألب الأسترالية عن ذلك في سائر جهاتها وبجانبها في ذلك السلاسل الصغيرة المجاورة لها والشعاب التي تنزع منها . على شاليها وغربي سدناي جبال بلوا والجبال الزرقاء وهي الجميع الثاني من السلسلة الأصلية وعلى قممها لا يتجاوز ١٠٠ قدم ومنظرها وحشي كمنظر الجبال المار ذكرها على شاليها سلسلة ليفر بول وهي منغلقة إلى الشرق وجبال ميس سي فيو (ومعناه منظر البحر) ارتفاعه ٦٠٠ قدم وهو في زوايا قائمة بالظر إلى اتجاه السلسلة العام . وفي الجهة الغربية من جبال بلوسلطان اخريان لها شعبان من السلسلة الأصلية اسم احدهما هونيسكل والاخرى كانو بولاس والثانية لطى من ثم جبال بلو . على شاليها سلسلة ليفر بول تأخذ الجبال في التفرق متدة شرقا وغربا وتبعد عن الخط الضيق المنتظم الذي تبعه التمام الأصلية . وكبرقيها لندساي إلى الجنوب الغربي من برسانة وارتفاعها ٥٧٠٠ قدم ويستقر تركيب الأرض على هذا المنوال إلى الشمال أوفي الاقل إلى شبه جزيرة يوركسورما استمر إلى طرأها . ويستفاد من مباحث المفقون ان اطل جهات في القسم الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة وفي طول الساحل الجنوبي بقرى رأس جوف سنسر سلاسل جبلية منخفضة لا يبلغ ارتفاعها ٣٠٠٠ قدم اما سلاسل دارلنغ وهرشل وفكتوريا التي كشفت في الساحل الجنوبي الغربي فقلما يتجاوز ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم غير ان جبل بروس هو واحد جبالها بقرى بوغاز كنغ جورج مرتفعة أكثر من ٣١٠٠ قدم ولم يكشف داخل القارة جبال كبيرة

(انهارها وبحيراتها)
ولا يصلح من انهار أستراليا لسير السفن الا القليل ولا يجري الماء في أكثرها امددة قصيرة من السنة واغرب شيء في تلك الانهر نضوبها دفعة واحدة في تلك الزمان او في الاجام بان كان ماؤها غريبا ولذلك كانت مع كثرتها تنقص عن ارضها الارض وغاليتها في ذلك انهار قليلة ! كبر ما انهار المزي او النول الذي يخرج من الألب

الأسترالية ويجري إلى نحو غربي الشمال الغربي مسافة أكثر من ٥٠٠ ميل ثم يتعطف انعطافا حاداً يعرف بموقعه بغريت بند ومعناه المنعطف الأكبر المزي ويتحول بجراً إلى الجنوب فيصب على ١٠٠ ميل من منطفه في بحيرة الكسندريتا وهي حوض كبير من الماء متصل بالبحر . ولا يتقطع ماء المزي البنية وكذلك ماء المزميدي واللاكلاان وها من الانهار التي تصب فيه اما باقي الجداول التي تضم اليه فليس منها ما لا يقل ما ٣٠٠٠ قدم كثيراً في فصل الصيف . ولا يستثنى منها نهر الدارلنغ مع انه نهر كبير يصب في المزي من جهة الشمال . اما باقي انهار أستراليا الدائمة فقصيرة المجرى وقليلة الاية بالنسبة إلى غيرها من الانهار التي تجري رأساً من سلاسل الجبال الساحلية إلى البحر . وما يذكر منها المكسيري ولفتر والكلارس والبرسانة والتتروي والبودكين في الساحل الغربي والغليتلج والوبكس والوزابرا وغيرها في الساحل الجنوبي والسوان والميرنديسون والسكوتية والتورنسكي في الساحل الغربي والفكتوريا والليغانور والروبر والفندرس في الساحل الشمالي . اما بحيرات أستراليا فهي في القسم الأكبر من الدسة مستنقعات ملحة اعشاباً او مجلعات من الوهل والرمل ويصدق هذا الكلام على أكبر البحيرات المعروفة وهي تجمعة قرب اواسط الساحل الجنوبي إلى شالي جوف سنسر . واشهرها بحيرة تورنس وطولها نحو ١٤٠ ميلاً غير انها ضيقة جداً وهي على نحو ٤٠ ميلاً من رأس الجوف . وبحيرة اري وهي على مسافة ٥٠ ميلاً منها إلى الشمال ومساحتها أكبر . على شرقها بحيرة غريغوري والاصح ان يقال بحيرات غريغوري لانها منقسمة إلى عدة اقسام غير متصل بعضها ببعض . بحيرات كبيرة . على غربي بحيرة تورنس بحيرة دنر المنعومة على شرقها بحيرة فروم . وتشتغل مياه البحيرات المذكورة على مقدار واغرم من الملح وهو بكثرة في الاجسام والمستنقعات المدينة الواقعة في ذلك الاقليم وبقي الألب ينابيع حمة

(جيولوجياها)

ولم يحقق العلماء تركيب أستراليا الجيولوجي ولكن يظهر أن معظم الهضبة قائم على صخرة رملية من الزمن الثالث تغشى الصخور الأصلية راساً . ولعجب ما يذكر في جيولوجيا الهضبة المذكورة أنه لم يوجد فيها أثر للتركيب الثاني مع أن معظم الجبال البارزة من تلك الهضبة إلى داخل البلاد بركاني التركيب وفي جبال الساحل الجنوبي الغربي تكثراً الصخور الأصلية كالصخرة الجبسية والصخرة الاسوانية وغيرها وربما كانت جميع الجبال الساحلية الكبرى أشبه بها من قبيل تركيبها وفي كثير من الأودية الكبيرة الواقعة في القسم الجنوبي الشرقي صخرة تحتوي على حنريات سمكة وبكتريا اللحم القاري قرب نيوكسل عند مصب نهر هنري في القسم الشرقي من نيو ساوث ويلز (ومعناه ويلز الجنوبية الجديدة) وقد فتح هنا لمعادن كثيرة . أما النحاس فيوجد منه معادن معتبرة في بورا بورا ولأورو وكانيدا من أستراليا الجنوبية . وربما كان معدن بورا بورا أغنى معادن النحاس في الدنيا كلها . ولما معادن الذهب المشهورة الواقعة في لواندا نورست وفي القسم الشمالي الغربي من فيكتوريا . وفي تركيب أستراليا من الدلائل ما يبين أنها لم ترتفع إلا في الزمن الجيولوجي الأخير لأن الرواسب الحديثة واقعة راساً فوق الصخور الأصلية ومن شواهد ذلك الجمرات المائعة وغيرها وقد حقق الجيولوجيون أن الساحل الجنوبي لم يزل إلى الآن يرتفع ارتفاعاً مستمراً غير محصور .

(هوائها)

وهواء أستراليا جاز جداً إلا أنه جاف سليم في بعض الأقطار الجنوبية التي استوطنتها الأوربيون والظاهر أنه موافق لبيئة أجسامهم وهو أشبه في كثير من الأحوال بهواء إسبانيا . وفي الشمال الأقصى أي وراء خط المجددي الذي يميز القارة بقرب وسطها يشتد الحر جداً وليس هناك أنهر كبيرة تطفئ الحياء ولذلك كان أشبه بهواء الصحاري غير أن الشتاء في المداين يختلف تلك

البيئة في أوقات منتظمة لوقوعه دائماً بين شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وشهر نيسان (أبريل) ويهطل في الجنوب أمطار بقدر الأمطار التي تهطل في المداين ولكنها غير منتظمة لوقوعها في فترات بين شهر آذار (مارس) وشهر أيلول (سبتمبر) ولذلك تصاب البلاد في الغالب بخطر طويل والظاهر أنه لا يكاد يهطل مطر في بعض أقطار من أوسط القارة ولذلك استحصرت في فترة جيب فيها رياح حارة إلى الساحل فتتدفق رمالاً تنشرها كالغمام ومن أعجب المحاولات الجوية في أستراليا اختلاف الحرارة فيها اختلافًا عجيبيًا فإن سقوط الزئبق من ٢٠ إلى ٢٠ في نصف ساعة كثير الحدوث في الساحل ولا سيما في فصل الصيف وإذا قولت درجات الحرارة في زمومت موضع في النمس وقت الهجرة بدرجاتها في الترمومتر ننسوخند نصف الليل ظهريتها من الفرق في ١٢ ساعة ٩٩ درجة ومعقل ارتفاع الترمومتر سنوياً في الساحل الشمالي نحو ٨٠ وفي بورت ماكاري في الساحل الشرقي ٦٨ وفي بورت جيسون (سنداي) ٦٦ وفي ملبورن على الساحل الجنوبي ٦١ وفي بورت من الساحل الغربي ٦٤ وفي فصل الصيف يرتفع الزئبق في الغالب إلى ١٠٠ . وقد ذكر ولم هو أن أحد السباح أنه رأى في ١٢٩ . (حيواناتها)

ولا أستراليا حيوانات مخصصة موزعة على نسق مخصوص أيضاً والكراسر قليلة فيها ومنها الدنفو وهو المقتصر على الوحيدة سمجة بين جميع الثعلب والذئب وهو أشبه بالكلب يسير اسرابة ويجمع على الفم فينك بكثير منها إلا أنه لا يأكل إلا قليلاً ما يقتصر وليس في أستراليا أثر للحيوانات المجترة والمجترات التي تكثر في باقي القارات إلا أن فيها كثير من المجترات التي ينسب وجودها في غيرها فمن ذلك ذوات الكهن وأكبر اجناسها وأكثرها انتشاراً (الكفتي) ومن أنواعه الصغيرة ما يسمى ولاي والابوسوم (والتي تسمى الكفتي) والابوسوم الطائر والدايسوس (وهو حيوان كيتي كاسي)

ومن النصال المنخصة باوستراليا دون غيرها وحيدة
المخرج وفي تشمل على جنسين غريبين احدهما الاخذنا
او التفتد الاكل النمل والآخر الارينورنكوس والجنس
الثاني حيوان مائي في شكل كلب الماء غير ان له رجلين
كيتيت وسفارا كيتار البط وقد مر الكلام عنه (مجلد
٢٥٦:٢) والحيوانات الفراضة خمسة اجناس اربعة
منها صغيرة لاجية لها والخاص وهو اكبرها يشبه كلب
الماء في عاداته وتشمل طيور على كثير من الاجناس
الكبرى كالسر والبازي واليوم ومن طيورها ايضا البغاء
وفي ذات ريش لامع جدا وعصنور الجنة والصفارية
ومن الاجناس المنخصة بها الباربنج والنج الاسود والثلثي
والبحا كاس الضاحك وهو طائر يصطاد الاسماك وله
صوت قوي ومن حيواناتها البحرية الدوغغ وهو متش
في السطح العالي بين جون موريتوت ورأس يورك
وتكثر كلاب البحر في جميع السواحل اما المحروقات
الساحلية فتصير صغيرة والسما من حيواناتها قليل
وجميعا صغيرة اما حشراتنا فتشمل على عدة انواع سامة
منها الغريب ولم اربع واربعون ونفلا كثير وهي
ضروب شتى طول بعضها قيراط ويعيش في قرى كبيرة
فيتمسك لنفسه وهو عفيف لانه يجمع امراكا ويلدغ لدقا مولا
(نباتاتها)

يوجد في اوستراليا ٨٠٠ نوع من النباتات تسمى
اعشارها خاصة بها وليس بينها وبين نبات باقي القارات
علاقة البنية واكثرها من جنسين الاوكاليتي (وهو جنس
من النضيلة الاسبية) والاقاقيا. والمعروف من انواع الاول
اكثر من مائة وفي متش في القارة كلها وبعض اشجارها
يرتفع ٢٠٠ قدم ويحيط في اسفل ساقه من ٢٠ الى ٤٠
قدما وقد كُشف من انواع الاقاقيا مائة ونيف ومن
النضيلة المحروطة فيها الارز والكاو ريتا ويكثر فيها
النبات الحسي كرتورتيا ويبلغ ارتفاعه بقرب الساحل
٢٠٠ قدم واكثر انواعها ما يسمى الافرخ بما معناه الولد
الاسود وشجرة المحفش العميق. والنخل في اوستراليا قليل

جدا ولا اشجارها الشكيرة كالاولا كالي وكثير من الاقاقيا
علامات مميزة فان الارواق في المنجسين المذكورين
متجهة الى سطح الارض انماها عموديا وجوانها مائلة الى
السطح المذكور لانسباط فيها. ومن الاوكاليتي ما يتساقط
قشرة ويبقى ورقة اخضر مدة السنة كلها. ومن غرائب
نباتات اوستراليا المرخص النخري فانه يصير في حجم
الاشجار ويشعب منه اغصان طول الواحد منها ٨ الى
١٢ قدما والزنقي الكبير الحسي باللاتينية دورنيشوتا ومن
ذو جمال باهر وشجرة الشامي الحماة باللاتينية ليمسروم
غرندفلوروم والنبات الكريه الرائحة الحسي باللاتينية
ايدروكوتيل دنسيفلورا وفي داخل القارة عشب كبير
يعرف بالكشر ويختفي فيها الماشية ورماستر الفرس والفارس
معاه وهو يشق سولا كبيرة اما البعاض الرديئة التي فينبت
فيها السينيفكس وهو نبات قاسر خشن يسمى باللاتينية
تريو ديا بينس والازهار الاوسراليا لعمدة ضعيفة الارتفاع اما
اوراق كثير من اشجارها ذات رائحة عطرية قوية. واشجار
الفاكهة الاصلية والمخضرة النافعة قليلة في هذه القارة غير ان
معظم اشجار القارات الاخرى وخضرها يستنبت فيها. وقد
استنبت في مستعمرة جون فورنيون الواقعة على الساحل
الغالي الشرقي نبات ياباني يعرف ببلوكوت وغل واجاص
وقطن وسكروين ونخ وبنات ايضا في الساحل المذكور
وفي الساحل الغربي مولوريتان ولجون تومح المحبوب في
نيوسوت ويلز وفكتوريا واوستراليا الجنوبية ويحصل
من بذار بوشل المحطة ٦٤ ليبرا. ونبات البسنتين جيد
كله ومن ذلك اللوز والابن والمشمش والبطيخ والعنب
والسفرجل والتفاح والاجاص والمخوخ وحاصلات هذه
الاشجار وافرة جدا

(معادنها)

ومعادنها مع قطع النطر من القسم الغير المعروف منها
كثيرة معتبرة وقد عرف الناس منذ اكتشافها انها تشتمل
على حديد ومعادن اخرى اما الذهب الموجود فيها كالا
خالصة فالظاهرة غير موقوفة على تكون الطبقات بل

(سكانها)

اما سكان اوستراليا الاصليون فليسوا من جنس سكان الارخبيل الهندي وم مختصرون في الجزر الاوسترالية وغينيا الجديدة وهريديس الجديدة وكاليدونيا الجديدة وجزر اسولومون. ويون سكان ريلاندة الجديدة وبولينيسيا اقربا في الدم. ولون الاوستراليين البسوا وقد يكون ضاربا الى السمرة او غير ذلك وشعرهم جعدى الا انه ليس حلقيا ك شعر العبيد ووجوههم كاملة عريضة الاصول وشفاهم دون شفاء العبيد وتوا في اجسامهم نقص عضلي وضعف غير انهم يحصلون اشدة الانساب (شكل ٦٠ صورة رجل وامرأة منهم) ويتنسون بسرعة من عادات الاوربيين وقلما يبنون منازل ثابتة بل يكتفون بحرق من القشراو بنصير كثير من الشجر يلقون به الرمح كاترى في شكل ٦١. ولم يتوصل المحققون الى معرفة شيء من جهة استعمال النار قبل دخول الاوربيين بلادها اما ان يفسر موتها بحرق هود على آخره. وم يكون اكثر طعامهم ثيابا وطريقة الطبخ هدم انهم يخبزون خبزة في الارض ويوقدون فيها نارا ثم يلقون فيها المحلول المذبوب ويفطونه بالتراب الى ان ينفذ النار فيخرجونه من الحفرة وياكلونه ولا يلبسون شيئا في الاقاليم البعيدة عن المستعمرات. وفي جبارا يلبسون جلود الغنم او الجنين وغير ذلك مما يعطهم اياها الاوربيون. ولا يمتثلون القوس الا انهم يحسبون استعمال الرمح ويدفعونه مسافة ٧٠ او ٨٠ يردا بانقاذ تام ومن سلاحهم الدبوس والبرونز وهو حربة خشبية ونشابة مخصوصة اشبه بسيف خشبي ذي حدين يخنق لثغاه اعطليجا يرس في المرامق تقع على مسافة من الرامي وتدفعه الارض الى جهته. ولحرب عندهم سوق واتجة فان قتالهم في عدوان دائم ولا يلقون البيض بنفس الشجاعة التي يلقون بها بعضهم بعضا مع انهم كانوا عند انشاء المستعمرات يبنون في مجامعهم على المنازل المنفردة. وطبيهم الان المسالة والملاحة وطعدم قليل لا يكاد يبلغ ٥٠٠٠ نفس وسبب ذلك هلاك كثير

ارتفع مع مادة اخرى وتغطي بتيارات سطحية او ديماسية وجل ما يمكن ان يقال ان يبقين عن الخزائن التي توجد مع الذهب هو ان في الغالب مختلطة بالكوارس والطين الغليوني (الذي تصنع منه انابيب التدخين) اما الكوارس فكثير ويوجد كرات صغيرة تملن سطوحها بالاحتكاك واكوام كبيرة وزنها عدة طئات بارزة من السطح في اشكال مستعربة غير منتظمة وعوفي الغالب ابيض لبي. كتيب الا انه يبلور اسعيا فاقابلورا نصف شفافة وقد يخلط الذهب ايضا بالجهر الرملي والجهر الحديدي والطين الابيض والطين الازرق ولك ان لم تعرف حدود الاقليم الجنوبي على الذهب فان الاخبار المتأخرة تبين انه كشف منه معادن في اقصى الاماكن التي استقرأها المحققون واستمرت الحفر النافعة الى الزمان المتأخرة محصورة في اقليم بانورست في شمالي نيوزموت وبار والاقليم الجبلي الواقع في الشمال والشمال الغربي من فكتوريا غير ان الحفر الجديدة التي حفر في كولسند ولا سينا في جمبي انت بشي وكثير من الذهب وقد وجد مناجزا دقيقة منفردة في جميع المستعمرات وكان يوجد منه في اول الامر قطع صغيرة على سطح القارة الحالي فلما جمع ما كان على السطح استخرج الموجود في الطبقات العليا من الارض واخذت الحفر تزداد عمقا بتناقص غيرها فلبست في بركت بتررب جيلنج ١٠٠ قدم واستخرج منها اثن الكنتل واكبرها فان منها ما بلغ وزنه ٢٨ ليبرا ومنها ما بلغ ١٢٦ ليبرا ولم يوجد الذهب في غير تلك الحفر الا قطعاً منفردة او حواك مختلطة النجم ووجوده في بعض الاماكن جهته عروق لشدة تلاصقها ناسخه عن دخول الراسب كلو في قناة او مجرى ديماسية. اما معادن النحاس في بورا وبورا واماكن اخرى ومعادن اقيم الجبيري في النحاء مختلفة فقد تقدم ذكرها في الكلام عن الجيولوجيا الاوسترالية وكشف ايضا فصدير وراسم وفضة وجارة كريمة متنوعة في انحاء الجب عن الذهب غير انها لم تستقرأ لرغبة الباحثين في الحصول على ما يولفائدة الكبرى

منهم يهرب الممرات القوية وعرضة للأمراض المعدية
لقد أزال بينهم وبضارون غيرهم لاجتثاث بالزواج
فيأخذ العروس عروسه قبلت أم لم تقبل. أما دفن الموتى
فعدم تحليف خرافات شتى من ذلك أن الميت يدفن في
نفس المكان الذي يموت فيه وتحرم سكناه على قبيلته ولا
يذكر اسم الميت البتة وعلى كل من كان سمياً أن يغير اسمه.
وعند قدم الدينية بسيطة فانهم يؤمنون بروح صالح وروح
شرير ويعتقدون أن الأبيض عبارة عن انفس السود التي
أجذبت الى المحرقة. ويلب الأوربيون مزيد المجدد في
أهدائهم الى الدين المسيحي فلم تنجح مساعيهم نجاحاً ثابتاً وقد
أنشأت جميع حكومات المستعمرات مدارس وطنية وأقيم
حالياً في نيوسوث ويلز ضابطاً من السود فتمسك بالحكومة
خدمته في تبعيم اثر اللصوص وقد سهل لهم ذلك حذقهم
الطبيعي في البقاء اي اقتناء الأثر. ويستخدم بعضهم في زرع
المخاض إلا أنهم كعوم من البرابرة يكرهون كل عمل منتظم
وعدمهم في تناقص دائم وربما أتى ذلك الى اضطلالهم
(اقتصادها السياسي)

ومن الجدول الآتي توضح اقسام اوستراليا السياسية
والايمان التي جعلت فيها مستعمرات رسمية وساحتها
وعدد سكانها سنة ١٨٧١

الاقسام	تنظيمها	تواريخ	مساحتها
نيوسوث ويلز	١٧٨٨	٢٢٢,٤٢٧	٥٠٤,٦١١
فكتوريا	١٨٥١	٨٦,٨٢١	٧٢٩,٨٦٨
اوستراليا الجنوبية	١٨٣٦	٢٨٢,٢٢٨	١٨٨,٩٩٥
كوينزلند	١٨٥٩	٦٧٨,٠٠٠	١١٥,٥٦٧
اوستراليا الغربية	١٨٢٩	٢٧٨,٠٠٠	٢٤٧,٨٥٠
نورثن تيريري	٥٢٢,٥٢١	٢٠١

المجموع
وقد تقدمت هذه المستعمرات تقدماً سريعاً جداً
وشاهد ذلك أن سكان نيوسوث ويلز كانوا سنة ١٨٢١
٢٩,٧٨٢ نفساً وكان سكان فكتوريا سنة ١٨٤٦

٢٢٤ نفساً. وكان سكان اوستراليا الجنوبية سنة ١٨٢٨
٦,٠٠٠ نفس. ومعظم سكان تلك المستعمرات من
الانكليز وعدد الجيرمانيين في نيوسوث ويلز ٩,٠٠٠
نفس أما في باقي المستعمرات فهم قليلون جداً وعدد
الصينيين فيها جميعاً نحو ٧٠,٠٠٠ نفس منهم ١٧ الفا في
فكتوريا. وم على قدم الازدياد. أكبر مدن اوستراليا
ملبورن في فكتوريا وعدد سكانها ١٩٠,٠٠٠ نفس
وسيدناي في نيوسوث ويلز ١٢٥,٠٠٠ وأبزل في فكتوريا
٧٤,٠٠٠ وستدهرس في فكتوريا ٢٤,٠٠٠ وأدلايد في
اوستراليا الجنوبية ٢٧,٠٠٠ وجيل في فكتوريا ٢٢,٠٠٠
(مذاهب أهلها)

وفي أول امير المستعمرات الا اوستراليا كان الاكليروس
فيها فسوسا يصلون للعبور ثم صدر قرار بضد الكنائس
الاسقفية والمدارس وعين لذلك سبع اراضي الدولة
واحد السر رندرد بورك على الحكومة الانكليزية بمساعدة
جميع الطوائف المسيحية على بناء المعابد وحشد
فوسوها. سنة ١٨٦٠ صدر قرار من كونسند باعصال
مساعدة الدولة للاكليروس كافة وأخذ باقي المستعمرات
في اقتفاء اثرها فانست فكتوريا وهي أكثرهن سكاناً
لا تقدم الا براتب سنوي قدره ٥,٠٠٠ لبرابرة سنة ١٨٧١
بلغ عدد الكاثوليك الرومانيين في اوستراليا ٢٥,٠٠٠
نفس. وعدد اليهود ٥٠٠ نفس. وعدد عدة
الاناث ٤٢,٠٠٠ وهما بضعة الوف لم يسل على
دين مخصوص. أما باقي سكانها فهم من البروتستانت
وأكثرهم تنضم على مذهب كنيسة انكلترا. وهذه الكنيسة
هناك تنعمه اساقفة وم اسقف سيدناي واسقف نيوسكل
واسقف بيرث واسقف ادلايد واسقف ملبورن واسقف
برث واسقف برسباث واسقف غولبرن واسقف غروفون
وارميدال. وكانت للكنيسة الرومانية الكاثوليكية سنة
١٨٧١ أربع أساقفة في سيدناي و ١ أساقفة

(معارفها)
وقد تحسنت احوال التعليم فيها تحسناً عظيماً ولكل

فالمطوبون انهم اكتشفوها حقيقة سنة ١٦٠٦ وذلك لما ارسل قبطان السفينة دويكن من بتمام لاستقراء قسم من ساحل غنبا الجديدة فنظر الساحل الشمالي من القارة على بعد وفي السنة نفسها اجاز المصير الواقع في الشمال الغربي منها سائح برتوغالي فسمي بتورس باسمه. وسنة ١٦١٦ وصل هرتوغ القبطان الهولندي الى الساحل الغربي من أستراليا وجاء اندرخت لند ومعناه ارض اندرخت باسم سميتهو ومن ثم كشفت اقسام اخرى من الساحل الغربي. وسنة ١٦٢٢ كشفت السفينة الهلماء ليوين الساحل الجنوبي عند رأس ليوين ثم سارقان نويش من ذلك الرأس الى جون مينسرو وكشف ارض دي بوي وكرتاريا في أستراليا الشمالية تجار من الهولنديين. وسنة ١٧٧٠ كشف القبطان كوك نيوست ويلز وجون بوتاني (اي الثبات) وقد اطلق عليه هذا الاسم السرجوز بنكس الماء مور الباني في جربة القبطان المذكور لان منظر امارا كان عجبيا. وسنة ١٧٨٧ أنشئت اول مستعمرة انكليزية في نيوست ويلز وجعلت في بادى امرها مبنى للبحريين وكان قصد الحكومة الانكليزية في الاصل ان تجعل ذلك المبنى في جون بوتاني فنسوخ عنها وجعلت مكانا انسب في سدناي فارسلت اليه القبطان فيليب باسطول حامل ٨٥٠ بحيرا مخفوم ٢٠٠ من الجنود والضيابط وجعلت المستعمرة المذكورة تحت ادارة واليه مطلق الاكاد يكون لسلطته حد فئسا عن ذلك مساوي شي وشورر لا توصف فغمر باقاعها الاحرار الذين اخذوا بعد ذلك يستوطنين الولاية ووقع الخلاف بينهم وبين الحكومة على ساء له ابطال طريقة الفتي. وبعد ان حاولوا في ايام كثير من الولاة اتخاذ بعض الوسائل لجعل نظام المستعمرة ناجحة ونظام مستعمرة المحررين في نظام واحد كرهت الحكومة على الازدحام بساوي الجمعية التي كانت تعرف بالاتحاد المضاد للفتي. وسنة ١٨٢٧ اصدرت امرا بابطال الفتي الى نيوست ويلز وحصر في فان دين لند. ثم ابطفت منها سنة ١٨٥٢ واخذت افكار الانكليز

تزداد اتجاها الى أستراليا ولم يلبثوا ان استقروا باقي السواحل وشرعوا في حشف داخل البلاد. وفي سنة ١٧٩٨ و١٧٩٩ فحص الساحل الجنوبي والساحل الغربي بزيد التدقيق اثنان من الانكليز وهما غلندرس وباس. وفي سنة ١٨٠٠ وسنة ١٨٠١ استقرا غرنت ومزاسيه القسم الغربي من الساحل الجنوبي وفي السنة الثالثة التالية تبع يودين وغرنت وغلندرس كلاهما من الجهة الشرقية والجهة الشمالية. وقام فيليب وبتش ودوس باكتشافات في داخل البلاد وذلك من سنة ١٧٨٨ الى سنة ١٧٩١. وسنة ١٧٩٦ وصل هنتر الى الجبال الهلماء باسمه. وسنة ١٨١٤ اجاز وتورث وبلهسكند وبوسون بلو موتين اي الجبل الازرق وكلفيا سهول باثريت التي صارت سنة ١٨١٥ مركزا لمستعمرة فرعية. وفي السنة نفسها استقرا اثنيس واودي لشفلات. وفي السنة السبوت الخمس التالية كل جنيرس وكلي وكغ استقروا السواحل واشهر بعدم اكلي الذي ساح في الجبال الغربية سنة ١٨١٨ وهوفل وهوم اللذان استقروا اقليم الالب الاوسترالية من سنة ١٧١٨ الى سنة ١٨٢٤ والكنتهام الذي صرف ست سنين وذلك من سنة ١٨٢٢ الى ١٨٢٩ في القسم الشمالي من الاقليم المذكور. وفي سنة ١٨٢٨ وما بعدها قام ستورث بعثة اسفار مهمة سنة ١٨٢٩ كشف نهر درلنغ وفي هتالسة نفسها أنشئت المستعمرة الثانية من المستعمرات العسكرية وفي الهلماء الى الان وسمن أستراليا ومعناه أستراليا الغربية ولول مدينة اخشخت فيها مدينة بريت. وفي سنة ١٨٢٢ طاف بنت في أستراليا الجنوبية. وسنة ١٨٢٥ طاف بعدها ساح فيها الماجر متعل وتبع نهر درلنغ الى ملتقاء نهر الماراي واكشف جبال غريميان وزاد شيئا كبيرا على ما كان يعرفه الناس من داخل القارة. وفي سنة ١٨٣٥ ايضا أخشخت مدينة على جون بورت فيليب فكانت اول مدن البلاد التي سميت بعد ذلك بمستعمرة فكتوريا. وفي تلك الاثناء حاول كثير من

انفناء مستعمرات في جهات أخرى من الساحل شجعت
 مساعيهم لأن المستعمرة التي أنشئت في أستراليا سنة
 ١٨٢٤ وغيرها من المستعمرات التي أنشئت في السنين
 التالية على الجانب الغربي من الجزيرة لم تنهت إلا بضع
 سنين إلا أنه أنشئ سنة ١٨٣٦ في أستراليا
 الغربية مستعمرة زاهرة. وفي سنة ١٨٣٦ والسنين الثلاث
 التالية سافر ستوكس في الساحل عتافاً قصد الاكتشاف
 على أراضي جديدة ولحق الأراضي المكتشفة فانت
 مساهم بزيادة حجة. وفي السنين التالية إلى سنة ١٨٧٢
 أسترلي داخل البلاد ما هو واقع بين الأوقيانوس
 الباسيفيكي وجنوبي كرتباريا وسيراما الذين قاموا بذلك
 فاشهرهم إيرلي ولينبردت وستوريت والأخوان غريغوري
 وهلمان وكيدلي وديسون وستوريت وبيج والأخيار
 ديمسرو وبورك وولس ولندسبروكلي ولغروي ومكثير
 وفورست وبرون وقد هلك كثيرون منهم في الأسفار
 المذكورة لأنهم كانوا يركبون موت الأخطار في سبيل
 تحصيل الثروة. أما مهاجرة الناس إلى المستعمرات
 الأسترالية فكانت بطيئة وحمل الألبس بعض الذين
 زلوا على الخروج منها فسار بعضهم إلى ساحل أمريكا
 الجنوبية والبعض الآخر إلى أقاليم مختلفة. وسنة ١٨٥٠
 أحصى سكانها الأوروبيون فبلغوا ٥٠ ألفاً فقط بعد أن
 صرف في ثمنها ٦٠ سنة غير أنه حدث بعد ذلك ما
 غير أحوال القارة فجأة وهو اكتشاف الذهب سنة ١٨٥١
 في باثورست من نيسوث ويلز أما الذي اكتشفه فيه
 رجل من كاليفورنيا اسمه غريغز وكان الكونت
 ستونزكي قد أتى أولاً بوجود الذهب في أستراليا فخص
 السير رودريك ريسون قطع من الكوارس الأسترالي
 لما استدلل على وجوده أيضاً ومكث من ذلك معرفة بمرسب
 للذهب في جبال أوزال وكان اكتشاف كيات وأفر
 من الذهب بجوار نهر تيرون في نيسوث ويلز وذلك
 في أول السنة ما جلب إلى الأقاليم المذكورة جماعة من
 المهاجرين وفي آخر السنة المذكورة كُف في فنكوريا

أوسترليس Austerlitz

مدينة في دافق برون من مورافيا تبعد ١٢ ميلاً عن
 برون إلى الشرق وهي على نهر لابتا وبعد سكانها ٢٤٠
 نفس وقد اشتهرت باعتصار نابليون قربها على ٥٠ أكر
 النمسا وروسيا المتحالفتين ذلك في ٢ كانون الأول (ديسمبر)
 سنة ١٨٠٥. وخسر المتحالفتون ٢٠ ألفاً بين قتل وجرح
 وأسروا كرهنا النمسا على حد صلح بريسبرغ أما لمارطور
 روسيا فأكبر على الرجوع إلى بلاده وكانت نتيجة الحرب
 خضوع قسم كبير من أواسط أوروبا لنابليون ويقال أن

أخبار تلك الواقعة المصونة عجلت موت ولم يت

أوستريا

Austria

أ. إحدى ممالك أوروبا العظيمة وتعرف بالهنا .
اطلب نسا في باب الفون

٢. أرشيدوقية في النصف الغربي من الامبراطورية النموية المجرية يحدها شمالاً بوهيميا ومورافيا وشرقاً هنغاريا وجنوباً ستريا وسالبرغ وغرباً سالبرغ وبالقاريا . مساحتها ١٥٠٠٥٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (١٨٧١) ٤٢٠٨٨٨ في مقسمة الى ولايتين هما اوستريا العليا غرباً واوستريا السفلى شرقاً . ونهر إيس من الحدود التي تفصل إحدى هاتين الولايتين عن الأخرى . ومساحة اوستريا العليا ٤٦٣٣ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (١٨٧١) ٦٣٢٢٠٢٥٠ . والاهل الكثيرة فيها هي الدانوب وهو ينقسم الولاية الى قسمين والإنس والبزون والإن وكلها نصب في الدانوب والسالتزاج وهو نصب في الإن . ويوجد في الجنوب الغربي منها عدة مجرات البية وبعضها كبير جداً وجميل . وتوجد بنايع معدنية في أماكن مختلفة من الولاية ولكن قليل منها فائقة عظيمة وخطها الجيلي . وتعد الى جنوبي الدانوب سلسلة الالب النورية وارتفاعها في الجميع بالقرب من هالستادت هو أكثر من ٥٠٠٠ قدم . وفي شمالي الدانوب تمتد سلسلة جبال بوهيميا ولكن لا ترتفع الا قليلاً . وأكثرها في اودية الدانوب والاهل التي نصب فيو غصب جداً وأما في مائير ألامان فهي قاحلة صحرة ولكن الاهالي جعلوها مجد هودقهم مشرع حتى في مخردرات الجبال . وهواؤها بارد لطيف بسبب طبيعة البلاد الجبلية وأكثر اشغال سكانها الزراعة وتربية المواشي واشغال الملح في إشل وهالستادت ينتقل فيو كبريت من الاهالي ولكن لا يوجد فيها معامل كثيرة وأكثر معاملها الاصطناع الآلات الحديدية والمسوحات النطرية قراحتها لنس . وأما اوستريا السفلى فمساحتها ٧٦٠٥٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (١٨٧١)

٦٠٢٠٠٠ . وأشهر اعيانها الدانوب والإنس واللتا والكروس والمارش واللتا ويعد في القسم الجنوبي منها الالب النورية مع فروعها وأشهرها مجنعات وينر والد وكالفيبرغ وارتفاع بعض فروعها وهو جبال شينبرغ ٦٧٦٠ قدماً عن سطح البحر . ويتد الى داخل البلاد من بوهيميا الى شمالي الدانوب سلسلة جبال ولكن لا يوجد فيها ثم عالية وهناك وادسي الدانوب واسع وغصب واديه الابر التي نصب فيو وهي المخصوص في القسم الشمالي من الولاية فيها اراض تفضل للزراعة والحداد فيها أكثر قليلاً من اوستريا العليا . والزراعة لم تنصل في هذا القسم الى درجة الكمال التي وصلت اليها في اوستريا العليا ولكن معاملها أكثر عدد دواجنها من معامل تلك . ويخل هذه الولاية عدة طرق حديثة ولها تجارة رابحة مع الولايات المجاورة لها . وقاضها لينا . وارشيدوقية اوستريا هي المهد الذي نشأت فيه الامبراطورية اوسترية المسماة الآن بالامبراطورية النمسا والمجر

أوستين

Austin

أ. كونية في الجنوب الشرقي من تكساس بظلالها يمر براوس مساحتها ١٠٢٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٥٠٨٧ نفساً منهم ٦٠٧٤ من السود وهي مملكة حديثة وأهلها يمتنون بتربية الماشية وخطها كبير وحاصلاتها القطن البطاطا والقطن والصوف . وقصبتها بالليل ٠٢ مدينة في تكساس إحدى الولايات المتحدة الأمريكية وفي قصبة الولاية المذكورة وكونية ترافس وموقعها على بحر كولورادو على مسافة ١٦٠ ميلاً عن ميسو . ٢٠ ميل من غلستون الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٤٢٨٠٢٨ نفساً منهم ٦١٥٠ من السود

أوسير

Auxerre

قصبة ولاية بين من فرنسا على مسافة ٩٢ ميلاً من باريس الى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٥٠

الناسب الثام على كبر مجموع المرقط فطول احده
الرجلين ٧ اذرع وتحت قديمه كتابة وهي انا اوسيندياس
ملك الملوك ومن يرد باب يعرف عظمي او ما لست
اصدق يوفيقني في احد اعالي . وكانت آثار قصير من
اسباب النجيب والانداهش بين آثار طوبى زمنا طويلا
غير انه لا يوجد دليل كافد لاثبات هذه الاقاويل

أوسيمو Osimo

هي اوسيمو القديمة مدينة في ولاية انكونا من
إيطاليا على نهر موسوني تبعد ٥٠ كيلومترا عن انكونا الى
الجنوب عدد سكانها نحو ١٢٠٠٠ نس وفيها كرمي
استقبة وكاتدرا جملة وقصر اسقني مأثور ومجموع كتابات
وقلائد قديمة . وقد غلب عليها البساسروس الاسروغوني

أوش Oush

قال باقوت بلد من نواحي فرغانة كبير قرب من
قبائل سورطارية ابواب وخبنز ملاصقة للجبل الذي
طوله مرشب الاحراس على الترك وهي غصبة جدا ينسب
اليها جماعة . ويقال لاوش تحت سليمان وهي بلقي
خانية خوقند الى شرقي مدينة خوقند فيها ضريح آصف
برغيا وزير سليمان بيج الذي جمهور من الناس في فضل
الربيع تبركا

أوش Auch

قصة ولاية جبر من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر
جبر تبعد ٦٠ كيلومترا عن تولوز الى الغرب وعدد سكانها
نحو ١١٠٠٠ نس . وبها معامل الخوج والنفقة
التطنبية واستقطار العرق الارمانياكي وفي ضواحيها بساتين
كبيرة فيها الاشجار المثمرة . وهي مركز تجارة سم السمور والعرق
والخطب والفريق والمحبوب وغيرها . وكانت في امام
قصر قاعة الامه الا وشة ثم صارت قاعة اكرتانيا وارمانياك
وكل غفغونية . وسنة ٧٢٢ تبها العرب وسنة ٨٢٤

نفس وفي حنة البناء وفيها كاتدرا من احسن كاتدرات
فرنسا شرع في بنائها سنة ١٠٢٥ وتمت في القرن السادس
عشر وفيها قصر اسقني قديم وقصر قدم لدوقات برغويا

أوسيانكا

Océanie, Oceanica-nica

اواسيانكا او اوسيانا او اوقيانوسيا اسم يطلقه
الجغرافيون على حاس اقسام الكره وهو يشتمل على اوسترايا
ومعظم الجزائر التي يحدها غربا الاوقيانوس الهندي ويحجر
الصين وشرق القارة الامركانية . وينقسم الى ثلثة اقسام اولها
ملاسيا وهي تشتمل على جزائر سندا وبورنيو وسيليس
وملوكاس وفيليبس . والثاني اوسترالايا وهو يشتمل على بابوا
وزيلاندا الجديدة وغيرها . والثالث بولينسيا وهو يشتمل
على جميع الجزائر الواقعة الى شرقي ملاسيا واوسترالايا
وشالي شرقها و اوستراليا . ويطلق اسم مكرونيسيا على بعض
الجغرافيين على القسم الشمالي من بولينسيا واسم ميلانسيا
على القسم الشمالي الغربي من اوسترالايا او عليها كلها .
وسمائي ذكر ما لم يذكر من هذه الاقسام في ابوابها

أوسيندياس Usymandias

ملك من ملوك مصر الاقدمين من الدولة الخامسة
عشر التي ملكته من سنة ٥٢٠ ق م الى سنة ٢٧٠ ق م .
وقد ذكر دودوروس الصقلي ان ملكة كان بين ملك
منيس وبريس وكانت قبل اوشوروس بمانية اجيال
ووصل بغزواته الى بطرمانه والذي اشهر به خصوصا
هو القبر الذي دفن فيه وهو اوسع واجمل قبر بين
قبور ملوك طوبى . وكان عظاما بسلسلة ذهبية طولها ٢٦
ذراعا وبين تلك الهياكل والدور المؤلف منها القبر
كانت الحصى التي سماها موداء النفس وتعتبر اول
مكنية جمعت في مصر . والاشبار التي رماها دودوروس
عن رونق هذا القبر وسماها في من الامور العجيبة
ما لا يحسد الصديق . ومن جملة ما ذكر من عجائبه
نقال اوسيندياس حالكا وهو نخوت بدقة غريبة وفيه

نهر اوشرلين

أوش

Ouche

١٠ اسم قدم لقم من نورمندا واقع بين نهر ريلي وكارنتاني وتوكوي وهي بلاد سطحها صخرية في الغالب ناشئة في الحجر ورطبة في الشتاء ومع ذلك نخل كثيرًا من المحبوب همة الاهالي . ومن اشهر مدنها فرنويل وريويل ونونانت وغيرها وهذه البلاد الآن قسم من ولايتي اور داوون

٢٠ اسم نهر في فرنسا يخرج من ولاية كوت دور ويرفي ديجون ويصب في نهر سون ولا تجري فيه السفن . ويسمى باللاتينية اوسكارا فكانت تسمى ببلاد اوسكارنس اي التي يجري فيها من مخرجها الى مصبها قيل وكانت هذه البلاد فيكونية

أوشار

Oushar

من قري قضاء خاتم في نفس لواء قونية تبعد ٤ ساعات عن رأس القضاء يومها ١١٦ واهلها ٢٠٥ انفس

أوشنس

Oschatz

مدينة في سكس تبعد ٢١ ميلاً عن لبيك الى شرقي الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٤٠٠ نس واما احوار وصناعة اهلها نجح المصنوع وغيره . وفي ضواحيها آثار قصر قدم

أوشدة

اسم حد الافرنج لمدنة وجهته بالمغرب . اطلب وجهه

أوشرلين

Ochersleben

مدينة في سكسونيا البروسانية واقعة على نهر يود على

مسافة ١٩ ميلاً من مقديبرغ الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ٨٥٠ نس وفيها قلعة ومعامل لبعض المنسوجات

أوشلوس لوكانوس

Ocellus, Lucanus

فيلسوف يوناني فيثاغوري ولد في لوكانيا من ايطاليا والمطنون انه تبع في القرن الخامس ق م ومن المؤلفات المنسوبة اليه كتاب في الفريضة وآخر في الحكم الملكي والنفوس واخرية طبيعة الكل ولم يصل اليها الا الاخير منها . وقد برهن بوالؤلف على انه ليس للكل بداية وان يكون له نهاية وذهب ثنان الى ان هذا الكتاب ليس من قلم اوشلوس وان نسبة اليه غير صحيحة وهو مطبوع عدة طبعاات وترجم الى كثير من اللغات الالمانية

أوشين

Ocean

كونية في شرقي نيوزجزي من امريكا متاخمة للاندليك ورويا إيران وعدة جداول ومساحتها ٥٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٢٨ ١٢ نساً . سطحها مستوي يفتش اكثر غابات من الصنوبر وترتبط خفيفة رملية ولا يوجد في شاليها شيء كثير من الحديد وصناعة هناك رابطة ويخلفها سكك حديدية وحاصلاتها المخططين للشبه القرة والمطرطات والبطاطا والسمن والشوفان وبها كثير من الماشية وضمه معامل وقصبتها تومس رفر

أوشنت

اسم حد الامكليز لمدينة وسكان بفرنسا . اطلب وسان

أوشهانج

Ushahanj

وقيل اوشهين . ذكر في تاريخ الفرس انه ابن جهورت وهو ابن آدم هليمن حواء وقال الفرس انه كان بعد آدم بآلتي سنة وقال ابن الكلبي انما كانت بعد نوح

جدة وام حاصلها المحطة والذرة والمطران والباطلا
والشوفان وبها شيء كثير من الماشية وقصبتها حرق

أوطاس

Utas

واي في ديار هوازن على الطريق بين ذات عرق
وحمة والفرع منها الخدات عرق ويوجد منها الى القريتين .
وفيها كانت قبة حنين بني هوازن وشهدا دريد بن
الصمة وكان شيخا فقال باي وادراهم قالوا باوطاس قال نعم
بحال الخيل لا تحزن تحرس ولا سهل تيس . وكان الظفر
بها للسليمن . اطلب حنين

أوطه أوكي

Uta Uki

قريتان في ناحية سكروخندب التابعة قضاء آقسي
من لواء تكه في كل جهتي نحو ٢٠ نسمة
واوطه باشي من قري ناحية طورغود مع جهاتيكلي
التابعة قضاء آقشيريوم ٤٩ واهلها ١٠
واوطه وبران من قري نفس قضاء اورفا

أوطيخا

Eutyches

اولخا من اراقة القرن الخامس ولد نحو سنة ٢٨٠
وتوفي نحو سنة ٤٥٤ صرف ٥٥٠٠ صيف في اديرة
القسطنطينية كنس وارشمندري وكان تحت ادارته اكثر
من ٩٠٠ راهب ونولي رئاسة المذهب المصا لمسيحيوس
وكان نسطوريوس المذكور قد ذهب الى ان في المسيح
اقنومين متميزين مجانبين لخلق طبيعتي الالهية بطبيعتي
البشرية . اما اوطيخا فكان يحقد وحدانية اقنوم المسيح
ويغار على اعتقاده اشد الغيرة فصاعة الى القول بوحداية
طبيعتي ايها ولد ذلك سمى اتباعه عا سناء القائلون

بالطبيعة الواحدة او اصحاب الناحية الواحدة ووقعت
ارايه في موقع القبول لدى كنيسة الاسكندرية التي نهبت
اراءه نسطوريوس كل الشجب غير ان ارقته شخصت

بائتي سنة . وهو رأي لا يعول عليه لان القري اعلم باناسهم
وقد ذكرنا انه نفس هلايليل وان اباء افرويل وافرويل
خلف جدي جومرت في الملك . وقال ابن الكلب انه ابن
عابرو هو اول من ملك الاقاليم السبعة . وقيل هو اول من
بنى البناء واستخرج المعادن وبنى اهل زمانه باخذ المساجد
وبنى مدينتين كانتا اول ما بنى على ظهر الارض من المداين
وهما بابل بالعراق والسوس بمجوزستان وكان ملكه اربعين
سنة . وقال آخر هو اول من استنبط الحديد وعمل منه
الادوات للصناعة ومزج المياه في مواضع المنافع وحفر
الناس على الزراعة واحاد الاحمال وبنى بقل السباع
الفارية واخذ الملايس من جلودها ولفناروش وبذبح
البهر والغم والوحش واكل لحومها وانه بنى مدينة الري
وفي اول مدينتيه بعد مدينة جومرت التي كان يسكنها
بديناوند . وانه اول من وضع الاحكام والمحدود وكان
يلقب بيهداد ومعناه بالفارسية اول من حكم بالعدل .
وهو اول من استقدم الجوارى ولول من قطع الشجر وجعله
في البناء وذكرنا انه نزل الهند ونقل في البلاد وعند على
راحو تاجا وانه نهر ابلس وجوده ومنهم الاختلاط
بالناس وتوحد على ذلك وقتل مردتهم فهربوا من
خوفه الى الغاوير والجمال فلما مات خادما . وقيل انه
بنى اغمار الناس شباطون واستقدمه وملك الاقاليم كلها
وانه كان بين مولده واشغف وموت جومرت ٢٢٤ سنة .
ذكر ذلك ابن الاثير في الكامل

أوشود

اطلسايج شود

أوشيانا

Oceana

كوتية في غربي ميفيان من امركا واقعة على بحيرة
ميفيانت وبيروها ٥٦ جداول وساحتها ٨٧٠ ميلا
مربعاً وحد سكانها ٢٣٢٢٢ نسمة . سطحها متبوع وتربها

أوغسبرغ
Augsburg

(صورتها شكل ٦٢)

مدينة في بافاريا واقعة عند ملتقى نهري ورناب ولبخ على مسافة ٩٢ ميلاً من ميونخ إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ٥١,٢٨٤ نسكاً وهي من أقدم المدن الجرمانية فان أوغسطس أنشأ هناك بعد انتصاره على القنصل سارة سنة ١٢ ق. م مستعمراً سماها أوغسطا فندليكوروم وقد ذهب بعضهم إلى ان موقعها كان في البقعة المسماة الآن داماسيا وهي بقعة مأهولة غير ان المؤنة خربوها في القرن الخامس. وفي أثناء المحروب التي جرت بين تيلودوق وبافاريا وشارلمان المدهور لحنها على اضرار كثيرة ثم حصلت على ثروة وافرة بصناعتها وتجارتها فاشتدت حرمها من دوق سوابيا سنة ١٢٧٦ واستمرت تسير في طريق الفلاح وكانت من أكبر محاور التجارة بين شمالي أوروبا والبلاد الواقعة على البحر المتوسط والفرق قبل ان تكتسب امركا وطريق رأس الرجا الصالح وكان تجارها وفي جملتهم النوعر المشهورون من كثرة منشع فيه جميع الاجمير المعروفة. وبلغت أوج نجاحها في أواخر القرن الخامس عشر والنصف الأول من القرن السادس عشر فكانت حينئذ مركزاً للفنون وبيع فيها الهولندية وغيرهم من أشهر في تاريخ الفنون الجرمانية وأجدد الخطاطا بعد الحرب التي شجرت على الاتحاد السكلكندي. وفي ٢٥ حزيران (جون سنة ١٥٠٠) قدم فيها امراء البروتستانت لكارلوس الخامس صورة ايمانهم المعروفة في التاريخ بما ترجمته اعتراف أوغسبرغ. وسنة ١٥٥٥ عقد فيها المصلح الديني بين الامبراطور المذكور والبروتستانت. ولما انحلت الامبراطورية المجرمانية خسرت أوغسبرغ الامتيازات التي كانت مقررة لها كباقي المدن الحرة والتحت ببافاريا. اما الآن فهي قصبة دائرة سوابيا ونيوبيرغ ومركز لكثير من الدوائر الادارية والقضائية والاكريريكية ويطبخ فيها جريدة الالمجدين زيتنغ وهي من أشهر جرائد الدنيا

وشجيت في جميع عقد بالستطونية سنة ٤٤٨ وكان لاوطيا واصداقوا منزلة تحت يودوسوس الثاني فسبح لم باستئناف المسألة إلى جميع عامٍ عقد في انفس سنة ٤٤٦ تحت رئاسة ديوسقوروس أحد الاوطييين المتصيين فاستظهر اوطييا هناك. فصحج الرهبان وعديد الجهود وتمدي الرئيس ثقليل اشهر الاساقفة المخالفين. غير ان البابا لاوت لم يعترف باعمال ذلك المجمع الذي سمي بالمجمع اللصقي وجرم رئيس ديوسقوروس. وفي المجمع المخلكيوني السكوني الذي عقد سنة ٤٥١ شجيت اراء نسطوريوس واره اوطييا معاً. وفي القرن السادس احيا اراء اوطييا الراهب يعقوب البرادعي الذي توفي اسقفاً لاندسا (الرها) فتمتبت انبعاث بالعاقبة نسبة اليوم بل لم إلى ان كانت كثيرة في مصر وسورية وبين النهرين وبلاد الحمية. وحاول الامبراطور هرقلوس الوسط بين اصحاب الطيسة الواحدة والكتوليك فاصدر سنة ٦٢٠ امراً لامبراطوراً بتعليم العقيدة المختلف فيها على التسق الاقي وهو ان في المسيح طبيعتين ومفيدة واحدة ومن ذلك مذهب المونوثلية اي الفاعطين بالمفيدة الواحدة وهي آخر فروع الارثو الاوطيية

أوغاوية

Euganiens

امة قديمة من ايطاليا العليا على حدود ريتيا كانت موطنها على الشواطئ العليا من نهرا دنج وظلهم فيها امة القلتية والكنومانة وفي اسمهم لمجال متعصبة من الالاب سمعة في جهة الشمال الغربي من بادوا وهي ذات اودية جبلية واكام بجية

أوغتش

Ugotsch

كوتية في الجربي ذاتها ما وراء نيس بين كوتيات بيرغ شمالاً وصنار جنوباً ورماروس شرقاً مساحتها ٤٨ كلوستراً طولاً في عرض ٤٠ وعسد سكانها ٢٨,٠٠٠ نفس وقضيتها ناجي صولوس

السياسة والادبية وبها مكتبة كبيرة سائرة على قسم الزيادة .
وسنة ١٨٧٠ كان في أوغسبرغ ١٠ مطابع و٢٤ مطبعاً لنشر
الكتب وه معامل كبيرة للثقلن و٢٤ مطبعاً للبريا والآنية
الذهبية والفضة والآلات والورق وغير ذلك . وهي
الآن مركز مهم للتجارة والمالية وبها ٢٤ صرافاً

أَوْغُسْت

August, Augst

اسم لفرجينين متقابلتين في سويسرا موقع احدهما على
الضفة اليمنى من الارنظر في لواء ارغوتيا والاخرى على
ضفتها اليسرى في لواء بازل ويقال انهما في موقع مدينة
أوغسطا رورا ككوروم القديمة التي اغتطها موناتيوس
بلا تيكوس نحو سنة ٣٠٠ م. وعمرها اقل من سنة ٤٥٠

أَوْغُسْتَا

Augusta

١ . كوتية في الشمال الغربي من فرجينا (احدى
الولايات المتحدة الأمريكية) مساحتها ١٠٠ ميل
مربع وعدد سكانها ٢٠١٧٦٢ نسكاً وهي من الخصب
كوتيات الولاية وحاصلاتها المحطة والذلم والطرطان
والذرة والذوفان والصوف والسم وبها معادن كثيرة من
الانتراسيت وقصبتها ستنتن

٢ . نصبة ولاية مونت وكوتية كتيك عدد سكانها
٧٨٠٨٨ نفس موقعها على ضفتي نهر كنك ولها جسر طوله
٥٢٠ قدماً وبها حة ابنة جميلة وابنة هومية ومعمل
كبير للثقلن

٣ . قصبة كوتية رثمنند من ولاية جيورجيا في امركا
واقعة على بحر سافنة وعدد سكانها ١٥٣٨٦ نسكاً وهي

حسة الموقع في سهل رحوب على الضفة الغربية من النهر
٤ . اسم كان يطلق قديماً على حة مدنت نسبة الى
الامبراطور أوغسطوس او احد فلانائو ولشهرها ما يأتي

١ . مدينة في صقلية

٢ . مدينة في الغلبة الفرنسية تسمى الآن يونس

٣ . أوغسطا او باساليا اسمها الآن نال

٤ . أوغسطا استوريكا في اسبانيا واسمها الحالي استورغا
٥ . أوغسطا اوسكوروم . مدينة في أكويتانيا واسمها
الحالي اوش

٦ . أوغسطا سيزاريا في اسبانيا واسمها الآن سراقوسة

٧ . أوغسطا امريا في لوزيتانيا تسمى الآن مريدا

٨ . أوغسطا فرما او استيفوس . مدينة في اسبانيا

اسمها الآن اسيا

٩ . أوغسطا نيوتوم . مدينة في جرمانيا الاولى اسمها

الآن سير

١٠ . أوغسطا بريتوريا . مدينة في الغلبة السيزالينية

واسمها الحالي اوست

١١ . أوغسطا روزا كوروم . مدينة للهلينيين واسمها

الآن اوست

١٢ . أوغسطا سوسيتوم . مدينة في بلجكا القديمة

واسمها الآن سولشون

١٣ . أوغسطا تونيزوروم . مدينة في الغلبة السيزالينية

تسمى الآن تورين

١٤ . أوغسطا تريوروم في جرمانيا تسمى الآن تريف

١٥ . أوغسطا نريك ستينوروم . مدينة في فينيزا

تسمى الآن اوست ان ديل في ولاية دروم

١٦ . أوغسطا تريونيم . مدينة في بريطانيا القديمة

اسمها الآن لوندرا اولندن

١٧ . أوغسطا فاجنوروم . مدينة في الغلبة السيزالينية

اسمها الآن شتادي باثا اولنوس

١٨ . أوغسطا فينيونوم . مدينة في جرمانيا اسمها

الآن ورس

١٩ . أوغسطا فرننوروم . مدينة في بلجكا القانية

تسمى الآن سان كتين او فرند

٢٠ . أوغسطا فندليكوروم . مدينة في جرمانيا تسمى

الآن اوغسبرغ

اما ما لا تسمى باسم أوغسطا في ما تقدم فاطلق في

باسمها الخاص

أَوْغُسْطَامْنِيَا

Augustamnica

اسم أطلق في القرن الرابع للميلاد على القسم الشرقي من مصر السطلي الواقع بين الدلتا المصرية غرباً وتقس بلاد الغرب شرقاً وقد سمي بذلك نسبة إلى القيصرية الرومانية

أَوْغُسْطِينْبُورْغ

Augustenburg

قرية في جزيرة السواجرمانية حدد سكانها نحو ٥٠٠ نفس وهي مبنية حول قصر أوغسطينغ الذي بناه الدوق أرنست غتر سنة ١٦٥١ وجرده على نسق جميل فريدريك كريستيان الكبير دوق شلسويك هلسين سندربرغ أوغسطينغ وذلك في أواخر القرن الثامن عشر. أما ابنه كريستيان أوغسطينغ الذي ولد في ٩ تموز سنة ١٧٦٨ وتوفي في ٢٨ أيار (مايس) سنة ١٨١٠ فتبناه شارل الثالث عشر ملك السويد سنة ١٨١٠ لأنه لم يكن له برون فلما توفي خلفه برنادوت في ولاية العهد سنة ١٨٦٢ انقضت سلالة المذكور من بيت هلسين الدانمركي الملكي القديم ومن ثم سميت سلالة نساو بيت هلسين سندربرغ أما ملك الدانمرك الحالي فهو من فرعه الأصغر المعروف بفلسويك هلسين سندربرغ غلاكسبرغ وأما دوقات أوغسطينغ فهي من الفرع الأكبر المعروف بفلسويك هلسين سندربرغ أوغسطينغ. ومن مشاهير كريستيان كارل فريدريك أوغسطينغ. ولد في ١٩ تموز سنة ١٧٦٨ وتوفي في ١١ آذار سنة ١٨٦٩. وهو ابن الدوق فريدريك كريستيان الأصغر وأما بنت كريستيان السابع ملك الدانمرك. باع أملاكه المصلحة إلى البارث لدولة الدانمرك سنة ١٨٥٢. وسنة ١٨٦٢ عدل ما كانت يدهم من الحق في تلك دوقتي شلسويك وهلسين ثم ادعى بها فريدريك كريستيان أوغسطينغ البعصر (الذي ولد في ٦ تموز سنة ١٨٢٩) في أثناء حرب شلسويك هلسين فلم يحصل على طائل

ويعد أن ضمت أملاكه إلى برونيا استوطن غوثا وكان يصرف فيها معظم وقته وأم أبوه البكر أوغسطين وقد كانت ولادته سنة ١٨٥٨

أَوْغُسْطُوس

Augustus, Auguste

(صورة شكل ٦٣ ورسم قديم شكل ٦٤)

١. كايوس يوليوس قيصر أكتافيانوس وكان اسمه عند ولادته كايوس أكتافوس فقط. أول إمبراطور رومية. ولد في فيلنري في ٢٤ أيلول (سبتمبر) سنة ٦٣ ق.م وتوفي في نولا في ١٩ آب (أغسطس) سنة ١٤ للميلاد وهو ابن كايوس أكتافوس وهو رجل غني من أعضاء مجلس الأعيان جُمِلَ سنة ٦٠ ق.م فأُخِذَ إلى كونيونيا من أنسابت جوليا أصغر شقيقات يوليوس قيصر. توفي أبوه بعد تسميمه عن القضاء غربي هو في رومية وفلما أراد أن يُمِجِلَ تحت نظارة لوتسيوس مريسيوس فلبس الذي صار راباً له ولم يلبث أن حصل له منزلة عند يوليوس قيصر خال أمه فكانت بهاملة معاملة أسير لانيو وجعله يوصيه أكبر ورثائه. ولما قُتِلَ قيصر في رومية في ١٥ آذار (مارس) سنة ٤٤ كان أكتافوس في البونيا في الساحل الغربي من أيرس نوقا سكباً على دروسه فبلغه الخبر في غرض نفس الوقت الذي أخبر فيه بأنه وارثه فسار حالاً إلى رومية خلافاً لما هو متاخذ فأنقذ بدل اسمه أكتافوس بأكتافيانوس وطلب موارثته كدورق من أنطونيوس الذي كان قد أمسى أقوى رجال الدولة على تسليمها له بعد تردد قليل ثم أخذ أكتافوس الذي أشهر حينئذ باسم قيصر بمرحلة ولاية رومية وأخذ كل منها يُمِجِلُ في أسماء الشعب إليه فلما أحسن أنطونيوس بأن خصه على وشك الفوز خرج من رومية وسار إلى الغالية البيزالية ليستعمل المساكين التي كانت فيها غير أن أكتافوس انتهر تلك القرعة لزيادة نفوذه وساعده على ذلك مجمع ديمسيوس بروتوس قاضي الغالية البيزالية عن تسليم الولاية لأنطونيوس وكانت

شهر روم في تلك الاثناء يسعد اكتافوس فلما بانهم
 بذلك الطريق لحكومة حرة فقال اليوحنا مجلس الاميان
 والشعب والساكر . وبعد ان جعل قاضيا ووجهت اليو
 انزع الصاكر التي كانت تحية سار في شهر كانون الثاني
 (جانفي) سنة ٤٤ مع القنصلون ليجع ديسموس بروتوس
 وكان قد حصره انطونوس في مورتنا الحامية الان مودينا
 فكسر انطونوس ودفع الى عبر الالب غير ان مجلس
 الاميان عني ازدياد سطوة الجنرال المتصهر ولم يبق
 في قلبه خوف من انطونوس فعزل عن ساسته الاولى
 وجعل ديسموس بروتوس قائدا اول للساكر ومنع
 ملاقاتا اكتافوس بالاحتفال فلما في الخبر الى اكتافوس
 خاطب انطونوس بالصلح واتسام السلطنة كان قد انضم
 الى ليدوس واجتاز الالب واول شيء فرره اكتافوس
 لنفسه ومنصب القنصلية مع ان معظم مجلس الاميان كان
 مخالفا له في ذلك ثم اعطى الشعب المبالغ المقررة له بوصية
 فيهر وتولى قيادة جيش مجهز للحملة على بروتوس
 وكاسيوس اللذين هزدهما غمراته اظهرته راغب في
 الحمل على انطونوس اولا وسار مجده الى ثالي ايطاليا
 فلي انطونوس وليدوس في بونونيا اي بولونيا وهناك
 صالح خمسة القدم فلما وافق معه ومع رفيقه على انهاء
 الحكومة الخفية ورضي بمساكرها له في سلطنة لان
 الامبراطورية قسمت بموجب اتفاقهم الى ثلاثة اقسام متساوية ثم
 رجعوا الى الرومية حال اغمران كل منهم دخلها على حدة ودخلوا
 قسما من اعدائهم في الجندية وحكموا بقتل آخرين واظهر
 اكتافوس في تلك الاحوال ما اظهره غربكاه
 ثم حاول اخراج صقلية من حوزة سكستوس بيوس فخطا
 مسام لان اسطوله كان قويا وكان كبارون من
 الرومانيون قد اتجاوا اليو فزحف اكتافوس وانطونوس
 بساكرها على بروتوس وكاسيوس فكسرها في فيلي سنة
 ٤٢ ولما رجع اكتافوس الى رومية وكانت انطونوس
 مع كليون بطرا في مصر وجد فلما زوجه انطونوس واخاه
 لوسيوس انطونوس برجنان بان في هزيو ان يعود الى ما

فعلت قبل ان ادخل اعدائني الجندية مجا لان بذلك وطرق
 اخرى اهاجة الشعب على انطونوس ولم يكتب بذلك بل
 جمع جيشا واضع للشر اما اكتافوس فاستأصل تلك الثورة
 حالا بالاشتغال على يروسيا وروسيا التي تقطن فيها خصو
 وديج ٤٠٠ نفس من سكانها على قبر قهر وذلك سنة ٤٠
 وتوفيت فلما فكانت وفاتها مانعا لتجديد الحرب وتصلح
 اكتافوس وانطونوس في يندوسوم ووفت اكتافيا
 اخت اكتافوس الى طريف انطونوس غير ان سكستوس
 بيوس كان لم يزل مستورا على صقلية حال كونها بمنزلة
 مربي لرومية غا كره اكتافوس على ان يغتلي له هن صقلية
 وسردانيا وكورسيكا وولاية اخانيا لحلوله على مصالحه
 وتقدم المؤن المدينة المذكورة وبعد ان امن شره اخذ
 يطلب حجة لاسراجاع تلك الولايات التي اعطاه اباها فاذى
 انه سمح للقرصان بتعاطي مهمتهم قرب ساحلو وشهر طيو
 الحرب سنة ٣٨ ففتح انطونوس في اول الامر من مساعده
 حليفه غير ان اكتافيا حلت به بعد ذلك على ارسال اسطول
 كبير فبغت لاخبا وبعد ان استمر القتال جهادا مدة وجيزة
 قام اغريبا قائدا لاسطول بوقفة فاصلة كسر فيها بيوس
 كره هائلة فهرب الى اسيا سنة ٣٦ وكان ليدوس اول
 من وصل من المولاء الخلفة الى صقلية فاراحت نفسه الى
 الاستقلال بادارها غير ان اكتافوس اخذ طيو
 جده ثم دحج الى رومية فانها سا طائعا واقام بها
 ملازما السكينة والراحة وقسم اكتافوس بين عساكره
 الاراضي التي غلب عليها اعداءه وثقاة اهل رومية يزيد
 الصكرم والتجمل الا انه ترقى برداء القواض والحربة
 بجريو المختاد والصلح المدينة وصير هريوني في ارجاع القضاات
 الجمهورية وكان مع اكسابو حجة الشعب مجت سراً في
 ابطال سطوة انطونوس منظر الوحيد في قاهر مساعدته
 وفي الستين الفاليتين بها سنة ٣٥ وسنة ٣٤ صرف كثيرا
 من وقته في اخراج الثورات التي حدثت في اماكن عظيمة
 من الولايات الرومانية ثم هجر انطونوس زوجته اكتافيا
 فاذا ذلك الى خلاف بيننا خباها واذعت كليون بطرا

التي ملكت قلبه دحوة طويلة هريضة فأتخذ أكتافوس ذلك حجة للقيام بأمر طاملاً على القيام بها . وبعد أن اتفق الشعب بأن الملكة مصرقاص مضرة بهم شهرتها الحرب وكسرها فأنطونوس في موقعة أكتيوم التي جرت في ٢١ أيلول (سبتمبر) ولم يبق بعد ذلك الانتصار بل تبع خصمه إلى أن مات سنة ٢٠ وبقي وحده طاملاً لرومية فأقام الأفراح والولائم ثلثة أيام ثم خطر له أن يعزل مصالح الدولة فاستشار في ذلك صديقه اغريبا وميمناس ففصح له الثاني أن يبقى في منصبه فلم يخالفه في ذلك والظاهر أن نصيحة وافقت ميلاً . وكانت رومية حينئذ في تمام الراحة والسكينة وأعاد أكتافوس مع ما وصل اليه من العز والرفعة كثيراً من نظمات الجمهورية وأخذت جثة وسائل عادت على المدينة بالنفع . وفي فصليو السابعة (سنة ٢٧) أذهل مجلس الاعيان بما عرضة عليه من المطالب حكوميوا واحدة الامور الى مجاري القديفةسالة ان يحافظ على منصبه فظاهر قبول ذلك على غير ارادته وكان كثيراً ما يستعمل مثل هذه الحيل . وفي ١٦ كانون الثاني (جانيفه) سنة ٢٧ ساء مجلس الاعيان والشعب الروماني بأوغسطس ومعناه الموقر او المقدس فلم يعرف بهر ذلك الاسم فيما بعد وتقلب في هذه مناصب الى ان صار حاكماً مطلقاً للامبراطورية . وفي سنة ٢٦ وسنة ٢٥ قرر الراحة في اسبانيا وكسر الاستوريين والكتيبريين المصادة ثم خرجوا عليه ولم يخضعوا حق الخضوع الى سنة ١٩ . وبعد ان صرف أربع سنين في رومية كفف في انتائهما مناسرات على حياته . وزار سنة ٢١ صقلية والشمس الغربي من الامبراطورية وقرر الراحة في جميع الاماكن التي تزلما وكان قد أقام اغريبا الذي تزوج بنته جوليا واليا لرومية مع غايوس وسبقه هذه الرحلة زار ايضا اثينا وساموس . سنة ٢٠ فحدثه مع البرنيث ارجعوا بموجبها جميع الاحلام والاسرى الذين اخذوا من كراشوس سنة ٥٢ وأنطونوس سنة ٢٦ . وسنة ١٦ سار الى القبلية فقام فيها ثلثة سنين وانما هناك عدة مستعمرات . وسنة

١٢ توفي اغريبا عن ولدين فتبناها أوغسطس وسماها كلبيوس ولوبيوس قصير . وفي السنة نفسها تزوجت جوليا ثانية تيباريوس بن ليها المحلة وابنها وأرسل تيباريوس المذكور لحاربة البانونيين فكسروا . سنة ١٠ سار أوغسطس الى القبلية ثانية وأرسل في الوقت نفسه ربيعة دروسوس اخا تيباريوس الاصغر لحاربة القبائل الجرمانية الغربية ففتح بلادهم غير أنه قتل لحادث أصابه فثأره أوغسطس في مجلس الاعيان سنة ٩ . وسنة ٨ ق ٠ م أطلق مجلس الاعيان اسم أوغسطس على شهر آب الذي كان يحيى عهدهم سكتيلس (راجع آب مجلد ١٠١٠) . وبعد ذلك بزمن قصير بنى أوغسطس بنته جوليا لان خلاصها جلبت عليه حاراً وكانت ولداها قد بلغا سن الرشاد وأسس الناس بعدهم فيها وارثين للامبراطور الا ان لوبيوس توفي في سنه ٢ لليلاد . وتوفي كلبيوس في ليشيا سنة ٤ . فكان ذلك من اشد المصائب على أوغسطس واضطر الا ان تيب تيباريوس وفقاً لرغوب ليها ثم أرسله لتدير حرب شهرها على الجرمانيين فانتصر عليهم . الا انه في سنة ٩ انتصر ارمنيوس على فاروس الجنرال الروماني انتصاراً اقل اهمية فتزوجت بنت ذلك زمان سلام وجه فيو أوغسطس عابدة الى مصالح المدينة فأحسن ادارتها واكتسب بذلك مبل الامه . وفي سنة ١٤ لليلاد اعطت صحة اعتلالاً فخافاً وبعد ان ام الاحصاء وكان ثالث احصاء جرى في مملكة توني في نولا وكان قد سار اليها لتبديل الملاء . اما عهد أوغسطس فهو من ام الا زمان في تاريخ الرومانيين وقد نبغ فيه قضاة كلنا سيبا لتسميو بصهر الاداب الاوغسطي ومن مشاهيرهم كاتيلس ويشيروث وفرجيليوس وهوراس طوليبيد وتيباريوس وميمناس الذي سدد الفنون والاداب وعندها وألف أوغسطس نفسه عدة مؤلفات لم يبق منها الا قطع جمعت وطبعت طبعة متفقا في غريما سنة ١٨٤١ تحت نظارة ويخترت ذات احكام أوغسطس يمنع جملة على المدينة . وما كان يفكر به انما دخلها كانتا جراً ولا تتركها كانتا رخاماً

وكان يصد جميع الفنون الفنية . اما ما سته من النظامات المدنية فهو بالاجمال معتد ٢٣ . وكان محتدل القوام حسن الوجه جليل الهيئة تلوح طوله المسكينة وسماوات الوفاة والفتيات وكان شعره اشقر وعينه كبيرتين راتنتين وكان كثير المحمل الا انه امتاز في اواخر حياته بكرم الاخلاق . وقد كتب ترجمة بالتحويل كبيرون من المؤمنين من جملتهم سوتونيوس وبلوترخوس وارنلد ويريال واهي

أوغسطينوس
Augustin

١ . القديس أوغسطينوس أو أوسينيوس . وهو رئيس اساقفة كتريري ويعرف ايضا برسول الانكليز والمظنون انه ولد في النصف الاول من القرن السادس وتوفي في كتريري بين سنة ٦٠٤ و ٦١٤ . كان راهبا بندكتيا في دير القديس اندراوس برومية فانخبة اليا باغر بغور يوس الاول مع رهبان آخرين لارشاد صكهون امتلكوا الى الدين المسيحي فوصل الى املاكه اثاريت ملك كنت سنة ٥٩٦ او ٥٩٧ وقوبل بالاکرام واخذ له بان يشر للشعب مع ان الملك حافظ على اصنام اباؤو غير ان سطوة زوجته وكانت نصرانية ومواظفا على أوغسطينوس حملت ثابرت في اخر الامر على الاتحاد ومن لم تكلف مساعي البحر ين بطايع تام . وكان زهد اوغسطينوس ورفاقو وما شاع من قويم العزيمة في اعاده البصر والحقوق وقوة ارتداد الملك وتقديم الامم الاوربية المجنوبة التي اعتنقت الدين المسيحي في الهند وافيلاج ما اثر في الشعب الصكهوني تأثيرا شديدا وكانوا فضلا عن ذلك غير متمسكين بمسكا شديدا بدين بلادهم فاقبلوا على النصرانية ويقال انه تعمد منهم في يوم واحد عذرة الاف نفس . وكانت مها كلهم تحوّل الى هكتاتس واعادهم الممثلة الى اعياد دينية منتظمة دون ان تفقد شيئا من روثقا . ويقال ان اوغسطينوس لم يسبح باستمال القوة في نفي الانجيل . وكان مجاهدة ساء لحمل اليا با على تعبيد رئيسا لاساقفة كتريري وجعل له ايضا سلطة على

٢ . القديس اوريلوس اوغسطينوس من طهام الكنيسة اللاتينية . ولد في تافسة وهي بلدة من نوميديا في افريقية غير بعيدة عن قرطاجة في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٣٥٤ وتوفي في ٢٨ آب (اغسطس) سنة ٤٣٠ . كان ابوه بترميوس من شرفاء الوثنيين موسعا قليلا اما امة مونيك التي اثبتت الكنيسة قداسها فكانت من اشد الناس تمسكا بالنصرانية . ارسل اوغسطينوس في صباه الى احسن مدارس بادورا وقرطاجة ويستفاد ما ذكره في كتابه المعروف بالاعتراقات ان سرته لم تكن حيث يشاء بما يتخدى به . وكان معظم دروسه في الاعمار الوثنية فكانت تقوي عقله وتصوراته دون ايمان به المسيح . ثم توفي ابوه غارمة ان يسعى في تحصيل معاشه وحفظ منزله . وطالع شيئا من التأليف في الفلسفة ولا سيما هورتيوس لفيثرون فساقه ذلك الى بذل جهته في البحث عن الحق . فلم يتمكن من الوقوف على ذلك في كاتيف حكماء اليونان الرومانيين وميل له ان تعاليم الكتاب المقدس متقطعة غير مكتملة فاعتنق مذهب المانويين وفي السنة ٣٩٩ من عمره سار الى رومية فلم يلبث ان اشهر فيها بتعليم الفصاحة وناظر سيماكوس مع انه كان حيث يشاء في اوج شهرته ثم دعي الى ميلان لتعليم اليان وكان اسقفا امبروسوس المخطيب المشهور فخر به وبعد ان قابله مرارا فارتد ابنة الغير الشرعي واكتنبت امة الانصاح حرم على اعتناق الديانة المسيحية وقد ذكر ذلك في كتاب

الاعترافات وهو من اعظم ابياتو . وبعد ان صرف مع
 ابوناخو وابونا ثمانية اشهر في القاهب لدخول الكعبة
 والنظر في مستقبل عمه ابراهيموس هو واخاه وابنه في
 اسبوع النصح من سنة ٢٨٧ . وبعد ان تمت قتل راجسا
 الى افريقية فتوفيت امه في الطريق وفي خرائب أستا
 كنيسة صغيرة تدل على القيمة التي يقال انها دفنت فيها .
 وبعد رجوعه توفي ابنه فاشتهد به الجبل الى الترهيب فسار
 الى تاغنة وصرف فيها ثلاث سنين منفردا عن الناس
 غير انه كان احبنا بزرور المدن المجاورة وفي بعض تلك
 الزيارات دخل كنيسة هيو وكان فالريوس الاسقف
 يحض فيها ويسأل عن قس يساعده على تدبير الكنيسة
 فاعتجت اليه الاظهار للبرية بالمعارف والعلوم وسبق قسا
 دون ان يتبل له حذر . ثم عهد اليه الوظف فوق فروضه
 الاخرى خلافا للعادة المجارية فكان يحض وعظا فنيهما
 بلقا مؤثرا مع خشونة عباراته اللاتينية . وجعل بعد
 ذلك مدينا اسقفيا ولما توفي الاسقف عهد اليه تدبير
 كنيسة هيو كلها فساها ٢٠ سنة اي الى سنة وفاته . وقد
 ذكر صدقة بوسيدوس تفاصيل حياته بعد ارتقاؤه منصب
 الاسقفية وسناد منها انه كان يحض كل يوم مرة واحيانا
 مرتين وكانت قنوما زاهدا با مر اهوانه من القسوس
 والشايسة بان يكونوا نظرية على بساطة في معيشتهم وملابسهم
 وكان يحكم الضيف ولكن دون تخفة ويحسن الى المساكين
 في جميع الاحوال . وكانت مدينا حسن السيرة يواكل
 الجميع على مائدة حتى الكفار فخرانه لم يكن يبري للشرور
 والفساد ولا ينجي مدينا أبيا كان ولا يمل من زيارات
 الارامل واليتام والمريض ومن اساهم حزن او بيلة .
 وجادل المانويين والاروسيين وأنواع برهسليانوس
 وأوريجانوس ونزوليانوس والدوناتييين والبلاجيين ولم
 يسمح بانشار شره مشفق من العقائد دون سخطه .
 وما ينبغي ان يضاف الى جهته في مجادلاته رسالاته الحجة
 الى الامراطورية والاشراف والعلماء والمصلطين والاساقفة
 في العالم كله في مسائل دينية ونظامية وإدارية وتأكيته
 المديدة في التفسير والتفريق والادب والفاصلة واللاهوت
 وايضا شعر مع عدة ترنيات نفيسة . ولو اقتصرنا على
 ذكر اسماء كتبه للأنا فصحة صغيرة غير اننا لا نذكر هنا
 الا المهم منها فمن ذلك كتاب الحياض وهو في مجلد واحد
 يحتوي على نحو ٧٠٠ حظة انصر من عظات باسيليوس ويوحنا
 الذهبي الفم وحيثما طلاق وروفا غير انها تدل على ان
 اوغسطينوس حقيق بالشهرة التي حصل عليها في فن
 الوظف . وكتاب تنوير الزبور في مجلد واحد . وحواش على
 الاناجيل الاربعة . وكتاب في وجوب الاعتناء بالموتى ذكر
 فيه العلاقة التي بين الانس المحية والانس المنصلة
 عن الاجساد ومجموع رسائله ويهتض من مواد كثيرة
 تنوق في السجام هاربا وصحبا ولطف مناهيا جميع ما
 كبة . وله ايضا كتابات اشهر ما تقدم احدا حضانه
 الاعترافات والاخر مدينة الله . وقد ذكر في الاول الذي
 كبة بعد ارتداده سيرة حياته الى ذلك الوقت فيبين
 احواله الخارجية والداخلية . وترجم الكتاب المذكور الى
 جميع اللغات المسيحية وهو عند الكاثوليك والبروتستانت
 جميعا من اشد كتب العبادة . اما رسالته في مدينة الله
 فهي من اسمى التأليف الدينية القديمة ولم تزل فريضة في
 بابها . وقد كان المتصود الاول منها اثبات الدين المسيحي
 للوثنيين الذين غزوا رومية فدخل في الكتب الحجة
 الاولى منها ما ذهبوا اليه من ان عبادة الالهة القديمة اسم
 جوهرية لفواح الجنس البشري بطن النعاسة والشرور . ثم تشا
 الا عن فتور تلك العبادة . وفي الكتب الحجة التالية رد قول
 من ادعي ان عبادة الالهة الوثنيين مدينة في المحبة الرومانية
 ثم خصص ما بقي وهو اكتابة لاظهار عقائد الدين المسيحي
 متفقا لذلك طريقة لغزية وفي الكلام عن مدينتين احداها
 مدينة الدنيا والاخرى مدينة الله . اما الطقة التي حصلت
 لاوغسطينوس في عصره والاعصار التالية فاعظم من ان
 يبلغ فيها وقال انه كان اظهر الرجال واحكمهم واقدمهم وكان
 جامعا بين الرقة والشدات حائلا ينظر في عواقب الامور وشجاعة
 لا يستتره خوف وفيلسوف بارعا وطالبا للعلم حاكما . وذكر

أوف

Ouf

قصة قضاء باسمها تابع نفس لواء طرايزون واقعة على شاطئ البحر الاسود. وقضاء اوف له ناحية سورنة عدد سكانه نحو ٩٠,٥٠٠ نفس أكثرهم مسلمون. ولما ناحية اوف فاعلمها نحو ٤٦,٥٠٠ نفس منهم نحو ٥٠٠ مسيحيون والباقيون مسلمون

أوفا

Oufa

١. نهر في روسيا اوريا يخرج من جبال اورال ويرى في ولاية اوزبرغ ويصب في نهر بالايلا قرب مدينة اوفا. طول مجراه ٤٠٠ ميل

٢. قصة ولاية اوفا من روسيا على مسافة ٢٠٠ ميل من اوزبرغ الى الشمال عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس وهي سورنة ولها معامل مختلفة وأثار قديمة. ولما ولاية اوفا فيجدها شرقا ولاية اوزبرغ وشمالا ولاية برغ وغربا ولاية سبرسك وجنوبا ولاية سرانوف. ومساحة ارضها اليابسة ١٢١,٧٧٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ١,٢١٧,٦٠٠ نفس منهم نحو ٩٠٠,٧١٠ مسلمون ونحو ٦٩,٤٠٠ حبة اوثان

أوفار

Ovar

مدينة في ولاية بيرما من البرغوال واقعة على ساحل بحيرة على مسافة ٢٨ كيلومترا من اوبورتو الى الجنوب. وعدد سكانها نحو ١٠,٥٠٠ نفس يتعاطى بعضهم صيد السمك وتجارتها واسعة مع المستعمرات البرغوالية

أوفاس

Ovas

امة من داخلية مادكسك بآفريقية لونه في الصوم غاسي ومنهم من هم حالكو السود وقامتهم عالية وهيئتهم لطيفة وتقاطعهم تمل على ان اصلهم من اممية ويكنون بالحرف العربي ويسكنون في خيام متفضة مبنية بالخشب

عن تراهمو امور يضيق دونهما المقام رجل لمصفو قانونا مشكدا اسمه بقوازين المحساء. وفي ختام سنة ٧٠ من عمره شرع في تأليف كتابه المنون بما ترجحه المراجعات ويراجع تأليفه وحذف مما كل شيء مؤلف بالريب او بالسطط ووثق بين اراؤه المتباينة. وفي السنين الاخرة من حياته اتخذ معينا فارتاح من بعض اقطاب منصوب غير انه كان يلقى عليه مسائل كثيرة في الفهر ولا ظهر الفتدالة تحت امره جنسك في ساحل افريقية ساله فقيم هل يجوز لاسلف في مثل هذه الاحوال ان يهرب ويترك معرفة فاجابهم على ذلك بما فعله هو نفسه وذلك انه انتظر قدوم العدو بنام السكية ولما وصل اسطوله الى جوبف هرب وعسكر جبلة امام اسوار المدينة بذل اوشطينوس حجة في اسكان روح اعداؤه وتبديد مخاوفهم وتيسير في ايمانهم وتوفي بالحس قبل ان انت عليهم البلية. ولزينة سنة مرضه الاصف بوسيد بوس وألف في موز رسالة مؤتو وحن الناس عليه. اما عظامة فنقلت الى ايطاليا ومظلمها ان في كاتدرا باليا. وفي القرن الحالي أريج حطم ذراعو البني باحتفال عظيم الى كيسة بونه من اعمال الجواهر وهي مبنية في موقع هيو القدية. وقد طبست تأليفه حة طبعت اسمها التي طبعا البندكبيون في باريس وأتو رب وترجمت الى كثير من اللغات ورغبة في فهم فترادها. ويقال ان رعية مار اوشطينوس تسب اليه لانه هو اسسها ووضع قوانينها

أوغتش

Ooglitich

مدينة في ولاية باروسلاف من روسيا على الضفة اليمنى من نهر فولكا على مسافة ٦٠ ميلا من باروسلاف الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٨,٠٠٠ نفس. وحولها اسوار من تراب وفيها آثار قلعة ودير و٣٠ كيسة وحنة مدارس. وقد استولى عليها الليتوانيون سنة ١٦٠٧ ولما ذكر في تاريخ روسيا منذ سنة ١٢١٨

وسقوفة بالأسل والقصب ومزارعهم محاطة بمخادق
وسدود وملابسهم الأثواب وثوب فوقها يأبطونه وهي
منسوجة من الخاف وورق شجر حدم وأما الأكابر فيلبسون
الناعم

أوفيد يوس Ovidius

يوليس أوفيد يوس ناسو، شاعر روماني ولد في صلبس
من بلاد البلبية في ٢٠ آذار (مارس) سنة ٤٣ ق م
وتوفي في توبي الواقعة على البحر الأسود إلى جنوبي مصب
الطونة سنة ١٨ لليلاد. كان من بيت شريف وقدم وروح
القول في الدعاوي غير أن ميله إلى الشعر حال دون
نجاحه في ذلك وطالع سنكا الكبير بعض خطبه فقال
انه شعر غير مسبولك أما أبوه فكان يحاول أن يصرفه
عن ميله ولكن حيط مسعاه فسمع له أن يتبعه فكل
دروسه في اثنا وساح في آسيا وصليته ثم رجع إلى رومية
ولم يخفى انه تعامل فيها الوكالة غير انه ولّى القضاء في
كثير من الأحكام الابتدائية ثم جمل واحدًا من القضاء
الضرة الذين كانوا يتولون رئاسة السقوف (وهو اسم
مجلس كان في رومية) وكانت الشعراء مأسر وبربريوس
وبونتيكوس وباسوس من أحرار صدقاته وكثيرًا ما سمع
هوراس ينشد اشعاره وقد تزوج ثلاثًا فطلق الزوجة
الأولى لخبايتها والثانية لأنها كانت تمزله في حب عشيقته
ذكرها في شعره تحت اسم سكورينا. وذهب سيدونيوس
البينارس إلى أنها نفس جوليا بنت الامبراطور أغسطس
المحبوبة لمجلاصها اما ما يستفاد من شعره فهو أنها كانت
متزوجة رفعة المراتل وفي نحو السنة الثلاثين من عمره
تزوج زوجة الثالثة والظاهر انه عاش معها بغير وولد
له منها بنت. وفي سنة ٨ لليلاد صدر امر امبراطوري
ينفي إلى تومبي من بلاد المجنة حياته بطولها ولم يذكر
لذلك سبب الا نغص قصيدته في الحب وقد أصاب من
رد على ذلك بقوله ان مثل هذا القصاص الصالح لا

المحلى من الذهب والفضة فيلبسون الأساور وخواتم الفضة
وتزدهون الأرض والذرة الصلراء والبطاطا وغير ذلك .
ولم مائنة وطهور غير ان أكثر قوتهم بالنبات ويزرعون
التيغ ايضا وبلادهم تنصل بساحل الجزيرة بواسطة بحر
تسبوكا وليد ينقلون غلالهم إلى الخارج . وسلاحهم نوع
من الرماح وبهجون الفرو وكانوا يفترون سونما
جزائر كومورة لبسوا الحديد . ولم يستقروا بوجود
روحتهم احدهما للغير واسمه جكر وآخر للدر واسمه
اغاني ونقوم عبادتهم بتقدمة الذهبائح . وقيل لما مات ملكهم
دجيا ٢٠ ألف ثور ولم اعتقاد في اهل البحر والقبانة
ويجملون جميعا عودًا من اسنان بعض المحيوانات
وكاهنهم الأكبر هو ملكهم ولا يذهبون اليوان لم يكن معهم
له هدية . ويكفون متسلط على كل الاراضي لكن يجلسوا
كأقطاع للارعة . وفي هذا القرن قام عليه ملك حل اعلا
منيرة لهندن قومو واجل حادة الاستعداد ومنع غزو جزائر
كومورة وادخل صناعات لهدسب اهل بلاده واقامة ابنة
عروبة وعلمهم الانكليز القراءة والكتابة والحساب . وأما
الذين فلم يسع الملك بالبحث فيون نظم جيوشًا على الترتيب
الأوربي واصطاع اسلحة نارية وارسل شبكات الحاروبى ليتعلموا
ولا يسع هؤلاء البلاد وكثرة مستنقعاتها ان يقيم
الأوريون هناك خضر الموت من أوبيها . وعاصمتها البلاد
تتليف . وفيها مدارس ومعامل ومطبعة

أوفيد يول Ovidiopol

مدينة في ولاية عرسين من روسيا أوربا واقعة على
الضفة اليمنى من نهر دنيستر على مسافة ٢٠٠ كيلومترا من
مصبه عدد سكانها ٢٠ ألف نس ولها تجارة واسعة في الملح .

ولكنها غير قاطنة

٢. جبل في جزيرة سومطرة واقع تحت خط الاستواء

ارتفاع قمته ٥.٠٠٠ قدم

أوقيانوس

Ophélas

أحد قواد بطليموس لاغوس ملك مصر فتح قسما من بلاد ليبيا ولما كان الشعب والاضطراب في القبريان اغتم الفرصة وسار اليها واخذها وذلك سنة ٢٢١ ق.م. فافرق بطليموس عليها واليا. وثار اهلهما سنة ٢١٢ فاشد الثورة بمساعدة اجيس وهو قائد آخر لبطليموس. ثم حدثت نفس بالاستبداد بها فاعتد مع اغانكليس ضد قرطاجنة فرمأ اغانكليس في مكة وقتله واستولى على القبريان وذلك سنة ٢٠٨. ولما بطليموس فاستردها وولى عليها مانغاس ريب اوفيلاس

أوفير

Ukrah

من قرى قضاء قره اغاج من اللواء بوردور في ولاية قونية تبعد ساعتين عن راس اللواء يومها ٢٩ وأهلها ١٠٥

أوقيانوس

Océan

كلمة يونانية قبل معناها النبع العظيم او الوسط او الفراع المسمى العظيم وذهب قوم لها بها ما خذوة من لفظة عبرانية معناها الاحاطة وهو بعد والاسم ان اصل معناها العظمة او الاتساع. وصيرتها كتاب العرب بالبحر المحيط لانه يحيط بالدنيا. فيطلق الاوقيانوس عموما على جميع المحيطات وخصوصا على الاجزاء الكثيرة من البحار المحيطة باليابسة وهو يعطى اكثر من ثلثي الكرة الارضية ويتصل بكل القارات. وكانت مساحة اولها اكبر مما هي الآن لما عرف من آثاره في كل انحاء العالم وربما كان غامرا كل الكرة الارضية ولكن لا يعلم الوقت الذي كان فيه

سبب قصاصه الا انه لم يبينه وقد ذهب بعضهم الى انه اراد بذلك حقيقة بنت الامبراطور غير انها نبتت قبله بأكثر من عشرين. وذهب آخرون الى انه خلق جوليا الصغرى ولولا اختلاف سننها لفتح هذا المذهب لانها نبتا في وقته واحتر. وفي الاخر شيركانون الاول (محمود) من السنة المتقدم ذكرها خرج اوفيدبيوس من رومية وبعد ان صرف سنة في الطريق وصل الى البلد الرديء الذي نفي اليه. وكانت طباع اهله موافقة لخسوفه هو ان فلم يقتر فيه من طلب العفو وتحررك الشفقة في صدر الامبراطور غير ان ثمة ذهب الى غير طائل وفي سنة ١٢٠٠ منفا نفي اشعارا تكميلة وقصيدة اودعها ما كان يلقاه من العذاب المرح وسأل بها العفو عما جناه ورسالات الى زوجته واصدقائه وقصيدة هجومية وحصل له منزلة عالية عند اهل ترومي لرفيعه وبشاشته ودعوى واحرم كثيرا لانه كان يتقدم اشعارا من نظمو في اللغة المجهية التي تعلمها ويرج فيها. واحكامه مصنفا ديوان ترجمه عنواو المسح في ١٥ كتابا نظمه قبل ان يني واحرقه عند خروجو من رومية. غير ان اصنفاه كتابا قد نسخوه قبل ذلك تحتفظ بهذه المراسلة. وقد طبعت مصنعات اوفيدبيوس طبعت متعددة وترجم معظما الى سائر اللغات الالوية

أوفير

Ophir

١. احد بني يقطان (تكوين ١٠: ٢٩)

٢. بلاد ذكرها كثيرة الذهب وجيدته وانت سليمان كانت يرسل اليها سفنة مرة في كل ثلث سنوات فيجلب اليها ذهبا (١ مل ٩: ٢٨ و ١١: ١٠ و ٢٢: ٤٩) وقد ذهب العلماء ملهاه كثيرة في موقعها. نذهب بعضهم الى انها احدى جزائر الملوك ومنهم من قال انها بلاد يبروس في امركا ومنهم من قال انها جزيرة العرب سميت باسم اوفير من بني يقطان ومنهم من قال انها من بلاد الهند لكثرة الذهب والفضة والطوب هناك ولكل مجمع

ذلك ولا كم من الزين بقي على ذلك ، وكان كلما تراجع
 الاوقيانوس تنكفد اليابسة كجربة تأخذ بالانقسام من
 اطرافها شيئاً فشيئاً الى ان استقرت مياهها في المحاض
 التي هي فيها الآن حول الكفة وبين انقسامها الكبيرى .
 وهذا الاوقيانوس من احدى القطبين الى الاخرى فيصل
 امركا جزيرة وكذلك للوجه الشرقي من الكفة وهو العالم
 القديم الذي يصل بين كل جهات . ولما اوسيانكا فكلمها
 محصورة في احد خواض . وقد احتاج الناس في القديم
 ان يدلوا على كل قسم من اقسام هذا المجموع الكبير باسم
 خاص ، ولكن على مقدار ما كانوا يعرفون منه . ولما ان
 فقد عرفت بالتدقيق حدوده فاقسم ان ينعم الى اقسام
 نظامية . فكان القدماء يسمون باسم اثنيتك القسم من
 الاوقيانوس الواقع الى غربي افريقية اي وراء جبال
 اطلس ولكلهم لم يعرفوا حدوده . وكانوا يظنون ان في شمالي
 اوربا بجراً جامداً وكانوا يسمونه البحر المتجمد . وكل القسم
 الهندى الى جنوبي آسيا كانوا يسمونه البحر الاحمر او ارثريا .
 والبحر الداخلي عديم هو المعروف الآن ببحر الروم او
 المتوسط . فسلم من ذلك اسم كانوا يجهلون اكثر قسم من
 الاوقيانوس . ولما المتأخرون فقد ابقوا اسم اثنيتك
 لقسم الاوقيانوس الهندى في غربي افريقية واوربا الى امركا
 متصلاً شمالاً بالبحر المتجمد الشمالي وجنوباً بالبحر المتجمد الجنوبي
 وهو الاسم المختص الان بالقسم الجنوبي من الاوقيانوس
 المتصل بالقطبة الجنوبية الدامال البحر القطبي الجنوبي . وقد
 اختلفت التسمية بزيادة على القسم الكبير من الاوقيانوس
 الهندى بين امركا واسيا من قطبة الى اخرى كالانثيتك
 فكانوا يسمونه بالبحر الكبير او الاوقيانوس الكبير والبحر
 الجنوبي ايضا على سبيل الخطاء وبالبحر الهادى الذي لا
 يعلو عليه . ولذلك قد اصطلح هذه التسميات الجغرافيون
 المتأخرون وقد وجد غارطانت ذل فيها باسم الاوقيانوس
 الاستوائى على اقسام البحر الكبير الى نصف المنطقة الحارة .
 فالقسم الشمالي منه سى بالاقوقيانوس الكبير الشمالي والقسم
 الجنوبي الذي الى جنوبي زيلاندة الجديدة سى بالاقوقيانوس

الكبير الجنوبي غير ان التسميات القديمة لكونها اهموا
 ربما بقيت محفوظة في الجغرافيات . فالاقسام المتجد عليها
 الآن عند العموم للاوقيانوس هي خمسة يعرف كل منها
 باسم خاص . وهي اولاً الاوقيانوس الانثيتكى ويقال
 الانثيتكى ايضاً . ثانياً الاوقيانوس الكبير ويسمى
 الاوقيانوس الهندي ويقال له بحر الهند ايضاً . رابعاً
 الاوقيانوس المتجمد الشمالي ويقال له البحر القطبي الشمالي .
 خامساً الاوقيانوس المتجمد الجنوبي ويسمى ايضاً بالبحر
 القطبي الجنوبي . اما الانثيتك فقد مر في بابها وما اقسام
 الباقية فتذكر في باسيتيك والهندي والقطبي
 والاوقيانوس في الميغولوجيا ابن الساء وقتنا .
 وكان اقدم رمزه مجموع مياه الارض وكانوا يظنون انها
 لكل الموجودات وذلك على راي انغلاق القدماء
 الذين كانوا يظنون ان الماء المبدأ الاصلى حتى ان الالهة
 وجدوا منه على زم او مرموس وكانت امراته اخنة تليس
 اي المرضعة . وطالما جعلوه نفس بنتين ولكنه لم يكن
 الا كتابة عن البحر على الارض ولذلك لقب بما معناه الذي
 يزعزع الارض والذي يبتلى : فالاقوقيانوس هو الذي
 اوجد الارض كما اوجد غيرها من الكائنات وولد له
 من احدى نساؤه في برينوي اوربا وثراقه ومن بنو ليين
 اسيا وليبية وكانوا يصورونه بجثة شيخ على مركبة تجرها
 نحتان وقصوها الاوقيانوس او جالساً على المياه وعلى جهته
 قرنا سرطان وفي احدى يديه سم وفي الاخرى قارورة
 وعلى جنبه وحش بحري وكانوا يقدمون له من الشراب
 المنحمر يصعبا ثلث مرات في الالهب او يصعبا في البحر وكان
 ايا لينيى اى المحيط واورينوي وفي ام الفراقه وليتس
 وفي الحكمة ام مترفة والانهار واليهون التي كانت يحكمها
 وكذلك البحر والاوقيانوس الساكنات في انحاء البحار وفي
 البحيرات ايضاً وهذا اكثر من ٢٠ . واشهر الاوقيانوس
 اورينوي المذكورة وبسائر امراء الجيوس وكليبي
 امراء جابت وكاليسو ونيزها . وكانوا يقدمون لمن شراباً

وذايخ وكان النوبة يذبحون لمن في أيام الفروثورا السود وفي أوقات السكون حملانا أو خنايص . وكانوا يصورونهم بأعوت وشعور وحواجب وملابس زرقاء وتارة خضراء بحسب لون الثمر . وأما الثمرة فذات لبريس هو ابن الأوثانوس فقد يجهل نفس أوثانيدة على أن يبين فرقا

أوكا

Oka-oca

١ . نهر في روسيا أوروبا يخرج من ولاية اورل وير في ولاية تولا وكالوغا وموسكو وريازان وتيوبق وفلديير ويصب في فولكا عند نهر نوفغورود على مسافة ٤٩٠ كيلومترا من موسكو الى الشمال الشرقي وطول مجراه ١٠٠ فرسخ وهو كبير السك وتجري فيه السفن

٢ . سلسلة جبال في اسبانيا اسمها القديم ايدويدا وهي عبارة عن القسم الشمالي من الجبال الاسبانية . وتصل بالبحر المتوسط من جبال قضايرة في ولاية بالنسيا بين بنابج اير وبيسورغا وتجه الى الجنوب الشرقي في ولاية برغن الى ايت تصل بسلسلة سان ميلان وطولها نحو ١١٠ كيلومترات

٣ . جبل في جنوبي جزيرة اوبه ارتفاعه ٩٥٠ مترا

أوكالبتوس

Eucalyptus

لفظة يونانية معناها جيد الغطاء وهي اسم الجنس من النبات من الفصيلة الآسية ينبت معظمه في أستراليا والارخبيل الهندية وأنبو بة كاسو قمية أو ناقوسية وسيلانة مججمة في غلاف ينفضل عند التزهير يشق يحمث عند القاعة فيذهب بالبعائل . والاشدية غير محدودة حرق ذات عروق خوطية والاشترات متقلبة تنفع طولا والمخض ذو ٤ أو ٥ مساكين وأقم خوطية والسمة صغرى والزور في الغالب زروية ذات غلاف غشائي . والأزهار في كثير من اجناس هذا النبات صغرى لا تنظر غير انها كبيرة في الأوكالبتوس مكرورا (صورة شكل ٦٥)

ويحب لها النظر بلون اسديتها القرمزي . وقد يوجد الأوكالبتوس أحيانا في بيوت النبات غير انه لا يكون في اقصادي لا انجما ويستعمل لذلك في أوروبا والأوكالبتوس برسيانا (صورة شكل ٦٦) وغيرها . وأشجار الأوكالبتوس طالية ويبلغ ارتفاعها في الغالب نحو ٢٥ قدما ويكون عوطها عند أصلها ٧٠ قدما . والأوراق في الأشجار الصغيرة متقلبة أما في الكبيرة فهي في الغالب متعاقبة . والمعروف من هذا النبات نحو ١٠٠ نوع معظمها في أستراليا وهو هناك عبارة عن ٩٩ بالماثة من نباتات الغابات ويجني منه الخل مقداراً وافراً من الصل . ومن الأنواع الأوكالبتوس جيمشيا وهو جيد الخشب والأوكالبتوس غلوبولوس وهو احسن منه وخشب صلب ثقل يصلح استعماله في اثاث البووت . وقد استنبت في جنوبي أوروبا وزرع منه نبي كثير في الجزائر وبعض اقطار الهند الانكليزية ويصح كثيراً في كاليفورنيا وهو فيها يثمر ثمرة خريفة . ويجني من الأوكالبتوس زيت ينفرا صمغ اشبه بالكنوب يعرف بكنوب بوتاني يامي . وللأوكالبتوس رويوتا تجاوب في اسفل تخوصيه على صمغ احمر لامع أو قرمزي . ويحصل من الأوكالبتوس مانينورا والأوكالبتوس دوموسا في فصل المحرق فقط نوع من المن اشبه بالمن الطافي في خواصه غير ان طعمه اللذئ ويستخرج من الأوكالبتوس بيرما جوهر زيتي يمتد دواء في اسفل المشرق . وإذا جرح الأوكالبتوس القتي سال منه عصير بارد ومبرد وينفع قليلاً ويغورده سكان تسانيا فيحصل منه بيرما جيدة . ومعظم أنواع الأوكالبتوس يجني على كثير من الذين في قديم . وقد حصل سكان أستراليا على منفعة كبيرة من استخراج ورسائلها انكلترا . وما زاد هذا النبات اهمية انه وجد في اوراق كثير من أنواعه وقشورها خواص اشبه بخواص السكونكا وخشب يبرو وأكثر منها جذاً . والمخضون ان الأوكالبتوس غلوبولوس هو اشد أنواع الأوكالبتوس فعلاً في الحميات الناشئة من المستنقعات وغيرها ويصرف في اسبانيا بجمع الحق . وحصل فوكلين بالغيل جوهر زيتياً محمواً على

السه اليونان قد امتدوا في فوطاهم الى نهر السند ولقبوا
انفسهم بالملك الاعظم اقتداء بالفرس

أوكسون Auxonne

قصة ولاية كوت دور من فرنسا على الضفة اليمنى
من نهر سون وعلى الطريق المجدنية من باريس الى
بيزنسون عدد سكانها نحو ١٧ الاف نفس وهي حنة البناء
في جوارها منزهات وفيها بعض مدارس ومعمل لصب
المدافع وفرنحانة ومنازل للمسافر جميلة ومخازن للبهات
وفيها جسر حسن وقلة قديمة من القرن السادس عشر
ومعامل للوجع والموصلي وغيرها، ونجارها في الجيوب
والدقيق والخمر والعرق والبطيخ الاصفر والمخطوط النعم.
وفي ضواحيها مقاطع رخام

أوكيد

راجع اكسيد صحيفة ١٢٨

أوكلند Ouckland

مجموع جزائر في اوستراليا في ٢٠. ٥٠ من العرض
المجوي على مسافة ٤٠ ميلا جغرافيا من زيلاند الجديدة
وهي من اصل بركاني ومؤلفة من جزيرة كبيرة مساحتها
٨ ارباب مربعة وجزر صغيرة وكلها جبلية تكثر فيها
الغابات وهولها معتدل سليم وتكثر هناك الطيور
والاسماك والاصداف. اكتشفها برستون سنة ١٨٠٦
ولمكها الانكليزية سنة ١٨٤٩ وجعلوها مركزا للصيد البحريان
وهي من اجال زيلاند الجديدة

أوكونل

O'connel, Daniel -

(صورة شكل ٦٧)

دانيال أوكونل سياسي ايرلندي ولد سنة ١٧٧٥

كانير أوكاليفي ورائجا شبه براغي السكونا واستخرج من
ذلك الجوهر مادة تسمى الحوامض القوية وتؤلف ملاحكا
محلورة ويحلو كبريتاتي في بلورات نجمية الشكل ككبريتات
الكنيا او السكونا وتلون عند تسليب الكلور والامونيا
بلون اخضر يقال انه خاص بها. واكثر اجزاء هذا النبات
استعمالا في الطب اوراقه مجففة ومصفوفة. وقد اتى القشر
والخشب نفسه يحتاج حيدة

أوكانا

Ocana

في اليا او اولكانيا القديمة

١. مدينة من اجال طابطة في اسبانيا على مسافة
٤٨ كيلومترا من طابطة الى الشمال الشرقي عدد سكانها
٦ الاف نفس. وقد انتصر بها الفرنسيون على الاسبانول
سنة ١٨٠٩. وفيها مصانع ودباغات ومعمل جوج
٢. قرية في نيوجرانادا من امريكا فيها معادن
نحاس. وقد اجتمع فيها الاهالي سنة ١٨٢٨ لتشكيل
نظام كوكوتا

أوكرايتداس

Eucratidas

اسم ملكان من ملوك بقطريانة. الاول خلف الملك
ميندس سنة ١٨١ ق م ويقال انه كان اميرا شريفا قادرا
غير ان بقطريانة تضايقت كثيرا في ايامه فقد نهبا
الديون واستولوا عليها وحاربها ايضا درخميانة وصنديانة
وبعض ام المند فغلب منهم الاموال ومع ذلك عاد
أوكرايتداس ولم تسعة بعض في وجه اعدائهم فطرد الهنود
وكاتب ٧٠ الفا انما المحاصرو تحت قيادة ملكهم ديمبروس
ودخل بلادهم واستولى على قسم منها ويما هي
راجع قصة ابنة سنة ١٤٧ وكان قد اشرك في الملك.
والآخر أوكرايتداس الثاني خليفة الاول وكان اخر ملك
يوناني في بلخ فان البدو انتل من اسيا العليا واستولوا على
بقطريانة وذلك نحو سنة ١٢٦ ق م. وهكذا انتهت
دولة بقطريانة بعد ١٢٠ سنة من السلطة وكان ملوكها

أولاد سيد شيخ Ouled sidi cheikh

قبيلة من عرب الجزائر ما أطلس القسم الجنوبي من ولايه وهران وتقسّم إلى قسمين شرقيين وغربيين أي قسم في الجهة الشرقية من بلادهم وهددم ٢٠٠ فارس وقسم في الجهة الغربية وم ٢٠٠ فارس ومع أنهم قليلو العدد فهم معدودون من أولي الألبس والسلطنة وبينهم كثير من المرابطين، ولم ماشية كثيرة من غنم وجمال وحمير وماعز وهددم نشاط في التجارة كهددم من البدو، ولكل من هذين القسمين شيخ وبزعمان العجيزين من الأشراف أي أنجبوا من نسل أبي بكر الصديق، وكثير من القبائل أطلعوا أنفسهم عدداً لك هذه القبيلة فإذا وقع خصام بينك وبينهم توسط واحد منهم لئلا يمتنع فعل السيف، وقوم نديطون يجمعون السلاح الظريف وزخرفة أدوات الحرب والصيد وإذا خرجوا للصيد يحملون كلاب الصيد على الجمال ويطاردون الصامة والغزال، وقد نارت هذه القبيلة بمهاجرة بالصبيان بغرضات رئيسها سيد سليمان بن حمزة سنة ١٨٦٤ فتقلد الكولونيل بويريه وقتل هو أيضاً مقام بالأمر بعد أخوه سيد محمد بن حمزة وبعد موافق كثيرة اضطرا أن يفرّ بقبيلته إلى الصحراء ثم عاد وجدده بالحرب فقتل وبقيت القبيلة تخارب إلى شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٦٦

أولاي Ulai

هم ذكر دانيال الذي (١٦٨ ١٦) أنه بالقرب من مبرشوشان حيث رأى رؤيا الكش وتيس الماعز، قيل هو نفس أولايوس الذي ذكره جغرافيو اليونان والرومان وليس ذلك ببعيد لما بين الأسمين من المماثلة في اللفظ والاشتاق الفام في الموقع، وذهب جماعة إلى أنه قارون المحلي ومذكّر في بابو، وللغلاء في ذلك مذاهب حرم ما تقدم لأحاجة إلى ذكرها

وتوفي سنة ١٨٤٧ وهو ابن مرغان أوكول من أعيان الكانوليك. صار سنة ١٧٩٨ من أهر المحامين من الدعاوي وكان بكبر روح الثورة الذي داخل كثيرين من أهل زمانه وقاومة منة حياته بطولها لأنه كان لا يحب إصلاح الهيئة الاجتماعية بأريقة هطلة دم. سنة ١٨٠٠ التي في دبلين خطبة السياسة الأولى وذلك على قوم من الكانوليك اجتمعوا للاعتراض على رغبة الدولة في جعل نظامي برطانيا الكبرى وبرلانا نظاماً واحداً فحدثت السّاكر مثل المجمعين فخرج في تبيع الشعب وتفرج في المحاكات في بضع ثمنين وحصل له شهره عظيمة غير أنه تفرغ بعد ذلك للمسائل السياسية وفي سنة قصيرة جعل رئيساً للحزب الإصلاح السياسي في أيرلندا وضد بقوة وجهه ما كان يطلبه الكانوليك أيرلندا من الحصول على الحقوق السياسية المقررة للبروتستانت. سنة ١٨٢٨ اشتد الهياج الذي نفا من مسألة تحرير الكانوليك إلى أن بلغ أوجها فاشتد أوكول في السنة المذكورة مبعوثاً للحكومة كلاًر بأكثرية عظيمة وإلى أن قسم اليوت التي رتبته على كل مبعوث وبما كملها جدد الاستقالة وكان المقصود من وهما أن لا يدخل المجلس من كان على مذهبه إلا أن ثباته به الأفكار وأدى إلى خلاف شديد في المجلس العالمي بالبلاد وما زال يهيج الناس في أيرلندا إلى أن تفاقم هياجهم فعزم السار روبرت ميل ودوق ولنديكون رئيساً للحزب المحافظ على تحرير الكانوليك. سنة ١٨٤٢ كان يجمع إليه جماهير غفيرة من أبناء بلاده في أماكن مختلفة فيأتي عليهم خطبة مقيمة جداً لطلب حقوقهم فشاء ذلك الحكومة وخضعت حقايقه فاصدرت أمراً بالقضاء القبض عليه وعلى أولئك وعلى ثمانية من أهوانه وحكم عليهم بأنهم يعشون الراحة العمومية وتقي على أوكول بالجنس ١٢ شهراً وأداء غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة. سنة ١٨٤٧ صار لزيارة رومية أملاً بأن يموت فيها مغنياً بركة البابا غير أن الموت طاعته في جنوا فخط قلبه ونقل إلى رومية أما جثة فارجمت إلى أيرلندا

أولتنيجه

Oltinitza

أوالتصا. قرية في ولاية الملائج على نهر الطولتنيج. ٥٠ كيلومترا من بخارست إلى الجنوب الشرقي. حدها سكانها ١٠٠٠ نفس. وهي قصبة ناحية من لواء البيلغور وويل هي قنصلطولا القديمة. وفيها أثنى كرسى الاسقف المسيحي الاول في داقية. وعندما استظهر العثمانيون على الروس في سنة ١٨٥٢

أولتي

Olti

قصبة لواء جلدو وقضاء باسمها من اللواء المذكور في ولاية ارغروم على نهر باسمها على مسافة ١٢ ساعة من ارغروم إلى الشمال الشرقي. وهي مدينة قديمة جدا. غير أنها في حالة الخراب ولها قلعة وكانت مركزا للاتاكية الذين ملكوا البلاد. وعدد سكانها ١٥٠٠ نفس. ولها قضاء أولتي فيشغل على ناحيتي نامروان وطاوسكر قراه ١٤٦ وسكانه نحو ٢٥٠ ألف نفس منهم نحو ٢٠٠٠ نصارى. ولها نفس ناحية أولتي فيشغل على ٧٠ قرية أهلها نحو ١٢٠٠٠ نفس

أولغ

Oleg

اسم لعدة امراء روسيين اشهرهم من باقي ثاني. اولاد غران دوق بسكوفيا والمؤنس الحقيقي للمملكة الروسية. وكان احد اقاربوه روريك قد اقامه عند موته (سنة ٨٧٩) وصبا على ابنه ايفور ووكيلا على ولاياته وكانت قراعهما نوفغورود. فلم يكن أولغ بهم الا بوسع داعة المملكة فتقدم إلى الجنوب سنة ٨٨٢ ونجح مولسك ولوغي ثم استولى على كييف وكان ملكها دبر واشكلو السكندنافيات فقتلها وحطل المدينة فوجدوا غنية شبيهة للقام فعمل فيها مركزه. ثم بنى مدنا وحصن آخر وعين الجزايات التي تدفعها الامم الخاضعة. وسنة ٩٠٤ استولى على نسرغراد اي مدينة القياصرة. وسنة

٩٠٧ غزم على المسير إلى القالة. قنصلطوبية شهر ٢٠٠٠ سفينة في كل سنة منها ٤٠ رجلا فركبوا دنستر وكان القطار يسير على شقة النهر بجانبهم فوصلوا إلى القنصلطوبية وكان صاحبها لاون القيلسوف فاقبل لاون على البوغاز سلسلة حديد فانزل أولغ حاكمه على الساحل وبسط ضواحي المدينة وأحرقوها ثم حاصروا المدينة فأرسل اليو لاون من يجزل له العطاء ويمنه وعددا عظيمة فذهب أولغ مما عرض عليه وقبل بها ففقد معاهدة وحلف الروس واليونان على المحافظة عليها اليونان على الصليب والروس على صلاحهم ويصوبهم يمين وفولوس. قبل ان أولغ على ترسة قبل مصرع على احد ابواب المدينة ولما رجع إلى كييف ذهب إلى أهالي من نجحوا ولقبوا بالحاكمين ابى الساحر. وكانت وفاته سنة ٩١٢ على انزل دغ حفرة فخرج عليه الناس حزنا شديدا

٢. ثاني اولاد سفيانوسلاف ايفور بنش الاول وريث من ابيه بعد موته سنة ٩٢٢ البلاد السريولية. وباروولسك اخوه البكر خلف ابيه واستوزر سفيان وكان أولغ يفضله فقتل ابنه وهو يتصيد في ارضه فطلب سفيان من باروولسك ان يجاربه فانتصفت نيران الحرب سنة ٩٧٧ فسقط أولغ في حفرة وملك تحت ارجل الخيل ٣. حفيد الفرانديق باروولسك كان ابيه

قد ملك دوقيتي نثرنيغوف ونونوروكا إلى شرقي القرم وبحر اروفوسديتي ريزان وموروم وبلاد قزاقية فلما مات خاف اخوته طمع أولغ فحسب في قلعة نثرنيغوف سنة ١٠٧٨ فقتلهم جميعا ودم نثرنيغوف وطرد منها احد عمومتهم فانضم اليو ثلثة امراء وضرب أولغ هزيمة فسار إلى نونوروكا ولجأ إلى اخيه لسخال اليو جماعة من الزباير اجداد القزق فطاعهم عمه بالمراحم حتى تخطوا عن أولغ وقتلوا اخاه وبيع أولغ عبدا وأرسل إلى القنصلطوبية ومنها إلى جزيرة رودس. وبعد ستين جمع جيكا جديدا وصار إلى نونوروكا سنة ١٠٨٤ وقتل الاميرين اللذين كانا حاكمين بها باسمه وقرر فيها

حليقة وعقد معاهدة مع اجداد القزق وغرب في المملكة وذلك سنة ١٠٩٤ . وبعد موت عوسار الى تشرغوف واستولى عليها اعداء بانها ارث لايو . وحفانت جماعة البرابغ مغرب ونهب وحرق المذبح والقرى فطلب غراندوق مسكونيا وابن اخوه ولد يير الى اولغ ان يمسر الى كيف لحضور مجمع حنة رؤساء الاكديوس والاعيان فقال اولغ اني امرولا احتاج الى مسورة الرهبان ولا الشعب فغضب الامراء وقصدوا تشرغوف واستولوا عليها والزوج اولغ ان يها الى ستارادوب ولم يصاحبه الا على شريطة حضوره في مجمع كيف فظهر لهم الاذهان وسار الى موروم فاستولى عليها لمحاربة اولاد ولد يير وكسرو . فقد معهم صلحا سنة ١٠٩٧ . سنة ١١٠٣ طلب اليونان مسير مع الامراء الروسين لمحاربة البرابغ اجداد القزق فادعى انه مريض . ثم حاربهم سنة ١١٠٧ و١١٠٩ و١١٠٩ واقامهم في تونور وكان فلم بعد شخص روسيا من ذلك الوقت وليس في ما بقي من حياته امور لتحق الذكر . ومات سنة ١١٢٤

اولغ بك امرئ تاري عالم وهو ابن تيمورلنك . ولد في سلطانية سنة ٧٩٦ هجرية (١٣٩٤ م) ب. وولاه ابيه ولاية ترنسكانية سنة ٨١٢ فاشتهر باللطيف والعدل وبعد نحو ٢٨ سنة تولى على كل مملكة تيمورلنك تقريبا . وفي اواخر حكمه صي طوي ابيه . عبد اللطيف وحسنه ثم امر بتخلسه وذلك سنة ١٥٤٩ . وكان اولغ بك مغرما بيلم الحية فانما في مرقند مرصدا وحج بالمرصد وعمل زيجات متبركة لفتها . وقد اشتهرت كتاباته وزيجاته في اوربا فترجمت وطبعت في لندن وباريس وغيرها

اولما

Olga

هي امرأة ايفور رور بكوتش ثالث غراندوق روسي وكانت تثقب بالقدسية اولما ولدت من عائلة فزيرة في قرية قرب بسكوف وكانت ذات جمال بارح وذكاء سامر فتزوجها ايفور سنة ٩٠٢ وتجلس معها على

كرسي الملك سنة ٩١٢ ومات عنها سنة ٩٤٥ . تمكنت بعدئذ بالها بهن بانها سباتوسلاف . وقد اصبحت حانها من ذلك الوقت الى حين وفاتها الى تسعين سنين . خصص اجدادها بالسباه والاخر بالدين والتمدد . وحاولت اولما ان تنضم من الدربولة الذين تخلوا زوجها فظهرت لرئيسهم انها تريد ان تزوج يوفارسل الى بلاطها كل احبات هؤلاء القوم فلما صاروا حدها امرت ان يذبحوا احبابها وخضعت كل هذه الامهات لها فارت الى نوقورود فاسألت بمحبتها كل القلوب . سنة ٩٥٥ سلمت زمام الملك لابنها المذكور وتفرغت لامور العبادة فاحتضنت المذهب المسيحي وعلمتها في القسطنطينية في السنة المذكورة الطبريك بمصور الامبراطور قسطنطين بوزير وجينيوس . وحاولت التنازع ابنتها بالاختداء بها فلم يغير اجابها شيئا . وماتت سنة ٩٦٨ فاسف عليها الناس جدا واحترمها الروس احترام قدسية . وفي انماها ذاع اسم روسيا في الاقطار الاوربية الباسعة

اولكس

Oulks

بهر كوري في المغرب يسمى ايضا بهر سفد واسمه القديم لكس وهو مؤلف من نعيم يخرج اجدادها من بلد دهاجة والاخر من بلد كنامه وبجيري في بلاد طارح على ضفافه وبحري فيو السفن ويصب في الانليك وطول مجراه نحو ١٦٠ كيلومترا

اولكون

Oulcon

مدينة في البانيا وهي قصة قضاء اولكون مع زاجدية من اهلالة اشقودرة واقعة على الحدوداتيك على مسافة ٢٢ كيلومترا من اشقودرة الى الجنوب الغربي وهي فرسها وعدد سكانها مع مكان رمانتها نحو ٨٠٠٠ نفس وهي غير متصلة البناء ولعلها صبة الملك وكان اهلها من القروان المشهورين وعلى نحو ٢٠٠٠ احوال منها الى الشمال

الفرقي مزرعة في موقع مدينة دوليفيو القديمة التي
سلط الرومان في ابتداء محاربتهم جنتيوس اليايري

أولين

Oulins

بلدة في ولاية الرون من فرنسا تبعد ٤ كيلومترات
عن لوبن الى الجنوب عدد سكانها نحو ٦٠٠ نفس وفيها
مدرسة اكاديمية جميلة ومطعم للطريق الجديدة ومعامل
لادوات معدنية وبضاعتها رائحة

أوليموس

Olympus

١. سلسلة جبال مشهورة في القدم بكونها موطن
معبودات اليونان واقعة في روم اعلى على حدود تساليا
وميكونية في ٤٠ درجة و ٤٤ دقيقة من العرض الشمالي
و ٢٠ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الفرقي وارتفاعها
٢٤٧٣ مترًا عن سطح البحر. وعلى رأس هذا الجبل
مقام آله اليونان وهذا الاعتقاد آثر الميث من اسلافهم
التيلايين وتورطوا في ذلك حتى جعلوه نفس السماء
لم يبعد هذا الاسم اسم جبل وذلك كما فعل الفرقيون في
الفرعوس اي جنة عدن. وهدم ان الآله الكبار مقيمون
في هذا الجبل يأكلون طعام الآله ويشربون شرابهم.
ولرؤوس اولبوس الالف اسماء خلقت اسماءها
القديمة. وينصب بعضها الى بعض القديمة فمنها جبل
اغويس الياس طاغوس انطونيوس وكالوفيرسوس اسبه
الراعب. ولم يتمكن احد السباح من الصعود الى اعلى
قنن الاولبوس الى الان فاما وعر صعبة المسالك طالع
حلبها دائم كل ايام السنة. وفي الاولبوس ينابيع مياه كثيرة
وعدة غدران. ويكثر فيه شجر الفار والدلب والكتنا
والسندبان. ومن حوافها الهز الزلزال والاروبة. وقد
دم البعض ان القديس دنيوس رام منه فرسا فسقط
دبابه افراك. ومن خرافاتهم ان اورفوس جعل وحش
اولبوس انيسا طن القصاب تمتعت ان تأوي اليه

٢. سلسلة جبال صغيرة في اسيا الصغرى في يثيبا
الصغرى على حدود فرجييا وميسيا تعرف على مدينة بروسة
وتسمى الان اناطولي طاغ او كنيش طاغ اي جبل الراعب
ارتفاع اعلامها ٢٢٠٠ متر وقيل ٢٠٦٠ متر طالع
دائم في بعض كهونها ومنها يحمل الى الاسفانة العلية ويسمى
بعض رؤوسها قطع من الرخام الايض يحملها الناظر من
بصر جليدا. ويبتد النظر من اعلاه الى مسافة بعيدة. وفي
سفح الجبل مدينة بروسة وجمهورية ابولونت وهناك ينابيع
ماء معدني

٣. جبل في اثينة من بلاد اليونان واقع في الجهة
الجنوبية وتسمى الان جبل البفو او سكوردوقوس

٤. جبل في اسيا الصغرى على حدود يثيبا وفلاطية
واحدة الان الاطاغ وتسمى ايضا اوربهيوم

٥. جبل في لاقونيا من بلاد اليونان

٦. جبل في جزيرة قبرص تسمى الالف اودوس
استافروس اي الصليب المقدس

٧. جبل في الليث من بلاد اليونان

٨. جبل في فرجييا من اسيا الصغرى ابنة الالف
نف طاغ

٩. جبل في بركاني على ساحل البحر الاحمر

١٠. جبل في اركاديا

١١. جبل في جزيرة لسبوس

واما المدن المشاه اولبوس او اولبي فهي تلتحق
في يثيبا وطاحة في ليكا وطاحة في كليكيا واشهرها التي في
ليكا وهي على ساحلها الجنوبي خربة الان وانكارها في ضواحي
قرية دلكشاش من قضاء المالو في لواء تكة من ولاية
قونية

واما الانقاض المسمون اولبوس فاكثرهم في ملك
الخزاعة واشهرهم رجل من ميسيا وهو ابن ميونوس تليد
مرسياس وهو من اشهر المومنين في عصر البطال
كان يهاجم قبل حرب تروادة. وينسب اليه بعض
اختراعات موسيقية

أولمبيا

Olympia

اسم لبلدة مدن قديمة اشهرها مدينة او بالمري موضع في البلدة التي هي جمر القوس واسمها الآن مريلا اولونتيكو. وتاسس شجاعها جصكل المقتري الذي فيها والالامب الاولمبية التي كانت تقام فيها كل اربع سنوات فيجتمع اليها كل ام بلاد اليونان ومستعرات الاناطول ويطاليا و-زافر البحر المتوسط وكان يحيط بالمبكل غابة مقدسة اسمها التيس او القوس بها تماثيل للتصنير في الالامب الاولمبية . طارح اولمبيا مقبسة لاسم لاحد ان يطأها سلكا . وبها كثير من الآثار والابنة الفاضلة

أولمبيادة

Olympiade

هي في اصطلاحات تاريخ اليونان عبارة عن اربع سنين . قبل اول من ادخلها في التاريخ تيموس وهو كاتب صقلي وذلك بحسبة ٢٨٠ ق ٠ . وهذه المدة كانت عبارة عن الوقت الذي يكون بين احتفال وآخر للالامب الاولمبية لانها كانت تقام كل اربع سنوات ولكن لم يدخل هذا الاصطلاح في التاريخ الا بعد ادخال عادة هذه الالامب في افرقية بزمين طويل . ومن ثم صار يوزعون بالاولمبيادة القرون التي سلفت هذه الالامب وهذه الطريقة قد حفظ المؤرخون بعض ترتيب في اخبار افرقية الاصلية . وحسب الاجال بخلافه الملوك ومذات ملكهم بعدد سننها والسنين بسطة القضاء وهكذا اتصلوا الى وضع قوائم قريت من تاريخ افرقية العام اذ نسبوها للاولمبيادات واتصلوا هكذا الى معرفة اصل تاريخ عالمك مختلفة . وقد جعل اوسابيوس هذا العمل للوزعون الذين انتم بعده . طاما الالامب الاولمبية فاذا كان وقت وجودها غامضا كانت من الغامض ايضا تحديد زمن وجودها فلا يمكن الوصول الى مبدأها فلما العلماء حثثوا الى حشر محدود خارج عن كل ردة فاختاروا العصر الذي

دخلت فيه عادة اقامة تماثيل ثابتة للتصنير في هذه الالامب . فوصلوا الى كوربوس وهو اول من حصل على هذا الاكرام فقبلوا من ذلك تاريخ الاولمبيادات وذلك سنة ٧٧٦ ق ٠ . فدخل تحت الاولمبيادة الاولى سنة ٧٧٦ و ٧٧٥ و ٧٧٤ و ٧٧٣ . فقبل على التاريخ بحسب هذه المدة بعدد سننها بالتحرف الروماني بدل على الاولمبيادة والآخر بالرقم العددي بدل على السنة منها فهذه العلامات اذا CXCV, 4 معناها السنة الاولى من الاولمبيادة المائة والخمسة والتسعين فاذا ضربت بـ ٤ اربعة عدد سننها كان المحاصل ٧٧٦ وهي تمام المدة بين المحدث الابتدائي لتاريخ الاولمبيادات والتاريخ المسيحي . فالتسعة الاولى من الاولمبيادة ١٩٥ كانت السنة الاولى للميلاد . ومع ذلك ليس الاتفاق بين هذين التاريخين تاما فان تاريخ الاولمبيادة يبتدئ عند تمام البدر بعد منتصف الصيف اي في هو اول تموز وتاريخ الميلاد في اول كانون الثاني . فينتج من ذلك ان السنة الاولمبية عبارة عن النصف الثاني من السنة الهولبانية والنصف الاول من السنة الخالية ويصير عن ذلك هكذا في VII وهو موافق لسنة ٧٤٩ للميلاد ولكن لا يبرأ احتدادا الا عن العدد الاول الذي هو السنة الهولبانية التي شهر غور فيها هو ابتداء السنة الاولمبية . اطلب خرونولوجيا في بابها من الخفاء

أولمبياس

Olympias

هي ابنة نيوبتوليمس ملك ايروس وامراة فيليس المكثوني ولم اسكندر الكبير اشهرت بكثرة قبيلتها وتسلبها نفسها الى شهرتها فمهرها فيليس . فمضت الى ايروس ودست الى زوجها من قبله وهو يوسانياس ثم رجعت الى مقدونيا واطقت فرحها بقتل زوجها واحفظت بجمانة يوسانياس قاتله بلا وجل ولا تجمل . ولما ملك ابنها الاسكندر حاولت ان تفاركة في الملك غير ان حكمته حالت دون مطالبها . ولما مات اسكندر لمعت في الاستيلاء على المملكة غوران ثبات انتيباتر

اضطرها الى الرجوع الى ايرس فعدا بها بولسبرغون الذي خلف اعتبارا ولقبها ثانيا الملك فلم تلبث ان قبضت ارغيدوس وهو ابن فيليس من امرأة اخرى وعددا كبيرا من اهلها وكانت مثالا لسفك دم عائلة الاسكندر وقتلت نيكاتور اها كاستندروس فاقى اليها كاستندروس وحاصرها في يدنا وجعلت معها حفيدا اسكندر ايفوس ابن الاسكندر الاكبر املا بمعاونة الالهة لما اذا راؤا معا فلم يلبثت اليها احد فاستسلمت لغير كاستندروس ان يتلقا بنفسو في ايام سبت يتلقا جماعة من الضابطات الكورنيتين غير ان مهنيتها وتكرهم مجد ابنا سنام عن اتمام العمل فعدا كاستندروس الذين قتل اولياس ابناهم ان اقر باهم فذهبوا بدون تردد وذلك سنة ٣١٧ ق م.

أُولِيَّة - ألعاب اولية

Olympiques (jeux)

الألعاب الاولمبية هي اشهر المهرجانات او الألعاب الاحتفالية في اوروبا ومعيت بذلك نسبة الى مدينة اولمبيا التي كانت تقام فيها . وكانت هذه الألعاب تقام كل أربع سنين تامة أي ان احداها لا تكون الا في السنة الخامسة من اقامتها بها . ومن ذلك ومن بعض المؤرخين انها كانت تقام كل خمس سنوات فكانت تسمى في ٢١ حزيران فتسمى خمسة ايام . واما اصل هذه الألعاب فطاس في ظلمات القدم . قال ديودور الصقلي وبوسانياس ان هرقليس الكرشي او الذي هو الذي رتبها ولكن لم يذكر الوقت ولا الاحوال ويظهر ان فيليس رتبها فيما بعد لكنها سقطت وثلاث تجمدها هرقليس بن الكليس . ثم اعلنت زمانا طويلا الى ان اتى ايفوس ملك الية من نسل هرقليس مع ليكورغوس ملك اسبرطة وكليورغوس ملك سبي واعادوا لها رونقها الاول وذلك سنة ٨٨٤ ق م . سنة ٧٧٦ صار لها نظام جديد ومن ذلك التاريخ كان ابتداء حساب السنين الاولمبية (راجع اولمبياد) . وكانت هذه الألعاب من حقوق

الايونيين وقد نازعهم اهل يسي هذا الشرف وجرت بين الديتيون حرب ماثلة فالتحت يسي وخربت ودكت من اساسها ومن ثم تمتع الايونيين بهذا الحق ملها بلا معارض . وكانوا يتخفون حرس الألعاب ويتخفون من اشهر اهل وطنهم قضاء لها . وكانوا اولاً تلة ثم ترايدس بالتدريج حتى انتهوا الى تسعة ثم الى عشرة ثم الى ١٢ ثم تزل عددهم الى ثمانية ثم ثبتت عشرة . وصحان قبل افتتاح الألعاب يدعون المصارعين ويطلبون امام تماثيل المصنعي فينيس هل يميل في عشرة الاشهر الماضية كل ما يتعلق بنظام الألعاب وهل يحفظون كل الشروط المرسومة لكل انواع المصارعة وطرس الألعاب التي اقام ان لا يلجأ في المنازعة لاجل الجزاء الى المخداع ولا الى المحلة . وكانوا هذا ذلك قبل تقيده اساء المصارعين واساء بلداهم في الجبل بطليوت منهم البتة الى انهم من اصل يوناني ولا لوم في سمرهم ولا رب في حصة نسيم . وكانوا صارمون جدا في شروط القبول حتى ان الاسكندر الكبير نسف القرم لكي يبدل في جوفهم ان يرمي انه من عائلة ارغوسية الاصل ذلك مع كل ما كان لسلطة مكدونية من النفوذ في بلاد اليونان . ولا يمكن تفسير هذه الألعاب بالوجه السياسي الا بالاجتماعات التي يعيها موسى لكل حبال الاسرائيليين وبهايام المهرجانات والاسواق التي كانت تقام كل سنة في مكة بين قبائل العرب قبل الاسلام بكثير . فصكان المقصد من هذه الاجتماعات تمكين رباطات الالهة ولعبة والحاجيات الوطنية بين اعضاء عائلة واحدة وقبائل امة واحدة . وكانوا قبل ابتداء هذه الألعاب يعلنون توقف المحروبي في كل افرقية وهكذا كان يفعل العرب . وكان وضع هذه الألعاب اولا لاغراض دينية واما مقاصد ابنتوس واتسرح العظيم ليكورغوس في ترتيبها فكانت بالاشك عملا سياسيا ناشتا عن تمقل عظيم فان بلاد اليونان في وقتها كانت عرضة لآفات المحروب الداهية . فكان يجب تنظيم المجال لمجاد السلام فان ابنتوس بعد ان اتنى مع صاحب الوحي عزم توجه الى

ذاني واستشار الاله فكان جوابه ان فترت الالام
الاولية يكون منه سلام البلاد فكانت بالتحقيق اعمدا
الحادية فلم يكن شخص من ارومة هيلانية الا وكان يقصدها
من سواحل اميا الصغرى الى سواحل اغبية الكبرى
فكان المخطباء والمؤرخون والشعراء باثين ويتلوث
مختارهم التي انفا وما لجد الوطن العام : وميروودوس
المؤرخ المشهور تلامام الحفل الاغريقي التاريخ النفس
الذي وصف فيه المحروب المادية الكيرة فكان له عند
السامعين وقع حسن واذلهم فصاحت عاراتو حتى انهم
سمل كنية التهمة المؤلف منها تاريخه باسياء المومات
الصع . وليس هذا المخطيب المشهور المصارع ليرودوس
تلا في اوليا في العصر الذي شغب فيه على اشعار دنيس
وهزى بها خطا بحر صوب اغبية ان لا تعود تقبل في
الالام المقدسة رسل هذا الطاغية الكافر الذي لم يكن
هه الا استعادم وقد قتل انه يونس لكونه اجابة بان
احسن الخصاص هو الذي صنع منه نخل هرموديس
وليرستونجون الذين قتلوا حيا بحرية اثينا . وربما كان
السباق هو اول عمل جرى في الالام الاولية ويظهر
انه هو وحده الذي شح بوفي عصر تيميد ايميتوس هذه
الالام . وفيه الاوليااة الرابعة عشر ادخلوا سباق
الاستاد المزدوجة . وفي الخامسة عشر كل اهل البندلوس
اي المحروب الخمس . وفي الخامسة والشرين
سباق المركبات ذات الفرسين . وفي الثامنة والعشرين
البستراسوم اي المصارعات الخمس وسباق الخيل
المسرحة . وفي السابعة والثلاثين قبلوا في الاستادوم
صديانا يتنازعون جائزة السباق والمصارعة . وفي الثامنة
والثلاثين شح بالبندلوس بتامها للصبيان لكن رأوا فيها
بعد انفس المحكمة منهم عن معاصاتهم الا باحات القدبة .
وفي الخامسة والسبعين صار سباق شبان مشاة مسلحين .
واما المحروب فانما كانت تجري في ميدان الايورودوس .
وحيث ان هذه الالام كانت قسما من العبادة الدينية
عند اول يوم منها للتبائع والثاني لسباق الرجال والثالث

لحرب البستراسوم والمصارعة البسيطة والاخريين .
لسباق الخيل والمركبات . وكان المصارعون يتصارعون
عراة منذ الاوليااة الثانية والثلاثين لانه اتفق حينئذ
ان رجلا منهم اسمة ارخيوس خسر الظفر لان لباسه
اغفل في اشتداد المصارعة وسنة المحاركة ومن ثم لم يعد
يسمح للنساء بالمحضور في هذه الالام وكانوا يقتلون التي
تخالف هذا القانون
واما الجوائز التي كانت تعطى للمتصريف فاجها
واشرها جوائز سباق الخيل والمركبات حتى ان الملوك انفسهم
كانوا يتزلون في هذا الميدان ليعتازروها ولكن كان يحكمهم
ان يستبجروا عنهم من مخار ونفوزوا بها وان كانوا غير
حاضرين ولم يكن مسبوكة بذلك في غير هذين الهاتين
حيث يقتضي وجود الشخص بنفسه فكان دنيس وميروودوس
ونخلوس وفيلس المكودي وغيرهم من الملوك يرسلون
المخول الكريمة والمركبات الفاخرة الى هذه الالام . وطبع
الكيمادس بكل انواع الانزف حمله على ارسال سبع مركبات
مما فثار بالملك الجياني الاول وهو شرف له بسبقه غيرة
الى الحصول عليه ولاحتفال بهذا الظفر الجيد حمل
ولية لتلك الجواهر النفيسة فان الانتصار في الالام
الاولية كان يعد عند اليوناني غاية الجهد . قال شيشرون
وكان هذا الامر اعظم ما ينال الروماني من شرف الانتصار
ولا يمكن مطالع الانسان ان يتجاوز الى ما فوق ذلك .
وكانوا يحمون الظافر او الغالب وليوتياو يكلونها كليل
من الغصان الزرعين ويطوفون به يضربون البوق ولما
مناد يعلن امره على رؤوس الخلا ويصوب باسمه يهني اياه
ومدينته وتارة اسم قبيلته وكانوا يكتبون خبر ظفرو في
جمل ممد لذلك ثم ياخذونه باحتفال الى البريتانيوس
حيث كانت تعد له ولية عام حافلة فاخرة . وعند رجوعه
الى وطنه كان اهل وطنه يهرعون لاستقباله باحتفال
الظفر وقد يصل بهم الامر الى شرق جانب من سور
المدينة لينفضوا له طريقا ارحب فالحق ويحيطون امانة
المصاحب وتقوم الحكومة بكل احياجا وتوفيقهم تايل رغبة او

برزية عليها شارات انتصاره عظيمة للذكر . وكان بحالة
يوضع في الغابة المقدسة وفي جان اولبيا . وكان للاوليونيين
في كل مدن اشرقية حو القندم في الالاب العامة .
وفي اسيرة كان يوضع منهم في الحرب حرس شرف الملوك .
وكانت مدن اشرقية تبالغ في اكرامهم حتى ان سوليون
التزم ان ينزل جازع الغالب في الالاب الاولية الى ٥٠٠
درخمة وجامعة الغالب في الالاب الاليفية الى ١٠٠ درخمة
وذلك ما يدل على فضل الالاب الاليفية على
غيرها ولم يبعد ما عدد الناس من الوجد بها في آخر القرن
الرابع فان يوحنا م الذهب قال انهم كانوا محفلون بها
بابية في ايام ثيودوسيوس وابو اركانديوس

اولفوس Olynthus

في اجيومانما الحالية . مدينة في تلكدبا من مكنونية
في الطرف الشمالي من شبه جزيرة بلانيا . كانت في اوليتها
بلدة خرفا في ان في بريكاس الثاني ملك مكنونية وجعلها
مقاما لها جرين من المستعمرات الالينية نحو سنة ٤٣٤
ق م وذلك قبل حرب الهيلونية بخليل فازدادت
اولفوس عمرا وتا وتحت احولها كثيرا وحمت تحرا
وحج حتى طلعت طاعة الالينيين بعد حرب يوليونية
ومدت سلطتها الى اكثر من ثلاثين مدينة من المدن المجاورة
لها . فشعلت بذلك حيا طر اكاغوس واولونيا فارسنا
معتدين الى لندوميا بوليون ان اولفوس هازية على
الاتحاد مع الالينيين والطوبون فالتقت عليها حرب
اسيرة وحاصرها الاسرطون فاحلك ذلك سنة طوبة
لاها كانت غنية بالذخائر والاقليات ومنعة فلما نفذ
الزاد استسلمت لم وتخلت عن المدن التي تخضع
مكنونيا ومن حق خلكيا واعنت باقسام طاهها
للاسرطون فلقوها بالحق والحقنة . وما زادها الخطا
وتحرقا غرق فيليس المكنوني فتخلى فيستانس المخطيب
المشهور لما كان يعرفه من مطاع فيليس وخطب على الالينيين

اولند Oeland

جزيرة في بحر بلطيك تخص اسوج وفي قرية من
ساحلها تجاه كمار عدد سكانها ٢٠٠٠٠ نفس وفيها
مدينة برغهام التي كان يشر بها قلعة حصينة احترق وصوتحت
آثارها

اولندا Olinda

مدينة في البرازيل قائمة على اكمة جبلية قرب
الانليك ولها مينا حسن يصب فيه نهر بيريريب وعدد
سكانها نحو ٧٠٠٠٠ نفس وفي قصبة كومرك من بريكوك
وفيها تصنع النصال المنسوبة اليها

اولو Olu

قصة في ناحية كول حصار القابعة قضاء تني من
لواء بورديري في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن رأس
القضاء يومها ١٦٥٠ واهلها ٢٧٠٠٠ نسك

اولوبك Olubek

ناحية من نياحي قضاء اردو في نفس اللواء طرايزون
تشتل مع ناحية حسابة على ٨٧ قرية سكانها نحو
١٧٠٠٠ نفس اكثرهم مسلمون

أولوبورلي Uluburlu

قصة قضاء باسها من لواء اسبارة في ولاية قونية
يوجا ٧٨٦ وأهلها نحو ٢,٨٠٠ نس . وأما القضاء
فيشتمل على ١١ قرية أهلها نحو ٧,٥٠٠ نس . وفيه معدن
كبريتي . ومن حاصلاته الحنطة والشعير والافيون والقمح
وغير ذلك

أولوت Olot

مدينة في ولاية قطلونه من اسبانيا تبعد ٦٠ كيلومترا
عن جرونة الى الشمال الغربي قرب تقوم فرنسا . عدد
سكانها نحو ١٠٠ ألف نس . وتقع فيها اقمشة القطنية
والحريرية والبراميط والعال وغير ذلك . حاصرها
الكارلوسيون سنة ١٨٧٤ فعادوا لخاسرين

أولورون Oloron

قصة دائرة في ولاية البرنات من فرنسا تبعد ٤٢
كيلومترا عن بوالى الجنوب الغربي . وعدد سكانها نحو
٩,٢٠٠ نس ولها تجارة واسعة ولاسيما مع اسبانيا وأهلها
في الخيل والبغال والماشية وغن مربيون والحمر والعرق
وتنس فيها الانبيات والفلاذلا وغيرها . اكسها العرب
سنة ٧٢٢ ثم خربها النورمنديون الى اساسها ثم جددت
في القرن الحادي عشر فكثر أهلها

أولرقله Ulkishlah

قصة في قضاء آقسرائي التابع لواء تكة تبعد ٧
ساعات عن رأس القضاء يوجا ١١٠ وأهلها ٥٥٠ .
والخرى من ناحية شجاع الدين التابعة قضاء آقسرائي تبعد
٢ ساعات عن رأس الناحية . يوجا ١٢١ وأهلها نحو
٥٨٠ نس

أولوتس Olonts

مدينة في ولاية باسها من روسيا أهلها ٨ آلاف نس .
فيها بنى بطرس الاكبر اول سفينة لبطرسبرج . وأما ولاية
اولوتس فمساحتها ٦٠٠ كيلومتر من الشمال الغربي الى
الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نس وفيها
معدن نحاس وحديد ومقاطع رخام . ومن حاصلاتها
الكتان والقنب والمحجوب وصانعتها متاخمة

أولونية Awlona

او اولونية . قصة قضاء باسها من لواء برات في
ولاية باية على جيون باسها في الادرياتيك . عدد سكانها
٦ آلاف نس وتكثر بها الحميات لكثرة آجامها . ومن
صادراتها الزيت والمجلود والصوف . واللاحف . استولى
عليها الغانيون سنة ١٤٦٤ وأخذها البندقيون سنة ١٦٩٠
ثم أعيدت للمعانيين في السنة التالية بعد تخريب قلعها

أوليايغ Uléaburg

قصة مقاطعة باسها في ولاية استروبويا من بلاد فلاندة
في روسيا اوربا واقعة على خليج بوثيا وعدد سكانها ٦
آلاف نس وهي مدينة غنية تجارية صناعية وهي محطة تجارة
القطران . وقد بليت هذه المدينة سنة ١٦١٠ وأتقنها
الروس سنة ١٧١٤ ثم أخذتها اسبج وبقيت بيدها الى
سنة ١٨٠٩ وفيها استرجعها الروس

وأما مقاطعة اوليايغ فهي عبارة عن القسم الشمالي من ولاية
استروبويا مساحتها ٩٦٦,٤٠٢ كيلومترا مربعا وعدد
سكانها نحو ١٨٤,٨٠٠ نس . ومن حاصلاتها الصمغ
والقطران والشمع والملك

أوليتة Olite

مدينة في ولاية بلونة من اسبانيا واقعة على نهر
شداكوس على مسافة ٢٥ كيلومترا من بلونة الى الجنوب

عدد سكانها ١٢ ألف نفس

أولندة

اطلب اوليس

أوليرون
Oliron

جزيرة في الأتليتيك على ساحل ولاية شارنت الاسفل من فرنسا تاجا مصب شارنت ومودر طولها ٦ فراسخ وعرضها ٢٠ الفاً طرورها منخفضة تنبت القبول والمحسوب والكرموفها استقمت طلبة يحصل منها ملح ابيض وتسم الى ناسحين قصبه احداها سان بير وقصبه الاخرى شانو. وينسب الى هذه الجزيرة جمهورية غوانزن قديمة متعلقة بالاحكام البحرية

أوليس
Aulis

١. قرية في قضاء آقشهر التابع نفس لواء قونية تبعد ٣ ساعات عن رأس القضاء يومها ٢٩ واهلها ١١٢ نسماً

٢. بلدة في بيوتيا من بلاد اليونان واقعة على البحر قرب مضيق نفريون اشتهرت بجمع اليونان فيها هدم فقدم مدينة نروادة وكانها ١٠٠ الف رجل وهناك وقفت سفنها لمضادة الريح فاكل الامر الى تقدم ذبيحة بشرية لكي يتيسر للاسطول الانطلاق وكان الذبح ابشيمة

٣. اسم لاهل يوناني مشهور وقد جرى لفظة العربي باليونان اطلب هولس

أوليفا
Oliva

١. قرية من نفس ولاية بروصيا على خليج بسنج في البلطيك عدد سكانها ٢٠ ألف نفس عند في هذه البلدة معاهدة مشهورة سنة ١٦٦٠ بين بولونيا واسوج بها حصلت اسرج على استونيا وسقطت بروصيا ٢. مدينتان في اسبانيا احداها من مملكة بلنسية

عدد سكانها ٦٠ ألف نفس والاخرى في اسبانيا مدورة عدد سكانها ٨٠٠ ألف ولها في الاقصد تجارة سمجة

أوليفارس
Olivares

مدينة في ولاية الاندلس من اسبانيا من اهل اسبيلية عدد سكانها ٢٠ ألف نفس سميت بها كوتبة كانت تخص كوتبات ودوقات اوليفارس واشهر الكوتبات المذكورين غسريدو غسمان كونت اوليفارس بقي ٢٢ سنة وزيراً اول في ايام فيليب الرابع ولد في رومو سنة ١٥٨٧ ومات سنة ١٦٤٤ وكان ذا عقل ثاقب وتدبير حاذق وحزم على بطل همتو في امهاض اسبانيا وكانت آخذة في الاضططاط فخط مسعاه وآل الامر به اخيراً الى ان مات في الفتي كذا

أوليفنسة
Olivenza

مدينة في اسبانيا مدورة من اسبانيا تبعد ٢٢ كيلومتراً عن بطليوس الى الجنوب الغربي وسكانها ١٠ ألف نفس. تداولها اسبانيا والبرتغال الى ان ثبتت لاسبانيا سنة ١٨٠١ واخذها فرنسا سنة ١٨١١ ثم اشترط ارجاعها الى البرتغال في معاهدة سنة ١٨١٥ فلم ترجعها اسبانيا

أوليف
Olivet

او اوليفة مدينة في ولاية اللوزي من فرنسا واقعة على نهر ليارسيه عدد سكانها ٥٠ ألف نفس وضواحيها تزرع ولها تجارة نديطة في الحطب والخبز والبلور الحسى الماس اوليف

أوليل
Oili

جزيرة بافريقية ذكرها الالفريد الادريسي قال اما جزيرة اوليل فهي في البحر على مقربة من الساحل وبها الملاحة المشهورة ولم يعلم في كل بلاد السودان ملاحه غيرها وبها يحمل الملح الى جميع بلاد السودان وذلك

ان المراكب تأتي هذه الجزيرة فيؤسق بها الملح وتسير منها إلى موقع النيل وبينهما مقدار مجرى ويجري في النيل إلى سبي وتكون برهسي وغانة وسائر بلاد وشارتوكوشة وجميع بلاد السودان . قال ومن جزيرة أوليل إلى مدينة سبي مرحلة وكذلك من أودغخت إلى جزيرة أوليل ومن الملح شهر واحد . وقال ابن حوقل على سمت أودغخت في غلة المغرب أوليل وهو على نهر البحر وأخر العارفة ومن أوليل إلى لطة معدن الشرق ٢٥ ميلاً . ويظهر من هذا أنه بلد كان ملطعون ذكر ذلك فقال ولما مدينة أوليل أوجرة أوليل كما قال بعضهم فهي نهاية ما تعرفه العرب من جهة الغرب في تلك البلاد

أومال

Annale

١ مدينة في ولاية السن الأسفل من فرنسا عدد سكانها ٢٩٢٩ نسمة . سنة ١٥٩٢ جرى فيها موقعة بين الفرنسيين والإسبانول جرح فيها هنري الرابع . وفي أوائل القرن السادس عشر كانت أومال كونية لـكلود دولوين حارس أبنائه في الثاني دوق لورين الذي جعله فرنسيس الأول بعد ذلك دوقاً لـلوزسارراً لـليس المشهور المعروف بهذا الاسم وجعلها هنري الثاني دوقية وتولاهما كلود الثاني ثالث أولاد كلود الأول وأخ فرنسيس وغز المشهور وأشهر هذا الدوق في الحرب التي شهرها الفرنسيون على الإمبراطور كارلوس الخامس وكان من المساعدين على محبة سان برنارلوس وقتل أمام لاروشل بكرة مدفع أصابته وذلك سنة ١٥٧٣ . وحارب ابنه شارل دولوين هنري الرابع وسأه دوق مائة في موقع أرك وإثري اللتين أتكسرها جيش الاتحاد . وبعد أن أبطل لقب دوق أومال سنين عديدة لقب به هنري أوجين فيليب لويس دو أريان دايغ أولاد لويس فيليب . ولد في باريس في ١٦ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٢٢ وترقى هو وأخوته في بعض مدارس باريس العومية . سنة ١٨٤٩ عين قبطاناً في الألامى الرابع واشترك في حملة

مدينة وعظم في حرب أخرى بالمجازير ورجع إلى فرنسا سنة ١٨٤١ لاهراف سمح . وفي ١٣ أيلول سنة ١٨٤١ دخل باريس في رأس الألامى ١٧ الذي كان قد عين له أميراً فاطلق عليه رجل اسمه كويسيت بتدقيق فاعطاه الرصاص . سنة ١٨٤٢ جعل أميراً لاهرافاً لموقع مدينة . وفي ١٦ أيار سنة ١٨٤٢ هجم على الأمير عبد القادر المجازيري فكسره فوجهت الورتية فريق وقبادة ولاية قسطنطين مكافأة له على ذلك . سنة ١٨٤٧ جعل والياً للمجازير مكان المارشال بوجو ولم يلبث أن استسلم الأمير عبد القادر . ولما سمع سنة ١٨٤٨ بشيرة باريس عرض للعصيان ينتظر بكنية ظهور أمير أخرى . وفي ٢ آذار (مارس) استعفى من منصبه وأقيم إلى باقي أعضاء طائفة في أكتلها . وعند شبيب نيران الحرب بين فرنسا وألمانيا سنة ١٨٧٠ عرض مساهمة على الحكومة الفرنسية لرفضها . ولما سقط نابليون الثالث رجع إلى فرنسا . سنة ١٨٧٢ انتظم في سلك المجلس العالمي . أما برنس كوندي ابنه الكرتوني في أستراليا سنة ١٨٦٦ في السنة ٢١ من عمره وتوفيت زوجته سنة ١٨٦٩ وكانت أميرة نابوية فهي له ولـلوحيد يعرف بدوق غيز غيراته توفي في باريس سنة ١٨٧٢ في السنة ١٨ من عمره . وورث دوق أومال شرفه عظيمة من بيت كوندري . سنة ١٨٧٢ انتخب عضواً للأكاديمية الفرنسية وله رسائل وجمل في السياسة وفن الحرب وتاريخ لامراء كوندري في مجلدتين طبع في باريس سنة ١٨٦٩ وترجم إلى اللغة الإنكليزية بقلم برون بورنوك . ٢ مدينة في ولاية المجازير من بلاد المغرب على السفح الشمالي من جبل ديرا تبعد ٢٤٨ كيلومتر عن مدينة المجازير إلى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة وهي من المواقع البحرية المهمة أنشئ فيها المركز الحربي سنة ١٨٤٥ في محل كان يسمى سابقاً سور الفزان . وسيمت بذلك نسبة إلى دوق أومال بن لويس فيليب المار ذكره وفيها حصن يسمى حصن حمزة وقام فيها سوق يوم الأحد لجميع أهلها العرب . وفيها عدة أربعة وضواحيها حصة الفلاحة

ومن حاصلاتها المحبوب والغلب وغير ذلك

أومورفو

Amorfu

او امورفو قصبة في جزيرة قبرس بعد ساعتين
عن النقوشة الى الشمال الغربي عدد سكانها ٥٠٠ نس

أوميرس

Homer-ère

(صورة شكل ٦٨)

هو شاعرٌ يظن انه نظم الابلياذة والاوديسي
وهما اقدم آثار الآداب اليونانية اما ترجمة القديس
البلدبة منها ما هو ضرب من الحكايات ومنها ما هو
حديث ومرآة متناقض وفي اخبار القصيدتين المذكورتين
حوادث شئ عجيبة وكثير منها مغلوط ويؤيد سلطات غريبة
ولذلك اختلفت الاراء في اصل هاتين القصيدتين وفيما
هو حق في من اخبارها وما هو هوي وقد وصل اليها
ترجمتان من تراجم اوميرس القديمة احدها منسوبة
الى هيرودوتس والاخرى الى بلوترخوس وقد قيل ان
اللاتين ملقنات غير لها ربما كانت تشتملان على القصص
التي كانت تدبر في القدم متعلقة بحجوة اوميرس ويقال

ان امة كريس وانه ولد على ضفة نهر ميلس قرب ازمير
ولذلك سمي بليليس وفي رواية اخرى ان كريس
تزوجت ميون ملك الليديين فانخذل ابها وكان قد
ولد لها من بعض الارواح ابنا للولد لكسي ميونديس
وذكر اخرون ان اوميرس درس في بعض مدارس
ازمير ونطق هناك بالشعر ثم زين له الاسرار تاجرا جدي
يسمى منس فتركها طاعة اصيب في ايدناكا برص في عيونه
فذهب بصراً طاعة كان يظن اشعاراً ينشرها حفا
سار بلن شتورديس من معلمي المدارس في فونيا اخذ
نسخة من شعر اوميرس الى شيوس وادعى انه لا تقبى
اوميرس اليها واقام مطولة في بوليوس احدى مدن
شيوس وفي آخرها تنزه على البحر للمناينة فادركه ثعلب
في ايوس وفي رواية اخرى ان كان سائراً الى طولة فقتل في

ايوس ومات فيها قهرًا المجرد عن حل احجية القاهها على بعض
احداث من الصيادين وذلك انه سألهم عما اصطادوه

فتألفوا افئنا بقدر ما اصطادوا وايتنا بقدر ما افئنا
والظاهر ان اكثر الاقدمين على ان اوميرس ولد في
ازمير واقام مدة طويلة في شيوس ودفن في ايوس وقد قيل
ايضاً ان موطنه رودس غير انه لم يثبت على ذلك
ببرهان وادعت قبرس بعد ذلك انه ولد فيها الا ان
دعواها ليست راضية وما ذكره القديسون لاثباتها انه

ولد في حقل يقرب سلامس من بنت اسمها ثمتووان
الوحي السلامي اشار الى ذلك قبل حدوثه في اشعار
يكمهم اخبارها وكانت كل من اثينا وارغوس وبيلوس
وغيرهم من المدن اليونانية تدعي ايضاً انها موطنه
وذهب هيرودوتس الى ان اوميرس تقسمه بصفو ٤٠٠ سنة
فعلى ذلك يكون قد نبع في النصف الثاني من القرن
الفاصل ق م او بعد حرب تروادة باربائة سنة اما
التاريخ التي فيها باقي المؤلفين لاوميرس فهي في اوائل
القرن ١٢ ق م واوائل القرن السابع ق م واشهر الاشعار
المسوبة الى اوميرس هي الابلياذة والاوديسي وينسب
اليها اشعار اخرى يبين بلن امن فيها النظر انها ليست من
نفس القصيدتين المذكورتين

اما الابلياذة فتتضمن حوادث جرت في خمسين يوماً
من السنة العاشرة من حرب تروادة وفيها وصف غضب
اثيلس وحقائقه الى وفاة هكتور. وقد نسب غضب
اثيلس الى اخطايف بريسيس التي كانت قد جعلت
في حسنه وتسلية لالاغ منيون وصور ذلك باحسا لفضيحه
على جميع اليونان. فعزل عن المعاربة في المواقع التي كانت
تحصل لهم مع الترواديين غير ان مصائب رفقاء حركت
في قلبه الفتنة فسمح في آخر الامر لصدوقه بروتوكليس ان
ياخذ درعة ويسير الى ناحية القتال في رأس المهريدونية
فذهجه هكتور. وبعد انتهاء القصة الى هذه الحادثة يعبر
نفسها وذكرها فيها طرفة في اسلوب حسن جدا الانتظام
ما تقدمنا فقد ذكر في اول الامر سبب الغضب مثل اثيلس

مكانا في خميو ووصف في أثناء ذلك عدة مواقع فكانت
 سبيلا إلى ذكر أشهر أبطال اليونان ولا سيما ديويميدس وقد
 جعل حبريط مساهم وذهاب أنصاهم على غير طائل
 لزيادة رغبتهم في الحصول على مساعدة أثيلس فأتتهزت
 تلك الفرصة لأطراف البطل المذكور وذكر بعد ذلك
 قدومه راضيا عن اليونان وفي صدره غبطة شديدة من
 اللطوف الذين قتلوا صديقه فغير أحوال الحرب وعلى
 أعداءه بالكسر بعد ظفرهم ودمج هكتور بنأ وبنروكلوس
 ولفظ المحاولات في القصيدة حركة سريعة غير أن موت
 هكتور لم يجعل ختاماً للإبلانة لأنها تذكر بعد ذلك
 تسليم شلوه للترودانيين ودفعه وتحول غضب أثيلس إلى
 شفقة على برأيه والذات البطل المتحول الطامع في السن
 وبذلك كن ختام القصيدة سليما . أما الأوديسي فصف
 رجوع هولس (أوديسس) إلى جزيرته وهي قصة جرت
 في ٤٠ يوما غير أنها تتضمن حوادث كثيرة وتنقسم إلى
 أربعة أقسام كبرى . الأولى في إقامة هولس عند كاليس
 في جزيرة أوجينيا حال كون مركبو في خطر من حشائ
 زوجته بلوبا وابنة نفاخوس (نفاك) الذي ناهز من
 الرجال حزم على أن يهمل مفاصدم فصار بمشورة
 مينرفة إلى يولس وسبارطة للتفتيش عليه . الثاني في خروج
 هولس من أوجينيا ووصوله إلى أرض الفياقيين وأخبارهم
 بما حصل له في سفره ووصوله إلى إيثاكا . الثالث في
 شرح طريقة الانتقام التي اتفق عليها هولس وابنه في يوم
 خادم لها أمين وهو أوميدس الراعي . الرابع في أنفاذ ما
 اتفقا عليه . وقد حشرت الأوديسي مثل الإبلانة في
 شخص واحد وحادثة واحدة أي في هولس ورجوعه واجدة
 للدار . غير أنها متنوعة أكثر من الإبلانة تتضمنها أسفار
 نفاخوس . وللعلماء المتأخرين بأن في مضمونات الإبلانة
 والأوديسي أحدا أن خراب تروادة (اليوم) حادثة
 فارضية عظيمة جرت أما قبل المأجرات الأولى أو في
 أثناءها . وكان فولكراول من جبل لذلك أساسا عليها
 في تأليف طبع سنة ١٨٣١ . ولاخر وقد عصف

كورتيوس أن أخبار الإبلانة ليست أخبار خراب وهي
 أصاب بعض المدن بل هي تذكارات الأعمال التي قام بها
 الأخاثيون وهم نسل يولس وأغا منون وثاميلس الذين
 حاربوا الدردانيين وظفروهم على أراض جديدة . أما بلاكي
 وهو من المتأخرين المحققين صحة المذهب القديم فقد
 ذهب في تأليفه المعروف بأوميروس والإبلانة إلى أنه
 كان أريام حقيقة ملكة غنية قوية على ساحل الدردنيل
 وأن اليونان الأوريين وبعض يونان الجزائر الآسيوية
 تحالفوا وجهزوا جيشا حمل عليها تحت إمرة ملك
 ميسيني وأنه كان في الحقيقة رجل . أمه أثيلس تولى رئاسة
 قبيلة حرية في فيوتيس الأساقية جري يفة وبين رئيس
 الساکر اليونانية خلاف حطبي جز على الساکر المذكورة
 في أول الأمر بلابا ومصابب شديدة وحصاد يمحط أعمال
 البقية غير أنه جرى في آخره صلح تبعه انتصار اليونان في
 كثير من المواقع ثم تكال أنصارهم بلغ العاصمة الكبرى
 الآسيوية . ولما انكشف لثلول فانكر في كتابه المعروف بتاريخ
 اليونان حطيلة ما جاء في الإبلانة والأوديسي وقال عن
 يقين أنه رأى المحاولات الواردة فيها مذكورة في قصائد
 أخرى بوجه ميثولوجي . وقال خروت في كلامه عن
 حرب تروادة أنه لا سبيل إلى إنكار إمكانها كما أنه لا سبيل
 إلى اثبات حدوثها . وذهب مكس مور إلى أن حصار
 تروادة عبارة عن حصار القوي الشمسية للشرق في كل
 يوم وعن سلب المغرب أجل كوزة في كل مساء . أما
 فلاستون فقد ذكر أكثر من مرة أن الإبلانة والأوديسي
 قصيدتان تاريخيتان لامهات وأنه يمكن أن يفترض أن لفظ
 تروادة كان في القرن الرابع عشر ق . م .
 ومدار معظم البحث عن أصل الإبلانة على مذهب
 ولف وما له أنها مؤلفة من عدة أغاني كانت قبلا قصائد
 منفردة تحفظها الزواة والشعراد من جبل إلى جبل وللدلك
 لم تكن نظم رجل واحد ولا حصر واحد وبعض هذه
 النسخة سبى على أن اليونان إنما عرفوا الكتابة بعد نظم تلك
 القصائد . زمن طويل والبعض الآخر على ما فيها من

النافع وقد جعل هذا الرأي جماعة من العلماء من
تقدم ولم يأت إلا أن ابطال بما ثبت عند كثير من وجود
أومينوس وبانت هذه المسألة بعدد ولف موضوعها
لما بحث المجلد العلماء في جميع أقطار الدنيا غير أنهم لم
يتوصلوا إلى نتيجة نهائية ولذلك رأينا أن لا نطيل البحث
في أمر غير عتيق

أومينس

Eumènes

٦٠٠. أحق خلفاء الاسكندر الأكبر ولد في كرنيا
من خرسونة ثراقيا. ولما كان ابن ٢٠ سنة جعل كاهن
أساريليس أبي الاسكندر في ٧ سنين وكذلك بقي
كاهن أسرار الاسكندر نفسه ١٢ سنة ثم رفاة الاسكندر إلى
رفاعة جيش من فرسانه المختارين. وتزوج اخت إحدى
نساء الاسكندر. وبعد موت سيد كانت قضيته بلاد
كبادوكية ولم تكن قد خضعت فتحها ونجح بفلاخونيا. ولما
رأى برديكاس ما رأى من نجاحه وحذقوا وأهليوا اخته
بنفسه. ولما شفق في بلاد الاسكندر السلاح على برديكاس
بقي أومينس وحده أمينا له وساعده عليهم. ويخاف كان
برديكاس قاصداً مصر كان هو يجمع الولايات الواقعة بين
طوروس والمسيطش بمسكن ضعيف غير محارب فأنه
كراتيروس بجيوش مكديونية فلكي ينجح أومينس جيفة
قال لم أنه يسرهم إلى البرابرة فالتقى بهم جيش كراتيروس
فاستولى أومينس على أحسن المواقع وشبث نار الحرب
وقتل يد يونغوليس قائد جيش كراتيروس وجرح
كراتيروس جرحاً مميتاً وانصرفت جيوش أومينس نصراً
عظيماً. ولما برديكاس فكان في تلك الأثناء قد قُتل على
البليل وجعل لانياتر ساعته مطلقة فرأى أومينس نفسه
وكل القديت ساعده برديكاس في خطر عظيم وتصد
اتيقونوس بغوات شديدة فدافع أومينس دفاعاً عظيماً
غير أن القوت كانت عليه أخيراً فانكسر وقتل أكثر
جموعه ففر إلى تورا وفي حصن في فرجيا وفي هناك كل
استنادهم هرب في الربيع مع بقايا جموعه وكانت أولمياس أم

في حين ثم حتى بعد إتمام يد النيمان وكان عمره ٤٥ سنة .

وكتب سيرته بلوترخوس وكرتيلوس نيبوس

٦٠٢. أومينس الأول ملك برغاموس خلف عمه
فيلابيروس سنة ٢٦٤ وكسر أنطيوخوس سوتر وأنطيوخوس
هباركس ووسع دائرة حكمه وعقد المعارف ومات على
امر أفرط في الحرب عن ٢٢ سنة من الملك

٦٠٣. أومينس الثاني ابن أخ أومينس الأول ملك
سنة ١٩٨ بعد أيو أنالس الأول وبعد أن هزم الرومان
أنطيوخوس الأكبر استأجر أومينس اليو فوسيلة دارة
ملكه وانصهر على برساس واتيقونوس وعقد المعارف
وزاد في مكتبة برغاموس وأجده أخوته أنالس
وفيلابيروس وأثينوس حتى أرادوا الاعتظام في سلك
حرسه. ومات سنة ١٥٧ ق م

أومينس

Euménides

١٠. أوامينس أم المعبودات اللاتي كان عملن
حفظ الناس في طريق القضية بان يعملن في قلوبهم خوفاً
وحشراً من الوقوع في الجحيم بان يتأصمهم بتوبيخ العبير
على الأرض وبالعدوات في الجحيم إذا ارتكبوا الذنوب .
وقد سبهن أيضاً معبودات الغضب أشار إلى عدم شفقتهن
عند الاحتياج أولان التوج الداخلي من نوع من العذاب
لا ينفارق أهل الجحيم مطلقاً وسبهن أيضاً أربة أي
المخضمان لان اللذين لا يبالون في خصام مع ضائرم. وهن
المعبودات بنات الليل وقيل بنات الليل والجحرون
وقيل بنات المغتري الأرض وهو بلوتون من بروسية .

وقال هزود امين نشأ من نعلته من حذر كل ما قطع
 المفترى احد اعضائه وقال في مكان آخر امين بنات
 الشفاني ولهن اثنتان الى العالم في اليوم الخامس من القمر
 وهو يوم مخصوص باله العدل وقال سوفكليس امين
 بنات الارض والظلمات وذكر فرجيلوس امين جم غفير
 ومن المصريين باسمهم ولما بلوتريوس فقال انه لا يوجد
 بهذا الاسم الا معبودة واحدة وصاها اورستيا وفي اية
 المفترى وضروية الانتقام من كل الذنوب ولما اضياديا
 فلا يذكر امين الا تلك ومن يسيون في المختمة للقتل
 وميميرا وفي المختمة للجرائم الناشئة عن المحرم والكثيرة
 التي لا تعطي راحة للذنب ومقاسين في مداخل النجوم وتارة
 حول كرمي المفترى حيث يكن مستعدان لانتاذ نية
 المفترى سلطان الاله في الناس وكانيل يذبحون
 لمن عنة سوداء وفي قرية من ان تده وتارة يما حال
 كين الناس حول محافظين على السكوت العام وكانيل اقبل
 هذا الاحتفال يذبحون كبشاً لمهرس اي السكوت وكانيل
 ايضا يوقدون ناراً ويجهون الى الشرق ويطرحون على
 التليب اشمرة حلق وتارة حمرًا حلق ولذا لم توجد
 هذه الاشياء يطرحون ماء موضوعاً في اناء قد جعل حول
 حافتو وعروتو صوف نجة فنية لان الخمر الاضدادية
 مكروهة عندهم لما تولدة من الضرر وكان الكهة المخون
 السجينس يتكلمون وقت القديسة بزم الزنق والزعفران
 وجا من النباتات المخصوصة بهن وكان الدايح يأخذ يثا
 بعد ذلك تسعة اشخاص زرعين يضرب بها الارض ثلث
 مرات وهو يتلو صلوات ثم يلقها في النار وكانيل ايضا
 يتدمنون لمن اكأليل من الزهور وكان المرآفون والصحرة
 يطلمون البئر لتقام مساعهم وقد ذكر في الحكايات
 لإلارهون طيلان يزيها كانت تعمل نظير هذه الافعال من
 احراق بعض الاخشاب والحشائش المختلفة وتقدم بعض
 الدايح على وجه مخصوص وكان الناس يجمعون في
 كل مكان حتى ان بعض الشعراء كانيل يدعون بلقب
 الامات بلا اسم ولم يكن الجرمن يحسرون ان يدخلوا في

الهياكل والبابات المخصوصة بهن وكان اشهر مذاهبهم
 في تنفوسا واركانيا وسيكونة وكورينة من اخاتية وكان
 منها واحد في اثينا كان كاهنة ديمشاس وكان كل
 الذين يتقدمون للحكم في اريس باغوس مجبورين ان
 يقدموا لمن ذبيحة ويحلقوا امام مذبحهم انهم لا يسلطون
 الا بالحق وكانت هناك دأتما ملاذاً مقدساً وكانيل
 يتخصصون اولاً بهنات لطيفة كسائر المعبودات ولما
 احتلوس فخصم في رواية له بهنات مرعبة جاهلاً
 لمن عوض الشعور حيات وجاهلاً لانهن سوداء قامية
 ويدهن مشعل ومن ثم صار الشعراء يذكرون بهن
 الصفات وقد ذهبن بلوخوس في تاريخه بالبركة الثلث
 والفرقة الثلث والحرية الثلث فالثالث الاولى اي البركة
 كن عند المصريين كاية من اشهر كانوا الثاني وشباط
 واذار والحرية الثلث كاية من نيسان ولبار وحزيران
 والفرقة الثلث كاية من تموز وناحس وللول والامينية
 او الفرشونية كاية من تشرين الاول والثاني وكانيل
 الاول فلذلك كن على رأيك كاية من وقت مهر العشب
 والزيتون والفلاح وحمل البيرة وعلى ذلك يكون اسم
 وهو قورية بالافرنجية من فوزم بالبرانية وفي المعصرة
 ولم اومينية من امينوت وهب المرضعة فان الكتو اسم
 احدا من مصاة الصلحة وتيسونوت وقت اذغار الخمر
 في الدنان وميميرا رسوب الفكر اي تصفية الخمر من
 زرونها

أون

On

اسم في اللغة المصرية القديمة لمدينة في مصر من اقدم
 مدنها ومعنى أون عبا أو شمس وقد سماها اليونان
 باليونانية ايليووليس ومعناه مدينة الشمس وسيا يذكرها
 في ايليووليس

أون

Owon

أونية خالية من كتوكي مساجها ٢٠٠ حل مربع

وعدد سكانها ١٤,٢٠٠ أنس وقصبتها . اوتتين .
آ . كوتية في الجنوب الغربي من انديانا مساحتها
٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٦,١٢٧ نسكا وقصبتها
سلسر

أونالاشكا

Ounalaschka

جزيرة من جزائر اليونان على الساحل الغربي من
امريكا الشمالية تحت نحو ٥٢° من العرض الشمالي
وهي من مجموع جزائر الشمال الواقعة الى غربي شبه جزيرة
الاشكابينها اسمها وهي من أكثر جزائر اليونان سكانا وفيها
بركان ارتفاعه ٦٠٠ متر يقذف دائما دخانا يظهر بركان
آخر من الجبريتاوين اسمها . ومظهر هذه الجزيرة
٣٠ كيلومترا وهي جبلية ووع فيها هتجد اول ومراحها
جيدة . وقد اخذ أهلها بالتدريس حتى اصبحوا نحو ٤٠٠
نفس في ١٤ قرية وذلك لما يصيهم من الامراض المسببة
عن المجموع لان ارضهم قاحلة

أونليا

Oneglia

اوونليا مدينة في قسم نيفيه من ولايات الساردو القديمة في
ايطاليا وهي الآن قصب مقاطعة تنسب اليها واقعة على
خليج جيرا عدد سكانها ٥٠٠٠ نفس وفيها آثار حصون قديمة
وبعض كنائس وأديرة أخذت في الدمار ومدرسة وميناء
صغير هي مسقط رأس اندريا دوريا الاميرال الجيوي
استولى عليها الفرنسيون سنة ١٧١٢ وسنة ١٧٩٤
امام مقاطعة اونليا مساحتها ٥٠,٧٦٤ أكتارا وعدد
سكانها ٦٠,٠٠٠ نفس وارضها جبلية ووع فيها منقطع رعام
ويجر الجيرون حاصلاتها الزيت الفاخر

أونيس

Oannes

اوان . احد مصوبات السران كاتيلوثة هيثة وحش
له رأسا انسان اورأس انسان تحت رأس ممكة وجسم
وذنب ممكة ولرجل بشر وقالوا ان من جمر اشرار الى البابايل

وكان يقضي النهار وهو يعلم الناس العلوم والفنون والمساحة
وبناء المدن والحقا كل الزواجر والحيث يذهب سواه الى البحر
وقد استمتع العلماء من هذه الاوصاف انه رمز عن الشمس
لان القدماء كانوا يعتبرونها آيما للفتن ولها مثل اونيس
تخرج من البحر صاها وتعود اليه سواه . وظن آخرون
انه كان نفس ابليس او ادم غايس او جونون او ديانا
او غيرها وفي المبادئ الاثوية توليد الكائنات والفصل
البيسط للبدن العلم الرموز عن الشمس . وقبل ايضا انه
نفس جانوس (بان) الذي اتفق كثيرون من الكتاب القدماء
على انه نفس الشمس . ولا شك في وجود مشاهات كثيرة
بينه وبين الشمس . فان جانوس على زعمهم هو الذي نشر
النار في ايطاليا واويس نشر في آسيا الغربية . وبينما
ايضا مشابهة من جهة اسمها خراجا من البحر في البلاد التي اقاما
فيها . ومن الممكن معرفة حادثة تاريخية عظيمة على حكاية
اونيس فان هيرودوتس وبلينيوس وسوليوس وكثيرين
غيرهم يقولون ان سكان آسيا الغربية اصلم من سواحل
البحر الاحمر . وذكر ديسس اجنيس ان زلزلة عظيمة عليها
فيضان مياه غزيرة الزمت اهلها تلك القلبي ان يهجروا
بلادهم وانهم صعدوا اولاً في بحري دجلة والفرات ومن
هناك ماروا على سواحل البحر المتوسط ثم نزلوا الى الطرف
الشمالي من الخليج العربي . وهذه حكاية اونيس الذي
اتفق كثيرون على ان اسمه كلمة سانية معناها غريب .
واما الصورة الغربية التي كان يمثل بها فقبل انها كانت
صورة بشرية لكنها مغطاة بمخاضات اسماك او جلد حوت
كما كانت عادة ام سواحل البحر الاحمر اكلة الاسماك . وقد
روى بعضهم مهاجرات غيرهم فقال انه وجد ستة اشخاص
نصفهم مملكت ونصفهم بشر فظن انهم هاجروا في
اوقات مختلفة ونفروا المبادئ التي علم بها اونيس .
فاولم خرج من البحر في امام المياوس وهو ثالث
ملك للكلدان . واربعه منهم واما يندوكوس وانوغاموس
وانوبولوس وانيتوس ظهروا في ابام دانوتوس وهو خاس
ملك كلداني . والسادس وهو اوداكونت خرج في ابام

أُونُورِيُوس Honorius

اسم لاربعة بابوات وبابا غير قانوني وم الآتي ذكرهم
١. أونوريوس الاول ولد في كسابا في اواخر
القرن السادس وتوفي في رومية في ١٢ تشرين الاول
(أكتوبر) سنة ٦٣٨ خلف البابا بونيفاسيوس الخامس
سنة ٦٢٤ اوسنة ٦٢٥ وفي السنة الاولى من حبريته نسط
القديس بوليتوس البوركي في ارشاد الفريغريين الى
الصرانية وارسل القديس يريثيوس المير بطانيا فارشد
البها سنيا جيلس وكونلم الاخوين الملكيين واخضع
الابرلانيين والسكونلانيين للنظام العام المقرر للاحتفال
بعيد الفصح وحسم الفقا الذي حدث في كائس استريا
واسمرفها ٧٠ سنة وبغال انه كان يميل الى تعليم المنيئة
البراحة فان هرقل رغبة في التوفيق بين الكنائس
المستعدة في الفرق ضد صورة ايجان ما لما ان في المسج
طريقة واحدة للارادة واجعل فاستصوبها سر مجوس اسقف
القسطنطينية وادخلها ميروس اسقف الاسكندرية في
المادة السابعة من الاتفاق المعروف بالمصالحة وهي هيئة
عقيدة رجع بموجبها الوف من الفاتلين بالطبيعة الى احنافى
الكيسة غير ان صفرونيوس اسقف اورشليم فندها في اعلان
بعث يو الى الاساقفة المسيحيين واثبت ان للمسيح طبيعتين
ممتازتين فلما وصل الاعلان الى مرجيوس انفذ الى
أونوريوس كتابا اوضح له يو ما نشأ من الجهر العام عن
التسام بالصور والمذكورة والمخاطبه جسم النزاع الذي اثاره
صفرونيوس . فاجابة أونوريوس بدعة على رفض جميع
الصعيرات الجديدة ويقول حسنا انت تعرف ان شخص
الوسيط الوحيد هو فاعل كل عمل صادر عن كل من
طبيعتي الالهية والبشرية وان نفس الاله المجد يظهر بقوة
الالهية بالمحبات وضعة البشري باحتال الآلام والعار
وليس من الممكن ان يكون في الشخص الذي كانت ولادته
فوق ناموس طبيعتنا الماتعة شيء من الفنازع المحاصل
بين ناموس الشهوة في احساننا وناموس عقلنا لانه اخذ

المدرس يفسس خليفة داوونوس ومن ذلك استخرج ان
داخوون وهو الاله الذي على شكل ملكة هونفس أونيس
او السادس من هولاء الاشخاص وقيل ان أونيس كتب
عن تكوين العالم كتابا لخصا يريوسوس في كتاب له

أُونُورِيُيُوس Sainfoin

(صورة شكل ٦٩)

نبات تعلق به البهايم من النضيلة القرنية واسعة
البنياني أونوريوس سائفا وهو ينبت من نمسو في
الاقالم ذات الصخور الكلسية من انكلترا والاقالم الوسطية
والبحرية من اوربا وآسيا واصله مصر تنوغل في الارض
وصوفة شجيرة وقد تكون مستقيمة تقريبا وطولها من قدمين
الى ثلث اقدام ولوراقة ناعمة بيضجة مولفة من ٩ ورقات
الى ١٥ ورقة متعاقبة حادة وذنبات الازهار ابطية وهي
اطول من الاوراق تنبي في شهر تموز (جوليه) بسنايل
اشبه ببرم القزفل ويعتبرها قرون صغيرة مفرطة صلبة
ذات بزة واحدة ويكون فيها هروق وكثيرا ما تكون
ذات حافات شائكة . وقد اضنى الناس بزراعة هذا
النبات منذ ازمان قديمة جدا واسمه الباني يوناني . اما
في انكلترا فاستنبت في نحو اواسط القرن السابع عشر
ويصح بها في الاراضي الطباشيرية اما في الابقار فهو دون
البرسم ويطلع ويصنع نشا وقد ذكر له ابن البيطار
خواص طبية والمظاهر ٤٤ لا يستعمل الآن لغير الحلف

أُونُورِيُوس Onore

مدينة في هندستان من اجال مدرس في ١٦ ١٤
من العرض الشمالي و٢١ ٧٢ من الطول الشرقي قرب
مجرعمان كانت اولاً قصبة ولاية صغيرة وتداولها بالفتح
منذ القرن الخامس عشر ايدي البرتغاليين والهلاندين
وحيدر علي (سنة ١٧٢٦) والانكلز (سنة ١٧١٩) وهي
باتية يدم الى الآن

طبعنا على حالة الظهارة التي خلقت فيها لاهلى ما اذار (مارس) سنة ١٢٢٧ انتخب بابا سنة ١٢١٦ صارت اليد بعد الخطة . قال وينبي ان نجل حكتنا وكان من اول الامور التي احدثها انفاذ القوانين ونفاطا موافقين للوحى وان رفض جميع العقائد الجديدة التي من شأنها ان تكون حجر عثرة في سبيل اهل الفتنة . واذا اصررنا على ان في المسيح علام مزدوجا يحبرنا الصغار من الخراف نستورين واذا قلنا بعمل واحد يمكن باننا اوطيحيون . وقال في مكتوب آخر الى سرجيوس انه كتب الى اسقف الاسكندرية واورشليم ان نجيبا التعلّم بهن الطريقة الغير المألوفة عن العمل المفرد او المزدوج في المسيح . اما صفرونيوس فان ثابته بعد بانّه يجنب فيها بعد عبارة العمل المزدوج اذا نجيب سروس عبارة العمل المفرد . واختلف المؤرخون القدماء والمؤرخون اخلاقا شديدا في امرشذوه عن الايمان الصحيح وكان ما تقرر في المجمع القانكاكي سنة ٨٧٠ اعن عصمة البابوات ما ساعد على دفع هذه التهمة عنه

اونوريوس الاول ثابا وهايا غير قانوني توفي سنة ١٠٧٢ . كات اسقف نابارما نجل الامبراطور هنري الرابع بابا لمصادة البابا اسكندر الثاني وثبته خلفه في اسقفية بارما في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٠٦١ فلم يلبث ان رغب على رومية في رئاسة جيش تحرره اساقفة جرمانيا واطاليا في جميع ارضه سنة ١٠٦٢ وعلقه جميع متبلي سنة ١٠٦٤ الا انه بقي مصرا على دعوته الى ان مات مع انه لم يعترف له بهن الدول الاجرمانيا

اونوريوس الثاني ولد له سنة ١٠٧٠ وتوفي سنة ١١٢٠ انتخب بابا في ١٥ اكتوبر الاول (ديسمبر) سنة ١١٢٤ واخذ على حال جلوسه على الكرسي البابوي باصلاح احوال الاسكولروس وبعض المصادات المجازية ففسد الامر باصلاحه الصادر من المجمع اللاتراني الاول وحمل على عضدها جميع وسيمستر والمجمع الذي انعقد في رومان والقدس برزدوس وعند هذه المجمع في سنة وتروا وبارس وغيرها

اونوريوس الثالث ولد في رومية وتوفي فيها في ١٢٨

الغربية وسقوطها

أونومبوس Onophis

أحد الثيران الثلاثة المقدسة عند المصريين (والآخران
أييس ومنفيس) كان أحد رموز تجسد أوليهرس سميت
بمدينة في مصر السفلى وفي قصبة نومة (ولاية) اوتونية
وفي على الضفة الاطريشية من النيل الى جنوبي يوتو

أونومبوس Eunomios

ارانيكي نبغ في القرن الرابع لليلاد كان مولده في
داكور من كبادوكيا درس اللاهوت على ايتيوس الاسفاد
الاربوسي سنة ٣٦ م مع اسحقا لسيزيكوس وحسانت
آرائه هارة عن نظرف في مذهب آريوس فلم يلبث ان
تخلع مع الاسقية وانام في القسطنطينية في عهد يوليانيوس
وجوثيرانوس وفي علكيدونية في عهد فالسيوس
ففناه لم اسدهاه ثم فناه نيودوسيوس الكبير ثانية الى
هلرس من ميسا وطرد منها الى قيصريه وسبح له في
آخر الامر بالرجوع الى القرية التي ولد فيها فصرف هناك
باني امام حباتونوفي ملاعنا في السن اما تا كيفة فصدت
او امر ملكية باثلاثا ولكن بقي منها صورة امان قدست
للامبراطور نيودوسيوس في القسطنطينية سنة ٣٨٣
ورسالة صليتها الخطاب الاعناري وفي رسالة مشهورة
فندها القديس باسيليوس في خمسة كسبوسمي تلامذة
اونومبوس بالا ونومبين والانيوميت (من لفظة يونانية
معناها مختلف) لخالفتم اثناعش اثناسيوس وآريوس في ما
ذهبط اليو من ان الابن والروح القدس ليسا نفس الاب
ولا يشبهان في الجوهر وجعلهم الاب ساميا ابديا مميزا
والابن منبثق منه والروح القدس منبثق من الابن وكان
الاونوميين يحذون حشو رتبهم في البحث بالتحقيق عن
الطبيعة الالهية وقد اتركوا حجر الفل عن ادراكها وكانوا
ينكرون الاسرار ايضا وضادون الاكرام الذي يقدم
للهداه وذخائر القديسين

أونياميسي Uniamési

ناحية في افريقية الوسطى بين ٥ و ٦ من العرض
الجنوبي وفيها بحيرة نايتر . اكتشفها القبطان سيك
وغرنت سنة ٨٦٢ اوربا فيها اصل منابع النيل

أونيدا Oneida

١. كونية في نيويورك مساحتها ١٢٧ ميلا مربعا وحدد
سكانها ١١٠٠٠٠ نس. ولها قصبان وهما روم ولونكا
٢. بحيرة في القسم المتوسط من نيويورك طولها
٢٤ ميلا وعرضها من ٤ الى ٧ اميال وفي حافتها في سلسة
مياه الولاية التي فصلح لسرا لنن ونصب ماها في ممر
اونيدا وهو بعد قطع ١٦ ميلا يصب في نهر آسويغو وتكثر
الاسماك في هذه البحيرة

أونيفا Onéga

بحيرة في ولاية اولونس في الجهة الشمالية الغربية من
روسيا بين ٦٠ و ٦٣ من العرض الشمالي اعظم
طولها ١٦٠ ميلا واعظم عرضها ٥٠ ميلا ومساحتها ٨٠٠٠
ميل مربع وطرفها الجنوبي على نحو ١٠٠ ميل الى شرقي
وسط بحيرة لادوغا وفي بعدها اكبر بحيرة عذبة الماء في
اوربا . وشكل القسم الشمالي منها غير منتظم البنية وبظلالها
جزائر وسواحلها صحيرية وماؤها صافر وبحول دون
سور الشفت فيها قريب قعرها في بعض الاماكن وتراكم
الرمال في البعض الآخر وفي متصلة من طرفها الجنوبي
الغربي بحيرة لادوغا وذلك ببلانطة هرسلور . اما تربة
مورنسكوي فيصل نهر فينيرا وهو يصب فيها بنهر آخر
يصب في بحيرة يالوا التي يجري ماؤها الى نهر فولغا .
وفي مع ذلك غير متصلة بنهر اونيفا الذي يخرج من بحيرة
لاتشا في اثنم الجنوبي من اولونس ويجري في اتجاه الى
جنون اونيفا احد مدخل البحر الابيض

أونياك

Unimak

أو أونياك . إحدى جزائر ألوتيا بها ٣ جبال
بركانية وسجل لبناء السفن

أونيه

Uniah

قصبه قضاء باسمها في لواء جانك من ولاية
طرازوف على البحر الأسود لها تجارة مع الاستانة والقرم
وفي ضواحيها معادن حديد . وقصبه ناحية من قضاء
ادرميد التابع لواء قرسي في ولاية خدابندكار . وأما
ناحية أونيه فتشتمل على ٥٦ قرية أهلها نحو ٧٠٠ نفس

أوه

Owah

قال جمبي خليفة أوه قضاء يتألف من ١٠ قرى
واقع في وادي من لواء بولي . وبلي القضاء المذكور قضاء
لقسطنطين شرقاً وقضاء أولوس جنوباً وقرية بقل
فيها الماء ولعله الآن ناحية أوه من لواء ككري

طوق جن ١ . ناحية من نواحي قضاء جركش من
لواء ككري في ولاية قسطنطين قصبها قرية باسمها تبعد ٨
ساعات عن رأس القضاء إلى الجنوب . أطلب جركش .
٢ . قضاء من اقضية لواء أرزنجان في ولاية ارهرورم
قصبته تسمى باسمه تبعد ٢٤ ساعة عن رأس اللواء .
ويشتمل هذا القضاء على ٧٥ قرية عدد سكانها نحو ١٤
ألف نفس منهم نحو ٤٠٠ نصاري . وفيها ١٦ دكاناً وثمان

واحد حماماً وجامعاً وبها كتابس ٥ مكاتب منها اثنان
للمسلمين . وتجميع ما ذكر غايه طولها وعرضها نحو ٥ ساعات
يقطع منها المحط ٣ . قرية من قضاء كنار التابع لواء
البحر ليل في ولاية اذنة على ساحل بحر الروم وفيها جامع
وترسو عندنا السفن الصغرى وتنقل منها بعض المحاصلات .

٣ . اسم لقرى في ولاية قونية اعطيت قرية في
قضاء تنقي من لواء يوزدور تبعد ٣ ساعات عن رأس
القضاء يبعها ٣٤ وأهلها نحو ٢٢٢ نفس . ثم قرية من

قضاء المالو في لواء ككة يبعها ٣٤ وأهلها نحو ١٧٠
طوق جنت طاني جبل في الاناطول وهو الطرف
البحري من سلسلة بوزيرون طاع

أوهايو أو أوهيو

Ohio

١ . ولاية في اوسط الولايات المتحدة الامركانية وهي
رابع الولايات التي دخلت في الاتحاد سويتها بين ٢٧
٤٨ و ٤١٥٧ من العرض الشمالي و ٣٤ و ٨٤٤ من
من الطول الغربي . وأعظم طولها من الشرق إلى الغرب ٢٢٥
ميلاً وأعظم عرضها من الشمال إلى الجنوب نحو ٢٠٠ ميل
ومساحتها ٣٩٦٦٤ ميلاً مربعاً وعدد احواسها بلغ عدد
سكانها ٢٦٠١٩٤٦ نسكاً من البيض و ٢٤٣٢١٤ نسكاً

من الزنوج . وقاعدتها كولمبس . وترية أوهايو في الغالب
خصبة وتصلح مهابها خاصة لزراعة الحنطة . أما الودية فتصنع
فيها القنرة وقد احتل الأمازي بزراعة الكرم في واديها وأهاليها
وسواحل بحيرة ايري وجزرها واستخرج هناك سنوياً مقدار
١٨ ألف طن من الفحم . وقضاء أوهايو لطيف موافق للصحة وقد وجدت
فيه تغيرات كبيرة سريعة غير أن ذوام اختلاف الأرياح
تتسبب في الحروشة الباردة من أن تستمر زمناً طويلاً . وأول
من استقر في هذه البلاد الفرنسيون وقام لأسبال
بأكتشافاتها فيها نحو سنة ١٦٨٠ والظاهر أن غاية الفرنسيين
منها كانت تجارة مخضفة وسنة ١٧٦٣ استولى عليها الإنكليز
وسنة ١٧٩٦ جعلت حكومة مستقلة وسنة ١٨٠٣ انضمت في
ملك الولايات المتحدة . وكان مركز الحكومة من سنة ١٨٠٠
السنة ١٨١٠ في تشليكاتون من سنة ١٨١٠ إلى السنة ١٨١٢
في زانسيل ومن سنة ١٨١٢ إلى سنة ١٨١٦ في تشليكاتون
أيضاً وسنة ١٨١٦ جعلت كولمبس قاعدة للولاية ولم تزل
حتى ذلك إلى الآن . وفي الحرب الأهلية قدمت هذه
الولاية لجيش الاتحاد ١٢٣ و ٢١٧ مقاتلاً

٢ . كوتية في الشمال الغربي من فرجينيا الغربية مساحتها
١٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٨٨٢١ نسكاً وبكثر

في أرضها الكثرة. وقصبتها هويلنج

٢. كوتية غربية في كتوكي مساحتها نحو ٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٦١ و ١٥ نسكاً. وقصبتها هريغرد
٣. كوتية في الجنوب الشرقي من ألتانا مساحتها نحو ٦٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٨٢٧ نسكاً
٥. أكبر فروع نهر ميسسي إلى الجهة الشرقية كان الفرنسيون يسمونه بامعانة النهر المجلد وهو ساكن وزاديو جبل نصر وطول مجراه ٩٠ ميلاً ويجتهد ماؤه في الغالب في فصل الصيف فيجول المجلد دون سفر السنن ليوسرعه جريه مختلف باختلاف طبقة المياه فتكون من ميل واحد إلى ٢ أميال في الساعة وليس فيه شلالات إلا عند لوبسيل غير أن الصعود فيها لا يصعب على جميع السنن ومع ذلك قد حذرت هناك نكة تسهيلاً للفرنسيو وجعلت بحيث تحمل سفناً محمولاً ٤٠٠ طنراً أما البلاد المتاخمة له فأكثرها ما يقوم الأهليون بزراعتها وقد شيد على هنتوي في هذا القرن عدة مدن زاهرة زارعه بها معامل ناجحة لما في البلاد التي يجازها النهر من المحدث والغرم البحري

أولي

Awali

نهر في سوريه يخرج من لبنان بالقرب من قرية الهاروك ويعرف هناك بها ويصب في البحر المتوسط بالقرب صيدا إلى جنوبها وطول مجراه نحو ٣٠ ميلاً. ويأتي به في طريق مياه عدة يتابع فخرج من العوف البحري ويتبع فخرج من جتن وهو اعظمها ويأتي في مرج بسري. وقد جرى منه الفيض بنور جلا طقاة تبتدئ بالقرب من مخرجها إلى دارة في الخناقة فأكسبت كل ما يجاورها من الأملاك خصباً وفشارة ونجدة وكذلك جرمنة قناة تبتدئ بالقرب من مصبو تين في سائزن صيدا وتقوم بها بجانج اليو أماليها من الماء للشرب وضرو وهو سر غياحها جويها من الجحمان وما اخصت به من المتراعات. ومن منافع النهر المذكورة تدارطو طواحين كثيرة فضلاً

عن الأملاك التي تُسقى بياؤه بمرور فيها

أوبابوك
Oyapok

نهر في غويانا الفرنسية وهو فاصل بين غويانا والبرازيل يخرج في ٢٤٠ من العرض الشمالي و ٥٤٤ من الطول الغربي وينصب في الأنتليك من مصب عرض ١٨ ميلاً. وطول مجراه ١٨٠ ميلاً تجري السنن في ٢٠ منها. وطوله قرية تسمى باسمه ويقال لها أيفك سات لويس تبعد ٢٥ ميلاً عن مصبو

أوبادو
Oviedo

اوبادو مدينة في اسبانيا وهي قصبة ولاية باسها (راجع استورياس) على ١٥ ميلاً من اسكة جيمين (على ساحل جون بسكاي) و ٢٤٠ ميلاً من مدريد قرب بيرانالين وعلى سكة لاون المحدثه وعدد سكانها نحو ١٢٠٠٠ نفس. وبها كاتدرا وعدة اديرة ومدرسة كاتلية متدرة تحتوي على مكتبة مؤلفة من ١٢٠٠٠ مجلد وعدة دور خيرية ومستشفى جميل يروي حنة البناء ولكمها غير مستظلة وفيها خفر ساحات عمومية وعدة كائس من اقدم كائس اسبانيا وقناة جميلة مبنية بالمحجر الرطب وقائمة على ٤١ قطع تجري بها المياه إلى المنصة. ومعاملها قليلة ويصنع فيها منسوجات كثانية وصوفية وبرانيط والجلود. وتجارها لا تسحق أن تذكر. وقد ذهب بعض المؤرخين المحدثين إلى أن ثرويلد الأول حفيد بيلابو هو الذي أخطأ اوبادو نحو سنة ٧٦٠. وفي مذهب آخرين أنها بنيت قبل ذلك واستمرت عاصمة لملكة اوبادو الحان قل اوردونو الثاني كرمي الملك إلى لاون وذلك سنة ٩١٤. وسية القرون المتوسطة حدثت فيها خروب متعددة وسيت يبلد السابقة لأن كثيرين من الإبحار التجار إلى أوفانها. ثم جعلت بعد ذلك كرمي ريس اساقفة سنة ١٨٠٩. عيها عساكر ناي ثم يهبها عساكر بوشن وغيرهم

أويس القرني

Owais-el-Karni

هو أويس بن عامر القرني نسبة إلى قرن قبيلة من مراد باليمن سكن الكوفة فكان من أكبر تابعيها . كان مشهوراً بالزهد والعبادة والتشف كثير الصدقات يحب الوجة وبكى محالة الدنيا فقيراً غاملاً بالذكر بين الناس وكان أولاً يرى الأبل ثم ترك الرعاة وتعبد ولم يظف فاقته وزمته بلغ العري منه كل مبلغ حتى أنه كان يجلس في قوصة يستريحه وكان لبسة أولاً طمرين من الثياب طازر صوف . وكان يلفظ الكسر من المزابل ويسلمها فيأكل بعضها ويصدق بالباقي . وروي عن الرسول أنه قال لعمر بن الخطاب غرابا يبعين رجل يقال له أويس القرني يأتيه فيكم في أمداد أهل اليمن لو أقم على الله لأبهره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل . وسئل النبي عن صنوه فقال أشبه ذو صهوة يمدد بين المتكئين معتدل القامة آدم شديد الادمة ضارب بذقنو إلى صدره رام يصره إلى موضع سجوده واضح عينه على شئ ما يلقى القرآن يركي على نسيلا يرويه من أثر بازار صوف ورداء صوف مجهول في أهل الأرض معروف في أهل السماء تحت منكبه الأيسر لمة يضاهيها أنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة وقيل لا أويس وقف وأشفق بشفاعة الله في مثل عدد ربيعة ومغر يا عمر وما على إذا أتيا لثيما فاطلبا إليه أن يستغفر لكما قيل نعم كانا يعلمانا عشرين سنة فوجدناه سنة توفي محررا خلافة فاستغفرهما . وحكي أن أويساً كان إذا خرج يرمي الصبيان بالحجارة وهو يقول أن كان ولا بد فيأصغر حتى لا تنمى ثيابه فيفتعنني من الصلوة . ثم نسبته الناس إلى المجنون فيقول له خصاً على باب داره فكانوا لا يرونه يخرج منه إلا نادراً مرة في السنة أو المستبين . وكان إذا أسمى يقول اللهم إني اجترأ إليك اليومين كل كبد جائمة فأنه ليس في بيتي من الطعام إلا ما في بطني . وقال له أحمدم أويس فقال قرأ إلى ربك قال فمن أين المعاش قال إن القلوب يخاطبها

الشك انفر إلى الله بدينك وصهبة فدرزك . واستوصاه آخر فقال توبد الموت إذا نمت وأجلسه نصب عريك إذا نمت . وكان مشغولاً بخدمة أويس فلم يتيسر له الاجتماع بالرسول . وقيل اجتمع يوم مرات وحضر مرة وقعة أحد . وقتل أويس في وقعة صفين مع علي بن أبي طالب سنة ٢٧ هجرة . وقيل توفي بدمشق وقيل بآرمينية وقيل بجستان ولم يخرج أنه قتل بصفين وقبره بالرقعة وله شهيد بالأسكندرية وآخر بديار بكر

آئي

Ai-Ay

آ . بلدة في فرنسا في ولاية المزن على مسافة ٤٠ كيلومتراً من باريس إلى الشرق حدودها نحو ٤٠٠٠ نس . يحصل منها خمر من أجود الخمير آ . مدينة في كونية سوفولك من إنكلترا حدودها نحو ٢٠٠٠ نس . جزيرة في الأرخبيل الملاحي الواقعة تحت ٢٢ درجة من العرض الشمالي و ١٢٩ درجة و ٥٢ دقيقة من الطول الشرقي وهي جزيرة صغيرة منخفضة تكثر بها الأنهار البرية آ . جون في بحر هولاندة مشعب من خليج زويدريز يتعد من مودن إلى يفرنيك طوله ٢٦ كيلومتراً . وهو فاصل بين ولايتي هولاندة الشمالية وهولاندة الجنوبية

إباد

Iâd

أبو قيس من العرب وهو ابن معد بن عدنان وآخر تزار بن معد . وقيل إباد هو ابن تزار وأعطاه أبوه الخدم وما اشبههم من مالوا قسم أربعة بين الأولاد . كانت منازلهم بعيرت إباغ بعد ما تفرقت العرب وكان جذية الأبرش كثيراً ما يغزوم حتى طلبوا مسالخة وكان بينهم غلام من لحم من بني إجمتم وكانوا أخوالاً له وهو عدي بن نصر بن ربيعة وكان موصوفاً بالجمال والطرف فطلبه منهم جذية فاستمعوا أن يسلموه إليه فأنجى إلى ربك قال فمن أين المعاش قال إن القلوب يخاطبها

سرق الضنين وعرفوا أنها عديم وأنهم يريدونها بشرط أن يكف عنهم فأجابهم إلى ذلك بشرط تسليم مدعيه بن نصر فقبلت أباد وكانت من أمردعي مع جذية وأخو رفاش ما سيذكر في مكانه. وتبعته من أباد بطون كثيرة وتفرقوا في البلاد وكانت بعد ذلك معظم مستوطنة في العراق فلبى عليه الفرس لما كانت سابور ذو الأكتاف بعد صغيراً وأكثرها هناك الفساد فمكث حتى لا يغزوم أحد من الفرس لصغر ملكهم فلما كبر سابور غزا من جاور بلاده من العرب فانتقلت أباد إلى الجزيرة وصارت تقرب على السواد فجهاز سابور الهم الجيوش وكانت لقيط الأديي معهم فكتب إلى أباله

سلام في الصحة من لقيط إلى من بالجزيرة من أباد بأن الليث كسرى قد أتاكم فلا يدخلكم سوق الفساد أناكم منهم سيحوت الله يزجون الكتاب كالجناد فلم يقبلوا منه ودأبوا على الفارة فكتب إليهم أيضاً

البلغ أباد وطول في سرائيرهم إلى أرى القري لم اصبر قد نصحا وفي قصبة طويلة فلم يجدوا فوقع بهم سابور وأباد قديلاً إلا من لحق منهم بأرض الروم. فتصردوا هناك على الفادي ثم السحوا في فتح تكريت سنة ١٦ هجرية وكانوا قد انطوا على الروم ومعهم غيرهم من قبائل العرب. وقد وهم بعضهم أن الحظ تملكت الناس من أباد لقول الشاعر قوم لم ساحة العراق إذا ساروا جميعاً والمخط والمخط لم ان أباد أسكت العراق ولكن بقيت على ما كانت عليها من البداوة كالخيل. وورد الشاعر أنهم اقرب إلى المخط وأقلهم من غيرهم من العرب لقرتهم من ساحة الأماص

أياس - آياس

Aias-as

أياس بالفتح والقصر راجع بالمد بحجة ١٥٦. طرياس بالكرام رجال منهم أياس بن عبد وهو صحابي مزي. ويااس بن عبد البليل وهو النجادة فاطلة في باب الغناء. ويااس بن قبيصة الطائي الذي استعمل كسرى على

الحيرة ملكاً على العرب بعد موت النعمان بن المنذر وبقي عاملاً للفرس إلى أيام الإسلام. ونصحت الحيرة في أيامه على يد خالد بن الوليد. اطلب حيرة. وكان سبب اختيار أياس لأن أروى كسرى هذا لما انجز في وقت مع بهرام كان حسان بن خطلة الطائي وهو ابن م أياس قد أركبة فرسة ليعزو عليه ومرت أياس فاطلة أيضاً فرسة جزوراً فرعاها له أروى. قال ابن خلدون ولم تستقم لباس طاعة العرب وغضبوا لقتل النعمان وأن أياس مات وولى الفرس بعده على الحيرة ولادة منهم. وذكر في عمل آخر صلح لخالد ابن الوليد على الحيرة على الجزيرة ولم تزل الرئاسة على بني قبيصة بعد أياس صدر من دولة الإسلام

أياش

Ayash

قصبة قضاء من لواء انقرة في أناتولي بعد ساعات من مدينة انقرة إلى الشمال الغربي. وفيها أضرحة شريفة. قال حمي خليفة أياش قصبة مأهولة وأقصة في غربي انقرة على الطريق العامة تبليها بكازاري غرباً وبركوي جنوباً وكودل شمالاً وفي على مقربة من بعضها. ولقصبة أياش في جهة بكازاري نبع ماء حار معدني نافع جداً للرعي

أباله

Ayalat

الأباله في المملكة العفانية عبارة عن بلاد معلومة المحدودة في ولاية والي تيمور الدولة عليها وتعد إلى سياسما. وقيل أن هذه اللفظة مأخوذة من أيما الوس باليونانية ومعناها ساحل. أو هي عربية من آل على القوم أولاً وأبلاً وأباله ولي وللال أصله وساسة. وكانت الممالك العفانية قبل تنظيم الولايات سنة ١٨٦٤ منقسمة إلى أبالات والأبالات منقسمة إلى الوالي أو سناجن وإلى أقضية أو نواح كما هو جار في تقسيم الولايات وكان لكل أباله سفير يولي عليها السلطان وأشهر الأبالات المالك العفانية أكبرها سابقاً أباله روم أبي وأباله الجزائر وأباله أناتولي وأباله ديار بكر وأباله العرش وأباله قرمان وأباله سبوس وأباله

قرية يوحنا ١٢٦. يتركها وحدها سكانها نحو ٨٠٠ نفس
وقبل لم يكن يطلق هذا الاسم الا على الايلات الفلت
الاصيلة وهي روم ايلي والجزائر وناطوني. سنة ١٨٦٤
كانت المالك العمانية تشتمل على ٢٩ ايلة منها ١١ في
اوربا و ١٨ في اسيا. ثم قسمت المالك العمانية الى ولايات
وسياتي الكلام عليها في ولاية من باب الالح

ايومانيا

Hippomanés-Hippomaneae

اسم لطافة من النبات من الفصيلة الفريزية جعل
تحتها اجناس اهلها جنس ايومان (Hippomane)
ومن انواع هذا الجنس النبات المسى بالافريجة
منسليارس وهو شجر مشهور بشفة سميت بهت في جزائر
انتيغ و امركا الجنوبية وجزيرة العرب وغير ذلك من
الاقاليم الساحلية. واجزاء النبات كلها حتى الفلر الاخضر
تحتوي على عصارة بيضاء كالعصارة الموجودة في اكثر
النباتات الفريزية وفيها مقدار كبير من الكاوتشوك وقد
فحصت تلك العصارة في فرنسا فوجدت فيها رائحة اوراق

الافنديين وحديقة النود المروية وتكون اولاً عذبة
الطعم ثم يحس منها بمرارة وقبح في الحلق. وحلل ريكور
هذه العصارة فوجدتها تحتوي على عطر يرب من عطر
المخوخ يتغير شيئاً فشيئاً فيجتمع الى رائحة تنه على مادة
ملونة صفراء وزيت طيار وجوهر صابوني وبلورات من
منسليارت واستيارين و صود وزيت شمعي وراتنج بني

وجوهر صيني وكاوتشوك وغار اندروجين مكرين ويخرج
من هذا الشجر فضلاً عن العصارة اللبنة نوع راتنج قليل
يقال انه يشبه راتنج خشب الانيا. وتشتمل عصارة
المنسليارس في البلاد التي ينبت فيها لتسهم النصال
المستعلة في الصيد والمحروب. وملد ملطعة من العصارة
المذكورة يخلط كليا في ٤ او ٥ ساعات ولكن اذا خلطت
بالاغذية لم تقتل الحيوانات. وجذر هذا النبات قليل

النمية او عذبا ولما له الذي يقطر من الاوراق لا يحوي
من نواحي قشاه اردوي في نفس لواء طرايزون واقعة على
قواعد مؤذبة النار تطل الاذي الذي يحدث له
هذا الشجر. وذكر الطيب دوف مشاهدات في السمات

بعداد و ايلة حلب و ايلة الشام و ايلة حنيدا وغيرها.
وقبل لم يكن يطلق هذا الاسم الا على الايلات الفلت
الاصيلة وهي روم ايلي والجزائر وناطوني. سنة ١٨٦٤
كانت المالك العمانية تشتمل على ٢٩ ايلة منها ١١ في
اوربا و ١٨ في اسيا. ثم قسمت المالك العمانية الى ولايات
وسياتي الكلام عليها في ولاية من باب الالح

ايامونتي

Ayamonte

او ايامونتي. قرية من اسبانيا تبعد ٨٠ ميلا عن
اشبيلية الى غربي الجنوب الغربي واقعة على نهر وادي بانه
قرب مصبو وبها ثلث ساحات عمومية قد غرس فيها
بعض اشجار و ايلية المدينة العمومية كنيستان ودار بلدية
ومستشفى فاخر وسجن وصناعة اهلها صيد الاسماك وعدد
سكانها ٥٠٠ نفس

ايابا

Ibaba

مدينة في ملكة غندار في المحفة واقعة على ساحل
بحيرة ديمية المجنوي على مسافة ٢٤٠ كيلومترا من غندار
الى الجنوب. وكانت من ام مدن المحفة. وفي الاث
تقارب مدينة غندار في الثروة والكر

ايبار

Eybar

١. مدينة في ولاية غيبوسكيا من اسبانيا تبعد ٢٤ ميلا
عن سان. - ستيان الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها
٢,٠٠٠ نفس وبها معامل الحديد والسلاح وفي ضواحيها
مياه معدنية ولاهها بعض تجارة في المنسوجات والساعات
٢. مدينة في تجارة من اسبانيا. راجع ايبار بلن

مجلد ١٥٧:

اياباصدي

Aibady

من نواحي قشاه اردوي في نفس لواء طرايزون واقعة على
قواعد مؤذبة النار تطل الاذي الذي يحدث له
هذا الشجر. وذكر الطيب دوف مشاهدات في السمات

ايك

Ypres

وتسمى بلسان أهلها ايبين وباللاتينية ايبيرا او ايبيرجوم .
مدينة حصينة جداً في مقاطعة فلندرة القريبة من بلجيكا
على بحر ايبيرلي على مسافة ١٦ كيلومتراً من بروج الى
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٨ ألف نفس . وناظرت
بروج في القرن الرابع عشر بخارجها وفساط معاملها ولاسيما
معامل الجوخ المشهور بها . وأما الآن فلم تعد لها تلك الاهمية
غرائنة لا يزال بها معامل للكفاكش والمنسوجات القطنية
والصوفية وبها عدة ابنية متحيرة منها كنائس جميلة ودار
بلدية ومحل تجاري وبورس وغير ذلك . ولقد فيها بعد
بناء حصونها . سنة ١٨١٥ ضمت الى بلجيكا

ايك

Ipeich

ويقال لها ييبي واسمها القديم بيشيوم . قصبة قضاء
ايك في نفس لواء برززين من البانيا تبعد ١٨ ساعة عن
بيكي بازار الى الجنوب على هر بسترية على حدود سلسلة
جبال ييچر سينها يهردين الايش قبل عدد سكانها نحو
٢٠ ألف نفس وقيل ١٦,٦٠٠ منهم ١٢,٥٨٠ مسلمون
و ٣,٨٠٠ روم أرثوذكسيون و ٢٢٢٠ لاتينيون . وفي
التصديق الرسمي أن عدد يويها ١,٨٢١ وسكانها مع
سكان القضاء ما ذكر . وبها حمام و ٥٢ دكانا و ١١ جامعاً
ومدرستان و ١٢ مكتبة ومحل للقراءة وقبلة عسكرية
وصحية و ٨ خانات وعلى مسافة ٣ ساعات منها دير
مشهور كان مقاماً لبطريرك السرب قبل انتقاله الى
كرلوتش سنة ١٦٦٠ وبنت كنيسة سنة ١٥٦٢ في موقع
الكنيسة البطريركية القديمة التي شادها اربانسوس خليفة
القدس سابا . وعلى مسافة نحو ٢ ساعات من المدينة الى
الجنوب دير اخر يمتدح الاهالي كثيراً وكان مقاماً
للملوك السرب احياناً وهو الآن خراب الكنيسة المبنية
بالرخام الاحمر والايش . وكان هذا الدير وافر الثروة
وكان فيه ٢٠ راهباً ما لان فانحط كل الانحطاط

التي يصنعها السودان فقال ان ٦ دراهم من العصارة قتلت
بغلاً بعد ١٧ ساعة ولدت اوتجة قتلت كلها في ٦ ساعات
وفي فتح الرتبة وجدت آثار التهاب في الاحشاء البطنية
ووجد ايضا أن تلك العصارة تحفظ خواصها المهلكة
سنة اشهر . وتحدث في الجبل الذي يدلك بها شبه تنقيط
وتنسلط الشعر الا انها لا تحدث تسمماً اذا استعملت تلك
الكنينة او دخلت في الجسم باله والخرقة ولما تسبب في عمل
الوخز انها موضعاً تختلف شدة باختلاف سنة الوخز .
وقال الطبيب جرمون ان عصارة سنبلير دواء للسرطان
واسمها في البرازيل قاتلة الانسان قال وطريقة استعمالها
عندم للده المذكور انهم يمحطون الجوزة الصمغ بيجية من
مادة ملونة اسما روكو وهي نوع مغرق نباتية امركانية
ويسحقن العصارة على الجزء المصاب بالسرطان فتجفد
حالا وحشيش يحصل للمريض عرق هائل واحيانا
ادرار بول كثير ويسبق تنفسه ويطرد ما هو غير ذلك
من الازراض الا انه لا يدم فاذا سلطت المنفكسكة ريشة
المكونة منها القم المجرع وقد يحتاج الى وضع ثلثه ينفل
بعناية الانتباه لان العصارة اذا سقطت على جزء غير
مصاب بالسرطان وكان قوي المحوية جعلت المريض في
خطر الموت . ويستفاد من المجازب الهفئة ان كاوية هذه
العصارة ربما جعلت في بعض المجرع السرطانية ما تنفعه
الكاويات الاخرى المعروفة ولكن الأرجح انها لا تبرىئ
مثل سرطان الثدي

ويعالج المسموم بهذا النبات وعصارته بالمقدمات
واللطافات ويصر القليل على اتسم المحاصل من العصارة
لان اقل مقدار منها يسبب الموت ومع ذلك يلزم اتباع
السرا المرفوق عموماً في جميع السمات فبداً استعمال
المشروبات الزكية والحللة والمليئة اسه المسهلة المنفجة
وغوذلك اذا لم يجرع السم باقيه او حثثت العصارة
مستعملة من زمن طويل كعكة ساعات لانه شوهدها انها
تقتل من ازدهدا في خمس اوسعة ساعات . وذكر
علاجات اخرى لتسم لا يعمل عليها

الجذور اغلظ بالثلث من جذور الايبىكا كوانا المحلية .
ولا توجد الا في اساطى اوربا الا نادرا
والايبىكا كوانا المحلية ويقال لها بالسائى النباتي
كفالس (سيفالس) الايبىكا كوانا (صوميرا شكل ٧٠) وتسمى
الايبىكا كوانا العلوية فهي شجرة او نجم تعلو نحو قدم ولها
ساق افقية ارضية ابي جزوها السفلي في جوف الارض
وجزوها العلوي في الهواء جأ لف جزوها السفلي من شبه
درن لينة كبيرة متضبة بعضها الى بعض باستطالة ومتفرعة
وفها آثار حلقية متقاربة جدا وتكاد تكون خشبية .
والساق القائمة بسيطة مربعة الزوايا تقريبا طولها من قدم
الى قدمين رضية قليلا وتحمل ٥ او ٦ اوراق من
الاوراق متقابلة قصوة الذهب بيضة متضبة بطرف دقيق
وكاملة في الجزء العلوي من الساق . والاذينات كبيرة
متقابلة رضية متقطعة نظمتا عميقا الى ٦ اقسام محيطية
فاذا سقطت الاوراق والاذينات كانت في الساق آثار
التحامها والازهار صفيرة يشاهد نفع بعضها الى بعض حتى
تضمر بيضة رأس انتهائي ولذلك يسمى الجنس كفالس
اي رأسى وهذا الرأس محمول على حامل كانه جزء من
الساق ومحاط بحيط عام مكون من ٤ وريقات قليلة
الشكل كبيرة منتظمة دائمة الثبات وكل زهر مبيض سفلي
الاندغام وحيد البزرة والتويج وحيد القطعة فهي الشكل
مقسوم هندبة الى ٥ اقسام متساوية متضبة حادة والكأس
ذاته اسنان والدكورة غير بارزة خارج الزهر متدغمة
في الجزء العلوي من انبوبة التويج واعضاها قصيرة
والحشوات محيطية مستطيلة ولها بل يتهي برج غديسه
مشقوق نصفين شفا عميقا والزهر يهي مسود سري كثيري
الشكل لحى قليلا مجنوي على نواتين صغيرتين مسطهين
من الجانب الاتي ومحدتين من الجانب الوحشي .
والمتحمل من هذا النوع جنودوه وهي في البحر طولها من
٤ قراريط الى ٤ وسماك في اخن القطع خشان ٢ وفي
اضيقها خط تقريبا وهي قائمة ملتفة على نفسها بدون تنظام
وبسطة او متفرعة وفيها حلقات صفيرة بارزة غير

وقصاه ايبك واقع الى الشمال الغربي من برزيرين
على مسافة ١٢ ساعة بجهد شالا قصاه يكي بازار من ولاية
بوسنه مع قصاه غوسيه وغربا اشفورة وقرطاغ وجنوبا
قضاء باقوه وشرقا قضاء ولجترين وهو يشتمل على ١٦٢
قرية وعدد سكانه نحو ١٨,٧٠٠ نفس منهم نحو ١٠ آلاف
مسلمون واكثر الباقين روم ارتوذكسيون . وفيوست
غابات يقطع منها الخشب والمخشب ومراعيها جيدة ومن
حاصلاته المحطة والشعير والفواكه والذرة . واجاصه
فاخر للذبح جدا وصناعة اهل تجارهم في المجلود
ويصنعون بناقد جيدة من النوع القدم ويصنعون نسج البسط
وغربا

ايبىكا كوانا

Ipécacuanha

ويقال لها بالعربية عرق الذهب . جومر نياقي يهي
يطلق على هذه جذور او نباتات امركانية اشهرها نوتان
متشربات في البحر واكثر استعمالها في الطب . ولها
الايبىكا كوانا الحرة والايبىكا كوانا المحلية
فالايبىكا كوانا الحرة ويقال لها السوداء نبات من
الفصيلة القويمة . وهو شجرة او نجم جذره يارب للانفحة
ويرتفع منه ساق طولها قدم او قدم ونصف اسطوانية ناعمة
الزغب والاوراق متقابلة سهمية حادة والاذينات قائمة ثامة
والازهار صفيرة يشاهد يتكون منها شبه عناقيد صفيرة
قصيرة في البطل ورقة . والزهر يهي خروج باسنان
الكأس مجنوي على نواتين . وجذور هذا النوع تكون
متفرعة الغالب كونها منسوبة بسيطة يوجد فيها اسافة كسافة
اختناقات او نقطعات متعاقبة وليس فيها حلقات بارزة
غير منتظمة ولا دوائر كما في الايبىكا كوانا المحلية وانما هي
محزرة طولها ولونها الظاهر شجاني يسمرو او مسود ومكسرها
مسود من الباطن ورائيضي قليلا ولا رائحة لها ولا طعم .
واما غلظها فتكفل الكتابة او كرىة للثقل ولحور اللي اي
التحامي يكون في الغالب اغلظ من الجزء القشري وتلك

<p>ممنوبة متقاربة جداً بعضها من بعض ومنفصلة بعضها عن بعض بانخفاضات قليلة الاستعراض وهي قصة ومكسرها مسرّ تظهر راتنجية بالأكثر في جريها القشري فان تلك المجذور مكوّنة من جزئين أحدهما محور خشبي تختلف دقته وهو أبيض وثانيها طبقة قشرية اعظم حجماً من الأول صلبة قصة متجاوية من الخارج ومبيضا راتنجية المظهر من الباطن وفي أيقافا قد تكون مسرّة ان عميرة وطعها حديشي فيو بعض مرارة وحرافة وقشية ولكن جزءها الخشبي حديم الطعم ورقتها ضعيفة لصلتها معدية وعصروها سمومها غير أنها لا تكون ضعيفة الرائحة الا اذا كانت قليلة المقدار ويمكن ان تصير راتجها مؤذية اذا كانت كبيرة الحجم ومجنبة في محل مطلق تحدث ربوا او تقلصا او نحو ذلك وفي حسب تعكسها الظاهر اصناف ناشئة من السن والارض . الصف الاول البيكا كونا السجاية المسودة ويقوم منها $\frac{1}{4}$ البيكا كونا الخيرة ومكسرها متجاوي شديد الراتنجية وجزؤها القشري اسهل من المحور فلذلك كانت اقل ومنفصلة على غيرها . الصف الثاني السجاية المبردة ويقوم منها الربع الباقي ما يوجد في الخبر وتختلف عن السابقة بعمرة قشرها الخارجية ومكسرها راتنجي ابيض يضرب الى الوردي . وطعها اروع مرارة من السابقة ومحورها خشبي قريب المشبه من محور الصف السابق . الصف الثالث السجاية المبيضة واطنأما اقل وضوحاً واطنأما ولونها الظاهر سنجاي مبيض وهذا الصف اعظم وقوى ويظهر ان ذلك من تقدم في السن وهو نادر الوجود في الخبر وحرارة تمل على انه من جنس كونا أي الخلفية وقد حال الكنايون البيكا كونا غليلاً كجوا ولكن التحليل التام انما هو للاجندي وبنية فوجها فيها صفاً ونفاً وجورها خلاصاً غير مقيء من الخلاصات الاضغادية ومادة دسمة فيها حرارة قوية ورائحة غلظة تؤثر في الحامى والصلصة تأثيراً شديداً وهذا ما وجده ببنية في جودورها الدوائية</p>	<p>تحليل الجزء القشري جزء ابتين ١٦ مادة دسمة ٢ شمع نباتي ٦ صمغ ١٠ نفثا ٤٢ جهر خشبي ٢٠ حامض عصبي آثار منه اجزاء مفقودة ٤ ١٠٠</p>	<p>تحليل الجزء الخشبي جزء ابتين ١٦ مادة خلاصية غير مبيضة ٢٤٥ صمغ ٥٠٠ نفثا ٢٠٠ جهر خشبي ٦٦٠ حامض عصبي آثار منه اجزاء مفقودة ٤٨٠ ١٠٠٠</p>
<p>ثم ان غواص الالبيكا كونا الدوائية مقيمة وسهلة واقايفة . ولول من استعمالها في الطب في اوربا جوت هلهينون وذلك بنجاح عظيم وكان ينجي امرها فعين لويس الرابع حفر جازن مبردة من المال والدفن لمن يكشف سر هذا الدواء . واذا أخذ مقدار كبير من البيكا كونا كان مقيءاً فعلاً سريعاً اذا أخذ مقدار صغير كان مقيءاً للغة وهو يقتل فطة سوا حقن الى الدم او أخذ الى المعدة واذا استعمل منه مقدار كبير جداً انقص سرعة حركة النجس وقد يقتل بالمجذبات . وهو يستعمل لتفريع المعدة وقد يستعمل منه مقادير قليلة في امراض الامعاء ولا سيما الدوسطاريا والذرب ويستعمل للأطفال في الدجعة والتهاب الشعب . ويؤخذ منه لاحداث القيء ٢٠ قبة او أكثر ويجوز للتعبير حيوياً وللصغار شراياً</p>	<p>ايتاخ Itak</p> <p>احد قبواد المحصم العباسي وصانوه وهو من الانراك وكان غلاماً حورياً طباعاً لسلك الارش فاشتهر منه المحصم سنة ١٩٩ هجرية وكان فيو شجاعة فرقة المحصم والوالي وضم اليوا اهل كثيرة منها المونة بامرأ مع انجس بيت ابرهيم وكان المحصم اذا اراد قتل احد فسد ايتاخ يقتل</p>	<p>ايتاخ Itak</p> <p>احد قبواد المحصم العباسي وصانوه وهو من الانراك وكان غلاماً حورياً طباعاً لسلك الارش فاشتهر منه المحصم سنة ١٩٩ هجرية وكان فيو شجاعة فرقة المحصم والوالي وضم اليوا اهل كثيرة منها المونة بامرأ مع انجس بيت ابرهيم وكان المحصم اذا اراد قتل احد فسد ايتاخ يقتل</p>

ويك . وكان مع المتوكل في مرتبة واليو الجيش والمغاربة والأتراك والاموال والبريد والنجابة ودار الخلافة فلما تمكن المتوكل من الخلافة شرب فمر يد على ايتايخ فهم ايتايخ يتناولوا فاصبح المتوكل قبل له فاعتمر اليو وقال انت ابي وانت ريتي ثم وضع عليو من يمين له انجح فاستأذن فيه المتوكل فاذن له وصوب امير كل بلد يدخله وطلع عليو وسار العسكر جمعة بين يديو فلما غارق جعلت النجابة الي وصيف في ذي القعدة سنة ٢٤٤ . فلما حادين مكة كتب المتوكل الى احمق بن ابراهيم ببغداد يأمره بجسوا وغند المتوكل كسوة وهذا الي طريق ايتايخ فلما قرب ايتايخ من بغداد خرج احمق بن ابراهيم الي لقائو وكان ايتايخ اراد المسير على الانبار الي سامرا فكتب اليو احمق ان امير المؤمنين قد امر ان تدخل ببغداد وان يلتاق بهراهام ووجي الناس وان تعد لم في دار خزينة ابن خازم وتأمر لم بالحجز والنجاء الي ببغداد فلقية احمق ابن ابراهيم فلما رآه احمق اراد النزول للتحلف عليو ايتايخ ان لا يضل وكاف في ٤٠٠ من غلمانو واصحابه فلما صار بباب دار خزينة وقت احمق وقال له اسلم الله الامير يدخل فدخل ايتايخ ووقف احمق على الباب فسمع اصحابه من الدخول عليو وركل فوما بالابواب واقام عليها انحرس فلما رأى ايتايخ ذلك قال قد فعلوها ولوم بعليل ذلك ببغداد ما قدرنا عليو . وقد احمق ايتايخ وجعل في حقو لما بين طلقات في جمادى الاخرة سنة ٢٤٥ ولشهد احمق جماعة من الاعيان انه لا ضرب يو ولا اثر . وقيل كان سبب موتو احمق اطمين ومتنوع الماء حتى مات عطشا وينسب الي ايتايخ قربة بقر سامرا تعرف بالانجاجة وكانت تعرف اولاً بدير الي الصخرة وم قوم من الخوارج ولا قتل ايتايخ سامها المتوكل الحمدبة نسبة الي ابنه محمد المختصر

ايت الاربع Ait-el-arba

مدينة في بلاد البربر من المغرب تذكر غالباً مع ايت

الحسن وهي مدينة اخرى قريبة منها وهما واقعتان في ارض بني بني على مسافة نحو ١٢ كيلومتراً من حسن نابولين وهما على قمة جبل جرجاء في مركز حصين على غوات صعبة المرتقى يحيط بهما وادبات حيقان مسورات باسوار علوها من ١٥ الى ٢٠ قدماً فيها بيوت متباعدة وليس لها من الخارج نوافذ الا شمسرام . ومنازل الاماالي مختلطة بلا نظام ينصل بينها ازقة متعرجة وكلها بعلو واحد لما في هولاء الناس من طبع المساواة غير ان المساجد والجامع اعلى منها . وبيوت الفلاحين متباعدة بالراح تستعرض على علو نحو ٥ اقدام كالتفت بنام عليو اصحاب المنزل ومجسدين الماشية على ارض البيت تحتم وفي بيوت اصحاب الصنائع بعض اختلاف واما النسق في واحد . وهاتان المدينتان احدى تلك الناحية صناعة في ايت الاربع تصنع الاسلحة واشهر اهلها خصوصاً بضرب دراهم زائفة فانهم يضربونها خلطاً من رصاص وانك ويرسلوها الي السودان ونامالي افريقية والى نواحي بلاد المغرب والجزائر . ويقول على ذلك ان اسولت فرنسا على تلك البلاد سنة ١٨٥٧ . ولما ايت الحسن التي بقايا اهلها بالمدينة او المحضرة فعدد سكانها نحو ٦ الاف نفس وتضع فيها الاسلحة ايضا والمجوهرات والمخزف ويعملون الحاج والمرجان لكن لانقار في صناعتهم الا في الاسلحة . وكانت هذه المدينة قبل دخول الفرنسيين عليها للفران من قسوة فرنسا العادلة

ايتامراكا

Iamarca

او ايتاماركا وتسمى ايضا ايلما دوس كوموس . جزيرة في الاطنتيك من ولاية برينكو في البرازيل على مسافة ٢٠ ميلاً من برينكو الي الشمال يفصلها عن البر بوزار ضيق . طولها من الشمال الي الجنوب ٩ اميال ومعظم أرضها ٦ اميال وقصبتها بلاس وهي واقعة على الساحل الشرقي وعدد سكان الجزيرة ٨ الاف نفس وبزرع فيها قصب السكر وله فيها معامل وفيها ايضا النارجيل وبلاجات

ايتري
Ittri

في ايتري يوم القعدة . مدينة في ولاية تزا دي لافورو من
اطاليا بعد ١٠ كيلومترات عن فوندي الى الجنوب الشرقي
وعدد سكانها ٥ الاف نفس وفي ضواحيها انتصر غوتزل
الفرطلي على الفرنسيين سنة ١٥٠٢

ايتشمش
Itaghmesh

ملوك من ماليك البهلوان يقب بشمس الدين كان
البهلوان قد اصطنعه وقدمه واحسن اليه ووثق به وكان
شجاعا لكن ظالما وهو الذي جمع وسار الى كركه
وهو ملوك آخر البهلوان كان قد استولى على الري وهذا
وبلاد الجبل فخار به ايتشمش وقتله واستولى على ما كان
بيده من البلاد سنة ٦٠٠ هجرية وكان ايتشمش قد اخذ معه
ازبك بن البهلوان ليجعل اسم الملك له وكان هو بالحقيقة
الملك له واقسم بامر الملكة . ثم طلب بالندرج على امر
ازبك واستغل بالملكة المذكورة وقتل ازبك الى
اذريجان بعد وفاة ابيو البهلوان وبقي ايتشمش في طاعته
بالامم ولما قصد صاحب مراغة وصاحب اذربيجان
سنة ٦٠٢ استشهد ازبك بايتشمش فاتي ورد عنه العدى
وقصد مراغة فصالحها صاحبها مع تسليم القلعة . وكان
ايتشمش قد سار قبل ذلك الى بلاد الاساطيل في هذه
السنة فقتل منهم مقتلة كبيرة وسبي وفتح خمس قلاع من
قلاعه وحرم على فتح آيوت فاتفق ما ذكر من حركته صاحب
مراغة فخار عنهم . وبينما هو مشغل مع ازبك قصد عسكر
خوارزم بلاد الجبل فسار ايتشمش اليهم بعد انفصال الحال
وقاوتهم فهنزهم وقتل منهم كثيرا وسبي وفتح كثيرا
وقكن ايتشمش في البلاد وعظم ثأته وانتصر صيته وكثر
عسكره حتى انه حصر اخيرا مولاه ازبك . فلما كان
سنة ٦٠٨ خرج عليه ملوك امة منكملي ونازعوه في البلاد
وكثرت اتباعه واطاعة المالك البهلوان فاستولى على البلاد
وعرب ايتشمش الى بغداد فلما وصل اليها امر الخليفة الناصر

لدين الله بالاحتفال له في القاء فخرج الناس كافة وكان
يوم وصوله مسجودا وانتم عليه الخليفة وشرفة بالخط واصطفا
الكسرات وما يحتاج اليوم وصله زوجته فأكرمت
وأثرت عنه . وبقي ايتشمش ببغداد الى سنة ٦١٠ فموت
الخليفة الى هذا فوصل الى بلاد سليمان بن ترجمان ورجع
واقام بهتظروصول عساكر بغداد اليوليسر معهم على قاعدة
استقرت بهم وكان الخليفة قد حل ابن ترجمان من الامارة
على عبيرو من التركات الابوانية وولى اخاه الاصغر
فارسل سليمان الى منكملي يعرفه حال ايتشمش فعلم منكملي
على قتل ايتشمش فغاز به وترقى من معه من اصحابه في
البلاد ووصل خبر قتله الى بغداد فغضب على الخليفة وارسل
الى منكملي ينكر عليه ما فعل فاجاب جوابا شديدا فأك
الامر الى قتله كما سيذكر في ترجمته

ايتلاف

الايتلاف في اللغة التوافق والتناسب وحد اهل
البيع يمكن اضرابا منها ايتلاف القافية وهو التكنين .
ومنها ايتلاف اللفظ مع اللفظ وهو ان تضع للعاني
المقصودة الفاظ يناسب بعضها بعضا في الرقة والقامة
والعراية والانس ونحو ذلك رعاية لحسن الجوار كقول
الحلي من يديعته

خاضع اعاب الوحي والمحل ساجدة

في بحر حريد بموج الموت ملطيم
ومنها ايتلاف اللفظ مع المعنى وهو ان تستخدم للعاني الفاظ
تناسبها في السمو والركاة والقامة والرفقة ونحو ذلك كقول
الشيخ عز الدين الموصلني من يديعته

تؤلف اللفظ والمعنى فصاحة

تبارك الله منى الدر في النكر

وقول ابن حجة

تألف اللفظ والمعنى بدحو

والجحم عدي بغير الروح لم يفر

ومنها ايتلاف اللفظ مع الوزن وهو ان تكون الاسماء

والأفعال ثامة لا يضطر الشاعر في الوزن إلى قصها في
البقية ولا إلى الزيادة ولا إلى التقديم والتأخير وقيل هذا
النوع لا مثال له بصورة معينة لأنه عبارة عن أنه لا يضطر
إلى ما يلزمه من فساد صورة المعنى وذهاب رونق اللفظ
كما وقع للفرزدق في قوله

والوزن صح مع المعنى تألله
في مدح فائق بالر في الكفر

إيثاكي
Ithaque-Ithaca

وتسمى الآن إيثاكي إحدى الجزائر الأيونية السبع بين
كيفا لونيا وأجياما قرا وفي ساحتين كبيراً تبعد ميلين عن
حكيك لونيا إلى الشرق ويتألف منها ولابة وتبعد عن
نفس بلاد اليونان ١٧ ميلاً إلى الغرب طولها ١٥ ميلاً
ومعظم أرضها ٤ أميال ومساحتها ٢٨ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٨٧٣٩ نسماً. ورغة ساحلها الشرقي منها يعرف
ببورتو مولو وهو متوغل فيها يكاد يشبه إلى قسمين يصل
بينهما برزخ ضيق وعلى شاطئيه المنيا الجنوبية جون صغير
يسمى دكسيا يظن أنه منيا فور كس الذي ذكره أوميروس
وبقريو كنف في جانب جبل مار اسطفان يظن أن
الفرقيين حملوا إليه أوديسس وهو في حال السبات وما
ذكره أوميروس عن الكهف المذكور موافق للحال الآن
وسطحها جبلي يشتمل على سلسلة جبال كلسية يغلظها
ثم وهرة منتشرة في الجزيرة بطولها وترتبط غنية ولبنة
والمحروث منها لا يتجاوز ثلثها. وحاصلاتها المحبوب وتعب
الغلب والزيتون والخمير الفاخرة والصل. وأكثر الأهلالي
يتعاطون التجارة البحرية ومنهم من يعني بتربية الخنازير
ولما هو صيد الأسماك. وهواء الجزيرة طيب وقصبتها طام
أسا كلها غائي. وقد اجمع الجغرافيون في هذه الأيام على
أنها نفس جزيرة إيثاكي التي وصفها أوميروس وذكر أنها
ملحقة عولس وفي جوانب جبل إنيوس وقمتو ويبلغ
ارتفاعها ١٢٠٠ قدم وفي حضيض بورتو مولو آثار
ككلوية يسكنها سكان الجزيرة بقلة عولس. وفي حضيض
جميع صخري أيضاً في الساحل الجنوبي الشرقي نبع
لا يتقطع ماؤها ويحبسها الأهلالي نبع أريثوسا التي ذكرت

وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حي أبو مقاربه
ومنها اختلاف المعنى مع المعنى وهو على ضربين الأول أن
يشتمل الكلام على معنى ممة إمران أحدها ملائم والآخر
غير ملائم فيقره بالملائم كقول المنبي
فالعرب ممة مع الكركري طامره
والروم طامره ممة مع النحل

فقالوا إن اللفظ الكركري يناسب العرب لترو في السهل
وتناره من العرمان واستناسو بالمهامه كالعرب في عادتهم
والنحل يناسب الروم لسكانه الجبال وقصه مواضع
الاشجار كما في حادة الروم حشنة. والمضرب الثاني أن
يشتمل الكلام على معنى ممة إمران ملائمان له فيقرة بما هو
أكثر مناسبة لكقول المنبي أيضاً

وقنت وما في الموت شئت لو انفس
كأنك في جنن الردى وهو نائم
نمر بك الأبطال كلهم هزئة
ووهك وهك وفرك باسم

فقالوا إن عجز كل من البيتين بلائم كل من الصدين ففي
البيت الأول تمثيل السلامة في مقام العطب فقرره
الوقوف في موضع يقطع على صاحبه فيه بالهلاك وهو
أنسب من تقرير في حال هزئة الأبطال. وفي الثاني آخر
التصميم في المدح بقوله ووجهك وضاح الخ. عن ذكر انهزام
الأبطال فهو أنسب ما لوقفة

ومنها اختلاف المعنى مع الوزن وهو أن تأني المعاني
في الشعر محببة لا يضطر الشاعر في الوزن إلى قلبها عن
وجهها ولا إلى خروجها عن مصها كما وقع لعمرو بن
الورد في قوله
فنبئت بنفسو نفسي ومالي وما آله إلا ما يطيق

في اخبار اباهم ويعتبرون المجمع الصغير المذكور نفس المجمع الذي ذكره الفارسيون مثل قولهم يدعوا اوموس الى القتال قال ليطرح على اخضر الكبير. اما المرح الصغير القريب منه فهو نفس المرح الذي كانت اوموس خادم اوديسس الامم يرى في خزانته وفي القسم الثاني من هذه الجزيرة مدرسة اومروس قرب قرية اكوسي . وهناك بقايا مبان قديمة ودرج وشرف مقورة في الصخر وبرها ايضا قرية فلكا ويظن انها موقع بستان لايرس وسما الى قرية اساقيرس نصف ساعة واسفلها مينا بوليس الصغير وهو على الساحل الثاني الغربي وربما كان في موقع قاعة الجزيرة التي ذكرها اومروس ونجا هذا المينا جريح مسكاليو وفي الصخر الوحيد الباقي في مضيق كيفالونيا والمضيق انه صخر اسيرس حيث كمن عشاق نيلابا لابها تلياك بهد فلو . وعلى الجبل الواقع في شالي بوليس اثار قديمة ربما كانت اقدم عهدا من الاثار الموجودة على جبل ايتوس

ايثر

Ether

ويقال ايضا اثير واثير . هو في الكيمياء اسم يطلق على سوائل خفيفة طيارة روحية قابلة للاشتعال في طبعها بعض لذت ولها رائحة مخصوصة تنال في الغالب بتقطير الكحول عنصلها . بعض المحامض ويختلف تركيبها بعض الاختلاف بحسب المحامض الذي يستعمل في تحضيرها ولذلك كان لها اسما مميزة كالايثر الكبريتيك والايثر النتروسي وغيرها . فخرانه لا يحصل من المحامض في جميع الاحوال جزلا من اجزائه الاثير وقد يحضر الاثير نفسه بفعل مواد اخرى في الكحول فصل المحامض المستعمل عادة ويحدث ذلك خاصة في الاثير الكبريتيك وبما ان الاثير المذكور لايجوزي على حاض كبريتيك وهو اكثر انبعاث الاثير استعمالا قد اصطلحت اقر باذيات الولايات المتحدة الامريكية واثير باذيات لندن الان على تسمية ايثر (Aether) وهو اسمه القديم الحروف والمضنون ان رينونيلي الذي

ينبع في القرن الثالث عشر هو اول من عرف الاثير وسماه ١٠٤٠ ذكر غاليليو كرونوس طريقة تحضيره . وسماه ١٧٢٠ تكلم عنه فرديناندوس كلاما واضحا جليا مسهبا في ورقة نشرها في رسالته ترجمة عنها الا اعمال الفلسفية ويستفاد من حاشية اضيفت اليها ان بويل وادمي نيوتون انتبها الى ذلك واعلوا في نظرها وتنقسم الاثيرات من جهة تركيبها الى ثلاثة اجناس فانثرات الاول لا تحتوي على شيء من المحامض الذي استعمل لتحضيرها وازالة جزء من ايدروجين الكحول فتركيبها كلها واتخذ ويصح ان تكون مؤلفة من حجم من غاز الايدروجين الكرويوني (كروبيوني ايدريك) و١/٥ حجم من بخار الماء فلا يكون فيها الاكسجين وايدروجين وكروبيون وذلك كالايثر الكبريتيك والايثر النتروسيك والايثر الزرنيخيك . واثيرات الجنس الثاني مكونة من الايدراسيد ويصح ان تكون مركبة من اجسام متساوية من الايدراسيد اي المحامض المستعمل وغاز الايدروجين الكرويوني وذلك كالايثر الايدروكلوريك والايثر يودييك . واثيرات الجنس الثالث مكونة من الاكاسيد اي من اتحاد المحامض بالكحول ويصح ان تكون مركبة من جوه

فرد من اكاسيد ومن غاز الايدروجين الكرويوني والماء بالمقادير التي يتركب منها ايثر الجنس الاول وذلك كالايثر الخيلي والنتروسي . ويوضع الاثير الكبريتيك في راس الاثيرات الهمة اللطيب وهو كثير استعمال وقد يستعمل بدل غيره من الاثيرات ثم الاثير الخيلي ثم الاثير النتروسيك الكرويوني . واندر منها استعمال الاثير الايدروكلوريك . قال صاحب عمدة المحتاج واناسي الاثير بهذا الاسم لخصو ونطايير تشيكا بالايثر الذي هو كازم سائل شديد التحلل مفروض وجوده في المسافة الخارجة عن الكون التي نحن عليها (اراد بذلك ان وجوده مفروض وراء الهواء الكروي) . ولعل هذه الكلمة عربية اصل حرفة عن لفظة صخر حيث تطلق عندنا على ما له رائحة ذكية سريفة الطيار

وأما الاينر الكبريتي أو الكبريتيك فهو باللاتينية
 اينر سلفوريكوس (Aether Sulphuricus) ويسمى
 اينرا تسيبكوس فيعدين اينرات الجبس الثالث وينتج من
 ايضا بالايثرا اينراتيك أو الاينراتي ومعدن المائي وهو اتحاد الحمض الحثلي بالكحول وهو سائل عديم اللون مقبول
 ينتج من تأثير حامض فيو شراة للماه وصبر للتصاعد على الرائحة فيو رائحة الاينر والحمض الحثلي وطعمه خصوصي
 الكحول مثل الحمض الكبريتيك والفسفوريك والزرنيخيك وثقله النوعي ٨٦٦. قال نوسون وهو مركب من ٤ جواهر
 وفنوبوريك. وهو سائل خفيف طيار عديم اللون
 يجنوي على ٩٢. من الاينر الصنف ورائحته قوية نفاذة
 خصوصية غير مقبولة وطعمه حاذ لذاع ثم يصير مطيبا
 وثقله النوعي ٧٢. اذا سخن في الهواء تغير لونه وفعلة
 حامض قليلا وهو قابل للاشتعال جدا لونه ابيض يغلي
 تحت ١٠٠ ف واذا سكب قليل منه على اليد تغير بسرعة
 وحدث حسنة برد. واذا مزج ٥ جزأ منه مع ذلك
 القدر من الماعذاب منه ١٠ اجزاء فقط ولا يبقى شيء بعد
 تغير الاينر الحثلي
 وينتج الاينر التركيب والتروسي من اتحاد الحمض
 التروسي بالكحول ويعد من اينرات الجبس الثالث وهو
 سائل ابيض مصفر شديد التطاير رائحته اقوى من
 رائحة الاينر الكبريتي ونسبه رائحة تتاح ربيبت وطعمه
 حريف عرق فيو بعض حالات وثقله النوعي اعظم من
 ثقل الكحول واذل من ثقل الماء لان كثافته في مقياس
 بومه ٢٤. قال تينار وهو مكون من كحول وحامض
 تروسي ويجنوي فضلا عن ذلك على مقدار يسير من
 الحمض الحثلي واذا صحت في الكف على واتج برقا عظيما
 غير انه اقل تصاعدا من الاينر المراتي لان درجة غليو
 في مقياس ريمور ٢١ درجة ويغول حالا الى بخار
 ويسهل التهابه بشعلة فيضاه شدة اللهبان واذا سخن تحلل
 تركبه وهو يذوب في الماء واذا كنهه انفصل الى ثلثة
 اجزاء احدها تطاير وثانيها يذوب وثالثها يثقل تركبه
 فيتصاعد منه الحمض التروسي واذا ترك وثقله في قنينة
 لغمر سريعا وصار حامضا وذلك من تأثير بعض قواعده
 في البعض الاخر بحيث ينهي بجوي لو الى الحمض الحثلي
 او التفاضي والا كسالي ويسهل مزجه بالكحول
 وأما الاينر الحثلي أو الحثليك ويسمى باللاتينية
 اينر سلفوريكوس فيعدين اينرات الجبس الثالث وينتج من
 ايضا بالايثرا اينراتيك أو الاينراتي ومعدن المائي وهو اتحاد الحمض الحثلي بالكحول وهو سائل عديم اللون مقبول
 ينتج من تأثير حامض فيو شراة للماه وصبر للتصاعد على الرائحة فيو رائحة الاينر والحمض الحثلي وطعمه خصوصي
 الكحول مثل الحمض الكبريتيك والفسفوريك والزرنيخيك وثقله النوعي ٨٦٦. قال نوسون وهو مركب من ٤ جواهر
 وفنوبوريك. وهو سائل خفيف طيار عديم اللون
 يجنوي على ٩٢. من الاينر الصنف ورائحته قوية نفاذة
 خصوصية غير مقبولة وطعمه حاذ لذاع ثم يصير مطيبا
 وثقله النوعي ٧٢. اذا سخن في الهواء تغير لونه وفعلة
 حامض قليلا وهو قابل للاشتعال جدا لونه ابيض يغلي
 تحت ١٠٠ ف واذا سكب قليل منه على اليد تغير بسرعة
 وحدث حسنة برد. واذا مزج ٥ جزأ منه مع ذلك
 القدر من الماعذاب منه ١٠ اجزاء فقط ولا يبقى شيء بعد
 تغير الاينر الحثلي
 وينتج الاينر التركيب والتروسي من اتحاد الحمض
 التروسي بالكحول ويعد من اينرات الجبس الثالث وهو
 سائل ابيض مصفر شديد التطاير رائحته اقوى من
 رائحة الاينر الكبريتي ونسبه رائحة تتاح ربيبت وطعمه
 حريف عرق فيو بعض حالات وثقله النوعي اعظم من
 ثقل الكحول واذل من ثقل الماء لان كثافته في مقياس
 بومه ٢٤. قال تينار وهو مكون من كحول وحامض
 تروسي ويجنوي فضلا عن ذلك على مقدار يسير من
 الحمض الحثلي واذا صحت في الكف على واتج برقا عظيما
 غير انه اقل تصاعدا من الاينر المراتي لان درجة غليو
 في مقياس ريمور ٢١ درجة ويغول حالا الى بخار
 ويسهل التهابه بشعلة فيضاه شدة اللهبان واذا سخن تحلل
 تركبه وهو يذوب في الماء واذا كنهه انفصل الى ثلثة
 اجزاء احدها تطاير وثانيها يذوب وثالثها يثقل تركبه
 فيتصاعد منه الحمض التروسي واذا ترك وثقله في قنينة
 لغمر سريعا وصار حامضا وذلك من تأثير بعض قواعده
 في البعض الاخر بحيث ينهي بجوي لو الى الحمض الحثلي
 او التفاضي والا كسالي ويسهل مزجه بالكحول
 وأما الاينر الحثلي أو الحثليك ويسمى باللاتينية
 اينر سلفوريكوس فيعدين اينرات الجبس الثالث وينتج من
 ايضا بالايثرا اينراتيك أو الاينراتي ومعدن المائي وهو اتحاد الحمض الحثلي بالكحول وهو سائل عديم اللون مقبول
 ينتج من تأثير حامض فيو شراة للماه وصبر للتصاعد على الرائحة فيو رائحة الاينر والحمض الحثلي وطعمه خصوصي
 الكحول مثل الحمض الكبريتيك والفسفوريك والزرنيخيك وثقله النوعي ٨٦٦. قال نوسون وهو مركب من ٤ جواهر
 وفنوبوريك. وهو سائل خفيف طيار عديم اللون
 يجنوي على ٩٢. من الاينر الصنف ورائحته قوية نفاذة
 خصوصية غير مقبولة وطعمه حاذ لذاع ثم يصير مطيبا
 وثقله النوعي ٧٢. اذا سخن في الهواء تغير لونه وفعلة
 حامض قليلا وهو قابل للاشتعال جدا لونه ابيض يغلي
 تحت ١٠٠ ف واذا سكب قليل منه على اليد تغير بسرعة
 وحدث حسنة برد. واذا مزج ٥ جزأ منه مع ذلك
 القدر من الماعذاب منه ١٠ اجزاء فقط ولا يبقى شيء بعد
 تغير الاينر الحثلي
 وينتج الاينر التركيب والتروسي من اتحاد الحمض
 التروسي بالكحول ويعد من اينرات الجبس الثالث وهو
 سائل ابيض مصفر شديد التطاير رائحته اقوى من
 رائحة الاينر الكبريتي ونسبه رائحة تتاح ربيبت وطعمه
 حريف عرق فيو بعض حالات وثقله النوعي اعظم من
 ثقل الكحول واذل من ثقل الماء لان كثافته في مقياس
 بومه ٢٤. قال تينار وهو مكون من كحول وحامض
 تروسي ويجنوي فضلا عن ذلك على مقدار يسير من
 الحمض الحثلي واذا صحت في الكف على واتج برقا عظيما
 غير انه اقل تصاعدا من الاينر المراتي لان درجة غليو
 في مقياس ريمور ٢١ درجة ويغول حالا الى بخار
 ويسهل التهابه بشعلة فيضاه شدة اللهبان واذا سخن تحلل
 تركبه وهو يذوب في الماء واذا كنهه انفصل الى ثلثة
 اجزاء احدها تطاير وثانيها يذوب وثالثها يثقل تركبه
 فيتصاعد منه الحمض التروسي واذا ترك وثقله في قنينة
 لغمر سريعا وصار حامضا وذلك من تأثير بعض قواعده
 في البعض الاخر بحيث ينهي بجوي لو الى الحمض الحثلي
 او التفاضي والا كسالي ويسهل مزجه بالكحول

يخرج اقله ثلث وزنه من الكحول واستعماله حيثنظر للتبريد فيه. وإذا استعمل حامض خفيف او مقدار زائد من جيد نافع كالاثير النعريك والاثير الكبريتيك فاذا مزج بمثل وزنه من الكحول حصل من ذلك الاثير الايدروكلوريك الكبريتي المستعمل احكاماً والظاهر ان قطعة شبيهة بفعل الاثير الكبريتي وان كان اضعف منه وكانت الطريقة المستعملة قديماً لتخضير الاثير ان يقطر في قنبية من زجاج مخلوطاً من اجزاء متساوية من الحامض الكبريتيك والكحول على حرارة معتدلة حتى ذهب نحو ثلث المجموع زيد على ذلك نصف مقدار الكحول واعيد القطر غير انه اخترع طريقة اخرى احسن منها ينال بها من الاثير مقدار اوفر من المقدار الذي ينال بالطريقة القديمة ذكرها وفي استعماله انيق من رصاص سخن بيجار حار يدخل اليها بانبوب لولبي ويدخل الكحول شيئاً فشيئاً بانبوب يمر بالقسم الاعلى من الانيق فهك في الآلة المستعملة في صيدليات لندن غير ان الشصوت بالجبار يؤدي احكاماً الى الاستعمال ويخفى من ذلك عندما تصادف الاجزء الثلاثة ليها. غير ان الآلة التي اخترعها برند موافقة لتخضير مقدار طراو قليل من الاثير وذلك انه يوضع في قنبية من زجاج ٨ اجزاء من الحامض الكبريتيك المركزة اجزاء من روح الخضر ثقلاً النوعي ٨٣٤. وتوضع القنبية في حمام رمل وتسخن تسخيناً مناسباً بلهب الغاز. ويؤثر بالسداة ثرمومتر تبلغ درجته ٢٠ في الاقل ٢٠. ويمكن اللبوس في السائل. وفي الآلة المذكورة ايضا انبوب يصل الى الثغر ويتهني من فوق بنوع يصب به الكحول شيئاً فشيئاً في اثناء التخضير ويغل الجار الى المكينة بانبوب زجاجي متسع القنب ومخاطب المكينة المذكورة بهار يقطر السائل من طرف الانبوب في قنبية مناسبة. ويحفظ الحرارة في نحو ٢٠. يحدث الفليان بسرعة وتخطب كمية السائل الموجودة في الانيق على نحو ما في طوب حاضرات. اما الكحول فيقول حال دخوله الى بخار اثير ونهائمه وهدان يتكاثران معاً الا انها يتصلبان في القابلة فيمرق الى الماء مع عشرين مجيء من الاثير المخلول

فيو. وإذا استعمل حامض خفيف او مقدار زائد من الكحول بحيث تخط درجة غليان المخلوط الى اقل من ٢٦٠ درجة كان في طاقه الكحول ان يتر من ان يطراً عليه تغير. ولا بد من حفظ تيار او غليان شديد في درجة من الحرارة بين ٢٦٠ و ٢٦٠. وفي نحو ٢٢٠ يهول غار وحاصلات اخرى غير متناهية. ويمدومة العمل حسباً قررة الدكتور برند بمول مقدار كبير من الكحول الى اثير بقدار قليل من الحامض الصعريك ولولا نظاير البطي وذهاب بخار مع باقي البخار لكان ينجم ماء غير معدودة. وينق الاثير بمضوي اناه يحكم السد مع ضعف مجيء من الماء وبعد توقف العمل يسكب الاثير فاذا بقي فيه ماء أخرج بمخلوط الكلس المحي ثم يقطر فيبال قنباً وقد اشهر الاثير بشدة طراو فان بخار يثلث بتفريغ السائل من اناه الى آخر. وقد يلهب في الحال اذا كانت بمرق شمة مشتعلة. وإذا اصابت شرارة برقية مخلوطاً مؤلفاً من ١٠ اجزاء من الاكسين وجزه واحد من الاثير اشتعل اشتعالاً شديداً. وبخار الاثير اكثف من الهواء فان نسبة الهواء اليه نسبة ٥٨ الى ٢٠ فاذا فرغ من اناه الى آخر طرد منه الهوا. ويدل على وجوده فيه القهاية اذا قربت اليوشعة. وتغير السرعة يحدث برداً شديداً. وإذا أخذ منه بضع قط لضعق بها نقطة من الماء ونفقت فيها القطر المذكورة من انبوب حمد الماء حلاً. اما الاثير نفسه فلا يجمد وان وصل الى ١٦٦ تحت الصفر ودرجة غليانه تختلف باختلاف مادة الاناء الذي يميل فيه. فعلى في الضغط المتعاد عند ٢٦ و ثقلة النوعي عند ٧١٤ و ٦٨ وليس للفصل حقيقي ولا فلوي ويخرج بالكحول في اي مقدار كانت ويتشرب من الماء. ان من مجيء ويتشرب الماء مثل ذلك منه فاذا حل اكثر من ذلك نقصت اللهب باختلاط الاثير بالماء الكحول. وقواعد الاثير الكبريتيك هي: اجزاء متساوية من الكبريتون. ١ من الايدروجين و ١ من الاكسين اما الاقل الاصلي فهو ثلث من ٢ من الكبريتون و ٥ من الايدروجين ويحدر الاثير اكسيداً

له والكحول اكيدة الاينراني

ويستعمل كثير من مستحضرات الاينر في الطب والجراحة والوليد فاذا استعملت من الباطن كانت مفعية ومضادة للتشنجات وقد استعمل بعضها في الحميات والامراض العصبية وفي امراض الحرس لازالة التشنج والفتيان والقيء واستعمل ايضا لطرد الديدان المعوية طفا بانه يدونها فيسقط من مراكها . وامم مستحضرات الاينر هو الاينر الكبريتيك المركز الذي ينشئ للتدبير وتلين العضلات ويستعمل لذلك في العمليات الجراحية والوليد يوفي في التثاق والمخلع والكسر والاضيق والشرابا والدينوس والقرنح وتسر المحض والرجعة والامراض الوبية الخ . واستعمال الاينر بالتدقيق في النوم والوجاع الزتوية كان معروفا قبل ان كشفت خاصاته المخدرة بوزن طويل طويل من اوضح الخاصات المذكورة ايضا كما علمها هو الدكتور مونت فانه استعمل الاينر الكبريتي لمريض كان قد عزم الدكتور وين ان يعمل فيوجمالية جراحية وذلك في مستشفى ماساشوسيتس العام بمدينة بستون من امركا في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٤٦ . وقيل الاينر اشبه بفعل الكلوروفورم فانه استعمال مقدار واغرم منه ميت حقا مع ان ذلك ليس سهلا لانه من المستصعب او من المستحيل ان يذكر احد موتا نفعا عن فعل مغروب اينري فقط حال كونه استعمل بالاعتناء والاحدال وبني ذلك مضادة ظاهرة بالتبع من تدقيق الكلوروفورم وقد اختلف بالفرق كثير من استعمال الكلوروفورم . ويظهر من التجارب ان الموت بالكلوروفورم يحدث احيانا بان استعمل بزيد الاعتناء فالظاهرة انه يحدث في الحال فالحا يند الى مراكز التنفس في الفاع المستعمل او فالحا يقع فجأة على القلب وذلك ما لا يحدث الاينر . وبسط الطرق واجهتها لتدقيق الاينر هي ان يسكب على اسفجة او منديل فيوضع على انف العليل ويغمر ولكن ينبغي في بادى الامر ان يجعل المنديل على مسافة بضعة قراريط من الفم لئلا يمتص الهواء

الكروسي من الاغلاط بالايثر اغلاط حرا وعند رجوع المحس الاول الى العليل يسكب على المنديل ان على الاسفجة ايثر جديد ويقرب الى الفم والاذن ولكن لا يوضع عليها . والاينر شديد الانهابة فلا ينبغي ان تقرب اليه . اما عملية التدقيق فيمكن عند الانقضاء مذاومها ساعدت من دون خطر . ويستعمل الاينر من الخارج للتدبير بسرعة تفيرو واذا رُس برشاشة تجلد المجد جميع يمكن القيام باعمال جراحية صغيرة دون ان يشعر العليل بالم ولكن عزم منه في مثل هذه الاحوال يزيل خفيف من الفم المجري غال غلغا لطيفا ويحور يغورلين وفي النواك كبر من الاثرات وهي التي تجعل لها طمعا ذكيا خصوصا والمشروبات الكحولية التي تستعطر منها تحفظ تلك القواعد منفعة الى بعض المحلض واذا اتخذ الاينر الاونتيك بالمحاض الاونتيك تأتف ان الرصد الحنوي على عطرية البرندي وغيره من الارجاج واما الاينر في علم الطبيعة فهو سائل مفروض لطيف جدا افترض الفلاسفة الاقدمون ولما اخرون وجوده في كل غلاء ولذلك سمى بالاينر العالوب او الاينر المنور وكان اليونان القدماء يعتبرونه مثال المادة العالمية والثرية . وذكر هزويد ان اينر هو ابن ابريوس من اهل وانه اخو النهار اما اولاد اينر والنهار في السموات والارض والهر فيستخرج من ذلك ان الاينر كان يجب عدم من الجواهر الاصلية التي تكونت منها العالم . ووصفه اوريوس في اغانيه نجمة روحا العالم ومصدرا لكل حقة . اما انكساغوراس فسمى الاينر مبد النار وقال افلاطون انه مادة اتق من الهواء واخضعه وحيث انه منتشر في الخلاه لا يمكن الانسان ان يتقن ان له نفلا . وراه لمتا آخرين في الاينر الواقع بين كواكب النظام الشمسي تحفظ في اوجه شق عن اراء المنطدبين وقد صار لها هيئة علمية وضبطت اكثر من اراء المذكورة ولكن يظهر ان اراء الفلاسفة الاقدمين مقدمات للاراء الحديثة فان دسكرتس في كلامه عن نفوذ النور تصور

الاثير بافتراض وسببها لطيفاً لتأدية النور الذي حسب
حركة او فاعلاً سرياً قوياً انما هو العين. اما هو بنفس
هو اول من جعل تلك الاراء نظاماً وترتيباً لطيفاً
فتصور انه يصدر من مركز كل جسم مثير موجات تتدد
بواسطة سكال اثيري ينتشر في الخلاء ومن خواصه انه
لطيف جداً غير متناهي المرونة. ولقي براهمين تعليمية
خالصة او جمع كثيراً من حوادث النور فكانت ايضا حادثة
اساساً متسماً لاجال العلماء من بعده. ولم يلمح اي نيوتون
بموج النور مع انه في المسألة ٢٢ من كتابه الثالث في
البصريات التي سماها مستفاداً منه انه يمكن ان يكون
الظفر ناشئاً عن موجات تنتشر في الفاف العصب البصري
وتصل اليها بواسطة وسيط اثيري وقال مثل هذا ايضا
في كلامه عن الحرارة. غير ان ما ذهب اليه من ان
النور ناشئ عن صدور جزئيات ميوعة من جميع الاجسام
منهية وقع موقع القبول لدى الاكثرين واستمر ١٠٠ سنة
ونيفاً لا يبري رأيي فضعف ما كان يعتقد العلماء من
وجود اثير ميوعة مع انه يظهر ان ذلك الاحتقاد كان
يصرحاً اساساً لمذهب هو يفسر غير ان مباحث بين
وغيره مثل ولور وكوشي اثبت اخيراً الى جعل رأيي من
قال بموج النور في منزلة خفية لامراء فيها. ولم يقتصر
العلماء في هذه الامام على افتراض الاثير في كل الخلاء
المتجانس بين الاجرام السماوية بل افترضوا انه يتدد من
جميع المواد القابلة للوزن ويتركب بموجات يث
جزئياتها
الا ان موجات مختلفة باختلاف تركيب تلك المواد فيقول
الى حرارة او قوياً اخرى. وقد افترضوا ايضا ان جاذبية
الثقل لا تؤثر في الموجات المذكورة ليكون لها كثافة
متساوية خارج مسام الاجسام القابلة للوزن وان تلك
الجاذبية لا تقوم بنوذها البتة. اما التناقص الذي حصل في
الحركات النورية لبعض ذرات الانذاب كاتي فلا تتدد
نسب الى تصويق ربما تفاقم مقاومة الاثير المنتشر بين
الكواكب. ولما كانت الاثير قد احتدر منذ اول الامر
وسبباً لتأدية النور فقد احتدر العلماء منذ نحو نصف قرن

مؤدياً للحرارة ايضا وذلك بناء على مذهب افترج ومن ثم
اغضبوا يرهنون ان كلامهم من الحرارة في النور ناشئ عن موجات
مختلفة القوة. ومنهم من يرى ان الان اثير بسيط ان
في الاقل فاعل هم في اظهار الكبرياء لان القوة المذكورة
تصحب الان عبارة عن تجانس النور والحرارة. ولا يخفى ان
اولر وافق على مذهب افترج فقط ويرفض ما ذكره
بالي الفلاسفة عن الوسيط الاثيري وطافه في ذلك
كثيرين من طوائف الامام وفي حلهم العلامة غروفس
فذهبوا الى ان الموجات لا تحدث في مسام المادة القابلة
للوزن بها كانت متخلفة في الوسيط الذي يؤدي النور. وقد
اثبت العلامة غروفس براهمين في تأليف المعنوي بما
ترجمته تجانس القوى الطبيعية فمن ذلك قوله انه تنذر
الى ان احداث فراغ تام اي احداث خلاء خال من
ما ذكره قابله للوزن. وبمثل جزئيات الاجسام الى الظاهر
من سطوحها حتى في الاحوال المتعدي عظم جداً
بحيث تظهر ريشة كبر من المعدن كالخشب والخاص
والقصدير والخاصين ظهوراً واضحاً. ولذا كان الماء في
اناء داخل قابله فارقة من ظلمة مائية اكتسب طعماً من
الشم المستعمل بين حافة القابلة وصلية الطلوبة. اما
المادة الغازية فتقبل كثيراً الى الظاهر في الخلاء ولذلك
صكان دلم فراغ بين الكواكب محلاً للثقل والارتباب.
ومن براهمين ايضا ان النور يتدد في الخلاء الكائن بين
الكواكب والا لكانت كل الكواكب شموساً وكان
الليل مثل النهار وتصل تلك الحرارة افترضوا ان النور
يؤدي بقوى اخرى وذلك يقتضي تداخل المادة فاعتقدوا
انها تأتي من اختلاط اقسام من جوامع الاجرام في الاخالية
الكانت بينهما ونسبوا اليها تصويق ذرات الانذاب في دوراتها.
وناموس تناقص النور بتدريج المسافة لا يصفق قوة
هذا البرهان لانه وان كانت الاشعة تنفج من مصادرهما
كلها الى جميع الجهات ففي السموات كواكب تثن كل
جهاتها فلو كانت تحتفظ بخاصة الميوعة لكانت ترسل اليها
من النور اكثر ما يصلها الان. وقالوا ايضا انه احدث

احيانا ما يقرب من فراغ فكان حاجزا قفليا دون نفوذ ق.م وبذلك انتهت حرب سيبيا الاولى. ويظهر انها شرارة كهربائية فلماذا لم تستفد الوسيط الاثيري الذي ينبغي وفقا لرأي من خالفهم ان يلا الفراغ حال كون الكهرباء المذكورة تحسب عبارة عن تجانس النور

والحرارة. ولكن بضعف قوة هذا الافتراض كون المحل الذي لا يحوي على وسط لتأدية الكهرباء يحوي على وسط لتأدية النور والحرارة

اما ما في تحليل استقطاب النور من الصعوبة لافتراض حدوث التغيرات في جزيئات الجسم المحدث الاستقطاب فينبغي التسليم بوسط مخصوص كالكثير المنور. وسذكر الاثير ايضا في الكلام عن النور في باب اللون والحرارة في باب الحما والمرونة في بابهايم ايضا

إيثوريا Ithuria

قلعة قديمة في اثريا تعرف باسم اثريوبوليس كانت متسلطة على البحر الذي بين الجبال وهر اخيلوشس غربها فهايم الثالث المكتوفي سنة ٢١٩ آثارها الى الشمال من قرية هوريا

إيثوموس Ithome

اوايوي. اسم قلعة وجبل مشهور في ولاية مينييا من بلاد اليونان. اما الجبل فيسمى الان فركانو وعلى حوضه مينة مدينة ميني. وكانت اهل تلك الناحية يعتقدون ان اثنين من هزاري المجروها ايثومي وينديس ربنا المشعري وكانت تقسملاو كل يوم يماه جن كليسير ومن ذلك بنى المشعري ايضا اثومانس وكانت له في المدينة هيكل مكرم وكان يمدون له كل سنة عيد الايوسه

واما القلعة فكانت قائمة على رأس الجبل ونحها كانت مدينة سياجها الانم وكانت هذه القلعة مغللا للمسيحين في حروبهم الطويلة مع اللندمانيين ثم اخذت سنة ٧٤٤

وايوي ايضا مدينة قديمة في نسايا الى الشمال الغربي من متروبوليس وكانت قلعة لما وقيل ان آثارها عند قرية فناري الواقعة في لواء يكي شهر من ولاية يانية

إييج Ige

بلدة كبيرة البساتين في كورة دار امجد من بلاد فارس. واحد الجزائر الثلث من نفس ارخيل بنا يزوع فيها شجر جوز الطيب. وقلعة في ديار بكر

واييج ابل اوانج ايلي ومعناها البلاد الداخلية كما ان روم ايلي معناها الروم الداخلية. ابالة قديمة من المالك العثمانية في اسيا الصغرى واقعة بين قونية ومرعش وطلب والاناطول وهي عبارة عن القسم الغربي من جبلها القديمة وهو كل كيليكيا وهي الان القسم الاكبر من ولاية اذنة وهي منسوبة الى خمسة الوبة وفيها جبل طوروس ويرونها بعض انهارها هير جوق صوبو. وقال جمبي خليفة بعدها غربا لواء اخاليا وشالا قربان مع ابالة اذنة وشرقاً حجاب وجنوبا بحر الروم. وقد انحطت جدران قبرس لوقوعها تحتها وتفتل على نفس بلاد اييج ابل وعلى طانية. اما نفس بلاد اييج ابل وقد سميت بلاد الشكري (ولعله اراد لشكري) سابقا فيجدها شرقا لواء طرسوس وشالا قربان وغربا لواء طانية وجنوبا بحر الروم وهي في إقليم جبلي جبال المرتفعة وعرى صعبة المسلك ولا يدخل اليها الا من مبر شيق وهناك قلاع بقم فيها خفر

انمي. وسكانت هذه البلاد قبيل سنة ١٨٦٤ لواء ملحقا بايالة قربان ثم صارت من الوبة اذنة عند تفكيكها وهو في غربي وجوب غربي الولاية المذكورة ويشتمل على خمسة اقضية وهي سلفكة ونامور وارساك وككار وموط وقصبة بلدة سلفكة وقد يسمى بها كله. وبلغ عدد بيوتها بالتعديل

الرمي ١٠٠٠٢٤ وسكانه ١٤٨٠٤٢ نفساً وبلغ دخله سنة سلفت او ما سلف من خطاياء فيكون ذلك له اهلوه .
 ١٢٨٩ هجرية ٨٢٠٢٩٥ غرشة وخرجه ٤٥١٠٨٨٩ والمثالث ايجاز الجامع وهو ان يجنوي اللفظ على معاني
 غرشة . وحاصلنا تذكر في الكلام على كل من اقتضيه في متعده نحو ان الله يامر بالعدل والاحسان والبناء ذي
 القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر الآية . فقوله الفحشاء
 والمنكر يشمل امورا كثيرة مما يخالف الدين والشرع
 والاحسان ومثل ذلك غيرها في الآية . ثم ان الاشارة
 الالهية في نفس ايجاز القصير لكن فرق بينهما اي

ايجاز

الاجاز في اصطلاح اهل المعاني تقليل الالفاظ مع
 تكثير المعنى اي ان يؤتى بالفاظ قليلة تدل على معنى كثير
 فهو عكس الاطباب . والاجاز قصار ايجاز قصر وايجاز
 حذف . فالاجاز القصير هو كلام لم يحذف منه شيء مع دلالة
 على معنى اكثر من اللفظ الموجود . وايجاز الحذف هو كلام
 قد حذف منه شيء للاستغناء عنه مع بقاء معناه في الآية .
 وقال بعضهم الكلام القليل ان كان بعضا من كلام اطول منه
 فهو ايجاز . حذف لان كان كلاما يعطى معنى اطول منه فهو ايجاز
 قصير . وقيل ايجاز القصير هو تكثير المعنى بتقليل اللفظ او هو
 ان يكون اللفظ بالنسبة الى المعنى اقل من القدر المأمور
 حادة . وبلغ مثال ايجاز القصير قوله في القرآن ولعظم في
 القصص حجرة يا اولي الابواب ومعنى ذلك ان من
 ارتكب ذنبا من قتل او سرقة او ما شاكل ذلك يستوجب
 القصص بما يناسب ذنبه فمن قتل يقتل ويقتل ومن سرق
 يقطع ومن زنى يجلد وامثال ذلك . فيكون القصص احكاما
 سببا لحوة من يقصد القتل مثلاً لانه اذا علم ان من قتل
 يقتل فيمتنع عن القتل فيها ويحجم المقصود قتله . ومثال
 ايجاز الحذف قوله جاهدوا في الله حق جهاده اي في سبيل
 الله . ويحذف قادم وجمروا اي وعمرؤ قادم ايضا . ويحذف
 تعالى والافان حاسر اي وان لم تجب وامثال ذلك .
 وهمل ايجاز الخالي من الحذف ثلثة اقسام الاول ايجاز
 القصير وهو ما كانت الفاظه على قدر معناه . وهذا من
 باب المساواة . والثاني ايجاز التقدير وهو ان يقدر معنى
 رائد على المنطوق ونسب بالتصديق نحو فمن جاء مؤملا
 من ربه فانه في ما سلف اي غفرت له خطاياء التي

الهدية ومنه قول ابن حجة
 اوجز وسل اول الايات من مدح
 فهو وسل حكمة با قاعد المحرم
 وقول الفاهر
 ورأيت زوجك في الوفي مثلاً سينا ورما
 وامثاله كثيرة شعراً ونثراً . والاجاز ايضا اسم لعنة
 مصنفات عربية

ايجاز

Aegae

اوجي او ايجس او الصواب ايجاني . اسم لعنة
 من قديم يونانية . منها مدينة في مكينة واقعة على نهر
 اريغون على مسافة ٣٥ كيلو متراً من بلا الى الشمال الغربي
 قيل بناها كارانوس الاول وسماها بمضم ايجس . غير ان

اسطرابون فرق بينهما . ومدينة في اخاينة واقعة على خليج قريشة على مصب نهر قرائس كلت بها معبد لنبوتين وكانت احدى المدن الاثني عشرة التي انشأت الاتحاد الاخائي خربت بطلعين مياه البحر فاجراهلها الى ايجيرة وكانت غمرأ مولة في عهد استرابون . وفي موضعها القديم بروج الان خان يسمى خان اكرا تاهند اسفلو جرش صبح قناطر على نهر قرائس . ومدينة في كليكيا واقعة على خليج اموس قبل هي آياس الحالية . ومدينة في جزيرة اوي على ساحلها الثاني الغربي كان بها معبد لنبوتين مشهور وفي الآن خربة وفي موضعها قرية تسمى وفي على مسافة ١٢ ساعة من مدينة خلكس الى الشمال الغربي . ومدينة في ايطوليا قرب كومي

وايجة او ايجوس او ايجيان بحر جزائر الروم في باسم رجل من اليونان

ايحيا
Hygie

١ . معبودة الصحة في الميولوجيا اليونانية ومعنى ايحيا الصحة ومنها الايجيان او الهيمان اي قانون الصحة . قيل ان ايحيا هة هي ابنة اسكولايوس وامرأته او محبوبته وكانت صورها توضع احياناً قرب صور اسكولايوس وكان لها مآكل مخصوصة في ثمانية وبلاد سكيوتة وكان تماثيلها مكللاً بذيول بنذوق شعر كانت النساء يقدمنها لها ويصافون وانواب تجمه من صناعة الشرق ويصورونها غالباً ومما حجة نسبها من كأس هي كأس الصحة وقد يمكن قرن الخصب عوض الكأس ووجد رسمها على قطعة من مسكوكات مرس اوبوليس نصفها الاسفل قد انثت عليها حية كبيرة وكانت في اثنا بنجاة عطارد وبني لها بركليس مكيلاً محبراً

٢ . سيار جديد اكتشفه ضبايرس الفلكي في مرصد نايلي في ١٤ نيسان (اقريل) سنة ١٨٤٩ . وكان اول ما طرق فكه في مساء ١٢ من الدهر المذكور بعد ما عرف في السماء نجمة من القدر التاسع الى العاشر ولم تكن معينة

في خارطة تنتهبل في الساعة الثانية عشر وشعر بحركتها مساء ١٤ من الدهر وفتحها حالاً في مساء ١٧ منه . واذ كان الوقت مختلفاً لم يقدر ان يرصدها الا برهة . وكان صعودها المستقيم في ذلك اليوم ١٨٢ درجة ٢٨ دقيقة و١ ثانية . وميلها ٧ درجات ٢٠ دقيقة ١ ثوان . وفي ٢٢ ٢٣ ٢٤ من رصدها باكثر تدقيق . وقد ظن ان هذا السيار هو نفس الذي رصده ككتيناوري مرتين سنة ١٨٢٥ وحسب لوثر دورن في فلكو ونشر الترتين منطقة بروج لهذا السيار وشعر ستاغ ان هذا السيار واقع في الحد الثاني من هة القطعة وانه في الفصل الذي فيه يقتضي ان يحدث وظن مرورين في تلك الظروف انه لا يحتاج الى رصد ثالث لايستلزم بدو علم مناسبة الوقت وحسب دورن في فلكو على رصدي ١٤ و ١٧ نيسان ووجد مشابهة عظيمة بين الفلكين . وعلى فرض كون السيارين المذكورين واحداً قد تمت لما اربع مذات بين سنة ١٨٢٥ وسنة ١٨٤٩ تكون هة هذا السيار ١٢٧٨ يوماً اي اقل من المدة التي رصدها بروجين في تلك السنة باثني واربعين يوماً . ولكن وجدوا بارصاد جديدة ان السيار في دائماً ابعد جداً عن الشمس من سائر السيارات المعروفة وكونه نفس الكوكب المرصودة ١٨٢٥ هو امر مستحيل وكذلك قدراً راصداً وهو ككتيناوري في نفس الدهر وفي نفس الناحية من السماء . والوقت بين سنة رصده اي ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٩ يجب ان يكون اضعاف المذات التي تخضع للمادى وذلك لاجتماع قووة فلكين ايحيا سياراً جديداً وهما مذاتهما الاصلية

معدل حركتها اليومية	٦١٢٧ - ٦٢٤
مدتها النجمية اياماً	٢٠٧٤ ٨٨٢
معدل بعدها عن الشمس	٩' ١٨٢ ٦٨٨
مباينة فلكها	٠' ١٢٠ ٦٥٠
طول نقطة الرأس	٢٢٤ ٢٥٠ ٥٤
طول النصف الصاعدة	٢٠٧ ١٥٢ ٢٨
ميل فلكها على دائرة البروج	٠' ٤٧ ٥

٢٠ قبة من اجمال سوريا في اسبانيا تبعد ٧ كيلومترات عن مدينة سوريا وعدد سكانها ٢٠٠ نفس
٢١ مدينة قديمة في لأكونيا من بلاد اليونان كانت فيها هيكل مشهور لبنيون وهي الآن خراب وقد وجد بعض آثار هيكليها المذكور

البحريين Egipans

كلمة يونانية معناها عتبات وهي اسم جمع يشاروا اعنيادها الى نوع فراش وطول العباب ونوع من القردة يسمى سائيرة وسائر معبودات الفبات التي رأسها الاصلي المعبود بان . وقد قصد بعض الميثولوجيين ان يفرق بينها غير ان الاوصاف التي تميزها كانت مختلطة عند القدماء بحيث يمكن جعلها برة واحدة . وكثير من المؤلفين لا يظنون هذا الاسم الى على الصور التي رأسها وبدنها صورة عترة وقسمها السلي ذنب سمكة وهي صورة وجدت كثيرا على آثار مصر والرومان . وكانوا يصورون ايضا هذه المعبودات رجالا صفراء لم قرون الفس وذاتة ولحية ووجهم وجه انسان وجسمهم اربط ولهاذم الخنازير الفس ولم ذنب نيس او قرد . وقد اختلف كثيرا في اصلهم فمن زمن لوسانوس كانوا يحسبونهم رجالا وحشين يراففون باخوس . واهتمهم بلوخس الذي كان يقش على تشوير الميثولوجيا اليونانية في مصر الاولى كمنصورين يظهرون في الاعداد التي تكون تذكرًا للازمان الاولى للفس البشري حيث لم يكن الناس ليسون الا جلود الحيوانات ويحترمون بلخيوس نوعا من القردة ويثبت انه يوجد منهم في الهند ويطعن المراتي عن بعدناك . وقال بوسانياس ان رجلا اسمه اوفسيوس الفة الانولة على ساحل جزيرة قفر فرأى فيها رجلا وحشين قد كسب الشعر ولم اذنب وم كانوا يجالون ان يخطبوا النساء اللاتي كن في سفينة في الجزيرة جزيرة السائيرة . وذكر بونيوس ميلا ان وراء جبال اطلس في الاوثانوس جزرا مملوءة من هذا النوع من القردة -

فالمراد بهذه الحكايات هو بلا شك النوع من القردة المعروف باسم اوريغ اوريغ الصغير الوجود في بلاد السودان وهي ثقبه الناس شيئا شديدا فربما كانت سائيرة القدماء بناء على ذلك نفس القردة . وقد كتبت حكايات اليونان عن قردة الهند وافريقية واجمالها وتوجد ادلة كثيرة على ان هذه المعبودات المذكورة في الميثولوجيا هي نفس القردة . وان رسما بجثة نيس فلكون النيس كثيرا في بلاد اليونان واطاليا اولان عبادتها كانت قد سرت في مصر قبل اليونان وكان الفس في مصر من جملة المعبودات . وكان القدماء يعتقدون ان الالهيان يعيشون طوليا فلن كانوا تحت طائلة الموت وكان استرايون وغيره من المؤلفين يعتبرونهم شياطين وهو رأي مشي عليه المسيحيين الاولين وكان اهل الفلبه على ما قيل يعرفون الالهيان باسم دوسي . ويظهر ايضا ان المصريين كانوا يعتقدون وجود هذه المخلوقات الشبيهة كما يظهر من كلام اشعيا (٢٤ : ٢٤)

البحريين ekgid

او ايجيس . وحش ميثولوجي ولد من الارض وكان يثبت ضبابا من لحيه ودخان وقد عاثت اولي في بلاد فرجيا فسميت زمانا طويلا المخرقة ثم سار الى شواطئ بحر السند فخرق واحرق ما صادفه وعاد من جهة المغرب واحرق غابات لبنان واجتاز مصر واستقر اخيرا في ليبيا وقد هناك لحيه كثيرا حتى صارت تلك الارض قاحلة وبقيت كذلك الى الآن فعاظمه المشرقي شرور هذا الوحش وصره بالناس فكثف منيرة بان تخلص الارض من جوروه فهاشرت هذا العمل الخطر ونجحت ولكي تتخذ ذكر ظنرها جلست جلدة على ترسها فدهي من ثم ايجيس . هذا ما ذكره هيرودوت عن اصل هذا الترس المشهور عند بعضهم الى اشتقاق هذه اللفظة التي معناها باليونانية عترة . وقالوا ان المشرقي بدمامانت العترة ما في التي كانت ترصعها لئلا ترسل جلدها وقصة هدية لبيرفة فعلت به راس ميدوس . ولكن

إذا نقصنا كلام المؤلفين القدماء والآثار المتعلقة بحكاية
 أيجيس يمكن أن نجعل له أصلاً قبل الطبع والصحف، فإن
 أيلونيوس يذكره في كتابه نساء ليبيا لأبيات جلد الماهر
 المسمى أيجيس، ويروي أيجيس على عدة قطع من المسكوكات
 ملصقة على ذراع المشتري، ومعرفة اليسرى وعلى ذلك تكون
 معرفة قدوة لدلت على شاطئه بحيرة تريتونية بأفريقية.
 وهو رودوس الذي كان كثير الأسفار يقابل بين زبي
 معرفة وزبي نساء ليبيا اللاتي كن يلبسن كما قال فوق
 ثوبهن جلد ماهر معروى من الشعر ومصوغاً بالاحمر.
 وذكر أومروس أيضاً معرفة لآسة أيجيس على ظهرها.
 وهناك غير ذلك من الروايات التي تدل على أن هذا الجلد
 المزين كان ولا يخفى راسم صاروا يجعلونه آمناً بأغلفة بعض
 المواد الأولية كما كانت تصير الأصيلة أقوى. وكان الفرعاهيون
 كل مروس العبودات باسم أيجيس وثائرة يسمون به
 ترويس أو بطال. وأما أيجيس معرفة فهو مخصوص بالشهرة
 وكلها كانت تقربها بسببها كان الرعب ينتشر حالاً حولها.
 وقد وصفه أومروس بأنه خوف لا يقدر أن يستريح إلا بالنساء وكان
 الرعب محملاً بوزن الخصومات والحق والحرث وكان يتدلى منه
 مائة ذهبية لثمة جداً جليلة الصناعة. وأما الوحش
 المخلوحي الذي أهلكه معرفة فيعتبر رمزاً لأعظم قوة
 البراكين التي كانت في الأزمان الأولى. وقال ديودورس
 الصقلي أن الأرض بعد موت أيجيس خضبت وولدت
 الجبال ويعرف من الجيولوجيا أن سلاسل الجبال
 العظيمة تكونت بعد خلود قوة البراكين

إيجيريا

Egérie

عذراء من الجن خصتها الميولوجيا الرومانية بالعن
 وكانت تقيم في غابة أريسياء رومية وعبادتها قديمة في
 في اللاتين على ما يظهر ولما أراد نوما بومبيليوس أن
 يجمل قوة وسلطة لقرطاجيو المدينة والدينية التي كانت
 يضعها له فيب شعبي الوحش إذ ذاك تظاهر أن له مع
 إيجيريا مشاركات متصلة. وقد ذكر بعض الشعراء أنها

نفس امرأة نوما وأنها كانت تساعدة على إحياء المملكة
 وقال أيضاً أنه بعد موت نوما جرعت هلو إيجيريا جرعة
 شديداً واعتزلت في غابة أريسياء فجلست على حضيض
 جبل وكانت تسكب دموعاً غزيرة بلا انقطاع فتأثرت
 ديانا من أحزانها وسخطها حيناً لا ينقطع ماودها ابداً. ولم
 يذكر غير هذا الفاعلة الرواية وذلك يدل على أنه
 كان يجب أن يكتب حكاية عن سمخ جديد. وأما الرومان
 فكانوا يعبدها ولا سيما النساء فانهن كن يقدمن لها
 نفقات كثيرة وتوسل إليها أن تسهل ولادتهن. وبعض
 المؤلفين يزعم في الكلام عن هذا الأمر أن هذا الاسم
 مأخوذ من إيجيري باللاتينية ومعناها دفع خارجاً. ولكن
 لا يبرهان على أن إيجيريا التي كانت تحفظ النساء عند
 الولادة هي نفس إيجيريا عذراء العيون بل ربما كان
 المراد بها جونون لوسي التي كانت متصفة بهذه الصفة
 وكانوا يعبدها في تلك الأحوال باسم إيجيريا. وفي
 إيجيريا أقوال لا طائل تحتها إلا أن العيون المسوبة
 إليها كانت تعتبر مقدسة عند قوم بني نوما عداها بهكل عظيم
 لهذا المعبود فقاموا لها آمهاتاً. وأسم هذه العين لأن فوقي
 ذلك كافورلاً وفي المجنوبة من هيون رومية قرية من
 باب سان سبتيانوس ويصب من مياهها سم في نهر
 أكيلا توتشيو الذي يصب في البحر

أيجيسل

Aegisi

وقيل أيجيسل قرية في الغرب الأقصى في ولاية
 مراكش ذكرها الإدريسي قال من أم الريح التي قرية أيجيسل
 مرحلة. وفي قرية حسنة وبها عين كثيرة دافقة بالماء
 بين سمخور صفة. وهذا الماء يتصرف في سبي كبير من
 زروهم. وفيه على طريق القاصد من مراكش إلى مدينة
 سلا وبها وبين مراكش مراحل

إيجيليا

Egèlie

اسم سيار صغير جداً لا يرى إلا بالتلسكوب اكتشفه

غصايريس في نابلي في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة موقعة سليمة وهو في امن من الانواء والرياح يقبض من ١٨٥٢ وقد حُصبت مبادلة الاصلية فكانت كالياني
معدل الحركة اليومية ٨٥٤٦٦٤٢
مدته الفجائية اياما ١٥٠ ١٥١٥
معدل البعد عن الشمس ٢٠٨٢٤٩٢

جزر اليونان في الازمان الميثولوجية والخرابجية وحصل لها ايضا اهمية صناعية وقال ارسطوان عدد سكانها بلغ ٦٠٠ ألف نفس وفي ذلك مبالغ وقال آخر انه بلغ ٢٠٠ ألف نفس واما الان فلا يكاد يجاوز ١٠ آلاف نفس . وكانت البحيرة مستمرة دورية وحصل لها سطوة بحرية لم تنفخ فيها

البحيرة
Regino

جزر اخرى يونانية وانفثت مستعمر في مصر منذ سنة ٥٦٢ ق م . وكانت مجتمعا كبيرا القرصان وتجار الرقيق والمندسين القارين والمندسين المفسدين . وكان لها في موقعة سلاميس البحرية ٢٠ سفينة فاشهر رجالها بشدة باسم وبراعتهم في القتال وكانت اثينا اقدم اعدائها فاستولت عليها سنة ٤٢٩ بعد دعاء طويلة وطردت منها سكانها وقد ذكرت بعد ذلك كثيرا في كتب اليونان غيرها لم ترجع اليه الى ما كان لها من اهمية سياسية وتجارية . وذكر سينيوس في بعض تحاريره الى شيفرون انه زار جين سارونيك وتكلم عن اهمية كبلاد ذهب عظمها وكان اكبر مأكلا هيكل زفس بانيلبيوس وفي رأي بعض الارخولوجيين ان اعظمها كان هيكل مينرفة الذي ذكره هيرودوتوس ولما وصفه شيفرون كان خربا . سنة ١٨١١ سار اليها جماعة من طاه جربانيا وانكترا فرضعوا عن اصل الهيكل ما تراكم عليهم من الردم في سنة ٢٠٠٠ سنة وبعد ان اشتغلوا في البش مدة ٢٠ يوما اكتشفوا ١٦ تماثلا مبنية على نسق يوناني قديم وفي الآف في جميع الآثار في موضع قد اعادها نولندس الى حالها . والمندسين ان موضوعها حلة ابطال ايسنة او ايجنة على مدينة تروادة تحت حماية مينرفة . ولما كانت البحيرة فصبه باسمها في الجانب الغربي غرائب المدينة القديمة وعدد سكانها ٢٠ ألف نفس وحاصلها الجند والزرع والفاكهة والمحبوب .

او ايجيري . امرأة ميثولوجية سميت بها جزيرة ايجيري في الارخيل اليوناني . قيل كانت جنة واطنة هير اسوبوس فاحبها المشتري وقتل لها اولاد بصورة نسر ثم بصورة طيب ولكي يمتنع بمعاشرتها اخذها الى مكان يسمى فلياسي فاخبر سيسفوس اباه اسوبوس بان كان يحكم عليه المشتري ان يغلب محبها الى قمة جبل وكان الصخر يندرج رجلا كسله لاس قمة الجبل . ونشأ المشتري ايجيري في جزيرة من الارخيل داخل خليج سارونيك فولدت هناك اياكوس وراداسني . وكان اسم الجزيرة اونوبي كما ذكر بيليوس واسترابون واونوبي كما ذكر اوفيدوس سميت باسمه المرأة فلما اياكوس هناك وسميت الجزيرة ايضا ميزمونيوا واسمها الآن ايجيا او ايجيا . وهذه الجزيرة واقعة في جين سارونيك المسى الآن جين ايجيري على مسافة ١٢ ميلا من يريه الى جنوبي الجنوب الغربي طولها نحو ٩ اميال وذلك من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وعرضها نحو ٧ اميال والجانب الغربي منها مؤلف من سهول كثيرة المجاورة الا انها غصبة تمزجت جدا وتصعب فيها المواصلات . اما باقي الجزيرة فليجي وهي اقرب اجرد من سائر هذه بلاد اليونان ومنظرها من جبلها جميل يروق الناظر . وسبع جنوبيها جبل مار الياس وهو ذو قمة مخروطية الشكل يرتفع ارتفاعا ٥٣١ مترا ترى من جميع جهات الخليج . وفي شرقها صفوف بارزة منتشرة على الساحل يصعب الدنو منها عند حدوث الانواء خلا منها ايجيا مارينا الصغيرة . وفي الجنوب الغربي منها حصن اجتمعت قبوسن اليونان بعد

وحديقة الدببار والحفر. وماشيتها جيدة ويعتبر بها
الحك وطير الصيد

إيخيم
Ichim

أو ايقيم. نهر في ولاية توبولسك من روسيا اسما
ينحدر في مضارب الفرغيز القباضة وبحري شالاً ويصب
في أيرتش تحت ٥٨ درجة من العرض الشمالي. طول
جمره ٧٥٠ كيلومتراً ويؤتى مدينة على شواطئ واقعة
في ٦٦ درجة و ٤٤ دقيقة من الطول الشرقي و ٥٣ درجة
و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي. وحده سكانها بين
٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ نفس. وتسمى باسمها أيضاً مضربة
مئة بين طوبول وأيرتش
وعلى حد سبها الجنوبي سلسلة فلاح من جبلت
تسمى بحط ايقيم طولها ٤٠٠ كيلومتر تحده من حصن
استوفوي الى حصن أوسك

إيخينادس
Echinades

خمس جزائر وقيل تسع في بحر ادريا الى شرقي
كثاليها تجاه مصب نهر الخيلوس واسما الان كرسولوف
وهي غير مأهولة تقريباً ولا يسكنها الا ثلاث
وفي مؤلفة من منحور جرداء تقريباً وفي تلك النواحي
جرت موقعة لبيانت الشهيرة. وقد اتصل بعض هذه
الجزر بالبر اذا جفت شعبة من النهر المذكور وقيل ان
اسم هذه الجزر مأخوذ من اسم القناصل باليونانية ومن
الجنوس لانها تكثر هناك

إيداع

الإيداع نوع من أنواع البديع وهو ان يضمن الشاعر
في شعره شطراً من شعر غيره أو أقل من شطرات
ضمن بيتاً أو أكثر مني استعارة وشكلاً ما يسمى تضميناً
اطلب تضمين. ومن الإيداع قول ابن حجة

ولوزا إيخية احسن لوز في بلاد اليونان وفي جبل مار الياس
حياض ماء ثقيها القحولة. وفيها اسقف ومدارس وكثير
من السكان. وبعد سقوط الامبراطورية البيزنطية
استولى عليها البنادقة ثم الترك ثم اليونان وفي عهد
كابودستريا جعلت مركزاً للحكومة من سنة ١٨٢٨ الى
سنة ١٨٣١. وقد ألف ادمندويت رسالة بالفرنسية
عنائها جزيرة إيخية طبعت سنة ١٨٥٤ فمن اراد الوقوف
على تفاصيل تاريخ الجزيرة فليطالعها

إيجيوم
Aegium

أو ايجيوم. مدينة قديمة من اخائية واقعة على خليج
كورنثوس وهي إحدى مدن الاتحاد الاخائي وجها كان
اجماع الاتحاد العام في غاية مقدسة اسمها اولمبيون وكان
بها هياكل وصنها بوسانياس وميت في القرن المتوسط
وبعد ما قام واستمرام أعيد لها اسمها الاول ويؤتى تعرف
الان وموقعها في مقاطعة اخائية من مملكة اليونان على
ساحل خليج لبيانت الجنوبي وعلى مسافة ٢٢ كيلومتراً
من نهراس الى الشرق وحده سكانها مع سكان رساتيتها
٨٠٠ نفس ويتكثرونها الزلازل. اختصها الصليانيون
سنة ١٥٢٦ وخربت بالزلازل سنة ١٨١٧. وفي القوية
اليونانية ازدادت خراباً ثم جدد بناؤها فاجابت احسن
واوسع ما كانت. ومن الآثار التي بها دلية قديمة العهد
محيط جدها ١٢ متراً وهو اجوف ويحدها ظلي في دامية
محيطها ٤٥ متراً

إيخستادت
Eichstadt

أو إيخستادت ويقال لها ايضاً ديو بولس. مدينة
في دامية ريجن من بافاريا واقعة على نهر التوبل عدد سكانها
٧٠٠٠ ونف ٦٠٠٠ نفس وصناعة اهلها في النسيج
وغوب. ولما اميرة إيخستادت عدد سكانها ٢٤ ألف
نفس وقيل ٢٤٥ ألفاً وطولها ٢٥ كيلومتراً وعرضها ٢٠
وارضها مخصصة بحصل منها الكتان والقنب والحطلة

كيلومترات من برابرج الى الغرب طول مجراه ١٢٥
كيلومتراً ومجره ماؤه عذراً ذهبية
٢. مخرجها في دوقية هلسين على مسافة ١٢
كيلومتراً من كمال الى الجنوب بفصل بين دوقية هلسين
وشلسويك ويصب في البحر الشمالي عند تونين وطول
مجره ٩٢ كيلومتراً

٣. من قرى ناحية باوج مع ابرله الخاصة نفس قضاء
بورخود في ولاية قونية يربعا ١٥ وأهلها ٦١ نفساً

أيدرو
Idro

بحيرة في ليريدا الى غالي برشيا وهي ١١ كيلومتراً
طولاً في عرض ٤ ومساحة سطحها ١٤ كيلومتراً مربعاً
ومعظم عمقها ١٢٢ متراً وعلى شاطئها الجنوبي قرى بسات
يقال لها أيدرو العليا وأيدرو السفلى عدد سكانها
٨٠٠ نفساً

أيدرومتر
Hydrometer

او هيدرومتر آلة تصنع من مواد خفيفة تعوم على
الماء كالزجاج المحفور ونحوه يستعمل بها لقياس النوعي
للسوائل . فكل ٧٧ رسم الآلة يكون وزن وهي تنقص ثقل
الف نقطة لغوص في الماء الى علامة معينة مرسومة عليها
فكل الآلة مع الف النقطة الموضوعة عليها هو على مذهب
أرخميدس موازن لثقل الماء الذي تدفعه وتغسل مكانه .
وشكل ٢٨ رسم الآلة تعرف بالميزان المحلي . وشكل ٢٩ رسم
الآلة تعرف بالميزان الكهولي وهما مستوحان الى اوبه . وشكل
٨٠ رسم الآلة منسوبة الى هابر عتقها وهي انبوب ذو
ساقين طولها واحد يميلان في واهتين زلخمين يوضع في
احدهما السائل المطلوب معرفة ثقله النوعي وفي الاخر
ماء ومحدث خلافة قليل في الانبوب باخراج الهواء منه بالهم
او بطريقة اخرى . فيكون ارتفاع عمود السائل على نسبة
ثقل السائلات النوعي . ويؤخذ ذلك وضرباً عند الكلام
عن الثقل النوعي في باب من بابها

واودها للثرى اجسامهم فشكت
شكوى المخرج الى العنان والرخم
وعجزانيت لاني الطيب . ويسمى الايداع بالرفو ايضاً
لان الفاعر يرفو به شعره اي بسد شفة

أيداهو
Idaho

١. مقاطعة في الولايات المتحدة الامركانية عدد
سكانها نحو ١٥ الفاً معظمهم من هنود امركا وبها كثير
من المادن القبية

٢. كونية في المقاطعة المذكورة مساحتها ٨٠٠
ميل مربع وعدد سكانها نحو الف نفس . ينشئ فسماً
كبيراً من سطحها غابات من الصنوبر وبها اودية خصبة
ومعادن ذهبية . وقصبتها واشنطن

إيداي
Eday

في احدى جزائر أركاي في سكوتلاندة بين جزيرتي
وستراي وسترونساي تبعد عن سترونساي ١٤ كيلومتراً
الى الشمال الغربي طولها ١٢ كيلومتراً وعرضها ٥ كيلومترات
وعدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نفس

أيدبوس
Idessus

او ايدبوس . بلدة في جزيرة اوي على ساحلها
الغالي الغربي تبعد ٦ ساعات عن ليندا الى الجنوب
الغربي وبها خان ويومها حنة وعلى آكة الى الجنوب
الغربي آثار لبلدية القديمة . وعلى مسافة
ساعة من ايدبوس يتابع تفرج من جبل على شاطئ البحر
وماؤه كبريتي حار ينبع من بعض الامراض وكان هذا
الماء مخصصاً بهرتليس وزارة سيل الروماني

أيدرو
Eder

١. نهر في ألمانيا مخرج في وستفاليا على مسافة ١٠

أيدرا

Idria

مدينة في دوقية كرينول من النمسا واقعة على نهر
أيدرا تبعد ٤٥ كيلومترا عن ليانج الى الغرب وعدد
سكانها ٥ الاف نس. وهي مركز لاستخراج زئبق لا يعرف
اخرى من معدنية. وكان اكتشافه سنة ١٤٩٧ ومحصولة
السوي ٢ الاف قطار من الزئبق ويستغل في ٦٠٠
فاعل. ويصنع ايضا في هذه المدينة اقمعة قطعية وحربية
وكما حشش وغير ذلك. وفيها مدرسة لعلوم المهنات
وتتأخر

أيدستين

Idstein

مدينة في دوقية ناسو تبعد ٩ كيلومترات عن مانس
الى الشمال عدد سكانها ٢,٥٠٠ نس وفيها مدرسة للزراعة
ومدرسة اولية للعلمين وكانت سابقا قسبة سيادة انتقلت
الى بيت ناسو انقطاعا سنة ١٧٢١

أيدنيا نوا

Idanha nova

بلدة في مقاطعة بيرا من البرتغال على نهر ينسول على
مسافة ٦٠ كيلومترا من كواردا الى الجنوب عدد سكانها
٢,٥٠٠ نس اعتل اليها عدد ضئيل من مدينة أيدنيا العليا
التي خربة لرداءة هوائها

أيدج

Idaj

١. كورة وبلد بين خوزستان واصهبان وهي اجل مدن
هذه الكورة واسطاطها يقوم بتسوي في وسط الجبال يقع بها
تلح كثير يعمل الى الاموار والناحي. وشرب اهليا من عين
شعب سليمان ومزارعهم على الاطوار ويكثر بها البطيخ. وفي
أيدج قطرة قبل في من عجائب الدنيا انما مبنية بالصخر
على وادي ناسي بعيد القروا فيها خرم زاد وقيل خرزاد.
وتكثر في أيدج الزلازل وبها معادن كثيرة وعرب من نسا

الفاصل قبل تقع حصارت من القنص وبها بيت تاريخي
كان يوجد الى ايام الرشيد. ودونها بنسختين مجمع انهار
بنما لك منه دربور لا ينجو منه من وقع فيو البنية ويعرف
هذا الموضع بل البطاب. وقصب السكر فيها يزيد ماؤه
اربعة في المشرق على قصب سكر الاموار. وقال بعضهم في
أيدج هذه انها من اجات مدن اللور الاصغر وانها في بلاد
حارة رديئة لكنها كثيرة الماء لوقوعها على اربعة فرائض من
الجبال حيث يدوم الثلج. وهي الآن خربة وفيها بعض
آثار قديمة. وقفت أيدج صلحا على يد النعمان بن مقرن
سنة ١٧ هجرية

٢. قرية يسرقند حد الجبل وقيل هي بجاء مجيبة
ينسب اليها ابو الحسن محمد بن المحسن الأيدجي
المرقندي اخذ عن القمزي وتوفي سنة ٢٨٧ هجرية

أيدرا

Hydra

١. جزيرة من جزائر اليونان في الارخبيل على ساحل
المورة الشرقي الى الطرف الجنوبي الشرقي من ارغوليد
بين خليجي اثينا وناوبليا يحيطها نحو ٢٨٠ الف ذنا وعدد
سكانها من ٢٠ الى ٢٢ الف نس وأرضها محفورة قاحلة
وأهلها احذق النوبة في بلاد اليونان وقد ساعدوا بحسارهم
ومخاطرهم بأنفسهم كل الامانة على تخليص افرقية من
يد الانراك واستقلالها ولها تجارة رائجة. وقد نزل هذه
الجزيرة بعض اهالي ساموس حين انهزامهم على عهد
بوليكرايس في القرن السادس ق.م. وتزل ايضا بعض
الابانين سنة ١٤٧٠ وبنجاها مدينة أيدرا الحالية.

نصارت لما اجمية لم تكن لها قاط في القديم
٢. قسبة الجزير في الكورة واقعة على ساحلها الشمالي الغربي
على مسافة ٧٢ كيلومترا من اثينا الى الجنوب الغربي وهي
قائمة على صخور قرب مرثا امين وتجارتها بنسطة ولكنها
كانت سابقا اكثر اتساعا ورواجا. وعدد سكان
المدينة وصل الى ٤٥ الف نس ولما انزلها في ٢٨٨٠
وتكثر في أيدج الزلازل وبها معادن كثيرة وعرب من نسا

(وهو فارس القديمة) ولاستان وموستان وهي مناطقها
الخليج العربي من الغرب الى الشرق . وكرومات المناخه
لموستان وهي منفصلة عن الخليج العربي بآرستان
وموستان . ومنها خراسان وهي ولاية كبيرة جدا في
التيال الشرقي تشغل على ربع مساحة ايران الحديثة
ويطوي تحتها برضا القديمة . ومنها يزد . وهي تشغل على
الجهة الجنوبية الغربية من خراسان في القسم المتوسط من
الملكة . وفي خراسان عشقولات صفوة . اما اقسام الملكة
الهامية فهي عرضة للتغير فلا تبقى على حال واحدة
ولذلك ليست بمثابة للاتصاف المذكورة غرانه لا بد
من معرفة ما تقدم لنم ما يأتي من وصف البلاد العام
(جبالها وغيرها)

معظم ايران مؤلف من مضبات جبلية شاهقة يبلغ
ارتفاعها من ٢,٠٠٠ الى ٤,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر
ومعدها من جميع جهاتها الى الشرق جبال عالية اعظمها
سلسلة جبال البرز وهي سلسلة هكيدية خارجة من جبال
قزاقات تدخل الملكة من تحتها الشمالي وتنفصاها بهم سود
قائمة وتند من اذربيجان الى اسراباذ بحاذية للساحل
الجنوبي من بحر الخزر ثم تنبه شرقا الى افغانستان وتركستان
فخر في شالي مشهد . وعلى قمتها قمة جبل ديامند في شمال
شرقي طهران على مسافة نحو ٤٠ ميلا من بحر الخزر الى
الجنوب اما ارتفاعها فيبلغ ١٨ الف قدم ونيفا . وقد
عدل ارتفاعها مؤخرا فبلغ أكثر من ٢٠ الف قدم
فوق سطح البحر . ويخرج من هذه السلسلة سلسلة اخرى تسمى
جبال ساهند بنا لف منها مجمع جبلي كبير في شرقي بحيرة
اورميا من اذربيجان وينشعب منها شعب ثمة في جهات
مختلفة من تلك الولاية . ومن فروعها ايضا سلسلة
زغروس وهي تفصل اشور القديمة عن مادي وينشعب
منها في كردستان سلاسل ولودية مختلفة ثم تمتد الى الجنوب
بجانب نفوذ الهضبة الغربية وتسمى هناك جبال لورستان
ويكباري . وينصل الهضبة المذكورة عن الخليج العربي في
فارسا ومنها شرقا الى الجهة الجنوبية الغربية من

ايرنا

راجع استقلا جلد ٤٠٥ : ٤٠٦ والتهاب صحيفة ٢٣٩

آير

Ayr

قصة كويته باسمها في سكوتلندا بالقرب من بحر
آير على مسافة ٢٠ ميلا من غلاسكو الى الجنوب الغربي
عدد سكانها ١٧,٨٥١ من الانفس . وهي جنة البناء
ومها ساحات عجيبة ولها مناخ حسن وجسران مشهوران
يخار عليها بهرما ولها تجارة قليلة ويصنع هناك قليل
من السفن

ايران

Iran-Persia-Persia

وتسمى ايضا بلاد فارس والعجم . بلاد في آسيا الغربية
ممتدة من تركيا شرقا الى افغانستان وبلوستان ومن
بحر الخزر جنوبا الى الخليج العربي والقسم الغربي من تحتها
الشمالي مؤلف من ترنسكوكازيا الروسية والنسم الغربي
مؤلف من خيال وبينها بحر الخزر . اما الجهة الجنوبية
الشرقية من نفوذ الملكة فمناخه لجون عان في البحر الغربي .
وموقع ايران بين ٢٥ ٤٠ و ٢٩ ٥٠ من العرض الشمالي
و ٤٤ و ٦٢ من الطول الشرقي ومعظم طولها ١,٢٠٠
ميل وذلك من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ومعظم
عرضها ٨٥٠ ميلا ومساحة سطحها نحو ٦٠٠ الف ميل
مربع . وهذا القياس تقريبي . واكثر اقسام ايران جبالا
ومازندران واسراباذ في الشمال بين جبال البرز وبحر
الخزر واذربيجان في الشمال الغربي الى جنوبي ترنسوقاسيا
والعراق العربي (وهو مادي القديمة) الى جنوبي
اذربيجان ومقاطعات قزوين . وهو يشتمل على قسم من
كردستان التي معظمها تابع للدولة العثمانية وينقسم الى عدة
وليات صغيرة منها قرمانشاه وهدان واصهبان وطهران .
ومن الاقسام الصغيرة ايضا لورستان الى جنوبي العراق
العجمي وخوزستان (وهو سوسنة القديمة) وفارسا

المملكة عدة سلاسل جبلية متعاقبة . ويخرج من السلاسل
الكثيرة القدم ذكرها عدة فروع تقش سطح إيران بخطوط
صخرية مفتوحة ويقال أن الجبال لا تغيب عن العيان في
أكبر الصحاري الإيرانية . أما الصحاري الملحية فهي عبارة
عن غوثلي الهضبة الإيرانية وبهاها تكونات ملحية تلع
في الشمس لمئاتاً زمناً واحترها وأقع في وسط البلاد
طولها ٤٠٠ ميل وعرضها ٢٥٠ ميلاً وهي متنوعة التركيب
فمنها ما هو آجاسي ومنها ما هو غل ينبت من النبات ما
ينبت في الغالب غرة من الأراضي الملحية . ويكثر الرمل
في بقاع كثيرة وهو في بعض الأماكن خفيف لطيف غير
أن الريح قد تفرق فيه لك الماربن فيه . وفي هذه الصحراء
وأحاط ما هو غرة أيراه صفره . أما باقي الهضبة فترعة
جيرة وإذا سقي صحت فيه المروعات إلا أن الهواء ناشف
والأرض لا تسقى بالآلات صناعية ولذلك كان معظم
البلاد أجرد . أسمر المنظر وفي فصل الربيع ينبت قليل من
العشب في السهول ولكلة لا يلبث أن يبس لسعة الحر
الذي يستمر في البلاد مدة عشرة أشهر . وإذا كثرت الرطوبة
في مكان طبعياً أو صناعياً انصب جدياً . وأجود أقاليم
أيران السهول الجميلة الواقعة بين جبال أذربيجان والأودية
المنخفضة الواقعة عند سفح سلسلة البرز الجبوتي فإن
المختصة بتمامه مدة فصول السنة كلها وأقليم شيراز المشهور
قرب طرف الهضبة الجبوتي . وفي إيران وهستان كبيرتان
وهما ولايات الخور الساحلية التي تبلغ اتساعها من ١٠
إلى ٥٠ ميلاً وسهل يماثلها اتساعاً وأقع بجانب الخليج
العجمي وتعرف هاتان الوهستانان بالوهدة الشمالية والوهدة
الجنوبية وبينهما تباين عظيم . وتكثر المياه في جيلان
ومازندران وأستراياد وهما لها حارٌّ رطب وتبايناً شبه
بنات الدارين . أما هستانان أو الأقاليم الجبوتي الحار
هو سهل مرمل قفر غروي محرق وليس فيه إلا بقاع
صغيرة نضرة

(سواحلها)

وتبلغ مساحة سواحل إيران حد الخليج العجمي وجون

عنان نحو ٨٠٠ ميل أما حد بحر الخزر فنحو ٤٠٠ ميل .
وأما فرضها الجنوبية بوشهر ينتمي إليها السلك البرقي
المتحد من كركشي تحت البحر وموقعها في عرض ٢٩°
شمالاً وطول ٥٣° ٥٠ شرقاً وهي محورية لتهارة إيران مع
الصين . أما باقي القرض في الساحل الجنوبي فأهمها بندر
عباس أو غمبروت على بوزار هرمز والقرض الإيرانية
الواقعة في ساحل بحر الخزر هي أترلي قصبه جيلان الواقعة
قرب رشت يزورها سنن روسية من القلقا مرتين في
الشهر ويلها مشهداي سبر وهي ميناء بلنروشي في
مازندران

(أنهارها وبحيراتها)

وقلة الأنهر في بلاد متسعة كإيران أغرب من قلة
فرضها الحسنة لانه لا يكاد يوجد فيها كلها ينصرح لهر
السنن . ففي الشمال نهر الراس (أركس) وهو فاصل
بين أذربيجان وترنسوقاسيا وإلى شرقي بحر الخزر نهر
اترك وهو يجري بين غانية خط من جهة وأستراياد
وخراسان من الأخرى . ولا تحسب هذه الأنهر إيرانية محضة
لأنها تجري في تقويم المملكة فقط . وأكبر بلاد إيران
تحتاج إلى المياه حال كون الولايات الشمالية الخاضعة لبحر
الخرم مشهورة بكثرة جداولها غير أن كثيراً منها ينضب
في فصل الصيف . وأكبر أنهر ذلك الأقليم نهر سيده رود
وهو يمر بولاية جيلان ويصب في بحر الخزر ويصب فيه
نهر قول أوزن الذي يروي البلاد الواقعة إلى شرقي جيرة
أرمية . وأكبر الأنهر الإيرانية التي تجري في سهل الدجلة نهر
قارون الذي يخرج من سلسلة جبال بكجاري ونهر كركاه
أو قزو الذي يخرج من جبال كردستان الفارسية وكلاهما
يجريان في خوزستان في خطين متقابلين تقريباً ويصبان في
نهر شط العرب . وأكبر مدن إيران وأقع على ضفاف أنهر
أو يتربها لأن الأراضي هناك في غاية المنصب غير أنه ليس
إلا القليل من تلك الأنهر أهمية تجارية لأن القليل فيها
صعب جدّاً وأكثرها لاتصل بمياه إلى البحر بل تخفي
في رمال الصحاري . ومن المستغرب في إيران مجرياتها المائية

واكبرها بحيرة ارمية في القسم الغربي من اذربيجان ومع
ان ماءها صافي فربيع ثقلو مركب من مادة حلقة مخلولة
وهي تنضب بسرعة ويترقى بها قذرة يمشاها الملح باليد
في الكبر بحيرة جينكان في القسم الشرقي من فارسستان وفي
ساحلها ايضا وموقعها تحت الخط ٥٤ من خطوط البحر
وطولها نحو ٧٠ ميلا وعرضها ٨ ايامال
(وصفها الجيولوجي)

مجموعات مختلفة . ومن حاصلات ايران المعدنية الحديد
والنحاس والرصاص والاسمين واللمح والكبريت والظام
والنم الحجري . وقد كُفنت معادن كثيرة من النم الحجري
بقرب مدينة قزوين على الطريق المؤدية من طهران الى
شمالى بحر الخزر . ويوجد ايضا معادن اخرى في البرز الى
العاصمة يجلب منها النم الى المدينة المذكورة فيباع الفنة
منه بصيرة او ١٥ ريالاً وبنال القار والنظ من اماكن
كثيرة في المملكة . واكثر حجارها الصخرية القبروزج .
ومعادنه واقعة قرب قرية مادين وفيها على مسافة ٢٢ ميلا
من نيسابور . وقد استخرجت تلك المعادن منذ قرون عديدة
ولم يزل يخرج منها حجارة نفية وهي قائمة على سلسلة
اصلها ساقى واللينة الابيض والسجاني والاصفر والاحمر
والاجر وبقله عروق حمراء لامعة والسلسلة المذكورة
مولف من ثلاث صدف في رؤوسها طبقات كلسية او عنبعات
سائفة . ويوجد القبروزج داخل طبقات سائفة منها
ما هو ترابي ومنها ما هو صخري وكلها مختلطة بمجديد يظهر
فيها القبروزج حروفا وكثلا وكوما غير منتظمة . والحاكمة
تؤجر تلك المعادن قوماً بمائون استخراجها
(هناؤها)

وتنوع المياه في ايران موقوف في الاكثر على
اختلاف ارتفاع سطحها فيقلب الحر في القاع المنخفضة
الواقعة على سواحل بحر الخزر والخليج العربي . اما الهضبة
الكثيرة فالداخلية فيسمىها الاهاالي القصور اي الاقليم البارد .
ويستمر الشتاء هناك من اول كانون الاول او الاوسط
الى الاوسط شهر شباط ويسقط كثير من الثلج فيمنته
البرد جدا غير ان حر الصيف يترسب برد الشتاء ولا
يحتل المياه الا في الربيع والخريف . وقد مر السباح
الاوربيون بالبلاد في الصلوات المذكورين فانهم
هناؤها جدا . ويتبدى الربيع في طهران في القسم الثاني
من شهر آذار ويستمر الى الاوسط ايار وفي شهر تموز تبلغ
الحرارة ٢٧ درجة داخل الابواب فيقتل الموسرون الى
الاقليم الباردة ويرجعون الى مساكنهم في اواخر شهر

ان المعروف من جيولوجيا ايران قليل بالنسبة الى
ما عرف من جيولوجيا باقي الممالك التي استقرأها اهل
هذا الفن غير انه ينسب الى جبال البرز صفات تدل على
ان تركيبها اصلي فيوجد فيها حجر ساقى ملون بالكواريت
وفلدسبات كثيف مختلط بتراب اخضر وهما منتشران
في مجاري الانهار التي تدل مياهها على وجود طباشير ايضا
في الجبال المذكورة . اما فروع البرز فمؤلفة من جواهر
كلسية في اطرافها الشرقية وصخور شستية في مرتعاتها
الجنوبية وطن مختلط بالكواريت في المرتعات المتوسطة
وصخور حوي في القاع المنخفضة الواقعة في جهات
الشالية . وحضبة اذربيجان بركانية الاصل . وتأثير الفصل
البركاني ظاهر في اماكن مختلفة من سلسلة البرز . وقد
دعا عند بركان منطفي . وظهر من الزلازل المتعددة التي
حدثت في جوار الجبال ان الزلزال منتشر تحت الارض
في اقليم منيع . وفي اسك من مازندران الى جنوبي جبل
دما عند منابع مياه كبريتية حارة . اما جبال ساعد فيها
مجمعات كلسية كثيفة قائمة على اصل صخرية حوي .
ودورها مركبة من صخور ساقية مختلط احيانا بفلدسبات
بلوري لماع . وبعض الجبال المنخفضة الواقعة بين هذه
الجبال وتبرز على بقع وحصى من صخر شديد الزرقة
يحتوي على مادة كلسية . اما غرة الصحراء الكثيرة المحيطة
فمركبة من طين صلب تملؤ ثغرة طمية يبلغ عمقها في بعض
الاماكن قراما واحدا . والظاهرة اطرأ على ايران
الجنوبية ارتفاع تدريجي منذ زمن سابت الارمان الفارسية
فصلت الجبال التي كانت تصب في الخليج العربي الى

تشرين الاول . اما الشتاء فيصرف فصل الصيف في الحماة المفضية تكون حارة من الاشجار غيران سلاسل لارستان في ملح جبال البرز . وفي ايام الحر تصنع القبايل ويندف لاطحلو من بعض غابات من السديان . وفي كثير من المقاع هواؤها غيرة يكون بارداً بالنسبة الى هواه النصار . ومن الرحبة لا ترى شجرة الا في جوار القرى وخفافا لا ينزل حادة الاها في مثل تلك الايام اب يصفون ليا لهم على سطوح بيوتهم . واما اصحابان فهي اجود مدن ايران هواه في فصل الصيف . واحسن شهر السنة في شيراز شهر ايار ففي اقصى النصف الاول من شهر حزيران يصل الترمومتر هناك في الغالب الى ١٠٠ في الظل وكثيراً ما يبلغ ١١٠ ويرداد حر الصيف في المواد الواقعة قرب الخليج العربي بالرياح التي تهب من صحارى الرمال وهي كثيرة في ذلك الاقليم غير ان الصدور تفسح هناك في فصلي الشتاء والخريف ويتجاوز البرد . والحار في ايران حد الاعتدال ويتقل هواها فجأة من حال الى حال الا انه ملائم لصفحة الابدان علائقاً لسياحل بحر الخزر المنخفضة فان كثرة الرطوبة والنبات فيها تلي الاها في سميات شديدة . ولا يسطع في ايران سنواً الا قليل من المطر والظواهر انه اخذ في التناقص منذ قرون . وسنة ١٨٦٧ عينة سفارة انكترا في طهران سجلاً لتيهين مقدار المطر الذي يسقط في البلاد فظهر منه ان الثلج او الشتاء سقط فيها مدة ٤٩ يوماً في النصف الاول من تلك السنة غيران سقوطه في مدة ٢٤ منها كان نطقاً اورداً اما النصف الثاني فهو في الغالب انفس من الاول

(نباتات)

والاشجار قليلة جداً في معظم ايران غير ان سنجح الجبال في الولايات الخزرية مغطاة باشجار جيدة الخشب فمن ذلك السديان والوشج والدردار والزان والسنوب والحمود . ويشتد الحر في ذلك الاقليم اما شجر البقس فيبلغ ارتفاعه في يوم ٢٠ الى ٣٠ قدماً . ويشتد الزيتون في الاودية . وفي الروداد الثين والنب وكثيرا الزمان البري بين النباتات المسطحة وبجوار السديان العاصقة . وفي السهول المرتفعة نبات يقرب من الاشجار واكثر من الحقل والاقاقيا والقرصونيا والاعلى والصفاب وتكاد جمال يزدهر الكرم في كثير من الولايات . ولنبش شيراز وسجراما

(زراعات)

اذا نظر الانسان الى ايران نظراً عاماً وجدها بلاداً جرداء غيران خصبة لا يوصف في الاماكن الرطبة . وآلات المحراة عندم بسيطة جداً ويدعون الأكاس بنويج حشوت . واكثر حبوبهم الارز والقمح والذرة وقمحهم من اجود القمح . ويحصل من البلاد قطن كاف

لسد احتياجات اهلي الا ان الزراعة مهمة يمكن توسيع دائرها وفي جارية على غلب نشاط في الولايات الخزرية التي يحصل منها مقدار وافر من السكر . وحاصلات الحرير في الاقليم المذكور تضعد تساجه هناك ومكثرون جداً وينال مومنان في الاماكن التي تروى جيداً احدها في الصيف والاخر في الخريف وفي بعض المحصول يزرع بين النباتات المسطحة وبجوار السديان العاصقة . وفي السهول المرتفعة نبات يقرب من الاشجار واكثر من الحقل والاقاقيا والقرصونيا والاعلى والصفاب وتكاد جمال يزدهر الكرم في كثير من الولايات . ولنبش شيراز وسجراما

شيرة في اشعار الشرفيين غير ان خبرها قوية مسكرة لا تلهي
 للافرنج كغيرهم من افغانا خفيفة وكثير من الالهة في يفتنون
 بالملح وهو مشهور بجود وذكاء طبعه . اما نيك شرار
 فمشهور بايران كلها ويخترع اهلها ذلك الاقليم مقداراً
 وافراً من الافيون من الخفخاش الذي يكثر في بساتينهم .
 ويعتني الابرانيون كل الاعتناء بزراعة الورد لانهم
 يستخرجون منه ماءً المعروف . ومن انواع الخضره عندهم
 النول والمفوف والفرع واللفت ويستنبئون الزعفران
 والحناء والقرنفة في عدة اماكن . وفي ايران عدة صنوغ مستعملة
 في الطب منها صنع الكثيراء والوشق والحلبيات . ومن
 حاصلاتها ايضا الفسل
 (حويانها)
 قسم المملكة بالفرز حكمة ايران كلها الى ثلثة اقاليم
 حويانية كبرى فالاول يشتمل على غابات الولايات الخزرية
 وازران الغربية ومعظم حويانات اوري . لانه يشتمل على
 المحيوانات الموجودة في جنوبي اوربا ويزاد عليها النمر
 الذي يابث الضبابات انقرية من السواحل وحق انواع
 مخصوصة من الطيور . والثاني عبارة عن الهضبة الكبيرة
 وهو يشتمل على اجناس مختلفة من حيوانات الفلاة كالفرزال
 وحمار الوحش مع اجناس اخرى من حيوانات الربيع
 المصهور كالهر البري والذئب والسوري . والثالث
 عبارة عن ايران الجنوبية واكثر حويانات من حيوانات
 الفلاة والمحوانات الهندية . وفي هذا الاقليم يوجد الاسد .
 ومن حيوانات ايران البرية ايضا الخنزير البري والضب
 والارنب وابن آوى والضب والظم البري وتيس الجبل
 والابل . اما حمار الوحش فهو حيوان جبان خفيف يرضع
 الابرانيون في صيده ويصطادون ايضا الظم البري وتيس
 الجبل بكلامهم السلالة السريعة الجري . والظبور في
 ايران اكثر ما يتظر من بلاد قليلة الاشجار في شالي
 البرز كثير من الفرج اما الزاغ والمطاف الجري والطب
 والصكر في خائف سواحل بحر الخزر واثف الرخم
 وبحار سواحل الخليج الهندي . ومن طيور الهضبة الكبيرة

العصر واليوم والجماد البري ودجاج الارض والمجمل
 والمطاف والغراب والصفق والشمعور واظفار وغير
 ذلك . اما زواحف ايران وحشراها فلم يبعث عنها العلماء
 بحثاً مدققاً ولكن يوجد في الولايات الخزرية طلي وافاغ
 ويسمى سهل الهضبة احباً تا . ارجل من الجراد وفي جوار
 اصهبان كثير من القراش ونحوها يعرف ببقباب سليمان .
 والملك قليل في الابر كثير في السواحل . ومن حويانها
 الالهة الجبال والبقر والظم والماعز والحمار والقرص والذئب .
 والمجمل الابرانية قوية بصور حسن نسلها خطها بالمجل
 العربية اما خيل التركان فاقوى منها واكثر رجة وفي
 مشهورة بصبرها على التعب والشدائد فان بعضها يجعل
 القارس مدة اسبوع كامل ويسير به مائة ميل في اليوم
 وتنقل الجبال في البراري والاقاليم الحارة لنقل الاحمال .
 اما سكان الجبال فيستعملون البغال في الغالب
 (سكانها)
 وعدد سكانها غير مضبوط لانهم لم يحصوا البنية احصاء
 فضلاً عن انهم يملكون بالقدرة ٥ ملايين نفس منهم مليون
 متبع في المدن ومليون و ٥٠٠ الف رحالة وملبونات
 و ٥٠٠ الف متبعين في القرى . واميات مدن ايران طهران
 (سكانها ١٢٠٠٠٠) وفي حاصه المملكة في الجبال . وتبرز
 (١٢٠ الف) وفي قصبة اذربيجان ومنزل في العهد
 وشهد (٧٠٠٠٠) احدى مدن خراسان وفي من
 اقدس منتهم واصهبان (٦٠٠٠٠) وكانت قبلاً حاصه
 المملكة ولم تزل الى الان من اعظم مدنها . وشيراز (٤٠
 الف) وفي ايضا من العواصم القديمة ومن اجل المدن
 الابرانية الحالية بناه . ومهان (٤٠٠٠٠) واصها القديم
 اكبانه . ويزد (٤٠٠٠٠) في ولاية باسها . وكريمانشاه
 (٢٥٠٠٠) وفي مشهورة بعمل البسط ولازفرمان في
 الجنوب وشتر على نهر قارون ورشت وبلر وش قرب
 بحر الخزر وبوشهر على الخليج الهندي . وعدد القرى كلها
 يبلغ نحو ١٨٠ الف قرية واذا قسم عدد سكانها على عدد
 اصحاب كلاً منها نحو ٢٠٠ نفس غير ان منها ما يمتدح

على ٢٠٠٠ نس . وتعرف القبائل الرحالة حديم
 باليهاتة او اليوتة وقد توطن قوم منهم وتفرغوا للزراعة
 انهم لم يتصلوا من اهلهم والباقيون يتجولون في كل
 صيف وشتاء في طلب المهرج ويتزولون اما كن لا يتجولون
 فيها هجرات غيرهم من القبائل الرحل . وم مؤلفون
 من ترك وكرد وملك وهرب . فاصل الترك خزانة من
 تركستان قسما ايران منذ زمن متوغل في القدم
 فاستوطنوها ولم تجز لغتهم تركية الى الان . واما الكرد فقبائلون
 في ايران واكثرهم في بلاد الدولة العفانية والمغنين انهم
 من اصل فارسي ولغتهم عرب من لسان الفرس . واما الملك
 فهم من دم فارسي اصلي والمغنين انهم من نسل سكان
 البلاد الاقدمين . واما العرب فاكثروا من نسل المسلمين
 الذين فتحوا بلاد فارس في القرن السابع غير انهم اصحاب
 لغتهم وعاداتهم ودينتهم فلا يميزون الان عن الابريانيين في
 شيء . ثم ان الالياتة لعصر محكون قدم عهدم وكثيرا
 ما كانت تأتي في حركاتهم بالملح داخلية . والقرى القبائل
 الرحالة قبيلة الخانة من جبال كككاي في شمالي اذربيجان
 ولها من ٢٥ الف الى ٣٠ الف خيمة وقبيلة اليميناخي وهي
 ايضا من اذربيجان ولها ١٥ الف خيمة وقبيلة كهور من
 قرمانشاه ولها ١١ الف خيمة وقبيلة زنجي ولها ١٠ الاف خيمة
 وحمل سكان النجف المذكورة فاصاب الواحدة من ٥ الى
 ٦ انفس . اما هذه القبائل الصغيرة فربما بلغ ١٠٠ قبيلة . وفي
 وقت السلام لا أهم القبائل المذكورة الا بقرية المواشي
 وهم يعيشون من حاصلاتها . وقومهم مؤلف من خيز اسود
 واين خائر وقليل من الفلم . ويختلف عدد الافواج المنتفلة
 باختلاف غصب المهرج الذي يقصدونه . ويضربون
 خيامهم على شكل حوق وتكون خيمة رئيسهم في الوسط
 فهي رعت من مشاهير الكلا ولم يبق في المراعي ما يكفيها
 يتجولون الى بقعة اخرى . ولا يشارون بل يقصد الواحد منهم
 زوجة واحدة . ولا تستر نسائهم وجوههم كباقي شعاب المسلمين
 ومن يشارك الرجال في الاصطباخ والطاخر . وم فرسان
 محكون ويستعملون الرماح والناقد في الفزو وفي الحرب .

اما المحضر من الابريانيين فليسوا بمثلة واحدة . ومعظم الفرق
 واقع بين رجال الدولة والاها في ولراد بالقرب الاول
 مأموو الدولة المختون والمحريون . اما الفرق الثاني
 فهم التجار والمصالح والمجانب والصناعيين واهل العلم
 وخدمة الدين والفلاحين . واكثر ما موري الحكومة
 يعرفون مجاري الاحوال وسببهم المحقق والمذهب والذكاه
 وانما في غير ذلك لو كن يتجهون بانهم الا النادر منهم خداعون
 خفاشون مرتشون واذا امتنع القصاص والملازمة استبدوا
 وفردوا . وسكان المدن اخلاط من الترك والفرس والعرب
 والارمن والكرج قاطع على اثر الفرس الاقدمين . وم في
 الغالب اهل نساط وحجر وبسط وانب سريعو الهمم
 يهسون المعاشرة وم كذبة محالون الا انهم يتدربون على
 القيام باي امر عهد اليهم ومن اقرب مزايام عصرهم على
 الفساده وتجشهم الاحوال . وتجارم كثيرون ومعظمهم
 اخصياء غير انهم في الغالب ينجون ثروهم بحافة السرقة
 والبلص وبعضهم من اذكري رجال البلاد ولوسعهم معارف .
 اما طبقة عساة الدين التي تشغل على مسيرى شريعتهم الغير
 المطبوعة فهي كثيرة العدد خيرة قوية مؤلفة من صف رتب
 اعظمها رتبة المستعدين . وقلما يجاوزون أربعة اوجسة
 وم يرتقون الى مناصبهم بوفرة العلم وحسن السيرة وجل
 اعمالهم وقاية الشعب من مظالم حكامهم . اما خدمة
 الدين المختارون المنتشرون في مدتهم كلها نصيبهم غير
 محمود . وملكه الاراضي في ايران لا يجزئونها بانفسهم الا
 فيما ندر ولكنهم يكون امرها الى الشراكه يأخذون نصف
 المحاصلات وحالة الفلاحين في المملكة كلها بما يرى لفان
 حكامهم بماملوهم بالمجور والعسف ولكن يظهر انهم
 مرتضون بمشيتهم قانعون بما قسم لهم . وم مع ذلك اهل
 حجر ونساط وحقق ومعروف ولطيف حديم منزلة
 واکرام ويومهم مرتبة نظيفة ويعتنون بمشيتهم وسعيه
 حاتم غلبسون الملابس الحسنة وبما كلون الماكل
 الطيبة . اما خيز الابريان في فيجيز في الغالب نصف
 خيز ويصنع على شكل كوك كور رقيق منفرج وله دخل

كبر في هذه الامالي ومسلح القم يحصور في المدن اكثر
ما يذبح فيها القم ولم العلم قليل وفي باقي البلاد يترك
مع الخبز يفسد ونساج وفواكه. وفي بعض الولايات يصنع
مقدار طفر من اللبن الخائز ويغذى به . وماه ايران
في الغالب يربي به او غير جيد . وكثير من كابر نساء القوم
غاية في اللطف والجمال . وقد حسن النسل الفارسي
الاصلي كثرة اغلاطه بالصهرج والتمركس . والنساء في
الفالب حادقات طلقات الوجوه وكثرا ما يتسلطن على
رجالهن ويدين احكاما مصلحهم . واشغالهم والتمكاح عدم
هرمان تكاچ دائم او شرعي وهو تكاچ اربع ازرلج وتكاچ
المسوة وهو تكاچ المرأة مرة واحدة شرعا لا تها وزما ويمكن
الرجل ان يتخذ بزوج الثاني عددا من النساء غير محدود
غير ان في الفالب دون النساء الفرجات نكاحا او
خادمت هن . اما اولاد القوم فمحصرون في الرتبة
والحقوق . ولما يوجد بين عامة الشعب من له اكثر من
زوج واحدة وحصة النساء راضية سهلة . اما نساء الاكابر
فمحصرون حلقة الكل والفلذ وهي على حال واحدة ملة
ولهن من الحرية نصيب كبر خلافا لما يزعمه كثيرون فان
الفرس ليسوا من طبعهم شديد في الحرية يخرج نسائهم
وبنائهم من البيوت غير مصحوبات بخدم ويسرن الى
الحمامات العمومية والاسواق ويوت صديقاتهن
واستشارهن بالازر والمناديل يجبهن هن نفس افارهن
ولما كان في ذلك ما يعني مقام المستبرات كان هن ان
يتبعن بجمرة نامة . واكثر نساء الاكابر يملكن القراءة
والكتابة ويظلمن احسن دولوين الشعراء الفارسيين
وما تقدم احسن الازوج من معية النساء في ايران غير
اثة كثيرا ما يحدث في حرم الاغنياء ظلم وقسوة وطداب
وترتكب اكبر الجرائم من دون نكاح

(انتهى)

اما ما اشتهرت به اعظم مدن ايران من الفرية
والجلال فليس في حالها الا ن ما يدل على قلة منها حسن
الانتظام جميل البناء وليس في ذلك كل ما يوجب

بالعظة والجلال وترى اهلها يحسن كل الاعتناء باخفاء
ثروهم . ومسلح اسوارها مني باجر جفف بالنس وطون
معلوق بالقش وكذلك بيوت اكثر الامالي وسوقها طاعة
سعة وليس لها نوازذ تعرف على الاسواق في فضلا عن
ذلك صفة الانظام . غير ان بعض الاسواق ويوت
الاغنياء في طهران وغيرها من المدن مبنية بمجارة او اجر
سفوي وسوقها يروج من الاجر الفالح . والابنية العمومية
في طهران واصهان محصورة في القصور والجوامع والاسواق
والحمامات والمدارس والمخانات ودوائر البرد . وكثير من
الجوامع صغير تعلو قباب طلائع في اركان اقل منها في
بلاد الدولة الفانية . وكثير منها مزين بالآجر اللامع .
والاسواق الحديثة عالية رحيمة وهي من اجل الابنية في
البلاد . وليس في ظاهر المخانات شيء يدل على اغلائها
لكنها على لسي واحد وهي موقلة من اربعة جدران عالية
يشاء من الخارج يعلوها فصيل (حائط قصير) وداعها
قاعة محاطة بغرف متقودة ويو ايفك اضياعات لخل
المساكين . ودوائر البرد اشبه بالمخانات ولصحن يعلوها
تية برج في كل زاوية . ويستفاد ما تقدم ان منظر المدن
الايرانية من الخارج لا يروق للناظر لانه غير متنوع ولكن
يحسن بعض القوم منظر المباني التي تحق بها فانها
تخرج غابات وانجارا . والاسواق الواقعة داخل المور
ضيقة لا تستطع المركبات ان تمر الا في قليل منها وليس
فيها سوق ملاحظة او مستوية بل كلها مرتعشات ومختلطات
يكثر فيها الوحل في الشتاء والبار في الصيف . ولا يحكم على
داخل البيوت الفارسية من مجرد النظر الى خارجها فان
الدور في الفالب متقنة وبيوت الاغنياء كبيرة تشغل على
غرف رحيمة جميلة . ويدخل المالك من رطوق ضيق متصل
بالسوق يشغل في الفالب على حوض ماء تسم من حوله
الازهار ويحيط بجدران من القاعة جدران ابيضات
بساطان اما الجدران الاخرى المظلمة فيستلظظ على
الفر التي تألف منها البيت ويقم في احد الجدران
المكتوبين صاحب البيت وخدشه من الرجال الا ما

فخصص بالمحم وكل منها مؤلف من مقدار كبير من بين
القاعة وثلاثة من زجاج وخرقون صغيرات على مساحة
القاعة وخرقة اخرى عالية والمطلوع يصعد اليها من درج
مكتوف . واكثر الايرانيين يقيمون ليلهم فيها في ايام
الحج . وفي الشتاء يمتلئ كثير من المنازل بوقود من لحم
يوضع في كانون يدفن نعله في ارض البيت
(آثارها)

وقد كانت ايران منذ ازمان متوطة في القدم مركزا
للعدن وميناءا للفلقات الهامة والقورات ولذلك
كثرت خرايبها فمن القدماء واليهما خرايب برسوليس
او اصطخر والخراب التي يظن انها بقايا بسجادة وفي
الجمال المتاخمة شمالا سهل فرمانشاه صحرا فالح الجبلان
بني بهتون وهو يشغل على صحورات وكنابات حملت
كثيرا من اللطائف والاشياء البديعة والاشياء البديعة على
مسافة ١٥ ميلا من كازرون الى الشمال واما كن آخرى
متعددة من ايران آثار من عهد ملوك ساسان من سنة
٢٢٦ الى ٦٥١ للبلاد بلذ الوقوف عليها والتمتع بها
(تجارها وصناعتها)

وتجارة ايران الخارجية قليلة بالنسبة الى تجارتها
من الداخل واكثر صادراتها الحرير غير انها ترسل ايضا
الى الهند خيالا وفواكه جفنة وعقاقير الى تركيا غنما وعلفها
ومنسوجات صوفية والى روسيا حبوبا وبضائع قطنية
ويصدر منها ايضا افخون وتبك وخص وفواكه جفنة
ولا يصدر حريرا من احسن الحرير لرداءة غزله فيطول ذلك
لا يصادف راجعا في اسواق اوروبا فيرسل قسم كبير منه
الى تركيا وروسيا . وقد اتفق الاهل في صناعة كل الاثان
فيصنعون منه اطلسا وثقفا وديباجا ومخملات وغير ذلك
من الانسجة الحريرية اللطيفة ومنسوجاتهم متينة جميلة
اللون . ومن مصنوعاتهم وصادراتهم ايضا البساط الهجينة
المعدبة واجودها يصنع في فرمانشاه غير ان في يزد
وخراسان والجنوب الغربي من ايران معامل مشهورة
ايضا . ومنها الغلات التي تصنع من شعر المعزى القرمانى

والانسجة المدبجة بالذهب والفضة والمنسوجات القطنية
والمناديق والسوف والمخارج والبرامج من السكان تصنع
في اصفهان وفي شرار معامل الخياطة . ومن مصنوعات
تلك المدينة والبلاد المجاورة لها القفاز والزجاج والسوف
الدمشقية وماء الورد . وتقوم القوافل بالتجارة الداخلية
فتجلب من البلاد الواقعة الى شرق ايران موصليا وجلوذا
وخزقا صينيا وانسجة تنكينة وزجاجا واية معدنية وسجادة
كرمية وزعفرانا ونيلأ ودهانا وما اشبه . وتجارة بحر الخزر
محصورة بالروس وبهم بها ٢٠٠ باعق . اما تجارة البضائع
التي تعظمها بايدي تجار من الارمن والعرب والهند .
وطرادات ايران من اوروبا الفاي والسكر والمنسوجات
صوفية وقطنية وحلي وسلاح وسكاكين وساعات واية
خزفية وزجاجية ومعدنية وغير ذلك ما يبدل بمحاصلها .
ومدينة تبريز محور التجارة الجارية مع القسطنطينية من
جهة ومع الهند والوسط اسيا وبوغختان من الاخرى
وتبلغ قيمة صادرات ايران سنويا ١٠٠٠٠٠٠٠ ليرة . والقيمة
وطراداتها من البلاد المذكورة ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة . والقيمة
سنويا الى تركيا وحدها تبلغ نحو ٥٠٠٠٠٠ ليرة . وسنة
١٨٧٢ بلغت قيمة صادراتها الى بريطانيا الكبرى
١٠٠٠٠٠ ليرا . انكليزية وكان معظمها من الفضة . وبلغت
قيمة وارداتها من البلاد المذكورة ٤٦٠٠٠٠ ليرا . انكليزية
وكان جلها من المنسوجات القطنية
(طرقها)

وقلة الطرق الجيدة في ايران من اكبر المصائب التي
تحول دون نجاح تجارتها واصعبها الطرق المؤدية من
رشت الى طهران ومنها الى بغداد فانها في حال حسنة وفي
جوار العاصمة ببعض طرق سهلة المسلك يسير فيها الاشياء
مركابهم وقرب مدينة مشهد طرق جيدة ايضا اما باقي
الطرق فتردي . ولا ذهب للبلاد الى الخارج الا ما يربو ١٨٧٣
سج ببناء طريقين جديدين في ملكوا احدهما بين اترلي
وطهران وطولها ١٧٥ ميلا وصاحبها اختيار فيها البارون
روتر والاخرى بين جلفا الواقعة على نهر الراس ومدينة

تبريز وطولها ٨٥ ميلاً وصاحبة الامتياز فيها ذلّة روميا
غير ان الماء قد صل عن الطريق الاولي خوفاً للبارون
في الحال عن الشروع فيها وبمّا يراى من الشمال الى
الجنوب سلك من الاسلاك البرقية المنقّية انكلترا
والهند فيخار طهران واصهبان وشيراز وبوشهر ويحده من
هناك الى مدينة كوراجي في الهند

(معارفها)

ان تعليم القراءة والكتابة منتشر جداً في ايران .
وفي كلّ من المدن الكبيرة مدارس صغيرة يعلم فيها
الصبيان القرآن وبعض اللغة العربية وقليلاً من شعر
المخاضى الفردوسي . اما المبالغ او خدمة الدين المتحذون
فيعلمون في القرى . وفي امهات المدن الايرانية مدارس
كبيرة تعلم فيها آداب الفرس . وانواع الدروس فيها علم
الحكمة وفقاً للنظام البطلمي و التفسير واصول الكيمياء
وفروعها والمنطق وعلم ما وراء الطبيعة والاراضيات
وبطورييها هندسة اقليدس وعلم الكلام واللغة الفارسية
واللغة العربية واكثر تلك المدن مدارس مدينة شيراز
فان فيها ١٠ مدارس كبرى . اما مدرسة اصهبان فهي اكبر
مدارس المملكة . وتعلم اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية
في مدارس الحكومة بطهران . ولم يزل النجاشي يوفى
الايرانيون بعضون عن حجر الاستقوى في تفهيم هدم محبوب
جداً ولا يكاد ايراني يهاجر عملاً مهماً دون ان يستغير
تجنيماً ويهين للشروع فيو ساعة او يوماً مسعوداً .
ومعارف الايرانيين في الطب قاصرة جداً فانهم يجهلون
التشريح وكيفية الدورة الدموية ويكادون يقتصرن في
معالجاتهم على وصف بعض العقاقير البسيطة التي عرفوا
علاجها بال تجربه . ولا يمتحنون المستطرفة لان
الاسلام يمنع تصوير البشر وقد صرف النظر شيئاً عن
هذا التفرغ في الدين المتأخر فان في مرابيات اصهبان
الملكية صور مواقع حرية وصيد . ولم يبق مذهب في
نفس الكسب وتوليها وتعلمها بالذهب وليس في بارعين
في فن الموسيقى وليس في البلاد كلها الا جريئة واحترمية

تطيع في العاصمة واسما غارته طهران
(حكومتها)

اما حكومة ايران فاستبدادية محضة ويصرف ملكها
بالشاء وهو مطلق التصرف ليس له قيد قانوني او شرعي
ويكفي ان يقتل من رعاياه ابناءه . وللولاة توكار المأمورين
من رجال السياسة او الحرب سلطة في دوائرهم تكاد تكون
مطلقة ايضاً وفي ذلك من عدم الامنية على الارواح
والاملاك ما يوقر تقدم البلاد مع في اهلها من الخلق
والنشاط . وفي كلّ صباح يعقد الشاء مجلساً تسمع فيه
الشكاوى ويحكم اما بالعقاب او بال مكافاة . ولصدر الوزراء
سلطة وسطى عظيمان وراتبة السنوي عيارت عن ١٢٠ ألف
ليرة انكليزية غير المعصرة لنفسه الشاوي وتمثل واحد من
عائلة الاهل في حياته في يد ملكه يتصرف بها كيف شاء .
وعلى الصدر وزراء يتولون ادارة الدوائر السياسية والمالية .
وكل ولاية تسد مصاريفها من دخلها وتؤدي الى الشاء
جزية معلومة . وقد حدث دخل الحكومة سنة ١٨٦٨
فبلغ مجموع مليوني ليرة تحصل من خراج الاراضي المحروقة
والضرائب الموضوعة على الطواحين وبجاري المياح الابار
وانواع المحاصيل الآتية وحادرات البلاد وادارتها .
وبلغ المخرج في السنة تسبها مليوناً و ٧٠٠ ألف ليرة فيظهر
من ذلك ان ادارة المالبية توفيرة وليس على الدولة
دين . اما جواهر الشاء فهي اجمل مجموع من المجازة
الكرمية في الدنيا كلها . وقد عدلت قيمتها من ٥ الى
٦ ملايين ليرة انكليزية . وشريعة ايران مبنية على
القرآن والمحدث كشرائع غيرها من الممالك الاسلامية
والشرعية المدنية في ايدي القضاة والمشاغير غير ان
للرشوة ومراعاة المخاطر دخلاً كبيراً في احكامهم والنظر في
المسائل الجنائية موكول الى محاكم تميمها الدولة . اما
اقتصاصات المعتادة فالفرامة والمجد بالسياسة وبما يقب
مرتكبو الجرائم الكبرى بالقتل خفياً وضرب العنق والطمع
بالحراب وقد يعذب المجرمون حتى يهلكوا . وفي المئات
المنشرة اصبح كبير من شؤون الجيش ونظم في منوال

جديد وهدده الاسمي ٢٠٠ الف مقاتل ولكنه لا يجاوز فضلاً ٨٠ الف رجل منهم ٢٠ الف رجل مشاة متفوقين أما الباقيون فيطويهم بعضهم المحرس والفرسان طائفة ضعيفون - وعدد المدفعيين يبلغ نحو الف رجل ومدافعهم ٥٠ أو ٦٠ مدفعاً تصلح للاستعمال في ساحة الحرب . وتدرب الاربانيين في القتال واستعمال السلاح وما اشبه سهل جداً اذا كان قوادم من اهل الخندق والنفط وفي اركان الجيش كثير من الافرنج وقد ابطل بيع المناصب مؤخراً وصنع لعدد وافر من المساكين ملابس جديدة واحصلوا اسلحة اوروبية حديثة

(اديناها)

اما الدين السائد في ايران فهو دين الاسلام وقد تقلب على دين زرادشت في القرن السابع . اما مذهب الشيعة فغلب في البلاد في اوائل القرن السادس عشر ولم يزل لهاها الحماة الاول الى هذه الايام . ويكره الشيعة حتى الخلفاء الثلاثة الاولين في تولي الخلافة ويكرهون الامام علياً قرابة الرسول وصهره ويعتقدون بانة الوارث الحقيقي للخلافة وان الحق فيها من بعد لاينو الحسين ولم يزالوا يتجهون في مدن ايران ذكرًا لقتل الحسين ويعلمون العداوة شديدة جداً وهب من اغرب العادات التي يحافظون عليها نظام في عتقة صغيرة تضرب في ساحة كبيرة من ساحات المدينة وتقس الى عشرة فصول كل منها مختص بيوم من الايام المعينة للجزن تذكر ان تلك الحادثة . وانتشار المصوف اعرف بالدين الحماة مع ان كثيرين من اتباعه حاولوا التوفيق بينه وبين الاسلام ومن المصوفين من م من اكار الامامة ويعتقدون بالله بجل في كل الاشياء وينسحقون البشر في جوهرهم ثم يستغفرون كلهم ويحبسون النفس وهما ويعتقدون بالوحدانية الاساسية لجميع الاشياء حتى لا يظهر انة شديد التباين كالشعر والنثر والحموة والموث وهددم نحو ٢٠٠ الف ويعتقد مثل هذه الاعتقادات قوم معروفون بالبايين وم اتباع مرزا علي محمد المنتجب باب الدين وكان قد اثار عصبا اذى

الحاسر وقتلو وذلك سنة ١٨٥٠ . ومذهب الباهيين الاشتراك في الاملاك وم في ذلك يخطئون عن الصوفيين وهددم قليل اما الضعيف فيبلغون نحو ١٠ الاف نفس وم كل اليهود عرضة لصرامة واضهاد لا يطاقان فان الحكومة لاتسمح بملك الاراضي ومنهم فضلاً عن ذلك التعليم وممارسة فروع دينهم ومهنتهم في ايران البسة وكثير منهم مقيم في يزد وضواحيا ويلغون في قرمان نحو الف نفس وبعضهم مقيم في العاصمة وغيرها من المدن الكبيرة الا ان الاضطهاد يكاد يلاشهم . واما باقي الطوائف الدينية المختصة من سكان ايران فاليهود وم نحو ١٦ الف نفس والارمن والشمطوريين وهاتان الطائفتان كبيرتان متساويتان في العدد تقريباً وللارمن اسقفان احدهما روماني كاثوليكي

(تاريخها)

ان اقدم تاريخ ايران حارة عن مجموع حكايات اكثرها خرافي غير ان لبعضها اساساً صحيحاً وقد ورد فيها ذكر دول كثيرة مفصلة . اما المؤرخين المسلمون فيسبون تأسيس المملكة في العالم الى الدولة الفيدانية التي ايجادها تيمورثو من ملوك تانها امور مؤسس اصهان وحفيد مؤسس برسبولس (اصطخر) واخرم افراسياب واقام معكاته كتيذا مؤسس الدولة الكابانية غير ان مباحث العلماء الاوربيين المتأخرين قد زحزحت بعض القناع عن تاريخ ايران الصحيح وكاد يظن ان فرقة كبيرة من الاربانيين قدموا فارس ومادي من عبر السند واسمروا فيها عشرين الى خمسة ٦٥٠ ق م . وهم سميت ايران . وذهب رولنسون الى ان احد قوادم المسمى هاخاميش هو اول من اقام مملكة اريانية في فارس والوزتان بمحاذاة اخمينيين وملك عليها قبل قورش نحو قرن غير ان ملوك تلك الدولة لبوا الى عهد قورش خاضعين لمادي بعض الخفوض فلما جلس قورش المذكور على تخت الملك عزم على التخلص من تير الماديين وجاهر بالصبيان فقمح سعيه واستمر الماديين يحاولون رجاعة الى ربة الطاعين غير

ان الصرقي جاثقاً قد دحره عائلته حاول فتح بلاد جديدة .
 سنة ٥٥٨ ق م . فتح مادي الى ملصكو واطرفة الناس
 ملكاً عليها . وصارت المنطقة للنرس بعد ان كانت
 للماديين فتح فتح اسيا الصغرى وبابل مع مملكتها وهي اشور
 وشوشانة وسورية ولساس امبراطورية كبيرة ساد فيها دين
 زرادشت وكانت عواصمها اصطخر وشوش وبابل . ولما
 تولى سنة ٥٢٩ خلفه ابنه قمبيز فقمم الى ملكه مصر
 والاقليم اخرى مجاورة لها من خالها افرقية وكانت مملكو
 سبع سنين الا انه ظلم المصريين واكابر بلاد فارس ظلم
 شديد جداً وتوهم الخيانة في اخيه بردويس الذي ساء
 المؤولون اليونان ببردويس خطاً فقتله . سنة ٥٢٢ كان
 في مصر فذهب طليو الجيوس واخرجوا واحداً من بينهم
 اسمه غومانس فاولع الشعب انه بريدويس المختول لانه
 كان يشبه في الهيئة فلما رأوه انفرجت له صدور الامم
 كانوا قد ملوا ظلم قمبيز فاقاموا ملكاً عليهم فلما نفي الخبير
 الى قمبيز قتل نفسه . وقد ذكر هذا الخبر في كتابات
 هيرودوت . اما مؤرخو اليونان فذكروا انه كان قد جرح
 نفسه على غير قصد فمات من جرحه جرحاً . الا ان امر
 الخلق كلف بعد ان ملك لثانية اشهر فقام هرودوت ساء
 القرس وقتلوا ونصبوا مكانه واحداً منهم اسمه داريوس
 هتاسب فملك ٣٦ سنة ونظم المملكة ووسعها وقام
 بتسويات كبيرة في الشرق في الاقاليم الخاضعة للسند ثم بعث
 سرباً في المغرب فتفتت ثرائقه ومكشونه وحاول
 تسوية بلاد اليونان فسكرت عساكره شريرة في موقعة
 ماراثون التي جرت سنة ٤٩٠ وكانت وفاة سنة ٤٨٦
 خلفه ابنه زارا ولم يلبث ان شهر الحرب على اليونان ففتح
 بعض الفلاح في اول الامر ثم دارت طليو الداعية فتبدلت
 عساكره واساطيل في سلاسل وبلاتيا وسكالي . وقتل
 سنة ٤٦٥ خلفه ارخمشتا الاول فملك من سنة ٤٦٥ الى
 ٤٢٥ وخلفه زارا الثاني فملك ٤٥ يوماً ثم قتله صعديان
 وملك مكانه فقتل بعد سنة اشهر وخلفه داريوس نوتوس
 فملك ١٩ سنة . سنة ٤٠٥ او سنة ٤٠٤ ملك ابنه
 ارخمشتا منيون واضطر على قورش اخيه ومناظره
 وذلك في موقعة كوفصكا التي جرت في شهر ابلول
 (سبتمبر) سنة ٤٠١ ق م . ملك ارخمشتا الثالث الذي
 ايضا اوخوس وذلك من نحو سنة ٣٩٥ الى ٣٤٨ وقتله
 كبير وزرائه خلفه اربسيس اصغر اولاده وبعد ان ملك
 ستين قتله الوزير المذكور . اما داريوس كودومانوس
 فملك من سنة ٣٣٦ الى ٣٣٠ وهو آخر ملك من سلالة
 قورش الكبير . وكانت ايران منذ قزوين قد بلغت على
 درجة الفز وامتد اقوى مالكة الارض وكانت مساحة
 املاكها ٢ ملايين ميل مربع وثقاً معظمها ما هو معبر
 غير انها خضعت للاسكندر غزاهما سنة ٣٣٤ بعث
 مؤلف من ٢٥٠ الف مقاتل يوناني وكسر عساكرها في
 المواقع الكبيرة التي جرت في غراتكوس واسوس وارلا .
 ولما توفي داريوس تفتت سلطته فيها ولم يصب احد
 لمازعو . وبعد ان اختلف قياد الاسكندر في تقسيم مالكو
 استولى على ايران سلووق نيقاطور وذلك سنة ٣١٢
 ففصلها تماماً من مملكة سلووقا التي خلفه فيها انطيوخوس
 سوتر ثم انطيوخوس ثيوس . وكان في شالي خراسان
 قبيلة تعرف بالبريين خضعت للنرس منذ زمن متوغل في
 القدم ففارقوا سنة ٢٤٨ في عهد انطيوخوس ثيوس تحت
 رئاسة ارشاك واقاموا الدولة الفارسية الثالثة المعروفة
 عهد المؤرخين بالارشاكية وعهد النرس بالاشكانية .
 وملك هذه الدولة الى سنة ٢٢٦ للبلاد وحدث ملوكها
 نحو ٤٠ ملكاً (اطلب برشا) . وفي اواخر القرن الثالث
 اضطررت برشا بانتصارات الفواد الرومانيين وحصل
 فيها من الخلل ما حمل ارخمشتا (الذي يسموه مؤرخين
 بالاده اردشير) على ان يدهي انه من سلالة بيت قورش
 القدم فتمسك برشا بانابانوس الرابع اخر ملوك الارشاكيين
 وقتله . وملك على مملكة فارس الجديدة واحاد دين
 زرادشت وقوى الجيوس بعد ان قتل ملوكهم وصاروا
 الى ايران . اما الدولة التي اقامها وهي الدولة الساسانية
 (اطلب اردشير) فملك منها ٢٨ او ٢٩ ملكاً واستمرت

الى ما بعد سنة ٤٠٠ لليلاد . وكان من اشهر الملوك . ومن تلك السنة الى جلوس يزجرد الثالث على تخت
الذكورين سابور الاول ابن اردشير فانه استظهر على الملك سنة ٦٤٢ كانت امور ايران فوضى وسار فيها
الرومانيون في حرب جرت له معهم وكسر ملكهم فالرمانوس
واسره . وسابور الثاني الذي ملك سنة ٢٠٩ او سنة ٢١٠
وفي سنة مولد وعاش ٧١ سنة واشهر ملكه بالحروب
الشديدة التي جرت له مع الامباطورين الرومانيين
قسطينيوس وبوليانوس . اما بوليانوس فكسر وقتل في
الحرب سنة ٢٦٢ . ومن مشاهيرهم ايضا وارانس الخامس
المعروف ايضا بهرات غور اشهر باهتو وكروو ودفعوا
غزاة افتر . وكسى انوشروان الذي يتبعه الفرس مثال
العدل والكرم وحسن السياسة والقدير كان ملكا عظيما
فقد الفتوحات ودانت له الملك واحضره الامباطور
يوستينانوس على عقد معاهدة عجيبة بمساحو . وفي ايامه
وصلت عساكر الفرس الى البحر المتوسط من جهة الغرب
وتجاوزت الاسكوس (بجور) ولاند من الشرق ورحلت
على بلاد العرب من جهة الجنوب وكانت مدة ملكه ٤٨ سنة
وذلك من سنة ٥٢١ الى سنة ٥٧٩ . اما اخيرة كسر
بروبز او كرى الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨
واشهر ايضا بنوحاوت لانه دعى سورية وفلسطين ومصر
ووصلت عساكره الى طرابلس الغرب وقرطاجنة واستمرت
عساكره المنتصرة مدة ١٢ سنة مسكرة قريبا للتسطينية وله
في الشرق شهر عظيمه بالاجبة والتم . وفي تاريخهم كبير
من الحكايات المتعلقة بقصصهم وعروش العظيمة وغزواتهم
الكبيرة وشراوتهم ومقربوهم وقد ذكرنا انه كان له ٥٠ ألف
فرس عربي و٢٥٠ ألف امرأة من اجل النساء وكانت
احسين اليد شريفة . وكانت يونانية نصرانية شبيب بها
المنهارة قبل ونظرا فيها الف قصبة . وفي السنين الاخيرة
من ملكه بدل جزءا من اليونان فان الامباطور هرقل افاق من
خلفه وطرق ايران بجيش جرار فقلب كبرى في مقتت
سنتين على جميع شترحاتها الخارجية . اما قصر المهور في
دسترد فنهب وحرق وفي اخر الامر خرج طويابنة
مديوس اوثيروبه محملة وقته وكان ذلك سنة ٦٢٨ .

ومن تلك السنة الى جلوس يزجرد الثالث على تخت
الملك سنة ٦٤٢ كانت امور ايران فوضى وسار فيها
الفرج والفرج . وكان العرب المسلمون في تلك الايام
يطرقون المملكة فحاول يزجرد دفع جيوشهم فخطب سعيه .
وجرى له معهم موقعتان شديتان احدهما في كاديما
سنة ٦٤٦ والاخرى في سهول نهاوند سنة ٦٤١ . ويقال
انه قتل في المعركة الثانية ١٠٠ ألف رجل فانكسر الفرس
شركس ووليد مديون . اما ملكهم فالتجأ الى ولايات
الفرقة وبقي فيها عدة سنين ينتقل من مكان الى اخر الى
ان قتله غلات سنة ٦٥١ وبذلك انقضت دولة
الساسانيين ونجح دين الجوس . وبعد ملام هائلة اكرم
الاها في مجد السيف على اعتناق الاسلام ولم يحافظ منهم
على الدين الاقدم الا جماعة قليلو العدد مضطهرون لا
اهية لم (اطلب كبر) وخضعت ايران للغلاء في القرنين
التاليين . غير ان الصفار وهو شاس ترك حرفة وتفرغ
للسرق وجمع سنة ٨٦٠ جيكا من الفرس فطرد حال
الخليفة وأسس دولة بني الصفار فملك منها مدة ثلث ملكه
كان لم سلطة ضعيفة واستمرت البلاد على هذا الحال الى
ان قسمت في اوائل القرن العاشر بين بني ساماني والديلم
فملك الاول على شرقي ايران وافغانستان وملك الثاني
على باقي البلاد . وفي عهد هاتين الدولتين استولى
السلجوقيون على ايران وملكها طغرل بك والي اربلان
ونك شاه وكلهم غزاة ولم شهرة كبيرة في التاريخ الفرسية .
وفي القرن الثاني عشر ضعفت دولتهم واضلحت فاست
امور ايران فوضى وكثرا اضطربها وطال الى ان طرقتها
المغول ونقضوها سنة ١٢٥٨ تحت امره هولاكو خان حفيد
جنكيز خان فنجيل كريس ملكو في مراغة من الدريجات .
ومن الامور المهمة في تاريخ ايران ايضا ان تيمورلنك نقها
وحشا فيها مفسدا في اواخر القرن الرابع عشر وكثرت فيها
الحروب الاهلية في ايام خلافتها الى ان تمكن رجل اسمه
(من نسل النج الصفوي المديون) في اوائل القرن
السادس عشر من الاستيلاء على زمام الملك فاسس الدولة

المعروفة بالصوفية او بالصقوية . وكانت وفاته سنة ۱۵۴۳ تخلفه ابنة طها بك فلما ملك سنة ۵۴ سنة وزعت البلاد في ايامه . اما عباس الذي ملك سنة ۱۵۸۷ غفاعة قوق وعطلة خيرا كان من اشد الظالمين لعاقلته . وبعثوا في سنة ۱۶۳۸ اخذت الدولة الصفوية في الانحطاط ثم قلبها الافغانيون الذين فتحوا ايران سنة ۱۷۲۳ وملكوا البلاد مدة سبع سنين بفساد وظلم لا يوصفان ثم طردوهم منها نادر شاه الشهير وجلس على تخت الملك سنة ۱۷۴۶ فاشهر باستغفار على الاعداء الاجانب وظلموا للزعة ولابناء يهود . وبعد وفاته سنة ۱۷۴۷ حدثت عدة ثورات وكان مصدرها الفنازع على تخت الملك فلم ترجع الراحة الى البلاد الا في اواخر ذلك القرن وذلك عندما جلس اغا محمد على تخت الملك وصار شاماً وهو اول واحد من بيت قهر المالك الان ثم خلفه فتح علي شاه فلما من سنة ۱۷۹۷ الى ۱۸۴۶ ثم خلفه محمد شاه من سنة ۱۸۴۵ الى ۱۸۴۸ ثم خلف محمد ناصر الدين شاه الملك الحالي . وكان جلوسه سنة ۱۸۴۸ وله من العمر ۱۸ سنة وقد اشترك في ايران بثلث حروب منذ ملك البيت الحالي منها حربان مع روسيا احداها انتهت سنة ۱۸۱۳ والاخرى سنة ۱۸۲۸ وفي كلتيهما دارت الدائرة على ايران وخسرت عدة ولايات وهي الكرج ومنغاليا وارغناق ونجفان والقم الاكبر من تالش ووصل غم روسيا الى جبل اراراط واللغة السري من هيراليس . اما الحرب الثالثة تجرت لما مع انكلترا سنة ۱۸۵۶ وكان سببها عدة اختلافات جرت بين مأموري الحكومة وسفير انكلترا في طهران وبعد ان انتصرت السواكر الانكليزية في عدة مواقع متوالية جرت في جوف البلاد تحت امره الجنرالين الانكليزيين اوتزام وهافلوك ضد الصلح في ۴ اذار (مارس) سنة ۱۸۵۷ بموجب معاهدة وقع عليها في باريس وبها حصلت انكلترا على ما كانت تطلبه . وسنة ۱۸۶۰ اصاب قسماً من الولايات مجاعة ووباء شديداً . وسنة ۱۸۷۰ و ۱۸۷۱ اصابتها مجاعة اشد نفأت هن قللة المظفر

طالع في السنين المذكورة . ويقال انه هلك بها مليونان نفس . وفي صيف سنة ۱۸۷۴ ساج نصر الدين شاه في اوربا فرار قنبا وباريس ولندن وبرلين وبيترسبرج وغيرها من المدن . طالع في ذلك رسالة ترجمت الى اللغة الانكليزية وطبعت في لندن سنة ۱۸۷۴

واما دول ايران وملوكها المحققين فهم الآتيون بحسب تاريخ جلوسهم من قورش الذي جلس سنة ۵۴۶ ق . م الى ناصر الدين شاه الذي جلس سنة ۱۸۴۸ للميلاد

۱ . العائلة الاخمينية او الكيانية . قورش . قمبر . اسيرديس الموبدان . داريوس الاول . اكرويس (زارا) (ارتا بانوس وارطبان) . ارغشتا الاول . اكرويس الثاني . صديبات . داريوس ثنوني الثاني . ارغشتا منبوت الثاني . ارغشتا اوغوس الثالث . اربس . داريوس كودمانوس الثالث

۲ . الملوك الغمراه . اسكندر المقدوني . الملوك السلوقيون والارشاكيون

۳ . آل ساسان . اردشهرين بابك . سابور الاول . هرمز الاول . بهرام الاول . بهرام الثاني . بهرام الثالث . نرسيس . هرمز الثاني . سابور الثاني . اردشهر الثاني . سابور الثالث . بهرام الرابع . بزدجرد الاول . هرمز ولفروز . بلاش . قباد . كسرى انوشروان العادل . هرمز الثالث . كسرى الثاني . شبرويه . اردشهر . شهر بار . بوزان . خفنديد . آرميدخت . كسرى الثالث . بهروز الثاني . فروخ زاد . بزدجرد الثالث

۴ . الخلفاء . متقولا بهم من ۶۵۲ الى ۱۲۵۸ م

۵ . ملوك الطوائف . وقد ملكوا بعض اقاليم البلاد

۶ . الطاهريين . بنو الليث الفصاري . آل سامان . آل بويه

۷ . الفولق الفزوية . الب بكن . سيككن . محمود . محمود

۸ . بنو قيو ايران . طغرل الاول . الب ارسلان . ملك شاه . غياثي . محمد الاول . مجر . بهبود الاول .

مسعود . محمد الثاني . سلیمان شاه . ارسلان شاه .
 طغرل الثاني
 ۸ . الدولة الغورية ابو الخوارزمية من سنة ۱۱۵۵
 الى سنة ۱۲۳۵
 ۹ . خانات المغول . جنك خات . اوکطاي .
 کايوک . تنغو
 ۱۰ . خانات المغول في ايران . هولاکو . ايلما .
 احمد . ارغون . کيخسرو . ييلو . غازان . خدابنده .
 ابو سعيد
 (انقسام في الملك من سنة ۱۳۳۵ الى سنة ۱۳۶۰)
 ۱۱ . ايلخانين من الفتر . رقي . ايلخان .
 اويس الاول . احمد بن اويس الثاني من سنة ۱۳۸۱
 الى سنة ۱۳۹۰ (وفي عهد ملك ايلما المجنوب
 والمظفرين . تيمورلنگ من سنة ۱۳۶۰ الى سنة ۱۴۰۵)
 ۱۲ . التترکان
 دولة قمره قوتلي . اسکندر من سنة ۱۴۰۷ الى سنة
 ۱۴۳۵ . جهانکبر من سنة ۱۴۳۵ الى سنة ۱۴۶۱
 دولة آق قوئي . آوزون حسن . يعقوب . جولاور .
 باي سطر . رسم . احمد . آلوند
 ۱۳ . الدولة الصفوية . اسمعيل الاول . طهاسب
 الاول . اسمعيل الثاني . خدابنده . حجة . اسمعيل الثالث .
 عباس الاول الکبير . صفی . عباس الثاني . سلیمان الثاني .
 حسين من سنة ۱۶۹۴ الى سنة ۱۷۲۲ . محمود اشرف .
 طهاسب الثاني . عباس الثالث
 ۱۴ . ملوک شقي . نادرشاه . علي قولي خان .
 ابراهيم شاه . اسمعيل شاه . کریم وکیل شاه
 (حروب مدنية من سنة ۱۷۷۴ الى سنة ۱۷۹۴)
 ۱۵ . طاغته نجر . اغا محمد . فتح علي شاه . محمد
 شاه . ناصر الدين شاه
 وسياق ذکر ما لم يذكر من ترجحات هولاء الملوک في
 ابراء مع تفاصيل من مصنفات تاريخ ايران لم نذكرها هنا
 هربا من التطويل والا حادة . وأما لغة ايران في الفارسية .
 وستذكر مع ادبها في الکلام عن فارس في بابها من الفاء
ايرآودي
Iraonaddy-Arioeti
 ومعناه النهر الکبير أو بحر اقبال . نهر کير في الهند الى
 شرقي برمهوترا يخرج من حدود تبت وهورما في الطرف
 الشرقي من سلسلة جبالها الفلجية في نحو ۲۸ من العرض
 الشمالي و ۹۸ من الطول الشرقي وهو يجري جنوبا فیر
 في هورما ويقسمها الى قسمين متساويين تقريبا ثم يظل
 ولاية يوغوفي هورما الانكليزية ويصب في جون بنغال
 وجون مرتبان بحضبات عديدة يتألف منها ضلعا کبر .
 وطول مجراه ۶۰۰ ميل وهو يقسم تحت هورما المجنوبي
 على مسافة ۱۴۰ ميلا منه الى فرعين کبيرين احدهما
 شرقي الاخر غربي اما الشرقي فيسمى رنغون ارسرام
 باسم المدينتين الکبيرتين الياقطين على هفتيو ويصب في
 جون مرتبان وأما الغربي فيسمى المدينت ويصب في
 جون بنغال قريب راس لغرابس وثالثا لثا لثا ما يشعب
 من الفرعين المذكورين . ويغترف نهر ايرآودي من مجراه
 المجنوبي المخرقين کبيرين احدهما قصت مصب نهر تابان
 في نحو ۲۴۱۵ من العرض الشمالي فانه يصبر هناك بشكل
 حرف S الا فرنجي والاخر في امارابورا فانه يصب نحو
 الغرب اتجاها حاداً فيعد ان يلتقي بهرغيان دوين وهو
 أكبر الانهر التي تصب في مجري جنوبا ثم يغرب ويرجع
 بعد ذلك الى مجراه الاصلي . وأكبر المدن الواقعة على هفتيو
 بهامو . وهي مدينة تجارية لها علاقي تجارية مهمة مع الهند
 و امارابورا و طاقه وقد كانت سابقا من عواصم البلاد
 ومنفلاي قاعة هورما الحالية و باغان والوت و بروم
 و سين ورتقون . وينشر الايرآودي من فوق لثا لثا نهر
 غيان دوين الى الماوت في مجري يبلغ اتساعه في ايام
 الفيضان (من شهر حزيران الى شهر المول) من ۴ الى ۵
 اميال ثم ينصرف في مجري قائم الجوانب واقع بين الاکام فلا
 يجمع مجراه الا بعد ان يجتاز بروم . ويصير هورما الى افة
 سفن تصير على ثلثة اقدام من الماء وذلك في فصول السنة كلها

أما في فصل الشتاء فيجمل إلى جيلو وهو على مسافة ٨٠٠ ميل من مدينة سافا بمجموعها ٨٠٠ طن وقد تألفت شركتان لتسيير السفن البخارية في هذا الممر تضاماً فربما ٦٠ سفرة في السنة وقد اعتدى كلا بروث السائح المجرماني والمجرافيون الصييون نكبة لهم سنايو الذي يجري في نهر نير ان أكثر المجرافين اجمعوا الآن على ان نهر سنايو المذكور هو نفس برميوزا ولم يتحقق ذلك الى الآن

أيرموس

Erasmus

(صورة بشكل ٨١)

ديفيد بيروس أيرموس - لاهوتي هولندي وعالم بالمؤلفات القديمة ومؤلف فيها . ولد في روتردام في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٤٦٧ وتوفي في بازل في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٥٣٦ وهو ابن غير شرعي لجورج ديس من ممرها بنت طبيب من شفتيرين سي في أول الامراسم أيوم يلد بها بماله باللاتينية وهو ديفيد بيروس ولقب نفسه بأيرموس وهو ترجمة الاسم المذكور باليونانية . ولما تخرج أرسل الى مدرسة هودا ثم أرسل الى كاتدرا ارنخت ليكون من صبيان الخوريوس وفي السنة التاسعة من عمره نقل الى مدرسة الرهبان في ديفتر فطالع هناك كتب الاقدمين سنة ١٤٨٠ مات والداه فأرسله أوصياؤه الى مدرسة ريمبلوس في بولودوق ليترخ فيها للقسيسة تضام في ذلك بضع سنين وأكمل الدروس التي عينها له غير انه لقي سنة ١٤٨٦ صديقاً حسان قدرج من إيطاليا فاقنعه ان يرضى بعيشة خالية من المناصب ثمكة من الفخر للدرس فدخل دير سنين قرب خورا ولم يكن نظام ذلك الدير صارماً فسمع له ان يدرس مع اللاهوت علواً اخرى ولم يلبث ان اشتهر بمعرفة المؤلفات القديمة . سنة ١٤٩٢ اختاره اسقف كبري رفيقاً له وسع قدماً فاقام عنده في كبري خمس سنين ثم سار الى مدرسة منيفو في باريس لاقان دروساً وولد احتياجا

فتح كوز عارفه كانت على الطلبة وأقطع عن دروس مرض شديد أصابه ثم تعافى ولكن بقي في جسده من ذلك المرض آثار قاسى منها عذاباً سائر حياته . وكان يرب تلاميذ الكثيرين شاب من اشراف أنكترا اسمه ولیم باونث وهو نفس لورد شنتجوي فرعته برانب قدره ١٠٠ كرون بشرط ان يلزم في أنكترا فاقام فيها ستين وسر جداً بما صادفه من الفئات الاشراف ومحبة اعظم العلماء الاكثيز . وعرف برجال البلاط الملكي ودرس في كبرديج واكسفورد وحسب موروكوليت وتفضل باللغة اليونانية . وبعد رجوعه من أنكترا صرف حاشه سنين في النقل من قطري الى آخر فعمل في كثير من مدن فرنسا وهولندا وكان يترجم مؤلفات الاقدمين المختبرة ويخص من الفوائد ويعرف بعلماء اوربا . سنة ١٥٠٥ زار أنكترا ثانية فوجهت اليه مدرسة كبرديج رتبة بكوربيوس في اللاهوت وأهدي اليوم من الهدايا ما مكته من زيارة إيطاليا فاقام فيها نحو ثلث سنين ونال في تورين رتبة دكتور (علامة) في اللاهوت ولما زار البندقية اقام فيها مع الدوس مانونيوس الطبايع المهور وفي تلك الاثناء طبعت مجموعة الامثال التي ألفها والتي في رومية من يد اعتبار واكرام من البابا بوليوس الثاني الذي اعطاه من تلويح الرهبانية . وبعد جلوس هنري الثامن على تخت الملك رجع الى أنكترا وألف مع اقامته فيها كتابه المصنوع باللاتينية بما ترجمه مدح المحاماة وهو انفس تأليفه من اوجرشي وعد وصولها استقبله صديقة مورواترله بيته وعين له رئيس اساقفة كتربري راتبا فرج عه براتب آخر قدره ٢٠ ليرا عينته له مدرسة كبرديج بشرط ان يعلم فيها اللاتون واللغة اليونانية . سنة ١٥١٤ رجع الى واسط اوربا بدع من الارشيدوق الذي ملك بعد ذلك وحى كارلوس الخامس فجعله مستشاراً وبني له راتبا قليلاً وسع له ان يلزم حيث شاء فتفرغ للباحث الادبية والمراسلات والاداء كيف رغباً له وسع قدماً فاقام عنده في كبري خمس سنين ثم سار الى مدرسة منيفو في باريس لاقان دروساً وولد احتياجا

أجران وجرى له مع ووطن منظر الوحيد في معرفة
اللغات مناعفة شديداً في اللفظ اليوناني وقرر لذلك
قواعد ثم تزل مدارس أوروبا تعهد عليها الى هذا القرن.
أما المناقشة التي جرت له مع لوثيروس فكانت أشد من
تلك وكان لوثيروس في أول الأمر بحسب أبريموس معتدلاً
فلما رآه معرضاً عن مبادئه الإصلاحية ناقشه ثم هابه
ثم صرح بأنه جبان وعبد للدموع ودونو للدين الصحيح.
وكان أبريموس يستنك من العادات الرهبانية وحمل
اللاهوت الفلسفي غير أنه كان يكن المباحثات اللاهوتية
وبأنه كان يجرى على نفس الانحطاد وبغض الناس واستن
الإصلاح لا تترأى فيه حركة أمكارحة وعابة لهطوط.
وكان يشتم من القناد في الرأي ومن تجاوز الحد في
النصائح للدينه ويرغبان يقتصر الاصلاحين على اصلاح
الظواهر من عيوب الرهبان والاكرسوس همياً غير أن
اعتدائه لما جاب طرد لوم المتعصبين من الكاثوليك
والبروتستانت. سنة ١٥٢٤ أقام في بارل فطلب اليه
أن يتوسط امر الخلاف بين فضاء الكاثوليك والبروت
البروتستانت فامتنع بشجاعة معتدلة رفضها القريبان.
وفي شهر شباط (فبراير) سنة ١٥٢٩ حدثت ثورة قلبت
بها الحكومة وحرمت حرية الدين الكاثوليكي تحريمياً
قطعياً وكان كل مضاد للدين المجدد يكره على الرحيل.
أما أبريموس فحكمت عليه مدرسة برونت بالارتقاء مع ذلك
لم يطلق عليه ارباب السلطة في بارل فسار الى فريبيرغ
وأقام فيها من سنة ١٥٢٩ الى سنة ١٥٣٥ وحاول المحر
الكاثوليكي في تلك الاثناء ان يجعله على الاشتراك مع
كالاول لمجدد سمعته والذين صرخوا بومن اهل الإصلاح
صادفوا فشلاً وورث على طعن جلدسور بكلام مر وتعلن من
جمعية اوغسبرغ ووجد بغير ريب في الرجوع عن مبادئه
وأقول فلم تشرف عرضت عليه مناصب غار تمرفضها ومع
انه كان يرغب في زيادة دخله الى ان يندل شهرته العلمية
ينصب في. المجمع المقدس. سنة ١٥٣٥ رجع الى بارل
فاصابه فيها داء الفرس فأكره على البقاء فيها ومات بين
أوكرك في لينن

ايركوتسك

Irkoutsk

١. ولاية من ولايات سيبيريا الكبيرة مساحة سطحها ٢٧١,٨٧٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٨١٠,٢٦٥
 انفس اكثرهم روس والمافون بين مغول وتنغوز ويوريات.
 يحدها شرقاً ولاية ياكوتسك وغرباً وشمالاً ولاية
 تومسك وجنوباً مغوليا. وسطحها مرتفع ومعدل استوائها
 في الشمال والشرق من ٢,٥٠٠ الى ٢,٠٠٠ قدم وفي
 الجنوب من ٢,٤٠٠ الى ٢,٠٠٠ قدم. وقصبتها مدينة
 ايركوتسك ومن امهات مدنها كياخنا ونيجني اودنسك
 ونرجنسك وغيرها. واشهر الانهر التي تروى اودنسك
 ولينا واندبيركا وكوليا وانا دير وكيجسكا واكلوتا وشلكا.
 وفيها من البحيرات بحيرة بيكال القطبية التي يصب فيها
 نهرا سلفا الكبير وينشئ منها نهر انغارا. واما الجبال
 فنسبة فيها من كل جهة وفي جبال شامهه تكثر فيها
 الغابات والاعاصير الغنية بالفلزات كالدھب والنضه
 والحاس والرصاص والحديد. وفي ارجائها سمكات كثيرة
 يستخرج منها الخمر الملح. واما النبات فيكثر في جنوبها
 لاحتدال الهواء. واما اصحابها الزائفة الى الجنوبي وشمال
 بحيرة بيكال فهي مخصصة جداً وتزرع فيها الشعير. والمحطة
 والكتبان والقمب وينبت هناك الزاوند وبعض الطافير
 الطمية واما الاقسام الثمالية اي القطبية فهي قاحلة جرداء
 حتى ان الاشجار لا تنبت فيها لشفة البرد مع ان الصيف
 فيها شديد الحرارة ومدة قصبته ولا يكثر في الجبلد هناك
 احلك من قشعين واما اذا امتدت الى القطب فالجبلد
 دائم هناك ولذلك تبقى المحدث المدفونة هناك اصبراً
 كاملة بدون ان يتغيرها فساد او اخلال. ويتكرر في هذه
 البلاد الماشية وحيوان البر ويحصل منها الخمر الفراء من
 اسمر والقلب وغيرها. ولما صاعها تجلبها استخراج
 الزكاز وفيها عدة معامل لصبة الحديد وبعض معامل
 للنسيج والصبايون. وكانت هذه الولاية اولاً تشمل كل القسم
 من سيبيريا الواقع الى شرقي ولاية تومسك بين البحر

للبحر الشمالي وبلاذ تشوكشيس والاقيانوس الماسيني
 ومغوليا وداوريا الصينية ولايتي توبولسك وتومسك
 ودخلت في اقالما جزائر كورية واليونان وكانت تقسم
 الى اربع مقاطعات كبيرة وهي ايركوتسك الخيفية
 وباكوتسك ونرجنسك وادوغوتسك وبلغت مساحتها
 ٦٥٠ الف فرسخ مربع اي اكثر من ضعف مساحة فرنسا
 ٢. مدينة في سيبيريا وهي قصبة ولاية ايركوتسك
 واقعة على ملتقى نهري ايركوت وانا رار على مسافة ٢,٣٠٠
 كيلومتر من توبولسك الى الجنوب الشرقي في الدرجة
 ٥٢ والدقيقة ١٧ والثانية ٢ من العرض الشمالي والدرجة
 ١٠٤ والدقيقة ١٦ والثانية ٢١ من الطول الشرقي وعدد
 سكانها ٢٠ الف نفس. وهي من اجل مدن سيبيريا ومركز
 ولاية ايركوتسك. وبها كبري رئيس اساقفة واساقفتها
 مستقيمة فسيحة مزينة بالمحلات المخصوصة الجميلة وفي وسطها
 سوق جميلة جداً مسقوفة بها ٢٢ كنيسة وديران ومدرسة
 اكبر بكية ومستشفيات ودار يستغل بها المنجدين ومدرسة
 للرياضات ومدرسة حرية ومدرسة للملاحة ومدرسة
 بابانية يظم فيها اليابانيون لغة البلاد وعدة مدارس ابتدائية
 ومكتبة تحتوي على اكثر من ٨ الاف كتاب ومطبعة
 ومرحوخ ذلك ومعامل الخوج غره من الانجبة والبرانيط
 والصاوبن والشمع والجبلد والبلور والزجاج واستقطار
 العرق وغير ذلك وتجارة اهلها متسمة وبضائعهم رائجة
 ولاسيما الفراء وعلاقتهم مع الصين داخلية وروسيه.
 وضواحيها نضره وحال الزراعة فيها على تقدم وقد استست
 هذه المدينة سنة ١٦٥٢ وحاصرها الثوريات سنة ١٦٩٦.
 ولما اليها سنة ١٧٠٥ قوم من اوسترلش لما طردوا من
 خدمة الدولة الروسية

ايرلاندة

Ireland

ايرلاندا او ايرلندا جزيرة اوروبية وهي قسم من
 المملكة المتحدة المكونة من بريطانيا العكبرى وايرلاندة
 موقعها بين ٥١° ٢٦' و ٥٥° ٢١' من العرض الشمالي

و ٢٠٥ ٠ ٣٦٠ من الطول الغربي . بعدها من الشمال
والغرب والمحيط الاطلسي والبرانس الى تنطسكي وشرقا بوغار
القدس جورج والير الايرلندي واليوغار الثاني وفي
تصلها عن انكلترا وسكتلندا . وشكها ميني . ومساحتها
٢٢ ٠ ٥٢١ ميلا مربعا وفي مقسمة الى اربع ولايات وهي
لينستر ومنستر المتروكوت وعدسكتها ٤٠٢ ٧٥٩
نسك منهم ١٤١ ٠ ٤١١ من الكاثوليك و ٢٥٨ من
اليهود والباقي من البروتستانت ولما اُحصي سكانها سنة
١٨٢١ بلغ عددهم ٨ ٠ ٨٢٧ ٠ ٦٨٠ نسك واحصوا سنة
١٨٢١ بلغوا ٤٠١ ٧٧٦٧ . وفي سنة ١٨٤١ بلغوا
٨ ٠ ١٦٩ ٠ ٨٥٤ نسك وفي سنة ١٨٥١ بلغوا ٤ ٠ ٤٧٣ ٠ ٦٠١
نسك فكان النقص الذي حصل في عدد من سنة ١٨٤١
الى سنة ١٨٥١ نحو مليون و ٦٠٠ ألف نسك وسببه حدوث
جائحة في البلاد وتزايد الهجرة
(ساحلها وسطحها)
وطول ساحل أيرلانة نحو ٧٥٠ ميلا وذلك من
رأس مالين في الشمال الأقصى الى رأس كير في الجنوب
وهو منخفض منفرج الى السهل الشرقي فانه منصرف قائم
ويحول دون سير السفن في المرفق كثير من الصخور
المنخفضة في الماء والمجمعات الرملية . وفي الساحل الشمالي
اعدا مشهورة تعرف بأحدة طريق الجبار وصخور الساحل
في تلك الجهة مؤلفة من بازلت قائم على صخر حلكسي
طباشيري ابيض وقحة صخور رملية خضراء . ويوجد
بالساحل ١٩٦ جزيرة . وعدد القرى كلها ٩٠ فرقة
ويوجد فضلا عن هذه القرى عدة المدن تقع في اليا
أكبر مدن الصيادين فيها الانباء . وفي الساحل ايضا
٦٢ منارة منها ٢٦ من أكبر المنارات
واما سطحها فنقسم الى سهل وسطي كبير ومجمعات
جبلية محدقة بالساحل يغلها منفرجان كبيران في الشرق
والغرب ويمتد بين هذين المنفرجات السهل الوسطي
المذكور وذلك من دبلن الى غلواي وجين كلو ويصل
من الشمال بجين نياغ ومن الجنوب بنجم ونرفورد وكورك

ويغلقه مضاب خصبة يبلغ ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٣٠٠
قدما فوق سطح البروشق آجابه . مسطحة جرداء سوداء
تقرب وجه تلك الارض الخضراء . اما اصغر العالية
والجبال فيمساها الملتص من فسوحها الى قممها وانهار
أيرلانة قليلة بالنسبة الى انهار انكلترا مع انها كانت تسمى
قدما جزيرة الغابات . ولا يكاد يكون فيها الا سلسلان
جبلستان وهما سليشا بلوم ودغلز بت . اما باقي
الجبال فيألف منها مجموعات منفردة قرب الساحل
تختص بتوطينا في اواسط البلاد واكثر تلك المجمعات
جبال دونيفال في الشمال الغربي وأعلى قممها اربناط
وارتفاعها ٥٠٠ قدم . وفي الشمال الذي في جبال ديت
وأعلى قممها سليشا دوند وارتفاعها ٢٨٠٠ قدم . وفي
الغرب تركوير وفي كوتية سليشو وارتفاع أعلى قممها
١٠٠٠ قدم ويافن ومويلر في كوتية ما وارتفاع أعلى قممها
٢٧٠٠ قدم وتولك بت في كوتية غلواي وارتفاع أعلى
قممها ٤٠٠ قدم . اما جبال كركي فيها فثمان لا تعادلها في
الارتفاع فمة في أيرلاندوها برندون وارتفاعها ١٢٠٠ قدم
وكن نبال وارتفاعها ٤١٩ قدم . وأعلى قمم ونرفرد
موناغلواغ فان ارتفاعها ٦٠٠ قدم وأعلى قمم وكلو فمة
لغنا كويل وارتفاعها ٤٢٠٠ قدم . ويتألف من أحكام
اندرم مضبة عالية واقعة بين جين نياغ واليوغار الثاني .
وقرب بلفست جبل اسمه ديفيس ارتفاعه ١٠٦٠ قدم
والى شماله جبل تروستان وارتفاعه ٨٠٠ قدم
(تركيها)
ويكثر في تركيها الحجر الكلسي ويغل الصخور
الرملية الصفراء والحمرات طبقات طينية . وفي الشمال
سلسلا صخور جيرية مختلطة في بعض الاماكن بصخور
رملية خضراء وكوارس . وبين مويلر وكلا كبير من
الصخور الاحدية ولا سيما الميكا والكوارس وهي حاجر
بين الانوفانوس والسهل المتوسط الكبير ويغل الحاجز
المذكور سهل مايو ذو الصخور الكلسية وهو عند الساحل
كلو . اما سلسل الميكا والصخور الجيرية فتتبع شمالا

وشرقاً فجنار سليغو وتصل إلى دونمال فتعشى معظم سطحها وتسمى كثيراً من لندنسدي وتيزرون . وفيه القسم الشمالي الغربي من هذا الإقليم يحاط الصحرة المحيوية والكوارتس عروق من الصخرة العكسية الأصلية وتختلط الصخرة المذكورة أيضاً باليكا التي يتألف منها باقي الإقليم . وإلى شرقي هذه الناحية المؤلفة من اليكا والصحرة المحيوية تصغر الصخرة السليبية وتتألف منها مقطع كبير يعرف بقطع انترم وهو يمتد على مساحة ٨٠٠ ميل مربعية طيبة طباشيرية متصلة قائمة على لياس وفي ساحل كرتي وأنترم مقاطع صخرية من تلك الصخور الانتقالية . وفيه توارث الإيرلانديين أعيان كثيرة عن ثقافتهم بقلع البراكين . ومن أشهر براكينهم الحديثة بركان هاج سنة ١٤٩٠ في جبال احس من كونية سليغو فهلك بـ ١٠٠ نفس وكثير من الماشية وبركان آخر هاج في شهر أيار سنة ١٧٨٨ وذلك في جبل نوكلد من كونية انترم فسال منه مائة بركانية استندت ٦٠ برذاً في ٢٩ ساعة وغرب بقرية يكون وهلك أهلها الرجال وروجنه ويديو . وكثرة الآحجام في أيرلندة تحول دون الوصول إلى معرفة جيولوجياها حتى المعرفة . ومن معادنها الفحم الحجري والذبال والنفاس والرصاص والفضة . أما الذهب فقليل جداً وفي وكلو قليل من القصدير وقد وجد الجيولوجيون المأخرون في الحجر الرملي الأحمر المتجدد معادن ملحمة لا يعرف لها قرار . ومن معادنها أيضاً التينين والخارصين والذهب والجص . وفيها مقاطع من الرخام وحجر البناء ومخافت للتلط وتقف الموت . وهي تحتوي على مياه حارة منها البانيخ المعدنية الموجودة في ميلوفان حارها بـ ٢٠° على حرارة البحر وينابيع كاسل كونل قرب ليريك وهي مختلطة بجمود حديدية وينابيع سولتبار في كافان وينابيع لوكان قرب دبلن وفي كيريتية (أجاسها وأهازها ومجرانها وعطوها)

وفي أيرلندة كثير من الآحجام والمستنقعات ومساحة المستنقعات التي يخرج منها وفود طري نحو مليونين ٨٢

الف أكر وفي ذلك دلالة كافية على كثرة المياه في البلاد وليس فيها ناحية تجدد من الماء الذي تنبر فيه السفن أكثر من ٥٠ ميلاً وقلها تحاكبها بلاد في كثرة مجرياتها وأنهارها ١٠ وأم أنهارها شتوت وهو أكبر نهري المملكة أير يطانية المقد وطول مجراها ٢٥٠ ميلاً . وأكبر مجرياتها المدينة مجرة نياغ في ولاية السندروفياء عالم مجري في المملكة أير يطانية المقد فاتها تنشى مساحة ٢٥٥ ٩٨ فدأنا وتعد بين المجرات الكبيرة في أوروبا

وأما مياه أيرلندة فلطيف متعاق ومعدل الحرارة السنوية في دبلن يكاد يكون ٥٠° ف ومعدلها في الشتاء ٤٠° ومعدلها في الربيع والخريف ٥٠° وفي الصيف ٦٠° ومن معدل الحرارة في الشمال الأقصى ومعدلها في الجنوب الأقصى فرق قدره ٢° ومعدل الحرارة في كل شهر من أشهر النصول المذكورة يختلف إلا قليلاً عما تقدم . ولا تنقطع الرطوبة من البلاد فتساقد النباتات على النمو وتجعل المروج دائمة الخضرة وسبب ذلك تغلب الرياح الغربية التي تأتي في البلاد بهواء بارداً يخالج البحار الكثير القويوم ولذلك كان هواء الساحل الغربي من أيرلندة اللطيف من هواء الساحل الغربي من أنكترا الواقع في العرض نفس ومعدل المطر الذي بهطل فيها سنوياً ٢٦ بوصةاً وقلها يمتد في الضباب وجه المياه مدة طويلة ولا تتراكم الخلوخ فيها وزواياها قليلة لا تشد البتة وتكثر فيها الرياح الغربية والمحوية وفي القسم الأول من السنة تغلب ريح من الجنوب الشرقي . والرياح الغربية جافة حارة يجفها المرض والحاصل أن الهواء بوجه الإجمال ملائم لصحة الأبدان أما تواتر الحبوب والوسطارية بين صمالك الأهل في فنائيه في الأكثر من رداءة غذائهم ونقص ملابسهم وسكانهم رطبة ملززة قدره لا عن رطوبة الهواء والغازات الأجاسية (زراعتها وحجوانها ونباتها)

وأرضها على ثلاثة أقسام منها ما هو صخور جرداء وأما الآحجام ومستنقعات وهو حارة من ربيها ومنها

ما هو قال للحرارة وهو عبارة عن ربع آخر الباقي ارض
مطلوطة من طين ورمل وأحسيد الحديد وهو عصب
جداً يمشى ارضاً أخرى كسكية . وحاصلتها المحطة
والمرطبات والشعير والدعبل والقول والشلة والمطاطا
واللنت والمخوف والكتان وغير ذلك . وبها غزل ونال
وحبر وبقر وغنم وماز وخنازير وطيور آمة . ومن
حيواناتها البرية الفئك وهو كثير فيها وكذلك الأيل
اما باقي حيوانات الصيد فقليلة وسحبها كثيراً ألف
سواها حيوانات بحرية كثيرة منها المحوت وعجل البحر وما
صفادع ولكن ليس فيها حيوانات سامّة . وكان فيها قديماً
كثير من الذئاب الا ان الاهالي كانوا يربون كلاباً
مخصوصة لصيدها . ومن نباتات أيرلندة الفوت الانجليزي
وبعضه انواع من نباتات الالب وأنواع مخصوصة من
النباتات البحرية

(اخلاق أهلها وصناعاتهم وآدابهم)
ومعظم الأيرلنديين يشبهون في اخلاقهم الام
الاوربية المجنوبة أكثر من الام الشمالية . ويظهر ذلك في
الانقسام الأيرلندية التي لم يدخلها كثير من الانكليز
والسكوتلانديين فغري فيهم من الزنا والسرقة والخمعة ما ليس
في سكان انكلترا وسكوتلاندا وفي مستعمراتهم ولا سيما في
الولايات الخمسة الامركانية برصاً في كثير من الصنائع اما
في بلادهم فاكثرهم يتعاطى الزراعة . وقد اعتنى بها في
السنين المتأخرة فحضر كثيراً من الاراضي البائرة فبعد ان
كانت مساحتها (سنة ١٨٤١) ٦٣٥٠٠٠٠ أكرًا
صارت (سنة ١٨٧١) ٣٥٧٠٠٠٠ أكرًا . وكانت الماشية
قد صارت على قدم القضا في البلاد بعد ان اصبحت
الوطا طاسة ١٨٤٦ الى ١٨٤٧ برصاً انتف معظمها غير
انها تبالغت جداً بعد سنة ١٨٥٢ . ولم فروع الصناعة
في أيرلندا المسجلات الكثانية . وعدد حاملها اخذ في
الازدياد فاشيا بلغت (سنة ١٨٧٠) ١٥٤٠٠٠ مع انها
لم تكن (سنة ١٨٤٩) ٧٠٠٠٠ معلاً فقط . ومن أكثر تلك
الحامل معال بالقسمة ما مناج القطن بلغت (سنة ١٨٧٠)

١٤٠٠ متبجاً ومناج الصوف ٦١٠ وبلغت معامل الغزل ٠٢
وفي اواخر القرن السابع عشر ادخل المهاجرون
الفرنسيون الى دبلن صناعة المنسوجات الحريرية فلم
تنبأ بفائتها وتلك تأخرت احوالها كثيراً . وفي ليريك
ما منج للكشاكش . وفي الدنيت المتأخرة نجت صناعة
الارضلينا المطرزة وأكبر معاملها في غلاسكو . وصناعة
الارز رائج في أيرلندة كل المروج فان ٢٠٠ ألف نفس
عظيم اناس يشتغلون فيها وأكثر معاملها في ولاية ألسر
وبها معامل للتقطير وهي قديمة في البلاد

وسنة ١٨٧٤ بلغ عدد الجرائد التي تطبع في أيرلندة
١٥٤ جريدة والبنوك والكثيرة ثمانية اهلها المتبج أيرلندة
وهو يفي مصالح الحكومة المالية وطوب ان يصدر رجعات
اسبوعية مثل بنك انكلترا و ٤٢ فرعاً رأس مالها ٢ ملايين
ليرة ويحفظ فيه على سبيل الاحتياط مليون ليرة . وسنة
١٨٧٢ اصدر اوراقاً مالية بقيمة ٢٠٠ ملايين و ٢٢٠ ألف
ليرة . اما الادبية القائمة للمبادعة هل الخبر والذهب فثيرة
وروساء الكنية الكاثوليكية الرومانية في أيرلندة مليون
من اربعمائة وساء اساقفة و ٢٢ أسقفاً . وسنة ١٨٧٤ بلغ عدد
القسوس ٢٠٠٠٠ قس وكلم معين باسم الاساقفة ولهم راتب
مخصوصة منهم ومساعدات اخبارية من الاهالي . وكانت
للكنيسة القسيسية البروتستانتية في أيرلندة (سنة ١٨٧٢)
٦٧٢ قساً و ٥٥٢٠ جمعية . ويوجد غير الكيسنين
المذكورين ثمان طوائف قيسية صغيرة وثلاث طوائف
ميثودية وقليل من الكهنة شونالسة والبسنة
طبورانية وغيرهم . واكثر المدارس الأيرلندية مدرسة
بريتني (القالوث) الكلية في دبلن وعدد تلامذتها
١٢٠٠ تلميذ . اما المبالغ التي يجمع بها الشعب
لمساعدة المدارس فبلغت سنة ١٨٢٧ تحت نظارة
ما موزين للتعليم . وكانت في أيرلندة (سنة ١٨٧٢)
٧٠٥١ مدرسة تحتوي على ١٠٠٠٠٠ طالب منهم
٢٢٢٢ ٨٠٠٠ تلميذ من الكاثوليك . ولا يتطوي تحت
المدارس المذكورة مدارس الجمعية المعروفة بالاخرة

المعجبين وفي كثرة وبها عدد وأثر من الطلبة ولد رشحها ٢٥ من المائة وكما تشغل على ١٦٢٢ و٢١ رجلاً .
 خيرة في التعليم وم قوم مذهبون وللاها في تفهيم وتفتح ولايرلندة في مجلس اللوردات ٢٨ نائباً منهم منهم حكامهم
 المدارس الوطنية مئة السنة كلها غير ان مئة المدرس ٥ بطولها ١٠٥ نواب في مجلس الموموين . وسنة ١٨٠١
 ساعات يومياً والكتب التي تشغل فيها من انواع واحدة
 وفروع التعليم فيها القراءة والكتابة والحساب والفرماناتي
 والمجهراتية والهندسة وحساب المثقات والمجهر ومسل
 الدفاتر والكميات وعلم الساعات والسماعات والصكبات
 والآلات والموسيقى والتصوير وتعلم النبات الخياطة فوق
 ذلك كله . وليس للمدرس الوطنية الا ساعة قليلة من
 الحكومة . وسنة ١٨٧٢ بلغت قيمة ما تبرعت به الخيرية
 على الاساتيد والمدرسين ومعلمات الشغل ٢٢٤ ألف

(تاريخها)

ان ملخص تاريخ ايرلندة القديم الصحيح هو انه في عهد
 آلاف فولاً الذي ملك نحو ٩٠٠ ق م اقيم مجلس طائر
 قيل كان يجتمع مرة في كل ثلاث سنين وكان مؤلفاً من رؤساء
 النبلاء وخدمة الدين والشمراء فرب القواوين والفرامع
 اللازمة في كتاب مخصوص ونشأ آلاف فولاً انشا مدارس
 للفلسفة وعلم الهيئة والشعر والطب والتاريخ وكان خلفاءه
 يعتنقون هذه العلوم . وملك كبات نحو ٤٦٠ ق م
 فنهض منحه آلاف فولاً في نزقة صوامع الملكة المدنية وخلفه
 ثلثة ملوك لم يحصل لهم شهرة كبيرة ثم ملك هوغوني الكبير
 سنة ٤٠٠ ق م . فتزوج بعض بنات ملك الغاليين اكرم
 البكة على تأدية الجزية وفتح الجزائر الفرية وقسم ايرلندة
 الى ٢٥ ولاية وجعل الملك ارضها في بيتو فدعا لثلاث
 التي تنشا عن الانتخابات . ثم ان كرتنام احد خلفاء
 هوغوني تزوج بنت قائد من قواد البكة وانضم الى تلك
 (حكومتها وصاكرها ودخلها)

ويقول الاحكام فيها لورد طائر يساعده ديوان
 خاص بعينه ملك او ملكة انكلترا وكان اسرار عام تاقموس انه في تلك الاثناء نفي امير ايرلندي في بلاده
 وعضو من وزارة الملكة . وكل كوتية منصرف يساعده فتوسل الى اغريكيلا ان يغزو ايرلندة واكد له ان فرقة
 نواب وقضاة لارواب لم وافقوا واحد ثابت له راتب واحدة تستطيع فقهما ولكن ليس لنا دليل على حلول
 معرفت وكلهم بعضهم البلاط الملكي الى مقر غير محدودة الرومانين في تلك البلاد . وذكر تاقموس ايضا ما
 ونصام منوط به . ولكن مدينة وبلقر قضاة صليوني . وفي كان من الملاشي التجارية بين ايرلندة وتوسل من انكلترا
 ايرلندة جيش مستنظم مؤلف من ١٢ فرقة من الطوبجية وقال ان موالي ايرلندة معروفة اكثر من موالي بريطانيا .

ومن خلفاء كرتام فداداك الملقب بالمعال وتوانال الذي ملك سنة ٦٥٠ م وبني هياكل لنار الدرويدة المقدسة وأخذ ثورة الأهالي التي استمرت ٢٥ سنة وكون كيدها غر أو صاحب المائة موقعة الذي أكره على الخلق عن نصف مملكته لئلا يرد ملك مستروليم بين القسرين سور وخندق من دبلن إلى غلوي. فكانت البلاد الواقعة إلى الشمال ملكا لكون والبلاد الواقعة إلى الجنوب ملكا لئلا فلم يتناس الناس أمر هذه القصة مع أنها استمرت سنة واحدة فقط ثم استرجع كون ما خسره وفي عهد حينه كورمال بنبت الأخوة الحربية المعروفة بانيانا ايربون تحت قيادة كون مكويل أوغفال غير أنها غرقت كل حمق في موقعة غرا في ميك وذلك في عهد خالو. أما كورماك فاشهر في السلام والحرب ووسع دائرة التعليم التي أنشأها ألك في تاروا و زاد عدد الأكاديميات الحربية ومدارس القوانين و جدد النظمات التي وضعت في أيام ألك. وتدوين التاريخ الشخصية. وأما نبال أحد الرهبان التسعة فحارب في سكوتلاند وكتكترا وفرنسا وقتل بسهم على شفة نهر لوار. وخلفه داني فاجناز بريطانيا فاتحا وتقدم إلى الغلبة وقتل عدد حضيف الألب وهو آخر ملوك أيرلند الوثنيين. وفي تلك الأيام كان سكان البلاد سكوتين وميلين. من أوسكوتين مختلطين بسيل البطل الأيريري. ومن القوت الثالث إلى آخر القرن الرابع أطل على البلاد اسم كونيا ولم يكن هذا الاسم يعمل حثثة البلاد أسماء الآن سكوتلندا. وذكر أوشورغ من المؤرخين أربعة قديسين بدرو بالانجيل في أيرلند قبل القديس بطريق وأرسل البابا سيلستينس الأول ميسرا خاصا اسمه بالديوس كان أريشدا كوكا (رئيس خامسة) من الكنيسة الرومانية فوصل إلى البلاد في عهد لاوغار الثاني فظفر بعد بضعة أشهر ومات في بريطانيا. وكان بطريق رجلا ظليما من اقرباء القديس مريوس القوي أرسله جرمانيوس الأكبر إلى رومية فعهد إليه البابا بشور

من الثبات في مراكزهم أكثر من قرنين وكانوا سبباً كبيراً
 لاخطا ط الامة الأيرلندية . سنة ١٠٠٢ تمكن بريان
 بورو أو بوروج ملك منس من طرد الدانفركين من
 ملكته فحصل له سطوة كبيرة في البلاد وأنعم في ثاراً ملكاً
 على برلاند ولم يلبث أن أخرجهم من باقي أقسام البلاد
 ثم قام بعد ذلك باصلاحات مدنية كثيرة وأنشأ كنائس
 ومدارس ونجح طرناً وبني جسوراً وجهاز أسطولاً وحمل
 كثيرين على تسعة أنفسهم باسم عياله وحمل عقد الزواج
 هذا دائماً لا يتنسى . ثم طرق الدانفركيون أيرلاند بأغراض
 ملك ليستقر ثقتهم عساكرها بنواها صادقة وجري بين
 الدانفركين وموعدة فاصلة في كلوترف يوم جمعة الآلام وذلك
 في ٢٤ نيسان (أفريل) سنة ١٠١٤ انفارت الدانفرك على
 الدانفركين وتعرضت أركان قويم . اما بريان فدخل
 طرماً شديدة من المهزبين وقتلوه في سجنه هو وابنة
 وحيدة طفلة ملاتشي الثاني الذي كان قد خلعه قبل أن
 تخت الملك وتوفي سنة ١٠٢٢ ومن ثم اعتلت الملكة
 الأيرلندية في الأخير . وفي القرن الثاني عشر حصل في
 البلاد انقلاب متواصلة فإن مالكةا الخبيث وهب
 السير وليستر وميش وكوث ويست فحصل من ذلك
 اميريات صغيرة كانت في خلاف دائم . ووقع بينهما حروب
 شديدة مستطلة . وحصل في الجزيرة من الفساد ما غطى
 على الصلاح الذي حمل الناس على ثقتهم بغيره القديسين .
 غير أن القديس برناردوس هو كلرقو نية أفكار رومية الى
 ذلك . فأسر اليها اوجانوس الثالث الكرديبال باعلين
 لاصلاح الخلل والمساوية وأرجاع السكية والنظام الى
 البلاد فلما وصل اليها عند جميع كلس وذلك في شهر
 آذار سنة ١١٥٢ فاعتزف بسلطة رومية وأنشأ رئاسة
 اساقفة دبلن . ورئاسة اساقفة تيرام (اما رئاسة اساقفة
 كاشل ورئاسة اساقفة اريما فكانتا موجودتين من
 قبل) وحرم السهونيا والرا وأغاثا الحظايا . ويقال انه
 صدر سنة ١١٥٥ برأية من البابا ادريانوس الرابع
 بنحوه ملكة أيرلندة الى هنري الثاني ملك انكلترا غير
 ان كثيرا من المؤرخين أنكروا صدور البرأية المذكورة
 والذين اثبتوها ذكروا ان هنري لم يسلط بها الا بعد
 سنين من وصولها اليه . وكان درموت مكرو ملك لستر
 قد خلع عن الملك لاسباس حادله فاستبعد بقوم من
 بريطانيا فلم يدعوه ففرقتان من النوريندين للمؤرخين
 احداها تحت امرة روبرت فترسيفوت والاخرى تحت
 امرة رتشرود وكلا رايل بهروك المروف بسترونو وذلك
 سنة ١١٦٦ . ونجح مكرو وخلفائه نجاحاً الى المخاوف
 في صدر هنري الثاني فصدر امرة الى سترونو والانكلتر
 جميعاً بالرجوع الى بلادهم واندم بجرمهم المحقوق الانكلترية
 ان لم يطعموا الامر . فلما علم الايرلنديون بذلك نزع
 خدم ان هنري يريد اغاث بلادهم لانفها . ولما وصل الى
 وترفرد سنة ١١٧١ اجتمع حوله كثيرين من لوردات
 البلاد وقيلوا ان يكون لهم زعيماً يستأصل الخلاف التجاري
 بينهم ويضمن لهم املاكهم ورايتهم . وفي السنة التالية رجع
 الى بريطانيا فلم يلبث بمالك ان جعلوا الظلم والبس لهم
 ديدناً . سنة ١١٧٧ جعل يوحنا (جورج) ابن الملك
 لورد الأيرلندة وفي السنة نفسها عند الكرديبال فيليان
 فاصد اليها جميعاً في دبلن وأعلن حق الملك هنري في
 الاستيلاء على أيرلندة برضى البابا . سنة ١١٨٥ وصل
 يوحنا الى البلاد باسطول مؤلف من ٦٠ سنية فكسر
 دونال اوبريان ولم يلبث ان قتل راجعاً بشكوى على هوغ
 دولامي رئيس الانكلتر في أيرلندة . سنة ١٢١٠ سار
 الملك يوحنا الى أيرلندة ووجه جل هم الى تأديب
 الاقوياء من لوردات الاقلونيونيات ثم قسم البلاد الى
 كونتيات وأنشأ مجالس في دبلن وعين قضاة ودوائر
 وما اشبه وضرب مسكوكات جديدة وحمل الاسعار في
 أيرلندة مثل الاسعار في انكلترا . سنة ١٢١٦ اصغر
 هنري الثالث للآيرلنديين البرأية الكبرى التي منحهم فيها
 الحرية وساد الخلاف عدة سنين بين اللوردات الانكلتر
 المتناظرين وروساء البلاد الأيرلنديين . وفي ٢٥ ايار
 (مايس) سنة ١٢١٥ سار ادورد بروس الى أيرلندة بذهبة

جماعة من برنساعا وتزل انترم فانهم اليو دونال اويل
برنس أستر واجتمع الاهالي تحت رايتو . اما
الانغلونورمان وكونورا فكانت مجارها مضادو
فسار بروس واونيل الى المنسوب وكسرا جيش
الانغلونورمان ونجا اكبر المدن التي مر بها . ثم سارا الى
منازل الشفاء في كريستاس عصفوين باعظم رؤساء أستر
وميت وكنت . وفي فصل الربيع تقدموا جنوبا وانصرفت
عساكرها على الانغلونورمان . ثم رجعا الى دنشوك وهناك
انشب بروس ملكا . وسار روبرت بروس لمساعة اخوه
فرجع بيساكي الى ليرك وانصرفت في طريقه الى من
لثة من اعداء الا انه رجع الى أستر في شهر ايار (مايس)
سنة ١٢١٧ لان جيشه اصيب بمجاعة اهلكت منه عشرة
بالمائة فلم يبق في وسع ان يداوم القتال . ثم رجع
روبرت بروس الى سكوتلاند . وفي شهر اب (اغسطس)
سنة ١٢١٨ تحركت العساكر وخلفت الاعلام وتأهب
الناس للحرب فتقدم الانكليز تحت امره جون دورينغهام
وبدا بالقتال فوجدوا ادورد بروس محفولا بالمصاعب
فكسروا عساكرهم وبدؤا بحملهم في نورث وذلك في ١٤
لغرين الاول (اكتوبر) ولقي ادورد حقة في الموقعة
نفسها ومع ذلك حال دون اخضاع ايرلندة لمصاعب لم
تكن متظرة . ولم تنصر تلك المصاعب في المحروب التي
جرت بين النورمندين والاهالي لان النورمندين هموا
تمسكوا في اواسط القرن الرابع عشر بلغة ايرلنديين
وقوانينهم وعاداتهم ونصاها اشراف الاميرت وكثرت
علائق القرابة بينهم فصار الانغلونورمان يجامعون على
استقلال ايرلندة اكثر من ايرلنديين انفسهم . اما انكلترا
فاحتضت وسائل كثيرة لتقليص من هذه المصاعب . وسنة
١٢٤١ اصدر ادورد الثالث امرا يجعل جميع المناصب
التي يولها مأمورون ايرلنديين او انكليز متزوجون
في ايرلندة او لم املاك فيها في ايدي انكليز ليس لهم
صلاح شخصية البتة في ايرلندة . وسنة ١٢٦٧ انفض المجلس
عالم في كلتي تحت نظارة ليونل ابن الملك فنس نظام

كلكتي المشهور وهو موجه هذه الانكليز الذين يتخفون
ماخلقي ايرلنديين وما تفرقوا من مصاهرة اهالي
ايرلندة وبمراضتهم والحجارة معهم بخانة كبرى . وفي نحو
اواخر القرن نفسو سار رنبرد الثاني الى ايرلندة مرتين
مصحوبا بجيش قوي غير ان ارت مكرو ابطل مقاصد
وفي عهد غلفو جارب دوق لنكستر عند اسلو دبلن .
وفي ايام ادورد الرابع تقرر نظام ماله انه يجوز نظاما
تخل اي جماعة ذاهبة كانت او آتية وليس معها رجل
اموت حسن الصيت لاس ملباس انكليزي . واتخذ
هنري السابع وسائل اخرى لاختضاع البلاد اخضاعا
تامما فامر ان لا يصعد مجلس الا باذن ولان لا يصدر قانون
او نظام الا اذا قرره ملك انكلترا ووزارته .
ولساعد على ذلك جمع السار ادورد بوينتس اللورد
الثاني مجلسا عاليا في دورميدا سنة ١٢٩٥ . فمن النظام
المعروف بنظام بوينتس وهو عجيب جدا باستغلال
المجلس العالي ايرلندي لانه تقرر فيه ان لا يهرم امرا
الا باذن المجلس العالي الانكليزي . وسنة ١٥٢٧ انضمت
مجلس عالي في دبلن فصرح بان هنري الثامن رأس
الكنيسة طلت من لا يتم بالطاعة له يعتبر خائفا ومنع
مراسلة البلاط البابوي موجبا قصاصا على المخالفين . واتخذ
هنري الثامن ايضا لقب ملك ايرلندة مع ان قسما صغيرا
مها فقط كان في اياموا خاضعا لقبين انكلترا . واشهر ملك
بشورة اللورد توماس فتز جولد التي انتهت بخرب بيت كلنار
ولم يلق هنري من الصعوبة في ادخال مذهب البروتستانت
الى ايرلندة اكثر مما لقي في ادخاله الى انكلترا فحدثت
فلاقل طليقة غيران المحدثات المجه جرت في عهد الملكة
الصابا فانضمت حروب شديدة بينه وبين الدسمندة
في منستر وغيرهم من العيال الانكليزية ايرلندية التي
قاومت الاصلاح . وفي السنين ١٥ اعتمد من ملكنا نظام
العدوان ولا ساعد الاونيق الاود ويلة وغيرهم من
امراء أستر وروساعها وقد قتل بعضهم عساكر تلك
الحرب فبلغت ٢ ملايين ليرا وقتل فيها ٢٠٠ الف

نفس مائة ألف من الإنكليز ومنها من الأيرلنديين. وسنة ١٥٨٥ عقد السار جوبت برثوث اللورد النائب مجلساً عالياً حضره معظم رؤساء الأيرلنديين ونواب العمال الإنكليزية الأيرلندية. واستمر جلس الأول في أستر كير من العمال السكونلاندية والإنكليزية البروتستانتية. ولما حدثت المحروب الأهلية في أنكلترا انتهر الكاثوليك من الأيرلنديين والإنكليز فرصة موافقة لخراب المستعمرات ووقاية أنفسهم فأثاروا نار الثورة في أسترسة ١٦٤١ فلم تلبث أن امتدت إلى سائر جهات الجزيرة وكانت دبلن تقع في حوزهم وزاد الحرب شدة ما كان قد كن في صدر الأهالي من الصلوات الجبسية والدني وجرى فيها فظائع كثيرة. قال القس مكبروهم وكان الرفيقان مذبزين وكانت الخطة شديدة بربرية لم يحد لها نظير بين الصاري في طول مدتها وحده الذين كانوا سبيها لها. وسنة ١٦٤٣ التأم جميع وطني قرر الاتحاد المعروف باتحاد كلكي وأتت حركته موفقة ودعا البلاد إلى موتمر عومي فانقد المؤتمر المذكور في ٢٣ تشرين الأول ١ أكتوبر) وانتخب مجلساً عالياً مؤلفاً من ٢٤ عضواً منهم ٣ رؤساء أسقفون وأسقفان وأربعة أشراف و١ نائباً من الشعب يعهد إليهم زمام البلاد فاستمر في أيديهم عدة سنين وكانوا يضربون النقود ويعينون القضاة ويعقدون المحاكم ويصمون الضباط ويرسلون سفراء إلى الدول. وكان شارل الأول يتدخل معه سراً وجهاراً وانتصر جنرالهم أون رو أوزيل على الإنكليز انتصاراً عظيماً وذلك في ١٦٤٦ (جون) في هزبرين (هزبرين) هزبرين (جون) سنة ١٦٤٦ غير أن الدساتير أضعفت سطوة الحكومة ولم تلبث أن نبذت شمل رجالها وصارت البلاد إلى المرح والمزج إلى أن نبذ كرمول سنة ١٦٤٩ ففتح دروغيدا بالهجوم وأباح لساكني هبها ثم فتح قلاع الكاثوليك واحدة فواحدة فدانت له البلاد وتوطدت سلطة الإنكليز فيها أول مرة. سنة ١٦٨٨ شغب الكاثوليك وأثاروا. ولما هرب جيمس الثاني من أنكلترا سار إلى أيرلندة فخلع أهله بالترحاب والتكرم

وجمع برحق جيشاً قوياً تحت قيادة ضباط أيرلنديين وفرنسيين كانوا قد صمموه غير أن ما أبداه ولم أف أخرج من الخلق في موقعة بوين التي جرت سنة ١٦٩٠ وقف نجاج الملك السابق وتبع ذلك موقعة حرت في اغريم في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٩١ فانصهر الأيرلنديين شركرة ولجأ الفارزون إلى الميريك وبعد أن مانعوا مدة أسقطوا في ٢ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٦٩٢ بشروط قطعها المختصرون. وهجز الإنكليز كثيراً من الأملاك هرب من البلاد عدد وافر من الكاثوليك. أما الذين بقوا فيها فوقع عليهم من الضيق والتشديد ما كاد ينفيهم عن آخرهم ولا تكاد تلبس أيرلندة في مائة السنة التالية تذكر شيئاً غير الاضطهاد العنيف الذي لحق بالكاثوليك. وطال أمر ذلك الاضطهاد حتى أن القوانين المجنانية في أواخر القرن الثامن عشر كانت تؤخذ بالمجور والصف ولم يكن الكاثوليك يقتضون لمنصب محبرة ولا يسع لهم بالانتظام في الجيش البري ولا في البحري ولا يؤذن لهم باقتناء السلاح ولا الفتح بكنبر من الحقوق المدنية غير أن فصاحة قوم من أكابر البروتستانت بددت جيوش الظلم عليهم دافعوها في كتاباتهم النفسية المنهجة حماية عن حقوق المملكة العبرية فس ذلك رسالة مولينكس وترجمة عنها بما أشاح دعوسه أيرلندة ورسالة دين سوفت الممنونة دراير) ومكانيب شتى واعتراضات الدكتور لوكاس على القديسات الواقعة على الحقوق النظامية. أما كتاب مولينكس فأحرق وعجت جائزة لمن يدل على مبيع دراير أو أي الشيء على طابعها وأتت لوكاس إلى أنكلترا هرباً من نظامات سبها الإنكليز لتوطيد الصلح الإنكليزية في أيرلندة. سنة ١٧٨٢ حصل المجلس المالي على الاستقلال التام بمساعدة هنري غرانان وعضد في ذلك المخطويعون الذين تألبوا لصيانة البلاد من جيش فرنسي كانوا يتطرون قدرهم عليهم فأبطل الأمر السادس من أومرجج الأول ونظامات بوينكس وغيرها من القوانين التي كانت محلاً للاعتراض.

ومع ذلك بقي للكاثوليك سبيل الى طلب ما كانوا يسمونه حقاً وهو تعميم الامتيازات او الحقوق. وكان البروتستانت يشكون من امور كثيرة متعلقة بالتجارة والضلع ولحقهم ضرر كبير من جراء الحرب التي شجرت على المستعمرات الامريكية ولاسيما لان اساطنها نقلت دون كتابتهم وتوقفت المهاجرة التي كانت قد كثرت في نفس تلك الايام. ولما حدثت الثورة الفرنسية واسى لسان حالها يدعو ام الارض كلها الى التمسك من نير الاستبداد تحرك حب الحرية في صدور الايرلنديين من الكاثوليك والبروتستانت وانشأ ثيودك وولفون جمعة سماها جمعية الايرلنديين المتحدين وذلك في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٩١. وقصد بها فصل ايرلندة عن انكلترا بضم البروتستانت عموماً والكاثوليك. غير ان ساء الحكومة الانكليزية ما رأت من امارات القمطر في جهات ايرلندة كلها فزادت التشديد وولفت قانون الاستئناف وكانت تستخدم المساكر في تفرق الاجامعات وتوزعم في الاحياء لمراقبة الشعب الا ان هزم الايرلنديين المتضدين لم يضعف لمجمل جمعيتهم سرية واستهدوا بغرنا وخطر لم ان يظهروا السلاح فانخذت الحكومة وسائل عاجلة لابطال مقاصدهم وامرت اللورد كينس والي البلاد ان يجعلها تحت الادارة العسكرية (الرفية) فاجل ذلك في ٢٠ آذار (مارس) سنة ١٧٩٨. ولربك المامورون في تلك الاثناء تعديبات ومقابرات عظيمة ساقط الايرلنديين المتضدين الى الجماعة بالعصيان في الاماكن التي لم يكن لهم فيها يد قوية ككوتيه وكسفورد. واستمرت الحرب الاطلة الفعلية مدة خمسة اشهر فحدث فيها عدة مواقع مشهورة واستخدمت انكلترا ١٢٧ الف مقاتل في الحرب المذكورة وقد عدلت مصاريها من ٢٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليوناً وقتل من الانكليز ٢٠ الف رجل ومن الايرلنديين ٥٠ الفا وحكم على كثيرين من القتلى بالقتل ففرضت احاقهم. وكان ثلثا رؤساء الايرلنديين المتضدين من البروتستانت. وبعد ان خمدت نار الثورة وجهت حكومة

ايرلندة الى اللورد كورتونس واوضح اليه ان يتبع سياسة سلمية. سنة ١٧٩٩ صدر امر بالغزو من المدنيين عموماً فسكنت احوال البلاد في الظاهر وانهزت الحكومة تلك الفرصة لجعل نظامات انكلترا وايرلندة واحدة. وقرر ذلك سنة ١٨٠١ فلم يرش المشطون من الفريقين بما يقرر. واستمرت مسألة اعناق الكاثوليك عدة سنين موضوعاً كبيراً للبهاج وكان المجلس العالي يبحث فيها وقتاً فوقتاً غير انها بقيت على حالها مدة ٢٠ سنة. سنة ١٨٢٢ حدثت مجاعة في الجزيرة نشأت عن قلة القود والاوراق المالية وهبوط اسعار المحاصيل الزراعية ٥٠ بالمائة. سنة ١٨٢٤ زادت أهمية المسألة المتعلقة باعناق الكاثوليك. وفي تلك الاثناء بلغ دانيال اوكونيل فغاي جمع رجال السياسة في بلاده وبقي له المقام الاول الى ان مات سنة ١٨٤٧. وتألقت جمعيات عظيمة لمساعدة الكاثوليك على بلوغ ما كانوا يحشون في الحصول على حصة من ذلك اهل الحرية من جميع الاحزاب واكثر الجمعيات التي انشئت لمساعدتهم الجمعية الكاثوليكية. وكان له مقصدها اصلاح الخلل والفتاكن السياسية والمدنية فامتدت فروعها الى البلاد كلها وبنت اليها يد المساعدة فاصبح دخلها وافراً وحصل لها فؤاد كبير في سوانة البلاد والمحق يقال انها بلغت مئتيها واثني ١٢ نيسان (اпрيل) سنة ١٨٢٩ وقع الملك على القرار الذي صدر باعناق الكاثوليك. وكان سكان ايرلندة ثمانية ملايين نفس عظم من الكتيبة البروتستانتية الرسمية ومع ذلك كانوا يكرهون جميعاً على اداء العشر لمساعدة الكتيبة المذكورة فانفضت الحال الى حرب عُرف عديم مجرب الصفر جري فيها من التساق ما تتبرق له القلوب. سنة ١٨٢١ سادت عيوب العشر وساعة بتقير دخل ثابت للكتيبة يؤديو ملاك الاراضي. سنة ١٨٢٢ صادق المجلس العالي على لاحقة اصلاحية تقرر بها ان يكون لايرلندة خمسة اعضاء في مجلس المبعوثين زيادة على مبعوثيها. سنة ١٨٤٠ اوضح نظام بلدي ازال كثيراً من المساوء الادارية القانونية

وتصديرا. وسنة ١٨٢١ أقر المجلس العالمي نظاما للتعليم
 وسنة ١٨٤٦ و ١٨٤٧ حدث في البلاد مجاعة شديدة
 نغأت عن فساد موسم البطاطا الذي يقوم بأود كثيرين
 من الناكسين فهلك الوف منهم جوعا عند اليهم المجلس
 العالمي يد المساعدة وبلغت قيمة ما تبرع به نحو ١٠ ملايين
 ليرة وأرسل اليهم مبالغ وافرة من البلدان الأجنبية ومقدار
 عظيم من الطعام من الولايات المتحدة الأمريكية . ولما
 حدثت الثورة الفرنسية في شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٤٨
 حصل لاراء ممثل أهية كبرى في حوث الأيرلنديين
 وهو أن غرض الحكومة اذلال الأيرلنديين وذهبهم وإفناهم
 في فقر مدقع وليس خطابه الاتحاد الأيرلندي يستفزون
 الناس الى العصيان وأرسل الاتحاد المذكور وفدا الى
 فرنسا محموبا بمطالب صرحوا فيه بمجاعة الشعب الفرنسي
 وحاسوا وما قالوه في أن الفرنسيين علوا الشعوب
 المستعبدة أن الاتفاق جزاء الذين يميزون على القيام
 بطاؤ مستعدي الى شجاعتهم ومحبتهم . فسن المجلس العالمي
 حالا نظاما متعلقا بالمجاعة والتي القى على ممثل فيرى
 الى المحاكمة فصدر الامر بنفيو ١٤ سنة . وكان حزب
 الامة متربصين عن الثورة الى أن تجمع المماس فعاجلهم
 الحكومة على عداها وبذلك جدا في استئصال
 الثورة قبل أن يجرى وقتها وهجرت عة كتب سياسية
 ولودعهم مؤلفها السجن وسن المجلس العالمي نظاما برف
 عدم بالنظام الاعتقالي لانه خطر حرية الناس في
 الجمعيات وجعلت البلاد تحت الادارة العسكرية فأكر
 الذين كانوا على للشك على الحرب من وجه الحكومة
 ونقاطر القوادى الى البلاد وكان الثائرون يمدونهم بالصلوات
 غير أن ضيق الفرصة حلم على الاسراع في العمل ولاقوا
 تدابير الحكومة وقواها بمفورات مخنلة وسلاح غير كامل
 وجرت لهم ماسا وقع فارت عليهم فيها الدوائر فأمر منهم
 قوم ونفي آخرون وقتل ونفي قياد الثورة . اما مسألة
 حقوق الملك والمسائل الدينية التي جرى البحث عنها
 حينئذ فانت بهاج عظيم . وسنة ١٨٥٧ مرت بروج

الثورة في جنوي أيرلندية وكان سبب ذلك جمعية تدعى
 فنكس وخلف هذه الجمعية اخوة الثورة الأيرلندية وفي
 التي عرف منها سكان الجزر البريطانية مذهب النفاية .
 وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨٦٧ حدثت ثورة القت
 كثيرين من رؤساء الشعب في يد الحكومة اما المجلس
 العالمي فصادق رغبة في اسكان المخطا على لائحة اصلاحية
 ازبدت بها مدة الامتيازات وتبعها لائحة مسترغلاسنون
 الشخصية عدم اعتبار الكنيسة الانجليكانية كنيسة رسمية في
 أيرلندية وتبع هذه لائحة متعصنة نظام الملك في أيرلندية
 ولائحة اخرى في شروطا الجنسية . وفي سني ١٨٦٨ و ١٨٦٩
 حدثت اجتماعات عظيمة صرحت بموجب العنوص
 المحبوسين لاسباب سياسية واشتركت فيها جمعيات
 المدن الكبرى فانتشر في البلاد روح طاني . وكانت حاسباتها
 واحدة لا يشبها تفرق فانها اساق يت تلك الفرصة ووجه
 حبسها وحاسباتها الى مقاصد وطنية جديدة مبنية على اساس
 نظامي فأنشئت جمعية دعيت جمعية الحكم الوطني اعظم
 فيها كثيرون من اكابر البلاد على اختلاف مراتبهم
 ومذاهبهم . وفي ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٣
 التأم في دبلن مؤتمر وطني صرح فيه ببادئ الجمعية
 المذكورة وغاياتها وقرر ان للشعب الأيرلندي حقاني
 الحصول على ادارة انفسهم ثم اجمع على ما يأتي وهو مبدا
 نسوية لتحادية تفهم المجلس طائر أيرلندي حقا يمكنه من سن
 القوانين للبلاد وتدير جميع مصالحها الداخلية ويكون
 للمجلس العالمي الامبراطوري حق في تقرير جميع المسائل
 المتعلقة بالملك والحكومة والقوانين المتعلقة بالمسحرات
 وباقي طبقات الملك وطلاق الامبراطورية مع الدول
 الاجنبية وجميع المواد المتعلقة بتوطيد الامبراطورية
 عموما وللمحاكمة عنها وتقديم ما ينبغي للامبراطورية من
 مهاتر وما اشبه . وفي الانتخابات التي جرت بعد ان
 قض المجلس العالمي في شهر كانون الثاني (جانويه) سنة
 ١٨٧٤ انتخب كثيرون من المخربين للحكم الوطني . فكانوا
 ٦٠ من أيرلندية و ٢٨ من انكلترا . اما وزارة فيكونسفيلد

فانتقلت سياستها إلى أيلاندية بانذار جريئة ومذبة في
دبلين وذلك في ١٧ نيسان (أفريل) من السنة نفسها
وفي ١ أيار (مايس) عرضت المسألة على المجلس العالي
فدافع ناظر أمور أيلاندية عن تصرف الوزارة بدعوى أنه
لم يزل في تلك البلاد روح عظيم يسمل أهرام ناره

أبروثيوس
Irothius

البطريرك الأنطاكي المحامي للروم الأوثوذكس. ولد في
بلدة تدعى خورا من أعمال ساحل تراقية سنة ١٧١٦ من أبوين
تقنين وهما ثيولوجس وزمرد وهو يوناني الجنس. كان اسمه
أولاً يوحنا تعلم في بلدته القراءة والكتابة وقليلًا من فن
التصوير الكنائسي. ثم خرج منها مع قس اسمه قزما وله من
المر ١٢ سنة فاصدبت القدس ولما بلغها نالها نفس
المذكورة ولما توفي بعد ذلك بقليل نالها العالم الفاضل
الراهب أنثيموس كاتب سر دبر الروم في اورشليم. وفي
تلك الأثناء سمع فارغا ثم راهباً ودعي اسمه أبروثيوس
ثم سمع ثيماك أنجيليا سنة ١٨٢٤. وكانت في كل سنة
اقامته عند معلمه أنثيموس منسكفا على خدمة معلمه
ومساعدته في التعليم ومكثا على مطالعة العلوم والكتب

القدسية. ثم أرسله البطريرك الأورشليمي إلى القنصلية المصرية
لجميع احسان لدير القياامة في القدس. فاقام فيها ثلاث سنين
ثم ارتد راجعا إلى القدس وقد قرنت مساعده بالتوفيق ثم
أرسل إلى سورية وفيها كان هناك سامة اثناسيوس مطران
حكاه قسامة ١٨٢٨ وجرى ذلك في قرية الكفير من
أعمال حاصبيا ثم بعد ان طاف بكل سورية وأقام فيها سنين
جميع الاحسان رجع إلى القدس وسمة كل ما جمع من
الاحسانات إلى اورشليم. ثم بعد قليل أقهر فيك لدير السبية
مريم وأهل القدس الفايح لثاقا في المحبانية. ثم سامة
اثناسيوس بطريرك اورشليم مطرانا لجلب طابور
وذلك سنة ١٨٤٠. وأذا كان دير القياامة قد وقع تحت
ديون باهظة لكثرة المصاريف وقلة المداحل الناشئة
عن علم تردد الزوار إليه المسبب حقتة عن الحرب

التي شنت نيرانها بين اليونان والدولة العلية مقسعين سنين
طلبة البطريرك الأورشليمي المار ذكره إلى القسطنطينية
وكان حينئذ مقيم فيها. ثم بعد دهي سنة اشهر من
وصوله إليها أرسله إلى روسيا ليجمع منها احسانا وسامعة
وذلك في سنة ١٨٤٠. فوصل أولا إلى موسكو فقابلته
روساؤها الروحجون والمندنين بالترحاب والاکرام. ثم

سافر منها إلى بطرسبرج وقابل القيصر نيقولا فتناول
لذته ومن رجال دولته كل قبول وأكرام وأنعم عليه
القيصر بوسام شريف وتناول منه ومن الجميع الروسي تحارير
إلى كل الممالك الروسية لحسن النصب على مساعده الاماكن
الأورشليمية. المقدسة فاعتدت الاحسانات فتوارد اليه من
دراهم وأواني كتابية وبدلات فكان يسلمها بموجب قبول
إلى الجميع الروسي في بطرسبرج وهذا إلى الوزارة الروحية
وهذه إلى السفارة الروسية في الاستانة العلية وهذه إلى
بطريركخانه القدس الكائنة في القسطنطينية وهذه كانت
تبثه إلى البطريرك والجميع الأورشليمي لأبناء ما كان على
دير القياامة من الدين وسكنا لاحتاجا نانو. فكان يتناول
ووداعة قلوب وتواضعو يجذب قلوب الكل إلى فضله وأكرامه
ومد أيدي المطاه إلى بختاه

ثم بعد اقامته في روسيا سبع سنين ولحقها تعلم
اللغة الروسية علاوة على علومه الفاخرة في لغته اليونانية
وفي اللغة العربية والتركية رجع إلى القسطنطينية. وفيه
أثناء ذلك عين وكيلًا للانطوش البطريركي الأورشليمي
الذي في القسطنطينية. وفي تلك الأثناء توفي مثنودوس
البطريرك الأنطاكي فاقام الماعران أبروثيوس مطران طابور
الموما إليه بطريركا قانونيًا على الكرسي الأنطاكي وذلك
سنة ١٨٥٠

ثم بعد قليل سافر غبطة البطريرك الممار إليه فاصدا
دمشق الشام مركز سدة البطريركية وذلك بعد ان نال
البراة السلطانية الشريفة والوسام المجيدي من الرتبة
الأولى ووسامين من الدولتين الروسية واليونانية العظميتين
ولما وصل إلى دمشق استقبله الأهالي بكل احتفال وأكرام

رعي بان يظم في سلك القموس ولكن بقرط ان لا يكون
على عسمة رجة وفي الحال تترج البعد عن الاماكن
المذكورة في التوراة والضلع من اللغة العبرانية واللغة
الكلدانية فزار اشهر الاماكن المذكورة في الكتاب المقدس
وكان في كل مكان زاره يباحث المحلل طاه اليهود
ويستدبرهم. ولكن يبرح في اللغة اليونانية ويحصل على ترجمة
التوراة من افقه طاه صصر سار الى القسطنطينية نحو
سنة ٢٨٠ وتولد للقدس افرينيوس التريزسيه
الذي ساء في تأليف اباءه واستاذه وكتب في تلك المدينة
شرح الفصل السادس من سفر اشعيا وترجم ١٤ موعظه
من مواضع اوريجانوس وتاريخ اوسابيوس وقد تبع
الاصل في ترجمته الى حصار مرواده. اما في القسم الثاني
فقد اقر بان رتب المواد حسب ذوقه الى السنة العشرين
من ملك قسطنطين. وبالي الكتاب من قلمه وهو صر
يموت فالس سنة ٢٧٨. ومعه ٢٨٢ دعا البابا
داماسوس الى رومية وحين كاتب جميع الذي عُد فيها تلك
السنة لم يجعل كتابا لاسرار البابا فاقام في ذلك المنصب
الحان توفي داماسوس سنة ٢٨٤ فنقل دبرا وشرح بامر
البابا الجديد في مراجعة ترجمة التوراة في اللغة اللاتينية
القدسه. ونشر ترجمة الزبور وترجمه للانجيل جعلها
تقدمة لباا وشرح مثل الابن الشاطر وكتب رسالة في
السلطة الابية ورسالة ضد هيلينيوس الذي انكر دحلما
بكره مريم وكان يصب البعثة الرهبية ويدعها شفاها
وكتابة فحارب فيها كثيرون وترك قوم من الاشراف ولاسيما
من النساء الرومانيات جميع مصالحيهم الدينية وجعلوا
انفسهم تحت ادارته وكان فضلا عن ذلك يندد بجميعه
معظم المسيحيين الرومانيين فحصل له عدة اعداء من
الاكابر يكرهون والفصاحات وكثروا تعاليمه فليداني في
الكتاب المقدس والمضائل المسيحية وسيلة لنشر اراجيف
خبيثة من شأنها ان تلم صفة. غير ان البابا داماسوس كان
يدافع عن ابريونيوس ضد المتدبرين عليه فلما جلس
سوريكوس على الكرسي البابوي اخذ ابريونيوس بوليتيانس

اما طابع القدس ابريونيوس فممن من ندد بها وبهم
من مدحها غير ان كتاباته تدل على انه كانت متوقفة
الاجنان شديد التمسك بما كان يتصوره حقا وكانت حدة
تقصي بها حانكا الى الفطراف. وكان يثبت للشرفاء
الرومانيين ان افقر الانجيلي وجر الناس على نسق العينة
الرهبية دولة للنساء السائد في كل مكان. وكان اكثر
الناس حاسية في التشديد بالرحبان الذين لا يسكنون مسلك
الفتوى والناثين الذين لا يوبون توبة فصوحا. وجميع
طاه التوراة على ان خدمته للكيسة اجل من ان تبارى.
ومجموع تأليفه يجهوي على مجلد من مكاتيبه وحقه قصص

تصلح بسيرة حياته ومباحث جغرافية وغراماتيقية في جغرافية المبراهيم وتاريخهم وسواش على العهد القديم والعهد الجديد وترجمة كثيرين من الكتاب الاكبر يكتبن وترجمة الفورا الى اللاتينية وهي انفع كتبه واشهرها وتعرف بالقولغات اللاتينية اي اللاتينية الدارجة . وقد اهتم كثير من الافرنج بطبع تأليفه المذكورة

(ايريميا

Erythema

او اريثيا . لفظة يونانية معناها الحمرة وهي اسم لفلة جلدية تغلب اصابعها الامة فيشتد هيريبها ويرتفع نسيجها بسأل مصلي وقد تصيب الطبقة المحيطة فيشتد هيريبها وينزغ على سطحها مصل ينشأ عنه عادة انفصال البشرة وسقوطها على هيئة قشور . واغراض ايريبيا العامة هي اغراض تارة ففصيرة غير واضحة وحتى زائلة جزئية احيانا واغراضها الموهمة احمرار البشرة وهيريبها فاعية ومن شأن الاحمرار ان يزول تحت الضغط ويمود عند رفعه . وللموضع المصاب يكون باردا وربما جزئيا ويرتفع مرتفع مصلي . وقبل زوال الاحمرار يصور ازرق قليلا . وقد قسموا ايريبيا باضداد اسبابها الى قسمين

وها ايريبيا الذاتية ولايريبيا الثانوية

اما ايريبيا الذاتية فذكرها هاتونفا واحدا وهي ايريبيا بسيطة او هاربة يزول فيها الاحمرار تحت الضغط ولا يكون مرتفع في الجلد وتنتهي بالتقشر ومن اسبابها حلق الثياب واصابة مواد حربية للجلد والبرد وهي تظهر على باطن القدمين وبين القدمين . وقد تمتد من سرة المصم والاسيا ايريبيا الوجه ومن بعض الحمى وعلى الخصوص في بعض الابنان وربما نشأت عن امتصاص الجلد كما في الاستقاء الحلي . وكثيرا ما تصيب الاطفال من جرى فلة الاعتناء بنظافتهم . وقد يفرز من السطح المصاب سيال شبيه بالمخاط ربما ابتعت منه رائحة كريهة ان لم يمتن العليل بالنظافة . ويصاحب هذا النوع عجب ما يسببه الاعتناء بالنظافة التامة واستعمال الوضعيات من

كربونات الرصاص وماالورد او مرهم اكسيد الرصاص . واما الاطفال اصحاب المزاج المخاضيري فيوطنهم زيت السمك والاحمة الحية والقنوات

واما الايريبيا الثانوية وهي المرافقة لاسباب او عل عامة فمن انواعها ايريبيا حلقية ترتفع بها البقعة المحمره عن مساواة سطح الجلد ويحترق الاحمرار نحو المحيط بحيث تحيط به حلقة مصفرة واحمرار البقعة يشتد تارة ويخف اخرى . ومن انواعها ايضا ايريبيا ذبانية او درية فيها فتكون عند صغيرة على الجلد تكون تارة قدر قطرة الدبوس واخرى قدر فلة حبة حص ورافتها حرارة وكلاهما وحى جزية . وهي تصيب على الاكثر قفا اليد والرجل وقد تصيب الصق والمفاصل فاذا اشتدت شتت حذبة او عرجية . وتعالج هذه الانواع بالمساحل الحية وقطع الاسباب وضبط الاحلة ثم المحلص المدينة والعكس وبالوضعيات كما مر وربما استلزم استعمال عادات من الماء البارد او محلول خلاص الرصاص . ويوافق ايريبيا حلقية القدي الكلدون وايريبيا اصابع اليد او الرجل من قبل القبلد صبة الاريكايا قلندس والرهاب وليس الكتوف والمجرب دفعا للبرد

ايريدوم

Iridium

او اريدوم . لفظة لاتينية مشتقة من ايريس باللغة نفسها ومعناه قوس قزح وهي اسم لحسن حي بذلك من الانوار التي تظهر فيه عند تحليو علامته باللاتينية Ir اما بالعربية فهي اير . وجعلها بعضهم اريد بناء على كون اسمها بالعربية ايريدوم . ومكافئة الكواويبه ٢٨٠٦ كصفة دسكوئيل سنة ١٨٠٢ وصنعت سنة ١٨٠٤ . وهو يوجد في الطبيعة حلقيا ويكاد يكون نقي . وقد يكون مختلطا بالاوزيوم والبلاتين والارودوم واختلاطه بالمعادن المذكورة مختلف المفادير وقد وجد مركب مؤلف من خمس واحد من البلاتين واربعة الخماس من

جمع تألف حبيبتهما ارث الملك من بعل يذل
 الفرنسي المذكورة . وكان حصولها على تاج الملك أمرا
 مستبعد لان اخاها البكر كان ملكا وله بنت وكان لها
 ايضا اخ اصغر منها في قيد المحو غير ان اكابر ملوك
 اوربا اتروا خاطبين املا بمسئلتها . قال بركوت وكان
 فرديندو اول من خطبها وهو الذي تزوجها بعد ان
 حال دون ذلك مصاحب شقي فانها خطبت في السنة
 الحادية عشرة من عمرها لايخو كارلوس وكانت قد بلغ
 الاربعين فذبح عنها ذلك المكر بموت كارلوس بالسـ .
 وسنة ١٤٦٤ وهد بها اخوها هنري القنوس ملك
 البرتغال فمارعته في ذلك مدحة ان بنات ملوك
 قسطنطينية لا تزوجن الا بولاقه اشراف الملكة . ثم حدثت
 ثورة تحت رئاسة مركز فلانسا وهو رئيس اساقفة طليطلة .
 وكان من بواعثها اعتقاد كثيرين من الاشراف ان الفرنسي
 جونا اني اقم لها اكابر الدولة بالمطاعة بناء على طلب
 الملك لم تكن من صلب بل من صلب بلتران دولا كويما
 عبرى الملكة . فاعلان الفامرون انتقال الملك من هنري
 الى اخيه القنوس وجمعوا جيشا لاجراء ذلك فحاول
 الملك اسكان رؤسائهم بتزويج ايزابلا بالدون
 بديرو جبرون الناساخي مركز فلانسا اما هي فقالت لايخها
 ان زوجتي يو اشق صدره بتزويج فارفع عن نفسي العار .
 غير ان الدون المذكور مات في طريقه الى القنوس . وبعد
 ذلك بسنتين اي سنة ١٤٦٨ توفي القنوس فعرض
 الفامرون تاج الملك على ايزابلا فرفضت واثرت ان تجعل
 وارثة لايخها فاعاد العطاء هنري على ان يطلق الملكة
 ويعترف بان ايزابلا وارثة لملكها قسطنطينية ولاون فان لها
 حقا في اختيار جمل تزويجها برضاة ولم يملك المجلس
 فلانسا ان يقرر جري ايزابلا في الارث . اما هنري فلم يبال
 بمرور المعاهدة وحاول اكرام اخوته على الاقتران بملك
 البرتغال غير ان السياسة والحجب اسعلاها الى فرديندو
 برنس اراغون فهددها اخوها بالمحبس فلم تقبأ يو وجزمت
 على ان تبشر الامر بنفسها فودعت الرسول اراغوني
 بجواب مرهف ووقع فرديندو على عقد الزواج في سر قبرا
 وذلك سنة ١٤٦٩ وضمن لمرسوم جميع حقوقها الملكية
 الاصلية في قسطنطينية ولاون فانغذ هنري في الحال فرقة من
 الصاكر لاثناء القنوس على شقيقته فوسمته الى بلاد الوليد
 وارسلت الى فرديندو تحية على ان يسير بجفرا لان اياه
 الزواج فلم يتمكن فرديندو من ان يسير بجفرا لان اياه
 كان محارب حصاة فلانسا وكان بيت المال فارغا فليس
 ثوب خادم وسار متذكرا مع ٦ رفاة الى اسما فلم يعرفه
 الصاكر الذين اغامهم هنري لمحو المرور وخرج من تلك
 المدينة بزي لائق فاغذ السير الى بلاد الوليد وتزوج
 ايزابلا سنة ١٤٦٩ . فاعلان هنري ان اخوته اخذت جميع
 الحقوق التي تفررت لها بموجب المعاهدة وجعل جونا
 ولية عهد . فانقسمت البلاد الى حزبين كبيرين وحصدت
 فرنسا الملك غير ان ايزابلا كانت يحكمها وفصاحتها تسبيل
 اليها اما في قسطنطينية شيئا فشيئا ونكسبت مطاعهم وامانهم .
 وسنة ١٤٧٤ توفي هنري وبعد بيزون من وفاته اُقيمت
 ايزابلا ملكة في سبوقها . فاقسم لها كثيرين من الاشراف
 بالمطاعة الا ان حزب جونا كان قويا فلم تعترف البلاد
 كلها بالملكة الا بعد حرب جرت لها مع القنوس ملك
 البرتغال وكان قد خطب جونا . ومن ثم شرعت في
 احال تحق بها تاريخ اسبانيا فاصححت قوانين البلاد
 وادارت المصلحة الداخلية وحصدت الآداب والصنائع
 وبذلت جهدها في تغيير تصرفات زوجها فانها كانت
 قربة النساء والمخداع . ومع انها كانت روح الحرب التي
 شغرت على العرب وكانت تحارب فيها بنفسها وتلبس درعا
 لم يزل محبوبا الى الان في مدريد كانت تقاوم النساء
 التي اغتضاها الاسبانول في تلك الايام سياسة شو الامة
 المذكورة . ولم تأمر بطرد اليهود من قسطنطينية ولا سلبت
 على غير ارادتها باجراء القس الذي لا اعتقادها ان
 سلامة الدين الكاثوليكي تتوقف على ذلك . وزادها شهرة
 سادتها كرسو فورس كويوس على اغناذ مقاصد فان
 الاسطول الذي اكتشف يو امريكا جهز على نفقتها وشاكت

استغرق الهنود الامركان . فلما وصل الاسرى الذين
ارسلم اليها كريستوفورس المذكور امرت بارجاعهم الى بلادهم .
وبمساعدة الكردينال كسبليس اصحبت الرهائن . وبذلك
حصلت الكنيسة في اسبانيا نظاماً ثابتاً رافها كالنظام الذي
سنه للدولة ولم يكن المال ولا علو المرتبة يفتعن عدها
بالمدينين بل كان سيف العدل يعلو رقاب المجرمين من
الاكابر والاصاغر والاكبروس على حتر سوى . وكانت
إيزابلا جامعة بين عقل الرجال وحسن النساء وفضائل
نادرة الذخير فبانت موضوعاً محبوباً للورخين في العصر
الحالية . ولا سانبول ان يجهن ذكرها كما كان رعاياها
منهم يجهن شخصها . اما الموت القبالي الذي اصاب كلا
من الودن كارلوس والدون بيدرو جبرون فاعيا الفونس
فلم يقع عليها اقل شبهة مع انه نالها بذلك ربح عظيم .
وكانت تحب زوجها حباً شديداً لم يتره فتور البتة غير
انه لم يكن يقابلها دائماً بثل ذلك . وكانت تقرأها الطليعية
تزين كل احوال حياها وكان جمال خلقها يعادل حسن
خلقها . وكانت صانعة اللون ذات عينين زرقاوين وشعر
اسمر . وذلك لما خمسة اولاد وم إيزابلا التي تزوجت
عموئيل ملك البرتغال . وجوان وكان اسيراً فاضلاً توفي
سنة ١٤٦٢ وله من العمر ٢٠ سنة . وجوانا التي تزوجت
فيليب ارشيدوق اوستريا وولد لها منه الامبراطور
كارلوس الخامس . وماريا التي تزوجت عموئيل بعد
وفاته اخبتها . وكان بها زوجة هنري الثامن ملك انكلترا
(اعلم فرديندو الخامس في اسبانيا)

٢. إيزابلا الثانية ملكة اسبانيا السابقة ولدت في
مفريد سنة ١٨٠٠ وهب بكر بنات فرديندو السابع
من ماريا كرسينا رابع زوجاتو . نشأ عن مساة لها
الملك بعد ابيها حرب اهلية شديدة لانه لم يكن لابيها ولد
ذكر يخلفه . ففي ٢٩ آذار (مارس) سنة ١٨٣٠ اجل
القانون الذي وضعه فيليب الخامس وما له حرم الاناث
تحت الملك وجعل بنت خليفة له وبذلك حرّم اخاه
الودن كارلوس وفي العهد ما كان له من الحق المقرّر

بوجب القانون المذكور . وفي سنة ١٨٣٣ توفي فرديندو
وكانت إيزابلا في السنة الثالثة من عمرها فأقيمت ملكة .
فصدر الودن كارلوس السلاح وحشد حزب كبير سي
بالكارلوس نسبة الود . ولم تلبث دافع الخلاف ان انصبت
وصارت الى حرب اهلية رديئة وانغاز الاكبروس الى
الودن كارلوس . اما حزب الملكة فهي حزب الحرية او
بالحزب الفطامي لان ام الملكة التي استولت على زمام الملك
بالنابا عن بنتها تصدت بوضع قانون اساسي لاسبانيا . وكان
معظم الشعب من حزب إيزابلا . وسنة ١٨٣٤ اجتمع اكثر
اعضاء المجلس العالمي على حرمان الودن كارلوس ونسبوا
الملك . وسنة ١٨٣٩ عقد الصلح بين الودن كارلوس وماريو
الكارلوس والمجنرال اسبريرو الفطامي وهرب الودن
كارلوس الى فرنسا . وفي اثناء الحرب كانت الملكة الثانية
تتردد بين حزب المحافظين او المعتدلين وحزب الحرية .
اما وزارة منديزابال فغيرت النظام ووسعت دافع قانون
الانتخاب وقامت باصلاحات اخرى . فبر ان ديوان المشورة
الكبير لم يكف بذلك وطلب اعاده النظام الذي تقرّر
سنة ١٨١٢ فحصل عليه اخيراً بمؤرة حدث في مدريد
سنة ١٨٣٧ . وسنة ١٨٣٩ حدث ثوران كورتان في
برشلونة ومدريد فأكرهت ام الملكة على الفرار الى فرنسا .
وسنة ١٨٤٠ تولى اسبريرو زمام البلاد . وسنة ١٨٤١
جعل وكيلاً للملك غير ان اصدقاه كريستينا والمحافظين
ثاروا واضطروا الى الاستعفاء . وكانت الملكة قد ناهزت
من الشاد ولم يبق الا ١١ شهراً ليلوغها السن القانونية
فصبر عنها المجلس العالمي صفحة واجلسها على تخت الملك
في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٣ . وسنة ١٨٤٤
وجهت رئاسة الوزارة الى المجنرال نرفاز الذي كان قد
تولى رئاسة الثامرين . وفي السنة التالية غير النظام فغيراً
غير موافق لاهل الحرية . وسنة ١٨٤٦ تزوجت إيزابلا ابن
عها الودن فرنشكو دو اسيس ونفقا لمشورة الملك لويس
فيليب . وفي الوقت نفسه تزوجت اختها ماريا فرديندا
لوزيا بدوق مينسيه غير ان زوج الملكة ادعى الى

١٩ ولايت مستعينة ووقع الخلاف بين الزوجين وكثرت
الاشاعات فذهب قوم الى ان الملك ليس كنفياً للملكة
وكان آخرون يمتنعون الملكة بجماعة زوجها . وعقدت
أيزابلا الصلح مع النمسا وبروسيا . سنة ١٨٤٩ انفذت
جيشاً لمساعدة البابا . سنة ١٨٥٢ حاول بعضهم قتلها
لحمليها الحبيب المحافظ على نفس المجلس العالي واتخاذ
وسائل متعددة . وفي كمبريدج من جنرالية المحارب الألماني .
سنة ١٨٥٤ قام الجنرال اودونيل والجنرال دلفي بشيرة
عسكريتين من يدريد ونيكاسن اقامة محكمة محلية فتمت
أم الملكة ثانياً الى فرنسا . أما أيزابلا فصرحت بالصلح العام
ونصت مجلساً علياً جديداً وأباحت بيع الاوقاف . سنة
١٨٥٦ حاول اودونيل اخذ القوة بالبطش واخذت
الملكة ثورات حدثت في جنوبي اسبانيا فوطد سلطانها
وأطاعت النظام الذي ندر سنة ١٨٤٥ فاكفى الى نفع
سياسة مضادة لاهل الحرية وكانت نتيجة ذلك سقوط
وزارة نرفايير في السنة التالية وتقام وزارة اخرى تميل الى
الحزب الطامعي وذلك في سنة ١٨٥٧ . وتولى اودونيل
قيادة المساكين التي انفذت لحاربة مراكش فاستظهر على
المراكبيين وانصبت الحرب سنة ١٨٦٠ . ثم تدخلت أيزابلا
مع فرنسا في امور المكسيك وارسلت اليها جيشاً تحت
قيادة الجنرال برم (سنة ١٨٦١-١٨٦٢) التي ان
الجنرال المذكور لم يلبث ان قصر حيل الماخلة وحاولت
الملكة الاستيلاء على سنودومغو وبيرو وشيلي ففشلت .
سنة ١٨٦٥ استعفى وزيرها فاضطرها الامر الى تقرير قرار
ببطل نظام سنة ١٨٦١ الذي يوجب فصم جمهورية
دومينيكا الى المصلحة . وفي السنة نفسها امرت ببيع جميع
الاملاك الخفية بالبيت الملكي هذا القصور الملكية
والاملاك الخفية بأفراد البيت المذكور وصرفت اثمانها
في امور نافعة للامة . سنة ١٨٦٦ حملها الاكلاروس
والوزارة المجيدة التي تألفت تحت رئاسة نرفايير على
ابطال حرية المطبوعات وجعل الضلع العمومي في ايدي
خمس الدين لمحدث ثورات تولى قيادة بعضها برمود ذلك

في السنة نفسها والسنة التالية وكان الفانجون متصرف
في جهات مختلفة من البلاد غير ان مساهمهم حطت
لعدم اعظامهم . وخلف نرفايير في رئاسة الوزارة غزنالز
برافو فساد اهل الحرية اكثر من سلفه . غير انه سنة
١٨٦٨ ابتدأت الثورة في قادس فانتشرت في الحال في
اسبانيا كلها ونشأ عنها فرار الملكة الى فرنسا مع اولادها
وهيبتها مرغوري . وسبها كلاريت (اطلب برم وسرانو)
فقدم لها نابليون الثالث فصرح بواصدرات منه اعلافاً الى
الشعب الاسباني في اقامت بواجبه على الثورة . وسنة
١٨٦٨ صرح في مدريد بجلتها فاستولت باريس غير انها
اقامت مدة في جينفا في اثناء الحرب التي جرت بين
فرنسا وبرمانيا . وفي ٢٥ حزيران (جون) سنة ١٨٧٠
تزلزلت عن تحت الملك لابهة الفونس فمسي نسة الفونس
الثاني عمر غمك سنة ١٨٧٥ . (راجع الفونس الثاني
عمر واسبانيا في بابها)

٢٠ أيزابلا دو فالوا . راجع الهابات دو فالوا

صفحة ٢٤١

٢١ أيزابلا الفرنسية ملكة انكلترا وبيت فيليب
لويل (المجيد) ملك فرنسا . ولدت سنة ١٢٩٢ وتوفيت
سنة ١٢٥٨ . تزوجت ادورد الثاني ملك انكلترا سنة ١٢٠٧
غير انه اهلها لان ندماءه الاشرار كانوا قد ملكها
قلية فكانت يوطقهم في جميع ارايمهم ومشوراتهم فصرحت
بخلعها بمساعدة اخيها شارل لويل واستولت على زمام الملك
بالوكالة عن ابنها ادورد الثالث (سنة ١٢٦٣) التي ان
عقبها روجر مرتير اهلك ادورد الثاني في السنة التالية
بعد ان اذقت امر العذاب فاحتفظ ابنها وخلع نيرها وامر
بقتل مرتير (سنة ١٢٦٤) . اما في نفسها في حين ماتت
فيو بعد ٢٨ سنة . وقد زعم ادورد الثالث وخطاؤه ان
لم حقا في ملك فرنسا لان أيزابلا المذكورة كانت من
البيت الملكي الفرنسي . وقد مر ذكرها في الكلام عن
ادورد الثاني وادورد الثالث فراجع هناك
٥٠ أيزابلا البافارية ملكة فرنسا وهي ابنة دوق

سطحها ٢٤٠. ٨٤٠ أكتاراً وعدد سكانها نحو ٧٧,٨٠٠ نس. وفي بلاد جبلية ولاسيا من جهة الشرق حيث تنتشر فيها شعب عظمى من جبال الألب ويبلغ طوله بعض قسماً ١٢ ألف متر وتنتج فيها دائم والمراعي فيها جيدة وتربى على الجبال ماشية كثيرة وبها ما يوجد من جنة وفيها من المحبوبات الأهلية الكبيرة نحو ١٧٠ ألف رأس وبها فيها دود القز. وفي قبة منها معدن رصاص نفيس فأخرج وفي غارث معدن ذهب استخراج منه وفي غرا أماكن معادن الحديد والحجر صفي والحاس والانسيت وأرقام والطرب والحجر المحبوبة وعدة حثات أشهرها حثات أوربايخ وألم صناعة أهابا العلية استخراج الزكار ولاسيا الحديد وبعد ذلك نسيج الأقمشة القطنية والصوفية من غلظورتيو وكريشات المحرير وريزطالت الشراطين والكنوف والمشروبات وسكر الشندور ومخصلات كياوتو وصل المحرير وتليها ما وجد في رينها وجبل الجين ولاسيا جين ساسناج وألم صدارها في الفلزات والأقمشة والنباتات الجوز والمحرير والرخام والمحبوب والمحبوب والجين والثرينينا والمشروبات والمخصلات الكيماوية والكنوف والمحبوبات ولا تجري المراكب هناك إلا في الرون ولايزار وقصة هذه الولاية مدينة غرنوبل. وتقسّم إلى أربع دوائر وهي غرنوبل وقبة وتوردوين وسان مرسيل وتغفل على ٤٥ ناحية وهي أبرشية أسقف غرنوبل وثالثت من الولاية الصوفية الكبرى التي كانت تسمى فينغار وغرينغودات وكانت في القدم بلاداً للأكويرجة واللوكونية. وحصرها الرومان في مقاطعة فينغار وانضمها البرغوتيون في القرن الخامس وأخذها منهم الفرنك في القرن السابع ثم صارت قسماً من برغوتيا ثم من ملصعة أول ثم دخلت في كوتية قبة

إيزر لون
Iserlohn

مدينة في ولاية وستفاليا من بروسيا واقعة على مسافة ١٥ ميلاً من أرنبرغ وعدد سكانها ١٥,٧٢٣ نساً وفيها

بأغاربا. ولدت سنة ١٢٧١ وتوفيت سنة ١٤٢٥. تزوجت شارل السادس سنة ١٢٨٥ فلما جئ (سنة ١٢٩٢) جعلت رعية مجلس الوكالة الملكية وكان من أعضائها دوق أربان أخو الملك وجان دوق بورغونيا الملك بعدم الخوف حصل بين هذين الأميرين مناطق شديدة نفاداً عنها الخصام الذي جرى بين البورغونيين والارنيواكين وكانت أربالاً تجل إلى دوق أربان وبما كان بينهما علاقة خيفة فأضمر لها دوق بورغونيا الشر وقيل خصمه سنة ١٤٠٧ رغبة في الانتقام منها فبعث إليها لكتبا رضىت بمعاملة القاتل ليعطى لنفسها السلطان. ولما قتل دوق بورغونيا نفسه (سنة ١٤١٩) وأعطى خلفه فيليب لوبون على تسليم فرنسا لغير أجبية حارمة بذلك من الملك نفس أربال السامع وولّعت على معاهدة تربا التي بوجهها وجه تحت فرنسا إلى هنري الخامس ملك أنكلترا وذلك سنة ١٤٢٠. وقاسمها بعد وفاة شارل السادس وهنري الخامس (سنة ١٤٢٢) فلم تكن تدخل في الاحتكام. وسنة ١٤٢٥ توفيت مصحوبة باحترار الشعب فور ما سافر عليها

إيزار

Isar-Isère

١. نهر في باغاربا يخرج من الألب الفيرونية على مسافة ٩ كيلومترات من أنسبروك إلى الشمال الشرقي وطول مجراه ٢٨٠ كيلومتراً

٢. نهر في فرنسا يخرج من جبال إيزران في سافوا ويصب في هفة الرون اليسرى وتسير فيه السفن مسافة ١٢٩ كيلومتراً وفي مجراه جزر كثيرة وطوله ٢٠٠ كيلومتر

٣. ولاية من ولايات فرنسا الشرقية بين ولايات إين والرونت ولبارد والش ودروم والألب العليا على الضفة اليسرى من نهر الرون الذي هو حدّها الشمالي والغربي وهي تتحدّد من ٤٤٤٠ إلى ٤٥٥٠ من العرض الشمالي ومن ٢٢٢ إلى ٣ من الطول الشرقي ومساحة

معامل الحديد والفولاذ والبوتز والابر وغير ذلك اما معامل الحديدية فأنشئت منذ القرون المتوسطة وأنشئت معامل الخاس في القرن الثامن عشر وبقي معاملها للنسجة المحريرة والحديد والشريط والمجلد والورق والجوخ الرقيق. وضواحي المدينة جميلة المناظر تشتمل على خرائب قديمة وصخور مرتفعة وأودية وبقرها بجميع صخري يسمى غلستير ومعناه بحر الصخور ومفارة كبيرة تجمع للصوت فيها صدأ قوي وهي تشتمل على عظام حفرية

ايزلادي Islady

وبقال أيضا سلاتسا. قسبة قضاء باسبا في ولاية صوفيا من ولاية الطونة وأقعة إلى شرقي مدينة صوفيا على جدول من نهر مرستول بمال له ويد يونها ٦٤٦ وأهلها نحو ٢٢٠٠ نس وفيها ٧ جامع ومدرستان ومكتب رشدية ٧ مكاتب للصبيان وكنيسة واحدة ١٤٢ دكانا و١٢ خانة حمام واحد. وفي قضاء ايزلادي غابات تبلغ مساحتها نحو ٢٧ ألف دوم يقطع منها حطب وخشب

ايزناخ Eisenach

(صورها شكل ٨٤)

مدينة في غراندوقية سكس وفي من جرمانيا كانت سابقا قسبة لامرية سكس وبهر وهي على ٤٥ ميلا من وهر إلى الغرب على طرف غاب نورنجا عند ملتقى نهري هرنيل ونسن وأرضها عن البحر ٧١٢ قدما وبها أكبر المطحات للسكة الحديدية المتصلة بين نورنجا وصكسونيا وعدد سكانها ١٢٦٧ نس. يهبط بها سور واسواقها هريضة معظمها مبلط بالبالزات وبها عدة أبنية عمومية محدودة منها القلعة وكانت قديما مسكنا لأمراء ايزناخ. وأكثر تصنوعاتها نسج الصوف والقطن والتصنيع والفلاين . وفي ضواحيها قلعة ويزنغ القديمة وهي على مرتفع وكانت سابقا مسكنا للندراغات نورنجا وبها تسابق النعراة

وترجم لوثيروس الثوراء . ومنذ سنة ١٨٥٢ أخلت جميعات الكنيسة الانجيلية بنشر فيها كل نصف سنة وهي مؤلفة من نواب جميع الجهات في المانيا والنمسا والمقصود من اجتماعها ترتيب مصالح الكنيسة البروتستانتية في الامبراطوريتين المذكورتين . اما اميرة ايزناخ القديمة فقصبت إلى صكسونيا سنة ١٤٤٠ وفي كل من سنة ١٥٦٦ و ١٦٤٠ و ١٦٧٢ أقيم لسكن ايزناخ سيوت امرية مخصصة فانقرضت كلها وكان آخر واحد منها سنة ١٧٤١ فقصبت البلاد بعد ذلك إلى سكس وبر

ايزنبرغ Eisenburg

وتسمى بالجرية سفار . كونتية من الجبر السفل إلى جنوبي هكوتية اودنبرغ تابعة دائرة ما وراء نهر الطونة وتليها كونتيات اودنبرغ وقصيرم وصالا وارشدوتية اوستريا وستيريا طولها ١٢٦ كيلومترا وعرضها ٨٤ وعدد سكانها ٢٨٠ ألف نس بين نهر ملان وكرونة وقلعتها نهر رآب والشحم الغربي منها جبلي وفيها معادن حديد وكبريت ونسب ومقاطع رخام

ايزنبرغ Eisenburg

١. مدينة في دوقية سكس لأندبرغ وهي قسبة مقاطعة تبعد ٢٤ كيلومترا عن مدينة النبرغ إلى الغرب وعدد سكانها ٥ آلاف نس. وفيها معامل خراف وصوف وأقمشة أخرى وقلمة ومرصد ٢. إحدى اميريات المانيا الثانوية وعدد سكانها نحو ٥٠ ألف نس ومدينتها يودنجن وهي في دوقية من الكبرى. وهذه البلاد جبلية لكنها حصة الفلاحة وخبث تكثر فيها المحبوب والافار والكمنا والكرم ويري أهلها الماشية . وبها معادن حديد

ايزنبول Isanbul

راجع ازنبول . وقد طم من القويم الرسي الاخران

يومها ٢٠٩ وأهلها نحو ١٨٠٠ نس وفيها كنيسة نان
ومكتب للسطين ومكتبان للمسيحين و ١٢٠ دكانا و ٨٠
خانات . اما قضاء ابزورنيق فهو على مسافة ١٩ ساعة من
مدينة نيش رأس اللواء ويشغل على ٩٤ قرية نفوسها
٧٢٢١١ منهم ١٤٩ مسلمون والباقيون مسيحيون . وحاصلاته
متنوعة وأرضه خصبة الا ما كان منها في اراضي الجبال
ويروي القضاء عدة جداول ومزارع جيد لطيف وتكثر
فيه الغابات يقطع منها الخشب

ابزوريا

Isaurie

او ايسوريا . مقاطعة صغيرة في آسيا الصغرى قرب
يسيدا في جهة جبال طورس وهي منسوبة الى مدينة
ابزورة الواقعة على ساحل بحيرة قراليس الشرقي وبغال
لها ابزور وبولس وكانت قاعة هنا للمقاطعة وكانت مدينة
عظيمة حصينة وحوصرها فاحرقها المدينة حتى لا يبقوا
ثم بنيت فيها سرجيوس وأتارها الآن قرب مدينة حاجيل
على مسافة ٤٥ ميلان قرمان الى الغرب وفي آثار معتبرة .
وقد ذكر بطليموس من مدن ابزوريا ايضا مدينة سوترا
ولوسيرا . وكانت ابزوريا اولا ناحية صغيرة ثم عظم
كثيرا وامتدت في ايام الامبراطوريت اليونان حتى
شملت كل تراخيونية فصارت عاصمتها حينئذ مدينة سلوقية
تراخيا اوسلقية وقد ذكر هيرودوتس فيها ٢٢٩ قرية
وذكر غيره ٢٩٠ . وكان أهلها اشداء اولي نشاط لكنهم
مولعون بالنهب

ابزورم

Izorum

مدينة في مقاطعة زركوف من روسيا على مسافة
٧٠ ميلان مدينة خركوف الى الجنوب الشرقي واقعة
على نهر دونتس وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نس وهي
مسورة اسوار نعمة ولها قلعة على مرتفع مجاور لها . يقرب
أهلها بالحنطة والملاحة

ايسير

Easter, Island

جزيرة في القسم الشرقي من الاوقيانوس الباسفيكي في
٢٧٦ من العرض الجنوبي و ١٠٩ من الطول
الغربي تبعد نحو ٢٠٠ ميل عن ساحل امريكا الجنوبية
وقلما يزورها الناس لانفرادها . اكتشفها رتخوين الملاح

ابزورنيق

Izornik

مدينة في ولاية بوسه وهي قبة قضاء تابع لواء
ابزورنيق المنسوب اليها واقعة على نهر درين على مسافة
١٤٠ كيلومترا من تراونيك الى الشمال الشرقي وعدد
سكانها نحو ١٨٠٠ نس وهي من امع مدن تلك
الجهة وبها قلعة على رابية الى غربي المدينة . وهي كرسى
اسقفية يونانية تابعة بطريركية القسطنطينية وفي ضواحيها
معادن رصاص

اما لواء ابزورنيق وقصبة مدينة طوزله فيقسم الى ٩
اقضية وهي قضاء نيس ابزورنيق وقضاء طوزله وقضاء
برجقه وقضاء بلبس وقضاء برجقه وقضاء قلعة وقضاء سرينيه
وقضاء مغلاي وقضاء غرادجانيه . وفي الاقضية المذكورة
٢٢٩٤ بيتا بمعدل نفوسها ٩٧٠ و قبل اكثر من
ذلك بن مسلمين وروم ارتوذكس وكاثوليك وغيرهم .
وأرض هذا اللواء خصبة ومن حاصلاتها الحنطة والشعير
والكناز وأنواع الحبوب والخضر وفيه عدة طرق منتزه
وفي معادن حديد ورصاص وفي بعض انحاء مياه
معدنية . وتكثر فيه الابر والجداول والغابات ولا
سبا في الجبال ولها يتبع الا لاهالي بالان وسائط النقل
قليلة وقاصفة

وأما قضاء ابزورنيق فيشتمل على ٧٥٨ بيتا
وسكانه ١٩٠٠٠ نس وفيه ٢٢ جامعا ومسجدا ومدرسة

المولايدي سنة ١٢٢٢ وزارها كوك سنة ١٧٢٤ فوصفها .
اما طولها نحو ١١ ميل وعرضها ٦ اميال وفي تشغل على
ثلاثة براكين كثيرة منطقة ارتفاعها عن سطح البحر ٢٠٠ و
قسم وترتها في الودية خصبة يعني الاهاالي جربها غير
ان مياهها قليلة جدا وعدد سكانها نحو الف نفس وهم
طوال الفامات مخفام البنية منظرهم الى سودا اللون من نسل
بولينيسي كانوا سابقا اعداء للبعض الداء . وسنة ١٨٦٥ اتي
الجزيرة جماعة من المرسلين الفرنسيين ليعيدوا سكانها بالانجيل
فاساءوا معاملتهم في بادىء الامر ولكنهم فككوا الخرافات من
ردم الى النصرانية فاعتنقها الاهاالي جميعا . ونسب المستعرب
في تلك الجزيرة اعتناها على ثبات من الفاتيل البحرية
الكثرة اتي لا يخلو فيها من بعض الدقة . وطول الكبر فيها
٤٠ قدما وعرضها عند الكتفين ٩ اقدام وقد ذهب جماعة
الى انها حمل امة منقرضة كانوا يصيدون اصنامهم في
اماكن مرتفعة ويحسون فوهات البراكين مقدسة

ايستون
Easton

قصة كوتبة نورثويت من ولاية بنسلفانيا عدد
سكانها ١٠٩٨٧ نسكا . اسماها رغبة مستغية وفي باب
اقليم كثير المخدرات والاراضي المجاورة لها تشغل على
بقا دير وافر من اجرد زكار الحديد وبها عدة معامل

ايسثيريا

اطلب هيسثيريا في بابها من الهام

ايسيرنيا
Isernia

مدينة في مقاطعة موليبي من مملكة نابلي في ايطاليا
على مسافة ٢٤ ميلا من كيوناسو الى الغرب واقعة على
البحر الغربي من الابنين عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس وفي
كرسي اسقف لاتيني ومن ابنيها الكنيسة الاسقفية وقبة
عام . وفي ايضا قبة العهد حرب اكثرها بالزلازل
سنة ١٨٥٠

ايسر
Isser

بهر في بلاد الجزائر في القسم الغربي من ولاية الجزائر
على الحدود الغربية من بلاد القبالة يخرج من شالي
عومال في ارض بني جاه ويسمى هناك الوادي السلي
ويصب فيه من الغرب وادي ابن عود ثم وادي الزبون
الذي ياتي من الشرق بقرى مستمرة حربية ويصب في ايسر من
جهة الشرق وادي موسى . ويصب في البحر بين مدينة
الجزائر ومدينة دليس . ويسمى بوقبة خضعت لفرنسا
سنة ١٨٤٢ بعد حروب كثيرة

وايسرا ايضا بهر في ولاية وهران محجرة الى جنوبي
تلمسان ويصب في تندا

ايساريسكا
Aisavrika

فرقة من فرق البوذية يعتقدون وجود كائن اصلي
خالق ورئيس العالم ويحونه ادي بوذه خيرايم مظهرين
في وجدانية هذا الكائن وصفات فيضم يميل له مبدأ
هويلا شريكة وسمايا في القدرة وبشاركة في خلق كل
الموجودات . ولما الذين يعرفون منهم باله واحد روعي
غير هويلا يجمع فيكرويت احدى صفات الاصلية وفي
العبادة وكلهم يعتقدون كبرهم من فرق البوذية وجود
طالين وهما عالم العمل وعالم الراحه . فيدهون ادي بوذه
تظهر موزع المخدرات في عالم الجمل ويظنون ان الملك
ليس الا من مستغرقات جوهر السامي ومع ذلك
يعتبرون ان العلاقة التي بينا الفضايلة الساعية في هذا العالم
لا تعلق لها بادي بوذه ويقرولون ان التجرد الروحي واقعة
عن اشياء العالمية للرجل القامصل الذي يمكنه ذلك
بكتيان لان يصل الى هذه الغاية اتي هي السعادة . وكل ما
للوصول على هذا التجرد وهذا الفناء من خلوص
ان يتي غير بالتحقيق القوى العقلية الى الابدان بعبدة
مستغنا للعبادة اتي تقدم ليوذه على الارض وان يرفعه الى
السماء حيث يجد المحاداة تاما مع ادي بوذه ويكون سفايا

له كل المعالجة وتكون له نفس خواص ونفس سعادته

إيسلندة

Iceland, Islande

أو إيسلند ومعناها أرض الجليد . جزيرة كبيرة في
الآرتميانوس الأتليتيكي الشمالي خاصة للدانرك وهي جغرافيا
من نصف الكرة الغربي وأقصى بين ٦٤° ٢٤' و ٦٦° ٢٤' من
العرض الشمالي و ١٤° ٢١' و ٢٤° ١٧' من الطول
الغربي . ومعظم طولها ٣٢٠ ميلا ومعظم عرضها ٢٠٠ ميل .
وعدد سكانها ٦٩,٧٦٣ نسكا وقاعة الجوزين يكافيك .

والظاهر أن إيسلندة بركانية الأصل وسطحها في الداخل
مركب من سلسلة رسوبات كلسية بالأفونيتية مرتفعة
تغلظها تراشمت وفي جوانبها بارزات والبارزات أقدم تلك
التراكيب وهو في أسفلها وليد الالافونيت وهو أحدث منه
ثم السوائل البركانية القهملية وتغطي قهملات التي

تكونت بفعل البراكين الحديثة . وتنقسم جبال إيسلندة
إلى قسمين كبيرين أحدهما ما لا ينفصله الفتح في فصل
الصف والآخر ما ينفصله منة فصول السنة كلها . وأكبر
الجبال التي لا ينقطع منها الفتح جبل أورفا وسينيل
الغربي وسينيل الغربي . والبراكين متفرقة في الأقسام
الثلاثة المقسم ذكرها . وفيها وادئ المجمعات الجبلية هضبة
كبيرة وأقصى في وسط البلاد ارتفاعها من سطح البحر من
١٠٠٠ إلى ٢,٠٠٠ قدم وهي تحوي على بركة كبيرة

مغطاة بمواد بركانية ومرتفعات جرداء وبقاع مغطاة
برمل بركاني أسود وسفوح آكام طويلة بها ينابيع حمى
ومواد مؤلفة من الآجام والوحل . وأعلى أودية إيسلندة
وأخصبها الأودية الواقعة حول إيجيانفورد في الشمال
وإدي لاغافليوت في الشرق وإديا هفتا ونجورسا
في الجنوب . والنسل البركاني في بقعة هريضة ممتدة
من رأس ريكجانس في الجنوب الغربي إلى كرفلا في
الشمال وهي تعمل على أكبر براكين الجزيرة وسبع جملتها
بركان مكللا

وأكبر مجهرات إيسلندة مجرة شفتان في الشمال وقد

انطمر قسم منها بالسوائل البركانية التي انقذت من كرفلا
بين سنتي ١٧٢٤ و ١٧٣٠ فصارت داتربا وقرب قهرها .

ومجرة شفتان في الجنوب الغربي طولها ١٠٠ ميل وعرضها
٤٠ ميل . والناهر الكبيرة تخرج من الجبال الجنوبية وأغلظها
نهر جوكلسا . وتكثر الدبابيع الحمضية في هذه الجزيرة ولا سيما
في الجنوب الغربي منها . والظاهر أن هواء إيسلندة تغير
عما كان عليه حين تولد المستعرة الأولى لأن قطع الجليد
التي تغطيها من غرينلاند كانت تأتي سواحها مرة في
كل سنتين أما في المئة الأخيرة فقد استمرت ١٥ سنة
تأتيها في كل عام مرة . ومعدل حرارة الشتاء في ريكجانس
٢٩° ٢٤' ف . ومعدل حرارة الصيف ٥٣° ٢٦' ف . ومعدل
حرارة السنة كلها ٢٩° ٢٤' . أما في أكوريري وهي في الشمال
فمعدل حرارة الصيف ٥° ٢٥' ف وحرارة الشتاء ٢° ٢٧' ف
والدرجة المتوسطة للسنة كلها ٢° ٢٣'

وفي الوهادن والأودية غير المأهولة للزراعات نضرة
والأرض هناك خصبة جدا ونمت كثير من المستنقعات
أرض خصبة جدا غير أن جهول الأهالي لطرق الزراعة
الحديثة يجعل حوهم وحقن الانخفاض بها والاشجار في إيسلندة
قليلة جدا . وفي بعض بقاعها غابات من شجر البتولا الصغير
وباقى أشجارها النجم يبلغ ارتفاعها من ١٠ اقدام إلى ١٢

قدما غير أنه ينبت في مكان أو مكانين غير معرضين للرياح
التي تكثر من وشج الجبال يبلغ ارتفاعها ٣٠ قدما . وفي
السين الأخيرة تحسنت أحوال الزراعة في الجزيرة كثيرا
ومن حويلانها البرية عدة أنواع من الضفدع تصاد
رغبة في جلودها ولأسياء القلب الأزرق . وكثيرا ما
تأتيها الدببة على الجليد الذي يغطيها من غرينلاند .
وسنة ١٧٧٠ قتل بها أهلها ازواج من أكل الدانرك
تشكروا فيها وهي لأن تطوف أسرابا في الشتاء الداعية
ولا يستعملها الأهالي ليلقوا بالاحمال مع أنها تقدر على ذلك .
وفي إيسلندة ٧ فصائل و ٢٤ نوعا من الحيوانات الدببة .
والطيور منتشرة في الجزيرة وهي ست فصائل و ٩٠ نوعا

يألف منها الباء ٥٤ نوعا . وليس في الجزيرة زواحف .

وذكر غابر ٤٩ نوحاً من السمك تعيش في مياهها ٧
 تألف الماء الصذب. وثرو الإلهي موفقة على حيوانهم
 الآلهة وهي البقر والخنزير والتم والماعز والشال
 وفي كثير من الأماكن معادن نحاس وحديد ورصاص
 ونفضة وقلة الرقود تحمل الإلهي على أهلها. وقد كشف
 باريتولد معدنًا من البليماغو قرب كرفلا. أما المغناطيس
 فيكثرين في الصخور البركانية. والمعادن الكبريتية الكثيرة
 توجد عند منابع هبل التجارية قرب بحيرة تنغالا وفي
 جوار ميفانان وفي هذا الاقليم يجمع من الريل البركاني
 إذا استعمل كان مصدرًا للزراعة الإلهي. ومن معادنها
 أيضًا الفلدسبار والكوارس والمخلكيدوني والبنش
 والزنبرج والذهب والمخار والسماني والوال وغير ذلك
 وسكان ايلاندة الحاليين فهم من نسل النرويجيين
 الذين نزحوا في سنة ٨٧٤ والسكان التي بعدها. وكان بعض
 المهاجرين من إيرلاندا يسكنون لا يتعد نزولها قبل أن كشفها
 النرويجيون أو أنوها بعد ذلك. ولغة الإلهي جميعًا لغة
 سكنديناغاف القديمة. وأهل منهم طوال القامات يمشي البشرة
 زرق العيون اقوام البنية. وقد صنم السباح المأخرون
 بالملح الكحل والدعوط في المصحة غير أنهم أهل صدق
 واسقامة وكرم وصياغة وساموهم نسيطات خفيفات وكلم
 متكون بالدين والفصيلة. والتعليم عديم عومي فمن
 المستصعب أن ترى بينهم شخصًا بالعميل القراءت والكتابة
 وليس في ايلاندة معامل غير أن بعض الملابس
 البسيطة يملك في البيوت ويبيع منها شيء في الخارج.
 وكانت تجارة البلاد زاهرة في أيام استقلالها فاعتدت حلاتها
 إلى نروج وانكتها وجرمانيا وأسفرت على هذه الحال إلى
 أن اتحدت نروج بالدانمارك سنة ١٢٨٧ فحصرته الحكومة
 الدانماركية تجارة البحيرة بنسبها. سنة ١٦٦٠ قضت الشركة
 من كوبنهاغن. سنة ١٨٥٠ أبطل الحصر غير أن
 الضرائب الباهظة التي وضعها الحكومة على التجارة الأجنبية
 تمنع رواجها. وللإلهي حق السك والملك والتجارة
 كالأهالي الأصليين أنفسهم. ولو كان الأيلانديين يارويين في

صيد الأسماك لجروا من ذلك نفسًا عظيمًا غير أن المتفرقين
 منهم للصيد ١٠ بالمائة فقط الطرق المستعملة عدم التخلص من
 كبير نقص. وليس في البحيرة بركة مائية وتجارها بالمادة
 والتاجر سلطة على الإلهي فلا يجبرون على المساومة
 بل يشترون السلعة بالثمن الذي يبيعه لها
 وقد كشف هذه البحيرة سائح نرويجي يدعى نشودر
 وذلك سنة ٨٦٦ فسمّاها سفيندو معناه بلاد النبع. سنة ٨٦٤
 زارها غرغر سفاحرمون الاسوي قطاف حولها وصرف
 فصل الشتاء في الساحل الغربي من جوت سكيلندي
 وسمى ما اكتشفه غرغر سكيندو وشاق وصفه لها سائحًا آخر
 اسمه فلوكي إلى زيارها فدخلها من فستيفورد في الجهة
 الغربية وأسفل على قسم من أرضها غير أن ماشيته ماتت
 في فصل الشتاء فأكسره على الخروج منها منصرف شتاء
 آخر في هنريغورن ورجع إلى نروج في فصل الصيف
 وهو الذي أطلق على البحيرة اسمها الحالي ووصف بعض
 فقهاء البلاد التي نزحوا وصفاً جبالاً أهل النرويج رساء
 النرويجيين وهما هجر لينر وانغورنر على أن أيتها أنشأ فيها
 أول مستعمرة ثابتة وذلك في ريكافيك سنة ٨٧٤. ثم تبعها
 بعد ذلك رساء آخرون مع عبيدهم وخدماهم. وذكر في
 الكتاب المسمى ايلانديا بوك وهو أقدم التأليف
 الأيلاندي المعتبر أن المهاجرين الأيرلنديين الذين كانوا
 جميعًا من عرق الأيرلندي وجدوا بالبحيرة قائدة موهبة جماعة من
 السكالك الكندية والمهاجرين الأيرلنديين غير أنهم خرجوا
 منها حال وصولهم إليها. وكان سبب ارتحاضهم إلى ذلك الاقليم
 اختيار راعب إيرلاندي سافهم إلى خصوص البحار الشديدة
 مارين على جزائر فاروي فوصلوا سنة ١٧٢٥ إلى ايلاندة
 فتنزلوا في منية لاسون الواقعة قرب ساحلها الشرقي وجزيرة
 باييلي قرب ساحلها الجنوبي. فلما دخل النرويجيون البلاد
 ساء أهلها بالارتحال لم يلبث أن تركوا منازلهم وغلطوا
 من آثارهم أجراساً وصناعاتاً وكنسًا إيرلاندية. وظلم
 هاروند هرفرساق كثير من رساء نروج مع
 أهلهم إلى ايلاندة وتبعهم آخرون في عهد سائ

الألف. وفي نحو سنة ٩٣٨ صارت إسلاطة جمهورية فاستمرت على ذلك ٣٠٠ سنة. وسنة ٩٣٠ وضعت نفسها قانوناً تقرر فيه اجتماع نواب الأهالي سنوياً في أبسط فصل الصيف. سنة ١٢٦٢ أقسم معظم الشعب بين الطاعة لما كرم ملك نروج ولكن بلام بقيت مستقلة محافظة على قوانينها ونظامها وبقي لديها ما كان له من السلطة القانونية. ولما تحدت نروج بالدانرك سنة ١٢٨٧ اعترف بسيادة ملك الدانرك على إسلاطة وكان قد تقرر في الاتحاد الذي أبرم سنة ١٢٦٢ أن ينضم الملك لإهالي الجزيرة في كل سنة بحمول ست سفن من البضائع اللازمة لم فاعل ذلك في آخر الأمر إلى حصر التجارة فيه. سنة ١٦٠٢ غلبت لشركة تجارية من كوبنهاغن فاستمرت في يدها إلى سنة ١٧٨٧. ولما كانت إسلاطة تقتصر على تربية الماشية وكان أكار صادرتها اسلمت للتدوير والصوف أسس الأهالي تحت زبر البحار لان حصولهم على ضروريات المعيشة كان موقوفاً عليهم. وفي السنين الثلث التالية زادت أسعار البضائع أربعة أضعاف وانخفضت أسعار السمك ومصنوعات البلاد وتنامت الفقر فوقع النقص في الأهالي. وفي سنة السنين الثلث المذكورة مات ٨٠٠ نفس جوفاً في ناحية واحتوى بلغ عدد الذين ماتوا في الجزيرة ٩ آلاف نفس. ومع ذلك لم تصل الحكومة الدانمركية عن نفاذ قوانينها التجارية. سنة ١٦٨٤ أصدر الملك إعلاناً امر به أن تنقضي جميع مصاحب إسلاطة التجارية بواسطة شركة كوبنهاغن وأنه لا ينبغي للأيسلنديين أن يتاجروا على غير هذا الشرط إلا بترافق ولا في المرافئ ولا في الأجناس أو في مكان آخر أبداً كان. وفي القرن الثامن عشر هاجت البراكين وتدفقت نيرانها على الأراضي فصارت الأراضي المحيطة بالمأهولة قفراً بلقماً ونشأ عن ذلك مجاعة شديدة وأمرض شئ. سنة ١٧٦٣ بليت الأغنام برض وبالي فهلك منها ٢٨٠ ألف رأس. سنة ١٧٨٣ انجرفت البراكين انفجاراً هائلاً لم يهد له نظير فهلك ١١٠ آلاف رأس من البقر و٢٧ ألفاً من الخيل و١٨٦ ألفاً

من الغنم. أما الأهالي فأخذ عدم في التناقص منذ سنة ١٦٠٢ واستمر على تلك الحال إلى أن بقي منهم سنة ١٧٨٥ ٢٩ ألف نفس فقط. ملكهم ١٧٨٦. سنة ١٧٨٦ خطر لاعائهم نقل باقي الأهالي من الجزيرة غيران المأمورين المكونين طلبوا بدل ذلك بتعطيل القوانين التجارية فبرجت حرية المعاملة إلى البلاد شيئاً فشيئاً وبذلك نجحت أحوالها وزاد عدد سكانها. ولما جعلت الحكومة الملكية في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر من النوع المطلق اعترف بها الأيسلنديون بشرط أن لا يجرؤوا شيئاً من قوانينهم وحقوقهم وحريةهم غير أن سلطة المجلس أخذت في الانحطاط إلى أن ألغيت رسمياً سنة ١٨٠٠ ولكنها رجعت سنة ١٨٤٢ ثم حاولت الحكومة إبطاله بعد ذلك وحل البلاد على إرسال معيدين إلى المجلس الدانمركي العالي وأداء الضرائب إلى الحكومة الدانمركية رأساً. فلبت في ذلك مقاومة شديدة خطب بها سماها. وفي ٥ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٧٤ صدرت براءة ملكية جعلت قوانين إسلاطة بموجبها على نفس القوانين الدانمركية واعترف فيها باستقلال تلك الجزيرة الوطني تحت سيادة الملكة الدانمركية. ولما ان مجالس مستقلة وأهلها متعصبون بحرية شخصية ودينية وكلم مساوين في الحقوق. ومن المحادثات المهمة في تاريخ إسلاطة اكتشاف أربك الأحمر لقرن بلاندة وإنشاء مستعمرات فيها نجحت كثيراً غيرانها كانت مستعمرة الزوال واكتشاف ليب وغرو لامركا دون الحصول على نتيجة عملية. وفي شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٧٤ احتفل الأيسلنديون بسنة الألف للمستعمرة الأولى لها بقيادة التي أنشئت في جزيرتهم

إسليبين
Eisleben

مدينة في ولاية سكسون البروسانية واقعة على نهر بوز في ناحية نرسبرغ على مسافة ٣٥ كيلومتراً من نرسبرغ إلى الشمال الغربي عدد سكانها ٨ آلاف نفس.

وبها معادن ملح البارود وملح التلي ومصل لصب
النفاس وهي سقط رأس لوتوبوس ولم يزل فيها الميت
الذي ولد فيه

ايسيس Isis

من اشهر معبودات المصريين يقال انها امرأة
اوزيريس واخذت قبل ان تزوجها قبل ان تولد فلما
ولدت وجدت حلياً بأوريري اي الشمس وهي حاكة
مصر مع اوزيريس فهي تعلم الناس الزراعة وهو يسلم
الترائع ويعلمهم الصنائع الخافضة وينظم امر العباد . ولما
كان اوزيريس يغزو غزوات البعيدة كانت في غياهب تدبر
الحكمة ولما عاد الى مصر قتله اخيه تيفونوس فخرعت عليه
ايسيس وسحت في طلب شلوه في واثويس فوجدته في
عجود من تمر هندي قد ذم بوصف ملك يهلوس فانت
الي مصر ووضعت في جزيرة بوتو وهناك كان اوزيريس
يأتي من اعجم لزيارته فولد لها هيريوكراتوس فاتفق
ان تيفونوس سار الي تلك الجزيرة ورأى الثابوت الذي
وضع فيه اوزيريس فخنقه وقطع الجذع ١٤ قطعة وهداها في كل
اخرها الجزيرة . فاسرعت ايسيس الي التفتيش عليها راكبة طوقاً
من البردي فوجدته ١٢ قطعة ولما الزاوية عشرة فكانت قد
اكلها اسماك النيل فموتت عنها بقطع من الشمع وركبت
المجسد ودقته وقيل بل صنعت من الشمع ١٤ تقالاً
وجعلت في كل واحد قطعة من جسم الحقيقي ووضعت
الفاصل في ١٤ مدينة ليحفظها وكانت جاثمة البكاء عليه
لا تكف من الحزن . ولما تأويل هذه الحكاية فان
اوزيريس برز من الشمس فبالضرورة تكون ايسيس رمزاً
هنا القمر الذي بقي على الارض النور المسند من الشمس
او اوزيريس هو النيل الذي يجري على الارض فتكون
ايسيس هي نفس مصر المسقة خصها من النيل اي
اوزيريس هو المبدأ الفاضل في العالم فتكون ايسيس المبدأ
المفضل اي الطبيعة كما دعاها اليونان او اكل - الاظم .
وسميت ايضاً بامريوسيم اي ذات ثلث الاسم . ولذلك

كانت تحسب نفس بوتو واثور ونيت . وقد روي عنها انها
وصفت نفسها بما في انا الطبيعة ام كل شيء صاحبة
الصانع ولواي الدهور وثمة الالهة وملكة الالهات ولواي
الطبايع السماوية ورج وجه الالهة والالهات انا الحاكمة
على تيرات السماء السامية ورج البحار السليمة وسكونت اعجم
الحزن لاهوتي واخذوا اشكال مختلفة يكرم باسماء عديدة .
فالتيثيون يسمون ام الالهة والكرتيون ديانا وديكتية
والصقليون بروسرينة وافيحة والابوسيون كيريس القدسة
ويسمى غورم جونون وبلوتة وايبات وراموسيا . وقد اتفام
الفراشة لايسيس هي اكل فاضحة لشهرها هي اكل
صا وبوستيس وبوصير وطوطوس وايخوس وغيرها .
وكان لها ١٢ عيداً كبيراً تظهر منها كل اوجهها عامن
حين اخفاء اوزيريس الي ولادة اوروري ولما عدان
اخران بطوفون في احدها بالقطعة التي فقدت من جسد
اوزيريس ووجدت بالعجم وفي الاخر بحوت تذكار
هزيمة تيفونوس وما تمت سلسلة الاجداد الايسية .
وقد حكيات هذه الاحتفالات ذات مناظر مذهبة
متحركة فكان النكتة فيها واهان البلاد ونساء الاشراف
يملأون شكل الاشياء للندسة كالطوف ونمش
اوزيريس ويزوداً من كل الاجناس ومساجل
لاخصى وغير ذلك وتبكي النساء بكاء يلقى الارض
وتسير المحجرات الرزية في وسط الحجة . ونفخص
ايسيس بصورة امرأة جميلة وقد زيتت رأسها
بصورة نسر وفوق كعق القمر او قمرين بقرة وغالباً يكون
رأسها رأس عجلة لانه يرمز عن ايسيس بالبقرة كما يرمز عن
اوزيريس بالثور . وقد ازدادت عبادة ايسيس رونقاً في
ايام البطالة كما كانت في ايام الفراعنة فصارت حالاً في
كل انقطار العالم . ومنذ القرن الخامس ق . م اقيم لها
في تشوري من فويضة مكيل وساحسورة وكانوا يسمون
لها عديد عظمين لكل عيد ثلثة ايام وقيل دخل العيد
كانوا يقيمون سوقاً عظيمة . وكانت تعبد ايضاً في فيلوتي
واوصاني وكورثوس . وكان لها في كورثوس معابد

وجعلوها محترقة من الملائكة. ولم يدم هذا حتى استمر الا بعد
النبوة ايسية. واجعلت اعداءها اليهودية في زمن سلا
ولم تلغ هناك الا قبل الميلاد بقاى عدة سنة. ثم احدثت
قبل المحروب المدنية وعظمت شعيتها ووافق انتشارها
فساد العادات حتى عرفوا كل الهياكل من المعبودات
المنصبة بها وصارت ملجأ للنسك والمخفى. وكانها قبل
الاحتفال بأسرار المسيح يظهرهون نظراً عاماً قبل
طلوع الشمس ثم يقدمون لها دعاء ويخصونها بالقرحولة
دائمة مرفوعة رأسه قد نهر عليه النجوم ثم يمشون بها
وأمام النساء فتدكل بعضهن بالزهور وبعضهن برشها على
الطريق ويتبعن خدمة الدين لاسين انواراً من جلود
المحيطات. وكانت سنة كهنة من الزينة الاولى يحملون
الاشياء المقدسة المنقولة بالعدد مثل قنديل بية فارب
واناء بية ندي يجري منه اللبن. فكانت هذه المجاعة
تقل هكذا الى شاطئ البحر حيث يكون اعظم الاحتفالات
وهو تدشين سفينة مزينة وتزيناها في البحر. وكانت اذا
اراد احد ان يدخل في الدين يجزى ذلك ليلاً ولا قبل
الداخل الا باذن الكاهن الاعظم فيقدم للكاهن هدية
ويختار حكماً اخر يقدمه للدخول ويعطى مبلغاً نظير
مصاريف الدخول. وكان الداخل ينقطع عشرة ايام عن
الحم والخمر ثم يقدم ذبيحة فيطهرونه ويلبسونه ثوباً من
الكتان امام قنات المعبود ويقولون له اشياء لا سمح له
ان يوح بها. وفي اليوم التالي ضد الفجر يخرج من الهيكل
لايسا ١٢ ثوباً مقنساً على كرمي مرتفع امام القنات
وأخذ ذبيحة فاخذ عليها صور حيتان وعقالات وغيرها
من المحيطات ويصرفون بية النهار بالافراح والولائم
متمين على ذلك اكثر من ثلثة ايام

إيشبوشث

Ishbosheth

رابع اكبر اولاد شاول واحة الاصلي اشبل ومعناه
انسان العمل ولا يعلم بالتحقيق ما حمل القوم على ابدال هذا
باسبوشث ومعناه انسان العار ويظن ان المراد بذلك

إيضاح
الايضاح في اصطلاح اهل البيان نوع من انواع
الديع وهو ان يذكر الحكم كلاماً في ظاهريه ليس فلا يفهم
من اول وهله حتى يوضحه بكلام اخر كقول الشاعر
يذكرنيك الخمر والشرب كله

وقيل الخمر والحلم والعلم والمجهول
فهذا بيت يوم ظاهره النسي والملاح فارضه بقوله
فالتاك عن مكروها منتزها
والتاك في محبها ولك الفضل
او ان يذكر كلمة فيها اشكال اي لا يفهم ما المراد منها
فيوضحها بكلام اخر كقول
ومفرط في النديم بوجهه
من كاهن المآلى وعن ابرته
فقوله يعني النديم بوجهه مشكل لانه لا يتصور من الوجه
ما يعني النديم عن الراح فارضه بقوله بعض
فعل المدام ولوجها ومذاقتها
في مقليه ووجنته وريته

في القضاة ونواح ولم تزل أسماء الأقسام الكبرى القديمة تستعمل إلى الآن. ومن المجدول الآتي تظهر مساحة البلاد وعدد الأقسام والنواحي وسكان الولايات والأقسام التاريخية الكبيرة قديمة كانت أو حديثة

السكان	أسماء الولايات	والأقسام الكبيرة مساحة أفضية نواح	بيادمت
١٨٧٢ سنة			
٦٨٢,٢٦١	٢٤٤	٦	١,٩٥٢
٦١٨,٢٢٢	٢٦٢	٤	٢,٧٥٥
٦٢٤,٩٨٥	٤٢٨	٦	٢,٥٢٦
٩٧٢,٩٨٦	٤٤٢	٥	٢,٠٦٨
٢,٨٩٩,٥٦٤	١,٤٨٧	٢١	١١,٢٠١
٧١٦,٧٥٩	٢١٠	٥	١,٥٨٩
١٢٧,٠٥٢	١٠٧	٢	٤٦٧
٨٤٢,٨١٢	٢١٧	٧	٢,٠٥٦
٢٦٨,١٥٢	٢٠٦	٢	١,٠٨٨
٤٥٦,٠٢٢	٢٨٥	٥	١,٦٤٤
٤٧٧,٦٤٢	٥١٨	٢	١,٠٥٠
٢٠٠,٥٩٥	١٢٥	٢	٦٢٢
٢٨٨,٩٤٢	٦٧	١١	٩٦٢
١,٠٠٩,٧٩٤	٢١٢	٥	١,١٥٥
٤٤٨,٤٢٥	٢٦٢	٤	١,٢٩٢
١١١,٢٤١	٧٨	١	١,٢٦٢
٢,٤٦٠,٨٢٤	١,٩٦٥	٢٥	٩,٠٨٥
١٧٥,٢٨٢	٦٦	٧	١,٢٧١
٢٦٤,٤٢٠	١٠٢	٨	٧٥٥
٢٠٠,٨٢٥	٦٢	٨	٦٥١
٢٥٢,٥٢٨	٩٦	٨	٩٤١

إيطاليا Italia — Italy

مملكة في جنوبي أوروبا تشغل على شبه جزيرة إيطاليا وجريش سردينيا وصقلية وهي واقعة بين ٢٦ ٢٨ و ٤٠ ٤٦ من العرض الشمالي و ٦ ٤٠ و ١٨ ٢٣ من الطول الشرقي. أما جزيرة كورسيكا وناحية نيس المشتملة على إمارة موناكو المستقلة فتاخذان لإيطاليا جغرافياً ولفرنسا سياسياً. ويدخل أيضاً في حدود إيطاليا البحر الأيوني جمهورية سان مارينو غير أنها مستقلة. وقد اختلف الكتاب القدماء في تسمية لفظ إيطاليا فقال ثابوس وغازو أنها مأخوذة من إيتالوس باليونانية ومعناه جبل أو ثور ولها إنا سميت بذلك لكثرة البقر فيها. وذهب نوكيذيس وديونيسيوس الميكتراسي إلى أنها مسماة باسم الملك إيتالوس. وبعد هذه الملكة من الشمال الغربي فرسانو لا سويسرا والنساق من الشمال الشرقي النمسا وشرقاً الجزائر وفرنسا وجنوباً وشرقاً البحر المتوسط ومضائق ريجيا ١١ ٤٠ ١١ ٤٠ أميال مربعة وقد عدلت في كتب نشرها الحكومة سنة ١٨٧١ فكان عدد سكانها ١١ ٥٤ ٢٦ ٨٠ ألفاً. وفي القرون الوسطى كانت مقبلة إلى الدول مستقلة منها. هو جمهوري ومنها ما هو ملكي وكانت أملاكها وأعداد سكانها ومسااحتها في تغير متتابع. وقسمت سنة ١٨١٥ بموجب المعاهدة التي أبرمت في فيينا إلى الأقسام الآتية وهي مملكة سردينيا والصقليتان وولايات الكنيسة وغراندوقية توسكانة ودوقية برما ودوقية لوكا ودوقية مودينا ومملكة ليردوا والبندقية التي ضمت إلى النمسا وجمهورية سان مارينو وإمارة موناكو. وسنة ١٨٤٧ أحرست لوكا الاستقلال وسنة ١٨٥٩ و ١٨٦٠ ضم ملك سردينيا إلى البلاد كل من ليردوا ومودينا وتوسكانة وغراندوقية الكنيسة والصقليتين. وفي شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٦١ لقب نفسه ملك إيطاليا. وسنة ١٨٧٠ ألحق بها باقي ولايات الكنيسة. وفي الآن مقبلة

٢٠٦٤٤٦	٢٧	٢	١٤٦٥	سيانا	٤٨١,٥٨٦	١٨٠	١٧	٢,٥١٥	أوديني
٢,١٤٢,٥٢٥	٢٧٨	١٦	٢,٢٨٧	مجموع	٢٢٧,٥٢٨	٥١	٧	٨٥	البندقية
				لاتيوم	٢٦٧,٤٢٧	١١٢	١١	١,٠٦١	فيرونا
٨٢٦٧.٤	٢٢٧	٥	٤,٦٠١	رومية	٢٢٤١٦١	١٢٢	١٠	١,٠١٦	فيشنسا
				أرونتو و بولونيا	٢,٦٤٢,٨٠٧	٧٦٥	٧٦	٢,٠٦٠	مجموع
٢٢٢,٧٨٤	١٢٧	٤	٢,٥١٠	أكويلا					اميليا
٢٦٤,٢٠٨	١٢٤	٢	١,٧٧٨	كينيواسو	٤٢٩,٢٢٢	٥٨	٢	١,٢٩١	بولونيا
٢٢٩,٩٨٦	١٢١	٢	١,١٠٥	كيني	٢١٥,٢٦٩	١٦	٢	١,٠١٠	قرارا
٢٤٦,٠٠٤	٧٤	٢	١,٢٨٤	نيرامو	٢٢٤,٠٠٠	٤٠	٢	٧١٩	فورلي
١,٢٨٢,٩٨٢	٤٥٦	١٢	٦,٦٧٧	مجموع	٢٧٢,٢٢١	٤٥	٢	٩٦٦	مودينا
				كمانيا	٢٦٤,٢٨١	٥٠	٢	١,٢٥١	بارما
٢٧٥,٦٩١	١٢٨	٢	١,٤٠٩	أفليو	٢٢٥,٧٧٥	٤٨	٢	٩٦٥	بياشنسا
٢٢٢,٠٠٨	٧٢	٢	٦٨٨	بنيفتو	٢٢١,١١٥	٢١	٢	٧٤٢	رافنا
٦١٧,٤٠٢	١٨٥	٥	٢,٢٠٧	كارسترا	٢٤٠,٦٢٥	٤٥	٢	٨٧٧	رجو
٩٠٧,٧٥٢	٦٩	٤	٤١٠	نابلي	٢,١١٢,٨٢٨	٢٢٢	٢٢	٧,٩٢١	مجموع
٥٤١,٧٢٨	١٥٩	٤	٢,١٢٦	سالرنو					ماركس
٢,٧٥٤,٥٩٢	٦١٤	١٩	٦,٩٤٢	مجموع	٢٦٢,٢٤٩	٥١	١	٧٢٦	أنكونا
				ابوليا	٢٠٢,٠٠٤	٧١	٢	٨٠٩	الكرولي باندو
٦٠٤,٥٤٠	٥٢	٢	٢,٢٩٢	باري	٢٢٦,٩٩٤	٥٤	٢	١,٠٥٧	مستورانزا
٢٢٢,٧٥٨	٥٢	٢	٢,٩٥٢	فوجيا	٢١٢,٠٧٢	٧٢	٢	١,١٤٤	بيسانو دال دال
٤١٢,٥٩٤	١٢٠	٤	٢,٢٩٢	لنشي	٢١٥,٤١٩	٢٤٩	٧	٢,٧٤٦	مجموع
١,٤٢٠,٨٩٢	٢٢٦	١٠	٨,٥٢٩	مجموع					أومبريا
				باسيليكانا	٥٤٩,٦٠١	١٧٢	٦	٢,٢٧٠	بروجيا
١,٥١٠,٥٤٢	١٢٤	٤	٤,١٢٢	بوتنسا					تسكانة
				كاليريا	٢٢٤,٦٤٥	٤١	١	١,٢٧٨	ارتمو
٤١٢,٢٢٦	١٥٢	٤	٢,٢٠٧	كانتيناو	٧٦٦,٨٢٤	٧٨	٤	٢,٢٦٨	فلورنسا
٤٤٠,٤٦٨	١٥١	٤	٢,٨٤١	كوتنسا	١٠٧,٤٥٧	٢٠	١	١,٧٠٧	غروستو
٢٥٢,٦٠٨	١٠٧	٢	١,٥١٥	رججو	١٠٨,٨٥١	٥	٢	١,٢٦٦	ليغورين
١,٢٠٦,٢٠٢	٤١٠	١١	٦,٦٦٢	مجموع	٢٨٠,٢٩٩	٢٢	١	٥٧٦	لوكا
					١٦١,٩٤٤	٢٥	٢	٦٨٧	مساو كزارا
					٢٦٥,٩٥٩	٤٠	٢	١,١٨٠	بيما

صقلية	١,٤٥٥	٢	٢٨	٢٢٠,٠٦٦	تارتو تمتد في أكثر شبه جزيرة انترتو وهو منخفض مرمل
كانانيا	١,٩٧	٤	٦٤	٤٩٥,٤١٥	وليس في ساحل البحر الا يوتي كدو الا ناحية واحدة آجانية
جرجنتي	١,٤٩١	٣	٤١	٢٨٩,٠١٨	واقعة في اقاصي جون انترتو. وتخلل الساحل فيها وراء
مستينا	١,٧٦٨	٤	٩٩	٤٢٠,٦٤٩	رأس سقيا ماريا دي لوكا شعبة جبلية تشتمل على جبلتي
بالرمو	١,٩٦٤	٤	٧٦	٦١٧,٦٧٨	غرغانو وسنت انجلو وجونا مفريدونيا والبندقية. وبين
سيراكوسا	١,٤٢٩	٣	٢٢	٢٩٤,٨٨٥	نهر ترنتو وانكونة ساحل منبسط مرمل. ومن انكونة الى
نراني	١,٢١٤	٣	٢٠	٢٢٦,٢٨٨	ريفي في الجهة الشمالية يرتفع الساحل شبة فقيها ثم ينخفض
مجموع	١١,٢٩١	٥٤	٢٦٠	٢,٥٨٤,٠٩٩	دفعه واحد فقيها القسم جزائر مرمل ومجمرات ومنخفضات
سردينيا	٥,٢٥٧	٤	٢٥٨	٢٩٢,٢٠٨	ردية الهواء ويستمر على هذه الحال الى نحو مصب
كلاري	١,٤٢	٥	١١٠	٢٤٢,٤٥٢	المتوسم. والمرفأ الى الواقعة على تلك الساحل المنطوية
مجموع	٩,٢٩٩	٩	٢٦٨	٦٤٦,٦٦٠	في جنو وسينيا ولغورون وشينيا فقيها وثانيها وثالثي
مجموع	١١,٤٠٩	٩	٢٦٨	٦٤٦,٦٦٠	ورجيو في الغرب وتارتو في الجنوب وبرندي وباري
المجموع	١١,٤٠٩	٩	٢٦٨	٦٤٦,٦٦٠	وانكونة وريفي وكوجيا والبندقية في الشرق. واكثر
					الجزائر المجاورة للساحل الباسكيا وكيري في الجهة الغربية
					(اسطرها)
					وسهل إيطاليا منقسم بمجالات الى اقسام متنوعة جميلة
					المنظر فري في اودية وسهولاً رحيبة ووهاداً رديئة
					الهواء آجائاً ومجمرات صديقة قد افترخت الطبيعة عليها
					اهي حال الجمال. فيجب جانب الالب الشمالي القاتم
					وسلاسل الابن في الجهة الغربية والجهة الجنوبي سهل
					كثير يعرف سهل ليرديا وهو انحصب افانم اوريا
					ويدهر برونه وهرارنج وها اكبر انهر إيطاليا. وباقي البلاد
					اي من بولونيا ولانولا في الطرف الجنوبي من المهل المذكور
					الى مضائق منينا منقسم بمجال الابن الى اقسام طبيعية
					متنوعة. فمن ذلك جميع جبلي عظيم منظر على قم تفت
					الانصاب وتفتشها الغابات الى رثوبها واودية عديدة
					تخلل الجبال المتقابلة والخفاطة ومصاب مفتوحة وسهول
					تصلح لجميع غروب الزراعة. وبين السلاسل الجبلية
					المتوسطة والمحال آجاء رديئة الهواء وصد سهل معتدلة
					الا انها دون جبل ليرديا الى اتساع وانحصب. ومن
					السهول المذكورة في الجانب الغربي كبنيا دي روما
					المنوي على اجمل بتين وكبنيا فليشي قرب نالي.

(سواحلها)

وطول ساحل إيطاليا هذا الجزائر أكثر من ٢,٠٠٠ ميل. والقسم الذي من ساحل جيويت جنو حال قائم بجانب من مصب روجا في تشينيا الى جنو. وبين جنو وسينيا ساحل سهل من الاول الا انه وهرجاني. اما ساحل لمكانة الواقع بين مصب ارنو ومصب تير فمبسه وهرجاني معظم آجاء منخفضة وفي القسم الجنوبي منه عدة اجوان. وساحل ولايات الكنيسة منخفضة تفتش المستنقعات ولا يكاد يرتفع فوق سطح البحر في جوار استيا وهو منبسط بقية في جنو في نهر التير ولكن بحالة رأس بورتو فانزو وانونها الكيرة تبارزة. ومعظم ساحل نالي المتد على البحر التيريني وهرجاني ويدا اجوان حريضة عميقة يفتش سواحلها مدن وبلدان تاريخية. اما الساحل الواقع على بحر ايونيا وذلك من مضائق منينا الى رأس رنوتو فيقدمه محور قائمة الجزائر وهو مستند من الزوايا الى مرتفعات من الالب والساحل الواقع فيها وراء

وفي الجانب الشرقي جبل أبوليا وكان قديماً من اعظم مواطني اتيان اليوناني ومظلة الان قفر قليل السكان . وسهل باسيليكاتا وهو عند في الجنوب في خط محاذ لساحل بحر ايونيا وكان فيو قديماً مدينتان يونانيتان زاهيتان وهما سباريس وهرقلية

(جبالها)

وتشغل إيطاليا على سلسلتين جبليتين كبيرتين وهما الالب والابين وتحتوي ثانيهما على سلسلة تعرف تحت السلسلة الابينية اما الاولى فتبتدي عند محور السلسلة الليغورية بقرب مخرج بورميلا وتستدير في خط نصف اهليلجي غير منتظم حول غيوم فرنسا وسويسرا وانحسا الى ان تنتهي بالمخدرات الغربية من الالب الكرنية . واما جبال الابين فتقدم من متي ابو في الالب الجبرية وتطيف بحوض جدي من الشمال الشرقي والشرق ومن موني سموني في حدود اميليا وتسكانة الى مضائق مينا (راجع الب وابين) . وتحت السلسلة الابينية واقعة الى غربي السلسلة الكبيرة . والظاهران منها فرقاً جيولوجياً . وتتمس تحت السلسلة الى ثلثة اقسام وهي تحت الابين التسكانية وتحت الابين الرومانية وتحت الابين النابلية . وفي مئدة الى جبل فيروفيوس جنوباً وتنتهي ببونتا فلاكمباناك مقابل جزيرة كبري . وبطلوي تحتها قسم كبير من سهل الارز وسهل كمبانيا دي روما . وفي تحت الابين اودية لا تكاد تحصى اشهرها وادي كلوسوني الذي انجأ اليسو الولد لفسه و وادي دورا سوسيفافوق تورين و وادي اوستا و وادي ففلينا و وادي اودية اخرى تجري فيها الانهر التي تصب في بونتشينو واديج وبياني والمجبرات الكبيرة . وفي جبال الابين الاصلية وادي ارنو و وادي تير و وادي فورتورنو وغيرها . وفي الوسط والمغرب اودية جميلة واقعة في المضارب

(انهرها وترعها وبحيراتها)

وليس في إيطاليا الا نهران ميان وهما بو واديج . وطول بو نحو ٤٠٠ ميل وهو يروي بياهو وبياه الانهر

التي تصب فيو سهلاً طوله ٢٠٠ ميل وعرضه ١٧٠ ميلاً . ويخرج الاديح من جبال الالب فيجري الى الشرق في نصف دائرة ويصب في بحر ادريا على مسافة قريبة من مصب نهر بو وتسير فيو السفن الى ما وراء فيرونا . اما الانهر الباقية فتعطيها جلية قصيرة المجري وقريبة النهر ولذلك لم يكن منها قرائد عظيمة للتجارة . واشهرها برنتا وبيافي وطيامتو في الشمال وارنو وتير في الوسط وغارالبانو وفورتونو وسيلارو في الجنوب . ومعظم مصبات الانهر الصغيرة في جنوبي إيطاليا محاطة بأجام نهبت منها غارات مضرة بصحة الابدان . وفي القرون المتوسطة بني في ليرديا والبنديقة تسع ترع كثيرة اكثرها لمقي الاراضي . واجمل الترع المذكورة ناغليو غرندي وتشينلو بين تشينلو وميلان . وكان الشروع في بناء هاسة ١١٧٦ وطولها ٢٨ ميلاً وتجري فيها سنن كبيرة ويظل يمامت نحو ٢٥٠ نزع . وبناء الترع في إيطاليا قدم العهد وقد تحقق اثنا في غاية الفائدة للزراعة . واكثر مجرات إيطاليا المشهورة بجبال مناظرها واقعة في القسم الاعلى منها . فلك ذلك بحيرة ميوري ويبلغ طولها ٤٠ ميلاً وعرضا ٢٥٠٠ قدم وسطحها مرتفع عن سطح البحر نحو ٧٠٠ قدم . واكثر الانهر التي تصب فيها نهر تشينلو . وبحيرة لوفانو ومعظمها في سويسرا . وبحيرة كومو وطولها ٢٥ ميلاً وفي عمقها جداً . ويصب فيها نهر ادا وعدة جداول اخرى صغيرة . وبحيرة ايسين وطولها ١٥ ميلاً واكثر الانهر التي تصب فيها اوليو . وبحيرة غردا المشتركة بين إيطاليا و سويسرا وطولها ٢٢ ميلاً ولها من العمق ما يمكنها من حمل سنن كبيرة . ويوجد عدا هذه مجرات اخرى منها بانييا في تسكانة ويروجيا في امبريا وبولسنا وبرنثيانو في ولايت رومية

(جيولوجياها)

ويرى الجيولوجي في إيطاليا امور اشد للبحث والافتقار ولا سيما لان تركيب كثير من اقاليمها لم يزل غير مستقراً . ففي طرفها الشمالي وطرفها الجنوبي وسطحها صخور حبوبية وسكانية ونيسية . وفي متي كورثو وجبال اخرى من

ابروني كإرس ملز وكذلك في كالبريا وهو يفتى بئاما
 كبيرة. أما جبل اسبر ومتى الواقع قريب بونلر مستيقظ
 من صخور كلسية وطلاشيرة ورملية تعللها الصخرة الثعبانية
 وهي داخله أيضاً في تركيب الابنين اللبخورية. فتبتدئ
 غرب سافونا وتظهر في قسم كبير من الارض الداخلية
 وتنتد الى فولتا جيو وتنتد في جهة الساحل الى جنوا ويتألف
 منها مجتمعات اكبة منفصلة عن السلسلة الكبيرة وتتهي
 عند اريتلو من ولاية غروسيو ويوجد فيها أيضاً
 مجتمعات كبيرة قرب بوبو وفورنوفو وبين سمولى
 ووردنيا في وادي ليرديا الكبير. وقد نسب الانحراف
 والتحول العظيم للذات طراً على طبقات السلسلة
 اللبخورية الى انقمار تلك الصخرة. وتتألف الطبقات
 السفلى من النيس واليكا والجمر الاسود (اردواز) والطين
 الارديوازي والطين الارديوازي والجمر الكلسي ويطولها
 الجمر الثعباني ويطولها جمر مجموع طبقات خزفية وجمر
 رملي مارتي وجمر اسود وجمر كلسي وبلي ذلك جمر كلسي
 مارتي وجمر رملي مطبوع فيو صور نباتات بحرية. ثم يلي
 ما ذكره رسوبات من الزمن الثالث وفي طبقات افنية
 صغيرة يتألف منها جنانب الجمر المتوسط بقاع بعضها
 منفصل عن البعض الآخر. اما في بيادمنت ولبرديا
 فتنتشر في بقعة واحدة كبيرة من السلسلة وذلك من
 نسيغا الى فورنوفو وتكثر الصخرة الرملية المذكورة في جبال
 الابنين العالية دون غيرها من الصخور ذات الطبقات
 وتحتوي في أسفلها على منفرشات من الجمر الكلسي ولكن
 ليس فيها عروق ولا رسوبات معدنية ولخطين انما تفتد
 جنوباً الى كورتونا. وفي القسم تنسو من الجبال المذكورة
 بقاع متسعة من الجمر الكلسي المتلاور وتند جنوباً في خط
 محاذ لساحل البحر المتوسط وتتألف منها الرخام السباني
 الملون واكمه سان جيوليانو قرب ييسا واكم مفردة في
 بومبيو وديتافيكيا وكالي تشيلو. وفي الطرف الجنوبي
 من الابنين اللبخورية جبال تعرف بالي ايلاني والالب
 الابوية وتعمل على مقالع الرخام الكركاري المشهور وهي

مركبة على ما ذكره هوفان من الجمر الكلسي الجبوري.
 وتتلونها منسوب الى المحارة التي حصلت عند انقمار
 الصخرة الثعبانية. ومعظم الابنين في شرقي ليغوريا وجنوبها
 مركب من الصخرة الكلسية وقد تكونت من هذه الصخرة
 أيضاً ابنين تسكانة ورومانيا وباريانو وفولينيو والابروني
 وهي صندة في ولايتي بونسا وباري الى طرف انتراتو.
 وتكثر الصخرة نفسها في القسم الشمالي من سهل ليرديا
 ويطولها الطباشير مع الصخور التي تصعب وهو صند في
 ساحل جنوا وفي بارما وبارما وبارما وتسكانة ويتألف منه
 في الجنوب جميع ضيق مستطيل واقع الى الجانب الشرقي
 من الصخرة الكلسية ثم ينقطع قليلاً ويصل الى كافي دي
 لوكا فترتفع منه في الجمر صخور بيضاء. وفي شمالي ولاية نابلي
 بقعة من الطباشير يضيء الشكل لحط بها صخرة كلسية
 ويطول الطباشير والصخرة الكلسية صخور رملية ومارنت
 والجمر كلسي متلاور من اراضي الزمن الثالث. وفي عبارة
 عن قسم كبير من تسكانة وبيادمنت الموطن غير انها تفتد
 خاصة في جميع ضيق واقع على الساحل الشرقي بين ريفي
 وجبل غرغانو. ويتشعب منها هند جبل غرغانو شعاب
 فصل الى جيون نارتو. وفي ساحل تسكانة والولاية
 الرومانية ولاسيا في آجام بونين يضع بقاع مؤلفة من
 رسوبات طوفانية ومائية كثيرة تغشى الطبقات المقدم
 ذكرها غير انها دون الرسوبات الموجودة في سهل ليرديا
 في الساحل الشمالي الغربي من بحر ادريا فانها تغشى
 معظم وادي البو. وفي إيطاليا عدا ما تقدم اربعة اقليم
 بركانية متنوعة منتشرة من راس جيون البندقية الى صقلية.
 اولها اقليم الاكام الاوغانية وهو صند من ضواحي بادوا
 الى اسبي ومنفصل عن الالب بسهل بادوا والثاني وهو
 الاكبر واقع في الولاية الرومانية ويتألف منه ثلثة مجتمعات
 كبيرة يوزعها بحيرات كانت سابقاً فوهات براكين نارية.
 والاقليم الثالث عبارة عن تزاوي لافوروا وكمانا فيليني
 المعروفة الان بولاية كاسرتا وهو منقسم أيضاً الى عدة
 مجتمعات. والاقليم الرابع في ابوليا وسركرة جبل فونوري

وهو جبل ضخم وأعلى قمم بتسوتودي ملني وارتفاعها ٤٣٥٧ قدماً . وفي هذا الاقليم برك تعرف ببرك امستكونوس واقعة في وادي كثير الاشجار الى جنوبي ترييستي وبشر منها حامض كربونيك ولديروجين مكثرت

(معادنها)

وقد اشتهرت إيطاليا منذ القدم بكثرة معادنها . ومن ذلك معادن الفضة والرصاص في كول دي تندا ويعتبرها الجيولوجيون شعباً من معادن ارجيوير في ولاية الالب العليا من فرنسا او من معادن يريزي في فرنسا . وتكثر المعادن في بادنت ولوادي انزاكاشيرة بيرينو المختلطة بالذهب ووادي ماكياغا مشهور بنفشاتو الفيسية المختلطة بالمعدن المذكور . اما وادي اوستا فيجويرينو الفيسية وفي العصور الصناعية الماضية جون جنوا مقدار وافر من النحاس الخفيف غير ان اهالي البلاد لم يذكروا جيداً قيمة الالان . والحديد الخفيف منتشر في جبال مودينا من فضيضها الى اعالي قممها . وكذلك ركاز الرصاص والفضة ورسوبات ثمينة من النحاس . ويغلل الالب الابوية الجاورة لسلسلة مودينا عروق من الزئبق وركاز من الحديد المغناطيسي ونحاس مختلط بالفضة ورصاص خفيف . وكان القدماء يستخرجون الفضة من تلك الجبال وشاهد ذلك عدة آثار لم تنزل باقية في جوارها الى الان . وفي الساحل خرائب مدينة تونا الاثرونيكية التي كانت علامتها هلالاً رمزاً الى الفضة التي قدمت لديها . وفي القرون المتوسطة حدث اشد الفزاع بين جماعة من الامراء الايطاليان ومدينة لوكا على تلك المعادن فاستظهرت المدينة عليهم وكانت تقصرب فضتها بثوداً . واستخرج خيراتهم بعد ذلك بيت ماديني ولم تنزل معادن بينو تسحق الى الالان وتاتي بارباح . ولا تخطو النواحي المتوسطة والجنوبية في تسكانة من رسوبات معدنية . وما يستحق الذكر معادن جبل كاتيبي قرب فولترافان الاثرونيكية عرفوها في الازمان الغابرة وقد فشت في السنين المتاخمة فوجد فيها من

المخبرات ما لم ينزل يستخرج منه شيء كثير الى الان . وعلى بعد منها معادن كميليا التي استخرج منها الاثرونيكية معظم برونزم . وكانت اهالي ساسا الجربية في القرون المتوسطة يارعين في استخراج الحديد والرصاص والحديد والفضة والشب والكبريت . ولذلك سميت ساسا المعدنية تميزاً لما عن ساسا كزارا . ولم ينزل الى الان في جميع الاماكن التي غشيتها المستنقعات وانتشرت فيها الحمى ثبات من الحجر القديمة وخرائب المعادن التي بنيت لصب المعادن . وفي ناحيتي سيانة وغروسييتو ايضا معادن من النحاس والفضة . ويوجد في جنوبي تسكانة فضلاً عنها عروق من الزئبق وذلك في سلثينا وبيان كستياجين وكستلاتيرو وعروق من الالانين في مونتنتو ويريبي وجميع النواحي والابوية المقدم ذكرها واقعة في السطح الغربي من جبال الالانين او في سلسلة ساحلية متفرعة من السلسلة المحذقة بساحل جنوبي . وكثرة معادنها سميت باللسلسلة المعدنية . وليس في ولايات الكنيسة الا قليل من الرسوبات المعدنية غير ان كابر با تحتوي على عروق من الحديد ومعادن فضية قديمة . وام حاصلات المعادن الايطاليانية الكبريت وهو يستخرج من جزيرة صقلية ويباع منه كميات وافرة . ومن الصادرات الهمة ايضا الملح المجري وما ياتي بمعدل الحاصل السنوي من المعادن المتخبرة

ملح ٤٤٠.٠٠٠ طن

كبريت ١٩٨.٠٠٠ (سنة ١٨٦٤)

فحم جيري ١٤٩.٥٠٠ (سنة ١٨٦٦-١٨٦٧)

حديد خفيف ٢٧٥.٠٠٠

رصاص ٤.٥٠٠ (سنة ١٨٦٦-١٨٦٧)

نحاس خفيف ٥٥٠ (سنة ١٨٦٦-١٨٦٧)

خارصين ٨٨ (سنة ١٨٦٥)

زئبق ٢٥

فضة ٧ (سنة ١٨٦٥)

ذهب ٤٨٢ ليرا (سنة ١٨٦٤)

(حرياتها)

وفي إيطاليا من البقايا المخفية ما لا يوجد مثلاً في كثير من أقاليم الدنيا. فمن ذلك الصدف المخفي الذي يكثر في ليرديا وببادمنت. أما الأراضي التي تغشى الرسوبات الحجرية فتملأ بعظام المستودون والفيل والكركدن وغير ذلك من ذوات الأربع الكبيرة. وفي جوار بارما وباشنتسا ولا سيما في القسم الأعلى من وادي ارنو قد كشفت حفريات مستغربة ووجد في مارن أركواتو من الناحية الأولى هيكل حوت طوله ٢٠ قدماً. ووجد في الأقاليم الثاني بين رسوبات الجبرات والمستنقعات الباقية في وسط الأبنين كميات وافرة من عظام المحيوانات الكبيرة المفترسة التي تالفت الأقاليم الحارة. وتكثرها كل الفيل والكركدن والمستودون وفرس النهر بحيث يحال للباحث أن الوادي مقبرة للمحيوانات المذكورة. وكان من عادة التلاحون سابقاً أن يسجل بساكنهم بعظام سوق التلثة ولحماها

(ترتيبها)

وليس في إيطاليا كلها قسم خال من أرض خصبة طبعاً أو براصة العمل. ولا يعادل سهل ببادمنت وليرديا الرحبة في خصب تربتها إلا سهل كلبانيا فيوليتشي وباقي تربة البلاد مركب من مواد ذلكة قديمة وكثيرة ومغطاة يصلح للزراعة. وفي كثير من الأماكن تحثرت جبال الأبنين إلى أعالي قممها. ولا جهل الأهالي من الجهات التي يشتد فيها الشتاء والبرد إلا أنهم الشاهقة. أما ما دونها في الارتفاع فتشدها الغابات فينبت في أعالي الصور وبليو السديان وتنبث الكفتنا قرب السهول والأودية وبليو الفون والزيتون وتصح الحامس كثيراً في الأودية المتوسطة وبعضها يحموي على مراعي ضرة وكلام طيب معمر. وكانت سهول نابلي المهلة الآن في درجة عالية من الحرارة وموطاً للعشب كبر والأجام الشرقية القسيحة تحولاً لخصبة يعيش بمحاصلاها عدد وافرن من الأهالي. وقد أصح بعضها في ألدلة المتاخمة وقررت الحكومة الإيطالية البانية الحالية

(مواثيها)

اصلاح الباقي. وأراضي النواحي البركانية موافقة للزراعة وأكثر الناس على أن مواث إيطاليا الجود هواة في أوروبا غير أن عدد من يموت فيها بالنسبة إلى سكانها أكثر من عدد الذين يموتون في غيرها من أقاليم أوروبا. ويشند فيها الحمر في فصل الصيف دون أن يصيب أرضها من المطر ما يصيب باقي الجهات الأوروبية في الفصل نفسه فتببس الخضرة ويمحرق وجه الأرض فتتلون بلون أحمر قائم. ويحدث في جوف الأرض أحياناً حرارة ينشأ عنها غازات مضرة بالصحة وينشر من البرك والمستنقعات المتاخمة للساحل مواد أشد منها ضرراً بالصحة بالادبار. ويكثر الهواء فضلاً عن ذلك بمجوش جرارة من الحشرات المزعجة فتتفش على المساكن وتكدر راحة الأهالي. على أن في إيطاليا من الاقطار الطيبة الهواء ما يحاكي أجود اقطار الدنيا هواة. وفي تقسيم بحسب هواها إلى أربعة أقاليم. أولها يشتمل على إيطاليا العليا الواقعة إلى شالي الأبنين بين ٤٥° و ٤٠° من العرض الشمالي. وقد ينط

الحمارة هناك في فصل الشتاء إلى ١٠° ف. ويغشى الثلج وجه الأرض ١٠ أيام أو ١٥ يوماً. وكثيراً ما يفتشي الجليد البرك الواقعة في ساحل بحر أدريا. ويصح فيه الثوت والارز غير أن كثيراً من النباتات التي تالفت الأقاليم الجنوبية لا تنضج ثمارها إلا إذا اعتني بها وزعت في أماكن موقية. وتجمد المياه ليلاً من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) إلى آذار (مارس) أو نيسان (أبريل) ويجب في نفس فصل الصيف أرباب شمالية باردة جداً. والأقاليم الثاني من ٤٠° إلى ٤٥° من العرض الشمالي وينتفع فيه الزيتون والبرتقان وسقط الثلج منتظاً في جبالو الشاهقة وتجمد المياه هناك ولكن قد يصل الثلج أحياناً إلى الأودية والسهول والأقاليم الثالث من ٤٥° إلى ٥٠° من العرض الشمالي وهو يشتمل على معظم مملكة نابلي وقلمنا ينط الترمومتر فيه إلى ما تحت الدرجة ٢٦° ف والثلج نادراً إلى ٦٠° الجبال العالية غير أنه لا يستمر زمناً طويلاً وينت فيه الصبر

وغرض من النبات الشبيه بالمدرقي وهو ملائم له جداً فينبعث في أماكن غير موقية. والأقليم الرابع يشتمل على القسم الجنوبي الأقصى من البلاد وجزيرة صقلية وهناك قلاخا من الترمومتر الدرجة التي يتجدد فيها المياه ولا يحدث جليد ولا يثلج إلا في قمة جبل اتنا. وتنبعث فيه أشجار الفاكهة المدارية والحب وقصب السكر والقطن في الهواء المطلق. ويكثر فيه الصبر جداً فيزرع حول البساتين لصبغها. وسائبة صافية شديدة الزرقاء يطفئ هواءه نسيم منعش يهب من جهات البحر غير أنه عرضة للضباب التي تلم بأقاليم المدارين فصعبة في الغالب قحط ومهب فيوزج العموم فتودي النبات والإنسان. وقد تتزلزل أرضه وتخرج براكيتة فهلك بها أحياناً عدد كبير من سكانه. ومعدل الحرارة السنوية المتوسطة ٥٢ في ميلان و٩٠ في روم و٦١ في نابلي

(نباتاتها وحيواناتها)

ونبات إيطاليا نصف مداري كوايتها فينبعث القطن في بوردو من ساحل ريفارا دي بونتي ويكثر القوت في وادي بو ويوزع هناك مقداراً من الأرز وفي جنوبي المكانين المذكورين يرى السائح تبايناً ظاهراً في الهواء والنبات وذلك كما تقدم من الساحل الأجرد إلى داخل البلاد وأما من السلسلة المتوسطة نحو الساحل. وفي المضارب الباردة من الدريمو يستمر سقوط الثلج في الغالب إلى شهر حزيران (جوف) وعلى ٤٠ ميلاً منها يمتد الزئبق والذين والبرقان. وفي ساحل كالابريا من البرقان والأتريج. وأشجار القطن متشرة في البساتين والحقول منفصلة بعضها عن بعض بسياجات من الصبر والزمان ويوزع فيها كل من قصب السكر والقطن وفي جوارها ادغال من السنديان والثوت الأفريقي ونبعث فيها ايضاً دلف واذن وفي المضارب الغربية من الساحل ادغال من الصنوبر والكستناء ووراءها افي فيضاب بلينو وسيلابايات من الجنوب والصنوبر يغطي أرضها كلام طلب ترعة الماشية في أوسط فصل الصيف. أما ساحل بحر

أدريا المعرضة للرياح الشمالية الشرقية فنباتها مختلف جداً. والمحاصيل الإيطالية أهم بالزراعة أكثر من باقي الأقاليم فتخرج أراضيها جميع أنواع المحبوب غير أن الاعتناء من أهلها يصنعون خبز من القمح والقراءة يصنعونه من الذرة ويأكل هؤلاء شيئاً كثيراً من الخضرة والكسنة. وقد أخذت زراعة البطاطا تسير على قدم البجاح والتقدم في ثاليتها والذات الفاكهة الإيطالية تبتلع من نفسها ذلك البرتقان والليمون والأتريج والذين واللوز والخروب والبلج. أما قصب السكر الذي يزرع منفقاراً وفي جنوبي إيطاليا وصقلية فهو دون القصب الذي يزرع في الهند الغربية. ومن سنة ١٨٦٢ أخذت مزارعات القطن تنجح في كالابريا وصقلية. وزراعة التبغ صفة دائمة وبيعة متصويرة في الحكومة. وحاصلات القطن والكثبان تباع في البلاد أما الزعفران والصنوبر والكبر فنباع قسم منها في الخارج. وأما حاصلات البلاد المحرير فقيمة تزداد بتقدم تجارة إيطاليا التجارية. وبالف الرعيون معظم أقاليمها وزراعتها جارية على قدم النشاط. وقد انتبه أهل الوفير والزراعة من الإيطالية في المرات المتأخرة إلى زراعة الكرم فاصطفيها فيها أموراً كثيرة. وفي كل سنة يصدر من أطراف المملكة مقدار كبير من الخمر. وخمر جنوبي إيطاليا وصقلية جيدة تحملي في قوارها وطعمها أحسن خمر في اسبانيا والبرتغال. أما آخر الثال والوسط فدونها في ذلك وسبب قلة الاعتناء بتحضيرها. وقد عرمت الحكومة على اتخاذ طرق جديدة للزراعة

وليس في إيطاليا أنواع كثيرة من الحيوانات ولكن يرى فيها من الحيوانات الآلة ما يرى في باقي أوروبا وذلك كالحمل والبقر والغنم والخنازير والماعز والحمير والبعال ولا يكثر الإيطالية إلا من أكل اللحم كالكثبان إلا قليل الثالفة غير أنهم قلائد يتنوعون يصيدون دجواً منهم. ومعظم الخنازير يرى في بارما والولايات الشمالية الشرقية من ولايات الكنيسة السابقة صناعة الفانيق هناك جارية

على قدم الجيد . أما الإلاني التي تحصل من مائة برما ولا
سبا المين فترسل متاعها كثير إلى الخارج . وسنة ١٨٧٢
أحصي الخول والبغال والحمير فبلغت مليوناً ونصفاً
وبلغت البقر نحو أربعة ملايين . والمجوس ٤٠ ألفاً والغنم
نحو ٩ ملايين والماعز نحو ٢ مليوناً والمخازير ٤ ملايين .
ويستغل كثيرون من الإهالي في صيد الأسماك الساحلية
(أهالي ومعارها)

أما الزيادة التي حصلت في سكان إيطاليا منذ سنة
١٨٦١ فهي نحو ٧٢ . سنوياً والبلد ممتدة إلى ٣٠٨٢
ناحية يختلف عددها سكانها . ويتألف من الإطاليان الآن
جنس واحد مركب من أم شتى تداولت البلاد غيران
الغالليون (الفلط) والرومانيين حصران كيران تركب
منها معظم الجنس الإيطالي الحالي . ولم يبق من طباع
الإهالي الأصليين منهم إلا آثار يصعب تمييزها . وكان
العصر الجرماني في إيطاليا العليا قوياً . أما في الجنوب
وصقلية فالدسل الوطني مغلط بالنسل العربي . ولغة
الإطاليان المستعملة كتابة واحدة في بلادهم كلها . أما لغة
العامة ففصوصب مختلفة يكاد كل منها يكون لغة قائمة
بذاته غيران لغة أهل تسكانة اسمها . وظواهر الإطاليان
في الناطق حسنة وهم مائلون إلى الخفاة ولم قوة وخفة
وليس في بشرتهم لامية ولم طلع تظهر منها بواطنهم أحياناً
وهوهم متوقفة وشعرهم أسود وفي سلوكهم من الجيد ما
يدعو إلى الاعتبار . ولم يزل لهم كبر من الإهالي صفات
الرومانيين القدماء الذين فتحوا الدنيا وتبع سقوط فترتهم
البحرية بهوض المعارف فاستمرت إيطاليا زمناً طويلاً
راسلة لاوربا في الأدب والفنون والعلوم ونفع فيها جماعة
من أعظم رجال الأزمان الحديثة . وهي تشتغل الآن على
عدة مدارس عالية وأكاديميات ومدارس كلية وكانت
لمدارسها الكلية شهرة في القرون المتوسطة غيران مدارس
جرمانيها فافتتحت في ذلك الآن

أما مدارس التعليم الثانوي فكانت مولدة سنة ١٨٧٠
من ٢٥٢ مدرسة عالية للآداب والعلوم و٢٧٢ مدرسة

للفنون وللأعمال المتقدمة ١٤٢ مدرسة عالية و٨٩
مدرسة مخصوصة بالصنائع والفنون . والتعليم الابتدائي
أكثافي غيران نسق الإجماع في المدارس الابتدائية لم
يزل إلى الآن غير مرضي . وسنة ١٨٧٢ كان في إيطاليا
٤٣٢٨٠ مدرسة وكان عددها ٦٧٤٥٠٤٥٠ إيطاليا
أما المكتائب العمومية ففيها كنوز أدبية عظيمة وكبرها مكتبة
الفاتيكان ومكتبة ميترقة في رومية ومكتبة بوربونكا
وبرنكشيانا في نابلي ومكتبة المدرسة الكلية في بولونيا
ومكتبة امبروسوس في ميلان ومكتبة القديس مرقس
في البندقية والمكتبة الملكية في تورين ومكتبة فلورنسا
وراشيا وفرازان وراما وكثرت الجمعيات الأدبية والعلمية
في إيطاليا منذ القرن الرابع عشر غيران قليلاً منها
حافظ على أماكن له من الرنق وطول الماتم فمن ذلك
أكاديمية دلا كروسكا في فلورنسا والجمعية الملكية في ميلان
والأكاديمية العلمية في تورين وهي أشهرها . وفي رومية
وبولونيا وبادوا وميلان وفلورنسا ونابلي وبالين
مراسد فلكية . وفي الدولة عوالدين الكاثوليكي الروماني
ولا حرج لأن البنة على باقي الأديان . ولاتوقفت حقوق
الإهالي في الأمور السياسية والمدنية على الدين الذي
يعترفون به . وللكيسة الرومانية الكاثوليكية ٤٧ رئيس
أساقفة و٢١٧ أسقفاً ورؤساء رهبان لم سلطه أشبه
بسلطة الأساقفة . وملك البابا غير معترف به الآن ولكن
له حقوق امتيازات كثيرة تقرررت بالنظام الذي سن
سنة ١٨٧١ ومنها أن شخصاً مقدس لا يؤمن بأن الحكومة
الإطاليانية تختار كملك وتضن له راتباً سنوياً قدره
٢٢٥٠٠٠ فرنك وعدد التسوس الكاثوليك هونحن
١٠٠ ألف . وسنة ١٨٦٦ أبلغت الأديرة من إيطاليا
وسنة ١٨٧٤ أبلغت من رومية والولاية الرومانية كلها
(صناعها وتجارتها)

وقد تأخرت صناعة إيطاليا وتجارتها تأخراً عظيماً
منذ القرون المتوسطة فارت جمهورياتها للشباب كانت
حوتن مرآة كرتجار لاوربا وكان لها من الأهمية ما حصل

لوانتيا في القرن السابع هجر ولاكتفرا منذ القرن الثامن هجر وحصل للصناعة رواج في تسكانة وكثير من الولايات الشمالية منذ تألفت المملكة الإيطالية . وعدد الذين يستقلون بها ١٢ في المائة . وإيطاليا مقام كبير بين دول أوروبا الجبرية في بناء السفن وتصنيع الأكنت الموسيقية في جميع المدن الكبيرة ومعامل الحرير في إيطاليا ام معاملو في أوروبا كلها وهي مصدر كبير من مصادر ثروة البلاد . وسنة ١٨٧٥ كانت وارداتها ١٥٠.٥١٠.٢١٥ وصادراتها ١٥٠.٥٧٢.١٦١ وسنة ١٨٧٢ بلغ عدد السفن التجارية المخصصة بالمملكة ١٩٦٠ سفينة ونظام إيطاليا الحالي مبني على القانون الاساسي الذي قرره الملك كارلوس اليرتوس لوطاية السرديين سنة ١٨٤٨ وملكها على مذهب الكنيسة الكاثوليكية الرومانية . واساس النظام الحربي الإيطالي في الحالي هو القانون العسكري الألماني الذي تفرقوا تهم الخدمة العسكرية . والجيش الإيطالي يتألف من ٥٧٢.١٩١ جندياً في وقت السلام و٩٥٢.٤٤٤ جندياً لأحد لفرصتهم و٢٤٥.٥٠٩ جنود وقت الحرب . وسنة ١٨٧٦ كانت أساطيل إيطاليا مؤلفة من ٨١ باخرة تشغل على ٦٧١ مدفعا ومنها ١١ باخرة مدرعة مجموعها ١٢٧ مدفعا (تاريخها)

وتاريخ إيطاليا القديم مرتبط كل الارتباط بتاريخ الدولة الرومانية فليطلب هناك . وبعد ان سقط القسم الغربي من الامبراطورية الرومانية اسست إيطاليا ميداناً لحوادث سياسية تشبه في ظاهرها الحوادث التي طرأت على ألمانيا غابها حارة عن تعبير متواصل في المحدود وتراجع مستمر بين العمال الملكية . وبعد ان خلع اودوتفر رومولوس اوشطولوس آخر الامبراطورين الرومانيين الغربيين (سنة ٤٧٦ للبلاد) تب تسعة ملك إيطاليا غير ان ثيودوريك الكبير ملك الاستروقوط استظهر طويلاً سنة ٤٩٣ فوسعت البلاد في حوزة القوطية ثم فتحها الامبراطور بوسنيانوس وذلك في نحو الماسط القرن

السادس وكان يحلاها ولاية يرزطبين . وسنة ٥٦٩ خرابها القبرديين وأقاموا فيها مملكة قوية لم يزل اسمها يذلق الى الآن على قسم صغير منها . وأجروا في ملكهم التفتامات الجرمانية الاميرية . وبذلك تم انتقال إيطاليا من حلتها السياسية وهيئتها الاجتماعية القديمة الى الاحوال التي كانت عليها أوروبا في القرون المتوسطة . اما البندقية فخاضت على استقلالها بعد ان خضعت مدة للامبراطورية البيزنطية خصوصاً اسمياً فقط . وفي النصف الثاني من القرن الثامن عمك القبرديين رومية وكانت لم تزل تحت حكم البطارقة فاستشهد البابا بين ملك الفرنك . فزحف بيت على إيطاليا ونجح الاكرغوسية ثم نقل بها لرأس الكنيسة وتبع غارلث انتصارات ايو ففتح مملكة القبرديين سنة ٧٧٤ وضعها الى الامبراطورية الفرنسية . وفي عهد الميلاد من السنة ٨٠٠ البس البابا لاون الثالث شارلث تاج الامبراطورية الرومانية فاحيا بذلك الامبراطورية الغربية . وسنة ٨٤٤ قسمت امبراطورية شارلمان بين حفيدتي فاسب لوثير الولايات الإيطالية دوبروفس وبريغردنبريا ولوثير بن هو في زمن كان فيو امر البلاد فوضي وكثرت فيها المحروب الاهلية . وسنة ٩٥٠ دس بريغردنبريا الى لوثير سمأ قتله فاستخيدت ارملة عادلية باونو الاول ملك جرمانيا فتزوجها وفتح لبردية سنة ٩٥١ وحصل على التاج الامبراطوري في حرب اخرى . وكانت دوقية بنتنوت وجمهورية نابلي وغابيا واملني في إيطاليا السفلى بعيدة عن التلافل التي انتبكت بها الاقسام الشمالية والمتوسطة من البلاد فغربا حاربت العرب الذين قضوا مملكة سنة ٨٢٧ وطرقوا ايطاليا السفلى في النصف الاخر من ذلك القرن . وبعد ان دفتهم بها خضعت لليرزطبين واستمرت تحت يرم مدة قرب آخر تقريبا كما كان معظم البلاد خاضعة لالمانيا . وحكم الالمانيون مدة ٥٠ سنة دون ان يلقوا

متعصب. وكان النورمدين في إيطاليا المثلث يستظهرون على البيزنطيين شيئا فشيئا ففعل ابريا وكالابريا وغلبا العرب على صقلية وما تلاها فصارت هذه المملكة المجدية التي فيها روبرت غويسمرد (١٠٥٧-١٠٨٥) وروجر الاول وروجر الثاني (١٠٨٥-١١٥٤) حضا قويا للبابوات في المحروب التي جرت لم مع ملوك جرمانيا . وتماثلت قوة الاحبار المذكورين تماثلما سريعا بحيث اكرم هنري الرابع خفف اقتدر ملوك ايطاليا من الالمانين (وهو هنري الثالث) على التخلل للبابا غريغوريوس السابع (سنة ١٠٧٧) ومن لم اغلقت ملكة لبرديا تنقسم الى دواير مستقلة زاهرة صار كثير منها بعد ذلك حكومات قوية قادرة على ان تنازع الدولة المطاية القديمة . واسست ميلان والبندقية ويزا وجنوب مراكز الحركة التي كانت تلج الناس الى الاستقلال الوطني . فغالقت ميلان بين دواير لبرديا الاميرية واتحدت هذه للبابوات فاجعلها مساعي بيت هوهنتون الذين كانوا ساهرين في جعل ايطاليا ملكة ارثية لدولهم . وفي الحرب الوطني بالقوقلة (من ولقة وهو اسم بيت بافاريا ملكي كان من اند المفاوضين للحكومة الامبراطورية في المانيا) اما حرب الامبراطورين فيني غيبيلية (وفي تصحفة هن ويلنجين احد مراكز الدولة السواية اويست هوهنتون) . وبعد حرب طويلة متواصلة انتصر القوقلة واكرم الامبراطور فردريك الاول على الاعتراف باستقلال المدن المشتركة في الحالفة . غير انه حصل على ملكة الصقليتين مقابل ما لحق به من الفضل وكان ذلك بتزويج ابنته بنت آخر ملوك النورمدين . ولما وهنت قوى المدن المحفة في ايطاليا العليا بما جرى بينها من القتال والاختلاف والمحروب الاهلية البندقية حاول فردريك الثاني ان يستولي عليها فكان نجاحه موقفا لان نير الدولة الالمانية طلع من ايطاليا العليا سنة ١٢٥٤ وغلبا شارل دوايجي على ملكة الصقليتين . اما الحرب التي كانت للندن المستقلة في ايطاليا العليا وانتهت فخرها اباها شيئا فشيئا عيال

ملكه صغيرة وفي النصف الثاني من القرن الثالث عشر جرت حروب شديدة مستطلة بين حزين كثيرين حافظا على اسمي غولفة وغيبيلية . فكان القرين الاول مؤلفا من المتحيزين للعب الثاني من المتحيزين للاشراف . فانتكر الاشراف في البندقية وجنوب فلورنسا وطردوا منها عن اخرهم سنة ١٢٨٢ . ولكن المنتصرين لم يلبث ان دخل بينهم الشقاق والخلاف فتبدلت قوتهم ومع ائهم احبطوا مساعي هنري السابع امبراطور المانيا الذي حاول استرجاع ايطاليا سنة ١٢١٢ لم يقدر على التخلص من نيرولاء صفار ظالمين مضطرا حقوقهم ودكوا اسس حرمهم فوقعت يزا في قبضة اوغوستينيولا دلا فنجولا سنة ١٢١٤ ولوكا في قبضة كسترونسيو كستراكاني سنة ١٢١٦ وصارت بادوا اميرية ولها بيت كزارا سنة ١٢١٨ وتولي بيت فسكوني السندريا وترونا وكرهونا وخضعت متعل ليت غنزاق (سنة ١٢٢٨) وفرارة ليت اسنة ١٠١٠ بيت بولسا نمك في رافنة وبيت سكالا في فيرونة وبيت يبولي في بولونيا اما جنوبي فطرقت اكا برمال القوقلة والغيبيلية وانقضت سيجوني بكا نفرا اول حاكم عليها وذلك سنة ١٢٢٩ . وكان حزب الشعب في رومية تحت قيادة هكولا ديجري بنسي ففتح مملكة صغيرة (سنة ١٢٤٧) . وفوق كل المصائب التي لحقتها بالبلاد النزاع والشقاق وجيوش النصوص المؤلفة من المجنود المطرودين الذين استباحوها اصابها سنة ١٢٤٧ جماعة شديدة هلك بها عمر الالهائي ثم هتبا طاعون جارف لم يجمع يهلك بوثلنا سكان البلاد . وفي ٣٠ اذار (مارس) سنة ١٢٨٢ ثار اهمل صقلية على شارل دوايجي وعلمو نير فوطد اركان دولته في نابلي وتمتعت البلاد ببعض الراحة . وسنة ١٢٨٢ خلعت الملكة جيانا وقُلت غير ان شارل دو دوايس مقتصب الملك اتي سنة ١٢٨٦ نفس ما قبته فخلعت حينها واستنصب له الملك مئة ٢٨ سنة . وفي النصف الثاني من القرن الرابع عشر وفي القرن الخامس عشر خمس دول ايطالية اية وفي نابلي وولايات الكسيه وفلورنسا وميلان

والبدقية. أما الدول الأخرى الصغيرة فوجدت قواها في آخرت سنة ١٧١٤ اضطرت كل من سردينيا وناپلي وفلنت ما كان لها من الأهمية وكان بيت فكتوري يتهدد من ميلان جميع الأمراء الجوارين لها . وأخضع لبرعيا لئلا يشك شيئا فعلمنا . ثم انخرض البيت المذكور سنة ١٤٤٧ مختلفة بين سويسرا . واستولى بيت مديني على زمام اورلسا وبروتو وتديرو . وكانت البندقية في أيدي قليل من الألمان حصل لهم هبة في قلب الناس ونقض بادوا وبيرونة وفنتسا وقسمنا من لباسا وأنشأوا حكومات مستعرة في الارخبيل اليوناني وسواحل البحر الأسود واستطروا على الترك والمالدين في عدة مواقع . أما جيل مناظرها القديمة للدينه فأكرمت على الاعتراف بسيادها بعد خضام استمر قرونا جديدة . وفي نحو أوائل القرن السادس عشر صارت ايطاليا ميدانا لحروب شديدة بين دولتي فرنسا والناسا المنظرين . وكانت بداية الخلاف محاولة شارل الثامن ملك فرنسا فتح ملكة ناپلي سنة ١٤٩٤ . وبعد قلبات شتى وحرب جهال انكر الفرنسيون في موقعة باينا سنة ١٥٢٥ المحاربين الماهرين وحطت مساهم . وحصلت ايطاليا على بعض الراحة سنة ١٥٥٠ . سنة تولدت لها حلفتها الجغرافية والسياسة . وجعل بيت مديني في فلورنسا على سلطة ارضية . واستولى بيت فنتزة دي ميدي على اميرة منتزات (سنة ١٥٦٦) . واستولى بيت فرنسي من ملالة البابا بولس الثالث على بارما وبياشسا . أما ميلان وناپلي فالتحقا كارلوس الخامس باسبانيا واستولى دوقات سافوا على فيبادمنت في اقصى الشمال الغربي من ايطاليا . وأما البندقية التي انقضت بعد اكتشافها من الرجا الصالح من مقامها البحري والتجاري فقلبت على جزيرة كريستنة ١٦٦١ غير ان فتح البيلوبونسة ثانية . وكانت سافوا في حوزها . ونشأ عن الحروب التي قامت بها فرنسا في عهد لويس الرابع عشر فلالق وتغييرات جديدة لخل الفرنسيين تكرارا في سافوا . وببادمنت سنة ١٧٠٦ . وفتح النمسا ميلان ومنتزات ومغلط من الاخره لببادمنت . وبوجب معاهدة الصلح التي أبرمت

مملكة وعهدت ادارتها الى اوجين بوهري في ريب نابوليون وضمت غوستا الى المملكة الجديدة واقطعت يومينو ولوكا لانزا بشبوكي شقيقة نابوليون . اما البندقية واوستريا ودالسيا فصحت الى المملكة المذكورة بموجب معاهدة بريبرغ وكانت مساحتها ٢٥٤٠٠ ميل مربع وسكانها ٥ ملايين و٦٥٧٢ ألف نس . وفي السنة التالية ألحق بفرنسا كل من غوستا والجمهورية اللغورية وبارما وبياشسا وجعلت نابلي ثانية مملكة لـيوسف بونابرت وخلفه فيها موراث سنة ١٨٠٨ . وفي السنة المذكورة ضمت مملكة انوربا وولايات الكنيسة الى فرنسا وفصلت اسيريا ودالسيا عن إيطاليا وضمت الى مملكة الباييرا الجديدة خزانة ضم الى إيطاليا قسم من بيزول . وحاولت فرنسا ان تعيد ما كان لها من السلطة والسيادة فخطت مساعها بانكسار الارشيدوق شارل في عدة مواقع اخضر نارها في بافاريا في شهر نيسان (ابريل) سنة ١٨٠٩ . بقيت سيادة نابوليون على إيطاليا على ما كانت عليه الى ان ضعفت قوته بحرب روسيا والقزبات المتتابعة في ألمانيا . وفي ١١ كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨١٤ عاهد موراث صاحب نابلي النسيون فطردوا الصاكر الفرنسي من إيطاليا في اثناء سقوط نابوليون . وكان من المنتظر ان يمت موراث في ملكه لمساعدته اعداء من احسن البويولكن حدثت ثورة خلعت بها فحاول استرجاع ملكه فألقي عليه القبض وجرت محاكمة في بيزول حربي فصدر الامر بقتله وكان ذلك سنة ١٨١٥ . اما مؤتمرا فينا فاعاد الملك سردينيا املاكة السابقة وازضاف اليها جنوا وجعلت البندقية ولبيرديا مملكة واعطيتا لفرنسا . واعطيت مودينا وبيزندولا وريجيو ومسا وكرازا لبيت هابسبورغ اسبي واعطيت تسكانة الى بيت هابسبورغ . واعطيت الامبراطورة ماريا لوزيا كل من بارما وبياشسا وغوستا واعطيت لوكا لماريا لوزيا البرنيس البوربونيه . وردت ولايات الكنيسة ومملكة الصقليتين الى حكمها السابقين . وبقيت مالطة وغرغو وكومينو في حوزة

انكلترا . وكانت جمهورية سان مارينو وامبرية موناكي الصغيرة في اثناء تلك التغييرات والاعقالات العظيمة متمتعين براحه تامة . وكان جماعة من الايطاليان يرغبون في الاتحاد الوطني والاستقلال والحريه النظاميه . غير ان الحكومات اجبت التعاقبات التي كانت قبل الثورة فقامت امامهم وكرايا الناس الحكم الاجانب فنفا عن ذلك مؤامرات وجمعيات سرية (كربونارية ابي فحامة) وكانت تزداد قوة ونفوا بازدياد مضايقة المحكومين الالاماني . وفي سني ١٨٢٠ و ١٨٢١ حدثت ثورات في نابلي وسردينيا فأكبر حاكما على وحد الشعب الاصلاحات الا ان مؤتمرا لباغ امر باسكان تلك المحركات وقتلت عساكر فرنسا بحرب الثورة فتمنع ذلك زمن طويل اشدد ليو رد الفعل والانتقام . وفي تلك الاثناء كانت حكومة تسكانة تعمل الى احرية بعض الجبل واستمرت على ذلك الى ان صارت سردينيا سنة ١٨٤٨ محور الامال الايطاليان الوطنية . وفي شهر شباط (فقره) سنة ١٨٤٨ حدثت ثورات جديدة في بارما ومودينا وولايات الكنيسة فاشتمها الصاكر النسيون . وفي السنة التالية حاولت رومانيا الخروج على البابا فاجتاز جيش نموي فخم البلاط وحل جيش فرنسي في انكلوت غير مباله بممانه البابا واستمر فيها الى سنة ١ٮ٤٨ . وكانت احوال إيطاليا المماسية في الظاهر تزدهر بالراحه غير ان الثورات الشديده التي كانت تحدث فيها منذ بعد مدة تدل على ان نيران القمطر كانت تاجح في صدور الناس وكانت الجمعيات السرية تزداد اضطرابا وكذلك افراد من رجال السياسة كمنسي المهور الذي بنا بالتصميم منذ سنة ١٨٣١ . ولا مات البابا غريغوريوس السادس عشر وخلفه البابا بيوس التاسع في شهر حزيران (جون) سنة ١٨٤٦ لاح لايطاليا انها ستقتل الى برج جديد . فان البابا بيوس قام باصلاحات شتى محدلة قائل الناس انه يكون مخلصا سياسيا لبلاد وحنت تسكانة سردينيا حنو البابا المذكور . واعتقد بين الدول

الملك المذكور سنة ١٨٤٧ معاهدة اتحدت بموجبها كاركين بتناقص وفي ٦ شباط (نفره) سنة ١٨٥٣ حدثت ثورة وأعطى للطبوعات ونواب الأهل بعض الحرية ووعد في ميلان أن يحد من دين عباده سنة ١٨٥٧ حاول من لم يسطر شيئاً بالحصول على مثل ذلك . وسبق تلك بعض الجمهوريين تحت رئاسة الكولونيل يسكاني خلع الأتانه ضمت امبرية لوكا الى تسكانة . واستولت العائلة التي كانت مالكة عليها بعد موت ماريا لويزا على دوقية بارما وفقاً لمعاهدة فينا . وفي شهر كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٤٨ خرجت صقلية على ملك نابلي وأعلنت استقلالها أما الملك فسكن للرحمة نظاماً حراً رغبة في اسكان خطاطهم ولكنه لم يلبث أن نفذه . ولما ثار الفرنسيون في شهر شباط حاجت الحماية في صدور الايطاليات الشاليين فخرجوا على الحكومة النمسية وأكرم رادنسكي قائد الجيش النمسي على الخروج من لمبردا والتفكر الى فيرونة وتولى كستارلوس البرنوس ملك سردينيا رئاسة القتال لعل في لمبردا وتأهب لفتح البندقية فخران رادنسكي انتصر في موقعين كبيرين فدارت الدائرة على حزب الشعب وتوطدت السلطة النمسية . واستمرت البندقية على حالها وأقيم لرومية لما هرب منها البابا في ٢٤ تشرين الثاني وللدوقيات حكومات جمهورية ونجح ملك سردينيا بآلتي النمسيين من الولايات في المهر فوسلت لنفسه ملاقاته رادنسكي ثانية في ميدان الوغي فخرانه انكسر كسر هائلة في حربية قصيرة حدثت في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٤٩ وأسس امر ملكه تحت رحمة عدوه . ثم أجهلت الدوقيات الى حكمها السابقين وأقيم فيها عساكر نمسية للحفاظ عليها بصدان دافعت رمية دفاعاً شديداً تحت امره غاريلدي وغيره من القواد حل فيها جيش فرنسي وأرجعها الى البابا . وفي شهر آب سنة ١٨٤٩ استسلمت البندقية . وبعد ان سكنت حركات الشعب استبد أعداؤه في نابلي ومودينا وولايات الكنيسة . اما فكتور جونيولى ملك سردينيا الجديد فسكن نظاماً حراً وحاولت الحكومة النمسية ارضاء اهل لمبردا والبندقية بنافع مادية بانشاء سكك حديدية واصلاح ميناء البندقية ونظام الكراك والبرود وغير ذلك الا ان كره الشعب لم

حدثت ثورة في ميلان أن يحد من دين عباده سنة ١٨٥٧ حاول من لم يسطر شيئاً بالحصول على مثل ذلك . وسبق تلك بعض الجمهوريين تحت رئاسة الكولونيل يسكاني خلع الأتانه ضمت امبرية لوكا الى تسكانة . واستولت العائلة التي كانت مالكة عليها بعد موت ماريا لويزا على دوقية بارما وفقاً لمعاهدة فينا . وفي شهر كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٤٨ خرجت صقلية على ملك نابلي وأعلنت استقلالها أما الملك فسكن للرحمة نظاماً حراً رغبة في اسكان خطاطهم ولكنه لم يلبث أن نفذه . ولما ثار الفرنسيون في شهر شباط حاجت الحماية في صدور الايطاليات الشاليين فخرجوا على الحكومة النمسية وأكرم رادنسكي قائد الجيش النمسي على الخروج من لمبردا والتفكر الى فيرونة وتولى كستارلوس البرنوس ملك سردينيا رئاسة القتال لعل في لمبردا وتأهب لفتح البندقية فخران رادنسكي انتصر في موقعين كبيرين فدارت الدائرة على حزب الشعب وتوطدت السلطة النمسية . واستمرت البندقية على حالها وأقيم لرومية لما هرب منها البابا في ٢٤ تشرين الثاني وللدوقيات حكومات جمهورية ونجح ملك سردينيا بآلتي النمسيين من الولايات في المهر فوسلت لنفسه ملاقاته رادنسكي ثانية في ميدان الوغي فخرانه انكسر كسر هائلة في حربية قصيرة حدثت في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٤٩ وأسس امر ملكه تحت رحمة عدوه . ثم أجهلت الدوقيات الى حكمها السابقين وأقيم فيها عساكر نمسية للحفاظ عليها بصدان دافعت رمية دفاعاً شديداً تحت امره غاريلدي وغيره من القواد حل فيها جيش فرنسي وأرجعها الى البابا . وفي شهر آب سنة ١٨٤٩ استسلمت البندقية . وبعد ان سكنت حركات الشعب استبد أعداؤه في نابلي ومودينا وولايات الكنيسة . اما فكتور جونيولى ملك سردينيا الجديد فسكن نظاماً حراً وحاولت الحكومة النمسية ارضاء اهل لمبردا والبندقية بنافع مادية بانشاء سكك حديدية واصلاح ميناء البندقية ونظام الكراك والبرود وغير ذلك الا ان كره الشعب لم

حدثت ثورة في ميلان أن يحد من دين عباده سنة ١٨٥٧ حاول من لم يسطر شيئاً بالحصول على مثل ذلك . وسبق تلك بعض الجمهوريين تحت رئاسة الكولونيل يسكاني خلع الأتانه ضمت امبرية لوكا الى تسكانة . واستولت العائلة التي كانت مالكة عليها بعد موت ماريا لويزا على دوقية بارما وفقاً لمعاهدة فينا . وفي شهر كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٤٨ خرجت صقلية على ملك نابلي وأعلنت استقلالها أما الملك فسكن للرحمة نظاماً حراً رغبة في اسكان خطاطهم ولكنه لم يلبث أن نفذه . ولما ثار الفرنسيون في شهر شباط حاجت الحماية في صدور الايطاليات الشاليين فخرجوا على الحكومة النمسية وأكرم رادنسكي قائد الجيش النمسي على الخروج من لمبردا والتفكر الى فيرونة وتولى كستارلوس البرنوس ملك سردينيا رئاسة القتال لعل في لمبردا وتأهب لفتح البندقية فخران رادنسكي انتصر في موقعين كبيرين فدارت الدائرة على حزب الشعب وتوطدت السلطة النمسية . واستمرت البندقية على حالها وأقيم لرومية لما هرب منها البابا في ٢٤ تشرين الثاني وللدوقيات حكومات جمهورية ونجح ملك سردينيا بآلتي النمسيين من الولايات في المهر فوسلت لنفسه ملاقاته رادنسكي ثانية في ميدان الوغي فخرانه انكسر كسر هائلة في حربية قصيرة حدثت في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٤٩ وأسس امر ملكه تحت رحمة عدوه . ثم أجهلت الدوقيات الى حكمها السابقين وأقيم فيها عساكر نمسية للحفاظ عليها بصدان دافعت رمية دفاعاً شديداً تحت امره غاريلدي وغيره من القواد حل فيها جيش فرنسي وأرجعها الى البابا . وفي شهر آب سنة ١٨٤٩ استسلمت البندقية . وبعد ان سكنت حركات الشعب استبد أعداؤه في نابلي ومودينا وولايات الكنيسة . اما فكتور جونيولى ملك سردينيا الجديد فسكن نظاماً حراً وحاولت الحكومة النمسية ارضاء اهل لمبردا والبندقية بنافع مادية بانشاء سكك حديدية واصلاح ميناء البندقية ونظام الكراك والبرود وغير ذلك الا ان كره الشعب لم

حدثت ثورة في ميلان أن يحد من دين عباده سنة ١٨٥٧ حاول من لم يسطر شيئاً بالحصول على مثل ذلك . وسبق تلك بعض الجمهوريين تحت رئاسة الكولونيل يسكاني خلع الأتانه ضمت امبرية لوكا الى تسكانة . واستولت العائلة التي كانت مالكة عليها بعد موت ماريا لويزا على دوقية بارما وفقاً لمعاهدة فينا . وفي شهر كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٤٨ خرجت صقلية على ملك نابلي وأعلنت استقلالها أما الملك فسكن للرحمة نظاماً حراً رغبة في اسكان خطاطهم ولكنه لم يلبث أن نفذه . ولما ثار الفرنسيون في شهر شباط حاجت الحماية في صدور الايطاليات الشاليين فخرجوا على الحكومة النمسية وأكرم رادنسكي قائد الجيش النمسي على الخروج من لمبردا والتفكر الى فيرونة وتولى كستارلوس البرنوس ملك سردينيا رئاسة القتال لعل في لمبردا وتأهب لفتح البندقية فخران رادنسكي انتصر في موقعين كبيرين فدارت الدائرة على حزب الشعب وتوطدت السلطة النمسية . واستمرت البندقية على حالها وأقيم لرومية لما هرب منها البابا في ٢٤ تشرين الثاني وللدوقيات حكومات جمهورية ونجح ملك سردينيا بآلتي النمسيين من الولايات في المهر فوسلت لنفسه ملاقاته رادنسكي ثانية في ميدان الوغي فخرانه انكسر كسر هائلة في حربية قصيرة حدثت في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٤٩ وأسس امر ملكه تحت رحمة عدوه . ثم أجهلت الدوقيات الى حكمها السابقين وأقيم فيها عساكر نمسية للحفاظ عليها بصدان دافعت رمية دفاعاً شديداً تحت امره غاريلدي وغيره من القواد حل فيها جيش فرنسي وأرجعها الى البابا . وفي شهر آب سنة ١٨٤٩ استسلمت البندقية . وبعد ان سكنت حركات الشعب استبد أعداؤه في نابلي ومودينا وولايات الكنيسة . اما فكتور جونيولى ملك سردينيا الجديد فسكن نظاماً حراً وحاولت الحكومة النمسية ارضاء اهل لمبردا والبندقية بنافع مادية بانشاء سكك حديدية واصلاح ميناء البندقية ونظام الكراك والبرود وغير ذلك الا ان كره الشعب لم

كان قد جهزهم . وفي ٢١ نيسان (أفريل) أرسل الجنرال غولاي النسوي بلاغا أخيرا إلى ملك سردينيا وأجنار نهر تيشينو في ثلاثة صفوف من العساكر وذلك في ٢٦ و ٢٩ نيسان . ولم يقدر دوق مودينا ودوق بارما وغراندوق تسكانة على إسكان المهاج الذي حدث في بلادهم فتركوها وأخذ دوق مودينا معه جميع الذين كان قد جهزهم لذئوب سياسية فأودعهم بحبس قلعة فيرونا النسوية . ومضى نحو شهر على ذلك الحال دون أن يحدث عدوان ظاهر وكان النسويون يكتفون بهب ليل لوليتنا ثم أنكر جناسهم إلا يسير قرب منيبلو في ٢٠ أيار (مايس) وعزم دؤوم على فعل جناسهم إلاين في موقعي بالستر في ٢١ أيار و١ حزيران . فارتدوا من حيث قنطط وانكسروا في موقعة عظيمة افتشت فيها العساكر وجهها لوجه . وذلك قرب ما جنتا في ٤ حزيران (جون) وكانت نتيجة تلك الكسر جلاء النسويين عن ميلان وعن جميع القسم الشمالي الغربي من ايرديا الذي كان قد طرقتا بيلدي بيساكر في غضون ذلك . ولم يجترأ على الدفاع عن خطوط نهرى إذا ولولو فتنهروا الى خط منعين وانكسروا هناك في موقعة سولفريو الهائلة التي جرت في ٢٤ حزيران (جون) غير أن ظروفه الحال جعلت الناس يرتابون في نجاح الفرنسيين إذا حاولوا بعد ذلك منازلتهم في قلاعهم المشهورة المرتبة على شكل مربع . فكان ذلك الرئيس سياسة بروميا المؤذنة بالهدد ما حمل امبراطور الفرنسيين على المبادرة الى عقد هدنة التي الامبراطوران حالا بعدها في فيلرافركا في ١١ تموز وكتب هناك مقدمات للصلح تقرر فيها ان تقسم ايرديا الى سردينيا عدا قلعتي منط وبشارا المجتمعين وأن تؤدي سردينيا مقابل ذلك نحو ٥ ملايين . ونصف مليون ليرة أنكليزية وأن تبقى البندقية للنساء ويرجع غراندوق تسكانة ودوق مودينا الى بلادها . أما مسألة بارما فلم تقرر . ووعدت إيطاليا أن تجعل بلادا متحدة يكون للبا عليها رئاسة شرف . فلما عرف الايطاليان تلك الشروط بلغ منهم القهظ كل

ملك سردينيا . وفي ١٣ آب (أغسطس) أعلن أهل الجزيرة
أن فكتور عمانوئيل ملك لإيطاليا . وفي ١٤ منه حل
غاريلدي في ريجيو وفي ٢٧ جل وألّا مطلقاً للصقليتين .
فأزاح جثا نور البرقع عن وجهه شياستو طريل الاميرال
برسانو باسطولو لمساعدة غاريلدي في الجنوب . أما
صاكر سردينيا التي كانت تخف ولايات الكنيسة واحدة بعد
الآخرى فأمرت بالرحض على نابلي . وأصر غاريلدي
في كاباتو وبهر فلتورنو وهرب فرنسيس الثاني إلى غايئا
وخصن فيها ما استسلمت في ١٢ شباط (فبريه) سنة ١٨٦١
فزلت بذلك الموانع القوية من طريق الاتحاد الوطني .
وكان الناس يقولون أن الذين يرثو البندقية على إيطاليا
لأن ما بقي لها من السلطة الزمنية مسألة بفصلها أهل
السياسة . وفي ١٨ شباط (فبريه) التأم أول المجالس
الإيطالية العالية في نوريت . وفي ٢٦ قرّر النواب
تنقيب فكتور عمانوئيل ملك إيطاليا . وبلغ الدول الأجنبية
ذلك فاعترضت : أنكترا رسمياً في ٢٠ من الشهر نفسه
وأعترضت : فرنسا في ١٥ حزيران (جون) لم اعترضت :
باني الدول بغيرا بلاء ولا تردد . وفي شهر حزيران (جون)
سنة ١٨٦١ ماتت كاليفر لحقة وكازولي في رئاسة الوزراء
وحاج غاريلدي بمقالات قوم من اشد الراغبين في الاتحاد
إيطاليا وساء الخلق من نيس وسافيا لفرنسا وحلول
صاكر فرنسية في رومية واستناب السلطة البابوية فيها
ففسر إعلاناً في شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٦٢ دعا
بوالعصب إلى مقاومة العالمين من الأجانب وفي ٢٤
حل في كالبريا ونارولي صاكر الحكومة فانهكس في
اسبرومتي وأخذ اسبراً وذلك في ٢٨ من الشهر المذكور .
وكان حلول الفرنسيين في رومية شاعلاً لرجال السياسة في
إيطاليا بأنهم بالارتباك وعلى المحصور لان مصالح البلاد
كانت تليهم إلى حل جميع المسائل السياسية والمالية بوجه
السرعة . وفي ١٥ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٤ حدثت بين
إيطاليا وفرنسا معاهدة تقرر فيها زوت الحلول وانتقال
الحكومة الإيطالية من تورين إلى فلورنسا لحالها على أهل

تورين بالشرط الثاني شفيلاً وحديث ثورة غاريلدي
في ليرديا اخذت الحكومة نارها . وفي ١٤ ايار (مايس)
سنة ١٨٦٥ انتقل الملك إلى العاصمة الجديدة وكان ناظر
المالية قد سأل المجلس العالي أن يسمح للحكومة باستفراش
لحو ١٧ مليون ليرة انكليزية ونصف . وفي تلك الاثناء
حاول فكتور عمانوئيل ووزراؤه مفاوضة البابا في سيامة
الاساقفة وتعديل مطالب العسكر المقدس والحكومة
الوطنية الجديدة . إلا أن مساعي السور فنجسي الذي
عهد اليه فكتور عمانوئيل ذلك حبطت ولم تصادف أقل
نجاح . وفي ايلول سنة ١٨٦٦ اخذت إيطاليا ترامل روسيا
في حشد محاللة ربما ينشأ عنها أزمة النسا على الخلق
عن البندقية . وفي ٨ نيسان (افريل) ابرمت محاللة شرطية
بين الدولتين المذكورتين واخذت كل منهما تأهب بنشاط
وحجة للغرب . وفي ١٧ حزيران (جون) تولى الملك الجنرال
لاموريرا قيادة الصاكر وفي ٢٠ منه فحرت الحرب واجتاز
الجيش الإيطالي في مرمشيو في الثالث والعشرين فانكسر
في اليوم التالي في كستونسا وتكد خسار جسيمة واستطهرت
الصاكر الفسوة أيضاً على غاريلدي وصاكر المطعوط
في موقعة متي سولومو ينزل وذلك في ٢ تموز (جويليه)
وفي ٢٠ منه جرت موقعة في ليسا من بحر ادريا بين
الاسطول الإيطالي والبحرية تحت امرة برسانو والاسطول
الفرنسي تحت امرة الاميرال تيمطوف فدارت المقام على
إيطاليايين وطق بهم خسار جسيمة غير أن موقعة
سادوا التي جرت في ٢ تموز رجحت كفة النصر لها حين
وحاول فرنسا جوييف كشت إيطاليا بالخلق من املاكها
الإيطالية فلم يحصل على طائل (اطلب نسا في باب
النون) . وفي ٢ تشرين الاول (أكتوبر) ابرمت معاهدة
الصلح فصمت بوجهها البندقية إلى إيطاليا وحل الملك
البندقية بالاحتفال في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) وحديث
في تلك الاثناء ما كاد يخف بالعلاقي الحية بين إيطاليا
وفرنسا فان جماعة من المطعوط جميع على رومية تحت
قيادة غاريلدي . وكانت فرنسا قد اخرجت صاكرها

من الأراضي الرومانية وأبقت حامية مؤقتة في روميا وشيخنا فلكيا غير انها حملت البابا على تأليف جيش للدفاع عن حاصره وسحبت جأ ليف الاي منه في بلادها وأباحت لعمليها الاعتظام في الجيش البابوي وأضيف الى الاي المذكور فرق متطوعة من جميع البلاد الكاثوليكية حتى كثرة السلي . وحكاهت وزارة راضي هانم تقدم غاريلدي في الظاهر اما الوزارة الجديدة التي تالفت تحت رئاسة مديريا فسادته مضادة شديدة باعلان صدرته في ٢٧ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦٧ . وسيرت حكاك الدولة الى املاك البابا لتصد حركاته . وفي ٢٨ منه حلت حساكر فرنسية في شيفينا فلكيا وكسرت جيش غاريلدي في متمانا في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) . وكانت ماله الفولة قد وقعت (في شهر ايار) في ضيق شديد جدا فبعث الملك برسالة الى المجلس العالمي تخلى بها عن رايه وطلب ميع الاوقات وتخفيض المصاريف العمومية وبعد ايام قليلة عرض بعض المصاريف الفرنسية على الدولة مبلغ ١٧ مليون ليرة انكليزية ثمة للاملاك التي ترهب في بيها وفي شهر آب اجيز البيع فكانت هذه الوسيلة من الوسائل التي اتخذها وزراء فلان واسطة لاصلاح المالية . الا ان المناصب السياسية التي نشأت عن حاول الساساكر الاجنبية في روميا فكانت تزداد يوما فيوما . وحدث في البلاد ثورات وقلاقل وعاقم المذهب بتعصبات متدي فيبعث الملك الى البابا رسالة في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ اخبره بها بان حاول الساساكر الايطالية في روميا ضرب لارب للراحة العمومية . وفي اول الحرب التي جرت بين فرنسا واطاليا اخرج الامبراطور الفرنسي جميع حساكر من ايطاليا وذلك في ١٢ آب . وفي ١٢ ايلول استولت حساكر الدولة الايطالية على فيتره وفي ٢٠ منه دخلت روميا بعد ان منعت قليلا وبلغت المسألة لدول اوربا في اعلان صدر في ١٨ تشرين الاول (أكتوبر) وفي اواخر شهر كانون الاول (ديسمبر) انما المجلس العالمي الايطالي في وجها روميا حاصلة للملكة . وفي السادس والعشرين منه تم

شرق جبل سنيس فاعخذ الايطاليين ذلك اليوم هيكلا املا بان يكون بداية عصر تنوع فيو تجارهم . وفي ١٢ ايار (مايس) سنة ١٨٧١ قرر رأي المجلس الايطالي على ما يسمونه بنظام الصناعات البابوية فيو مركز المهر الاعظم ورتب العلاقات بين الكنيسة والدولة وابقى للبابا القاتيكان ولطفاو المعروفة بالمدينة الثلاثية واللاتران وكستل كندولنو . وفي ٢٠ غوز (جوليه) دخل فكتور جنويل روميا باحتفال عظيم وجعل الكورين بال بلاكا ملكيا فشهد البابا حرمة لاجنسابو املاك الكنيسة . وفي ١٧ ايلول احتفل في تورين بنوع طريق سنيس الفجارة . وفي ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) فتح الملك اول مجلس ايطالي في حال انعقد في روميا وذكر في آخر خطابه انه ميسر حيا قريب بحرق جبل سنت غورند سنة ١٨٧٢ لتتص ايطاليا براحة سياسية وأهله لم تتعم قلبها في السنين السابقة غير انها لم تغل من المصائب فان بركان فريونوس حاج في ٢٤ نيسان واسمر هاجا سوجا كاملا فاهلك نوسا عتيده وتلف اراضي مسممة وفي فصل الخريف طفت مياه الوفيرت الاراضي المجاورة وحرسه نحو ٨٠ ألف نفس جميع ما ملكف ابهيم نباتات حيانهم موقوفة على رحمة الله وكرم الحسنيين . وفي شهر ايار حصل لمباحثات المجلس العالمي اهمة نشأت عن رغبة الحكومة في سن نظام مأكلة مع امتيازات لروساء طعمة النصف في روميا ومضادة حزب النحال لما تحت رئاسة البرنس جينويل رسبولي وصحب منذ اكرات المجلس هاج في المصعب وشعب وسنتك دهر . وفي ٢٠ تشرين الثاني (أكتوبر) طرد اليسوعيين من المدرسية الرومانية الكبرى والدور الثلاث الاخرى التي كانت لهم في روميا وفي النهار نفسه انما متدي علي تألف في روميا وكان القائمة في الكاتيول تحت رئاسة الكونت ميان . سنة ١٨٧٨ توفي فكتور جنويل خلفه في الملك ابنة هيرت (امبرتو) برنس يادمنت سنة ١٨٧٦ حاول رجل قنلة فلم يمسرله ذلك وتظاهر الشعب محتدرا بما دل على شدة تعظيمه به

إيطورية

Iturio-Iturava

ولاية صفورية في القسم الشمالي الغربي من فاسطين
 عند حضيض جبل حرمون ذكر في لوقا (١٣) أن فيلبس
 كان رئيس رُبع على الإيطالية وكورة تراخونينس. وذكر
 استرابون أنها محاذية لعمل خلصيس من جهة ولكورة
 تراخونينس من الأخرى وأنها وعرّة جبلية يسكنها زمر من
 اللصوص دائماً. القديس على جبرائيل. ولم تذكر هذه الولاية
 في الكتاب المقدس تحت اسمها اليوناني إلا في الأية المقدم
 ذكرها غير أنها كانت مشهورة في التاريخ قبل ولاية بيت
 هرودس وأقدم اليونان. فإن بطور كان من أبناء اسمعيل
 ونُسبت إليه البلاد الصغيرة التي عرّها كما نُسب إلى اخوتو
 ما عرّه (نك ١٥: ٢٥-١٦) ولما استوطن بنو إسرائيل
 أرض كنعان حدثت حرب بين نصف سبط منسى
 والمهاجرين (أو الأسعيليين) ويطور ونافيش ونوداب
 فانكسر الفريق الثاني وسكن نصف سبط منسى في
 الأرض واستوطنوا في باشان إلى بعل حرمون وسبر
 وجبل حرمون ثم استولوا على باشان كلها المشتتة على
 غولانينس (المجولان) وتراخونينس ونقح وولاية بطور الصغيرة
 الواقعة بين باشان وجبل حرمون (١ اي ١٥: ٢٣-٢٤)
 ولا يدل التاريخ بعد هذا على أن المهاجرين انقضوا أو غلبوا
 على جميع أملاكهم لأن أرسطوبولوس ملك اليهود فتح
 الولاية المذكورة في القرن الثاني ق. م. وكانت حينئذ
 تُعرف بإيطورية وهو اسمها اليوناني فخر الأهلالي بيت
 اليهود والتي فتتروا بعضهم وسار كبريت إلى مقامهم
 المحصنين وسفاحي جبل حرمون المجاورة. وذكر استرابون أن
 بعض سكان الكوراجية من مملكة نخس كانوا في أيامه
 من الإيطالية بين وقال غيره من الكتّاب الأقدمين أنهم
 كانوا يدرجون في رعي النمل ذوو جسارة على النهب. ووقعت
 الإيطالية والولايات المجاورة لها في حوزة رئيس يعرف
 بيزنودوروس غير أن إمبراطور الرومانيين غلب عليها نحو
 سنة ٢٠ ق. م. وولى عليها هرودس الكبير فنهدها

إلى ابنه فيلبس. وفي ما نقل عن الكتاب المقدس وغيره
 ما يدل جلياً على موقع إيطاليا بين خلاق إبراهيم بنانند
 وغيره أنها ليست مجوزان (اورانيس) بقودا أصاب بلبوس
 في قولها أنها إلى شال باشان وقرب دمشق وجعلها
 دوقترى بجوار تراخونينس عند حضيض جبل لبنان بيت
 طبرية ودمشق وفي ذلك الموقع الآن مقاطعة تُعرف
 بالمجدور وهو تعريب لنقطة بطور المبرانية بجدها شرقاً
 تراخونينس وجنوباً المجولان (غولانينس) وغرباً حرمون
 وشال سهل دمشق وهي هضبة متموجة السطح نحووي
 على أكام منها ما هو مخروطي الشكل ومنها ما هو كاسية
 والقسم الجنوبي منها خصب ترويه عدة ينابيع وجدول
 تخرج من حرمون. أما القسم الشمالي فمغطى بخلف عن
 القسم المذكور لأن المحضر المحاذة تسمى سطح. ويتألف
 منها في بقعة أماكن كوم ضخمة وفي أخرى حفر عميقة
 وفي القسم الشمالي أيضاً يقع خالصة من المحضر جرداء بظلالها
 هوات ذات جوانب مخرجة بنبت حولها ضروب من
 العشب. ومختورة من البازلت وتربة أشبه بتربة الجبال.
 والظاهر أن السواحل التركية خرجت من الأرض بشقوق
 شتى ففتشت السهل ثم تشققت وانفصلت بالزبد. اطلب
 جيدورس في باب الجيم

إيطوليا

Étolie

أو إيتوليا واسمها القديم إيتولس. مقاطعة في غربية
 بجدها شمالاً تساليا وأبديوس وشرقاً لوكريزة ودوريز
 وجنوباً خليج كورنثوس وغرباً نهر إغيلوس الفاصل بينها
 وبين أقرانيا. وكان أول سكانها الأقدمين أمة ليلية
 وكونيتا المهاجرين من كريت واليونانية واسمها ما أخذ
 من اسم إيطولوس بن إنديمونيوس ملك اليزة. وهذه الولاية
 الآن قسم من إيثاديا وتسمى ثلكيا. وكانت في القدم من
 أكبر ولايات غربية وكان طولها ٦٠ كيلومتراً وعرضها
 ٣٠ وكانت الفلاح فيها قليلة وجبالها كثيرة تنفصل من جهة
 الغرب من جبل بنديوس

إيغات

Isaath

قرية في قضاء بعلبك التابع لواء الشام في سورية على مسافة ساعة ونصف من بعلبك إلى الشمال بيلة إلى الغرب وهي تشتمل على ١١٦ بيتا

إيغال

Isaal

قرية بناحية الزاوية من شالي لبنان تابعة نفس قضاء طرابلس في سورية على مسافة ساعتين من طرابلس إلى الجنوب الشرقي يوتها ٤٥٠ وفيها قلعة تقيم فيها بعض المجرود السلطانية

إيغال

الايغال عند أهل المعاني قسم من أطباق الزيادة ويُعد من الحسانات البدوية وهو غم الكلام بما يزيد نكتة يتم المعنى بديها أي أن الحكم إذا انتهى من كلامه يزيد طوي شيئا آخر فكان قد تجاوز حد المعنى الذي هو أخذ فهو وبلغ مراده فهو إلى زيادة من الحد، وفترع هذا النوع قداسة وقال هو أن يستكمل الشاعر معنى بيتي بهماو قبل أن يأتي بقافيته فإذا أراد الاتيان بها يكون الكلام شعرا فأعاد بها معنى رائدا على معنى البيت كنقول ذي الرمة اظن التي يجدي طبعك سقاها

دعونا كئيبه الجان المنصل

بقوله المنصل رائد عن المعنى المقصود لأنه استوفى بدونه طاقتي بوشكيل البيت، والفرق بين الإيغال والتقديم أن التقديم يأتي إلى الحاجز فنية كما رأيت، والإيغال يرد على المعنى الشام فزيد فهو معنى، ولكن التكميل هو قريبا نفس الإيغال غير أن التكميل يكون فيه المعنى الواحد الزم ما هو في الإيغال، ومن شواهد الإيغال قول الصفي الحلي من بديعيه

كان مرآة بدر غير مستتر

وطبر بآه منك غير مكتمل

طاما بيت ابن عجم

لجود في السور إيغال اليد وك

خبا الأنام بوتر غير مستر

فالأولى أن يحد من نوع التكميل لأن قوله غير مستر وصف مكمل بالحقيقة للود لا رائحة له معنى جديدا

إيغرس

Aigneperse

قصة ناحية في ولاية بوري دودوم من فرنسا على مسافة ١٤ كيلومترا من روم إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس وهي في أرض خصبة جدا على جدول يقال له لورون وفي ضواحيها مالا معدني تبعت منه راحة المحامض الكربونيك بشا

إيغل

Aigle

١. قصة ناحية في ولاية أرن من فرنسا قرب غابة جبلية على سفح جبلين ويتر فيها من الشرق إلى الغرب نهر ريل صناعها مهمة فيصنع فيها وفي ضواحيها مقدار ١٠٠ ألف من الأبر والديايس والأبازم والمخاطم والكشوف وشريط الفولاذ والحاس وغير ذلك من أدوات الصناعة واللبس. عدد سكانها نحو ٩٠٠ نفس

٢. مدينة في سويسرا في ناحية فود على مسافة ١٢ كيلومترا من بحيرة جنيف إلى الجنوب عدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس ويحصل منها خرمها محبة

أينغ موريت

Aignes-mortes

بلدة في ولاية غرد من فرنسا على تربة بؤكر يحيط بها أسوار منيعة وطبها ١٠٠ بيتا كبرا وتجارتها في الأساك الطرية والمطعة والمخ وفي غرضة من الزينة الثالثة على البحر المتوسط وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس. سنة ١٢٧٠

١٢٨٤ تزلت بها جيوش الصليبيين

ايفوانا

Iguana-Iguoanc

(صورة شكل ٨٤ و ٨٥)

او ايفوان ضرب من الضب يعتبره علماء الحيوان قاعة لطافة الايفوانيد وفي تشتمل على حيوانات جميعا معطى بمخاض قريبة ولها في الغالب عرف سمكة من الرأس الى آخر الذنب وليس في رؤوسها بروز زووية كبيرة اما اسنانها فتكون احكاما في لثة واحدة واحكاما منفصلة باطراف فكوكها لاجانب لها والسننها مقلقة من اطرافها لا اثنية لها ولاعنها جنون متحركة واصابعها منفصلة بعضها عن بعض وكلها مقلقة مخفية وهذه الطائفة اجناس لا تكثر منها الا الايفوانا ومن اوصافها ان لا كيسا كبيرا رفيقا تحت العلوم وصفات رأسية مفرطة غير متساوية ولا منتظمة واسنانها صغيرة وفي في الفك الاخرى في صف مزدوج وله عرق في ظهره واخر في ذنبه واصابعه في كل من يدي ورجليه خمس وهي طويلة متناوبة والاربع من اصابع الرجلين طويل جدا والذنب مستطيل دقيق معطى بمخاض صغيرة منتظمة سلسلة في شكل آجر محرق مجوف ومن انواع هذا الجنس الايفوانا المتعاد وهو ضب يبلغ طوله من ٤ الى ٥ اقدام الا ان ثلثها للذنب وهو يوجد في المدارين من امريكا الجنوبية والهند الغربية ولا تكاد اوصافه تختلف عن اوصاف جنس ولحمه ابيض لطيف لذيق يأكله الامركان زمنا غير انه يضرب احكاما وهو يصرف اكثر وقته في الاشجار ويصاد منها بغيره ينصب له فيها ويقال انه يحسن العزم في المياه وبعض انواع الايفوانا يصرف معظم وقته في المياه وربما آكل البير ايضا ومنها ما يوجد في اوربا وافريقية واسيا ولوسيطها ما بعضها لا يوجد في امريكا مع ان هذه الطائفة تكاد تكون امركانية وفي من آكلة النبات وتقال في عدة المنافع في الكلام عن الايفوانا المتعاد وعنده لا يحضر فيها طين كانت شديدة اللام وقال ايضا في الكلام عن لحمه وزم كثير من المؤلفين انه رديء على الصحة

ويمنع السم ويوقظ الواجه العظمية في المصابين بالداء الزهري بل ظن بعضهم انه يوجد في استعماله اصل الداء الزهري واخرون يرون خلاف ذلك وانه منقح ومضاد للداء الزهري . وذكر انري ان اطباء الهند تستعمل معجونا من جسم هذا الحيوان كقوة ولاسيما في بعض الامراض الضعيفة ويضد الذي هو في حجم يبيض الحماح وكانت حاله من الزلال وذلك هو الذي يمنع تبيسه بالكلية على الدار يكون الطلف من يبيض الدجاج ويستعمل كثيرا في صناعة الطبخ والاني قد تبيض منه الى ٧٠ بل اكثر وبادهرات ايفوانا الحماح في الهند يجلون توجد على الخصوص في الهند والامعاء والمجمعة لهذا الحيوان ومدحوها في علاج الواجه الكلوية من الحصىات

ايفوانودون

Iguanodon

(صورة شكل ٨٦)

زاحف حفرى من البول الكبير كمنه الدكتور مثل في التكوين الملبس العلوي سنة ١٨٢٢ اوصى ايفوانودون لان اسنانه تشبه في شكلها اسنان الايفوانا وتشبهها ايضا باستطالة جنورها واقبالها وانساق نجانها وتسنن اطرافها والسحاق الرقيق الذي يغشى النجان . غير ان نجان الانسان في الايفوانودون اعظم مما هي في الايفوانا وجنورها مغرفة في اسنانه منفصلة بعضها عن بعض كاسنانها المتصاح . وللسلسلة الفقرية سطوح على ظاهرها الجرم وهي منفصلة مقصرة قليلا وفي جانبها تفرخ وعظام الخذ قوية طولها نحو ٢ اقدام ورأسها مستدير وظاهرها في الحيوانات الثديية وعظام الساق قوية ايضا طولها نحو ٢ قدمين ونصف بين اطرافها واسنانها تشبه قليلا وكثيفة تشبه كثيف البول وذنبه بالذنب الى جميع اقصر من ذنب الايفوانا . وقد عثر على طول الايفوانودون فيبلغ ٢٨ قدما منها ٢ للراس ١٤ للذنب واستدل من تركيزه على انه كان يقف على الخدين وقوقا فجعلته انواع

ایقونات - محاربوا لایقونات
Iconoclastes-Iconoclasts

واسم عند الفرنج ابكونوكلاسته وفي لغة يونانية معناها كاسرو الابنوقات . اسم أطلق في تاريخ الكنيسة على مفادى تكريم الابنوقات في القرن الثامن والقرن التاسع واستعمال الابنوقات الذي اذى الخلفاء لال ابكونوكلاسته قديم العهد جدا . فان جماعة من الارمنولوجيت وفي مجلته لنيورسث ومركيذهوا الى ان الابنوقات الموجودة في مقابر المدن الرومانية رسمت في القرون الثالثة الاولى للميلاد . وظن دوروي ان الابنوقات التي كشفت مؤخرًا في مقبرة سمث كستوس حُصت في القرن الاول للميلاد . ولم يزل العلماء محققين في الزمن الذي ادخل فيه النصراني الابنوقات الى المعابد العمومية . والرأي السائد الآن انها سرّت من البيوت الى المعابد في آخر القرن الثالث وانت استعمالها طامًا في الكنائس في آخر القرن الرابع . اما بقية الصليب فتقدمها جميعًا في الكنائس والبيوت . واختلف الناس في هذه العادة وفي المقاصد التي كانت باعثًا عليها فلم يستحسنها ترونيانوس واكليمنضس الاسكندري واروسطيلوس اما اليونان والرومان فكانوا يحبون اللونين المستطرفين على ان النصراني كانوا يكرهون الاقتداء باللونين في الجمع بين الفن والدين . وكانت بداية الحرب التي شهراها محاربو الابنوقات في مدينة مرسيليا . فان الاسقف سيرنيوس كسر جميع الابنوقات وطرحها خارج الكنائس فلامها البابا غريغوريوس الكبير على ذلك مرتين ومع انه صرح باستجوابه الى استعمال الابنوقات من المحرقات اشار باغاثاها وسائل لتعليم الاطمين الذين لا يمكن ان يتفهموا الكتاب المقدس . اما في الشرق فان قسطنطين زين جميع الابنية العمومية والكنائس التي بناها في عاصمته بابنوقات . اخذت من بعضها من الكتاب المقدس ولم تلبث تلك العادة ان انتشرت بين النصراني من اليونان والاسوبيين فاستعملوا الابنوقات في منازله المحصورة وابيتم العمومية . وكانوا يحلون

الورل الموجودة الآن وأنه كان بألف الأرض فقط .
ويستدل من غشاء استانو على أنه كان من أكلة النبات

إيغون
Aigoun

مدينة ومركز تجاري في منشورية على ضفة أمور البني
لها قلعة ويحيط بها سور من الخشب والشوك ويومها أكواخ
مرتبة على الاستقامة وعدد سكانها بين ١٠ و ١٥ ألف نفس

إيڤردون
Iverdun

مدينة في ولاية قود من سويسرا واقعة في جزيرة جميلة في بحر ثيال عند مصيف في بحيرة نوشاتل على مسافة ٨٠ كيلومترا من لوزان الى الشمال الغربي عدد سكانها ٤٠٠٠٠ نسمة وكانت هذه المدينة في ايام الرومان حصينة ودخلت في عهده ممالك وكانت اكثر نجاحا مما هي عليه الان غير انها اصبحت مرارا باحرقين والقرى والبلدات والمحرم فضعت وقل عدد سكانها

إيڤري
Ivrée-ivry

أ. مدينة حصينة في ولايات البارودي نهر
دوار بلتي عدد سكانها ٨ وقيل ٩ آلاف نفس وهي قصبه
مقاطعة وبها معامل للقطن والصوف وتجارها في
الحين رائحه

۳۔ بلقہ فی ولایت اور من فرسا واقعہ علی نهر اور
علی مسافت ۱۶ کيلو مترًا من يمين سور اور الي الجنوب
الشرقي وعدد سكانها ۹۰۰ نفس وبها دباغات ومعمل
لنزل التبن

٣٠. اثري مورسون بلدة في ولاية السون على مسافة ٥٦ كيلو مترات من باريس لها جنوب الشرق عدد سكانها ٧ الاف وقيل نحو ٩ الاف نفس وقها انا تون لكليس مهمه جدا وكهوف طبعه توضع فيها الخمر ومعامل للزواج وغيره

الكنائس التي كانت بداية تلك القلاقل في ١٤. يلقي اقل تعذر بالرجال والنساء. ومن الأمور الهلّة ان
 نا في بعها دانه قويه توضح انهم (اي الايكونوكلاسة) لم
 يهبط بل كانوا يحرقون رغبة في الخراب لا في التمكن من
 السلب ومع انهم كانوا من اوطر صفوف الشعب كانوا
 يتكون اكلام المحلى وصفائح الذهب والفضة والديباغ غير
 مبالين بها لانهم احسبوا بان غريتهم الشديده تدنس باعمال
 دينية. وشئت زمر من القامرين في الفلنك واحدا من زمرهم
 لانه سرق مواد تساوي خمسة دينارات. وفي قانسبة عرض على
 الايكونوكلاسة مبالغ وافرة من المقتود ليعتصم على تدنيس
 كنائس المدينة فرفضوها باحتقار. وقد روى هذا الخبر
 رجل كاثوليكي من اهلان المدينة قال ولم يقصد في ذلك
 مدح الارثوذكسية والصبيان ولكن نقض اخبار عمر سمجة (اه)
 وكانت منذ القلاقل كلها اسبوعين غير كاملين وقد عاها
 بعبارات قوية في ذلك الوقت ولم الاوروشي واغت
 وغيرها من رجال السباه الذين كانوا من الحزب الوطني
 في ثارتها ونشأ عنها حالاً انفصال الكاثوليك عن الحزب
 الوطني. والمظنون ان ذلك كاف من اكبر الموانع التي
 حالت دون تمسك ولايات ثارتها المجنوعة مع الولايات
 السبع الشمالية من نور اسبانيا

أيل
 11٥-111

١. يمر في ولاية الرين اسفل يخرج في جورا ويصب
 في الرين وطول مجراه ٢٠٠ كيلومتر يصلح فيها لسير
 السفن

٢. مدينة في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا في
 وادي نهر غري نهر تبت على مسافة ٢٠ كيلومترا من براه
 الى شرق في الشمال الشرقي يوجد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس.
 كانت سابقا من اعمال اسبانيا واخذها فرنسا منذ
 سنة ١٦٤٠

٣. قبة ناحية في ولاية سين وراز من
 فرنسا تبعد ١٢ كيلومترا من بوتوار الى الشمال الشرقي
 على الضفة اليسرى من نهر واز عدد سكانها ١٩٠٠ نفس

اب (اغسطس) سنة ١٥٦٦ وذلك في سنت ارمير من
 الفلنك حيث تدنس كنائس عديدة وقلت القاتل
 وكسرت وانقلت الايقونات. ثم هجم القاتلون على كنيسة ابيدة
 الاسقفية ففعلوا فيها ما فعلوا في غيرها. ولم يلبث الهياج
 ان سرى الى باقي جهات الفلنك ومينوت ويرينت
 فهبت الكنائس والاديرة في فالسيميئة وتورناي ومينوت
 وكوميس وبندي اخرى. وبعد ذلك بمدة قصيرة هاجم
 جماعة في انغورب وانغورب على الكنيسة الاسقفية فكسروا
 القاتل ودمروا الصور التي كان اهل الصناعة في الفلنك
 يهيمون بها تحفا وخربوا اربعا كبيرا كان اكل اراغن
 الدنيا وفوقها ٧٠ مذبحا ونهبوا الملابس والاية المقدسة
 واسمروا على تلك الحال الى نصف الليل ثم ساروا الى
 باقي كنائس المدينة وضواحيها ليهتكوا حرماتها كما انتهكوا حرمه
 الكنيسة العديدة ولبثوا على ذلك مدة ثلاثة ايام ثم سكن
 الشعب جماعة من كاتلر به الصوف الذهبي وتمكوا بمساحة
 اعليهم من تريق شمل القامرين. غير ان الهياج امتد
 الى الولايات التالية ونهبت الكنائس في هولاندا وبرزخت
 وفريسلاندا اما في روزفام ودوريت وهارلم واماكن
 اخرى فتلافت الحكومة الامر باخراج الصور من الكنائس
 وباتفي الابنية. قال برسكوت ولا يمكن تعديل الاضرار
 والخسائر التي حصلت في تلك المدة المكثرة. فان القامرين
 يهبط في الفلنك وحدها ٤٠٠ كنيسة. اما ما لحق بكنيسة
 انغورب الاسقفية من الخسائر فقال انه بلغ ٤٠٠ الف دوكة
 ولا يصعب على المحاسب تعديل ما نهب من صفائح الذهب
 والفضة ولا على البشاء المأخذ في زينة ما هدم من الابنية
 ولكن اي فلم ارسلان يستطيع التعير عن الخسائر التي
 نشأت عن ازالة الكتب القديسة المطبوعة والقاتلوا الايقونات
 البديسة التي كانت عتقا في جدد الصناعة. وذهب مونلي
 في كتابه المعنون بتاريخ ثورة الجمهورية الهولندية الى
 ان الايكونوكلاسة لم يهبط شيئا ولا تمكوا على احد. قال
 اجمع الكتاب من الكاثوليك والبروتستانت على انه لم

ابيلسان

Ilebsan

مدينة في البانيا العليا وفي قبة قضاء يسمى باسمها واقعة على مئة نهر اشقومي على مسافة ٨ ساعات من برات الى الشمال و ١٩ ميلاً من الادرنايك وعدسكا نغو ٢ الاف نس ولما سورعال ينسب بناؤه الى قسطنطين وفي ضواحيها اثار قديمة واسمها القديم البانوبوليس اما فضله ابيلسان فتابع لوامديف في ولاية برزرين وهو يشغل على ١٢ قرية وعدد سكانه ٩٨٧ و ٢٥ نفساً منهم ٢٤٧٧٦ مسلمون والباقيون مسيحيون

إبلغازي

Ilgazi

هو نجم الدين بن ارنؤ بن اكسب ثاني ملوك الدولة الارثوذكسية بباردين . تولى بيت المقدس بعد وفاة ايوب ارنؤ سنة ٤٨٤ وقيل ٤٨٢ وتولى ماردن كربي المملوك بعد اخيه سفان سنة ٤٩٨ وقد تقدم طرف من اخباره في ترجمة ايوب ارنؤ . فلترجع . وكان البلبازي سنة ٤٩٤ في خدمة السلطان محمد بن ملكشاه السلاجوقي واحسن في الخدمة فيما كان ينازع اخاه بركيارق وجعله السلطان شحنة بغداد سنة ٤٩٥ ولما وقع الصلح بين محمد وبركيارق سنة ٤٩٧ ختاب البلبازي لبركيارق ببغداد وصار في حملته لانها اصطفا على ان تكون بغداد لبركيارق وكذلك حلوان التي كانت اقطاع البلبازي فتذكر عليه صدقة بن مزيد لانه كان من شيعة محمدوسار الى بغداد لاجراخ البلبازي فخرج منها البلبازي وارسل الى صدقة يستدر عن طاعة لبركيارق بالصلح الواقع وان اقطاعه حلوان وغيرها في جملة بلادهم وان بغداد التي هو شحنة فيها قد صارت له فذلك الذي ادخله في طاعته . ثم سار البلبازي الى السلطان بركيارق وحده على قصد بغداد فمات بركيارق وسار البلبازي مع ابيه ملكشاه لمطعم له في بغداد سنة ٤٩٨ . فنكر عليه السلطان محمد ذلك فلما استولى على الامر عزله عن شحنة بغداد فصار الى الشام

وايل اقبالان . ولاية في القسم الغربي من فرنسا في هوت برينافا القديمة بين ٤٧٣٧ و ٤٨٢١ من العرض الشمالي و ٢٢ و ٤٢ من الطول الغربي . مساحتها ٦٨٢٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو ٩٢٠ و ٥٨٤ نفساً

وايل جوردين . قبة ناحية في ولاية جرس من فرنسا واقعة على نهر ساف على مسافة ٢٢ كيلومتراً من لوميز الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو ٩٠ و ٤٢ نفس ويصنع فيها الترميد والخزف وفيها بعض دباغات وايل دورفيس . مقاطعة قديمة من فرنسا سميت بذلك لانها واقعة بين انهر السين والمارن والاورك والابن والوار فاشبهت جرس تحيط بها المياه من كل جهة . وكانت تشغل على بلدة فرنسا في جهة الشمال الغربي وعلى باريس الى الجنوب وغول الى الشرق . وكان يحدها شمالاً بركرديا وغرباً نورمندا وجنوباً اريان ونيفرن وشرقاً شمانيا . وقاعدتها باريس

إيلاريوس

Hilarius

القدس ايلاريوس من مشاهير معلمي الكنيسة ولد في بوانه من اشهر عيال الغالية وتفرغ في هبناو للدرس والمجادلة فنبغ في الفلسفة والنصاحة وكان وثيقاً فاستشار قبله واحد من اطريق المعلمين فلا الكتب المقدسة وثبت في الايمان المسيحي ثم عمد واظهر في الدين غيرة حارة فانقلب نحو ٢٥٢٤ مقلداً على بوانه فقاوم الاروسيين اشد المقاومة فوقع الاضطهاد عليه بعد ذلك وتوفي سنة ٢٥٦ م في فرميا فأنف هناك مؤلفات نفيسة ضد الاراتنة وحضر مجمع ملون في سنة ٢٥٩ م في القسطنطينية وطلب الاروسيين الى الماوراة فلم يحضروا خوفاً من قوة جنائز وطلبوا الى قسطنطين ان يرسله الى الغالية مدعياً انه رجل يبغي التفرغ في الشرق فعمل هناك اعمالاً عظيمة . وتوفي في بوانه سنة ٢٦٨ وله مؤلفات نفيسة مشهورة بقوة العبارة وسمو المعاني وعظم النصيحة والبالغة

وحمل رضوان بن نض صاحب حلب على حصار نصيبين ثم تغير رضوان على البغلازي فسار إلى مardin . وفي سنة ٥٠٨ هـ سمر قرجان بن قراجه صاحب حمص الأمير البغلازي لأسباب لا عمل لها هنا وكتب إلى السلطان محمد ابن ملكه بأفاد السكاكر الوفاقات . وكان البغلازي قد حصى السلطان وأتفق مع طفتكين صاحب دمشق كما ذكره مخاف قرجان من إبطاء السكاكر والاتفاق المذكور وها منتفاب أيضا مع الأفرنج فاطلق البغلازي وأبقى إياز رهبة عنه على أن يجمع من طفتكين فاجابه البغلازي فسار البغلازي وجمع السكاكر وعاد في طلب ابنه وحضر قرجان وإذا بالسكاكر السلطانية قد جاءت فعاد عنه وفي ابنه مأسورا فبعث السلطان حاكم الحارم بالبغلازي وطفتكين فاستنجد بالأفرنج ثم تفرقا وظفرت سكاكر السلطان ببعض مدن الأفرنج وقتل إياز ابن البغلازي . واستولى البغلازي على حلب سنة ٥١١ هـ سلبها الواهل كما لم يعد من يحكمها فاستخلف بها ابنه حسام الدين نرناش وعاد إلى مardin . سنة ٥١٢ هـ غزا البغلازي بلاد الأفرنج وسب ذلك أنهم كانوا قد ساروا إلى حلب ونهبوها والتزم أهلها أن يقاسمهم على أملاكهم فجمع البغلازي الجيوش بardin وقصدهم وكانوا قد اعتصموا بجبال ليس لها إلا ثلث طرق وظنوا أنهم يتصورون بها فانام البغلازي بصاكره وكانت بينهم وقعة شديدة وقتل فيها البغلازي فتكا شديدا ولم يبق من الأسر والقتل إلا القليل وقرر امر حلب وأصلح حالها وعاد إلى مardin . وفي هذه الوقعة يقول السطفي بنح البغلازي من ابناث

قل ما نفاه فتوكت المتيول

وطيكت بعد الخافق التحويل

واستمر القرآن حين نصرته

وبكى لقد رجاء الانجيل

وكرر البغلازي غزاه في بلاد الأفرنج فأرسل إليه المستند

العيسى خلفا سنة ٥١٤ هـ مع ابن النباري وشكره على ما

أنطه من غزو الأفرنج وسار حثرت إلى قتال الأفرنج أيضا

فظفر بهم في موضع يقال له ذات البقل ثم اجتمع بطلتكن صاحب دمشق وحضر الأفرنج في معركة فسرير ثم أفرجا عنهم . وتوفي البغلازي في رمضان سنة ٥١٤ هـ بمآ فارقوت وملك بعث ابنه حسام الدين نرناش قلعة مardin وابنه سليمان بمآ فارقوت وابن أخيه بدر الدولة سليمان حلب . والبغلازي هذا هو الذي عقد الاسماعيلية بحلب خوفا من شرم وكتب بمساعدتهم إلى طفتكين صاحب دمشق

إيلغين

Ilghen

قصة قضاء باسمها في الأناطول تابع نفس لواء قونية تبع ساعة عن قونية إلى الشمال الغربي يومها ٢٢٧ وأهلها ١٠٦ نفس

وقضاء إيلغين يشمل على ٢٩ قرية يومها ٢٠٦

وأهلها ٨٦٦ نفوسا أيضا ناحية أرغند خاني

إيلك خان

Ilak-khan

هو أحد ملوك الترك في بلاد كاشغر وأهل تركستان وهو أبو نصر أحمد بن علي ويلقب بشمس الدولة . تولى مملكة الترك بعد وفاة أخيه بفرخان سنة ٢٨٢ هـ فجمع في أقال نوح بن منصور الساماني يومئذ إليها فاستجاب نوح سبكتكين جد بني سبكتكين على إيلك خان فأل الأمر إلى مصالحتها ثم اقترضت دولة آل سامان على يد إيلك خان ومحمود بن سبكتكين وملك إيلك خان بخارى وما وراء النهر سنة ٢٨٩ هـ وحبس من كان بانجا من آل سامان وكان آخرهم عبد الملك بن نوح بن منصور . ثم لما استعمل بن نوح من السمن وكان بينه وبين إيلك خان وقائع أهمهم فيها إيلك ونهبت أمواله وأسر جماعة من قواده وذلك سنة ٢٩٢ و٢٩٤ (راجع أبو البرهم الساماني) وكان محمود بن سبكتكين لا استقر له ملك خراسان وملك إيلك خان ما وراء النهر قد راسله وأطاعه ونزوح ابنه وأنقذ بينهما مصاهرة ومصالحة ونزل السعادة حتى أفسدوا ذات بينهما . وكم إيلك خان ما في نفس فلما سار محمود

أيلة

Elotli

مدينة قديمة من مدن أدوم واقعة على رأس الخليج العربي كان لها شهرة وشان وكانت بها أيام الإسلام علم وأداب وتجارة واسعة وأسواق عامرة وكانت كثير الغل والزروع وتداولها السريان والرومان واليونان والترك . وأما الآن فهي خربة تعرف بقبة أيلة وهي المحلة الثانية عشرة للحجاج الشام وبها قلعة بناها أحد بن طولون صاحب مصر يقيم بها جنود وقوم من الأمازي . ولا يعلم بالتحقيق الزمان الذي خربت فيه هذه المدينة

أيلول

Septembro-September

واسمها الأفرنجي سبتمبر مأخوذ من سيم باللاتينية ومعناه سبعة . هو الشهر التاسع من شهور السنة الشمسية إلا أنه كان الشهر السابع عند الرومانيين القدماء لأن سبتمبر كانت تبتدئ بشهر آذار (مارس) حكما كانت تبتدئ السنة القانونية في أنكلترا قبل أن غيّرت حسابها سنة ١٧٥٢ . ولم يزل اسمه بالأفرنجية محفوظا في أكثر اللغات الأوروبية كاسم الأشهر الثلاثة التي تليو غر انه طرأ ضو بعض تحريف . وكان الأتفلو صكسون يسمونه جرسونوات ومعناه شهر المعبر . ولم يزل أهل سويسرا يسمونه هريسمونوات ومعناه شهر المحصاد . وأيامه ٣٠ يوما

إيلجه

Ilijah

- ١ . قرية صغيرة في ناحية متوغات بقضاء علاينة في لواء نكة من ولاية قونية يومها ١١ ميلا
- ٢ . قصبة في روم التي في لواء غلبه من ولاية ادرنة على نهر وند
- ٣ . قصبة في لواء أرضروم على مسافة ١٨ ميل من أرضروم إلى الغرب . واسمها القديم العيما وبالقرى منها اهنج مغريدانس في حرم مع بوسونس
- ٤ . قرية في ولاية ديار بكر على مسافة ٧٠ ميلا من

إلى المثلث اعظم ايلك خان الفرصة بجلو خراسان وأرسل سباهي تكين صاحب جيشه إلى خراسان سنة ٢٩٦ وسير أخاه جعفر تكين إلى بلخ في عظم الأمر فاقصفت الأخبار بعمود وهو بالهند فهزم اصحاب ايلك خان فراسل ايلك خان قدر خان بن بقر خان ملك الختف لقرابته فيها وذكر له حاله واستعان بولستفر الترك من افاصي بلادها فأتى قدر خان وصاكر الترك وحاربوا عمودا فهزمهم . فراسل طغان خان اخو ايلك خان إلى محمود بعذر الموت من قصد اخوه خراسان وبهرت نفس من ذلك فساء ذلك ايلك خان وحمله على محاربة اخوه لكن حال دون مرامه سقوط تلج كثير فعاد إلى ممرقند . وبقي ايلك خان يستعد لقصد خراسان لياخذ بثأره من محمود بن سبكتكين فادركه الوفاة سنة ٤٠٣ وكان كريما عادلا حسن السيرة محبا للدين وأهلو معظما للعلم وأهلو محسنا بهم . ومملك بعث اخوه طغان خان فصالح السلطان محمودا وجعل يغزو الترك

إيلر

Iller

هو البرغوس القديم . يمر في ألمانيا يخرج من جهة الشمال الغربي من زيول ويتر في كينين وينصل إلى بافاريا وورتمبرغ ويصب في الطونة فوق ألم على مسافة كيلومترين منها وطول مجراه ١٠٠ كيلومتر ويوسيت من سنة ١٨١٠ إلى سنة ١٨١٥ دافق من بافاريا

إيليريا

Illyrie

قطر من أوروبا القديمة لم تكن حدوده معروفة تماما وكان يشتمل على ما ذكر اليونان على الاقطار المجلية الواقعة إلى الشمال الغربي من هلاذة وعلى قول الرومان على البلاد الواقعة إلى شرقي إيطاليا وروميا وإلى جنوبي الطونة

ديار بكر الى غربي الجنوب الغربي واقعة بالقرب من الفرات

ايجليا

Elijah

نبي من العبرانيين وردت اخبار سيرته واحواله بالتفصيل في اواخر سفر الملوك الاول وطائيل سفر الملوك الثاني فلترجع هناك . وقد اثبتت الكتب الفرعية والكنيسة الغربية قداسته . وهو يعرف عند مسيحي الشرق بمار الياس وقد اقيم على اسمه اديرة وكنايس في بر الشام وفلسطين وغيرها منها دير قرب القدس وآخر على جبل الصكرمل وآخر في انطلياس . وفيه ٢٠ تموز ومحت ذلك اليوم قد ادرجت تفاصيل سيرته في كتاب اخبار القديسين بالتطويل

ايمبك

Kimbek

مدينة في مقاطعة هندسهم من هانوفر على جدولين يصبان في نهر أيم على مسافة ٢١ ميلاً من هانوفر الى الجنوب الغربي وهي قصبة ابرية غروبها غن وعدد سكانها نحو ٩٠٠ نفس

ايمتين

Emétine

هو المادة الفعالة في الايبكايانا المحلقة الطبية (كينافس ايبكايانا) والاصل المقيم فيها وهو جوهر قلوي اكتشفه بانبه في جذرها سنة ١٨١٧ . ويوجد في انواع الايبكايانا بقادير مختلفة . وهو مسحوق ابيض صلب طعم كربه بدمارة قليلة لا يتغير بالهواء ويذوب قليلاً في الماء البارد وكثيراً في الماء الغالي واكثر ذوباناً في الكحول ولا يذوب في الاثير ولا في الزيت ويرسب الاثير من محلولاته الكحولية واذا سخن بملطف ماع يربث ٥٠ و ٤٨ درجة من الحرارة واذا ارتفعت الحرارة بالتناسب تجهزت منه مستحضات الجواهر الالكية الازوتية . وهو مركب من ٦٨ و ٦٤ من الكربون و ٤٠٠ من الازوت و ٢٧ و ٢٢ من الهيدروجين و ٢٢٢ من الاكسجين . وهذا ذكرها

المجهر لا يكون منه مع المحامض ملح متعاد ولها جميع املاح حامضية وقابلة للذوبان وكلها تكون على هيئة ككل صهيفة المنظر بالتغير ولها يبرز اجساما في وسط هذه الكتل منفذاً بلورات . ولا اتحاد الايجن بالمحامض الازوتية بلزم ان يكون هذا الحامض ممدوداً بالماء كثيراً لان الحامض المركز يسلط عليه ويجعله اولاً الى مادة راتنجية صفراء برتقالية ثم الى حامض او كساليك . ويتكون من الحامض النصفي ومنفوخ النص في محلول الايجن وراسب يضاف كمية جنة . وبذلك يقرب الايجن من الكينين والسكونين ولكن لا يرسب فيو راسب من الاوكسالات ولا من المخرطرات القلوية وبذلك يختلف عنها . وليس تحت خلاص الرصاص فعل على املاح الايجن الحامض بخلاف محلول الايجن الملون فانه يرسب فيو راسب كبير . ويستخرج قليل من الايجن من كبر من الايبكايانا وذلك ناشئ من عدم كمال اطلاق العمليات المستعملة لاستخراج

ولم يشهر من استعمال الطبي للايجن الا امور يسيرة . طول من حقي خاصة المثقة ماجندي مقدار من قصبين الى ٢ ويقتب ذلك في الغالب ميل الى النوم . واذا اُخذ مقدار من ٦ قصبات الى ١٠ في جوف الكلاب يسيب فيها متكرراً وسباتا ثم الموت بعد ١٢ او ١٥ ساعة . واذا حلّ وحسن بوالوريد الوداجي او البليورا او الفرج فانه يسب مثل هذه النتائج اي قتيماً مستطيلاً واسترخافاً ثانياً وسباتاً تابعاً ثم الموت في ٢٠ ساعة . ومطبوخ النص بعد الايجن ويجرد من خواصه المثقة فهو علاج السم يوحى . وحقي ماجندي ان ١/٤ في قصبه في اليوم حيوياً ينفع في التزلات المزمنة والسمال العصبي او السكالي والاسهال الناشئ عن الضعف وينفل على الايبكايانا لطيف من الطعم والرائحة . ومن الايجن ما يكون غير نقي فيستعمل منه لمحرق في اليد في قصبات بمثابة قصبه من النقي ولايجن استعمالاً آخر والمحضرات ليس هنا محل ذكرها

إيمولا

Imola

مدينة حصينة في ولايات الكنيسة من إيطاليا في مقاطعة بولونيا على مسافة ٢٠ كيلومترا من مدينة بولونيا إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٢٨,٤٠٠ نس. وهي واقعة في جزيرة في نهر سترو. وفيها قلعة قديمة وكانت دارا وحصانا يوم وقصر قدم جبل وكريسا فينيان أكاذيب صناعة ويصنع فيها الطرطير. ولها تجارة نشطة في الخمر والكتان والنسج والارز والحبوب. وفي جوارها انتصر الفرنسيون على النمساويين سنة ١٧٩٧. وكان بيوس السابع وبيوس التاسع من اساقفتها قبل ان ارتقا إلى كرسي البابوية

أين

Ain-Aisne

١. بهران في فرنسا أحداهم خرج في جورا ويصعد في المرون من ضفة الينى. والآخر يخرج في ولاية موز ويصعد في واز من ضفة اليسرى

٢. ولايان في فرنسا مساتان باسم الهيرين المذكورين مساحة أحدهما ٧٤٠ كيلومترا مربعا. سكانها ٢٢٦,٤٠٠ نس. ومساحة الاخرى نحو ٢٢٤ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ٥٥٢,٥٠٠ نس. وقصبتها لاون دايين اوكي دايين حصار دايين صولي قرى في ولاية قونية. دايين ويران قرية في ولاية حلب

أينجه بروم

Ainjah Broom

رأس في اسيا الصغرى في البحر الاسود أكثر رذوس الاناطول مبلأ المالخال والى الجنوب الشرقي منه مدينة سيدوب. وأينجه صو قرية بقضاء سيدبشهرى في نيس لواء قونية تبعد ساعتين عن رأس القضاء يومها ٣١ داهيا ١١١ ويهر بالاناطول يخرج من جبل الـ طاع ويصعد في بحر قرل ايرماق. وقصبة قضاء يدى باسمها في لواء قيصريه بولاية انقره تبعد عن قيصريه ٦ ساعات واقعة على نهر اينجه صو. وفي قضاء اينجه صو

ناحية قرصار. وأينجه قرصو هو البقين القدم وهو نهر في روم اليي يخرج في لواء مناسر ويصب في خليج سلايك وطول مجراه ٢٥٠ كيلومترا. وأينجه كركصبة في روم اليي بقضاء سلوري التابع باب الضابطه في الاستانة وهي إلى الشمال الشرقي من سلوري

أينيه بولي

Ainapoli

في ابونوبوليس القديمة. قصبة قضاء باسمها في نيس لواء تمطوني على البحر الاسود تبعد ١٢٠ كيلومترا عن سينوب إلى الغرب عدد سكانها ٤,٥٠٠ نس. يمل فيها السفن الصغيرة ولها ميناء صغير حسن وهي في وادي بين جبلين بروما نهر دوريكان ايرماق. وكانت وراء أحد الجبلين قلعة خرجت وبني فيها سنة ١٠٢ هجرية برج لمنع غارة القرى لكثرة قدم بعدمة

وقضاء اينيه بولي يشمل على ناحيتي كورة نحاس وكورة اوريته يوت ٦,٢٦٦ وسكانه ٦٩٢,٢٢٢ منهم ٥٥٤ روم والباقيون مسلمون

أينوز

Enos

قصبة قضاء باسمها في لواء كليبولي بولاية ادرنة على خليج اينوس تبعد ٥٨ كيلومترا عن كليبولي إلى الشمال الغربي سكانها ١٧ الف وقرى ٨ الف نس. وتجارتها في الجنوب والجنون والحزير والجبلد والشمع والزعفران ولا سيما المحطة وقضاء اينوز يشمل على ١٥ قرية يومها ١,٨٠٦ وسكانها نحو ٥,٤٠٠ نس

أينوشنسيوس

Innocent

اسم لثقة حذر بابا لشهر من بابي

١. خريغوريو دي بابي. ولد في رومية نحو سنة ١٠٩٠. وتوفي فيها سنة ١١٤٣. كان فاضلا نصيبا رفيق الطبع حلو الماشية. وجد وفاة البابا اونوريوس الثاني اقامة ١٧ كرديتالا حلقا له غير ان من بنية

الكردينالية لم يرض بذلك فاجتمعوا في المساء وانتخبوا
بيترودي لاوني فمضى نفسه انكليوس الثاني وكان ذا ثروة
وافرة فانفقها في اسالة الرومانيين اليه ولم يلبث ان اعترف
بوي في ايطاليا كلها فأكرم ابنوشوس على الفرار من رومية
الى فرنسا . سنة ١١٤١ هُقب في لياج جميع اساقفة حضره
لوزير الثاني المجرماني فعرض على ابنوشوس ان يرجعه
الى كرسى بىرطان بصفاه وخلفاه حقا في توجه المناصب
الاكبر بمكة الى قسوس بلاده فلم يجبه الى ذلك . ثم رجع
الى فرنسا وحمل القديس برنردوس على الانهيار اليه
فجبه الى ايطاليا ووافاه بها الوزير الثاني بمشير جزائر
فطلب يوقبه وتغلى له موقفا عن الولايات التي صغانت
قبلا للكونتيس ماندا . وبعد ان عقد ابنوشوس مجمعا في
بياشتر رجع الى رومية مع الوزير المذكور سنة ١١٤٢
فحصه امبراطورا . وكان انكليوس لم يزل مستولجا على قلعة
سمت النجل وعة فلاح اخرى . وكان روجير ملك صقلية
حليلا له فاكره ابنوشوس على الخروج من رومية ثانية
ولم يرجع اليها الا بعد وفاة خصمه سنة ١١٤٨ . وكان قد
خلف انكليوس بابلخر غير قانوني من نفسه فكنوز
الرايع اطلب اليه ابنوشوسوس التزل وسى في اخضاع
الكردينالية الذين شرطوا عليه . ثم عقد المجمع اللاتراني الثاني
المسكوني سنة ١١٤٩ وحضره اكثر من الف اسقف فجمع عليه
روجير وارس ولم يطقه الا بعد تعيينه في ملك صقلية وتثبيت
اللقب الملكي الذي لقيه بوانكليوس سنة ١١٤٠ . سنة
١١٤٠ هُجب اراء اباهلردوس ثم وقع خلاف بينه وبين
لويس السابع ملك فرنسا فجعل مملكة تحت المحر وقيل
ان تصالحا مخرج اهل رومية على البابا فتوفي بعد ذلك
بقيل . وله ٤٣ رسالة مطبوعة

دوائر الحكومة في رومية فاضع المأمورين المدنيين
الذين كانوا قد اقصوا ان يطيعوا الامبراطور . ثم امتدت
سلطته الى مدن ايطاليا الوسطى التي كان قد اغتلبها
ولاة خاصعون للامبراطورية وكان مع مدافعو عن
حقوقه السياسية يناضل عن العدل والانسانية والادب .
فلما هجر فيليب اوغسطس ملك فرنسا زوجته النجورجة
الذاتركية وتزوج ابليس روبرتان حرمه وامر القسوس
بالاقتطاع عن اقامة الصلوة في مملكته كلها وكان ذلك سنة
١١٦٩ فكابر الملك مدة ثمانية اشهر ثم خضع للامر البابوي
ف عزل الملكة المجدية واعاد زوجته الاولى الى مقامها .
وكان فيليب السوي ولونو الازنوسكي يتنازعا تحت
الملك فحاول ابنوشوسوس التوفيق بينهما فلم يتمكن من
ذلك فعضد اوثر غير ان اوثر لم يستطع مع ذلك ان يثبت
في مقاومة خصمه فهرب الى الصكلترا . وتعاظمت سلطة
البابا في ايطاليا وعاهد مدن لمرديا على مقاومة
فيليب السوي فوجبل فيليب ونصحت من الرجوع الى
النيوسط فقرر الصلح على ان يكون فيليب امبراطورا
لا يتنازع متنازع في ملكه وان يكون اوثر حقا له ولم يغير
على هذا الصلح الا قبل حتى قتل فيليب احد اعيانه . سنة
١٢٠٩ سار اوثر الى رومية فالبسه البابا التاج
الامبراطوري غير انه لم يلبث ان نظاهر بشديد المقاومة
للسطة البابوية واستولى على عدة مدن من ايطاليا الوسطى
وصرح بان ناطلي وصقلية هما من املاك الامبراطورية
فحرمة البابا في المحال واستخيد بفرنسا وطلب الى المختفين
ان يتخبط امبراطورا آخر فظلم اوثر سنة ١٢١٢ واقتل
مكانه فردريك ملك ناطلي وصقلية . وكان لابنوشوسوس
يد قوية في المحاولات التي جرت في اواخر ملك جون
ملك الصكلترا فانه ضد انتخاب اسطفانوس لنعون
رئيس اساقفة كنتربري اما الملك فضاكه ولذلك جرى
بينها خلاف مستعيل فبغ الملك سياة نفقت هن
صرامة او قسوة فحرمة البابا ووقفت القسوس عن اقامة
الصلوات ثم خلعة عن الملك وعهد الى فيليب اوغسطس

٢ . جوفاني لوتارويو كوتي . ولد في انفي نحو سنة
١١٦١ وتوفي في بيروجيا سنة ١٢١٦ . خلف البابا
سليستينوس في كرسى البابوية سنة ١١٩٨ في السنة ٢٧
من عمره فاضد في توطيد السلطة البابوية فاعلا شأها
طول ثم صرف الوجهة ارجاع النظام والتهذيب الى

انفاذ الحكم . تخاف جون وخضع ورضي بشروطه مذلة . مباحث لاهوتية ومواعظ وشرح على مزامير التوبة السبعة
اقتصرها عليه القاصد البابوي وجعل املاكه تحت حماية
الكرسي الروماني (سنة ١٢١٤) . فامر البابا ملك فرنسا ان
يبدل عن الهجوم على انكلترا لانها استسلمت للكنيسة واخذ
يدافع عن عادو نصفه في الحرب التي جرت بينه وبين
رعاياه الثامرين وساعد على دفع هجمات لويس بن فيليب
او غسطلوس ملك فرنسا غير ان ذلك كله لم يغير عن
اغراجو من انكلترا . وما ابداه في سبيل المحافظة على سر
الزيجة مقاومة لالونس التاسع ملك لاون وقسطنطية الذي
تزوج بنت ابنه زوجة سنكو الاول ملك البرتغال .
فلما دعا البابا على ذلك فلم يجمع فيها لومة فجمع اقامة الصلوة
في ملكيتها ثم حرما الى ان يرجعوا عن غيها ثم
حملها على مخالفة ملهكي اراغون ونابارة ومارية العرب
فانتصرط في بقعة نافاس دو تولوزا وذلك في ١٦ تموز
(جولي) سنة ١٢١٢ . وسار بدرو الثاني ملك اراغون
المهرومة وجعل ملكته تحت امر البابا فالسبة تاج الملك .
ومنع لقب ملك لالون امير الارمن وبرامبلاس امير
بوهيميا وجوايكوس امير البلغار . وكان سفراء البابا
سليستينوس الثالث قد بذلوا جهدهم في ردع سفر الكبير
ملك نروج عن المظالم التي كان يرتكبها فحطت مساعيهم
ثم اتفق الملك والاشراف على رفع الدعوى الى البابا فلما
سمع مجمع الفريز حرم سفر وحل رعاياه من رتبة
الطاعة . وكان اول مشروعاته بعد ارتقاؤه الى الكرسي
البابوي تحريك الناس الى الحرب الصليبية الرابعة . ولكن
الفشل الذي لحق بالغازي كان سببا نقض القياد اليه
التي حظم اباها وهي ان لا يبدط حربا على دولة مسيحية .
وقاوم الاوقات بفساد شديدة وكان يعتبر مقاومتها فرسا
وسببا صائبة لساقته ذلك الى اباة الحرب الصليبية
التي افاقها قصاده وسيمون ومنتورت على الايجين . غير
انهم ارتكبوا من الفساق ما جر عليهم اخيرا لومة وتوبيخ .
وبعد ان استمر مدة ١٨ سنة وحكا لعصر اصابته حمى
شديدة عنها فاج فاته . ولا يوشوس تأليف من

٢ . بندنو اودسكلي . ولد في كومو سنة ١٦١١
وتوفي في رومية سنة ١٦٨٩ . كان من بيت غني . جلس
على الكرسي البابوي سنة ١٦٨٦ فبذل جهده في تشييد
نظام الكنيسة القديم وحاول اصناف حق الحماية الذي
كان للسفراء الاجانب . فان الاولوية التي كانت مسانهم
فيها است حرما لا يجوز انتهاكها غير ان مقاومة المارشال
دو استري سفير فرنسا حالت دون نجاح بعض مساعيه
الحميية . ولم يكن يرى من الاصابة بقرع خلاف ظاهرية
وبين لويس الرابع عشر قصبر على المساواة الا ان رغبة
الملك المذكور في السيادة افضت الى الممارسة . وسنة ١٦٧٢
اصدر لويس الرابع عشر امرا بتعهم الامتياز الملكي الذي
كان يسوغ بموجبه للملك فرنسا ان يستولوا على دخل
بعض الكراسي الاسقفية الفارغة ويصرفوا فيها كفا شاءوا
بحيث يتمكن الملك من التصرف باسوال الكراسي الفارغة
في ولايات فرنسا كلها لا في ولايات محدودة لمخالفة في
ذلك اسقفا البت وبامبرس وعصدها البابا عضدا
قويا . فجمع لويس اساقفة مملكته في مجمع عمومي ولدى
المذكورة لم يكتفى باسحقان سياة الملك من جهة
الامتياز بل اصدرها في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٨٢
اربع قضايا مشهورة صرح فيها بان سلطة البابا دون
سلطة جميع عمومي وحافظوا على الحقوق المخصوصة
والامتيازات المقررة للكنيسة التليكانية . اما البابا فقد
مجمعهم كبرا لأم الاساقفة الذين استمروا في احوال
المجمع السابق اشده اللوم فصدر امر البابا بتجنيها وابطالها
وحكم على القضايا الاربع المذكورة ان تحرق بالنار والى
تشييد الاساقفة الذين كان الملك قد نصهم حديثا . ثم
تفاق الخلاف مجد النزاع الذي جرى على حق الحماية
فاصدر البابا امرا سنة ١٦٨٧ بابطال الحق المذكور
وحرم من يحافظ عليه . فاعز لويس الرابع عشر الى مركز
لافردين سفره المجدد ان يمسك به اشده التمسك وان

أعطى الأمر إلى استعمال القوة . فدخل المركز رومية كما هو مشهور . فالتضاد هنا وقع في معناها الحقيقي لا المعنى
محددًا وكان تحت اسم نحو . ٨٠ مقاتل فاعيدوا اليها بصرى . المراد فظاهر اللفظ أو المسموع تضادًا بينهما وان لم يكن
من ذات فعله وان لم يقابلها ولم يبطال العبادة من جميع
الاماكن التي يتزلفا . فلما نفي الخبر إلى الملك بلغ منه العجز قول الشاعر

بيدي وشاحك ايضًا من سيفو

والجوه قد لبس الرداء الاغبر

فان الايض ليس مضادًا للاغبر ولما يوم بلغوا انة
ضدّه

ولها في العكس في اصطلاح المنطقيين نوع من المعالطة .
اطلب معالطة

ايونان

Eiwan

الايونان بال الفلبه او ايونان كسرى . بنو اعظم بالمدائن
الشرقية وهي مدائن كسرى شرقي دجلة . بماله بمرور في
غريبو ويقال للمدينة التي فيها الايونان المدينة العتيقة .
قبل بانو سابور ذو الاكتاف . وقيل كسرى انوشروان .
وقيل ابرويز كسرى . على ان الظاهر انه اقدم من ابرويز
بزمن طويل ولا يبعد ان يكون من بناء سابور كما ذكر
ابن خلدون وحضرة ابن الاثير بقوله وكان الاكاسرة قبل
سابور ذي الاكتاف يتزلون طبرستان وهي المدينة القريبة
من المدائن فلما نشأ سابور بنى الايونان بالمدائن الشرقية
واتخذ اليو وصار هو دار الملك وهو باقى الى الان
وغنى في سنة ٦٢٥ . وقيل تساوت على بناء اربعة ملوك .
قبل ولما اراد بانو بنائه امر بفناء ما حوله من مساكن
الناس وطرغاهم بالثمن والواضع ودخلوا في الايونان وكان
في جواره مجوز لما دوير فابت فيها وقالت لا ابيع جوار
الملك بالدينا فاستحسن الملك منها ذلك وتركها وبني
الايونان فبني بينها في موضع (وهذا يضم ما حكى عن
فرديريك ملك بروسي لما اراد شراء طاحون جاره لانام
بناء قصص فاني صاحب الطاحون فيهضد الملك فقال له
تعل لولم يكن لنا قضية في برلين فنركه) . وكانت بجانب
الايونان قرية يسمىها اهل تلك الناحية بقية الهوز زاعين

ايونان

في اصطلاح اليد يعين القوية او فريسي من ضربها
ويطلق ايضًا على التوهم . اطلب تورية وتوهم . طاعام
القضاد عدد م هو التجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنها
بلطفين يتقابل معناها الحقيقيان كقول دجل الخزازي
لا تعجب يا سلم من رجل ضحك الخشب برأ سوفكي
فان معنى ضحك الخشب ظفر لا عذ البكاء فيكون معنى
البكاء مخالفاً لكا هو واضح فلا تتأمل بين المعنيين غير
ان لفظ الضحك ولفظ البكاء بالحققة لهما معنيان متقابلان

ايها يمت العجوز المذكورة . وقيل ان هذا الايمان من اعظم ابناء العالم وهو مبني بالأجر وهو على مرتفع من الارض طوله ١٥٠ ذراعاً في عرضها وأمامه ميدان طوله ٨٠ ذراعاً في عرض ٢٥ وقيل سعة الابواب من ركة الى ركة ٩٠ ذراعاً وارتفاعه ٨٠ ذراعاً . وجميع مؤرخو العرب على ان الايمان اُنشئ يوم مولد الرسول . وقيل ان المنصور العباسي لما اراد بناء بغداد قصد هدم قصور المدائن وجلب انقاضها للبناء فقال له خالد بن برمك لا تنصل لانها تدل على عظمتها صاحبها وانهم لم يهملوا الابنية دين عظيم وله قوة فاني قبول رأيه وهدم القصر الابيض وهو قصر سابور بن اذرشهر المعروف بابيض المدائن فرأي ان هدمه يكاتب أكثر من ثمن متناعه فتركه فأشار عليه خالد بانغام الهدم لئلا يقال انه عجز عن هدم ما بناه عنده فأي . هذا هو القول الأرجح بخلاف من قال انه هدم نسفاً من الايمان المذكور . وقد هُدم هذا الايمان ولم يبق منه في القرن السابع للهجرة على ما ذكره ياقوت لا طاق يعرف بطاق الايمان وهو طاق عظيم بني بالأجر طول كل آجره نحو ذراع في عرض اقل من شبر . وكان فيه من القنايل والصور شي كثير من جعلتها صورة عكسرى انوشروان وقبصر ملك انطاكية وهو محاصرها ومحارب اهلها . فلما فتح المدائن سنة ١٦ هجرة على يد سعد بن حباد ترك ما فيه من القنايل وأخضع مصلّى وصلّى فيه فولد الفتح ؟ اني ركعتان لا ينصل بينهما . وقيل ان المسلمين احرقوه بعد ذلك بقليل . وسياتي للايمان ذكر في الكلام عن كنيستين في بابها . وقد أكثر الشعراء ذكر الايمان فيما قيل فيه قول ابن الحاجب

يا من بناء بشاقق النيات

انسيبت صبح الدهر بالايمان

هذي المصانع والدساكر والنيا

وقصور كسرانا انوشروان

كسب اللبالي في ذراها اسطرا

يد البلي وانامل المحدثات

ان الحوادث والمخطوب اذا سلطت
اودت بكل موتى الاركان
واجاز الملك العزيز جلال الدولة ابن بويه على ايوان كسرى فكتب عليه بخط من نظمو
يا ايها المغرور بالدنيا اعتبر
بدينار كسرى في معتبر النوري
غشيت زماناً بالملك واصبحت
من بعد حادثة الزمان كما ترى
وقيل فيه غير ذلك لا ما موضع له هنا

ايوانية

Eiwaniah

أو ايوانية . طائفة من التركان كانوا قد تمسكوا على مدينة ارمية وأشر من نواحي اذربيجان وأخذوا الخراج من اهل خوي ليكنوا عنهم وأخذوا بالاشتغال بخوارزم شاه جلال الدين بالكجج وخلاط وأرداد عليهم وأبسطوا في اذربيجان يهبون ويقطعون الطرق والابواب تاتي الى جلال الدين وهو يتغافل عنهم لا يشغلو بما هو امامه عنده وبلغ من طمعهم انهم قطعوا الطريق بالقرب من تبريز وأخذوا من تجار اهلها شيئاً كثيراً ومن الجملة ٢٠ الف رأس غنم دفعة واحدة فلما علم شروم ارسلت زوجته جلال الدين تعرفه الحال فانام وهم غافلون وكاف لم جبال منيعة شائعة لا يرتقى اليها الا بمشقة فسلمب المشنانهم بالاشتغال جلال الدين لم يلجأ اليها حتى دهمهم عساكرهم ونشكروهم ففككوا شديداً وأخذوا منهم غنم لا تحصى واسترقوا النساء والاولاد . وكان ذلك سنة ٦٢٢ هجرة

أيورانية

Ayuraniah

قصة قضاء باسها في لواء نيش من ولاية برزربن تبعد ١٢ ساعة عن نيش الى الجنوب يومها ٦٦ و ٢٠ بيتاً واهلها نحو ٨٠ الف نفس . وحولها اسارت كثيرة الذواكر والكرم وهولها معتدل سليم . وعلى نصف ساعة منها اثر قلعة قديمة للبناء

وقضاه ابورانية بفشل على ٤ نيلج قراها ٢٢٥
وسكانه ٥٦٣، ٤٢٠ نسك منهم ٥٠٢، ١٢٠ مسجون. ويروي
نهر موران وفيومعدن حديد وسنة معامل الحديد في
جبل النهر وغاباته كثيرة وحاصلاته متنوعة. وعلى بعد
قليل من قصبوحة

أبولوس
Eole

معبد الرياح في المولوجيا وفواين جوينر. كان
يسكن في كهف بحيرة ستروجيل من الجزائر الابولية
وقيل في جزيرة ريجم بايطاليا ولم يكن دائما حاكما على
الرياح لكن جوينر كان قد اعطاه قوة ان يمحصرها
في كهف متسع حيق على رأي فرجيلوس فيسكن هيمانها
ويعترض قوما فاذا توقفت لحظة عن هذه المناظر
تغلب الرياح وغرب السماء والارض وتقلب البحار
فيضطرب الماد بالمراب. وروي فالريوس فلاكوس ان
الرياح قبل ذلك العصر كانت ولدت زوايع هائلة
وحطبت محوريكلي وبيلاففتح هناك مفرق قانسلاجل
طارق. وخرقت البرزخ الذي كان يصل ايطاليا بحيرة
صفية. ويذكر الشعراء المعبودات التي يستعبدون ابولوس
لارسال زوايع على الارض يملك العالم السفلي لئلا لهم
حليو. وقيل كان ابولوس حاكما الرياح في قرص من
جلد. وذكر اوميروس انه اعطاها لعولس في جلد نيس
فلم يكن يطلق منها الا نسات خفية ويحيى بحس الباقى
فاليا هو ناع مرة طن التوتية ان في القرية كثيرا فغضت ففارت
طيم هو جلد شدة اهلكت اكثر اسطولهم. طما تأويل
هذه الحكاية فقال بعضهم ان المراد بذلك الرمز الى اختراع
القلوع التي تحبس بها الرمح فتكون قائدا خادما للتوتية.
وظن اكثر المولوجيين ان ابولوس كناية عن ملك كان
يتعاطى فن الملاحة. قبل ولده لابولوس سنة حيان وست
بنات فتزوج بعضهم بعضا وتأويل ذلك انهم ارادوا
ان يرمزوا بذلك الى الرياح الاصلية الاثني عشرة وهي
الشرقي والغربي والشمالي والمجنوب والشمالي الشرقي والشمالي

أيونيا
Ionia

بلاد على ساحل اسيا الصغرى كانت تابعة ليديا
وكاريا وهي عبارة عن الوية سيواس وصاروخان وأيدن
يعرف سكانها بالايونيين ومن القبائل الايلنية. انما
سنة ١١٤٠ اوجيا الشرقية. (اتيك) واليحاك (الحامية)
ثم طرد الاجليون ايوني ايجياله من بلادهم سنة ١١٩٠
لا اثار الدوريوت على البلوبونسة فلجأوا الى ايوني
اتيك. ثم هاجر كثيرون منهم في ايام نيلوس وغريو من
بني كدروس سنة ١١٤٠ من اتيك لانها هانت دونهم
ودون سكانها الاصليين واستوطنوا جزائر ككلادة
والساحل الغربي من اسيا الصغرى والجزر المجاورة وعمروا
هناك ١٢ مدينة وهي فوقيا وازير وكلازومينه وارينة
وتيس وليبيدوس وكولوفين وانفس وبريانوميليس
وشيو وساموس وانفاط منها محالفة ايونية. وكان الايونيين
اول من تمكن من القبائل الايلنية وكانوا منذ القرن
التاسع قبل الميلاد يعرفون الفلسفة والفنون المتطرفة
وكانت لهم شهرة في الملاحة والتجارة كاهالي تينيقية وقرطاجنة
والانروسكة. ويُسبب اليهم كثيرون من المفاهيم
كاوميروس وطاليس وغيرها ونوع من الديانة. وهم من
كل الاغريقين باليونان فنامت عثرة عن الايونيين

إيار

بالفرنساوية ماي (mai) وبالانكليزية ماي (may)
وباللاتينية مايوس (maius). هو الشهر الخامس من
التقويم الغريغوري ولها ٣١ يوما. كان عند الرومانيين
مخصصا باليون وكان معظم ايامه اعيادا. فكانوا في
اليوم التاسع والحادي عشر والثالث عشر منه يجنلون بعيد
ليوميا تذكارا للوقت ولذلك كانوا يعتقدون ان كل

نكاح يعقد فيه يكون ردعي العاقبة ومن ذلك المثل
الفرنسي ورجعت اعراس ابار اعراس موت . وربما
كانت العادة التي جرت عند الاوربيين منذ القرون
الوسطى من الاحتفال باليوم الاول من شهر امار ما عودته
من حد فلوراليا او عيد الميودة فلورا القديم الذي كان
يحتفل به من ٢٨ نيسان (افريل) الى اليوم الثاني من
شهر امار . وكان العروبة في ليل اليوم الاول من هذا
الشهر يضرمون نيرانا كثة على رؤوس الاكام والروابي .
وذكر بوليدونيوس فرجيلوس انه كان من العادة ان
تزين الابواب والبيوت والكنائس باضغان الازهار
والازهار . وذكر هول في تاريخه ان هنري الثامن ملك
انكلترا ركب في بعض غرر شهر امار هو والمملكة كاترينا
وكثير من اللوردات والنباتين من غرر يوش الى اكمة
شور

ايام العرب

هو علم يصف فيه عن الوقائع العظيمة والاموال
العديدة بين قبائل العرب التي حدثت في اماكن تضاف
اليها الايام فيقال يوم المسكان الفلاني مثلاً وقد تكون
الحروب وقسمت في حال من الاحوال او بسبب من الاسباب
فيضاف اليوم اليها كاستري . وهذا العلم فرع من فروع
علم التاريخ ألف فيه بعض العلماء وأشهرهم ابو حنيفة في
كتابين كبير وصغير وجعل في الكبير ١٢٠٠ يوم وفي
الصغير ٧٠ يوماً . واما الفرج الاصبهاني جعلها ٧٠٠ يوم
مع ان الايام التي جرت فيها معانع بينهم كثيرة لا تحصى
لانه لم يكن يضي يومين تقريباً الا جرت فيه وقعة في احد
الامكنة من بلادهم . واتصرا المؤرخون على ذكر اشهرها
فيصير الطبس بعضهم اوجز . وقد ذكر منها ابن الاثير
اكثر من خمسين وقعة دخل في بعضها عة ايام بالاجمال .
فن الايام التي ذكرها الاصبهاني ١٢١ في الاسلام والباقي
في الجاهلية . ونسب ايام وقائع الاسلام بالفروقات ايضاً .
وقد مضي ذكر بعض الايام وسأني في ذكر ما يلزم ذكره في

ايام العرب . وقد جمع العلامة الشيخ ناصيف اليازجي رحمة
الله بعض ايام العرب في الايات الاتية من القائمة الخطيبية
قد ذكر في اليوم لايام العرب
مواظماً تدعى بين كالثلب
من ذلك الكدب والبداه
بسات واقفة والهباء
كذا كلاب منيع الجمار
طاحجر والزعج والعتاس
شمة والزور شيط المدة
كذا الشيطان اللوى وبه
جوطاع ذو طلوع والصب
ذرتي الكحل والغبير ذو نجب
خطة فيف الربح قرن فتح
طولة وفي زيود المرنج
هويرض الحذائق السار
قفاوة كفاة حجار
ذرحح خوخى داب
عن اباغ قائم ارباب
عراهر الهى الربيع ملهم
نجرات والعبان غول رقم
ذوالائل ذات الزم الشاش
هبة عبة اعشاش
واردات المجنو رحران
والذركه الموبان والسكن
شعب حرازي والظاني حاطب
قراقر الدثبة الذنائب
جيلة القراط والصلب
ظهور ذات المحرل الكبير
امارة طابة ذوقار
أعرق ورج حودة نثار
شعواء والهباء المرتقب
فطن دوحى الفرق مجسب

بسان، والممرر ذو احمال

وما هي نهي من الزمال

وعمر الابل الاول والثاني فتران من اسفار الكتاب

القدس التاريخية بتضمنان مختصر التاريخ المقدمة من

ابتداء الخليقة الى رجوع اليهود من سبي بابل وذلك

حارة عن ٢٤٦٨ سنة كتبها طرا بعد الرجوع من

السبي معتمداً في كثير منها على سفري صموئيل وسفري

الملوك وما يشتمل على ٦٥ اصحاحاً تنسج في اربعة

فصول كبار يتضمن اولها جداول مواليد - والثاني تاريخ بني

بني اسرائيل في ايام شاول الملك - والثالث تاريخ بني

اسرائيل ويهوذا منذ انفصال الاسباط العشرة الى سبي

بابل في ايام داود وسليمان والرابع تاريخ سبط يهوذا

الابل

(صورة شكل ٧٢ ٧٤ ٧٥ ٧٦)

او الابل، هو في اللغة المذكور من الابل وسيله علم

المحوانات جنس من المحوانات القديمة من رتبة

المحوانات الهبيرة ذوات القرون العظيمة القابلة للسقوط

واسمها اللاتينية شرفوس (Cervus) وبالفرنسية سر

(Cerf) وبالاكثرية دير (Doer)، وحيوانات هذا

الجنس مشهورة بطراف اشكالها وسرعة جريها ولذكور منها

فقط قرون عظيمة صماء لا تجوف فيها تجدد في كل سنة

او في مثل طول من ذلك، وكيفية تكون هذه القرون

وتجددها بسيطة ففي زمن القطاة يتكون للحيوان الصغير

على جانبي العظم الجبهوي بروز طفيف مغطى بالجلد توزع

فيه عدة اوجه لانه يحس فيه جمرارة شديدة وبعد زمن

يسير بهو البروز المذكور فيرفع معه الجلد الذي يغطاه

وبعد بضعة اشهر يتكون في قاعدة البروز المغطى بالجلد

دائرة مؤلفة من درنات متوالت وغطت تقطع الاوجه

المعدنية المحززة في البروز فتسدها ويحجب الجلد اولاً

فيتمزق الى اهداب وينصل القرن الذي انكشف نحو

قاعدتيه فيسقط. والعادة ان يعقب ذلك نزيف خفيف

ولكن بعد ٢٤ ساعة تسد الاوجه التي كان يخرج منها

الدم ويتصل على جميع الجرح بشعر رقيق وينتدئ تكون

قرنين جديدين مباشرين لكنها يكسبان حجماً اكبر من

حجم القرنين القديين سبطاً ويكون عدد الفروع اكثر ايضاً

غير انها يمكن ان سنة واحدة كالقرنين المتقدمين ثم يستطاع

فيهن في مكانها قرنان آخران - والابائل نفسها ٢٢ سنناً

وفي ثمانية قواطع في الفك السفلي فقط ١٢ حرساً في

ككل فك وليس لها في الغالب انياب ولا كثرها شبه

فطيسية ولها جميعاً قوة تحت العين مؤدية الى الانف

تنفس منها وقاماتها ريشية وسوقها دقيقة وأذناها

متوسطة وأذناها قصيرة جداً، وهذا الجنس يشتمل

على انواع عديدة منها تيس الجبل والرنه والريم ويذكر

في ايوها وتقتصر هنا على الكلام عن الابل المعتاد

والابل الاحمر الذي سماه بعضهم بالعنبر

اما الابل المعتاد فيمكن الغابات المعتدلة في اوربا واسيا

وافريقية وامركا ولا يوجد في استراليا وسرعه جريه قويه هبات

باقى المحوانات فلا يمكن ان نقول الا في حاله الضيق او سكونه

من التعب وللذكر منه انياب ليست للأنثى وقرنان

مستديران منفردان وإذا بلغت سنة سنة اشهر يتبدئ

حديثان في الظهور على جهتيه وتظهر القرون في السنة

الثانية على هيئة سوق بسيطة وتتكون الفروع في السنة

الثالثة على السطح المتقدم للساق الاصل في السنة الرابعة

تخرج القرون نحو طرفها العلوي برفع مستمر قليل

منقسم الى حزمة اسنة وتسقط القرون في فصل الربيع

والمحوانات المسنة هي التي تسقط قرونها اولاً ثم الاصغر

مها سنناً وحديثاً تنواري بين الاشجار ولا تخرج الا حتماً

يتزين رأسها بقرن حديث تنمو وتتصلب فيها بعد وينتدئ

زمن التزو في الابل في شهر ايلول (سبتمبر) ويسمر على

تلك الحال ١٥ يوماً فيخرج هاجكاً شديداً ويذهب ما هو

من الجبن الطبيعي فينقص احياناً على الانسان لبقلة

ويصرخ صرخة تنوي له الاذغال وفي تلك الاثناء يجمع

الذكور الاناث قطعاناً وتصرف فصل الشتاء معاً غير
انه يجري بينها في مدة الشتاء قتال مرّ جداً لا يتداخل فيه
الصغار وتضع بعد ذلك ضعاً شديداً فتأوي الى
الحلج الكثيرة المرقى لترجع اليها فوجها وفي الربيع تنفصل
الذكور عن الاناث وتحمل الانثى ثمانية اشهر وبضعة ايام
ولا تضع في الغالب الا ولداً واحداً تعني يو مريد
الاغنياء وتوافقه احياناً ثمانية سنين كاملتين . ولحم الابل
ليس بفاخر اما جلده فيجوز تجلد البتل ويغذ من القرون
حاج متعاد تصنع منه قبضات السكاكين . وقرون هذا
المجوفات مركبة كالعظام من فوسفات الجير وكربونات
ومادة ملاية بدون لحم وتعمل في الصيدليات فخر
وتفعل في الماء فيعمل منها هلام قرن الابل او تنكس الى
الدرجة البيضاء ثم تنقى على حجر الحاق وتصنع منها
القراع . ولما كان صيد الابل يقتضي مصاريف باهظة كان
لايجزى في زمن الافرنج الا للملك والامراء واهل الثروة اذ
يحكم ان يقتنوا حياً وكلاباً ومهمات للصيد ومطاردين
وغير ذلك . وللصيد المذكور قوانين ونظامات ولغة
مخصوصة . والابل جبان قليل الفضلة غير انه يجال على
الكلاب ويغذ احياناً وسائل منخله للبقاء منها فمن ذلك
ما ذكره بعض الفرنسيين المقاتل قال كان في ناحية من
دغل مودون ابل طاعن في السن طاردة كلاب نابوليون
عشرين مرة فكان يجول معها في الدغل نحو ربع ساعة
ثم يقبض عن العيان فلا يقف له الصيادون ولا الكلاب
على اثر فخار المطاردون في امره ويشوا من النجاح بعد
ان طاردوه ١٥ يوماً متوالية غير ان فلاحاً لاحظ حيلة
مراراً بوجه الصدة فافنى سره وتمكن الصيادون في
آخر الامر من بلوغ مقبضهم . اما ما ذكره الفلاح فهو انه
بعد ان كان الابل يدور حول الدغل مرتين او ثلاثاً
لخلول الوقت المناسب كان يوجه نحو طريق فوتينيل
ويسير فيها امام مركبة الريد فتضي الخيل اثر اقدامه ولم
يكن ينفذ السير ولا يجشى المسافرين الذين يصادفهم في
الطريق راكبين خيلاً او مركبات وكان بعد مسير مئة

فراخ يصل الى دغل فوتينيل ويرجع الى دغلو في اليوم
الحالي لظن ان المخاطر قد زال
واما الابل الاحمر وبعضهم يسموه العفر بحسبه جماعة
نوعاً من الوبيبي الذي يعرف في امركا بالالك وفي الهند
بالسامبو وهو ذو قرون طويلة قائمة منتعشة شعياً كثيرة
دقيقة حادة الاطراف بألف الاغنام الشمالية وهو من
طبيع عادم الاذى ساكن بتقاد بسهولة وخلفة حسن وهو
حسام انواع جبو في انه تنتاثر منه قرون كل سنة
فيستقطر منها مستقطر مشهور بجمافو وقواتيق يقال له
مستقطر قرن الابل . ومدة حمل اناثه ثمانية اشهر وبضعة
ايام . وفي وقت تزويج جداء والدنوثمة حشنة لا يجلى
من الاخطار . ويحدث بسهولة غير ان الناس لا يعتنون
بترتيبه لرداءه لحيو وزم بعضهم انه يمشي نحو ٤٠ سنة
وجناباً جيلان وراثته طيبة وحاجه سمع قوية وربما كان
يقول الى الفناء ولا يجشى بأس الانسان الا اذا كان معه
كلاب او كان شاكياً بالسلاح . وقد تعرض للكلاب احياناً
وبعضها دفعا شديداً وبعضها في البسة عظيم وقد اتقان
ولهم امير كبير لاند جمع بين واحد من رين غمر في ميدان
واحد فثار الابل وصال على الفرس صرة : مطرقة في الفرار .
ويعلم الابل جبر المركبات واموراً اخرى كثيرة . ذكر بعضهم
انه رأى ايلاً احمر دخل بين جماعة من الرجال كانوا
مجموعين في غرفة فاتفقوا على ان يسلط عليهم جميعاً ثم انفض
لكل منهم بفارم دار وكأف في فيه طرف قضيب وفي
الطرف الاخر شعبة مشعلة ثم ربطت عناء ودق الطبل
فجنا على ركبتيه واطرق برأسه الى الارض فقال الجماعة
احسنت فوثبوا قائماً ثم انه هرب عن اعدائهم مرسوماً على
كعوب بحريك رأسه مرات مناسبة لها واطلق طبله صرخاً
ديكياً يخطط موضوع بين اسنانها واطلق مدماً صغيراً يشق
مربوطة بين اليدين دون ان تلج عليه امارات خوف
وقفز مراراً عديدة ماراً بجلفة مرفوعة عن الارض نحو قامة
وأكل في اخر الامر شعباً موضوعاً في طبل ورجل من
الرافقين يضرب طبله بعنف مئة اكلو بطوطاً

ايوب

Iowa

١. ولاية من ولايات امريكا الداخلية واقعة بين ٢٠٢٠ و ٢٤٢٠ من العرض الشمالي و ٩٠١٢ و ٩٦٢٨ من الطول الغربي. امتدادها من الشمال الى الجنوب ٢٠٨ اميال ومن الشرق الى الغرب ٣٠٠ ميل ومساحتها ٥٥٠٠ ميل مربعاً وعدد سكانها (١٨٧٤) ٢٠٢٠ و ١٩٤٠ نسكاً وهي منقسمة الى ٩٩ كونتيه. ومعنى ايوب بلغة هنود امريكا الارض المجهدة وهو في الاصل اسم يهربي في الولاية المذكورة صيت البلاد يو

٢. قصة الولاية المذكورة واقعة على الضفة اليسرى من نهر ايوب عدد سكانها ١ الف تنسب بها معامل معتبرة ٢. كونتيه جوية غربية من وسكونسن مساحتها ٧٢٠ ميل مربعاً وعدد سكانها ٥٤٤ و ٢٤٤ نسكاً وقصبتها مارنغو

٣. يهربي الولايات المتحدة الامركانية طول مجراه ٢٠٠ ميل تسير فيه السفن مسافة ٨٠ ميلاً

ايوب

Job

١. جد العائلة الايوبية. احلب ايوبون بعد هذا ٢. رجل مشهور بالاستقامة والقوى والصبر ولذلك نسب بالصدقي وضرب به المثل بالصبر ويقال انه عوس بكر ناحور اخي ابراهيم. وقيل هو يوباب ابن حفيد حمص. كان موطنه ارض عوس ويقطن انها جزء من جبل معبر او بلاد ادوم. قيل انه كاف قبل موسى وقيل قبل ابراهيم باكثر من مائة سنة وهو ارجح. ومن اراد الوقوف على تفاصيل قصه فيلعلها من السفر المنسوب اليه من العهد القديم

وسفر ايوب هو احد اسفار العهد القديم القانونية وهو يمجى على ٤٢ اصحاحاً يجمعها خمسة فصول كبيرة. الاول يذكر تقوى ايوب واملاكه واقاربه وضيقاته.

والثاني يتضمن ما جرى بينه وبين اصحابه القطة من الجدال. والثالث اقبال المحكمة التي نطق بها الياهو اصغر اصحاب ايوب. والرابع يذكر مخاطبة الله اياه من العاصية. والخامس يتضمن خضوعه لله وشفاؤه وتوبه ما فتنه من المال والاهل

ايوبون

Ayonbites

عائلة كردية ملحكت مصر والشام وعرفت بالدولة الايوبية او دولة بني ايوب. وهذه العائلة من اشراف الاكراد من قبيلة منهم تعرف بالروادية من بطون المذبانية احدى قبائل النجم. ينسبون الى نجم الدين الملك الافضل ايوب بن شاذي بن مروان الكردي. نشأ نجم الدين هذا هو واخوه اسد الدين شيركو بن شاذي ببلد دوين من ارض اذربيجان من جهة اران وبلاد الكرج ودخلا بغداد وعهداً مجاهد الدين بهروز شغل بغداد فعمت ايوب الى قلعة تكريت واقامه بها مستظفلاً ومعه اخوه شيركو وهو اصغرهم سنّاً ولما انهزم المهيد عاد الدين اتابك زنكي بن اقسقر صاحب الموصل بالعراق من فراجا الساسي سنة ٥٢٦ هجرية مرّ بتكريت فغلبه نجم الدين واكرم وفاء وعهد له على دجلة جسراً من السق حتى عبر فمظفها له زنكي وافق ان شيركو قتل رجلاً بتكريت فاخرجها بهروز من تكريت بغير اذى فسار الى زنكي فاحسن اليها وكانها على معروفها السابق واقطعها اقطاعات حسنة ولما ملك بملكه جعل ايوب مستظفلاً بها واتصل شيركو بمسوفات زنكي بابو نور الدين محمود بن زنكي المعروف بالعال نور الدين وكان ايوب قد سلم القلعة لسكر دمشق لتضايق على اقطاعات دمشق فكان بها من اكبر الامراء وحشي شيركو عند نور الدين فاصطاد حصن والرحبة. ولما اراد نور الدين ملك دمشق راسل شيركو اخاه ايوب في فيها فاجابه على اقطاعات وقرى تكون لما تم شغل دمشق ونال ما طلبها وصاروا اعظم امراء دولته. ولما جعلت الدولة العلوية بمصر وملك

الافرنج السواحل وضربوا عليها ايجزية ارسل العادل نور الدين وبنو شاور بن مجير الدين السعدي الى مصر ليخلصها وارسل معه شريك وسار صلاح الدين بن ايوب في جيشها قبل على كونه فملك مصر وذلك سنة ٥٦٤ هجرية. وتوفي شريك بعد ان تم له الملك في جمادى الاخرة من نفس السنة فملك بعده ابن اخوه الملك الناصر يوسف بن نجم الدين ايوب وهو المعروف بصلاح الدين الابوي المجهور وذلك في حوزة ابي نجم الدين ايوب لان ايوب مات سنة ٥٦٨ هـ في ايامه اقترعت الدولة العلوية الفاطمية بمصر وكان آخرها المعاضد لدين الله وصارت للدولة الابوية بدعة نور الدين محمود بن زنكي والخطبة بها للعباسية وذلك في ايام المستضيء بامر الله في اول سنة ٥٦٧ هـ فاستبد صلاح الدين بها ثم اخذ صلاح الدين يعمل الاجال العجبة وبغ المحروب الكبيرة وكانت له الوقائع المبهورة مع الصليبيين الى ان فتح كل بلاد الشام ساحلا وجبالا وامتدت مملكته فاطمة كل ولاية سورية شرقا وجنوبا الى ارمينية ودخلت بلاد الحب في ملك خاتنته اياها اختها تورانشاه بن ايوب سنة ٥٦٩ هـ ولزال منها دولة آل حدي وتوليا بها بعض ملوك منهم. وقد فتح صلاح الدين ما جاورها من بلاد فارس فادركته الوفاة بدمشق في صفر سنة ٥٨٩ هـ بعد ان عقدته مع الافرنج مديها نكاح سبن. فقام بعده بمصر ولده السلطان الملك العزيز عاد الدين ابو الفتح عثمان ووقعت الفتن بينه وبين اخوه الافضل فاقى وحاصره بدمشق فصالحها عمه العادل بن ايوب ثم اقام العادل بمصر واستقر الافضل في مملكتهم بدمشق ثم حصر اخوه العزيز وعمه العادل فاخذوا منه دمشق واقام العادل بدمشق الى ان توفي العزيز بمصر في محرم سنة ٥٩٥ هـ فاقم بعده ابنه الملك المنصور ناصر الدين محمد وعمر اقل من عشر سنين فاختلف عليه الامراء وكاتبوا عمه الملك الافضل على بني صلاح الدين الذي كان صاحب دمشق وكان بمصر خد تقدم يستولى على الامور وتوجه الى حصر دمشق وكثرت الوقائع بينه

وبين عمه العادل فرجع خاسرا سنة ٥٩٦ هـ ورد العادل الى مصر ودخل مصر فاستبد بها. وهو السلطان الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ايوب فخطب له بمصر والشام وحران والرها وما يافارقين واخرج المنصور بن العزيز الى ما يافارقين واستناب عنه بمصر ابنة الملك الكامل محمد. وانت الافرنج فحدثت حروبها بالعام ودخلت مصر. وتوفي العادل في جمادى الاخرة سنة ٦١٠ هـ فاقم بعده ابنه السلطان الملك الكامل ناصر الدين ابو المعالي محمد بعد سنة اليو. ثم توفي بدمشق في رجب سنة ٦٢٥ هـ وقام بعده ابنه السلطان الملك العادل سيف الدين ابو بكر واشتغل بالبلد فخرجت منه طلب وسار اخوه الملك الصالح ابي التتوخ نجم الدين ايوب بن الملك الكامل ناصر الدين من بلاد الشرق الى دمشق واخذها في جمادى الاولى سنة ٦٢٦ هـ. ثم دخل مصر فخلع الامراء العادل واقام مكانه في ذي القعدة سنة ٦٢٧ هـ فسيطر الامور وقام باصاها المملكة اثم قيام. ودخل الافرنج مصر وهو بدمشق وملكوا دماياط فاقى اليم فاقى في شعبان سنة ٦٤٧ هـ فقامت بمصر ام ولد المعروفة بغير الدر اثم خليل وكنت مونة واستدعت بابو تورانشاه من حصن كفا وولت اليه المملكة. ومن السلطان الملك المعظم غياث الدين تورانشاه بن الملك الصالح نجم الدين ايوب فنهدد المالك الجبرية وكانوا حجرة المسكر فقتلوه بعد سبعين يوما في الحرم سنة ٦٤٨ هـ وبعثوا اقترعت دولة الابويين من مصر وكانت مدتهم ٨١ سنة و١٧ يوما. وصارت مملكة مصر يد المالك الجبرية من الانراك

واما دولتهم في بلاد الشام فنزلت على يد التتوخت قيادة رئيسهم وسلطانهم الكبير هولاء في القرن السابع للهجرة. فافتتح بلاد الشام والعراق وزالت ايضا الدولة العباسية وولى في كل البلاد امرأته. وقتل من الابويين جماعة ولم يعد لهم ملك في مصر والشام الا المنصور بن الظاهر فاقى قنطر اقره على حماة وبعث الظاهر ببرس وبقي المنصور على امارته هو وبنوه سنة من دولة التتوخت

الى ان اغرض ملك الاويين انقراضاً تاماً وولي على ما
 في يدهم امرأه من الترك . وقد ذكر ابن خلدون جدول
 اساء هذه العائلة كما يأتي

نجم الدين ايوب بن شاذي
 اسد الدين شيركوه بن شاذي

ولد شيركوه بن محمد بن شيركوه . شيركوه بن محمد بن
 شيركوه . المنصور ابراهيم بن شيركوه بن محمد . الاشرف
 موسى بن ابراهيم بن شيركوه . الصالح بن الاشرف موسى
 ابن ابراهيم

ولد ايوب بن ايو بكر العادل بن ايوب . صلاح الدين
 يوسف بن ايوب . شاهنشاه بن ايوب

ولد العادل ابي بكر بن الناصر ابراهيم بن العادل .
 الصالح اسمعيل بن العادل . المعظم عيسى بن العادل .
 المعظم محمد بن العادل . الناصر داود بن المعظم
 عيسى . شاذي بن الناصر داود . عيسى بن الناصر داود .
 جبر بن الناصر داود . مودود بن المعظم بن العادل .
 الحافظ ارسلان شاه بن الكامل . الظاهر غازي بن الكامل
 الاشرف موسى بن الكامل . الصالح نجم الدين ايوب بن
 الكامل . العادل ابو بكر بن الكامل . المجدد يونس بن
 مودود بن الكامل . الكامل محمد بن الظاهر غازي بن
 الكامل . الفيتخ الدين عمر بن العادل ابي بكر بن
 الكامل . المعظم تورانشاه بن الصالح ايوب بن الكامل .
 الامجد عبد الله بن المعظم تورانشاه بن الصالح بن الكامل .
 المسعود بن الصالح بن الكامل . الظاهر يوسف بن المسعود
 ابن الصالح بن الكامل . الاشرف موسى بن الظاهر يوسف
 ابن المسعود بن الصالح الكامل

ولد شاهنشاه بن الدين عمر بن شاهنشاه . المنصور
 محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه . الظاهر محمود

ابن المنصور بن عمر بن شاهنشاه . الافضل بن المنظر
 محمود بن المنصور بن عمر بن شاهنشاه . الظاهر غازي بن
 صلاح الدين . المعز بن غازي بن صلاح الدين . المنصور
 ابن المعز بن صلاح الدين . المعز بن غازي بن صلاح الدين .
 صلاح الدين . المعز بن غازي بن صلاح الدين .
 الناصر يوسف بن المعز بن غازي بن صلاح الدين .
 المعز بن يوسف بن الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن
 صلاح الدين

ايونا
 Jona

جزيرة صغيرة من جزائر هبرية واقعة في ٢٢° ٥٦'
 من العرض الشمالي و ٢٥° ٦' من الطول الغربي طولها ٢
 اميال وعرضها ميل ونصف ومساحتها نحو ٣٠٠ فدان .
 يفتي هذه الجزيرة غرائب مدافن وذكر في نبوة قدوة كان
 يعتقد صحتها كثير من اهالي اوربا انه قبل مجيء العالم بسبع
 سنين هجمت طوفان ثامن ملك بها جميع الشعوب اما
 جزيرة ايونا فتصوم على وجه المياه ولذلك كانت الملوك
 يختارونها مدفناً لهم وقد دفن بها كثيرون من ملوك
 سكتلانية و ايرلانية ونرويج وبعض ملوك فرنسا ويقال ان
 آخر ملك دفن فيها هو مكبيث المشهور

تم المجلد الرابع ويوانتهى باب المهرة ولبو المجلد الخامس

وكان الفراغ من طبعة في ١٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٨٠ الموافق ١٤ شوال سنة ١٢٩٧ و الحمد لله اولاً و آخراً

فوحسي ونعم الوكيل

فهرس مواد انتخابها من هذا الجلد لاجل تسهيل الطلب على المطالع

اغناطيوس	١	ألكسيس (بابوات)	١٥٢	امبروسوس	٢٥٦	اغريما	٥٢٧
اخطايت	٢	الكة	١٦٠	اميدكليس (فيلسوف)	٢٦٢	انكساغوراس	٥٣٠
اغوتي	٥	اكتادور (جمهورية)	١٦٢	امتحان الخمين	٢٦٤	انكسندر روس	٥٢٢
اغارة	٩	الاغابالوس	١٧٦	امفاد	٢٦٦	انكشارية	٥٢٥
اگران	١٧	الب	١٧٩	امتصاص	٢٦٧	انكترا (ملكة)	٥٢٥
اگران	٢٠	الب ارسلان	١٨٧	امركا	٢٧٥	انسون	٥٧٤
اگران	٢١	البانيا	١٩٢	امرو القيس	٢٨٥	انيمون	٥٧٦
اغيريدون	٢٦	البورككي	٢٠٤	امسالك	٢٨٩	انيميا	٥٧٧
اغيريقية (قارة)	٢٨	البومون	٢٠٥	امسترجام	٢٩١	اموز	٥٧٩
افس	٤٦	البصين	٢٠٧	امسها	٢٩٩	اورجانيوس (بابوات)	٥٩١
افى	٥١	البونوي	٢٠٩	ام اربع واربعين	٣٠١	اوريانوس (بابوات)	٦٠٤
افغانستان	٥٢	اللاهوي	٢١١	امورون	٣٠٩	اوربا (قارة)	٦٠٦
افى	٦١	القصاق	٢١٤	امير	٣١٤	اورغال (سلطان)	٦٢١
افلاطون (فيلسوف)	٦٢	الغهاب	٢٢٠	اميرال	٣١٤	اورغ اوئغ	٦٢٩
آفون	٧٨	الدينبرغ	٢٤٠	امير (خلية)	٣١٦	اورغواي (جمهورية)	٦٢٢
اقراباذن	٨٦	الزاس	٢٤٥	أمية (أموين)	٣١٩	اورجانيوس	٦٢٧
اقتاي خان	٩٠	الفا	٢٥٢	اناطول (الاناضول)	٣٢٨	اوريس	٦٤٥
اقليلس	٩١	التفكون	٢٥٧	انام (امبراطورية)	٣٢٧	أوس	٦٤٧
اقلير	٩٢	الف ليله وليه	٢٦١	انباتق	٣٦١	اوماسيوس	٦٤٩
اقيشر	١٠٠	الفه (جن)	٢٦٢	اتيجونوس	٢٦٢	اوسناليا	٦٥٢
أكاذيقه	١٠٢	الفونس (ملوك)	٢٦٥	اتيجون	٢٦٥	اوطينا	٦٦٦
أكبر (سلطان)	١٠٨	القياري	٢٧٢	الغريفة	٢٧٢	اوغسطس	٦٦٩
أكينيا	١١٢	القيون (شيمة)	٢٧٦	الغراف النور	٢٧٦	اوغسطس	٦٧٢
أكربا	١١٩	الكينياس	٢٨٢	اندراسي (وزير)	٢٨٢	اوتيانوس	٦٧٦
أكينور	١٢٤	الله	٢٨٦	اندلس	٢٨٦	اولية (العاب يونانية)	٦٨٥
أكسلافيل	١٢٦	المانيا	٢٩٢	انسان	٢٩٢	اويموس	٦٩١
أكوم	١٢٩	الومين	٢٢٨	انسان الغاب	٢٢٨	اويميد	٦٩٢
أكسين	١٢٢	الومينوم	٢٢٩	انسكويدبا	٢٢٩	اوباد	٧٠١
أكير	١٢٩	البصابت (ملكات)	٢٣٥	انطاكيا	٢٣٥	ايبككازانا	٧٠٥
أكبروس	١٤٦	امازون	٢٤٨	انطيوخوس	٢٤٨	انطلاف (بديع)	٧٠٨
أكليل	١٤٧	امبراطور	٢٥٤	آلف (عصر الشم)	٢٥٤	اير	٧١٠



Mecklenburg, 1856.



Denmark, 1851.



Austria, 1850.



Austria, 1857.



Austria, 1857.



Switzerland, 1850.



Geneva, 1866.



Basle, 1866.



Italy, 1858.



Romagna, 1859.



Spain, 1858.



Spain, 1874.



Spain, 1874.



Philippine Isles, 1856.



Philippine Isles, 1872.



Angola, 1870.



Anore, 1871.



Turkey, 1868.



Turkey, 1868.



Serbia, 1868.



Egypt, 1867.



Japan, 1873.



Uschmire, 1866.



Brazil, 1868.



Brazil, 1871.



C S of Colombia, 1870.



Peru, 1874.



State of Bolivar, 1868.



Venezuela, 1867.



Uruguay, 1868.

'OSTAGE STAMPS.



U. S. Private Stamp, 1848.



Pony Express.



P. M. of St. Louis, 1845. First U. S. Stamp, 1847.



U. S., 1848.



Confederate States, 1862.



Newfoundland, 1864.



Bermuda, 1865.



St. Lucia, 1865.



British Guiana, 1866.



British Guiana, 1866.



Western Australia, 1872.



South Australia, 1866.



Tasmania, 1871.



Victoria, 1867.



Virgin Isles, 1867.



Mauritius, 1856.



Mauritius, 1856.



Natal, 1857.



Natal, 1860.



Sri Lanka, 1867.



Cape of Good Hope, 1858.



France, 1849.



France, 1860.



Germany, 1869.



Oldenburg, 1869.



Bavaria, 1869.

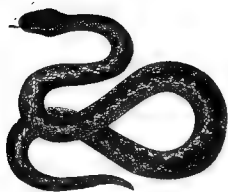


Saxony, 1861.



Baden, 1861.

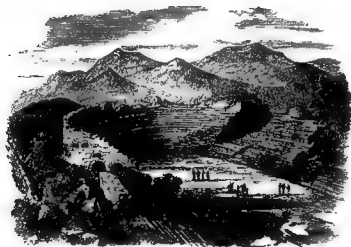
SPECIMENS OF



२



१



३



७



०



३

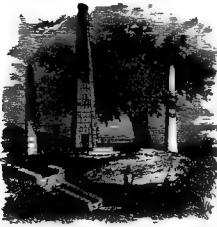
Г



А



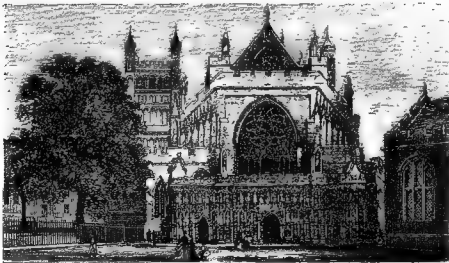
У



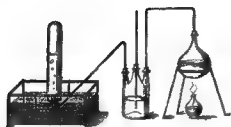
Б



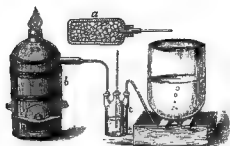
Г



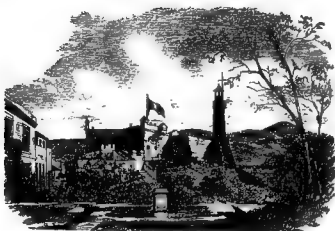
В



13



15



14



12



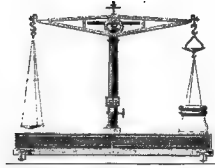
16



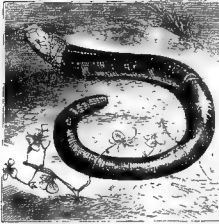
10



19



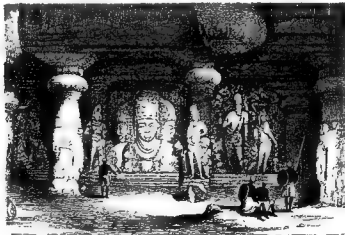
1A



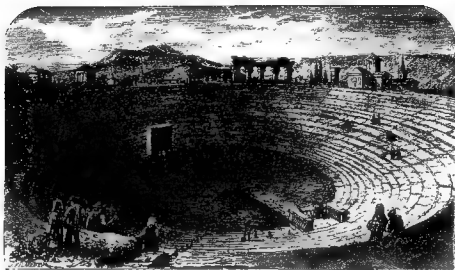
22



20



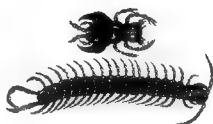
21



22



20



21



28



29



27



21



22



23



24



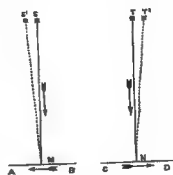
25



26



27



28

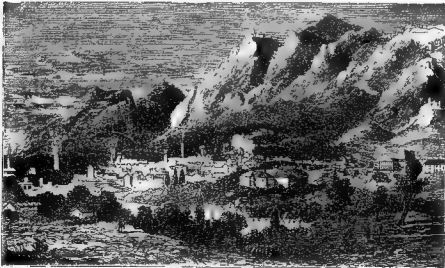
Y



2A

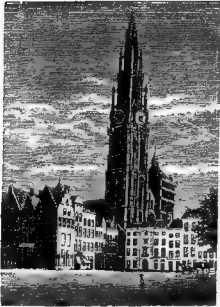


2Y



21

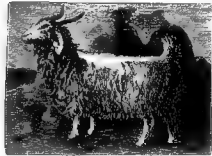
A



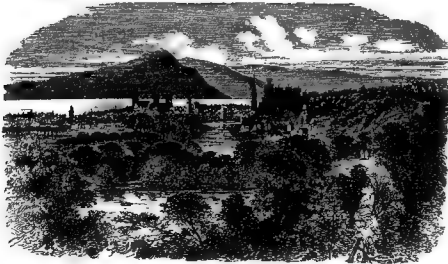
21



22



23



24

9



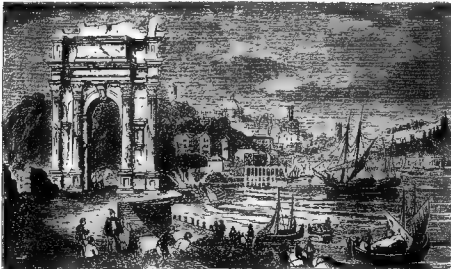
22



27



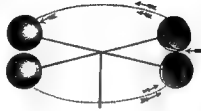
28



29



20.



21



22



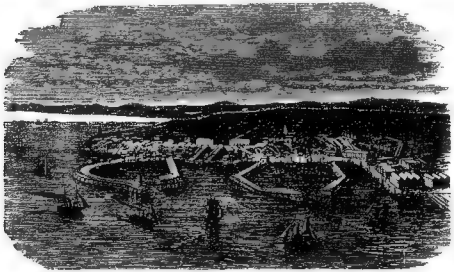
23



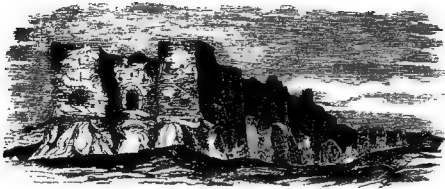
24



25



26



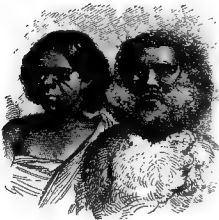
07



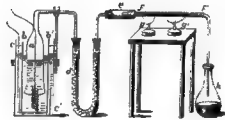
07



07



7.



0A



07



75



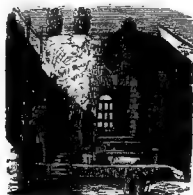
71



72



70



74



78



79



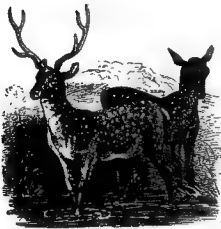
77



76



75



72



71



Y¹



Y²



Y³



Y⁴



AI



A.



Y¹



Y²



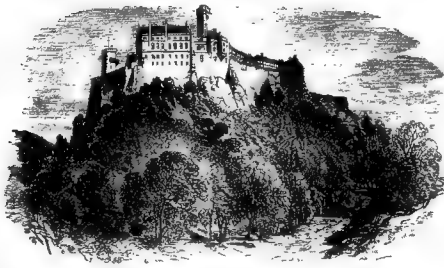
Y³



Λε



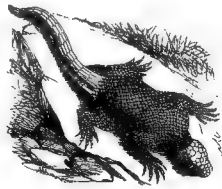
Λζ



Λς



Λγ



Λδ





